المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب

من باب الترهيب من الربا إلى آخر الكتاب

جمع وتخريج ودراسة

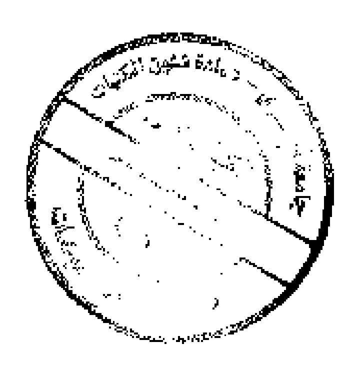
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب/
إدريس موسى آدم إدريس
الرقم الجامعي/٤١٨-٨٨٠٣-٥

إشراف فضيلة الإستاذ الدكتور/
محمد بن عمر بازمول

المجلد الأول

١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ





ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد:

فإن هذه الرسالة والتي هي بعنوان (**الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب من باب الترهيب من الربا إلى آخر الكتاب**) جمع وتخريج ودراسة، أتقدم بها للحصول على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من كلية الدعوة وأصول الدين،قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى وقد اشتملت الرسالة على ما يلي:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على أهم أسباب اختيار الموضوع،ومنهجي في تقسيم البحث والدراسة.

التمهيد: و يشتمل على نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه.

القسم الأول: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله بـ (رُوي) و لم يذكر ما فيها من علة.

القسم الثاني: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله بـ (عن) ثم ذكر عقب كل حديث علته.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج ومنها:

١- أهمية البحث في تمييز الصحيح من الضعيف في كتب التراث القيمة التي كثر تداولها بين الناس عامة وطلاب العلم خاصة.

٢- مهما بلغ الإنسان من العلم والفضل،لا بد وأن يعتري عمله بعض أوجه القصور والخلل،وهنا لا عيب فيه؛لأنه عائد إلى طبيعة تكوين البشر.

٣- ومن مزايا هذا الكتاب أن الحافظ المنذري رحمه الله ذكر فيه خلاصة علمه واقتصر على بعض العلل الواردة في الأحاديث التي أعلها.و لم يذكر كل العلل اختصاراً، كما يأتي بيانه في المقدمة.

٤- بين الحافظ المنذري رحمه الله في مقدمة كتابه منهجه الذي رسمه لنفسه ليسير عليه،لكنه عند العمل أخل ببعض ذلك المنهج الذي رسمه كما يأتي بيانه في المقدمة.

٥- بلغت أحاديث القسم الأول وهو ما صدر بـ (رُوي) :٣٥١ حديثاً المكرر منها ٣٥ حديثاً.منها ٥ ما بين صحيح لغيره وحسن و٣٧حسن لغيره.و٣٠٩ ما بين ضعيف إلى موضوع.فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة٨٨%تقريباً.

٦- بلغت أحاديث القسم الثاني وهو ما صدر بـ (عن) :٦٨٠حديثاً المكرر منها٦٠ حديثاً.

منها ٦٩ مابين صحيح وحسن.و١٨٨ضعيف يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره و٤٢٠ما بين ضعيف إلى موضوع.و٣ أحاديث لم أجدها. فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٦٢,٢٠ % تقريباً.فجزا الله الإمام المنذري خيراً عن الإسلام والمسلمين.

الكشافات العلمية: ١-كشاف الآيات القرآنية. ٢-كشاف الأحاديث والآثار. ٣-كشاف الأعلام.٤-كشاف المراجع والمصادر. ٥-كشاف الموضوعات.

اسم الطالب/ إدريس موسى آدم إدريس

اسم المشرف على الرسالة/ أ.د/ محمد بن عمر بازمول

Abstract

Praise be to Allah, The Lord of the Universe, peace and prayer be upon the one who is sent as a mercy to the Universe, our prophet Mohammad, his kin, his companions and who follow their steps in the righteousness up to the Doomsday.

This research, titled "The prophetic traditions undermined and refuted by Al- Hafiz Al-Munziri in his book "Awaking of desire and Frightening" (Al-Targhib Wa Al-Tarhib). It begins with the chapter of Warning against usury up to the end of the book, a collective and confirmative study presented in partial fulfillment of PhD Degree in the Islamic Sharia from the Faculty of Da'wah and Osuluddin, Department of the Holy Quran and prophet's path (Sunnah), Umal Qura University. The research consists of the following:

The research is divided into an introduction, preface, two parts, and a conclusion.

- An introduction states the most important reasons for choosing this topic, my methodology in dividing the research.
- The preface includes abbreviated notes about Al-Hafiz Al-Munziri and his book.
- The first part is about the Hadiths begin with "narrated by", and Al-Munziri did not mentioned the weak points in narrating them.
- The second part is about the hadiths beginning with "told by" and the weak points in them.

The conclusion: It shows the most important findings of the research such as:

1- The importance of the research in distinguished between the weak and strong points in our heritage of books, frequently used by people in general, and by students in particular.
2- The human works should have some weak points because of the human nature, which is errant.
3- The book contains the heart knowledge of Al-Hafiz Al- Munziri, which he mentioned in this book the most important causes of weakening the narrators as mentioned in the introduction.
4- Al-Hafiz Al- Munziri shows his methodology in the introduction, but he did not follow this method during the entire book.
5- The first part contains (351) hadiths begin with (narrated by). They have 35 repeated hadith, five of them are strong narrated Hadiths (Sahih), 37 hadiths are will narrate (Hassen), 309 hadiths are weak or leaved (Daeef or Maowdoo'w). In this part, I agree with Al-Hafiz by 88%.
6- The second part contains (680) hadiths begin with (told by), 60 hadiths are repeated, 69 are Saheeh , 188 are hassan, 188 are da'ef reached the hassan position, 420 hadiths are da'ef, 3 are not existed. In this part I agree with Al-Hafiz Al- Munziri by 62.20%

Scientific Indexes:

1. The Quranic Verses index
2. Hadiths and prophetic traditions index
3. Names index
4. References
5. Subjects index

Student's name — Supervisor

Edris Musa Adam Edris — Dr. Mohammad Omar Bazmool

المقدمة

الحمد لله على جزيل إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه،والصلاة والسلام على من بعثه الله بالحق بشيراً ونذيراً وسراجاً منيراً،وأيده بالمعجزات الظاهرة،أنزل إليه كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد،ووكل بيانه إليه ﷺ فقال تعالى:﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل:الآية:٤٤]وقال تعالى:﴿ رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِأَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [سورة النساء الآية:١٦٥] وتفضل الله تعالى عليه بالحكمة عوناً له على البيان،فأبان ﷺ ما أمر به قولاً وفعلاً،وأقام للناس معالم الدين،وأحل الحلال وحرم الحرام،ولا سبيل إلى معرفة ما يحبه الله تعالى ويرضاه وما يبغضه ويأباه إلا عن طريق رسول الله ﷺ قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران الآية:٣١] فلا فلاح ولا سعادة لنا إلا باتباع هديه ﷺ قال ﷺ « تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه ﷺ » [(١)] .

وقد حفظ الله لهذا الأمة دينها بحفظ الوحيين قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر الآية:٩] وامتثالاً لذلك سارع الصحابة رضي الله عنهم،بكتابة المصحف الشريف حتى يكون محفوظاً في السطور كما هو محفوظ في الصدور،ثم جاء بعدهم علماء هذه الأمة فحفظوا لنا سنة النبي ﷺ بتدوينها في الكتب الموثقة وتفننوا في التصنيف فمنهم من كتب المصنفات،كعبد الرزاق وابن أبي شيبة،ومنهم من أفرد المسانيد،كالإمام أحمد والطيالسي،ومنهم أفرد الصحيح،كالإمام مالك والبخاري ومسلم،ومنهم من جعل كتابه على الأبواب الفقهية كالسنن الأربعة وغيرها،ومنهم من ألف في الزهد كالإمام وكيع،والإمام ابن المبارك،ومنهم من ألف في الترغيب والترهيب.

ومن أشهر ما ألف في هذا الباب وأجمعه كتاب "الترغيب والترهيب" للحافظ المنذري حتى إذا قيل: كتاب "الترغيب والترهيب" انصرف الذهن مباشرة لكتاب الإمام المنذري رحمه الله،من كثرة شهرة الكتاب،وقد منح الله هذا الكتاب القبول فقل ما تجد بيتاً من بيوت المسلمين خالياً منه، واهتم العلماء به اهتماماً كبيراً وتناولوه بالبحث والدراسة والشرح والاختصار والتعليق، والتهذيب،والتصحيح والتضعيف،فمنهم من اختصره كالحافظ ابن حجر رحمه الله،ومنهم من تعقبه كالحافظ إبراهيم بن محمد الدمشقي المعروف بالناجي رحمه الله،وشرحه غير واحد من أهل العلم،ومنهم من ميز صحيحه من سقيمه كالألباني رحمه الله، فجعله قسمين الأول سماه « صحيح الترغيب والترهيب » في ثلاثة مجلدات كبار،والثاني « ضعيف الترغيب والترهيب» في مجلدين كبيرين.

والإنسان بفطرته مجبول على حب ما ينفعه وبغض ما يضره ويفزعه،وموضوع الترغيب والترهيب من المواضيع الشيقة التي تنجذب إليها القلوب لما تشتمل عليه من الترغيب والترهيب والقلب محكوم بهذين

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ بلاغاً ٦٨٦/٢حديث ٣،كتاب القدر،باب النهي عن القول بالقدر. ووصله ابن عبد البر في التمهيد ٣٣١/٢٤،من طريق صالح بن موسى الطلحي،حدثنا عبد العزيز بن رفيع،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.ومن طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف،عن أبيه، عن جده،مرفوعاً.قال ابن عبد البر:"وهذا محفوظ مشهور عن النبي ﷺ ثم أهل العلم شهرة يكاد يستغني بها عن الإسناد".وقال ابن حجر في إتحاف المهرة:٥١٨/١٢حديث ١٦٠٢٤،بعد أن ذكر إسناد ابن عبد البر من طريق كثير"فالظاهر أن مالك أخذه عنه".أي عن كثير بن عبد الله.

الأمرين.وقد كثر الكذب عليه ﷺ وخاصة في باب الترغيب والترهيب،من الجهال المغفلين والزنادقة وأهل البدع والأهواء،فنسبوا إليه ﷺ أحاديث كثيرة،ونسوا أن السنة المطهرة من الوحي الذي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه،فقيض الله ﷻ العلماء الجهابذة فتصدوا لهؤلاء الكذابين وميزوا لنا الصحيح من السقيم،فمنهم من ألف في الرواة الثقات ومنهم من ألف في الرواة المجروحين ومنهم من ألف في رواة كتب معينة،ومنهم من ألف في تواريخ ميلاد ووفيات الرواة وبلدانهم،ومنهم من ألف في المدلسين،ومنهم من ألف في المختلطين،ومنهم من ألف المبهمات إلى غير ذلك من فنون علم الحديث.فما من حديث إلا ويجد فيه طالب العلم في هذا الزمان المتأخر كلاماً لعلماء هذا الفن إما بالتصحيح والتضعيف،وإما أن يصل إلى حكمه من خلال كلامهم في الرواة بالتوثيق والتضعيف.إلا ما قل وندر.

ولقد أنعم الله عليَّ بمنه وكرمه أن جعلني أولاً من طلبة العلم في أطهر البقاع وأشرفها حيث الكعبة المشرفة ومكان نزول الوحي علي نبينا محمد ﷺ،ومكان إشعاع نور الإيمان والعلم على العالم أجمع،وحيث مضاعفة الحسنات.

وثانياً:أن جعلني من طلاب قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى في مرحلة دراستي الجامعية والدراسات العليا.

ولما تم قبولي في مرحلة الدكتوراه جعلت أبحث عن موضوع مناسب أتقدم به لذلك الغرض،وبعد البحث الشديد سجلت بعض المواضيع في كراستي لاستشير فيها المشرف وفي أثناء ترددي علي المكتبة المركزية قابلت في أحد الأيام الأخ الدكتور/خالد بن صالح الزهراني،فسألني عن الموضوع الذي سجلته فأخبرته أني في حال البحث عن الموضوع،فأخبرني بأنه سجل (الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب من أول الكتاب إلى آخر باب الترهيب من اليمين الكاذب الغموس) وبقي النصف الثاني فأنشرح صدري للموضوع نظراً لأهميته الكبيرة ومنفعته العظيمة فأحصيت عدد أحاديث النصف الثاني من الكتاب فبلغت أكثر من تسعمائة وخمسين حديثاً فقابلت المشرف الشيخ الدكتور/زين العابدين بن محمد الذي كان يشرف على البحث في بدايته وأطلعته على ما معي من مواضيع،فأشار عليَّ بأن أعمل في إتمام النصف الثاني من الكتاب مشاركاً لأخي وزميلي خالد الزهراني الذي كان هو مشرفاً عليه أيضاً فوافق ما انشرح له صدري فكان موضوع البحث الذي اخترته ((الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب من باب الترهيب من الربا إلى آخر الكتاب)).ودفعني إلى اختيار هذا الموضوع بالإضافة لماسبق. أمور أهمها:

١- شهرة الكتاب وعناية العلماء به فمنهم من شرحه،ومنهم من اختصره،ومنهم من تعقبه،ومنهم من علق عليه،ومنهم من ميز صحيحه من ضعيفه كما يأتي في موضعه.

٢- مكانة مؤلفه وثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته.

٣- موضوع الكتاب من المواضيع الشيقة والمحببة إلى النفوس،ولذا اهتم به العلماء اهتماماً كبيراً وصنفوا فيه المصنفات الكثيرة ومن أشهرها كتاب "الترغيب والترهيب" للمنذري.

٤- كثرة الأحاديث التي أعلها المنذري في كتابه،وعدم تفطن الكثير من المسلمين لإعلاله وخاصة العوام منهم،والعمل بها مغترين بشهرة الكتاب،وأن باب الترغيب والترهيب مما يتساهل فيه.

فأحببت أن أشارك في هذا الموضوع الهام وأبذل وسعي واستنهض قوتي وأجهد نفسي رغم قلة بضاعتي وصعوبة وتشابك مطلبي،لأن التصحيح والتضعيف من المواضيع الشائكة التي تحتاج إلى علم وفير،وتفرغ البال من الهموم والانشغال،وميزان دقيق،ورغم هذا كله بذلت وسعي،فهذا جهدي المتواضع،وأعترف بأني مهما بذلت واجتهدت،فإني اعترف أنه لم يبلغ حد الكمال ولا قاربه،لأنه موضوع كبير وصعب، ثم إن كل عمل بشري عرضة للنقص والكمال لله وحده، فإن أصبت في شيء منه فهو من فضل الله عليّ وإحسانه إليّ،وأما الخطأ فهو واقع لا محالة ولا يستغرب وقوعه من مثلي،فأسأل الله الكريم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين،وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم،وأن يصلح نيتي وقصدي إنه سميع مجيب.

خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة كما يلي:

المقدمة:وتشتمل على أهم أسباب اختيار الموضوع ومنهجي في الدراسة وتقسيم البحث.

التمهيد: و يشتمل على نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه وفيه:

أولاً:ترجمة المؤلف،وفيها :

- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
- مولده ونشأته:
- أشهر شيوخه،وتلاميذه .
- رحلاته.
- عبادته وزهده.
- ثناء العلماء عليه.
- أهم مؤلفاته.
- وفاته.

ثانيا:التعريف بالكتاب وفيه.

- الباعث له على تأليف الكتاب.
- أهمية كتاب الترغيب والترهيب وعناية العلماء به.
- مصادر الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب.
- منهج الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب.

القسم الأول: الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله بصيغة التمريض (رُوِي) وقدمت هذا القسم لاشتراك جميع أحاديثه في الوصف العام،حيث ذكر المنذري تحت هذا القسم الأحاديث التي سببها ضعف راويها،و لم يذكر المنذري ذلك الراوي ولا ما قيل فيه. حيث قال:"وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء،أو ضعيف جداً، أو ضعيف فقط،و لم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رُوِي) ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دلالتان:تصدُّره بلفظة

رُوي،وإهمال الكلام عليه في آخره"(١).

وقد سوى الحافظ المنذري رحمه الله في هذا القسم بين الضعيف وشديد الضعف ولعل مراده بإدخال الضعيف هنا لعدم وجود الجابر له والله أعلم.

القسم الثاني:الأحاديث التي صدرها المنذري رحمه الله بـ(عَنْ) ثم يذكر عقب كل حديث علته من إرسال أو انقطاع،أو كان فيه راوٍ مبهم،أوضعيف وثق،أو رُوي مرفوعاً والصواب وقفه.أو متصلاً والصواب إرساله.

[الخاتمة والكشافات]

الخاتمة:وفيها أهم النتائج.

الكشافات:وتشتمل على الكشافات الآتية:

كشاف الآيات القرآنية.

كشاف الأحاديث والآثار

كشاف الأعلام

كشاف المراجع والمصادر

كشاف الموضوعات.

منهجي في الدراسة:

- أورد الحديث الذي أعله المنذري رحمه الله،وما قال فيه من حيث التخريج والحكم ثم أختم كلامه بقولي:انتهى. إشارة إلى انتهاء كلامه رحمه الله ثم أضع رقم وأبين في الحاشية مكان الحديث في كتاب الترغيب بالجزء والصفحة ورقم الحديث.ثم أبدأ كلامي بقول: التخريج.
- أقوم بتخريج الحديث من المصادر التي ذكرها المنذري ثم أقول: وبهذا الإسناد أخرجه فأشير إلى المصادر الأخرى التي لم يذكرها المنذري.
- إذا كان الحديث عزاه المنذري إلى أكثر من كتاب فإني أسوق إسناده من عند الراوي الذي تتفق فيه المصادر التي أخرجت الحديث غالباً،إلا أن تكون هناك فائدة من ذكر الأسانيد كأن يكون مثلاً في الإسناد مدلس عنعنه وفي طريق من الطرق تصريح بالسماع،إلى غير ذلك.
- إذا عزى المنذري الحديث إلى مصدر واحد و لم أجد من شارك صاحب ذلك المصدر في إخراج الحديث فإني أذكر الإسناد كاملاً.
- ثم أقول الحكم على الحديث فأذكر حكمه بكلمة مختصرة كقول صحيح،أو صحيح لغيره،أو حسن،أو حسن لغيره أوضعيف،أوضعيف جداً،أو منكر، أوموضوع .ثم أذكر ما وقفت عليه من كلام العلماء في الحديث بالصحة والتضعيف.
- ثم أذكر العلة أوالعلل التي بسببها ضعف الحديث.وأترجم للرواة الضعفاء.وأما الثقات فأذكرهم في الحاشية وأشير إلى درجتهم.

---

(١) مقدمة كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري ٥١/١.

- كل راوٍ مختلف فيه فهو علة في الإسناد حسب منهج المنذري ولذا أتوسع في ترجمته وأسوق كل ماقيل فيه من جرح وتعديل،ويبقى علة في الإسناد ما لم يترجح لي صحة مأخذ من وثقه.
- أذكر متابعات الحديث وشواهده التي تقويه إن لم يكن ضعفه شديداً.وأما إن كان شديد الضعف أو موضوعاً وللمتن شواهد فأقول:ولمتنه شواهد واذكرها.

وختاماً أشكر الله تعالى الذي منّ عليّ بالصحة والعافية ووفقني لإتمام هذا البحث على هذا الوجه ومن شكره سبحانه وتعالى شكر كل من له فضل عليّ امتثالا لقوله ﷺ ((لاَيَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ [1])).

ومن الاعتراف بالجميل أرى إنه من الواجب عليّ أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى القائمين على إدارة جامعة أم القرى عامة،وعمادة كلية الدعوة وأصول الدين وعمادة الدراسات العليا،وعمادة شؤون الطلاب،وقسم الكتاب والسنة خاصة،على ما قدموه لي ولإخواني وزملائي من أبناء العالم الإسلامي من حسن العناية والرعاية التي أعانتا على طلب العلم والتفرغ له،فجزاهم الله خيراً عن الإسلام والمسلمين.ووفقهم إلى ما يحبه ويرضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ زين العابدين بن محمد الذي أشرف على هذا البحث في بدايته ثم حالت ظروفه الخاصة دون المواصلة في الجامعة،كما أتقدم بخالص الشكر والدعاء لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ محمد بن عمر بازمول الذي أشرف على هذا البحث و لم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي ونصحي،ولا أرى أن شكري له هنا يوفيه حقه عليّ، فأسال الله الكريم الرحمن أن يجزيه عني خيراً،ويحسن إليه كما أحسن إليّ،ويبارك في عمره وعلمه،ويصلح له الذرية.

كما أحب في هذا المقام أن أشكر عضوي لجنة المناقشة فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن محمد الصبيحي،و فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ سعدي بن مهدي الهاشمي على قبولهما مناقشة هذه الرسالة شاكراً لهم ما بذلوه من جهود جبارة وموفقة،لإزالة الخطأ وإصلاح الخلل،وسأكون إن شاء الله آذاناً صاغية لما يهدوه إليّ من توجيهاتهم والتي سوف يكون لها بإذن الله الأثر الإيجابي الطيب على البحث والباحث إن شاء الله.

كما أوجه شكري إلى كل من قدم لي نصحاً، أوتوجيهاً،أو مشورة، سواءً بكلمة،أو بمساعدة، أوإعارة كتاب،من المشايخ الفضلاء والأخوة الزملاء فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والعرفان.

كما أشكر الأخوة الأفاضل الذين تكبدوا مشاق السفر وأكرموني بحضور المناقشة في بداية هذه العشر المباركة،أسأل الله أن يوفقنا فيها جميعاً لطاعته،ويتقبل منا صالح الأعمال ،إنه ولي ذلك والقادر عليه.

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده ١٢/٤٧٢حديث٧٥٠٤و١٣/٣٩٢حديث٨٠١٩،وأبو داود في سننه٥/١٥٧-١٥٨حديث٤٨١١،والترمذي في سننه ٤/٣٣٩حديث١٩٥٤و١٩٥٥،والبخاري في الأدب المفرد ص٨٥حديث ٢١٨وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف١٠/٣٢٢حديث ١٤٣٦٨،"صحيح".وقال المنذري في الترغيب:١/٧٣٢حديث١٤٢٢ "رواه أحمد ورواته ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب:١/٥٧٢ حديث ٩٧١"صحيح".

كما أشكر القائمين على مكتبة الجامع القطري،ومكتبة جامع الشيخ ابن باز،ومكتبة إمام الدعوة،و مكتبة جامع الفرقان،فلهم جميعاً جزيل شكري على حسن تعاونهم معي،حتى تم هذا البحث. فأسأل الله العلي القدير أن يجزي الجميع خيراً وأن يجمعني وإياهم في دار كرامته إخواناً على سررٍ متقابلين،إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمهيد: نبذة مختصرة عن الحافظ المنذري وكتابه .

أولاً:ترجمة مختصرة للحافظ المنذري

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام،زكيُّ الدِّين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذريُّ [1] الشامي الأصل المصري الشافعي[2].

مولده ونشأته:

ولد الإمام زكي الدين عبد العظيم المنذري، في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[3]،وقال ابن كثير[4]:"أصله من الشام،ولكنَّه ولد بمصر،وقيل:إنه ولد بالشام".

وقال الدكتور بشار عواد:"وكان مولده بفسطاط مصر بكوم الجارح،الذي كان يتصل برحبة موقف الطحانين،حيث كانت دارهم هناك"[5].

وقد ذكر المنذري رحمه الله في كتابه "التكملة"[6] أنه في الثالث من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة،توفي والدي أبو محمد عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري الشامي الأصل المصري المولد والدار بمصر،ودفن بسفح المُقَطَّم[7]،وكان مولده نحو سنة أربع وخمسين وخمسمائة بمصر،وسمع بمكة ـــ شرفها الله تعالى ـــ من أبي عبد الله محمد بن الحسين الهروي،وبمصر من شيخنا أبي

---

(1) قال الدكتور بشار عواد في كتابه المنذري وكتابه التكملة ص:٢٢-٢٣" ليس لدينا معلومات أكيدة فيما إذا كانت هذه النسبة إلى أحد أجدادهم،أو أنها نسبة إلى المناذرة اللخميين أصحاب الدولة المشهورة". ثم قال: " والملاحظ أن المؤلف لم يذكر في نسب والده رجلاً باسم "المنذر"لنستطيع ترجيح الرأي الأول،كما أنه لم يذكر أنهم من لخم لنستطيع ترجيح كونهم من القبيلة ".

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي٢٣/٣٢١.وتذكرة الحافظ٤/١٤٣٦،والعبر٥/٢٣٢،وذيل مرآة الزمان١/٢٤٨،وفوات الوفيات٢/٣٦٦،وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي٨/٢٥٩،وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٤٢-٤٤٤، والبداية والنهاية١٧/٣٧٨،وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير٢/٨٧٥-٨٧٦،وحسن المحاضرة١/٣٥٥.

(3) التكملة لوفيات النقلة٣/٥٧١.

(4) البداية والنهاية ١٧/٣٧٨-٣٧٩.

(5) انظر المنذري وكتابه التكملة ص:٢٥.

(6) ١/٢٦٣ترجمه رقم ٣٥٤.

(7) المُقَطَّم :بضم أوله،وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها،وميم:هو الجبل المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة،وهو جبل يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي حتى يكون منقطعه طرف القاهرة،ويسمى في كل موضع باسم وعليه مساجد وصوامع للنصارى،وسمي مقطماً.والقطم القطع؛لأنه لا ماء فيه ولا شجر.معجم البلدان ٥/١٧٦.

عبد الله محمد بن حامد،وعلقت عنه فوائد".

وكان لهذا الوالد العالم الأثر الكبير على نشأة الإمام المنذري رحمه الله حيث رغبه في العلم منذ صغره واعتنى به كثيراً،قال المنذري رحمه الله في "التكملة" [1] :"وكان يرغبني في الاشتغال بحديث رسول الله ﷺ ويحضني عليه كثيراً،ويبذل وسعه في تحصيل ما أسمعه من الكتب نفعه الله تعالى بذلك".

ويدل على هذه العناية الفائقة قول المنذري رحمه الله[2] في ترجمة شيخه أبي عبد الله محمد بن الشيخ أبو الثناء حَمْدَ بن حامد الأرتاحي:"وهو أول شيخ سمعت منه الحديث بإفادة والدي رضي الله عنه،وأجاز لي في شهر رمضان المعظم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة،وسمعت منه قبل ذلك".

أشهر شيوخه وتلاميذه.

تلقى الحافظ المنذري العلم على يد جمع كبير من الشيوخ،قال الدكتور بشار عواد في مقدمة "التكملة"[3]:"وبالغ في الاعتناء بسماع الحديث،فسمع من جماعة كبيرة،ورحل من أجل ذلك إلى العديد من البلاد الإسلامية حيث مراكز الثقافة والعلم،وهو في كل ذلك يقيد ويناظر الشيوخ،وأجاز له طائفة كبيرة من مختلف البلدان الإسلامية".ومن أشهر شيوخه الذين سمع منهم:

١- أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبو الثناء حَمْدَ بن حامد الأرتاحيّ المتوفى سنة ٦٠١هـ،قال المنذري:"وهو أول شيخ سمعت منه الحديث بإفادة والدي رحمه الله،وأجاز لي في شهر رمضان المعظم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة،وسمعت منه قبل ذلك" [4].

٢- عُمَر بن أبي بكر محمد بن معمر البغوي المؤدب المعروف بابن طَبَرْزَد،المتوفى سنة ٦٠٧هـ،وهو أعلى شيخ له،قال المنذري:"لَقِيتُهُ بدمشق وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد"، وقرأ عليه سنة ثلاث وستمائة (الغيلانيات)،وهي إحدى عشر جزءاً [5].

٣- علي بن المفضل الحافظ،المقدسي،المتوفى سنة ٦١١هـ،ولازمه مدة طويلة وبه تخرج،وقال المنذري:"قرأت عليه الكثير،وكتبت عنه جملة صالحة،وانتفعت به انتفاعاً كثيراً "[6].

٤- الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد موفق الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠هـ،قال المنذري:لقيته بدمشق وسمعت منه[7].

٥- وقرأ القراءات على أبي الثناء حامد بن أحمد الأرتاحيّ،المتوفى سنة ٦١٢قال المنذري:"قرأت عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع وسمعت منه" [8].

٦- وتفقه على الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي الشافعي،المعروف بالوراق،المتوفى سنة

---

[1] ١/٢٦٣.

[2] التكملة ٢/٧٣ترجمة رقم ٩٠٠.

[3] ١/٢٠.

[4] له ترجمة في التكملة٢/٧٢-٧٣ ت ٩٠٠.

[5] التكملة٢/٢٠٧-٢٠٨.

[6] التكملة٢/٣٠٦-٣٠٧.

[7] التكملة٣/١٠٧،وشذرات الذهب٥/٨٨.

[8] التكملة ٢/٣٢٦ت١٣٨٦.

٦١٦هـ،قال المنذري:"سمعت منه،وتفقهتُ عليه مدةً،وكان عالماً متأدباً صالحاً،حسن الأخلاق يتبع سير الصالحين،تاركاً لما لا يعنيه،مكرماً لأصحابه محباً لهم" [1].

٧- وأخذ العربية على أبي الحسين يحى بن عبد الله بن يحى الأنصاري،الشافعي النحوي المتوفى سنة ٦٢٣هـ[2]. وخلق كثير لقيهم بالحرمين ومصر والشام[3].

أشهر تلاميذه.

تتلمذ على الحافظ المنذري طائفة كبيرة من طلبة العلم وبه تخرجوا من أشهرهم:

١- الشريف عز الدين أحمد بن محمد الحسيني المتوفى سنة ٦٩٥هـ.

٢- شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ.

٣- أبو الفتح تقي الدين محمد بن علي بن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ.

٤- أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦هـ[4].

ونظراً لعلمه وعلو منزلته بين العلماء لم يقتصر الأمر في تلقي العلم والأخذ عنه على من هم أصغر منه سناً بل سمع منه جماعة من شيوخه وأقرانه فيهم العلماء الثقات،والمحدثون البارعون مثل:

١- الإمام ابن نقطة أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي المعروف بابن نقطة، المتوفى سنة ٦٢٩هـ،قال المنذري:"سمعت منه وسمع مني بجيزة فُسطاط مصر وغيرها،وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة،وصنف تصانيف مفيدة " [5].

٢- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يَدَّاس[6] البِرْزالي الأندلسي الإشبيلي،المتوفى سنة ٦٣٦هـ،قال المنذري:"سمعت منه وسمع مني " [7].

٣- الشيخ الإمام الفقيه الكبير عز الدين بن عبد السلام الفقيه الشافعي الملقب بسلطان العلماء كان يحضر مجالسه الحديثية ويسمع منه[8].وقال تاج الدين السبكي:"وسمعت أبي يحكي أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يُسمع الحديث قليلاً بدمشق،فلما دخل القاهرة ترك ذلك،وصار يحضر مجلس الشيخ زكي الدين،ويَسمع عليه في جملة من يسمع[9]".وكان المنذري يحترم ويقدر العز بن عبد السلام،ويمتنع عن الفتيا،ويقول:حيث دخل الشيخ عز الدين لا حاجة بالناس إليّ[10].

رحلاته.

رحل إلى مكة وسمع بها من يونس بن يحى الهاشمي،المتوفى سنة ٦٠٨هـ،قال المنذري:"لقيته بمكة وسمعت

---

[1] له ترجمة في التكملة٢/٤٦٧،وطبقات الشافعية الكبرى٥/٦٥.

[2] التكملة٣/١٩٣ت٢١٣٣.

[3] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي٨/٢٥٩-٢٦٠. وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ص ٢٦٩.

[4] له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي٤/١٤٧٩.

[5] التكملة٣/٣٠٠-٣٠١ت٢٣٧٤.

[6] يَدَّاس:بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال المهملة وفتحها وبعد الألف سين مهملة.التكملة٣/٥١٥.

[7] التكملة٣/٥١٤.

[8] التكملة في وفيات النقلة١/٢٢.

[9] طبقات الشافعية الكبرى٨/٢٦١.

[10] المرجع السابق.

منه بها"[١].و أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي بن موهوب المعروف بابن البناء الصوفي،المتوفى سنة ٦١٢هـ،سمع منه المنذري بمكة سنة ٦٠٦هـ،وسمع منه بمصر سنة ٦٠٧هـ[٢]. وطبقته، ورحل إلى طيبة وسمع بها من جعفر بن محمد المعروف بآموسان،المتوفى سنة ٦٠٧هـ،قال المنذري:"لقيته بمكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ وسمعت منه،واستجليت عليه،توفي بالمدينة،ودفن بالبقيع" [٣].ويحيى بن عقيل بن رفاعة.ورحل إلى دمشق وسمع بها من عمر بن طَبَرْزَد،وأبي المعالي محمد بن وهب بن الزَّيف،المتوفى سنة ٦٠٦هـ،حدث ببغداد ودمشق لقيه المنذري وسمع منه بها[٤].وأبي اليُمن زيد بن الحسن الكندي،المتوفى سنة ٦١٣هـ،سمع منه المنذري بدمشق،وكان أحد البارعين في علم الأدب[٥].وعبد الجليل بن مندويه الأصبهاني،المتوفى سنة ٦١٠هـ،قال المنذري:"حدَّث بدمشق لقيته بها،وسمعت منه"[٦]. وست الكتبة نعمة بنت علي بن الطَّرَّاح،توفيت بدمشق سنة ٦٠٤هـ،لقيها الحافظ المنذري بدمشق وسمع منها[٧].وخلق سواهم[٨].

ورحل إلى حران والرُّها،والإسكندرية وغيرها.وقال الذهبي[٩]:"وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السِّلَفي".

عبادته وزهده.

قال تلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد:"وكان أدين مني،وأنا أعْلَمُ به"[١٠].وقال السبكي[١١]:"وأما ورعه فأشهر من أن يُحكى".وقال الذهبي[١٢]:"وكان صالحاً زاهداً،متنسكاً".

ثناء العلماء عليه.

قال تلميذه الحافظ الشريف عز الدين الحسيني[١٣]:"كان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه،عالماً بصحيحه وسقيمه،ومعلوله،وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومُشكله،قيماً بمعرفة غريبه وإعرابه،واختلاف ألفاظه، ماهراً في معرفة رواته وجرحهم وتعديلهم،ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم،إماماً حجة، ثبتاً ورعاً متحرياً فيما يقوله،مُتَثَبِّتاً فيما يرويه،قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه،وانتفعت به كثيراً".

---

[١] التكملة ٢/٢٢٩.

[٢] التكملة ٢/٣٥٣-٣٥٤.

[٣] التكملة ٢/١٩٧.

[٤] التكملة ٢/١٨٤.

[٥] التكملة ٢/٣٨٣-٣٨٥.

[٦] التكملة ٢/٢٧٨-٢٧٩.

[٧] التكملة ٢/١٣٠-١٣٤.

[٨] طبقات السبكي ٨/٢٥٩-٢٦٠ وتاريخ الإسلام سنة ٦٥٠-٦٦٠ص ٢٦٩.

[٩] تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ص ٢٧٠.

[١٠] حسن المحاضرة ١/٣٥٥.

[١١] طبقات الشافعية للسبكي ٨/٢٦٠.

[١٢] تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ص ٢٧٠.

[١٣] طبقات ابن قاضي شهبة ٢/١١٢،والسير للذهبي ٢٣/٣١٢.وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٥٠-٦٦٠ص٢٧٠

وقال تلميذه الشريف عز الدين[1] أيضاً:"كان شيخنا زكي الدين عالماً بصحيح الحديث وسقيمه،ومعلوله،وطرقه،متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه،ومُشْكِله،قيماً بمعرفة غريبه وإعرابه،واختلاف ألفاظه،إماماً حجة".

وقال تلميذه محمد بن أحمد بن سراقة الشاطبي[2]:"الشيخ العالم العامل الحافظ فخر الحفاظ قدوة المحدثين".

وقال تلميذه الدمياطي[3]:"هو شيخي ومخرجي،أتيته مبتدئاً،وفارقتُهُ معيداً له في الحديث".

وقال الذهبي في العبر[4]:"كان ثبتاً حجة متبحراً في علوم الحديث،عارفاً بالفقه والنحو مع الزهد والورع والصفات الحميدة".

وقال الذهبي في السير[5]:"الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام...كان متين الديانة ذا نسك وورع وصمت وجلالة".

وقال الحافظ ابن كثير[6]:"كان عديم النظير في زمانه في معرفة الحديث على اختلاف فنونه،عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحراً في أحكامه ومعانيه ومشكله واختلاف غريبه وإعرابه،وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً متحرياً فيما ينقله، مبيناً فيما يرويه".

وقال أيضاً[7]:"الإمامُ العلامةُ الحافظُ المنذري الشافعي المصري،وأصله من الشام،ولكنّه وُلد بمصرَ، وكان شيخ الحديث بها مدة طويلةً،إليه الوِفادةُ والرِّحلة من سنين متطاولة".

وقال أيضاً[8]:"سمع الكثير،ورحل وطلب،وعُني بهذا الشأن،حتى فاق أهلَ زمانه فيه،وصنف وخرَّج،...وله يدٌ طولَى في اللغة والفقه والتاريخ،وكان ثقةً حُجَّةً مُتحرِّياً زاهداً".

وقال تاج الدين السبكي[9]:"الحافظ الكبير،الورع الزاهد،زكيُّ الدين أبو محمد المصري،ولي الله،والمحدث عن رسول الله ﷺ،والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله ﷺ،كان رحمه الله أوفى بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى،والنصيب الوافر من الفقه،وأما الحديث فلا مراء في أنه كان أحفظ أهل زمانه،وفارس أقرانه،له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه،وحفظ أسماء الرجال حفظَ مفرط الذكاء عظيمة،والخبرة بأحكامه،والدراية بغريبه وإعرابه واختلاف أحكامه".

أهم مؤلفاته.

صنف الحافظ المنذري في فترة اعتكافه بدار الحديث الكاملية كتباً قيمة،فخلف للأمة الإسلامية بعد وفاته علماً مسطوراً خالداً،وقد كتب في ثلاث فنون هي: الحديث والفقه والتاريخ،وقد طبع بعضها ولا

---

[1] سير أعلام النبلاء٢٣/٢٢٢.

[2] انظر المنذري وكتابه التكملة ص ١٦٣.

[3] المرجع السابق نفسه.

[4] العبر٣/٢٨١.

[5] ٢٣/٢١٩.

[6] طبقات الفقهاء الشافعيين٢/٨٧٦.

[7] البداية والنهاية١٧/٣٧٨.

[8] البداية والنهاية١٧/٣٧٩.

[9] طبقات السبكي٨/٢٥٩،والتكملة في وفيات النقلة ١/٢٢-٢٣.

يزال الباقي مخطوطاً،ومنها[1]:

١- الترغيب والترهيب وهو أشهر كتب المنذري مطبوع في أربعة مجلدات كبار.

٢- مختصر صحيح مسلم مطبوع بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله.

٣- مختصر سنن أبي داود،قال ابن كثير[2]:"وهو أحسن اختصاراً من الأول". وقد طبع بتحقيق الشيخين أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي رحمهما الله.

٤- الجمع بين الصحيحين.مخطوط.

٥- أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم[3].

٦- رسالة في الجرح والتعديل[4]

٧- الخلافيات ومذاهب السلف،ذكره المنذري في مقدمة "الترغيب والترهيب"[5].

٨- التكملة لوفيات النقلة مطبوع في أربع مجلدات بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

مناصبه

قال الذهبي في تاريخ الإسلام(٦):"درس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة،ثم ولي مشيخة الدار الكاملية،وانقطع بها نحواً من عشرين سنة،مكباً على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية".وقال تاج الدين السبكي(٧):"وقد درس بالآخرة في دار الحديث الكاملية،وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة".

وفاته

وفي يوم السبت الرابع من ذي القعدة سنة (٦٥٦هـ) بلغ الكتاب أجله،وحل القضاء المحتوم،وتوفي الإمام المنذري رحمه الله،وهي سنة فتنة التتار،وقد بلغ من العمر (٧٥) سنة،وقد صلي عليه يوم الأحد في دار الحديث الكاملية حيث تُوفِّيَ،ودفن بِسَفْحِ المُقَطَّم،في مقبرة الأسرة الخاصة[8].وقال ابن كثير[9]:ودُفِنَ بالقَرافة.ولا تعارض بينهما،لأن المُقَطَّم :بضم أوله،وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها،وميم:هو الجبل المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة،كما تقدم في ص ٠٦

ثانياً،التعريف بالكتاب وفيه.

الباعث له على تأليف الكتاب

قال الإمام المنذري رحمه الله في مقدمة كتابه:"فلما وفقني الله سبحانه وتعالى لإملاء كتاب مختصر أبي داود.....سألني بعض الطلبة الحذاق أولي الهمم العالية ممن أتصف بالزهد في الدنيا،والإقبال على الله ﷻ

---

[1] مقدمة كتاب الترغيب والترهيب ٣٢/١.

[2] البداية والنهاية ٣٧٩/١٧.

[3] طبع في دمشق سنة ١٣٠٦هـ انظر المنذري وكتابه التكملة لبشار عواد ص ١٨٠.وطبع في مصر في مطابع الإمام بتحقيق وتعليق الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، مدير دار الحديث بمكة،وتوجد منه نسخة في مكتبة الحرم.

[4] طبع في الكويت عام ١٤٠٦هـ بتحقيق وتعليق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

[5] ٤٩/١.

[6] حوادث سنة ٦٥١-٦٦٠ ص ٢٧٠.

[7] طبقات الشافعية للسبكي ٢٦٠/٨.

[8] مقدمة الترغيب والترهيب ٣٥/١.والرسالة المستطرفة ص ١٨١.

[9] البداية والنهاية ٣٧٩/١٧.

بالعلم والعمل،زاده الله قرباً منه وعزوفاً عن دار الغرور أن أملي كتاباً جامعاً في الترغيب والترهيب،مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل،فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلبه،لما وقر عندي من صدق نيته وإخلاص طويته،وأمليت عليه هذا الكتاب،صغير الحجم غزير العلم،حاوياً لما تفرق في غيره من الكتب مقتصراً فيه على ما ورد،صريحاً في الترغيب والترهيب" [١].

أهمية كتاب الترغيب والترهيب وعناية العلماء به.

لقي كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري،قبولا في الأرض،ولعل ذلك لأسباب أهمها: إخلاص مؤلفه وصحة قصده؛ولأنه أجْمَعُ ما أُلف في هذا الباب،ولهذا اعتنى به كثير من العلماء وتناولوه بالبحث والدراسة والشرح والاختصار والتعليق،والتهذيب،والتصحيح والتضعيف، أذكر فيما يلي بعض ما وقفت عليه:

١. تحفة الحبيب للحبيب،بالزوائد في الترغيب والترهيب للحافظ أبي العباس شهاب الدين البوصيري:أحمد بن أبي بكر،المتوفى سنة ٨٤٠هـ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع وقال:مات قبل أن يهذبه ويبيضه فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه[٢].

٢. التقريب في اختصار الترغيب والترهيب،للحافظ ابن عمار أبي ياسر شمس الدين:محمد بن عمار بن محمد المصري المالكي،المعروف بابن عمار المتوفى سنة ٨٤٤هـ[٣].

٣. مختصر الترغيب والترهيب للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، طبع بتحقيقين

الأول: بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي،وإشراف كل من:الشيخ عبد الحميد النعماني،والشيخ محمد عثمان المالبكانوي.

والثاني:بتحقيق عبد الله السيد أحمد حجاج،وكلا الطبعتين ناقصة إلى نهاية كتاب الحدود.

٤. عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب للحافظ أبي إسحاق برهان الدين:إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر الحلبي الأصل المعروف بالناجي، المتوفى سنة ٩٠٠هـ. طبع طبعتين:

الأولى: في خمس مجلدات بتحقيق كل من: الدكتور/ إبراهيم بن حماد الريس والدكتور/ محمد بن عبد الله بن علي القناص من أول الكتاب حتى آخر باب الترغيب في قضاء حوائج المسلمين،من كتاب البر والصلة وغيرها، ولا يوجد فيه خمس كتب هي:كتاب الأدب،وكتاب التوبة والزهد،وكتاب الجنائز،وكتاب البعث وأهوال القيامة،وكتاب صفة الجنة والنار.تميزت هذه الطبعة بالتحقيق العلمي المفيد من تخريج الأحاديث وتراجم الأعلام والمقابلة بين النسخ وكثرة التعليقات التوضيحية وغير ذلك.

الثانية: في مجلد واحد بتحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة.وهي كاملة لكنها تخلوا من التخريجات والتراجم ومقابلة النسخ وغير ذلك وفيها تعليقات قليلة.

٥. مختصر الترغيب والترهيب،لأبي عبد الله جمال الدين:محمد بن عمر بن مبارك الحميري اليمني

---

[١] مقدمة كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري ٤٩/١-٥٠.

[٢] الضوء اللامع للسخاوي ٢٥٢/١،ومعجم المؤلفين ١٧٥/١.

[٣] الضوء اللامع ٢٣٢/٨-٢٣٤، ومعجم المؤلفين ٧٤/١١.

الحضرمي الشافعي الشهير بَحْرَق،ذكره صاحب شذرات الذهب ومعجم المؤلفين[1].

٦. شرح الترغيب والترهيب،لأبي الحسن نور الدين:علي بن ناصر الدين بن محمد بن محمد المنوفي نسبة إلى المنوفية من قرى مصر، المتوفى سنة ٩٣٩هـ[2].

٧. شرح الترغيب والترهيب للفيومي،ذكره صاحب الرسالة المستطرفة[3] في معرض كلامه على كتاب الترغيب والترهيب فقال: "وشرح فاضل للفيومي،وهو في خزانة جامع القيراويين بفاس".

٨. شرح الترغيب والترهيب للشيخ محمد بن حياة بن إبراهيم السندي الأصل المتوفى سنة ١١٦٣هـ،قال الكتاني:له"شرح الترغيب والترهيب في مجلدين ضخمين"[4].

٩. مختصر الترغيب والترهيب للشيخ أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد الشرفي الحسني الذماري، المتوفى سنة ١٢٠٢هـ،ذكره صاحب نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر[5].

١٠. تعليقه على الترغيب والترهيب،للشيخ يحي بن محمد المسالحي المصالحي الحلبي المحدث النحوي[6].

١١. تهذيب الترغيب والترهيب للشيخ محمد بن يحي بن أمان الهندي الحنفي،المتوفى بعد سنة ١٣٥٥هـ،المدرس بالمسجد الحرام،ذكره صاحب فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب.

١٢. فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب،للشيخ علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني المكي،المتوفى سنة ١٣٩١هـ[7].

١٣. الفتح الجديد في الترغيب والترهيب،للشيخ مصطفى بن محمد بن مصطفى المعروف بابن عمارة.

١٤.التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب،للحافظ شمس الدين:محمد بن أبي بكر الصفدي الناصري المشهور بابن الديري،مطبوع في مجلدين بتحقيق الشيخ/ محمد عصام عرار،والدكتور/مصطفى ديب البغا.

١٥- المنتقى من كتاب الترغيب والترهيب للدكتور/ يوسف القرضاوي.

١٦- صحيح الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،مطبوع في ثلاث مجلدات كبار،وقد ذكر في مقدمة صحيح الترغيب[8] أنه قسم الصحيح إلى خمس مراتب:

الأولى:**صحيح**. الثانية:**حسن صحيح**،وهو الحديث الحسن إذا جاء من طريق آخر،فهو حسن باعتبار الإسناد صحيح باعتبار المتن. الثالثة:**حسن**.الرابعة: **صحيح لغيره**.وهو الحديث الضعيف الذي لم يشتد ضعفه وجاء من طرق أخرى،مماثلة له في الضعف. الخامسة:**حسن لغيره**.وهو الحديث الضعيف الذي

---

(١) شذرات الذهب ١٧٦/٨-١٧٧،ومعجم المؤلفين ٨٩/١١-٩٠.

(٢) معجم المؤلفين ٢٣٠/٧،والأعلام لخير الدين الزركلي ١٦٤/٥،وهداية العارفين ٧٤٣/١.

(٣) ص ١٨١.

(٤) الرسالة المستطرفة ص ١٨١،ومعجم المؤلفين ٢٧٥/٩،وسلك الدرر ٣٤/٤،

(٥) معجم المؤلفين ٨/٢،ونيل الوطر

(٦) التقريب إلى كتاب الترغيب ٤٥/١.

(٧) مطبوع بدار ابن حزم بيروت عدة طبعات

(٨) ص ٠٩

لم يشتد ضعفه وجاء من طريق آخر مماثل له في الضعف.

ثم قال: وإن مما ينبغي ذكره هنا أن تقرير هاتين المرتبتين الأخيرتين إنما يتم بعد النظر في إسناد الحديث في المصادر المذكورة في الكتاب،ثم بالنظر في أسانيد المصادر التي لم يذكرها المؤلف فأرفع درجته إلى أحدي هاتين المرتبتين،لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد فيهما ما هو صحيح لذاته فضلاً عن الحسن كلا، فقد يكون فيها أحدهما،لكني لم ألتزم بيان ذلك في التعليق لكي لا يتضخم حجم الكتاب.

وإنما اتخذت هذا الإصطلاح ـــ والعلماء يقولون:لا مشاحة في الإصطلاح ـــ لسببين اثنين:

أحدهما: أنه أدق في التعبير عن حقيقة قوة الحديث عند المؤلف وعن الطريقة التي سلكها في إطلاقه مرتبة من هذه المراتب الخمسة.

والسبب الآخر: أن هذا الإصطلاح أدعى لدابر القيل والقال والخوض في المناقشة والجدال.

و لم أجد من سبق الشيخ الألباني رحمه الله في هذا الإصطلاح،لذا أحببت أن أسير في بحثي هذا مع مذهب الجمهور،في تقسيم الحديث إلى ثلاثة أقسام. الأول: الصحيح،الثاني الحسن الثالث: الضعيف ويرتقي إسناد هذا الضعيف إذا لم يشتد ضعفه إلى درجة الحسن لغيره،إذا جاء من طريق آخر أو من طرق أخرى مماثلة.كما أن الحسن لذاته يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره، إذا جاء من طريق آخر أو من طرق أخرى مماثلة،أوفوقه.

١٧- ضعيف الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،مطبوع في مجلدين ضخمين،وقد قسم فيه مراتب الضعيف أيضاً إلى خمسة أقسام:

الأولى:**ضعيف**.الثانية:**ضعيف جداً**.الثالثة:**موضوع**.الرابعة:**منكر،أومنكر الحديث جداً**.الخامسة:**شاذّ**.

قال الألباني رحمه الله:"و لم أعْنَ في التعليق ببيان أسبابها،إلا نادراً،كأن أقول مثلاً:في إسناده فلان وهو ضعيف، أو ضعيف جداً،أو كذاب،أو فيه فلان،وهو ضعيف.

١٨- الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب من أول الكتاب إلى أخر باب الترهيب من اليمن الكاذب الغموس .للدكتور خالد بن صالح الزهراني نال بها درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى عام ١٤٢١هـ.

ويعتبر بحثي هذا مكملاً لبحث الأخ الدكتور خالد بن صالح الزهراني حيث بدأت من حيث انتهى هو من باب الترهيب من الربا إلى أخر الكتاب.

مصادر الحافظ المنذري في كتاب الترغيب والترهيب.

اعتمد الحافظ المنذري رحمه الله في تخريج أحاديث الكتاب على مصادر السنة،وقسمها إلى أقسام حسب الاستيعاب وعدمه.

أ- **الأصول السبعة وهي:**

١- موطأ الإمام مالك بن أنس

٢- صحيح الإمام البخاري

٣- صحيح الإمام مسلم

٤- سنن أبي داود ومعه المراسيل

٥- جامع الترمذي

٦- سنن النسائي الكبرى ومعه عمل اليوم والليلة

٧- سنن ابن ماجة

وقد ذكر جميع أحاديث الترغيب والترهيب في هذه الكتب حيث قال المنذري[١]:"و لم أترك شيئاً من هذه الأنواع في الأصول السبعة،...إلا ما غلب عليَّ فيه ذهول حال الإملاء،أو نسيان،أو أكون قد ذكرتُ فيه ما يغني عنه،وقد يكون للحديث دلالتان فأكثر،فأذكره في باب ثم لا أعيده،فيتوهم الناظر أني قد تركته،وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد أو بألفاظ متقاربة،فأكتفي بواحد منها عن سائرها".

وكذا لم يترك شيء من صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم.

ب – كتب المسانيد والمعاجم وهي:

١. مسند الإمام أحمد بن حنبل.
٢- مسند أبي يعلى الموصلي.
٣. مسند أبي بكر البزار.
٤- المعجم الكبير للطبراني.
٥. المعجم الأوسط للطبراني.
٦- المعجم الصغير للطبراني.

وهذه الكتب قال عنها المنذري[٢]:"وكذلك لا أترك شيئاً من هذا النوع من المسانيد والمعاجم،إلا ما غلب عليَّ فيه ذهول أو نسيان،أو يكون ما ذكرت أصلح إسناداً مما تركت،أو يكون ظاهر النكارة جداً،وقد أجمع علي ضعفه أو بطلانه".

ج – كتب أخرى:

قال المنذري:"وأضفتُ إلى ذلك ـ أي إلى ما سبق ذكره من الكتب ـ جملاً من الأحاديث معزوة إلى أصولها". فذكر بعض الكتب وهي:

١. صحيح ابن خزيمة
٢- كتب ابن أبي الدنيا.
٣. الزهد الكبير للبيهقي.
٤- شعب الإيمان للبيهقي.
٥. كتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني.

وهذه الكتب لم يلتزم استيعاب جميع ما فيها من أحاديث الترغيب والترهيب،إلا كتاب الترغيب والترهيب للأصبهاني،فقد قال عنه:"واستوعبت جميع ما في كتاب أبي القاسم الأصبهاني،مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل،وأضربتُ عن ذكر ما قيل فيه من الأحاديث المحققة الوضع[٣]".

هذه هي المصادر التي ذكرها الحافظ المنذري في مقدمة كتابه ومن خلال تتبعي للقسم الذي أقوم بدراسته تبين لي أن المنذري له طريقتين في العزو إلى المصادر.

الأولى: أن يذكر الكتاب ومؤلفه مثل أن يقول:أخرجه البخاري في صحيحه.

وفيما يلي أسجل بعض المصادر التي لم يذكرها الحافظ المنذري أو ذكرها مجملةً وهي:

زوائد عبد الله بن أحمد في الحديث ٤و٨١و٥٩٠،كتاب الزهد لعبد الله بن أحمد،جامع رزين،في الحديث٣٨٥و٥٤٩و٥٦٤كتاب الثواب لأبي الشيخ ابن حيان في الحديث٦٩و٩٩و١٣٢و١٣٧،وكتاب التوبيخ لأبي الشيخ ابن حيان،في الحديث٦٢و١١٤و١٧٧و١٩٦و٦٩٨كتاب الأدب المفرد للبخاري،في الحديث٧٥٧وكتاب الضعفاء للبخاري،كتاب التاريخ الكبير للبخاري في الحديث٥٧٤،كتاب الكنى

---

[١] مقدمة الترغيب والترهيب ٥٢/١.

[٢] مقدمة الترغيب ٥٢/١.

[٣] مقدمة الترغيب ٥٣/١.

للبخاري،في الحديث٩٩٣كتاب صحيح أبي عوانة،كتاب شرح السنة للبغوي في الحديث٤٧٤، مختصر سنن أبي داود للمنذري،في الحديث٥٢٧و٦٥٨و٧٧٩،كتاب البعث والنشور للبيهقي،في الحديث٣٠٥و٥٨٦،عبد الرزاق في كتابه،في الحديث ٥١٥و٦٤٧،كتاب السنة لابن أبي عاصم،تفسير إسحاق بن راهويه،في الحديث٥٨٣و٨١٥،مكارم الأخلاق للخرائطي في الحديث١١٦،كتاب الصلاة لمحمد بن نصر المروزي،مستخرج البرقاني،العلل للدارقطني في الحديث٧٤٢،الحلية لأبي نعيم،في الحديث٢٦٢،صفة الجنة لأبي نعيم،في الحديث٣٢٥و٣٤٠و٣٤٦،تفسير آدم بن أبي إياس في الحديث٣١٣. معجم أبو القاسم البغوي،في الحديث ٧٤٧و٨٠٦،كتاب الصحابة لابن السكن،تاريخ مصر لابن يونس في الحديث٥٢٤و٧٠٦.

كتب ابن أبي الدنيا التي صرح بأسمائها.

كتاب صفة الجنة،في الحديث١٠٠٤،كتاب العزلة،في الحديث١٧٢و٧٠٩،كتاب الأولياء،في الحديث٧٢٤،كتاب الصمت،في الحديث ٢١٠و٦٤٠و٦٩٧و٧٠٩و٧١١و٧٣٥،كتاب اصطناع المعروف،في الحديث١٤٠و١٤٧،كتاب الجوع،في الحديث٢٤٧و٨٤١،كتاب ذم الغيبة،في الحديث ١٩٢و١٩٣و٦٩٧،كتاب الخائفين،كتاب المرض والكفارات،في الحديث٢٧٩ و٢٨٣ و٢٨٤ و٨٨٦ و٩١٧،كتاب الموت،كتاب قصر الأمل في الحديث٢٦٢.

الثانية: أن يذكر المؤلف فقط مثل أن يقول: أخرجه البخاري،مسلم،أبو داود، أحمد ... الخ . ومن المؤلفين الذين ذكرهم و لم يذكر كتبهم،غير ما تقدم ما يلي:

أبو عبيد،الحافظ أبو الحسن،أبو حاتم،الأزهري،ابن قتيبة،الأصمعي،الجوهري،أبو الزبير،أبو داود الطيالسي،ابن جرير الطبري،ابن عبد البر النمري،ابن مندة،الكسائي،ابن فارس،أبو عمرو،ابن الأعرابي،النضر بن شميل،ابن المديني،ابن الأنباري،ابن عدي،أبو موسى الأصبهاني،أحمد العجلي،عبد الرحمن بن أبي حاتم،الهروي،الأخفش،الفراء،الضحاك،أبو بكر بن مريع الحافظ،الخطابي،ابن السكيت،الواقدي،الحليمي،أبو زرعة،ابن أبي شيبة،ابن فارس، ابن معين،الأمير أبو نصر.

منهج الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب.

رتب الإمام المنذري كتابه على الأبواب الفقهية فبدأ بالإخلاص،لأنه أساس كل عمل في هذه الحياة،ثم ثنى بالعلم،لأن بالعلم يعرف الإخلاص.وقسمه إلى أربعة وعشرين كتاباً،مثل:

كتاب العلم،كتاب الطهارة،كتاب الصلاة،كتاب النوافل،... الخ. وتحت كل كتاب عدد من الأبواب في الترغيب والترهيب.

وقد ذكر الإمام المنذري المنهج الذي سار عليه في مقدمة كتابه فقال:"أذكر الحديث ثم أعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة...وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض،طلباً للاختصار،لاسيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما،ثم أشير إلى صحة إسناده أوحسنه أو ضعفه ونحو ذلك،إن لم يكن مَنْ عزوته إليه ممن التزم إخراج الصحيح،ولا أذكر الإسناد كما تقدم،لأن المقصود الأعظم من ذكره إنما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك،وهذا لا يدركه إلا الأئمة الحفّاظ أو من له المعرفة التامة والإتقان.

ثم قال:فإذا كان الإسناد صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدرته ــ أي الحديث ــ بلفظة (عن).

وكذلك إن كان مرسلاً أو منقطعاً أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم...أصدره أيضاً بلفظة (عن) ثم أشير إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله... الخ.

وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء.أو ضعيف جداً،أو ضعيف فقط،ولم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رُوي) ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دلالتان:تصدُّره بلفظة رُوي،وإهمال الكلام عليه في آخره"(١).

وقد سوى الحافظ المنذري رحمه الله في هذا القسم بين الضعيف وشديد الضعف،ولعل مراده بإدخال الضعيف هنا لعدم وجود الجابر له والله أعلم.

وقد ناقش الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في مقدمة صحيح الترغيب والترهيب،الحافظ المنذري رحمهما الله في منهجه الذي سبق ذكره فقال:

١- أن المنذري رحمه الله أدخل في كل من القسمين ثلاثة أقسام،وأنه تقسيم مبهم غير مضطرب، لايكاد عامة القراء يستفيدون من مراده.

٢- إن هذا المسلك الذي مشى عليه يجعل القارئ ضائعاً في تحديد نوع الحديث،لأن المنذري جعل للصحيح والحسن وما قاربهما وصف عام،وكذا فعل بالنسبة للموضوع وشديد الضعف والضعيف،وبذلك تذهب الفائدة التي قصدها المنذري رحمه الله من وراء سلوكه لهذا المنهج.

٣- جاء المنذري رحمه الله بقسم جديد وهو (ما قارب الصحيح والحسن)،فإنه مع كونه اصطلاحاً خاصاً بالمؤلف رحمه الله غير معروف عند أهل العلم،فهو غير مفهوم،ذلك لأن الحديث عندهم:صحيح،وحسن،وضعيف،وتحت كل قسم منها أنواع،كما هو مبسوط في علم "مصطلح الحديث"ومن المعروف عندهم:

(أن الحسن مقارب للصحيح،والضعيف مقارب للحسن) فما هو (المقارب للصحيح والحسن) معاً ؟ هذا كلاهم غير مفهوم،ولذلك فإني وَدِدت أن يكون صواب تلك الجملة من كلام المؤلف المتقدم:أو ماقاربهما: "أو ماقاربه" ليعود الضمير إلى أقرب مذكور،وهو الحسن،فيكون المعنيُّ بهذا النوع الثالث:

الحديث الضعيف الذي لم يشتد ضعفه،ويكون مرشحاً ليترتقي إلى درجة الحسن إذا وُجِد لراويه الضعيف متابع،أو لحديثه شاهد معتبر تمنيت أن يكون صواب تلك اللفظة ما ذكرت،ولكن حال بيني وبين ما تمنيت أنني وجدتها كذلك في كل النسخ التي وقفت عليها(٢).

٤- أنه أدخل تحت القسم المُصدَّر بـــ (عن) المتفق على ضعفه عند المحدثين كالمرسل،والمنقطع، والمعضل،أو في إسناده راوٍ مبهم أو رُوي مرفوعاً والصحيح وقفه أو متصلاً والصحيح إرساله.

٥- أن المنذري رحمه الله أدخل في كتابه الموضوع وشديد الضعف على خلاف ما اشترط المحدثون،وما ذكره المنذري رحمه الله من أن كثيراً من أهل العلم اساغوا التساهل في أنواع من الترغيب والترهيب حتى إن كثيراً منهم ذكروا للموضوع ولم يبينوا حاله،إن ذلك التساهل يحمل

---

(١) مقدمة كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري ١/٥١.

(٢) مقدمة صحيح الترغيب ص ٤٣.

على ذكرهم للحديث بإسناده،ومن ذكر إسناد الحديث فقد برئت ذمته،لأنه قدم الوسيلة التي تمكن من كان عنده علم بهذا الفن من معرفة حال الحديث صحة وضعفاً، أما ذكر الحديث بغير إسناد ودون بيان حاله حتى الموضوع منها فهذا لا يتصور من عالم تقي.انتهى

وقد خالف الإمام المنذري رحمه الله المنهج الذي رسمه لنفسه في مقدمة كتابه حسب وجهة نظري من الناحية العملية في بعض المواطن وسأذكر بعض الأمثلة على ذلك:

أولاً: المآخذ المتعلقة بالعزو وقع في القسم الذي أقوم بتخريجه بعض الأوهام المتعلقة بالعزو منها على سبيل المثال:حديث ٨،و٨٨و٢٠٤و٢٤٨و٣٥٢و٤٩١و٤٩٤و٧٨٠.

ثانياً: المآخذ المتعلقة بالقسم الأول:

١.ذكر الإمام المنذري رحمه الله في هذا القسم بعض الأحاديث حقها أن تكون في القسم الثاني بناء على شرطه في المقدمة.

أ- ما كان علته الإرسال.انظر حديث ٢٣٦

ب- ما كان علته الانقطاع. انظر حديث١٩٩ و٢٨٤،و٢٩٨.

ج- ما كان علته الوقف انظر على سبيل المثال:١٧٤،و١٩٨و٣١٣و٣٢٢و٣٢٤و٣٣١.

٢. إيراده بعض الأحاديث الصحيحة أو الحسنة في هذا القسم.انظر على سبيل المثال: صحيح لغيره حديث٩٣،وحسن حديث ٢٥و٣٢،و١٧١و٢٠٢و٢٤٧.وحسن لغيره حديث١و٣و٤و٨و٢٠و٣٠ و٣٨و٤٠و٤٣و٤٤و٨١و١١٢و١١٨و١٢٩و١٤٢و١٤٩و١٥٣و١٥٨و١٦٧و١٦٩و١٨١و١٨٢ و١٨٨و٢١٠و٢١٨و٢١٩و٢٢٠و٢٢١و٢٢٧و٢٤٥و٢٨١و٢٩٠و٢٩٨و٢٩٩و٣٢٣.

٣. ذكره بعض الأحاديث في هذا القسم ثم يعقب عليها كقوله (وليس في إسناده من ترك) وهذا خلاف منهجه لأنه قال في المقدمة (ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دلالتان:تصدُّره بلفظة (رُوي)،وإهمال الكلام عليه في آخره) انظر على سبيل المثال:حديث٢٩٦و٣٠٥و٣٠٨.وفي الحديث ٣١٢ قال:(رواه الحاكم عن حسر بن فرقد،وهو واه)

٤. ذكره بعض الأحاديث في القسم الأول بصيغة (رُوِيَ)وتكرارها في القسم الثاني.بصيغة (عن) انظر على سبيل المثال: حديث٢٨و٨٣و٩٦مع حديث١٠٠٣وحديث ٧٦مع حديث ٧٦٦وحديث ١١٢مع حديث ٤٠٧.وحديث ٣١٢مع حديث٩٦٦وحديث ٣٤٠مع حديث١٠٢١.

٥. ذكره بعض النسخ الحديثية في هذا القسم وذكرها أيضاً في القسم الثاني مثل نسخة عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم بن عبد الرحمن،عن أبي أمامة انظر على سبيل المثال حديث ١١و١٣و١٥و٣٤٨و٦٠٧و٦٧٠.

وكنسخة زبان بن فائد،عن سهل بن معاذ بن أنس،عن أبيه انظر على سبيل المثال: حديث ٢١٦و٦٠٢و٥٩٤و٦٥٥و٨٩٧.

ثالثاً:المآخذ المتعلقة بالقسم الثاني:

١. إيراده لكثير من الأحاديث الموضوعة أو شديدة الضعف تحت هذا القسم وقد قال في منهجه في المقدمة:"فإذا كان الإسناد صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدرته ـ أي الحديث ـ بلفظة (عن). وكذلك إن كان مرسلاً أو منقطعاً أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم...أصدره أيضاً بلفظة (عن) ثم أشير

إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله... الخ".انظر على سبيل المثال:حديث٣٦٢و٣٩١و٣٧٢و ٤٧٤و٤٨٩و٥١٣و٥٨٧و٦٠٦و٦٤٩و٦٥٢ ... ألخ.

٢.إيراده بعض الأحاديث في هذا القسم يعقبها بقوله فيه فلان وهو متروك.أو ساقط،أو واه. انظر على سبيل المثال:حديث٣٥٥مع حديث٥٤٥و٩٣١و٣٧٢و٤٧٤و٤٨٩و٥١٢و٥٨٣مع ٦٠٠و٥٨٧و و٦٨٥و٦٩١مع ٧٤٨و٧١٧مع ٨٨٣و٧٩٧و٨٠٣و٨١٢و٨٢٣ و٤٤٣ مع٨٤٥ و٩١٦و٩٣٢و١٠٢٥ ...... الخ.

٣.حكمه على حديث واحد بأحكام متنوعه كأن يكون في الحديث أكثر من علة فيذكر في الموضع الأول علة وفي الموضع الثاني علة أخرى، ولعل ذلك فعله طلباً للاختصار،لأنه قال في المقدمة:أردت أن أملي كتاباً جامعاً في الترغيب والترهيب،مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل. انظر على سبيل المثال:حديث٦٧٢مع ٨٠٨مع٨٣٥.

٤.اقتصاره على علة واحدة في الحديث أو علتين وقد يكون في الحديث أكثر من ذلك،ولعل ذلك فعله طلباً للاختصار كما سبق بيانه.انظر على سبيل المثال:٢٦٢و٣٦٥و٣٦٦و٢٧٥و٣٧٩

٥.يذكر الحديث في موضع بدون ذكر العلة فيتوهم القارئ أنه غير داخل في شرط هذا البحث ويعيد نفس الحديث في مكان آخر فيذكر علته انظر على سبيل المثال:حديث٥٠٣مع ٧٠٩.

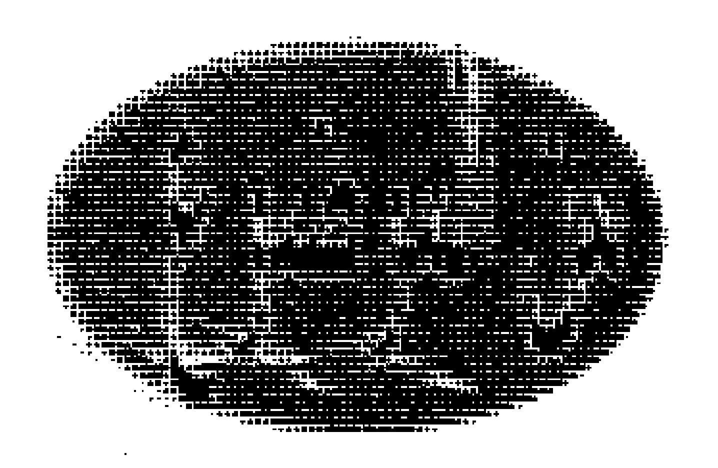
٦.يحسن الحديث في موضع ويكرره في موضع آخر ويذكر له علة.انظر على سبيل المثال:حديث٤٨٧مع حديث٧٣٢.

٧.يذكر علة في الحديث وفيه علة أخرى أولى منها بالذكر انظر على سبيل المثال الحديث٥١٣.

٨. إيراده بعض الأحاديث بصيغة رَوَى المبنية للمعلوم كأن يقول:"وروى الطبراني أو ورَوَى ابن ماجة ..الخ. ثم يُظْهِرُ بعض إسناده،وذكرت الأحاديث التي جاءت هذه الصيغة في القسم الثاني،لأن الجز الذي أظهره من رجال السند،إما ضعفاء أومتكلم فيهم. انظر على سبيل المثال الأحاديث:٨٣٢،و٨٦٩،و٩٢٧،و٩٦٢،و٩٩٦،و١٠٠١.







الأحاديث التي صدرها المنذري بلفظ رُوِيَ

كتاب البيوع وغيرها

الترهيبُ من الربا

١ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا،وَعَظَّمَ شَأْنَهُ،وَقَالَ: « إِنَّ الدِّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ فِي الخَطِيئَةِ[١] مِنْ سِتٍّ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً يَزْنِيهَا الرَّجُلُ،وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ المُسْلِمِ » رواه ابن الدنيا في كتاب ذم الغيبة،والبيهقي[٢]. انتهى.

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة [٣] من طريق محمد بن علي بن شقيق[٤]،قال سمعت أبي[٥]،حدثنا أبو مجاهد، عن ثابت البناني[٦]،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كلٌ من :ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت [٧] مثله والبيهقي في شعب الإيمان مثله[٨] وابن عدي في الكامل مثله [٩] ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات [١٠].ويأتي مكرراً برقم ١٨٨.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث[١١]:" تفرد به أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي،عن ثابت وهو منكر الحديث. وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٢]:"رواه ابن أبي الدنيا بسند ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٣] :"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد،قال فيه البخاري:منكر ليس من أهل الحديث.وضعفه أبو حاتم ،وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي:أحاديثه غير محفوظة.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ كثيراً من السادسة[١٤] .

---

(١) « الخَطِيئَة » يقال: خطئ دينه إذا أثم فيها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير٢/٤٤.

(٢) الترغيب٢/٦١٩-حديث٢٧٦٥.

(٣) ص ٥٩ حديث٣٦.

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي،المتوفى سنة ٢٥٠هـ،قال ابن حجر:ثقة صاحب حديث.التقريب ص ٤٩٧.

(٥) علي بن الحسن بن شقيق،أبو عبد الرحمن المروزي،المتوفى سنة ٢١٥هـ،وقيل غير ذلك،قال ابن حجر:ثقة حافظ.التقريب ص ٣٩٩.

(٦) ثابت بن أسلم البُناني،بضم الموحدة ونونين،أبو محمد البصري،المتوفى سنة بضع وعشرين ومائة،قال ابن حجر:ثقة عابد.التقريب ص ١٣٢.

(٧) ص ٣٠٨و٣٠٩ حديث١٧٥.

(٨) ٤/١٠٥٤٨.

(٩) ٤/١٠٥٤٨.

(١٠) ٢/٢٤٥.

(١١) ٤/٣٩٥ .

(١٢) ٢/٨١٨ حديث٣٠٠١ .

(١٣) ٢/٣٧٦،حديث١٨٥٦.

(١٤) الجرح ٥/١٤٣،والكامل لابن عدي ٤ /١٥٤٨،وتهذيب الكمال١٥ /٤٨٠،والكاشف٢ /١٠٨،والتقريب ص ٣١٩.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف،لأجل ضعف عبد الله بن كيسان،لكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده الآتية والتي بعضها صحيح.

وللحديث شواهد:عن كل من:عبد الله بن حنظلة،وعبد الله بن سلام،وعائشة رضي الله عنهم

١ – عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دِرْهَمٌ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً » . أخرجه أحمد في مسنده[1]والبزار في البحر الزخار[2]والدار قطني في سننه[3]كلهم من طريق الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ[4] ،حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ[5]،عَنْ أَيُّوبَ،عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ مرفوعاً.

وإسناده صحيح.قال المنذري في الترغيب[6]:"رواه أحمد،والطبراني في الكبير والأوسط،ورجال أحمد رجال الصحيح".وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[7].وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8] : "رجاله ثقات".ورمز السيوطي لهذا الحديث بالصحة كما في فيض القدير[9].ونقل المناوي في فيض القدير[10]:عن الهيثمي أنه قال:"فيه جرير تغير قبل موته" وتعقبه الألباني في الصحيحة[11] فقال :"وهذا إسناد صحيح، على شرط الشيخين،ومن أعله بتغير جرير قبل موته فلم يصب،لأنه لم يسمع منه أحدٌ في حال اختلاطه كما قال ابن مهدي".

قلت:وتابع جرير على رواية هذا الحديث عبيد الله بن عمرو،عن ليث بن أبي سليم، عن ابن أبي مليكه به مرفوعاً مثله .أخرجه الطبراني في الأوسط[12]والدار قطني في سننه مثله[13].

وتابعه أيضاً أبي جعفر،عن ليث،عن ابن أبي مليكة،عن عبد الله بن حنظلة قال: الدهم من الربا..الحديث. أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث[14] من طريق خلف بن الوليد،ثنا أبو جعفر به.

قال الألباني في الصحيحة[15]:بعد أن ذكر الحديث من طريق ليث"وهذا سند ضعيف من أجل ليث،وقد خالفه عبد العزيز بن رفيع،عن ابن أبي مليكة،عن عبدالله بن حنظلة،عن كعب قوله وهو الصواب كما قال

---

[1] ٣٦/٢٨٨حديث٢١٩٥٧.

[2] ٨ /٣٠٩ حديث ٣٣٨١ .

[3] ٣ /١١ حديث ٢٨١٩ كتاب البيوع.

[4] ابن بهرام المرُّوذي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد،المتوفى سنة٢١٣هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص١٦٨.

[5] ابن عبد الله بن شجاع الأزدي،أبو النضر البصري،المتوفى سنة ١٧٥هـ،قال ابن حجر:ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف،وله أوهام إذا حدث من حفظه.التقريب ص١٣٨.

[6] ٢/٦١٩حديث٢٧٦٤.

[7] ٤/١١٧.

[8] ١ /٤٣٨ حديث ١٦٦٤ .

[9] ٣ /٥٤٢ .

[10] ٣ /٥٢٤.

[11] ٣ /٢٩ حديث ١٠٣٣.

[12] ٣/١٢٤ – ١٢٥ حديث٢٦٨٢.

[13] ٣/١١حديث٢٨٢١.

[14] ص١٤٢حديث٤٣٨.

[15] ٣ /٢٩ حديث ١٠٣٣.

البغوي وابن عساكر".

وإسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم بن زنيم،أبو بكر الكوفي،المتوفى سنة ١٤١هـ،وقيل ١٤٢هـ،قال ابن معين:ليس حديثه بذاك،ضعيف.وقال أبو حاتم،وأبو زرعة:لا يشتغل به هو مضطرب الحديث.وقال الإمام أحمد:مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه.وقال ابن حجر:صدوق اختلط جداً،ولم يتميز حديثه فترك[1].

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق:[2] بعد أن ذكر الحديث من طريق جرير،عن أيوب به كذا قال أيوب وتابعه ليث بن أبي سليم ...قال البغوي:روى هذا الحديث جرير بن حازم،عن أيوب،وعبيد الله بن عمرو،عن ليث جميعاً عن ابن أبي مليكة،عن عبد الله بن حنظلة،عن النبي ﷺ،وهما عندي وهم،وحدث به الثوري،عن عبد العزيز بن رفيع،عن ابن أبي مليكة على الصواب. ثم ذكر عن كعب الأحبار قال: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهم رباً، يعلم الله أني أكلته حين أكلته رباً.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[3] وعبد الرزاق في مصنفه[4] وأحمد في مسنده[5] والبيهقي في شعب الإيمان[6] كلهم من طريق سفيان الثوري،عن عبد العزيز بن رفيع،عن ابن أبي مليكة،عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب،قال:قال كعب... الحديث.

وتابع عبد العزيز بن رفيع في روايته لهذا الحديث ابن جريج حيث رواه عن ابن أبي مليكة كما رواه عبد العزيز مقطوعاً. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[7].

وتابعه أيضاً بكار قال سمعت ابن أبي مليكة،عن عبد الله بن حنظلة،عن كعب أنه قال:لأن أزني.. الحديث.أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[8].

- وهذا الحديث موقوف وإسناده صحيح.قال العقيلي عقب الحديث:بعد أن ذكر قبله حديث أبي هريرة من طريق عفيف بن سالم ومن طريق عبد الله بن زياد"وحديث ابن جريج أولى".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[9]:"رواه أحمد بإسناد جيد".وقال الألباني في الصحيحة[10]:"أخرجه أحمد بسند صحيح عن ابن رفيع،وكذا الدارقطني وقال:هذا أصح من المرفوع".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"صحيح موقوف".

٢-عن عبد الله بن سلام ﷺ،عن رسول الله ﷺ،قال: « الدرهم يصيبه... »الحديث.مثله.وإسناده ضعيف

---

(١) التهذيب ٤٦٥/٨،والتقريب ص ٤٦٤،والكواكب النيرات ص ٤٩٣-٤٩٤.

(٢) ٤١٨/٢٧-٤١٩حديث٥٨٥٢و٥٨٥٣ .

(٣) ٤٤٧/٤حديث٢١٩٩٧.

(٤) ٣١٥/٨حديث١٥٣٤٩.

(٥) ٢٨٩/٣٦حديث٢١٩٥٨.

(٦) ٣٩٣/٤حديث٥٥١٦.

(٧) ٢٥٨/٢.

(٨) ٣١٥/٨حديث١٥٣٤٨.

(٩) ٦١٨/٢حديث٢٧٦٣.

(١٠) ٢٩/٣حديث١٠٣٣.

(١١) ٣٧٥/٢حديث١٨٥٤ .

ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٥٨.

٣-عن عائشة رضي الله عنها،أن النبي ﷺ ،قال: «لدرهم ربا أعظم حرجاً عند الله من سبعة وثلاثين زنيةً ».أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[١]والذهبي في الميزان [٢] كلاهما من طريق أبي تميلة[٣]،قال حدثنا عمران ابن أنس أبو أنس،عن ابن أبي مليكه،عن عائشة مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه الدولابي في الكنى[٤] بلفظ ((درهم ربا أعظم عند الله حرجاً من تسعة وثلاثين زنيةً،وإن أربى الربا استحلال عرض الرجل المسلم ثم قرأ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ [الأحزاب الآية: ٥٨.] ومن طريق العقيلي أخرجه السيوطي في اللآلئ المصنوعة[٥].

قال العقيلي عقب الحديث:"ويروى من غير هذا الوجه،مرسلاً والإسناد فيه من طريق لينة ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عمران بن أنس قال فيه البخاري:منكر الحديث.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وقال ابن حجر:ضعيف[٦].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[٧] من طريق أبي إسحاق بن حمزة،ثنا عبد الغفار بن الحكم،ثنا سوار بن مصعب،عن ليث وخلف بن حوشب ومجاهد،عن عائشة مرفوعاً.وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث خلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه".

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[٨]من طريق زيد بن الحباب،عن عمران بن أنس به بلفظه.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا خطأ رواه الثوري وغيره،عن عبد العزيز بن رفيع،عن ابن أبي مليكة،عن عبد الله بن حنظلة،عن كعب قوله".وقال البيهقي في الشعب عقب الحديث:"رواه أبو أنس عمران المكي،عن ابن أبي مليكة،عن عائشة مرفوعاً.قال البخاري:لا يتابع عليه".وقال الدارقطني في العلل[٩]:عن ابن أبي مليكة،عن عبد الله بن حنظلة،عن كعب قوله:هذا أصح من المرفوع".

وله شواهد عن كل من:أبي هريرة وعبد الله بن مسعود،ويأتي تخريجها في القسم الثاني حديث٣٥٦و٣٥٧ وعن عبدالله بن عباس ويأتي في الحديث رقم ٢.

شواهد الشطر الثاني من الحديث:

١. عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » أخرجه أبو داود في سننه [١٠] من طريق أَبِي الْيَمَانِ[١]،حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[٢]،حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

---

(١) ٣/٢٩٦.

(٢) ٣/٢٣٤.

(٣) هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي،مشهور بكنيته ثقة من كبار التاسعة. التقريب ٥٩٨ .

(٤) ١/٢٦٦.

(٥) ٢/١٥٠.

(٦) سنن الترمذي٣/٣٩٩حديث١٠١٩؛ والضعفاء الكبير للعقيلي٣/٢٩٦؛وتهذيب الكمال ٢٢/٣٧؛ والتقريب ٤٢٩.

(٧) ٥/٧٤.

(٨) ١/٣٨٧حديث١١٥٩.

(٩) ٣/١٦.

(١٠) ٥/١٩٣حديث٤٨٧٦؛ كتاب الأدب ،باب في الغيبة.

حُسَيْنٍ[3]،حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ[4]،عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[5] مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده [6] وزاد فيه ((وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ))،والبيهقي في سننه الكبرى[7] مثله.وكذا في شعب الإيمان [8].

قال الألباني في الصحيحة[9] :"إسناده صحيح".

٢.محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرسلاً قال: قال النبي ﷺ : ((إن أربى الربا شتم الأعراض ،وأشد الشتم الهجاء،والراوية أحد الشاتمين)) أخرجه عبدا لرزاق في مصنفه [10] والبيهقي في سننه الكبرى مثله [11] كلاهما من طريق معمر[12]،عن محمد بن عبدا لله بن عمرو بن عثمان[13]، مرسلاً.

وقال البيهقي عقب الحديث:"هذا مرسل،وهو يؤكد ما قبله".

قلت:ما قبله هو حديث سعيد بن زيد السابق قبله.

٣– عن قيس بن سعد بن عبادة ﷺ،عن النبي ﷺ ،قال: ((إن أبى الربا أن يستطيل الرجل في شتم أخيه ،وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه)) قالوا وكيف يشتمهما يا رسول الله؟ قال: ((يشتم الرجل فيشتمهما)) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[14] من طريق طاهر بن خالد بن نزار[15] ،حدثني أبي[16] ،ثنا سفيان بن

---

[1] الحكم بن نافع البَهْراني،بفتح الموحدة،أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، المتوفى سنة ٢٢٢هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت. التقريب ص١٧٦.

[2] ابن أبي حمزة الأموي مولاهم،أبو بشر الحمصي،المتوفى سنة ١٦٢هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد من أثبت الناس في الزهري.التقريب ص٢٦٧.

[3] عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي،النوفلي،قال ابن حجر:ثقة عالم بالمناسك من الخامسة.التقريب ص٣١١.

[4] ابن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص٥٦٧.

[5] ابن عمرو بن نفيل العدوي،أحد العشرة المشهود لهم بالجنة،أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم،هاجر وشهد أحد والمشاهد بعدها،توفي سنة ٥٠هـ وقيل ٥١وقيل٥٢هـ.الإصابة ١٠٣/٣.

[6] ١٩٠/٣حديث ١٦٥١.

[7] ٢٤١/١٠.

[8] ٢٩٧/٥حديث ٦٧١٠.

[9] ٤١٨/٣حديث١٤٣٣.

[10] ١٧٦/١١حديث٢٠٢٥٢.

[11] ٢٤١/١٠.

[12] ابن راشد الأزدي مولاهم،أبو عروة البصري،نزيل اليمن،المتوفى سنة ١٥٤هـ،قال ابن حجر:ثقة فاضل،إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش،وهشام بن عروة شيئاً،وكذا فيما حدث به بالبصرة.التقريب ص٥٤١.

[13] ابن عفان الأموي،المدني،يلقب الدِّيباج،وهو أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن لأمه،قال ابن حجر:صدوق من السابعة.التقريب ص٤٨٩.

[14] ٣٥٣/١٨حديث٨٩٩.

[15] الأيلي أبو الطيب نزيل سامرا قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بسامرا،وهو صدوق.الجرح٤٩٩/٤.

[16] خالد بن نزار الغساني الأيلي،المتوفى سنة ٢٢٢هـ،قال فيه ابن حجر : صدوق يخطئ . التقريب ١٩١ .

عيينة،عن ابن أبي نجيح[1]،عن أبيه عن قيس مرفوعاً. وبهذا الإسناد أخرجه البزار في البحر الزخار [2] مختصراً.

وهذا الإسناد ضعيف فيه أبو نجيح يسار الثقفي المكي،المتوفى سنة ١٠٩هـ، روى عن قيس بن سعد بن عبادة يقال مرسل، قال ابن حجر:ثقة[3].

٤- يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ، قال: ((إن أربى الربا استطالة أحدكم في عرض أخيه المسلم)) أخرجه الطبراني في الأوسط [4] من طريق محمد بن موسى الأبلي[5]،ثنا عمر بن يحيى الأبلي،ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي[6]،عن سعيد الجريري[7]،عن بحر بن مرار[8]،عن يوسف به.

قال الطبراني عقب الحديث :"لم يرو هذا الحديث عن بحر بن مرار، إلا سعيد الجريري،ولاعن الجريري إلا جعفر بن سليمان تفرد به:عمر بن يحيى".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عمر بن يحيى الأبلي،قال فيه أبو نعيم:متروك الحديث.وضعفه الدارقطني. وقال الخطيب:مجهول.وقال ابن عدي في الكامل سرق حديث ((من كذب علي))من يحيى بن بسطام.وقال الذهبي:روى حديث شبه موضوع[9].

٥- عن أبي هريرة ﷺ،قال: قال رسول الله ﷺ : "إن من أربى الزنا استطالة المرء في عرض أخيه" أخرجه البزار كما في كشف الأستار[10]من طريق محمد بن أبي نعيم،ثنا وهب،عن النعمان بن راشد،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه البزار بإسناد بن رجال أحدهما رجال الصحيح،غير محمد بن أبي نعيم،وهو ثقة وفيه ضعف".

وهذا الإسناد ضعيف فيه النعمان بن راشد الجزري،أبو إسحاق الرقي،مولى بني أمية،قال علي بن المديني:ذكر

---

[1] هو عبد الله بن أبي نجيح واسمه يسار الثقفي،المتوفى سنة ١٣١هـ،قال ابن حجر:ثقة رمي بالقدر وربما دلس.التقريب ص٣٢٦.

[2] ١٨٣/٦حديث٦١٣١.

[3] التقريب ص٦٠٧.

[4] ١٨٣/٦حديث ٦١٣١.

[5] أبو عبد الله محمد بن موسى بن عمران بن حبان الأبلي،قال الدارقطني:ليس به بأس.سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني ص ١١٨.

[6] بضم المعجمة وفتح الموحدة،أبو سليمان البصري،ت ١٧٨هـ،قال ابن حجر:صدوق زاهد،لكنه كان يتشيع. التقريب ص ١٤٠ .

[7] سعيد بن إياس الجريري،أبو مسعود البصري قال ابن حجر:ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤ هـ،أخرج له مسلم من رواية جعفر الضبعي عنه،ولم أر من نص على أن جعفر سمع منه قبل الاختلاط أو بعده. تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠، والتقريب٢٣٣، والكواكب النيرات١٧٨.

[8] ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة،أثنى عليه يحيى بن سعيد القطان خيراً.وقال ابن معين:ثقة.الجرح٤١٩/٢.

[9] الكامل ٥٩٧/٢،والميزان٢٣٠/٣،ولسان الميزان ٣٣٨/٤.

[10] ٢١٨/٤، كتاب الزهد، باب في الغيبة.

[11] ٩٢/٨.

يحيى بن سعيد القطان النعمان بن راشد فضعفه جداً.وقال أحمد:مضطرب الحديث،روى أحاديث مناكير.وقال ابن معين:ضعيف.وقال مرة:ليس بشيء.وقال البخاري:في حديثه وهم كثير،وهو صدوق في الأصل.وضعفه النسائي وأبو داود[١] .

٦-عن عائشة رضي الله عنها قالت :قال رسول الله ﷺ :((لأصحابه أتدرون أربى الربا عند الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم .قال :فإن أربى الربا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم ،ثم قرأ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ [سورة الأحزاب الآية ٥٨]. أخرجه أبو يعلى في مسنده[٢] من طريق أبي كريب،حدثنا أبو معاوية بن هشام ،عن عمران بن أبي أنس المكي،عن ابن أبي مليكة،عن عائشة مرفوعاً.
وهذا الإسناد أخرجه كلٌ من: البخاري في التاريخ الكبير[٣] مختصراً.والبيهقي في شعب الإيمان [٤] مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد [٥]:"رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عمران بن أنس أبو أنس، منكر الحديث تقدم قبل قليل.

وجاء عن سعيد بن المسيب قال: ((أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم)). أخرجه عبد الرزاق في مصنفه [٦]من طريق معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب.
قلت: فهذه الأسانيد بعضها ضعيف لكن أصل الحديث صحيح كما تقدم.والله أعلم.

٧- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَنْ أَعَانَ ظَالِماً بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقاً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَماً مِنْ رِباً فَهُوَ مِثْلُ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً ،وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ[٧]،فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ)).رواه الطبراني في الصغير، والأوسط ، والبيهقي لم يذكر: ((مَنْ أَعَانَ ظَالِماً » وَقَالَ:« إِنَّ الرِّبَا نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ بَاباً:أَهْوَنُهُنَّ بَاباً مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الإِسْلامِ،وَدِرْهَمٌ مِنْ رِباً أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً »الحديث[٨].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[٩] والأوسط [١٠] من طريق سعيد بن رحمة المصيصي،حدثنا محمد بن حمير[١١]،عن إبراهيم بن أبي عَبْلة[١٢]،عن عكرمة[١٣]، عن ابن عباس مرفوعاً.

---

[١] تهذيب الكمال٢٩/٤٤٥-٤٤٨.
[٢] ٨/١٤٥حديث٤٦٨٩.
[٣] ٦/٤٢٣.
[٤] ٥/٢٩٨حديث٦٧١١.
[٥] ٨/٩٢.
[٦] ١١/١٧٦حديث٢٠٢٥٣.
[٧] السحت: الحرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. النهاية لابن الأثير(٢/٣٤٥).
[٨] الترغيب٢/٦٢٠حديث ٢٧٦٦.
[٩] ١/١٤٧حديث٢٢٤.
[١٠] ٣/٢١١حديث٢٩٤٤.
[١١] ابن أنيس السُّليحي ـ بفتح أوله ومهملتين ـ الحمصي،المتوفى سنة ٢٠٠هـ،قال ابن حجر:صدوق.التقريب ٤٧٥.
[١٢] إبراهيم بن أبي عَبْلة،بسكون الموحدة،واسمه شِمْر بكسر المعجمة،ابن يقظان الشامي،،يكنى أبا إسماعيل،المتوفى سنة ١٥٢هـ. قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص ٩٢.
[١٣] عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس،أصله بربري،توفي سنة ١٠٤هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت

وهذا الإسناد أخرجه كلٌّ من:ابن حبان في المجروحين[1]ومن طريقه ابن حجر في لسان الميزان[2] .وأبو نعيم في الحلية[3]وفي ذكر أخبار أصفهان [4] ولم يذكر الشطر الأول منه.وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[5]واقتصر على الشطر الأول منه.ويأتي مكرراً برقم٤٦٤،مختصراً.

ولفظ البيهقي يأتي مكرراً برقم١٨٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:"غريب من حديث إبراهيم تفرد به:محمد بن حمير".وذكر الألباني في ضعيف الترغيب[6]:الشطر الأول منه وقال:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي،من أهل المصيصه[7]،يروي عن محمد بن حمير ما لم يتابع عليه،قال ابن حبان في المجروحين:لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات[8].

وما ذكره المؤلف عن البيهقي لم أجده فيه بهذا اللفظ بل بلفظ ((إن الربا نيفٌ وسبعون باباً،أهونهن باباً مثل من أتى أمه في الإسلام،ودرهم الربا وأخبث الربا،انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته)).أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [9]من طريق إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني،سمعت النعمان يقول:إنه سمع طاووساً،عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل [10]مثل اللفظ الذي ذكره المنذري وتمام الحديث((وأشد الربا وأربى الربا أو أخبث الربا انتهاك عرض المسلم ، أو انتهاك حرمته)).

قال أبوزرعة: "هذا حديث منكر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]: "ضعيف".

طرق الحديث:

١.حنش ،عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ،مثله.أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[12]والحاكم في

تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة.التقريب ص٢٩٧.

(1) ٣٢٨/١.

(2) ٢٨/٣.

(3) ٢٤٨/٥.

(4) ٢٨٤/١.

(5) ٨٥٣/٢حديث٢٠٨٦.

(6) ٨٩/٢حديث١٣٦١.

(7) المصيصة:بكسر أوله،وتشديد ثانيه،بعده ياء،ثم صاد أخرى مهملة:ثغر من ثغور الشام،معروفة. معجم ماستعجم٢/١٢٣٥.

(8) لسان الميزان٣/٢٨، والمجروحين ١/٣٢٨.

(9) ٥/٢٩٩،حديث٦٧١٥.

(10) ١/٣٩١،حديث١١٧٠.

(11) ١/٥٧١،حديث١١٦١.

(12) ١١/٢١٥حديث١١٥٣٩.

المستدرك[1] كلاهما من طريق علي بن عبد العزيز[2]،ثنا عارم أبو النعمان، ثنا معتمر بن سليمان[3] ، قال سمعت أبي[4] يحدث، عن حنش به.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".وتعقبه الذهبي فقال :"حنش الرحبي ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛لأن فيه الحسين بن قيس الرحبي،أبو علي الواسطي، ولقبه حنش، قال ابن حجر:متروك من السادسة [5] .

٢- عمرو بن دينار،عن ابن عباس مرفوعاً مثله بزيادة في وسطه.أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6]من طريق ابن حنبل،ثنا محمد بن أبان الواسطي،ثنا أبو شهاب،عن أبي محمد الجزري وهو حمزة النصيبي،عن عمرو بن دينار به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7] :"فيه أبو محمد حمزة و لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح".

- وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول: أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكناني،الحناط،بمهملة ونون،أبو شهاب الأصغر،المتوفى سنة١٧١ هـ وقيل سنة ١٧٢هـ،مختلف فيه وثقه ابن معين ،وأحمد، ويعقوب بن شيبه،والعجلي،ولينه القطان،والنسائي. وقال ابن حجر: صدوق يهم[8].

الثاني:حمزة بن أبي حمزة،واسمه ميمون الجعفي الجزري النصيبي،قال ابن حجر:متروك متهم بالوضع[9].

الثالث: عمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير،قال ابن حجر: ضعيف الحديث[10] .

٣.خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً نحو رواية عمرو بن دينار، عن ابن عباس،إلا أنه قال في رواية خصيف قال: ((مثل إثم ست وثلاثين زنية في الإسلام)) بدلاً من ((ثلاثة وثلاثين)).أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد [11]وابن الجوزي في العلل المتناهية [12]مثله.كلاهما من طريق إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف،عن عكرمة، به مرفوعاً.

---

(1) ٤/١٠٠.

(2) ابن المرزبان بن سابور،أبو الحسن البغوي،المتوفى سنة٢٨٦ هـ وقيل٢٨٧.قال ابن أبي حاتم:كتب إلينا بحديث أبي عبيد،وكان صدوقاً.وقال الدارقطني:ثقة مأمون.وقال الذهبي:ثقة. الجرح٦/١٩٦،والميزان٣/١٤٣ .

(3) التيمي،أبو محمد البصري،يلقب الطُّفَيْل،المتوفى سنة١٨٧هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص ٥٣٩.

(4) سليمان بن طرخان التيمي،أبو المعتمر البصري،نزل في التيم فنسب إليهم،المتوفى سنة ١٤٣هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد.التقريب ص ٢٥٢.

(5) التقريب١٦٨.

(6) ١١/١١٤حديث١١٢١٦.

(7) ٥/٢١٢.

(8) تهذيب الكمال١٦/٤٨٥؛ والكاشف ٢/١٣٧؛ والتقريب٣٣٥.

(9) التقريب١٧٩.

(10) التقريب٤٢١.

(11) ٦/٧٦.

(12) ٢/٢٧٧.

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن زياد القرشي،قال فيه البخاري: لم يصح إسناده.وقال العقيلي:شيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عروة، فيحمل حديث الزهري عن هشام، وحديث هشام عن الزهري،ويأتي أيضاً مع هذا عنهما بما لا يحفظ.وقال أبو حاتم: مجهول.وقال الخطيب:في حديثه نكرة.وقال الذهبي:لا يعرف من ذا [1].

الثاني:خصيف بن عبد الرحمن الجزري،أبوعون،المتوفى سنة ١٣٧هـ،وثقه ابن سعد،وأبوزرعة،وقال ابن معين:صالح.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن حجر:صدوق سيء الحفظ،خلط بآخره ورمي بالإرجاء [2]

٣- وَرُوِيَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لا تُغْفَرُ،الْغُلُولُ، فَمَنْ غَلَّ شَيْئاً أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،وَأَكْلُ الرِّبَا،فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُوناً يَتَخَبَّطُ،ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ رواه الطبراني، ورواه الأصبهاني من حديث أنس،ولفظه:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((يَأْتِي آكِلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخَبَّلاً يَجُرُّ شِقَّيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ [سورة البقرة الآية:٢٧٥]. قال الأصبهاني: « الْمُخَبَّل » : المجنون[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٤)من طريق الحسين بن عبد الأول،ثنا أبو خالد الأحمر(٥)،ثنا شعبة ،عن يزيد بن خُمير(٦)،عن حبيب بن عبيد(٧)،عن عوف بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد [8] مثله إلا أنه لم يذكر الآية.

الحكــم عليــه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9] :"فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف".وقــال الألبــاني في صــحيح الترغيب[10] :"حسن لغيره".وقال في السلسلة الصحيحة[1]:بعد أن ذكر الاختلاف الآتي في ترجمة الحســين

---

[1] التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٧/١؛ والضعفاء الكبيرللعقيلي ٥٣/١،والجرح ١٠٠/٢،والميزان ٣٢/١،ولسان الميزان ٦١/١.

[2] الكاشف ٢١٣/١،والكواكب النيرات ٤٦٢، والتقريب ص ١٩٣.

[3] الترغيب ٦٢٣/٢-٦٢٤حديث ٢٧٧٦.

[4] ٦٠/١٨حديث ١١٠.

[5] هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي،توفي سنة ١٩٠وقيل قبلها.وثقه ابن معين،وعلي بن المــديني،ووكيع.وقــال أبــو حاتم:صدوق. وقال ابن عدي:له أحاديث صالحة،وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ.وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. الجرح ١٠٦/٤،والكامل لابن عدي ١١٣١/٣،وتاريخ بغداد ٢٢٣/٩، وتهذيب الكمــال ٣٩٤/١١-٣٩٨،والكاشف ٣١٢/١،والتقريب ٢٥٠.

[6] ابن يزيد الرَّحَبِيُّ ،الهمداني،أبو عمر الشامي الحمصي،قال شعبة:كان ثقة.وقال أحمد:صالح الحديث.وقال النسائي:ثقة.وقال أبو حاتم:صالح الحديث صدوق.وقال ابن حجر:صدوق من الخامسة. تهذيب الكمال ١١٦/٣٢-١١٨،والتقريب ص ٦٠٠.

[7] الرَّحَبِيُّ ــ بالمهملة المفتوحة ثم الموحدةــ أبو حفص الحمصي،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص ١٥١.

[8] ١٧٨/٨-١٧٩.

[9] ١١٩/٤.

[10] ٣٧٨/٢،حديث ١٨٦٢.

بن عبد الأول "ولذلك فإني أرى أن الحديث حسن على الأقل،فإن من فوق الحسين ثقات من رجال مسلم،لا سيما وقد جاء من طريق أبي بكر بن أبي مريم...وهو ضعيف مختلط،ولا يمنع ذلك من الإستشهاد به،فقد كان من العباد وأحد أوعية العلم،وقال ابن عدي:"أحاديثه صالحة،ولا يحتج به".

• وهذا الإسناد ضعيف، فيه الحسين بن عبد الأول النخعي،أبو عبد الله الكوفي الأحول،مختلف فيه: كذبه ابن معين،وقال أبو زرعة:روى أحاديث لا أدري ماهي،ولست أحدث عنه.وسئل عنه أبو داود فوهاه وضعفه.وسكت عنه البخاري.وقال أبو حاتم:تكلم الناس فيه.وقال العجلي:كوفي ثقة عالم.وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقد جاء الحديث من طريق آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي،ثنا أبو المغيرة،ثنا أبو بكر بن أبي مريم،عن حبيب بن عبيد أن حبيب بن مسلمة أتي برجل قد غلّ،فربطه إلى جانب المسجد وأمر بمتاعه فأحرق فلما صلى قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه وذكر الغلول وما أنزل الله فيه فقام عوف بن مالك فقال: يا أيها الناس إياكم ومالا كفارة من الذنوب فإن الرجل يربي ثم يتوب فيتوب الله عليه وإن الله يقول: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ﴾ [سورة آل عمران الآية:١٦١] وإن الله يبعث آكل الربا يوم القيامة مجنوناً مختنقاً.

وهذا الإسناد ضعيف،فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، المتوفى سنة ١٥٦هـ،ضعفه ابن معين وأحمد،وأبو داود،.وقال أبو زرعة:ضعيف،منكر الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط. وقال الجوزجاني:ليس بالقوي.وقال النسائي،والدار قطني :ضعيف.وقال ابن حجر:ضعيف وكان قد سُرِقَ بيته فاختلط[٤].

٤- وَرُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبِيتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ،وَبَطَرٍ،وَلَعِبٍ،وَلَهْوٍ،فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ،بِاسْتِحْلالِهِمُ الْمَحَارِمَ،وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ،وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا،وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ)) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده [٥]انتهى

التخريج:أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند [٦]من طريق إسحاق بن منصور الكوسج[٧]،أنا الفضل بن دكين[٨]، ثنا صدقة بن موسى،عن فرقد السبخي،ثنا أبو منيب الشامي[٩]،عن أبي عطاء،عن عبادة بن

---

[١] ٧/٩٢١.

[٢] التاريخ الكبير٢/٣٩٣،وسؤالات أبي عبيدالآجري١/٣٣٧،والجرح٣/٥٩،والثقات٨/١٨٧،وثقات العجلي ص ١١٩. والمغني في الضعفاء للذهبي١/٢٥٥. والميزان١/٥٣٩،ولسان الميزان٢/٢٩٤.

[٣] ١٨/٥٩-٦٠حديث١٠٩.

[٤] الجرح٢/٤٠٤-٤٠٥، وسؤلات أبي عبيد الآجري٢/٢٣٣-٢٣٤، وتهذيب الكمال٣٣/١٠٨، والتقريب٦٢٣.

[٥] الترغيب ٢/٦٢٥حديث٢٧٧٩.

[٦] ٣٧/٤٥٢حديث٢٢٧٩٠.

[٧] أبو يعقوب التميمي المروزي،المتوفى سنة ٢٥١هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص١٠٣.

[٨] الفضل بن دُكَيْن الكوفي واسم دُكين:عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم المُلائي،بضم الميم مشهور بكنيته،المتوفى سنة ٢١٨هـ وقيل سنة ٢١٩هـ قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب٤٤٦ .

[٩] الجُرَشي،بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة،الأحدب الدمشقي،قال العجلي:تابعي ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:ثقة.ثقات العجلي٢/٤٢٩،والثقات لابن حبان٥/٥٦٤،وتاريخ دمشق٦٧/٢٥٧،والتقريب٦٧٦.

الصامت مرفوعاً مثله. ويأتي مكرراً برقم ٨١.

الحكـم علـيه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[١] :" حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول:صدقه بن موسى الدقيقي،أبو المغيرة،أو أبو محمد ،السلمي البصري، ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم،قال يحيى بن معين:ليس حديثه بشيء.وقال معاوية بن صالح:عن ابن معين وأبو داود،والنسائي، وأبـو بشر الدولابي:ضعيف،وقال أبو حاتم:لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال مسلم بن إبراهيم:كـان صدوقاً.وقال البزار:بصري ليس به بأس،واحتمل حديثه.وقال ابن حجر:صدوق له أوهام،من السابعة[٢] .

الثاني:فرقد بن يعقوب السبخي،المتوفى سنة ١٣١هـ،ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم في آخر كتابه، قال ابن معين:ثقة.وقال أحمد:رجل صالح، ليس بالقوي في الحديث.وقال ابن معين:ليس بذاك.وقال البخاري:في حديثه منا كير.وقال النسائي:ليس بثقة .وقال أبو حاتم:ليس بقوي في الحديث.وقال ابن المديني: لم يكن بثقة.وقال ابن حجر:صدوق عابد لكنه لين في الحديث كثير الخطأ[٣].

الثالث: أبو عطاء اليحبوري، لم أعرفه روى عن عبادة بن الصامت وروى عنه أبو منيب الشامي فقط ذكره البخاري في تاريخه الكبير وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابـن حبـان في الثقات[٤] .

شواهد الحديث:

١ـ عن أبي أمامه ﷺ، عن النبي ﷺ :« يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب... الحديث » وإسناده ضعيف؛لأن فيه فرقد بن يعقوب السبخي وتقدم الكلام عليه قريباً.ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٥ .

٢ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال :قال رسول الله ﷺ : « ليبيتن قوم من هذه الأمة علـى طعـام وشرب ولهو فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير ».أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[٥]وأبو نعيم في الحلية[٦] وفي ذكر أخبار أصبهان[٧].كلاهما من طريق علي بن يونس،عن أبي داود الطيالسي،ثنا جعفر بن سليمان الضبعي،ثنا فرقد السبخي،عن قتادة،عن سعيد بن المسيب،عن ابن عباس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده حسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن قتادة إلا فرقد ولاعن فرقد،إلا جعفر ولاعن جعفر إلا أبـو داود تفرد به:علي بن يونس".وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث قتادة تفرد به علي بن يونس، عن

---

(١) ٣٧٨/٢،حديث١٨٦٤، و٢/٤٠٦،حديث٢٣٧٧.

(٢) الضعفاء للنسائي الترجمة٣٠٦،وسؤالات أبي عبيدالآجري٢/٥٤، والجرح٤/٤٣٢،والمجروحين لابـن حبـان ٣٧٣/١، والكامل لابن عدي٤/١٣٩٤،وكشف الأستار٣٧/٢،وتهذيب الكمال ١٣/١٤٩-١٥١،والتقريب٢٧٥.

(٣) العلل لأحمد رواية المروزي الترجمة٨٣،والتاريخ الكبير١٣١/٧،والضعفاء للنسائي الترجمة٤٩٠، وضعفاءالعقيلي٤٥٨/٣،والجرح٨١/٧، وتهذيب الكمال٢٣/١٦٤.

(٤) التاريخ الكبير٦٠/٩، والجرح٤١٧/٩. والثقات ٥٨٧/٥.

(٥) ١١٥/١،حديث١٦٨.

(٦) ٢٩٦/٦.

(٧) ١٢٥/١.

أبي داود".

وعلي بن يونس هو ابن أبان بن علي التيمي مولاهم، ثقة لا يضر تفرده، ونقه أبو نعيم وأبو الشيخ[١].

وجاء الحديث من طريق آخر عن سيار بن حاتم ،ثنا جعفر بن سليمان به مرفوعاً بلفظ « تبيت طائفة من أمتي على أكلٍ وشربٍ ولهوٍ ولعبٍ ثم يصبحوا قردةً وخنازير،فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور ،وضربهم الدف،واتخاذهم القينات ».أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٢].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد [٣] :"رواه أحمد وفيه فرقد وهو ضعيف".

وهذا إسناد ضعيف؛لأن سيار بن أبي حاتم العنزي أبو سلمة البصري،المتوفى سنة١٩٩ هـ وقيل ٢٠٠هـ،الراوي عن جعفر بن سليمان،قال أبوداود،عن القواريري: لم يكن له عقل،قلت:يتهم بالكذب قال:لا.وقال العقيلي :أحاديثه مناكير،وضعفه ابن المديني.وقال الأزدي:عنده مناكير.وقال أبو أحمد الحاكم:في حديثه بعض المناكير.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:كان جماعاً للرقائق.وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٤]. ويتقوى بمتابعة أبي دواد الطيالسي التي تقدمت قبله. فانحصرت علة الحديث في فرقد بن يعقوب السبخي.

٣ـ عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن رسول الله ﷺ مثل لفظ حديث ابن عباس الذي أخرجه أحمد في مسنده [٥] من طريق فرقد ،عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى:فرقد بن يعقوب السبخي وهو ضعيف كما تقدم في الحديث رقم ٤.

الثانية: شهر بن حوشب الأشعري الشامي،مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، المتوفى سنة ١١٢هـ، قال ابن حجر:صدوق كثير الإرسال والأوهام[٦].

الثالثة: الإرسال ؛لأن عبد الرحمن بن غنم ـ بفتح المعجمة وسكون النون ـ الأشعري،مختلف في صحبته، قال الليث ابن سعد،وابن لهيعة،وابن إسحاق،والبخاري:له صحبةٌ.وقال حرب:عن أحمد،أدرك النبي ﷺ و لم يسمع منه.وقال أبو حاتم:ليست له صحبة وروايته مرسلةٌ. وقال ابن عبد البر:كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ و لم يره[٧] .

٤ـ وجاء بمعناه عن أبي عامر أو أبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول: « ليكونن من أمتي أقوام، يستحلون الحر والحرير،والخمر والمعازف،ولينزلن أقوام إلى جنب علم،يروح عليهم بسارحة لهم،يأتيهم ـ يعني الفقير ـ لحاجة فيقولوا: ارجع إلينا غداً،فيبيتهم الله ويضع العلم،ويمسخ آخرين قردةً وخنازير إلى يوم

---

[١] طبقات المحدثين ٢/٣٩٤. وذكر أخبار أصبهان٢/٣.

[٢] ٣٤/٥٣حديث٢٢٢٣١.

[٣] ٥/٧٥.

[٤] الثقات لابن حبان٨/٢٩٨، والتهذيب لابن حجر٤/٢٥٧، والتقريب٢٦١ .

[٥] ٣٤/٣٣٩.

[٦] التقريب ص ٢٦٩ .

[٧] الجرح٤/٢٥٧،والثقات٥/٧٨،والاستيعاب٢/٨٥٠،والإصابة ٤/٣٥٠،و٥/١٠٦،والتهذيب٦/٢٥٠،والتقريب٣٤٨.

القيامة ». أخرجه البخاري في صحيحه [1] معلقاً بصيغة الجزم من طريق هشام بن عمار،حدثنا صدقة بن خالد،حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،حدثنا عطية بن قيس الكلابي،حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري،قال حدثني: أبو عامر ـــ أو أبو مالك ـــ الأشعري به.

ووصله الطبراني في المعجم الكبير [2] من طريق موسى بن سهل الجوني البصري،ثنا هشام بن عمار به مثله. ووصله أيضاً البيهقي في سننه الكبرى[3] من طريق أبي عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أنبأ الحسن بن سفيان،ثنا هشام بن عمار به مثله. ووصله ابن عساكر في تاريخ دمشق [4] من طريقين:عن صدقة بن خالد وبشر بن بكر،كلاهما عن ابن جابر،أنا عطية بن قيس الكلابي، والباقي مثل إسناد البخاري. مثله.وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود في سننه [5] مثله.

وقال ابن عساكر:ورواه مالك بن أبي مريم،عن عبد الرحمن بن غنم،عن أبي مالك و لم يشك[6] . بلفظ « ليشربن أناس من أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يعزف على رؤسهم،بالمعازف والمغنيات،يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير ».أخرجه ابن ماجة في سننه[7] هكذا من طريق معاوية بن صالح،عن حاتم بن حريث،عن مالك بن أبي مريم ،عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري،عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً. وبهذا الإسناد أخرجه كل من :أحمد في مسنده [8] مختصراً وأبو داود في سننه[9] مختصراً والبيهقي في سننه الكبرى[10] وفي شعب الإيمان[11] مثله. وابن عساكر في تاريخ دمشق[12].

- وهذا إسناد ضعيف،فيه مالك بن أبي مريم الحكمي الشامي،ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حزم:لا يدرى من هو.وقال الذهبي:لا يعرف.وقال ابن حجر:مقبول[13].

لكنه يرتقي بالمتابعات والشواهد التي تقدمت إلى درجة الحسن لغيره.والله أعلم.

٥ـ ورُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ،وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ، وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ،وَلَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ،

---

[1] ٥/٢١٢٣حديث٥٢٦٨كتاب الأشربة ، باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه.

[2] ٣/٣١٩،حديث٣٤١٧.

[3] ١٠/٢٢١،كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير.

[4] ٦٧/١٨٨-١٨٩،حديث١٣٥٤٩،١٣٥٤٨.

[5] ٤/٣١٩حديث٤٠٣٩،كتاب اللباس،باب ما جاء في الخز.

[6] ٦٧/١٩٠،حديث١٣٥٥٠،

[7] ٢/١٣٣٣،حديث ٤٠٢٠،كتاب الفتن، باب العقوبات.

[8] ٣٤/٣٩١،حديث٢٣٠٠٧.

[9] ٤/٩١و٩٢،حديث٣٦٨٨،كتاب الأشربة، باب في الداذي.

[10] ٨/٢٩٥.

[11] ٥/١٦،حديث٥٦١٥.

[12] ٦٧/١٩٠،حديث ١٣٥٥٠.

[13] التاريخ الكبير للبخاري٧/٣٠٧،والجرح٨/٢١٦،والثقات لابن حبان٥/٣٨٦،والتهذيب١٠/٢١و٢٢،والتقريب٥١٨.

فَيَقُولُونَ:خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلانٍ وَخُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلانٍ،[خَوَاصٌ] [١] وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حجَارَةٌ [٢] مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَاداً عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا،وَعَلَى دُورٍ: بِشُرْبِهِمْ الْخَمْرَ،وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ،وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ،وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا،وَقَطِيعَةِ [٣] الرَّحِمِ » وَخَصْلَةٌ نَسِيَهَا جَعْفَرٌ.رواه أحمد مختصراً، والبيهقي واللفظ له.

«الْقَيْنَاتِ»: [٤]جمع قينه، وهي المغنية[٥] .انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده [٦]من طريق جعفر بن سليمان،عن فرقد،حدثني عاصم بن عمرو البجلي[٧]، عن أبي أمامه مختصراً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطيالسي في مسنده [٨]وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي[٩]والخرائطي في مساوئ الأخلاق[١٠]. والطبراني في المعجم الكبير[١١].والحاكم في المستدرك[١٢] وأبو نعيم في الحلية [١٣]ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٤]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[١٥] وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق [١٦]مختصراً. ويأتي مكرراً برقم ٧٥.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر،فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه . ووافقه الذهبي فقال: صحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٧]:"فيه فرقد السبخي وهو ضعيف".وقد رمز له السيوطي في الجامع الصغير[١٨]بالضعف.وذكر المناوي في فيض القدير[١٩] ما ذكره الهيثمي و لم يزد عليه.

---

(١) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب في هذا الموضع ويوجد في للموضع الثاني وأيضاً في شعب الإيمان ومسند الطيالسي.
(٢) ما أثبته من مسند أحمد ومن الموضع الثاني في الترغيب،وفي شعب الإيمان حاصباً وفي مسند الطيالسي حاصباً حجارةً .
(٣) في الموضع الثاني في الترغيب وفي شعب الإيمان ومسند الطيالسي « وقطيعتهم ».
(٤) النهاية في غريب الحديث ٤/١٣٥.
(٥) الترغيب ٢/٦٢٥-حديث، ٢٧٨٠.
(٦) ٣٤/٥٣-حديث ٢٢٣٣١.
(٧) ويقال ابن عوف البجلي الكوفي،قال ابن حجر:صدوق رمي بالتشيع.التقريب ص٢٨٦.
(٨) ١٥٥،حديث١١٣٧.
(٩) ٢٥و٢٦،حديث٣.
(١٠) ص١٣٣ حديث ٢٨٣.
(١١) ٨/٣٠٦و٣٠٧-حديث٧٩٩٧.
(١٢) ٤/٥١٥.
(١٣) ٦/٢٩٥و٢٩٦.
(١٤) ٥/١٦،حديث٥٦١٤.
(١٥) ١/٤٩٨-٤٩٩حديث ١٢٣٣.
(١٦) ٢٥/٢٨٣-٢٨٤،حديث٥٤١٤.
(١٧) ٨/١١.
(١٨) ٢/٤٤٦.
(١٩) ٥/٣٤٩.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

قلت: مدار الحديث على فرقد السبخي وهو ضعيف كما تقدم في الحديث رقم ٤.

الترهيبُ منَ البناء فوقَ الحاجة تفاخُراً وتكاثُراً

٦– وَرُوِيَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا ـــ وَأَشَارَ بِكَفِّهِ ـــ وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ »رواه الطبراني وله شواهد[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [3]ومسند الشاميين [4] من طريق عمرو بن أبي طاهر بن السرح المصري[5]،ثنا هاني بن المتوكل الإسكندراني،ثنا بقية بن الوليد،عن الأوزاعي،عن مكحول،عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"فيه هاني بن المتوكل قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال".وقد رمز له السيوطي بالحسن في الجامع الصغير[7]وتعقبه المناوي في فيض القدير[8]بكلام الهيثمي السابق.ووافقه الألباني في ضعيف الجامع الصغير[9]وضعيف الترغيب[10]فقال:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: هاني بن المتوكل الإسكندراني،أبو هاشم المالكي الفقيه،المتوفى سنة ٢٤٢هـ، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: أدركته و لم أسمع منه.وقال ابن حبان: كان يُدخل عليه لما كبر فيجيب فكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال.وقال ابن حجر:قال ابن القطان:لا يعرف حاله كذا قال [11].

الثاني: بقيه بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبويحمد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، المتوفى سنة١٩٧ هـ، قال الذهبي:قال أبو الحسن بن القطان:بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك،وهذا إن صح مفسد لعدالته. قال الذهبي قلت:نعم والله صح هذا عنه،أنه يفعله.وقال ابن حجر: صدوقٌ كثير التدليس عن الضعفاء، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وقال:كان كثير التدليس عن

---

(١) ٥٧٢/١،حديث١١٦٦.

(٢) الترغيب٢/٦٣٢-٦٣٣حديث٢٧٩٣.

(٣) ٥٥/٢٢و٥٦حديث١٣١.

(٤) ٣٠٥/٤حديث٢٣٨٠.

(٥) هو عمرو بن أحمد بن عمرو عبد الله بن السَّرْح أبو عبد الله المصري،المتوفى سنة ٢٨٨هـ،قال الذهبي:ثقة زاهد صالح،وثقه ابن يونس.تاريخ ابن يونس٣٦٨/١-٣٦٩. وتاريخ الإسلام ص ٢٣٣وفيات سنة ٢٨١-٢٩٠.

(٦) ١٦٤/١.

(٧) ٢٧٧/٢و٢٧٨.

(٨) ١٥/٥.

(٩) ٦١٤حديث٤٢٢٦.

(١٠) ٥٧٧/١،حديث١١٧٣.

(١١) الجرح٩/١٠٢،والمجروحين لابن حبان٩٧/٣،والمغني في الضعفاء للذهبي٣٦٥/٢.ولسان الميزان١٨٦/٦-١٨٧.

الضعفاء والمجهولين وصفه الأئمة بذلك[١].وأهل هذه الطبقة،هم الذين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع و لم يصرح هنا بالسماع.

تنبيه:ذكر الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة[٢] أن رواية مكحول،عن واثلة منقطعة،لأنه لم يسمع من واثلة كما قال البخاري:ورجعت إلى تاريخ البخاري الصغير[٣]،والأوسط[٤]،والكبير[٥] فذكر أن مكحول سمع من أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع،وأبا هند الداري،وأم الدرداء،وكذا قال الترمذي في سننه:[٦]وسئل أبو حاتم هل سمع من واثلة فكأنه أومأ برأسه كأنه قبل ذلك[٧].

وفي الباب:

١ــ عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ «مر ببنية قبة لرجل من الأنصار، فقال: ما هذه؟ قال قبة فقال النبي ﷺ :كل بناء ــ وأشار بيده هكذا على رأسه ــ أكبر من هذا، فهو وبال على صاحبه يوم القيامة ».أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط [٨] من طريق بكر بن سهل، نا مهدي بن جعفر الرملي، نا الوليد بن مسلم،نا عبد الأعلى بن أبي فروة[٩]،عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[١٠]،عن أنس مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله، إلا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة،تفرد به:الوليد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات".كذا قال.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاث ضعفاء:

الأول: بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد المتوفى سنة٢٨٩ هـ،قال الذهبي:متوسط ضعفه النسائي. وذكره ابن يونس في تاريخ..و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال مسلمة بن قاسم:تكلم الناس فيه وضعفوه،من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير،عن يحيى بن أيوب،عن مجمع بن كعب،عن مسلمة بن مخلد رفعه «اعروا النساء يلزمن الحجال».وقال الذهبي في الميزان:حمل الناس عنه،وهو مقارب الحال.وقال ابن حجر:"هذا الحديث لم ينفرد به بل رواه أبو بكر المقرئ في فوائده [١٢] قلت: هو ضعيف".

الثاني: مهدي بن جعفر الرملي الزاهد،المتوفى سنة ٢٣٦هـ،قال ابن معين وغيره: لابأس به.وقال البخاري: حديثه منكر.وقال ابن عدي: يروي عن الثقات مالا يتابع عليه[١٣].

---

[١] الميزان ٣٣٩/١ ،والتقريب١٢٦، وتعريف أهل التقديس١٢١.

[٢] ٦٠٧/٣.

[٣] ٣٠٧/١.

[٤] ٤١٦/١.

[٥] ٢١/٨.

[٦] ٦٦٢/٤حديث٢٥٠٦.

[٧] الجرح٤٠٨/٨.

[٨] ٢٥٩/٣حديث٣٠٨١.

[٩] عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة،قال ابن حجر:ثقة فقيه.التقريب ص ٣٣١.

[١٠] الأنصاري المدني أبو يحيى،قال ابن حجر:ثقة حجة من الرابعة مات ١٣٢هـ، قيل بعدها. التقريب ص١٠١.

[١١] ٧٠/٤.

[١٢] تاريخ ابن يونس٧٠/١،وسير أعلام النبلاء ٤٢٥/١٣،والمغني للذهبي١٧٧/١،والميزان ٣٤٥/١،ولسان الميزان ٥١/٢.

[١٣] ميزان الاعتدال ١٩٤/٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر٤٤٠/١/١٧و٤٤١.

الثالث:الوليد بن مسلم القرشي مولاهم،أبو العباس الدمشقي،ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.وقد عنعن ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وقال: موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق[1] .
وأهل هذه الطبقة لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع ولم يصرح هنا بالسماع.

٧- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللهِ،إِلاَّ الْبِنَاءَ،فَلا خَيْرَ فِيهِ» رواه الترمذي[2].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه [3] من طريق زافر بن سليمان،عن إسرائيل[4]،عن شبيب بن بشير — هكذا قال: شبيب بن بشير، وإنما هو شبيب بن بشر— عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي الدنيا في قصر الأمل [5] ،وابن عدي في الكامل [6].والبيهقي في شعب الإيمان [7] كلهم بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8] :"حسن غريب". ورمز السيوطي لحسنه في الجامع الصغير[9]. وتعقبه المناوي في فيض القدير[10] "بأن فيه محمد بن حميد الرازي وزافر بن سليمان وشبيب بن بشر...وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11] والسلسلة الضعيفة [12]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ؛ فيه ضعيفان:

الأول: زافر بن سليمان الأيادي، أبوسليمان القُهُستاني — بضم القاف والهاء وسكون المهملة — مختلفٌ فيه قال ابن معين: ثقةٌ.وقال أحمد:ثقة ثقة قد رأيته. وقال البخاري: عنده مراسيل ووهم.وقال أبو داود: ثقةٌ كان رجلاً صالحاً.وقال أبو حاتم:محله الصدق.وذكره ابن خلفون في الثقات.وقال النسائي:عنده حديث منكر عن مالك.وقال مرةً أخرى :ليس بذاك القوي.وقال العجلي:يكتب حديثه وليس بالقوي.وقال ابن حبان: كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي يعتبر بروايته التي يوافق فيها الثقات،وتنكب ما انفرد به من الروايات.وقال ابن عدي:كأن أحاديثه مقلوبةُ الإسناد، مقلوبةُ المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه،ويكتب حديثه مع ضعفه.وذكره القيرواني وابن الجارود وابن السكن والبلخي

---

[1] التقريب ٥٨٤، وتعريف أهل التقديس١٣٤.
[2] الترغيب٢/٦٣٤-٦٣٥حديث٢٨٠٠.
[3] ٤/٦٥١حديث٢٤٨٢، أبواب صفة القيامة، باب النهي عن تمني الموت.
[4] ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني،أبو يوسف الكوفي،المتوفى سنة ١٦٠هـ،وقيل بعدها،قال ابن حجر:ثقة تكلم فيه بلاحجة.التقريب ص١٠٤.
[5] ١٤٨و١٤٩حديث٢٣٠.
[6] ٣/١٠٨٧.
[7] ٧/٣٩٣حديث١٠٧١٤.
[8] ١/٢٣٧حديث٩٠١.
[9] ٢/٦٨١.
[10] ٦/٣٠٠.
[11] ١/٥٧٨،حديث١١٧٩.
[12] ٣/١٧٤.

في جملة الضعفاء. وقال ابن حجر:صدوق كثير الأوهام، من التاسعة[1] .

الثانية: شبيب بن بشر ويقال ابن عبد الله البجلي، أبو بشر الكوفي، قال ابن معين:ثقةٌ.وذكره ابن شاهين وابن خلفون في الثقات. وقال أبو حاتم:لين الحديث،حديثه حديث الشيوخ.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال: يخطئُ كثيراً.وقال ابن حجر:صدوق يخطئُ من الخامسة[2] .

متابعات الحديث:

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « إذا أرد الله بعبد هواناً انفق ماله في الطين ».أخرجه ابن عدي في الكامل [3]ومن طريقه رواه الذهبي في الميزان[4].من طريق كهمس بن معمر،ثنا أبو يحيى الوقار،ثنا العباس بن طالب الأزدي،عن أبي عوانة[5]،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً.

قال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا الحديث بهذا الإسناد،عن أبي عوانة،عن قتادة،عن أنس باطل".

وهذا الإسناد موضوع،فيه زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار المصري،قال ابن عدي:يضع الحديث ويوصلها.وقال صالح جزرة:كان من الكذابين الكبار[6].

شواهد الحديث:

١. عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لاَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ،وَقَالَ: يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ التُّرَابَ أَوْ قَالَ فِي الْبِنَاءِ » أخرجه الترمذي في سننه[7]وابن أبي الدنيا في قصر الأمل[8].والطبراني في المعجم الكبير[9] كلهم من طريق شَرِيكٍ،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ به.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:" صَحِيحٌ".ورمز له السيوطي في الجامع الصغير[11] بالصحة ووافقه الألباني في صحيح الجامع الصغير [12].

وأخرجه البخاري في صحيحه[13] وفي الأدب المفرد[1] والحميدي في مسنده[2] وأحمد في مسنده[3] وابن

---

[1] تاريخ ابن معين٢/١٧٠،والتاريخ الكبير٣/٤٥١،والكامل لابن عدي٣/١٠٨٩، والمجروحين لابن حبان١/٣١٥، وتهذيب الكمال٩/٢٦٩،والتهذيب ٣/٣٠٤والتقريب٢١٣.

[2] تاريخ ابن معين٢/٢٤٨،والجرح٤/٣٥٧،والثقات لابن حبان٤/٣٥٩،وتهذيب الكمال١٢/٣٥٩،والتقريب٢٦٣.

[3] ٣/١٠٧١.

[4] ٢/٧٧.

[5] هو الوضاح،بتشديد المعجمة ثم مهملة، اليشكري،بالمعجمة،الواسطي، البزاز،أبو عوانة،مشهور بكنيته،،توفي سنة ١٧٥هـ وقيل سنة ١٧٦هـ،ثقة ثبت. تهذيب الكمال٣٠/٤٤٢، والتقريب٥٨٠ .

[6] الكامل لابن عدي٣/١٠٧١.

[7] ٤/٦٥١حديث٢٤٨٣، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب النهي عن تمني الموت.و٣/٣٠١-٣٠٢حديث٩٧٠أبواب الجنائز، وليس فيه محل الشاهد.

[8] ص ١٥٦حديث٢٣٨.

[9] ٤/٨٢حديث٣٦٧٥.

[10] ٣/١١٤حديث٣٥١١.

[11] ٢/٧٥٩.

[12] ٢/١٣٢٧.

[13] ٥/٢١٤٧حديث٥٣٤٨،كتاب المرضى،باب تمني المريض تمني الموت.

حبان في صحيحه كما في الإحسان[٤] والطبراني في المعجم الكبير[٥] كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد،عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده الحديث.

قال ابن حجر في الفتح[٦]:"وهو محمول على مازاد عن الحاجة".

٢.عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:« كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً ، إلا نفقة في بنيان أو معصية ».وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٧٠ .

٣. عن علي بن أبي طالب ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « إذا لم يُبارَكْ للعبد في ماله،جعله الله في الماء والطين» .أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل[٧] من طريق سعيد بن سليمان الواسطي،نا عبد الأعلى بن أبي المساور،عن خالد الأحول،عن علي به.ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [٨] مثله.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛فيه ضعيفان:

الأول: عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي الجرار الفاخوري،المتوفى سنة ١٦٠هـ،قال ابن معين،وأبو داود: ليس بشيء .وقال البخاري:منكر الحديث.وقال أبوزرعة:ضعيف جداً.وقال ابن نمير، والنسائي:متروك. وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث شبه المتروك.وقال الدار قطني :ضعيف.وقال ابن حجر:متروكٌ كذبه ابن معين [٩].

الثاني: خالد الأحول مجهول قال ابن أبي حاتم:روى عن عبد الله بن عتبة وروى عنه منصور بن المعتمر سمعت أبي يقول ذلك [١٠].

٤.عن أنس ﷺ ،قال مررت مع النبي ﷺ في طريقٍ من طرق المدينة قال:فرأى قبةً من لبن فقال:« لمن هذه ؟» ؟ قلت:لفلان.فقال : « أما أن كل بناءٍ هدٌّ على صاحبه يوم القيامة،إلا ما كان في مسجد — أوفي بناء مسجد » قال أحمد:شك أسود — أو أو ثم مرَّ فلم يرها،فقال: « ما فعلت القبة» قلت:بلغ صاحبها ما قلت:فهدمها،قال:فقال: « رحمه الله» أخرجه أحمد في مسنده[١١] والبخاري في التاريخ الكبير[١٢] وابن أبي الدنيا في قصر الأمل[١٣] والبيهقي في شعب الإيمان[١٤]:كلهم من طريق شريك بن عبد الله،عن عبد الملك بن

---

(١) ص١٦١-١٦٢حديث٤٥٥ .
(٢) ١/٨٣-٨٤حديث١٥٤ .
(٣) ٣٤/٥٣٩حديث٢١٠٥٩،و٣٤/٥٤٨حديث٢١٠٦٩ .
(٤) ٨/٣٤-٣٥حديث٣٢٤٣ .
(٥) ٤/٧٠-٧١حديث٣٦٣٢و٣٦٣٣و٣٦٣٥ .
(٦) ١٠/١٢٩.
(٧) ص ١٤٩،حديث٢٣٢.
(٨) ٧/ ٣٩٤ حديث١٠٧١٩.
(٩) التاريخ الكبير٦/٧٤،والجرح٦/٢٧،وتاريخ بغداد١١/٦٨،والميزان٢/٥٣١،وتهذيب الكمال١٦/٣٦٦،والتقريب٣٣٢.
(١٠) الجرح٣/٣٦٣.
(١١) ٢١/٢٦-٢٧حديث١٣٣٠١.
(١٢) ١/٨٧.
(١٣) ص ١٥١-١٥٢حديث٢٣٥.
(١٤) ٧/٣٩٠-٣٩١حديث١٠٧٠٥.

عمير،عن أبي طلحة،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:شريك بن عبد الله النخعي،مختلف فيه،قال العجلي:كوفي ثقة وكان حسن الحديث،وكان أروى الناس عن إسحاق الأزرق وكان صحيح القضاء،ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط،لكن الأخذ عنه كان شديداً لم يكن يمكن من نفسه.وقال ابن حبان:ولي القضاء بواسط سنة ١٥٠هـ،ثم ولي بالكوفة ومات بها سنة ٧أو ١٧٨هـ وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى وتغير عليه حفظه فسماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة،وقال ابن حجر:صدوق،يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء [1] .

الثاني:أبو طلحة الأسدي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يروي عن ابن عباس،روى عنه أبو العميس.وقال ابن حجر:مقبول[2].

وأخرجه أبو داود في سننه[3] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5] كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي[6]،عن أبي طلحة الأسدي،عن أنس مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:"أخرجه أبو داود من حديث أنس بإسناد جيد".وتعقبه الألباني في الضعيفة[8] فقال:"كلا،فإن أبا طلحة الأسدي لم يوثقه أحد،وفي التقريب للحافظ ابن حجر:أنه مقبول،يعني عند المتابعة.وإلا فلين الحديث،وقد تويع في العلل لابن أبي حاتم[9].

وأخرجه ابن ماجة في سننه[10] وابن أبي الدنيا في قصر الأمل[11] كلاهما من طريق الوليد بن مسلم القرشي،عن عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة،عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[12]،عن أنس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،قال البوصيري في مصباح الزجاجة[13]:"هذا إسناد فيه مقال عيسى بن عبد الأعلى لم أر

---

(١) تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢،والتهذيب ٣٣٣/٤-٣٣٧،والتقريب ص ٢٦٦.

(٢) الجرح٩/ ٣٩٦،والثقات٥/٥٧٤،والتقريب ص ٦٥١.

(٣) ٤٠٢/٥-٤٠٣-حديث٥٢٣٧كتاب الأدب،باب ما جاء في البناء.

(٤) ٤١٥/٢-حديث٩٥٦.

(٥) ٣٩٠/٧-حديث١٠٧٠٤.

(٦) الجُمحي الكوفي،المدني،قال ابن حجر:صدوق من الخامسة.التقريب ص٩٢.

(٧) ١١١٦/٢-حديث٤٠٥٤.

(٨) ٢١٢/١-٢١٣-حديث١٧٦.

(٩) ١٠٢/٢.

(١٠) ١٣٩٣/٢-حديث٤١٦١،كتاب الزهد،باب في البناء والخراب.

(١١) ص ١٥٦-١٥٧-حديث٢٤٠.

(١٢) قال الألباني في السلسلة الضعيفة٢١٣/١:"ولعله أراد أن يقول أبو طلحة،فأخطأ فقال:إسحاق بن أبي طلحة".

(١٣) ٢٢٦/٤.

من جرحه ولا من وثقه،وباقي رجال الإسناد ثقات".وقال الذهبي في الميزان[١]:عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة،لا يكاد يعرف.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٢] من طريق يحيى بن بكير،ثنا عطاء بن جبلة،عن الأعمش،عن زيد بن وهب[٣]،عن أنس مرفوعاً نحوه.

وإسناده ضعيف،فيه عطاء بن جبلة،قال البَرْذَعي[٤] عن أبي زرعة:منكر الحديث.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:ليس بالقوي يكتب حديثه.وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وجاء عن إبراهيم التيمي قال:« إن الرجل إذا كان له مال،فمنع حقه سُلط على أن ينفقه في الماء والطين، وإن العبد ليؤجر في نفقته كلها،إلا فيما يجعله في البناء والطين ».أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل[٦]من طريق يعقوب بن عبيد[٧]،أخبرنا يزيد بن هارون،أخبرنا العوام بن حوشب[٨]،عن إبراهيم التيمي.

٥.عن أبي بشير الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: « إذا أراد الله بعبدٍ هواناً انفق ماله في البنيان».أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل [٩]و ابن حبان في الثقات [١٠]والبيهقي في شعب الإيمان[١١]وذكره الذهبي في الميزان [١٢] وابن يونس في تاريخ مصر[١٣]وابن حجر في الإصابة[١٤].كلهم من طريق عبد الله بن وهب[١٥]،أخبرني خالد بن حميد[١٦]،عن سلمة بن شريح الأنصاري،عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري،عن أبيه مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١٧] إلا أنه قال سالم بن شريح الأنصاري.واظنه تصحيف

---

[١] ٣/٣١٥.

[٢] ٢/٦٥.

[٣] الجهني،أبو سليمان الكوفي،المتوفى سنة ٩٦هـ،رحل إلى النبي ﷺ فقبض وهو في الطريق،قال ابن معين،وابن خراش: ثقة.وقال ابن حجر:ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل.تهذيب الكمال١٠/١١١-١١٣،والتقريب ص٢٢٥.

[٤] هو سعيد بن عمرو بن عمار أبو عثمان البَرْذَعي،المتوفى سنة ٢٩٢هـ،قال الذهبي:رحال جوال مصنف.السير١٤/٧٧.

[٥] الجرح٦/٣٣١،والثقات لابن حبان٨/٥٠٤،والميزان٣/٦٩،ولسان الميزان٤/١٧٢.

[٦] ص١٥١حديث٢٣٤.

[٧] ابن أبي موسى النهر تيري،المتوفى سنة ٢٦١هـ،سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون،وروى عنه ا بن أبي الدنيا وغيره،قال ابن أبي حاتم:سمعت منه مع أبي وهو صدوق.الجرح٩/٢١٠،وتاريخ بغداد١٤/٢٨٠.

[٨] ابن يزيد الشيباني،أبو عيسى الواسطي،قال ابن حجر:ثقة ثبت فاضل،من السادسة. التقريب٤٣٣ .

[٩] ١٥٠حديث٢٣٣.

[١٠] ٥/٣٦٦.

[١١] ٧/٣٩٤حديث١٠٧٢٠.

[١٢] ٢/٧٧.

[١٣] ١/٤٣٧-٤٣٨حديث١١٧٢.

[١٤] ٦/٦ر٧ الترجمة٧٧٦٥.

[١٥] ابن مسلم القرشي،قال ابن حجر: ثقة حافظ. التقريب ص ٣٢٨. فلا يضر تفرده في الإسناد.

[١٦] المَهْري،بفتح الميم وسكون الهاء،أبو حميد الأسكندراني،المتوفى سنة ١٦٩هـ،قال أبو حاتم،و ابن حجر:لا بأس به.وذكره ابن حبان في الثقات.الجرح٣/٣٢٥،وتهذيب الكمال٨/٣٩،والتقريب ص١٨٧.

[١٧] ٨/٣٨١حديث٨٩٣٩.

• وإسناده ضعيف جداً.قال ابن حبان في الثقات عقب الحديث: "هذا مرسل وليس بمسند ومحمد يروي المراسيل".وقال ابن يونس عقب الحديث:"محمد بن بشير يقال:له صحبة.ذُكر في أهل مصر،وليس هو بالمعروف فيهم.وله بمصر حديث – فذكره.وقال -:"ولا أعلم روى محمد بن بشير غيره".وقال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن ابن بشير الأنصاري، إلا بهذا الإسناد،تفرد به ابن وهب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه من لم أعرفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:سلمة بن شريح الأنصاري،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال أبو حاتم والذهبي:مجهول[3].

الثاني:يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري،ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة سلمة بن شريح وقال هما مجهولان.وذكر ابن حجر في لسان الميزان يحيى بن محمد بن بشير،وقال:كذبه مطين.وقال الدارقطني:ثقة حافظ،وهو والد إسحاق وداود وعيسى[4].

الثالث:الارسال.

الترهيبُ من منعِ الأجيرِ أجرهُ والأمرُ بتعجيلِ إعطائه

٨- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ،قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ». رواه أبو يعلى وغيره،ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر،وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوةً،والله أعلم [5].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[6] من طريق عبد الله بن جعفر المديني،عن سهيل بن أبي صالح[7]، عن أبيه[8]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه إلا أنه قال: « قبل أن يجف رشحه ».

وبهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن عدي في الكامل[9]والبيهقي في سننه الكبرى[10].

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني،المتوفى سنة١٧٨ هـ،قال ابن

---

(١) ٤/٦٩.

(٢) ١/٥٧٧،حديث ١١٧٥.

(٣) التاريخ الكبير٤/٧٦،والجرح٤/١٦٤،والثقات٦/٣٩٧،والميزان٢/١٩٠،ولسان الميزان٣/٦٩.

(٤) الجرح٤/١٦٤،لسان الميزان٦/٢٤٣و٢٧٥.

(٥) الترغيب ٢/٦٣٧،حديث٢٨٠٦.

(٦) ١٢/٣٤،حديث٦٦٨٢.

(٧) السمان ذكوان،قال ابن حجر:صدوق تغير حفظه بآخره مات في خلافة المنصور.التقريب ص٢٥٩ .

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني،المتوفى سنة ١٠١هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص٢٠٣ .

(٩) ٤/١٤٩٦.

(١٠) ٦/١٢١، كتاب الإجارة ،باب إثم من منع الأجير أجره.

(١١) ٢/٣٨٧،حديث١٨٧٨.

معين:ليس بشيء.وقال الفلاس:ضعيف الحديث.وقال أبو حاتم:منكر الحديث جداً يحدث عن الثقات بالمناكير،يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال الجوز جاني:واهي الحديث.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال ابن عدي:وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه،وهو مع ضعفه ممن يكتب حديث.وقال ابن حجر: ضعيف تغير حفظه بآخره [١].

متابعات الحديث: وقد تابع عبد الله بن جعفر كلٌ من: سفيان الثوري،ومحمد بن عمار المؤذن.

متابعة سفيان الثوري أخرجها أبو نعيم في الحلية[٢] وابن عساكر في تاريخ دمشق[٣] كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبان،عن سفيان الثوري،عن سهيل بن أبي صالح به بلفظه.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الثوري وسهيل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي السعدي،أبو خالد الكوفي،المتوفى سنة ٢٠٧هـ،قال فيه ابن معين:كذاب خبيث يضع الحديث.وقال مرة أخرى:وضع أحاديث على سفيان، لم يكن بشيء.وقال ابن المديني:ليس بذاك وليس هو في شيء من كتبي.وقال البخاري،والنسائي،وأبو حاتم،وابن حجر:متروك.وقال ابن عدي:روى عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل،وعن غيره[٤] .

وأما متابعة محمد بن عمار المؤذن،عن المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار[٥] وابن عدي في الكامل[٦].وأبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان[٧].والبيهقي في سننه الكبرى[٨].

قال الألباني في إرواء الغليل[٩]:"هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات".

وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير[١٠]:"هذا الحديث ذكره البغوي في المصابيح في قسم الحسان،وغلط بعض المتأخرين من الحنفية فعزاه لصحيح البخاري وليس هو فيه،وإنما فيه من حديث أبي هريرة مرفوعاً:« ثلاثةٌ أنا خصمهم» فذكر فيه:« ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه و لم يعطه أجره» ".

شواهد الحديث

١. قال المنذري رحمه الله عقب حديث أبي هريرة:"ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر". وكذا عزاه البوصيري في اتحاف الخيرة[١١] إلى الطبراني في المعجم الأوسط من حديث جابر و لم أجده في المطبوع

---

(١) الجرح٥/٢٢-٢٣،والكامل لابن عدي٤/١٤٩٧،وتهذيب الكمال١٤/٣٨٢-٣٨٣،والميزان٢/٤٠١،والتقريب٢٩٨.

(٢) ٧/١٤٢.

(٣) ٥/٥٩،حديث١١٨٠.

(٤) التاريخ الكبير٦/٣٠،والجرح٥/٣٧٧،والكامل لابن عدي٥/١٩٢٦،وتهذيب الكمال ١٨ /١٠٧، والتقريب٣٥٦.

(٥) ٨/١٣حديث٣٠١٤.

(٦) ٦/٢٢٣٥.

(٧) ١/٢٢١.

(٨) ٦/١٢١، كتاب الإجارة، باب إثم من منع الأجير أجره.

(٩) ٥/٣٢٢.

(١٠) ٣/٥٩.

(١١) ٤/٣٣٣حديث٣٩٥٥.

من المعجم الأوسط ووجدته في المعجم الصغير للطبراني[١] والخطيب في تاريخ بغداد [٢]. وابن عساكر في تاريخ دمشق[٣] كلهم من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي[٤]، حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي، حدثنا شرقي بن القطامي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بلفظه.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن أبي الزبير إلا شرقي بن القطامي، تفرد به محمد بن زياد". وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير[٥]: بعد أن ذكر الحديث من طريق جابر "فيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف، ومحمد بن زياد الراوي عنه".

- وهذا الإسناد ضعيف ؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الانقطاع بين محمد بن زياد وشرقي بن القطامي فمحمد بن زياد لم يسمع من شرقي بن القطامي ،قال: رأيت شرقي بن القطامي و لم أسمع منه[٦].

الثاني: محمد بن زياد بن زبار الكلبي قال الذهبي: قال ابن معين: محمد بن زياد لاشيءَ[٧].

الثالث: شرقي بن القطامي، قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، ليس عنده كثير حديث. وقال الذهبي: ضعفه زكريا الساجي[٨].

٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً مثله. أخرجه ابن ماجة في سننه[٩]. وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال[١٠]. والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم[١١]. و القضاعي في مسند الشهاب[١٢]. كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه[١٣]، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

قال الزيلعي في نصب الراية[١٤]: "وهو معلول بعبد الرحمن بن زيد، لأنه ضعيف". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[١٥]: "فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٦]: " صحيح لغيره".

---

(١) الروض الداني ١/٤٢ حديث ٣٤.

(٢) ٥/٣٣.

(٣) ٥٣/٤٩ حديث ١١١٥٤.

(٤) الضرير نزل مصر وحدث بها توفي سنة ٨ أو ٢٨٩هـ تاريخ بغداد ٥/٣٣، وتاريخ الإسلام ص٨٢-٨٣، حوادث ٢٨١-٢٩٠.

(٥) ٣/٥٩.

(٦) الجرح ٧/٢٥٨.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي ٢/١٩٧.

(٨) الجرح ٤/٣٧٦، والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٤٢٤.

(٩) ٢/٨١٧، حديث ٢٤٤٣، كتاب الرهن، باب أجر الأجراء.

(١٠) ٤/١٣٥٢.

(١١) ١/٥٣٢.

(١٢) ١/٤٣٣ حديث ٧٤٤.

(١٣) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، المدني المتوفى سنة ١٣٦هـ، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل. التقريب ٢٢٢.

(١٤) ٤/١٢٩.

(١٥) ٣/٥٩.

(١٦) ٢/٣٨٧، حديث ١٨٧٧.

وتصحيح الشيخ الألباني له لشواهده وإلا فطرقه كلها ضعيفة كما في إرواء الغليل[١] .

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم،المتوفى سنة ١٨٢هـ،ضعفه أحمد،وابن معين، والنسائي، وابن حجر،وغيرهم.وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه [٢].

٣.عطاء بن يسار ،عن النبي ﷺ مثله.أخرجه ابن عدي في الكامل[٣] من طريق ابن أسلم،ثنا عبد الله بن هانئ ،ثنا عثمان المديني يكنى أبا عمرو،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار[٤]،قال: قال النبي ﷺ :

قال الألباني في إرواء الغليل[٥]:" إسناده مرسلٌ حسن،رجاله كلهم ثقاتٌ،وفي عثمان هذا ضعف يسير من قبل حفظه،وقد روى له مسلم متابعةً".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القرشي ،مختلف فيه قال فيه أحمد:رجلٌ صالح من الثقات.وقال ابن معين:ثقةٌ وقال أبوزرعة:لابأس به.وقال أبو حاتم:شيخ.وقال ابن حبان:كان ممن يخطئ.وقال ابن الطباع، عن أحمد: مضطرب الحديث.وقال ابن حجر:صدوق ربما وهم[٦].

الثاني:الإرسال،لأن عطاء بن يسار تابعي لم يدرك النبي ﷺ.

ترغيبُ المملوكِ في أداءِ حقِّ الله تعالى وحقِّ مواليه

٩- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ عَبْداً دَخَلَ الْجَنَّةَ،فَرَأى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ،فَقَالَ:يَارَبِّ! هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ:نَعَمْ،جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » رواه الطبراني في الأوسط[٧] .انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط [٨] من طريق محمد بن أبان[٩]،نا عمار بن خالد[١٠]،نا أبو صيفي،قال سمعت مجاهداً أبا الحجاج يحدث،عن أبي هريرة مرفوعاً.

ومن طريق أبي صيفي بشر بن ميمون به أخرجه كلٌّ من: العقيلي في الضعفاء الكبير [١١] مثله وابن عدي في

---

(١) ٥/٣٢٠-٣٢٢.

(٢) الكاشف٢/١٤٦، والتهذيب ٦/١٧٧-١٧٩، والتقريب ٣٤٠.

(٣) ٥/١٨٢٠.

(٤) الهلالي،أبو محمد المدني،مولى أم المؤمنين ميمونة،المتوفى سنة ٩٤هـ،وقيل بد ذلك. قال ابن حجر:ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة.التقريب ص٣٩٢.

(٥) ٥/٣٢٠.

(٦) التاريخ الصغير للبخاري٢/٢٣٨،والتاريخ الكبير٦/٢٤٣، والجرح٦/١٦٠، والثقات لابن حبان ٧/٢٠٣،والكامل لابن عدي٥/١٨١٩،والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٦٠٥، والتقريب٣٨٥.

(٧) الترغيب ٢/٦٣٩-حديث٢٨١٢.

(٨) ٧/٢٣١-حديث٧٣٥٦.

(٩) ابن عبد الله أبو مسلم الفقيه كثير الحديث ثقة،ت ٢٩٣هـ .ذكر أخبار أصبهان٢/٢٢٤ .

(١٠) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي،أبو الفضل،ويقال أبو إسماعيل التمار،قال ابن أبي حاتم:كتبت عنه مع أبي بواسط،وكان ثقة،صدوقاً.وسئل عنه أبي فقال:صدوق.وذكره ابن حبان في الثقات.الجرح٦/٣٩٥،والثقات٨/٥١٨.

(١١) ١/١٤٦.

الكامل[١] والخطيب في تاريخه [٢] مثله.
وكل من تقدم ذكرهم أخرجوه بلفظ « إن رجلاً أُدخل الجنة .. الحديث » ولم يوافق المنذري في روايته للحديث بهذا اللفظ إلا الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]،وقد نبه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة على ذلك[٤].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.
قال الألباني في ضعيف الترغيب[٥] :"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه بشر بن ميمون الخراساني،ثم الواسطي،أبو صيفي،المتوفى سنة بضع وثمانين ومائة،قال ابن حجر:متروك متهم [٦] .

وللمتن شاهد من حديث عبد الله بن عباس،عن النبي ﷺ قال: « عبد أطاع الله،وأطاع مواليه،أدخله الله الجنة قبل مواليه،بسبعين خريفاً،فيقول السيد يارب هذا كان عبدي في الدنيا فيقول:جازيته بعمله،وجازيتك بعملك ».

- وإسناده ضعيف،ويأتي تخريجه في القسم الثاني برقم ٣٧٥ .

١٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« أَوَّلَ سَابِقٍ إِلى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللهَ تَعَالَى،وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ » رواه الطبراني في الأوسط [٧].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط [٨] من طريق أبي صيفي،قال: سمعت مجاهداً أبا الحجاج يحدث، عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه زيادة« أو سيده ».
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[٩] مثله والعقيلي في الضعفاء الكبير[١٠]والخطيب في تاريخه [١١] وزاد في آخره « أو سيده » شك أبو صيفي.والذهبي في الميزان [١٢] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً؛ فيه:بشر بن ميمون،وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

---

(١) ٢/٤٥٢.
(٢) ٧/١٢٩.
(٣) ٤/٢٤٠.
(٤) ٤/٢٥٠.
(٥) ١/٥٨١،حديث١١٨٤.
(٦) التقريب١٢٥.
(٧) الترغيب ٢/٦٤٠حديث٢٨١٦.
(٨) ٧/٢٣١،حديث٧٣٥٧.
(٩) ٢/٤٥٢.
(١٠) ١/١٤٦.
(١١) ٤/٣٣٥.
(١٢) ١/٣٣٠.

كتاب النكاح وما يتعلق به

الترغيبُ في غضِ البصرِ والترهيبُ من إطلاقه ومنَ الخلوة بالأجنبية ولَمْسِها

١١- ورُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ [أَوَّلَ مَرَّةٍ] [١] ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلاَّ أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا ».

رواه أحمد، والطبراني إلا أنه قال:« يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمْقَةٍ » والبيهقيُّ وقال :إنما أراد إن صحَّ ــ والله أعلم ــ أَنْ يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَيَصْرِفَ بَصَرَهُ عَنْهَا تَوَرُّعاً [٢].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده [٣] من طريق يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامه مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :الطبراني في المعجم الكبير [٤] والبيهقي في شعب الإيمان [٥]وابن الجوزي في ذم الهوى[٦] وابن كثير في تفسيره [٧] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن معين[٨]:"أحاديث عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامه مرفوعةٌ ضعيفة". وقال ابن كثير في تفسيره عقب الحديث: "ورُوِي هذا مرفوعاً عن ابن عمر وحذيفة وعائشة رضي الله عنهم،ولكن في إسنادها ضعف؛إلا أنها في الترغيب والترهيب ومثله يتسامح فيه[٩]".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف جداً."

- وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: يحيى بن أيوب الغافقي،أبو العباس المصري،المتوفى سنة١٦٨ هـ، مختلفٌ فيه:قال ابن معين:صالحٌ. وقال مرةً:ثقةٌ.وقال ابن عدي:هو عندي صدوق.وقال أبو داود:صالحٌ.وقال أبو حاتم:محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال أحمد:سيئُ الحفظ.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال مرةً:عنده أحاديث مناكير، وليس هو ذاك القوي في الحديث.وقال الدار قطني:في بعض حديثه اضطراب.وقال الذهبي:له غرائب ومناكير،يتجنّبها أرباب الصحاح،ويُنَقُّون حديثه،وهو حسن الحديث.وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ[١].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من المسند وفي شعب الإيمان قال البيهقي:ورواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث « فغض طرفه أول نظرة ».

(٢) الترغيب٢/٦٥١-٦٥٢-حديث٢٨٣٩.

(٣) ٣٤/٧٣-حديث٢٢٢٧٨.

(٤) ٨/٢٤٧،حديث٧٨٤٢.

(٥) ٤/٣٦٦،حديث٥٤٣١.

(٦) ص ١٣٩-١٤٠.

(٧) ٦/٤٢.

(٨) انظر تهذيب الكمال٢١/١٧٩.

(٩) تهذيب الكمال ٢١/١٧٩.

(١٠) ٢/٣، حديث١١٩٥.

الثاني:عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي، مختلف فيه:وثقه أحمد وقال أبوزرعة:لابأس به،صدوق.وقال النسائي:ليس به بأس.وقال الخطيب:كان رجلاً صالحاً وفي حديثه لين.وضعفه أحمد مرةً.وقال ابن معين:ليس بشيء .وقال مرةً: كل حديثه عندي ضعيف.وقال أبو حاتم:لين الحديث.وقال ابن عدي:يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه.وقال علي بن المديني:منكر الحديث.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً،يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات،وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة. وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ ، من السادسة [١].

الثالث: علي بن يزيد بن أبي هلال الإلهاني، أبو عبد الملك، الشامي الدمشقي،المتوفى سنة بضع عشرة ومائة،ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم:وقال:وثقه أحمد،وابن حبان. كذا قال: وهذا وهم منه رحمه الله فقد ضعفه أحمد ،وابن معين، وأبو حاتم،وأبوزرعة،والترمذي.وقال البخاري: منكر الحديث.وقال النسائي: ليس بثقة وقال في موضع آخر: متروك الحديث.وكذا قال أبو الفتح الأزدي،والدار قطني،والبرقاني. وقال أبو أحمد الحاكم:ذاهب الحديث.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً. وقال ابن حجر:ضعيف [٢].

الرابع: القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي،مولى آل أبي سفيان بن حرب،المتوفى سنة ١١٢هـ،مختلفٌ فيه: قال فيه ابن معين،والعجلي،ويعقوب بن سفيان الفارسي،ويعقوب بن شيبة السدوسي،والترمذي،والجوزجاني:ثقةٌ.وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم،لابأس به،وإنما ينكر عنه الضعفاء.وقال الغلابي: منكر الحديث.وقال أحمد:في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم.وقال مرة:هو مُنكر لأحاديثه متعجبٌ منها،قال:ما أرى البلاء إلا من القاسم. وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات.وقال ابن حجر:صدوق يغرب كثيراً [٣].

ولمتن الحديث شواهد:

١. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : « النظرة الأولى خطأ،والثانية عمدٌ ،والثالثة تدمر،نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم،من تركها من خشية الله،ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادةً تبلغه لذتها ». أخرجه أبو نعيم في الحلية [٤]وابن الجوزي في ذم الهوى [٥].كلاهما من طريق إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن يعقوب [٦]، ثنا أبو اليمان،ثنا أبو مهدي،عن أبي الزاهرية [١]، عن

---

[١] تاريخ عثمان بن سعيد ص ١٩٦،وسنن النسائي الكبرى٦/٩٩حديث١٠١٩٧ ، والجرح ٩/١٢٨،والثقات لابن حبان ٧/٦٠٠، وتهذيب الكمال٣١/٢٢٣،والسير٨/٦، والتقريب٥٨٨.

[١] المجروحين٢/٦٢-٦٣، وتهذيب الكمال١٩/٣٦،والتقريب ص ٣٧١

[٢] التاريخ الكبير للبخاري٦/٣٠١، والتاريخ الأوسط للبخاري١/٤٥٣،وسنن الترمذي٥/٣٤٦،حديث٣١٩٥، والجرح ٦/٢٠٨،والمجروحين ٢/١١٠،وتهذيب الكمال٢١/١٧٨،والتقريب٤٠٦.

[٣] تاريخ ابن معين٢/٤٨١،وسنن الترمذي ٤/٥٧٥،حديث٢٣٤٧.والجرح٧/١١٣،والمعرفة والتاريخ٣/٣٧٥،والمجروحين ٢/٢١١-٢١٢،وتهذيب الكمال٢٣/٣٨٣،والتقريب ٤٥٠.

[٤] ٦/١٠١.

[٥] ص١٣٩.

[٦] ابن حبيب الدمشقي،أبو جعفر الغساني،قال ابن أبي حاتم:سمعت منه بدمشق،وهو صدوق،وكتب عنه أبي.الجرح٨/ ١٢١،وتاريخ دمشق٥٦/٢٨٦-٢٨٧.

كثير بن مرة، عن ابن عمر مرفوعاً.

قال ابن كثير في تفسيره[٢]:"إسناده ضعيف".

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب[٣] من طريق أبي محمد عبد الرحمن بن عمر التُجيبي،أنبأ أحمد بن زياد،ثنا إبراهيم بن سليمان،ثنا أرطأة بن حبيب،ثنا هشيم،عن عبد الرحمن بن إسحاق،عن محارب بن دثار،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ:« النظرة سهم مسموم من الشيطان فمن تركها مخافتي،أعقبته عليها إيماناً يجد طعمه في قلبه».

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: هشيم بن بشير بن القاسم،ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي وقد عنعنه ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[٤].

الثاني:عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي،قال أحمد:ليس بشيء منكر الحديث.وقال ابن معين:ضعيف الحديث ليس بشيء.وقال البخاري:فيه نظر. وقال أيضاً:منكر الحديث.وضعفه ابن سعد،ويعقوب بن سفيان،وأبو داود، والنسائي،وقال أبو زرعة:ليس بقوي.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث،يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال ابن حبان:كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد،وينفرد بالمناكير عن المشاهير،لا يحل الاحتجاج بخبره. وقال ابن حجر:ضعيف، من السابعة[٥].

الثالث: الاضطراب في إسناده فمرة جاء من حديث ابن مسعود ومرة من حديث حذيفة ومرة من حديث ابن عمر كما تقدم.

٢.عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف الله أثابه جل وعز إيماناً يجد حلاوته في قلبه».أخرجه الحاكم في المستدرك[٦] والقضاعي في مسند الشهاب[٧] وابن الجوزي في ذم الهوى[٨] مثله.والذهبي في الميزان[٩] كلهم من طريق إسحاق بن عبد الواحد القرشي،ثنا هشيم ،عن عبد الرحمن بن إسحاق،عن محارب بن دثار[١٠]،عن صلة بن زفر،عن حذيفة مرفوعاً.

قال الحاكم في المستدرك عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:إسحاق واهٍ وعبد

---

[١] هو حدير بن كريب الحضرمي قال ابن حجر: صدوق، مات على رأس المائة. التقريب ١٥٤.

[٢] ٤٣/٦.

[٣] ١٩٥/١حديث٢٩٣.

[٤] تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠-٢٨٨، وتعريف أهل التقديس ص ١١٥.

[٥] التاريخ الكبير٢٥٩/٥،والضعفاء الصغير ص ٢٠٣،وضعفاء النسائي الترجمة٣٧٥، والجرح٢١٣/٥،والمجروحين٥٤/٢. وتهذيب الكمال١٦/٥١٥-٥١٨،والتقريب ص٣٣٦ .

[٦] ٣١٤/٤.

[٧] ١٩٥/١حديث٢٩٢.

[٨] ص١٣٩.

[٩] ١٩٤/١-١٩٥.و٣٤٦/١.

[١٠] مُحَارب بضم أوله وكسر الراء ابن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة،السدوسي،الكوفي القاضي،ثقة إمام زاهد،مات سنة ١١٦هـ. التقريب ٥٢١ .

الرحمن هو الواسطي ضعفوه.وذكر العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١] تصحيح الحاكم و لم يتعقبه.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه أربعة ضعفاء:

الأول:إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي،المتوفى سنة ٢٢٦هـ.قال أبو علي الحافظ:متروك الحديث.وقال الخطيب:لا بأس به.وتعقبه الذهبي فقال:بل هو واه.وقال ابن حجر:محدث مكثر مصنف تُكلّم فيه بعضهم[٢].

و الثاني:والثالث،والرابع تقدمت تراجمهم في حديث ابن عمر الذي قبله.

٣. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « إن النظرة سهم من سهام إبليس مسموم.. ». الحديث. وإسناده ضعيف جداً،ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٨١.

٤. عن علي بن أبي طالب ﷺ ،قال: قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول: النظر سهم من سهام إبليس مسموم،فمن تركها من مخافتي أبدلته مكانها إيماناً يجد حلاوته في قلبه ».أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى[٣]من طريق أحمد بن عبد الباقي،أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو محمد الخلال،أنبأنا محمد بن جعفر،حدثنا قاسم بن علي الدهري، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا سهل بن محمد الفارسي،حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا محمد بن مروان،عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث الذي قبله.

الثاني:النعمان بن سعد بن حبته،بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة،ويقال آخره راء،أنصاري كوفي،لا يعرف له راوٍ سوى عبد الرحمن بن إسحاق،ولا يعرف له موثق سوى ابن حبان.وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة [٤].

٥.عن عائشة رضي الله عنها قالت:قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة، ولو شاء أن ينظر إليها نظر، إلا أدخل الله ﷺ قلبه عبادةً يجد حلاوتها ».أخرجه أبو نعيم في الحلية[٥]وابن الجوزي في ذم الهوى [٦] مثله. كلاهما من طريق عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عُفير الأنصاري،حدثنا شعيب بن سلمة،حدثنا عصمة بن محمد،حدثنا موسى بن عقبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛لأن فيه عصمة بن محمد بن عبيد الأنصاري المدني،قال ابن معين:كذاب يضع الحديث.وقال العقيلي:يحدث بالبواطيل عن الثقات ليس ممن يكتب حديثه، إلا على جهة الاعتبار. وقال ابن عدي:كل حديثه غير محفوظ،وهو منكر الحديث.وقال الدار قطني:متروك[٧].

---

(١) ١٨٥،٧٣٧/١.

(٢) ميزان الاعتدال ١٩٤/١-١٩٥،والتقريب ص ١٠٢.

(٣) ص١٤٠.

(٤) الجرح ٤٤٦/٨، والثقات٤٧٢/٥، والتقريب ص٥٦٤.

(٥) ١٨٧/٢.

(٦) ص١٤٠.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي٣٤٠/٣،والكامل لابن عدي ٢٠٠٩/٥،وتاريخ بغداد ٢٨٦/١٢،لسان الميزان ١٧٠/٤.

١٢ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :«كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ،إلاَّ عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ،وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ،وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ »رواه الأصبهاني[١].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب [٢]من طريق عمر بن محمد بن صهبان، قال حدثني صفوان بن سليم[٣]، عن أبي سلمة[٤]،عن أبي هريرة ﷺ بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد[٥]والبزار كما في كشف الأستار[٦] وأبو نعيم في الحلية[٧] .وابن عساكر في كتاب الأربعين في الحث على الجهاد[٨]وابن كثير في تفسيره[٩] لكنه قال عن صفوان بن سليم،عن أبي هريرة وابن الجوزي في ذم الهوى[١٠] . وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد[١١] وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[١٢] وقال السيوطي في الدر المنثور[١٣] أخرجه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة. ولم أجده فيهما ويأتي مكرراً برقم ٢٥٣.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:"تفرد به عمر بن محمد بن صُهبان".ورمزله السيوطي في الجامع الصغير بالحسن[١٤].وذكر المناوي في فيض القدير[١٥] أن المصنف حسنه ولم يتعقبه.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٦]:في موضعين،"ضعيف".وقال:في الموضع الثالث،"ضعيفٌ جداً".وكذا في السلسلة الضعيفة [١٧].

قلت: ولعل القول الأخير هو الصواب إن شاء الله، لأن مدار إسناد الحديث على عمر بن محمد بن صُهبان،أبو جعفر الأسلمي،المتوفى سنة١٥٧ هـ.قال أحمد: لم يكن بشيء. وقال ابن معين:لا يساوي فلساً.وقال البخاري:هو منكر الحديث.وقال أبو حاتم،والدار قطني:متروك الحديث.وقال ابن حبان:كان ممن

---

(١) الترغيب٢/٦٥٢حديث،١٢٨٤.

(٢) /٢٢٤،حديث٤٧٧.

(٣) المدني،أبو عبد الله الزهري مولاهم،المتوفى سنة ١٣٢هـ.قال ابن حجر:ثقة مفت عابد رمي بالقدر.التقريب ص٢٧٦.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل:اسمه عبد الله،وقيل:إسماعيل توفي سنة ٩٤هـ وقيل ١٠٤هـ قال ابن حجر:ثقة مكثر.التقريب ص ٦٤٥.

(٥) ٢/٤١٨-٤١٩حديث١٤٨.

(٦) ٢/٢٦٢حديث١٦٥٩.

(٧) ٣/١٦٣.

(٨) ص١١٠-١١١.

(٩) ٦/٤٤.

(١٠) ص١٤١.

(١١) ١٩/١٦٠.

(١٢) ٣/٢٥٦.

(١٣) ١/٢٤٧.

(١٤) ٢/٢٨٤.

(١٥) ٥/٢٧.

(١٦) ١/٣٩١،حديث ٧٩٠،و٢/٣٤٠،حديث١٩٣٥،و٢/٤،حديث١١٩٦.

(١٧) ٤/٦٥-٦٦، حديث١٥٦٢.

يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها مَنْ الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة يجب التنكب عن روايته في الكتب.وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث.وقال مرةً أخرى:واهي الحديث [1].

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ : « كل عين باكية ... الحديث وزاد فيه « وعين فقئت في سبيل الله، يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي،وجسده في طاعتي وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفاً وطمعاً في رحمتي اشهدوا أني قد غفرت له ». أخرجه الرافعي في كتابه التدوين في أخبار قزوين [2] بإسناده إلى عيسى بن عبد الله العثماني،ثنا عبد الله بن خبيق،حدثني يوسف بن أسباط،ثنا أبي،عن علي بن الحسين بن زين العابدين،قال حدثني عمرو بن عثمان،عن أسامة بن زيد مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عبد الله بن خبيق الأنطاكي ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أدركته و لم أكتب عنه،كتب إليّ عبد الله بن خبيق بجزء من حديثه [3].

الثاني: يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ مختلفٌ فيه:وثقه ابن معين.وقال البخاري: قال صدقة:دفن يوسف كتبه،فكان يُقلب عليه،ولا يجيءُ كما ينبغي يضطرب في حديثه.وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً،دفن كتبه،وهو يغلط كثيراً،وهو رجلٌ صالح،لا يحتج بحديثه.وقال الألباني:"ضعيف لسوء حفظه" [4].

الثالث: أسباط بن نصر الهمداني بسكون الميم،أبو يوسف ويقال أبو نصر،مختلف فيه:وثقه ابن معين وقال ابن أبي حاتم قال أبي: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر،وقال أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد وقال مرة: لم يكن به بأس غير أنه أهوج وسئل عنه أحمد فقال ما أدري وكأنه ضعفه.وقال ابن حجر:صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة [5].

٢.عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:قال رسول الله ﷺ : « كل عين باكيةٌ يوم القيامة ماخلا ثلاثة أعين... الحديث » ذكره المتقي الهندي في كنز العمال [6] ونسبه لابن النجار وبالرجوع إلى ذيل تاريخ بغداد لابن النجار لم أجد فيه الحديث من رواية ابن عمر وإنما وجدته من رواية أبي هريرة كما تقدم.

٣.عن معاوية بن حيدة بلفظ « ثلاثة لا ترى أعينهم النار،عين حرست في سبيل الله...الحديث.»

وإسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.ويأتي تخريجه في الحديث٣٨٢.

٤.عن أبي ريحانة بلفظ « ...حرمت النار على عين دمعت من خشية الله... » الحديث نحوه.أخرجه ابن ابي عاصم في الجهاد [1] وفي الآحاد والمثاني [2] والبيهقي في سننه الكبرى [3].كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريح،عن محمد بن سمير،عن أبي علي الجنبي،عن أبي ريحانة مرفوعاً.

---

[1] التاريخ الأوسط للبخاري٢/١٠٠،والجرح٦/١١٦،والمجروحين٢/٨١،والميزان٣/٢٠٧،والمغني في الضعفاء ٢/٥٠.

[2] ٢/١١٠.

[3] الجرح٥/٤٦، ومقدمة الجرح١/٨٤.

[4] التاريخ الصغير للبخاري ٢/٢٤٢،والجرح٩/٢١٨، والميزان٤/٤٦٢.والسلسلة الضعيفة للألباني٤/١٠٣.

[5] الجرح٢/٣٣٢،والتقريب٩٨.

[6] ١٥/٨٤٤،حديث٤٣٣٥٧.

١٣- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « قَالَ: لَتَغُضُّنَّ أَبْصَارَكُمْ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ، [وَلَتُقِيمُنَّ وُجُوهَكُمْ] [4]أَوْلَتُكْسَفَنَّ[5]وُجُوهُكُمْ » رواه الطبراني[6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامه مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن كثير في تفسيره[8] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الإلهاني وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيفٌ جداً".

- وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً،وهو مسلسلٌ بالضعفاء،وقد تقدم الكلام عليهم في الحديث رقم ١١.

١٤- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ،إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ[11] فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :"يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ،فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا،حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمْ الزِّينَةَ ،وَتَبَخْتَرْنَ[12] فِي الْمَسَاجِدِ » رواه ابن ماجة[13].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه [14]من طريق عبيد الله بن موسى[15]، عن موسى بن عبيدة،عن داود بن مدرك،عن عروة بن الزبير[16]،عن عائشة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه :ابن أبي الدنيا في كتاب العيال[17] مثله.ويأتي مكرراً برقم ٢٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

---

(١) ٢/٤١٣-٤١٥حديث١٤٤و ١٤٥.

(٢) ٥/٢٨٨.

(٣) ٩/١٤٩.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

(٥) في بعض نسخ الترغيب « أو لتكشفن » وما أثبته من للمعجم الكبير للطبراني.

(٦) الترغيب ٢/٦٥٥حديث٢٨٤٩.

(٧) ٨/٢٤٦،حديث ٧٨٤٠.

(٨) ٦/٤٣.

(٩) ٨/٦٣.

(١٠) ٢/٤،حديث١١٩٧.

(١١) ترفل الرَّفْلُ الذَّيْل،ورَفَل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه. النهاية في غريب الحديث٢/٢٤٧.

(١٢) في الترغيب « وتبختروا » وما أثبته لفظ ابن ماجة.

(١٣) الترغيب ٢/٦٥٦حديث٢٨٥١.

(١٤) ٢/١٣٢٦،حديث٤٠٠١، كتاب الفتن، باب فتنة النساء.

(١٥) باذام العبسي،الكوفي،أبو محمد،المتوفى سنة ٢١٣هـ.قال ابن حجر:ثقة كان يتشيع.التقريب ص ٣٧٥.

(١٦) ابن العوام،الأسدي،أبو عبد الله المدني،المتوفى سنة ٩٤هـ.قال ابن حجر:ثقة فقيه مشهور.التقريب ص ٣٨٩.

(١٧) ٢/٥٨٤،حديث٤٠٣.

قال البوصيري في مصباح الزجاج[1]:"هذا إسنادٌ ضعيف،داود بن مدرك قال فيه الذهبي في كتابه الطبقات، نكرةٌ لا يعرف،وموسى بن عبيدة ضعيفٌ".وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير[2]،وضعيف الترغيب[3]:"ضعيفٌ".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ضعيفان:

الأول:موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي،أبو عبد العزيز المدني،المتوفى سنة ١٥٣هـ، قال ابن حجر:ضعيفٌ ولاسيما في عبد الله بن دينار[4].

الثاني: داود بن مدرك، روى عن عروة بن الزبير،وروى عنه موسى بن عبيدة قال الذهبي: نكرةٌ لا يعرف. وقال الخزرجي،و ابن حجر: مجهولٌ[5].

١٥ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،قَالَ:« إِيَّاكَ وَالْخَلْوَةَ بِالنِّسَاءِ،وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا،وَلأَنْ يَزْحَمَ رَجُلاً خِنْزِيراً مُتَلَطِّخٌ بِطِينٍ،أَوْ حَمْأَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْحَمَ مَنْكِبُهُ مَنْكِبَ امْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَهُ» حديث غريب رواه الطبراني.

« الحَمْأَةُ »بفتح الحاء المهملة،وسكون الميم بعدها همزة وتاء تأنيث: هو الطين الأسود المنتن[6].انتهى[7]

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8]من طريق يحيى بن أيوب[9]،ثنا سعيد بن أبي مريم[10]،أنا يحيى بن أيوب الغافقي المصري،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الإلهاني وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً؛فيه ثلاثة ضعفاء متوالين عبيد الله بن زحر،وعلي بن يزيد الإلهاني، والقاسم وكلهم ضعفاء وقد تقدم كلام أهل العلم فيهم في الحديث رقم ١١.

---

(١) ٤/١٨١.

(٢) ص٩٢٤،حديث٦٣٨٥.

(٣) ٢/٥،حديث١١٩٩.

(٤) التقريب ص ٥٥٢.

(٥) تهذيب الكمال٨/٤٥٠،وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص١١١، والميزان٢/٢٠، والتقريب ٢٠٠.

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي٢/٤٥٩.

(٧) الترغيب٢/٦٥٨،حديث٢٨٥٥.

(٨) ٨/٢٤٣،حديث٧٨٣٠.

(٩) ابن بادي، بموحدة،وزن نادي،العلاف، الخولاني،المتوفى سنة ٢٨٩هـ.قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص٥٨٨.

(١٠) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء،أبو محمد المصري،المتوفى سنة ٢٢٤هـ.قال ابن حجر:ثقة ثبت فقيه.التقريب ص ٢٣٤.

(١١) ٤/٣٢٦.

(١٢) ٢/٥،حديث١٢٠٠.

الترغيبُ في النّكاحِ سيَّما بذات الدِّين الوَلود

١٦ـوَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ،يَقُولُ:« مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللهَ طَاهِراً مُطَهَّراً، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ » رواه ابن ماجة [1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه [2]من طريق هشام بن عمار،ثنا سلام بن سوار،ثنا كثير بن سليم،عن الضحاك بن مزاحم،قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن عدي في الكامل[3]وابن الجوزي في الموضوعات[4]وابن عساكر في تاريخ دمشق[5]والذهبي في الميزان [6]وابن كثير في تفسيره[7]والقرطبي في تفسيره[8]ومن طريق ابن عدي أخرجه السيوطي في اللآلئ المصنوعة[9].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ".وقال ابن كثير في تفسيره عقب الحديث:"في إسناده ضعف".ورمز له السيوطي في الجامع الصغير[10] بالضعف.وقال المناوي في فيض القدير: [11] "فيه سلام بن سوار أورده الذهبي في الضعفاء وقال: لا يعرف.وكثير بن سلام قال في الكاشف: ضعفوه. والضحاك بن مزاحم وفيه خُلْفٌ وقال المنذري: بعد عزوه لابن ماجة "حديث ضعيف".كذا قال: و لم يقل المنذري حديث ضعيف ولعل المناوي أراد أن المنذري رواه بصيغة التمريض التي تدل على أنه ضعيف.وقال الفتني في تذكرة الموضوعات[12]:"لا يصح في طرقه كذابون".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[13] وضعيف الترغيب[14]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:سلام بن سليمان بن سوار أبو العباس الثقفي المدائني،قال أبو حاتم:ليس بالقوي.وقال ابن عدي:منكر الحديث،وعامة ما يرويه حسان،إلا أنه لا يتابع عليه.وقال العقيلي:في حديثه منا كير.وقال ابن حبان:لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [1].

---

(١) الترغيب ٢/٦٥٩-حديث٢٨٥٧.

(٢) ١/٥٩٨،حديث١٨٦٢،كتاب النكاح، باب تزويج الحرائر والولود.

(٣) ٣/١١٥٧.

(٤) ٢/٢٦١.

(٥) ١٣/٣٢١-حديث٣٢٨٩.

(٦) ٢/١٧٩.

(٧) ٦/١١.

(٨) ٥/١٤٧.

(٩) ٢/١٦٤.

(١٠) ٢/٥٦٣.

(١١) ٦/٥٠.

(١٢) ص١٢٧.

(١٣) ٣/٦١١،حديث١٤١٧.

(١٤) ٢/٦،حديث١٢٠١.

الثاني: كثير بن سليم الضبي،أبو سلمة المدائني،قال ابن حجر:ضعيف الحديث من الخامسة[٢].

الثالث: الانقطاع؛ لأن الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم،المتوفى سنة ١٠٦هـ وقيل سنة ١٠٥هـ، مختلفٌ فيه روى عن عددٍ من الصحابة،وقيل لم يثبت له سماع من أحدٍ من الصحابة.وقال ابن حبان:لقي جماعة من التابعين،و لم يشافه أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ومن زعم أنه لقي ابن عباس،فقدوهم .وقال مشاش،وعبد الملك بن ميسرة،وشعبة: لم يلق الضحاك ابن عباس.وثقه أحمد بن حنبل،وابن معين،وأبو زرعة.وضعفه شعبة،وعلي بن المديني،ويحيى بن سعيد.وقال ابن حجر:صدوقٌ كثير الإرسال[٣].

متابعات الحديث:

وتابع الضحاك في رواية هذا الحديث يونس بن مر داس،عن أنس ﷺ قال سمعت النبي ﷺ يقول: « من أراد أن يلقى الله طاهراً ، مطهرا فليتزوج الحرائر ».أخرجه البخاري في تاريخه الكبير[٤] معلقاً من طريق أحمد بن يوسف العجلي،عن يونس بن مر داس،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه يونس بن مرداس،روى عن أنس،وروى عنه أحمد بن يوسف العجلي ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال اليماني محقق التاريخ الكبير: لم أجده ولا الراوي عنه فيما عندنا من الكتب فالله أعلم[٥].

شواهد الحديث:

١. عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يلقى الله عز وجل غداً طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر ».أخرجه ابن عدي في الكامل[٦] وابن الجوزي في الموضوعات[٧].والسيوطي في اللآلئ المصنوعة[٨].كلهم من طريق إسحاق بن أحمد بن جعفر،حدثنا محمد بن إسحاق البكائي،حدثنا الحكم بن سليمان،عن عمرو بن جميع، عن جو يبر،عن الضحاك،عن علي مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه علتان:

الأول:جويبر بن سعيد الأزدي،أبو القاسم البلخي،نزيل الكوفة راوي التفسير،توفي بعد الأربعين ومائة، قال ابن حجر:ضعيف جداً [٩].

الثانية:الانقطاع،لأن الضحاك لم يسمع أحداً من الصحابة كما تقدم قبل قليل.

٢.عن ابن عباس رضي الله عنهما مثل حديث علي ﷺ.

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيلي٢/١٦١،والجرح٤/٢٥٩،والمجروحين١/٣٤٢،والكامل لابن عدي٣/١١٥٦،والميزان٢/١٧٨.

[٢] التقريب ٤٥٩.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٨،والجرح٤/٤٥٨،والثقات لابن حبان٦/٤٨٠،وتهذيب الكمال١٣/٢٩١، والتقريب٢٨٠.

[٤] ٨/٤٠٤.

[٥] المرجع السابق نفسه.

[٦] ٥/١٧٦٤.

[٧] ٢/٢٦١.

[٨] ٢/١٦٤.

[٩] التقريب ١٤٣ .

أخرجه ابن عدي في الكامل[1] وابن الجوزي في الموضوعات[2] والسيوطي في اللآلئ [3]،من طريق بهلول بن إسحاق،حدثني محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري،ثنا مخلد بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم،عن ابن عباس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد موضوع؛فيه ضعيفان:

الأولى: محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري قال أحمد،وابن معين: كذاب.وقال أحمد أيضاً:أحاديثه موضوعة.وقال البخاري،وأبو حاتم:روى أحاديث لا يتابع عليها.وزاد أبو حاتم:أحاديث منكرة.وقال النسائي:ليس بثقة،متروك الحديث [4].

الثانية: الانقطاع؛لأن الضحاك لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة كما تقدم قبل قليل.

١٧ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلاَّ ذُلاًّ،وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلاَّ فَقْراً،وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحَسَبِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلاَّ دَنَاءَةً،وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يُرِدْ بِهَا [5] إِلاَّ أَنْ يَغُضَّ بَصَرَهُ وَيُحْصِنَ فَرْجَهُ،أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ،بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ» رواه الطبراني في الأوسط[6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] من طريق عمرو بن عثمان الحمصي،ثنا عبد السلام بن عبد القدوس،عن إبراهيم بن أبي عبلة،قال سمعت أنس بن مالك يقول: بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن حبان في المجروحين[8] وأبي نعيم في الحلية [9]وابن الجوزي في الموضوعات[10]،إلا أنه قال « لحسنها »وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة[11]. والسيوطي في اللآلئ المصنوعة بلفظه[12].

الحكم عليه: إسناده ضعيفٌ جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا عبد السلام".وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن عبد القدوس".وقال ابن الجوزي في الموضوعات عقب الحديث: "هذا حديث موضوعٌ ...وهو ضد ما في الصحيحين « تنكح المرأة لمالها ولحسنها ولجمالها ولدينها ».وقال

---

(١) ٧/٢٥٢١.

(٢) ٢/٢٦١.

(٣) ٢/١٦٤.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢٤٥، وضعفاء النسائي الترجمة ٥٦٦،والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٤٤،والجرح ٨/١٠٣.

(٥) في المعجم الأوسط « لم يتزوجها » بدل من « لم يرد بها ».

(٦) الترغيب ٢/٦٦٥-حديث ٢٨٧٢.

(٧) ٣/٢١،حديث ٢٣٤٢.

(٨) ٢/١٥١.

(٩) ٥/٢٤٥.

(١٠) ٢/٢٥٨.

(١١) ٢/٢٠٦،حديث ٢٧.

(١٢) ٢/١٦١-١٦٢.

العراقي في المغني عن حمل الأسفار[1]:"رواه ابن حبان في الضعفاء".ورد كلام ابن الجوزي السيوطي في اللآلئ المصنوعة.وضعف الحديث أيضاً الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:والألباني في السلسلة الضعيفة[3] وقال الألباني ضعيف الترغيب[4]:"موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً ؛فيه ضعيفان:

الأول:عبد السلام بن عبد القدوس،قال أبو حاتم:هو وأبوه ضعيفان.وقال صالح بن محمد البغدادي: ضعيف،وأبوه أضعف منه.وسئل أبو داود عن عبد القدوس الشامي،فقال ليس بشيء وابنه شرٌ منه وقال العقيلي:لا يتابع على شيء من حديثه وليس ممن يقيم الحديث.وقال ابن عدي:ما يرويه غير محفوظ.وقال ابن حبان:يروي الأشياء الموضوعة،لا يحل الاحتجاج به بحال.وقال ابن حجر:ضعيف من التاسعة[5].

الثاني:فيه علة ثانية حسب ما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات[6] وهي أن الراوي عن عبد السلام، عمرو بن عثمان قال فيه النسائي:متروك الحديث.وبالرجوع إلى كتاب الضعفاء والمتروكون للنسائي[7] تبين لي أن الذي ضعفه النسائي هو عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم،الرقي وضعفه أيضاً الدار قطني[8] و لم أجد في تلاميذ عبد السلام من اسمه عمرو بن عثمان الكلابي وإنما الذي روى عن عبد السلام هو عمرو بن عثمان ابن سعيد بن كثير الحمصي وهو صدوق[9].

شواهد الحديث:

١.عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ،عن النبي ﷺ قال: « لا تزوجوا النساء لحسنهن... الحديث.وإسناده ضعيف،ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٨٩.

٢.عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « عودوا المريض،واتبعوا الجنازة،ولا عليكم أن لا تأتوا العرس، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسنها،فعل أن لا يأتي بخير،ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة لكثرة مالها،وعل مالها أن لا يأتي بخير،ولكن بذات الدين والأمانة فابتغوهن ».أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] من طريق أحمد بن منصور،ثنا يزيد بن هارون،أنبا يزيد بن عياض،عن عبد الرحمن الأعرج،عن أبي هريرة،عن عوف بن مالك به مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه إلا عن عوف بهذا الإسناد ويزيد لين الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه البزار وفيه يزيد بن عياض متروك".وحكى الحافظ ابن حجر في مختصر الزوائد[1] كلام

---

(١) ٣٨٣/١،حديث١٤٣٨.

(٢) ٢٥٤/٤.

(٣) ١٦٨/٣،حديث١٠٥٥.

(٤) ٧/٢-٨،حديث١٢٠٨.

(٥) الجرح٤٨/٦،وسؤالات أبي عبيد٣٢٩/١،والمجروحين لابن حبان١٥١/٢،وتهذيب الكمال ٨٧/١٨،والتقريب٣٥٥.

(٦) ٢٥٨/٢.

(٧) الترجمة٤٤.

(٨) الضعفاء والمتروكين للدر قطني الترجمة٣٩٢.

(٩) تهذيب الكمال١٤٤/٢٢،والتقريب٤٢٤.

(١٠) ١٥٠/٢،حديث١٤٠٤.

(١١) ٢٥٥/٤.

الهيثمي و لم يزد عليه.

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني،كذبه مالك،وغيره.وقال البخاري،ومسلم: منكر الحديث.وقال أحمد بن صالح المصري،كان يضع الحديث.وقال النسائي:متروك [٢].

ترغيبُ الزوجِ في الوفاءِ بحقِّ زوجتِه،وحُسْنِ عِشْرَتِها والمرأةِ بحقِّ زوجِها وطاعتِه،وترهيبُها من إسخاطِه ومخالفتِه

١٨- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، هَذَا الْجِهَادُ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى الرِّجَالِ،فَإِنْ يُصِيبُوا أُجِرُوا،وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ،وَنَحْنُ مَعْشَرَ النِّسَاءِ نَقُومُ عَلَيْهِمْ،فَمَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ ؟قَالَ:فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنْ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ،وَاعْتِرَافاً بِحَقِّهِ يَعْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعَلُهُ » .

رواه البزار هكذا مختصراً،والطبراني في حديث قال في آخره: **ثُمَّ جَاءَتْهُ – يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ – امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ،وَمَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ إِلاَّ وَهِيَ تَهْوَى مَخْرَجِي إِلَيْكَ، اللهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِلَهُهُنَّ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا، وَإِنْ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ ؟ قَالَ: « طَاعَةُ أَزْوَاجِهِنَّ، وَالْمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِنَّ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعَلُهُ »** [٣].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار [٤] من طريق رشدين بن كريب،عن أبيه [٥]،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : عبد الرزاق في مصنفه [٦] نحوه. ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [٧] نحوه وابن حبان في المجروحين [٨] نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورشدين حدث عنه جماعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [٩]:"رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف".ووافقه الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار [١٠] وقال الهثمي في موضع آخر [١١]:"رشدين بن كريب ضعيف جداً

---

(١) ١٥٦٦،حديث ١٠٠٠.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢/٢٢١،والكاشف ٣/٢٤٨،والتقريب ٦٠٤.

(٣) الترغيب ٢/٦٧٢-٦٧٣-حديث ٢٨٩٠.

(٤) ٢/١٨١،حديث ١٤٧٤، باب ثواب من أطاعت زوجها.

(٥) هو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني،أبو رشدين مولى ابن عباس،المتوفى سنة ٩٨هـ.قال ابن حجر: ثقة.التقريب ص ٤٦١.

(٦) ٨/٤٦٣،حديث ١٥٩١٤،كتاب الأيمان والنذور،باب من نذر لينحر نفسه.

(٧) ١١/٤١٠،حديث ١٢١٦٣.

(٨) ١/٣٧٨، في ترجمة رشدين بن كريب.

(٩) ٤/٣٠٥.

(١٠) ١/٥٨٧،حديث ١٠٤٣.

(١١) ٤/١٨٩.

جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1] :"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه: رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي،أبو كريب المدني، قال ابن حجر:ضعيف من السادسة[2].

١٩ – وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ،فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ ؟ فَإِنِّي امْرَأَةٌ أَيِّمٌ،فَإِنِ اسْتَطَعْتُ وَإِلاَّ جَلَسْتُ أَيِّماً،قَالَ: « فَإِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ،إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا،وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ أَنْ لاَ تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا،وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ،أَنْ لاَ تَصُومَ تَطَوُّعاً إِلاَّ بِإِذْنِهِ،فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا،وَلاَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ،فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ،وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ،وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ حَتَّى تَرْجِعَ » قَالَتْ: لاَ جَرَمَ، لاَ أَتَزَوَّجُ أَبَداً.رواه الطبراني[3] انتهى[4].

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة بعد البحث الشديد.وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] من طريق خالد بن عبد الله الو اسطي[6]،عن حسين بن قيس،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[7] نحوه.وزاد ابن حجر في المطالب العالية[8] عزوه إلى مسدد .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9] :"رواه البزار وفيه حسين بن قيس المعروف بحنش وهو ضعيف،وقد وثقه حصين بن نمير، وبقية رجاله ثقات". ووافقه الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد البزار[10] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً".

وقد تقدم الكلام على حسين بن قيس في الحديث رقم ٢ وهو متروك الحديث كما قال ابن حجر.

وقد جاء الحديث من طريق هشيم،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[12]مختصراً.

---

(١) ٢/١٠-١٢١٣،١١.

(٢) التقريب ص ٢٠٩.

(٣) قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/١٣-حاشية١ "لعل عزوه للطبراني سهو فقد راجعت مسند ابن عباس من المعجم الكبير له،وهو المراد عند الإطلاق راجعته أكثر من مرة،فلم أعثر عليه،و لم يعزه الهيثمي في مجمع الزوائد٤/٣٠٧،إلا للبزار".

(٤) الترغيب٢/٦٧٨-٦٧٩ حديث٢٩٠٢.

(٥) ٢/١٧٧،حديث١٤٦٤، باب حق الزوج على المرأة.

(٦) ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي،المزني مولاهم،المتوفى سنة ١٨٢هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص ١٨٩.

(٧) ٤/٣٤٠-٣٤١،حديث٢٤٥٥.

(٨) ٤/٣٢٠-٣٢١حديث١٧٩٧.

(٩) ٤/٣٠٧.

(١٠) ١/٥٨٨،حديث١٠٤٥.

(١١) ٢/١٢،حديث١٢١٧.

(١٢) ٧/٢٩٢، كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في بيان حقه عليها.

● وهذا الإسناد ضعيف،قال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به ليث بن أبي سليم".

ولمتن الحديث شاهد: من حديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أن امرأة أتته فقالت: ماحق الزوج على امرأته؟ فقال: « لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب،ولا تعطي من بيته شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر،ولا تصوم تطوعاً إلابإذنه،فإن فعلت أثمت و لم تؤجر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها الملائكة: ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تتوب أو ترجع، قيل: وإن كان ظالماً؟ قال:وإن كان ظالماً ».أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[١] والبيهقي في سننه الكبرى[٢] كلاهما من طريق جرير،عن ليث، عن عطاء،عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٣] إلا أنه أدخل بين ليث وعطاء عبد الملك به. نحوه وزاد في آخره « قالت: والذي بعثك بالحق لا يملك عليَّ أحدٌ أمري بعد هذا أبداً ما بقيت ».

◆. وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ليث بن أبي سليم والجمهور على ضعفه.

الترغيبُ في النَّفقة على الزَّوجة والعيال،والترهيبُ من إضاعتهم وما جاءَ في النفقة على البنات وتأديبهن

٢٠ – وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَا أَنْفَقَ المَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ،وَوَلَدِهِ،وأَهْلِهِ،وَذَي رَحِمِه،وَقَرَابَتِه،فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » رواه الطبراني في الأوسط،وشواهده كثيرة[٤].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٥] من طريق مسور بن الصلت،ثنا محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن عدي في الكامل[٦] والبيهقي في سننه الكبرى[٧] نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث– بهذا التمام– عن محمد بن المنكدر،إلا مسور بن الصلت،ولاعن مسور إلا عمر بن إبراهيم تفرد به: صالح بن بشر". وقال البيهقي عقب الحديث:"عبد الحميد ومسور ليسا بالقويين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"فيه مسور بن الصلت وهو متروك ولمتنه شواهد". وقال الألباني في صحيح الترغيب[٩]:"حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف؛فيه مسور بن الصلت الكوفي،روى عن محمد بن المنكدر،ضعفه أحمد، والبخاري.وقال النسائي،والأزدي:متروك.وقال ابن عدي:ليس للمسور كثير حديث.وقال الحاكم:روى عن

---

(١) ص٢٦٣،حديث١٩٥١.

(٢) ٧/٢٩٢،كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في حقه عليها.

(٣) ٣/٥٥٧.

(٤) الترغيب ٢/٦٨٨حديث ٢٩٢٤.

(٥) ٧/٧٤–٧٥،حديث٦٨٩٦.

(٦) ٦/٢٤٢٤.

(٧) ١٠/٢٤٢، كتاب الشهادات، باب ما جاء في إعطاء الشعر.

(٨) ٣/١١٩–١٢٠.

(٩) ٢/٤٢٤،حديث١٩٦٠.

ابن المنكدر المناكير[1].لكن لمن الحديث متابعات وشواهد بعضها صحيح.

متابعات الحديث:

تابع مسور بن الصلت،عبد الحميد بن الحسن الهلالي،عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً بلفظ« كل معروف صدقة...الحديث. وإسناده ضعيف.ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٧٠.

وللحديث شواهد:

١. عن أبي أمامه ﷺ عن النبي ﷺ قال: « ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [2] من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي[3]،ثنا هشام بن عمار،ثنا إسماعيل بن عياش[4]،عن بحير بن سعد[5]،عن خالد بن معدان،عن أبي أمامه مرفوعاً.

قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير[6]:"ضعيف".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط [7] من طريق بشر بن نمير،عن القاسم،عن أبي أمامه،قال:قال رسول الله ﷺ:« من أنفق على نفسه نفقةً يستعف بها فهي صدقةٌ،ومن أنفق على امرأته وولده،وأهل بيته فهي صدقة» وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [8] مختصراً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني في الكبير،والأوسط بإسناد ين أحدهما حسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"حسن لغيره".

٢.عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما،« ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها إلا آجره الله تعالى فيها، وأبدأ بمن تعول،فإن كان فضلاً فالأقرب الأقرب،وإن كان فضلاً فناول » أخرجه البخاري في الأدب المفرد[11]من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى،حدثنا أيوب بن جابر الجعفي،عن آدم بن علي،عن ابن عمر.

قال الألباني في ضعيف الأدب المفرد[12]:"ضعيفٌ فيه شيخ المؤلف محمد بن عمران بن أبي ليلى،وأيوب بن جابر الجعفي ضعيفان".

٣.عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي ﷺ يقول:« ما أطعمت نفسك،فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك،

---

[1] التاريخ الكبير٧/٤١١،والضعفاء والمتروكون للنسائي الترجمه٥٧٢،والجرح٤/٢٩٨،والكامل لابن عدي٦/٢٤٢٤، والميزان ٤/١١٤، واللسان٦/٣٧.

[2] ٨/١١٢،حديث٧٤٧٦.

[3] أبو بكر الأسدي،عن دحيم قاضي دمشق،المتوفى سنة ٢٨٦هـ،قال ابن حجر:صدوق.التهذيب١/٨٠ .

[4] ابن سُليم بالضم الحمصي،المتوفى سنة ١٨١هـ،ثقة في أهل بلده مخلط في غيرهم.الكواكب النيرات ص٩٨.

[5] السَّحولي،بمهملتين،أبو خالد الحمصي،قال ابن حجر:ثقة ثبت،من السادسة.التقريب ص١٢٠.

[6] ص ٧٢٧،حديث٥٠٢٧.

[7] ٤/١٧٣، حديث ٣٨٩٧.

[8] ٨/٢٨٥،حديث٧٩٣٢.

[9] ٣/١٢٠.

[10] ٢/٤٢٣،حديث١٩٥٧.

[11] ص٣٦،حديث٦٢.

[12] ص ٢٦ — ٢٧،حديث١٣و٦٢.

فهو لك صدقة،وما أطعمت زوجك،فهو لك صدقة،وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة» أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق بقية،ثنا بحير بن سعد،عن خالد بن معدان عن المقدام مرفوعاً.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في الأدب المفرد[2] نحوه.والنسائي في سننه الكبرى[3] مثله. والطبراني في المعجم الكبير [4] مثله.وفي مسند الشاميين[5] مثله.والبيهقي في سننه الكبرى[6] نحوه بزيادة في أوله.

وأخرجه أحمد في مسنده [7]وابن ماجة في سننه [8]والطبراني في مسند الشاميين[9].كلهم من طريق إسماعيل بن عياش،عن بحير بن سعد به.
قال المنذري في الترغيب والترهيب[10]:"رواه أحمد بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه أحمد ورجاله ثقات".وقال المناوي في فيض القدير[12]: بعد أن نقل كلام الهيثمي والمنذري "وبه يعرف أن رمز المؤلف لحسنه تقصير وأنه كان الأولى الرمز لصحته".ووافقهم الألباني في السلسلة الصحيحة[13] حيث قال:"هذا سند صحيح برواية بقية وابن عياش،عن بحير وبقية رجاله ثقات اتفاقاً".
٤.عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً — وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا — كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ».أخرجه البخاري في صحيحه[14] ومسلم في صحيحه[15] والترمذي في سننه[16] والنسائي في سننه [17].كلهم من طريق شُعْبَة،عَنْ عَدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ[18]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ،عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ مرفوعاً.وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[19]:"حسن صحيح".

---

(1) ٢٩/٧٢،حديث١٧٢٢٨.
(2) ص ٧٨،حديث١٩٥.
(3) ٥/٣٨٢،حديث٩٢٠٤،كتاب عشرة النساء، ثواب النفقة على الذرية.
(4) ٢٠/٢٦٨،حديث٦٣٤.
(5) ٢/١٦٩،حديث١١٢٤.
(6) ٤/١٧٩،كتاب الزكاة، باب الاختيار في صدقة التطوع.
(7) ٢٩/٧٧،حديث١٧٢٤٠.
(8) ٢/٧٢٣،حديث٢١٣٨،كتاب التجارات،باب الحث على المكاسب.
(9) ٢/١٦٩،حديث١١٢٥.
(10) ٢/٦٨٦،حديث٢٩١٩.
(11) ٣/١١٩.
(12) ٥/٤٢٣.
(13) ١/٧٣٥-٧٣٦،حديث٤٥٢، وقال في صحيح الترغيب والترهيب صحيح ٢/٤٢٢،حديث١٩٥٥.
(14) ١/٣٠،حديث٥٥، كتاب الإيمان، باب ما جاء في أن الأعمال بالنية والحسبة.
(15) ٢/٦٩٥،حديث١٠٠٢،كتاب الزكاة،باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين.
(16) ٤/٣٤٤،حديث١٩٦٥،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في النفقة في الأهل.
(17) ٥/٦٩، ٢٥٤٥،كتاب الزكاة،باب أي الصدقة أفضل.
(18) الأنصاري،قال الإمام أحمد:ثقة.وقال أبو حاتم:صدوق.الجرح٢/٧.
(19) ٧/٣٣٤حديث٩٩٩٦.

٥.عن أبي هريرة ﷺ،قال أمر النبي ﷺ بصدقة فقال رجلٌ:عندي دينار قال: أنفقه على نفسك،قال عندي آخر:قال:أنفقه على زوجتك،قال عندي آخر قال:أنفقه على خادمك،ثم أنت أبصر». أخرجه البخاري في الأدب المفرد[1]من طريق محمد بن كثير، أخبرنا سفيان،عن محمد بن عجلان،عن المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً. وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد[2].

٢١- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ » رواه الطبراني في الأوسط[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق محمد بن موسى الأيلي،نا عمر بن يحيى الأيلي،نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً بلفظه.

وذكره الديلمي في مسند الفردوس[5].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا عبد الحميد بن الحسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[7] وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير[8]،وضعيف الترغيب[9]:" ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن يحيى الأيلي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم١.

الثاني:عبد الحميد بن الحسن الهلالي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

وجاء عن الحسن البصري قال:«أول ما يوضع في ميزان ابن آدم يوم القيامة نفقته على أهله، إذا كانت من حلال» أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال[10] من طريق إبراهيم بن سعيد،حدثنا موسى بن أيوب،حدثنا مخلد بن الحسين،عن هشام ،عن الحسن.

- وهذا إسناد ضعيف؛لأن فيه هشام بن حسان القردوسي،بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري، المتوفى سنة١٤٧ هـ أو ١٤٨هـ،ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين،قال ابن علية:كنا لا نعد هشام في الحسن شيئاً.وقال ابن حجر:في روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛لأنه كان يرسل عنهما[11].

---

[1] ص ٧٨،حديث١٩٧.
[2] ص٩٢حديث١٤٥.
[3] الترغيب ٢/٦٨٩حديث ٢٩٢٧.
[4] ٦/١٨٤، حديث٦١٣٥.
[5] ١/١٨،حديث١٨.
[6] ٤/٣٢٥.
[7] ٣/٨٩.
[8] ص ٣١٢،حديث٢١٤١.
[9] ٢/١٧،حديث١٢٢٣.
[10] ٢/٥٦٣.
[11] تهذيب الكمال٣٠/١٨١-١٩٣، والتقريب ٥٧٢.

٢٢- وَرُوِي عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ »قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط[1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده [2]من طريق عباد بن العوام[3]عن سفيان بن الحسين[4]، عن خالد بن سعد،عن العرباض بن سارية مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[5].والطبراني في المعجمين الكبير[6] والأوسط [7]،إلا أنهما قالا:خالد بن يزيد.والعقيلي في الضعفاء الكبير[8]،إلا أنه قال:خالد بن شريك.وكذا الذهبي في ميزان الاعتدال[9] وابن حجر في لسان الميزان [10].

الحكم عليه: إسناده ضعيف؛لأنه مرسل ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عباد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سفيان بن حسين وفي حديثه عن الزهري ضعفٌ وهذا منها".وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"حسن لغيره".

مما سبق من ترجمة العلمين تبين لي الآتي:

أولاً: إن تفرد عباد الذي أشار إليه الطبراني لا يضر الإسناد؛ لأن عباداً صدوقٌ،كما تقدم.

ثانياً:العلة التي أشار إليها الهيثمي منتفية،لأن الحديث ليس من رواية سفيان بن حسين، عن الزهري وسفيان ثقة في غير الزهري باتفاق العلماء كما ذكر الحافظ ابن حجر.

وجاء الاختلاف في شيخ سفيان ففي بعض الكتب خالد بن سعد وفي بعضها خالد بن يزيد وفي بعضها خالد بن شريك، ولم أجد في شيوخ سفيان وتلاميذ العرباض أحدً هذه الأسماء والذي وجدته في شيوخ سفيان خالد بن دريك الشامي،لكن لم أجده في تلاميذ العرباض بل وجدت فيهم خالد بن معدان.

وذكر ابن أبي حاتم، والمزي، وابن حجر، خالد بن زيد وقيل:ابن يزيد ـــ وهو وهم ـــ أبو عبد الرحمن الشامي،روى عن العرباض بن سارية مرسل وروى عنه:سفيان بن حسين،قال أبو حاتم:ما به بأس.وقال

---

[1] الترغيب٢/ ٦٩٠ حديث ٢٩٢٩.

[2] ٥٥/٢٩، حديث ١٧٢٠٥.

[3] ابن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي،توفي سنة ١٨٥هـ أو بعدها،قال ابن حجر:ثقة.التقريب٢٩٠.

[4] أبو محمد الواسطي، مولى عبد الله بن خازم السلمي،قال ابن حجر:ثقة في غير الزهري باتفاقهم،من السابعة. التقريب ص ٢٤٤.

[5] ٣/ ١٧٨-١٧٩.

[6] ١٨/ ٢٥٨،حديث٦٤٦.

[7] ١/ ٢٦١،حديث٨٥٤.

[8] ٢/ ٦.

[9] ١/ ٦٣١.

[10] ٢/ ٣٧٧-٣٧٨.

[11] ٣/ ١١٩، و٤/ ٣٢٥.

[12] ٢/ ٤٢٥،حديث١٩٦٣.

الحافظ ابن حجر:لابأس به، من السادسة،وكان يرسل،وسمى البخاري أباه يزيد[١].

وذكر العقيلي[٢] خالد بن شريك،عن العرباض وقال:لا يثبت سماعه منه،لا يتابع عليه وليس يحفظه له غيره.وقال الذهبي في الميزان[٣] بعد أن ذكر الحديث من طريق خالد بن شريك.قال الأزدي:لا يتابع عليه.قال الذهبي قلت:ولا يدرى من هو.

فالحديث ضعيفٌ على ما ذكره ابن أبي حاتم والمزي؛لأنه مرسل.

ترغيبُ مَنْ ماتَ له ثلاثةٌ مِنَ الأولاد أو اثنان أو واحد

فيما يُذكر من جزيل الثواب

٢٣- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَدَّمَ ثَلاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ،كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ. قَالَ: « وَاثْنَيْنِ» فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: « وَوَاحِدًا» رواه ابن ماجة[٤].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٥]من طريق الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مرفوعًا بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[٦]وأحمد في مسنده[٧] والترمذي في سننه[٨]وزاد فيه « وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى » وأبو يعلى في مسنده [٩].

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٠]:" غَرِيبٌ ".وقال ابن حجر في فتح الباري[١١]: بعد أن ذكر عدة أحاديث منها حديث ابن مسعود "وليس في شيء من هذه الطرق ما يصلح للاحتجاج".وقال الألباني[١٢]:بعد أن ذكر كلام الترمذي السابق "والراوي له عن أبي عبيدة أبو محمد مولى عمر بن الخطاب مجهول".

- وهذا الإسناد ضعيفٌ ؛ فيه ضعيفان:

---

(١) الجرح٣/٣٣١، وتهذيب الكمال٨/٧٦-٧٧، والتهذيب٣/٩٣، والتقريب١٨٨.

(٢) الضعفاء الكبير٢/٦.

(٣) ١/٦٣١.

(٤) الترغيب٢/٧١٦حديث٢٩٨٥ .

(٥) ١/٥١٢،حديث١٦٠٦،كتاب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده.

(٦) ٣/٣٦،حديث١١٨٨٥، كتاب الجنائز، في ثواب الولد يقدمه الرجل.

(٧) ٧/١٥٩-١٦٠،حديث٤٠٧٧، و٦/١٥، حديث٣٥٥٤.

(٨) ٣/٣٧٥،حديث١٠٦١،أبواب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من قدم ولداً.

(٩) ٩/٥٣،حديث٥١١٦.

(١٠) ٧/١٦٧حديث٩٦٣٤.

(١١) ٣/١١٩.

(١٢) حاشية مشكاة المصابيح١/٥٥٠،وضعيف الجامع الصغير ص ٨٢٩-٨٣٠،حديث٥٧٥٤،وضعيف سنن الترمذي ص ١١٩،حديث١٠٧٣.

الأول: أبو محمد مولى عمر بن الخطاب،وقيل محمد بن أبي محمد قال ابن حجر:مجهول من الخامسة[1].

الثاني:الانقطاع،لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي،قيل اسمه عامر ويقال اسمه كنيته،قال الترمذي:لا يعرف اسمه،ولم يسمع من أبيه شيئاً.وقال شعبة،عن عمرو بن مرة سألت أبا عبيدة:هل تذكر من عبد الله شيئاً؟قال:لا.وقال ابن حبان،والمنذري،والمزي: لم يسمع من أبيه.وقال ابن حجر:مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها،ويقال اسمه عامر،ثقة من كبار الثالثة،والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه[2].

شواهد الحديث:

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لاَ يَمُوتُ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » أخرجه البخاري في صحيحه[3] ومسلم في صحيحه[4] والنسائي في سننه الكبرى[5] وأحمد في مسنده [6] كلهم من طريق الزُّهْرِيِّ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

٢.عن أبي أمامة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة من أولاد لم يبلغوا الحنث،إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم ».أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[7] من طريق أبي أسامة،عن عبد الرحمن بن يزيد،حدثنا القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

٣. عن عائشة رضي الله عنها،قالت:« من قدم ثلاثة من ولده صابراً محتسباً حجبوه بإذن الله من النار ». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8] من طريق عباد بن العوام،عن موسى الجهني[9]،عن مجاهد،عن عائشة .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية[10] وعزاه إلى مسدد:من طريق يحيى،عن موسى الجهني به بنحوه، وقال:"هذا حديث موقوف حسن".

٤. عن أم سليم رضي الله عنها،قالت:قال رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده: « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحلم،إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم،فقلت:واثنان؟قال: « واثنان ». أخرجه أحمد في مسنده[11] والطبراني في المعجم الكبير [12].

---

[1] تهذيب الكمال٣٤/٢٦٢، والتهذيب١٢/٢٢٥، والتقريب ٦٧١.

[2] طبقات ابن سعد٦/٢١٠.وسنن الترمذي١/٢٧-٢٨عقب الحديث١٧،والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٥٥١،ومختصر سنن أبي داود ٨/١٨٧ ،وتهذيب الكمال١٤/٦١، والتقريب٦٥٦.

[3] ١/٤٢١-٤٢٢،حديث١١٩٣،كتاب الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب.

[4] ٤/٢٠٢٨،حديث٢٦٣٢،كتاب البر والصلة،باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه.

[5] ٦/٣٩٤،حديث١١٣٢٠،كتاب التفسير،باب قوله تعالى﴿ وَإِنْ مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧١.]

[6] ١٢/٢٠٦،حديث٧٢٦٥.

[7] ٣/٣٦،حديث١١٨٨١.

[8] ٣/٣٦،حديث١١٨٨٣.

[9] موسى بن عبد الله ويقال:ابن عبد الرحمن الجهنيُّ،أبو سلمة،ويقال:أبو عبد الله الكوفي،المتوفى سنة ١٤٤هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه.التقريب ص٥٥٢.

[10] ٣/١١٤،حديث٧٨٨.

[11] ٣٧/٣٩١،حديث٢٢٧٢٤، و٣٧/٥٨١-٥٨٢،حديث٢٧٥٣٦.

[12] ٢٥/١٢٦،حديث٣٠٥و٣٠٦.

وإسناده جيد،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1] :"رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري و لم أجد من وثقه ولا من ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر في الفتح[2]: "أخرجه الطبراني بإسناد جيد عنها".

٥.عن أنس ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث،إلا أدخله الله الجنة،بفضل رحمته إياهم ».أخرجه البخاري في صحيحه[3]وابن ماجة في سننه[4]والنسائي في سننه[5]وأبو يعلى في مسنده[6] كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب،عن أنس مرفوعاً .

٦.عن أبي سعيد الخدري ﷺ قالت النساء للنبي ﷺ : غلبنا عليك الرجال،فاجعل لنا يوماً من نفسك، فوعدهن يوماً لقيهن فيه،فوعظهن وأمرهن،فكان فيما قال لهن: « ما منكن امرأةٌ تقدم ثلاثة من ولدها،إلا كانوا لها حجاباً من النار » فقالت امرأة واثنين؟ فقال: « واثنين ».أخرجه البخاري في صحيحه[7] ومسلم في صحيحه[8] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني،سمعت أبا صالح ذكوان،يحدث عن أبي سعيد مرفوعا.

٧.عن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل: « ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا،ثم احتسبه إلا الجنة ». ذكره ابن حجر في الفتح[9] وقال:"وهذا يدخل فيه الواحد فما فوقه،وهو أصح ما ورد في ذلك".

ويأتي مزيد من الشواهد لهذا الحديث في الحديث رقم ٤١٤ .

ترهيبُ المرأة أن تخرجَ من بيتها متعطرةً متزينة

٢٤- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ،إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ،فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا،حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ،وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ » رواه ابن ماجة.

قال الحافظ: وتقدم في كتاب الصلاة جملة أحاديث في صلاتهن في بيوتهن [10] .انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤ .

---

(1) ٦/٢.

(2) ١٢١/٣.

(3) ٤٢١/١،حديث١١٩١،كتاب الجنائز،باب فضل من مات له ولد فاحتسب.

(4) ٥١٢/١،حديث١٦٠٥،كتاب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده.

(5) ٢٥/٤،حديث١٨٧٣، كتاب الجنائز،باب من يتوفى له ثلاثة.

(6) ٢٧/٧،حديث٣٩٢٧.

(7) ٥٠/١،حديث١٠١،كتاب العلم ،باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم.

(8) ٢٠٢٨/٤-٢٠٢٩،حديث٢٦٣٣،كتاب البر والصلة،باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه.

(9) ١١٩/٣.

(10) الترغيب٧٢١/٢-٧٢٢،حديث ٢٩٩٥ .

الترهيبُ من إفشاء السِّرِّ سيَّما ما كان بين الزَّوْجَيْن

٢٥-وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَلاَ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِهِ،يُغْلِقُ بَابًا،ثُمَّ يُرْخِي سِتْرًا،ثُمَّ يَقْضِي حَاجَتَهُ،ثُمَّ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ.أَلاَ عَسَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغْلِقَ بَابَهَا،وَتُرْخِي سِتْرَهَا،فَإِذَا قَضَتْ حَاجَتَهَا،حَدَّثَتْ صَوَاحِبَهَا » فَقَالَتْ امْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ،وإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ؟ قَالَ: « فَلاَ تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَهَا ».رواه البزار،وله شواهد تقويه،وهو عند أبي داود مطولاً بنحوه من حديث شَيْخٍ مِنْ طُفَاوَةَ ولم يسمِّه،عن أبي هريرة[١]. انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٢] من طريق روح بن حاتم أبو غسان[٣]،ثنا مهدي بن عيسى[٤]،ثنا عباد بن عباد المهلبي[٥]،ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة[٦]،عن أبي نضرة[٧]،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده حسن .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد،وأبو مسلمة ثقة،ومهدي واسطي لابأس به".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف،وبقية رجاله ثقات". وحكى الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار[٩] كلام البزار فقط ويفهم من هذا أنه لا يوافق الهيثمي إلى ما ذهب إليه في تضعيف روح بن حاتم وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠] :"حسن لغيره".

وجاء عن أبي سعيد الخدري ﷺ ،مرفوعاً بلفظ« إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثم ينشر سرها ».أخرجه مسلم في صحيحه[١١] وأبو داود في سننه[١٢]وأخرجه أحمد في مسنده[١٣]بلفظ« إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة » والباقي مثله كلهم من طريق: ابن أبي شيبة،حدثنا مروان بن معاوية[١٤]،عن عمر بن حمزة العمري،حدثنا عبد الرحمن بن سعد[١]،قال سمعت أبا

---

(١) الترغيب ٢/٧٢٣-حديث٢٩٩٨ .

(٢) ٢/١٧٠-١٧١،حديث١٤٥٠،كتاب النكاح،باب كتمان ما يكون بين الزوجين.

(٣) قال أبو حاتم: صدوق.وقال ابن حبان:مستقيم الحديث.الجرح٣/٥٠٠،والثقات لابن حبان ٨/٢٤٤.

(٤) الواسطي،أبو الحسن،قال ابن أبي حاتم:سئل أبي عنه فقال:صدوق.الجرح٨/٣٣٧.

(٥) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة،أبو معاوية،قال ابن حجر: ثقة ربما وهم من السابعة.التقريب٢٩٠.

(٦) الأزدي،ثم الطاحي،أبو مَسْلَمة البصري القصير،قال ابن حجر:ثقة من الرابعة.التقريب ص٢٤٢.

(٧) المنذر بن مالك بن قُطعة ـ بضم القاف وفتح المهملة،العبدي العَوَقيُّ بفتح المهملة والواو ثم قاف،البصري،أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة،المتوفى سنة١٠٨،وقيل ١٠٩هـ،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص٥٤٦.

(٨) ٤/٢٩٤.

(٩) ١/٥٨٠،حديث ١٠٢٩.

(١٠) ٢/٤٥٣،حديث٢٠٢٣.

(١١) ٢/١٠٦٠،حديث ١٤٣٧،كتاب النكاح،باب تحريم إفشاء سر المرأة.

(١٢) ٥/ ١٨٩-١٩٠،حديث٤٨٧٠،كتاب الأدب، باب في نقل الحديث.

(١٣) ١٨/١٩٦-١٩٧-حديث١١٦٥٥ .

(١٤) ابن الحارث الفزاري،أبو عبد الله الكوفي،نزيل مكة ودمشق،ثقة حافظ،ولكن يدلس في أسماء الشيوخ من الثامنة.

سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف، ذكره الذهبي في الميزان[٢] ثم قال:هذا مما استنكر لعمر.وقال الألباني:"منكر[٣] ".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي،قال أحمد: أحاديثه منا كير.وضعفه ابن معين والنسائي.وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو أحمد ابن عدي:وهو ممن يكتب حديثه(٤).

وحديث أبي داود الذي أشار إليه المنذري جاء عَنْ شَيْخٍ مِنْ طُفَاوَةَ(٥) قَالَ: تَثَوَّيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ أَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلاَ أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَــهُ وَمَعَهُ كِيسٌ فِيهِ حَصًى أَوْ نَوًى وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا حَتَّى إِذَا أَنْفَدَ مَا فِي الْكِيسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكِيسِ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ بَلَى قَالَ بَيْنَا أَنَا أُوعَكُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ ذَا يُوعَكُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَوَضَعَ يَــدَهُ عَلَيَّ فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا فَنَهَضْتُ فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِــنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ فَقَالَ: إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِــنْ صَــلاَتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ قَالَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا فَقَالَ مَجَالِسَكُمْ مَجَالِسَكُمْ زَادَ مُوسَى هَا هُنَا ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ: هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللَّهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا قَالَ: فَسَكَتُوا. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: هَلْ مِنْكُنَّ مَــنْ تُحَــدِّثُ؟ فَسَكَتْنَ فَجَثَتْ فَتَاةٌ قَالَ مُؤَمَّلٌ: فِي حَدِيثِهِ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلاَمَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثْنَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَــلُ ذَلِــكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلاَ وَإِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ، أَلاَ إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ قَالَ أَبُــو دَاود: وَمِنْ هَا هُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُؤَمَّلٍ وَمُوسَى أَلاَ لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلاَّ إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَأُنْسِيتُهَا وَهُوَ فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أُتْقِنْهُ كَمَا أُحِبُّ و قَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَــنِ الْجُرَيْرِيِّ،عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،عَنِ الطُّفَاوِيِّ.

أخرجه أبو داود في سننه(٦) من طريق الْجُرَيْرِيِّ،عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ،عن أبي هريرة مرفوعاً.

التقريب ٥٢٦ .

[١] مولى آل أبي سفيان قال النسائي، وابن حجر:ثقة.تهذيب الكمال١٧/١٣٥،والتقريب ص٣٤١.

[٢] ٣/١٩٢.

[٣] ضعيف الترغيب والترهيب٢/٢٧،حديث١٢٤٠.

[٤] تهذيب الكمال٢١/٣١١-٣١٢، والتقريب ٤١١.

[٥] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٢٧٨:"شيخ من طُفَاوة،هي بضم الطاء حي من قيس عيلان والنسبة إليهم طُفَاوِي".

[٦] ٢/٦٢٥-٦٢٧،حديث٢١٧٤، كتاب النكاح، باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : أحمد في مسنده (١) والترمذي في سننه(٢) والنسائي في سننه(٣).

- وهذا إسناد ضعيف،لكنه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف(٤):"هذا حديث حسن،إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه".وقال أبو الفضل محمد بن طاهر:"والطفاوي مجهولٌ(٥)".وقال الألباني في صحيح الترغيب(٦) : "حسن لغيره".

ومن شواهده حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها،أنها كانت عند رسول الله ﷺ ،فقال: ((لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله،ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها .. الحديث)). ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤١٨ .

---

(١) ١٦/٥٧٣-٥٧٥،حديث١٠٩٧٧.

(٢) ٥/١٠٧،حديث٢٧٨٧،أبواب الأدب ، باب ما جاء في طيب الرجال والنساء، مختصراً.

(٣) ٨/١٥١،حديث٥١١٧و٥١١٨،كتاب الزينة،باب الفصل بين طيب الرجال والنساء.

(٤) ١١/١٠٠،حديث١٥٤٨٦

(٥) انظر نيل الأوطار٦/١٩٩.

(٦) ٢/٤٥٤،حديث٢٠٢٤.

كتاب اللباس والزينة

الترغيب في لبس الأبيض منَ الثياب

٢٦- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ » رواه ابن ماجة[1].انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه [2] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ الأَزْرَقِ[3]،حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ،عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو[4]،عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ،عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجة على الخمسة[5]:"إسناده ضعيف،شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء قاله في التهذيب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:" موضوعٌ".

- وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ــ بفتح الراء وتشديد الواو بفتح الراء وتشديد الواو ــ المتوفى سنة ٢٠٦هـ، مختلفٌ فيه:وثقه ابن معين،وأحمد،وأبو داود وغيرهم.وقال البخاري:في حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له خمسة أحاديث صحاح.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي يكتب حديثه.وقال ابن حبان: يستحق الترك، منكر الحديث جداً. وقال الدارقطني: لا يحتج به ويعتبر به.وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال:متروك [7].

الثاني:مروان بن سالم الغفاري،أبو عبد الله الشامي،قال أبو عروبة الحراني:يضع الحديث.وقال ابن حجر:متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع[8].

الثالث:شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقرائي،أبو الصلت،الشامي الحمصي، المتوفى بعد المائة،سئل محمد بن عوف هل سمع شريح بن عبيد...من أحد من أصحاب النبي ﷺ ؟قال: ما أظن ذلك،وذلك أنه لا يقول في شيءٍ من ذلك سمعت وهو ثقة.وقال أبو حاتم:شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري،مرسل.وقال ابن حجر:ثقة وكان يرسل كثيراً [9].

---

[1] الترغيب٢/٥ حديث٣٠٠٤.

[2] ١١٨١/٢، حديث٣٥٦٨، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب.

[3] قال ابن أبي حاتم:سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة.الجرح٢٣٨/٧-٢٣٩.

[4] ابن هرم الحمصي،قال عبد الله بن الإمام أحمد:ليس به بأس.وأثنى عليه ابن معين ودحيم خيراً.وقال الفلاس:ثبت في الحديث.وقال أبو حاتم:ثقة.وقال مرة:لا بأس به.الجرح٤٢٢/٤-٤٢٣.

[5] ص ٤٦٦،حديث١١٨٧.

[6] ٢٨/٢،حديث١٢٤٣.

[7] التاريخ الكبير ١١٢/٦،والجرح٦٤/٦،والمجروحين١٦٠/٢،وتهذيب الكمال ٢٧١/١٨،والميزان ٦٤٨/٢،والتقريب ٣٦١.

[8] تهذيب الكمال ٣٩٢/٢٧-٣٩٤، والتقريب ٥٢٦.

[9] المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٨،وتهذيب الكمال٤٤٦/١٢-٤٤٧، والتقريب ٢٦٥.

وقد جاء الحديث عن عدد من الصحابة من طرق بعضها صحيحٌ منها:

١. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ فَالْبَسُوهَا،وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ »أخرجه

ابن ماجة في سننه[1] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[2]،عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الترمذي في سننه[3] مرفوعاً بلفظ « الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ،فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ». وأخرجه أحمد في مسنده [4]وأبو داود في سننه[5]بمثل لفظ الترمذي وزادا في آخره « وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ: يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ ».

- وهذا الإسناد صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]:" حَسَنٌ صَحِيحٌ".وقال ابن حجر في فتح الباري[7]:" صححه الترمذي والحاكم". وقال أحمد شاكر[8]:" إسناده صحيح".

٢. عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ،فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ».أخرجه ابن ماجة في سننه[9]والطبراني في المعجم الكبير[10] كلاهما من طريق سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ[11]،عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ مرفوعاً.وزاد الطبراني «وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ».

قال ابن حجر في الفتح[12]:"إسناده صحيح".

٣.عن أنس ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « عليكم بثياب البيض،فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم ». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[13] من طريق هارون بن سفيان المستملي،ثنا منصور بن عكرمة[14]،ثنا أشعث،عن الحسن،قال وأظنه عن أنس مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أحداً رواه عن أشعث،عن الحسن،عن أنس إلا منصور،وليس به بأس

---

[1] ١١٨١/٢،حديث٣٥٦٦،كتاب اللباس، باب البياض من الثياب.

[2] بالمعجمة والمثلثة،مصغراً القارئ المكي،أبو عثمان،صدوق من الخامسة. التقريب٣١٣ .

[3] ٣١٩/٣-٣٢٠،حديث٩٩٤،أبواب الجنائز، باب ما يستحق من الأكفان.

[4] ١٦/٥،حديث٢٠٣٦.

[5] ٣٣٢/٤،حديث٤٠٦١، كتاب اللباس، باب في البياض.

[6] ٤٢٤/٤-حديث٥٥٣٤ .

[7] ١٣٥/٣.

[8] مسند أحمد٤٨/٣-حديث٢٢١٩و١٥٩/٤-حديث٢٤٧٩و ١٥/٥-١٦-حديث٣٠٣٦.

[9] ١١٨١/٢،حديث٣٥٦٧، كتاب اللباس،باب البياض من الثياب.

[10] ٢١٦/٧،حديث٦٧٥٩.

[11] ميمون بن أبي شبيب،الربعي أبو نصر،المتوفى سنة ٨٣هـ،قال ابن حجر: تابعي صدوق،كثير الإرسال.التقريب ص

[12] ١٣٥/٣.

[13] ٣٦٠/٣،حديث٢٩٤١، كتاب اللباس، باب ما جاء في البياض.

[14] أبو عكرمة،قال أبو حاتم:شيخ ليس بالمشهور،عليه الصدق وأحاديثه مستقيمة.الجرح١٧٦/٨.

وهو بصري،انتقل إلى واسط،وأقام بها حتى مات".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[(١)]:" رواه البزار ورجاله ثقات،ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس من غير شك".

قلت: جاء الحديث في الأوسط[(٢)] بإسناد آخر حيث رواه الطبراني عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة،ثنا الحسين بن منصور الدباغ،ثنا الحسين بن الحكم بن طهمان،عن هشام الدستوائي،عن أبي عاصم،عن أنس مرفوعاً مثله.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد،تفرد به: الحسين بن الحكم".

٤.عن ابن عمر رضي الله عنهما ،قال:قال رسول الله ﷺ : « عليكم بثياب البياض،فالبسوها،وكفنوا فيها موتاكم »أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[(٣)] من طريق أحمد،ثنا علي بن حجر المروزي،ثنا الوليد بن محمد الموقري،عن الزهري،عن القاسم بن محمد،عن ابن عمر مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الزهري،إلا الموقري،تفرد به علي بن حجر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[(٤)]:"فيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه الوليد بن محمد الموقري البَلْقاوي القرشي،أبو بشر الشامي مولى يزيد بن عبد الملك،سئل عنه أحمد فقال:يروي عن الزهري العجائب،قال:آه ليس ذلك بشيء.وقال ابن معين:كذاب.وقال أبو زرعة:لين الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن حجر:متروك[(٥)].

الترغيبُ في القميص والترهيب من طوله

وطول غيره مما يلبس،وجرِّه خيلاء،وإسباله في الصلاة وغيرها

٢٧– وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ،قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ،يَخْطُرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ، فَلَمَّا قَامَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: « يَا بُرَيْدَةُ هَذَا مِمَّنْ لاَ يُقِيمُ اللهُ لَهُ،يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا » رواه البزار[(٦)].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[(٧)] من طريق العباس بن محمد[(٨)]،ثنا عون بن عمارة،ثنا هشام بن حسان،عن واصل[(٩)]،عن عبد الله بن بريده[(١٠)]،عن أبيه مرفوعاً.

ومن طريق البزار ذكره ابن كثير في تفسيره [(١١)] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن ابن بريده ،إلا واصل وهو مولى أبي عيينة بصري

---

(١) ١٢٨/٥.

(٢) ٣٠٦/٥،حديث٥٣٩١.

(٣) ٢٠٠/١،حديث٦٣٨.

(٤) ١٢٨/٥.

(٥) الجرح٩/١٥،والتقريب ص٥٨٣.

(٦) الترغيب٣/١٠٠،حديث٣٠١٨.

(٧) ٣٦٥/٣،حديث٢٩٥٦، كتاب اللباس ، باب في جر الإزارة .

(٨) ابن حاتم الدوريُّ،أبو الفضل البغدادي، المتوفى سنة ٢٧١هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ.التقريب ص٢٩٤.

(٩) واصل مولى ابن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة،وثقه ابن معين وأحمد.وقال أبو حاتم:صالح الحديث.الجرح٩/٣٠.

(١٠) ابن الحصيب الأسلمي،أبو سهل المروزي،المتوفى سنة ١٠٥هـ وقيل١١٥،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٢٩٧.

(١١) ٢٠٣/٥.

مشهور،وعون لم يكن بالحافظ،ولم يتابع على هذا".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:" رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ضعيفان:

الأول:عون بن عمارة العبدي القيسي،أبو محمد البصري،المتوفى سنة ٢١٢هـ،قال البخاري:يعرف وينكر.وقال أبو زرعة:منكر الحديث ضعيف الحديث.وقال أبو داود:ضعيف.وقال ابن عدي:مع ضعفه يكتب حديثه.وقال الساجي: صدوق فيه غفلة يهم.وقال الحاكم أبو عبد الله،وأبو نعيم:يحدث عن حميد وهشام بن حسان بالمناكير.وقال ابن حجر:ضعيف[3].

الثاني:هشام بن حسان القردوسي،مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

٢٨– وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ،فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللهَ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ،فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ أَسْرَعَ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعَ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللهِ لاَ يَجِدُهَا عَاقٌّ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ، وَلاَ جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... »الحديث.رواه الطبراني في الأوسط[4]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5]من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي[6]،نا أحمد بن محمد بن طريف البجلي،نا أبي[7]،نا محمد بن كثير الكوفي،نا جابر الجعفي،عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين[8]،عن جابر مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية[9] مختصراً.ويأتي مكرراً بأتم من هذا في الحديث رقم ٨٣ والحديث رقم٩٦.ومختصراً في الحديث رقم١٠٠٣.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد،تفرد به:أحمد بن محمد بن طريف".وقال ابن كثير عقب الحديث:"روي من وجه غريب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن كثير،عن جابر الجعفي، وكلاهما ضعيف جداً".وقال الألباني في

---

(١) ٥/١٢٥.

(٢) ٢/٢٨،حديث١٢٤٤.

(٣) الجرح ٦/٣٨٨،والتهذيب٨/١٧٢،والتقريب٤٣٤.

(٤) الترغيب٣/١١ حديث٣٠١٩.

(٥) ٦/١٨،حديث٥٦٦٤.

(٦) أبو جعفر الكوفي الملقب بمطين بضم الميم وفتح الطاء المهملة والياء المشددة تحتها نقطتان وفي آخرها نون،المتوفى سنة ٢٩٧هـ،قال الذهبي:سئل عنه الدارقطني فقال:ثقة جبل.تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٢.

(٧) محمد بن طريف البجلي الكوفي،قال أبو زرعة :محله الصدق.وقال أبو حاتم:أدركته ولم أسمع منه.الجرح٧/٢٩٣.

(٨) ابن علي بن أبي طالب،روى عن جابر بن عبد الله.الجرح٨/٢٦.

(٩) ٢٠/٣٧٥.

(١٠) ٥/١٢٥، و٨/١٤٩.

ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف جداً".

قلت: ما أشار إليه الطبراني من تفرد أحمد غير قادح في الحديث؛ لأن أحمد بن محمد بن طريف البجلي: وثقه الدار قطني [2] فلا يضر تفرده في الإسناد.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان.

الأول: محمد بن كثير القرشي الكوفي، أبو إسحاق سكن بغداد ضعيف قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة[3].

الثاني: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، المتوفى سنة ١٢٧هـ، قال ابن حجر: ضعيف رافضي [4].

٢٩- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ لِي: هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَللهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ، لا يَنْظُرُ اللهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ، وَلا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » رواه البيهقي[5]. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب[7]، نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، نا سلام بن سليمان، أنا سلام الطويل، عن وهيب المكي[8]، عن أبي رهم، أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أبا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، وأُحَدِّثُكَ بما رأيته يصنع.. الحديث ويأتي مكرراً في الحديث رقم ١٠٤، و١٧٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث: " هذا إسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن عيسى بن حيان المدائني، لم أجد ترجمته.

الثاني: سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

الثالث: سلاّم بن سلم ويقال: ابن سليم وهو سلاّم الطويل المدائني، خراساني الأصل، توفي سنة ١٧٣هـ، قال أحمد: روى أحاديث منكرة. وقال ابن المديني، وأبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف

---

(١) ٢٨/٢-٢٩، حديث ١٢٤٥.

(٢) سؤالات الحاكم للدار قطني ص٩٨.

(٣) الجرح ٦٨/٨، والتهذيب ٤١٨/٩، والتقريب ٥٠٤.

(٤) التقريب ١٣٧.

(٥) الترغيب ١١/٣ حديث ٣٠٢١.

(٦) ٣٨٣/٣-٣٨٤، حديث ٣٨٣٧، باب في الصيام، ما جاء في ليلة النصف من شعبان.

(٧) الأصم النيسابوري، وثقه ابن خزيمة، وقال الحاكم: كان محدث عصره بلا مدافعة. التذكرة ٨٦٤/٣.

(٨) وهيب بن الوَرْد ـــ بفتح الواو وسكون الراء ـــ القرشي، مولاهم، المكي، أبو عثمان أو أبو أمية، يقال: اسمه عبد الوهاب، ثقة عابد من كبار السابعة. تهذيب الكمال ١٦٩/٣١-١٧٥، التقريب ٥٨٦.

(٩) ٢٩/٢، حديث ١٢٤٧.

تركوه.وقال ابن خراش: كذاب.وقال البخاري،والنسائي،وابن حجر:متروك[1].

وقال البيهقي في شعب الإيمان[2] عقب الحديث أيضاً:"وروي من وجه آخر ثم ساقه من طريق أبي نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي،نا الحسين بن إدريس الأنصاري،أنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، نا عمي،نا معاوية بن صالح،عن العلاء بن الحارث،أن عائشة قالت:قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود ... الحديث.

ثم قال البيهقي:"هذا مرسلٌ جيد،ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم وقد رُوِيَ في هذا الباب أحاديث منا كير رُواتها قومٌ مجهولون".

ترهيبُ الرجالِ من لِبسهم الحريرَ وجلوسهم عليه، والتحلي بالذهب،وترغيبُ النساء في تركهما

٣٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لاَ يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » رواه أحمد وفيه قصة[3]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[4]من طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ — يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ — عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ دَخَلَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَظَنَّ أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهَا حَرِيرٌ، فَتَنَحَّى يَمْشِي الْقَهْقَرَى حَتَّى بَلَغَ آخِرَ السِّمَاطِ، وَخَالِدٌ يُكَلِّمُ رَجُلاً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي مَا ظَنَنْتَ؟ أَظَنَنْتَ أَنَّهَا حَرِيرٌ؟ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ...فذكر الحديث. وفي آخره فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ غُفْرًا أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَلْ كُنَّا فِي قَوْمٍ مَا كَذَبُونَا وَلاَ كُذِّبْنَا.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الطبراني في المعجم الكبير [5] مثله.وأبو نعيم في الحلية[6] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعة معاوية بن صالح الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال أبو نعيم عقب الحديث:" غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

وقد تابع ابن أبي مريم في روايته لهذا الحديث معاوية بن صالح،عن حبيب.أخرجه الطبراني في المعجم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري٤/١٣٢، والجرح٤/٢٦٠، وتهذيب الكمال١٢/٢٧٧-٢٨١.

(٢) ٣/٣٨٢-٣٨٣.

(٣) الترغيب٣/حديث ٣٠٣٩.

(٤) ٣٤/٨٦،حديث٢٢٤٠٢.

(٥) ٨/١٢٦،حديث٧٥١١.

(٦) ٦/٩٠.

(٧) ٥/١٤١.

(٨) ٢/٣٣،حديث١٢٥٢.

الكبير[1] من طريق بكر بن سهل الدمياطي،ثنا عبد الله بن صالح،حدثني معاوية بن صالح[2]،عن حبيب بن عبيد به.

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد، ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني:عبد الله صالح بن محمد الجهني ،المصري،كاتب الليث، المتوفى سنة ٢٢٢هـ، قال الذهبي:فيه لين.قال ابن حجر:صدوق كثير الغلط ثبتٌ في كتابه،وكانت فيه غفلة [3].

الترغيبُ في تَرْكِ الترفُّع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرفِ الخلقِ محمد ﷺ وأصحابه والترهيبُ من لباس الشُّهرة والفخر والمباهاة

٣١- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللهَ ﷻ يُحِبُّ الْمُتَبَذِّلَ[4] الَّذِي لا يُبَالِي مَا لَبِسَ »رواه البيهقي[5].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] من طريق أبي حكيم الأنصاري،ثنا حرملة بن يحيى[7]،ثنا ابن وهب،أخبرني ابن لهيعة[8]،عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس[9]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

ورواه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان[10] من طريق الحسن بن سفيان،ثنا حرملة،عن ابن وهب،أخبرني ابن

---

(١) ١٢٦/٨،حديث٧٥١٠.

(٢) ابن حدير الحضرمي،أبو عمرو،قاضي الأندلس،المتوفى سنة ١٥٨هـ،قال ابن حجر:صدوق له أوهام.التقريب٥٣٨.

(٣) تهذيب الكمال٩٨/١٥،والكاشف٨٦/٢،والتقريب٣٠٨.

(٤) التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير١١١/١.

(٥) الترغيب٣٢/٣-٣٣حديث٣٠٦٩.

(٦) ١٥٦/٥،حديث٦١٧٦، باب في الملابس والأواني، فصل في التواضع في اللباس.

(٧) ابن عبد الله بن حرملة التُّجيبي المصري،صاحب الشافعي،المتوفى سنة ٢٤٣وقيل ٢٤٤هـ،قال أبو حاتم:يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال ابن حجر:صدوق.الجرح٢٧٤/٣،والتقريب ص١٥٦.

(٨) ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه،لكن رواية العبادلة عنه صحيحة.قال ابن حبان:"كان أصحابنا يقولون سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة:عبد الله بن وهب ..فسماعهم صحيح".وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي:"إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح،ابن المبارك وابن وهب..الخ".وكذلك رواية قتيبة بن سعيد عنه لها ميزة خاصة كرواية العبادلة عنه،قال الذهبي:"قال قتيبة:كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة،إلا من كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب،إلا ما كان من حديث الأعرج، وقال أيضاً:"قال جعفر الفريابي:سمعت بعض أصحابنا يذكر أنه سمع قتيبة يقول:قال لي أحمد بن حنبل:أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح،فقلت:لأنا كنا نكتب من كتاب ابن وهب،ثم نسمعه من ابن لهيعة".وقال الألباني:"إذا روى عن ابن لهيعة قتيبة بن سعيد فيكون حديثه صحيحاً سنداً ".السير للذهبي١٦/٨-١٧ والميزان٤٧٦/٢ ،والتهذيب٣٧٨/٥ ،والسلسلة الصحيحة٥٥/٦حديث٢٥١٧.

(٩) الثقفي،حليف لبني زهرة،وثقه ابن معين،وأبو حاتم،وابن حجر.الجرح٢١١/٩،والتقريب ص٦٠٨.

(١٠) شعب الإيمان١٥٦/٥ حديث٦١٧٥.

لهيعة،عن عقيل،عن يعقوب بن عتبة به. وذكره الديلمي في الفردوس [(١)] وذكره السيوطي في جمع الجوامع [(٢)]وعزاه للديلمي وابن النجار وذكره الدار قطني في العلل[(٣)] بلفظ « إن الله يحب المتبذل ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الدار قطني في العلل[(٤)]: "حدث به ابن أخي ابن وهب،عن عمه،عن ابن لهيعة،عن عقيل،عن الزهري،عن يعقوب بن عتبة،ولا يصح فيه الزهري،وغيره يرويه من حديث عقيل،عن يعقوب ولا يذكر فيه الزهري،والصحيح أنه موقوف".وقال البيهقي في شعب الإيمان[(٥)]: "يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس،روايته مرسلة".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[(٦)]:"لم أجد له أصلاً".وقال الفتني في تذكرة الموضوعات [(٧)]:"لم يوجد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [(٨)] والسلسلة الضعيفة[(٩)]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه،لأن يعقوب بن عتبة لم يدرك أبا هريرة.ولم أجد من ترجم لأبي حكيم الأنصاري.

٣٢-وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: « تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَإِنَّ نَمِرَةً مِنْ صُوْفٍ لَتُنْسَجُ لَهُ »رواه البيهقي[(١٠)].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[(١١)]من طريق محمد بن يعقوب الأصم،ثنا بحر بن نصر الخولاني[(١٢)]،ثنا ابن وهب،أخبرني ابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب[(١٣)]،عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر[(١٤)]،عن ابن عمر بلفظه.

الحكم عليه:إسناده صحيح،لأنه من رواية ابن وهب عن ابن لهيعة.وتقدم في الحديث ٣١ الكلام عليها.

قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب[(١٥)] صحيح.

٣٣- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبْرِ،لَبُوسُ الصُّوفِ،وَمُجَالَسَةِ

---

(١) ١/١٥٥،حديث٥٦٨.

(٢) ١/١١٨٤.

(٣) ٨/٣٣٧.

(٤) ٨/٣٣٧.

(٥) ٥/١٥٦.

(٦) ٢/١١٠٨، حديث٤٠١٩.

(٧) ص١٧٨.

(٨) ٢/٣٩،حديث١٢٦١.

(٩) ٥/٣٤٨،حديث٢٣٢٤.

(١٠) الترغيب٣/٣٣حديث٣٠٧١.

(١١) ٥/١٥٤،حديث٦١٦٥، باب في الملابس والأواني، فصل في التواضع في اللباس.

(١٢) المصري،روى عن ابن وهب،قال أبو حاتم:كتبنا عنه بمصر وهو صدوق ثقة.الجرح٢/٤١٩.

(١٣) المصري،أبو رجاء،واسم أبيه سويد،واختلف في ولائه،ثقة فقيه،وكان يرسل،ت ١٢٨هـ.التقريب ص٦٠٠.

(١٤) ابن عمر بن الخطاب،سمع أباه وروى عنه الزهري،قال أبو زرعة:مدني ثقة.الجرح٥/٣٢٠.

(١٥) ٢/٤٧٥،حديث٢٠٧٦.

فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ[١]،وَرُكُوبُ الْحِمَارِ،وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ أَوِ[٢] الْبَعِيرِ » رواه البيهقي وغيره[٣].انتهى

قلت:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٤] من طريق عُمير بن مرداس،ثنا محمد بن بكير الحضرمي[٥]،ثنا القاسم العمري،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[٦] بمثل لفظ المنذري.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث:" كذا رواه القاسم بن عبد الله من هذا الوجه عنه مرفوعاً، عن أخيه عاصم بن زيد كذلك مرفوعاً وقد قيل: عن زيد،عن جابر مرفوعاً".وقال أبو نعيم عقب الحديث:" الشك من محمد ابن بكير ثم قال:هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعاًإلا من حديث القاسم،عن زيد ورواه وكيع بن الجراح،عن خارجة بن مصعب،عن زيد مرسلاً".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٧]:"في إسناده القاسم العمري ضعيف جداً". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداًفيه القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

العُمري المدني،المتوفى بعد سنة ١٦٠هـ،قال ابن حجر:متروك رماه أحمد بالكذب [٩].

وقد جاء الحديث من طريق آخر مثله في الضعف الشديد عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ قال: « من لبس الصوف وحلب الشاة،وركب الأتان،فليس في جوفه شيءٌ من الكبر » أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٠] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي،أنا عبد الرحمن بن سعد،ثنا عبد الله بن سعيد المقبري،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداًفيه ضعيفان:

الأول:أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري، الصوفي،قال الذهبي: وللسلمي سؤالات للدارقطني،عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف،وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة،وقال الخطيب:قال لي محمد بن يوسف القطان: كان يضع الحديث للصوفية[١١] .

الثاني:عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري،قال الذهبي:ساقط بمرة.وقال ابن حجر:متروك،من السابعة [١].

---

(١) في شعب الإيمان « المؤمنين » بدل المسلمين.

(٢) في شعب الإيمان « أو قال البعير ».

(٣) الترغيب٣/٣٥حديث ٣٠٧٦.

(٤) ١٥٣/٥،حديث٦١٦١و٦١٦٢،باب في الملابس والأواني،فصل في التواضع في اللباس.

(٥) ابن بكير بن واصل الحضرمي،الأصبهاني،قال أبو حاتم:صدوق يغلط أحياناً.الجرح٧/٢١٤.

(٦) ٢٢٩/٣.

(٧) ٩٦٥/٢-حديث٣٥٢٨.

(٨) ٤١/٢،حديث١٢٦٦.

(٩) الجرح ١١١/٧-١١٢،والميزان ٣٧١/٣-٣٧٢، والتقريب ٤٥٠.

(١٠) ١٥٣/٥،٦١٦٤.

(١١) تاريخ بغداد٢٤٨/٢،والميزان ٥٢٣/٣. والسير٢٤٧/١٧ ، ولسان الميزان ١٤٠/٥ .

ولمتن الحديث شواهد منها:

١.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ،قال: قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئك بخلال من كن فيه فليس بمتكبر، اعتقال الشاة،وركوب الحمار،ولبس الصوف،ومجالسة فقراء المسلمين،وليأكل أحدكم مع عياله » أخرجه ابن حبان في المجروحين[٢]والبيهقي في شعب الإيمان[٣] كلاهما من طريق موسى بن عبيدة،عن زيد بن أسلم،عن جابر مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،فيه موسى بن عبيدة الربذي،قال ابن حبان:ضعيف يحدث بأحاديث مناكير.

٢. عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ،قَالَ: تَقُولُونَ فِيَّ التِّيهُ(٤)،وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ،وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ،وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ)) أخرجه الترمذي في سننه(٥) من طريق عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ،حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ،حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ (٦)،عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ بن محمد،عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[٧]:" حَسَنٌ غَرِيبٌ".وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".ووافقه الذهبي.

٣.عن زيد بن أسلم قال : « براءةٌ من الكبر ركوب الحمار،ولبس الصوف،واعتقال العتر،ومجالسة فقراء للسلمين المساكين».أخرجه وكيع في الزهد[٨] ومن طريقه أخرجه كل من:هناد في الزهد[٩]وابن عدي في الكامل[١٠] من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد ابن أسلم. وأشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في الحلية[١١].

٣٤—وَرُوِيَ عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَخَرَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي وَهِيَ تَحْتَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شُرَحْبِيلَ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَأَنْتَ فِي الْبَيْتِ! وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ فَقَالَ: يَا خَالَةُ، لاَ تَلُومِينِي، فَإِنَّهُ كَانَ لِي ثَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ ،فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي اُكُنْتُ أَلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمَ، وَهَذِهِ حَالُهُ وَلاَ أَشْعُرُ ! فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: مَا كَانَ إِلاَّ دِرْعٌ رَقَّعْنَاهُ. رواه الطبراني والبيهقي[١٢].انتهى

---

(١) الميزان٢/١٢٠،والتقريب٣٠٦.

(٢) ٢/٢٣٥.

(٣) ٥/١٥٣،حديث٦١٦٣.

(٤) تاه يتيه تيهاً: إذا تحير وضل،وإذا تكبر.النهاية في غريب الحديث١/٢٠٣.

(٥) ٤/٢٦١حديث٢٠٠١،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في الكبر .

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي العامري،أبو الحارث المدني،المتوفى سنة ١٥٨هـ وقيل ١٥٩هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيه فاضل.التقريب ص٤٩٣.

(٧) ٢/٤١٧حديث٣٢٠٠.

(٨) ٢/٦٣٧حديث٣٥٨.

(٩) ٢/٢٥٢حديث٨٤٧.

(١٠) ٣/٩٢٣.

(١١) ٣/٢٢٩.

(١٢) الترغيب٣/٣٩-٤٠ حديث٣٠٨٧.

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1]من طريق عبد الوهاب بن الضحاك،حدثنا إسماعيل بن عياش،عن الأوزاعي،عن الزهري،عن أبي سلمة،عن الشفاء بنت عبد الله بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:" رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[3]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي العرضي،روى عن إسماعيل بن عياش وبقية،قال البخاري:عنده عجائب.وقال النسائي،وغيره: متروك.وكذبه أبو حاتم.وقال العقيلي:متروك الحديث. وقال الدار قطني:منكر الحديث[4].

٣٥- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَوْنَا الْفِرَاشَ – يَعْنِي اللِّيفَ – وَأُتِينَا بِتَمْرٍ وَزَبِيبٍ فَأَكَلْنَا،وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةَ عُرْسِهَا إِهَابَ كَبْشٍ .رواه البزار[5].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6]من طريق عبد الله بن ميمون المكي،ثنا جعفر بن محمد[7]،عن أبيه،عن جابر بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[8]نحوه.ويأتي مكرراً برقم ٢٥٠،وذكر المنذري هناك معنى الإهاب.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه هكذا إلا عمر،ولم يكن بالحافظ، ولم يتابع عليه،وعنده أحاديث يتفرد بها".وقال في موضع آخر[9]"هو صالح"ووقع فيه ميمون بدل عبد الله.وتعقبه الحافظ ابن حجر في مختصر الزوائد[10] فقال:"بل هو ضعيف جداً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه البزار وفيه:عبد الله بن ميمون القداح،وهو ضعيف".وقال الهيثمي في موضع آخر[12]:"فيه عبد الله بن ميمون القداح،وهو

---

[1] ٣١٥/٢٤،حديث٧٩٥، و٣١٣/٢٤،حديث٧٨٩.

[2] ٣٢٤/١٠.

[3] ٤٣/٢،حديث١٢٧١.

[4] الجرح٧٤/٦،والضعفاء للنسائي الترجمة ٣٧٦،والضعفاء للعقيلي ٧٨/٣،والضعفاء للدار قطني الترجمة ٣٤٦،والميزان ٦٧٩/٢.

[5] الترغيب٤٠/٣حديث٣٠٨٩.

[6] ١٥٣/٢،حديث١٤٠٨، كتاب النكاح،باب تزويج علي بفاطمة رضي الله عنهما.

[7] ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله،قال الشافعي،وابن معين،وأبو حاتم:ثقة.الجرح٤٧٨/٢.

[8] ١٥٠٥/٤.

[9] كشف الأستار٢٦/٣.

[10] ١٥٨/٢حديث١٦٦٣.

[11] ٢٠٩/٩.

[12] ٢١٢/٧.

ضعيف جداً".وقال ابن حجر في مختصر الزوائد[1]:"ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:" ضعيفٌ جداً موقوف".

قلت: ليس في الإسناد ذكر لعمر أو عمرو ولعل المراد عبد الله بن ميمون فوقع تحريف في الاسم، والحديث ضعيفٌ جداً؛ لأن فيه عبد الله بن ميمون بن داود القداح القرشي المخزومي المكي،قال فيه البخاري:ذاهب الحديث.وقال أبوزرعة:واهي الحديث.وقال أبو حاتم،والترمذي: منكر الحديث.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابع عليه.وقال ابن حجر:منكر الحديث متروك، من الثامنة[3].

ولمتن الحديث شاهد:

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ،قَالَ: أُهْدِيَت ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ، إِلاَّ مَسْكَ كَبْشٍ.أخرجه ابن ماجة في سننه[4]والبزار في البحر الزخار[5]نحوه.وأبو يعلى في مسنده[6]والدار قطني في العلل[7] نحوه.

كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

● وهذا الإسناد ضعيف،

قال الدار قطني في العلل[8]:"رواه ابن فضيل،عن مجالد،عن الشعبي،عن الحارث،عن علي،وخالفه يحيى بن يمان فرواه عن مجالد،عن الشعبي،عن علي ولم يذكر الحارث،وقول يحيى بن يمان أشبه بالصواب،يعني المرسل ويشبه أن يكون هذا من مجالد".وقال البوصيري في الزوائد[9]:" هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث الأعور ومجالد..وله شاهد صحيح في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب وعائشة".

٣٦- وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ،قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا ؟قَالَ: « مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ،وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ،وَإِنْ كَانَ لَكَ دَابَّةٌ فَبَخٍ بَخٍ».رواه الطبراني[10]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[11]من طريق الحسن بن عمارة،عن عدي بن ثابت،عن سالم بن أبي الجعد[12]،عن ثوبان[13] مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ٣٤٧/٢حديث١٩٩٤.

(٢) ٤٤/٢حديث ١٢٧٢.

(٣) التاريخ الكبير٢٠٦/٥،وسنن الترمذي٤٥١/٤،حديث٢١٤٤، والجرح١٧٢/٥، والكامل لابن عدي٦/٤-١٥٠، وتهذيب الكمال ١٩٨/١٦، والتقريب٣٢٦.

(٤) ١٣٩١/٢،حديث٤١٥٤،كتاب الزهد، باب ضجاع آل محمد ﷺ .

(٥) ٦٨/٣،حديث٨٣٢.

(٦) ٣٦٣/١،حديث٤٧١.

(٧) ١٦٦/٣، السؤال رقم ٣٣٣ .

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) ٢٢٥/٤.

(١٠) الترغيب٤١/٣حديث٣٠٩٢ .

(١١) ١٣٦/٩،حديث٩٣٤٣.

(١٢) رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي،قال ابن حجر:ثقة وكان يرسل كثيراً من الثالثة.التقريب ص٢٢٦.

(١٣) مولى رسول الله ﷺ صحابي مشهور،اشتراه رسول الله ﷺ ثم أعتقه فخدمه إلى أن مات ثم تحول إلى الرملة ثم حمص

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[1] بلفظه.ويأتي مكرراً برقم ٢٣٧.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا الحسن بن عمارة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن عمارة وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[3]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً ؛فيه الحسن بن عمارة البجلي مولاهم،أبو محمد الكوفي،المتوفى سنة ١٥٣هـ،قال ابن معين:لا يكتب حديثه.وقال علي بن المديني:كان يضع الحديث.وقال أحمد،ومسلم، والنسائي،وأبو حاتم،والدار قطني،وابن حجر: متروك الحديث [4].

وقد جاء الحديث من طريق أخرى مثلها في الضعف فقد رواه الهيثم بن عدي،ثنا شعبة والركين بن الربيع،قالا:ثنا عدي بن ثابت بلفظه.أخرجه ابن عدي في الكامل[5].

- وإسناده ضعيف جداً،فيه الهيثم بن عدي المتوفى سنة ٢٠٧هـ،قال ابن معين:ليس بثقة كان يكذب

.وقال أبو داود:كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث.وقال ابن عدي عقب الحديث: لا يعتمد على روايته عن من روى عنهم؛لأنه ضعيف جداً [6].

٣٧- وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: « مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا لِيُبَاهِيَ بِهِ، وَيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ،لَمْ يَنْظُرِ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزَعَهُ مَتَى نَزَعَهُ »رواه الطبراني[7].انتهى

قلت:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق أبي الجهم عمرو بن حازم الدمشقي،ثنا سليمان بن عبد الرحمن،ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد،عن أبيه[9]،عن محمد بن عبد الملك بن مروان[10]،عن أبيه،عن أم سلمة بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين[11] مثله وتمام في فوائده كما في الروض البسام[12] مثله وابن عساكر في تاريخ دمشق[1].

وماتت بها سنة ٥٤هـ،الإصابة ١/٤١٣.

[1] ٢/٧٠٧.

[2] ١٠/٢٥٤.

[3] ٢/٤٤،حديث١٢٧٣.

[4] تهذيب الكمال٦/٢٦٥-٢٧١،والكامل لابن عدي٢/٦٩٨-٧٠٩، والتقريب ١٦٢.

[5] ٢/٧٠٧، و٧/٢٥٦٣.

[6] الميزان ٤/٣٢٤، واللسان ٦/٢٠٩، والكامل لابن عدي ٧/٢٥٦٢.

[7] الترغيب٣/٤٢حديث٣٠٩٤.

[8] ٢٣/٢٨٣-٢٨٤،حديث٦١٨.

[9] القرشي أبو عمر ويقال أبو عمرو الشامي الدمشقي،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص ٢٢٥.

[10] الأموي،قال أبو حاتم:سمعت علي بن الحسن بن الجنيد يقول:هو ثقة.الجرح٨/٤.

[11] ٢/٢١٦،حديث١٢١٥.

[12] ٣/٢٦٠،حديث١٠٣٥،كتاب اللباس، باب النهي عن المباهاة في الثياب.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

رمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي في فيض القدير فقال:[٢]:"ضعفه المنذري وقال الهيثمي فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف،وبه يعرف ما في رمز المؤلف لحسنه".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[٣] وضعيف الترغيب [٤]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عمرو بن حازم بن عمرو الدمشقي أبو الجهم القرشي،ذكره ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥].

الثاني:عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي،قال الذهبي: أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل ؟ وقال ابن حجر: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله[٦].

الثالث:سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب التميمي الدمشقي،ابن بنت شرحبيل،قال ابن معين:لا بأس به.وقال أبو حاتم:صدوق مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين.وقال ابن حبان:يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير،فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ[٧].وروايته هنا عن ضعيف جداً.

الرابع:عبد الخالق بن زيد قال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال الذهبي:لين[٨].

٣٨- وَرُوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِيْنَ غُذُوا بِالنَّعِيمِ،الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ،وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ،وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ " رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره[٩]. انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة[١٠] وكتاب الصمت[١١] من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني[١٢]،حدثنا علي بن ثابت،عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري[١٣]،عن عبد الله بن الحسن[١٤]

---

(١) ٩٨/٣٤،حديث٦٩٤٩.

(٢) ٤٦٩/٥-٤٧٠.

(٣) ١٩٦/٤،حديث١٧٠٤.

(٤) ٤٥/٢،حديث١٢٧٥.

(٥) تاريخ دمشق٤٦٩/٤٥.

(٦) الميزان ٦٦٤/٢، والتقريب ٣٦٥.

(٧) الجرح١٢٩/٤، والثقات٢٧٨/٨،وتهذيب الكمال٢٦/١٢-٣١، والتقريب ٢٥٢.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٥/٦،والضعفاء للنسائي الترجمة ٤٠٠، والجرح٣٧/٣،والميزان ٥٤٣/٢.

(٩) الترغيب٤٢/٣-٤٣حديث٣٠٩٦ .

(١٠) ص ٢٨ حديث١٠.

(١١) ص ٢٨٩-٢٩٠، حديث١٥٠.

(١٢) أبو إبراهيم من أبناء فارس،قال ابن حجر:لا بأس به،ت ٢٣٦ هـ . التقريب ١٠٥ .

(١٣) المدني،أبو حفص الأويسي،المتوفى سنة ١٥٣هـ،قال ابن حجر:صدوق رمي بالقدر، وربما وهم .التقريب ٣٣٣.

(١٤) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي،المدني،أبو محمد،المتوفى سنة ١٤٥هـ،قال ابن حجر:ثقة جليل القدر. التقريب ص٣٠٠.

،عن أمه[1] ،عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه كل من:الهروي في ذم الكلام[2]وابن عدي في الكامل[3] ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] مثله وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] مثله إلا أنه قال: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب،عن فاطمة.
الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.
قال ابن عدي عقب الحديث:"تفرد به علي بن ثابت،عن عبد الحميد بن جعفر".وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم[6]:"رواه البزار وغيره،وفي إسناده مقال".وقال العجلوني في كشف الخفاء[7]:"سنده ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه علي بن ثابت الجزري أبو أحمد،مختلفٌ فيه وثقه أحمد،وابن معين،وأبو داود،وابن سعد،وأبو زرعة،وقال أبو حاتم:يكتب حديثه.وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ.وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ،وقد ضعفه الأزدي بلا حجة،وقال الخطيب:في حديثه منا كير.وقال الذهبي:ضعفه البرقاني وقال أبو النجيب: رأيت أهل الموصل...لا يعدونه شيئاً[8].
وعلي بن ثابت مع ضعفه خالفه أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي[9]، فرواه عن عبد الحميد بن جعفر،حدثني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب،عن فاطمة بنت حسين مرسلاً بلفظ « إن من شرار أمتي » نحوه.أخرجه أحمد في الزهد[10].
قال الدار قطني:"هو أشبه بالصواب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11]:" رُوِيَ من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلاً".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[12]:" هذا إسناد جيد،رجاله موثوقون،إلا أنه مرسل".وقال في صحيح الترغيب[13]:"حسن لغيره".

---

[1] هي فاطمة بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية،المدنية،زوج الحسن بن الحسن بن علي،قال ابن حجر:ثقة ماتت
بعد المائة وقد أسنت.التقريب ص٧٥١.
[2] ١/١١٦-١١٧،حديث١٠١.
[3] ٥/١٩٥٦.
[4] ٥/٣٣-٣٤،حديث٥٦٦٩.
[5] ٢٧/٢٦٦،حديث٥٨٣٧.
[6] ص ٤٠٢.
[7] ٢/٨،حديث١٥٢٧.
[8] طبقات ابن سعد٧/٣٢٠،والجرح٦/١٧٧،والثقات لابن حبان٨/٤٥٦،والضعفاء لابن الجوزي٢/١٩١، وتهذيب الكمال٢٠/٣٣٥-٣٣٩،والميزان٣/٥٢٢، والضعفاء للذهبي٢/١٠،والتقريب٣٩٨.
[9] قال ابن حجر: ثقة مات سنة ٢٠٤هـ. التقريب ص٣٦٠.
[10] ص ٧٧.
[11] ٢/٧٥٦، حديث٢٧٨١.
[12] ٤/٥١٢،حديث١٨٩١.
[13] ٢/٤٧٩،حديث٢٠٨٧.

وله شواهد تقويه منها:

١. عن أبي أمامة ﷺ، ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث الآتي برقم ٣٩.

٢.عن عروة بن رويم اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ نحوه. أخرجه وكيع في الزهد[١] من طريق الأوزاعي،عن عروة بن رويم مرفوعاً.

ومن طريق وكيع أخرجه هناد في زهده[٢]بزيادة في أوله « خيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله،وأني رسول الله الذين إذا أحسنوا استبشروا،وإذا أساءوا استغفروا،وشرار أمتي... الحديث».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[٣] مثله. ومن طريق هناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[٤] مثله.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٥]:"رواه هناد في الزهد من رواية عروة بن رويم مرسلاً".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[٦].

٣.عن بكر بن سواده أن رسول الله ﷺ قال: « سيكون نشوٌ من أمتي يولدون في النعيم ويغذون به همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب يتشدقون بالقول أولئك شرار أمتي».أخرجه أحمد في الزهد[٧] من طريق يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن بكر بن سوادة مرسلاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه يحيى بن أيوب المصري وعبيد الله بن زحر وكلاهما ضعيف وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث رقم ١١،وفيه أيضاً علة ثالثة وهي الانقطاع.

٤.عن عبد الله بن جعفر ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٩.

٥.عن عائشة رضي الله عنها، قالت: حدثني رسول الله ﷺ « إن أول ما خلق الله سبحانه العقل ... ثم قال: شرار أمتي الذين غذوا في النعيم،الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب،الثرثار ون الشداقون بالكلام ... » الحديث. أخرجه أبو نعيم في الحلية[٨] من طريق أبي بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادنيه أبو الحسن الدار قطني، ثنا سهل بن المرزبان بن محمد،ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي،ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور،عن الزهري،عن عروة بن الزبير،عن عائشة مرفوعاً.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث سفيان ومنصور،عن الزهري لا أعلم له راوياً عن الحميدي،إلا سهلاً وأراهُ واهماً فيه".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٩]:"رواه أبو نعيم بإسناد لابأس به".

٦.عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٦٨.

---

[١] ٤٠١/١-٤٠٢،حديث١٦٨.

[٢] ١٠٠/٢،حديث٧٠٤.

[٣] ص ٢٦٢،حديث٧٥٨.

[٤] ١٢٠/٦.

[٥] ٨٩٠/٢،حديث٣٢٤٤.

[٦] ٤٦١/٣.

[٧] ص٣٩٤.

[٨] ٣١٨/٧.

[٩] ٧٥٦/٢،حديث٢٧٨١.

٧.عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ « شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا فيها الذين يأكلون طيب الطعام، ويلبسون لين الثياب وهم شرار أمتي ... » الحديث.ذكره الديلمي في مسند الفردوس[1].

٣٩- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي، يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ،وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ،وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ،وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، وَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » رواه الطبراني في الكبير والأوسط[2]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق جميع بن ثوب الرحبي،عن حبيب بن عبيد،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه تمام في فوائده كما في الروض البسام[4].ويأتي مكرراً برقم ٤٨.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

- وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً ؛فيه جميع بن ثوب قال البخاري: منكر الحديث.وقال النسائي،والدار قطني: متروك الحديث.وقال ابن عدي:وعامة أحاديثه منا كير كما ذكره البخاري[5].

لكن للحديث طريق آخر فقد جاء من طريق أبي بكر بن أبي مريم،عن حبيب به.أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[6] والأوسط[7]ومسند الشاميين[8] وأبو نعيم في الحلية[9].

- وهذا إسناد ضعيف أيضاً.لكنه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر إلا محمد بن حمير".وكذا قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث.وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[10]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط..وسنده ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن لغيره".

فالحديث ضعيفٌ جداً بالإسناد الأول،وضعيف بالإسناد الثاني،من أجل أبي بكر بن أبي مريم؛سرق بيته فاختلط وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٣.ويرتقي هذا الإسناد إلى درجة الحسن لغيره بشواهده المتقدمة في الحديث الذي قبله.ولعل هذا الإسناد هو الذي عناه الألباني بقوله حسن لغيره.

الترغيبُ في الصدقة على الفقيرِ بما يلبسُه كالثَّوْب ونحوه

٤٠-وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه،مَرْفُوعًا:« أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ،كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ، أَوْ

---

[1] ٣٦٩/٢،حديث٣٦٤٧.
[2] الترغيب٤٢/٣حديث ٣٠٩٧.
[3] ١٢٦/٨-١٢٧،حديث٧٥١٢.
[4] ٢٣/٥،حديث١٦٣٢.
[5] الضعفاء والمتروكون للنسائي الترجمة١٠٥،والضعفاء للدار قطني الترجمة١٤٨. والميزان٤٢٢/١.
[6] ١٢٧/٨،حديث٧٥١٣.
[7] ٢٤/٣،حديث٢٣٥١.
[8] ٣٤٢/٢،حديث١٤٥٨.
[9] ٩٠/٦.
[10] ٨٩٠/٢،حديث٣٢٤٥.
[11] ٤٧٩/٢،حديث٢٠٨٨.

أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ،أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَتَهُ ».رواه الطبراني[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق محمد بن عباس المؤدب،ثنا محمد بن بشير الكندي،ثنا علي بن هاشم البريد[3]،عن كثير النواء،حدثني أبو مريم الأنصاري وكان ابن خمسين ومائة سنة،قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: سئل رسول الله ﷺ ، أي الأعمال أفضل ؟ قال: « إدخالك السرور.. » الحديث.ويأتي مكرراً برقم ١٤٩.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن كثير النواء،إلا علي بن هاشم البريد،تفرد به: محمد بن بشير ولا يروى عن عمر،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:" فيه محمد بن بشير الكندي، وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"حسن"وقال في موضع آخر:" حسن لغيره ". ولعل القول الثاني هو الأشبه بالصواب.

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ، قال يحيى:ليس بثقة.وقال الدار قطني: ليس بالقوي في حديثه.وقال الذهبي: ضعيف[6].

الثاني:كثير النواء وهو كثير بن إسماعيل ويقال ابن نافع أبو إسماعيل التيمي الكوفي،قال النسائي وأبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال النسائي في موضع آخر:فيه نظر وقال الجوزجاني:زائغ.وقال ابن عدي:كان غالياً في التشيع مفرطاً فيه وذكره ابن حبان في الثقات وسماه كثير بن قاروند.وقال العجلي:إنه لابأس به وقال ابن حجر:ضعيف من السادسة[7].

الثالث: أبو مريم الأنصاري قال ابن عساكر:أبو مريم مولى سلامه من أهل بيت المقدس شهد الجابية مع عمر وصار معه إلى بيت المقدس،وحدث عنه،روى عنه زياد بن أبي سودة وغيره ويقال اسمه عبيد [8].

وللحديث شواهد:

١. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال: قال رسول الله ﷺ : « إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض،إدخال السرور على المسلم ».وإسناد ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٥٠.

٢.عن عائشة رضي الله عنها قالت:قال رسول الله ﷺ : « من أدخل على أهل بيت من المسلمين سروراً، لم يرض الله له ثواباً دون الجنة ».وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث ١٥١.

---

[1] الترغيب٣/٤٦حديث٣١٠٢.

[2] ٢٠٢/٥،حديث٥٠٨١.

[3] الكوفي البزاز،المتوفى سنة ١٨٠هـ،وثقه ابن معين.وقال ابن المديني وابن حجر:صدوق وكان يتشيع.التهذيب ٣٩٢/٧-٣٩٣،والتقريب ص ٤٥/٢.

[4] ١٣٠/٣.

[5] ٤٨٠/٢،حديث٢٠٩٠، و٧٠٨/٢،حديث٢٦٢١.

[6] الجرح ٢١١/٧، والميزان ٤٩١/٣، والضعفاء للذهبي ١٦٩/٢.

[7] تهذيب الكمال١٠٣/٢٤-١٠٤، والتهذيب ٤١١/٨، والتقريب ٤٥٩.

[8] تاريخ دمشق ٢١٠/٦٧-٢١١، و٢٢٥/٣٨.

٣.عن ابن عمر رضي الله عنهما ،قال:قال رسول الله ﷺ : « أحب الأعمال إلى الله ﷻ،سرور تدخله على مسلم،.. » الحديث ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤٥.

٤.عن عبد الله بن حسن بن حسن،عن أبيه ،عن جده،عن النبي ﷺ قال: « إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المسلم ». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٤٨.

٥.عن جابر رضي الله عنهما ،قال:قال رسول الله ﷺ : « إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم،وإشباع جوعته وتنفيس كربته » أخرجه أبو نعيم في الحلية[١] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[٢] كلاهما من طريق يحيى بن هاشم،ثنا سفيان الثوري،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً. قال أبو نعيم عقب الحديث:" غريب من حديث الثوري ما كتبته عالياً،إلا من حديث يحيى بن هاشم". وأخرجه ابن عدي في الكامل[٣] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٤] .من طريق ابن قتيبة،ثنا عبد الله بن راشد الكناني ،ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الفارسي،عن النضر بن محرز،عن محمد بن المنكدر به.

قال ابن عدي عقب الحديث:" وهذه الأحاديث بأسانيدها غير محفوظة وليس للنضر كثير حديث". وهذا لإسناد ضعيف،فيه النضر بن محرز بن بعيث أبو الفرج،قال أبو حاتم،والذهبي:مجهول.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً،لا يجوز الاحتجاج به.وقال ابن عدي:أحاديثه غير محفوظة[٥].

٦.عن أبي هريرة ﷺ ،قال:سئل رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل،قال: « أن تدخل على أخيك المؤمن ... » الحديث.أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج[٦] وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[٧]. والبيهقي في شعب الإيمان[٨] كلهم من طريق أحمد بن جميل،ثنا عمار أبو اليقظان بن أخت سفيان الثوري،عن محمد بن عمرو[٩]،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال البيهقي عقب الحديث:" عمار بن محمد فيه نظر،وهذا الحديث شاهد مرسل ثم ذكر حديث آخر من طريق الحسين بن علي الجعفي،عن سفيان بن عيينة،عن ابن المنكدر يرفعه إلى النبي ﷺ قال: « من أفضل الأعمال إدخال السرور... » الحديث [١٠].ورمز السيوطي لهذا الحديث بالضعف كما في فيض القدير[١١] ثم ذكر المناوي كلام البيهقي السابق ثم قال: "والحاصل أنه حسن لشواهده".

---

[١] ٩٠/٧.

[٢] ٤٧٦/١،حديث١١٣٦.

[٣] ٢٤٩٤/٧.

[٤] ٨٠/٦٢،حديث١٢٧١٦.

[٥] الجرح٨/٤٨٠،والضعفاء الكبير٤/٢٨٨،والمجروحين ٣/ ٥٠،والكامل٧/٢٤٩٤ والميزان٤/٢٦٢،ولسان الميزان٦/١٦٤

[٦] ص ٨٣-٨٤،حديث١١٢.

[٧] ص ٣٢٠،حديث٣٧٤.

[٨] ١٢٢/٦،حديث٧٦٧٨.

[٩] ابن علقمة بن وقاص الليثي، المدني،توفي سنة ١٤٥هـ،قال ابن حجر:صدوق له أوهام،التقريب ٤٩٩.

[١٠] شعب الإيمان ١٢٣/٦،حديث٧٦٧٩.

[١١] ٢٥/٢-٢٦.

وله شاهد لا يفرح به لشدة ضعفه،جاء عن الحكم بن عمير قال:قال رسول الله ﷺ : «أحب الأعمال إلى الله ﷻ،من أطعم مسكيناً من جوع،أو وضع عنه مغرماً،أو كشف عنه كرباً».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،ثنا سليمان بن سلمة الخبائري،ثنا بقية،عن عيسى بن إبراهيم،عن موسى بن أبي حبيب،عن عمه الحكم بن عمير مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:" فيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف".وقال في موضع آخر متروك".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ،فيه خمسة ضعفاء:

الأول:إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،قال الذهبي:شيخ للطبراني غير معتمد[3].

الثاني: سليمان بن سلمة الخبائري قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال:متروك الحديث لا يشتغل به،فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال:صدق،كان يكذب[4].

الثالث: بقية بن الوليد مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين[5]ولم يصرح هنا بالسماع.تقدمت ترجمته في الحديث ٦.

الرابع: عيسى بن إبراهيم القرشي الهاشمي،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري:عنده مناكير .وقال النسائي:منكر الحديث.وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.وقال في موضع آخر:متروك الحديث.وقال ابن عدي:عامة رواياته لا يتابع عليها.وقال ابن حجر :متروك [6].

الخامس:موسى بن أبي حبيب،قال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وله عن الحكم بن عمير رجل قيل له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه وموسى مع ضعفه متأخر عن لقي صحابي كبير،وإنما عرف له رواية عن علي بن الحسين[7].

---

(١) ٣/٢٤٥،حديث٣١٨٧.

(٢) ٣/١١٦، و٦/٢٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال ١/٦٣،ولسان الميزان ١/١٠٥.

(٤) الجرح٤/١٢١-١٢٢.

(٥) تعريف أهل التقديس ١٢١.

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري٢/١٠٧،والضعفاء للنسائي الترجمة٤٢٦، والجرح٣/١٢٥،و٦/٢٧١،والكامل لابن عدي٥/١٨٩٠. ولسان الميزان٦/١١٥ .

(٧) الجرح٣/١٢٥،و٨/١٤٠،والميزان٤/٢٠٢،ولسان الميزان٦/١١٥.

كتابُ الطعامِ وغيرِه

الترغيبُ في التسميةِ على الطعامِ،والترهيبُ من تَركِها

٤١ – وَرُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،قَالَ: « مَنْ سَرَّهُ أَنْ لاَ يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَاماً، وَلاَ مَقِيلاً،وَلاَ مَبِيتاً، فَلْيُسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيُسَمِّ عَلَى طَعَامِه» رواه الطبراني[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2]من طريق الحسن بن علي الفسوي،ثنا خلف بن عبد الحميد السرخسي،ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري،عن أبي هاشم الروماني[3]،عن زاذان،عن سلمان مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"فيه أبو الصباح عبد الغفور وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [5]:"موضوع".

● وهذا الإسناد ضعيفٌ جداًفيه ضعيفان:

الأول: خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء، السرخسي سكن بغداد وحدث بها عن عبد الغفور بن سعيد ،قال مهنا: سألت أحمد عنه فقال لا أعرفه[6].

الثاني: أبو الصباح عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري الو اسطي،قال ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال البخاري:تركوه منكر الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن حبان:كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه.وقال ابن عدي:الضعف على حديثه ورواياته بين وهو منكر الحديث[7].

٤٢ –وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،مَرْفُوعاً قَالَ: « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّه طَيِّبٌ مُبَارَكٌ». رواه الحاكم شاهداً[8].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[9] من طريق صفوان بن عيسى القاضي،عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال سمعت جدي يحدث،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه :ابن ماجة في سننه[10] بلفظه.

---

(١) الترغيب٣/ ٥٤حديث٣١٢٢.

(٢) ٦/٢٩٤،حديث٦١٠٢.

(٣) هو يحيى بن دينار وقيل ابن الأسود وقيل ابن نافع، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٦٨٠.

(٤) ٨/٣٨.

(٥) ٢/٤٩،حديث١٢٨٢.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٣٢١-٣٢٢.

(٧) تاريخ ابن معين٢/٣٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٣٧،والجرح٦/٥٥، والمجروحين لابن حبان٢/١٤٨، والكامل لابن عدي٥/١٩٦٦،والميزان ٢/٦٤١، واللسان٤/٤٣.

(٨) الترغيب٣/٦٤-٦٥حديث٣١٤٦.

(٩) ٢/٣٩٨.

(١٠) ٢/١١٠٣،حديث٣٣٢٠، كتاب الأطعمة، باب الزيت.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث:"إسناده صحيح وتعقبه الذهبي فقال:عبد الله بن سعيد واه".وقال البوصيري في الزوائد[١]:"في إسناده عبد الله بن سعيد المقبري...متروك".قال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عبد الله بن سعيد المقبري،متروك،تقدمت ترجمته في الحديث٣٣.

وقد جاء الحديث عن ثلاثة من الصحابة هم : عمر بن الخطاب،وأبي أسيد،وابن عباس رضي الله عنهم.

١. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة » وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٥٧.

٢. عن أبي أسيد[٣] قال:قال النبي ﷺ : «كلوا الزيت وادهنوا به،فإنه من شجرة مباركه» أخرجه أحمد في مسنده [٤]والدارمي في سننه[٥].والبخاري في الكنى من التاريخ الكبير[٦]والترمذي في سننه [٧]والنسائي في سننه الكبرى[٨]والعقيلي في الضعفاء الكبير[٩]والطبراني في المعجم الكبير [١٠]والدار قطني في العلل[١١] . والدولابي في الكنى[١٢] والحاكم في المستدرك[١٣].والبغوي في شرح السنة[١٤] والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق[١٥]وفيه عن أبي أسيد الأنصاري ومرة عن أبي أسيد الساعدي والصواب الأنصاري وأما الساعدي فوهم.كلهم من طريق سفيان الثوري،عن عبد الله بن عيسى،عن رجل يقال له عطاء من أهل الشام،عن أبي أسيد مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٦]: " غريب من هذا الوجه،إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري،عن عبد الله بن عيسى".وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد،ولم يخرجاه ووافقه

---

[١] ٢٣/٤.

[٢] ٥٢/٢،حديث ١٢٨٨.

[٣] قال الدارقطني في العلل٣٢/٧،اسمه عبد الله بن ثابت الأنصاري،وهو أبو أسيد بفتح الألف،ومن قال فيه أبو أسيد بالضم فقد وهم وكذا قال الخطيب في الموضح١٩٤/٢ .

[٤] ٤٤٨/٢٥-٤٥٢-حديث١٦٠٥٤و١٦٠٥٥.

[٥] ٥٣٤/١،حديث١٩٨٠.

[٦] ٦/٩.

[٧] ٢٨٥/٤،حديث١٨٥٢،أبواب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت.

[٨] ١٦٣/٤،حديث٦٧٠٢،كتاب الأطعمة، باب الزيت.

[٩] ٤٠٢/٣.

[١٠] ٢٦٩/١٩-٢٧٠،حديث ٥٩٧.

[١١] ٣٢/٧، السؤال ١١٨٥.

[١٢] ١٥/١ .

[١٣] ٣٩٧/٢-٣٩٨.

[١٤] ٣١١/١١-حديث٢٨٧٠ .

[١٥] ١٩٤/٢ .

[١٦] ١٢٥/٩-حديث١١٨٦٠.

الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١]:"حسن لغيره" .وقال في الصحيحة[٢] تعقيباً على قول الترمذي."قلت: وهما ثقتان محتج بهما في الصحيحين،وإنما علته عطاء هذا،وكأنه خفي حاله على الترمذي،وإلا لأعله به كما فعله العقيلي".... وقال أيضاً: "وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقي عمر وطريق أبي أسيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال والله أعلم".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه :

أولاً:سفيان الثوري ثقة حافظ لكنه مدلس وقد عنعنه ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال وصفه النسائي وغيره بالتدليس ،وقال البخاري:ما أقل تدليسه[٣].لكن لم ينفرد به بل تابعه عليه متابعة تامة زهير بن معاوية،عن عبد الله بن عيسى عند الطبراني في المعجم الكبير[٤] ومن طريقه الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق[٥] .

ثانياً:عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،أبو محمد الكوفي،المتوفى سنة ١٣٠هـ،مختلف فيه، قال ابن المديني:هو عندي منكر .وقال أبو حاتم:صالح.وقال الدار قطني: متروك الحديث.وقال ابن معين،والنسائي:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر:ثقة.[٦].

ثالثاً:عطاء الشامي،كان رجل بالساحل يقال إنه أنصاري،روى عن أبي أسيد حديث « كلوا الزيت » ذكره ابن حبان في الثقات.وقال البخاري: لم يقم حديثه،قاله سفيان.وذكره العقيلي في الضعفاء وقال وقد روى هذا — يعني — حديث « كلوا الزيت » بغير هذا الإسناد من وجه آخر أيضا ضعيف. وقال ابن عدي:ليس بمعروف.وقال الذهبي:لين البخاري حديثه،لايدرى من هو.وقال ابن حجر: مقبول[٧].

وأخرجه الخطيب في الموضح[٨] من طريق الجراح بن الضحاك الكندي،عن عبد الله بن عيسى،عن عطاء بن أبي رباح — كذا قال — عن أبي أسيد ... فذكره قال الخطيب:قال علي بن عمر تفرد به إسحاق بن سليمان،عن الجراح بن الضحاك،عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،وخالفه الثوري فرواه عن عبد الله بن عيسى عن عطاء — وليس بابن أبي رباح — قال ذلك أبو نعيم عنه.

٣.عن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ: « ائتدموا من هذه الشجرة المباركة » يعني الزيت .أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٩] من طريق موسى بن زكريا،نا النضر بن طاهر،نا سويد أبو حاتم،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن ليث،عن مجاهد،إلا سويد أبو حاتم" .

---

(١) ٢/٤٩٨حديث٢١٢٦ .

(٢) ١/٦٥٦-٦٥٧ .

(٣) تعريف أهل التقديس ص ٦٤ .

(٤) ١٩/٢٦٩حديث ٥٩٦.

(٥) ٢/١٩٤ .

(٦) الجرح٥/١٢٦،وتهذيب الكمال١٥/٤١٢،والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٧٠،والتقريب ٣١٧.

(٧) التاريخ الكبير ٦/٤٦٩،والكامل لابن عدي٥/٢٠٠٤،وتهذيب الكمال٢٠/١٢٤،والميزان٣/٧٧والتقريب٣٩٢.

(٨) ٢/١٩٥-١٩٦ .

(٩) ٨/١٨٢-١٨٣حديث٨٣٤٠ .

● وهذا الإسناد ضعيف جداً ،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري،تكلم فيه الدارقطني،وحكى الحاكم عن الدارقطني،أنه متروك.مات قبل الثلاثمائة [١].

الثاني:سويد بن إبراهيم البصري العطار،أبو حاتم صاحب الطعام،المتوفى سنة ١٦٧هـ،ذكره المنذري في الرواية المختلف فيهم،قال ابن معين:أرجو أن لا يكون به بأس.وقال أبو زرعة:ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدق.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن عدي:هو إلى الضعف أقرب.وقال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ له أغلاط،وقد أفحش ابن حبان فيه القول [٢].

الثالث: النضر بن طاهر،قال ابن أبي عاصم:سمعت منه ثم وقفت منه على كذب ثم رأيته بعدما عمي يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه فبالغ في الكذب.وقال ابن عدي:يسرق الحديث،ويحدث عمن لم يره عمن لا يحتمله سنه [٣].

٤٣- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« كُلُوا جَمِيْعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ » رواه الطبراني في الأوسط[٤]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٥] من طريق يزيد بن هارون،ثنا بحر السقاء،عن عمرو بن دينار،عن سالم،عن ابن عمر مرفوعاً.وزاد « اللهم بارك لأهل المدينة في صاعهم،وبارك لهم في مدهم».

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار،إلا بحر السقاء، تفرد به: يزيد بن هارون".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه.وفي إسناد الأوسط بحر السقاء،وفي الآخر أبو الربيع السمان وكلاهما ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٧]:"حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان :

الأول: بحر بن كنيز ،أبو الفضل السقاء الباهلي،المتوفى سنة١٦٠ هـ،قال يزيد بن زريع:كان لاشيء.وقال ابن معين:لا يكتب حديثه.وقال أبو حاتم:ضعيف.وقال ابن حبان:كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك [٨].

الثاني:عمرو بن دينار البصري، ضعيف الحديث،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

وتابع بحر السقاء في روايته لهذا الحديث أبو الربيع السمان ،عن عمرو بن دينار به بلفظ « طعام الاثنين

---

[١] سؤلات الحاكم للدارقطني ص١٥٦،والميزان٤/٢٠٥، والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٣٣٣.

[٢] الميزان٢/٢٤٧ ، والتقريب ٢٦٠ .

[٣] الميزان ٤/٢٥٨، ولسان الميزان ٦/١٦٢ .

[٤] الترغيب ٣/٦٧حديث٣١٥١ .

[٥] ٧/٢٥٩،حديث٧٤٤٤.

[٦] ٥/٢١.

[٧] ٢/٢١٣٢،٥٠٠.

[٨] الجرح ٢/٤١٨، والمجروحين لابن حبان ١/١٩٢.

يكفي الأربعة،وطعام الأربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا ولا تفرقوا عنه ».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [١] وهذا إسناد ضعيف جداً؛لأن أبا الربيع السمان هو أشعث بن سعيد،قال ابن معين:ليس حديثه بشيء. وقال أحمد:مضطرب ليس بذاك.وقال الفلاس:متروك الحديث وكان لا يحفظ.وقال فيه البخاري:ليس بالحافظ. وقال أبو زرعة:ضعيف الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث سيء الحفظ يروي المناكير عن الثقات.وقال ابن حجر:متروك من السادسة[٢].

وتابعهم أيضاً عبد الصمد بن سليمان،عن عمر بن فرقد،عن سالم به مثل لفظ الطبراني في الكبير. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[٣] وقال العقيلي:قال البخاري:عمر بن فرقد الباهلي،فيه نظر.وقال ابن أبي حاتم منكر الحديث. وهذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد أصلح من هذا[٤].

وجاء الحديث عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ « طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة،وطعام الأربعة يكفي الثمانية ». أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٥]وعبد بن حميد كما في المنتخب[٦]. كلاهما من طريق معمر،عن أيوب،عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

شواهد الحديث:

جاء الحديث عن عدد من الصحابة منهم عمر،وجابر،وسمرة،وأبي هريرة وأسانيد بعضها صحيح.

١.عن عمر ﷺ مرفوعاً « كلوا جميعاً ولا تفرقوا،فإن البركة مع الجماعة ».

وإسناده ضعيف جداً ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٦٠ .

٢.عن جابر رضي الله عنهما ،مرفوعاً « طعام الواحد يكفي الاثنين،وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية ».أخرجه مسلم في صحيحه [٧]والترمذي في سننه [٨] وابن ماجة في سننه[٩] كلهم من طريق ابن جريج،أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله مرفوعاً.

٣.عن سمرة ﷺ مرفوعاً « طعام الواحد يكفي الاثنين،وطعام الاثنين يكفي الأربعة،ويد الله على الجماعة » أخرجه البزار كما في كشف الأستار[١٠]والطبراني في المعجمين الكبير [١١] والأوسط [١٢]كلاهما من طريق أبي بكر الهذلي،عن الحسن،عن سمرة مرفوعاً.

---

(١) ١٢/٣٢٠-٣٢١،حديث ١٣٢٣٦.

(٢) التاريخ الكبير١/٤٣٠، والجرح٢/٢٧٢، وتهذيب الكمال٣/٢٦١،والتقريب١١٣.

(٣) ٣/١٨٥.

(٤) المرجع السابق نفسه والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٨٦، والجرح ٦/١٢٩.

(٥) ١٠/٤١٨،حديث١٩٥٥٧، كتاب الجامع، طعام الواحد يكفي الاثنين.

(٦) ٢/٣٠، حديث٧٨٦.

(٧) ٣/١٦٣٠،حديث٢٠٥٩،كتاب الأشربة،باب فضيلة المواساة في الطعام القليل.

(٨) ٤/٢٦٨،حديث١٨٢٠، أبواب الأطعمة،باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين.

(٩) ٢/١٠٨٤،حديث٣٢٥٤،كتاب الأطعمة،باب طعام الواحد يكفي الاثنين.

(١٠) ٣/٣٣٢-٣٣٣،حديث٢٨٧٤،كتاب الأطعمة،باب الاجتماع على الطعام.

(١١) ٧/٢٧٩،حديث٦٩٦٣.

(١٢) ٣/٢٠،حديث٢٣٣٦.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]:"رواه البزار وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف جداً ".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أبوبكر الهذلي قيل اسمه سلمى بضم المهملة،ابن عبد الله ،وقيل روح،المتوفى سنة ١٦٣هـ،قال ابن حجر:أخباري متروك الحديث من السادسة[٢].

وتابع أبو بكر الهذلي مبارك بن فضالة،عن الحسن به كما عند ابن أبي حاتم العلل[٣] مثله،إلا أن ابن أبي حاتم روى عن أبيه "هذا حديث منكر هذا الإسناد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]:" صحيح لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه المبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري،مولى زيد بن الخطاب، قال أحمد ما روى عن الحسن يحتج به.ووثقه ابن معين مرة،وضعفه مرة وضعفه النسائي أيضاً وقال الآجري:إذا قال حدثنا فهو ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يدلس ويسوي.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.وقد عنعن و لم يصرح بالسماع[٥] .

٤.عن أبي هريرة ﷺ، مرفوعاً بلفظ « طعام الاثنين كافي الثلاثة،وطعام الثلاثة كافي الأربعة ».أخرجه البخاري في صحيحه[٦] ومسلم في صحيحه[٧] كلاهما من طريق مالك،عن أبي الزناد،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الترهيب من الإمعان في الشبع، والتوسع في المآكل والمشارب شرهاً وبطراً

٤٤-وَرُوِيَ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ وَأُكْرِهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه ابن ماجة، والبيهقي،وزاد في آخره:وَقَالَ: « يَا سَلْمَانُ، الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » [٨].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٩] من طريق سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ،عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ،عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :العقيلي في الضعفاء الكبير [١٠] بمثل لفظ ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان[١١] وبمثل لفظ البيهقي في الشعب أخرجه أبو نعيم في الحلية [١]. وبمثل لفظ البيهقي أيضاً أخرجه

---

(١) ٢١/٥.
(٢) التقريب ص ٦٢٥.
(٣) ١٥/٢.
(٤) ٤٩٩/٢،حديث٢١٣١.
(٥) الثقات ٥٠١/٧،والتقريب٥١٩ .وتعريف أهل التقديس ص ١٠٤ .
(٦) ٢٠٦١/٥،حديث٦٩٩٢،كتاب الأطعمة، باب طعام الواحد يكفي الاثنين.
(٧) ١٦٣٠/٣،حديث٢٠٥٨،كتاب الأشربة،باب فضيلة المواساة في الطعام القليل.
(٨) الترغيب٧١/٣حديث٣١٦١.
(٩) ١١١٢/٢،حديث٣٣٥١،كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهية الشبع.
(١٠) ٣٦٠/٣.
(١١) ٢٧/٥، ٥٦٤٥.

ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[٢]والطبراني في المعجم الكبير[٣]والحاكم في المستدرك[٤]لكنهم قالوا عن زيد بن وهب،عن سلمان بدون ذكر عطية وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥] أيضاً لكنه قال فيه عامر بن عطية،عن سلمان ولعل ذلك تصحيف من أحد الرواة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال العقيلي عقب الحديث:"في إسناده نظر".وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم[٦]:"في سنده مقال".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[٧]:"هذا إسناد فيه مقال".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٨]:" صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:سعيد بن محمد الوراق،وثقه ابن حبان والحاكم.وضعفه ابن معين،وأبوحاتم،وابن سعد،وأبو داود، والنسائي،وابن عدي،والدار قطني، وضعفه أيضاً الذهبي وابن حجر[٩].

الثاني:عطية بن عامر الجهني ذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي:في إسناده نظر وتعقبه الذهبي فقال:ليس الضعفُ إلا أن الحديث انفرد به واهٍ وهو سعيد بن محمد الوراق.وقال ابن حجر:مقبول[١٠]

والشطر الثاني من الحديث الذي زاده البيهقي أخرجه مسلم في صحيحه[١١]والترمذي في سننه[١٢] وابن ماجة في سننه[١٣] كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد،عن العلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

شواهد الحديث:

١.عن أبي جحيفة قال: «أكلت خبزاً ولحماً ثم أتيت النبي ﷺ ، فتجشأت[١٤] فقال لي النبي ﷺ : يا أبا جحيفة: أقصر عنا..» .وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٤٦٢.

٢.عن ابن عباس رضي الله عنهما ،مرفوعاً « إن أهل الشبع في الدنيا،هم أهل الجوع في الآخرة غداً».

---

(١) ١٩٨/١-١٩٩.

(٢) ص ٢٦،حديث ٣.

(٣) ٦/ ٢٣٦،حديث٦٠٨٧.

(٤) ٣/ ٦٠٤.

(٥) ٦/ ٢٢٩، حديث٦١٨٣.

(٦) ص٤٠٣.

(٧) ٤/ ٣٠.

(٨) ٢/ ٥٠٣،حديث ٢١٣٩.

(٩) الجرح ٤/٥٨-٥٩، وتاريخ بغداد ٧٢/٩،وتهذيب الكمال ٤٧/١١،والكاشف ٢٩٥/١،والتقريب ٢٤٠.

(١٠) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٦٠،والثقات ٢٦٢/٥،وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٦،والميزان ٣/ ٨٠،والتقريب ٣٩٣.

(١١) ٢٢٧٢/٤، حديث ٢٩٥٦، كتاب الزهد والرقائق.

(١٢) ٤/ ٥٦٢،حديث ٢٣٢٤، أبواب الزهد، باب ما جاء في أن الدنيا سجن المؤمن.

(١٣) ١٣٧٨/٢،حديث٤١١٣، كتاب الزهد،باب مثل الدنيا.

(١٤) التجشؤ:تنفس المعدة عند الامتلاء،وجشأت المعدة وتجشأة:تنفست،والاسم الجشاء ممدود.لسان العرب٤٨/١.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] وأبو نعيم في الحلية[2]. كلاهما من طريق جبرون بن عيسى المقرئ المصري، ثنا يحيى بن سليمان الحضري القرشي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً .

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:" لم يروه عن الفضيل، إلا يحيى بن سليمان وفيه مقال". وقال المنذري في الترغيب والترهيب[3]: "رواه الطبراني بإسناد حسن."وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[4]:" إسناده ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5] :"رواه الطبراني وفيه يحيى بن سليمان الحفري،وبقية رجاله ثقات".وقال في موضع آخر[6]:"جبرون بن عيسى،عن يحيى بن سليمان الحُفَري لم أعرفهما".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعفان :

الأول:جبرون بن عيسى قال فيه ابن حجر:واهي الحديث.ذكر ذلك في ترجمة أبي الدحداح الأنصاري في الإصابة وقال ابن ما كولا في الإكمال توفي سنة ٢٩٤هـ[7].

الثاني:يحيى بن سليمان الحُفَري قال أبو نعيم: فيه مقال.وقال الذهبي:ما علمت به بأساً .مات سنة ٢٣٧هـ وقيل سنة ٢٣٩هـ وقيل في نسبه الحُفْري بحاء مضمومة[8].

٣.عن ابن عمر رضي الله عنهما،قال تجشأ رجلٌ عند النبي ﷺ فقال: « كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة » وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث٤٦٣

٤. عن عبد الله بن عمرو قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال: « أقصر من جشائك،فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أشبعهم في الدنيا ». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق أبي يزيد القراطيس، ثنا نعيم بن حماد،حدثني ابن المبارك،عن يحيى بن أيوب،عن محمد بن محمد،عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،عن أبي عبد الرحمن الحبلي[10]،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:" رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف".

● وفيه أيضاً رايان آخران ضعيفان.

الأول:نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي،نزيل مصر،المتوفى سنة ٢٢٨هـ،

---

(١) ١١/ ٢٦٧،حديث ١١٦٩٣.

(٢) ٣/ ٣٤٥-٣٤٦.

(٣) ٣/٧١، حديث٣١٦٠.

(٤) ٢/ ٧٥٣، حديث٢٧٦٢.

(٥) ١٠/ ٢٥١-٢٥٢.

(٦) ٥/ ٢١١.

(٧) الإصابة ٧/١٢١،والإكمال لابن ما كولا ٣/٢٠٨.

(٨) الحلية ٣/٣٤٦،الميزان ٤/٣٨٣،والمشتبه للذهبي ص ١٦٧.

(٩) ١٣/ ٣٢، حديث ٦٨.

(١٠) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحُبُلِيُّ،بضم المهملة والموحدة،ثقة من الثالثة. التقريب٣٢٩ .

(١١) ٥/ ٣١.

على الصحيح.مختلف فيه:وثقه العجلي وقال أبو حاتم:محله الصدق.وقال ابن معين:ثقة.وقال أبو عبيد الآجري،عن أبي داود:عند نعيم بن حماد نحو عشرين حديثاً عن النبي ﷺ ليس لها أصل.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال مرة:ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ربما أخطأ ووهم.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ كثيراً، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه،وقال:باقي حديثه مستقيم[١].

الثاني:عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،المتوفى سنة ١٥٥هـ وقيل بعدها،ضعيف في حفظه [٢].

٤٥- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَتْ: « أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَثَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا:الشِّبَعُ،فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا شَبِعَتْ بُطُونُهُمْ سَمِنَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَضَعُفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَجَمَحَتْ شَهَوَاتُهُمْ».رواه البخاري في كتاب الضعفاء،وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع. [٣]**انتهى**

التخريج:أخرجه البخاري في الضعفاء كما في ميزان الاعتدال[٤] ولسان الميزان [٥]وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع [٦] كلاهما من طريق غسان بن عبيد الأزدي الموصلي،ثنا حمزة البصري،عن هشام بن عروة،عن أبيه، عن عائشة موقوفاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:" منكر موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف ،فيه ضعيفان:

الأول: غسان بن عبيد الموصلي،مختلف فيه،قال يحيى بن معين: مرة ثقة ومرة ضعيف.وقال أحمد: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم خرقت حديثه.وقال ابن عدي:الضعف على حديثه بين.وقال الدار قطني:صالح،ضعفه أحمد[٨].

الثاني: حمزة البصري لم أجد من ترجم له.

٤٦ -وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بُجَيْرٍ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ جُوعٌ يَوْمًا، فَعَمَدَ إِلَى حَجَرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: « أَلا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا، جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ،وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ.أَلا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ »رواه ابن أبي الدنيا.[٩]**انتهى**

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٠] من طريق سعيد بن سنان،عن أبي الزاهرية،عن جبير بن

---

[١] الكامل لابن عدي٧/٢٤٨٢-٢٤٨٥،وتهذيب الكمال٢٩/٤٦٦-٤٨١ ،والتقريب٥٦٤ .

[٢] التقريب ٣٤٠.

[٣] الترغيب ٣/٧١،حديث٣١٦٢ .

[٤] ٣/ ٣٣٥.

[٥] ٤/٤١٩.

[٦] ص ٤٣،حديث٢٢.

[٧] ٢/٥٤، حديث١٢٩٣.

[٨] الكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٣٧، والميزان ٣/٣٣٥، واللسان ٤/ ١١٩.

[٩] الترغيب ٣/٧٢،حديث٣١٦٧.

[١٠] ٢/١٧٠،حديث ١٤٦١.

نفير[1]، عن أبي البحير[2] مرفوعاً بزيادة في وسطه وآخره.

وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن سعد في الطبقات[3] مثله بزيادة في آخره. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [4] مثله. والشهاب القضاعي في مسنده[5] بزيادة.وابن عساكر في تاريخ دمشق[6] وابن مندة وأبو نعيم كما في أسد الغابة[7].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:" ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛فيه سعيد بن سنان الشامي،أبو مهدي الحنفي،المتوفى سنة ١٦٨هـ،قال ابن حجر: متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع[9].

وفي الباب:

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما،قال: قال النبي ﷺ : « ألا رُبَّ نفس طاعمة نا عمة ... الحديث » ذكره السيوطي في جامع الأحاديث[10] وجمع الجوامع [11] والمتقي الهندي في كنز العمال [12]ونسبوه للرافعي و لم أجده في كتاب التدوين في أخبار قزوين للرافعي.

٤٧- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« مِنَ الإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ» رواه ابن ماجة وابن أبي الدنيا في كتاب « الجوع » ، والبيهقي، وقد صحح الحاكم إسناده لمتن غير هذا، وحسنه غيره. [13]انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه [14] من طريق بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ،حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ،عَنْ نُوحِ بْنِ

---

[1] الحضرمي أبو عبد الرحمن الشامي،سئل عنه أبو زرعة فقال:حضرمي شامي ثقة.وسئل عنه أبو حاتم فقال:ثقة من كبار تابعي أهل الشام القدماء.الجرح٢/٥١٢-٥١٣.

[2] أبو البحير هو عفان بـ بفتح أوله وتشديد الفاء وآخره نون ـ ابن بحير ـ بموحدة وجيم مصغراً ـ ،وقيل:عثر، بكسر المهملة وسكون المثناة، السلمي، مذكور فيمن نزل حمص،وقال الدار قطني: ابن بحير،بموحدة وجيم مصغراً غير مسمى،يقال: اسمه عفان بن عثر. وتعقبه الخطيب بأن أوله نون لا موحدة،وساق الحديث من طريق أبي الزاهرية به...وذكر أباه بالنون،و لم يسم الابن وقال الخطيب: يحتمل أن يكون عثر أباه و البحير جده. وقال ابن حجر:ويحتمل أن يكون البحير لقب عثر وغير ذلك. المؤتلف والمختلف للدارقطني٣/١٥٣٠،والإصابة٤/٥١٣-٥١٤.

[3] ٧/٤٢٢.

[4] ٥/١٦٥،حديث ٢٧٠٣.

[5] ٢/٣٠٨،حديث ١٤٢٣.

[6] ٤/ ١٢٣، حديث ٩٤٧.

[7] ٥/ ٣٣٥.

[8] ٢/ ٥٥،حديث ١٢٩٦.

[9] التقريب٢٣٧.

[10] ٣/٣٦٧، حديث ٩٢٢١.

[11] ١/٢/ ٣٥٨.

[12] ١٥/٩٣٦، حديث ٤٣٦٠٦.

[13] الترغيب ٣/٧٤،حديث٣١٧٠.

[14] ٢/ ١١١٢،حديث ٣٣٥٢، كتاب الأطعمة، باب من الإسراف أن تأكل كلما اشتهيت.

ذَكْوَانَ،عَنِ الْحَسَنِ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بلفظ «إِنَّ مِنَ السَّرَفِ».

وبهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[١] بلفظه.وابن عدي في الكامل[٢] و الخرائطي في اعتلال القلوب[٣] والبيهقي في شعب الإيمان [٤] بلفظه وابن الجوزي في الموضوعات[٥] والمزي في تهذيب الكمال[٦] وأخرجه أبو نعيم في الحلية[٧] مرسلاً.

الحكم عليه: إسناده موضوع .

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الحسن عن أنس لا أعلم رواه إلا نوح". وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: يحيى بن عثمان منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج به قال: ويجب التنكب على حديث نوح".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[٨]:"في حديث آخر بنفس الإسناد هذا إسناد ضعيف نوح بن ذكوان متفق على ضعفه، وقال الحاكم أبو عبد الله: يروي عن الحسن كل معضلة وله متها صحيفة عن الحسن،عن أنس ".وقال الدميري[٩]: "هذا الحديث مما أنكر عليه".وقال الألباني في السلسة الضعيفة[١٠]وضعيف الترغيب [١١]: "موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: بقية بن الوليد بن صائد،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦،قال أحمد،وابن معين،والعجلي،وغيرهم: إذا حدث بقية عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه[١٢].قلت: وشيخه هنا يوسف غير معروف كما يأتي.

الثاني: يوسف بن أبي كثير،روى عن نوح وعنه بقية بن الوليد قال ابن حجر: هو أحد شيوخ بقية الذين لا يعرفون [١٣].

الثالث: نوح بن ذكوان البصري،قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي:أحاديثه ليست محفوظة.وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة[١٤].

---

[١] ص ١١٩، حديث ١٨١.

[٢] ٢٥٠٨/٧-٢٥٠٩.

[٣] ١/ ٤٢، حديث ٧٥.

[٤] ٥/ ٤٦،حديث ٥٧٢١.

[٥] ٣/ ٣٠.

[٦] ٣٠/ ٥٠.

[٧] ١٠/ ٢١٣.

[٨] ٢/ ٢٩-٣٠.

[٩] انظر حاشية السندي على سنن ابن ماجة ٤/ ٤٩.

[١٠] ٢٧٢/١-٢٧٣،حديث ٢٤١.

[١١] ٥٦/٢،حديث ١٢٩٩.

[١٢] تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢،والتقريب ١٢٦.

[١٣] تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٥١،والضعفاء للذهبي ٤٣٩/٢،والتهذيب ١١/ ٤٢١.

[١٤] المجروحين لابن حبان ٤٧/٣،والكامل ٢٥٠٨/٧،وتهذيب الكمال ٤٨/٣٠،والميزان ٢٧٦/٤،والتقريب ص ٥٦٧.

ولمتن الحديث شواهد:

١. عن الحسن قال: « دخل عمر بن الخطاب على ابنه عبد الله بن عمر وإذا عندهم لحم،فقال: ما هذا اللحم؟ فقال: اشتهيته،قال: أو كلما اشتهيت شيئاً أكلته كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتهى»

أخرجه الإمام أحمد في الزهد[١] من طريق إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يونس،عن الحسن به.

وأخرج ابن المبارك في الزهد[٢] نحوه من طريق مبارك بن فضالة،عن الحسن،قال دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً ...الحديث.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[٣]من طريق سريج،حدثنا هشيم،حدثنا عوف ،عن الحسن به نحوه.

٢-عن عائشة رضي الله عنهما ،قالت:« رآني رسول الله وقد أكلت في اليوم مرتين فقال: يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغلٌ،إلا في جوفك ؟ الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين».

وهذا الحديث جاء من طريقين الطريق الأول إسناده ضعيف والطريق الثاني موضوع.ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٤٦٥.

٤٨- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي، يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ،وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ،وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ،وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ،فَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط . [٤]انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٩.

٤٩- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:« شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِيْنَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ،وَغُذُوا بِهِ،يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانًا،وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ »رواه ابن أبي الدنيا،والطبراني في حديث [٥].انتهى

التخريج: لم أجده عن ابن أبي الدنيا وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٦]من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام[٧]،ثنا أصرم بن حوشب،ثنا إسحاق بن واصل،عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قلنا لعبد الله جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيرك،وإن كان ثقة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما بين السرة إلى الركبة عورة ... فذكر أحاديث » من ضمنها حديث « شرار أمتي ».

وبهذا الإسناد أخرجه كل من :الطبراني في المعجم الصغير[٨] مختصراً،إلا أنه قال:قرة بن خالد بدلاً من

---

[١] ص ١٢٣، حديث ١٩٠.

[٢] ص ٢٦٦،حديث ٧٦٩.

[٣] ص ١٢٣،حديث ١٩٠.

[٤] الترغيب ٣/٧٧حديث٣١٧٧.

[٥] ٣/٧٧-٧٨حديث٣١٧٨.

[٦] ٧/٢٧٢-٢٧٣، حديث ٧٧٦١.

[٧] العجلي المتوفى سنة ٢٥٣هـ،قال ابن حجر:بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته.التقريب ص٨٥.

[٨] ٢/٢٠٥-حديث١٠٢٣.

إسحاق بن واصل.والحاكم في المستدرك [١] مثله وذكره ابن حجر في اللسان [٢] ونسبه للأزدي.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:" لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر، إلا بهذا الإسناد،تفرد به: أبو الأشعث".وسكت عليه الحاكم في المستدرك[٣] وتعقبه الذهبي فقال:"أظنه موضوعاً فإسحاق متروك و أصرم متهم بالكذب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٤]:" فيه أصرم بن حوشب ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:" فيه أصرم بن حوشب وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الجامع [٦]:" موضوع".وقال في صحيح الترغيب[٧]:"حسن لغيره".والأولى بحال الإسناد ماذكره في ضعيف الجامع ولعله قصد رحمه الله هنا حسن متنه لمجيئه من أحاديث أخرى.

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعيفان:

الأول:أصرم بن حوشب قاضي همذان قال ابن معين:كذاب خبيثٌ وقال البخاري،ومسلم، وأبوحاتم، والدارقطني: متروك الحديث.وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.وقال الذهبي: هالكٌ [٨].

الثاني: إسحاق بن واصل قال الذهبي : هالكٌ[٩].

الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

٥٠ـ وَرُوِيَ عَنْ حَمَّادَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: تَعَشَّيْتُ مَعَ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ فَقَالَ: أَلا أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ قَيْسٍ ﷺ ؟قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ،فَقَالَ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي،وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي،خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »رواه أبو يعلى.

قال الحافظ:وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ،ليست من شرط كتابنا لم نذكرها[١٠].

انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده [١١] من طريق محمد بن إبراهيم الشامي،ثنا إبراهيم بن سليمان،عن حرب بن سريج،عن حماد بن أبي سليمان به،ومن طريق أبي يعلى ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة[١٢].

---

[١] ٣/٥٦٨.

[٢] ١/٣٧٧.

[٣] ٣/٥٦٨.

[٤] ٢/٨٩٠،حديث٣٢٤٤.

[٥] ٩/١٧٠.

[٦] ص ٤٩٥،حديث٣٣٨٣.

[٧] ٢/٥٠٥،حديث٢١٤٩.

[٨] لسان الميزان١/٤٦١-٤٦٢.

[٩] الميزان ١/٢٠٢،ولسان الميزان ١/٣٧٧-٣٧٨.

[١٠] الترغيب٣/٨٧،حديث٣١٩٧.

[١١] ١٣/٢٢٦،حديث٧٢٤٦.

[١٢] ص ٤٢٥،حديث٤٧٣.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أبو يعلى،وفيه من لم أعرفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]: "موضوع".

● وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي،أبو عبد الله الزاهد قال ابن حبان: يضع الحديث،لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار.وقال ابن عدي:منكر الحديث،وعامة أحاديثه غير محفوظة.وقال الدار قطني: كذاب.وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.وقال الحاكم،والنقاش:روى أحاديث موضوعة.وقال ابن حجر: منكر الحديث من التاسعة[3].

الثاني: إبراهيم بن سليمان لم أجد من ترجم له.

الثالث:حرب بن سريج المنقري البصري أبو سفيان،المتوفى سنة ١٦٢هـ،مختلف فيه قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم:ليس بقوي الحديث.ينكر على الثقات.وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.وذكره العقيلي وابن الجوزي، و الذهبي في الضعفاء.وقال أحمد و الطيالسي،وابن عدي:لا بأس به.وقال الدار قطني: صالح.وقال ابن معين:ثقة.وذكره ابن شاهين في تاريخ الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ[4].

الترغيب في غسل اليد قبل الطعام إن صحَّ الخبر وبعده والترهيبُ أن ينام وفي يده ريحُ الطعام لا يغسلها

٥١- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ».رواه ابن ماجة، والبيهقي،والمراد بالوضوء: غسل اليدين[5].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[6] من طريق جُبَارَةَ بْنِ الْمُغَلِّسِ،حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ،سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[7] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[8]:" هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة". وقال المناوي في فيض

---

(١) ٢٩/٥.

(٢) ٦١/٢،حديث ١٣٠٤.

(٣) المجروحين٢/٣٠١،والكامل لابن عدي٦/٢٢٧٥،والتهذيب ١٤/٩،والتقريب ٤٦٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري٦٣/٣،والجرح٣/٢٥٠،والمجروحين١/٢٦١،وتهذيب الكمال ٥٢٢/٥،والتقريب١٥٥.

(٥) الترغيب ٨٩/٣حديث٣١٩٩.

(٦) ١٠٨٥/٢،حديث٣٢٦٠، كتاب الأطعمة،باب الوضوء عند الطعام.

(٧) ٢٠٨٤/٦.

(٨) ٧/٤.

القدير[١]:"قال الزين العراقي وجبارة وكثير ضعيفان،وجزم المنذري بضعف سنده،وقال في الميزان:ضعفه ابن المزني،وأبو حاتم،وقال النسائي:متروك،وقال أبو زرعة:واه.وقال البخاري:منكر الحديث،وساق له أخباراً هذا منها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول: جبارة بن المُغَلِّس – بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة – الحِمَّاني،أبو محمد الكوفي،المتوفى سنة ٢٤١هـ، قال ابن معين:كذاب.وقال البخاري:حديثه مضطرب.وقال ابن حجر:ضعيف [٣].

الثاني:كثير بن سليم الضبي، أبو سلمة المدائني،ضعيف جداً،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٤] من طريق بكر بن سهل الدمياطي،حدثنا عبد الله بن صالح،حدثني كثير بن سليم به. قال البيهقي عقب الحديث:" هذا الحديث ليس بشيء وكثير بن سليم من طور[٥] أنس يأتي بما لا يتابع عليه".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً أيضاً فيه ضعيفان:

الأول:بكر بن سهل الدمياطي،وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثانية:كثير بن سليم الضبي ضعيف جداً،وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

وتابع جبارة في روايته هذا الحديث أيضاً إسماعيل بن أبان الأزدي كما عند أبي الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ [٦]وابن أبي حاتم في العلل[٧].

قال أبو زرعة:"هذا حديث منكر وامتنع عن قراءته فلم يُسمع منه[٨] ".

ولـه شواهد:

١.عن سلمان الفارسي رضي الله عنه،قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده».أخرجه الطيالسي في مسنده[٩] وأحمد في مسنده[١٠] وأبو داود في سننه[١١] والترمذي في سننه[١٢]والحاكم في المستدرك[١٣].كلهم من طريق قيس

---

(١) ٦/٣٠.

(٢) ٢/٦٣،حديث١٣٠٦.

(٣) تهذيب الكمال ٤/٤٨٩، والتقريب١٣٧.

(٤) ٥/٦٩،حديث٥٨٠٦.

(٥) وفي نسخة أخرى طبور ولعل ما أثبته هو الصواب،والطُّوْر والطَّوَارُ:ما كان على حَذْوِ الشيءِ أو بحذائه،ورأيت حبلاً بطوار هذا الحائط أي بطوله،وفلان يطور بفلان أي كأنه يحوم حواليه ويدنو منه.لسان العرب٤/٥٠٧–٥٠٨

(٦) ٣/٣٦٥،حديث٦٨٦.

(٧) ٢/١١.

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) ص ٩١،حديث٦٥٥.

(١٠) ٢٤/٧٦٣،حديث٢٣٨٤٥.

(١١) ٤/١٣٦،حديث٣٧٦١، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليدين عند الطعام.

(١٢) ٤/٢٨١–٢٨٢،حديث١٨٤٦، أبواب الأطعمة،باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام.

(١٣) ٤/١٠٦–١٠٧.

بن الربيع، عن أبي هاشم ــ يعني ــ الرماني، عن زاذان[1]،عن سلمان به.

● وهذا إسناد ضعيف.قال أبو داود عقب الحديث:"ضعيف".وقال الترمذي كما تحفةالأشراف[2]:

"لا نعرفه إلا من حديث قيس،وقيس ضعيف في الحديث".وقال أبو حاتم في العلل[3]:"هذا حديث منكر".
وقال الخلال في الجامع[4]:"عن مهنا قال: سألت أحمد عن حديث قيس بن الربيع،عن أبي هاشم،عن زاذان، عن سلمان، . . فقال لي أبو عبد الله: هو منكر".وقال ابن تيمية بمجموع الفتاوى[5]:" ضعفه بعضهم".

وقال البيهقي في شعب الإيمان[6] عقب حديث سلمان "قال أبو داود:ليس هذا بالقوي،وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام.وقال أحمد: ولذلك مالك بن أنس كرهه ثم ذكر بسنده إلى مصعب قال: دعا أمير من الأمراء مالكاً إلى غدائه قال:فلما قربت الإبريق والطشت قال: لا أعود إلى غدائك قال: لم ؟ قال:لأن غسل اليدين بدعة عند الطعام. قال أحمد:وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه واحتج بالحديث النبوي عن ابن عباس قال كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط وأتي بطعام فقيل له: ألا توضأ ؟ قال:« لم ؟ أ أصلي فأتوضأ ؟» رواه مسلم. قال الشافعي: وأولى الآداب أن يأخذ ما فعل رسول الله فيأكل المرء قبل أن يغسل يديه أحبُّ إليَّ ما لم يكن مس يده قذراً. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[7]:"لفظ الوضوء لم يجيء في كلام النبي ﷺ إلا والمراد به الوضوء الشرعي، ولم يرد لفظ الوضوء بمعنى غسل اليد والفم إلا في لغة اليهود". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[8]: "تأول بعضهم الوضوء في الحديث بمعنى غسل اليدين فقط، وهو معنى غير معروف في كلام النبي ﷺكما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى فلو صح هذا الحديث لكان دليلاً ظاهراً على استحباب الوضوء قبل الطعام وبعده ولما جاز تأويله".

وجاء عن ابن عمر أنه كان إذا أراد أن يأكل،أو ينام،أو يشرب،وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

أخرجه النسائي في سننه الكبرى[9] من طريق منصور،عن سالم بن أبي الجعد،عن ابن عمر موقوفاً.

وجاء عن علي إذا أجنب الرجل،فأراد أن ينام،أو يطعم،فليتوضأ وضوءه للصلاة. أخرجه النسائي في سننه الكبرى[10] من طريق هناد بن السري،عن أبي الأحوص،عن منصور،عن سالم،عن علي موقوفاً .

لكن جاء عن عائشة رضي الله عنها،قالت:إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ،وإذا

---

(١) تقدمت ترجمة أبو هاشم الرماني و زاذان في الحديث رقم٤١.

(٢) ٢٧/٤حديث٤٤٨٩ .

(٣) ١٠/٢،حديث١٥٠٢.

(٤) انظر تهذيب السنن لابن القيم ٢٩٧/٥-٢٩٨.

(٥) ١٧٠/٢١.

(٦) ٦٨/٥،حديث٥٨٠٤،و٥٨٠٥،و٥٨٠٦.

(٧) ٢٢٧/٢١،و٢٦٤،و١٧٠.

(٨) ٢٠٢/١.

(٩) ٣٣٥/٥حديث٩٠٦٩،و٩٠٧٠ .

(١٠) ٣٣٥/٥حديث٩٠٧١ .

أراد أن يأكل غسل يديه.أخرجه أحمد في مسنده[1] وأبو داود في سننه[2]وابن ماجة في سننه[3]والنسائي في سننه الصغرى[4]وفي سننه الكبرى[5]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6].كلهم من طريق الزهري،عن أبي سلمة،عن عائشة مرفوعاً .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[7]:" إسناده صحيح".

---

(١) ٤١/ ٢٤١-حديث٢٤٧١٤،و٤١/٣٦٦-حديث٢٤٨٧٢،و٤٣/٣٩٥-حديث٢٦٣٨٣ .

(٢) ١/١٥١-حديث٢٢٣كتاب الطهارة، باب الجنب يأكل .

(٣) ١/١٩٥-حديث٥٩٣كتاب الطهارة، باب من قال يجزئه إذا غسل يديه .

(٤) ١/١٣٩-حديث٢٥٦و٢٥٧ كتاب آداب الطعام،باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل .

(٥) ٤/١٧٠-حديث٦٧٣٧،كتاب آداب الطعام،غسل الجنب يديه إذا طعم.و٥/٣٣١-حديث٩٠٤٥،كتاب عشرة النساء،ما عليه إذا أراد أن ينام.

(٦) ٤/٢٠-حديث١٢١٨ .

(٧) ١/٦٧٤-حديث٣٩٠.

كتاب القضاء وغيره

الترهيبُ من تولي السلطنة والقضاء والإمارة سيّما لمن لا يثق بنفسه وترهيبُ من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك

٥٢- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ،أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ،اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ[١] ﷺ،عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ،فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ،فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ ؟ أَمَا لَنَا سَمْعاً وَطَاعَةً ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ،أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا،وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً» قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ ﷺ،كَئِيباً حَزِيناً، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً؟ فَقَالَ: مَا لِي لاَ أَكُونُ[٢] كَئِيباً حَزِيناً، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ،أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا،وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ[٣]، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ،فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا،وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا،وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ» فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ ؟ قَالَ: كِلاَهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي،فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَهُ، وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالأَرْضِ، أَمَا إِنَّا لاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً،وَعَسَى أَنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لاَ يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لاَ تَنْجُوَ مِنْ إِثْمِهَا.رواه الطبراني ويأتي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

«سَلَتَ أَنْفَهُ » بفتح السين المهملة واللام، بعدهما تاء مثناة فوق: أي جدعه[٤].انتهى[٥]

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦] من طريق الحسين بن إسحاق التستري[٧]،ثنا محمود بن خالد الدمشقي[٨]،ثنا سويد بن عبد العزيز،ثنا سيار أبو الحكم،عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

وهذا الإسناد أخرجه كل من أبي نعيم في معرفة الصحابة[٩] وابن قانع في معجم الصحابة[١] مختصراً.

---

(١) بشر بن عاصم الثقفي، قال ابن عبد البر:هكذا قول أكثر أهل العلم،إلا ابن رشدين فانه ذكره في كتابه فقال:بشر ابن عاصم بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.وفرق بينهما البخاري،وابن أبي حاتم،وابن حبان، فترجموا لكل واحد منهم على حده.التاريخ الكبير٢/٧٦،والثقات٣/٣٢،والاستيعاب١/١٧١-١٧٢.

(٢) في الطبراني« ما يمنعني أن أكون».

(٣) في الترغيب والترهيب « للمسلمين » والتصويب من الطبراني.

(٤) انظر النهاية لابن الأثير٢/٣٨٨.

(٥) الترغيب ٣/٩٦-٩٧حديث٣٢١٣.

(٦) ٢/٢٥-٢٦،حديث١٢١٩.

(٧) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري المتوفى سنة ٢٩٠هـ،قال الذهبي:كان من الحفاظ الرحالة،أكثر عنه أبو القاسم الطبراني.السير١٤/٥٧،وتاريخ دمشق لابن عساكر١٤/٣٩.

(٨) أبو علي،قال أحمد بن أبي الحواري:حدثني محمود بن خالد،الثقة الأمين.وقال أبو حاتم:ثقة.الجرح٨/٢٩٢.

(٩) ١/٨٢-٨٢،حديث١١٥٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو حاتم في الجرح[2]: "ليس هو حديثاً قوياً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]: "رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك". وقال ابن حجر في الإصابة [4]: "أخرجه البخاري من طريق سويد بن عبد العزيز، وقال: لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم وفي حديثه لين". وقال الألباني في الترغيب[5]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي، المتوفى سنة ١٩٤هـ، قال الذهبي: بل هو واهٍ جداً. وقال ابن حجر: ضعيف[6].

الثاني: سيار أبو الحكم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[7].

متابعات الحديث: تابع سويد كل من: ابن نمير، وسلمة بن تميم.

متابعة ابن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن محمد الراسبي، عن بشر بن عاصم. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه[8]. قال ابن حجر في الإصابة [9]: "محمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، فإن كان كما قال: فالإسناد منقطع؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم".

ومحمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، المتوفى سنة ١٦٧هـ، قال ابن معين: صدوق. وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب. وقال أحمد: يحتمل الناس حديثه، إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطر الحديث. وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء وسمعت أبي يقول: يحول منه. ونقل أبو عبيد الآجري عن أبي داود أنه ثقة. وقال النسائي: ليس بقوي. وقال ابن حبان: كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان أبو هلال شيخاً صدوقاً، إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه. وقال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات، وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين من السادسة[10].

ثم قال ابن حجر: وله طريق أخرى أخرجها ابن منده من طريق سلمة بن تميم، عن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم قال: بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ... الحديث. قال ابن منده: "قد قيل في هذا الحديث عن بشر بن عاصم، عن أبيه ولا يصح فيه أبيه".

قلت: لم أجد من ترجم لسلمة بن تميم ولا لعبد الله بن سفيان. وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي

---

(١) ١/٨٢.

(٢) الجرح ٢/٣٦٠.

(٣) ٥/٢٠٥-٢٠٦.

(٤) ١/٢٨٩.

(٥) ٢/٦٧، حديث ١٣١١.

(٦) ميزان الاعتدال ٢/٢٥١-٢٥٢، والتقريب ٢٦٠.

(٧) الجرح ٤/٢٥٦.

(٨) ٦/٤٢٠، حديث ٣٢٥٤٦.

(٩) ١/٢٩٩.

(١٠) التاريخ الكبير ١/١٠٥، والمجروحين ٢/٢٨٣، وتهذيب الكمال ٢٥/٢٩٢، والتهذيب ٩/١٩٥، والتقريب ص ٤٨١.

هريرة وإسناده ضعيف جداً ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٥٧.

ترغيب من ولي شيئا من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره،وترهيبه أن يُشقَّ على رعيته،أو يجورَ،أو يغشَّهم أو يحتجبَ عنهم أو يغلق بابه دون حوائجهم.

٥٣ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَدْلُ سَاعَةٍ،أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، قِيَامُ لَيْلِهَا،وَصِيَامُ نَهَارِهَا،يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،جَوْرُ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ،أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ ﷻ مِنْ مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً »وَفِي رِوَايَةٍ:« عَدْلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً »رواه الأصبهاني[١].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٢] من طريق أحمد بن محمد بن مردويه،ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد النيسابوري الواعظ ــ قدم أصبهان ــ ثنا الحسن بن محمد المخلدي[٣]،ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي،ثنا أحمد بن عيسى التنيسي،ثنا عمرو بن أبي سلمة،ثنا إبراهيم بن محمد الأنصاري،عن علي بن ثابت،عن محمد،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في فضيلة العادلين[٤] من طريق محمد بن إبراهيم بن علي،ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام،ثنا أحمد بن عيسى الخشاب به.بدون الرواية الأخيرة.

وعزا الرواية الأخيرة المتقي الهندي في كنز العمال[٥] إلى ابن عساكر.وعزاه السخاوي في تخريج لأحاديث العادلين لأبي نعيم وابن عساكر في السادس والثلاثين من أماليه عن أبي نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن عساكر:"إنه غريب بل الخشاب راويه ضعيف بل رمي بالكذب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:" ضعيف جداً،والرواية الثانية قال:فيها ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن عيسى التنيسي الخشاب،ذكره ابن حبان في الضعفاء.وقال ابن عدي: له مناكير.وقال الدارقطني: ليس بالقوي.وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث.وقال ابن مسلمة:كذاب حدث بأحاديث موضوعة.وقال ابن حجر:ليس بالقوي[٧].

الثاني: إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري،شيخ لعمرو بن أبي سلمة التنيسي روى مناكير.قال ابن حبان في الثقات:يروي المراسيل عن ابن أبي ذئب وذويه.وقال ابن عدي: مدني روي عنه مناكير[٨].

---

[١] الترغيب ٣/١٠٢،حديث٣٢٢٨.

[٢] ٢/٨٧٩-٨٨٠،حديث٢١٥١و٢١٥٢.

[٣] هو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي النيسابوري العدل،شيخ العدالة،المتوفى سنة ٣٨٩هـ،وصفه الذهبي بالإمام الصدوق المسند،حدث عنه الحاكم وقال:صحيح السماع والكتب،متقن في الرواية .السير١٦/٥٣٩.

[٤] ص ٤٠،حديث١٣.

[٥] ٦/١٢،حديث١٤٦٢٣.

[٦] ٢/٧٠،حديث١٣١٨.

[٧] المجروحين ١/١٤٦،والكامل١/١٩٤،ولسان الميزان١/٢٤٠،والتقريب ٨٣.

[٨] الثقات٨/٥٦،والكامل ١/٢٦٠،ولسان الميزان١/٩٨.

ولمتن الحديث شواهد:

١-عن عمر بن الخطاب قال: « عدل في حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة، وجور في حكم ساعة يحبط عبادة سبعين سنة » أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[١] والعجلوني في كشف الخفاء[٢].

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما،قال: قال رسول الله ﷺ : « يوم من إمام عدلٍ خيرٌ من عبادة ستين سنة ... الحديث » .أخرجه الطبراني في الأوسط[٣]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[٤] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الحسين الصابوني،ثنا زريق بن السخت،ثنا جعفر بن عون،ثنا عفان بن جبير الطائي، عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً.وعزاه الزيلعي في نصب الراية[٥] إلى إسحاق بن راهويه في مسنده.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦]وأبو نعيم في فضيلة العادلين[٧] والبيهقي في سننه الكبرى[٨] وفي شعب الإيمان[٩].كلاهما من طريق عفان بن جبير الطائي،عن أبي حريز الأزدي،عن عكرمة به مرفوعاً بلفظه.وعزاه السخاوي في تخريج العادلين ص ٥٤،إلى فوائد سمويه.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا عفان بن جبير، تفرد به: جعفر بن عون، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[١٠]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:" رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه سعد أبو غيلان الشيباني و لم أعرفه".وقال في موضع آخر[١٢]:" رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد وفيه زريق بن السخت و لم أعرفه".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٣]:" أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بسندٍ حسن بلفظ « ستين سنة » ". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٤]:"ضعيف".

قلت: لم يتفرد به جعفر بن عون بل تابعه سعد أبو غيلان كما عند الطبراني في الكبير والبيهقي في سننه الكبرى وهو سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني،قال أبو حاتم:شيخ صالح في حديثه صنعة.وقال أبو

---

(١) ٥٢/٣،حديث٤١٣٥.
(٢) ٧٥/٢.
(٣) ٩٢/٥،حديث٤٧٦٥.
(٤) ٨٨٠/٢،حديث٢١٥٣.
(٥) ٦٧/٤ .
(٦) ٣٣٧/١١،حديث١١٩٣٢.
(٧) ص٤١حديث١٤.
(٨) ١٦٢/٨،كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل.
(٩) ١٩/٦حديث٧٣٧٩و٧٣٨٠ .
(١٠) ١٠٢/٣،حديث ٣٢٢٧،و٢٠٤/٣،حديث ٣٤٦١.
(١١) ١٩٧/٥.
(١٢) ٢٦٣/٦.
(١٣) ١٢٢/١،حديث٤٧٢.
(١٤) ٧٠/٢حديث١٣١٧،و١٠٩/٢حديث١٤٠٣.

زرعة:لا بأس به[1].

وأما قول الهيثمي في إسناد الطبراني في الأوسط "فيه زريق بن السخت و لم أعرفه". لم أجد من ترجم له لكن الإسناد ضعيف من غيره؛لأن فيه ضعيفين:

الأول:عفان بن جبير الطائي أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل،وقال:روى عن أبي حريز أو حرير، وروى عنه أبو غيلان الشيباني وجعفر بن عون و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول الحال وقد تفرد بالحديث كما قال الطبراني[2].

الثاني: اضطراب عفان في إسناده فمرةً رواه عن عكرمة عن ابن عباس ومرةً عن أبي حريز،عن عكرمة،عن ابن عباس.

٣.عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ قال: «لعمل الإمام العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام، أو خمسين عاماً» شك هشيم. أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال[3] وأبو نعيم في فضيلة العادلين[4] والحارث في مسنده كما في بغية الباحث[5] وابن حجر في المطالب العالية[6] كلهم من طريق هشيم،عن زياد بن مخراق،عن رجل،عن أبي هريرة مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:هشيم بن بشير مدلس وقد عنعنه.

الثاني:في الإسناد راوٍ مبهم.

٥٤ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:« يُجَاءُ بِالإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،فَتُخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ فَيَفْلُجُوا عَلَيْهِ،فَيُقَالُ لَهُ:سُدَّ رُكْناً مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ».رواه البزار،وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم.

« فَيَفْلُجُوا عَلَيْهِ » [7]بالجيم: أي يظهروا عليه بالحجة والبرهان،ويقهروه حال المخاصمة[8].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] من طريق حبان بن أغلب بن تميم،ثنا أبي،ثنا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[10] بلفظه وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[11] ومن طريق ابن

---

[1] الجرح ٤/٨٧-٨٨.

[2] الجرح٧/٣٠.

[3] ص ١٦،حديث ١٤.

[4] ص٤٢حديث١٥.

[5] ٢/٦٢٦حديث٥٩٧.

[6] ٢/٢٣٢حديث٢١٠١.

[7] النهاية في غريب الحديث٣/٤٦٨ .

[8] الترغيب ٣/١٠٣حديث٣٢٣١.

[9] ٢/٢٥٥،حديث١٦٤٤.

[10] ١/٤٠٧.

[11] ١/١٤٠.

عدي ذكره الذهبي في الميزان[1] ومن طريق البزار ذكره ابن كثير في التفسير[2].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"حديث أغلب لا نعلم رواه عنه إلا ابنه ،وأغلب ليس بالحافظ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه البزار،وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف".وقال ابن حجر: في مختصر زوائد البزار[4]:" أغلب ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول: حيان بن أغلب بن تميم الشعوذي البصري،قال أبو حاتم:ضرب عمرو بن علي الصيرفي على حديثه في كتابي،وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال الذهبي:شيخ لأبي حاتم،وهاه الفلاس[6].

الثاني: أغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي الكندي البصري،قال ابن معين:سمعت منه وليس بشيء.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال ابن حبان:منكر الحديث،يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.وقال ابن عدي:أحاديثه عامتها غير محفوظ،إلا أنه ممن يكتب حديثه[7].

٥٥ ــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ »، فَذَكَرَ مِنْهُمُ الإِمَامَ الْجَائِرَ ».رواه الطبراني في الأوسط [8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[9] من طريق بكر، نا أبو عطاء بلال بن عمرو،عن صالح بن أبي صالح،عن عمر بن راشد، عن عبد الرحمن بن حرملة،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً.

ويأتي مكرراً بأتم من هذا برقم ٨٧.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:" لم يرو هذا الحديث عن ابن حرملة إلا عمر بن راشد، ولا عن عمر إلا صالح بن أبي صالح تفرد به: أبو عطاء".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[10]:"هذا حديث غريب جداً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد المدني الجارثي وهو كذاب".وقال الألباني في الترغيب[12]:" موضوع".

---

(١) ٢٧٤/١.

(٢) ٩٧/٧.

(٣) ٢٠٥/٥.

(٤) ٦٧٩/١،حديث١٢٤٨.

(٥) ٧٢/٢،حديث١٣٢١.

(٦) الجرح٢٩٧/٣،والضعفاء للذهبي ٢١٨/١.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري٧٠/٢، والجرح٣٤٩/٢، والمجروحين ١٧٥/١،والكامل٤٠٦/١-٤٠٧،والميزان ٢٧٣/١.

(٨) الترغيب ١٠٥/٣،حديث٣٢٣٥.

(٩) ٢٦٦/٣،حديث٣١٠٤، وتمام الحديث « الراكب والمركوب،والراكبة والمركوبة،والإمام الجائر ».

(١٠) ٢٥١/٣-٢٥٢، حديث٣٥٧٣.

(١١) ٢٧٢/٦.

(١٢) ٧٢/٢،حديث١٣٢٢.

- وهذا الإسناد موضوع؛لأن فيه أربعة ضعفاء:

الأول: بكر بن سهل الدمياطي،أبو محمد،مولى بني هاشم،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: أبو عطاء بلال بن عمرو لم أجد من ترجم له.

الثالث: صالح بن أبي صالح لم أجد من ترجم له.

الرابع:عمر بن راشد المدني الجاري،اليمامي،أبوحفص،مولى عبد الرحمن بن أبان،ذكره المنذري في الرواة المختلف فيهم وقال:ضعفه الجمهور،وقال أبو زرعة:لين.وقال العجلي:لا بأس به.وقال الدارقطني، وابن حجر:ضعيف [١].

٥٦ــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ، وَكَانَ ــ يَعْنِي ــ عَلَى الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جَارَ، أَوْ حَافَ[٢]، أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ. وَإِذَا جَارَتِ الْوُلاَةُ قُحِطَتِ السَّمَاءُ، وَإِذَا مُنِعَتْ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الزِّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمَسْكَنَةُ،وَإِذَا أُخْفِرَتِ الذِّمَّةُ[٣] أُدِيلَ الْكُفَّارُ[٤] » أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا.

رواه ابن ماجة وتقدم لفظه [٥]،والبزار واللفظ له،والبيهقي،ولفظه:**عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ:« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تَكُونَ فِيكُمْ أَوْ تُدْرِكُوهُنَّ،مَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ يُعْمَلُ بِهَا فِيهِمْ عَلاَنِيَةً إِلاَّ ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلاَفِهِمْ، وَمَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ،وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا،وَمَا بَخَسَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَؤُنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ،وَلاَ حَكَمَ أُمَرَاؤُهُمْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلاَّ سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ، فَاسْتَنْقَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا عَطَّلُوا كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ إِلاَّ جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ »رواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على شرط مسلم[٦].انتهى**

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٧] من طريق أبي مهدي سعيد بن سنان،عن أبي الزاهرية،عن كثير بن مرة،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[٨] مثله.وتمام في فوائده كما في الروض البسام[٩] مثله

---

[١] التاريخ الكبير للبخاري٦/١٥٥،وتاريخ ابن معين رواية الدوري٢/٤٢٩،والضعفاء الكبير للعقيلي٣/١٥٧، والجرح ٦/١٠٨، والمجروحين٢/٨٣،والكامل٥/١٦٧٥،وضعفاء الدارقطني ت٣٧٩،والميزان٣/١٩٥،ولسان الميزان ٤/٣٠٢، والتقريب ٤١٢.

[٢] حَافَ: أي ظلم وجار. النهاية لابن الأثير١/٤٦٩.

[٣] أُخفِرَت الذِّمَّةُ: أي نقض العهد. النهاية ٢/٥٢.

[٤] أُدِيلَ الْكُفَّارُ: أي تكون لهم الغلبة علينا. النهاية ٢/١٤١.

[٥] تقدم في الترغيب٢/٥٥٦،حديث ٢٦٢٢.

[٦] الترغيب ٣/١٠٥،حديث٣٢٣٦.

[٧] ٢/٢٣٣،حديث١٥٩٠.

[٨] ٣/١١٩٨.

[٩] ٣/١٠٠،حديث٨٩٩.

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1] والقضاعي في مسند الشهاب[2] واقتصر على الجزء الأول منه إلى قوله «كُلُّ مَظْلُومٍ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث:" أبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف،عند أهل العلم بالحديث".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]:" أخرجه البزار بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:" رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي،وهو متروك.وضعفه السيوطي كما في فيض القدير[5].وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[6] وضعيف الترغيب[7]:" موضوع".

قلت: سعيد بن سنان اتهمه البخاري بقوله منكر الحديث ورماه الدار قطني وغيره بالوضع،وقد تقدم كلام العلماء عليه في الحديث رقم ٤٦.

وأما لفظ البيهقي المذكور بالمتن فأخرجه في شعب الإيمان[8] من طريق أبي محمد جناح بن نذير،أنا أبو جعفر ابن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنا إسماعيل بن أبان،نا يعقوب بن عبد الله القمي، نا ليث،عن أبي محمد الواسطي،عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

قال البيهقي عقب الحديث:" إسناده ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:" صحيح لغيره".

وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان[10] بلفظ « يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن » الحديث من طريق أبي نصر بن قتادة،أنا أبو عمرو بن مطر،أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض،ثنا محمد بن عائذ،ثنا الهيثم بن حميد،نا أبو معبد وغيره ،عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرك[11].

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"صحيح".

وأما حديث ابن ماجة المشار إليه فلفظه « يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن .. الحديث».أخرجه ابن ماجة في سننه[13] من طريق ابن أبي مالك،عن أبيه،عن عطاء بن أبي

---

(١) ٦/١٥-١٦،حديث٧٣٦٩.

(٢) ١/٢٠١،حديث٣٠٤.

(٣) ٢/١٠٢٣،حديث٣٧٢٤.

(٤) ٥/١٩٦.

(٥) ٤/١٤٤.

(٦) ٢/٦٩-٧٠،حديث٦٠٤.

(٧) ٢/٧٢-٧٣،حديث١٣٢٤.

(٨) ٣/١٩٧،حديث٣٣١٥.

(٩) ٢/٥٢١،حديث٢١٨٧.

(١٠) ٣/١٩٦-١٩٧،حديث٣٣١٤.

(١١) ٤/٥٤٠-٥٤١.

(١٢) ١/٤٦٨،حديث٧٦٤.

(١٣) ٢/١٣٣٢-١٣٣٣،حديث٤٠١٩،كتاب الفتن،باب العقوبات.

رباح،عن ابن عمر مرفوعاً. وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"صحيح لغيره".

وأخرجه ابن حبان في المجروحين[2]والبيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير،عن أبيه،عن مالك،عن عمه أبي سهل بن مالك،عن عطاء بن أبي رباح به.

وإسناد ابن ماجة ضعيف ؛لأن فيه ابن أبي مالك وهوخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي، المتوفى سنة ١٨٥هـ،من الرواة المختلفْ فيهم،وثقه أحمد بن صالح،وأبوزرعة،والعجلي.ووهاه ابن معين. وقال أحمد:ليس بشيء.وقال النسائي:غير ثقة.وقال الدارقطني: ضعيف.وذكره ابن الجارود،والساجي، والعقيلي في الضعفاء.وقال ابن أبي الحواري:سمعت ابن معين يقول:بالشام كتاب ينبغي أن يدفن كتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على الصحابة.وقال ابن حجر: ضعيف مع كونه فقيهاً وإتهمه ابن معين[4].

وإسناد ابن حبان والبيهقي ضعيف أيضاً قال الدار قطني [5]،وابن عدي[6]: تفرد به: عبيد الله بن سعيد،عن أبيه،عن مالك".وقال ابن حبان[7]:ليس من حديث مالك،ولا من حديث أبي سهيل،ولا من حديث ابن عمر".

وعبيد الله بن سعيد هو ابن كثير بن عفير،أبو القاسم المصري،قال ابن حبان: يروي،عن أبيه،عن الثقات الأشياء المقلوبات ...لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[8].

شواهد الحديث:

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:قال رسول الله ﷺ : «خمس بخمس قيل يا رسول الله ! ما خمس بخمس؟ قال: ما نقض قوم العهد ، إلا سلط عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ... الحديث ». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق محمد بن علي المروزي،ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب،حدثني إسحاق بن عبد الله بن كيسان،حدثني أبي ،عن الضحاك بن مزاحم،عن مجاهد وطاووس،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب والترهيب[10]:"رواه الطبراني في الكبير وإسناده قريب من الحسن وله شواهد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:" فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي،لينه الحاكم

---

(١) ٣٣٢/٢،حديث١٧٦١.

(٢) ٦٧/٢.

(٣) ٣٥١/٧،حديث١٠٥٥٠.

(٤) الميزان ٦٤٥/١،والتهذيب ١٢٧/٣،والتقريب ١٩١.

(٥) انظر لسان الميزان١٠٤/٤.

(٦) الكامل لابن عدي١٢٤٧/٣.

(٧) المجروحين لابن حبان ٦٧/٢.

(٨) المرجع السابق نفسه.

(٩) ٤٥/١١،حديث١٠٩٩٢.

(١٠) ٥٩٩/١–٦٠٠،حديث١١٣٦.

(١١) ٦٥/٣.

وبقية رجاله موثوقون وفيهم كلام".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:" صحيح لغيره".

٢. وجاء الحديث عن ابن عباس نحوه موقوفاً بلفظ « ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم،ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين،وما منع قوم الزكاة،إلا منعهم الله القطر من السماء،وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم أظنه قال:والقتل». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] من طريق أبي علي الروذبادي،أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنا أبو حاتم الرازي، ثنا معاذ بن أسيد المروزي،أنا الفضل بن موسى الشيباني، ثنا الحسين بن واقد،عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس موقوفاً.

٣. عن بريدة ﷺ عن النبي ﷺ قال: « ما نقض قوم العهد،إلا كان القتل بينهم، ولا ظهرت الفاحشة في قوم، إلا سلط الله عليهم الموت،ولا منع قوم الزكاة إلا حُبس عنهم القطر».أخرجه الحاكم في المستدرك[3].

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي".

٧٥ــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،أَنَّ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ الْجُشَمِيَّ ﷺ،حَدَّثَ عُمَرَ ﷺ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « لا يلي أحد من أمر الناس شيئاً،إلاوقفه الله على جسر جهنم،فزلزل به الجسر زلزلةً،فناج، أو غير ناج،فلا يبقى منه عظم إلا فارق صاحبه،فإن هو لم ينج ذُهِبَ به في جب مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفاً».

وإن عمر ﷺ،سأل سلمان وأبا ذر:هل سمعتما ذلك من رسول الله ﷺ ؟فقالا: نعم. رواه ابن أبي الدنيا وغيره[4].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[5] من طريق عمر بن أبي الحارث الحاربي،ثنا رجاء بن سلمة،ثني أبي،ثنا إبراهيم بن الفضل القرشي،من أهل المدينة قال أدن سعيد المقبري[6]،عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم الحديث بزيادة في أوله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:" ضعيف جداً".ولمتنه شاهد ضعيف تقدم برقم ٥٣.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:عمرو بن أبي الحارث المحاربي، لم أجد من ترجم له.

الثاني:رجاء بن سلمة،قال ابن الجوزي:اتهم بسرقة الأحاديث[1].

---

(١) ٤٦٨/١،حديث٧٦٥.

(٢) ١٩٦/٣،حديث٣٣١١.

(٣) ١٢٦/٢.

(٤) الترغيب ١١٠/٣،حديث٣٢٤٦.

(٥) ص ٢٥٤،حديث٢٤٧.

(٦) سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري،أبو سعد المدني،المتوفى في حدود سنة ١٢٠هـ،وقيل: قبلها،وقيل:بعدها.ثقة تغير قبل موته بأربع سنين،وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.الكاشف ٢٨٧/١،والتقريب٢٣٦ .

(٧) ٧٣/٢،حديث١٣٢٧.

الثالث:سلمة بن رجاء التميمي،أبو عبد الرحمن الكوفي، مختلف فيه،قال أبو زرعة:صدوق.وقال أبو حاتم:ما بحديثه بأس.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال ابن عدي:أحاديثه أفراد وغرائب،حدث بأحاديث لا يتابع عليها.وقال ابن حجر:صدوق يغرب من الثامنة[2].

الرابع:إبراهيم بن الفضل بن سليمان المخزومي المدني،أبو إسحاق،ويقال:أبو إبراهيم قال أحمد:ليس بقوي في الحديث ضعيف الحديث.وقال ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال أبو زرعة:ضعيف.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث.وقال ابن حبان:كان فاحش الخطأ.وقال ابن حجر:متروك[3].

٥٨ ــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُمْ بِمَا يَحْفَظُ بِهِ نَفْسَهُ،إِلاَّ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ »رواه الطبراني في الصغير والأوسط[4]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[5] والأوسط[6] من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم[7]، ثنا قدامة بن محمد الأشجعي،عن إسماعيل بن شيبة الطائفي،عن ابن جريج،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء [8] نحوه.وابن عدي في الكامل[9] نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في العلل[10]:نقلاً من أبي زرعة "هذا حديث منكر".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج،إلا إسماعيل بن شيبة تفرد به: قدامه بن محمد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:" رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه إسماعيل بن شيبة الطائفي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [12]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ، فيه ضعيفان:

الأول:قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي،مختلف فيه قال أبو حاتم،وابن عدي:لا بأس به.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ.وقال عثمان الدارمي:سألت ابن معين فقال:لا أعرفه.وقال ابن حبان:يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.وقال ابن عدي:ولقدامة،عن إسماعيل،عن ابن جريج غير ما

---

(١) لسان الميزان٢/٤٥٦.

(٢) الثقات٨/٢٨٦-٢٨٧،والكامل٣/١١٧٨،وتهذيب الكمال١١/٢٧٩-٢٨١،والتقريب ص٢٤٧.

(٣) الجرح٢/١٢٢،والمجروحين١/١٠٤،والتهذيب١/١٥٠-١٥١،والتقريب ص٩٢.

(٤) الترغيب ٣/١١٤،حديث٣٢٥٨.

(٥) ٢/١٣٧،حديث٩١٩.

(٦) ٧/٣١٢،حديث٧٥٩٤.

(٧) المصري،أبو عمير،سئل عنه أبو حاتم فقال:مصري صدوق. الجرح٤/٩٢.

(٨) ١/٨٣.

(٩) ٦/٢٠٧٤.

(١٠) ٢/٤٢٨-٤٢٩.

(١١) ٥/٢١١.

(١٢) ٢/٧٦،حديث١٣٣٦.

ذكرت من الحديث وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة[1].

الثاني: إسماعيل بن شيبب وقيل:ابن شيبة الطائفي،قال النسائي:منكر الحديث.وقال العقيلي:روى عن ابن جريج أحاديث مناكير ليس منها شيء محفوظ.وقال ابن عدي:يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره.وقال الذهبي:واه[2].

ولمتنه شواهد:إلا قوله لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه.

١.عن ابن عمر رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ قال « من ولي شيئا من أمر المسلمين، لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم » إسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٤٩١ .

٢.عن معقل بن يسار ﷺ ،قال سمعت النبي ﷺ يقول: « ما من عبد يسترعيه الله رعية، فلم يحطها بنصحه،إلا لم يجد رائحة الجنة ». أخرجه البخاري في صحيحه[3] من طريق أبي الأشهب،عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد، معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه،فقال له معقل: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ،لو علمت أن لي حياة ما حدثتك. الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده[4]ومسلم في صحيحه[5]من طريق إسماعيل ،عن يونس،عن الحسن به.والطبراني في الكبير[6] من طريق عن الحسن به.

الترهيبُ من الظلم،ودعاء المظلومِ وخذله،والترغيب في نصرته

٥٩- وَرُوِيَ عَنْ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ ،قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ،فَقَالَ:« إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ، حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ،وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ » رواه الطبراني في الكبير،والأوسط، وله شواهد كثيرة[7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[8]والأوسط[9] من طريق أحمد بن علي الأبار[10]،ثنا أحمد بن نصر النيسابوري،ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة،عن عكرمة بن عمار[11]،عن الهرماس بن زياد[12]

---

(١) الجرح٧/١٢٩،والمجروحين٢/٢١٩،والكامل٦/٢٠٧٤،وتاريخ الدارمي ص١٩٤،والتهذيب٨/٣٦٥،والتقريب٤٥٤

(٢) الضعفاء للنسائي الترجمة٣٨،والضعفاء للعقيلي١/٨٣،والكامل لابن عدي ١/٣٠٧،والميزان١/٢٣٢.

(٣) ٦/٢٦١٤،حديث٦٧٣١،كتاب الأحكام ،باب من استرعى رعية فلم ينصح.

(٤) ٣٢/١١٣،حديث٢٠٣٤٢.

(٥) ١/١٢٥،حديث١٤٢،كتاب الإيمان ،باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار.

(٦) ٢٠/١٩٩-٢٠٠،حديث٤٤٩،و٢٠/٢٠١-٢٠٢،حديث٤٥٥،و٤٥٦،و٤٥٧،و٤٥٨،و٤٥٩ .

(٧) الترغيب ٣/١٢٣-١٢٤،حديث٣٣٨٢.

(٨) ٢٢/٢٠٤،حديث٥٣٨.

(٩) ١/١٩٧-١٩٨،حديث٦٢٩.

(١٠) قال الخطيب:كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب.ووصفه الذهبي بمحدث بغداد.توفي سنة ٢٩٠هـ. التذكرة٢/٦٣٩.

(١١) عكرمة بن عمار العجلي،أبو عمار اليمامي،أصله من البصرة،صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب،مات قبيل الستين.أي ومائة. تهذيب الكمال٢٠/٢٥٦،والكاشف٢/٢٤١،والتقريب ٣٩٦.

(١٢) الباهلي،قال ابن حجر:له صحبة،روى حديثه أبوداود وغيره بإسناد صحيح.الإصابة٦/٥٣٢.

مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: " لا يروى عن الهرماس ؛ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن نصر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]: " ضعيف".

قلت: ما أشار إليه الطبراني من تفرد أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الزاهد، المتوفى سنة ٢٤٥هـ لا يضر الإسناد؛ لأن ابن حجر قال فيه: ثقة فقيه حافظ[3]. فبقية العلة التي أشار إليها الهيثمي. وقال الذهبي قبله: قال الحاكم أبو عبد الله: الغالب على رواياته المناكير[4].

وللحديث شواهد: إلا قوله "إياكم والخيانة" فليس لها شاهد يعتبر به فيما وقفت عليه.

١. عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: « إياكم والظلم، فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش وإياكم والشح، فإن الشح قد دعا من كان قبلكم، فسفكوا دماءَ هم وقطعوا أرحامهم، واستحلوا محارمهم ». أخرجه ابن حبان كما في الإحسان[5] والحاكم في المستدرك[6] مثله. كلاهما من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[7] من طريق ابن عجلان، وعبيد الله كلاهما، عن سعيد، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[8] إلا أنه قال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مثله.

قال الحاكم : شاهد صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي[9].

٢. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : « اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءَ هم واستحلوا محارمهم » أخرجه أحمد في مسنده[10] والبخاري في الأدب المفرد[11]. ومسلم في صحيحه[12] كلهم من طريق داود ـــ يعني ـــ ابن قيس، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر مرفوعاً.

٣. عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ... »

---

(١) ٢٣٥/٥.

(٢) ٨١/٢، حديث ١٣٤٧.

(٣) التقريب ٨٥.

(٤) الميزان ١٥٤/٢؛ لسان الميزان ٣٠٨/٢.

(٥) ١٤١/١٤، حديث ٦٢٤٨.

(٦) ١٢/١.

(٧) ٣٤٩/١٥-٣٥٠، حديث ٩٥٦٩، و ٩٥٧٠.

(٨) ص ١٦٦، حديث ٤٧٠، وص ١٧١، حديث ٤٨٧.

(٩) المستدرك ١١/١.

(١٠) ٢١٥/٢٦، حديث ١٤٥٠٣.

(١١) ص ١٧٠، حديث ٤٨٣.

(١٢) ١٩٩٦/٤، حديث ٢٥٧٨، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم.

الحديث.أخرجه الطيالسي في مسنده[1]وأحمد في مسنده[2]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] والحاكم في المستدرك[4] والبيهقي في سننه الكبرى[5] وفي شعب الإيمان[6].كلهم من طريق عمرو بن مرة،عن عبد الله بن الحارث،عن أبي كثير الزبيدي،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[7] من طريق الحسن بن عرفة،ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار،عن محمد بن جحادة،عن بكر بن عبد الله المزني،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

٤. عن ابن عمر رضي الله عنهما،أن رسول الله ﷺ قال: « إياكم والخيانة،فإنها .. الحديث » نحوه أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[8] من طريق محمد بن أحمد بن علي السمسار[9]،أنبأ إبراهيم بن عبد الله التاجر[10]،أنبأ الحسين بن إسماعيل المحاملي[11]،ثنا عبد الله بن شبيب،حدثني إسحاق،حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير[12]،عن زيد بن أسلم،عن ابن عمر مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان.

الأول:عبد الله بن شبيب الربعي المدني،قال الذهبي:إخباري علامة،لكنه واه.وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.وبالغ فضلك الرازي فقال:يحل ضرب عنقه.وقال ابن حبان:يقلب الأخبار ويسرقها[13].

الثاني:إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوة الفَرْوي،المدني،الأموي ملاهم،المتوفى سنة ٢٢٦هـ،قال ابن حجر:صدوق كُفَّ فساء حفظه [14].

٦٠ ـ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:« لاَ تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلاَ يُسْتَجَابَ لَكُمْ ،وَتَسْتَسْقُوا فَلاَ تُسْقَوْا، وَتَسْتَنْصِرُوا فَلاَ تُنْصَرُوا » رواه الطبراني[15].انتهى

<u>التخريج</u>: لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني.وذكره الهيثمي في مجمع البحرين[16] وعزاه للطبراني في

---

(1) ص ٣٠٠،حديث٢٢٧٢.

(2) ٢٦/١١،حديث٦٤٨٧.

(3) ٥٧٩/١١،حديث٥١٧٦.

(4) ١١/١.

(5) ٢٤٣/١٠.

(6) ٤٢٥/٧،حديث١٠٨٣٤.

(7) ٨٤٢/٢،حديث٢٠٦٣،و٢٤١/١،حديث٥١٩.

(8) ١٢٩/١،حديث٢٤٢ ،و٨٤٥/٢،حديث٢٠٦٨.

(9) الأصبهاني،وصفه الذهبي بالشيخ الثقة،وقال السمعاني:سألت أبا سعد البغدادي عنه،فأثنى عليه،وقال:كان من المعمرين مات سنة ٤٧٥هـ .السير٤٨٤/١٨.

(10) الكرماني الأصبهاني التاجر،وصفه الذهبي:بالشيخ الصدوق المسند،وقال أيضاً:ما علمت به بأساً.مات سنة ٤٠٠هـ،السير٦٩/١٧-٧٠.

(11) قال الخطيب:كان فاضلاً ديناً.ووصفه الذهبي:بالمحدث الثقة،مسند الوقت،مات سنة ٣٣٠هـ السير٢٥٨/١٥.

(12) الأنصاري مولاهم،المدني،أخو إسماعيل ،وهو الأكبر،قال ابن حجر:ثقة من السابعة.التقريب ص ٤٧١.

(13) المغني في الضعفاء للذهبي٤٨٧/١،ولسان الميزان٢٩٩/٣.

(14) التقريب ص١٠٢.

(15) الترغيب ١٢٤/٣،حديث٣٢٨٣.

(16) ٣٣٦/٤-٣٣٧،حديث٢٥٦٢.

الأوسط من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني[1]،ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي العسقلاني،ثنا معاذ بن خالد،ثنا زهير بن محمد التميمي،عن صفوان بن سليم،عن خيثمة،عن ابن مسعود مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني لا يروى عن ابن مسعود ،إلا بهذا الإسناد، تفرد به:معاذ. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [2]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه".و لم أجده في المطبوع من الأوسط وقد راجعت رواية محمد بن الحسن من أولها إلى آخرها. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي العسقلاني،قال ابن عدي:ضعيف يسرق الحديث.وقال أيضاً:والضعف على حديثه بين.وقال الحاكم:نقلاً عن الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.قلت:هكذا ذكر ابن حجر في اللسان وبالرجوع إلى سؤالات الحاكم للدار قطني تبين لي أن الذي وثقه الدار قطني هو عيسى بن عبد الله بن سليمان رغاث أبو موسى و لم أجده في ثقات ابن حبان[4].

الثاني:معاذ بن خالد العسقلاني،قال الذهبي:له مناكير وقد احتمل.وقال ابن حجر:لين الحديث من التاسعة[5].

الثالث: زهير بن محمد التميمي العنبري،أبو المنذر الخراساني المروزي، مختلف فيه،وثقه أحمد،وابن معين،وقال النسائي مرة: ليس به بأس.وقال العجلي:جائز الحديث.وقال أبو حاتم:محله الصدق. وقال يعقوب بن شيبة:صدوق صالح الحديث.وضعفه النسائي،وابن معين،وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء.وقال أحمد، والبخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير،وما روى أهل البصرة فإنه صحيح. وقال أبوحاتم:كان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه.وقال ابن حجر:رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها[6].وهذا الحديث من رواية أهل الشام عنه.

٦١ ــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ:دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ،وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ»رواه الطبراني وله شواهد كثيرة [7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] وفي كتاب الدعاء[9] من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر

---

(١) ابن زياد اللخمي العسقلاني،قال الدارقطني:ثقة.ووصفه الذهبي بالإمام الثقة، المحدث الكبير،وقال:كان مسند أهل فلسطين ذا معرفة وصدق. السير١٤/٢٩٢-٢٩٣.

(٢) ٥/٢٢٥.

(٣) ٢/٨١،حديث١٣٤٨.

(٤) الكامل لابن عدي٥/١٨٩٧،وسؤالات الحاكم الترجمة١٤١، والميزان٣/٣١٧،ولسان الميزان٤/٤٠٠-٤٠١.

(٥) تهذيب الكمال٢٨/١٢٠، والميزان ٤/١٣٢، والتقريب٥٣٦.

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري٢/١١٢،والجرح٣/٥٨٩،ومعرفة الثقات ١/٣٧١،وتهذيب الكمال٩/٤١٤،والتهذيب ٣/٣٤٨-٣٥٠ ،والتقريب٢١٧.

(٧) الترغيب ٣/١٢٨حديث٣٢٩٦.

(٨) ١١/١١٩،حديث١١٢٢٢.

المليكي،عن ابن أبي مليكة،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٢] بلفظه.ويأتي مكرراً برقم ٢٢٣.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة الجدعاني القرشي التيمي،قال أبو حاتم:ليس بالقوي في الحديث.وقال ابن معين:ضعيف.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن حجر:ضعيف من السابعة[٥].

وفي الباب:

عن أبي هريرة ﷺ،قال: قال رسول الله ﷺ ، « ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم،ودعوة المسافر،ودعوة الوالد على ولده ». أخرجه الترمذي[٦] وحسنه.وقال الألباني في صحيح الترغيب[٧]:" حسن لغيره".

٦٢ــ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرِي» رواه الطبراني في الصغير، والأوسط. [٨]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في ا لمعجمين الصغير[٩] والأوسط[١٠]ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب[١١].من طريق أحمد بن محمد النخعي القاضي،نا مسعر بن الحجاج النهدي،نا شريك،عن أبي إسحاق،عن الحارث، عن علي مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن أبي إسحاق،إلا شريك،تفرد به:مسعر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه مسعر بن الحجاج النهدي ــ كذا هو في الطبراني ــ ولم أجد إلا مسعر بن يحيى النهدي ضعفه الذهبي بخبر ذكره".وقال السخاوي في المقاصد الحسنة[١٣]

---

(١) ٤١٥/٣،حديث٤١٩،و١٣٣٠.

(٢) ٨٤٤/٢،حديث٢٠٦٥، و٨٤٦/٢،حديث٢٠٧٢.

(٣) ١٥٢/١٠.

(٤) ٨٢/٢،حديث١٣٥٠.

(٥) الجرح٥/٢١٧-٢١٨، وتهذيب الكمال٦/٥٥٣-٥٥٥، والتقريب ٣٣٧.

(٦) ٣١٤/٤حديث١٩٠٥،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في دعوة الوالدين .وتحفة الأشراف١٠/٤٣٢حديث١٤٨٧٣

(٧) ٥٣٤/٢،حديث٢٢٢٦.

(٨) الترغيب ١٢٩/٣حديث٣٢٩٩.

(٩) ٦١/١،حديث٧١.

(١٠) ٣٥٢/٢،حديث٢٢٠٧.

(١١) ٣٢٤/٢،حديث١٤٥٢.

(١٢) ٢٠٦/٤.

(١٣) ص ٥٩-٦٠،حديث١١٥.

والعطوني في كشف الخفاء[1] والشوكاني في الفوائد[2] :"في إسناده كذاب".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[3] وضعيف الترغيب[4]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خمسة ضعفاء:

الأول: أحمد بن محمد النخعي القاضي لم أجد من ترجم له.

الثاني: مسعر بن الحجاج النهدي كذا هو في جميع المصادر التي خَرّجَتْ منها الحديث ولم أجده هذا الاسم في كتب الرجال وذكر الذهبي في الميزان،وابن حجر في اللسان،مسعر بن يحيى النهدي وقال الذهبي: لم أعرفه وأتى بخبر منكر،ثم ساق له بسند ابن بطه حديثاً،عن مسعر بن يحيى،حدثنا شريك،عن أبي إسحاق،عن أبيه،عن ابن عباس مرفوعاً[5] فلعله هو هذا.

الثالث: شريك بن عبد الله القاضي،ضعيف الحفظ وتقدم الكلام عليه في الحديث ٧.

الرابع: أبو إسحاق وهو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي،ثقة إلا أنه اختلط بآخره سمع من الحارث الأعور أربعة أحاديث فقط وسائر ما يلقى له عنه إنما هو كتاب،قال الإمام أحمد:ثقة،إلا أن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بآخره[6].

الخامس:الحارث بن عبد الله الأعور،يكنى أبا زهير،توفي في خلافة ابن الزبير،كذبه علي بن المديني،وأبو خيثمة،والشعبي،وقال إبراهيم: إن الحارث ألهم.وضعفه ابن معين،والنسائي،والدارقطني.وقال ابن حجر:كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض،وفي حديثه ضعف[7].

٦٣ ــ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ــ يَعْنِي ــ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أُمِرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ يُضْرَبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ،فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةً وَاحِدَةً،[فَجُلِدَ جَلْدَةً وَاحِدَةً][8] **فَامْتَلأَ قَبْرُهُ عَلَيْهِ نَاراً،فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَفَاقَ، قَالَ:عَلامَ جَلَدْتُمُونِي ؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ،وَمَرَرْتَ عَلَى مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ» رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ**[9].انتهى

التخريج:راجعت كتاب التوبيخ من أوله إلى آخره فلم أجده فيه ولعله في الجزء الذي لم يطبع وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[10] ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد[11] من طريق فهد بن سليمان[12]،حدثنا عمرو بن عون الواسطي[1]،حدثنا جعفر بن سليمان،عن عاصم[2]،عن شقيق[3]،عن

---

[1] ١٤٢/١،حديث٣٦٩.

[2] ص ٢١٢،حديث٢٢.

[3] ٤١٣/٥،حديث٢٣٩٢.

[4] ٨٢/٢،حديث١٣٥١.

[5] الميزان ٩٩/٤، ولسان الميزان ٢٤/٦.

[6] الجرح ٢٤٢/٦-٢٤٣، والتقريب٤٢٢،والكواكب النيرات٣٤١-٣٥٤.

[7] الميزان١/٤٣٥، والتقريب ١٤٦.

[8] ما بين المعقوفين زيادة من كتاب شرح مشكل الآثار وليست في الترغيب.

[9] الترغيب ١٣٢/٣حديث٣٣٠٣.

[10] ٢١٢/٨،حديث٣١٨٥.

[11] ٢٩٩/٢٣.

[12] ابن يحيى أبو محمد،قال ابن يونس: كوفي قدم إلى مصر قديماً،وكان دلالاً في البز، وحدث بها عن الغرباء،و لعل

شقيق[٣]،عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: قال الألباني في السلسلة الصحيحة[٤]:" إسناده جيد.وقال أيضاً:"الحديث أورده المنذري في الترغيب برواية أبي الشيخ ابن حيان في التوبيخ وأشار إلى تضعيفه،ففاته هذا المصدر العزيز بالسند الجيد[٥]".وقال في صحيح الترغيب[٦]:"حسن لغيره".

وجاء في معناه حديث آخر ضعيف جداً. عن ابن عمر رضي الله عنهما،قال سمعت النبي ﷺ: « يوم أُدْخِلَ رجل في قبره فأتاه ملكان فقالا له: إنا ضاربوك ضربة فقال: لِما علا م تضرباني ؟ فضرباه ضربة امتلأ قبره منها ناراً ،فتركاه حتى أفاق،وذهب عنه الرعب،فقال:لِما علا م ضربتماني ؟ فقالا: إنك صليت صلاة وأنت على غير طهور،ومررت برجل مظلوم و لم تنصره » .أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٧]من طريق أبي شعيب الحراني،ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي،ثنا أيوب بن نهيك،قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت ابن عمر مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:" رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[٩]:" ضعيف من أجل أيوب بن نهيك ويحيى البابلتي".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعفان:

الأول: يحيى بن عبد الله البابلتي،قال أبو حاتم:لا يحتج به.وقال الذهبي:واهٍ.وقال الأزدي: الضعف على حديث بين[١٠].

الثاني: أيوب بن نهيك من أهل حلب،قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.وقال أبو زرعة: منكر الحديث.وقال الذهبي: تركوه [١١].

الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته،

مصر،وكان ثقة ثبتاً.تاريخ ابن يونس٢/١٧١.

(١) ابن أوس الواسطي،أبو عثمان البزاز البصري،المتوفى سنة ٢٢٥هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٤٢٥.

(٢) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود ــ بنون وجيم ــ الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ مات سنة ١٢٨ هـ،قال ابن حجر:صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب ص ٢٨٥.

(٣) ابن سلمة الأسدي،أبو وائل الكوفي،قال ابن حجر:ثقة مخضرم،مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.التقريب ٢٦٨.

(٤) ٦/القسم الأول ٦٤٠،حديث٢٧٧٤.

(٥) كذا قال رحمه الله.و لم أجد في شيوخ عمرو بن عون الواسطي،وتلاميذ عاصم بن بهدلة،جعفر بن سليمان،بل المذكور فيهما حفص بن سليمان الأسدي،صاحب عاصم.فأظن أن حفص تحرف إلى جعفر.وهو حفص بن سليمان الأسدي،أبو عمر البزاز،الكوفي،الغاضري بمعجمتين،وهو حفص بن داود القارئ صاحب عاصم،ويقال له حفيص،قال ابن حجر:متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة. التقريب ص ١٧٢.

(٦) ٢/٥٣٧،حديث٢٢٣٤.

(٧) ١٢/٤٤٣،حديث١٣٦١٠.

(٨) ٧/٢٦٨.

(٩) ٥/٢١٠،حديث٢١٨٨.

(١٠) الجرح ٩/١٦٤، والمغني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٠٦.

(١١) الجرح ٢/٢٥٩، والمغني في الضعفاء للذهبي١/١٥٨.

والشفاعة المانعة من حَد من حدود الله وغير ذلك

٦٤ ــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَنْ أَعَانَ ظَالِماً بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقّاً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ)). رواه الطبراني،والأصبهاني [١].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم٢.ويأتي بأتم من هذا في الحديث ١٨٩.

٦٥ ــ وَرُوِيَ عَنْ أَوْسِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ــ أَحَدِ بَنِي أَشْجَعَ ــ ﷺ ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِسْلاَمِ » رواه الطبراني في الكبير، وهو حديث غريب[٢].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق إسحاق بن إبراهيم ،ثنا عمرو بن الحارث،عن عبد الله بن سالم[٤]،عن الزبيدي[٥]،ثنا عياش بن مؤنس، أن أبا الحسن نمران بن مخمر الرحبي حدثه أن أوس بن شرحبيل [٦] أحد بني المجمع .. الحديث بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[٧]والبيهقي في شعب الإيمان[٨] وابن حجر في الإصابة [٩] . في ترجمة أوس بن شرحبيل وقال أخرج له البخاري في التاريخ الكبير[١٠] تعليقا مجزوماً به – إلا أنه قال شرحبيل بن أوس – وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي من طريق الزبيدي فذكر الحديث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث:" لم يُثبتْ شيخنا إسناده وهو كما كتبته صحيحاً لا شك فيه.وقال حرير بن عثمان .. مرةً شرحبيل بن أوس". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه الطبراني في الكبير وفيه عياش بن مؤنس و لم أجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[١٢]

---

(١) الترغيب٣/١٤٣حديث٣٣٢٤.

(٢) الترغيب ٣/١٤٣حديث٣٣٢٥.

(٣) ١/٢٢٧،حديث٦١٩.

(٤) هو الأشعري الوحاظي اليحصبي الحمصي ت سنة ١٧٩هـ قال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب.التقريب ٣٠٤.

(٥) هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي،الحمصي،سئل عنه أبو زرعة فقال:قاضي حمص ثقة.الجرح٨/١١١.

(٦) أوس بن شرحبيل، ـــ أحد بني المجمّع ـــ له صحبة،حديثه عند أهل الشام قاله ابن حبان.قلت: أختلف في أوس بن شرحبيل،وشرحبيل بن أوس،هل هما واحد أم اثنان ؟قال ابن حجر:فرق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحمصيين،فقال:وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس،وأوس بن شرحبيل،كذا جعلهما اثنين،وكذا جوز ذلك ابن شاهين.وفرق بينهما أيضاً ابن حبان في الثقات.وقال البغوي: الأصح عندي شرحبيل بن أوس وكذا ذكر البخاري شرحبيل و لم يذكر أوس.ورجح أبو حاتم،وأبو زرعة شرحبيل بن أوس؛لأن حريز قال:عن شرحبيل وحريز ثقة متقن يحكم له على الزبيدي.التاريخ الكبير٤/٢٥٠،والجرح٤/٣٣٧والثقات ٣/١٠،و١٨٨،والإصابة١/ ١٥٥.

(٧) ٣/١٠٦،حديث١٨٨٦.

(٨) ٦/١٢٢،حديث٧٦٧٥.

(٩) ١/١٥٦.

(١٠) ٤/٢٥٠.

(١١) ٤/٢٠٥.

(١٢) ٢/١٨١،حديث٧٥٨.

وضعيف الترغيب والترهيب[1]:"ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي،ت سنة ٢٣٨هـ.قال أبو حاتم:سمعت ابن معين وأثنى على إسحاق خيراً وقال: الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه.وقال أبو حاتم: شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال النسائي:ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث.وقال أبو داود: ليس هو بشيء .وقال أبو داود أيضاً: قال لي ابن عوف:ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زِبْريق يكذب.وقال ابن حجر:صدوق يهم كثيراً وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب[2].

الثاني: عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال مستقيم الحديث.وقال الذهبي: تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم ومولاة له اسمها علوة،فهو غير معروف العدالة. و لم يذكر فيه البخاري وأبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن حجر: مقبول. [3]

وقد تابع عمرو بن الحارث في روايته لهذا الحديث، عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي،عن عبد الله بن سالم به. أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[4].

وعبد الحميد قال النسائي:ليس بثقة،وقال مرة:ليس بشيء.وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق ؛إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه من التاسعة[5] .

الثالث: عياش بن مؤنس ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات لكنه قال عياش بن يونس.وقال الألباني: عياش بن مؤنس وشيخه أبو الحسن نمران بن مخمر لم أعرفهما[6].

الربع: نمران بن مخمر أبو الحسن الرحبي،ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر: قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات[7].

ترهيبُ الحاكمِ وغيرِه من إرضاءِ الناسِ بما يُسخطُ اللهَ ﷻ

٦٦ـ وَرُوِيَ عَنْ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ[8]،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَهُ،

---

(١) ٨٩/٢،حديث ١٣٦٢.

(٢) الجرح٢/٢٠٩،والثقات لابن حبان ١١٣/٨،وتاريخ دمشق١٠٨/٨،وسؤالات أبي عبيد ٢٢٨/٢،والتقريب ص٩٩.

(٣) الجرح ٦/٢٢٦،والثقات لابن حبان٤٨٠/٨،وتهذيب الكمال٥٦٨/٢١،والميزان ٢٥١/٣،والتقريب٤١٩.

(٤) ٣٣/١-٣٤.

(٥) تهذيب الكمال ٤٠٧/١٦-٤٠٨،والتقريب ٣٣٢.

(٦) التاريخ الكبير٤٧/٧،والجرح ٥/٧،والثقات لابن حبان ٥٠٩/٨،والسلسلة الضعيفة ١٨١/٢.

(٧) التاريخ الكبير ١٢٠/٨،والجرح ٤٩٧/٨،والثقات لابن حبان ٥٤٥/٧،وتعجيل المنفعة٣١٤/٢-٣١٥.

(٨) في الترغيب والترهيب عبد الله بن عصمة بن فاتك وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد و لم ينبه عليه الناجي في عجالة الإملاء وما أثبته من المعجم الكبير للطبراني ويأتي في الحديث رقم ٩٠ قول للمنذري وعصمة هو ابن مالك الخطمي وقال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب٩١/٢،حديث١٣٦٦حاشية١ عبد الله بن عصمة بن مالك بحثت عن هذا الاسم في كتب الرجال التي عندي،فلم أجد له ذكراً لا في الصحابة ولا في غيرهم،ثم ترجح عندي أنه عصمة بن مالك الخطمي فإنه مذكور في الصحابة. انتهى باختصار .

وَبَارَزَ اللهَ تَعَالَى، لَقِيَ اللهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » رواه الطبراني[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2]من طريق أحمد بن رشد بن،ثنا إبراهيم بن مُنْقِذ[3]،ثنا إدريس بن يحيى[4]،ثنا الفضل بن المختار،عن عبيد الله بن موهب،عن عصمة بن مالك[5] مرفوعاً وليس فيه « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري، مختلف فيه كذبه أحمد بن صالح. وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه.وقال مسلمة،وابن يونس: كان ثقة عالماً بالحديث. وقال ابن عدي: أنكرت عليه أشياء وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.وقال ابن حجر: ضعيف[8].

الثاني:الفضل بن المختار،قال أبو حاتم:"مجهول،وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل".وقال ابن عدي:" عامة أحاديثه لا يتابع عليها.وقال ابن حجر: ضعيف جداً [9].

الثالث:عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي،والد يحيى،قال الشافعي:لا نعرفه.وقال أحمد:أحاديثه مناكير، وقال أيضاً:لا يعرف.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:روى عنه ابنه يحيى بن عبيد الله،وهو لاشيء،وأبوه ثقة،وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيى. وقال ابن القطان الفاسي:مجهول الحال.وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة[10].

ولمتن الحديث شواهد:

عن أبي هريرة ﷺ ،قال: قال رسول الله ﷺ: « من تحبب إلى الناس بما يحبون ،وبارز الله بما يكرهون،لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان ».أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[11] من طريق إبراهيم،ثنا سليمان بن داود

---

(1) الترغيب ٣/١٤٦حديث٣٢٣٠.

(2) ١٨٦/١٧،حديث٤٩٩.

(3) ابن إبراهيم بن عيسى الخولاني،أبو إسحاق مولاهم المصري،قال ابن يونس:هو ثقة رضي،مات سنة٢٦٩هـ، السير١٢/٥٠٣.

(4) الخولاني المصري،أبو عمرو،قال أبو زرعة:رجل صالح من أفاضل المسلمين.وقال أبو حاتم:صدوق.وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقات.الجرح٢/٢٦٥.والثقات لابن حبان ٨/١٣٢.

(5) ابن أمية الخَطْمي،قال ابن حجر:له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني مدارها على الفضل بن المختار،وهو ضعيف جداً.الإصابة٤/٥٠٤.

(6) ٢٤٤/١٠.

(7) ٩١/٢،حديث١٣٦٦.

(8) الجرح ٢/٧٥،والكامل١/٢٠١،واللسان١/٢٥٧-٢٥٨،واللسان ١١٨/٥.

(9) الجرح ٦٩/٧، والكامل ٦/٢٠٤٠-٢٠٤١،والإصابة٤/٥٠٤.

(10) الثقات٧٢/٥،والميزان ٣/١١،وبحر الدم ٢٨٦،والتهذيب ٧/٢٥-٢٦،والتقريب٣٧٢.

(11) ٣/١٦٦-١٦٧،حديث٢٨١٧.

الشاذكوني[1]،نا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي،نا مطيع بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي هريرة.
قال الطبراني عقب الحديث:" لا يروى هذا الحديث،إلا بهذا الإسناد،تفرد به محمد بن سليمان".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"موضوع".

* وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعيفان:

الأول: سليمان بن داود المنقري الشاذكوني،أبو أيوب،المتوفى سنة ٢٣٤هـ كذبه ابن معين في حديث ذكره له عنه.وكذبه أيضاً يحيى بن سعيد،وأحمد بن حنبل،وغيرهم،وقال البخاري:هو أضعف من كل ضعيف.وقال مرة: فيه نظر.وقال النسائي:ليس بثقة وقال أبوحاتم:ليس بشيء، متروك الحديث [4].
الثاني: محمد بن سليمان بن مشمول المشمولي المخزومي، مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وذكره أيضاً ابن شاهين في الثقات وزعم أن يحيى بن معين وثقه.وقال النسائي:ضعيف.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً وإسناداً. وذكره العقيلي،والساجي،والدولابي وابن الجارود في الضعفاء.وقال ابن حزم: منكر الحديث.وقال الذهبي: ضعفوه[5].

الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم،ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك،ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي،وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها.

٦٧ــ وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« الْغَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا،وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ،وَالْعَبْدُ أَخُوكَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ،وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعِنْهُ » رواه الأصبهاني. [6]انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب [7]من طريق الحسن بن عمارة،عن طلحة بن مصرف[8]،عن أبي عمار[9]،عن حذيفة مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] إلا أنه قال: في الإسناد بدل الحسن بن

---

(١) الشاذكوني: بفتح الشين المعجمة،والذال المعجمة،بينهما ألف وضم الكاف وفي آخرها النون،هذه النسبة إلى شاذكونة،قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهاني في تاريخه إنما قيل له الشاذكوني؛لأن أباه كان يتجر إلى اليمن،وكان يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى شاذكونه فنسب إليها. الأنساب للسمعاني٣/٣٧١.
(٢) ١٠/٢٢٤.
(٣) ١/٢٤،حديث١٥.
(٤) سؤالات ابن الجنيد ص ٣٥،والجرح٤/١١٥، والمغني للذهبي١/٤٠١،والميزان٢/٢٠٥-٢٠٦،ولسان الميزان ٣/٨٤.
(٥) التاريخ الكبير ١/٩٧،والثقات لابن حبان ٧/٤٣٩،والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٢٠٦،ولسان الميزان ٥/١٨٥.
(٦) الترغيب ٣/١٦٤،حديث٢٣٧١.
(٧) ١/٩٤،حديث ١٤٩.
(٨) ابن كعب بن عمرو أبو عبد الله اليامي،كانوا يسمونه سيد القراء،وثقه ابن معين وأبو حاتم.الجرح٤/٤٧٣-٤٧٤.
(٩) أبو عمار هو عريب بن حميد،أبو عمار الهمداني الدهني الكوفي،ثقة من الثالثة. التقريب٣٩٠.
(١٠) ٢/٢٧٢،حديث ١٦٨٥،باب ما جاء في الخيل.

عمارة،الحسن بن أبي الحسن البجلي،وزاد أيضاً بين أبي عمار وحذيفة عمرو بن شرحبيل.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن حذيفة،إلا بهذا الإسناد،وأحسب أن الحسن البجلي هو الحسن بن عمارة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛فيه الحسن بن عمارة وهو متروك وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٦.

متابعات الحديث:

جاء الحديث من طريق آخر بسند صحيح أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[3] من طريقين عن النعمان بن عبد السلام،عن سفيان بن عيينة،عن الأعمش،عن طلحة بن مصرف،عن أبي عمار،عن حذيفة مرفوعاً.

ولمتن الحديث شواهد:

١. عن عروة البارقي يرفعه قال:« الإبل عز لأهلها،والغنم بركة،والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة» أخرجه ابن ماجة في سننه[4]وأبو يعلى في مسنده[5]والطحاوي في شرح معاني الآثار[6].والطبراني في المعجم الكبير[7] مختصراً.كلهم من طريق عبد الله بن إدريس،عن حصين،عن عامر،عن عروة البارقي يرفعه.

وإسناده صحيح.قال البوصيري في مصباح الزجاجة[8]:" هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين بل بعضه في الصحيحين بهذا الوجه،وإنما انفرد ابن ماجة بذكر الإبل والغنم ولذلك ذكرته".

٢. عن أم هانئ أن النبي ﷺ قال لها: « اتخذي غنماً،فإن فيها بركة ». أخرجه ابن ماجة في سننه[9] والخطيب في تاريخه[10] كلاهما من طريق هشام بن عروة،عن أبيه،عن أم هانئ مرفوعاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[11]:" هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات".ووافقه الألباني في الصحيحة[12].

٣.عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل،قال:قال النبي ﷺ : « الغنم بركة،والإبل عز لأهلها .. الحديث »مثل

---

(١) ٥/٢٥٩.

(٢) ٢/٩٧،حديث١٣٧٧.

(٣) ٢/١٠٨-١٠٩، وأورده مختصراً ١/٩٣.

(٤) ٢/٧٧٣،حديث٢٣٠٥، كتاب التجارات،باب اتخاذ الماشية.

(٥) ١٢/٢٠٨،حديث٦٨٢٨.

(٦) ٣/٢٧٤.

(٧) ١٧/١٥٦،حديث٤٠٤.

(٨) ٣/٤١.

(٩) ٢/٧٧٣،حديث٢٣٠٤، كتاب التجارات،باب اتخاذ الماشية.

(١٠) ٧/١١.

(١١) ٣/٤٠.

(١٢) ٢/٤١٧،حديث٧٧٣.

حديث حذيفة مرسلاً.ذكره ابن حجر في المطالب العالية[1] من طريق مسدد ،ثنا عيسى بن يونس،ثنا الأعمش،عن طلحة بن منصور عن عمرو بن شرحبيل،وهو مرسل.

٤.عن ابن عمر رضي الله عنهما،قال: قال رسول الله ﷺ : « الغنم بركة، والإبل عز لأهلها ».ذكره ابن حجر في المطالب العالية[2] من طريق الحارث،ثنا الخليل بن زكريا،ثنا عبد الله بن عون،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً.

٥. عن البراء قال:« الغنم بركة » أخرجه أبو يعلى في مسنده[3] من طريق عثمان بن أبي شيبة،ثنا أبو معاوية،عن الأعمش،عن عبد الله بن عبد الله،عن ابن أبي ليلى،عن البراء .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح،غير عبد الله بن عبد الله الرازي،وهو ثقة".وقال ابن حجر في التقريب[5] عبد الله بن عبد الله صدوق من الرابعة.فالحديث حسن والله أعلم.

٦٨ــ وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ،وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ،رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ،وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ،وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ » رواه الترمذي، وقال: حديث غريب[6].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[7] من طريق سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ[8]،حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ الْمَدَنِيُّ،حَدَّثَنِي أَبِي،عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،عَنْ جَابِرٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[9] وزاد في آخره « وثلاث من كن فيه أظله الله تعالى تحت ظل عرشه،يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء في المكاره،والمشي إلى المساجد في الظلم،وإطعام الجائع». ويأتي هذا الحديث مكرراً برقم ١٦٥.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:" غَرِيبٌ،وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُنْكَدِرِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [11]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع ؛ فيه ضعيفان:

---

(١) ٢٨٣/٧،حديث٣٠٨١.

(٢) ٢٨٢/٧،حديث٣٠٨٢.

(٣) ٢٦٠/٣،حديث١٧٠٩.

(٤) ٦٧/٤.

(٥) ص ٣١٠.

(٦) الترغيب ١٦٩/٣،حديث٣٣٨٣.

(٧) ٦٥٦/٤،حديث٢٤٩٤،أبواب صفة القيامة،باب ٤٨.

(٨) المِسْمَعي،النيسابوري نزيل مكة،المتوفى سنة بضع وأربعين ومائتين قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٢٤٧.

(٩) ٩٣/١،حديث١٤٨.

(١٠) ٢٩١/٢،حديث٣١٤٦.

(١١) ٩٨/٢،حديث١٣٨٠.

الأول: عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني،قال ابن حجر:متروك من العاشرة[1].

الثاني: أبوه إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني،قال الحافظ ابن حجر: مجهول من الثامنة[2].

---

(١) التقريب ٢٩٥.

(٢) تهذيب الكمال ١/١٦٠، والتقريب ٩٢.

كتاب الحدود وغيرها

الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والترهيبُ من تركهما والمداهنة فيهما

٦٩ ــ وَرُوِيَ عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ:قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ،مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: « أَتْقَاهُمْ لِلرَّبِّ ﷻ ،وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ،وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ،وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ » رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي في الزهد الكبير، وغيره[1].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في الزهد الكبير[2] من طريق شريك، عن سماك،عن عبد الله بن عميرة،عن زوج درة بنت أبي لهب[3]،عن درة مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4].والخرائطي في مكارم الأخلاق[5] مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده[6] بلفظ قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ ،وهو على المنبر فقال:يا رسول الله أي الناس خير فقال ﷺ : « خير الناس أقرأهم وأتقاهم » والباقي مثله وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] بنحو لفظ أحمد. ويأتي مكرراً في الحديث رقم ٩٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أحمد ورجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: شريك بن عبد الله النخعي القاضي،ضعيف لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٠٧

الثاني:سماك هو ابن حرب الذهلي البكري،المتوفى سنة ١٢٣هـ ضعفه ابن المبارك،وابن خراش،وصالح بن محمد البغدادي،وقال أحمد:مضطرب الحديث.وقال الذهبي:ثقة ساء حفظه.وقال ابن حجر:صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ وقد تغير بأخره فكان ربما تلقن [10].

الثالث: عبد الله بن عميرة الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة أدرك الجاهلية،وكان قائد الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية.وقال ابن حجر:مقبول من الثانية[11].

---

(١) الترغيب ٣/١٨٤حديث ٣٤١٧ .

(٢) ص ٣٢٧، حديث٨٧٧.

(٣) زوج درة بنت أبي لهب هو الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي،ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال ولاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة.وقال الواقدي:وكانت تحته درة بنت أبي لهب مات في آخر خلافة عثمان.الاستيعاب ١/ ٢٩١،وأسد الغابة ١/٤١٥، والإصابة ١/٦٠٣-٦٠٤.

(٤) ٧/٥٠٤،حديث٣٧٥٨٠.

(٥) ١/٢٥٩،حديث٢٤٣.

(٦) ٣٧/٥٨٤،حديث٢٧٥٤١.

(٧) ٢٤/٢٥٧-٢٥٨،حديث٦٥٧.

(٨) ٩/٢٥٨.

(٩) ٢/١٠٣،حديث١٣٨٩.

(١٠) تهذيب الكمال ١٢/١١٥-١٢١،والكاشف ١/٤٠٣،والتقريب ٢٥٥.

(١١) الجرح ٥/١٢٤ ، والتهذيب ٥/٣٤٤، والتقريب ٣١٦.

٧٠ ــ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ،وَانْهَوا عَنِ الْمُنْكَرِ،قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللهَ فَلاَ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ،وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلاَ يَغْفِرُ لَكُمْ، إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لاَ يَدْفَعُ رِزْقاً،وَلاَ يُقَرِّبُ أَجَلاً،وَإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى،لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ،لَعَنَهُمُ اللهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ،ثُمَّ عُمُّوا بِالْبَلاءِ »رواه الأصبهاني[1].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[2] من طريق أحمد بن عبد الرحمن[3]،أنا علي بن محمد بن ما شاده[4]، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم،ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم دُنُوقَا[5]،ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي،ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[6]،عن أبيه[7]،عن سالم بن عبد الله بن عمر،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[9] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ العابد،إلا إسحاق بن إبراهيم الجحدري،تفرد به:ابن دنوقا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه إسحاق بن إبراهيم الرازي،ذكره المزي في تهذيب الكمال[11]، في الرواة عن عبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ.و لم أجد من ترجم له.

ولبعض متنه شواهد:

١.عن عائشة رضي الله عنهما،مرفوعاً نحوه وإسناده ضعيف،ويأتي تخريجه في القسم الثاني حديث ٥٣٢

٢.عن حذيفة بن اليمان ﷺ،أن النبي ﷺ قال: « لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن

---

[1] الترغيب ٣/١٨٥،حديث٣٤١٨.

[2] ١/١٥٧،حديث٢٩٩.

[3] ابن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمداني الذكراني الأصبهاني،قال الذهبي:صاحب أصول،واسع الرواية،صدوق مكثر. السير١٩/١٠٢ .

[4] وصفه الذهبي بالإمام القدوة شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن ماشاذه محمد بن أحمد الأصبهاني الزاهد. السير١٧/٢٩٧

[5] أبو إسحاق ويعرف بابن دُنُوقَا،المتوفى سنة ٢٧٩،من أهل بغداد ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني:ثقة.وقال ابن المنادي:صدوق الرواية كتب الناس عنه فأكثروا.الثقات٨/٨٧،وسؤالات الحاكم للدارقطني ص١٠١،وتاريخ بغداد٦/١٣٥،والمقتنى للذهبي ص٢٨٢.

[6] عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله العُمَريّ،المتوفى سنة ١٨٤هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٣١٢.

[7] عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص ٣٥٧.

[8] ٢/٩٥-٩٦،حديث١٣٦٧.

[9] ٨/٢٨٧.

[10] ٢/١٠٣،حديث١٣٩٠.

[11] ١٥/٢٤١.

يبعث عليكم عقاباً من عنده ،ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم ».أخرجه أحمد في مسنده[1] والترمذي في سننه[2]والبيهقي في سننه الكبرى[3] وفي شعب الإيمان[4] والبغوي في شرح السنة[5] والمزي في تهذيب الكمال[6].كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو،عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري،عن حذيفة مرفوعاً.

وإسناده حسن.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]: " حسن".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]: بعد أن عزاه للترمذي "هذا إسناد حسن".

٣. عن أبي هريرة ﷺقال: قال رسول الله ﷺ : « لتأمرون ولتنهون عن المنكر،أوليُسَلّطن عليكم شراركم،ثم تدعوا خياركم فلا يستجاب لكم ». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] والطبراني في المعجم الأوسط[10] كلاهما من طريق محمد بن المثنى،قال: نا بكر بن يحيى بن زبان،نا حبان بن علي،عن محمد بن عجلان،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان ،إلا حبان تفرد به: بكر بن يحيى بن زبان". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11] :"ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه حبان بن علي،وهو متروك الحديث،وقد وثقه ابن معين في رواية،وضعفه في غيرها".

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[13] من طريق محمود بن محمد،عن أيوب بن النجار،عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.وذكره ابن حجر في لسان الميزان[14] في ترجمة محمود بن محمد الظفري

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاري،قال الدارقطني: لم يكن بالقوي.وقال الذهبي في

---

(١) ٣٣٢/٣٨-حديث٢٣٣٠١و٣٥٢/٣٨-حديث٢٣٣٢٧ .

(٢) ٤٦٨/٤،حديث٢١٦٩، أبواب الفتن ، باب ما جاء في الأمر بالمعروف.

(٣) ٩٣/١٠، كتاب آداب القاضي.

(٤) ٨٤/٦ حديث٧٥٥٨ .

(٥) ٣٤٥/١٤-حديث٤١٥٤ .

(٦) ٢٣٤/١٥ .

(٧) ٤٦/٣-حديث٣٣٦٦.

(٨) ٥٨٣/١،حديث٢٢٣٥.

(٩) ١٠٦/٤-حديث٣٣٠٧.

(١٠) ٩٩/٢،حديث١٣٧٩.

(١١) ٥٨٣/١،حديث ٢٢٣٥.

(١٢) ٢٦٦/٧ .

(١٣) ٩٢/١٣ .

(١٤) ٥/٦ .

للميزان:قال الدارقطني:ليس بالقوي فيه نظر[1].

الثاني:أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي، أبو إسماعيل قاضي اليمامة،قال ابن معين:ثقة صدوق، وكان يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير،إلا حديثاً واحداً،هو حديث التقى آدم وموسى.وقال أحمد،وأبو زرعة: ثقة.وقال ابن حجر:ثقة مدلس. وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين [2].

٧١ ـــ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« لاَتَزَالُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا، وَتَرُدُّ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَالنِّقْمَةَ، مَا لَمْ يَسْتَخِفُّوا بِحَقِّهَا » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الاسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا ؟قَالَ: «يَظْهَرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللهِ، فَلاَ يُنْكَرُ وَلاَ يُغَيَّرُ » رواه الأصبهاني أيضاً [3].انتهى

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[4] من طريق أبي القاسم بن أبي حرب بنيسابور،أنا الحاكم أبو الحسن السقا،أنا أبو الطيب محمد بن محمد الخياط،ثنا جعفر بن سهل،ثنا محمد بن زياد،ثنا العمري،عن إبراهيم بن طهمان[5]،عن أبان بن أبي عياش،عن أنس مرفوعاً.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال[6] وقال أخرجه الحاكم في تاريخه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أبان بن أبي عياش فيروز البصري،أبو إسماعيل العبدي،مات في حدود مائة وأربعين،قال ابن حجر: متروك[8].

وقد جاء الحديث من طريق أخرى:

عن نافع بن مالك أبو سهل،عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : لا إله إلا الله تمنع العبد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم،فإذا فعلوا ذلك .. ثم قال: لا إله إلا الله قال الله كذبتم » أخرجه أبو يعلى في مسنده[9]والبيهقي في شعب الإيمان[10] كلاهما من طريق حسين بن الأسود، حدثنا أبو أسامة،حدثنا عمر بن حمزة،حدثني نافع بن مالك به.

وإسناده ضعيف.قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11]:"حديث « لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن الخلق » أخرجه أبو يعلى في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس بسند ضعيف.وللطبراني في الأوسط نحوه من حديث عائشة وهو ضعيف أيضاً".

---

(١) تاريخ بغداد١٢/٩٢ ،والميزان ٤/٧٩ ،ولسان الميزان٦/٥ .

(٢) تهذيب الكمال٣/٤٩٩،ولسان الميزان٦/٥،والتقريب ١١٩،وتعريف أهل التقديس ص ٣١ .

(٣) الترغيب ٣/١٨٥-حديث٣٤١٩.

(٤) ١/١٥٨،حديث٣٠٠.

(٥) الخراساني،أبو سعيد،سكن نيسابور ثم مكة،ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء،ويقال رجع عنه،من السابعة.التقريب ٩٠ .

(٦) ١/٦٣،حديث٢٢٣.

(٧) ٢/٣-١،حديث١٣٩١.

(٨) التقريب ٨٧.

(٩) ٧/٩٥،حديث٤٠٣٤.

(١٠) ٧/٣٣٧-٣٣٨،حديث١٠٤٩٧-١٠٤٩٨.

(١١) ١/٤٢٤-٤٢٥،حديث١٦١٢.

الترهيبُ منْ أن يأمر بمعروف،وينهى عن مُنكرٍ ويخالف قوله فعله

٧٢ـــ وَرُوِيَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ أُناساً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ: بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَ اللهِ مَا دَخَلْنَا الجَنَّةَ، إلاَّ بِما تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ. فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلاَ نَفْعَلُ »رواه الطبراني في الكبير[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢] من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي،ثنا زهير بن عباد الرؤاسي،ثنا أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم،عن إسماعيل بن أبي خالد[٣]،عن الشعبي،عن الوليد بن عقبة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٤] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن إسماعيل إلا أبو بكر،تفرد به:زهير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]: " رواه الطبراني في الكبير،وفيه أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري،وهو ضعيف جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن حكيم الداهري،أبو بكر قال أحمد،وابن المديني:ليس بشيء .وقال النسائي،وابن معين:ليس بثقة.وكذبه الجوزجاني.وقال ابن عدي:منكر الحديث.وقال أبو نعيم الأصبهاني:روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات.وقال الذهبي:واه متهم بالوضع[٧].

الثاني: أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي،قال صاحب طبقات الحنابلة[٨] أحد من روى عن إمامنا أحمد فيما أخبرنا أحمد بن عبيد الله،ولم أجد من وثقه ولا من جرحه.

الترغيبُ في ستر المسلمِ والترهيبُ من هتكه وتتبُّع عَوْرَتِه

٧٣ ـــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِي ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاَ يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيْهِ عَـوْرَةً فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ إلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ »رواه الطبراني في الأوسط، والصغير[٩].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١٠] من طريق أحمد[١١]،ثنا إبراهيم[١]،ثنا معلى بن عبد

---

(١) الترغيب ٣/١٩١حديث٣٤٣٢.

(٢) ٢٢/١٥٠،حديث٤٠٥.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،المتوفى سنة ١٤٦هـــ،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص١٠٧.

(٤) ١/٣٧،حديث٩٩.

(٥) ١/١٨٥، و٧/٢٧٦.

(٦) ٢/١٠٥،حديث١٣٩٦.

(٧) الميزان٢/٤١٠-٤١١،والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٤٧٨،ولسان الميزان ٣/٢٧٧-٢٧٨.

(٨) ١/٨٤.

(٩) الترغيب ٣/١٩٥حديث٣٤٤٢.

(١٠) ٢/١٣١،حديث١٤٨٠.

(١١) ابن محمد بن صدقة أبو بكر البغدادي،المتوفى سنة ٢٩٣هـــ،وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثقة .تاريخ بغداد٥/٤٠ ،والتذكرة ص٧٤٥.

الرحمن،نا عبد الحميد بن جعفر،عن أبيه،عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب[٢]،عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٣].إلا أنه قال:لا يرى أمرؤ والباقي مثله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٤]:"أخرجه الطبراني في الأوسط،والصغير، والخرائطي في مكارم الأخلاق ... بسند ضعيف." وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:[٥] رواه الطبراني في الأوسط، والصغير بنحوه ، وإسنادهما ضعيف."وقال الألباني في ضعيف الترغيب [٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:معلى بن عبد الرحمن الواسطي،قال ابن حجر:متهم بالوضع،وقد رمي بالرفض،من التاسعة[٧].

الثاني:جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري الأوسي،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[٩] من طريق خالد بن إلياس،عن يحيى بن عبد الرحمن،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ « من رأى من أخيه عورة فسترها دخل الجنة ».

وهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد كما في المنتخب[١٠]والبغوي في شرح السنة [١١].

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى عن أبي سعيد،إلا هذا الإسناد،تفرد به خالد بن إلياس".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه خالد بن إلياس أو إياس،ابن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة أبو الهيثم العدوي،المدني،إمام المسجد النبوي،قال ابن حجر:متروك الحديث،من السابعة[١٢].

وله شاهد مثله في الضعف الشديد من حديث: عقبة بن عامر ﷺ ، نحوه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [١٣] والأوسط[١٤] من طريق المعلى بن عبد الرحمن،ثنا عبد الحميد بن جعفر،عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير،عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله.

---

(١) ابن راشد الأدمي،قال ابن أبي حاتم:صدوق.الجرح٢/٩٩.

(٢) ابن أبي بَلْتعة،أبو محمد أو أبو بكر المدني،المتوفى سنة ١٠٤هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص ٥٩٣.

(٣) ١/٤٧٤،حديث٤٨٣.

(٤) ١/٤٩٨،حديث١٩٠٧.

(٥) ٦/٢٤٦.

(٦) ٢/١٠٧،حديث١٤٠٠.

(٧) التقريب ص ٥٤١.

(٨) التاريخ الكبير٢/١٩٥،والجرح٢/٤٨٢،والثقات لابن حبان٤/١٠٦.

(٩) ٢/٢٥٣،حديث١١١٨.

(١٠) ٢/٦٧،حديث٨٨٣.

(١١) ١٢/٩٩،حديث٣٥١٩.

(١٢) التقريب ص ١٨٧.

(١٣) ١٧/٢٨٨،حديث٧٩٥.

(١٤) ٢/١٣٢،حديث١٤٨١.

وإسناده ضعيف جداً،فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي متهم بالوضع.تقدمت ترجمته قبل قليل.

الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم

٧٤ــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،أَنَّهُ قَالَ:« الطَّابِعُ[١] مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللهِ تَعَالَى،فَإِذَا انْتُهِكَتْ الْحُرْمَةُ،وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي،وَاجْتُرِئَ عَلَى اللهِ،بَعَثَ اللهُ الطَّابِعَ،فَيُطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ،فَلا يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً » رواه البزار، والبيهقي واللفظ له[٢].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣]والبيهقي في شعب الإيمان[٤].كلاهما من طريق سليمان بن مسلم،عن سليمان التيمي،عن نافع،عن ابن عمر رفعه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة[٥] وابن حبان في المجروحين[٦] بلفظه.وابن عدي في الكامل[٧] نحوه ويأتي مكرراً برقم ١٠٣.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن سليمان التيمي،إلا سليمان بن مسلم".وذكر له ابن عدي في الكامل هذا الحديث وحديث آخر عن سليمان التيمي ثم قال:"منكرين جداً".وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث:" تفرد به: سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي". وقال الذهبي:هذا الحديث موضوع في تقدي[٨]ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان[٩]وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٠]:" منكر".وقال الألباني [١١]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه سليمان بن مسلم الخشاب،أبو المعلى،قال ابن حبان: شيخ يروي، عن سليمان التيمي،ما ليس من حديثه،لا تحل الرواية عنه،إلا على سبيل الاعتبار للخواص.وقال ابن عدي:سليمان بن مسلم هذا قليل الحديث وهو شبه المجهول،ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه[١٢].

---

(١) الطَّابِعُ:الطَّبْع بالسكون: الخَتْم وبالتحريك الدَّنَسُ وأصله من الوسخ والدنس يَغْشَيان السَّيف.طبع السيف يطبع طبعاً.قال مجاهد:الرَّين أيسر من الطَّبْع،والطبعُ أيسر من الإقفال والإقفال أشدُّ ذلك كُلُّهُ ﴿طبع الله على قلوبهم﴾ والطابَعُ:بالفتح الخاتم يريد أن يختم عليها وتُرفع كما يفعل الإنسان بما يَعِزُّ عليه وفي حديث الدعاء أخْتِمْهُ بآمين،فإن آمين مثل الطابع على الصَّحيفة.لسان العرب،٨/٢٣٢-٢٣٣.

(٢) الترغيب ٣/٢٠١،حديث٣٤٥٥.

(٣) ٤/١٠٣،حديث٣٢٩٨.

(٤) ٥/٤٤٣-٤٤٤،حديث٧٢١٣.

(٥) ص٤٩،حديث٢٣.

(٦) ١/٣٣٢.

(٧) ٣/١١٢٤.

(٨) الميزان٢/٢٢٣.

(٩) ٣/١٠٦.

(١٠) ٢/١٠٠٥،حديث٣٦٥٧.

(١١) السلسلة الضعيفة ٣/٤٣٠،حديث١٢٧٠.وضعيف الترغيب٢/١٠٩،حديث١٤٠٢.

(١٢) المجروحين لا بن حبان ١/٣٣٢، والكامل لا بن عدي ٣/١١٣٥.

الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديدُ في ذلك،والترغيبُ في تركه والتوبة منه

٧٥ــ ورُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ،وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ،وَلَعِبٍ،فَيُصْبِحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ،وَلَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ، حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، فَيَقُولُونَ:خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلانٍ،وَخُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلانٍ خَوَاصٍ،وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا،وَعَلَى دُورٍ،وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَاداً عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا،وَعَلَى دُورٍ: بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ،وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ،وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ،وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا،وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمِ » وَخَصْلَةٌ نَسِيَهَا جَعْفَرٌ[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد سبق تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥ .

٧٦ ــ وَرُوِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلاَءُ » فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلاً،وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا،وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ،وَعَقَّ أُمَّهُ،وَبَرَّ صَدِيقَهُ،وَجَفَا أَبَاهُ،وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ،وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ،وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ،وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ،وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا،فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا أَوْمَسْخًا» رواه الترمذي،وقال حديث غريب[2].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[3] من طريق الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ،عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي[4]،إلا أنه قال:علي بن سعيد،وقال محمد بن علي. وابن حبان في المجروحين[5].والخطيب في تاريخ بغداد[6] في ترجمة محمد بن الفرج.ويأتي مكرراً في القسم الثاني برقم ٧٦٧.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:" غريب لا نعرفه من حديث علي،إلا من هذا الوجه،ولا نعلم أحداً ،رواه عن يحي بن سعيد الأنصاري،غير الفرج بن فضالة،وقد تكلم فيه بعض أهل العلم وضعفه من قبل حفظه".وقال البرقاني[8]:"سألت الدار قطني عن الفرج بن فضالة؟ فقال:ضعيف فقلت: فحديثه عن يحي بن سعيد الأنصاري ،عن محمد بن علي مرفوعاً « إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة» قال: هذا

---

[1] الترغيب ٢٠٩/٣حديث٣٤٧٢.

[2] الترغيب ٢٠٩/٣حديث٣٤٧٣.

[3] ٤٩٤/٤،حديث ٢٢١٠،أبواب الفتن،باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف.

[4] ص ٣٣حديث٤ .

[5] ٢٠٦/٢-٢٠٧.

[6] ١٥٨/٢.

[7] ٤٤٥/٧حديث١٠٢٧٣.

[8] انظر تاريخ بغداد ٣٩٦/١٢.

باطل. قلت: من جهة الفرج بن فضالة؟قال: نعم".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[1]:"فيه فرج بن فضالة،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:" ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ؛فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: فرج بن فضالة،أبو فضالة قال أحمد:إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس،ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب.وقال أيضاً يحدث عن ثقات أحاديث مناكير.وقال عبد الرحمن بن مهدي:حديثه عن يحيى الأنصاري أحاديث منكرة[3].وهذا الحديث من روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

الثاني: الاختلاف فيه قال المزي[4]:"رواه الترمذي،عن صالح بن عبد الله الترمذي،عن فرج بن فضالة،عن يحيى. وقال أبو توبة الربيع بن نافع،وأبو مسلم الواقدي،ومحمد بن الفرج بن فضالة،عن الفرج بن فضالة،عن يحيى بن سعيد،عن محمد بن علي،عن علي وهو الأشبه بالصواب والله أعلم".وقال ابن حجر :ليس في أولاد علي أحد اسمه عمرو.وقال في التقريب:عمرو مجهول وقيل:الصواب عن محمد بن علي[5].

الثالث:الإرسال،قال العلائي في جامع التحصيل[6]:"إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسلة؛لأن محمد بن عمرو لم يدرك جده، وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو ابن الحنفية،وذلك مرسل أيضاً؛لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه،والحديث ضعيف أيضاً من جهة فرج بن فضالة".

<u>وله شاهد:</u>

من حديث أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلاً وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا،وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ،وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ،وَعَقَّ أُمَّهُ،وَأَدْنَى صَدِيقَهُ،وَأَقْصَى أَبَاهُ،وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ،وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ،وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ،وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ،وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ،وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ،وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا،وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ » .أخرجه الترمذي في سننه[7] من طريق عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رُمَيْحٍ الْجُذَامِيِّ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:" غريب لا نعرفه ،إلا من هذا الوجه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف

---

(1) ٢/٩٥٧،حديث٣٤٨٨.

(2) ٢/١١١،حديث١٤٠٧.

(3) تاريخ بغداد١٢/٣٩٣-٣٩٧.

(4) تهذيب الكمال ٢٦/٢١٨-٢١٩.وتحفة الأشراف٧/٤٤٥حديث١٠٢٧٣.

(5) التهذيب٩/٣٧٧،والتقريب ص ١٩٩.

(6) ص ٢٦٧ الترجمة ٧٠٢.

(7) ٤/٤٩٥،حديث٢٢١١، أبواب الفتن ،باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف.

(8) ٩/٤٥٠حديث١٢٨٩٥ .

(9) ٢/٢٦٤حديث١٧٧٤.

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه رُميح الجذامي،قال الذهبي،وابن حجر: مجهول[1].

٧٧ ــ وَرُوِيَ عَنْ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ ﷺ ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا[2] كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفْرَعُ الشَّجَرَ » رواه ابن ماجة،وليس في إسناده من ترك[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيِّ[5]،حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،حَدَّثَنَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ[6] يَقُولُ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ مرفوعاً.ويأتي مكرراً برقم ٥٤٤

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[7]:"هذا إسناد فيه منير بن الزبير الأزدي الشامي،وهو ضعيف لكن قال عبد العظيم ليس في إسناده من ترك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ضعيفان:

الأول:الوليد بن مسلم القرشي،ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني:منير بن الزبير الشامي، أبو ذر الأردني ويقال الأزدي،قال ابن حجر: ضعيف من السادسة[9].

٧٨ــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ،وَلا عَاقٌّ،وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ » رواه الطبراني في الصغير[10].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[11] بلفظ« تُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ » من طريق الربيع بن بدر،حدثنا هارون بن رئاب الأسيدي،عن مجاهد،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الخرائطي في مساوئ الأخلاق[12] والطبراني في المعجم الأوسط[13] بلفظ « يستراح رائحة » ويأتي مكرراً برقم ٩٤.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في المعجمين عقب الحديث:"لم يروه عن هارون ،إلا الربيع".وقال الهيثمي في مجمع

---

(١) الكاشف ١/٢٤٣،والتقريب ص٢١٠.

(٢) في الترغيب « فَإِنَّهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا » وما أثبته من سنن ابن ماجة.

(٣) الترغيب ٣/٢١٠،حديث ٣٤٧٥.

(٤) ٢/١١١٩،حديث ٣٣٧٢، كتاب الأشربة، باب الخمر مفتاح كل شر.

(٥) ابن محمد البجلي،أبو الفضل الدمشقي المعلم،صدوق يخطئ،ت ٢٣٩هـ التقريب ص٢٩٣.

(٦) ابن نُسَيّ بضم النون وفتح المهملة الخفيفة،الكندي،أبو عمر الشامي،قاضي طبرية،ثقة فاضل،ت ١١٨هـ . التقريب ص٢٩٢.

(٧) ٤/٣٧.

(٨) ٢/١١٢،حديث ١٤٠٩.

(٩) التقريب ٥٤٨.

(١٠) الترغيب ٣/٢١٤،حديث ٣٤٨٥.

(١١) ١/٢٥٠،حديث ٤٠٨.

(١٢) ص ١٢٣-١٢٤،حديث ٢٦١.

(١٣) ٥/١٥٩،حديث ٤٩٣٨.

الزوائد[1]:" فيه الربيع بن بدر وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:" ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي،أبو العلاء البصري ،يلقب عُلَيْله، ـــ بمهملة مضمومة ولامين ـــ ،المتوفى سنة ١٧٨هـ،قال ابن حجر:متروك [3].

ولبعض متنه شواهد:

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: « لا يدخل الجنة مدمن خمر،ولا منان على الله بعمله،ولا عاق لوالديه ».أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق إبراهيم،نا أبو حمة، نا أبو قرة،قال: ذكر زمعة بن صالح ،عن عباد بن كثير البصري،عن منصور بن المعتمر،عن سالم بن أبي الجعد،عن مقسم مولى ابن عباس،عن ابن عمر مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف.قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن منصور؛إلا عباد ،ولا عن عباد؛إلا زمعة تفرد به: أبو قرة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5] :" فيه عباد بن كثير وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[6] :"ضعيف".

٢.عن أبي سعيد الخدري ﷺ،عن النبي ﷺ،قال: « لا يدخل الجنة خمس: مدمن خمر،وقاطع رحم، ومؤمن بسحر، ومنان،وكاهن ».ذكره ابن حجر في المطالب العالية[7] من طريق داود بن رشيد،ثنا معتمر،ثنا عبد الله بن بشر،عن الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،فيه عطية بن سعد بن جُنادة،بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي الجَدَلي،بفتح الجيم المهملة الكوفي، أبو الحسن،المتوفى سنة ١١١هـ،ضعفه أحمد،وابن معين،والنسائي،وأبو حاتم،والدارقطني.وقال شيخ الإسلام بن تيميه:هو ضعيف بإجماع أهل العلم.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ كثيراً،وكان شيعياً مدلساً[8] .

٣.عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يلج حائط القدس مدمن خمر،ولا عاق لوالديه،ولا المنان عطاءه » وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٤٦ .

٧٩ ـــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،قَالَ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نُورُ الإِيْمَانِ مِنْ جَوْفِه »رواه الطبراني[9].انتهى

التخريج أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10] من طريق أحمد بن رشدين،حدثني أبي،عن أبيه،عن جده

---

(١) ١٤٨/٨.

(٢) ١١٣/٢،حديث ١٤١٣.

(٣) تهذيب الكمال٩/٦٣-٦٦،والتقريب ٢٠٦.

(٤) ١٩/٣،حديث٢٣٣٥.

(٥) ٧٥/٥.

(٦) ١١٣/٢،حديث١٤١٢.

(٧) ٤٩١/٧،حديث٣٢١٨.

(٨) العلل للإمام أحمد٣/١١٨، وضعفاء النسائي٥٠٥، والجرح٦/٣٨٢-٣٨٣، وسنن الدارقطني٤/٣٩، والتوسل والوسيلة لابن تيمية ص ٢١٥،والتقريب ص٣٩٣.

(٩) الترغيب ٢١٩/٣حديث٣٤٩٥.

(١٠) ١١٠/١،حديث٣٤١.

رشدين،قال: حدثني أبو عيسى المؤذن محمد بن عبد الرحمن،عن أبي مرزوق التجيبي[١]،عن سهل بن علقمة السبائي[٢]،عن أبي عثمان الطنبذي [٣]،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه من لم أعرفهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه خمسة ضعفاء :

الأول:أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

الثاني: أبوه وهو محمد بن الحجاج بن رشدين قال العقيلي:في حديثه نظر.وقال ابن عدي:كان بيت رشدين خصوا بالضعف،رشدين ضعيف وابنه حجاج ضعيف،وللحجاج ابن يقال له محمد ضعيف.وقال ابن حجر: وابن محمد أحمد، ضعيفٌ [٦].

الثالث:الحجاج بن رشدين بن سعد المصري،ذكره ابن حبان في الثقات،ولم يذكر فيه بن يونس جرحاً ولا تعديلاً.وقال الخليلي:هو أمثل من أبيه.وقال مسلمة بن قاسم:لا بأس به. وقال ابن عدي: ضعيف[٧].

الرابع:رشدين بن سعد بن مفلح المهري،أبو الحجاج المصري،المتوفى سنة ١٨٨هـ،قال ابن يونس:كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث.وقال ابن حجر:ضعيف[٨].

الخامس:محمد بن عبد الرحمن،أبو عيسى المؤذن، سكت عليه البخاري،وابن أبي حاتم.وقال ابن حجر:ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه مجهول.وقال الأزدي: مجهول لا يحتج بحديثه [٩].

٨٠ – وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ،قَالَ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ اللهُ مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ » رواه البزار[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١١] من طريق محمد بن الحسن الكوفي،ثنا مالك بن إسماعيل،ثنا مسعود بن سعد،عن يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «مَنْ شَرِبَ

---

(١) أبو مرزوق التجيبي اسمه حبيب بن الشهيد،على الأشهر ثقة. التقريب ٦٧٢.

(٢) سهل بن علقمة السبائي، لم أجد من ترجم له وله ذكر في شيوخ أبي مرزوق.

(٣) أبو عثمان الطنبذي هو مسلم بن يسار مولى الأنصار،المصري،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:لا يبلغ حديثه درجة الصحة،وهو في نفسه صدوق.وقال ابن حجر:مقبول.الثقات لابن حبان٥/٣٩٠، وتهذيب الكمال٢٧/٥٥٤، والميزان ٤/١٠٧،والتقريب٥٣١.

(٤) ٥/٧٢.

(٥) ٢/١١٦،حديث١٤١٨.

(٦) الضعفاء للعقيلي٤/٤٥،والكامل لابن عدي٢/٦٥١،الميزان٣/٥١٠،واللسان ٥/١١٨.

(٧) الثقات لابن حبان٨/٢٠٢، والكامل لابن عدي٢/٦٥١، واللسان ٢/١٧٦.

(٨) التقريب ص ٢٠٩.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري١/١٥٢،والجرح ٧/٣٢٥،واللسان٥/٢٥٧.

(١٠) ٣/٢١٩حديث٣٤٩٦.

(١١) ٣/٣٥٤،حديث٢٩٢٨.

خمْراً سَقَاهُ اللهُ مِنْ حَمِيْمِ جَهَنَّمَ ".وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[١] ونسبه لأحمد بن منيع من طريق حسين بن محمد،ثنا إسرائيل،عن ثور،عن مجاهد،عن ابن عمر.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن ابن عمر،إلا بهذا اللفظ،إلا من هذا الوجه،وقد روي نحوه من غير طريقه."وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي،أبو عبد الله الكوفي،المتوفى سنة ١٣٦هـ،قال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً [٤].

٨١ ـ وَرُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبِيْتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ،وَبَطَرٍ،وَلَعِبٍ،وَلَهْوٍ،فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيْرَ،بِاسْتِحْلالِهِمُ الْمَحَارِمَ،وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ،وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا،وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيْرَ)) رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته، وتقدم حديث أبي أمامة في معناه.[٥]انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤.

وحديث أبي أمامة المشار إليه تقدم أيضاً تخريجه والحكم عليه في الحديث برقم ٥و٧٥.

٨٢ـ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ،قَالَ: " مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانُ،دَخَلَ الْقَبْرَ سَكْرَانَ،وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانَ،وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ سَكْرَانَ،إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَكْرَانُ، فِيْهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ،وَهُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ،مَا دَامَتْ السَّموَاتُ وَالأَرْضُ " رواه الأصبهاني وأظنه في مسند أبي يعلى أيضا مختصراً وفيه نكارة[٦].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٧] وأبو يعلى كما في المطالب العالية[٨] كلاهما من طريق موسى بن محمد بن حيان،ثنا عبد القدوس بن الحواري،ثنا أبو هدبة،عن أشعث الحداني[٩]،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"موضوع".

---

(١) ٥/٥٠-٥١،حديث١٩٨٨.

(٢) ٥/٧١.

(٣) ٢/١١٦،حديث١٤١٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣٢/١٣٥-١٣٩، والتقريب ٦٠١.

(٥) الترغيب ٣/٢٢٢حديث٣٥٠٤.

(٦) الترغيب٣/٢٢٧حديث٣٥١٦.

(٧) ١/٥٠٤-٥٠٥،حديث١٢٢١.

(٨) ٥/٥٣،حديث١٩٩٤.

(٩) ابن عبد الله بن جابر الحُدّاني،أبو عبد الله البصري الأعمى،وحدان من الأزد وقد ينسب إلى جده،قال ابن حجر:صدوق من الخامسة.التقريب ص١١٣.

(١٠) ٢/١٢٠،حديث١٤٢٨.

• وهذا الإسناد موضوع،فيه ثلاث ضعفاء :

الأول:موسى بن محمد بن حيان البصري،المتوفى سنة بضع وثلاثين ومائتين،وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصريفني فوهم.والمعروف بالمهملة،قال ابن أبي حاتم:ترك أبوزرعة حديثه،و لم يقرأه علينا.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:ربما خالف[1].

الثاني:عبد القدوس بن الحواري البصري،ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[2].

الثالث:أبو هدبة إبراهيم بن هدبة الفارسي البصري،قال ابن معين:كذاب خبيث.وقال أحمد:لا شيء.وقال النسائي،وغيره:متروك.وقال أبو حاتم،وغيره:كذاب.وقال ابن حبان:دجال من الدجاجلة،وكان رقاصاً بالبصرة،يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها،فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه.وقال ابن عدي:حدث عن أنس وغيره بالبواطيل.وقال أيضاً:متروك الحديث بيّن الأمر في الضعف جداً.وقال الخطيب:حدث عن أنس بالأباطيل[3].وقال ابن الجوزي:وقد أجمعوا على أنه كذاب".

الترهيب من الزّنا سيّما بحليلة الجارِ والمُغيبة
والترغيبُ في حفظ الفرج

٨٣ ــ وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ،فَقَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: « وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللهِ لاَ يَجِدُهَا عَاقٌّ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ، وَلاَ جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » رواه الطبراني ويأتي بتمامه في العقوق إن شاء الله[4]انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٨ويأتي أيضاً مكرراً برقم ٩٦،و١٠٠٣.

٨٤ ــ وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« إِنَّ السَّمواتِ السَّبْعِ،وَالأَرْضِينَ السَّبْعِ،لَيَلْعَنَّ الشَّيْخَ الزَّانِي،وَإِنَّ فُرُوجَ الزُّنَاةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ نَتْنُ رِيحِهَا » رواه البزار [5]انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] من طريقين عن صالح بن حيان،عن عبد الله بن بريدة،عن أبيه،موقوفاً ومرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم روى هذا الحديث،إلا أبو معاوية".

قلت: لعل مقصود البزار بتفرد أبو معاوية في رفع الحديث،وإلا فقد أخرجه البزار من طريق علي بن عبيد،عن صالح بن حيان موقوفاً أو يكون في العبارة وهم والله أعلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7] "رواهما البزار،وفي إسناديهما صالح بن حيان،وهو ضعيف."وقال الألباني

---

[1] لسان الميزان٦/١٦٨.

[2] الجرح٦/٥٦.

[3] الجرح٢/١٤٣-١٤٤، والمجروحين١/١١٤، والكامل لا بن عدي ١/٢١١-٢١٢،والميزان١/٧١-٧٢.

[4] الترغيب٣/٢٣٦حديث٣٥٣٧.

[5] الترغيب ٣/٢٣٦حديث٣٥٣٨.

[6] ٢/٢١٥،حديث١٥٤٨ و١٥٤٩.

[7] ٦/٢٥٥.

في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه صالح بن حيان القرشي،ويقال:الفراسي الكوفي،قال ابن حجر: ضعيف من السادسة[٢].

٨٥ــ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« الْمُقِيمُ عَلَى الزِّنَا كَعَابِدِ وَثَنٍ »رواه الخرائطي وغيره.

وَقَدْ صَحَّ أَنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ إِذَا مَاتَ لَقِيَ اللهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ،ولا شك أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر،والله أعلم. [٣]انتهى

التخريج:أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٤] من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي[٥]،ثنا علي بن عياش الحمصي[٦]،عن سعيد بن عمارة، عن الحارث بن النعمان قال سمعت أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٧] في ترجمة سعيد بن عمارة بلفظ « الْمُقِيمُ عَلَى الرِّبَاء »

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

رمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[٨].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه الحارث بن النعمان الليثي الكوفي،قال البخاري: منكر الحديث[١٠].وقال أبو حاتم:ليس بالقوي. وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة[١١].

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن ابن عباس رضي الله عنهما،أنه قال:قال رسول الله ﷺ: « مدمن الخمر إن مات،لقي الله كعابد وثن».

قلت: جاء عن ابن عباس من عدة طرق:

الطريق الأول:عن الحسن بن صالح،عن محمد بن المنكدر،قال حدثت عن ابن عباس.أخرجه أحمد في

---

(١) ١٢٤/٢،حديث١٤٣٨.

(٢) تهذيب الكمال٣٣/١٣-٣٥،والتقريب ص ٢٧١.

(٣) ٢٣٨/٣،حديث٣٥٤١.

(٤) ص ٢٢١،حديث٤٨٣.

(٥) روى عن علي بن عياش وطبقته،وثقه الدارقطني والخطيب،وذكره ابن عدي في الكامل وقال:حديثه مستقيم سوى حديث الغار،فإنه كذبه فيه الناس وواجهوه.وذكره ابن حبان في الثقات.الثقات٨٨/٨،ولسان الميزان١٢٣/١.

(٦) الألهاني،بفتح الهمزة وسكون اللام،الحمصي،المتوفى سنة ٢١٩هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص٤٠٤.

(٧) ٢٤٣/٢١-٢٤٤.

(٨) ٢٧٥/٦.

(٩) ١٢٥/٢،حديث١٤٤١.

(١٠) قال الذهبي في الميزان٢٠٢/٢،قال البخاري "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه".وقد عد الألباني في مقدمة ضعيف الترغيب٤٠/١،أن ما يقول فيه البخاري:"منكر الحديث" من قسم الضعيف جداً ".

(١١) الجرح٩١/٣، والميزان ٤٤٤/١،والتقريب ١٤٨.

مسنده[1] وعبد بن حميد كما في المنتخب[2]ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي في العلل[3].

- وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عباس.

الطريق الثاني: عن عبد الله بن خراش بن حوشب،عن العوام بن حوشب،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.أخرجه ابن حبان كما في الإحسان[4] وابن عدي في الكامل[5] وابن الجوزي في العلل[6].

- وهذا إسناد ضعيف،فيه عبد الله بن خراش بن حوشب،ضعفه البخاري،والنسائي،وأبو حاتم،والدار قطني.وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ[7].

الطريق الثالث: عن ثوير بن أبي فاختة،عن سعيد بن جبير به مرفوعاً.أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8]

- وإسناده ضعيف؛ فيه ثوير مصغراً ابن أبي فاختة بمعجمة مكسورة ومثناة مفتوحة ابن سعيد بن جهمان ويقال ابن علاقة بكسر المهملة،الكوفي أبو الجهم،القدسي مولى جعدة بن هبيرة،قال ابن حجر:ضعيف رمي بالقدر من الرابعة[9].

الطريق الرابع: عن حكيم بن جبير،عن سعيد بن جبير به مرفوعاً.أخرجه البزار كما في كشف الأستار[10] وأبو نعيم في الحلية[11] وابن الجوزي في العلل[12].

- وإسناده ضعيف،قال ابن أبي حاتم في العلل[13]:" سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن عطية، وعبيد الله بن موسى،عن إسرائيل،عن حكيم بن جبير،عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.ورواه أحمد بن يونس فقال عن إسرائيل،عن ثوير،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً. قال أبي: حديث حكيم عندي أصح قلت: لأبي فحكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير فقال: ما فيهما؛إلا ضعيف غال في التشيع قلت: فأيهما أحب إليك قال:هما متقاربان".

- وهذا الإسناد ضعف،فيه:حكيم بن جبير ضعفه أحمد وابن معين،والنسائي.وقال ابن حبان:كثير الوهم .وقال الدار قطني:متروك.وكذبه الجوز جاني [14].

---

(١) ٢٦٥/٤،حديث٢٤٥٣.

(٢) ٥٩٧/١،حديث٧٠٧.

(٣) ١٨٢/٢،حديث١١١٦.

(٤) ١٦٧/١٢،حديث٥٣٤٧.

(٥) ١٥٢٥/٤.

(٦) ١٨٣/٢،حديث١١١٨.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري٥/٨٠، والجرح٥/٤٥-٤٦، والكامل لابن عدي٤/١٥٢٥.

(٨) ٤٥/١٢،حديث١٢٤٢٨.

(٩) التقريب ١٣٥.

(١٠) ٣٥٦/٣،حديث٢٩٣٤.

(١١) ٢٥٣/٩.

(١٢) ١٨٣/٢،حديث١١١٩.

(١٣) ٢٦/٢.

(١٤) التاريخ الكبير ١٦/٣،والضعفاء للكبير للعقيلي ٣١٦/١،والجرح٢٠١/٣،والمجروحين٢٤٦/١،والكامل٦٣٤/٢.

٢. عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: « مدمن الخمر كعابد وثن ». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[١] وابن ماجة في سننه[٢] وابن الجوزي في العلل[٣].كلهم من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني،عن سهيل،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

وهذا الإسناد ضعيف،قال البخاري عقب الحديث:"لا يصح حديث أبي هريرة في هذا".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"وهذا لا يصح تفرد به: محمد بن سليمان".

٨٦ ــ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٤] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لا يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،وَلاَ يُزَكِّيهِ،وَيَقُولُ:ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ » رواه ابن أبي الدنيا، والخرائطي وغيرهما[٥].انتهى

التخريج:أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٦] من طريق أبي حفص عمر بن مدرك القاص،ثنا قتيبة بن سعيد البغلاني،ثنا ابن لهيعة[٧]،عن ابن أنعم،عن ابن عبد الجليل،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[٨] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

رمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير[٩] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عمر بن مدرك القاص البلخي الرازي،أبو حفص،قال ابن معين:كذاب.وقال الذهبي: ضعيف[١١].

الثاني:عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٤٤.

الثالث: ابن عبد الجليل لم أجد من ترجم له و لم أجد له ذكر في شيوخ ابن أنعم ولا في تلاميذ عبد الله بن عمرو في تهذيب الكمال.

الترهيب من اللواط،وإتيان البهيمة، والمرأة في دُبُرها سواءً كانت زوجه أو أجنبية

٨٧ ــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تُقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ،الرَّاكِبُ وَالْمَرْكُوبُ، وَالرَّاكِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ،وَالإِمَامُ الْجَائِرُ » حديث غريب جداً،رواه الطبراني في

---

(١) ١٢٩/١.

(٢) ١١٢٠/٢،حديث٣٣٧٥، كتاب الأشربة، باب مدمن الخمر.

(٣) ١٨٢/٢،حديث١١١٧.

(٤) في الترغيب والترهيب للمنذري ابن عمر و لم ينبه الناجي على ذلك في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب والتصويب من المصادر التي أخرجت الحديث.

(٥) الترغيب ٣/ ٢٤٠-حديث ٣٥٤٨.

(٦) ص ١٨١،حديث ٣٨٨، وص ٢٢٤،حديث٤٩١.

(٧) ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه،لكن رواية قتيبة عنه لها ميزة خاصة كرواية العبادلة كما تقدم في الحديث ٣١.

(٨) ٣١٢/٥،حديث١٢٩٩٠.

(٩) ٧٠/٤،حديث٤٥٨٤.

(١٠) ١٢٦/٢،حديث١٤٤٤.

(١١) الميزان٢٢٣/٣.

الأوسط[1].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٥.

الترهيبُ من قَتْلِ النفسِ التي حرَّم اللهُ إلا بالحق

٨٨ـــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: " مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ "رواه ابن ماجة،والأصبهاني،وزاد: قال سفيان بن عيينة: هو أن يقول: " أق " يعني لا يتم كلمة اقتل. [2]انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[3] من طريق مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ،عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أبي يعلى في مسنده [4]مرفوعاً بلفظه.والعقيلي في الضعفاء الكبير[5] بلفظه. وابن عدي في الكامل[6] بلفظه.والبيهقي في سننه الكبرى[7].ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[8].

وما نقل عن سفيان بن عيينة أخرجه الخطابي في غريب الحديث[9] من طريق محمد بن سعدويه،أنا ابن الجنيد،عن قتيبة،أنا الحميدي،عن سفيان بن عيينة هو أن يقول: " أق" أي أقتل وهذا كقوله كفى بالسيف شا أي شاهداً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البخاري في التاريخ الكبير:[10] "يزيد بن أبي زياد أو ابن زياد منكر الحديث."وقال ابن أبي حاتم في الجرح:[11] "ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع. "وقال ابن عدي عقب الحديث: "ليس بمحفوظ" وقال البيهقي عقب الحديث: "يزيد بن أبي زياد الشامي منكر الحديث،وقد روي ـــ هذا ـــ المتن ..من وجه آخر عن الزهري مرسلاً".وقال ابن الجوزي في الموضوعات[12]بعد أن ساق عدة أحاديث منها هذا الحديث: "هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح." وقال الزيلعي في نصب الراية[13] :"وهو حديث

---

[1] الترغيب ٣/٢٥١-٢٥٢حديث٣٥٧٣.

[2] الترغيب ٣/٢٥٨حديث٣٥٩٥.

[3] ٢/٨٧٤،حديث٢٦٢٠،كتاب الديات، باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً.

[4] ١٠/٣٠٦، حديث٥٩٠٠.

[5] ٤/٣٨٢.

[6] ٧/٢٧١٤-٢٧١٥.

[7] ٨/٢٢، كتاب الجنايات،باب تحريم القتل من السنة.

[8] ٣/١٠٤.

[9] ١/٢٠٥.

[10] ٨/٣٣٤.

[11] ٩/٢٦٢-٢٦٣.

[12] ٣/١٠٤.

[13] ٤/٣٢٦-٣٢٧.

ضعيف."وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[١]:"في إسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف." وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[٢]:"في إسناده يزيد بن أبي زياد،بالغوا في تضعيفه،حتى قيل:كأنه حديثه موضوع".
وقول المنذري رحمه الله:"رواه ابن ماجة، والأصبهاني". بالرجوع إلى الترغيب والترهيب للأصبهاني[٣] وجدته أخرجه من حديث ابن عمر وليس من حديث أبي هريرة من طريق عبد الله بن نصر بن الصقر التميمي السكري،حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي،ثنا عبيد الله بن حفص بن ثروان،عن مسلمة العيار الفزاري ،عن الأوزاعي،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً بروايتين:
الأولى:بلفظ «من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كُتب بين عينيه يوم القيامة،آيس من رحمة الله»
والرواية الثانية:مثل حديث أبي هريرة السابق. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [٤].من طريق ابن أبي عدي،ثنا عبد الله بن موسى بن الصقر السكري به.
وإسناده ضعيف جداً.قال الألباني في السلسلة الضعيفة[٥]:"رجاله ثقات غير ابن حفص هذا فلم أجد له ترجمة." وقال في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف جداً".

ولمتن الحديث شواهد:

١. عن عمر بن الخطاب ﷺ، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «من أعان .. الحديث.أخرجه أبو نعيم في الحلية[٧]وابن الجوزي في الموضوعات[٨].من طريق أحمد بن أبي شعيب الحراني،عن حكيم بن نافع،ثنا خلف بن حوشب،عن الحكم بن عتيبة،عن سعيد بن المسيب،عن عمر به.

- وإسناده ضعيف، قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب تفرد به: حكيم، عن خلف."وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "ليس بصحيح؛لأن فيه حكيم بن نافع قال يحيى:ليس بشيء."

وأخرجه ابن حبان في المجروحين[٩] وابن الجوزي في الموضوعات[١٠] من طريق عمرو بن محمد الأعشم،حدثنا يحيى بن سالم الأفطس،عن أبيه[١١]،عن سعيد بن المسيب،عن عمر مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف، قال ابن حبان عقب الحديث: "فيه عمرو بن الأعشم كان يروي عن الثقات المناكير..ويضع أسامي المحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال".وقال ابن الجوزي عقب الحديث: "لا يصح؛لأن فيه عمرو بن الأعشم".

---

(١) ١٤/٤.
(٢) ١٢٢/٣.
(٣) ٩٤٣/٢،حديث ٢٣٠٢.
(٤) ٣٤٦/٤،حديث ٥٣٤٦.
(٥) ٢/٢،حديث ٥٠٣.
(٦) ١٣٠/٢،حديث ١٤٥٣.
(٧) ٧٤/٥.
(٨) ١٠٣/٣-١٠٤.
(٩) ٧٤/٢-٧٥.
(١٠) ١٠٣/٣-١٠٤.
(١١) هو سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم،أبو محمد الحراني،المتوفى سنة ١٣٢ هـ،قال ابن حجر:ثقة رمي بالإرجاء.التقريب ص٢٢٧.

٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: « من أعان على دم امرىء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله ». أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان[١] من طريق داود المحبر،عن صخر بن جويرية[٢]،عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف جداً،فيه داود بن المُحَبَّر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة،الثقفي البكري،أبو سليمان البصري،نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٠٦هـ،قال ابن حجر:متروك الحديث،وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات[٣].

٣.عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ: « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مسلم ». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني حديث رقم ٥٧٥.

٤.عن أبي هريرة نحوه أخرجه ابن عدي في الكامل[٤] من طريق مروان بن معاوية،أنا أخو يزيد بن أبي زياد الشامي،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال ابن عدي عقب الحديث:"ليس بمحفوظ".

٥. عن الزهري يرفعه قال: « من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة، لقي الله ﷻ يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ».أخرجه البيهقي في سننه[٥] من طريق عبيد بن شريك البزار،ثنا نوح بن الهيثم،ثنا الفرج بن فضالة،عن الضحاك،عن الزهري يرفعه.

لم أجد من ترجم لعبيد بن شريك البزار ولا لسالم بن الهيثم وتقدمت ترجمة الفرج في الحديث رقم ٧٦.

الترهيبُ أنْ يحضرَ الإنسانُ قتلَ إنسانٍ ظلماً أو ضربه

وما جاء فيمن جَرَّدَ ظهر مسلم بغير حق

٨٩ـــ وَرُوِيَ عن عصمة ﷺ،قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: « ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمًى إلاَّ بِحَقِّهِ » رواه الطبراني، وعصمة هذا: هو ابن مالك الخطمي الأنصاري[٦].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٧] من طريق أحمد بن رشيد بن المصري،ثنا خالد بن عبد السلام الصدفي، ثنا الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب،عن عصمة بن مالك الخطمي مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]: "رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف."وقال ابن حجر في

---

(١) ١/١٥٢و٢٦٤.

(٢) أبو نافع،مولى بني تميم،أو بني هلال،قال ابن حجر:قال أحمد:ثقة ثقة.وقال القطان:ذهب كتابه ثم وجده فتكلّم فيه لذلك.التقريب ص ٢٧٤.

(٣) التقريب ص ٢٠٠.

(٤) ٧/٢٧١٤-٢٧١٥.

(٥) ٨/٢٢،كتاب الجنايات،باب تحريم القتل من السنة.

(٦) الترغيب٣/٢٦٩حديث٣٦١٥.

(٧) ١٧/١٨٠،حديث٤٧٦.

(٨) ٦/٢٥٣.

الإصابة : (١) في ترجمة عصمة "له أحاديث أخرجها الدار قطني والطبراني وغيرهما، مدارها على الفضل بن المختار،وهو ضعيف جداً".وقال ابن حجر في الفتح(٢) "في سنده الفضل بن المختار، وهو ضعيف." وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٣):"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداًفيه ضعيفان:

الأول: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصري ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٧٩.

الثاني: الفضل بن المختار وتقدم الكلام عليه في الحديث٦٦.

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن أبي أمامة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق،لقي الله وهو عليه غضبان». أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير(٤) والأوسط(٥) وفي مسند الشاميين(٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،ثنا محمد بن صدقه الجُبلاني،ثنا اليمان بن عدي،عن محمد بن زياد الإلهاني،عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يروه عن محمد بن زياد، إلا اليمان."وقال المنذري في الترغيب والترهيب:(٧) "رواه الطبراني في الكبير، والأوسط بإسناد جيد". وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد(٨) فقال:مثله.و لم ينبه الناجي في عجالة الإملاء على ذلك، والحديث ضعيف قال الحافظ ابن حجر في الفتح(٩):" في سنده مقال". وقال الألباني في ضعيف الترغيب(١٠):"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:إبراهيم بن محمد بن عرق،قال الذهبي:شيخ للطبراني غير معتمد.تقدمت ترجمته في الحديث٤٠.

الثاني:اليمان بن عدي الحضرمي،أبو عدي الحمصي،ضعفه أحمد.وقال البخاري: في حديثه نظر.وقال أبو حاتم: شيخ صدوق.وقال في موضع آخر:ضعيف الحديث.وضعفه الدار قطني،وأبو أحمد الحاكم، وقال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة(١١).

٢.عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « ظهور المسلمين حمى؛إلا في حدود الله »

---

(١) ٤/٥٠٤.

(٢) ١٢/٨٥.

(٣) ٢/١٣٢حديث١٤٥٨.

(٤) ٨/١١٦،حديث٧٥٣٦.

(٥) ٣/٢٠،حديث٢٣٣٩.

(٦) ٢/١٠، حديث٨٢٥.

(٧) ٣/٢٦٩،حديث٣٦١٥.

(٨) ٦/٢٥٣.

(٩) ١٢/٨٥.

(١٠) ٢/١٣٢حديث١٤٥٧.

(١١) التاريخ الكبير٨/٤٢٥،والعلل لابن أبي حاتم ١/٣٨٣،وتهذيب الكمال٣٢/٤٠٥،والتهذيب ١١/٤٠٦،والتقريب٦١٠.

ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح[1] وقال: أخرجه أبو الشيخ في كتاب السرقة: من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري،عن هشام بن عروة،عن أبيه ،عن عائشة مرفوعاً ومحمد بن عبد العزيز ضعيف.

الترغيب في العفوِ عن القاتلِ والجاني والظالم
والترهيبُ مِنْ إظهارِ الشماتةِ بالمُسلم

٩٠ ــ وَرُوِي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : " ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء،وزوج من الحور العين كم شاء:من أدى دينا خفياً،وعفا عن قاتله،وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فقال أبو بكر: أو إحداهن يا رسول الله؟فقال: أو إحداهن " رواه الطبراني في الأوسط ورواه أيضاً من حديث أم سلمة بنحوه انتهى.[2]

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي،نا بشر بن منصور،عن عمر بن نبهان،عن أبي شداد،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده[4] ،والطبراني في كتاب الدعاء[5] وأبو نعيم في الحلية[6] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في المعجم الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث؛إلا بهذا الإسناد،تفرد به:بشر بن منصور".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث عمر تفرد به: بشر".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:"سنده ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أبو يعلى،وفيه عمر بن نبهان متروك".وقال ابن حجر في نتائج الأفكار[9]:"هذا حديث غريب".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[10]:"هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن نبهان".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً".

وما أشار إليه الطبراني وأبو نعيم من تفرد بشر به:لا يضر الإسناد ؛لأن بشر هو ابن منصور السَّلِيمي ــ بفتح المهملة وبعد اللام تحتانيةــ أبو محمد الأزدي البصري،المتوفى سنة ١٨٦هــ،قال فيه ابن حجر:صدوق عابد[12]. لكن الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

---

(١) ١٢/٨٥.

(٢) الترغيب ٣/٢٧٠،حديث٣٦١٨.

(٣) ٣/٣٤٧،حديث٣٣٦١.

(٤) ٣/٣٣٢،حديث١٧٩٤.

(٥) ٢/١١٠٣،حديث٦٧٣.

(٦) ٦/٢٤٣.

(٧) ٢/٨٥٨،حديث ٣١٥٢.

(٨) ٦/٣٠٢.

(٩) ٢/٢٧٨.

(١٠) ٨/٢٦٦،حديث٧٩٢٦، و٨/٣٣٩،حديث٨١٦٥.

(١١) ٢/١٣٣،حديث١٤٦٠.

(١٢) التقريب ص ١٢٤.

الأول:عمر بن نبهان العبدي،ويقال: الغُبري البصري،ذمه أحمد.وقال ابن معين:ليس بشيء.وضعفه الفلاس،والبخاري،وأبو حاتم،والعقيلي،وابن عدي،وابن الجوزي،وابن حجر.وقال ابن حبان:يروي المناكير عن المشاهير كثيراً فاستحق الترك[1].

الثاني: أبو شداد شيخ يروي عن جابر بن عبد الله مجهول،وقال ابن حجر:أبو شداد لا يعرف اسمه ولا حاله والراوي عنه أخرج له أبو داود وضعفه جماعة[2].

وأما حديث أم سلمة الذي أشار إليه المنذري فجاء بلفظ « من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين،من كانت عنده أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله،أو رجل عفي عن قاتله، أو رجل قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ دبر كل صلاة ».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،ثنا عمرو بن عثمان،ثنا رواد بن الجراح،ثنا عبد الله بن مسلم،عن عبد الله بن الحسن،عن أم سلمة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب:ضعيف."[5]

- وهذا الإسناد ضعيف ،فيه أربعة ضعفاء :

الأول: إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثاني:روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني،صدوق اختلط بآخره فترك.وقال البخاري:قد اختلط لا يكاد يقوم له حديث قائم[6].

الثالث:عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي،قال أحمد:ضعيف ليس بشيء.وضعفه ابن معين،وأبو داود،والنسائي،وقال أبو حاتم:ليس بقوي،يكتب حديثه.وقال ابن حجر:ضعيف من السادسة[7].

الرابع: الانقطاع بين عبد الله بن الحسن ...وأم سلمة قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]: عبد الله بن حسن لم يسمع من أم سلمة.

شواهد الحديث:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ ..مثل حديث جابر إلا في قول أبي بكر « أو إحداهن »أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[9] من طريق محمد بن هارون الحضرمي،ثنا سليمان بن عمرو بن خالد،ثنا أبي ،عن الخليل بن مرة،عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٠٢/٦-٢٠٣،والجرح ١٣٨/٦،والمجروحين ٩٠/٢،وتهذيب الكمال ٥١٥/٢١.

(٢) نتائج الأفكار ٢٧٨/٢.

(٣) ٣٩٥/٢٣،حديث٩٤٥.

(٤) ٣٠٢/٦.

(٥) ١٣٣/٢،حديث١٤٦١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٦/٣،والجرح ٥٢٤/٣، والتقريب ٢١١،والكواكب النيرات ص ١٧٦.

(٧) الجرح ١٦٤/٥، وتهذيب الكمال ١٣٠/١٦-١٣٢،والتقريب ٣٢٣.

(٨) ١٨٥/٤.

(٩) ص ١١٩،حديث١٣٥.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة[1] :" أشد ضعفاً من سابقه".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه خمسة ضعفاء :

الأول: محمد بن هارون الحضرمي لم أجد من ترجم له.

الثاني:سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري،الرقي أبو أيوب،المتوفى سنة ٢٤٩هـ،مجهول الحال.قال ابن أبي حاتم:كتب أبي عنه بالرقة.ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[2]

الثالث: عمر بن خالد الرقي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن موسى بن أعين،روى عنه ابنه سليمان.ولم أجد من وثقه غيره[3] .

الرابع:الخليل بن مرة الضُّبَعي ــ بضم المعجمة وفتح الموحدة ــ البصري،نزيل الرقة،قال أبو زرعة:شيخ صالح.وذكره ابن شاهين في المختلف فيهم ثم قال:وهو عندي إلى الثقة أقرب.وقال البخاري: منكر الحديث.وقال في موضع آخر:لا يصح حديثه. وقال مرة:فيه نظر.وضعفه النسائي،وقال أبو حاتم:ليس بقوي.وقال ابن حجر:ضعيف،من السابعة[4] .

الخامس:إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري،قال أبو حاتم:مجهول لا يدرى مصري أم لا،وقال أبو زرعة: يعد في المصريين.وقال ابن حجر: مجهول من الخامسة[5] .

٩١ــ وَرُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ " قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ ،قَالَ: " تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ،وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ،وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ "رواه البزار ،والطبراني[6].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7] من طريق خالد بن يوسف،حدثني أبي، عن موسى بن عقبة،عن إسحاق بن يحيى،عن جده [8] عبادة بن الصامت مرفوعاً.

ولم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة وذكره المتقي الهندي في كنز العمال[9] ونسبه للطبراني في المعجم الكبير بلفظ " ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان،ويرفع به الدرجات؟ أن تحلم عمن جهل عليك،وأن تصل من قطعك،وأن تعطي من حرمك،وتقصر عمن ظلمك " ويأتي مكرراً في الحديث رقم ١٠١وهناك ذكره المؤلف كاملاً باللفظين.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

---

[1] ١٠٨/٢.

[2] الجرح ١٣١/٤، والثقات لا بن حبان ٢٨٠/٨.

[3] الثقات لا بن حبان٤٤٤/٨.

[4] التاريخ الكبير للبخاري١٩٩/٣،وتهذيب الكمال٣٤٢/٨،والميزان٦٦٧/١،والتهذيب ١٦٩/٣،والتقريب ١٩٦.

[5] الجرح ١٥٦/٢، وتهذيب الكمال ٣٥/٣-٣٦، والتقريب ١٠٥.

[6] الترغيب ٢٧٢/٣حديث٣٦٢٥.

[7] ٣٩٨/٢،حديث١٩٤٧.

[8] في الأصل عن عمه عبادة. والتصويب من كتب الرجال.

[9] ٨٧٠/١٥،حديث٤٣٤٦٢.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]:"رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي،وهو كذاب." وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف جداً."

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:يوسف بن خالد السمتي،المتوفى سنة ١٨٩هـ،قال فيه ابن معين:كذاب زنديق لا يكتب حديثه. وضعفه ابن سعد،والنسائي،وقال أبو حاتم،وأبو زرعة:ذاهب الحديث.وقال ابن حجر:تركوه[٣] .

الثاني:إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت،قتل سنة ١٣١هـ،قال ابن عدي:له عن عبادة عن النبي ﷺ أحاديث عامتها في قضايا رسول الله ﷺ وعامتها غير محفوظة.وقال المزي:روى عن عبادة و لم يدركه.وقال ابن حجر:أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال [٤].

الثالث: الانقطاع فإن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت لم يدرك جده عبادة بن الصامت قاله المزي في تهذيب الكمال[٥].

وأما رواية الطبراني فقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦] :"فيها أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أبو أمية إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري،ضعفه ابن معين،وقال البخاري:سكتوا عنه.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،أحاديثه منكرة ليس بقوي.وقال الدارقطني:متروك الحديث.

شواهد الحديث:

١.عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بلفظ « ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا؟..الحديث إسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٥٨٤.

٢.عن عبد الله بن أبي الحسين قال:قال رسول الله ﷺ: « ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ من عفا عمن ظلمه،وأعطى من حرمه،ووصل من قطعه ».أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مكارم الأخلاق[٨] من طريق خلف بن هشام،نا أبو الأحوص،عن أبي إسحاق،عن عبد الله بن أبي الحسين مرفوعاً.وانظر لبقية شواهده الحديث رقم٥٨٤ .

الترهيبُ مِنْ ارتكابِ الصغائرِ والمحقَّراتِ من الذُّنوب والإصرارِ على شيءٍ منها

٩٢ــ وَرُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ ﷺ،قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مِنْ حُنَيْنٍ، نَزَلْنَا قَفْراً مِنَ الأَرْضِ

---

[١] ١٨٩/٨.

[٢] ١٣٥/٢حديث١٤٦٥.

[٣] الجرح ٢٢١/٩، الميزان٤٦٣/٤-٤٦٤،والتقريب ٦١٠.

[٤] الكامل لابن عدي٣٣٣/١،وتهذيب الكمال٤٩٣/٢،و١٨٤/١٤،والتقريب ص ١٠٣.

[٥] ٤٩٣/٢.

[٦] ١٨٩/٨.

[٧] ١٤٨/٢حديث١٤٩٨.

[٨] ص ٦،حديث٢٦.

لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْمَعُوا،مَنْ وَجَدَ شَيْئاً فَلْيَأْتِ بِهِ،وَمَنْ وَجَدَ عَظْماً أَوْ سِناً فَلْيَأْتِ بِهِ » قَالَ: فَمَا كَانَ إِلاَّ سَاعَةً حَتَّى جَعَلْنَاهُ رُكَاماً،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَتَرَوْنَ هَذَا ؟فَكَذَلِكَ تَجْتَمِعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هَذَا،فَلْيَتَّقِ اللهَ رَجُلٌ فَلاَ يُذْنِبْ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً فَإِنَّهَا مُحْصَاةٌ عَلَيْهِ » رواه الطبراني[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢] من طريق عبد الله بن ناجية،ثنا محمد بن سعد العوفي،ثنا أبي،ثنا عمي الحسين،عن يونس بن نفيع،عن سعد بن جنادة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"رواه الطبراني وفيه نفيع بن داود،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [٤]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء :

الأول: محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي،المتوفى سنة ٢٧٦هـ،مختلف فيه:روى الحاكم عن الدار قطني أنه لا بأس به.وقال الخطيب:كان ليناً في الحديث[٥].

الثاني:سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي،قال فيه أحمد:جهميٌّ ..قال:ولم يكن هذا أيضاً ممن يتساهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك[٦].

الثالث:الحسين بن الحسن بن عطية العوفي،ضعفه ابن معين،وابن سعد،والنسائي،والعقيلي،وأبو حاتم.ووهاه الجوزجاني.وقال ابن حبان:روى أشياء لا يتابع عليها،كأنه يقلبها،وربما رفع المراسيل،وأسند الموقوفات لا يجوز الاحتجاج بخبره[٧].

الرابع: يونس بن نفيع الخولي وقيل الجدلي،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"داود بن نفيع ضعيف". والصواب يونس بن نفيع.

---

[١] الترغيب ٣/٢٧٩حديث٣٦٢٩.

[٢] ٦/٤٨٥،٦٣.

[٣] ١٠/١٩٠.

[٤] ٢/١٣٨حديث١٤٧٢.

[٥] سؤلات الحاكم للدار قطني ص ١٣٩،وتاريخ بغداد٥/٣٢٢،والميزان٣/٥٦٠، ولسان الميزان ٥/١٧٤،

[٦] تاريخ بغداد ٩/١٢٧،وذيل ميزان الاعتدال ص٢٦٥، ولسان الميزان٣/١٨-١٩.

[٧] الجرح ٣/٤٨،والمجروحين ١/٢٤٦،ولسان الميزان ٢/٢٧٨.

[٨] ١٠/١٩٠.

كتاب البر والصلة وغيرهما

الترغيبُ في برِّ الوالدَيْنِ وصلتهما وتأكيدُ طاعتهما والإحسانُ إليهما وبرِّ أصدقائهما من بعدهما

٩٣ـ وَرُوِيَ عَنْ طَلْحَةَ بنِ مَعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ ﷺ ،قَالَ:« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ،فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟قَالَ: « أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ.قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الْجَنَّةُ » رواه الطبراني[١].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده[٢] ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق عبد الرحيم بن سليمان،عن محمد بن إسحاق،عن محمد بن طلحة،عن [٤]معاوية بن جاهمة السلمي،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[٥] بلفظه.وابن كثير في جامع المسانيد[٦].بدون التصحيف.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن كثير عقب الحديث:"إسناده حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني عن ابن إسحاق وهو مدلس،عن محمد بن طلحة ولم أعرفه،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر في الإصابة[٨]:"رواه عبد الرحيم بن سليمان،عن ابن إسحاق،عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة ... وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب والصواب عن محمد بن طلحة،عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه،فصحف « عن » فصارت « ابن » وقدم قوله عن أبيه،فخرج منه أن لطلحة صحبة،وليس كذلك،بل بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب.اهـ. وقال الألباني في صحيح الترغيب[٩] :"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد فيه محمد بن إسحاق بن يسار،أبو بكر المطلبي مولاهم،المدني،نزيل العراق،إمام المغازي،المتوفى سنة ١٥٠هـ، وقيل بعدها.مختلف فيه،كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي،وقال الدارقطني:لا يحتج به.واتهمه مالك.وقال عبد الرحمن بن مهدي:كان يحيى بن سعيد الأنصاري،ومالك يجرحان ابن إسحاق.ووثقه ابن معين والنسائي وآخرون وقال شعبة:صدوق.وصحح ابن المديني حديثه.وقال ابن حجر:صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات

---

(١) الترغيب٣/٢٨٤حديث٣٦٥٤.

(٢) ٢/٥٨حديث٥٦٣.

(٣) ٨/٣٧٢،حديث٨١٦٢.

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة والمعجم الكبير للطبراني هنا زيادة[عن أبيه طلحة بن معاوية.] وهو خطأ .

(٥) ٣/٧٥.

(٦) ٦/٥٣٥حديث٤٦٧١.

(٧) ٨/١٣٨.

(٨) ١/٤٤٧-٤٤٨.

(٩) ٢/٦٤٩حديث٢٤٨٤.

المدلسين[١].

وقد تابع ابن إسحاق في رواية هذا الحديث ابن جريج جاء عنه من خمس طرق:

الطريق الأول: من طريق حجاج، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة مرفوعاً نحوه.

أخرجه ابن ماجة في سننه[٢] والنسائي في سننه[٣] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٤] والحاكم في المستدرك[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦] والسنن الكبرى[٧].

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي." وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث: "رواية حجاج عن ابن جريج أصح." وقال الألباني في صحيح الترغيب[٨]: "حسن صحيح".

الطريق الثاني: من طريق روح، عن ابن جريج به. أخرجه أحمد في مسنده [٩].

الطريق الثالث: عن أبي عاصم، عن ابن جريج به. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[١٠] والحاكم في المستدرك[١١] قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي."

الطريق الرابع: عن يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن طلحة، عن ريحانة، عن أبيه، عن معاوية به أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٢] والخطيب في تاريخه[١٣].

الطريق الخامس: عن سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه مرفوعاً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١٤].

قال البغوي: "جوده سفيان بن حبيب فأسقط من السند طلحة [١٥]. وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث: "والصواب رواية ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وكذلك رواه أبو عاصم، عن ابن جريج." وقال المنذري في

---

(١) التقريب ص٤٦٧. وتعريف أهل التقديس ص ١٣٢.

(٢) ٢/٩٣٠، حديث ٢٧٨١، كتاب الجهاد، باب الرجل يغزوا وله أبوان.

(٣) ٦/١١، حديث ٣١٠٤، كتاب الجهاد، الرخصة في التخلف لمن له والدة.

(٤) ٥/٣٧٥-٣٧٦، حديث ٢١٣٢.

(٥) ٢/١٠٤.

(٦) ٦/١٧٨، حديث ٧٨٣٣.

(٧) ٩/٢٦.

(٨) ٢/٦٥٠-حديث ٢٤٨٥.

(٩) ٢٧/١٧٠-١٧١، حديث ١٥٥٨٠.

(١٠) ٥/٣٧٥-٣٧٧، حديث ٢١٣٢ وحديث ٢١٣٣.

(١١) ٤/١٥١.

(١٢) ٦/١٧٨، حديث ٧٨٣٤.

(١٣) ٣/٣٢٤.

(١٤) ٢/٣٢٥، حديث ٢٢٠٢.

(١٥) انظر الإصابة لابن حجر ١/٤٤٦.

الترغيب والترهيب: "رواه الطبراني بإسناد جيد."وقال ابن حجر في الإصابة[١]: "ورواه أحمد بن حنبل،عن روح كرواية حجاج أيضاً".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٢]:"حسن صحيح".

- وجاء هذا الحديث عن ابن إسحاق من طريقين:

الطريق الأول:عن عبد الرحيم ويونس بن بكير،عن محمد بن إسحاق،عن محمد بن طلحة،عن أبي بكر،عن أبيه،عن معاوية بن جاهمة السلمي مرفوعاً نحوه. أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[٣].

الطريق الثاني:عن عبدة،عن ابن إسحاق،عن الزهري،عن ابن طلحة بن عبيد الله،عن معاوية رجل من بني سليم مرفوعاً.أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[٤] وقال ابن قانع عقب الحديث:"وهذا هو الصحيح إن شاء الله".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة. [٥] ويرتقي بشواهده الآتية إلى درجة الحسن لغيره . شواهد الحديث:

١.عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،قال:جاء رجل إلى النبي ﷺ ، « فاستأذنه في الجهاد،فقال:أحي والداك،قال:نعم،قال:ففيهما فجاهد ».أخرجه البخاري في صحيحه[٦]ومسلم في صحيحه[٧] وأبو داود في سننه[٨]والترمذي في سننه[٩] والنسائي في سننه[١٠].وعبد الرزاق في مصنفه[١١]وابن أبي شيبة في مصنفه[١٢] والحميدي في مسنده[١٣] والطيالسي في مسنده[١٤] وأحمد في مسنده[١٥] وعلي بن الجعد في مسنده[١٦] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[١٧] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١٨] وأبونعيم في الحلية[١٩]

---

(١) الإصابة ٤٤٧/١.

(٢) ٦٥٠/٢-حديث٢٤٨٥.

(٣) ٧٤/٣.

(٤) ٧٤/٣-٧٥.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٩٢/٤،والتقريب٢٨٢.

(٦) ١٠٩٤/٣-حديث٢٨٤٢،كتاب الجهاد،باب الجهاد بإذن الأبوين.

(٧) ١٩٧٥/٤-حديث٢٥٤٩،كتاب البر والصلة،باب بر الوالدين وأنهما أحق.

(٨) ٣٨/٣-حديث٢٥٢٩،كتاب الجهاد،باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان.

(٩) ١٩١/٤-١٩٢-حديث١٦٧١،أبواب الجهاد،باب ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه.

(١٠) ١٠/٦-حديث٣١٠٣،كتاب الجهاد،الرخصة في التخلف لمن له والدان.

(١١) ١٧٥/٨-حديث٩٢٨٤.

(١٢) ٥١٧/٦-حديث٣٣٤٥٧.

(١٣) ٢٦٧/٢-٢٦٨-حديث٥٨٥.

(١٤) ص٢٩٨-حديث٢٢٥٤.

(١٥) ١٠٢/١١-حديث٦٥٤٤و٣٧٧/١١-حديث٦٧٦٥و٤١٤/١١-٤١٥-حديث٦٨١١و٦٨١٢و٤٤٥/١١-حديث٦٨٥٨ و٦٣٤/١١-حديث٧٠٦٢.

(١٦) ٤٠٣/١-حديث٥٦١.

(١٧) ٣٦٣/٥-حديث٢١١٨و٢١١٩.

(١٨) ٢١/٢-٢٢-حديث٣١٨و١٦٤/٢-حديث٤٢٠.

الحلية[1] والبيهقي في سننه الكبرى[2] والخطيب في تاريخ بغداد[3] والبغوي في شرح السنة[4] كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت،قال سمعت:أبا العباس الشاعر،وكان لا يتهم في حديثه،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

٢.عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، «أن رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ ،من اليمن،فقال:هل لك أحد باليمن؟ قال:أبواي،قال:أذنا لك؟ قال:لا. قال: ارجع إليهما فأستأذنهما،فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما ».أخرجه أحمد في مسنده[5]وأبو داود في سننه[6]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[7]والحاكم في المستدرك[8] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[9]كلهم:من طريق دراج،عن أبي الهيثم[10]،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الحاكم في المستدرك[11]:سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول:سمعت العباس بن محمد الدوري،يقول:سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد فقال:هذا إسناد صحيح".وقال الحاكم عقب هذا الحديث:صحيح الإسناد و لم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:دراج واهٍ. وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه دراج بن سمعان أبو السمح،قال أحمد:أحاديث دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد فيها ضعف.وقال الآجري عن أبي داود:أحاديثه مستقيمة،إلا ما كان عن أبي الهيثم.وقال الذهبي:واهٍ.وقال ابن حجر:صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف[13].لكنه يرتقي بشواهده التي تقدمت إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم..

الترهيبُ من عُقوقِ الوالدَيْن

٩٤– وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيْرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلا يَجِدُ رِيْحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ » رواه الطبراني في الصغير.

---

[1] ٥/٦٦،٧/٢٣٤-٢٣٥.

[2] ٩/٢٥.

[3] ٤/٢٥٠.

[4] ١٠/٢٧٧حديث٢٦٣٨.

[5] ١٨/٢٤٨-٢٤٩حديث١١٧٢١.

[6] ٣/٣٩حديث٢٥٣٠،كتاب الجهاد،باب في الرجل يغزوا وأبواه كارهان.

[7] ٢/١٦٥حديث٤٢٢.

[8] ٢/١٠٣-١٠٤.

[9] ٩/٢٦.

[10] هو سليمان بن عمرو بن عبد العتوري المصري،أبو الهيثم صاحب أبي سعيد الخدري،قال ابن معين:مصري ثقة.الجرح٤/١٣١-١٣٢.

[11] ٢/٢٤٦-٢٤٧.

[12] ٢/٦٤٨حديث٢٤٨٢.

[13] سؤالات أبي عبيد الآجري ٢/١٦٦،الكامل٣/٩٧٩،والتهذيب٣/٢٠٨-٢٠٩،والتقريب ص٢٠١.

[(١)]انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٨.

٩٥- وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ،الشِّرْكُ بِاللهِ،وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ » رواه الطبراني في الكبير. [(٢)]انتهى .

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣)من طريق أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة ،ثنا إسحاق ابن إبراهيم أبو النضر،ثنا يزيد بن ربيعة،ثنا أبو الأشعث،عن ثوبان مرفوعا بلفظه .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[(٤)]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أحمد بن يحي بن حمزة البتلهي الدمشقي،المتوفى سنة ٢٨٩هـــ،روى عن أبيه وله مناكير.وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر ، وحدث عنه أبو الجهم الشعراني بيواطيل.وقال أبو أحمد الحاكم أيضاً: كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن[(٥)].

الثاني:يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي،قال البخاري:أحاديثه مناكير.وقال النسائي:متروك.وضعفه أبو حاتم، وقال أبو مسهر:أخشى عليه سوء الحفظ والوهم.وقال الجوزجاني:أخشى أن تكون أحاديثه موضوعة.وقال العقيلي،والدارقطني ،والهيثمي:متروك.وقال أبو حاتم وفي روايته عن الأشعث ،عن ثوبان تخليط كثيرة.وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به في الشاميين [(٦)] .

الثالث: أبو الأشعث هو شرحبيل بن أده،أبو الأشعث الصنعاني،وثقه العجلي،والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر :قال ابن الجوزي : روايته عن ثوبان منقطعة كذا قال.ووثقه ابن حجر[(٧)].

٩٦- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ،فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللهَ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ،فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ أَسْرَعَ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعَ مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللهِ لاَ يَجِدُهَا عَاقٌّ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ، وَلاَ جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلاَّ مَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِناً وَدَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينٍ وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلاَ يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلاَّ الصُّوَرُ فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا » رواه الطبراني في الأوسط .

وتقدم في اللواط حديث أبي هريرة ﷺ،أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« لَعَنَ اللهُ سَبْعَةً مِنْ فَوْقِ سَبْعِ

---

(١) الترغيب ٣/٢٩٧-٢٩٨حديث٣٦٨٤.

(٢) الترغيب ٣/٢٩٨حديث٣٦٨٦.

(٣) ٢/٩٠ حديث ١٤٢٠ .

(٤) ١/٤١٤ حديث ٨٣٧ و ٢/١٤٢ حديث ١٤٨ .

(٥) الميزان ١/١٥١ ولسان الميزان ١/٢٩٥ .

(٦) الجرح ٩/٢٦١ ،والكامل ٧/٢٧١٤،والميزان ٤/٤٢٢ ولسان الميزان ٦/٢٨٦ ومجمع الزوائد ١/١٠٤ .

(٧) الكاشف ٢/٦ وتهذيب الكمال ١٢/٤٠٨ والتهذيب ٤/٣١٩-٣٢٠ ،والتقريب ص ٢٦٤.

سَمَاوَاتِه، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلاثاً، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيه،قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ،مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ،مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ.. الحديث» رواه الطبراني، والحاكم وقال: صحيح الإسناد .

وتقدم أيضا حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال «لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ الحديث ... ».رواه ابن حبان في صحيحه[1].انتهى

التخريج: حديث جابر تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٨مختصراً إلى قوله «إنما الكبرياء لله رب العالمين». وتقدم أيضاً برقم ٨٣،ويأتي مختصراً في القسم الثاني برقم ١٠٠٣.

وحديث أبي هريرة يأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٥٧٠.

وأما حديث ابن عباس فليس على شرطي وتقدم ذكره في كتاب الترغيب والترهيب[2] .

٩٧- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ :فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: شَابٌّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ:« كَانَ يُصَلِّي ؟ » فَقَالَ: نَعَمْ. فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَهَضْنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ فَقَالَ لَهُ: « قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » فَقَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ .قَالَ: « لِمَ ؟ » قَالَ: كَانَ يَعُقُّ وَالِدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَيَّةٌ وَالِدَتُهُ » قَالُوا: نَعَمْ .قَالَ: « ادْعُوهَا » فَدَعَوْهَا فَجَاءَتْ، فَقَالَ: « هَذَا ابْنُكِ » فَقَالَتْ: نَعَمْ.فَقَالَ لَهَا: « أَرَأَيْتِ لَوْ أُجِّجَتْ نَارٌ ضَخْمَةٌ، فَقِيلَ لَكِ: إِنْ شَفَعْتِ لَهُ خَلَّيْنَا عَنْهُ، وَإِلاَّ حَرَّقْنَاهُ بِهَذِهِ النَّارِ، أَكُنْتِ تَشْفَعِينَ لَهُ ؟ » قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذاً أَشْفَعُ لَهُ ،قَالَ: « فَأَشْهِدِي اللهَ وَأَشْهِدِينِي أَنَّكِ قَدْ رَضِيتِ عَنْهُ » قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنِ ابْنِي،فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا غُلاَمُ، قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » فَقَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ » رواه الطبراني، وأحمد مختصراً. [3]انتهى.

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني وأخرجه أحمد في مسنده (٤) من طريق يزيد بن هارون،أنا فائد بن عبد الرحمن،قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسو ل الله ﷺ ... الحديث مختصراً .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[5] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] كلهم من طريق جعفر بن سليمان،عن فائد به.ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[8].وعزاه السيوطي في اللآلئ المصنوعة[9] إلى الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح

---

[1] الترغيب ٢/٢٩٩-٣٠٠حديث٣٦٩٠.

[2] ٣/٢٤٩ حديث ٣٥٦٧ .

[3] الترغيب ٣/٣٠١حديث٣٦٩٢.

[4] ٣١/١٢١ حديث ١٩٤٦٩ .

[5] ٣/٤٦١.

[6] ص١٢٠حديث٢٥١.

[7] ٦/١٩٧-١٩٨حديث٧٨٩٢.

[8] ٣/٨٧.

[9] ٢/٢٩٦-٢٩٧.

الرقي،ثنا مؤمل بن الفضل،ثنا عيسى بن يونس،ثنا فائد أبوالورقاء به.

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال أبو عبد الرحمن عقب الحديث:" فلم يحدثنا أبي بهذين الحديثين ، ضرب عليهما من كتابه؛لأنـه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن ، أو كان عنده متروك الحديث".وقال أبو حاتم : " أحاديث فائد عن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلاً،كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث[1]".وقال العقيلي عقب الحديث:"لا يتابعه على هذا الحديث،إلا من هو مثله".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به:فائد أبو الورقاء،وليس بالقوي والله أعلم".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفي طريقه فائد".وذكر أقوال النقاد فيه.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:" رواه الطبراني وأحمد باختصار كثير،وفيه فائد أبو الورقاء،وهو متروك.وقال الشوكاني في الفوائد[3]:"رواه العقيلي عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً.وفي إسناده متروك وكذاب،وله طرق أخرى وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه:فائد بن عبد الرحمن الكوفي،أبو الورقاء العطار،قال فيه أحمد: متروك الحديث.وقال ابن معين ضعيف ليس بثقة،وليس بشيء.وقال البخاري:منكر الحديث.وضعفه أبو داود، والترمذي،والنسائي.وقال أبو حاتم،وأبو زرعة: لا يشتغل به.وقال الهيثمي: متروك[5] .

لكن الجزء الأخير من الحديث جاء من طريق صحيح.من حديث أنس ﷺ قال:كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه،فقال له:أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده،فقال:أطع أبا القاسم ﷺ فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول:« الحمد لله الذي أنقذه من النار ».أخرجه البخاري في صحيحه[6] وأحمد في مسنده [7] وأبو داود في سننه[8] كلهم من طريق حماد بن زيد،عن ثابت،عن أنس مرفوعاً.

الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت والترهيب من قطعها

٩٨- وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَهُ يَقُولُ: « إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ وَيَدْفَعُ بِهِمَا مِيتَةَ السُّوءِ، وَيَدْفَعُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ » رواه أبو يعلى[9]انتهى

---

(١) الجرح ٨٣/٧-٨٤ .

(٢) ١٤٨/٨ .

(٣) ص٢٣١حديث٣٨.

(٤) ١٤٣/٢ حديث ١٤٨٧ .

(٥) تاريخ ابن معين٤٧١/٢،وعلل الإمام أحمد برواية عبد الله ١٣٤/٢،والتاريخ الكبير ١٣٢/٧،وتهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٧ .

(٦) ٤٥٥/١ حديث ١٢٩٠،كتاب الجنائز،باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه،وهل يعرض على الصبي الإسلام.

(٧) ١٥٦/٢٠-١٥٧ حديث ١٣٣٩٩ .

(٨) ٤٧٤/٣ حديث ٣٠٩٥ ، كتاب الجنائز ، باب في عيادة الذمي .

(٩) الترغيب٣٠٤/٣حديث٣٦٩٩.

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[1] من طريق يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً بلفظه.وأخرجه بنفس الإسناد أيضاً أبو يعلى في مسنده[2] بلفظ « من سره النساء في أجله ، والمد في رزقه فليصل رحمه » .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً؛لأن مداره على يزيد بن أبان الرقاشي،أبو عمرو البصري القاص، ضعفه ابن معين،وشعبة،وأحمد بن حنبل،والدارقطني،والبرقاني،وأبو حاتم،وابن حجر،وقال النسائي،وأبو أحمد الحاكم: متروك الحديث[4].

وقد تابع يزيد الرقاشي في روايته لهذا الحديث الحسن البصري،عن أنس قال:قال رسول الله ﷺ: « إن الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء » أخرجه الترمذي في سننه[5]والعقيلي في الضعفاء الكبير(٦)وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٧) وابن عدي في الكامل[8].كلهم من طريق عقبة بن مُكْرَم العمي البصري[9]،حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز،عن يونس بن عبيد[10]،عن الحسن البصري به.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[11]: "حسن غريب من هذا الوجه".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز بمعجمات،البصري،أبو خلف،وقد ينسب إلى جده،قال ابن حجر:ضعيف من التاسعة [12].

وقد جاء الحديث من طريق صحيح عن أنس ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أحب أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره ، فليصل رحمه)) .أخرجه البخاري في صحيحه[13] ومسلم في صحيحه[14] وأبو داود في سننه[15] وأبو يعلى في مسنده [16] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[1]

---

(١) ١٣٩/٧،حديث٤١٠٤.

(٢) ١٣٥/٧حديث٤٠٩٧.و ١٥٣/٧حديث٤١٢٣.

(٣) ١٤٥/٢حديث١٤٩٠.

(٤) الجرح٢٥١/٩، والمغني في الضعفاء للذهبي٤١٧/٢.وتهذيب الكمال٦٤/٣٢. والتقريب٥٩٩.

(٥) ٥٢/٣ حديث ٦٦٤ ، أبواب الزكاة ، باب ماجاء في فضل الصدقة .

(٦) ١٥٦٤/٤ .

(٧) ١٣١/٥-١٣٢ حديث ٣٢٩٨ .

(٨) ١٥٦٤/٤.

(٩) عقبة بن مُكْرَم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء القمي،بفتح المهلمة وتشديد الميم،أبو عبد الملك البصري،قال ابن حجر:ثقة مات في حدود الخمسين. أي ومائتين.التقريب ص٣٩٥.

(١٠) البصري أبو عبد الله مولى لعبد القيس،روى عن الحسن البصري،قال ابن معين،وأبو حاتم:ثقة.الجرح٢٤٢/٩.

(١١) ١٦٥/١حديث٥٢٩.

(١٢) التقريب ص ٣١٧.

(١٣) ٢٨٦/٢ .

(١٤) ٢٢٣٢/٥ حديث ٥٦٣٩،كتاب الأدب ، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم .

(١٥) ١٩٨٢/٤ حديث ٢٥٥٧،كتاب البر، باب صلة الرحم وتحريم قطعها .

(١٦) ٣٢١/٢ حديث ١٦٩٣،كتاب الزكاة ، باب في صلة الرحم .

الإحسان[1] كلهم من طريق ابن شهاب ، عن أنس مرفوعا .

٩٩- وَرُوِيَ عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ لِلرَّبِّ ﷻ ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ، وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ» رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي في الزهد ، وغيره.[2] انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٩.

١٠٠- وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلا أُقْطَعُ، وَالأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلا أُخَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلا أُكْفَرُ»رواه البزار.[3] انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[4] من طريق الربيع بن نافع[5]،عن يزيد بن ربيعة،عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان، عن ثوبان مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] وفي الأسماء والصفات[7] بلفظه .ويأتي مكررا برقم ٢١٣.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:" لا نعلمه بهذا اللفظ ؛إلا عن ثوبان ،وقد روي بعضه بغير لفظ من غير وجه ، وقد تقدم ذكرنا ليزيد وأبي عثمان — يعني — لضعفهما ". ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[8] وقال العلائي :حديث غريب فيه يزيد بن أبي ربيعة الرحبي ضعيف متكلم فيه".[9]وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10] : "رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي ، وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول : يزيد بن ربيعة الرحبي.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٥.

الثاني : أبو عثمان هو شراحيل بن مرثد ويقال ابن عمرو أبو عثمان الصنعاني الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي المراسيل روى عنه أهل الشام . وقال ابن حجر ثقة مخضرم شهد اليمامة[12] .

---

(١) ٢٩٢/٦ حديث ٣٦٠٩ .

(٢) الترغيب٣٠٧/٣حديث٣٧٠٢ .

(٣) الترغيب٣٠٨/٣حديث٣٧٠٧.

(٤) ٣٧٦/٢حديث١٨٨٥.

(٥) أبو توبة،المتوفى سنة ٢٤١هـ،قال ابن حجر:ثقة حجة.التقريب ص ٢٠٧.

(٦) ٢١٦/٦ حديث ٧٩٣٩ .

(٧) ٢٢٣/٢-٢٢٤ حديث ٧٨٨ .

(٨) ٣٠٦/٣ .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) ١٤٩/٨ .

(١١) ١٤٦/٢ حديث ١٤٩٣ .

(١٢) الثقات لابن حبان ٤٥٠/٦ ، وتهذيب الكمال ٤١٠/١٢-٤١١ ، والتقريب ٢٦٥ .

١٠١– وَرُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: « تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » رواه البزار، والطبراني، إلا أنه قال في أوله: « أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُشَرِّفُ اللهُ بِهِ الْبُنْيَانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » فذكره. [١]انتهى .

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٩١ .

١٠٢– وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ،وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ » رواه ابن ماجة. [٢] انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[٣] من طريق سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ،حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده[٤] بلفظ « أسرع البر ثوابا صلة الرحم » ولم يذكر قطيعة الرحم وابن عدي في الكامل [٥] بلفظه والذهبي في الميزان[٦] من طريق أبي يعلى .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان :

الأول:سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري،المتوفى سنة ٢٤٠هـ، ضعفه ابن معين،وابن المديني ،والبخاري ،والنسائي،ويعقوب بن شيبة،وأبو حاتم، وأبو أحمد الحاكم،وقال ابن حجر:صدوق في نفسه ؛ إلا انه عمي فصار يلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول [٨].

الثاني:صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الطلحي الكوفي،قال ابن حجر متروك من الثامنة [٩] .

ولمتن الحديث شواهد:

عن أبي بكرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يُدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم » .أخرجه ابن المبارك في الزهد[١٠]والطيالسي في مسنده[١١] وأحمد في مسنده[١٢]والبخاري في الأدب المفرد[١] وأبو داود في سننه [٢]والترمذي في سننه

---

[١] الترغيب٣/٣١٣-٣١٤حديث٣٧٢٢.

[٢] الترغيب٣/٣١٤حديث٣٧٢٣.

[٣] ١٤٠٨/٢ حديث ٤٢١٢ كتاب الزهد ، باب البغي .

[٤] ٨/١٠-١١ حديث ٤٥١٢

[٥] ١٣٨٧/٤ .

[٦] ٣٠٢/٢

[٧] ١٤٨/٢ حديث ١٤٩٩ .

[٨] تهذيب الكمال ٢٤٧/١٢-٢٥٥ والتقريب ٢٦٠ .

[٩] التقريب ص ٢٧٤ .

[١٠] ص ٢٢٧حديث٧٢٤.

[١١] ص١١٨حديث٨٨٠.

[١٢] ١٥٣/٣٢-١٥٤ حديث ٢٠٤٢٦ و ١٦٧/٣٢ حديث ٢٠٤٥١ .

سننه [٣] وابن ماجة في سننه [٤] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان [٥] والحاكم في المستدرك [٦] والبيهقي في سننه الكبرى [٧] والبغوي في شرح السنة [٨]. كلهم من طريق عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بكرة مرفوعا مثله.

وهذا الإسناد صحيح. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف [٩] : " صحيح". وقال الحاكم عقب الحديث : "صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي". وقال الألباني في السلسلة الصحيحة [١٠] وصحيح الأدب المفرد [١١] وصحيح الترغيب [١٢] : " صحيح".

١٠٣ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: « الطَّابِعُ مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللهِ تَعَالَى، فَإِذَا انْتُهِكَتْ الْحُرْمَةُ، وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي، وَاجْتُرِئَ عَلَى اللهِ، بَعَثَ اللهُ الطَّابِعَ، فَيُطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلا يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً » رواه البزار واللفظ له، والبيهقي وتقدم لفظه في الحدود، وقال البزار: لا نعلم رواهُ عن التيمي — يعني سليمان — إلا سليمان بن مسلم، وهو بصري مشهور [١٣]. انتهى .

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٤ .

١٠٤ – وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَللهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ، لا يَنْظُرُ اللهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ، وَلا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » رواه البيهقي في حديث يأتي بتمامه في التهاجر إن شاء الله. [١٤] انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٩ ويأتي مكرراً برقم ١٧٥.

١٠٥ – وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « لا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ » فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَلْقَةِ، فَأَتَى خَالَةً لَهُ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهَا وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّ الرَّحْمَةَ لا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ » رواه الأصبهاني.

---

(١) ص ٣٧ حديث ٦٧ .

(٢) ٥/٢٠٨ حديث ٤٩٠٢ ، كتاب الأدب ، باب في النهي عن البغي .

(٣) ٤/٦٦٤-٦٦٥ حديث ٢٥١١ أبواب صفة القيامة .

(٤) ٢/١٤٠٨ حديث ٤٢١١ ، كتاب الزهد باب البغي .

(٥) ٢/٢٠٠- ٢٠١ حديث ٤٥٥ — ٤٥٦.

(٦) ٢/٣٥٦ و ٤/١٦٢ — ١٦٣.

(٧) ١٠/٢٣٤.

(٨) ١٣/٢٦حديث ٣٤٣٨.

(٩) ٩/٥٣-٥٤حديث١١٦٩٣.

(١٠) ٢/٦٢٣ حديث ٩١٨.

(١١) ص٥٣ حديث ٤٨ .

(١٢) ٢/٦٧٣ حديث ٢٥٣٧ .

(١٣) الترغيب٣/٣١٥حديث٣٧٢٥.

(١٤) الترغيب٣/٣١٥حديث٣٧٢٧.

ورواه الطبراني مختصراً أن النبي ﷺ قال:« إِنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ [١] انتهى.

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٢] من طريق سليمان بن أبي إدام المحاربي ، ثنا عبد الله بن أبي أوفى مرفوعا بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في الأدب المفرد[٣] والعقيلي في الضعفاء الكبير[٤] مثله مختصراً وابن عدي في الكامل[٥] نحوه .وابن عساكر في تاريخ دمشق[٦] .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧):"رواه الطبراني وأبو إدام المحاربي،وهو كذاب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب(٨):"في رواية الأصبهاني "ضعيف".وأما رواية الطبراني فقال فيها "موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه:سليمان بن زيد أبي إدام الكوفي المحاربي،قال فيه ابن معين ليس بثقة كذاب ليس يسوى حديثه فلسا.وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة متروك الحديث . وضعفه ابن حبان وقال ابن حجر : ضعيف ورماه ابن معين ، من الخامسة [٩] .

وتابع سليمان بن أبي إدام في روايته لهذا الحديث أبو حماد الأسلمي،عن عبد الله ابن أبي أوفى قال :« كنا جلوسا مع رسول الله عشية عرفة في حلقة،فقال لي:لا يحل لرجل أمسى قاطع رحم ، إلا قام عنا فلم يقم، إلا فتى كان في أقصى الحلقة فأتى خالة له ...» الحديث.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٠] من طريق أبي عبد الله الحافظ،نا أبو العباس الأصم،نا الحسن بن علي بن عفان،نا محمد بن عبيد،نا أبو حماد الأسلمي به .

الترغيبُ في كَفالة اليتيم ورحمته،والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين

١٠٦- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ ثَلاثَةً مِنَ الأَيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ » وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى. رواه ابن ماجة. [١١]انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[١٢] من طريق هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ،حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

[١] الترغيب٣/٣١٧حديث٣٧٣١.

[٢] ٢/٩٣٧ حديث ٢٢٩٠ .

[٣] ص ٣٦ حديث ٦٣ .

[٤] ٢/١٢٩ .

[٥] ٣/١١٠٩

[٦] ٢٠/١٦٦-١٦٧ حديث ٤٦٣١ .

[٧] ٨/١٥١ .

[٨] ٢/١٥٠ حديث ١٥٠٣ .

[٩] الجرح ٤/١١٧،والمجروحين ١/٣٣٦،والكامل لابن عدي ٣/١١٠٨-١١٠٩، والميزان ٢/٢٠٨،والتقريب ٢٥١.

[١٠] ٦/٢٢٣ حديث ٧٩٦٢ .

[١١] الترغيب٣/٣١٩حديث٣٧٣٤.

[١٢] ٢/١٢١٣ حديث ٣٦٨٠ ، كتاب الأدب باب حق اليتيم .

الكَلْبِيُّ،حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ،عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[1]:"هذا إسناد ضعيف إسماعيل بن إبراهيم مجهول والراوي عنه ضعيف" . وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:" ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول:حماد بن عبد الرحمن الكلبي ،أبو عبد الرحمن الشامي،قال أبوزرعة:يروي أحاديث مناكير.وقال أبو حاتم:شيخ مجهول منكر الحديث،ضعيف الحديث.وقال ابن عدي : قليل الرواية.وقال ابن حجر:ضعيف[3] .

الثاني:إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري مجهول وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠ .

١٠٧ –وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ » رواه الطبراني،والأصبهاني[4].انتهى.

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني،حدثنا مالك بن أنس،عن يحي بن محمد بن طحلاء[6] عن أبيه،عن ابن عمر مرفوعا .

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[7] مثله. وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[8] بلفظ « خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم » وهذا اللفظ أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[9] والخرائطي في مكارم الأخلاق[10] مثله .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم في العلل[11]:"سألت أبي عن حديث رواه الحنيني، عن مالك بن أنس،عن يحي بن محمد بن طحلاء ... قال أبي:هذا حديث منكر".وقال العقيلي عقب الحديث :"وأما حديث مالك فلا أصل له".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر،وفي إسناده إسحاق

---

(١) ١٠٤/٤.

(٢) ١٥٢/٢ حديث ١٥٠٥ .

(٣) الجرح ١٤٢/٣ ، والكامل لابن عدي ٦٥٩/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٨٠/٧ والتقريب ١٧٨ .

(٤) الترغيب٣٢٠/٣حديث٣٧٣٩.

(٥) ٣٨٨/١٢ حديث ١٣٤٣٤ .

(٦) أبيه وهو محمد بن طحلاء مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني ويقال : مولى بني ليث ، المدني،ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال ليس به بأس .التاريخ الكبير ١٢٣/١،والجرح ٢٩٢/٧-٢٩٣ .

(٧) ٣٣٤/١-٣٣٥ .

(٨) ١١٠/١ حديث ١٩٩ .

(٩) ٩٧/١ .

(١٠) ٦٦٢/٢ حديث ٧٠٩ .

(١١) ١٧٦/٢ حديث ٢٠٢١ .

(١٢) ١٦٠/٨ .

بن إبراهيم الحنيني، وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:" ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:إسحاق بن إبراهيم الحنيني المتوفى سنة ٢١٦ هـ،قال البخاري:في حديثه نظر.وقال النسائي : ليس بثقة.وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه [٢] .

الثاني:يحيى بن محمد بن طحلاء مولى بني ليث المدني،ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً[٣] .

وجاء الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم[٤] من طريق إسحاق الحنيني، عن مالك،عن محمد بن عجلان ، عن أبيه عن عمر مرفوعاً بلفظه .

قال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به: الحنيني عن مالك وقال عن عمر".

١٠٨ - وروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » رواه ابن ماجة. [٥]انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[٦] من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ،عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن المبارك في الزهد[٧] والبخاري في الأدب المفرد[٨] ، وفي آخره زيادة « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين » يشير بإصبعيه . أهـ وابن أبي حاتم في العلل[٩] وابن عدي في الكامل[١٠] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١١]:"رواه ابن ماجة من حديث أبي هريرة وفيه ضعف". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٢]:"هذا إسناد ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]:" ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه :يحيى بن أبي سليمان المدني،أبو صالح،قال البخاري :منكر الحديث.

---

[١] ١٥٣/٢ حديث ١٥٠٩ .

[٢] الميزان ١/ ١٧٩-١٨٠ والكامل لابن عدي ٣٣٤/١-٣٣٥ .

[٣] التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٣/٨ والجرح ١٨٤/٩ .

[٤] ٣٣٧/٦ .

[٥] الترغيب ٣٢١/٣-حديث٣٧٤٠.

[٦] ١٢١٣/٢، حديث٣٦٧٩، كتاب الأدب، باب حق اليتيم.

[٧] ص ٢٣٠ حديث ٦٥٤ .

[٨] ص ٦١ حديث ١٣٧ .

[٩] ١٨٠/٢ حديث ٢٠٣٧ .

[١٠] ٢٦٨٦/٧ .

[١١] ٥١٤/١ حديث ١٩٨٤ .

[١٢] ١٠٢/٤ .

[١٣] ١٥٣/٢ حديث ١٥١٠ .

وقال أبو حاتم:ليس بالقوي ، مضطرب الحديث،يكتب حديثه.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن عدي:هو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة .وقال ابن حجر:لين الحديث من السادسة[1].

١٠٩ – وَرُوِيَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ — وأومأ بيده يزيد بن زريع، الوسطى والسبابة — امْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا »رواه أبو داود.

« السَّفْعَاءُ » بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً.

قال الخطابي: هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة، يريد بذلك أنها حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج، فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج[2] .

و«آمَتْ الْمَرْأَةُ [3] » بمدّ الهمزة وتخفيف الميم: إذا صارت أيماً، وهي من لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً، تزوجت أو لم تتزوج بعد. والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيماً.[4]انتهى .

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[5]من طريق النهاس بن قهم،حدثني شداد أبو عمار،عن عوف بن مالك[6] مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في الأدب المفرد[7]وأحمد في مسنده[8]والطبراني في المعجم الكبير[9] والخرائطي في مكارم الأخلاق[10] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[11]كلهم بلفظه وأخرجه أحمد في مسنده[12] أيضا من طريق النهاس ، عن شداد أبي عمار به مرفوعا .

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

قال العرقي في المغني عن حمل الأسفار[13]:"رواه أبو داود بسند ضعيف".وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[14]:"في إسناده النهاس،ولا يحتج بحديثه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[15]:" ضعيف" .

---

(١) الجرح ٩/١٥٤-١٥٥ والثقات لابن حبان ٧/٦٠٤ ، والكامل لابن عدي ٧/٢٦٨٧ والتقريب ٥٩١ .

(٢) معالم السنن ٨/٤٢-٤٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٤٧ ، نحوه .

(٣) انظر النهاية لابن الأثير ١/٨٥ ، نحوه .

(٤) الترغيب ٣/٣٢١ حديث ٣٧٤١ ،

(٥) ٥/٣٥٣-٣٥٦ ، حديث ٥١٤٩ ، كتاب الأدب ، باب في فضل من عال يتيما .

(٦) ابن أبي عوف الأشجعي،مختلف في كنيته،قيل أبو عبد الرحمن،وقيل أبو محمد،وقيل غير ذلك.أسلم عام خيبر،وشهد الفتح،وكانت معه راية أشجع وسكن دمشق توفي سنة ٧٣هـ، في خلافة عبد الملك.الإصابة٤/٧٤٢-٧٤٣.

(٧) ص٦٢ ، حديث١٤١.

(٨) ٣٥/١١٠-١١١ حديث ٢٤١١٧ .

(٩) ١٨/٥٦-٥٧ ، حديث ١٠٣ .

(١٠) ٢/٦٤٠ ن حديث ٦٨٤ .

(١١) ٢/١٠١٧ حديث ٢٤٩٩ .

(١٢) ٣٥/١١٠ حديث ٢٤١١٥ .

(١٣) ١/٤١٣ حديث ١٥٧٥ .

(١٤) ٨/٤٣.

(١٥) ٢/١٥٤ حديث ١٥١١.

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:النهاس،بتشديد الهاء،ثم مهملة،ابن قهم بفتح القاف،وسكون الهاء،القيسي أبو الخطاب البصري،ضعفه يحيى بن سعيد ،وابن معين،وأبو حاتم،وأبو داود، والنسائي،وابن حجر .وقال ابن حبان:كان يروي المناكير لايجوز الاحتجاج به.وقال الدارقطني مضطرب الحديث ، تركه القطان[١] .

الثاني: الانقطاع؛لأن أبا عمار هو شداد بن عبد الله القرشي الأموي،أبو عمار الدمشقي،مولى معاوية بن أبي سفيان،قال صالح بن محمد الحافظ البغدادي: لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك.وقال ابن حجر : ثقة يرسل من الرابعة[٢] .

الثالثة:الاضطراب فيه؛لأن النهاس رواه مرة عن أبي شداد ومرة عن عمرو،عن أبي شداد .

شواهد الحديث :

١.عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسو ل الله ﷺ «أنا أول من يفتح له باب الجنة ، إلا أنه تأتي امرأة تبادرني فأقول لها : مالك ؟ ومن أنت ؟ فتقول أنا امرأة قعدت على أيتام لي » .أخرجه أبو يعلى في مسنده[٣]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[٤] كلاهما من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي،عن عبد السلام بن عجلان الهجيمي ، حدثنا أبو عثمان المندي ، عن أبي هريرة مرفوعا .

قال المنذري في الترغيب[٥]:"رواه أبو يعلى وإسناده حسن إن شاء الله".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦):"فيه عبد السلام بن عجلان،وثقه أبو حاتم ابن حبان وقال:يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات".وقال ابن حجر في الفتح[٧]:"رواته لا بأس بهم".وضعف البوصيري إسناده بسبب عبد السلام بن عجلان[٨] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:" ضعيف،لأن فيه من لم يوثقه غير ابن حبان مع قوله يخطئ ويخالف ،وقول أبي حاتم فيه ، شيخ ليس بحجة كما قال الذهبي" .

فيه عبد السلام بن عجلان قال فيه أبو حاتم :شيخ بصري يكتب حديثه. وتوقف غيره في الاحتجاج به، كما قال الذهبي في الميزان.وقال ابن شاهين:ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف[١٠] .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[١١]من طريقين عن عبد السلام،عن أبي يزيد المدني،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي إحدى الطريقين زيادة في أوله قال رسول الله ﷺ :« حرم الله على كل آمي الجنة يدخلها قبلي غير

---

(١) الجرح ٥١١/٨ والمجروحين ٥٦/٣ وتهذيب الكمال ٢٨/٣٠-٣١ والتقريب ٥٦٦.

(٢) تاريخ دمشق ٤٢٣/٢٢ وتهذيب الكمال ٣٩٩/١٢- ٤٠١ ، والتقريب ٢٦٤ .

(٣) ٧/١٢ ، حديث ٦٦٥١ .

(٤) ١٠١٧/٢ ، حديث ٢٤٩٨ .

(٥) ٣٢٢/٣ ، حديث ٣٧٤٢ .

(٦) ١٦٢/٨،و٨٠/٤.

(٧) ٤٣٦/١٠ .

(٨) ١٣٩/٢ .

(٩) ١٥٤/٢ حديث ١٥١٢ وحاشية رقم ١.

(١٠) الجرح ٤٦/٦،وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٤٤،ت٩٤٧،وثقات ابن حبان ١٢٧/٧،والميزان٦١٨/٢.

(١١) ٦٥١/٢ حديث ٦٩٨ و ٤٦/٢ حديث ٦٩١ .

أني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرني إلى باب الجنة،فأقول ما لهذه تبادرني فيقال لي : يا محمد هذه امـــرأة كانت حسـناء جملاء،وكان عليها يتامى لها قصرت عليهن؛حتى بلغ أمرهن الذي بلغ فشكر الله لها ذلك»

. وإسناده حسن؛لأن أبا يزيد المدني،قال ابن معين : وأبو يزيد ليس يعرف بالمدينة،والبصريون يــروون عنه.وقال فيه أبو حاتم : شيخ.وقال الذهبي:ثقة.وقال ابن حجر : مقبول[1] .

وجاء عن قتادة مرسلاً أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[2] من طريق معمر،عن قتادة قال:قال رسول الله ﷺ

«أنا وشفعاء الخدين كهاتين — وأشار بأصبعيه الوسطى والسبابة – قالوا يا رسول الله أوما شفعاء الخدين؟قال امرأة توفي زوجها فقعدت على عيالها» .

١١٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لاَ يُعَذِّبُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلاَنَ لَهُ فِي الْكَلاَمِ وَرَحِمَ يُتْمَهُ وَضَعْفَهُ،وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللهُ » رواه الطبراني ورواته ثقات،إلا عبد الله بن عامر، وقال أبو حاتم:ليس بالمتروك [3] .انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤) من طريق مقدام،نا خالد بن نزار ، نا عبد الله بن عامر

الأسلمي،عن ابن شهاب،عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله. وزاد في آخره. «يا أمة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله يوم القيامة صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى صدقته ، ويصرفها إلى غيرهم ، والذي نفسي بيده لا ينظر الله إليه يوم القيامة » .

ومن طريق الطبراني أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[5] بتمامه وذكره المنذري بتمامه سابقا في الحديث رقم ١٣١٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الزهري ،إلا عبد الله بن عامر،تفرد به:خالد بن نزار".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦):" فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ،وهو ضعيف.وقال أبو حاتم :ليس بالمتروك،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٧):"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان :

الأول: مقدام بن داود بن عيسى الرعيني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني:عبد الله بن عامر الأسلمي،أبو عامر المدني،المتوفى سنة ١٥٠هـ،قال ابن معين ليس بشيء .وقال البخاري:يتكلمون في حفظه.وضعفه أحمد،والنسائي،وأبو زرعة ،وأبوحاتم ،وزاد أبو حاتم:ليس بالمتروك.

---

(١) تاريخ ابن معين ٢٨٦/٤،والكنى للدولابي ١٦٤/٢،والجرح ٤٥٨/٩-٤٥٩،والكاشف ٣٤٧/٣ ،والتقريب ٦٨٥.

(٢) ٢٩٩/١١ حديث ٢٠٥٩١ .

(٣) الترغيب ٣٢٣/٣ حديث ٣٧٤٦ .

(٤) ٣٤٦/٨ ،حديث ٨٨٢٨ .

(٥) ١٠١٩/٢ .

(٦) ١١٧/٣ .

(٧) ١٥٥/٢-حديث ١٥١٤ .

وقال ابن حجر : ضعيف[1] .

وتفرد خالد بن نزار الغساني الأيلي،الذي أشار إليه الطبراني أخف من العلل السابقة؛لأن خالد قال فيه ابن حجر : صدوق يخطئ كما تقدم في الحديث رقم١.

١١١ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَبُكَاءَ الْيَتِيمِ،فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » رواه الأصبهاني[2].انتهى .

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[3] من طريق أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبوبكر بن مردويه،حدثني أحمد بن محمد بن سليمان،نا موسى بن يحيى بن أبي عيسى،ثنا عمرو بن الحصين،نا علي بن الحسين،نا الأوزاعي،عن الزهري،عن أبي سلمة[4]،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظه .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه :عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي،ويقال الباهلي،أبو عثمان البصري،المتوفى بعد سنة ٢٣٠ هـــ،قال أبو زرعة:واه.وقال أبو حاتم:ذاهب الحديث.وقال ابن عدي :حدث بغير حديث عن الثقات منكر.وقال الدارقطني،وابن حجر:متروك[6] .

١١٢ – وَرُوِيَ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيِّ ،قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمَّهْ. قَالَتْ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ،أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتَيْ قَرَابَةٍ، يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ﷻ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا ،كَانَتَا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » رواه أحمد،والطبراني وتقدم لهذا الحديث نظائر في النفقة على البنات [7].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده [8]بلفظه .والطبراني في المعجم الكبير[9]مختصراً.كلاهما من طريق محمد بن أبي حميد،عن المطلب بن عبد الله المخزومي به. ويأتي مكرراً برقم ٤٠٧.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهد الآتية في الحديث رقم ٤٠٤– ٤٠٥،إلى درجة الحسن لغيره

قال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف ،فيه ضعيفان :

---

[1] تاريخ ابن معين ٢/٣١٥ والتاريخ الكبير للبخاري ٥/١٥٦–١٥٧ والجرح ٥/١٢٣ وتهذيب الكمال ١٥/١٥٠–١٥٢ والتقريب ٣٠٩ .

[2] الترغيب٣/٣٢٣–حديث٣٧٤٧.

[3] ٢/١٠١٨ حديث ٢٥٠٣ .

[4] أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

[5] ٢/١٥٥،حديث١٥١٥.

[6] الجرح ٦/٢٢٩،والكامل لابن عدي ٥/١٧٩٨،والميزان ٣/٢٥٢،وتهذيب الكمال ٢١/٢٨٧،والتقريب٤٢٠.

[7] الترغيب٣/٣٢٥–حديث ٣٧٥٠.

[8] ٣٧/٦٦–٦٧ حديث ٢٦٦٢٦

[9] ٢٣/٢٩٢–٢٩٣ حديث ٩٣٨ .

[10] ٢/٤٣٠ حديث ١٩٧٤ .

الأول:محمد بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني ضعفه ابن معين،والنسائي ، وأبو زرعة،وابن عدي.وقال البخاري،وأبو حاتم :منكر الحديث.وقال الجوزجاني:واهي الحديث ضعيف. وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة [١] .

الثاني: المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي،قال أبو حاتم:في روايته،عن جابر يشبه أن يكون أدركه وقال في روايته عن أم سلمة مرسل . وقال ابن حجر:صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة [٢].ولم يذكره في كتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.فلا أعرف من أي مرتبة هو .

قلت : ويأتي الحديث في القسم الثاني بلفظ عن برقم ٤٠٧ وقال المنذري:هناك "رواه أحمد والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني،و لم يترك ، ومشاه بعضهم ، ولا يضر في المتابعات".

الترهيبُ من أذى الجار،وما جاء في تأكيد حقّه

١١٣- وَرُوِيَ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ: « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةِ بَنِي فُلانٍ، وَإِنَّ أَشَدَّهُمْ لِي أَذَى أَقْرَبُهُمْ [٣] لِي جِوَاراً فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيّاً ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ـ يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ، فَيَقُومُونَ عَلَى بَابِهِ فَيَصِيحُونَ: أَلا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَاراً جَارٌ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » رواه الطبراني.

« الْبَوَائِقُ » [٤]جمع بائقة: وهي الشرُّ وغائلته،كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم [٥].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦] من طريق محمد بن صفي،ثنا يوسف بن السفر،عن الأوزاعي،عن يونس بن يزيد،عن الزهري،عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٧]: بعد أن ذكره مسنداً ومرسلاً "وكلاهما ضعيف". وقال ابن حجر في الفتح[٨]:"سنده ضعيف".وقال الزيلعي في نصب الراية[٩] بعد أن ساقه "ويوسف بن السفر أبو الفيض فيه مقال".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:" فيه يوسف بن السفر وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه يوسف بن أبي السفر أبو الفيض،قال النسائي،وأبو زرعة،:متروك الحديث.وقال ابن حبان:لا يحل الاحتجاج به بحال.وقال الدار قطني:متروك يكذب.وقال أبو نعيم:ليس

---

[١] تهذيب الكمال ١١٢/٢٥-١١٥ والتاريخ الكبير ٧٠/١ والجرح ٢٢٣/٧ والتقريب ٤٧٥ .

[٢] الجرح ٣٥٩/٨ وابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٦٤ وتهذيب الكمال ٨١/٢٨-٨٣ .

[٣] في المعجم الكبير للطبراني « أشدهم » ولعل الصواب ما في الترغيب.

[٤] النهاية في غريب الحديث١٦٢/١.

[٥] الترغيب ٣٢٨/٣-حديث٣٧٥٧.

[٦] ٧٣/١٩،حديث١٤٣.

[٧] ٥٢٢/١،حديث٢٠٢١.

[٨] ٤٤٧/١٠.

[٩] ٤١٤/٤.

[١٠] ١٦٩/٨.

[١١] ١٥٧/٢-حديث١٥١٨.

بشيء. وقال الهيثمي:متروك الحديث [1].

ولمتن الحديث شواهد:

عن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: « حق الجوار أربعون دارا هكذا وهكذا وهكذا يميناً وشمالاً وقداماً وخلفاً ».أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] ومن طريقه ابن حبان في المجروحين [3] من طريق محمد بن جامع العطار،حدثنا محمد بن عثمان،حدثنا عبد السلام بن أبي الجنوب،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن جامع العطار البصري،ضعفه أبو يعلى،وقال أبو حاتم:كتبت عنه وهو ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:لا يتابع على أحاديثه.وقال ابن عبد البر: متروك الحديث[4].

الثاني: عبد السلام بن أبي الجنوب،قال ابن المديني،وابن حبان: منكر الحديث.وقال أبو حاتم:متروك.وقال ابن عدي:بعض ما يرويه لا يتابع عليه منكر[5].

٢. عن أم هاني بنت أبي صفرة،عن عائشة مرفوعاً «أوصاني جبريل عليه السلام بالجار إلى أربعين داراً،عشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا ».ذكره الزيلعي في نصب الراية[6] وقال:"أخرجه البيهقي وفي إسناده ضعف".

٣.عن ابن شهاب قال:قال رسول الله ﷺ : « الساكن من أربعين داراً جارٌ قال:فقلت لابن شهاب:وكيف أربعون داراً ؟ قال: أربعون عن يمينه،وعن يساره،وخلفه وبين يديه ».أخرجه أبو داود في المراسيل[7] من طريق إبراهيم بن مروان الدمشقي،حدثنا أبي،حدثنا هقل بن زياد،حدثنا الأوزاعي،عن يونس،عن ابن شهاب مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:بعد أن ذكره مسنداً ومرسلاً "وكلاهما ضعيف".

٤.عن الحسن البصري أنه سئل عن الجار ؟ فقال: «أربعين داراً أمامه،وأربعين خلفه،وأربعين عن يمينه،وأربعين عن يساره ».أخرجه البخاري في الأدب المفرد[9] من طريق الحسين بن حريث،حدثنا الفضل بن موسى،عن الوليد بن دينار،عن الحسن.

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد[10]:"حسن الإسناد".

١١٤- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ آذَى جَارَهُ فَقَدْ آذَانِي،

---

[1] الموضوعات لابن الجوزي٢/١٧٩،والفوائد المجموعة للشوكاني ص ٧٦،وتنزيه الشريعة لابن عراق٢/١٢٩.

[2] ١٠/٣٨٥،حديث٥٩٨٢.

[3] ٢/١٥٠.

[4] الجرح٧/٢٢٣، والكامل٦/٢٢٧٣-٢٢٧٤،والاستيعاب٣/١٣٩٤،في ترجمة مسعود بن عمرو، والميزان٣/٤٩٨.

[5] المجروحون لابن حبان ٢/١٥٠، والكامل٥/١٩٦٨-١٩٦٩، والميزان٢/٦١٤.

[6] ٤/٤١٤.

[7] ص ٢٥٧،حديث٣٥٠.

[8] ١/٥٢٢،حديث٢٠٢١.

[9] ص ٥١-٥٢،حديث١٠٩،باب الأدنى فالأدنى من الجيران.

[10] ص ٦٦.

وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ حَارَبَ جَارَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي، وَمَنْ حَارَبَنِي فَقَدْ حَارَبَ اللهَ ﷻ »رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ. [١]انتهى

التخريج: لم أجده في القدر المطبوع من كتاب التوبيخ لأبي الشيخ. وذكره العجلوني في كشف الخفاء [٢] وعزاه لأبي الشيخ وأبي نعيم من حديث أنس وذكره الديلمي في الفردوس[٣] والمتقي الهندي في كنز العمال[٤]. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"أورده الذهبي في حقوق الجار مختصراً من طريق داود بن أيوب القسملي،حدثنا عباد بن بشير العبدي،قال سمعت أنس بن مالك فذكره مرفوعاً.وقال: حديث منكر". وذكر الذهبي في الميزان[٦] في ترجمة عباد بن بشير قال:روى عن أنس،وعنه داود بن أيوب القسملي بخبر باطل رواه الطبراني،ومتنه: « إن هذه الأمة تفتن بعدي،قال:في أي؟ قال:لا يعرف جار حق جاره». وقال الذهبي[٧]:في ترجمة داود بن أيوب القسملي،عن عباد بن بشر،عن أنس بحديثين موضوعين،وعنه العباس بن الفضل الإسفاطي.

الحكم عليه:قال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف".

١١٥- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ: « لا يَصْحَبْنَا الْيَوْمَ مَنْ آذَى جَارَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا بُلْتُ فِي أَصْلِ حَائِطِ جَارِي. فَقَالَ: « لا تَصْحَبْنَا الْيَوْمَ» رواه الطبراني، وفيه نكارة[٩].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١٠] من طريق يعقوب بن إسحاق،ثنا يحيى الحماني،ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،عن أبيه،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم؛إلا ابنه عبد الرحمن بن زيد."وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"فيه يحيى عبد الحميد الحماني؛وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن العوام الواسطي،قال فيه الذهبي:لاشيء.واستنكر

---

(١) الترغيب٣/٢٣٠حديث٣٧٦١.
(٢) ٢/٢٨٦.
(٣) ٣/٦١٥،حديث٥٩٢٤.
(٤) ٩/٥٧.
(٥) ٢/١٥٨حاشية رقم ٢.
(٦) ٢/٣٦٥.
(٧) الميزان٢/٤.
(٨) ٢/١٥٨حديث١٥٢٠.
(٩) الترغيب٣/٢٣٠حديث٣٧٦٢.
(١٠) ٩/١٨١،حديث٩٤٧٩.
(١١) ٨/١٧٠.
(١٢) ٢/١٥٨حديث١٥٢١.

أحاديثه الدار قطني[1].

الثاني:يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي الحافظ،المتوفى سنة ٢٢٨هـ،مختلف فيه،قال الذهبي:حافظ منكر الحديث،وقد وثقه ابن معين،وغيره.وقال أحمد:كان يكذب جهاراً. وضعفه أيضاً علي بن المديني،والنسائي،ومحمد بن عبد الله بن نمير.وقال ابن حجر:حافظ إلا أنه اتهموه بسرقة الحديث[2].

الثالث:عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٨.

وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[3] نحوه مرسلاً من طريق عبد الله بن أبي بدر،أنا يزيد بن هارون،أنا عبد الملك بن قدامة،عن أبيه أن رسول الله ﷺ فذكره.

وهذا الإسناد فيه عبد الله بن أبي بدر الدوري،روى عن الوليد بن مسلم،ويحيى بن يمان،وروى عنه عباس بن محمد الدوري وابن أبي الدنيا. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد[4] و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١١٦ – وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ أَبِيْهِ،عَنْ جَدِّهِ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ،فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ،وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ.أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعَنْتَهُ،وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ،وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ،وَإِذَا مَرِضَ عُدْتَهُ،وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ،وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ،وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ،وَلا تَسْتَطِلْ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ،فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلا بِإِذْنِهِ،وَلا تُؤْذِهِ بِقُتَارِ رِيحِ قِدْرِكَ،إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا،وَإِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ،فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِراً،وَلا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ » رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

قال الحافظ: ولعلَّ قوله: « أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ ... » إلى آخره في كلام الراوي غير مرفوع، لكن قد روى الطبراني عن معاوية بن حيدة قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ: « إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ،وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ،وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ،وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرْتَهُ » فذكر الحديث بنحوه[5].انتهى

التخريج: لم أجده في مكارم الأخلاق وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[6] مختصراً إلى قوله بوائقه.من طريق سويد بن عبد العزيز،عن عثمان بن عطاء الخراساني،عن أبيه،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه[7]،عن جده مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[8]والبيهقي في شعب الإيمان[9]وزادا في آخره « أتدرون ما حق الجار،والذي نفسي بيده ما يبلغ حق الجار،إلا القليل ممن رحمه الله فمازال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه.ثم قال رسول الله ﷺ الجيران ثلاثة:فمنهم من له ثلاثة حقوق،ومنهم من له حقان،ومنهم من له

---

[1] سؤالات حمزة السهمي للدار قطني ص ٢٧٣-٢٧٤،والميزان٤/٤٤٨،ولسان الميزان٦/٣٠٢.

[2] الميزان٤/٣٩٢،والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٤٠٧، والتقريب٥٩٣ .

[3] ص ٨٢،حديث ٣٣٠.

[4] ٩/٤٢٤.

[5] الترغيب٣/٣٣٢حديث٣٧٦٨.

[6] ص ١٨٢-١٨٣،حديث٣٩٣.

[7] هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،قال ابن حجر:صدوق ثبت سماعه من جده،من الثالثة.التقريب ص٢٦٧.

[8] ٥/١٨١٨.

[9] ٧/٨٣-٨٤،حديث٩٥٦٠.

حق ،فأما الذي له ثلاثة حقوق:فالجار المسلم القريب له حق الجوار وحق الإسلام،وحق القرابة،وأما الذي له حقان،فالجار المسلم له حق الجوار،وحق الإسلام،وأما الذي له حق واحد الجار الكافر له حق الجوار،قلنا: يا رسول الله نطعمهم من نسكنا ؟قال لا تطعموا المشركين شيئاً من النسك ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم في العلل[1]:"سألت أبي عن حديث رواه سويد بن عبد العزيز،عن عثمان بن عطاء،عن أبيه،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده فذكره قال أبي:هذا حديث خطأ ".وقال البيهقي عقب الحديث:"سويد وعثمان بن عطاء وأبوه ضعفاء، غير أنهم غير متهمين بالوضع،وقد روى بعض هذه الألفاظ من وجه آخر ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:سويد بن عبد العزيز السلمي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم٥٢.

الثاني:عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي،ضعفه ابن معين.وقال عمرو بن علي الفلاس:منكر الحديث.وقال في موضع آخر:متروك الحديث.وضعفه البخاري،والنسائي،وأبو بكر بن خزيمة،وأبو حاتم،والدارقطني،والجوزجاني،وابن حجر [3].

الثالث:عطاء بن أبي مسلم،أبو عثمان الخراساني،ويقال:أبو أيوب،وقيل:غير ذلك،البلخي،نزيل الشام،مولى المهلب بن أبي صفرة،ولد سنة خمسين.وتوفي سنة١٣٥ هـ،قال إسحاق بن منصور،عن ابن معين:لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ.وقال العلائي:قال أبو موسى المديني: لم يسمع من أبي هريرة.ووثقه ابن معين،وأبو حاتم،والدارقطني.وقال النسائي:لا بأس به.وقال أبو داود: لم يدرك ابن عباس و لم يره،روى عن الصحابة مرسلاً.وقال الطبراني: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس.ذكره البخاري في الضعفاء.وقال ابن حبان:وكان رديء الحفظ يخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به.وقال ابن حجر:صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس[4].و لم يذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.

الرابع:عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي،أبو إبراهيم المدني،المتوفى سنة ١١٨هـ،مختلف فيه،والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده.قال القطان:إذا روى عنه ثقة فهو حجة.وقال ابن معين:ثقة.وقال مرة:ليس بذاك.وقال مرة أخرى:يكتب حديثه.وقال البخاري:رأيت أحمد بن حنبل،وعلي بن المديني ،وإسحاق بن راهوية،وأبا عبيد،وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه،عن جده،ما تركه أحد من المسلمين.وقال أبو داود:ليس بحجة.وقال ابن حجر:صدوق[5].

---

(١) ١/ ٢٢٠،حديث٦٣٩، و٢/ ٢٨٤-٢٨٥،حديث٢٣٥٧.

(٢) ٢/ ١٠٩،حديث١٥٢٢.

(٣) تهذيب الكمال١٩/ ٤٤١-٤٤٤، والتقريب٣٨٥.

(٤) التاريخ الأوسط٢/ ٢٩-٣٠،والجرح٦/ ٣٣٥،والمجروحين٢/ ١٣٠، وتهذيب الكمال٢٠/ ١٠٦، والكاشف٢/ ٢٣٣، والتقريب٣٩٢. وتحفة التحصيل لولي الدين العراقي ص ٣٥١-٣٥٢،وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٣٨ .

(٥) التاريخ الكبير٦/ ٣٤٢،والكاشف٢/ ٢٨٦-٢٨٧،والتهذيب٨/ ٤٨-٥٥،والتقريب ص ٤٢٣.

وحديث معاوية بن حيدة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي،ثنا عتبة بن سعيد بن الرخص الحمصي،ثنا إسماعيل بن عياش،عن أبي بكر الهذلي،عن بهز بن حكيم[2]،عن أبيه[3]،عن جده.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي،وهو ضعيف".

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:قال: رسول الله ﷺ: « الجيران ثلاثة ... »الحديث نحوه. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] من طريق عبد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي،ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك،أخبرني عبد الرحمن بن الفضيل،عن عطاء الخرساني،عن الحسن،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن النبي ﷺ؛إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع".

٢. عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: « الجيران ثلاثة... الحديث ».أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[7] من طريق شجاع بن الأشرس،نا ليث بن سعد،عن خالد بن يزيد،عن سعيد بن أبي هلال.وهذا مرسل.

١١٧– وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْسُنِي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْسُنِي، فَقَالَ: «أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلُ ثَوْبَيْنِ ؟ » قَالَ:بَلَى،غَيْرُ وَاحِدٍ. قَالَ:« فَلا يَجْمَعُ اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ » رواه الطبراني في الأوسط[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[9] من طريق محمد بن محمويه الجوهري،ثنا عبد الله بن القاسم الهاشمي،ثنا المنذر بن زياد الطائي،نا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن ثابت؛إلا المنذر بن زياد،ولا يروى عن رسول الله ﷺ ؛إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه المنذر بن زياد

---

(1) ١٩/٤١٩–٤٢٠،حديث١٠١٤،ولفظه « وإن أصابه خير هنأته،وإن أصابته مصيبة عزيته،ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح،ولا تؤذه بريح قدرك؛إلا أن تغرف له منها ».

(2) ابن معاوية القشيري،أبو عبد الملك،قال ابن حجر:صدوق من السادسة،التقريب ص١٢٨.

(3) حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري،والد بَهْز ،قال ابن حجر:صدوق من الثالثة.التقريب ص١٧٧.

(4) ٨/١٦٥.

(5) ٢/٣٨٠،حديث١٨٩٦.

(6) ٨/١٦٤.

(7) ص٨٤،حديث٢٤٠.

(8) الترغيب٣/٣٣٥حديث٣٧٧٤.

(9) ٧/١٧٠،حديث٧١٨٥.

(10) ٨/١٦٨.

الطائي،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف جداً".

◆ وهذا الإسناد ضعيف جداً ،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: محمد بن محمويه الجوهري لم أجد من ترجم له.

الثاني: عبد الله بن محمد بن القاسم الهاشمي،مولى جعفر بن سليمان الهاشمي،قال ابن حبان:يروي عن الثقات الملزقات،لا يجوز الاحتجاج به ،إذا انفرد[2].

الثالث: المنذر بن زياد الطائي،قال ابن عدي:له مناكير.وقال الدارقطني:متروك ووهم فيه من قلبه فقال زياد بن منذر.وقال الفلاس:كان كذاباً.وقال الساجي:يحدث بأحاديث بواطيل[3].

١١٨ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ أَغْلَقَ عَنِّي بَابَهُ، وَمَنَعَنِي فَضْلَهُ ؟ » رواه الأصبهاني. [4]انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[5] من طريق سعيد بن سليمان،عن موسى بن خلف،ثنا أبان،عن عطاء،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[6] بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،لكنه يرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم.

قال الألباني في صحيح الترغيب[7]:"حسن".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه أبان بن بشير المكتب وفي اسم أبيه اختلاف فذكر البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح،وابن حجر في اللسان،ابن بشير المكتب.وقال ابن حبان في الثقات: ابن كثير المكتب.قال فيه البخاري:لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا.وقال ابن أبي حاتم: مجهول[8].

وتابع أبان في روايته لهذا الحديث ليث بن أبي سليم،عن نافع،عن ابن عمر قال: لقد أتى علينا زمان ـــ أو قال:حين ـــ وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم،ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم، سمعت النبي ﷺ يقول:كم من جار ... الحديث.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[9] من طريق مالك بن إسماعيل،حدثنا عبد السلام،عن ليث به.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[10]:"رجاله ثقات رجال الشيخين غير ليث بن أبي سليم..وهو ضعيف من قبل حفظه،فيتقوى حديثه بالذي قبله".

١١٩ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ

---

(١) ٢/١٦١،حديث١٥٢٧.

(٢) المجروحين٢/٤٤،ولسان الميزان٣/٣٤٧.

(٣) الكامل لابن عدي٦/٢٣٦٥، ولسان الميزان٦/٨٩-٩٠.

(٤) الترغيب ٣/٣٣٥،حديث٣٧٧٥.

(٥) ١/٣٦٦،حديث٨٤٨.

(٦) ص ٨٥،حديث٣٤٥.

(٧) ٢/٦٨٤،حديث٢٥٦٤.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري١/٤٥٣،والجرح٢/٢٩٩، والثقات لابن حبان٦/٦٨، ولسان الميزان١/٢٠.

(٩) ص ٥٢،حديث١١١، باب من أغلق الباب على الجار.

(١٠) ٦/٣٠١-٣٠٢،حديث٢٦٤٦.

الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلاَءَ ،ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾ [البقرة الآية:٢٥١] رواه الطبراني في الكبير والأوسط. [١]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢] من طريق أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الحمصي،أبو حميد، ثنا يحيى بن سعيد العطار،نا حفص بن سليمان،عن محمد بن سوقة،عن وبرة بن عبد الرحمن،عن ابن عمر مرفوعاً وليس فيه ثم قرأ .. الخ.

وأخرجه ابن عدي في الكامل [٣] بتمامه.من طريق هشام بن عبد الملك،ثنا يحيى بن سعيد بـه.وعـزاه الهيثمي في مجمع الزوائد[٤] إلى المعجم الكبير للطبراني أيضاً مثل المنذري و لم أجده.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة؛إلا حفص بن سليمان،ولا عن حفص؛إلا يحيى،تفرد به:أبو حميد الحمصي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه يحيى بن سعيد العطار،وهو ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛فيه ضعيفان:

الأول:يحيى بن سعيد العطار، أبو زكريا الحمصي،ضعفه ابن معين،والعقيلي، والدارقطني، والساجي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات،عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به.وقال ابن حجر:ضعيف من التاسعة [٧].

الثاني:حفص بن سليمان الأسدي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

الترغيبُ في زيارة الإخوانِ والصالحِينَ وما جاء في إكرامِ الزائرين

١٢٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ الْعُقَيْلِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ، إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » رواه الطبراني في الأوسط[٨].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٩]من طريق موسى بن زكريا،نا عمرو بن الحصين،نا محمد بن عبد الله بن علاثة،نا عثمان بن عطاء الخراساني،عن أبيه،عن مالك بن يخامر[١٠]،عن لقيط بن عامر أبي رزين العقيلي مرفوعاً بلفظه.

---

[١] الترغيب٣/٢٣٩-حديث٣٧٨٧.

[٢] ٤/٢٣٩،حديث٤٠٨٠.

[٣] ٧/٢٧٩٠.

[٤] ٨/١٦٤.

[٥] ٨/١٦٤.

[٦] ٢/١٦١-حديث١٥٢٨.

[٧] المجروحين٣/١٢٣، والميزان ٤/٣٧٩-٣٨٠،والتقريب٥٩١.

[٨] الترغيب٣/٢٤٢-حديث٣٧٩٢.

[٩] ٨/١٧٦-١٧٧،حديث٨٣٢٠.

[١٠] مالك بن يَخَامر ــ بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم،الحمصي،صاحب معاذ مخضرم ويقال له صحبة،مات سنة ٧٠هـ،قال ابن سعد:كان ثقة.وقال العجلي:تابعي ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات .طبقات ابن سعد٧/٤٤١، وثقات العجلي٢/٢٦٢ ،والثقات لابن حبان ٥/٣٨٣ ، التقريب ٥١٨ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: " لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني؛إلا ابنه عثمان،ولا عن عثمان؛إلا ابن علاثه،تفرد به:عمرو بن الحصين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1] :"في عمرو بن الحصين،وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه خمسة ضعفاء :

الأول: موسى بن زكريا التستري،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث ٤٢.

الثاني:عمرو بن الحصين العقيلي، أبوعثمان، البصري ثم الجزري،متروك.تقدمت ترجمته برقم ١١١.

الثالث:محمد بن عبد الله بن علاثه العقيلي الجزري،أبو اليسر،مختلف فيه وثقه ابن معين،وابن سعد.وقال أبو زرعة:صالح.وقال ابن عدي:حسن الحديث،وأرجو أنه لا بأس به.وقال البخاري: في حفظه نظر.وقال الدارقطني:متروك. وقال ابن حجر:صدوق يخطئ[3].

الرابع:عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم١١٦.

الخامس:عطاء بن أبي مسلم ،أبو عثمان الخراساني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4] من طريق آخر عن أبي علي الحسن بن علي بن محمد القطني قراءة عليه،نا أبو بكر محمد بن حميد بن معتوق قراءة عليه،نا محمد بن المعارف،نا عباس بن الوليد بن مزيد،نا أبي،أخبرناه عثمان بن عطاء،عن أبيه،عن الحسن،عن أبي رزين،أنه قال له رسول الله ﷺ: « ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة، عليك بمجالسة أهل الذكر،وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله وأحبب في الله وأبغض في الله، يا أبا رزين هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه شيعه... الحديث وفي آخره « فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل ».

١٢١ – وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً تُرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا،أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ،وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ،وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ » رواه الطبراني في الأوسط[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6] من طريق إبراهيم بن هاشم،نا إسماعيل بن سيف،نا عوين بن عمرو القيسي أخو رياح بن عمرو،نا سعيد الجريري،عن عبد الله بن بريدة،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه :أبو نعيم في الحلية [7] بلفظه.ويأتي مكرراً برقم ٢١٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن سعيد؛إلا عوين تفرد به:إسماعيل".وقال الهيثمي في

---

(١) ١٧٣/٨.

(٢) ١٦٢/٢-حديث١٥٢٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري١٣٣/١،وسنن الدارقطني٢٢١/١، وتهذيب الكمال٢٥/٥٢٤-٥٢٨.

(٤) ٣١٧/١٣-حديث٣٢٨٥.

(٥) الترغيب٣/٣٤٢-حديث٣٧٩٤.

(٦) ١٩٣/٣،حديث٢٩٠٣.

(٧) ٢٠٥/٦.

مجمع الزوائد[1]: "فيه إسماعيل بن سيف،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل بن سيف،بصري قال عبدان:كانوا يضعفونه.وقال أبو حاتم:هو مجهول.وقال ابن عدي:حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة ويسرق الحديث [3].

الثاني:عوين بن عمرو القيسي أخو رياح بن عمرو القيسي البصري،ويقال له أيضاً عون قال ابن معين:لاشيء.وقال البخاري:منكر الحديث مجهول.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه[4].

١٢٢ – وَرُوِيَ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ[5] فَقَالَ: أَزَائِرِينَ ؟قُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » رواه الطبراني في الكبير[6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل،ثنا صالح بن مالك الخوارزمي[8]،ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور،ثنا عاصم بن أبي النجود،عن زر بن حبيش بلفظه،إلا أنه قال: « خاض في رياض الجنة مكان الرحمة ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"فيه عبد الأعلى بن أبي المساور،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف جداً".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[11] من طريق علي بن داود،ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي،ثنا هشام بن سليمان الكوفي،عن عبد الأعلى،عن محمد بن سوقة،عن زر بن حبيش مرفوعاً واختصر على الزيارة فقط. قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث محمد بن سوقة،لا نعرفه إلا من هذا الوجه.وتفرد به من بين أصحاب زر بلفظ الزيارة... ورواه عاصم،وزبيد،وطلحة،وحبيب،وابن أبي ليلى،عن زر".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن عبد العزيز العُمري الرملي،الواسطي،مختلف فيه،قال أبو زرعة:ليس بالقوي.وقال أبو

---

(١) ١٠/٢٧٨.

(٢) ٢/١٦٢،حديث١٥٣٠.

(٣) الجرح٢/١٧٦، والكامل لابن عدي١/٣١٨، والميزان١/٢٣٢.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي٣/٤٢٢، ولسان الميزان٤/٣٨٨.

(٥) له صحبة،غزا مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة. الإصابة ٣/٤٣٦.

(٦) الترغيب ٣/٣٤٣،حديث٣٧٩٦.

(٧) ٨/٨٠،حديث٧٣٨٩.

(٨) أبو عبد الله،سكت عليه ابن أبي حاتم،وقال ابن حبان:مستقيم الحديث.وقال الخطيب:كان صدوقاً.الجرح٤/٤١٦. والثقات٨/٣١٨،وتاريخ بغداد٩/٣١٦.

(٩) ٢/٢٩٨.

(١٠) ٢/١٦٢،حديث١٥٣٢.

(١١) ٥/٩.

حاتم:كان عنده غرائب،ولم يكن عندهم بالمحمود،وهو إلى الضعف ما هو.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:ربما خالف.وقال ابن حجر:صدوق يهم،وكانت له معرفة [١].

الثاني:عبد الأعلى بن أبي المساور متروك. تقدمت ترجمته برقم ٧.

التَرغيبُ في الضيافةِ وإكرامِ الضيفِ،وتأكيد حقّه وترهيبُ الضيفِ أن يقيمَ حتى يُؤَثِّمَ أهلَ المنزل

١٢٣ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، [وَحَجَّ البَيْتَ] [٢] وَصَامَ رَمَضَانَ، وَقَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » رواه الطبراني في الكبير. انتهى [٣]

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٤] من طريق حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات،عن أبي إسحاق،عن العيزار بن حريث،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي حاتم في العلل[٥] وابن عدي في الكامل[٦].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال أبوزرعة:"هذا حديث منكر،إنما هو عن ابن عباس موقوف".[٧] وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]: "في إسناده حبيب بن حبيب،أخو حمزة ابن حبيب الزيات،وهو ضعيف."وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه حُبَيْبٌ بن حبيب قال فيه أبو زرعة: واهي الحديث.وقال ابن معين:لا أعرفه.وقال ابن عدي:حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات،وتركه ابن المبارك[١٠].

١٢٤ – وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « [لا تزال] [١١] الْمَلائِكَةُ تُصَلّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً » رواه الأصبهاني [١٢].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[١٣] من طريق مندل بن علي،عن عبد الله بن

---

(١) الجرح٨/٨،والثقات٩/٨١،والتقريب ص ٤٩٣.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

(٣) الترغيب٣/٣٥٠حديث٣٨١٤.

(٤) ١٢/١٣٦-١٣٧،حديث١٢٦٩٢.

(٥) ٢/١٨٢،حديث٢٠٤٣.

(٦) ٢/٨٢١.

(٧) انظر العلل لابن أبي حاتم٢/١٨٢.

(٨) ١/٤٥-٤٦.

(٩) ٢/١٦٤حديث١٥٣٧.

(١٠) الجرح٣/٣٠٩، والكامل لابن عدي٢/٨٢١، ولسان الميزان٢/١٧٤.

(١١) ما بين المعقوفين زيادة من الترغيب للأصبهاني والمعجم الأوسط للطبراني.

(١٢) الترغيب ٣/٣٥٠حديث٣٨١٥.

(١٣) ٢/٨١٩-٨٢٠،حديث٢٠٠٩.

يسار[1]،عن عائشة بنت طلحة،عن عائشة أم المؤمنين مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] مثله.وإسحاق بن راهويه في مسنده [3] والبيهقي في شعب الإيمان[4] كلاهما بلفظ «إن الملائكة لا تزال».وعزاه الزبيد في الإتحاف[5] إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بمثل لفظ البيهقي".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[6]:"ورواه أبو نعيم في الأربعين عن الطبراني وكذا السلمي،ومدار الحدث على مندل،والأكثرون على ضعفه".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عائشة،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:مندل بن علي".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به:بندار بن علي".والصواب مندل، لأنه لا ذكر في الإسناد لبندار.وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:"رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه مندل بن علي،وهو ضعيف جداً،وقد وثق".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه مندل بن علي العنزي،أبو عبد الله،قال أحمد:ضعيف الحديث.وقال ابن معين:ليس بشيء.وروي عنه،ليس به بأس.وأدخله البخاري في الضعفاء.وقال أبو حاتم:شيخ قيل له:أدخله البخاري في الضعفاء قال:يحول من هناك.وقال أبو زرعة:لين الحديث[10].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[11] من طريق فروة،حدثنا القاسم بن مالك،عن عبد الله بن سيار مولى عائشة بنت طلحة،سمعت عائشة بنت طلحة،قالت عائشة موقوفاً بلفظ «لا زالت الملائكة» الحديث.

١٢٥- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ» رواه ابن ماجة،ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره.

قال الحافظ:وتقدم باب في إطعام الطعام، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها

---

[1] في الترغيب للأصبهاني وشعب الإيمان عبد الله بن يسار وفي الأوسط للطبراني عبد الله بن سنان.وفي التاريخ الكبير ومسند ابن راهويه عبد الله بن سيار.

[2] ٥/٨٠-٨١حديث٤٧٢٩.

[3] ٢/٤٥٣-٤٥٤حديث٤٨٢.

[4] ٧/٩٩-١٠٠حديث٩٦٢٦.

[5] ٥/٦١١.

[6] انظر السلسلة الضعيفة للألباني ١١/١/٤٣٢حديث٥٢٧٢.

[7] ١/٣٥٤،حديث١٣٢٩.

[8] ٥/٢٤.

[9] ٢/١٦٤حديث١٥٢٨.

[10] الجرح٨/٤٣٤-٤٣٥.

[11] ٥/١١٠-١١١.

شيئاً[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[2] من طريق جبارة بن المغلس، ثنا المحاربي،ثنا عبد الرحمن،عن نهشل[3]،عن الضحاك بن مزاحم،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[4]:" رواه ابن ماجة من حديث أنس ومن حديث ابن عباس،وأبو الشيخ في الثواب من حديث جابر بلفظ « الرزق إلى أهل البيت الذي فيه السخاء... »الحديث وكلها ضعيفة".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[5]:"هذا إسناد ضعيف من أجل جبارة ".وذكر الألباني في ضعيف الترغيب[6] حديث ابن عباس فقال:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:جبارة بن المُغَلس،كذبه ابن معين،وضعفه البخاري وابن حجر،تقدمت ترجمته في الحديث ٥١.

الثاني:عبد الرحمن بن محمد المحاربي، المتوفى سنة ١٩٥هـ، مختلف فيه قال ابن معين:يروي المناكير عن المجهولين. وقال مرة:ثقة.وقال أبو حاتم:صدوق يروي عن مجهولين أحاديث منكرة،فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين .وقال ابن حجر:لا بأس به وكان يدلس،قاله أحمد.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال:وصفه العقيلي بالتدليس[7] .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق ابن الأصبهاني،عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي،عن عبد السلام بن حرب[9] ،حدثني رجل يكنى أبا عبد الله،عن الضحاك به نحوه.

وإسناده ضعيف،فيه المحاربي والرجل المبهم.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[10] والمزي في الأطراف[11] من طريق حماد بن موسى الفراء النيسابوري،عن شيخ يقال له أبو سعيد،عن أبيه،عن النبي ﷺ .

وفي إسناده حماد بن موسى الفراء،لم أجد من ترجم له.وكذا أبو سعيد وأبوه لم أجد من ترجم لهما.

---

(١) الترغيب٣/٢٥١-حديث٣٨١٦.

(٢) ٢/١١١٤،حديث٣٣٥٧، كتاب الأطعمة،باب الضيافة.

(٣) في الأصل عبد الرحمن بن نهشل قال المزي في تهذيب الكمال ١٧/٤٦٤:"هكذا وقع عنده ـــ أي ابن ماجة ـــ في جميع الروايات،وهو وهم فاحش،وتخليط قبيح،والصواب:عن المحاربي عن عبد الرحمن،عن نهشل،ولا نعلم في رواة الحديث من اسمه عبد الرحمن بن نهشل لا في هذه الطبقة ولا في غيرها.وأما نهشل بن سعيد،عن الضحاك فهو معروف مشهورٌ والله أعلم".وقال المزي في الأطراف ٤/٤٧٤:"هكذا وقع في جميع الأصول وهو وهم".

(٤) ٢/٣-٩،حديث٣٢٩٧.

(٥) ٤/٣٣،وزوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة ص ٤٣٦-٤٣٧.

(٦) ٢/١٦٥-حديث١٥٣٩.

(٧) الجرح٥/٢٨٢،والميزان٢/٥٨٥، والتقريب ص ٣٤٩، وتعريف أهل التقديس ص ٩٣.

(٨) ١٢/١١٦،حديث١٢٦٣٨.

(٩) في الأصل عبد السلام بن نهشل والتصويب من كتب الرجال بالنظر إلى شيوخ المحاربي.

(١٠) ٧/٩٩-حديث٩٦٢٥.

(١١) ١/٣٦٦-٣٦٧.

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن أنس بن مالك ﷺ ،قال:قال رسول الله ﷺ: « الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى، من الشفرة إلى سنام البعير ». أخرجه ابن ماجة في سننه[1] والبيهقي في شعب الإيمان[2] كلاهما من طريق جبارة بن المغلس،ثنا كثير بن سليم،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ،قال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به كثير بن سليم،عن أنس، وروي في معناه بإسناد آخر ضعيف عن جابر".وتقدم قبل قليل تضعيف العراقي والبوصيري له.وتقدم الكلام على رجاله في الحديث رقم ٥١.

٢. عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ: « الرزق إلى بيت فيه السخاء أسرع من الشفرة إلى سنام البعير ». أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[3] في ترجمة الحسن بن أحمد بن أبي البختري،ثنا يوسف بن عبد الأعلى،ثنا عبد الله بن وهب،عن عمرو بن الحارث،عن دراج أبي السمح،عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عمرو العتوادي الليثي المصري،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف،لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم وقال ابن عساكر عقب الحديث:"هذا الحديث غريب".

وجاء عن الحسن البصري قال:قال رسول الله ﷺ: « للخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة إلى سنام البعير ».أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان[4] من طريق علي بن الجعد بن عبيد الجوهري،أخبرني سلام الطويل،عن زيد العمي،عن الحسن البصري مرسلاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:سلاّم بن سليم أو سلم،أبو سليمان الطويل،المدائني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٢٩.

الثاني:زيد الحواري العمي،أبو الحواري البصري، مختلفٌ فيه:قال أحمد،والدارقطني:صالح.وكذا قال ابن معين:مرة.وقال مرة أخرى:لاشيء.وقال أبو زرعة:ليس بقوي،واهي الحديث،ضعيف.وقال النسائي:ضعيف. وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث يكتب حديثه،ولا يحتج به.وقال ابن عدي،وابن حجر: ضعيف،من الخامسة[5].

الثالث: الإرسال.

الترهيبُ من البخلِ والشُّحِّ،والترغيبُ في الجودِ والسخاء

١٢٦ – وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَا مَحَقَ الإِسْلامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيءٌ» رواه أبو يعلى، والطبراني[6].انتهى

---

[1] ٢/١١١٤،حديث٣٣٥٦، كتاب الأطعمة،باب الضيافة.

[2] ٧/٩٩حديث٩٦٢٤.

[3] ١٣/٢٣-٢٤حديث٣٠٣١.

[4] ص ٢٢٨،حديث٢٠٠.

[5] الجرح٣/٥٦٠-٥٦١، وتهذيب الكمال١٠/٥٦-٥٩، والتقريب٢٢٣.

[6] الترغيب ٣/٣٦٠حديث٣٨٣٦.

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده [1]والطبراني في المعجم الأوسط [2] كلاهما من طريق عمرو بن الحصين،حدثنا علي بن أبي سارة،حدثنا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[3] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ثابت؛إلا علي بن أبي سارة،تفرد به:عمرو بن الحصين".وقال ابن عدي في الكامل[4]:"هذه الأحاديث التي ذكرتها لعلي بن أبي سارة،عن ثابت كلها غير محفوظة،وله غير ذلك عن ثابت مناكير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5] :"رواه أبو يعلى وفيه علي بن سارة،وهو ضعيف".وقال في موضع آخر[6]:"رواه أبو يعلى،والطبراني في الأوسط،وفيه عمرو بن الحصين،وهو مجمع على ضعفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول:عمرو بن الحصين متروك الحديث وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

الثاني: علي بن محمد بن أبي سارة الشيباني الأزدي البصري،قال فيه أبو حاتم:شيخ ضعيف الحديث.وقال أبو داود:تركوا حديثه.وقال ابن عدي:له عن ثابت مناكير[8].

١٢٧ – وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ ﷺ ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، رَجُلاً يَقُولُ: الشَّحِيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:« الشَّحِيحُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » رواه الطبراني في الأوسط[9].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط [10]من طريق علي بن سعيد[11]،نا نصر بن مرزوق المصري[12] ،نا يحيى بن مسلمة القعنبي،نا عبد الله بن محمد الضبعي[13]،عن جويرية بن أسماء[1]،عن نافع

---

(١) ٢٠٩/٦،حديث٣٤٨٨.

(٢) ١٧٥/٣،حديث٢٨٤٣.

(٣) ١٨٤٦/٥.

(٤) ١٨٤٦/٥.

(٥) ١٠٢/١.

(٦) ٢٤٢/١٠.

(٧) ١٧١/٢-حديث١٥٤٩.

(٨) الجرح١٨٩/٦، والكامل لابن عدي١٨٤٦/٥، والمغني في الضعفاء للذهبي١٥/٢، ولسان الميزان٣٢٤/٤.

(٩) الترغيب ٣٦١/٣-حديث٣٨٣٧.

(١٠) ٢٣٤/٤،حديث٤٠٦٦.

(١١) المتوفى سنة ٢٩٧هـ،قال الذهبي:حافظ رحال جوال،وقال الدارقطني:ليس في دينه بذاك،حدث بأشياء لايتابع عليها.وقال ابن يونس:كان يفهم ويحفظ،تكلموا فيه.وقال ابن حجر:لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان،وقال مسلمة بن قاسم:يعرف بعليك،وكان ثقة عالماً بالحديث،حدثني عنه غير واحد .سؤالات السهمي للدارقطني ص٢٤٤،والتذكرة٧٥٠/٢،الميزان١٣١/٣،ولسان الميزان٢٣١/٤.

(١٢) أبو الفتح المصري،قال أبو حاتم:كتبنا عنه وهو صدوق.الجرح٤٧٢/٨.

(١٣) ابن أسماء أبو عبيد الضُّبعي بضم المعجمة،وفتح للموحدة،أبو عبد الرحمن البصري،المتوفى سنة ٢٣١هـ،قال ابن حجر:ثقة جليل.التقريب ص٣٢٠.

به بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن نافع؛إلا جويرية،ولا عن جويرية؛إلا عبد الله بن محمد الضبعي،تفرد به:يحيى بن مسلمة القعنبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"فيه يحيى بن مسلمة القعنبي،وهو ضعيف".وقال العقيلي في الضعفاء الكبير[٣]:"لا يتابع على حديثه،وقد حدث بمناكير".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه يحيى بن مسلمة بن قعنب،قال العقيلي:لا يتابع على حديثه،وقد حدث بمناكير[٥].

١٢٨-وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ،وَلا مَنَّانٌ،وَلا بَخِيلٌ » رواه الترمذي،وقال: حديث حسن[٦] غريب.

«الخَبُّ» [٧] بفتح الخاء المعجمة وكسر :هو الخداع الخبيث[٨].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٩] من طريق صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى،عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ،عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ[١٠]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[١١] مثله وزاد فيه «وَلاَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ » وأخرجه أبو يعلى في مسنده [١٢] بمثل لفظ أحمد. والمروزي في مسند أبي بكر الصديق[١٣].وأخرجه الطيالسي في مسنده[١٤] بلفظ «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلاَ خَائِنٌ ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

[١] جويرية تصغير جارية بن أسماء بن عُبَيْد الضُّبَعي بضم المعجمة،وفتح الموحدة،البصري، المتوفى سنة١٧٣هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص١٤٣.

[٢] ١٠/٢٤٢.

[٣] ٤/٤٣٠، والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٤١٢، ولسان الميزان٦/٢٧٧.

[٤] ٢/١٧١حديث١٥٥٠.

[٥] الضعفاء الكبير ٤/٤٣٠،والميزان٤/٤١٠.

[٦] هكذا في سنن الترمذي وتحفة الأشراف والترغيب "حسن غريب".ولعل الصواب "غريب"،لأن الترمذي قال في حديث آخر بنفس الإسناد "غريب وقد تكلم أيوب وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه". سنن الترمذي ٤/٢٣٤حديث١٩٤٦،وتحفة الأشراف٥/٣٠٤حديث٦٦١٨.

[٧] انظر النهاية لابن الأثير٢/٤.

[٨] الترغيب٣/٣٦١حديث٣٨٢٨.

[٩] ٤/٣٤٣،حديث١٩٦٣،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل.

[١٠] مُرة بن شراحيل الهَمْداني،بسكون الميم،أبو إسماعيل الكوفي،هو الذي يقال له مرة الطيب،المتوفى سنة ٧٦هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد.التقريب ص ٥٢٥.

[١١] ١/٢٠٩،حديث٣٢.

[١٢] ١/٩٥،حديث٩٥.

[١٣] ص ١٣٩،حديث٩٨.

[١٤] ص ٤حديث٨.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١]:" حسن غريب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛لأن مداره على فرقد بن يعقوب السبخي،وهو ضعيف وقدم تقدم الكلام عليه.في الحديث رقم ٤٠.

١٢٩ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ،وثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ،وثَلاثٌ كَفَّارَاتٌ،وثَلاثٌ دَرَجَاتٌ،فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ:فَشُحٌّ مُطَاعٌ،وَهَوًى مُتَّبَعٌ،وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ..» الحديث رواه الطبراني في الأوسط،وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث أنس بنحوه [٣]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٤] من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،ثنا محفوظ بن بحر الأنطاكي،ثنا الوليد بن عبد الواحد التميمي،عن ابن لهيعة،عن عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير،عن ابن عمر مرفوعاً وبقية الحديث « وأما المنجيات:فالعدل في الغضب والرضى،والقصد في الفقر والغنى،وخشية الله في السر والعلانية.وأما الكفارات:فانتظار الصلاة بعد الصلاة،وإسباغ الوضوء في السبرات،ونقل الأقدام إلى الجماعات.وأما الدرجات:فإطعام الطعام،وإفشاء السلام،وصلاة بالليل والناس نيام ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن جبير؛إلا عطاء بن دينار،ولا يروى عن ابن عمر؛إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محفوظ بن بحر الأنطاكي،قال فيه ابن حبان: مستقيم الحديث.وكذبه أبو عروبة.وقال ابن عدي:له أحاديث يوصلها وغيره يرسلها،وأحاديث يرفعها،وغيره يوقفها على الثقات[٧].

الثاني:الوليد بن عبد الواحد التميمي،ذكره ابن حبان في الثقات،ولم يوثقه غيره[٨].

الثالث:عبد الله بن لهيعة، ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

شواهد الحديث:

جاء هذا الحديث عن عدد من الصحابة منهم أنس بن مالك،وعبد الله بن عباس،وعبد الله بن أبي أوفى،وأبي هريرة رضي الله عنهم.

فأما حديث أنس فقد جاء عنه من عدة طرق:

---

(١) ٣٠٥/٥حديث٦٦٢٠.

(٢) ١٧١/٢حديث١٥٥١.

(٣) الترغيب٣٦٢/٢حديث٢٨٤٠.

(٤) ٤٧/٦،حديث٥٧٥٤.

(٥) ٩٠/١-٩١.

(٦) ٢٠٢/٢حديث٢٦٠٧.

(٧) الثقات لابن حبان٢٠٤/٩،والكامل لابن عدي٢٤٣٣/٦،ولسان الميزان١٩/٥.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٢٤/٩.

الطريق الأول:عن زائدة بن أبي الرقاد،عن زياد النميري،عن أنس مرفوعاً مثله.أخرجه بهذا الإسناد البزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] وابن شاهين في الترغيب والترهيب[2] وأبو نعيم في الحلية[3] مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]: "فيه زائدة بن أبي الرقاد،وزياد النميري،وكلاهما مختلف في الاحتجاج به".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:زائدة بن أبي الرُّقَاد بضم الراء ثم قاف،الباهلي،أبو معاذ البصري،الصيرفي،قال ابن حجر:منكر الحديث من الثامنة[5].

الثاني: زياد بن عبد الله النُّميري، البصري،قال ابن حجر:ضعيف من الخامسة[6].

الطريق الثاني:عن أيوب بن عتبة،ثنا الفضل بن بكر العبدي،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً.أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7]والعقيلي في الضعفاء الكبير[8]وأبو نعيم في الحلية[9]،والقضاعي في مسند الشهاب [10].والدينوري في المجالسة[11] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[12].وعزاه الألباني في الصحيحة[13] لأبي مسلم الكاتب في الأمالي.

قال البزار عقب الحديث:"لم يروه إلا الفضل،عن قتادة،ولا عنه إلا أيوب بن عتبة".وقال العقيلي عقب الحديث:"وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه،وعن غير أنس بأسانيد فيها لين".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"هذا حديث غريب من حديث قتادة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[14]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:الفضل بن بكر العبدي قال العقيلي:لا يتابع عليه من وجه يثبت.وقال أيضاً وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه،وعن غير أنس بأسانيد فيها لين.وقال فيه الذهبي:الفضل عن قتادة لا يعرف،وحديثه منكر،ثم ذكر له هذا الحديث[15].

---

(١) ٥٩/١-٦٠،حديث٨٠.

(٢) ١٠٢/١،حديث٣٣، و٤٠٣/٢،حديث٥٢٥.

(٣) ٢٦٨/٦-٢٦٩.

(٤) ٩١/١.

(٥) التقريب ص٢١٣.

(٦) التقريب ص٢٢٠.

(٧) ٦٠/١،حديث٨١، واقتصر على المهلكات فقط.

(٨) ٤٤٧/٣،بمثل لفظ أبي نعيم.

(٩) ٣٤٣/٢، وذكر المهلكات والمنجيات.

(١٠) ٢١٤/١-٢١٥،حديث٣٢٥و٣٢٦و٣٢٧.

(١١) ٢٥٦/٣-٢٦٢حديث٨٩٩.

(١٢) ص١٦٨-١٦٩حديث٣٦٢.

(١٣) ٤١٣/٤حديث١٨٠٢.

(١٤) ٤١٥/٢-٤١٦حديث٢٠٩٧ .

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي٤٤٧/٣،والميزان ٣٤٩/٣-٣٥٠،والمغني في الضعفاء للذهبي١٠٢/١.

الثاني: أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة،المتوفى ١٦٠هـ،قال ابن حجر:ضعيف [١].

الطريق الثالث: عن حميد بن الحكم الجرشي،قال:سمعت الحسن يحدث،عن أنس بن مالك،عن النبي ﷺ،وذكر المهلكات والمنجيات فقط.أخرجه بهذا الإسناد:الدولابي في الكنى [٢] وابن حبان في المجروحين[٣] والطبراني في المعجم الأوسط[٤].وعزاه الألباني في الصحيحة[٥] للضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو١/٣٧ من هذا الطريق.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الحسن؛إلا حميد بن الحكم،تفرد به:إبراهيم بن محمد بن عرعرة ".

قلت:إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال فيه أبو حاتم في الجرح[٦]: صدوق.فلا يضر تفرده في الإسناد.

وعلة الإسناد حميد بن الحكم الجرشي سكت عليه أبو حاتم.وقال فيه ابن حبان:منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[٧].

الطريق الرابع: عن عبد الغني بن أبي عقيل،حدثنا نعيم بن سالم،عن أنس مرفوعاً واقتصر على المهلكات والمنجيات.أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله[٨].

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[٩]:" نعيم هكذا وقع في النسخة والصواب يغنم بياء مثناة من تحت ثم غين معجمة ثم نون،وهو متهم بالوضع".وقال ابن حبان:شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك،روى عنه نسخة موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه؛إلا على سبيل الاعتبار.وقال الذهبي:أتى على أنس بعجائب[١٠].

الطريق الخامس: من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي،عن هشام،عن يحيى بن أبي كثير،عن أنس مرفوعاً.أخرجه أبو الشيخ بن حيان في طبقات المحدثين[١١].

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عكرمة بن إبراهيم الأزدي،قال فيه ابن حبان:كان ممن يقلب الأخبار،ويرفع المراسيل،لا يجوز الاحتجاج به[١٢].

وأما حديث عبد الله بن أبي أوفى. فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٣] من طريق إسماعيل

---

(١) التقريب ص ١١٨.
(٢) ١/١٥١.
(٣) ١/٢٦٣.
(٤) ٥/٣٢٨،حديث٥٤٥٢.
(٥) ٤/٤١٤حديث١٨٠٢.
(٦) ٢/١٣٠.
(٧) الجرح٣/٢٢٠، والمجروحين١/٢٦٢.
(٨) ص ١٧٣.
(٩) ٤/٤١٤.
(١٠) المجروحين٣/١٤٥،والميزان٤/٤٥٩.
(١١) ٢/٥٩-٦٠حديث١٢١و٢/٣٣٠حديث٢٧٠.
(١٢) المجروحين٢/١٨٨.
(١٣) ١/٦٠حديث٨٣.

حدثني محمد بن عون،عن يحيى بن عقيل،عن ابن أبي أوفى مرفوعاً.

وأما حديث عبد الله بن عباس فجاء من طريقين:

الأول: من طريق إسماعيل بن زكريا ،عن محمد بن عون الخراساني،عن محمد بن زيد،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١].والخطيب في تاريخ بغداد[٢].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]: "رواه البزار وفي سند ابن عباس،وابن أبي أوفى كلاهما محمد بن عون الخراساني،وهو ضعيف جداً".

وحديث ابن أبي أوفى،وابن عباس كلاهما ضعيف جداً؛فيهما محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني،المتوفى بعد الأربعين.قال ابن معين،وأبو داود:ليس بشيء.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال أبو زرعة:ضعيف الحديث ليس بقوي.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال في موضع آخر:متروك الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث.وقال ابن حجر:متروك،من السادسة [٤] .

الثاني:من طريق أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان،ثنا الحسن بن سفيان بن فروخ،ثنا عيسى بن ميمون،ثنا محمد بن كعب،قال سمعت ابن عباس مرفوعاً بلفظ « المهلكات ثلاث:إعجاب المرء بنفسه،وشح مطاع،وهوىً متبع » أخرجه ابن عدي في الكامل وأبو نعيم في الحلية [٥] .وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[٦] إلى العسكري في الأمثال وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد في كتاب ثواب الأعمال

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[٧]:"عيسى بن ميمون الظاهر أنه المدني مولى القاسم،وهو ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عيسى بن ميمون القرشي المدني،قال ابن معين:ليس حديثه بشيء. وقال البخاري:منكر الحديث عن محمد بن كعب.وقال الفلاس: متروك.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه[٨].

وأما حديث أبي هريرة فجاء من طريقين

الأول:بلفظ « ثلاث منجيات وثلاثة مهلكات فأما المنجيات:فتقوى الله في السر والعلانية،والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر،وأما المهلكات:فهوى متبع، وشح مطاع،وإعجاب المرء بنفسه،وهي أشدهن» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩] من طريق محمد بن أحمد بن النصر أبو بكر،ثنا عبيد الله بن محمد،حدثني بكر بن سليم الصواف،عن أبي حازم،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(١) ١/٦٠حديث٨٢.

(٢) ٣/٨٩-٩٠.

(٣) ١/٩١.

(٤) تهذيب الكمال٢٦/٢٤٠-٢٤٢، والتقريب ٥٠٠.

(٥) ٣/٢١٩.

(٦) ١٥/٩٢٦-٩٢٧،حديث٤٣٦٠٨.

(٧) ٤/٤١٦.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٠١،والكامل لابن عدي٥/١٨٨١-١٨٨٣،والميزان ٣/٣٢٥-٣٢٦.

(٩) ٥/٤٥٢حديث٧٢٥٢.

وإسناده ضعيف،فيه بكر بن سليم الصواف،قال ابن عدي:يحدث عن أبي حازم،عن سهل بن سعد،وعن غيره مالا يوافقه أحد عليه.

والثاني:من طريق سعيد بن سعيد،عن عبد الله بن سعيد،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً واقتصر على المهلكات.عزاه الألباني في الصحيحة[1] إلى الهروي في ذم الكلام وأبو موسى في اللطائف١/٨٣،والتيمي في الترغيب.وإسناده ضعيف جداً فيه عبد الله بن سعيد متروك متهم.

قال المنذري عقب حديث أنس في الترغيب والترهيب[2]:"وهو مروي عن جماعة من الصحابة،وأسانيده وإن كان لا يسلم شيءٌ منها من مقال،فهو بمجموعها حسن إن شاء الله".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[3]:"وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل الدرجات إن شاء الله".

١٣٠ – وَرُوِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ » رواه الترمذي وغيره،وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه،إلا من حديث صدقة بن موسى[4] .انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق صدقة بن موسى،حدثني مالك بن دينار[6]،عن عبد الله بن غالب الحُدَّاني[7]،عن أبي سعيد مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد كما في المنتخب [8] والبخاري في الأدب المفرد[9] وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[10] .والدولابي في الكنى[11].والخرائطي في مساوئ الأخلاق[12] .وأبو نعيم في الحلية[13] كلهم بلفظه.والقضاعي في مسند الشهاب [14] مثله،إلا أنه قال صدقة بن المغيرة. والبيهقي في الأربعون الصغري[15] بلفظه وكذا في شعب الإيمان[16]. وذكره ابن كثير في تفسيره [17] معضلاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(١) ٤/٤١٥،حديث١٨٠٢.

(٢) ١/٣٦١-٣٦٢،حديث٦٣٧.

(٣) ٤/٤١٦،حديث١٨٠٢.

(٤) الترغيب٣/٣٦٢،حديث٣٨٤٢.

(٥) ٤/٣٤٣،حديث١٩٦٢،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في البخيل.

(٦) البصري الزاهد ، أبو يحي صدوق عابد ، مات سنة ١٣٠ هـ أو نحوها . التقريب ٥١٧.

(٧) بضم المهملة وتشديد الدال،البصري،العابد،قال ابن حجر:صدوق قليل الحديث من الثالثة.التقريب ص٣١٧.

(٨) ٢/١٠٧،حديث٩٩٤.

(٩) ص ٨٠،حديث ٢٨٢.

(١٠) ص ٢٣١،حديث١٨٢.

(١١) ٢/١٢٥.

(١٢) ص ١٧٢،حديث٣٦٩.

(١٣) ٢/٢٥٨.

(١٤) ١/٢١١،حديث٣١٩.

(١٥) ص ٢٦٩.

(١٦) ٧/٤٢٤،حديث١٠٨٣٠.

(١٧) ٦/٣٤٥.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى".وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2] قول الترمذي و لم يزد على ذلك.وكذا الألباني في السلسلة الضعيفة[3].وقال في صحيح الترغيب[4]:"صحيح لغيره".وأحال في الحاشية إلى الصحيحة حديث رقم ٢٧٨وبالرجوع إلى الصحيحة تبين لي أنه حديث آخر جاء عن أبي هريرة بلفظ « خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت،وفقه في الدين ».

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه صدقة بن موسى الدقيقي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٤.

١٣١ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: « أَلا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتْمٌ عَلَى اللهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ حَتْمٌ عَلَى اللهِ، وَأَنَا بِهِ كَفِيلٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: مَنِ الْجَوَادُ ؟وَمَنِ الْبَخِيلُ ؟قَالَ: « الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللهِ ﷻ فِي مَالِه، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حُقُوقَ اللهِ تَعالَى، وَبَخِلَ عَلَى رَبِّهِ، وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَاماً وَأَنْفَقَ إِسْرَافاً » رواه الأصبهاني وهو غريب. [5]انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[6]من طريق محمد بن إسحاق بن منده أبو عبد الله الحافظ[7]، عن محمد بن قريش بن سليمان المروزي،ثنا بكر بن عبد الله الشعباني بصنعاء،ثنا أيوب بن سالم،ثنا يوسف بن حماد بن مليكة الصنعاني،عن نبيه بن عمر بن عبد الرزاق،عن عبد الوهاب بن الحسن الجعفي،عن يونس بن عبيد،عن الحسن،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه سبعة ضعفاء :

الأول:محمد بن قريش بن سليمان المروزي، لم أجد من ترجم له.

الثاني:بكر بن عبد الله الشعباني، لم أجد من ترجم له.

الثالث:أيوب بن سالم، لم أجد من ترجم له.

الرابع:يوسف بن حماد بن مليكة الصنعاني، لم أجد من ترجم له.

الخامس:نبيه بن عمر بن عبد الرزاق، لم أجد من ترجم له.

السادس:عبد الوهاب بن الحسن،في الموضع الأول:الجعفي وفي الموضع الثاني:الحنفي.لعله هو عبد الوهاب بن الحسن التميمي،قال ابن أبي حاتم:روى عن شيبان مولى الضحاك،وروى عنه محمد بن ميمون،قال ابن

---

(١) ٢٧٨/٢،حديث٤١١٠.

(٢) ٩٠٩/٢،حديث٣٣٢١.

(٣) ٢٤٥/٣،حديث١١١٩.

(٤) ٧٠٢/٢،حديث٢٦٠٨.

(٥) الترغيب٢/٢٦٣،حديث٣٨٤٤.

(٦) ٢٢٨/١،حديث٥١٣، و٦٣٧/٢،حديث١٥٢٥.

(٧) قال الذهبي:لم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه،ولا أكثر حديثاً،مع الحفظ والثقة،فبلغنا أن عدة شيوخه ألف وسبعمائة شيخ، توفي سنة ٣٩٥هـ، السير٢٨/١٧.

(٨) ١٧٢/٢-١٧٣،حديث١٥٥٦.

أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:أحاديثه مناكير ولا أعرفه[1].

السابع:عنعنة الحسن البصري.

١٣٢ – وَرُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا » رواه الترمذي، وقال: حديث غريب[2].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[3] من طريق صالح المري،عن سعيد الجريري،عن أبي عثمان النهدي[4]،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ،إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ،وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ فِي حَدِيثِهِ غَرَائِبُ يَتَفَرَّدُ بِهَا لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:صالح بن بشير بن وادع المري،أبو بشر،البصري القاص،المتوفى سنة ١٧٢هـ وقيل بعدها.ضعفه ابن معين،وعلي بن المديني.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي:ضعيف الحديث له أحاديث مناكير.وقال في موضع آخر:متروك.وقال الجوزجاني:واهي الحديث.وقال الدارقطني،وابن حجر: ضعيف[7].

الثاني: سعيد بن إياس الجريري،قال ابن حجر:ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤هـ، ولا يعرف هل سمع منه صالح المري قبل الاختلاط أو بعده.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وفي الباب:

١.عن الحسن ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : «إذا أراد الله بقوم خيراً،جعل أمرهم إلى حلمائهم،وفيئهم عند سمحائهم،و إذا أراد الله بقوم شراً، جعل أمرهم إلى سفهائهم،وفيئهم عند بخلائهم ».أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم[8] من طريق علي بن الجعد[9]،نا المبارك بن فضالة،عن الحسن مرسلاً.

وذكر المنذري في الترغيب[10]: نحوه وقال:"رواه أبو داود في مراسيله".و لم أجده فيه وكذا في تحفة

---

(١) الجرح٦/٧١-٧٢.

(٢) الترغيب٣/٤٦٤حديث٣٨٤٦.

(٣) ٤/٥٢٩،حديث٢٢٦٦، أبواب الفتن،باب ٧٨.

(٤) عبد الرحمن بن مُلّ بلام ثقيلة والميم مثلثة،النَّهدي بفتح النون وسكون الهاء،مشهور بكنيته،توفي سنة ٩٥هـ،وعاش ١٣٠ سنة وقيل أكثر، قال ابن حجر:ثقة عابد .التقريب ص٣٥١.

(٥) ١٠/١٥٣،حديث١٣٦٢٠.

(٦) ٢/١٧٣حديث١٥٥٧.

(٧) تهذيب الكمال ١٣/١٦-٢٢، والتقريب ٢٧١.

(٨) ص ٥٨حديث ٧٥.

(٩) ابن عبيد الجوهري،البغدادي،قال ابن حجر:ثقة ثبت رمي بالتشيع ،مات سنة ٢٣٠هـ،التقريب ص٣٩٨.

(١٠) ٣/٣٦٤حديث٣٨٤٧.

الأشراف.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

٢.عن أبي سعيد الخدري ﷺ،« إذا أراد الله ﷻ بقوم خيراً ولى عليهم حلماؤهم وقضى بينهم علماؤهم وجعل المال في سخاياهم وإذا أراد بقوم شراً ولى عليهم سفهاؤهم وقضى بينهم جهالهم وجعل المال في بخلائهم » ذكره الديلمي في مسند الفردوس[2].

٣.عن مهران مثل حديث أبي سعيد ذكره السيوطي كما في فيض القدير ورمز له بالضعف.وقال المناوي في فيض القدير[3]:"وكذا أخرجه ابن لال وعنه خرجه الديلمي فكان الأولى عزوه إليه،لأنه الأصل عن مهران وأظنه مولى رسول الله ﷺ قال في مسنده وله صحبة أهـ وإسناده جيد ولم يرمز له بشيء أسنده من رواية حميد،عن الحسن،عن مهران وله صحبة.

١٣٣– وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « السَّخَاءُ خُلُقُ اللهِ الأَعْظَمُ » رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب[4].انتهى

التخريج: لم أجده.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال المناوي في فيض القدير[5] :"ضعفه المنذري وظاهره أنه لم يخرجه أحد ممن وضع لهم الرموز مع أن أبا نعيم والديلمي خرجاه عن عمار باللفظ المذكور بل رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

وفي الباب:

عن عمار بن ياسر ﷺ،عن النبي ﷺ مثله. وإسناده ضعيف جداً، ويأتي تخريجه في الحديث رقم ١٥٥.

١٣٤– وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «ما جُبِلَ وَلِيٌّ للهِ ﷻ إِلاَّ عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ» رواه أبو الشيخ أيضاً. [7]انتهى

التخريج: لم أجده في كتب أبي الشيخ المطبوعة.وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[8] من طريق ابن خيرون،أنبأنا الجوهري،عن الدار قطني ،قال روى أبو عمار،عن بقية،عن أبي الفيض يوسف بن السفر،عن الأوزاعي،عن الزهري،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً .

وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة[9] والديلمي في مسند الفردوس[10] وابن عراق في تنزيه الشريعة[11]

---

(١) ١٧٣/٢-حديث١٥٥٨.

(٢) ٢٤٦/١-حديث٩٥٤.

(٣) ٢٦٢/١-حديث٣٩١.

(٤) الترغيب ٣٦٤/٣-حديث٣٨٤٨.

(٥) ١٣٧/٤،-حديث٤٨٠٢.

(٦) ١٧٤/٢-حديث١٥٥٩.

(٧) الترغيب٣٦٤/٣-٣٦٥-حديث٣٨٤٩.

(٨) ١٧٩/٢.

(٩) ٩١/٢.

(١٠) ٦٩/٤،حديث٦٢١٤.

(١١) ١٢٩/٢.

والشوكاني في الفوائد المجموعة[1].وقال الألباني في الضعيفة[2]:"وأخرجه أبو القاسم القشيري في الأربعين ق١٥٧/٢،والقاضي أبو عبد الله الفلاكي في الفوائد٨٩/١،وابن عساكر١٥/٤٠٧/١".

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[3] من طريق الدار قطني،ثنا عبد الله بن سليمان الأشعث،ثنا علي بن أبي سليمان،ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي،ثنا بقية،عن الأوزاعي به مرفوعاً و لم يذكر « وحسن الخلق ».

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الدارقطني[4]:"يوسف يكذب والحديث لا يثبت".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعيفان:

الأول:بقية بن الوليد أبو يحمد ، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني:يوسف بن السفر أبو الفيض،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

١٣٥- وَرُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ اللهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّيْنَ لِنَفْسِهِ، فَلا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلاَّ السَّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، أَلا فَزَيِّنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا ».

رواه الطبراني في الأوسط، والأصبهاني إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّيْنَ لِنَفْسِهِ... » فذكره بلفظه [6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط [7] والكبير[8] من طريق موسى بن زكريا،نا عمرو بن الحصين العقيلي،ثنا إبراهيم بن عطاء،عن أبي عبيدة ،عن الحسن،عن عمران بن الحصين مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية[9] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الحسن،إلا أبو عبيدة تفرد به:عمرو بن الحصين".وقال أبو نعيم عقب الحديث:" غريب من حديث عمران والحسن تفرد به:أبو عبيدة،وهو سعيد بن زربي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [11]:"موضوع".

---

(١) ص ٧٦،حديث٣٧.

(٢) ٨٨/٢-حديث٦٢٢.

(٣) ٦٣٥/٢-٦٣٦حديث١٥٢٠.

(٤) اللآلي المصنوعة للسيوطي٩١/٢.

(٥) ١٧٤/٢-حديث١٥٦٠.

(٦) الترغيب٣٦٥/٣-حديث٣٨٥٠.

(٧) ١٦٥/٨،حديث٨٢٨٦.

(٨) ١٥٩/١٨،حديث٣٤٧.

(٩) ١٦٠/٢.

(١٠) ١٢٧/٣، و٢٠/٨.

(١١) ١٧٤/٢-حديث١٥٦١.

• وهذا الإسناد موضوع ،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:موسى بن زكريا التستري متروك. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم٤٢.

الثاني:عمرو بن الحصين العقيلي متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١١.

الثالث:إبراهيم بن عطاء لعله هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي،ومنهم من يقول:إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء،المتوفى سنة١٨٤ هـ،تركه النسائي،وابن المبارك،وابن حجر [1].

الرابع:أبو عبيدة سعيد بن زَرْبي بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، الخزاعي،البصري،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري:صاحب عجائب.وقال أبو داود، والفسوي:ضعيف.وقال أبو حاتم:عنده عجائب من المناكير.وقال ابن حبان:كان يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته.وقال الدارقطني:متروك.وقال ابن حجر:منكر الحديث[2].

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[3] من طريق محمد بن الأسود العمي،ثنا إبراهيم بن سليمان العبدي،ثنا مجاعة بن الزبير،عن الحسن به.

ولمتن الحديث شواهد :

١.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ :قال لي جبريل عليه السلام،قال الله ﷻ : إن هذا الدين ارتضيته لنفسي ولا يصلحه، إلا السخاء،وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه ».

• وإسناده ضعيف،ويأتي تخريجه في الحديث رقم ١٥٦.

٢.عن أبي سهل الواسطي رفع الحديث قال: « إن الله ﷻ اصطنع هذا الدين لنفسه،وإنما صلاح هذا الدين بالسخاء،وحسن الخلق،فأكرموه بهما ».أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] من طريق أبي الحسن بن بشران،أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار،ثنا سعدان بن نصير،ثنا معمر بن سليمان،ثنا أمية بن أسد،عن أبي سهل.

٣.عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "جاءني جبريل عليه السلام فقال:إن الله تعالى ارتضى هذا الدين لنفسه،ولا يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه ».أخرجه الدارقطني في المستجاد[5] والمؤتلف والمختلف[6] من طريق القاضي الحسين بن إسماعيل،ثنا عبد الله بن شبيب،حدثني أبو بكر بن أبي شيبة،حدثني أبو قتادة العُذري من ولد عبد الله بن ثعلبة بن صعير بن ثعلبة حليف بني زهرة، حدثني جزي بن رزيق بن دعيج،عن ابن المنكدر وصفوان بن سليم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد مرفوعاً.

ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:"وقال أخرجه الدار قطني في المستجاد والخرائطي في مكارم

---

[1] تهذيب الكمال ٢/١٨٤، والتقريب٩٣.

[2] تاريخ الدوري٢/١٩٩،والتاريخ الكبير٣/٤٧٣،والجرح ٤/٢٣-٢٤،والمجروحين ١/٣١٨، والتقريب٢٣٥.

[3] ١/٤٩١-٤٩٢،حديث١١٨٢، و٢/٦٣٥،حديث١٥١٨.

[4] ٧/٤٣١-٤٣٢،حديث١٠٨٦٣.

[5] ص٣٢،حديث١٢.

[6] ١/٤٨٨.

[7] ٢/٧٣٤،حديث٢٦٨٧.

الأخلاق من حديث أبي سعيد بإسناد فيه لين".و لم أجده في مكارم الأخلاق للخرائطي.

٤.عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: « إن الله ﷻ استخلص هذا الدين لنفسه،ولا يصلح ؛إلا بخصلتين ـــ فأكرموه بهما ـــ السخاء وحسن الخلق،وإن من تمام حسن الخلق كرم الجوار ».

أخرجه تمام في فوائده كما في الروض البسام[1] من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد،نا مسعدة بن صدقة،عن الأوزاعي،عن ميمون بن مهران،عن ابن عباس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن إسماعيل كذبه ابن معين،وقال النسائي،والدار قطني:متروك.وقال ابن عدي:يسرق الحديث[2].

الثاني:مسعدة بن صدقة العبدي،قال الذهبي:قال الدارقطني:متروك.وساق له حديث من طريقه وقال:موضوع[3].

٥.عن أنس ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ سمعت جبريل يقول:سمعت ميكائيل يقول:سمعت إسرافيل يقول:« قال الله تعالى:هذا دين ارتضيته لنفسي،ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ألا فأكرموه بهما ما صحبتموه » ذكره المتقي الهندي في كنز العمال[4] وعزاه إلى الرافعي "وقال:قال أبو عبد الله الدقاق:هذا حسن من هذا الطريق".

٦.عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة بيتا يقال له بيت السخاء » وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٢٨ .

١٣٦ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ السَّيِّدُ ؟قَالَ: « يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » قَالُوا: فَمَا فِي أُمَّتِكَ مِنْ سَيِّدٍ ؟قَالَ: بَلَى،رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً،وَرُزِقَ سَمَاحَةً، وَأَدْنَى الْفَقِيرَ،وَقَلَّتْ شِكَايَتُهُ فِي النَّاسِ » رواه الطبراني في الأوسط[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6] من طريق نافع السلمي،عن عطاء بن أبي رباح،عن ابن عباس مرفوعاً باختلاف يسير.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[7] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن ابن عباس؛إلا عطاء،ولا رواه عن عطاء،إلا نافع أبو هرمز،تفرد به:سعيد بن يحيى اللخمي".وقال البيهقي عقب الحديث:"أبو هرمز ضعيف".وقال الهيثمي في

---

(١) ٣٠٢/٣،حديث٣٠٧٥.

(٢) الميزان١٨٢/٣.

(٣) الميزان ٩٨/٤ ،ولسان الميزان ٢٢/٦-٢٣ .

(٤) ٣٩٢/٦حديث١٦٢١٤.

(٥) الترغيب٢٦٥/٣حديث٣٨٥١.

(٦) ١١١/٧،حديث٧٠٠٦.

(٧) ٤٤٠/٧،حديث١٠٨٩٨.

مجمع الزوائد[١]:"فيه نافع أبو هرمز،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف جداً".
ونافع بن هرمز، أبو هرمز مولى يوسف السلمي،قال أبو حاتم:متروك الحديث.وضعفه أحمد،والنسائي.وكذبه ابن معين مرة.وقال ابن عدي:أحاديثه غير محفوظة،والضعف على رواياته بين[٣].

١٣٧– وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،قَالَ:إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جِبْرِيلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ فَقَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي لَمْ أَتَّخِذْكَ خَلِيلاً عَلَى أَنَّكَ أَعْبَدُ عِبَادِي، وَلَكِنِ اطَّلَعْتُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ أَجِدْ قَلْباً أَسْخَى مِنْ قَلْبِكَ» رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والطبراني[٤].انتهى

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة وكذا كتاب الدعاء للطبراني.وقال العجلوني في كشف الخفاء [٥] وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه فذكر الحديث.وذكره السيوطي في جمع الجوامع[٦] وعزه لأبي الشيخ من حديث عمر.وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة[٧] وقال: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عبد الملك بن عبد الملك الصائغ،عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،عن أبيه مرفوعاً.وذكره المتقي الهندي في كنز العمال[٨].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"في عزوه للطبراني نظر".

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في الضعيفة[١٠]:"ضعيف جداً على إرساله،فإن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،ضعيف جداً..وعبد الملك بن عبد الملك قال البخاري:في حديثه نظر.وقال البزار:ليس بمعروف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١] :"ضعيف جداً".

وحديث ابن عباس الذي أشار إليه المنذري تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٢٥.

١٣٨– وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الرِّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » رواه أبو الشيخ أيضاً. ولابن ماجة من حديث ابن عباس نحوه، وتقدم لفظه في الضيافة[١٢].انتهى

التخريج: لم أجد كتاب الثواب لأبي الشيخ.وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[١٣]من طريق أبي عبد

---

(١) ٢٠٢/٨.
(٢) ١٧٤/٢-١٧٥حديث١٥٦٢.
(٣) الكامل لابن عدي٢٥١٢/٧، لسان الميزان١٤٦/٦-١٤٧.
(٤) الترغيب ٣٦٦/٣حديث٣٨٥٣.
(٥) ٢٤١/٢عقب حديث٢٢٠٢.
(٦) ١٦٣/١/١.
(٧) ٣٩٦/١/١١حديث٥٢٤٥.
(٨) ٤٨٧/١١حديث٣٢٢٩٨.
(٩) ١٧٥/٢حاشية رقم ٢.
(١٠) ٣٩٦/١/١١حديث٥٢٤٥.
(١١) ١٧٥/٢حديث١٥٦٤.
(١٢) الترغيب ٣٦٦/٣حديث٣٨٥٤. وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١٢٦.
(١٣) ٢٧٠/١.

الله الحسين بن أحمد بن بكير،ثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة،ثنا أبو مسعود،أنا عبد الرحمن بن قيس،عن صالح بن عبد الله القرشي،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي في شعب الإيمان[1]:"إسناده ضعيف".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:" بعد أن ذكر أنه روي من حديث أنس،وابن عباس،وجابر وكلها ضعيفة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف جداً ".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي،أبو معاوية الزعفراني الواسطي،قال أحمد:حديثه ضعيف،ولم يكن بشيء. وقال البخاري:ذهب حديثه. وقال مسلم بن الحجاج:ذاهب الحديث.وقال أبو زرعة:كذاب.وقال أبو علي صالح بن محمد:كان يضع الحديث.وقال النسائي:متروك الحديث،وكذبه ابن مهدي[4].

ولمتن الحديث شواهد تقدمت في الحديث رقم ١٢٥.

١٣٩- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:« تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللهَ آخِذٌ بِيَدِهِ إِذَا مَا عَثَرَ » رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني، ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس[5].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[6] من طريق أبي خالد:يزيد بن محمد العقيلي،ثنا عبد الرحمن بن حماد،ثنا الأعمش،عن إبراهيم،عن علقمة،عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أبي نعيم في الحلية [7] إلا أنه قال في الإسناد عن الأعمش،عن أبي وائل،عن عبد الله.والبيهقي في شعب الإيمان[8] إلا أن في إسناده انقطاع حيث رواه إبراهيم،عن ابن مسعود.وذكره ابن الجوزي في الموضوعات [9] إلا أنه قال:عن الأعمش،عن إبراهيم أو أبي وائل.وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط [10] من طريق بشر بن عبيد الدارسي،نا محمد بن حميد العتكي،عن الأعمش،عن إبراهيم،عن علقمة،عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ « تجاوزوا للسخي عن ذنبه ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الأعمش،إلا محمد بن حميد،تفرد به:بشر". وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث الأعمش لم نكتبه ؛إلا من هذا الوجه".وقال العراقي في المغني عن

---

[1] ٩٩/٧عقب حديث٩٦٢٤.
[2] ٩٠٣/٢،حديث٣٢٩٧.
[3] ١٧٥/٢حديث١٥٦٥.
[4] التاريخ الكبير للبخاري٣٣٩/٥،والجرح٢٧٨/٥، وتاريخ بغداد٢٥٠/١٠،والميزان٥٨٣/٢،والتقريب٣٤٩.
[5] الترغيب٣٦٦/٣حديث ٣٨٥٥.
[6] ٦٢٦/٢،حديث١٥٢١.
[7] ١٠٨/٤.
[8] ٤٣٣/٧،حديث١٠٨٦٧.
[9] ١٨٥/٢.
[10] ٤٦/٢،حديث١١٩٩.

حمل الأسفار[١]:"رواه الطبراني،وأبو نعيم من حديث ابن مسعود ... بإسناد ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:" فيه بشر بن عبيد الدارسي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه بشر بن عبيد أبو علي الدارسي،كذبه الأزدي.وقال ابن عدي:منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جداً.وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وللحديث شواهد :

١.عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : « تجافوا عن ذنب السخي،فإن الله ﷻ آخذ بيده كلما عثر » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦] كلاهما من طريق محمد بن عبيد الجدعاني،ثنا تميم بن عمران القرشي،عن محمد بن عقبة المكي،عن فضيل بن عياض،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث،عن ابن عباس،إلا بهذا الإسناد،تفرد به: محمد بن عبيد الله الجدعاني".وقال البيهقي عقب الحديث:" في هذا الإسناد مجاهيل".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٧]:" فيه ليث بن أبي سليم مختلفٌ فيه".وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة[٨] عن الحافظ العراقي في "جزئه الذي رد فيه على الصغاني" قال:"حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط بسند يشبه أن يكون حسناً إذ ليس فيه متهم فيما أعلم ولا مجروح،إلا ليث بن أبي سليم ومحمد بن عبد الله الحضرمي شيخ الطبراني،وليث روى له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً ومحمد بن عبد الله الحضرمي،وهو مطين أحد الحفاظ الثقات ولا التفات إلى كلام محمد بن أبي شيبة فيه".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء :

الأول: محمد بن عبيد الله الجدعاني لم أجد من ترجم له.

الثاني: تميم بن عمران القرشي،عن محمد بن عقبة المكي،عن فضيل بن عياض،قال البيهقي: هو وشيخه مجهولان [٩] .

الثالث: محمد بن عقبة المكي قال البيهقي: مجهول [١٠].

الرابع: ليث بن أبي سليم ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية [١] والخطيب في تاريخ بغداد [٢] والقضاعي في مسند الشهاب[٣] كلهم من

---

(١) ٢/٩٠٢،حديث٣٢٩٦.
(٢) ٦/٢٨٢.
(٣) ٢/١٧٦،حديث١٥٦٧.
(٤) الجرح٢/٣٦٢،ولسان الميزان٢/٢٦.
(٥) ٦/٣٢،حديث٥٧١٠.
(٦) ٧/٤٣٣،حديث١٠٨٦٩.
(٧) ٢/٩٠٢،حديث٣٢٩٦.
(٨) ٢/١٤٠،ومسند الشهاب٢/٣٦٤،وزوائد تاريخ بغداد٦/٣٩٤.
(٩) لسان الميزان ٢/٧٢.
(١٠) انظر لسان الميزان٥/٢٨٥،و٢/٧٢.

طريق أبي الفيض ذا النون،ثنا فضيل بن عياض به بلفظه.

- وهذا الإسناد أيضاً ضعيف ؛ فيه ضعيفان:

الأول:أبو الفيض ذا النون قيل:اسمه ثوبان بن إبراهيم قال الدار قطني:روى عن مالك أحاديث فيه نظر.وقال الجوزجاني:كان زاهداً ضعيف الحديث[٤].

الثاني: ليث بن أبي سليم ،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٥] من طريق أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي،ثنا محمد بن عبيد الله السراج،ثنا المبارك بن عبد الخالق المدني،ثنا سعيد بن محمد المدني،ثنا فضيل بن عياض به مرفوعاً بلفظ « أقيلوا السخي زلته،فان الله آخذ بيده كلما عثر » .

- وهذا الإسناد ضعيف أيضاً؛ فيه خمسة ضعفاء:

الأول: محمد بن مصعب الدمشقي أبو الحارث ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٦] وقال:روى عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي،وروى عنه أبو بكر الخرائطي،ولم أجد للدمشقيين عنه رواية،وأظنه مات في الغربة.ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني: محمد بن عبيد الله السراج لم أجد من ترجم له.

الثالث: المبارك بن عبد الخالق لم أجد من ترجم له.

الرابع: سعيد بن محمد المدني لم أجد من ترجم له.

الخامس: ليث بن أبي سليم ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

٢.عن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « تجافوا عن زلة السخي،فإنه إذا عثر أخذ الرحمن بيده».ذكره المتقي الهندي في كنز العمال[٧] وعزاه لابن عساكر.

٣. عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تجافوا عن عقوبة ذي المروءة،وهو ذو الصلاح» أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[٨] من طريق الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي أبا علي،حدثنا موسى بن داود،حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف،عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر،عن أبيه،عن جده مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً،فيه محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف،قال البخاري:منكر الحديث.وقال الذهبي:ضعفوه[٩].

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين،وإدخال السُّرور عليهم

---

(١) ١٠/٤.

(٢) ٨/٢٣٤-٢٣٥،و١٤/٩٨.

(٣) ١/٤٢٣-حديث٤٧٨.

(٤) لسان الميزان٢/٤٢٧-٤٢٨.

(٥) ٤/٥٩٠،حديث٦٢٦.

(٦) ٥٥/٤٠٩.

(٧) ٦/٣٩٢-حديث١٦٢١٣.

(٨) ٦/١٥٠-حديث٢٣٧٨.

(٩) التاريخ الكبير١/١٦٧،والمغني في الضعفاء للذهبي

وما جاء فيمن شفعَ فأُهديَ إليه

١٤٠- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ للهِ خَلْقاً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ »رواه الطبراني.

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب « الثواب » من حديث الجهم بن عثمان ولا يعرف،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جده،ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب « اصطناع المعروف » عن الحسن مرسلاً[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [2] من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة،ثنا أحمد بن طارق الوابشي،ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4] :"رواه الطبراني ،وضعفه،وحسن حديثه ابن عدي.وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه،وبقية رجاله رجال الصحيح".وحسنه السيوطي كما في فيض القدير[5].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي،مختلف فيه:وثقه صالح جزرة.وقال ابن عدي: لم أرله حديثاً منكراً.وهو على ما وصف لي عبدان لابأس به.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:كذاب.وقال ابن خراش:كان يضع الحديث.وقال مطين:هو عصا موسى تلقف ما يأفكون[7].

الثاني:أحمد بن طارق الوابشي، لم أجد من ترجم له.

الثالث: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث٨.

وتابع أحمد بن طارق الوابشي في روايته لهذا الحديث عبد الله بن إبراهيم الغفاري،عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به. أخرجه ابن عدي في الكامل[8]. والقضاعي في مسند الشهاب[9].

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن إبراهيم الغفاري،قال ابن حجر:متروك.تقدمت ترجمته في الحديث٦٨.

الثاني:عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي،قال ابن حجر:ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث٨.

---

(١) الترغيب٣/٣٧٠-٣٧١،حديث ٣٨٦٢.

(٢) ١٢/٣٥٨،حديث١٣٣٣٤.

(٣) ٣/٢٢٥.

(٤) ٨/١٩٢.

(٥) ٢/٤٧٧.

(٦) ٢/١٧٧حديث١٥٦٩.

(٧) الميزان٣/٦٤٢.

(٨) ٤/١٥٠٧.

(٩) ٢/ حديث١٠٠٧.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج [(١)] من طريق القاضي أبي القاسم،نا أبو علي،ذكر الحارث،ذكر داود بن المحبر،نا الربيع بن صبيح،عن الحسن مرسلاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:داود بن المحبر تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٨.

الثاني:الإرسال .

وله شاهد من حديث أنس ﷺ نحوه.أخرجه تمام في فوائده كما في الروض البسام[(٢)] من طريق أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الثُّمامي[(٣)]،نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب،نا القعنبي،عن سلمة بن وردان،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن هارون بن شعيب،أبو علي الأنصاري الدمشقي،والمتوفى سنة٣٥٣ هـ، قال عبد العزيز الكتاني:كان يتهم.وقال ابن حجر:وجدت له حديثاً منكراً.فذكر هذا الحديث ثم قال:وسلمة وإن كان ضعيفاً لا يحتمل مثل هذا والله أعلم [(٤)].

الثاني:سلمة بن وردان الليثي،أبو يعلى المدني،توفي سنة بضع وخمسين ومائة،قال ابن حجر:ضعيف[(٥)].

ويأتي مزيد تخريج له في ص ١٨٦-١٨٨.

١٤١- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ للهِ تَعَالَى عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعَماً يُقِرُّهَا عِنْدَهُمْ، مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ النَّاسِ، مَا لَمْ يَمَلُّوهُمْ فَإِذَا مَلُّوهُمْ نَقَلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » رواه الطبراني[(٦)].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[(٧)] من طريق موسى بن زكريا، نا عمرو بن الحصين،نا محمد بن عبد الله بن علاثة،عن عبدة بن أبي لبابة[(٨)]،عن عبد الله بن باباه[(٩)]،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن عبدة بن أبي لبابة،إلا ابن علاثة،تفرد به:عمرو بن الحصين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[(١٠)]:"فيه عمرو بن الحصين،وهو متروك".وقال الألباني في صحيح

---

(١) ص ٤٧، حديث ٤٩.

(٢) ٤/٦٣-٦٤حديث١٢٨٤.

(٣) قال ابن عساكر:الثُّمامي بثاء مضمومة معجمة بثلاث،من ولد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك.مختصر تاريخ دمشق٢٣/٣٢٠-٣٢١.

(٤) لسان الميزان٥/٤١١.

(٥) التقريب ص ٢٤٨.

(٦) الترغيب٣/٢٧١، حديث ٣٨٦٤.

(٧) ٨/١٨٦،حديث٨٣٥٠.

(٨) الدمشقي،أبو القاسم مولى لبني غاضرة،قال ابن أبي حاتم:سئل عنه أبي فقال:ثقة. الجرح٦/٨٩.

(٩) مولى آل حجير بن أبي إهاب المكي،قال ابن المديني:معروف.وقال أبو حاتم:صالح الحديث.الجرح٥/١٢.

(١٠) ٨/١٩٢.

الترغيب[1]:"حسن لغيره".ولعل هذا التحسين لمتن الحديث لمجموع طرقه.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:موسى بن زكريا التستري متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم٤٢.

الثاني:عمرو بن الحصين العقيلي متروك أيضاً وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم١١١.

الثالث:محمد بن عبد الله بن علاثة،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

١٤٢- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ للهِ أَقْوَامَاً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ،يُقِرُّهُمْ فِيهَا[2] مَا بَذَلُوهَا،فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ،فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير، والأوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكناً.انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[3] والطبراني في المعجم الأوسط [4] كلاهما من طريق محمد بن حسان السمتي،أنا عبد الله بن زيد الحمصي،نا الأوزاعي،عن عبدة بن أبي لبابة،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.ولم أجده في المعجم الكبير بهذا اللفظ وتقدم في الحديث١٤٠بلفظ آخر قريب منه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في الحلية [5] مثله.والخطيب في تاريخه [6]مثله.وعزاه المنذري في كتابه أربعون حديثا في اصطناع المعروف[7] إلى محمد بن فيروز العسقلاني.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الأوزعي،إلا عبد الله بن زيد الحمصي".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به عبد الله بن زيد الكلبي الحمصي،عن الأوزاعي".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:" فيه محمد بن حسان:وفيه لين.ووثقه ابن معين يرويه عن أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي،ضعفه الأزدي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني في الأوسط والكبير،وفيه محمد بن حسان السمتي،وثقه ابن معين وغيره،وفيه لين،ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي،ضعفه الأزدي".وحسنه السيوطي كما في فيض القدير[10]. وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن حسان السمتي،أبو جعفر البغدادي،المتوفى سنة ٢٢٨هـ،قال ابن حجر:صدوق لين

---

(١) ٢/٧٠٧حديث٢٦١٦.

(٢) في قضاء الحوائج «ويقرها فيهم».

(٣) ص ١٤،حديث٥،

(٤) ٥/٢٢٨،حديث٥١٦٢.

(٥) ٦/١١٥،و١٠/٢١٥،

(٦) ٩/٤٥٩.

(٧) ص ٢٠.

(٨) ٢/٩٠٣،حديث٣٣٠٠.

(٩) ٨/١٩٢.

(١٠) ٢/٤٧٨.

(١١) ٢/٧٠٧حديث٢٦١٧.

الحديث[١].

الثاني:عبد الله بن زيد الكلبي الحمصي،قال ابن حجر:ضعفه الأزدي[٢].

وقد تابع عبد الله بن زيد الحمصي في رواية هذا الحديث عن الأوزاعي كل من:

١.معاوية بن يحيى الشامي،أبو عثمان قال:ثنا الأوزاعي به.أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٣] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[٤] وابن عساكر في تاريخ دمشق [٥] في ترجمة معاوية بن يحيى.

وهذا إسناد ضعيف،فيه معاوية بن يحيى الشامي،أبو عثمان،يروي عن الأوزاعي،روى عنه أبو غسان مالك بن يحيى السوسي،قال ابن عساكر:منكر الحديث [٦].

٢.الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به مرفوعاً مثله. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [٧].

وإسناده ضعيف ؛لأن فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس قال ابن حجر:موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق وقد عنعنه ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من لا يحتج بشيء من حديثهم؛إلا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل [٨].

وللحديث شواهد:

١.عن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: "ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه؛إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس،فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال".أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٩]والبيهقي في شعب الإيمان [١٠] كلاهما من طريق أحمد بن يحيى المصيصي،نا الوليد بن مسلم،عن الأوزاعي،عن ابن جريج،عن عطاء،عن أبي هريرة مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف؛فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أحمد بن يحيى المصيصي،قال فيه الذهبي:روى عن الوليد بن مسلم مناكير[١١].

الثاني: عنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس شديد التدليس من المرتبة الرابعة.

الثالث: عنعنة ابن جريج وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين.

٢.عن ابن عباس رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ،مثل حديث أبي هريرة. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١٢]وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان [١]كلاهما من طريق إبراهيم بن محمد الشامي،ثنا الوليد بن

---

(١) التقريب ص ٤٧٣.
(٢) لسان الميزان ٢٨٨/٣.
(٣) ٢٧٦/٢.
(٤) ٦٥/٤،حديث١٢٨٥.
(٥) ٢٩٥/٥٩،حديث١٢٣٦١.
(٦) تاريخ دمشق٢٩٦/٥٩.
(٧) ١١٨/٦،حديث ٧٦٦٢.
(٨) تعريف أهل التقديس ص ١٣٤.
(٩) ٨٠/١.
(١٠) ١١٧/٦،حديث ٧٦٦٠.
(١١) الميزان١٦٣/١.
(١٢) ٢٩٢/٧،حديث٧٥٢٩.

مسلم،عن ابن جريج،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"إبراهيم بن محمد لا نعرف في نسبه زيادة".ولعل في اسمه قلب فقد ذكر ابن حبان في المجروحين،والذهبي في الميزان: محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي السائح،روى عن الوليد،عن الأوزاعي،قال ابن حبان:يضع الحديث على الشاميين.. لا تحل الرواية عنه؛إلا عند الاعتبار وقال ابن عدي:عامة أحاديثه غير محفوظه.وقال الدار قطني:كذاب.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٠.

وفيه أيضاً عنعنة الوليد بن مسلم وابن جريج وكلاهما مدلسان،من المرتبة الرابعة.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[٢] من طريق بشر بن عبيد الدارسي،حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية،عن ابن جريج،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في العلل[٣] وابن حجر في لسان الميزان[٤].

قال العقيلي عقب الحديث:"عبد الرحمن بن عبد الله مجهول بنقل الحديث ... وفي هذا الباب أحاديث متقاربة في الضعف،ليس منها شيء يثبت".

وإسناد كل رواية لوحدها ضعيف كما تقدم ولكن الحديث بمجموع طرقه ورواياته يكون حسناً لغيره كما قال المنذري عقب الحديث:"ولو قيل بتحسين إسناده لكان ممكناً".ولتحسين السيوطي والألباني له كما تقدم قريباً.

١٤٣ – وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ ﷻ عَلَى عَبْدٍ؛إِلاَّ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مُؤْنَةُ النَّاسِ،وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ لِلنَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلـزَّوَالِ » رواه ابن أبي الدنيا،والطبراني وغيرهما[٥].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[٦] من طريق أبي القاسم[٧]،نا أبو علي[٨]،نا عبد الله،ذكر الحارث بن محمد التميمي[٩]،ذكر عمرو بن الصلت[١٠] خالي،عن سعيد بن أبي سعيد،عن هشام بن عروة،عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

---

(١) ١٧٥/١.

(٢) ٣٤٠/٢.

(٣) ٢٧/٢.

(٤) ٤٢٠/٣.

(٥) الترغيب٣/٢٧١حديث٣٨٦٥.

(٦) ص ٤٦-٤٧،حديث٤٨.

(٧) هو الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر البغدادي القاضي،المتوفى سنة ٤١١هـ،قال الخطيب:كتبنا عنه وكان صدوقاً ضابطاً كثير الكتاب،حسن الفهم.تاريخ بغداد٧/٢٠٤-٣٠٥،والسير ٣٨٨/١٧.

(٨) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح،أبو علي الصفار النحوي صاحب المبرد،المتوفى سنة ٣٤١هـ،روى عن ابن أبي الدنيا،وروى عنه القاضي أبو القاسم بن المنذر،قال الدارقطني:كان متعصباً للسنة.تاريخ بغداد٦/٣٠٢-٣٠٢.

(٩) أبو محمد،المتوفى سنة ٢٨٢هـ،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الدارقطني:صدوق.ووصفه الذهبي:بالحافظ الصدوق العالم مسند العراق.وقال أيضاً:لا بأس بالرجل،وأحاديثه على الاستقامة. السير١٣/٣٨٨، والميزان١/٤٤٢-٤٤٣.

(١٠) الرازي،قال ابن أبي حاتم:روى عنه أبي وسألته عنه فقال:صدوق. الجرح٦/٢٤١.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة[1] وضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه سعيد بن أبي سعيد وهو سعيد بن عبد الجبار الزُّبيدي،أبو عثمان الحمصي،قال ابن عدي:حديثه ليس بالمحفوظ.وقال الذهبي:لا يعرف وأحاديثه ساقطة.وقال ابن حجر: ضعيف،كان جرير يكذِّبه[3].

شواهد الحديث:

١.عن معاذ بن جبل ﷺ ،مرفوعاً مثله.أخرجه ابن حبان في المجروحين[4]وابن عدي في الكامل[5]والقضاعي في مسند الشهاب[6]والبيهقي في شعب الإيمان[7]والخطيب في تاريخ بغداد[8] كلهم من طريق أحمد بن معدان العبدي،عن ثور بن يزيد،عن خالد بن معدان،عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

وذكره ابن الجوزي في العلل [9]من طريق ابن عدي. وعزاه السيوطي في جمع الجوامع[10] إلى أبي سعيد السمان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي في معجمه،وضعفه وابن النجار عن معاذ. وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر بن الخطاب موقوفاً.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين [11]والبيهقي في شعب الإيمان[12] كلاهما من طريق محمد بن علاثه،عن ثور بن يزيد،عن خالد بن معدان،عن مالك بن يخامر،عن معاذ بن جبل مرفوعاً مثله.

قال ابن أبي حاتم في الجرح[13]:سألت أبي عن أحمد بن معدان فقال: هو مجهول والحديث الذي رواه باطل.وقال ابن حبان عقب الحديث:"وهذا الحديث ما رواه عن ثور إلا واهيان ضعيفان،أحمد بن معدان وابن علاثه[14]".وقال ابن عدي عقب الحديث:"هذا الحديث يروى من وجوه كلها غير محفوظة،وأحمد بن معدان لا أعرف له غير هذا الحديث".وقال البيهقي عقب الحديث:"قال أبو عبد الله ـــ يعني الحاكم ـــ هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه،إلا بإسناده وهذا الكلام مشهور عن الفضيل بن عياض".ثم ساقه بإسناده إلى الفضيل ثم قال:"وقد روي ذلك بإسناد ضعيف عن ثور".ثم ساقه.

---

(١) ٥/٣١٢-حديث ٢٢٩١.

(٢) ٢/١٧٧-حديث ١٥٧٢.

(٣) الكامل٣/١٢٤١-١٢٤٢،والميزان٢/١٤٠،والتقريب ص ٢٣٨.

(٤) ١/١٤٢،و٢/٢٨٠.

(٥) ١/١٧٨.

(٦) ٢/١٨-١٩-حديث٧٩٨و٧٩٩.

(٧) ٦/١١٩،حديث٧٦٦٦.

(٨) ٥/١٨١-١٨٢.

(٩) ٢/٢٧.

(١٠) ١/٣/٧٠٧.

(١١) ٢/٢٨٠.

(١٢) ٦/ ١١٨-١١٩-حديث٧٦٦٤.

(١٣) ٢/٧٥-٧٦،ولسان الميزان١/٣١٢.

(١٤) المجروحين ١/١٤٣.

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : « أيما عبد أنعم الله عليه نعمة،فأسبغها،ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم بها كان قد عرض تلك النعمة للزوال» .أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير [١] من طريق أحمد بن محمد بن صدقة،حدثنا عبيد الله بن جبلة،حدثنا بشر بن عبيد الله الدارسي،حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية،عن ابن جريج،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،قال العقيلي عقب الحديث:"عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية،مجهول بنقل الحديث،لا يتابع على هذا". – وقال الذهبي في الميزان[٢]:لا يعرف. – ثم قال العقيلي:"وفي هذا الباب أحاديث متقاربة في الضعف ليس منها شيء يثبت".

١٤٤– وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُثْبِتَهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ ﷻ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمْسِيَ،وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ،وَلاَ يَرْفَعُ قَدَماً إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره[٣].انتهى

التخريج: لم أجده في كتب أبي الشيخ ابن حيان المطبوعة .ويأتي مكرراً بأطول من هذا برقم ٢٨٠ وعزاه هناك إلى الطبراني في الأوسط،وهو في المعجم الأوسط[٤] من طريق جعفر بن ميسرة،عن أبيه،عن عبد الله بن عمر،وأبي هريرة موقوفاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٥]مختصراً.وابن شاهين في فضائل الأعمال [٦] والبيهقي في شعب الإيمان[٧]. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٨] إلا أنه أسقط من الإسناد ميسرة والد جعفر .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر،إلا بهذا الإسناد".وقال البيهقي عقب الحديث:"جعفر بن ميسرة ضعيف،وهذا حديث منكر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:في الموضع الأول"منكر".وقال في الموضع الثاني[١١]:والسلسلة الضعيفة[١٢]:ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان :

---

(١) ٢/٣٤٠.

(٢) ٢/٥٧٣،ولسان الميزان٣/٤٢٠.

(٣) الترغيب٣/٢٧٢حديث٣٨٦٨.

(٤) ٤/٣٤٧-٣٤٨حديث٤٣٩٦.

(٥) ١/١١٠-١١١حديث٨٣-٨٤.

(٦) ص٣٤٩حديث٤٢٤.

(٧) ٦/١١٩-١٢٠حديث٧٦٦٩.

(٨) ٢/٣٢٢-٣٢٣.

(٩) ٢/٢٩٩،و٨/١٩٣.

(١٠) ٢/١٧٨حديث١٥٧٤.

(١١) ضعيف الترغيب٢/٢٨١حديث٢٠٢٧.

(١٢) ١١/١/٤٩٢حديث٥٣١٥.

الأول:جعفر بن ميسرة وهو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي،قال البخاري:ضعيف منكر الحديث. وقال أبو زرعة:ليس بقوي.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وقال أبو حاتم:منكر الحديث جداً.وقال ابن عدي:منكر الحديث يكنى أبا الوفاء.وقال الساجي:ضعيف[١].

الثاني:ميسرة أبو جعفر الأشجعي،ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وله شاهد مثله في الضعف الشديد من حديث أنس قال:قال رسول الله ﷺ : «من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة،ومحى عنه سبعين سيئة من حيث يفارقه إلى أن يرجع،وإن قضيت الحاجة على يديه،خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه،وإن مات فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب ».أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[٣] وأبو يعلى في مسنده[٤]وابن عدي في الكامل[٥] والطبراني في المعجم الأوسط[٦]وأبو الشيخ في طبقات المحدثين [٧]وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٨] والخطيب في تاريخ بغداد [٩]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[١٠]وابن الجوزي في الموضوعات[١١]. كلهم من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي،عن أبيه،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً.

قال ابن الجوزي في الموضوعات عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى:عبد الرحيم بن زيد كذاب، وأبوه ليس بشيء".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"رواه أبو يعلى،وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي،وهو متروك".وقال ابن حجر في المطالب العالية[١٣]:"عبد الرحيم بن زيد العمي ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان.

الأول:عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، أبو زيد البصري،المتوفى سنة١٨٤ هـ،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري:تركوه.وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:غير ثقة.وقال أبو زرعة:واهي،ضعيف الحديث.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال أبو حاتم:تُرك حديثه،منكر الحديث،كان يفسد أباه يحدث

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٨٨/١، والجرح٢/ ٤٩٠،والميزان ١/ ٤١٨، ولسان الميزان١٢٩/٢.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٤/٧، والجرح٢٥٢/٨، والثقات لابن حبان ٤٢٦/٥.
(٣) ص ٣٤٧ حديث٤١٩.
(٤) ١٧٥/٥-١٧٦حديث٢٧٨٩.
(٥) ١٠٥٦/٣.
(٦) ٣٤٤/٣،حديث٣٣٥٢.
(٧) ٤٣٢/٣-٤٣٣،حديث٥٩٦.
(٨) ٢١٩/٢-٢٢٠.
(٩) ٨٤/١١.
(١٠) ٤٨١/١،حديث١١٤٨.
(١١) ١٧٣/٢.
(١٢) ١٩٠/٨.
(١٣) ٢٠٧/٣حديث١٠١٨،والطبعة القديمة٢٦٣/١٤حديث٨٩٨.

عنه بالطامات. وقال ابن حجر: متروك، كذبه ابن معين[1].

الثاني: زيد الحواري العمي، أبو الحواري البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

ويغني عن هذين الحديثين في فضل مشي المسلم في حاجة أخيه ما جاء .

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة ». أخرجه البخاري في صحيحه[2] ومسلم في صحيحه[3] وأبو داود في سننه[4] والترمذي في سننه[5].

١٤٥ – وَرُوِيَ[6] أيضاً عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَحْدَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَبْداً فِي حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزِولُ الأَقْدَامُ » [7].انتهى

التخريج: لم أجده بهذا اللفظ وساقه الطبراني في معاجمه الثلاث الصغير[8] والأوسط[9] والكبير[10] وأبو الشيخ ابن حيان في التوبيخ والتنبيه[11] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[12]. كلهم من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي، ثنا سكين بن سراج، ثنا عمرو بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله ؟ وأي الأعمال أحب إلى الله ... » وفي آخره « ومن مشى في حاجة أخيه حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام ». ويأتي مكرراً بأتم من هذا في الحديث ١٥٢. وتقدم بعضه شاهداً في الحديث رقم ٤٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الطبراني في المعجمين الصغير والأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، إلا سكين بن سراج، تفرد به: عبد الرحمن بن قيس الضبي". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[13]: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث ابن عمر بسند ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]: " رواه

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي ٧٨/٣-٧٩، والجرح ٣٣٩/٥-٣٤٠، وتهذيب الكمال ٣٤/١٨-٣٦، والتقريب ٣٥٤.

(2) ٨٦٢/٢-٨٦٣ حديث ٢٣١٠، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم.

(3) ١٩٩٦/٤ حديث ٢٥٨٠، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم.

(4) ٢٠٢/٥ حديث ٤٨٩٣، كتاب الأدب، باب المؤاخاة.

(5) ٣٤/٤-٣٥ حديث ١٤٢٦، أبواب الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم.

(6) قال الألباني في ضعيف الترغيب ١٧٨/٢ حاشية رقم ٣، وقع في طبعة الثلاثة ـــ قلت: وكذا في طبعة محمد مصطفى عمارة ـــ وَرُوِيَ على البناء للمجهول، والصواب وَرَوَى ويعني أبا الشيخ بن حيان في كتابه الثواب، ولم يطبع فلا أدري ما حال إسناده، ولا إخاله يصح". بتصرف.

(7) الترغيب ٣/٣٧٢ حديث ٣٨٦٩.

(8) ١٠٦/٢، حديث ٨٦١.

(9) ١٣٩/٦-١٤٠، حديث ٦٠٢٦.

(10) ٤٥٣/١٢، حديث ١٣٦٤٦.

(11) ص ١٢٢-١٢٣، حديث ٩٤.

(12) ٤٧٥/١-٤٧٦، حديث ١١٣٥.

(13) ٥١٦/١ حديث ١٩٩١.

(14) ١٩١/٨.

الطبراني في الثلاثة وفيه سكين بن سراج،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن قيس الضبي،أبو معاوية الزعفراني الواسطي،متروك الحديث وكذبه أبو زرعة وابن مهدي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٨.

الثاني: سكين بن سراج وقيل: ابن أبي سراج،قال ابن حبان:شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات،والملزقات عن الثقات[2].

وتابع عبد الرحمن بن قيس الضبي في روايته لهذا الحديث عبيد الله بن تمام بن قيس السلمي،عن سكين به نحوه كما عند ابن حبان في المجروحين[3].

وإسناده ضعيف فيه عبيد الله بن تمام أبو عاصم من أهل واسط،قال البخاري:عنده عجائب.وقال ابن حبان:كان ممن ينفرد عن الثقات بما لايعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بخبره.وضعفه الدارقطني[4].

وجاء الحديث عن عمرو بن دينار،عن بعض أصحاب النبي ﷺ قيل يا رسول الله من أحب الناس إلى الله ؟ قال:أنفعهم للناس،وإن أحب الأعمال ... مثله وزاد في آخره « وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل».أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[5] من طريق علي بن الجعد،ذكر محمد بن يزيد،عن بكر بن خنيس،عن عبد الله بن دينار.

حسن إسناده الألباني في الصحيحة[6] حيث قال:"وهذا إسناد حسن،فإن بكر بن خنيس صدوق له أغلاط، كما قال الحافظ ابن حجر وعبد الله بن دينار ثقة من رجال الشيخين،فثبت الحديث والحمد لله تعالى".

والذي يظهر لي أن الإسناد ضعيف،لأن فيه بكر بن خنيس الكوفي، وهو مختلفٌ فيه: قال ابن معين:شيخ صالح لا بأس به،إلا أنه كان يروى عن ضعفاء،ويكتب من حديثه الرقاق.ووثقه العجلي.وقال يحيى بن سعيد:ضعيف الحديث،ليس بشيء.وقال ابن معين:ضعيف الحديث.وقال عمرو بن علي الفلاس،ويعقوب بن شيبة،والنسائي،وابن أبي حاتم،وعلي بن المديني وأبو داود: ضعيف.وقال ابن عدي:ليس ممن يحتج بحديثه.وقال أحمد بن صالح المصري،وابن خراش،والدار قطني،والجوزجاني:متروك.وقال ابن حبان:يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة.وقال الذهبي:واهٍ.وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط[7].فالذين ضعفوا بكر بن خنيس من العلماء أكثر ،و لم يوثقه سوى العجلي.

١٤٦ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَخْرُجُ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ

---

[1] ١٧٨/٢-حديث١٥٧٥.

[2] المجروحين١/٣٦٠، والميزان٢/١٧٤، ولسان الميزان٣/١٥٦.

[3] ٣٦٠/١.

[4] التاريخ الكبير٥/٣٧٥،والمجروحين٢/٦٦،والميزان٣/٤.

[5] ص ٤٠-٤١،حديث٣٦.

[6] ٦٠٩/٢،حديث٩٠٦.

[7] تاريخ ابن معين٢/٦٢،وثقات العجلي١/٢٥١،والجرح٢/٣٨٤، والمجروحين١/١٩٥،والكامل ٢/٤٥٨-٤٥٩. وتهذيب الكمال٤/٢٠٨-٢١١،والتهذيب١/٤٨١.والكاشف١/١٠٧،والتقريب ١٢٦.

بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي وَضُوءاً فَوَهَبْتُ لَكَ، فَيَشْفَعُ فِيهِ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا، فَقَضَيْتُهَا لَكَ، فَيَشْفَعُ لَهُ، فَيُشَفَّعُ فِيهِ » رواه ابن أبي الدنيا باختصار، وابن ماجة وتقدم لفظه، والأصبهاني واللفظ له.

«الْوَضُوءُ » [١] بفتح الواو: هو الماء الذي يُتَوَضَّأُ به[٢].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج [٣]من طريق أحمد بن عمران الأخنسي،قال سمعت أبا بكر بن عياش،يحدث عن سليمان التيمي،عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البيهقي في البعث والنشور[٤]نحوه.والخطيب في تاريخه[٥] نحوه. والبغوي في شرح السنة[٦] نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البيهقي عقب الحديث:" تفرد به:أحمد،وهو خبر منكر".قال الخطيب عقب الحديث:" تفرد بروايته أبو بكر بن عياش،عن سليمان التيمي،عن أنس،ولا يعلم رواه عن أبي بكر؛إلا الأخنسي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ؛فيه ضعيفان:

الأول:أحمد بن عمران الأخنسي،قال البخاري:يتكلمون فيه،لكنه سماه محمد فقيل هما واحد.وقال أبوزرعة:كوفي تركوه.وقال أبو حاتم:شيخ.وقال الأزدي:منكر الحديث غير مرضي[٨].

الثاني: أبو بكر بن عياش المتوفى سنة ١٧٣هـ،مختلف فيه: وثقه ابن معين.وقال أحمد:ثقة ربما غلط.وضعفه محمد بن عبد الله بن نمير.وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه[٩].

وأخرج ابن ماجة في سننه[١٠] نحوه.والأصبهاني في الترغيب والترهيب[١١] كلاهما من طريق الأعمش،عن يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:هناد بن السري في الزهد[١٢] نحوه والبغوي في شرح السنة [١٣].

---

[١] النهاية في غريب الحديث ٥/١٩٥.

[٢] الترغيب٣/٣٧٣حديث٣٨٧١.

[٣] ص ٢٧-٢٨،حديث١٩.

[٤] انظر لسان الميزان١/٢٣٥.

[٥] ٤/٣٣٢.

[٦] ١٥/١٨٥-١٨٦،حديث٤٣٥٤.

[٧] ٢/١٧٩حديث١٥٧٦.

[٨] الجرح٢/٦٤،والميزان١/١٢٣-١٢٤، ولسان الميزان٢٣٤-٢٣٥.

[٩] الميزان٤/٤٩٩-٥٠٣.

[١٠] ٢/١٢١٥،حديث٣٦٨٥،كتاب الأدب،باب فضل صدقة الماء.

[١١] ١/٤٧٨،حديث١١٤٠.

[١٢] ١/٢٨٤-٢٨٥،حديث١٨٩.

[١٣] ١٥/١٨٥،حديث٤٣٥٣.

وهذا إسناد ضعيف جداً،قال البوصيري في مصباح الزجاجة[1]:"هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي".وقد تقدمت ترجمة يزيد الرقاشي في الحديث٩٨.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده [2] نحوه.والطبراني في المعجم الأوسط [3] نحوه كلاهما من طريق يوسف بن خالد السمتي،حدثني الأعمش،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ « يُعرض أهل النار يوم القيامة صفوفاً . . » الحديث.

- وإسناده ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:يوسف بن خالد السمتي،متروك وكذبه ابن معين تقدمت ترجمته في الحديث٩١.

الثاني: الانقطاع بين الأعمش وأنس بن مالك.قال ابن المديني:الأعمش لم يسمع من أنس،إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام.وقال ابن حجر:روى عن أنس ولم يثبت له منه سماع[4].

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[5] بلفظ « إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل النار. . . » الحديث. من طريق روح بن عبد المؤمن،حدثنا علي بن أبي سارة،عن ثابت ،عن أنس مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:" رواه أبو يعلى،وفيه علي بن أبي سارة ،وهو متروك".تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٦.

١٤٧– وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً،وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً،إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ،فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ،وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف، والأصبهاني[7].انتهى

التخريج: لم أجده في قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا.وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[8] من طريق محمد بن بحر الهجيمي،ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي،عن أبيه ،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده [9] وليس فيه « سبعين حسنة،ومحا عنه سبعين سيئة » والباقي مثله وأخرجه بنفس الإسناد الطبراني في الأوسط[10]وأبو الشيخ في طبقات المحدثين[11].وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[12]والخطيب في تاريخ بغداد [1].

---

(١) ٤/١٠٥.

(٢) ٧/٧٨،حديث٤٠٠٦.

(٣) ٦/٣١٧،حديث٦٥١١.

(٤) والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٢،والتهذيب ٤/٢٢٢.

(٥) ٦/٢١٠،حديث٣٤٩٠.

(٦) ١٠/٣٨٢.

(٧) الترغيب٣/٣٧٤حديث٣٨٧٢.

(٨) ١/٤٨١،حديث١١٤٨.

(٩) ٥/١٧٥-١٧٦، حديث٢٧٨٩.

(١٠) ٣/٣٤٤،حديث٣٣٥٢.

(١١) ٣/٤٣٢-٤٣٣،حديث٥٩٦.

(١٢) ٢/٢١٩-٢٢٠.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي،وهو متروك".وقال ابن حجر في المطالب العالية[٣]عقب الحديث:"ضعف جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف جداً"

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محمد بن بَحْر الهجيمي البصري،قال العقيلي:منكر الحديث كثير الوهم.وقال ابن حبان:يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم،فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو متهم،ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات[٥].

الثاني:عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٤٤.

الثالث:زيد بن الحواري العمي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

١٤٨ – وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ».رواه الطبراني في الكبير، والأوسط[٦].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٧]والأوسط [٨]من طريق جهم بن عثمان،عن عبد الله بن حسن بن حسن[٩]،عن أبيه[١٠]،عن جده مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن الحسن بن عليٍّ إلا بهذا الإسناد،تفرد به:ابن أبي فديك".كذا قال وقد تابع ابن أبي فديك يعقوب بن محمد كما عند الطبراني في الكبير في الوضع الأول.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه الطبراني في الأوسط والكبير،وفيه جهم بن عثمان ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه جهم بن عثمان قال الذهبي:لا يدرى من ذا وبعضهم وهاه.وقال ابن

---

(١) ٨٤/١١.

(٢) ١٩٠/٨.

(٣) ٢٦٣/١،حديث٨٩٨.

(٤) ١٧٩/٢-حديث١٥٧٧.

(٥) الضعفاء الكبير٣٨/٤،والمجروحين٣٠٠/٢،والميزان٤٨٩/٣،ولسان الميزان٨٩/٥-٩٠.

(٦) الترغيب٣٧٥/٣-حديث٣٨٧٨.

(٧) ٨٤/٣،حديث٢٧٣١و٨٦/٣-حديث٢٧٣٨.

(٨) ١٥٣/٨،حديث٨٢٤٥.

(٩) ابن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني،أبو محمد،توفي سنة ١٤٥هـ،قال ابن حجر:ثقة جليل القدر.التقريب ص٣٠٠.

(١٠) هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب،المتوفى سنة٩٧هـ،قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص١٥٩.

(١١) ١٩٣/٨.

(١٢) ١٨١/٢-حديث١٥٨٢.

حجر:روى عنه ابن أبي فديك وعبد الصمد بن عكرمة،قال أبو حاتم:مجهول.وقال الأزدي:ضعيف[1].

١٤٩ – وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ ﷺ مَرْفُوعاً:« أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورَ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ، أَوْ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ،أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً » رواه الطبراني في الأوسط.

ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر، ولفظه « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ﷻ ،سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ،أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً،أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً » [2].انتهى

التخريج: مكرر حديث عمر تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٠.

وحديث ابن عمر تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم١٤٥.

١٥٠ – وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،قَالَ: « إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ: إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ » رواه الطبراني في الأوسط، والكبير[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط [4]والكبير [5]من طريق محمود بن الفرج الأصبهاني[6]،ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي،ثنا شريك وجرير[7]،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن ليث،إلا شريك وجرير،تفرد به:إسماعيل بن عمرو".قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:" فيه إسماعيل بن عمرو البجلي،وثقه ابن حبان وضعفه غيره".وقال الألباني في الضعيفة [9]:"هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء".وقال في ضعيف الترغيب[10]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: إسماعيل بن عمرو بن نجيح،أبو إسحاق البجلي الكوفي،المتوفى سنة٢٢٧ هـ،قال أبو حاتم، والدارقطني:ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:حدث بأحاديث لا يتابع عليها.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يغرب كثيراً.وقال الخطيب:صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره.وقال الأزدي: منكر الحديث.وذكر العقيلي نحو قول الأزدي،وزاد ويحمل على من لا يحتمل [11].

---

(1) لسان الميزان٢/١٤٢-١٤٣.

(2) الترغيب٣/٢٧٦حديث٣٨٧٩و٣٨٨٠.

(3) الترغيب٣/٢٧٦حديث٣٨٨١.

(4) ٨/٤٥حديث٧٩١١.

(5) ١١/٧١،حديث١١٠٧٩.

(6) في المعجم الكبير محمد بن الفرج وهو خطأ.والصواب ما في للمعجم الأوسط محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر الزَّذنكاباذي،المتوفى سنة٢٨٤هـ،قال أبو حاتم:كان ثقة صدوقاً.ذكر أخبار أصبهان٢/٣١٤-٣١٥.

(7) في المعجم الكبير عن شريك وحده.

(8) ٨/١٩٣.

(9) ٥/١٨٢،حديث٢١٦٣.

(10) ٢/١٨١،حديث١٥٨٣.

(11) الجرح٢/١٩٠،والثقات٨/١٠٠،والضعفاء للعقيلي١/٨٦،والكامل لابن عدي١/٣١٦،وطبقات المحدثين٢/٧١،

الثاني:ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك.وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١ .

١٥١ – وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُوراً،لَمْ يَرْضَ اللهُ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » رواه الطبراني[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير [٢]والأوسط [٣]من طريق عمر بن حبيب القاضي،ثنا هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً. وبهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل [٤].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن هشام إلا عمر بن حبيب،تفرد به:إبراهيم بن سلم".كذا قال: ولم يتفرد به إبراهيم بن سلم،بل تابعه على روايته أبو بكر بن أبي شيبة كما عند ابن عدي في الكامل.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه عمر بن حبيب القاضي،وهو ضعيف".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه عمر بن حبيب العدويُّ البصري،المتوفى سنة٢٠٦هـ،وقيل:٢٠٧قال ابن معين:ضعيف كان يكذب.وقال البخاري:يتكلمون فيه.وقال يعقوب بن سفيان:ضعيف لا يكتب حديثه.وقال العجلي:ليس بشيء.وقال أبو زرعة:ليس بالقوي.وقال النسائي،وابن حجر:ضعيف[٧].

١٥٢ – وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ فَقَالَ: « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ،وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ﷻ ،سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ،تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً،أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً،أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً،وَلأَنْ أَمْشِي مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ــ يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ــ شَهْراً،وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا،وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ »رواه الأصبهاني واللفظ له،ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه[٨].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم مختصراً في الحديث رقم ١٤٥ وتقدم تخريجه والحكم عليه هناك.

والضعفاء للدار قطني ص ١٤٠،ولسان الميزان١/٤٢٥ .

[١] الترغيب٣/٣٧٦-٣٧٧-حديث٣٨٨٢.

[٢] ٢/١٣٢،حديث ٩١٠.

[٣] ٧/٢٨٩،حديث٧٥١٩.

[٤] ١/٢٠٣.

[٥] ٨/١٩٣.

[٦] ٢/١٨١-حديث١٥٨٤.

[٧] تهذيب الكمال٢١/٢٩٠-٢٩٣،والتقريب ص٤١٠.

[٨] الترغيب٣/٣٧٧-حديث٣٨٨٣.

كتاب الأدب وغيره

الترغيبُ في الحياء،وما جاء في فضْله والترهيبُ مِنَ الفُحْشِ والبَذاء

١٥٣ – وَرُوِيَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ ﷺ،قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ،فَقَالُوا:يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ ــ عِيَّ اللِّسَانِ لاَ عِيَّ الْقَلْبِ ــ وَالْعَمَلَ [1] مِنَ الإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا،وَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا،وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْعَجْزَ وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ،وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا » رواه الطبراني باختصار، وأبو الشيخ في « الثواب » واللفظ له[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [3]بتمامه باختلاف يسير من طريق بكر بن بشر الترمذي،حدثني عبد الحميد بن سوار،حدثني إياس بن معاوية بن قرة[4]،حدثني أبي[5]،عن جدي قرة[6] مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير [7]باختصار وأبو نعيم في الحلية[8] باختصار والبيهقي في السنن الكبرى[9] باختصار والفسوي في المعرفة والتاريخ[10] بتمامه باختلاف.

وزاد أبو نعيم، والبيهقي، والفسوي في آخره قال إياس:فحدثت بها عمر بن عبد العزيز فأمرني فأمليتها عليه ثم كتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وإنها في كمه ما وضعها إعجاباً بها.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11] :"رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سوار،وهو ضعيف".وقال الألباني في

---

(١) في الترغيب « وَالْعِفَّةَ » وفي المراجع التي أخرجت الحديث « والعمل من الإيمان» إلا في المعرفة والتاريخ « والعقل من الإيمان» وقال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٤٧،قد مضى ذكر العفاف أولاً فيبقى ذكر العفة تكريراً إن لم يكن تصحيفاً ثم تحققتُ تصحيف « العفة » هنا « بالثقة» وهي بمعنى الوثوق بالله كما هو في الحلية من قول عون بن عبد الله « ألا إن الحلم والحياء والعي والثقة من الإيمان».

(٢) الترغيب٣/٣٨١حديث٣٨٩١.

(٣) ١٩/٢٩-٣٠،حديث٦٣.

(٤) ابن إياس المزني،أبو واثلة،البصري،القاضي المشهور بالذكاء،المتوفى سنة ١٢٢هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص١١٧.

(٥) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني،أبو إياس البصري ثقة،ت ١١٣هـ .التقريب٥٣٨ .

(٦) ابن إياس بن هلال المزني،قال البخاري،وابن السكن:له صحبة.قال ابن عبد البر:قتل في حرب الأزارقة،في زمن معاوية،وأرخه خليفة سنة ٦٤هـ،فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية.الإصابة٥/٤٣٣-٤٣٤.

(٧) ٧/١٨١.

(٨) ٣/١٢٥.

(٩) ١٠/١٩٤-١٩٥،كتاب الشهادات،باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها.

(١٠) ١/٣١١.

(١١) ٨/٢٧.

صحيح الترغيب[1]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:بكر بن بشر الترمذي العسقلاني،ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم،والذهبي: مجهول [2].

الثاني:عبد الحميد بن سوار،قال ابن معين:ليس بشيء . وضعفه أبو زرعة.وقال أبو حاتم: مجهول.وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وأخرج الدارمي في سننه [4] نحوه من طريق الحسين بن منصور[5]،ثنا أبو أسامة[6]،ثنا أبو غفار المثنى الطائي[7]،حدثني عون بن عبد الله[8] قال:قلت لعمر بن عبد العزيز[9]،حدثني فلان ـــ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ـــ فعرفه عمر،قلت حدثني أن رسول الله ﷺ قال: إن الحياء ... » الحديث.

وهذا إسناد حسن.

١٥٤- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ،فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ مَقِيتًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ مَقِيتًا مُمَقَّتًا نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ،فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ خَائِنًا مُخَوَّنًا،فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ خَائِنًا مُخَوَّنًا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ رَجِيمًا مُلَعَّنًا نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الإِسْلاَمِ » رواه ابن ماجة.

« الرِّبْقَةُ » [10] بكسر الراء وفتحها:واحدة الربق:وهي عُرى في حبل تشد به البهم،وتستعار لغيره. انتهى[11]

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[12] من طريق محمد بن المصفى،ثنا محمد بن حرب،عن سعيد بن

---

[1] ٣/٤-٥حديث ٢٦٣٠.

[2] الثقات لابن حبان٨/١٤٨، والميزان١/٣٤٢، ولسان الميزان٢/٤٨.

[3] الجرح٦/١٣،و الثقات لابن حبان٨/٣٩٩، والميزان٢/٥٤٢، ولسان الميزان٣/٣٩٧.

[4] ١/١٣٦-١٣٧،حديث٥١٥، المقدمة، باب من رخص في كتابة العلم.

[5] ابن جعفر بن عبد الله السلمي،أبو علي النيسابوري،المتوفى سنة ٢٣٨هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيه.التقريب ص١٦٨.

[6] حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي،مشهور بكنيته،المتوفى سنة ٢٠١هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت ربما دلس،وكان بآخره يحدث من كتب غيره.التقريب ص١٧٧.

[7] المثنى بن سعد أو سعيد الطائي،أبو غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء،وقيل:بفتح المهملة والتشديد،وآخره نون،قال ابن حجر:بصري لا بأس به،من السادسة. التقريب ص٥١٩.

[8] ابن عتبة بن مسعود الهذلي،أبو عبد الله ،الكوفي،المتوفى قبل سنة ١٢٠هـ،قال ابن حجر: ثقة عابد.التقريب ص٤٣٤.

[9] عمر بن عبد العزيز بن مروان أمير المؤمنين،ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك فعد من الخلفاء الراشدين،وكان ثقة مأموناً له فقه وعلم وورع،ت ١٠١هـ .التهذيب٧/٤٧٥-٤٧٨،والتقريب٤١٥ .

[10] انظر غريب الحديث للخطابي ٢/١٨٠-١٨١، والنهاية لابن الأثير٢/١٩٠.

[11] الترغيب ٣/٣٨٣-٣٨٤حديث ٣٨٩٨.

[12] ٢/١٣٤٧،حديث٤٠٥٤،كتاب الفتن،باب ذهاب الأمانة.

سنان،عن أبي الزاهرية[1]،عن أبي شجرة كثير بن مرة،عن ابن عمر مرفوعاً.

ومن طريق ابن ماجة ذكره القرطبي في تفسيره[2].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[3]:"هذا إسناد ضعيف سعيد بن سنان والاختلاف في اسمه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"موضوع".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه:سعيد بن سنان الشامي،متروك الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ٤٦.

الترغيب في الخُلُقِ الحسنِ وفضله،والترهيبُ مِنَ الخُلُقِ السيئ وذَمُّه

١٥٥- وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« حُسْنُ الْخُلُقِ خُلُقُ اللهِ الأَعْظَمُ ».

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6] من طريق موسى بن زكريا،نا عمرو بن الحصين العقيلي،نا إبراهيم بن عطاء،عن يزيد بن عياض،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن عمار بن ياسر مرفوعاً بلفظه.

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد[7] إلى المعجم الكبير أيضاً.و لم أجده في المطبوع.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الزهري،إلا يزيد بن عياض،ولا عن يزيد،إلا إبراهيم بن عطاء، تفرد به:عمرو بن الحصين".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:"رواه الطبراني في الأوسط من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:" فيه عمرو بن الحصين وهو متروك".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[10]وضعيف الترغيب[11]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:موسى بن زكريا التستري،متروك وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٤٢.

الثاني: عمرو بن الحصين العقيلي،متروك وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ١١١.

الثالث: يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

---

(١) حدير بن كريب صدوق تقدمت ترجمته في الحديث ١١.

(٢) ٤/١١٧-١١٨.

(٣) ٤/١٩٥.

(٤) ٢/١٨٤حديث١٥٨٩.

(٥) الترغيب٣/ ٣٩٠ حديث ٣٩١٥.

(٦) ٨/١٨٤،حديث٨٣٤٤.

(٧) ٨/٢٠.

(٨) انظر إتحاف السادة المتقين٨/٥٩٥.

(٩) المرجع السابق نفسه.

(١٠) ٧/٤٨٦،حديث٣٤٩٠.

(١١) ٢/١٨٧حديث١٥٩٧.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[1] من طريق أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني،ثنا جعفر بن أحمد بن فارس،ثنا عمران بن عبد المجاشعي،ثنا إبراهيم بن سليمان العبدي،ثنا يزيد بن عياض بن جعدبة،به.
وإسناده ضعيف جداً.

١٥٦- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ اللهِ تَعَالَى قَالَ:« إِنَّ هَذَا دِيْنٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي،وَلَنْ يُصْلِحَ لَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ ». رواه الطبراني في الأوسط،وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] من طريق عبد الملك بن مسلمة الأموي،ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر،حدثني عمي محمد بن المنكدر،قال سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:العقيلي في الضعفاء [4] نحوه.والخرائطي في مكارم الأخلاق[5].وابن حبان في المجروحين[6] بلفظه. والبيهقي في شعب الإيمان[7] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في الجرح [8]:في ترجمة عبد الملك بن مسلمة:"ليس بقوي حدثني بحديث في الكرم،عن النبي ﷺ ،عن جبريل بحديث موضوع".وقال الطبراني عقب الحديث:" لا يروى هذا الحديث عن جابر،إلا بهذا الإسناد تفرد به:عبد الملك بن مسلمة".وقال البيهقي عقب الحديث:"وروي من وجه آخر ضعيف هو أمثل". أي من الطريقين الآتيين بعد قليل ثم ساقه من طريق عبد الملك بن مسلمة به.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:" فيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر،وهو ضعيف.وكذلك مقدام بن داود".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وإسناده ضعيف؛فيه ضعيفان:

الأول:عبد الملك بن مسلمة بن يزيد الأموي؛قال أبو زرعة:ليس بالقوي منكر الحديث.وقال أبو حاتم:مضطرب الحديث ليس بقوي.وقال ابن حبان:شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة.وقال ابن يونس: منكر الحديث[11].

الثاني:إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر،قال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم

---

(١) ١/١٤٢.

(٢) الترغيب٣/٣٩٠ حديث٣٩١٦، وتقدم حديث عمران بن حصين برقم ١٣٥.

(٣) ٨/٣٧٥،حديث٨٩٢٠.

(٤) ١/٤٦-٤٧.

(٥) ٢/٥٨١،حديث٦١٥و٦١٦.

(٦) ٢/١٣٤.

(٧) ٧/٤٣٢-٤٣٣،حديث١٠٨٦٤،و١٠٨٦٥و١٠٨٦٦.

(٨) ٥/٣٧١.

(٩) ٨/٢٠.

(١٠) ٢/١٨٧-١٨٨حديث١٥٩٨.

(١١) الجرح٥/٣٧١، والمجروحين٢/١٣٤، والميزان٢/٦٦٤.

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وضعفه الدار قطني.وقال الأزدي:منكر الحديث[١].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريقين آخرين:

الطريق الأول:عن عبد الله بن عمرو بن العاص الغفاري من آل أبي ذر،نا عبد الله بن أبي بكر — يعني — ابن أخي محمد بن المنكدر،عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [٢] .

قال البيهقي عقب الحديث:" عبد الله هذا هو ابن إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه".

وهذا إسناد ضعيف جداً.فيه:عبد الله بن إبراهيم الغفاري،متهم بالوضع،تقدمت ترجمته في الحديث ٦٨.

الطريق الثاني: عن محمد بن أشرس السلمي،نا عبد الصمد بن حسان،نا سفيان بن سعيد،عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٣] مثله. وذكره ابن حجر في لسان الميزان [٤].

قال البيهقي عقب الحديث:" تفرد به:محمد بن أشرس،وهو ضعيف بمرة".

وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه محمد بن أشرس السلمي النيسابوري،متهم في الحديث وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ،وضعفه الدار قطني [٥].

ولمتن الحديث شاهد:من حديث أبي سعيد الخدري.وإسناده ضعيف،وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١٣٥.

١٥٧ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« أَوْحَى اللهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا خَلِيلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الكُفَّارِ تَدْخُلْ مَدْخَلَ الأَبْرَارِ،وَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ أُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِي، وَأَنْ أُسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي،وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي » رواه الطبراني[٦].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٧] من طريق عمرو بن سواد السرحي[٨]،ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي،عن أبي أمية بن يعلى،عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[٩] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن سعيد المقبري،إلا أبو أمية بن يعلى،تفرد به:مؤمل بن عبد الرحمن،ولا يروى عن رسول الله ﷺ ،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:" فيه مؤمل

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٦/١،والجرح ٩٠/٢،والثقات لابن حبان ١٢/٦، والمغني في الضعفاء ٤٤/١، واللسان ٤٢/١.

(٢) ٤٣٢/٧،حديث ١٠٨٦٤.

(٣) ٤٣٢/٧،حديث ١٠٨٦٥.

(٤) ٨٤/٥.

(٥) الميزان ٤٨٥/٣، ولسان الميزان ٨٤/٥.

(٦) الترغيب ٣٩٠/٣-٣٩١،حديث ٣٩١٧ .

(٧) ٣١٥/٦،حديث ٦٥٠٦.

(٨) عمرو بن سوّاد،بتشديد الواو ابن الأسود ابن عمرو العامري،أبو محمد، البصري المتوفى سنة ٢٤٥هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص ٤٢٢.

(٩) ٢٤٣٢/٦.

(١٠) ٢٠/٨.

بن عبد الرحمن الثقفي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف جداً".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس،أبو العباس الثقفي البصري،قال فيه أبو حاتم:لين الحديث،ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:عامة حديثه غير محفوظ.وقال ابن حجر:ضعيف[٢].

الثاني: أبو أمية ابن يعلى هو إسماعيل بن يعلى الثقفي،ضعيفٌ جداً وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٩١.

١٥٨-وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافاً،الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ،وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ،الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَيْبَ » رواه الطبراني في الصغير،والأوسط،ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار، ويأتي في النميمة إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه[٣].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[٤] والأوسط[٥] من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني،حدثنا صالح المرّي، عن سعيد الجريري،عن أبي عثمان النهدي[٦]،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في الصمت [٧]والغيبة [٨]وابن عدي في الكامل[٩]والخطيب في تاريخه [١٠] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الجريري،إلا صالح المري".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١١]:" أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي هريرة بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:" فيه صالح بن بشر المرّي،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٣]:"حسن لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:صالح بن بشر بن وادع،أبو بشر البصري القاص المرّي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٢.

الثاني:سعيد بن إياس الجريري كان قد اختلط و لم يذكر ابن الكيال المري فيمن روى عنه قبل الاختلاط

---

[١] ١٨٨/٢حديث١٥٩٩.

[٢] الجرح٣٧٥/٨، والكامل لابن عدي٢٤٣٣/٦،وتهذيب الكمال١٨٣/٢٩، والتقريب٥٥٥.

[٣] الترغيب٢٩٥/٣حديث٣٩٣١.

[٤] ٨٩/٢،حديث٨٣٥.

[٥] ٣٥٠/٧،حديث٧٦٩٧.

[٦] عبد الرحمن بن مُلّ،ثقة عابد،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

[٧] ص ٢٥٨،حديث٢٥٥.

[٨] ص ١٠٨،حديث١١٨.

[٩] ٤/٢٣٨١.

[١٠] ٢٦٣/٥-٢٦٤.

[١١] ٤٦٨/١،حديث١٧٧٤.

[١٢] ٢١/٨.

[١٣] ١٢/٣-١٣حديث٢٦٥٨.

أو بعده.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠

وللحديث شواهد عن كل من:أبي سعيد الخدري،وأنس ،وأبي ثعلبة الخشني،وجابر،رضي الله عنهم.

١.عن أبي سعيد الخدري ﷺ،مرفوعاً « أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً،الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ». أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[١] من طريق عبد الله بن داود السجستاني،ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم،ثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي،ثنا محمد بن عيينة[٢]،عن محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٣].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤] فيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي و لم أعرفه.

وهذا إسناد حسن؛لأن يعقوب هو ابن إسحاق بن أبي عباد القلزمي،توفي نحو سنة ٢٢٠هـ، قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:... محله الصدق لا بأس به.وقال السمعاني في الأنساب:كان ثقة [٥].

٢. عن أنس ﷺ،عن النبي ﷺ : قال: أحبكم إلى الله أحاسنكم ... الحديث نحو حديث أبي هريرة المتقدم. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٦] من طريق الحسن بن أبي طالب،أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة،أنبأنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني،صاحب عضد الدولة من حفظه و لم يكن عنده حديث غيره،قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني،قال أنبأنا أبو هدبة،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً. فهو مستور الحال[٧].

الثاني: أبو هدبة إبراهيم بن هدبة الفارسي،قال ابن معين:كذاب خبيث.تقدمت ترجمته في الحديث ٨٢.

٣.عن أبي ثعلبة الخشني قال:قال رسول الله ﷺ : « إن أحبكم إليّ وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقاً،وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة أساوئكم أخلاقاً، الثرثارون المتفيقهون المتشدقون ».

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٨] وأحمد في مسنده[٩]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١٠]والطبراني في المعجم الكبير[١١] وأبو نعيم في الحلية[١٢] والبغوي في شرح السنة[١٣]كلهم من

---

(١) ٣٦٢/١،حديث ٦٠٥.

(٢) الهلالي أخو سفيان،وقال ابن حجر:صدوق له أوهام من الثالثة. التقريب ص٥٠١.

(٣) ٦٧/٢.

(٤) ٢١/٨.

(٥) الجرح٩/٢٠٣، والأنساب للسمعاني١٠/٢١٦-٢١٧.

(٦) ٣٨٢/١.

(٧) تاريخ بغداد ٣٨٢/١.

(٨) ٢١٠/٥،حديث ٢٥٣٢٠.

(٩) ٣٧٢/٢٩،حديث ١٧٧٨٤.

(١٠) ٢٣١/٢-٢٣٣.

(١١) ٢٢١/٢٢،حديث ٥٨٨.

(١٢) ٩٧/٣، و ١٨٨/٥.

(١٣) ٣٦٦/١٢-٣٦٧،حديث ٣٣٩٥.

طريق داود بن أبي هند،عن مكحول،عن أبي ثعلبة مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب والترهيب[1] :"رواه أحمد ورواته رواة الصحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:" رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف؛لأن فيه انقطاعاً بين مكحول وأبو ثعلبة حيث ذكر المزي وابن حجر :أن رواية مكحول عن أبي ثعلبة مرسلة[3].لكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده.

٤.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ نحو حديث أبي ثعلبة الخشني.أخرجه الترمذي في سننه[4]والخطيب في تاريخ بغداد[5]كلاهما من طريق مبارك بن فضالة،حدثني عبد ربه بن سعيد،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]:"حسن غريب من هذا الوجه،وروى بعضهم هذا الحديث،عن المبارك بن فضالة،عن محمد بن المنكدر،عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عبد ربه بن سعيد وهذا أصح".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:" أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق من حديث جابر بسند ضعيف".

ولشطر الحديث الثاني شواهد تأتي في القسم الثاني حديث رقم ٦٩٢ .

١٥٩- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ،الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ لَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا، لأَيِّهِمَا تَكُونُ ؟ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخَرِ ؟ قَالَ:« تُخَيَّرُ،أَحْسَنُهُمَا خُلُقاً كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ »رواه الطبراني، والبزار باختصار، ورواه الطبراني أيضا في الكبير، والأوسط ،من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة إن شاء الله تعالى[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق عبيد بن إسحاق العطار،ثنا سنان بن هارون البرجمي،عن حميد،عن أنس بن مالك،قال:قالت أم حبيبة.

وبهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] والخرائطي في مكارم الأخلاق[11] نحوه وابن عدي في الكامل[12] نحوه.وابن عساكر في تاريخ دمشق[1]. وحديث أم سلمة يأتي تخريجه في

(١) ٣/٢٩٨،حديث٣٩٢٨.

(٢) ٨/٢١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٨/٤٦٦،والتهذيب ١٠/٢٩٠.

(٤) ٤/٣٧٠،حديث٢٠١٨،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في معالي الأخلاق.

(٥) ٤/٦٣.

(٦) ٢/٣٦٩حديث٣٠٥٤.

(٧) ١/٤٦٤،حديث١٧٥٩.

(٨) الترغيب٣/٣٩٥-٣٩٦حديث٣٩٢٢ .

(٩) ٢٣/٢٢٢،حديث٤١١.

(١٠) ٢/٤٠٩،حديث١٩٨٠.

(١١) ١/٦٢،حديث٤٥.

(١٢) ٥/١٩٨٦.

الحديث٣٣٧.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:"رواه البزار والطبراني في الكبير،والخرائطي في مكارم الأخلاق بإسناد ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني والبزار باختصار،وفيه عبيد بن إسحاق، وهو متروك،وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوء أهل الإسناد حالاً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4] : "منكر".

- وهذا الإسناد منكر؛ فيه ضعيفان:

الأول:عبيد بن إسحاق العطار،قال البخاري:عنده مناكير.وقال أبو حاتم:ما رأينا إلا خيراً،وما كان بذاك الثبت،في حديثه بعض الإنكار.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن.وقال الدار قطني:ضعيف. وقال الذهبي:ضعفه يحيى. وقال الأزدي:متروك الحديث[5].

الثاني:سنان بن هارون البرجمي،أخو يوسف،قال ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال أبو حاتم:شيخ.وقال ابن عدي:أرجو أنه لا بأس به.وقال ابن حجر:صدوق فيه لين[6].

وهو أيضاً مخالف للحديث الصحيح« المرأة لآخر أزواجها » ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٣٣٧.

١٦٠- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي[7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[8] والأوسط[9] من طريق عيسى بن ميمون،قال سمعت محمد بن كعب القرظي،يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما،مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل[10] نحوه إلا أنه قال: « كما تذيب الشمس» ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[11].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث:" تفرد به عيسى بن ميمون،عن محمد بن كعب،وكان ضعيفاً،وروي من وجه

---

(1) ٥/٢٧١-حديث١٢٩٧.

(2) ٢/٧٢٨،حديث٢٧٠٥.

(3) ٨/٢٤.

(4) ٢/١٩٠-حديث١٦٠٤.

(5) الجرح ٥/٤٠١-٤٠٢،والكامل لابن عدي٥/١٩٨٦،والميزان٣/١٨.

(6) الميزان ٢/٢٣٥، والتقريب ٢٥٦.

(7) الترغيب٣/٣٩٦-حديث٣٩٢٣ .

(8) ١٠/٢٨٨،حديث ١٠٧٧٧.

(9) ١/٢٥٩،حديث٨٥٠.

(10) ٥/١٨٨١-١٨٨٢.

(11) ٦/٢٤٧،حديث٨٠٣٦.

آخر ضعيف عن أبي هريرة ".ونقل العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١] تضعيف البيهقي له.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عيسى بن ميمون المدني،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه: عيسى بن ميمون القرشي المدني،ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

ولمتن الحديث شواهد منها:

١.عن أنس بن مالك ﷺ،قال:بينما نحن مع رسول الله ﷺ يوماً إذ قال:« إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد ».أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٤]من طريق محمد بن عبد الرحمن السراج، ثنا محمد بن صفي،ثنا بقية بن الوليد،حدثني أبو سعيد،حدثني عبد الرحمن بن سليمان،عن أنس مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٥]:"أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس بسند ضعيف".

٢.عن أبي هريرة ﷺ ، قال:قال رسول الله ﷺ : « إن حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد،وإن سوء الخلق يفسد العمل،كما يفسد الصبر العسل ».أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٦] من طريق أبي الحسن المقرئ[٧]،أنا الحسن بن محمد بن إسحاق[٨]،نا أسلم بن سهل بحشل[٩]،نا حسين بن سلمة بن أبي كبشة[١٠]،نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي[١١]،نا النضر بن معبد الجرمي،عن ابن سيرين ،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال البيهقي قبل الحديث:"روي من وجه آخر ضعيف،عن أبي هريرة ،ثم ساق الحديث.وقال عقب الحديث:تفرد به: النضر بن معبد أبو قحذم،وهو ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه النضر بن معبد أبو قَحْذَم الجرمي،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال النسائي:ليس

---

(١) ٧٣٧/٢،حديث ٢٧٠١.

(٢) ٢٤/٨.

(٣) ١٩٠/٢،حديث١٦٠٥.

(٤) ٥٣/١،حديث٣٦.

(٥) ٧٣٧/٢،حديث٢٧٠١.

(٦) ٢٤٧/٦-٢٤٨،حديث٨٠٣٦.

(٧) هو علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقا الإسفراييني،المتوفى سنة ٤١٤هـ،قال الذهبي: من أولاد أئمة الحديث سمع الكتب الكبار وأملى وصنف،ووصفه بالإمام الحافظ الناقد. سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٧-٣٠٦.

(٨) ابن إبراهيم الأزهري الإسفراييني،أبو محمد،المتوفى سنة ٣٤٦هـ،روى عنه الحاكم وقال:محدث عصره،ومن أجود الناس أصولاً.وقال الذهبي:حديثه كثير في تواليف البيهقي من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه. السير٥٣٥/١٥-٥٣٦.

(٩) الواسطي ولقبه بحشل،المتوفى سنة ٢٩٢هـ ليّنه أبو الحسن الدارقطني،وقال أبو الحسين المنادي:كان مشهوراً بالحفظ.وقال السلفي:سألت خميساً الحوزي:عن بحشل فقال:ثقة إمام ثبت جامع يصلح للصحيح.وقال أبو نعيم:كان من كبار العلماء من أهل واسط. المغني في الضعفاء للذهبي١٢٦/١،ولسان الميزان٣٨٨/١.

(١٠) قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول:صدوق. الجرح٥٤/٣.

(١١) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي،النحوي المقرئ،قال أحمد،وأبو حاتم:صدوق.الجرح٢٠٣/٩-٢٠٤.

بثقة.وقال أبو حاتم:هو لين الحديث يكتب حديثه[1].

١٦١ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ هَذِهِ الأَخْلَاقَ مِنَ اللهِ،فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً،وَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ سُوءاً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً » رواه الطبراني في الأوسط[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3]من طريق مسعود بن محمد الرملي،ثنا عمران بن هارون،ثنا مسلمة بن علي،عن ابن عجلان،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان،إلا مسلمة بن علي،تفرد به:عمران بن هارون".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:" فيه مسلمة بن علي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:مسعود بن محمد الرملي قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:ضعيف.

الثاني: عمران بن هارون أبو موسى الرملي المقدسي،قال أبو زرعة:صدوق.وقال ابن حبان:يخطئ ويخالف.وقال ابن يونس:في حديثه لين[7].

الثالث:مسلمة بن علي بن خلف الخشني،أبو سعيد،المتوفى قبل سنة ١٩٠هـ،قال ابن حجر:متروك الحديث [8].

الرابع:محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة،قال ابن حبان:عنده صحيفة،عن سعيد المقبري بعضها،عن أبيه،عن أبي هريرة،وبعضها عن أبي هريرة نفسه.قال يحيى القطان:سمعت محمد بن عجلان يقول:كان سعيد المقبري يحدث،عن أبيه،عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فأختلط عليَّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة ... فما قال ابن عجلان عن سعيد،عن أبيه، عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال:عن سعيد،عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع؛لأنه أسقط أباه منها،فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط ؛إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه،عن سعيد،عن أبيه،عن أبي هريرة.وقال ابن حجر:صدوق،إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة [9].

ولمتن الحديث شاهد:

عن عائشة رضي الله عنها، « إن هذه الأخلاق منائح من الله فإذا أحب الله عبداً،منحه خلقاً حسناً،وإذا

---

[1] الجرح٨/٤٧٤،والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٣٥٤.

[2] الترغيب٣/٣٩٧حديث٣٩٢٧ .

[3] ٨/٢٧٥،حديث٨٦٢١.

[4] ٨/٢٠.

[5] ٢/١٩١حديث١٦٠٧.

[6] ٥/٣١.

[7] الجرح ٦/٣٠٧، والثقات لابن حبان ٨/٤٩٨، والميزان٣/٢٤٤، ولسان الميزان٤/٣٥١.

[8] التقريب ٥٣١.

[9] التاريخ الكبير ١/١٩٦-١٩٧،والثقات لابن حبان ٧/٣٨٦-٣٨٧، والتقريب ص ٤٩٦.

أبغض الله عبداً منحه خلقاً سيئاً ». ذكره المتقي الهندي في كنز العمال[١] وقال أخرجه العسكري في الأمثال عن عائشة.

١٦٢- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،قَالَ: قِيلَ:يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الشُّؤْمُ ؟قَالَ:« سُوءُ الْخُلُقِ »رواه الطبراني في الأوسط[٢].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٣] من طريق إسماعيل بن حكيم الخزاعي،عن الفضل بن عيسى الرقاشي،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[٤] والسهمي في تاريخ جرجان[٥].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد،تفرد به : الفضل بن عيسى".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"فيه الفضل بن عيسى الرقاشي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل بن حكيم الخزاعي،صاحب الزيادي،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٨].

الثاني:الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي،أبو عيسى البصري،قال أحمد:ضعيف.وقال أبو زرعة،وأبو حاتم:منكر الحديث.وسئل أبو داود عن الفضل فقال:كان هالكاً.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن عدي:والضعف بين على ما يرويه.وقال ابن حجر:منكر ورمي بالقدر من السادسة[٩].

وللحديث شواهد:

١. عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ : « الشؤم سوء الخلق ».أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[١٠] والطبراني في المعجم الأوسط[١١]وأبو نعيم في الحلية[١٢] كلهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني،عن حبيب بن عبيد،عن عائشة مرفوعاً.

وجاء الحديث عن عائشة رضي الله عنها بنفس اللفظ من طريق أبي بكر بن أبي مريم،عن ضمرة بن

---

(١) ١٥/٣،حديث٥٢١٦.
(٢) الترغيب٣/٣٩٨-٣٩٩حديث٣٩٤٠.
(٣) ٣٨/٦،حديث ٥٧٢٦.
(٤) ص ٢٣٧-٢٣٨،حديث ١٨٨.
(٥) ص ١٤٠،حديث١٥٢.
(٦) ٢٥/٨.
(٧) ١٩١/٢حديث١٦٠٩.
(٨) الجرح ١٦٥/٢.
(٩) تهذيب الكمال٢٣/٢٤٤-٢٤٧، والتقريب ٤٤٦.
(١٠) ص ٢٣٩،حديث١٨٩.
(١١) ٣٢٤/٤،حديث٤٣٦٠.
(١٢) ١٠٣/٦.

حبيب،عن عائشة مرفوعاً. أخرجه أحمد في مسنده[1] وابن عدي في الكامل[2].

وجاء الحديث بنفس الإسناد،عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ « سوء الخلق شؤم،وشراركم أسوؤكم خلقاً ».أخرجه أبو نعيم في الحلية [3] والخطيب في تايخ بغداد[4].

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]:"لا يصح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:" فيه أبو بكر بن أبي مريم،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

٢.عن رافع بن مكيث أن النبي ﷺ قال: حسن الملكة نماء،وسوء الخلق شؤم،والبر زيادة في العمر،والصدقة تمنع ميتة السوء » وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني برقم ٥١٨ .

١٦٣—وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،قَالَ:« مَا مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ لَهُ تَوْبَةٌ، إِلاَّ صَاحِبَ سُوءِ الْخُلُقِ،فَإِنَّهُ لاَ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ،إِلاَّ عَادَ فِي شَرٍّ مِنْهُ » رواه الطبراني في الصغير،والأصبهاني[8].

انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[9] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[10] كلاهما من طريق أبي عمر حفص بن عمر المقرئ الضرير[11]،حدثنا عمرو بن جميع،عن يحي بن سعيد الأنصاري[12]،عن محمد بن إبراهيم التيمي،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:" لا يروى عن عائشة؛إلا بهذا الإسناد".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[13]:" رواه الطبراني في الصغير وإسناده ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:" وفيه عمرو بن جميع،وهو كذاب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[15]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع؛فيه عمرو بن جميع الكوفي يكنى أبا المنذر وقيل:أبو عثمان كذبه ابن معين .وقال البخاري:منكر الحديث.وقال ابن عدي:كان يتهم بالوضع.وقال الدار قطني،وجماعة:متروك [16].

---

(١) ٣٩٣/٣٥،حديث٢٤٦٥٩.

(٢) ٤٧٢/٢.

(٣) ٢٤٩/١٠.

(٤) ٢٧٦/٤.

(٥) ٧٣٤/٢،حديث٢٦٨٣.

(٦) ٢٥/٨.

(٧) ١٩١/٢حديث١٦١٠.

(٨) الترغيب٣٩٩/٢حديث٣٩٤٢.

(٩) ٢٣٣/١،حديث٥٥٣.

(١٠) ٤٩٦/١،حديث١١٩٨.

(١١) الدوري،سئل عنه أبو حاتم فقال:صدوق.الجرح١٨٣/٣-١٨٤.

(١٢) ابن قيس الأنصاري،أبو سعيد القاضي،توفي سنة ١٤٤هـ أو بعدها،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ٥٩١.

(١٣) ٧٣٩/٢،حديث٢٧١٠.

(١٤) ٢٥/٨.

(١٥) ١٩٢/٢حديث١٦١١.

(١٦) الكامل لابن عدي١٧٦٥/٥،والضعفاء والمتروكون للدار قطني ص ٣٠٢،ولسان الميزان٣٥٨/٤-٣٥٩.

وجاء عن ميمون بن مهران قال: قال رسول الله ﷺ : « ما من ذنب أعظم عند الله ﷻ من سوء الخلق، وذلك أن صاحبه لا يخرج من ذنب إلا وقع في ذنب آخر ».وإسناده موضوع ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٦٤٩.

الترغيبُ في الرِّفْقِ والأناة والحلم

١٦٤- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْخُرْقُ[1] شُؤْمٌ »

رواه الطبراني في الأوسط[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3]من طريق علي،نا إسماعيل بن توبة القزويني،نا محمد بن الحسن،عن المعلى بن عرفان،عن أبي وائل،عن ابن مسعود مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن المعلى،إلا محمد،تفرد به:إسماعيل".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[4]:" أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث ابن مسعود،والبيهقي في الشعب من حديث عائشة،وكلاهما ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه المعلى بن عرفان،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن الحسن الشيباني،أبو عبد الله أحد الفقهاء،قال ابن معين:ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم:سئل أبي عنه فقال:لا أروي عنه شيئاً.وقال الذهبي:لينه النسائي،وغيره من قبل حفظه [7].

الثاني:المعلى بن عرفان الأسدي الكوفي،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي:متروك الحديث.وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم[8].

ولمتن الحديث شواهد:

عن عائشة رضي الله عنها، قالت:قال النبي ﷺ: « الرفق يمن والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق،فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه،وإن الخرق لم يكن في شيء قط،إلا شانه... »الحديث.أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[9] مختصراً. وابن أبي حاتم في العلل[10]وابن عدي في

---

[1] الْخُرْقُ بالضم:الجهل والحُمقُ.وقد خَرِقَ يَخْرَقُ خَرَقاً فهو أخرق.والاسم الخُرْق بالضم. النهاية٢/٢٦.

[2] الترغيب٣/٤٠٢حديث٣٩٥١.

[3] ٤/٢٤١-٢٤٢،حديث٤٠٨٧.

[4] ٢/٨٦٠،حديث٣١٦١.

[5] ٨/١٩.

[6] ٢/١٩٣حديث١٦١٤.

[7] الجرح٧/٢٢٧، والميزان٣/٥١٣.

[8] الجرح٨/٣٣٠، والكامل لابن عدي ٦/٢٣٦٧، والميزان٤/١٤٩.

[9] ١/١٥٧.

[10] ٢/١٥٣،حديث١٩٥٣.

الكامل[1]مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان[2] وفي الأسماء والصفات[3] والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[4].كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي،نا أبو غرارة،أخبرني أبي،عن القاسم،عن عائشة مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"هذا حديث منكر بهذا الإسناد".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]:" ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو غرارة، بكسر المعجمة وتخفيف الراء هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي،يكنى أبا غرارة،ويعرف بزوج حمرة بنت محمد، جزم الخطيب بأن الجدعاني وأبو غرارة واحد،وفرق بينهما غيره.وقال ابن حجر:وقيل:إن أبا غرارة غير الجدعاني،فأبو غرارة لين الحديث والجدعاني متروك،وهما من السابعة[6].

الثاني:عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة الجدعاني،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث ٦١.

١٦٥ – وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ، رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ » رواه الترمذي، وقال: حديث غريب[7].انتهى

التخريج: مكرر وهو موضوع وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٨.

١٦٦ – وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« إِذَا جَمَعَ اللهُ الْخَلاَئِقَ نَادَى مُنَادٍ:أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ قَالَ: فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرٌ،فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ،فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ [فَيَقُولُونَ:إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ،فَمَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ] [8] فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ:كُنَّا إِذَا ظُلِمْنَا صَبَرْنَا،وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا [غَفَرْنَا وَإِذَا جُهِلَ عَلَيْنَا] [9]حَلُمْنَا،فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » رواه الأصبهاني[10].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم [11] ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[12] من طريق

---

[1] ٦/٢١٩٦.

[2] ٦/١٣٩،حديث٧٧٢٢.

[3] ١/٣٩٦،حديث٣٢٢.

[4] ١/٣١٢.

[5] ٢/٨٦٠،حديث٣١٦١.

[6] الكامل لابن عدي٦/٢١٩٥، وموضح أوهام الجمع ١/٣٠٩،وتهذيب الكمال ٢٥/٥٩٠،والتقريب ٤٩١.

[7] الترغيب٣/٤٠٢-حديث ٣٩٥٣.

[8] ما بين المعقوفتين لا يوجد في كتاب الترغيب للأصبهاني .وموجود في الحلم لابن أبي الدنيا والترغيب للمنذري.

[9] ما بين المعقوفتين زيادة من كتاب الحلم لابن أبي الدنيا.

[10] الترغيب٣/٤٠٥-حديث٣٩٦١.

[11] ص ٤٩-٥٠، حديث٥٦.

[12] ٢/٩٧٢،حديث٢٣٧٤.

خلف بن هشام[١]،حدثنا أبو المطرف:مغيرة الشامي،عن العزرمي،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده مرفوعاً.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٢] مثله وابن قدامة في المتحابين[٣] وذكره ابن حجر في المطالب العالية[٤] ونسبه لأبي يعلى بأطول من هذا حيث ذكر أولاً أهل الفضل ثم أهل الصبر ثم المتحابين.و لم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى.

وبالإسناد السابق أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر[٥] بلفظ « إذا جمع الله الخلائق نادى مناد:أين أهل الصبر؟ قال: فيقوم ناس وهم يسير، فينطلقون سراعاً إلى الجنة، فيلقاهم الملائكة فيقولون:إنا نراكم سراعاً إلى الجنة فمن أنتم؟ فيقولون:نحن أهل الصبر.فيقولون:وما كان صبركم؟فيقولون:كنا نصبر على طاعة الله،وكنا نصبر عن معاصي الله.فيقال لهم:ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البيهقي عقب الحديث:" هذا متن غريب وفي إسناده ضعف". وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٦] تضعيف البيهقي له.وقال ابن حجر في المطالب العالية[٧]:" ضعيف".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[٨]:" في سنده العزرمي،وهو ضعيف واسمه محمد بن عبيد الله".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩] :"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:مغيرة بن بكار الشامي،قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول. [١٠]

الثاني: محمد بن عبيد الله بن ميسرة العَرْزَمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة، الفزاري،أبو عبد الرحمن الكوفي،قال ابن حجر: متروك،من السادسة،مات سنة بضع وخمسين أي ومائه [١١].

١٦٧ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ».زاد بعض الرواة فيه: « وَإِنَّهُ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً، [١٢] وَمَا يَمْلِكُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ » رواه أبو

---

[١] ابن تغلب،بالمثلثة والمهملة البزار،بالراء آخره،المقرئ البغدادي،المتوفى سنة ٢٢٩هـ،قال ابن حجر:ثقة له اختيار في القراءات.التقريب ص١٩٤.

[٢] ٦/٢٦٣،حديث٨٠٨٦.

[٣] ص ٣٥،حديث٢٥.

[٤] ١٠/١٧٨-١٨٠،حديث٥١٦٨.

[٥] ص ٢٢-٢٣،حديث٥.

[٦] ٢/٨٥٣،حديث رقم ٣١٣٠.

[٧] ١٠/١٧٨-١٨٠،حديث ٥١٦٨.

[٨] ١٠/٤١٣-٤١٤،حديث١٠١٢٧.

[٩] ٢/١٩٣،حديث١٦١٦.

[١٠] الجرح٨/٢١٩، والميزان٤/١٥٩.

[١١] التقريب ٤٩٤ .

[١٢] في كتاب الحلم «وإنه ليكتب جاراً » وأظنه تصحيف.

الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الحلم [2]من طريق إسماعيل بن عياش،عن عبد العزيز بن عبيد الله [3]،عن محمد بن علي،عن علي مرفوعاً بلفظ « إن الرجل المسلم ليدرك... »الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في المعجم الأوسط [4]بلفظ « إن الرجل ليدرك... »الحديث والباقي مثل لفظ أبي الشيخ وأبو نعيم في الحلية[5] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن علي ﷺ،إلا بهذا الإسناد، تفرد به:إسماعيل بن عياش".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه عبد الحميد بن عبيد الله بن حمزة،وهو ضعيف جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]"ضعيف جداً".وقال في السلسلة الضعيفة[8]: "ضعيف".ولعل هذا الحكم أولى بحال الإسناد مما قاله في ضعيف الترغيب.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي الحمصي،قال ابن حجر:ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش[9].

الثاني:الإرسال؛لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب روايته عن جده علي مرسلة.قال الترمذي:محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.وقال أبوزرعة: لم يدرك هو ولا أبوه علياً ﷺ .وقال العلائي:أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم[10].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[11] من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي،ثنا الهيثم بن خالد المصيصي،ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران،حدثني أبي،ثنا سفيان،عن أبي إسحاق،عن الحارث،عن علي. قال الألباني في السلسلة الضعيفة[12]:" إسناده ضعيف".

وللحديث شواهد:

١.عن عائشة رضي الله عنها،قالت:قال رسول الله ﷺ : « إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم

---

(١) الترغيب ٣/٤٠٥،حديث٣٩٦٢.

(٢) ص ٢٤-٢٥،حديث ٨.

(٣) في كتاب الحلم عبد الله بن عبيد الله وهو تصحيف والصواب عبد العزيز بن عبيد الله كما في المراجع الأخرى وكتب الرجال.

(٤) ٦/٢٣٢-٢٣٣، حديث٦٢٧٣.

(٥) ٨/٢٨٩.

(٦) ٨/٢٤، وقوله عبد الحميد بن عبيد الله تصحيف والصواب عبد العزيز بن عبيد الله كما تقدم.

(٧) ٢/١٩٣،حديث١٦١٧.

(٨) ٧/٦،حديث٣٠٠٢.

(٩) التقريب ص ٣٥٨.

(١٠) سنن الترمذي ٤/٩٩،حديث١٥١٩، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٠، وجامع التحصيل للعلائي ٢٦٦.

(١١) ٨/٢٨٩.

(١٢) ٧/٦،حديث٣٠٠٢.

القائم ». أخرجه أحمد في مسنده[1] وأبو داود في سننه[2] واللفظ له،وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[3] نحوه.وابن حبان في موارد الظمآن[4] مثله.والحاكم في المستدرك[5]والخطيب في المتفق والمفترق[6] نحوه.والبغوي في شرح السنة[7] نحوه.كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو،عن المطلب بن عبد الله،عن عائشة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛لأن المطلب بن عبد الله بن حنطب،قال البخاري:لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً،إلا أنه يقول: حدثني من شهد النبي ﷺ . وقال أبو حاتم:عامة روايته مرسل.وقال أيضاً المطلب بن عبد الله لم يدرك عائشة رضي الله عنها[8].

وجاء الحديث من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها نحوه. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[9] من طريق اليمان بن عدي الحمصي،ثنا زهير بن محمد،عن يحيى بن سعيد،عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه اليمان بن عدي الحمصي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٩.

٢.عن أبي أمامة ﷺ ،أن رسول الله ﷺ قال:« إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الظامئ بالهواجر ».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10]والبغوي في شرح السنة[11] من طريق عفير بن معدان،عن سليم بن عامر،عن أبي أمامة مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف،فيه عُفير — بالتصغير — ابن معدان الحمصي،المؤذن،يكنى أبا عائذ،قال ابن معين:ليس بثقة .وقال أحمد:منكر الحديث ضعيف.وقال أبو حاتم:لا يشتغل بروايته. وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة. وقال الذهبي:ضعفوه.وقال ابن حجر:ضعيف من السابعة[12] .

٣.عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه وإسناده صحيح ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث ٦٣٩.

٤.عن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: « إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[13] وفي التاريخ الكبير[1] من طريق صالح بن خوات بن جبير،عن محمد

---

(١) ٣٠٧/٣٥،حديث ٢٤٤٦٦.

(٢) ١٤٩/٥،حديث ٤٧٩٨، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق.

(٣) ص ٢١٠-٢١١،حديث١٦٦.

(٤) ٢٠٢/٦-٢٠٣،حديث١٩٢٧.

(٥) ٦٠/١.

(٦) ١٦٦٤/٣،حديث١١٥٢.

(٧) ٨١/١٣،حديث٣٥٠٠.

(٨) العلل الكبير للترمذي٩٦٤/٢،والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٤-١٦٥، وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٨١.

(٩) ٤٦٤/٤.

(١٠) ١٩٨/٨،حديث٧٧٠٩.

(١١) ٨٠/١٣-٨١.

(١٢) الجرح٣٦/٧، والكامل لابن عدي ٢٠١٦/٥،تهذيب الكمال١٧٦/٢٠،والمغني في الضعفاء ٦١٨/١،والتقريب ٣٩٣.

(١٣) ص ١٠٧،حديث٢٨٤.

بن يحيى بن حبان،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٢] وزاد « الصائم القائم الظمآن بالهواجر ».

وأخرجه ابن عدي في الكامل[٣] من طريق شريك،عن منصور،عن أبي حازم،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٤] من طريق حماد بن سلمة،عن بديل،عن عطاء،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة ».

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي".

٥.عن أبي الدرداء قال:سمعت النبي ﷺ يقول: « ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق،وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة ».أخرجه الترمذي في سننه[٥] من طريق أبي كريب،حدثنا قبيصة بن الليث الكوفي،عن مطرف،عن عطاء،عن أم الدرداء،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٦] :" غريب من هذا الوجه".

٦.عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً« إن العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم،الذي يصوم النهار ويقوم الليل ». أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق[٧] من طريق عبد الحميد بن سليمان،عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة،عن صفوان بن سليم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

٧.عن أنس مرفوعاً « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً،وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة » أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٨] وأبو يعلى في مسنده[٩] كلاهما من طريق محمد بن المثنى أبو موسى،حدثنا زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك،حدثنا شعيب بن الحبحاب،عن أنس مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"وهذا الحديث لا نعلم رواه هكذا،إلا زكريا،وحدثناه وهب بن يحيى بن زمام القيسي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه علي بن سعيد بن بشير،قال الدارقطني:ليس بذاك،وبقية رجاله ثقات".وقال في موضع آخر[١١]:"رواه البزار ورواته ثقات".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[١٢] من طريق أبي عبيدة، بن فضيل بن عياض،حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم،حدثنا زَرْبِيّ أبو يحيى،قال سمعت أنس مرفوعاً مختصراً.

---

(١) ٤/٢٧٦-٢٧٧.

(٢) ١/٦٥،حديث٤٧.

(٣) ٤/١٣٢٦.

(٤) ١/٦٠.

(٥) ٤/٣٦٣،حديث٢٠٠٣،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق.

(٦) ٨/٢٤٣حديث١٠٩٩٢.

(٧) ٢/١٥٣٥،حديث٩٦٤.

(٨) ١/٢٧حديث٣٥.

(٩) ٧/١٨٤حديث٤١٦٦.

(١٠) ٨/٢٢.

(١١) ١/٥٨.

(١٢) ٧/٢٣٧حديث٤٢٤٠.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية[1] من هذا الطريق مختصراً،ونقل حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري قوله:"رواه أبو يعلى ورواته ثقات".وقال الألباني في الصحيحة[2]:"صحيح".

٨.عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال:إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام...الحديث.
إسناده حسن ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٦٣٩.

٩.عن أبي عبد الرحمن المعافري أن رسول الله ﷺ قال:« إن حسن الخلق ليدرك درجة القائم الليل الصائم النهار ». أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق[3] من طريق عبيد الله بن زحر،عن محمد بن أبي أيوب،عن أبي عبد الرحمن مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف.فيه عبيد الله بن زحر وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الترغيبُ في إفشاءِ السلامِ وما جاءَ في فضلِه
وترهيبُ المرءِ من حُبِّ القيامِ له

١٦٨- وَرُوِيَ عَنْ شَيْبَةَ الْحَجَبِي، عَنْ عَمِّهِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاَثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ،وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ » رواه الطبراني في الأوسط[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5] من طريق إبراهيم بن أبي الوزير،نا موسى بن عبد الملك بن عمير،عن أبيه،عن شيبة الحجبي،عن عمه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6]والحاكم في المستدرك[7] والبيهقي في شعب الإيمان[8] مثله.وذكره الذهبي في الميزان[9].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك بن عمير،إلا إبراهيم بن أبي الوزير".ورمز السيوطي لضعفه سواء المرفوع منه عن عثمان بن طلحة الحجبي أو الموقوف على عمر،كما في فيض القدير[10]. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"فيه موسى بن عبد الملك بن عمير،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".

---

(١) ٣٨٨/٢-حديث ٢٥٤١.
(٢) ١٢٠/٤-١٢١-حديث، ١٥٩٠.
(٣) ١٨٧٧/٣، حديث ١٤٦٦.
(٤) الترغيب ٤١٣/٣-حديث ٣٩٨١.
(٥) ١٦/٤، حديث ٣٤٩٦، و١٩٢/٨، حديث ٨٣٦٩.
(٦) ٣٥٢/٧.
(٧) ٤٢٩/٣.
(٨) ٤٣٠/٦، حديث ٨٧٧٢.
(٩) ٢١٣/٤.
(١٠) ٣١٤/٣.
(١١) ٨٢/٨.
(١٢) ١٩٥/٢حديث ١٦١٩.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي،روى عن أبيه،وروى عنه محمد بن أبي الوزير،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:هو ضعيف الحديث[١].

الثاني: عبد الملك بن عمير القرشي،قال أحمد مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه،ما أرى له خمسمائة حديث،وقد غلط في كثير منها.وقال في رواية إسحاق بن منصور،ضعيف جداً.وقال ابن معين:مخلط.وقال أبو حاتم:ليس بحافظ،هو صالح،تغير حفظه قبل موته[٢].

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ موقوف بلفظ: « ثلاث يصفين لك من ود أخيك،أن تسلم عليه إذا لقيته،وتوسع له في المجلس،وتدعوه بأحب أسمائه إليه ».أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٣] من طريق سعيد بن منصور،نا حماد بن زيد،عن ليث،عن مجاهد،عن عمر بن الخطاب.وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان[٤] معلقاً موقوفاً.

وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان[٥] عن عمر منقطعاً عن إسحاق بن راشد، عن عمر.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[٦] من طريق شريك،عن أبي المحبل،عن الحسن،أن عمر قال: « إن مما يصفي لك ود أخيك ثلاثاً... » فذكره.

١٦٩ – وَرُوِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَنْ قَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً ».رواه الطبراني[٧].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٨] من طريق موسى بن عبيدة،عن يعقوب بن زيد،عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف،عن أبيه مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"فيه موسى بن عبيدة الربذي،وهو ضعيف". وقال ابن حجر في الفتح[١١]:" أخرجه الطبراني من حديث سهل بن حنيف بسند ضعيف".وقال الألباني في صحيح

---

[١] الجرح والتعديل ١٥١/٨.
[٢] الجرح٣٦٠/٥-٣٦١.
[٣] ٤٣١/٦،حديث٨٧٧٦.
[٤] ٣٠٨/٥،حديث٦٧٤٩.
[٥] ٤٣١/٦،حديث٨٧٧٧.
[٦] ص ١٣٤،حديث٣٥٢.
[٧] الترغيب٤١٨/٣ حديث٣٩٩٧.
[٨] ٩٢/٦،حديث٥٥٦٣.
[٩] ٤٥٥/٦،حديث٨٨٧٥.
[١٠] ٣١/٨.
[١١] ٦/١١.

الترغيب[1]:"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الربذي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

وللحديث شواهد:

١. عن عمران بن حصين ﷺ،وإسناده صحيح ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٥٧.

٢. عن معاذ بن أنس الجهني،عن النبي ﷺ ، نحوه وزاد في آخره ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته،فقال: « أربعون » قال هكذا تكون الفضائل.وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث ٦٥٧ .

٣.عن مالك بن التيهان،عن رسول الله ﷺ مثله إلا أنه قال في آخره « ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له خمسون حسنة ». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق أبي أسامة،عن موسى بن عبيدة،عن أيوب بن خالد،عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن مالك بن التيهان مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:" فيه موسى بن عبيدة الربذي،وهو ضعيف".

٤.عن علي بن أبي طالب ﷺ ،قال: « دخلت المسجد فإذا بالنبي ﷺ في عصبة من أصحابه فقلت: السلام عليكم فقال:وعليكم والسلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك،قال:فدخلت الثانية فقلت: السلام عليكم ورحمة الله فقال:وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك.فدخلت الثالثة فقلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال:وعليك السلام ورحمة الله وبركاته،ثلاثون لي وثلاثون لك أنا وأنت يا علي في السلام سواء،إنه يا علي من مر على مجلس فسلم عليهم كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ». أخرجه البزار في البحر الزخار[4] من طريق محمد بن معمر قال نا عبيد بن إسحاق العطار،قال نا المختار أبو إسحاق التيمي،عن أبي حيان،عن أبيه،عن علي مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:" هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي،عن النبي ﷺ بهذا اللفظ من هذا الوجه".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبيد بن إسحاق العطار ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩.

٥. عن أبي هريرة ﷺ ، أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: السلام عليكم، فقال: « عشر حسنات » فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله فقال: « عشرون حسنة »فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: « ثلاثون حسنة ... » الحديث. أخرجه البخاري في الأدب المفرد[5] من طريق عبد العزيز بن عبد الله،قال حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير،عن يعقوب بن زيد التيمي،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا إسناد صحيح. قال ابن حجر في الفتح[6]:" أخرجه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي هريرة وصححه ابن حبان".وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد[1]:"صحيح".

---

(١) ٢٨/٣،حديث ٢٧٦١.

(٢) ٢٥٩/١٩، حديث ٥٧٤.

(٣) ٣١/٨.

(٤) ٥٣/٣-٥٤،حديث ٨٠٨.

(٥) ص ٣٤٢،حديث ٩٨٦.

(٦) ٦/١١.

٦. عن ابن عمر رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ مثله.أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٢]ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان [٣]من طريق معمر،عن أبي هارون العبدي،عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه عمارة بن جوين،بجيم،مصغر، أبو هارون العبدي،مشهور بكنيته،قال ابن حجر:متروك ومنهم من كذبه شيعي [٤].

٧.عن زيد بن أرقم ﷺ قال: « كنا إذا سلم علينا النبي ﷺ ،قلنا: وعليك السلام، ورحمة الله، وبركاته،ومغفرته ». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[٥] من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني،عن إبراهيم بن المختار،عن شعبة،عن هارون بن سعد،عن ثمامة بن عقبة،عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[٦] :"هذا إسناد جيد رجاله ثقات كلهم غير إبراهيم بن المختار وهو الرازي،قال أبو حاتم:صالح الحديث".

الترغيبُ في المصافحة،والترهيبُ منَ الإشارة في السلام وما جاءَ في السلام على الكفار

١٧٠– وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا الْتَقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ ،فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِه،فَإِنَّ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللهِ أَحْسَنُهُمَا بِشْراً لِصَاحِبِه، فَإِذَا تَصَافَحَا، نَزَلَتْ عَلَيْهِما مِائَةَ رَحْمَة، وَلِلْبَادِئِ مِنْهُمَا تِسْعُونَ وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ ». رواه البزار[٧].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٨] من طريق عمر بن عامر السعدي أبو حفص،ثنا عبيد الله بن أبي الحسن قاضي البصرة[٩]،ثنا سعيد الجريري،عن أبي عثمان النهدي[١٠]،قال سمعت عمر بن الخطاب مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الدولابي في الكنى [١١] مختصراً.والخرائطي في مكارم الأخلاق[١٢] مختصراً والبيهقي في شعب الإيمان[١٣] مختصراً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه عن النبي ﷺ ،إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، و لم يُتابع عمر بن

---

(١) ص ٣٧٩.

(٢) ١٠/٣٨٩،حديث١٩٤٥٢.

(٣) ٦/٤٥٤،حديث٨٨٧٤.

(٤) التقريب ص ٤٠٨.

(٥) ١/٣٣٠.

(٦) ٣/٤٣٣،حديث١٤٤٩.

(٧) الترغيب٣/٤٢٤حديث٤٠١١ .

(٨) ٢/٤١٩،حديث٢٠٠٣.

(٩) ابن الحصين العَنْبري البصري،قاضيها،المتوفى سنة ١٦٨هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيه.التقريب ص٣٧٠.

(١٠) هو عبد الرحمن بن مُلّ ثقة عابد تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٢.

(١١) ١/٣٢٨،حديث١١٦٣.

(١٢) ٢/٨٢٠،حديث٩٠٩.

(١٣) ٦/٤٧٦،حديث٨٩٦١.

عمران عليه".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[1] :"في إسناده نظر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2] :"فيه من لم أعرفهم". ورمز السيوطي لحسنه.وتعقبه المناوي في فيض القدير[3] فقال:"رمز المصنف لحسنه غير حسن؛إلا أن يريد لاعتضاده فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ « إن المسلمين إذا التقيا »".

وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير[4] وضعيف الترغيب[5] :"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن عامر التمار السعدي،أبو حفص السدوسي البصري،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:مجهول.وقال الذهبي:روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً[6].

الثاني: سعيد بن إياس الجريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠

وعبيد الله بن أبي الحسن لم يذكره ابن الكيال فيمن روى عن الجريري قبل الاختلاط ولا بعده، ولا أدري متى كان سماعه منه هل قبل الاختلاط أو بعده.

ولـه شاهد من حديث أبي هريرة ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٦٣ .

١٧١ - وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ، وَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى [الإِشَارَةُ] [7] بِالأَكُفِّ ».

رواه الترمذي،والطبراني،وزاد:« وَلا تَقُصُّوا النَّوَاصِيَ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَاعْفُوا اللِّحَى، وَلا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالأَسْوَاقِ،وَعَلَيْكُمْ الْقُمُصُ إِلاَّ وَتَحْتَهَا الأُزُرُ » [8].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[9] من طريق قتيبة،حدثنا ابن لهيعة،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ". وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11] كلام الترمذي و لم يزد عليه.وقال الهيثمي في

---

[1] ١/٥٠٥،حديث١٩٣٩.

[2] ٨/٣٧، وقال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/١٩٨،حاشية رقم ٢:"لم يعرفه الهيثمي؛لأنه محرف والصواب عمر بن عامر السعدي هكذا في رواية جمع وهو متهم".

[3] ١/٣٠١.

[4] ص ٥٧،حديث٣٩٨.

[5] ٢/١٩٨،حديث١٦٢٧.

[6] الجرح٦/١٢٦،والميزان٣/٢٠٩،ولسان الميزان٤/٣١٤-٣١٥.

[7] ما بين المعقوفتين من سنن الترمذي ولا توجد في الترغيب.

[8] الترغيب ٣/٤٢٦حديث٤٠١٧.

[9] ٥/٥٦-٥٧،حديث٢٦٩٥،أبواب الاستئذان ،باب ما جاء في كراهية إشارة اليد.

[10] ٦/٣٢٥حديث٨٧٣٤.

[11] ١/٥٠٤،حديث١٩٣٦.

مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه".وقال ابن حجر في الفتح[2]:"في سنده ضعف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]: في رواية الترمذي "حسن".

وفي إسناده رواية الترمذي ابن لهيعة وهو ضعيف لسوء حفظه،لكن رواية قتيبة بن سعيد،عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة كرواية العبادلة عنه، كما تقدم في الحديث ٣١.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق الليث بن سعد،عن،يزيد بن أبي حبيب،عن عمرو بن شعيب به.

وإسناد رواية الطبراني ضعيف،وترتقي بالمتابعة السابقة وشواهده الآتية والتي بعضها صحيح إلى درجة الحسن لغيره.قال الألباني في صحيح الترغيب[5]: في رواية الطبراني "حسن لغيره".

<u>وللحديث شواهد:</u>

١.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،أن رسول الله ﷺ، قال: لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى،فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة ». أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة[6] من طريق الصلت بن محمد،قال:نا إبراهيم بن حميد الرواسي،عن ثور،قال حدث أبو الزبير،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[7].

قال ابن حجر في الفتح[8]:"أخرجه النسائي بسند جيد".

وجاء الحديث عن جابر بلفظ « تسليم الرجل بإصبع واحدة يشير بها فعل اليهود ». أخرجه الإمام أحمد في العلل [9] وأبو يعلى في مسنده[10] والعقيلي في الضعفاء الكبير[11]والطبراني في المعجم الأوسط[12]كلهم من طريق عثمان بن أبي شيبة،نا أبو خالد الأحمر،عن ثور بن يزيد،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً.

قال عبد الله بن الإمام أحمد عقب الحديث:قال أبي: هذا حديث منكر،أنكره جداً".وقال العقيلي عقب الحديث:" قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: أنكر أبي هذه الأحاديث مع عدة أحاديث من هذا النحو أنكرها جداً،وقال:هذه الأحاديث موضوعة أو كأنها موضوعة".وقال الطبراني عقب الحديث:" تفرد به:عثمان بن أبي شيبة،ولا يروى عن رسول الله ﷺ ،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع

---

(1) ٨/٣٩.
(2) ١١/١٤.
(3) ٣/٣٢،حديث٢٧٢٣.
(4) ٧/٢٣٨،حديث٧٣٨٠.
(5) ٣/٣٢،حديث٢٧٢٣.
(6) السنن الكبرى ٦/٩٢،حديث١٠١٧٢،كتاب عمل اليوم والليلة، باب كراهية التسليم بالأكف.
(7) ٥/٢٠،حديث٧٣٢٣.
(8) ١١/١٤.
(9) ١/٥٥٧-٥٥٨،حديث١٣٣١.
(10) ٣/٣٩٧-٣٩٨،حديث١٨٧٥.
(11) ٣/٢٢٣.
(12) ٤/٣٦١،حديث٤٤٣٧.

الزوائد[1]:"رواه أبو يعلى والطبراني ورجال أبي يعلى رجال الصحيح".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[2]:" رجاله ثقات رجال مسلم لولا عنعنة أبي الزبير،فإنه مدلس".وقال في صحيح الترغيب[3]:"حسن لغيره".

وجاء عن جابر أيضاً بلفظ « لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى،فإن تسليمهم بالكفوف والحواجب».
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4]من طريق عثمان بن عبد الرحمن،عن طلحة بن زيد،عن ثور بن يزيد به مرفوعاً.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا إسناد ضعيف بمرة،فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متهم بالوضع، وعثمان بن عبد الرحمن ضعيف".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[5]:" والمستنكر منه ذكر الحواجب،وسائره ثابت بمجموع الطريقين السابقين عن ثور بن يزيد مع الشاهد".

والنهي عن السلام بالإشارة،قال ابن حجر في الفتح[6]:" مخصوص بمن قدر على اللفظ حساً وشرعاً،وإلا فهي مشروعة لمن يكون في شغل يمنعه من التلفظ بجواب السلام كالمصلي والبعيد والأخرس،وكذا السلام على الأصم".

الترغيبُ في العُزْلَة لمن لا يأمنُ على نفسه عندَ الاختلاط

١٧٢- وَرُوِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعديِّ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « إنَّ أَعْجَبَ النَّاسِ إليَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ،وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ،وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْمُرُ مَالَهُ،وَيَحْفَظُ دِيْنَهُ،وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ».رواه ابن أبي الدنيا في العزلة[7].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة والانفراد[8]من طريق ابن لهيعة،حدثني بكر بن سوادة[9]،عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق[10] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:" ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه عبد الله بن لهيعة،ضعيف لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

ولبعض متنه شواهد:

---

(1) ٨/٣٨.
(2) ٤/٣٨٨،حديث ١٧٨٣.
(3) ٣/٣٣،حديث ٢٧٢٤.
(4) ٦/٤٦٣-٤٦٤،حديث ٨٩١١.
(5) ٤/٣٨٩،حديث ١٧٨٣.
(6) ١١/١٤.
(7) الترغيب ٣/٤٣٤-٤٣٥،حديث ٤٠٣٦.
(8) ص ٥١،حديث ٥.
(9) ابن ثمامة الجُذامي،أبو ثمامة المصري،المتوفى سنة بضع وعشرين ومائة،قال ابن حجر:ثقة فقيه.التقريب ص١٢٦.
(10) ٣/١٦١١،حديث ١٠٨١.
(11) ٢/٢٠٢،حديث ١٦٣٤.

١.عن الحارث بن خالد أو خالد بن الحارث قال:كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك،فأتيته بوضوء، فتوضأ،وقال: « إن خير الناس رجلٌ آمن بالله واليوم الآخر،وأقام الصلاة،وآتى الزكاة،وعمر ماله،واعتزل الناس ».أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة والانفراد[١] من طريق إبراهيم بن عبد الله[٢]، أخبرنا هشيم،عن عبد الرحمن بن يحيى،عن موسى بن الأشعث،عن رجل من قريش يقال له:الحارث بن خالد أو خالد بن الحارث[٣] .

وذكر القصة كل من:ابن الأثير في أسد الغابة[٤]وابن حجر في الإصابة[٥]وعزيا الحديث لابن مندة وأبي نعيم.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:هشيم بن بشير بن القاسم،مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني: عبد الرحمن بن يحيى الصدفي أخو معاوية بن يحيى،روى عن هشيم،قال الذهبي:لينه أحمد[٦].

الثالث: موسى بن الأشعث لم أجد من ترجم له .

٢.عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : « أي الخلق أعجب إليكم إيماناً،قالوا: الملائكة،قال: ومالهم لا يؤمنون وهم عند ربهم،قالوا: فالنبيين،قال: ومالهم لا يؤمنون والوحي يترل عليهم،قالوا: نحن قال:ومالكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم! قال:فقال رسول الله ﷺ :إن أعجب الخلق إليّ إيماناً،لقوم يكونون من بعدكم،يجدون صحفاً فيها كتاب يؤمنون بما فيها ». أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث[٧] من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار،حدثنا الحسن بن عرفة،حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي،عن المغيرة بن قيس التميمي،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده، مرفوعاً.

٣.عن عمر بن الخطاب ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لنا: أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيماناً ... الحديث نحوه. أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث[٨] من طريق موسى بن محمد بن حيان،حدثنا محمد بن أبي عدي[٩]،حدثنا محمد بن أبي حميد،عن زيد بن أسلم،عن أبيه،عن عمر مرفوعاً.

---

(١) ص ١٦٢،حديث١٩٤.

(٢) ابن حاتم الهروي،أبو إسحاق نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٤٤هـ،قال ابن حجر:صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن. التقريب ص ٩٠.

(٣) الحارث بن خالد القرشي،قال أبو نعيم:روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري،عن موسى بن الأشعث،فذكر الحديث.وقال ابن الأثير:ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي،ولم ينسبه هنا،والله أعلم.وقال الذهبي.الحارث بن خالد القرشي،يُروى ذكره في حديث ضعيف،ولعله الذي قبله فهو قرشي.معرفة الصحابة لأبي نعيم٢/٧٩٣،وأسد الغابة١/٣٨٩،وتجريد أسماء الصحابة ١/٩٩.

(٤) ١/٣٨٩.

(٥) ١٠/٥٧١.

(٦) الميزان٢/٥٩٨،ولسان الميزان٣/٤٤٤.

(٧) ص ٣٢-٣٣.

(٨) ص ٣٣-٣٤،حديث٦٢.

(٩) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي،وقد ينسب لجده،وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري،المتوفى سنة ١٩٤هـ،ثقة. الكاشف٣/١٥، والتقريب٤٦٥.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: موسى بن محمد بن حيان البصري،:ترك أبوزرعة حديثه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

الثاني: محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

١٧٣- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ،لاَ يَسْلَمُ لِذِي دِيْنٍ دِيْنُهُ،إِلاَّ مَنْ هَرَبَ بِدِيْنِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ،وَمِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ،فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ [الزَّمَانُ][1] لَمْ تُنَلِ الْمَعِيْشَةُ إِلاَّ بِسَخَطِ اللهِ،فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ،كَانَ هَلاَكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ،فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلاَ وَلَدٌ،كَانَ هَلاَكُهُ عَلَى يَدَيْ أَبَوَيْهِ،فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ كَانَ هَلاَكُهُ عَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيْرَانِ » قَالُوا:كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟قَالَ:« يُعَيِّرُونَهُ بِضِيْقِ الْمَعِيْشَةِ،فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يُهْلِكُ فِيْهَا نَفْسَهُ» رواه البيهقي في كتاب الزهد[2].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في الزهد[3]من طريق أبي الحسين بن بشران[4]،أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري،ثنا جامع بن سوادة،ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب،ثنا المبارك بن فضالة،عن الحسن،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]:" أخرجه الخطابي في العزلة من حديث ابن مسعود نحوه، وللبيهقي في الزهد نحوه من حديث أبي هريرة وكلاهما ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:المبارك بن فضالة بن أبي أمية،مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

الثاني:الانقطاع،لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما يأتي بيانه في الحديث ٣٦٤.

وللحديث شاهد لا يفرح به من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : "ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه،إلا من فر بدينه من قرية إلى قرية،ومن شاهق إلى شاهق،ومن حجر إلى حجر، كالثعلب الذي يروغ قالوا:ومتى ذاك يا رسول الله ؟ قال: إذا لم تنل المعيشة إلا بمعاصي الله ﷻ ،فإذا كان ذلك الزمان،حلت العزوبة.قالوا:وكيف ذاك يا رسول الله وقد أمرتنا بالتزوج؟قال: لأنه إذا كان ذلك الزمان كان هلاك الرجل على يدي أبويه،فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده،فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته.قالوا:وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ

---

[1] ما بين المعترضين زيادة من كتاب الزهد للبيهقي .

[2] الترغيب٣/٤٣٧-٤٣٨-حديث٤٠٤٤.

[3] ص ٢١٤،حديث٤٣٦.

[4] هو علي بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي،ولد سنة ٣٢٨هـ،و توفي سنة ٤١٥هـ قال الخطيب:كان صدوقا ثقة ثبتاً حسن الأخلاق .ووصفه الذهبي بالشيخ العالم المعدل.تاريخ بغداد١٢/٩٨-٩٩، والسير ١٧/٣١١-٣١٣.

[5] ٢٧١/١،حديث١٢٩٣.

[6] ٢/٢٠٣-٢٠٤،حديث١٦٣٧.

يعوزونه بضيق المعيشة،فيتكلف ما لا يطيق حتى يورده موارد الهلكة ». أخرجه الخطابي في كتاب العزلة[1]من طريق أحمد بن سليمان النجار،حدثنا محمد بن يونس الكديمي،حدثنا محمد بن منصور الجشمي،حدثنا سلم بن سالم،حدثنا السري بن يحيى،عن الحسن،عن أبي الأحوص،عن ابن مسعود مرفوعاً.

وهذا إسناد موضوع،فيه محمد بن يونس بن موسى،أبو العباس القرشي الكديمي البصري،المتوفى سنة٢٨٦ هـ،قال ابن حبان:لعله قد وضع أكثر من ألف حديث،وكان أبو داود يطلق عليه الكذب.وقال موسى بن هارون: كذاب يضع الحديث.وقال ابن عدي:اتهم بوضع الحديث.وقال أيضاً:ادعى رؤية قوم لم يرهم ترك عامة مشايخنا الرواية عنه.وقال الدارقطني:كان يتهم بوضع الحديث، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله.وقال ابن حجر:ضعيف[2].

الترهيبُ منَ الغضب،والترغيبُ في دفعه وكَظْمه وما يُفْعَلُ عندَ الغضب

١٧٤- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قالَ:قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ،وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ ».رواه الطبراني في الأوسط[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق عبد السلام بن هاشم البزار،عن خالد بن برد،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[5] مختصراً.وابن أبي عاصم في الزهد[6] بلفظ « من كف غضبه... » الحديث. والعقيلي في الضعفاء الكبير[7] بلفظ « من رفع غضبه » والباقي بلفظه.
ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير[8] أيضاً من طريق خالد بن برد العجلي،عن أبيه،عن أنس مرفوعاً نحوه. وزاد « من اعتذر إلى أخيه،قبل الله معذرته » قال:هذا أولى".ويأتي مكرراً بأتم من هذا في الحديث ١٩٨.

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالد،ولا عن خالد إلا عبد السلام تفرد به:هلال".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"فيه عبد السلام بن هاشم،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعيفان:

الأول: عبد السلام بن هاشم البزار،أبو عثمان الأعور،قال أبو حاتم: ليس بقوي عندي.وقال الفلاس: لا

---

(١) ص ١٦،حديث٩.

(٢) تاريخ بغداد٣/٤٤١،وتهذيب الكمال٢٧/٦٦،والميزان٤/٧٤،والسير ١٣/٣٠٢،والتهذيب٩/٥٣٩،والتقريب ٥١٥.

(٣) الترغيب٣/٤٤٣،حديث٤٠٥٧.

(٤) ٢/٨٢،حديث ١٣٢٠.

(٥) ٣/١٤١.

(٦) ص ٣١،حديث٤٧.

(٧) ٢/٤.

(٨) ٢/٤.

(٩) ٨/٧٠.

(١٠) ٢/٢٠٨،حديث ١٦٤٤ .

أقطع على أحد بالكذب إلا عليه[١].

الثاني: خالد بن برد العجلي،قال البخاري:لا يتابع على حديثه.وقال أبو حاتم، والذهبي:مجهول.وقال العقيلي: في حديثه اضطراب[٢].

وقد جاء الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول:عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك،عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ : من خزن لسانه ستر الله عورته،ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه،ومن اعتذر إلى الله قبل عذره ».أخرجه أبو يعلى في مسنده[٣]والدولابي في الكنى [٤]والبيهقي في شعب الإيمان[٥] كلهم من طريق الربيع بن سليم،حدثني أبو عمرو به.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً.قال المنذري في الترغيب والترهيب[٦] :"رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ولعله الصواب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧] :"رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨] :"ضعيف جداً".

الطريق الثاني:عن محمد بن سيرين،عن أنس ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ « لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه ». أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[٩] والأوسط[١٠] من طريق زهير بن عباد الرؤاسي،ثنا داود بن هلال،عن هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين به.

- وهذا إسناد ضعيف، قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن هشام، إلا داود تفرد به: زهير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"فيه داود بن هلال ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه ضعفاً،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف".وقال أيضاً:"داود بن هلال لم يوثقه أحد ولم يرو عنه غير زهير بن عباد الرؤاسي". وزهير تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٢.

الطريق الثالث:عن عطاء الواسطي،عن أنس قال: « لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه ».أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى[١٣] من طريق يحيى بن خليف بن عقبة،حدثنا ابن عون،عن عطاء الواسطي به.

---

(١) الجرح٦/٤٧،واللسان٤/١٨.

(٢) التاريخ الكبير٣/١٤١، والجرح٣/٣٢٢-٣٢٣،واللسان٢/٣٧٤.

(٣) ٧/٣٠٢،حديث٤٣٣٨.

(٤) ١/٤٣٨حديث١٥٤٦،و٢/٦٠حديث١٩٦١.وأول الحديث « من كف غضبه».

(٥) ٦/٣١٥،حديث٨٣١١.

(٦) ٣/٥٠٦-٥٠٧،حديث٤٢١٠.

(٧) ١٠/٢٩٨.

(٨) ٢/٢٣٦،حديث ١٧٠٣.

(٩) ٢/١٦٥،حديث٩٦٤.

(١٠) ٦/٣٣٧،حديث٦٥٦٣.

(١١) ١٠/٣٠٢.

(١٢) ٢/٢٣٧،حديث ١٧٠٤، مع الحاشية رقم ١.

(١٣) ٧/٢٢.

وللحديث شاهد:من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ :« من ملك لسانه ستر الله عورته .... » والباقي مثله.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق عبد الله بن بكير،عن القاسم بن مهران،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده مرفوعاً.

الترهيبُ منَ التهاجُرِ والتشاحُنِ والتدابُرِ

١٧٥- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ :فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَتِمَّ أَنْ قَامَ فَلَبِسَهُمَا،فَأَخَذَتْنِي غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ،ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صُوَيْحِبَاتِي،فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُ،فَأَدْرَكْتُهُ بِالْبَقِيعِ ــ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ــ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فِي حَاجَةِ رَبِّكَ،وَأَنَا فِي حَاجَةِ الدُّنْيَا فَانْصَرَفْتُ فَدَخَلْتُ حُجْرَتِي،وَلِي نَفَسٌ عَالٍ،وَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « مَا هَذَا النَّفَسُ يَا عَائِشَةُ ؟ » قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَتَيْتَنِي فَوَضَعْتَ عَنْكَ ثَوْبَيْكَ، ثُمَّ لَمْ تَسْتَتِمَّ أَنْ قُمْتَ فَلَبِسْتَهُمَا،فَأَخَذَتْنِي غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَأْتِي بَعْضَ صُوَيْحِبَاتِي حَتَّى رَأَيْتُكَ بِالْبَقِيعِ تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ، فَقَالَ: « يَاعَائِشَةُ أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ! « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَللهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ، لا يَنْظُرُ اللهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ،وَلا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ، وَلا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ لِي: « يَاعَائِشَةُ أَتَأْذَنِينَ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ » قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي.فَقَامَ فَسَجَدَ لَيْلاً طَوِيلاً حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُهُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ، فَفَرِحْتُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ،وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهُكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ، فَقَالَ: «يَاعَائِشَةُ تَعَلَّمِيهِنَّ» فَقُلْتُ : نَعَمْ. فَقَالَ: « تَعَلَّمِيهِنَّ وَعَلِّمِيهِنَّ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَّمَنِيهِنَّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي السُّجُودِ » رواه البيهقي[2].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم مختصراً في موضعين وتقدم هناك تخريجه والحكم عليه في الحديث ٢٩،و١٠٤.

الترهيبُ منَ السِّبابِ واللَّعنِ لاسيما لمعيَّنٍ آدمياً كان أو دابةً وغيرهما

وبعضُ ما جاء في النهي عن سبِّ الديك والبرغوث والريح

والترهيبُ منْ قذفِ المُحصَنَةِ والمملوك

١٧٦- وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ،قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلاً،فَآذَتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَبْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَسُبُّوهَا،فَنِعْمَتِ الدَّابَّةُ،فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرِ اللهِ » .رواه الطبراني في الأوسط[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق أبي يوسف القاضي،عن سعد بن طريف،عن الأصبغ بن نباته،عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

---

(١) ٣١٥/٦،حديث ٨٣١٢.

(٢) الترغيب٣/٤٥٢-٤٥٣،حديث٤٠٧٩.

(٣) الترغيب٣/٤٦٦،حديث٤١١٦.

(٤) ١٢٧/٩،حديث ٩٣١٨.

وبهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[١] نحوه. وزاد « فبتنا تلك الليلة متهجدين ».

ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[٢].

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال العقيلي عقب الحديث: "لا يثبت عن النبي ﷺ في البراغيث شيء".وقال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد،تفرد به آدم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣] : "موضوع".

وتفرد آدم الذي أشار إليه الطبراني لا يضر الإسناد؛لأن آدم هو ابن أبي إياس وهو ثقة.ولكن الإسناد موضوع ؛لأن فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة،قال الفلاس:صدوق كثير الغلط.وقال البخاري:تركوه.وقال أبو حاتم:يكتب حديثه.وقال ابن عدي:إذا روى عن ثقة،وروى عنه ثقة فلا بأس به[٤]. قلت: وقد روى هنا عن سعد بن طريف وهو متروك.

الثاني:سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي،قال الذهبي:مجمع على ضعفه واتهمه ابن حبان.وقال ابن حجر:متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً من السادسة[٥].

الثالث: الأصبغ بن نباته التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم،قال يحيى:أصبغ لا يساوي شيئاً.وقال ابن حبان:فتن بحب علي بن أبي طالب فأتى بالطامات في الروايات من أجلها استحق الترك.متروك رمي بالرفض[٦].

ولمتنه شاهد من حديث أنس ويأتي لفظه وتخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٨٤.

الترهيبُ من ترويعِ المسلمِ وَمِنْ الإشارةِ إليه بسلاحٍ ونحوه جاداً أو مازحاً

١٧٧- وَرُوِيَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ،أَنَّ رَجُلاً أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ فَغَيَّبَهَا وَهُوَ يَمْزَحُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ، فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ » رواه البزار،والطبراني، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ[٧].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في البحر الزخار[٨] نحوه.من طريق شعيب بن بيان[٩]،ثنا شعبة،عن عاصم بن عبيد الله، عن عامر بن ربيعة،عن أبيه مرفوعاً نحوه.ولم أجده في المعجم الكبير ولا في القدر المطبوع من كتاب التوبيخ.

---

(١) ٢/١٢٠.

(٢) ٢/٢٢٥.

(٣) ٢/٢١٦،حديث١٦٥٨.

(٤) الميزان٤/٤٤٧.

(٥) الميزان٢/١٢٢والمغني في الضعفاء للذهبي١/٣٦٨،والتهذيب٣/٤٧٣-٤٧٤،والتقريب ٢٣١.

(٦) الموضوعات لابن الجوزي ٣/٢٠٢،والميزان ١/٢٧١، والتقريب ١١٣.

(٧) الترغيب٣/٤٧٣حديث٤١٢٩.

(٨) ٩/٢٧١،حديث٣٨١٦.

(٩) شعيب بن بيان الصفار البصري،قال الذهبي:صدوق.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ من التاسعة.الكاشف٢/١١، والتقريب ٢٦٧.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[1] نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال العقيلي عقب الحديث:"وقد روي بغير هذا الإسناد،وفي إسناده لين أيضاً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"فيه عاصم بن عبيد الله ،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:" ضعيف".

- وهذا الإسناده ضعيف ؛فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي،المتوفى سنة ١٣٢هـ،ضعفه مالك،وابن معين،والنسائي،.وقال ابن خزيمة:لا أحتج به لسوء حفظه.وقال أبو زرعة،وأبو حاتم: منكر الحديث.وقال ابن حبان:كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك.وقال الدار قطني:يترك،وهو مغفل. وقال ابن حجر:ضعيف[4].

١٧٨ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي حَسَنٍ وَكَانَ عَقَبِيّاً بَدْرِيّاً ﷺ،قَالَ: « كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ وَنَسِيَ نَعْلَيْهِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ: نَعْلَيَّ فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَاهُمَا فَقَالَ: [5] هُوَ ذه فَقَالَ: « فَكَيْفَ[6] بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ ؟ » فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لاَعِباً فَقَالَ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ ؟ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، رواه الطبراني[7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق زيد بن الحباب[9]،حدثني حسين بن عبد الله الهاشمي،حدثني عمرو بن يحيى،عن أبيه،عن جده أبي حسن مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11] :"فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12] :"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي،المتوفى سنة ١٤٠هـ وقيل بعدها.قال فيه أحمد:له أشياء منكرة.وقال ابن معين:ضعيف.ورُوي عنه أنه قال أيضاً: ليس به بأس يكتب حديثه.وقال علي بن المديني: تركت حديثه،وتركه أحمد أيضاً.وقال البخاري: ذاهب

---

(١) ١٨٣/٢.

(٢) ٢٥٣/٦.

(٣) ٢١٧/٢،حديث١٦٦١.

(٤) الميزان ٣٥٣/٢-٣٥٤،والتقريب ٢٨٥.

(٥) في المعجم الكبير للطبراني « فقال رجل».

(٦) في المعجم الكبير للطبراني «كَيْفَ » في الموضعين.

(٧) الترغيب٤٧٣/٣،حديث٤١٣٠.

(٨) ٣٩٤/٢٢-٣٩٥،حديث ٩٨٠.

(٩) أبو الحسين العكلي التميمي،قال ابن معين:وعلي بن المديني:ثقة.وقال أبو حاتم:صدوق صالح الحديث.الجرح٥٦١/٣.

(١٠) ٢٠٣/٢،حديث١٥٢٢.

(١١) ٢٥٣/٦.

(١٢) ٢١٧/٢،حديث١٦٦٢.

الحديث.وقال النسائي:متروك.وقال ابن حجر:ضعيف[١].

١٧٩- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَخَافَ مُؤْمِناً [بِغَيْرِ حَقٍ] [٢] كَانَ حَقاً عَلَى اللهِ أَنْ لا يُؤَمِّنَهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » رواه الطبراني[٣].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٤] من طريق إبراهيم،نا محمد بن حفص،نا محمد بن حمير،عن سلمة بن العيّار[٥]،عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر[٦]،عن أبيه[٧]،عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن سلمة؛إلا محمد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨] :"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:إبراهيم بن محمد بن عرق،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثاني:محمد بن حفص الوصابي الحمصي،قال ابن أبي حاتم:أدركته وأردت قصده والسماع منه،فقال لي بعض أهل حمص،ليس بصدوق،و لم يدرك محمد بن حمير فتركته.وقال ابن منده: ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يغرب [٩].

١٨٠- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخِيفُهُ فِيهَا بِغَيْرِ حَقٍ،أَخَافَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الطبراني،ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١١] من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني،ثنا أبو جعفر النفيلي[١٢]،نا عيسى بن يونس[١٣]،عن عبد الرحمن بن زياد،عن عبد الله بن يزيد،عن عبد الله بن

---

[١] العلل الكبير للترمذي ٩٦٨/٢،وتهذيب الكمال٣٨٣/٦-٣٨٥، والتقريب ١٦٧.

[٢] ما بين المعقوفتين زيادة من الأوسط.

[٣] الترغيب٤٧٣/٣ حديث٤١٣١.

[٤] ٢٤/٣،حديث٢٣٥٠.

[٥] واسم أبيه أحمد بن حصن الفزاري،مولاهم،أبو مسلم الدمشقي،قال ابن حجر:ثقة من التاسعة. التقريب ص ٢٤٨.

[٦] قال ابن حجر:ثقة من السابعة. التقريب ص ٢٨٦.

[٧] محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص٤٧٩.

[٨] ٢١٨/٢،حديث١٦٦٣.

[٩] الجرح٢٣٧/٧،ولسان الميزان١٤٦/٥،

[١٠] الترغيب٤٧٤/٣ حديث٤١٣٢.

[١١] ٣٢/١٣ حديث٧٠.

[١٢] عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ـ بنون وفاء مصغراً ـ أبو جعفر النفيلي الحراني،المتوفى سنة ٢٣٤هـ،قال ابن حجر: ثقة حافظ. التقريب ٣٢١.

[١٣] ابن أبي إسحاق السبيعي،بفتح المهملة وكسر الموحدة،أخو إسرائيل،نزل الشام مرابطاً قال ابن حجر:ثقة مأمون،توفي

عمرو مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق إسرائيل،نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،عن عبد الرحمن بن رافع،عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً وليس فيه لفظ « بغير حق» والباقي بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن عقال وضعفه أبو عروبة".ورمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير[3] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني،قال فيه أبو عروبة:ليس بمؤتمن على دينه.وقال الذهبي:يروي عنه ابن عدي،والطبراني ويكنى أبا الفوارس[5].

الثاني: عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

الثالث:اضطراب عبد الرحمن بن زياد فيه.فمرة رواه عن عبد الله بن يزيد ومرة عن عبد الرحمن بن رافع،عن عبد الله بن عمرو. ومرة عن مسلم بن يسار،عن رجل من بني سليم.ومرة رواه مرسلاً.

طرق الحديث

جاء الحديث عن سفيان،عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،عن مسلم بن يسار،عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ: مثله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] .

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤ .

الثاني: فيها راوٍ مبهم.

وجاء الحديث أيضاً من طريق عبد الرزاق بن همام الصنعاني،عن هشيم،عن يعلى بن عطاء،عن عبد الرحمن بن زياد،قال:قال رسول الله ﷺ:نحوه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[7].

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:هشيم بن بشير مدلس وقد عنعنه.

الثانية:عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

وفي الباب عن أبي هريرة ﷺ ،قال:قال رسول الله ﷺ : « من نظر إلى أخيه المسلم نظرة مخيفة من غير حق، أخافه الله يوم القيامة » أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[8] من طريق سهيل بن إبراهيم

سنة ١٨٧هـ.التقريب ص ٤٤١ .

(١) ٦/٥٠،حديث٧٤٦٨.

(٢) ٦/٢٥٣.

(٣) ٦/٢٣٣.

(٤) ٢/٢١٨،حديث١٦٦٤.

(٥) الميزان١/١١٦، والمغني في الضعفاء١/٨٧، واللسان١/٢١٣.

(٦) ٦/٥٠،حديث٧٤٦٨.

(٧) ٥/١٣٩،حديث٩١٨٧.

(٨) ٩/٢٢٢-٢٢٣.

المروزي،حدثنا أبو ثابت مشرف بن أبان،حدثنا عمرو بن جرير البجلي،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية[1] وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب[2] إلى أبي الشيخ و لم أجده في القسم المطبوع من كتاب التوبيخ لأبي الشيخ.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "حديث لا يصح،قال الدارقطني:عمرو بن جرير متروك".

● وهذا إسناده ضعيف جداً ؛ فيه ضعيفان:

الأول: سهيل بن إبراهيم المروزي، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً [3]فهو مجهول.

الثاني: عمرو بن جرير البجلي الكوفي أبو سعيد،كذبه أبو حاتم.وقال ابن عدي:له مناكير في الإسناد والمتن غير ما ذكرت.وقال الدارقطني:متروك الحديث.وقال في العلل:كان ضعيفاً [4].

١٨١ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:« مَا عُمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ [مَشْيٍ إِلَى] [*] صَلَاةٍ،وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ،وَخُلُقٍ جَائِزٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » رواه الأصبهاني[6].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[7] من طريق سليمان بن عبد الرحمن،أنا محمد بن الحجاج القرشي،عن يونس بن ميسرة بن حلبس،عن أبي إدريس الخولاني،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ[8] دمشق بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :البخاري في التاريخ الكبير[9] والبيهقي في شعب الإيمان [10] وابن عساكر في تاريخ دمشق[11] ،بلفظ « ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة،وإصلاح ذات البين،وخلق حسن ».

الحكم عليه:إسناد حسن،ويرتقي بمتابعاته وشواهد إلى درجة الصحيح لغيره.

رمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير[12]وقال الألباني في السلسلة الصحية[13]:"رجاله ثقات غير محمد بن حجاج وهو الدمشقي،قال أبو حاتم:شيخ فالحديث حسن إن شاء الله تعالى"وقال في صحيح الترغيب[14]:" حسن".

وتابع محمد بن الحجاج،صخر أبو المعلى،قال:حدثني يونس بن ميسرة به نحوه.أخرجه ابن المبارك في

---

(١) ٢٨١/٢-٢٨٢.

(٢) ٤٧٤/٣،حديث٤١٣٢.

(٣) ٢٢٢/٩-٢٢٣.

(٤) الجرح٦/٢٢٤، واللسان ٣٥٨/٤.

(*) ما بين المعقوفتين ليس في الترغيب وموجود في المصادر التي خرجت الحديث.

(٦) الترغيب٤٧٧/٣حديث٤١٤٠.

(٧) ١٠٤/١، حديث ١٨٠.

(٨) ٢٦٥/٥٢،حديث١١٠١٦.

(٩) ٦٣/١.

(١٠) ٤٨٩/٧، حديث ١١٠٩١.

(١١) ٢٦٥/٥٢-٢٦٦،حديث١١٠١٦، و١١٠١٧.

(١٢) ٤٥٧/٥.

(١٣) ٣٣٢/٣- ٤٣٣،حديث١٤٤٨.

(١٤) ٧١/٣،حديث٢٨١٦.

الزهد[1].

وصخر أبو المعلى هو صخر بن جندل أبو المعلى الشامي اليبروقي،ويقال صخر بن جندلة، روى عن يونس بن ميسرة،وروى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم،قال أبو حاتم:ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام[2].

فيرتقي الحديث بهذه المتابعة وبالشواهد الآتية إلى درجة الصحيح لغيره والله أعلم.

وللحديث شواهد: عن كل من: أبي الدرداء،وعبد الله بن عمرو،وابن عباس،وعلي رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة؟ » قالوا:بلى يا رسول الله، قال: « إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة ».أخرجه أحمد في مسنده [3] وأبو داود في سننه [4] والترمذي في سننه[5]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] كلهم من طريق أبي معاوية،عن الأعمش،عن عمرو بن مرة،عن سالم،عن أم الدرداء،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

- وهذا إسناد صحيح.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]: "حسن صحيح".وقال البزار كما في نصب الراية[8]: "لا نعلمه يروى بإسناد متصل أحسن من هذا،وإسناده صحيح".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة [9] :"هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات وسالم هو ابن أبي الجعد وعمرو هو ابن دينار".

وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن[10] من طريق المثنى بن معاذ بن معاذ،حدثنا عثمان بن عمر،حدثنا يونس،عن الزهري،عن أبي إدريس الخولاني[11]،أنه سمع أبا الدرداء مرفوعاً مثله.

وأما حديث عبد الله بن عمرو فيأتي لفظه وتخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٨٦ .

وأما حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ :... « ألا أخبركم بما هو خير لكم من الصوم والصلاة ؟ صلاح ذات البين،صلاح ذات البين » أخرجه ابن عدي في الكامل[12] من طريق عبد الله بن عرادة الشيباني،عن إسماعيل بن رافع،عن بكر بن عبد الله الأشج،عن كريب،عن ابن عباس مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عرادة.قال ابن عدي عقب الحديث:"لعبد الله بن عرادة غير ما

---

(1) ص ٢٣٠،حديث٧٣٩.

(2) الجرح٤/٤٢٧.

(3) ٣٧/٦٢٧،حديث ٢٧٦١٥.

(4) ٥/٢١١،حديث ٤٩١٩، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين.

(5) ٤/٦٦٣،حديث ٢٥٠٩، أبواب صفة القيامة، باب ٥٦.

(6) ١١/٤٨٩ حديث٥٠٩٢.

(7) ٨/٢٤١حديث١٠٩٨١.

(8) ٤/٣٥٥.

(9) ٣/٤٣٣،حديث١٤٤٨.

(10) ١/١١٩حديث٦٤٩.

(11) هو عائذ الله بتحتانية ومعجمة، ابن عبد الله بن عمرو،أبو إدريس الخولاني،ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين،وسمع كبار الصحابة،قال سعيد بن عبد العزيز:كان عالم الشام بعد أبي الدرداء .تهذيب الكمال١٤/٨٨،والتقريب٢٨٩.

(12) ٤/١٥١٥.

ذكر من الحديث،وليس بالكثير،وعامة ما يرويه لا يتابع عليه".

وأما حديث علي ﷺ فجاء ضمن حديث طويل في وصايا علي لأبنائه الحسن والحسين قال:﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [1] فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: « إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام ». أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق أحمد بن علي الأبار،ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني،ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي،ثنا إسماعيل بن راشد قال:كان من حديث ابن ملجم لعنه الله وأصحابه فذكر القصة .

وهذا الإسناد ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني وهو مرسل وإسناده حسن".وقال في موضع آخر[4]:"رواه الطبراني وإسناده منقطع".ولعل هذا القول الأخير هو الصواب. وقال الألباني في إرواء الغليل[5]:"هذا إسناد ضعيف معضل،فإن إسماعيل بن راشد هذا وهو السلمي الكوفي من أتباع التابعين،مجهول الحال".

١٨٢ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي أَيُّوبَ:« أَلا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ ؟» قَالَ: بَلَى.قَالَ: « صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا،وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا ».رواه البزار، والطبراني ،وعنده « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ » قَالَ: بَلَى،فذكره.

ورواه الطبراني أيضاً،والأصبهاني،عن أبي أيوب قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ،أَلا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا » لفظ الطبراني.

ولفظ الأصبهاني: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللهُ مَوْضِعَهَا؟ » قَالَ:قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! قَالَ: « تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُحِبُّ اللهُ مَوْضِعَهَا » [6].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7] من طريق محمد بن عبد الرحيم،ثنا شريح بن يونس،ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر،ثنا أبي،عن حميد،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق البزار ذكره ابن كثير في تفسيره [8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:" لا نعلمه يروى عن أنس،إلا من هذا الوجه،ولا نعلم حدث به عن حميد،إلا عبد الله بن عمر،ولا عنه،إلا ابنه عبد الرحمن،وعبد الرحمن لين الحديث،حدث بأحاديث لا يتابع عليها". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9] :"رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري،وهو متروك".وقال

---

(١) سورة آل عمران الآية:١٠٣.

(٢) ٩٧/١-١٠١،حديث ١٦٨.

(٣) ١٤٥/٩ .

(٤) ٢٤٩/٦ .

(٥) ٧٦/٦ .

(٦) الترغيب٢٧٧/٣-٢٧٨حديث٤١٤٢.

(٧) ٤٤١/٢ ،حديث ٢٠٦٠.

(٨) ٤١٢/٢.

(٩) ٨٠/٨.

الألباني في صحيح الترغيب[1] :"حسن لغيره".

وأما الحديث الذي نسبه المؤلف إلى الطبراني فلم أجده من حديث أنس ووجدته من حديث أبي أمامة الباهلي. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق محمد بن علي بن شعيب السمسار،ثنا خالد بن خداش،ثنا حماد بن زيد،عن عبد الله بن حفص،عن أبي أمامة مرفوعاً وقال: « تُصْلِحُ » بدل «صِلْ » « وَتُقَارِبُ » بدل « وَقَرِّبْ » .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"عبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".

وأما حديث أبي أيوب الذي ذكره المؤلف.فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق عبيد بن غنام،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،ثنا عبيد الله بن موسى،عن موسى بن عبيدة،عن عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف قال: قال لي أبو أيوب مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[5].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:" فيه موسى بن عبيدة،وهو متروك".

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[7] من طريق ابن أبي الدنيا،حدثني محمد بن عثمان العجلي،ثنا خالد بن مخلد،عن عبد الله بن عمر مولى غفرة،عن أبي أيوب مرفوعاً نحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده[8]من طريق أبي الصباح الشامي،عن عبد العزيز الشامي،عن أبيه،عن أبي أيوب مرفوعاً نحوه.

١٨٣- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ[9] أَصْلَحَ اللهُ أَمْرَهُ،وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عِتْقَ رَقَبَةٍ،وَرَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » رواه الأصبهاني،وهو حديث غريب جداً[10].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[11] من طريق زكريا بن يحي البزار،ثنا عبيد بن هاشم الجوزجاني،ثنا محمد بن الأزهر،عن أبي فضالة،عن موسى بن حابان،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:" منكر جداً".

---

(1) ٣/٧١-٧٢،حديث٢٨١٨.

(2) ٨/٣٠٧،حديث٧٩٩٩.

(3) ٨/٨٠.

(4) ٤/١٦٤،حديث٣٩٢٢.

(5) ١/٢٢٧،حديث٢٣٢.

(6) ٨/٧٩.

(7) ١/١٠٥،حديث ١٨٣.

(8) ص ٨١،حديث٥٩٨.

(9) في الترغيب الناس والتصويب من كتاب الأصبهاني.

(10) الترغيب٣/٤٧٨-حديث٤١٤٤.

(11) ١/١٠٦،حديث١٨٥.

(12) ٢/٢١٩،حديث١٦٦٦.

● وهذا الإسناد منكر،فيه محمد بن الأزهر بن عيسى بن جابر الجوزجاني الكوفي الكاتب،نهى أحمد عن الكتابة عنه،لكونه يروي عن الكذابين،محمد بن مروان الكلبي وغيره.وقال ابن عدي:ليس بالمعروف.وقال الذهبي: أتى بمناكير(١).

الترهيبُ أنْ يعتذرَ إلى المرءِ أخوهُ فلا يقبلُ عُذْرَهُ

١٨٤- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،قَالَ:« عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ،وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ [مِنْ شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ] (٢) فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » رواه الطبراني في الأوسط(٣).انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٤) من طريق محمد بن علي،ثنا خالد بن يزيد العمري،ثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير،عن عامر بن عبد الله بن الزبير(٥)،عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير؛إلا عبد الملك بن يحيى بن الزبير، تفرد به:خالد بن يزيد العمري".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦):" فيه خالد بن زيد العمري،وهو كذاب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٧):"موضوع".

● وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول:خالد بن يزيد العمري،أبو الهيثم المكي،المتوفى سنة ٢٢٩هـ،كذبه أبو حاتم،ويحيى.وقال العقيلي: يحدث بالخطأ ويحكي عن الثقات مالا أصل له.وقال ابن حبان:يروي الموضوعات عن الأثبات.وقال ابن عدي:عامة أحاديثه مناكير(٨).

الثاني: عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات(٩).و لم أجد من وثقه غيره .

ولمتنه شواهد عن كل من: أبي هريرة ،وابن عمر،وجابر بن عبد الله، وأنس، وابن عباس رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة ﷺ فجاء مرفوعاً مثله ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني برقم ٥٩٣.

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فجاء مرفوعاً بلفظ:« بروا آباءكم تبركم أبناؤكم،وعفوا تعف نساؤكم » أخرجه الطبراني في الأوسط(١٠) من طريق أحمد(١١)،نا علي،نا مالك،عن نافع،عن ابن عمر

---

(١) الكامل٦/٢١٤٣،والميزان٣/٤٦٨،ولسان الميزان٥/٦٤.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الأوسط وليست في الترغيب.

(٣) الترغيب٣/٤٨٠حديث٤١٤٨.

(٤) ٦/٢٤١،حديث٦٢٩٥.

(٥) ابن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني،ثقة عابد،ت ١٢١هـ . التقريب٢٨٨ .

(٦) ٨/٨١و١٣٩.

(٧) ٢/٢٢١،حديث١٦٧١.

(٨) الضعفاء للعقيلي ٢/١٨،والجرح٣/٣٦٠،والمجروحين ١/٢٨٥،والكامل ٣/٨٨٩-٨٩٠،ولسان الميزان٢/٣٨٩.

(٩) الجرح٥/٣٧٥، والثقات ٧/٩٥.

(١٠) ٢/٢٩٩،حديث١٠٠٢.

(١١) هو أحمد بن داود بن موسى المكي،أبو عبد الله المصري،سمع منه أبو جعفر العقيلي،وأبو القاسم

مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف .قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1] :"رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني أحمد غير منسوب والظاهر أنه من المكثرين فلذلك لم ينسبه والله أعلم".كذا قال وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة[2] :"هذا لا يصلح شاهداً،فإنه من طريق علي بن قتيبة".

وكلام الإمام الهيثمي"رجاله رجال الصحيح" متعقب،لأن شيخ شيخ الطبراني علي بن قتيبة الرفاعي،ضعفه ابن عدي،والدار قطني. وليس له رواية في الكتب الستة [3].

وأما حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : « بروا آباءكم ...» الحديث نحو حديث عائشة. فأخرجه ابن عدي في الكامل[4]والحاكم في المستدرك[5]وأبو نعيم في الحلية[6] والخطيب في تاريخه[7] مثله وابن عبد البر في التمهيد[8] مثله.ومن طريق ابن عدي ذكره ابن حجر في اللسان[9]. كلهم من طريق علي بن قتيبة الرفاعي،ثنا مالك بن أنس،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف.قال ابن عدي عقب الحديث: "وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود

هذه الأحاديث عن مالك،وهذه الأحاديث باطلة عن مالك". وقال الدار قطني في غرائب مالك[10]:"تفرد به: علي بن قتيبة وكان ضعيفاً". وقال أيضاً [11]:"كان ضعيفاً ولا يثبت حديثه هذا".وسكت الحاكم عليه وتعقبه الذهبي فقال:"علي قال ابن عدي:روى الأباطيل".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث مالك تفرد به: علي بن قتيبة".وقال ابن عبد البر عقب الحديث:"هذا حديث غريب من حديث مالك،ولا أصل له في حديث مالك عندي والله أعلم". وقال الخطيب عقب الحديث:" تفرد بروايته علي بن قتيبة".

وأما حديث أنس بن مالك ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ « بروا آباءكم... » الحديث مثله.فأخرجه ابن عساكر في سباعياته[12] من طريق الخطيب أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني،سمعت أبا

الطبراني،وغيرهما،وتوفي على ماذكره ابن زَبْر سنة ٢٨٢هـ،العقد الثمين٣/٣٨،والسير١٦/١٢٠،ولسان الميزان٤/٢٥٠.

[1] ٨/١٣٨.

[2] ٢/٢٢٧.

[3] الميزان٣/١٥١، ولسان الميزان ٤/٢٥٠.

[4] ٥/١٨٥٠.

[5] ٤/١٥٤.

[6] ٦/٣٣٥.

[7] ٦/٣١١.

[8] ٢/٣٠٨-٣٠٩.

[9] ٤/٢٥٠،

[10] انظر لسان الميزان٤/٢٥٠.

[11] انظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق٢/٢٢٧.

[12] انظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي٢/١٩٠-١٩١،وتنزيه الشريعة المرفوعة٢/٢٢٧.

بكر المفيد،سمعت الحسن بن عبيد الله العبدي،سمعت أبا هدبة يحدث،عن أنس مرفوعاً.

قال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة[1]:"هذا لا يصلح شاهداً .. فإنه من طريق أبي هدبة".

وهذا إسناد موضوع،فيه إبراهيم بن هدبة الفارسي،قال ابن معين:كذاب خبيث.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فجاء مرفوعاً مختصراً بلفظ « عفوا تعف نساؤكم» أخرجه ابن عدي في الكامل[2]وأبو القاسم بن بشران في أماليه[3]كلاهما من طريق إسحاق بن نجيح الملطي،عن عطاء الخراساني،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.

وهذا إسناد ضعيف.قال ابن عدي عقب الحديث:"وإسحاق بن نجيح قد يصل بهذا الإسناد...فيأتي بكل حديث منكر عنه وعن غيره".

١٨٥- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ » قَالُوا:بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ،قَالَ: « إِنَّ شِرَارَكُمْ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟ » قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ،قَالَ: « مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ.قَالَ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟ » قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ،قَالَ: الَّذِينَ لاَ يُقِيلُونَ عَثْرَةً، وَلاَ يَقْبَلُونَ مَعْذِرَةً،وَلاَ يَغْفِرُونَ ذَنْباً. قَالَ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟ » قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ،قَالَ: « مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ،وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ ». رواه الطبراني وغيره[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق إبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني[6]،ثنا شيبان بن فروخ،ثنا عيسى بن ميمون،قال: سمعت محمد بن كعب يحدث عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه عيسى بن ميمون،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً". تقدمت ترجمة عيسى بن ميمون في الحديث رقم ١٢٩.

ولمتنه الحديث شواهد:

١.عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: « ألا أنبئكم بشرار كم ؟» قالوا:بلى،قال: « شرار كم من يتقى شره ولا يرجى خيره،وخياركم من يرجى خيره ولا يتقي شره ». أخرجه أبو يعلى في مسنده[9]ومن طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل[10]من طريق محمد بن أبي بكر،حدثنا مبارك،عن عبد العزيز،عن أنس

---

(١) ٢/٢٢٧.

(٢) ١/٣٢٤ .

(٣) ص ١٨٢حديث٤٢٠ .

(٤) الترغيب٣/٤٨٠-٤٨١حديث٤١٤٩.

(٥) ١٠/٣٧٨،حديث١٠٧٧٥.

(٦) أبو إسحاق يعرف بابن نائلة وهي أمه من أهل المدينة،ت ٢٩١هـ . ذكر أخبار أصبهان١/١٨٨ .

(٧) ٨/١٨٣.

(٨) ٢/٢٢١،حديث١٦٧٢.

(٩) ٧/١٦-١٧،حديث٣٩١٠.

(١٠) ٦/٢٣٢٣.

مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:" فيه مبارك بن سحيم،وهو متروك".

٢.عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ وقف على أناس جلوس فقال: « ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ » قال: فسكتوا، فقال:ذلك ثلاث مرات،فقال رجل:بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا،قال: « خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره،وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » .أخرجه أحمد في مسنده[2] والترمذي في سننه[3] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4] مثله.والقضاعي في مسند الشهاب [5]مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان[6] مثله.كلهم من طريق العلاء،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي كما تحفة الأشراف[7]:" حسن صحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:" رواه أحمد بإسناد بن رجال أحدهما رجال الصحيح".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً.

٣.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال:قال رسول الله ﷺ : « أخبركم بخياركم من شراركم ؟ خياركم من يؤمن شره ويرجى خيره،وشراركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ».أخرجه القضاعي في مسند الشهاب [10] من طريق نصر بن عبد العزيز الفارسي،أنا أبو أحمد الفرضي،نا علي بن أحمد المصري،نا جبرون بن عيسى،نا سحنون بن سعيد،نا سعيد بن محمد بن أبي موسى،عن ابن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف؛فيه سعيد بن محمد بن أبي موسى المدني،قال أبو حاتم:حديثه ليس بشيء.وقال ابن حبان:لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[11].

الترهيب من النميمة

١٨٦ – وَرُوِي عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قال:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « النَّمِيمَةُ وَالشَّتِيمَةُ وَالْحَمِيَّةُ[12] فِي النَّارِ » وفي لفظ: « إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحِقْدَ فِي النَّارِ لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ مُسْلِمٍ » رواه

---

(1) ١٨٣/٨.

(2) ٤١٠/١٤-٤١١،حديث٨٨١٢، و٤٩٢/١٤،حديث٨٩٢٠.

(3) ٥٢٨/٤،حديث٢٢٦٣.أبواب الفتن،باب٧٦.

(4) ٢٨٥/٢،حديث٥٢٧، و٢٨٦/٢،حديث٥٢٨.

(5) ٢٢٨/٢-٢٢٩،حديث١٢٤٦،و١٢٤٧.

(6) ٥٤٠/٧،حديث١١٢٦٨.

(7) ٢٣٥/١٠،حديث١٤٠٧٦.

(8) ١٨٣/٨.

(9) ٥٣٩/٧،حديث١١٢٦٦، و١١٢٦٧.

(10) ٢/ ٢٢٩، حديث١٢٤٨.

(11) المجروحين١/٣٢٦، والجرح٤/٥٨.

(12) الحميّة:هي الأنفة والغيرة. النهاية في غريب الحديث١/٤٤٧.

الطبراني[1].انتهى

التخريج: الرواية الأولى أخرجها الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي،حدثني أبي، عن أبيه،عن عطاء بن أبي رباح،قال سمعت عبد الله بن عمر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[3] بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث عن عطاء غير محفوظ يرويه يزيد بن سنان عنه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان،عن أبيه وكلاهما ضعيف وقد وثقا". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:" ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو فروة الأصغر يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[6]. فهو مجهول.

الثاني: محمد بن يزيد بن سنان التميمي، أبو عبد الله ابن أبي فروة الرهاوي،المتوفى سنة ٢٢٠هـ ،قال البخاري:يروي عن أبيه مناكير.وقال أبو داود:ليس بشيء.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال أبو حاتم:ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:ليس بالقوي [7].

الثالث: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري،أبو فروة الرهاوي المتوفى سنة ١٥٥هـ،مختلفٌ فيه:قال البخاري:مقارب الحديث.وقال أبو حاتم:محله الصدق وكان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به. وضعفه أحمد،وابن معين،وابن المديني،وأبو داود.وقال النسائي:ضعيف الحديث متروك الحديث.وقال ابن حجر:ضعيف[8].

والرواية الثانية أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط[9] من طريق عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة،نا عفير بن معدان ،نا عطاء بن أبي رباح به مرفوعاً بلفظه.

الحكم على الرواية الثانية:إسنادها ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]: "فيه عفير بن معدان أجمعوا على ضعفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً". وقد تقدمت ترجمة عفير بن معدان الحضرمي،في الحديث رقم ١٦٧.

---

(١) الترغيب٣/٤٨٣حديث٤١٥٣.

(٢) ١٢/٤٤٥،حديث١٣٦١٥.

(٣) ٧/٢٧٢٥.

(٤) ٨/٩١.

(٥) ٢/٢٢٤،حديث١٦٧٤.

(٦) الجرح ٩/٢٨٨.

(٧) تهذيب الكمال ٢٧/٢٠-٢٢، والتقريب ٥١٣.

(٨) تهذيب الكمال٣٢/١٥٥-١٥٧، والتقريب ٦٠٢.

(٩) ٥/٥٤،حديث٤٦٥٣.

(١٠) ١/١٠٢.

(١١) ٢/٢٢٤حديث١٦٧٤.

١٨٧ – وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلاَ نَمِيمَةٍ، وَلاَ كَهَانَةٍ، وَلاَ أَنَا مِنْهُ » ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾ [الأحزاب: ٥٨] رواه الطبراني[١].انتهى

التخريج: لم أجده في القدر المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٢] وابن كثير في جامع المسانيد[٣] كلاهما من طريق الطبراني،أنا أحمد بن النضر العسكري[٤]،نا سليمان بن سلمة الخبائري،نا أبو فراس المؤمل بن سعيد بن يوسف الرحبي،حدثني والدي سعيد بن يوسف،قال سمعت عبد الله بن بسر[٥] مرفوعاً.مثله.ويأتي مكرراً برقم ٢٠٤.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"فيه سليمان بن سلمة الخبائري،وهو متروك."وحسنه السيوطي كما في فيض القدير[٧] وتعقبه المناوي بكلام المنذري والهيثمي ثم قال:"وبه يعرف أن المؤلف لم يصب في رمزه لحسنه". وضعفه العجلوني في كشف الخفاء[٨] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:سليمان بن سلمة الخبائري،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثاني:مؤمل بن سعيد بن يوسف أبو فراس الرحبي الشامي،سمع أباه،وروى عنه سليمان بن سلمة الخبائري،قال أبو حاتم:منكر الحديث.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً،فلست أدري وقع المناكير في روايته منه أو من سليمان بن سلمة،لأن سليمان كان يروي الموضوعات عن الأثبات،فإن كان منه أو من مؤمل أومنهما معاً بطل الاحتجاج برواية يرويانها [١٠].

الثالث:سعيد بن يوسف الرحبي،ويقال الزُّرَقي،من صنعاء دمشق،وقيل من حمص،ضعفه أحمد وابن معين.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال أبو حاتم:ليس بالمشهور،وأرى حديثه ليس بالمنكر.وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث ثم قال:ولسعيد غير ما ذكرت،وهو قليل الحديث...ورواياته ثابتاتُ الأسانيد لابأس بها،ولا أعرف له شيئاً أنكر مما ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس.وقال الذهبي:له حديث

---

(١) الترغيب٣/٤٨٤حديث٤١٥٦.

(٢) ٢١/٢٣٤حديث٤٨١٥.

(٣) ٧/٢٣٦-٢٣٧حديث٥٢١٩.

(٤) أبو جعفر العُكْري،المتوفى سنة ٢٩٠هـ،قال الخطيب:كان من ثقات الناس،وأكثرهم كتاباً.تاريخ بغداد٥/١٨٥-١٨٦،وتاريخ دمشق٦/٥٦-٥٧.

(٥) بضم الموحدة وسكون المهملة،المازني أبو بُسْر الحمصي،له ولأبويه وأخويه صحبة،مات سنة ٨٨هـ،وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.الإصابة٤/٢٣.

(٦) ٨/٩١.

(٧) ٥/٣٩٠حديث٧٧٠٠.

(٨) ٢/٣٨٧حديث٢٦٨٥.

(٩) ٢/٢٢٤،حديث١٦٧٦.

(١٠) الجرح٨/٣٧٥،والمجروحين٣/٣٢-٣٣،والمغني للذهبي٢/٣٤١،ولسان الميزان٦/١٣٧.

منكر.وذكر الحديث الآتي برقم ٩٧٦.وترجم له المنذري هناك. وقال ابن حجر:ضعيف من الخامسة[١].

الترهيبُ من الغيبة والبهت وبيانهما،والترغيبُ في ردِّهما

١٨٨–وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا،وَعَظَّمَ شَأْنَهُ،وَقَالَ: « إِنَّ الدِّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ فِي الخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً يَزْنِيهَا الرَّجُلُ،وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ المُسْلِمِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة[٢].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١.

١٨٩–وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« إِنَّ الرِّبَا نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ بَاباً:أَهْوَنُهُنَّ بَاباً مِنَ الرِّبَا مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الإِسْلامِ،وَدِرْهَمٌ مِنَ الرِّبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً،وَأَشَدُّ الرِّبَا وَأَرْبَى الرِّبَا وَأَخْبَثُ الرِّبَا انْتِهَاكُ عِرْضِ المُسْلِمِ وَانْتِهَاكُ حُرْمَتِهِ » رواه ابن أبي الدنيا،والبيهقي،وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم[٣].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢.

١٩٠– وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: قُلْتُ لامْرَأَةٍ مَرَّةً وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ لَطَوِيلَةُ الذَّيْلِ. فَقَالَ: « الْفِظِي الْفِظِي» فَلَفَظْتُ بِضْعَةً مِنْ لَحْمٍ » رواه ابن أبي الدنيا.

«الْفِظِي[٤]» معناه: ارمي ما في فمك. و« الْبِضْعَةُ[٥] »:القطعة[٦].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان[٧] وفي ذم الغيبة[٨] من طريق موسى بن إسماعيل،حدثنا الجنيد بن القاسم،سمعت غبطة بنت خالد قالت سمعت عائشة تقول: « لا يغتاب منكن أحدٌ أحداً فإني قلت: لامرأة مرةً... الحديث بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٩] مثله إلا أنه قال: رائطه بنت خالد.وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[١٠] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان و لم أجده في شعب الإيمان بهذا اللفظ بل بلفظ.. قال:ودخلت علينا امرأة أظنه قال:فلما خرجت قلت: ما أطول ذيلها فقال رسول الله ﷺ « اغتبتيها فقومي فتحلليها » أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١١]. من طريق الليث،عن يحيى بن سعيد،عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله،أنها دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ فذكره.

---

(١) الجرح٤/٧٥،والكامل لابن عدي ٣/١٢١٧،وتهذيب الكمال١١/١٢٤،والميزان٢/١٦٣،والتقريب ص٢٤٣.

(٢) الترغيب٣/٤٨٧حديث٤١٦٢.

(٣) الترغيب٣/٤٨٧حديث٤١٦٣،وتقدم في الحديث رقم ٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث٤/٢٦٠.

(٥) النهاية في غريب الحديث ١/١٣٣.

(٦) الترغيب٣/٤٨٩حديث٤١٦٩.

(٧) ص ٢٣٢،حديث٢١٦.

(٨) ص ٧٦–٧٧،حديث٦٨.

(٩) ص ١٠٠–١٠١،حديث٢٠١.

(١٠) ٩/٣٠٢.

(١١) ٥/٣١٣حديث٦٧٦٧و٦٧٦٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١]:" أخرجه ابن أبي الدنيا وابن مردويه في التفسير،وفي إسناده امرأة لا أعرفها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:" ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:الجنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز،روى عن العلاء بن خالد والجعيد،وروى عنه موسى بن إسماعيل ذكره ابن أبي حاتم[٣] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني:ما ذكره العراقي في المغني بأن في إسناده امرأة لا يعرفها.

١٩١ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا:يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَعْجَزَ ــ أَوْ قَالُوا مَا أَضْعَفَ ــ فُلاناً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ » رواه أبو يعلى،والطبراني ولفظه: **أَنَّ رَجُلاً قَامَ مِنْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،فَرَأَوْا فِي قِيَامِه عَجْزاً فَقَالُوا: مَا أَعْجَزَ فُلاناً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاغْتَبْتُمُوهُ »** [٤].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٥]والطبراني في المعجم الأوسط:[٦] مثله.من طريق محمد بن أبي حميد،عن موسى بن وردان[٧]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان:[٨] بمثل لفظ أبي يعلى. وبمثل لفظ الطبراني أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة [٩]والطبري في تفسيره[١٠]والعقيلي في الضعفاء الكبير[١١]وأبو الشيخ في التوبيخ[١٢]والبيهقي في شعب الإيمان[١٣] وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين [١٤] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن مر دويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبي حميد".وقال

---

[١] ٢/ ٨٢٠،حديث ٣٠١٠.

[٢] ٢/ ٢٢٥-٢٢٦،حديث ١٦٨٠.

[٣] الجرح٩/ ١٢١.

[٤] الترغيب٣/ ٤٨٩-٤٩٠حديث ٤١٧٠.

[٥] ١١/ ١١-١٢،حديث ٦١٥١.

[٦] ١/ ١٤٥،حديث٤٥٨.

[٧] العامري مولاهم،أبو عمر المصري،المتوفى سنة ١١٧هـ،مدني الأصل،صدوق ربما أخطأ. التقريب ص٥٥٤.

[٨] ص ١٤٥-١٤٦،حديث٢٠٩.

[٩] ص ٨٣،حديث٧٥،

[١٠] ٢٦/ ١٣٧،

[١١] ١/ ٣٠٩.

[١٢] ص ٢١٢،حديث١٨٢.

[١٣] ٥/ ٣٠٤،حديث٦٧٣٣.

[١٤] ٩/ ٣٠١.

الهيثمي في مجمع الزوائد[١]:"رواه أبويعلى،والطبراني في الأوسط، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له:حماد، وهو ضعيف جداً ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف جداً".وقد تقدمت ترجمته في الحديث١١٢.

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن معاذ بن جبل ﷺ قال: كنت عند النبي ﷺ فذكروا رجلاً عنده فقالوا: ما أعجزه... الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة[٣] والصمت[٤]والطبراني في المعجم الكبير[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦] وذكره ابن حجر في المطالب العالية[٧]وعزاه لأحمد بن منيع.كلهم من طريق المثنى بن الصباح،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه عن جده،عن معاذ مرفوعاً.

وهذا إسناده ضعيف.قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٨]:" أخرجه الطبراني بسند ضعيف".

٢.عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال:كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقام رجل من القوم،فوقع فيه رجلٌ من بعده،فقال رسول الله ﷺ: « تخلل» فقال بما أتخلل يا رسو ل الله ما أكلت لحماً قال: « بلى من لحم أخيك أكلت ».وإسناده حسن ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث٦٩٥.

١٩٢ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ،وَقَالَ: « لاَ يُفْطِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ » فَصَامَ النَّاسُ حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ظَلَلْتُ صَائِماً،فَأْذَنْ لِي فَأُفْطِرَ ،فَيَأْذَنُ لَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ،فَتَاتَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظَلَّتَا صَائِمَتَيْنِ، وَإِنَّهُمَا يَسْتَحِيَانِ أَنْ يَأْتِيَاكَ، فَأْذَنْ لَهُمَا فَلْيُفْطِرَا،فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَاوَدَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ،فَقَالَ: « إِنَّهُمَا لَمْ يَصُومَا،وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا الْيَوْمَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ! اذْهَبْ فَمُرْهُمَا إِنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ فَلْيَسْتَقِيئَا » فَرَجَعَ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُمَا، فَاسْتَقَاءَتَا، فَقَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَقَةً مِنْ دَمٍ. فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقِيَتَا فِي بُطُونِهِما لأَكَلَتْهُمَا النَّارُ ».رواه أبو داود الطيالسي،وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، والبيهقي[٩].

التخريج:أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[١٠] نحوه.وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة[١١] وفي كتاب

---

[١] ٩٤/٨.

[٢] ٢٢٦/٢،حديث١٦٨١.

[٣] ص ٨١-٨٢.

[٤] ص ١٤٣-١٤٤،حديث٢٠٦.

[٥] ٣٩/٢٠،حديث٥٧.

[٦] ٣٠٤/٥،حديث٦٧٣٤.

[٧] ٢١٠/٧،حديث٢٩٦٧.

[٨] ٨١٩/٢،حديث٣٠٠٨.

[٩] الترغيب٣/٤٩١حديث٤١٧٣.

[١٠] ص ٢٨٢،حديث٢١٠٧.

[١١] ص ٥٣-٥٥،حديث ٣١.

الصمت وأدب اللسان[1] واللفظ له. كلاهما من طريق الربيع بن صبيح،عن يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً.

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:[2] بلفظه.وابن كثير في تفسيره[3].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث:"إسناد ضعيف ومتن غريب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[4] : "أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وابن مردويه في التفسير من رواية يزيد الرقاشي،عنه،ويزيد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:الربيع بن صَبيح ــ بفتح المهملة ــ السعدي، البصري،المتوفى ١٦٠هـ،قال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ[6].

الثاني:يزيد بن أبان الرقاشي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

ويأتي لمتنه شواهد في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٩٦ .

١٩٣- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ،وَأَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالاَ:قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: « الْغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا » قِيْلَ:وَكَيْفَ ؟ قَالَ: « الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ،وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيْبَةِ لاَ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ ».رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الغيبة،والطبراني في الأوسط،والبيهقي. ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسم،عن أنس،ورواه سفيان بن عيينة غير مرفوع،وهو الأشبه والله أعلم[7].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الغيبة[8]والطبراني في الأوسط[9]والبيهقي في شعب الإيمان[10]كلهم من طريق أسباط بن محمد[11]،عن أبي رجاء الخراساني[12]،عن عباد بن كثير الثقفي،عن سعيد الجريري،عن أبي نضرة بلفظه.

---

(1) ص ١٢٣-١٢٤،حديث١٧٠.

(2) ٥/٣٠١،حديث٦٧٢٢.

(3) ٧/٣٨٢ .

(4) ٢/٨١٧،حديث٢٩٩٩.

(5) ٢/٢٢٦-٢٢٧،حديث١٦٨٢.

(6) التقريب٢٠٦ .

(7) الترغيب٣/٤٩٦حديث٤١٨٢.

(8) ص ٤٥-٤٦،حديث٢٥.

(9) ٦/٣٤٨،حديث٦٥٩٠ .

(10) ٥/٣٠٦،حديث٦٧٤١.

(11) ابن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم،أبو محمد،المتوفى سنة ٢٠٠هـ،قال ابن حجر:ثقة ضُعِّف في الثوري. التقريب ص٩٨.

(12) هو عبد الله بن واقد بن الحارث الحنفي،أبو رجاء الهروي الخراساني،قال ابن حجر:ثقة موصوف بخصال الخير،توفي سنة بضع وستين ومائة. التقريب ص٣٢٨.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: هناد في الزهد[1] وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأدب اللسان[2] نحوه. وابن أبي حاتم في علل الحديث[3] وابن حبان في المجروحين[4] وأبو الشيخ في التوبيخ[5]وعزاه المناوي في فيض القدير[6] إلى ابن مردويه في التفسير.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال أبو حاتم عقب الحديث:"ليس لهذا الحديث أصل وعباد ضعيف الحديث".وقال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن الجريري؛إلا عباد بن كثير، تفرد به:أبو رجاء الخراساني،ولا يروى عن رسول الله ؛إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه عباد بن كثير الثقفي،وهو متروك".ورمز السيوطي لهذا الحديث بالضعف كما في فيض القدير[8].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه عباد بن كثير الثقفي،قال يحي:ليس بشيء في الحديث.وقال أحمد:روى أحاديث كذب لم يسمعها.وقال البخاري،والنسائي،وابن حجر:متروك،من السابعة [10].

وأما حديث أنس الذي أشار إليه المصنف فقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[11] من طريق أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم،عن سلمة،عن ابن المبارك،عن عبد الله السجزي،عن رجل،عن أنس بن مالك،عن النبي ﷺ قال: « الغيبة أشد من الزنا،فإن صاحب الزنا يتوب،وصاحب الغيبة ليس له توبة ».

- وهذا الإسناد ضعيف فيه راوٍ مبهم.

وأما رواية سفيان بن عيينة فقد رواها أيضاً البيهقي في شعب الإيمان[12] قال سفيان: « الغيبة أشد عند الله ﷻ من الزنا،وشرب الخمر؛لأن الزنا وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله ﷻ ،فإذا تبت عنه تاب الله عليك،والغيبة لا يغفر لك حتى يغفر لك صاحبك ».

قال البيهقي عقب الحديث:"وهذا الذي قاله سفيان بن عيينة: قد روي بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ وبإسناد آخر مرسل".

١٩٤ – وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « الْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ يَحُتَّانِ

---

(١) ٦٨/٣،حديث١١٩٤.

(٢) ص ٣٠٠،حديث١٦٤.

(٣) ٣١٩/٢،حديث٢٤٧٤.

(٤) ١٦٨/٢.

(٥) ص ٢٠٣،حديث١٦٨.

(٦) ١٢٩/٣.

(٧) ٩٢/٨.

(٨) ١٢٩/٣.

(٩) ٢٣١/٢،حديث١٦٩٠.

(١٠) الجرح٦/٨٥-٨٦،والكامل ٤/١٦٤٠،والعلل لابن الجوزي٢/٤١٤،وتهذيب الكمال١٤/١٤٦، والتقريب ٢٩٠.

(١١) ٣٠٦/٥،حديث٦٧٤٢.

(١٢) ٣٠٦/٥،حديث٦٧٤٠.

الإِيْمَانَ كَمَا يَعْضُدُ[1] الرَّاعِي الشَّجَرَةَ ».رواه الأصبهاني[2].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[3] من طريق أبي القاسم الواحدي[4]،أنا عبد الله بن يوسف،أنبأ عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة.حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[5]،حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن أبان الأموي،حدثنا أبو عمر وأبو عبد الله الجعفي،عن عبيد بن صيفي،عن زيد بن حسن،عن زياد بن عثمان،عن عثمان بن عفان مرفوعاً مثله.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في الترغيب[6]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع فيه،ضعيفان:

الأول: عبد العزيز بن أبان تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

الثاني:أبو عبد الله الجعفي وهو عمرو بن شمر الجعفي،قال ابن معين:ليس بثقة. وقال أبو زرعة:ضعيف الحديث.وقال أبو حاتم:منكر الحديث جداً،ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه[7].

١٩٥-وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْتَى كِتَابَهُ مَنْشُوراً فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، فَأَيْنَ حَسَنَاتُ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيْفَتِي؟فَيَقُولُ:مُحِيَتْ بِاغْتِيَابِكَ النَّاسَ » رواه الأصبهاني[8].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[9] من طريق أحمد بن محمد بن مر دويه[10]،حدثنا عبد الواحد الباطرقاني،حدثنا أبو بكر بن عبدان،حدثني محمد بن موسى،حدثني محمد بن منصور بن يزيد الكلبي،ثنا الحكم بن سليمان،عن محمد بن صبيح،عن السماك،عن الحسن بن دينار،عن الخصيب بن جحدر،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

---

[1] العَضْد والعضيد:ما قطع من الشجر،أي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفاً لإبلهم. النهاية٣/٢٥٢.

[2] الترغيب٣/٤٩٨حديث٤١٨٦.

[3] ٢/٩٠٧-٩٠٨،حديث ٢٢٢١.

[4] هو عبد الرحمن بن أحمد الواحدي،قال الذهبي:كان ثقة صدوقاً مُعَمَّراً،توفي سنة ٤٨٧. السير١٨/٣٤٢-٣٤٣.

[5] محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير،أبو جعفر البغدادي،نزيل مكة، المتوفى سنة ٢٧٦هـ، قال ابن حجر: صدوق.التقريب ص٤٦٨.

[6] ٢/٢٣٣،حديث ١٦٩٤.

[7] الجرح٦/٢٣٩-٢٤٠.

[8] الترغيب٣/٤٩٩حديث٤١٨٨.

[9] ٢/٩٠٨،حديث٢٢٢٣.

[10] أبو بكر الأصبهاني،المتوفى سنة ٤٩٨هـ،قال السِّلفي:كتبنا عنه كثيراً،وكان ثقة جليلاً.ووصفه الذهبي بالإمام المحدث العالم.السير١٩/٢٠٧.

[11] ٢/٢٣٣،حديث١٦٩٥.

الأول: الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي،وقيل الحسن بن واصل،قال أبو داود: لم يكن بالحافظ.وقال البخاري:تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك ووكيع.وقال ابن حبان:تركه وكيع وابن المبارك،فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه.وقال الفلاس:أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يُروى عن الحسن بن دينار.وقال أبو حاتم:متروك الحديث كذاب.وقال ابن عدي:وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه.وقال أبو خيثمة:كذاب.وذكره في الضعفاء كل من ألف فيهم[١].

الثاني:خصيب بن جحدر الكوفي،قال أحمد:له أحاديث مناكير،وهو ضعيف الحديث.وقال ابن معين:كذاب.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث[٢].

الثالث:القاسم بن عبد الرحمن الشامي،صاحب أبي أمامة قال ابن حجر:صدوق يغرب كثيراً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

١٩٦ – وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ – أي أنس – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ،أَدْرَكَهُ إِثْمُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » رواه أبو الشيخ في كتاب التوبيخ،والأصبهاني أطول منه،ولفظه قال: « مَنْ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ،فَاسْتَطَاعَ نُصْرَتَهُ فَنَصَرَهُ،نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ [أَذَلَّهُ] [٣] اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » [٤].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٥] من طريق أبان بن أبي عياش،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه [٦] وليس فيه «فَاسْتَطَاعَ نُصْرَتَهُ » والباقي بلفظه.

وهناد في الزهد[٧] نحوه. والحارث في مسنده كما في بغية الباحث للهيثمي[٨] والبغوي في شرح السنة[٩].

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[١٠]وعزاه للحارث،وأبي يعلى وقال:رواه أبو يعلى من طريق عبد الغفار،ثنا علي بن مسهر،عن أبي إسماعيل العبدي،عن أنس مرفوعاً.

قال ابن حجر عقب الحديث:"وأبو إسماعيل العبدي هو أبان المذكور قبله".

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

رمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير[١١].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيفٌ جداً؛لأن مداره على أبان بن أبي عياش فيروز البصري،أبو إسماعيل العبدي،

---

[١] المجروحين ١/٢٣١-٢٣٣،والكامل ٢/٧١٧ ،ولسان الميزان ٢/٢٠٣-٢٠٥ .

[٢] الجرح ٣/٢٩٦-٢٩٧.

[٣] في الأصل أدركه والتصويب من الترغيب والترهيب للأصبهاني.

[٤] الترغيب ٢/٣٠٥حديث٤١٩٧.

[٥] ٢/٩٠٣،حديث٢٢٠٧.

[٦] ١١/١٧٨،حديث٢٠٢٥٨.

[٧] ٣/٧٠-٧١،حديث١١٩٧.

[٨] ص ٢٤١،حديث٧٦٢.

[٩] ١٣/١٠٧،حديث ٣٥٣٠-٣٥٣١.

[١٠] ٧/٢٣٩،حديث٣٠١١.

[١١] ٦/٧٧.

[١٢] ٢/٢٣٥،حديث١٦٧٩.

متروك.تقدمت ترجمته في الحديث ٧١.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الغيبة[1]من طريق فهد بن عون،عن حماد بن سلمة[2]،عن شيخ من أهل البصرة،عن العلاء بن أنس،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه راوٍ مبهم.

ولمتن الحديث شاهد:

من حديث جابر بن عبد الله وأبي طلحة بن سهل الأنصاري رضي الله عنهم،قالا:قال رسول الله ﷺ: « ما من امرئ خذل امرءًا مسلماً في موطن تنتهك فيه حرمته،وينتقص فيه من عرضه؛إلا خذله الله ﷻ في موطن ... الحديث. وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٥٠٣.

١٩٧– وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَلْيَسَعْهُ بَيْتُهُ، وَلْيَبْكِ عَلَى خَطِيئَتِهِ،وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً [لِيَغْنَمَ] [3]وَلْيَسْكُتْ عَنْ شَرٍ فَيَسْلَمَ » رواه الطبراني، والبيهقي في الزهد[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:[5] والبيهقي في الزهد[6].كلاهما من طريق أبي اليمان،ثنا عفير بن معدان،عن سليم بن عامر،عن أبي أمامة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً ".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عفير بن معدان الحمصي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٧.

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن ابن مسعود ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « ليسعك بيتك،وابك على خطيئتك،وأملك عليك لسانك». أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[8] والأوسط:[9] من طريق جابر بن نوح،عن المسعودي،عن القاسم بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن عبد الله مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه المسعودي وقد اختلط".

قلت:وقد ذكر ابن معين،وعلي بن المديني:أن ما روى المسعودي،عن القاسم صحيح[11]. وهذا منه، لكن

---

(١) ص ١٠١-١٠٢،حديث١٠٨.

(٢) ابن دينار البصري،أبوسلمة توفي سنة ١٦٧هـــ، قال ابن حجر:ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره. التقريب ١٧٨.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في المعجم الكبير للطبراني وفي الزهد للبيهقي فيتم بدل ليغنم.

(٤) الترغيب٣/٥٠٥،حديث٤٢٠٦.

(٥) ١٩٧/٨،حديث٧٧٠٦.

(٦) ص ١٦١،حديث ٢٣٤.

(٧) ٢٣٦/٢،حديث١٧٠١.

(٨) ٢١٠/١٠،حديث١٠٣٥٣.

(٩) ٦٢/٦،حديث٥٧٩٩.

(١٠) ٢٩٩/١٠.

(١١) الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة ص ٢٩٦.

الراوي عن المسعودي هو جابر بن نوح الحماني أبو بشر الكوفي، ضعفه ابن معين،وأبو داود،والنسائي،وأبو حاتم،وغيرهم[1].

وقد تابع جابر بن نوح في روايته لهذا الحديث كل من:

١. عاصم بن علي،عن المسعودي،عن القاسم قال:قال رجل لعبد الله أوصني يا أبا عبد الرحمن .. الحديث.

أخرجه أبو نعيم في الحلية:[2] موقوفاً. وإسناده ضعيف،لأن عاصم بن علي ممن سمع من المسعودي بعد الاختلاط، ذكر ذلك الإمام أحمد والإبناسي[3].

٢.عبد الله بن المبارك، أخبرنا المسعودي، عن القاسم به مثله أخرجه ابن المبارك في الزهد[4].

٣.وكيع، عن المسعودي ،عن القاسم به أخرجه أحمد في الزهد[5]. وسماع وكيع من المسعودي قبل اختلاطه.قال أحمد:سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم[6].

وجاء الأثر بلفظ أوصى عبد الله بن مسعود ابنه عبد الرحمن فقال:« أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك،وابك علي خطيئتك،واملك عليك لسانك ».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] من طريق محمد بن النضر الأزدي،ثنا معاوية بن عمرو،ثنا زائدة،عن عبد الملك بن عمرو؛حدثني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه .. الحديث.

وجاء من طريق آخر بلفظ أن ابن مسعود أوصى أبا عبيدة ابنه بثلاث كلمات: « أي بني أوصيك بتقوى الله،وليسعك بيتك،وابك على خطيئتك،وأمسك عليك لسانك ».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: [8] من طريق محمد بن علي الصائغ،ثنا سعيد بن منصور،ثنا سفيان،عن إسماعيل بن أبي خالد قال أوصى ابن مسعود أبا عبيدة ابنه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح،إلا عبد الملك بن عمرو قال حدثني آل عبد الله: أن عبد الله أوصى ابنه".

٢.عن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : .... « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » أخرجه البخاري في صحيحه[10].

٣. عن أبي شريح العدوي مرفوعاً مثل حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه[11].

---

[1] تهذيب الكمال ٤٥٩/٤.

[2] ١٣٥/١.

[3] الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة ص ٢٨٧-٢٨٨.

[4] ص ٧٩،حديث ١٣٠.

[5] ص ١٥٦.

[6] الكواكب النيرات ص ٢٩٣.

[7] ١٦٤/٩،حديث٨٧٥٣.

[8] ١٠٥/٩،حديث٨٥٣٦.

[9] ٢٩٩/١٠.

[10] ٢٢٤٠/٥،حديث٥٦٧٢، كتاب الأدب،باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره.

[11] ٢٢٤٠/٥-٢٢٤١،حديث٥٦٧٣، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره.

٤.عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته،وبكى على خطيئته ».أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[1] والأوسط[2]من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،حدثنا عيسى بن سليمان حدثنا إسماعيل بن عياش،عن شرحبيل بن مسلم،عن ثوبان مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن ثوبان؛إلا بهذا الإسناد،تفرد به:عيسى بن سليمان، وهو ثقة سمعت عبد الله بن أحمد يقول:سمعت أبي يقول:شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين.. وقال ابن معين:إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[3]:"رواه الطبراني في الأوسط، والصغير: وحسّن إسناده". وحسنه الهيثمي[4] والسيوطي[5]أيضاً.

٥.عن عقبة بن عامر قال:قلت يا رسول الله،ما النجاة ؟ قال: « أمسك عليك لسانك،وليسعك بيتك،وابك على خطيئتك » ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٧٠ .

١٩٨– وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ » رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، ولفظه قال:« مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ،وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللهِ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ »رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس ولعله الصواب.

وروى الطبراني في الصغير، والأوسط عنه أيضاً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ » [6].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٧٤.

١٩٩– وَرُوِيَ أَيْضاً عَنْ وُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صلواتُ اللهِ عَلَيْهِ: أَرْبَعٌ لاَ يَجْتَمِعْنَ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ بِعَجَبٍ » الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت، وأبو الشيخ وغيرهما.انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[7] من طريق عبد الله بن المبارك،أخبرنا وهيب به وتمامه « الصمت وهو أول العبادة،والتواضع لله،والزهادة في الدنيا،وقلة الشيء ».

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[8] ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[9] مثله. وأبو نعيم في الحلية[10] بلفظه.

---

(1) ١/١٤٠،حديث٢١٢.

(2) ٢١/٣،حديث٢٣٤٠.

(3) ١٢٩/٤–١٣٠،حديث٤٨٧٦.

(4) مجمع الزوائد ٢٩٩/١٠.

(5) فيض القدير ٢٨٢/٤حديث٥٣٠٨.

(6) الترغيب٥٠٦/٣–٥٠٧حديث٤٢١٠.

(7) ص ٥٧٣–٥٧٤،حديث٦٤٧.

(8) ص ٢٠٧،حديث٦٢٩.

(9) ص ٥٤،حديث٩٧.

(10) ١٥٧/٨.

الحكم عليه: قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:" أثر ضعيف".

وأخرجه هناد بن السري في الزهد[2] من طريق قبيصة،عن سفيان الثوري قال:قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه: «أربعة هن عجب،ولا يحفظن إلا بعجب: الصمت.. »الحديث.

وأخرجه هناد في الزهد أيضاً [3] وابن حبان في المجروحين[4] وابن الجوزي في الموضوعات[5] كلهم من طريق العوام بن جويرية،عن الحسن مرسلاً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ".

وهذا الإسناد فيه،العوام بن جويرية،يروي عن الحسن قال ابن حبان:كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه،كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من إمارات الجرح.وذكره ابن حجر في لسان الميزان فقال: لم يكن ممن يعتمد[6].

ويشهد له حديث أنس ﷺ مرفوعاً مثله.وإسناده ضعيف،ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث ٧١٧.

٢٠٠- وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِد،عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « خَمْسٌ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ الْمُوقَفَةِ، لاَ تَكَلَّمْ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ، فَإِنَّهُ فَضْلٌ، وَلاَ آمَنُ عَلَيْكَ الْوِزْرَ،وَلاَ تَكَلَّمْ فِيمَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعاً فَإِنَّهُ رُبَّ مُتَكَلِّمٍ فِي أَمْرٍ يَعْنِيهِ قَدْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَعِيبَ، وَلاَ تُمَارِ حَلِيماً وَلاَ سَفِيهاً فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِيكَ وَإِنَّ السَّفِيهَ يُؤْذِيكَ، وَاذْكُرْ أَخَاكَ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ،وَأَعْفِهِ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يُعْفِيكَ مِنْهُ، وَاعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ يَرَى أَنَّهُ مُجَازَى بِالإِحْسَانِ مَأْخُوذٌ بِالإِجْرَامِ » رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [7].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأدب اللسان: [8] من طريق أبي محمد العتكي عبد الرحمن بن صالح[9]،حدثني أبو هارون جليس لأبي بكر بن عياش،عن محرز التيمي،عن مجاهد،عن ابن عباس.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف جداً موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: أبو هارون جليس أبو بكر بن عياش لم أجد من ترجم له.

---

(١) ٢/٢٣٩-٢٤٠،حديث١٧١٢.

(٢) ٢/٢٢،حديث١١٤٧، و٢/٨،حديث٦٠٦.

(٣) ٢/٢٢،حديث١١٤٦.

(٤) ٢/١٩٦.

(٥) ٣/١٣٥.

(٦) المجروحين٢/١٩٦،والموضوعات لابن الجوزي٣/١٣٥. ولسان الميزان٤/٣٨٥.

(٧) الترغيب٣/٥١٦حديث٤٢٣٣.

(٨) ص ٢٦٤-٢٦٥،حديث١١٤.

(٩) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي – بفتح المهملة والمثناة – الكوفي نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٣٥هـ،قال ابن حجر:صدوق يتشيع. التقريب ص ٣٤٢.

(١٠) ٢/٢٤٠،حديث١٧١٣.

الثاني: محرز بن هارون،قال البخاري:منكر الحديث،وذكر له الترمذي حديث« بادروا بالأعمال» ثم قال:"حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محرز".وقال النسائي:منكر الحديث. وقال ابن أبي حاتم:عن أبيه يروى ثلاثة أحاديث مناكير،ليس بالقوي.وقال ابن حبان:لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.وقال الدارقطني:ضعيف.وقال ابن حجر:متروك،من السابعة[1].

٢٠١ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ » رواه ابن أبي الدنيا،وأبو الشيخ وغيرهما[2].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأدب اللسان[3] من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك[4]،عن عمر بن حفص،عن عثمان بن عبد الرحمن،عن الزهري،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي يعلى في مسنده[5]. وابن أبي حاتم في العلل[6] . وتمام في فوائده كما في الروض البسام[7].والقضاعي في مسند الشهاب[8].والبيهقي في شعب الإيمان[9] كلهم بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"هذا الحديث باطل".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[10]:"جاء من حديث أنس بإسناد ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن حفص بن عمر الدوري المقري قال ابن أبي حاتم:قال أبي:مجهول.وقال الأزدي: منكر الحديث[12].

الثاني:عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الوقاصي،أبو عمرو المدني،توفي في خلافة هارون الرشيد،كذبه ابن معين،وقال البخاري،والنسائي،وأبو حاتم،وابن حجر: متروك [13].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[14] من طريق أحمد بن محمد بن نافع،نا عبيد الله بن عبد الله

---

(١) التاريخ الكبير٨/٢٢،وسنن الترمذي٤/٥٥٢،والجرح٨/٣٤٥،والكامل٦/٢٤٣٤،والميزان٣/٤٤٣،والتقريب٥٢١ .

(٢) الترغيب٣/٥١٧،حديث٤٢٢٥.

(٣) ص ١٨٤-١٨٥،حديث١١.

(٤) أبو إسماعيل المدني مولى بني الديل،المتوفى سنة ٢٠٠هـ على الصحيح، قال النسائي:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق،.تهذيب الكمال٢٤/٤٨٥-٤٨٨، والتقريب٤٦٨ .

(٥) ٦/٢٩٠،حديث٣٦٠٧.

(٦) ٢/٢٣٩،حديث٢٢٠٧.

(٧) ٣/٣٤٩، حديث١١١٣.

(٨) ١/٢٣٦حديث ٣٧١.

(٩) ٤/٢٤١،حديث٤٩٣٧.

(١٠) ٢/٧٦٧،حديث٢٨٢٢.

(١١) ٢/٢٤٠،حديث١٧١٤.

(١٢) العلل لابن أبي حاتم٢/٢٣٩، والميزان ٣/١٩١.

(١٣) تهذيب الكمال ١٩/٤٢٥-٤٢٧، والتقريب ٣٨٥.

(١٤) ٢/٢٦٤،حديث١٩٣٤.

المنكدري،نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك،عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي به مرفوعاً.
قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الزهري،إلا عثمان بن عبد الرحمن،تفرد به:ابن أبي فديك".
ولعل هذا الإسناد سقط منه عمر بن حفص بن عمر الدوري بين ابن أبي فديك وعثمان بن عبد الرحمن،لأن عثمان بن عبد الرحمن ليس له ذكر في شيوخ ابن أبي فديك،ولا ذكر لابن أبي فديك في تلاميذ عثمان بن عبد الرحمن على ما ذكره المزي.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[1] من طريق سليمان بن عمر بن سيار الرقي،عن أبيه،عن ابن أخي الزهري،عن الزهري، عن أنس مرفوعاً بلفظ « من سره أن يصحو فليلزم الصمت ».
قال العقيلي عقب الحديث:"هذا الحديث إنما يعرف بالوقاصي ليس هو من حديث ابن أخي الزهري،وقد حدث عمر بن سيار هذا ،عن ابن أخي الزهري،بما لا يعرف عنه ولا يتابع عليه،وقد روي في الصمت أحاديث بأسانيد جياد بغير هذا اللفظ".
ولمتن الحديث شواهد :
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: « من صمت نجا ». أخرجه ابن المبارك في الزهد[2]ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده[3] والدارمي في سننه[4]والترمذي في سننه[5]وابن أبي الدنيا في الصمت[6] وابن أبي عاصم في الزهد[7] وأبو الشيخ في الأمثال[8].
وأخرجه ابن وهب في الجامع [9]ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[10].
والقضاعي في مسند الشهاب[11]كلاهما من طريق عبد الله بن لهيعة،حدثني يزيد بن عمرو المعافري،عن أبي عبد الرحمن الحبلي،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.
وإسناده حسن.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[12]:"غريب لا نعرفه،إلا من حديث ابن لهيعة،وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد".وقال المنذري في الترغيب[13]:"رواه الترمذي وقال حديث

---

[1] ١٧١/٣.
[2] ص ١٤٢،حديث٣٨٥.
[3] ١٩/١١،حديث٦٤٨١.
[4] ٧٥٥/٢،حديث٢٦١٣، كتاب الرقائق،باب في الصمت.
[5] ٦٦٠/٤،حديث٢٥٠١، أبواب صفة القيامة،باب رقم ٥٠.
[6] ص ١٨٤،حديث١٠.
[7] ص ١١،حديث١.
[8] ص ١٢٥،حديث٢٠٧.
[9] ٤١٦/١،حديث٣٠٢.
[10] ٣٢٧/٢،حديث٣٨٧.
[11] ٢١٩/١،حديث٣٣٤.
[12] ٣٥٣/٦،حديث٨٨٦١.
[13] ٥١٧/٣،حديث٤٢٣٤.

غريب والطبراني ورواته ثقات." وقال النووي في الأذكار: [١]بعد عزوه للترمذي "إسناده ضعيف". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٢]: "أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو، بسند ضعيف، وقال: غريب، وهو عند الطبراني بسند جيد". وقال ابن حجر في الفتح[٣]: "أخرجه الترمذي ورواته ثقات".
ولعل من ضعف الحديث ضعفه، لأنه من رواية ابن لهيعة لكن رواه عنه ابن المبارك، وعبد الله بن وهب وقتيبة بن سعيد وسماعهم منه صحيح، وكانوا يتابعون أصوله. كما تقدم في الحديث رقم ٣١.

٢٠٢ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ[٤]، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ ». رواه مالك، والبخاري واللفظ له، والنسائي، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً فِي النَّارِ » ورواه البيهقي، ولفظه: قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لاَ يَقُولُهَا إِلاَّ لِيُضْحِكَ بِهَا أَهْلَ الْمَجْلِسِ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدُّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ » [٥]. انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ من حديث بلال بن الحارث وحديث أبي هريرة رضي الله عنهما.
أما حديث بلال فأخرجه مالك في الموطأ [٦]: من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن بلال بن الحارث مرفوعاً.
وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الصغير[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] والحاكم في المستدرك[٩]. وابن عساكر في تاريخ دمشق[١٠]. والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف[١١] من طريق مالك وابن عجلان جميعاً.
وتابع مالك في روايته لهذا الحديث كل من: محمد بن عجلان، وأبو بكر بن عياش.
متابعة ابن عجلان أخرجها الطبراني في المعجم الكبير[١٢] وابن عساكر في تاريخ دمشق[١٣].
ومتابعة أبو بكر بن عياش أخرجها هناد في الزهد[١٤].

---

(١) ص ٣٢٩.
(٢) ٧٦٥/٢، حديث ٢٨١١.
(٣) ٣٠٩/١١.
(٤) في الترغيب هنا زيادة « الْجَنَّة » ولا توجد في مسند أحمد ولا في صحيح البخاري.
(٥) الترغيب ٥١٨/٣ حديث ٤٢٣٧.
(٦) ص ٧٥٢، حديث ٥، كتاب الكلام، باب ما يؤمر به من التحفظ من الكلام.
(٧) ١٢٠/١.
(٨) ٣٦٩/١ حديث ١١٣٤.
(٩) ٤٥/١-٤٦.
(١٠) ٤١٣/١٠ حديث ٢٦٠٥.
(١١) ١٠٣/٢-١٠٤ حديث ٢٠٢٨.
(١٢) ٣٦٨/١ حديث ١١٣٣.
(١٣) ٤١٣/١٠-٤١٤ حديث ٢٦٠٦.
(١٤) ٣٤/٢ حديث ١١٥٦.

وأخرجه الحميدي في مسنده[1].وأحمد في مسنده[2].والبخاري في التاريخ الكبير[3] والأوسط[4] والصغير[5] وهناد في الزهد[6] وابن ماجة في سننه[7]والترمذي في سننه[8]والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف[9] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] والطبراني في المعجم الكبير[11].و الحاكم في المستدرك[12]والبيهقي في سننه الكبرى[13].وفي شعب الإيمان[14] والبغوي في شرح السنة[15] من طرق عن محمد بن عمرو،عن أبيه،عن جده،عن بلال مرفوعاً.

ورواه موسى بن عقبة،عن محمد بن عمرو بن علقمة،عن جده علقمة بن وقاص،عن بلال مرفوعاً.أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[16].

ورواه البخاري في التاريخ الصغير[17] والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف[18] من طريق إبراهيم بن طهمان،عن موسى بن عقبة به موقوفاً.

ورواه ابن المبارك في الزهد[19] من طريق موسى بن عقبة،عن علقمة بن وقاص الليثي،أن بلال بن الحارث فذكره مرفوعاً. ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[20] والأوسط[21] والصغير[22] والنسائي في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف[23] والطبراني في المعجم الكبير[24] وأبو

---

(١) ٤٠٥/٢،حديث٩١١.

(٢) ١٨٠/٢٥،حديث ١٥٨٥٢.

(٣) ١٠٦/٢-١٠٧.

(٤) ١٩٧/١.

(٥) ١٢٠/١.

(٦) ٣٥/٣حديث١١٥٧.

(٧) ١٣١٢/٢،حديث٣٩٦٩،كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة.

(٨) ٥٥٩/٤،حديث٢٣١٩، أبواب الزهد، باب في قلة الكلام.

(٩) ١٠٤/٢.

(١٠) ٥١٤/١،حديث٢٨٠، و٥٢١/١،حديث٢٨٧.

(١١) ٣٦٧/١-٣٦٩، حديث من ١١٢٩،١١٣٢،١١٣١،١١٣٠، ١١٣٧.

(١٢) ٤٥/١-٤٦.

(١٣) ١٦٥/٨.

(١٤) شعب الإيمان ٢٤٧/٤ حديث٤٩٥٧.

(١٥) ٣١٤/١٤حديث٤١٢٤.

(١٦) ٤١٤/١٠حديث٢٦٠٧.

(١٧) ١٢١/١.

(١٨) ١٠٤/٢.

(١٩) ص ٣٨٨حديث١٣٩٤.

(٢٠) ١٠٧/٢.

(٢١) ١٩٧/١-١٩٨.

(٢٢) ١٢١/١.

(٢٣) ١٠٤/٢.

(٢٤) ٣٦٩/١حديث١١٣٦.

نعيم في الحلية[1] والبيهقي في سننه الكبرى[2] والبغوي في شرح السنة[3] وابن عساكر في تاريخ دمشق[4].

قال النسائي عقب الحديث:"موسى بن عقبة، لم يسمع من علقمة بن وقاص".وأثبت سماعه منه البخاري في التاريخ الكبير[5] حيث قال:وقد سمع موسى بن عقبة من علقمة بن وقاص". وقال البغوي عقب الحديث:"هذا إسناد صحيح".

ورواه حماد بن سلمة،عن محمد بن عمرو،عن محمد بن إبراهيم، أنه قيل لعلقمة بن وقاص مالك لا تدخل على الأمراء ؟قال:يعني حديث حدثنيه بلال بن الحارث المزني فذكره.أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] وابن عساكر في تاريخ دمشق[7].

الحكم عليه:إسناده حسن صحيح.

قال البخاري عقب الحديثين: "والأول أصح".يعني بالأول بزيادة علقمة في الإسناد.وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:" حسن صحيح".وقال الطبراني في المعجم الكبير عقب الحديث: " أسقط مالك ومحمد بن عجلان من الإسناد علقمة بن وقاص جد محمد بن عمرو،ورواه حماد بن سلمة فخالف الناس فيه. — حيث رواه عن محمد بن إبراهيم،عن علقمة بن وقاص به —".وصححه الحاكم أيضاً على شرط مسلم.ووافقه الذهبي".وقال الحاكم عقب الحديث: — هذا حديث صحيح،وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو،وقد أقام إسناده عنه سعيد بن عامر كما أوردته عالياً،هكذا رواه سفيان الثوري،وإسماعيل بن جعفر،وعبد العزيز الدراوردي،ومحمد بن بشر وغيرهم،وقصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث،عن محمد بن عمرو،و لم يذكر علقمة بن وقاص،وهذا لا يوهن الإجماع الذي قدمنا ذكره بل يزيده تأكيداً بمتابع مثل مالك،إلا أن القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده".وقال ابن عبد البر في التمهيد[9]:"تابع مالك على مثل روايته محمد بن عجلان رواه عنه الليث بن سعد وابن لهيعة روياه عن محمد بن عجلان،عن محمد بن عمرو به..و لم يقولا: عن جده.ثم قال:

والقول عندي: فيه والله أعلم قول من قال:عن أبيه،عن جده وإليه مال الدارقطني". وقال في الاستذكار[10]:" وهو الأولى والأصح إن شاء الله ﷻ ".وقال ابن عساكر عقب الأحاديث:"قال أبو حامد[11]: لم يقم هذا الإسناد مالك بن أنس،ولا موسى بن عقبة،ترك أحدهما أباه والآخر جده".وقال

---

(١) ٨/١٨٧.

(٢) ٨/١٦٥.

(٣) ١٤/٣١٥حديث٤١٢٥.

(٤) ١٠/٤١٤حديث٢٦٠٨.

(٥) ٧/٢٩٢.

(٦) ١/٣٦٩حديث١١٣٥.

(٧) ١٠/٤١٥حديث٢٦٠٩.

(٨) ٢/١٠٣حديث٢٠٢٨.

(٩) ١٣/٤٩-٥٠.

(١٠) ٢٧/٣١٢.

(١١) هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي،حافظ خراسان النيسابوريُّ،قال الحاكم أبو عبد الله:هو واحد عصره

أيضاً:"هذه الأسانيد كلها فيها خلل،والصواب:رواية محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبيه،عن جده،عن بلال".ثم ذكر من رواه من هذا الطريق.وقال الألباني في صحيح الترغيب[١]:"حسن صحيح".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مالك في الموطأ[٢] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي صَالِحٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ موقوفاً عليه.ومن طريق مالك أخرجه ابن المبارك في الزهد[٣] وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[٤].

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[٥] من طريق صفوان بن سليم،عن عطاء بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال ابن صاعد عقب الحديث:"لا أعلم روى هذا الحديث،إلا ابن المبارك بهذا الإسناد".

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[٦] وأحمد في مسنده[٧]والبخاري في صحيحه[٨]والبيهقي في سننه الكبرى[٩] والبغوي في شرح السنة[١٠] كلاهما من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ـــ يَعْنِي ـــ ابْنَ دِينَارٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي صَالِحٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الدار قطني في العلل[١١]:"اختلف فيه عن عبد الله بن دينار فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.. مرفوعاً وخالفه مالك بن أنس فرواه عن عبد الله بن دينار ... موقوفاً،وهو المحفوظ".وقال ابن عبد البر في التمهيد[١٢]:"هكذا هذا الحديث موقوفاً في الموطأ على أبي هريرة،وقد أسنده عن مالك من لا يوثق به... ولا يصح عن مالك رفعه فيما أحسب".وقال الألباني في الضعيفة[١٣]:" وهذا إسناد ضعيف وله علتان:

الأولى:سوء حفظ عبد الرحمن هذا مع كونه قد احتج به البخاري،فقد خالفوه وتكلموا فيه من قبل حفظه وليس في صدقه.قال ابن معين:حدث يحيى القطان عنه،وفي حديثه عندي ضعف.وقال الفلاس: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء قط رواه ابن عدي.وقال أبو حاتم:فيه لين،يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال ابن حبان:كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته،لا يجوز

حفظاً وإتقاناً ومعرفة.وقال الخطيب:ثبت حافظ متقن. السير ١٥/٣٧-٣٩.

(١) ٣/٩٥حديث٢٨٧٦.

(٢) ص ٧٥٢،حديث٦،كتاب الكلام، باب ما يؤمر به من التحفظ من الكلام.

(٣) ص ٣٨٧حديث١٣٩٢.

(٤) ص ٢٣٥-٢٣٦،حديث٧٢.

(٥) ص ٢٨٢حديث٩٤٨.

(٦) ص ٣٨٧-٣٨٨حديث١٣٩٣.

(٧) ١٤/١٣٥،حديث ٨٤١١،

(٨) ٥/٢٣٧٧،حديث٦١١٣، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان.

(٩) ٨/٢٦٥.

(١٠) ١٤/٣١٣حديث٤١٥٣.

(١١) ٨/٢١٤، السؤال رقم ١٥٢٥.

(١٢) ١٧/١٤٣-١٤٤.

(١٣) ٣/٤٦٣حديث١٢٩٩.

الاحتجاج بخبره إذا انفرد.وقال ابن عدي:وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه،وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.وقال الدارقطني:خالف فيه البخاري الناس،وليس بمتروك.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ من السابعة[١].

والثانية:مخالفة الإمام مالك في رفعه حيث ذكره موقوفاً وزاد في « الْجَنَّةِ » فرواية مالك هذه موقوفاً مع هذه الزيادة يؤكد أن عبد الرحمن لم يحفظ الحديث فزاد في إسناده فجعله مرفوعاً إلى النبي ﷺ ونقص من متنه ما زاده جبل الحفظ الإمام مالك رحمة الله تعالى،وثمة دليل آخر على قلة ضبطه أن في الحديث زيادة شطر آخر بلفظ «وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ...». وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف".

ولفظ البيهقي قال فيه الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف جداً".

٢٠٣-وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوباً،أَكْثَرُهُمْ كَلَاماً فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ » رواه أبو الشيخ في الثواب[٤].انتهى

التخريج: لم أجده في كتب أبي الشيخ المطبوعة وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[٥] من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر،حدثنا عصام بن طليق،عن شعيب،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في العلل[٦]والذهبي في الميزان[٧] في ترجمة عصام بن أبي عصام بنحوه

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

رمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[٨].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أبو معاذ سكن بغداد،قال ابن أبي حاتم:أدركه أبي ولم يكتب عنه،وقال:روى عن أبي الزناد،وعلي بن ثابت،وروى عنه الحسن بن الصباح البزار،وعمرو بن شبة النمري.ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١٠].

الثاني:عصام بن طليق،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبوزرعة:ضعيف الحديث.وقال ابن حبان:كان ممن يأتي بالمعضلات عن قوم أثبات[١١].

---

(١) الجرح٥/٢٥٤،والمجروحين٢/٥١-٥٢،والكامل٤/١٦٠٧،وتهذيب الكمال١٧/٢٠٨،والتقريب ص٣٤٤.
(٢) ٢/٢٤٠حديث١٧١٥.
(٣) ٢/٢٤١حديث١٧١٥.
(٤) الترغيب٣/٥٢١حديث٤٢٤٦.
(٥) ٣/٤٢٤.
(٦) ٢/٢١٦.
(٧) ٣/٦٧.
(٨) ٢/٨١.
(٩) ٢/٢٤٣،حديث١٧٢١.
(١٠) الجرح٤/٩٢ .
(١١) الجرح ٧/٢٥، والميزان ٣/٦٧، وذيل تاريخ بغداد ١٧/٢٦٣.

الثالث: شعيب بن العلاء الراوي عن أبي هريرة قال العقيلي: مجهول بالنقل[1].

وتابع سعيد بن عبد الحميد، محمد بن بكار الريان[2] أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد[3] بسنده إلى محمد بن بكار الريان، ثنا عصام بن طليق به بزيادة في أوله قال أبو هريرة: « اعلموا أيها الناس إن أكثر الناس... » الحديث وقال: "هكذا مرسلاً وقد رفعه أبو هريرة" ثم ساقه مرفوعاً.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير[4] وعزاه لابن لال، وابن النجار، عن أبي هريرة، والسجزي في الإبانة، عن عبد الله بن أبي أوفى، وأحمد في الزهد، عن سلمان موقوفاً.

وللحديث شواهد موقوفة إلا قوله « فِيْمَا لاَ يَعْنِيْهِ » لا شاهد لها .

١. عن سلمان ﷺ قال: « أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة، أكثرهم كلاماً في معصية الله ». أخرجه وكيع في كتاب الزهد[5] وأحمد في الزهد[6]. وابن أبي الدنيا في الصمت[7]. وأبو نعيم في الحلية[8] كلهم من طريق الأعمش، عن شمر بن عطية[9]، عن سلمان موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10] من طريق الأعمش، عن شمر، عن بعض أشياخه، عن سلمان موقوفاً.

٢. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: « أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة، أكثرهم خوضاً في الباطل ». أخرجه وكيع في الزهد[11] من طريق الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة الفزاري، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: الإمام أحمد في الزهد[12] إلا أنه قال خطايا بدل ذنوباً. وهناد بن السري في الزهد[13] مثله. والطبراني في المعجم الكبير[14] مثله.

وهو حديث موقوف وإسناده صحيح. قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[15]: "رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني موقوفاً على ابن مسعود بسند صحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[16]: "رواه الطبراني ورجاله ثقات".

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤٢٤.

(٢) الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي، المتوفى سنة ٢٣٨هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص٤٧٠.

(٣) ١٧/٢٦٢.

(٤) ٢/٨١.

(٥) ٢/٥٤٦، حديث ٢٨٣.

(٦) ص ١٥٠.

(٧) ص ٢٢٨، حديث ٧٥.

(٨) ١/٢٠٢.

(٩) شِمْر بكسر أوله وسكون الميم، ابن عطية الأسدي، الكاهلي، قال ابن حجر: صدوق من السادسة. التقريب ص٢٦٨.

(١٠) ٧/١٢٠، حديث ٣٤٦٥٩.

(١١) ٢/٥٤٧، حديث ٢٨٤.

(١٢) ص ١٦٠.

(١٣) ٣/١٤، حديث ١١٣٥.

(١٤) ٩/١٠٨، حديث ٨٥٤٧.

(١٥) ٢/٧٧٥، حديث ٢٨٥٠.

(١٦) ١٠/٣٠٣.

وجاء من طريق آخر عن ابن مسعود ﷺ أخرجه ابن المبارك في الزهد[1] من طريق مالك بن مغول،عن عبد الملك بن أبجر،عن ابن مسعود مثل لفظ أحمد في الزهد.

٣.عن قتادة قال:قال رسول الله ﷺ : « إن أعظم الناس خطايا يوم القيامة، أكثرهم خوضاً في الباطل ».

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[2]من طريق علي بن الجعد،أخبرنا أبو جعفر الرازي،عن قتادة مرسلاً.

وإسناده صحيح إلى من أرسله.قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]:"أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث قتادة مرسلاً،ورجاله ثقات". وحسنه السيوطي كما في فيض القدير وأقره المناوي [4].

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٢٠٤- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلاَ نَمِيمَةٍ وَلاَ كَهَانَةٍ، وَلاَ أَنَا مِنْهُ » ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ [الأحزاب ٥٨] رواه الطبراني، وتقدم في باب إجلال العلماء[5] حديثه أيضاً، عن النبي ﷺ : « لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، إِلاَّ ثَلاَثَ خِلاَلٍ، أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُون » الحديث[6].انتهى

<u>التخريج</u>: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٨٧.

وحديث لا أخاف تقدم من حديث أبي مالك الأشعري وليس من حديث عبد الله بن بسر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] ومسند الشاميين[8] من طريق هاشم بن مرثد،ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش،حدثني أبي،عن ضمضم بن زُرْعَة [9]،شريح بن عبيد،عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه محمد بن إسماعيل بن عياش،عن أبيه،و لم يسمع من أبيه".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:هاشم بن مرثد الطبراني،مولى بني العباس،المتوفى في شوال سنة ٢٧٨هـ، مختلف فيه:قال أبو يعلى الخليلي:ثقة لكنه صاحب غرائب.وقال ابن حبان:ليس بشيء .وقال الذهبي:وما هو بذاك المجود [11].

---

(1) ص ١٤٠،حديث٣٧٨.

(2) ص ٢٣٧-٢٣٨، حديث ٧٤.

(3) ٧٧٥/٢،حديث ٢٨٥٠.

(4) ٤٢٦/٢.

(5) قلت:تقدم في الترغيب والترهيب ١٥٢/١،حديث ١٧٦،ولكن ليس من حديث عبد الله بن بسر ولكن من حديث أبي مالك الأشعري.

(6) الترغيب٣/٥٢٥-٥٢٦،حديث٤٢٥٦.

(7) ٣٣٢/٣،حديث٣٤٤٢.

(8) ٤٤٣/٢،حديث١٦٦٥.

(9) ابن ثُوَب،بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة،الحضرمي،الحمصي،قال ابن حجر:صدوق يهم من السادسة.التقريب ص٢٨٠.

(10) ١٢٨/١.

(11) الإرشاد لأبي يعلى الخليلي٤٨٤/٢،والميزان٢٩٠/٤، وسير أعلام النبلاء٢٧٠/١٣.

الثاني:محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي،قال أبو داود: لم يكن بذاك.وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً حملوه على أن يحدث عنه فحدث.وقال ابن حجر:عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع من العاشرة[1].

الثالث: شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقرائي،أبو الصلت،الشامي الحمصي، المتوفى بعد المائة،قال أبو حاتم:شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري،مرسل.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

٢٠٥- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً،وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً» الحديث. رواه أحمد، والبيهقي، وتقدم بتمامه في الإخلاص[2].انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[3]والبيهقي في شعب الإيمان[4] كلاهما من طريق بَقِيَّةَ،قَالَ:وأَخْبَرَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ،عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ : مرفوعاً وتمام الحديث «وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً، فَأَمَّا الأُذُنُ فَقَمِعٌ وَالْعَيْنُ بِمُقِرَّةٍ لِمَا يُوعَى الْقَلْبُ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا».

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطبراني في مسند الشاميين[5]،وابن السني في الطب[6]وأبو نعيم في الحلية:[7] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[8].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث خالد،تفرد به:بحير عنه."وقال المنذري في الترغيب[9]:"في إسناده احتمال للتحسين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه أحمد وإسناده حسن".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[11] ولم يتعقبه المناوي.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:بقيه بن الوليد الكلاعي الحمصي،كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين،ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة: وهم من لا يقبل من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع، ولم يصرح هنا بالسماع [13].

---

(١) الجرح٧/١٨٩-١٩٠،وسؤالات أبي عبيد الآجري٢/٢٣١،والتقريب ص٤٦٨.

(٢) الترغيب٣/٥٣٠،حديث٤٢٦٤.

(٣) ٣٣/١٣٦،حديث ٢١٢٩٠.

(٤) ١/١٣٢،حديث١٠٨.

(٥) ٢/١٧٧،حديث ١١٤١.

(٦) انظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي١/٩٧.

(٧) ٥/٢١٦.

(٨) ١/٧٤-٧٥،حديث١٠١.

(٩) ١/٦٣،حديث١٤.

(١٠) ١٠/٢٣٢.

(١١) ٤/٥٠٤.

(١٢) ٢/٢٤٨،حديث١٧٣١.

(١٣) تعريف أهل التقديس ص ١٢١.

الثاني:خالد بن معدان الكلاعي الحمصي،أبو عبد الله، المتوفى سنة ١٠٣هـ، وقيل بعد ذلك،قال المزي: لم يسمع من أبي ذر.وقال ابن حجر:ثقة عابد يرسل كثيراً [1].

الترغيبُ في التواضعِ،والترهيبُ من الكِبْرِ والعُجْبِ والافْتِخارِ

٢٠٦- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" مَنْ تَوَاضَعَ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللهُ، وَمَنْ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ اللهُ " رواه الطبراني في الأوسط[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3]من طريق محمد بن عبد الرحمن أبو السائب المخزومي،ثنا علي بن غزوان الحراني،ثنا عبد العظيم بن حبيب،ثنا أبو معشر،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن المقبري،إلا أبو معشر،تفرد به:عبد العظيم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"فيه عبد العظيم بن حبيب،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب: [5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة:

الأول:محمد بن عبد الرحمن أبو السائب المخزومي لم أجد من ترجم له.

الثاني:علي بن غزوان الحراني هو علي بن إبراهيم بن غزوان الغنوي،المتوفى سنة ٢٦٤هـ، ذكره ابن حبان في الثقات.ولم أجد من وثقه غيره[6].

الثالث:عبد العظيم بن حبيب بن رغبان أبو بكر الحمصي،قال الدارقطني:ليس بثقة.وقال الذهبي:متروك[7].

الرابع:أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ــ بكسر المهملة وسكون النون ــ المدني مولى بني هاشم،المتوفى سنة ١٧٠هـ،قال ابن معين:ليس بالقوي.وقال أحمد:صدوق لا يقيم الإسناد.وقال البخاري:منكر الحديث. وقال ابن مهدي:تعرف وتنكر.وقال أبو زرعة:صدوق في الحديث،وليس بالقوي.وقال أبو حاتم:ليس بقوي في الحديث.وقال ابن حبان:كان ممن اختلط في آخر عمره. وقال ابن عدي:يكتب حديثه مع ضعفه.وقال ابن حجر:ضعيف أسن واختلط [8].

٢٠٧- وَرُوِيَ عَنْ كُرَيْبٍ،قَالَ:كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي زُقَاقِ أَبِي لَهَبٍ،[9]فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، بَلَغْنَا

---

[1] تهذيب الكمال١٦٨/٨،والتقريب ص١٩٠.

[2] الترغيب٥٣٤/٣حديث٤٢٧٣.

[3] ٣٥٤/٧،حديث٧٧١١.

[4] ٨٢/٨.

[5] ٢٥٠/٢،حديث١٧٣٥.

[6] الثقات لابن حبان٤٧٦/٨.

[7] الميزان٦٣٩/٢،والمشتبه للذهبي٣٢٠/١،ولسان الميزان٤٠/٤.

[8] التاريخ الكبير١١٤/٨،والمجروحين٦٠/٣،والتهذيب٤١٩/١٠،والتقريب ٥٥٩،والكواكب النيرات ص٥٠٨.

[9] الزقاق:بضم أوله،وآخره مثل ثانيه،وهو في الأصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة،وأهل الحجاز يؤنثونه وبنو تميم يذكرونه.معجم البلدان١٤٤/٣،ولم أجد من وصف مكان زقاق أبي لهب في كتب البلدان وكتاب معجم الحجاز.

مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتَ: أَلَتَ عِنْدَهُ الآنَ،فَقَالَ:حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ،قَالَ:بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ،وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفَيْهِ،وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ،إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[١] فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » رواه أبو يعلى[٢].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٣]من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي،عن ابن كريب،عن أبيه، وهذا الإسناد أخرجه البزار كما في كشف الأستار[٤] مختصراً نحوه.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"فيه رشدين بن كريب،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب:[٦]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر،فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، مختلف فيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثاني:رشدين بن كريب قال أحمد،والبخاري:منكر الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن أبي هريرة ﷺ،أن رسول الله ﷺ قال: « بينما رجل يمشي في حلة، تعجبه نفسه، مرجل جمته[٧]، يختال[٨] في مشيته، إذ خسف الله به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة » أخرجه البخاري في صحيحه[٩] ومسلم في صحيحه [١٠] كلاهما من طريق محمد بن زياد،عن أبي هريرة مرفوعاً.

٢.عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ نحو حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه[١١] والنسائي في سننه[١٢] كلاهما من طريق الزهري،عن سالم بن عبد الله بن عمر،عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

٣.عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « بينا رجل ممن كان قبلكم، خرج في بردين أخضرين يختال فيهما، أمر الله ﷻ الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ».

أخرجه أحمد في مسنده[١٣] من طريقين الأول:من طريق الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً

---

[١] يتجلجل:بجيمين،أي يغوص وينزل فيها. الترغيب ٥٤٢/٣.

[٢] الترغيب٥٤٣/٣،حديث٤٣٠٠.

[٣] ٥٧/١٢-٥٨،حديث٦٦٩٩.

[٤] ٣٦٣/٣،حديث٢٩٤٩.

[٥] ١٢٥/٥.

[٦] ٢٥١/٢،حديث١٧٤١.

[٧] مرجل جمته: أي ممشط الترغيب ٥٤٣/٣.

[٨] الخيلاء بضم الخاء المعجمة وتكسر،وبفتح الياء ممدوداً:هو الكبر والعجب. الترغيب٥٤٢/٣.

[٩] ٢١٨٢/٥،حديث٥٤٥١،كتاب اللباس،باب من جر ثوبه من الخيلاء.

[١٠] ١٦٥٣/٣،حديث٢٠٨٨،كتاب اللباس،باب تحريم جر الثوب خيلاء.

[١١] ٢١٨٢/٥،حديث٥٤٥٤،كتاب اللباس،باب من جر ثوبه من الخيلاء.

[١٢] ٢٠٦/٨،حديث٥٣٢٦،كتاب الزينة،باب التغليظ في جر الإزار.

[١٣] ٤٥٢/١٧،حديث١١٣٥٦، و١٧/ ٤٥٠،حديث١١٣٥٢.

والثاني:من طريق فراس،عن عطية به. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] من ثلاثة طرق الأول:من طريق الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد مرفوعاً.والثاني:من طريق من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية به.والثالث:من طريق عبد الله بن عثمان،ثنا أبو حمزة،عن مطرف،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب[2]:"رواه أحمد والبزار بأسانيد رواة أحدها محتج بهم في الصحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أحمد والبزار بأسانيد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح".

٤.عن عبد الله بن عمرو قال:قال رسول الله ﷺ : بينما رجل .. الحديث أخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق ابن فضيل،عن عطاء بن السائب،عن أبيه،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً وأخرجه هناد في الزهد[5] عن أبي الأحوص،عن عطاء بن السائب به بلفظ « خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال.. » الحديث ومن طريق هناد أخرجه الترمذي في سننه[6] بلفظه.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:" صحيح".

٥.عن جابر رضي الله عنهما، « أن رجلاً كان في حُلَّة حمراء، فتبختر واختال فيها، فخسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ».

قال المنذري في الترغيب[8]:"رواه البزار، ورواته رواة الصحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"روه البزار،ورجاله رجال الصحيح".

٢٠٨– وَرُوِيَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: بِئْسَ الْعَبْدُ عبدٌ تَخَيَّلَ واخْتَالَ،ونَسِيَ الكَبِيرَ الْمُتعالَ،بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ واعْتَدَى،ونَسِيَ الْجَبَّارَ الأَعْلَى،بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا ونَسِيَ المَقَابِرَ وَالْبِلَى،بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَى وَطَغَى،ونَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى،بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بالدِّين [بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّين][10] بالشُّبُهَاتِ[11] بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ،بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يُضِلُّهُ،بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ » رواه الترمذي،وقال: حديث غريب.

---

[1] ٣/ ٣٦٤حديث٢٩٥١–٢٩٥٣.

[2] ٣/ ٥٤٢،حديث٤٢٩٧.

[3] ٥/ ١٢٦.

[4] ١١/ ٦٤٦،حديث٧٠٧٤.

[5] ٢/ ٢٠٩،حديث٨٥٣.

[6] ٤/ ٦٥٥،حديث٢٤٩١،أبواب صفة القيامة،باب ٤٧.

[7] ٦/ ٢٩٩حديث٨٦٤٣.

[8] ٣/ ٥٤٢،حديث٤٢٩٨.

[9] ٥/ ١٢٦.

[10] ما بين المعقوفتين من سنن الترمذي وليس في الترغيب.

[11] في الأصل الشهوات قال الناجي في عجالة الإملاء: ص ٤٦٧،هو تصحيفٌ بلا شك،وإنما هو « بالشبهات »،وهو لفظ الترمذي، وكذا لفظ الطبراني في المختصر الذي قدمه للمصنف في الورع وترك الشبهات،من كتاب البيع: « عبد يستحل المحارم بالشبهات ».

ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همّاز الغطفاني أخصر منه،وتقدم [1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2]من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث[3]،حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفي،حدثني زيد الخثعمي،عن أسماء بنت عميس الخثعمية مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في السنة [4]مختصراً.والحاكم في المستدرك[5] بلفظه. والبيهقي في شعب الإيمان[6]نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"غريب لا نعرفه؛إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي".وقال الحاكم في المستدرك عقب الحديث:"هذا حديث ليس في إسناده أحدٌ منسوب إلى نوع من الجرح،وإذا كان هكذا فإنه صحيح".وتعقبه الذهبي فقال:"إسناده مظلم".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:بعد أن ذكر كلام الترمذي "ورواه الحاكم في المستدرك وصححه،ورواه البيهقي في الشعب من حديث نعيم بن حماد وضعفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:هشام بن سعيد أبو إسحاق الكوفي،نزيل البصرة،قال أحمد:لا أعرفه.وقال ابن معين:ليس بشيء. وذكره ابن حبان في الثقات.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:له حديث ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه.وقال ابن حجر:ضعيف من الثامنة[10].

الثاني: زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي قال ابن حجر: مجهول من الثالثة[11].

وأما حديث نعيم بن همّاز الغطفاني فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[12]مختصراً.وابن عدي في الكامل[13]ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[14].كلاهما من طريق يحي بن زياد الرقي،حدثنا طلحة بن زيد،عن ثور بن يزيد[15]،عن شريح بن عبيد ــ وقال ابن سنان،عن يزيد بن شريح،عن نعيم

---

[1] الترغيب٣/٥٤٤-٥٤٥،حديث٤٣٠٤،وحديث نعيم بن همار تقدم في الترغيب ٢/٥٤٧-٥٤٨،حديث٢٥٩٩.

[2] ٤/٦٣٢،حديث٢٤٤٨،أبواب صفة القيامة، باب ١٧.

[3] ابن سعيد العنبري مولاهم،التَّنُّوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة،أبو سهل البصري،المتوفى سنة ٢٠٧هـ،قال ابن حجر:صدوق ثبت في شعبة.التقريب ص٣٥٦.

[4] ١/١١،حديث١٠.

[5] ٤/٣١٦.

[6] ٦/٢٨٧،حديث٨١٨١.

[7] ١١/٢٥٩حديث١٥٧٥٥.

[8] ٢/٩٤٩،حديث٣٤٥٦.

[9] ٢/٢٥٢،حديث١٧٤٢.

[10] الجرح٩/١٠٤،والثقات ٧/٥٨٥،والكامل لابن عدي٧/٢٥٧٤،وتهذيب الكمال٣٠/١٢٨، والتقريب٥٧٠.

[11] التقريب ص ٢٢٤.

[12] ١/١٠،حديث٩.

[13] ٤/١٤٢٩.

[14] ٦/٢٨٨،حديث٨١٨٢.

[15] الكلاعي،أبو خالد الرحبي،سئل يحي القطان عنه فقال:ليس في نفسي منه شيء.وقال الإمام أحمد:ليس به بأس.وقال

بن همَّاز مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف جداً.قال ابن عدي عقب الحديث:"هذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس،عن النبي ﷺ ومن هذا الطريق لم يروه،إلا طلحة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"فيه طلحة بن زيد الرقي،وهو ضعيف". وقال أبو حاتم:منكر الحديث ضعيف الحديث،لا يكتب حديثه.وقال الذهبي:روى عن هشام بن عروة،والأوزاعي،ضعفوه.وقيل: كان يكذب[2].

الترغيبُ في الصِّدق والترهيبُ من الكذب

٢٠٩ - وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ،وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ الرِّزْقَ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ » رواه الأصبهاني[3].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[4]من طريق أحمد بن علي بن خلف،أنبأنا أبويعلى المهلبي،ثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن عبدوس الأنماطي،ثنا إبراهيم بن أحمد الهروي صاحب الموطأ،ثنا أبو سلمة:يحيى بن المغيرة المخزومي،حدثني أخي محمد بن المغيرة،عن أبيه،عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري الوقاصي،عن سهيل بن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل: [5]من طريق محمد بن منير،ثنا سعدان بن نصر،ثنا خالد بن إسماعيل المخزومي،عن عثمان بن عبد الرحمن،عن ابن سهيل — وهو نافع بن مالك[6] — عن أبيه[7]، عن أبي هريرة مرفوعاً وزاد « ولله في خلقه قضاء بين قضاء نافذ وقضاء محدث،وللأنبياء على العلماء فضلُ درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل درجة».

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال ابن عدي عقب الحديث:"هذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير،ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وتبينتُ أنها موضوعات كلها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"موضوعٌ".

وهذا الإسناد موضوع،لأن مدار الإسناد بن علي عثمان بن عبد الرحمن الزهري الوقاصي،وهو متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠١.وبقية رجال الإسناد لم أجد من ترجم لهم .

وبعض متن الحديث له شاهد:

ابن معين:ثقة.وقال أبو حاتم:صدوق حافظ. الجرح٢/٤٦٨.

(١) ١٠/٢٣٤.

(٢) الجرح٤/٤٧٩-٤٨٠،والمغني في الضعفاء للذهبي١/٤٥١.

(٣) الترغيب٣/٥٦٣-٥٦٤حديث٤٣٣٨.

(٤) ١/٢٠٢-٢٠٣،حديث ٤٢٠.

(٥) ٣/٩١٣.

(٦) ابن أبي عامر الأصبحي،التيمي،أبو سهيل المدني،قال ابن حجر:ثقة من الرابعة،مات بعد الأربعين أي ومائة.التقريب ص٥٥٨.

(٧) مالك بن أبي عامر الأصبحي،قال ابن حجر:سمع من عمر،ثقة من الثالثة.مات سنة ٧٤هـ،على الصحيح.التقريب ص٥١٧.

(٨) ٢/٢٥٧،حديث١٧٥٧.

عن أنس ﷺ ،قال:قال رسول الله ﷺ :من أحبَّ أن يُمَدَّله في عمره،وأن يزاد له في رزقه،فليبر والديه، وليصل رحمه » أخرجه أحمد في مسنده[1]وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[2].وأبو نعيم في الحلية[3].كلهم من طريق حزم بن أبي حزم القطعي،عن ميمون بن سياه[4]،قال سمعت أنس مرفوعاً.

ترهيب ذي الوجهين وذي اللّسانَيْن

٢١٠– وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،قَالَ: « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت، والطبراني، والأصبهاني، وغيرهم[5].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[6]من طريق إسماعيل بن مسلم،عن الحسن،وقتادة،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[7] بلفظه.

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[8] من طريق إسماعيل بن مسلم،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً مثله. وهذا الإسناد أخرجه كل من: البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9]وأبي نعيم في الحلية[10]والقضاعي في مسند الشهاب[11]مثله.وذكره ابن حجر في المطالب العالية[12]وعزاه لابن أبي عمر في مسنده مثله.وكذا البوصيري في إتحاف الخيرة[13].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:" فيه إسماعيل بن مسلم،وهو ضعيف".وقال البوصيري عقب الحديث"مدار إسناده على إسماعيل بن مسلم المكي،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[15]:"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه إسماعيل بن مسلم البصري ثم المكي المجاور،أبو إسحاق،قال أحمد،وغيره:

---

(1) ٩٣/٢١،حديث١٣٤٠١،و٢١٨/٢١–٢١٩،حديث١٣٨١١،و٤٢/٢٠–٤٤،حديث١٢٥٨٨.

(2) ص ٦٢،حديث٢٤٤.

(3) ١٠٧/٣.

(4) بكسر المهملة بعدها تحتانية،أبو بحر البصري،قال الذهبي:وثقه أبو حاتم،والبخاري،وقال أبو داود:ليس بذاك.وضعفه ابن معين.وقال ابن حجر:صدوق عابد يخطئ،من الرابعة. الميزان٢٣٣/٤ ،والتقريب٥٥٦ .

(5) الترغيب٥٦٨/٣،حديث٤٣٥١.

(6) ص ٢٧٤،حديث٢٨٢.

(7) ١٥٩/٥،حديث٢٧٧١و٢٧٧٢.

(8) ٨٥/١–٨٦،حديث١٢٩.

(9) ٤٢٨/٢،حديث٢٠٢٥.

(10) ١٦٠/٢.

(11) ٢٨٤/١،حديث٤٦٣.

(12) ٢١٠/٧،حديث٢٩٦٧.

(13) ٤٤٩/١٠،حديث١٠١٩٢.

(14) ٩٥/٨.

(15) ١٢٩/٣،حديث٢٩٥٠.

منكر الحديث.وضعفه أبوزرعة.وقال النسائي،وغيره:متروك.وقال ابن عدي:أحاديثه غير محفوظة،عن أهل الحجاز،والبصرة،والكوفة،إلا أنه ممن يكتب حديثه.وقال ابن حجر:ضعيف الحديث من الخامسة [١].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢]من طريق مقدام،ثنا أسد[٣]،ثنا أيوب بن خوط،ثنا قتادة به.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن أيوب؛إلا أسد ولا رواه عن قتادة؛إلا أيوب،وإسماعيل بن مسلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:"فيه مقدام بن داود،وهو ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول:مقدام بن داود بن عيسى الرعيني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني:أيوب بن خوط،أبو أمية البصري،وهو الذي يقال له:أيوب الحبطي،قال البخاري:تركه ابن المبارك، وغيره.وقال يحيى:لا يكتب حديثه.وقال النسائي،والدارقطني،وجماعة:متروك.وقال الأزدي: كذاب[٤].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: [٥]من طريق أبي حفص العبدي،عن ثابت،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛فيه أبو حفص عمر بن حفص العبدي،قال أحمد:حرقنا حديثه.وقال النسائي:متروك[٦].

ويشهد له:

١.عن سعد بن أبي وقاص ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ ،يقول: « ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار» أخرجه الطبراني في الأوسط[٧] من طريق محمد بن علي الصائغ،ثنا خالد بن يزيد العُمري،ثنا سعيد بن مسلم بن بانك [٨]،عن سعيد بن أبي أويس،عن ابن كعب،عن سعد بن أبي وقاص، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً،قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن سعد،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:خالد بن يزيد العمري".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه خالد بن يزيد العمري،وهو كاذب".تقدمت ترجمته في الحديث١٨٤.

٢.عن عمار بن ياسر ﷺ،قال: قال رسول الله ﷺ: « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار» أخرجه البخاري في الأدب المفرد[١٠] مثله.والدارمي في سننه[١١]وأبو داود في

---

[١] الكامل لابن عدي ٢٨٢/١،والميزان٢٤٨/١-٢٥٠، والتقريب ١١٠.

[٢] ٣٦٥/٨،حديث٨٨٨٥.

[٣] ابن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، مات سنة ٢١٢هـ . التقريب١٠٤ .

[٤] التاريخ الكبير٤١٤/١،والمجروحين١٦٦/١،والميزان٢٨٦/١.

[٥] ١٠٣/١٢.

[٦] المغني في ضعفاء الرجال للذهبي ٣٧/٢.

[٧] ٢٣٤/٦،حديث٦٢٧٨.

[٨] قال ابن معين:صالح.وقال أحمد،وأبو حاتم،وابن حجر:ثقة.من السادسة.الجرح٦٤/٤،والتقريب٢٤١.

[٩] ٩٥/٨.

[١٠] ص ٤٤٤،حديث١٣١٠، باب إثم ذي الوجهين.

[١١] ٧٧٠/٢،حديث٢٦٦٢، كتاب الرقاق،باب ما قيل في ذي الوجهين.

سننه[1]وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه[2]وأبو يعلى في مسنده[3] مثله والبيهقي في سننه الكبرى[4]كلهم من طريق شريك،عن الركين،عن نعيم بن حنظلة،عن عمار بن ياسر مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده حسن

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]:"إسناده حسن".ونقل ابن حجر في التهذيب[6] في ترجمة نعيم بن حنظلة عن علي ابن المديني أنه قال:في هذا الحديث "إسناده حسن".

٣.عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً نحو حديث عمار أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] وأبو نعيم في الحلية[8] كلاهما من طريق رواد بن الجراح،ثنا عباد بن عباد أبو عتبة [9]،عن الأوزاعي،عن يحيى بن عبيد الله،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف،فيه رواد بن الجراح العسقلاني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

٤.عن جندب قال:قال رسول الله ﷺ :من كان له وجهان في الدنيا.. الحديث أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[10] من طريق محمد بن غالب بن حرب تمتام[11]،ثنا سليمان بن خالد النواء،ثنا عبد الحكيم بن منصور،ثنا محمد بن جحادة[12]،عن سلمة بن كهيل،قال: سمعت جندب مرفوعاً.

٥.عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: « ذا اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة ».أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[13]والطبراني في المعجم الكبير[14] كلاهما من طريق المسعودي،عن مالك،عن أسماء بن خارجه،عن أبيه قال:سمعت عبد الله موقوفاً.وعزاه البوصيري في إتحاف الخيرة[15] إلى مسدد.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[16]:"فيه المسعودي وقد أختلط وبقية رجاله ثقات".وقال البوصيري عقب الحديث:"رواه مسدد بسند ضعيف لجهالة بعض رواته".

- وهذا الإسناد صحيح،وما قاله الهيثمي رحمه الله غير مسلم؛لأنه رواه عن المسعودي وكيع وأبو نعيم وسماعهما منه،كان قبل اختلاطه.قال الإمام أحمد:سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وأبو نعيم

---

(1) ٥/١٩١،حديث٤٨٧٢،كتاب الأدب،باب في ذي الوجهين.

(2) ص ٢١٦،

(3) ٣/١٩٣،حديث١٦٢٠، و٣/٢٠٤،حديث١٦٣٧.

(4) ١٠/٢٤٦.

(5) ٢/٨٣٠،حديث٣٠٤٩.

(6) ١٠/٤٦٣.

(7) ٧/٥،حديث٦٦٨٥.

(8) ٨/٢٨٢.

(9) من أهل فارس سكن الشام،قا ل ابن معين:عباد الخواص الذي كان ينزل الرملة،ثقة.الجرح٦/٨٣.

(10) ص ١٤٠،حديث٢٩٧.

(11) أبو جعفر التمتام بغدادي ويعرف بتمتام،قال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد وهو صدوق.الجرح٨/٥٥.

(12) الأودي الكوفي،قال أحمد:من الثقات،وقال ابن معين:ثقة.وقال أبو حاتم:ثقة صدوق.الجرح٧/٢٢٢.

(13) ٥/٢٢٤،حديث ٢٥٤٦٧.

(14) ٩/٢٧٢-٢٧٣،حديث٩١٦٨.

(15) ١٠/٤٤٩-حديث١٠١٩١.

(16) ٨/٩٦.

أيضاً وإنما اختلط المسعودي ببغداد،ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد[1].

الترغيبُ في قَتْلِ الوَزَغِ وما جاء في قتلِ الحيَّاتِ وغيرِها مما يُذكر

٢١١- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ،فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيبِهِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلاً[2] مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ »رواه أحمد،وأبو يعلى،والطبراني،مرفوعاً وموقوفاً،والبزار،إلا أنه قال: « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَباً » [3].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[4]وأبو يعلى في مسنده[5]مثله إلا أنه قال: « بِعُصَيَّةٍ» والطبراني في المعجم الكبير[6] نحوه.كلهم من طريق دَاوُد يَعْنِي ابْنَ الْفُرَاتِ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَعْيَنِ الْعَبْدِيِّ،عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ به مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[7] مختصراً.وابن أبي شيبة في مصنفه [8]والطحاوي في شرح مشكل الآثار[9] بتمامه.والشاشي في مسنده[10]بتمامه.وابن حبان في المجروحين[11] في ترجمة أبي الأعين.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[12] أيضاً موقوفاً من طريقين:الأول:عن علي بن عبد العزيز،ثنا أبونعيم،ثنا المسعودي،عن القاسم،قال:قال عبد الله:... لم يقل المسعودي عن أبيه.والطريق الثاني:عن عثمان بن عمر،ثنا عبد الله بن رجاء،أنا إسرائيل،عن أبي إسحاق،عن القاسم بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن عبد الله.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرفعه إسرائيل ورفعه شريك".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[13]من طريق شريك،عن أبي إسحاق،عن القاسم به مرفوعاً بلفظ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ كَافِراً».

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[14]باللفظ المذكور عند المصنف من طريق إسرائيل عن

---

[1] علل الإمام أحمد ١/٣٢٥، و٣/٥٠،والكواكب النيرات ص ٢٩٣.
[2] كلمة «رَجُلاً» ليست في الترغيب.
[3] الترغيب٣/٥٨٤-حديث٤٣٩٠.
[4] ٦/٣٩١،حديث٣٧٤٦، و٧/١٠٢،حديث٣٩٩٦.
[5] ٩/٢٢١-٢٢٢،حديث٥٣٢٠،و٥٣٢١.
[6] ١٠/١٣٠،حديث١٠١٠٩.
[7] ١/٤٢،حديث٣١٥.
[8] ٤/٢٦٢،حديث١٩٩١٥.
[9] ٧/٣٧٢،حديث٢٩٢٦.
[10] ٢/١٦٤،حديث٧١٧،و٢/١٧٥،حديث٧٣٦.
[11] ٣/١٥٠.
[12] ٩/٤١٠،حديث٩٧٤٥،و٩٧٤٦.
[13] ٢/٧١،حديث١٢٢٩.
[14] ٢/٧١،حديث١٢٣٠.

منصور،عن حبيب بن أبي ثابت،عن عبدة ــ يعني ابن أبي لبابة ــ،عن زر،عن عبد الله مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أحمد،وأبويعلى،والبزار بنحوه،والطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً. قال البزار:في حديثه،وهو مرفوع « من قتل حيةً أوعقرباً» وهو في موقوف الطبراني،ورجال البزار رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

وإسناده ضعيف؛لأن في طريق أحمد أبو الأعين العبدي،ضعفه ابن معين،وقال ابن حبان:كان ممن يأتي بأشياء مقلوبة،وأوهام معمولة،كأنه تعمدها لا يجوز الاحتجاج به[3].

وطريق الطبراني الموقوفة ضعيفة أيضاً؛لأن فيها انقطاعاً،لأن القاسم لم يدرك جده ابن مسعود.

وطريق الطبراني الثانية الموقوفة وطريق البزار المرفوعة فيها عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي الكوفي،المتوفى سنة ٧٩هــ،اختلف في سماعه من أبيه عبد الله بن مسعود،قال يعقوب بن شيبة:كان ثقة قليل الحديث،وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً.وقال ابن معين:عبد الرحمن وأبو عبيدة لم يسمعا من أبيهما.وفي رواية عنه سمع من أبيه.وقال أحمد:عن يحيى بن سعيد مات عبد الله وعبد الرحمن ابن ست سنين أو نحوها.قال أحمد: أما الثوري،وشريك،فإنهما يقولان سمع،وأما إسرائيل،فإنه يقول:في حديث الضب سمعت.وقال العجلي:يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً.وقال ابن المديني في العلل:سمع من أبيه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الوليد الصلاة.وأثبت سماعه المنذري في مختصر سنن أبي داود.وقال ابن حجر:ثقة وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً[4].وقال الألباني:"ثبت سماعه منه بشهادة جماعة من الأئمة،منهم:سفيان الثوري،وشريك القاضي،وابن معين،والبخاري،وأبو حاتم،وروى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،عن أبيه قال:لما حضرة عبد الله الوفاة،قال له ابنه عبد الرحمن:يا أبت أوصني،قال: أبك على خطيئتك،فلا عبرة بعد ذلك بقول من نفى سماعه منه،لأنه لا حجة لديه على ذلك،إلا عدم العلم بالسماع،ومن علم حجة على من لم يعلم".

وطريق البزار البزار الثانية قال فيها الدارقطني في العلل: [5]عندما سئل عن حديث زر،عن ابن مسعود، قال:رواه جرير،عن منصور،عن حبيب بن أبي ثابت،عن زر،عن عبد الله قوله.وقال إسرائيل:عن منصور،عن حبيب،عن عبدة بن أبي لبابة،عن زر،عن عبد الله مرفوعاً.وقيل:عن إسرائيل،عن منصور،عن عبدة.ولم يذكر حبيباً. والأشبه قول من قال:عن حبيب،والموقوف أشبه بالصواب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: [6]من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد،عن سفيان،عن الأعمش،عن إبراهيم،عن الأسود،عن عبد الله قال: « من قتل حية قتل كافراً » وهذا الإسناد أخرجه

---

(١) ٤/٤٦.

(٢) ٢/٢٦١،حديث١٧٦٧.

(٣) المجروحين٣/١٥٠، والميزان٤/٤٩٢.

(٤) الكاشف٢/١٥٣،والتهذيب٦/٢١٥-٢١٦، والتقريب٣٤٤. والصحيحة١/٣٣٨-حديث١٩٩ .

(٥) ٥/٧٤-٧٥، سؤال رقم ٧٢٠.

(٦) ٤/٢٦٢،حديث١٩٩١٦.

الخطيب في تاريخ بغداد[1] مرفوعاً وموقوفاً.

قال الخطيب عقب الحديث:"هكذا روى فضالة بن الفضل،عن أبي داود مرفوعاً،ورواه سلم بن جنادة،عن أبي داود موقوفاً،لم يذكر النبي ﷺ ".

والمرفوع ضعيف جداً؛لأن فيه عند الخطيب عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمي،قال فيه الدارقطني: متروك.وأخرج البخاري عنه في الضعفاء شيئاً[2].والموقوف إسناده صحيح.

الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر،وقتل المعاهد أو ظلمه

٢١٢– وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ[3]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَأَلْيَنِه ؟فَقَالَ:" أَلْيَنُهُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ،وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ ـــ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ ـــ الأَمَانَةُ، إِنَّهُ لاَ دِينَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ،وَلاَ صَلاَةَ لَهُ،وَلاَ زَكَاةَ لَهُ" الحديث رواه البزار[4].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في البحر الزخار[5]من طريق عبد الله بن سعيد،نا أبو عبد الرحمن ابن منصور،قال أبو سعيد سألت رجلا من قومه عن اسمه فقال النضر،قال:نا أبو الجنوب قال:نا علي مرفوعاً.وتمامه " يا أخا العالية إنه من أصاب مالاً من حرام فأنفقه لم يوجر عليه،وإن ادخره كان زاده إلى النار ـــ يا أخا العالية ـــ أنه من أصاب مالاً من حرام فلبس جلباباً ـــ يعني قميصاً ـــ لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه،إن الله تبارك وتعالى أكرم وأجل ـــ يا أخا العالية ـــ من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام".

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"هذا الحديث لا نعلم له إسناداً؛إلا هذا الإسناد،وأبو الجنوب فلا نعلم أسند عنه؛إلا النضر بن منصور".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه البزار،وفيه أبو الجنوب،وهو ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:النضر بن منصور الباهلي،ويقال العنزي،أبو عبد الرحمن الكوفي،قال البخاري:منكر الحديث. وضعفه ابن معين،والنسائي.وقال أبو حاتم:مجهول.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يخطئ. وقال ابن حجر:ضعيف من التاسعة[7].

الثاني: أبو الجنوب عقبة بن علقمة اليَشْكُري،أبو الجنوب، ـــ بفتح الجيم وضم النون وآخره موحدة ـــ

---

[1] ٢/٢٣٤.

[2] الميزان٢/٣٦٥، ولسان الميزان٣/٢٢٨.

[3] العالية:عقيق الحمراء ويبلغ طوله من منابعه حتى المدينة حوالي (١٥٠) كيلاً. المعالم الأثرية ص٢٨٩.

[4] الترغيب٣/٥٩٤حديث٤٤٠٨.

[5] ٣/٦١حديث٨١٩.

[6] ١٠/٢٩٢.

[7] تهذيب الكمال٢٩/٤٠٥–٤٠٧، والتقريب٥٦٢.

كوفي،قال أبو حاتم:ضعيف الحديث بين الضعف.وقال ابن حجر:ضعيف من الثالثة[1].

٢١٣- وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلا أُقْطَعُ، وَالأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلا أُخَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلا أُكْفَرُ »رواه البزار[2]. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٠٠.

الترغيبُ في الحبِّ في الله تعالى،والترهيبُ من حُبِّ الأشرارِ وأهلِ البِدَعِ،لأنَّ المرءَ مع مَنْ أَحَبَّ

٢١٤- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوت،عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَد،لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ،تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ» قَالَ:قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ،وَالْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللهِ،وَالْمُتَلاقُونَ فِي اللهِ » رواه البزار[3].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده[4] من طريق محمد بن أبي حميد،عن موسى بن وردان،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد كما في المنتخب[5]نحوه.وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان[6] نحوه. والعقيلي في الضعفاء الكبير[7]نحوه. وابن أبي حاتم في العلل: [8]نحوه. وابن الأعرابي في معجمه:[9]نحوه.وابن عدي في الكامل[10]نحوه.وتمام في فوائده كما في الروض البسام [11]ومن طريق تمام أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[12]نحوه مختصراً. والبيهقي في شعب الإيمان[13]نحوه.والحسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك[14] نحوه. وابن قدامة في المتحابين[15]نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن أبي هريرة،إلا موسى بن وردان،ولا عنه،إلا محمد بن أبي

---

[1] تهذيب الكمال ٢٠/٢١٣-٢١٤.

[2] الترغيب٣/٥٩٥-٥٩٦حديث٤٤١١.

[3] الترغيب ٣/٦١١حديث ٤٤٤٩.

[4] ٤/٢٢٨حديث٣٥٩٢.

[5] ٣ /٢٠٠-٢٠١حديث ١٤٣٠.

[6] ص ٩٧-٩٨،حديث١١.

[7] ١/٣٠٩.

[8] ٢/١٣١-١٣٢،حديث١٨٨٦.

[9] ١/٢٦٩،حديث٤٩٨.

[10] ٦/٢٢٠٤.

[11] ٣/٤٢٥-٤٢٦،حديث١٢٠٠-١٢٠٢.

[12] ١٨/٧٨حديث٤١٨٩.

[13] ٦/٤٨٧،حديث٩٠٠٢.

[14] ص ٤٠٩،حديث١٤٨١.

[15] ص ٦٥،حديث٥٩.

حميد،ومحمد مدني مشهور،روى عنه جماعة من أهل العلم،ولم يكن بالحافظ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [١]:" فيه محمد بن أبي حميد،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف".
ومحمد بن أبي حميد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.
ولبعض متنه شواهد:
١.عن عبد الله بن مسعود ﷺ،عن النبي ﷺ قال:« المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء،في رأس العمود سبعون ألف غرفة،مشرفون على أهل الجنة،وإذا اطلع أحدهم ملأ حسنه بيوت أهل الجنة،كما تملأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا،قال:فيقول أهل الجنة:أخرجوا بنا إلى المتحابين في الله،قال:فيخرجون فينظرون في وجوههم مثل القمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر،مكتوب في وجوههم:هؤلاء المتحابون في الله»
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٣]من طريق حميد بن عطاء،عن عبد الله بن الحارث،عن ابن مسعود مرفوعاً.
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في الإخوان[٤]والسهمي في تاريخ جرجان[٥]مختصراً.وابن قدامة في المتحابين[٦] مثله.وذكره ابن حجر في المطالب العالية[٧]وعزاه لأبي يعلى،وابن أبي شيبة و لم أجده في مسند أبي يعلى.
قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٨]:"أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر من حديث ابن مسعود بسند ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه حميد الأعرج الكوفي القاص المُلائي،وقيل: ابن علي،وقيل: ابن عبيد ويقال: ابن عطاء الأعرج،قال أحمد:ضعيف.وقال أبوزرعة:واه.وقال ابن حبان:يروي عن ابن الحارث،عن ابن مسعود نسخة كلها موضوعة.وقال الدارقطني:متروك.وقال الذهبي:متروك.وقال ابن حجر:ضعيف من السادسة[٩].

٢.عن كعب الأحبار نحو حديث ابن مسعود، أخرجه أبو نعيم في الحلية: [١٠]من طريقين:
الأول: من طريق أبي محمد بن حيان،ثنا أبويحيى الرازي،ثنا هناد بن السري،ثنا قبيصة،عن قيس بن سليم العنبري[١١]،عن جَوّاب بن عبيد الله[١]،قال:قال كعب:

---

(١) ٢٧٨/١٠.
(٢) ٢٦٨/٢،حديث١٧٨٢.
(٣) ٤٥/٧،حديث٣٤١٠١.
(٤) ص ٩٦-٩٧،حديث١٠.
(٥) ص ٧٧،حديث٢٥.
(٦) ص ٦٣-٦٤،حديث٥٦و٥٧.
(٧) ٢٥٢/٧،حديث٣٠٣٩و٣٠٤٠.
(٨) ٤٦٨/١،حديث١٧٧٧.
(٩) المجروحين٢٦٢/١، والميزان ٦١٤/١، والتقريب١٨٢.
(١٠) ٣٨٠/٥.
(١١) الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الثانية،مات قبل السبعين. التقريب ص٤٥٧.

الثاني: من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن،ثنا أحمد بن سعيد،ثنا عبد الله بن وهب،أخبرني عبد الله بن عياش،عن يزيد بن قودر،عن كعب.

٢.عن زر بن حبيش رفعه إلى النبي ﷺ « إن المتحابين في الله في جنة عدن على عمود من ياقوتة حمراء.» الحديث نحوه. أخرجه ابن قدامة في المتحابين[٢]من طريق إسحاق بن بشر،أنا بكر بن خنيس،عن زر بن حبيش مرفوعاً.

٢١٥– وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ،قَالَ:« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً تُرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا،أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ،وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ »رواه الطبراني في الأوسط[٣].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٢١.

٢١٦– وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ،أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: [« أَفْضَلُ الإِيمَانِ] [٤] أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ،وَتُبْغِضَ لِلَّهِ ،وَتُعْمِلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ » قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ،وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ» رواه أحمد[٥].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٦]من طريقين الأول: من طريق رِشْدِينَ،عَنْ زَبَّانَ،عَنْ سَهْلٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ مُعَاذٍ مرفوعاً بلفظه.

الثاني:من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ،به مرفوعاً.وزاد في آخره « وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تَصْمُتَ ».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٧]من الطريقين إلا أنه في طريق ابن لهيعة جعله من مسند معاذ بن أنس مرفوعاً .

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه أحمد بروايتين في الأولى: رشدين بن سعد،وفي الثانية:ابن لهيعة،وكلاهما ضعيف".وقال في موضع آخر[٩]:"رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده ابن لهيعة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:زبان بن فائد المصري أبو جوين،المتوفى سنة ١٥٥هـ، مختلف فيه قال أبو حاتم:صالح.وقال

---

(١) خَرَّاب بتثقيل الراو،وآخره موحدة، ابن عبيد الله التيمي الكرفي،قال ابن حجر:صدوق رمي بالإرجاء من السادسة. التقريب ص ١٤٣.

(٢) ص ٧٧،حديث٧٨.

(٣) الترغيب٣/٦١١حديث ٤٤٥٠.

(٤) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب وموجود في مسند أحمد في كلا الروايتين.

(٥) الترغيب٣/٦١١حديث٤٤٥١.

(٦) ٨/٣٦ -٥-٩-٥،حديث ٢٢١٣٠و٢٢١٣٢.

(٧) ٢٠/١٩١-١٩٢،حديث٤٢٥و٤٢٦.

(٨) ٨٩/١.

(٩) ٦١/١.

(١٠) ٢/٢٦٨حديث١٧٨٤.

ابن يونس:كان على مظالم مصر،وكان من أعدل ولاهم.وقال أحمد:أحاديثه مناكير.وقال الذهبي:ضعفه ابن معين.وقال ابن حجر:ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته[1].

الثاني:سهل بن معاذ بن أنس الجهني،مختلف فيه قال العجلي:تابعي ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:لا بأس به،إلا في رواية زبان عنه.وقال ابن معين:ضعيف[2].

٢١٧- وَرُوِيَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً،فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ » رواه الطبراني[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4]من طريق علي بن عبد العزيز،ثنا سليمان بن أحمد الواسطي،ثنا يحيى بن الحجاج،ثنا عيسى بن سنان،عن أبي بكر بن بشير،قال سمعت واثلة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني... وفيه سليمان بن أحمد الواسطي،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:سليمان بن أحمد الدمشقي الواسطي،قال البخاري:فيه نظر.وقال ابن أبي حاتم:كتب عنه أبي قديماً،وكتب عنه أحمد،وابن معين،وتغير بآخره... وأخذ في الشرب والمعازف والملاهي فترك.وضعفه النسائي.وقال ابن عدي:هو عندي ممن يسرق الحديث،وله إفراد.وقال صالح بن جزرة:كان يتهم في الحديث.وقال مرة:كذاب.وقال أبو أحمد الحاكم:ليس بالمتين عندهم.وقال الذهبي:ضعفوه[7].

الثاني:يحيى بن أبي الحجاج الأهتميُّ المنقريُّ،وهو يحيى بن عبد الله الأهتم،أبو أيوب البصريُّ،قال ابن معين:والنسائي:ليس بشيء.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:ربما أخطأ.وقال ابن حجر:لين الحديث[8].

الثالث: فيه عيسى بن سنان الحنفي،أبو سنان القَسْمَلي،بفتح القاف وسكون المهملة،وفتح الميم وتخفيف اللام،الفلسطيني،نزيل البصرة،قال ابن حجر:لين الحديث من السادسة [9].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] أيضاً من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي،ثنا محمد بن مصفى،ثنا بقية،عن أبي محمد عيسى بن سنان،عن واثلة مرفوعاً بلفظ « ما من رجل يأتي كاهناً فيسأله؛إلا حجبت منه التوبة أربعين ليلة،فإن هو آمن بما يقول فقد كفر بالله ».

---

(١) الميزان٢/٦٥، والتقريب٢١٣.

(٢) الجرح٤/٢٠٢-٢٠٣ والتهذيب٤/٢٥٨-٢٥٩، والتقريب ٢٥٨ .

(٣) الترغيب٣/٦٢٠حديث٤٤٧٣.

(٤) ٢٢/٦٩،حديث١٦٩.

(٥) ١/١١٨.

(٦) ٢/٢٧١حديث١٧٩٣.

(٧) التاريخ الكبير٤/٣،والجرح٤/١٠١،والميزان٢/١٩٤،ولسان الميزان٣/٧٢،والمغني للذهبي١/٢٩٨.

(٨) الثقات لابن حبان٩/٢٥٥،وتهذيب الكمال٣١/٢٦٣-٢٦٥،والتقريب ص٥٨٩.

(٩) التقريب٤٣٨.

(١٠) ٢٢/٩٤،حديث٢٢٥.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عنعنة بقية وهو مدلس.

الثاني:عيسى بن سنان لين الحديث.

الثالث:رواه عيسى بن سنان مرة عن أبي بكر بن بشير،عن واثلة. ومرة أخرى عن واثلة بدون واسطة و لم أجدهما في شيوخه،و لم أجد عيسى في تلاميذهما،وواثلة توفي سنة ٨٣هـ وقيل ٨٥،وعيسى بن سنان من السادسة،ولا أدري هل لقي واثلة أم لا.

الترهيبُ أن ينامَ المرءُ على سطحٍ لا تحجيرَ له أو يركبَ البحرِ عندَ ارتجاجه

٢١٨- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ: « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ » رواه الترمذي وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ [١].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٢]من طريق إِسْحَاق بْنِ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ،حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ،عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،عَنْ جَابِرٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[٣]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،عَنْ جَابِرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ يُضَعَّفُ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]:"صحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الجبار بن عمر الأيلي،أبو عمر ويقال:أبو الصباح القرشي الأموي مولى عثمان بن عفان،قال ابن سعد:كان ثقة.وقال ابن معين:ضعيف ليس بشيء.وقال البخاري:عنده مناكير.وقال ابن أبي حاتم،عن أبي زرعة:واهي الحديث.وقال أيضاً:ضعيف الحديث ليس بقوي.وقرأ علينا حديثه.وقال أبوحاتم:منكر الحديث،ضعيف الحديث،ليس محله الكذب.وضعفه أبوداود،والترمذي، والنسائي، وقال ابن حجر:ضعيف [٥].

وللحديث شواهد منها:

١.على بن شيبان ﷺ ،قال:قال رسول الله ﷺ: « من بات على ظهر بيت ليس له حجار[٦]، فقد برئت منه الذمة » أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٧] وأبو داود في سننه[٨]كلاهما من طريق محمد بن المثنى،حدثنا سالم ـــ يعني ـــ ابن نوح،عن عمر بن جابر الحنفي،عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب،عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان،عن أبيه مرفوعاً.

---

[١] الترغيب٣/٦٣٥حديث٤٥١١.

[٢] ٥/١٤١،حديث٢٨٥٤،أبواب الأدب،باب ما جاء في الفصاحة والبيان.

[٣] ٢/٢٦٩حديث٣٠٥٢.

[٤] ٣/١٨٦حديث٣٠٧٧.

[٥] التاريخ الكبير٦/١٠٨، والتاريخ الصغير للبخاري٢/٤٣،وتهذيب الكمال ١٦/٣٨٨-٣٩٠، والتقريب ٣٣٢.

[٦] قال المنذري في الترغيب:٣/٦٣٥:"هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الألف وفي بعض النسخ حجاب بالباء الموحدة." قلت:الحجار:جمع حجر بالكسر وهو الحائط،أي كل ما يحجر الإنسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط.النهاية لابن الأثير١/٣٤٢،بتصرف.

[٧] ص ٤٠٧،حديث١١٩٢.

[٨] ٥/٢٩٥،حديث٥٠٤١،كتاب الأدب،باب في النوم على سطح غير محجار.

قال البخاري عقب الحديث: "في إسناده نظر."وقال الألباني في الصحيحة[1] بعد أن ذكر الحديث "وهذا الإسناد لابأس به في الشواهد؛لأن عبد الرحمن بن علي ثقة،ومن دونه من المقبولين عند الحافظ ابن حجر".

٢.عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه قال: « من نام على إجار ليس عليه ما يدفع قدميه،فخر فقد برئت منه الذمة».أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق أبان وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[3]وفي التاريخ الكبير[4] من طريق الحارث بن عبيد كلاهما عن أبي عمران الجوني،ثنا زهير بن عبد الله وكان عاملاً على توج [5]،وأثني عليه خيراً،عن بعض أصحاب النبي ﷺ ،به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6]من طريق حماد بن سلمة،وحماد بن زيد،وهشام ثلاثتهم عن أبي عمران به مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم في المراسيل[7]:"سمعت أبي يقول:أبو عمران الجوني،عن زهير بن عبد الله.. « من بات فوق إجار» هو مرسل".وقال المنذري في الترغيب[8]:"رواه أحمد مرفوعاً هكذا وموقوفاً ورواتهما ثقات،والبيهقي مرفوعاً".وقال المزي في تهذيب الكمال[9]:"رواه الحارث بن عبيد،عن أبي عمران،وقال حماد بن زيد:عن أبي عمران،عن زهير بن عبد الله بن أبي جبل،عن النبي ﷺ .وقال إبراهيم بن المختار:عن شعبة،عن أبي عمران الجوني،عن محمد بن زهير بن أبي جبل،عن النبي ﷺ ".

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة[10]:"زهير بن أبي جبل ذكره البغوي وجماعة في الصحابة،وهو تابعي...وأبو عمران من صغار التابعين وقول شعبة:محمد بن زهير شاذ لا تفاق الحمادين وهشام على أنه زهير بن عبد الله ..ثم وجدته من طريق ابن المبارك،عن شعبة فقال:زهير بن أبي حيان ليس فيه محمد أخرجه الخطيب في المؤتلف والمختلف".

وقال البيهقي في شعب الإيمان[11]:"رواه شعبة،عن أبي عمران،عن محمد بن أبي زهير، وقيل:عن محمد بن زهير بن أبي علي،وقيل:عن زهير،عن أبي جبل،عن النبي ﷺ وقيل:غير ذلك".وهذا يدل على اضطراب رواية شعبة. وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"حسن".

---

(١) ٥٠١/٢.

(٢) ١٠٣-١٠٢/٣٤،حديث٢٢٤٣٣.

(٣) ص ٤٠٨،حديث١١٩٤.

(٤) ٤٢٦/٣.

(٥) تَوَّجُ: بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه أيضاً،وجيم،مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر،لأنها في غور من الأرض،بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخاً،فتحت أيام عمر ﷺ في سنة ١٨ أو١٩،معجم البلدان٢/٦٥-٦٦.

(٦) ١٧٩-١٧٨/٤،حديث٤٧٢٣،و٤٧٢٤،و٤٧٢٥.

(٧) ص ٥٦،و١١٢.

(٨) ٦٣٦/٣.

(٩) ٤٠٩-٤٠٨/٩.

(١٠) ٦٥٤-٦٥٣/٢.

(١١) ١٧٩/٤،حديث٤٧٢٦.وانظر الترغيب والترهيب للمنذري٦٣٦/٣عقب حديث٤٥١٣.

(١٢) ١٨٦/٣،حديث٣٠٧٨.

٢١٩- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ رَمَانَا [1] بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ، لاَ جِدَارَ لَهُ فَمَاتَ فَدَمُهُ هَدَرٌ » رواه الطبراني[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق الحسين بن إسحاق التستري،ثنا محمد بن أبي رجاء العباداني،ثنا سلمة بن رجاء [4]،عن يزيد بن عياض،عن صفوان بن سليم،عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه يزيد بن عياض،وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن أبي رجاء العباداني،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يروي عن عامر بن يساف،عن يحيى بن أبي كثير.و لم أجد من وثقه غيره [7].

الثاني:يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥.

وبعض متن الحديث له شواهد منها:

١.عن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ « من رمانا بالليل فليس منا».أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق أبي عبد الرحمن،حدثنا سعيد،أخبرني يحيى بن أبي سليمان،عن سعيد بن أبي سعيد،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،فيه يحيى بن أبي سليمان المدني:ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث١٠٨.

٢.عن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ:« من غشنا فليس منا،ومن رمانا بالليل فليس منا » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] والقضاعي في مسند الشهاب [10] مثله كلاهما من طريق علي بن عبد العزيز،ثنا سعيد بن منصور،ثنا عبد العزيز بن محمد،عن ثور بن يزيد،عن عكرمة عن عباس مرفوعاً.

الترهيبِ من الجلوسِ بين الظلّ والشمسِ
والترغيبُ في الجلوسِ مستقبل القبلة

---

(١) في المعجم الكبير للطبراني « من رمى».

(٢) الترغيب٣/١٣٥حديث٤٥١٢.

(٣) قطعة من الجزء ١٣/٨٧،حديث٢١٧.

(٤) سلمة بن رجاء التَّيميُّ،أبو عبد الرحمن الكوفي،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو زرعة:صدوق.وقال أبو حاتم:ما بحديثه بأس.وقال ابن عدي:أحاديثه أفراد وغرائب،حدث بأحاديث لا يتابع عليها.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يغرب.تهذيب الكمال١١/٢٧٩،والتقريب ص٢٤٧.

(٥) ٧/٢٩٢.

(٦) ٢/٢٧٦حديث١٨٠٠.

(٧) ٩/١٢٠.

(٨) ١٤/٢١،حديث٨٢٧٠.

(٩) ١١/٢٢١،حديث١١٥٥٣.

(١٠) ١/٢٢٩،حديث٣٥٥.

٢٢٠- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ» رواه الطبراني في الأوسط[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2]من طريق أبي الربيع الزهراني[3]،ثنا أبو شهاب الحناط،عن حمزة بن أبي حمزة،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل[4]مثله.وذكره ابن حجر في المطالب العالية[5]وعزاه لأبي يعلى ولم أجده في مسند أبي يعلى.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن نافع؛إلا حمزة بن أبي حمزة".وقال ابن عدي في الكامل[6]:في حمزة"كان يضع الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه حمزة بن أبي حمزة،وهو متروك ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً".وحمزة تقدمت ترجمته في الحديث ٢.

وتابع حمزة في روايته لهذا الحديث عن نافع الأعمش به بلفظ «خير المجالس ما استقبل به القبلة» أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان[9]من طريق الحسن بن إسحاق بن إبراهيم[10]،ثنا عبد الله بن محمود بن الفرج[11]،ثنا يزيد بن خالد أبو مسعود[12]،ثنا زيد بن الحريش،ثنا محمد بن الصلت[13]،عن أبي شهاب،عن الأعمش،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً.

---

(١) الترغيب٣/٦٣٩-حديث٤٥١٩.

(٢) ٨/١٨٩،حديث٨٣٦١.

(٣) هو سليمان بن داود العتكي،أبو الربيع الزهراني،البصري،نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٣٤هـ،قال ابن حجر:ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. التقريب ص٢٥١.

(٤) ٢/٧٨٥.

(٥) ٢/١٧٤-حديث٣٥٦.

(٦) ٢/٧٨٥.

(٧) ٨/٥٩.

(٨) ٢/٢٧٩-حديث١٨٠٣.

(٩) ٢/٧٤،و٣٤٤.

(١٠) ابن زيد،أبو محمد المعدل،توفي سنة ٣٧٠هـ،قال أبو نعيم:حدث عن الشاميين والعراقيين،كثير الحديث صاحب أصول ومعرفة وإتقان. ذكر أخبار أصبهان١/٢٧٣.

(١١) أبو عبد الرحمن الوَدَنْكاباذي، ـــ بفتح الواو والدال وسكون النون وفتح الكاف وسكون الألفين بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة ـــ هذه النسبة إلى ودنكاباذ،وهي من قرى أصبهان، المتوفى سنة ٣٢٥هـ، يروي عن أبيه محمود،وأبي حاتم الرازي وغيرهما،روى عنه الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الأصبهاني.ذكر أخبار أصبهان٢/٧٤،واللباب في تهذيب الأنساب٣/٣٥٦.

(١٢) ابن يزيد الأنصاري،أبو مسعود التاجر،قال أبو نعيم:كان من الزهاد العباد من باب كوشك توفي سنة ٢٨١هـ.ذكر أخبار أصبهان٢/٣٤٤.

(١٣) ابن الحجاج الأسدي،المتوفى سنة ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ،وثقه ابن نمير،وأبو زرعة،وأبو حاتم.وذكره ابن حبان في الثقات.الثقات لابن حبان٩/٧٧،وتهذيب الكمال٢٥/٣٩٦-٤٠٠.

وإسناده ضعيف،فيه زيد بن الحريش الأهوازي،يروي عن عمران بن عيينة،وعنه عبدان الأهوازي،قال ابن القطان:مجهول الحال.وقال ابن حبان:ربما أخطأ[١].

ولمتن الحديث شاهد: من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً، وإن سَيِّدَ المَجَالِسِ قِبَالَةَ القِبْلَةِ» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢]من طريق إبراهيم ،نا عمرو بن عثمان،نا محمد بن خالد الوهبي،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب[٣]:"رواه الطبراني بإسناد حسن".وقال العجلوني في كشف الخفاء[٤]:"إسناده حسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]:"حسن".

٢٢١- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً، وَإِنَّ أَشْرَفَ المَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ القِبْلَةُ » رواه الطبراني وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال[٦].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٧]من طريق هشام بن زياد أبو المقدام،عن محمد بن كعب القرظي،عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:العقيلي في الضعفاء الكبير[٨]مطولاً والحاكم في المستدرك[٩]مطولاً أيضاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العقيلي عقب الحديث:"ليس لهذا الحديث طريق يثبت".وقال الذهبي[١٠]:"هشام متروك،ومحمد بن معاوية ـــ أي الراوي عن هشام ـــ كذبه الدارقطني فبطل الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"فيه هشام بن زياد أبو المقدام،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي،أبو المقدام البصري مولى آل عثمان بن عفان،قال ابن حجر:متروك من السادسة [١٣].

ولمتنه شواهد تقدم في الحديث الذي قبله.

الترغيب في ذكر الله لِمَنْ ركب دابَّته

٢٢٢- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺأَرْدَفَهُ على دابَّته، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا

---

[١] الثقات لابن حبان٨/٢٥١، ولسان الميزان٢/٥٠٣-٥٠٤.

[٢] ٣/٢٥،حديث٢٣٥٤.

[٣] ٣/٦٣٩،حديث٤٥١٨.

[٤] ١/١٩٢،حديث٥٠٥.

[٥] ٣/١٩١-حديث٣٠٨٥.

[٦] الترغيب٣/٦٤٠-حديث٤٥٢٠.

[٧] ١٠/٣٨٩،حديث١٠٧٨١.

[٨] ٤/٣٤٠.

[٩] ٤/٢٦٩-٢٧٠.

[١٠] المستدرك للحاكم٤/٢٧٠.

[١١] ٨/٥٩.

[١٢] ٢/٢٧٩-حديث١٨٠٤.

[١٣] التقريب٥٧٢.

كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثاً،وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثاً، وَسَبَّحَ اللهَ ثَلاثاً،وَهَلَّلَ اللهَ واحدةً،ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: « مَا مِنْ امْرِءٍ يَرْكَبُ دابَّتَهُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ إلاَّ أَقْبَلَ اللهُ تعالى إلَيْهِ، فَضَحِكَ إلَيْهِ [كَمَا ضَحِكْتُ إلَيْكَ] [1]» رواه أحمد[2].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[3]من طريق أبي المغيرة،حدثنا أبو بكر بن عبد الله،عن علي بن أبي طلحة،عن عبد الله بن عباس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:" فيه أبو بكر بن أبي مريم،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:ضعف أبو بكر بن أبي مريم،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

الثاني:الانقطاع لأن علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن أبي المخارق الهاشمي،أبو الحسن،المتوفى سنة ١٤٣هـ، قال أحمد:له أشياء منكرات.و لم يسمع من ابن عباس،وقال أبو حاتم:سمعت دحيماً يقول:إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير.وقال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول:علي بن أبي طلحة،عن ابن عباس مرسل،إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد،وراشد بن سعد،ومحمد بن زيد.وقال ابن حجر:أرسل عن ابن عباس و لم يره،صدوق يخطئ[6].

الترغيبُ في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيَّما المسافر

٢٢٣- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » رواه الطبراني[7].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦١.

الترغيبُ في الموت في الغربة

٢٢٤- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ»رواه ابن ماجة[8].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[9]من طريق أبي المنذر الهذيل بن الحكم،ثنا عبد العزيز بن أبي رواد،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أحمد.

(٢) الترغيب٣/٦٥٦-٦٥٧حديث ٤٥٥٧.

(٣) ٥/١٧٦،حديث٣٠٥٧.

(٤) ١٠/١٣١.

(٥) ٢/٢٨٥حديث١٨١٥.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٨،وتهذيب الكمال٢٠/٤٩٠،والكاشف٢/٢٥٠، وبحر الدم ٣٠٤،والتقريب ٤٠٢.

(٧) الترغيب٣/٦٦٦حديث ٤٥٨٠.

(٨) الترغيب٣/٦٦٨حديث٤٥٨٥.

(٩) ١/٥١٥،حديث١٦١٣، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات غريباً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أبي يعلى في مسنده[١]والعقيلي في الضعفاء الكبير[٢]وابن عدي في الكامل[٣].والطبراني في المعجم الكبير[٤] وأبو نعيم في الحلية[٥] وابن عساكر في تعزية المسلم[٦].

الحكم عليه: إسناد ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث عبد العزيز تفرد به: الهذيل". وقال ابن حجر في بذل الماعون[٧]:"أخرجه ابن ماجة بسند واه".وقال في تلخيص الحبير[٨]:"إسناده ضعيف؛لأنه من طريق الهذيل بن الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد،عن عكرمة،والهذيل منكر الحديث".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[٩]:"هذا الإسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري:منكر الحديث. وقال ابن عدي:لا يقيم الحديث.وقال ابن معين:هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل و لم يكن به بأس". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف".

طرق الحديث

١. جاء الحديث من طريق إبراهيم بن بكر الشيباني،عن عمر بن ذر،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً مثله. أخرجه ابن عدي في الكامل[١١] وأبو نعيم في الحلية[١٢] وابن عساكر في تعزية المسلم[١٣] .

- وإسناده ضعيف.قال ابن عدي عقب الحديث: "إبراهيم بن بكر هذا هو الشيباني سرق هذا الحديث من الهذيل،ولا أعلم له كبير رواية وأحاديثه إذا روى إما أن تكون منكرة بإسناده أو مسروقاً ممن تقدّمه".وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث عمر لم نكتبه؛إلا من هذا الوجه." وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[١٤]:"ورواه الدارقطني في الأفراد والبزار من وجه آخر عن عكرمة،وإسناده ضعيف أيضاً تفرد به:إبراهيم بن بكر الشيباني،عن عمر بن ذر به".

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[١٥]:"ذكر الدارقطني الخلاف فيه على الهذيل هنا،وصحح قول من قال:عن الهذيل،عن عبد العزيز،عن نافع،عن ابن عمر،واغتر عبد الحق بهذا،وأدعى أن الدارقطني صححه

---

(١) ٤/٢٦٩،حديث٢٣٨١.
(٢) ٤/٣٦٥.
(٣) ٧/٢٥٨٤.
(٤) ١١/٢٤٦،حديث١١٦٢٨.
(٥) ٨/٢٠١.
(٦) ص ٦٣حديث ٨٢.
(٧) ص ١٨٥ .
(٨) ٢/١٤١.
(٩) ٢/٥٤.
(١٠) ٢/٢٩٠،حديث١٨٢٥.
(١١) ١/٢٥٦.
(١٢) ٥/١١٩.
(١٣) ص ٦٢-٦٣حديث٨٢و٨٣.
(١٤) ٢/١٤١.
(١٥) المرجع السابق نفسه.

من حديث ابن عمر،وتعقبه ابن القطان فأجاد".

٢.وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١]من طريق عمر بن الحصين العقيلي،ثنا محمد بن عبد الله بن علاثه،عن الحكم بن أبان،عن وهب بن منبه،عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ: « موت الغريب شهادة، إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره،فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه يمحو الله ألفي ألف سيئه ويُكتب له ألفي ألف حسنة ».وبهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تعزية المسلم[٢] وزاد في آخره « ويطبع بطابع الشهداء إذا خرجت نفسه ».

وإسناده ضعيف جداً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"فيه عمرو بن الحصين،وهو متروك".ومثله قال ابن حجر في تلخيص الحبير[٤] أيضاً وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[٥]:"موضوع".

وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين[٦] من طريق عبد الله بن حمزة الزبيري،حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري،عن أيوب الثقفي،عن محمد بن زياد،عن الحكم بن أبان،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً.وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[٧]،وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[٨] لابن النجار.

ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[٩] وقال السخاوي:"هذا الخبر وما أشبهه لا يصح شيء من ذلك".

وللحديث شواهد:

١.عن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « موت الغريب شهادة» . أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[١٠]من طريق جعفر بن محمد بن بريق،حدثنا عبد الرحمن بن نافع،حدثنا أبو رجاء الخراساني عبد الله بن الفضل،عن هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال العقيلي عقب الحديث:"وفي هذا رواية من غير هذا الوجه شبيهة بهذه في الضعف،وأبو رجاء منكر الحديث".

٢.عن أنس بن مالك ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : «من مات غريباً مات شهيداً » أخرجه ابن عساكر في تعزية المسلم[١١] من طريق أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الليثي كتابة،وأخبرنا أبي غير مرة عنه،أنا أحمد بن محمد البزار،أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي،نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن،نا عبيد

---

(١) ١١/٥٧-٥٨،حديث١١٠٣٤.

(٢) ص ٦٢-حديث٧٩.

(٣) ٢/٣١٧.

(٤) ٢/١٤١.

(٥) ١/٤٢٥،حديث٤٢٥،و٨/٤٣٦-حديث٣٩٦٦.

(٦) ٤/١٧٠.

(٧) ٣/١١٢-حديث٤٣١٠.

(٨) ٣/٣٠٨-حديث٦٦٨٩.

(٩) ٤/٤١٠-حديث٥٧٩٣.

(١٠) ٢/٢٨٨.

(١١) ص ٦٣-حديث٨٤.

بن عبد الواحد،نا نعيم بن حماد،نا سليمان بن المغيرة،حدثني سليمان التيمي،عن مولاً لآل بجروح،عن محمد بن يحيى بن حسن المازني،عن أبيه،عن أنس مرفوعاً.

٣.عن عبد الملك بن هارون بن عنترة،عن أبيه،عن جده قال:قال رسول الله ﷺ ذات يوم: « ما تعدون الشهيد فيكم ؟ » قلنا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله.قال: « إن شهداء أمتي إذاً لقليلٌ،مَنْ قُتِلَ في سبيل الله فَهُوَ شهيدٌ،والمُتَرَدِّي شَهِيْدٌ،والنُّفَسَاءُ شَهِيْدٌ،وَالْغَرِقُ شَهِيْدٌ،والسُّلُ شَهِيْدٌ،والحَرِيقُ شَهِيْدٌ » وَالغَرِيْبَ شَهِيْدٌ ». وإسناده ضعيف جداً.ويأتي تخريجه في القسم الثاني في الحديث رقم ٧٩٧.

٤. عن طاووس اليماني يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال: « موت الغريب شهادة » أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[1]من طريق معلى بن أسد العمي،حدثنا هذيل بن الحكم الأزدي،حدثنا الحكم بن أبان،عن وهب،عن طاووس يرفعه.

قال العقيلي عقب الحديث:"حديث معلى أولى".أي من الحديث المرفوع الذي رواه الهذيل،عن عبد العزيز بن أبي رواد،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً كما تقدم قريباً.

---

(١) ٣٦٦/٤.

كتاب التوبة والزهد

الترغيبُ في التوبة،والمبادرةِ بها وإتباع السيئة الحسنة

٢٢٥– وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ،فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ » رواه البزار،والطبراني في الصغير،والأوسط.

وقال:[1]معنى « وَاهٍ » :مذنب، و«رَاقِعٌ» :يعني تائب مستغفر[2].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[3] إلا أنه قال: « فالسعيد من مات »والطبراني في المعجمين الصغير[4] والأوسط[5]مثله.كلاهما من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن حماد النرسي،نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي،نا سعيد بن خالد الخزاعي المدني،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في المجروحين[6]والبيهقي في شعب الإيمان[7]مثله.ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[8].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ ؛إلا من هذا الوجه وسعيد لم يكن بالقوي،وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن محمد؛إلا سعيد،تفرد به:يعقوب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[9]:" أخرجه الطبراني، والبيهقي في الشعب من حديث جابر بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه سعيد بن خالد الخزاعي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني،قال البخاري:فيه نظر.وقال أبو زرعة: ضعيف.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن حبان:كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.وقال ابن حجر:ضعيف من السابعة[12].

٢٢٦– وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَى اللهُ ﷻ حَفَظَتَهُ ذُنُوبَهُ، وَأَنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ

---

[1] أي الطبراني، في المعجمين الصغير١/٦٦، والأوسط٢/٢٣٩.

[2] الترغيب٤/ ٧حديث٤٥٩٤.

[3] ٤/٧٦،حديث٣٢٣٦.

[4] ١/١٢١-١٢٢،حديث ١٧٩.

[5] ٢/٢٣٩و٢٤٣،حديث١٨٥٦و١٨٦٧.

[6] ١/٣٢٤.

[7] ٥/٤١٩،حديث٧١٢٣.

[8] ٤/١١٤.

[9] ٢/١٠٠٢،حديث٣٦٤٦.

[10] ١٠/٢٠١.

[11] ٢/٢٩١-٢٩١،حديث١٨٣٠.

[12] التاريخ الكبير٣/٤٦٩،والجرح٤/١٦،والمجروحين١/٣٢٤،وتهذيب التهذيب٤/٢١،والتقريب ص٢٣٥.

مِنَ اللهِ بِذَنْبٍ» رواه الأصبهاني[1].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب: [2]من طريق أحمد بن علي بن خلف بنيسابور[3]،أنبا عبد الخالق بن علي المؤذن[4]،ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي[5]،ثنا أبو بكر: محمد بن خشنام،ثنا أبو صالح العباس بن زياد،ثنا سعدان الختلي،عن سعيد[6]،عن قتادة،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محمد بن خشنام بن بشر بن العنبر،أبوعبد الله بن أبي محمد النيسابوري،ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[8].

الثاني:أبو صالح العباس بن زياد لم أجد من ترجم له.

الثالث:سعدان الختلي لم أجد من ترجم له.

الترغيبُ في الفراغ للعبادة،والإقبال على الله تعالى والترهيبُ مِنَ الاهتمام بالدنيا،والانهماك عليها

٢٢٧- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَى اللهُ ضَيْعَتَهُ،وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ،وَمَنْ كَانَتْ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللهُ ﷻ لَهُ أُمُورَهُ،وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ،وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ ﷻ إِلاَّ جَعَلَ اللهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ،وَكَانَ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ »رواه الطبراني في الكبير،والأوسط، والبيهقي في الزهد[9].انتهى

التخريج: لم أجده في المعجم الكبير للطبراني وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10]والبيهقي في الزهد

---

[1] الترغيب٤/١٠-١١حديث٤٦٠٢.

[2] ٣٢٨/١،حديث٧٥١.

[3] أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف،أبو بكر بن أبي الحسن الشيرازي،الأديب الصيرفي،فاضل نسيب،مشهور ثقة،توفي سنة ٤٧٨هـ. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ١١٠-١١١.

[4] المحتسب أبو القاسم الشافعي النيسابوري،مشهور ثقة كثير الحديث والرواية،مبارك الإسناد،توفي سنة ٤٠٥هـ. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٣٥٩.

[5] أبو أحمد المروزي الدُّخَشْنِيُّ كان يقول:نزد حسين فنبزوا له لقباً من ذلك،ووصفه الذهبي بالإمام المحدث الرحال وقال: توفي سنة٣٤٥ هـ وقيل٣٤٨. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٤،والأنساب للسمعاني٥/٢٨٩-٢٩١.

[6] لا أدري من سعيد هذا ،وقد روى عن قتادة سعيد بن بشير الأزدي،وسعيد بن أبي عروبة،وسعيد بن أبي هلال الليثي.و لم أجد في تلاميذ واحد منهم سعدان الختلي.

[7] ٢٩٢/٢حديث١٨٣٢.

[8] تاريخ دمشق٥٢/٤٠٠-٤٠١.

[9] الترغيب٤/٢٤-٢٥حديث٤٦٣٢.

[10] ١٨٦/٥،حديث٥٠٢٥.

الكبير[1] من طريق جنيد بن العلاء بن أبي دهرة،يَذْكُرُ عن محمد بن سعيد،عن إسماعيل بن عبيد الله،عن أم الدرداء،عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الزهد: [2]مختصراً. وابن الأعرابي في معجمه[3] مثله. وأبو نعيم في الحلية[4] مثله. ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه القضاعي في مسند الشهاب[5] مختصراً وعزاه ابن حجر في المطالب[6] إلى أبي يعلى في مسنده.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:محمد بن بشر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:" فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب،وهو كذاب". وقال المناوي في فيض القدير[8]:بعد أن ذكر كلام الهيثمي "وكذا ذكره غيره". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"موضوع".وقال الغماري في فتح الوهاب[10]:بعد أن ذكر كلام الهيثمي والمناوي:"هذا غريب جداً عن الحافظ الهيثمي،فإن محمد بن سعيد بن حسان المذكور في سند هذا الحديث حمصي،وهو غير محمد بن سعيد بن حسان المصلوب،ذاك دمشقي هالك اتهم بالزندقة فصلب،وهذا شاركه في اسمه واسم أبيه وجده كما قال الخطيب وغيره،وهو متأخر الطبقة عن المصلوب كما قاله الذهبي في الميزان،والحافظ في التهذيب،وقال الذهبي في هذا: ما ضعفه أحد ولا هو بذاك المعروف،ثم أورد له خبر الترجمة".

ولعل الشيخ الألباني رحمه الله لم يطلع على كلام الغماري حيث قال في السلسلة الضعيفة[11]:آفة الحديث من ...محمد بن سعيد وهو ابن حسان المصلوب،وهو كذاب صلب في الزندقة كما قال الذهبي في الضعفاء وفي ترجمته ساق الذهبي له هذا الحديث.قلت: لم يسق الذهبي في الميزان: [12] الحديث في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب كما قال الشيخ الألباني رحمه الله وإنما ساق الحديث في ترجمة محمد بن سعيد بن حسان العَنْسي الحمصي.

و هذا الإسناد ضعيف،فيه محمد بن سعيد بن حسان العنسي الحمصي قال فيه الذهبي ما ضعفه أحدٌ،ولا هو بذاك المعروف.وذكر الحافظ ابن حجر أولا المصلوب ثم ذكر الحمصي فقال: متأخر عن الذي قبله

---

[1] ص ٣٠٥،حديث٨١٣.

[2] ص ٧٧،حديث١٦٧.

[3] ٢/٨٦٥-٨٦٦،حديث١٨٠٤.

[4] ١/٢٢٧.

[5] ١/٤٠٤-٤٠٥،حديث٦٩٦.

[6] ٣/٢٠٦حديث٣٢٦٩.

[7] ١٠/٢٤٧.

[8] ٣/٢٦٠-٢٦١.

[9] ٢/٢٩٧حديث١٨٤٢.

[10] ١/٤٩٤-٤٩٥،حديث٤٤٥.

[11] ٣/٨٥،حديث١٠١٨.

[12] ٣/٥٦١-٥٦٣.

مجهول من الثامنة[1].

فالحديث ضعيف وليس بموضوع كما قال الهيثمي والمناوي والألباني رحمهم الله تعالى.

وللحديث شواهد:

١.عن زيد بن ثابت ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره،وجعل فقره بين عينيه،ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له،ومن كانت الآخرة نيته،جمع الله له أمره،وجعل غناه في قلبه،وأتته الدنيا وهي راغمة ».أخرجه ابن ماجة في سننه[2]من طريق محمد بن بشار،ثنا محمد بن جعفر،ثنا شعبة،عن عمر بن سليمان،سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان،عن أبيه،عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

وإسناده صحيح.قال المنذري في الترغيب[3]:"رواه ابن ماجة ورواته ثقات." وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[4]:"هذا إسناد صحيح رجاله ثقات".

٢.عن أنس بن مالك ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ :من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه،وجمع له شمله،وأتته الدنيا وهي راغمةٌ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه،وفرق عليه شمله،ولم يأته من الدنيا إلا ما قدرله».وإسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٨٠٨.

٢٢٨– وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا،فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ » الحديث رواه الطبراني[5].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6]من طريق أحمد[7]،ثنا أبو توبة[8]،ثنا يزيد بن ربيعة،عن أبي الأشعث الصنعاني [9]،عن أبي عثمان النهدي[10]،عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه وزاد فيه « وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ،وَمَنْ أَعْطَى الذُّلَّ مِنْ نَفْسِهِ طائعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».ويأتي بأتم من هذا مكرراً برقم ٢٤٠.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد،تفرد به:يزيد بن ربيعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"فيه يزيد بن ربيعة الرحبي،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف

---

(١) الميزان ٣/٥٦٣، والتقريب ٤٨٠.

(٢) ٢/١٣٧٥،حديث ٤١٠٥، كتاب الزهد،باب الهم بالدنيا.

(٣) ٤/٢٥،حديث٤٦٣٣.

(٤) ٤/٢١٢.

(٥) الترغيب٤/٢٧حديث٤٦٣٨.

(٦) ١/١٥١،حديث٤٧١، وذكر الحديث المنذري في الترغيب ٢/٥٢٨،حديث ٢٥٤٩، بتمامه.

(٧) هو ابن خليد الحلبي أبو عبد الله الكندي،قال الذهبي:ما علمت به بأساً. السير١٣/٤٨٩.

(٨) هو الربيع بن نافع الحلبي،ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠.

(٩) هو شرحبيل بن آده الصنعاني،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٢٦٤.

(١٠) هو عبد الرحمن بن ملّ،ثقة عابد . تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

(١١) ١٠/٢٤٨.

الترغيب[1]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه يزيد بن ربيعة الرحبي متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٥.

وله شاهد مثله في الضعف الشديد:

من حديث حذيفة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « من أصبح والدنيا أكبر همه، فليس من الله في شيء،ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء،ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم » .أخرجه الحاكم في المستدرك[2]من طريق جعفر بن محمد الخلدي،ثنا الحسن بن علي القطان،ثنا إسماعيل بن العطار،ثنا إسحاق بن بشر ،ثنا سفيان الثوري،عن الأعمش،عن شقيق بن سلمة،عن حذيفة مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً.سكت عليه الحاكم وقال الذهبي:"إسحاق عدم وأحسب الخبر موضوعاً".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]:"رواه الحاكم من حديث حذيفة وروى هذه الزيادة منفردة ـــ أي « وألزم الله قلبه أربع خصال ـــ» صاحب الفردوس من حديث ابن عمر وكلاهما ضعيف".

٢٢٩- وَرُوِيَ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَصْبَحَ حَزِيْناً عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطاً عَلَى رَبِّهِ » رواه الطبراني.

قال الحافظ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق[4] وغيره غيرُ ما حديث يليق بهذا الباب لم نعدها،ويأتي في الزهد إن شاء الله تعالى أحاديث أخر[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[6] من طريق عيسى بن سليمان الفزاري،حدثنا داود بن رشيد، حدثنا وهب الله بن راشد البصري،حدثنا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً بلفظه وزاد فيه « وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو الله تعالى،وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْخَطَ الله تعالى،وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى».

وأخرجه ابن عدي في الكامل[7]من طريق سليمان بن عمر[8]،ثنا وهب بن راشد البصري،ثنا فرقد،عن أنس مرفوعاً مختصراً نحوه.ويأتي الحديث بتمامه برقم ٢٤١.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن ثابت،إلا وهب الله وكان من الصالحين."وقال ابن عدي عقب الحديث:"ولوهب غير ما ذكرت وأحاديثه كلها فيها نظر."وقال العراقي في المغني عن حمل

---

(1) ٢/٣١٩،حديث١٨٨٦.

(2) ٤/٣١٧.

(3) ٢/٨٧٥-٨٧٦،حديث٣٢٠٢.

(4) الترغيب للمنذري٢/٥٢١-٥٣٢.

(5) الترغيب ٤/٢٧حديث٤٦٣٩. وتأتي الأحاديث التي أشار إليها المنذري ٤/٥٦-١٢٢.

(6) ٢/٣١،حديث٧٢٦.

(7) ٧/٢٥٣٠.

(8) سكت عليه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

الأسفار[١]:"رواه الطبراني في الأوسط وابن أبي الدنيا من حديث أنس بإسناد ضعيف."وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"فيه وهب بن راشد البصري صاحب ثابت،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه وهب بن راشد الرقي البصري،روى عن ثابت البناني،قال ابن أبي حاتم:سئل عنه أبي فقال:منكر الحديث حدث بأحاديث بواطيل[٤].

الترغيب في الفقر وقلّة ذات اليد

وما جاءَ في فضلِ الفقراءِ والمساكينِ والمستضعفينَ وحبِّهم ومُجالستِهم

٢٣٠- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ:خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: « يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُوداً[*] لاَ يَصْعَدُهَا إِلاَّ الْمُخِفُّونَ » ؟ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمِنَ الْمُخِفِّينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقِلِينَ ؟ قَالَ:« عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ » قَالَ: نَعَمْ، وَطَعَامُ غَدٍ.قَالَ: نَعَمْ، « وطَعَامُ بَعْدَ غَدٍ» ؟قَالَ: لاَ.قَالَ: « لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامُ ثَلاَثٍ كُنْتَ مِنَ الْمُثْقِلِينَ» رواه الطبراني[٦]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في الأوسط[٧] من طريق عبيد الله بن عبد الله بن جحش،نا جنادة بن مروان،نا الحارث بن النعمان،قال سمعت أنساً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن أنس،إلا الحارث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه جنادة بن مروان،قال أبو حاتم:ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات".كذا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف جداً."

- وهذا الإسناد ضعيف جداً [١٠]، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عبيد الله بن عبد الله بن جحش الأسدي الحمصي لم أجد من ترجم له.

الثاني:جنادة بن مروان الأزدي الحمصي،قال أبو حاتم:ليس بالقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضاً بحيال شفتيه.قال ابن حجر:أراد أبو حاتم بقوله كذب

---

(١) ٨٧٦-٨٧٥/٢،حديث٣٢٠٢.

(٢) ٢٤٨/١٠.

(٣) ٣١٩/٢،حديث ١٨٨٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢٧/٩.

(*) الكؤود: بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة هي العقبة الصعبة. انظر النهاية في غريب الحديث ١٣٧/٤ .

(٦) الترغيب٣٢/٤حديث٤٦٤٦ .

(٧) ١٠٦/٥-١٠٧،حديث٤٨٠٩ .

(٨) ٢٦٣/١٠ .

(٩) ٣٠٠/٢حديث١٨٤٧ .

(١٠) ووجه كونه ضعيف جداً من أجل الحارث فقد قال فيه البخاري:"منكر الحديث".وقال الذهبي في الميزان٢٠٢/٢، قال البخاري "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه".وقد عد الألباني في مقدمة ضعيف الترغيب ٤/١،بأن مايقول فيه البخاري:منكر الحديث من قسم الضعيف جداً".

أخطأ وذكره ابن حبان في الثقات.وأخرج له هو والحاكم في الصحيح[1].

الثالث:الحارث بن النعمان بن سالم الليثي،قال البخاري:منكر الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ٨٥.

وتابع جنادة في روايته لهذا الحديث الحارث بن النعمان بن سالم البزار،عن الحارث بن النعمان بن سالم الليثي قال سمعت أنساً.. الحديث.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2].

والحارث بن النعمان بن سالم البزار،أبو النضر الأكفاني الطوسي،نزيل بغداد مولى بني هاشم قال الذهبي،وابن حجر:صدوق[3]. فانحصرت علة الحديث في الحارث بن النعمان بن سالم الليثي.

فالحديث ضعيف جداً بكلا الإسناد ين؛من أجل الحارث بن النعمان الليثي لكن للشطر الأول من المتن شاهد حسن من حديث أم الدرداء،عن أبي الدرداء رضي الله عنهما، قالت: قلت له: ما لك لا تطلب ما يطلب فلان وفلان ؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن وراءكم عقبةً كَؤوداً لا يَجُوزُها المُثْقَلُونَ » فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة.أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[4]والحاكم في المستدرك[5] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[6]وأبو نعيم في الحلية[7] والبيهقي في شعب الإيمان[8]وابن عساكر في تاريخ دمشق[9].كلهم من طريق أبي معاوية الضرير،عن موسى بن مسلم الصغير،عن هلال بن يساف،عن أم الدرداء،عن أبي الدرداء به.

- وهذا إسناده صحيح. قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء،ولا حدث عنه إلا أبو معاوية،عن موسى،وموسى ثقة،حدث عنه الناس،وهلال مشهور،والإسناد صحيح".وقال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي .وقال المنذري في الترغيب والترهيب[10]:"رواه الطبراني بإسناد صحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

٢٣١ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا،وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا،وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ:لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:« إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا،يَا عَائِشَةُ لاَ تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.يَا عَائِشَةُ أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الترمذي،وَقَالَ:حَدِيثٌ غَرِيبٌ [12].انتهى

---

(1) الجرح٢/٥١٦، ولسان الميزان٢/٢٣٩ .
(2) ٣٠٩/٧حديث١٠٤٠٧ .
(3) الميزان١/٤٤٥،وتهذيب الكمال٥/٢٩٢، والتقريب١٤٨ .
(4) ٤/٢٧٠-٢٧١حديث٣٦٩٦ .
(5) ٤/٥٧٣-٥٧٤ .
(6) ٥/١٢حديث١٦٢٢ .
(7) ١/٢٢٦ .
(8) ٧/٣٠٩حديث١٠٤٠٨ .
(9) ٤٠/٢٥حديث٨٠٦٤ .
(10) ٤/٣٢،حديث٤٦٤٥ .
(11) ٣/٩٧ .
(12) الترغيب٤/٤٣،حديث٤٦٦٥ .

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[1] من طريق ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ،حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ،عَنْ أَنَسٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[2] وفي شعب الإيمان[3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]: " غريب".وقال ابن حجر:قال ابن بطال[5]:"وأما الحديث الذي أخرجه الترمذي« اللَّهُمَّ أحيني مسكيناً...)) الحديث فهو ضعيف".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[6]:" أخرجه الترمذي من حديث أنس وحسنه؛وابن ماجة، والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".كذا قال وحكم على الحديث ٨٥والحديث ٢٣٠ بأنه ضعيف جداً،وكلاهما من رواية الحارث بن النعمان الليثي.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول:ثابت بن محمد الشيباني،ويقال الكناني،أبو محمد،ويقال أبو إسماعيل،الكوفي العابد،المتوفى سنة ٢١٥هـ،مختلف فيه،قال أبو حاتم:صدوق،أزهد من لقيت،وقال الحاكم:ليس بضابط.ووثقه مطين.وذكره في التاريخ الكبير.وقال ابن حجر:صدوق زاهد يخطئ في أحاديث[8].

الثاني:الحارث بن النعمان الليثي قال البخاري،والأزدي:منكر الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ٨٥.

فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لكن لمتنه شواهد من حديث أبي سعيد الخدري، وعبادة بن الصامت، وابن عباس رضي الله عنهم جميعاً، لا يخلو كل إسنادٍ منها من مقال ومجموعها يرتقي إلى درجة الحسن لغيره،وهذه الشواهد هي:

١.عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال:أحبوا المساكين،فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه« اللَّهُمَّ أحيني مسكيناً، ...» الحديث مختصراً. أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[9] والبخاري في التاريخ الكبير[10]وابن ماجة في سننه[11]والخطيب في تاريخ بغداد[12].كلهم من طريق أبي خالد الأحمر،عن يزيد بن سنان،عن أبي المبارك،عن عطاء،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".ووافقه الذهبي.وقال العراقي في المغني عن حمل

---

(١) ٥٧٧/٤-٥٧٨،حديث٢٣٥٢،أبواب الزهد،باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم.

(٢) ١٢/٧ .

(٣) ١٦٧/٢،حديث١٤٥٣، و٣٤٠/٧،حديث١٠٥٠٧ .

(٤) ١٦٣/١،حديث٥١٩.

(٥) انظر فتح الباري٢٧٤/١١.وشرح صحيح البخاري لابن بطال١٧٠/١٠. بلفظ "فإن ثبت في النقل فمعناه ... ".

(٦) ١٠٨٢/٢،حديث٣٩١٤ .

(٧) ٣٠٦/٢،حديث١٨٥٥ .

(٨) التاريخ الكبير١٧٠/٢ ، والميزان٣٦٦/١ ،وتهذيب الكمال٣٧٤/٤،والتقريب ص ١٣٣ .

(٩) ١٠٩/٢،حديث١٠٠٠ .

(١٠) ٧٥/٩ .

(١١) ١٣٨١/٢-١٣٨٢،حديث٤١٢٦،كتاب الزهد،باب مجالسة الفقراء.

(١٢) ١١١/٤ .

الأسفار[1] :" أخرجه ابن ماجة والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:" ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف ؛فيه ضعيفان:

الأول:يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٦.

الثاني:أبو المبارك قال الترمذي،وابن أبي حاتم،والذهبي،وابن حجر:مجهول [3].

وتابع يزيد بن سنان في روايته لهذا الحديث خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي،عن أبيه،عن عطاء به أخرجه الحاكم في المستدرك[4] وزاد: « وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة » والبيهقي في سننه الكبرى [5].

وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث ٥٦.

٢. عن عبادة بن الصامت ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ أحيني مسكيناً...» الحديث مختصراً. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[6] وابن عساكر في تاريخ دمشق[7]والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة [8].كلهم من طريق بقية بن الوليد،يحدث، عن الهقل بن زياد،عن عبيد بن زياد الأوزاعي،عن جنادة بن أمية،عن عبادة بن الصامت مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف عبيد بن زياد لا يعرف.قال ابن عساكر[9]:"عبيد بن زياد الأوزاعي،روى عن سالم بن عبد الله بن عمر،وجنادة بن أبي أمية،وروى عنه الهقل بن زياد،وإسرائيل بن يونس ثم ساق بإسناده إلى أن قال:أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه،قلت له:فالحديث الذي روى هو منكر،قال لي:لا.ما هو منكر،ما ينكر النبي ﷺ أن يكون قال « اللهم أحيني...» الحديث".

٢٣٢- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيُّ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:« مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَ[10]عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ،وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ،جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ » رواه أبو يعلى والأصبهاني. [11] انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[12] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[1] كلاهما من طريق:عبد الله

---

(١) ٥١٣/١-حديث١٩٧٨،و٨٩٣/٢-حديث٣٢٥٨.

(٢) ٣٠٦/٢-حديث١٨٥٦ .

(٣) سنن الترمذي٥/١٨٠عقب الحديث ٢٩١٨،والجرح٩/٤٤٦، والمغني في الضعفاء للذهبي٤٩٤/٢ .

(٤) ٣٢٢/٤ .

(٥) ١٣/٧ .

(٦) ١٢/٧ .

(٧) ١٩٤/٣٨-حديث٧٦٣٠ .

(٨) ٢٧١/٨-حديث٣٣٢-٣٣٣ .

(٩) تاريخ دمشق ١٩٤/٣٨-١٩٥ .

(١٠) في الترغيب والترهيب للمنذري "وكثرت عياله" والصويب من الكتب التي أخرجت الحديث.

(١١) الترغيب ٥٣/٤-حديث٤٦٨٩ .

(١٢) ٢٧٦/٢-٢٧٧-حديث٩٩٠ .

بن وهب،أخبرني مسلمة بن علي،عن عبد الرحمن بن يزيد،عن ابن شهاب،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الطبري في تهذيب الآثار[٢] مثله.والخطيب في تاريخ بغداد[٣] بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي في العلل[٤]:"هذا الحديث لا يصح" وسكت عليه الهيثمي في مجمع الزوائد[٥] فلم يعزوه لأحد و لم يحكم عليه."وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"موضوع".

- هذا إسناد ضعيف جداً .ولعل الألباني رحمه الله حكم عليه بالوضع؛لأن راويه قلب إسناده فجعله عن الزهري بدلاً من شهر بن حوشب والقلب عمداً من أقسام الموضوع.قال ابن حجر في نزهة النظر[٧]:"فلو وقع الإبدال عمداً لا لمصلحة بل للإغراب مثلاً فهو من أقسام الموضوع،ولو وقع غلطاً فهو من المقلوب أو المعلل".

وفي السند راويان ضعيفان :

الأول: مسلمة بن علي بن خلف الخشني الدمشقي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦١.

الثاني:عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي،قال البخاري:عنده مناكير.وقال الإمام أحمد:قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها عن الزهري وضعفه.وقال ابن معين:ضعيف في الزهري وغيره.وضعفه أبوزرعة،وأبو حاتم.وقال أبو داود،والنسائي:متروك الحديث.وقال ابن حجر:ضعيف.[٨].

الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل

والترهيبُ من حُبِّها والتكاثرِ فيها والتنافسِ

وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكلِ والملبسِ والمشربِ ونحوِ ذلك

٢٣٣– وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللهَ ﷻ نَاجَى مُوسَى بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ، فِي ثَلاثَةِ أَيَّامٍ،[وَصَايَا كُلُّهَا] [٩]، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلامَ الآدَمِيِّينَ مَقَتَهُمْ لِمَا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلامِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ،وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا،وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الوَرَعِ عَمَّا حرمتُ عليهم،ولم يَتَعَبَّدْ لِي الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ،مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ،وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ ؟ قَالَ: أَمَّا الزُّهَّادُ فِي الدُّنْيَا،فَإِنِّي

---

(١) ٢/٩٠٩حديث٢٢٢٦ .

(٢) مسند ابن عباس١/٢٩١حديث٤٨٨ .

(٣) ١١/٢٥٩ .

(٤) ٢/٣١٩ .

(٥) ١٠/٢٥٦ .

(٦) ٢/٢٠٩حديث١٨٦٢ .

(٧) ص ١٠٢.

(٨) تهذيب الكمال١٧/٤٨٢–٤٨٧ .

(٩) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب وموجود في المراجع التي أخرجت الحديث.

أَبْحَثُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّؤُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاؤُوا،وأَمَّا الوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ،فإنَّه إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلاَّ نَاقَشْتُهُ [الْحِسَابَ] وَفَتَّشْتُهُ[عَمَّا فِي يَدَيْهِ] إِلاَّ الوَرِعُونَ،فإنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ،وَأَمَّا البَكَّاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَى لا يُشَارَكُونَ فِيهِ» رواه الطبراني، والأصبهاني[1]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في الكبير[2] والأوسط [3]،نحوه من طريق أبي مالك الجَنْبي،عن جويبر،عن الضحاك،عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] نحوه.

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[5] لكن في إسناده انقطاع؛لأن أبا مالك عمرو بن هاشم رواه عن الضحاك وأسقط جويبر بن سعيد ولعله من الناسخ أو الطابع ويأتي الحديث مكرراً برقم ٢٥٤.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:أبو مالك الجنبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه جويبر بن سعيد،وهو ضعيف. وقال في موضع آخر[7]:"فيه جويبر ضعيف جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً".

• وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي،بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، مختلف فيه،قال أحمد،وابن عدي:صدوق.وقال البخاري:فيه نظر.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال أبو حاتم:لين الحديث. وقال ابن حجر:لين الحديث أفرط فيه ابن حبان من التاسعة[9].

الثاني:جويبر بن سعيد الأزدي،أبو القاسم البلخي،ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث ١٦.

الثالث:الانقطاع،لأن الضحاك بن مزاحم الهلالي،قيل:لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة.قال شعبة قلت:لمشاش: الضحاك سمع من ابن عباس؟قال:ما رآه قط.وقال عبد الملك بن ميسرة:الضحاك لم يلق ابن عباس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

٢٣٤- وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا تَزَيَّنَ الأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا

---

[1] الترغيب ٤/٥٨حديث٤٦٩٩ .
[2] ١٢/١٢٠-١٢١حديث١٢٦٥٠ .
[3] ٤/١٨٨-١٨٩حديث٣٩٣٧ .
[4] ٧/٣٤٥حديث١٠٥٢٧ .
[5] ١/٢٢٥حديث٤٧٩ .
[6] ١٠/٢٩٦ .
[7] المرجع السابق ٨/٢٠٣.
[8] ٢/٣١٢حديث١٨٦٩ .
[9] تهذيب الكمال٢٢/٢٧٢-٢٧٤، والتقريب٤٢٧ .

بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا». رواه أبو يعلى[1]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا علي بن الحزور، قال سمعت أبا مريم يقول: سمعت عمار بن ياسر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]: "رواه أبو يعلى وفيه سليمان الشاذكوني وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]: "موضوع".

- وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول: سليمان بن داود المنقري الشاذكوني البصري، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

الثاني: إسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي الخياط، المتوفى سنة ٢١٠هـ، كذبه ابن معين. وقال أحمد: تركناه. وقال البخاري: ترك أحمد والناس حديثه. وقال مسلم، والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. وقال ابن حجر: متروك رمي بالوضع[5].

الثالث: علي الحَزَوَّر، بفتح المهملة والزاي والواو المشددة بعدها راء، الكوفي، هو علي بن أبي فاطمة، توفي بعد الثلاثين ومائة، قال ابن حجر: متروك شديد التشيع[6].

الرابع: أبو مريم الثقفي، قال الذهبي: أبو مريم، عن عمار لا يصح حديثه. وقال ابن حجر: اسمه قيس المدائني، مجهول من الثانية[7].

٢٣٥- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ» رواه أبو يعلى[8]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[9] من طريق إسماعيل بن يوسف البصري، حدثنا عمر بن هارون البلخي، عن سفيان، عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]: "رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن هارون البلخي، وهو متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]: "ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

---

[1] الترغيب ٤/٥٨-٥٩ حديث ٤٧٠٠.

[2] ٣/١٩١ حديث ١٦١٧.

[3] ١٠/٢٨٦.

[4] ٢/٢١٣ حديث ١٨٧٠.

[5] الميزان ١/٢١١-٢١٢، والتقريب ١٠٥.

[6] التقريب ٣٩٩.

[7] المغني في ضعفاء الرجال للذهبي ٢/٤٩٦، والتقريب ٦٧٢.

[8] الترغيب ٤/٥٩ حديث ٤٧٠١.

[9] ١٢/١٧٥-١٧٦ حديث ٦٨٠٢.

[10] ١٠/٢٨٦.

[11] ٢/٢١٣ حديث ١٨٧١.

الأول:إسماعيل بن يوسف البصري،قال أبو يعلى:كان ضعيفاً[1].

الثاني:عمر بن هارون البلخي،أبو حفص،مولى ثقيف،المتوفى سنة١٩٤ هـ،قال ابن مهدي،وأحمد، والنسائي:متروك الحديث.وقال يحيى:كذاب خبيث.وقال أبو داود:غير ثقة.وقال الدار قطني وعلي بن المديني:ضعيف جداً.وقال ابن حجر:متروك وكان حافظاً[2].

الثالث: عبد الله بن عبد الله بن جعفر لم أجد من ترجم له.

ولمتن الحديث شواهد:

١.عن أبي هريرة ﷺ، قال:قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم العبد يعطى زهداً في الدنيا،وقلة منطق فادنوا منه،فإنه يُلقّى الحكمة » .أخرجه أبو نعيم في الحلية[3] من طريق سليمان بن أحمد،ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة،ثنا جدي حرملة بن يحيى،ثنا ابن وهب،ثنا سفيان بن عيينة،حدثني رجل قصير من أهل مصر يقال له:عمرو بن الحارث،عن أبي حجيرة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده موضوع:قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب هذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة،وهو كذاب".

٢.عن أبي خلاد وكانت له صحبةٌ قال:قال رسول الله ﷺ « إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا،وقلة منطق،فاقتربوا منه،فإنه يُلقّى الحكمة ». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في كتاب الكنى[5] وابن ماجة في سننه[6]وابن أبي حاتم في العلل[7] والطبراني في الكبير[8] مثله. وأبو نعيم في الحلية[9] كلهم من طريق الحكم بن هشام،ثنا يحيى بن سعيد الأموي،عن أبي فروة،عن أبي خلاد به.

وساقه البخاري في الكنى[10] أيضاً من طريق آخر عن يحيى بن سعيد بن أبان سمع أبا فروة الجزري،عن أبي مريم،عن أبي خلاد،عن النبي ﷺ مثله والأول أصح.

وذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [11] في موضعين الأول:عن أبي فروة،عن أبي مريم به وقال فيه أبو خالد الكندي بدل أبي خلاد وفي الموضع الثاني عن أبي خلاد و لم يذكر ابن أبي مريم.

- وإسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في العلل عقب الحديث:"قال أبي:حدثنا هذا الحديث ابن الطباع،عن يحيى بن سعيد الأموي،عن أبي فروة يزيد بن سنان،عن أبي مريم،عن أبي خلاد،قلت لأبي:يصح لأبي خلاد صحبة؟ فقال:

---

[1] انظر مسند أبي يعلى ١٢/١٧٦حاشية رقم ١.

[2] الميزان ٣/٢٢٨-٢٢٩، والتقريب ٤١٧.

[3] ٧/٣١٧ .

[4] ١٠/٣٠٢ .

[5] ص ٢٧-٢٨ .

[6] ٢/١٣٧٣حديث٤١٠١،كتاب الزهد،باب الزهد في الدنيا.

[7] ٢/١١٥حديث١٨٣٩.

[8] ٢٢/٣٩٢حديث٩٧٥ .

[9] ١٠/٤٠٥ .

[10] ص ٢٨ .

[11] ٤/٣٩٩-٤٠٠حديث٢٤٤٨.

ليس له إسناد".

٢٣٦- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،يَرْفَعُهُ قَالَ: « يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا،مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ [١]،وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ» رواه البزار، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه[٢].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] من طريق محمد بن الحسن،ثنا هانئ بن المتوكل،ثنا عبد الله بن سليمان،عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه البزار...وفيه هانئ بن المتوكل،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن أبي الحسن المصري لم أجد من ترجم له.

الثاني:هانئ بن المتوكل الأسكندراني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦.

الثالث:عبد الله بن سليمان قال البزار:روى أحاديث لم يتابع عليها،وقال ابن الجوزي:مجهول[٦].

٢٣٧- وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ،قَالَ:قُلْتُ:يَا رَسُولَ اللهِ،مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ:« مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ،وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ،وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَبَخٍ» رواه الطبراني في الأوسط. [٧] .انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٦.

٢٣٨- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ غَنِيٍّ ولا فَقِيرٍ إِلاَّ وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا » رواه ابن ماجة. [٨]انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٩] من طريق إسماعيل بن أبي خالد،عن نفيع،عن أنس مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[١٠] بلفظ « ما من أحدٍ يوم القيامة غنيٌّ ولا فقير..» وبلفظ «ما من أحدٍ غني ولا فقير».ووكيع في الزهد[١١] وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[١٢] وهناد في الزهد[١]

---

(١) في كشف الأستار « أخذ حيفة » .
(٢) الترغيب٤/٥٩حديث٤٧٠٣ .
(٣) ٤/٢٧٠حديث٣٦٩٥ .
(٤) ١٠/٢٥٤ .
(٥) ٢/٣١٤حديث١٨٧٢ .
(٦) الموضوعات لابن الجوزي٣/١٢٥،ولسان الميزان٦/١٨٦-١٨٧.
(٧) الترغيب ٤/٦٢حديث٤٧١٠ .
(٨) الترغيب ٤/٦٨حديث٤٧٢٦ .
(٩) ٢/١٣٨٧حديث٤١٤٠، كتاب الزهد،باب القناعة.
(١٠) ١٩/٢٠٥حديث١٢١٦٣،و٢٠/١٣٢حديث١٢٧١٠.
(١١) ١/٣٤١حديث١١٧.
(١٢) ٢/١١٨حديث١٢٣٣.

وأبو يعلى في مسنده[١] وابن حبان في المجروحين[٢] بلفظ « ما منكم من أحد غني ولا فقير..» وابن عدي في الكامل[٤] والبيهقي في شعب الإيمان[٥] وابن الجوزي في الموضوعات[٦] والعلل المتناهية[٧] والذهبي في الميزان[٨] وأخرجه أبو نعيم في الحلية[٩]من طريق إسماعيل بن نفيع بن الحارث،عن أنس وأخرجه أبو نعيم أيضاً [١٠] عن إسماعيل بن نفيع،عن أبي داود،عن أنس مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي في العلل عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ فيه نفيع قد كذبه قتادة"وقال ابن حجر في فتح الباري[١١]:"حديث نفيع عن أنس ضعيف." وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة[١٢]:"هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات،وأعله بنفيع فإنه متروك،وهو مخرج في مسند أحمد وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الخطيب في تاريخه".وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة[١٣]وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٤]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الدارمي،ويقال الهمداني السبيعي الكوفي القاص،قال قتادة:كذاب كان سائلاً يتكفف الناس قبل الطاعون.وقال الساجي:منكر الحديث يكذب.ثم أورد له هذا الحديث ثم قال:"وهذا الحديث يصحح قول قتادة فيه أنه كان سائلاً،لأن هذا الحديث حديث السؤال".وقال البخاري:يتكلمون فيه.وقال الترمذي:يضعف في الحديث.وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء.وقال أبو حاتم:منكر الحديث.وقال ابن حبان:يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به.وقال ابن عدي:هو في جملة الغالين بالكوفة.وقال الفلاس،والنسائي،وابن حجر:متروك الحديث، وكذبه ابن معين [١٥] .

ولمتنه شاهد من حديث ابن مسعود ﷺ ،قال:قال رسول الله ﷺ: « ما من أحد،إلا وهو يتمنى يوم القيامة

---

(١) ٩/٢-حديث٦٠٨.

(٢) ٢٧٧/٦-حديث٣٧١٣،و٣٠٢/٧-٣٠٤-حديث٤٢٣٩،و٤٣٤١.

(٣) ٥٦/٣.

(٤) ٢٥٢٤/٧.

(٥) ٢٩٩/٧-٣٠٠-حديث١٠٣٧٨.

(٦) ١٣١/٣.

(٧) ٤٣٧/٢.

(٨) ٢٧٣/٤.

(٩) ٦٩/١٠-٧٠ .

(١٠) الحلية١٠/٦٩ .

(١١) ٢٧٥/١١ .

(١٢) ٣١٣/٢.

(١٣) ٣٠٢/٢.

(١٤) ٣١٧/٢-حديث١٨٨١ .

(١٥) المجروحين٣/٥٦،والكامل٧/٢٥٢٤،وتهذيب الكمال٣٠/٩-١٣،والتهذيب١٠/٤٧١،والتقريب٥٦٥.

أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً » أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[1] من طريق عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ[2]،أخبرنا عبد الباقي بن قانع،حدثنا عمر بن إبراهيم الحافظ[3]،حدثنا أحمد بن إبراهيم القطيعي،حدثنا عباد بن العوام،حدثنا سفيان بن حسين،عن سيار بن حاتم،عن أبي وائل،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي البغدادي،أبو الحسين،قال ابن حزم:اختلط قبل موته بسنة،وهو منكر الحديث،تركه أصحاب الحديث جملة.ورد هذا الكلام ابن حجر فقال:ما أعلم أحداً تركه،وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه[4].

الثاني:أحمد بن إبراهيم القطيعي،قال الخطيب:حدث عن عباد بن العوام،وروى عنه أبو الأذان الحافظ،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [5].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية [6] موقوفاً من طريق عبد الله بن محمد بن أبي سهل،حدثنا عبد الله بن محمد العيشي،حدثنا عباد بن العوام به

٢٣٩- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،يَرْفَعُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلاَّ ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ؟ » قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللهِ .قَالَ: « كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لاَ يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ. » رواه البيهقي في كتاب الزهد. [7]انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في كتاب الزهد[8]وأيضاً في شعب الإيمان[9] مثله.من طريق محمد بن عبد الله الحافظ،أنبأ هلال بن محمد العجلي بالكوفة،ثنا النضر بن أبان الهاشمي،ثنا سيار بن حاتم،ثنا هلال بن حق،ثنا سعيد الجريري،والحسن بن ذكوان[10]،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

---

(1) ٨/٤ .

(2) أبو القاسم الأموي،قال الخطيب:كان صدوقاً ثبتاً صالحاً.ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام المحدث الصادق،الواعظ،مسند العراق،المتوفى سنة ٤٣٠هـ.تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠-٤٣٣،والسير للذهبي٤٥٠/١٧-٤٥٢.

(3) عمر بن إبراهيم بن سليمان البغدادي أبو الأذان،جمع أُذُن،وهو لقب،وكنيته أبو بكر،قال ابن حجر:ثقة حافظ،توفي سنة ٢٩٠هـ،وقيل قبل ذلك.التقريب ص٤١٠.

(4) لسان الميزان ٢٨٣/٣-٢٨٤.

(5) تاريخ بغداد٨/٤.

(6) ٦٩/١٠.

(7) الترغيب ٧٦/٤-٧٧حديث٤٧٥١ .

(8) ص ١٣٦حديث٢٥٧ .

(9) ٣٢٣/٧حديث١٠٤٥٧ .

(10) أبو سلمة البصري،قال ابن حجر:صدوق يخطئ،ورمي بالقدر وكان يدلس. التقريب ص١٦١.

(11) ٣١٨/٢حديث١٨٨٣ .

الأول: هلال بن محمد العجلي لم أجد من ترجم له.

الثاني:الخضر بن أبان الهاشمي،يروي عن أبي هدبة،قال الذهبي:ضعفه أبو عبد الله الحاكم وغيره[١].

الثالث:هلال بن حق أبو يحيى البصري،ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢٤٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أَعْطَى الذِّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا » رواه الطبراني

وتقدم في العدل حديث أبي الدحداح عن النبي ﷺ وفيه « وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ جِوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا » رواه الطبراني.[٣]انتهى

التخريج: حديث أبي ذر مكرر تقدم مختصراً برقم ٢٢٨.وهناك تقدم تخريجه والحكم عليه.

وأما حديث أبي الدحداح فإسناده ضعيف جداً،ويأتي بتمامه في الحديث ٤٩٣ .ويأتي الكلام عليه هناك.

٢٤١- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَصْبَحَ حَزِيناً على الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطاً على رَبِّهِ تعَالَى، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ به فَإِنَّمَا يَشْكُو اللهَ تعالى، وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْخَطَ اللهَ تعالى، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى » رواه الطبراني في الصغير، ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: « وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إلى غَنِيٍّ فَتَضَعْضَعَ لَهُ لِدُنْيَا تُصِيبُهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ وَدَخَلَ النَّارَ » [٤].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم مختصراً وتقدم هناك تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٢٩.

٢٤٢- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُوراً،وَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ،وَلَكِنْ أَعْدَى عَدُوِّكَ وَلَدُكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ،ثُمَّ أَعْدَى عَدُوٍّ لَكَ مَالُكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ » رواه الطبراني[٥].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦] من طريق هاشم بن مرثد الطبراني،ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش،حدثني أبي،حدثني ضمضم بن زرعة،عن شريح بن عبيد،عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني ذكره ابن كثير في تفسيره[٧] بلفظه وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[٨] وزاد فيه "أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأتك التي تضاجعك على فراشك" و لم يذكر المال.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

[١] المغني للذهبي ٣٠٦/١.

[٢] التاريخ الكبير ٢١٠/٨،والجرح ٧٧/٩،والثقات ٥٧٦/٧.

[٣] الترغيب ٧٧/٤-٧٨حديث ٤٧٥٥ .

[٤] الترغيب ٧٨/٤حديث ٤٧٥٦ .

[٥] الترغيب ٨١/٤حديث ٤٧٦٢ .

[٦] ٢٣٣/٣-٢٣٤حديث ٣٤٤٥.

[٧] ١٤٠/٨.

[٨] ٤٠٨/٣حديث ٥٢٤٨.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني،وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:هاشم بن مرثد الطبراني،مولى بني العباس،مختلف فيه:تقدمت ترجمته في الحديث٢٠٤. الثاني:الانقطاع؛لأن محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي،قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً حملوا على أن يحدث عنه فحدث.وقال ابن حجر:عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع،تقدم برقم٢٠٤. الثالث:الإرسال؛لأن شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقرائي،قال أبو حاتم:شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري،مرسل.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

وللحديث شاهد مرسل:

أخرجه العسكري في الأمثال[3] عن سعيد بن أبي هلال مرسلاً «ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة،وإن قتلته كان لك نوراً،ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التي بين جنبيك».

٢٤٣– وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، – أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ – فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاحِبٍ مُشَمِّرٍ لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ، وَلاَ قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ، رُفِعَ لَهُ عَلَمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ، وَغَداً السِّبَاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ»رواه الطبراني في الأوسط[4].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5]من طريق عمرو بن هاشم البيروتي،نا سليمان بن أبي كريمة،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[6] بلفظه.وأخرجه أبو نعيم في الحلية [7] من طريق الطبراني بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا سليمان،تفرد به:عمرو".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:"أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أبي كريمة،وهو ضعيف".وقال الألباني في

---

(1) ٢٤٥/١٠.

(2) ٣٢٠/٢حديث١٨٩٠.

(3) انظر كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني٢٢٢/٢.

(4) الترغيب٨٥/٤حديث٤٧٧٣ .

(5) ٣٠٦/٣-٣٠٧حديث٣٢٤١ .

(6) ١١١٢/٣ .

(7) ٩/١ .

(8) ٨٨٠/٢حديث٣٢٢٠ .

(9) ٢٥٨/١٠ .

ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عمرو بن هاشم البَيْرُوتي، ـــ بفتح الموحدة وسكون التحتانية المثناة ـــ صاحب الأوزاعي، مختلف فيه،قال ابن أبي حاتم:سألت محمد بن مسلم بن وارة عنه فقال:كتبت عنه كان قليل الحديث،قلت:ما حاله؟قال:ليس بذاك.وقال العقيلي:مجهول النقل،ولا يتابع على حديثه.وقال ابن عدي:ليس به بأس.وقال الذهبي:صدوق،وقد وثق.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ[2].

الثاني:سليمان بن أبي كريمة الشامي،قال العقيلي:يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه.وضعفه أبو حاتم،وقال ابن عدي:عامة أحاديثه مناكير."وقال الذهبي:و لم أر للمتقدمين فيه كلاماً [3].كذا قال.

وقد جاء عن ابن عمر قال:« ما وضعت لبنة على لبنة،ولا غرست نخلة منذ قبض النبي ﷺ ».أخرجه أبو نعيم في الحلية[4]من طريق أحمد بن محمد بن سنان،ثنا سفيان،عن عمرو يعني ابن دينار،عن ابن عمر موقوفاً

٢٤٤- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضَ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: « يا بْنَ عُمَرَ، مَا لَكَ لا تَأْكُلُ؟ » قُلْتُ: لا أَشْتَهِيهِ يا رَسُولَ اللهِ.قَالَ: « وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَاماً[5]، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي ﷻ ،فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يا بْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يَخْبَئُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ » فَوَ اللهِ مَا بَرِحْنَا[6] حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠] . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَنْزِ الدُّنْيا وَلا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ فَمَنْ كَنَزَ دُنْيا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللهِ ﷻ ،أَلاَ وَإِنِّي لا أَكْنِزُ دِينَاراً، وَلا دِرْهَماً ولا أَخْبَأُ رِزْقاً لِغَدٍ » رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب[7].انتهى

التخريج: أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[8]. وابن أبي حاتم في تفسيره[9] كلاهما من طريق أبي العطوف الجراح بن منهال،عن الزهري،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق ابن أبي حاتم ذكره ابن كثير في تفسيره [10]إلا أنه قال: عن الزهري،عن رجل،عن ابن عمر وأخرجه البغوي في تفسيره[1] وسمى الرجل المبهم في السند حيث رواه عن الزهري،عن عطاء بن أبي

---

(١) ٢/٣٢٣حديث١٨٩٦ .

(٢) الجرح٦/٢٦٨،والضعفاء الكبير للعقيلي٣/٢٩٤،وتهذيب الكمال٢٢/٢٧٥،والميزان٣/٢٩٠،والتقريب ص٤٢٨.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي٢/١٣٨، والجرح٤/١٣٨، والكامل لابن عدي٣/١١١٢والميزان٢/٢٢١.

(٤) ١/٣٠٣ .

(٥) في المنتخب من مسند عبد بن حميد زيادة "و لم أجده".

(٦) في المنتخب من مسند عبد بن حميد زيادة "ولا رمنا".

(٧) الترغيب ٤/٨٧-٨٨حديث٤٧٨٠ .

(٨) ٢/٣٩-٤٠حديث٨١٤ .

(٩) ٩/٣٠٧٨-٣٠٧٩حديث١٤٧١٤ .

(١٠) ٦/٢٩٢-٢٩٣ .

رباح،عن ابن عمر مرفوعاً.

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول[٢] من طريق حجاج بن المنهال،عن الزهري — وهو عبد الرحمن — ابن عطاء،عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير في تفسيره عقب الحديث: "وهذا حديث غريب وأبو العطوف الجزري ضعيف".وقال القرطبي في تفسيره[٣]:"هذا ضعيف يضعفه أنه عليه الصلاة والسلام كان يدخر لأهله قوت سنتهم،اتفق البخاري ومسلم عليه وكانت الصحابة يفعلون ذلك،وهم القدوة وأهل اليقين والأئمة لمن بعدهم من المتقين المتوكلين".وقال الشوكاني في فتح القدير[٤]:"وهذا الحديث فيه نكارة شديدة لمخالفته لما كان عليه النبي ﷺ .. وفي إسناده أبو العطوف الجزري وهو ضعيف".وقال السيوطي في الدر المنثور[٥]:"أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم،وابن مردويه،والبيهقي،وابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عمر".وقال الألباني في الترغيب[٦]:"ضعيف جداً".

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري،المتوفى سنة ١٦٨هـ،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال أحمد:صاحب غفلة.وقال البخاري،ومسلم:منكر الحديث.وقال ابن حبان:كذاب.وذكره ابن البرقي في باب من اتهم بالكذب.وقال ابن المديني:لا يكتب حديثه.وقال النسائي،والدار قطني:متروك.وقال أبو حاتم:متروك الحديث ذاهب الحديث لا يكتب حديثه[٧].

الثاني:الزهري:هو عبد الرحمن بن عطاء بن صفوان الزهري،روى عن عطاء بن أبي رباح،ذكره ابن حبان في الثقات.وذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه.وكلاهما سماه عبد الرحمن بن عطاف الزهري،وسماه ابن حجر عبد الرحمن بن عطاء بن صفوان الزهري قال ابن حجر: مقبول من السابعة[٨].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٩] مختصراً من طريق مقدام،ثنا أسد ،ثنا علي بن ثابت،عن الوزاع بن نافع العقيلي،عن سالم بن عبد الله بن عمر،عن أبيه مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن سالم ،إلا الوازع بن نافع،تفرد به:علي بن ثابت".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه الوازع بن نافع،وهو متروك".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،الوازع بن نافع العقيلي الجزري،روى عن أبي سلمة بن سالم بن عبد

---

(١) ٢٥٣/٦ .

(٢) ص ٣٥٨-٣٥٩ .

(٣) ٣٦٠/١٣ .

(٤) ٢١٣/٤ .

(٥) ١٤٩/٥ .

(٦) ٣٢٥/٢حديث١٩٠١ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري٢٢٨/٢، والجرح٥٢٣/٢، والمجروحين٢١٨/١، وتعجيل المنفعة٣٨١/١ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري٣٢٤/٥-٣٢٥، والثقات لابن حبان٧٠/٧، والتقريب٣٤٧ .

(٩) ٣٦٠/٨حديث٨٨٧٣ .

(١٠) ٣٢١/١٠ .

الله،وروى عنه علي بن ثابت وبقية وجماعة،قال ابن معين،وأحمد:ليس بثقة.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي:متروك.وقال أبو حاتم:لا يعتمد على روايته،لأنه متروك الحديث.وقال أيضاً:ضعيف الحديث جداً،ليس بشيء،وقال لابنه:اضرب على أحاديثه فإنها منكرة و لم يقرأها.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه الوازع غير محفوظ[1].

٢٤٥ – وَرُوِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَبْعَتَيْنِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا »رواه الطبراني[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق محمد بن الفضل السقطي[4]،ثنا سعيد بن سليمان[5]،ثنا عبد الحميد بن سليمان،عن أبي حازم[6]،عن سهل بن سعد به مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه:عبد الحميد بن سليمان الخزاعي،أبو عمر المدني،الضرير،نزيل بغداد قال ابن معين:ليس بشيء.وسئل علي بن المديني عن فليح بن سليمان،فقال:هو وأخوه ضعيفان.وضعفه أبو داود،والنسائي،وصالح بن محمد الأسدي،ويعقوب بن سفيان،وابن عدي،وابن حجر[9].

وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره .

شواهد الحديث :

١. عن أنس ﷺ قال:إن فاطمة رضي الله عنها،ناولت النبي ﷺ :كسرة من خبز شعير،فقال: « هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام ». أخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني،عن أنس .

- وهذا إسناد ضعيف،فيه انقطاع بين عمار وأنس. لكن جاء الحديث عند الطبراني في المعجم

---

(١) الجرح٩/٣٩،ولسان الميزان٦/٢١٣-٢١٤.

(٢) الترغيب٤/٨٩حديث ٤٧٨٤ .

(٣) ٦/١٩٧حديث٥٨٤٨ .

(٤) محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان،أبو جعفر السقطي،المتوفى سنة ٢٨٨هـ، وذكره الدارقطني فقال:صدوق.وقال الخطيب:كان ثقة.سؤلات الحاكم ١٤٦،وتاريخ بغداد٣/١٥٣.

(٥) الضبي،أبو عثمان الواسطي،لقبه سعدويه،المتوفى سنة ٢٢٥هـ،قال أبو حاتم:ثقة مأمون.قال ابن حجر:ثقة حافظ. الجرح٤/٢٦،والتقريب ص٢٣٧.

(٦) سلمة بن دينار،أبو حازم الأعرج،الأفزر التمار،المدني،القاص،مولى الأسود بن سفيان،قال ابن حجر:ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور . التقريب ص٢٤٧.

(٧) ١٠/٣١٣ .

(٨) ٣/٢٧٢حديث٣٢٦٨ .

(٩) تهذيب الكمال١٦/٤٣٤-٤٣٦، والتقريب ٣٣٣ .

(١٠) ٢٠/٤٤٠حديث١٣٢٢٣ .

الكبير[١] من طريق عمار أبي هاشم،ثنا محمد بن عبد الله،عن أنس بن مالك به وزاد فيه فقال: « ما هذه ؟» فقالت: « قرص خبزته،فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة » وجاء عند أبي الشيخ في أخلاق[٢] النبي ﷺ من طريق عمار،عن محمد بن سيرين،عن أنس مرفوعاً .

فعرف بهذين الإسناد ين الواسطة بين عمار، وأنس،وهما محمد بن عبد الله، ومحمد بن سيرين،وكلاهما ثقة.فصح الحديث وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات".

٢. عن عائشة رضي الله عنها،قالت: « ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة،من طعام البر ثلاث ليال تباعاً حتى قبض».أخرجه البخاري في صحيحه[٤].

٣.عن عائشة رضي الله عنها،قالت: « لقد مات رسول الله ﷺ ،وما شبع من خبز وزيت في يوم مرتين». أخرجه مسلم في صحيحه[٥]وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ [٦]مثله.كلاهما من طريق ابن أبي حاتم،نا يونس،نا ابن وهب،أخبرني أبو صخر،عن يزيد بن عبد الله بن قسيط،عن عروة،عن عائشة.

٢٤٦- وَرُوِيَ أَيْضاً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ،قَالَ: « وَاللهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ ﷻ » .[٧] انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٨] من طريق عمرو بن عبيد،عن أبي رجاء[٩]،عن عمران بن حصين مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٠]وزاد فيه وأهله...من خبز شعير حتى... الحديث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: [١١]"رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد،وهو متروك." وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عمرو بن عبيد بن باب،أبو عثمان البصري المعتزلي،المتوفى سنة ١٤٣هـ،قال ابن معين:لا يكتب حديثه.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال أيوب،ويونس:يكذب.وقال

---

(١) ٢٥٩/١-حديث٧٥٠ .

(٢) ١٤٤/٤-حديث٨٣٢ .

(٣) ٣١٢/١٠ .

(٤) ٢٠٦٧/٥-حديث٥١٠٠،كتاب الأطعمة،باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون.

(٥) ٢٢٨٣/٤ .

(٦) ١٤٩/٤-حديث٨٣٥ .

(٧) الترغيب٤/٨٩-حديث٤٧٨٥.

(٨) ١٣٩/١٨-حديث٢٩١ .

(٩) عمران بن مِلْحان،بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة،ويقال ابن تَيْم،أبو رجاء العُطَارِدي،مشهور بكنيته،وقيل غير ذلك في اسم أبيه،مخضرم،ثقة،معمَّر،توفي سنة ١٠٥هـ،وله مائة وعشرون سنة.التقريب ص٤٣٠.

(١٠) ٢٦٦/٤-حديث٣٦٨٥ .

(١١) ٣١٣/١٠ .

(١٢) ٢٢٦/٢-حديث١٩٠٣ .

حميد:كان يكذب على الحسن.وقال الدارقطني،وغيره:ضعيف[١].

لكن المتن له شواهد صحيحه كما تقدم في الحديث الذي قبله.

ومن شواهده أيضاً ما رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ[٢] واللفظ له والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] كلاهما من طريق ابن أبي ذئب،عن مسلم بن جندب،عن ابن إياس الهذلي،قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: " خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا و لم يشبع هو وأهله من خبز الشعير ".

و إسناده ضعيف،فيه:نوفل بن إياس الهذلي المزني:ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الطبري:غير معروف في نقله العلم والآثار.وقال الذهبي:لا يعرف.وقال ابن حجر:مقبول[٤].

٢٤٧-وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً،فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفاً،فَقَالَ: " مَا هَذَا ؟ " قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا،فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفاً،فَقَالَ: " رُدِّيهِ فِيهِ ثُمَّ اعْجِنِيهِ"رواه ابن ماجة،وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع،وغيرهما. [٥]انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[٦]وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[٧] كلاهما من طريق عمرو بن الحارث[٨]،أخبرني بكر بن سوادة،أن حنش بن عبد الله[٩] حدثه عن أم أيمن[١٠] مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١١] مثله ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[١٢].

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[١٣] من طريق ابن لهيعة،عن بكر بن سوادة به.

الحكم عليه:إسناده حسن،ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الصحيح لغيره.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٤]:"إسناده حسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٥]:"حسن

---

(١) الميزان٣/٢٧٣-٢٧٤ .والتقريب ص٤٢٤.

(٢) ٤/١٥١حديث٨٣٦ .

(٣) ٤/٢٦٦حديث٣٦٨٤ .

(٤) الميزان٤/٢٨٠، والتهذيب١٠/٤٩٠، والتقريب٥٦٧ .

(٥) الترغيب٤/٩١-٩٢،حديث٤٧٩٢ .

(٦) ٢/١١٠٧حديث٣٣٣٦، كتاب الأطعمة،باب الحُوّاري .

(٧) ص ١١٤-١١٥حديث١٧٤ .

(٨) ابن يعقوب الأنصاري،أبو أمية المصري،ثقة فقيه حافظ،مات سنة ١٤٩هـ . التقريب٤١٩ .

(٩) ويقال ابن علي بن عمرو السَّبَائيُّ ــ بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة،أبو رِشْدِيْن الصنعاني،نزيل إفريقية، المتوفى سنة ١٠٠ هـ قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص ١٨٣.

(١٠) أم أيمن،حاضنة النبي ﷺ قال ابن عبد البر:اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو،وهي أم أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ،هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعاً. الإصابة ٨/١٦٩.

(١١) ٢٥/٨٧حديث٢٢٣ .

(١٢) ٢/٦٧-٦٨ .

(١٣) ص ٤٧٦حديث١٩٩ .

(١٤) ٤/١٢٨ .

(١٥) ٣/٢٧٦حديث٣٢٧٤ .

صحيح".

وله شاهد من حديث أنس: قال قتادة: كنا نأتي أنس بن مالك ﷺ وخبازه قائمٌ،فقال: « كلوا،فما أعْلَمُ النبي ﷺ رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله،ولا رأى شاة سميطاً بعينه قط » أخرجه البخاري في صحيحه[1].

٢٤٨- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ:« لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الدَّقِيقُ،وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ قَمِيصٌ وَاحِدٌ » رواه الطبراني في الصغير والأوسط[2].انتهى .

التخريج: لم أجده في المعجم الصغير وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،ثنا عقبة بن مكرم،ثنا يونس بن بكير،عن سعيد بن ميسرة،عن أنس،عن أبي الدرداء بلفظه .

وأخرج البزار في مسنده كما في كشف الأستار[4] من طريق عبيد الله بن يعيش،ثنا يونس بن بكير به بلفظ« كان رسول الله ﷺ لا ينخل له الدقيق و لم يكن له ...» الحديث.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء وحده،ويونس قد حدث عن سعيد بأحاديث لم يتابع عليها،واحتملت على ما فيها".وقال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:يونس بن بكير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الأوسط والكبير،وفيها سعيد بن ميسرة،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [6]:"موضوع".

- تفرد يونس بن بكير به الذي أشار إليه الطبراني لا يضر الإسناد لو سلم من علة أخرى؛لأن يونس وثقه ابن معين .وقال أبو حاتم :محله الصدق.وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه النسائي وأبو داود.وقال فيه ابن حجر:صدوق يخطئ مات سنة ١٩٩هـ،[7].لكن الإسناد موضوع؛ فيه: سعيد بن ميسرة البكري القيسي،كذبه يحيى القطان.وقال البخاري:عنده مناكير.وقال أبو حاتم:منكر الحديث ضعيف الحديث،يروي عن أنس المناكير.وقال ابن حبان:يروي الموضوعات.وقال الحاكم:روى عن أنس موضوعات [8].

٢٤٩- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: شَرْبَتَيْنِ فِي شَرْبَةٍ،وَأُدْمَيْنِ فِي قَدَحٍ؟ لا حَاجَةَ لِي بِهِ،أَمَا إِنِّي لا أَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ،وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللهُ ﷻ عَنْ فُضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ القِيَامَةِ،أَتَوَاضَعُ للهِ،فَمَنْ تَوَاضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ،وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ،وَمَنِ

---

[1] ٥/٢٠٦٨حديث٥١٠٠،كتاب الأطعمة،باب شاة مسموطة،و٥/٢٠٥٩حديث٥٠٧٠،كتاب الأطعمة،باب الخبز المرقق.

[2] الترغيب ٤/٩٢حديث٤٧٩٣ .

[3] ٦/٣١حديث٥٧٠٤ .

[4] ٤/٢٦٦حديث٣٦٨٦ .

[5] ١٠/٣١٢ .

[6] ٢/٣٢٦حديث١٩٠٥ .

[7] تهذيب الكمال٣٢/٤٩٣-٤٩٧، والتقريب٦١٣ .

[8] التاريخ الصغير للبخاري٢/١٥١، والجرح ٤/٦٣، والمجروحين١/٣١٦، والميزان ٢/١٦٠ .

اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللهُ،وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَحَبَّهُ اللهُ» رواه الطبرانيُّ في الأوسط[1].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق عيسى بن محمد السمسار،نا أحمد بن سهيل الوراق،نا نعيم بن مورع العنبري،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة،إلا نعيم بن مورع،تفرد هما:أحمد بن سهيل الوراق".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه نعيم بن مورع العنبري وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات".كذا قال رحمه الله تعالى.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عيسى بن محمد السمسار لم أجد من ترجم له فهو مجهول.

الثاني:أحمد بن سهيل الوراق الواسطي،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال أبو أحمد الحاكم:في حديثه بعض المناكير[5].

الثالث:نعيم بن المورع بن توبة العنبري أبو سعيد،ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال:منكر.وقال النسائي:ليس بثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال في المجروحين:شيخ يروي عن الثقات العجائب،لا يجوز الاحتجاج به بحال.وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث.وقال الحاكم،وأبو سعيد النقاش،روى عن هشام أحاديث موضوعة.وقال أبو نعيم:روى عن هشام مناكير[6].

٢٥٠- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ: « حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَوْنَا الْفِرَاشَ، - يَعْنِي مِنَ اللِّيفِ - وَأُتِينَا بِتَمْرٍ وَزَبِيبٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةَ عُرْسِهَا إِهَابَ كَبْشٍ» رواه البزار.

« الإِهَابُ » الجلد. وقيل: غير المدبوغ.[7] انتهى[8]

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥.

الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

٢٥١- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ﴾ [النجم:٥٩] بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَنِينَهُمْ بَكَى مَعَهُم فَبَكَيْنَا بِبُكَائِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ

---

[1] ٩٦/٤حديث٤٨٠٤ .

[2] ١٣٩/٥-١٤٠حديث٤٨٩٤ .

[3] ٣٢٥/١٠ .

[4] ٣٢٨/٢حديث١٩١٠.

[5] الثقات لابن حبان ٥١/٨، ولسان الميزان١٨٥/١ .

[6] الثقات لا بن حبان٢١٨/٩، والمجروحين٥٧/٣، والميزان٢٧١/٤، ولسان الميزان١٧٠/٦-١٧١.

[7] الترغيب ١٠٩/٤حديث٤٨٣٠.

[8] النهاية لابن الأثير٨٣/١، والفائق للزمخشري٦٧/١.

وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ،وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ » رواه البيهقي[١].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٢] علي بن أحمد الأهوازي[٣]، أنا أحمد بن عبيد الصفار[٤]،حد ثنا الكديمي،ثناعبد الله بن الربيع الباهلي،ثنا محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"ضعيف".كذا قال.وفي الإسناد الكديمي وقد حكم على إسناد فيه الكديمي بالوضع كما يأتي في الحديث رقم ٢٥٥،وقال في الحديث رقم ٣١٧.وضاع.

- وهذا الإسناد موضوع؛فيه محمد بن يونس بن موسى،أبو العباس القرشي الكديمي وضاع تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

لكن الشطر الأخير من الحديث جاء من طريق آخر عن أبي هريرة بلفظ« لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم».أخرجه الحاكم في المستدرك[٦] من طريق عبد الله بن وهب،أخبرني عمرو بن الحارث،أن دراجاً حدثه عن ابن حجير،عن أبي هريرة مرفوعاً قال الحاكم عقب الحديث:صحيح الإسناد ولم يخرجاه.ووافقه الذهبي.وقال الألباني في الصحيحة[٧]:"حسن إن شاء الله تعالى بشواهده ...لا سيما وأن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة". بلفظ « لو كنتم لا تذنبون لجاء الله ﷻ بقوم يذنبون كي يستغفروا فيغفر لهم ». أخرجه الطيالسي في مسنده[٨] وأحمد في مسنده[٩] نحوه.والبيهقي في شعب الإيمان[١٠] كلهم من طريق زهير بن معاوية،حدثنا سعد الطائي،حدثنا أبو المُدِلَّة مولى أم المؤمنين،سمع أبا هريرة مرفوعاً.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[١١] من طريق حمزة الزيات،عن سعد الطائي حدثه عن رجل،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

وللشطر الأخير أيضاً شاهد صحيح من حديث أبي يوب ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ « لو أنكم لم تكن لكم ذنوبٌ،يغفرها الله لكم،لجاء الله بقوم لهم ذنوب،يغفرها لهم» أخرجه مسلم في صحيحه[١٢].

٢٥٢- وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بن أَرْقَمَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِمَ أَتَّقِي النَّارَ؟ قَالَ: « بِدُمُوعِ

---

(١) الترغيب٤/١٢٥حديث٤٨٦٢.

(٢) ٤٨٩/١حديث٧٩٨ .

(٣) ابن عبدان بن الفرج الشيرازي،ثم الأهوازي،توفي بخراسان سنة ٤١٥هـ،قال الذهبي:ثقة مشهور. السير ٣٩٧/١٧.

(٤) الصفار أبو بكر الحمصي الرعيني،المتوفى سنة٣٥٢ هـ،حدث عنه ابن منده وعبد الغني بن سعيد. السير١٥/٤٤١.

(٥) ٢/٣٣٩حديث١٩٣٢ .

(٦) ٤/٢٤٦ .

(٧) ٢/٦٥٦حديث٩٦٩.

(٨) ص٣٣٧حديث٢٥٨٣.

(٩) ١٣/٤١٠-٤١٢حديث٨٠٤٣و٨٠٤٤.

(١٠) ٥/٤٠٩-٤١٠حديث٧١٠١.

(١١) ص ٣١٤حديث١٠٧٥.

(١٢) ٤/٢١٠٥-٢١٠٦حديث٢٧٤٨ .

عَيْنَيْكَ، فَإِنَّ عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ لا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبَداً» رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني.[1] انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء[2] ومن طريقه أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[3] من طريق أيوب الحبطي،عن نفيع بن الحارث الهمداني،عن زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[4]نحوه.ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في العلل[5].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ،قال يحيى:لا نكتب حديث أيوب بن خوط ليس بشيء.وقال الفلاس،والرازي،والنسائي،والدارقطني:هو متروك. وأما نفيع فهو أبو داود الأعمى كذبه قتادة.وقال يحيى:ليس بشيء.وقال النسائي،والدارقطني:متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: أيوب بن خوط متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

الثاني:نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى في الحديث رقم ٢٣٨.

والشطر الأخير من الحديث جاء عن كل من:ابن عباس،وأبي ريحانة،وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

١.عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله،وعين باتت تحرس في سبيل الله ».أخرجه الترمذي في سننه[7] من طريق نصر بن علي الجهضمي،حدثنا بشر بن عمر،حدثنا شعيب بن رُزَيْق أبو شيبة،حدثنا عطاء الخراساني،عن عطاء بن أبي رباح،عن ابن عباس مرفوعاً.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:" حسن غريب،لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رُزَيْق".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

وقد تابع عثمان بن عطاء الخراساني،شعيب بن رُزَيْق حيث رواه عثمان بن عطاء،عن أبيه،عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس،عن العباس مرفوعاً ــ ولعل الصواب، كما في رواية الترمذي ــ عن أبيه،عن عطاء بن أبي رباح إلا أنه قال:عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب،عن النبي ﷺ به. أخرجه القضاعي في مسند الشهاب[10].

---

[1] الترغيب ٤/١٢٦حديث٤٨٦٤.

[2] ص ٤٣حديث٤.

[3] ١/٢٢٨حديث٤٨٦.

[4] ٨/٣٦٢.

[5] ٢/٣٣٤-٣٣٥.

[6] ٢/٣٣٩حديث١٩٣٣.

[7] ٤/١٧٥حديث١٦٣٩،أبواب فضائل الجهاد،باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله.

[8] ٥/٩٣حديث٥٩٣٥.

[9] ٢/٧١حديث١٢٢٩،و٣/٢٩٩حديث٣٣٢٢.

[10] ١/٢١١حديث٣٢٠ .

٢.عن أبي ريحانة صاحب النبي ﷺ قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا ترى النار عين بكت من خشية الله ولا عين سهرت في سبيل الله » .أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء [١] وأحمد في مسنده[٢] بلفظ « حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله،وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وذكر عيناً ثالثه » وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[٣] مثله والحاكم في المستدرك[٤] قال الحاكم عقب الحديث:" صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي".وقال المنذري في الترغيب[٥]:"رواه أحمد واللفظ له ورواته ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:"حسن لغيره".

٣.عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « عينان لا تمسهما النار عين باتت تكلأ في سبيل الله وعين بكت من خشية الله » . أخرجه أبو يعلى في مسنده[٧]والطبراني في المعجم الأوسط[٨] نحوه.والخطيب في تاريخ بغداد[٩].

قال المنذري في الترغيب والترهيب[١٠]:"رواه أبو يعلى ورواته ثقات،والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: « عينان لا تريان النار... » الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه... ورجال أبي يعلى ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٢]:"حسن صحيح".

٢٥٣- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ،وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيْلِ اللهِ،وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ﷻ رواه الأصبهاني [١٣].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٢.

٢٥٤- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللهَ نَاجَى مُوسَى عليه السلام بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِيْنَ أَلْفِ كَلِمَةٍ، فِي ثَلاثَةِ أَيَامٍ،وَكَانَ فِيْمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهدِ فِي الدُّنيا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بمثل الْوَرَعِ عَمَّا حرمتُ عليهم، ولم يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي... » فذكر الحديث إلى أنْ قال: « وَأَمَّا الْبَكَّاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَى لا يُشَارَكُونَ فِيهِ » رواه الطبراني، والأصبهاني، وتقدم

---

(١) ص ٤٢-٤٣-حديث٣ .

(٢) ٨٨/٢٩-٨٩-حديث١٧٢٦٢.

(٣) ٢٧٢/٥-حديث٨٨٦٩، كتاب السير،باب فضل الحرس.

(٤) ٨٣/٢ .

(٥) ٢١٠/٢-حديث١٨٥٧.

(٦) ٧٢/٢-٧٣-حديث١٢٣٤و٢٩٩/٣-حديث٣٣٢١.

(٧) ٣٠٧/٧-٣٠٨-حديث٤٣٤٦ .

(٨) ٥٦/٦-حديث٥٧٧٩ .

(٩) ٣٦٠/٢ .

(١٠) ١٢٥/٤-١٢٦-حديث٤٨٦٣ .

(١١) ٢٨٨/٥.

(١٢) ٧١/٢-حديث١٢٣٠و٣٠٠/٣-حديث٣٣٢٥.

(١٣) الترغيب١٢٦/٤-١٢٧-حديث٤٨٦٧ .

بتمامه.انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٣٣.

٢٥٥- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم :٦]فَقَالَ: أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لا يُطْفَأُ لَهِيبُهَا » قال: وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْبُكَاءِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا البَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ: « رَجُلٌ مِنَ الحَبَشَةِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ مَعْرُوفاً » قال: « فَإِنَّ اللهَ ﷻ يقول: وَعِزَّتِي وَجَلالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لا تَبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الجَنَّةِ » رواه البيهقي، والأصبهاني [1]انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] وفي البعث والنشور [3]والأصبهاني في الترغيب والترهيب: [4]كلاهما من طريق محمد بن يونس بن موسى الكديمي،ثنا سهل بن حماد أبو عتاب[5]،ثنا مبارك بن فضالة،ثنا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[6] إلى ابن مردويه أيضاً ويأتي مكرراً برقم ٣١١و٣١٥.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[7]:"موضوع".

- هذا الإسناد موضوع.فيه محمد بن يونس بن موسى القرشي السلمي الكديمي،اتهم بالوضع تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٧٢.

ولمتن الحديث شاهد :من حديث أبي هريرة ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني حديث رقم ٩٦٩.

وجاء عن كعب الأحبار قال: سجرت النار... الحديث. أخرجه البيهقي في البعث والنشور[8]من طريق المعتمر بن سليمان،عن أبيه قال زعم علقمة،عن عاصم،عن أبي صالح،عن كعب.بعد أن ذكر حديث أبو هريرة مرفوعاً وموقوفاً وحديث أنس.

وقال البيهقي عقب الحديث:"وحديث المعتمر بن سليمان أصح والله أعلم".

٢٥٦- وَرُوِيَ عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا » رواه أبو الشيخ ابن حيان في

---

(١) الترغيب ٤/١٣٠-١٣١حديث٤٨٧٩.

(٢) ١/٤٨٩-٤٩٠حديث٧٩٩.

(٣) ص ٢٧٥حديث ٥٥٧.

(٤) ١/٢٢٧حديث٤٨٣.

(٥) الدلال البصري،المتوفى سنة ٢٠٨هـ،وقيل قبلها،قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص٢٥٧.

(٦) ١/٣٦.

(٧) ٢/٤٣٧حديث٢١٣٤.

(٨) ص ٢٧٤حديث٥٥٤.

الثواب، والبيهقي واللفظ له.

وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ وَبَقِيَ مَا كَانَ أَخْضَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ؟ » فَقَالَ الْقَوْمُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: « [مثلها][1]مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ﷻ، وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ » [2].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي،عن يزيد بن عبد الله الهاد،عن محمد بن إبراهيم التيمي،عن أم كلثوم بنت العباس،عن العباس بن عبد المطلب مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البزار في مسنده كما في كشف الأستار[4] مختصراً.وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات[5] والخطيب في تاريخ بغداد [6].وعزاه السيوطي في الفتح الكبير[7] إلى سمويه والطبراني في الكبير.و لم أجده في المعجم الكبير.

والراوية الثانية أخرجها أبو يعلى في مسنده [8]من طريق موسى بن محمد،حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي،حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة[9]،عن هارون بن أبي الجوزاء،عن العباس مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[10] مثله. وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[11] والبوصيري في إتحاف الخيرة[12] إلى أبي يعلى ويأتي الحديث بتمامه مكررا برقم ٢٦٦.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً،إلا عن العباس،ولا له عن العباس،إلا هذا الإسناد". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[13]:"أخرجه الطبراني والبيهقي من حديث العباس بسند ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت العباس و لم أعرفها،وبقية

---

(1) ما بين المعقوفتين زيادة من شعب الإيمان .

(2) الترغيب٤/١٣١-١٣٢حديث٤٨٨٠ .

(3) ١/٤٩١حديث٨٠٢ .

(4) ٤/٧٤حديث٣٢٣١ .

(5) ١/٢٨٧حديث٢٨٨ .

(6) ٤/٥٦ .

(7) ١/٨٥ .

(8) ١٢/٦٠-٦١حديث٦٧٠٣.

(9) العجلي الموصلي،روى عن الشعبي ومجاهد،وروى عنه أبو داود الطيالسي،ويحيى بن يمان وغيرهما،ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حجر:صدوق.الجرح٢/٤٩٨،والتقريب ص١٣٧.

(10) ١/٤٩٢حديث٨٠٤ .

(11) ٨/١٩٣حديث٣٦٣٧.

(12) ٩/٤٨٩حديث٩٤٢١.

(13) ٢/١٠٦٦حديث٣٨٦٠.

(14) ١٠/٣١٠ .

رجاله ثقات". كذا قال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف".

قلت: كلام الإمام الهيثمي رحمه الله وبقية رجاله ثقات متعقب؛ لأن رواية البزار فيها محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، أبو عبد الله البصري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه، ثم تركت حديثه، فليس نحدث عنه. وترك أبو زرعة حديثه فلم يقرأه علينا، وقال: لا أحدث عنه. وقال الذهبي: روى عمن لا يعرفون. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً من العاشرة [2].

كما أن الرواية الأولى ضعيفة؛ لأن فيها يحيى بن عبد الحميد الحماني، مختلف فيه تقدمت ترجمته برقم ١١٥.

وتابعه أبو نعيم ضرار بن صرد الطحان الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٩هـ، قال البخاري: متروك. وقال ابن معين: كذابان بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعي. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن قانع: ضعيف يتشيع. وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بقوي عندهم. وقال الساجي: عنده مناكير. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع من العاشرة [3].

والرواية الثانية: إسنادها ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]: "رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، و لم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي، ووثقه ابن حبان." وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[5]: "رواه أبو يعلى الموصلي، والبيهقي بلفظ واحد، بسند ضعيف".

قلت: محمد بن عمر بن عبد الله الرومي بصري قال أبو داود: ضعيف. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو قديم روى عن شريك حديثاً منكراً قلت: ما حاله؟ فقال: فيه ضعف، وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ لين. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لين الحديث من العاشرة [6].

هارون بن أبي الجوزاء لم أجد من ترجم له.

الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل وفضلُ طولِ العمرِ لمن حسن عمله، والنهي عن تمني الموت.

٢٥٧- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قال: « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا فَقَالَ: « مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ذَلْقٍ طَلْقٍ، يَا ابْنَ آدَمَ نَسِيتَنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلاَّ مَنْ وَسَّعَنِي اللهُ عَلَيْهِ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ » رواه الطبراني في

---

[1] ٣٤٣/٢ حديث ١٩٤٢ .

[2] الجرح ٣٦/٨، والثقات لابن حبان ١٠٠/٩، وتهذيب الكمال ١٢٤/٢٦-١٢٧، والميزان ٦٤٩/٣، والتقريب ٤٩٧ .

[3] الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٢٢/٢، والمجروحين ٣٨٠/١، وتهذيب الكمال ٣٠٢/١٣-٣٠٦، والتقريب ٢٨٠ .

[4] ٣١٠/١٠ .

[5] ٤٨٩/٩ حديث ٩٤٢١ .

[6] الجرح ٢٢/٨، والثقات لابن حبان ٧١/٩، وتهذيب الكمال ١٧٠/٢٦-١٧٢، والتقريب ٤٩٨ .

الأوسط[1]. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق مسعود بن محمد الرملي،ثنا محمد بن أيوب بن سويد،نا أبي،نا الأوزاعي،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي،إلا أيوب بن سويد،تفرد به:ابنه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه محمد بن أيوب بن سويد،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن أيوب بن سويد الرملي،قال ابن حبان:يروي عن أبيه،عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة،لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه،وكان أبو زرعة يقول:هذا الشيخ أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة بخط طري،وكان يحدث بها.وقال الذهبي:ضعفه الدارقطني[5].

الثاني:أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود،قال ابن المبارك:أرم به.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري:يتكلمون فيه.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن حبان:رديء الحفظ يتقى حديثه من رواية ابنه محمد.وقال الذهبي:ضعفه أحمد وغيره[6].

٢٥٨- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:عَلَى الْمِنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ «أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِياً فَلا يَبِيتَنَّ لَيْلَةً إِلاَّ وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَلْيَتْرُكْ زِينَةَ الدُّنْيَا» رواه الطبراني في الأوسط.[7] انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] من طريق محمد بن أبان،نا عبد الله بن إسحاق الجوهري،ثنا خالد بن يزيد العمري،ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة،عن مسلم بن أبي مريم،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عروة،إلا مسلم بن أبي مريم،ولا عن مسلم إلا ابن أبي حبيبة،تفرد به:خالد بن يزيد،ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع

---

(١) الترغيب ١٣٤/٤-١٣٥حديث٤٨٨٥ .

(٢) ٢٧٢/٨-٢٧٣حديث٨٦١٣ .

(٣) ٤٦/٢ .

(٤) ٣٤٦/٢حديث١٩٤٥ .

(٥) المجروحين٢٩٩/٢-٣٠٠،والميزان٤٨٧/٣.

(٦) الثقات لابن حبان١٢٥/٨،والميزان٢٨٧/١.

(٧) الترغيب ٤١٣٦حديث٤٨٨٩ .

(٨) ٢٢٦/٧حديث٧٣٤٢ .

الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[2]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع فيه ضعيفان :

الأول:خالد بن يزيد،أبو الهيثم العمري،كذبه ابن معين،وأبو حاتم.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٤.

الثاني:إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم،أبو إسماعيل المدني،المتوفى سنة ١٦٥هـ،وثقه أحمد،وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري: منكر الحديث.وقال النسائي:ضعيف.وقال أبو حاتم:شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه،ولا يحتج به منكر الحديث.وقال الدار قطني:متروك.وقال ابن حجر:ضعيف [3].

وله شاهد شديد الضعف:

عن الحكم بن عمير مرفوعاً مثله. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4]ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[5].من طريق يحيى بن عبد الباقي الأذني[6]،ثنا محمد بن مصفي،ثنا بقية،عن عيسى بن إبراهيم،عن موسى بن أبي حبيب،عن الحكم بن عمير مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه عيسى بن إبراهيم القرشي،وهو متروك".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء:

الأول:بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: عيسى بن إبراهيم القرشي،الهاشمي،متروك الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثالث: موسى بن أبي حبيب،ضعيف الحديث،و لم يلق الحكم بن عمير،تقدمت ترجمته في الحديث ٤٠.

الرابع:الحكم بن عمير،قال أبو حاتم:روى عن النبي ﷺ،لا يذكر السماع ولا اللقاء أحاديث منكرة[8].

وفي معناه حديث عن ابن مسعود ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٦٣٦ .

٢٥٩- وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً، وَكَفَى بِالْيَقِيْنِ غِنًى » رواه الطبراني[9].انتهى

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه[10]ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب[11] .من طريق أنيس أبو عمر المستملي[1]،ثنا داود بن رشيد،ثنا الربيع بن

---

(١) ٢٨٤/١٠ .

(٢) ٢٤٧/٢حديث١٩٤٩ .

(٣) تهذيب الكمال٤٢/٢-٤٣، والميزان ١٩/١ ،والتقريب٨٧ .

(٤) ٢٤٦/٣حديث٣١٩٢ .

(٥) ٣٥٨/١ .

(٦) المصيصي،أبو القاسم،ت ٢٩٢هـ ،قال الخطيب:كان ثقة. تاريخ بغداد ٢٢٧/١٤ .

(٧) ٢٨٤/١٠.

(٨) الجرح١٢٥/٣.

(٩) الترغيب ١٣٧/٤حديث٤٨٩٢ .

(١٠) ٥١٢/٢حديث٩٩٢ .

(١١) ٣٠٢/٢-٣٠٣حديث١٤١٠.

بدر،عن يونس،عن الحسن،عن عمار مرفوعاً وزاد فيه « وكفى بالعبادة شغلاً ».

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[3].وذكره ابن كثير في جامع المسانيد[4] من طريق الربيع بن بدر به.إلا أنه قال:"وكفى باليقين عزاً ".

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]:"أخرجه الطبراني،والبيهقي في الشعب من حديث عمار بن ياسر، بسند ضعيف،وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض رواه البيهقي في الزهد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [6]:"رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه الربيع بن بدر التميمي متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وروي موقوفاً على عمار أخرجه أحمد في الزهد[8] وابن أبي الدنيا في اليقين[9] كلاهما من طريق سيار؛حدثنا جعفر؛حدثنا يونس بن عبيد،عن رجل،عن عمار بلفظه.

قال الألباني في الضعيفة[10]:بعد ذكر الموقوف على عمار"إسناده صحيح.وقال: الموقوف على عمار وابن مسعود هو الصواب إن شاء الله".

وجاء معناه عن كل من:

١.عن ابن مسعود مثل حديث عمار أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك [11] من طريق مالك بن مغول قال:قال ابن مسعود ﷺ مثله.

٢. عن الربيع قال:قال رسول الله ﷺ « كفى بالموت مزهداً في الدنيا ومرغباً في الآخرة» أخرجه ابن أبي شيبة[12] من طريق إسحاق بن سليمان الرازي،عن أبي جعفر الرازي،عن الربيع.

وجاء عن أبي الدرداء كان إذا رأى جنازة قال: اغدوا فإنا رائحون أو روحوا فإنا غادون موعظة بليغة وغفلة سريعة كفى بالموت واعظاً يذهب الأول فالأول.أخرجه أبو نعيم في الحلية[13] من طريق عبد

---

(١) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن المقري،النحاس،ت سنة٢٨٧ أو ٢٨٨هـ،قال الدارقطني:لا بأس به.وقال الخطيب:ثقة. سؤلات الحاكم للدارقطني ص ١٠٦،وتاريخ بغداد٧/٤٩ .

(٢) ٧/٣٥٣حديث١٠٥٥٦.

(٣) ٣/٢٨٩حديث٤٨٦٦.

(٤) ٩/٣٣٥حديث ٦٨٦٠.

(٥) ٢/١٢٠١حديث٤٣٤٦.

(٦) ١٠/٣٠٨.

(٧) ٢/٣٤٨حديث١٩٥١.

(٨) ص ١٧٦.

(٩) ص ٣٢-٣٣ حديث٣١.

(١٠) ٢/١حديث٥٠٢ .

(١١) ص ٤٦٤حديث١٤٨ .

(١٢) ٧/٧٨حديث٣٤٣٢٩ .

(١٣) ١/٢١٧.

الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن،ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي،ثنا الهيثم بن خارجة،ثنا إسماعيل بن عياش،عن شرحبيل أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة ... فذكره.

عن الفضيل بن عياض قال: كفى بالله محباً وبالقرآن مؤنساً،وبالموت واعظاً، واتخذ الله صاحباً،ودع الناس جانباً ». أخرجه ابن الأعرابي في معجمه[1] من طريق سلم بن عبد الله أبو محمد الخراساني،قال سمعت الفضيل بن عياض يقول:ومن طريقه أخرجه الخطابي في العزلة[2] والبيهقي في الزهد[3].

- وهذا إسناد ضعيف؛فيه سلم بن عبد الله الخراساني،قال ابن حبان:لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.وقال الذهبي:وهاه ابن حبان [4].

٢٦٠- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ ،جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا » رواه البزار[5].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] من طريق محمد بن أبي الحسن المصري،ثنا هانئ بن المتوكل،ثنا عبد الله بن سليمان،وأبان،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[7] من طريق محمد بن سنان يعني القزاز،حدثنا هانئ بن المتوكل به وليس فيه أبان.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه البزار وفيه هانئ بن المتوكل،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9] :"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل: تقدم ذكرها في الحديث رقم ٢٣٦.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[10] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[11] وابن الجوزي في الموضوعات[12] والذهبي في الميزان[13] وابن حجر في لسان الميزان[14] كلهم من طريق أبي داود سليمان بن عمرو

---

(1) ٨٢٤/٢حديث١٦٨٩.

(2) ص ٢٤-حديث٣٣.

(3) ص ٢١٥-٢١٦حديث٥٤٨.

(4) المجروحين ٣٤٤/١، والميزان ١٨٥/٢، ولسان الميزان ٦٤/٣-٦٥ .

(5) الترغيب ١٣٨/٤-حديث٤٨٩٤ .

(6) ٧٢/٤حديث٣٢٣٠ .

(7) ١٢٥/٣.

(8) ٢٢٦/١٠ .

(9) ٣٤٨/٢-حديث١٩٥٢ .

(10) ١٠٩٩/٣.

(11) ٢٤٦/١،و٣٤٤/٢.

(12) ١٢٥/٣.

(13) ٢٩١/٤.

(14) ١٨٦/٦.

النخعي،عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد موضوع.قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح فيه أبو داود النخعي،قال أحمد،ويحيى:كان يضع الأحاديث.وقال ابن عدي:وضع هذا على إسحاق".وقال الذهبي عقب الحديث:"هذا حديث منكر".

وأبو داود النخعي:هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب،أبو داود النخعي الكوفي،قال أحمد:كذاب، وقال:كان يضع الحديث.وقال ابن معين:كان أكذب الناس.وقال البخاري:متروك رماه قتيبة وإسحاق بالكذب.وقال ابن عدي:أجمعوا على أنه يضع الحديث[١].

وقد جاء معناه عن كل من:

١.عن محمد بن واسع قال: أربعة من الشقاء: طول الأمل،وقسوة القلب،وجمود العين،والبخل.أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[٢] من طريق محمد بن يزيد الأدمي،حدثنا يحيى بن سليم،عن عمران بن مسلم،عن محمد بن واسع موقوفاً عليه.

٢.عن مالك بن دينار قال:« أربع من علم الشقاوة:قسوة القلب،وجمود العين،وطول الأمل،والحرص على الدنيا ».أخرجه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين[٣]من طريق ابن أبي الدنيا،حدثنا أبو إسحاق الرياحي،ثنا جعفر بن سليمان،قال: سمعت مالك بن دينار.ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه البيهقي في الزهد[٤].

٢٦١- وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ الْوَلِيْدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلا تَسْتَحْيُونَ! » قالوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « تَجْمَعُونَ مَا لا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لا تَعْمُرُونَ وَتَأْمُلُونَ مَا لا تُدْرِكُونَ، أَلا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟! » رواه الطبراني. [٥]انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦] من طريق أبي عقيل أنس بن السلم الخولاني[٧]،ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني[٨]،ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي،عن الوازع بن نافع،عن سالم بن عبد الله بن عمر،عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب[٩].وعزاه ابن حجر في الإصابة[١٠] إلى الطبراني.

---

[١] الجرح٤/١٣٢،والكامل لابن عدي٣/١٠٩٦-١١٠٠،ولسان الميزان٣/٩٧.

[٢] ص ٧٥-٧٦ .

[٣] ص ٤٧حديث٧١ .

[٤] ص ١٩٥حديث٤٧١ .

[٥] الترغيب٤/١٣٨حديث٤٨٩٧ .

[٦] ٢٥/١٧٢حديث٤٢١ .

[٧] أنس بن السلم بن الحسن بن السلم أبو عقيل الخولاني،ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال الألباني:هو من الشيوخ المكثرين من الرواية ....وروى عنه جمع من الشيوخ جاوز عددهم العشرة، منهم الطبراني وابن عدي.و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً،ولكن رواية هؤلاء عنه تعديل له،ولا سيما وقد أكثر الطبراني عنه.تاريخ دمشق٩/٣١٢-٣١٤،والسلسلة الصحيحة٦/١/٣٣٦.

[٨] المتوفى سنة ٢٤٥هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٤٢٨.

[٩] ذكرها الدارقطني في الأخوة،وقال روى حديثها الطرائفي،وفيها نظر.وقال ابن عبد البر:روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر،حديثها عند الوازع بن نافع،وهو منكر الحديث،يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٢]:"رواه الطبراني بإسناد ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣] : "ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني،أبو عبد الرحمن الطرائفي،المتوفى سنة ٢٠٢هـ،مختلف فيه،قال ابن معين:ثقة.وقال البخاري:يروي عن قوم ضعاف.وقال أبو حاتم:صدوق،وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء،وقال: يحول منه،وقال:يروي عن الضعفاء،يُشبه ببقية في روايته عن الضعفاء. قال ابن عدي:سمعت أبا عروبة يقول:عثمان فينا كبقية في أهل الشام،بقية يروي عن المجهولين،وكذلك عثمان يروي عن المجهولين،وقال ابن حجر:صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب،وقد وثقه ابن معين[٤].

الثاني:الوازع بن نافع العقيلي الجزري،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٤.

الثالث:اضطرب فيه الوازع فرواه مرة عن أم الوليد بنت عمر كما سبق، ورواه مرة أخرى عن أم المنذر الأنصارية أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[٥]ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٦]من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر،حدثنا علي بن ثابت،عن الوازع بن نافع،عن سالم بن عبد الله ،عن أم المنذر مرفوعاً نحوه. وذكره ابن حجر في الإصابة[٧] هذا الإسناد وعزاه إلى ابن مندة..

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٨]:"أخرجه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب بإسناد ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني وفيه الوازع بن نافع،وهو متروك".وقال ابن حجر في الإصابة[١٠] :"أخرجه الطبراني من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي،عن الوازع بن نافع،عن سالم بن عبد الله بن عمر عنها،وقال ابن حجر عقب الحديثين:" والطريقان ضعيفان".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]:"ضعيف جداً".

٢٦٢- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قال: اشْتَرَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ

الاستيعاب لابن عبد البر ١٩٦٥/٤،والإصابة ٣٢٢/٨.

(١) ٣٢٢/٨.

(٢) ١١٠١/٢حديث٣٩٩٣.

(٣) ٣٤٨/٢-٣٤٩حديث١٩٥٣.

(٤) التاريخ الكبير٢٣٨/٦،والجرح١٥٧/٦، الكامل٥١٥/٢،والتقريب ص٣٨٥.

(٥) ص ٢٨حديث٥.

(٦) ٣٥٤/٧-٣٥٥حديث١٠٥٦٢.

(٧) ٣٢٣/٨.

(٨) ١٢٠٣/٢حديث٤٣٥٢.

(٩) ٢٨٤/١٠.

(١٠) ٣٢٢/٨-٣٢٣ .

(١١) ٣٤٨/٢حديث١٩٥٣ .

فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « أَلا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرٍ إِنَّ أُسَامَةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفَتْ عَيْنَايَ إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنَّ شُفْرَيَّ[1] لا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللهُ رُوحِي،وَلا رَفَعْتُ قَدَحاً إِلَى فِيَّ،فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتَّى أُقْبَضَ،وَلا لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنِّي لا أُسِيغُهَا حَتَّى أَغَصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ،[يَا بَنِي آدَمَ،إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى] [2]وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لآتٍ،وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل،وأبو نعيم في الحلية،والبيهقي، والأصبهاني [3].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[4]وأبو نعيم في الحلية[5]والبيهقي في شعب الإيمان[6]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[7] كلهم من طريق محمد بن المُصَفَّى[8]،حدثنا محمد بن حمير[9]،حدثنا أبو بكر بن أبي مريم،عن عطاء بن أبي رباح،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[10].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:"غريب من حديث عطاء،وأبي بكر تفرد به:محمد بن حمير".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11]:"أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل،والطبراني في مسند الشاميين، وأبو نعيم في الحلية،والبيهقي في الشعب بسند ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

٢٦٣- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فقال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا »رواه ابن ماجة[13].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[14]من طريق الوليد أبو جناب؛حدثني عبد الله بن محمد العدوي،عن

---

[1] شُفْرَيَّ: من العين ما يَنْبت عليه الشَّعْرُ وأصل منبت الشعر في الجفن.المحكم لابن سيدة ٤٦/٨،واللسان١٤٩/٧.

[2] ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر التي أخرجت الحديث ولا يوجد في الترغيب.

[3] الترغيب ١٣٩/٤حديث٤٨٩٨ .

[4] ص ٢٨-٢٩حديث٦ .

[5] ٩١/٦ .

[6] ٣٥٥/٧حديث١٠٥٦٤ .

[7] ١٠٢/١حديث١٧٤ .

[8] ابن بُهلول الحمصي،القرشي،المتوفى سنة ٢٤٦هـ،قال ابن حجر:صدوق له أوهام وكان يدلس.التقريب ص ٥٠٧.

[9] ابن أنيس السَّليحي،صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

[10] ٣٦٥/٢حديث١٥٠٥ .

[11] ١٢٠٣/٢-١٢٠٤حديث٤٣٥٣ .

[12] ٣٤٩/٢حديث١٩٥٤ .

[13] الترغيب١٤٥/٤حديث٤٩١٥ .

[14] ٣٤٣/١حديث١٠٨١،كتاب إقامة الصلاة،باب في فروض الجمعة.

علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه وفي آخره زيادة وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل[1] والبيهقي في سننه الكبرى[2].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير[3]:"وقد روي هذا الكلام من وجه آخر بإسناد شبيه بهذا في الضعف".وقال النووي في المجموع[4]:"حديث ضعيف في إسناده ضعيفان".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5] :"رواه ابن ماجة من حديث جابر وسنده ضعيف".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[6]:"أخرجه ابن ماجة،وفيه عبد الله البلوي،وهو واهي الحديث،وأخرجه البزار من وجه آخر وفيه علي بن زيد بن جدعان،قال الدار قطني:إنَّ الطريقين كلاهما غير ثابت".وقال ابن عبد البر:هذا الحديث واهي الإسناد.وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[7]:"هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان،وعبد الله بن محمد العدوي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:الوليد بن بكير التميمي الطُّهوي،أبو جناب الكوفي،قال أبو حاتم:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الدارقطني:متروك الحديث.وقال الذهبي:ما رأيت من وثقه غير ابن حبان.وقال ابن حجر:لين الحديث من الثامنة[9].

الثاني:عبد الله بن محمد العدوي،أبو الخباب التميمي،قال ابن حجر:متروك ورماه وكيع بالوضع،من السابعة[10].

الثالث:علي بن زيد بن جدعان ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

وخالف الوليد بن بكير في روايته لهذا الحديث الحسن بن حماد أبو محمد الكريزي،حيث رواه عن عبد الله بن محمد العدوي،سمعت عمر بن عبد العزيز يقول:علي المنبر حدثنا عبادة بن عبد الله،عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :علي المنبر «ألا أيها الناس توبوا إلى ربكم...» الحديث.

أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز[11].

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[12] من طريق آخر حيث قال حدثنا عبد الغفار بن عبد الله،حدثنا المعافى بن

---

(1) ١٤٩٨/٤.
(2) ١٧١/٣.
(3) ٢٩٨/٢.
(4) ٤٨٣/٤.
(5) ٩٨٣/٢-حديث٣٥٨٥.
(6) ٥٣/٢ ونيل الأوطار للشركاني ٢٢٢/٣.
(7) ١٢٩/١.
(8) ٣٥٠/٢-حديث١٩٥٨.
(9) الجرح٢/٩، والثقات٢٢٣/٩، والميزان٣٣٦/٤، والتهذيب١٣١/١١-١٣٢، والتقريب٥٨١ .
(10) التقريب ص ٣٢٢ .
(11) ص ١٧٠-١٧١-حديث٨٨.
(12) ٣٨١/٣-٣٨٢-حديث١٨٥٦.

عمران،حدثنا الفضيل بن مرزوق،حدثني الوليد رجل من أهل الخير والصلاح،عن محمد بن علي،عن سعيد بن المسيب،عن جابر مرفوعاً مثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[1] من الطريقين السابقين عن الوليد بن بكير به.

وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي هو حديث منكر قلت لأبي :فما حال عبد الله بن محمد العدوي قال:شيخ مجهول...قلت:ما حال الوليد قال: شيخ".

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[2] من طريق إبراهيم بن عيسى الطالقاني[3]،حدثنا بقية بن الوليد،عن حمزة بن حسان،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب به.

وقال ابن حجر في لسان الميزان[4] بعد أن ساقه من طريق زيد بن أبي الورقاء،عن سفيان الثوري،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب به. قال ابن عبد البر:لهذا الحديث طرق ليس فيها ما يقوم به حجة،إلا أن مجموعها يدل على بطلان قول من حمل على العدوي أو على مهنا بن يحيى،والحديث معروف بالعدوي، وذكر ابن عبد البر أن جماعة أهل العلم بالحديث يقولون أنه من وضعه،وأنهم حملوا عليه من أجله،قال:لكن وجدناه من رواية غيره،ثم ذكر أن محمد بن وضاح وكان ثقة حدث به عن زهير بن عباد،عن بشر العابد،عن فضيل،عن محمد بن إبراهيم،عن سعيد بن المسيب به.وأن ابن وضاح حدث به أيضاً عن ابن أبي خيثمة،عن محمد بن مصفي،عن بقية،عن حمزة بن حسان،عن علي بن زيد.قال ابن حجر:قلت الإسناد الذي حدث به ابن وضاح، عن زهير بن عباد،ليس بشيء للجهل بحال بشر وفضيل،عن محمد بن إبراهيم،وعندي أن بشر هو ابن الحارث الحافي، وفضيلاً هو ابن مرزوق وقوله في الإسناد عن محمد بن إبراهيم،وإنما هو الوليد بن بكير،عن علي بن زيد،وأما الإسناد الذي فيه بقية فليس سوى حمزة بن حسان وهو مجهول وشيوخ بقية المجهولين لا يعرج عليهم والله تعالى أعلم".

وحمزة بن حسان هو الجزري،روى عن علي بن زيد،وروى عنه بقية،سكت عليه أبو حاتم.وقال ابن حجر:مجهول.وقال في موضع آخر في ترجمة مهنا بن يحيى السامي،حمزة بن حسان مجهول وشيوخ بقية المجهولون لا يعرج عليهم والله تعالى أعلم[5].

٢٦٤- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاّ نَدِمَ » قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أَنْ لا يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيْئاً نَدِمَ أَنْ لا يَكُوْنَ نَزَعَ » رواه الترمذيُّ، والبيهقي في الزهد [6].انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[7] والبيهقي في الزهد[8] وابن المبارك في الزهد[9] كلهم: من طريق

---

[1] ٢/١٢٨-١٢٩حديث١٨٧٨.

[2] ٣/٧٠حديث١١٣٤.

[3] أبو إسحاق،قال ابن معين:ثقة.وقال أبو حاتم:صدوق. الجرح٢/١١٩.

[4] ٦/١٠٨-١٠٩.

[5] الجرح٣/٢١٠،ولسان الميزان٢/٣٥٩و٦/١٠٩.

[6] الترغيب ٤/١٤٦حديث٤٩١٨.

[7] ٤/٦٠٣-٦٠٤حديث٢٤٠٣، أبواب الزهد،باب ما جاء في ذهاب البصر.

[8] ص ٢٧٩حديث٧١٦.

عبد الله بن المبارك،أخبرنا يحيى بن عبيد الله،قال سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول... الحديث.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي نعيم في الحلية[٢] والبغوي في شرح السنة[٣].
الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٤]:"إنما نعرفه من هذا الوجه،ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة ".
وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ضعيفان:

الأول:يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني،قال شعبة:رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه.وقال أحمد:منكر الحديث ليس بثقة.وقال مرة:أحاديثه مناكير ولا يعرف هو ولا أبوه.وقال البخاري:تركه يحيى القطان، وضعفه ابن عيينة،وابن معين.وضعفه أبو حاتم.وقال ابن عدي:في بعض ما يرويه يحيى ما لا يتابع عليه.وقال ابن حجر:متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة [٦].

الثاني:عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي،والد يحيى،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦.

الترغيب في الخوف وفضله

٢٦٥- وَرُوِيَ عَنْ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ الله تَحَاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا » رواه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب، والبيهقي .

وفي رواية للبيهقي قال: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ،وَبَقِيَ مَا كَانَ أَخْضَرَ،فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ :مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ؟ » فَقَالَ الْقَوْمُ: الله وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ.فَقَالَ: « [مثلها][٧] مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ الله ﷻ،وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ » [٨]انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٦.

٢٦٦- وَرُوِيَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:« مَنْ خَافَ اللهَ ﷻ خَوَّفَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ،وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللهَ خَوَّفَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب،ورفعه

---

(١) ص ٥٧حديث٣٣.
(٢) ١٧٨/٨.
(٣) ١١٧/١٥-١١٨حديث٤٣٠٩.
(٤) ٢٤٥/١٠حديث١٤١٢٣.
(٥) ٢٥١/٢حديث١٩٦٠.
(٦) الميزان٣٩٥/٤، وبحر الدم ص ٤٦٥،والتهذيب ٢٥٢/١١-٢٥٤، والتقريب٥٩٤.
(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من شعب الإيمان.
(٨) الترغيب١٦١/٤حديث٤٩٥٠ .

منكر[1] .انتهى

التخريج:أخرجه القضاعي في مسند الشهاب[2] من طريق إسحاق بن وهب العلاف[3]،ثنا سليمان بن عمرو،عن إبراهيم بن أبي عبلة[4]،عن واثلة مرفوعاً بلفظه.

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[5].

الحكم عليه: منكر.

قال البيهقي في شعب الإيمان[6] عقب حديث آخر:" وقد روي هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً غير أن إسناده مجهول".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[7]:"منكر لم أعرف أحداً من رجاله غير سليمان بن عمرو وأظنه سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي،وهو ثقة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"منكر".

وسليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي كذاب تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٠.

وقد جاء عن بعض السلف نحو هذا :

١.عن عمر بن عبد العزيز « من خاف الله..» الحديث نحوه. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق أبي عبد الله الحافظ،أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب،وقرأته من خطه فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب، قال علي بن عثام قال عمر بن عبد العزيز فذكره.

٢.عن الفضيل بن عياض قال: « من خاف الله لم يضره أحدٌ،ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[10]من طريق أبي عبد الله الحافظ،أنا جعفر بن محمد،ثنا أحمد بن محمد بن مسروق،قال سمعت سري بن المغلس يقول:سمعت الفضيل بن عياض يقول:ومن طريق أبي حاتم الرازي،ثنا عمران بن موسى الطرسوسي،ثنا فيض بن إسحاق الرقي،قال:قال الفضيل بن عياض نحوه.

وأخرج أبو نعيم في الحلية[11] نحوه من طريق محمد بن إبراهيم،ثنا المفضل بن محمد الجندي،ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري،عن الفضيل.

---

(١) الترغيب٤/١٦٢حديث٤٩٥٢ .

(٢) ٢/٢٦٥حديث٤٢٩ .

(٣) أبو يعقوب الواسطي،توفي سنة بضع وخمسين ومائتين قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص ١٠٣.

(٤) ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم٢٠.

(٥) ٣/٤٩٦حديث٥٥٣٩ .

(٦) ١/٥٤١حديث٩٧٤ .

(٧) ١/٤٩٥حديث٤٨٥ .

(٨) ٢/٣٥٨حديث١٩٧٢ .

(٩) ١/٥٤٠-٥٤١حديث٩٧٢ .

(١٠) ١/٥٤١حديث٩٧٣، و١/٥٤١حديث ٩٧٤.

(١١) ٨/٨٨.

كتاب الجنائز وما يتقدَّمُها

الترغيب في الصبر سيَّما لِمَن ابْتُلِيَ في نفسه أو ماله وفضلُ البلاء والمرضِ والحمَّى،وما جاء فيمن فقد بصره

٢٦٧- وَرُوِيَ عَنْ سَخْبَرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظُلِمَ فَاسْتَغْفَرَ،وَظَلَمَ فَغَفَرَ» ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،مَا لَهُ ؟ قَالَ: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام:٨٢] رواه الطبراني [١].

«سَخْبَرَةَ »بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمة بعدهما باء موحدة يقال:إن له صُحْبَةً والله أعلم[٢]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق محمد بن المعلى الرازي،عن زياد بن خيثمة،عن أبي داود،عن عبد الله بن سخبرة،عن سخبرة مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر[٤] وكذا في كتاب الشكر [٥]وابن عبد البر في الاستيعاب[٦] والمزي في تهذيب الكمال[٧] وابن حجر في الإصابة [٨].

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير[٩] وابن قانع في معجم الصحابة[١٠] كلاهما عن محمد بن المعلى ..به عن عبد الله بن سخبرة،عن رسول الله. بإسقاط سخبرة منه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١١] من ثلاثة طرق عن محمد بن المعلى،عن زياد بن خيثمة،عن أبي داود،عن عبد الله بن سمرة قال السلمي: في روايته عن سمرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البخاري في التاريخ الكبير[١٢]:"سخبرة الأزدي،له صحبة،روى عنه ابنه عبد الله حديثه ليس من وجه صحيح".وقال الترمذي:بعد أن روى له حديثاً واحداً "ضعيف الإسناد ولا يعرف لعبد الله،ولا لأبيه كبير شيء".وقال البيهقي عقب الحديث:"محمد بن المعلى الكوفي ليس بالقوي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٣]: "رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف

---

(١) الترغيب ٤/١٧٢حديث٤٩٨٠.
(٢) انظر تبصير المنتبه لابن حجر٦٧٧/٢.
(٣) ١٦٢/٧حديث٦٦١٣-٦٦١٤.
(٤) ص ٣٥-٣٦حديث٣٢.
(٥) ص ١٤٩-١٥٠حديث١٦٤.
(٦) ٦٨٢/٢-٦٨٣.
(٧) ٢١٠/١٠.
(٨) ٣٦/٣.
(٩) ١٣٣٤/٤حديث٧٥٤٨.
(١٠) ٣٢١/١.
(١١) ١٠٤/٤-١٠٥حديث٤٤٣١.
(١٢) ٢١٠/٤.
(١٣) ٢٨٤/١٠.

الترغيب[1]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: محمد بن المعلى الكوفي،قال البيهقي:ليس بالقوي[2].

الثاني: أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨.

الثالث: عبد الله بن سخبرة قال الذهبي: لا يعرف.وقال ابن حجر: مجهول[3].

ولمتن الحديث شاهد:من حديث أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : «من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته،وأراه محبته وكان في كنفه من إذا أعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر».أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] من طريق عمر بن خالد المخزومي،نا عمر بن راشد،عن أبي عبد الرحمن بن حرملة،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،قال البيهقي عقب الحديث:" وهذا الإسناد ضعيف".

٢٦٨- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلاءَ صَبّاً وَثَجَّهُ عَلَيْهِ ثَجّاً،فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبَّاهُ! قَالَ اللهُ لَبَّيْكَ يَا عَبْدِي لا تَسْأَلُنِي شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَيْتُكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ،وَإِمَّا أَنْ أَدَّخِرَهُ لَكَ » رواه ابن أبي الدنيا[5].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[6] من طريق بكر بن خنيس،عن يزيد الرقاشي،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[7] نحوه وذكره الديلمي في مسند الفردوس[8]

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[9]:"سنده ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:بكر بن خنيس الكوفي العابد،مختلف فيه وأكثر العلماء ضعفوه.تقدمت ترجمته في الحديث ١٤٥

الثاني: يزيد بن أبان الرَّقاشي،أبو عمرو البصري القاص، زاهد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

٢٦٩- وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا – حَتَّى ذَكَرَ الشَّوْكَةَ – إِلاَّ لإِحْدَى خَصْلَتَيْنِ،إِمَّا لِيَغْفِرَ اللهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ

---

(١) ٢/٣٦٤حديث١٩٨٤.

(٢) شعب الإيمان ٤/١٠٥.

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي ١/٤٨٣، والتهذيب ٥/٢٣١، والتقريب ٣٠٥.

(٤) ٤/١٠٥حديث٤٤٣٢.

(٥) الترغيب٤/١٧٥-١٧٦حديث٤٩٨٨.

(٦) ص ١٧٣-١٧٤حديث٢٢٠.

(٧) ١/٢٤٧حديث٢٤٧.

(٨) ١/٢٥١حديث٩٧٢ .

(٩) ١/٢٦١حديث١٠٠٥ .

(١٠) ٢/٣٦٥حديث١٩٨٦ .

ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَهُ لَهُ إِلاَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ،أَوْ يَبْلُغَ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ كَرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهَا إِلاَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ »

رواه ابن أبي الدنيا[١].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٢] من طريق سعيد بن محمد الجرمي[٣]،نا أبو تميلة[٤]،نا أبو حمزة السكري[٥]،عن جابر قال: ثنا من سمع بريدة الأسلمي يقول: ... الحديث مرفوعاً.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٦] نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[٧]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ضعيف رافضي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

الثاني: في إسناده رجل مجهول وهو شيخ جابر الجعفي.

٢٧٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ: انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْبَلاءَ صَبّاً.[فَيَأْتُونَهُ فَيَصُبُّونَ عَلَيْهِ الْبَلاءَ] [٨]فَيَحْمَدُ اللهَ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلاءَ صَبّاً كَمَا أَمَرْتَنَا فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » رواه الطبراني في الكبير. [٩]انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١٠] من طريق عفير بن معدان،عن سليم بن عامر[١١]،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البغوي في شرح السنة[١٢].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٣]:"إسناده ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٤]:"رواه

---

[١] الترغيب٤/١٧٧حديث٤٩٩٣ .

[٢] ص ١٩٣-١٩٤حديث٢٥٠ .

[٣] الكوفي،صدوق رمي بالتشيع،من كبار الحادية عشرة. التقريب ٢٤٠.

[٤] هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي،مشهور بكنيته ثقة،تقدمت ترجمته في الحديث١.

[٥] هو محمد بن ميمون المروزي،أبو حمزة السكري،ثقة فاضل من السابعة. التقريب ٥١٠ .

[٦] ٧/١٦٣-١٦٤حديث٩٨٥٤ .

[٧] ٢/٣٦٥حديث١٩٨٧ .

[٨] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

[٩] الترغيب٤/١٧٨حديث٤٩٩٥.

[١٠] ٨/١٦٦حديث٧٦٩٧ .

[١١] هو الكلاعي الخبائري ثقة. التقريب ٢٤٩ .

[١٢] ٥/٢٣٦-٢٣٧حديث١٤٢٥.

[١٣] ١/٢٦١حديث١٠٠٥ .

[١٤] ٢/٢٩١ .

الطبراني في الكبير،وفيه عفير بن معدان،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف جداً "

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عفير بن معدان الحمصي،تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٧.

٢٧١- وَرُوِيَ فِيهِ أَيْضاً عَنْهُ ــ أي أبي أمامة ــ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ،فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الإِبْرِيزِ[2]،فَذَاكَ الَّذِي حَمَاهُ اللهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ،وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ [3]دُونَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَشُكُّ بَعْضَ الشَّكِّ،وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الأَسْوَدِ فَذَاكَ الَّذِي افْتُتِنَ.[4]انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5]من طريق أبي اليمان،ثنا عفير بن معدان،عن سليم بن عامر،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[6]مثله.والأصبهاني في الترغيب والترهيب [7]ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الحاكم في المستدرك[8] مثله.والبيهقي في شعب الإيمان[9]بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه عفير بن معدان ،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [11]:"ضعيف جداً". وتقدم الكلام على رجال هذا الإسناد في الحديث الذي قبله.

٢٧٢- وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ » رواه الطبراني في الأوسط. [12]انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[13] من طريق عبيد الله بن محمد العمري،ثنا إسماعيل بن أبي أويس،حدثني أبي،حدثني محمد بن عبد الرحمن الجدعاني،عن سليمان بن مرقاع الجندعي،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

---

[1] ٢/٣٦٥حديث١٩٨٨ .

[2] الإبريز: أي الخالص النهاية في غريب الحديث ١/ ١٤ .

[3] في الطبراني، والمرض والكفارات زيادة " كالذهبة " وفي بقية المصادر «كالذهب» .

[4] الترغيب ٤/١٧٨حديث٤٩٩٦ .

[5] ٨/١٦٦-١٦٧حديث٧٦٩٨ .

[6] ص ٣٨حديث٢٧ .

[7] ١/٢٤٦حديث٥٣٢ .

[8] ٤/٣١٤ .

[9] ٧/١٨١حديث٩٩٢٤.

[10] ٢/٢٩١.

[11] ٢/٣٦٦حديث١٩٨٩.

[12] الترغيب ٤/١٧٨حديث٤٩٩٧ .

[13] ٥/٤١حديث٤٦٢٢ .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو شعيب بن عبد الله بن عمرو،عن ابن عباس حديثاً غير هـذا تفـرد به:ابن أبي أويس".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه سليمان بن مرقـاع منكر الحديث."وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[٢]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه ثلاث علل:

الأول:عبيد الله بن محمد العمري القاضي،ت سنة ٢٩٤هـ،رماه النسائي بالكذب.وضعفه الدار قطني[٣].

الثانية:محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجُدعاني،قال البخاري:منكر الحديث.وقـال النسـائي:لـيس بثقة.وقال مرة:متروك.وقال أبو حاتم:شيخ. وقال ابن حجر:متروك الحديث، من السابعة[٤].

الثالثة:سليمان بن مرقاع الجندعي،قال العقيلي:منكر الحديث ولا يتابعه على حديثه أحد[٥].

٢٧٣- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَسَاقَطَ ثُمَّ قَالَ: « لَلْمُصِيبَاتُ وَالأَوْجَاعُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ» رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى[٦].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٧] وأبو يعلى في مسنده[٨] كلاهما من طريق الحسن بن صالح،عن جابر الجعفي،عن زياد النميري،عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه.

ومن هذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩] نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"رواه أبو يعلى،وفيه جابر الجعفي،وهو ضـعيف".وقـال الألبـاني في السلسلة الضعيفة[١١] وضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه ضعيفان:

الأول:جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

الثاني:زياد بن عبد الله النُّميري، البصري،قال ابن حجر:ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث١٢٩.

ويغني عنه ما جاء عن ابن مسعود ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما

---

(١) ٢٩١/٢ .
(٢) ٣٦٦/٢حديث١٩٩٠ .
(٣) الميزان ١٥/٣، ولسان الميزان١١٢/٤ .
(٤) الميزان ٦١٩/٣، والتقريب ٤٩١ .
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي١٤٣/٢، ولسان الميزان١٠٥/٣.
(٦) الترغيب ١٨١/٤حديث٥٠٠٣ .
(٧) ص ٦٢حديث٥٧، وص ٨٥-٨٦حديث٨٨ .
(٨) ٢٧٧/٧حديث٤٢٩٩ .
(٩) ١٦٦/٧حديث٨٤٦٤ .
(١٠) ٣٠١/٢ .
(١١) ٧٧٠/١٠حديث٤٩٩٦.
(١٢) ٣٦٦/٢حديث١٩٩٢ .

سواه إلا حط الله سيئاته، كما تحطُّ الشجرة ورقها ". أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما[١] والدارمي في سننه[٢].

٢٧٤- وَرُوِيَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا غَمَضْتُ [عَيْنِي] [٣] مُنْذُ سَبْعٍ، وَلا أَحَدَ يَحْضُرُنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَيْ أَخِي اصْبِرْ، أَيْ أَخِي اصْبِرْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا " قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " سَاعَاتُ الأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا " رواه ابن أبي الدنيا [٤]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات[٥] من طريق الحسن بن علي الحلواني[٦]، ثنا الهيثم بن الأشعث، حدثني فضال بن جبير الغداني، عن بشير بن عبد الله بن أبي أيوب به مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في الثقات[٧] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[٨]. ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

ذكر السيوطي الجزء الأخير منه، ورمز له بالصحة. وتعقبه المناوي في فيض القدير[١٠] فقال: ضعفه المنذري وذلك؛ لأن فيه الهيثم... وفضالة بن جبير.. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]: "ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أربعة ضعفاء :

الأول: الهيثم بن الأشعث السلمي، قال العقيلي: يخالف حديثه ولا يصح إسناده. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان راوياً لفضل بن جبير، روى عنه الحسن بن علي الحلواني. وقال الذهبي: مجهول[١٢].

الثاني: فضالة بن جبير، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روى عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال، له نسخة كتبناها عنه، لا أصل لها. وقال ابن عدي: لفضال بن

---

(١) البخاري في صحيحه ٥/٢١٤٥ حديث ٥٣٤٣، كتاب المرضى، باب ما رخص للمريض أن يقول.
ومسلم في صحيحه ٤/١٩٩١ حديث ٢٥٧١، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه.

(٢) ٢/٧٧٢-٧٧٣ حديث ٢٦٦٩، كتاب الرقاق، باب أجر المريض.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا.

(٤) الترغيب ٤/١٨١ حديث ٥٠٠٤.

(٥) ص ٤٣-٤٤ حديث ٣٤.

(٦) الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي، أبو علي الحلواني، بضم المهملة، المتوفى سنة ٢٤٢هـ، نزيل مكة، قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف. التقريب ص١٦٢.

(٧) ٦/٩٦ .

(٨) ٢/٨٠ حديث ٤٧٦ .

(٩) ٧/١٨١ حديث ٩٩٢٥.

(١٠) ٤/٨٠ حديث ٤٦٦٩ .

(١١) ٢/٣٦٧ حديث ١٩٩٣ .

(١٢) المجروحين ٢/٢٠٤، والكامل لابن عدي ٦/٢٠٤٧، ولسان الميزان ٤/٤٣٤ .

جبير،عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة[١].

الثالث:بشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري،روى عن أبيه، عن جده،وعنه فضالة بن جبير ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مجهول[٢].

الرابع:عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال:يروي عن أبيه،وروى عنه ابنه بشير.و لم أجد من وثقه غيره[٣].

ولمتن الحديث شواهد :

عن أنس بن مالك ﷺ قال: « ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الآخرة ».ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[٤] وذكره السيوطي في جمع الجوامع[٥] عن أنس ونسبه إلى ابن شاهين.ونسبه في الجامع الصغير [٦] إلى الديلمي ورمز له بالضعف.

وجاء عن قيس بن عباد قال: « ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا».أخرجه هناد في الزهد[٧]وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٨]ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٩].كلاهما من طريق حماد بن سلمة ،عن أبي حمزة،قال سمعت قيس بن عباد.

وإسناده ضعيف،فيه أبو حمزة وهو ميمون الأعور القصاب الكوفي الراعي،قال أحمد:ضعيف الحديث.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال البخاري:ضعيف ذاهب الحديث.وقال ابن حجر:مشهور بكنيته ضعيف[١٠].

عن الحسن قال:قال النبي ﷺ : « ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا».أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة [١١]ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٢]. من طريق أبي جعفر أحمد بن سعد،نا قران بن تمام،عن أبي بشر الحلبي[١٣]،عن الحسن مرسلاً.

وإسناده ضعيف.رمز له السيوطي بالضعف.كما في الجامع الصغير[١٤]وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير [١٥].

---

[١] الضعفاء للعقيلي ٣٥١/٤،والمجروحين ٢٠٤/٢،والثقات ٢٣٥/٩،والميزان ٣١٩/٤،ولسان الميزان ٢٠٣/٦،و٤٣٤/٤.

[٢] الثقات لابن حبان ٩٦/٦، ولسان للميزان ٣٩/٢ .

[٣] الثقات لا بن حبان ١١/٥ .

[٤] ٢٣٤/٢-حديث٣٥٠٦ .

[٥] ٥٣٩/٢/١ .

[٦] فتح القدير ٨٠/٤-حديث٤٦١٨ .

[٧] ٥٠٢/١-حديث٤٢٠ .

[٨] ص ٩٥-حديث١٠٢ .

[٩] ٢٥٤/١-حديث٥٥٢ .

[١٠] تهذيب الكمال ٢٣٧/٢٩-٢٤٢، والتقريب ٥٥٦ .

[١١] ص ١٩-حديث١٢ .

[١٢] ١٨١/٧-١٨٢-حديث٩٩٢٦ .

[١٣] أبو بشر الحلبي هو عمران بن بشر الحلبي،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه. قال أبو حاتم:صالح. التاريخ الكبير للبخاري ٤١٠/٦،الجرح ٢٩٤/٦، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٨٧/٢ .

[١٤] انظر فتح القدير ٨٠/٤-حديث٤٦١٧ .

[١٥] ص ٤٧١-حديث٣٢٠٦ .

٢٧٥- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضاً إِلاَّ أَمَرَ اللهُ حَافِظَهُ أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلا يَكْتُبُهَا، وَمَا[1] عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ» رواه أبو يعلى، وابن أبي الدنيا. انتهى[2]

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[3] من طريق صالح بن مالك الخوارزمي،عن عبد الأعلى بن أبي المساور،حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[4] من طريق علي بن الجعد،عن أبي مسعود الجرار،وهو عبد الأعلى بن أبي المساور به.وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[5].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أبو يعلى،وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".اقتصر الشيخ الألباني في الحكم على هذا الحديث بقوله ضعيف،ولعل الحكم المناسب، ضعيف جداً كما في السلسلة الضعيفة[8].

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم،أبو مسعود،قال الذهبي:ضعفوه.وقال ابن حجر:متروك كذبه ابن معين،تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

وجاء عن أبي هريرة موقوفاً بلفظ:إذا مرض العبد المسلم،يقال لصاحب اليمين:أكتب على عبدي صالح ما كان يعمل.ويقال لصاحب الشمال،اقصر عن عبدي ما كان في وثاقي،فقال رجل عند أبي هريرة:يا ليتني لا أزال ضاجعاً،فقال أبو هريرة:كره العبد الخطايا. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[9] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[10] من طريق أحمد بن حنبل،حدثنا عبد الله بن المبارك،حدثنا الأوزاعي،عن حسان بن عطية[11]،عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف،قال الألباني في السلسلة الضعيفة[12]:"وجملة القول أن الحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً".

ولمتن الحديث شواهد منها:

١.عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « إذا ابتلى الله المسلم ببلاء في جسده،قال للملك:اكتب

---

[1] في الترغيب ومن والتصحيح من المراجع التي أخرجت الحديث .
[2] الترغيب ١٨٥/٤حديث٥٠١٦ .
[3] ٥١٤/١١حديث٦٦٢٨ .
[4] ص ١٨٥-حديث٢٣٨ .
[5] ١١/٤حديث٦٠٣١ .
[6] ٣٠٤/٢ .
[7] ٣٦٨/٢-حديث١٩٩٧ .
[8] ٧٧٣/١٠-حديث٤٩٩٨.
[9] ص٢٦-٢٧-حديث١٤.
[10] ١٨٨/٧ حديث٩٩٤٨.
[11] المحاربي مولاهم،أبو بكر الدمشقي،ثقة فقيه عابد من الرابعة،مات بعد العشرين ومائة. التقريب ص ١٥٨ .
[12] ٧٧٤/١٠.

له صالح عمله الذي كان يعمل،فإن شفاه غسله وطهره،وإن قبضه غفر له ورحمه ».أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] وأحمد في مسنده[2] والبخاري في الأدب المفرد[3]وأبو يعلى في مسنده[4] والبغوي في شرح السنة[5] كلهم من طريق سنان بن أبي ربيعة،عن أنس مرفوعاً.

و إسناده حسن .قال الألباني في صحيح الأدب المفرد[6] وإرواء الغليل[7]:"حسن صحيح".

٢.عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ قال: « ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده... » الحديث.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8]وأحمد في مسنده[9]والدارمي في سننه[10]والبخاري في الأدب المفرد[11]وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[12] والحاكم في المستدرك[13]وأبو نعيم في الحلية[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15].كلهم من طريق علقمة بن مرثد،عن القاسم بن مخيمرة،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[16]:"رواه أحمد والبزار،والطبراني في الكبير،ورجال أحمد رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد[17]:"صحيح".

٢٧٦- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَجَبٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّقْمِ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السُّقْمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيماً الدَّهْرَ » .ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَيْنِ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْداً فِي مُصَلًّى كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَرَجَعَا فَقَالا: يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلانٌ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فَوَجَدْنَاهُ حَبَسْتَهُ فِي حِبَالِكَ. قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئاً وَعَلَيَّ أَجْرُهُ

---

(١) ٤٤٣/٢ .

(٢) ٤٨٣/١٩-٤٨٤حديث١٢٥٠٣ .

(٣) ص ١٧٦حديث٥٠١ .

(٤) ٢٣٢/٧-٢٣٣حديث٤٢٣٣و٤٢٣٥ .

(٥) ٢٤١/٥حديث١٤٣٠ .

(٦) ص ١٨٨حديث٣٨٦ .

(٧) ٣٤٦/٢و٣٤٧ .

(٨) ٤٤٠/٢حديث١٠٨٠٤ .

(٩) ١٩/١١-٢٠حديث٦٤٨٢ .

(١٠) ٧٧٢/٢حديث٢٦٦٨، كتاب الرقاق،باب المرض كفارة.

(١١) ص ١٧٦حديث٥٠٠ .

(١٢) ص٧٦حديث٧٦.

(١٣) ٣٤٨/١ .

(١٤) ٨٣/٦ .

(١٥) ١٨٣/٧حديث٩٩٢٩ .

(١٦) ٣٠٣/٢ .

(١٧) ص ١٨٨حديث٣٨٥ .

مَا حَبَسْتُهُ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ" رواه ابن أبي الدنيا،والطبراني في الأوسط، والبزار باختصار. [(١)]انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[(٢)]والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[(٣)]والطبراني في المعجم الأوسط، [(٤)]كلهم من طريق:محمد بن أبي حميد،عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود،عن أبيه[(٥)]،عن ابن مسعود مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[(٦)]،ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[(٧)].والبيهقي في شعب الإيمان[(٨)] بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عتبة بن مسعود،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:محمد بن أبي حميد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[(٩)]:"رواه الطبراني في الأوسط،والبزار باختصار،وفيه محمد بن أبي حميد،وهو ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه محمد بن أبي حميد وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٢.

٢٧٧- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" مَنْ أَذْهَبَ اللهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ وَاجِباً أَنْ لا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ"رواه الطبراني في الصغير،والأوسط[(١٠)] .انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[(١١)] والأوسط[(١٢)] من طريق وهب بن حفص الحراني،حدثنا جعفر ابن عون[(١٣)]،حدثنا مسعر بن كدام[(١٤)]،عن عطية،عن ابن عمر مرفوعاً.

---

(١) الترغيب ٤/١٨٥-١٨٦حديث٥٠١٧.

(٢) ص ٧٤-٧٥حديث٧٥ .

(٣) ١/٣٦٤-٣٦٥حديث٧٦٦ .

(٤) ٣/١٤حديث٢٣١٧ .

(٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي،ابن أخي عبد الله بن مسعود،قال ابن حجر:ولد في عهد النبي ﷺ ،وثقه العجلي وجماعة،وهو من كبار الثالثة،مات بعد السبعين.التقريب ص٣١٣.

(٦) ص ٤٦ حديث٤٣٧و٤٣٨ .

(٧) ٤/٢٦٦-٢٦٧ .

(٨) ٧/١٨٥-١٨٦حديث٩٩٣٧و٩٩٣٨ .

(٩) ٢/٣٠٤ .

(١٠) الترغيب ٤/١٩٩حديث٥٠٥٩ .

(١١) ١/٩٣حديث١٢٤ .

(١٢) ٢/٣٥١حديث٢٢٠٢، و٦/١٩٠حديث٦١٥٦ .

(١٣) ابن جعفر بن عمرو القرشي المخزومي،أبو عون الكوفي،المتوفى سنة ٢٠٦وقيل ٢٠٧هـ،قال أحمد:رجل صالح ليس به بأس.وقال ابن معين،وأبو حاتم،وابن حجر:صدوق.تهذيب الكمال٥/٧٠-٧٣،والتقريب ص١٤١.

(١٤) مسعر بكسر أوله وتخفيف ثانية،ابن ظهيرة الهلالي،أبو سلمة الكوفي،المتوفى سنة ١٥٣ وقيل سنة ١٥٥هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت فاضل.التقريب ص٥٢٨.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[1] بلفظه.وابن الجوزي في الموضوعات[2].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروي هذا الحديث عن مسعر،إلا جعفر بن عون،تفرد به:وهب بن حفص". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3].:"فيه وهب بن حفص الحراني،وهو ضعيف".كذا قال.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:وهب بن حفص الحراني،توفي بعد سنة ٢٥٠هـ، بيسير.قال ابن عدي:أحاديثه مناكير غير محفوظة.وقال الدارقطني:قال أبو عروبة:وهب كذاب يضع الحديث،يكذب كذباً فاحشاً.وقال ابن حجر:اتهم بالوضع[5].

الثاني:عطية بن سعد بن جُنادة،العوفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨.فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لكن لمتنه شواهد صحيحه منها:

١.عن أنس بن مالك ﷺ قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله ﷻ قال:إذا ابتليت عبدي بحبيبته فصبر عوضته منهما الجنة » يريد عينيه.أخرجه البخاري في صحيحه[6] والترمذي في سننه[7] وأحمد في مسنده[8] ولفظ الترمذي « إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة».

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"غريب من هذا الوجه".

٢.عن أبي هريرة ﷺ رفعه إلى النبي ﷺ قال:يقول الله ﷻ: « من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة ». أخرجه أحمد في مسنده[10]والدارمي في سننه[11].والترمذي في سننه[12]والنسائي في سننه الكبرى[13].

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]:" حسن صحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[15]:"صحيح

---

(١) ٧/٢٥٣٢.

(٢) ٣/٢٠٣.

(٣) ٢/٣٠٩.

(٤) ٢/٣٧٣حديث٢٠١١.

(٥) الكامل لابن عدي٧/٢٥٣٣، وتاريخ بغداد١٢/٤٥٨-٤٥٩، والموضوعات ٣/٢٠٣،ولسان الميزان٦/٢٣٤ .

(٦) ٥/٢١٤٠حديث٥٣٢٩،كتاب المرضى،باب فضل من ذهب بصره.

(٧) ٤/٦٠٢حديث٢٤٠٠،أبواب الزهد،باب ما جاء في ذهاب البصر.

(٨) ١٩/٤٤٩حديث١٢٤٦٨ .

(٩) ١/٤٢٢حديث١٦٤٣.

(١٠) ١٣/٣٩حديث٧٥٩٧ .

(١١) ٢/٧٧٩-٧٨٠حديث٢٦٩٢،كتاب الرقاق،باب فيمن ذهب بصره.

(١٢) ٤/٦٠٣حديث٢٤٠١،أبواب الزهد،باب ما جاء في ذهاب البصر.

(١٣) ٦/٤٤٥حديث١١٤٤٦،كتاب التفسير،باب إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

(١٤) ٩/٣٥٤حديث١٢٢٨٦.

(١٥) ٣/٣٤٦حديث٣٤٤٩ .

لغيره".

وهناك أحاديث أخرى صحيحه تركتها خشية الإطالة.ويأتي جزء من شواهده في القسم الثاني حديث رقم ٩٠٢ - ٩٠٤.

٢٧٨- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ،عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ إِلاَّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِي وَالْجِوَارَ فِي دَارِي » . قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِي ﷺ يَبْكُونَ حَوْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ. رواه الطبراني في الأوسط[١].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢] من طريق مقدام بن داود،ثنا أسد بن موسى،ثنا أشرس بن الربيع أبو شيبان الهذلي،ثنا أبو ظلال القسملي،أنه دخل على أنس بن مالك،فقال له:يا أبا ظلال،متى أصيب بصرك؟قال: لا أعقله.قال:أفلا أحدثك حديثاً حدثنا به نبي الله ﷺ عن جبريل عليه السلام،عن ربه تعالى؟قال: إن الله قال:يا جبريل... الحديث.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ،إلا أسد بن موسى".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [٣]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه أشرس بن الربيع،ولم أجد من ذكره ،وأبو ظلال ضعفه أبو داود،والنسائي،وابن عدي،ووثقه ابن حبان".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:مقدام بن داود بن عيسى الرعيني،أبو عمرو المصري،متكلم فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني:أشرس بن الربيع أبو شيبان الهذلي،ذكره البخاري في التاريخ الكبير:وسكت عليه.وسكت عليه أبو حاتم في الجرح.وذكره ابن حبان في الثقات.ولم أجد من وثقه غيره [٥] .

الثالث:أبو ظلال القسملي،هو هلال بن أبي هلال ويقال ابن أبي مالك الأزدي البصري الأعمى،قال ابن معين:ضعيف ليس بشيء.وقال البخاري:مقارب الحديث.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.وقال ابن حجر:ضعيف مشهور بكنيته من الخامسة [٦] .

فالحديث ضعيف هذا الإسناد لكن لصدره شواهد صحيحة تقدم بعضها في الحديث الذي قبله. ومنها:

١.عن أبي أمامة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : " يقول الله ــ ﷻ ــ يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة". أخرجه أحمد في مسنده[٧] وابن

---

[١] الترغيب ٤/١٩٩-٢٠٠حديث ٥٠٦٠.

[٢] ٨/٣٥٤حديث ٨٨٥٥.

[٣] ٢/٣٠٩.

[٤] ٢/٣٧٣حديث ٢٠١٢ .

[٥] التاريخ الكبير للبخاري٢/٤٢، والجرح ٢/٣٢٢، والثقات لابن حبان٦/٨١ .

[٦] تهذيب الكمال ٣٠/٣٥٠-٣٥٢، والتقريب ٥٧٦.

[٧] ٣٤/٥١-٥٢حديث ٢٢٣٢٨.

ماجة[1] في سننه كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش،عن ثابت بن عجلان،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وإسناده حسن.قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:"رواه الطبراني،وأحمد،عن أبي أمامة بسند حسن". وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[3]:"هذا إسناد صحيح رجاله ثقات".

٢.عن عائشة بنت قدامة قالت:قال رسول الله ﷺ «عزيز على الله ــ ﷻ ــ يأخذ كريمتي مسلم ثم يدخله النار». وإسناده ضعيف،ويأتي تخريجه في القسم الثاني حديث رقم ٩٠٢ .

الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيبُ في دعاء المريض

٢٧٩ - وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللهُ لَهُ عَمَلَ أَلْفِ سَنَةٍ لا يَعْصَى اللهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات،ولوائح الوضع عليه تلوح[4].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[5] من طريق عبد الحميد بن عبد العزيز،عن وهيب بن الورد،عن أبي منصور،عن رجل من الأنصار،[عن أبان] [6]عن أنس مرفوعاً بلفظه.إلا أن فيه «عمل سنة» بدلاً من «ألف سنة [7]».

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[8] وفي ذكر أخبار أصبهان[9] باللفظ الذي ذكره المنذري لكنه قال عن منصور.وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[10] بمثل لفظ المنذري.وذكره الذهبي في الميزان[11] بنفس الإسناد إلا أنه قال:عن أبي منصور،عن أنس.بإسقاط الرجل المبهم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف والمتن موضوع .

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:"غريب من حديث وهيب،لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

---

(1) ٥٠٩/١،حديث١٥٩٧،كتاب الجنائز،باب ما جاء في الصبر على المصيبة.

(2) ٥٤٧/١حديث٢١١٨ .

(3) ٤٩/٢ .

(4) الترغيب ٢١٥/٤-٢١٦حديث٥٠٩٣.

(5) ص ٦٤حديث٥٩.

(6) ما بين المعقوفتين زيادة من ذكر أخبار أصبهان.

(7) قال الألباني في السلسلة الضعيفة ٧٧٥/١٠-حديث٤٩٩٩، "هكذا لفظ الحديث «أَلْفِ سَنَةٍ» عند مخرجيه،إلا أنه وقع في نسخة أخرى من الكفارات بلفظ «سَنَةٍ» فالظاهر أنه سقط منها لفظ «أَلْفِ» ويؤيده أن المنذري لما عزاه إليه ذكره باللفظ الأول «أَلْفِ سَنَةٍ» وكأنه لذلك حكم على الحديث بالوضع".

(8) ١٦١/٨.

(9) ١١٤/١و٣٢٥.

(10) ٤٩٠/٣حديث٥٥٢٢.

(11) ٦٥٠/٢-٦٥١.

(12) ٣٨١/٢حديث٢٠٢٦.

الأول: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني: أبو منصور قال ابن أبي حاتم:روى عن أنس،عن النبي ﷺ .. وروى عنه موسى الجهني ووهيب. وسكت عليه.فهو مجهول الحال[1].

الثالث: في إسناده راوٍ مبهم، عن رجل من الأنصار.

وفي المتن من علامات الوضع المجازفة في الأجر.

٢٨٠- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ،وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالا: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ،وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ،فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً،وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ،لا يَرْفَعُ قَدَماً إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ،وَلا يَضَعُ قَدَماً إِلاَّ حُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ،فَإِذَا قَعَدَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ،فَلا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ.رواه الطبراني في الأوسط،وليس في أصلي رفعه[2].انتهى

التخريج: مكرر وإسناده ضعيف جداً وتقدم مختصراً في الحديث رقم ١٤٤.

٢٨١- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ،فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ».قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَمَا لِلْمَرِيضِ قَالَ: « تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ » رواه أحمد،ورواه ابن أبي الدنيا،والطبراني في الصغير، والأوسط.وَزَادَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » [3]. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق هلال بن أبي داود — يعني الحطي أبا هشام[5] — قال: أخي هارون بن أبي داود حدثني،قال:أتيت أنس بن مالك فقلت:يا أباحمزة،إن المكان بعيد،ونحن يعجبنا أن نعودك،فرفع رأسه،فقال:سمع رسول الله ﷺ يقول ... الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :الطبراني في المعجم الأوسط[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7].وسقط من إسناده هارون فجعله من حديث هلال،عن أنس.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن هارون إلا أخوه هلال".وقال الهيثمي في

---

(١) الجرح٩/٤٤١-٤٤٢.

(٢) الترغيب ٤/٢١٦حديث٥٠٩٤.

(٣) الترغيب٤/٢١٦-٢١٧حديث٥٠٩٥.

(٤) ٢٠/١٧٩-١٨٠حديث١٢٧٨٢و٢١/٢٥٠حديث١٣٦٧٣.

(٥) قال البخاري:وثقه ابن المديني ويحيى بن معين.وقال أبو حاتم:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات.التاريخ الكبير٨/٢١٠،والجرح٩/٧٧،والثقات٧/٥٧٤،وتعجيل المنفعة٢/٣٣٥.

(٦) ٨/٣٥٣حديث٨٨٥١.

(٧) ٦/٥٣٣حديث٩١٨١.

مجمع الزوائد [1] :"رواه أحمد،والطبراني في الصغير، والأوسط، ...وأبو داود ضعيف جداً".وتبعه الألباني فقال في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً ".كذا قالا.وليس في الإسناد ذكر لأبي داود.

وهذا الإسناد ضعيف،فيه هارون بن أبي داود الحبطي،سماه البخاري،وابن أبي حاتم:مروان بن أبي داود سمع أنساً،روى عنه أخوه هلال بن أبي داود الحبطي وذكره ابن حبان في الثقات،روى عنه أخوه هلال،وهو حبطي بفتح المهملة والموحدة بعدها طاء مهملة. قال ابن حجر:وهذا هو الصواب[3].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[4]والطبراني في المعجم الصغير[5] كلاهما من طريق سلمة بن شبيب،حدثنا إبراهيم بن الحكم — يعني — ابن أبان،حدثني أبي،عن عكرمة قال مرض أنس بن مالك فجاءه رجل يعوده .. الحديث.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث:" لم يروه عن عكرمة، إلا الحكم،تفرد به:إبراهيم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"وفي إسناد الطبراني إبراهيم بن الحكم بن أبان،وهو ضعيف أيضاً".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول:إبراهيم بن الحكم بن أبان،أبو إسحاق العدني،قال ابن حجر:ضعيف وصل مراسيل من التاسعة[7].

الثاني: الإرسال.فالحديث ضعيف، بهذا الإسناد أيضاً.

وللحديث شواهد منها :

١.عن جابر بن عبد الله قال:قال رسول الله ﷺ «من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة،فإذا جلس اغتمس فيها».أخرجه أحمد في مسنده[8]وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[9]والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[10].وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[11] والحاكم في المستدرك[12]والبيهقي في شعب الإيمان[13] كلهم من طريق عبد الحميد بن جعفر الأنصاري[14]،عن عمر بن الحكم بن ثوبان[15]،عن جابر مرفوعاً .

---

(1) ٢/٢٩٧.

(2) ٢/٢٨٢حديث٢٠٢٨.

(3) التاريخ الكبير ٧/٣٧١،والجرح٨/٢٧١،والثقات٥/٥٠٨،وتعجيل المنفعة٢/٣١٨.

(4) ص ٦٦ حديث٦١.

(5) ١/٢١٤حديث٥١٩.

(6) ٢/٢٩٧.

(7) التقريب ٨٩.

(8) ٢٦/٩٩حديث١٤٣٠١.

(9) ص ٨٣حديث٨٤.

(10) ١/٣٦٨حديث٧٧٥.

(11) ٧/٢٢٢حديث٢٩٥٦.

(12) ١/٣٥٠.

(13) ٦/٥٣٣حديث٩١٧٩.

(14) قال ابن حجر:صدوق ربما وهم،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٣.

(15) المدني،صدوق مات سنة ١١٧هـ — التقريب٤١١.

وهذا إسناد حسن.قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [١]:"رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار [٢] : "صححه ابن عبد البر".

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[٣]من طريق خالد بن الحارث،حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني أبي ،أن أبا بكر بن حزم ومحمد بن المنكدر،في ناس من أهل المسجد، عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري، قالوا يا أبا حفص، حدثنا،قال سمعت جابر بن عبد الله ... الحديث.

قال الألباني في الصحيحة[٤]:"لعل الأصح رواية خالد بن الحارث التي زاد فيها ذكر جعفر بن عبد الله بن الحكم،فإن زيادة الثقة مقبولة،وجعفر ثقة أيضاً من رجال مسلم،فالحديث صحيح على كل حال".

٢. عن كعب بن مالك ﷺ،قال: قال رسول الله ﷺ: « من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استقع فيها » .أخرجه أحمد في مسنده [٥] والطبراني في المعجمين الكبير[٦] والأوسط[٧] كلاهما من طريق أبي معشر المديني،عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري،دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،على عمر بن الحكم بن ثوبان،فقال يا أبا حفص.حدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ ،حديث ليس فيه اختلاف،قال حدثني كعب بن مالك... الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٨] ووقع عنده تقدم وتأخير في اسم عبد الرحمن حيث قال:عبد الله بن عبد الرحمن.

- وإسناده حسن.قال المنذري في الترغيب والترهيب[٩]:"رواه أحمد بإسناد حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط،وإسناده حسن".وقال ابن حجر في فتح الباري[١١]:"أخرجه أحمد من حديث كعب بسند حسن".

فصلٌ في دُعاءِ المريضِ

٢٨٢- وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عُودُوا الْمَرْضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيْضِ مُسْتَجَابَةٌ، وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ » رواه الطبراني في الأوسط. [١٢]انتهى

---

[١] ٢٩٧/٢.

[٢] ٥١٧/١.

[٣] ص ١٨٤-١٨٥حديث٥٢٢.

[٤] ٥٦٣/٤حديث١٩٢٩.

[٥] ٢٤٨/٢٧حديث١٥٨٢٩.

[٦] ١٠٢/١٩حديث٢٠٤.

[٧] ٢٧٧/١حديث٩٠٣.

[٨] ص ١٧١حديث٢١٧.

[٩] ٢١٧/٤حديث٥٠٩٧.

[١٠] ٢٩٧/٢.

[١١] ١١٣/١٠.

[١٢] الترغيب٢١٨/٤حديث٥٠٩٩.

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1] من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي،أنبأ هلال بن عبد الرحمن،عن عطاء بن أبي ميمونة [2]،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق هذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3] بلفظه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أنس،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:عبد الرحمن بن قيس".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي،وهو متروك الحديث".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان :

الأول:عبد الرحمن بن قيس الضبي،كذبه أبو زرعة وابن مهدي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٨.

الثاني:هلال بن عبد الرحمن الحنفي،قال العقيلي:منكر الحديث.وقد ذكر له العقيلي ثلاث روايات ثم قال:كل هذا مناكير لا أصول لها ولا يتابع عليها.وقال الذهبي:الضعف لائح على أحاديثه فليترك[6].

وللمتن شاهد من حديث عمر بن الخطاب قال:قال رسول الله ﷺ: « إذا دخلت على مريض فمره يدعوا لك،فإن دعاءه كدعاء الملائكة » .

وإسناده ضعيف؛لأنه منقطع ويأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ٩١٥ .

٢٨٣ – وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُرَدُّ دَعْوَةُ الْمَرِيْضِ حَتَّى يَبْرَأَ » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات[7].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات[8] من طريق سويد بن سعيد[9]،حدثنا عبد الرحيم بن زيد،عن أبيه،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[10] بلفظه .

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان :

الأول:عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، متروك،كذبه ابن معين تقدمت ترجمته في الحديث ١٤٤.

---

(١) ٦/١٤٠حديث٦٠٢٧.

(٢) واسمه نجيح البصري،أبو معاذ مولى أنس،المتوفى سنة ١٣١هـ،قال ابن حجر:ثقة رمي بالقدر. التقريب٣٩٢.

(٣) ٧/٢٠٩-٢١٠حديث١٠٠٢٨.

(٤) ٢/٢٩٥.

(٥) ٢/٣٨٣حديث٢٠٣٠.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي٤/٣٥٠، والميزان ٤/٣١٥، ولسان الميزان٦/٢٠٢.

(٧) الترغيب ٤/٢١٨حديث٥١٠٠.

(٨) ص ٧١حديث٧٠.

(٩) بن سهل بن شهريار الهروي تقدمت ترجمته ١٠٢.

(١٠) ٧/٢١٠حديث١٠٠٢٩.

(١١) ٢/٣٨٣حديث٢٠٣١.

الثاني:زيد الحواري العمي،أبو الحواري البصري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٥.

الترغيبُ في كلماتٍ يدعى بهنَّ للمريضِ وكلماتٍ يقولُهُنَّ المريضُ

٢٨٤- وَرُوِيَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مُسَكِّنُ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ، وَمُنَيِّمُ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ[سكن عروقي الضاربة ونوم عيني الساهرة] [1] إِلاَّ شَفَاهُ اللهُ تَعَالَى » رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا مُعْضَلاً [2].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[3] من طريق علي بن محمد بن إبراهيم[4]،حدثنا أبو صالح ،حدثني ليث بن سعد،عن إبراهيم بن أعين،عن عباد بن شيبة،عن حجاج بن فرافصة[5] مرفوعاً .

الحكم عليه: إسناده ضعيف. قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"معضل ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة علل :

الأول: عبد الله بن صالح بن محمد الجهني، المصري كاتب الليث،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٣٠.

الثاني:إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصريُّ نزيل مصر،قال أبو حاتم:ضعيف الحديث،منكر الحديث. وقال ابن حجر:ضعيف من التاسعة [7].

الثالث:عباد بن شيبة الحبطي،ويقال عباد بن ثبيت،قال ابن حبان:منكر الحديث جداً على قلة روايته،لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير.وقال الذهبي:ضعيف[8].

الرابع:الإعضال.

الترغيب في الوَصيَّةِ والعدلِ فيها، والترهيبُ مِنْ تركِها أو المضارَّةِ فيها، وما جاء فيمن يعتقُ ويتصدَّقُ عند الموت

٢٨٥ وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » رواه ابن ماجة. [9]انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[10] من طريق بقية بن الوليد،عن يزيد بن عوف،عن أبي الزبير،عن

---

[1] ما بين المعقوفتين زيادة من كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا.

[2] الترغيب ٤/٢٢١حديث٥١٠٦.

[3] ص ١٩٧حديث٢٥٦.

[4] لعل الصواب علي بن إبراهيم، لأني لم أجد في شيوخ ابن أبي الدنيا علي بن محمد وكذا في تلاميذ أبي صالح وعلي بن إبراهيم موجود فيهما وهو علي بن إبراهيم بن عبد المجيد، أبو الحسين، اليشكري الواسطي،المتوفى سنة٢٧٤ هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص ٣٩٨.

[5] حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد،قال ابن حجر:صدوق عابد يهم،من السابعة.التقريب ص ١٥٣.

[6] ٢/٣٨٥حديث٢٠٣٤.

[7] تهذيب الكمال٢/٥٣-٥٥، والتقريب٨٨.

[8] المجروحين٢/١٧١، والميزان٢/٣٦٦، ولسان الميزان٣/٢٣٠.

[9] الترغيب ٤/٢٢٢حديث٥١٠٨.

[10] ٢/٩٠١حديث٢٧٠١،كتاب الوصايا،باب الحث على الوصية.

جابر بن عبد الله مرفوعاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل[1] بنفس الإسناد إلا أنه زاد في الإسناد رجلاً فقال: عن يزيد،عن عمر بن صبح،عن أبي الزبير .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة [2] :"هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية،وشيخه يزيد بن عوف لم أر من تكلم فيه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول:بقية بن الوليد الحمصي،كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين،وصفه الأئمة بذلك،وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين،ولم يصرح هنا بالسماع [4].

الثاني:يزيد بن عوف،شامي روى عن أبي الزبير،وقيل:عن عمر بن صبح،عن أبي الزبير،قال الذهبي،وابن حجر: مجهول،من السابعة[5].

الثالث:عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي،أبونعيم الخراساني،متروك كذبه ابن راهويه.وقال ابن حجر:تركوه من السابعة[6].ومع ضعفه فقد اضطرب فيه فرواه مرة عن أبي الزبير ومرة عن عمر بن صبح،عن أبي الزبير .

الرابع:أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس ــ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ــ الأسدي مولاهم صدوق،إلا أنه يدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين،وهم الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير،ولم يصرح هنا بالسماع [7] .

٢٨٦- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَرْكُ الْوَصِيَّةِ عَارٌ فِي الدُّنْيَا وَنَارٌ وَشَنَارٌ[8] فِي الآخِرَةِ.رواه الطبراني في الصغير، والأوسط. [9]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[10] والأوسط[11] من طريق محمد بن هارون بن عيسى بن المنصور الهاشمي المنصوري،ثنا عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي،نا إسحاق بن عيسى بن علي،عن

---

[1] ٥/١٦٨٥.

[2] ٣/١٤٠.

[3] ٢/٣٨٦حديث٢٠٣٥.

[4] تعريف أهل التقديس ص ١٢١.

[5] تهذيب الكمال٣٢/٢٢١، والكاشف٣/٢٤٨، والتقريب ٦٠٤.

[6] تهذيب الكمال٢٦/٤٠٢-٤١٠، والكاشف٢/٢٧٢، والتقريب٤١٤.

[7] تعريف أهل التقديس ص ١٠٨، والتقريب٥٠٦.

[8] الشنار: العيب والعار،وقيل العيبُ الذي فيه عارٌ . النهاية في غريب الحديث٢/٥٠٤.

[9] الترغيب٤/٢٢٣حديث٥١١٠.

[10] ٢/٧٦حديث٨٠٩.

[11] ٥/٣١٩حديث٥٤٢٣.

أبيه[1]،عن أبي جعفر المنصور[2]،عن أبيه،عن جده،عن ابن عباس .

في المعجم الصغير عن إسحاق بن عيسى بن علي،عن أبي جعفر المنصور و لم يذكر عن أبيه.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ،إلا بهذا الإسناد.تفرد به: محمد بن هارون الهاشمي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه جماعة لم أعرفهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم،أبو إسحاق يعرف بابن بُرَيّة،قال الدارقطني:لا شيء.وقال الخطيب:في حديثه مناكير كثيرة،وقال أيضاً:ذاهب الحديث يتهم بالوضع.وقال ابن عساكر:يضع الحديث[5].

الثاني:عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي لم أجد من ترجم له.

الثالث:إسحاق بن عيسى بن علي لم أجد من ترجم له.

٢٨٧-وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ فَرَّ مِنْ مِيْرَاثِ [6]وَارِثِهِ قَطَعَ اللهُ مِيْرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه ابن ماجة. [7]انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[8] من طريق سويد بن سعيد،ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي،عن أبيه،عن أنس بن مالك مرفوعاً .

تنبيه: ذكر الشيخ الألباني رحمه الله في تحقيقه لمشكاة المصابيح[9] قال:معلقاً في الحاشية بعد أن ساق الحديث بلفظ « من قطع» "لم أجده في ابن ماجة ولا اعتقد إلا أن عزوه إليه خطأ فقد أورده السيوطي في الجامع الكبير من رواية سعيد بن منصور فقط عن سليمان بن موسى مرسلاً".

والحديث موجود في سنن ابن ماجة كما سبق ولكن بلفظ «من فر».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة [10]:"هذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي،وابنه عبد الرحيم".وقال

---

[1] هو عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس،قال فيه ابن معين:لا بأس به،جميل المذهب معتزل السلطان.الميزان٣/٣١٩.

[2] عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي الخليفة العباسي،أبو جعفر المنصور،لا يعرف بالنقل.السير للذهبي٧/٨٣.

[3] ٤/٢٠٩.

[4] ٢/٣٨٦حديث٢٠٣٧.

[5] تاريخ بغداد٣/٣٥٦،و٧/٤٠٣،وسؤالات السهمي للدار قطني ص ٩٨،ولسان الميزان٥/٤٠٩-٤١٠.

[6] في الترغيب «مَنْ فَرَّ بِمِيْرَاثِ». وما أثبته من سنن ابن ماجة.

[7] الترغيب ٤/٢٢٤حديث٥١١٣.

[8] ٢/٩٠٢حديث٢٧٠٣،كتاب الوصايا،باب الحيف في الوصية.

[9] ٢/٩٢٦حاشية رقم ٣.

[10] ٣/١٤١.

[2] ٢/٣٨٨حديث٢٠٤٠.

الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب [1] :"ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه علتان: وقد تقدم إيضاحهما في الحديث رقم ١٢٥و١٤٤.

وقد جاء عن سليمان بن موسى مرسلاً بلفظ: من قطع ميراثاً فرضه الله قطع الله ميراثه من الجنة. ذكره السيوطي في جمع الجوامع[2].

الترغيبُ في كلماتٍ يقولُهنَّ من مات له ميّتٌ

٢٨٨- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[البقرة:١٥٦] قَالَ: أَخْبَرَ اللهُ ﷺ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لأَمْرِ اللهِ وَرَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كُتِبَ لَهُ ثَلاثُ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ، الصَّلاةُ مِنَ اللهِ، وَالرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلَفاً يَرْضَاهُ » رواه الطبراني في الكبير.

وفي رواية له:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :أُعْطِيَتْ أُمَّتِي شَيْئاً لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ﴿إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [3]انتهى

التخريج: الرواية الأولى:أخرجها الطبراني في المعجم الكبير[4]من طريق بكر ،ثنا عبد الله،حدثني معاوية ابن صالح بن حدير ،عن علي بن أبي طلحة،عن ابن عباس مرفوعاً .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال فيها الهيثمي في مجمع الزوائد [5]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه علي بن أبي طلحة،وهو ضعيف.

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:بكر بن سهل الدمياطي وهو ضعيف وقد تقدمت ترجمته ٠٦ .

الثانية:عبد الله بن صالح بن محمد كاتب الليث،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

الثالثة: الانقطاع ؛لأن علي بن أبي طلحة، لم يسمع من ابن عباس كما تقدم في الحديث ٢٢٢.

والرواية الثانية: أخرجها الطبراني أيضاً في المعجم الكبير[6]من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل،ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي،ثنا أبي،حدثني عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة،عن سفيان بن زياد،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مثله.

قال فيها الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني وفيه محمد بن خالد الطحان".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8] :"ضعيف."

---

(١) ٨٢٣/٣/١.

(٢) ٨٢٣/٣/١.

(٣) الترغيب ٢٣١/٤حديث٥١٢٧.

(٤) ٢٥٥/١٢حديث١٣٠٢٧.

(٥) ٣٣١/٢.

(٦) ٤٠/١٢حديث١٢٤١١.

(٧) ٣٣٠/٢.

(٨) ٣٩١/٢-٣٩٢حديث٢٠٤٧.

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، المتوفى سنة ٢٤٠هـ،قال ابن معين:كذاب فإن لقيتموه فاصفعوه.وقال أبو حاتم:هو على يدي عدل.وقال الذهبي:ضعفه أبو زرعة،وغيره. وقال ابن حجر:ضعيف [١] .

الثاني:عمر بن الخطاب البجلي الكوفي لم أجد من ترجم له.

٢٨٩– وَرُوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ،عَنْ أَبِيْهَا رضي الله عنه،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيْبَ بِمُصِيْبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيْبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعاً،وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيْبَ» رواه ابن ماجة [٢].انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[٣] من طريق هشام بن زياد،عن أمه،عن فاطمة بنت الحسين[٤] به مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مسنده [٥] بلفظه.وأحمد في مسنده[٦] نحوه. وأبو يعلى في مسنده[٧]وابن حبان في المجروحين[٨].والطبراني في المعجمين الكبير[٩] والأوسط[١٠] نحوه.وابن السني في عمل اليوم والليلة [١١] من طريق أبي يعلى.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:"لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي،إلا بهذا الإسناد تفرد به:هشام أبو المقدام".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"فيه هشام بن زياد أبو المقدام،وهو ضعيف".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٣]:"هذا إسناد فيه هشام بن زياد،وهو ضعيف...وقد اختلفت النسخ هل هو روى عن أبيه — أي هشام بن زياد — أو عن أمه ولا يعرف لهما حال".وذكر المزي في (ز) من الزوائد في النسخ الأخرى غير التي اعتمدها،رواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي،عن إسماعيل بن عليّة،عن هشام بن زياد،عن أبيه،عن فاطمة، وتابعه أحمد بن أبي سُريج الرازي،عن يزيد بن هارون،عن

---

[١] الكامل لابن عدي٦/٢٢٧٥، والكاشف ٣/٣٢-٣٤، والتقريب ٤٧٦.

[٢] الترغيب ٤/٢٣١حديث٥١٢٨.

[٣] ١/٥١٠حديث١٦٠٠،كتاب الجنائز،باب ما جاء في الصبر على المصيبة.

[٤] ابن علي بن أبي طالب الهاشمية،المدنية،زوج الحسن بن الحسن بن علي،قال ابن حجر:ثقة ماتت بعد المائة،وقد أسنّت. التقريب ص٧٥١.

[٥] ٢/٢٩١-٢٩٢حديث٧٩٠.

[٦] ٣/٢٥٦حديث١٧٣٤.

[٧] ١٢/١٤٨-١٤٩حديث٦٧٧٧و٦٧٧٨.

[٨] ٣/٨٨.

[٩] ٣/١٤٢حديث٢٨٩٥.

[١٠] ٣/١٥٤حديث٢٧٦٨.

[١١] ص ٥٠٩-٥١٠حديث٥٥٩.

[١٢] ٢/٣٣١.

[١٣] ٢/٥٠.

هشام."وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١] :"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٢٢١.

الثاني:أم هشام بن زياد مجهولة،قال ابن حجر:لا تعرف من السادسة [٢] .

الثالث:الاضطراب فيه هل هو عن أبيه أو عن أمه .

الترغيبُ في حفر القبورِ وتغسيلِ الموتى وتكفينهم

٢٩٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ غَسَلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهَّرَهُ اللهُ مِنْ ذُنُوبِه،فَإِنْ كَفَنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ[٣] » رواه الطبراني في الكبير[٤].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥] من طريقين عن سعير بن الخمس[٦]،وأبو عبد الله الشامي[٧] كلاهما،عن أبي غالب،عن أبي أمامة مرفوعاً .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[٨]والبيهقي في شعب الإيمان[٩] كلاهما من طريق أبي عبد الله الشامي به .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي بعده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"فيه أبو عبد الله الشامي روى عن أبي خالد[١١] ولم أجد من ترجمه".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[١٢].وقال المناوي: بعد أن ذكر تضعيف المنذري والهيثمي."وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب فقد رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي في المعرفة بزيادة .ولفظه« من غسل ميتاً فكتم عليه...»".كذا قال.والذي في المستدرك والمعرفة حديث أبي رافع الآتي شاهداً.وقال الألباني في الصحيحة[١٣]:بعد أن ذكر الحديث من طريق المعتمر بن سليمان،عن أبي عبد الله الشامي،"هذا إسناد رجاله ثقات،غير أبي عبد الله الشامي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٤]:"ضعيف".

---

(١) ٣٩٢/٢-حديث٢٠٤٨.

(٢) التقريب ٧٦٤.

(٣) السُّندس: ما رق من الديباج . النهاية في غريب الحديث٤٠٩/٢.

(٤) الترغيب٢٣٢/٤-حديث٥١٣٢.

(٥) ٢٣٧/٨-حديث٨٠٧٧و٨٠٧٨.

(٦) التميمي،أبو مالك ويقال أبو الأحوص،قال ابن حجر:صدوق من السابعة. التقريب٢٤٣.

(٧) أبو عبد الله الشامي،ذكره البخاري في الكنى،وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. الكنى للبخاري ٤٩/٩،والجرح٤٠١/٩،وقد تابعه سعير بن الخمس كما علمت.

(٨) انظر المطالب العالية ١١٩/٣-١٢٠حديث٨٠٢.

(٩) ١٠/٧حديث٩٢٦٧.

(١٠) ٢١/٣.

(١١) قال الألباني : "وقول الهيثمي روى عن أبي خالد، محرف من أبي غالب".

(١٢) ١٨٥/٦-حديث٨٨٧٧.

(١٣) ٤٦٨/٥.

(١٤) ٣٩٣/٢-٣٩٤-حديث٢٠٥١.

• وهذا الإسناد فيه:أبو غالب البصري ويقال الأصبهاني اختلف في اسمه فقيل:حَزوَّر ـــ بفتح الحاء المهلة، وبعدها زاي مفتوحة،وواو مـــشددة مفتوحـــة وبعـــدها راء مهملـــة ـــ وقيـــل:ســـعيد بـــن الحزور.وقيل:نافع.مختلف فيه:قال ابن سعد:منكر الحديث.وقال ابن معين:صالح الحديث.وقال الترمذي:في بعض أحاديثه حسن وقال: في بعضها حسن صحيح.وقال النسائي:ضعيف.وقـــال أبـــو حـــاتم:لـــيس بالقوي.وقال ابن حبان:لا يجوز الاحتجاج به،إلا فيما يوافق الثقات.وقال الدارقطني:لا يعتبر به.وقـــال مرة:ثقة.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ [1].

ويشهد له:

عن أبي رافع يحدث عن النبي ﷺ : «من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة،ومن حفر له فأجنه كان له كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة،ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق ».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] مختصراً والحاكم في المستدرك[3] والبيهقي في سننه الكبرى[4] مثلـــه وفي معرفة السنن والآثار[5] وفي شعب الإيمان[6] مثله .والأصبهاني في الترغيب والترهيب[7] كلهم مـــن طريق عبد الله بن يزيد المقرئ[8]،ثنا سعيد بن أبي أيوب[9]، ثنا شرحبيل بن شريك[10]،عن علي بن رباح [11]،قال: سمعت أبا رافع .

• وإسناده حسن .قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ووافقه الذهبي".وقال الألباني في الصحيحة[12]:"شاهد قوي".أي لحديث أبي أمامة السابق .

وقد جاء عن معاوية بن خديج وكانت له صحبة قال: « من غسل ميتاً وكفنه،واتبعه،وولي جنّتـــه،رجع مغفوراً له» .أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[13] وابن سعد في الطبقات الكبرى [14] كلاهما من طريق حماد بن سلمة،عن ثابت،عن صالح بن حجير أبي حجير[15]،عن معاوية بن خديج وكانت له صحبة.

---

[1] مختصر سنن أبي داود للمنذري٨/٩٣-٩٤،والتقريب٦٦٤.

[2] ١/٣١٥حديث٩٢٩.

[3] ١/٣٥٤.

[4] ٣/٣٩٥،كتاب الجنائز،باب من رأى من الميت شيئاً فكتمه و لم يتحدث به.

[5] ٣/١٣٠حديث٢٠٧٣.

[6] ٧/٩حديث٩٢٦٥.

[7] ٢/٩١٨حديث٢٢٥٣-٢٢٥٤.

[8] أبو عبد الرحمن القرشي المكي،المتوفى سنة ٢١٣هـــ،قال ابن حجر:ثقة فاضل،أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة.التقريب ص ٣٣٠.

[9] سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلاص الخزاعي مولاهم،أبو يحيى المصري،المتوفى سنة ١٦١هـــ،ثقة ثبت. التقريب٢٣٣.

[10] المعافري،أبو محمد المصري،ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك،قال ابن حجر:صدوق من السادسة.التقريب٢٦٥.

[11] اللخمي،أبو عبد الله المصري،توفي سنة بضع عشرة ومائة، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٤٠١.

[12] ٥/٤٦٩.

[13] ٤/٢٧٥-٢٧٦.

[14] ٧/٥٠٣.

[15] روى عن معاوية بن خديج،وروى عنه ثابت البناني وقتادة،سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان

• وهذا موقوف وإسناده حسن إن شاء الله .قال الألباني في الصحيحة[1]:"موقوف رجاله ثقات رجال مسلم غير صالح بن حجير،ترجمه ابن سعد والبخاري برواية ثابت هذا ـ وهو البناني ـ وقتادة عنه،و لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا في الجرح والتعديل وذكره ابن حبان في الثقات".

٢٩١ – وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِه مِثْلَ مَا [2]وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » رواه ابن ماجة. انتهى[3]

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق عبد الرحمن المحاربي،ثنا عباد بن كثير،عن عمرو بن خالد،عن حبيب بن أبي ثابت،عن عاصم بن ضمرة[5]،عن علي مرفوعاً.

وهذا أخرجه كل من:ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[6] مثله والخطيب في تاريخ بغداد[7] مثله وابن الجوزي في العلل المتناهية[8] ونسبه المتقي الهندي في كنز العمال[9] إلى النسائي و لم أجده في السنن الكبرى والصغرى للنسائي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[10]:"هذا إسناد ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً."

• وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أربعة ضعفاء :

الأول:عباد بن كثير الثقفي البصري،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٣.

الثاني:عمرو بن خالد أبو خالد القرشي،مولى بني هاشم،المتوفى بعد سنة ١٢٠هـ،قال ابن حجر:متروك ورماه وكيع بالكذب[12].

الثالث:الانقطاع.قال البوصيري في مصباح الزجاجة[13]:"قال سفيان الثوري:حبيب بن ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط.قال البوصيري:قلت: لعل مراد الثوري لم يسمع منه كما قاله الدار قطني في

في الثقات.التاريخ الكبير٤/٢٧٥-٢٧٦،والجرح٤/٣٩٨،والثقات٤/٣٧٣.

[1] ٥/٤٦٩، والجرح٤/٣٩٨، وثقات بن حبان٤/٣٧٣.
[2] في متن ابن ماجة يوم بدل ما.
[3] الترغيب ٤/٢٣٣حديث٥١٣٣.
[4] ١/٤٦٩-٤٧٠حديث١٤٦٢،كتاب الجنائز،باب ما جاء في غسل الميت.
[5] السلولي،الكوفي،المتوفى سنة ٧٤هـ،قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص٢٨٥.
[6] ص ٣٤٣حديث٤١٤.
[7] ٨/٤٥٧.
[8] ٢/٤١٤حديث١٤٦٩.
[9] ١٥/٥٧٣حديث٤٢٢٢٧.
[10] ٢/٢٤.
[11] ٢/٣٩٤حديث٢٠٥٢.
[12] التقريب ٤٢٠.
[13] ٢/٢٤.

سننه.وإلا فقد روى له أبو داود وابن ماجة حديثه،وابن ماجة أيضاً هذا الحديث".

الرابع:حبيب بن أبي ثابت:قيس ـ ويقال:هند ـ ابن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي،المتوفى سنة ١١٩هـ.قال ابن حجر:ثقة فقيه جليل،وكان كثير الإرسال والتدليس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[1].

ويشهد لمتنه أحاديث منها:

١.عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ مثله وتقدم تخرجه برقم٢٩٠ وإسناده حسن .

٢.عن معاذ بن جبل قال: « من غسل ميتاً وأدى فيه الأمانة كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه».أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[2] من طريق معمر،عن ليث،عن رجل،عن معاذ مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه [3] من طريق عبد الرحيم،عن ليث،عن عبد الكريم،عن معاذ مثله.

وإسناده ضعيف؛لأن مداره على ليث بن أبي سليم .

٣.عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ـ يعني:ستر ما يكون عند ذلك ـ كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه... »الحديث .أخرجه أحمد في مسنده[4] والطبراني في المعجم الأوسط[5] وابن عدي في الكامل[6] ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[7] وفي شعب الإيمان[8] والأصبهاني في الترغيب والترهيب: [9] كلهم من طريق:جابر الجعفي،عن الشعبي،عن يحيى الجزار،عن عائشة مرفوعاً .

- وإسناد ضعيف.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11] :"ضعيف".

٤.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال:قال رسول الله ﷺ : «من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن غسل ميتاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه...» الحديث.أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[12] من طريق هاشم بن مرثد،نا المعافى بن سليمان[13]،نا موسى بن أعين[1]،عن الخليل بن

---

(١) التقريب ص١٥٠،وتعريف أهل التقديس٨٤.

(٢) ٣/٤٠٤حديث٦٠٩٨.

(٣) ٢/٤٧١حديث١١١٥٦،كتاب الجنائز،باب في ثواب غاسل الميت.

(٤) ٣٥/٢١٥حديث٢٤٩٩٣، و٣٦/١٠حديث٢٥٠٢٢.

(٥) ٤/٤٧حديث٣٥٧٥،و٧/٢٩٧حديث٧٥٤٥.

(٦) ٣/١١٥٤-١١٥٥.

(٧) ٣/٣٩٦كتاب الجنائز،باب من يكون أولى بغسل الميت.

(٨) ٧/٩حديث٩٢٦٦.

(٩) ٢/٩١٩حديث٢٢٥٥.

(١٠) ٣/٢١.

(١١) ٢/٣٩٤حديث٢٠٥٣.

(١٢) ٩/١١٧حديث٩٢٩٢.

(١٣) الجزري،أبو محمد الرَّسْعَني، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة،مهملات،ثم نون،المتوفى سنة ٢٣٤هـ.قال ابن حجر:صدوق. التقريب٥٣٧.

مرة،عن إسماعيل بن إبراهيم،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الخليل بن مرة،إلا موسى بن أعين،ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد،و لم ينسب لنا إسماعيل بن إبراهيم الذي روى هذا الحديث".

- وإسناده ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٤.

الثاني:الخليل بن مرة الضُّبَعي البصري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

الثالث:إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري،مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

وقد جاء عن يحيى بن أبي كثير قال: قال النبي ﷺ : من غسل ميتاً خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه. قال ابن جريج:وبلغني عن الشعبي مثل ذلك،إلا إنه زاد فيه من غسل ميتاً ثم لم يفش عليه كل ذلك عن النبي ﷺ . أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٢] من طريق ابن جريج عنهما .

الترغيبُ في تشيع الميِّت وحضورِ دَفْنه

٢٩٢ - وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِه أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ » رواه البزار [٣].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٤] من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد،عن مروان بن سالم،حدثني عبد الملك،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتخب[٥] نحوه. والبيهقي في شعب الإيمان [٦] نحوه والذهبي في الميزان[٧] في ترجمة مروان بن سالم نحوه بلفظ « آخر ما يجازى ».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:" لا نعلمه إلا من هذا الوجه،ولا رواه إلا ابن عباس،وقد روى عن مروان،محمد بن الزبرقان،وعبد المجيد،وهو مع ذلك لين الحديث".وقال البيهقي عقب الحديث: بعد أن ساقه من طريقين عن ابن عباس ومن طريق آخر عن أبي هريرة "في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم وقد روي ذلك عن الزهري من قوله".وقال الذهبي عقب الحديث:"هذا منكر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"فيه مروان بن سالم الشامي،وهو ضعيف".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[٩].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف".

---

(١) الجزري،مولى قريش،أبو سعيد،المتوفى سنة ١٧٥هـ أو ١٧٧هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد، التقريب ٥٤٩.

(٢) ٤٠٤/٣حديث٦٠٩٧.

(٣) الترغيب ٢٣٨/٤حديث٥١٤٧.

(٤) ٣٨٨/١حديث٨٢٠.

(٥) ٥٣٩/١-٥٤٠حديث٦٢١.

(٦) ٧/٧حديث٩٢٥٨.

(٧) ٩١/٤.

(٨) ٢٩/٣.

(٩) ٤٤٢/٢.

(١٠) ٣٩٥/٢حديث٢٠٥٧.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني:مروان بن سالم الغفاري،متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع.تقدمت ترجمه في الحديث ٢٦.

متابعات الحديث:

تابع مروان متابعة قاصرة،محمد بن كثير،عن الأعمش،حدثني عكرمة،عن ابن عباس قال: « سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره ؟ قال:يغفر لمن تبع جنازته ».أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق أبي عبد الله الحافظ،نا أبو العباس محمد بن يعقوب،نا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي،عن محمد بن كثير به. وقال السيوطي في اللآلئ[2] وأخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث ابن عباس من هذا الطريق.

- وإسناده ضعيف، قال الدارقطني فيما حكاه عنه السيوطي غريب من حديث الأعمش،عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به:محمد بن كثير عنه،وهو محمد بن فضيل بن كثير الجعفري الصيرفي كان محمد بن طريف ينسبه إلى جده. وضعفه البيهقي كما سبق في الحديث قبله.

ويشهد لمتنه:

١.عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ : « إن أول كرامة المؤمن أن يغفر لمشيعه » .أخرجه ابن عدي في الكامل[3] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[4]ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5].والخطيب في تاريخ بغداد[6] وابن الجوزي في الموضوعات[7].والسيوطي في اللآلئ[8] كلهم من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي،حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال ابن حجر في التهذيب[9] قال الحاكم: في عبد الرحمن بن قيس"روى عن محمد بن عمر، وحماد بن سلمة، أحاديث منكرة منها حديث « من كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعه» وهذا عندي موضوع وليس الحمل فيه إلا عليه".وقال البيهقي عقب عدة أحاديث منها هذا الحديث:"في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم".وذكر ابن الجوزي في الموضوعات: [10]حديث ابن عباس،وجابر،وأبي هريرة وقال:"هذا الأحاديث ليس فيها ما يصح".وتعقب السيوطي في اللآلئ[11] على ابن الجوزي في إيراده هذه الأحاديث

---

(١) ٧/٧حديث٩٢٥٧.

(٢) ٤٣٠/٢.

(٣) ١٦٠١/٤.

(٤) ٢٩٨/٢.

(٥) ٧/٧حديث٩٢٥٦.

(٦) ١٠/٢٥٠-٢٥١.

(٧) ٢٢٦/٣.

(٨) ٤٣٠/٢.

(٩) ٢٥٨/٦.

(١٠) ٢٢٦/٣.

(١١) ٤٣٠/٢.

في الموضوعات وذكر للحديث عدة شواهد.وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة[1] ولخص كلام السيوطي فقال:"تعقب بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق ومن طريق آخر،وأخرج أيضاً حديث أبي هريرة،وقال في الأسانيد الثلاثة ضعيفة،ولحديث جابر طريق ثانية أخرجها ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن مردويه والديلمي في مسند الفردوس وأبو الشيخ،وللحديث شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره ومن حديث سلمان أخرجه أبو الشيخ في الثواب.ثم قال:قلت:هذا من طريق عمرو بن شمر الجعفي فلا يصلح شاهداً والله أعلم".

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي،كذبه ابن مهدي و أبوزرعة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٨ .

٢.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : « أول تُحْفَة المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته».أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[2] من طريق محمد بن راشد البغدادي،حدثنا بقية،عن عبد الملك العزرمي[3]،عن عطاء،عن جابر مرفوعاً.

ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[4]وذكره الديلمي في الفردوس[5] .

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه ضعيفان :

الأول:محمد بن راشد البغدادي قال الدارقطني:متروك.وقال الخطيب:مجهول.وقال الذهبي: روى عن بقية خبر منكر فيه جهالة [6] .

الثاني:بقية بن الوليد الحمصي وهو كثير التدليس عن الضعفاء ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[7] وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

٣–عن سلمان قال:قال رسول الله ﷺ : « أول ما يبشر به المؤمن أن يقال له أبشر ولي الله برضاه والجنة قدمت خير مقدم،قد غفر الله لمن شيعك، واستجاب لمن استغفر لك، وقبل من شهد لك » .قال السيوطي في اللآلئ[8] أخرجه أبو الشيخ في الثواب من طريق إسحاق بن أحمد،حدثنا زنيج[9] ،حدثنا يحيى بن الضريس[10] ، حدثنا عمرو بن شمر،عن جابر،عن زاذان،عن سلمان مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف جداً.كما قال ابن عراق قبل قليل.

---

(١) ٢/٣٧٠.

(٢) ٥/٢٧٤.

(٣) هو عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمِي_ بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة_ المتوفى سنة ١٤٥هـ،قال ابن حجر:صدوق له أوهام. التقريب٣٦٣.

(٤) ٢/٢٢٦.

(٥) ١/٣٦حديث٦٨.

(٦) تاريخ بغداد ٥/٢٧٤، والميزان ٣ /٥٤٤.

(٧) تعريف أهل التقديس ص ١٠٨.

(٨) ٢/٤٣١.

(٩) هو محمد بن عمرو أبو غسان زنيج الرازي،قال أبو حاتم:كان ثقة. الجرح٨/٣٤.

(١٠) قال ابن معين:كان كيساً ثقة.وسئل عنه عبد الرحمن بن الحكم بن بشير فقال:صحيح الكتاب جيد الأخذ،وكان بهز بن أسد يثني عليه.الجرح٩/١٥٨–١٥٩.

٤- عن أنس بن مالك ﷺ، قال:قال رسول الله ﷺ : « أول تحفة[1] المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه »

قال السيوطي في اللآلئ[2] أخرجه الحكيم في نوادر الأصول[3] من طريق معبد بن سرور العبدي،حدثنا الحكم بن سنان أبو عون المقرئ،حدثني النميري،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف،فيه الحكم بن سنان أبو عون القرشي البصري،قال البخاري،وأبو حاتم:عنده وهم كثير.زاد أبو حاتم،وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه.وقال ابن عدي:وفيما يرويه بعضه مما لا يتابع عليه[4].

وجاء عن الزهري مرسلاً من كرامة المؤمن على الله ﷻ أن يغفر لمن حضر جنازته.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5] من طريق أبي عبد الله الحافظ،نا أبو العباس محمد بن يعقوب،نا أبو عتبة،نا بقية،نا الفرج بن فضالة،عن الضحاك بن حمزة،عن الزهري يبلغ به.وعزاه ابن عراق[6] إلى سعيد بن منصور.

الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

٢٩٣- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ عَزَّى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ[7] صَاحِبِهِ » رواه الترمذي وقال: حديث غريب،وقد روي موقوفاً. [8]انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[9] من طريق علي بن عاصم،حدثنا والله محمد بن سوقة،عن إبراهيم،عن الأسود،عن عبد الله مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن ماجة في سننه[10] بلفظه.والعقيلي في الضعفاء الكبير[11]والشاشي في مسنده[12]وابن الأعرابي في معجمه[13] والطبراني في كتاب الدعاء[14] والدارقطني في العلل[15]والقضاعي في مسند الشهاب [16] .والبيهقي في سننه الكبرى[17].

---

(1) تُحْفَة:التحفة طرفة الفاكهة،وقد تفتح الحاء،والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الألطاف والنغص،قال الأزهري:أصل التحفة وُحْفَة،فأبدلت الواو تاء، فيكون على هذا من حرف الواو. النهاية١٨٢/١.

(2) ٤٣٠/٢.

(3) انظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٤٣٠/٢.

(4) الجرح١١٧/٣،والكامل٦٢٤/٢.

(5) ٧/٧حديث٩٢٥٩.

(6) تنزيه الشريعة٣٧٠/٢.

(7) في جميع المصادر « مثل أجره ».

(8) الترغيب ٢٤٠/٤-٢٤١حديث٥١٥٣.

(9) ٣٨٥/٣حديث١٠٧٣،أبواب الجنائز،باب ما جاء في أجر من عزى مصاباً.

(10) ٥١١/١حديث١٦٠٢،كتاب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً.

(11) ٢٤٧/٣.

(12) ٤٢٣/١حديث٤٤٠.

(13) ١٨٢/١-١٨٣حديث٣١٨،و٢١٧/١حديث٣٨٥.

(14) ١٣٧٤/٣حديث١٢٢٣.

(15) ١٢/٥حديث٦٨١.

(16) ٢٣٩/١-٢٤٠حديث٣٧٨،و٣٧٩.

(17) ٥٩/٤،كتاب الجنائز،باب ما يستحب من تعزية أهل الميت.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما تحفة الأشراف[1]:"غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم ".وقال العقيلي عقب الحديث:" لم يتابعه عليه ثقة".وقال يعقوب بن شيبة[2]:"حديث كوفي منكر يرون أنه لا أصل له مسنداً ولا موقوفاً.. ولا نعلم أحدً أسنده ولا وقفه غير علي بن عاصم،وقد رواه أبو بكر النهشلي، وهو صدوق ضعيف الحديث رواه عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمد إلى أحد فوقه،وقال:يرفع الحديث،وقال يعقوب:وهذا الحديث من أعظم ما أنكر الناس على علي بن عاصم،وتكلموا فيه مع ما أنكر عليه سواه".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به:علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي عن غيره".وقال النووي في كتاب الأذكار[3]والمجموع[4]:"إسناده ضعيف".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[5]:"يحكي عن أبي داود أنه قال:عاتب يحيى بن سعيد القطان،علي بن عاصم في وصل هذا الحديث،وإنما هو عندهم منقطع،وقال له:إن أصحابك الذين سمعوه معك لا يسندونه فأبي أن يرجع."وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

متابعات الحديث:

قال الخطيب في تاريخ بغداد[7]:"وقد رَوَى حديث ابن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم،وروى كذلك سفيان الثوري،وشعبة،وإسرائيل،ومحمد بن الفضل بن عطية،وعبد الرحمن بن مالك بن مغول،والحارث بن عمران الجعفري كلهم عن محمد بن سوقة،وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة وليس شيءٌ منها ثابتاً". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[8]:"وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها،إلا طريق إسرائيل،فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه و لم أقف على إسنادها بعد".وهذه المتابعات هي:

١-عن عبد الحكيم بن منصور،عن محمد بن سوقة به.أخرجه ابن الأعرابي في معجمه[9] وابن حبان في المجروحين[10]والدارقطني في العلل[11]وتمام في فوائده كما في الروض البسام[12] والبغوي في شرح السنة[13].

---

(1) ٧/٨-حديث٩١٦٦.

(2) انظر تاريخ بغداد١١/٤٥٣.

(3) ص ٢٣٥.

(4) ٥/٣٠٥.

(5) ٢/١٣٨.

(6) ٢/٢٩٦-حديث٢٠٥٩.

(7) ١١/٤٥٣-٤٥٤.

(8) ٢/١٣٨.

(9) ١/٢٠٩-حديث٣٦٧.

(10) ٢/١٤٤.

(11) ٥/١٢-حديث٦٨١.

(12) ٢/١١٨-١١٩-حديث٥١٣.

(13) ٥/٤٥٨-حديث١٥٥١.

• وهذا إسناده ضعيف جداً؛فيه:عبد الحكيم بن منصور الخزاعي قال ابن حبان:سرق حديث علي ابن عاصم فرواه عن محمد بن سوقة.وقال ابن حجر:متروك كذبه ابن معين من السابعة [1].

٢.عن سفيان الثوري،عن محمد بن سوقه جاء من طريقين:

الطريق الأول:عن حماد بن الوليد،عن الثوري،عن محمد بن سوقة به أخرجه ابن حبان في المجروحين [2]. والطبراني في كتاب الدعاء[3]وابن السني في عمل اليوم والليلة[4] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[5] وأبو نعيم في الحلية[6].

• وهذا إسناد ضعيف جداً؛فيه: حماد بن الوليد، قال ابن حبان:يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال.. وقال أيضاً:حماد هذا سرقه من علي بن عاصم فألزقه بالثوري وحدث به. وقال ابن حجر: رواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جداً [7].

الطريق الثاني:عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول،عن الثوري به.أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[8] وأبو نعيم في الحلية[9].

• وهذا إسناد موضوع ؛ فيه:عبد الرحمن بن مالك بن مغول ،قال أحمد،والدار قطني:متروك وقال أبو داود: كذاب.وقال مرة:يضع الحديث [10].

٣.عن شعبة،عن محمد بن سوقة.أخرجه ابن الأعرابي في معجمه[11]وتمام في فوائده كما في الروض البسام[12]وأبو نعيم في الحلية[13]والقضاعي في مسند الشهاب[14].كلهم من طريق نصر،عن شعبة به.

• وهذا إسناد ضعيف؛ فيه: نصر بن حماد بن عجلان البجلي،أبو الحارث الوراق البصري،قال ابن حجر:ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع من صغار التاسعة [15].

٤.عن إسرائيل،عن محمد بن سوقة. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[16] ومن طريقه ذكره المزي في

---

(١) المجروحين ٢٥٤/١، والتقريب ٣٣٢.
(٢) ٢٥٤/١.
(٣) ١٣٧٥/٣-حديث١٢٢٤.
(٤) ص ٥٣٧-٥٣٨-حديث٥٨٦.
(٥) ١١٧/٢-حديث٥١١.
(٦) ٩/٥/ و٩٩/٧.
(٧) المجروحين ٢٥٤/١، وتلخيص الحبير ١٣٨/٢.
(٨) ٣٤٥/٢.
(٩) ٩٩/٧.
(١٠) لسان الميزان ٤٢٧/٣-٤٢٨.
(١١) ٤٣١/٢-حديث٨٤١.
(١٢) ١١٨/٢-حديث٥١٢.
(١٣) ٩/٥، و١٦٤/٧.
(١٤) ٢٤٠/١-حديث٣٨١.
(١٥) التقريب ٥٦٠.
(١٦) ٤٥١/١١.

تهذيب الكمال[١].من طريق إبراهيم بن مسلم الخوارزمي وفي رواية الوكيعي،عن وكيع،عن إسرائيل به.
وهذا إسناد ضعيف .قال ابن حجر في تلخيص الحبير[٢]:"وليس فيها ـــ أي طرق هذا الحديث ـــ رواية يمكن التعلق بها،إلا طريق إسرائيل،فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنـــه،ولم أقـــف علـــى إسنادها بعد".
وإسناده ضعيف،فيه: إبراهيم بن مـــسلم الخوارزمي،ذكره ابن حبان في الثقات وقال:سكن أَرْدَبِيل[٣] يغرب[٤].ولم أجد من ذكره غيره.
٥.عن محمد بن الفضل بن عطية، عن محمد بن سوقة به.أخرجه ابن الأعرابي في معجمه[٥] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[٦].
وهذا إسناد موضوع؛ فيه: محمد بن الفضل بن عطية،أبو عبـــد الله الكوفي،المتـــوفى ســـنة ٢٢٣هـــ أو ٢٢٤هـــ،قال ابن حجر:كذبوه[٧].
ويشهد لمتنه ما يأتي:
١.عن عمرو بن حزم،عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة،إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة» أخرجه ابن ماجة في سننه[٨]والطبراني في كتاب الدعاء[٩] والبيهقي في ســـننه الكـــبرى[١٠] بزيادة في أوله.كلهم من طريق قيس أبو عمارة مولى الأنصار قال سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ،يحدث عن أبيه،عن جده مرفوعاً.
قال النووي في الأذكار[١١]:"رواه ابن ماجة والبيهقي بإسناد حسن".
- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:قيس أبو عمارة الفارسي مولى الأنصار،المتوفى قبل الستين ومائة،قال ابن حجر:فيه لين[١٢] .
الثاني:الإرسال؛لأنه من رواية عبد الله بن أبي بكر،عن أبيه،عن جده.قال ابن حجر[١٣]:"فجده محمد لـــه رؤية والحديث مرسل نقلت ذلك من خط ابن عبد الهادي".

---

(١) ٥١٢/٢٠.
(٢) ١٢٨/٢.
(٣) أَرْدَبِيل: بفتح أوله وإسكان ثانية،بعدها دال مهملة مفتوحة،وباء معجمة بواحدة مكســورة،ثم ياء ولام:من أشهر مدن أذربيجان. معجم البلدان١٤٥/١،ومعجم ما استعجم١٣٧/١.
(٤) الثقات لابن حبان٧١/٨، ولسان الميزان١١١/١.
(٥) ٩٢٠/٣حديث١٩٣٣.
(٦) ١١٩/٢حديث٥١٤.
(٧) التقريب ٥٠٢.
(٨) ٥١١/١حديث١٦٠١،كتاب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً.
(٩) ١٣٧٦/٣حديث١٢٢٥.
(١٠) ٥٩/٤،كتاب الجنائز،باب ما يستحب من تعزية أهل الميت.
(١١) ص ٢٣٦.
(١٢) التقريب٤٥٨.
(١٣) النكت الظراف في حاشية تحفة الأشراف١٤٨/٨.

٢.عن أنس بن مالك ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « من عزى أخاه المؤمن من مصيبة،كساه الله حلة يُحبَرُ بها يوم القيامة » قيل: يا رسول الله ما يُحبَرُ ؟قال: « يُغبَطُ بها يوم القيامة» .أخرجه ابن حبان في المجروحين[1]والطبراني في الدعاء[2] وابن عدي في الكامل[3]والقضاعي في مسند الشهاب[4] والخطيب في تاريخ بغداد[5]وابن عساكر في تاريخ دمشق[6].كلهم من طريق عبد الله بن هارون بن موسى الفروي، حدثني قدامة بن خشرم،عن أبيه،عن بكير بن الأشج،عن ابن شهاب ،عن أنس مرفوعاً .

- وإسناده ضعيف.قال ابن عدي عقب الحديث:"هذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل".

٣.عن أبي برزة قال:قال رسول الله ﷺ : « من عزى ثكلى،كسي بُرداً في الجنة».أخرجه الترمذي في سننه[7] من طريق محمد بن حاتم المودب،حدثنا يونس بن محمد،حدثتنا أم الأسود،عن مُنْيَة بنت عبيد بن أبي برزة،عن جدها مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:"غريب،وليس إسناده بالقوي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

٤.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال: قال النبي ﷺ : « من عزى مصاباً فله مثل أجره ».أخرجه ابن عدي في الكامل[10]ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[11].من طريق محمد بن أحمد بن الحسن،ثنا يحيى بن السري الضرير،ثنا علي بن يزيد الصدائي،عن محمد بن عبيد الله،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف.قال ابن عدي عقب الحديث:"هذا المتن بهذا الإسناد غريب لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله،غير علي بن يزيد هذا".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[12]:بعد أن ذكر حديث علي بن عاصم، "وله شاهد أضعف منه". فذكر حديث جابر.

الترغيبُ في الدُّعاءِ للميِّتِ وإحسانِ الثناءِ عليه
والترهيبُ من سوى ذلك

٢٩٤- وَرُوِيَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ وَاللهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَراً وَيَقُوْلُ النَّاسُ خَيْراً،قَالَ اللهُ ﷻ لِمَلائِكَتِهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيْهِ

---

(1) ٢/٢١٩.
(2) ٣/١٢٧٦حديث١٢٢٦.
(3) ٤/١٥٧٢.
(4) ١/٢٤٠حديث٣٨٠.
(5) ٧/٣٩٧.
(6) ٥٢/٢١٨حديث١٠٩٩٤. لكنه قال عن قدامة بن محمد.
(7) ٣/٣٨٧-٣٨٨حديث١٠٧٦،أبواب الجنائز،باب آخر في فضل التعزية.
(8) ٩/١٤حديث١١٦٠٩.
(9) ٢/٣٩٦حديث٢٠٦٠.
(10) ٦/٢١١٣.
(11) ٣/٢٢٣.
(12) ٢/١٣٨.

رواه البزار[1].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في البحر الزخار[2] من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد،نا سليمان بن عبد الرحمن،نا محمد بن عبد الرحمن القشيري،نا يحيى بن سعيد الأنصاري،عن عبد الله بن عامر بن ربيعة[3]،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري،وهو متروك الحديث".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [6].

الثاني:سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب التميمي الدمشقي،ابن بنت شرحبيل،قال ابن حبان:يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير،فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها. وروايته هنا عن كذاب.تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧.

الثالث:محمد بن عبد الرحمن القشيري،قال العقيلي:حديثه منكر ليس له أصل.وقال أبو حاتم:متروك الحديث كان يكذب.وقال ابن عدي:منكر الحديث.وقال الأزدي:كذاب متروك الحديث.وقال ابن حجر:كذبوه من السابعة [7].

ويشهد لمتنه ما جاء:عن أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما،وكلاهما ضعيف،ويأتي تخريجهما والحكم عليهما في القسم الثاني في الحديث رقم ٩٢٧.

الترهيبُ من النِّياحة على الميِّت والنعي،ولطمِ الخدِّ،وخمشِ الوجه،وشقِّ الجيب

٢٩٥ – وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ هَذِهِ النَّوَائِحَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّيْنِ فِي جَهَنَّمَ: صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ، فَيَنْبَحْنَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْبَحُ الْكِلَابُ » رواه الطبراني في الأوسط. [8]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في الأوسط[9] من طريق سعيد بن سليمان الواسطي،عن سليمان بن داود

---

[1] الترغيب ٤/٢٤٥حديث٥١٦٥.

[2] ٩/٢٦٣حديث٣٨٠٠.

[3] العنزي،حليف بني عدي،أبو محمد المدني،ولد على عهد النبي ﷺ ،ولأبيه صحبة مشهورة،قال أبو زرعة:مدني أدرك النبي ﷺ وهو ثقة.وقال العجلي:مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.وقال أبو حاتم:رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه،وهو صغير.وقال ابن حبان في الصحابة أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام،وروايته عن الصحابة.تهذيب الكمال١٥/١٤٠-١٤١، التهذيب٥/٢٧١،والتقريب ٣٠٩.

[4] ٣/٥.

[5] ٢/٣٩٨حديث٢٠٦٢.

[6] ٢/١١٠.

[7] تهذيب الكمال٢٥/٦٥٧-٦٥٨، والتقريب ٤٩٣.

[8] الترغيب ٤/٢٥١حديث٥١٨٢.

[9] ٥/٢٥١حديث٥٢٢٩.

اليمامي،عن يحيى بن أبي كثير[1]،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه الذهبي في الميزان[2] بلفظه.
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.
قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير،إلا سليمان بن داود اليمامي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"فيه سليمان بن داود اليمامي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: [4] "ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه:سليمان بن داود اليمامي،أبو الجمل صاحب يحيى بن أبي كثير،قال البخاري:منكر الحديث.وقال ابن حبان ضعيف.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث، منكر الحديث،ما أعلم له حديثاً صحيحاً.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه هذا الإسناد لا يتابعه أحدٌ عليه[5] .

٢٩٦- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ:« لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ » رواه أبو داود،وليس في إسناده من ترك.ورواه البزار، والطبراني فزادا فيه: وَقَالَ: « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ » [6] . انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[7] من طريق محمد بن ربيعة[8]،عن محمد بن الحسن بن عطية،عن أبيه،عن جده،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .
وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[9] مثله.وابن أبي حاتم في العلل[10] والبيهقي في سننه الكبرى[11] وفي شعب الإيمان[12] بدون ذكر السند .
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا حديث منكر،ومحمد بن الحسن بن عطية وأبوه وجده ضعفاء الحديث".وقال ابن حجر[13]:"استنكره أبو حاتم في العلل".وقال ابن حجر كما في الفتوحات

---

(١) الطائي مولاهم،أبو نصر اليمامي، المتوفى سنة ١٣٢هـ،وقيل قبل ذلك،قال ابن حجر:ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.التقريب ص٥٩٦.
(٢) ٢٠٢/٢.
(٣) ١٤/٣.
(٤) ٤٠٠/٢-حديث٢٠٦٧.
(٥) الجرح٤/١١٠-١١١، والكامل١١٢٦/٣، والميزان٢٠٢/٢.
(٦) الترغيب ٢٥١/٤-٢٥٢-حديث٥١٨٣.
(٧) ٣/ ٤٩٣- ٤٩٤ حديث٣١٢٨،كتاب الجنائز،باب في النوح.
(٨) الكلابي،الكوفي،ابن عم وكيع،توفي بعد سنة ١٩٠هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب٤٧٨.
(٩) ١٦٦/١٨-حديث١١٦٢٢.
(١٠) ٣٦٩/١-حديث١٠٩٥.
(١١) ٦٣/٤،كتاب الجنائز،باب ما ورد من التغليظ في النياحة.
(١٢) ٢٤٠/٧-حديث١٠١٦٠.
(١٣) انظر فيض القدير للمناوي،٢٧٢/٥-حديث٧٢٧١.

الربانية [1] عقب حديث أبي سعيد:"هذا حديث غريب أخرجه أبو داود،عن إبراهيم بن موسى،عن محمد بن ربيعة،عن محمد بن الحسن بن عطية،به...وعطية والحسن ضعيفان".ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير [2]وتعقبه المناوي فقال:"وليس كما زعم فقد قال الصدر المناوي،وغيره:فيه محمد بن الحسن بن عطية العوفي،عن أبيه،عن جده،عن أبي سعيد وثلاثتهم ضعفاء".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي،قال ابن معين:كوفي ليس بمتين.وقال أبو زرعة:لين الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث[4].

الثاني:الحسن بن عطية بن سعد العوفي، الكوفي،قال ابن حجر:ضعيف من السادسة [5].

الثالث:عطية بن سعد بن جُنادة،العوفي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وجاء في معناه أحاديث لكنها لا يجبر لها،لأنها شديدة الضعف منها:

١.عن ابن عباس رضي الله عنهما،قال «لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة» وقال: «ليس للنساء في الجنازة نصيب». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] والطبراني في المعجم الكبير[7]كلاهما من طريق أبي غسان،ثنا الصباح أبو عبد الله الفراء،عن جابر،عن عطاء،عن ابن عباس.

- وإسناده ضعيف.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"فيه الصباح أبو عبد الله و لم أجد من ذكره".وقال ابن حجر:"في سنده ضعيفان [9] ".

٢.عن أبي هريرة ﷺ قال: «لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة،والمغني والمغنى له ».أخرجه ابن عدي في الكامل[10] من طريق ابن ياسين،ثنا محمد بن عمر،قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن البصري،حدث عن أبي هريرة مرفوعاً .

- وهذا إسناده ضعيف،ولا يصلح شاهداً؛لأنه شاذ.

قال ابن عدي عقب الحديث:"هذه الأحاديث عن عطاء، والحسن غير محفوظة".وقال ابن حجر[11]:"ورواه الطبراني،والبيهقي ،عن ابن عمر،وابن عدي عن أبي هريرة وكلها ضعيفة".

٣.عن ابن عمر رضي الله عنهما،أن رسول الله ﷺ «لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة ...»

---

(١) ٤/١٣٠.

(٢) ٥/٢٧٢-حديث٧٢٧١.

(٣) ٢/٤٠٠-حديث٢٠٦٨.

(٤) الجرح٧/٢٢٦.

(٥) التقريب ١٦٢.

(٦) ١/٣٧٦-حديث٧٩٣.

(٧) ١١/١٤٥-حديث١١٣٠٩.

(٨) ٣/١٣.

(٩) انظر الفتوحات الربانية٤/١٣٠.

(١٠) ٥/١٦٨٧-١٦٨٨.

(١١) انظر فيض القدير ٥/٢٧٢-حديث٧٢٧١.

الحديث. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[1] بسنده إلى بقية بن الوليد،ثنا أبو عائذ وهو عفير بن معدان،ثنا عطاء بن أبي رباح أنه كان عند ابن عمر وهو يقول: إن رسول الله ﷺ لعن ... الحديث.
وإسناده ضعيف.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه الحسن بن عطية ضعيف".
وقال ابن حجر:"رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عمر وابن عدي عن أبي هريرة وكلها ضعيفة". [3].
و لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني .وليس في إسناد البيهقي ذكر للحسن بن عطية .

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه عفير بن معدان الحمصي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٧.

الترغيبُ في زيارةِ الرجالِ القبورَ،
والترهيبُ من زيارةِ النساءِ واتِّباعهنَّ الجنائزَ

٢٩٧– وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قَالَ: « مَا يُجْلِسُكُنَّ ؟ » قُلْنَ: نَنتظِرُ الْجَنَازَةَ. قَالَ: « هَلْ تَغْسِلْنَ ؟ » قُلْنَ: لا.قَالَ: « هَلْ تَحْمِلْنَ ؟» قُلْنَ: لا.قَالَ: « هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي ؟» قُلْنَ: لا.قَالَ: « فَارْجِعْنَ مأْزُوراتٍ غَيْرَمَأْجُوراتٍ » رواه ابن ماجة، ورواه أبو يعلى من حديث أنس [4].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[5] من طريق إسرائيل،عن إسماعيل بن سلمان،عن دينار أبي عمر[6]،عن ابن الحنفية [7]،عن علي مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[8] .
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال البوصيري في مصباح الزجاجة[9]:"هذا إسناد مختلف فيه من أجل دينار وإسماعيل بن سلمان أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من هذا الوجه،ورواه الحاكم من طريق إسرائيل ومن طريق الحاكم رواه البيهقي ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث أنس بن مالك كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة وأصل الحديث في صحيح مسلم من حديث أم عطية".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف."
وهذا الإسناد ضعيف،فيه إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي،قال ابن حجر:ضعيف

---

[1] ٤/٦٣،كتاب الجنائز،باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها.
[2] ٣/١٤.
[3] انظر فيض القدير٥/٢٧٢.
[4] الترغيب ٤/٢٦٢حديث ٥٢٠٨.
[5] ١/٥٠٢–٥٠٣حديث١٥٧٨،كتاب الجنائز،باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز.
[6] دينار بن عمر الأسدي،أبو عمر البزار،الكوفي الأعمى،قال ابن حجر:صالح الحديث رمي بالرفض من السادسة.التقريب ص٢٠٢.
[7] هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي،أبو القاسم ابن الحنفية المدني،قال ابن حجر:ثقة عالم من الثانية،مات بعد الثمانين.التقريب ص٤٩٧.
[8] ٤/٧٧،كتاب الجنائز،باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز.
[9] ٢/٤٤.
[10] ٢/٤٠٥حديث٢٠٧٧.

من الخامسة [1].

● وأما حديث أنس المشار إليه لفظه « خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة فرأى نسوةً فقال: « أتحملنه ؟» قال: « أتدفنه ؟» قلن: لا. « فارجعن مأزورات غير مأجورات » جاء عن أنس من ثلاث طرق :

الطريق الأول:أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] من طريق أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث،حدثنا محمد بن حمران[3]،حدثنا الحارث بن زياد،عن أنس مرفوعاً.

● وإسناده ضعيف فيه،الحارث بن زياد، قال أبو حاتم:مجهول.وقال الذهبي: الحارث بن زياد،عن أنس بن مالك ،ضعيف مجهول [4] .

الطريق الثاني:أورده الخطيب في تاريخ بغداد[5] عن محمد بن أحمد بن رزق،أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز — إملاء — حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي،حدثنا أبو هدبة،عن أنس مرفوعاً.
ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في العلل[6].

● وهذا إسناد موضوع .قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح،فيه أبو هدبة — إبراهيم ابن هدبة الفارسي — وقد أجمعوا على أنه كذاب".تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

الطريق الثالث:أخرجها أيضاً الخطيب في تاريخ بغداد[7] عن سعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري،حدثنا عمرو بن النضر،حدثنا إبراهيم بن هراسة،عن سفيان،عن عاصم،عن مورق،عن أنس مرفوعاً نحوه.

● وهذا إسناد موضوع؛ فيه ضعيفان :

الأول:عمرو بن النضر لم أجد من ترجم له .

الثاني:إبراهيم بن هراسة الكوفي أبو إسحاق،قال البخاري:متروك الحديث.وقال ابن معين:كذاب.وقال أبو داود:ترك الناس حديثه.وقال أبوحاتم:ضعيف متروك الحديث.وقال الذهبي:تركوه ورماه أبو عبيد بالكذب[8] .

وجاء أيضاً الحديث مرسلاً وموقوفاً .

فأما المرسل أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[9] عن الثوري،عن رجل،عن مورق العجلي قال:خرج النبي ﷺ في جنازة فرأى النساء... الحديث.

● وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:جهالة شيخ الثوري.

---

[1] التقريب ص١٠٧.

[2] ١٠٩/٧حديث٤٠٥٦، و٢٦٨/٧حديث٤٢٨٤.

[3] ابن عبد العزيز أبو عبد الله القيسي البصري،سئل عنه أبو زرعة فقال:محله الصدق.وقال أبو حاتم:صالح. وقال ابن حجر:صدوق فيه لين من التاسعة.التاريخ الكبير٧٠/١، والجرح ٢٣٩/٧، والتقريب٤٧٥.

[4] الجرح٧٥/٣، والميزان٤٣٣/١.

[5] ٢٠١/٦.

[6] ٤٢٠/٢.

[7] ١٠٢/٩.

[8] التاريخ الكبير للبخاري٣٣٣/١،والضعفاء للعقيلي٦٩/١،والجرح١٤٣/٢،والمغني للذهبي٦٦/١،ولسان الميزان١٢١/١.

[9] ٤٥٦/٣حديث٦٢٩٨.

الثاني:الإرسال.

وأما الموقوف فأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه[1] من طريق معمر أن عمر رأى نساءً مع جنازة فقال: « ارجعن مأزورات غير مأجورات،فو الله ما تحملن ولا تلقن يا مؤذيات الأموات ومُفَتِّنات الأحياء ».

- وهذا إسناد ضعيف ؛لأن فيه انقطاعاً بين معمر وعمر، ويغني عنه ما أخرجه مسلم في صحيحه [2] عن أم عطية رضي الله عنها،ولفظه « كنا ننهى عن اتباع الجنائز، و لم يعزم علينا » وفي لفظ « نهينا عن اتباع الجنائز،و لم يعزم علينا».

فصل في عذاب القبر

٢٩٨- وَقَدْ رُوِيَ عَنْ [ابنِ عَمْرٍو] [3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلا وَقَاهُ اللهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ » رواه الترمذي،وغيره وقال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بمتصل. [4]انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق هشام بن سعد[6]،عن سعيد بن أبي هلال[7]،عن ربيعة بن سيف،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه : أحمد في مسنده[8] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[9] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"غريب و ليس إسناده بمتصل ".وقال ابن حجر في فتح الباري[11]:"إسناده ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري،المصري،،توفي قريباً من سنة ١٢٠هـ،قال البخاري،وابن يونس:عنده مناكير.وقال النسائي في كتابه التميز:لا بأس به.وقال في سننه ضعيف.وقال عبد الحق

---

[1] ٣/٤٥٧حديث٦٢٩٩.

[2] ٢/٦٤٦حديث٩٣٨،كتاب الجنائز،باب نهي النساء عن اتباع الجنائز .

[3] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥٤٣:"كذا وقع توهما أنه ابن عمر بن الخطاب وإنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص بلا خلاف.

[4] الترغيب ٤/٢٧٨-٢٧٩حديث٥٢٢٦.

[5] ٣/٣٨٦حديث١٠٧٤،أبواب الجنائز،باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة.

[6] هشام بن سعد المدني،أبو عباد،أو أبو سعيد،توفي سنة ١٦٠هـ أو قبلها،قال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.التقريب٥٧٢.

[7] الليثي مولاهم،أبو العلاء المصري،قال ابن حجر:صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً،إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط من السادسة . تهذيب الكمال ١١/٩٤-٩٧، والتقريب ٢٤٢ .

[8] ١١/١٤٧حديث٦٥٨٢.

[9] ١/٢٥٠حديث٢٧٧.

[10] ٦/٢٨٨حديث٨٦٢٥.

[11] ٣/٢٥٣.

[12] ٣/٤٠٥حديث٣٥٦٢.

الأزدي:ضعيف الحديث عنده مناكير.وقال الدارقطني:مصري صالح.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال:كان يخطئ كثيراً.وقال ابن حجر:صدوق له مناكير [١] .

الثاني: الانقطاع، قال الترمذي عقب الحديث: "هذا حديث ليس إسناده بمتصل، ربيعة بن سيف،إنما يروي،عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي،عن عبد الله بن عمرو،ولا نعرف لربيعه بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو".وقال الطحاوي عقب الحديث:"هذا حديث منقطع،فإن ربيعه بن سيف لم يلق عبد الله بن عمرو،وإنما كان يحدث عن أبي عبد الرحمن الحبلي عنه".

وقد جاء الحديث موصولاً .

قال المزي في تحفة الأشراف[٢]:"رواه بشر بن عمر الزهراني وخالد بن نزار الأيلي،عن هشام بن سعد،عن سعيد بن أبي هلال،عن ربيعة بن سيف،عن عياض بن عقبة الفهري،عن عبد الله بن عمرو .

ورواه الليث بن سعد،عن سعيد بن أبي هلال،عن ربيعة بن سيف:أن ابناً لعياض بن عقبة توفي يوم الجمعة فاشتد وُجْدُهُ عليه،فقال له رجل من صدف:يا أبا يحيى ألا أبشرك بشيء سمعته من عبد الله بن عمرو بن العاص ...فذكر الحديث ".

قلت:رواية الليث أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار[٣] من طريقين عن الليث بن سعد .

الأول:من طريق يونس،حدثنا عبد الله بن وهب،حدثني الليث بن سعد،عن ربيعة بن سيف،أن عبد الرحمن بن قحزم أخبره أن ابنا لعياض بن عقبة توفي يوم الجمعة فذكر مثل ما رواه المزي.

الثاني:من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم،حدثنا أبي وشعيب بن الليث،عن الليث،حدثنا خالد ــ يعني ابن يزيد ــ ،عن ابن أبي هلال،عن ربيعه بن سيف أن عبد الرحمن بن قحزم أخبره أن ابنا لعياض بن عقبة فذكر مثله.

وبهذا الإسناد أخرجه أيضاً البيهقي في إثبات عذاب القبر [٤] .

قال الطحاوي عقب الحديث:"فزاد علي يونس في إسناده إدخاله بين الليث وبين ربيعة بن سيف خالد بن يزيد،وسعيد بن أبي هلال،وهو أشبه عندنا بالصواب والله أعلم فوقفنا بذلك في فساد إسناد هذا الحديث وأنه لا يجوز لمثله إخراج شيء مما يوجب حديثُ عائشة دخوله فيه ونسأل الله العون على ذلك

وللحديث طريق آخر: أخرجه أحمد في مسنده[٥] من طريق سريج،وإبراهيم بن أبي العباس،وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر[٦] من طريق سليمان بن آدم،وابن حجر في النكت الظراف[٧]من طريق يزيد بن هارون،أربعتهم عن بقية،عن معاوية بن سعد التجيبي،عن أبي قبيل[٨]أنه سمعه يقول سمعت عبد الله

---

(١) التاريخ الكبير٣/ ٢٩٠،والثقات لابن حبان٦/ ٣٠١،وتهذيب الكمال ٩/ ١١٣،والميزان٢/ ٤٣-٤٤،والتقريب ٢٠٧.

(٢) ٦/ ٢٨٩.

(٣) ١/ ٢٥٢ حديث٢٧٩،و ٢٨٠.

(٤) ص ١٠٣-حديث١٥٥.

(٥) ١١/ ٢٢٦-حديث٦٦٤٦، و١١/ ٦٢٧-حديث٧٠٥٠.

(٦) ص ١٠٣-حديث١٥٦.

(٧) حاشية تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٩.

(٨) هو حيي بن هاني بن ناصر ــ بنون ومهملة ــ المعافري المصري،توفي سنة ١٢٨هـ، قال ابن حجر:صدوق يهم. التقريب ص ١٨٥.

بن عمرو.

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:بقية بن الوليد الحمصي وهو مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

الثاني: معاوية بن سعد التجيبي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عليه،وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي المقاطيع[١].

وقد رمز له السيوطي بالحسن بعد أن عزاه إلى مسند أحمد والترمذي كما في فيض القدير[٢] وقال المناوي بعد أن ذكر كلام الترمذي والسيوطي:"لكن وصله الطبراني فرواه من حديث ربيعه بن عقبة،عن ابن عمرو فذكره،وهكذا أخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذي متصلاً،وأخرجه أبو نعيم متصلاً من حديث جابر فلو عزاه للمؤلف لهؤلاء كان أجود ومع ذلك ضعفه للمنذري". وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]: "حسن لغيره".وقال عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه لجامع الأصول [٤] :بعد أن ساق شواهد الحديث "فالحديث بمجموع طرقه لا يقل عن مرتبة الحسن".

ويشهد للحديث:

١.عن علي بن أبي طالب ﷺ قال:«من مات عشية الخميس ليلة الجمعة أو يوم الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر» . ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[٥] .

٢.عن أنس ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : «من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر» .أخرجه أبو يعلى في مسنده[٦] من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم،حدثنا عبد الله بن جعفر،عن قدامة بن سلامة،عن يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً وأخرجه ابن عدي في الكامل[٧] من طريق أبي يعلى .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"فيه يزيد الرقاشي وفيه كلام".وقال ابن حجر في فتح الباري [٩] :"إسناده أضعف". أي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المتقدم.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:واقد بن سلامة قال البخاري: لم يصح حديثه.وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وقال الذهبي:ضعفوه [١٠] .

الثاني:يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨ .

٣.عن جابر رضي الله عنهما،قال قال رسول الله ﷺ : «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من

---

(١) الجرح٨/٣٨٤، والثقات لابن حبان ٩/١٦٦.

(٢) ٥/٤٩٩-حديث٨١٠٨.

(٣) ٣/٤٠٥-حديث٣٥٦٢.

(٤) ٥/٤٩٩.

(٥) ٣/٥٠٤-حديث٥٥٥٨.

(٦) ٧/١٤٦-حديث٤١١٣.

(٧) ٧/٢٥٥٤.

(٨) ٢/٣١٩.

(٩) ٣/٢٥٣.

(١٠) الميزان٤/٣٣٠،ولسان الميزان٦/٢١٥-٢١٦.

عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء » .أخرجه أبو نعيم في الحلية[١] من طريق عبد الرحمن بن العباس الوراق،ثنا أحمد بن داود السجستاني،ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء،ثنا عمر بن موسى بن الوجيه،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً .

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث جابر ومحمد،تفرد به:عمر بن موسى وهو مدني فيه لين".

وإسناده ضعيف جداً، فيه عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الحمصي،قال البخاري:منكر الحديث.وقال ابن معين:ليس بثقة.وقال أبو حاتم:ذاهب الحديث،كان يضع الحديث.وقال ابن عدي:هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً.وقال النسائي،والدارقطني:متروك الحديث[٢].

وقد جاء عن الزهري أن النبي ﷺ قال: « من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بَرِئَ من فتنة القبر أو قال:وقي فتنة القبر،وكتب شهيداً» .أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٣] من طريق ابن جريج،عن رجل،عن ابن شهاب.

- وإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عنعنة ابن جريج.

الثاني:فيه راوٍ مبهم.

الثالث: الإرسال.

فالحديث أسانيده ضعيفة كلها وبعضها أشد ضعفاً من بعض،لكنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده التي تقدمت كما قال السيوطي والألباني والأرناؤوط والله أعلم.

الترهيبُ مِنَ الجلوسِ على القبرِ،وكسرِ عظمِ الميِّت

٢٩٩- وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً » رواه أبو داود، وابن ماجة، وابن حبان في صحيحه [٤] .انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٥] وابن ماجة في سننه[٦] كلاهما من طريق سعد بن سعيد،عن عمرة بنت عبد الرحمن،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه[٧] وأحمد في مسنده [٨]والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٩] بلفظ « إن كسر عظم المؤمن ميتاً.. الحديث» والدارقطني في سننه[١٠]،وزاد يعني في الإثم. وأبو

---

[١] ٣/١٥٥-١٥٦.

[٢] التاريخ الكبير للبخاري٦/١٩٧،والجرح٦/١٣٣، والميزان ٣/٢٢٤-٢٢٥.

[٣] ٣/٢٦٩-حديث٥٥٩٥.

[٤] الترغيب ٤/٢٨٠-حديث٥٢٣١.

[٥] ٣/٥٤٣-٥٤٤،حديث٣٢٠٧،كتاب الجنائز،باب في الحفار يجد العظم،هل يتنكب هذا المكان.

[٦] ١/٥١٦،حديث١٦١٦،كتاب الجنائز،باب في النهي عن كسر عظام الميت.

[٧] ٣/٤٤٤-حديث٦٢٥٦.

[٨] ٢٥/٢٨٣-حديث٢٤٤١٩،في هذا الموضع بلفظ« إن كسر عظم المؤمن ميتاً» وقال في آخره يرونه في الإثم. و٣٦/١٩٥-حديث٢٥٤٦٣،و٣٦/٣٠٥-حديث٢٥٧٥٣،و٣٦/٣٠٥-حديث٢٦٢٨٥.

[٩] ٣/٣٠٨-حديث١٢٧٤،و٣/٣٠٩-حديث١٢٦٧.

[١٠] ٣/١٨٨-حديث٣١٢،و٣١٣.

نعيم في ذكر أخبار أصبهان[1] بمثل لفظ الطحاوي.وابن الجارود في المنتقى[2] والبيهقي في سننه الكبرى[3] ،ومعرفة السنن والآثار[4]،وفي رواية للشافعي يحني في الإثم.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في فتح الباري[5]:"أخرجه أبو داود،وابن ماجة، وصححه ابن حبان". وقال في تلخيص الحبير[6]:"حسنه ابن القطان[7] وذكر القشيري أنه على شرط مسلم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه،سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري،أخو يحيى بن سعيد.قال أحمد:ضعيف الحديث.وقال ابن معين:صالح.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال أبو حاتم:كان لا يحفظ يؤدي ما سمع[9].

متابعات الحديث:

١.عن يحيى بن سعيد،عن عمرة به، مرفوعاً.أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] والبيهقي في سننه الكبرى[11] وفي معرفة السنن والآثار[12]كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيري،حدثنا سفيان الثوري،عن يحيى بن سعيد به.وعزاه الألباني في إرواء الغليل[13] إلى الضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو(ق٢٨/٢) وقال الألباني: "ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين فهو صحيح الإسناد مع غرابته".

٢.عن محمد بن عمارة،عن عمرة،عن عائشة مرفوعاً أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[14].

٣.عن حارثة بن محمد،عن عمرة،عن عائشة مرفوعاً. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[15] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[16] .

---

[1] ١٨٦/٢.
[2] ص٢٢٠-حديث٥٥١.
[3] ٥٨/٤،كتاب الجنائز،باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم.
[4] ١٩٣/٣-حديث٢١٨٦.
[5] ١١٣/٩.
[6] ٥٤/٢.وانظر بيان الوهم والإيهام ٢٧٨/٥-٢٧٩-حديث٢٥٤٨.
[7] هو الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى الحميري المغربي،الفاسي المالكي،المعروف بابن القطان،المتوفى سنة ٦٢٨هـ،قال الأبار:كان من أبصر الناس بصناعة الحديث،وأحفظهم لأسماء رجاله.السير٣٠٦/٢٢.
[8] ٤٠٧/٣-حديث٣٥٦٧.
[9] الجرح والتعديل٨٤/٤، و
[10] ٤٣٧/٧-٤٣٨-حديث٣١٦٧.
[11] ٥٨/٤،كتاب الجنائز،باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم.
[12] ١٩٣/٣-حديث٢١٨٦.
[13] ٢١٤/٣.
[14] ٣٠٨/٣-حديث١٢٧٣.
[15] ٤٤٤/٣-حديث٦٢٥٧.
[16] ٣٠٩/٣-حديث١٢٧٦.

٤.عن أبي الرجال، عن عمرة،عن عائشة مرفوعاً. أخرجه أحمد في مسنده[١] وأبو نعيم في الحلية[٢] مثله.
وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث سفيان الثوري تفرد به: الفراء ،عن الفزاري".
٥.عن أبي الرجال،عن أمه،عن عائشة مرفوعاً. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٣] .
٦.عن زهير،عن إسماعيل بن أبي حكيم،عن القاسم،عن عائشة مرفوعاً. أخرجه الدارقطني في سننه[٤] .
قال الألباني في إرواء الغليل[٥]:"أخرجه الدارقطني ورجاله كلهم ثقات غير أن زهير بن محمد،وهو أبو المنذر الخراساني فيه ضعف".
٧.عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري،قال:قالت لي عمرة:أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها فإني سمعت عائشة تقول: «كسر عظم الميت مثل كسر عظم الحي» أخرجه أحمد في مسنده[٦] موقوفاً .
قال الألباني في إرواء الغليل[٧]:"وسنده صحيح".
٨.وعن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي كانت تقول:كسر عظم المسلم ميتاً،ككسره وهو حيٌّ.تعني في الإثم.أخرجه مالك في الموطأ[٨].
وله شاهد من حديث أم سلمة رضي الله عنها،عن النبي ﷺ قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِثْمِ» أخرجه ابن ماجة في سننه[٩] من طريق محمد بن معمر،ثنا محمد بن بكر،ثنا عبد الله بن زياد،أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة،عن أمه،عن أم سلمة مرفوعاً.
قال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٠]:"هذا إسناد فيه عبد الله بن زياد مجهول،ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدني،أحد المتروكين،فإنه في طبقته".وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجة[١١]:"ضعيف".

---

(١) ٢٥/٤٦٩حديث٢٤٨٥١.
(٢) ٧/٩٥.
(٣) ١٢/١٠٦.
(٤) ٣/١٨٨-١٨٩حديث٣١٤.
(٥) ٣/٢١٥.
(٦) ٢٥/٤٤٩حديث٢٤٧٩٨.
(٧) ٣/٢١٥.
(٨) ١/٢٠٥حديث٤٥كتاب الجنائز،باب ما جاء في الاختفاء .
(٩) ١/٥١٦حديث١٦١٧،كتاب الجنائز،باب كسر عظام الميت.
(١٠) ٢/٥٥.
(١١) ص١٢٣حديث٣٥٦.

كتابُ البعثِ وأهوال يوم القيامة

فصل في الحشر وغيره

٣٠٠ – وَرُوِيَ عَنْ جَابِرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «يَبْعَثُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاساً فِي صُوَرِ الذَّرِّ يَطَؤُهُم النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ،فَيُقَالُ:مَا هَؤُلاءِ فِي صُوَرِ الذَّرِّ ؟ فَيُقَالُ: هَؤُلاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا »رواه البزار [١].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٢] من طريق محمد بن السكن الأبلي،ثنا الجعد بن زريق بن الجعد،أخبرني القاسم بن عبد الله ـــ يعني ـــ العمري،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق البزار أخرجه السيوطي في اللآلي المصنوعة[٣] .

الحكم عليه: إسناده موضوع .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد والقاسم ليس بالقوي،وقد حدث عنه أهل العلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"فيه القاسم بن عبد الله العمري،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع ؛فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن السكن الأبلي لم أجد من ترجم له .

الثاني: الجعد بن زريق بن الجعد لم أجد من ترجم له .

الثالث:القاسم بن عبد الله بن عمر العُمري المدني،متروك رماه أحمد بالكذب.تقدمت ترجمته في الحديث٣٣.

ويشهد لمتنه :

١ـعن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : « يحشر المتكبرون يوم القيامة في صورة الذر» .أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٦] من طريق محمد بن عثمان العقيلي[٧]،ثنا محمد بن راشد[٨]،ثنا محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

[١] الترغيب ٤/٢٩٠حديث٥٢٥١.

[٢] ٤/١٥٥حديث٣٤٢٩.

[٣] ٢/٤٤٧-٤٤٨.

[٤] ١٠/٣٣٤.

[٥] ٢/٤١٢حديث٢٠٩٠.

[٦] ٤/١٥٥حديث٣٤٣٠.

[٧] محمد بن عثمان العقيلي،قال الهيثمي:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال:يغرب.وقال ابن حجر:صدوق يغرب. الثقات لابن حبان ٩/٩٨، ومجمع الزوائد١٠/٢٢٣،والتقريب ٤٩٦.

[٨] محمد بن راشد التميمي،البصري المكفوف،قال الدارقطني:ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة. الثقات ٩/٣٧،وتهذيب الكمال٢٥/١٨٥، والمغني في الضعفاء٢/١٩٣،والتقريب٤٧٨.

وإسناده حسن.قال البزار عقب الحديث:" لم نسمعه إلا من العقيلي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [1] :"رواه البزار وفيه من لم أعرفه".

٢.عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده أن رسول الله ﷺ قال:« يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال،يغشاهم الذل من كل مكان،يساقون إلى سجن في جهنم يقال له:بُولَس،تعلوهم نار الأنيار،يسقون من عُصَارَة أهل النار طينة الخبال» .أخرجه الحميدي في مسنده[2]وابن أبي شيبة في مصنفه[3] وأحمد في مسنده[4]والبخاري في الأدب المفرد[5] والترمذي في سننه[6]والبيهقي في شعب الإيمان [7]والبغوي في شرح السنة[8]ونعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[9].كلهم من طريق محمد بن عجلان،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده، مرفوعاً .

وإسناده حسن.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:" حسن."وقال البغوي عقب الحديث:"هذا حديث حسن".ووافقهم الألباني فقال في صحيح الأدب المفرد[11] :"حسن".

فصل في ذكر الحساب وغيره

٣٠١- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « يُخْرَجُ لابنِ آدم يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَةُ دَوَاوِينَ، دِيْوَانٌ فِيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيوانٌ فِيْهِ ذُنُوبُهُ، وَدِيْوَانٌ فِيْهِ النِّعَمِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ لِأَصْغَرِ نِعْمَةٍ ـــ أَحْسَبُهُ قَالَ: فِي دِيْوَانِ النِّعَمِ ـــ خُذِي ثَمَنَكِ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ فَتَسْتَوْعِبُ عَمَلَهُ الصَّالِحَ، ثُمَّ تَنَحَّى وَتَقُولُ: وَعِزَّتِكَ مَا اسْتَوْفَيْتُ. وَتَبْقَى الذُّنُوبُ وَالنِّعَمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْداً قَالَ: يَا عَبْدِي، قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَوَهَبْتُ لَكَ نِعَمِي » رواه البزار [12] .انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[13] من طريق :إسماعيل بن أبي الحارث[14]،ثنا

---

[1] ١٠/٣٣٤.

[2] ٢/٢٧٢-حديث٥٩٨.

[3] ٥/٣٢٩-حديث٢٦٥٨٨.

[4] ١١/٢٦٠-حديث٦٦٧٧.

[5] ص ١٩٦-حديث٥٥٧.

[6] ٤/٦٥٥-حديث٢٤٩٢،أبواب صفة القيامة،باب ٤٧.

[7] ٦/٢٨٨-حديث٨١٨٣.

[8] ١٣/١٦٨-حديث٣٥٩٠.

[9] ص ٤٧٥-حديث١٩١.

[10] ٦/٣٣٧-حديث٨٨٠٠.

[11] ص ٢٠٩-٢١٠-حديث٤٣٤.

[12] الترغيب ٤/٣٠١-حديث٥٢٧٢.

[13] ٤/١٦٠-حديث٣٤٤٤.

[14] إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي،أبو إسحاق،المتوفى سنة ٢٥٨هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص١٠٦.

داود بن المحبر،ثنا صالح المري ،عن جعفر بن زيد العبدي[1]،عن أنس مرفوعاً بلفظه.
والأحاديث الموضوعة للعيسوي[2] .

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"فيه صالح المري،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4] : "موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع ؛ فيه ضعيفان :

الأول:داود بن المحبر،بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ،الثقفي البكري،متروك.تقدمت ترجمته برقم ٨٨.
الثاني:صالح بن بشير بن وادع المُرّي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢ .

٣٠٢- وَرُوِيَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « يَبْعَثُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْداً لا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللهُ: أَيُّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيَكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي. فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلاَّ اسْتَغْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي » رواه الطبراني[5].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] من طريق الوليد بن حماد الرملي،ثنا سليمان بن عبد الرحمن،ثنا بشر بن عون،ثنا بكار بن تميم،عن مكحول،عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً وفيه زيادة « ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى أن له ذنباً،فيقول له:هل كنت توالي أوليائي ؟ قال:كنت للناس سلماً،قال:فهل كنت تعادي أعدائي؟قال:يا رب لم يكن بيني وبين أحد شيئاً،فيقول الله ﷻ لا ينال رحمتي من لا يوالي أوليائي ويعادي أعدائي».

وهذا الإسناد أخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين[7] ونسبه السيوطي في الدر المنثور[8] إلى الحكيم الترمذي.

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"فيه بشر بن عون،وهو متهم بالوضع".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع ؛ فيه أربعة ضعفاء :

الأول: الوليد بن حماد الرملي،قال الهيثمي شيخ للطبراني و لم أعرفه.وذكره ابن حجر في اللسان و لم يذكر

---

(1) قال أبو حاتم:روى عن أنس،وروى عنه صالح المري،وسلام بن مسكين،وحماد بن زيد،وهو ثقة. الجرح٢/٤٨٠،
(2) ١/٧٣.
(3) ١٠/٣٥٧.
(4) ٢/٤١٥حديث٢٠٩٦.
(5) الترغيب ٤/٣٠٢حديث ٥٢٧٤.
(6) ٢٢/٥٩حديث١٤٠.
(7) ٤/٣٠٩حديث٣٣٩٠.
(8) ٦/١٨٦-١٨٧.
(9) ١٠/٣٤٩.
(10) ٢/٤١٦حديث٢٠٩٨.

فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهو مجهول الحال [1] .

الثاني:سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي،أبو أيوب، صدوق يخطئ لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجاهيل،وهنا روى عن ضعيف .تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٧ .

الثالث:بشر بن عون القرشي الشامي،قال أبو حاتم:مجهول.وقال ابن حبان:روى عن بكار بن تميم،عن مكحول،عن واثلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة.وذكر ابن طاهر في تكملة الإكمال أن أحاديثه نسخة موضوعة[2].

الرابع:بكار بن تميم قال أبو حاتم:بكار بن تميم وبشر مجهولان.وقال الذهبي: مجهول وذا نسخة باطلة. [3]

٣٠٣- وَرُوِيَ عَنْ زَاذَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَدْ سَبَقَ إِلَى مَجْلِسِهِ أَصْحَابُ الْخَزِّ وَالدِّيبَاجِ فَقُلْتُ: أَدْنَيْتَ النَّاسَ وَأَقْصَيْتَنِي فَقَالَ لِي: ادْنُ. فَأَدْنَانِي حَتَّى أَقْعَدَنِي عَلَى بِسَاطِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دَيْنٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا وَلَدُكُمَا. فَيَوَدَّانِ أَوْ يَتَمَنَّيَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » رواه الطبراني[4] .انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق أحمد بن عمرو البزار[6]،ثنا عمرو بن مخلد،ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري،ثنا هارون بن عنترة[7]،عن زاذان [8]بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني،عن عمرو بن مخلد،عن يحيى بن زكريا الأنصاري،ولم أعرفهما وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10] :"ضعيف".

ولم أجد من ترجم لعمرو بن مخلد،ويحيى بن زكريا الأنصاري.

٣٠٤- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ،قَالَ:« مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ،فَيُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّتَيِ الْمِيزَانِ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً. وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَداً »رواه

---

(١) مجمع الزوائد٥/١٠١، ولسان الميزان ٦/٢٢١-٢٢٢.

(٢) الجرح٢/٣٦٢، والمجروحين١/١٩٠، ولسان الميزان٢/٢٨.

(٣) الجرح٢/٤٠٨، والميزان١/٣٤٠، ولسان الميزان٢/٤٢.

(٤) الترغيب ٤/٣٠٨-حديث٥٢٨٥.

(٥) ١٠/٢١٩-حديث١٠٥٢٦.

(٦) المتوفى سنة٢٩٢ هـ،قال الدارقطني،وأبو أحمد الحاكم:يخطئ في الإسناد والمتن.وقال الدارقطني أيضاً: جرحه النسائي،وهو ثقة يخطئ كثيراً وقال الذهبي:صدوق مشهور. لسان الميزان١/٢٣٧.

(٧) هو هارون بن أبي وكيع الشيباني،المتوفى سنة ١٤٢هـ،وثقه أحمد،وابن معين.وقال أبو حاتم:لا بأس به مستقيم الحديث.وقال ابن حجر:لا بأس به. الجرح٩/٩٢-٩٣، والتقريب ٥٦٩.

(٨) أبو عبد الله ويقال:أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزار،المتوفى سنة ٨٢هـ،قال ابن معين:ثقة.وقال ابن عدي:أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة وقال ابن حجر:صدوق يرسل.تهذيب الكمال٩/٢٦٣،والتقريب ٢١٣.

(٩) ١٠/٣٥٥.

(١٠) ٢/٤١٩-حديث ٢١٠٢.

البزار، والبيهقي[1].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] من طريق إسماعيل بن أبي الحارث،ثنا داود بن المحبر،ثنا صالح المري،عن ثابت البناني،وجعفر بن زيد،ومنصور بن زاذان،عن أنس يرفعه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الحارث في مسنده كما في بغية الباحث[3] وأبونعيم في الحلية [4]،ومن طريق البزار أخرجه ابن كثير في تفسيره[5] وذكره القرطبي في تفسيره[6] من طريق اللالكائي الحافظ أبو القاسم في سننه وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب [7] .

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن ثابت إلا صالح ولا عن جعفر أيضاً إلا صالح".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به:داود،عن صالح،عن جعفر".وقال ابن كثير عقب الحديث:"إسناده ضعيف فإن داود بن المحبر متروك".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [8]:"رواه البزار،وفيه صالح المري،وهو مجمع على ضعفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9] :"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول:داود بن المحبر متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٨.

الثاني:صالح بن بشير بن وادع المري وهو ضعيف.و قد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

فصلٌ في الشفاعة وغيرها

٣٠٥ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُوضَعُ لِلأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ[10] يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لا أَجْلِسُ عَلَيْهِ ــ أَوْ قَالَ: لا أَقْعُدُ عَلَيْهِ ــ قَائِماً بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي [مُنْتَصِباً لأُمَّتِي] [11]مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي. أُمَّتِي فَيَقُولُ اللهُ ﷻ :يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجِّلْ [12]حِسَابَهُمْ.فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ،وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي،فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكاً بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ،حَتَّى إِنَّ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ » رواه الطبراني في الكبير،والأوسط،والبيهقي في البعث،وليس في

---

[1] الترغيب ٤/٣٢٥-٣٢٦حديث٥٣٠٨.

[2] ٤/١٦٠-١٦١حديث٣٤٤٥.

[3] ص ٣٢٧حديث١١٣٢.

[4] ٦/١٧٤.

[5] ٥/٤٩٧.

[6] ١١/٢٩٣.

[7] ٥/٤٦٢حديث٨٧٦٢.

[8] ١٠/٣٥٠.

[9] ٢/٤٢٢حديث٢١٠٩.

[10] في المعجم الكبير والأوسط للطبراني «منابر من ذهب».

[11] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير والأوسط للطبراني.

[12] في المعجم الكبير والأوسط «أعدل» ولعل الصواب ما في الترغيب .

إسنادهما من ترك.

« الصكاك » [1] :جمع صكٍّ، وهو الكتاب [2].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[3] والأوسط[4] كلاهما من طريق:سعيد بن محمد الجرمي،ثنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد[5]،ثنا محمد بن ثابت البناني،عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل،عن أبيه[6]،عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله[7] بلفظه إلا أنه قال:تنصب أو توضع.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يروه عن محمد بن ثابت،إلا أبو عبيدة".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:"رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده محمد بن ثابت البناني،وهو ضعيف".وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن ثابت بن أسلم البناني،قال ابن حجر:ضعيف من السابعة [11] .

الثاني:عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل،قال أبو حاتم:روى عن أبيه عن ابن عباس،وروى عنه محمد بن ثابت وسكت عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن أم هانئ،وروى عنه الزهري في سبحة الضحى.ولم أجد من وثقه غيره [12] .

الترهيبُ من النار،أعاذنا الله منها بمَنّه وكرمه

٣٠٦- وَرُوِيَ عَنْ كُلَيب بن حزن ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: [13] « اطْلُبوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لا يَنَامُ طَالِبُهَا،وَإِنَّ النَّارَ لا يَنَامُ هَارِبُهَا،وَإِنَّ الآخِرَةَ

---

[1] النهاية في غريب الحديث٢/٤٣.

[2] الترغيب ٤/٣٤٤-حديث٥٣٣٧.

[3] ١٠/٣٨٥-٣٨٦-حديث١٠٧٧١.

[4] ٣/٢٠٨-حديث٢٩٣٧.

[5] السدوسي مولاهم البصري،نزيل بغداد،المتوفى سنة ١٩٠هـ،قال ابن حجر:ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة.التقريب٣٦٧.

[6] عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي،أبو محمد المدني،أمير البصرة،المتوفى سنة ٧٩هـ،قال ابن حجر:له رؤية،ولأبيه وجده صحبة،قال ابن عبد البر:أجمعوا على ثقته. التقريب ٢٩٩.

[7] ص ٤٥-٤٦-حديث٦٠.

[8] ٢/١٢٤٩-حديث٤٥١٥.

[9] ١٠/٣٨٠.

[10] ٢/٤٢٧-حديث٢١١٧.

[11] الكامل لابن عدي٦/٢١٤٧-٢١٤٨، والميزان٣/٤٩٥، والتقريب ٤٧٠.

[12] الجرح٥/٣٢١، والثقات لابن حبان٥/٧٠.

[13] في المعجمين الكبير والأوسط زيادة « يا قوم » في أوله.

[١]رواه الطبراني [٢] . انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٣] والأوسط[٤] من طريق سلامة بن ناهض المقدسي،قال نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي[٥]،قال حدثني يعلى الأشدق،عن كليب بن حزن[٦] مرفوعاً .

في الأوسط مختصراً :إلى قوله : « وإن النار لا ينام هاربها ».وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[٧] من طريق إسماعيل بن خالد،حدثنا يعلى الأشدق به مرفوعاً بلفظ « إن النار لا ينام هاربها،وإن الجنة لا ينام طالبها، اطلبوا الجنة جهدكم » وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[٨]وأبو نعيم في صفة الجنة[٩] من طريق الطبراني مختصراً. وأورده ابن حجر في الإصابة[١٠] في ترجمة كليب بن حزن وقال: " أخرجه البغوي،وابن قانع،وابن شاهين،وابن منده".

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:"لم يسند كليب بن حزن عن رسول الله ﷺ حديثاً غير هذا،ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"فيه يعلى الأشدق،وهو ضعيف جداً".وقال ابن رجب في التخويف من النار[١٢]:"أحاديث يعلى الأشدق باطلة منكرة ".وقال ابن حجر في الإصابة عقب الحديث:"يعلى الأشدق متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣] :"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:سلامه بن ناهض المقدسي الترياقي ذكره السمعاني في الأنساب[١٤] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال:قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي:سلامه بن ناهض الترياقي حدث عنه أبو القاسم الطبراني. ولم أجد من وثقه فهو مجهول الحال .

الثاني:يعلى الأشدق العقيلي،أبوالهيثم الجزري الحراني،قال البخاري:لا يكتب حديثه.وقال أبو زرعة:ليس بشيء.وقال ابن حبان:وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر.وقال ابن حجر:روى عن زياد بن ربيعة

---

(١) ما بين المعقوفتين لا يوجد في معجمي الطبراني الكبير والأوسط.

(٢) الترغيب ٤/٣٥١حديث٥٣٥٢.

(٣) ١٩/٢٠٠حديث٤٤٩.

(٤) ٤/٧٣حديث٣٦٤٣.

(٥) أبو الحسن،توفي سنة ٢٢٩هـ،قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه الأزدي بلاحجة. التقريب ١٠٨.

(٦) ابن معاوية العقيلي،صحابي. الإصابة /٦٢٢-٦٢٣.

(٧) ص ١٦-١٧حديث ٥.

(٨) ١٢/٤٤٧٤حديث١٦٦١.

(٩) ص ٥٦حديث٣٠.

(١٠) ٥/٦٢٢-٦٢٣.

(١١) ١٠/٢٣٠.

(١٢) ص ١٨.

(١٣) ٢/٤٢٩حديث٢١٢٠.

(١٤) ٣/٤٩-٥٠.

وكليب بن جري،وزعم أنهما صحابيان.وقال أيضاً:يعلى متروك [1] .

٣٠٧- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » رواه الترمذي وقال:هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله،يعني ابن موهب التيمي.

قال الحافظ:قد رواه عبد الرحمن[2] بن شريك،عن أبيه،عن محمد الأنصاري والسدي،عن أبيه،عن أبي هريرة،أخرجه البيهقي وغيره [3] .انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[4] من طريق عبد الله بن المبارك،عن يحيى بن عبيد الله،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد[5] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية[6] وكذا في صفة الجنة[7] والقضاعي في مسند الشهاب[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9] والسلفي في معجم السفر[10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[11]:"إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله،ويحيى بن عبيد الله ضعيف،عند أكثر أهل الحديث،تكلم فيه شعبة ".وقال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:" لم يروه عن عبيد الله بن موهب،إلا ابنه يحيى."وقال الألباني في صحيح الترغيب [12]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤.

الثاني:عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي،والد يحيى،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

متابعات الحديث:

جاء الحديث من طريق عبد الرحمن بن شريك، ثنا أبي،عن محمد الأنصاري[13]،والسدي[14]،عن أبيه،عن

---

[1] المجروحين٣/١٤١-١٤٢،والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٤٣٤،ولسان الميزان٦/٣١٢-٣١٣،والإصابة٥/٦٢٣.

[2] في الترغيب: عبد الله. والتصحيح من كتب الرجال.

[3] الترغيب ٤/٢٥٢حديث٥٣٥٣.

[4] ٤/٧١٥حديث٢٦٠١.أبواب صفة جهنم،باب ١٠.

[5] ص ٥٥حديث٢٧.

[6] ٨/١٧٨.

[7] ص ٥٤-٥٥حديث٢٩.

[8] ٢/١٤-١٥حديث٧٩١و٧٩٢.

[9] ١/٣٥٠-٣٥١حديث٣٨٨.

[10] ص ٣٠٣حديث١٠١٤.

[11] ١٠/٢٤٥حديث١٤١٢٤.

[12] ٣/٤٦٩حديث٣٦٦٢.

[13] هو محمد بن سعد الأنصاري الشامي،قال ابن حجر:صدوق من السادسة. التقريب٤٨٠.

[14] هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي،بضم المهملة وتشديد الدال،أبو محمد،المتوفى سنة ١٢٧هـ،قال ابن حجر:صدوق يهم ورمي بالتشيع. تهذيب الكمال٣/١٣٢-١٣٨، والتقريب ١٠٨.

أبي هريرة مرفوعاً مثله. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1].

- وإسناده ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي،المتوفى سنة ٢٢٧هـ،مختلف فيه:قال أبو حاتم:واهي الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:ربما أخطأ.وقال الذهبي:وثق.قال ابن حجر:صدوق يخطئ[2].

الثاني:أبوه شريك بن عبد الله النخعي الكوفي،ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٠

الثالث:والد السدي،وهو عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:ما حدث عنه سوى ولده.وقال ابن حجر:مجهول الحال من الثالثة [3].

ولعل تحسين الشيخ الألباني كان لهذا الطريق بشواهده الآتية وهي:

١.عن عمر بن الخطاب ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ :مثل حديث أبي هريرة.أخرجه ابن عدي في الكامل[4] ومن طريقه أخرجه السهمي في تاريخ جرجان[5] من طريق أحمد بن حفص السعدي،حدثنا محمد بن سليمان،حدثنا سعد بن سعيد،عن أبي طيبة،عن كرز بن وبرة،عن الربيع بن خثيم،عن عمر بن الخطاب.

- وهذا الإسناد ضعيف. قال ابن عدي عقب الحديث:"وهو غير محفوظ،وأبو طيبة هذا كان رجلاً صالحاً،ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب،ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط".

٢.عن أنس بن مالك ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ : مثل حديث أبي هريرة.أخرجه الطبراني في الأوسط[6] من طريق أحمد،حدثنا أبو موسى عيسى بن يونس الطرسوسي،قال نا محمد بن مصعب القرقساني،نا همام بن يحيى،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً .

- وهذا إسناد حسن.قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن قتادة،إلا همام،تفرد به:محمد بن مصعب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن".وذكر الحديث في موضع آخر [8] ،فقال:"فيه محمد بن مصعب القرقساني،وهو ضعيف بغير كذب".

ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقساني،المتوفى سنة ٢٠٨هـ،قال ابن معين:ليس بشيء.وضعفه النسائي، وقال أحمد:لا بأس به.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن حجر:صدوق كثير الغلط[9].

٣.عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً .

---

(1) ٢٥١/١-حديث٣٨٩.

(2) الثقات٣٧٥/٨،والجرح٢٤٤/٥،وتهذيب الكمال١٧٠/١٧،والميزان٥٦٩/٢،والتقريب٣٤٢ .

(3) الميزان ٥٨٤/٢، والتهذيب ٢٥٨/٥، والتقريب ٣٤٩.

(4) ١٨٩٧/٥.

(5) ص ٣٤٣،٣٧٧.

(6) ١٧٧/٢-حديث١٦٣٨.

(7) ٢٣٠/١٠.

(8) ٤١٢/١٠.

(9) تهذيب الكمال٤٦٠/٢٦-٤٦٥، والتقريب ٥٠٧.

قال البيهقي في شعب الإيمان[1] بعد أن ذكر حديث أبي هريرة السالف وروي ذلك أيضاً عن عاصم[2]،عن زر [3]،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.

وقد جاء عن هرم بن حيان قال: « ما رأيت مثل النار نام هاربها،ولا مثل الجنة،نام طالبها».أخرجه ابن المبارك في الزهد[4] من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصري،قال:قال هرم بن حيان. وأخرجه أبو نعيم في الحلية[5] من طريق إسحاق بن الربيع، ثنا الحسن البصري،عن هرم بن حيان العبدي مثله.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل بن مسلم المكي،أبو إسحاق البصري، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

وتابعه إسحاق بن الربيع البصري،الأُبُلِّيُّ ـــ بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ـــ أبو حمزة العطار،قال الفلاس:ضعيف الحديث،حدث بحديث منكر،عن الحسن،وقال أبو حاتم:يكتب حديثه وكان حسن الحديث [6].

الثاني:هرم بن حيان الأزدي العبدي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال:روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى عنه الحسن البصري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [7].

٣٠٨ـــوَرُوِيَ عَنْ عَبْدَ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ النَّبِي ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: « تَضْحَكُونَ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ » قَالَ: فَمَا رُئِي أَحَدٌ مِنْهُمْ ضَاحِكاً حَتَّى مَاتَ،قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ ﴾ [الحجر:٤٩]

رواه البزار، وليس في إسناده من ترك ولا اتهم[8]. انتهى

التخريج:أخرجه البزار في البحر الزخار[9] من طريق الوليد بن عمرو بن سكين[10]،نا محمد بن الزبرقان[11]،نا موسى بن عبيدة،عن مصعب بن ثابت،عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي حاتم في تفسيره[12] مختصراً والطبراني في المعجم الكبير[13] مختصراً

---

(١) ٣٥١/١.

(٢) ابن هدلة،وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي،صدوق له أوهام،مات سنة ١٢٨هـ. التقريب ٢٨٥.

(٣) زِرّ بكسر أوله وتشديد الراء ابن حُبَيْش ـــ بمهملة وموحدة ومعجمة،مصغر،ابن حُبا شة،بضم المهملة بعدها موحدة، الأسدي الكوفي،أبو مريم ثقة جليل مخضرم مات سنة ٨١هـ أو ٨٢هـ أو ٨٣هـ. التقريب ٢١٥.

(٤) ص ٥٥ حديث ٢٨.

(٥) ١١٩/٢.

(٦) الجرح ٢٢٠/٢، وتهذيب الكمال ٤٢٣/٢-٤٢٤، والتقريب ١٠١.

(٧) الجرح ١١٠/٩.

(٨) الترغيب ٣٥٤/٤-٣٥٥ حديث ٥٣٥٧ .

(٩) ١٧٤/٦ حديث ٢٢١٦.

(١٠) أبو العباس البصري،قال ابن حجر:صدوق،من الحادية عشرة.التقريب ٥٨٣.

(١١) أبو همام الأهوازي،قال ابن حجر:صدوق ربما وهم من الثامنة.التقريب ص٤٧٨.

(١٢) ٢٢٦٧/٧.

(١٣) قطعة من الجزء ١٣/ ٢٥-٢٦ حديث ١٤.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[1] إلى البزار،والطبراني،وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"هذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ ،إلا ابن الزبير،ولا نعلم له طريقاً،إلا هذا الطريق،ولا نعلم أن مصعب بن ثابت سمع من ابن الزبير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: [2]:"فيه موسى بن عبيد الله الربذي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي،قال أحمد:منكر الحديث.وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١٤.

الثاني:مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي،المتوفى سنة ١٥٧هـ،ضعفه أحمد وابن معين،وأبو زرعة،والنسائي،وأبو حاتم؛وذكره ابن حبان في الثقات.وذكره في المجروحين وقال: منكر الحديث.وقال ابن حجر:لين الحديث وكان عابداً[4].

الثالث:الإرسال،فإن مصعب بن ثابت لم يسمع من جده عبد الله بن الزبير كما قال البزار في البحر الزخار عقب الحديث.والمزي في تهذيب الكمال[5].

٣٠٩ – وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،قال: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا جِبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ » فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللهُ ﷻ بِمَنَافِخِ النَّارِ[6]،فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يَا جِبْرِيلُ صِفْ لِي النَّارَ، وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ. فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلا يَطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثُقْبِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ، [وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ] [7] وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِناً مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا [فَنَظَرُوا إِلَيْهِ] [8] لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلْقَةً مِنْ حَلَقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لارْفَضَّتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لا يَتَصَدَّعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ! قَالَ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: « تَبْكِي يَا

---

[1] ٨٦/٥.

[2] ٣٠٧/١٠.

[3] ٤٣٢/٢حديث٢١٢٣.

[4] الجرح والتعديل ٣٠٤/٨.وتهذيب الكمال١٨/٢٨-٢٢والتقريب ص ٥٣٣.

[5] ١٩/٢٨.

[6] في الأوسط «بمنافيخ النار».

[7] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الأوسط.

[8] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الأوسط.

جِبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ اللهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ!» فَقَالَ: وَمَا لِي لا أَبْكِي ؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ لَعَلِّي أَكُونُ[1] فِي عِلْمِ اللهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا [2]ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلائِكَةِ، وَمَا أَدْرِي[3] لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَكَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ،فَمَا زَالا يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيَا أَنْ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ أَمَّنَكُمَا أَنْ تَعْصِيَاهُ. فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ فَقَالَ: « أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ ؟فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَلَمَا أَسَغْتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ »رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت [4] .انتهى

[فنودي:يا محمد،لا تُقَنِّطْ عبادي،إنما بعثتك ميسراً،ولم أبعثك معسراً،فقال رسول الله ﷺ : « سددوا وقاربوا »] [5].

التخريج:أخرجه الطبراني في الأوسط[6] من طريق أبي مسلم[7]،نا الحكم بن مروان الكوفي[8]،نا سلام الطويل،عن الأجلح بن عبد الله الكندي،عن عدي بن عدي الكندي،قال:قال عمر بن الخطاب

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أبي الدنيا في صفة النار[9] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[10] بلفظه .

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث،عن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به:سلام".وقال ابن رجب في التخويف من النار[11]:"في إسناده ضعف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"فيه سلام الطويل،وهو مجمع على ضعفه".وقال السيوطي في الدر المنثور[13]:" أخرجه الطبراني بسند ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[14]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

---

(١) في الأوسط «أن أكون».

(٢) في الأوسط «بمثل ما» في الموضعين.

(٣) في الأوسط «وما يدريني».

(٤) الترغيب٤/٢٥٥-٢٥٦حديث٥٣٥٩.

(٥) ما بين المعقوفين موجود في الأوسط ولا يوجد في الترغيب.

(٦) ٢/٨٩-٩١حديث٢٥٨٣.

(٧) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري،صاحب كتاب السنن،توفي سنة ٢٩٢هـ،وثقه الدارقطني وغيره. تاريخ بغداد٦/١٢٠-١٢٤،وسير أعلام النبلاء١٣/٤٢٣-٤٢٥.

(٨) سكن بغداد،قال أبو حاتم:لا بأس به. الجرح ٣/١٢٩.

(٩) ص ١٠٣-١٠٥حديث١٥٧.

(١٠) ١/٤٢٥-٤٢٦حديث١٠٠٢.

(١١) ص٨١حديث٣٩.

(١٢) ١٠/٣٨٩.

(١٣) ١/١٠٢.

(١٤) ٢/٤٣٢-٤٣٤حديث٢١٢٥.

الأول:سلاّم بن مسلم ويقال:ابن سليم وهو سلاّم الطويل المدائني،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩.
الثاني: الأجلح بن عبد الله الكندي، ويقال: معاوية الكندي،أبو حجية،ويقال:اسمه يحيى والأجلح لقب له، مختلف في توثيقه قال يحيى القطان:في نفسي منه شيءٌ.وقال أحمد:أجلح ومجالد متقاربان في الحديث،وقد روى الأجلح غير حديث منكر.وقال مرة:ما أقربه من فطر ابن خليفة.وقال النسائي:ضعيف ليس بذاك.وقال الجوزجاني:مفتري.وقال أبوحاتم:ليس بالقوي،يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال ابن معين: صالح.وقال مرة:ثقة.وقال مرة:ليس به بأس.وقال العجلي:ثقة.وقال ابن عدي:هو عندي مستقيم الحديث.وقال ابن حجر:صدوق شيعي[1].
الثالث:الإرسال فإن عدي بن عدي بن عَميرة بفتح أوله الكندي،ثقة لكنه لم يدرك عمر،فروايته مرسلة،قال ابن أبي حاتم:عن أبيه،عدي بن عدي لأبيه صحبة،ولم يسمع منه يدخل بينهما العرس بن عميرة [2]. قلت:توفي عدي سنة ١٢٠ هـ وتوفي أبوه سنة ٤٠ هـ كما قال الواقدي،فإذا لم يسمع من أبيه فمن باب أولى ألا يكون سمع من عمر بن الخطاب .

٣١٠- وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَيْضاً ﷺ،« أَنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِيْناً لا يَرْفَعُ رَأْسَهُ،فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : « مَا لِي أَرَاكَ يَا جِبْرِيْلُ حَزِيْناً ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَفْحَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ رُوْحِي بَعْدُ » رواه الطبراني في الأوسط. [3]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة[5]،نا محمد بن علي بن خلف العطار،نا محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي،قال حدثني أبي، عن زيد بن أسلم،عن أبيه[6]،عن عمر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن زيد بن أسلم،إلا علي بن عبد الله،تفرد به:محمد بن علي بن خلف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه محمد بن علي بن خلف،ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن علي بن خلف أبو عبد الله، العطار الكوفي،مختلف فيه:نقل الخطيب،عن محمد بن منصور

---

(١) الجرح ٢/٣٤٦-٣٤٧،والتهذيب ١/١٨٩-١٩٠،والتقريب ٩٦.
(٢) الجرح ٧/٣، والمراسيل لابن أبي حاتم ص١٢٦ت٢٧٧،وتهذيب الكمال ١٩/٥٣٤-٥٣٩.
(٣) الترغيب ٤/٢٥٦-٢٥٧حديث ٥٢٦٠.
(٤) ٥/٢٨٨حديث ٥٣٤٠.
(٥) ابن زهير بن حرب،أبو عبد الله النسائي الأصل،ثم البغدادي،المتوفى سنة ٢٩٧هـ،وصفه الخطيب بالحافظ.ووصفه الذهبي:بالحافظ الناقد الإمام. تاريخ بغداد ١/٣٠٢،وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٧٤٢.
(٦) أسلم العدوي،مولى عمر،مات سنة ٨٠هـ،وقيل: بعد سنة ستين،وهو ابن ١٢٤ سنة،قال ابن حجر: ثقة مخضرم التقريب ١٠٤.
(٧) ١٠/٣٨٦.
(٨) ٢/٤٣٤حديث ٢١٢٦.

ثقة مأمون حسن العقل.وقال ابن عدي:منكر الحديث[1].

الثاني:محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي لم أجد من ترجم له .

الثالث: علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي لم أجد من ترجم له .

٣١١ – وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ أيضاً ﷺ قَالَ:تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ هذه الآيَة: ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم :٦]فَقَالَ:« أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ،وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ،وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ،فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ».الحديث.رواه البيهقي والأصبهاني،وتقدّم بتمامه في البكاء[2]. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٥.ويأتي مكرراً برقم ٣١٥.

٣١٢ وَرُوِيَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضاً ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَلَوْلا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا،وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللهَ أَنْ لا يُعِيدَهَا فِيهَا » رواه ابن ماجة بإسناد واهٍ،والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واهٍ،عن الحسن عنه،وقال صحيح الإسناد[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق إسماعيل بن أبي خالد،عن نفيع بن أبي داود،عن أنس .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[5].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن رجب في التخويف من النار[6]:"فيه نفيع وفيه ضعف،وقد روي موقوفاً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه:نفيع بن الحارث،أبو داود الأعمى،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٢٣٨.

متابعات الحديث:

١. الحسن،عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه أخرجه الحاكم في المستدرك[8] من طريق علي بن حمشاذ العدل [9]،ثنا محمد بن مندة الأصبهاني،ثنا بكر بن بكار،ثنا حسين بن فرقد،ثنا الحسن به .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه بهذه السياقة".وتعقبه الذهبي فقال:"جسر،واهٍ وبكر قال النسائي:ليس بثقة".وذكر ابن رجب في التخويف من النار[10]: تصحيح

---

(١) تاريخ بغداد٣/٥٧، ولسان الميزان٥/٢٨٩–٢٩٠.

(٢) الترغيب ٤/٣٥٧-حديث٥٣٦٢ .

(٣) الترغيب ٤/٣٥٧-حديث٥٣٦٣.

(٤) ٢/١٤٤٤-حديث٤٣١٨،كتاب الزهد،باب صفة النار.

(٥) ص ١٠٢-حديث١٥٥.

(٦) ص ٤١.

(٧) ٢/٤٣٧-حديث٤١٢٢.

(٨) ٤/٥٩٣.

(٩) ابن سختوية بن نصر العدل،وصفه الذهبي:بالثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور. السير ١٥/٣٩٨–٤٠٠.

(١٠) ص ٤١.

الحاكم وتعقبه فقال:"وفي ذلك نظر؛فإن جسر بن فرقد ضعيف".

- وإسناده ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن منده الأصبهاني،نزيل الري ،قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق أخرج أولاً عن محمد بن بكر الحضرمي فلما كُتِبَ عنه استحلى الحديث ثم أخرج عن بكر بن بكار،والحسين بن حفص،ولم يكن سِنُّه سِنَّ من يلحقهما [١] .

الثاني:جسر بن فرقد القصاب أبوجعفر، روى عن الحسن، قال البخاري:ليس بذاك.وقال مرة:ليس بالقوي.وقال ابن معين:ليس بشيء [٢] .

الثالث:بكر بن بكار،قال ابن معين:ليس بشيء. وسئل عنه أبو حاتم فقال:ليس بالقوي[٣] .

٢.زياد النميري،عن أنس مرفوعاً نحوه وإسناده ضعيف جداً.ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٢٧٣.

فالحديث إسناده ضعيف جداً.ويغني عنه الأحاديث الصحيحة والحسنة التي وردت في هذا الباب ومنها:

١.عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ : « إن ناركم هذه جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم،وضربت بالبحر مرتين،ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد ».أخرجه الحميدي في مسنده[٤]وأحمد في مسنده[٥]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٦]كلهم من طريق: سفيان بن عيينة،عن أبي الزناد،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٧] والبخاري[٨] ومسلم[٩] في صحيحهما من حديث أبي هريرة بلفظ « ناركم جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم قيل يا رسول الله إنها لكافية قال:فضلت عليهن بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها ».

٢.عن أبي سعيد الخدري ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم لكلِّ جزءٍ منها حرها» أخرجه الترمذي في سننه[١٠]وابن أبي الدنيا في صفة النار[١١] مثله.وأبو يعلى في مسنده[١٢] كلهم من طريق عبيد الله بن موسى،أخبرنا شيبان،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٣] :" حسن غريب".

---

[١] الجرح٨/١٠٧.

[٢] التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٤٦. والتاريخ الأوسط للبخاري٢/١٤٠،والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٠٣.

[٣] الجرح٢/٣٨٣.

[٤] ٢/٤٧٩حديث١١٢٩.

[٥] ١٢/٢٨٠حديث٧٣٢٧.

[٦] ١٦/٥٠٤حديث٧٤٦٣.

[٧] ١١/٤٢٣حديث٢٠٨٩٧.

[٨] ٣/١١٩١حديث٣٠٩٢،كتاب بدأ الخلق،باب صفة النار وأنها مخلوقة.

[٩] ٤/٢١٨٤حديث٢٨٤٣،كتاب صفة الجنة والنار،باب في شدة حر نار جهنم.

[١٠] ٤/٧١٠حديث٢٥٩٠،أبواب صفة جهنم،باب رقم ٧.

[١١] ص ٩٩حديث١٤٨.

[١٢] ٢/٤٩٣حديث١٣٣٤.

[١٣] ٣/٤٢١حديث٤٢٢٣.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه عطية بن سعد العوفي ضعيف بإجماع أهل العلم تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨ . لكنه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

فصل في شدة حرّها وغير ذلك

٣١٣-وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [الفرقان:١٢] مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ وَذَلِكَ إِذَا أُتِيَ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، يَشُدُّ بِكُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ. ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً ﴾ [الفرقان:١٢] تَزْفِرُ زَفْرَةً وَلا تَبْقَى قَطْرَةٌ مِنْ دَمْعٍ إِلا نَدَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَتَقَطَّعُ القُلُوبُ مِنْ أَمَاكِنِهَا، فَتَقْطَعُ اللَّهَوَاتِ وَالْحَنَاجِرَ وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ [الأحزاب:١٠] رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقوفاً. [1] انتهى

التخريج: لم أجده ونسبه السيوطي في الدر المنثور[2] إلى تفسير آدم بن أبي إياس كما فعل المنذري .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف موقوف".

فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

٣١٤- وَرُوِيَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِه فَقَالَ:" إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ،وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى ــ أَحْسَبُهُ قَالَ: ــ نُضِحَتْ مَرَّتَيْنِ بِالْمَاءِ لِتُضِيءَ لَكُمْ،وَنَارُ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ" رواه البزار،وتقدم أن الحاكم صححه[4].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] من طريق أحمد بن مالك القشيري،ثنا زائدة بن أبي الرقاد،عن زياد النميري،عن أنس مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه البزار،ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً."

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أحمد بن مالك القشيري لم أجد من ترجم له .

الثاني:زائدة بن أبي الرُّقَاد بضم الراء ثم قاف،الباهلي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٩.

الثالث:زياد بن عبد الله النُّميري البصري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٩.

فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لكن لمتنه شواهد صحيحه تقدمت في الحديث رقم ٣١٢.

---

[1] الترغيب ٤/٣٦١حديث٥٣٧٠.

[2] ٦/٢٣٩.

[3] ٢/٤٢٦حديث٢١٣١.

[4] الترغيب ٤/٣٦٢حديث٥٣٧٢.

[5] ٤/١٨٠حديث٣٤٨٩.

[6] ١٠/٣٨٨.

[7] ٢/٤٢٧حديث٢١٣٣.

٣١٥- وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ أيضاً ﷺ قَالَ: تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ هَذه الآيَة: ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم :٦]فَقَالَ: « أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ،وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ،فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لا يُضِيءُ لَهَبُهَا ».وفي رواية: « لا يَطْفأُ لَهَبُهَا »الحديث.رواه البيهقي، والأصبهاني،وتقدم[1].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٥،والحديث رقم٣١١.

فصل في أوديتها وجبالها

٣١٦-وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ » قَالُوا يَا رَسُولَ الله،وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ ؟ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمائَةِ مَرَّةٍ ».قِيلَ يَا رَسُولَ الله مَنْ يَدْخُلُهُ ؟قَالَ:أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ،وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى الله الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ الْجَوَرَةَ » رواه ابن ماجة،واللفظ له والترمذي وقال: حديث غريب. [2]انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[3] والترمذي في سننه[4] كلاهما من طريق عمار بن سيف،عن أبي معان[5] البصري،عن ابن سيرين،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير[6] والعقيلي في الضعفاء[7] وابن عدي في الكامل[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9] .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:" غريب".وقال العقيلي عقب الحديث:"هذا إسناد ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف."

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عمار بن سيف الضبي،أبو عبد الرحمن الكوفي،وصي الثوري،مات بعد المئتين ومائة، مختلف فيه: وثقه ابن معين في رواية الدوري عنه،وقال العجلي:ثقة ثبت متعبد.وسكت عليه البخاري وقال ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة عنه:ليس حديثه بشيء.وقال أبو زرعة:ضعيف. وقال أبو داود:كان مغفلاً.وقال أبو حاتم:كان شيخاً صالحاً،وكان ضعيف الحديث،منكر الحديث.وقال ابن حبان:كان ممن يروي المناكير

---

(١) الترغيب ٤/٣٦٣-حديث٥٣٧٣.

(٢) الترغيب ٤/٣٦٦-حديث٥٣٨٠.

(٣) ١/٩٤-حديث٢٥٦،في المقدمة،باب الانتفاع بالعلم والعمل.

(٤) ٤/٥٩٣-حديث٢٣٨٣،أبواب الزهد،باب ما جاء في الرياء والسمعة.

(٥) سماه ابن ماجة في سننه والبيهقي في الشعب أبو معاذ.وسماه ابن عدي، معان بن رفاعة،وسماه البخاري في التاريخ الكبير و الترمذي في سننه،و العقيلي في الضعفاء الكبير، أبو معان،وهو الذي رجحه المزي،والذهبي،وابن حجر.

(٦) ٢/١٧٠.

(٧) ٢/٢٤٢.

(٨) ٥/١٧٢٧.

(٩) ٥/٣٣٩-حديث٦٨٥١.

(١٠) ١٠/٣٦١-٣٦٢-حديث١٤٥٨٦.

(١١) ٢/٤٤١-حديث٢١٤١.

عن المشاهير حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها،فبطل الاحتجاج به،لما أتى من المعضلات عن الثقات.وقال الدارقطني:متروك.وقال الحاكم:روى المناكير.وقال الذهبي:واه.وقال ابن حجر:ضعيف الحديث عابد[1] .

الثاني:أبو معاذ البصري،ويقال: أبو معان وهو الذي رجحه المزي، والذهبي، وابن حجر، سكت عليه أبو حاتم.وقال ابن حبان يستحق الترك. وقال الذهبي:لا يعرف.وقال ابن حجر:مجهول[2].

الثالث: الانقطاع،لأن أبو معان البصري قال البخاري:لا يعرف له سماع من ابن سيرين[3].

متابعات الحديث: تابع أبو معان البصري كل من:سليمان التيمي وبكير بن شهاب.ولا يعتد بمتابعتهما.

أما متابعة سليمان فأخرجها الطبراني في الأوسط[4] من طريق محمد بن حنفية الواسطي،نا سليمان بن داود بن ثابت،ثنا محمد بن ماهان،نا محمد بن الفضل بن عطية،عن سليمان التيمي،عن محمد بن سيرين،عن أبي هريرة مرفوعاً إلا أنه قال « يلقي فيه الفراورن،قيل يا رسول الله، وما الفراورن ؟ » قال: « المراؤون بأعمالهم في دار الدنيا» .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي،إلا محمد بن الفضل تفرد به:محمد بن ماهان".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه محمد بن الفضل بن عطية،وهو مجمع على ضعفه".

- وإسناده موضوع؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول:محمد بن حنفية بن محمد بن ماهان،أبو حنيفة القَصَبي الواسطي،قال الدارقطني:ليس بالقوي [6].

الثاني:سليمان بن داود بن ثابت لم أجد من ترجم له .

الثالث:محمد بن ماهان أبو عبد الله السمسار،يلقب زنبقة،المتوفى سنة ٢٥٨هـ،مختلف فيه،قال ابن أبي حاتم:بغدادي،روى عن محمد بن عبيد وشبابة بن سوار،كتب أبي رحمه الله بعض فوائده،ولم يقض لنا السماع منه سمعت أبي يقول:هو مجهول.وقال الخطيب:ذكره الدارقطني فقال:ثقة [7] .

الرابع:محمد بن الفضل بن عطية الكوفي،قال ابن حجر:كذبوه.تقدمت ترجمته في الحديث٢٩٣.

وأما متابعة بكير بن شهاب فأخرجها ابن عدي في الكامل[8] من طريق أحمد بن حفص،ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد،قال:ثنا رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني،عن بكير الدامغاني[9]،عن محمد بن سيرين به بلفظ « إن في جهنم واد تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة،أعده الله للقراء المرائين بأعمالهم،وإن أبغض الخلق إلى الله ﷻ عالم يزور السلطان،أو العمال.شك إبراهيم».

---

(١) تاريخ الدوري٢/٤٢٣،والتاريخ الكبير ٧/٢٩،وثقات العجلي ٢/١٦٠،وسؤلات الآجري١/٢٧٧، والجرح٦/٢٩٣،والمجروحين ٢/١٩٥،وتهذيب الكمال٢١/١٩٤-١٩٦،والتقريب٤٠٧.

(٢) الجرح٩/٤٤٧،وتهذيب الكمال٣٤/٣٠٢-٣٠٣،والميزان٤/٥٧٤، والتقريب ٦٧٤.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري٢/١٢٠.

(٤) ٦/٢٠٢حديث٦١٨٩.

(٥) ١٠/٣٨٩.

(٦) تاريخ بغداد ٢/٢٩٦، ولسان الميزان٥/١٥٠.

(٧) الجرح٨/١٠٥.وتاريخ بغداد٣/٢٩٣.

(٨) ٢/٤٦٨.

(٩) بالدال المفتوحة المشددة المهملة،والميم المفتوحة،والغين المنقوطة،بلدة من بلاد قومس.الأنساب ٥/٢٥٩.

قال ابن عدي[1]:"هكذا ثنا أحمد بن حفص،فقال:رواد،عن بكير،وخالفه محمد بن منير، فقال ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني،ثنا رواد،عن أبي الحسن الحنظلي،وهذا أشبه من حديث أحمد بن حفص،لأن هذا الحديث منكر وإذا كان حديث منكر فيرويه مجهول.وأبو الحسن الحنظلي مجهول".

- وإسناده موضوع؛فيه أربعة ضعفاء:

الأول:أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني،أبو محمد، يعرف بحمدان،قال الإسماعيلي:كان يعرف الحديث وهو صدوق.وقال حمزة السهمي:لم يتعمد الكذب.وقال ابن عدي:حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها،وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب،وهو ممن يشتبه عليه فيحدث من حفظه فيغلط.وقال الذهبي:شيخ ابن عدي صاحب مناكير.وقال الذهبي:في ترجمة سعيد بن عفير له حديث اختلقه أحمد بن حفص[2].

الثاني:سويد بن سعيد بن سهل أبو محمد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ١٠٢.

الثالث:رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

الرابعة: بكير بن شهاب الحنظلي الدامغاني،منكر الحديث [3].

<u>وللحديث شواهد منها:</u>

١.عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من جب الحزن، أو وادي الحزن، قيل يا رسول الله وما جب الحزن؟ أو وادي الحزن؟ قال: واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة، أعده الله للقراء المرائين، وإن من شرار القراء من يزور الأمراء ». أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[4]،وابن عدي في الكامل[5]،والبيهقي في البعث والنشور[6] وابن الجوزي في الموضوعات[7] كلهم من طريق:أبي بكر الداهري،عن سفيان الثوري،عن أبي إسحاق،عن عاصم بن ضمرة،عن علي ﷺ مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف جداً.قال ابن عدي عقب الحديث:"باطل ليس يرويه عن سفيان الثوري،غير أبي بكر الداهري".وقال المنذري في الترغيب والترهيب [8] :"رواه البيهقي بإسناد حسن".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[9]:"رواه ابن عدي.. وقال:باطل.وأبو نعيم الأصبهاني بسند ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف جداً".
- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه: أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم واهٍ متهم بالوضع وقد تقدم

---

[1] الكامل٢/٤٦٩.

[2] الكامل لابن عدي١/٢٠٢-٢٠٣،وتاريخ جرجان ص ٧١،والميزان١/٩٤،واللسان١/١٦٢-١٦٣.

[3] الكامل٢/٤٦٨، والتقريب١٢٨.

[4] ٢/٢٤٢.

[5] ٤/١٤٥٧.

[6] ص ٢٦٤ حديث٥٣٠.

[7] ٣/٢٦٢.

[8] ٤/٢٦٥-حديث٥٣٧٩.

[9] ٢/١٢٥٤-حديث٤٥٣٢.

[10] ٢/٤٤١-حديث٢١٤٠.

الكلام عليه في الحديث رقم ٧٢.

٢.عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن في جهنم لوادٍ تستعيذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم أربعمائة مرة، أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد ﷺ:لحامل كتاب الله، وللمتصدق في غير ذات الله،وللحاج إلى بيت الله،وللخارج في سبيل الله».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [1]من طريق يحيى بن عبد الله بن عبدويه،حدثني أبي،ثنا عبد الوهاب بن عطاء،عن يونس،عن الحسن،عن ابن عباس مرفوعاً.

وذكره ابن كثير في تفسيره[2] من طريق الطبراني .وهو موقوف وإسناده ضعيف .

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب حديث أخر روي بنفس الإسناد:"لم يروه عن يونس إلا عبد الوهاب،تفرد به:يحيى بن عبد الله،عن أبيه".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[3]:"رَفْعُ حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله أعلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عبد الله بن عبدويه،عن أبيه،ولم أعرفهما،وبقية رجاله رجال الصحيح".

قلت: يحيى بن عبد الله بن عبدويه الصفار وأبوه مجهولان وقد ذكرهما الخطيب في تاريخه [5]ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً ولم أجد من ترجم لهما غيره.

فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذاباً

٣١٧- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تعالى:﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن :٤١]قَالَ: يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقْصَفُ كَمَا يُقْصَفُ الْحَطَبُ .رواه البيهقي موقوفاً. [6]انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في البعث والنشور[7] من طريق علي بن أحمد بن عبدان[8]، أنبأنا أحمد بن عبيد[9]، ثنا الكديمي،ثنا أبو علي الحنفي[10]، ثنا شريك،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس موقوفاً.

وذكره السيوطي في الدر المنثور[11]وزاد في عزوه نسبته إلى ابن أبي حاتم،وابن مردويه،ولم أجده في تفسير ابن أبي حاتم.

الحكم عليه: موقوف وإسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف موقوف".كذا قال.وقال في الحاشية رقم ٣،"فيه الكديمي

---

(١) ١٢/١٧٥-١٧٦حديث١٢٨٠٣.

(٢) ٨/٤٩٤.

(٣) ١/٧٩-٨٠حديث٤١.

(٤) ١٠/٢٢٢.

(٥) يحيى في ج١٠/٣٨،وعبد الله بن عبدويه في ج١٤/٢٢٩.

(٦) الترغيب ٤/٣٩٠حديث٥٤٢٧.

(٧) ص ٢٨٦حديث٥٩١.

(٨) ابن الفرج الشيرازي،ثم الأهوازي،ثقة مشهور.تقدمت ترجمته في الحديث٢٥١.

(٩) الصفار أبو بكر الحمصي الرعيني،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥١.

(١٠) هو عبيد الله بن عبد المجيد،أبو علي الحنفي البصري،المتوفى سنة ٢٠٩هـ،قال ابن حجر:صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه. تهذيب الكمال١٩/١٠٤-١٠٧، والتقريب ٣٧٣.

(١١) ٦/١٤٥.

(١٢) ٢/٤٥٩حديث٢١٧٢.

وضاع،وشريك ضعيف".فكيف يقول في الأصل ضعيف موقوف.

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعفان:

الأول:الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى،اتُّهم بوضع الحديث تقدمت ترجمته في الحديث ٢٥١.

الثاني:شريك بن عبد الله النخعي،صدوق يخطئ كثيراً،تغير حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

٣١٨ـ وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،أنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ [النساء: ٥٦] .قَالَ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا، فَإِنْ صَدَقْتَ صَدَّقْتُكَ وَإِنْ كَذَبْتَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ. فَقَالَ: إِنَّ جِلْدَ ابْنِ آدَمَ يَحْتَرِقُ وَيَتَجَدَّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارَ [1] سِتَّةِ آلافِ مَرَّةٍ. قَالَ: صَدَقْتَ. رواه البيهقي. [2] انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور [3] من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب،ثنا يحيى بن أبي طالب [4]،أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ الربيع بن وبرة،عن الفضل الرقاشي،أن عمر قرأ هذه الآية.

وذكره ابن رجب في التخويف من النار [5] من طريق الربيع بن وبرة به إلا أنه قال: « في ساعة أو في مقدار ساعة مائة ألف مرة ».

الحكم عليه:موقوف وإسناده ضعيف جداً.

قال ابن رجب عقب الحديث:"وهذا منقطع".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [6]:"ضعيف جداً موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:عبد الوهاب بن عطاء الخفاف،أبو نصر العجلي مولاهم،توفي سنة ٢٠٤هـ وقيل سنة ٢٠٦هـ، مختلف فيه:كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ويعرفه معرفة قديمة.وقال ابن معين:ثقة.وقال مرةً:لا بأس به.وقال مرةً أخرى: يكتب حديثه. وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم. ووثقه ابن حبان، والدار قطني.وقال الذهبي:حديثه في درجة الحسن.وقال أحمد: ضعيف الحديث مضطربٌ.وقال البخاري:ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل.وقال البزار:ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن أبي حاتم ،عن أبيه، يكتب حديثه محله الصدق،قلت: هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة فقال: عبد الوهاب وليس عندهم بقوي الحديث.وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور [7].

---

(١) في البعث والنشور « أَوْ فِي مِقْدَارِ سَاعَةٍ » بدلاً من « أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارَ ».

(٢) الترغيب ٤/٢٩٠-حديث٥٤٢٨.

(٣) ص ٣٠٥-حديث٦٣٣.

(٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان،توفي سنة ٢٧٥هـ،قال أبو حاتم:محله الصدق.وقال البرقاني:أمرني الدارقطني أن أخرج عنه.وقال أبو أحمد الحاكم:ليس بالمتين.وقال مسلمة بن القاسم:ليس به بأس تكلم الناس فيه. تاريخ بغداد ١٤/٢٢١، وسير أعلام النبلاء١٢/٦١٩-٦٢٠، لسان الميزان٦/٢٦٣.

(٥) ص ١٣٥.

(٦) ٢/٤٦٠-حديث٢١٧٢.

(٧) تاريخ ابن معين٢/٣٧٩،والتاريخ الكبير للبخاري٦/٩٨،والتاريخ الصغير للبخاري٢/٢٧٥،وضعفاء العقيلي٣/٧٧، والجرح٦/٧٢،وسير أعلام النبلاء ٩/٤٥١-٤٥٤،والتهذيب ٦/٤٥٠-٤٥٣،والتقريب٣٦٨.

الثاني:الربيع بن برة البصري،قال العقيلي:كان يرى القدر ويدعو إليه..وليس يعلم للربيع مسند،وإنما يروى عنه مقطعات عن الحسن وكلام له في القصص[1].ولم أجد من وثقه ولا من جرحه.

الثالث:الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي،أبو عيسى البصري،منكر تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٢.

الرابع: الانقطاع؛لأن الفضل بن عيسى لم يدرك عمر.

شواهد الحديث:

عن الحسن البصري قال:﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ [النساء:٥٦]. قال: تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة،كلما أكلتهم قيل لهم:عودوا فيعودون كما كانوا.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[2] وابن أبي الدنيا في صفة النار[3] واللفظ له. وابن أبي حاتم في تفسيره[4] من طريق هشام بن حسان،عن الحسن البصري.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[5] عن رجل، عن الحسن.والبيهقي في البعث والنشور[6] وابن رجب الحنبلي في التخويف من النار[7].

وإسناده ضعيف،لأنه منقطع.قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف مقطوع".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه هشام بن حسان الأزدي القردوسي،ثقة لكنه في روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛لأنه كان يرسل عنهما،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

فصل ما لأدنى أهل الجنة فيها

٣١٩ـــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِياً ».ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢-٢٣] رواه الترمذي، وأبو يعلى،والطبراني، والبيهقي،ورواه أحمد مختصراً قال:«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَي سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ » زَادَ البيهقي على هذا في لفظ لَهُ « وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللهِ ﷻ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ».

وَرَوَى ابْنِ أَبِي الدنيا،عَنْ الأَعْمَشِ،عَنْ ثُوَيْرٍ،عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٌ لَهُ أَلْفُ قَصْرٍ بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَدْنَاهَا فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَالرَّيَاحِينِ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلاَّ أُتِيَ بِهِ » رواه هكذا موقوفاً[9].انتهى

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي٢/٥٣-٥٤، ولسان الميزان٢/٤٤٤.

(٢) ٧/٥٢-٥٣-حديث٣٤١٥١.

(٣) ص ٨٣-حديث١١٦ وص ١٥١-حديث٢٤٥،وص ١٦١-حديث٢٦٢.

(٤) ٣/٩٨٣.

(٥) ٥٠٣-حديث٣٢٩.

(٦) ص ٣٠٦-حديث٦٣٤.

(٧) ص ١٣٦.

(٨) ٢/٤٦٠-حديث٢١٧٤.

(٩) الترغيب ٤/٤٠٨-٤٠٩-حديث٥٤٥٤.

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[1] والترمذي في سننه[2] وأبو يعلى في مسنده[3] والبيهقي في الاعتقاد[4] والبعث والنشور[5] كلهم من طريق إسرائيل،حدثنا ثوير،سمعت ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد كما في المنتخب[6] والطبري في تفسيره[7]،وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة[8] والحاكم في المستدرك[9]وأبو نعيم في الحلية[10]والبغوي في شرح السنة[11].

وأخرجه ابن عدي في الكامل[12] من طريق يحيى بن اليمان،عن سفيان الثوري،عن ثوير،عن مجاهد،عن ابن عمر يرفعه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[13]من طريق إسحاق بن إسماعيل،حدثنا يحيى بن علي الرملي،حدثنا الأعمش به وباللفظ المنسوب لابن أبي الدنيا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[14].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:"وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن إسرائيل،عن ثوير،عن ابن عمر مرفوع،ورواه عبد الملك بن أبجر،عن ثوير،عن ابن عمر موقوف.وروى عبيد الله الأشجعي،عن الثوري، عن ثوير، عن مجاهد،عن ابن عمر من قوله ولم يرفعه،حدثنا بذلك أبو كريب محمد بن العلاء،حدثنا عبيد الله الأشجعي به نحوه".وقال الحاكم عقب الحديث:"ثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع.وتعقبه الذهبي فقال:بل واهي الحديث".وقال البغوي عقب الحديث:"ولا نعلم أحداً ذكر فيه مجاهد غير الثوري".وتعقب ابن حجر في فتح الباري[16] على تصحيح الحاكم فقال:"لا أعلم أحداً صرح بتوثيقه،بل أطبقوا على تضعيفه،وقال ابن عدي:الضعف على أحاديثه بين. وأقوى ما رأيت فيه قول أحمد بن حنبل فيه ،وفي ليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد ما أقرب بعضهم من

---

(1) ٨/٢٤٠-حديث٤٦٢٣، و٩/٢٢٩-حديث٥٣١٧.

(2) ٤/٦٨٨-حديث٢٥٥٣،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى.و٥/٤٣١-حديث٣٣٣٠،أبواب التفسير،باب تفسير سورة القيامة.

(3) ١٠/٧٧-حديث٥٧١٢.

(4) ٣/٤٩٩-حديث٨٦٦.

(5) ص ٢٣٨-حديث٤٧٧.

(6) ٢/٤٠-٤١-حديث٨١٧.

(7) ٢٩/١٩٣.

(8) ٣/١١١١-حديث٦٠٤.

(9) ٢/٥٠٩.

(10) ٥/٨٧.

(11) ١٥/٢٣٢-٢٣٣-حديث٤٢٩٥و٤٢٩٦.

(12) ٢/٥٣٣.

(13) ص٦٠-٦١-حديث٣٤.

(14) ٧/٣٨-حديث٣٤٠٢٤.

(15) ٥/٣٢٥-حديث٦٦٦٦.

(16) ١٣/٤٢٤.

بعض".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[١] وقال المناوي :"فيه ثوير[٢] بن أبي فاخته قال الذهبي:واه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثوير مصغراً ابن أبي فاخته ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٥.

٣٢٠ــ وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ، عَرْصَتُهَا صُخُورُ الْكَافُورِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمِسْكُ مِثْلَ كُثْبَانِ الرَّمْلِ، فِيهَا أَنْهَارٌ مُطَّرِدَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَدْنَاهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيَتَعَارَفُونَ، فَيَبْعَثُ اللهُ ﷻ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَتَهِيجُ عَلَيْهِمْ رِيحُ [٤]الْمِسْكِ، فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدِ ازْدَادَ حُسْنًا وَطِيبًا، فَتَقُولُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنَا بِكَ مُعْجَبَةٌ وَأَنَا بِكَ الآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا » رواه ابن أبي الدنيا. [٥]انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٦]من طريق هارون بن سفيان،حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة،عن عمر بن عطاء،عن عرادة،عن سالم أبي الغيث،عن أبي هريرة مرفوعاً

وذكره من طريق ابن أبي الدنيا كل من:ابن القيم في حادي الأرواح[٧] وابن كثير في البداية والنهاية[٨].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه خمسة ضعفاء:

الأول:هارون بن سفيان بن بشير،أبو سفيان المستملي،يعرف بالديك،ذكره الخطيب و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١٠].

الثاني:محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي،المتوفى سنة ٢٠٧هـ،قال أحمد:هو كذاب يقلب الأحاديث.وقال ابن معين:ليس بثقة.وقال البخاري،وأبو حاتم:متروك.وقال أبو حاتم أيضاً،والنسائي،وابن المديني:يضع الحديث.وقال ابن حجر:متروك مع سعة علمه[١١].

الثالث:أبو بكر بن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني القاضي،المتوفى سنة ١٦٢هـ،قال أحمد:كان يضع الحديث.وقال النسائي: متروك.وقال ابن حجر:رموه بالوضع [١٢].

---

(١) ٤٢٦/٢.

(٢) في فيض القدير وبر والتصحيح من المراجع الأخرى.

(٣) ٤٧٠/٢حديث٢١٨٥.

(٤) في صفة الجنة لابن أبي الدنيا « ريح قبلك للمسك ».

(٥) ٤١٦/٤-٤١٧حديث٥٤٧٠.

(٦) ص ٥٣حديث٢٨.

(٧) ص ١٨٦،باب في ذكر تربة الجنة.

(٨) ٣٧٢/٢٠.

(٩) ٤٧٤/٢-حديث٢١٩٣.

(١٠) تاريخ بغداد١٤/٢٥.

(١١) الميزان ٦٦٢/٣-٦٦٦، والتقريب ٤٩٨.

(١٢) الميزان ٥٠٣/٤-٥٠٤، والتقريب ٦٢٣.

الرابع:عمر بن عطاء بن وَرَّاز ويقال:ورازة،حجازي،قال ابن حجر:ضعيف من السادسة [1].

الخامس:عرادة لم أجد من ترجم له ولم يذكره المزي في شيوخ عمر بن عطاء ولا في تلاميذ سالم أبو الغيث.

فصل في خيام الْجَنَّة وغُرَفها وغير ذلك

٣٢١ـــ ورُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالا: سُئِلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ [الصف:١٢]قَالَ: « قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَاراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتاً مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيراً عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْناً مِنْ طَعَامٍ،فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفاً وَوَصِيفَةً، يُعْطَى لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ » رواه الطبراني، والبيهقي بنحوه[2].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] والبيهقي في البعث والنشور[4]كلاهما من طريق جسر بن فرقد،عن الحسن،عن عمران بن حصين وأبي هريرة مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبري في تفسيره[5] مختصراً، وسقط من إسناده جسر.كما في رواية الطبراني في المعجم الأوسط[6] ؛لأنهما من طريق واحد.وابن الجوزي في الموضوعات[7] وابن كثير في البداية والنهاية[8] من طريق البيهقي.وأخرجه ابن المبارك في الزهد[9] من طريق الحجاج بن محمد،حدثنا جسر أو جعفر،عن الحسن قال: سألت عمران بن حصين،وأبا هريرة عن تفسير هذه الآية فذكره.وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[10] بدون ذكر أبي هريرة. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[11] من طريق جسر بن فرقد،عن يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن،عن الحسن به.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أحداً رواه مرفوعاً؛إلا عمران،وأبا هريرة،ولا نعلم لهما طريقاً،إلا هذا،وجسر لين الحديث،وقد حدث عنه أهل العلم،والحسن فلا يصحُّ له سماعه،عن أبي هريرة من رواية الثقات".وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الحسن،إلا جسر بن فرقد".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفي إسناده جسر،قال

---

[1] التقريب ٤١٦.
[2] الترغيب ٤/٤٢٠حديث٥٤٧٧.
[3] ١٨/١٦٠-١٦١حديث٣٥٣.
[4] ص١٦٠حديث٢٨١.
[5] ١٠/١٧٩.
[6] ٥/١٢٠-١٢١حديث٤٨٤٩.
[7] ٣/٢٥٢.
[8] ٢٠/٢٨٦.
[9] ص٤٢٩حديث١٥٧٧.
[10] ٦/١٨٣٩-١٨٤٠حديث١٠٣٠٢.
[11] ٣/٥١-٥٢حديث٢٢١٧.

يحيى:ليس بشيء،لا يكتب حديثه.وقال أبو حاتم ابن حبان:خرج عن حد العدالة".وقال ابن كثير عقب الحديث:"وهذا الحديث غريب،بل الأشبه أنه موضوع،وإذا كان الخبرُ ضعيفاً لم يكن اتصاله،فإن حسراً هذا ضعيف جداً،والله سبحانه أعلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"فيه حسر بن فرقد،وهو ضعيف".وقال في موضع آخر[2]:"رواه البزار والطبراني في الأوسط،وفيه حسر بن فرقد،وهو ضعيف،وقد وثقه سعيد بن عامر،وبقية رجاله ثقات".وقال ابن عراق[3]:تعقب ابن الجوزي بأنه من هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير والبيهقي في الشعب،وحسر لم يتهم بكذب،والله أعلم". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:حسر بن فرقد القصاب،وهو ضعيف،وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٢.

الثاني:الاضطراب فيه فمرة رواه عن ابن أخي الحسن،عن الحسن،ومرة عن الحسن بدون واسطة.

الثالث:الانقطاع،فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة [5].

فصل في أنهار الْجَنَّة

٣٢٢ــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر:١] قَالَ: « هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ عُمْقُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، شَاطِئَاهُ اللُّؤْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ[6] وَالْيَاقُوتُ خَصَّ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ دُونَ [7] الأَنْبِيَاءِ ».رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. [8]انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[9] من طريق محمد بن سليمان الأسدي،حدثنا إسماعيل بن زكريا،عن محمد بن عون،عن عكرمة،عن ابن عباس.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور[10] إلى ابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً ومتنه منكر.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة[11]:"رواه ابن أبي الدنيا بسند ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12] :" منكر جداً موقوف.وقال معلقاً في حاشية الترغيب:فيه محمد بن عون متروك وهو مع

---

(١) ١٠/٤٢٠.

(٢) ٢/٣٠.

(٣) ٢/٣٨٢-٣٨٣.

(٤) ٢/٤٧٨حديث٢١٩٨.

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٨-٣٩، الترجمة٥٤.

(٦) الزَّبَرْجَدُ :الزينة والذهب والسحاب. النهاية في غريب الحديث٢/٢٩٤.

(٧) في الترغيب "قَبْلَ" وما أثبته من صفة الجنة لابن أبي الدنيا.

(٨) الترغيب ٤/٤٢١حديث٥٤٧٩.

(٩) ص١٢٢حديث١٤٨.

(١٠) ٨/٦٤٩.

(١١) ١٠/٤٦٧حديث١٠٢١٣.

(١٢) ٢/٤٧٩حديث٢١٩٩.

وقفه مخالف لما صح موقوفاً ومرفوعاً « إن أنهار الجنة سائحة على وجه الأرض».

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه محمد بن عون،الخراساني،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ١٢٩.

وقد خالف ما جاء عن أنس بن مالك ﷺ،مرفوعاً وموقوفاً قال: لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض،لا والله، إنها لسائحة على وجه الأرض، إحدى حافتيها اللؤلؤ،والأخرى الياقوت، وطينه المسك الأذفر. قلت: ما الأذفر ؟ قال: الذي لا يُخلط له.

وإسناده ضعيف،لكنه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره ويأتي تخريجه في الحديث١٠١٤.

٣٢٣ــ وَرُوِيَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ،عَنْ أَبِيهِ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ،وَبَحْرٌ لِلَّبَنِ،وَبَحْرٌ لِلْعَسَلِ،وَبَحْرٌ لِلْخَمْرِ،ثُمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ » رواه البيهقي[١].

انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في البعث والنشور[٢] من طريق علي بن عاصم،أخبرني سعيد الجريري،عن حكيم بن معاوية القشيري،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد كما في المنتخب[٣] وابن عدي في الكامل[٤].

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث:"قال علي بن عاصم،فحدثت هذين الحديثين بهز بن حكيم فقال: لم أسمعهما".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه علي بن عاصم،وهو صدوق يخطئ ويصر كما قال ابن حجر في التقريب[٥]: وتقدم الكلام عليه.ولا أدري هل سمع من الجريري قبل الاختلاط أم بعده.

وتابع علي بن عاصم كل من:يزيد بن هارون،وخالد بن عبد الله الواسطي.

أخرج متابعة يزيد بن هارون، أحمد في مسنده[٦]والدارمي في سننه[٧]والترمذي في سننه[٨]كلهم من طريق يزيد بن هارون،عن الجريري به.و لم يذكر بحر الماء. وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٩] وأخرجه ابن كثير في تفسيره [١٠] والبداية والنهاية[١١]من طريق الترمذي وأحمد وابن أبي الدنيا.

---

(١) الترغيب٤/٤٢٢حديث٥٤٨٣.قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥٦٢،عليه فيه استدراكان أحدهما:قوله: « بحر للماء وبحر كذا » إنما هو « بحر الماء وبحر اللبن ... » الثاني:إن الحديث في المسند والترمذي وقال:حسن صحيح.كذا قال.والمنذري إنما ساقه من رواية البيهقي في البعث،وهي موافقة لما في الترغيب للمنذري.

(٢) ص ١٥٠-١٥١حديث٢٦٤.

(٣) ١/٣٧٧حديث٤١٠.

(٤) ٢/٥٠٠.

(٥) ص٤٠٣.

(٦) ٣٢/٢٢حديث٢٠١٠٠.

(٧) ٢/٧٩٢حديث٢٧٣١،كتاب الرقاق،باب في أنهار الجنة.

(٨) ٤/٦٩٩حديث٢٥٧١،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة أنهار الجنة.

(٩) ص٨٨-٨٩حديث٨٣.

(١٠) ٧/٣١٢.

(١١) ٢٠/٢٩١.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]: "حسن صحيح".وقال أبو نعيم في الحلية[2]:"غريب عن الجريري تفرد به:عن حكيم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"حسن".

وإسناده ضعيف،فيه الجريري تغير حفظه قبل موته، ويزيد بن هارون، قيل: أنه سمع منه بعد التغير؛لأنه سمع منه سنة اثنين وأربعين ومائة وتوفي الجريري سنة أربع وأربعين ومائة.وقال ابن حبان: كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين،فيكون يزيد سمع منه بعد الاختلاط [4].

وأما متابعة خالد بن عبد الله الواسطي،عن الجريري به. أخرجها كل من:ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5] وموارد الظمآن[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] وأبو نعيم في الحلية[8] وفي صفة الجنة [9]وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[10] وزاد في أوله « ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة سبعين سنة،وإن في الجنة بحر الماء ...» الحديث.

وهذا إسناد صحيح؛لأن خالد بن عبد الله سمع من الجريري قبل الاختلاط ولذا أخرج الشيخان للجريري من رواية خالد بن عبد الله [11].

٣٢٤ ــ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن:٦٦] بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ يَنْضَخَانِ عَلَى دُورِ [أَهْلِ] [12] الْجَنَّةِ كَمَا يَنْضَحُ الْمَطَرُ عَلَى دُورِ أَهْلِ الدُّنْيَا. رواه ابن أبي شيبة موقوفاً [13]انتهى

التخريج: لم أجده في مصنف ابن أبي شيبة وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[14] من طريق ابن أبي شيبة،عن يحيى بن يمان،ثنا أبو إسحاق الحراني،عن أبان،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[15]،إلا أنه قال:عن أبي إسحاق الحراني،عن أنس ولم يذكر أبان.وذُكِرَ في تفسير ابن أبي حاتم[16] بدون السند.وعزاه السيوطي في الدر المنثور[17]إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

---

(١) ٨/٤٣٢-حديث١١٣٩٤.

(٢) ٦/٢٢٥.

(٣) ٣/٥٠٥-٥٠٦-حديث٣٧٢٢.

(٤) الكواكب النيرات ١٧٨-١٨٨، بتصرف.

(٥) ١٦/٤٢٤-حديث٧٤٠٩.

(٦) ٨/٣٤٤-حديث٢٦٢٣.

(٧) ١٩/٢٢٤-٢٢٥-حديث١٠٣٢.

(٨) ٦/٢٠٤-٢٠٥.

(٩) ٢/١٥٦-حديث٣٠٧.

(١٠) ٣/١٤٧-حديث١٤٧٥.

(١١) الكواكب النيرات ص ١٨٤.

(١٢) ما بين المعقوفين زيادة من صفة الجنة لابن أبي الدنيا وليس في الترغيب.

(١٣) الترغيب ٤/٤٢٣-حديث٥٤٨٥.

(١٤) ص ٨٣-٨٤-حديث٧٢.

(١٥) ٢/٤٩-٥٠-حديث٢٠٣.

(١٦) ١٠/٣٢٢٨-حديث١٨٧٥٧.

(١٧) ٦/١٥٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف جداً موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: يحيى بن يَمَان العجلي الكوفي، المتوفى سنة ١٩٨هـ، قال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير[2].

الثاني: أبو إسحاق لعله هو إبراهيم بن محمد الفزاري، أبو إسحاق ذكره المزي في تهذيب الكمال في تلاميذ أبان بن أبي عياش[3]. و لم أجد من وثقه ولا من جرحه.

الثالث: أبان بن أبي عياش واسمه فيروز مولى عبد القيس، العبدي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ١٩٦.

فصل في شجر الجنّة وثمارها

٣٢٥- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُذُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ وَلُؤْلُؤٍ، فَتَهبُ لَهَا [4] رِيحٌ فَتَصْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَذَّ مِنْهُ » رواه أبو نعيم في صفة الجنة. [5] انتهى

التخريج: أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة [6] من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، [7] ثنا أبو همام [8] ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية[9].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[10]: "ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعفان:

الأول: مسلمة بن علي الخشني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث ١٦١.

الثاني: في الإسناد رجل مبهم، هو شيخ زيد بن واقد.

٣٢٦- وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ، فَيَخِرُّ [11] بَيْنَ يَدَيْكَ مَشْوِيًّا» رواه ابن أبي الدنيا، والبزار، والبيهقي[1]. انتهى

---

[1] ٤٨٠/٢ حديث ٢٢٠١.

[2] التقريب ص٥٩٨.

[3] تهذيب الكمال ٢٠/٢.

[4] « لها » لا توجد في صفة الجنة.

[5] الترغيب ٤٢٨/٤ حديث ٥٤٩٨.

[6] ٢٧١/٣-٢٧٢ حديث ٤٢٣.

[7] ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨١/٩-٤٨٢.

[8] هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ثقة. التقريب ٥٨٢.

[9] ٣٩٠/٢٠.

[10] ٤٨١/٢ حديث ٢٢٠٢.

[11] في الأصل «فيجيء مَشْوِيّاً» وهو لفظ البزار. وما أثبته لفظ ابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وأبو يعلى، والبيهقي في البعث. وقال الناجي في عجالة الإملاء ص٥٦٢: «فيجيء مَشْوِيّاً» كذا وجد وهو تصحيف ظاهر وإنما هو "

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٢] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] والبيهقي في البعث والنشور[٤] كلهم من طريق: خلف بن خليفة،حدثنا حميد الأعرج،عن عبد الله بن الحارث،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير[٥]وابن عدي في الكامل[٦] والحسن بن عرفه في جزئه[٧] وأخرجه من طريق الحسن بن عرفه كل من: نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[٨] وابن كثير في التفسير[٩] وفي البداية والنهاية[١٠] وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[١١] إلى أبي يعلى.وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[١٢] إلى ابن المنذر وابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه إلا ابن مسعود،ولا له عنه إلا هذا الطريق،وحميد هو حميد بن عطاء كوفي وليس بحميد المكي الذي روى عن مجاهد،ولا نعلمه يروي إلا عن عبد الله بن الحارث".وذكر الذهبي في الميزان[١٣] هذا الحديث في ترجمة حميد وعده من مناكيره.وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٤] :"رواه البزار بإسناد ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٥]:"فيه حميد بن عطاء الأعرج،وهو ضعيف".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[١٦]:"مدار أسانيدهم على حميد الأعرج،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٧]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعيفان:

الأول:خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم،أبو أحمد،ادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر ذلك أحمد،وسفيان بن عيينة،قال ابن حجر:صدوق اختلط في الآخر قال مسلمة الأندلسي: من

فيحر".وكذا قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٤٨٣حاشية رقم ١.

(١) الترغيب ٤/٤٣٢حديث٥٥٠٧.

(٢) ص ١٠٢-١٠٣حديث١٠٤.

(٣) ٤/٢٠٠حديث٣٥٣٢.

(٤) ص١٨٨-١٨٩حديث٣٥٣.

(٥) ١/٢٦٨.

(٦) ٢/٦٨٩.

(٧) ص ٥٣حديث٢٢.

(٨) ص ٤٠٢حديث١٤٥٢.

(٩) ٤/٤٦٦.

(١٠) ٢٠/٣١٦-٣٢٢.

(١١) ١٠/١٨٩حديث٥٢٠٠.

(١٢) ١٤/٥٩٧.

(١٣) ١/٦١٤.

(١٤) ٢/١٢٦٤حديث٤٥٧٥.

(١٥) ١٠/٤١٤.

(١٦) ١٠/٤٧١حديث١٠٢١٩.

(١٧) ٢/٤٨٣حديث٢٢٠٧.

سمع منه قبل التغير فروايته صحيحة وممن سمع منه قديماً هشيم ووكيع،وآخر من سمع منه الحسن بن عرفة[1].

الثاني:حميد بن عمار وقيل: ابن علي،وقيل: ابن عبيد الأعرج،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٤.

٣٢٧- وَرُوِيَ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ، فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خِوَانِهِ،لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ،فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ » رواه ابن أبي الدنيا [2].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[3] قال حدثت:عن يحي بن معين،عن القاسم بن مالك المزني[4]،عن حصين بن شريك،قال حدثني شيخ رأيت أنه يكنى أبا عبد الرحمن،عن ميمونة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:الانقطاع بين ابن أبي الدنيا وابن معين.

الثاني:حصين بن شريك،قال ابن أبي حاتم:روى عن أبي عبد الرحمن،عن ميمونة مولاة النبي ﷺ،روى عنه القاسم بن مالك المزني،سمعت أبي يقول ذلك[6].و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثالث:جهالة الراوي عن ميمونة .

الرابع:جهالة ميمونة مولاة النبي ﷺ.

شواهد الحديث:

١ــ عن أبي أمامة ﷺ،قال: أن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة، فيقع في يده منفلقاً[7] نضجاً.أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[8] من طريق محمد بن عباد بن موسى،حدثنا زيد بن الحباب،عن معاوية بن صالح الحضرمي،عن سليم بن عامر،عن أبي أمامة موقوفاً.

وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[9] إلى ابن جرير بأطول من هذا.

- وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عباد بن موسى الختلي،قال ابن أبي حاتم:روى عن هشام بن محمد الكلبي،والوليد بن صالح،روى عنه أبي بكر بن أبي الدنيا [10].و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

[1] التهذيب٣/١٥٠-١٥٢، والتقريب ١٩٤،الكواكب النيرات ص ١٥٥-١٦١.

[2] الترغيب ٤/٤٣٣حديث٥٥٠٩.

[3] ص ١١٣حديث١٢٦.

[4] قال ابن معين:ثقة.وقال ابن أبي حاتم:سئل عنه أبي فقال:صالح الحديث ليس بالمتين.الجرح٧/١٢١-١٢٢.

[5] ٢/٤٨٣حديث٢٢٠٨.

[6] الجرح٣/١٩٢.

[7] في إتحاف السادة المتقين منقلياً ولعله أصح.

[8] ص ١٠٦حديث١١٢.

[9] ١٤/٥٩٧.

[10] الجرح٨/١٥.

٢- عن الحسن في قوله تعالى ﴿ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة:٢١] قال: لا يشتهي منها شيئاً إلا صار بين يديه فيصيب منه حاجته ثم يطير فيذهب.وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين [١] إلى عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن.

٣٢٨- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِراً لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ،يَجِيءُ فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَنْتَفِضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ،وَأَلَذُّ مِنَ الشَّهْدِ لَيْسَ مِنْهَا[٢] لَوْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَطِيرُ » رواه ابن أبي الدنيا، وقد حسَّن الترمذي[٣] إسناده لغير هذا المتن[٤].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٥] من طريق أبي معاوية،عن عبيد الله بن الوليد،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:هناد في الزهد[٦] نحوه،وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير[٧] نحوه،وأبو نعيم في صفة الجنة[٨] نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن كثير في تفسيره[٩]:"هذا حديث غريب جداً،والوصافي وشيخه ضعيفان".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبيد بن الوليد الوصافي،بفتح الواو وتشديد المهملة،أبو إسماعيل الكوفي العجلي،قال ابن حجر:ضعيف من السادسة[١١].

الثاني:عطية بن سعد بن جنادة ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٧٨.

وللحديث شاهد من حديث:ابن مسعود ﷺ قال:خطبنا عبد الله يوماً فقال في خطبته: (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) فقال:هذه البطائن،فكيف لو رأيتم الظواهر؟ثم قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) ١٤/٥٩٧.

(٢) في صفة الجنة لابن أبي الدنيا "فيها" بدل منها.

(٣) كذا قال رحمه الله وقد قال الترمذي في حديث في إسناده عبيد الله بن الوليد"غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".تحفة الأشراف٣/٤١٩-٤٢٠.وقال الألباني في الضعيفة١١/٤٦ تعقيباً على قول الترمذي:"وما أظنه يحسن،لا سيما وقد صدره المنذري بصيغة التمريض روي مشيراً إلى تضعيفه والله أعلم،ثم تأكد لي ظني فقد رأيته في الزهد لهناد وصفة الجنة لأبي نعيم من طريق عبيد الله بن الوليد،عن عطية العوفي ...وعطية وعبيد الله ضعيفان".

(٤) الترغيب ٤/٤٣٣حديث٥٥١٠.

(٥) ص ١٠٤حديث١٠٧.

(٦) ١/١٩٢-١٩٣حديث١١٩.

(٧) ٧/٥٢٣-٥٢٤.

(٨) ٣/١٨١حديث٣٤٠.

(٩) ٧/٥٢٤.

(١٠) ٢/٤٨٤حديث٢٢٠٩.

(١١) التقريب ص ٣٧٥.

«إن في الجنة لطيراً له سبعون ألف ريشة فإذا وضع الخوان قدام ولي الله جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشة لون ألذ من الشهد وألين من الزبد،وأحلى من العسل ثم يطير.ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[1] وعزاه إلى ابن مردويه.وكذا الألباني في الضعيفة[2] وقال:أخرجه ابن مردويه في ثلاث مجالس من الأمالي ١٩٠-١٩١ حدثنا محمد بن الحسن بن الفرج المقرئ الأنباري،نا مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار،نا عبد الله بن داود الخريبي،نا الأعمش،عن شقيق،عن علقمة عن ابن مسعود.

وقال الألباني عقب الحديث:"وهذا إسناد ضعيف جداً،آفته مسلم بن عيسى هذا قال الدارقطني:متروك كما في الميزان وقد اتهمه في التلخيص بوضع حديث في فضل فاطمة رضي الله عنها".

٣٢٩- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا،فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ يُرِيدُهُ،وَجَدَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ.رواه ابن أبي الدنيا،وَرَوَى بإسناده أيضاً عنه [3]قال: إِنَّ الثَّمْرَةَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طُولُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ لَهَا عَجَمٌ.انتهى[4].

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[5]من طريق العباس بن عبد الله[6]،حدثنا حفص بن عمر العدني،حدثنا الحكم ــ يعني ــ ابن أبان[7]،عن عكرمة،عن ابن عباس موقوفاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه حفص بن عمر العدني،يقال له حفص الفرخ،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:لين الحديث[9].

فصل في ثيابهم وحللهم

٣٣٠- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ انْطُلِقَ بِهِ إِلَى طُوبَى فَتُفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا [عَنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ][10] فَيَأْخُذُ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ شَاءَ إِنْ شَاءَ أَبْيَضَ،وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرَ،وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرَ،وَإِنْ شَاءَ أَسْوَدَ مِثْلَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ وَأَرَقَّ وَأَحْسَنَ » رواه

---

(١) ١٤/٥٩٧.

(٢) ١١/٤٥-٤٦حديث٥٠٢٦.

(٣) قال الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب ٢/٤٨٤حاشيه رقم ٣ في تعليقه على الأثر الثاني لم أره في كتاب ابن أبي الدنيا (صفة الجنة) قلت:هو موجود فيه ولعل الشيخ رحمه الله اطلع على نسخة لم يكن فيها الأثر الثاني.

(٤) الترغيب ٤/٤٣٤حديث٥٥١٢.

(٥) ص ١١٢حديث١٢٣و١٢٤.

(٦) ابن أبي عيسى الواسطي،نزيل بغداد المعروف بالتَّرْقُفي،بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء،المتوفى سنة ٢٦٧ أو ٢٦٨هـــ،قال ابن حجر:ثقة عابد.التقريب ص٢٩٣.

(٧) العدني،قال ابن معين:ثقة.وقال أبو زرعة:صالح.الجرح٣/١١٣.

(٨) ٢/٤٨٤حديث٢٢١٠.

(٩) الجرح٣/١٨٢.

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة من البداية والنهاية لابن كثير هنا زيادة .

ابن أبي الدنيا. [1]انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[2] من طريق محمد بن إدريس الحنظلي،حدثنا أبو عتبة،حدثنا إسماعيل بن عياش،عن سعيد بن يوسف،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلام الأسود قال سمعت أبا أمامة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن كثير في تفسيره[3] نحوه معلقاً وفي البداية والنهاية[4] من طريق ابن أبي الدنيا وعزاه السيوطي في الدر المنثور[5] إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم ولم أجده في مصنف ابن أبي شيبة ولا في علل الحديث لابن أبي حاتم.وذكره ابن القيم في حادي الأرواح[6] من طريق ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن كثير في البداية والنهاية عقب الحديث:"غريب حسن".وتعقب الألباني الحافظ ابن كثير رحمهما الله فقال:في ضعيف الترغيب[7]:" ضعيف".وقال في الحاشية:"في إسناده سعيد بن يوسف الرحبي،وأبوعتبة واسمه أحمد بن الفرج الحمصي،وهما ضعيفان فقول ابن كثير غريب حسن غير حسن".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان،الكندي الحمصي المعروف بالحجازي المؤذن،مختلف فيه،قال ابن أبي حاتم:كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق.وقال مسلمة بن قاسم:ثقة مشهور.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يخطئ.وقال ابن عدي:ليس ممن يحتج بحديثه أو يُتدين به،إلا أنه يكتب حديثه.وقال الذهبي:ضعفه محمد بن عون الطائي.وقال أبو أحمد الحاكم:قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حسنوا الرأي فيه،لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه،ورأيت ابن جوصاء يضعف أمره،ورماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال،وقال محمد بن عوف:كان يتفتا أي يتزيا بزي الشطار،وليس له في حديث بقية أصل هو فيها أكذب الخلق.وقال أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة:سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا فلم أكتب عنه شيئاً[8].

الثاني:سعيد بن يوسف الرحبي،ويقال:الزُّرَقي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٧.

٣٣١- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لُؤْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ،فِيهَا شَجَرَةٌ تُنْبِتُ الْحُلَلَ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأُصْبُعَيْهِ ـــ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالإِبْهَامِ ـــ سَبْعِينَ حُلَّةً مُتَمَنْطِقَةً[9] بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ .رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. [10]انتهى

---

[1] الترغيب ٤/٤٣٥-٤٣٦-حديث٥٥١٥.

[2] ص ١٢٢-حديث١٤٩.

[3] ٤/٤٥٧.

[4] ٢٠/٣٣٢.

[5] ٤/٥٩.

[6] ص ١٣٩.

[7] ٢/٤٨٥-حديث٢٢١٢.

[8] الجرح٢/٦٧،و الثقات ٨/٤٥،والكامل١/١٩٣،وتاريخ بغداد٤/٣٣٩،والمغني للذهبي١/٩٥،والتهذيب١/٦٧.

[9] في صفة الجنة " منتطقة ".

[10] الترغيب ٤/٤٣٦-حديث٥٥١٧.

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[1] من طريق حماد بن سلمة،عن أبي المهزم،قال:قال أبو هريرة موقوفاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[2] نحوه ونعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[3] نحوه.وذكره ابن القيم في حادي الأرواح[4] من طريق ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً موقوف".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أبو المُهَزِّم بتشديد الزاي المكسورة التميميُّ البصريُّ،اسمه يزيد بن سفيان،وقيل:عبد الرحمن بن سفيان،قال ابن حجر:متروك من الثالثة[6].

فصل في فُرُشِ الْجَنَّةِ

٣٣٢- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ،قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: « لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ » رواه الطبراني،ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة،وهو أشبه بالصواب[7].انتهى

التخريج: المرفوع أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني،ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي،ثنا إسرائيل،عن جعفر بن الزبير،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[9] بلفظه.

وأما الموقوف:فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10]وهناد في الزهد[11] كلاهما من طريق وكيع،عن جعفر بن الزبير،عن القاسم،عن أبي أمامة موقوفاً بلفظ « لو خر من أعلاها فراش لهوى إلى قرارها كذا وكذا خريفاً».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً. مرفوعاً وموقوفاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"فيه جعفر بن الزبير الحنفي،وهو ضعيف".وقال في موضع آخر[13]:

---

(١) ص ١٢٤حديث١٥١.
(٢) ٧/٤٠حديث٣٤٠٤٠.
(٣) ص ٤٨٩حديث٢٦٢.
(٤) ص ١٤٠.
(٥) ٢/٤٨٦حديث٢٢١٤.
(٦) التقريب ص٦٧٦.
(٧) الترغيب ٤/٤٣٨حديث٥٥٢٠،
(٨) ٨/٢٨٩حديث٧٩٤٧.
(٩) ٣/١٩٦حديث٤٥٦.
(١٠) ٧/٤٣حديث٣٤٠٨٢.
(١١) ١/١٥٥حديث٨٠.
(١٢) ٧/١٢٠.
(١٣) ٥/٢٩٣.

"كذاب".وقال في موضع آخر[1]:"متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه جعفر بن الزبير الحنفي،وقيل:الباهلي الشامي الدمشقي نزل البصرة،قال ابن حجر:متروك الحديث،وكان صالحاً في نفسه من السابعة[3].

وقال ابن القيم في حادي الأرواح[4]:" وفي رفع هذا الحديث نظر،فقد قال ابن أبي الدنيا ــ أي في صفة الجنة[5] ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل،حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال:وجدت في كتاب أبي بخط يده، عن القاسم،عن أبي أمامة في قول الله ﷻ ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [سورة الواقعة الآية:٣٤] قال:لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً ".

وله شواهد:

عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ: « لو خر من أعلاها شيءٌ ما بلغ قرارها مائة خريف» عزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[6] إلى ابن مردويه.

وجاء عن الحسن قال:ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة.أخرجه هناد في الزهد[7]وابن أبي حاتم في تفسيره[8] كلاهما من طريق أبي معاوية،عن جويبر،عن أبي سهل كثير بن زياد،عن الحسن.

قال ابن القيم في حادي الأرواح[9]:"وقد روي في سمكها وارتفاعها آثار إن كانت محفوظة،فالمراد ارتفاع محلها،كما رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ قال: ارتفاعها كما بين السماء والأرض،ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام".ويأتي تخريجه في الحديث١٠١٩.

٣٣٣- وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: « حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِالْمُعَانَقَةِ وَالْمُصَافَحَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :فَبِأَيِّ بَنَانٍ تُعَاطِيهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِهَا بَدَا لَغَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ،وَلَوْ أَنَّ طَاقَةً مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا،فَبَيْنَا هُوَ مُتَّكِيءٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكَتِهِ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ فَيَظُنُّ أَنَّ اللهَ ﷻ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَلْقِهِ،فَإِذَا حَوْرَاءُ تُنَادِيهِ يَا وَلِيَّ اللهِ أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق:٣٥] فَيَتَحَوَّلُ عِنْدَهَا فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ الأُولَى.فَبَيْنَا هُوَ مُتَّكِئٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكَتِهِ [إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ][10]وَإِذَا حَوْرَاءُ أُخْرَى تُنَادِيهِ يَا وَلِيَّ اللهِ ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ ؟فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ

---

[1] ٤٠/٨.

[2] ٤٨٧/٢-حديث٢٢١٧.

[3] التقريب ص١٤٠.

[4] ص١٤٢.

[5] ص١٢٨-١٢٩-حديث١٦١.

[6] ٥٩٢/١٤.

[7] ١٠٥/١-حديث٧٩.

[8] ٣٣٣١/١٠-حديث١٨٧٨٤.

[9] ص١٤٢.

[10] ما بين المعقوفين زيادة من الأوسط.

قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة:١٧] فَلا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ » رواه الطبراني في الأوسط. [١] انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢] من طريق مقدام ،ثنا أسد،ثنا سعيد بن زربي،حدثني ثابت البناني،حدثني أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن ثابت،إلا سعيد بن زربي،تفرد به:أسد بن موسى".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"فيه سعيد بن زربي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر؛فيه ضعيفان:

الأول: المقدام بن داود بن عيسى، الرُّعَيْنِيُّ،أبو عمرو المصري،المتوفى سنة ٢٣٨هـ، مختلف فيه،قال مسلمة بن قاسم:رواياته لا بأس بها.قال النسائي:ليس بثقة.وضعفه الدارقطني.وقال ابن يونس: تكلموا فيه. وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلموا فيه [٥].

الثاني:سعيد بن زَرْبِي أبو عبيدة،منكر الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥.

٣٣٤- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: « لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَخْرَجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لافْتَتَنَ الْخَلائِقُ بِحُسْنِهَا وَلَوْ أَخْرَجَتْ نَصِيفَهَا لَكَانَتْ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْنِهِ مِثْلَ الْفَتِيلَةِ فِي الشَّمْسِ لا ضَوْءَ لَهَا وَلَوْ أَخْرَجَتْ وَجْهَهَا لأَضَاءَ حُسْنُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ» رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [٦].انتهى

التخريج: لم أجده في كتاب صفة الجنة لابن أبي الدنيا ومن طريق ابن أبي الدنيا ذكره ابن القيم في حادي الأرواح[٧]وابن كثير في البداية والنهاية[٨]من طريق بشر بن الوليد،حدثنا سعيد بن زربي،عن عبد الملك الجوني[٩]،عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول:

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

---

[١] الترغيب ٤/٤٤١-٤٤٢حديث٥٥٢٨.

[٢] ٨/٣٦٢حديث٨٨٧٧.

[٣] ١٠/٤١٨.

[٤] ٢/٤٩٠حديث٢٢٢٢.

[٥] الجرح ٨/ ٣٠٣،والميزان ٤/ ١٧٥، والضعفاء للذهبي ٢/٣٢١. ولسان الميزان٦/٨٤-٨٥ .

[٦] الترغيب ٤/٤٤٤حديث٥٥٣١.

[٧] ص ١٦٣.

[٨] ٢٠/٣٤٣.

[٩] هو عبد الملك بن حبيب الأزدي،أو الكندي،أبو عمران الجَوْني،المتوفى سنة ١٢٨هـ،وقيل بعدها،قال ابن حجر:مشهور بكنيته،ثقة.التقريب ص٣٦٢.

[١٠] ٢/٤٩٢حديث٢٢٢٥.

الأول:بشر بن الوليد الكندي الفقيه القاضي،المتوفى سنة ٢٣٨هـ،مختلف فيه،قال الدارقطني:ثقة.وقال مسلمة:ثقة وكان ممن امتحن،وكان أحمد يثني عليه.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:محدث صادق كان حسن المذهب،وله هفوة لا تزيل صدقه وخيره إن شاء الله.وسئل عنه أبو داود:أثقة؟قال:لا.وقال السليماني:منكر الحديث.وقال صالح جزرة:هو صدوق ولكنه لا يعقل،كان قد خرف[1].

الثاني:سعيد بن زربي أبو عبيدة،منكر الحديث تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥.

٣٣٥-وَرُوِيَ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً،قَالَ: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ لَكَانَتْ تِلْكَ الأَبْحُرُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ[2]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[3] من طريق العباس بن عبد الله،حدثنا حفص بن عمر العدني،حدثنا الحكم ـــ يعني ابن أبان ـــ عن عكرمة،عن ابن عباس رضي الله عنهما. موقوفاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف موقوف".

وقد تقدم الكلام على رجال الإسناد في الحديث رقم ٣٢٩.

و للحديث شاهد:

عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ : « لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لعَذُبت البحار من عذوبة فمها،وخلق الحور العين من الزعفران ». جاء عن أنس بإسناد ين أحدهما ضعيف جداً والثاني ضعيف.ويأتي تخريجهما في القسم الثاني حديث رقم ١٠٢٥ .

٣٣٦- وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ الْعِيْنَ لأَكْثَرُ عَدَداً مِنْكُنَّ يَدْعُونَ لأَزْوَاجِهِنَّ يَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعِنْهُ عَلَى دِيْنِكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَبَلِّغْهُ إِلَيْنَا بِقُرْبِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً [5].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[6] من طريق هارون بن سفيان،حدثنا محمد بن عمر،أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم،عن عطاء الخراساني،عن عكرمة، مرسلاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف مرسل".

وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه خمسة ضعفاء:

الأول:هارون بن سفيان ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٢٠.

---

(١) الجرح٢/٣٦٩،والثقات٨/١٤٣،وتاريخ بغداد٧/٨٠،والميزان١/٣٢٦،ولسان الميزان٢/٣٥.

(٢) الترغيب والترهيب٤/٤٤٤حديث٥٥٣٣.

(٣) ص ٢٠٦-٢٠٧حديث٣٠٠.

(٤) ٢/٤٩٣حديث٢٢٢٧.

(٥) الترغيب ٤/٤٤٥حديث٥٥٣٥.

(٦) ص ٢١٢حديث٣١١.

(٧) ٢/٤٩٣حديث٢٢٢٩.

الثاني:محمد بن عمر الواقدي،متروك مع سعة علمه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٠.

الثالث:أسامة بن زيد بن أسلم العدوي،قال أحمد:منكر الحديث ضعيف.وقال ابن معين:ضعيف الحديث[1].

الرابع: عطاء بن أبي مسلم الخراساني،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الخامس:الإرسال.

٣٣٧– وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللهُ عَنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ : ﴿ حُورٌ عِينٌ ﴾ [الواقعة:٢٢] قَالَ: « حُورٌ بِيضٌ عِينٌ ضِخَامُ شُفْرٍ، الْحَوْرَاءُ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ النَّسْرِ » .

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن:٥٨] قَالَ: « صَفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الدُّرِّ الَّذِي فِي الأَصْدَافِ الَّذِي لا تَمَسُّهُ الأَيْدِي » .

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ [الرحمن:٧٠] قَالَ: « خَيْرَاتُ الأَخْلاقِ، حِسَانُ الْوُجُوهِ ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾ [الصافات:٤٩] قَالَ: « رِقَّتُهُنَّ كَرِقَّةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي الْقِشْرَ ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ [الواقعة:٣٧] قَالَ: « هُنَّ اللَّوَاتِي قُبِضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزَ رُمْصًا شُمْطًا خَلَقَهُنَّ اللهُ بَعْدَ الْكِبَرِ فَجَعَلَهُنَّ عَذَارَى عُرُبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَحَبِّبَاتٍ،أَتْرَابًا عَلَى مِيلادٍ وَاحِدٍ ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،أَنِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمِ الْحُورُ الْعِينُ ؟ قَالَ: « نِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الظِّهَارَةِ عَلَى الْبِطَانَةِ ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَبِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ: « بِصَلاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ اللهَ ﷻ أَلْبَسَ اللهُ ﷻ وُجُوهَهُنَّ النُّورَ، وَأَجْسَادَهُنَّ الْحَرِيرَ، بِيضُ الأَلْوَانِ خُضْرُ الثِّيَابِ، صُفْرُ الْحُلِيِّ مَجَامِرُهُنَّ الدُّرُّ وَأَمْشَاطُهُنَّ الذَّهَبُ يَقُلْنَ: أَلا نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلا نَمُوتُ أَبَدًا أَلا نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلا نَبْأَسُ أَبَدًا، أَلا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلا نَظْعَنُ أَبَدًا، أَلا وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلا نَسْخَطُ أَبَدًا، طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ لَنَا ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَرْأَةُ مِنَّا تَتَزَوَّجُ الزَّوْجَيْنِ وَالثَّلاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجَهَا مِنْهُمْ ؟قَالَ: « يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ،إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِي خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ. يَا أُمَّ سَلَمَةَ، ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » رواه الطبراني في الكبير،والأوسط وهذا لفظه [2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[3] والأوسط[4] من طريق بكر بن سهل الدمياطي،ثنا عمرو بن هشام البيروتي،ثنا سليمان بن أبي كريمة،عن هشام بن حسان،عن الحسن،عن أمه،عن أم سلمة.

---

[1] الجرح٢/٢٨٥.

[2] الترغيب ٤/٤٤٥–٤٤٦حديث٥٥٣٦.

[3] ٢٣/٣٦٧–٣٦٨حديث٨٧٠.

[4] ٣/٢٧٨–٢٧٩حديث٣١٤١.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[1] مختصراً ومن طريق الطبراني ذكره ابن كثير في البداية والنهاية[2]وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره[3] بجزءٍ من طريق محمد بن الفرج الصدق الدمياطي،عن عمرو بن هاشم به.وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[4] إلى ابن مردويه.

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان،إلا سليمان بن أبي كريمة،تفرد به:عمرو هاشم".وقال ابن عدي عقب الحديث:"هذا الحديث منكر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه سليمان بن أبي كريمة،ضعفه أبو حاتم وابن عدي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [6]: "منكر".

- وهذا الإسناد منكر،فيه ضعيفان:

الأول:عمرو بن هاشم البَيْرُوتي،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٣.

الثاني:سليمان بن أبي كريمة ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٣.

والشطر الأخير من الحديث قوله ﷺ «يا أم سلمة إنها تخير فتختار أحسنهم خلقاً..» الحديث هذا الجزء قال ابن عدي:في ترجمت سليمان بن أبي كريمة:"عامة أحاديثه مناكير،وهذا منها".قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ويشهد لما قال قوله ﷺ « المرأة لآخر أزواجها » فإنه مخالف للفقرة الأخيرة من الحديث فنكارتها ظاهرة".

قلت: وحديث «إن المرأة لآخر أزواجها ».أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين[8]. من طريق أحمد بن إسحاق الجوهري،ثنا إسماعيل بن زرارة[9]،ثنا أبو المليح الرقي[10]،عن ميمون بن مهران[11]،عن أم الدرداء[12]،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

---

(١) ٣/١١١١-١١١٢.

(٢) ٢٠/٣٣٦-٣٣٧.

(٣) ٢٣/٥٧-٥٨، و٢٧/١٨٨،١٧٨،١٥٨.

(٤) ١٤/٦٠٢.

(٥) ٧/١١٩.

(٦) ٢/٤٩٤-٤٩٥حديث، ٢٢٣.

(٧) ٢/٤٩٥حاشية رقم ١.

(٨) ٤/٣٦حديث، ٨٠٦.

(٩) هو إسماعيل بن عبد الله بن زرارة،أبو الحسن الرقي،المتوفى سنة ٢٢٩هـ،قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة.التقريب ص١٠٨.

(١٠) هو الحسن بن عمر أو عمرو،ابن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح الرقي،المتوفى سنة ١٨١هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص١٦٢.

(١١) الجزري،أبو أيوب أصله كوفي، نزل الرقة.المتوفى سنة ١١٧هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل. التقريب ص ٥٥٦.

(١٢) هُجيمة وقيل جُهيمة الوصابية الدمشقية،وهي الصغرى،ماتت سنة ٨١هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيهة.التقريب ص٧٥٦.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[1]:"وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات معروفون غير الجوهري،قال أبو الشيخ:ثقة حسن الحديث،فمن حسان حديثه فذكر هذا الحديث".وذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[2].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[3]من طريق العباس بن صالح بن مساور الحراني ،ثنا أبو عبد الله السكري إسماعيل بن عبد الله بن خالد،ثنا أبو المليح به مرفوعاً.وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة[4] بهذا الإسناد وعزاه إلى أبي علي الحراني القشيري في تاريخ الرقة.

قال الألباني عقب الحديث:"وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون غير العباس بن صالح هذا فلم أجد له ترجمة".

قلت: لم ينفرد به العباس بل تابعه أبو يعلى الموصلي،ثنا أبو عبد الله السكري إسماعيل بن عبد الله به.أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5] وابن حجر في المطالب العالية[6].والبوصيري في إتحاف الخيرة[7].وقال البوصيري عقب الحديث:"هذا إسناد رجاله ثقات".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] وابن عساكر في تاريخ دمشق[9] كلاهما من طريق الوليد بن مسلم،نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم،عن عطية بن قيس الكلابي،قال:خطب معاوية أم الدرداء بعد وفاة أبي الدرداء فقالت أم الدرداء إني سمعت أبا الدرداء يقول:سمعت رسول الله ﷺ « أيما امرأة توفي عنها زوجها،فتزوجت بعده فهي لآخر أزواجها » وما كنت لأختارك على أبي الدرداء .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن أبي مريم إلا الوليد بن مسلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[11] من طريق هشام بن عمار،نا محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء،عن أبيه،قال خطب معاوية أم الدرداء فقالت:سمعت أبا الدرداء يقول:سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[12] من طريق أبي بكر بن أبي مريم به موقوفاً.

وأخرجه ابن عساكر[1] من طريق عبد الله بن محمد البغوي،نا داود بن رشيد،نا مروان بن معاوية،نا يزيد

---

(1) ٣/٢٧٥.
(2) ١/١١٥.
(3) ٧٠/١٥٥.
(4) ٣/٢٧٥حديث١٢٨١.
(5) ٧٠/١٥٥حديث١٣٨٤٧.
(6) ٤/٤٠٩حديث١٨٦٥.
(7) ٥/٣٩حديث٤٢٩٨.
(8) ٣/٢٧٥حديث٣١٣٠.
(9) ٧٠/١٥٣حديث١٣٨٤٥.
(10) ٤/٢٧٠.
(11) ٧٠/١٥٣حديث١٣٨٤٤.
(12) ٧٠/١٥٤.

يزيد بن سنان،عن عيينة اللخمي،عن أبي الدهماء قال خطب معاوية أم الدرداء فأبت عليه فذكره موقوفاً.

قال الألباني في الصحيحة[٢]:"وبالجملة فالحديث بمجموع الطريقين قوي والمرفوع منه صحيح".

وللحديث شواهد منها:

عن حذيفة ﷺ، أنه قال لامرأته إن شئت أن تكوني زوجتي في الجنة فلا تتزوجي بعدي،فإن المرأة في الجنة لآخر أزواجها في الدنيا فلذلك حرم الله على أزواج النبي ﷺ أن لا ينكحن بعده،لأنهن أزواجه في الجنة.

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[٣] من طريق محمد بن عبد الله الحافظ،ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،ثنا يحيى بن أبي طالب،أنبأ إسحاق بن منصور،ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي،عن أبي إسحاق السبيعي،عن صلة،عن حذيفة.

قال الألباني في الصحيحة[٤]:"رجاله ثقات لولا عنعنة أبي إسحاق واختلاطه".

عن عائشة رضي الله عنها،عن النبي ﷺ قال: « المرأة لآخر أزواجها ». أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٥] من طريق علي بن أبي علي،حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق،حدثنا أبي،حدثنا جدي،حدثنا سمرة بن حجر أبو حجر الخراساني،عن حمزة النصيبي،عن ابن أبي مليكة،عن عائشة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً فيه حمزة النصيبي متروك.

فصل في غناء الحور العين

٣٣٨-وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلائِقُ بِمِثْلِهَا، يَقُلْنَ:نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلا نَبِيدُ،وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ،وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلا نَسْخَطُ،طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » رواه الترمذي،وقال:حديث غريب.والبيهقي[٦]. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[٧] بلفظه .والبيهقي في البعث والنشور[٨] بزيادة في أوله— وهذا الحديث والحديث الآتي برقم ٣٤١رواهما هناد بن السري شيخ الترمذي بنفس الإسناد،والإمام الترمذي وغيره خرج هذا الحديث مفرقاً في موضعين— كلاهما من طريق أبي معاوية،حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق،عن النعمان بن سعد،عن علي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن المبارك في الزهد[٩] وابن أبي شيبة في مصنفه[١٠]وهناد في الزهد[١١]

---

(١) تاريخ دمشق ١٥٣/٧٠.

(٢) ٢٧٦/٣.

(٣) ٦٩/٧-٧٠.

(٤) ٢٧٧/٣.

(٥) ٢٢٨/٩.

(٦) الترغيب ٤٤٧/٤حديث٥٥٢٧.

(٧) ٦٩٦/٤حديث٢٥٦٤،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في كلام الحور العين.

(٨) ص ٢١٠حديث٤١٨.

(٩) ص ٤١٠حديث١٤٨٧.

(١٠) ٣٠/٧حديث٣٣٩٧١.

(١١) ٩٢/١حديث٩.

وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند[1] وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[2] وأبو يعلى في مسنده[3] وذكرا معه الحديث الآتي برقم ٣٤١ في سياق واحد.وابن عدي في الكامل[4] مختصراً.وتمام في فوائده كما في الروض البسام[5] ومن طريق ابن عدي أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة [6].والبغوي في شرح السنة[7] والذهبي في سير أعلام النبلاء[8] وابن كثير في البداية والنهاية[9].

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"غريب".وقال ابن الجوزي في الموضوعات[11] والعلل[12] :"هذا الحديث لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن إسحاق،وهو أبو شيبة الواسطي،قال أحمد:ليس بشيء،منكر الحديث.وقال يحيى:متروك".وقال ابن كثير في البداية والنهاية عقب الحديث:"إنه حديث غريب كما ذكر الترمذي وقال:هذا إن كان قد حفظ لفظ الحديث،والظاهر أنه لم يحفظ،فإنه قد تفرد به:عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث،وهو أبو شيبة الواسطي،ويقال الكوفي.قال أحمد:ليس بشيء،منكر الحديث، وكذبه في روايته عن النعمان بن سعد،عن المغيرة بن شعبة في أحاديث رفعها". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني:النعمان بن سعد بن حبته الأنصاري مجهول.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث:الاختلاف فيه بالرفع والوقف.قال الذهبي في سير أعلام النبلاء [14]:" قال القاضي أبو القاسم:هذا الحديث رفعه أبو معاوية ووقفه ابن فضيل".

٣٣٩- وَرُوِيَ عن أبي أمامة ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ [وَيَجْلِسُ] [15] عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثِنْتَانِ[16] مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تُغَنِّيَانِ[1] بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَلَيْسَ

---

[1] ص٤٦٤-حديث٢٢٨،وص ٤٦٥-حديث٢٢٩.

[2] ص ١٨١-حديث٢٥٥.

[3] ٢٣٢/١-٢٣٣-حديث٢٦٨و٣٣٨/١-حديث٤٢٩.

[4] ١٦١٣/٤.

[5] ٢٣٣/٥-٢٣٤-حديث١٧٨٦.

[6] ٢٥٤/٣-٢٥٥-حديث٤١٨.

[7] ٢٢٦/١٥-حديث٤٣٨٨.

[8] ٣٩٦/١١-٣٩٧.

[9] ٣٧٤/٢٠.

[10] ٤٥٣/٧-حديث١٠٢٩٨.

[11] ٢٥٧/٣.

[12] ٤٥٠/٢.

[13] ٤٩٦/٢-حديث٢٢٣١.

[14] ٣٩٧/١١.

[15] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير والبعث والنشور للبيهقي.

[16] «ثنتان» لفظ البيهقي ولفظ الطبراني «نساء».

بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ بِتَحْمِيدِ[2] اللهِ وَتَقْدِيسِهِ » رواه الطبراني، والبيهقي. [3]انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4]والبيهقي في البعث والنشور[5]من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي،ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك،عن أبيه[6]،عن خالد بن معدان،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أبي نعيم في صفة الجنة[7] وابن عساكر في تاريخ دمشق[8] من طريق الطبراني وابن كثير في البداية والنهاية[9] وعزاه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[10] إلى أبي نصر السجزي في الإبانة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11]:"رواه الطبراني بإسناد حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:[12]:"فيه من لم أعرفهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي،قال ابن حجر:ضعيف مع كونه فقيهاً واتهمه ابن معين.تقدمت ترجمته في الحديث ٥٦.

٣٤٠- وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُزَوَّجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلافِ بِكْرٍ،وَثَمَانِيَةَ آلافِ أَيِّمٍ،وَمِائَةَ حَوْرَاءَ،فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقُلْنَ بِأَصْوَاتٍ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلائِقُ بِمِثْلِهِنَّ:نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلا نَبِيدُ،وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلا نَبْأَسُ،وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلا نَسْخَطُ،وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلا نَظْعَنُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ »رواه أبو نعيم في صفة الجنة [14]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[15] من طريق الوليد بن أبي ثور،حدثني سعد الطائي أبو مجاهد[16]،عن عبد الرحمن بن سابط،عن ابن أبي أوفى مرفوعاً.

---

(١) في الطبراني « تغنيه ».

(٢) في الطبراني « بتمجيد الله ».

(٣) ٤/٤٤٧-حديث٥٥٣٨.

(٤) ٨/١١٣-حديث٧٤٧٨.

(٥) ص ٢١٢-حديث٤٢١.

(٦) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْداني،بالسكون الدمشقي القاضي،المتوفى سنة ١٣٠هـ، أو بعدها،قال ابن حجر:صدوق ربما وهم.التقريب ص٦٠٣.

(٧) ٣/٢٧٢-حديث٤٣٤.

(٨) ١٦/٢٩٥-حديث٣٩٢٣.

(٩) ٢/٣٩٢-٣٩٣.

(١٠) ١٤/٦٠٩.

(١١) ٢/١٢٦٧-حديث٤٥٨٤.

(١٢) ١٠/٤١٩.

(١٣) ٢/٤٩٦-حديث٢٢٣٢.

(١٤) الترغيب ٤/٤٤٨-حديث٥٥٤١.

(١٥) ٣/٢٦٩-حديث٤٢١، و٣/٢١٢-٢١٣-حديث٣٧٨.

(١٦) سعد الطائي أبو مجاهد الكوفي،قال وكيع:كان ثقة،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال أحمد بن حنبل،وابن

وهذا الإسناد أخرجه أبو الشيخ في كتاب طبقات المحدثين[1] وكتاب العظمة[2] ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية [3].

الحكم عليه: إسناده ضعيف

قال ابن كثير في البداية والنهاية[4]:"وهو حديث غريب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار [5] :"إسناده ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6] :"منكر".

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور،الهمداني الكوفي،قال الذهبي:ضعفه أحمد وصالح بن جزرة و لم يترك.وقال ابن حجر:ضعيف الحديث [7].

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[8] من طريق أبي سعد الماليني،أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك،ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا الطوفي،ثنا الحسين بن الحسن المروزي،،حدثني عبد الوهاب الخفاف،ثنا موسى الأسفاري،عن رجل من بلي،عن عبد الرحمن بن سابط،عن ابن أبي أوفى مرفوعاً بلفظ « إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء، و أربع آلاف بكر،وثمانية آلاف ثيب،يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا ».

وإسناده ضعيف،قال ابن حجر في فتح الباري[9]:"فيه راوٍ لم يسم".

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[10] أيضا من طريق أبي طاهر الفقيه،ثنا أبو حامد بن بلال،ثنا أبو الأزهر،ثنا أبو النضر،ثنا الأشجعي،عن سفيان،عن ليث،عن ابن سابط قال:يزوج الرجل من أهل الجنة،أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب وخمسمائة عذراء.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[11] إلى ابن المبارك وعبد بن حميد.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا هو الصحيح من قول ابن سابط".

فصل في سوق الجنة

٣٤١- وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا فِيهَا شِراءٌ وَلا بَيْعٌ إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا » رواه ابن أبي

حجر:لابأس به.التهذيب٣/٤٨٥.والتقريب ص٢٣٢.

(1) ٤/١٨٧حديث٥٩٤.

(2) ٣/١١٠٨حديث٦٠٢.

(3) ٢٠/٣٩٢.

(4) ٢٠/٣٩٢.

(5) ٢/١٢٦٥-١٢٦٦حديث٤٥٧٩و٤٥٨١.

(6) ٢/٤٩٧حديث٢٢٣٣.

(7) الميزان٤/٣٤٠،والتقريب ص٥٨٢.

(8) ص ٢٠٧ - ٢٠٨حديث٤١٤.

(9) ٦/٣٢٥.

(10) ص ٢٠٧حديث٤١٣.

(11) ١/٣٠١.

الدنيا، والترمذي،وقال: حديث غريب [1].انتهى

وتقدم في عُقُوقِ الوَالِدَيْنِ حَدِيثُ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،وفيه: « وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلا يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلاَّ الصُّوَرُ فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا » رواه الطبراني في الأوسط.

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[3] كلاهما من طريق أبي معاوية،عن عبد الرحمن بن إسحاق،عن النعمان بن سعد،عن علي مرفوعاً.

وأنظر لبقية تخريج الحديث والحكم عليه الحديث رقم ٣٣٨.

قال ابن كثير في البداية والنهاية[4]:"ويحمل معناه على أن الرجال إنما يشتهون الدخول في مثل صور الرجال،وكذلك النساء،ويكون مفسراً بالحديث المتقدم وهو الشكل والهيئة والبشرة واللباس".وقال ابن حجر في القول المسدد[5]:بعد أن ذكر الحديث"والمستغرب منه قوله « دخل فيها» والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لا أنه دخل فيها حقيقة،أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبِزَّة .وأصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس،وفي الترمذي وابن ماجة من حديث أبي هريرة والله أعلم".

حديث أبي هريرة المذكور جاء فيه « وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً،قال:فيقبل ذو البِزَّة [6] المرتفعة،فيلقى من هو دونه ـــ وما فيهم دنيٌّ ـــ فيروعه ما يرى عليه من اللباس والهيئة،فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه،وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها» الحديث.

أخرجه الترمذي في سننه[7] وابن ماجة في سننه[8] وابن أبي عاصم في السنة[9] كلهم من طريق هشام بن عمار،حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشْرِين،عن الأوزاعي،عن حسان بن عطية،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:هشام بن عمار السُّلمي أبو الوليد،المتوفى سنة ٢٤٥هـــ،قال أبو حاتم:صدوق وقد تغير،فكان كلما لقنه تلقن.وقال الذهبي:صدوق مكثر له ما ينكر.وقال ابن حجر:صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه

---

(١) الترغيب ٤/٤٥١حديث٥٥٤٥.

(٢) ٤/٦٩٦حديث٢٥٥٠،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في كلام الحور العين.

(٣) ص ١٨١حديث٢٥٥.

(٤) ٢٠/٣٧٤.

(٥) ص ٤٢.

(٦) ذو البِزَّة:أي ذو الهيئة. النهاية لابن الأثير١/١٢٥.

(٧) ٤/ ٦٨٥-٦٨٦ حديث٢٥٤٩،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في سوق الجنة.

(٨) ٢/ ١٤٥٠-١٤٥٢ حديث٤٣٣٦،كتاب الزهد،باب صفة الجنة.

(٩) ١/٢٥٨-٢٥٩، حديث ٥٨٥.

(١٠) ٣/١٠ حديث١٣٠٩١.

القدم أصح[1].

الثاني:عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين،كاتب الأوزاعي،وثقه أحمد وضعفه دحيم وقال أبو حاتم:كان كاتب ديوان و لم يكن صاحب حديث.وقال ابن حجر: لم يرو عن غير الأوزاعي صدوق ربما أخطأ، من التاسعة[2].

وحديث جابر الذي ذكره المنذري عقب حديث علي،إسناده ضعيف،وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٢٨،و٨٣،و٩٦،ويأتي أيضاً برقم ١٠٠٣.

فصل في تزاورهم ومراكبهم

٣٤٢- وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَشْتَاقُ الإِخْوَانُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَسِيرُ سَرِيرُ هَذَا إِلَى سَرِيرِ هَذَا وَسَرِيرُ هَذَا إِلَى سَرِيرِ هَذَا حَتَّى يَجْتَمِعَا جَمِيعًا فَيَتَّكِيءُ هَذَا وَيَتَّكِيءُ هَذَا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ مَتَى غَفَرَ اللهُ لَنَا ؟فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ، يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا فَدَعَوْنَا اللهَ فَغَفَرَ لَنَا » رواه ابن أبي الدنيا،والبزار [3].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[4] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] كلاهما من طريق سعيد عبد الله بن دينار الدمشقي،عن الربيع بن صبيح،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:العقيلي في الضعفاء الكبير[6] وابن أبي حاتم في العلل[7] وابن عساكر في تاريخ دمشق[8] وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية[9] من طريق ابن أبي الدنيا.وابن حجر في لسان الميزان[10].

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق[11] ورواه سلمة بن شبيب،عن سعيد فأرسله.فذكره من طريق ابن أبي الدنيا وليس فيه ذكر لأنس.والحديث عند ابن أبي الدنيا في صفة الجنة،من طريق سلمة بن شبيب مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال العقيلي عقب الحديث:"فيه سعيد بن دينار لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.وقال أيضاً وليس بمعروف بالنقل".وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا حديث منكر وسعيد مجهول".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار،والربيع بن صبيح،وهما ضعيفان

---

(١) الميزان ٤/٣٠٢-٣٠٣، والتقريب ٥٧٣.

(٢) المغني في ضعفاء الرجال للذهبي ١/٥٢٦، والتقريب ٣٣٣.

(٣) الترغيب ٤/٤٥٤ حديث ٥٥٤٩.

(٤) ص ١٧٣ حديث ٢٤٥.

(٥) ٤/٢١١ حديث ٣٥٥٣.

(٦) ٢/١٠٣.

(٧) ٢/٢٢٠ حديث ٢١٥١.

(٨) ٢١/١٧٠ حديث ٤٧٦٠.

(٩) ٢٠/٤٠٢.

(١٠) ٣/٢٦.

(١١) ٢١/١٧١ حديث ٤٧٦٢.

(١٢) ١٠/٤٢١.

وقد وثقا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقي،قال أبو حاتم:مجهول.وقال الذهبي:روى عن الربيع بن صبيح مجهول[2].

الثاني:الربيع بن صبيح،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[3] من طريق أبي القاسم علي بن إبراهيم،أنا أبو الحسن بن رشأ بن نظيف،أنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً مختصراً.

٣٤٣- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،قَالَ: « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْعِيسِ الْجُونِ[4] عَلَيْهَا رِحَالُ الْمَيْسِ[5]،وَتُثِيرُ مَنَاسِمُهَا غُبَارَ الْمِسْكِ، خِطامُ[6] أَوْ زِمَامُ أَحَدِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً [7].انتهى

«الْعِيسِ»: إبل بيض في بياضها ظلمة خفية[8].« وَالْمَنَاسِمُ» بالنون والسين المهملة: جمع منسم، وهو باطن خف البعير[9].

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[10] من طريق حمزه بن العباس،أخبرنا عبد الله بن عثمان،أخبرنا ابن المبارك،أخبرنا رشدين بن سعد،قال حدثني ابن أنعم أن أبا هريرة موقوفاً.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه كل من: البغوي في شرح السنة[11] وابن كثير في البداية والنهاية [12].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:رشدين بن سعد ضعيف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٧٩.

الثاني:عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي ضعيف وقد تقدم الكلام عليه أيضاً في الحديث رقم ٤٤.

---

(1) ٢/٥٠٢،حديث٢٢٣٧.

(2) الجرح٤/١٨،والميزان٢/١٣٤،ولسان الميزان٣/٢٦.

(3) ٢١/١٧٠-١٧١،حديث٤٧٦١.

(4) الجون:ذات الألوان المختلفة،ويقع في الأسود والأبيض. أنظر النهاية في غريب الحديث١/٢١٨.

(5) الميس: شجر صلب،تعمل منه أكوار الإبل ورحالها.النهاية لابن الأثير٤/٣٨٠.

(6) خطام :خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير،ثم يثنى على مخطمه،وأما الذي يجعل في الأنف دقيقاً فهو الزمام. النهاية٢/٥٠.

(7) الترغيب ٤/٤٥٤حديث٥٥٥٠.

(8) اللسان لابن منظور٦/١٥٢.

(9) النهاية لابن الأثير ٥/٥٠.

(10) ص ١٧٤-١٧٥حديث٢٤٧.

(11) ١٥/٢٢٧حديث٤٣٩٠.

(12) ٢٠/٤٠٥-٤٠٦.

(13) ٢/٥٠٢حديث٢٢٣٨.

٣٤٤-وَرُوِيَ عَنْ عَلي ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلاهَا حُلَلٌ وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوت،لا تَرُوثُ وَلا تَبُولُ، لَهَا أَجْنِحَةٌ خَطْوُهَا مَدُّ الْبَصَرِ،فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا،فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ،بِمَ بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ،وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ،وَكَانُوا يَصُومُونَ،وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ،وَكَانُوا يُنْفِقُونَ، وَكُنْتُمْ تَبْخَلُونَ،وَكَانُوا يُقَاتِلُونَ، وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ» رواه ابن أبي الدنيا[1]. انتهى

التخريج:لم أجده عن علي ﷺ،وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[2] من طريق الفضل بن جعفر[3]،حدثنا جعفر بن حسن،حدثنا أبي،عن الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:جعفر بن حسن لم أجد من ترجم له وليس له ذكر في شيوخ الفضل بن جعفر فهو مجهول.

الثاني:أبوه لم أجد من ترجم له.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[5] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[6] كلاهما من طريق محمد بن مروان الكوفي،عن سعد بن طريف،عن زيد بن علي،عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[7].

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه ثلاث آفات". إحداهن:إرساله،فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.والثانية:محمد بن مروان وهو السدي الصغير،قال ابن نمير:هو كذاب.وقال أبو حاتم الرازي:متروك الحديث.وقال ابن حبان:لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً.والثالثة:أظهر وهو سعد بن طريف وهو المتهم به.قال يحيى:ليس بشيء،وقال النسائي،والدارقطني:متروك.وقال ابن حبان:يضع الحديث على الفور.وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة[8] وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة[9].

- وهذا الإسناد موضوع؛فيه ثلاثة ضعفاء:

---

(١) الترغيب ٤/٥٥٥حديث٥٥٥١.

(٢) ص١٧٦-١٧٨حديث٢٤٩.

(٣) ابن عبيد الله بن الزبرقان،أبو سهل المعروف بابن أبي طالب مولى العباس بن عبد المطلب،حدث عن حجاج بن محمد الأعور،وعبيد الله بن موسى،وروى عنه ابن أبي الدنيا،والمحاملي،قال الخطيب:كان ثقة. تاريخ بغداد١٢/٣٦٤.

(٤) ٢/٥٠٣حديث٢٢٣٩.

(٥) ١/٢٦٦-٢٦٧.

(٦) ١/٢٣٩حديث٥١٥.

(٧) ٣/٢٥٥.

(٨) ٢/٤٥٤.

(٩) ٢/٣٧٨.

الأول: محمد بن مروان بن عبد الله السدي الصغير، قال ابن حجر: متهم بالكذب من الثامنة[١].

الثاني: سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧.

الثالث: الإرسال قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك علياً ﷺ [٢].

وأخرج أبو نعيم في صفة الجنة[٣] نحوه من طريق سيف بن محمد الثوري، حدثنا سعد بن طريف به موقوفاً.

- وهذا الإسناد موضوع؛ فيه ضعيفان:

الأول: سعد بن طريف متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٦.

الثاني: الإرسال.

وقد أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة[٤] من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال حدثنا إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن أبيه، قال: حدثني من أصدق، عن زيد بن علي، عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني: في إسناده راوٍ مبهم وهو شيخ أبي رواد وتلميذ زيد بن علي وأظنه سعد بن طريف السابق.

الثالث: الإرسال فإن علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب كما تقدم قريباً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا مرسلاً في كتاب التهجد وقيام الليل[٥] من طريق إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن عبد الملك حدثه يرفع الحديث إن في الجنة... الحديث.

شواهد الحديث:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة شجرة الورقة منها تغطي جزيرة العرب،... » الحديث نحوه وفيه زيادات. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٦] من طريق القاضي أبو العلاء الواسطي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد بن مشمر، حدثنا أحمد بن محمد أبو حنش، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[٧]

---

(١) التقريب ٥٠٦.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٨، وتهذيب الكمال ٢٠/٣٨٢.

(٣) ص ٢٣٨-٢٣٩، حديث ٤٠٧.

(٤) ٣/١٠٨٨ حديث ٥٨٨.

(٥) ص ٣٨٣ حديث ٣٢٠.

(٦) ٥/١٣٦-١٣٧.

(٧) ٣/٢٥٥-٢٥٦.

وإسناده ضعيف،قال ابن الجوزي عقب الحديث:"ابن لهيعة ذاهب الحديث وأبو حنش مجهول". وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة[1] وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة[2] .

- وهذا الإسناد ضعيف أيضاً ؛فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أحمد بن محمد السَّقَطِيُّ أبو حنش قال الذهبي في الميزان :نكرة لا يعرف وأتى بخبر موضوع.ثم ساق هذا الحديث وأقره ابن حجر في لسان الميزان[3].

الثاني: عبد الله بن لهيعة ضعيف،لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث٣١.

الثالث:دراج بن سمعان أبو السمح،في حديثه عن أبي الهيثم ضعف،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٢ .

٣٤٥–وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ،قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ،فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ،أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ، فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ » رواه الترمذي.ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله [4].انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق أبي معاوية،عن واصل بن السائب،عن أبي سورة،عن أبي أيوب مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [6] نحوه ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[7] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:"ليس إسناده بالقوي،ولا نعرفه إلا من حديث أبي سورة".وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب[9]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: واصل بن السائب الرقاشي،أبو يحيى البصري،المتوفى سنة ١٤٤هـ،قال ابن حجر:ضعيف[10].

الثاني:أبو سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري،قال ابن حجر:ضعيف من الثالثة [11].

الثالث: الانقطاع قال الترمذي:سألت محمداً..،فقلت أبو سورة ما اسمه؟ فقال:لا أدري ما يصنع به،عنده

---

[1] ٤٥٤/٢.

[2] ٣٧٨/٢.

[3] الميزان ١/١٤٥-١٤٦، ولسان الميزان١/٢٨٦.

[4] الترغيب ٤/٤٥٦-حديث٥٥٥٤.

[5] ٦٨٢/٤-حديث٢٥٤٤،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة خيل الجنة.

[6] ٢١٥/٤-حديث٤٠٧٥.

[7] ٢٦١/٣-٢٦٢-حديث٤٢٣.

[8] ١٠٥/٣-١٠٦-حديث٣٤٩٦.

[9] ٥٢٣/٣-حديث٣٧٥٧.

[10] التقريب ص ٥٧٩.

[11] التقريب ص ٦٤٧.

مناكير،ولا يعرف له سماع من أبي أيوب[1].

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن ساعدة ﷺ،قال: كنت أحب الخيل،فقلت:يا رسول الله،هل في الجنة خيل؟فقال: « إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرسٌ من ياقوت له جناحان تطير بك حيث شئت».

قال الدرقطني في العلل[2] :"حدث به حنش بن الحارث،عن علقمة بن مرثد فقيل عنه،عبد الرحمن بن عوف وهو وهم.والصواب عن عبد الرحمن بن ساعدة،عن النبي ﷺ،قلت:صحابي،قال:ليس إلا في هذا الحديث،وحديث عبد الرحمن بن ساعدة أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[3]وابن قانع في معجم الصحابة[4]وأبو نعيم في صفة الجنة[5]وعزاه ابن حجر في الإصابة[6] إلى الطبراني وغيره كلهم من طريق حنش بن الحارث،عن علقمة بن مرثد،عن عبد الرحمن بن ساعدة. والبيهقي في البعث والنشور[7].إلا أنه قال الحسن بن الحارث بدل حنش وأظنه تحريف.

قال ابن أبي حاتم:"قال أبي: إنما هو كما يرويه الثوري،عن علقمة بن مرثد،عن عبد الرحمن بن سابط،عن النبي ﷺ مرسل وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف".وقال ابن حجر:"وهو المحفوظ".

وحديث ابن سابط يأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٠٠١.

وعن أبي هريرة ﷺ،إن أعرابياً قال:يا رسول الله!أفي الجنة إبل؟ فقال: « يا أعرابي إن يدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك،وتلذ عينك» أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[8]من طريق أبي طيبة عيسى بن سليمان،عن علقمة،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[9] من طريق ميكائيل،عن علقمة بن مرثد،عن يحيى بن إسحاق،عن عطاء بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[10] من طريق القاسم بن مطيب،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

فصل في زيارة أهلِ الجنة ربَّهم تبارك وتعالى

٣٤٦-وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ،قَالَ: إذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ فَيَقُولُ: إنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوهُ، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللهُ تَعَالَى دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ، ثُمَّ تُوضَعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ.قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ ؟ قَالَ: « زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ

---

[1] علل الترمذي الكبير ١/١١٥، والتهذيب ١٢/١٢٤.

[2] ٤/٣٠٠سؤال رقم ٥٧٩.

[3] ٢/٢١٥حديث ٢١٣٣ .

[4] ٢/١٥٦ .

[5] ٣/٢٦٢-٢٦٣حديث ٤٢٤ .

[6] ٤/٣٠٧ .

[7] ص٢١٩حديث ٤٣٩ .

[8] ٣/٢٦٤-٢٦٥حديث ٤٢٦ .

[9] ٣/٢٦٦حديث ٤٢٧/٢ .

[10] ٣/٢٦٥حديث ٤٢٧ .

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَيَطْعَمُونَ، ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فَيَقُولُونَ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا ﷻ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَخِرُّونَ سُجَّداً، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ » رواه أبو نعيم في صفة الجنة[1]. انتهى

التخريج:أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[2] من طريق أبي الفضل نصر بن أبي نصر،ثنا ابن صفوة المصيصي،ثنا يوسف بن سعيد[3]،ثنا خالد بن يزيد،ثنا سعيد الجذامي،عن أبي إسحاق،عن الحارث،عن علي بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه خمسة ضعفاء:

الأول:أبو الفضل نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي، لم أجد من ترجم له.

الثاني:ابن صفوة المصيصي لم أجد من ترجم له.

الثالث:خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري،قال ابن عدي:أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متناً،و لم أر لهم فيه قولاً،بل غفلوا عنه،وهو عندي ضعيف[5].

الرابع:أبو إسحاق السبيعي قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث.و لم يكن منها هذا الحديث.وقال العجلي:مثل قول شعبة وزاد وسائر ذلك كتاب أخذه،تقدمت ترجمته في الحديث٦٢.

الخامس:الحارث الأعور،كذبه الشعبي،وابن المديني،وضعفه آخرون.تقدمت ترجمته في الحديث ٦٢.

٣٤٧– وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا طُوبَى، لَوْ يُسَخَّرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةَ عَامٍ، وَرَقُهَا بُرُودٌ خُضْرٌ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صُفْرٌ، وَأَفْنَانُهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَثَمَرُهَا حُلَلٌ، وَصَمْغُهَا زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَاؤُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَزُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرُ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُوَنَّعٌ وَالأَلَنْجُوجُ يَتَأَجَّجَانِ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَتَفَجَّرُ مِنْ أَصْلِهَا السَّلْسَبِيلُ وَالْمَعِينُ وَالرَّحِيقُ، وَأَصْلُهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْلَفُونَهُ وَمُتَحَدَّثٌ يَجْمَعُهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ يَوْماً فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ، إِذْ جَاءَتْهُمُ الْمَلائِكَةُ يَقُودُونَ نُجُباً جُبِلَتْ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نُفِخَ فِيهَا الرُّوحُ مَزْمُومَةً بِسَلاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ، كَأَنَّ وُجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةً وَحُسْناً، وَبَرُهَا خَزٌّ أَحْمَرُ وَمِرْعِزِيٌّ أَبْيَضُ مُخْتَلِطَانِ، لَمْ يَنْظُرِ النَّاظِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْناً وَبَهَاءً، ذُلُلٌ مِنْ غَيْرِ مَهَانَةٍ، نُجُبٌ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، عَلَيْهَا رَحَائِلُ أَلْوَاحُهَا مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مُفَضَّضَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ مُلَبَّسَةٌ بِالْعَبْقَرِيِّ وَالأُرْجُوَانِ، فَأَنَاخُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُقْرِئُكُمُ السَّلامَ وَيَسْتَزِيرُكُمْ لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتُكَلِّمُونَهُ وَيُكَلِّمُكُمْ، وَتُحَيُّونَهُ وَيُحَيِّيكُمْ، وَيَزِيدَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ إِنَّهُ ذُو

---

[1] الترغيب ٤/٤٥٧حديث٥٥٥٥.

[2] ٣/٢٢٩حديث٣٩٧.

[3] ابن مسلم المصيصي،أبو يعقوب،المتوفى سنة ٢٧١هـ،وقيل قبل ذلك،قال ابن حجر:ثقة حافظ.التقريب ص٦١١.

[4] ٢/٥٠٤حديث٢٢٤٠.

[5] الكامل لابن عدي٣/٨٨٧–٨٨٨، والميزان١/٦٤٧.

رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفّاً مُعْتَدِلاً، لا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئاً، وَلا تَفُوتُ أُذُنُ نَاقَةٍ أُذُنَ صَاحِبَتِهَا، وَلا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إلا اتْحَفَتْهُمْ بِثَمَرِهَا، وَرَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَنْثَلِمَ صَفُّهُمْ، أَوْ تُفَرِّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ، فَلَمَّا دَفَعُوا إِلَى الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلامُ وَمِنِّي السَّلامُ، وَلِي حَقُّ الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، فَمَرْحَباً بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي وَرَعَوْا عَهْدِي وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ وَكَانُوا مِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ. قَالُوا أَمَّا وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ، وَلا أَدَّيْنَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ، فَأْذَنْ لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَؤُونَةَ الْعِبَادَةِ، وَأَرَحْتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ فَطَالَمَا أَنْصَبْتُمُ الأَبْدَانَ وَأَعْنَيْتُمْ لِي الْوُجُوهَ. فَالآنَ أَفْضَيْتُمْ إِلَى رُوحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ، وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أُعْطِكُمْ أَمَانِيَّكُمْ فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمُ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلالِي وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَةِ شَأْنِي، فَمَا يَزَالُونَ فِي الأَمَانِيِّ وَالْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا، حَتَّى إِنَّ الْمُقَصِّرَ مِنْهُمْ لَيَتَمَنَّى مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَهَا اللهُ ﷻ إِلَى يَوْمِ أَفْنَاهَا، قَالَ رَبُّهُمْ لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيِّكُمْ وَرَضِيتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَّيْتُمْ وَزِدْتُكُمْ عَلَى مَا قَصُرَتْ عَنْهُ أَمَانِيُّكُمْ، فَانْظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمُ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ فَإِذَا بِقِبَابٍ فِي الرَّفِيعِ الأَعْلَى، وَغُرَفٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ، أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ وَفُرُشُهَا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ، يَفُورُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاصِهَا نُورٌ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي النَّهَارِ الْمُضِيءِ وَإِذَا قُصُورٌ شَامِخَةٌ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهُو نُورُهَا فَلَوْلا أَنَّهُ سُخِّرَ لالْتَمَعَ الأَبْصَارَ، فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الأَبْيَضِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الأَحْمَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الأَحْمَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الأَخْضَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الأَخْضَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالأُرْجُوَانِ الأَصْفَرِ مُمَوَّهٌ بِالزُّمُرُّدِ الأَخْضَرِ وَالذَّهَبِ الأَحْمَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ، قَوَاعِدُهَا وَأَرْكَانُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ، وَشُرَفُهَا قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، وَبُرُوجُهَا غُرَفُ الْمَرْجَانِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قُرِّبَتْ لَهُمْ بَرَاذِينُ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَبْيَضِ مَنْفُوخٌ فِيهَا الرُّوحُ يَجْنُبُهَا الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ وَبِيَدِ كُلِّ وَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكَمَةُ بِرْذَوْنٍ، وَلُجُمُهَا وَأَعِنَّتُهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ مَنْظُومَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، وَسُرُجُهَا سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ. فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْبَرَاذِينُ تَزِفُّ بِهِمْ وَتَنْظُرُ رِيَاضَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِمَّا سَأَلُوهُ وَتَمَنَّوْا، وَإِذَا عَلَى بَابِ كُلِّ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جِنَانٍ، جَنَّتَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ، وَجَنَّتَانِ مُدْهَامَّتَانِ، وَفِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ، وَحُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. فَلَمَّا تَبَوَّؤُوا مَنَازِلَهُمْ وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ قَرَارُهُمْ قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقّاً ؟ قَالُوا: نَعَمْ، رَضِينَا، فَارْضَ عَنَّا. قَالَ: بِرِضَايَ عَنْكُمْ حَلَلْتُمْ دَارِي، وَنَظَرْتُمْ إِلَى وَجْهِي وَصَافَحَتْكُمْ مَلائِكَتِي، فَهَنِيئاً هَنِيئاً عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ، لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلا تَصْرِيدٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥] رواه ابن أبي الدنيا،وأبو نعيم هكذا

معضلاً،ورفعه منكر،والله أعلم.

« الرياط » بالياء المثناة تحت: جمع ريطة، وهي كل ملاءة تكون نسجاً واحداً ليس لها لفقين، وقيل: ثوب لَيِّن رقيق. حكاه ابن السكيت[1]، والظاهر أنه المراد في هذا الحديث. [2]و« الألنجوج » بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين الأولى مضمومة: هي عود البخور[3].« تناجحان» تلهيان وزنه ومعناه[4]. « زحلت» بزاي وحاء مهملة مفتوحتين معناه: تنحّت لهم عن الطريق[5]. « انصبتم » :أي أتعبتم، والنصب: التعب[6].و« أعنيتم » هو من قوله تعالى: ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه:١١١]: أي خضعت وذلت و« الحكمة» بفتح الحاء والكاف: هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه.[7] « المجذوذ » بجيم وذالين معجمتين: هو المقطوع[8]. و « التصريد » [9]التقليل كأنه قال: عطاء ليس بمقطوع ولا منغص ولا متملل[10].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[11] من طريق أبي موسى إسحاق بن موسى الهروي،حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي،حدثني أبو إلياس إدريس بن سنان،حدثنا محمد بن علي بن الحسين وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[12] من طريق أحمد بن عبد الله يونس،ثنا المعافى بن عمران،وكان من خيار الناس،قال حدثني إدريس بن سنان،عن وهب بن منبه،عن محمد بن علي قال ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة فحدثني قال: قال رسول الله ﷺ:

وبهذا الإسناد أخرجه الآجري في كتاب الشريعة [13].

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره[14] مختصراً من طريق الفضل بن الصباح،ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني،حدثني عبد الصمد بن معقل،أنه سمع وهباً يقول فذكره مختصراً.

ومن طريق الطبري ذكره ابن كثير في تفسيره[15] وعزه أيضاً إلى ابن أبي حاتم و لم أجده في تفسيره.

---

(١) الترغيب ٤/٤٥٨-٤٦٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٨٩، واللسان لابن منظور٧/٣٠٧.

(٣) هو شيخ العربية أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت البغدادي النحوي المؤدب مؤلف كتاب إصلاح المنطق وغيره.قال الذهبي:دين خير حجة في العربية توفي سنة ٢٤٤هـ،السير١٢/١٦،ومعجم الأدباء ٢٠/٥٠-

(٤) لعله العرب١/٧٥٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث٢/٢٩٨، ولسان العرب١١/٣٠٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث٥/٦٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث١/٤٢٠.

(٨) انظر النهاية في غريب الحديث١/٢٥٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث٣/٢١.

(١٠) الترغيب ٤/٤٥٨-٤٦٢.

(١١) ص ٧٣-٧٦-حديث٥٤.

(١٢) ٣/٢٤٢-٢٤٨-حديث٤١١.

(١٣) ٢/١٠٤٠-١٠٤٥،حديث٦٢٦.

(١٤) ١٣/١٤٨-١٤٩.

(١٥) ٤/٤٥٧-٤٥٨.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال ابن القيم في حادي الأرواح[١]:"لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ ،وحسبه أن يكون من كلام محمد بن علي فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء فجعله من كلام النبي ﷺ ثم قال:وإدريس بن سنان هذا هو سبط وهب بن منبه ضعفه ابن عدي.وقال الدارقطني:متروك. وأما أبو إلياس المتابع له فلا يدرى من هو.وأما القاسم بن يزيد الموصلي،الراوي عنه فمجهول أيضاً ومثل هذا لا يصح رفعه والله أعلم."وقال ابن كثير عقب الحديث:"هذا سياق غريب وأثر عجيب ولبعضه شواهد".

قلت: أبو إلياس هو إدريس بن سنان نفسه كما جاء في رواية ابن أبي الدنيا وقد رواه مرة عن وهب كما في رواية أبي نعيم في صفة الجنة، ومرة عن محمد بن علي بن الحسين بدون ذكر وهب لكن جاء في روية الآجري في الشريعة عن وهب بن منبه،عن محمد بن علي بن الحسين قال إدريس:ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين فحدثني فأرتفع الإشكال والحمد لله.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"موضوع".

٣٤٨- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ ،قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَمْتَخِطُونَ وَلا يُمْنُونَ إِنَّمَا لعَيْشُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مِسْكٌ يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجُمَانِ،وَعَلَى أَبْوَابِهِمْ كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ، يَزُورُونَ اللهَ جَلَّ وَعَلا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى كَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ، يَنْظُرُونَ إِلَى اللهِ ﷻ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَابًا مُكَلَّلَةً بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً. « الجمان » : الدر. [٣]انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٤] من طريق ابن المبارك،أخبرنا يحيى بن أيوب،حدثني،عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زياداته على زهد ابن المبارك [٥].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً..

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف جداً موقوف".وقد تقدم الكلام على رجال الإسناد.في الحديث رقم ١١.

٣٤٩- وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي.فَقَالُوا نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا.قَالَ: رِضَايَ أَحَلَّكُمْ دَارِي،وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي وَهَذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي. قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ قَالَ:فَيُؤْتَوْنَ بِنَجَائِبَ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ أَزِمَّتُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ وَيَاقُوتٍ أَحْمَرَ فَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا، تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا. فَيَأْمُرُ اللهُ ﷻ

---

(١) ص ١٨٦.

(٢) ٥٠٥/٢حديث٢٢٤٢.

(٣) الترغيب ٤٦٢/٤حديث٥٥٥٨.

(٤) ص ٩٩-١٠٠حديث٩٩.

(٥) ص ٤٨٦حديث٢٤٢.

(٦) ٥٠٩/٢حديث٢٢٤٣.

بأشجار عليها الثمار فتجيء جوار من الحور العين، وهن يقلن: نحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الخالدات فلا نموت، أزواج قوم مؤمنين كرام ويأمر الله ﷺ بكثبان من مسك أبيض أذفر فينثر عليهم ريحاً يقال لها: المثيرة حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة: يا ربنا قد جاء القوم فيقول: مرحباً بالصادقين مرحباً بالطائعين.قال: فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله تبارك وتعالى فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا ينظر بعضهم بعضاً. ثم يقول: أرجعوا إلى القصور بالتحف. فيرجعون وقد أبصر بعضهم بعضاً، فقال رسول الله ﷺ: فذلك قوله ﴿ نزلاً من غفور رحيم ﴾ [فصلت: ٣٢] رواه أبو نعيم،والبيهقي واللفظ له وقال:وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث، وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر. انتهى

وهو عند ابن ماجة، وابن أبي الدنيا مختصراً، قال: قال رسول الله ﷺ : « بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب جل جلاله قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة وهو قوله ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ [يس:٥٨] [قال: فينظر إليهم وينظرون إليه] [(١)] فلا لا يلتفتون إلى شيء مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم [ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم] [(٢)] » هذا لفظ ابن ماجة والآخر بنحوه [(٣)] انتهى

التخريج:هذا الحديث جاء عن أبي عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني القرشي،من ستة طرق:

الأول: من طريق محمد بن يونس السلمي،حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن يوسف السلال،حدثنا أبو عاصم العباداني،عن الفضل بن عيسى،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في الحلية [(٤)] والبيهقي في البعث والنشور [(٥)].ومن طريقه أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية [(٦)].

الثاني:من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،ثنا أبو عاصم به.أخرجه ابن ماجة في سننه [(٧)] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار [(٨)] وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير بن كثير [(٩)].وأبو نعيم في صفة الجنة [(١٠)] وفي الحلية [(١١)].والآجري في الشريعة [(١٢)] والبغوي في تفسيره [(١٣)].

الثالث:من طريق عبد الله بن أبي بكر المقدمي،حدثنا عبد الله بن عبيد الله القرشي به.أخرجه ابن عدي في

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من متن ابن ماجة.

(٢) ما بين المعقوفتين من ابن ماجة وفي الترغيب «ويبقى فيهم بركته ونوره».

(٣) الترغيب ٤/٤٦٣-٤٦٤حديث٥٦٦٢.

(٤) ٦/٢٠٨-٢٠٩.

(٥) ص ٢٤٩-٢٥٠حديث٤٩٣.

(٦) ٢٠/٣٥٨-٣٥٩.

(٧) ١/٦٥-٦٦حديث١٨٤، المقدمة،باب فيما أنكرت الجهمية.

(٨) ٣/٦٧حديث٢٢٥٣.

(٩) ٦/٥٨٣.

(١٠) ١/ ١١٩حديث٩١.

(١١) ٦/٢٠٨-٢٠٩.

(١٢) ٢/١٠٢٧-١٠٢٨حديث٦١٥.

(١٣) ٧/٢٣.

الكامل[١].

الرابع: علي بن مخلد الأيلي القاص،حدثنا أبو عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني به.أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير [٢].

الخامس: من طريق إسحاق بن عبد الواحد،ثنا أبو عاصم العباداني به.أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة[٣].

السادس:من طريق الحسين بن علي بن يزيد،أنه حُدث عن عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العباداني به، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٤] بمثل لفظ ابن ماجة.

الحكم عليه: إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن جابر،إلا بهذا الإسناد".وقال ابن الجوزي في الموضوعات[٥]:"هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ومدار طرقه كلها على الفضل بن عيسى الرقاشي،قال يحيى بن معين:رجل سوء. ثم في طريقه الأول والثاني عبد الله بن عبيد الله قال العقيلي:لا يعرف إلا به ولا يتابع عليه".وقال ابن كثير في تفسيره[٦]:"في إسناده نظر.وقد أعله ابن تيمية: [٧]بالفضل بن عيسى الرقاشي،ثم قال:وقد رويناه من طريق أخرى معروفة إلى سلمة بن شبيب،حدثنا بشر بن حجر،حدثنا عبد الله بن عبيد الله،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً ثم قال:وهذه الطريق تنفي أن يكون قد تفرد به الفضل الرقاشي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه البزار،وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:في رواية أبي نعيم والبيهقي"موضوع".وقال: في رواية ابن ماجة وابن أبي الدنيا "منكر".

قلت الطريق الأول:موضوع،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محمد بن يونس بن موسى الكديمي، متهم بالوضع. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٥١.

الثاني:أبو عاصم العباداني عبد الله بن عبيد الله القرشي البصري،ويقال:عبيد الله بن عبد الله،ويقال عبد الله بن عبيد المدني،مختلف فيه،قال ابن معين: لم يكن به بأس صالح الحديث.وقال أبو حاتم:ليس به بأس.وقال أبو زرعة:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان يخطئ.وذكره البخاري في كتابه التاريخ الكبير.وقال العقيلي:منكر الحديث،ولا يتابع عليه — أي هذا الحديث — ولا يعرف إلا به.وقال الذهبي:واه.وقال ابن حجر:لين الحديث من الثامنة[١٠].

---

(١) ٢٠٣٩/٦-٢٠٤٠.

(٢) ٢٧٤/٢-٢٧٥.

(٣) ٤٨٢/٣حديث٨٣٦.

(٤) ص ٩٩حديث٩٨.

(٥) ٢٦١/٣-٢٦٢.

(٦) ٥٨٣/٦.

(٧) مجموع الفتاوى ٤٤٨/٦-٤٤٩.

(٨) ٩٨/٧.

(٩) ٥١١/٢حديث٢٢٤٤.

(١٠) التاريخ الكبير١٣٩/٥،والجرح١٠٠/٥،والضعفاء للعقيلي٢٧٤/٢،والثقات٤٦/٧،والميزان٤٥٨/٢،والتقريب

الثالث:الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٢.

والطرق الأخرى ضعيفة فيها ضعيفان:

الأول: عبد الله بن عبيد الله القرشي، أبو عاصم العباداني،ضعيف كما تقدم.

الثاني:الفضل بن عيسى الرقاشي.

٣٥٠- وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ،قالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا فِي كَفِّهِ مِرْآةٌ كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسَنِهَا، وَإِذَا فِي وَسَطِهَا لُكْتَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ ؟ » قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا.قَالَ: قُلْتُ: « وَمَا هَذِهِ اللُّمْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسَطِهَا ؟ » قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ. قَالَ: قُلْتُ: « وَمَا الْجُمُعَةُ ؟ » قَالَ: يَوْمٌ عَظِيمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ وَسَأُخْبِرُكَ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ، فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلانِ اللهَ فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الآخِرَةِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهَا وَسَاعَاتُهَا لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلا نَهَارٌ إِلاَّ قَدْ عَلِمَ اللهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْحِينِ الَّذِي يَبْرُزُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ، نَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ، لا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وَعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلاَّ اللهُ ﷻ. فَيَخْرُجُونَ فِي كُثْبَانٍ مِنَ الْمِسْكِ ـــ [قَالَ حُذَيْفَةُ: وَإِنَّهُ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ دَقِيقِكُمْ هَذَا ـــ] [1]قَالَ: فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجَ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيَ مِنْ يَاقُوتٍ.قَالَ فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحاً تُدْعَى الْمُثِيرَةَ، فَتُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمِسْكِ الأَبْيَضِ، فَتُدْخِلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ، وَتُخْرِجُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ، فَتِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنَ امْرَأَةِ أَحَدِكُمْ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا[2]ذَلِكَ الطِّيبُ بِإِذْنِ اللهِ ﷻ .قَالَ: [ثُمَّ يُوحِي اللهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَانَي الْجَنَّةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحُجُبُ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ] يَقُولَ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ؟قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ، فَارْضَ عَنَّا.قَالَ: فَيَرْجِعُ اللهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ أَنْ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ.قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ وَجْهَكَ،[رَبِّ وَجْهَكَ،] أَرِنَا نَنْظُرْ إِلَيْهِ.قَالَ: فَيَكْشِفُ اللهُ تَبَارَكَ

ص٦٥٣.

(١) قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٥١٤حاشية رقم ١."سياقه في مسند البزار البحر الزخار،وكشف الأستار،ومجمع الزوائد... يختلف عن السياق هنا،ففي هذا من الزيادات ماليس في تلك أهمها الزيادات المشار إليها بالمعكوفات، وكذلك ليس في ذاك قوله « ذلك الطيب بإذن الله » وإنما فيه « طيب أهل الدنيا». قال:وللتحقيق رجعت إلى كتاب ابن القيم حادي الأرواح فوجدته قد ساق الحديث بطوله بإسناد ابن بطة وبإسناد البزار،ولدى مقابلتي لسياقه فيه بسياق البزار،تجلى لي أنه لابن بطة،وأنه سياق المؤلف فكان عليه أن يعزوه لابن بطة أيضاً

(٢) هنا زيادة في الترغيب «كُلُّ طِيبٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ لَكَانَتْ تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا».قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٥١٤حاشية رقم ١. وكان في أصلنا بعض الأخطاء ولعلها مطبعية صححتها من الحادي أهمها زيادة سطر كامل". فذكر السطر السابق.

وَتَعَالَى تِلْكَ الْحُجُبَ، وَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْلا أَنَّهُ قَضَى عَلَيْهِمْ أَنْ لا يَحْتَرِقُوا لاحْتَرَقُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ.قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ.قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ تَرَادَّ النُّورُ وَأَمْكَنَ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى صُوَرِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا.قَالَ: فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ، وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَجَلَّى لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ.قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضِّعْفُ عَلَى مَا كَانُوا.[قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾] [السجدة:١٧]

رواه البزار. [١]انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار[٢] وفي كشف الأستار[٣] من طريق يحي بن كثير،ثنا إبراهيم بن مبارك[٤]،عن القاسم بن مطيب،عن الأعمش،عن أبي وائل،عن حذيفة مرفوعاً نحوه.وذكره ابن القيم في حادي الأرواح[٥] من طريق ابن بطة.وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[٦] إلى أبي بكر الخلال بن يزيد بن جمهور أيضاً،من هذا الطريق.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة،إلا من هذا الوجه.ولا نعلم رواه عن الأعمش،إلا القاسم بن مطيب،ولا حدث به،إلا يحي بن كثير،عن إبراهيم بن المبارك،سمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة يقول:ذاكرت به علي بن المديني فقال لي:هذا حديث عزيز،وما سمعته".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه البزار وفيه،القاسم بن مطيب،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه القاسم بن مطيب العجلي البصري،روى عن أبي المليح الهذلي، سكت عليه ابن أبي حاتم.وقال ابن حبان:يخطئ عمن يروي على قلة روايته،فاستحق الترك لما كثر ذلك منه.وقال ابن حجر:فيه لين من الخامسة[٩].

شواهد الحديث:

جاء هذا الحديث عن عدد من الصحابة منهم: أنس بن مالك مرفوعاً،وابن عباس،وأبو هريرة، وعبد الله

---

[١] الترغيب ٤/٤٦٧-٤٦٨،حديث٥٥٦٤.

[٢] ٧/٢٨٨-٢٩٠حديث٢٨٨١.

[٣] ٤/١٩٣-١٩٤حديث٣٥١٨.

[٤] إبراهيم بن المبارك، لم أجد ترجمته وذكر البزار عقب الحديث قال سمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة يقول:قال علي بن المديني:إبراهيم بن المبارك معروف من آل صلابه قوم مشاهير كانوا بالبصرة،يروى في يوم الجمعة عن أنس،وعبد الله بن عمرو،وحذيفة،وسمرة.

[٥] ص ٢٢٨-٢٢٩.

[٦] ٦/٤٠٢.

[٧] ١٠/٤٢٢.

[٨] ٢/٥١٢حديث٢٢٤٥.

[٩] الجرح ٧/١٢١،والمجروحين٢/٢١٢،وتهذيب الكمال٢٣/٤٤٧-٤٤٨،والميزان٣/٣٨٠،والتقريب ص٤٥٢.

بن مسعود،مرفوعاً وموقوفاً،رضي الله عنهم جميعاً.

فـأما حديث أنس ﷺ ، فقد جاء من عدة طرق:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[١]:"فأما حديث أنس فرواه الدارقطني في كتاب الرؤية من خمس طرق أو ست طرق،في غالبها « أن الرؤية تكون بمقدر صلاة الجمعة في الدنيا» وصرح في بعضها: « بأن النساء يرينه في الأعياد ».

١.من طريق محمد بن أبي زرعة الدمشقي،نا هشام بن عمار،ثنا الوليد بن مسلم،عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان،عن سالم بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك مرفوعاً. في الجمعة.أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢].

وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان،إلا الوليد بن مسلم".وهو مدلس كما تقدم.

٢- من طريق أحمد بن زهير نا محمد بن عثمان بن كرامة،نا خالد بن مخلد القطواني،نا عبد السلام بن حفص،عن أبي عمران الجوني،عن أنس بن مالك مرفوعاً.أخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الأوسط[٣].

وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن أبي عمران، إلا عبد السلام تفرد به: خالد".

٣- من طريق جهضم بن عبد الله،ثنا أبو طيبة،عن معاوية العبسي،عن عثمان بن عمير،عن أنس. أخرجه الطبري في تفسيره[٤].وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٥] بدون ذكر معاوية العبسي،في الإسناد.

وقال البزار عقب الحديث:"قد رواه جماعة منهم:إبراهيم بن طهمان،ومحمد بن فضيل،وغيرهما عن ليث،عن عثمان بن عمير،عن أنس،عن النبي ﷺ ".

٤- من طريق أبي الحسن علي بن إسحاق بن زابطا،قال:حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي،قال حدثنا عمر بن يونس،قال:حدثنا جهضم بن عبد الله،قال:حدثني أبو ظبية،عن عثمان بن عمير،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ «أتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء...» الحديث.أخرجه الآجري في الشريعة[٦].

وفي إسناده جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل القيسي مولاهم،اليمامي،وأصله من خراسان،قال ابن معين:ثقة إلا أن حديثه منكر.قال ابن أبي حاتم:يعني ما روى عن المجهولين.وقال أبو حاتم:هو أحب إلي من ملازم،وهو ثقة،إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهولين،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يكثر عن المجاهيل من الثامنة[٧].

٥- من طريق جرير،عن ليث بن أبي سليم،عن عثمان بن عمير،عن أنس مرفوعاً.أخرجه الطبري في

---

(١) ٦/٤٠١.

(٢) ٧/١٥-حديث٦٧١٧.

(٣) ٢/٣١٤-٣١٥-حديث٢٠٨٤.

(٤) ٢٦/١٧٥.

(٥) ٤/١٩٤-١٩٥-حديث٣٥١٩.

(٦) ٢/١٠٢٣-١٠٢٤-حديث٦١٢.

(٧) الجرح٢/٥٣٤،وتهذيب الكمال ٥/١٥٦-١٥٧،والتقريب ١٤٣ .

تفسيره [1].وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[2] إلى الدارقطني في الرؤية من طريق عبد الله بن روح المدائني،حدثنا سلام بن سليم،حدثنا ورقاء،وإسرائيل،وشعبة،وجرير بن عبد الحميد،كلهم عن ليث به.

قال ابن تيمية:وروى ابن بطة هذا الحديث من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني،حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة،حدثنا عبد الرحمن بن محمد،عن ليث به.

قال ابن تيمية عقب الحديث:"وهذا الطريق يبين أن هذا الحديث محفوظ عن ليث بن أبي سليم،واندفع بذلك الكلام في سلام بن سليم،فإن هذا الإسناد الثاني كلهم أئمة إلى الليث،وأما الأول فكان في القلب حزازة من أجل أن « سلاماً »رواه عن جماعة من المشاهير،ورواه عنه عبد الله بن روح المدائني،وقد اختلف في « سلام ».

٦- من طريق أسد بن موسى،ثنا يعقوب بن إبراهيم،عن صالح بن حيان،عن ابن بريدة،عن أنس مرفوعاً. أخرجه الطبري في تفسيره[3] وابن عدي في الكامل[4].وقال:"ولصالح بن حيان غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ".

٧- قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[5]:"رواه أبوالعباس السراج،حدثنا علي بن أشيب،حدثنا أبو بدر،حدثنا زياد بن خيثمة،عن عثمان بن مسلم،عن أنس بن مالك ﷺ،قال:أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما خرج قلنا :لقد احتبست.قال: « فإن جبريل أتاني،وفي كفه كهيئة المرآة البيضاء،فيها نكتة سوداء ... » الحديث. وليس فيه الزيادة.

٨- قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[6]:"ورواه الدارقطني من حديث محمد بن حاتم المصيصي،حدثنا محمد بن سعيد القرشي،حدثنا حمزة بن واصل المنقري،حدثنا قتادة بن دعامة سمعته يقول:حدثنا أنس بن مالك قال:بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ قال: « أتاني جبريل وفي يده المرآة البيضاء ... » الحديث.

٩- قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[7] رواه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب حدثنا محمد بن جعفر بن أبي الدميك المروزي،حدثنا سلمة بن شبيب،حدثنا يحيى بن عبد الله الحراني،حدثنا ضرار بن عمرو،عن يزيد الرقاشي،عن أنس بن مالك.قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[8]:وهذا الإسناد ضعيف من جهة يزيد الرقاشي،وضرار بن عمرو،لكن هو مضموم إلى ما تقدم.

١٠- من طريق شيبان بن فروخ،حدثنا الصعق بن حزن،حدثنا علي بن الحكم البناني،عن أنس بن مالك. أخرجه أبو يعلى في مسنده[9].

---

(١) ٢٦/١٧٥.
(٢) ٦/٤١٠.
(٣) ٢٦/١٧٥.
(٤) ٤/١٣٧٣.
(٥) ٦/٤٠٢،و٤١٣-٤١٤.
(٦) ٦/٤١٥.
(٧) ٦/٤١٥.
(٨) ٦/٤١٥.
(٩) ٧/٢٢٨-٢٢٩حديث٤٢٢٨.

قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى[1]:"ورواه أبو عبد الله بن بطة في الإبانة بإسناد آخر من حديث أنس أجود من غيره".وقال ابن حجر في المطالب العالية[2]:"وإسناده أجود من الأول،لأن الأول من رواية يزيد الرقاشي وعلي بن الحكم أمثل من يزيد".

وأخرجه الدارمي في سننه[3] من طريق حميد،عن أنس،ومن طريق ثابت،عن أنس ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « إن في الجنة لسوقاً،قالوا:وما هي؟ قال:كثبان من مسك،يخرجون إليها فيجتمعون فيها،فيبعث الله عليهم ريحاً فتدخلهم بيوتهم،فيقول لهم أهلوهم:لقد ازددتم بَعْدَنا حسناً،ويقولون لأهليهم مثل ذلك».

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الآجري في الشريعة[4] من طريق أبي بكر بن أبي داود،حدثنا عمي محمد بن الأشعث،حدثنا حسن بن حسن،قال:حدثني أبي،عن الحسن،عن عبد الله بن عباس،عن النبي ﷺ قال: « إن أهل الجنة يرون ربهم ﷻ،في كل يوم جمعة في رمال من كافور،وأقربهم منه مجلساً أسرعهم إليه يوم الجمعة وأبكرهم غدواً ».وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[5] إلى ابن بطة أيضاً.

وأما حديث أبي هريرة فيأتي تخريجه والحكم عليه في القسم الثاني في الحديث رقم ١٠٢٨.

وأما حديث عبد الله بن مسعود جاء من ثلاثة طرق :

الطريق الأول: من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي،عن المنهال بن عمرو،عن أبي عبيدة،عن عبد الله بن مسعود قال: « سارعوا إلى الجمعة فإن الله ﷻ يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور أبيض،فيكونون في الدنو منه على مقدار مسارعتهم في الدنيا إلى الجمعة،فيحدث لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا رأوه فيما خلا».قال:كان عبد الله بن مسعود لا يسبقه أحد إلى الجمعة،قال:فجاء يوماً وقد سبقه رجلان فقال:رجلان وأنا الثالث إن الله يبارك في الثالث.عزاه ابن تيمية في مجموع الفتاوى[6]:"إلى الدارقطني وابن بطة وقال:رواه الدارقطني وابن بطة بإسناد صحيح من هذا الطريق. ثم قال:وهذا إسناد حسن حسنه الترمذي وغيره".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية[7]:"ويقال إن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه،لكن هو عالم بحال أبيه متلق لآثاره من أكابر أصحاب أبيه،وهذه حال متكررة من عبد الله ﷺ،فتكون مشهورة عند أصحابه فيكثر المتحدث بها،ولم يكن في أصحاب عبد الله من يتهم عليه حتى يخاف أن يكون هو الواسطة،فلهذا صار الناس يحتجون برواية ابنه عنه وإن قيل إنه لم يسمع من أبيه".

الطريق الثاني: من طريق الوليد بن مسلم،عن ثور بن يزيد،عن عمرو بن قيس،عن عبد الله بن مسعود ﷺ،قال: « إن الله يبرز لأهل جنته في كل يوم جمعة في كثيب من كافور أبيض،فيكون الدنو منه كتسارعهم إلى الجمعة.فيحدث لهم من الحياة والكرامة ما لم يروا قبله ».عزاه ابن تيميه في مجموع

---

[1] ٤٠٢/٦.

[2] ٥٤/٣-حديث٧٥٦.

[3] ٧٩٦/٢-حديث٢٧٣٦.

[4] ١٠٢٢/٢-حديث٦١١.

[5] ٤١٧/٦.

[6] ٤٠٣/٦-٤٠٤.

[7] مجموع الفتاوى ٤٠٤/٦.

الفتاوى[1] إلى ابن بطة وقال:"رواه ابن بطة بإسناد صحيح".

الطريق الثالث:من طريق فرج بن فضالة،عن علي بن طلحة،عن ابن مسعود به.عزاه ابن تيمية في مجموع الفتاوى[2] إلى سعيد بن منصور في سننه فذكر نحو الحديث الذي قبله.وقال:"وإسناد حديث ابن مسعود أجود من جميع أسانيد هذا الباب".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[3]:"وأصل حديث « سوق الجنة » قد رواه مسلم في صحيحه و لم يذكر فيه الرؤية،وهذه الأحاديث عامتها إذا جرد إسناد الواحد منها لم يخل عن مقال قريب أو شديد،لكن تعددها وكثرة طرقها يغلب على الظن ثبوتها في نفس الأمر،بل قد يقتضي القطع بها.وأيضاً فقد روي عن « الصحابة» و « التابعين» ما يوافق ذلك،ومثل هذا لا يقال بالرأي،وإنما يقال بالتوقيف".

وقال أيضاً[4]:وهذا الذي أخبر به ابن مسعود أمر لا يعرفه إلا نبي أو من أخذه عن نبي فيعلم بذلك أن ابن مسعود أخذه عن النبي ﷺ ،ولا يجوز أن يكون أخذه عن أهل الكتاب لوجوه:

أحدها:أن الصحابة قد نهوا عن تصديق أهل الكتاب فيما يخبرونهم به،فمن المحال أن يحدث ابن مسعود رضي الله عنه ،بما أخبر به اليهود على سبيل التعليم ويبني عليه حكماً.

الثاني: أن ابن مسعود رضي الله عنه،خصوصاً كان من أشد الصحابة ـــ رضي الله عنهم ـــ إنكاراً لمن يأخذ من أحاديث أهل الكتاب.

الثالث:أن الجمعة لم تشرع إلا لنا،والتبكير فيها ليس إلا في شريعتنا،فيبعد مثل أخذ هذا عن الأنبياء المتقدمين،ويبعد أن اليهودي يحدث بمثل هذه الفضيلة لهذه الأمة،وهم الموصوفون بكتمان العلم والبخل به وحسد هذه الأمة".

٣٥١ـــ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ».ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[القيامة:٢٢-٢٣] رواه أحمد،والترمذي،وتقدم،ورواه ابن أبي الدنيا **مُخْتَصَراً إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ »** [5].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣١٩.

---

[1] ٦/٤٠٤ .

[2] ٦/٤٠٢.

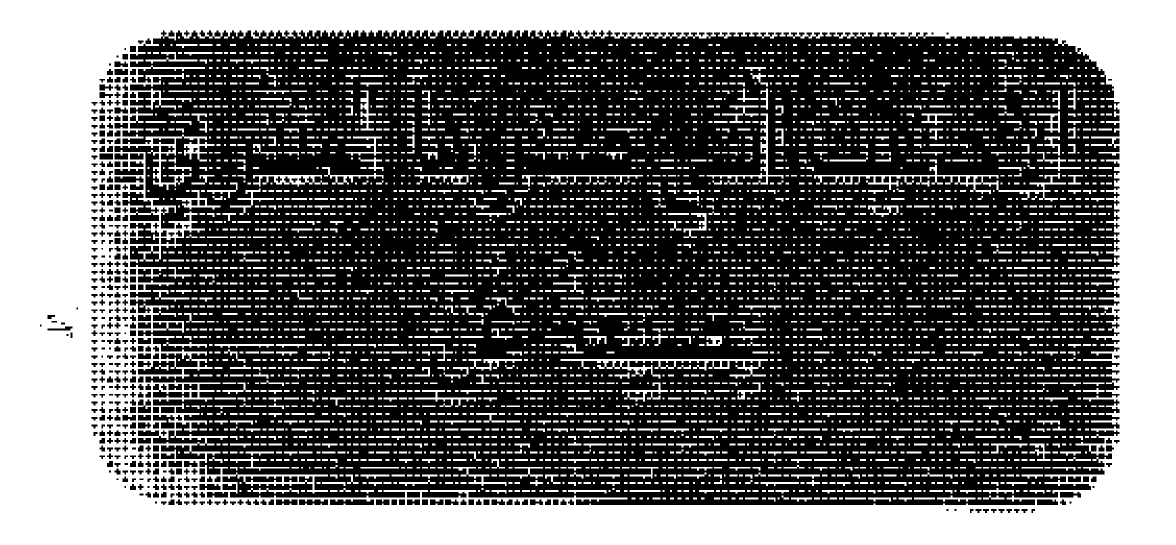
[3] ٦/٤٠٣.

[4] مجموع الفتاوى٦/٤٠٥.

[5] الترغيب ٤/٤٦٨حديث٥٥٦٥.







كتاب البيوع

الترهيبُ من الربا

٣٥٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ.رواه مسلم،والنسائي، ورواه أبو داود،والترمذي وصححه،وابن ماجة،وابن حبان في صحيحه،كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،عن أبيه،ولم يسمع منه،وزادوا فيه: وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ [١].انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[٢] والترمذي في سننه[٣] وابن ماجة في سننه[٤] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٥] كلهم من طريق: سماك بن حرب[٦]،عن عبد الرحمن[٧]،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[٨]وأحمد في مسنده[٩]وأبو يعلى في مسنده[١٠] والشاشي في مسنده[١١]وأبو نعيم في الحلية[١٢] ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[١٣].وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده[١٤] بزيادة في أوله بلفظ " لا تصلح صفقتان في صفقة وإن رسول الله ﷺ لعن ...الحديث"وأخرجه أحمد في مسنده[١٥] أيضاً وزاد في آخره " وما ظهر في قوم الربا والزنا،إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله ﷻ ".

وأخرجه أحمد[١٦] من طريق عفان،حدثنا أبو عوانة،وأبو نعيم،حدثنا إسرائيل،عن سماك بن حرب،عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال عفان: سمعه منه ابن عبد الله بن مسعود،عن أبيه.قال شعيب الأرناؤوط محقق المسند وجاء في بعض نسخ المسند في الحاشية سمعته وعليها لفظ صح.وقال الألباني في

---

(١) الترغيب٢/٦١٥حديث٢٧٥٣ .

(٢) ٣/٦٢٨حديث٣٣٣٣؛كتاب البيوع،باب آكل الربا وموكله.

(٣) ٣/٥١٢حديث١٢٠٦،أبواب البيوع،باب ما جاء في آكل الربا.

(٤) ٢/٧٦٤حديث٢٢٧٧، كتاب التجارات،باب التغليظ في الربا.

(٥) ١١/٣٩٩حديث٥٠٢٥ .

(٦) سِماك،بكسر أوله وتخفيف الميم،ابن حرب بن أوس الذهلي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٩.

(٧) ابن عبد الله بن مسعود الهذلي،ثقة قليل الحديث،اختلفوا في سماعه من أبيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.

(٨) ص ٤٥حديث٣٤٣.

(٩) ٦/٢٨٢حديث٣٧٣٧.

(١٠) ٨/٣٤٨حديث٤٩٨١.

(١١) ١/٣٢٤حديث٢٩٢-٣٢٥،حديث٢٩٢و٢٩٣ و٢٩٤و٢٩٥.

(١٢) ٩/٦١.

(١٣) ٥/٢٧٥،كتاب البيوع،باب ما جاء في التشديد في تحريم الربا.

(١٤) ٦/٢٦٩حديث٣٧٢٥.

(١٥) ٦/٣٥٨حديث٣٨٠٩ .

(١٦) ٧/٣٤٨حديث٤٣٢٧.

إرواء الغليل[1] :"قد أثبت سماعه منه إمام الأئمة البخاري.والمثبتُ مقدم على النافي،ومن علم حجة على من لم يعلم،لاسيما إذا كان مثل البخاري".

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:"حسن صحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح".

متابعات الحديث:

١.علقمة بن قيس النخعي،عن ابن مسعود مرفوعاً مثله.أخرجه مسلم في صحيحه[4] والنسائي في سننه الكبرى[5] والطبراني في المعجم الكبير[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7].كلهم من طريق جرير،عن مغيرة،قال سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة،عن ابن مسعود، وليس فيه « وكاتبه وشاهديه».

قال الدارقطني في العلل[8]:"والمحفوظ أنه من قول ابن مسعود".

٢.عن الهُزَيل بن شرحبيل[9]،عن ابن مسعود مرفوعاً قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمة والمستوشمة،والواصلة والموصولة،والمحل والمحلل له، وآكل الربا وموكله». أخرجه أحمد في مسنده[10]والنسائي في سننه الصغرى[11] والكبرى[12]وأبو يعلى في مسنده[13]والطبراني في المعجم الكبير[14] والبيهقي في معرفة السنن والآثار[15]. كلهم من طريق سفيان،عن أبي قيس،عن الهزيل به.

٣.عن الشعبي،عن عبد الله مرفوعا مثله أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[16] من طريق ابن نمير،عن مجالد،عن الشعبي به مثله.

٤. عن الحارث بن عبد الله،عن عبد الله بن مسعود ويأتي تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٣٥٤ .

٣٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « الْكَبَائِرُ سَبْعٌ، أَوَّلُهُنَّ:الإِشْرَاكُ بِـاللهِ.وَقَتْـلُ

---

(١) ١٦٧/٥ .

(٢) ٧٤/٧-حديث٩٣٥٦.

(٣) ٢٧٢/٢-حديث١٨٤٦ ، و إرواء الغليل ١٨٥/٥ .

(٤) ١٢١٨/٣-حديث١٠٥،كتاب المساقاة،باب لعن آكل الربا وموكله.

(٥) ٣٠٦/٦-حديث١١٠٥٣.كتاب التفسير،باب قوله تعالى ﴿ الذين يأكلون الربا ﴾.

(٦) ١١٣/١٠-حديث١٠٠٥٧ .

(٧) ٢٨٥/٥،كتاب البيوع،باب جريان الربا في كل ما يكون مطعوماً.

(٨) ١٧١/٥ .

(٩) الهُزَيل،بالتصغير،ابن شرحبيل الأودي،الكوفي،قال ابن حجر:ثقة مخضرم من الثالثة.التقريب ص٥٧٢.

(١٠) ٣١٣/٧-٣١٤-حديث٤٢٨٣و٤٢٨٤، و٤١٢/٧-حديث٤٤٠٣ .

(١١) ١٤٩/٦-حديث٣٤١٦ .

(١٢) ٣٥٤/٣-حديث٥٦٠٩،كتاب الطلاق،باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه من التغليظ.

(١٣) ٢٣٧/٩-حديث٥٣٥٠، وليس فيه «الواشمة والمستوشمة».

(١٤) ٤٦/١٠-حديث٩٨٧٨ .

(١٥) ١٨٠/١٠-حديث١٤١١٦،كتاب النكاح،باب نكاح المحلل.

(١٦) ٤٤٨/٤-حديث٢٢٠٠٠ .

النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا،وَأَكْلُ الرِّبَا،وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ[1]،وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ،وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ،والانْتِقَالُ إلى الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ» رواه البزار من رواية عمر بن أبي سلمة،ولا بأس به في المتابعات. [2]انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[3] من طريق أبي عوانة[4]،عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه[5]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[6] وابن كثير في تفسيره[7] من طريق ابن أبي حاتم وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب [8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه البزار وفيه عمر بن أبي سلمة ضعفه شعبة،وغيره،ووثقه أبو حاتم،وابن حبان وغيرهما.وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري،قاضي المدينة،قتل بالشام سنة ١٣٢هـ مع بني أمية،قال ابن سعد:ليس يحتج بحديثه.وقال ابن المديني،عن يحيى بن سعيد:كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة. وقال ابن معين مرة:ضعيف الحديث. وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال أبو خيثمة:صالح إن شاء الله.وقال ابن معين:ليس به بأس. وقال العجلي:لا بأس به. وقال أبو حاتم:صالح صدوق في الأصل،ليس بذاك القوي يكتب حديثه،ولا يحتج به.وقال ابن حجر:صدوق يخطىء،من السادسة[11].

و لم ينفرد به عمر بن أبي سلمة،بل تابعه عليه ثور بن زيد،عن سالم أبو الغيث،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل:يا رسول الله،وما هن؟ قال: «الإشراك بالله ..» الحديث.

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما[12] وأبو داود في سننه[13].

---

(١) زاد ابن أبي حاتم «إلى أن يكبر».

(٢) الترغيب ٢/٦١٥حديث٢٧٥٥ .

(٣) ١/٧٢حديث١٠٩ .

(٤) هو الوضاح،بتشديد المعجمة ثم مهملة، اليشكري،بالمعجمة،الواسطي، البزار،أبو عوانة،مشهور بكنيته،،توفي سنة ١٧٥هـ وقيل سنة ١٧٦هـ،ثقة ثبت. تهذيب الكمال٣٠/٤٤٢، والتقريب٥٨٠ .

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني،ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٦) ٣/٩٣١حديث٥٢٠٢ .

(٧) ٢/٢٧٢ .

(٨) ٣/٣١٢حديث٤٩٤٥ .

(٩) ١/١٠٣ .

(١٠) ٢/٣٧٢حديث١٨٤٨ ، و٢/٣٨٦حديث٣٥٤٠ .

(١١) تهذيب الكمال٢١/٣٧٥، والتقريب٤١٣ .

(١٢) البخاري في صحيحه٣/١٠١٧حديث٢٦١٥،كتاب الوصايا،باب قول الله تعالى ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً ﴾ ومسلم في صحيحه١/٩٢حديث١٤٥،كتاب الإيمان،باب بيان الكبائر وأكبرها.

(١٣) ٣/٢٩٤حديث٢٨٧٤،كتاب الوصايا،باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم.

والحديث شاهد:

عن علي بن أبي طالب ﷺ مثله أخرجه ابن جرير في تفسيره[1]من طريق تميم بن المنتصر[2]،ثنا يزيد بن هارون ،أخبرنا محمد بن إسحاق،عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة،عن أبيه[3]،عن علي ومن طريق ابن جرير أخرجه ابن كثير في تفسيره[4].

- وفي إسناده محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة،ذكره البخاري في التاريخ الكبير[5]ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وأيضاً فيه محمد بن إسحاق بن يسار،صدوق لكنه يدلس وقد عنعن.

وجاء عن عبيد بن عمير قال: الكبائر سبع، ليس منهن كبيرة،إلا وفيها آية من كتاب الله: الإشراك بالله ...الحديث.أخرجه الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي بن أبي طالب[7] وكذا في التفسير[8] من طريق محمد بن عبيد المحاربي[9]،حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم[10]،عن أبي إسحاق[11]،عن عبيد بن عمير.[12]وذكره ابن كثير في تفسيره[13] من طريق ابن جرير. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[14]من طريق آخر إلى أبي إسحاق به.

- وهذا إسناد حسن إلى عبيد بن عمير.

٣٥٤–وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: آكِلُ الرِّبَا،وَمُؤْكِلُهُ،وَشَاهِدَاهُ،وَكَاتِبَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ،وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ،وَلاَوِي الصَّدَقَةِ،وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِياً بَعْدَ الْهِجْرَةِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .رواه أحمد، وأبو يعلى،وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما.وزاد في آخره: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ الحافظ: رووه كلهم عن الحارث — وهو الأعور— عن ابن مسعود،إلا ابن خزيمة فإنه رواه عن

---

(1) ٥/٣٧–٣٨.

(2) ابن تميم بن الصلت الهاجي مولاهم،الواسطي،المتوفى سنة ٢٤٤هـ،قال ابن حجر:ثقة ضابط.التقريب ص١٢٠.

(3) سهل بن أبي بن ساعدة بن عامر الأنصاري الأوسي،اختلف في اسم أبيه،فقيل:عبد الله،وقيل:عامر ولد سنة ثلاث من الهجرة وكان لسهل عند موت النبي ﷺ سبع سنين أو ثمان سنين،وقد حدث عنه بأحاديث،مات في أول خلافة معاوية.الإصابة ٣/١٩٥–١٩٦.

(4) ٢/٢٧٩.

(5) ١/١٠٧.

(6) ٧/٣٩٨.

(7) ص١٩٤حديث٣١٦ .

(8) ٥/٣٨ .

(9) صدوق التقريب ٤٩٥ .

(10) الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي،المتوفى سنة ١٧٩هـ،قال ابن حجر:ثقة متقن صاحب حديث.التقريب٢٦١.

(11) هو عمرو بن عبد الله السبيعي،ثقة مكثر اختلط بآخره لكن سماع سلام عنه كان قبل اختلاطه وقد أخرج له الشيخان عنه. التقريب٤٢٣ ،والكواكب النيرات ص٣٥١.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.

(12) ابن قتادة الليثي مجمع على ثقته. التقريب٣٧٧ .

(13) ٢/٢٨٣ .

(14) ٣/٩٣٢ .

مسروق،عن عبد الله بن مسعود[1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] وأبو يعلى في مسنده[3]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4] كلهم من طريق الأعمش[5]،عن عبد الله بن مرة[6]،عن الحارث،أن ابن مسعود قال:

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد الرزاق في مصنفه[7] وابن أبي شيبة في مصنفه[8]والنسائي في سننه الصغرى[9] والكبرى[10]والطحاوي في شرح مشكل الآثار[11]والبيهقي في شعب الإيمان[12].

الحكم عليه:إسناده حسن،ويرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره

قال الألباني في صحيح الترغيب[13]:"صحيح لغيره".

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه[14] من طريق الأعمش،عن عبد الله بن مرة،عن مسروق[15]،قال:قال عبد الله بن مسعود.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: الحاكم في المستدرك[16] والبيهقي في سننه الكبرى[17].

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بيحيى بن عيسى الرملي و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".قال الألباني في إرواء الغليل[18]:"الرملي هذا وإن احتج به مسلم،ففي حفظه ضعف.قال الحافظ في التقريب:صدوق يخطئ. وقد خالفه سفيان الثوري،وشعبة وآخرون،فرووه عن

---

(1) ٦١٦/٢حديث٢٧٥٧.

(2) ٤٢٥/٦حديث٣٨٨١،و٧١٦٨حديث٤٠٩٠،و٤٣٠/٧حديث٤٤٢٨.

(3) ١٥٧/٩حديث٥٢٤١.

(4) ٤٤/٨حديث٣٢٥٢.

(5) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي،أبو محمد الكوفي،الأعمش،المتوفى سنة ١٤٧هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.التقريب ص٢٥٤.

(6) الهمداني،الخارفي،بمعجمة وراء وفاء الكوفي،المتوفى سنة ١٠٠هـ،أو قبلها،وثقه ابن معين،وأبو زرعة،والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.تهذيب الكمال١١٤/١٦.

(7) ٢٦٩/٦حديث١٠٧٩٣.

(8) ٤٤٧/٤حديث٢١٩٩٨.

(9) ١٤٧/٨حديث٥١٠٢،كتاب الزينة،المتوشمات وذكر الاختلاف.

(10) ٢٢٠/٥حديث٨٧١٩،كتاب السير،باب المرتد أعرابياً بعد الهجرة.

(11) ٤٢٩/٤-٤٣٠حديث١٧٢٦.

(12) ٣٩١/٤حديث٥٥٠٧.

(13) ٣٧٤/٢حديث١٨٥٠.

(14) ٨/٤-٩حديث٢٢٥٠.

(15) ابن الأجدع بن مالك الهمداني،الوادعي،أبو عائشة الكوفي،توفي سنة ٦٢هـ وقيل:سنة ٦٣هـ،ثقة فقيه عابد. الكاشف١٢٠/٣، والتقريب٥٢٨.

(16) ٣٨٧/١-٣٨٨.

(17) ١٩/٩،كتاب السير، باب ما جاء في التعريب بعد الهجرة.

(18) ١٨٥/٥- ١٨٦.

الأعمش،عن عبد الله بن مرة،عن الحارث بدل مسروق.وهو الصواب،فمخالفة الرملي لهؤلاء،الثقات الأثبات لا تحتمل...وبالجملة فالحديث بهذه الطرق ثابت صحيح عن ابن مسعود ﷺ".

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[1] أيضاً من طريق الأعمش،عن عبد الله بن مرة، عن ابن مسعود مثله.

قال الدارقطني في العلل[2]:"يرويه الأعمش واختلف عنه ...والصواب قول من قال:عن الأعمش،عن عبد الله بن مرة،عن الحارث،عن عبد الله بن مسعود.

ولبعض أجزاء الحديث متابعات عن كل من: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،وعلقمة بن قيس، والهزيل،والشعبي كلهم عن ابن مسعود تقدم تخريجها في الحديث رقم ٣٥٢ .

وللحديث شواهد:

١.عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال: « لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله،وكاتبه وشاهديه،وقال: هم سواء » أخرجه مسلم في صحيحه[3] من طريق هشيم،أخبرنا أبو الزبير،عن جابر.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[4] وابن الجارود في المنتقى[5] والبيهقي في سننه الكبرى[6].

٢.عن علي بن أبي طالب ﷺ،أن رسول الله ﷺ لعن عشرة:« آكل الربا وموكله،وكاتبه،وشاهديه، والواشمة،ومانع الصدقة،والحل والمحلل له».أخرجه أحمد في مسنده[7]والبزار في مسنده البحر الزخار[8] وأبو يعلى في مسنده[9] كلاهما من طريق الشعبي،عن الحارث،عن علي مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الصغرى[10] والكبرى[11] بنفس الإسناد بلفظ « لعن آكل الربا وموكله،وكاتبه،ومانع الصدقة،وكان ينهى عن النوح».والدار قطني في العلل[12].

قال البزار عقب الحديث:"وقد رواه غير واحد عن ابن عون،عن الشعبي،عن الحارث،عن علي،فبعضهم أسنده وبعضهم أوقفه".وقال النسائي في سننه الكبرى عقب الحديث:"أرسله عبد الله بن عون وعطاء بن السائب".

٣.عن أبي جحيفة مرفوعاً بلفظ « إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم،وثمن الكلب،وآكل الربا

---

[1] ٣١٥/٧حديث١٥٣٥٠.

[2] ٤٥/٥و٤٧.

[3] ١٢١٩/٣حديث١٠٦،كتاب المساقات،باب لعن آكل الربا وموكله.

[4] ١٦٥/٢٢حديث١٤٢٦٣.

[5] ص ٢٤٨حديث٦٤٦.

[6] ٢٧٥/٥،كتاب البيوع،باب ما جاء من التشديد في تحريم الربا.

[7] ٦٧/٢حديث٦٣٥.

[8] ٦٢/٣-٦٥حديث٨١٩-٨٢٧.

[9] ٢٢٣/١-٢٢٤حديث٤٠٢،و٢٩٥/١-٢٩٦حديث٥١٦.

[10] ١٤٧/٨حديث٥١٠٣.

[11] ٤٢٤/٥حديث٩٣٩٠،كتاب الزينة،باب والمستوشمات وذكر اختلاف.

[12] ١٥٣/٣سؤال٣٢٥.

وموكله،والواشمة والمستوشمة».أخرجه البخاري في صحيحه[1] من طريق شعبة،عن عون بن أبي جحيفة،قال رأيت أبي فقال إن النبي ﷺ :فى الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[2] مختصراً.وأحمد في مسنده[3] وأبو يعلى في مسنده[4] وزادا فيه «وكسب البغي،ولعن المصور». والطبراني في المعجم الكبير[5] والبيهقي في سننه الكبرى[6] كلاهما من طريق البخاري.

٣٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا،وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ،وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ » رواه الحاكم عن إبراهيم بن خثيم بن عراك،وهو واه،عن أبيه،عن جده،عن أبي هريرة،وقال: صحيح الإسناد[7].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[8] من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد[9]، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي[10]،ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي[11]،ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك،عن أبيه [12]،عن جده [13]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[14] من طريق الحاكم بلفظه.ويأتي مكرراً في الحديث رقم٥٤٥ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،وقد اتفقا على خثيم".وتعقبه الذهبي

---

(1) ٢٢١٩/٥حديث٥٦٠١،كتاب اللباس،باب الواشمة.

(2) ٤٤٨/٤حديث٢٢٠٠٨.

(3) ٢٨٩/٣٠حديث١٨٨١٠.

(4) ١٩٠/٢حديث٨٩٠.

(5) ١١٤/٢٢حديث٢٩٠، و١١٦/٢٢حديث٢٩٥.

(6) ٦/٦،كتاب البيوع،باب النهي عن ثمن الكلب.

(7) الترغيب ٦١٧/٢حديث٢٧٥٨.

(8) ٣٧/٢.

(9) الأصبهاني الصفار،جمع وصنف في الزهديات،توفي في ذي القعدة ٣٣٩هـ،وصفه الحاكم:بأنه محدث عصره،وكان مجاب الدعوة.السير١٥/٤٣٧،وطبقات الشافعية١٧٨/٣،وذكر أخبار أصبهان٢٧١/٢.

(10) السلمي الترمذي،ثم البغدادي،توفي سنة ٢٨٠هـ،وثقه النسائي،والدارقطني،والخطيب.وقال ابن أبي حاتم:سمعت منه بمكة وتكلموا فيه. وقال الذهبي:انعقد الحال على توثيقه وإمامته.وقال ابن حجر:ثقة حافظ،لم يتضح كلام أبي حاتم فيه. الجرح٧/١٩٠، والسير١٣/٢٤٢، والتقريب٤٦٨.

(11) أبو القاسم المدني،ثقة مكثر من كبار العاشرة. الكاشف١٧٦/٢، والتقريب٣٥٧.

(12) خثيم بن عراك بن مالك،وثقه النسائي،والذهبي،وقال الأزدي :وحده منكر الحديث كذا قال.وقال ابن حجر:لا بأس به،من السادسة. الكاشف٢١١/١، والتقريب١٩٢.

(13) هو عراك بن مالك الغفاري،المدني،ثقة فاضل،من الثالثة،مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة.الكاشف ٢٢٧/٢،والتقريب٣٨٨.

(14) ٣٩٧/٤حديث٥٥٣٠.

فقال:"إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك،قال النسائي:متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك البغدادي،قال ابن معين:ليس بثقة ولا مأمون.وقال أبو زرعة:منكر الحديث.وقال الساجي:ضعيف ابن ضعيف.وقال النسائي:متروك.وقال ابن عدي:هو متوسط في الضعفاء وأحاديثه منه ما يتابع عليه ومنه ما لا يتابع عليه.وقال الجوزجاني:كان غير مقنع،اختلط بآخره [2].وفي المتن نكارة ظاهرة.

٣٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« الرِّبَا ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَيْسَرُهَا مِثْلَ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم،ورواه البيهقي من طريق الحاكم،ثم قال: هذا إسناد صحيح،والمتن منكر بهذا الإسناد،ولا أعلمه إلا وهماً وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد [3].انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرك[4]ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[5].من طريق عمرو بن علي[6]،ثنا ابن أبي عدي[7]،ثنا شعبة[8]،عن زبيد [9]،عن إبراهيم،عن مسروق،عن عبد الله،عن النبي ﷺ بلفظه وزاد في آخره « وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن ماجة في سننه[10] مختصراً. وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[11].

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[12] من طريق الثوري،عن زبيد،عن إبراهيم،عن مسروق عن عبد الله قال: الربا بضعة وسبعون باباً والشرك نحو ذلك.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال

---

[1] ٥٧٠/١حديث١١٥٨،و١١٢/٢-١١٣حديث١٤١١،و٤٠٢/٢حديث٢٠٧١.

[2] الضعفاء للنسائي ص٤٤،والكامل لابن عدي٢٤٢/١،والميزان٣٠/١،ولسان الميزان٥٢/١،والكواكب النيرات٤٠١.

[3] الترغيب٦١٧/٢حديث٢٧٥٩.

[4] ٣٧/٢.

[5] ٣٩٤/٤حديث٥٥١٩.

[6] ابن بحر،أبو حفص الفلاس،الصيرفي،الباهلي،البصري،ثقة حافظ.الكاشف٢٠٩/٢،والتقريب٤٢٤.

[7] هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٢.

[8] ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم،أبو بسطام الواسطي،ثم البصري،المتوفى سنة ١٦٠هـ،ثقة حافظ متقن. الكاشف١٠/٢،والتقريب٢٦٦.

[9] ابن الحارث بن عبد الكريم اليامي،بالتحتانية،أبو عبد الرحمن الكوفي،المتوفى سنة ١٢٢هـ،ثقة ثبت عابد. الكاشف٢٤٧/١،والتقريب٢١٣.

[10] ٧٦٤/٢حديث٢٢٧٥،كتاب التجارات،باب التغليظ في الربا.

[11] ٦١/٢.

[12] ٣١٥/٨حديث١٥٣٤٧.

العراقي في المغني عن حمل الأسفار[1]:"إسناده صحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي،أبو عمران الكوفي الفقيه،المتوفى سنة ٩٦ هـ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً،كان عجباً في الورع والخير،متوقياً للشهرة،رأساً في العلم.[3].وقال الأعمش:ذكر الشعبي إبراهيم النخعي؟ فقال:ذاك الذي يروي عن مسروق و لم يسمع منه حرفاً،قال العلائي قلت:وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب الستة.وقال مغلطاي:"ذكر أبو عمر بن عبد البر في كتابه "جامع بيان العلم"،وأبو الوليد الباجي في كتابه "الجرح والتعديل" عن شعبة أن النخعي لم يسمع من مسروق بن الأجدع،وكذا ذكره أبو العرب الورقة ٧٥. [4].

متابعات الحديث:تابع إبراهيم كل من: عمارة، وعطاء الخراساني.

متابعة عمارة أخرجها عبد الرزاق في مصنفه[5] من طريق الثوري،عن الأعمش،عن عمارة،عن عبدالرحمن بن يزيد،عن عبد الله بن مسعود قال الربا بضعة وسبعون باباً...الحديث.

ومتابعة عطاء الخراساني أخرجها عبد الرزاق في مصنفه[6] من طريق معمر،عن عطاء الخراساني،عن رجل،عن عبد الله بن مسعود،قال الربا ثلاث وسبعون حوباً.

وللحديث شواهد:

١- من حديث البراء بن عازب ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : «الربا اثنان وسبعون باباً،...» الحديث مثل حديث ابن مسعود ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٩.

٢- من حديث رجل من الأنصار،قال:قال رسول الله ﷺ الربا أحد وسبعون أو قال:ثلاثة وسبعون حوباً...الحديث. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[7] من طريق عمر بن راشد،عن يحيى بن أبي كثير،عن رجل من الأنصار

٣٥٧-وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الرِّبَا سَبْعُونَ بَاباً أَدْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ» رواه البيهقي بإسناد لا بأس به،ثم قال:غريب هذا الإسناد،وإنما يعرف بعبد الله بن زياد، عن عكرمة، يعني ـ ابن عمار.قال:وعبد الله بن زياد هذا، منكر الحديث [8].انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] من طريقين الأول: عن عفيف بن سالم[10]،عن عكرمة بن

---

(1) ٩٤٢/٢حديث٣٤٤٥.

(2) ٣٧٣/٢حديث١٨٥١.

(3) الكاشف ٥١/١،والتقريب ص٩٥.

(4) جامع التحصيل للعلائي ص ١٤٢،وتحفة المراسيل للعراقي ص١٥.وتهذيب الكمال٢٣٥/٢حاشية٢.

(5) ٣١٤/٨حديث١٥٣٤٦.

(6) ٣١٤/٨حديث١٥٣٤٤.

(7) ٣١٤/٨حديث١٥٣٤٥

(8) الترغيب٦١٨/٢حديث٢٧٦١.

(9) ٣٩٤/٤حديث٥٥٢٠و٥٥٢١.

(10) الموصلي ،البجلي مولاهم،أبو عمرو صدوق من الثامنة،مات بعد الثمانين، أي ومائة.التقريب ص ٣٩٤ .

عمار،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[١] والعقيلي في الضعفاء الكبير[٢] وابن عدي في الكامل[٣]. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[٤].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعات الآتية والشاهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[٥]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف؛فيه عكرمة بن عمار العجلي،أبو عمار اليمامي،صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب،ولم يكن له كتاب.تقدمت ترجمته في الحديث ٥٩.

الطريق الثاني:من طريق عبد الله بن زياد اليمامي،حدثني عكرمة بن عمار،به بلفظ «إن الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه» أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[٦] والعقيلي في الضعفاء الكبير[٧].والبيهقي في شعب الإيمان[٨].

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛فيه عبد الله بن زياد اليمامي،قال البخاري:منكر الحديث[٩].

وتابع النضر بن محمد،عفيف بن سالم وعبد الله بن زياد،حيث رواه عن عكرمة بن عمار به. بلفظ «الربا سبعون باباً أهونها عند الله كالذي ينكح أمه». أخرجه ابن الجارود في المنتقى[١٠].والبغوي في تفسيره[١١].

قال الألباني في الصحيحة[١٢]:"النضر بن محمد هو أبو محمد الجرشي اليمامي ثقة من رجال الشيخين،فزالت بهذه المتابعة الغرابة وتفرد عبد الله بن زياد،وبقية رجاله ثقات رجال مسلم،غير أنهم تكلموا في رواية عكرمة هذا عن يحيى بن أبي كثير،وقالوا:إنه مضطرب الحديث عنه.والجملة الأخيرة من الحديث لها شاهد من حديث سعيد بن زيد بلفظ «أربى الربا شتم الأعراض».

متابعات الحديث:

١. عن أبي معشر،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وزاد في آخره «وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه» وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٦٠.

---

(١) ٩٥/٥.
(٢) ٢٥٨/٢. وقال : أصغرها بدل أدناها.
(٣) ١٩١٢/٥.
(٤) ٢٤٥/٢.
(٥) ٢٧٥/٢-حديث١٨٥٣.
(٦) ٩٥/٥.
(٧) ٢٥٧/٢.
(٨) ٣٩٤/٤-حديث٥٥٢١.
(٩) التاريخ الكبير٩٥/٥.
(١٠) ص ٢٤٨-حديث٦٤٧.
(١١) ٣٤٤/١.
(١٢) ٤٨٩/٤.

٢.عن ليث،عن أبي المغيرة،عن أبي هريرة موقوفاً.أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[١] من طريق فضيل بن عياض،عن ليث به.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

وللحديث شواهد:

١.عن ابن مسعود ﷺ،وإسناده حسن لغيره، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٣٥٦.

٢.عن وهب بن الأسود ابن خال رسول الله ﷺ قال:دخلت على رسول الله ﷺ فقال: لي:«ألا أنبئك بشيء من الربا ؟قلت:بلى يا رسول الله،قال: الربا سبعون باباً،أدناها فَجْرة كاضطجاع الرجل مع أمه».أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[٢] وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٣] كلاهما من طريق محمد بن هارون بن حميد،نا أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين،حدثني عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي،عن الهيثم بن حميد،عن أبي مُعيد[٤]،عن زيد بن أسلم،عن وهب بن الأسود مرفوعاً.

وعزاه ابن حجر في الإصابة[٥] إلى ابن مندة من طريق محمد بن أبي عتاب الأعين،حدثني عمرو بن سلمة به.

قال الألباني في الصحيحة[٦]:"وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات،فهو ظاهر الصحة،لكني وجدت الحافظ في الإصابة قد ذكره من رواية ابن مندة،من طريق محمد بن العباس بن خلف،عن عمرو بن أبي سلمة،عن صدقة السمين،عن أبي معيد به إلا أنه قال عن زيد بن أسلم،حدثني وهب بن الأسود بن وهب،عن أبيه الأسود بن وهب،فجعل صدقة السمين — وهو ضعيف — مكان الهيثم بن حميد،وهو ثقة،وأدخل بين زيد بن أسلم ووهب بن الأسود ابنه،وقلبه فقال:وهب بن الأسود بن وهب،عن أبيه الأسود بن وهب،ثم ذكره من طريق ابن قانع..وأدخل بين صدقة وزيد، الحكم الأيلي،والحكم وصدقة ضعيفان.

قال الألباني:فتبين أن هذا الإسناد ضعيف مضطرب،ولكن ذلك لا يمنع من الاستشهاد به والله أعلم".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي،قال ابن معين:ضعيف.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به[٧].

الثاني: الاضطراب في إسناده.

الثالث:الإرسال قال أبو نعيم[٨]:"وهب بن الأسود القرشي،وقيل:الأسود بن وهب ابن خال رسول الله

---

(١) ٣٧٩/١حديث١١٣٢.
(٢) ١٧٨/٣-١٧٩.
(٣) ٢٧١٨/٥حديث٦٤٨٩.
(٤) هو حفص بن غَيْلان بالمعجمة بعدها تحتانية ساكنة،أبو مُعيد بالمهملة مصغر،وهو بها أشهر،شامي صدوق فقيه رمي بالقدر من الثامنة. التقريب ص ١٧٤.
(٥) ٧٨/١.
(٦) ٤٩١/٤.
(٧) الجرح٦/٢٣٥-٢٣٦.
(٨) معرفة الصحابة ٥/ ٢٧١٨.

ﷺ مختلف فيه". وقال مُغلطاي[1]: وهب بن الأسود، روى عنه زيد بن أسلم ذكره أبو عمر وابن منده. وقال أبو نعيم: وقد تكلم في صحبته، ولا تصح له صحبة، وقيل فيه الأسود بن وهب. وذكره أبو الفضائل في المختلف فيهم".

٣٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ، عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: « الدِّرْهَمُ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً يَزْنِيهَا فِي الإِسْلاَمِ » رواه الطبراني في الكبير من طريق عطاء الخراساني، عن عبد الله ولم يسمع منه. ورواه ابن أبي الدنيا، والبغوي، وغيرهما موقوفاً على عبد الله، وهو الصحيح.

ولفظ الموقوف: في أحد طرقه، قَالَ عَبْدُ اللهِ: الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حُوبًا، أَصْغَرُهَا حُوبًا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الإِسْلاَمِ، وَدِرْهَمٌ مِنْ الرِّبَا أَشَدُّ مِنْ بِضْعٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً، قَالَ: وَيَأْذَنُ اللهُ بِالْقِيَامِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ آكِلَ الرِّبَا، فَإِنَّهُ لا يَقُومُ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [2]. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق المقدام بن داود، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار[4]، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي عيسى الخراساني سليمان بن كيسان، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن سلام مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]: "عطاء الخراساني لم يسمع من ابن سلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه أربعة ضعفاء:

الأول: المقدام بن داود بن عيسى، الرعيني، مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٢٣.

الثاني: عبد الله بن لَهيعة، ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثالث: سليمان بن كيسان أبو عيسى الخراساني، التيمي، وقيل محمد بن عبد الرحمن، أو ابن القاسم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول من السادسة. وحديثه عن ابن عمر مرسل[7].

الرابع: الانقطاع؛ لأن عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، قال أبو داود: لم يدرك ابن عباس و لم يره، روى عن الصحابة مرسلاً. وقال الطبراني: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس. توفي سنة ١٣٥

---

[1] الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ٢/٢٣٩.

[2] الترغيب ٢/٦١٨ حديث ٢٧٦٢.

[3] قطعة من الجزء ١٣/١٧١ حديث ٤١١.

[4] ابن نضير المرادي المصري، قال ابن معين: شيخ صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق عابد شبيه بالقعنبي. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢١٩هـ. تهذيب الكمال ٢٩/٣٩١-٣٩٣.

[5] ٤/١١٧.

[6] ١/٥٧٠ حديث ١١٥٩.

[7] الجرح ٤/١٣٧، والثقات ٦/٣٩٢، والتقريب ص ٦٦٣.

هـ وكان مولده سنة خمسين[1].وكان وفاة عبد الله بن سلام ﷺ سنة٤٣.وقد تقدمت ترجمة عبد الله بن سلام في الحديث١. وترجمة عطاء بن أبي مسلم الخراساني في الحديث١١٦.

وأما الموقوف فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[2]والبيهقي في شعب الإيمان [3]كلاهما من طريق معمر،عن عطاء الخراساني به. موقوفاً.وإسناده ضعيف أيضاً فيه ضعفان.

الأول:معمر بن راشد وهو ثقة وثقوه وقدموه في الزهري خاصة وكذلك ابن طاؤوس أما غيرهما ففي روايته عنه كلام.قال البخاري:ما أعجب حديث معمر،عن غير الزهري،فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح.وقال ابن خيثمة:سمعت يحيى بن معين يقول:إذا حدثك معمرعن العراقين فخالفه،إلا عن الزهري وابن طاؤوس،فإن حديثه عنهما مستقيم.فأما أهل الكوفة والبصرة فلا.وقال أبو حاتم:حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط[4].

الثاني:الانقطاع بين عطاء وعبد الله بن سلام.

متابعات الحديث:

١.عن عطاء بن يسار،عن عبد الله بن سلام موقوفاً بلفظ « الربا اثنان وسبعون حوباً،وأدنى فرجته مثل أن يقع الرجل على أمه،أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه،وأكثر من ذلك أظن عرض الرجل المسلم بغير حق».أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5] من طريق الجراح بن مليح،عن الزبيدي،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار به.

٢.عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن سلام قال: الربا سبعون... الحديث موقوفاً.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] .

ولعل بين زيد وعبد الله بن سلام في هذه الرواية عطاء بن يسار كالذي قبله لأني لم أجد في شيوخ زيد عبد الله بن سلام كما لم أجد زيداً في تلاميذ عبد الله بن سلام وعبد الله توفي سنة ٤٣هـ،وتوفي زيد سنة ١٣٦هـ.فيكون بين وفاتيهما ثلاث وتسعون سنة.

شواهد الحديث:

١.عن عائشة أن النبي ﷺ قال: « إن الربا بضع وسبعون باباً أصغرها كالواقع على أمه...الحديث».أخرجه أبو نعيم في الحلية [7]ومن طريقه ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة[8].من طريق أبي إسحاق بن حمزة،ثنا عبد الغفار بن الحكم،ثنا سوار بن مصعب،عن ليث، وخلف بن حوشب، ومجاهد،عن عائشة مرفوعاً.

---

(١) التاريخ الأوسط٢/٢٩-٣٠،والجرح٦/٣٣٥،والمجروحين٢/١٣٠-١٣١،وتهذيب الكمال٢٠/١٠٦،والتقريب٣٩٢.

(٢) ١٠/٤٦١حديث١٩٧٠٦.

(٣) ٤/٣٩٢حديث٥٥١٤.

(٤) شعب الإيمان٤/٢٠٩عقب الحديث٤٨١٧،والتهذيب١٠/٢٤٥.

(٥) ٤/٣٩٣حديث٥٥١٥.

(٦) ٤/٣٩٣حديث٥٥١٧.

(٧) ٥/٧٤.

(٨) ٢/١٥٠.

- وإسناده ضعيف جداً،قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث خلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه".وقال السيوطي عقب الحديث:"فيه سوار بن مصعب متروك".

٢.عن عائشة رضي الله عنها،أن النبي ﷺ قال:« للدرهم ربا أعظم حرجاً عند الله من سبعة وثلاثين زنية ».

وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١.

٣. عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ:« درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم، أشد من ستة وثلاثين زنية » وإسناده صحيح وتقدم تخريجه في الحديث رقم ١.

٣٥٩- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ،وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد، وقد وثق [1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق ابن أبي شيبة،ثنا معاوية بن هشام،ثنا عمر بن راشد،عن يحيى بن أبي كثير،عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[3]،عن البراء مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية[4] .ويأتي مكرراً برقم ٦٩٣.

وخالف الفريابي معاوية بن هشام فرواه عن عمر بن راشد،عن يحيى بن إسحاق بن أبي طلحة[5] عن البراء . أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[6] .

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير،إلا عمر بن راشد،ولا رواه عن عمر بن راشد،إلا معاوية بن هشام،ولا يُروى عن البراء إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه عمر بن راشد وثقه العجلي،وضعفه الجمهور".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[8]:"رواه الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن راشد،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

---

[1] الترغيب ٢/٦٢٠،حديث٢٧٦٧.

[2] ٧/١٥٨،حديث٧١٥١ .

[3] إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، لم يذكر المزي في شيوخه البراء ،كما لم يذكر إسحاق ولا أبيه في تلاميذ البراء، توفي إسحاق سنة ١٣٢هـ،وقيل سنة ١٣٤هـ.تهذيب الكمال٢/٤٤٤،و٤/٣٤-٣٧،تقدمت ترجمته في الحديث٧.

[4] ٧/٢٢٨،حديث٣٠٠٩.

[5] قال الألباني في الصحيحة ٤/٤٨٨:"قوله عن يحيى بن إسحاق يحتمل أن يكون محرفاً عن يحيى،عن إسحاق،إن كان معاوية بن هشام حفظه.والله أعلم".

[6] ١/٣٨١ .

[7] ٤/١١٧ .

[8] ٧/٤٣١،حديث٧٢٢٥.

[9] ٢/٣٧٦،حديث١٨٥٧ ،و٣/٧٦،حديث ٢٨٣٠ .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن راشد أبو حفص اليامي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

الثاني: الانقطاع:قال ابن أبي حاتم:قال أبي:هو مرسل لم يدرك يحيى بن إسحاق[1] البراء ولا أدرك والده البراء. ولعل تصحيح الشيخ الألباني رحمه الله لمتن الحديث لشواهده.ومنها الحديث الآتي بعده.

٣٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا،أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » رواه ابن ماجة،والبيهقيُّ كلاهما عن أبي مَعْشَر،وَقَد وُثِّق عن سعيد المقبري عنه.ورواه ابن أبي الدنيا،عن عبد الله بن سعيد وهو واه،عن أبيه،عن أبي هريرة، وتقدم بنحوه [2].

« الحوب[3]. » بضم الحاء المهملة، وفتحها: هو الإثم [4].انتهى

التخريج:جاء هذا الحديث من طريقين:الطريق الأول أخرجه ابن ماجة في سننه[5] من طريق عبد الله بن سعيد[6]،ثنا عبد الله بن إدريس[7]،عن أبي معشر،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[8] من طريق محمد بن أبي معشر ،عن أبيه،به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث:" أبو معشر وابنه غير قويين".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[9]:"هذا إسناد ضعيف،أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن،متفق على تضعيفه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٦.

الطريق الثاني:من طريق عبد الله بن سعيد،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[11] . وابن أبي الدنيا في الغيبة والنميمة[12] .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[13] وهناد في الزهد[1]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[2] كلهم من

---

[1] هكذا العبارة في كتاب المراسيل ولعل الصحيح لم يدرك إسحاق بن عبد الله البراء ولا أدرك والده البراء.

[2] تقدم في الحديث رقم ٣٥٩ .

[3] انظر النهاية في غريب الحديث ١/٤٥٥ .

[4] الترغيب ٢/٦٢٠-٦٢١حديث٢٧٦٨.

[5] ٢/٧٦٤حديث٢٢٧٤، كتاب التجارات، باب التغليظ في الربا.

[6] ابن حصين أبو سعيد الأشج الكندي،توفي سنة ٢٥٧هـ،قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٣٠٥ .

[7] الأودي أبو محمد توفي سنة ١٩٢هـ، قال ابن حجر:ثقة فقيه عابد.التقريب ٢٩٥ .

[8] ٤/٣٩٥حديث٥٥٢٢ .

[9] ٢/٣٤ .

[10] ٢/٣٧٧حديث١٨٥٨ .

[11] ص١٢٢حديث١٧٣.

[12] ص ٥٧-٥٨حديث٣٤.

[13] ٤/٤٤٨حديث٢٢٠٠٥.

طريق ابن أبي زائدة،عن عبد الله بن سعيد المقبري،عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً.قال المنذري:"عبد الله بن سعيد واه".وقال البيهقي في شعب الإيمان[3]:"رواه عبد الله بن سعيد المقبري،عن أبيه،عن أبي هريرة،وقال:عن جده،عن أبي هريرة وعبد الله ضعيف".وعبد الله بن سعيد متروك الحديث،تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[4] من طريق بقية،ثنا ابن ثوبان،حدثني من سمع سعيد المقبري،يحدث عن أبيه،عن أبي هريرة قال: الربا اثنان وسبعون باباً...الحديث.

● وهذا موقوف وإسناده ضعيف،فيه رجل مبهم وأخشى أن يكون هذا المبهم عبد الله بن سعيد .

٣٦١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلاَّ أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا إِلاَّ أُخِذُوا بِالرُّعْبِ » رواه أحمد بإسناد فيه نظر[5].

«السَّنَة[6]»:العام المقحط،سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل[7].انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق موسى بن داود[9]، أنا ابن لهيعة،عن عبد الله بن سليمان،عن محمد بن راشد المرادي،عن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه من لم أعرفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول:عبد الله بن لهيعة ـــ ضعيف لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم٣١.

الثاني:محمد بن راشد المرادي، قال في تعجيل المنفعة:محمد بن راشد الكلاني،عن عمرو بن العاص،وعنه عبد الله بن سليمان:مجهول غير معروف[12].

الثالث: عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري،أبو حمزة البصري، الطويل،المتوفى سنة١٣٦ هـ،قال

---

(1) ٦٦/٢-حديث١١٩٢.

(2) ٢٥٨/١-حديث٥٦٣،و٥٧٩/٢-حديث١٣٨٢ .

(3) ٣٩٥/٤ .

(4) ١٥٧/١-حديث٢٥٤ .

(5) قال الألباني في ضعيف الترغيب:٥٧١/١-حاشية رقم ٢ معقباً على قول المنذري بإسناد فيه نظر"فيه تساهل ظاهر،لأن إسناده مسلسل بالعلل من أظهرها ابن لهيعة".

(6) النهاية في غريب الحديث٤١٣/٢.

(7) الترغيب ٦٢١/٢-٦٢٢-حديث٢٧٧١ .

(8) ٢٢٦/٤-حديث١٧٨٧٦ .

(9) الضبي،أبو عبد الله الخُلقاني ـــ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ـــ قاضي طرسوس،كوفي الأصل. توفي سنة ٢١٧هـ،قال الذهبي:صدوق وثق.وقال ابن حجر:صدوق فقيه زاهد له أوهام.الميزان٢٠٤/٤،والتقريب٥٥٠.

(10) ١١٨/٤.

(11) ٥٧١/١-حديث١١٦٢،و٧٩/٢-حديث١٣٤٣ .

(12) التاريخ الكبير٨٠/١ ،و الجرح٢٥٣/٧،والثقات لابن حبان٤١٧/٧، وتعجيل المنفعة١٧٩/٢.

البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ [1].

الرابع: الانقطاع،قال ابن حجر في تعجيل المنفعة:"وقد سقط رجل بين محمد وعمرو،فقد ذكر ابن يونس في المصريين محمد بن راشد المرادي،روى عن رجل،عن عبد الله بن عمرو.وذكر البخاري،وابن أبي حاتم،وابن حبان في الثقات:محمد بن راشد بن أبي سنة،عن أبيه،وعنه حرملة بن عمران المصري،قال البخاري:حديثه في المصريين.وأنا أظن أنه هذا والله أعلم[2].

٣٦٢– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ،فَنَظَرْتُ فَوْقِي،فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبُرُوقٍ وَصَوَاعِقَ.قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ،قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا » رواه أحمد في حديث طويل،وابن ماجة مختصراً،والأصبهاني،كلهم من رواية علي بن زيد،عن أبي الصلت،عن أبي هريرة [3].انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[4] وابن ماجة في سننه[5]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[6] كلهم من طريق علي بن زيد،عن أبي الصلت،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه[7] وابن كثير في تفسيره[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:علي بن زيد بن عبدالله بن جدعان التيمي،البصري،أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعَان،ينسب أبوه إلى جدّ جدّه،المتوفى سنة ١٣١هـ،قال الذهبي:أحد الحفاظ،وليس بالثبت.وقال الدارقطني:لا يزال عندي فيه لين.وقال ابن حجر:ضعيف[10].

الثاني:أبو الصلت،عن أبي هريرة، قال الذهبي:لا يعرف،روى عنه علي بن زيد.وقال ابن حجر:مجهول[11].

٣٦٣– وَرَوَى الأَصْبَهَانِيُّ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِي وَاسْمُهُ عُمَارَةُ بْنِ جوين وَهُوَ وَاهٍ عَنْ

---

[1] كشف الأستار ١/٢٦-حديث ٣١،والكاشف٢/٨٤، والتقريب٣٠٦ .

[2] التاريخ الكبير للبخاري١/٨٠،والجرح٧/٢٥٣،والثقات لابن حبان ٧/٤١٧،وتعجيل المنفعة٢/١٧٩-١٨٠.

[3] الترغيب ٤/٢/٦٢٢-حديث٢٧٧٢.

[4] ١٤/٢٨٥-حديث٨٦٤٠، و١٤/٣٦٥-حديث٨٧٥٧.

[5] ٢/٧٦٣-حديث٢٢٧٣،كتاب التجارات،باب التغليظ في الربا.

[6] ١/٢٨٩-حديث٦٤٧، و٢/٥٧٧-حديث١٣٧٧.

[7] ٧/٣٣٥-حديث٣٦٥٧٤.

[8] ٣/٥١٧-٥١٨،و٥/٣٩.

[9] ١/٥٧١-حديث١١٦٣.

[10] الكاشف٢/٢٤٨،والتقريب ص ٤٠١.

[11] الميزان٤/٥٤٠،و الكاشف٣/٣٠٨، والتقريب٦٥٠.

أبي سَعِيْد الْخُدْرِيِّ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا رِجَالٌ بُطُونُهُمْ كَأَمْثَالِ الْبُيُوتِ الْعِظَامِ، قَدْ مَالَتْ بُطُونُهُمْ وَهُمْ مُنَضَّدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقَفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيٍّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لا تُقِمِ السَّاعَةَ أَبَداً.قُلْتُ:« يَا جِبْرِيْلُ مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ، لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ».قال الأصبهاني: قوله « مُنَضَّدون » أي طُرِح بعضهم على بعض[1].

و« السَّابِلَة »:المارّة.أي يَتَوَطَّؤُهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ الَّذِين يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيٍّ.انتهى[2].

التخريج: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[3] من طريق أحمد بن عبد الرحمن الذكواني،أنبأ أحمد بن موسى الحافظ[4]،ثنا عبد الباقي بن قانع،ثنا السري بن إسماعيل،ثنا عبد الله بن رشيد،ثنا مجاعة بن الزبير،عن أبي هارون العبدي به مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه خمسة ضعفاء:

الأول:عبد الباقي بن قانع،اختلط بآخره فتجنبه أصحاب الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٣٨.

الثاني:السري بن إسماعيل الهمذاني ابن عم الشعبي،كذبه القطان،وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أحمد:ليس بالقوي.وقال أبو داود:ليس بشيء.وقال مرة:متروك.وقال النسائي:متروك.وقال أبو حاتم:ذاهب.وقال ابن حجر:متروك[6].

الثالث:عبد الله بن رشيد،ذكره ابن حبان في الثقات وقال:مستقيم الحديث. وقال البيهقي:لا يحتج به[7].

الرابع:مجاعة بن الزبير البصري،كان جاراً لشعبة،وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجري عليه،...وكان يقول:هو خير كثير الصوم والصلاة.وقال أبو عبد الله: لم يكن به بأس في نفسه.وقال ابن عدي:هو ممن يحتمل ويكتب حديثه.وضعفه الدارقطني.وقال ابن خلاش:ليس مما يعتبر به.وذكره ابن حبان في الثقات[8].

---

(١) غريب الحديث للخطابي٢/٣٨و٣/٨٩.

(٢) الترغيب ٢/٦٢٢-٦٢٣-حديث٢٧٧٣.

(٣) ٢/٥٧٣-حديث١٣٧٣.

(٤) ابن مردويه بن فُورَك الأصبهاني،المتوفى سنة ٤١٠هـ،وصفه الذهبي:له كتاب المستخرج على صحيح البخاري،وكان من فرسان الحديث،فهماً يقظاً متقناً،كثير الحديث جداً،ومن نظر في تواليفه عرف محله من الصدق.السير١٧/٣٠٨.

(٥) ١/٥٧٢-حديث١١٦٤.

(٦) تاريخ الدوري٢/١٩٠،والتاريخ الكبير للبخاري٤/١٧٦،وسؤالات الآجري لأبي داود١/٢١٣،و١/٣١٩، وضعفاء النسائي الترجمة ٢٦٢،والجرح٤/٢٨٢-٢٨٦،والتقريب٢٢٠.

(٧) الثقات لابن حبان٨/٣٤٣، واللسان٣/٢٨٥.

(٨) الجرح٨/٤٢٠،والثقات لابن حبان٧/٥١٧، والكامل لابن عدي٦/ ٢٤١٨-٢٤٢٠، واللسان٥/١٦.

الخامس: عمارة بن جوين،بجيم،مصغر، أبو هارون العبدي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٩.

٣٦٤– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ »رواه أبو داود،وابن ماجة كلاهما من رواية الحسن،عن أبي هريرة،واختُلف في سماعه،والجمهور على أنه لم يسمع منه [1].انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[2] وابن ماجة في سننه[3] كلاهما من طريق سعيد بن أبي خَيْرَةَ[4]،حدثنا الحسن منذ أربعين سنة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[5]والنسائي في سننه[6]وأبو يعلى في مسنده[7] والحاكم في المستدرك[8] والبيهقي في سننه الكبرى[9].

الحكم عليه:إسناده ضعيف؛لانقطاعه.

قال البخاري في التاريخ الكبير[10]:"لا يصح سماع الحسن من أبي هريرة".وقال الترمذي في سننه[11]:"لم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال: أيوب،ويونس بن عبيد،وعلي بن زيد".وقال الطبراني:" قد قيل:إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة،وقال بعض أهل العلم:قد سمع منه".[12]وقال الحاكم عقب الحديث:"اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة،فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح.وتعقبه الذهبي فقال:سماع الحسن من أبي هريرة بهذا صحيح".لكنه قال في السير[13]:"وقد رَوَىَ بالإرسال عن طائفة: كعلي وأم سلمة و لم يسمع منهما،...ولا من أبي هريرة". وممن قال لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً:ابن معين،والإمام أحمد،وبهز بن حكيم،وشعبة،وعلي بن المديني،وأبو زرعة،والبزار،والنسائي،وأبو حاتم،وابن حبان [14].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

---

(1) الترغيب٢/٦٢٤حديث٢٧٧٨.

(2) ٦٢٧/٣حديث ٣٣٣١،كتاب البيوع،باب في اجتناب الشبهات.

(3) ٧٦٥/٢حديث٢٢٧٨،كتاب التجارات،باب التغليظ في الربا.

(4) سعيد بن أبي خَيْرَةَ البصري،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:وثق.وقال ابن حجر:مقبول من السادسة. الثقات لابن حبان٦/٣٦٠،والكاشف١/٢٨٤،والتهذيب٤/٢٣، والتقريب٢٣٥.

(5) ٢٥٨/١٦،حديث١٠٤١٠.

(6) ٢٤٣/٧حديث٤٤٥٥،كتاب البيوع،باب في اجتناب الشبهات في الكسب.

(7) ١٠٥/١١-١٠٦حديث٦٢٢٣،و١١/١١٤حديث٦٢٤١.

(8) ١١/٢،كتاب البيوع.

(9) ٢٧٥/٥-٢٧٦،كتاب البيوع،باب ما جاء في التشديد في تحريم الربا.

(10) ٣٥/٢.

(11) ٥٥١/٤.

(12) الروض الداني١/٢٥٥.

(13) ٥٦٦/٤.

(14) العلل لعلي بن المديني ص ٥٧، وعلل الإمام أحمد رواية المروزي ص ١٨١،وسنن النسائي الصغرى٦/١٦٩، والكبرى٣/٣٦٩، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٤،٣٨، ٣٩، والمجروحين١/٢٤٢، والسير للذهبي٤/٥٦٦-٥٧١. وتهذيب الكمال٦/٩٩،وتحفة التحصيل للعراقي ص ٨٢-٨٣ .والتهذيب٢/٢٦٧-٢٦٩.

ومما تقدم علمنا أن عبارة الإمام المنذري بقوله: "والجمهور على أنه لم يسمع منه". في غاية الدقة.

الترهيبُ من غَصْبِ الأرضِ وغيرِها

٣٦٥- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حِلِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ » رواه[أحمد[1]]والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد [2].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق حاتم بن إسماعيل[5]،عن حمزة بن أبي حمزة،عن مجاد بن موسى بن سعد،عن عامر بن سعد[6]،عن أبيه مرفوعاً مثله وزاد في آخره « ومن أدعى إلى غير أبيه، أو لغير مولاه فقد كفر».

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7]وأبو يعلى في مسنده [8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن سعد بهذا التمام،وهذا اللفظ،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"فيه حمزة بن أبي محمد،ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة،وحسن الترمذي حديثه".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[10]:"مداره على حمزة بن أبي محمد،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ضعفان:

الأول:حمزة بن أبي محمد، قال أبو حاتم:ضعيف الحديث،منكر الحديث، لم يرو عنه غير حاتم بن إسماعيل ولينه أبو زرعة،وغيره.وقال ابن حجر:ضعيف.[12]

الثاني: مجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، قال ابن أبي حاتم:روى عن عامر بن سعد،وروى عنه حمزة

---

(١) ٥٧٣/١حديث١١٦٧.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من نسخة محمد محي الدين ونسخة محمد عمارة،ولا توجد في النسخة الأخيرة.وقال الألباني في ضعيف الترغيب:٥٧٥/١-حاشية رقم ٢،"لم أره في مسند أحمد،وعزاه في المجمع لأبي يعلى والبزار،والطبراني في الأوسط.

(٣) الترغيب٦٢٧/٢-٦٢٨-حديث٢٧٨٤.

(٤) ٢٢٣/٥-٢٢٤-حديث٥١٤٩.

(٥) المدني،أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم،توفي سنة ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ،قال ابن حجر:صحيح الكتاب صدوق يهم. التقريب ١٤٤.

(٦) ابن أبي وقاص توفي سنة ١٠٤هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ٢٨٧.

(٧) ١٣٥/٢حديث١٣٧٤.

(٨) ٨٩/٢-٩٠حديث٧٤٤.

(٩) ١٧٥/٤.

(١٠) ٢٠٤/٤حديث٣٩٠٢.

(١١) ٥٧٥/١حديث١١٧٠.

(١٢) الجرح٢١٥/٣،والميزان٦٠٨/١، والتقريب١٨٠.

بن أبي محمد سمعت أبي يقول ذلك.ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [1]

٣٦٦- وَعَنْ وَائِلٍ[2] ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: « مَنْ غَصَبَ رَجُلاً أَرْضاً ظُلْماً لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني. [3]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من حديث وائل بن حجر من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني،ومحمد بن عيسى بن الطباع[5] قالا ثنا أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري،عن عبد الملك بن عمير[6]،عن علقمة بن وائل،عن أبيه مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف لانقطاعه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني،وهو ضعيف وقد وثق،والكلام فيه كثير".تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٥.وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح".وقال في الصحيحة[9]:"وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم"وتعقب على المنذري والهيثمي في تضعيفهما للحديث حيث قال:"وقد تابع يحيى بن عبد الحميد محمد بن عيسى الطباع،وهو ثقة فقيه كما قال الحافظ في التقريب،وقد خفيت هذه المتابعة الهامة على الحافظ المنذري في الترغيب...ثم الهيثمي في المجمع وقالا:رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني،زاد الهيثمي "وهو ضعيف،وقد وثق،والكلام فيه كثير".

قلت:يحيى بن عبد الحميد الحماني من الرواة المختلف فيهم عند المنذري،ولذا أعل الحديث به،وتبعه على ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد،وهذا الإعلال غير مسلم،لمتابعة محمد بن عيسى الطباع ليحيى بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى الطباع ثقة.

لكن في الحديث علة أخرى وهي أن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي مختلف في سماعه من أبيه،قال ابن سعد:ثقة قليل الحديث.وقال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئاً.وقال الترمذي:علقمة بن وائل سمع من أبيه،وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل،وعبد الجبار لم يسمع من أبيه.وقال العجلي: كوفي

---

[1] الجرح٢/٤٣٧.

[2] في الأصل عبد الله والصواب ما أثبته وعزاه ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/٥٤،إلى الطبراني حيث ذكر حديث أبي هريرة « من غصب شبراً » ثم قال وفي الباب عن يعلى بن مرة و...و....ثم قال: "تنبيه لم يروه أحد منهم بلفظ من غصب،نعم في الطبراني من حديث وائل بن حجر: « مَنْ غَصَبَ رَجُلاً أَرْضاً ظُلْماً لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». وقال الألباني في صحيح الترغيب٢/٣٨٠حاشية رقم ٢:"في الأصل عبد الله وهو خطأ يبدوا أنه من المؤلف رحمه الله،والصواب وائل وهو ابن حجر،لأنه في المعجم الكبير من طريقه".

[3] الترغيب ٢/٦٢٨-٦٢٩حديث٢٧٨٧.

[4] ٢٢/١٨حديث٢٥.

[5] ابن نجيح البغدادي أبو جعفر الطباع،توفي سنة ٢٢٤هـ، قال ابن حجر:ثقة فقيه. التقريب٥٠١.

[6] ابن سويد اللخمي الكوفي،ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. التقريب ٣٦٤.

[7] ٤/١٧٦.

[8] ٢/٣٨٠-٣٨١حديث١٨٧٠.

[9] ٧/١٠٩٥حديث٣٣٦٥.

تابعي ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق إلا أنه لم يسمع أبيه [١].

٣٦٧- وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً جَاءَ بِهِ [٢] [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] [٣] يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عقبة السدوسي [٤].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٥] والصغير[٦] كلاهما من طريق محمد بن عقبة السدوسي، ثنا محمد بن حمران القيسي،حدثنا عطية الدعاء[٧]،عن الحكم بن الحارث السلمي[٨] مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه:الخطيب في تاريخ بغداد[٩] من طريق الطبراني في المعجم الصغير.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"فيه محمد بن عقبة السدوسي،وثقه ابن حبان،وضعفه أبو حاتم،وتركه أبو زرعة".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[١١]:"هذا إسناد ضعيف لضعف عطية".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [١٢]:"ضعيف."

محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦.

---

(١) طبقات ابن سعد٦/٣١٢، وثقات العجلي٢/١٤٩،وسنن الترمذي٤/٥٦عقب الحديث ١٤٥٤، والثقات لابن حبان٥/٢٠٩، وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٤٠،والميزان٣/١٠٨، والتهذيب٧/٢٨٠،والتقريب٣٩٧.

(٢) في المعجم الصغير « طوقه الله » بدل « جاء به ».

(٣) ما بين المعقوفتين لا يوجد في المعجم الكبير للطبراني.

(٤) الترغيب٢/٦٢٩حديث٢٧٨٨.

(٥) ٣/٢٤١حديث٣١٧٢.

(٦) الروض الداني٢/٢٩٧حديث١١٩٧.

(٧) عطية بن سعد الدعاء البصري قال البخاري،وابن أبي حاتم:سمع الحكم وروى عنه كهمس بن الحسن ومحمد بن حمران و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير٧/٩،والجرح٦/٣٨٣، والثقات لابن حبان٥/٢٦٣.

(٨) ويقال الحكم بن أيوب قال البخاري،وابن أبي حاتم،وابن حبان:روى عنه عطية الدعاء، وله صحبة.الإصابة٢/٩٨.

(٩) ١٤/٤٤١.

(١٠) ٤/١٧٦.

(١١) ٤/٣٠٥حديث٣٩٠٥.

(١٢) ٢/٥٧٦حديث١١٧٢.

وقد تابع محمد بن عقبة السدوسي، شبابة بن خليفة بن خياط،ثنا عون بن كهمس،عن عطية بن سعد به. أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية[١] و لم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى.وأخرجه ابن عدي في الكامل[٢] من طريق أبي يعلى.

- وهذا إسناد حسن قال ابن حجر في فتح الباري[٣]:" أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن".

الترهيبُ منَ البناء فوقَ الحاجة تفاخُراً وتكاثُراً

٣٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح،وهذا الحديث مما أنكر عليه،وفي سنده انقطاع[٤].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥] من طريق المسيب بن واضح،ثنا يوسف بن أسباط،عن سفيان الثوري،عن سلمة بن كهيل،عن أبي عبيدة،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[٦]وابن أبي حاتم في العلل[٧] نحوه. وابن عدي في الكامل[٨] باختلاف يسير. وأبو نعيم في الحلية [٩] نحوه. والذهبي في الميزان[١٠].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد".وقال ابن عدي عقب الحديث:"هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد يرويه يوسف وعن يوسف المسيب".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث الثوري تفرد به:المسيب،عن يوسف".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار: [١١]:"رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد فيه انقطاع ولين".وقال الذهبي في الميزان عقب الحديث:"هذا حديث منكر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: المسيب بن واضح، المتوفى سنة ٢٤٦هـ،مختلف فيه:وثقه النسائي.وقال أبو حاتم:صدوق يخطئ كثيراً،فإذا قيل له لم يقبل.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه.وقال

---

(١) ٤/٢١-٢٢حديث١٥٧٧.
(٢) ٦/٢٢٥١-٢٢٥٢.
(٣) ٥/١٠٤.
(٤) الترغيب ٢/٦٣٣حديث٢٧٩٦.
(٥) ١٠/١٨٧حديث١٠٢٨٧.
(٦) ص ١٦٣حديث٢٤٦.
(٧) ٢/١١٥-١١٦حديث١٨٤٠.
(٨) ٦/٢٣٨٤.
(٩) ٨/٢٤٦.
(١٠) ٤/١١٦-١١٧.
(١١) ٢/١١١٦حديث٤٠٥٢.
(١٢) ١/٥٧٧حديث١١٧٦.

الدارقطني: ضعيف [١].

الثاني: يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ، ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث ١٢.

الثالث: الانقطاع، لأن أبا عبيدة مختلف في سماعه من أبيه والراجح لم يسمع منه كما تقدم في الحديث ٢٣.

متابعات الحديث:

تابع المسيب بن واضح في رواية هذا الحديث عبد الله بن خبيق، قال ثنا يوسف بن أسباط به. أخرجه أبو نعيم في الحلية [٢] نحوه.

وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهو مجهول الحال [٣].

٣٦٩- وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، بَنَى غُرْفَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « اهْدِمْهَا » فَقَالَ: أَهْدِمُهَا، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهَا فَقَالَ: « اهْدِمْهَا » رواه أبو داود في المراسيل، والطبراني في الكبير، واللفظ له، وهو مرسل جيد الإسناد. [٤] انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في المراسيل [٥] من طريق حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب [٦]، عن أبي العالية، به. و لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير وكذا في المعجمين الصغير والأوسط.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل [٧] وابن أبي حاتم في العلل [٨] كلاهما بلفظ « ألقها».

وذكره ابن حجر في المطالب العالية [٩] وعزاه إلى الطيالسي بمثل لفظ الترغيب.

الحكم عليه: ضعيف لإرساله.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي: هذا خطأ حدثنا عفان بهذا الحديث عن حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، أن العباس مرسل". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار [١٠]: "وهو منقطع". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [١١]: "رواه الطبراني في الكبير، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب [١٢]: "ضعيف مرسل".

٣٧٠- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ

---

[١] الجرح ٨/٢٩٤، والميزان ٤/١١٦-١١٧.

[٢] ٨/٢٥٢.

[٣] الجرح ٥/٤٦.

[٤] الترغيب ٢/٦٣٣-٦٣٤ حديث ٢٧٩٧.

[٥] ص ٣٤٠-٣٤١ حديث ٤٩٥.

[٦] الأزدي المَعْوَليُّ مولاهم أبو صالح البصري، المتوفى سنة ١٣١هـ أو قبلها، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٢٦٧.

[٧] ص ١٨١ حديث ٢٨١، وص ١٨٦ حديث ٢٩١.

[٨] ٢/١١٢ حديث ١٨٣٣.

[٩] ٨/١٧٣ حديث ٣٥٨٥.

[١٠] ٢/١١١٤-١١١٥ حديث ٤٠٤٧.

[١١] ٤/٧٠.

[١٢] ١/٥٧٨ حديث ١١٧٧.

كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ،وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ،وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ،فَإِنَّ خَلَفَهَا عَلَى اللهِ، وَاللهُ ضَامِنٌ إِلاَّ مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ » رواه الدارقطني،والحاكم، كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي،عن محمد بن المنكدر،عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ويأتي الكلام على عبد الحميد [1].انتهى

التخريج:أخرجه الدار قطني في سننه[2] وفي المستجاد في فعلات الأجواد[3] والحاكم في المستدرك[4] بلفظه كلاهما من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي،عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[5]وابن عدي في الكامل[6] بلفظه. والبيهقي في سننه الكبرى[7] وفي شعب الإيمان[8] مختصراً.والقضاعي في مسند الشهاب[9]مختصراً. والبغوي في شرح السنة [10] ويأتي مكرراً برقم ٤٠٠ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه وشاهده ليس من شرط هذا الكتاب".وتعقبه الذهبي فقال:"عبد الحميد بن الحسن ضعفوه".وقال البيهقي عقب الحديث:"هذا الحديث يعرف بهما – أي عبد الحميد بن الحسن ومسور بن الصلت – وليسا بالقويين".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[11]:"فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي،وثقه ابن معين،وضعفه الجمهور،والجملة الأولى منه عند البخاري من حديث جابر،وعند مسلم من حديث حذيفة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".

وإسناده ضعيف،فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي،مختلف فيه قال ابن معين:لابأس به.وقال أبو حاتم: شيخ. وضعفه أبوزرعة وابن المديني، والدار قطني.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وقال ابن حبان:كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد[13].

---

[1] الترغيب٢/٦٣٤حديث٢٧٩٨.

[2] ٢٨/٣، حديث١٠١.

[3] ص ٣٧-٣٨حديث١٨.

[4] ٥٠/٢.

[5] ص ١٤٩حديث٢٣١.

[6] ١٩٥٩/٥.

[7] ٢٤٢/١٠،كتاب الشهادات،باب ما جاء في إعطاء الشعراء.

[8] ٢٦٤/٣حديث ٣٤٩٦،و ٢٩٢/٧حديث١٠٧١٢.

[9] ٨٧/١-٨٨.

[10] ١٤٦/٦حديث١٦٤٦.

[11] ٩٠٦/٢حديث٣٣١٠.

[12] ٥٧٨/١حديث١١٧٨.

[13] الجرح٦/١١،والضعفاء للعقيلي٣/٤٥،والمجروحين لابن حبان٢/١٤٢،والضعفاء للدار قطني الترجمة٣٥٢، والمغني للذهبي١/٥٢٦.

وتابع عبد الحميد،مسور بن الصلت،عن محمد بن المنكدر به مثله.

وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٢٠.

٢٧١ – وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ﷺ،قَالَ: كَانَ حُجَرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ بِجَرِيدِ النَّخْلِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَغْزًى لَهُ،وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُوسِرَةً، فَجَعَلَتْ مَكَانَ الْجَرِيدِ لَبِنًا،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَا هَذَا ؟ » قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَكُفَّ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاسِ، فَقَالَ: « يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ » رواه أبو داود في المراسيل [١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في المراسيل[٢] من طريق عبد الله بن محمد أبو أحمد الخشاب،[٣]وعلي بن سهل الرمليان[٤]،قالا:حدثنا الوليد،عن عبد الله بن العلاء،[٥]عن عطية بن قيس[٦].

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف".

فيه الوليد بن مسلم القرشي،ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية،وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦. وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى[٨] من طريق محمد بن عمر الواقدي،حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي، قال:رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمر بن عبد العزيز..ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبن،فسألت ابنها فقال:لما غزا رسول الله ﷺ دومة الجندل بنت أم سلمة حجرتها بلبن... الحديث مثله.

● وهذا إسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن عمر الواقدي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٠.

الثاني:عبد الله بن يزيد الهذلي المدني،يقال هو ابن قُنْطُس،قال البخاري:كان يتهم بالزندقة.وقال مرة:يتهم بأمر عظيم.وأما أحمد ويحيى بن معين فوثقاه.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن أبي أويس:ما بحديثه بأس.وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

٢٧٢–وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ،قَالَ:لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ.[أَعَانَهُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ،وَهُوَ مَعَهُمْ يَتَنَاوَلُ اللَّبِنَ حَتَّى اغْبَرَّ صَدْرُهُ][١٠]فَقَالَ:« ابْنُوهُ عَرِيشًا كَعَرِيشِ مُوسَى » قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا عَرِيشُ مُوسَى ؟

---

(١) الترغيب٢/٦٣٥حديث٢٨٠١.

(٢) ص ٣٤٠حديث٤٩٤.

(٣) عبد الله بن محمد بن يحيى أبو أحمد الخشاب الرملي،قال ابن حجر:مقبول من كبار الحادية عشرة. التقريب ٣٢٢.

(٤) علي بن سهل بن قادم الرَّمْلي،نسائي الأصل،المتوفى سنة ٢٦١هـ،قال ابن حجر:صدوق من كبار الحادية عشرة. التقريب ٤٠٢.

(٥) ابن زَبْر،بفتح الزاي وسكون الموحدة،الدمشقي الرَّبَعي،المتوفى سنة ١٦٤ هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب٣١٧.

(٦) الكلابي،ويقال:الكلاعي،أبو يحيى الشامي،توفي سنة ١٢١هـ،قال ابن حجر: ثقة مقرئ. التقريب ٣٩٣.

(٧) ١/٥٧٩حديث١١٨٠.

(٨) ٨/١٦٦-١٦٧.

(٩) التاريخ الكبير٥/٢٢٧،والثقات٧/١٦،ولسان الميزان٣/٣٧٧-٣٧٨.

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر التي أخرجت الحديث.

قَالَ:إِذَا رَفَعَ يَدَهُ بَلَغَ الْعَرِيْشَ، يَعْنِي السَّقْفَ.رواه ابن أبي الدنيا مرسلا وفيه نظر [١]انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل[٢] من طريق الحسن بن حماد الضبي[٣]،حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٤]،عن إسماعيل بن مسلم،عن الحسن مرسلاً.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة[٥]وذكره ابن كثير في البداية والنهاية[٦] من طريقهما.

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن كثير عقب الحديث:"وهذا مرسل".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٧]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل بن مسلم المكي،أبو إسحاق البصري،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

الثاني:الإرسال.

متابعات الحديث:تابع إسماعيل بن مسلم كل من:أيوب،وجرير بن حازم.

متابعة جرير بن حازم،أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق[٨] من طريق موسى بن إسماعيل المنقري،عن جرير بن حازم،قال سمعت الحسن يقول:لما قدم النبي ﷺ المدينة،قال: «ابنوا لنا مسجداً» قالوا:كيف يا رسول الله؟ قال: «عرش كعرش موسى،ابنوه لنا بلبن...» الحديث.

وأما متابعة أيوب،عن الحسن فأخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه[٩] من طريق إسماعيل بن علية،عن أيوب،عن الحسن قالوا لما بنى المسجد قالوا:يا رسول الله كيف نبنه قال: «عرش كعرش موسى».

وللحديث شواهد:

عن عبادة بن الصامت ﷺ، أن الأنصار جمعوا مالاً فأتوا به النبي ﷺ فقالوا:يا رسول الله ابْنِ هذا المسجد وَزَيِّنْهُ،إلى متى نصلي تحت هذا الجريد؟فقال: «ما بي رغبة عن أخي موسى،عريش كعريش موسى».أخرجه البيهقي في دلائل النبوة[١٠] من طريق حماد بن سلمة،عن أبي سنان، عن يعلى بن شداد

---

(١) ٢/٦٢٥،حديث٢٨٠٢.

(٢) ص ١٨٤-١٨٥،حديث٢٨٦.

(٣) أبو علي الوراق،الكوفي الصرفي،المتوفى سنة ٢٣٨هـ،قال ابن أبي حاتم:سألت موسى بن إسحاق عنه،فقال:ثقة مأمون. الجرح ٣/٩.

(٤) الكناني،أو الطائي،أبو علي الأشل المَرْوَزي،نزيل الكوفة،توفي سنة ١٨٧هـ،قال ابن حجر:ثقة له تصانيف. التقريب ص ٣٥٤.

(٥) ٢/٥٤١-٥٤٢.

(٦) ٤/٥٣٢.

(٧) ٢/٣٨٦،حديث١٨٧٦.

(٨) ٢٣/٤١٥،حديث٩٣٠٢.

(٩) ١/٢٧٤،حديث٣١٤٥.

(١٠) ٢/٥٤٢.

بن أوس،عن عبادة ومن طريق البيهقي ذكره ابن كثير في البداية والنهاية[١].
وإسناده ضعيف،فيه عيسى بن سنان الحنفي،أبو سنان القَسْمَلي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٧.
عن راشد بن سعد قال:وجه النبي ﷺ عبد الله بن رواحة وأصحاباً له معهم قصبة أو جريدة وهم يمحون بها المسجد،فقال عبد الله بن رواحة:يا رسول الله لو بنينا مسجدنا هذا على بناء مسجد الشام،فأخذ النبي ﷺ الجريدة أو القصبة،وهجل بها ــ يعني رمى بها ــ وقال: « خشيات،وثمام،وعريش كعريش موسى، والأمر أعجل من ذلك».ذكره الألباني في الصحيحة[٢] وعزاه إلى كتاب فضل المدنية من طريق سفيان الثوري،عن ثور،عن راشد بن سعد.
وقال الألباني عقب الحديث:"وهذا مرسل صحيح،رجاله كلهم ثقات".
عن أبي الدرداء مرفوعاً نحو حديث راشد بن سعد عزاه الألباني في الصحيحة[٣] إلى المخلص في الفوائد المنتقاة والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة كلاهما من طريق زيد بن سعيد الواسطي،ثنا بشر بن السري،ثنا سفيان الثوري،عن ثور،عن خالد بن معدان،عن أبي الدرداء مرفوعاً.
وقد جاء عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال:قالوا يا رسول الله،هذه يعنون المسجد يقولون:طَيِّنْهُ قال: « لا.بل عرش كعرش موسى» يعني العريش.أخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[٤] من طريق ابن عيينة،عن عمرو بن دينار،عن أبي جعفر، مرسلاً.
قال الألباني في الصحيحة[٥]:"ورجاله ثقات غير أن ابن حماد نفسه ضعيف".
وقد جاء عن سالم بن عطية قال:قال رسول الله ﷺ: عرش الناس كعرش موسى يعني أنه كان يكره الطاق[٦] في حوالي المسجد.أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[٧] من طريق ليث،عن سالم.
وقد جاء عن الزهري قال:بركت ناقة رسول الله ﷺ ...فقيل له ألا تُسقِّفه؟فقال: « عرش كعرش موسى خشيات وثمام[٨]،والشأن أعجل من ذلك ». أخرجه ابن سعد في الطبقات[٩] من طريق محمد بن عمر الواقدي، حدثني معمر بن راشد،عن الزهري.

- وهذا مرسل وإسناده ضعيف جداً، فيه الواقدي متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٠.

قال الألباني في الصحيحة[١٠]:"وجملة القول أن الحديث بمجموع المرسلين الصحيحين،وهذا الموصول

---

(١) ٤/٥٣٢-٥٣٣.
(٢) ٢/١٧٨-١٧٩.
(٣) ٢/١٨٠.
(٤) ص ٤٧٦-حديث١٩٨.
(٥) ٢/١٨٠.
(٦) الطاق: ما عطف من الأبنية،والجمع الطاقات،والطيقان،فارسي معرب،والطاق عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان. لسان العرب ١٠/٢٣٣.
(٧) ٢/٤٣٩،كتاب الصلاة،باب في كيفية بناء المسجد.
(٨) الثمام:نبت ضعيف قصير لا يطول. النهاية في غريب الحديث ١/٢٢٢.
(٩) ١/٢٣٩-٢٤٠.
(١٠) ٢/١٨٠.

يرتقي إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى".

٣٧٣- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ[1] ﷺ،قَالَ:إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءً فَوْقَ سَبْعِ أَذْرُعٍ نُودِيَ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ،إِلَى أَيْنَ ؟.رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه،ورفعه بعضهم، ولا يصح[2].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل[3] من طريق محمد بن بكار الريان،حدثنا مروان بن معاوية،عن محمد بن زكريا،عن عمار بن أبي عمار[4].

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"موضوع موقوف".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه محمد بن أبي زكريا التميمي،روى عن عمار شيخ له عن أنس،وروى عنه مروان بن معاوية،قال عبد الرحمن:سألت أبي عنه فقال:مجهول أرى أن عماراً هو وهم،وإنما هو أبو عمار زياد بن ميمون[6].

وزياد بن ميمون الثقفي الفاكهي،روى عن أنس،ويقال له زياد أبو عمار البصري،وزياد بن أبي عمار،وزياد بن أبي حسان.يدلسونه لئلا يعرف في الحال.قال ابن معين:ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً.وقال مرة:ليس بشيء.وقال يزيد بن هارون:كان كذاباً.وقال البخاري:تركوه.وقال أبو زرعة:واهي الحديث.وقال أبو داود:أتيته فقال: استغفر الله وضعت هذه الأحاديث. وقال الدارقطني:ضعيف[7].

وقد جاء عن أنس ﷺ،عن النبي ﷺ قال: "إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع، ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين؟ ". أخرجه أبو نعيم في الحلية[8] من طريق سليمان بن أحمد الطبراني،ثنا علي بن سعيد الرازي،ثنا الربيع بن سليمان الجيزي[9]،ثنا الوليد بن موسى الدمشقي،ثنا الأوزاعي،عن يحيى بن أبي كثير،عن الحسن،عن أنس بن مالك مرفوعاً.ولم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة.

---

[1] في الأصل عمار بن عامر قال الناجي في عجالة الإملاء ص٣٦٤،وقع له هنا أمور،فقال: "ابن عامر" وإنما هو ابن أبي عامر،كني به أبوه،لكن أسقط أداة الكنية وصحفه،وعمار ابنه المذكور هو مولى بني هاشم،تابعي روى عن:ابن عباس وغيره من الصحابة،وهو من رجال مسلم والأربعة،وليس بصحابي كما تخيله المصنف من رفع الأثر المذكور،فقد أرسله معضلاً.وفي أوله: "إذا رفع الرجل بناء" ولعله "بناءه" لكن سقطت الهاء.

[2] ٦٣٥/٢حديث٢٨٠٢.

[3] ص ١٦٥حديث٢٥٠.

[4] مولى بني هاشم،أبو عمرو المكي،مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق،قال أحمد،وأبو زرعة،وأبو حاتم:ثقة.وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ. الجرح٣٨٩/٦،وتهذيب الكمال١٩٨/٢١،والتقريب ص٤٠٨.

[5] ٥٧٩/١حديث١١٨١.

[6] الجرح٢٦١/٧.

[7] الميزان٩٤/٢.

[8] ٧٥/٣.

[9] المصري،المتوفى سنة ٢٥٦هـ،قال أبو سعيد بن يونس،والخطيب:كان ثقة.وقال ابن حجر:ثقة.تهذيب الكمال٨٦/٩، والتقريب ص٢٠٦.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي تفرد به:الوليد بن موسى القرشي،وهو ضعيف ليس كالوليد بن مسلم الدمشقي".

وهذا الإسناد موضوع،فيه الوليد بن موسى القرشي، قال العقيلي:أحاديثه بواطيل لا أصول لها،ليس ممن يقيم الحديث.وقال أبو حاتم فيما حكاه المقدسي عنه شيخ يروي عن الأوزاعي،حديث الشيب نور..وهذا مما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.وقال ابن مندة:حدث عن الأوزاعي بمناكير.وقال أبو نعيم:روى عن الأوزاعي حديث منكر.قال ابن عساكر:ولم يذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما.وقال الذهبي:منكر الحديث،وقواه أبو حاتم،وقال غيره:متروك،ووهاه العقيلي،وابن حبان،وله حديث موضوع[١].

قال الألباني في السلسلة الضعيفة[٢]:"ولعله يشير إلى هذا الحديث فإنه ظاهر الوضع،لأن الارتفاع بالبناء القدر المذكور في هذا الحديث ليس ذنباً بل ولا كبيرة حتى يحكم على فاعله بأنه أفسق الفاسقين،فقاتل الله الوضاعين ما أقل حياءهم وأجرأهم على النار".

الترهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

٣٧٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ» رواه ابن ماجة من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،وقد وُثِّقَ.قال ابن عدي: أحاديثه حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدّقه بعضهم،وهو ممن يكتب حديثه انتهى.وبقية رواته ثقات،ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب،وثقه ابن حبان وغيره [٣].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٤] من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه،عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[٥]والقضاعي في مسند الشهاب[٦]والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم[٧].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره.

قال الزيلعي في نصب الراية[٨]:"وهو معلول بعبد الرحمن بن زيد؛لأنه ضعيف". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[٩]:"فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:" صحيح

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي٤/٣٢١،والمجروحين٣/٨٢،تاريخ ابن عساكر٦٣/٢٩٨،والميزان٤/٣٤٩.

(٢) ١/٢١٠-حديث١٧٤.

(٣) الترغيب٢/٦٣٦-٦٣٧-حديث٢٨٠٥.

(٤) ٢/٨١٧،حديث٢٤٤٣، كتاب الرهن، باب أجر الأجراء.

(٥) ٤/١٣٥٢.

(٦) ١/٤٣٣حديث٧٤٤.

(٧) ١/٥٣٢.

(٨) ٤/١٢٩.

(٩) ٣/٥٩.

(١٠) ٢/٣٨٧،حديث١٨٧٧.

لغيره".

قلت: وتصحيح الشيخ الألباني لمتن الحديث لشواهده وإلا فطرقه كلها ضعيفة كما في إرواء الغليل[1].وقد نص في مقدمة صحيح الترغيب:أن الضعيف الذي لم يشتد ضعفه إذا جاء من طرق فهو الصحيح لغيره،وإذا جاء من طريقين فهو الحسن لغيره.وتقدمت ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأبيه في الحديث رقم ٨.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة،وجابر بن عبد الله مرفوعاً،وعطاء بن يسار مرسلاً. وتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٨، فالحديث حسن لغيره لشواهده المتقدمة. والله أعلم.

ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه

٣٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « عَبْدٌ أَطَاعَ اللهَ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوَالِيهِ بِسَبْعِينَ خَرِيْفاً،فَيَقُولُ السَّيِّدُ:رَبِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا. قَالَ: جَازَيْتُهُ بِعَمَلِه، وَجَازَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » رواه الطبراني في الكبير،والأوسط،وقال:تفرّد به: يحيى بن عبد الله بن عبد ربّه الصفّار،عن أبيه.قال الحافظ:لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة [2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير [3] والصغير [4] كلاهما من طريق يحيى بن عبد الله بن عبدويه،حدثني أبي،ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن يونس،عن الحسن، عن ابن عباس مرفوعاً.إلا أنه ليس في المعجم الصغير« بسبعين خريفاً ».

وهذا الإسناد أخرجه:الخطيب في تاريخه[5] بمثل لفظ الطبراني في الكبير .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث:" لم يروه عن يونس، إلا عبد الوهاب،تفرد به:يحيى بن عبد الله ،عن أبيه".وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد[6] للطبراني في الكبير والأوسط وقال:"تفرد به يحيى، و لم أجد من ذكر يحيى،وأبوه ذكره الخطيب و لم يجرحه و لم يوثقه،وبقية رجاله حديثهم حسن".

وعزاه كلٌ من المنذري و الهيثمي للطبراني في الأوسط و لم أجده فيه من حديث ابن عباس، وإنما الذي وجدته في الأوسط حديث أبي هريرة وقد تقدم تخريجه في القسم الأول برقم ٩ وحديث ابن عباس ذكره الطبراني في الكبير والصغير.وليس في الأوسط كما قال المنذري.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء :

---

(١) ٥/٣٢٠-٣٢٢.

(٢) الترغيب٢/٦٣٨-٦٣٩،حديث٢٨١١.

(٣) ١٢/١٧٦،حديث١٢٨٠٤.

(٤) الروض الداني٢/٢٨٨-٢٨٩،حديث١١٧٩.

(٥) ١٤/٢٢٩-٢٣٠.

(٦) ٤/٢٣٩-٢٤٠.

(٧) ١/٥٨١،حديث١١٨٣.

الأول والثاني: يحيى بن عبد الله بن عبدويه الصفار وأبوه مجهولان.كما تقدم في الحـديث رقـم ٣١٦.
الثالث:عبد الوهاب بن عطاء الخفاف،أبو نصر العجلي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.
الرابع: الانقطاع ؛لأن الحسن بن أبي الحسن يسار البصري،المتوفى سنة ١١٠هـ، لم يسمع من ابن عباس
قال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من ابن عباس وما رآه. وقال الدار قطني في سننه: كان الحسن
بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة.وكذا قال أبو حاتم،وبهز بن أسد،وأحمد،وابن معين، والبزار. وقال
ابن المديني: في قول الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة قال: إنما أراد خطب أهل البصرة كقول ثابت قدم
علينا عمران ابن حصين... الخ .وقال ابن حجر:ثقة كان يرسل ويدلس[1].

ترهيب العبد من الإباق من سيده

٣٧٦- وَعَنْ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلاثَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاةٌ، وَلا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ، السَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوَ، وَالْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا، وَالْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ مَوَالِيهِ »رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، واللفظ له، وابن خزيمة، وابن حبّان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد.[2]**انتهى**

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] من طريق موسى بن أيوب[4]،ثنا الوليد بن مسلم،عن زهير بن محمد،عن عبد الله بن محمد بن عقيل،عن جابر مرفوعاً. ويأتي مكرراً برقم ٣٩٧،و٥٥٤ .

الحكم عليه:إسناده منكر .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن عبد الله بن محمد بن عقيل؛إلا زهير بن محمد،تفرد به: الوليد،ولا يروى عن جابر،إلا بهذا الإسناد".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به زهير بن محمد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"منكر".

وهذا الإسناد منكر،فيه ضعيفان:

الأول:الوليد بن مسلم القرشي،مدلس وقد عنعنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني:عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبي،المتوفى بعد سنة ١٤٠هـ،مختلف فيه،قال الترمذي:صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه.وسألت محمد عنه فقال:رأيت أحمد، وإسحاق،والحميدي،يحتجون بحديثه،وهو مقارب الحديث.وضعفه ابن معين.وقال ابن خزيمة:لا احتج به.وقال أبو حاتم وغيره:لين الحديث.وقال ابن حجر:صدوق في حديثه لين،ويقال تغير بآخره [6].

وتابع عبد الله بن محمد بن عقيل في رواية هذا الحديث محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً مثله.أخرجه

---

(١) العلل لابن المديني ص ٥١،والمراسيل لابن أبي حاتم ص٣٦،والتهذيب٢/٢٦٣، والتقريب ١٦٠.
(٢) الترغيب٢/٦٤٢حديث٢٨٢٠.
(٣) ٩/٩٥-٩٦حديث٩٢٣١.
(٤) ابن عيسى النصيبي،أبو عمران الأنطاكي،وقال ابن حجر:صدوق من العاشرة.التقريب ص ٥٥٠.
(٥) ١/٥٨٤حديث١١٨٩، و٢/١١٧حديث١٤٢٠ .
(٦)العلل الكبير للترمذي١/٨١،والميزان٢/٤٨٤-٤٨٥،والكاشف٢/١١٣،والتقريب ٣٢١،والكواكب النيرات ص٤٨٤.

ابن خزيمة في صحيحه[1] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[2] وابن عدي في الكامل[3] والبيهقي في سننه الكبرى[4] وفي شعب الإيمان[5] كلهم من طريق: هشام بن عمار،نا الوليد بن مسلم،نا زهير بن محمد،عن محمد بن المنكدر به

- وهذا الإسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول:الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

الثاني:زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي،ضعيف،لأن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة،وهذا منها وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٠.

٣٧٧– وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي إِبَاقَتِهِ[6] دَخَلَ النَّارَ،وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيْلِ اللهِ »رواه الطبراني في الأوسط،من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل،وبقية رواته ثقات [7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] من طريق موسى بن أيوب،نا الوليد بن مسلم،عن زهير بن محمد،عن عبد الله بن محمد بن عقيل،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف". وتقدم الكلام على رجاله في الحديث الذي قبله.

ويغني عن هذا الحديث:حديث جرير ﷺ، قال،قال رسول الله ﷺ: « أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ». أخرجه مسلم في صحيحه[11] من طريق ابن أبي شيبة،حدثنا حفص بن غياث،عن داود،عن الشعبي،عن جرير مرفوعاً.وفي حديث آخر لجرير ﷺ عن النبي ﷺ قال:« إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة » وفي رواية « فقد كفر حتى يرجع إليهم ».أخرجه مسلم في صحيحه[12] من طريق الشعبي،عن جرير مرفوعاً.

الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر أو بيعه

٣٧٨– وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ،أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:« مَنْ ضَمَّ يَتِيْماً مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى

---

(1) ٦٩/٢حديث٩٤٠.

(2) ١٧٨/١٢حديث٥٣٥٥.

(3) ١٠٧٤/٣.

(4) ٣٨٩/١،كتاب باب

(5) ٤١٧/٦حديث٨٧٢٧.

(6) في المعجم الأوسط للطبراني والشعب للبيهقي « في إباقه».

(7) الترغيب ٦٤٣/٢حديث٢٨٢٤.

(8) ٩٦/٩حديث٩٢٣٢.

(9) ٣٨٣/٦حديث٨٥٩٩.

(10) ٥٨٤/١حديث١١٩٠ .

(11) ٨٣/١حديث٦٩، كتاب الإيمان،باب تسمية العبد الآبق كافراً.

(12) ٨٣/١حديث٦٨و٧٠.

طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ،وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِئُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » رواه أحمد من طريق علي بن زيد،عن زرارة بن أبي أوفى عنه [1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق هشيم، قال:علي بن زيد أخبرنا،عن زرارة بن أبي أوفى،عن مالك بن الحارث[3]،رجل منهم أنه سمع النبي ﷺ يقول:

وهذا الإسناد أخرجه ابن قانع في معجمه[4]والطبراني في المعجم الكبير[5] لكنه قال عن مالك بن عمرو.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في تفسيره[6].

وأخرجه أحمد في مسنده[7]والطبراني في المعجم الكبير[8]والبيهقي في شعب الإيمان[9] كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن زرارة فقال:مالك بن عمرو القشيري بلا شك.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده[10]وابن قانع في معجم الصحابة[11] كلاهما من طريق سفيان الثوري،عن علي بن زيد بن جدعان،عن زرارة بن أبي أوفى، عن عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو — كذا قال سفيان — ،مرفوعاً مختصراً .

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده[12] من طريق شعبة،قال سمعت قتادة يحدث،عن زرارة بن أبي أوفى،عن أبي بن مالك عن النبي ﷺ، مثله. ويأتي الحديث مكرراً برقم ٦٠٤و٦٠٥.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

---

[1] الترغيب٢/٦٤٦حديث٢٨٣١.

[2] ٣١/٢٧٠حديث١٩٠٢٥،و٣٣/٤٤١حديث٢٠٢٣١.

[3] اختلف في اسم الصحابي ونسبه فقيل:مالك بن الحارث،وقيل:مالك بن عمرو القشيري،ويقال:العقيلي،ويقال الكلابي،ويقال الأنصاري،وقيل فيه: عمرو بن مالك،وقيل: أبيّ بن مالك بن الحارث،قال ابن السكن:قال البخاري:يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو،ويقال: ابن الحارث ويقال: ابن مالك،والصحيح من ذلك أبي بن مالك،وكذلك رجح البغوي وغيره.وقال ابن حجر:والراجح أبي بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة،وهو أحفظ من علي بن زيد بن جدعان،فإنه مضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أبي أوفى عنه،فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته،والحديث واحد. وهو في فضل من أعتق رقبة وفيمن ضم يتيماً بين أبويه. الإصابة ١/٢٨-٢٩. و٥/٧٢٨-٧٢٩.

[4] ٣/٥٠ت٩٩٦ .

[5] ١٩/٣٠٠حديث٦٧٠.

[6] ٥/٦٥.

[7] ٣١/٢٧٥حديث١٩٠٣٠ .

[8] ١٩/٢٩٩-٣٠٠حديث٦٦٧ و٦٦٩ .

[9] ٧/٤٧١حديث١١٠٣١ .

[10] ٣١/٢٧٢حديث١٩٠٢٦.

[11] ٣/٥٠ ت ٩٩٦ .

[12] ٣١/٢٧٣-٢٧٤حديث١٩٠٢٧-١٩٠٢٩ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"فيه علي بن زيد وحديثه حسن وقد وثق".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره،إلا قوله « البتة » ...فإنه ليس لها شاهد".

قلت:مدار طرقه كلها على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

ويشهد له:

١.عن عدي بن حاتم قال:قال رسول الله ﷺ : « من ضم يتيماً له أو لغيره،حتى يغنيه الله، وجبت له الجنة».أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] من طريق محمد بن أحمد بن خيثمة، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك[4]،نا الهيثم أبو سعيد،نا عبد الله بن تميم بن طرفة،عن أبيه،عن عدي بن حاتم مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يسند عبد الله بن تميم بن طرفه،حديثاً غير هذا،ولا يروى هذا الحديث عن عدي بن حاتم،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه المسيب بن شريك،وهو متروك".كذا قال.و لم أجد في الإسناد ذكراً للمسيب بن شريك.

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول:الهيثم أبو سعيد،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال [6].

الثاني: عبد الله بن تميم بن طرفة لم أجد من ترجم له .

٢.عن ابن عباس رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ،قال: « من قبض يتيماً بين المسلمين،إلى طعامه وشرابه،أدخله الله الجنة البتة،إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر له». أخرجه الترمذي في سننه[7]والطبراني في المعجم الكبير[8] كلاهما من طريق المعتمر بن سليمان،حدثني أبي،عن حنش،عن عكرمة،عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف جداً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"حنش هو حسين بن قيس،وهو ضعيف عند أهل الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه حنش بن قيس الرحبي،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً ".وتقدمت ترجمة حنش في الحديث رقم ٢٠.

٣٧٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ،قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: « جَوْفُ

---

(١) ٤/٢٤٣.

(٢) ٢/٣٩٤حديث١٨٩٥،و٢/٦٧٥حديث٢٥٤٣،مع الحاشية رقم ١.

(٣) ٥/٢٩٠حديث٥٣٤٥.

(٤) أبو بشر التميمي،توفي سنة ٢٥٣هـ أو ٢٥٤هـ،ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب:كان ثقة. الثقات ٩/١٨ وتاريخ بغداد ١٢/٤٢٧.

(٥) ٨/١٦٢.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢١٦،والجرح٩/٨٤.

(٧) ٤/٣٢٠-٣٢١حديث١٩١٧،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته.

(٨) ١١/٢١٦-٢١٧حديث١١٥٤٢.

(٩) ٥/١٢١حديث٦٠٢٧.

(١٠) ٨/١٦٢.

(١١) ٢/١٥٢حديث١٥٠٦.

اللَّيلِ الآخِرُ،ثُمَّ الصَّلاةَ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تُصَلِّي الْفَجرَ[١]، ثُمَّ لا صَلاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ،ثُمَّ لا صَلاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ [ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ] [٢] قِيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ[٣]،ثُمَّ لا صَلاةَ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ، قَالَ: ثُمَّ [قَالَ:]أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً، فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ،يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْماً مِنْهَا، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، فَهُمَا فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْماً مِنْهُ » رواه الطبراني، ولا بأس برواته، إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه [٤]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥] من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زِبْرِيق الحمصي،حدثني جدي إبراهيم بن العلاء[٦]،حدثني عمي الحارث بن الضحاك،حدثني منصور بن المعتمر،قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف،عن أبيه مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف لانقطاعه،ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني وأبو سلمة لم يسمع من أبيه،وبقية رجاله حديثهم حسن". وقال ابن حجر في الفتح[٨]:"أخرجه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عوف،ورجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٩]:"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي،المعروف بابن زِبْرِيق الحمصي، لم أجد ترجمته. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والمزي في تهذيب الكمال في تلاميذ جده إبراهيم بن العلاء.وقال الألباني[١٠]:" لم أعرفه وقد أخرج له الطبراني في المعجم الصغير حديثاً واحداً وأربعة أحاديث أخرى في الأوسط،وأكثر عنه في مسند الشاميين،فلعله من ثقات شيوخ الطبراني،ولعله لذلك لم يورده الذهبي في الميزان والله أعلم".

---

[١] في الترغيب: « حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » والصحيح من المعجم الكبير.

[٢] ما بين المعقوفات زيادة من المعجم الكبير للطبراني.

[٣] هنا زيادة في الترغيب « ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ » ولا توجد في المعجم الكبير.

[٤] الترغيب٢/٦٤٦-٦٤٧حديث٢٨٣٢.

[٥] ١/١٣٣حديث٢٧٩.

[٦] ابن الضحاك بن مهاجر،أبو إسحاق الزُّبيدي،المعروف بابن زِبْرِيق،المتوفى سنة ٢٣٥هـ،قال أبو حاتم:صدوق.وقال ابن عدي:مستقيم الحديث.وقال ابن حجر:مستقيم الحديث،إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمد أدخله عليه،وهو حديث « استخيروا الخيل،فإنها تُجيب». تهذيب الكمال٢/١٦١-١٦٢،والتقريب ص٩٢.

[٧] ٢/٢٢٧،و٤/٢٤٣ .

[٨] ٥/١٤٧.

[٩] ٢/٣٩٤حديث١٨٩٦.

[١٠] السلسلة الصحيحة٦/٥٣١.

الثاني:الحارث بن الضحاك الحمصي، لم أجد ترجمته،ولم يترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق،ولم يذكره في شيوخ إبراهيم بن العلاء، وذكره المزي[1] في شيوخ إبراهيم بن العلاء.

الثالث:الانقطاع الذي أشار إليه المنذري،قال ابن أبي حاتم في المراسيل[2]،قرأ علي العباس بن محمد الدوري،قال سمعت يحي يقول:أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، لم يسمع من أبيه شيئاً.

وله شاهد:

١- كعب بن مرة البهزي قال:قلت يا رسول الله أي الليل أسمع؟ قال: « جوف الليل الآخر... الحديث». أخرجه عبد الرزاق في مصنفه. [3] ومن طريقه أحمد في مسنده[4] من طريق منصور،عن سالم بن أبي الجعد،عن رجل، عن كعب مرفوعاً. والطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق عبد الرزاق واقتصر على الجزء الأول منه،ولم يذكر العتق.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[6] من طريق زائدة،عن سالم قال حُدثتُ عن كعب بن مرة فذكره مختصراً في فضل قيام الليل والعتق.

وأخرجه أحمد مسنده [7] من طريق محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن منصور،عن سالم بن أبي الجعد،عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلميُّ،ـ قال شعبة:قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب،ثم قال بعدُ عن منصور،عن سالم،عن مرة،أو عن كعب ـ قال سألت رسول الله أي الليل أسمع فذكره بتمامه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده[8] وأحمد في مسنده[9] ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[10] كلهم من طريق محمد بن جعفر،عن شعبة،عن عمرو بن مرة،عن سالم بن أبي الجعد،عن شرحبيل بن السمط،قال:قال رجل لكعب بن مرة أو مرة بن كعب ..فذكره مختصراً على العتق.

وأخرجه أبو داود في سننه[11] من طريق حفص بن عمر،حدثنا شعبة،عن عمرو بن مرة به. فذكره مختصراً على العتق.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[12] من طريق ابن أبي شيبة،نا غندر،عن شعبة،عن عمرو بن

---

[1] تهذيب الكمال٢/١٦١.

[2] ص١٩٥-١٩٦ت ٤٥٩.

[3] ٢/٤٢٥حديث٣٩٤٩.

[4] ٣١/١٩٢-١٩٣حديث١٨٨٩٧.

[5] ٢٠/٣٣٠حديث٧٥٧.

[6] ٣/١٦٩حديث٤٨٨٠،كتاب العتق.

[7] ٢٩/٥٩٩-٥٦٠حديث١٨٠٥٩.

[8] ص١٦٦حديث١١٩٨.

[9] ٢٩/٦٠٢-٦٠٣حديث١٨٠٦١.

[10] ١٠/٢٧٢.

[11] ٤/٢٧٥حديث٣٩٦٧،كتاب العتق،باب أي الرقاب أفضل.

[12] ٣/٨٩-٩٠حديث١٤٠٨.

مرة،عن سالم بن أبي الجعد،عن شرحبيل بن السمط،قال:قال لكعب بن مرة.. فذكر قصة العتق.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق داود بن المحبر،ثنا شعبة،أخبرني عمرو بن مرة،ومنصور بن المعتمر،وقتادة،عن سالم به....وفيه قال:قلت كعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي ـــ شك شعبة ـــ فذكر قصة العتق.

وتابع شعبة الأعمش،ثنا عمرو بن مرة،عن سالم بن أبي الجعد،عن شرحبيل بن السمط قال:قال لكعب بن مرة ياكعب ...فذكر الحديث مختصراً. أخرجه أحمد في مسنده[2] والنسائي في سننه الكبرى[3]

قال أبو داود عقب الحديث:"سالم لم يسمع من شرحبيل،مات شرحبيل بصفين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه والآخرة عن سالم،عن رجل،عن كعب بن مرة البهزي من غير شك... ورواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، ـــ كذا قال ـــ إلا أن الإسناد الثاني فيه رجل لم يسم" .

٢- عن أبي أمامة ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « أيما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلماً.. » الحديث.أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق محمد بن عبد الأعلى،حدثنا عمران بن عيينة،هو أخو سفيان بن عيينة،عن حصين،عن سالم بن أبي الجعد،عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]:" حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

٣- عن عمرو بن عبسة ﷺ،مرفوعاً بلفظ « من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار ».أخرجه أبوداود في سننه[7] والنسائي في سننه الكبرى[8] كلاهما من طريق بقية،عن صفوان بن عمرو،حدثني سليم بن عامر،عن شرحبيل بن السمط،أنه قال لعمرو بن عبسة فذكره.وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[9] أيضاً من طريق بقية،ثنا حرير،سمعت سليم بن عامر به.

وهذا إسناد ضعيف،قال ابن أبي حاتم في المراسيل[10]:سمعت أبي يقول:سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة،و لم يدرك عمرو بن عبسة،وحدث هذا الحديث في العتق،عن رجل،عن عمرو بن عبسة.

٤-عن أبي نجيح السلمي مرفوعاً أخرجه الطيالسي في مسنده[11] وأبوداود في سننه[12] والنسائي في سننه

---

(١) ٢٠/٣١٨حديث٧٥٥،و٧٥٦.

(٢) ٢٩/٦٠٥-٦٠٦حديث١٨٠٦٤.

(٣) ٣/١٧٠حديث ٤٨٨٣.كتاب العتق.

(٤) ٢/٢٢٥.

(٥) ٤/١١٧حديث١٥٤٧،أبواب النذور والأيمان،باب ما جاء في فضل من أعتق.

(٦) ٤/١٦٥حديث٤٨٦٤.

(٧) ٤/٢٧٥حديث٣٩٦٦،كتاب العتق،باب أي الرقاب أفضل.

(٨) ٣/١٧٠حديث٤٨٨٥،كتاب العتق.

(٩) ٣/١٧٠حديث٤٨٨٦،كتاب العتق.

(١٠) ص٧٠ت١٢٤.

(١١) ص١٥٧حديث١١٥٤.

(١٢) ٤/٢٧٤حديث٣٩٦٥،كتاب العتق،باب أي الرقاب أفضل.

الكبرى[1] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[2] كلهم من طريق هشام الدستوائي،عن قتادة،عن سالم بن أبي الجعد،عن معدان بن أبي طلحة اليعمري،عن أبي نجيح السُّلمي مرفوعاً.

قال ابن حبان عقب الحديث:"وأبو نجيح:اسمه عمرو بن عبسة السُّلمي".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[3]:"وهذا إسناد متصل صحيح على شرط مسلم،وهذا الوجه هو الأصح من كل الوجوه".

ومن أراد المزيد في تخريجه فالمراجع السلسلة الصحيحة للألباني[4]

فصل اعتباد المُحَرَّر

٣٨٠-عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:«ثَلاثَةٌ لا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلاةٌ،مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاةَ دِبَاراً »ـ وَالدِّبَارُ:أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ ـ،« وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ»رواه أبو داود،وابن ماجة،من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،عن عمران المعافريّ عنه

قال الخطابي[5]:واعتباد المحرَّر يكون من وجهين،أحدهما: أن يعتقه ثم يكتم عتقه أو ينكره،وهذا أشر الأمرين. والثاني: أن يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها [6].انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[7] وابن ماجة في سننه[8] كلاهما من طريق:عبد الرحمن بن زياد به.
وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[9] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال البيهقي عقب الحديث:"وهذا الحديث بهذا المعنى،إنما يروى بإسناد ين ضعيفين،أحدهما مرسل والآخر موصول".وضعفه العراقي في شرح الترمذي كما في فيض القدير[11] وضعفه النووي في المجموع[12]والألباني في ضعيف الترغيب[13] :"ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤.

---

(1) ٣/١٦٩-حديث٤٨٧٩، كتاب العتق.
(2) ١٠/٤٧٦-حديث٤٦١٥.
(3) ٦/٢١٨.
(4) ٦/٢١٥-٢٢٠-حديث٢٦١١.
(5) معالم السنن للخطابي ١/١٧٠ .إلا أنه قال:أن يستخدمه كرهاً بعد العتق.
(6) الترغيب ٢/٦٤٩-حديث٢٨٣٦.
(7) ١/٣٩٧-٣٩٨-حديث٥٩٣، كتاب الصلاة،باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون.
(8) ١/٣١١-حديث٩٧٠، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أم قوماً وهم له كارهون.
(9) ٣/١٢٨، كتاب الصلاة،باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون.
(10) ٢/٨٠٢-حديث١٩٦٢ .
(11) ٣/٣٢٨-٣٢٩-حديث٣٥٣٦ .
(12) ٤/٢٧٤ .
(13) ٢/١٢-حديث١٢١٨ .

الثاني: عمران بن عيد ـــ بغير إضافة ـــ المعافري،أبو عبد الله المصري،قال ابن حجر:ضعيف من الرابعة[١].

وللقسم الأول منه شواهد منها:

١.عن ابن عباس مرفوعاً « ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً:رجل أم قوماً وهم له كارهون .... » الحديث.أخرجه ابن ماجة في سننه[٢] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٣] والطبراني في المعجم الكبير[٤] كلهم من طريق يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي،ثنا عبيدة بن الأسود،عن القاسم بن الوليد،عن المنهال بن عمرو،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال النووي في المجموع كما في اللؤلؤ المصنوع[٥] :"إسناده حسن".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[٦]:"وإسناده صحيح،رجاله ثقات".وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب[٧] .

وإسناد ضعيف، فيه عبيدة بن الأسود ذكره ابن حبان في الثقات[٨] وقال:"يعتبر حديثه إذا بين السماع".وقد عنعن و لم يبين السماع.

٢. عن أبي أمامة مرفوعاً مثل حديث ابن عباس. أخرجه الترمذي في سننه[٩] والطبراني في المعجم الكبير[١٠] كلاهما من طريق علي بن الحسين بن شقيق،ثنا الحسين بن واقد،ثنا أبو غالب قال سمعت أبا أمامة يقول:قال رسول الله ﷺ : نحوه.

وإسناده ضعيف،قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١١]:"هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".وقال البيهقي في سننه الكبرى[١٢] "روي عن أبي أمامة وليس بالقوي".

٣. عن أنس بن مالك مرفوعاً نحو حديث ابن عباس، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[١٣] من طريق ابن وهب،عن عمرو بن الحارث،عن يزيد بن أبي حبيب،عن عمرو بن الوليد،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وجاء عن أنس من طريق أخرى أخرجها الترمذي في سننه[١٤] من طريق عبد الأعلى بن واصل بن عبد

---

(١) التقريب ٤٣٠.

(٢) ٣١١/١حديث٩٧١،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها،باب من أم قوماً وهم له كارهون.

(٣) ٥٣/٥حديث١٧٥٧ .

(٤) ٤٤٩/١١حديث١٢٢٧٥ .

(٥) ص ٢٥٣حديث٧٤٣ .

(٦) ١١٨/١-١١٩ .

(٧) ١٣/٢حديث١٢١٧ .

(٨) ٤٣٧/٨ .

(٩) ١٩٣/٢حديث٣٦٠ . أبواب الصلاة، باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون .

(١٠) ٢٨٤/٨حديث٨٠٩٠،و٢٨٦/٨حديث٨٠٩٨ .

(١١) ١٨٤/٤حديث٤٩٣٧.

(١٢) ١٢٨/٣ .

(١٣) ١١/٣-١٢حديث١٥١٩

(١٤) ١٩١/٢حديث٣٥٨، أبواب الصلاة،باب فيمن أم قوماً وهم له كارهون .

الأعلى الكوفي،حدثنا محمد بن القاسم الأسدي،عن الفضل بن دلهم،عن الحسن،قال سمعت أنس بن مالك يقول: لعن رسول الله ثلاثة:رجل أم قوماً وهم له كارهون... الحديث.

- وهذا الإسناد موضوع، فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي،لقبه كاو،قال الدارقطني:كذاب.وقال ابن حجر:كذبوه[1] .

الثاني:الفضل بن دَلْهم الواسطي،ثم البصري،القصاب،مختلف فيه قال ابن معين مرة:ضعيف.وقال مرة:حديثه صالح.وقال أحمد:ليس به بأس،إلا أن له أحاديث.وقال مرة:لا يحفظ الفضل بن دلهم وذكر أشياء أخطأ فيها.وقال أبو حاتم:صالح الحديث.ووثقه وكيع.وقال أبو داود:ليس بالقوي ولا بالحافظ.وقال مرة:حديثه منكر وليس هو برضي.وقال علي بن الحسين بن الجنيد:في القلب من أحاديثه شيء.وقال البزار:لم يكن بالحافظ.وقال أبو الفتح الأزدي:ضعيف جداً.وقال ابن حجر:لين رمي بالاعتزال ممن السابعة[2].

الثالث:الإرسال:قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[3]:"حديث أنس لا يصح؛لأنه قد رُوي عن الحسن،عن النبي ﷺ مرسل. ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ".

٤. عن سلمان الفارسي ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ،يقول: "ثلاثة لا تقبل لهم صلاة .. الحديث" وذكر منهم من أم قوماً وهم له كارهون.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] من طريق أبي أسامة،عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،سمعت القاسم بن مخيمرة،عن سلمان مرفوعاً.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة[5]:"هذا إسناد رجاله ثقات".

وجاء عن عطاء بن دينار الهذلي مرسلاً نحوه. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[6] من طريق عيسى بن إبراهيم،ثنا ابن وهب،عن ابن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب،عن عطاء بن دينار الهذلي مرسلاً.

- وهذا إسناده حسن إلى عطاء بن دينار.

وجاء عن الحسن مرسلاً أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[7] من طريق أبي العباس محمد يعقوب،ثنا أبو عتبة،ثنا بقية،ثنا إسماعيل،عن الحجاج بن أرطأة،عن قتادة،عن الحسن مرسلاً.

وجاء عن قتادة مرسلاً. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[8] من طريق عبد الرزاق،عن معمر،عن قتادة .

وجاء من طريق بقية،ثنا إسماعيل،عن عطاء،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ ،مثله.

قال البيهقي عقب الأحاديث:"وحديث عبد الرحمن بن زياد أمثل من هذا وإن كان غير قوي أيضاً،والمحفوظ من حديث قتادة".

---

(١) التهذيب٩/٤٠٧،والتقريب٥٠٢.

(٢) تاريخ دمشق٤٨/٣١١-٣١٤،وتهذيب الكمال٩/٢٢٠-٢٢٣،والتهذيب ٨/٢٧٦-٢٧٧،والتقريب ص ٤٤٦ .

(٣) ١/١٦٥حديث٥٢٨.

(٤) انظر إتحاف الخيرة ٢/٢٤٢حديث١٦٠٦، والمطالب العالية٢/٣٣٦حديث٥١٣.

(٥) ٢/٢٤٢حديث١٦٠٦.

(٦) ٣/١١حديث١٥١٨ .

(٧) ٣/١٢٨.

(٨) المرجع السابق نفسه .

كتاب النكاح وما يتعلق به

الترغيبُ في غضِّ البصرِ والترهيبُ مِن إطلاقِه وَمِنَ الخلوة بالأجنبية ولَمْسِها

٣٨١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ،مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي أَبْدَلْتُهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ »رواه الطبراني ،والحاكم من حديث حذيفة وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: خرّجاه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو واهٍ [١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [٢] من طريق أحمد بن زهير التستري[٣]،قال: قرأنا على محمد بن حفص بن عمر الضرير المقري، ثنا يحيى بن أبي بكير[٤]، ثنا هريم بن سفيان[٥]، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن،عن أبيه ،عن ابن مسعود مرفوعاً.

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن كثير في تفسيره [٦] بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث:" في إسناده ضعف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني،وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨] :"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:محمد بن حفص بن عمر الدوري المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ،قال ابن أبي حاتم:سكن سامراء،روى عن أبي الأسود بن عامر وأحمد بن إسحاق الحضرمي،ومحمد بن مصعب القرقساني،كتبنا من حديثه لنسمع منه فلم يتفق لنا السماع ووجه إليه أبي بطبقة من حديثه كتب إلينا بها.و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٩].

الثاني:عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي،متروك،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث:عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،اختلف في سماعه من أبيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.

---

(١) الترغيب٢/٦٥١،حديث٢٨٣٨.

(٢) ١٠/٢١٤،حديث١٠٣٦٢.

(٣) هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري،أبو جعفر،المتوفى بعد سنة ٣١٠هـ،كان مكثراً من الحديث معروفاً مشهوراً بالطلب وصفه تلميذه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ،بالشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين،ووصفه الذهبي بالحافظ الحجة العلامة الزاهد جرد وصنف وقوى وضعف وبرع في هذا الشأن.وقال ابن منده:ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري.تذكرة الحفاظ للذهبي٢/٧٥٧-٧٥٨،والأنساب٣/٥٥.

(٤) واسمه نَسْر ــ بفتح النون وسكون المهملة ــ الكرماني،كوفي الأصل نزل بغداد،المتوفى سنة ٢٠٨هـ،وقيل ٢٠٩هـ قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص ٥٨٨.

(٥) هُرَيم مصغر ابن سفيان البجلي،أبو محمد الكوفي،قال ابن حجر:صدوق من كبار التاسعة.التقريب ص ٥٧١.

(٦) ٦/٤٢.

(٧) ٨/٦٣.

(٨) ٢/٣،حديث١١٩٤.

(٩) الجرح٧/٢٣٦-٢٣٧.

الرابع:الاضطراب في إسناده فمرة روي من حديث ابن مسعود،ومرة عن حذيفة، ومرة عن ابن عمر.
وفي الباب عن كل من: أبي أمامة،وابن عمر،وحذيفة وعلي،وعائشة رضي الله عنهم،وكلها معلولة،وتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ١١.

٣٨٢- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلاثَةٌ لا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ، عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ،وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ » رواه الطبراني، ورواته ثقات معروفون إلا أن أبا حبيب العنقري[1] ــ ويقال له القنوي[2] ــ لم أقف على حاله [3] .انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق عبد الله بن محمد بن واقد الباعلي الوحيمسه،ثنا أبوحبيب القنوي،ثنا بهز بن حكيم،عن أبيه ،عن جده مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5] وعزاه ابن حجر في المطالب العالية [6]إلى أبي يعلى في مسنده ويأتي مكرراً برقم ٨٥٦.
الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7] :"فيه أبو حبيب العنقري،ويقال القنوي،ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[8] وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن محمد بن واقد لم أجد من وثقه سوى ابن حبان[10].
الثاني: أبو حبيب العَنْقَرِيُّ، لم أجد من ترجم له .

---

(١) العَنْقَرِيُّ :بفتح العين المهملة،والقاف، بينهما النون الساكنة وفي آخرها الزاي المعجمة ،هذه النسبة إلى العنقر وهو المرزبحرس،كان يبيع العنقر فنسب إليه . الأنساب ٨١/٩ .
(٢) القنوي:هذه النسبة إلى قناة وهي الرمح والمعروف بهذه النسبة:أبو علي قرة بن حبيب بن يزيد بن مطر القشيري -القنوي،منسوب إلى عمله .وقال الألباني: ورأيت بخطي على حاشية نسختي ــ ولا أعرف من أين نقلته ؟ أن اسمه المبارك بن عبد الله ولم أره في الكنى ولا في الأسماء ...وقد ذكروا فيمن ينسب النسبة الأخيرة، أبو علي قرة بن حبيب بن زيد بن مطر ...من شيوخ البخاري،فمن المحتمل أن يكون صاحب هذا الحديث هو جد أبي علي هذا يزيد بن مطر،فإنه أبو حبيب كما ترى ولكني لم أجد ذكراً له والله أعلم . الأنساب ٢٥٢/١٠،وصحيح الترغيب ٧١/٢-٧٢ الحاشية رقم ١.
(٣) الترغيب٦٥٢/٢حديث٢٨٤١.
(٤) ٤١٦/١٩حديث١٠٠٣.
(٥) ١٦٤/١١،حديث٢٧٤٢.
(٦) ٢٣٦/٤حديث١٢٠٥ .
(٧) ٢٨٨/٥.
(٨) ٤٢٥/٣حديث٣٥١٨ .
(٩) ٧١/٢حديث١٢٣١،و٣٩٧/٢حديث١٩٠٠،و٣٠٠/٣حديث٣٣٢٦.
(١٠) الثقات ٣٦١/٨ .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي ريحانة،رضي الله عنهما.

أما حديث أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة أعين لا تمسها النار...» الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك[1] من طريق أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاءً [2]،حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي،حدثنا محمد بن القاسم الأسدي،حدثنا عمر بن راشد اليماني،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي هريرة مرفوعاً .ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3]

- وهذا الإسناد موضوع فيه ضعيفان:

الأول: محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي،كذبوه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٨٠.

الثاني: عمر بن راشد اليماني ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦ .

وأما حديث أبي ريحانة جاء بلفظ « حرمت النار على عين دمعت من خشية الله،حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله» قال:ونسيت الثالثة ـــ القائل محمد بن سمير ـــ قال أبو شريح: وهو الراوي عن محمد وسمعته بعد أنه قال: « حرمت النار على عين غضت عن محارم الله، أو عين فقئت في سبيل الله ».

أخرجه أحمد في مسنده[4] والنسائي في سننه الكبرى [5] مثله،وفي الصغرى[6] مختصراً من طريق عبد الرحمن بن شريح،قال سمعت محمد بن شمير الرُّعيني،يقول سمعت أبا علي الجنبي،يقول سمعت أباريحانة مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي شيبة في مصنفه[7]والدارمي في سننه[8] والبخاري في التاريخ الكبير[9]وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[10]والطبراني في المعجم الأوسط[11]والدارقطني في المؤتلف والمختلف[12] وأبو نعيم في الحلية[13]والبيهقي في سننه الكبرى[14].

- وهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن شمير الرُّعَيْنيُّ،أبو الصباح المصري،ويقال محمد بن سمير، ويقال:ابن شُمير ويقال ابن شمر، لم يوثقه سوى ابن حبان،وقال ابن حجر: مقبول[15] .

---

(1) ٨٢/٢ .

(2) أبو العباس الأصم الحافظ المشهور . تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩.

(3) ٤٨٨/١حديث٧٩٥ .

(4) ٤٤٥/٢٨-٤٤٦حديث١٧٢١٣ .

(5) ٢٧٣/٥حديث٨٨٦٩ ،كتاب السير، فضل الحرس .

(6) ١٥/٦حديث٣١١٧،كتاب السير، ثواب عين سهرت في سبيل الله ﷺ .

(7) ٢٢٩/٤حديث،١٩٥٥٠ .

(8) ٦٤٨/٢حديث ٢٣١١ ،كتاب الجهاد،باب في الذي يسهر في سبيل الله حارساً .

(9) ٢٦٤/٤ .

(10) ٣٠١/٤حديث٢٣٢٥ .

(11) ٣١٥/٨-٣١٦حديث٨٧٤١ .

(12) ١٢٥٤/٣ .

(13) ٢٨/٢ .

(14) ١٤٩/٩ ،كتاب السير، باب فضل الحرس في سبيل الله .

(15) الثقات ٣٩٨/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٧٥/٢٥-٣٧٦ ، والتقريب ٤٨٣ .

٣٨٣- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ،قَالَ: « اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ،وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ،وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ،وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ،وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ » رواه أحمد،وابن حبان في صحيحه،والحاكم،كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه،وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل المطلب لم يسمع من عبادة، والله أعلم [١] . انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[٢]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٣]والحاكم في المستدرك[٤]كلهم من طريق عَمْرِو بن أبي عمرو،عَنِ الْمُطَّلِبِ،عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[٥]والخرائطي في مكارم الأخلاق[٦] والشاشي في مسنده[٧]والبيهقي في سننه الكبرى[٨] وفي شعب الإيمان[٩] ويأتي مكرراً برقم٥٦٨، و٧٣٣،و٧٦٦.

الحكم عليه:إسناده ضعيف لانقطاعه،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:فيه إرسال".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"صحيح لغيره".وقال في موضع آخر[١١]:"حسن لغيره".

وللحديث شواهد،عن كل من: أنس،وأبي أمامة،رضي الله عنهما.

أما حديث أنس بن مالك فجاء مرفوعاً بلفظ « تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم بالجنة،قالوا:ما هي ؟الحديث». وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٧٣٤و٧٦٥.

وأما حديث أبي أمامة جاء مرفوعاً بلفظ « اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة،إذا حدث أحدكم فلا يكذب،وإذا وعد فلا يخلف،وإذا أؤتمن فلا يخن،وغضوا أبصاركم،واحفظوا فروجكم،وكفوا أيديكم » . أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[١٢] والأوسط[١٣] وابن عدي في الكامل[١٤] وابن الجوزي في ذم

---

(١) الترغيب٢/٦٥٢-٦٥٣حديث٢٨٤٢.

(٢) ٣٧/٤١٧حديث٢٢٧٥٧.

(٣) ١/٤٣٢حديث٢٧١.

(٤) ٤/٣٥٨-٣٥٩.

(٥) ص ٢٥حديث ١١٦ .

(٦) ١/١٩٢حديث١٧٥.

(٧) ٣/١٧٩حديث١٢٦٤.

(٨) ٦/٢٨٨،كتاب الوديعة،باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات .

(٩) ٤/٣٢٠-٣٢١حديث٥٢٥٦.

(١٠) ٢/٣٩٧حديث١٩٠١،و٣/١٥١حديث٢٩٩٣.

(١١) صحيح الترغيب ٢/٦٢٠حديث٢٤١٦.

(١٢) ٨/٣١٤حديث٨٠١٨.

(١٣) ٣/٧٧،حديث٢٥٣٩.

(١٤) ٦/٢٠٤٧.

المرى[1] من طريق فضال بن الزبير،عن أبي أمامة مرفوعاً.

● وهذا الإسناد ضعيف،قال الطبراني في الأوسط عقب أحاديث بنفس السند:"لا تروى هذه الأحاديث،عن أبي أمامة،إلا بهذا الإسناد تفرد بها: فضال".وقال ابن عدي عقب الحديث:"ولفضال بن جبير قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"فيه فضال بن الزبير ويقال ابن جبير،وهو ضعيف".وتقدمت ترجمة فضال في الحديث رقم ٢٧٤.ويرتقي حديث أبي أمامة إلى درجة الحسن لغيره.بشواهده التي تقدمت.

٣٨٤-وَعَنْ عَبْدِ اللهِ ــ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ــ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« الإِثْمُ حَوَّازُ[3] الْقُلُوبِ،وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ إِلاَّ وَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ »رواه البيهقي وغيره،ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً،لكن قيل:إن صوابه موقوف.« حَوَّازُ الْقُلُوبِ» بفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو:وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن،وقيل:بتخفيف الواو،وتشديد الزاي:جمع حازَّة[4] وهي الأمور التي تحزُّ في القلوب،وتحكُّ وتؤثِّر،وتتخالج في القلوب أن تكون معاصي[5]،وهذا أشهر. انتهى[6]

التخريج:جاء هذا الحديث مرفوعاً وموقوفاً.

المرفوع أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[7] من طريق سعيد بن منصور،ثنا سفيان بن عيينة،عن منصور[8]،عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[9]،عن أبيه[10]،قال:قال عبد الله،مرفوعاً.

والموقوف عزاه ابن حجر في المطالب العالية[11] والبوصيري في إتحاف الخيرة[12] إلى مسند ابن أبي عمر العدني.من طريق سفيان به موقوفاً مثله.وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[13] من طريق زائدة،عن منصور،عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد،عن أبيه،عن عبد الله موقوفاً.بلفظ "إن الإثم حواز القلوب،فما

---

(1) ص ٨٣و١٣٨.

(2) ١٠/٢٠١.

(3) في شعب الإيمان «حَزَّاز».

(4) قال في لسان العرب،٥/٣٤٣، "هكذا رواه شمر،بتشديد الواو،من حاز يحوز أي يجمع القلوب،والمشهور بتشديد الزاي،وقيل حزَّاز للقلوب،أي يحزز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يجب.وقال الأزهري:لكن الرواية حوَّاز القلوب،أي ماحز في القلب وحك فيه." مادة حزز.

(5) الفائق للزمخشري ١/٢٧٩،وأنظر غريب الحديث لأبي عبيد٢/١٣٩.

(6) الترغيب٢/٦٥٥حديث٢٨٤٨.

(7) ٤/٣٦٧حديث٥٤٣٤.

(8) ابن المعتمر بن عبد الله السُّلمي،أبو عتّاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة،الكوفي،المتوفى سنة ١٣٢هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت،وكان لا يدلس.التقريب ص٥٤٧.

(9) ابن قيس النخعي،أبو جعفر الكوفي،قال ابن حجر: ثقة.التقريب ص ٤٩٣.

(10) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي،أبو بكر الكوفي،المتوفى سنة ٨٣هـ،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص٣٥٢.

(11) ٤/٢٣٥-٢٣٦حديث١٧٠٤ .

(12) ٤/٤٤٤حديث٤١٤٨.

(13) ٩/١٦٣حديث٨٧٤٨.

حز في قلب أحدكم شيء فليدعه».وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق زائدة،عن الأعمش،عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد،عن أبي الأحوص،قال:قال عبد الله: ما كان من نظرة فللشيطان فيها مطمع،والإثم حواز القلوب.وأخرجه هناد في الزهد[2] من طريق أبي معاوية،عن الأعمش به نحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق زائدة،عن منصور،عن إبراهيم قال:قال عبد الله:إياكم وحواز الصدور.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] من طريق الحسن بن علي بن عفان،ثنا أبو يحيى الحماني،عن حبيب بن حسان الأسدي،قال سمعت أبا وائل يقول:قال عبد الله « الإثم حواز القلوب،فإذا حز في قلب أحدكم شيئاً فليدعه ».

الحكم عليه: موقوف وإسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:بعد أن ساقه عن الطبراني من ثلاث طرق"رواه الطبراني كله بأسانيد رجالها ثقات".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[6]:"أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن مسعود ورواه العدني في مسنده موقوفاً عليه".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[7]:"رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر موقوفاً ورواه البيهقي وغيره مرفوعاً".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح موقوف".ورجح الألباني في السلسلة الصحيحة[9] الرفع أولاً،لأنه زيادة ثقة ثم لما وقف على رواية هناد في الزهد تراجع عن ذلك ورجح الموقوف فقال عقب إسناد هناد:"وهذا إسناد صحيح،ومتابعة قوية من الأعمش لمنصور وإن اختلفا في الراوي عن ابن مسعود فقال الأول:إنه عبد الرحمن بن يزيد.وقال الأعمش:أبو الأحوص،واسمه عوف بن مالك،ولا مانع من أن يكون لمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد شيخان فيه.ويؤيده أن زائده رواه أيضاً عن الأعمش مثل رواية أبي معاوية.وكذلك رواه أبو يحيى الحماني،عن حبيب بن حسان الأسدي،قال سمعت أبا وائل،لكن حبيب بن حسان هذا متروك فلا يشتغل به".

الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

٣٨٥- وعنه ـــ أي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ـــ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،قَالَ: « الدُّنْيَا مَتَاعٌ،وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى الآخِرَةِ.مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ لا امْرَأَةَ لَهُ،مِسْكِينَةٌ

---

(1) ٩/١٦٣،حديث٨٧٤٩.

(2) ٢/٣٤٩،حديث٩٤٨.

(3) ٩/١٦٣،حديث٨٧٥٠.

(4) ٥/٤٥٨،حديث٧٢٧٧.

(5) ١/١٧٦.

(6) ١/٢٢،حديث٦٨،و١/٤٤٤،حديث١٦٩٣،و١/٤٤٩،حديث١٧١٢،و٢/٧٢٧،حديث٥٤٣٤.

(7) ٤/٤٤٤،حديث٤١٤٨.

(8) ٢/٣٩٩،حديث١٩٠٧.

(9) ٦/٢٢٢.

مسكينةٌ امرأةٌ لا زَوْجَ لَهَا" ذكره رُزين،ولم أره في شيء من أصوله،وشطره الأخير منكر[1] .انتهى
التخريج: لم أجده وعزاه ابن الأثير في جامع الأصول[2] لرزين أيضاً.
والشطر الأول منه جاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ، من طريق صحيح بلفظ: « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ».أخرجه أحمد في مسنده[3]ومسلم في صحيحه[4]وابن ماجة في سننه[5] كلهم من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الصغرى[6] والكبرى[7] بلفظ « إن الدنيا كلها متاع.. » الحديث.

والشطر الأخير منه جاء مرسلاً عن أبي نجيح[8] أن رسول الله ﷺ قال: « مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امرأة،قالوا: يا رسول الله،وإن كان غنياً من المال؟قال:وإن كان غنياً من المال؟ مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج،قالوا يا رسول الله وإن كانت غنية من المال؟ قال:وإن كانت غنية من المال».
أخرجه سعيد بن منصور في سننه[9]والطبراني في المعجم الأوسط[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11] كلهم من طريق محمد بن ثابت العبدي[12]،ثنا هارون بن رئاب[13]،عن أبي نجيح مرسلاً.
الحكم عليه:هذا الحديث مركب من حديثين:الأول إسناده صحيح،والثاني إسناده ضعيف.
قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن هارون،إلا محمد بن ثابت".وقال البيهقي عقب الحديث:"أبو نجيح اسمه يسار،وهو والد عبد الله بن أبي نجيح،وهو من التابعين،والحديث مرسل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات،إلا أن أبا نجيح لا صحبة له".وقال

---

(1) الترغيب ٢/٦٥٩-٦٦٠،حديث ٢٨٦٠.
(2) ٤٢٩/١١.
(3) ١٢٧/١١،حديث٦٥٦٧.
(4) ١٠٩٠/٢،حديث١٤٦٧ كتاب الرضاع،باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة .
(5) ٥٩٦/١،حديث١٨٥٥ كتاب النكاح،باب أفضل النساء .
(6) ٦٩/٦،حديث٣٢٣٢ كتاب النكاح،المرأة الصالحة.
(7) ٢٧١/٣-٢٧٢،حديث ٥٣٤٤ كتاب النكاح، المرأة الصالحة.
(8) أبو نجيح اختلف في اسمه قال ابن الأثير :هو عمرو بن عبسة،فإنه سلمي،وحديثه في النكاح مشهور.وقال الذهبي:بل هو العرباض بن سارية.قال ابن حجر:وبه جزم الحاكم أبو أحمد،وجزم البغوي بأنه ليس سلمياً وقال:يشك في صحبته. أسد الغابة٥/٣١٢،وتجريد أسماء الصحابة ص ٢٠٨. والإصابة٧/٤١١-٤١٢.
(9) ١٦٣/١/٣،حديث ٤٨٨.
(10) ٣٤٨/٦،حديث٦٥٨٩.
(11) ٣٨٢/٤،حديث٥٤٨٣.
(12) أبو عبد الله البصري،قال ابن حجر:صدوق لين الحديث، من الثامنة. التقريب٤٧١.
(13) بكسر الراء وتحتانية مهموزة،ثم موحدة،التميمي،أبو بكر،قال ابن حجر:ثقة عابد اختلف في سماعه من أنس.التقريب ٥٦٨.
(14) ٢٥٢/٤.

الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".وقال أيضاً:"هو مركب من حديثين:أولهما:رواه مسلم وغيره...والآخر وهو قوله «مسكين» رواه الطبراني وغيره بسند ضعيف كما هو مبين في الضعيفة[2] ".

- وهذا إسناد ضعيف،لأنه مرسل وأبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف مشهور بكنيته، قال أبو داود،وابن أبي حاتم،والمزي:روى عن النبي ﷺ مرسلاً [3].تقدمت ترجمته في الحديث ١.

٣٨٦- وعن أبي أمامة ﷺ،عن النبي ﷺ أنه كان يقول: « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ ﷻ خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ،إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ،وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ،وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ» رواه ابن ماجة،عن علي بن يزيد،عن القاسم عنه[4] . انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[5] من طريق صدقة بن خالد[6]،عن عثمان بن أبي العاتكة،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [7] بلفظ « ما استفاد المسلم فائدة ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[8]:"هذا إسناد فيه علي بن يزيد،وهو ضعيف،قال البخاري:منكر الحديث.وعثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عثمان بن أبي العاتكة واسمه سليمان الأزدي،أبو حفص الدمشقي القاص،المتوفى سنة ١٥٢هـ،مختلف فيه،قال ابن معين:ليس بالقوي.وقال في موضع آخر:ليس بشيء أحاديثه أصح من أحاديث عبيد الله بن زحر.ونسبه دحيم إلى الصدق وأثنى عليه.وقال أبو مسهر:ضعيف الحديث.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:لا بأس به بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد،فأما ماروى عن غير علي بن يزيد،فهو مقارب،يكتب حديثه.وقال أبو داود:صالح.وقال يعقوب بن سفيان،والنسائي:ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:مع ضعفه يكتب حديثه.وقال أبو أحمد الحاكم:ليس عندهم بالقوي.وقال ابن حجر:صدوق،ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني[10].

الثاني: علي بن يزيد الألهاني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث:القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

وفي الباب:

---

[1] ٢/٦-حديث١٢٠٤،مع الحاشية رقم ٢.

[2] ٢٨٧/١١-حديث٥١٧٧،وقال:"منكر".

[3] المراسيل لأبي داود ص ١٨٠-حديث٢٠٢.والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩١،وتهذيب الكمال٢٩٨/٣٢.

[4] الترغيب٦٦٠/٢-حديث٢٨٦١.

[5] ٥٩٦/١-حديث حديث١٨٥٧،كتاب النكاح،باب أفضل النساء .

[6] الأموي،أبو العباس الدمشقي،مولى أم البنين قال ابن حجر:ثقة من الثامنة. التقريب ٢٧٥.

[7] ٢٢٢/٨،حديث٧٨٨١.

[8] ٩٧/٢.

[9] ٧/٢-حديث١٢٠٥.

[10] تهذيب الكمال٣٩٧/١٩-٤٠٠،والتقريب ص٣٨٤.

١- عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ :أي النساء خير؟قال: « التي تسره إذا نظر إليها،وتطيعه إذا أمر،ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره ». أخرجه أحمد في مسنده[1] والنسائي في سننه الصغرى[2] والكبرى[3]والحاكم في المستدرك[4] كلهم من طريق يحيى ،عن ابن عجلان،حدثني سعيد،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم.ووافقه الذهبي".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]:" أخرجه النسائي من حديث أبي هريرة بسند صحيح".

وتابع ابن عجلان متابعة تامة كل من: أبي معشر وابن أبي ذئب كلاهما، عن سعيد،عن أبي هريرة مرفوعاً.

حديث أبي معشر أخرجه الطيالسي في مسنده [6] والطبري في تفسيره[7] مثله ثم تلا هذه الآية: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ [8] إلى آخر الآية. وحديث ابن أبي ذئب أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[9] من طريق يونس بن حبيب،ثنا أبو داود الطيالسي،ثنا ابن أبي ذئب به مثله.

وتابعه متابعة قاصرة جابر بن يزيد الجعفي،عن عطاء،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « ما أفاد عبدٌ بعد الإسلام،خيرٌ له من زوج مؤمنة:إذا نظر إليها سرته،وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله».أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10] من طريق أحمد،ثنا محمد بن عبادة الواسطي،ثنا يزيد بن هارون،ثنا شريك،عن جابر الجعفي به. قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن جابر،إلا شريك تفرد به:يزيد".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان :

الأول:شريك بن عبد الله القاضي سيء الحفظ،وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الثاني:جابر بن يزيد الجعفي ضعيف. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

٢-عن عبد الله بن سلام ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: « خير النساء تسرك إذا أبصرت،وتطيعك إذا أمرت،وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[11] من طريق العباس بن الفضل الإسفاطي،حدثنا موسى بن إسماعيل،ثنا زريك بن أبي زريك،عن معاوية بن قرة،عن عبد الله بن سلام مرفوعاً.

---

(١) ٣٨٣/١٢-حديث٧٤٢١، و١٥/٣٦٠-حديث٩٥٨٧، و١٥/٤١١-حديث٩٦٥٨.

(٢) ٦٨/٦-حديث٣٢٣١،كتاب النكاح،أي النساء خير.

(٣) ٢٧١/٣-حديث٥٣٤٣.

(٤) ١٦١/٢.

(٥) ٣٨٤/١-حديث١٤٤٣.

(٦) ص ٣٠٦-حديث٢٣٢٥.

(٧) ٦٠/٥.

(٨) سورة النساء الآية ٣٤ .

(٩) ٩٣٩/٣-حديث٥٢٤٤.

(١٠) ٣٢٥/٢-٣٢٦-حديث٢١١٥.

(١١) قطعة من الجزء ١٣/١١٤-حديث١٥٢.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١] :"رواه الطبراني،وفيه رزيك بن أبي رزيك،و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات".
ولعل الصواب زريك بن أبي زريك أبو النضر العطاردي،قال ابن أبي حاتم.وثقه ابن معين،وعلي بن الحسين بن الجنيد المالكي[٢].

٣.عن سعد بن أبي وقاص ﷺ،أن رسول الله ﷺ قال: « ثلاث من السعادة ...فمن السعادة المرأة تراها تعجبك،وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك» أخرجه الحاكم في المستدرك[٣] من طريق محمد بن بكير الحضرمي،ثنا خالد بن عبد الله،ثنا أبو إسحاق الشيباني،عن أبي بكر بن حفص،عن محمد بن سعد،عن أبيه مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"تفرد به: محمد بن بكير،عن خالد، إن كان حفظه فإنه صحيح على شرط الشيخين.وقال الذهبي:محمد قال أبو حاتم:صدوق يغلط.وقال يعقوب بن شيبة:ثقة".

٤.عن ابن عباس مرفوعاً قال: « ألا أخبرك بخير ما يكنـز المرء ؟ المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سرته،وإذا أمرها أطاعته،وإذا غاب عنها حفظته.» أخرجه أبو داود في سننه[٤] والحاكم في المستدرك[٥] كلاهما من طريق يحيى بن يعلى المحاربي،حدثنا أبي ،حدثنا غيلان،عن جعفر بن إياس،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".

وجاء عن مجاهد مرسلاً بلفظ « ما فائدة أفادها الله على امرئ مسلم خيرٌ له من زوجة صالحة،إذا نظر إليها سرته،وإذا غاب عنها حفظته في نفسها، وإن أمرها أطاعته » أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٦] من طريق معمر،عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد مرسلاً.

٣٨٧- عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ،قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ [التوبة:٣٤] قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ،فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ،لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ ؟،فَقَالَ: « أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ،وَقَلْبٌ شَاكِرٌ،وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ ».

رواه ابن ماجة،والترمذي وقال: حديث حسن، سألت محمد بن إسماعيل — يعني البخاري — فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا[٧] . انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٨] وابن ماجة في سننه[٩] نحوه من طريق سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،عن ثوبان مرفوعاً.

---

(١) ٢٧٣/٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢ /٤٥١،والجرح٣/٦٢٤، وثقات ابن حبان٣٤٨/٦.

(٣) ١٦٢/٢.

(٤) ٣٠٦/٢،حديث١٦٦٤،كتاب الزكاة،باب في حقوق المال.

(٥) ٤٠٩/١.

(٦) ٣٠٤/١١،حديث٢٠٦٠٥.

(٧) الترغيب ٦٦٠/٢-٦٦١،حديث٢٨٦٣.

(٨) ٢٧٧/٥،حديث٣٠٩٤،أبواب التفسير،باب ومن سورة التوبة.

(٩) ٥٩٦/١،حديث١٨٥٦،كتاب النكاح،باب أفضل النساء.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[1] وفي كتاب الزهد[2] والطبري في تفسيره[3]. والطبراني في المعجمين الصغير[4] والأوسط[5]. وأبو نعيم في الحلية[6].

الحكم عليه: إسناده ضعيف لانقطاعه، ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]: " حَسَنٌ، سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ: سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ ثَوْبَانَ ؟ فَقَالَ: لا ". وقال أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم: سالم بن أبي الجعد، لم يسمع من ثوبان، بينهما معدان بن أبي طلحة[8]". وسالم تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦. وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]: " صحيح لغيره".

ويشهد له حديث عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني صاحب لي: أن رسول الله ﷺ قال: « تباً للذهب والفضة » فحدثني صاحبي أنه انطلق مع عمر بن الخطاب ﷺ، فقال: يا رسول الله قولك: « تباً للذهب والفضة » ماذا ؟ فقال رسول الله ﷺ: « لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة تعين على الآخرة ». أخرجه أحمد في مسنده[10] والنسائي في سننه الكبرى[11] كلاهما من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا سلم بن عطية الفقيمي، قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل[12].

- وإسناده ضعيف؛ فيه سلم بن عطية الفُقَيْمي بالفاء والقاف مصغر، مولاهم الكوفي، قال البخاري: يروي مراسيل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: لين الحديث من الخامسة[13].

٣٨٨- وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: « مَنْ كَانَ مُوسِراً لأَنْ يَنْكِحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ، فَلَيْسَ مِنِّي » رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي، وهو مرسل. واسم أبي نجيح يسار بالياء المثناة تحت، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح المكي[14]. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[15] والبيهقي في سننه الكبرى[16] وفي شعب الإيمان[1] كلاهما

---

[1] ٧٥/٣٧ حديث ٢٢٣٩٢، و ٣٧/١١٠ حديث ٢٢٤٣٧.

[2] ص ٢٦.

[3] ١٠/١١٩-١٢٠.

[4] ٢/١٢١ حديث ٨٩٠.

[5] ٢/٣٧٦ حديث ٢٢٧٤، و ٣/٢٩ حديث ٢٣٧٠، و ٧/١٠ حديث ٦٧٠٠.

[6] ١/١٨٢.

[7] ٢/١٣٠ حديث ٢٠٨٤.

[8] المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٠/٧١ ت ١٢٤.

[9] ٢/٢٠٦ حديث ١٤٩٩، و ٢/٤٠٢-٤٠٣ حديث ١٩١٢.

[10] ٣٨/١٨٩ حديث ٢٣١٠١.

[11] انظر تحفة الأشراف ١١/١٧٦.

[12] أبو المغيرة، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق. التقريب ص ٣٢٧.

[13] التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٥٧، والثقات ٦/٤١٩، والكاشف ١/٣٠٢. والتهذيب ٤/١٣٢-١٣٣، والتقريب ٢٤٦.

[14] الترغيب ٢/٦٦٢ حديث ٢٨٦٨.

[15] ٢٢/٣٦٦-٣٦٧ حديث ٩٢٠.

[16] ٧/٧٨ كتاب النكاح، جماع أبواب الترغيب في النكاح.

من طريق ابن جريج،قال أخبرني أبو المُغَلِّس،أنا أبا نجيح أخبره أن رسول الله ﷺ قال: ..الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[١] وابن أبي شيبة في مصنفه[٢] والدارمي في سننه[٣] والبيهقي في سننه[٤] وأبو داود في المراسيل[٥].والدولابي في الكنى[٦] والطبراني في المعجم الأوسط[٧] إلا أنهما قالا:عُمَيْر بن مُغَلِّس،عن أبي نجيح بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عنعنة ابن جريج وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث في رواية الدولابي،والبيهقي في السنن الكبرى.

الثاني:ميمون أبو المُغَلِّس،بضم الميم وفتح للمعجمة وتشديد اللام المكسورة ثم مهملة ويقال اسمه عمر مختلف فيه ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال العجلي:حجازي تابعي ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر:مقبول من السادسة وشيخه أبو نجيح ليس صحابياً[٩].

الثالث: الإرسال،لأن أبو نجيح تابعي كما تقدم في الحديث ٣٨٥.

٣٨٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ،وَ لا تَزَوَّجُوهُنَّ لأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ،وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ،وَلأَمَةٌ خَرْقَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ »رواه ابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[١٠] . انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[١١] من طريق جعفر بن عون[١٢]،عن الإفريقي،عن عبد الله بن يزيد[١٣]،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :سعيد بن منصور في سننه[١٤] بلفظ « لا تنكحوا المرأة لحسنها .. والباقي

---

(١) ٣٨٢/٤-حديث١٠٥٤٨.

(٢) ١٦٨/٦-حديث١٠٣٧٦.

(٣) ٤٥٣/٣-حديث١٥٩٠٤.

(٤) ٥٦٩/٢-حديث٢٠٨٧،كتاب النكاح،باب الحث على التزويج.

(٥) ص١٨٠-حديث٢٠٢.

(٦) ٥٨/١، و٩١/١ .

(٧) ٢٩٧/١-حديث٩٨٩.

(٨) ٧/٢-حديث١٢٠٧.

(٩) التاريخ الكبير٥٤١/٦،وثقات العجلي٤٢٨/٢،والجرح٣٨٠/٦،و٢٣٦/٨،والثقات ٢٥٨/٥، والتقريب٥٥٠٦.

(١٠) الترغيب٦٦٥/٢-حديث٢٨٧٢.

(١١) ٥٩٧/١،حديث١٨٥٩،كتاب النكاح، باب تزويج ذات الدين.

(١٢) ابن جعفر بن عمرو المخزومي،صدوق،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٧.

(١٣) المعافري أبو عبد الرحمن الحُبُلِيُّ،بضم للمهملة والموحدة،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٠ .

(١٤) ١٦٧/٣/١-حديث٥٠٥.

مثله» وعبد بن حميد كما في المنتخب[1] نحوه.والبزار في البحر الزخار [2]والطبراني في المعجم الكبير[3] والبيهقي في سننه الكبرى[4] بمثل لفظ سعيد بن منصور.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5] :" أخرجه ابن ماجة بسند ضعيف".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[6]:"هذا الإسناد فيه الإفريقي واسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني وهو ضعيف".ووافقهم الألباني أيضاً في السلسلة الضعيفة[7] وضعيف الترغيب [8].

وتقدمت ترجمة عبد الرحمن بن زياد في الحديث رقم ٤٤.وللحديث شواهد تقدمت في الحديث رقم١٧.

ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته،وحسن عشرتها والمرأة بحقِّ زوجها وطاعته،وترهيبها من اسخاطه ومخالفته

٣٩٠- وعن عائشة رضي الله عنها،قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ».رواه الترمذي، والحاكم ،وقال:صحيح على شرطهما كذا قال. وقال الترمذي: حديث حسن.ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة [9] . انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[10] والحاكم في المستدرك[11] كلاهما من طريق خالد الحذاء[12]،عن أبي قلابة[13]،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[14]والبيهقي في شعب الإيمان[15].ويأتي مكرراً برقم ٦٣٧.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(١) ٢٩٤/١-٢٩٥،حديث٣٢٨.

(٢) ٤١٣/٦،حديث٢٤٣٨.

(٣) قطعه من الجزء ٣٠/١٣،حديث٦٣.

(٤) ٨٠/٧،كتاب النكاح، باب استحباب التزويج بذات الدين.

(٥) ٣٨٣/١،حديث١٤٣٩.

(٦) ٩٧/٢.

(٧) ١٧٢/٣،حديث١٠٦٠.

(٨) ٨/٢،حديث١٢٠٩.

(٩) الترغيب٦٦٧/٢حديث٢٨٧٧.

(١٠) ٩/٥حديث٢٦١٢،أبواب الإيمان،باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه.

(١١) ٥٣/١ .

(١٢) خالد بن مِهْران أبو المُنازل ـــ بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي،البصري الحذاء ـــ بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة،قيل له ذلك،لأنه كان يجلس عندهم،وقيل:لأنه كان يقول أحذُ على هذا النحو، ثقة يرسل من الخامسة. التقريب ص١٩١.

(١٣) أبو قِلابَة عبد الله بن زيد بن عمرو،أو عامر الجَرْمي،أبو قِلابة البصري،المتوفى سنة ١٠٤هـ،وقيل بعدها،قال ابن حجر:ثقة فاضل كثير الإرسال.التقريب ص٣٠٤.

(١٤) ٢٤٢/٤٠،حديث٢٤٢٠٠، و ٢١٣/٤١حديث٢٤٦٧٧.

(١٥) ٢٣٢/٦حديث٧٩٨٣.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"حسن،ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة".وقال الحاكم عقب الحديث:"رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين،و لم يخرجاه بهذا اللفظ.وتعقبه الذهبي فقال:فيه انقطاع".وقال الذهبي[2] في موضع آخر:"وأنا أخشى أنه لم يسمعه منها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".ولعل الشيخ الألباني لم يحسنه،لأن لفظ « وألطفهم بأهله» ليس لها شاهد.

وله شاهد: من حديث أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم» أخرجه أحمد في مسنده[4] والترمذي في سننه[5]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] والحاكم في المستدرك[7] مختصراً.والبيهقي في شعب الإيمان[8] مثله.كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[9] أيضاً من طريق ابن عجلان،عن القعقاع بن حكيم،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا إسناد حسن.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:" حسن صحيح".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح،و لم يُخرج في الصحيحين".ووافقه الذهبي.وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن صحيح".

ويشهد لشطره الأول ما رُوي عن كل من: أنس، وجابر،وأبي سعيد الخدري،رضي الله عنهم.

فأما حديث أنس فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[12] وأبو يعلى في مسنده[13] كلاهما من طريق محمد بن المثنى أبو موسى[14]،حدثنا زكريا بن يحيى الطائي[15] ،حدثنا شعيب بن الحبحاب،عن

---

(1) ١١/٤٤٠-حديث١٦١٩٥.

(2) المستدرك١/٣.

(3) ٢/٩-حديث١٢١٠.

(4) ١٢/٣٦٤-حديث٧٤٠٢.

(5) ٣/٤٦٦-حديث١١٦٢،أبواب الرضاع،باب ما جاء في حق المرأة على زوجها.

(6) ٢/٢٢٧-حديث٤٧٩.

(7) ١/٣. مختصراً.

(8) ٦/٢٣٢-حديث٧٩٨١.

(9) ١/٣.

(10) ١١/١٣-حديث١٥٠٥٩.

(11) ٢/٤٠٩-حديث١٩٢٣.

(12) ١/٢٧-حديث٣٥.

(13) ٧/١٨٤-حديث٤١٦٦.

(14) ابن عبيد العنزي ــ بفتح النون والزاي،أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه،قال ابن حجر:ثقة ثبت، من العاشرة.التقريب ٥٠٥ .

(15) لعله هو زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري،أبو يحيى الذارع البصريُّ،المتوفى سنة١٨٩هـ،روى عنه أبو موسى محمد بن المثنى،إلا أني لم أجد في شيوخه شعيب بن الحبحاب كما لم أجد في نسبته الطائي،ولا كذلك في كنيته أبو مالك وقد ذكره أبو يعلى في إسناده فقال:زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك.وقد ذكر المزي في تلاميذ شعيب أبو

أنس مرفوعاً بلفظ « أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً،وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة ».
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه البزار ورجاله ثقات".
وأخرجه أبو يعلى[2] أيضاً من طريق أبي عبيدة بن فضيل بن عياض،حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم[3]،حدثنا زربي أبو يحيى،قال سمعت أنس مرفوعاً مختصراً .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:زَرْبي،بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم شدة،ابن عبد الله الأزدي مولاهم،أبو يحيى البصري،إمام مسجد هشام بن حسان،قال ابن حجر:ضعيف من الخامسة[4].
الثاني:أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض،مختلف فيه،قال الجوزقاني وابن الجوزي:ضعيف.وقال الذهبي:فيه لين .وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه.ووثقه الدارقطني،وأخرج حديثه الحاكم،قال ابن حجر:و لم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء[5] .
وأما حديث جابر فجاء بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» أخرجه البزار كما في كشف الأستار[6] من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري،ثنا معلى بن منصور،ثنا أبو أيوب[7]،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه البزار وفيه أبو أيوب،عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه".وتعقبه الحافظ ابن حجر في مختصره[9] فقال:"قلت:هو سليمان بن بلال،متفق على الاحتجاج به،والإسناد صحيح".
وأما حديث أبي سعيد الخدري جاء بلفظ «أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11] كلاهما من طريق يعقوب بن أبي عباد،عن محمد بن عيينة،عن محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

مالك الطائي.سئل عنه أبو زرعة فأحسن القول فيه.وقال أبو حاتم:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ.تهذيب الكمال ٣٨١/٩،والتقريب ص٢١٦.

(1) ٥٨/١.
(2) ٢٣٧/٧حديث٤٢٤٠.
(3) أبو سعيد البصري،نزيل مكة،لقبه جَرْدَقَة ــ بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف،المتوفى سنة ١٩٧هـ،قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ.التقريب ص ٣٤٤.
(4) التقريب ص٢١٥.
(5) الميزان ٥٤٩/٤،ولسان الميزان٧٩/٧.
(6) ٢٧/١حديث٣٤.
(7) هو سليمان بن بلال القرشي التيمي،أبو محمد،ويقال:أبو أيوب،المدني،المتوفى سنة١٧٢،وقيل١٧٧هـ،قال أحمد:لابأس به.ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة،والنسائي،وابن سعد وابن حجر:وقال أبو حاتم:متقارب. الجرح١٠٣/٤،وتهذيب الكمال ٣٧٢/١١ -٣٧٦،التقريب ص٢٥٠.
(8) ٥٨/١.
(9) ٧٦/١حديث٢٥.
(10) ٣٥٦/٤-٣٥٧حديث٤٤٢٢.
(11) ٢٣٢/٦حديث٧٩٨٣.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عيينة،إلا يعقوب بن أبي عباد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة،إلا يعقوب بن أبي عباد القلزمي،ولم أر من ذكره".

٣٩١- وعن أم سلمة رضي الله عنها،قالت:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّما امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ» رواه ابن ماجة،والترمذي وحسنه،والحاكم كلهم عن مساور الحميري،عن أمه،عنها، وقال الحاكم:صحيح الإسناد[2] . انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[3] والترمذي في سننه[4]والحاكم في المستدرك[5] كلهم من طريق محمد بن فضيل[6]،عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر[7]،عن مساور الحميري،عن أمه،عن أم سلمة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8]وساقه ابن الجوزي في العلل[9] من طريق الترمذي.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"حسن غريب".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"مساور مجهول وأمه مجهولة".وقال الذهبي في الميزان[11]:"فيه جهالة والخبر منكر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر؛ فيه ضعيفان:

الأول:مساور الحميري قال الذهبي،وابن حجر:مجهول[13].

الثاني:أم مساور قال الذهبي:تفرد عنها ابنها،عن أم سلمة.وقال ابن حجر:لا يعرف حالها من الرابعة [14].

٣٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا،وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا،وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا،قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ

---

(1) ٥٨/١.

(2) الترغيب ٢/٦٧٠-٦٧١حديث٢٨٨٥.

(3) ٥٩٥/١حديث١٨٥٤، كتاب النكاح،باب حق الزوج على المرأة.

(4) ٤٦٦/٣حديث١١٦١، كتاب الرضاع،باب ما جاء في حق الزوج على المرأة.

(5) ١٧٣/٤.

(6) ابن غَزْوان،بفتح المعجمة،وسكون الزاي،الضبي مولاهم،أبو عبد الرحمن الكوفي،المتوفى سنة ١٩٥هـ،قال ابن حجر:صدوق عارف،رمي بالتشيع.التقريب ص ٥٠٢.

(7) أبو نصر الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الخامسة.التقريب ص٣١١.

(8) ٥٥٧/٣حديث١٧١٢٣.

(9) ١٤١/٢حديث١٠٣٩.

(10) ٦٤/١٣حديث١٨٢٩٤.

(11) ٩٥/٤.

(12) ٩/٢حديث١٢١١.

(13) الميزان ٩٥/٤،والتقريب٥٢٧.

(14) الميزان ٦١٥/٤، والتقريب ص ٧٥٩.

» رواه أحمد،والطبراني،ورواة أحمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة،وحديثه حسن في المتابعات[1] .انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2]والطبراني في المعجم الأوسط[3] كلاهما من طريق يحيى بن إسحاق[4]،حدثنا ابن لهيعة،عن عبيد الله بن أبي جعفر[5]،أن ابن قارظ[6] أخبره،عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.

ومن طريق أحمد ذكره ابن كثير في تفسيره[7].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عوف،إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أحمد، والطبراني في الأوسط،وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف لسوء حفظه كما تقدم في الحديث ٣١.

ويشهد له:

١.عن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : « إذا صلت المرأة خمسها،وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت ». أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] والطبراني في المعجم الأوسط[11] كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي،حدثنا داهر بن نوح الأهوازي،حدثنا أبوهمام بن محمد بن الزبرقان،حدثنا هدبة بن المنهال،عن عبد الملك بن عمير،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير،إلا هدبة بن المنهال،ولاعن هدبة،إلا أبو همام،تفرد به:داهر بن نوح".وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار[12]وقال:" أخرجه ابن حبان من حديث أبي هريرة ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"حسن

---

(١) الترغيب ٢/٦٧١حديث٢٨٨٧.

(٢) ٣/١٩٩حديث١٦٦٤.

(٣) ٨/٣٣٩–٣٤٠حديث٨٨٠٥.

(٤) البجلي،أبو زكريا،قال أحمد:شيخ صالح ثقة سمع من الشاميين ومن ابن لهيعة،وهو صدوق.تهذيب الكمال ٣١/١٩٥.

(٥) المصري،أبو بكر الفقيه،مولى بني كنانة، أو أمية قيل اسم أبيه يسار،ثقة،وقيل عن أحمد أنه لينه، من الخامسة. تهذيب الكمال ١٩/١٨،والتقريب ٣٧٠.

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ،بقاف وظاء معجمة،وقيل:هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ،قال ابن حجر:وهم من زعم أنهما اثنان،صدوق من الثالثة.تهذيب الكمال ٢/١٢٦،والتقريب ص٩١.

(٧) ٢/٢٩٤.

(٨) ٤/٣٠٦.

(٩) ٢/٤١٢حديث١٩٣٢.

(١٠) ٩/٤٧١حديث٤١٦٣.

(١١) ٥/٣٤حديث٤٥٩٨.

(١٢) ١/٤١٠حديث١٥٦٤.

(١) ٢/٤١١حديث١٩٣١.

الترغيب[1]:"حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان:

الأول:داهر بن نوح الأهوازي،توفي سنة ٣٠٦هـ،ذكره ابن حبان في الثقات وقال:ربما أخطأ.وقال الدارقطني في العلل:شيخ لأهل الأهواز ليس بقوي في الحديث.وقال ابن القطان:لا يعرف. ووصفه الذهبي بالإمام رحلة الوقت،صاحب التصانيف[2].

الثاني:هدبة بن المنهال الأسدي،ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عليه وكذا البخاري وابن أبي حاتم[3].

وأخرجه الطبراني في الأوسط[4] من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتبي،قال نا سعيد بن عفير[5]،قال نا ابن لهيعة،عن موسى بن وردان،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « أيما امرأة اتقت ربّها،وحفظت فرجها،وأطاعت زوجها،فتح لها ثمانية أبواب من الجنة،فقيل لها: ادخلي من حيث شئت».

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان،إلا ابن لهيعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة،وحديثه حسن، وسعيد بن عفير لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح".كذا قال.وابن لهيعة سيئ الحفظ.ولعل مراد الهيثمي حسن في المتابعات.

٢.عن أنس بن مالك مرفوعاً مثل حديث أبي هريرة أخرجه البزار كما في كشف الأستار [7]من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي،ثنا رواد بن الجراح،ثنا سفيان الثوري،عن الزبير بن عدي،عن أنس مرفوعاً.

وإسناد ضعيف، قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن أنس بهذا اللفظ مرفوعاً،إلا عن الزبير، ولاعن الزبير،إلا عن الثوري،ولا عنه إلا رواد،ورواد صالح الحديث ليس بالقوي حدث عنه جماعة من أهل العلم". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"فيه رواد بن الجراح،وثقه أحمد وجماعة،وضعفه جماعة.وقال ابن معين:وهم في هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح". ورواد مختلف فيه،تقدمت ترجمته في الحديث٩٠.

وله متابعة قاصرة أخرجها ابن عدي في الكامل[9] من طريق عاصم بن علي،ثنا الربيع بن صبيح،عن يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً.

ومتابعة أخرى أخرجها أبو نعيم في الحلية[10]من طريق الربيع بن صبيح، به.

---

(1) ٤١١/٢حديث١٩٣١.

(2) الثقات لابن حبان٢٣٨/٨، والتذكرة للذهبي٦٨٨/٢-٦٨٩، ولسان الميزان٤١٣/٢.

(3) التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٧/٨، والجرح ١١٤/٩، والثقات لابن حبان ٥٨٨/٧.

(4) ٧٥/٥-٧٦حديث٤٧١٥.

(5) ابن كثير بن عفير بالمهملة والفاء مصغر، الأنصاري مولاهم،المصري،وقد ينسب إلى جده،صدوق عالم بالأنساب وغيرها،مات سنة ٢٢٦هـ . التقريب ٢٤٠ .

(6) ٣٠٦/٤.

(7) ١٧٧/٢-حديث١٤٦٣،و١٨١/٢-حديث١٤٧٣.

(8) ٣٠٥/٤.

(9) ٩٩٣/٣.

(10) ٣٠٨/٦.

● وإسنادهما ضعيف،لأن مدارهما على،يزيد الرقاشي وهو ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث٩٨.

٣.عن عبد الرحمن بن حسنة ﷺ[1]،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إذا صامت المرأة شهرها.. الحديث».ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[2]وقال:"رواه الطبراني،وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وسعيد بن عفير لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح".

٢٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: أَنَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ.قَالَ: « قَدْ عَرَفْتُكِ فَمَا حَاجَتُكِ؟» قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانٌ العابِدُ.قَالَ: « قَدْ عَرَفْتُهُ » قَالَتْ يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ ؟ فَإِنْ كَانَ شَيْئًا أُطِيقُهُ تَزَوَّجْتُهُ.[3]قَالَ: « مِنْ حَقِّهِ أَنْ لَوْ سَالَ مَنْخِرَاهُ دَماً وَقَيْحاً فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللهُ عَلَيْهَا » قَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا.رواه البزار،والحاكم،كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي،عن القاسم بن الحكم،وقال:صحيح الإسناد.

قال الحافظ: سليمان واه،والقاسم تأتي ترجمته[4].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] والحاكم في المستدرك[6] كلاهما من طريق القاسم بن الحكم العرني[7]،عن سليمان بن داود اليمامي،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[8] من طريق بشر بن الوليد،ثنا سليمان بن داود به باختلاف يسير.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال البزار عقب الحديث: "سليمان بن داود لين الحديث،ولم يتابع على هذا." وقال ابن عدي عقب الحديث:"وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحدٌ عليه".وقال الحاكم:"حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:بل سليمان هو اليماني ضعفوه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".وسليمان بن داود تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٥،ويحيى بن أبي كثير في الحديث رقم ٢٩٥.

وللحديث شواهد منها:

---

[1] هو عبد الرحمن بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف أخو شرحبيل بن حسنة وحسنة أمهما روى عن النبي ﷺ وروى عنه زيد بن وهب وذكر مسلم ،والأزدي،والحاكم : أنه تفرد بالرواية عنه. الإصابة لابن حجر ٤/٣٦٠.

[2] ٤/٣٠٦.

[3] هكذا في رواية المنذري وفي المراجع التي أخرجت الحديث بعنا زيادة « وإن لم أطقه لا أتزوج ».

[4] ٢/٦٧٣-٦٧٤حديث٢٨٩٢.

[5] ٢/١٧٨-حديث١٤٦٦.

[6] ٤/١٧٢.

[7] العُرَني،بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون،أبو أحمد الكوفي،قاضي همذان،المتوفى سنة ٢٠٨هـ،قال ابن حجر:صدوق فيه لين.التقريب ص٤٤٩.

[8] ٣/١١٢٦.

[9] ٢/٤١٣-٤١٤حديث١٩٣٥.

١.عن أنس بن مالك رفعه « لا يصلح لبشرٍ أن يسجد لبشرٍ،ولو صلح لبشرٍ أن يسجد لبشرٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها،لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجّسُ بالقيح والصديد، ثم استقبلته تلحسه،ما أدت حقه » أخرجه أحمد في مسنده[1] بتمامه.وأخرجه مختصراً البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2]والنسائي في سننه الكبرى [3]وأبو نعيم في دلائل النبوة[4] كلهم من طريق خلف بن خليفة،عن حفص[5]،عن عمه أنس مرفوعاً.واقتصروا كلهم على الشطر الأول منه.

وإسناده حسن،قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ،إلا بهذا الإسناد،وحفص ابن أخي أنس،لا نعلم حدث عنه إلا خلف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رجاله رجال الصحيح،غير حفص بن أخي أنس وهو ثقة".

٢.عن أبي سعيد الخدري ﷺ،قال:جاء رجل بابنة له إلى النبي ﷺ فقال: هذه ابنتي أبت أن تزوج فقال: « أطيعي أباك » ...فقالت:والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ماحق الزوج على زوجته فقال: « حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه » فقالت:والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً...الحديث.أخرجه النسائي في سننه الكبرى[7] من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم،ثنا جعفر بن عون،حدثني ربيعة بن عثمان،عن محمد بن يحيى بن حبان،عن نهار العبدي،ـــ وهو مدني لا بأس به ـــ عن أبي سعيد مرفوعاً.

وإسناده حسن،قال النسائي عقب الحديث:"أبو هارون العبدي:متروك الحديث واسمه عمارة بن جوين،وأبو هارون العبدي:لا بأس به واسمه إبراهيم بن العلاء وكلاهما من أهل البصرة. ونهار هو ابن عبد الله المدني صدوق".

٣٩٤– وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ [8]فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَقُلْتُ: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ،فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ[9] لَهُمْ، فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ، فَقَالَ لِي: « أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟» فَقُلْتُ: لا. فَقَالَ: « لاَ تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ

---

(١) ٢٠/٦٤-٦٥-حديث١٢٦١٤.

(٢) ٣/١٥١-حديث٢٤٥٤.

(٣) ٥/٣٦٣-حديث٩١٤٧.كتاب عشرة النساء،باب حق الرجل على المرأة. إلا أنه قال: عن بعض بني أخي أنس.

(٤) ٢/٣٨٥-حديث٢٨٧.

(٥) حفص بن أخي أنس،قال ابن حجر:صدوق من الرابعة،وقال ابن حبان:حفص بن عبد الله بن أبي طلحة،فعلى هذا:هو ابن أخي أنس لأمه،وقال غيره:ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة،فعلى هذا هو ابن ابن أخي أنس .التقريب ص١٧٤.

(٦) ٩/٤.

(٧) ٣/٢٨٣-٢٨٤-حديث٥٣٨٦.

(٨) الحِيرَةُ:بالكسر ثم السكون،وراء :مدينة كانت على ثلاث أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف.معجم البلدان٢/٣٢٨.

(٩) المرزُبان:هو بضم الزاي:أحد مرازِبَة الفُرْس،وهو الفارس الشُجاعُ المُقَدَّمُ على القوم دون الملك.وهو مُعَرّبٌ.النهاية لابن الأثير٤/٣١٨.

لأزْوَاجِهِنَّ،لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ »رواه أبو داود،وفي إسناده شريك،وقد أخرج له مسلم في المتابعات،ووثق[1]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[2] من طريق عمرو بن عون الواسطي،أخبرنا إسحاق بن يوسف[3]،عن شريك،عن حصين،عن الشعبي،عن قيس بن سعد[4] مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطبراني في المعجم الكبير[5]والحاكم في المستدرك[6]والبيهقي في سننه الكبرى[7].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:شريك بن عبد الله النخعي،ضعيف لسوء حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الثاني:حصين بن عبد الرحمن السُّلَمي،أبو الهذيل الكوفي،المتوفى سنة ١٣٦هـ،قال ابن حجر:ثقة تغير حفظه في الآخر.وذكر ابن الكيال عن يزيد بن هارون:أنه اختلط.وقال النسائي:تغير.وقال ابن أبي حاتم:ثقة ساء حفظه في الآخر[9].ولا أدري هل سمع منه شريك قبل الاختلاط أو بعده ؟.

وللشطر الأخير من الحديث له شواهد :

١. عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ،قال: « لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري،ثنا أبو أسامة،عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"وإسناده حسن".

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما،مرفوعاً بلفظ« لا آمر أحداً أن يسجد لأحد،ولو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[12] من طريق العباس بن الفضل الإسفاطي،ثنا أبو عون الزيادي،ثنا أبو عزة الدباغ،عن أبي يزيد المديني،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(١) الترغيب٢/٦٧٥حديث٢٨٩٤.

(٢) ٢/٦٠٤-٦٠٥حديث٢١٤٠.كتاب النكاح،باب في حق الزوج على المرأة.

(٣) ابن مِرْداس المخزومي الواسطي،المعروف بالأزرق،المتوفى سنة ١٩٥هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص١٠٤.

(٤) ابن عبادة الخزرجي الأنصاري،صحابي جليل توفي سنة ٦٠هـ تقريباً وقيل بعد ذلك. الإصابة٥/٤٧٣-٤٧٥.

(٥) ١٨/٣٥١-٣٥٢حديث٨٩٥.

(٦) ٢/١٨٧.

(٧) ٧/٢٩١، كتاب القسم والنشوز،باب ما جاء في بيان حقه عليها.

(٨) ٢/١١حديث١٢١٤.

(٩) التهذيب ٢/٣٨٣،والتقريب ص١٧٠،والكواكب النيرات ص ١٢٦-١٤٠.

(١٠) ٢/١٥٠حديث١٤٥٦.

(١١) ٩/٧.

(١٢) ١١/ حديث١٢٠٠٣.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"وفيه أبو عزة الدباغ،وثقه ابن حبان،واسمه الحكم بن طهمان وبقية رجاله ثقات".

٣.عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا هَذَا يَا مُعَاذُ ؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لأَسَاقِفَتِهِمْ [2]وَبَطَارِقَتِهِمْ [3] فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلاَ تَفْعَلُوا فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا،حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ».

أخرجه أحمد في مسنده[4] وابن ماجة في سننه[5]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7] مثله.كلهم من طريق أَيُّوبَ،عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مرفوعاً.

وهذا الحديث جاء مرة على أنه من مسند عبد الله بن أبي أوفى، ومرة على أنه من مسند معاذ، ومرة على أنه من مسند زيد بن أرقم. قال البزار كما في كشف الأستار[8]:"اختلف في روايته فرواه قتادة،عن القاسم،عن زيد بن أرقم،ورواه هشام،عن القاسم،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن أبيه،عن صهيب.وأحسب الاختلاف من جهة القاسم؛لأن كل من رواه عنه ثقة".وقال ابن أبي حاتم في العلل[9]:"وأخاف أن يكون الاضطراب من القاسم".وجزم الدارقطني بأن الاضطراب فيه من القاسم فقال:"والاضطراب فيه من القاسم بن عوف".وانظر تفصيل ذلك في العلل للدارقطني [10]. وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"صحيح".

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة [12] والبيهقي في دلائل النبوة[13] كلاهما من طريق فائد أبو الورقاء،عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً.

- وإسناد ضعيف،فيه فائد بن أبي الورقاء، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٧.

٣٩٥ــوعن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، قال: « لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ،

---

(١) ٥/٩.

(٢) الأساقفة:جمع أسقف،وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم،وهو اسم سرياني،ويحتمل أن يكون سُمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته،والسُّقَفُ في اللغة طول في انحناء. النهاية لابن الأثير٢/٣٧٩.

(٣) البطارقة:جمع بطريق،وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم.وهو ذو منصب وتقدم عندهم.النهاية١/١٣٥.

(٤) ٣٢/١٤٥ـحديث١٩٤٠٣.

(٥) ١/٥٩٥ـحديث١٨٥٣،كتاب النكاح،باب حق الزوج على المرأة.

(٦) ٩/٤٧٩،حديث٤١٧١.

(٧) ٧/٢٩٢،كتاب القسم والنشوز،باب ما جاء في بيان حقه عليها.

(٨) ٢/١٨٠.

(٩) ٢/٢٥٢-٢٥٣.

(١٠) ٦/٣٧-٣٩ السؤال رقم ٩٦٣.

(١١) ٢/٤١٦ـحديث١٩٣٨.

(١٢) ٢/٣٨٤-٣٨٥ـحديث٢٨٦.

(١٣) ٦/٢٦.

لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ لَكَانَ نَوْلُهَا[1] أَنْ تَفْعَلَ» رواه ابن ماجة من رواية علي بن زيد بن جدعان،وبقية رواته محتج بهم في الصحيح[2]. انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[3] من طريق عفان،ثنا حماد بن سلمة،عن علي بن زيد بن جدعان ،عن سعيد بن المسيب،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] مثله.وأخرجه أحمد في مسنده[5] بزيادة في أوله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"وفيه علي بن زيد وحديثه حسن،وقد ضعف".وقال في موضع آخر[7]:"رواه أحمد وإسناده جيد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8] :"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

والشطر الأول من الحديث له شاهد من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وهو ما تقدم في الحديث الذي قبله. ولكن لا شاهد للشطر الثاني منه.

٣٩٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ،قَالَ: « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ،[والمولود في الجنة] [9]وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لا يَزُورُهُ إِلاَّ للهِ فِي الْجَنَّةِ. أَلا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ إِذَا غَضِبَتْ أَوْ أُسِيءَ إِلَيْهَا [أَوْ غَضِبَ زَوْجُهَا] [10] قَالَتْ: هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ لا أَكْتَحِلُ بِغَمْضٍ حَتَّى تَرْضَى» رواه الطبراني،ورواته محتج بهم في الصحيح، إلا إبراهيم بن زياد القرشي فإني لم أقف فيه علي جرح ولا تعديل،وقد رُوِيَ هذا المتن من حديث ابن عباس، وكعب بن عجرة، وغيرهما [11]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[12] والأوسط[13] من طريق أبي بكر أحمد بن الجعد

---

[1] نولها:أي الذي ينبغي لها،ويحق عليها.النهاية٥/١٢٩.

[2] الترغيب٢/٦٧٧-حديث٢٨٩٨.

[3] ١/٥٩٥-حديث١٨٥٢، كتاب النكاح،باب حق الزوج على المرأة.

[4] ٣/٥٥٨-حديث١٧١٣٤.

[5] ٤١/١٨-١٩-حديث٢٤٤٧١.

[6] ٤/٣١٠.

[7] ٩/٩.

[8] ٢/١١-حديث١٢١٥.

[9] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الأوسط.

[10] ما بين المعقوفتين لا يوجد في المعجم الأوسط.

[11] الترغيب٢/٦٧٧-٦٧٨-حديث٢٨٩٩.

[12] ١/٨٩-حديث١١٨ .

[13] ٢/٢٠٦-حديث١٧٤٣.

الوشاء[1]،قال: نا محمد بن بكار الريان،قال: نا إبراهيم بن زياد القرشي،عن أبي حازم[2]،عن أنس مرفوعاً.ويأتي مكرراً برقم ٦١٦.

الحكم عليه:إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن أبي حازم،إلا إبراهيم هذا،ولا يروى عن أنس،إلا من هذا الوجه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"فيه إبراهيم بن زياد القرشي،قال البخاري:لا يصح حديثه.فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثاً مخصوصاً،فلم يذكره،وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه إبراهيم بن زياد القرشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

وللحديث شواهد:

١. كعب بن عجرة نحوه. أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[5] والأوسط[6] من طريق سعيد بن خثيم[7]،عن محمد بن خالد الضبي[8]،عن السري بن إسماعيل،عن الشعبي،عن كعب مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الشعبي،إلا السري بن إسماعيل،ولا عن السري،إلا محمد بن خالد الضبي،تفرد به:سعيد بن خثيم،ولا يروى عن كعب بن عجرة،إلا هذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:" فيه السري بن إسماعيل،وهو متروك".

والسري بن إسماعيل الهمداني الكوفي،متروك الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

٢.عن ابن عباس مرفوعاً «ألا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا في الجنة؟ ... الحديث» نحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق عمرو بن خالد قال حدثنا أبي هاشم الرماني،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"فيه عمرو بن خالد الوسطي،وهو كذاب".

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عمرو بن خالد أبو خالد القرشي،الواسطي،مولى بني هاشم،المتوفى سنة

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد أبو بكر الوشاء،توفي سنة ٣٠١هـ،قال الدارقطني:ليس به بأس. تاريخ بغداد ٥٦/٥.

(٢) هو سلمة بن دينار،أبو حازم الأعرج. ثقة عابد،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٥.

(٣) ٣١٢/٤.

(٤) ٤١٧/٢،حديث١٩٤١،و٦٩٠/٢حديث٢٥٨٠.

(٥) ١٤٠/١٩،حديث٣٠٧.

(٦) ١١/٦-١٢حديث٥٦٤٨.

(٧) ابن رشد الهلالي،أبو معمر الكوفي،قال أبو زرعة،والنسائي:لا بأس به.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن معين:ثقة.وقال ابن حجر:صدوق رمي بالتشيع له أغاليط من التاسعة. تهذيب الكمال ٤١٣/١٠،والتقريب ٢٣٥.

(٨) الكوفي،قال ابن حجر:مختلف في كنيته،ولقبه سُور الأسد صدوق من الخامسة. التقريب ٤٧٦.

(٩) ٣١٢/٤.

(١٠) ٥٩/١٢حديث١٢٤٦٧.

(١١) ٣١٢/٤-٣١٣.

٠ ١٢هـــ،قال ابن حجر:متروك رماه وكيع بالكذب[1].

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار [2]مختصراً وزاد فيه « والموؤودة في الجنة» والطبراني في المعجم الكبير[3]مثله.كلاهما من طريق خلف بن خليفة،عن أبي هاشم الرماني به.

● وإسناده حسن قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن ابن عباس،إلا بهذا الإسناد،وروى عن غيره من وجوه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رجاله رجال الصحيح،غير محمد بن معاوية بن صالح،وهو ثقة".وقال ابن حجر في مختصر زوائد البزار[5]:"الإسناد حسن".

٣٩٧– وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلاثَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاةٌ، وَلا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ،الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ،وَالْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى،وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوَ»رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل،وابن خزيمة،وابن حبّان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد،واللفظ لابن حبان [6]. انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٧٦.

٣٩٨– وَعَنْهُ ﷺ ــ أي ابن عمر ــ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارِهٌ [لذلك] [7] لَعَنَهَا كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ » رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات إلا سويد بن عبد العزيز[8].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[9] من طريق أحمد بن القاسم[10]،قال:نا عيسى بن المساور[11]، قال:نا سويد بن عبد العزيز،عن محمد بن زيد،عن عمرو بن دينار،عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن عمرو بن دينار،إلا محمد بن زيد،تفرد به:سويد بن عبد العزيز."وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:" فيه سويد بن عبد العزيز،وهو متروك،وقد وثقه دحيم وغيره،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"ضعيف جداً".

---

(١) التقريب ص٤٢١.

(٢) ٣/٣٠-٣١-حديث٢١٦٨.

(٣) ١٢/٥٩-حديث١٢٤٦٨.

(٤) ٧/٢١٩.

(٥) ٢/١٦٢-١٦٣-حديث١٦٢٣.

(٦) الترغيب٢/٦٨١-حديث٢٩٠٨ .

(٧) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب وألحقته من المعجم الأوسط.

(٨) الترغيب٢/٦٨٢-حديث٢٩١٠ .

(٩) ١/١٦٤-حديث٥١٣.

(١٠) ابن مساور،أبو جعفر الجوهري،ثقة توفي سنة ٢٩٣هـــ تاريخ بغداد٤/٣٤٩.

(١١) الجوهري،أبو موسى البغدادي،صدوق مات سنة ٢٤٤هـــ أو ٢٤٥هـــ التقريب ٤٤٠.

(١٢) ٤/٣١٣.

(١٣) ٢/١٤-حديث١٢١٩.

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢.

الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات،وترك العدل بينهن

٣٩٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ:كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْسِم فَيَعْدِلُ،وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيما أَمْلِكُ فَلا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » قال أبو داود:يعني القلب.رواه أبو داود، والترمذي،والنسائي،وابن ماجة،وابن حبان في صحيحه،وقال الترمذي:روي مرسلاً،وهو أصح[1].

انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[2] والترمذي في سننه[3] وابن ماجة في سننه[4] والنسائي في سننه[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن أيوب،عن أبي قلابة،عن عبد الله بن يزيد،عن عائشة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه[7] وأحمد في مسنده[8] والدارمي في سننه[9] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[10] وابن أبي حاتم في العلل [11] والحاكم في المستدرك[12] والبيهقي في سننه الكبرى[13] وابن كثير في تفسيره [14].

الحكم عليه: إسناده ضعيف؛لأنه شاذ.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:"هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة،ورواه حماد بن زيد وغير واحد،عن أيوب،عن أبي قلابة ـ مرسل ـ وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة".وقال النسائي في سننه عقب الحديث:"أرسله حماد بن زيد". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"سمعت أبا زرعة يقول:لا أعلم أحداً تابع حماداً على هذا".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال ابن كثير عقب الحديث:وهذا إسناد صحيح.ثم ذكر كلام

---

[1] الترغيب ٦٨٣/٢-٦٨٤حديث٢٩١٢ .

[2] ٦٠١/٢حديث٢١٣٤،كتاب النكاح،باب في القسم بين النساء .

[3] ٤٤٦/٣حديث١١٤٠،أبواب النكاح،باب ما جاء في التسوية بين الضرائر .

[4] ٦٣٣/١حديث١٩٧١،كتاب النكاح،باب القسمة بين النساء .

[5] ٦٤/٧حديث٣٩٤٣،كتاب عشرة النساء، ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض .

[6] ٥/١٠حديث٤٢٠٥،كتاب النكاح،باب القسم .

[7] ٣٧/٤حديث١٧٥٤١.

[8] ٢٤٢/٦حديث٢٥١١١.

[9] ٥٨٢/٢حديث٢١٢٧،كتاب النكاح،باب في القسمة بين النساء .

[10] ٢١٤/١حديث٢٣٢و٢٣٣.

[11] ٤٢٥/١حديث١٢٧٩ .

[12] ١٨٧/٢ .

[13] ٢٩٨/٧،كتاب القسم والنشوز، باب قول الله ﷻ ﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم﴾.

[14] ٤٢٠/٢.

[15] ٤٧١/١١-٤٧٢حديث١٦٢٩٠.

الترمذي السابق.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:ضعيف.

وتابع حماد بن سلمة في رفع هذا الحديث عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حيث رواه عن أيوب به مرفوعاً.أخرجه الطبري في تفسيره[2] من طريق ابن وكيع،ثنا عبد الوهاب،عن أيوب به.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول: ابن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي،توفي سنة ٢٤٧هـ،قال البخاري:يتكلمون فيه لأشياء لقنوه.وقال أبو زرعة: لا يشتغل به.قيل له:كان يكذب؟قال:كان أبوه رجلاً صالحاً.قيل له:كان يتهم بالكذب؟قال: نعم.وقال أبو حاتم:لين.وقال الذهبي:ضعيف.وقال ابن حجر:كان صدوقاً،إلا أنه ابتلي بوراقه،فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه[3] .

الثاني: اضطرب فيه عبد الوهاب فرواه مرة مرفوعاً ومرة مرسلاً كما يأتي.

وجاء الحديث مرسلاً عن كل من: حماد بن زيد،وإسماعيل بن علية،وعبد الوهاب الثقفي، ومعمر،كلهم عن أيوب،عن أبي قلابة مرسلاً.

فأما حديث حماد بن زيد فرواه الطبري في تفسيره[4] وحديث ابن علية رواه ابن سعد في الطبقات[5]وابن أبي شيبة في مصنفه[6] والطبري في تفسيره[7]وحديث عبد الوهاب بن عبد المجيد رواه الطبري في تفسيره[8] وحديث معمر رواه عبد الرزاق في مصنفه[9].

- وهذا مرسل وإسناده صحيح.

الترغيبُ في النَّفقةِ على الزَّوجةِ والعيالِ،والترهيبُ مِنْ إضاعتِهم وما جاءَ في النفقةِ على البناتِ وتأديبِهن

٤٠٠- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ،أَيْضاً قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ،وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ،وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ،وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ،فَإِنَّ خَلَفَهَا عَلَى اللهِ،وَاللهُ ضَامِنٌ إِلاَّ مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ » قال عبد الحميد،يعني ابن الحسن الهلالي:فقلت لابن المنكدر:وما وقى به المرء عرضه؟ قال:ما يعطى الشاعر وذا اللِّسَانِ الْمُتَّقَى.رواه الدارقطني،والحاكم وصحح إسناده.

قال الحافظ:وعبد الحميد يأتي الكلام عليه [10]. انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٧٠.

---

[1] ٢/١٥حديث١٢٢٠.

[2] ٥/٣١٥.

[3] التاريخ الصغير للبخاري٢/٣٥٥،والجرح٤/٢٣١،وتهذيب الكمال١١/٢٠٠،والكاشف١/٣٠٢،والتقريب٢٤٥ .

[4] ٥/٣١٤.

[5] ٢/٢٣١.

[6] ٤/٣٧حديث١٧٥٤٠.

[7] ٥/٣١٤،

[8] المرجع السابق.

[9] ٢/١٢٠.

[10] الترغيب٢/٦٨٨حديث٢٩٢٥.

٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ الْبَلَاءِ» رواه البزار،ورواته محتجٌ بهم في الصحيح،إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ولم يُترك،والحديث غريب[1] .انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي،عن طارق وعباد بن كثير،عن أبي الزناد،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3] وابن عدي في الكامل[4].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[5] بلفظ « الصبر يأتي على قدر البلاء » من طريق معلى بن منصور،وابن عدي [6] من طريق يعقوب بن كاسب،كلاهما عن عبد العزيز بن محمد،حدثني طارق بن عمار،عن أبي الزناد،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي: هذا حديث منكر،يحتمل أن يكون بين معاوية وأبي الزناد عباد بن كثير،وهو عندي الأطرابلسي".وقال في موضع آخر من العلل[7]:"قال أبي:كنت معجباً بهذا الحديث حتى ظهرت لي عورته فإذا هو معاوية،عن عباد بن كثير،عن أبي الزناد،قال أبو زرعة الصحيح ما رواه الدراوردي،عن عباد بن كثير،عن أبي الزناد فبين معاوية بن يحيى وأبي الزناد عباد بن كثير،وعباد ليس بالقوي".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه طارق بن عمار،قال البخاري:لا يتابع على حديثه.وذكره ابن أبي حاتم في الجرح،ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:تُكلم فيه[8].

وأخرجه ابن عدي في الكامل[9]من طريق بهلول بن إسحاق،ثنا إبراهيم بن حمزة،ثنا عبد العزيز الدراوردي،عن عباد بن كثير،عن طارق، عن أبي الزناد مرفوعاً بلفظ « إن الله أنزل المعونة مع شدة المؤنة ».

ولعل في هذه الرواية وهم،لأني لم أجد في شيوخ عباد بن كثير ذكر لطارق بن عمار.ولا في تلاميذ طارق ذكر لعباد.فلعلها بواو العطف كرواية البزار فحصل تحريف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً[10] من طريق محمد بن عبد الله ويقال: ابن حسن،عن أبي الزناد به.بلفظ « إن المعونة تأتي من الله ﷻ على قدر المؤنة،وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة».قال ابن

---

(1) الترغيب٢/٦٨٨-٦٨٩حديث٢٩٢٦.

(2) ٢/١٩٥حديث١٥٠٦.

(3) ٥/٣٥٥.

(4) ٤/١٤٣٤.

(5) ٤/٣٥٥.

(6) الكامل ٤/١٤٣٤.

(7) ٢/١٣٣.

(8) الجرح٤/٤٨٧،والثقات٦/٣٢٧،ولسان الميزان٣/٢٠٤.

(9) ٤/١٤٣٤.

(10) ٦/٢٢٤٢.

علي عقب الحديث:"محمد بن عبد الله،لا يتابع عليه ولم يسمع".

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[1] وابن عدي في الكامل[2] والقضاعي في مسند الشهاب[3]وذكره الذهبي في الميزان[4]من طريق ابن عدي،كلهم من طريق بقية بن الوليد،عن معاوية بن يحيى،عن عبد الله بن ذكوان،عن الأعرج به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[5]والحاكم في الأسامي والكنى[6]وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[7]. كلهم من طريق بقية،ثنا معاوية بن يحيى،ثنا أبوبكر القتبي[8]،عن أبي الزناد،عن الأعرج به.

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9].

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث منكر لا يحتمله أبو الزناد وأبو بكر القتبي رجل مجهول لا يدرى من هو". وتبعه الذهبي في المقتنى في سرد الكنى [10] فقال:"مجهول والخبر منكر".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[11] من طريق الحسن بن سفيان،ثنا يزيد بن صالح،ثنا خارجه بن خارجه بن مصعب،عن عباد بن كثير،عن أبي الزناد،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «تنـزل المعونة.. الحديث».

وأخرجه ابن عدي في الكامل[12]ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[13].من طريق محمد بن علي بن الوليد،ثنا أبو مصعب،ثنا عمر بن طلحة،ثنا محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أنزل الله المعونة على شدة المؤنة.. الحديث».

ولمجموع هذه الطرق قال الألباني في السلسلة الصحيحة [14]،وصحيح الترغيب[15]:"حسن لغيره".

فصل في إعالة البنات

٤٠٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ

---

(1) ٢/١٢٦.

(2) ٦/٢٣٩٧.

(3) ٢/١١١-١١٢حديث٩٩٢.

(4) ٤/١٣٩.

(5) ٤/١٤٣٥.

(6) ٢/٢٦٤، الترجمة ٢٨٠.

(7) ص ٢٦٦-حديث ٢٧٢.

(8) القُتَبِي:بضم القاف وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنين وكسر الباء المنقوطة بواحدة،هذه النسبة إلى الجَدّ،وإلى بطن من باهلة. فأما النسبة إلى الجد هو قتيبة المشهور هذه النسبة...وأما المنتسب إلى باهلة،فهم رهط قتيبة بن معن بن باهلة. الأنساب للسمعاني ١٠/٦٣-٦٤.

(9) ٧/١٩١-حديث٩٩٥٦.

(10) ١/١١٠.

(11) ١٥/٤٠٠-حديث٣٨٢٢.

(12) ٥/١٧٠٤.

(13) ٧/١٩١-حديث٩٩٥٧.

(14) ٤/٢٢٥-حديث١٦٦٤.

(15) ٢/٤٢٤-حديث١٩٦١.

إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ،أَوْ صَحِبَهُمَا،إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » رواه ابن ماجة بإسناد صحيح،وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه،والحاكم وقال:صحيح الإسناد[1] . انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[2]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3]والحاكم في المستدرك[4] كلهم من طريق فطر[5]،عن أبي سعيد،عن ابن عباس مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[6] وأحمد في مسنده[7] والبخاري في الأدب المفرد[8]وأبو يعلى في مسنده[9]والطبراني في المعجم الكبير[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11].

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".وقال الحاكم أيضاً:"ورواه أبو نعيم،عن فطر فقال:عن شرحبيل بن مسلم والصواب شرحبيل بن سعد وقال الذهبي:شرحبيل واه."وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[12]:"هذا إسناد ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[13]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف فيه شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار،المتوفى سنة ١٢٣هـ قال ابن سعد:كان شيخاً قديماً،وبقي حتى اختلط واحتاج،وله أحاديث،ولا يحتج به.وقال ابن معين:ليس بشيء ضعيف.وقال مرة:ضعيف يكتب حديثه.وقال أبو زرعة: مديني فيه لين.وقال النسائي:ضعيف. وقال أبو حاتم:ضعيف لين الحديث. وقال ابن عدي:في عامة ما يرويه نكارة.وذكره ابن حبان في الثقات.وروي عن ابن معين:أنه وثقه. وقال الدارقطني:ضعيف يعتبر به. وقال الذهبي: اتهمه ابن أبي ذئب.وقال ابن حجر:"صدوق اختلط بآخره. [14]".

وله متابعة قاصرة أخرجه أبو يعلى في مسنده[15] من طريق وهب بن بقية،حدثنا،خالد،حدثنا حصين،عن

---

(١) الترغيب ٢/٦٩٣،حديث ٢٩٣٧ .

(٢) ٢/١٢١٠،حديث ٣٦٧٠،كتاب الأدب،باب بر الوالد والإحسان إلى البنات.

(٣) ٧/٢٠٧،حديث ٢٩٤٥.

(٤) ٤/١٧٨.

(٥) ابن خليفة القرشي،المخزومي،مولى عمرو بن حريث،المتوفى سنة ١٥٠هـ،قال أحمد:ثقة صالح الحديث.وقال يحيى ابن سعيد،وابن معين،والعجلي:ثقة.وقال ابن حجر:صدوق،رمي بالتشيع.تهذيب الكمال٢٣/٣١٢، والتقريب ص٤٤٨.

(٦) ٥/٢٢١،حديث ٢٥٤٣٧.

(٧) ٤/١٥،حديث ٢١٠٤.

(٨) ص ٤١،حديث ٧٧.

(٩) ٤/٤٤٥،حديث ٢٥٧١.

(١٠) ١٠/٤١٠،حديث ١٠٨٣٦.

(١١) ٦/٤٠٦،حديث ٨٦٨٣ . و٧/٤٦٩،حديث ١١٠٢٤.

(١٢) ٤/١٠١.

(١٣) ٢/٤٢٨،حديث ١٩٧١.

(١٤) الثقات٤/٣٦٥،والتهذيب٤/٣٢٠-٣٢٢،والتقريب ص ٢٦٥،والكواكب النيرات ص ٤٧٢-٤٧٣ .

(١٥) ٤/٣٤٢،حديث ٢٤٥٧.

عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ « من عال ثلاث بنات،فأنفق عليهن،وأحسن إليهن وجبت له الجنة» فقام رجل من الأعراب فقال:أو اثنين؟ قال: « نعم» حتى لو قال:واحدة،لقال:نعم.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه حسين بن قيس الرحبي الملقب بحنش وهو متروك.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:وفيه حنش بن قيس الرحبي،وهو متروك. وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

وله متابعة أخرى: أخرجها أحمد في مسنده[2] من طريق يعلى،حدثنا حجاج الصواف،عن يحيى،عن عكرمة، قال كنت جالساً عند زيد بن علي الحديث.

ومن شواهده:

١.عن جابر بن عبد الله ﷺ قال:قال رسول الله : « من كن له ثلاث بنات...الحديث » مثل حديث ابن عباس السابق. أخرجه أحمد في مسنده[3]والبخاري في الأدب المفرد[4] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] والطبراني في المعجم الأوسط[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7].كلهم من طريق علي بن زيد،عن محمد بن المنكدر،قال حدثني جابر مرفوعاً .

وإسناده حسن،قال المنذري في الترغيب والترهيب[8]:"رواه أحمد بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"وإسناد أحمد جيد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح لغيره".

وتابع علي بن زيد كل من: أيوب السختياني، وسفيان بن حسين كلاهما عن محمد بن المنكدر به.

فحديث سفيان بن حسين أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[11] وأبو يعلى في مسنده[12] نحوه.

وحديث أيوب السختياني أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[13] نحوه.

٢.عن أنس بن مالك ﷺ،مرفوعاً نحوه ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٤٠٥.

٣.عن أبي سعيد الخدري ﷺ، نحوه ويأتي في الحديث ٤٠٥.

٤٠٣ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ـــ وَضَمَّ أُصْـــبُعَيْهِ ـــ وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ

---

(١) ١٦٢/٨.
(٢) ٣٩٦/٥-حديث٣٤٢٤.
(٣) ١٥٠/٢٢-حديث١٤٢٤٧.
(٤) ص ٤١-حديث٧٨.
(٥) ٣٨٤/٢-حديث١٩٠٨.
(٦) ٩٠/٥-حديث٤٧٦٠.
(٧) ٤٦٩/٧-حديث١١٠٢٥.
(٨) ٦٩٦/٢-حديث٢٩٤٣.
(٩) ١٥٧/٨.
(١٠) ٤٣٠/٢-حديث١٩٧٥.
(١١) ٢٢١/٥-حديث٢٥٤٣٤.
(١٢) ١٤٧/٤-حديث٢٢١٠.
(١٣) ٢٢٦/٥-حديث٥١٥٧.

كأجرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ صَائِماً قَائِماً » رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم [1] . انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار[2] عن طريق إسحاق بن سليمان البغدادي،ثنا بيان بن حمران،ثنا مفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة،عن ليث،عن أبي رزين[3]،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى،من أبي هريرة إلا بهذا الإسناد،والمفضل بصري مشهور".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:إسحاق بن سليمان البغدادي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد[6] و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً .

الثاني:بيان بن حمران لم أجد من ترجم له .

الثالث:المفضل بن فضالة البصري لا المصري وهو أخو المبارك بن فضالة،قال ابن معين:ليس هو بذاك.وقال الترمذي المصري أوثق منه.وقال الآجري عن أبي داود بلغني عن علي أنه قال: في حديثه نكارة .وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال أبو حاتم:يكتب حديثه.وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة[7] .

الرابع:ليث بن أبي سليم قال ابن حجر: مدلس ضعيف[8] .

٤٠٤- وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ،عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ،فَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ[9]: أَوْ يَمُتْنَ إِلاَّ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ» فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ:أَوْ بِنْتَانِ[10] ؟ قَالَ: « وَبِنْتَانِ » [11] وشواهده كثيرة [12].انتهى .

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[13] من طريق النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار،عن عوف بن مالك مرفوعا .

---

[1] الترغيب٢/٦٩٤حديث٢٩٣٨.

[2] ٢/ ٣٨٤ – ٣٨٥ حديث ١٩٠٩ بتمامه و ٢/٣٨٦ حديث ١٩١٢ .

[3] هو مسعود بن مالك،أبو رزين الأسدي الكوفي ،توفي سنة ٨٥ هـ،قال أبو زرعة:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات .وقال ابن حجر ثقة فاضل من الثانية. الثقات ٥/ ٤٤٠،وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧٢ – ٤٧٩،والتقريب ٥٢٨ .

[4] ٨/١٥٧ .

[5] ٢/١٧ حديث ١٢٢٤ و٢/١٥٢ حديث ١٥٠٤ .

[6] ٦/ ٣٦٥ .

[7] تهذيب الكمال ٢٨/٤١٣ – ٤١٥ والميزان ٤/١٦٩ . والتقريب ٥٤٤ .

[8] مختصر زوائد مسند البزار ٢/ ٢٤٩ .

[9] يَبِنَّ :بفتح الياء أي يتزوجن. وفي الحديث الآخر:حتى بانوا أو ماتوا. اللسان لابن منظور١٣/٦٤.

[10] في المعجم الكبير « أو اثنتان » .

[11] في المعجم الكبير للطبراني « وثنتان » .

[12] الترغيب ٢/٦٩٤حديث٢٩٣٩.

[13] ١٨/ ٥٦ حديث ١٠٢ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[1] والبيهقي في شعب الإيمان[2] نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"وفيه النهاس بن قهم،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]: "حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:النهاس بن قهم القيسي،أبو الخطاب البصري،ضعيف.قد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٩.

الثاني:الانقطاع؛لأن أبا عمار شداد بن عبد الله القرشي الأموي، لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٩.

ويشهد له الحديث الذي قبله والذي بعده.

٤٠٥-وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ،أَوْ ثَلاثُ أَخَوَاتٍ،أَوْ بِنْتَانِ،أَوْ أُخْتَانِ،فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ،وَاتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ،فَلَهُ الْجَنَّةُ » رواه الترمذي واللفظ له،وأبو داود إلا أنه قال: « فَأَدَّبَهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، وَزَوَّجَهُنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » رواه ابن حبان في صحيحه.وفي رواية للترمذي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ،إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ »

قال الحافظ: وفي أسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب[5]. انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[6] وأبو داود في سننه[7] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8] كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح،عن أيوب بن بشير[9]،عن سعيد بن عبد الرحمن الأعشى،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[10]وأحمد في مسنده[11]والبخاري في الأدب المفرد[12].

---

(١) ٤١٩/٣٩ حديث ٢٣٩٩١ و ٤٣٢/٣٩-٤٣٣ حديث ٢٤٠٠٧.

(٢) ٤٠٥/٩-٤٠٦ حديث ٨٦٧٩ و ٨٦٨١.

(٣) ١٥٧/٨.

(٤) ٤٢٩/٢ حديث ١٩٧٢.

(٥) الترغيب٦٩٤/٢-٦٩٥،حديث٢٩٤٠.

(٦) ٣٢٠/٤،حديث١٩١٦،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات.

(٧) ٣٥٥/٥،حديث٥١٤٧،كتاب الأدب،باب في فضل من عال يتيماً.

(٨) ١٨٩/٢-١٩٠،حديث٤٤٦.

(٩) بمفتوحة وكسر المعجمة وفتح التحتانية ابن سعد بن النعمان،أبو سليمان الأنصاري المُعاوي المدني،له رؤية قال ابن سعد :كان ثقة وليس بكثير الحديث ووثقه أبو داود وغيره . التهذيب ٣٩٦/١، والتقريب١١٧ .

(١٠) ٢٢١/٥-٢٢٢،حديث٢٥٤٣٨.

(١١) ٤٧٦/١٧،حديث١١٣٨٤،و٤١٣/١٨،حديث١١٩٢٤.

(١٢) ص ٤٢،حديث٧٩.

وأخرجه الترمذي في سننه[1] أيضاً من طريق سهيل بن أبي صالح،عن سعيد الأعشى،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.بدون ذكر أيوب بن بشير.

وأخرجه الحميدي في مسنده[2] والترمذي في سننه[3]وابن حبان في صحيحه[4]والخرائطي في مكارم الأخلاق[5] كلهم من طريق سهيل،عن أيوب بن بشير،عن سعيد الأعشى،عن أبي سعيد به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البخاري في تاريخه الكبير[6]:وقال ابن عيينة،عن سهيل،عن أيوب،عن سعيد الأعشى،ولا يصح".وقال الترمذي عقب الحديث:"هذا حديث غريب".وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[7]:"واختلف في إسناده،فأخرجه أبو داود من حديث سهيل بن أبي صالح،عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى،عن أيوب بن بشير الأنصاري المعاوي،عن أبي سعيد الخدري،وقال:وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً.وأخرجه أيضاً من حديث سفيان بن عيينة،عن سهيل،عن أيوب بن بشير،عن سعيد بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد".وقال المزي في تهذيب الكمال[8]:"وهو حديث مختلف في إسناده".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول:سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل ــ بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم،الأعشى الزهري،الذي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر:مقبول من السادسة[10] .

الثاني:الاضطراب فيه كما تقدم في كلام المنذري في مختصر سنن أبي داود.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺقال:قال رسول الله ﷺ : « من عال ابنتين أو ثلاث بنات،أو أختين أو ثلاث أخوات حتى يبن أو يموت عنهن،كنت أنا وهو كهاتين» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى. أخرجه أحمد في مسنده[11] من طريق يونس،حدثنا حماد بن زيد،عن ثابت،عن أنس أو غيره مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[12] من طريق أبي معاوية،عن الأعمش،عن الرقاشي،عن أنس مرفوعاً

---

(1) ٣١٨/٤-٣١٩-حديث١٩١٢. أبواب البر والصلة،باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات.

(2) حديث٧٣٨

(3) حديث١٩١٦.

(4) حديث ٤٤٦

(5) ص٧١

(6) ٤٩١/٣.

(7) ٤٠/٨-٤١-حديث٤٩٨٥.

(8) ٤٥٤/٣-٤٥٥.

(9) ٤٢٩/٢-حديث١٩٧٢.

(10) الثقات لابن حبان٣٥١/٦. وتهذيب الكمال٥٣٦/١٠. والتقريب ٢٣٨.

(11) ٤٨٠/١٩-٤٨١-حديث١٢٤٩٨.

(12) ٢٢١/٥-حديث٢٥٤٣٦.

نحوه. وأخرجه الترمذي في سننه(1) عن شيخه محمد بن وزير الواسطي،حدثنا محمد بن عبيد هو الطنافسي،حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي،عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك،عن أنس مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف(2):"حسن غريب،وقد روى محمد بن عبيد،عن محمد بن عبد العزيز غير حديث هذا الإسناد،وقال:عن أبي بكر بن عبيد الله والصحيح عبيد الله بن أبي بكر".

٤٠٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا،وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ ـــ يَعْنِي الذُّكُورَ ـــ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ » رواه أبو داود،والحاكم كلاهما عن ابن حدير غير مشهور(3)،عن ابن عباس،وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قوله(4) «لَمْ يَئِدْهَا» :أي لم يدفنها حية:وكانوا يدفنون البنات أحياء،ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨] (5) . انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه(6) والحاكم في المستدرك(7) كلاهما من طريق أبي معاوية(8)،عن أبي مالك(9) الأشجعي،عن ابن حدير،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.. إلا أن الحاكم قال: بدل ابن حدير زياد بن حدير ولعله خطأ من الناسخ فإن هذا الحديث مروي عن ابن حدير ولا يعرف اسمه وأعل به الحديث وأما زياد بن حدير فثقة.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(10).

الحكم عليه:إسناده ضعيف

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي فقال:صحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(11):"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ابن حدير روى عن ابن عباس،وروى عنه أبو مالك الأشجعي قال الذهبي:لا يعرف.وقال ابن حجر:بصري مستور، لا يعرف اسمه من الرابعة (12).

٤٠٧- وعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيِّ،قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،فَقَالَتْ: يَا

---

(1) ٣١٩/٤-حديث١٩١٤.أبواب البر والصلة،باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات.

(2) ٤٤٢/١-حديث١٧١٣.

(3) وهو بضم الحاء المهملة بعدها دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة،وراء مهملة. مختصر سنن أبي داود للمنذري٤٠/٨.

(4) معالم السنن للخطابي ١٥١/٤.

(5) الترغيب ٦٩٥/٢-حديث٢٩٤١.

(6) ٣٥٤/٥-حديث٥١٤٦،كتاب الأدب،باب في فضل من عال يتيماً.

(7) ١٧٧/٤.

(8) محمد بن خازم الضرير،قال ابن حجر:ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش،وقد يهم في حديث غيره. التقريب،٤٧٥.

(9) سعد بن طارق بن أشيم،أبو مالك الأشجعي،الكوفي،قال ابن حجر:ثقة مات في حدود١٤٠هـ. التقريب ٢٣١.

(10) ٢٢١/٥-حديث٢٥٤٣٥.

(11) ١٧/٢-حديث١٢٢٥.

(12) الميزان ٥٩١/٤، والتهذيب ٢٨٩/١٢،والتقريب ٦٨٩.

بُنَيَّ ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى يا أمة. قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ،أَوْ أُخْتَيْنِ،أَوْ ذَوَاتَيْ قَرَابَةٍ،يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ﷻ،أَوْ يَكْفِيَهُمَا،كَانَتَا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» رواه أحمد،والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني ولم يترك ومشاه بعضهم ولا يضر في المتابعات [1].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم بصيغة روي في الحديث رقم ١١٢، وتقدم تخريجه والحكم عليه هناك.

الترغيبُ في الأسماء الحسنة

وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها

٤٠٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ» رواه أبو داود،وابن حبان في صحيحه،كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه،وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد.

قال الواقدي:كان يُعدل بعمر بن عبد العزيز؛لكنه لم يسمع من أبي الدرداء،واسم أبي زكريا:إياس بن يزيد [2].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه [3] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان [4] كلاهما من طريق هشيم،عن داود بن عمرو،عن عبد الله بن أبي زكريا،عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده [5] والدارمي في سننه [6] وعبد بن حميد في المنتخب [7] وعلي بن الجعد في مسنده [8] وأبو نعيم في الحلية [9] والبيهقي في سننه الكبرى [10] وفي شعب الإيمان [11] والبغوي في شرح السنة [12] من طريق علي بن الجعد به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الألباني في ضعيف الترغيب [13]:"ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف ، فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: هشيم بن بشير مدلس وقد عنعن تقدمت ترجمته في الحديث ١١.

---

(١) الترغيب ٢/٦٩٥-حديث٢٩٤٢.

(٢) الترغيب٢/٦٩٧-حديث٢٩٤٥.

(٣) ٥/٢٣٦-حديث٤٩٤٨،كتاب الأدب،باب تغيير الأسماء .

(٤) ١٣/١٣٥-حديث٥٨١٨.

(٥) ٣٦/٢٣-حديث٢١٦٩٣.

(٦) ٢/٧٤٧-٧٤٨-حديث ٢٥٩٤كتاب الاستئذان ،باب في حسن الاسم .

(٧) ١/٢١٧-٢١٨-حديث٢١٣.

(٨) ٢/٩٠٢-حديث٢٥٨٤.

(٩) ٥/١٥٢.

(١٠) ٩/٣٠٦كتاب الضحايا،باب ما يستحب أن يسمى به.

(١١) ٦/٣٩٣-حديث٨٦٣٣.

(١٢) ١٢/٣٢٧-حديث٣٣٦٠.

(١٣) ٢/١٩ حديث ١٢٢٧ .

الثاني:داود بن عمرو الأودي الشامي،الدمشقي،عامل واسط،مختلف فيه،قال أحمد:حديثه مقارب.وقال ابن معين:ثقة.وقال العجلي:يكتب حديثه وليس بالقوي.وقال أبو زرعة:لابأس به.وقال أبو حاتم:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ،من السابعة[1].

الثالث:الانقطاع؛لأن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي،أبو يحيى الشامي،واسم أبيه إياس وقيل زيد،ثقة عابد مات سنة ١١٩هـ،قال أبو داود: لم يدرك أبا الدرداء ،وقال أبو حاتم،والبيهقي: لم يسمع أبا الدرداء[2].

فصل

٤٠٩– عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الاسْمَ الْقَبِيحَ.رواه الترمذي وقال:قال أبو بكر بن نافع[3] ـــ وربما قال عمر بن علي ـــ في هذا الحديث: هشام بن عروة،عن أبيه،عن النبي ﷺ : ـــ مرسل ـــ،ولم يذكر فيه عائشة[4] .انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق عمر بن علي المقدمي،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل [6]وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ [7]والبغوي في شرح السنة [8] وزادوا فيه « إلى الاسم الحسن ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن عدي عقب الحديث:"وقد اختلفوا على هشام بن عروة،فمنهم من أرسله،ومنهم من أوقفه،ومنهم من قال:عن عائشة،ومنهم من قال:عن أبي هريرة، وعمر بن علي هذا يروي حديث موسى بن عقبة الذي ذكرت، يرويه عنه عمر بن علي ولعمر بن علي أحاديث حسان،وارجوا أنه لا بأس به". وقال الألباني في صحيح الترغيب[9] :"صحيح لغيره".

- وهذا إسناد ضعيف فيه عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي،أبو حفص البصري مولى ثقيف،قال ابن معين:كان يدلس وما كان به بأس.وقال ابن سعد:كان ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً يقول سمعت وحدثنا ثم يسكت فيقول هشام بن عروة والأعمش.وقال ابن حجر:ثقة وكان يدلس شديداً.ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين،مات ١٩٠هـ وقيل بعدها[10] .

وقد تابع عمر بن علي كل من: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي،وشريك بن عبد الله القاضي كلاهما عن

---

[1] تهذيب الكمال٨/٤٣١، والتقريب ص ١٩٩.

[2] سنن أبي داود ٥/٢٣٦ وشعب الإيمان ٦/٣٩٣،والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٨،والتقريب ص٣٠٣ .

[3] هو محمد بن أحمد بن نافع العبدي،أبو بكر البصري،مشهور بكنيته،صدوق مات بعد سنة ٢٤٠هـ،التقريب ٤٦٧.

[4] الترغيب٢/٦٩٩،حديث٢٩٥٠.

[5] ٥/١٣٥،حديث٢٨٣٩، أبواب الأدب،باب ما جاء في تغيير الأسماء .

[6] ٥/١٧٠٢ .

[7] ٤/٨٣،حديث٧٩٩ .

[8] ١٢/٣٤٢،حديث٣٣٧٥.

[9] ٢/٤٣٣،حديث١٩٨٠.

[10] التهذيب ٧/٤٨٥-٤٨٧، والتقريب٤١٦.

هشام به.

أخرج متابعة محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ابن عدي في الكامل[1] بلفظ « كان النبي ﷺ يغير الاسم إذا كان قبيحاً،ويجعله حسناً » قال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا الحديث ضعيف عن هشام بن عروة،ويعرف بالطفاوي،عن هشام وما رواه عن هشام غيره".

وأما متابعة شريك فأخرجها الطبراني في المعجم الصغير[2] بلفظ « كان النبي ﷺ إذا سمع اسماً قبيحاً غيره،فمر على قرية يقال لها عفرة فسماها خضرة ».

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو عن شريك،إلا إسحاق".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رجاله رجال الصحيح".كذا قال:وفيه شريك بن عبد الله القاضي صدوق سيئ الحفظ.

وقد جاء تغير الاسم القبيح في بعض الأحاديث منها:

١.عن خيثمة بن عبد الرحمن بن سبرة قال:كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً،فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. أخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق وكيع،حدثني يونس بن أبي إسحاق،عن خيثمة بن عبد الرحمن،عن أبيه وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[5] من طريق العلاء بن المسيب،عن خيثمة به

٢.وعن بشير بن الخصاصية وكان اسمه زَحْم،فسماه النبي ﷺ بشيراً أخرجه أحمد في مسنده [6] من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط الشيباني،عن أبيه،عن ليلى امرأة بشير،عن بشير وبهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد[7] وابن سعد في الطبقات[8] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[9] والطبراني في المعجم الكبير[10].

٣.عن عتبة بن عبد السلمي:كان النبي ﷺ ،إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله.أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[11]من طريق أبي اليمان،عن إسماعيل بن عياش،عن ضمضم بن زرعة،عن شريح بن عبيد،قال:قال عتبة:

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]: "ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف".

الترغيب في تأديب الأولاد

٤١٠ـعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ

---

(١) ٢٢٠٢/٦

(٢) ٢١٨/١حديث٣٤٩ .

(٣) ٥١/٨ .

(٤) ١٤٦/٢٩حديث١٧٦٠٤.

(٥) ٢٦١/٥حديث٢٥٨٩٥.

(٦) ٢٨٧/٣٦.

(٧) ص ٢٨٩حديث٨٣٠.

(٨) ٥٠/٦ و٥٥/٧.

(٩) ٢٦٩/٣حديث١٦٤٨.

(١٠) ٢٠٧/٢٤-٢٠٨حديث٥٣٢.

(١١) ١١٩/١٧حديث٢٩٣.

(١٢) ٥٢/٨ .

يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ » رواه الترمذي من رواية ناصح،عن سماك،عنه،وقال:حديث غريب.
قال الحافظ: ناصح هذا هو ابن عبد الله المُحَلِّمي،واه،وهذا مما أنكره عليه الحفاظ. [١] انتهى
التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٢] من طريق ناصح،عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[٣] والعقيلي في الضعفاء الكبير[٤] وابن حبان في المجروحين[٥]والطبراني في المعجم الكبير[٦]وابن عدي في الكامل[٧]والحاكم في المستدرك[٨] والبيهقي في شعب الإيمان[٩] من طريق ابن عدي. وزادوا فيه « كل يوم بنصف صاع ».
الحكم عليه: إسناده ضعيف .
قال: الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٠]:"غريب،وناصح بن العلاء الكوفي،ليس عند أهل الحديث بالقوي،ولا يعرف هذا الحديث،إلا من هذا الوجه.(ز)كذا قال في نسبه ناصح بن العلاء الكوفي،وأصاب في قوله الكوفي ووهم في قوله ابن العلاء،إنما ذلك آخر بصري،له حديث واحد عن عمار بن أبي عمار،عن عبد الرحمن بن سمرة في الجمعة...وكلاهما ضعيف".وقال ابن حجر[١١] في ترجمة ناصح بن العلاء "وزعم الترمذي أنه صاحب سماك" وقال عبد الله بن الإمام أحمد عقب الحديث: "وهذا الحديث لم يخرجه أبي في مسنده من أجل ناصح،لأنه ضعيف في الحديث،وأملاه عليَّ في النوادر".وقال في موضع الآخر:ما حدث أبي عن ناصح أبي عبد الله غير هذا الحديث. وسكت عليه الحاكم،وتعقبه الذهبي فقال:ناصح هالكٌ.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]: "ضعيف".
وناصح هو ابن عبد الله أو ابن عبد الرحمن التميمي المحلِّمي، بالمهملة وتشديد اللام،أبو عبد الله الحائك،صاحب سماك بن حرب، قال البخاري:منكر الحديث.وقال أبو داود:ليس بشيء.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث.وقال ابن عدي:وهذه الأحاديث عن سماك،عن جابر بن سمرة غير محفوظة وقال ابن حجر:ضعيف من كبار السابعة [١٣] .

---

(١) الترغيب٢/٧٠٢حديث٢٩٥٤.
(٢) ٣٣٧/٤حديث١٩٥١،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الولد .
(٣) ٤٠٨/٣٤-٤٠٩حديث٢٠٩٠٠، و٤٩١/٣٤-٤٩٢حديث٢٠٩٧٠.
(٤) ٣١١/٤.
(٥) ٥٤/٣.
(٦) ٢٧٤/٢حديث٢٠٣٢.
(٧) ٢٥١٠/٧.
(٨) ٢٦٣/٤.
(٩) ٣٩٩/٦حديث٨٦٥٥، و٤٠٠/٦حديث٨٦٥٦و٨٦٥٧ .
(١٠) ١٦٠/٢حديث٢١٩٥وتهذيب الكمال ٢٦٤/٢٩.
(١١) التقريب٥٥٧.
(١٢) ٢٠/٢حديث١٢٢٩.
(١٣) تهذيب الكمال٢٦١/٢٩-٢٦٤، والتقريب ٥٥٧.

٤١١-وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسى،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ[1] ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » رواه الترمذي أيضاً،وقال: حديث [2] غريب،وهذا عندي مرسل.

«نحل» [3]بفتح النون،والحاء المهملة:أي أعطى ووهب[4].انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق عامر بن أبي عامر الخزاز،حدثنا أيوب بن موسى[6]،عن أبيه،عن جده مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[7] والعقيلي في الضعفاء الكبير[8] وابن حبان في المجروحين[9] وابن عدي في الكامل[10] والحاكم في المستدرك[11] والبيهقي في السنن الكبرى[12] وفي شعب الإيمان[13].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]:" غريب لا نعرفه،إلا من حديث عامر،وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، وهذا عندي مرسل".وتعقب الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على قول الترمذي:لانعرفه فقال:"وقول الترمذي..فيه نظر فقد رويناه في جزء إسحاق بن الفيض من طريق شريك،عن أبي إسحاق،عن أيوب بن موسى فبرئ عامر من عهدته،لكن رواية عبيد الله بن جرير التي نبه عليها المزي،رويناها في فوائد الحافظ عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي عنه،وعلى هذا يسقط ذكر

---

(1) قال الحافظ ابن حجر في التهذيب،١٠/٣٦٤، في ترجمة موسى بن عمرو بعد أن نقل كلام الترمذي"هذا الضمير في جده يعود على موسى،فالحديث من رواية سعيد وقد ولد في حياة النبي ﷺ والظاهر أن له رُؤيةً،وأما عمرو وهو الأشدق فلا صحبة له بل لم يولد إلا في زمان عثمان والحديث على كل حال مرسل".وقال في ترجمة سعيد بن العاص:قال ابن سعد:قبض النبي ﷺ ولسعيد تسع سنين روى عن النبي ﷺ مرسلاً.وقال أيضاً:ويحتمل أن يكون ضمير الجد يعود على أيوب وهو ظاهر،ويحتمل أن يعود على موسى،فيكون الحديث من مسند سعيد بن العاص فيستفاد منه أن الترمذي أخرج لسعيد أيضاً،وهو مع ذلك مرسل إذ لم يثبت سماع سعيد". التهذيب ٤/٤٨-٤٩.

(2) في الترغيب هنا زيادة "حسن" وليست في سنن الترمذي.

(3) النحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق.ويقال:نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نُحْلاً بالضم.والنِّحْلَةُ بالكسر: العطية. النهاية لابن الأثير ٥/٢٩.

(4) الترغيب٢/٧٠٢-حديث٢٩٥٥.

(5) ٤/٢٣٨-حديث١٩٥٢،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في أدب الولد.

(6) ابن عمرو بن سعيد بن العاص،أبو موسى المكي الأموي،المتوفى سنة ١٣٢هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص١١٩.

(7) ٢٤/١٢٨-حديث١٥٤٠٣و١٥٤٠٤.

(8) ٣/٣٠٨.

(9) ٢/١٨٨.

(10) ٥/١٧٤٠.

(11) ٤/٢٦٣.

(12) ٢/١٨ كتاب الصلاة، باب وجوب تعليم ما يجزئ به الصلاة.

(13) ٦/٣٩٨-٣٩٩-حديث٨٦٥١ و ٨٦٥٢ و٨٦٥٣ .

(14) ٤/١٧-حديث٤٤٧٣.

عمرو بن شعيب في رواية عامربن أبي عامر إن كان يحيى بن يونس حفظه". وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال: بل مرسل ضعيف ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز،واه ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عامر بن صالح بن رستم الخزاز،قال أبو حاتم:ليس بالقوي. وقال العقيلي:ولا يتابع على حديثه،ولا يعرف إلا به.وقال ابن عدي:في حديثه بعض النكارة.وقال أبو الوليد الطيالسي:كتبت عن عامر بن أبي عامر الخزاز،فقال يوماً:حدثنا عطاء بن أبي رباح،فقلت له:في سنة كم سمعت من عطاء ؟قال في سنة أربع وعشرين ومائة.قلت:فإن عطاء توفي سنة بضع عشرة.قال الذهبي:إن كان تعمد فهو كذب،وإن كان شبه له بعطاء بن السائب فهو متروك لا يعي.وقال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ،أفرط ابن حبان فقال:يضع [2].

الثاني:موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص،الأموي،والد أيوب قال ابن حجر:مستور،من السادسة[3].

الثالث:الإرسال لأن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي،المعروف بالأشدق،المتوفى سنة ٧٠هـ، قال البخاري:سماع جد أيوب من النبي ﷺ " لم يصح".وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عن جد أيوب بن موسى؟فقال:هو عمرو بن سعيد بن العاص،وليست له صحبة".وقال ابن حجر:تابعي وهم من زعم أن له صحبة،وإنما لأبيه رؤية،وكان عمرو مسرفاً على نفسه،قتله عبد الملك بن مروان [4].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5] فقال: رواه بشر بن يوسف،عن عامر بن أبي عامر سمع أيوب بن موسى،عن النبي ﷺ مرسل. فصح بذلك سماع عامر من أيوب رواه البخاري في التاريخ الكبير[6] وقال:"و لم يصح سماع جده عن النبي ﷺ ".

وأخرجه ابن عدي في الكامل[7] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[8] من طريق محمد بن تمام بن صالح البهراني،عن محمد بن قدامة،عن أبي عبيدة الحداد،عن صالح بن رستم،عن أيوب به.

قال ابن عدي: "فصار الحديث أغرب وصار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر و لم يكتب هذا الحديث على هذا ،إلا عن محمد بن تمام" .

الترهيبُ من أن ينسب الإنسانُ إلى غير أبيه أو يتولّى غير مواليه

٤١٢-وعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « [كُفْرٌ] [9] بِامْرِئٍ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ،وَادِّعَاءُ نَسَبٍ لا يُعْرَفُ » رواه أحمد،والطبراني في الصغير،وعمرو يأتي الكلام

---

[1] ٢/ ٢٠-حديث ١٢٢٣.

[2] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٠٨، والمجروحين ٢/ ١٨٨،والميزان ٢/ ٣٦٠.والتقريب ٢٨٧.

[3] التقريب ص٥٥٣.

[4] المراسيل ص١٢٠ ت٢٥٥، والتقريب ص ٤٢٢.

[5] ٦/ ٣٩٨.

[6] ١/ ٤٢٢.

[7] ٥/ ١٧٤٠.

[8] ٦/ ٣٩٩-حديث ٨٦٥٣ .

[9] في الترغيب كفى والمثبت من مصادر التخريج.

عليه[1]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2]والطبراني في المعجم الصغير[3] كلاهما من طريق عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[4]والطبراني في المعجم الأوسط[5].وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[6] من طريق الطبراني .

الحكم عليه:إسناده حسن،ويرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد،إلا أبو ضمرة".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[7]: "هذا إسناد صحيح،وهو في بعض النسخ دون بعض و لم يذكره المزي في الأطراف وأظنه من زيادات أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان.كذا قال والحديث موجود في تحفة الأشراف[8].فلعله من إضافات واستدراكات المزي بعد تصنيفه للتحفة.وقال ابن حجر في النكت ثبت في بعض النسخ،وأغفله المزي.وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"حسن صحيح".

وبهذا الإسناد فيه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي،مختلف فيه،والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده.تقدمت ترجمته في الحديث رقم١١٦.

ويشهد له حديث أبي بكر الصديق الآتي بعده.

٤١٣-وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ ادَّعَى نَسَباً لا يُعْرَفُ كَفَرَ بِاللهِ، أَوْ انْتَفَى[10] مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ كَفَرَ بِاللهِ » رواه الطبراني في الأوسط،من رواية الحجاج بن أرطاة،وحديث عمرو بن شعيب يعضده [11].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[12] من طريق عمر بن موسى الحادي،قال:نا حماد بن سلمة،عن الحجاج بن أرطاة ،عن الأعمش،عن عبد الله بن مرة،عن عبد الله بن سخبرة،عن أبي بكر الصديق مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل[13] والخطيب في تاريخ بغداد[1] بلفظه.

---

[1] الترغيب٢/٧٠٤-حديث٢٩٦٠.
[2] ١١/٥٩٢-حديث٧٠١٩.
[3] ٢/٢٢٦-حديث١٠٧٢.
[4] ٢/٩١٦-حديث٢٧٤٤،كتاب الفرائض،باب من أنكر ولده .
[5] ٨/٤٧-٤٨-حديث٧٩١٩ .
[6] ٢/٣١٦ .
[7] ٣/١٥٠.
[8] ٦/٣٤١-٣٤٢-حديث٨٨١٧ .
[9] ٢/٤٣٧-حديث١٩٨٧.
[10] في الأوسط انتفاءً .
[11] الترغيب٢/٧٠٦-حديث٢٩٦٥.
[12] ٨/٢٦٠-حديث٨٥٧٥ .
[13] ٥/١٧١٠ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بحديث عمرو بن شعيب إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش،إلا الحجاج،ولا رفعه عن الحجاج،إلا حماد بن سلمة،تفرد به:عمر بن موسى الحادي".وقال ابن سعد في الطبقات[1] :بعد أن ذكر الحديث "وليس ذلك عندي بثبت".وقال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا حديث موقوف لم يرفعه،إلا عمر بن موسى هذا".وقال الدارقطني في العلل[3]:"والموقوف أشبه بالصواب".وقال الخطيب عقب الحديث:" وهو غريب جداً، تفرد به: حجاج بن أرطاة،عن الأعمش،وتفرد به:عمر بن موسى عن حماد بن سلمة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"فيه الحجاج بن أرطاة،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5] :"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عمر بن موسى بن سليمان الحادي،الكديمي،أبو حفص،المتوفى سنة ٢٤٠هـ ذكره ابن حبان في الثقات وقال:ربما أخطأ.وقال ابن عدي:ضعيف الحديث يسرق الحديث،ويخالف في الأسانيد..والضعف بَيّنٌ في رواياته.وقال الذهبي:ضعفه ابن نقطة وغيره [6] .

الثاني:الحجاج بن أرطاة بفتح الهمزة،ابن ثور النخعي،أبو أرطاة الكوفي،القاضي،المتوفى سنة ١٤٥هـ قال ابن حجر:أحد الفقهاء،صدوق كثير الخطأ والتدليس.وذكره في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[7].

الثالث:الانقطاع بين عبد الله بن سخبرة وأبو بكر الصديق قال أبو حاتم:روى عن أبي بكر مرسلاً.وقال في التهذيب:روايته عن أبي بكر مرسلة [8].تقدمت ترجمة عبد الله بن سخبرة في الحديث ٢٦٧.

وتابع الحجاج بن أرطاة سفيان أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[9] وابن أبي شيبة في مصنفه[10]،والدارمي في سننه[11]والخطيب في تاريخ بغداد[12] كلهم من طريق سفيان،عن الأعمش،عن عبد الله بن مرة ،عن أبي معمر،عن أبي بكر الصديق موقوفا .

- وهذا موقوف،وإسناد ضعيف،لانقطاعه أبو معمر هو عبد الله بن سخبرة .قال الدارقطني في العلل[13]:" والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفاً ".

---

(1) ٣/١٤٤ .

(2) ٦/١٠٣ .

(3) ١/٢٥٥ السؤال رقم ٤٨ .

(4) ١/٩٧.

(5) ٢/٤٣٨حديث١٩٩١ .

(6) الثقات لابن حبان٨/٤٤٥، والكامل لابن عدي٥/١٧١، والميزان٣/٢٢٦.

(7) التقريب ص١٥٢،وتعريف أهل التقديس ص ١٢٥.

(8) الجرح ٥/٦٨،والتهذيب٥/ ٢٣٠-٢٣١.

(9) ٩/٥١ حديث ١٦٣١٥ و١٦٣١٦ .

(10) ٥/٢٨٣ حديث ٢٦١٠٩ .

(11) ٢/٨٠١ حديث ٢٧٥٤، كتاب الفرائض ، باب من ادعى إلى غير أبيه .

(12) ٣/١٤٤ .

(13) ١/٢٦٣ السؤال رقم ٥٤ .

وجاء الحديث أيضاً بلفظ « كفرٌ بالله:ادعاء نسب لا يعرف،وكفر بالله: تبرُّؤٌ من نسب وإن دقَّ ».أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1] من طريق إبراهيم،نا سليمان بن داود الشاذكوني،نا يونس بن أرقم،نا السري بن إسماعيل،عن بيان،عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر مرفوعاً.

وأخرجه الدارمي في سننه[2]،والمروزي في مسند أبي بكر الصديق [3]، والبزار في البحر الزخار[4] كلهم من طريق: جعفر بن أحمد الأحمر،عن السري،عن قيس و لم يذكروا فيه بيان .

- وإسناده ضعيف. قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا عن أبي بكر،ولا عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ورواه أبو معمر،عن أبي بكر موقوفاً،والذي أسنده ليس بحجة،والسري ليس بالقوي،وقد حدث عنه جماعة".وقال البزار أيضاً[*]:"رفعه بعض أصحاب حماد...وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه ..إذ لم يصح عندنا عن رسول الله ﷺ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6] :"فيه السري بن إسماعيل وهو متروك".وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

ويشهد له: حديث ابن مسعود موقوفاً نحوه .أخرجه الدارمي في سننه[7]من طريق محمد بن يوسف الفريابي،ثنا سفيان بن عيينة،عن زكريا أبي يحيى[8] قال سمعت أبا وائل يحدث،عن ابن مسعود .

وهذا الإسناد رجاله ثقات.

ترغيبُ مَنْ ماتَ له ثلاثةٌ مِنَ الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يُذكر من جزيل الثواب

٤١٤–وَعَنْ مُعَاذ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَد إلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَته إيَّاهُمَا » قَالُوا: يَا رَسُولَ الله أَوْ اثْنَان ؟ قَالَ:« أَوْ اثْنَان » قَالُوا: أَوْ وَاحدٌ ؟ قَالَ: « أَوْ وَاحدٌ »، ثُمَّ قَالَ:« وَالَّذي نَفْسي بِيَده إنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِه إلَى الْجَنَّة إذَا احْتَسَبَتْهُ »رواه أحمد،والطبراني،وإسناد أحمد حسن،أو قريب من الحسن.

«السَّرَرُ» بسين مهملة،وراء مكررة محركاً:هو ما تقطعه القابلة،وما بقي بعد القطع فهو السُّرَّةُ[9]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[10] والطبراني في المعجم الكبير[11] كلاهما من طريق: يحيى بن عبد الله

---

(1) ١٦٧/٣حديث٢٨١٨ .

(2) ٨٠١/٢ حديث ٢٧٥٦ ، كتاب الفرائض،باب من ادعى إلى غير أبيه .

(3) ص ١٣١ –١٣٢ حديث ٩٠ .

(4) ١٣٩/١–١٤٠ حديث ٧٠ .

(*) البحر الزخار ١٦٩/١–١٧٠ .

(6) ٩٢/١.

(7) ٨٠١/٢ حديث ٢٧٥٥ ، كتاب الفرائض ، باب من ادعى إلى غير أبيه .

(8) لعله زكريا بن أبي زائدة:خالد،ويقال هبيرة الهمداني الوادعي،أبو يحيى الكوفي،المتوفى سنة ١٤٧ وقيل سنة ١٤٩هـ قال ابن حجر:ثقة وكان يدلس،وسماعه من أبي إسحاق بآخره.التقريب ص ٢١٦.

(9) الترغيب٧١٤/٢–٧١٥حديث٢٩٨٢.

(10) ٤١٠/٣٦حديث٢٢٠٩٠ .

(11) ١٤٥/٢٠–١٤٧ حديث ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٢ .

التيمي،عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي[1]،عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد بن حميد في المنتخب[2] والشاشي في مسنده [3].

وأخرج ابن ماجة في سننه[4] الشطر الأخير منه بنفس الإسناد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه:يحيى اختلف فيه هل هو ابن عبيد الله، أم ابن عبد الله قال المزي في تهذيب الكمال: "ويحيى بن عبد الله الجابر.. أولى بالصواب والله أعلم."

وهو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر،ويقال: المجبر ـــ كان يجبر الأعضاء ـــ التيمي البكري،أبو الحارث الكوفي،مختلف فيه:قال ابن معين في رواية: ليس به بأس .وقال أحمد:ليس به بأس. ووثقه الترمذي.وقال ابن معين:ضعيف الحديث.وقال مرة:لا شيء.وقال مرة:ضعيف.وقال علي بن المديني:معروف.وقال أبو حاتم،والنسائي:ضعيف. وقال ابن عدي:أحاديثه متقاربة،وليس فيه حديث منكر،وأرجو أنـــه لا بـــأس به.وقال الجوزجاني:غير محمود.وقال الدارقطني:يعتبر به ولا يتابع على حديثه ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره.وقال العجلي:يكتب حديثه،وليس بالقوي.وقال الذهبي:صدوق فيه ضعف.وقال ابن حجـــر:لـــين الحديث،من السادسة [6] .

ولبعضه شواهد:

١.عن أبي ذر ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد، لم يبلغوا الحنث،إلا ادخله الله الجنة بفضل رحمته للمصية » أخرجه أحمد في مسنده[7] والنسائي في سننه الصغرى[8] كلاهما من طريق الحسن البصري،حدثنا صعصعة بن معاوية،قال أتيت أبا ذر فذكره.

وباقي شواهده تقدمت في القسم الأول في الحديث رقم ٢٤ .

٢.عن أبي هريرة ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ يقول لله عز وجل: « ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا،ثم احتسبه إلا الجنة ».ذكره ابن حجر في الفتح[9] "وهذا يدخل فيه الواحد

---

[1] عبيد الله بن مسلم أو ابن أبي مسلم،الحضرمي،قال مُغلطاي:قال العسكري:ذكر بعضهم أن له صحبة،روى عنه حصين بن عبد الرحمن،ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم،وأحسبه وهم،لأن عبيد الله بن مسلم الحضرمي تابعي روى عن معاذ بن جبل،وروى عنه قيس بن مسلم،وأبو رملة،فوطنهما واحد.الإنابة لمغلطاي٢/٤٤ت٧٠٧،وتهذيب الكمال١٩/١٥٧، والتقريب٣٧٤ .

[2] ١/١٦٨حديث١٢٣ .

[3] ٣/٢٨٣-٢٨٤حديث ١٣٩٨ و١٣٩١ .

[4] ١/٥١٣حديث١٦٠٩، كتاب الجنائز،باب ما جاء فيمن أصيب بسقط .

[5] ٢/٢٣حديث١٢٣٦ .

[6] الكامل لا بن عدي٧/٢٦٥٨-٢٦٥٩،ومختصر سنن أبي داود للمنذري٤/٣١٩،وتهذيب الكمال ٣١/٤٠٤-٤٠٦، والكاشف٣/٢٢٨، والميزان٤/٣٨٩،والتقريب٥٩٢ .

[7] ٣٥/٢٢٥-٢٢٦حديث٢١٤١٣،و٣٥/٢٧٠حديث٢١٣٤١،و٣٥/٢٨٧-٢٨٨حديث٢١٣٥٨.

[8] ٤/٢٤-٢٥حديث١٨٧٤،كتاب الجنائز، من يتوفى له ثلاثة .

[9] ٣/١١٩.

فما فوقه،وهو أصح ما ورد في ذلك."

٤١٥ـ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: « أَبْغَضُ الْحَلالِ إِلَى اللهِ الطَّلاقُ »رواه أبو داود وغيره.

قال الخطابي[٢]:والمشهور فيه:عن محارب بن دثار،عن النبي ﷺ مرسل،لم يذكر فيه ابن عمر،والله أعلم[١]. انتهى.

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٣]من طريق كثير بن عبيد،حدثنا محمد بن خالد[٤]،عن معرّف بن واصل[٥]،عن محارب بن دثار،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[٦] والبيهقي في سننه الكبرى[٧] من طريق أبي داود

وأخرجه ابن ماجة في سننه[٨] بهذا الإسناد إلا أنه جعل مكان معرّف عبيد الله بن الوليد الوصافي،عن محارب وبهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٩] .

وأخرجه أبو داود في سننه[١٠] مرسلاً بلفظ « مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ » من طريق أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ،حَدَّثَنَا مُعَرِّفٌ،عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

وبهذا الإسناد أخرجه كل من الحاكم في المستدرك[١١] والبيهقي في سننه الكبرى[١٢].

الحكم عليه:مرسل.

قال ابن أبي حاتم في العلل[١٣]:"سألت أبي عنه.. فقال: إنما هو محارب عن النبي ﷺ مرسل".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه". وقال الذهبي:"صحيح على شرط مسلم" .وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[١٤]:"والمشهور فيه المرسل،وهو غريب".وقال البيهقي:"وفي رواية ابن أبي شيبة ــ يعني محمد بن عثمان ــ عن عبد الله بن عمر موصولاً،ولا أراه يحفظه".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[١٥]:"رجح أبو حاتم،والدارقطني في العلل،والبيهقي المرسل،وأورده ابن الجوزي في العلل

---

(١) معالم السنن للخطابي ٢٣١/٣ .

(٢) الترغيب٧١٩/٢-حديث٢٩٩١ .

(٣) ٦٣١/٢-٦٣٢-حديث٢١٧٨ ،كتاب الطلاق، باب في كراهية الطلاق .

(٤) ابن محمد الوهبي،الحمصي،أخو أحمد،قال ابن حجر:صدوق من التاسعة.التقريب ٤٧٦ .

(٥) مُعَرِّف بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة،ابن واصل السعدي،الكوفي،ثقة من السادسة.التقريب٥٤٠.

(٦) ٢٤٥٣/٦ .

(٧) ٣٢٢/٧،كتاب الخلع والطلاق،باب ما جاء في كراهية الطلاق .

(٨) ٦٥٠/١-حديث٢٠١٨ ،كتاب الطلاق، باب حديث سويد .

(٩) ٤٢٢/٥-حديث ١٣٣٠ .

(١٠) ٦٣١/٢-حديث٢١٧٧،كتاب الطلاق،باب في كراهية الطلاق .

(١١) ١٩٦/٢ .

(١٢) ٣٢٢/٧،كتاب الخلع والطلاق،باب ما جاء في كراهية الطلاق .

(١٣) ٤٣١/١-حديث١٢٩٧ .

(١٤) ٩٢/٣-حديث٢٠٩٢ .

(١٥) ٢٠٥/٣ .

للتناهية، بإسناد ابن ماجة،وضعفه بعبيد الله بن الوليد الوصافي،وهو ضعيف،لكنه لم ينفرد به فقد تابعه معرف بن الواصل،إلا أن المنفرد عنه محمد بن خالد الوهبي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٨.

ويشهد له: حديث معاذ بن جبل ﷺ مرفوعاً بلفظ « يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض أحب إليه من العتاق،ولا خلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق » أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[2] والدارقطني في سننه[3] كلاهما من طريق: إسماعيل بن عياش،عن حميد بن مالك اللخمي،عن مكحول،عن معاذ مرفوعاً .

قال ابن حجر في تلخيص الحبير[4]: "إسناده ضعيف ومنقطع أيضاً".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:إسماعيل بن عياش الحمصي،ضعيف في غير أهل بلده وهذا منها.

الثاني:حميد بن مالك اللخمي،ضعفه يحيى بن معين.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال أبو زرعة:ليس بقوي ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:مقدار ما يرويه من الحديث منكر،وهو قليل الحديث.وقد نسبه الدارقطني في السنن حميد بن عبد الرحمن بن مالك.وكذا العقيلي في الضعفاء والساجي[5].

الثالث: الانقطاع لأن مكحول رواه عن مالك بن يخامر كما يأتي في الرواية الآتية.

وأخرجه الدارقطني في سننه[6] من طريق عمر بن إبراهيم بن خالد،نا حميد بن عبد الرحمن بن مالك اللخمي،نا مكحول،عن مالك بن يخامر،عن معاذ مرفوعاً بلفظ « ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق».

- وهذا الإسناد سلم من الانقطاع،فبقية العلتين الأولى والثانية.

ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة

٤١٦-وَعَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ﷺ،قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ،فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الْمَسْجِدِ.قَالَ: وَتَطَيَّبْتِ لَهُ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.قَالَ: فَارْجِعِي فَاغْتَسِلِي،فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « لا يَقْبَلُ اللهُ مِنَ امْرَأَةٍ صَلاةً خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ» رواه ابن خزيمة في صحيحه،قال:باب إيجاب الغسل على المطيبة للخروج إلى المسجد،ونفي قبول صلاتها إن صلت قبل أن تغتسل، إن صحَّ الخبر.

قال الحافظ: إسناده متصل،ورواته ثقات،وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة،وفيه كلام لا يضر،ورواه أبو داود وابن ماجة من طريق عاصم بن عبيد الله العمري،وقد مشاه بعضهم ولا يحتج به.وإنما أمرت

---

(١) ٢/٢٥-حديث١٢٣٨.

(٢) ٦/٣٩٠-حديث١١٢٣١ .

(٣) ٤/٣٥-حديث٩٤ .

(٤) ٣/٢٠٥ .

(٥) الجرح٣/٢٢٨ ،ولسان الميزان ٢/٣٦٦ .

(٦) ٤/٣٥-حديث٩٦ .

بالغسل للجنابة ،والحقها، والله أعلم[1] .انتهى

التخريج: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[2]من طريق الأوزاعي،حدثني موسى بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[3] في ترجمة موسى بن يسار.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف،لأن فيه انقطاعاً بين موسى بن يسار وأبي هريرة.موسى بن يسار الأردُني، يقال إنه من أهل دمشق روى عن أبي هريرة مرسل، قال أبو حاتم:شيخ مستقيم الحديث،روى عن أبي هريرة و لم يدركه.وقال الذهبي:لا بأس به.وقال ابن حجر:مقبول[5].

وأخرجه الطيالسي في مسنده[6]والحميدي في مسنده[7]وأحمد في مسنده[8]وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[9] أبو داود في سننه[10] وابن ماجة في سننه[11]وأبو يعلى في مسنده[12].كلهم من طريق: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب،عن مولى ابن أبي رهم سمعه من أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ نحوه .

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه متابعة تامة عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد مولى أبي رهم الغفاري[13]،عن جده[14]،عن أبي هريرة . أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[15] .

● وهذا إسناد حسن.

وله طريق آخر عن أبي هريرة بلفظ " إذا خرجت المرأة إلى المسجد،فلتغتسل من الطيب،كما تغتسل من

---

(1) الترغيب٢/٧٢٠-٧٢١-حديث٢٩٩٣ .

(2) ٣/٩٢-حديث١٦٨٢ .

(3) ٦١/٢٤٠-٢٤١-حديث١٢٦١٧و١٢٦١٨.

(4) ٢/٤٥١-٤٥٢-حديث٢٠٢٠.

(5) الجرح٨/١٦٨، وتهذيب الكمال٢٩/١٦٩-١٧٠ ،والميزان ٤/٢٢٦ ، والتقريب ٥٥٤.

(6) ص٣٢٣، حديث٢٥٥٧ .

(7) ٢/٤٢٩-حديث ٩٧١.

(8) ١٢/٣١١-حديث٧٣٥٦، و١٣/٣٣٩-حديث٧٩٥٩، و١٦/٢٩-حديث٩٩٣٨ .

(9) ١/٤٢٥-٤٢٦-حديث ١٤٦١ .

(10) ٤/٤٠١-٤٠٢-حديث ٤١٧٥ ،كتاب الترجل ،باب ما جاء في المرأة تتطيب للخروج .

(11) ٢/١٣٢٦-حديث٤٠٠٢،كتاب الفتن ،باب فتنة النساء .

(12) ١١/٣٦٦-حديث٦٤٧٩ .

(13) سئل عنه أبو زرعة فقال:لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٥/٢٢٤، والثقات ٧/٧٢ .

(14) هو مولى أبي رهم واسمه عبيد بن أبي عبيد،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال العجلي تابعي ثقة. وقال ابن حجر:مقبول . الثقات لابن حبان٧/١٥٧، ومعرفة الثقات للعجلي ٢/١١٨، والتقريب ٣٧٧ .

(15) ٣/١٣٣-١٣٤ ،كتاب الصلاة،باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيباً .

الجنابة » أخرجه النسائي في سننه[1] من طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم[2]،حدثنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي[3]،حدثنا إبراهيم بن سعد[4]،قال سمعت صفوان بن سليم[5]،و لم أسمع من صفوان غيره،يحدث عن رجل ثقة،عن أبي هريرة مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف فيه رجل مبهم .

وجاء عن أبي موسى ﷺ،قال: « أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد،ليوجد ريحها، لم تقبل لها صلاة،حتى تغتسل اغتسالها من الجنابة » أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6] من طريق وكيع،عن ثابت بن عمارة،عن غنيم بن قيس،عن أبي موسى موقوفاً.

٤١٧ –وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً فَلا تَشْهَدَ مَعَنَا الْعِشَاءَ » قال ابن نفيل: الآخرة.

رواه أبو داود والنسائي وقال[7]: "لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خصيفة[8]،عن بسر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة،وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج ورواه عن زينب الثقفية".ثم ساق حديث بسر، عن زينب من طرق به[9] . انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[10]والنسائي في سننه الصغرى[11] والكبرى[12] ومسلم في صحيحه[13] كلهم من طريق: يزيد بن خصيفة،عن بسر بن سعيد،عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى[14] والكبرى[15] من طريق وهيب،عن محمد بن عجلان،عن يعقوب

---

(1) ٨/١٠٤-حديث٥١٢٧ ،كتاب الزينة،اغتسال المرأة من الطيب .

(2) ابن مقسم الأسدي،أبو عبد الله المعروف أبو ه بابن علية البصري،نزيل دمشق ثقة،مات سنة ٢٦٤هـ التقريب٤٦٨.

(3) أبو أيوب البغدادي الفقيه ثقة جليل مات سنة ١١٩هـ .التقريب ٢٥١.

(4) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،القرشي الزهري،أبو إسحاق المدني،نزيل بغداد ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح مات سنة١٨٥ هـ .التقريب٨٩ .

(5) المدني،أبو عبد الله الزهري مولاهم،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(6) ٥/٣٠٥-حديث٢٦٣٢٧ .

(7) النسائي في سننه الصغرى ٨/١٥٤.وسننه الكبرى٥/٤٣١.

(8) قال الألباني في صحيح الترغيب ٢/٤٥٢-حاشية رقم ٢ معقباً على ذلك:"يزيد هو ابن عبد الله بن خصيفة،ثقة من رجال الشيخين،فلا وجه لتوهيمه بإسناده،عن أبي هريرة،ولذلك أخرجه مسلم عنه كما أخرجه من طريق غيره من حديث زينب،بل إن إسناده عن الأول أصح،لأن في إسناد الآخر محمد بن عجلان،وفيه كلام معروف،ولذلك إنما أخرج له مسلم في الشواهد".

(9) الترغيب٢/٧٢١-حديث ٢٩٩٤ .

(10) ٤/٤٠١-٤٠٢-حديث٤١٧٥،كتاب الترجل،باب ما جاء في المرأة تطيب للخروج .

(11) ٨/١٥٤-حديث٥١٢٨ .كتاب الزينة،باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور .

(12) ٥/٤٣١-حديث٩٤٢٤. كتاب الزينة،باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور .

(13) ١/٣٢٨-حديث٤٤٣،كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد .

(14) ٨/١٥٤-حديث٥١٢٩،كتاب الزينة،باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور .

(15) ٥/٤٣١-حديث٩٤٢٥. كتاب الزينة،باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور .

بن عبد الله الأشج،عن بسر بن سعيد،عن زينب مرفوعاً. وأخرجه النسائي[1] أيضاً من طريق جرير،عن ابن عجلان،عن بكير بن عبد الله الأشج،عن بسر به.بلفظ« إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً ».

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح".

وله شاهد: من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت:قال لنا رسول الله ﷺ :«إذا خرجت إحداكن إلى المسجد،فلا تمس طيباً » أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[3] من طريق يحيى بن سعيد القطان،عن محمد بن عجلان،عن يعقوب بن عبد الله الأشج،عن بسر بن سعيد،عن زينب.

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه[4] والنسائي في سننه[5] وابن خزيمة في صحيحه[6] بهذا الإسناد إلا أنهما قالا بكير بن عبد الله بدلاً من يعقوب بن عبد الله.

وأخرجه مسلم في صحيحه[7] من طريق ابن وهب،أخبرني مخرمة،عن أبيه،عن بسر بن سعيد،أن زينب الثقفية، مرفوعاً .

قال النسائي[8]:حديث يحيى وجرير أولى بالصواب من حديث وهيب بن خالد والله أعلم .

وأخرجه النسائي في سننه[9]من طريقين:من طريق قتيبة بن سعيد،عن الليث بن سعد،عن عبيد الله بن أبي جعفر،عن بكير بن عبد الله الأشج،عن بسر بن سعيد،عن زينب مرفوعاً. وأخرجه النسائي[10] أيضاً من طريق عثمان بن سعيد،عن الليث،عن بكير بن عبد الله الأشج،عن بسر بن سعيد،عن زينب مرفوعاً.

قال النسائي عقب الحديث:"وحديث قتيبة أولى بالصواب من الذي بعده".

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى[11] والكبرى[12] من طريق يوسف بن سعيد،بلفظ عن حجاج،عن ابن جريج،أخبرني زياد بن سعد،عن ابن شهاب،عن بسر بن سعيد،عن زينب الثقفية. بلفظ« إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً ».

قال النسائي عقب الحديث:"وهذا غير محفوظ من حديث الزهري والله أعلم".

الترهيبُ من إفشاء السِّرِّ سيَّما ما كان بين الزَّوجَيْن

٤١٨- وَعَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ

---

(١) السنن الصغرى،٨/١٥٤حديث ٥١٣٠،كتاب الزينة،باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور.

(٢) ٢/٤٥٢حديث٢٠٢١.

(٣) ٥/٣٠٥حديث٢٦٣٣٨ .

(٤) ١/٣٢٨حديث٤٤٢،كتاب الصلاة،باب خروج النساء إلى المساجد .

(٥) ٨/١٨٩حديث٥٢٦٠ ،كتاب الزينة، الطيب .

(٦) ٣/٩١حديث١٦٨٠.

(٧) ١/٣٢٨حديث٤٤٣، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد .

(٨) السنن الكبرى،٥/٤٣٢.

(٩) السنن الكبرى،٥/٤٣٢حديث٩٤٢٨.

(١٠) السنن الصغرى،٨/١٥٥حديث٥١٣١. والسنن الكبرى،٥/٤٣٢حديث٩٤٢٩.

(١١) ٨/١٥٥حديث٥١٣٤.

(١٢) ٥/٤٣٣حديث٩٤٣٤.

قُعُودٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ:« لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ: مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا ؟ » فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ،وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ ؟ قَالَ:« فَلاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ، فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب.

« أَرَمَّ الْقَوْمُ[1] » بفتح الراء وتشديد الميم :أي سكتوا وقيل: سكتوا من خوف ونحوه[2] . انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[3] من طريق حَفْصٍ السَّرَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ شَهْرًا يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] بلفظ « عسى رجل يحدث بما يكون بينه وبين أهله...الحديث».

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]: "وفيه شهر بن حوشب،وحديثه حسن،وفيه ضعف."وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:حفص بن أبي حفص السَّرَّاج،ذكره ابن حبان في أتباع التابعين،وقال:هو الذي يقال له:حفص التميمي،وقال الذهبي:ليس بالقوي[7].

الثاني:شهر بن حوشب،مختلف فيه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١٨.

وله شواهد عن كل من:أبي سعيد الخدري،وأبي هريرة وتقدم تخريجها والحكم عليها في القسم الأول في الحديث رقم ٢٥ .

٤١٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَيْضاً ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،قَالَ: « السِّبَاعُ حَرَامٌ »قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ[8]: يعني به الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ. رواه أحمد،وأبو يعلى،والبيهقي،كلهم من طريق دراج،عن أبي الهيثم،وقد صححها غير واحد.

« السِّبَاعُ[9] » بكسر السين المهملة بعدها باء موحدة: هو المشهور، وقيل: بالشين المعجمة[10]. انتهى

---

(1) لسان العرب لابن منظور١٢/٢٥٥.

(2) الترغيب٢/٧٢٢-٧٢٣-حديث٢٩٩٧ .

(3) ٤٥/٥٦٤-٥٦٥-حديث٢٧٥٨٣ .

(4) ٢٤/١٦٢-١٦٣-حديث٤١٤ .

(5) ٤/٢٩٤ .

(6) ٢/٤٥٣-حديث٢٠٢٢ .

(7) الثقات٦/١٩٨،والميزان١/٥٥٧،وتعجيل المنفعة١/٤٥٥،ولسان الميزان٢/٣٢١-٣٢٢.

(8) شعب الإيمان ٤/٣١٤، ومسند أبو يعلى ٢/٥٢٩.

(9) الترغيب ٢/٧٢٤-حديث٢٩٩٩ .

(10) السِّبَاعُ :هو الفخار بكثرة الجماع.النهاية في غريب الحديث٢/٣٣٧،والشِّيَاعُ: قال ابن الأثير:"كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع،وقال أبو عمر:إنه تصحيف،وهو بالسين المهملة والباء الموحدة،وإن كان محفوظاً فلعله من تسمية الزَّوجة شاعة.النهاية في غريب الحديث ٢/٥٢٠.

النهي

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[1] وأبو يعلى في مسنده[2] كلاهما من طريق الحسن بن موسى[3]،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.بلفظ « الشياع» .

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[4]من طريق كامل بن طلحة[5]،ثنا ابن لهيعة به بلفظ « نهى عن السباع والسباع للباهاة في النكاح».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"وفيه دارج وثقه ابن معين،وضعفه جماعة"،وقال الألباني في ضعيف الترغيب [7]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:ابن لهيعة ضعيف،لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني:رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة.وتقدمت ترجمة دراج في الحديث رقم ٩٣.

وتابع ابن لهيعة في روايته لهذا الحديث عمرو بن الحارث بن يعقوب أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[8] من طريق عبد الله بن وهب،أخبرني عمرو بن الحارث،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم وهي ضعيفة كما تقدم.

٤٢٠ – وَعَنْ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ،إِلاَّ ثَلاثَ مَجَالِسَ،سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ،أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ،أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ »رواه أبو داود من رواية ابن أخي جابر بن عبد الله،وهو مجهول،وفيه أيضا عبد الله بن نافع الصائغ، روى له مسلم وغيره،وفيه كلام[9]

.النهي

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[10] من طريق عبد الله بن نافع،قال أخبرني ابن أبي ذئب،عن ابن أخي جابر بن عبد الله،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12].

---

[1] ١٧/٣٢٥-حديث١١٢٣٥ .

[2] ٢/٥٢٩-حديث١٣٩٦ .

[3] الحسن بن موسى الأشيب،بمعجمة ثم تحتانية،أبو علي البغدادي، قاضي الموصل ،ثقة من التاسعة. التقريب١٦٤ .

[4] ٣/٩٨٠.

[5] الجحدري،أبو يحيى البصري،نزيل بغداد،لا بأس به، مات سنة ٢٣١،أو ٢٣٢هـ . التقريب ٤٥٩ .

[6] ٤/٢٩٥ .

[7] ٢/٢٧-حديث١٢٤١ .

[8] ٤/٣١٤-حديث٥٢٣٢ .

[9] الترغيب٢/٢٢٤-حديث٣٠٠٠ .

[10] ٥/١٨٩-حديث٤٨٦٩ ،كتاب الأدب،باب في نقل الحديث .

[11] ٢٣/٤٥-حديث١٤٦٩٣ .

[12] ١٠/٢٤٧ ،كتاب الشهادات،باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته،وكذلك من أكثر النميمة أو

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي،المخزومي،مولاهم،أبو محمد المدني،المتوفى سنة ٢٠٦هـ،مختلف فيه قال ابن معين:ثقة.وقال أبو زرعة،والنسائي:لا بأس به.وقال النسائي في موضع آخر:ثقة.وقال ابن عدي:مستقيم الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات وقال :صحيح الكتاب،وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ.وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث كان ضيقا فيه،وكان صاحب رأي مالك... ولم يكن في الحديث بذاك.وقال أبو حاتم:ليس بالحافظ،هو لين في حفظه،وكتابه أصح.وقال البخاري:في حفظه شيء.وقال في موضع آخر:يعرف حفظه وينكر،وكتابه أصح[2] .

الثاني : ابن أخي جابر قال المنذري[3]: مجهول.ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال في الأبناء ولا في شيوخ ابن أبي ذئب ولا في تلاميذ جابر،وكذا الذهبي في الكاشف،وابن حجر في التهذيب،والتقريب .

والشطر الأول من الحديث له شواهد منها:

عن علي ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « المجالس بالأمانة في الحديث » أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[4] والشهاب في مسنده[5] والخطيب في تاريخ بغداد[6]كلهم من طريق: حسين بن عبد الله بن ضميرة،عن أبيه،عن جده[7]،عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

ومن هذا الطريق رواه الديلمي والعسكري كما في المقاصد الحسنة للسخاوي[8].

- وهذا إسناد موضوع ، فيه ضعيفان:

الأول:حسين بن عبد الله بن ضميرة،واسمه سعد الحميري،المدني كذبه مالك،وابن معين،وأبو حاتم. وقال أحمد:لا يساوي شيئاً.وقال البخاري:منكر الحديث. وقال العقيلي: "يكثر ما يخالف فيه والغالب على حديثه الوهم والنكارة".وقال ابن حبان:"يروي،عن أبيه،عن جده بنسخة موضوعة"[9] .

الثاني:عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة لم أجد من ترجم له .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد[10] من طريق هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب،حدثني مسعدة بن

القية

[1] ٢/٢٧حديث١٢٤٢.

[2] الجرح٥/١٨٣-١٨٤،ومختصر سنن أبي داود٧/٢١٠،وتهذيب الكمال ١٦/٢٠٨-٢١١.

[3] مختصر سنن أبي داود ٧/ ٢١٠ .

[4] ٢/٢٤٧ .

[5] ١/ ٣٧-٣٨ حديث ٣ .

[6] ١١/١٦٩ .

[7] ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي،جد حسين من أهل المدينة قال ابن حبان:له صحبة .الثقات لابن حبان٣/١٩٩، والإصابة ٣/ ٤٩٤ .

[8] ص٣٧٦ .

[9] التاريخ الكبير للبخاري٢/٣٨٨ ،وضعفاء العقيلي ٢/٢٤٦،والمجروحين لابن حبان ١/ ٢٤٤ ،ولسان الميزان٢/٢٨٩.

[10] ١٤/ ٢٣ .

صدقة العبدي،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جده،عن أبيه،عن جده علي مرفوعاً بلفظ « المجالس بالأمانة،ولا يحل لمؤمن أن يأثر على مؤمن ـــ أو قال:على أخيه المؤمن ـــ قبيحاً ».

- وهذا إسناد ضعيف جداً ،فيه ضعيفان:

الأول:هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب لم يذكر الخطيب فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الثاني:مسعدة بن صدقة العبدي،قال الدارقطني:متروك.تقدمت ترجمته في الحديث١٣٥.

وعن ابن عباس مرفوعاً « إنكم تجالسون بينكم بالأمانة » أخرجه الحاكم في المستدرك[1] من طريق محمد بن معاوية النيسابوري،ثنا مصادف بن زياد وأثنى عليه خيراً،ثنا محمد بن كعب،عن ابن عباس مرفوعاً وأخرجه أيضاً من طريق أبي المقدام هشام بن زياد،ثنا محمد بن كعب به.وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث اتفق هشام بن زياد البصري،ومصادف بن زياد المديني على روايته عن محمد بن كعب القرظي".وتعقبه الذهبي فقال:"هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث".وذكر العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2] تصحيح الحاكم له،و لم يتعقبه.

وهشام بن زياد بن أبي زياد القرشي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢١.

وجاء عن ابن مسعود قال: « إنما يجالس المتجالسان بالأمانة،لا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره » ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3] وعزاه لأبي بكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف .

وجاء عن أبي بكر بن محمد بن حزم مرسلاً قال : قال رسول الله ﷺ « إنما يجالس المتجالسون بأمانة الله ، فلا يحل لأحدهما أن يفشي عن صاحبه ما يكره » أخرجه ابن المبارك في الزهد[4]،وعبد الرزاق في مصنفه[5]، كلاهما من طريق:معمر،عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي[6]،عن أبي بكر بن محمد بن حزم[7] مرسلا .

- وهذا إسناده حسن إلى من أرسله .

٤٢٩ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلاً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ » رواه أبو داود،والترمذي وقال: حديث حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب. قال الحافظ:وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني،ولا يمنع من تحسين الإسناد،والله أعلم[8].انتهى .

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[9] والترمذي في سننه[10] كلاهما من طريق: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ ،

---

(1) ٢٧٠/٤.

(2) ٤٧٧/١،حديث١٨١٣ .

(3) ٤٧٧/١،حديث١٨١٣ .

(4) ص ٢١٩ حديث ٦٩١ .

(5) ٢٢/١١ حديث ١٩٧٩١ .

(6) هو سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي ، حجازي صدوق من الخامسة . التقريب ٢٣٨ .

(7) الأنصاري اسمه وكنيته واحد، وقيل : إنه يكنى أبا محمد ، ثقة عابد ، مات سنة ١٢٠ هـ . التقريب ٦٢٤ .

(8) الترغيب٧٢٤/٢-٧٢٥،حديث٣٠٠١ .

(9) ١٨٨/٥ –١٨٩ حديث ٤٨٦٨ ، كتاب الأدب باب في نقل الحديث .

(10) ٣٤١/٤ حديث ١٩٥٩ ، أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في أن المجالس أمانة .

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ[1]،عن جابر بن عبد الله مرفوعا .
وهذا الإسناد أخرجه كل من : أحمد في مسنده[2]وابن أبي شيبة في مصنفه[3] وأبو يعلى في مسنده[4] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[5] والطبراني في الأوسط[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7] .
الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره .
قال الترمذي كما في تحفة الأطراف[8]:"حسن،وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب".وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[9]: بعد أن نقل تحسين الترمذي له :"في إسناده عبد الرحمن بن عطاء ونقل ما قاله النقاد فيه إلى أن قال: وقال الموصلي:"عبد الرحمن بن عطاء ،عن عبد الملك بن جابر:لا يصح".وحكى العراقي في المغني عن حمل الأسفار[10] تحسين الترمذي له .

- وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم،أبو محمد ابن بنت أبي لبيبة،المتوفى سنة ١٤٣ هـ مختلف فيه،قال النسائي:ثقة.وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:شيخ،قلت:أدخله البخاري في كتابه الضعفاء،قال:يُحَوَّل من هناك.وقال البخاري: فيه نظر.وقال الأزدي:لا يصح حديثه.وقال أبو أحمد الحاكم:ليس بالقوي عندهم.وقال ابن عبد البر:ليس عندهم بذاك .وترك مالك الرواية عنه،و هو جاره .وقال ابن حجر صدوق فيه لين[11].

وأخرجه الطيالسي في مسنده[12] والعقيلي في ا لضعفاء الكبير[13] كلاهما من طريق ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[14]،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ،عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ،عن أبيه مرفوعا .فجعلاه من مسند جابر بن عتيك . قال العقيلي عقب الحديث : بإسناد صالح .

ويشهد له:

١. أنس بن مالك مرفوعا بلفظ « إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة » أخرجه أبو يعلى في

---

[1] الأنصاري ، المدني ، ثقة من الرابعة . التقريب ٣٦٢ .
[2] ٣٦٢/٢٢ حديث ١٤٤٧٤ ، و ٢٩٧/٢٣ حديث ١٥٠٦٢ .
[3] ٢٣٥/٥ حديث ٢٥٥٩٨ .
[4] ١٤٨/٤ حديث ٢٢١٢ .
[5] ١٢/٩-١٣ حديث ٣٣٨٦ و٣٣٨٨ .
[6] ٥٦/٣ حديث ٢٤٥٨ .
[7] ٢١٧/٢-حديث٢٢٨٤ .
[8] ٢٤٧/١٠ ، كتاب الشهادات ، باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته .
[9] ٢٠٩/٧ .
[10] ٤٧٦/١-حديث١٨١١ .
[11] التاريخ الكبير ٣٣٦/٥ والجرح ٢٦٩/٥ و الثقات ٧٩/٧ و التهذيب ٢٣٠/٦-٢٣١ والتقريب ٣٤٦ .
[12] ص ٢٤٢-٢٤٣ حديث ١٧٦١ .
[13] ٢٤٧/١ .
[14] هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ،مات سنة ١٥٨ وقيل ١٥٩هـ .التقريب ٤٩٣ .

مسنده[1] من طريق جبارة بن مغلس،حدثني حفص بن صبيح الشيباني،عن مالك بن دينار، عن أنس .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2] :" رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس ،وهو ضعيف جداً، وقال ابن نمير : صدوق،وبقية رجاله ثقات " .

- وهذا الإسناد ضعيف.فيه ضعيفان:

الأول:جُبارة بن المُغَلِّس،بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة،الحماني، ضعيف،تقدمت ترجمته برقم ٥١.

الثاني:حفص بن صبيح الشيباني لم أجد من ترجم له .

٢.عن عبد الله بن سلام ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من حدث حديثاً لا يحب أن يفشى عليه،فهو أمانة،وإن لم يستكتمه صاحبه » . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم،حدثنا محمد بن فضيل،عن عبيد الله بن الوليد الوصافي،عن عبد الله بن عبيد بن عمير،عن أبيه،قال كان عبد الله بن سلام.

- وإسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:ضرار بن صرد أبو نعيم ،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦.

الثاني:عبيد الله بن الوليد الوصافي،ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

---

(١) ١٧٩/٧ حديث ٤١٥٨ .

(٢) ٩٨/٨ .

(٣) قطعة من الجزء ١٣/١٢٥-١٢٦ حديث ١٧٠ .

كتاب اللباس والزينة

الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس، وجره خيلاء،وإسباله في الصلاة وغيره

٤٢٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ [منها] [١] شَيْئاً خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه أبو داود،والنسائي،وابن ماجة، من رواية عبد العزيز بن أبي رواد،والجمهور على توثيقه[٢] .انتهى .

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٣]،والنسائي في سننه الصغرى[٤] والكبرى[٥]،وابن ماجة في سننه[٦]، كلهم من طريق: حسين بن علي الجعفي[٧]،عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد[٨]،عن سالم بن عبد الله،عن أبيه مرفوعا .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من : ابن أبي شيبة في مصنفه[٩]، والطبراني في المعجم الكبير[١٠]، والبغوي في شرح السنة[١١] .

الحكم عليه : إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره.

قال ابن ماجة عقب الحديث:"قال أبو بكر بن أبي شيبة:ما أغربه".وقال النووي في رياض الصالحين[١٢]:"إسناده صحيح". وقال ابن حجر في فتح الباري [١٣]:"استغربه ابن ابي شيبة ... وعبد العزيز فيه مقال".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٤]:"حسن".

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من سنن أبي داود والنسائي ، وليست في سنن ابن ماجة .

(٢) الترغيب ٣/٨حديث٣٠١٢ .

(٣) ٤/٣٥٣-٣٥٤ حديث ٤٠٩٤،كتاب اللباس ، باب في قدر موضع الإزار .

(٤) ٨/٢٠٨ حديث ٥٣٣٤،كتاب الزينة، إسبال الإزار .

(٥) ٥/٤٩١ حديث ٩٧٢٠،كتاب الزينة، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه .

(٦) ٢/١١٨٤ حديث ٣٥٧٦ ، كتاب اللباس ، باب طول القميص كم هو ؟ .

(٧) أبو عبدالله الكوفي،قال محمد بن عبد الرحمن الهروي:ما رأيت أتقن من حسين الجعفي،ورأيت في مجلسه أحمد بن حنبل وابن معين.وسئل عنه ابن معين فقال:ثقة.الجرح٣/٥٥-٥٦.

(٨) بفتح الراء وتشديد الواو،واسمه ميمون،وقيل غيرذلك،المكي،مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، المتوفى سنة ١٥٩هـ،قال يحيى القطان:ثقة في الحديث لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.وقال أحمد:رجل صالح الحديث.وقال ابن معين:ثقة.وقال أبو حاتم:صدوق ثقة في الحديث.وقال النسائي:ليس به بأس.وقال النسائي في بعض أحاديثه مالا يتابع عليه.وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم،ورمي بالإرجاء.تهذيب الكمال١٨/١٣٦،والتقريب ص ٣٥٧ .

(٩) ٥/١٦٨ حديث ٢٤٨٤٠ .

(١٠) ١٢/٣١١ حديث ١٣٢٠٩ .

(١١) ١٢/٩ حديث ٣٠٧٦ .

(١٢) ص ٢٥٨حديث ٧٩٥ .

(١٣) ١٠/٢٦٢ .

(١٤) ٢/٤٥٨حديث٢٠٣٥.

٤٢٣ – وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللهِ كَرِيمًا » رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الألهاني . [1]انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق يحي بن أيوب العلاف،ثنا سعيد بن أبي مريم[3]،أنا يحي بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة،عن ابن مسعود مرفوعاً بزيادة في أوله « إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها،وأكثر من الالتفات لم تقبل منه،ومن جر ثوبه...».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جدا.

قال ابن حبان في المجروحين[4]:"إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر،وعلي بن يزيد،والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر،إلا مما عملت أيديهم،فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني،وفيه عبيد الله بن زحر،وهو ضعيف جدا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".وتقدم الكلام علي بقية رجال الحديث في الحديث رقم ١١.

٤٢٤ – عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خُيَلَاءَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَامٍ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وقَالَ:وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَاصِمٍ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ [7] .انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[8]من طريق أَبِي عَوَانَةَ،عَنْ عَاصِمٍ،عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده[9].بنحوه.والنسائي في سننه الكبرى[10] بلفظ« من جر ثوبه من الخيلاء لم يكن من الله في حل ولا حرام ».

وبمثل لفظ النسائي أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط[11] والكبير[12] من طريق عبدان بن أحمد،ثنا علي بن ميمون الرقي،ثنا إسماعيل بن مسلم،عن إسماعيل الكوفي،عن عاصم،به والطيالسي في مسنده[13]من طريق أبي عوانة،وثابت أبوزيد،عن عاصم به بلفظ « إن الذي يجر ذيله من الخيلاء في

---

(١) الترغيب ٢/١١حديث٣٠٢٠.

(٢) ١٠/١٢حديث٩٧٧٨.

(٣) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي،ثقة ثبت فقيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

(٤) ٢/٦٢-٦٣.

(٥) ٢/١٢٢.

(٦) ٢/٢٩حديث١٢٤٦.

(٧) الترغيب ٢/١٢حديث٣٠٢٢ .

(٨) ١/٤١٩حديث٦٣٧،كتاب الصلاة،باب الإسبال في الصلاة .

(٩) ٥/٢٦٩حديث١٨٨٤.

(١٠) ٥/٤٨٤حديث٩٦٨٠،كتاب الزينة، التغليظ في جر الإزار .

(١١) ٣/٢٨٠-٢٨١حديث٣٤٥٧ .

(١٢) ١٠/٢٨٤حديث١٠٥٥٩ .

(١٣) ص ٤٧حديث٣٥١ .

الصلاة ليس من الله في حل ولا إحرام » والبيهقي في سننه الكبرى[1] من طريق الطيالسي.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الطيالسي عقب الحديث :"رفعه أبو عوانة،ولم يرفعه ثابت".وقال البزار عقب الحديث:"هذا الكلام لانعلمه يروى بهذا اللفظ،إلا عن عبد الله وقد رواه غير واحد،عن عاصم،عن أبي عثمان،عن عبد الله موقوفاً وأسنده أبو عوانة".وقال ابن حجر في الفتح[2]: "أخرجه الطبراني بسند حسن" .وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح".

٤٢٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلاً إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» [فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ] [4] فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ؟ قَالَ: « إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ صَلاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ » رواه أبو داود، وأبو جعفر المدني، إن كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن أبي هريرة مرسلة،وإن كان غيره فلا أعرفه[5] . انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[6] من طريق يحيى بن أبي كثير،عن أبي جعفر،عن عطاء بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[7] مختصراً بلفظ « إنه لا تقبل صلاة رجل مسبل إزاره » من طريق يحيى بن أبي كثير،عن أبي جعفر أن عطاء بن يسار قال حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[8].

الحكم عليه : إسناده ضعيف .

قال النووي في رياض الصالحين[9]:" رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن،روى عن أبي هريرة،وعنه يحيى بن أبي كثير قال الترمذي: لا

---

(١) ٢٤٢/٢،كتاب الصلاة،باب كراهية إسبال الإزار في الصلاة .

(٢) ٢٥٧/١٠ .

(٣) ٤٦٠/٢-حديث٢٠٤١.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من سنن أبي داود ومسند أحمد .

(٥) الترغيب ١٢/٣-حديث ٣٠٢٣.قال الألباني في ضعيف الترغيب٣٠/٢-حاشية رقم ١:"قلت:هو غيره يقيناً،وهو الأنصاري المؤذن،وهو مجهول.وكلام المؤلف يوهم أنه رواه عن أبي هريرة مباشرة وليس كذلك،فإن بينهما عطاء بن يسار".

(٦) ٢٤٨/١-حديث٦٣٨،كتاب الصلاة،باب الإسبال في الصلاة .و٢٣/٤-حديث٤٠٨٦،كتاب اللباس،باب ما جاء في إسبال الإزار .

(٧) ٤٨٨/٥-حديث٩٧٠٣ ، كتاب الزينة، إسبال الإزار وذكر اختلاف الناقلين .

(٨) ١٨٣/٢٧ حديث ١٦٦٢٨ .

(٩) ص ٢٥٩ حديث ٧٩٧ .

(١٠) ٢٩/٢-٣٠-حديث١٢٤٨.

يعرف.وقال ابن حجر:"قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أبو جعفر هذا رجل من الأنصار وهذا جزم ابن القطان.وقال:إنه مجهول.وقال ابن حبان في صحيحه:هو محمد بن علي بن علي بن الحسين.قال ابن حجر:وليس هذا بمستقيم ؛لأن محمد بن علي لم يكن مؤذناً،ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث،وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره،والله أعلم. وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين الراوي عن أبي هريرة،وأظن أنه هو،وعند أبي داود في الصلاة عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي جعفر غير منسوب،عن عطاء بن يسار،عن أبي هريرة وأظنه هذا ".وفرق بينهما الإمام مسلم أيضاً حيث قال:أبو جعفر سمع أباهريرة،روى عنه يحيى بن أبي كثير،ثم ذكر أبو جعفر الأشجعي،سمع أباهريرة،روى عنه مطرف بن طريف،ثم ذكر أبو جعفر المؤذن،عن مسلم أبي المثنى،روى عنه شعبة[١].

الثاني:الانقطاع الذي أشار إليه ابن حجر،والألباني كما تقدم.

الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا

٤٢٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا،وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.وَمَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيْداً فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » رواه أبو داود، والحاكم ولم يقل: « وَمَا تَأَخَّرَ » [٢].وقال: صحيح الإسناد.وروى الترمذي وابن ماجة شطره الأول،وقال الترمذي:حديث حسن غريب.

قال الحافظ عبد العظيم:رواه هؤلاء الأربعة من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم،عن سهل بن معاذ، عن أبيه،وعبد الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما[٣]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[٤] من طريق سعيد بن أبي أيوب،حدثني أبي مرحوم،به.
وهذا الإسناد أخرجه الترمذي في سننه[٥] وابن ماجة في سننه[٦] وأحمد في مسنده[٧]والطبراني في الدعاء[٨] وابن السني في عمل اليوم والليلة[٩] واقتصروا كلهم على الشطر الأول من الحديث.
وأخرجه بتمامه مثل أبي داود كل من: البخاري في التاريخ الكبير[١٠] وأبو يعلى في مسنده[١١] والطبراني

---

(١) الكنى لمسلم١٨٢/١،والكنى لأبي أحمد الحاكم١٠٠/٣،وبيان الوهم لابن القطان٦٢٤/٤،وتهذيب الكمال ١٩١/٣٣ ،والتهذيب ٥٥/١٢-٥٦ ،والتقريب ٦٢٨ .

(٢) قال ابن عبد البر في التمهيد: زيادة منكرة .

(٣) الترغيب ١٢/٣-حديث٣٠٢٤ .

(٤) ٣١٠/٤-حديث٤٠٢٣، كتاب اللباس، باب رقم ١ .

(٥) ٥٠٨/٥-حديث٣٤٥٨،أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام .

(٦) ١٠٩٣/٢-حديث٣٢٨٥،كتاب الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام .

(٧) ٣٩٤/٢٤-٣٩٥-حديث١٥٦٣٢ .

(٨) ١٢٢١/٢-حديث ٩٠٠ .

(٩) ص ٤١٧-حديث٤٦٧ .

(١٠) ٣٦٠/٧-٣٦١ .

(١١) ٦٢/٣-حديث١٤٨٨ ، و٦٧/٣ حديث١٤٩٨ .

في المعجم الكبير[1] والحاكم في المستدرك[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق أبي داود وأخرجه الحاكم في المستدرك[4] من طريق يحيى بن أيوب،عن أبي مرحوم به.ويأتي الحديث مكرراً في الحديث رقم ٤٧٢ .

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]:"حسن غريب".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط البخاري.ووافقه الذهبي".وقال الذهبي في موضع آخر[6]:"وأبو مرحوم ضعيف،وهو عبد الرحيم بن ميمون." وعبد الرحيم بن ميمون المدني،أبو مرحوم المعافري،مولاهم،المتوفى سنة ١٤٣هـ،مختلف فيه:قال ابن معين:ضعيف الحديث.وقال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.وقواه بعضهم وحسن الترمذي روايته عن سهل بن معاذ،وصحح روايته ابن خزيمة والحاكم وقال النسائي:أرجو أنه لا بأس به.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:فيه لين.وقال ابن حجر:صدوق زاهد[7].

قال الألباني في إرواء الغليل[8]: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه،ولعل الأول أقرب إلى الصواب،لأن الذين ضعفوه، لم يفسروه، ولم يبينوا سبب ضعفه والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[9] من طريق الوليد بن الوليد،ثنا ابن ثوبان،عن سهل بن معاذ بن أنس،عن أبيه مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف فيه الوليد بن الوليد العنسي،قال الحاكم:روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة.وقال ابن حبان:يروي عن ابن ثوبان وثابت العجائب ..لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي.وقال أبو نعيم:روى عن عبد الرحمن بن ثابت أحاديث موضوعة.ووهاه العقيلي.وقال الدارقطني، وغيره:متروك.وقال نصر المقدسي:تركوه.وقال أبو حاتم:صدوق ما بحديثه بأس، حديثه صحيح[10].

٤٢٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ،ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي،وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي. [ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ][11] ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي،وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي،ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ

---

(1) ٢٠/ ١٨١حديث٣٨٩ .
(2) ١/ ٥٠٧ .
(3) ٥/١٨١حديث٦٢٨٥ .
(4) ٤/١٩٢-١٩٣ .
(5) ٨/٣٩٤حديث١١٢٩٤.
(6) المستدرك ٤/١٩٣ .
(7) الجرح ٥/٣٣٨،والثقات ٧/١٣٧،والمغني في الضعفاء للذهبي ١/٥٥٤،والتقريب٣٥٤ .
(8) ٧/ ٤٨ .
(9) ١/١٥٠حديث٢٤١ .
(10) المجروحين٢/٨٢-٨٣ .
(11) ما بين المعقوفين زيادة من متن الترمذي .

اللهِ،وَفِي حِفْظِ اللهِ،وَفِي سَتْرِ اللهِ،حَيًّا وَمَيِّتًا ».

رواه الترمذي واللفظ له،وقال:حديث غريب.وابن ماجة والحاكم،كلهم من رواية أصبغ بن زيد،عن أبي العلاء، عنه.وأبو العلاء مجهول،وأصبغ يأتي ذكره،ورواه البيهقي وغيره،من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد،عن القاسم،عنه فذكره،وقال فيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا أَحْسِبُهُ قَالَ: جَدِيدًا،فَقَالَ: حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوَتَهُ مِثْلَ ذَلِكَ،ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلِقِ فَكَسَاهُ مِسْكِينًا لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللهِ،وَفِي ذِمَّةِ اللهِ،وَفِي كَنَفِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ » . زاد في بعض رواياته قال ياسين[1]: فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ: مِنْ أَيِّ الثَّوْبَيْنِ ؟ قَالَ: لا أَدْرِي[2] . انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[3] وابن ماجة في سننه[4] كلاهما من طريق أصبغ بن زيد به. مرفوعاً وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[5] وعبد بن حميد في المنتخب[6] وابن أبي شيبة في مصنفه[7] وابن السني في عمل اليوم والليلة[8].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:" غَرِيبٌ".وقال الدارقطني في العلل[10]: الحديث غير ثابت .وقال الألباني في ضعيف الترغيب [11]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أصبغ آخره معجمة،ابن زيد بن علي الجهني،الوراق،أبو عبد الله الواسطي،كاتب المصاحف،المتوفى سنة ١٥٧هـ،مختلف فيه:قال ابن سعد:كان ضعيفاً في الحديث.وقال ابن حبان:يخطئ كثيراً لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.وقال ابن معين:ثقة.وقال أبو زرعة:شيخ.وقال أبو حاتم:ما بحديثه بأس.وقال النسائي:لا بأس به.وقال الذهبي:صدوق.وقال ابن حجر:صدوق يغرب[12].

الثاني:أبو العلاء الشامي،قال الدارقطني،والذهبي،وابن حجر:روى عن أبي أمامه، مجهول من الخامسة [13].

---

[1] ياسين هو أحد رواة هذا الحديث عن عبيد الله بن زحر كما عند ابن أبي الدنيا في الشكر،وهو ياسين بن معاذ الزيات،قال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي،وابن الجنيد:متروك.وقال أبو داود:متروك الحديث ضعيف. التاريخ الكبير٨/٤٢٩ .والضعفاء للنسائي ص ٢٤٩ ،والجرح٩/٣١٢، والمجروحين٣/١٤٢،واللسان٦/٢٣٨.

[2] الترغيب ٣/١٢-١٤ حديث٣٠٢٥ .

[3] ٥/٥٥٨حديث٣٥٦٠ ،أبواب الدعوات،باب ١٠٨ .

[4] ٢/١١٧٨حديث٣٥٥٧ ،كتاب اللباس ،باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً .

[5] ١/٢٩٦حديث ٣٠٥ .

[6] ١/٥٧حديث١٨ .

[7] ٥/١٨٩حديث٢٥٠٨٩ ، و٦/٩٥حديث٢٩٧٥٣ .

[8] ص ٢٤٠حديث ٢٧٢ .

[9] ٨/٣٠-٣١حديث١٠٤٦٧.

[10] ٢/٣٨ .

[11] ٢/٣١حديث١٢٤٩ .

[12] المجروحين١/١٧٤،وتهذيب الكمال٣/٣٠١،والكاشف١/٨٤،والتقريب ١١٣ .

[13] العلل للدارقطني ٢/٣٨، والميزان للذهبي ٤/٥٥٤، والتقريب ٦٦٣ .

وتابع أبو العلاء القاسم بن عبد الرحمن،عن أبي أمامة أخرجه ابن المبارك في الزهد[1] وابن أبي الدنيا في الشكر[2] نحوه. ومن طريق ابن المبارك أخرجه الحاكم في المستدرك[3] كلهم من طريق عبيد الله بن زحر،عن القاسم بن عبد الرحمن،عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده،و لم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به:إمام خراسان عبد الله بن المبارك،عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين،فآثرت إخراجه لرغب المسلمون في استعماله. و لم يتعقبه الذهبي بشيء ."

- وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء وقد تقدم الكلام عليهم في الحديث رقم ١١ .

٤٢٨ – وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللهِ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا.وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَنَدِمَ عَلَيْهِ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ مَغْفِرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ. وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَلَبِسَهُ فَحَمِدَ اللهَ عَلَيْهِ إِلاَّ لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُ.رواه ابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي،وقال الحاكم: رواته لا أعلم فيهم مجروحاً،كذا قال[4]. انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر[5]ومن طريقه الحاكم في المستدرك[6] مختصراً.والبيهقي في شعب الإيمان[7] من طريق الحسن بن الصباح البزار[8]،حدثني محمد بن سليمان،أنبأ هشام بن زياد،عن أبي الزناد،عن القاسم بن محمد،عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال:هشام متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[9]:"ضعيف جداً" .

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعفان:

الأول:محمد بن سليمان، لم أجد من ترجم له.

الثاني:هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢١.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[10] من طريق محمد بن حامع العطار،ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي،ثنا الوليد بن أبي هشام،عن القاسم بن محمد،عن عائشة مرفوعاً.

---

(1) ص ٢٣٢حديث ٧٤٩ .

(2) ص ٢٩حديث٧٥ .

(3) ٤/١٩٣ .

(4) الترغيب٣/١٤-١٥حديث٣٠٢٦ .

(5) ص ٢٠-٢١حديث٤٧ وص ٤٠حديث١١١ .

(6) ٤/٢٥٣ . واقتصر على وسط الحديث .

(7) ٤/٩٢حديث٤٣٧٩ و٤٣٨٠ .

(8) أبو علي البغدادي،سئل عنه أبو حاتم فقال:صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد،وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله.الجرح٣/١٩.

(9) ٢/٣٢حديث١٢٥٠ .

(10) ١/٥١٤ ،و٤/٢٥٣ . واقتصر في الموضع الثاني على وسط الحديث .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح و لم يخرجاه."وتعقبه الذهبي فقال: "بلى قال ابن عدي:محمد بن جامع لا يتابع على أحاديثه" .تقدمت ترجمته في الحديث ١١٣.

وتابع محمد بن جامع على روية هذا الحديث سليمان بن داود المنقري،نا السكن بن أبي السكن به .أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1].

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد،إلا الوليد بن أبي هشام،ولا عن الوليد،إلا السكن البرجمي،تفرد به:سليمان بن داود المنقري ." وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]: فيه سليمان بن داود المنقري،وهو ضعيف .وسليمان بن داود تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3] وأقتصر على الشطر الأول منه .من طريق أحمد بن زيد الفلسطيني،عن إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق إبراهيم[*]،نا بكر بن محمد القرشي،نا بزيع أبو الخليل،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظ « من أصاب ذنباً فندم ،غفر الله ﷻ له ذلك الذنب من قبل أن يستغفره،ومن أنعم الله عليه نعمة فعلم ... الحديث » قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن هشام،إلا بزيع".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الأوسط،بإسنادين في أحدهما بزيع بن حسان أبو الخليل،وفي الآخر سليما بن داود المنقري،وكلاهما ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه ضعيفان:

الأول: بكر بن محمد القرشي، لم أجد من ترجم له.

الثاني: بزيع أبو الخليل ابن حسان متهم بالوضع [7].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8]من طريق سليمان بن داود المنقري،قال نا السكن أبو عمرو البرجمي، قال:نا الوليد بن أبي هشام،عن القاسم بن محمد،عن عائشة مرفوعاً.وأشار إليه البيهقي في شعب الإيمان[9].

وإسناده ضعيف جداً،قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد،إلا الوليد بن أبي هشام،ولا عن الوليد،إلا السكن البرجمي،تفرد به:سليمان بن داود".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه سليمان بن داود المنقري،وهو ضعيف".

---

(١) ٣٨٥/٥حديث٤٥٠٣ .

(٢) ١١٩/٥ .

(٣) ٩٢/٤حديث٤٣٨١ .

(٤) ١٢٣/٣حديث ٢٦٧٦ .

(*) هو ابن أحمد بن عمر الوكيعي،قال الدارقطني:ثقة .مات سنة ٢٨٩هـ تاريخ بغداد ٥/٦ .

(٦) ١٩٩/١٠ .

(٧) الميزان ٣٠٦/١ ،ولسان الميزان ١١/٢ .

(٨) ٣٨٥/٤حديث٤٥٠٣ .

(٩) ٩٢/٤حديث٤٣٨٠ .

(١٠) ١١٩/٥ .

وقال البيهقي في شعب الإيمان[1] ورواه يعقوب بن سفيان،عن محبوب العبدي،عن هشام بن زياد موقوفاً على عائشة .وسليمان بن داود الشاذكوني ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦.

وفي الباب:

١.عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً مثله أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2]من طريق سويد بن عبد العزيز،عن ثابت بن عجلان،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،فيه سويد تقدمت ترجمته في الحديث٥٢.

٢.عن جابر بن عبد الله مرفوعاً مثله.أخرجه الحاكم في المستدرك[3] من طريق صالح بن محمد الرازي،ثنا ثنا أبي،ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس،ثنا محمد بن أبي حميد،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً. قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد،و لم يخرجاه،إلا أنهما لم يخرجا أبا معاوية. وتعقبه الذهبي فقال: ليس بصحيح،قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[4]:"موضوع" .وعبد الرحمن بن قيس تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٣٨.

الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة

٤٢٩- وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ تَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلاَّ هَذَا وَهَذَا» وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ. رواه أبو داود وقال: هَذَا مُرْسَلٌ، وخَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [*].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[6] من طريق الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ،عَنْ قَتَادَةَ ،عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ،عن عائشة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبراني في مسند الشاميين[7] وابن عدي في الكامل[8] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[9] وزاد ابن عدي:وقال مرة:عن أم سلمة،بدل عائشة .

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره .

ذكر البيهقي قبل هذا الحديث تفسير عائشة وابن عمر لقوله تعالى ﴿إلا ما ظهر منها﴾ بأنه الوجه والكفين ثم قال:"ومع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم،في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة،فصار القول بذلك قوياً وبالله التوفيق." ثم قال:"وروينا معناه عن عطاء بن أبي

---

(١) ٩٢/٤حديث٥٤٣٨٠ .

(٢) ٢٢٨/٨حديث٧٧٩٤ .

(٣) ٥٠٧/١-٥٠٨ .

(٤) ٤٧٥/١حديث٩٥٧ .

(*) الترغيب ٣/١٦حديث٣٠٢٩ .

(٦) ٤/ ٣٥٧-٣٥٨ حديث ٤١٠٤،كتاب اللباس،باب فيما تبدي المرأة من زينتها .

(٧) ٦٤/٤حديث٢٧٣٩ .

(٨) ١٢٠٩/٣ .

(٩) ٢٢٦/٢،كتاب الصلاة،باب عورة المرأة الحرة،و٨٦/٧،كتاب النكاح،باب تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليهما عند الحاجة .

رباح،وسعيد بن جبير،وهو قول الأوزاعي[1]."وقال الألباني في صحيح الترغيب [2]: حسن لغيره .

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:سعيد بن بشير الأزدي،ويقال النصري،مولاهم أبو عبد الرحمن،ويقال أبو سلمة الشامي،أصله من البصرة،المتوفى سنة ١٦٨هـ،مختلف فيه:قال شعبة:صدوق الحديث.وقال مرة:ذاك صدوق اللسان.وقال ابن عيينة:كان حافظاً.ووثقه دحيم .وقال أبو حاتم،وأبو زرعة:محله الصدق عندنا وقال ابن عدي:الغالب عليه الصدق.وقال أبو مسهر: لم يكن في جندنا أحفظ منه،وهو ضعيف،منكر الحديث.وكان ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه.وقال ابن المديني:كان ضعيفاً.وقال ابن نمير:منكر الحديث ليس بشيء ليس بقوي الحديث.وقال البخاري:يتكلمون في حفظه،وهو يحتمل.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن حبان:كان رديء الحفظ فاحش الخطأ.وقال أبو أحمد الحاكم:ليس بالقوي عندهم.وقال ابن حجر:ضعيف [3].

الثاني:الإرسال،لأن خالد بن دريك الشامي العسقلاني،ويقال: الرملي،ويقال: الدمشقي،قال ابن معين: مشهور.وقال مرة:ثقة.وقال النسائي:ثقة.وقال أبو حاتم:لا بأس به.وقال أبو داود: لم يدرك عائشة.وكذا قال المزي وقال أبو حاتم: لم يسمع من عائشة هذا مرسل.وكذا قال عبد الحق في الأحكام وقال ابن القطان:مجهول الحال.وقال ابن حجر:ثقة يرسل من الثالثة [4].

وله شاهد:من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها، أنها قالت: دخل رسول الله ﷺ يوماً على عائشة بنت أبي بكر وعندها أختها أسماء وعليها ثياب سابغة واسعة الأكمة،فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قام فخرج فقالت لها عائشة: تنحي فقد رأى منك رسول الله ﷺ أمراً كرهه فتنحت فدخل رسول الله ﷺ ،فسألته عائشة لم قام ؟ فقال: « أو لم تري إلى هيئتها ؟إنه ليس للمرأة المسلمة أن يبدوا منها إلا هكذا» وأخذ كميه فغطى بهما ظهور كفيه حتى لم يبد من كفيه،إلا أصابعه،ثم نصب كفيه على صدغيه حتى لم يبد إلا وجهه . أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[5] والأوسط[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7] كلهما من طريق: ابن لهيعة،عن عياض بن عبد الله،أنه سمع إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعة الأنصاري،يخبر عن أبيه عن أسماء مرفوعاً إلا أنه قال في الأوسط عن أمه بدل أبيه

وهذا الإسناد ضعيف.قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أسماء بنت عميس إلا بهذا الإسناد،تفرد به:ابن لهيعة." وقال البيهقي عقب الحديث:إسناده ضعيف.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]: "فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح." وقال الألباني في جلباب

---

(١) السنن الكبرى ٢٢٦/٢ .

(٢) ٤٦٣/٢-حديث٢٠٤٥ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٤٨/١٠-٣٥٥ .والمجروحين٣١٩/١،والجرح٦/٤-٧، والتقريب ٢٣٤ .

(٤) الجرح ٣٢٨/٣،والثقات لابن حبان٢٥٥/٦،والتاريخ الكبير١٤٦/٣،والتهذيب ٨٦/٣-٨٧،ونصب الراية٢٩٩/١، وسؤالات أبي عبيد الآجري ١٠/٢. والتقريب ١٨٧ .

(٥) ١٤٢/٢٤-١٤٣ حديث٣٧٨ .

(٦) ١٩٩/٨-حديث٨٣٩٤ .

(٧) ٨٦/٧،كتاب النكاح،باب تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليهما عند الحاجة .

(٨) ١٣٧/٥ .

المرأة المسلمة[1] :"وعلته ابن لهيعة هذا "..ثم ذكر كلام الهيثمي السابق ثم قال:"والذي لاشك فيه أن حديثه حسن في المتابعات والشواهد لا ينزل عن رتبة الحسن وهذا منها."كذا قالا: وفيه ثلاثة ضعفاء:
الأول:ابن لهيعة وقد خلط بعد احتراق كتبه وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.
الثاني: عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي،الفهري المدني،نزيل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين:ثبت له شأن،ليس بالمدينة من حديثه شيء.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي.وقال ابن معين:ضعيف الحديث.وقال العقيلي:حديثه غير محفوظ.وقال ابن حجر:فيه لين [2].
الثالث:اضطراب إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعة فيه فمرة رواه عن أبيه،عن أسماء ومرة عن أمه،عن أسماء وجاء عن قتادة مرسلاً أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجارية إذا حاضت لم يصلح أن يرى منها،إلا وجهها ويداها إلى المفصل » أخرجه أبو داود في المراسيل[3] من طريق محمد بن بشار،حدثنا أبو داود،حدثنا هشام،عن قتادة.

٤٣٠– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:« إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لاَ يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ»[إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ] [4]قَالَ الْحَسَنُ:فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَبْلُغُهُمْ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِمْ فَيَجْعَلُونَ حَرِيرًا فِي ثِيَابِهِمْ وَفِي بُيُوتِهِمْ .رواه أحمد من طريق مبارك بن فضالة،عن الحسن عنه[5] . انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[6] من طريق الْمُبَارَكِ بن فضالة،عَنِ الْحَسَنِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده [7].
الحكم عليه: إسناده ضعيف.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"فيه مبارك بن فضالة،وثقه ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".
فيه المبارك بن فضالة أبو فضالة البصري،مولى زيد بن الخطاب،قال ابن حجر:صدوق يدلس ويسوي.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.و لم يصرح بالسماع.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.
وأخرجه أحمد في مسنده[10] مختصراً والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] كلاهما من طريق عبد

---

(١) ص ٥٩ .
(٢) الثقات لابن حبان ٥٢٤/٨،وأسماء الثقات لابن شاهين٢٥٨،والتهذيب ٢٠١/٨،والتقريب ٤٣٧ .
(٣) ص ٣١٠-حديث٤٣٧ .
(٤) ما بين المعقوفين لا يوجد في الترغيب.
(٥) الترغيب ٢٠/٣-حديث ٣٠٤٠ .
(٦) ٩٥/١٤-حديث٨٣٥٥ .
(٧) ص ٣٢٣-حديث٢٤٦٤ .
(٨) ١٤٠/٥
(٩) ٣٢/٢-حديث١٢٥٣ .
(١٠) ١٦١/١٤-حديث٨٤٤٤ .

الصمد،حدثنا سالم أبو جميع[2]،حدثنا محمد بن سيرين،أن أبا هريرة مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد حسن.قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم روي عن سالم،عن ابن سيرين،عن أبي هريرة،إلا هذا،ولا رواه غير ابن سيرين،ورواه بعضهم عن محمد،عن ابن عمر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أحمد والبزار بنحوه ورجال أحمد ثقات".

٤٣١–وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْساً فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ:إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ،وَشَرِبُوا الْخُمُورَ،وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ،وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ[4]،وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ،وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ" رواه البيهقي عقيب حديث،ثم قال:إسناده وإسناد ما قبله[5] غير قويٍّ غير أنه إذا ضُمَّ بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم[6]. انتهى.

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[7] من طريق عبد الله بن محمد النفيلي،ثنا عباد،عن عروة بن رويم،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط [8] بلفظ " إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي سِتاً .." والباقي بلفظه.ويأتي مكرراً بدون ذكر العلة في الحديث رقم ٥٦١ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعه إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن عروة،إلا عباد،تفرد به:النفيلي."وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"فيه عباد بن كثير الرملي،وثقه ابن معين وضعفه جماعة."وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب[10]:حسن لغيره .

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي،مختلف فيه،وثقه ابن معين.وقال مرة:ليس به بأس.وقال زياد بن الربيع:كان ثقة.وقال ابن عدي:هو خير من عباد الثقفي.وقال أحمد:زعموا أنه ضعيف.وقال أبو زرعة:ضعيف الحديث.وقال أبوحاتم:ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري،فإذا هو قريب منه،ضعيف الحديث.وقال البخاري:فيه نظر.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن الجنيد:متروك.وقال ابن

---

(١) ٣٧٩/٣حديث٢٩٩٧ .

(٢) هو سالم بن دينار أبو جميع،قال ابن معين:ثقة.وقال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس .وقال أبو داود:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول .الثقات ٤١٠/٦،والتهذيب ٤٣٤/٣–٤٣٥ .والتقريب ٢٢٦ .

(٣) ١٤٠/٥ .

(٤) الْقَيْنَات:جمع قينة:وتطلق على الماشطة،والْمُغَنِّيَة،الجارية:،وكل صانع عند العرب قين.غريب الحديث للخطابي ٥٧٧/٢.

(٥) قلت:ما قبله هو حديث أنس مرفوعاً بلفظ " إذا استحلت أمتي خمساً .. الحديث" الآتي في المتابعة.

(٦) الترغيب ٢٠/٣–٢١حديث ٣٠٤١ .

(٧) ٣٧٧/٤–٣٧٨ حديث٥٤٦٩ .

(٨) ١٧/٢–١٨حديث١٠٨٦ .

(٩) ٣٣١/٧–٣٣٢ .

(١٠) ٤٦٦/٢–٤٦٧حديث٢٠٥٤، و٦٠٨/٢حديث٢٣٨٦.

حجر:ضعيف[1].

الثاني:الإرسال لأن عروة بن رويم اللخمي،أبو القاسم الشامي،الأردني،وثقه ابن معين ودحيم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الدارقطني: لا بأس به.قال ابن أبي حاتم:عن أبيه عامة أحاديثه مراسيل.وقال ابن حجر:صدوق يرسل كثيراً،مات سنة ١٣٥هـ على الصحيح [2].

وتابع عباد بن كثير في رواية هذا الحديث الفضل بن عميرة،ثنا ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظ «إذا استعملت أمتي خمساً ... الحديث» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3] من طريقين عن الفضل به.

● وهذا الإسناد ضعيف فيه الفضل بن عميرة القيسي الطفاوي،أبو قتيبة البصري،ذكره ابن حبان في الثقات.وذكره العقيلي في الضعفاء.وقال الذهبي:منكر الحديث.وذكره الساجي في الضعفاء وقال: في حديثه ضعف، وعنده مناكير .وقال ابن حجر:فيه لين[4].

٤٣٢– عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ﷻ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

وفي رواية : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَذَلَّةٍ مِنَ النَّارِ،أَوْ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ »

رواه أحمد والطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي[5]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[6]من طريق شَرِيكٍ،عَنْ جَابِرٍ،عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ،عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ،عَنْ جُوَيْرِيَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من :عبد بن حميد في المنتخب[7] والطبراني في المعجم الكبير[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب:ضعيف جداً [9].

● وهذا الإسناد ضعيف جداً ،وفيه أربعة ضعفاء:

الأول:شريك بن عبد الله القاضي سيئ الحفظ،تقدمت ترجمته برقم ٧ .

الثاني: جابر بن يزيد الجعفي ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

الثالث: أم عثمان ذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة و لم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً فهي مجهولة الحال.

الرابع: الطفيل ابن أخي جويرية بنت الحارث،زوج النبي ﷺ ذكره ابن منده في الصحابة وقال:روى الحسن بن سوار،عن شريك ...عن الطفيل،سمع النبي ﷺ ...قال أبو نعيم: وهو وهم من الحسن في قوله سمع النبي ﷺ ،وإنما رواه الطفيل،عن عمته جويرية.وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة:ليس

---

(1) تهذيب الكمال ١٤/١٥٠–١٥٤ ،والتقريب ٢٩٠ .

(2) تهذيب الكمال ٢٠/٨–١١ .

(3) ٤/٢٧٧–حديث٥٤٦٧،و٥٤٦٨ .

(4) تهذيب الكمال ٢٣/٢٣٨–٢٤٠ ، والميزان ٣/٣٥٥ ،والتهذيب ٨/٢٨١ ،والتقريب ٤٤٦ .

(5) الترغيب ٣/٢٢–حديث٣٠٤٤ .

(6) ٤٤/٣٣٩–حديث٢٦٧٥٧ ، و٤٥/٤١٢–حديث٢٧٤٢٣ .

(7) ٣/٥٥–حديث١٥٥٦ .

(8) ٢٤/٦٥–حديث ١٧٠و١٧١ .

(9) ٢/٣٤–حديث ١٢٥٤ .

بالمشهور،والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر[1].

ولمتنه شاهد:من حديث حذيفة موقوفاً « من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوباً من نار ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال » أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] من طريق رجاء بن الجارود،ثنا زكريا بن عدي،ثنا عبيد بن عمرو،عن زيد بن أبي أنيسة،عن زيد،عن أبي بردة،عن ربعي،عن حذيفة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:رواه البزار عن شيخه رجاء بن الجارود و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٤٣٣-وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللهُ الْخَمْرَ فِي الآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا،وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوَهُ اللهُ الْحَرِيرَ فِي الآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهُ فِي الدُّنْيَا » رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات إلا شيخه المقدام بن داود،وقد وثق،وله شواهد[4]. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5] من طريق مقدام،ثنا أسد بن موسى،ثنا ابن ثوبان[6]،عن عطاء بن قرة[7]،عن عبد الله بن ضَمْرَةَ[8]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه. ويأتي مكرراً برقم ٥٥٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن ابن ثوبان،إلا أسد بن موسى".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[9]:"أخرجه الطبراني في الأوسط،بإسناد حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف فيه المقدام بن داود الرعيني ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٣.

وقد تابع المقدام بن داود في رواية لهذا الحديث الربيع بن سليمان[12] أخرجه البيهقي في البعث والنشور[13] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[14] كلاهما من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب،ثنا

---

[1] الإصابة٣/٥٥٤-٥٥٦ . وتعجيل المنفعة ٦٩١/١ .

[2] ٢٨٠/٣حديث٣٠٠١ .

[3] ١٤١/٥ .

[4] الترغيب ٢٤/٣حديث٣٠٥٢ .

[5] ٣٦٣/٨حديث٨٨٧٩ .

[6] هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسي،بالنون الدمشقي، الزاهد صدوق رمي بالقدر وتغير بآخره،مات سنة ١٦٥هـ التقريب ٣٣٧ .

[7] السَّلولي،بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة،صدوق مات سنة ١٣٢هـ التقريب ٣٩٢ .

[8] السَّلولي،قال ابن حجر:وثقه العجلي من الثالثة .ثقات العجلي ٣٨/٢ ،وثقات ابن حبان ٣٤/٥ والتقريب ٣٠٨.

[9] ١٢٦١/٢حديث٤٥٦٢ .

[10] ٧٦/٥ .

[11] ٤٧٠/٢حديث٢٠٦٥و ٦٠/٤حديث٢٣٧٦ .

[12] ابن عبد الجبار بن كامل المرادي،مولاهم أبو محمد المصري،المؤذن صاحب الشافعي،المتوفى سنة ٢٧٠هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب٢٠٦ .

[13] ص١٦٦-١٦٧حديث٢٩٢.

[14] ٤١٣/٤٠حديث٨١٣٤ .

الربيع بن سليمان،ثنا أسد بن موسى به وفيه زيادة في آخره « أنهار الجنة تفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك،ولو كان أدنى أهل الجنة حلية،عدلت بحلية أهل الدنيا جميعاً،لكان ما يحليه الله ﷻ به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعاً ».

وهذا إسناد حسن.

وقد جاء الحديث عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً أيضاً بلفظ « من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة،ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة،ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا، لم يشرب بها في الآخرة،ثم قال:لباس أهل الجنة، وشراب أهل الجنة،وآنية أهل الجنة» أخرجه النسائي في سننه الكبرى[1] من طريق هشام بن عمار،عن يحيى بن حمزة،قال:حدثني زيد بن واقد،قال:حدثني خالد بن عبد الله بن حسين،قال حدثني أبو هريرة مرفوعاً .

قال الألباني في الصحيحة[2]:"رجاله ثقات رجال البخاري غير خالد بن عبد الله بن حسين،وهو الأموي الدمشقي مولى عثمان بن عفان،قال ابن حبان في الثقات:عداده في أهل الشام يروي عن أبي هريرة،وروى عنه زيد بن واقد...وقال البخاري:سمع أبا هريرة.وقال الآجري،عن أبي داود:كان أعقل أهل زمانه".

وله شاهد من حديث أنس ﷺ ،أن رسول الله ﷺ ،قال: « من ترك الخمر،وهو يقدر عليه،لأسقينه منه،من حظيرة القدس[3]،ومن ترك الحرير،وهو يقدر عليه،لأكسونه إياه، من حظيرة القدس». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[4]في موضعين في كليهما من طريق إبراهيم بن المستمر العروقي[5]،ثنا شعيب بن بيان،ثنا عمران،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً .

قال البزار عقب الحديث:"علته شعيب بن بيان".وقال المنذري في الترغيب[6]:"رواه البزار بإسناد حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه البزار،وفيه شعيب بن بيان،قال الذهبي:صدوق،وضعفه الجوزجاني،والعقيلي،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح لغيره".وقال في موضع آخر: "إسناده حسن".وشعيب بن بيان قال ابن حجر:صدوق يخطئ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧.

وفي إسناده عمران ابن داور ـ بفتح الواو بعدها راء، ـ أبو العوام القطان،البصري،مختلف فيه:قال ابن معين:ليس بشيء.وضعفه أبو داود،والنسائي.وقال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه.وحدث عنه عفان ووثقه،ومشاه أحمد،واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.وقال ابن حجر:صدوق يهم ورمي

---

[1] ٤/١٩٥حديث٦٨٦٩ .

[2] ١/٦٦٦حديث٣٨٤ .

[3] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٢٣ و"حظيرة القدس" بضم الدال وسكونها مثل رُوح القدُس وهو جبريل،وبيت القدُس لغة في بيت المقدس، ذكرها ابن الأثير،فهذه الثلاثة بالضم والإسكان".

[4] ٣/٣٥٩ حديث ٢٩٣٩،و٣/٣٨٠-٣٨١حديث٣٠٠٢ .

[5] الناجي، بالنون والجيم، البصري،صدوق يغرب من الحادية عشرة . التقريب ٩٤ .

[6] ٣/٢٢١حديث٣٥٠١ .

[7] ٥/٧٦ .

[8] ٢/٤٧٠حديث٢٠٦٢ . و٢/٦٠٤ حديث٢٢٧٥ .

برأي الخوارج من السابعة[1].

٤٣٤– وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ» ... الحديث. رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره، من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه[2]. انتهى

التخريج: لم أجده في المطبوع من كتب أبي الشيخ . ويأتي مكرراً برقم ٨١٣ .

وجاء عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ قَالَ: بِلالٌ قَالَ: فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هَاهُنَا بِالْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ» .

أخرجه أحمد في مسنده[3] وفي فضائل الصحابة[4] من طريق الْهُذَيْلِ بْنِ مَيْمُونٍ الْكُوفِيُّ الْجُعْفِيُّ ـــ كَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، يَعْنِي مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ كُوفِيٌّ ـــ ، عَنْ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً .

ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[5] ومن طريق الخطيب ابن الجوزي في الموضوعات[6]

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]: "ضعيف جداً".

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء وقد تقدم الكلام عليهم في الحديث رقم ١١ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا عبد الله بن يزيد المقري الدمشقي، ثنا صدقة بن عبد الله، عن الوليد بن جميل، قال سمعت القاسم يحدث عن أبي أمامة بمثل لفظ أحمد.

وهذا إسناد ضعيف فيه القاسم بن عبد الرحمن وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الترهيبُ من تَشَبُّه الرجلِ بالمرأة

والمرأة بالرجلِ في لباسٍ أو كلامٍ أو حركةٍ أو نحو ذلك.

٤٣٥ –عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمَنْزِلُهُ فِي الْحِلِّ، وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٨–٣٣١، والتقريب ص ٤٢٩.

(٢) الترغيب ٣/٢٥حديث٣٠٥٥ .

(٣) ٣٦/٥٦٥–٥٦٦حديث٢٢٢٣٢ .

(٤) ١/١٩٤–١٩٥حديث٢١١ .

(٥) ١٤/٧٨ .

(٦) ٢/١٤ .

(٧) ٢/٣٤حديث١٢٥٥ و٢/٣٠٥حديث١٨٥٤ .

(٨) ٨/٢٨١حديث٧٩٢٣ .

عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ الْهُذَلِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ،وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».رواه أحمد واللفظ له،ورواته ثقات إلا الرجل المبهم ولم يُسَمَّ،والطبراني مختصراً،وأسقط المبهم فلم يذكره [1] انتهى.

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَوْشَبٍ[3] رَجُلٌ صَالِحٌ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ،عن رجل من هذيل بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[4]وأبو نعيم في الحلية[5]والبيهقي في شعب الإيمان[6] معلقاً ومختصراً.وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[7] إلا إنه قال:عمر بن حبيب الصنعاني[8]مكان عمر بن حوشب.

الحكم عليه: مرسل وإسناده ضعيف .

قال البخاري:"مرسل".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث عمرو،عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه أحمد والهذلي لم أعرفه،وبقية رجاله ثقات،ورواه الطبراني باختصار وأسقط الهذلي المبهم فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات".وقال ابن حجر في الإصابة: "رجاله ثقات،إلا الهذلي،فإنه لم يسم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

٤٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالرِّجَالِ،وَرَاكِبَ الْفَلاَةِ وَحْدَهُ .رواه أحمد،ورجاله رجال الصحيح إلا طيّب بن محمد،وفيه مقال،والحديث حسن[11]. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[12] من طريق أَيُّوبَ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ طَيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ مرفوعاً.

---

(١) الترغيب ٣/٢٨حديث٣٠٦٠ .

(٢) ١١/٤٦١-٤٦٢ ،حديث ٦٨٧٥ .

(٣) هكذا في جميع المصادر التي أخرجت الحديث عمر بن حوشب ماعدا التاريخ الكبير للبخاري فيه عمر بن حبيب ولعل هو الصواب،لأنه بالرجوع إلى ترجمة عمر بن حوشب الصنعاني لم أجد في شيوخه عمرو بن دينار وإنما روى عن إسماعيل بن أمية،وروى عنه عبد الرزاق الصنعاني،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن القطان:لا يعرف.وقال ابن حجر:مجهول من السابعة. تهذيب الكمال ٢١/٣١٢-٣١٣، والثقات لابن حبان٨/٤٣٩، والتقريب ٤١١.

(٤) ٢/٢٣٢ .

(٥) ٣/٣٢١ .

(٦) ٤/١٧٩-١٨٠حديث٤٧٢٩ .

(٧) ٤/٣٦٢ .

(٨) المكي القاضي،سكن اليمن،روى عن عطاء بن أبي رباح،وعمرو بن دينار،وغيرهما،وروى عنه عبد الرزاق الصنعاني وغيره،قال ابن حجر: ثقة حافظ.تهذيب الكمال ٢١/٢٨٨-٢٨٩، والتقريب ٤١٠.

(٩) ٨/١٠٢-١٠٣ .

(١٠) ٢/٣٦حديث١٢٥٧ .

(١١) الترغيب ٣/٢٨-٢٩ حديث ٣٠٦١ .

(١٢) ١٣/٢٤٥حديث٧٨٥٥، و١٣/٢٧١حديث ٧٨٩١ . بزيادة في الموضع الثاني

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في التاريخ الكبير[1] والعقيلي في الضعفاء الكبير[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق أحمد والخطيب في تاريخ بغداد[4] مختصراً . ويأتي مكرراً برقم ٧٩١ .

الحكم عليه: إسناده منكر.

قال البخاري عقب الحديث:"ولا يصح حديث أبي هريرة".وتعقبه أحمد شاكر[5] رحمه الله فقال:"رواه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة الطيب،وأعله بحديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً..ثم قال البخاري:ولا يصح حديث أبي هريرة،وهذا من البخاري رحمه الله تعليل غير قائم.فهذا حديث وذاك حديث،وما يمتنع أن يروى عطاء هذا وذاك،وما هما بمعنى واحد.وإن اشتركا في بعض المعنى.بل أحدهما يؤيد الآخر ويقويه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[6]:"منكر".

وفيه طيب بن محمد اليمامي،روى عن عطاء بن أبي رباح،قال الذهبي:لا يكاد يعرف وله ما ينكر.وقال ابن حجر:ضعفه العقيلي،وقال أبو حاتم:لا يعرف،وذكره ابن حبان في الثقات[7] .

ولبعض متنه شواهد:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ ». أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،عن ابن عمر مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف فيه ثوير بن أبي فاختة وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٥ .

عن أبي هريرة مرفوعاً مثل حديث ابن عمر أخرجه أبو داود في سننه[9] والنسائي في سنن الكبرى [10].

وابن ماجة في سننه[11]وأحمد في مسنده[12] كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح،عن أبيه،عن أبي هريرة،مرفوعاً قال البوصيري في الزوائد[13]:"هذا إسناد حسن،يعقوب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[14] من طريق حاتم بن إسماعيل،عن جهضم بن عبد الله،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) ٣٦٢/٤،وزاد فيه « والمتبتلين والمتبتلات،وراكب الفلاة وحده والبائت وحده ».

(2) ٢٣٢/٢.

(3) ١٧٩/٤-حديث٤٧٢٨ .

(4) ٣٢٧/٤ .

(5) مسند الإمام أحمد ٢٤٤/١٤-حديث٧٨٤٢ .

(6) ٣٧/٢-حديث١٢٥٨ و٢٨٤/٢ حديث١٨١٣ .

(7) الجرح٤٩٨/٤،والثقات ٤٩٢/٦، والميزان ٣٤٦/٢ ،وتعجيل المنفعة ٦٩٢/١ .

(8) ٢٢٥/٩ حديث٥٣٢٨ .

(9) ٣٥٥/٤-حديث٤٠٩٨ كتاب اللباس،باب في لباس النساء .

(10) حديث ٩٢٥٣ .

(11) ٦١٣/١-٦١٤-حديث١٩٠٣،كتاب النكاح،باب في المخنثين .

(12) ٦١/١٤-حديث٨٣٠٩ .

(13) ١٠٨/٢ .

(14) ٣١٩/٥-حديث٢٦٤٩٠ .

وهذا الإسناد فيه جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل،قال ابن حجر:صدوق يكثر عن المجاهيل.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٥٠.

٤٣٧ – وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« أَرْبَعَةٌ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَمَّنَتْ الْمَلائِكَةُ، رَجُلٌ جَعَلَهُ اللهُ ذَكَراً فَأَنَّثَ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ،وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يُضِلُّ الأَعْمَى،وَرَجُلٌ حَصُورٌ [١] وَلَمْ يَجْعَلِ اللهُ حَصُوراً،إِلاَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا » رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني، وفي الحديث غرابة [٢]. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق يحيى بن أيوب،ثنا سعيد بن أبي مريم،ثنا يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناد ضعيف جداً وهو مسلسل بالضعفاء.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]: "فيه علي بن يزيد الألهاني،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥] :"ضعيف".وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم١١ .

٤٣٨ –عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قال: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ،بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالُ هَذَا ؟ » فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ،يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ،فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ[٦]،فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،أَلاَ نَقْتُلُهُ ؟ فَقَالَ: « إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » رواه أبو داود وقال:وقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: « وَالنَّقِيعُ » نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ،وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ[٧].:يعني أنه بالنون لا بالباء .

قال الحافظ: رواه أبو داود،عن أبي يسار القرشي،عن أبي هاشم، عن أبي هريرة،وفي متنه نكارة،وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه،وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: مجهول.وليس كذلك،فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث، فكيف يكون مجهولاً؟ والله أعلم[٨]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[٩] من طريق أَبِي أُسَامَةَ،عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ[١٠]،عَنِ الأَوْزَاعِيِّ،عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ،عَنْ أَبِي هَاشِمٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

---

(١) الْحَصُورُ:الذي لا يأتي النساء،حي بهذا،لأنه حُبس عن الجماع ومنع فهو فَعُول بمعنى مفعول.وهو الهيوب الذَّكر والأُنْثَيَيْن. النهاية في غريب الحديث١/٣٩٥.

(٢) الترغيب٣/٢٩حديث٣٠٦٢ .

(٣) ٨/٢٤١-٢٤٢حديث٧٨٢٧ .

(٤) ٨/١٢٥ .

(٥) ٢/٣٧حديث١٢٥٩ .

(٦) النَّقيع:بالنون في أوله وهو الأشهر والأصح،وهو وادٍ يقع على ٣٨ كيلاً جنوب المدينة،وهو الذي حماه رسول الله والخلفاء من بعده،ويسمى وادي النقيع ثم يسمى عقيق الحساء،وإليه ينسب النتعنع الحساوي.المعالم الأثيرة ص٢٨٩.

(٧) الْبَقِيع:أصل البقيع في اللغة:كل مكان فيه أروم الشجر من ضروب شتى،وبه سمي بقيع الغرقد،والغرقد كبار العوسج،وهو مقبرة أهل المدينة.المغانم المطابة. ص٦١.والمعالم الأثيرة ص ٥٢.

(٨) الترغيب ٣/٢٩-٣٠حديث٣٠٦٣ .

(٩) ٥/٢٢٤حديث٤٩٢٨،كتاب الأدب، باب في الحكم في المخنثين .

(١٠) الجعفي،أبو يونس الكوفي،ثقة مات سنة ١٧٨هـ التقريب ٥٤٤ .

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[1] و الدارقطني في سننه[2] والبيهقي في سننه الكبرى[3] وفي شعب الإيمان[4] كلاهما من طريق أبي داود.وابن الجوزي في العلل[5] من طريق الدارقطني .

الحكم عليه:إسناده منكر .

قال الدارقطني في العلل[6]: "يرويه الأوزاعي،واختلف عنه،فرواه مفضل بن يونس،عن الأوزاعي،عن أبي يسار القرشي،عن أبي هاشم،عن أبي هريرة،وخالفه عيسى بن يونس،فرواه عن الأوزاعي،عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ ،وأبو هاشم وأبو يسار مجهولان ولا يثبت الحديث" .وقال الذهبي في الميزان[7]:"أبو يسار عن أبي هاشم،عن أبي هريرة إسناد مظلم لمتن منكر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"منكر" .

وهذا الإسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول:أبو يسار القرشي،قال أبو حاتم،والدارقطني:مجهول .وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:روى عنه إمامان الأوزاعي،والليث،فهذا شيخ ليس بضعيف[9].

الثاني: أبو هاشم الدوسي،ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح،و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال العجلي:تابعي ثقة.وقال ابن حجر:قال ابن القطان:مجهول الحال[10].

وفي الباب :

١. عن أنس قال أعطى رسول الله ﷺ علياً وفاطمة غلاماً وقال: « أحسنا إليه فإني رأيته يصلي» أخرجه أبو يعلى في مسنده[11] من طريق أبي بكر بن شيبة،حدثنا محمد بن الحسن،حدثنا أبو جميع المجيمي[12]،عن ثابت،عن أنس مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"رواه أبو يعلى ورجاله ثقات" .

٢.عن أبي أمامة قال:قال رسول الله ﷺ لعلي « خذ هذا ولا تضربه فإني قد رأيته يصلي مقبلنا من خيبر،وإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة » أخرجه أحمد في مسنده[14]والبخاري في الأدب المفرد[15] وابن

---

(1) ٥٠٩/١٠ حديث٦١٢٦ .

(2) ٥٥/٢حديث ٩، كتاب العيدين،باب التشديد في ترك الصلاة،وكفر من تركها، النهي عن قتل فاعلها .

(3) ٢٢٤/٨ كتاب الحدود، باب ما جاء في نفي المخنثين.

(4) ٣٥/٣-حديث٢٧٩٨ .

(5) ٢٦٦/٢-حديث١٢٥٧ .

(6) ٢٣٠/١١-٢٣١،سؤال ٢٢٥٢ .

(7) ٥٨٨/٤ .

(8) ٣٧/٢-حديث١٢٦٠ .

(9) الثقات لابن حبان٦٦٧/٧، والميزان٥٨٨/٤، والتهذيب٢٨١/١٢،والتقريب٦٨٥ .

(10) التاريخ الكبير٨٠/٩ ،والجرح٤٥٣/٩، ومعرفة الثقات للعجلي٤٣٢/٢،والتهذيب٢٦١/١٢ ،والتقريب٦٨٠ .

(11) ١١٣/٦-١١٤حديث٣٣٨٢ .

(12) المجيمي — بضم الميم وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها ميم.هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو المجيم بن عمرو بطن من تميم،فنسبت المحلة إليهم . اللباب ٣٨٢/٣-٣٨٣ .

(13) ٢٣٨/٤ .

(14) ٤٧٥/٣٦-٤٧٦حديث٢٢١٥٤ .و ٥٦١/٣٦-حديث٢٢٢٢٧ .

(15) ص ٦٨-٦٩حديث١٦٣ .

حبان في المجروحين[1] والطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق حماد بن سلمة،أخبرنا أبو غالب،عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]: "مدار الحديث على أبي غالب،وهو ثقة وقد ضعف" .وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد[4]:"حسن" .

٤٣٩ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،قَالَ: « ثَلاثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَداً،الـدَّيُّوثُ، وَالرَّجِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الدَّيُّوثُ ؟ قَالَ: « الَّذِي لاَ يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ[*] » قُلْنَا: فَمَا الرَّجِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ ؟ قَالَ: « الَّتِي تَـشَبَّهُ بِالرِّجَالِ[6] » رواه الطبراني، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً[7]. انتهى

التخريج: لم أجده وذكر الألباني في جلباب المرأة المسلمة[8] بأن أبا عمر بن مهند أخرجه في المنتخب من فوائده ٢/٢٦٨. ويأتي مكرراً برقم ٥٤٨ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]: "رواه الطبراني وفيه مساتير وليس فيهم من قيل إنه ضعيف". وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"حسن لغيره".

وله شاهد من حديث ابن عمر بلفظ « ثلاثة لا يدخلون الجنة،ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة:العاق بوالديه،والمرأة المترجلة،المتشبهة بالرجال،والديوث» أخرجه أحمد في مسنده[11] والنسائي في سننه[12]،والطبراني في المعجمين الكبير[13] والأوسط[14]،والحاكم في المستدرك[15]،والبيهقي في سننه الكبرى[16] كلهم من طريق عبد الله بن يسار مولى ابن عمر، عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً .

- وهذا إسناد حسن. قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد".ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي

---

(١) ١/٢٦٧ .

(٢) ٨/٢٣٠ حديث٨٠٥٧ .

(٣) ٤/٢٢٨ .

(٤) ص ٨٢حديث١٢١ .

(*) المصرع المنيث١/٦٨١ والنهاية في غريب الحديث١/١٤٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٠٣

(٧) الترغيب٣/٣٠-٣١حديث٣٠٦٥ .

(٨) ص ١٤٦ .

(٩) ٤/٣٢٧ .

(١٠) ٢/٤٧٣حديث٢٠٧١ و٢/٦٠٠-٦٠١حديث٢٣٦٧ .

(١١) ١٠/٣٢١-٣٢٢حديث٦١٨٠ .

(١٢) ٥/٨٠حديث٢٥٦٢،كتاب الزكاة،باب المنان بما أعطى .

(١٣) ١٢/٣٠٢حديث١٣١٨٠ .

(١٤) ٣/٥١حديث٢٤٤٣ .

(١٥) ١/٧٢ و٤/١٤٦-١٤٧ .

(١٦) ١٠/٢٢٦ . كتاب الشهادات،باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنين ويجمع عليهما ويغنيان .

في مجمع الزوائد[1]: "رواه البزار بإسناد بين،ورجالهما ثقات" . وقال الألباني في الصحيحة[2]:"هذا إسناد حسن،رجاله ثقات من رجال التهذيب وفي بعضهم كلام لا يضر ".

الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد ﷺ وأصحابه والترهيبُ من لباس الشهرة والفخر والمباهاة

٤٤٠- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعًا لِلَّهِ،وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ،دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ حُلَلَ الإِيمَانِ يَعْنِي مَا يُعْطَى أَهْلُ الإِيمَانِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ».رواه الترمذي وقال: حديث حسن،والحاكم في موضعين من المستدرك،وقال في أحدهما:صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روياه من طريق أبي مرحوم،وهو عبد الرحيم بن ميمون ،عن سهل بن معاذ، ويأتي الكلام عليهما[3]. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[4] والحاكم في المستدرك[5] كلاهما من طريق عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ،حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ،عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[6] وأبو يعلى في مسنده[7] وأبو نعيم في الحلية[8] والبيهقي في سننه الكبرى[9] وفي شعب الإيمان[10] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[11]:" حسن".وقال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[12]:"والأقرب إلى الصواب أنه حسن كما قال الترمذي،فإن في أبي مرحوم بعض الكلام،لكنه لا يضر في حديثه ...لا سيما و لم يتفرد به".وقال في صحيح الترغيب[13]:"حسن لغيره ".وتقدمت ترجمة أبي مرحوم في الحديث رقم ٤٢٦.

متابعات الحديث:

---

(1) ١٤٨-١٤٧/٨ .

(2) ٣٨٧/٢-حديث١٣٩٧ .

(3) الترغيب ٣/٢١-حديث٣٠٦٦ .

(4) ٦٥٠/٤-حديث٢٤٨١،أبواب صفة القيامة،باب ٣٨ .

(5) ١٨٤-١٨٣/٤ .

(6) ٣٩٤/٢٤-حديث١٥٦٣١ .

(7) ٦٠/٣-حديث١٤٨٤ ، و٦٨/٣-حديث١٤٩٩ .

(8) ٤٨-٤٧/٨ .

(9) ٢٧٣/٣، كتاب صلاة الخوف،باب ما ورد من التشديد في لبس الخز .

(10) ١٥١-١٥٠/٥-حديث٦١٤٨ .

(11) ٣٩٥/٨-حديث١١٣٠٢.

(12) ٣٤٦/٢-حديث٧١٨ .

(13) ٤٧٤/٢-حديث٢٠٧٢ .

تابع أبو مرحوم في رواية هذا الحديث كل من:زبان بن فائد،وخير بن نعيم، وفروة ومحمد بن عجلان.
متابعة زبان بن فائد،عن سهل بن معاذ به أخرجها أحمد في مسنده[1]والطبراني في المعجم الكبير[2].
والحاكم في المستدرك[3] وأبو نعيم في الحلية[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5].
قال الحاكم قبل الحديث: "انفرد به زبان بن فائد و لم يخرجاه" .
وهذا الإسناد ضعيف،فيه زبان بن فائد،وسهل بن معاذ،وتقدمت ترجمتهما في الحديث رقم ٢١٦.
ومتابعة خير بن نعيم الحضرمي[6]، عن سهل به.أخرجها أبو نعيم في الحلية[7].
ومتابعة فروة بن مجاهد[8]،عن سهل به. أخرجها الطبراني في المعجمين الصغير[9] والأوسط[10] وأبو نعيم في الحلية[11] مثله إلا أنه قال: « ملأه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً » وبزيادة في آخره .كلاهما من طريق محمد بن عمرو بن حنان الكلبي،عن بقية،ثنا إبراهيم بن أدهم،عن محمد بن عجلان،عن فروة به.
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] من طريق كثير بن عبيد،عن بقية، عن إبراهيم بن أدهم،قال سمعت رجلاً يحدث،عن محمد بن عجلان به.
قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث،عن إبراهيم بن أدهم،إلا بقية".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه بقية مدلس" .
ومتابعة محمد بن عجلان،عن سهل به. أخرجها أبو نعيم في الحلية[15] ولعل هذا خطأ لأني لم أجد محمد بن عجلان في تلاميذ سهل ولا في شيوخ ابن عجلان ذكر لسهل .
قال الألباني في السلسلة الصحيحة[16]:"بعد أن ذكر متابعات الحديث وبالجملة فالحديث صحيح بهذه المتابعات".

٤٤١- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،عَنْ أَبِيهِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ لُبْسَ

---

(1) ٢٤/٣٨٤حديث١٥٦١٩ . بزيادة في أوله.
(2) ٢٠/١٨٨-١٨٩حديث٤١٥ .
(3) ١/٦١ .
(4) ٨/٤٨ .
(5) ٥/١٥١حديث٦١٤٩ .
(6) ابن مرة بن كريب الحضرمي،المصري قاضي بَرْقَة،صدوق فقيه،مات سنة ١٣٧هـ . التقريب ١٩٧ .
(7) ٨/٤٨ .
(8) اللخمي أبو مجاهد الفلسطيني الأعمى،قال ابن حجر:مختلف في صحبته،وكان عابداً . التقريب ٤٤٥ .
(9) ٢/٢٥٠حديث١١١٢
(10) ٩/١٠٤-١٠٥ حديث٩٢٥٢ .
(11) ٨/٤٧ .
(12) ٢/٢٩٤-٢٩٥حديث٢٣٩٢ .
(13) ٢٠/١٨٩حديث٤١٧ .
(14) ٤/٢٧٥-٢٧٦ .
(15) ٨/٤٧ .
(16) ٢/٣٤٧ .

ثَوْبِ جَمَالٍ،وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ـــ قَالَ بِشْرٌ:أَحْسِبُهُ قَالَ: تَوَاضُعًا ـــ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ » رواه أبو داود في حديث،ولم يسم ابن الصحابي،ورواه البيهقي من طريق زبان بن فائد،عن سهل بن معاذ،عن أبيه بزيادة [1].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[2] من طريق عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ،حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ[3]،عَنْ بِشْرٍ يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ السُّلَمِيِّ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ،عَنْ سُوَيْدِ بْنِ وَهْبٍ،عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4].

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الذي ذكره البيهقي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: سويد بن وهب،قال الذهبي:تابعي ما روى عنه سوى ابن عجلان،وقال أيضاً:شيخ لابن عجلان مجهول .وقال ابن حجر:مجهول [6].

الثاني: في الإسناد رجل مبهم .

٤٤٢ – وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ـــ واسمه إياس ـــ ﷺ،قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« أَلَا تَسْمَعُونَ،أَلَا تَسْمَعُونَ ؟ إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ،إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ »يَعْنِي التَّقَحُّلَ.رواه أبو داود،وابن ماجة،كلاهما من رواية محمد بن إسحاق،وقد تكلم أبو عمر النمري في هذا الحديث.

«الْبَذَاذَةُ » [7] بفتح الباء الموحدة،وذالين معجمتين:هي التواضع في اللباس برثاثة الهيئة وترك الزينة، والرضا بالدُّون من الثياب[8]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[9] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ[10]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[11]،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ مرفوعاً .

---

(١) الترغيب ٣/٣٢-حديث٣٠٦٧ .

(٢) ٥/١٣٨-حديث٤٧٧٨ كتاب الأدب،باب من كظم غيظاً .

(٣) ابن حسان العنبري مولاهم،أبو سعيد البصري،المتوفى سنة ١٩٨هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث،قال ابن المديني:ما رأيت أعلم منه.التقريب ص ٣٥١.

(٤) ٦/٢١٣-حديث٨٣٠٤ .

(٥) ٢/٤٧٤-حديث٢٠٧٣ .

(٦) الميزان ٢/٢٥٣،والكاشف ١/٣٣٠ ، والتقريب ٢٦١ .

(٧) النهاية في غريب الحديث ١/١١٠ .

(٨) الترغيب ٣/٣٢-حديث ٣٠٦٨ .

(٩) ٤/٣٩٣-٣٩٤-حديث٤١٦١،كتاب الترجل،باب ١ .

(١٠) ابن ثعلبة الأنصاري الحارثي البلوي المدني،قال ابن حجر:صدوق من الرابعة.التقريب ص٢٩٦.

(١١) الأنصاري المدني،المتوفى سنة ٩٧هـ،و٩٨هـ قال ابن حجر:ثقة يقال له رؤية.التقريب ص ٣١٩.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع[1]وابن عبد البر في التمهيد[2]والبيهقي في شعب الإيمان[3].
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد[4] من طريق حماد بن سلمة،أخبرنا محمد بن إسحاق،عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف،عن عبد الله بن كعب،عن أبي أمامة الباهلي.
الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.
قال أبو عمر بن عبد البر في التمهيد[5]:"اختلف في إسناد قوله:« الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ » اختلافاً يسقط معه الاحتجاج به،ولا يصح من جهة الإسناد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]: "حسن لغيره" .
- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:محمد بن إسحاق بن يسار،أبو بكر المطلبي مولاهم،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣.
الثاني:الاضطراب في إسناده كما يأتي.
وأخرجه ابن ماجة في سننه[7] بلفظ « البذاذة من الإيمان» من طريق كثير بن عبيد،ثنا أيوب بن سويد،عن أسامة بن زيد،عن عبد الله بن أبي أمامة الحارثي،عن أبيه مرفوعاً .
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[8] والطبراني في المعجم الكبير[9] كلاهما من طريق أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني،ثنا عبد الله بن حمران،ثنا عبد الحميد بن جعفر،عن عبد الله بن ثعلبة،قال:قال لي: عبد الرحمن بن كعب بن مالك،سمعت أباك يقول:سمعت رسول الله ﷺ .. الحديث.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق سعيد بن أبي مريم،ثنا عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة[11]،أخبرني أبي[12] قال انصرفت من المسجد فإذا برجل عليه ثياب بيض وقميص ورداء فقال لي:أخبرني جدك أبو أمامة بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ قال « إن البذاذة من الإيمان» ثلاث مرات.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[13] أيضاً من طريق إسماعيل بن عياش،عن عبد العزيز بن عبيد الله،عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام، أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب بن مالك،حدثني أبوك .. الحديث .

---

[1] ص١٦٢-حديث١٢٨ .
[2] ٢٤/١١.
[3] ٥/٢٢٧-٢٢٨-حديث٦٤٧٠ ، و٦/٢٧٤-حديث٨١٣٥ . وفي الآداب ص٨٠-٨١-حديث ٢٤١ .
[4] ٢٤/١٢.
[5] ٢٤/١٢.
[6] ٢/٤٧٤-٤٧٥ حديث٢٠٧٤ .
[7] ٢/١٣٧٩-حديث٤١١٨،كتاب الزهد ،باب من لا يؤبه به .
[8] ٤/١٩١-حديث١٥٣١ ، ٨/٣٥-حديث٣٠٣٦ .
[9] ١/٢٧٢-حديث٧٩١ .
[10] ١/٢٧١-٢٧٢-حديث٧٨٨ .
[11] الأنصاري الحارثي المدني،قال ابن حجر:لا بأس به من السابعة.التقريب ص ٣٢٥.
[12] مُنيب،بضم أوله وآخره موحدة ابن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي،المدني،قال ابن حجر:مقبول من الخامسة.التقريب ص٥٤٨.
[13] ١/٢٧٢-حديث٧٨٩ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] أيضاً من طريق إسماعيل بن عياش،عن عبد العزيز بن عبيد الله،عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام، أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب بن مالك،حدثني أبوك .. الحديث .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] وأبو أحمد الحاكم في الكنى [3].كلاهما من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام،حدثني صالح بن كيسان،أن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة حدثه،عن أبيه مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق زهير بن محمد العنبري، عن صالح بن كيسان،أن عبد الله بن أبي أمية أخبره أن رسول الله ﷺ قال: وبهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرك[5] والبيهقي في شعب الإيمان[6].

وأخرجه البخاري في الكنى [7] وابن أبي الدنيا في التواضع[8] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[9] والطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبي أمامة،عن أبيه منيب،عن محمود بن لبيد،عن أبي أمامة لقيني رجل بالسوق ...فسألته عنه فقيل لي هذا : محمود بن لبيد الأنصاري.

وأخرجه الحميدي في مسنده[11] من طريق سفيان،ثنا محمد بن إسحاق،عن معبد بن كعب[12]،عن عمه،أو أمه أن النبي ﷺ قال: « تعلمن يا هؤلاء إن البذاذة من الإيمان » .

٤٤٣ـ عَنْ أَنسٍ ﷺ،قَالَ:أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ خَشِنًا،وَلَبِسَ خَشِنًا،لَبِسَ الصُّوفَ وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ[13].قِيلَ لِلْحَسَنِ:مَا الْخَشِنُ ؟قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ،مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِيغُهُ إلاَّ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ . رواه ابن ماجة،والحاكم واللفظ له،كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير،عن نوح بن ذكوان،وقال الحاكم: صحيح الإسناد .

قال الحافظ: يوسف لا يعرف.ونوح بن ذكوان،قال أبو حاتم: ليس بشيء[14]. انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[1] والحاكم في المستدرك[2] كلاهما من طريق بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، عَنْ

---

(1) ٢٧٢/١حديث٧٨٩ .
(2) ٢٧٢/١حديث٧٩٠ .
(3) ١٣/٢ .
(4) ٤٩٣/٣٩حديث٢٤٠٠٩/٥٨ .
(5) ٩/١ .
(6) ١٥٥/٥حديث٦١٧٣ .و٢٧٥/٦حديث٨١٣٦ .
(7) ٣/٩ .
(8) ص ١٦٣حديث ١٢٩ .
(9) ٥٨/٤ حديث٢٠٠٢ .
(10) حديث ٧٨٨ .
(11) ١٧٢/١حديث٣٥٧ .
(12) ابن مالك الأنصاري السَّلَمي،بفتحتين،المدني مقبول من الثالثة.التقريب ص ٥٣٩.
(13) الْمَخْصُوف:خصفت النعل إذا أطبقت عليها قطعة،ومن هذا قوله تعالى: ﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾.غريب الحديث للخطابي١٩٦/٢.
(14) الترغيب ٣/٢٣-٢٤حديث٣٠٧٢ .

يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ بلفظه.وذكره المزي في تهذيب الكمال[3] من طريق الدارقطني.ويأتي مكرراً برقم ٨٤٥ بلفظ لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى المخصوف..الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".وتعقبه الذهبي فقال: "لم يصح نوح واه،ويوسف مجهول".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[4]: "هذا إسناد ضعيف لضعف نوح وتدليس بقية".كذا قال:وقد صرح بقية بالتحديث في رواية الحاكم.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ،وقد تقدم الكلام على رجاله في الحديث رقم ٤٧ .

٤٤٤- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءُ صُوفٍ،وَجُبَّةُ صُوفٍ،وَكُمَّةُ صُوفٍ،وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ،وَكَانَتْ نَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ».

رواه الترمذي وقَالَ:هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ،والحاكم،كلاهما عن حميد الأعرج،عن عبد الله بن الحارث،عن ابن مسعود،وقال الحاكم:صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: توهَّم الحاكم أن حميدا الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي،وإنما هو حميد بن علي،وقيل:ابن عمار أحد المتروكين،والله أعلم.

«وَالْكُمَّةُ » بضم الكاف، وتشديد الميم: الْقَلَنْسُوَةُ الصَّغِيرَةُ [6] . انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[7]والحاكم في المستدرك[8] كلاهما من طريق حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[9]،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[10]وابن حبان في المجروحين[11]والمزي في تهذيب الكمال[12] والذهبي في الميزان[13].

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .

---

(١) ١١٧٨/٢-حديث٣٥٥٦،كتاب اللباس، باب لباس رسول الله ﷺ . بلفظ «لبس رسول الله ﷺ».

(٢) ٣٢٦/٤ .

(٣) ٥٠/٣٠ .

(٤) ٨١/٤-٨٢ .

(٥) ٣٩/٢/حديث ١٢٦٢ . و٣٢٠/٢-٣٣١-حديث ١٩١٤ .

(٦) الترغيب ٣٤/٣-حديث٣٠٧٣ .

(٧) ٢٢٤/٤-٢٢٥-حديث١٧٣٤،أبواب اللباس، باب ما جاء في لبس الصوف .

(٨) ٣٧٩/٢.

(٩) الزُّبَيْدِي النَّجْرَانِيُّ الكوفي المعروف بالمُكْتِب،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٢٩٩.

(١٠) ٦٨٨/٢ .

(١١) ٢٦٢/١ .

(١٢) ٤١٢/٧ .

(١٣) ٦١٥/١ .

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"غَرِيبٌ،لاَ نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بن علي الأَعْرَجِ،وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ،وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ ــ صَاحِبُ مُجَاهِدٍ ــ ثِقَةٌ".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح علي شرط البخاري و لم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:بل ليس على شرط البخاري،وإنما عزاه أن في الإسناد حميد بن قيس كذا وهو خطأ،إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي أو ابن عمار أحد المتروكين فظنه المكي الصادق" .

وقال ابن حبان:حميد الأعرج يروي عن ابن الحارث،عن ابن مسعود نسخة كلها موضوعة.وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٤ .

٤٤٥ – وَعَنِ الْحَسَنِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ[2] نِسَائِهِ،وَكَانَتْ أَكْسِيَةً مِنْ صُوفٍ مِمَّا يُشْتَرَى بِالسِّتَّةِ والسَّبْعَةِ،وَكُنَّ نِسَاؤُهُ يَتَّزِرْنَ بِهَا.رواه البيهقي،وهو مرسل،وفي سنده لين[3] .انتهى.

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي،أنا أبو الحسن بن صبيح،ثنا عبد الله بن محمد[5]،ثنا إسحاق الحنظلي[6]،أنا الفضيل بن عياض[7]،ثنا هشام،عن الحسن مرسلاً

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف مرسل".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء:

الأول:أبو عبد الرحمن السلمي،هو محمد بن الحسين بن محمد،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٣٣.

الثاني: أبو الحسن بن صبيح لم أجد من ترجم له .

الثالث: هشام بن حسان القردوسي مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

الرابع:الإرسال.

والشطر الأول من الحديث له شواهد من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ قالت:كان رسول الله ﷺ يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه،وأنا حائض .أخرجه الشافعي في مسنده[9] ومن طريق الشافعي أخرجه

---

[1] ٧/٦٤-حديث٩٢٢٨.

[2] المروط قال الخطابي:كساء يؤتزر به،وقال أبو عبيدة:المرط قد يكون من صوف ومن خز. معالم السنن ١٨٩/٤ .

[3] الترغيب ٣/٣٥-حديث٣٠٧٧ .

[4] ٥/١٥٢-حديث ٦١٥٥ .

[5] ابن عبد الرحمن بن شيرويه القرشي المطلبي النيسابوري الإمام الحافظ الفقيه،قال الحاكم:له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته،روى عنه حفاظ بلدنا واحتجوا به . السير للذهبي ١٤/١٦٦ . وتذكرة الحافظ٢/٧٠٥ .

[6] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه،المتوفى سنة ٢٣٨هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ مجتهد.التقريب ص٩٩.

[7] ابن مسعود التميمي،أبو علي الزاهد المشهور،أصله من خراسان،وسكن مكة،المتوفى سنة ١٨٧هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد إمام.التقريب ص٤٤٨.

[8] ٢/٤١-حديث١٢٦٧.

[9] ١/٦٤ .

البيهقي في سننه الكبرى[1] والبغوي في شرح السنة[2] كلاهما من طريق سفيان،عن أبي إسحاق،عن عبد الله بن شداد،عن ميمونة، وأخرجه مسلم في صحيحه[3] بلفظ «كان يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض،وربما أصابني ثوبه إذا سجد» وأخرج البخاري في صحيحه[4] نحوه .

وعن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه.وأنا حائض وعلي مِرْطٌ وعليه بعضه إلى جنبه» أخرجه مسلم في صحيحه[5] .

٤٤٦– وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ ﷺ،قَالَ:اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ،فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي. رواه أبو داود،والبيهقي،كلاهما من رواية إسماعيل بن عياش .

«الخيشة» [6]بفتح الخاء المعجمة،وسكون الياء المثناة تحت بعدهما شين معجمة:هو ثوب يُتَّخذ من مشاقة الكتان يغزل غزلاً غليظاً،وينسج نسجاً رقيقاً.

وقوله:وأنا أكسى أصحابي:يعني أعظمهم وأعلاهم كسوة[7] . انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[8] من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ،عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ[9]،عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ[10]،عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[11] بلفظه.إلا أنه قال جبتين بدل خيشتين.ويأتي مكرراً برقم ٨٥٢.

الحكم عليه:إسناده حسن؛لأن إسماعيل بن عياش رواه عن أهل بلده.

قال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"حسن" .

٤٤٧–وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ،قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعاً،وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ،فَأَخَذْتُ ثَوْباً مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ،وَاللهِ مَا كَانَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ،وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي.فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ،وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ،فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ

---

(1) ٢٣٩/٢كتاب الصلاة،باب الدليل على أنه إنما يلتحف به إذا كان واسعاً وإذا كان ضيقاً اتزر به وجازت صلاته .

(2) ١٣١/٢-حديث٣١٨ .

(3) ٣٦٧/١-حديث٥١٣ .

(4) ١٤٩/١-حديث٣٧٢ .

(5) ٣٦٧/١-حديث٥١٤ ، كتاب الصلاة،باب الاعتراض بين يدي المصلي .

(6) انظر القاموس المحيط٢٧٣/٢ ،وذيل النهاية في غريب الحديث ص ١٥٩ .

(7) الترغيب ٣٦/٣-حديث٣٠٨١

(8) ٣١٥/٤-حديث٤٠٣٢ ، كتاب اللباس،باب في لبس الصوف والشعر .

(9) عقيل بن مدرك السُّلمي،ويقال الخولاني،الشامي أبو الأزهر،روى عن لقمان بن عامر الوصابي،وغيره،وأرسل عن أبي عبد الله الصنابحي،وروى عنه إسماعيل بن عياش،ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين،روى له أبو داود حديثاً واحداً.قال الذهبي وثق.وقال ابن حجر:مقبول.الكاشف٢٣٩/٢، والتهذيب٢٥٥/٧،والتقريب٣٩٦ .

(10) الوَصَّابِيُّ ويقال الأَوْصابي،أبو عامر الشامي،الحمصي،قال ابن حجر:صدوق من الثالثة.التقريب ص ٤٦٤ .

(11) ١٥٨/٥-حديث٦١٨١.

(12) ٤٧٦/٢-حديث٢٠٨٠،و٢٩٦/٣-٢٩٧-حديث٣٣١٦ .

عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ،وَكَانَ أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهَهُ عَيْشاً،فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ،ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ،وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا،فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى،ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنْـتُمُ الْيَـوْمَ خَيْرٌ، أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ،وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى،وَغَدَا فِي حُلَّـةٍ،وَرَاحَ فِـي أُخْرَى،وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ » قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ.قَالَ: « بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ » رواه أبو يعلى واللفظ له .

ورواه الترمذي إلا أنه قال: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،وَقَـدْ أَخَـذْتُ إِهَابـاً مَعْطُوباً، [فَجَوَّبْتُ] [١] وَسَطَهُ،فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي،وَشَدَدْتُ وَسَطِي، فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ،وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ. فذكر الحديث،ولم يذكر فيه مصعب بن عمير.وذكر قصته في موضع آخر مفردة،وقـال في كلٍّ منهما: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وفي إسناديه وإسناد أبي يعلى رجل لم يُسَمَّ. « جَوَّبْتُ وَسَطَهُ [٢] » بتشديد الـواو: أي خرقت في وسطه خرقاً كالجيب،وهو الطوق الذي يخرج الإنسان منه رأسه .

« والإِهَابُ [٣] » بكسر الهمزة :هو الجلد وقيل:ما لم يدبغ[٤].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٥] من طريق عبيد الله بن عمر[٦]،حدثنا وهب بن جرير[٧]،حـدثنا أبي،عن أبي إسحاق،عن يزيد بن رومان القرظي،عن رجل سماه ونسيته،عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

وأخرجه هناد في الزهد[٨] ومن طريقه الترمذي في سننه[٩] في موضعين بإسـناد واحـد مـن طريـق هَنَّادٌ،حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ[١٠]،عَنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ كَعْـبٍ الْقُرَظِيِّ[١١]،حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مرفوعاً.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة[١٢] والذهبي في السير[١٣] كلاهما من طريق ابن إسحاق،حدثني يزيد بن

---

[١] في الترمذي فجوبت.

[٢] انظر النهاية في غريب الحديث ١/٣١٠.

[٣] النهاية في غريب الحديث ١/٨٣.

[٤] الترغيب ٣/٣٧-٣٨-حديث ٣٠٨٣ .

[٥] ١/٣٨٧-٣٨٨-حديث ٥٠٢ .

[٦] ابن ميسرة القواريري،أبو سعيد البصري،توفي سنة ٢٣٥هـ،على الصحيح،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص٣٧٣.

[٧] ابن حازم بن زيد،أبو عبد الله الأزدي،البصري،المتوفى سنة ٢٠٦هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٥٨٥.

[٨] ٢/١٥٣-حديث ٧٦١و٢/١٦٢-حديث ٧٧٠.

[٩] ٤/٦٤٥-٦٤٧-حديث ٢٤٧٣ و٢٤٧٦،أبواب صفة القيامة،باب ٣٤،وباب ٣٥ .

[١٠] يزيد بن زياد ويقال:يزيد بن أبي زياد،ويقال يزيد بن زياد بن أبي زياد المدني،مولى عبد الله بن عياش المخزومي،واسم أبي زياد ميسرة،ويقال:أنهما إثنان، قال الذهبي،وابن حجر:ثقة.الكاشف ٣/٢٤٣،والتقريب ٦٠١.

[١١] أبو حمزة المدني،قال ابن حجر:ولد سنة أربعين على الصحيح،ووهم من قال:ولد في عهد النبي ﷺ، ثقة عالم،من الثالثة.التقريب ص٥٠٤.

[١٢] ٤/٤٠٧.

[١٣] ١/١٤٧.

زياد،عن القرظي،عمن سمع علي بن أبي طالب وأورده ابن حجر في الإصابة[1] وعزاه للترمذي.ويأتي مكرراً برقم ٤٦٤و ٨٥٠ ،بأطول من هذا .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:"حسن غريب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"فيه راوٍ لم يسم ،وبقية رجاله ثقات".وقال ابن حجر عقب الحديث:"أخرجه الترمذي بسند فيه ضعف عن علي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[4]: "ضعيف" .

وتابع محمد بن كعب القرظي كل من:موسى الطحان الصغير،وأيوب،وجعفر بن أبي مواتية،

أخرج متابعة موسى أحمد في مسنده[5] وفي فضائل الصحابة[6] وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه[7]، وأبو نعيم في الحلية[8] كلهم من طريق شريك،عن موسى الصغير الطحان،عن مجاهد،عن علي مرفوعاً.

ومتابعة أيوب،عن مجاهد به أخرجها أحمد في مسنده[9] من طريق إسماعيل بن إبراهيم،عن أيوب به، وإسناده ضعيف،لانقطاعه،لأن مجاهد لم يسمع علياً[10].

وأخرجها أبوبكر الشافعي في فوائده [11].من طريق عدي بن الفضل،وعباد بن كثير كلاهما عن أيوب. وعدي بن الفضل وعباد بن كثير متروكان.

ولبعضه شاهد من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه[12] من طريق عفان،حدثنا حماد بن سلمة،أنبأنا أبو جعفر الخطمي،عن محمد بن كعب القرظي،قال:دُعي عبد الله بن يزيد الخطمي إلى طعام.

وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ « كيف أنتم إذا غدي عليكم بجفنة،وريح عليكم بأخرى؟» قالوا يا رسول الله إنا يومئذ لبخير.فقال:رسول الله ﷺ « بل أنتم اليوم خير» أخرجه أبو يعلي في مسنده [13]من طريق أبي يوسف الجيزي[14]،حدثنا مؤمل،حدثنا عبد الله العمري،حدثنا ربيعة بن

---

(1) ٦/١٢٤.
(2) ٧/٤٦٨حديث١٠٣٣٨.
(3) ١٠/٣١٤ .
(4) ٢/٤١-٤٢ حديث ١٢٦٩ ،و٢/٣٣٣-٣٣٥حديث١٩٢١ .
(5) ٢/١٠٢حديث٦٨٧.
(6) ١/٥٣٧حديث٨٩٦.
(7) ص١٣١.
(8) ١/٧١.
(9) ٢/٣٥١حديث١١٣٥.
(10) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٥،والتهذيب ١٠/٤٤.
(11) ١/٤٧٤-٤٧٥حديث٥٨٥.
(12) ص١٩٧.
(13) ٤/٣٨حديث٢٠٤٣ .
(14) هو يعقوب بن إسحاق الجيزي،بكسر الجيم،وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين،والزاي المعجمة،وهي بليدة من

عطاء،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم" .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه مومل بن إسماعيل البصري،أبو عبد الرحمن نزيل مكة،المتوفى سنة ٢٠٦ هـ،قال ابن حجر:صدوق سيء الحفظ[2].

ولقصة مصعب شاهد من حديث الزبير بن العوام أخرجه الحاكم في المستدرك[3] من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب،ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري،ثنا زيد بن الحباب،ثنا موسى بن عبيدة،عن أخيه عبد الله بن عبيدة،عن عروة بن الزبير،عن أبيه مرفوعاً.

سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي. وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة تقدمت ترجمته في الحديث

وأخرجه الحاكم في المستدرك[4] من طريق أبي عبد الله الأصفهاني،ثنا الحسن بن جهم،ثنا الحسين بن الفرج،ثنا محمد بن عمر،حدثني إبراهيم بن محمد العبدري،عن أبيه،قال كان مصعب بن عمير ...فذكره.

وإسناده ضعيف جداً فيه محمد بن عمر الواقدي متروك.

وللمرفوع من دون قصة مصعب شاهد من حديث طلحة بن عمر النصري،أخرجه أحمد في مسنده[5] والفسوي في المعرفة والتاريخ[6] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[7] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8] والطبراني في المعجم الكبير[9] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] والحاكم في المستدرك[11] وأبو نعيم في الحلية[12].كلهم من طريق داؤد بن أبي هند،عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي،عن طلحة النصري.

قال البزار عقب الحديث:"وطلحة هذا سكن البصرة،وهو طلحة بن عمرو،ولم يرو إلا هذا الحديث".وقال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه".ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجاله رجال الصحيح،غير محمد بن عثمان العقيلي،وهو ثقة".

النيل بفسطاط مصر،وهي الآن حي من أحياء القاهرة .اللباب ٣٢٣/١ .

(١) ٣٣٧/١٠ .

(٢) التقريب ٥٥٥.

(٣) ٦٢٨/٢.

(٤) ٢٠٠/٣.

(٥) ٣٦٤/٢٥-٣٦٥حديث١٥٩٨٨.

(٦) ٢٧٧/١-٢٧٨.

(٧) ١١٢/٣-١١٣حديث١٤٣٤و١٤٣٥.

(٨) ٧٧/١٥-٧٨حديث٦٦٨٤.

(٩) ٣٧١/٨حديث٨١٦٠و٨١٦١.

(١٠) ٢٥٩/٤-٢٦٠حديث٣٦٧٣.

(١١) ١٥/٣و٥٤٨/٤-٥٤٩.

(١٢) ٣٧٤/١-٣٧٥.

(١٣) ٣٢٢/١٠-٣٢٣.

وشاهد آخر من حديث أبي جحيفة أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد[1] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيري،عن عبدالجبار بن العباس،عن عون بن أبي جحيفة،قال ولا أعلمه إلا عن أبيه مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح،غير عبد الجبار بن العباس،وهو ثقة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[4] من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس،قال حدثني سليمان بن بلال،،عن أبي عبد العزيز الربذي،عن أخيه عبد الله بن عبيدة،عن عروة بن الزبير،قال بينا أنا جالس يوماً مع عمر بن عبد العزيز،وهو يبني المسجد فقال:أقبل مصعب بن عمير ذات يوم ... الحديث.

وعن عبد الله بن مسعود أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] من طريق محمد بن جعفر بن أبي مواتية،ثنا محمد بن فضيل،عن مجالد،عن الشعبي،عن مسروق،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن مجالد،إلا ابن فضيل،ولا عنه إلا محمد بن جعفر،و لم يتابع عليه.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه البزار وإسناده جيد".

وعن خباب بن الأرت أخرجه هناد في الزهد[7]،من طريق الأعمش،عن شقيق،عن خباب مرفوعاً وذكر قصة مصعب.

٤٤٨-وعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ﷺ ،أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: " يَا ضَمْرَةُ، أَتَرَى ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ مُدْخِلَيْكَ الْجَنَّةَ ؟ " فَقَالَ: لَئِنِ اسْتَغْفَرْتَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ[8] لاَ أَقْعُدُ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ " فَانْطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ .رواه أحمد ورواته ثقات إلا بقية[9] . انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق بَقِيَّة بْنِ الْوَلِيدِ،عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ[11]،عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ،عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ[12] مرفوعاً بلفظه .

---

(1) ص١٣٨-١٣٩حديث٢٧٨.

(2) ٤/٢٥٨-٢٥٩حديث٢٦٧١.

(3) ١٠/٣٢٣.

(4) ٣/١١٦-١١٧.

(5) ٤/٢٥٩حديث٢٦٧٢.

(6) ١٠/٣٢٣.

(7) ٢/١٥٨حديث٧٦٧.

(8) في الترغيب فقال: يا رسول الله لئن .

(9) الترغيب٣/٤٢حديث٣٠٩٥ .

(10) ٣١/٢١٧حديث١٨٩٧٩ .

(11) الكلبي،أبو سلمة الشامي،القاضي بحمص،ثقة عابد مات سنة ١٤٧هـ . التقريب ٢٥١ .

(12) البَهْزي،وهو السلمي،قال أبو حاتم:له صحبة.وقال البغوي:سكن الشام،وقال ابن حبان حديثه عند أهل الشام،طلب من النبي ﷺ أن يدعوا له بالشهادة فقال ﷺ:"اللهم إني أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين"،قال الطبراني عمر زماناً من دهره،وكان يحمل على القوم حتى يخرق الصفوف ثم يعود. الإصابة ٣/٤٨٨-٤٨٩.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1] مختصراً والطبراني في المعجم الكبير[2] مثل لفظ المنذري وأخرجه من طريق أحمد ابن قانع في معجم الصحابة[3] وابن الأثير في أسد الغابة[4] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]: "رواه أحمد ورجاله ثقات،إلا أن بقية مدلس".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان :

الأول: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني: الانقطاع؛لأن يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاص،المتوفى سنة ١٢٦هـ، قال ابن معين:ثقة.وقال العجلي:شامي تابعي ثقة.وقال أبو حاتم:صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات .وقال ابن حجر:ثقة من السادسة وأرسل كثيراً . وذكر المزي أن روايته عن ضمرة بن ثعلبة مرسلة[7] .

الترغيبُ في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه .

٤٤٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلاَّ كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ» رواه الترمذي والحاكم،وكلاهما من رواية خالد بن طهمان.ولفظ الحاكم سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ».قال الترمذي:حديث حسن غريب،وقال الحاكم:صحيح الإسناد[8] .انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[9] من طريق مَحْمُودِ بْنِ غَيْلاَنَ[10]،حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[11]،حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلاَءِ،حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ[12] قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ:سمعت رسول الله ﷺ

---

[1] ٤/٣٣٧ .

[2] ٨/٣٦٩-٣٧٠حديث٨١٥٨ .

[3] ٢/٣١-٣٢حديث٤٧٢ .

[4] ٢/٤٤١.

[5] ٥/١٣٦ .

[6] ٢/٤٥حديث١٢٧٦ .

[7] تهذيب الكمال ٣١/٢٤٩ . والتهذيب ١١/١٩١ . والتقريب ٥٨٨ .

[8] الترغيب ٣/٤٤حديث٣١٠٠ .

[9] ٤/٦٥١-٦٥٢حديث٢٤٨٤ ،كتاب صفة القيامة،باب ٤١ .

[10] العدوي مولاهم،أبو أحمد المروزي،نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٣٩هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٥٢٢.

[11] هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي،الكوفي،المتوفى سنة ٢٠٣هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت،إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.التقريب ص ٤٨٧.

[12] ابن مالك البجلي الكوفي،قال ابن حجر:صدوق من الثالثة.التقريب ص١٧٠.

يقول: .. الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرك[1].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]: "حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ" وقال الحاكم عقب الحديث "صحيح الإسناد" وتعقبه الذهبي فقال: خالد بن طهمان ضعيف. وكذا قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]: ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[4] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف، صدوق إلا أنه اختلط فضعف بسبب ذلك، قال ابن معين: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة[6].

٤٥٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » . رواه أبو داود من رواية أبي خالد الدَّالاني وحديثه حسن، والترمذي بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في إطعام الطعام، وقال حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصحُّ أشبه[7] انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[8] من طريق عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابٍ[9]، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ[10]، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي دَالَانَ - عَنْ نُبَيْحٍ[11]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[12]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه: أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن واختلف في جده فقيل: ابن أبي سلامة، ويقال ابن عاصم، ويقال: ابن هند، ويقال: ابن واسط، ويقال: سابط. الدَّالاني الأسدي الكوفي، قيل له

---

(1) ٤/١٩٦.

(2) ٤/٣٨٠ حديث ٥٤٠٩.

(3) ١/١٧٥ حديث ٧٠٨.

(4) ٥/٤٩٨ حديث ٨١٠١.

(5) ٢/٤٦ حديث ١٢٧٨.

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١، والجرح ٣/٣٣٧، والكواكب النيرات ص ١٤٨، والتقريب ص ١٨٨.

(7) الترغيب ٣/٤٥ حديث ٣١٠١.

(8) ٢/٣١٤ حديث ١٦٨٢، كتاب الزكاة، باب في فضل سقي الماء.

(9) بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة وهو لقب أبيه، المتوفى ٢٦١ هـ، قال الذهبي: محدث فاضل متقن يقع لنا حديثه عالياً، وثقه النسائي وغيره. وقال ابن حجر: صدوق. السير ١٢/٣٥٢-٣٥٣ والتقريب ص ٤٠٠.

(10) شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني، أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام مات سنة ٢٤٠هـ التقريب ٢٦٤.

(11) بمهملة مصغر، ابن عبد الله العنزي، بفتح المهملة، والنون ثم زاي، أبو عمرو الكوفي، مقبول من الثالثة. التقريب ٥٥٩.

(12) ٢/٤٦-٤٧ حديث ١٢٧٩.

الدالاني،لأنه كان ينزل في بني دلان و لم يكن منهم. مختلف فيه فقال ابن معين،والنسائي:لابأس به.وقال أبو حاتم:صدوق ثقة.وقال أبو أحمد الحاكم:لا يتابع في بعض حديثه.وقال ابن عدي:له أحاديث صالحة،وفي بعض حديثه لين،إلا أنه مع لينه يكتب حديثه.وقال البخاري:صدوق،وإنما يهم في الشيء.وقال يعقوب بن سفيان:منكر الحديث.وقال ابن حبان:كان كثير الخطأ فاحش الوهم،يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة،لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات،فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين،وقال:وصفه حسين الكرابيسي بالتدليس[1].ولم يصرح بالسماع.

وأخرجه الترمذي في سننه[2] وأبو يعلى في مسنده[3] وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[4] وفي كتاب الإخوان[5] كلهم من طريق أبي الجارود الأعمى،واسمه زياد بن المنذر الهمداني،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ «أيما مؤمن أطعم ...» الحديث

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]:"غريب،وقد روي هذا عن عطية،عن أبي سعيد موقوف،وهو عندنا أصح وأشبه".وقال ابن أبي حاتم في العلل[7]: "الصحيح موقوف الحفاظ لا يرفعونه".

- وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:أبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى،الثقفي،الكوفي،قال ابن حجر:رافضي كذبه ابن معين من السابعة يضع الحديث[8].

الثاني:عطية بن سعد العوفي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وتابع أبا الجارود سعد بن أبي المجاهد الطائي أخرجه أحمد في مسنده[9] وابن أبي شيبة في مصنفه[10] كلاهما من طريق زهير بن معاوية الجعفي،عن سعد أبي المجاهد الطائي،عن عطية بن سعد به.وفيه عطية.

والثالث: أعله الترمذي وابن أبي حاتم بأن الصحيح موقوف وليس بمرفوع .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[11] من طريق فضيل بن عياض،عن أبي هارون العبدي،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

---

(١) التاريخ الكبير٨/٣٤٦،وعلل الترمذي الكبير١/١٤٩،والجرح٩/٢٧٧، والمجروحين٣/١٠٥،والكامل٧/٢٧٣٢، والمعرفة والتاريخ ٣/١١٣،وتهذيب الكمال٣٢/٢٧٢،والتقريب ص٦٣٦ ،وتعريف أهل التقديس ص ١١٨.

(٢) ٤/٦٣٣حديث٢٤٤٩ أبواب صفة القيامة، باب ١٨ .

(٣) ٢/٣٦٠حديث١١١١ .

(٤) ص ٣٤حديث ٣١ .

(٥) ص ٢٢٠ .

(٦) ٣/٤١٧حديث ٤٢١٠.

(٧) ٢/١٧١حديث٢٠٠٧ .

(٨) التاريخ الكبير٣/٣٧١،والجرح٣/٥٤٥،والثقات٦/٣٢٦،والمجروحين١/٣٠٦،والكامل٣/ ١٠٤٦،والتقريب ٢٢١.

(٩) ١٧/١٦٦-١٦٧حديث١١١٠١ .

(١٠) ٧/٨١-٨٢حديث٣٤٣٥٥ .

(١١) ٨/١٣٤ .

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي متروك.تقدمت ترجمته في الحديث ١٦٩.

وجاء عن ابن مسعود موقوفاً عليه،قال: « يحشر الناس يوم القيامة.أعرى ما كانوا قط،وأجوع ما كانوا قط، وأظمأ ما كانوا قط،وأنصب ما كانوا قط،فمن كسا لله ﷻ كساه الله ﷻ، ومن أطعم لله ﷻ أطعمه الله ﷻ ،ومن سقى لله ﷻ سقاه الله ﷻ ،ومن عمل لله أغناه الله،ومن عفا لله ﷻ أعفاه الله ﷻ ». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج[1] من طريق القاضي أبي القاسم،أنا أبو علي قال عبد الله نا أبو جعفر محمد بن حميد الصفار،نا جعفر بن سليمان الضبعي،نا عبد الله بن المبارك،عن شريك بن عبد الله،عن هلال بن عبد الله بن حكيم،عن ابن مسعود موقوفاً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف موقوف" .

الترغيبُ في إبقاء الشَّيْب وكراهةُ نَتْفه .

٤٥١- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْد أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ نُورًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ » رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن لهيعة،وبقية إسناده ثقات[3].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في البحر الزخار[4] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ[5]،عَنْ حَنَشٍ[6] ،عن فضالة بن عبيد مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[7] والطبراني في المعجم الكبير[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9].

الحكم عليه: إسناده حسن.لأنه من رواية قتيبة بن سعيد،عن ابن لهيعة كما عند أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ورواية قتيبة لها ميزة خاصة كما تقدم في الحديث ٣١.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن".

متابعات الحديث: تابع ابن لهيعة يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب به. أخرجه الطبراني في المعجمين

---

[1] ص ٣٣-٣٤حديث٣٠ .

[2] ٤٧/٢حديث١٢٨٠ .

[3] الترغيب ٤٦/٣-٤٧حديث٣١٠٥ .

[4] ٢٠٩/٩حديث٣٧٥٥ .

[5] التيمي مولاهم،أبو الصَّعْبَة المصري،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حجر:لا بأس به من الثالثة.الثقات١١١/٧، وتهذيب الكمال١٤٦/١٨،والتقريب ص٣٥٧.

[6] ابن عبدالله السَّبَإِيُّ ،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٧.

[7] ٢٧٥/٣٩-٢٧٦حديث٢٣٩٥٢ .

[8] ٣٠٤/١٨-٣٠٥حديث٧٨٣ .

[9] ٢١٠/٥حديث٦٣٨٨ .

[10] ١٥٨/٥ .

[11] ٤٨١/٢حديث٢٠٩٢ .

الكبير[1] والأوسط[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] .

وللحديث شواهد:

١.عن عمر بن الخطاب ﷺ نحوه.أخرجه ابن حبان كما في الإحسان[4] من طريق ثابت بن عجلان،عن سليم بن عامر،قال سمعت عمر بن الخطاب مرفوعاً وأخرجه الطبراني في الكبير[5]من طريق ثابت بن عجلان،عن مجاهد،عن ابن عمر،عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"صحيح"

٢.عن عمرو بن عبسة مرفوعاً مثله أخرجه أحمد في مسنده[7] والنسائي في سننه[8] والطبراني في المعجم الأوسط[9] كلهم من طريق شرحبيل بن السمط،عن عمرو بن عبسة مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده[10] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12] كلاهما من طريق قتادة،عن سالم بن أبي الجعد،عن معدان،عن أبي نجيح عمرو بن عبسة مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده[13] من طريق سليمان بن عبد الملك،عن رجل أرسل إليه عمر بن عبد العزيز،عن الصنابحي،أنه لقي عمرو بن عبسة .

وأخرجه الترمذي في سننه[14] من طريق بقية عن بحير بن سعد،عن خالد بن معدان،عن كثير بن مرة،عن عمرو بن عبسة مرفوعاً .وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:"حسن صحيح غريب".وقال الألباني في صحيح الترغيب[16]:"صحيح".

٣.عن عمرو بن عنبسة مرفوعاً نحوه وزاد في آخره «ما لم يخضبها أو ينتفها».قلت لشهر: إنهم يصفرون ويخضبون بالحناء،فقال: أجل كأنه يعني بالسواد . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[17] من طريق أبي بكر بن فورك،أنا عبد الله بن جعفر،ثنا يونس بن حبيب،ثنا أبو داود،ثنا عبد الجليل بن عطية،عن شهر بن

---

(1) ٢٠٤/١٨-حديث٧٨٢ .
(2) ٢٤١/٥-حديث٥٤٩٣ .
(3) ٢١٠/٥-حديث٦٣٨٨ .
(4) ٢٥١/٧-حديث٢٩٨٣ .
(5) ٦٧/١-حديث٥٨ .
(6) ٤٨٢/٢-حديث٢٠٩٤ .
(7) ٢٤١/٢٨-حديث١٧٠٢٠ .
(8) ٢٦/٦-حديث ٣١٤٢،كتاب الجهاد، ثواب من رمى بسهم في سبيل الله ﷻ .
(9) ٢٨٥/٣-حديث٣١٦٥ .
(10) ٢٤٦/٢٨-حديث١٧٠٢٢.
(11) ٢٥٢/٧، حديث٢٩٨٤ .
(12) ١٦١/٩ .
(13) ٢٤٨/٤/٢٨-حديث١٧٠٢٤ .
(14) ١٧٢/٤-حديث١٦٣٥،أبواب فضائل الجهاد،باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله .
(15) ١٦٣/٨-حديث١٠٧٦٦ .
(16) ٤٨١/٢-حديث٢٠٩٣ .
(17) ٢١٠/٥-حديث٦٣٨٩ .

حوشب،عن عمرو بن عبسة السلمي مرفوعاً.

٤.عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه قال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"صحيح لغيره".

ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة [2]

٤٥٢– وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِقُصَّةٍ[3]،فَقَالَ: "إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي رُؤُوسِهِنَّ،فَلُعِنَّ،وَحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدُ" رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن لهيعة،وبقية إسناده ثقات [4].انتهى .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[5] والأوسط[6] من طريق سعيد بن عفير،ثنا ابن لهيعة،عن أبي الأسود[7]،عن عروة بن الزبير،عن ابن عباس مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عروة،عن ابن عباس إلا أبو الأسود،تفرد به ابن لهيعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:فيه ابن لهيعة وحديثه حسن،وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد:من حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف،أنه سمع معاوية عام حج على المنبر،وتناول قصة من شعر كانت في يد حَرَسِي[9] فقال:يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا ويقول: "إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم". أخرجه البخاري في صحيحه[10] ومسلم في صحيحه[11] وأبو داود في سننه[12] والنسائي في سننه[13] والترمذي في سننه[14].

---

(١) ٩٨/٢-حديث١٢٩٠ .

(٢) الواصلة: التي تصل الشعر بشعر النساء .والمستوصلة: المعمول لها ذلك. والنامصة: التي تنقش الحاجب حتى ترقّه كذا قال أبو داود.وقال الخطابي: هو من النمص، وهو نتف الشعر عن الوجه. والمتنمصة: المعمول لها ذلك. والواشمة:التي تغرز اليد أو الوجه بالإبر ثم تحشي ذلك المكان بكحل أو مداد. والمستوشمة: المعمول لها ذلك. والمتفلجة:هي التي تفلج أسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين. الترغيب والترهيب للمنذري ٥٠/٣ .

(٣) القصة:بضم القاف وتشديد المهملة الخصلة من الشعر . فتح الباري ٣٧٥/١٠ .

(٤) الترغيب ٥٢/٣-حديث٣١١٧ .

(٥) ٣٦٠/١٠-حديث١٠٧١٨ .

(٦) ١١٣/١-١١٤-حديث٣٥٤ .

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، المدني،يتيم عروة ثقة،مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب ٤٩٣ .

(٨) ١٦٩/٥ .

(٩) بفتح الحاء والراء وبالسين المهملات نسبة إلى الحرس وهم خدم الأمير الذين يحرسونه،ويقال للواحد حرسي،لأنه اسم جنس .فتح الباري ٣٧٥/١٠ .

(١٠) ١٢٧٩/٣-حديث٣٢٨١، كتاب الأنبياء،حديث الغار .

(١١) ١٦٧٩/٣-حديث٢١٢٧، كتاب اللباس والزينة،باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة.

(١٢) ٣٩٦/٤-حديث٤١٦٧، كتاب الترجل،باب صلة الشعر .

(١٣) ١٨٦/٨-حديث٥٢٤٥، كتاب الزينة، الوصل في الشعر .

(١٤) ١٠٤/٥-حديث٢٧٨١، أبواب الأدب، باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة .

كتاب الطعام وغيره

الترهيبُ من استعمال أواني الذهبِ والفضةِ وتحريمه على الرجالِ والنساء .

٤٥٣–وعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ،وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا،وَمَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا،أَوْ عَبْداً عَلَى مَوَالِيهِ،فَلَيْسَ مِنَّا» رواه الطبراني،ورواته ثقات إلا عبد الله بن مسلم أبا طيبة [1] . انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[2] والأوسط[3] من طريق محمد بن عبد الله الأُرْزِّي[4]،حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح،عن أبي طيبة الخراساني،حدثنا أبو مجلز[5]،عن ابن عمر مرفوعاً .

وأخرجه من طريق الطبراني كل من: أبي نعيم في الحلية[6] والخطيب في تاريخ بغداد[7] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر،إلا بهذا الإسناد تفرد به: أبو تميلة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]: "فيه أبو طيبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حبان،وقال:يخطئ ويخالف،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:ضعيف .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن مسلم السُّلمي ،أبو طيبة بفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة موحدة المروزي قاضيها،مختلف فيه ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أبو حاتم:يكتب حديثه ولا يحتج به.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يخطئ ويخالف.وقال الذهبي:صالح الحديث،وقال مرة: لا يحتج به.وقال ابن حجر:صدوق يهم،من الثامنة [10] .

٤٥٤–عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ[11]،وَأَنْ

---

(1) الترغيب ٣/٥٧–٥٨،حديث٣١٢٩ .

(2) ٢/١٧،حديث٨٩٨ .

(3) ٥/١١٥،حديث٤٨٣٧ . و٨/٧٩،حديث٨٠٢٢ .

(4) الأرزي :تصحف في المعجم الصغير إلى الأزدي وفي الحلية الرازي وجاء على الصحيح في المعجم الأوسط وتاريخ بغداد.قال السمعاني في الأنساب ١/١٨٣،بفتح الألف وضم الراء وكسر الزاي وتشديدها ... — وبعضهم يقول الرزي بحذف الهمزة — وهو منسوب إلى طبخ الرز أو الأرز . أبو جعفر البغدادي،المتوفى سنة ٢٣١هـ،قال ابن حجر: ثقة يهم. التقريب ٤٩٠ .

(5) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي،أبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي،مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة . التقريب ٥٨٦ .

(6) ٣/١١٤ .

(7) ١١/٥٤–٥٥ .

(8) ٥/٧٧ .

(9) ٢/٥٠،حديث١٢٨٤ .

(10) التاريخ الكبير٥/١٩١،والجرح٥/١٦٥،والثقات٧/٤٢،والميزان٢/٥٠٤،والكاشف٢/١١٧،والتقريب٣٢٣.

(11) ثُلْمَةِ الْقَدَحِ :أي موضع الكسر منه،وإنما نهى عنه،لأنه لا يتماسك عليها فم الشارب،وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه، وقيل:لأن موضعها لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإناء.النهاية في غريب الحديث١/٢٢٠–٢٢١ .

يَنْفُخ فِي الشَّرَابِ.رواه أبو داود،وابن حبان في صحيحه،كلاهما من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري المعافري[1] .انتهى

التخريج: أخرجه أبو دود في سننه[2]وابن حبان في صحيحه[3] كما في الإحسان كلاهما من طريق عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَهْبٍ،أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[4]،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[5] والبيهقي في شعب الإيمان[6] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[7]: "صحيح لغيره" .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه قرة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل ـــ بمهملة مفتوحة ثم تحتانية،بوزن جبريل ـــ المعافري،المصري،قال أحمد:منكر الحديث جداً.وقال ابن معين:ضعيف الحديث.وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير.وقال أبو حاتم،والنسائي:ليس بالقوي.وقال أبو داود:في حديثه نكارة.وقال الحافظ صدوق له مناكير[8].

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس وابن عمر قالا :يكره أن يشرب من أذن القدح وثلمة القدح . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[9] والطبراني في المعجم الكبير[10] كلاهما من طريق إبراهيم بن مهاجر،عن أبيه،عن مجاهد،عن ابن عمر وابن عباس .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]: "ورجاله رجال الصحيح" .وفيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي،أبو إسحاق الكوفي،مختلف فيه،قال ابن مهدي،والثوري،وأحمد والنسائي:لا بأس به.وقال العجلي:جائز الحديث.وقال النسائي في موضع:ليس بالقوي في الحديث.وقال يحيى القطان: لم يكن بقوي.وضعفه ابن معين،وقال ابن حجر:صدوق لين الحفظ[12].

وأما النفخ في الشراب وحده فله شاهد من حديث أبي قتادة مرفوعاً «نهى أن ينفخ في الإناء»أخرجه ابن

---

[1] الترغيب ٣/٥٩،حديث٣١٣٢ .

[2] ٤/١١١،حديث٣٧٢٢ ،كتاب الأشربة،باب في الشرب من ثلمة القدح .

[3] ١٢/١٣٥،حديث٥٣١٥ .

[4] ابن مسعود الهذلي،أبو عبد الله المدني،المتوفى سنة ٩٤،وقيل ٩٨هـ،وقيل غير ذلك،قال ابن حجر:ثقة فقيه ثبت.التقريب ص٣٧٢.

[5] ١٨/٢٨٣،حديث١١٧٦٠ .

[6] ٥/١١٦-١١٧،حديث٦٠١٩ .

[7] ٢/٤٩٤،حديث٢١١٦ .

[8] تهذيب الكمال ٢٣/٥٨١-٥٨٣، والتقريب ٤٥٥ .

[9] ٥/١٠٥،حديث٢٤١١٦٠ .

[10] ١١/٦٤،حديث١١٠٥٥ .

[11] ٥/٧٨ .

[12] تهذيب الكمال٢/٢١١-٢١٣، والتقريب ٩٤ .

أبي شيبة في مصنفه(١)من طريق عبد الأعلى،عن معمر،عن يحيى،عن عبد الله بن أبي قتادة(٢)،عن أبيه مرفوعاً.

وهذا الإسناد،فيه يحيى بن أبي كثير،قال ابن حجر:ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس،تقدمت ترجمته في الحديث٢٩٥.

وأما الشرب من ثلمة القدح فله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً «نهى أن يشرب من كسر القدح» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٣)من طريق محمد بن معاذ الحلبي،ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، التبوذكي،ثنا عبد الله بن المبارك،عن معمر،عن جعفر بن بُرْقان(٤)،عن يزيد بن الأصم،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يروه عن يزيد،إلا جعفر،ولا عنه إلا معمر،تفرد به: موسى" .

وهذا الإسناد حسن،جعفر بن برقان صدوق،وبقية رجال الإسناد ثقات.

وله شاهد شديد الضعف عن سهل بن سعد ﷺ، أن النبي ﷺ «نهى أن ينفخ في الشراب،وأن يشرب من ثلمة القدح أو أذنه».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٥) من طريق عبدان بن أحمد،ثنا أبو مصعب(٦)،ثنا عبد المهيمن،عن أبيه(٧)،عن جده

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي،مات بعد ١٧٠هـ قال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال الدارقطني:ليس بالقوي.وقال الهيثمي وابن حجر:ضعيف(٨).

٤٥٥-عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ وَإِنَّ رَجُلاً بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ فَاخْتَنَثَهُ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ. رواه ابن ماجة من طريق زمعة بن صالح،عن سلمة بن وهرام،وبقية إسناده ثقات.

«خَنْثُ السِّقَاءِ(٩) »واختنثه:إذا كسر فمه إلى الخارج فشرب منه(١٠) . انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه(١١) من طريق أَبِي عَامِرٍ(١)،حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ،عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ

---

(١) ٥/١٠٨،حديث٢٤١٨٦ .

(٢) الأنصاري المدني،ثقة ت ٩٥هـ .تهذيب الكمال١٥/٤٤٠-٤٤٢،والتقريب٣١٨ .

(٣) انظر مجمع البحرين ٧/١٠٨،حديث٤١٢١ .

(٤) بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف،الكلابي،أبو عبد الله الرقي،المتوفى سنة ١٥٠هـ وقيل بعدها،قال ابن حجر:صدوق يهم في حديث الزهري.التقريب ص ١٤٠.

(٥) ٦/١٥٢،حديث٥٧٢٢ .

(٦) هو أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث الزهري المدني،قال أبو حاتم،وابن حجر:صدوق،مات سنة ٢٤٢هـ . تهذيب الكمال١/١٧٨-١٨١،والتقريب٧٨ .

(٧) عباس بن سهل بن سعد الساعدي،ثقة مات في حدود ١٢٠هـ . التقريب ٢٩٣ .

(٨) تهذيب الكمال١٨/٤٤١، والميزان ٢/٦٧١ ،ومجمع الزوائد ٥/٧٨ ، والتقريب٣٦٦.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٢ .

(١٠) الترغيب ٣/٦١،حديث٣١٣٨ .

(١١) ٢/١١٣١،حديث٣٤١٩ كتاب الأشربة،باب اختناث الأسقية .

وَهْرَامٍ ،عَنْ عِكْرِمَةَ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرك[2] بلفظه .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه" و لم يرتض ذلك الذهبي حيث قال:"كذا قال" .وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:زمعة بن صالح الجَنَدي، بفتح الجيم والنون، اليماني نزيل مكة،أبو وهب،ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة [4].

الثاني: سلمة بن وَهْرام بالراء اليماني،مختلف فيه،قال أحمد:روى عنه زمعة بن صالح مناكير أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً.وقال أبو داود:ضعيف.وقال ابن معين،وأبو زرعة:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه.وقال ابن عدي:أرجوا أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة.وقال ابن حجر:صدوق من السادسة[5] .

والشطر الأول من الحديث تابع زمعة فيه يزيد بن زريع،أخرجه البخاري في صحيحه[6]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[7] من طريق يزيد بن زريع،حدثنا خالد الحذاء،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

وأخرجه الدارمي في سننه[8] من طريق عفان،ثنا حماد بن سلمة،أنا قتادة،عن عكرمة،عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من في السقاء .

ويشهد له:

١. عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ « نهى أن يشرب من في السقاء،قال أيوب فأنبئت أن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حية» أخرجه أحمد في مسنده[9] والحاكم في المستدرك[10]. كلاهما من طريق ابن علية،أنا أيوب،عن عكرمة،عن أبي هريرة مرفوعاً .

صححه الحاكم وتعقبه الحافظ ابن حجر في فتح الباري[11] فقال:"وهم الحاكم فأخرج الحديث في

---

(1) هو عبد الملك بن عمرو القيسي،أبو عامر،العَقَدي،بفتح المهملة والقاف،البصري مات سنة ٢٠٤،وقيل ٢٠٥هـ قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص٣٦٤.

(2) ٤/١٤٠ .

(3) ٢/٥٠ حديث ١٢٨٥.

(4) التقريب ٢١٧ .

(5) التهذيب ٤/١٦١،والتقريب ٢٤٨ .

(6) ٥/٢١٣٢ حديث ٥٣٠٦ ،كتاب الأشربة باب الشرب من فم السقاء .

(7) ١٢/١٣٦ حديث ٥٣١٦ .

(8) ١/٥٥٤ حديث ٢٠٤٢ ،كتاب الأشربة،باب في النهي عن الشرب من في السقاء .

(9) ١٢/٦٦-٦٨ حديث ٧١٥٣،و١٦/٢١٥ حديث ١٠٣٢٠.

(10) ٤/١٤٠ .

(11) ١٠/٩١.

المستدرك بزيادته والزيادة المذكورة ليست على شرط الصحيح،لأن راويها لم يسم،وليست موصولة".
٢. عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً « نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1] من طريق موسى بن أعين،عن الأوزاعي،عن الزهري،عن عطاء بن يزيد،عن أبي سعيد مرفوعاً وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[2] من طريق ابن أبي ذئب،عن الزهري،عن عبيد الله به. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] من طريق يونس،عن ابن شهاب،عن عبيد الله به .
وأخرجه من طريق سفيان،عن الزهري به مسلم في صحيحه[4] وأبو داود في سننه[5] والترمذي في سننه[6] و أحمد في مسنده[7] وأبو يعلى في مسنده[8] .وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"حسن صحيح".

٣. عن سهل بن سعد رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ « نهى عن اختناث الأسقية » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]: "وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل،وهو ضعيف" .تقدمت ترجمته في الحديث ٤٥٤.
٤٥٦ –وعَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ،عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ:« اخْنِثْ فَمَ الإِدَاوَةِ» ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا.رواه أبو داود عن عبد الله بن عمر[11]عنه،ومن طريقه البيهقي،وقال:الظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا.
وقال الحافظ:ورواه الترمذي أيضاً،وقال:ليس إسناده بصحيح،وعبد الله بن عمر العمري يضعَّف في الحديث،ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟والله أعلم [12]. انتهى
التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[13] من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[14]، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ[15]، عَنْ أَبِيهِ[16] مرفوعاً بلفظه.

---

[1] ٦/٢٨٢–حديث٦٤١٩ .
[2] ٥/١٠٢–حديث٢٤١٢٧ .
[3] ١٢/١٣٧–حديث٥٣١٧ .
[4] ٣/١٦٠٠–حديث٢٠٢٣،كتاب الأشربة،باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما .
[5] ٤/١١٠–١١١–حديث٣٧٢٠،كتاب الأشربة، باب في اختناث الأسقية .
[6] ٤/٢٠٥–حديث١٨٩٠،أبواب الأشربة،باب ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية .
[7] ١٧/٧١–٧٢–حديث١١٠٢٦ .
[8] ٢/٢٨٠–٢٨١–حديث٩٩٦ و٢/٣٦٥–٣٦٦–حديث١١٢٤ .
[9] ٢/٢٩٢–٢٩٣–حديث٤١٣٨.
[10] ٥/٧٨ .
[11] في سنن أبي داود عبيد الله بن عمر
[12] الترغيب ٣/٦١–حديث٣١٣٩ .
[13] ٤/١١١–حديث٣٧٢١ ،كتاب الأشربة، باب في اختناث الأسقية .
[14] ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب،ثقة ثبت من الخامسة،مات سنة بضع وأربعين أي ومائة.التقريب ٣٧٣
[15] عيسى بن عبد الله بن أُنَيس،بالتصغير الأنصاري،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول من الرابعة.تهذيب الكمال٢٢/٦٢٢–٦٢٣،والتقريب ص٤٣٩.
[16] عبد الله بن أُنَيس،بالتصغير الجهني،أبو يحيى المدني،حليف بني سلمة من الأنصار،قال ابن حجر:فرق علي بن المديني

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الترمذي في سننه[1] نحوه والبيهقي في شعب الإيمان[2] ــ من طريق أبي داود ــ لكنهما قالا عبد الله بن عمر، مكبراً .

الحكم عليه: إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[3]:"ليس إسناده بصحيح،وعبد الله العمري يضعَّف من قبل حفظه،ولا أدري سمع من عيسى أم لا،قال أبو عيسى الأخري[4]:عن أبي داود وذكر هذا الحديث وقال:"هذا لا يعرف عن عبيد الله بن عمر والصحيح حديث عبد الرزاق،عن عبد الله بن عمر،قال أخبرني عيسى بن عبد الله بن أنيس،عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ قام إلى قربة فخنثها ثم شرب منها".وقال ابن أبي حاتم في العلل[5]:"سألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق،عن عبد الله بن عمر،عن عيسى بن عبد الله،عن أبيه قلت لأبي: رواه يحيى القطان،عن عبيد الله بن عمر،عن عيسى الأنصاري،أن النبي ﷺ قلت لأبي : أيهما أصح قال: جميعاً صحيحين قد رَوَى هذا الحديث غيرهما و لم يسم والد عيسى وقال:عن عيسى،عن أبيه".وقال ابن حجر[6]:قد رواه القطان،عن عبيد الله بن عمر،عن عيسى لكن لم يقل عن أبيه أرسله،أخرجه مسدد،عن يحيى.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

ويشهد له:

١.عن أنس ﷺ ،قال:رأيت رسول الله ﷺ قام إلى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها،ثم قال البيهقي الرواية الأولى أتم ــ أي حديث الباب ــ وإسناد هذا أحفظ والظاهر: أن خبر النهي كان بعد هذا والله أعلم. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[8] من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة،ثنا عبد الملك بن زنجويه،ثنا عبد الرزاق،ثنا عبد الله بن عمر،عن عيسى بن عبد الله بن أنيس،عن أنس مرفوعاً .

٢.عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ دخل على أم سليم،وفي البيت قربة معلقة،فشرب من فيها،وهو قائم .أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[9]من طريق عبد الكريم الجزري،عن ابن بنت أنس بن مالك،عن أنس، مرفوعاً

وأخرجه الطيالسي في مسنده[10]والبيهقي في شعب الإيمان[11] من طريق عبد الكريم الجزري،عن ابن بنت

وعليلة وغير واحد بين الأنصاري والجهني،وجزم البغوي وابن السكن وغيرهما بأنهما واحد،وهو الراجح،بأنه جهني حليف بني سلمة من الأنصار.الإصابة ٤/١٥-١٧.

(1) ٤/٣٠٥-٣٠٦-حديث١٨٩١ ،أبواب الأشربة ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك .

(2) ٥/١١٧-١١٨-حديث٦٠٢٣ .

(3) ٥/١١٧-١١٨-حديث٦٠٢٣ .

(4) انظر تهذيب الكمال٢٢/٢٣،وتهذيب التهذيب ٨/٢١٧،وتحفة الأشراف٤/٢٧٦.

(5) ٢/٣١٧-٣١٨-حديث٢٤٦٨ .

(6) التهذيب ٨/٢١٧.

(7) ٢/٥٠-حديث١٢٨٦ .

(8) ٥/١١٨-حديث٦٠٢٤ .

(9) ٥/١٠٣-حديث٢٤١٣٠ .

(10) ص ٢٢٩-حديث١٦٥٠.

(11) ٥/١١٨-حديث٦٠٢٦.

أنس بن مالك،عن جدته أم سليم قالت:رأيت رسول الله ﷺ يشرب من في قربة فقطعتها،فقلت لا يشرب منها أحد بعده.

وجاء ابن بنت أنس مسمى في رواية الدارمي في سننه[1] والبيهقي في شعب الإيمان[2] حيث روياه عن عبد الكريم الجزري،عن البراء بن ابنة أنس بن مالك،عن أنس،عن أمه أن رسول الله ﷺ دخل وفي البيت قربة معلقة فشرب منها قائماً فمسكه عندي أو أنه لعندي.

وهذا الحديث ضعيف،لأن مداره على عبد الكريم الجزري وقد اضطرب فيه فمرة يرويه عن البراء عن أنس،ومرة أخرى عن البراء عن أنس عن أمه.ومرة عن البرء عن جدته.

٣.عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار،وفي البيت قربة معلقة،فأختنها فشرب وهو قائم . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق أبي الحسن بن عبدان،ثنا أحمد بن عبيد،عن عبد الرحمن بن القاسم،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً .

وجاء عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً بالشرب من فم الإداوة .أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] من طريق يزيد بن هارون،عن هشام،عن عكرمة،عن ابن عباس .

وجاء عن سعيد بن جبير قال رأيت ابن عمر يشرب من فم الإداوة . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[5] من طريق وكيع،عن سفيان،عن سالم،عن سعيد بن جبير .

وهذه الأحاديث والآثار جاءت متعارضة وقد حاول العلماء الجمع بينها.

قال الإمام أحمد[6]:"وهذه الأخبار تدل على الجواز وخبر النهي يدل على الاستحباب تنحية للأذى عن الشارب غيره،بترك ذلك،ويحتمل أن يكون خبر النهي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة،فالمعلقة أبعد من دخول الجان فيها والله أعلم".

وقال ابن الأثير في النهاية[7]: "وإنما نهي عنه،لأنه ينتنها،فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها.وقيل:لا يؤمن أن يكون فيها هامة ... و يحتمل أن يكون النهي خاصاً بالسقاء الكبير دون الإداوة" .وقال ابن حجر في الفتح[8]:"لم أر في شيء من الأحاديث المرفوعة ما يدل على الجواز،إلا من فعله ﷺ،وأحاديث النهي كلها من قوله،فهي أرجح إذا نظرنا إلى علة النهي عن ذلك،فإن جميع ما ذكره العلماء في ذلك يقتضي أنه مأمون منه ﷺ،أما أولاً:فلعصمته ولطيب نكهته،وأما ثانياً:فلرفقه في صب الماء".

الترغيب في أكل الخل والزيت، ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين،إن صح الخبر

---

[1] ٥٥٦/١حديث٢٠٤٩.

[2] ١١٨/٥حديث٦٠٢٧.

[3] ١١٨/٥حديث٦٠٢٥ .

[4] ١٠٣/٥حديث٢٤١٣١ .

[5] ١٠٣/٥حديث٢٤١٣٢ .

[6] انظر شعب الإيمان١١٨/٥-١١٩.

[7] ٨٢/٢ .

[8] ٩١/١٠.

٤٥٧-عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ».رواه ابن ماجة،والترمذي.وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ،وكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ.ورواه الحاكم،وقال:صحيح على شرط الشيخين،وهو كما قال[1] .انتهى

التخريج: جاء هذا الحديث عن عمر من طريقين:

الطريق الأول:أخرجه الترمذي في سننه[2]وابن ماجة في سننه[3] كلاهما من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ[4]، عَنْ مَعْمَرٍ ،عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ،عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مرفوعاً .ولفظ عبد الرزاق وابن ماجة «ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا... » الحديث .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من : عبد الرزاق في مصنفه[5] مثله وابن أبي حاتم في العلل[6] والبزار في البحر الزخار[7] بمثل لفظ ابن ماجة .والحاكم في المستدرك[8] بمثل لفظ الترمذي .

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة والشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]: "هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق،وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر،وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر،عن النبي ﷺ ، وربما قال عن زيد بن أسلم،عن أبيه،عن النبي ﷺ ولم يذكر عمر". وقال ابن أبي حاتم في العلل عقب الحديث: "حدثت مرة،عن زيد بن أسلم،عن أبيه أن النبي ﷺ هكذا دهراً ثم قال:بعد زيد بن أسلم،عن أبيه أحسبه عن عمر،عن النبي ﷺ ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم،عن أبيه ،عن عمر ،عن النبي ﷺ بلا شك". وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"حسن لغيره".

فالحديث ضعيف لاضطراب عبد الرزاق فيه .

والطريق الثاني:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[11]من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل،حدثني أبي،ثنا سفيان بن عيينة،حدثني الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة،عن أبيه،عن جده قال:ضفت عمر بن الخطاب ﷺ، ليلة فأطعمني كسوراً من رأس بعير بارد،وأطعمنا زيتاً،وقال:هذا الزيت المبارك الذي قال الله ﷻ لنبيه ﷺ.

---

(1) الترغيب ٣/٦٥حديث٣١٤٧ .

(2) ٤/٢٨٥،حديث١٨٥١، أبواب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت.

(3) ٢/١١٠٣،حديث٣٣١٩، كتاب الأطعمة، باب الزيت.

(4) ابن همام بن نافع الحميري مولاهم،أبو بكر الصنعاني،المتوفى سنة ٢١١هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ مصنف مشهور عمي في آخر عمره فتغير.التقريب ص ٣٥٤.

(5) ١٠/٤٢٢،حديث١٩٥٦٨،كتاب الجامع، باب الزيت.

(6) ٢/١٥-١٦،حديث١٥٢٠.

(7) ١/٣٩٧،حديث٢٧٥.

(8) ٤/١٢٢ .

(9) ٨/٧حديث١٠٣٩٢.

(10) ٢/٤٩٨حديث٢١٢٧ .

(11) ١/٧٤حديث٨٩ .

• وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة الكوفي،سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:لا يعرف .وقال ابن حجر:مقبول، من السابعة[1] .

الثاني: حكيم بن شريك بن نملة،سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات .وقال الذهبي:لا يكاد يعرف .وقال ابن حجر:مستور[2].

الثالث :شريك بن نملة الكوفي،سكت عليه البخاري وابن أبي حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول[3] .

وللحديث شواهد : من حديث أبي هريرة،وأبي أسيد،وابن عباس رضي الله عنهم تقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٢ الأول والثالث منها ضعيف جداً، والثاني ضعيف.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[4]:"وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقي عمر وطريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره،على أقل الأحوال والله أعلم" .

٤٥٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ،قَالَ:إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « انْهَسُوا[5] اللَّحْمَ نَهْسًا،فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » رواه أبو داود والترمذي واللفظ له،والحاكم،وقال:صحيح الإسناد،ولفظه قال:رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ،وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي،فَقَالَ: « يَاصَفْوَانُ » قُلْتُ:لَبَّيْكَ.قَالَ: « قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ،فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » .

قال الحافظ عبد العظيم:رواه الترمذي،عن عبد الكريم بن أبي أمية المعلم،عن عبد الله بن الحارث عنه،وقال: حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

قال الحافظ:عبد الكريم هذا واه،وروى له البخاري تعليقاً،ومسلم متابعةً،وقد روي من غير حديثه،رواه أبو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية،عن عثمان بن أبي سليمان عنه،وعثمان لم يسمع من صفوان،والله أعلم[6] . انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[7]من طريق سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ،عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ زَوَّجَنِي أَبِي فَدَعَا أُنَاسًا فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[8] وزاد أو أشهى وأمرأ قال سفيان:الشك مني أو منه. والحميدي في مسنده[9] بلفظ « انتهشوا اللحم نهشاً» والدارمي في سننه[10] وابن سعد في الطبقات[1]

---

(1) التاريخ الكبير٤/٣٢٣ ، والجرح٤/٤٥٠، والثقات٨/٣٢٣ ، والميزان٢/٣١٥،والتقريب٢٧٦ .

(2) التاريخ الكبير٣/١٤، والجرح٣/٢٠٥،وتهذيب الكمال٧/١٩٧، والتقريب١٧٧ .

(3) التاريخ الكبير٤/٢٣٨،والجرح٤/٣٦٤ ،والتقريب ٢٦٦ .

(4) ١/٦٥٧ .

(5) النَّهْس:أخذ اللحم بأطراف الأسنان،والنَّهْش:الأخذ بجميعها.النهاية في غريب الحديث٥/١٣٦.

(6) الترغيب ٣/٦٥-٦٦،حديث٣١٤٨ .

(7) ٤/٢٧٦-حديث١٨٣٥،أبواب الأطعمة،باب ما جاء أنه قال: انهسوا اللحم نهساً .

(8) ٢٤/٩-حديث١٥٣٠٠ .

(9) ١/٢٥٦-٢٥٧-حديث٥٦٤ .

(10) ١/٥٣٩-حديث ١٩٩٨ ،كتاب الأطعمة،باب فيمن استحب أن ينهس اللحم ولا يقطعه .

والطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق الحميدي.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]: "وَهَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار: [4]"سنده ضعف". وقال ابن حجر في الفتح[5]: "أخرجه ابن أبي عاصم عن صفوان بن أمية بسند حسن". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم، قال أيوب: كان غير ثقة. وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال أحمد: ليس هو بشيء شبه المتروك. وقال ابن معين، وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: هو لين[7].

طرق الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده [8] وأبوداود في سننه[9] والطبراني في المعجم الكبير[10] والحاكم في المستدرك[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12] وفي شعب الإيمان[13]. كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق[14]، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان[15]، عن صفوان بن أمية مرفوعاً نحوه.

- وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعفان:

الأول: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزُّرَقيُّ أبو الحويرث المدني، المتوفى سنة ١٢٨هـ وقيل ١٣٠هـ، قال مالك: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس يحتج بحديثه. وقال النسائي: ليس بذاك. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء، ضعيف لسوء حفظه[16].

الثاني: الانقطاع قال أبو داود عقب الحديث: "عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل". وقال الحاكم

---

(1) ٥/٢٥.
(2) ٨/٥٧-حديث ٧٣٣٢.
(3) ٤/١٩٠-حديث ٤٩٤٧.
(4) ١/٣٥٠-حديث ١٣١٦.
(5) ٩/٥٤٧.
(6) ٢/٥٢-حديث ١٢٨٩.
(7) الجرح ٦/٥٩-٦٠.
(8) ٢٤/٢٣-حديث ١٥٣٠٩.
(9) ٤/١٤٥-حديث ٣٧٧٩، كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم.
(10) ٨/٥٧-حديث ٧٣٣٣.
(11) ٤/١١٢-١١٣.
(12) ٧/٢٨٠، كتاب الصداق، باب كيف يأكل اللحم.
(13) ٥/٩٢-حديث ٥٩٠١-٥٩٠٢.
(14) ابن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له عباد، قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر من السادسة. التقريب ص٣٣٦.
(15) ابن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، المكي قاضيها، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. التقريب ص٣٨٤.
(16) تهذيب الكمال ١٨/٤١٤، والتقريب ص٣٥٠.

عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال المناوي في فيض القدير[1]:"قال مغلطاي:منقطع فيما بين عثمان بن أبي سليمان وصفوان".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق يوسف بن حماد[3]،ثنا عثمان بن عبدالرحمن،عن محمد بن الفضل بن العباس،قال كانت فينا وليمة،فدخل علينا صفوان بن أمية فأتي بطعام فقال: انتهشوا اللحم،فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « انتهشوا اللحم فإنه أشهى وأهنأ وأمرأ ».

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عثمان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي،أبو عمرو،ويقال:أبو عمر البصري،المتوفى سنة ١٨٤هـ،قال البخاري:مجهول.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي،يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال ابن حجر:ليس بالقوي[4].

الثاني:محمد بن الفضل بن العباس لم أجد من ترجم له.و لم أجد في تلاميذ صفوان ذكر لمحمد بن الفضل،وذكر المزي في شيوخ عثمان بن عبد الرحمن،محمد بن زياد الجمحي،لكني لم أجد في شيوخه ذكر لصفوان ولا في تلاميذ صفوان ذكر له.والله أعلم.

وله شواهد: من حديث عَائِشَةَ،وأَبِي هُرَيْرَةَ،وأم سلمة .

أما حديث عائشة فيأتي تخريجه في الحديث الآتي برقم ٤٥٩ .

وأما حديث أبي هريرة ﷺ ،فجاء بلفظ « أتي النبي ﷺ ،بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه،فنهس منها ». أخرجه الترمذي في سننه[5]من طريق واصل بن عبد الأعلى،حدثنا محمد بن فضيل،عن أبي حيان التيمي،عن أبي زرعة،عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]:"حسن صحيح،وأبو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان،وأبو زرعة ابن عمرو بن جرير اسمه هرم" .

وأما حديث أم سلمة رضي الله عنها،فجاء بلفظ « نهس النبي ﷺ ،عندي كتفاً ثم خرج إلى الصلاة و لم يمس ماءً » أخرجه أحمد في مسنده[7] من طريق سفيان الثوري،حدثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي،عن عبد الله بن شداد قال سمعت أبا هريرة:يحدث مروان ، قال: توضؤوا مما مست النار.قال فأرسل مروان إلى أم سلمة رضي الله عنها،فسألها فقالت:

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد الرزاق في مصنفه[8] وابن أبي شيبة في مصنفه[9] وأبو يعلى في مسنده

---

(1) ٦٤/٣ .

(2) ٥٧/٨،حديث٧٣٢١ .

(3) يوسف بن حماد المَعْنِيُّ ــ بفتح الميم وسكون المهملة ثم نون وتشديد ــأبو يعقوب البصري،المتوفى سنة ٢٤٥هـ،قال النسائي،وابن حجر::ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.تهذيب الكمال٤١٨/٣٢،والتقريب ٦١٠.

(4) تهذيب الكمال١٩/٤٣١-٤٣٢،والتقريب ص ٣٨٥.

(5) ٢٧٢/٤،حديث١٨٣٧،أبواب الأطعمة،باب ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ .

(6) ١٠/٤٥٠-٤٥١،حديث١٤٩٢٧.

(7) ٢٢٧/٤٤،حديث٢٦٦١٢،و٣٠٢/٤٤،حديث٢٦٧١٠ .

(8) ١٦٦/١،حديث٦٤٤ .

(9) ٥١/١،حديث٥٢٥ .

[1] والطبراني في المعجم الكبير[2] وأبو نعيم في الحلية[3] .

- وهذا إسناد صحيح .

عن ضباعة رضي الله عنها،أن النبي ﷺ ، « نهس من لحم ثم صلى و لم يتوضأ » أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[4] من طريق محمد بن المثنى،نا بشر بن عمر،نا همام نحسبه،عن قتادة،عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث،عن جدته أم الحكم،عن أختها ضباعة بنت الزبير مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[5] من طريق محمد بن المثنى،نا خلف بن موسى،نا أبي،عن قتادة،عن إسحاق،عن أم عطية،عن أختها ضباعة رضي الله عنها،أنها رأت رسول الله ﷺ، «أكل كتفاً ثم قام إلى الصلاة و لم يتوضأ ».

٤٥٩ – عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لاَ تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ ،فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الأَعَاجِمِ،وَانْهَسُوهُ نَهْساً،فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » رواه أبوداود وغيره،عن أبي معشر،عن هشام بن عروة، عن أبيه،عنها.وأبو معشر هذا اسمه:نجيح لم يترك،ولكن هذا الحديث مما أنكر عليه.

وقد صح أن النبي ﷺ احتز من كتف شاة،فأكل،ثم صلى،والله أعلم .[6].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[7] من طريق سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ،حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ،عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:النسائي في سننه الكبرى[8]وابن عدي في الكامل[9] والبيهقي في سننه الكبرى[10] وفي شعب الإيمان[11] .

الحكم عليه:إسناده منكر .

قال أحمد:ليس بصحيح[12].وقَالَ أَبو دَاود عقب الحديث:"وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ " .وقال النسائي قبل الحديث: "أبو معشر المدني،اسمه نجيح،وهو ضعيف ومع ضعفه أيضاً كان قد اختلط عنده أحاديث مناكير منها ... فذكر الحديث .وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[13]:كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه، ويستضعفه جداً،ويضحك إذا ذكره .وتكلم فيه غير واحد من الأئمة .وقال العراقي في المغني عن

---

[1] ١٢/٤٣٧-حديث٧٠٠٥ .

[2] ٢٣/٢٦٨-حديث٦٢٨ .

[3] ٧/١٠٢ .

[4] ٥/٤٦١-حديث ٣١٥٤ .

[5] ٥/٤٦١-حديث٣١٥٥ .

[6] الترغيب ٣/٦٦-حديث٣١٤٩ .

[7] ٤/١٤٥-حديث٣٧٧٨ ،كتاب الأطعمة،باب في أكل اللحم .

[8] ٢/٩٦-حديث٢٥٥١،كتاب الصيام،ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام.

[9] ٧/٢٥١٨ .

[10] ٧/٢٨٠،كتاب الصداق،باب كيف يأكل اللحم .

[11] ٥/٩١-حديث٥٨٩٨ .

[12] تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/٢٤٨-حديث٥٦ .والفوائد المجموعة ص ١٦٩-حديث٤٩٨ .

[13] ٥/٣٠٤-حديث٣٦٣٠ .

حمل الأسفار[1]:"قال النسائي:منكر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"منكر".
وتابع أبو معشر يحيى بن هاشم قال حدثنا هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة قالت:نهى رسول الله ﷺ بأن يقطع اللحم بالسكين على المائدة .أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده[3] من طريق علي بن أحمد بن مروان،حدثنا عبدوس بن إبراهيم،حدثنا يحيى بن هاشم،به.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول والثاني: لم أجد من ترجم لعلي بن أحمد بن مروان،وعبدوس بن إبراهيم.
الثالث:يحيى بن هاشم السمسار الغساني،سكن بغداد،وهو ابن هاشم بن كثير، روى عن الأعمش وهشام بن عروة،وروى عنه يزيد بن هارون،قال ابن أبي حاتم:سمع منه أبي ولم يحدثني عنه،وقال:كان يكذب وكان لا يصدق،ترك حديثه[4].
وفيه أيضاً علة رابعة وهي مخالفته للحديث الصحيح الذي يأتي عن عمرو بن أمية الضمري:
قال ابن حجر في فتح الباري[5]:"لكن أخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن صفوان بن أمية بسند حسنٍ لكن ليس فيه ما زاده أبو معشر من التصريح بالنهي عن قطع اللحم بالسكين وأكثر ما في حديث صفوان أن النهش أولى" .
وله شواهد لا يفرح بها من حديث أم سلمة وأبي هريرة رضي الله عنهما.
أما حديث أم سلمة رضي الله عنها،قالت:قال رسول الله ﷺ: « لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم،وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه بيده فلينهشه بفيه،فإنه أهنأ وأمرأ » .أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] مختصراً .كلاهما من طريق أحمد بن يونس، ثنا زهير،ثنا عباد بن كثير الثقفي،عن أبي عبد الله،عن عطاء بن يسار،عن أم سلمة مرفوعاً.
وروى أبو زكريا البخاري في فوائده[8] بسنده إلى الحسين بن حميد،حدثنا عباد بن كثير الثقفي به نحوه .

- وهذا إسناد موضوع .قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[9]:"سنده ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]: "فيه عباد بن كثير الثقفي،وهو ضعيف".وقال في حديث آخر[11] "فيه عباد بن كثير

---

(١) ١/٢٥٠-حديث١٣١٦ .
(٢) ٢/٥٢-حديث١٢٩٠.وقال في الحاشية رقم ٢ معلقاً على قول المؤلف وقد صح عن النبي ﷺ "ويشير المؤلف بهذا الحديث الصحيح إلى تكارة حديث نحيح".
(٣) انظر اللآلئ المصنوعة ٢/٢٢٦ .
(٤) الجرح٩/١٩٥.
(٥) ٩/٥٤٧ .
(٦) ٢٣/٢٨٥-حديث٦٢٤ .
(٧) ٥/١١٤-حديث٦٠٠٧ .
(٨) انظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٢/٢٢٥ .
(٩) ١/٢٥٠-حديث١٣١٥ .
(١٠) ٥/٣٧ .
(١١) ٥/٢٠ .

الثقفي،وكان كذاباً متعمداً " .وقال العجلوني في كشف الخفاء[1]:"قال الصغاني:موضوع" .
وأما حديث أبي هريرة جاء مرفوعاً بنحو حديث أم سلمة أخرجه ابن حبان في المجروحين[2] من طريق محمد بن أحمد بن المسيب،حدثنا واقد بن موسى،حدثنا عبدة بن سليمان،حدثنا نوح بن أبي مريم،عن يحيى بن سعيد الأنصاري،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً نحو حديث أم سلمة .

● وهذا إسناد موضوع.قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]: "وفيه نوح بن أبي مريم،وهو كذاب" .

وهذه الأحاديث مع ضعفها الشديد مخالفة لما جاء عن عمر بن أمية الضمري، أنه رأى النبي ﷺ احتز من كتف شاة.أخرجه الترمذي في سننه[4] من طريق محمود بن غيلان،حدثنا عبد الرزاق،أخبرنا معمر،عن الزهري،عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري،عن أبيه مرفوعاً .
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]: " حسن صحيح".
وعن المغيرة بن شعبة ﷺ ،قال:ضفت النبي ﷺ ،ذات ليلة فأمر بجنب فشوي،وأخذ الشفرة،فجعل يحز لي بها منه،قال:فجاء بلال فآذنه بالصلاة قال:فألقى الشفرة وقال: « ماله؟تربت يداه » وقام يصلي..الحديث.
أخرجه أبو داود في سننه[6] والنسائي في سننه الكبرى[7] وأحمد في مسنده[8] كلهم من طريق وكيع،عن مسعر،عن أبي صخرة جامع بن شداد[9]،عن المغيرة بن عبد الله[10]،عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً .

● وهذا إسناد صحيح.

الترغيبُ في الاجتماع في الطعام

٤٦٠-وروى ابن ماجة أيضاً عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُوا جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ » وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير،واهي الحديث[11] .انتهى
التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[12] من طريق الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ،حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى،حَدَّثَنَا

---

(1) ٢/٤٨٤-حديث٣٠٤٦ .
(2) ٣/٤٨ .
(3) ١/٣٥٠-حديث١٣١٥ .
(4) ٤/٢٧٦ -٢٧٧-حديث١٨٣٦،أبواب الأطعمة،باب ما جاء عن النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين .
(5) ٨/١٣٥-١٣٦-حديث،١٠٧٠٠.
(6) ١/١٣١-حديث١٨٨،كتاب الطهارة،باب في ترك الوضوء مما مست النار .
(7) ٤/١٥٣-حديث٦٦٥٥،كتاب الأطعمة، الجنب وقطع اللحم بالسكين .
(8) ٣٠/١٥١-حديث١٨٢١٢ .
(9) جامع بن شداد المحاربي أبو صخر الكوفي،المتوفى سنة ١٢٧هـ،وقيل:١٢٨.قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص١٣٧.
(10) ابن أبي عقيل اليشكري ـ بفتح التحتانية وسكون المعجمة،وضم الكاف ـ الكوفي،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ٥٤٣.
(11) الترغيب ٣/٦٧-حديث٣١٥١ .
(12) ٢/١٠٩٣،حديث٣٢٨٧، كتاب الأطعمة، باب الاجتماع على الطعام.

سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ(١)،حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ،قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال البوصيري في الزوائد (٢):"هذا إسناد ضعيف، لضعف عمرو بن دينار".وقال الألباني في الترغيب والترهيب(٣) :"ضعيف جداً". وقد تقدمت ترجمة عمرو في الحديث رقم ٤٤.

وفي الباب: عن ابن عمر، وسمرة ،وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٣ .وإسناد حديث جابر وأبي هريرة صحيح .

٤٦١ –وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيهِ الأَيْدِي» رواه أبو يعلى،والطبراني،وأبو الشيخ في كتاب الثواب،كلهم من رواية عبد المجيد بن أبي رواد،وقد وثق،ولكن في هذا الحديث نكارة(٤) . انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥)والطبراني في المعجم الأوسط(٦)،كلاهما من طريق خلاد بن أسلم(٧)،حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد،حدثنا ابن جريج،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً بلفظه .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل(٨) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان(٩) والبيهقي في شعب الإيمان(١٠) والذهبي في الميزان(١١).

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن ابن جريج،إلا عبد المجيد".وقال ابن عدي:"لم يروه عن ابن جريج غير عبد المجيد" . وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار(١٢):حسن وتعقبه المناوي في فيض القدير(١٣) فقال: "ولعله بتعدد طرقه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٤):"فيه عبد المجيد بن أبي رواد وهو ثقة،وفيه ضعف".ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير(١٥) وتعقبه المناوي فقال:"لم يصب

---

(١) ابن درهم الأزدي،الجهضمي،أبو الحسن،المتوفى سنة ١٦٧هـ،قال ابن حجر:صدوق له أوهام.التقريب ص٢٣٦.
(٢) ٤/٦و١٢.
(٣) ٢/٥٤،حديث١٢٩١.
(٤) الترغيب ٣/٦٨،حديث ٣١٥٥ .
(٥) ٤/٣٩،حديث٢٠٤٥ .
(٦) ٧/٢١٧-٢١٨،حديث٧٣١٧ .
(٧) الصفار،أبو بكر البغدادي،أصله من مرو،المتوفى سنة ٢٤٩هـ،وقيل قبلها،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص١٩٦.
(٨) ٥/١٩٨٣ .
(٩) ٢/٩٦ .
(١٠) ٧/٩٨-٩٩،حديث٩٦٢٠و٩٦٢٢ .
(١١) ٢/٦٥٠ .
(١٢) ١/٦٤٤،حديث٢٤٠٨.
(١٣) ١/١٧٢،حديث٢١٣ .
(١٤) ٥/٢١ .
(١٥) ١/١٧٢،حديث٢١٣ .

في رمزه لصحته بل قصاراه الحُسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:عبد المجيد بن أبي رواد مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثاني:العلة التي أشار إليها المؤلف وهي نكارة المتن.

ولِلحديث شواهد منها:

١.عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً مثله .أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] كلاهما من طريق عبد الله بن محمد،ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج،ثنا مقدام بن داود المصري،ثنا النضر بن عبد الجبار،ثنا ابن لهيعة،عن عطاء،عن أبي هريرة مرفوعاً .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان :

الأول:مقدام بن داود الرعيني ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٣ .

الثاني:ابن لهيعة سيئ الحفظ وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

٢.عن وحشي ﷺ أن أصحاب النبي ﷺ قالوا يا رسول الله: إنا نأكل ولا نشبع،قال: « فلعلكم تفترقون» ؟قالوا: نعم.قال: « فاجتمعوا على طعامكم،واذكروا الله عليه يبارك لكم فيه » أخرجه أبو داود في سننه[4] وابن ماجة في سننه[5] وأحمد في مسنده[6]وابن حبان كما في موارد الظمآن[7] والحاكم في المستدرك[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9] . كلهم من طريق الوليد بن مسلم،حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي ،عن أبيه،عن جده وحشي مرفوعاً .

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعفان:

الأول:وحشي ـــ بفتح أوله وسكون المهملة ثم معجمة ـــ ابن حرب بن وحشي مولى جبير بن مطعم، لم يذكر فيه البخاري،وابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً.وقال العجلي:شامي لابأس به.وقال ابن حجر:مستور من الثامنة[10] .

الثاني:حرب بن وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم،ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[11] .

---

(1) ٢/٥٠٠،حديث٢١٣٣.

(2) ٢/٨١ .

(3) ٧/٩٨،حديث٩٦٢١ .

(4) ٤/١٣٨،حديث٣٧٦٤،كتاب الأطعمة،باب في الاجتماع على الطعام .

(5) ٢/١٠٩٣،حديث٣٢٨٦ ،كتاب الأطعمة،باب الاجتماع على الطعام .

(6) ٢٥/٤٨٥-٤٨٦،حديث١٦٠٧٨ .

(7) ٤/٣١٠-٣١١،حديث١٣٤٥ .

(8) ٢/١٠٣ .

(9) ٥/٧٥-٧٦،حديث٥٨٣٥ .

(10) التاريخ الكبير٨/١٨٠ ،والجرح٩/٤٥-٤٦ . ومعرفة الثقات للعجلي٢/٣٤٠ ،والتقريب ٥٨٠ .

(11) التاريخ الكبير ٣/٦١ ،والجرح٣/٢٤٩ .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة[1]: "فالحديث بمجموع ذلك حسن إن شاء الله تعالى" .

وجاء عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغذى طلب من يتغذى معه ميلاً في ميل. فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله ﷻ ما كثرت فيه الأيدي. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] من طريق سعدان بن نصر، ثنا وكيع، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء. ثم ذكر حديث جابر وأبي هريرة السابقين . ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء.

الترهيب من الإمعان في الشبع، والتوسُّع في المآكلِ والمشاربِ شرَهاً وبطراً

٤٦٢ـ وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيْدَةً مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَتَجَشَّأُ، فَقَالَ: « يَا هَذَا، كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا، أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الحاكم، وقال صحيح الإسناد .

قال الحافظ: بل واه جداً فيه: فهد بن عوف، وعمر بن موسى، لكن رواه البزار بإسناد بن، رواة أحدهما ثقات، ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي، وزادوا: فما أكل أبو جحيفة ملءَ بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تغدى لا يتعشى، وإذا تعشى لا يتغدى.

وفي رواية لابن أبي الدنيا: قال أبو جحيفة: فما ملأت بطني منذ ثلاثين سنة [3] . انتهى

التخريج: جاء هذا الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول: من طريق أبي ربيعة فهد بن عوف، ثنا شيخ لنا يقال له الفضل بن أبي الفضل الأزدي، قال أخبرني عمر بن موسى ،أنا علي بن الأقمر عن أبي جحيفة أخرجه الحاكم في المستدرك[4].

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[5] والأوسط[6] إلا أنه قال: علي بن موسى بدل عمر بن موسى. بلفظ «أكلت ثريدة من خبز بلحم سمين ... الحديث ».

● وهذا إسناد ضعيف جداً. قال الحاكم عقب الحديث: " صحيح الإسناد و لم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: فهد قال ابن المديني: كذاب وعمر هالك". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]: "فيه فهد بن عوف واه جداً، وعمر بن موسى، لكن رواه البزار بإسناد بن رواة أحدهما ثقات".

الطريق الثاني: من طريق الحسن بن عرفة، ثنا علي بن ثابت، عن عمر بن موسى، عن عمر بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريداً وأتيت النبي ﷺ فتجشأت عنده، فقال: « يا أبا جحيفة! إن أطول الناس جوعاً أكثرهم شبعاً في الدنيا». أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[8].

---

(١) ٥٩٤/٢ـحديث٨٩٥ .
(٢) ٨٩/٧ـحديث٩٦١٩ .
(٣) ٦٩/٣ـ٧٠ـحديث٣١٥٨ .
(٤) ١٢١/٤ .
(٥) ١٣٢/٢٢، حديث٣٥١.
(٦) ١١٣/٤، حديث٣٧٤٦.
(٧) ٣٢٣/١.
(٨) ٢٥٨/٤ـحديث٣٦٦٩.

الطريق الثالث: من طريق محمد بن خالد الكوفي،ثنا إسحاق بن منصور[1]،ثنا عبد السلام بن حرب[2]، عن أبي رجاء[3]،عن أبي جحيفة به مثله وزاد في آخره قال أبو جحيفة: « فما شبعت منذ ثلاثين سنة ».
أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[4] والطبراني في المعجم الكبير[5] وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[6] لكنه قال عن أبي رجاء عمن سمع أبا جحيفة.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:" رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي،و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات".
وفيه أيضا علة أخرى وهي أن شيخ أبي رجاء مبهم لم يسم كما في رواية ابن أبي الدنيا.
الطريق الرابع:من طريق المقدام،ثنا أسد بن موسى،ثنا علي بن ثابت الجزري،عن الوليد بن عمرو بن ساج،عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه بلفظ « أكلت ثريدة[8] بر ولحماً... الحديث ». أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[9]،الطبراني في المعجم الأوسط[10]،والبيهقي في شعب الإيمان[11] وابن عبد البر في الاستيعاب[12]، والذهبي في الميزان[13]،وابن بشكوال في غوامض الأسماء[14].وزادوا في آخره « فما أكل أبو جحيفة ... ».

- وهذا الإسناد ضعيف ،فيه ضعيفان:

الأول:المقدام بن داود بن عيسى،الرعيني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٣.
الثاني: الوليد بن عمرو بن ساج الحراني،قال أبو حاتم: لا يحتج به وضعفه ابن معين، والنسائي،وقال ابن عدي:مع ضعفه يكتب حديثه[15].

---

[1] السلولي،مولاهم،قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه للتشيع ،مات سنة ٢٠٤هـ وقيل ٢٠٥،التقريب ١٠٣ .
[2] ابن سلمة النهدي، بالنون الملائي — بضم الميم وتخفيف اللام أبو بكر الكوفي أصله بصري،تُوفي سنة ١٨٧هـ وقال ابن حجر:ثقة حافظ له مناكير. تهذيب الكمال ٦٦/١٨-٧٠، والتقريب ٣٥٥ .
[3] هو محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبد الملك،قال أبو حاتم:شيخ ثقة،وقال أبو داود:ليس به بأس،وذكره في الثقات ،وقال ابن حجر:صدوق يدلس من السادسة، و لم يذكره في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . الثقات ٥٠٤/٧ ، وتهذيب الكمال ٢٧٧/٢٧-٢٧٩، والتقريب ٥٢١ .
[4] ٢٥٨/٤،حديث٣٦٧٠.
[5] ٢٢/ ١٢٦، حديث٣٢٧.
[6] ص٢٧،حديث٤.
[7] ٥/ ٣١.
[8] ثريدة :الثريد معروف والثرد:الهشم،ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره ثريدة،والثرد الفت.لسان العرب ١٠٢/٣.
[9] ص ٤٠،حديث١٩.
[10] ٨/ ٣٧٨،حديث٨٩٢٩.
[11] ٢٧/٥،حديث ٥٦٤٤.
[12] ١٦٢٠/٤.
[13] ٤/ ٣٤٣.
[14] ٣٢٨/١.
[15] الجرح ١١/٩،وضعفاء النسائي الترجمة ٦٠٢،وضعفاء العقيلي ٣٢٠/٤،والميزان ٣٤٢/٤، واللسان ٢٢٤/٦.

الطريق الخامس:من طريق ابن زياد،عن مسعر،عن علي،عن الأقمر،عن عون بن أبي جحيفة،عن أبيه مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في الحلية[1] والبيهقي في شعب الإيمان[2].

وإسناده ضعيف.قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث: "غريب من حديث مسعر تفرد به: محمد بن حليد،عن عبد الواحد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]: "ضعيف موقوف".

الطريق السادس: من طريق مالك بن مغول،عن عون بن أبي جحيفة،عن أبيه قال: تجشأ عند النبي ﷺ فقال: « أطولكم شبعاً ... الحديث » أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[4] وقال سمعت أبي يقول:"هذا حديث باطل و لم يبلغني أن عمرو بن مرزوق حدث به قط.أي عن مالك بن مغول".

الطريق السابع:من طريق أبي الحسين بن بشران ببغداد[5]،أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[6]،ثنا إسحاق بن الحسن الحربي[7]،ثنا أبو غسان[8]،ثنا عبد السلام،عن محرز أبي رجاء،عمن حدثه،عن أبي جحيفة. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9].

- وإسناده ضعيف فيه رجل مبهم .

ويشهد له أيضاً الحديث الآتي بعده وتقدمت بعض الشواهد في القسم الأول حديث رقم ٤٣.

٤٦٣ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ،فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رواه الترمذي،وابن ماجه،والبيهقي كلهم من رواية يحيى البكاء عنه، وقال الترمذي:حديث حسن غريب [10].انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه [11]وابن ماجة في سننه[12] والبيهقي في شعب الإيمان[13] كلهم من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبو يَحْيَى،عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[14].والطبراني في المعجم الأوسط[15].والمزي في تهذيب

---

(1) ٧/ ٢٥٦.

(2) ٥/ ٢٦، حديث٥٦٤٣.

(3) ٢/٥٤،حديث١٢٩٢.

(4) ٢/ ١٢٣.

(5) هو علي بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي،صدوق.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

(6) البزاز، وصفه الذهبي،بالإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه،توفي سنة ٣٥٤هـ . بغداد ٥/٤٥٦، والسير١٦/٣٩ .

(7) أبو يعقوب الحربي،وثقه إبراهيم الحربي،وعبد الله بن الإمام أحمد،والدارقطني .بغداد ٦/٣٨٢ .

(8) مالك بن إسماعيل النهدي،أبو غسان الكوفي،المتوفى سنة ٢١٧هـ،قال ابن حجر:ثقة متقن صحيح الكتاب عابد. التقريب ٥١٦ .

(9) ٥/٢٦،حديث٥٦٤٢ .

(10) الترغيب ٣/٧٠،حديث٣١٥٩ .

(11) ٤/٦٤٩،حديث ٢٤٧٨، أبواب صفة القيامة،باب رقم ٣٧.

(12) ٢/١١١١، حديث ٣٣٥٠.

(13) ٥/٢٧،حديث٥٦٤٦.

(14) ٢/١٣٩.

(15) ٤/٢٤٩،حديث٤١٠٩.

الكمال[1].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:"حسن غريب من هذا الوجه".وقال أبو حاتم عقب الحديث:" هذا حديث منكر". وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم[3] :"أخرجه البزار وابن ماجة من حديث ابن عمر بإسناد فيه مقال".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضعيفان :

الأول:عبد العزيز بن عبد الله القرشي،أبو يحيى النَّرْمَقِي – بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم بعدها قاف – الرازي،قال أبو حاتم، وابن حجر: منكر الحديث من الثامنة[5].

الثاني:يحيى بن مسلم البصري المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف،المتوفى سنة ١٣٠هـ قال الذهبي مختلفٌ فيه والجمهور على تضعيفه. وقال ابن حجر: ضعيف[6].

وله شاهد من حديث أيوب بن عثمان ﷺ أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء[7] من طريق نعيم بن حماد،ثنا ابن المبارك،ثنا بقية بن الوليد،حدثني أيوب بن عثمان قال إن رسول الله ﷺ سمع رجلاً تجشا فقال: أقصر.. الحديث.

وهذا الإسناد فيه نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

٤٦٤– وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ،وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى،وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ؟ » قُلْنَا :بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ: « بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ » رواه الترمذي في حديث تقدم في اللباس،وحسنه[8] .انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٧ .بأتم من هنا ويأتي برقم ٨٥٠.

٤٦٥– وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَتْ: « رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ شُغْلٌ ،إِلاَّ جَوْفَكِ ؟ الأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ، وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » رواه البيهقي،وفيه ابن لهيعة .

وفي رواية له "يَا عَائِشَةُ،اتَّخَذْتِ الدُّنْيَا بَطْنَكِ،أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَرَفٌ،وَاللهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» [9].انتهى

---

(١) ١٦٤/١٨.

(٢) ٢٦٠/٦،حديث٨٥٦٣.

(٣) ص٤٠٢-٤٠٣.

(٤) ٥٠٢/٢،حديث٢١٣٧.

(٥) الجرح ٥/ ٣٨٦،والضعفاء للذهبي ١/ ٥٦٢، والتقريب ٣٥٧.

(٦) الجرح ٩/ ١٨٦-١٨٧،والضعفاء للذهبي ٢/ ٤١٣،والتقريب ٥٩٧.

(٧) ٣٥٥/١،حديث٣١٤.

(٨) الترغيب٣/٧٣،حديث ٣١٦٦ .وفي تحفة الأشراف٧/٤٦٨،حديث١٠٢٣٨ قال الترمذي:"حسن غريب".

(٩) الترغيب٣/٧٤،حديث٣١٦٩ .

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١)من طريق أبي عبد الرحمن السلمي،أنا محمد بن أحمد بن حمدان،ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة،ثنا يحيى بن عثمان المصري،حدثني ابن لهيعة،عن أبي الأسود،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البيهقي عقب الحديث: "في إسناده ضعف" .ونقله عنه العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢): "رواه البيهقي في الشعب من حديث عائشة وقال:في إسناده ضعف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٣):في الرواية الأولى "ضعيف".وقال في الرواية الثانية:(٤) "موضوع".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن لَهيعة،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

والرواية الثانية أخرجها البيهقي أيضاً في شعب الإيمان(٥) من طريق أبي الحسن المقرئ،أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن سفيان،ثنا العلاء بن مسلمة الرواسي ،حدثنا خالد بن نجيح المصري،ثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ،عن عائشة مرفوعاً.

قال البيهقي عقب الحديث:" في إسناده ضعف".ونقله عنه العراقي في المغني عن حمل الأسفار(٦)وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٧):"موضوع".وقال أيضاً معلقاً على قول البيهقي"في إسناده ضعف"."وفيه تساهل كبير،فإن فيها دون ابن لهيعة كذابين بخلاف الرواية الأولى".

● وهذا الإسناد موضوع،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:العلاء بن مسلمة الرُّؤاسي أبو سالم:قال ابن حبان:يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات،لا يحل الاحتجاج به بحال.وقال الأزدي:لاتحل الرواية عنه،كان لا يبالي ماروى.وقال ابن طاهر:كان يضع الحديث(٨).

الثاني:خالد بن نجيح المصري،المتوفى سنة ٢٥٤هـ،قال أبوحاتم:هو كذاب يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح،وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنها من فعله(٩).

الثالث:ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه كما تقدم في الحديث ٣١.

٤٦٦–وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ لَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ،وَقَدْ ابْتَعْتُ لَحْماً بِدِرْهَمٍ،فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: قَرِمَ أَهْلِي فَابْتَعْتُ لَهُمْ لَحْماً بِدِرْهَمٍ فَجَعَلَ عُمَرُ يُرَدِّدُ قَرِمَ أَهْلِي! حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الدِّرْهَمَ سَقَطَ مِنِّي وَلَمْ أَلْقَ عُمَرَ.رواه البيهقي.

وروى مَالِك عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،أنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ،أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَهُ حِمَالُ لَحْمٍ

---

(١) ٥/ ٢٦،حديث٥٦٤٠.

(٢) ٢/٧٥٥،حديث٢٧٧٧ .

(٣) ٢/ ٥٦، ١٢٩٨.

(٤) ٢/٥٦، ١٢٩٨.

(٥) ٥/٣٢-٣٣،حديث٥٦٦٥ .

(٦) ٢/٧٥٥،حديث٢٧٧٧.

(٧) ٢/٥٦، ١٢٩٨ مع الحاشية رقم٢.

(٨) المجروحين٢/١٨٥،والميزان٣/١٠٥.

(٩) الجرح٣/٣٥٥،والميزان١/٦٤٤،ولسان الميزان٢/٣٨٨.

،[فَقَالَ:مَا هَذَا ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،قَرِمْنَا إِلَى اللَّحْمِ فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا] (١) فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ عَنْ جَارِهِ أَوِ ابْنِ عَمِّهِ! أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ [الأحقاف: ٢٠].

قال البيهقي:وروي عن عبد الله بن دينار مرسلاً وموصولاً.

قوله: قَرِمَ أهلي: أي اشتدت شهوتهم للحم (٢) .

قال الحليمي(٣) رحمه الله:وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال ﴿ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ [الأحقاف: ٢٠]فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم تُؤْمَنْ أن يرتبك في الشهوات والملاذّ وكلما أجاب نفسه إلى واحد منها دَعَتْه إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط وينسد باب العبادة دونه فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يبعد أن يقال ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ فلا ينبغي أن تعوّد النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها وَلْتُرَضْ من أول الأمر على السداد فإن ذلك أهون من أن تدرب على الفساد ثم يجهد في إعادتها إلى الصلاح والله أعلم .

قال البيهقي: وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ لِلْهُزَّلِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ سَمْنًا فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ، وَقَالَ: وَاللهِ مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ إِلاَّ أَكَلَ أَحَدَهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالآخَرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اطْعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللهِ لاَ يَجْتَمِعَانِ عِنْدِي أَبَدًا إِلاَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ(٤). انتهى

التخريج: الرواية الأولى عن جابر أخرجها البيهقي في شعب الإيمان(٥) من طريق أبي نصر بن قتادة،أنا أبو منصور النضروي(٦)،ثنا أحمد بن نجدة (٧)،ثنا سعيد بن منصور(٨)،ثنا عبد العزيز بن أبي حازم(٩)،حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

والرواية الثانية: عن جابر أخرجها مالك في الموطأ(١٠) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(١) من

---

(١) ما بين المعترضين زيادة من الموطأ وليست في الترغيب .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤/٤٩ .ولسان العرب١٢/٤٧٣.

(٣) هو القاضي رئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر،أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم،البخاري الشافعي،المتوفى سنة ٤٠٣هـ،أحد الأذكياء الموصوفين،وله مصنفات نفيسة،وللحافظ البيهقي اعتناء بكلام الحليمي ولاسيما في كتاب شعب الإيمان،له كتاب اسمه "المنهاج" السير١٧/٢٣١-٢٣٣.

(٤) ٣/٧٥-٧٦-حديث٣١٧٢ .

(٥) ٥/٣٤-٣٥-حديث٥٦٧٢ .

(٦) هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه النضروي الهروي،وثقه أبو بكر الخطيب،توفي سنة ٣٧٢هـ السير١٦/٣٣١.

(٧) القرشي أبو الفضل الهروي،المتوفى سنة ٢٩٦هـ،وصفه الذهبي بالمحدث القدوة،وكان من الثقات،السير١٣/٥٧١.

(٨) ابن شعبة،أبو عثمان الخراساني،نزيل مكة،المتوفى سنة ٢٢٧هـ،وقيل بعدها،قال ابن حجر:ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به،التقريب ص٢٤١.

(٩) سلمة بن دينار المدني،المتوفى سنة ١٨٤هـ،قال ابن حجر:صدوق فقيه،التقريب ص ٢٥٦.

(١٠) ص ٧١٣-حديث٣٦، كتاب صفة النبي ﷺ ،باب ما جاء في أكل اللحم .

طريق

يحيى بن سعيد به. وأخرجه أحمد في الزهد(٢) من طريق حفص بن غياث(٣)،قال سمعت الأعمش عن بعض أصحابه قال:مر جابر بن عبد الله معلقاً لحماً على عمر ﷺ فقال:ما هذا يا جابر...فذكر الحديث.

الحكم عليه:موقوف وإسناده ضعيف،وبمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب للرواية التي أخرجه الطبراني(٤):"حسن لغيره موقوف".ورواية مالك قال فيها الألباني في ضعيف الترغيب(٥):"أثر ضعيف".ورواية البيهقي ذكرها في ضعيف الترغيب(٦) و لم يذكر حكمها.

و لم أجد من ترجم لأبي نصر بن قتادة.

٤٦٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ مَخِيلَةٌ))رواه النسائي وابن ماجة،ورواته إلى عمرو ثقات يحتج بهم في الصحيح(٧) .انتهى

التخريج:أخرجه النسائي في سننه(٨) وابن ماجة في سننه(٩) كلاهما من طريق هَمَّامٍ،عَنْ قَتَادَةَ بن يحيى العوذي،عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ مرفوعاً.واللفظ لابن ماجة.ولفظ النسائي نحوه.وذكره البخاري في صحيحه(١٠) معلقاً بصيغة الجزم .

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده(١١) وابن أبي شيبة في مصنفه(١٢) .

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده(١٣) وزاد في آخره ((إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده)) .

وبهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده(١٤) وابن أبي الدنيا في الشكر(١٥) والحاكم في المستدرك(١٦) والبيهقي في شعب الإيمان(١) وابن كثير في تفسيره(٢) والهيثمي في زوائد مسند

---

(١) ٣٤/٥-حديث٥٦٧٢ .

(٢) ص ١٢٣-١٢٤ .

(٣) ابن طلق بن معاوية النخعي،أبو عمر الكوفي القاضي،المتوفى سنة ١٩٤هـ أو ١٩٥هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخرة.التقريب ص١٧٣.

(٤) ٥٠٤/٢-حديث٢١٤٤ .

(٥) ٥٧/٢-حديث١٣٠٠.

(٦) ٥٧/٢-حديث١٣٠١.

(٧) ٧٦/٣-حديث ٣١٧٤ .

(٨) ٧٩/٥ حديث٢٥٥٩،كتاب الزكاة،باب الاختيال في الصدقة .

(٩) ١١٩٢/٢ حديث ٣٦٠٥ ،كتاب اللباس، باب البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة .

(١٠) ٢١٨١/٥،كتاب اللباس،قول الله تعالى ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده﴾

(١١) ٢٩٤/١١-حديث٦٦٩٥ .

(١٢) ١٧١/٥-حديث٢٤٨٧٧ .

(١٣) ٣١٢/١١-حديث٦٧٠٨ .

(١٤) ص ٢٩٩-حديث٢٢٦١ .

(١٥) ص ٢٢-حديث٥١ .

(١٦) ١٣٥/٤ .

الحارث(٣) وزاد في آخره ((ويكره البؤس والتباؤس)).

وأخرجه الترمذي في سننه(٤)بنفس الإسناد واقتصر على ((إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده))

الحكم عليه:إسناده حسن .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف(٥): "هذا حديث حسن".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب(٦):"حسن".

ويشهد له:

حديث عمران بن حصين ﷺفقال إن رسول الله ﷺ قال: ((من أنعم الله عليه نعمة،فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على خلقه)) .أخرجه أحمد في مسنده (٧) وابن سعد في الطبقات(٨) وابن أبي الدنيا في الشكر(٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٠) والطبراني في المعجم الكبير(١١) .كلهم من طريق روح،حدثنا شعبة،عن الفضل بن فضالة رجل من قيس،حدثنا أبو رجاء العطاردي،قال:خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خزّ،لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده،فقال إن رسول الله ﷺ قال:فذكر الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٢): "رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات" .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٣) أيضاً من طريق محمد بن عبدوس،ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني،ثنا يزيد بن هارون،أنا زياد الجصاص،ثنا الحسن، ثنا عمران مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف .

وعن قتادة قال:رأى النبي ﷺ ،رجلاً وعليه أطمار(١٤)،قال:فدعاه النبي ﷺ ،فقال:هل لك مال؟ قال: نعم.قال: ((فكل واشرب، وتصدق،والبس فإن الله يحب أن ترى نعمته على عبده)) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه(١٥) من طريق معمر،عن قتادة . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في شعب الإيمان

---

(١) ٤/١٣٦-حديث٤٥٧١، و٥/١٦٢-حديث٦١٩٦ .

(٢) ٣/٤٠٧ .

(٣) ص ١٧٤-حديث٥٤٦ .

(٤) ٥/١٢٣-١٢٤-حديث٢٨١٩،أبواب الأدب،باب ما جاء أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

(٥) ٦/٢٣١-حديث٨٧٧٤.

(٦) ٢/٤٠٠-٥٠٠-حديث٢١٤٥.

(٧) ٣٣/١٥٩-حديث١٩٩٣٤ .

(٨) ٤/٢٩١، و٧/١٠ .

(٩) ص ٢١-٢٢-حديث٥٠ .

(١٠) ٨/٣٧-حديث٣٠٣٧ .

(١١) ١٨/١٣٥-حديث٢٨١ .

(١٢) ٥/١٣٢.

(١٣) ١٨/١٨١-حديث٤١٨.

(١٤) الطمر:الثوب الخلق. النهاية في غريب الحديث٣/١٣٨

(١٥) ١١/٢٧٠-حديث٢٠٥١٤ .

.(١)

● وهذا إسناد ضعيف فيه إعضال .

وجاء عن ابن عباس قال: كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان: سرف أو مخيلة. أخرجه البخاري في صحيحه(٢) معلقاً مجزوماً به ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه(٣) والدينوري في المجالسة(٤). من طريق ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس .

وجاء عن ابن عباس أيضاً قال: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً أو مخيلة . أخرجه عبد الرزاق في مصنفه(٥) من طريق معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في تفسيره(٦) وابن كثير في تفسيره(٧) وقال: "إسناده صحيح" .

٤٦٨ -وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ غُذُوا بِالنَّعِيمِ، وَنَبَتَتْ عَلَيْهِ أَجْسَامُهُمْ)) رواه البزار، ورواته ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم(٨). انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار(٩) من طريق عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٠) وذكره ابن حجر في المطالب العالية(١١) ونسبه إلى ابن أبي عمر العدني وأبي يعلى .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال البزار عقب الحديث: "عمارة بن راشد لا نعلم روى عنه، إلا عبد الرحمن بن زياد، وعبد الرحمن حسن العقل، ولكنه وقع في شيوخ مجاهيل، فحدث عنهم بأحاديث منا كير، فضعف حديثه، وهذا مما أنكر عليه ولم يشاركه فيه أحد". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار(١٢) :"سنده ضعيف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٣):"رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقد وثق، والجمهور على تضعيفه،

---

(١) ٥/١٦١-١٦٢ حديث ٦١٩٤ .

(٢) ٥/٢١٨١، كتاب اللباس، قول الله تعالى ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده﴾ .

(٣) ٥/١٧١ حديث ٢٤٨٧٨ .

(٤) ٤/٤٠٦-٤٠٧ حديث ١٦٠١ .

(٥) ١١/٢٧٠ حديث ٢٠٥١٥ .

(٦) ٨/١٦٢ .

(٧) ٣/٤٠٦-٤٠٧ .

(٨) الترغيب ٣/٧٧ حديث ٣١٧٦ .

(٩) ٤/٢٣٧، حديث ٣٦١٦، باب فيمن غذي بالنعيم.

(١٠) ٤٣/٣١١ حديث ٩١٩٤ و٩١٩٥.

(١١) ٨/١٢٢ حديث ٣٤٦١ .

(١٢) ٢/٨٩٠، حديث ٣٢٤٤،

(١٣) ١٠/٢٥٠.

وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب(١):"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

الثاني:عمارة بن راشد بن مسلم ويقال:ابن راشد بن كنانة الليثي مولاهم،مختلف فيه،ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه،فقال:مجهول.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:محله الصدق(٢).

الثالث:الإرسال.قال ابن أبي حاتم:روى عن أبي هريرة مرسل.

وللحديث شواهد تقدمت في القسم الأول عند الحديث رقم ٣٨.

٤٦٩- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: ((يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟)) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: ((ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا ؟)) قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: ((فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا)) رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا علي ابن زيد بن جدعان.

قال الحافظ: ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي ﷺ وأصحابه، إن شاء الله تعالى[٣]. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[٤] من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في الجوع[٥] والطبراني في المعجم الكبير[٦] والبيهقي في شعب الإيمان[٧] .ويأتي مكرراً برقم ٨٣٢ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٨]:"فيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]: "رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان وقد وثق" . وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول: علي بن زيد بن جدعان ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢ .

---

(١) ٥٠٥/٢-حديث٢١٤٧.

(٢) التاريخ الكبير٤٩٩/٦،والجرح٣٦٥/٦،والثقات٢٤٤/٥،وتاريخ دمشق٣١١/٤٣،والميزان١٧٦/٣.

(٣) الترغيب٧٨/٣-حديث٣١٨٠ .

(٤) ٢٤/٢٥-٢٥-حديث١٥٧٤٧ .

(٥) ص١٠٦-١٠٧-حديث١٦٤ .

(٦) ٢٥٨/٨-٢٥٩-حديث٨١٣٨ .

(٧) ٢٩/٥-حديث٥٦٥٣ .

(٨) ٨٨١/٢-حديث٣٢٢٥ .

(٩) ٢٨٨/١٠ .

(١٠) ٥٠٦/٢-حديث٢١٥١.

الثاني: الانقطاع، بين الحسن والضحاك،قال ابن أبي حاتم في المراسيل[1]:"قال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من الضحاك بن سفيان شيئاً" .

وللحديث شواهد: من حديث سلمان، وأبي بن كعب رضي الله عنهما.

أما حديث سلمان جاء بلفظ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: « ألكم طعام ؟» قال: نعم.أتنظفون وتطيبون وتفرحون ؟ قال: نعم.قال:وتفعلون؟ قال:نعم، قال: « ولكم شراب؟ » قال: نعم.قال: « أتبردون وتنظفون وتفرحون ؟» قال: نعم.قال: « فأين معاد هما ؟ قال الله ورسوله أعلم،قال:فإن معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على أنفه من نتن ريحه ». أخرجه ابن المبارك في الزهد[2]والطبراني في المعجم الكبير[3] كلاهما من طريق محمد بن يوسف الفريابي،ثنا سفيان،عن عاصم الأحول،عن أبي عثمان،عن سلمان مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح" .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[5] من طريق سفيان،عن عاصم،عن أبي عثمان مرسلاً . ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[6] .

وأما حديث أبي ابن كعب فجاء مرفوعاً وموقوفاً بلفظ « إن الله جعل مطعم ابن آدم مثلاً للدنيا وإن مَلَّحَهُ[7] وقَزَّحَهُ[8]فقد علم إلى ما يصير» .

فالمرفوع أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند[9] من طريق الثوري،عن يونس بن عبيد،عن الحسن،عن عُتَيّ السعدي[10]،عن أبي بن كعب مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الزهد[11]والشاشي في مسنده[12] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[13] وموارد الظمآن[14] والطبراني في المعجم الكبير[15] وأبو الشيخ في الأمثال[1] من

---

(1) ص ٤٢ .

(2) ص ١٦٩ حديث ٤٩٢ .

(3) ٦/٣٠٤-٣٠٥ حديث ٦١١٩ .

(4) ١٠/٢٨٨ .

(5) ص ١٦٨ حديث ٤٩١ .

(6) ص ١٠٩-١١٠ حديث ١٦٧ .

(7) مَلَّحَهُ: أي ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح،يقال منه:مَلَحْتُ القِدْرَ،بالتخفيف،وأَمْلَحْتُهَا . النهاية ٤/٣٥٤-٣٥٥ .

(8) قَزَّحه: أي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر،كالكمون والكزبرة ونحو ذلك.يقال قَزَّحتُ القِدْرَ إذا تركت فيها الأبازير .والمعنى أنَّ المطعم وإن تكلف الإنسان التَّنَوُّقَ في صنعته وتطييبه،فإنه عائد إلى حال يكره ويستقذر،فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها رَاجِعَةٌ إلى خراب وإدبار .النهاية٤/٥٨ .

(9) ٣٥/١٦١ حديث ٢١٢٣٩ .

(10) عُتَيّ بضم أوله،مصغر ابن ضمرة التميمي السعدي البصري،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ٣٨١ .

(11) ص ١٠٠ حديث ٢٠٥ .

(12) ٣/٣٧٥ حديث ١٥٠١ .

(13) ٢/٤٧٦ حديث ٧٠٢ .

(14) ٨/١٥٨ حديث ٢٤٨٩ .

(15) ١/١٩٨ حديث ٥٣١ .

طريق ابن أبي عاصم ،ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[1]والبيهقي في شعب الإيمان [2] والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة [4].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع[5] والشافعي في مسنده[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] كلهم من طريق:عبد السلام بن حرب،عن يونس بن عبيد به.

وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8] وابن أبي الدنيا في الجوع[9] وفي التواضع والخمول[10] يحيى بن صاعد في زوائد زهد ابن المبارك [11] كلهم من طريق يونس بن عبيد،عن الحسن،عن عُتَيّ السعدي،عن أبي بن كعب،موقوفاً وقال يحيى بن صاعد:وقد روي هذا الحديث عن أبي بن كعب ووقفه بعض،ورفعه بعض .

وأخرجه الطيالسي في مسنده[12] وأبو نعيم في الحلية[13] من طريق أبي الأشهب،عن الحسن،به موقوفاً .

الترهيب من أن يدعى الإنسانُ إلى طعام فيمتنعُ من غير عُذر والأمر بإجابة الدَّاعي. وما جاء في طعام المتباريين

٤٧٠– وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ.وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا، وَخَرَجَ مُغِيرًا [14] » رواه أبو داود،ولم يضعفه عن درست بن زياد،والجمهور على تضعيفه،ووهاه أبو زرعة عن أبان بن طارق،وهو مجهول،قاله أبو زرعة وغيره[15]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[16] من طريق دُرُسْت بن زياد،عن أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ،عَنْ نَافِعٍ ،قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ مرفوعاً بلفظه .

---

(١) ص ١٧٥-حديث١٦٩ .

(٢) ١٧٢/٢-حديث٧٥٧ .

(٣) ٢٩/٥-حديث٥٦٥٢ ،و٣٢٧/٧-حديث١٠٤٧٣ .

(٤) ١٤/٤– ١٥-حديث١٢٤٥و ١٢٤٦ .

(٥) ص ١٠٧-١٠٨-حديث١٦٥ .

(٦) ٣٧٦/٣-حديث١٥٠٢.

(٧) ٢٩/٥-حديث٥٦٥١ .

(٨) ١٤٣/٧-حديث٣٤٨٣١ .

(٩) ص ١٠٨-حديث١٦٦ .

(١٠) ص ٢٠٣-حديث٢١١ .

(١١) ص ١٦٩-حديث٤٩٣ .

(١٢) ص ٧٤-حديث٥٤٨ .

(١٣) ٢٥٤/١ .

(١٤) المُغِير:اسم فاعل من أغار يُغير إذا نَهَب،شبه دخوله عليهم بدخول السارق، وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم. النهاية ٣٩٤/٣ .

(١٥) الترغيب ٨٠/٣-حديث٣١٨٢ .

(١٦) ١٢٥/٤-حديث٣٧٤١ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل[١] وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[٢] من طريق أبي داود وفي شعب الإيمان[٣]من طريق ابن عدي وابن الجوزي في العلل[٤] من طريق ابن عدي أيضاً . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٥] من طريق معاوية بن طارق،عن نافع به .ثم قال البيهقي:" كذا قال:وإنما هو أبان بن طارق رواه جماعة عن درست بن زياد،عن أبان بن طارق تفرد به:عنه".

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:درست بن زياد ويقال ابن حمزة العنبري،أبو الحسن البصري،قال ابن معين:لاشيء.وقال البخاري:لا يتابع على حديثه. وقال مرة :ليس حديثه بالقائم.وقال أبو زرعة:واهي الحديث.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً،يروي عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها موضوعة،لا يحل الاحتجاج بخبره،وضعفه الدارقطني وابن يونس[٧] .

الثاني:أبان بن طارق البصري،قال ابن حجر: مجهول الحال،من السادسة[٨].

ويغني عن هذا الحديث ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يقول: شر الطعام طعام الوليمة،يدعى إليها الأغنياء ويترك المساكين،ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله».أخرجه البخاري في صحيحه[٩] ومسلم في صحيحه[١٠] وأبو داود في سننه[١١] والنسائي في سننه الكبرى[١٢]كلهم من طريق الأعرج،عن أبي هريرة موقوفاً.

ورواه مسلم في صحيحه[١٣] مرفوعا إلى النبي ﷺ، بلفظ« شر الطعام طعام الوليمة، يمنعها من يأتيها، ويدعى إليها من يأباها،ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله».

٤٧١- وعن عِكْرِمَةَ قال: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،يَقُولُ: « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ،أَنْ يُؤْكَلَ » رواه أبو داود وقَالَ: أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لاَ يَذْكُرُ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

يريد أن أكثر الرواة أرسلوه.قال الحافظ: الصحيح أنه عن عكرمة،عن النبي ﷺ مرسل.

---

(١) ١/٣٨٠-٣٨١ .

(٢) ٧/٦٨ ،كتاب النكاح،باب طعام المتباراة .

(٣) ٧/١٠٤،حديث٩٦٤٨ .

(٤) ٢/٣٥،حديث٨٧٠ .

(٥) ٧/١٠٤،حديث٩٦٤٧ .

(٦) ٢/٥٨،حديث١٣٠٢.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي٢/٤٥ . والمجروحين١/٢٩٣ .واللسان ٢/٤٢٩ .

(٨) التقريب ص ٨٧ .

(٩) ٥/١٩٨٥،حديث٤٨٨٢،كتاب النكاح،باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

(١٠) ٢/١٠٥٥،حديث١١٠،كتاب النكاح،باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة.

(١١) ٤/١٢٥،حديث٣٧٤٢،كتاب الأطعمة،باب ما جاء في إجابة الدعوة.

(١٢) ٤/١٤١،حديث٦٦١٣،كتاب الوليمة،باب التشديد في ترك الإجابة.

(١٣) ٢/١٠٥٥،حديث١١٠،كتاب النكاح،باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة

«الْمُتَبَارِيَانِ[1]» :هما المتباريان المباهيان[2].انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[3] من طريق جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ،عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ[4]،قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[5] والحاكم في المستدرك[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7].والطبراني في المعجم الكبير[8] هارون بن موسى،عن الزبير بن الخريت به .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[9] من طريق أبي داود النخعي،حدثنا خصيف،عن عكرمة به .

الحكم عليه: مرسل وإسناده صحيح .

قال أبو داود :"وَهَارُونُ النَّحْوِيُّ ذَكَرَ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْضًا وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ". وقال البغوي في شرح السنة[10]:"والصحيح أنه عن عكرمة،عن النبي ﷺ مرسل".وقال الألباني في الصحيحة[11]:"مرسل صحيح الإسناد".وقال في صحيح الترغيب[12]:"صحيح لغيره".

وأخرجه ابن عدي في الكامل[13] والخطيب في تاريخ بغداد[14].من طريق زيد بن عمر بن خبزة،ثنا عاصم بن هلال،عن أيوب،عن عكرمة به.

وإسناده ضعيف،قال ابن عدي عقب الحديث:"وهذه الأحاديث بهذا الإسناد عن أيوب ليست هي محفوظة يرويها عاصم".

وللحديث شاهد: من حديث أبي هريرة مرفوعاً « المتباريان لا يجابان،ولا يؤكل طعامهما ». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[15] من طريق علي بن أحمد بن عبدان،أنا أحمد بن عبيد،ثنا سعيد بن عثمان،ثنا معلى بن أسد المروزي،ثنا علي بن الحسن،عن أبي حمزة السكري،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً .

---

(1) المتباريان:هما المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه،وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء. النهاية١/١٢٣.

(2) الترغيب ٣/٨٢-حديث٣١٨٨ .

(3) ٤/١٣٢-حديث٣٧٥٤ ،كتاب الأطعمة،باب في طعام المتبارين .

(4) ابن الخِرِّيت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية البصري،ثقة من الخامسة. التقريب١٣٤ .

(5) ٢/٥٠٩و٥٥١ .

(6) ٤/١٢٩ .

(7) ٥/١٢٩-حديث٦٠٦٧ .

(8) ١١/٣٤٠-حديث١١٩٤٢ .

(9) ٩/١٧-١٨ .

(10) ٩/١٤٤ .

(11) ٢/٢٠٣ .

(12) ٢/٥٠٩-حديث٢١٥٨.

(13) ٥/١٨٧٤ .

(14) ٣/٢٤٠ .

(15) ٥/١٢٩-حديث٦٠٦٨ .

وعزاه المناوي في فيض القدير لابن لال والديلمي .وذكره الديلمي في الفردوس[1] من طريق ابن لال.
وعزاه الألباني في الصحيحة[2] لابن السماك في جزء من حديثه من طريق سعيد بن عثمان الأهوازي،ثنا معاذ بن أسد،أنا علي بن الحسن به،وقال الألباني عقب الحديث:"وهذا إسناد صحيح،رجاله ثقات رجال البخاري،غير سعيد بن عثمان الأهوازي[3]" .

الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل

٤٧٢–وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ،وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ،غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » رواه أبوداود وابن ماجة والترمذي،وقال:حديث حسن غريب.
قال الحافظ: رووه كلهم من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم،عن سهل بن معاذ ويأتي الكلام عليهما .
التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٢٦، بأتم من هذا .

٤٧٣– وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ،مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ:مَا أَخْرَجَنِي إِلاَّ مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ،قَالَ: وَأَنَا وَاللهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ،فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ،فَقَالَ: « مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ » قَالاَ: وَاللهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلاَّ مَا نَجِدُ فِي بُطُونِنَا مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ، قَالَ: « وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ فَقُومَا » فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ،وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَّخِرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَأْتِ لِحِينِهِ، فَأَطْعَمَهُ لأَهْلِهِ،وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ،خَرَجَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ، قَالَ: لَهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ « أَيْنَ أَبُو أَيُّوبَ؟ » فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ يَا نَبِيَّ اللهِ، لَيْسَ بِالْحِينِ الَّذِي كُنْتَ تَجِيءُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقْتَ » قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَقَطَعَ عِذْقًا مِنَ النَّخْلِ فِيهِ مِنْ كُلٍّ مِنَ التَّمْرِ وَالرُّطَبِ وَالْبُسْرِ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا،أَلاَ جَنَيْتَ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟ »فَقَالَ:يَا رَسُولَ اللهِ،أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، وَلأَذْبَحَنَّ لَكَ مَعَ هَذَا.قَالَ:« إِنْ ذَبَحْتَ فَلاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ» فَأَخَذَ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا، فَذَبَحَهُ،وَقَالَ لامْرَأَتِهِ:اخْبِزِي وَاعْجِنِي لَنَا وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبْزِ،فَأَخَذَ نِصْفَ الْجَدْيِ فَطَبَخَهُ وَشَوَى نِصْفَهُ.
فَلَمَّا أَدْرَكَ الطَّعَامُ، وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، أَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ،فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، وَقَالَ: « يَا أَبَا أَيُّوبَ،أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ،فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ » فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا،قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:« خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ » وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ:« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،إِنَّ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [قال الله جل وعلا ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [التكاثر: ٨] فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ][4] فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ،

---

(1) ٢٠١/٤ حديث٦٦١٦ .
(2) ٢٠٣/٢ .
(3) سعيد بن عثمان الأهوازي،قال الخطيب: كان ثقة،وقال الدارقطني:صدوق .تاريخ بغداد ٩٧/٩.
(4) ما بين المعقوفين من صحيح ابن حبان .

فَقَالَ: « بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا،فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا فَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَذَا » فَلَمَّا نَهَضَ، قَالَ لأَبِي أَيُّوبَ: « ائْتِنَا غَدًا » وَكَانَ لا يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا إِلاَّ أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ، قَالَ: وَإِنَّ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدًا، فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَأَعْطَاهُ وَلِيدَتَهُ فَقَالَ: « يَا أَبَا أَيُّوبَ، اسْتَوْصِ بِهَا خَيْرًا فَإِنَّا لَمْ نَرَ إِلاَّ خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا» فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ أَجِدُ لِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرًا مِنْ أَنْ أُعْتِقَهَا فَأَعْتَقَهَا.رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه،كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس.

«حَاقَّ الْجُوعِ[1] » بحاء مهملة، وقاف مشددة: هو شدّته وكَلَبُه[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[3] والأوسط[4]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5] كلاهما من طريق علي بن خَشْرَم[6]،قال أخبرنا الفضل بن موسى[7]،عن عبد الله بن كيسان به مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن عبد الله بن كيسان،إلا الفضل بن موسى". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه عبد الله بن كيسان المروزي،وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية[9]:بعد تخريجه "هذا حديث حسن فيه غرابة من وجهين:

أحدهما:ذكر أبي أيوب فيه. والثاني:ما في آخره من التسمية والحمد وقصة فاطمة،والمشهور في هذا قصة أبي الهيثم بن التيهان".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الله بن كيسان المروزي،قال ابن عدي:له أحاديث عن عكرمة،غير محفوظة . وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده(١١) من طريق زكريا بن يحيى،حدثنا عبد الله بن عيسى أبو خلف،حدثنا يونس بن عبيد،عن عكرمة،عن ابن عباس .وذكر أن الصحابي الذي أضافهم هو أبو الهيثم بن التيهان.

---

[1] حَاقَّ الجُوع:أي صادقه وشدته،ويروى بالتخفيف:من حاق به يحيق حيقاً وحاقاً.إذا أحدق به،يريد إشتمال الجوع عليه.النهاية١/٤١٥.

[2] الترغيب٢/٨٥-٨٧-حديث٣١٩٦ .

[3] ١/١٢٤-١٢٦-حديث١٨٥ .

[4] ٢/٢٦٥-٢٦٦-حديث٢٢٤٧ .

[5] ١٢/١٦-١٨-حديث٥٢١٦ .

[6] بمعجمتين،وزن جعفر،المروزي،ثقة من صغار العاشرة،مات سنة ٢٥٧هـ أو بعدها. التقريب ٤٠١ .

[7] السِّيناني،بمهملة مكسورة ونونين،أبو عبد الله المروزي،ثقة ثبت وربما أغرب،مات سنة ١٩٢هـ.التقريب٤٤٧.

[8] ١٠/٣١٧-٣١٨ .

[9] ٥/٢٣١ .

[10] ٢/٥٩-٦١-حديث١٣٠٢ .

[11] ١/٢١٤-٢١٥-حديث٢٥٠ .

وإسناده ضعيف،فيه عبد الله بن عيسى أبو خلف.قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١):"رواه البزار وأبو يعلى والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف" .

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار(٢) والطبراني في المعجم الكبير(٣) والبيهقي في دلائل النبوة(٤) كلهم من طريق: أبي خلف عبد الله بن عيسى،ثنا يونس بن عبيد،عن عكرمة،عن ابن عباس سمع عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد" .

وفي الباب :

١ــ عن أبي هريرة ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٤٦.

٢ــ عن أبي بكر الصديق أخرجه المروزي في مسند أبي بكر(٥) وأبو يعلى في مسنده(٦) والطبراني في المعجم الكبير(٧) كلهم من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي،حدثنا يحيى بن عبيد الله،عن أبيه،عن أبي هريرة قال حدثني أبو بكر مرفوعاً . وذكره مالك في الموطأ(٨) بلاغاً .

- وإسناده ضعيف جداً،فيه يحيى بن عبيد الله بن موهب،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦٤.

٣ــ عن عبد الله بن مسعود أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٩) من طريق محمد بن محمد التمار،ثنا عمرو بن مرزوق،أنا همام بن يحيى،عن الكلبي،حدثني الشعبي،عن الحارث،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠):"رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي،وهو كذاب".

وهذا إسناد موضوع،فيه محمد بن السائب الكلبي،أبو النضر الكوفي المفسر النسابة،قال البخاري:تركه يحيى وابن مهدي،وقال ابن معين:ليس بثقة.وقال الجوزجاني،وغيره:كذاب.وقال الدارقطني،وجماعة: متروك(١١).

٤ــ عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً نحوه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٢) من طريق محمد بن زكريا الغلابي،ثنا بكار بن محمد السيريني،ثنا عبد الله بن عمر،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٣):"فيه بكار بن محمد السيريني،وقد ضعفه الجمهور،ووثقه ابن معين

---

(١) ٣١٦/١٠ .

(٢) ٢٦٣/٤-٢٦٥حديث٣٦٨١ .

(٣) ٢٥٣/١٩-٢٥٤حديث٥٦٨ .

(٤) ٣٦٢/١ .

(٥) ص٩٤-٩٨حديث٥٥ .

(٦) ٧٩/١-٨١حديث٧٨ .

(٧) ٢٥١/١٩-٢٥٢حديث٥٦٢ .

(٨) ص٧١٠حديث٢٨،كتاب صفة النبي ﷺ،باب جامع ما جاء في الطعام والشراب .

(٩) ٢٥٩/١٠-٢٦٠حديث١٠٤٩٦.

(١٠) ٣١٩/١٠ .

(١١) الميزان ٥٥٦/٣-٥٥٩ .

(١٢) ٢٥٤/١٩-٢٥٦حديث٥٦٩ .

(١٣) ٣١٩/١٠-٣٢١ .

وبقية رجاله ثقات" .

● وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني،المتوفى سنة ٢٢٤هـ ،حدث عن ابن عون،قال ابن معين:ليس به بأس .وقال البخاري:يتكلمون فيه.وقال أبو زرعة:ذاهب الحديث.روى أحاديث مناكير(١).

الثانية: محمد بن زكريا دينار الغلابي،أبو جعفر البصري،المتوفى سنة ٢٨٠هـ،قال العقيلي:بصري يضع. وقال الذهبي:هو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال:يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة.وفي روايته عن المجاهيل بعض المناكير وقال ابن منده:تكلم فيه. وقال الدارقطني:يضع الحديث(٢) .

ص– عن أبي الهيثم ابن التيهان أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي،حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم،عن أبيه ، أن رجلاً أخبره،عن أبي الهيثم مرفوعاً .

● وهذا إسناد ضعيف فيه راوٍ مبهم .

الترغيبُ في غسل اليد قبل الطعام إنْ صحَّ الخبرُ وبعده والترهيبُ أن ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلُها .

٤٧٤–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ(٤) لَحَّاسٌ(٥)،فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ. مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ(٦)، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ)) .رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني،عن ابن أبي ذئب،عن المقبري عنه .

وقال الترمذي: "حديث غريب من هذا الوجه،وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،عَنْ أَبِيهِ ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .انتهى.وقال الحاكم: "صحيح الإسناد".

قال الحافظ: يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كذاب واتهم، لا يُحتجُّ به،لكن (٧)رواه البيهقي والبغوي وغيرهما من حديث زهير بن معاوية،عن سهيل بن أبي صالح،عن أبي هريرة،كما أشار إليه الترمذي. وقال البغوي في شرح السنة: "حديث حسن".وهو كما قال رحمه الله،فإن سهيل بن أبي صالح وإن كان تُكُلِّمَ فيه،فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجاً واستشهاداً،وروى له البخاري مقروناً،وقال السلمي:سألت الدارقطني:لِمَ ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً.وبالجملة

---

(١) الميزان ١/٣٤١–٣٤٢ .

(٢) الثقات لابن حبان ٩/١٥٤،والضعفاء للدارقطني ص ٣٦٨ .والميزان٣/٥٥٠،ولسان الميزان٥/١٦٨–١٦٩ .

(٣) ١/٣٦٠–٣٦١ .

(٤) حَسَّاسٌ:أي شديد الحسِّ والإدراك.النهاية في غريب الحديث١/٣٨٤.

(٥) لَحَّاسٌ:أي كثير اللَّحْس لما يَصِل إليه.تقول:لحست الشيء،ألحَسُهُ إذا أخذته بلسانك.وفَعّال للمبالغة.النهاية في غريب الحديث٤/٢٣٧.

(٦) غَمَرٌ: بفتح الغين المعجمة والميم بعدها راء: الدسم والزُّهُومة من اللحم،كالوضَر من السَّمْن . النهاية ٣/٣٨٥ .

(٧) قال الألباني في ضعيف الترغيب:٢/٦٤،حاشيه رقم ١ ."وإنما عنى المؤلف بهذا الاستدراك الشطر الثاني من الحديث ... دون الشطر الأول فإنه موضوع كما قال الذهبي،فقد تفرد به: يعقوب المدني،و لم يخرجه البيهقي في حديث زهير بن معاوية الذي أشار إليه المؤلف" .

فالكلام فيه طويل،وقد روى عنه شعبة ومالك،ووثقه الجمهور،وهو حديث حسن،والله أعلم[1] .انتهى
التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] والحاكم في المستدرك[3] كلاهما من طريق أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ،حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ،عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ،عَنِ الْمَقْبُرِيِّ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً .
وبهذا الإسناد أخرجه علي بن الجعد في مسنده[4] ومن طريقه ابن عدي في الكامل[5] إلا أنه قال: غمَر بدل الحَمَر .
الحكم عليه: إسناده موضوع .
قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]: " غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،عَنْ أَبِيهِ ".وقال ابن عدي عقب الحديث:"ويعقوب هذا عامة ما يرويه من هذا الطراز وليس هو بمحفوظ وهو بين الأمر في الضعفاء"وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هذه الألفاظ.وتعقبه الذهبي فقال:بل موضوع،فإن يعقوب كذبه أحمد والناس".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"موضوع" .
وأخرجه الترمذي في سننه[8] والحاكم في المستدرك[9] كلاهما من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق البغدادي الصاغاني،حدثنا محمد بن جعفر المدائني،حدثنا منصور بن أبي الأسود،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «من بات وفي يده غمر... الحديث» .
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش،إلا من هذا الوجه،وروي عن الثوري وإبراهيم بن طهمان،عن الأعمش".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذه الأسانيد صحيحه و لم يخرجاه".وتعقبه الذهبي فقال:حماد بن سلمة،عن سهيل،عن أبي صالح، هذا الإسناد و لم يسمعه سهيل من أبيه قال إبراهيم بن طهمان:عن سهيل،عن الأعمش،عن أبي صالح، صحاح من حديث يعقوب بن الوليد،عن ابن أبي ذئب .
وأخرجه أبو داود في سننه[11]وابن ماجة في سننه[12]وعلي بن الجعد في مسنده[13] وأحمد في مسنده[14]

---

(1) الترغيب٣/٨٩-٩٠حديث٣٢٠١ .
(2) ٤/٢٨٩حديث١٨٥٩ ،أبواب الأطعمة،باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غَمَرٍ .
(3) ٤/١١٩و١٣٧ .
(4) ٢/١٠١٣-١٠١٤حديث٢٩٣٨ .
(5) ٧/٢٦٠٦ .
(6) ٩/٤٩١حديث١٣٠٣٤ .
(7) ٢/٦٣حديث١٣٠٧ .
(8) ٤/٢٨٩حديث١٨٦٠، أبواب الأطعمة،باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غَمَرٍ .
(9) ٤/١٣٧ .
(10) ٩/٣٦٨حديث١٢٤٦٤ .
(11) ٤/١٨٨حديث٣٨٥٢،كتاب الأطعمة،باب في غسل اليد من الطعام .
(12) ٢/١٠٩٦حديث٣٢٩٧ ،كتاب الأطعمة،باب من بات وفي يده ريح غمر .
(13) ٢/٩٦١حديث٢٧٦٨ .
(14) ١٣/١٦حديث٧٥٦٩ و١٦/٥٤٩حديث١٠٩٤٠ .

والدارمي في سننه[1] والبخاري في الأدب المفرد[2] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] وابن عدي في الكامل[4] والبغوي في شرح السنة[5] كلهم من طريق: سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال البغوي عقب الحديث: "هذا حديث حسن". وقال ابن حجر في الفتح[6]: "أخرجه أبو داود بسند صحيح على شرط مسلم". وقال الألباني في صحيح الترغيب[7]: "صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده[8] والنسائي في سننه الكبرى[9] والبيهقي في سننه الكبرى[10] وفي شعب الإيمان[11] من طريق عفان بن مسلم، ثنا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه النسائي في الكبرى[12] من طريق عفان، ثنا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[13] من طريق محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث الثوري، تفرد به: عنه أبو همام".

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[14] من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح به مرفوعاً.

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي هذا خطأ في أصل جرير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوف .

والشطر الثاني من المتن صحيح جاء عن عدد من الصحابة هم: ابن عباس، وأبي سعيد، وفاطمة، وعائشة وعطية بن بُسْر رضي الله عنهم جميعاً.

١ـ فأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: « من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » جاء من ثلاث طرق:

الأول: من طريق أحمد بن إشكاب الصفار[1]، ثنا محمد بن فضيل، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن عمرو

---

(1) ٥٣٧/١ حديث ١٩٩١، كتاب الأطعمة، باب في الوضوء بعد الطعام .
(2) ص ٤١٩ حديث ١٢٢٠ .
(3) ٣٢٩/١٢ حديث ٥٥٢١ .
(4) ١٤٩٦/٤ .
(5) ٣١٧/١١ حديث ٢٨٧٨ .
(6) ٥٧٩/٩ .
(7) ٥١٢/١ حديث ٢١٦٦ .
(8) ٢١٣/١٤ حديث ٨٥٣١ .
(9) ٢٠٣/٤ حديث ٦٩٠٦، كتاب الدعاء بعد الأكل، باب التشديد فيمن بات وفي يده ريح غمر .
(10) ٢٧٦/٧، كتاب الصداق، باب غسل اليد قبل الطعام وبعده .
(11) ٧٠/٥ حديث ٥٨١٤ .
(12) ٢٠٣/٤ حديث ٦٩٠٥ .
(13) ١٤٤/٧ .
(14) ٢٣٧/٢-٢٣٨ حديث ٢٢٠٢ .

عمرو بن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً.أخرجه البخاري في الأدب المفرد[2]والطبراني في المعجم الأوسط [3].

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن محمد بن عمرو،إلا ليث تفرد به:محمد".

الثاني:من طريق الزبير بن بكار[4]،نا سفيان بن عيينة،عن الزهري،عن عبيد الله بن عبد الله ،عن ابن عباس مرفوعاً. أخرجه الطبراني في الأوسط[5].

- هذا إسناد صحيح .قال المنذري في الترغيب[6] وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[7] "رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار،وقد تفرد به: كما قال الطبراني ولا يضر تفرده فإنه ثقة إمام".كذا قالا .

وقد تابع الزبير بن بكار متابعة تامة كل من :عبد الوهاب بن فليح المقري[8]،ومحمد بن ميمون الخياط[9]

وصالح بن أبي الأخضر[10]،ثلاثتهم عن الزهري به .

ومتابعة عبد الوهاب بن فليح،ومحمد بن ميمون،كلاهما عن الزهري به.أخرجها أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[11].

ومتابعة صالح بن أبي الأخضر،عن الزهري به مرفوعاً.أخرجها البزار في مسنده كما في كشف الأستار[12].

٢ــ وأما حديث أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال: « من بات وفي يده ريح غمر فأصابه وضح[13] فلا يلومن إلا نفسه» ذكره البزار معلقاً ووصله الطبراني في المعجم الكبير[14]والبيهقي في شعب الإيمان[1].

---

[1] الحضرمي الصفار،أبو عبد الله ولقبه المكابر:مُخَنَّم،وهو بكسر الميم بعدها معجمة،ثقة حافظ ،مات سنة ٢١٧هـ أو بعدها . التقريب٧٧.

[2] ص٤١٩-حديث١٢١٩ .

[3] ٣١٤/٣-حديث٣٢٦٣ .

[4] ابن عبد الله بن مصعب الأسدي المدني،أبو عبد الله ثقة،أخطأ السُّليماني في تضعيفه مات سنة ٢٥٦هـ. التقريب٢١٤ .

[5] ١٠٩/١-حديث٤٩٨ .

[6] ٩٠/٣-حديث٣٢٠٢ .

[7] ٣٠/٥ .

[8] المكي المقرئ،أبو إسحاق،قال ابن أبي حاتم:سئل عنه أبي فقال:مكي صدوق.وذكره ابن حبان في الثقات.الجرح٦/٧٢. والثقات لابن حبان ٤١١/٨ .

[9] البزار أبو عبد الله المكي،أصله من بغداد قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ،مات سنة٢٥٢ هـ التقريب٥١٠ .

[10] اليامي،مولى هشام بن عبد الملك،نزل البصرة،ضعيف يعتبر به، من السابعة. التقريب ٢٧١ .

[11] ٣٤٨/٢ .

[12] ٣٣٧/٣-حديث٢٨٨٦ .

[13] قال المنذري في الترغيب:٩٠/٣،"الوضح: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدهما حاء مهملة والمراد به هنا البرص.

[14] ٤٣/٦-حديث٥٤٣٥ .

كلاهما من طريق عبد الله بن صالح،حدثني نافع بن يزيد،عن عقيل،عن ابن شهاب،عن عبيد الله،عن أبي سعيد مرفوعاً .

قال البيهقي عقب الحديث:"هكذا رواه عقيل بهذا الإسناد عنه موصولاً وخالفه معمر، فرواه وهيب،عن معمر مرسلاً".وقال المنذري في الترغيب[2] وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[3]"رواه الطبراني بإسناد حسن".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"منكر.وقال أيضاً:فإنه ـــ مع أن فيه ضعفاً ـــ تفرد بقوله « وضح» عبد الله بن صالح،وفيه ضعف والمحفوظ شيء".

الثالث:من طريق الحسن بن عثمان،ثنا يحيى بن غيلان،ثنا عبد الله بن بزيع،عن الحسن بن عمارة،ثنا الحكم ،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً مثله إلا إنه قال: « فأصابه خبل » والباقي مثله.أخرجه ابن عدي في الكامل[5].

قال ابن عدي عقب الحديث:"الحسن بن عمارة،بعض رواياته،عن الحكم وغيره غير محفوظات،وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق".

٣ـــ وأما حديث فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلاَ لاَ يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلاَّ نَفْسَهُ،يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ».أخرجه ابن ماجة في سننه[6]من طريق جُبَارَةَ بْنِ الْمُغَلِّسِ،حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَسِيمٍ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ،عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ،عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ،عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ مرفوعاً.

قال الألباني في صحيح الترغيب[7]: "صحيح".

٤ـــ وأما حديث عائشة رضي الله عنها،مثل حديث ابن عباس أخرجه النسائي في سننه الكبرى[8]والطبراني في المعجم الصغير[9] كلاهما من طريق يوسف بن واضح،حدثنا عمر بن علي المقدمي،عن سفيان بن حسين،عن الزهري،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً.

قال النسائي عقب الحديث:"خطأ والصواب:الزهري،عن عبيد الله بن عبد الله مرسل". وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن الزهري،إلا سفيان بن حسين".وقال البيهقي في شعب الإيمان[10]:"رواه سفيان بن حسين،عن الزهري،واختلف عليه فيه فقيل عنه،عن الزهري،عن عروة،عن عائشة،وقيل:عنه،عن الزهري،عن سالم،عن أبيه، وليس بشيء" .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه علتان:

---

(١) ٥/٧٠،حديث٥٨١٢ .

(٢) ٣/٩٠-٩١ حديث ٣٢٠٣ .

(٣) ٥/٣٠ .

(٤) ٢/٦٤،حديث١٣٠٨ ، مع حاشية رقم ٢ .

(٥) ٢/٧٠٢-٧٠٩ .

(٦) ٢/١٠٩٦،حديث٣٢٩٦،كتاب الأطعمة،باب من بات وفي يده ريح غمر .

(٧) ٢/٥١٣،حديث٢١٦٧ .

(٨) ٤/٢٠٣-٢٠٤،حديث٦٩٠٧،كتاب الدعاء بعد الأكل،باب التشديد فيمن بات وفي يده ريح غمر .

(٩) ٢/٨٠،حديث٨١٦ .

(١٠) ٥/٧٠،عقب الحديث ٥٨١٤ .

الأول:عمر بن علي المقدمي،ثقة لكنه يدلس شديداً .وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٩.
الثانية:سفيان بن حسين الواسطي،ثقة في غير الزهري باتفاقهم واضطرب فيه.تقدمت ترجمته في الحديث٢٢.
وجاء مرسلاً.أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[1] من طريق معمر،عن الزهري،عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة،رفعه إلى النبي ﷺ بلفظ من نام.وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] من طريق سفيان بن عيينة،عن الزهري به.
قال البيهقي :هكذا رواه ابن عيينة مرسلاً. وقال النسائي في سننه الكبرى[3] بعد أن رواه مرفوعاً عن أبي هريرة من طريقين وعن عائشة من طريق واحد قال:"الثلاثة أحاديث كلها خطأ والصواب:الزهري،عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً" .
هـ- عن عطية بن بسر قال:قال رسول الله ﷺ: " من بات وفي يده غمر من لحم فأصابه شيء من الشيطان،فلا يلومن إلا نفسه " أخرجه أبو نعيم في الحلية[4] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق أبي بكر الطلحي،نا عبيد بن كثير،نا يحيى بن الحسن،نا إسماعيل بن زياد أبو الوليد المروزي،عن برد بن سنان،عن مكحول،عن عطية بن بُسْر مرفوعاً .

---

(1) ١١/٣٨-حديث١٩٨٤٠، و١١/٤٣٧-حديث٢٠٩٣٩ .
(2) ٥/٧٠-حديث٥٨١١ .
(3) ٤/٢٠٣ .
(4) ٧/١٤٤ .
(5) ٨/٤٠٦-حديث٢٢٥٥ .

كتاب القضاء وغيره

الترهيبُ من تولي السلطنة والقضاءِ والإمارةِ سيَّما لمن لا يثقُ بنفسِه وترهيبُ من وَثِقَ بنفسه أن يسألَ شيئاً من ذلك

٤٧٥ – وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[1]، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ فَكُنْ قَاضِياً. قَالَ: أَوَ تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ. قَالَ: لاَ تَعْجَلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ عَاذَ بِاللهِ، فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ» ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِياً. قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِياً، فَقَضَى بِالْجَهْلِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَمَنْ كَانَ قَاضِياً، فَقَضَى بِالْجَوْرِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَمَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ، سَأَلَ التَّفَلُّتَ كَفَافاً» فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَا؟ رواه أبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، والترمذي باختصار عنهما، وقال فيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِياً، فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَافاً» فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَلَمْ يذكر الآخرين، وقال: حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وهو كما قال: فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه[2]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[3] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4] وفي موارد الظمآن[5] والترمذي في سننه[6] كلهم من طريق الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[7]، أَنَّ عُثْمَانَ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في العلل[8] والطبراني في المعجمين الكبير[9] والأوسط[10] مختصراً.

---

(1) اختلف في والد عبد الله هذا هل هو وهب أو موهب، فقال ابن حبان عقب الحديث: "هو عندي عبد الله بن وهب بن زمعة والله أعلم". وقال الطبراني في الكبير عقب الحديث: "هو عبد الله بن وهب بن الأسود القرشي، من المدينة روى عنه الزهري". وقال أبو حاتم عقب الحديث: "وعبد الله هو ابن موهب الرملي على ما أرى وهو عن عثمان مرسل". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/١٨٥ "وقع في رواية ابن حبان عبد الله بن وهب، وزعم أنه عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود القرشي، ووهم في ذلك، وإنما هو عبد الله بن موهب".

(2) الترغيب ٣/٩٣-٩٤ حديث ٣٢٠٨.

(3) ١٠/٩٣ حديث ٥٧٢٧ مختصراً.

(4) ١١/٤٤٠-٤٤١ حديث ٥٠٥٦.

(5) ٤/٩٩-١٠٠ حديث ١١٩٥.

(6) ٣/٦١٢ حديث ١٣٢٢، أبواب الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي.

(7) المَدَني ويقال الخولاني، أبو خالد الشامي، ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء فلسطين، قال ابن حجر: ثقة لكن لم يسمع من تميم الداري من الثالثة. التقريب ص٣٢٥.

(8) ١/٤٦٨ حديث ١٤٠٦.

(9) ١٢/٣٥١-٣٥٢ حديث ١٣٣١٩.

(10) ٣/١٣٩ حديث ٢٧٢٩.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الترمذي:كما في تحفة الأشراف[1]:"غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ".وقال أبو حاتم عقب الحديث: "مرسل".وقال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:"لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر،إلا بهذا الإسناد،تفرد به: معتمر".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[2]: "وقد شهد الترمذي وأبو حاتم في العلل تبعاً للبخاري،بأنه غير متصل".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عبد الملك بن أبي جميلة قال أبو حاتم:مجهول.وكذا قال الذهبي في الميزان والمغني،وذكره البخاري في التاريخ الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات[4].

الثاني:الإرسال.

وأخرجه أحمد في مسنده[5] وابن سعد في الطبقات[6] كلاهما من طريق عفان،حدثنا حماد بن سلمة،أخبرنا أبو سنان،عن يزيد بن موهب،أن عثمان قال لابن عمر فذكراه مختصراً .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:أبو سنان عيسى بن سنان القسملي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٧.

الثاني: يزيد بن عبد الله بن موهب قاضي أهل الشام سمع منه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح وابن حجر في تعجيل المنفعة و لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .وقال الهيثمي: لم أعرفه[7] .

الثالث:الإرسال.

٤٧٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ » رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول الله ﷺ،يقول: « يُدْعَى بِالْقَاضِي الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عُمُرِهِ قَطُّ » قال الحافظ: كذا في أصلي من المسند،والصحيح: تمرة،وعُمُره،وهما متقاربان في الخط،ولعل أحدهما تصحيف،والله أعلم[8].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[9] من طريق عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ الشَّنِّيِّ[10] مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(1) ٥/٤٧٦-حديث٧٢٨٨.

(2) ٤/١٨٥ .

(3) ٢/٦٥-حديث١٣٠٩ .

(4) التاريخ الكبير٥/٤٠٩ ،وعلل الحديث لابن أبي حاتم١/٤٦٨ .والثقات لابن حبان٧/١٠٣ .

(5) ١/٥١٥-حديث٤٧٥ .

(6) ٤/١٤٦ .

(7) التاريخ الكبير٨/٣٤٥،والجرح٩/٢٧٦،وثقات ابن حبان٧/٦٢١،ومجمع الزوائد٥/٢٠٠،وتعجيل المنفعة٢/٣٧٩.

(8) الترغيب ٣/٩٤-٩٥-حديث٣٢٠٩ .

(9) ٤١/١٠-١١-حديث٢٤٤٦٤ .

(10) الشَّنِّي: بفتح الشين المعجمة،وكسر النون المشددة هذه النسبة إلى « شَنّ » وهو بطن من عبد القيس،وهو شن بن

صَالِحُ بْنُ سَرْجٍ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ[1] قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَتَذَاكَرْنَا حَتَّى ذَكَرْنَا الْقَاضِيَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[2] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[3] وقالا:عمر بن العلاء اليشكري،والبخاري في التاريخ الكبير[4] ووكيع في أخبار القضاة[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] والطبراني في المعجم الأوسط[7] والعقيلي في الضعفاء الكبير[8] وابن الجوزي في العلل المتناهية[9] من طريق العقيلي .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال العقيلي[10]:"عمران لا يتابع على حديثه،وكان يرى رأي الخوارج،ولا يتبين سماعه من عائشة".وقال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عائشة،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:عمرو بن العلاء".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ".وذكر الذهبي في الميزان[11] كلام العقيلي ثم تعقبه فقال:"قلت:كان الأولى أن يلحق الضعف في هذا الحديث بصالح أو بمن بعده،فإن عمران صدوق في نفسه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه أحمد وإسناده حسن،ورواه الطبراني في الأوسط".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:صالح بن سرج — بفتح المهملة وسكون الراء بعدها جيم — روى عن عمران بن حطان،وروى عنه أسلم المنقري وغيره،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:قال أحمد:كان يرى رأي الخوارج[14].

الثاني:عمر ويقال عمرو بن العلاء اليشكري أبو العلاء ولقبه جرن،قال ابن حجر:والأكثر قالوا فيه عمرو

القَيسي بن عبد القيس . الأنساب ٢٩٩/٧ .

[1] عمران بن حِطّان،بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين،السدوسي،المتوفى سنة ٨٤هـ،قال ابن حجر:صدوق،إلا أنه كان على مذهب الخوارج،ويقال رجع عن ذلك.التقريب ص٤٢٩.

[2] ص ٢١٧،حديث١٥٤٦ .

[3] ٩٦/١٠ .

[4] ٢٨٢/٤ .

[5] ٢٠/١-٢١ .

[6] ٤٣٩/١١،حديث٥٠٥٥ .

[7] ١٠٢/٣،حديث٢٦١٩ .

[8] ٢٩٨/٣ .

[9] ٢٦٩/٢-٢٧٠،حديث١٢٦٠ .

[10] الضعفاء الكبير٢٩٧/٣ .

[11] ٢٣٥/٣ .

[12] ١٩٢/٤ .

[13] ٦٦/٢،حديث١٣١٠.

[14] الجرح٤٠٥/٤ ،والثقات٤٦٠/٦،والميزان٢٩٥/٢ .

بفتح أوله ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح وابن حجر في تعجيل المنفعة،ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً[1].

وذكر العقيلي وابن عبد البر لهذا الحديث علة ثالثة:وهي الانقطاع قال العقيلي:في ترجمة عمران "ولم يتبين سماعه من عائشة".وقال ابن عبد البر في الاستذكار[2]: أنه لم يسمع منها أي عائشة. وهذه العلة مردودة حيث روى البخاري في صحيحه من حديث يحيى بن أبي كثير،عن عمران بن حطان،أن عائشة حدثته، قال ابن حجر في الفتح[3]:في قوله "حدثته" رد على ابن عبد البر في قوله:إن عمران لم يسمع من عائشة،وقد أخرج الطيالسي في مسنده من رواية صالح بن سرج،عن عمران "سمعت عائشة" فذكر حديثاً آخر وفي الطبراني الصغير بسند قوي من وجه آخر،عن عمران "قالت لي عائشة".وتقدم في أوائل اللباس له حديث آخر فيه التصريح بسؤاله عائشة".اهـ .

٤٧٧ – وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،أَنَّهُ قَالَ:« مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلاَّ أَتَى اللَّهَ ﷻ مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ،فَكَّهُ بِرُّهُ،أَوْ أَوْبَقَهُ[4] إِثْمُهُ.أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ،وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».رواه أحمد ورواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك[5] . انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[6] من طريق إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ [أيهم] [7]،عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه .

وبهذا الإسناد أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير[8] وفي مسند الشاميين[9] إلا أنه قال يزيد بن أيهم.

وأخرجه الطبراني في الكبير[10] وفي مسند الشاميين[11] إلا أنه قال سليم بن عامر[12] بدل لقمان بن عامر

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث[13] إلا أنه قال:يزيد بن أبي مالك،عن أبي

---

(1) التاريخ الكبير٦/٣٦٠،والجرح٦/٢٠١،والثقات٨/٤٧٨ وتعجيل المنفعة٢/٧١ .

(2) انظر تحفة التحصيل للعراقي ص ٣٩٢ت ٧٩٠ .

(3) ١٠/٢٨٥.

(4) أوبقه:أي أهلكه ذنبه. النهاية في غريب الحديث٥ /١٤٦. .

(5) الترغيب ٣/٩٥حديث٣٢١٢ .

(6) ٣٦/٦٢٥حديث٢٢٣٠٠ .

(7) في مسند أحمد يزيد بن أبي مالك وكذا في موضع عند الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين يزيد بن أيهم ولعل هو الصواب لأني لم أجد في شيوخ إسماعيل بن عياش ولا في تلاميذ لقمان بن عامر ذكر ليزيد بن أبي مالك بل ذكروا يزيد بن أيهم فيهما .وهو يزيد بن أَيْهَم بتحتانية،وزن أحمر،الشامي الحمصي،يكنى أبا رواحة، لم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حجر:مقبول من الخامسة.التاريخ الكبير٨/٣٢١، والجرح٩/٢٥٢،والثقات لابن حبان٧/٦١٨،والتقريب٥٩٩ .

(8) ٨/٢٠٤حديث٧٧٢٤ .

(9) ٢/٤٠١حديث١٥٨٠ .

(10) ٨/٢٠٢حديث٧٧٢٠ .

(11) ٢/٤٢٢-٤٢٣حديث١٦١٧ .

(12) ولعله خطأ لأني لم أجد في الرواة عن سليم بن عامر الكلاعي يزيد بن أبي مالك ولا يزيد بن أيهم .

(13) ص ١٨٩حديث٥٩٨ .

أمامة ولم يذكر سليم ولا لقمان.

الحكم عليه: إسناده حسن صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: "فيه يزيد بن أبي مالك، وثقه ابن حبان وغيره، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]: "حسن صحيح".

و يشهد له: حديث أبي هريرة، وبريدة، وسعد بن عبادة، وعبادة بن الصامت، رضي الله عنهم

١ـ عن أبي هريرة مرفوعاً « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، لا يفكه إلا العدل، أو يوبقه الجور» أخرجه أحمد في مسنده[3] وأبو يعلى في مسنده[4] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال حدثني سعيد، عن أبي هريرة قال[6]: وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قلت[7] ليحيى: كلاهما عن النبي ﷺ.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلم جمع ابن عجلان، عن سعيد وابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلا يحيى".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8] وأبو يعلى في مسنده[9] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] كلهم من طريق: محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب والترهيب[11]: "رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]: "صحيح".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[13] من طريق عبد الله بن رجاء، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[14] والدارمي في سننه[15] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[16] كلهم من طريق: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(١) ٥/٢٠٥.

(٢) ٢/٥١٦ حديث ٢١٧٥.

(٣) ١٥/٣٥١-٣٥٢ حديث ٩٥٧٣.

(٤) ١١/٤٩٢ حديث ٦٦١٤.

(٥) ٢/٢٥٣-٢٥٤ حديث ١٦٤٠.

(٦) أي محمد بن عجلان.

(٧) القائل أحمد بن حنبل.

(٨) ٦/٤٢٠ حديث ٣٢٥٥٤.

(٩) ١١/٥٠٦ حديث ٦٦٢٩.

(١٠) ٢/٢٥٣-٢٥٤ حديث ١٦٤٠.

(١١) ٣/١١١ حديث ٣٢٤٩.

(١٢) ٢/٥٢٤ حديث ٢٢٠٠.

(١٣) ١١/٤٤٣ حديث ٦٥٧٠.

(١٤) ٦/٤٢١ حديث ٣٢٥٥٦.

(١٥) ٢/٦٩٠ حديث ٢٤٢٠، كتاب السير، باب في التشديد في الإمارة.

(١٦) ٢/٢٥٣ حديث ١٦٣٨ و ١٦٣٩.

قال البزار عقب الحديث: "هكذا رواه عبيد، والثقات يرونه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، وهو الصواب". وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1] من طريق زيد بن أبي العتاب، عن عبد الله بن نافع، عن أبي هريرة مرفوعاً .

٢- وأما حديث بريدة فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] بلفظ « لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم، إلا جيء به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه، فإن كان محسناً فك غله، وإن كان مسيئاً، زيد غُلاً إلى غله » من طريق بكر بن خنيس الكوفي، ثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن عطية العوفي، عن ابن بريدة ،عن أبيه مرفوعاً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] بنفس الإسناد بلفظ « ما من أمير عشرة، إلا أتى الله يوم القيامة مغلولة يداه ...الحديث » .

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن المسيب، إلا بكر بن خنيس .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: بكر بن خنيس أبو صالح، الكوفي، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف[4] .

الثاني: عيسى بن المسيب البجلي، قاضي الكوفة، قال ابن عدي في الكامل والدارقطني في سننه: صالح الحديث .وضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وأبو داود وغيرهم. وقال أبو حاتم: محله الصدق ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ في الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به[5].

الثالث: عطية بن سعد العوفي ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الأوسط[6] بلفظ « لا يؤمر رجل على عشرة فما فوقهم، إلا جيء به يوم القيامة مغلولة ... الحديث » من طريق عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه عطية، قال حدثني عبد الله بن بريدة، أن بريدة حدثه أنه شهد نبي الله ﷺ قال: الحديث .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن عطية، إلا ابنه عمرو، وعيسى بن المسيب".

- وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، قال الألباني في السلسلة الضعيفة[7]: "لم أجد من ترجم له".

---

[1] ٩٠/١-٩١ حديث ٢٧٢ .

[2] ٢٥٤/٢ حديث ١٦٤١ .

[3] ٩١/٥ حديث ٤٧٦٣ .

[4] الجرح ٣٨٥/٢ ، والثقات ١٤٨/٨ ، ولسان الميزان ٥٠/٢ .

[5] الجرح ٢٨٨/٦، والمجروحين ١١٩/٢ ،ولسان الميزان ٤٠٥/٤ .

[6] ٤٨/٦-٤٩ حديث ٥٧٥٧ .

[7] ١٧٠/٣ .

الثاني: عمرو بن عطية بن سعد العوفي، قال البخاري: في حديثه نظر. وضعفه الدارقطني، وغيره [1].

الثالث: عطية بن سعد بن جنادة العوفي ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨ .

٣ـ عن سعد بن عبادة نحوه وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٨٨.

٤ـ عن عبادة بن الصامت نحوه وإسناده ضعيف أيضاً ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٨٨ .

ويشهد لشطره الثاني: حديث عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة ما هي؟ فناديت بأعلى صوتي ثلاث مرات، ما هي يا رسول الله؟ قال: أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة، إلا من عدل وكيف يعدل مع أقاربه» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار [2] من طريق صدقة، عن زيد بن واقد [3]، عن بسر بن عبيد الله [4]، عن يزيد بن الأصم [5]، عن عوف بن مالك مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير [6] والأوسط [7] ومسند الشاميين [8] .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: "لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: زيد بن واقد". كذا قال: وزيد ثقة لا يضر تفرده. تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [9]: "رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال الكبير رجال الصحيح". وحسنه الألباني في صحيح الترغيب [10]: دون قوله «وكيف يعدل مع أقاربه» وقال: "حسن" .

١٧٨ـ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ ـ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ـ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقِهِ أَلْقَاهُ [11] فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا » رواه ابن ماجة، واللفظ له، والبزار، ويأتي لفظه في الباب الذي بعده إن شاء الله تعالى، وفي إسنادهما مجالد بن سعيد [12]. انتهى

<u>التخريج</u>: أخرجه ابن ماجة في سننه [13] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ

---

[1] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٩٠، والميزان ٣/٢٨١، ولسان الميزان ٤/٣٧١ .

[2] ٢/٢٣٦ حديث ١٥٩٧ .

[3] صدقة بن خالد القرشي، الأموي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث ٣٨٦. وزيد بن واقد صدوق تقدمت برقم ٣٧.

[4] الحضرمي، قال العجلي، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الرابعة. تهذيب الكمال ٤/٧٥، والتقريب ١٢٢.

[5] واسم الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البَكّائي ـ بفتح الموحدة والتشديد، أبو عوف قيل: له رؤية. قال العجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حجر: ثقة، مات سنة ١٠٣هـ . تهذيب الكمال ٣٢/٨٣-٨٦، والتقريب ٥٩٩.

[6] ١٨/٧١-٧٢ حديث ١٣٢ .

[7] ٧/٢٦ حديث ٦٧٤٢ .

[8] ٢/٢٠٦ حديث ١١٩٥ .

[9] ٥/٢٠٠ .

[10] ٢/٥١٥ حديث ٢١٧٣ .

[11] في الترغيب زيادة فهو .

[12] الترغيب ٣/٩٧ حديث ٣٢١٤ .

[13] ٢/٧٧٥ حديث ٢٣١١، كتاب الأحكام، باب التغليظ في الحيف والرشوة .

مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[1] وابن أبي الدنيا في الأهوال[2] والطبراني في المعجم الكبير[3] والدارقطني في سننه[4] والبيهقي في سننه الكبرى[5] ولفظ البزار يأتي تخريجه في الحديث رقم ٤٨٥ .
الحكم عليه:موقوف وإسناده ضعيف .
قال البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] :"لا نعلم أسنده عن مجالد،إلا يحيى بن سعيد،وسمعت عمرو بن علي يذكره عن يحيى،ومحمد بن فضيل،عن مجالد،عن الشعبي،عن مسروق،عن عبد الله عن النبي ﷺ وأظن عمراً حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى في الرفع،لأني لم أسمع أحداً رفعه عن ابن فضيل،إلا عمرو وجمع فيه يحيى وابن فضيل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]: "رواه ابن ماجة إلا أنه قال: أربعين خريفاً ورواه البزار وفيه مجالد بن سعيد،وثقه النسائي وضعفه جماعة".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[8]: "هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:
الأول: مجالد ـ بضم أوله وتخفيف الجيم ـ ابن سعيد بن عمير الهَمْداني،بسكون الميم،أبو عمرو الكوفي المتوفى سنة ١٤٤هـ،قال ابن حجر:ليس بقوي وقد تغير في آخر عمره[10].
الثاني:روي مرفوعاً وموقوفاً و الصحيح الموقوف.قال الدارقطني في العلل[11]: "يرويه مجالد،عن الشعبي،عن مسروق رفعه يحيى بن سعيد القطان،عن مجالد.وتابعه علي بن صالح.ووقفه عبد الرحيم بن سليمان وهشيم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة،عن مجالد والموقوف هو الصحيح" .
٤٧٩ـ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا حَمْزَةُ، نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ » قَالَ: نَفْسٌ أُحْيِيهَا. قَالَ: « عَلَيْكَ نَفْسَكَ » رواه أحمد، ورواته ثقات، إلا ابن لهيعة[12] . انتهى

---

(١) ٧/١٧٣-١٧٤-حديث ٤٠٩٧ .
(٢) ص ٢٤٩-حديث ٢٤٢ .
(٣) ١٠/١٩٦-حديث ١٠٣١٣ .
(٤) ٤/٢٠٥ .
(٥) ١٠/٨٩،كتاب آداب القاضي، باب من أبتلي بشيء من الأعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق .
(٦) ٢/١٢٣-حديث ١٣٥١ .
(٧) ٤/١٩٢ .
(٨) ٣/٤٢ .
(٩) ٢/٦٨-حديث ١٣١٢ .
(١٠) التقريب ٥٢٠ ، والكواكب النيرات ص ٥٠٥-٥٠٦.
(١١) ٥/٢٤٩ سؤال ٨٥٨ .
(١٢) الترغيب ٣/٩٧-حديث ٣٢١٥ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق الحسن بن موسى الأشيب،ثنا ابن لهيعة،حدثني حيي بن عبد الله ،عن أبي عبد الرحمن الحبلي[2]،عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق أحمد ذكره ابن كثير في تفسيره[3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:" رواه أحمد وفيه ابن لهيعة،وحديثه حسن وفيه ضعف،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني: حُيي بضم أوله وياءين من تحت الأولى مفتوحة،ابن عبد الله بن شريح المعافري المصري، المتوفى سنة ١٤٨هـ مختلف فيه:قال البخاري:فيه نظر.وقال أحمد أحاديثه مناكير.وقال النسائي: ليس بالقوي.وقال ابن معين:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن عدي:عامة أحاديثه لا يتابع عليها،وأرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. وقال ابن حجر:صدوق يهم[6].

٦٨٠- وَعَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ،ثُمَّ قَالَ لَهُ: « أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا،وَلاَ كَاتِبًا، وَلاَ عَرِيفًا[7] » رواه أبو داود،وفي صالح بن يحيى بن المقدام كلام قريب لا يقدح[8].انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[9] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ[10]،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ[11]،عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ،عَنْ جَدِّهِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[12] إلا أنه قال عن سليمان بن سليم،عن صالح بن يحيى عن جده . وقال: حابياً بدل كاتباً .

---

(1) ٢١٤/١١حديث٦٦٢٩ .

(2) هو عبد الله بن يزيد المعافري،ثقة.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٠

(3) ٩٤/٣ .

(4) ١٩٩/٥ .

(5) ٦٨/٢حديث١٣١٣ .

(6) التاريخ الكبير٧٦/٣،والجرح٢٧١/٣،والكامل ٨٥٥/٢،والتقريب ص ١٨٥ .

(7) عريفاً:العُرفاء جمع عريف،وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم.النهاية ٢١٨/٣.

(8) الترغيب٩٨/٣حديث٣٢١٦ .

(9) ٣/٣٤٦حديث٢٩٣٣،كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في العرافة .

(10) الخولاني،الحمصي الأبرش، بالمعجمة،ثقة مات سنة ١٩٤هـ . التقريب٤٧٣ .

(11) ابن حسان الطائي،أبو عمرو الحمصي،ثقة يرسل كثيراً .تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٨.

(12) ٤٣٥/٢٨-٤٣٦ حديث ١٧٢٠٥ .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[1] من طريق أبي سلمة سليمان بن سليم،عن صالح بن يحيى،عن أبيه عن جده . إلا أنه قال: « إن لم تلق الله جابياً ولا شرطياً ولا عريفاً » .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[2] بمثل لفظ أبي داود وكذلك بمثل إسناد الطبراني.وابن عساكر في تاريخ دمشق[3] من طريق أحمد .

وذكر المزي في تحفة الأشراف[4] هذا الحديث من رواية أبي داود ثم قال:"وفي بعض النسخ:عن أبيه عن جده".

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب،الكندي الشامي،قال البخاري:فيه نظر.وقال موسى بن هارون:لا يعرف.وذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.وقال ابن حجر:لين من السادسة[6].

الثاني:الانقطاع ذكر الألباني أن فيه انقطاعا أيضاً ،لأن صالح بن يحيى ذكره ابن حجر في الطبقة السادسة وهم طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاءُ أحدٍ من الصحابة[7].

والإسناد الثاني فيه ضعفان أيضاً:

الأول: صالح بن يحيى بن المقدام وقد تقدم الكلام عليه.

والثاني: أبوه يحيى بن المقدام بن معدي كرب ذكره البخاري في التاريخ الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:لا يعرف،إلا برواية ولده صالح عنه.وقال ابن حجر:مستور من الرابعة[8] .

وله متابعة قاصرة من طريق محمد بن حرب الأبرش،حدثني أمي،عن أمها،أنها سمعت المقدام نحوه.

أخرجها ابن السني في عمل اليوم والليلة[9].

و لم أجد من ترجم لأم محمد بن حرب الأبرش وجدته،و لم يذكر المزي في شيوخ محمد الأبرش أمه وكذا لم أجد من ذكر جدته.

ترغيب من ولي شيئا من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يشق على

---

(1) ٢/٣٠٠حديث١٣٨٢ .

(2) ٦/٣٦١،كتاب قسم الفيء والغنيمة،باب ما جاء في كراهية العرافة .

(3) ٦٠/١٩٤حديث١٢٤٤٦و١٢٤٤٧ .

(4) ٨/٥٠٨-٥٠٩ .

(5) ٢/٦٨حديث١٣١٤ .

(6) التاريخ الكبير٤/٢٩٣، والجرح٤/٤١٩،والثقات لابن حبان٦/٤٥٩، والميزان٢/٣٠٤ ،والتقريب٢٧٤ .

(7) السلسلة الضعيفة ٣/٣٧٠،حديث ١١٣٣. ومقدمة التقريب ص ٤٢ .

(8) التاريخ الكبير للبخاري٨/٣٠٧، والثقات لابن حبان٥/٥٢٤ ، والميزان ٤/٤١٠،والتقريب٥٩٧ .

(9) ص ٣٥١حديث٣٩٣ .

رعيته أو يجور أو يغشهم أو يحتجب عنهم أو يغلق بابه دون حوائجهم

٤٨١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: « أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ[1] مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَشَرُّ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، جَائِرٌ خَرِقٌ[2] » رواه الطبراني في الأوسط من رواية ابن لهيعة، وحديثه حسن في المتابعات[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق أحمد بن رشدين،نا يحيى بن بكير،نا ابن لهيعة،حدثني محمد بن زيد المهاجر بن قنفذ[5]،عن أبيه،عن عمر مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عمر،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:ابن لهيعة". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن،وفيه ضعف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أحمد بن رشدين ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

الثاني:عبد الله بن لهيعة ضعيف وقد تقدمت ترجمته ٣١.

الثالث:زيدبن المهاجر بن قنفذ التيمي الجدعاني،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال روى عنه ابنه محمد بن زيد[8] .

٤٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: « إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً،أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ،وإمام جائر » رواه الطبراني،ورواته ثقات، إلا ليث بن أبي سليم،وفي الصحيح بعضه. ورواه البزار بإسناد جيد، إلا أنه قال: « وإمام ضلالة » [9] .انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق الحسين بن إسحاق التستري،ثنا عمرو بن خالد المخزومي،ثنا أبو نباته يونس بن يحيى[11]،عن عباد بن كثير،عن ليث بن أبي سليم،عن طلحة بن

---

[1] في المعجم الأوسط « أفضل عباد الله » .

[2] الخُرْقُ: بالضم الجهل والحمق،وقد خَرِقَ يَخْرَقُ خرقاً فهو أَخْرَق،والاسم الخُرْق بالضم . النهاية ٢/٢٦.

[3] الترغيب ٣/١٠٣-حديث٣٢٣٠ .

[4] ١/١١٢-حديث٣٤٨ .

[5] ابن قنفذ ـــ بضم القاف بينهما نون ساكنة،التيمي الجدعاني،المدني،قال ابن حجر:ثقة من الخامسة.التقريب٤٧٩ .

[6] ٥/١٩٧ .

[7] ٢/٧١-حديث١٣٢٠ .

[8] الجرح٣/٥٧٢ .

[9] الترغيب ٣/١٠٤-حديث٣٢٣٢ .

[10] ١٠/٢٦٦-حديث١٠٥١٥ .

[11] ابن نباته القرشي الأموي،أبو نباته المدني التميمي،قال أبو زرعة:كان صدوقاً لا بأس به.وقال أبو حاتم:شيخ من أهل المدينة،فاضل،صالح الحديث،ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات،ت ٢٠٧هـــ .الجرح٩/٢٤٩، والثقات لابن حبان٧/٦٥٢،و٩/٢٨٩.

مصرف،عن خيثمة بن عبد الرحمن[1]،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه وزاد «و هؤلاء المصورون».
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية[2] .

الحكم عليه:الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ،لكنه جاء بأسانيد أخرى يكون بها حسن صحيح.
قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبي نباته". وساقه الألباني في صحيح الترغيب[3]: دون قوله «وإمام جائر» وقال:"حسن صحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:عباد بن كثير متروك وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٣ .

الثاني: ليث بن أبي سليم ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق عبدان بن أحمد،ثنا أبو أيوب بن محمد الوزان،ثنا معتمر بن سليمان الرقي،ثنا عبد الله بن بشر،عن أبي إسحاق،عن الحارث،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً . وزاد فيه «أو رجل يضل الناس بغير علم أو مصور يصور التماثيل ».

- وهذا الإسناد ضعيف فيه الحارث الأعور وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢ .

وأخرجه أحمد في مسنده[5] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] كلاهما من طريق عبد الصمد،حدثنا أبان،عن عاصم،عن أبي وائل،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رجل قَتَلَهُ نَبِيٌّ،أوْ قَتَلَ نَبِيّاً،وإمام ضلالة» وزاد أحمد «و ممثل من الممثلين ».

- وهذا الإسناد حسن.قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أسنده عن أبي وائل غير أبان".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]: "رواه البزار ورجاله ثقات،وكذلك رواه أحمد".وساقه الألباني في صحيح الترغيب[8] إلى قوله: "أو قتله نبي" وقال:"حسن".

وأخرجه الدارقطني في العلل[9]من طريق أبي إسحاق،عن أبي عبيدة،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.وقال الدارقطني عقب الحديث:"يرويه أبو إسحاق،واختلف عنه،فرواه زياد بن خيثمة،عن أبي إسحاق مرفوعاً. ورفعه أيضاً أبو حذيفة،عن الثوري، ووقفه ابن مهدي ويحيى القطان،وأبو أحمد الزبيري،عن الثوري.وكذلك رواه العلاء بن المسيب،وإبراهيم بن طهمان،عن أبي إسحاق مرفوعاً ، والموقوف أصح.

ورواه حسين بن واقد،عن أبي إسحاق،عن أبي وائل،عن عبد الله موقوفاً،ولا يصح عن أبي وائل" .

---

[1] ابن أبي سبرة ــ بفتح المهملة وسكون الموحدة،الجعفي، الكوفي،ثقة وكان يرسل،من الثالثة.التقريب ص ١٩٧.
[2] ٤/١٢٢ .
[3] ٢/٥٢٠،حديث٢١٨٥ .
[4] ١٠/٢٦٠،حديث١٠٤٩٧ .
[5] ٦/٤١٣،حديث٣٨٦٨ .
[6] ٢/٢٣٨،حديث١٦٠٣ .
[7] ٥/٢٣٦ .
[8] ٢/٥٢٠،حديث٢١٨٥ .
[9] ٥/٣٠٤-٣٠٥ سؤال ٩٠٠ .

وفي الباب: عن أبي سعيد مرفوعاً «أشد الناس عذاباً يوم القيامة إمام جائر» أخرجه أبو يعلى في مسنده[1] والطبراني في المعجمين الصغير[2] والأوسط[3] وأبو نعيم في الحلية[4] كلهم من طريق أبي حفص الأبار،عن محمد بن جحادة،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث،عن محمد بن جحادة،إلا أبو حفص". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط،وفيه عطية،وهو ضعيف".ورمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير[6] وتعقبه المناوي:فقال:رمز المصنف لحسنه و لم يصححه،لأن فيه محمد بن جحادة قال فيه الذهبي في الضعفاء كان يغلو في التشيع".ثم ذكر كلام الهيثمي السابق ثم قال:"وقد ورد بسند صحيح بأتم من هذا،وروى أحمد والبزار من حديث ابن مسعود موقوفاً «أشد الناس عذاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رجل قَتَلَهُ نَبِيٌّ ، أَوْ قَتَلَ نَبِيّاً، وإمام جائر» .قال زين الحفاظ العراقي في شرح الترمذي،إسناده صحيح فلو آثر المؤلف هذه الرواية كان أولى".وحسنه الألباني في صحيح الجامع[7].

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[8] بلفظ « إن أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل،وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذي ليس بعادل» من طريق عمر بن شبة[9]،حدثنا عمر بن علي المقدمي،قال سمعت طلحة بن عبد الله يذكر،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،فيه طلحة بن عبد الله لم أجد ترجمته،وعطية بن سعد،ضعيف،تقدمت ترجمته برقم ٧٨.

٤٨٣-وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ:« أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ،لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ إِمَامٍ جَائِرٍ[10]» رواه الحاكم عن رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ:وعبد الله هذا واه متهم،وهذا الحديث مما أنكر عليه[11].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[12] من طريق الحسن بن حماد ،ثنا عبد الله بن محمد العدوي،قال سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر،يقول:حدثني عبادة بن عبد الله بن عبادة،عن طلحة مرفوعاً .

---

(1) ٣٤٣/٢،حديث١٠٨٨ .

(2) ٢٩٧/١،حديث ٦٦٣ .

(3) ١٦٦/٢،حديث١٥٩٥،٥/٤٦،حديث٤٦٣٢،و٥/٢٢٩،حديث٥١٩٦ .

(4) ١١٤/١٠ .

(5) ٢٣٦/٣ .

(6) ٥١٧/١،حديث١٠٥٠.

(7) ٢٢٢/١،حديث١٠٠٠ .

(8) ٢٨٥/٢،حديث١٠٠٣ .

(9) بفتح المعجمة وتشديد الموحدة،ابن عبيدة بن زيد النميري أبو زيد البصري،نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٦٢،قال ابن حجر:صدوق له تصانيف.التقريب ص٤١٣.

(10) في المستدرك بدل جائر « يحكم بغير ما أنزل الله »

(11) الترغيب ١٠٤/٢،حديث٣٢٣٤ .

(12) ٨٩/٤ .

وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[1] إلى الشيرازي في الألقاب أيضاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".وتعقبه الذهبي فقال:"سنده مظلم وفيه عبد الله بن محمد العدوي متهم.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً ".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: الحسن بن حماد البجلي، يروي عن عبد الله بن محمد العدوي،قال ابن حجر:مستور[3].

الثاني:عبد الله بن محمد العدوي التميمي،متروك ورماه وكيع بالوضع،تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦٣.

الثالث:عبادة بن عبد الله بن عبادة لم أجد من ترجم له

٤٨٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺقَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ،فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ،وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ » رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنه قال « فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ »وروه كلهم من حديث عمران القطان،وقال الترمذي :حَدِيثٌ غَرِيبٌ[4]، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.وقال الحاكم:صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وعمران يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى[5].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[6] وابن ماجة في سننه[7] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8] والحاكم في المستدرك[9] كلهم من طريق: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مرفوعاً .واللفظ للترمذي.

ولفظ ابن ماجة « فإذا جار وكله إلى نفسه» وأما ابن حبان فرواه مختصراً إلى قوله « ما لم يجر».

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[10] بمثل لفظ ابن ماجة إلا أنه قال عن عمران، عن حسين المعلم،عن أبي إسحاق به.ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[11] .

وذكره المزي في تهذيب الكمال[12] من طريق الطبراني بلفظ « إن الله مع الحاكم ما لم يَحِفْ عمداً،فإذا جار وكله إلى نفسه» .

---

(1) ٤٠/٦حديث١٤٧٦٢ .

(2) ٧٢/٢حديث١٣٢٢ .

(3) التقريب١٦٠ .

(4) في الترغيب وسنن الترمذي "حَسَنٌ غَرِيبٌ". وما أثبته من تحفة الأشراف٢٨٣/٤حديث٥١٦٧.

(5) الترغيب١٠٨/٣-١٠٩حديث٣٢٤٣ .

(6) ٦١٨/٣حديث١٣٣٠،أبواب الأحكام،باب ما جاء في الإمام العادل .

(7) ٧٧٥/٢حديث٢٣١٢ ،كتاب الأحكام،باب التغليظ في الحيف والرشوة.

(8) ٤٤٨/١١حديث٥٠٦٢ .

(9) ٩٣/٤ .

(10) ٢١٤٥/٦ .

(11) ٨٨/١٠،كتاب آداب القاضي،باب فضل من ابتلي بشيء من الأعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق .

(12) ٤٥٨/٦ .

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"حسن".

وعمران بن دوار ـــ بفتح الواو بعدها راء،أبو العوام القطان،مختلف فيه:تقدمت ترجمته في الحديث ٤٣٢.

وله شواهد لكنها شديدة الضعف:من حديث ابن مسعود،ومعقل بن يسار،وزيد بن أرقم رضي الله عنهم.

أما حديث عبد الله بن مسعود ﷺفجاء بلفظ « إن الله ﷻ مع القاضي ما لم يحف عمداً » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق عبدان بن أحمد،ثنا خليفة بن خياط،ثنا سهل بن حماد،ثنا حفص بن سليمان،ثنا قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

● وإسناده ضعيف جداً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]: "وفيه حفص بن سليمان الأسدي، القارئ،وثقه أحمد وضعفه الأئمة ونسبوه إلى الكذب والوضع".تقدمت ترجمته في الحديث ٥٩.

وأما حديث معقل بن يسار جاء بنحو حديث ابن مسعود مرفوعاً أخرجه أحمد في مسنده[5] والطبراني في المعجمين الكبير[6] والأوسط[7] كلاهما من طريق أبي داود نفيع بن الحارث،عن معقل بن يسار مرفوعاً.

● وإسناده ضعيف جداً، فيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨ .

وأما حديث زيد بن أرقم جاء بمثل حديث ابن مسعود وزاد في آخره « يسدده للخير ما لم يرد غيره » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] أيضاً من طريق العباس بن حمدان الحنفي،ثنا أحمد بن سنان الواسطي،ثنا يزيد بن هارون،ثنا محمد بن عبيد الله،عن نفيع أو أنفع،عن زيد بن أرقم مرفوعاً .

● وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: نفيع بن الحارث قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:" فيه أبو داود الأعمى ونسب إلى الكذب" . تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨.

الثاني: محمد بن عبيد الله العَرْزَمي الكوفي،متروك،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦.

٤٨٥ – وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ـــ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ،فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ،فَإِنْ أُمِرَ بِهِ،دُفِعَ فَهَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً » رواه ابن ماجه،والبزار،واللفظ له،

---

(1) ٤/٢٨٢حديث٥١٦٧.
(2) ٢/٥٢٢حديث٢١٩٩ .
(3) ١٠/١٧حديث٩٧٩٢ .
(4) ٤/١٩٤ .
(5) ٣٣/٤٢٠حديث٢٠٣٠٥ .
(6) ٢٠/٢٣٠حديث٥٣٩،و٥٤٠ .
(7) ٦/٣١٦حديث٦٥٠٨ .
(8) ٥/٢٢٤حديث٥٠٧٧ .
(9) ٤/١٩٤ .

كلاهما من رواية مجالد،عن عامر،عن مسروق،عنه وتقدم لفظ ابن ماجة في الباب قبله[1].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] من طريق يحيى بن سعيد،عن مجالد به مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

وتقدم لفظ ابن ماجة في الحديث رقم ٤٧٨ .وتقدم تخريج الحديث والحكم عليه هناك.

٤٨٦- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: « مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِـنْ أُمَّتِـي، قَلَّـتْ أَوْ كَثُرَتْ،فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ، كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين،وهو واه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.ولفظه قال: « مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الأُمَّةِ، [قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ] [3]،فَلاَ يَعْدِلُ فِيهِمْ، إِلاَّ كَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ » وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ،وسيأتي لفظه إن شاء الله[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5] من طريق محمد بن إبراهيم أبو عامر النحوي الصوري،نا هشام بن عمار،ثنا عبد العزيز بن الحصين،عن عمار الدُّهْنِي[6]،حدثني إبراهيم[7]،عن بنت معقل بن يسار،عن أبيها معقل بلفظه .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن عمار الدهني،إلا عبد العزيز بن الحصين،تفرد به:هشام".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8] والسلسلة الضعيفة[9]:"ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن إبراهيم أبو عامر النحوي الصوري،ذكره السيوطي في بغية الوعاة[10] وقال:قال الذهبي:روى عن عبدالله بن ذكوان،وعنه أبو القاسم الطبراني،وآخرون.ولم أجد من وثقه ولا من جرحه.

الثاني:عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان،أبو سهل مروزي الأصل،قال ابن معين:ضعيف.وقال البخاري:ليس بالقوي عندهم.وقال مسلم:ذاهب الحديث.وقال أبو زرعة:لا يكتب حديثه.وقال أبو داود:متروك الحديث.وقال النسائي:ليس بثقة،ولا يكتب حديثه.وقال ابن عدي: الضعف على رواياته

---

(1) الترغيب٣/١٠٩-حديث٣٢٤٥ .

(2) ٢/١٢٣-حديث١٣٥١ .

(3) ما بين المعقوفتين من المستدرك ولا يوجد في الترغيب.

(4) الترغيب٣/١١٠-حديث٣٢٤٧ .

(5) ٦/٣٦٥-حديث٦٦٢٩ .

(6) عمار بن معاوية الدُّهْنِي،بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون،أبو معاوية البجلي الكوفي،المتوفى سنة ١٣٣هـ،قال ابن حجر:صدوق يتشيع.التقريب ص٤٠٨.

(7) لعله إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي،أبو إسحاق المدني،المتوفى سنة ١١٠هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ٩٣.

(8) ٢/٧٤-حديث١٣٢٨ .

(9) ١١/٦٠٣-حديث٥٣٦٤ .

(10) بغية الوعاة للسيوطي١/١٧.

بين.وقال ابن حجر:وأعجب من كل ماتقدم أن الحاكم أخرج له في المستدرك وقال:إنه ثقة[1].

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[2] وأحمد في مسنده[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد،عن إسماعيل الأودي،أخبرتني بنت معقل بن يسار أن أباها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ليس من والٍ يلي أمة، قلت أو كثرت،لا يعدل فيها، إلا كبه الله على وجهه في النار».

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل الأودي،وفي رواية إسماعيل البصري ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن حبان في الثقات فقال إسماعيل بن إبراهيم الأودي يروي عن ابنة معقل،وروى عنه عمار الدهني وإسماعيل بن أبي خالد[5].

الثاني: بنت معقل بن يسار لم أجد من ترجم لها.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6] والحاكم في المستدرك[7] من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،عن عمار الدهني،عن أبيه،عن أم معقل،عن أبيها مرفوعاً .

قال الحاكم عقب الحديث:" أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي،وهو صحيح الإسناد و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي".

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[8]من طريق عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح[9]،حدثنا السري بن يحيى،حدثنا عبد الرحمن بن معقل بن يسار،عن أبيه مرفوعاً بلفظ « أيما والٍ ولي شيئاً من أمر المسلمين،فلم ينصح لهم كنصيحته لنفسه،كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار» .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن عبد الرحمن بن معقل،إلا السري،تفرد به أبو نوح".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[10]من طريق المقدمي،حدثنا معتمر،عن إسماعيل،عن رجل من مزينة،عن بنت معقل،عن أبيها.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[11] والطبراني في المعجم الكبير [12]من طريق شريك،عن عمار،عن

---

(1) تاريخ ابن معين٢/٣٦٥،والتاريخ الكبير٦/٣٠،والجرح٥/٣٨٠،وتاريخ بغداد١٠/٤٣٩،والميزان٢/٦٢٧،واللسان٤/٢٨.

(2) ٦/٤٢٠-٤٢١-حديث٣٢٠٥٥و٧/٥٢٦-٥٢٧-حديث٣٧٧٢٢.

(3) ٣٣/٤٠٩-حديث٢٠٢٩٠ .

(4) ٢٠/٢٢١-٢٢٢-حديث٥١٤و٥١٥و٥١٧و٥١٨.

(5) التاريخ الكبير ١/٣٣٩،والثقات لابن حبان٦/٢٩.

(6) ١/٣٣٩.

(7) ٤/٩٠-٩١ .

(8) الروض الداني ١/٢٨٢-٢٨٣-حديث٤٦٥.

(9) عبد الرحمن بن غَزْوان ـــ بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة ـــ الضبي أبو نوح المعروف بقُراد، بضم القاف وتخفيف الراء، المتوفى سنة ١٨٧هـــ،قال ابن حجر:ثقة له أفراد. التقريب ص ٣٤٨ .

(10) ١/٣٣٩-٣٤٠.

(11) ١/٣٣٩-٣٤٠.

(12) ٢٠/٢٢٢-حديث٥١٦.

إسماعيل الثقفي،عن أبيه،عن ابن معقل بن يسار،عن أبيه،عن النبي ﷺ .

قال الألباني في الضعيفة[1]:"وجملة القول:أن الحديث لم يثبت عندي بهذا اللفظ،لاضطراب الرواة في الرواي عن معقل،هل هو عبد الرحمن أو ابنة معقل؟وسواءً كان هذا أو ذاك فكلاهما مجهول".

٤٨٧-وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً،وَفِي الوَادِي بِئرٌ يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ [2]، حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ» رواه الطبراني بإسناد حسن،وأبو يعلى،والحاكم وقال: صحيح الإسناد[3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[4]من طريق يزيد بن هارون،أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي،حدثنا محمد بن واسع الأزدي[5]،قال دخلت على بلال بن أبي بردة[6] فقلت له:يا بلال إن أباك[7] حدثني،عن أبيه،عن النبي ﷺ فذكره.

وهذا لإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8] والعقيلي في الضعفاء الكبير[9] وابن حبان في المجروحين[10] والطبراني في المعجم الأوسط[11] وابن عدي في الكامل[12] والحاكم في المستدرك[13] وابن عساكر في تاريخ دمشق[14] ويأتي الحديث مكرراً برقم ٧٣٢.وأعله هناك بأزهر بن سنان.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن حبان عقب الحديث:"هذا متن لا أصل له".وقال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن محمد بن واسع،إلا أزهر بن سنان،ولا يروى عن أبي موسى،إلا بهذا الإسناد".و اختلف فيه قول كل من: الحاكم،وتبعه الذهبي،والمنذري،وتبعه الهيثمي حيث حسنوه في موضع وضعفوه في موضع آخر كما يأتي.

قال الحاكم عقب الحديث في الموضع الأول:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،ووافقه

---

(١) ١١/٦٠٤.

(٢) الهَبْهَبُ: ــ بفتح الهاءين وموحدتين ــ السَّريع.وهَبْهَبَ السَّرابُ،إذا تَرَقْرَقَ.النهاية في غريب الحديث٥/٢٤١. والترغيب والترهيب للمنذري ٣/٥٤٥ عقب حديث ٤٣٠٥ .

(٣) الترغيب٣/١١١حديث٣٢٤٨ .

(٤) ١٣/٢٢٥حديث٧٢٤٩ .

(٥) أبو بكر أو أبو عبدالله،البصري،المتوفى سنة ١٢٣هـ،قال ابن حجر:ثقة عابد كثير المناقب .التقريب ص ٥١١.

(٦) ابن أبي موسى الأشعري،قاضي البصرة،قال ابن حجر:مقل.توفي سنة نيف وعشرين أي ومائة.التقريب ص ١٢٩.

(٧) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري،قيل اسمه عامر،وقيل الحارث،توفي سنة ١٠٤هـ،وقيل غير ذلك. قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص٦٢١.

(٨) ٧/٥٣حديث٣٤١٥٩ .

(٩) ١/١٣٤ .

(١٠) ١/١٧٨-١٧٩ .

(١١) ٤/٣٧حديث٣٥٤٨ .

(١٢) ١/٤٢٠ .

(١٣) ٤/٣٢٢،و٥٩٦-٥٩٧ .

(١٤) ١٤/٣٠٣حديث٣٥٧٨ .

الذهبي".وقال في الموضع الثاني:"تفرد به أزهر بن سنان،عن محمد بن واسع ووافقه الذهبي" أيضاً.وقال المنذري في الموضع الأول:رواه الطبراني بإسناد حسن وأبو يعلى،والحاكم وقال:صحيح الإسناد".وأعله في الموضع الآخر[1] حيث قال:"رواه أبو يعلى، والطبراني، والحاكم كلهم من رواية أزهر بن سنان،وقال الحاكم: صحيح الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد في الموضع الأول[2]:"رواه الطبراني في الأوسط،وإسناده حسن". وقال في الموضع الآخر[3]:"رواه أبو يعلى وفيه أزهر بن سنان،وقد وثق على ضعفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه الأزهر بن سنان البصري،أبو خالد القرشي،قال الذهبي وابن حجر: ضعيف،من السابعة[5].

وخالف زهر بن سنان مع ضعفه من هو أوثق منه وهو هشام بن حسان حيث ساق العقيلي[6] عقب الحديث السابق.من طريق محمد بن موسى البلخي،قال:حدثنا مكي بن إبراهيم،قال:حدثنا هشام بن حسان،عن محمد بن واسع،قال: بلغني أن في النار جُبَّا،يقال له:جب الحزن،يؤخذ المتكبرون فيجعلون في توابيت[7] من نار فيجعلون في ذلك البئر،فينطبق عليهم وجهنم من فوقهم.قال العقيلي:وهذا الحديث أولى من حديث أزهر.

٤٨٨-وَعَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يقول:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لاَ يَفُكُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْغُلِّ إِلاَّ الْعَدْلُ » رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم[8].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[9] من طريق يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ،عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ،عَنْ رَجُلٍ،عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: سعيد بن منصور في سننه[10] وابن أبي شيبة في مصنفه[11] وعبد بن حميد كما في المنتخب[12] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[13] وقال عن عيسى بن فائد أولقيط،عن

---

(1) يأتي في الحديث رقم ٧٣١ .

(2) ٥/١٩٧ .

(3) ١٠/٢٢٦ .

(4) ٢/٧٤حديث١٣٤٣ ،و٢/٢٥٣حديث١٧٤٣ .

(5) الكاشف١/٥٦،والتهذيب١/٢٠٣-٢٠٤،والتقريب ص ٩٧ .

(6) الضعفاء الكبير ١/١٣٤-١٣٥ .

(7) التوابيت: الصناديق التي يحرز فيها المتاع. النهاية في غريب الحديث١/١٧٩ .

(8) الترغيب٣/١١١حديث٣٢٥٠ .

(9) ٣٧/١٢٩حديث٢٢٤٦٢ .و٣٧/١٢٠حديث٢٢٤٥٦ .

(10) ١/٧٨حديث١٨ .

(11) ٦/٤٢٠حديث٣٢٥٥٢ .

(12) ١/٢٧٢-٢٧٣حديث٣٠٦ .

(13) ٢/٢٥٤حديث١٦٤٢ .

رجل والطبراني في المعجم الكبير[١] وقال عيسى بن لقيط،عن رجل به.والبيهقي في شعب الإيمان[٢] من طريق سعيد بن منصور.وقال عيسى بن لبيط أو إياد،عن رجل .

قال البيهقي عقب الحديث:"كذا رواه شعبة،وهو خطأ وإنما هو عن عيسى بن فائد". وقال المزي في تحفة الأشراف[٣]: "رواه شعبة ومحمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله،عن يزيد بن أبي زياد،عن عيسى بن فائد،عن رجل،عن سعد بن عبادة،إلا أن شعبة قال:عن سعيد بن إياد،وقال مرة:عن عيسى بن لقيط بدل عيسى بن فائد،وذلك معدود في أوهامه.

ورواه وكيع عن أصحابه،عن يزيد بن أبي زياد،عن عيسى بن فائد،عن النبي ﷺ مرسلاً".وتعقبه ابن حجر في النكت الظراف فقال: " الأولى أن يقول: معضلاً فإنه أسقط منه الرجل المبهم والصحابي" .

وأخرجه دون ذكر الرجل المبهم عبد بن حميد كما في المنتخب[٤] من طريق زائدة،عن يزيد بن أبي زياد به. والطبراني في المعجم الكبير[٥] من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد به .

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]: "رواه أحمد والبزار والطبراني،وفيه رجل لم يسم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٧]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي،أبو عبد الله الكوفي،ضعيف وتقدمت ترجمته في رقم ٨١.

الثاني: عيسى بن فائد، بالفاء، أمير الرقة قال علي بن المديني:مجهول، لم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد. وقال ابن عبد البر: لم يسمع من سعد بن عبادة،ولا أدركه ولا أحسبه حدث عنه غير يزيد بن أبي زياد.وقال ابن حجر:مجهول من السادسة،وروايته عن الصحابة مرسلة [٨] .

الثالث: في الإسناد رجل مبهم .

الرابع: اضطراب يزيد في إسناده حيث رواه مرة عن عيسى بن فائد،عن رجل،عن سعد مرفوعاً.ورواه مرة ثانية:فأسقط منه الرجل المبهم.ورواه مرة ثالثة:معضلاً حيث أسقط الرجل المبهم والصحابي.ورواه مرة رابعة:فجعله من مسند عبادة بن الصامت وأسقط الرجل المبهم كما يأتي.

وللحديث شواهد:عن كل من: عبادة بن الصامت،وأبي أمامة، وأبي هريرة، وبريدة رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،مرفوعاً جاء بلفظ « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً

---

(١) ٢٦/٦-٢٧حديث٥٣٨٧ .

(٢) ٣٣٦/٢حديث١٩٦٩ .

(٣) ٢٧٤/٣.

(٤) ٢٧٣/١حديث٣٠٧ .

(٥) ٢٧/٦حديث٥٣٨٨ .

(٦) ٢٠٥/٥ .

(٧) ٥٢٤/٢حديث٢١٩٩ .

(٨) تهذيب الكمال ٢١/٢٣،والتهذيب ٢٢٧/٨،والتقريب ٤٤٠ .

لاَ يَفُكُّهُ مِنْهَا إِلاَّ عَدْلُهُ ».أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه قبل قليل .

وأما حديث أبي أمامة وأبي هريرة وبريدة فتقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٧٧ .

٤٨٩-وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:« مَا مِنْ وَالِي ثَلاَثَةٍ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ فَكَّهُ عَدْلُهُ،أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ »رواه ابن حبان في صحيحه من رواية إبراهيم بن هشام الغساني[2].انتهى

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3]من طريق إبراهيم بن هشام الغساني،حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي[4]،عن عمرو بن قيس السكوني[5]،عن عدي بن عدي الكندي،قال:بينا أبو الدرداء يوماً يسير شاذاً من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش،فقال:يا هذان،إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان،إلا أمروا عليهم،فليتأمر أحدكم،قالا:أنت يا أبا الدرداء.قال:بل أنتما،سمعت رسول الله ﷺ يقول:فذكر الحديث

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6] دون ذكر القصة التي في أوله في موضعين. في الأول بمثل لفظ ابن حبان وفي الثاني قال: « أو أوثقه جوره ».وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[7] إلى ابن عساكر.ولم أجده في تاريخ دمشق في تراجم الرواة المذكورين في إسناده .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن سعيد بن عبد العزيز،إلا إبراهيم بن هشام".وقال في الموضع الآخر:"تفرد به:سعيد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،وثقه ابن حبان وغيره،وكذبه أبو حاتم وأبو زرعة،وبقية رجاله ثقات.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف جداً ".دون قوله "ثلاثة"فهو منكر والمحفوظ عشرة".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى،أبو إسحاق الغساني،المتوفى سنة ٢٣٨هـ،قال أبو حاتم: رأيت

---

[1] ٤١٩/٣٧-حديث٢٢٧٥٨ ، و٤٤٤/٣٧-حديث٢٢٧٨١ .

[2] الترغيب٣/١١٢-حديث٣٢٥٣ .

[3] ٣٨٣/١٠-حديث٤٥٢٥ .

[4] ابن أبي يحيى،أبو محمد ويقال:أبو عبد العزيز التنوخي،قال ابن حجر:ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر على الأوزاعي، لكنه اختلط في آخر أمره،مات سنة ١٦٧هـ وقيل بعدها.التقريب٢٣٨،والكواكب النيرات٢١٢.

[5] الكندي الحمصي أبو ثور،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة،مات سنة ١٤٠هـ . التقريب٤٢٦ .

[6] ٢٠٥/١-٢٠٦ حديث٦٥٩، و١١٠/٧-حديث٧٠٠٣ .

[7] ٣٤/٦-حديث١٤٧٣٠ .

[8] ٢٠٦/٥ .

[9] ٧٥/٢-حديث١٣٣٢ ،مع الحاشية رقم ٢ .

في كتابه أحاديث سويد بن عبد العزيز،عن مغيرة وحصين قد قلبها على سعيد بن عبد العزيز فقلت له: هذه أحاديث سويد بن عبد العزيز فقال:نا سعيد بن عبد العزيز،عن سويد وأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:ذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال:صدق أبو حاتم،ينبغي أن لا يحدث عنه.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن الجوزي:قال أبو زرعة: كذاب.وقال الذهبي: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب.وأقره ابن حجر في اللسان وقال:وكذبه أبوزرعة[١].

الثاني:الانقطاع، بين عدي بن عدي و أبي الدرداء .فقد ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل والمزي في تهذيب الكمال أن عدي بن عدي لم يسمع من أبيه. وسئل ابن معين هل سمع عدي من الصنابحي؟قال:لا[٢]. قلت:مات عدي بن عميرة والد عدي سنة ٤٠هـ حسبما ذكره المزي في تهذيب الكمال[٣] ومات الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل الصنابحي في خلافة عبد الملك حسبما ذكر ابن حجر في التقريب[٤] فما دام لم يسمع منهما فمن باب أولى أن لا يكون سمع من أبي الدرداء وذلك لأن أبا الدرداء مات سنة ٣٢هـ حسبما ذكره المزي في تهذيب الكمال[٥].

٤٩٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ﷺ ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلاثَةٍ" قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: "زَلَّةُ عَالِمٍ، وَحُكْمُ جَائِرٍ، وَهَوَى مُتَّبَعٌ" رواه البزار، والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني، وهو واه ،وقد احتج به الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وبقية إسناده ثقات[٦] .انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] واللفظ له كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو المزني،عن أبيه[٩]،عن جده ﷺ [١٠]،مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[١١] وأبو نعيم في الحلية[١] من طريق الطبراني .

---

(١) الجرح٢/١٤٢،والثقات٨/٧٩،وتاريخ دمشق٧/٢٦٧،والميزان ١/٧٢،واللسان١/١٢٢،و ٦/٢٥٨.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٦. وتهذيب الكمال ١٩/٥٣٦ .

(٣) ١٩/٥٣٧ .

(٤) ص٣٤٦ .

(٥) ٢٢/٤٧٥ .

(٦) الترغيب٣/١١٢حديث٣٢٥٥ .

(٧) ٨/٣١٤حديث٣٣٨٤ .

(٨) ١٧/١٧حديث١٤ . .

(٩) هو عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني،والد كثير، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي: وثق .وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة.التاريخ الكبير٥/١٥٤، والجرح٥/١١٨، والثقات لابن حبان٥/٤١،والكاشف للذهبي٢/١٠١،والتقريب٣١٦ .

(١٠) هو عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحة،بكسر أوله ومهملة،ويقال:مُليحة،أبو عبد الله المزني،صحابي،مات في ولاية معاوية.الإصابة٤/٦٦٦-٦٦٧.

(١١) ٦/٢٠٧٩.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الترمذي:قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله،عن أبيه،عن جده في الساعة التي تُرجى يوم الجمعة:كيف هو؟قال حديث حسنٌ،إلا أن أحمد بن حنبل كان يَحْمِلُ على كثير يضعفه،وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري، ـــ يعني على إمامته ـــ عن كثير بن عبد الله[٢]".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"فيه كثير بن عبد الله بن عوف،وهو متروك وقد حسن له الترمذي".وقال في موضع آخر[٤]:فيه كثير بن عبد الله المزني،وهو ضعيف،وبقية رجاله ثقات.وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[٥]:"ضعيف جداً" .

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني،قال أحمد:منكر الحديث ليس بشيء،وقال ابن معين:حديثه ليس بشيء ولا يكتب.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابع عليه.وقال ابن حجر:ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب،من السابعة[٦].

والشطر الأول من الحديث جاء عن بعض الصحابة،منهم معاذ بن جبل وأبي الدرداء ،رضي الله عنهما.
أما حديث معاذ فجاء بلفظ « إني أخاف عليكم ثلاثاً،وهن كائنات: زلة عالم،وجدال منافق،ودنيا تفتح عليكم » أخرجه الطبراني في المعاجم الثلاثة الصغير[٧] والأوسط[٨] والكبير[٩] والخطيب في تاريخ بغداد[١٠] كلاهما من طريق علي بن عاصم،أنبأنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي،عن عبد الملك بن عمير،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قال الطبراني في الصغير عقب الحديث: "لم يروه عن عبد الملك،إلا عبد الحكيم بن منصور،ولا يروى عن معاذ،إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه الطبراني في الثلاثة،وفيه عبد الحكيم بن منصور،وهو متروك الحديث".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعفان:

الأول:عبد الحكيم بن منصور الخزاعي،متروك،كذبه ابن معين.تقدمت ترجمته في الحديث٢٩٣.
الثاني:الانقطاع،لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. قال الترمذي:بخط الضياء أنه لم يسمع من معاذ ﷺ حكاه المنذري عن الترمذي وابن خزيمة،وقال المنذري:وهو ظاهر جداً.وقال علي بن المديني: لم يسمع من

---

(١) ١٠/٢ .
(٢) تهذيب الكمال١٣٩/٢٤.
(٣) ١٨٧/١ .
(٤) ٢٣٩/٥ .
(٥) ٣٩/١-حديث٣٦، و٢٧٦-حديث١٣٣٤ .
(٦) الكامل لابن عدي٢٠٨٣/٦،وتهذيب الكمال١٣٦/٢٤-١٤٠،والتقريب٤٦٠.
(٧) ١٨٦/٢-حديث١٠٠١ .
(٨) ٢٤٢/٦ حديث٦٥٧٥ .
(٩) ١٢٨/٢٠-١٢٩-حديث١٨٢ .
(١٠) ١٢٩/٢ .
(١١) ١٨٦/١ .

معاذ.وفي العلل الدارقطني:إنه قيل له: يصح سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من معاذ؟فقال:فيه نظر،لأن معاذ قدم الوفاة مات في طاعون عمواس.وقال البيهقي:إنه لم يدرك معاذاً[1].

وأخرجه الطبراني في الأوسط[2] بلفظ « إياكم وثلاثة:زلة عالم ...الحديث» من طريق عبد الله بن صالح،عن الليث بن سعد،نا يحيى بن سعيد،حدثني أبو حازم،عن عمرو بن مرة،عن معاذ مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]: "وعمرو بن مرة لم يسمع من معاذ،وعبد الله بن صالح كاتب الليث،وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث،ويحيى في رواية عنه.وضعفه أحمد وجماعة".

وأخرجه الدارقطني في العلل[4] بلفظ «أخوف ما أخاف عليكم ثلاث: زلة عالم .. الحديث » من طريق عمرو بن مرة،عن عبد الله بن سلمة،عن معاذ .

قال الدارقطني عقب الحديث:رواه الأعمش،عن عمرو بن مرة مرفوعاً ...ووقفه شعبة وغيره،عن عمرو بن مرة،عن أبي سلمة،عن معاذ،والموقوف هو الصحيح.

وأما حديث أبي الدرداء فجاء بلفظ « أخاف على أمتي ثلاثاً زلة عالم،وجدال منافق بالقرآن،والتكذيب بالقدر ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني وفيه معاوية بن صالح بن يحيى الصدفي،وهو ضعيف".

٤٩١-[وَعَنْ ابْنَ عُمَرَ] [6] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ،لَمْ يَنْظُرِ اللهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ » رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح،إلا حسين بن قيس المعروف بحنش،وقد وثقه ابن نمير،وحسن له الترمذي غير ما حديث،وصحح له الحاكم ،ولا يضر[7] في المتابعات[8].انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق الحسين بن إسحاق التستري،ثنا محمد بن عبد الأعلى[10]،ثنا معتمر،عن أبيه،عن حنش،عن عطاء[11]،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

---

(1) سنن الترمذي٥/٢٩١عقب حديث٣١١٢،والعلل للدارقطني٦/٦١سؤال٩٧٦،وسنن البيهقي ١/١٢٥،وتحفة التحصيل للعراقي ص ٣٠٤-٣٠٥،والتهذيب٦/٢٦٢ .

(2) ٨/٣٠٧حديث٨٧١٥ .

(3) ١/١٨٧ .

(4) ٦/٨١ سؤال ٩٩٢ .

(5) ٧/٢٠٣ .

(6) ما بين المعقوفتين من مصادر التخريج وفي الترغيب ساقه من رواية ابن عباس . وفات على الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب التنبيه على ذلك .

(7) تعقب الألباني المنذري فقال:"إن كان يعني بمفهومه أنه ينفع في المتابعات،فلا،لأنه شديد الضعف كما يشعر بذلك قول المصنف مراراً:متروك وكذلك قول الحافظ ابن حجر في التقريب".ضعيف الترغيب٢/٧٧مع الحاشية رقم ١.

(8) الترغيب ٣/١١٤،حديث٣٢٥٩.

(9) ١٢/٠٤٤حديث١٣٦٠٣ .

(10) الصنعاني،البصري،المتوفى سنة ٢٤٥هـ،قال ابن حجر:ثقة من العاشرة.التقريب ص ٤٩١.

(11) ابن أبي رباح بفتح الراء والموحدة،واسم أبي رباح أسلم القرشي،مولاهم المكي،المتوفى سنة ١١٤هـ،قال ابن

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً .
قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف جداً".
- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعفان:

الأول:حنش،الحسين بن قيس وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٢ .

الثاني:الإرسال،قال أحمد بن حنبل،وعلي بن المديني:عطاء بن أبي رباح قد رأى ابن عمر و لم يسمع منه[2].

وللمتن شواهد:عن ابن عباس ومعقل بن يسار وتقدم تخريجهما والحكم عليهما في القسم الأول في الحديث ٥٩.

٤٩٢ــوَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِيْنَ شَيْئاً فَغَشَّهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ " رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، ورواته ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلى[3]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[4] والأوسط[5] من طريق الحسين بن جعفر القتات[6]،نا أحمد بن عبد الله بن يونس[7]،نا أبو ليلى عبد الله بن ميسرة،عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الصغير عقب الحديث:" لم يروه عن أبي بكر بن عبيد الله،إلا أبو ليلى عبد الله بن ميسرة الواسطي،تفرد به:أحمد بن عبد الله بن يونس".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"فيه عبد الله بن ميسرة،ضعيف عند الجمهور،ووثقه ابن حبان". وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح".
- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القتات،الكوفي،ذكره السمعاني وابن الجزري و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[10] .

حجر:ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال،وقيل إنه تغير بأخره .التقريب ص٣٩١.

(1) ٢/٧٦-٧٧،حديث١٣٣٧.

(2) المراسيل لابن أبي حاتم ص١٢٨-١٢٩ ت٢٨٣.

(3) الترغيب ٣/١١٥حديث٣٣٦٢ .

(4) ١/٢٤٠حديث٣٩٢ .

(5) ٤/١١حديث٣٤٨١ .

(6) القَتَّات: بفتح القاف وتشديد التاء الأولى المعجمة بنقطتين من فوق وفي آخرها تاء أخرى،هذه النسبة إلى بيع القَتّ،وهو نوع من كلاء تسمن به الدواب. الأنساب ١٠/٥٧ .

(7) ابن عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي،ثقة حافظ مات سنة ٢٢٧هـ .التقريب ٨١ .

(8) ٥/٢١٣ .

(9) ٢/٥٢٦حديث٢٢٠٦ .

(10) الأنساب١٠/٥٨، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٣٩.

الثاني:عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي،ويقال الواسطي،قال ابن معين:ضعيف الحديث.وقال أبو زرعة:واهي الحديث ضعيف الحديث.وقال أبو حاتم:ليس بشيء. وقال النسائي:ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:ضعيف،كان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلسه[١].

الثالثة:أبو بكر بن عبيد الله بن أنس قال الألباني في السلسة الصحيحة[٢]: مجهول .

وللحديث شواهد:

عن معقل بن يسار ﷺ مرفوعاً نحوه أخرجه الشيخان وتقدم تخريجه في القسم الأول حديث رقم ٥٨ .

وعن عبد الله بن مغفل المزني ﷺ قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة » قال المنذري في الترغيب[٣]:"رواه الطبراني بإسناد حسن"وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه كله الطبراني،عن شيخه ثابت بن نعيم الهوجي،ولم أعرفه.وبقية رجال الطريق الأولى ثقات.وفي الثانية:محمد بن عبد الله بن مغفل،ولم أعرفه".وقال ابن حجر في اللسان[٥]:ثابت بن نعيم أبو معن،ذكره مسلمة بن القاسم في الصلة وقال: مجهول، حدثنا عنه يعقوب بن إسحاق بن حجر.وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:"صحيح".

والرواية الثانية التي أشار إليها الهيثمي جاءت من طريق آخر بلفظ « ما من إمام يبيت ليلة غاشاً لرعيته،إلا حرم عليه عرف الجنة وريحها،وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا» أخرجه القضاعي في مسند الشهاب[٧] من طريق محمد بن الحسين النيسابوري،أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري،أنا إسحاق بن إبراهيم،نا محمد بن بكار بن الريان،نا أبو معشر،نا محمد بن عبد الله بن مالك الدار،عن عبد الله بن المغفل مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف،فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي،وهو ضعيف.تقدم في الحديث ٢٠٦ .

٤٩٣ –وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ،أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ،ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثاً فَخَرَجُوا،فَرَجَعَ أَبُو الدَّحْدَاحِ،فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَلَمْ تَكُنْ خَرَجْتَ[مَعَ النَّاسِ] ؟ [٨] قَالَ: بَلَى،وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،حَدِيثاً أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَهُ عِنْدَكَ مَخَافَةَ أَنْ لاَ تَلْقَانِي،سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ وَلِيَ [مِنْكُمْ] [٩] عَمَلاً،فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ،حَجَبَهُ اللهُ أَنْ يَلِجَ بَابَ الْجَنَّةِ،وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا،حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ جِوَارِي،فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا » رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا شيخه جبرون بن عيسى،فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل،والله

---

[١] الجرح٥/١٧٧-١٧٨،وتهذيب الكمال١٦/١٩٦-١٩٨، والتقريب ٣٢٦ .

[٢] ٣/٧٨ .

[٣] ٣/١١٦حديث٣٢٦٣ .

[٤] ٥/٢١٢ .

[٥] ٢/٧٩ .

[٦] ٢/٥٢٦حديث٢٢٠٧ .

[٧] ٢/٢٢-٢٣حديث٨٠٦ .

[٨] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني

[٩] ما بين المعقوفتين من المعجم الكبير وفي الترغيب « عليكم ».

أعلم به [1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق جبرون بن عيسى المقري،ثنا يحيى بن سليمان الجفري المقري،ثنا فضيل بن عياض،عن سفيان الثوري،عن عون بن أبي جُحَيْفَة[3]،عن أبيه،أن معاوية به.
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية [4].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه،إلا من حديث الجفري". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى،عن يحيى بن سليمان الجفري و لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه ضعيفان:

الأول:جبرون بن عيسى المقري،قال ابن حجر:واهي الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.
الثاني: يحيى بن سليمان الجفري قال أبو نعيم فيه مقال. وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.
ولعل الشيخ الألباني قال: ضعيف،لأنه لم يقف على كلام الحافظ ابن حجر في جبرون.يبين ذلك ماقاله في الضعيفة١/٤٨٨، لم أعرفه.وقال في الصحيحة٥/٣٩٥، لم أجد من ترجمه.

ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين

أن يولي عليهم رجلا وفي رعيته خير منه

٤٩٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ عِصَابَةٍ، وَفِيهِمْ[7] مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ[8] اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ » رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: حسين هذا هو حنش: واه، وتقدم في الباب قبله[9] .

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[10] من طريق خالد بن عبد الله الواسطي،عن حسين بن قيس الرحبي،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[11] والعقيلي في الضعفاء الكبير[1] وابن عدي في

---

[1] الترغيب ٣/١١٧حديث٣٢٦٧ .
[2] ٢٢/٣٠١-٣٠٢حديث ٧٦٥ .
[3] السوائي،بضم المهملة،الكوفي،المتوفى سنة ١١٦هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص ٤٣٣.
[4] ٨/١٣٠ .
[5] ٥/٢١١ .
[6] ٢/٣١٩حديث١٨٨٦ .
[7] في المستدرك « وفي تلك العصابة ».
[8] في جميع مصادر التخريج « فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين » ما عدى ابن عدي لفظه مثل المنذري .
[9] الترغيب٣/١١٨حديث٣٢٦٨ .
[10] ٤/٩٢ .
[11] ٢/٦٢٦-٦٢٧حديث١٤٦٢ .

الكامل[2]وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[3] لمسدد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".كذا قال ولعله يقصد الإسناد الآتي،وإلا فقد تقدم عنه في الحديث رقم ٤٩١ وصف حديث فيه حنش بأنه شديد الضعف.

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه حسين بن قيس الرحبي،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[5] نحوه من طريق ابن لهيعة،ثنا يزيد بن أبي حبيب،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً .

● وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة،ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

٤٩٥- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ[6] مَا أَخَافُ عَلَيْكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ :قَالَ "مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَعَدْلاً حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ " رواه الحاكم،وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ:فيه بكر بن خنيس يأتي الكلام عليه،ورواه أحمد باختصار[7]،وفي إسناده رجل لم يسم[8].

انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[9] من طريق أبي بكر بن إسحاق[10]،ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني[11]،ثنا جدي[12]،ثنا موسى بن أعين،عن بكر بن خنيس،عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ[1]، عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ

---

[1] ٢٤٨/١ .

[2] ٧٦٣/٢ .

[3] ٤٨٤/٥،حديث ٢٣٤١ .

[4] ٧٨/٢،حديث ١٣٣٩ .

[5] ١١٨/١٠،كتاب آداب القاضي،باب لا يولي الوالي امرأة ولا فاسق ولا جاهلاً أمر القضاء .

[6] في الترغيب وذلك أكثر ما أخاف عليك بعدما قال رسول الله ﷺ .

[7] قال الألباني في ضعيف الترغيب: ٧٨/٢،حديث ١٣٤٠،حاشية١"وقول المؤلف ورواه أحمد باختصار،خطأ ظاهر،فإن في متنه زيادة" .

[8] الترغيب٣/١١٨-١١٩،حديث ٣٢٦٩ .

[9] ٩٢/٤ .

[10] هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصِّبْغي،المتوفى سنة ٣٤٢هـ،قال الحاكم:بقي يفتي بنيسابور نيفاً وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها.ووصفه الذهبي:بالإمام العلامة المفتي المحدث شيخ الإسلام.السير١٥/٤٨٣.

[11] المتوفى سنة ٢٩٥هـ،ذكره ابن حبان في الثقات وقال:يخطئ ويهم.وقال الدارقطني:ثقة مأمون.وقال موسى بن هارون:صدوق.وقال مسلمة:كان ثقة فصيحاً.وقال الذهبي:صدوق.ووصفه أيضاً بالشيخ المحدث المعمر.تاريخ بغداد٩/٤٣٥،والسير١٣/٥٣٦،والميزان٢/٤٠٦.ولسان الميزان٣/٢٧١.

[12] هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب:مسلم الحراني،أبو الحسن،مولى قريش،المتوفى سنة ٢٣٣هـ،وقيل غير ذلك.قال

أبي أمية[٢]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[٣] به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:بكر قال الدارقطني:متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف جداً ".كذا قال.و لم يتبين لي لماذا وصفه بالضعف الشديد.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه بكر بن خنيس،مختلف فيه:تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤٥.

وأخرجه أحمد في مسنده[٥]من طريق بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ،قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ،عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ به.

- وهذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ من قريش .

وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر[٦] من طريق أحمد بن علي،حدثنا إسحاق بن وهب الواسطي،حدثنا الوليد بن الفضل العَنَزي،حدثنا القاسم بن أبي الوليد التميمي،عن عمرو بن واقد القرشي،عن موسى بن يسار،عن مكحول،عن جنادة بن أبي أمية به .

- وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول:الوليد بن الفضل العَنَزي،قال أبو حاتم:مجهول.وقال الحاكم،وأبو نعيم،وأبو سعيد النقاش:روى عن الكوفيين الموضوعات.وقال ابن حبان:يروي المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة،لا يجوز الاحتجاج به بحال،إذا انفرد.وقال الذهبي:مجهول،واتهمه ابن حبان [٧].

الثاني:عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص،قال ابن حجر:متروك من السادسة[٨].

ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما

٤٩٦ -وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،يَقُولُ: « مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسَّنَةِ،وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا،إِلاَّ أُخِذُوا بِالرُّعْبِ» رواه أحمد بإسناد فيه نظر[٩].

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٦١ .

أبو حاتم وابن حجر:ثقة. الجرح٢/٥٠٧،والسير١٠/٦٦١،والتقريب ص٨١.

[١] بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو الكندي،أبو المقدام ويقال أبو نصر الفلسطيني،المتوفى سنة ١١٢هـ،قال ابن حجر:ثقة فقيه.التقريب ص٢٠٨.

[٢] واسمه كبير بموحدة،وهو مخضرم أدرك النبي ﷺ،قال العجلي:تابعي ثقة من كبار التابعين.وقال ابن حبان:لا تصح له صحبة.تهذيب الكمال٥/١٣٣،والإصابة١/٥٠٢،والتقريب ص١٤٢.

[٣] واسمه صخر بن حرب القرشي،أمير الشام وأخو معاوية صحابي مشهور،كان من فضلاء الصحابة،من مسلمة الفتح استعمله النبي ﷺ على صدقات بني فراس،وكانوا أخواله،مات في طاعون عمواس.الإصابة٦/٦٥٨

[٤] ٢/٧٨حديث١٣٤٠ .

[٥] ١/٢٠٢حديث٢١ .

[٦] ص١٦٧-١٦٨حديث١٣٣ .

[٧] الجرح٩/١٣،والمجروحين٣/٨٢،والمغني في الضعفاء٢/٣٨٧.ولسان الميزان ٦/٢٢٥-٢٢٦ .

[٨] التقريب٤٢٨ .

[٩] الترغيب٣/١٢٠حديث٣٢٧٢ .

٤٩٧ – وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ،قَالَ:لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ، وَالْمُرْتَشِيَ،وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا.رواه الإمام أحمد،والبزار،والطبراني، وفيه أبو الخطاب لا يعرف. « الرائش » بالشين المعجمة: هو السفير بين الراشي والمرتشي[١] .انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٢]والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] كلاهما من طريق لَيْثٍ،عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ،عَنْ أَبِي زُرْعَةَ،عَنْ ثَوْبَانَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[٤]وابن أبي حاتم في العلل[٥].والبيهقي في شعب الإيمان[٦].

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال البزار عقب الحديث:"قوله الرائش لا نعلمها،إلا من هذا الطريق،وإنما يرويه ليث بن أبي سليم،عن أبي زرعة،عن أبي إدريس[٧]،وقد أدخل ذُوَاد بن علبة[٨] بينه وبين أبي زرعة رجلا،فذكره عن أبي الخطاب،وأبو الخطاب فليس بالمعروف،إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث" .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير،وفيه أبو الخطاب،وهو مجهول" .

- وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:ليث بن أبي سليم،ضعيف وقد اضطرب فيه.

الثاني:أبو الخطاب،عن أبي زرعة،روى عنه ليث بن أبي سليم،قال أبو زرعة:لا أعرفه.وقال أبو حاتم، والذهبي،وابن حجر:مجهول[١٠].

الثالث:الانقطاع بين أبي زرعة وثوبان، وأبو زرعة لعله هو يحيى بن أبي عمرو السيباني،أبو زرعة الشامي الحمصي،قال أحمد شيخ ثقة ثقة.وقال دحيم:ثقة.وكذا قال العجلي،ويعقوب بن سفيان.وقال ابن خراش:صدوق.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة[١١].وأهل الطبقة السادسة ذكر في مقدمة التقريب[١٢] هم قوم عاصروا الطبقة الخامسة،ولكن لم

---

(١) الترغيب٣/١٢١حديث٣٢٧٤ .

(٢) ٣٧/٨٥حديث٢٢٣٩٩ .

(٣) ٢/١٢٤حديث١٣٥٣ .

(٤) ١٤/٣٣٢حديث٥٦٥٥ .

(٥) ١/٣٠٤-٣٠٥حديث٩١٢ .

(٦) ٤/٣٩٠حديث٥٥٠٣.

(٧) هو عائذ الله بتحتانية ومعجمة، ابن عبد الله بن عمرو،أبو إدريس الخولاني،تقدمت ترجمته في الحديث ١٨١.

(٨) ذؤاد بن علبة ــ بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ــ أبو المنذر الحارثي الكوفي،قال ابن حجر:ضعيف من الثامنة. التقريب٢٠٣ .

(٩) ٤/١٩٨ .

(١٠) الجرح٩/٣٦٥،وتهذيب الكمال٣٣/٢٨٤،والكاشف٣/٢٩١،والتقريب٦٣٧ .

(١١) تهذيب الكمال٣١/٤٨٠-٤٨٣، والكاشف٣/٢٩٧،والتقريب٥٩٥ .

(١٢) ص ٤٢ .

يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.وبينهما أبو إدريس الخولاني كما يأتي في الروايات الآتية.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[2] وزادا في الإسناد أبي إدريس بين أبي زرعة وثوبان. قال أبو زرعة[3]:"وهذا هو الصحيح قد وصلوه زادوا فيه رجلاً" .
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[4] بدون ذكر أبي زرعة في الإسناد .
وأخرجه الحاكم في المستدرك[5] بدون ذكر أبو الخطاب وأبو إدريس.وقال:"إنما ذكرت عمرو بن أبي سلمة،وليث في الشواهد لا في الأصول".

ولبعض الحديث شواهد منها:

١. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ،قال:لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي.أخرجه أبو داود في سننه[6] والترمذي في سننه[7] وابن ماجة في سننه[8]وأحمد في مسنده[9]وابن أبي شيبة في مصنفه[10] والحاكم في المستدرك[11] والطبراني في الصغير[12] بلفظ الراشي والمرتشي في النار.كلهم من طريق ابن أبي ذئب،عن خاله الحارث بن عبد الرحمن،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[13]: "حسن صحيح".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي".وقال المنذري في الترغيب[14]:"رواته ثقات معروفون".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[15]:"رجاله ثقات".
والحارث بن عبد الرحمن القرشي،خال ابن أبي ذئب،قال ابن حجر[16]: صدوق. لكن الراوي عنه هو ابن أبي ذئب.وقد قال الذهبي في السير[17]:"قال ابن معين:ابن أبي ذئب ثقة،وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة،إلا أبا جابر البياضي".

---

(1) ٤/٤٤٤-٤٤٥حديث٢١٩٦٥ ,و٤/٤٥٧حديث٢٢٠٩١ .
(2) ٢/٨٩حديث١٤١٥ .
(3) العلل لابن أبي حاتم ١/٣٠٥ .
(4) ١٤/٣٣٢-٣٣٣حديث٥٦٥٦ .
(5) ٤/١٠٣ .
(6) ٤/٩-١٠حديث٣٥٨٠ ،كتاب الأقضية،باب في كراهية الرشوة .
(7) ٣/٦٢٣حديث١٣٣٧،أبواب الأحكام، باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم .
(8) ٢/٧٧٥حديث٢٣١٣،كتاب الأحكام،باب التغليظ في الحيف والرشوة .
(9) ١١/٨٧حديث٦٥٣٢،و١١/٣٩١-٣٩٢حديث٦٧٧٨ و٦٧٧٩ ,و١١/٤٢٥حديث٦٨٣٠ .
(10) ٤/٤٤٥حديث٢١٩٦٦،و٤/٤٥٧حديث٢٢٠٩٢ .
(11) ٤/١٠٢-١٠٣ .
(12) ١/٥٧حديث٥٨ .
(13) ٦/٢٩٧حديث٨٩٦٤.
(14) ٣/١٢٠حديث٣٢٧١ .
(15) ٤/١٩٩ .
(16) تهذيب الكمال ٥/٢٥٥ ،والتقريب ص١٤٦.
(17) ٧/١٤٧ .

٢.عن أبي هريرة ﷺ قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم .أخرجه أحمد في مسنده[1] والترمذي في سننه[2] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[3] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4]وابن عدي في الكامل[5].والحاكم في المستدرك[6].ووكيع في أخبار القضاة[7].

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:"حديث حسن صحيح،وقد روي هذا الحديث عن أبي سلمة،عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ .وروي عن أبي سلمة،عن أبيه،عن النبي ﷺ ولا يصح.قال وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول:حديث أبي سلمة،عن عبد الله بن عمرو،عن النبي ﷺ ،أحسن شيء في هذا الباب وأصح ". وقال وكيع في أخبار القضاة عقب الحديث:"وقول أبي سلمة: سمعت أبي،غلط،لأن الحفاظ وأصحاب الحديث ذكروا أن أبا سلمة، لم يسمع من أبيه،وأن عبد الرحمن مات وأبو سلمة ذو أربع سنين.وقد اضطرب على أبي سلمة في هذا الحديث،فقال ابن أبي ذئب،عن خاله،عن أبي سلمة،عن عبد الله بن عمرو وهو أشبه الأقاويل بالصواب".

٣.عن أم سلمة رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم». أخرجه وكيع في أخبار القضاة[9] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[10] والطبراني في المعجم الكبير[11]كلهم من طريق ابن أبي فديك،عن موسى بن يعقوب الزمعي،عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب،عن أبيه،قال أخبرتني،أمي أم سلمة مرفوعاً .

قال المنذري في الترغيب[12]:"رواه الطبراني بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"رواه الطبراني ورجاله ثقات".

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:موسى بن يعقوب الزمعي،أبو محمد المدني،توفي بعد ١٤٠هـ،قال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ من السابعة[14].

---

(١) ٨/١٥-حديث٩٠٢٣ ،و١١/١٥-١٢-حديث٩٠٢٣ .
(٢) ٦٢٢/٣-حديث١٣٣٦ ،أبواب الأحكام، باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم .
(٣) ٣٣٧/١٤-حديث٥٦٦١و٥٦٦٢ .
(٤) ٤٦٧/١١-حديث٥٠٧٦ .
(٥) ١٦٩٧/٥ .
(٦) ١٠٣/٤ .
(٧) ٤٧/١ .
(٨) ٤٦٩/١٠-حديث١٤٩٨٤ .
(٩) ٤٦/١ .
(١٠) ٣٣٥/١٤-حديث٥٦٥٩ .
(١١) ٣٩٨/٢٣-حديث٩٥١ .
(١٢) ١٢١/٣-حديث٣٢٧٥ .
(١٣) ١٩٩/٤ .
(١٤) التقريب ٥٥٤ .

الثاني:قريبة بنت عبد الله بن وهب،ذكرها الذهبي في النساء المجهولات،وقال:تابعية تفرد عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب[1] .

٤.عن عائشة رضي الله عنها،مرفوعاً نحوه .أخرجه أبو يعلى في مسنده[2]والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[3]كلاهما من طريق إسحاق بن يحيى،عن أبي بكر بن حزم،عن عمرة،عن عائشة مرفوعاً .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن عائشة،إلا من هذا الوجه،تفرد به إسحاق وهو لين الحديث".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي،أبو محمد المدني،قال يحيى بن سعيد القطان:ذاك شبه لاشيء.وقال أحمد:منكر الحديث ليس بشيء.وقال مرة:متروك الحديث.وقال ابن معين:ضعيف.وقال الفلاس:متروك الحديث منكر الحديث.وقال البخاري:يتكلمون في حفظه.وقال النسائي :متروك الحديث.وقال أبو زرعة:واهي الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،ليس بقوي.وقال ابن حجر: ضعيف[4].

٥.عن ابن عمر رضي الله عنهما،لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والماشي في الرشوة .أخرجه ابن عدي في الكامل[5] من طريق الحسين بن محمد بن عفير،حدثني شعيب بن سلمة،ثنا عصمة بن محمد الأنصاري المدني،حدثني موسى بن عقبة،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه عصمة بن محمد بن فضالة،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ١١.

٦.عن عبد الرحمن بن عوف قال:قال رسول الله ﷺ : «الراشي والمرتشي في النار» أخرجه البزار في مسنده[6] ووكيع في أخبار القضاة[7] كلاهما من طريق عمر بن حفص المدني،نا الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف،عن أبي سلمة،عن أبيه مرفوعاً .

قال البزار عقب الحديث:"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف،إلا بهذا الوجه،بهذا الإسناد".

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة[8] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[9] كلاهما من طريق أبي حرزة يعقوب بن مجاهد،عن الحسن بن أخي أبي سلمة،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي مرفوعاً بلفظ «لعن الله الآكل والمطعم في الرشوة».

- وفي إسناده أبو حرزة والحسن بن أخي أبي سلمة لم أجد من ترجم لهما .

---

(1) الميزان ٤/٦٠٩و٧٤٧ .
(2) ٧٤/٤حديث٤٦٠١ .
(3) ١٢٥/٢حديث١٣٥٤ .
(4) تهذيب الكمال٤٨٩/٢-٤٩٢،والتقريب١٠٢ .
(5) ٢٠٠٩/٥ .
(6) ٢٤٧/٣حديث١٠٣٧ .
(7) ٤٧/١ .
(8) ٤٨/١ .
(9) ٣٣٦/١٤حديث٥٦٦٠ .

قال الدارقطني في العلل[1]:"يرويه الحسن بن عطاء وقيل الحسن بن أخي أبي سلمة،عن أبي سلمة،عن أبيه،وخالفه الحارث بن عبد الرحمن،فرواه عن أبي سلمة،عن عبد الله بن عمرو وهو أشبه بالصواب".

٤٩٨ –وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، مَرْفُوعاً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،قَالَ: « عَنْ وَلِيَ عَشَرَةً فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا أَوْ بِمَا كَرِهُوا،جِيءَ بِهِ مَغْلُولَةً يَدُهُ، فَإِنْ عَدَلَ،وَلَمْ يَرْتَشِ، وَلَمْ يَحِفْ، فَكَّ اللهُ عَنْهُ.وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، وَارْتَشَى،وَحَابَى فِيهِ، شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ،ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ،فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ» رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد،عن عطاء، عنه،وقال: سمعه الحسن بن بشر البجلي منه، وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل الحديث لم يخرجا عنه[2] .

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[3] من طريق الحسن بن بشر بن سَلْم،ثنا سعدان بن الوليد،عن عطاء بن أبي رباح،عن ابن عباس مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط[4] مختصراً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن عطاء،إلا سعدان بن الوليد،تفرد به: الحسن بن بشر.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه سعدان بن الوليد و لم أعرفه.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه،ضعيفان:

الأول:الحسن بن بشر بن سَلْم بفتح المهملة وسكون اللام الهمداني،أو البجلي،أبو علي الكوفي،مختلف فيه:قال أحمد:ما أرى به بأساً في نفسه روى عن زهير أشياء مناكير.وقال أبو حاتم:صدوق.وقال ابن خراش:منكر الحديث. وقال ابن حجر:صدوق يخطئ،مات سنة ٢٢١هـ [7].

الثاني:سعدان بن الوليد صاحب السَّابري، ذكره المزي في تهذيب الكمال[8] في شيوخ الحسن بن بشر البجلي،و لم أجد من ترجم له.

الترهيبُ من الظلم،ودعاء المظلوم وخذله،والترغيبُ في نصرته

٤٩٩ – وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ،وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ،وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.اتَّقُوا الظُّلْمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ،فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ،فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُومُ يَقُولُ: يَا رَبِّ!

---

(1) ٤/٢٧٤–٢٧٥ سؤال ٥٥٨ .

(2) الترغيب٣/١٢١حديث٣٢٧٦ .

(3) ٤/١٠٣ .

(4) ٧/٨٦–٨٧حديث٦٩٣٣ .

(5) ٥/٢٠٦ .

(6) ٢/٨٠حديث١٣٤٦ .

(7) الجرح ٣/٣،والمغني في الضعفاء ١/٢٢٤ ، والتقريب ١٥٨ .

(8) ٦/٥٩ .

فَلْمَنَ عَبْدُكَ مَظْلَمَةٌ،فَيَقُولُ: امْحُوا عنْ حَسَنَاتِه.وَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ،وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَسَفْرٍ نَزَلُوا بِفَلاةٍ عنَ الأَرْضِ،لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا،فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حَطَبُوا،فَأَعْظَمُوا النَّارَ،وَطَبَخُوا مَا أَرَادُوا،وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ » رواه أبو يعلى من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري،عن أبي الأحوص،عن ابن مسعود،ورواه أحمد،والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار [1].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] من طريق محمد بن دينار،عن إبراهيم الهجري،عن أبي الأحوص،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظه.

<u>الحكم عليه</u>:إسناده ضعيف،ويرتقي هذا الإسناد بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.والمتن صحيح لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري،وهو ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي،بمهملتين،أبو بكر بن أبي الفرات البصري،قال ابن معين:ليس به بأس.ورُوي عنه أنه قال:ضعيف.وقال أبو زرعة:صدوق.وقال أبو داود:تغير قبل أن يموت.وقال في موضع آخر:كان ضعيف القول في القدر.وقال النسائي:ليس به بأس.وقال في موضع آخر:ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:حسنوا أمره.وقال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ،ورمي بالقدر،وتغير قبل موته[4].

الثاني: إبراهيم بن مسلم العبدي،أبو إسحاق الهَجَري – بفتح الهاء والجيم،يذكر بكنيته،قال الذهبي:ضُعِّف. وقال ابن حجر:لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة [5].

وقد تابع محمد بن دينار في رواية هذا الحديث سفيان بن عيينة،عن إبراهيم الهجري به. أخرجه الحميدي في مسنده[6] من طريق سفيان بن عيينة،ثنا إبراهيم الهجري أبو إسحاق به.

ورواية سفيان بن عيينة عنه لها ميزة خاصة قال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم،عن سفيان:أتيت إبراهيم الهجري،فدفع إلي عامة كتبه،فرحمت الشيخ،فأصلحت له كتابه.قلت:هذا عن عبد الله،وهذا عن النبي ﷺ،وهذا عن عمر. وقال ابن عدي:حدث عنه شعبة والثوري،وغيرهما،وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن،وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص، عن عبد الله،وهو عندي ممن يكتب حديثه[7].

---

[1] الترغيب٣/١٢٥حديث٣٢٨٧ .

[2] ٩/٥٧-٥٨حديث٥١٢٢ .

[3] ١٠/١٨٩ .

[4] تهذيب الكمال٢٥/١٧٦-١٧٩،والكاشف٢/٣٦،والتقريب ص٤٧٧.

[5] الكاشف١/٤٨،والتقريب٩٤ .

[6] ١/٥٤حديث٩٨ .

[7] تهذيب الكمال٢/٢٠٥-٢٠٦،والتهذيب١/١٦٥،والكامل لابن عدي ١/٢١٥-٢١٦ .

وقد تابعهم أيضاً متابعة قاصرة قتادة. أخرجه الطيالسي في مسنده[1] وأحمد في مسنده[2] والطبراني في المعجمين الكبير[3] والأوسط[4] وأبو الشيخ في الأمثال[5] والبيهقي في سننه الكبرى[6] وفي شعب الإيمان[7].

كلهم من طريق عمران القطان،عن قتادة،عن عبد ربه،عن أبي عياض،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ « إياكم ومحقرات الأعمال ... الحديث» ويأتي لفظه في الحديث رقم ٥٨٨ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن دوار القطان وقد وثق".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

شواهد الحديث:

١. عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ « إياكم ومحقرات الذنوب ... الحديث » أخرجه أحمد في مسنده[10] وابن أبي الدنيا في التوبة[11] والطبراني في المعاجم الثلاثة الصغير[12] والكبير[13] والأوسط[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15] والبغوي في شرح السنة[16] كلهم من طريق أنس بن عياض،حدثني أبو حازم لا أعلمه؛إلا عن سهل بن سعد مرفوعاً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[17]:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح،ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين،ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب بن عبد الحكم،وهو ثقة".وقال ابن حجر في فتح الباري[18]: " أخرجه أحمد بسند حسن" .

٢.عن عائشة رضي الله عنها،قالت: قال رسول الله ﷺ « يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال،فإن لها من

---

(١) ص ٥٣-حديث ٤٠٠ .

(٢) ٦/٣٦٧-حديث ٣٨١٨ .

(٣) ١٠/٢٦١-حديث ١٠٥٠٠ .

(٤) ٣/٧٤-حديث ٢٥٢٩ .

(٥) ص ٢١٥-٢١٦-حديث ٣١٩ .

(٦) ١٠/١٨٧-١٨٨،كتاب الشهادات، باب جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز .

(٧) ١/٢٦٩-حديث ٢٨٥ .

(٨) ١٠/١٨٩ .

(٩) ٢/٥٣٢-٥٣٣-حديث ٢٢٢١ و ٢/٦٤٣-٦٤٤-حديث ٢٤٧٠ .

(١٠) ٣٧/٤٦٦-٤٦٧-حديث ٢٢٨٠٨ .

(١١) ص ٣١-حديث ٣ و ٦١-٦٢-حديث ٤٣.

(١٢) ٢/١٢٩-حديث ٩٠٤ .

(١٣) ٦/٢٠٤-حديث ٥٨٧٢ .

(١٤) ٧/٢١٩-٢٢٠-حديث ٧٣٢٣ .

(١٥) ٥/٤٥٦-حديث ٧٢٦٧ .

(١٦) ١٤/٣٩٩-حديث ٤٢٠٣ .

(١٧) ١٠/١٩٠ .

(١٨) ١١/٣٢٩ .

الله طالباً » أخرجه ابن ماجة في سننه[1] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[2] والطبراني في المعجم الأوسط[3] كلهم من طريق سعيد بن مسلم بن بانك،قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير،يقول:حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل[4]،عن عائشة مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عائشة،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:سعيد بن مسلم بن بانك" .وسعيد بن مسلم بن بانك،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠.

٥٠٠- وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ،فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ اللهُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » رواه الطبراني ولا بأس بإسناده في المتابعات[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري،ثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله رحمه الله،حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن ثابت،عن أبيه،عن جده خزيمة بن ثابت مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[7] في ترجمة محمد بن عمارة بن خزيمة مختصراً .والدولابي في الكنى[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10] : "حسن لغيره" .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول:سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري،سكت عليه ابن أبي حاتم.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٣.

الثاني: عبد الله بن محمد بن عمران لم أجد من ترجم له .

الثالث:خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الخطمي،روى عن أبيه،وروى عنه عبد الله بن محمد بن عمران سمعت أبي يقول ذلك .و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [11].

---

(١) ١٤١٧/٢حديث٤٢٤٣،كتاب الزهد،باب ذكر الذنوب .

(٢) ٣٧٩/١٢حديث٥٥٦٨ .

(٣) ١٢٤/٤-١٢٥حديث٣٧٧٦ .

(٤) ابن سخبرة ـــ بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة الأزدي،مقبول من الثالثة.التقريب٤٣٣ .

(٥) الترغيب١٢٨/٣-١٢٩حديث٣٢٩٧ .

(٦) ٩٧/٤-٩٨حديث٣٧١٨ .

(٧) ١٨٦/١ .

(٨) ١٢٣/٢ .

(٩) ١٥٢/١٠ .

(١٠) ٥٣٥/٢حديث٢٢٣٠ .

(١١) الجرح٣٨٢/٣ .

الرابع:محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصار،ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه،عن جده،وروى عنه ابنه خزيمة سمعت أبي يقول ذلك.وذكره ابن حبان في الثقات [1].

شواهد الحديث :

١.عن أبي هريرة مرفوعاً « ثلاث لا ترد دعوتهم،الإمام العادل،والصائم حتى يفطر،ودعوة المظلوم تحمل على الغمام،وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب ﷻ،وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين» .أخرجه الترمذي في سننه[2] وابن ماجة في سننه[3] وأحمد في مسنده[4]وعبد بن حميد كما في المنتخب[5] كلهم من طريق سعد الطائي أبي مجاهد،حدثنا أبو المُدلّة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[6] إلا أنه قال:عن سعد الطائي، عن رجل،عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"حسن...وأبو مجاهد هو سعد الطائي،وأبومدلة هو مولى أم المؤمنين عائشة،وإنما نعرفه بهذا الحديث ويروى عنه هذا الحديث أطول من هذا وأتم" .

- وهذا إسناد ضعيف فيه أبو المُدلّة بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام،مولى أم المؤمنين عائشة لم يرو عنه غير سعد الطائي،وذكره ابن حبان في الثقات،وسماه عبيد الله بن عبد الله.وقال علي بن المديني:لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد الطائي،وقال الذهبي:لا يكاد يعرف.وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة[8].

٢.عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « دعوة المظلوم مستجابة،وإن كان فاجراً،ففجوره على نفسه».أخرجه أحمد في مسنده[9] والطيالسي في مسنده[10]والطبراني في الدعاء[11] وابن عدي في الكامل[12] والقضاعي في مسند الشهاب[13] والخطيب في تاريخ بغداد[14]كلهم من طرق أبي معشر،عن سعيد المقبري،عن أبي

---

(1) التاريخ الكبير١/١٨٦ ، والجرح٨/٤٤، والثقات ٧/٤٣٦ .
(2) ٥/٥٧٨-حديث٣٥٩٨ ،أبواب الدعوات،باب في العفو والعافية .
(3) ١/٥٥٧-حديث١٧٥٢ ،كتاب الصيام، باب في الصائم لا ترد دعوته .
(4) ١٣/٤١٠-حديث٨٠٤٣ .
(5) ١/٤١٥-٤١٦-حديث١٤٢٠ .
(6) ص ٣١٤-حديث١٠٧٥ .
(7) ١١/٩٠-حديث١٥٤٥٧.
(8) الكنى للبخاري ص٧٤،والثقات٥/٧٢، والميزان ٤/٥٧١،والتهذيب١٢/٢٢٧،و التقريب٦٧١ .
(9) ١٤/٣٩٨-حديث٨٧٩٥ .
(10) ص ٣٠٦-حديث٢٣٣٠ .
(11) ٣/١٤١٥-حديث١٣١٨ .
(12) ٧/٢٥١٧ .
(13) ١/٢٠٨-حديث٣١٥ .
(14) ٢/٢٧١-٢٧٢ .

هريرة مرفوعاً وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] إلا أنه قال:عن أبي مسعر،عن سعيد بن أبي سعيد به.ولعله تصحيف.

٣.عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «اتقوا دعوة المظلوم،فإنها تصعد إلى السماء،كأنها شرارة» أخرجه الحاكم في المستدرك[2] من طريق أبي كريب،ثنا حسين بن علي،عن زائدة،عن عاصم بن كليب،عن محارب بن دثار،عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح ".

٥٠١– وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا،فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ » رواه أحمد ورواته إلى عبد الله محتج بهم في الصحيح وأبو عبد الله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل [4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده [5]من طريق يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ[6]،قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ،قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ،قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مرفوعاً.

وأخرجه ابن معين في تاريخه[7] بلفظ «إياكم ودعوة .. الحديث» من طريق ابن عفير،ثنا يحيى بن أيوب،عن أبي عبد الغفار،عبد الرحمن بن عيسى بصري سماه ابنه عمر عند ابن عفير قال سمعت أنس به .والدولابي في الكنى[8] والقضاعي في مسند الشهاب[9].كلاهما من طريق ابن معين واقتصروا على الشطر الأول.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:" رواه أحمد وأبو عبد الله الأسدي لم أعرفه،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:في الشطر الأول منه"حسن لغيره".وقال في الشطر الثاني: "صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه،أبو عبد الله الأسدي مجهول،وجاء في رواية ابن معين أبو عبد الغفار.

---

[1] ٦/٤٨حديث٢٩٣٧٤ .

[2] ١/٢٩ .

[3] ٢/٥٣٤حديث٢٢٢٨ .

[4] الترغيب٣/١٢٩حديث٣٢٩٨ .

[5] ٢٠/٢٢-٢٣حديث١٢٥٤٩و١٢٥٥٠ .

[6] السَّيْلَحِيني بمهملة ممالة،وقد تصير ألفا ساكنة،وفتح اللام وكسر المهملة،ثم تحتانية ساكنة،أبو زكريا،نزيل بغداد،صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٦٨هـ. التقريب٥٨٨ .

[7] ٢/٣٥٢ .

[8] ٢/٧٣ .

[9] ٢/٩٧حديث٩٦٠ .

[10] ١٠/١٥٢ .

[11] ٢/٥٣٥حديث٢٢٣١ .

قال الذهبي:روى عن أنس وعنه يحيى بن أيوب المصري،مجهول[1] .

والشطر الثاني من الحديث له متابعة و شواهد :

تابع المختار بن فلفل أبو عبد الله الأسدي فيه،قال سألت أنس بن مالك،عن الشرب في الأوعية... فقال:دع ما يريبك إلى مالا يريبك.أخرجه أحمد في مسنده[2] في حديث طويل.

- وهذا موقوف وإسناده صحيح.

١.عن ابن عمر بلفظ " دع ما يريبك إلى مالا يريبك" أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[3] من طريق إسحاق بن إبراهيم البغدادي[4]،حدثنا عبد الله بن أبي رومان،حدثنا عبد الله بن وهب،حدثنا مالك بن أنس،عن نافع،عن ابن عمر .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5] "رواه الطبراني في الصغير،وفيه عبد الله بن أبي رومان،وهو ضعيف".

عبد الله بن أبي رومان أخو يزيد بن أبي رومان من أهل المدينة،المتوفى سنة ٢٥٦هـ،قال ابن يونس: واسم أبي رومان عبد الملك بن يحيى بن هلال الإسكندراني،مولى للمعافري،قال الذهبي:روى عن ابن وهب ضعفه غير واحد،روى خبراً كذباً.وهاه الدارقطني،وقال ابن حجر:وهو ضعيف الحديث روى مناكير[6].

٢ .عن الحسن بن علي مرفوعاً نحوه أخرجه الطيالسي في مسنده[7]وأحمد في مسنده[8] والدارمي في سننه[9] والترمذي في سننه[10] والنسائي في سننه[11]والحاكم في المستدرك[12] والبيهقي في سننه الكبرى[13] وفي شعب الإيمان[14]. كلهم من طريق بريد بن أبي مريم،عن أبي الحوراء السعدي،قال:قلت: للحسن ما تذكر من رسول الله ﷺ فذكره .

وهذا إسناد صحيح،قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:"صحيح".وقال الذهبي:"سنده قوي"

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين[16] من طريق أبي غالب النضر بن عبد الله الأزدي،ثنا

---

[1] الميزان ٥٤٨/٤،ولسان الميزان ٧٧/٧-٧٨ .

[2] ١٤٩/١٩حديث١٢٠٩٩ .

[3] ١٨٠/١حديث٢٨٤ .

[4] ابن يونس للتَّصحِيفي،الزراق،أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر،ثقة حافظ،ت ٣٠٤هـ . التقريب٩٩ .

[5] ٢٩٥/١٠ .

[6] الثقات٤٤/٧ ،والميزان٤٢٢/٢ ،واللسان٢٨٦/٢ .

[7] ص ١٦٣ حديث١١٧٨ .

[8] ٢٤٨/٣-٢٤٩حديث١٧٢٣ .

[9] ٦٩٥/٢-٦٩٦حديث٢٤٣٧ ،كتاب البيوع،باب دع ما يريبك إلى مالا يريبك .

[10] ٦٦٨/٤حديث٢٥١٨ ،أبواب صفة القيامة، باب ٦٠ .

[11] ٣٢٧/٨-٣٢٨حديث٥٧١١ ،كتاب الأشربة،الحث على ترك الشهادة .

[12] ١٣/٢، و٩٩/٤ .

[13] ٣٣٥/٥،كتاب البيوع،باب كراهية مبايعة من كثر ماله من الربا أو ثمن المحرم .

[14] ٥٢/٥حديث٥٧٤٧ .

[15] ٦٤/٣حديث٣٤٠٥.

[16] ١٩٣/١حديث ١.

محمد بن عبد الوهاب،عن الحسن بن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

٣.عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه.أخرجه أبو يعلى في مسنده[1]والطبراني في المعجم الكبير[2] كلاهما من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي،ثنا عبيد بن القاسم،ثنا العلاء بن ثعلبة،عن أبي المليح الهذلي،عن واثلة مرفوعاً.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أبو يعلى وفيه عبيد بن القاسم،وهو متروك".

وتحرف اسم عبيد بن القاسم في المعجم الكبير إلى عبثر بن القاسم. وقال حمدي عبد المجيد السلفي في حاشية المعجم الكبير "وتحرف اسم عبثر إلى عبيد في المجمع والأصل".كذا قال:وبالنظر إلى شيوخ وتلاميذ عبيد بن القاسم،وكذا شيوخ أبو الأشعث أحمد بن المقدام تبين لي أن الصواب ما في المجمع والأصل.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:عبيد بن القاسم الكوفي،قال ابن حجر:متروك كذبه ابن معين،واتهمه أبو داود بالوضع من الناسعة[4].

الثاني:العلاء بن ثعلبة الأسدي،روى عن أبي المليح الهذلي،قال أبو حاتم،والذهبي:مجهول[5].

٤.عن النعمان بن بشير مرفوعاً نحوه أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين[6]من طريق محمد بن إلياس،ثنا محمد بن خليد،ثنا ابن الطباع،ثنا صالح بن موسى،عن المغيرة،عن الشعبي،عن النعمان بن بشير.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه صالح بن موسى بن طلحة الطلحي الكوفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

٥٠٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: « كَانَتْ أَمْثَالاً كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ،وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ،فَإِنِّي لاَ أَرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ،وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ: فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ،وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ،وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللهِ ﷻ،وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ،وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُونَ ظَاعِناً إِلاَّ لِثَلاَثٍ: تَزَوُّدٍ لِمَعَادٍ، أَوْ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ،أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ،وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمَانِهِ مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظاً لِلِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ،قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ؟ قَالَ: « كَانَتْ عِبَراً كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ،ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ، ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا،ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَداً ثُمَّ

---

[1] ٢٠٧/١٣حديث٧٤٩٢ .

[2] ٧٨/٢٢حديث١٩٣ .

[3] ٢٩٤/١٠ .

[4] المجروحين١٧٥/٢،وتهذيب الكمال٢٢٩/١٩-٢٣١ ،والميزان٢١/٣ ،والتقريب ص٣٧٨.

[5] الجرح٣٥٣/٧،والميزان٩٧/٣ .

[6] ٩٢/٤حديث٨٥٨ .

لاَ يَعْمَلُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي.قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللهِ ﷻ،فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ، وَذُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ،وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ،فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: «أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ،فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللهِ عِنْدَكَ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « لِيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلاَ تَجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي،وَكَفَى بِكَ عَيْباً أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي » ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: « يَا أَبَا ذَرٍّ، لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ» رواه ابن حبان في صحيحه، واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد .

قال الحافظ:انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،عن أبيه،وهو حديث طويل،في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام،ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة،ورواه الحاكم أيضاً،ومن طريقه البيهقي،كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري،حدثنا عبد الملك بن جريج،عن عطاء،عن عبيد بن عمير،عن أبي ذر بنحوه.ويحيى بن سعيد فيه كلام،والحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور،والله أعلم [١].انتهى

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٢] من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني،ثنا أبي[٣] عن جدي[٤]،عن أبي إدريس الخولاني،عن أبي ذر بزيادة في أوله.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[٥] بطوله والطبراني في المعجم الكبير[٦] من قوله أوصني ...الحديث.ويأتي مكرراً برقم ٦٤٢مختصراً وبرقم ٧١٣ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني،وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،وثقه ابن حبان،وضعفه أبو حاتم،وأبو زرعة".فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى وتقدم الكلام عليه في الحديث ٤٨٩.

---

(١) الترغيب٣/١٣٠-١٣١حديث ٣٣٠١ .

(٢) ٢/٧٨حديث٣٦١ .

(٣) هو هشام بن يحيى بن يحيى الغساني،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه،فقال:صالح الحديث. الجرح ٩/٧٠ .

(٤) هو يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي كان قاضيها،قال ابن معين:ثقة،مات سنة ١٣٥هـ. الجرح٩/١٩٧،والميزان٤/٤١٣ .

(٥) ١/١٦٦-١٦٨ .

(٦) ٢/١٦٧-١٦٨حديث١٦٥١ .

(٧) ٤/٢١٦ .

وأخرجه ابن ماجة في سننه[1] مختصراً من قوله « لا عقل كالتدبير... الحديث » من طريق عبد الله بن محمد بن رمح،ثنا عبد الله بن وهب،عن الماضي بن محمد،عن علي بن سليمان،عن القاسم بن محمد،عن أبي إدريس الخولاني به.قال البوصيري في مصباح الزجاجة [2]:"هذا إسناد ضعيف لضعف القاسم بن محمد المصري" .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين[3] وابن عدي في الكامل[4] والحاكم في المستدرك[5] والبيهقي في سننه الكبرى[6] كلهم من طريق يحيى بن سعد السعدي،الكوفي،ثنا ابن جريج،عن عطاء،عن عبيد بن عمير،عن أبي ذر مرفوعاً مختصراً .

- وهذا إسناد ضعيف،قال ابن عدي:"هذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج،عن عطاء عن عبيد بن عمير،عن أبي ذر وهذا الحديث ليس له من الطرق،إلا من رواية أبي إدريس الخولاني،والقاسم بن محمد،عن أبي ذر،والثالث حديث ابن جريج،وهذا أنكر الروايات" .وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به: يحيى بن سعيد[7] السعدي".وقال الذهبي:السعدي ليس بثقة .

٣٠٥-وَعَنْ جَابِرَ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنهما،قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ،وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ،إِلاَّ خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ،وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ» رواه أبو داود[8].انتهى

التخريج: لم يذكر المنذري هنا علة هذا الحديث فيظن القارئ بأنه غير داخل في شرط هذا البحث ولكن نجد المؤلف ذكر العلة في الحديث الآتي برقم ٧٠٨ فقال:"واختلف في إسناده".

وأخرجه أبو داود في سننه[9] من طريق اللَّيْث، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[10]، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[11] وأحمد في مسنده[1] والبخاري في التاريخ الكبير[2]

---

(١) ١٤١٠/٢حديث ٤٢١،كتاب الزهد،باب الورع والتقوى.

(٢) ٢٤٠/٤ .

(٣) ١٢٩/٢-١٣٠.

(٤) ٢٦٩٩/٧ .

(٥) ٥٩٧/٢ .

(٦) ٩/٤ ،كتاب السير،باب مبتدأ الخلق .

(٧) قال ابن عدي في الكامل٢٦٩٩/٧ ،يحيى بن سعد السعدي هو الصواب .

(٨) الترغيب١٣١/٣-١٣٢حديث٣٣٠٢ .

(٩) ١٩٧/٥حديث٤٨٨٤،كتاب الأدب،باب من رد عن مسلم غيبة .

(١٠) قال الحافظ ابن حجر في التهذيب٢٨٥/١.أخرجه البخاري في التاريخ كما أخرجه أبو داود سواءً،إلا أن في روايته عن يحيى بن سليم بن زيد،وفي رواية أبي داود عن يحيى بن سليم،عن زيد،عن إسماعيل والأول أصح". ولعل الحافظ كان عنده نسخة أخرى .

(١١) ص ٣٤٩-٣٥٠حديث٢٤٣ .

والفسوي في المعرفة والتاريخ[2] وأبو نعيم في الحلية[4] والبيهقي في سننه الكبرى[3] والبغوي في شرح السنة[5].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] من طريق عبد الله بن صالح،عن الليث به فجعل مكان أبوطلحة أبو أيوب الأنصاري.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن جابر وأبي أيوب،إلا بهذا الإسناد تفرد به:الليث ".وقال أبو نعيم عقب الحديث:هذا الحديث،ثابت مشهور تفرد به:يحيى،عن إسماعيل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط،وإسناده حسن".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:يحيى بن سليم بن زيد مولى النبي ﷺ روى عن إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة،وعنه الليث بن سعد،مختلف فيه،قال النسائي:يحيى بن سليم ثقة،فلا يدرى أراد هذا أو الذي بعده،وذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال الذهبي:ما علمت أحداً روى عنه غير الليث بن سعد.وقال ابن حجر: مجهول. من السادسة[10].

الثاني:إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة، بفتح الميم المعجمة،ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكر ابن حبان في الثقات إسماعيل بن بشير مولى بني سلوس،يروى عن أبي طلحة بن سهل،عن جابر وتعقبه ابن حجر في التهذيب فقال:فوهم ابن حبان فيه في موضعين:أحدهما: في نسبته وهي محتملة، والثاني: في روايته،ولولا أنه جعله في أتباع التابعين لجوزت أن يكون الوهم من النسخة.وقال الذهبي:لا يدرى من ذا. وقال ابن حجر:مجهول،من الثالثة[11].

٥٠٤– وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ[12] قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ الْمَهْدِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ[1] وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلُبَ

---

(1) ٢٦/٢٨٨–٢٨٩حديث١٦٢٦٨ .

(2) ١/٣٤٧ .

(3) ١/٣٠١ .

(4) ٨/١٨٩ .

(5) ٨/١٦٧– ١٦٨ .

(6) ١٣/١٠٨حديث٣٥٢٢ .

(7) ٨/٢٨٢حديث٨٦٤٢ .

(8) ٧/٢٦٧ .

(9) ٢/٢٣٥حديث١٧٠٠ .

(10) الجرح٩/١٥٦،والميزان٤/٣٨٥،والتهذيب١١/٢٢٥،والتقريب ٥٩١ .

(11) الجرح٢/١٦١،والثقات٦/٣٣ ،والميزان١/٢٢٤، والتهذيب١/٢٨٥ ،والتقريب١٠٦ .

(12) الحضرمي،من أهل دمشق،يروى عن أبيه،روى عنه أهل الشام،ثقة في نفسه يتقي حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة،وأخوه عبيد،فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء،مات سنة ٢٣١هـ .الثقات لابن

فِي الْحُكْمِ، وَقَالَ لِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنِي أَبِي[١]،عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُوماً فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ» رواه أبو الشيخ أيضاً فيه، من رواية أحمد بن محمد بن يحيى ـــ وفيه نظر ـــ عن أبيه،وجد المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس[٣]، وروايته عن ابن عباس مرسلة،والله أعلم [٤].انتهى

التخريج: لم أجده في المطبوع من التوبيخ،وكذا في طبقات المحدثين وأخلاق النبي ﷺ .وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٥] والأوسط[٦]وابن عساكر في تاريخ دمشق[٧] كلاهما من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة،حدثني أبي[٨]،عن أبيه يحيى بن حمزة به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن المهدي،إلا بهذا الإسناد تفرد به:يحيى بن حمزة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه من لم أعرفهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد،أبو عبد الله الحضرمي،قال أبو أحمد الحاكم:فيه نظر.وقال أبو الجهم:كان قد كبر،فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن.وقال أيضاً حدث بأحاديث بواطيل،عن أبيه،عن جده،عن مشايخ ثقات لا يحتملوها،مات سنة ٢٨٩هـ [١١].

وتابع أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي،ثنا محمد بن يحيى بـه. أخرجـه

حبان٩/٧٤ ، والسير١١/٤٨٢ .

[١] هو الخليفة العباسي،أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي،أخذ في رد المظالم لما ولي وأخرج ما في الخزائن ففرقه،حتى أكثر من ذلك مات سنة ١٦٩هـ تاريخ بغداد٥/٣٩٢،والسير٧/٤٠٠.

[٢] هو الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي . تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٧.

[٣] قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٨٥ حاشية رقم١ ، "الراجح عندي أنه جده الأعلى علي بن عبد الله بن عباس،فهو متصل،وأحمد بن محمد قد توبع عند ابن عساكر فالعلة ممن فوقه".

[٤] الترغيب٣/١٣٢-حديث٣٣٠٤

[٥] ١٠/٢٢٨-حديث١٠٦٥٢ .

[٦] ١/١٥-حديث٣٦ .

[٧] ٦٤/١٣٢- ١٣٣،حديث ١٣٠٧٣ و١٣٠٧٤.

[٨] يحيى بن حمزة بن واقد،أبو عبد الرحمن الحضرمي،قال ابن حجر:ثقة رمي بالقدر،ت ١٨٣هـ على الصحيح. تاريخ دمشق ٦٤/١٢٥-١٣٥ ، والتقريب٥٨٩. فلا يضر تفرده في الإسناد لو سلم من علة أخرى.

[٩] ٧/٢٦٧ .

[١٠] ٢/٨٤-٨٥حديث١٣٥٤ .

[١١] تاريخ دمشق ٥/٤٦٦-٤٦٨،والميزان١/١٥١،والسير١٣/٤٥٤.

الخرائطي في مساوئ الأخلاق[1] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2].

الثاني:محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب،أبو عبد الله الهاشمي،ثقة لكن روايته عن جده عبد الله بن عباس مرسلة.قال ابن حجر: لم يثبت سماعه من جده [3].

الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما

٥٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:" إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمُ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلانِ بْنِ فُلانٍ ــ يَعْنِي الَّذِي يُرِيدُهُ ــ وَشَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ،أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ.عَزَّ جَارُكَ،وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ،وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ".

رواه الطبراني،ورجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم،وقد وثق،ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً على عبد الله لم يرفعوه [4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق سهل بن عثمان[6]،ثنا جنادة بن سلم،عن عبيد الله بن عمر بن حفص،عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود،عن أبيه،عن جده مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه جنادة بن سلم،وثقه ابن حبان،وضعفه غيره،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف، فيه جنادة بن سلم بن خالد بن جابر العامريُّ السوائي،أبو الحكم الكوفي،مختلف فيه:قال أبو زرعة:ضعيف الحديث ما أقربه أن يترك حديثه.وذكره ابن حبان في الثقات.وأخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، وقال الذهبي، وابن حجر:صدوق له أغلاط من التاسعة[9].

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10] والبخاري في الأدب المفرد[11] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[12]: من طريق الأعمش،قال سمعت ثمامة بن عقبة المحلمي[13]،يحدث عن الحارث بن

---

[1] ص٢٩١حديث٦٦٥ .

[2] ٦٤/١٣٢حديث١٢٠٧٢ .

[3] تاريخ دمشق ٥٤/٣٦٢-٣٦٩،وتهذيب الكمال٢٦/١٥٣-١٥٥،والتقريب٤٩٧ .

[4] الترغيب٣/١٣٤حديث٣٣٠٨ .

[5] ١٠/١٨حديث٩٧٩٥ .

[6] العسكري الكندي،نزيل الري،أبو مسعود،قال أبو حاتم:صدوق.وقال ابن حجر:أحد الحفاظ له غرائب مات سنة٢٣٥هـ . الجرح٤/٢٠٣، والتقريب٢٥٨ .

[7] ١٠/١٣٧و١٨٧ .

[8] ٢/٨٦حديث١٣٥٦ .

[9] الجرح٢/٥١٥-٥١٦،والثقات٨/١٦٥،وتهذيب الكمال٥/١٣٥-١٣٦، والكاشف١/١٣٢،والتقريب١٤٢.

[10] ٦/٢٢حديث٢٩١٧٦ .

[11] ص ٢٤٧حديث٧٠٧ .

[12] ٢/٥٤٠حديث١٢٩١ .

[13] بضم الميم وفتح المهملة،وكسر اللام الثقيلة،ثقة،من الرابعة. التقريب ص١٣٤ .

سويد[1]،قال:قال عبد الله بن مسعود موقوفاً نحوه .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[2]: من طريق جرير،عن الأعمش،عن إبراهيم، عن عبد الله موقوفاً نحوه.

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد[3]:"صحيح".وقال في صحيح الترغيب[4]:"صحيح موقوف".

٥٠٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ أن يسطو بك فَقُلْ:اللهُ أَكْبَرُ،اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا،اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمُمْسِكُ السَّموات أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ.اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ،جَلَّ ثَنَاؤُكَ،وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ،وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ " رواه ابن أبي شيبة موقوفاً،وهذا لفظه وهو أتم،ورواه الطبراني،وليس عنده،ثلاث مرات[5]، ورجاله محتج بهم في الصحيح[6].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[7] والبخاري في الأدب المفرد[8] والطبراني في المعجم الكبير[9] كلهم من طريق أبي نعيم [10]،ثنا يونس بن أبي إسحاق،عن المنهال بن عمرو[11]،حدثني سعيد بن جبير،عن ابن عباس بلفظه.

الحكم عليه:موقوف وإسناده حسن .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه الطبراني،ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[13]:"صحيح موقوف".

وله شاهد من حديث نعيم بن أبي هند قال كنت جالساً إلى يزيد بن أبي مسلم أيام الحجاج وهو يعذب الناس،فذكر رجلاً في السجن فبعث إليه بغيظ وغضب .... قال:قلت: اللهم إني أسألك بقدرتك التي تمسك بها السموات السبع أن يقع بعضهن على بعض أن تكفتيه .أخرجه أبو يعلى في مسنده[14] من

---

(1) التيمي أبو عائشة الكوفي،ثقة ثبت من الثالثة. التقريب١٤٦ .

(2) ٢/٥١٥-٥١٦-حديث١٢٤٣ .

(3) ص ٢٦٣-حديث٥٤٥ .

(4) ٢/٥٣٨-حديث٢٢٣٧ .

(5) لعل المنذري اطلع على نسخة أخرى أو أحد كتب الطبراني الأخرى وإلا اللفظ موجود في المعجم الكبير .

(6) الترغيب٢/١٣٤-١٣٥-حديث٣٣٠٩ .

(7) ٦/٢٣-حديث٢٩١٧٧ .

(8) ص ٢٤٧-حديث٧٠٨ .

(9) ١٠/٢١٤-٢١٥-حديث١٠٥٩٩ .

(10) هو الفضل بن دُكَيْن الكوفي واسم دُكين:عمرو بن حماد، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

(11) الأسدي مولاهم الكوفي،صدوق ربما وهم من الخامسة . التقريب٥٤٧ .

(12) ١٠/١٣٧ .

(13) ٢/٥٣٨-حديث٢٢٣٨ .

(14) ٢/٥٦-حديث١٤٨٠ .

طريق يحيى بن أيوب[1]،حدثنا عباد بن عباد،عن الزبير بن خريت،عن نعيم بن أبي هند[2] .

٥٠٧- وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ،وَاسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ ﷺ،قَالَ: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْماً فَقَالَ:رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً،وَبِالإِسْلَامِ دِيناً،وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِياً،وَبِالْقُرْآنِ حَكَماً وَإِمَاماً،نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُ.رواه ابن أبي شيبة موقوفاً عليه، وهو تابعي ثقة [3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] من طريق يزيد بن هارون،أخبرنا عمران بن حدير[5]،عن أبي مجلز

الحكم عليه: "موقوف وإسناده صحيح"

قال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"صحيح موقوف".

الترغيبُ في الامتناع عن الدخول على الظَّلَمة

والترهيبُ من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

٥٠٨- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما،قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَالأَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ» الحديث رواه أحمد، وفي إسناده راو لم يسم، وبقيته ثقات محتج بهم في الصحيح[7].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ[9]، عَنِ الْعَوَّامِ بن حوشب، قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ آلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ،عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مرفوعاً مثله بزيادة في آخره .

الحكم عليه:إسناده ضعيف فيه راوٍ مبهم،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"حسن لغيره"

وللحديث شواهد:

١. عن ابن عمر مرفوعاً نحوه أخرجه أحمد في مسنده[11] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[1]

---

[1] المقابري،بفتح الميم والقاف،ثم موحدة مكسورة البغدادي،العابد ثقة،ت ٢٣٤هـ .التقريب٥٨٨ .

[2] واسمه النعمان بن أشيم الأشجعي،ثقة رمي بالنصب،من الرابعة،ت ١١٠هـ .التقريب٥٦٥ .

[3] الترغيب٣/١٣٥،حديث٣٣١٠ .

[4] ٦/٢٣،حديث٢٩١٨١ .

[5] أبو عبيدة السدوسي البصري،قال يزيد بن هارون:كان عمران أصدق الناس،ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل.الجرح٦/٢٩٦-٢٩٧.

[6] ٢/٥٣٩،حديث٢٢٣٩ .

[7] الترغيب٣/١٣٧-١٣٨،حديث٣٣١٤ .

[8] ٣٠/٢٩٩،حديث١٨٣٥٣ .

[9] الكلاعي،مولى خولان،أبو سعيد أو أبو يزيد،ثقة ثبت عابد،من كبار التاسعة. التقريب٥١٤ .

[10] ٢/٥٤٢،حديث٢٢٤٤ .

[11] ٩/٥١٤،حديث٥٧٠٢ .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٢]،كلهم من طريق العلاء بن المسيب،عن إبراهيم بن قعيس،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً .

● وهذا إسناد ضعيف فيه إبراهيم بن قعيس وهو إبراهيم بن إسماعيل بن قعيس،مولى بني هاشم. ذكره البخاري في تاريخه الكبير فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

٢. عن كعب بن عجرة مرفوعاً نحوه أخرجه الترمذي في سننه[٤] والنسائي في سننه[٥]والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٦]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٧]والطبراني في المعجم الكبير[٨] والصغير[٩]والحاكم في المستدرك[١٠]كلهم من طريق عاصم العدوي[١١]،عن كعب بن عجرة مرفوعاً .

● وهذا إسناد صحيح . قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٢]: " صحيح غريب،لا نعرفه من حديث مسعر،إلا من هذا الوجه".

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[١٣] من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك،حدثني أبو يحيى عبد الله بن أبي قتادة،عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري،عن أبيه،عن جده مرفوعاً .

وهذا الإسناد ضعيف،فيه إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي،حليف الأنصار،سكت عليه الذهبي،وقال ابن حجر:مجهول الحال قتل يوم الحرة من الثالثة[١٤].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١٥] من طريق غالب بن نجيح،عن أيوب بن عائذ الطائي،عن قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب،عن كعب بن عجرة مرفوعاً بزيادة في آخره .

٣. عن جابر بن عبد الله مرفوعاً أخرجه أحمد في مسنده[١٦] والبزار كما في كشف الأستار[١٧]

---

(١) ٢/٢٤٠-حديث١٦٠ .

(٢) ٣/٣٧٥-حديث١٣٤٦ .

(٣) التاريخ الكبير١/٣١٣-٣١٤،والجرح ٢/١٥١،والثقات٦/٢١-٢٢،والميزان١/٥٣، واللسان١/٩٣ .

(٤) ٤/٥٢٥-حديث٢٢٥٩،أبواب الفتن، باب ٧٢ .

(٥) ٧/١٦٠-١٦١-حديث٤٢٠٧و٤٢٠٨ ،كتاب البيعة، ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على ظلم.

(٦) ٣/٣٧٤-حديث١٣٤٤ .

(٧) ١/٥١٢-٥١٣-حديث٢٧٩، و١/٥١٧-٥١٩-حديث٢٨٢و٢٨٣و٢٨٤و٢٨٥ .

(٨) ١٩/١٣٤-١٣٥-حديث٢٩٤ إلى ٢٩٨ .

(٩) ١/٣٧٤-حديث٦٢٥ .

(١٠) ١/٧٨-٧٩ .

(١١) الكوفي،عن كعب بن عجرة،وثقه النسائي من الثالثة. التقريب٢٨٦ .

(١٢) ٨/٢٩٧-حديث١١١١٠.

(١٣) ١/٢٦٢-٢٦٣-حديث٤٣٠ .

(١٤) الكاشف١/٦٤،والتقريب ص١٠٢.

(١٥) ١٩/١٠٥-١٠٦-حديث٢١٢ .

(١٦) ٢٢/٣٣٢-حديث١٤٤٤١، و٢٣/٤٢٥-حديث١٥٢٨٤ .

(١٧) ٢/٢٤١-حديث١٦٠٩ .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار[1] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[2] والحاكم في المستدرك[3] كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم،عن عبد الرحمن بن سابط[4]،عن جابر بن عبد الله .

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد.ووافقه الذهبي".

الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته

والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٥٠٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ فَهُوَ يُنْزَعُ[5] مِنْهَا بِذَنَبِهِ » رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه، وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه[6].

قال الحافظ[7]: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك، كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه، ولا يقدر على الخلاص [8].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[9] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] واللفظ له كلاهما من طريق سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[11]وقال شعبة،عن سماك أحسبه رفعه إلى رسول الله ﷺ .وأخرجه الطيالسي في مسنده[12] من طريق شعبة وحمزة بن ثابت،عن ثابت به.وقال: رفعه حمزة بن ثابت و لم يرفعه شعبة .

وأخرجه البيهقي في سننه[13] من طريق شعبة وحمزة به موقوفاً .وقال:وقد روي عن سفيان وإسرائيل، عن سماك به مرفوعاً .

---

[1] ٣/٢٧٥-حديث١٣٤٥ .

[2] ٥/٩-حديث١٧٢٣ .

[3] ٣/٤٧٩-٤٨٠، و٤/٤٢٢ .

[4] ويقال:ابن عبد الله بن سابط،وهو الصحيح،ويقال:ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي،المكي،المتوفى سنة ١١٨هـ ثقة كثير الإرسال،اختلف في سماعه من جابر فقال ابن معين: لم يسمع من جابر،وقال أبو حاتم: عن جابر متصل. التاريخ لابن معين٢/٣٤٨، والجرح٥/٢٤٠،والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٠ت٢١٢ ،والتقريب٣٤٠ .

[5] قال الرامهرمزي:النزع:قلعك الشيء من الشيء .كتاب الأمثال ص ١٠٦ .

[6] وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود٨/١٧ وعبد الرحمن قد سمع من أبيه .

[7] معالم السنن للخطابي ٤/١٤٨ .

[8] الترغيب٣/١٤٢-حديث٣٣٢١ .

[9] ٥/٣٤٠-٣٤١-حديث٥١١٧و٥١١٨ كتاب الأدب،باب في العصبية .

[10] ١٣/٢٧١-حديث٥٩٤٢ .

[11] ٦/٢٧٢-حديث٣٧٢٦، و٦/٣٥٠-حديث٣٨٠١ بزيادة في أوله.

[12] ص ٤٥-حديث٣٤٤ .

[13] ١٠/٢٣٤ كتاب الشهادات، باب شهادة أهل العصبية .

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"صحيح".وقال أيضاً:" ثبت سماعه منه بشهادة جماعة من الأئمة ".وعبد الرحمن مختلف في سماعه من أبيه وقد تقدم الكلام عليه مبسوطاً في الحديث رقم ٢١١.

وأخرجه الرامهرمزي في الأمثال[2] من طريق حفص بن جميع،عن سماك به مرفوعاً .

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه حفص بن جُمَيْع بالجيم مصغر العجلي الكوفي،حدث عن سماك بأحاديث مناكير وضعفه أبو حاتم،وقال أبو زرعة:ليس بالقوي.وقال ابن حبان:لا يحتج به.وقال ابن حجر:ضعيف من الثامنة[3].

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[4] بسنده إلى عبد الله بن يزيد المقرئ،ثنا عبد الله بن الوليد،عن سفيان،ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله — يعني — ابن مسعود،عن أبيه،عن ابن مسعود مرفوعاً .

وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث الثوري، لم نكتبه،إلا من حديث عبد الله بن الوليد" .

قال المنذري في مختصر سنن أبي داود[5]:موقوف وعبد الرحمن قد سمع من أبيه.

٥١٠– وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،قَالَ: "أَيُّمَا رَجُلٍ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ لَمْ يَزَلْ فِي سُخْطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ،وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَدَّ غَضَباً عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لاَ عِلْمَ لَهُ بِهَا فَقَدْ عَانَدَ اللهَ حَقَّهُ،وَحَرَصَ عَلَى سُخْطِهِ،وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ تَتَابَعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ،سَبَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا،كَانَ حَقاً عَلَى اللهِ أَنْ يُذِيبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ".رواه الطبراني،ولا يحضرني الآن حال إسناده.وروى بعضه بإسناد جيد. قال: « مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيبَهُ،حَبَسَهُ اللهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ فِيهِ » [6].انتهى

التخريج:الرواية الأولى لم أجدها في المعاجم الثلاثة للطبراني وكذا مسند الشاميين وعزاه إلى المعجم الكبير كل من: الهيثمي في مجمع الزوائد[7]والسيوطي في جامع الأحاديث[8] والمتقي الهندي في كنز العمال[9] :

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي عقب الحديث:"رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم أعرفه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

---

(١) ٥٤٦/٢–حديث٢٢٤٩ .

(٢) ص ١٥٩–١٦٠ حديث٦٤ .

(٣) الميزان٥٥٦/١،والتقريب١٧٢ .

(٤) ١٠٢/٧ .

(٥) ١٧/٨–حديث٤٩٠٤و٤٩٠٥ .

(٦) الترغيب١٤٢/٣–حديث٣٣٢٢ .

(٧) ٢٠١/٤ .

(٨) ٣٩٥/٣–٣٩٦–حديث٩٣٨٣ .وجمع الجوامع ٣٧٠/٢/١–٣٧١ .

(٩) ٢٨/١٦–حديث٤٣٨٣٧ .

(١٠) ٨٨/٢–حديث١٣٥٩ .

والرواية الثانية:أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط[1] من طريق مقدام،ثنا أسد، ثنا سعيد بن سالم[2]،عن ابن جريج،عن موسى بن عقبة،عن عمرو بن عبد الله الأودي،عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.
قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[3]: في ثلاثة مواضع "رواه الطبراني بإسناد جيد" .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني في الكبير،ورجاله ثقات".
وقال في موضع آخر[5]:"رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدام بن داود،وهو ضعيف" .وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".وقال الألباني "وإذا كان الأمر كما قال الهيثمي كما أرجح فتجويد المنذري لإسناده غير جيد".

- وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: مقدام بن داود الرعيني ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٢ .
الثاني: فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس.
الثالث:عمرو بن عبد الله الأودي قال الألباني[7]:" لم أعرفه في هذه الطبقة" .
وأخرجه ابن عدي في الكامل[8] من طريق محمد بن أحمد بن الحسين،ثنا الجراح بن مخلد،ثنا أبو عاصم،عن ابن جريج،أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة،عن موسى بن عقبة،عن عمر بن عبد الله الأنصاري،عن أبي الدرداء مرفوعاً باختلاف يسير .
ويعضد الحديث له شاهد مِنْ حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ[9] حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ ».أخرجه أبو داود في سننه[10] وأحمد في مسنده[11] والحاكم في المستدرك[1] والبيهقي في سننه

---

[1] ٨/٣٨٠-حديث٨٩٣٦ .
[2] القداح،أبو عثمان المكي،أصله من خراسان،أو الكوفة صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً من كبار التاسعة.التقريب٢٣٦ .
[3] ٢/١٤٢-حديث٢٣٢٢،و٣/٤٦٨-حديث ٤١٢٠ ،و٣/٤٩٩-حديث٤١٩٠ .
[4] ٤/٢٠١.
[5] مجمع الزوائد ٨/٩٤ .
[6] ٢/٢١٦-حديث١٦٥٩ ،و٢/٢٣٣-حديث١٦٩٦ .
[7] غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ص ٢٥٠-حديث٤٣٧ .
[8] ٧/٢٧٥٢ .
[9] رَدْغَةَ الْخَبَالِ :أي عصارة أهل النار،والرَّدْغَة:بسكون الدال وفتحها:طين ووحل كثير ويجمع على رَدَغ ورِدَاغ.النهاية٢/٢١٥.وشرح الطيبي٧/١٥١-١٥٢.والخبال في الأصل الفساد،ويكون في الأفعال والأبدان والعقول.شرح الطيبي٧/١٢٥.وجاء تفسيرها في الحديث الآتي برقم ٥٦٠بأنها "عرق أهل النار وصديدهم".
[10] ٤/٢٣-حديث٣٥٩٧، كتاب الأقضية، باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها .
[11] ٩/٢٨٣-حديث٥٣٨٥ .

الكبرى[1] وفي شعب الإيمان[2] وابن عساكر في تاريخ دمشق[3] كلهم من طريق زُهَيْرٍ،حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، خرجنا حجاجاً، عشرة من أهل الشام .. الحديث.
قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد ووافقه الذهبي".وقال الألباني في إرواء الغليل[4]:"إسناده صحيح".
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[5] موقوفاً من طريق عبدة،عن يحيى بن سعيد،عن عبد الوهاب،عن ابن عمر موقوفاً مختصراً .قال ابن حجر في فتح الباري[6]:"أخرجه ابن أبي شيبة من وجه أصح منه — أي من الحديث المرفوع — عن ابن عمر موقوفاً".
وأخرجه أبو داود في سننه[7] من طريق مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.
وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن ماجة في سننه[8] مختصراً. والطبراني في الأوسط[9] والبيهقي في سننه الكبرى [10] .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه مطر بن طهمان الوراق،أبو رجاء الخراساني،مختلف فيه،سئل عنه أحمد فقال:كان يحيى القطان يضعف حديثه،وكان يشبه مطر بابن أبي ليلى في سوء الحفظ.وقال ابن معين:ضعيف في حديث عطاء.وروي عنه صالح.وقال ابن أبي حاتم:سئل أبو زرعة عن مطر فقال:صالح كأنه لين أمره.وسألت عنه أبي فقال:صالح الحديث.وقال ابن حجر:صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة [11].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[12] من طريق عمرو بن علي أبو جعفر الباهلي،نا عيسى بن شعيب،نا روح بن القاسم،عن مطر الوراق،عن ابن عمر مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:مطر الوراق ضعيف .

---

(١) ٢/٢٧ .
(٢) ٦/٨٢ ،كتاب الوكالة، باب إثم من خاصم أو أعان في خصومة بباطل .و٨/٣٣٢،كتاب الأشربة والحد فيها،باب ما جاء في الشفاعة بالحدود .
(٣) ٦/١٢١حديث٧٦٧٣ .
(٤) ٦٤/٢٥٤
(٥) ٧/٣٤٩ .
(٦) ٥/٤٧٣حديث٢٨٠٧٩ .
(٧) ١٢/٨٧ .
(٨) ٤/٢٣حديث٣٥٩٨ ،كتاب الأقضية، باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها .
(٩) ٢/٧٧٨حديث٢٣٢٠ ،كتاب الأحكام، باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه .
(١٠) ٣/٢٠٠-٢٠١حديث٢٩٢١ .
(١١) ٦/٨٢ .و٨/٣٣٢.
(١٢) الجرح ٨/٢٨٧-٢٨٨،والتقريب ص ٥٣٤ .
(١٣) ٥/٣٠٥حديث٦٧٣٦ .

الثاني:الانقطاع بين مطر وابن عمر،قال أبو زرعة[1]:"مطر روايته عن أنس مرسلة لم يسمع من أنس شيئاً" وقد توفي أنس سنة ٩٣هـ. وتوفي ابن عمر سنة ٧٣هـ .فما دام لم يسمع من أنس فمن باب أولى أن لا يكون سمع من ابن عمر .

وأخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق محمد بن الحسن بن أتش[3]،أخبرني النعمان بن الزبير[4]،عن أيوب بن سلمان رجل من أهل صنعاء،عن ابن عمر مرفوعاً .

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه أيوب بن سلمان الصنعاني،قال ابن حجر في تعجيل المنفعة[5]:روى عن ابن عمر في الشفاعة في الحد،وعنه النعمان بن الزبير فيه جهالة.

وأخرجه الطبراني في الكبير[6] والحاكم في المستدرك[7] كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر،حدثني مسلم بن أبي مريم،عن عبد الله بن عامر بن ربيعة،عن ابن عمر مرفوعاً مختصراً نحوه .

- وهذا إسناد ضعيف،سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي وفيه عبد الله بن جعفر المديني والد علي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

٥١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ[8]،وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لاَ يَعْلَمُ أَحَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يُرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ فَهُوَ كَشَاهِدِ زُورٍ.وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ.وَسِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ».رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السقطي[9].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10] من طريق رجاء أبو يحيى ــ صاحب السَّقَط ــ عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد :أخرجه العقيلي في الضعفاء[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12] نحوه .

---

(1) أنظر تهذيب الكمال٢٨/٥٣ .

(2) ٩/٣٨٠-٣٨١حديث٥٥٤٤ .

(3) بفتح الهمزة والتاء بعدها معجمة،اليماني الصنعاني،وقد ينسب إلى جده،قال ابن حجر:صدوق فيه لين رمي بالقدر من الثامنة. التقريب ٤٧٣ .

(4) النعمان بن الزبير عنه هشام بن يوسف،ووثقه ابن معين،وقال أبو حاتم:كان هشام بن يوسف يثني عليه.وذكره ابن حبان في الثقات .التاريخ الكبير٨/٧٩،والجرح٨/٤٤٨،والثقات٩/٢٠٩،وتعجيل المنفعة٢/٣٠٩.

(5) ١/٣٣٤ .

(6) ١٢/٢٧٠-٢٧١حديث١٣٠٨٤ .

(7) ٤/٣٨٣ .

(8) ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ:أي استباح حدود الله .شرح الطيبي ٧/١٥١.

(9) الترغيب٣/١٤٣حديث٣٣٢٢ .

(10) ٨/٢٥٢حديث٨٥٥٢ .

(11) ٢/٦٠ .

(12) ٦/٨٢،كتاب الوكالة، باب إثم من خاصم .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،إلا رجاء أبو يحيى" .

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف" .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه رجاء بن صبيح الحَرَشي،بفتح المهملة والراء بعدها معجمة،أبو يحيى صاحب السَّقَط،بفتح القاف،قال ابن حجر:ضعيف من السابعة[2].

ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله ﷻ

٥١٢- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِي اللَّه عَنْهَا، أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ، وَلاَ تُكْثِرِي عَلَيَّ. فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِي اللَّه عَنْهَا، إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ، كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ،وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ،وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ» وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ. رواه الترمذي، ولم يسم الرجل،ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية قال: فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه.

وروى ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط،ولفظه قالت: قال رسول الله ﷺ : « من التمس رضا الله بسخط الناس،رضي الله عنه،وأرضى عنه الناس،ومن التمس رضا الناس بسخط الله،سخط الله عليه، وأسخط عليه الناس » [3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4] وابن المبارك في الزهد[5] من طريق عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ[6]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه البغوي في شرح السنة[7].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:"في سنده من لم يسم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9] : "صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه راوٍ مبهم .

---

[1] ٨٩/٢-حديث١٣٦٠ .

[2] التقريب٢٠٨ .

[3] الترغيب١٤٤/٢-حديث ٣٣٢٦ .

[4] ٦٠٩/٤-٦١٠-حديث٢٤١٤ ،أبواب الزهد،باب ٦٤ .

[5] ص ٩٥-حديث١٩٩ .

[6] قال ابن حجر:هو وهيب بن الورد على الصحيح.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٠.

[7] ٤١٠/١٤-٤١١-حديث٤٢١٣ .

[8] ١٠٠٧/٢-حديث٣٦٦٦ .

[9] ٥٤٧/٢-حديث٢٢٥٠.

وأخرجه الترمذي في سننه[1] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيى،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ،عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

- وهذا موقوف وإسناده صحيح .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[2] من طريق ابن المبارك،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظ « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس،ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله ».

وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث هشام بهذا اللفظ" .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] والقضاعي في مسند الشهاب[4] كلاهما من طريق المحاربي،عن عثمان بن واقد العُمري[5]،عن أبيه[6]،عن محمد بن المنكدر،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً باللفظ المذكور أعلاه .

- وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

وأخرجه أحمد في الزهد[7] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8]والقضاعي في مسند الشهاب [9] والبيهقي في الزهد الكبير[10].كلهم من طريق شعبة،عن واقد بن محمد،عن ابن أبي مليكة،عن القاسم،عن عائشة مرفوعاً بلفظ « من أرضى الله بسخط الناس...الحديث».

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[11] وابن أبي حاتم في العلل[12] وابن عدي في الكامل[13] والبيهقي في الزهد الكبير[14]كلهم من طريق قطبة بن العلاء،عن أبيه،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظ « من التمس محامد الناس بسخط الله عاد حامده له من الناس ذاماً ».

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أحداً أسنده،إلا قطبة،ورواه غيره،عن هشام، عن أبيه موقوفاً .وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:قال أبي:"روى هذا الحديث ابن المبارك،عن هشام بن عروة،عن رجل،عن

---

(١) ٤/٦٠٩-٦١٠حديث٢٤١٤،أبواب الزهد،باب ٦٤ .

(٢) ٨/١٨٨ .

(٣) ١/٥١٠حديث٢٧٦ .

(٤) ١/٣٠٠-٣٠١حديث٤٩٩و٥٠٠ .

(٥) المدني،نزيل البصرة،قال ابن حجر:صدوق ربما وهم من السابعة. التقريب ص٣٨٧.

(٦) واقد بن محمد بن زيد،بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي،المدني،قال ابن حجر:ثقة من السادسة.التقريب ص٥٧٩.

(٧) ص ٦٤ .

(٨) ١/٥١١حديث٢٧٧ .

(٩) ١/٣٠١-٣٠٢حديث٥٠١ .

(١٠) ص٣٣٢حديث٨٩٠ .

(١١) ٤/٢١٨حديث٣٥٦٨ .

(١٢) ٢/١١١حديث١٨٢٧ .

(١٣) ٦/٢٠٧٦ .

(١٤) ص٣٣١ حديث ٨٨٧و ٨٨٨ .

عروة،عن عائشة قولها...وهذا هو الصحيح" .

● وهذا الإسناد فيه قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي الكوفي،قال البخاري:روى عن أبيه وليس بالقوي.وقال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال أبو زرعة:يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وقال ابن عدي:أرجو أنه لا بأس به[1].

وأخرجه الحميدي في مسنده[2] من طريق سفيان،عن زكريا بن أبي زائدة،عن عباس بن ذريح،عن الشعبي،قال:كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة مرفوعاً بلفظ «من يعمل بغير طاعة الله يعود حامده من الناس ذاماً» ومن طريق الحميدي أخرجه البيهقي في الزهد الكبير[3]وأخرجه ابن المبارك في الزهد[4] من طريق عنبسة بن سعيد،عن عباس بن ذريح به موقوفاً .

وأخرجه البغوي في شرح السنة[5] من طريق هاني بن المتوكل الإسكندراني،حدثني خالد بن حميد،عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني[6]، أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى عائشة به نحوه .

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه هاني بن المتوكل الإسكندراني،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث٦.

ويشهد له: حديث ابن عباس رضي الله عنهما،مرفوعاً « من التمس محامد الناس بمعاصي الله ﷻ عاد حامده له ذاماً ».أخرجه ابن عدي في الكامل[7] من طريق محمد بن منير،ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني،ثنا رواد بن الجراح،عن سفيان الثوري،عن ابن أبي نجيح،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً .

قال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث بهذا الإسناد منكر" .

٥١٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :« مَنْ أَرْضَى سُلْطَاناً بِمَا يُسْخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ عَنْ دِينِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» رواه الحاكم،وقال: تفرد به:علاّق بن أبي مسلم، عن جابر والرواة إليه كلهم ثقات [8].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[9] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[10] كلاهما من طريق غسان بن مالك،ثنا عنبسة بن عبد الرحمن،عن علاق بن أبي مسلم،قال سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً .

---

(1) التاريخ الكبير٧/١٩١،والجرح٧/١٤١-١٤٢،والكامل٦/٢٠٧٦، ولسان الميزان٤/٤٧٤ .

(2) ١/١٢٩حديث٢٦٦ .

(3) ص٣٣٦حديث٨٨٦ .

(4) ص ٩٥ حديث٢٠٠ .

(5) ١٤/٤١١-٤١٢حديث٤٢١٤ .

(6) ابن داود الليثي،أبو غسان المدني،نزيل عسقلان،ثقة من السابعة. التقريب٥٠٧ .

(7) ٥/١٨٩٨ .

(8) الترغيب٣/١٤٥حديث٣٣٢٩ . قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٩٠حاشية٢ "هذا وهم فاحش تابع عليه الحاكم والمصنف لم الذهبي،فإن الراوي عن علاق إنما هو عنبسة بن عبد الرحمن،وهو متهم بالوضع،ولذلك خرجت الحديث في الضعيفة١٩٧٥،وغفل عن هذه العلة للملقرن الثلاثة".

(9) ٤/١٠٤ .

(10) ٢/٣٤٨ .

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:غسان بن مالك بن عباد،أبو عبد الرحمن السلمي،البصري،قال أبو حاتم:أتيته ولم يقض لي السماع منه،وليس بقوي بين في حديثه الإنكار.وذكره ابن حبان في الثقات[2].

الثاني:عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد القرشي الأموي،قال ابن حجر:متروك ورماه أبو حاتم بالوضع،من الثامنة[3].

الثالث:علاق بن أبي مسلم،ويقال ابن مسلم،ويقال:غلاق ــ بالغين المعجمة وذكره أبو نصر ابن ماكولا بالعين المهملة،وهو الصحيح.وهو شيخ مجهول لا يروي عنه غير عنبسة بن عبد الرحمن،ويقال:هو عبد الملك بن علاق الذي روى عن أنس حديث «تعشوا ولو بكف من حشف» وهو من رواية عنبسة عنه أيضاً،وهو مجهول أيضاً.وقال الأزدي:ذاهب الحديث.ورد عليه الذهبي.وقال ابن حجر:مجهول[4].

الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها

٥١٤– وَعَنْ نَصِيحٍ الْعَنْسِيِّ،عَنْ رَكْبٍ الْمِصْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ،وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ[*]،وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ،وَرَحِمَ أَهْلَ الذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ،وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ » الحديث.رواه الطبراني ورواته إلى نصيح ثقات[6].

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] من طريق إسماعيل بن عياش،عن عنبسة بن سعيد بن غُنَيم الكلاعي[8]،عن نصيح العنسي،عن ركب المصري مرفوعاً .ومن طريق الطبراني أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة[9].

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال المنذري في الترغيب[10]: "رواه الطبراني ورواته إلى نصيح ثقات،وقد حسن هذا الحديث أبو عمر

---

(1) ٢/٩٠حديث١٣٦٤ .

(2) الجرح٧/٥٠،والثقات٩/٢ .والميزان٣/٣٣٥ ، والمغني في الضعفاء ٢/٩٥ ،ولسان الميزان٤/٤١٩ .

(3) الجرح٦/٤٠٢–٤٠٣،والتهذيب٨/١٦٠–١٦١،والميزان٣/٣٠١،والتقريب٤٣٢ .

(4) الميزان ٣/١٠٧،والتهذيب٨/١٩٥–١٩٦،والتقريب٤٣٦ .

(*) في الترغيب مسألة بدل مسكنة .

(6) الترغيب٣/١٤٩–١٥٠حديث٣٣٤٠ .

(7) ٥/٦٨–٦٩حديث٤٦١٥ .

(8) بغين معجمة مضمومة ونون مفتوحة .الإكمال لابن ماكولا ٦/١٤٠.

(9) ٢/١١٢٩–١١٣٠حديث٢٨٢٢ .

(10) ٣/٥٢١حديث٤٢٦٧ .

النمري وغيره، وقال ابن حجر في الإصابة[1]: "إسناد حديثه ضعيف ومراد ابن عبد البر بأنه حَسَن حُسن لفظه" وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عنبسة بن سعيد بن غُنَيم الكلاعي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: أحاديثه منكرة، ولم يسمع من عكرمة شيئاً[3].

الثاني: نصيح العنسي، لم أجد من ترجم له.

الثالث: ركب المصري مختلف فيه، قال عباس الدوري: له صحبة. وقال ابن عبد البر: كندي له حديث واحد، ويقال: "أنه ليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم". وقال ابن منده: "لا يعرف له صحبة". وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة، إلا أن إسناده لا يعتمد عليه، وهو من حديث أهل الشام. وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن الجوزي: ذكره أبو نعيم في الصحابة، وقال غيره: لا تعرف له صحبة. وقال مغلطاي: مجهول لا تعرف له صحبة[4].

وقد تابع عنبسة بن سعيد المطعم بن المقدام. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[5] وابن الأعرابي في معجمه[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] وأبو نعيم في معرفة الصحابة[8] والقضاعي في مسند الشهاب[9] من طريق ابن الأعرابي والبيهقي في سننه الكبرى[10] وفي شعب الإيمان[11] وأبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية[12] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[13] وابن عساكر في تاريخ دمشق[14] كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المقدام[15] وعنبسة بن سعيد بن غُنَيم، عن نصيح، به مثله. ويأتي بأتم من هذا في الحديث رقم ٧٢٥.

---

[1] ٤٩٨/٢.

[2] ٩٢/٢ حديث ١٣٦٨، و٢٤٩/٢ حديث ١٧٣٢.

[3] الجرح ٤٠٠/٦، وتاريخ دمشق ٤٧/١٢-١٥.

[4] التاريخ الكبير ٣٣٨/٣، والجرح ٥٢٠/٣، والثقات ١٣٠/٣، وتاريخ الصحابة لابن حبان ص ١٠٢، والاستيعاب ٥٠٨/٢، وأسد الغابة ٨٥/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١، والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم ٢١٨/١، والإصابة ٤٩٨/٤.

[5] ٣٣٨/٣-٣٣٩.

[6] ١٠٧٢/٣-١٠٧٣ حديث ٢٣٠٧.

[7] ٦٩/٥ حديث ٤٦١٦.

[8] ١١٣٠/٢ حديث ٢٨٣٣.

[9] ٣٦٠/١ حديث ٦١٥.

[10] ١٨٢/٤، كتاب الزكاة، باب كراهية إمساك الفضل وغيره مما يحتاج فيه.

[11] ٢٢٥/٣ حديث ٣٣٨٨.

[12] ص ٣٩١-٣٩٢.

[13] ٢٦٩/١ حديث ٥٩٦.

[14] ٣٤٩/٥٨-٣٥٣ حديث ١٢١٢٦-١٢١٣٥.

[15] الصنعاني الشامي، قال ابن حجر: صدوق من السادسة. التقريب ص ٥٣٤.

ولبعض الحديث شاهد:من حديث أنس بن مالك في حديث طويل وفيه «طوبى لمن شغله عيبه،عن عيوب الناس،وتواضع لله،في غير منقصة،وأنفق مالاً جمعه،في غير معصية،وخالط أهل الفقه،وجانب أهل الشك والبدعة،وصلحت علانيته،وعزل الناس من شره» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني،ثنا الوليد بن المهلب،ثنا النضر بن محرز الأزدي،عن محمد بن المنكدر،عن أنس مرفوعاً . وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن حبان في المجروحين[2]، وابن عدي في الكامل[3] إلا أنهما قالا أحمد بن عبد الرحمن به.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى هذا اللفظ،عن أنس،إلا من هذا الوجه،ووجه آخر ضعيف،رواه أبان بن أبي عياش،عن أنس ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]"رواه البزار وفيه النضر بن محرز،وغيره من الضعفاء" .

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول:محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني لم أجده بهذا الاسم ووجدت أحمد بن عبد الرحمن الكُريراني أبو بكر من أهل حران،قال أبو حاتم:أدركته و لم أسمع منه.وذكره ابن حبان في الثقات[5].

الثاني:الوليد بن المهلب،روى عن النضر بن محرز،قال ابن عدي:أحاديثه فيها بعض النكرة.وقال الذهبي:لا يعرف[6].

الثالث: النضر بن محرز بن بعيث أبو الفرج،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٤٠.

٥١٥-وَعَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ،قَالَ: إِنَّ جَزَّاراً فَتَحَ بَاباً عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا،فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،فَاتَّبَعَهَا،فَأَخَذَ يَسْحَبُهَا بِرِجْلِهَا،فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ:« اصْبِرِي لأَمْرِ اللهِ.وَأَنْتَ يَا جَزَّارُ فَسُقْهَا سَوْقاً رَفِيقاً» رواه عبد الرزاق في كتابه عن محمد بن راشد، عنه وهو معضل[7] . انتهى

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[8] من طريق محمد بن راشد[9]،حدثني الوضين بن عطاء.

الحكم عليه:إسناده ضعيف موقوف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:الوضين ـــ بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، ابن عطاء بن كنانة الخزاعي،أبو

---

(1) ٤/٧١-حديث٣٢٢٥ .

(2) ٣/٥٠ .

(3) ٧/٢٥٤٣ .

(4) ١٠/٢٢٨ .

(5) الجرح ٢/٦٠، والثقات٨/٤٩ .

(6) الكامل ٧/٢٥٤٣،والميزان٤/٣٤٩،ولسان الميزان٦/٢٢٧ .

(7) الترغيب ٣/١٥٢-حديث٣٣٢٤ .

(8) ٤/٤٩٣-حديث٨٦٠٩ .

(9) المكحولي الخزاعي،الدمشقي،نزيل البصرة،صدوق يهم ورمي بالقدر،من السابعة. التقريب٤٧٨ .

(10) ٢/٩٣-حديث١٣٧٠ .

كنانة،ويقال:أبو عبد الله الدمشقي،قال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ،ورمي بالقدر،ت١٤٧ هـ وقيل١٤٩،وقيل ١٥٦هـ وذكر أبو حسان الزيادي:أنه مات وهو ابن سبعين سنة[1]. فيكون مولده سنة ٧٧ هـ .على أكثر تقدير .

الثاني: الإعضال .

٥١٦- وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يَسْحَبُ شَاةً بِرِجْلِهَا لِيَذْبَحَهَا،فَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ قُدْهَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْداً جَمِيلاً.رواه عبد الرزاق أيضاً موقوفاً [2].انتهى

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[3] من طريق معمر،عن أيوب،عن ابن سيرين به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف موقوف .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه علة واحدة،وهي الانقطاع،لأن ابن سيرين لم يدرك عمر،قال ابن حبان: مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان...ومات في شوال سنة ١١٠هـ.وهو ابن سبع وسبعين سنة[5]. فيكون مولده سنة ٣٣هـ .

٥١٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ[6] بَيْنَ الْبَهَائِمِ .رواه أبو داود والترمذي متصلاً ومرسلاً عن مجاهد،وقال في المرسل:هو أصح[7] .

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[8] والترمذي في سننه[9] كلاهما من طريق يَحْيَى بْنِ آدَمَ،عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ[10]،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12].

وأخرجه الترمذي في سننه[13] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى،حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،عَنْ سُفْيَانَ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ أَبِي يَحْيَى،عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

---

(1) تاريخ دمشق ٤٢/٦٣-٥٣ ، وتهذيب الكمال٤٤٩/٣٠-٤٥٣ ،والتقريب٥٨١ .

(2) الترغيب١٥٢/٣حديث٣٣٤٩ .

(3) ٤٩٣/٤حديث٨٦٠٥ .

(4) ٩٣/٢حديث١٣٧١ .

(5) الثقات لابن حبان٣٤٨/٥-٣٤٩،وتهذيب الكمال٣٤٤/٢٥-٣٥٤ .

(6) التحريش:هو الإغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال، والكباش،والديوك،وغيرها. النهاية ٣٦٨/١.

(7) الترغيب١٥٩/٣حديث٣٣٦٠ .

(8) ٥٦/٣حديث٢٥٦٢،كتاب الجهاد، باب في التحريش بين البهائم .

(9) ٢١٠/٤حديث١٧٠٨ ،أبواب الجهاد ،باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه.

(10) ابن سياه،بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة،الأسدي،الكوفي،صدوق. التقريب ص ٤٥٥.

(11) ٨٥/١١حديث١١١٢٣ .

(12) ٢٢/١٠،كتاب السبق والرمي،باب النهي عن التحريش بين البهائم .

(13) ٢١٠/٤حديث١٧٠٩،أبواب الجهاد ،باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه .

وأخرجه الترمذي[1] من طريق أَبِي كُرَيْبٍ،عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ،عَنْ شَرِيكٍ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى .

وَرَوَاهُ الترمذي في سننه[2] أيضاً من طريق أَبِي مُعَاوِيَةَ،عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[3] من طريق زياد بن عبد الله البكائي،عن الأعمش،عن المنهال بن عمرو،عن مجاهد،عن ابن عباس .

ورواه منصور،عن أبي الأسود،عن الأعمش،عن سعيد بن جبير،عن ابن عمر مرفوعاً .ورواه ليث بن أبي سليم،عن مجاهد،عن ابن عمر مرفوعاً .

الحكم عليه: ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]: "المرسل أصَحُّ من المسند". وقال البيهقي[5]:"والمحفوظ ما أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة،أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم،ثنا إبراهيم بن عبد الله،أنبأ وكيع،عن الأعمش،عن مجاهد،قال:نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم. ـ وهو مرسل"

.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

والمرفوع إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى القتات بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضاً الكوفي،اسمه زاذان،وقيل:دينار،وقيل مسلم وقيل:عبد الرحمن بن دينار،وقيل:يزيد،وقيل:زبان،قال أحمد:كان شريك يضعف أبا يحيى القتات.وقال ابن معين:في حديثه ضعف.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن حجر:لين الحديث من السادسة[7].

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[8] من طريق منصور،عن أبي الأسود،عن الأعمش،عن سعيد بن جبير،عن ابن عمر مرفوعاً.ورواه ليث بن أبي سليم،عن مجاهد،عن ابن عمر مرفوعاً .

٥١٨- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ ـ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ ـ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ » رواه أحمد وأبو داود عن بعض بني رافع بن مكيث، ولم يسمعه عنه، ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ، مرسلاً [9].

---

[1] ٤/٢١٠.

[2] المرجع السابق .

[3] ١٠/٢٢ .

[4] ٥/٢٢٨حديث٦٤٣١.

[5] السنن الكبرى١٠/٢٢ .

[6] ٢/٩٥حديث١٣٧٣ .

[7] تهذيب الكمال٣٤/٤٠١-٤٠٢،والتقريب ص ٦٨٤ .

[8] ١٠/٢٢ .

[9] الترغيب٣/١٦١حديث٣٣٦٦ .

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[1] من طريق عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ،عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ،عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ مرفوعاً .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده[2] مثله والطبراني في المعجم الكبير[3] بلفظه.

وأخرجه مختصراً من نفس الطريق كل من: ابن معين في تاريخه[4] والبخاري في التاريخ الكبير[5]وأبي داود في سننه[6] وأبي يعلى في مسنده [7]وابن الأثير في أسد الغابة[8] ويأتي مكرراً برقم ٦٤٨ .

الحكم عليه :إسناده ضعيف .

قال المنذري في مختصر سنن أبي داود[9]:"فيه مجهول".وذكر العراقي في المغني عن حمل الأسفار[10]: "حديث عائشة وحديث رافع بن مكيث ثم قال:وكلاهما لا يصح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعفان :

الأول:عثمان بن زفر الجهني الشامي الدمشقي،ذكر المزي وابن حجر أن ابن حبان ذكره في الثقات و لم أجده في الثقات بل الذي ذكره ابن حبان هو عثمان بن زيد الشامي،قال ابن حبان: يروي المقاطيع. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة مات بعد الثلاثين ومائة[12].

الثاني:جهالة بعض بني رافع وقد جاء هذا المبهم مسمى في رواية بقية بن الوليد قال: حدثنا عثمان بن زفر،حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث،عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث ... مرفوعاً نحوه. أخرجه هذا الإسناد أبو داود في سننه [13] .

- وهذا الإسناد ضعيف.قال المنذري في مختصر سنن أبي داود[14]:"هذا مرسل الحارث بن رافع:تابعي

،وفي إسناده :بقية بن الوليد وفيه مقال".كذا قال. وبقية مدلس وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة

---

(1) ١١/١٣١-١٣٢،حديث٢٠١١٨.

(2) ٢٧/٥٦٦-٥٦٧،حديث١٦١٢٧.

(3) ٥/٣،حديث٤٤٥١.

(4) ٢/٢٥٥-٢٥٦.

(5) ٣/٣٠٢.

(6) ٥/٣٦١-٣٦٢،حديث٥١٦٢، كتاب الأدب ، باب في حق المملوك.

(7) ٣/١١٣-١١٤،حديث١٥٤٤.

(8) ٢/٤٨.

(9) ٨/٤٩،حديث٤٩٩٩.

(10) ٢/٧٢٤،حديث٢٦٨٣.

(11) ٢/٩٦-حديث١٢٧٤ و٢/١٩١-حديث١٦٠٨..

(12) الثقات ٨/٤٤٩،والجرح٦/١٥٠،وتهذيب الكمال١٩/٣٧٣-٣٧٤،والتهذيب٧/١١٦،والتقريب٣٨٣.

(13) ٥/٣٦٢،حديث٥١٦٣، كتاب الأدب، باب في حق المملوك .

(14) ٨/٥٠،حديث٥٠٠٠.

وهم من لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا ما صرحوا فيه بالسماع. وقد صرح بقية هنا بالسماع حيث قال حدثنا عثمان بن زفر فما كان يضر الإسناد لو سلم من علة أخرى ولكنه لم يسلم فإن فيه أربعة ضعفاء:

الأول:عثمان بن زفر مجهول وقد تقدم الكلام عليه في الصفحة السابقة.

الثاني: محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، قال فيه ابن حجر:مستور من الرابعة [1].

الثالث: الحارث بن رافع قال فيه ابن حجر:مقبول من الثالثة وله رواية عن النبي ﷺ مرسلة [2].

الرابع: الإرسال ،لأنه رفعه الحارث وهو تابعي .

٥١٩ــوَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَكَرَامَةِ أَوْلاَدِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا، قَالَ: « فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ» رواه أحمد،وابن ماجة،والترمذي مقتصراً على قوله « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » وقال: "حديث غريب[3]،وقد تكلم أيوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه،ورواه أبو يعلى والأصبهاني أيضاً مختصراً،وقال:قال أهل اللغة: سيء الملكة إذا كان سيء الصنيعة إلى مماليكه[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] والترمذي في سننه[6] وابن ماجة في سننه[7] واللفظ المذكور لابن ماجة كلهم من طريق فَرْقَد السَّبَخِيّ،عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ،عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل: من أبي يعلى في مسنده[8] والمروزي في مسند أبي بكر [9] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"غريب،وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد على فرقد السبخي من قبل حفظه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"روى الترمذي وغيره طرفاً منه،ورواه أحمد وأبو يعلى،وفيه فرقد السبخي،وهو ضعيف". وقد رمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير[12]وقال

---

(١) التقريب ٤٧٦.

(٢) التقريب ١٤٦.

(٣) في الترغيب "حسن غريب".

(٤) الترغيب٣/١٦١-١٦٢حديث٣٣٦٧ .

(٥) ١/٢٠٩حديث٣١و٣٢،و١/٢٣٧حديث٧٥ .

(٦) ٤/٣٣٤حديث١٩٤٦،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم .

(٧) ٢/١٢١٧حديث٣٦٩١،كتاب الأدب،باب الإحسان إلى المماليك .

(٨) ١/٩٤حديث٩٤ .

(٩) ص ١٣٨-١٣٩حديث٩٧ .

(١٠) ٥/٣٠٤حديث٦٦١٨.

(١١) ٤/٢٣٦ .

(١٢) ٦/٤٤٩حديث٩٩٦٦ .

البوصيري في مصباح الزجاجة[1]:"في إسناده فرقد السبخي،وفرقد وإن وثقه ابن معين في رواية،فقد ضعفه في أخرى،وضعفه البخاري،والترمذي،والنسائي،ويعقوب بن شيبة،وابن المديني،وابن حبان وغيرهم.وقال أحمد:روى عن مرة منكرات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".وفرقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

٥٢٠- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ [3] ﷺأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ،وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ،فَإِنْ جَاءُوا بِذَنْبٍ لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ،فَبِيعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلاَ تُعَذِّبُوهُمْ» .رواه أحمد والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله،وقد مشاه بعضهم،وصحح له الترمذي والحاكم،ولا يضر في المتابعات[4].

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] وعبد الرزاق في مصنفه[6]ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[7] كلهم من طريق سُفْيَانَ،عَنْ عَاصِمٍ — يَعْنِي — ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ[8]،عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه أحمد والطبراني،وفيه عاصم بن عبيد الله،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي،ضعيف،تقدمت ترجمته برقم ١٧٧.

الثاني:يزيد بن جارية،مختلف فيه،قال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عن حديث عبد الرحمن بن يزيد،عن أبيه،...فذكر الحديث.قلت لأبي:من والد عبد الرحمن بن يزيد،وهل له صحبة؟ قال: منهم من يقول:أخو مجمع بن جارية،فإن كان ابنه فليس له صحبة".وقال أبو نعيم،وأبو موسى:جارية أو خارجة.وقال المزي في تهذيب الكمال:"والظاهر أنهما واحد،وجزم أبو زرعة،بكونهما واحد.وقال ابن ماكولا:قال الدارقطني:يزيد ومجمع ابني جارية وقال:لهما صحبة".وقال ابن حجر:يزيد بن جارية الأنصاري،عن معاوية،مقبول من الثالثة،وقيل اسمه زيد،وقيل هو ابن مجمع بن جارية،لا أخوه، أما أخوه فصحابي،وهذا

---

(1) ٤/١٠٨ .

(2) ٢/٩٦حديث١٣٧٥ .

(3) في الترغيب زيد بن حارثة والتصويب من مصادر التخريج .

(4) الترغيب٣/١٦٤حديث٣٣٦٩ .

(5) ٢٦/٢٣٤حديث١٦٤٠٩ .

(6) ٩/٤٤٠حديث١٧٩٣٥ .

(7) ٢٢/٢٤٤حديث٦٣٦ .

(8) ابن جارية،بالجيم والتحتانية الأنصاري،أبو محمد المدني،أخو عاصم بن عمر لأمه،المتوفى سنة ٩٣هـ يقال ولد في حياة النبي ﷺوذكره ابن حبان في ثقات التابعين.التقريب ص٣٥٢.

(9) ٤/٢٣٦ .

(10) ٢/٩٧حديث١٣٧٦ .

هو الراجح[1].

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[2] من طريق محمد بن عبد الله الأسدي،أخبرنا سفيان الثوري،عن عاصم بن عبيد الله،عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب،عن أبيه مرفوعاً مثله.فجعله من مسند زيد بن الخطاب.

- وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي،أبو أحمد الزبيري،الكوفي،المتوفى سنة ٢٠٣هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت،إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري [3].

الثاني:عاصم بن عبيد الله ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧.

وليعضه شاهد من حديث جابر بن عبد الله بلفظ «أطعموهم مما تأكلون،وألبسوهم من لبوسكم،ولا تعذبوا خلق الله» أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4] من طريق مروان بن معاوية،حدثنا الفضل بن مبشر،قال سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً.

قال الألباني في الصحيحة[5] وصحيح الأدب المفرد[6] "صحيح".

وفيه الفضل بن مُبَشِّر ــ بموحدة ومعجمة ثقيلة،الأنصاري،أبو بكر المدني،مشهور بكنيته، قال ابن حجر:فيه لين،من الخامسة[7]. ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

٥٢١ ــ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فِي الْعَبِيدِ: «إِنْ أَحْسَنُوا فَاقْبَلُوا وَإِنْ أَسَاؤُوا فَاعْفُوا،وَإِنْ غَلَبُوكُمْ فَبِيعُوا» رواه البزار وفيه عاصم أيضاً [8].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] من طريق محمد بن المثنى أبو موسى العنزي،ثنا محمد بن الحارث،حدثني محمد بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"محمد بن البيلماني ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

---

[1] المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٢٥،وتهذيب الكمال ٩٩/٣٢،والإنابة لمغلطاي٢٤٧/٢،والتهذيب٣١٧/١١ والتقريب ص٦٠٠.

[2] ١٨٥/٢،و٣٧٧/٣ .

[3] التقريب٤٨٧ .

[4] ص ٧٦حديث١٨٨، وص٧٩حديث١٩٩.

[5] ٣٧٦/٢حديث٧٤٠،

[6] ص ٩٠حديث١٣٩ .

[7] التقريب ٤٤٣ .

[8] الترغيب١٦٤/٣حديث٣٣٧٠.وقول المؤلف رحمه الله "وفيه عاصم أيضاً" وهم وتبعه عليه الهيثمي في مجمع الزوائد:٢٣٦/٤، لأنه لا ذكر لعاصم في الإسناد .

[9] ١٤٥/٢حديث١٣٩١ .

[10] ٥٦٢/٢حديث ٢٢٨٣ .

الأول:محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي،أبو عبد الله البصري،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال عمرو بن علي الفلاس:روى أحاديث منكرة،وهو متروك الحديث.وترك أبو زرعة حديثه.وقال أبو حاتم: ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:ضعيف من السابعة[1].

الثاني:محمد بن عبد الرحمن البَيْلَمَانيُّ — بفتح للموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة،قال البخاري، والنسائي:عن أبيه منكر الحديث.وقال ابن حبان:روى عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة،لا يجوز الاحتجاج به،ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب.وقال ابن حجر:ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان من السابعة[2] .

الثالث: عبد الرحمن بن البَيْلَمَانيُّ،مولى ابن عمر،قال ابن حجر:مدني نزل حران ضعيف من الثالثة[3].

وقد ورد من حديث أبي ذر ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : «من لاءمكم من مملوكيكم،فأطعموهم مما تأكلون،واكسوهم مما تلبسون،ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه،ولا تعذبوا خلق الله» أخرجه أبو داود في سننه[4] وأحمد في مسنده[5] والبزار البحر الزخار[6]والدارقطني في العلل[7] والبيهقي في سننه الكبرى[8] كلهم من طريق منصور،عن مجاهد،عن مورق العجلي،عن أبي ذر مرفوعاً .

● وهذا إسناده ضعيف،لأن فيه انقطاعاً.قال ابن أبي حاتم[9]:"قيل لأبي زرعة:مورق العجلي،عن أبي ذر؟قال:مرسل، لم يسمع من أبي ذر شيئاً".وقال الدارقطني[10] أيضاً:" لم يسمع مورق من أبي ذر شيئاً". وقال الذهبي في السير[11]:"يروي عن عمر وأبي ذر وأبي الدرداء،وطائفة ممن لم يلحق السماع منهم،فذلك مرسل".وذكر المزي[12]،أنه روى عن أبي ذر الغفاري.وقال الدارقطني في العلل عقب الحديث:رواه الثوري،وعبيدة بن حميد،وإسرائيل،عن منصور،عن مجاهد،عن مورق،عن أبي ذر.ورواه ورقاء،عن منصور،عن مجاهد،عن أبي ذر،و لم يذكر بينهما أحداً.وقول الثوري ومن تابعه أصح،ومورق لم يسمع من أبي ذر.وقال الألباني[13]:"صحيح".ولعله يقصد صحة المتن بشيء من طرق أخرى والله أعلم.

٥٢٢ ـ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ عَنْ عَمَلِهِ

---

(١) تهذيب الكمال٢٥/٢٩-٣١ ،والتقريب٤٧٣ .

(٢) المجروحين٢/٢٦٤،والكامل٦/٢١٨٧-٢١٨٨ ،وتهذيب الكمال٢٥/٥٩٤،والتقريب٤٩٢ .

(٣) التقريب٣٣٧ .

(٤) ٥/٣٦١حديث٥١٦١،كتاب الأدب،باب في حق المملوك .

(٥) ٣٥/٣٨٢حديث٢١٤٨٣ .

(٦) ٩/٣٥٧حديث٣٩٢٣ .

(٧) ٦/٢٦٤ سؤال١١٢٠.

(٨) ٨/٧،كتاب النفقات،باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه.

(٩) المراسيل ص١٦٩ .

(١٠) العلل٦/٢٦٤ .

(١١) ٤/٣٥٤ .

(١٢) تهذيب الكمال٢٩/١٦ .

(١٣) الصحيحة٢/٣٧٤حديث٧٣٩، وصحيح الترغيب ٢/٥٦٢حديث٢٢٨٤ .

كَانَ لَكَ أَجْراً فِي مَوَازِيْنِكَ » رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه.

قال الحافظ:وعمرو بن حريث،قال ابن معين:لم ير النبي ﷺ،والذي عليه الجمهور أن له صحبة،وقبل قبض النبي ﷺ وهو ابن اثني عشرة سنة[1]،وروى عن أبي بكر وابن مسعود،وغيرهما من الصحابة[2].

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[3] من طريق عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ،حدثني سعيد بن أبي أيوب،حدثني أبو هانئ[4]،حدثني عمرو بن حريث مرفوعاً. ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5] .

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] وابن الأثير في أسد الغابة[7] وابن حجر في الإصابة[8]

الحكم عليه:مرسل

قال ابن معين في تاريخه برواية الدوري[9]:"عمرو بن حريث الذي روى عنه أبو هانئ..هو عمرو بن حريث و لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً،إنما هو رجل من أهل مصر".وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد[10] :كلام ابن معين ثم قال:"فإن كان كذلك فالحديث مرسل،ورجاله رجال الصحيح".وقال ابن الأثير في أسد الغابة[11]:لاشك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروي عنه للمصريون في فضل مصر،ظناه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة.وتعقبه ابن حجر في الإصابة[12] فقال:وظنهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره. وأما الصحبة فمختلف فيها،وقد قال صالح بن أحمد بن حنبل في المسائل.قلت:لأبي عمرو بن حريث الكوفي،هو الذي يحدث عنه أهل الشام؟قال:لا،هو غيره.ثم أورد الحديث ثم قال:ومقتضاه أن يكون لعمرو صحبة.وقد أنكر ذلك البخاري فقال:عمرو بن حريث روى عنه حميد بن هانئ مرسلاً.وقال ابن أبي حاتم:عن أبيه،حديثه مرسل.وقال ابن أبي خيثمة،عن ابن معين:تابعي وحديثه مرسل والله أعلم.ونقل أبي يعلى عن أبي خيثمة أن له صحبة،وتابعه على ذلك ابن حبان وأخرج حديثه ابن حبان والبيهقي في شعب الإيمان،ومقتضاه أن يكون عندهم صحابياً،واعتقدوا أنه المخزومي،وقد جزم أن راوي هذا الحديث ليس المخزومي جماعة من الأئمة.

---

(1) هذا ذكره الواقدي في ترجمة عمرو بن حريث المخزومي كما في تهذيب الكمال.

(2) الترغيب٣/١٦٥حديث٣٣٧٣ .

(3) ٣/٥٠-٥١حديث١٤٧٢ .

(4) هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري،قال الذهبي:ثقة.وقال ابن حجر:لا بأس به،ت ١٤٢هـ. الكاشف١/١٩٣، والتقريب١٨٢.

(5) ١٠/١٥٣حديث٤٣١٤ .

(6) ٦/٣٧٨حديث٨٥٨٩ .

(7) ٣/٧١١ .

(8) ٤/٦٢٠ .

(9) ٢/٤٤٤ .

(10) ٤/٢٣٩ ،و١٠/٦٤ .

(11) ٣/٧١١ .

(12) ٤/٦٢٠ .

وقال الفسوي في المعرفة والتاريخ[1]:"عمرو بن حريث هذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة،وليس بعمر بن حريث المخزومي كوفي له رواية".وقال ابن صاعد في زوائد الزهد:عمرو هذا من أهل مصر،ليس له صحبة،وهو غير المخزومي.وذكر ابن حبان في الثقات[2] عمرو بن حريث المخزومي في الصحابة.ثم ذكر في موضع آخر من الثقات[3] عمرو بن حريث بن عمارة،وقال عداده في أهل المدينة...وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي ذلك له صحبة.

٥٢٣–وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:عَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ ﷺ،قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ،فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ،وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ،وَإِنَّ اللهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً، أَلاَ وَإِنَّ الأُمَمَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ،وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ،ثُمَّ قَالَ: « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: « اللهَ اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ،أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ،وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ،وَأَلِينُوا الْقَوْلَ لَهُمْ » رواه الطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقد وثقا،ولا بأس بهما في المتابعات[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة،عن كعب بن مالك الأنصاري مرفوعاً بلفظه.

وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية[6] إلى أبي نعيم.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث:"هذا الإسناد ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني،وفيه علي بن يزيد الألهاني،وهو ضعيف".وقال في موضع آخر[8]:"فيه عبيد الله بن زحر،وعلي بن يزيد،وهما ضعيفان،وقد وثقا".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".كذا قال ولعله يقصد المتن لمجيئه من طرق أخرى.

- وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء وقد تقدمت تراجمهم في الحديث رقم ١١.

وبعض الحديث له شاهد مثله في الضعف الشديد:

من حديث ابن عمر مختصراً بلفظ «أطعموهم مما تأكلون،واكسوهم مما تلبسون» أخرجه البزار كما في كشف الأستار[10] وابن عدي في الكامل[1] كلاهما من طريق علي بن مسلم،ثنا هشيم،ثنا كوثر بن

---

(١) ٢/٣٢٢،و٢/٤٥٥ .

(٢) ٣/٢٧٢.

(٣) ٥/١٧٩،و٧/٢١٨ .

(٤) الترغيب٣/١٦٦-١٦٧حديث٣٣٧٧ .

(٥) ١٩/٤١-٤٢،حديث٨٩.

(٦) ٩/٣٣٥ .

(٧) ٩/٤٥.

(٨) ٤/٢٣٧ .

(٩) ٢/٥٦٣-٥٦٤حديث٢٢٨٨ .

(١٠) ٢/١٤٥حديث١٣٩٢ .

حكيم،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم هذا عن ابن عمر،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه البزار،وفيه كوثر بن حكيم،وهو متروك".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه كوثر بن حكيم أبو مخلد الحلبي،قال ابن معين:روى عنه هشيم ليس بشيء.وقال عبد الله بن أحمد،عن أبيه ليس يسوي شيئاً أحاديثه بواطيل.وقال البخاري:كوثر بن حكيم عن نافع منكر الحديث جداً.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال ابن عدي:أحاديث كوثر عن نافع عن ابن عمر غير محفوظة،وعامة ما يرويه كوثر غير محفوظة[٣].

٥٢٤- وَعَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ ؟ [فَصَمَتَ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَصَمَتَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ اعْفُوا عَنْهُ فِي] كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً "رواه أبو داود والترمذي،وقال: حديث حسن غريب،وفي بعض النسخ: حسن صحيح[٤].وروى أبو يعلى بإسناد جيد عنه،وهو رواية للترمذي: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ خَادِمِي يُسِيءُ وَيَظْلِمُ أَفَأَضْرِبُهُ؟ قَالَ: « تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

قال الحافظ: كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر،وفي بعض نسخ أبي داود: عبد الله بن عمرو،: وقد أخرجه البخاري في تاريخه من حديث عباس بن جليد،عن عبد الله بن عمرو بن العاص،ومن حديثه أيضا عن عبد الله بن عمر،وقال الترمذي:وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الإِسْنَادِ،وقَالَ:عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،وذكر الأمير أبو نصر[٥] أن عباس بن جليد يروي عنهما كما ذكره البخاري،ولم يذكر ابن يونس في تاريخ مصر ولا ابن أبي حاتم[٦] روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والله أعلم[٧].انتهى

التخريج:أبو داود في سننه[٨] والترمذي في سننه[٩] وأبو يعلى في مسنده[١٠] كلهم من طريق أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ[١١]،عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ[١٢]،قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مرفوعاً .

---

(١) ٦/٢٠٩٨ .

(٢) ٤/٢٣٨ .

(٣) التاريخ الكبير٧/٢٤٥،والكامل٦/٢٠٩٦،والميزان٣/٤١٦-٤١٧ .

(٤) كلمة "وفي بعض النسخ حسن صحيح" لاتوجد في تحفة الأشراف.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٢/١١٠ .

(٦) قلت:قال ابن أبي حاتم في الجرح٦/٢١٠: "وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص". وذكر ابن أبي حاتم في العلل ٢/٢٨١ .وابن يونس في تاريخ مصر١/٢٥٧ روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٧) الترغيب٣/١٦٧حديث٣٣٧٨ .

(٨) ٥/٣٦٢حديث٥١٦٤،كتاب الأدب ،باب في حق المملوك .

(٩) ٤/٣٣٦حديث١٩٤٩،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العفو عن الخادم .

(١٠) ١٠/١٣٣حديث٥٧٦٠ .

(١١) هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢٣ .

(١٢) عباس بن جُلَيْد ــ بضم الجيم مصغر،قال البخاري:وقال بعضهم:ابن خليد وهو وهم ــ الحَجْري ــ بفتح المهملة

وهذا الإسناد أخرجه كل من عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[1] وأحمد في مسنده[2] والبخاري في التاريخ الكبير[3] وابن أبي حاتم في العلل[4] والبيهقي في سننه الكبرى[5] والمزي في تهذيب الكمال[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،عن ابن عمر لانقطاعه.ويرتقي بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص،إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول:"لا أعلم سمع من ابن عمر شيئاً،وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص[7]".

وقال البخاري عقب الحديث:"هذا حديث فيه نظر".وقَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:" حَسَنٌ غَرِيبٌ ".وقال البيهقي عقب الحديث:بعد أن ذكر طريقيه إلى كل من ابن عمر وعبد الله بن عمرو، قال:"وابن عمر أصح" .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الترمذي باختصار،ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[11] والترمذي في سننه[12] وابن أبي حاتم في العلل[13]والبيهقي في سننه الكبرى[14]كلهم من طريق أصبغ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ،عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ،عَنْ عَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ الْمِصْرِيِّ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

- وهذا إسناد صحيح.

٥٢٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قالت:جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ، يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي، وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ؟ فَقَالَ رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ. فَإِنْ كَانَ

وسكون الجيم ـ المصري،المتوفى سنة ١٠٠هـ،روى عن ابن عمر و عبد الله بن عمرو بن العاص،وثقه العجلي،وأبو زرعة،وابن حجر.التاريخ الكبير٧/٣،والجرح٦/٢١٠،وتهذيب الكمال١٤/٢٠٥، والتقريب٢٩٢.

(1) ٢/٤١حديث٨١٩ .

(2) ٩/٤٥٣حديث٥٦٢٥، و١٠/١٢٨-١٢٩حديث٥٨٩٩ .

(3) ٧/٤ .

(4) ٢/٢٨١حديث٢٣٤٥ .

(5) ٨/١٠-١١،كتاب النفقات،باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب للماليك والإساءة إليهم وقذفهم .

(6) ١٤/٢٠٦ .

(7) الجرح٦/٢١٠،والمراسيل ص ١٣٣ .

(8) ٥/٤٤٣حديث٧١١٧ .

(9) ٤/٢٣٨ .

(10) ٢/٥٦٤حديث٢٢٨٩ .

(11) ٧/٣ .

(12) ٤/٣٣٦ عقب الحديث١٩٤٩،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العفو عن الخادم .

(13) ٢/٢٨١حديث٢٣٤٥ .

(14) ٨/١١،كتاب النفقات، باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب للماليك والإساءة إليهم وقذفهم .

عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا، لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ،كَانَ فَضْلاً لَكَ وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ،اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ قَالَ:فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء:٤٧] فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ ».رواه أحمد والترمذي،وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ .

قال الحافظ:عبد الرحمن هذا ثقة،احتج به البخاري،وبقية رجال أحمد احتج بهم البخاري ومسلم،والله أعلم[1].انتهى .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] والترمذي في سننه[3] كلاهما من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ،حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ،عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،عَنِ الزُّهْرِيِّ،عَنْ عُرْوَةَ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن معين في تاريخه برواية الدوري[4]وابن الأعرابي في معجمه[5] وابن أبي حاتم في العلل[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] .وذكره ابن كثير في تفسيره[8] من طريق أحمد.

وأخرجه أحمد عقب الإسناد السابق وكذا البيهقي في شعب الإيمان كلاهما قال:وعن بعض شيوخهم، أن زياداً مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة،حدثهم عمن حدثه عن النبي ﷺ .ويأتي مكرراً برقم ٩٥١ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ غَزْوَانَ".وقال أبو الفضل عقب الحديث:وقد سمعته أنا من قراد بطوله.فوهن أمره جداً.وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:سألت أبي عنه فقال أبي:"نرى أن قراداً غلط بغدا على هذا الحديث من حديث مالك ولم يصب له أصل،وبحثنا من حديث الليث فإذا حدثنا أبو صالح،عن الليث،عن أبي الهاد،عن زياد مولى ابن عياش أن رجلاً أتى النبي ﷺ ..فذكره".وقال ابن حبان في الثقات[10]:"كان يخطئ يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث،عن مالك،عن الزهري،عن عروة،عن عائشة قصة المماليك". قال ابن حجر في التهذيب[11]:"ويؤيد كلام ابن

---

(١) الترغيب٣/١٦٧-١٦٨حديث٣٣٧٩ .

(٢) ٤٣/٤٠٦-٤٠٧حديث٢٦٤٠١ .

(٣) ٥/٣٢٠-٣٢١حديث٣١٦٥ .أبواب التفسير،باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام .

(٤) ٢/٣٣٩ .

(٥) ٢/٨٧٥-٨٧٦حديث١٨٧٦ .

(٦) ٢/٢٨٠حديث٢٣٤٢ .

(٧) ٦/٣٧٧-٣٧٨حديث٨٥٨٦ .

(٨) ٥/٣٤٦ .

(٩) ١٢/٨٠-٨١حديث١٦٦٠٨ .

(١٠) ٨/٣٧٥ .

(١١) ٦/٢٤٨ بتصرف.

حبان ما ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن،قال: قرأت على أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين سألت أحمد بن صالح عن حديث قراد عن الليث به ...وذكر الحديث فقال أحمد:هذا باطل مما وضع الناس وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء،إنما روى هذا الليث أظنه قال:عن زياد بن العجلان ، منقطع. وقال الدارقطني في غرائب مالك[1]،بعد أن ساقه من عدة طرق عن قراد،"قال لنا:أبو بكر ليس هذا من حديث مالك،وأخطأ فيه قراد والصوب،عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر في كتابه،ثنا ابن وهب،أخبرني الليث،عن زياد بن أبي عجلان،عن زياد مولى ابن عياش،قال أتى رجل فذكر الحديث.قال الدارقطني و لم يروه عن مالك،عن الزهري غير قراد،عن الليث،وليس بمحفوظ".

وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب الإسناد بن:"هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول،تفرد به:قراد ويشبه أن يكون غلطاً من بعض الكتاب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"حديث عائشة رواه الترمذي وحده ورواه أحمد وفي إسناد الصحابي الذي لم يسم راوٍ لم يسم أيضاً،وبقية رجالهما رجال الصحيح".عبد الرحمن بن غزوان مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٨٦.

الترهيبُ من شَهادة الزُّور

٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» رواه أحمد ورواته ثقات،إلا أن تابعيَّهُ لَمْ يُسَمَّ [3].

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق يَزِيد بن هارون،أخبرنا جُهَيْرُ بْنُ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ[5]، عَنْ خِنَاشِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ بِالْكُوفَةِ فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[6] وفي كتاب الغيبة[7] والخطيب في تاريخ بغداد[8] بهذا الإسناد إلا أنهما جعلاه عن خناش بن عياش،عن أبي هريرة،ولم يذكرا الرجل المبهم.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[9] من طريق جهير بن يزيد به وتحرف اسم والد جهير إلى زيد وتحرف اسم خناش بن عياش إلى عباس بن حليس .

---

[1] انظر التهذيب٦/٢٤٩ .

[2] ١٠/٣٥١-٣٥٢ .

[3] الترغيب٣/١٧٤-حديث٣٣٩٤ .

[4] ١٦/٣٦٠-حديث١٠٦١٧ .

[5] جهير — بصيغة التصغير وقيل بوزن عظيم — ابن يزيد العبدي من عبد قيس،أبو حفص البصري،قال يحيى القطان: لم يكن به بأس،وحوشب بن عقيل أثبت منه.ووثقه أحمد وابن معين.وقال أبوزرعة،وأبو حاتم:لا بأس به.وقد كان سليمان بن حرب جيد الرأي فيه.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:لينه يحيى القطان بقوله وحوشب بن عقيل أثبت منه،وهذه الصيغة ليست صريحة في التليين بل احتمالها قرنه،و حوشب أقوى منه. الجرح٢/٥٤٧، والثقات٦/١٥٨،وتعجيل المنفعة ص ٣٩٩.

[6] ص ٣٦٢-حديث٢٦٠ .

[7] ص ١١١-١١٢ حديث١٢٣.

[8] ٥/٦٩ .

[9] ص ٣٣٨-حديث٢٥٩٤ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[1]:"أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا،وفي رواية أحمد رجل لم يسم أسقطه ابن أبي الدنيا من الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد وتابعيه لم يسم وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:خداش بن عياش العبدي البصري،ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال الترمذي:لا يعرف خداش هذا من هو،وقد روى له سليمان التيمي غير حديث.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي في الكاشف:وثق.وقال ابن حجر:لين الحديث من السادسة[4].

الثاني:في الإسناد راوٍ مبهم.

٥٢٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:" مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا،كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ " حديث غريب،رواه الطبراني في الكبير،والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد احتج[5] به البخاري[6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] من طريق علي بن سعيد الرازي،نا أبو قرة محمد بن حميد الرعيني،نا عبد الله بن صالح،حدثني معاوية بن صالح الحضرمي،عن العلاء بن الحارث،عن مكحول،عن أبي بردة،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير وعزاه إليه كذلك الهيثمي في مجمع الزوائد[8] والمتقي الهندي في كنز العمال[9].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن مكحول،إلا العلاء،ولا عن العلاء،إلا معاوية،ولا عن معاوية،إلا عبد الله بن صالح،تفرد به:أبو قرة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه عبد الله بن صالح،وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث،فقال:ثقة مأمون،وضعفه

---

(١) ٢/٨٢٨حديث٣٠٤٤ .

(٢) ٤/٢٠٠ .

(٣) ٢/٩٩حديث١٣٨٣ .

(٤) التاريخ الكبير٣/٢٢٠،والجرح٣/٣٩٠،وسنن الترمذي٥/٩٦عقب الحديث٢٧٦٦،والثقات٦/٢٧٦،والكاشف ١/٢١٢،والمغني في الضعفاء ص ٢٠٥،والتقريب١٩٢ .

(*) تعقب الألباني للمنذري في قوله:"احتج به البخاري"فقال: ليس بجيد فلم يحتج به البخاري،وإنما روى له تعليقاً،كما رمز له في "الخلاصة"وغيرها . سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣/٤٢٨حديث ١٢٦٧ .

(٦) الترغيب٣/١٧٥حديث٣٣٩٦ .

(٧) ٤/٢٧٠حديث٤١٦٧ .

(٨) ٤/٢٠٠ .

(٩) ٧/١٤حديث١٧٧٤٣ .

(١٠) ٤/٢٠٠ .

جماعة".وقال الألباني في السلسة الضعيفة[1]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أبو قرة محمد بن حميد الرعيني،ذكره المزي في تلاميذ عبدالله بن صالح،ولم أجد من ترجم له.

الثاني:عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط،ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠ .

الثالث: العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي،أبو وهب الدمشقي،المتوفى سنة ١٣٦هـ،قال ابن حجر:كان أعلم أصحاب مكحول،صدوق فقيه،لكن رمي بالقدر وكان قد اختلط[2].ولم يذكر ابن الكيال في الكواكب النيرات. التفريق بين من روى عنه قبل الاختلاط أوبعده.

---

[1] ٤٢٨/٣ حديث١٢٦٧ .

[2] الكواكب النيرات ص ٣٣٩ ،والتقريب ص٤٣٤.

كتاب الحدود وغيرها

الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيبُ من تركهما والمداهنة فيهما

٥٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :«أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ[1] عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ» رواه أبو داود واللفظ له،والترمذي،وابن ماجة،كلهم عن عطية العوفي عنه،وقال الترمذي:حديث حسن غريب[2] .

<u>التخريج</u>:أخرجه أبو داود في سننه[3] والترمذي في سننه[4] وابن ماجة في سننه[5] كلهم من طريق إِسْرَائِيل، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[6].

<u>الحكم عليه</u>:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعه وشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح لغيره".

- وهذا إسناد ضعيف فيه عطية العوفي وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.لكنه تابعه أبو نضرة،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً أخرجه أحمد في مسنده[9] و القضاعي في مسند الشهاب [10] كلاهما من طريق علي بن زيد،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعاً.ضمن حديث طويل.

وللحديث شواهد عن كل من: أبي أمامة، وطارق بن شهاب رضي الله عنهما.

أما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجة في سننه[11] و أحمد في مسنده[12] والطبراني في معاجمه الثلاثة[13] وابن عدي في الكامل[14] والبيهقي في سننه الكبرى[15] وفي شعب الإيمان[16] والبغوي في شرح السنة[17]

---

(1) في الترغيب حق وفي جميع المراجع التي أخرجت الحديث عدل .

(2) الترغيب٣/١٧٧-حديث٣٤٠١ .

(3) ٤/٥١٤-حديث٤٣٤٤ ،كتاب الملاحم،باب الأمر والنهي .

(4) ٤/٤٧١-حديث٢١٧٤،أبواب الفتن،باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر .

(5) ٢/١٣٢٩-حديث٤٠١١ ،كتاب الفتن،باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(6) ٧/٢٣٨-٢٣٩ .

(7) ٣/٤٢٣-حديث٤٢٣٤ .

(8) ٢/٥٧٣-حديث٢٣٠٥ .

(9) ١٧/٢٢٨-حديث١١١٤٣ .

(10) ٢/١٨١،حديث١١٤١ .

(11) ٢/١٣٣٠-حديث٤٠١٢،كتاب الفتن،باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(12) ٣٦/٣٨٢-٣٨٣-حديث٢٢١٥٨،و٣٦/٥٤١-٥٤٢-حديث٢٢٢٠٧

(13) الكبير٨/٣٣٨-حديث٨٠٨٠،و٨٠٨١،والأوسط٢/١٦٦-حديث١٥٩٦،و٧/٥٢-حديث٦٨٢٤، والصغير١/١٠٧-حديث١٥١ .

(14) ٢/٨٦٠-٨٦١ .

(15) ١٠/٩١ .

كلهم من طريق أبي غالب،عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

وهذا إسناد حسن.قال البيهقي في شعب الإيمان عقب الحديث:"هذا شاهد مرسل جيد".وقال المنذري في الترغيب[3]:"رواه ابن ماجة بإسناد صحيح".وقال الناجي في عجالة الإملاء[4]:"كذا في بعض النسخ،وفي بعضها "بإسناد حسن"وهذا هو الأشبه... ،لأن فيه أبو غالب وهو صدوق يخطئ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"حسن صحيح".

وأما حديث طارق بن شهاب فأخرجه أحمد في مسنده[6] والنسائي في سننه الصغرى[7] والكبرى[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9].

والدولابي في الكنى[10] كلهم من طريق سفيان،عن علقمة بن مرثد،عن طارق بن شهاب مرفوعاً مثله.

قال المنذري في الترغيب[11]:"رواه النسائي بإسناد صحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"صحيح لغيره".

قلت:طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي،الأحمسي مختلف في صحبته،قال العلائي في جامع التحصيل[13] "قال أبو زرعة،وأبو داود،وغيرهما:له رؤية وليست له صحبة.وقال أبو حاتم:والحديث الذي رواه الثوري، عن علقمة ... حديث مرسل،قال:إنما أدخلته في مسند الوحدان لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ .قلت:يلحق حديثه بمراسيل الصحابة".وقال ابن حجر في الإصابة[14]: بعدما حكى كلام أبي حاتم،قلت:إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح،وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي،وهو مقبول على الراجح.وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث،وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته،ت ٨٢ أو٨٣ أو٨٤ هـ .وجزم ابن حبان بأنه مات سنة ٨٣هـ.

٥٢٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا،اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكَ،ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ،فَلاَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ

---

(١) ٩٣/٦-حديث٧٥٨١ .

(٢) ٦٥/١٠-٦٦-حديث٢٤٧٣ .

(٣) ١٧٨/٣-حديث٣٤٠٣ .

(٤) ص ٤١٥ .

(٥) ٥٧٤/٢-حديث٢٣٠٧.

(٦) ١٢٤/٣١-١٢٥-حديث١٨٨٢٨،و٣١/١٢٦-حديث١٨٨٣٠ .

(٧) ١٦١/٧-حديث ٤٢٠٩،كتاب البيعة، فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر .

(٨) ٤٣٥/٤-حديث٧٨٣٤ ،كتاب البيعة، فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر.

(٩) ٩٣/٦-حديث٧٥٨٢ .

(١٠) ٧٨/١ .

(١١) ١٧٨/٣-حديث٣٤٠٢ .

(١٢) ٥٧٣/٢-حديث٢٣٠٦ .

(١٣) ص ٢٠٠ ،والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٨،والجرح٤/٤٨٥ .

(١٤) ٥١٠/٣-٥١١.

بَعْضٍ،ثُمَّ قَالَ: ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ـــ إِلَى قَوْلِهِ ـــ فَاسِقُونَ ﴾ [المائدة:٦٨] ثُمَّ قَالَ: كَلاَّ، وَاللهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا [وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا] [1].

رواه أبو داود واللفظ له،والترمذي،وقال:حديث حسن غريب،ولفظه:قَالَ رَسُولُ اللَّــهِ ﷺ: « لَمَّــا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَوَاكَلُوهُمْ، وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ ﴿عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـــ وَكَانَ مُتَّكِئًا ـــ فَقَالَ: « لاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ».

قال الحافظ:روياه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود،عن أبيه،ولم يسمع منه،وقيل سمع[2]، ورواه ابن ماجة عن أبي عبيدة مرسلاً .

« تَأْطُرُوهُمْ » :أي تعطفوهم وتقهروهم،وتلزموهم باتباع الحق [3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4] والترمذي في سننه[5] وابن ماجة في سننه[6] وأحمد في مسنده[7]بمثل لفظ الترمذي.والطبري في تفسيره[8] والطبراني في المعجم الكبير[9] كلهم من طريق عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ،عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[10] من طريق خالد الطحان والطبراني في المعجم الكبير[11] من طريق جعفر بن زياد كلاهما عن العلاء بن المسيب،عن عمرو بن مرة،عن أبي عبيدة،عن عبد الله مرفوعاً .وقد أشار إلى رواية خالد الطحان أبو داود في سننه عقب الحديث رقم ٤٣٣٧.

وأخرجه أبو داود في سننه[12]وابن أبي الدنيا في العقوبات[13]والطبراني في المعجم الكبير[14]كلهم من طريق أبي شهاب الحناط[15]،عن العلاء بن المسيب،عن عمرو بن مرة،عن سالم الأفطس،عن أبي عبيدة،عن ابن

---

(١) ما بين المعقوفين لا يوجد في الترغيب.

(٢) جزم المنذري في مختصر سنن أبي داود٨/١٨٧، بأنه "لم يسمع من أبيه،وقال: فهو منقطع".

(٣) الترغيب٣/١٨١-١٨٢ حديث٣٤١٣ .

(٤) ٤/٥٠٨-حديث٤٣٣٦، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي .

(٥) ٥/٢٥٢-٢٥٣-حديث٣٠٤٧و٣٠٤٨، أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة .

(٦) ٢/١٣٢٧-١٣٢٨،عقب حديث٤٠٠٦،كتاب الفتن،باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٧) ٦/٢٥٠-٢٥١-حديث٣٧١٣ .

(٨) ٦/٣١٨و٣١٩ .

(٩) ١٠/١٧٩-١٨٠-حديث١٠٢٦٤-١٠٢٦٦ .

(١٠) ٩/٢٧-٢٨-حديث٥٠٩٤ .

(١١) ١٠/١٨٠-حديث١٠٢٦٧ .

(١٢) ٤/٥٠٩-حديث٤٣٣٧،كتاب الملاحم،باب الأمر والنهي .

(١٣) ص ٢٥-٢٦-حديث١٢ .

(١٤) ١٠/١٨٠-١٨١-حديث١٠٢٦٨ .

(١٥) هو عبد ربه بن نافع تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

مسعود به .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،لانقطاعه.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"قال يزيد بن هارون: وكان سفيان الثوري،لا يقول فيه عن عبد الله ـــ يعني ـــ أنه مرسل".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:"قال الترمذي:حسن غريب".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[3]:"وهذا أصح".وضعفه أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد[4] والألباني في ضعيف الترغيب[5] "ضعيف".

فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود،والراجح أنه لم يسمع من أبيه شيئاً. كما تقدم في الحديث رقم ٢٣.

وأخرجه ابن ماجة في سننه[6] والطبري في تفسيره [7] كلاهما من طريق سُفْيَانَ الثوري،عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وأخرجه الطبري في تفسيره[8] من طريق علي بن سهل الرملي،ثنا مؤمل بن إسماعيل،ثنا سفيان،ثنا علي بن بذيمة،عن أبي عبيدة،أظنه عن مسروق،عن عبد الله مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف،فيه مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٧ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[9] والطبري في تفسيره[10] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي،عن العلاء،عن عبد الله بن عمرو بن مرة،عن سالم به.وقد أشار إلى هذه الرواية أيضاً أبو داود عقب الحديث٤٣٣٧.

وله شاهد من حديث أبي موسى ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[11] نحوه وقال:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".

٥٣٠–وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، وَلاَ يُغَيِّرُوا[12]، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللَّهُ[13] بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا » رواه أبو داود عن أبي إسحاق قال: أظنه عن ابن جرير، عن جرير،ولم يسمِّ ابنه.

ورواه ابن ماجة،وابن حبان في صحيحه،والأصبهاني وغيرهم،عن أبي إسحاق،عن عبيد الله بن

---

[1] ٧/١٦٠-حديث٩٦١٤.

[2] ١/٤٥٨-حديث١٧٤٨ .

[3] ٣/٢٢٧-٢٣١-حديث١١٠٥ .

[4] ٦/٢٥١-حديث٣٧١٣ .

[5] ٢/١٠٢-حديث١٣٨٨ .

[6] ٢/١٣٢٧-١٣٢٨-حديث٤٠٠٦،كتاب الفتن،باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

[7] ٦/٣١٩ .

[8] المرجع السابق نفسه .

[9] ٨/٤٤٨-٤٤٩-حديث٥٠٣٥.

[10] ٦/٣١٨.

[11] ٦/٢٩٦.

[12] في الترغيب لا يغيرون وما أثبته من كتب التخريج .

[13] في الترغيب زيادة منه وليس في كتب التخريج .

جرير[1]، عن أبيه[2].النهي

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[3]من طريق أبي الأحوص،حدَّثنا أبو إِسْحاق أظنُّهُ،عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ،عَنْ جَرِيرٍ مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4]ولفظ المؤلف مثله.و الطبراني في المعجم الكبير[5] كلاهما من طريق أبي الأحوص،عن أبي إسحاق،عن عبيد الله به.وأخرجه ابن ماجة في سننه[6] وأحمد في مسنده[7] كلاهما من طريق إسرائيل،عن أبي إسحاق،عن عبيد الله به.وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[8] من طريق شعبة،عن أبي إسحاق،عن عبيد الله به.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[9] وأحمد في مسنده[10] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[11]والطبراني في المعجم الكبير[12]من طريق أحمد والبيهقي في سننه الكبرى[13].

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[14] من طريق معمر،عن أبي إسحاق،عن عبيد الله به مرفوعاً .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده[15]وأبو يعلى في مسنده[16]والطبراني في المعجم الكبير[17].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[18]من طريق عبد الحميد بن جعفر الفراء،ومن طريق يوسف بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي إسحاق،عن عبيد الله به.

وخالف كل من:ذكر أعلاه شريك بن عبد الله القاضي فرواه عن أبي إسحاق،عن المنذر بن جرير[19]،عن

---

(1) ابن عبد الله البجلي الكوفي،روى عن أبيه،وروى عنه أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير وغيرهما،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وكذا ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:وثق. وقال ابن حجر:مقبول.التاريخ الكبير٥/٣٧٥،والجرح٥/٣١٠،والثقات٥/٦٥،والكاشف٢/١٩٦.

(2) الترغيب٣/١٨٢-١٨٣حديث٣٤١٤ .

(3) ٤/٥١٠-٥١١حديث٤٣٣٩كتاب الملاحم،باب الأمر والنهي .

(4) ١/٥٣٦-٥٣٨حديث٣٠٠و٣٠٢ .

(5) ٢/٣٧٨حديث٢٣٨٢ .

(6) ٢/١٣٢٩حديث٤٠٠٩،كتاب الفتن،باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(7) ٣١/٥٧١حديث١٩٢٥٣ .

(8) ١/١٥٤حديث٢٩٠ .

(9) ص ٩٢حديث٦٦٣ .

(10) ٣١/٥٥٧-٥٥٨حديث١٩٢٣٠ .

(11) ٣/٢١٤حديث١١٧٤ .

(12) ٢/٣٧٧حديث٢٣٨١ .

(13) ١٠/٩١ .

(14) ١١/٣٤٨حديث٢٠٧٢٣ .

(15) ٣١/٥٧١حديث١٩٢٥٥ .

(16) ١٣/٤٩٧حديث٧٥٠٨ .

(17) ٢/٣٧٧حديث٢٣٨٠ .

(18) ٢/٣٧٨حديث٢٣٨٤ .و٢/٣٧٨حديث٢٣٨٥ .

(19) ابن عبد الله البجلي الكوفي،روى عن أبيه،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في

أبيه جرير مرفوعاً. أخرجه أحمد في مسنده[1] والطبراني في المعجم الكبير[2] والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث[3] .

- وهذا إسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول: شريك بن عبد الله القاضي سيئ الحفظ وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الثاني: خالف فيه شريك من هم أوثق منه وهم: شعبة، وإسرائيل، ويونس، وأبي الأحوص، ومعمر، وعبد الحميد بن جعفر الفراء، ويوسف بن أبي إسحاق كلهم رووه عن أبي إسحاق، عن عبيد الله به.

وله شاهد من حديث: أبي بكر الصديق مثله أخرجه أبو داود في سننه[4] والترمذي في سننه[5] وابن ماجة في سننه[6] وأحمد في مسنده[7] وأبو يعلى في مسنده[8] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[9] كلهم من طريق إسماعيل — يعني ابن أبي خالد — ، عن قيس، قال: قال أبو بكر.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]: "وهكذا رواه غير واحد، نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم وأوقفه بعضهم". وتعقبه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف فقال: قلت: قال البزار: أسنده شعبة وزائدة، ومعمر، ويزيد بن هارون. قال: ورواه بيان بن بشر، عن قيس، عن أبي بكر موقوفاً".

٥٣١- وَعَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا وَكَرِهَهَا — وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَنْكَرَهَا — كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا » رواه أبو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي [11]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عدي بن عدي[14]، عن العرس بن عميرة الكندي[15] مرفوعاً .

الثقات وقال الذهبي: ثقة. الجرح ٨/ ٢٤١، والثقات ٥/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٥٠١، والكاشف ٣/ ١٥٤ .

(1) ٣١/ ٥٣٠ حديث ١٩١٩٢، و٣١/ ٥٤٨ حديث ١٩٢١٦، و٣١/ ٥٧١-٥٧٢ حديث ١٩٢٥٤ و١٩٢٥٦ و١٩٢٥٧.

(2) ٢/ ٣٧٧ حديث ٢٣٧٩ .

(3) ص ٢٤١ حديث ٧٦٣ و٧٦٤ .

(4) ٤/ ٥٠٩-٥١٠ حديث ٤٣٣٨ كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي .

(5) ٤/ ٤٦٧ حديث ٢١٦٨، أبواب الفتن، باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر. و٥/ ٢٥٦-٢٥٧ حديث ٣٠٥٧، أبواب التفسير، باب تفسير سورة المائدة .

(6) ٢/ ١٣٢٧ حديث ٤٠٠٥،

(7) ١/ ١٧٨ حديث ١ .

(8) ١/ ١١٨-١١٩ حديث ١٢٨-١٣٠ .

(9) ١/ ٥٣٩-٥٤٠ حديث ٣٠٤-٣٠٥ .

(10) ٥/ ٣٠٢-٣٠٣ حديث ٦٦١٥.

(11) الترغيب ٣/ ١٨٧ حديث ٣٤٢٤ .

(12) ٤/ ٥١٥ حديث ٤٣٤٥، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي .

(13) ١٧/ ١٣٩ حديث ٣٤٥.

(14) ابن عَميرة بفتح أوله الكندي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٩.

(15) أخو عدي بن عميرة حديثه عند أهل الشام، روى عنه ابن أخيه عدي بن عدي، ذكره أبو حاتم في الأفراد. الجرح ٧/ ٣٩، والإصابة ٤/ ٤٨٤.

وأخرجه ابن كثير في تفسيره[1] من طريق أبي داود .

وأخرجه أبو داود في سننه[2] مرسلاً من طريق أحمد بن يونس،عن أبي شهاب،عن مغيرة بن زياد،عن عدي بن عدي عن النبي ﷺ. ومن طريق أبي داود أخرجه ابن كثير في تفسيره[3] مرسلاً .

الحكم عليه: رمز السيوطي له بالصحة كما في فيض القدير[4].وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"حسن".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:مغيرة بن زياد الموصلي،أبو هشام،مختلف فيه:قال وكيع:ثقة.وقال ابن معين:ليس به بأس،له حديث واحد منكر.وقال أبو داود:صالح.وقال النسائي في رواية:ليس به بأس.وقال ابن عدي:هو عندي لابأس به.وقال أحمد:مضطرب الحديث منكر الحديث.وقال النسائي والدارقطني:ليس بالقوي.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي وأبا زرعة،عن مغيرة بن زياد فقالا :شيخ،قلت:يحتج بحديثه؟قالا:لا.وقال أبي:هو صالح صدوق ليس بذاك القوي،بابه مجالد،وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء،فسمعت أبي يقول يحول اسمه من كتاب الضعفاء[6].

الثاني:قال المنذري في مختصر سنن أبي داود[7]: وهذا مرسل.

٥٣٢-وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ:دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ،فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ، فَتَوَضَّأَ،وَمَا كَلَّمَ أَحَداً فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ أَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَكُمْ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ،وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ،قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلاَ أُجِيبُ لَكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلاَ أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلاَ أَنْصُرُكُمْ » فَمَا زَادَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى نَزَلَ. رواه ابن ماجة،وابن حبان في صحيحه،كلاهما عن رواية عاصم بن عمر بن عثمان،عن عروة عنها[8]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه [9] وأحمد في مسنده[10]كلاهما من طريق عمرو بن عثمان بن هانئ،عن عاصم بن عمر بن عثمان،عن عروة بن الزبير،عن عائشة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[11]والبيهقي في سننه الكبرى[12].

---

[1] ٣/١٦٢-١٦٣ .

[2] ٤/٥١٥حديث٤٣٣٦،كتاب الملاحم،باب الأمر والنهي .

[3] ٣/١٦٣ .

[4] ١/٤٠٧حديث٧٦٦ .

[5] ٢/٥٨١حديث٢٣٢٣ .

[6] المخرجه/٢٢٢.

[7] ٨/١٩١ .

[8] الترغيب٣/١٨٨حديث٣٤٢٦ .

[9] ٢/١٣٢٧، حديث ٤٠٠٤، كتاب الفتن ،باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

[10] ٤٢/١٤٩حديث٢٥٢٥٥ .

[11] ٤/١٠٦حديث٣٣٠٥و٣٣٠٦ .

[12] ١٠/٩٣، كتاب آداب القاضي

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده التي تقدمت في الحديث رقم ٧٠،إلى درجة الحسن لغيره.
قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم روى عاصم بن عمرو بن عثمان،عن عروة،إلا هذا الحديث".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[1] "أخرجه أحمد والبيهقي من حديث عائشة بلفظ « مروا والهوا » وهو عند ابن ماجة دون عزوه إلى كلام الله تعالى،وفي إسناده لين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2] : " رواه أحمد والبزار،وفيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل".
وقال أحمد شاكر:في تعليقه على مسند أحمد[3] وكذا الألباني في صحيح الترغيب[4]:"حسن لغيره".
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[7] والطبراني في الأوسط[8] من طريق ابن أبي فديك،عن عمرو بن عثمان بن هاني به.
قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمرو،إلا عمرو بن عثمان،تفرد به:ابن أبي فديك".كذا قال:وقد تابع ابن أبي فديك هشام بن سعد كما تقدم.

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عمرو بن عثمان بن هانئ المدني،مولى عثمان ويقال:عثمان بن عمرو بن هانئ،قلبه بعضهم،قال ابن حجر:مستور من السابعة[9].
الثاني:عاصم بن عمرو بن عثمان قال المزي:أحد المجاهيل،روى عن عروة بن الزبير،عن عائشة حديث « مروا بالمعروف » وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:ليس بمعروف.وقال ابن حجر:مجهول من السابعة[10].
وأخرجه أبو يعلى في مسنده[11] من طريق عثمان بن أبي شيبة،حدثنا زيد بن الحباب،حدثنا موسى بن عبيدة،أخبرني عمرو بن هاني،عن عاصم بن عبيد الله،عن عروة به،مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: موسى بن عبيدة بن نشيط،ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .
الثاني:عمرو بن عثمان بن هاني،مجهول كما تقدم في أعلى الصفحة.
الثالث:عاصم بن عبيد الله،وقيل عاصم بن عمرو بن عثمان وقيل عاصم بن عمر بن قتادة،مجهول كما

---

(1) ١/٥٨٤،حديث٢٢٣٦.
(2) ٧/٢٦٦ .
(3) ٤٢/١٤٩-حديث٢٥٢٥٥ .
(4) ٢/٥٨٢-حديث٢٣٢٥.
(5) ص ٤٠-حديث٣٦ .
(6) ١/٥٢٦-٥٢٧-حديث٢٩٠ .
(7) ٤/١٠٥-١٠٦ حديث ٣٣٠٤ .
(8) ٦/٢٧٦-٢٧٧-حديث٦٦٦٥ .
(9) التقريب٤٢٤ .
(10) الجرح٦/٢٦٧،وتهذيب الكمال ١٣/٥٢٧-٥٢٨،والميزان٢/٣٥٦ ،والتقريب٢٨٦ .
(11) ٨/٣١٣-حديث٤٩١٤ .

تقدم.

الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله

٥٣٣- وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلاَّ اللهُ سَائِلَهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ:مَا أَرَدْتَ بِهَا؟ » قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ- إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا بَكَى،ثُمَّ يَقُولُ: أَتَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقَرُّ بِكَلاَمِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟،قَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهِ ؟ فَأَقُولُ: أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَى قَلْبِي،لَوْ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَداً.رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرسلاً بإسناد جيد[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق أحمد. وأحمد في الزهد[4] كلهم من طريق سيار،ثنا جعفر بن سليمان الضبعي،حدثنا مالك بن دينار البصري،عن الحسن مرسلاً .

الحكم عليه:ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: سيار بن حاتم العنزي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

الثاني: إنه من مراسيل الحسن البصري وهي ضعيفة شبه الريح .

٥٣٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،قَالَ: « إِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً،وَيَكُونَ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً،وَلاَ يُخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلَهُ،وَيَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » رواه الأصبهاني بإسناد فيه نظر[6].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[7]: من طريق أحمد بن عبد الرحمن،أنا علي بن ماشاذه،ثنا محمد بن أحمد بن علي[8]،ثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان الكوفي[9]، ثنا سعيد بن أبي الربيع البصري[10]، أخبرني حماد بن بشير بن عبد الله بن رجاء العبدي، ثنا أنس بن مالك مرفوعاً.

---

(١) الترغيب٣/١٩١-حديث٣٤٣١ .

(٢) ص ٥٠٧-٥٠٨-حديث٥١٣.

(٣) ٢/٢٨٧-حديث١٧٨٧ .

(٤) ص ٣٢٣ .

(٥) ٢/١٠٥-حديث١٣٩٥ .

(٦) الترغيب٣/١٩٢-حديث٣٤٣٥ .

(٧) ١/٥٤-حديث٥٣ .

(٨) قال أبو نعيم :شيخ ثقة.ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام المحدث الصادق أبو الحسن الأسواري الأصبهاني،ثقة رحال. ذكر أخبار أصبهان٢/٢٧٩،والسير ١٥/٤٧٧-٤٧٨ .

(٩) قال ابن أبي حاتم:كان صدوقاً .الجرح٨/١٦٧.

(١٠) هو سعيد بن أشعث بن سعيد السمان قال أحمد:ما أراه إلا صدوقاً.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يعتبر بروايته من غير روايته عن أبيه.الجرح٤/٥، والثقات ٨/٢٦٨ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

● وهذا إسناد معضل،لأن حماد بن بشير ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين.وقال:يروي عن الحسن.فعلى هذا يكون الحديث منقطعاً.وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال حماد بن بشير،عن الحسن مرسل.وقال ابن أبي حاتم روى عن عمرو بن عبيد،عن الحسن[2].

وهنا عرفت الواسطة بين حماد بن بشير والحسن،وهو عمرو بن عبيد بن باب،أبو عثمان البصري المعتزلي، متروك الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٦.

٥٣٥-وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لاَ أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِناً وَلاَ مُشْرِكاً.أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجُزُهُ إِيمَانُهُ،وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ.وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقاً عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ،وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ» رواه الطبراني في الصغير،والأوسط من رواية الحارث وهو الأعور، عن علي، والحارث هذا واهٍ،وقد وثقه غير واحد[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط[4] والصغير[5] وهذا لفظ الصغير من طريق محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري،حدثنا سهل بن عثمان،حدثنا عباد بن بشير الكوفي،حدثنا أبو إسحاق[6]،عن الحارث،عن علي مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:"لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق،إلا عباد بن بشير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني في الأوسط والصغير،وفيه الحارث الأعور،وهو ضعيف جداً.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري لم أجد من ترجم له.

الثاني:عباد بن بشير،كذا وقع في المعجمين ولعل الصواب عباد بن بشر التيمي من تيم الله بن ثعلبة،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح[9] وقال: روى عن أبي إسحاق الهمداني،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثالث:الحارث بن عبد الله الأعور ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.

وله متابعة من طريقين:

الأول:من طريق بقية بن الوليد،ثنا أبو عبد الرحمن المدني،حدثني من سمع علي بن أبي طالب فذكر

---

(١) ٢/١٠٥-حديث١٣٩٧.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٢١ ،والجرح٣/١٣٣ ،والثقات لابن حبان ٦/٢٢١.

(٣) الترغيب٣/١٩٢-حديث٣٤٣٦.

(٤) ٨/٢١-حديث٧٠٦١.

(٥) ٢/٢٠٠-حديث١٠٢٤.

(٦) هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

(٧) ١/١٨٧.

(٨) ٢/١٠٦-حديث١٣٩٨.

(٩) ٦/٧٧.

الحديث .

والثاني:من طريق غسان الكوفي أبو بشر الأسدي،ـــ وكان جليس أبي بكر بن عياش ـــ ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة،عن سعيد بن المسيب،عن علي بن أبي طالب به .أخرجه إسحاق بن راهويـه مـن الطريقين في مسنده كما في المطالب العالية[1].

قال ابن حجر:أظن أن أبا عبد الرحمن المدني المذكور في الحديث في الرواية الأولى:هو إسحاق المـذكور في الثانية:وإنما دلسه بقية لضعفه.وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[2]:"رواه إسحاق بن راهويـه بسـند ضعيف لجهالة التابعي،ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من رواية الحارث الأعور،وهو ضـعيف،لكن وثقه ابن حبان وغيره".وقال في الإسناد الثاني:"رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة".

وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة،قال البخاري:تركوه.وقال أحمد:لا تحل الرواية عندي عن إسـحاق . وقال ابن معين:لاشيء كذاب.وقال عمرو بن علي الفلاس،وأبو حاتم:متروك الحديث.وقال أبو زرعـة: ذاهب الحديث،متروك الحديث[3].

٥٣٦– وَعَنْ الأَغَرِّ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ، بَعَثَ إِلَيْهِ فَـدَعَاهُ فَأَتَـاهُ، فَقَالَ:إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى أَمْرٍ مُتْعِبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ،فَاتَّقِ اللهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ،وَأَطِعْهُ بِتَقْوَاهُ،فَـإِنَّ التَّقِـيَّ آمِـنٌ مَحْفُوظٌ، ثُمَّ إِنَّ الأَمْرَ مَعْرُوضٌ لاَ يَسْتَوْجِبُهُ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ،فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ،وَعَمِـلَ بِالْبَاطِـلِ،وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ،وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ،يُوشِكُ أَنْ تَنْقَطِعَ أُمْنِيَّتُهُ،وَأَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ،فَإِنْ أَنْتَ وَلِيتَ عَلَيْهِمْ أَمْـرَهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِفَّ يَدُكَ مِنْ دِمَائِهِمْ،وَأَنْ تَضْمُرَ بَطْنُكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ،وَأَنْ تَجِـفَّ لِسَـانُكَ عَـنْ أَعْرَاضِهِمْ فَافْعَلْ،وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن فيه انقطاعاً [4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري،ثنا يوسف بن عدي الكوفي[6]،ثنا أبو الأحوص[7]،عن الأغر أبي مالك به مثله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"منقطع الإسناد ورجاله ثقات.وقال في موضع آخر:"والأغر لم يدرك أبا بكر وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف موقوف،فيه الانقطاع الذي ذكره المنذري وتبعه عليه الهيثمي و لم أجد من

---

(1) ٥٤١/٧-٥٤٢-حديث٣٢٨٥و٣٢٨٦ .

(2) ٤٨٦/٩حديث٩٤١٠و٩٤١١ .

(3) الجرح٢/٢٢٧-٢٢٨،وتهذيب الكمال٢/٤٤٦-٤٥٤ .

(4) الترغيب٣/١٩٢-١٩٣حديث٣٤٣٧ .

(5) ٥٩/١-٦٠ حديث٣٧ .

(6) ابن رزيق بن إسماعيل،أبو يعقوب الكوفي،قال أبو زرعة:ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات،ووثقه الذهبي،وابن حجر،ت ٢٣٢هـ وقيل غير ذلك . الثقات٩/٢٨٠،والكاشف٣/٢٦٢،والتقريب٦١١ .

(7) هو سلام بن سليم تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٣.

(8) ٢٢٠/٤، و١٩٨/٥ .

(9) ١٠٦/٢حديث١٣٩٩ .

ترجم للأغر أبي مالك.

الترغيبُ في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته

٥٣٧- وَعَنْ دُخَيْنٍ،أَبِي الْهَيْثَمِ،كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ،قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ:إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ،وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ لِيَأْخُذُوهُمْ. قَالَ:لاَ تَفْعَلْ،وَعِظْهُمْ وَهَدِّدْهُمْ.قَالَ:إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا،وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ لِيَأْخُذُوهُمْ،فَقَالَ عقبة:وَيْحَكَ! لا تَفْعَلْ،فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً فِي قَبْرِهَا» رواه أبو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها،وابن حبان في صحيحه واللفظ له،والحاكم،وقال:صحيح الإسناد.

قال الحافظ:رجال أسانيدهم ثقات،ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافاً كثيراً،ذكرت بعضه في مختصر السنن[1].«الشُّرَطَ» بضم الشين المعجمة وفتح الراء:هو أعوان الولاة والظلمة[2]،والواحد منه شُرْطِي،بضم الشين وسكون الراء[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4]والفسوي في المعرفة والتاريخ[5]والبيهقي في سننه الكبرى[6] كلهم من طريق الليث بن سعد،حدثنا إبراهيم بن نشيط الوعلاني،عن كعب بن علقمة،عن دخين أبي الهيثم به مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه أبو داود في سننه[7] والنسائي في سننه الكبرى[8] وأحمد في مسنده[9] كلهم من طريق الليث،حدثنا، إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ،عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ،أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا،كاتب عقبة بن عامر،قال:كان لنا جيران فذكره بتمامه، مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[10] وأبو داود في سننه[11] والنسائي في سننه الكبرى[12] وأسقط من

---

[1] ذكر المنذري بعض الاختلاف فيه فقال: "وقد اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافاً كثيراً،فروي عنه عن كعب بن علقمة،عن أبي الهيثم،عن عقبة.وروي عنه عن كعب بن علقمة،عن أبي الهيثم،عن دخين،عن عقبة كما تقدم.وروي عنه عن كعب بن علقمة،عن أبي الهيثم كثير،عن مولى اللخمي،عن عقبة".مختصر السنن ٧/٢٢٠ .

[2] قال الألباني:"لعل وصفهم بذلك ليس دلالة اللفظ،وإنما باعتبار أنه الغالب عليهم من حديث الواقع،ويؤيده ما في النهاية:٢/٤٦٠:"وشرط السلطان:نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده".ضعيف الترغيب٢/١٠٨-حاشية٢.

[3] الترغيب٢/١٩٥-١٩٦حديث ٣٤٤٣ .

[4] ٢/٢٧٤-٢٧٥حديث٥١٧ .

[5] ٢/٥٠٣-٥٠٤ .

[6] ٨/٣٣١ .

[7] ٥/٢٠١-٢٠٢حديث٤٨٩٢،كتاب الأدب،باب في الستر على المسلم .

[8] ٤/٣٠٧-٣٠٨حديث٧٢٨٣،كتاب الرجم، الترغيب في ستر العورة.

[9] ٢٨/٦١٧حديث١٧٣٩٥ .

[10] ص ٢٦٦-٢٦٧حديث٧٥٨ .

[11] ٥/٢٠٠-٢٠١حديث٤٨٩١،كتاب الأدب،باب في الستر على المسلم .

[12] ٤/١٠٥حديث٧٢٨١ .

الإسناد أبو الهيثم. والطيالسي في مسنده[1] والقضاعي في مسند الشهاب[2] والبيهقي في سننه الكبرى[3] وفي شعب الإيمان[4] كلهم من طريق عبد الله بن المبارك،حدثنا إبراهيم بن نشيط،عن كعب بن علقمة،عن أبي الهيثم،قال جاء قوم إلى عقبة بن عامر فذكر الحديث بتمامه .
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[5] من طريق ابن وهب،أخبرني إبراهيم بن نشيط،عن كعب بن علقمة،عن كثير مولى عقبة،عن عقبة بن عامر واقتصر منه على المرفوع.وأخرجه الحاكم في المستدرك[6] بهذا الإسناد إلا أنه قال:عن كعب،عن علقمة ولعله تحرف لفظ ابن إلى عن.وكذا أسقط من السند عقبة بن عامر.
قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".ووافقه الذهبي.
وأخرجه أحمد في مسنده[7] من طريق يحيى بن إسحاق،أخبرنا ابن لهيعة،عن كعب بن علقمة،حدثني مولى لعقبة بن عامر،قال:قلت لعقبة بن عامر،إن لنا جيراناً فذكر الحديث.
وأخرجه أحمد في مسنده[8] أيضاً من طريق ابن لهيعة،عن كعب بن علقمة،عن أبي كثير[9] مولى عقبة بن عامر الجهني بتمامه في موضع ومختصراً في موضع آخر.
الحكم عليه:إسناده ضعيف،لأن مداره على أبي الهيثم مولى عقبة بن عامر،قال المنذري في مختصر السنن[10]:"قال ابن شاهين:غريب من حديث إبراهيم بن نشيط.وذكر أبو سعيد بن يونس أنه حديث معلول".وقال أحمد شاكر:في تعليقه على مسند أحمد[11] "إسناده ضعيف لجهالة مولى عقبة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".

وهذا إسناد ضعيف، فيه أبو الهيثم مولى عقبة بن عامر،قال الذهبي[13]:لا يعرف.وقال ابن حجر[14]: اسمه كثير روى عن عقبة بن عامر حديث من رأى عورة فسترها،وقيل:بينهما دخين الحجري،وعنه كعب بن علقمة التنوخي،قال ابن يونس:حديثه معلول .

---

[1] ص ١٣٥-حديث١٠٠٥ .
[2] ٢٩٦/١-٢٩٧-حديث٤٨٩ و٤٩٠و٤٩١و٤٩٢.
[3] ٣٣١/٨ .
[4] ١٠٥/٧-حديث٩٦٥١ .
[5] ٣٠٧/٤-حديث٧٢٨٢ .
[6] ٣٨٤/٤ .
[7] ٦٥١/٢٨-حديث١٧٣٤٧ .
[8] ٥٦٦/٢٨-٥٦٨-حديث١٧٣٣١و١٧٣٣٢ .
[9] قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: ٥٣٢/٢-٥٣٣،انقلب اسمه على بعض الرواة،وإنما هو كثير أبو الهيثم وحديثه عن عقبة بن عامر في ستر العورة.....وفيه اختلاف على كعب بن علقمة ذكره النسائي.
[10] ٢٢٠/٧ .
[11] ٥٦٦/٢٨ .
[12] ١٠٧/٢-١٠٨-حديث١٤٠١.
[13] الميزان٥٨٣/٤، والمغني في الضعفاء ٥٠٤/٢ .
[14] التهذيب٢٧٠/١٢ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1] وابن عساكر في تاريخ دمشق[2] كلاهما من طريق أحمد[3]،نا أبو مسلمة إسحاق[4] بن سعيد بن أركون الخميجي،نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي،عن إسماعيل بن عبيد الله[5]،عمن حدثه،عن عقبة بن عامر مرفوعاً،بلفظ « من ستر فاحشة،فكأنما أحيا موءودة » .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو مسلمة إسحاق بن سعيد الأركون القرشي،الدمشقي،قال أبو حاتم:ليس بثقة[6].

الثاني:فيه راوٍ مبهم.

٥٣٨- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ،عَنْ أَبِيهِ،أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ،فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ،فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ،وَقَالَ لِهَزَّالٍ:« لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ » رواه أبو داود والنسائي.

قال الحافظ:ونعيم هو ابن هزال،وقيل:لا صحبة له،وإنما الصحبة لأبيه هزال.وسبب قول النبي ﷺ لِهَزَّالٍ: « لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ ... » ما رواه أبو داود وغيره عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ هَزَّالاً أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ .

وَرُوِيَ فِي موضع آخر عَنْ يَزِيدَ بْنَ نُعَيْمِ[7] بْنِ هَزَّالٍ،عَنْ أَبِيهِ،قَالَ:كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ،فَقَالَ لَهُ أَبِي: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ. وذكر الحديث في قصة رجمه،واسم المرأة التي وقع عليها ماعز:فاطمة،وقيل:غير ذلك،وكانت أمة لهزال[8].انتهى

التخريج:الرواية الأولى:أخرجها أبو داود في سننه[9] والنسائي في سننه[10] وأحمد في مسنده[11] كلهم من طريق سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ[12]، عَنْ أَبِيهِ[13] مرفوعاً بلفظه.

---

(1) ٢٠٤/١-حديث٦٥٥ .

(2) ٤٣٠/٨-حديث٢٢٦٨.

(3) ابن نصر بن شاكر الدمشقي،أبو الحسن بن أبي رجاء،المتوفى سنة ٢٩٢هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص٨٥.

(4) في المعجم الأوسط أبو سلمة عمرو بن سعيد،وما أثبته من تاريخ دمشق بالنظر إلى شيوخه وتلاميذه.

(5) ابن أبي المهاجر،أبو عبد الحميد مولى بني مخزوم،المتوفى سنة ١٣١هـ،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص١٠٩.

(6) الجرح٢/٢٢١.

(7) ابن نعيم لا توجد في الترغيب.

(8) الترغيب٣/١٩٦-حديث ٣٤٤٤ .

(9) ٥٤١/٤-حديث٤٣٧٧ كتاب الحدود،باب في الستر على أهل الحدود .

(10) ٢٩٠/٤-حديث٧٢٠٥، كتاب الرجم،باب إذا اعترف بالزنا ثم رجع عنه،و٣٠٥/٤-٣٠٦-حديث٧٢٧٤، كتاب الرجم، باب الستر على الزاني .

(11) ٢١٨/٣٦-٢١٩-حديث٢١٨٩٢ .

(12) ابن هَزَّال الأسلمي،قال ابن حجر:مقبول من الخامسة وروايته عن جده مرسلة.التقريب ص٦٠٥.

(13) نعيم بن هَزَّال الأسلمي،قال ابن حجر:مختلف في صحبته،قال ابن حبان:له صحبة.وذكره ابن السكن في الصحابة،ثم قال:يقال ليست له صحبة،والصحبة لأبيه،وصوب ذلك ابن عبدالبر. الإصابة٦/٤٦٢.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] والحاكم في المستدرك[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"صحيح لغيره".وقال في الحاشية إسناده حسن،على خلاف في صحبة نعيم بن هزال،لكنه يتقوى بطرقه الأخرى".

الرواية الثانية:أخرجها أبو داود في سننه[5]من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ،حَدَّثَنَا يَحْيَى،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،عن ابن هزال،عن أبيه هَزَّال[6] مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:النسائي في سننه الكبرى[7]وأحمد في مسنده[8]والبيهقي في سننه الكبرى[9]

قال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح لغيره".

والرواية الأخيرة: أخرجها أبو داود في سننه[11]وأحمد في مسنده[12] وابن أبي شيبة في مصنفه[13] كلهم من طريق وَكِيعٍ،عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ،عَنْ أَبِيهِ، مرفوعاً مطولاً .

قال النسائي عقب الحديث[14]:"قال يحي بن سعيد فحدثت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي،فقال: هزال جدي،وهذا الحديث حق. وزاد البيهقي عقب الحديث بعد أن ذكر كلام النسائي هذا أصح مما قبله.

وأخرجه أحمد في مسنده[15] من طريق عفان،حدثنا أبان ـــ يعني ابن يزيد العطار ـــ حدثني يحي بن أبي كثير،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن نعيم بن هزال أن هزالاً كان استأجر مالك بن ماعز،وكانت له جارية يقال لها:فاطمة ... الحديث.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[16]من طريق حبان بن هلال،ثنا أبان بن يزيد العطار به.والطحاوي في

---

(1) ٥/٥٤٠-حديث٢٨٧٨٤ .

(2) ٣٦٣/٤ .

(3) ١٠٦/٧-حديث٩٦٥٦ .

(4) ٥٧٨/٢-حديث٢٣٣٥ ،مع الحاشية رقم ٢ .

(5) ٥٤١/٤-حديث٤٣٧٨ كتاب الحدود،باب في الستر على أهل الحدود .

(6) ابن يزيد بن ذئاب الأسلمي،قال ابن حبان:له صحبة.الإصابة٦/٥٣٦.

(7) ٣٠٦/٤-حديث٧٢٧٥و٧٢٧٦و٧٢٧٧ .

(8) ٢٢٠/٣٦-٢٢١-حديث٢١٨٩٤و٢١٨٩٥.

(9) ٣٣٠/٨ .

(10) ٥٨٧/٢-حديث٢٣٣٥ .

(11) ٥٧٣/٤-٥٧٦-حديث٤٤١٩ ،كتاب الحدود،باب رجم ماعز بن مالك

(12) ٢١٤/٣٦-حديث٢١٨٩٠،و٢١٩/٣٦-حديث٢٨٧٦٧ .

(13) ٥٢٨/٥-حديث٢٨٧٦٢ .

(14) ٣٠٦/٤عقب الحديث ٧٢٧٧ .

(15) ٢١٧/٣٦-حديث٢١٨٩١ .

(16) ٣٠٧/٤-حديث٧٢٨٠ .

شرح مشكل الآثار[1] من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي،ثنا أبان به.قال أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد[2] "إلا أنهما قالا: ــ أي النسائي والطحاوي ــ عن يزيد بن نعيم بن هزال،مكان نعيم بن هزال.وهو الأولى بالصواب،وعلى هذا فالحديث مرسل،لأن يزيد بن نعيم بن هزال،روايته عن جده مرسلة".

٥٣٩- وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى الْبَوَّابَ فَقَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ،فَقُلْتُ:مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَنْزِلُ إِلَيْكَ أَوْ تَصْعَدُ ؟ قَالَ: لاَ تَنْزِلُ وَلاَ أَصْعَدُ، حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ،جِئْتُ أَسْمَعُهُ،قُلْتُ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً » فَضَرَبَ بَعِيرَهُ رَاجِعاً.رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي سنان القسملي[3]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق موسى بن هارون،نا شيبان بن فروخ،نا عبيد الله بن محمد ــ يعني ابن عائشة ــ نا يحيى بن أبي الحجاج،عن أبي سنان،عن رجاء به مرفوعاً باختلاف يسير.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه أبو سنان القسملي،وثقه ابن حبان،وابن خراش في رواية،وضعفه أحمد والبخاري،ويحيى بن معين".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو سنان عيسى بن سنان القسملي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٧.

الثاني:مسلمة بن مخلَّد بتشديد اللام وفتح المعجمة،الأنصاري الزرقي،قال مغلطاي:ذكره خلق لا يحصون في جُملة الصحابة،ومسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل مصر.وقال العسكري:له رؤية وليست له صحبة،وحُكي عنه أنه قال:قبض النبي ﷺ ولي أربع سنين.وقال أبو حاتم:ليست له صحبة.وذكر ابن أبي حاتم في كتابه أن البخاري كتب أن له صحبة قال:فغيَّره أبي[7].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] وابن عدي في الكامل[9] والبيهقي في شعب الإيمان[10]. كلهم من

---

(١) ٤٦٣/١٢حديث٤٩٤٤ .

(٢) ٢١٨/٣٦حاشية رقم ٢ .

(٣) الترغيب٣/١٩٧حديث٣٤٤٧ .

(٤) ١١٤/٨حديث٨١٣٢ .

(٥) ١٣٤/١ .

(٦) ٥٨٨/٢حديث٢٣٣٧ .

(٧) الإنابة إلى معرفة المختلف فيه من الصحابة لمغلطاي١٨٤/٢.

(٨) ٩٧/٨حديث٨٠٨٥ .و٥/١٧٥-١٧٦حديث٤٩٩٢ .

(٩) ٢٥١٨/٧ .

(١٠) ١٠٦/٧حديث٩٦٥٤ .

طريق أبي الربيع الزهراني،ثنا أبو معشر،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً بلفظ « من ستر على أخيه عورة،فكأنما أحيا موءودة ».

وهذا إسناد ضعيف،قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر،إلا أبو معشر، تفرد به:أبو الربيع،ولا يروى عن جابر،إلا بهذا الإسناد" .

وأخرجه ابن عدي في الكامل[1] أيضاً من طريق علي بن سعيد،ثنا محمد بن أبي معشر،ثنا أبي ،عن محمد بن المنكدر به نحوه.قال ابن عدي في الكامل عقب الحديثين:"وكلها غير محفوظة".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[3] من طريق محمد بن حنيفة الواسطي،ثنا عمي،ثنا أبي،عن طلحة بن زيد،عن الوضين بن عطاء،عن بلال بن سعد،عن جابر مرفوعاً نحوه وزاد فيه « من قبرها ».

وقال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن بلال بن سعد،إلا الوضين،ولا رواه عن الوضين،إلا طلحة بن زيد،تفرد به:محمد بن ما هان".وقال أبو نعيم عقب الحديث:غريب من حديث الوضين،عن بلال تفرد به طلحة.

وهذا إسناد موضوع، فيه طلحة بن زيد أتهم بالوضع،تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٨.

وأخرجه أحمد في مسنده[4] والحميدي في مسنده[5]ومن طريقه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث[6] كلاهما من طريق سفيان بن عيينة،عن ابن جريج،قال سمعت أبا سعيد الأعمى،يحدث عن عطاء قال رحل أبو أيوب إلى عقبة بن عامر،فأتى مسلمة بن مخلد فخرج إليه،فقال:دلوني،فأتى عقبة بن عامر فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده[7] من طريق محمد بن بكر،قال:قال ابن جريج،وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر فذكر الحديث.

وأخرجه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث[8] من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ،ثنا عبد الرحمن بن زياد،حدثني مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر حتى لقيه فذكر الحديث القدر المرفوع منه.

وعن شهاب رجل من الصحابة كان ينزل مصر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « من ستر عورة فكأنما أحيا ميتاً ».أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9]من طريق محمد بن معاذ الحلبي،ثنا القعنبي،ثنا معتمر بن سليمان،عن سلم بن أبي الذيال،عن أبي سنان،رجل من أهل المدينة سمع جابر بن عبد الله يحدث عن

---

(1) ٢٥١٨/٧ .

(2) ١٨٩/٦حديث٦١٥٢ .

(3) ٢٣٣/٥-٢٣٤ .

(4) ٦١٣/٢٨حديث١٧٣٩١ .

(5) ١٨٩/١حديث٣٨٤ .

(6) ص ١١٨-١٢٠حديث٣٤ .

(7) ٥٥٦/٢٨حديث١٧٤٥٤ .

(8) ص ١٢٠-١٢١حديث٣٥ .

(9) ٢٧٤/٧حديث٧٢٣١ .

شهاب رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كان ينزل مصر ... الحديث.

وهذا إسناد ضعيف فيه أبو سنان مجهول.

وأخرج أحمد في مسنده[1] من طريق مؤمل بن إسماعيل،ثنا أبو عبد الرحمن،حدثنا حماد،حدثنا عبد الملك بن عمير،عن منيب،عن عمه قال بلغ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أنه يُحدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: فذكر الحديث.فرحل إليه وهو بمصر فسأله عن الحديث قال:نعم، سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وهذا إسناد ضعيف،قال ابن حجر في تعجيل المنفعة[2] منيب،عن عمه وعنه عبد الملك بن عمير لا يعرف.

٥٤٠– وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ،عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ،وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ،وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ،وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ،وَأَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ ».رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش.

قال الحافظ عبد العظيم: جبير بن نفير أدرك النبي ﷺ،وهو معدود في التابعين.وكثير بن مرة نص الأئمة على أنه تابعي،وذكره عبدان في الصحابة.وعمرو بن الأسود عنسي حمصي أدرك الجاهلية، وروى عن عمر بن الخطاب،ومعاذ،وابن مسعود،وغيرهم[3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4]من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ،حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ،عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ به.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي عاصم في السنة[5] وفي أوله قصة وزاد فيه ونفر من الفقهاء.والطحاوي في شرح مشكل الآثار[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] والحاكم في المستدرك[8] والبيهقي في سننه الكبرى[9] من طريق أبي داود.

وأخرجه أحمد في مسنده[10] والطبراني في المعجم الكبير[11] بهذا الإسناد إلا أنه قال:عن جبير بن نفير وعمرو بن الأسود،عن المقداد بن الأسود،وأبي أمامة مرفوعاً .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[12] من طريق شريح بن عبيد،عن جبير بن نفير،وكثير بن مرة،عن المقدام بن معدي كرب،وأبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

---

(1) ٢٧/١٤١حديث١٦٥٩٦ .

(2) ٢/٢٨٣ .

(3) الترغيب٣/١٩٩حديث٣٤٥١ .

(4) ٥/٢٠٠حديث٤٨٨٩،كتاب الأدب،باب في النهي عن التجسس .

(5) ٢/٥١٠حديث١٠٧٢ .

(6) ١/٨٥–٨٦حديث٨٨و ٨٩ .و١/٨٦حديث٩٠ .

(7) ٨/١٢٧–١٢٨حديث٧٥١٥و٧٥١٦ .

(8) ٤/٣٧٨ .

(9) ٨/٣٣٣ .

(10) ٣٩/٢٣٧حديث٢٣٨١٥ .

(11) ٢٠/٢٥٨حديث٦٠٧ .

(12) ٢/٤٤٠حديث١٦٦٠ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق شريح بن عبيد،عن المقدام بن معدي كرب،وأبي أمامة مرفوعاً بلفظه.وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق شريح بن عبيد،عن كثير بن مرة،عن عتبة بن عبد،وأبي أمامة مرفوعاً.

الحكم عليه:بعض أسانيده مقطوع وبعضها متصل،وبمجموع طرقه صحيح لغيره .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"حديث أبي أمامة رواه أبو داود،ورواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات".وقال أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد[4]"حسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث معاوية ﷺ مرفوعاً بلفظ «إنك إن تبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم» قال:فقال أبو الدرداء:كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها.أخرجه أبو داود في سننه[6] وأبو يعلى في مسنده[7] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8] والطبراني في المعجم الكبير[9] وفي مسند الشاميين[10] وأبو نعيم في الحلية[11] من طريق الطبراني والبيهقي في سننه الكبرى[12] من طريق محمد بن يوسف الفريابي،عن سفيان ،عن ثور بن يزيد،عن راشد بن سعد،عن معاوية مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[13] والطبراني في المعجم الكبير[14] كلاهما من طريق يحيى بن جابر،عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير،حدثه أن أباه حدثه،أنه سمع معاوية يقول سمعت رسول الله ﷺ :فذكر نحوه.

- وإسناده صحيح.قال النووي في رياض الصالحين[15]:"حديث صحيح رواه أبو داود بإسناد صحيح". وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد[16].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[17] من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق،ثنا محمد بن مصفي،ثنا بقية،ثنا

---

(١) ٢٠/٢٧٥-٢٧٦حديث٦٥١و٦٥٣ .
(٢) ١٧/١٢٢حديث٣٠٢ .
(٣) ٥/٢١٥ .
(٤) ٣٩/٢٣٧ .
(٥) ٢/٥٨٩-٥٩٠حديث٢٣٤٣ .
(٦) ٥/١٩٩حديث٤٨٨٨،كتاب الأدب،باب في النهي عن التجسس .
(٧) ١٣/٣٨٢-٣٨٣حديث٧٣٨٩ .
(٨) ١٣/٧٢-٧٣حديث٥٧٦٠ .
(٩) ١٩/٣٧٩حديث٨٩٠ .
(١٠) ١/٢٧٢حديث٤٧٣ .
(١١) ٦/١١٨ .
(١٢) ٨/٣٣٣ .
(١٣) ص ٩٦حديث٢٤٨ .
(١٤) ١٩/٣٦٥حديث٨٥٩ .
(١٥) ص٤٤٦حديث١٥٧١ .
(١٦) ص ١١٠حديث١٨٦ .
(١٧) ١٩/٣١١-٣١٢حديث٧٠٢ .

بشر بن جبلة،عن أبي عبد الرحمن[1]،أن أبا الدرداء ﷺ،قال:كلمة نفع الله بها معاوية،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا تفتشوا الناس فتفسدوهم ».

وهذا الإسناد،فيه بشر بن جبلة لم أجد من ترجم له.و لم يذكره المزي في تلاميذ أبي عبد الرحمن السلمي.

الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم

٥٤١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ أَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ،إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ،إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ ،إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ،إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ،إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ،ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،فَإِذَا أَنَا مِتُّ تَرَكْتُكُمْ،وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ،فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ » الحديث. رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم[2].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[3] من طريق جرير،عن ليث،عن عبد الملك بن سعيد بن جبير[4]،عن أبيه،عن ابن عباس مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[5] بلفظ « أنا فرطكم على الحوض،فمن ورد أفلح،ويؤتى بأقوام ...» الحديث .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن عبد الملك،عن أبيه،إلا ليث بن أبي سليم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه البزار،وفيه ليث بن أبي سليم،والغالب عليه الضعف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[7]:"حسن لغيره".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[8] والطبراني في المعجمين الكبير[9] والأوسط[10] كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد،عن ليث،عن طاووس،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ « إني آخذ بحجزكم أقول اتقوا النار اتقوا الحدود،فإذا مت تركتكم،وأنا فرطكم على الحوض،فمن ورد فقد أفلح،فيؤتى بأقوام فيؤخذ بهم..» الحديث .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس،وقد اختلفوا عن ليث،فرواه غير واحد،عن ليث،عن عبد الملك بن سعيد بن جبير،عن أبيه،عن ابن عباس،وقد روي نحوه من غير وجه،ولا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه".وقال الطبراني عقب الحديث في الأوسط: لم يرو هذا الحديث،إلا عبد

---

[1] هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعَة بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ،مشهور بكنيته،ولأبيه صحبة،ثقة ثبت من الثالثة.تهذيب الكمال١٤/٤٠٨-٤١١،والتقريب٢٩٩ .

[2] الترغيب٣/٢٠٠-حديث٣٤٥٢ .

[3] ٢/٢١٠-حديث١٥٣٦ .

[4] الأسدي مولاهم،الكوفي، قال ابن حجر:لا بأس به،من السادسة. التقريب٣٦٣ .

[5] ٤/١٦٨-حديث٢٣٢٧ .

[6] ٦/٢٥٤ .

[7] ٢/٥٩١-حديث٢٣٤٤.

[8] ٤/١٧٦-حديث٣٤٨٠ .

[9] ١١/٢٣-حديث١٠٩٥٣ .

[10] ٣/١٨٥-١٨٦-حديث٢٨٧٤ .

الواحد".

وقد تابع ليث بن أبي سليم، يعلى بن حرملة،عن عبد الملك بن سعيد بن جبير به.أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق جعفر بن أحمد الشامي الكوفي[2]،ثنا أبو كريب،ثنا مختار بن غسان،عن أبي حيان يحيى بن يعلى[3]،عن أبيه به.بنحو حديث الأول.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:مختار بن غسان التمار الكوفي العبدي،ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن الوليد بن أبي ثور،وروى عنه أبو كريب،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حجر:مقبول من التاسعة[4].

الثاني:يعلى بن حرملة التيمي،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[5].

٥٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ،فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ؟ » فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ،فَأَخَذَ بِيَدِي،فَعَدَّ خَمْسًا،وَقَالَ: اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ،وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ،وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا،وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ» رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ،لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ،وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا.ورواه ابن ماجة،والبيهقي،وغيرهما من حديث واثلة،عن أبي هريرة.وتقدم في هذا الكتاب أحاديث كثيرة جداً في فضل التقوى ويأتي أحاديث أخر والله أعلم .انتهى[6]

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[7] من طريق جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ،عَنْ أَبِي طَارِقٍ،عَنِ الْحَسَنِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[8] وأبو يعلى في مسنده[9] والخرائطي في مكارم الأخلاق[10] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[11] والبيهقي في شعب الإيمان[12] ويأتي مكرراً برقم ٦١٤ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

---

(١) ١٢/٧١،حديث١٢٥٨٠ .

(٢) الجرجاني،المتوفى سنة ٣٠٩هـ،قال الدارقطني:ثقة.سؤالات السهمي ص ١٩١،وتاريخ بغداد٢٠٥/٧.

(٣) التيمي،أبو المُحيَّا،بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخره هاء الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الثامنة.التقريب ص ٥٩٨.

(٤) الجرح ٣١٢/٨، والتقريب ص٥٢٣.

(٥) الجرح٣٠٢/٩.

(٦) الترغيب٣/٢٠٢-٢٠٣،حديث٣٤٥٨ .

(٧) ٤/٥٥١،حديث٢٣٠٥،أبواب الزهد، باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس.

(٨) ١٣/٤٠٨-٤٠٩،حديث٨٠٩٥ .

(٩) ١١/١١٣،حديث٦٢٤٠ .

(١٠) ١/٢٤٢،حديث٢٢٧ .

(١١) ٥/٧٦،حديث١٦٨٥ .

(١٢) ٧/٥٠٠-٥٠١،حديث١١١٢٨ .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١]:"غريب لانعرفه،إلا من حديث جعفر".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٢]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول: أبو طارق السعدي البصري،قال الذهبي،وابن حجر:مجهول[٣].

الثاني:الانقطاع بين الحسن البصري وأبو هريرة؛ قال الترمذي عقب الحديث:"رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ،وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ،وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،قَالُوا: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ عَنِ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، وقد تقدم بيان ذلك في الحديث رقم ٣٦٤ وبالمتابعات الآتية يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

وقد تابع الحسن البصري كل من: واثلة بن الأسقع، ومحمد بن سيرين، وأبو طاهر،و أبو سلمة عن أبي هريرة من طرق أخرى يرتقي بهما هذا الإسناد إلى درجة الحسن لغيره.

أخرج متابعة واثلة بن الأسقع كل من: هناد في الزهد[٤] وابن ماجة في سننه[٥] والبخاري في الأدب المفرد[٦] مختصراً وأبو يعلى في مسنده[٧] والخرائطي في مكارم الأخلاق[٨]وأبو نعيم في الحلية[٩] من طريق الطبراني وفي ذكر أخبار أصبهان[١٠] والقضاعي في مسند الشهاب[١١] والبيهقي في الزهد الكبير[١٢]والمزي في تهذيب الكمال[١٣]كلهم من طريق أبي رجاء محرز بن عبد الله الجزري،عن يزيد بن سنان،عن واثلة بن الأسقع،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «يا أبا هريرة،كن ورعاً تكن أعبد الناس،وكن قنعاً تكن أشكر الناس،وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً،وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً،وأقل من الضحك،فإن كثرة الضحك تميت القلب ».

قال الدارقطني في العلل[١٤]: بعد أن ساق الحديث من طريق واثلة عن أبي هريرة،قال:"يرويه أبو رجاء محرز بن عبد الله الخراساني،وقيل الجزري واختلف عنه،فرواه إسماعيل بن زكريا،عن أبي رجاء،عن برد بن سنان،عن مكحول،عن واثلة بن الأسقع،عن أبي هريرة.وتابعه المحاربي،عن أبي رجاء،واختلف عن

---

[١] ٩/٣١٧حديث١٢٢٤٧.

[٢] ٢/٥٩٣حديث٢٣٤٩ ، و٢/٦٨٥حديث٢٥٦٧ .

[٣] المغني في الضعفاء للذهبي٢/٤٧٦ ،والتقريب ص٦٥١ .

[٤] ٢/٤٤٧حديث١٠٤٦ .

[٥] ٢/١٤١٠حديث٤٢١٧ ،كتاب الزهد، باب الورع والتقوى .

[٦] ص ٩٨حديث٢٥٢ .

[٧] ١٠/٢٦٠حديث٥٨٦٥ .

[٨] ١/٢٣٢حديث٢١٩ .

[٩] ١٠/٣٦٥ .

[١٠] ٢/٣٠٢ .

[١١] ١/٩٨-٩٩،حديث١١١مختصراً على الضحك، و١/٣٧١ حديث٦٣٩و٦٤٠مطولاً .

[١٢] ص ٣٠٩- ٣١٠حديث٨٢٢ .

[١٣] ٢٧/٢٧٩ .

[١٤] ٧/٢٦٣-٢٦٥سؤال١٣٣٩ .

المحاربي،فرواه الأحمسي،وأبو السكن زكريا بن يحيى الطائي،عن المحاربي،عن أبي رجاء،عن برد،عن مكحول،عن واثلة،عن أبي هريرة.ورواه هناد،عن المحاربي فأسقط من الإسناد مكحولاً.وكذلك رواه أبو معاوية الضرير،عن ابي رجاء،عن برد،عن واثلة،عن أبي هريرة.وقال مجاهد بن موسى،عن أبي معاوية،عن محمد بن راشد،عن برد،عن مكحول،عن واثلة،عن أبي هريرة .وليس هذا القول بمحفوظ،والحديث غير ثابت".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به أبو رجاء واسمه محرز بن عبد الله بن يزيد بن سنان".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[1]:"إسناده حسن".

قلت:اختلف في سماع مكحول من واثلة بن الأسقع ولعل الراجح أنه سمع منه قال ابن معين:سمع مكحول من واثلة بن الأسقع.وقال البخاري،والترمذي:سمع من أنس بن مالك،وواثلة بن الأسقع وأبا هند الداري.وقال أبو حاتم:سألت أبا مسهر الدمشقي، هل سمع من واثلة؟ فقال:من رواه فقلت أبو صالح كاتب الليث،قال حدثني معاوية بن صالح،عن العلاء بن الحارث،عن مكحول قال دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فكأنه أومأ برأسه كأنه قبل ذلك[2].

وأخرج قصة الضحك منه هناد في الزهد[3] بلفظ «يا أبا هريرة أقل من الضحك ..الحديث» والبخاري في الأدب المفرد[4] بالإسناد السابق .وأخرج قصة الضحك أيضاً البخاري في الأدب المفرد[5] وابن ماجة في سننه[6] كلاهما من طريق عبد الحميد بن جعفر،عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين،عن أبي هريرة مرفوعاً قال البوصيري في مصباح الزجاجة[7]:"هذا إسناد صحيح".

ومتابعة ابن سيرين أخرجها الطبراني في المعجم الصغير[8] من طريق يوسف بن هارون أبو يعقوب العبدي،حدثنا هشام بن حسان،محمد بن سيرين،عن أبي هريرة مرفوعاً. نحوه إلا أنه زاد في آخره:والقهقهة من الشيطان،والتبسم من الله .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه".

ومتابعة أبو طاهر أخرجها البيهقي في شعب الإيمان[10] من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ببغداد،أنا أحمد بن سلمان الفقيه،ثنا أحمد بن محمد بن عيسى،ثنا مسلم بن إبراهيم،ثنا سلام بن مسكين،حدثني أبو طاهر،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ«يا أباهريرة كن ورعاً..الحديث».

---

(١) ٤/٢٤٠ .

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري٢/٢٤٦،٢٤٧ ،التاريخ الكبير٨/٢١،وسنن الترمذي٤/٦٦٢ والجرح٨/٤٠٧-٤٠٨ ومقدمة الجرح ص ٢٩١-٢٩٢.

(٣) ٢/٤٢-حديث١١٦٤ .

(٤) ص ٩٨-حديث٢٥٢ .

(٥) ٩٨-حديث٢٥٣ .

(٦) ٢/١٤٠٣-حديث٤١٩٣،كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء .

(٧) ٤/٢٣٣ .

(٨) ٢/٢١٨-حديث١٠٥٧ .

(٩) ١٠/٢٩٦ .

(١٠) ٢/٥٠٠-حديث١١١٢٢ .

وفي إسناده أبو طاهر ذكره البخاري في الكنى[1] وابن أبي حاتم في الجرح[2] ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومتابعة أبو سلمة أخرجها القضاعي في مسند الشهاب[3] من طريق هبة الله بن إبراهيم الخولاني،ثنا علي بن الحسين بن بندار،ثنا إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم،ثنا أبي،ثنا عمرو بن هاشم،أخبرني سليمان بن أبي كريمة،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أبا هر أحسن جوار من جاورك تكن مسلماً..» الحديث.

وللحديث شواهد :من حديث أبي أمامة الباهلي ﷺمرفوعاً بلفظ «أد ما افترض عليك تكن أعبد الناس..» الحديث نحوه. أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[4] من طريق موسى بن سهل الرملي،عن محمد بن زياد المقدسي،عن يوسف بن حوان من أهل فلسطين قال خرجنا نريد الغزو فمررت بحمص فقيل لي هاهنا رجل يحدث عن النبي ﷺ فأتيته فإذا هو أبو أمامة فسمعته يحدث عن رسول الله ﷺ فذكره.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:قال أبي:"هذا حديث باطل".

وعن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ «يا أبا الدرداء أحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً،وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً،وارض بما قسم الله تكن من أغنى الناس» أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[5] من طريق علي بن داود القنطري،ثنا عبد المنعم بن بشير،ثنا أبو مودود عبد العزيز بن سليمان المزني،عن محمد بن كعب،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[6]:أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف،والمعروف أنه قاله لأبي هريرة".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عبد المنعم بن بشير أبو الخير الأنصاري المقري،كذبه أحمد وابن معين.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً،ولا يجوز الاحتجاج به.وقال الخليلي:وضاع[7].

وجاء عن ابن مسعود موقوفاً نحو حديث أبي أمامة أخرجه هناد في الزهد[8] وابن عدي في الكامل[9] كلاهما من طريق قبيصة،عن الثوري،عن العلاء بن خالد،عن أبي وائل،عن ابن مسعود.

قال الدارقطني في العلل[10]:"يرويه العلاء بن خالد،عن أبي وائل،فرواه هناد،عن قبيصة عن الثوري،عن العلاء بن خالد موقوفاً ورفعه وهم والصحيح من قول ابن مسعود" .

- وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي،قال البخاري:هو سيئ

---

(1) ص ٤٦ .

(2) ٣٩٨/٩ .

(3) ٣٧٢/١حديث٦٤٢ .

(4) ١٠٩/٢-١١٠حديث١٨٢٤ .

(5) ٢٤١/١حديث٢٢٦ .

(6) ٤٩٦/١حديث١٨٩٦ .

(7) الميزان٦٦٩/٢ ولسان الميزان٧٤/٤ .

(8) ٤٤٨/٢حديث١٠٤٧ .

(9) ١٨٦٢/٥ .

(10) ٨٤/٥-٨٥ سؤال٧٢٩ .

وكان عنده أربعة أحاديث ورماه بالكذب.ورماه بالكذب أيضاً يحيى القطان وابن معين،وغيرهما[1].

الترغيبُ في إقامة الحُدود،والترهيبُ من المداهنة فيها

٥٤٣- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلاَ تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ " رواه ابن ماجة،ورواته ثقات،إلا ربيعة بن ناجد لم يرو عنه،إلا أبا صادق فيما أعلم[2].انتهى.

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[3] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْمَفْلُوجِ،حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ،عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ،عَنْ أَبِي صَادِقٍ[4]،عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ،عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[5] بزيادة في أوله وبنفس الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6] وليس فيه محل الشاهد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن ربيعة بن ناجد،إلا أبو صادق،ولا عن أبي صادق،إلا القاسم بن الوليد،تفرد به:عبيده بن الأسود" .وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[7]:"هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان.فقد ذكر جميع رواته في ثقاته".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ربيعة بن ناجد الأزدي،ويقال:الأسدي الكوفي،روى عنه أبو صادق الأزي ،ويقال إنه أخوه،مختلف فيه ذكره أبو حاتم في الجرح:ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال العجلي:كوفي تابعي ثقة.وقال الذهبي:لا يكاد يعرف.وقال في موضع آخر:فيه جهالة.وقال ابن حجر:ثقة[9].

وجاء الحديث من طريق آخر أخرجه البيهقي في سننه[10] من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب،ثنا محمد بن إسحاق الصغاني،أنبأ معاوية بن عمرو،عن أبي إسحاق،عن عبد الرحمن بن عياش،عن سليمان بن موسى،عن مكحول،عن أبي أمامة،عن عبادة بن الصامت مرفوعاً .بزيادة في أوله.ثم قال البيهقي عقب الحديث:روي ذلك عن الحارث بن معاوية الكندي،عن عبادة بن الصامت.

- وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه،لأن مكحول لم يسمع من أبي أمامة.قال ابن أبي حاتم:سألت أبا مسهر:هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ ؟قال ما صح عندنا إلا أنس بن

---

(1) الكامل ١٨٦٢/٥ .

(2) الترغيب ٢٠٤/٣-٢٠٥-حديث ٣٤٦٢ .

(3) ٨٤٩/٢-حديث ٢٥٤٠،كتاب الحدود، باب إقامة الحدود .

(4) اسمه عبد الله بن ناجذ،وقيل:مسلم بن يزيد، قال الذهبي:وثق.وقال ابن حجر:صدوق،وحديثه عن علي مرسل،من الرابعة. والكاشف ٣٠٧/٣،التقريب ٦٤٩.

(5) ٤٥٥/٣٧-٤٥٦-حديث ٢٢٧٩٥ .

(6) ١٥/٦-حديث ٥٦٦٠ .

(7) ١٠٣/٣ .

(8) ٥٩٥/٢-حديث ٢٣٥٢ .

(9) الجرح ٤٧٣/٣،وثقات ابن حبان ٢٢٩/٤،وثقات العجلي ٣٥٩/١،والميزان ٤٥/٢،والتقريب ص ٢٠٨.

(10) ٢١/٩ .

مالك،وسمعت أبي يقول:مكحول لم ير أبا أمامة[1].

الترهيبُ من شُربِ الخمرِ وبيعها وشرائها وعصرِها وحملِها وأكلِ ثمنِها والتشديدُ في ذلك، والترغيبُ في تركه والتوبة منه

٥٤٤- وَعَنْ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ ﷺعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ،فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا[2] تَفْرَعُ الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفْرَعُ الشَّجَرَ» رواه ابن ماجة وليس في إسناده من ترك[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيِّ،حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ مرفوعاً بلفظه.

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[5] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[6]: "هذا إسناد فيه منير بن الزبير الأزدي الشامي،وهو ضعيف".ثم ذكر كلام المنذري السابق .وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه منير بن الزبير الشامي،ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٧٧.

٥٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ » رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو متروك[8].انتهى

التخريج:إسناده ضعيف وهو مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٥ .

٥٤٦-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لاَ يَلِجُ حَائِطَ الْقُدُسِ مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَلاَ الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَلاَ الْمَنَّانُ عَطَاءَهُ » رواه أحمد من رواية علي بن زيد،والبزار إلا أنه قال: « لا يلج جنان الفردوس » [9].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيِّ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: البزار كما في كشف الأستار[11]، إلا أنه قال: « لا يلج جنان الفردوس »

---

[1] المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥-١٦٦.

[2] في الترغيب « فَإِنَّهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا ».

[3] الترغيب٣/ ٢١٠حديث٣٤٧٥

[4] ٢/ ١١١٩حديث٣٣٧٢،كتاب الأشربة، باب الخمر مفتاح كل شر .

[5] ١/ ٣٨٨حديث١٥٦٧ .

[6] ٤/ ٣٧ .

[7] ٢/ ١١٢حديث١٤٠٩ .

[8] الترغيب٣/ ٢١٢حديث٣٤٧٨ .

[9] الترغيب٣/ ٢١٢حديث٣٤٧٩ .

[10] ٢١/ ٦٩حديث١٣٣٦٠ .

[11] ٣/ ٣٥٥حديث٢٩٣١.

والطبراني في المعجم الأوسط[1] إلا أنه قال: «إنه لا يلج حظيرة القدس».

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن علي بن زيد ؛إلا محمد بن العمي".وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد؛إلا محمد بن عبد الله العمي،تفرد به أبو النضر"[2].وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"فيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]: "صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن عبد الله العَمّي ـــ بفتح المهملة وتشديد الميم، البصري،قال ابن حجر:لين الحديث من السابعة[5].

الثاني:علي بن زيد بن جدعان ضعيف لسوء حفظه وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وأبي سعيد، وابن عمر.

أما حديث عبد الله بن عمرو فجاء موقوفاً ومرفوعاً .

جاء الموقوف بلفظ «لا يدخل حظيرة القدس،سكير،ولا عاق،ولا منان» أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد[6] من طريقين عن خالد بن الحارث،ثنا شعبة،عن يعلى بن عطاء،عن نافع،عن عروة بن مسعود،عن عبد الله بن عمرو موقوفاً .

قال الألباني في الصحيحة[7]: "وإسناده صحيح،وهو موقوف في حكم المرفوع،فهو شاهد قوي لحديث أنس" .

وأما المرفوع فجاء بلفظ «لا يدخل الجنة:منان،ولا عاق،ولا مدمن خمر».أخرجه أحمد في مسنده[8] والنسائي في سننه الكبرى[9]والصغرى[10]وابن خزيمة في التوحيد[11] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12]وزاد النسائي في سننه الكبرى في آخره"ولا ولد زنية" كلهم من طريق شعبة،عن منصور،عن سالم بن أبي الجعد،عن نبيط بن شريط،عن جابان،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

---

[1] ٢٦٥/٨،حديث٨٥٩٢.

[2] لم يتفرد به أبو النضر بل تابعه عليه هاشم عند أحمد، فالعلة من جهة علي بن زيد .

[3] ٧٤/٥ .

[4] ٥٩٩/٢،حديث٢٣٦٣ .

[5] التقريب ٤٩١ .

[6] ص ٣٦٧ .

[7] ٢٨٩/٢،حديث٦٧٣ .

[8] ٤٧٣/١١،حديث٦٨٨٢ .

[9] ١٧٥/٣،حديث٤٩١٤ ،كتاب العتق،ما ذكر في ولد الزنا وذكر اختلاف الناقلين .وانظر النسائي في الكبرى حديث٤٩١٥ إلى ٤٩١٨ بأسانيد مختلفة .

[10] ٣١٨/٨،حديث٥٦٧٢ ،كتاب الأشربة، الرواية في المدمنين في الخمر .

[11] ص ٣٦٣ .

[12] ١٧٨/٨،حديث٣٣٨٤ .

نقل المزي في تحفة الأشراف[1] عن النسائي قوله:" لا نعلم أحداً تابع شعبة على نبيط بن شريط".
وأخرجه أحمد في مسنده[2] والنسائي في سننه الكبرى[3] وعبد بن حميد كما في المنتخب[4] كلهم من طريق همام،عن منصور،عن سالم بن أبي الجعد،عن جابان،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله.وزاد النسائي وعبد بن حميد في آخره "ولا ولد زنية".

● وهذا إسناد ضعيف قال البخاري في التاريخ الصغير:"ولا يُعلم لجابان سماع من عبد الله،ولا لسالم سماع من جابان،ولا نبيط".وقال ابن خزيمة في كتاب التوحيد[5] :"ليس هذا الخبر من شرطنا ...لأن جابان مجهول".جابان غير منسوب قال أبو حاتم:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي:لا يدرى من هو،ونقل عن أبي حاتم:ليس بحجة[6].
وأما حديث ابن عباس فجاء مرفوعاً وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في الحديث الآتي برقم ٥٤٧ .
وأما حديث أبي سعيد فأخرجه النسائي في سننه الكبرى[7] مثله من طريق يزيد بن أبي زياد،عن سالم،عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد،عن أبي سعيد مرفوعاً .
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[8] والبغوي في شرح السنة[9] كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،عن أبي سعيد مرفوعاً.
وأما حديث ابن عمر فجاء مرفوعاً بلفظ « ...وثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة:العاق بوالديه،والمدمن الخمر،والمنان بما أعطى » أخرجه أحمد في مسنده[10]والنسائي في سننه الصغرى[11] وابن خزيمة في كتاب التوحيد[12]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[13] والطبراني في المعجم الكبير[14] والحاكم في المستدرك[15] والبيهقي في سننه الكبرى[16] كلهم من طريق عمر بن محمد،عن عبد الله بن يسار مولى ابن عمر،قال أشهد لقد سمعت سالماً يقول:قال عبد الله:مرفوعاً .
قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الألباني في

---

(1) ٢٨٢/٦ .
(2) ٩٣/١١-حديث٦٥٣٧ .
(3) ١٧٥/٣-حديث٤٩١٥ .
(4) ٢٩٠/١-حديث٣٢٤ .
(5) ص ٣٦٥ .
(6) الجرح٢/٥٤٦، والثقات لابن حبان٤/١٢١، والميزان١/٣٧٧ .
(7) ١٧٦/٣-حديث٤٩٢٠، كتاب العتق،ما ذكر في ولد الزنا وذكر اختلاف الناقلين .
(8) ٢٨٨/٨ .
(9) ١٧/١٣-حديث٣٤٢٨ .
(10) ٣٢١/١٠-٣٢٢-حديث٦١٨٠ .
(11) ٥/٨٠-٨١-حديث٢٥٦٢،كتاب الزكاة، المنان بما أعطى .
(12) ص ٣٦٣-٣٦٤ .
(13) ٣٣٥/١٦-حديث٧٣٤٠ .
(14) ٣٠٢/١٢-حديث١٣١٨٠ .
(15) ١٤٦/٤-١٤٧ .
(16) ٢٨٨/٨ ،كتاب الأشربة،باب التشديد في مدمن الخمر .

الصحيحة[1]:"هذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار،وقد روى عنه جماعة من الثقات،ووثقه ابن حبان،فهو حسن الحديث إن شاء الله".وقد تابع عبد الله بن يسار في روايته هـذا الحديث محمد بن عمرو،عن سالم به أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] فيرتقي الحديث بهذه المتابعة إلى درجة الصحيح لغيره والله أعلم.

٥٤٧– وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ لأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُصِيبُونَ ذُنُوباً،حَتَّى وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ فِي الْعَاقِّ:﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد:٢٢]،وَفِي الْمَنَّانِ: ﴿ لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأَذَى ﴾ الآية [البقرة:٢٦٤] وَفِي الْخَمْرِ:﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ الآية [المائدة:٩٠] رواه الطبراني ورواته ثقات، إلا أن عتّاب بن بشير[3] لا أراه سمع من مجاهد[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] في موضعين وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[6] كلاهما من طريق عتاب بن بشير،عن خصيف،عن مجاهد،عن ابن عباس مرفوعاً . واقتصر الطبراني في الموضع الأول وكذا النسائي على المرفوع منه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"ورجاله ثقات،إلا أن عتاب بن بشير، لم أعرف له من مجاهد سماعاً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:خصيف بن عبد الرحمن الجزري،صدوق سيء الحفظ.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الثاني:عتّاب بن بشير ـــ بفتح أوله ـــ الجزري،أبو الحسن أو أبو سهل،مولى بني أمية،المتوفى سنة ١٩٠هـ أو قبلها. قال أحمد:أرجو أن لا يكون به بأس،وروى بآخره أحاديث منكرة،وما أرى أنها،إلا من قبل خصيف.وقال أحمد أيضاً:تركه ابن مهدي بآخره.وقال ابن معين:ثقة.وقال مرة:ضعيف.وقال أبو حاتم:ليس به بأس.وقال ابن عدي:أرجو أنه لا بأس به.ونقل الحاكم عن الدارقطني:ثقة.وقال النسائي،وابن سعد:ليس بذاك.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ[9].

٥٤٨–وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَداً، الدَّيُّوثُ،

---

(1) ٢/٢٩٠،حديث٦٧٤ .

(2) ٣/٣٧٢،حديث١٨٧٥ .

(3) هكذا في الترغيب إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من مجاهد،وتبعه عليه الهيثمي. ولم ينبه عليه الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب،وعتّاب لم يروه من مجاهد بل بينهما خصيف كما تقدم في الإسناد.

(4) الترغيب٣/٢١٣–٢١٤،حديث٣٤٨٣ .

(5) ١١/٩٨–١٠٠،حديث١١١٦٨،و١١١٧٠ .

(6) ٣/١٧٦،حديث٤٩٢١، كتاب العتق،ما ذكر في ولد الزنا وذكر اختلاف الناقلين .

(7) ٥/٧٤ .

(8) ٢/١١٣،حديث١٤١٢ .

(9) التهذيب٧/٩٠،والتقريب ص ٣٨٠ .

وَالرَّجِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الدَّيُّوثُ؟ قَالَ: « الَّذِي لاَ يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ » قُلْنَا: فَمَا الرَّجِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: « الَّتِي تَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ » رواه الطبراني، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً،وشواهده كثيرة[1]. انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم٤٣٩.

٥٤٩—وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ،قَالَ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « الْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ،وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » ذكره رزين ولم أره في شيء من أصوله[2].انتهى

التخريج: لم أجده بهذا اللفظ عن حذيفة لا مرفوعاً ولا موقوفاً .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد[3] بلفظ « رأس الخطيئة حب الدنيا،والنساء حبالة الشيطان، والخمر مفتاح كل شر» من طريق عبد الله بن أحمد،قال أخبرنا عبيد الله القواريري،حدثنا معاذ بن هشام،حدثني أبي،عن بديل بن ميسرة،حدثني جعفر بن حرقات،أن عيسى عليه السلام قال:فذكره.

وأخرجه أيضاً في زوائد الزهد[4] بلفظ« حب الدنيا أصل كل خطيئة،والمال فيه داء كبير،قالوا:وما داؤه ؟ قال:لا يسلم من الفخر ولا الخيلاء،قالوا: فإن سلم ؟ قال:يشغله إصلاحه عن ذكر الله ﷻ» من طريق عمر بن سعيد أبو داود الحفري،عن سفيان بن سعيد،قال:كان عيسى عليه السلام يقول:فذكره.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[5] والبيهقي في شعب الإيمان[6] وفي الزهد الكبير[7]

وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير[8] أيضاً بلفظ « رأس كل خطيئة حب الدنيا» من طريق محمد بن عبد الله،أنبأ أبو عمرو بن السماك،ثنا الحسن بن عمرو،قال:سمعت بشر بن الحارث يقول:..وقال عيسى ابن مريم عليه السلام:فذكره.

قوله « الْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ» أخرجه الدارقطني في سننه[9] من طريق عبد الله بن نافع الصائغ،حدثني عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني،عن أبيه،عن جده زيد بن خالد قال:تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك سمعته يقول: « وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ ».

وبهذا الإسناد أخرجه القضاعي في مسند الشهاب[10] بلفظ « والنساء حبائل الشيطان والخمر جماع الإثم»

- وهذا الإسناد ضعيف قال الذهبي:عبد الله بن مصعب بن خالد الجهني،عن أبيه،عن جده، فرفع

---

(1) الترغيب٣/٢١٤حديث٣٤٨٦ .

(2) الترغيب٣/٢١٥حديث٣٤٨٨ .

(3) ص٩٢ .

(4) ص٩٢ .

(5) ٦/٣٨٨ .

(6) ٧/٣٢٣حديث١٠٤٥٨ .

(7) ص ١٣٤حديث٢٤٨ .

(8) ص١٣٤حديث٢٤٧ .

(9) ٤/٢٤٧ .

(10) ١/٦٦–٦٨حديث٥٥و٥٦ .

خطيئة منكرة، وفيهم جهالة،وقال ابن حجر:وقد جهل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه[١].
وأخرجه أبو نعيم في الحلية[٢] والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى[٣] كلاهما على لفظ القضاعي. أبو نعيم من طريق عمرو بن ثابت،ثنا عبد الرحمن بن عابس،قال:قال عبد الله بن مسعود فذكره.والبيهقي من طريق سفيان الثوري،عن عبد الرحمن بن عابس،حدثني أناس،عن عبد الله بن مسعود فذكره .
وكلا الإسناد بن ضعيف،لأن إسناد أبا نعيم،فيه انقطاع. وإسناد البيهقي فيه راوٍ مبهم.
وقوله: «حب الدنيا رأس كل خطيئة » أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٤] بسنده إلى ابن أبي الدنيا،قال حدثني سريج بن يونس،ثنا عباد بن العوام،عن هشام أو عوف،عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ :فذكره.

- وإسناده ضعيف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[٥]:"ليس هذا محفوظاً عن النبي ﷺ ولكن هو معروف عن جندب بن عبد الله البجلي من الصحابة،ويذكر عن المسيح بن مريم عليه السلام،وأكثر ما يغلو في هذا اللفظ المتفلسفة،ومن حذا حذوهم من الصوفية على أصلهم،في تعليق النفس إلى أمور ليس هذا موضع بسطها".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[٦].وقال المناوي: قال البيهقي:"ولا أصل له من حديث النبي ﷺ ".قال الحافظ الزين العراقي:"ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح،ومثل به في شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء،وقال:هو من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا،أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقي في الزهد،وأبو نعيم في الحلية،وعد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات.وتعقبه الحافظ ابن حجر:بأن ابن المديني أثنى على مراسيل الحسن،والإسناد إليه حسن،وأورده الديلمي من حديث علي وبيض لسنده".وقال المناوي في التيسير[٧] وقال المؤلف أي السيوطي في فتاويه: "رفعه وهم بل عده الحفاظ موضوعاً ".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[٨]:"موضوع".
وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٩] من قول سعد بن مسعود أحد التابعين بلفظ « حب الدنيا رأس الخطايا» من طريق أبي سعيد بن يونس،ثنا القاسم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير،حدثني ابن لهيعة،عن عقبة بن مسلم،عن سعد بن مسعود الصدفي فذكره.
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة[١٠] بلفظ « والخمر جماع الإثم،والنساء حبائل الشيطان» من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري،حدثنا عبد العزيز بن عمران،حدثنا عبد الله بن مصعب بن منظور بن

---

[١] الميزان٢/٥٠٦، ولسان الميزان٣/٤١٨-٤١٩ .
[٢] ١/١٣٨-١٣٩ .
[٣] ٢/٥٠٠-٢٥٧-حديث٧٨٦ .
[٤] ٧/٣٣٨-حديث١٠٥٠١ .
[٥] ١١/١٠٧ .
[٦] ٣/٣٦٨-٣٦٩-حديث٣٦٦٢ .
[٧] ١/٤٩٢ .
[٨] ٣/٣٧٠-٣٧١ حديث١٢٢٦.
[٩] ٢٠/٤٠٢ .
[١٠] ٥/٢٤١-٢٤٢ .

جبل بن سنان،قال أخبرنا أبي قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول:خرجنا مع رسول الله إلى تبوك وذكر خطبته وفيها والخمر ...الخ.

٥٥٠-وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ: «أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلاَ تَتْرُكْ صَلاَةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلاَ تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ» رواه ابن ماجة والبيهقي،كلاهما من رواية شهر بن حوشب،عن أم الدرداء[1] عنه.

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] كلاهما من طريق رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ،عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مرفوعاً بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4] بلفظ «أوصاني رسول الله ﷺ بتسع.. فذكره بزيادة» والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[5] مثله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب،وحديثه حسن،وبقية رجاله ثقات".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[7]:"هذا إسناد حسن،شهر مختلف فيه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن لغيره".

وللحديث شواهد عن كل من: معاذ بن جبل،وأبي ذر،وأميمة مولاة رسول الله ﷺ،وأم أيمن.

أما حديث معاذ فجاء بلفظ «أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات... الحديث» أخرجه أحمد في مسنده[9] من طريق أبي اليمان،أخبرنا إسماعيل بن عياش،عن صفوان بن عمرو،عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي،عن معاذ مرفوعاً .

- وهذا الإسناد ضعيف،لأنه منقطع قال المنذري في الترغيب[10]:"رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد صحيح لو سَلِم من الانقطاع،فإن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير لم يسمع من معاذ".

وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[11] والأوسط[12] ومسند الشاميين[1] من طريق موسى بن عيسى بن

---

(١) الترغيب٣/٢١٥-حديث٣٤٨٩ .

(٢) ٢/١٣٣٩-حديث٤٠٣٤،كتاب الفتن،باب الصبر على البلاء،و٢/١١١٩-حديث٣٣٧١كتاب الأشربة،باب الخمر مفتاح كل شر،مختصراً .

(٣) ١١/٥-حديث٥٥٨٩ .

(٤) ص ٢٠-٢١-حديث١٨.

(٥) ١/١١٩ .

(٦) ٤/٢١٧ .

(٧) ٤/١٩٠و٤/٣٧ .

(٨) ١/٣٦٧-حديث٥٦٧ و٢/٦٠١-حديث٢٣٦٩ .

(٩) ٣٦/٣٩٢-حديث٢٢٠٧٥ .

(١٠) ١/٤٣٧-حديث٨٠٧ .

(١١) ٢٠/٨٢-حديث١٥٦ .

(١٢) ٨/٥٨-حديث٧٩٥٦ .

بن المنذر،ثنا محمد بن المبارك الصوري،ثنا عمرو بن واقد،عن يونس بن ميسرة بن حلبس،عن أبي إدريس الخولاني،عن معاذ مرفوعاً .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن يونس،إلا عمرو بن واقد،ولا يروى عن معاذ،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه عمرو بن واقد،ضعفه البخاري وجماعة،وقال الصوري:كان صدوقاً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3] في حديث آخر:"فيه عمرو بن واقد رمي بالكذب،وهو منكر الحديث".تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٩٥.

وأما حديث أبي ذر فجاء بلفظ «أوصاني خليلي بسبع ...الحديث» أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[4] من طريق القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني أبو محمد البغدادي،حدثنا عفان بن مسلم الصفار،حدثنا سلام أبو المنذر،عن محمد بن واسع،عن عبد الله بن الصامت،عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن سلام،إلا عفان،وابن عائشة،وإبراهيم بن الحجاج".وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[5] وقال:"ورجال الصغير رجال الصحيح،غير سلام أبي المنذر،وهو ثقة".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] كلاهما من طريق محمد بن حرب النشائي،ثنا يحيى بن زكريا الغساني أبو مروان،عن إسماعيل بن أبي خالد،عن بديل بن ميسرة،عن عبد الله بن الصامت،عن أبي ذر مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أسند إسماعيل عن بديل ،إلا هذا ،وبديل لم يسمع من ابن الصامت،وإن كان قديماً".

وأما حديث أميمة مولاة رسول الله ﷺ فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق يزيد بن سنان الرهاوي،عن سليم بن عامر أبي يحيى،عن جبير بن نفير،عن أميمة مرفوعاً نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"وفيه يزيد بن سنان الرهاوي،وثقه البخاري وغيره،والأكثر على تضعيفه،وبقية رجاله ثقات".تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٦.

وأما حديث أم أيمن فأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[10] وابن عساكر في تاريخ دمشق[11] كلاهما من طريق سعيد بن عبد العزيز،عن مكحول،عن أم أيمن قالت: «أوصى رسول الله بعض أهله،لا تشرك بالله شيئاً...الحديث».

---

(١) ٣/٢٥٦-٢٥٧حديث٢٢٠٤ .

(٢) ١/١٠٥ .

(٣) ١/١٢٨ .

(٤) ٢/٤٨حديث٧٥٨.

(٥) ٧/٢٦٥.

(٦) ٤/١٠٧حديث٣٣٠٩.

(٧) ٢/١٦٦حديث١٦٤٨.

(٨) ٢٤/١٩٠حديث٤٧٩ .

(٩) ٤/٢١٧ .

(١٠) ٧/٣٠٤كتاب القسم والنشوز،باب ما جاء في ضربها.

(١١) ٣٥/٢٢٥-٢٢٦ ، و٦٠/١٩٩ .

- وهذا إسناد ضعيف،قال البيهقي عقب الحديث:"في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1] عن مكحول مرسلاً بسنده إلى يحيى بن محمد بن صاعد،نا الحسين بن الحسن،أنا سفيان بن عيينة،عن يزيد بن يزيد بن جابر،قال سمعت مكحول يقول:أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله..الحديث.

قال الألباني في إرواء الغليل[2]:"وهذا إسناد رجاله ثقات كلهم،والحسين هو ابن حريث بن الحسن الخزاعي مولاهم.وجملة القول أن الحديث ـــ أي حديث معاذ ـــ بهذه الطرق والشواهد صحيح بلا ريب".

٥٥١– وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ،فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ،وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ،فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ،فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِماً،إِنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَادَةٍ، فَدَخَلَ،فَطَفِقَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ بَاباً،أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ،حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ[3] جَالِسَةٍ،وَعِنْدَهَا غُلامٌ وَبَاطِيَةٌ فِيهَا خَمْرٌ،فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَدْعُكَ لِشَهَادَةٍ،وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقْتُلَ هَذَا الْغُلامَ،أَوْ تَقَعَ عَلَيَّ،أَوْ تَشْرَبَ كَأْساً مِنَ الْخَمْرِ،فَإِنْ أَبَيْتَ صِحْتُ بِكَ وَفَضَحْتُكَ،قَالَ:فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ،قَالَ: اسْقِينِي كَأْساً مِنَ الْخَمْرِ،فَسَقَتْهُ كَأْساً مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ:زِيدِينِي،فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا،وَقَتَلَ النَّفْسَ،فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ،فَإِنَّهُ وَاللهِ لاَ يَجْتَمِعُ إِيمَانٌ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَداً،وَلَيُوشِكَنَّ أَحَدُهُمَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ» رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له، والبيهقي مرفوعاً مثله وموقوفا وذكر أنه المحفوظ[4].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5] وفي موارد الظمآن[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] من طريق ابن أبي الدنيا.وابن أبي الدنيا في ذم المسكر[8].كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن بَزيع[9]،عن الفضل بن سليمان النميري،عن عمر بن سعيد،عن الزهري،أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام،عن أبيه عبد الرحمن بن الحارث عن عثمان مرفوعاً .

<u>الحكم عليه</u>: منكر.

قال البيهقي في شعب الإيمان بعد أن ذكر الحديث مرفوعاً ثم موقوفاً على عثمان،"وهو المحفوظ" .وقال ابن الجوزي في العلل[10] :بعد أن ذكر الحديث من طريق ابن أبي الدنيا مسنداً "هذا الحديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريج،عن الزهري كما ذكرنا،وقد وقفه يونس ومعمر وشعيب،وغيرهم عن

---

(١) ٦٠/١٩٩-٢٠٠ .

(٢) ٧/٨٩-حديث٢٠٢٦ .

(٣) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٢٢، "هي مهموزة ممدودة أي:حسناء جميلة و الوضاءة: الحسن".

(٤) الترغيب٣/٢١٦-٢١٧-حديث٣٤٩١ .

(٥) ١٢/١٦٨-١٦٩-حديث٥٣٤٨ .

(٦) ٤/٢٤٢-٢٤٣-حديث١٣٧٥ .

(٧) ٥/١٠-حديث٥٥٨٦ .

(٨) ص ٣٤-٣٥-حديث ١ .

(٩) بفتح الموحدة وكسر الزاي،البصري،المتوفى سنة ٢٤٧هـ، قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٤٨٦.

(١٠) ٢/١٨٥-١٨٦-حديث١١٢٢ .

الزهري،قال الدارقطني:والموقوف هو الصواب.وقد روي عن الحسن بن عمارة،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن عثمان،عن النبي ﷺ ،ووهم فيه الحسن في موضعين في رفعه وفي روايته إياه عن سعيد والذي قبله أصح".وقال الزيلعي في نصب الراية[1]:"رواه البيهقي في سننه موقوفاً على عثمان وهو أصح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر فيه ضعيفان:

الأول:الفضيل بن سليمان النُّميري البصري،المتوفى سنة ١٨٥هـ،قال ابن معين:ليس بثقة.ولينه أبو زرعة.وقال النسائي،وأبو حاتم:يكتب حديثه وليس بالقوي.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق له خطأ كثير[3].

الثاني:عمر بن سعيد بن شريح،عن الزهري،لين الحديث ويقال له سرحه قال ابن حبان:يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه.وقال ابن عدي:أحاديثه عن الزهري ليس مستقيمة.وقال الدرقطني:ضعيف.وقال الذهبي:له مناكير[4].

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[5] وفي شعب الإيمان[6] من طريق ابن وهب،عن يونس،عن ابن شهاب به موقوفاً على عثمان.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[7] والنسائي في سننه الصغرى[8] كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك،عن يونس،عن الزهري به موقوفاً.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى[9] من طريق عبد الله بن المبارك،عن معمر،عن الزهري به موقوفاً.

قال ابن كثير في تفسيره[10] "هذا إسناد صحيح،وقد رواه أبو بكر بن أبي الدنيا في كتابه ذم المسكر" ..فذكره بإسناده مرفوعاً ثم قال:"والموقوف أصح والله أعلم".

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12] كلاهما من طريق سفيان بن عيينة،عن عمرو،عن يحيى بن جعدة،قال:قال عثمان:إياكم والخمر فإنها مفتاح كل شر...فذكر نحوه

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[13] من طريق غندر،عن شعبة،عن سعد بن إبراهيم،عن أبيه أنه سمع

---

(١) ٢٩٧/٤ .

(٢) ١١٤/٢-حديث١٤١٥ .

(٣) الكامل لابن عدي٢٠٤٥/٦،والتقريب ص٤٤٧.

(٤) الثقات١٧٥/٧،والكامل١٧١٧/٥،والمغني في الضعفاء٤٢/٢. ولسان الميزان٣٠٩/٤ .

(٥) ٢٨٧/٨-٢٨٨ .

(٦) ١٠/٥-حديث٥٥٨٧ .

(٧) ٢٣٦/٩-٢٣٧-حديث١٧٠٦٠ .

(٨) ٣١٥/٨-٣١٦-حديث٥٦٦٦و٥٦٦٧ .كتاب الأشربة، ذكر الآثام المتولدة من شرب الخمر.

(٩) ٣١٥/٨-٣١٦-حديث٥٦٦٦و٥٦٦٧ .كتاب الأشربة، ذكر الآثام المتولدة من شرب الخمر.

(١٠) ١٨٨/٣-١٨٩ .

(١١) ص ٣٧-حديث٣ .

(١٢) ٢٨٨/٨ ،و١٠/٥ .

(١٣) ٩٧/٥-حديث٢٤٠٦٨ .

عثمان يخطب،فذكر الخمر فقال:هي يجمع الخبائث أو أم الخبائث،ثم أنشأ يحدث عن بني إسرائيل.. فذكر نحوه.

٥٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: «إِنَّ آدَمَ لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: أَيْ رَبِّ ! أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ؟ قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ، قَالُوا: رَبَّنَا، نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلائِكَةِ: هَلُمُّوا مَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلائِكَةِ، [حَتَّى يُهْبَطَ بِهِمَا إِلَى الأَرْضِ،] [1] فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلانِ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، هَارُوتُ وَمَارُوتُ. فَأُهْبِطَا إِلَى الأَرْضِ. وَمُثِّلَتْ لَهُمَا الزُّهَرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ [2]، فَجَاءَتْهُمَا، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ، حَتَّى تَكَلَّمَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الإِشْرَاكِ. فَقَالاَ:وَاللَّهِ، لاَ نُشْرِكُ بِاللَّهِ أَبَدًا.فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ [إِلَيْهِمَا وَمَعَهَا] [3]صَبِيٌّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ، حَتَّى تَقْتُلاَ هَذَا الصَّبِيَّ. فَقَالاَ: وَاللَّهِ لاَ نَقْتُلُهُ أَبَدًا. فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحِ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، قَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ، حَتَّى تَشْرَبَا هَذَا الْخَمْرَ. فَشَرِبَا فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلاَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُمَا مِنْ شَيْءٍ أَبَيْتُمَاهُ عَلَيَّ إِلاَّ فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا. فَخُيِّرَا بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا » رواه أحمد وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد،وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب، والله أعلم[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] وموارد الظمآن[7] كلاهما من طريق زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ،عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد في المنتخب[8] وابن أبي الدنيا في العقوبات[9] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] والبيهقي في سننه الكبرى[11] وفي شعب الإيمان[12]وابن السني في عمل اليوم

---

(١) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب .

(٢) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٢٢:"روي عن ابن عباس أن حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب،وقيل:إنها صارت هذا النجم.واعلم أن الزهرة المعروفة بفتح الهاء،وأن الزهرة للنكرة في الأسماء بإسكانها،وقد نص أهل اللغة ومنهم الإمام الجوهري على أن هذا النجم بفتح الهاء ولا خلاف في ذلك".

(٣) ما بين المعقوفتين لا يوجد في مسند أحمد.

(٤) الترغيب٣/٢١٧-٢١٨،حديث٣٤٩٢ .

(٥) ١٠/٣١٧-٣١٨،حديث٦١٧٨ .

(٦) ١٤/٦٣-٦٤،حديث٦١٦٨ .

(٧) ٥/٢٧٩-٢٨١،حديث١٧١٧ .

(٨) ٢/٢٩-٣٠،حديث٧٨٥ .

(٩) ص ١٤٦-١٤٨،حديث٢٢٢ .

(١٠) ٣/٣٥٨،حديث٢٩٣٨ .

(١١) ١٠/٤-٥ .

(١٢) ١/١٧٩-١٨٠،حديث١٦٢ .

والليلة[1].

الحكم عليه:منكر.

قال أبو حاتم في العلل[2]:"هذا حديث منكر".وقال في الجرح[3] زهير محله الصدق،وفي حفظه سوء،وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه،فما حدث من كتبه فهو صالح،وما حدث من حفظه ففيه أغاليط. وقال البزار عقب الحديث:"رواه بعضهم عن نافع،عن ابن عمر موقوفاً،وإنما أتى رفع هذا عندي،من زهير،لأنه لم يكن بالحافظ، على أنه قد روى عنه ابن مهدي وابن وهب،وأبو عامر وغيرهم".وقال البيهقي في سننه الكبرى عقب الحديث:"ورواه موسى بن عقبة،عن نافع،عن ابن عمر،عن كعب قال:ذكرت الملائكة أعمال بني آدم ..فذكر بعض هذه القصة ثم قال:"وهذا أشبه".وقال في موضع آخر[4]:"هذا هو الصحيح من قول كعب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"منكر".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] من طريق أبي عبد الله الحافظ،أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب،أنا محمد بن يونس بن موسى،ثنا عبد الله بن رجاء،ثنا سعيد بن سلمة،عن موسى بن جبير،عن موسى بن عقبة،عن سالم،عن ابن عمر قال:أشرفت ... الحديث.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[7] من طريق عبد الله بن جعفر الرقي،ثنا عبيد الله — يعني ابن عمرو — عن زيد بن أبي أنيسة،عن المنهال بن عمرو ويونس بن خباب،عن مجاهد،عن ابن عمر. وقال البيهقي في شعب الإيمان[8] عقب حديث سالم عن ابن عمر السابق "ورويناه من وجه آخر عن مجاهد،عن ابن عمر موقوفاً عليه،وهو أصح فإن ابن عمر،إنما أخذه عن كعب الأحبار" .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق سفيان الثوري،عن موسى بن عقبة،عن سالم بن عبد الله،عن ابن عمر،عن كعب قال:ذكرت الملائكة أعمال بني آدم..وفي آخره قال عبد الله:قال كعب:فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا فيه ما حرم الله عليهما. قال البيهقي:"وهذا أشبه أن يكون محفوظاً". ثم قال البيهقي وروي ذلك عن علي بن أبي طالب ﷺ ثم قال البيهقي[10]:"ومن قال بالقول الآخر أشبه أن يقول إذا كان التوفيق للطاعة والمعصية من الله ﷻ ،وجب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له وعصمته إياه أكثر،ووجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة أكثر فوجب أن يكونوا كذلك.

---

(1) ص ٦٠٥-٦٠٨-حديث٦٥٧ .
(2) ٦٩/٢-٧٠-حديث١٦٩٩ .
(3) ٥٨٩/٣-٥٩٠ .
(4) شعب الإيمان/٢٩١/٥-٢٩٢-حديث٦٦٩٥ .
(5) ١١٤/٢-١١٥-حديث١٤١٦.
(6) ١٨٠/١-١٨١-حديث١٦٣ .
(7) ١٩٠/١-حديث١٠٠٧ .
(8) ١٨١/١.
(9) ١٨١/١-حديث١٦٤ .
(10) شعب الإيمان١٨٢/١ .

وقال ابن كثير في تفسيره[1]:"وهكذا رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان،عن أبي بكر بن شيبة،عن يحيى بن أبي بكير ـ وهذا حديث غريب من هذا الوجه،ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين، إلا موسى بن جبير هذا،وهو الأنصاري السلمي مولاهم، المدني الحذاء، روى عن ابن عباس وأبي أمامة بن سهل بن حنيف،ونافع،وعبد الله بن كعب بن مالك،وذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا،فهو مستور الحال. وقد تفرد به نافع مولى ابن عمر..وروى له متابع من وجه آخر عن نافع،كما قال ابن مردويه:حدثنا دَعْلَجُ بن أحمد،حدثنا هشام بن علي بن هشام،حدثنا عبد الله بن رجاء،حدثنا سعيد بن سلمة،حدثنا موسى بن سَرْجِس،عن نافع عن ابن عمر سمع النبي ﷺ وقال أبو جعفر ـ أي ابن جرير الطبري ـ بإسناده حدثنا الفرج بن فضالة،عن معاوية بن صالح،عن نافع، قال سافرت مع ابن عمر فذكره مرفوعاً نحوه .

قال ابن كثير:وهذا أيضاً غريب جداً. وأقرب ما في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر،عن كعب الأحبار،لا عن النبي ﷺ كما قال عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري،عن موسى بن عقبة،عن سالم،عن ابن عمر،عن كعب قال:ذكرت الملائكة أعمال بني آدم.. الحديث. ورواه ابن جرير أيضاً حدثني المثنى،حدثنا المعلى بن أسد،حدثنا عبد العزيز بن المختار،عن موسى بن عقبة،حدثني سالم أنه سمع عبد الله يحدث،عن كعب الأحبار فذكره. فهذا أصح وأثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسناد ين المتقدمين،وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع.فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار،عن كتب بني إسرائيل والله أعلم".

وقال ابن كثير في البداية والنهاية[2]"وما يذكره كثير من المفسرين في قصة هاروت وماروت،من أن الزهرة كانت امرأة حسناء،فراودها على نفسها،فأبت،إلا أن يعلماها الاسم الأعظم،فعلماها،فقالته،فرفعت كوكبًا إلى السماء،فهذا أظنه من وضع الإسرائيليين،وإن كان قد أخرج به كعب الأحبار،وتلقاه عنه طائفة من السلف،فذكره على سبيل الحكاية والتحديث عن بني إسرائيل. وذكر الحديث من رواية أحمد وابن حبان في صحيحه ثم قال:وقد رواه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري،عن موسى بن عقبة،عن سالم،عن ابن عمر،عن كعب الأحبار به.وهذا أصحُّ وأثبت.وقد روى الحاكم في مستدركه وابن أبي حاتم في تفسيره،عن ابن عباس،فذكره،وقال فيه:وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء كحُسْنِ الزُّهرةِ في سائر الكواكب.وذكر تمامه.وهذا أحسن لفظ رُوِيَ في هذه القصة،والله أعلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير،وهو ثقة".كذا قال.

وموسى بن جبير الحذاء،مولى بني سلمة،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات.وقال:كان يخطئ ويخالف.وقال القطان:لا يعرف حاله.وقال ابن حجر:مقبول[4].

---

(١) ٣٥٣/١-٣٥٥ .

(٢) ٨٣/١ .

(٣) ٦٨/٥ .

(٤) الجرح/١٣٩/٨،

وقال ابن حجر في القول المسدد في الذب عن المسند[1]:"أورده ابن الجوزي من طريق الفرج بن فضالة،عن معاوية بن صالح،عن نافع،وقال:لا يصح،والفرج بن فضالة ضعفه يحيى،وقال ابن حبان:يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة.قلت: ـ أي ابن حجر ـ وبين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت وقد أخرجه من طريق زهير بن محمد أيضاً أبو حاتم،وابن حبان في صحيحه،وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها،وقوة مخارج أكثرها والله أعلم". وتعقب الشيخ أحمد شاكر الحافظ ابن حجر رحمهم الله في تعليقه على المسند[2] فقال:"أما هذا الذي جزم به الحافظ بصحة وقوع هذه القصة لكثرة طرقه وقوة مخارج أكثرها،فلا فإنها كلها طرق معلولة أو واهية،إلى مخالفتها الواضحة للعقل،لا من جهة عصمة الملائكة القطعية فقط،بل من ناحية أن الكوكب الذي تراه صغيراً في عين الناظر قد يكون حجمه أضعاف حجم الكرة الأرضية بالآلاف المؤلفة من الأضعاف، فأنى يكون جسم المرأة الصغيرة إلى هذه الأجرام الفلكية الهائلة".والجزء الأخير من كلامه رحمه الله متعقب بكلام ابن حبان في صحيحه[3] حيث قال عقب الحديث:"الزهرة هذه: امرأة كانت في ذلك الزمان،لا أنها الزهرة التي في السماء التي هي من الخُنَّس".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"منكر،وقال في الحاشية زهير بن محمد في حفظه ضعف،وفيه علة أخرى وهي جهالة شيخه موسى بن جبير،ولذلك استنكر هذا الحديث الإمام أحمد وأبو حاتم،وكيف لا وفيه وصف الملكين بخلاف نص القرآن الكريم ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم:٦]

وفي الباب:عن عبد الله بن عباس .أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[5] والبيهقي في شعب الإيمان[6] كلاهما من طريق أبي جعفر،ثنا الربيع بن أنس،عن قيس بن عباد،عن ابن عباس قال:لما وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله قالت الملائكة في السماء ...فذكر نحوه.

٥٥٣ـ وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ[7] أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ وَهُوَ عَلَى مِصْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ» وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، [وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ][8] وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ[9]» وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ

---

[1] ص ٤٨ .

[2] ٩/٣٢،الحاشية.

[3] الإحسان١٤/٦٦ .

[4] ٢/١١٤-١١٥حديث١٤١٦،مع الحاشية رقم ٢ في ص ١١٥ .

[5] ١/١٨٩-١٩٠حديث١٠٠٥ .

[6] ٥/٢٩٢حديث٦٦٩٦ .

[7] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٢٢، " وَالْجَيْشَانِيّ " المنسوب إليه بفتح الجيم والشين المعجمة بينهما مثناة تحتانية ساكنة،وآخره نون".

[8] ما بين المعقوفتين لا يوجد في مسند أحمد.

[9] الْغُبَيْرَاءَ:بمعجمة وموحدة مصغرة ممدودة:ضرب من الشراب يتخذه الحَبَش من الذرة،وهي تُسكر وتُسمَّى السُّكُرْكَة. وقال ثعلب:هي خمر تعمل الْغُبَيْرَاءَ:هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها الناس لا فصل

يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلاَّ فِي بَيْتٍ أَوْ مَضْجَعٍ. رواه أحمد وأبو يعلى،كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه،عن أبي تميم[1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] وأبو يعلى في مسنده[3] كلاهما من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،قَالَ حَدَّثَنِيهِ ابْنُ هُبَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ: يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ به بلفظه .

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] مختصراً .والبيهقي في سننه الكبرى[5].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أحمد وفيه ابن لهيعة[7]،ورجل لم يسم".وقال في موضع آخر[8]:رواه أحمد وأبو يعلى وفيه راوٍ لم يسم".

وأخرجه البيهقي في سننه[9] من طريق ابن وهب،عن الليث وابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب،عن عمرو بن الوليد بن عبدة،عن قيس بن سعد وعبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق يحيى بن إسحاق،أخبرني يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن بكر بن سوادة،عن قيس بن سعد مرفوعاً بلفظ « إن ربي حرم عليَّ الخمر،والكوبة،والقِنّين،وإياكم والغُبَيْرَاءَ فإنها ثلث خمر العالم» وهذا الإسناد أخرجه كل من ابن أبي شيبة في مصنفه[11] والطبراني في المعجم الكبير[12] وليس فيه إنها ثلث خمر العالم بل قال فإنها خمر"والبيهقي في سننه[13] .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه أحمد والطبراني،وفيه عبيد الله بن زحر،وثقه أبو زرعة، والنسائي، وضعفه الجمهور".

وأخرجه أحمد في مسنده[15] من طريق يحيى بن إسحاق،أخبرني ابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب،عن

بينهما في التحريم.النهاية لابن الأثير٣/٢٣٨-٢٣٩،والغريب لأبي عبيد٤/٢٧٨، وصحاح الإملاء للناجي ص ٤٢٣.

[1] الترغيب٣/٢١٨حديث٣٤٩٤ .

[2] ٢٤/٢٣٠-٢٣٢حديث١٥٤٨٢ .

[3] ٣/٢٦ حديث١٤٣٦.

[4] ٨/٣٥٢حديث٨٩٨ .

[5] ١٠/٢٢٢ .

[6] ١/١٤٤ .

[7] قلت:رواه عنه أحد العبادلة وهو عبد الله بن وهب كما في رواية البيهقي في سننه ١٠/٢٢٢ .فبقيت العلة في الراوي المبهم والله أعلم.

[8] ٥/٧٠ .

[9] ١٠/٢٢٢ .

[10] ٢٤/٢٢٩حديث١٥٤٨١ .

[11] ٥/٩٨حديث٢٤٠٨٠ .

[12] ١٨/٣٥٢حديث٨٩٧ .

[13] ١٠/٢٢٢ ،كتاب الشهادات،باب ما جاء في ذم الملاهي. ولم يذكر فيه "الغبيراء" ..

[14] ٥/٥٤ .

[15] ١١/١٢حديث٦٤٧٨ .

عمرو بن الوليد[1]،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وأخرجه أبو داود في سننه[2] من طريق محمد بن إسحاق،عن يزيد بن أبي حبيب،عن الوليد بن عبدة،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ «نهى عن الخمر والميسر والكوبة[3]،والغبيراء،وقال:كل مسكر حرام»

● وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد بن عبدة،قال أبو حاتم:مجهول.وقال ابن يونس:وليد بن عبدة ويقال:عمرو بن الوليد حديثه معلول.وقال الدارقطني:اختلف على يزيد بن أبي حبيب في اسمه فقيل:عمرو بن الوليد وقيل: الوليد بن عبدة.وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين.وقال الذهبي:مجهول[4].

٥٥٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلاثَةٌ لا يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاةً،وَلا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ،الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَالْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى،وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو»رواه الطبراني في الأوسط ،وابن خزيمة، وابن حبّان في صحيحيهما،والبيهقي[5].انتهى

التخريج:مكرر وإسناده منكر وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٣٧٦ و٣٩٧ .

٥٥٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ،وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ[6] الْمَزَامِيرَ،وَالْكَبَارَاتِ[7] ــ يَعْنِي الْبَرَابِطَ وَالْمَعَازِفَ ــ وَالأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،وَأَقْسَمَ رَبِّي ﷻ بِعِزَّتِهِ:لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جَرْعَةً مِنْ خَمْرٍ،إِلاَّ سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُوراً لَهُ،وَلاَ يَسْقِيهَا صَبِيّاً صَغِيراً،إِلاَّ سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُوراً لَهُ،وَلاَ يَدَعُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي،إِلاَّ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ» رواه أحمد من طريق علي بن يزيد.

«الْبَرَابِطُ[8] » جمع بربط، بفتح الباءين الموحدتين: وهو العود[9] .انتهى

---

[1] عمرو بن الوليد بن عَبْدَة ــ بفتحتين، السهمي،مولى عمرو بن العاص،مصري،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق،ت ١٠٣هـ .التهذيب٨/١١٦-١١٧ ،والتقريب ص ٤٢٨ .

[2] ٤/٨٩-٩٠،حديث٣٦٨٥ كتاب الأشربة،باب النهي عن المسكر .

[3] الكوبة:قال أبو عبيد:أخبرني محمد بن كثير أن الكوبة النرد في كلام أهل اليمن.وقال غيره: الطبل. غريب أبي عبيد٤/٢٧٨ .

[4] الميزان٤/٣٤١ ، والتهذيب ١١/١٤١ .

[5] الترغيب٣/٢٢٠،حديث٣٤٩٩ .

[6] محق:المَحْقُ النقص والمحو والإبطال . النهاية٤/٣٠٣ .

[7] في مسند أحمد الكَبَارات والكِبَارات:هي بالفتح والكسر:قال ابن فارس:"هي الطبول أو الدفوف".وقال ابن الأثير:هي العيدان.وقيل البرابط.وقيل:الطُّنْبُور.وقال الحربي:كان ينبغي أن يقال: "الكرانات" فقدمت النون على الراء قال: وأظن "الكَرَان" فارسياً معرباً.وسمعت أبا نصر يقول: الكرينة: الضاربة بالعود،سميت به لضربها بالكران.وقال أبو سعيد الضرير:أحسبها بالباء،جمع كِبَار،وكِبَارٌ:جمع كَبَر،وهو الطبل،كجمل وجمال وجمالات". المجمل في اللغة ٣/٧٧٢ . والنهاية لابن الأثير٤/٢٠٢ .

[8] البَرَابطُ:ملهاة تشبه العود،وهي فارسي معرب وأصله بَرْبَتْ،لأن الضارب يضعه على صدره واسم الصدر بَر. النهاية في غريب الحديث ١/١١٢.

[9] الترغيب٣/٢٢٠-٢٢١،حديث٣٥٠٠ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] وزاد في آخره «ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن،ولا تعليمهن،ولا تجارة فيهن،و أثمانهن حرام» للمغنيات.قال يزيد: الكنارات: البرابط.من طريق فرج بن فضالة الحمصي،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[2] والطبراني في المعجم الكبير[3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"وفيه علي بن يزيد،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:فرج بن فضالة الحمصي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٦ .

الثاني:علي بن يزيد الإلهاني ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] مختصراً من طريق أحمد بن رشدين،ثنا سعيد بن أبي مريم،أنا يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد به.

والشطر الأخير من الحديث له شاهد من حديث عن أنس ﷺ،أن رسول الله ﷺ،قال: «من ترك الخمر،وهو يقدر عليه،لأسقينه منه، في حظيرة القدس،ومن ترك الحرير، وهو يقدر عليه، لأكسونه إياه، في حظيرة القدس» وإسناده حسن وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٤٣٣.

٥٥٦–وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللهُ الْخَمْرَ فِي الآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا،وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوَهُ اللهُ الْحَرِيرَ فِي الآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهُ فِي الدُّنْيَا » رواه الطبراني في الأوسط،ورواته ثقات،إلا شيخه المقدام بن داود،وقد وثق،وله شواهد[7].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدمت تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٣.

٥٥٧–وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:« مَنْ شَرِبَ حَسْوَةً[8] مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً،وَمَنْ شَرِبَ كَأْساً لَمْ يَقْبَلِ اللهُ صَلاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرِ حَقاً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ » قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ،وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: « صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » رواه الطبراني من رواية حكيم بن نافع[9].انتهى

---

[1] ٥٥١/٣٦–حديث٢٢٢١٨،و٦٤٦/٣٦–حديث٢٢٣٠٧.والزيادة في آخره أخرجها مفردة أحمد في مسنده ٥٠٢/٣٦–٥٠٣–حديث٢٢١٦٩،و٦١١/٣٦–٦١٢–حديث٢٢٢٨٠،من طريق عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد به.

[2] ص ١٥٤–١٥٥–حديث١١٣٤ .

[3] ٢٣٢/٨–حديث٧٨٠٣ .

[4] ٦٩/٥ .

[5] ١١٧/٢–حديث١٤٢١ .

[6] ٢٥٠/٨–٢٥١–حديث٧٨٥٢ .

[7] الترغيب٢٢١/٣–حديث٣٥٠٢ .

[8] حسوة:الحُسْوَةُ بالضم ما يحسى والجمع حسى وحسوات مثل مدية ومدى ومديات. المصباح المنير١٨٧/١.وانظر لسان العرب١٧٧/١٤ .

[9] الترغيب٢٢١/٣–٢٢٢–حديث٣٥٠٣ .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق الحسين بن إسحاق التستري،ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني،ثنا حكيم بن نافع،عن خصيف،عن عطاء بن أبي رباح،عن ابن عباس مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف

قال الهيثمي في مجمع الزوائد:"وفيه حكيم بن نافع،وهو ضعيف،وقد وثقه ابن معين،وغيره".وضعف الألباني في ضعيف الترغيب[2]:الشطر الأول منه.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:حكيم بن نافع الرقي القرشي،مختلف فيه:قال ابن معين:ليس به بأس.وقال مرة:ثقة.وقال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،منكر الحديث،عن الثقات.وقال أبو زرعة:ليس بشيء.وقال الذهبي:ساق له ابن عدي أحاديث ماهي منكرة جداً.وجاء عن ابن معين تليينه.وقال الساجي:عنده مناكير[3].

الثاني:خصيف بن عبد الرحمن الجزري،صدوق سيء الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

٥٥٨– وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: « إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ» رواه الترمذي من رواية عبد الله بن عبد القدوس وقد وثق وقال: حديث غريب، وقد روي عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن سابط[4] مرسلاً [5] انتهى.

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[6] من طريق عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُوفِيِّ[7]،حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ[8]، عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ[9]،عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]: "غريب،وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ،وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ". وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن لغيره".

---

(١) ١١/١٩٢-حديث١١٤٦٥ .

(٢) ٢/١١٨-حديث١٤٢٢ .

(٣) الجرح٣/٢٠٧ ،والميزان١/٥٨٦،ولسان الميزان٢/٣٤٤ ،والكامل٢/٦٣٩-٦٤٠ .

(٤) ويقال ابن عبد الله بن سابط،وهو الصحيح،ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي،ثقة تقدم برقم ٥١٠.

(٥) الترغيب٣/٢٢٣-حديث٣٥٠٦ .

(٦) ٤/٤٩٥-٤٩٦-حديث٢٢١٢،أبواب الفتن،باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف .

(٧) الرَّوَاجني،بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة،أبو سعيد الكوفي،صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون بالغ ابن حبان فقال:يستحق الترك،ت ٢٥٠هـ . التقريب٢٩١ .

(٨) التيمي السعدي الكوفي،قال ابن حجر:صدوق رمي بالرفض،وكان أيضاً يخطئ من التاسعة. التقريب٣١٢ .

(٩) يساف ـ بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء،ويقال ابن إساف،الأشجعي مولاهم، الكوفي،ثقة من الثالثة. التقريب٥٧٦.

(١٠) ٨/١٩٤-حديث١٠٨٦٥.

(١١) ٢/٦٠٥-حديث٢٣٧٩ .

وللحديث شواهد عن كل: من سهل بن سعد،وأبي سعيد.

أما حديث سهل بن سعد فجاء بلفظ «سيكون في آخر الزمان،خسف وقذف ومسخ،قيل ومتى ذلك يارسول الله؟ قال: «إذا ظهرت المعازف والقينات،واستحلت الخمر» أخرجه الطبراني في الكبير[1] بتمامه من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،حدثني أبو حازم،حدثني سهل بن سعد مرفوعاً .وأخرج ابن ماجة في سننه[2] الشطر الأول منه بنفس الإسناد.

- وهذا الإسناد ضعيف.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"روى ابن ماجة طرفاً منه والطبراني وفيه عبد الله بن أبي الزناد،وفيه ضعف".وهذا وهم والصواب عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[4]:"إسناده ضعيف،لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم".

وأما حديث أبي سعيد الخدري ﷺ فجاء بلفظ «يكون في هذه الأمة خسف،وقذف،ومسخ،في متخذي القينات ولا بسي الحرير،وشاربي الخمور» أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[5] والأوسط[6] من طريق محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي[7]،ثنا محمد بن صدقة الجبلاني[8]،نا محمد بن خالد الوهبي،عن زياد بن أبي زياد،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:"لم يرو هذا الحديث عن زياد الجصاص،إلا محمد بن خالد الوهبي،تفرد به:محمد بن صدقة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"وفيه زياد بن أبي زياد الجصاص وثقه ابن حبان.وضعفه الجمهور،وبقية رجاله ثقات".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه زياد بن أبي زياد الجصاص،أبو محمد الواسطي،بصري الأصل،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو زرعة:واهي الحديث.وقال النسائي،والدارقطني:ليس بثقة متروك.وقال أبو حاتم:منكر الحديث[10].

ولشطره الأول شواهد عن كل:من عبد الله بن عمرو ،وعبد الله بن عمر.

أما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرجه ابن ماجة في سننه[11] من طريق أبي كريب،ثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل،عن الحسن بن عمرو،عن أبي الزبير،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[12]:"رجال إسناده ثقات،إلا أنه منقطع وأبو الزبير لم يسمعه من عبد

---

(1) ٦/١٨٤-١٨٥حديث٥٨١٠ .

(2) ٢/١٣٥٠حديث٤٠٦٠ ،كتاب الفتن ،باب في الخسوف .

(3) ٨/١٠ .

(4) ٤/١٩٨ .

(5) ٢/١٧٢حديث٩٧٣ .

(6) ٧/٧٧-٧٨حديث٦٩٠٥ .

(7) ذكره ابن حبان في الثقات،وقال: كتبنا عنه أشياء مستقيمة.الثقات٩/١٥٥.

(8) أبو عبد الله المكتب الحمصي،قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول:صدوق.الجرح٧/٢٨٨.

(9) ٨/١١ .

(10) الجرح٣/٥٣٢.

(11) ٢/١٣٥٠حديث٤٠٦٢ ،كتاب الفتن ،باب في الخسوف .

(12) ٤/١٩٨ .

الله بن عمرو قاله ابن معين.وقال أبو حاتم: لم يلقه".

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الترمذي في سننه[1] وابن ماجة في سننه[2] كلاهما من طريق أبي صخر حميد بن زياد،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «يكون في أمتي خسف،ومسخ»زاد ابن ماجة «وقذف» وزاد «وذلك في المكذبين بالقدر».

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[3]:"حسن صحيح غريب".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[4]:"إسناده حسن.وأبو صخر فيه كلام من جهة حفظه".

٥٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا،فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ،فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا،فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللهُ عَلَيْهِ،وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ» قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ [يَجْرِي] [5]مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.رواه الترمذي وحسنه، والحاكم،وقال: صحيح الإسناد.

ورواه النسائي موقوفاً عليه مختصراً،ولفظه:«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِ[6] لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا،وَإِنِ انْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً[7]،وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا » [8].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[9] من طريق عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ،عَنْ أبيه،عن عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده[10] و أبو يعلى في مسنده[11] والطبراني في المعجم الكبير[12] .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[13] والبيهقي في شعب الإيمان[14] كلاهما من طريق عطاء،عن عبد الله بن عبيد بن عمير،عن ابن عمر مرفوعاً .

---

(1) ٤/٤٥٦حديث٢١٥٢،أبواب القدر،باب ١٦ .
(2) ٢/١٣٥٠-حديث٤٠٦١ ،كتاب الفتن ،باب في الخسوف .
(3) ٦/٩٢-حديث٧٦٥١.
(4) ٤/٣٩٤-حديث١٧٨٧ .
(5) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترمذي.
(6) ينتش:الانتشاء:أول السكر ومقدماته.وقيل:هو السكر نفسه.ورجُلٌ نَشْوَان،بَيِّنُ النَّشْوَة. النهاية ٥/٦٠.
(7) في الترغيب أربعين يوماً.
(8) الترغيب٣/٢٢٤-٢٢٥-حديث٣٥١٠ .
(9) ٤/٢٩٠-٢٩١-حديث١٨٦٢،أبواب الأشربة،باب ما جاء في شارب الخمر .
(10) ص ٢٥٨-حديث١٩٠١ .
(11) ١٠/٥١-٥٢-حديث٥٦٨٦ .
(12) ١٢/٢٩٠-حديث١٣٤٤١ .
(13) ١٢/٢٩٢-حديث١٣٤٤٨ .
(14) ٥/٧-٨-حديث٥٥٨٠ .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه(١) من طريق معمر،عن عطاء بن السائب به.ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده(٢) والطبراني في المعجم الكبير(٣).

الحكم عليه:إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف(٤):"حَسَنٌ. وقال الألباني في صحيح الترغيب(٥):"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن عبيد بن قتادة الليثي،اختلف فيه سماعه من أبيه،قال البخاري:عن عبد الله بن أحمد،حدثنا حجاج،حدثنا خالد،حدثنا عمران بن حدير،عن بديل قال عبد الله بن عبيد الليثي قال بديل:ولم يسمعه من أبيه قال النبي ﷺ: «الإسلام طيب الكلام» وقال البخاري في موضع آخر:قال علي:حكى ابن جريج أن عبد الله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً،ولا يذكره،مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر.وقال المزي في تهذيب الكمال(٦):في ترجمة عبيد بن عمير"روى عنه ابنه عبد الله بن عبيد،وقيل: لم يلقه ولم يسمع منه".وأثبت البخاري في موضع آخر سماعه من أبيه حيث قال:"روى عن ابن عمر وسمع أباه...قال سليمان،حدثنا السري بن يحيى،حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير خرجت مع أبي".وقال ابن حجر:ثقة من الثالثة استشهد غازياً سنة ١١٣هـ(٧).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٨) من طريق محمد بن بشر،حدثنا أبو عامر،حدثنا أيوب بن ثابت،عن خالد بن كيسان،قال سمعت ابن عمر مرفوعاً نحوه.

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:أيوب بن ثابت،قال أبو حاتم:لا يحمد حديثه.ووثقه ابن حبان.وقال ابن حجر:لين الحديث(٩).

الثاني:خالد بن كيسان،ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً،وقال ابن أبي حاتم: روى عن ابن عمر،وابن الزبير وعطاء،وروى عنه أيوب بن ثابت سمعت أبي يقول ذلك(١٠).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه(١١) موقوفاً من طريق ابن جريج،قال سمعت عبد العزيز بن عبد الله يحدث عن ابن عمر موقوفاً نحوه.

وأما رواية النسائي المذكورة فأخرجها في السنن الصغرى(١٢)من طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ،قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ،قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،عَنِ الْعَلاَءِ وَهُوَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ،عَنْ فُضَيْلٍ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنِ ابْنِ

---

(١) ٩/٢٣٥-حديث١٧٠٥٨.
(٢) ٨/٥١٤-حديث٤٩١٧.
(٣) ١٢/٣٩١-٣٩٢-حديث١٣٤٤٥.
(٤) ٦/٧-حديث٧٣١٨.
(٥) ٢/٦٠٦-حديث٢٢٨٣.
(٦) ١٥/٢٥٩ و١٩/٢٢٤.
(٧) التاريخ الكبير٥/١٤٣،و٥/٤٥٥،والتاريخ الأوسط ١/٢٩٣،والتهذيب٥/٣٠٨،والتقريب٣١٢.
(٨) ٩/٤٥٨-حديث٥٦٠٧.
(٩) الجرح٢/٢٤٢،والثقات ٦/٦٠،والتقريب ١١٨.
(١٠) التاريخ الكبير٣/١٦٨،والجرح٣/٣٤٨.
(١١) ٩/٢٣٥-٢٣٦-حديث١٧٠٥٩.
(١٢) ٨/٣١٦-حديث٥٦٦٨ و٥٦٦٩،كتاب الأشربة،باب الآثام المتولدة عن شرب الخمر.

عُمَرَ موقوفاً.

قال النسائي عقب الحديث:"خالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ،فساقه من طريق مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ،عن عَبْدِ الرَّحِيمِ،عَنْ يَزِيدَ ح وأَنْبَأَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى،حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ آدَمَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: الْقُرْآنِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنْ مَاتَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ آدَمَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا ". قال الألباني في صحيح الترغيب[1]:في الحديث الموقوف:"صحيح".

وللحديث شواهد عن كل من: عبد الله بن عمرو،وعبد الله بن عباس،وأبي ذر،وعياض بن غنم،وأسماء بنت يزيد، رضي الله عنهم.

أما حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،فأخرجه النسائي في سننه[2]وابن ماجة في سننه[3] وأحمد في مسنده[4] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5] وموارد الظمآن[6] والحاكم في المستدرك[7] والبيهقي في شعب الإيمان[8]والخطيب في الرحلة[9] مختصراً.كلهم من طريق عبد الله الديلمي،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه.

- وهذا إسناد ضعيف، قال المزي في تهذيب الكمال[10]:يقال بينهما أبو إدريس الخولاني .

وأخرجه أحمد في مسنده[11] والبزار في مسنده[12] والحاكم في المستدرك[13] كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن يعلى بن عطاء،عن نافع بن عاصم،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:هذا حديث صحيح و لم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأما حديث عبد الله بن عباس فأخرجه أبو داود في سننه[14] من طريق محمد بن رافع النيسابوري،حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني،قال سمعت النعمان بن بشير،عن طاووس،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

---

(١) ٢/٦٠٧-حديث٢٣٨٣ .

(٢) ٨/٣١٤-حديث٥٦٦٤و٨/٣١٧-حديث٥٦٧٠.كتاب الأشربة،ذكر الرواية المبينة عن صلاة شارب الخمر.

(٣) ٢/١١٢٠-١١٢١-حديث٣٣٧٧ .كتاب الأشربة،باب من شرب الخمر لم تقبل صلاته.

(٤) ١١/٢١٩-حديث٦٦٤٤،و١١/٤٤١-حديث٦٨٥٤.

(٥) ٧/٣٧٠-٣٧١-حديث٥٣٣٣ .

(٦) ٤/٣٤٨-٣٤٩-حديث١٣٧٨ .

(٧) ١/٣٠-٣١.

(٨) ٥/٨-حديث٥٥٨١ .

(٩) ص ١٣٥-حديث٤٧ .

(١٠) ٩/١٤٨ .

(١١) ١١/٢٨٦-٢٨٧-حديث٦٧٧٣ .

(١٢) ٣/٣٥٧-حديث٢٩٣٦ .

(١٣) ٤/١٤٥-١٤٦ .

(١٤) ٤/٨٦-حديث٣٦٨٠،كتاب الأشربة،باب النهي عن المسكر .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق عبدان بن أحمد،ثنا عمرو بن عثمان،ثنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم،حدثني شهر بن حوشب،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.قال الهيثمي في مجمع الزوائد [2]:"وفيه شهر بن حوشب،وحديثه حسن وفيه ضعف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]: "منكر".

وأما حديث أبي ذر فأخرجه أحمد في مسنده[4] والبزار في البحر الزخار[5] كلاهما من طريق مكي بن إبراهيم،ثنا عبيد الله بن أبي زياد،عن شهر بن حوشب،عن ابن عم لأبي ذر،عن أبي ذر مرفوعاً نحوه.

قال البزار عقب الحديث:"هذا الحديث قد رواه غير عبيد الله،عن شهر بن حوشب،عن رجل،عن أبي ذر وسمى عبيد الله الرجل".وقال المنذري في الترغيب والترهيب[6]:"رواه أحمد وأيضاً البزار والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"وفيه رجل لم يسم وشهر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عبيد الله بن زياد هو القداح أبو الحصين المكي،المتوفى ١٥٠هـ،قال ابن حجر:ليس بالقوي [9].

الثاني: شهر بن حوشب وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

الثالث: الرجل المبهم ابن عم أبي ذر ذكره الحسيني في الإكمال وكذا ابن حجر في تعجيل المنفعة و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[10].

وأما حديث عياض بن غنم فأخرجه أبو يعلى في مسنده[11]والطبراني في المعجم الكبير[12]كلاهما من طريق الوليد بن مسلم،عن المثنى بن الصباح،عن أبي الزبير،عن شهر بن حوشب،عن عياض بن غنم مرفوعاً نحوه.

- وهذا إسناد ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"وفيه المثنى بن الصباح،وهو متروك،وقد وثقه

أبو محصن حصين بن نمير والجمهور على تضعيفه".

---

(١) ١٢/٢٤٩حديث١٣٠١٥ .

(٢) ٥/٧١ .

(٣) ٢/١١٨حديث١٤٢٤ .

(٤) ٣٥/٢٩٦حديث٢١٥٠٢ .

(٥) ٩/٤٥٩-٤٦٠حديث٤٠٧٤ .

(٦) ٣/٢٢٦عقب حديث٣٥١٤ .

(٧) ٥/٦٩ .

(٨) ٢/١١٩حديث١٤٢٦ .

(٩) التقريب٣٧١ .

(١٠) الإكمال ص ٥٩٢ ، وتعجيل المنفعة ٢/٦٠٥ .

(١١) ١٢/٢٠٦-٢٠٧حديث٦٨٢٧ .

(١٢) ١٧/٣٦٨حديث١٠٩ .

(١٣) ٥/٧٠ .

وأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه أحمد في مسنده[1] وابن أبي الدنيا في ذم المسكر[2] والطبراني في المعجم الكبير[3] كلهم من طريق:عبد الله بن عثمان بن خثيم،عن شهر بن حوشب،عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[4] إلا أنه قال عن أسماء بنت يزيد،عن أم الدرداء مرفوعاً .

قال المنذري في الترغيب والترهيب[5]:"رواه أحمد بإسناد حسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب،وهو ضعيف،وقد حُسِّن حديثه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"منكر".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه شهر بن حوشب قال ابن حجر في التهذيب[8]:سمع من أسماء بنت يزيد،وقال في التقريب[9]:صدوق كثير الأوهام والإرسال.وقد اضطرب فيه فمرة رواه عن أسماء عن النبي ﷺ ومرة عن أسماء عن أم الدرداء عن النبي ﷺ .

٥٦٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً،فَإِنْ عَادَ فَمِثْلُ ذَلِكَ،وَمَا يُدْرِيهِ لَعَلَّ مَنِيَّتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي،فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً،وَمَا يُدْرِيهِ لَعَلَّ مَنِيَّتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي، [فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً،وَمَا يُدْرِيهِ لَعَلَّ مَنِيَّتَهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي،فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً،] [10] فَهَذِهِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ لَيْلَةٍ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] » قِيلَ: وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ: « عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ » رواه الأصبهاني، وفيه إسماعيل بن عياش، ومن لا يحضرني حاله[11].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[12] من طريق أسعد بن مسعود بن علي العتبي بنيسابور،أنبأنا أحمد بن الحسن الحيري[13]،ثنا محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم،ثنا محمد بن إسحاق

---

[1] ٥٧٨/٤٥-حديث٢٧٦٠٣ .

[2] ص٧٤-حديث٢٥ .

[3] ٤٢٨/٢٤- ٤٢٩-حديث١٠٤٦.

[4] ٣٦٠/١ .

[5] ٢٢٦/٣-حديث٣٥١٤ .

[6] ٦٩/٥ .

[7] ١١٩/٢-حديث١٤٢٥ .

[8] ٣٦٩/٤ .

[9] ٣١٣ .

[10] ما بين المعقوفين زيادة من الترغيب للأصبهاني .

[11] الترغيب٢٢٦/٣-٢٢٧-حديث٣٥١٥ .

[12] ٥٠٤/١-حديث١٢١٩ .

[13] النيسابوري الشافعي،وصفه الذهبي بالإمام العالم المحدث ولد سنة٣٢٤ هـ و توفي سنة ٤٢١ هـ في شهر رمضان.السير٣٥٦/١٧-٣٥٨،والمنتخب من تاريخ نيسابور ص ٨٠-٨١ .

الصفاني[1]،ثنا أبو همام[2]،ثنا إسماعيل بن عياش،عن ثعلبة بن مسلم،عن يحيى بن منقذ،عن عروة ،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:أحمد بن مسعود الثقفي النيسابوري،من ذرية عتبة بن غزوان،قال الذهبي:روى عن الحيري،والصيرفي، وعنه عبد الخالق وعبد الله الفُراوي،ت ٤٩٤هـ[4] .

الثاني: ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي،ذكره البخاري في الضعفاء الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يروي عن أبي عمران الأنصاري،عن أم الدرداء،وروى عنه إسماعيل بن عياش.وقال الذهبي في الكاشف:وثق.وقال في الميزان:روى عن أبي بن كعب،وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر.وقال ابن حجر:مستور من الخامسة[5].

الثالث:يحيى بن منقذ،قال أبو حاتم:روى عن عروة بن الزبير،روى عنه ثعلبة بن مسلم،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [6].

٥٦١–وَعَنْ أنسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْساً فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ: إِذَا ظَهَرَ التَّلاعُنُ،وَشَرِبُوا الْخُمُورَ،وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ،وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ،وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ،وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ» رواه البيهقي وتقدم في لبس الحرير[7].انتهى

التخريج:مكرر وإسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره،وتقدم تخريجه في الحديث ٤٣١ .

الترهيبُ مِنَ الزِّنا سِيَّما بِحَلِيلَةِ الجارِ والمُغِيبَةِ والترغيبُ في حفظِ الفرجِ

٥٦٢– وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: «إِنَّ الزُّنَاةَ تَشْتَعِلُ وُجُوهُهُمْ نَاراً» رواه الطبراني بإسناد فيه نظر[8].انتهى

التخريج: لم أجده في معاجم للطبراني الثلاثة وكذا مسند الشاميين وعزاه ابن كثير في جامع المسانيد[9] إلى الطبراني من طريق محمد بن هارون،حدثنا العباس بن الوليد الخلال[10]،حدثنا مروان بن محمد

---

(١) البغدادي ولد في حدود ١٨٠هـ،والمتوفى سنة ٢٧٠هـ قال أبو حاتم:هو ثبت صدوق.وقال ابن خراش:ثقة مأمون.وقال الدارقطني:ثقة وفوق الثقة.وقال النسائي:ثقة. السير١٢/٥٩٢-٥٩٤ .

(٢) لعله الوليد بن شجاع بن قيس السكوني تقدمت ترجمته.

(٣) ٢/١٢٠-حديث١٤٢٧ .

(٤) السير١٩/١٥٨-١٥٩،والمنتخب من تاريخ نيسابور ص ١٦٥ .

(٥) التاريخ الكبير٢/١٧٥،والثقات٨/١٠٧،وتهذيب الكمال٤/٣٩٨،والكاشف١/١١٨،والميزان١/٣٧١،والتقريب ١٣٤.

(٦) ٩/١٩٠ .

(٧) الترغيب٣/٢٢٨-حديث٣٥١٨ .

(٨) الترغيب٣/٢٣١-حديث٣٥٢٤ .

(٩) ٧/٣٥٨-٣٥٩-حديث٥٢٦٤.

(١٠) العباس بن الوليد بن صُبَيح — بضم المهملة وسكون الموحدة الخلال،بالمعجمة وتشديد اللام — الدمشقي

الطاطري[1]،عن إسماعيل بن عياش،حدثني محمد بن عبد الله بن بسر،عن أبيه مرفوعاً.وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[2] إلى الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن بشر.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[3] إلا أنه قال: عن أبي عبد الله بن بشر،عن أبيه قال:قال رسول الله ﷺ : " إن الزناة يحشرون يوم القيامة تشتعل في وجوههم نار يعرفون بنتن فروجهم".

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:قال أبي" هذا حديث منكر،لم يروه غير عياش".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله بن بسر،عن أبيه،و لم أعرفه،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي،أبو بكر ويقال أبو عمر العاملي،ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق[6]،وقال: حدث عن سليمان بن عبد الرحمن،وعباس بن الوليد الخلال.و لم أجد من وثقه ولا من جرحه.

الثاني:إسماعيل بن أبي عياش صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم،ولا أدري محمد بن عبد الله بن بسر هل هو شامي أم لا.

الثالث:محمد بن عبد الله بن بسر لم أجد من ترجم له.

٥٦٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ،قَالَ: "الزِّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ" رواه البيهقي،وفي إسناده الماضي بن محمد[7].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[8]،من طريق ابن وهب،ثنا الماضي بن محمد أبو مسعود،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن حبان في المجروحين[9] وابن عدي في الكامل[10] والقضاعي في مسند الشهاب[11].

المُلمي،المتوفى سنة ٢٤٨هـ،قال ابن حجر:صدوق.والتقريب ص٢٩٤.

(1) ابن حسان الأسدي،الدمشقي،الطاطري،بمهملتين مفتوحتين،المتوفى سنة ٢١٣هـ،قال ابن حجر:ثقة.تاريخ دمشق٥٧/٣١٣،والتقريب ص٥٢٦.

(2) ٥/٣١٥حديث١٣٠٠٤ .

(3) ١/٤١٥.

(4) ٦/٢٥٥ .

(5) ٢/١٢٦حديث١٤٣١ .

(6) ٢٣/٢٢١.

(7) الترغيب٣/٢٢١حديث٣٥٢٥ .

(8) ٤/٤٦٣حديث٥٤١٨ .

(9) ٢/٢٣١ .

(10) ٦/٢٤٢٥ .

(11) ١/٧٣-٧٤حديث٦٦ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[1] من هذا الطريق وزاد في الإسناد بعد للماضي هشام،عن ليث به.
الحكم عليه:منكر.
قال ابن عدي عقب الحديث: "للماضي بن محمد أبو مسعود الغافقي مصري منكر الحديث..وهذه الأحاديث التي ذكرتها غير محفوظة وللماضي غير ما ذكرت قليل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب". وقال الذهبي في الميزان[2]:"له أحاديث منكرة،منها:فذكر الحديث وقال:ضعيف بمرة".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[3] قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"منكر".
وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[5]:"وله طريق آخر قال أبو بكر الكلاباذي في "مفتاح المعاني"حدثنا عبد الله بن محمد،ثنا القاسم بن عباد،ثنا عباد،ثنا أحمد بن حرب،عن حسان،عن إسماعيل،عن ليث به.قال الألباني:فانحصرت علة الحديث في الليث ولعل أصله موقوف وهم الليث فرفعه فقد رواه ابن حبان في الثقات[6] من طريق مكحول الشامي،قال:قال لي ابن عمر:"يا مكحول إياك والزنا فإنه يورث الفقر".
وأخرجه البيهقي أيضاً في شعب الإيمان[7]من طريق أبي عبد الله الحافظ،أخبرني محمد بن صالح بن هانئ،ثنا أحمد بن سهل بن مالك،حدثني محمد بن إسماعيل البخاري،ثنا الحسن بن علي الصفار،ثنا أبو خالد الأحمر،ثنا محمد بن عجلان،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً مثله.
وله شاهد عن حذيفة مرفوعاً بلفظ «إياكم والزنا فإنه يورث ست خصال:ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فأما للواتي في الدنيا،فإنه يذهب بالبهاء،ويورث الفقر،وينقص الرزق .. الحديث» أخرجه أبو نعيم في الحلية[8]من طريق هشام بن عمار،ثنا مسلمة بن علي،عن الأعمش،عن شقيق،عن حذيفة مرفوعاً.
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير[9] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11] كلهم من طريق سعيد بن عفير،حدثني مسلمة بن علي،عن أبي عبد الرحمن الكوفي،عن الأعمش به بلفظ «يا معشر المسلمين إياكم والزنا ..مثله إلا أنه قال ودوام الفقر» وابن عدي في الكامل[12] من طريق هشام بن عمار،حدثني مسلمة،عن أبي عبد الرحمن الكوفي،عن الأعمش به.ورواه ابن عدي أيضاً من طريق سعيد بن عفير،عن مسلمة،عن أبي علي الكوفي،عن الأعمش به.

---

(١) ٤١٠/١-٤١١حديث١٢٢٠ .
(٢) ٤٢٤/٣ .
(٣) ٧٢/٤حديث٤٥٩١ .
(٤) ١٢١/٢حديث١٤٣٢ .
(٥) ١٧٣/١ .
(٦) ٥٧٤/٧.
(٧) ٣٦٣/٤حديث٥٤١٧ .
(٨) ١١١/٤ .
(٩) ١١٨٣/٤ .
(١٠) ص ٢٢٠حديث٤٨٢ .
(١١) ٣٧٩/٤-٣٨٠حديث٥٤٧٥ .
(١٢) ٢٣١٨/٦ .

● وهذا الإسناد ضعيف جداً .

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث الأعمش،تفرد به:مسلمة،وهو ضعيف الحديث".وقال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا عن الأعمش غير محفوظ،وهو منكر واختلف ابن عفير وهشام في إسناده فقال هشام،عن مسلمة،عن الأعمش،وقال ابن عفير،عن مسلمة،عن أبي علي الكوفي،عن الأعمش،وأبو علي لا يدرى من هو،ويروى هذا الحديث عن عبد الله بن عصمة النصيبي،عن محمد بن سلمة البناني،عن الأعمش،عن أبي سفيان،عن جابر،عن النبي ﷺ .وهذه الأحاديث غير محفوظة".

وقال البيهقي عقب الحديث:"فهذا إسناد ضعيف،مسلمة بن علي الخشني،متروك وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول".وقال ابن كثير في تفسيره[1]:"وهذا حديث ضعيف على كل حال والله أعلم".وقال الألباني في الضعيفة[2]:"موضوع".تقدمت ترجمة مسلمة بن علي بن خلف في الحديث رقم ١٦١.

وعن ابن عباس مرفوعاً بلفظ « إياكم والزنا،فإن فيه أربع خصال: يذهب بالبهاء عن الوجه،ويقطع الرزق... الحديث» أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] من طريق محمد بن عبد الله بن بكر،ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني،ثنا عمرو بن جميع،عن ابن جريج،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج،إلا عمرو بن جميع". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه عمرو بن جميع،وهو متروك".

٥٦٤– وَعَنْ عَبْدِ اللهِ ﵁،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ! قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ، مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ[5] شَيْئًا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِي لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ » وَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان:٦٨] وَقَالَ:« قُرِنَ الزِّنَا مَعَ الشِّرْكِ » وَقَالَ:« وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ذكره رزين ولم أره بهذا السياق في الأصول[6].انتهى

التخريج:أخرجه مالك في الموطأ[7] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[8] مرسلاً من طريق زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلاً اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَوْطٍ فَأُتِيَ بِسَوْطٍ مَكْسُورٍ فَقَالَ فَوْقَ هَذَا فَأُتِيَ بِسَوْطٍ جَدِيدٍ لَمْ تُقْطَعْ ثَمَرَتُهُ فَقَالَ دُونَ هَذَا فَأُتِيَ بِسَوْطٍ قَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَانَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجُلِدَ ثُمَّ قَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آنَ لَكُمْ ..الحديث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الشافعي[9]:"روي عن رسول الله ﷺ وهو حديث معروف عندنا وهو غير متصل الإسناد فيما

---

[1] ١٦٥/٣ .
[2] ١٧٢/١حديث١٤١ .
[3] ١٣٨/٧حديث٧٠٩٦ .
[4] ٢٥٧/٦ .
[5] القاذورة: كل فعل أو قول قبيح يستقذر بين الناس. عمالة الإملاء ص ٤٢٧ .
[6] الترغيب٣/٢٣٤حديث٣٥٣٠ .
[7] ٦٢٩/٢–٦٣٠حديث١٢،كتاب الحدود،باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا .
[8] ١١١/٧حديث٩٦٧٤ .
[9] انظر السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٠/٨ .

أعرفه". وقال ابن عبد البر في التمهيد[1]: "روى هذا الحديث مرسلاً جماعة الرواة للموطأ، ولا أعلمه يستند هذا اللفظ من وجه من الوجوه، وقد روى معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن النبي ﷺ مثله سواءً، وذكر ابن وهب في موطئه عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت عبيد الله بن مقسم يقول: سمعت كريباً مولى ابن عباس يحدث أو يحدث عنه".

وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]: "صحيح لغيره، إلا قوله، وقال: «قرن الزنا مع الشرك»". لم أجد له شاهداً.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[3] والحاكم في المستدرك[4] والبيهقي في سننه الكبرى[5] كلهم من طريق يحيى بن سعيد، حدثني عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً أن رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي فقال: «اجتنبوا هذه القاذورة ... إلى قوله: نُقم عليه كتاب الله» .

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[6]: "وإسناده حسن". ووافقهم الألباني في الصحيحة[7] فذكر كلام الحاكم والذهبي ثم قال: "وهو كما قالا".

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[8] من طريق أنس بن عياض الليثي، عن يحيى بن سعيد، حدثني عبد الله بن دينار مولى ابن عمر أنه بلغه أن رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[9] من طريق ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر أن رجلاً من أسلم... وقال ابن جريج: فأخبرني سعيد، عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر أن النبي ﷺ قال بعد أن رجم الأسلمي فقال: "اجتنبوا ... الحديث. قال الناجي في عجالة الإملاء[10]: "وذكره الدارقطني في العلل وقال: رواه عبد الله بن دينار مسنداً ومرسلاً والمرسل أشبه".

قال الألباني في الصحيحة[11]: "وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي في مسنده مختصراً من طريق يحيى بن أبي سليمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة، وقال: هذا إسناد لا بأس به في الشواهد، زيد بن أبي عتاب، وثقه ابن معين. ويحيى بن أبي سليمان قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس بالقوي. وقال البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات". كذا قال.

٥٦٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لاَ يَنْظُرُ اللهُ ﷻ إِلَى الأَشْمَطِ

---

(1) ٥/٣٢١-٣٢٢ .
(2) ٢/٦١٣-حديث٢٣٩٥ .
(3) ١/٨٦-حديث٩٢ .
(4) ٤/٢٤٤و٣٨٣ .
(5) ٨/٣٣٠ .
(6) ٢/٨١٣-حديث٢٩٨٣ .
(7) ٢/٢٧٢ .
(8) ١/٨٧-حديث٩٢ .
(9) ٧/٣١٩-٣٢٠-حديث١٣٣٣٦ .
(10) ص ٤٢٦ .
(11) ٢/٢٧١-٢٧٢-حديث٦٦٣ .

الزَّانِي،وَلاَ الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ». رواه الطبراني،ورواته ثقات إلا ابن لهيعة،وحديثه حسن في المتابعات.

«الأُشَيْمِطُ» تصغير أشمط، وهو من اختلط شعر رأسه الأسود بالأبيض[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق أبي الزنباع روح بن الفرج[3]،ثنا سعيد بن عفير،ثنا ابن لهيعة،عن الوليد بن أبي الوليد[4]،عن سالم،عن ابن عمر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي عن سلمان إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"وفيه ابن لهيعة،وحديثه حسن،وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"صحيح لغيره". وابن لهيعة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

وله شاهد من حديث سلمان ﷺ،قال: قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة لا يدخلون الجنة: الشيخ الزاني، والإمام الكذاب، والعائل المزهو» عزاه المنذري في الترغيب والهيثمي في مجمع الزوائد:إلى البزار و لم أجده في كشف الأستار .

قال المنذري في الترغيب[7]:"رواه البزار بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن أبي طالب،وهو ثقة". وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح".

٥٦٦- وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ،وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ،وَلاَ مَنَّانٌ عَلَى اللهِ بِعَمَلِهِ».رواه الطبراني من رواية الصباح عن [10] خالد بن أبي أمية،عن نافع، ورواته إلى الصباح ثقات[11].انتهى

---

[1] الترغيب٣/٢٣٥-٢٣٦حديث٣٥٣٥ .

[2] ١٢/٢٠٦-٢٠٧حديث١٣١٩٥ .

[3] أبو الزِّنْبَاع،بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة، المصري،ثقة ،ت ١٨٢هـ . التقريب ٢١١ .

[4] مولى عثمان بن عفان أو ابن عمر المدني،أبو عثمان،قال أبو زرعة:ثقة.وقال أبو عبيد الآجري:سألت أبا داود عنه فقال:فيه خيراً.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:ربما خالف على قلة روايته.وقال العجلي،وابن معين،ويعقوب بن سفيان،والذهبي :ثقة روى عنه أهل مصر.وقال ابن حجر:لين الحديث من الرابعة.ورجح الألباني توثيقه حيث قال:"وتوثيق أبي زرعة مما فات الحافظ ابن حجر فلم يذكره في ترجمة الوليد هذا من التهذيب،ولم يحك فيه سوى توثيق ابن حبان...وظني أنه لو وقف على توثيق أبي زرعة إياه لوثقه و لم يلينه".الجرح٩/١٩-٢٠، والثقات٥/٤٩٤،و٧/٥٥٢،وثقات العجلي٢/٣٤٣،وتاريخ ابن معين رواية الدوري٢/٣٣٤،وتهذيب الكمال٣١/١٠٧-١٠٨، والمعرفة٢/٤٥٨،والتقريب ٥٨٤ ،والصحيحة٢/٤٨.

[5] ٦/٢٥٥ .

[6] ٢/٦١٤حديث٢٣٩٩ .

[7] ٣/٢٣٥حديث٣٥٣٤ .

[8] ٦/٢٥٥ .

[9] ٢/٦١٤حديث٢٣٩٨ .

[10] قال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/١٢٣ حاشية رقم ١ "في الأصل ابن تحرف على المؤلف وتبعه الهيثمي...والصواب ما أثبته،والصباح هو ابن يحيى وهو متروك،وشيخه خالد بن أبي أمية مجهول... وإنما استنكرت الحديث لجملة المن على الله،وإلا فسائره له شواهد في الباب من الصحيح".

[11] الترغيب٣/٢٣٦حديث٣٥٣٦ .

التخريج: لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني ومسند الشاميين وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1] معلقاً من طريق عبد الله بن أبي سعيد الأشج،حدثني عقبة بن خالد،قال نا الصباح،عن خالد بن أبي أمية،عن نافع مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً بلفظه.

قال ابن حجر في الإصابة[2]: وأخرجه بهذا الإسناد "البخاري،ومطين،والحسن بن سفيان،والبغوي،وابن أبي داود،وابن السكن،وابن شاهين،والطبراني،وابن منده ".

الحكم عليه:منكر .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني،وتابعه الصباح بن خالد بن أبي أمية، لم أعرفه،وبقية رجاله ثقات".كذا قال.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"منكر".

وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب[5] وذكر المعلق في الحاشية أنه في زهرة الفردوس من طريق أبي نعيم،حدثنا ابن حمدان،حدثنا الحسن بن سفيان،حدثنا فياض بن زهير،حدثنا يزيد بن هارون،عن أبي مالك الأشجعي،عن يوسف بن ميمون،عن نافع مولى رسول الله ﷺ . ويأتي مكرراً برقم ٧٣٠.

وقال ابن حجر في الإصابة[6]:ذكر أسلم بن سهل في تاريخ واسط من طريق يزيد بن هارون،عن عبد الملك بن حسين،عن يوسف بن ميمون به.وذكره بهذا الإسناد ابن الأثير في أسد الغابة [7].

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[8]:من طريق محمد بن غالب المديني،نا محمد بن حميد،نا إبراهيم بن مختار،عن صباح بن يحيى،عن خلف بن أمية،قال رأيت نافعا مولى رسول الله ﷺ يقول:قال رسول الله ﷺ «يا نافع إنه ستصيبك بعدي خصاصة،فذكر شأنك للناس يرحموك» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة شيخ زان،ولا مدمن خمر،ولا عاص لوالديه،ولا متكبر».

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: الصباح بن يحيى المزني،قال البخاري:فيه نظر. وقال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:هو شيخ.وقال ابن حبان:كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.وقال الذهبي:متروك بل متهم[9].

الثاني:خالد بن أبي أمية،قال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول:روى عن عمرو بن حريث،وروى عنه الصباح بن يحيى المديني،يعد في الكوفيين[10].ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول.

٥٦٧- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ قَيَّضَ اللهُ لَهُ يَوْمَ

---

(١) ٨٢/٨ .
(٢) ٤١٤/٦-٤١٥ .
(٣) ٢٥٥/٦ .
(٤) ١٢٣/٢-حديث١٤٣٦،و٢٥١/٢-حديث١٧٣٩ .
(٥) ١٠٦/٥-حديث٧٦١٨ .
(٦) ٤١٤/٦-٤١٥ .
(٧) ٥٢٥/٤ .
(٨) ١٤٠/٣ .
(٩) التاريخ الكبير٣١٥/٤،والجرح٤٤٢/٤،والمجروحين٣٧٧/١،والميزان٣٠٦/٢،والمغني في الضعفاء٤٣٨/١.
(١٠) الجرح٣٢٢/٣ .

القيامة قَتَال ». رواه الطبراني في الأوسط،والكبير من رواية ابن لهيعة.

« المُغِيبَة[1] » بضم الميم وكسر الغين وبسكونها أيضا مع كسر الياء:هي التي غاب عنها زوجها [2].

التخريج

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[3] والأوسط[4] وأحمد في مسنده[5] وابن أبي حاتم في العلل[6] إلا أنه قال « شجاعين» كلهم من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ المصري،عَنِ عبد اللهِ بْـنِ أبي قَتَادَةَ،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:قال أبي:"هذا حديث باطل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه ابـن لهيعة وحديثه حسن،وفيه ضعف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".وتقدمت ترجمة ابن لهيعة في الحديث رقم ٣١.

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، رفع الحديث قال: « مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثـل الذي ينهشه أسود من أساود[9] يوم القيامة » عزاه المنذري إلى الطبراني و لم أجده فيه وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[10] لأبي يعلى و لم أجده في مسنده ولعله في المسند الكبير.وأخرجه الخرائطي في مسـاوئ الأخلاق[11] من طريق أبي سهل بنان بن أحمد الدقاق،ثنا عبد الرحمن بن شريك بـن عبـد الله،عـن الأعمش،عن خيثمة بن عبد الرحمن،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قال المنذري في الترغيب[12]:"رواه الطبراني ورواته ثقات".وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:وقال الألباني في صحيح الترغيب[14]:"حسن".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٣٠٧.

فصل في حفظ الفروج

---

[1] النهاية في غريب الحديث٣/٣٩٩.
[2] الترغيب٣/٢٤١-حديث٣٥٤٩ .
[3] ٣/٢٧٢-حديث٣٢٢٧٨.
[4] ٣/٢٩٩-حديث٣٢١٣ .
[5] ٣٧/ ٢٤٩-٢٥٠-حديث٢٢٥٥٧و٣٧/٢٥٤-حديث٢٢٥٦٢.
[6] ٢/٢٩٦-٢٩٧-حديث٢٢٩٩ .
[7] ٦/٢٥٨ .
[8] ٢/١٢٦-حديث١٤٤٥ .
[9] قال المنذري في الترغيب٣/٢٤١ ، "الأساود": الحيات، واحدها أسود.
[10] ٥/١٣٣-حديث٢٠٤٣.
[11] ص ٢٢١-حديث٤٨٤ .
[12] ٣/٢٤١-حديث٣٥٥٠ .
[13] ٦/٢٥٥ .
[14] ٢/٦١٦-حديث٢٤٠٥ .

٥٦٨- وعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،أنَّ رَسُولَ الله ﷺ ،قَالَ:« اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ،اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ،وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ،وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ،وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ،وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ،وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ »رواه أحمد،وابن أبي الدنيا،وابن حبان في صحيحه،والحاكم،وقال:صحيح الإسناد.

قال الحافظ:رووه كلهم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة،ولم يسمع منه.والله أعلم انتهى[1].

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٨٢ويأتي برقم ٧٢٣،و٧٦٦ .

الترهيبُ من اللّواط،وإتيان البهيمة،

والمرأة في دُبرها سواءٌ كانت زوجته أو أجنبية

٥٦٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا ظَلَمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ كَانَتِ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ،وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا كَثُرَ السِّبَاءُ[2]،وَإِذَا كَثُرَ اللُّوطِيَّةُ رَفَعَ اللهُ ﷻ يَدَهُ عَنِ الْخَلْقِ فَلاَ يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكُوا » رواه الطبراني، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف، ولم يترك[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق يحيى بن عثمان بن صالح[5]،ثنا نعيم بن حماد،ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد،عن أبيه[6] قال سمعت بسر بن عبيد الله[7] يذكر عن جابر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد،وهو ضعيف.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف جداً ".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول:نعيم بن حماد الخزاعي،أبو عبد الله المروزي،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٦٣.

الثاني:عبد الخالق بن زيد بن واقد القرشي ضعيف جداً وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٧ .

٥٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « لَعَنَ اللهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ

---

(1) الترغيب٣/٢٤٦حديث٣٥٦١ .

(2) السباء:السبي والسباء،الأسر معروف سبى العدو وغيره سبياً وسباءً .إذا أسره،فهو سبي وكذلك الأنثى بغير هاء من نسوة سبايا .لسان العرب١٤/٣٦٧ .

(3) الترغيب٣/٢٤٨حديث٣٥٦٥ .

(4) ٢/٢٠٠حديث١٧٥٢ .

(5) المصري،يروي عن أبيه،ونعيم بن حماد،قال ابن أبي حاتم:كتبت عنه وكتب عنه أبي،وتكلموا فيه.وقال الذهبي:صدوق. الجرح٩/١٧٥،والمغني في الضعفاء للذهبي٢/٤٠٨ .

(6) زيد بن واقد القرشي ثقة تقدمت ترجمته في الحديث ٤٨٠ .

(7) في الطبراني بسر بن عبد الله والصحيح بسر بن عبيد الله الحضرمي،قال العجلي،والنسائي،ومروان بن محمد:ثقة.وقال ابن حجر:ثقة حافظ من الرابعة. تاريخ دمشق١٠/١٥٧ ، وتهذيب الكمال٤/٧٥، والتقريب١٢٢

(8) ٤/٢٥٥ .

(9) ٢/١٢٨حديث١٤٤٧ .

سَمَاوَاتِهِ وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلاثًا،وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ،قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ،مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ،مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ،مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ،مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ،مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ،مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا،مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الأَرْضِ،مَلْعُونٌ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ» رواه الطبراني في الأوسط،ورجاله رجال الصحيح،إلا محرز بن هارون التيمي،ويقال فيه:محرر بالإهمال[1].ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرز،وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كلاهما واه، لكن محرز قد حسّن له الترمذي،ومشّاه بعضهم،وهو أصلح حالاً من أخيه هارون،والله أعلم[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في الأوسط[3] من طريق أبي مصعب الزهري،قال:نا محرر بن هارون القرشي،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن عدي في الكامل[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[6] والذهبي في الميزان[7].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الأعرج،إلا محرز بن هارون".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه محرز بن هارون،ويقال:محرر وقد ضعفه الجمهور،وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف جداً.وقال الحاشية من نفس الصفحة:"وبعض فقرات هذا الحديث.. لها شواهد...وفيها مقصود المؤلف من إيراد الحديث في هذا الباب".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه محرز بن هارون، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٠.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[10]وابن عدي في الكامل[11] كلاهما من طريق ابن أبي فديك،حدثني هارون بن هارون بن عبد الله بن المحرر التيمي،عن الأعرج،به.

● وهذا إسناد ضعيف فيه هارون بن هارون بن عبد الله محرز بن المحرر التيمي للمدني،قال البخاري:لا يتابع على حديثه.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن حبان:يروي الموضوعات،عن الأثبات، لا يجوز

---

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه٤/١٢٦١-١٢٦٢،والتقريب ٥٢١ .محرر براءين،وزن محمد على الصحيح.

(٢) الترغيب٣/٢٤٨-٢٤٩-حديث٣٥٦٦ .

(٣) ٨/٢٣٤-حديث٨٤٩٧ .

(٤) ٦/٢٤٣٤ .

(٥) ٤/٣٧٨-٣٧٩-حديث٥٤٧٢ .

(٦) ص ٢٠١-حديث٤٣٨ .

(٧) ٣/٤٤٣-٤٤٤ .

(٨) ٦/٢٧٢ .

(٩) ٢/١٢٨-حديث١٤٤٨ .

(١٠) ٤/٣٥٦ .

(١١) ٧/٢٥٨٦ .

الاحتجاج به.وقال ابن حجر:ضعيف من السادسة [1].

٥٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللهِ وَيُمْسُونَ فِي سَخَطِ اللهِ » قُلْتُ:مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ ؟قَالَ:« الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ،وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ،وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ » .رواه الطبراني،والبيهقي،من طريق محمد بن سلام الخزاعي ولا يعرف،عن أبيه،عن أبي هريرة،وقال البخاري: لا يتابع على حديثه[2]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3] وابن عدي في الكامل[4] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[5] كلهم من طريق دحيم[6]،ثنا ابن أبي فديك[7]،حدثني محمد بن سلام الخزاعي،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[8] .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سلام الخزاعي،إلا ابن أبي فديك".وقال ابن عدي في الكامل[9]:" أنكر شيء لمحمد بن سلام هذا الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط،من طريق محمد بن سلام الخزاعي،عن أبيه،قال البخاري:لا يتابع على حديثه هذا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن سلام الخزاعي،قال البخاري:لا يتابع على حديثه.وقال أبو حاتم: مجهول.وقال ابن عدي:منكر.وقال الذهبي:لا يعرف[12].

٥٧٢- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » رواه أبو داود،والترمذي،وابن ماجة،والبيهقي،كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو،عن عكرمة،عن ابن عباس،وعمرو هذا قد احتجّ به الشيخان وغيرهما،وقال ابن معين: ثقة يُنكر عليه حديث عكرمة،عن ابن عباس، يعني هذا [13].انتهى

---

[1] الميزان٤/٢٨٧،والتقريب٥٦٩ .

[2] الترغيب٣/٢٤٩-حديث٣٥٦٨ .

[3] ٧/٦٣-٦٤-حديث٦٨٥٨ .

[4] ٦/٢٢٣٣ .

[5] ٤/٣٥٦-حديث٥٣٨٥ .

[6] دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم،الدمشقي،أبو سعيد لقبه دحيم بمهملتين مصغر،المتوفى سنة ٢٤٥هـ،ثقة حافظ متقن.تاريخ دمشق٣٤/١٦٣،وتهذيب الكمال١٦/٤٩٥،والتقريب ٣٣٥ .

[7] هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك،صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠١.

[8] ١/١١٠ .

[9] ٦/٢٢٣٣ .

[10] ٦/٢٧٢ .

[11] ٢/١٢٩-حديث١٤٤٩ .

[12] التاريخ الكبير١/١١٠،والكامل٦/٢٢٣٣ ،والجرح٧/٢٧٨،والميزان ٣/٥٦٧، ولسان الميزان٥/١٨٢ .

[13] ٣/٢٥٠-حديث٣٥٦٩ .

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه(1) والترمذي في سننه(2) وابن ماجة في سننه(3) والحاكم في المستدرك(4) والبغوي في شرح السنة(5) كلهم من طريق عَمْرو بْنِ أَبِي عَمْرٍو،عَنْ عِكْرِمَةَ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف(6):"لانعرفه إلا من حديث عمرو،عن عكرمة،وقد روى سفيان،عن عاصم،عن أبي رزين،عن ابن عباس أنه قال:من أتى بهيمة فلاشيء عليه،حدثنا بذلك ابن بشار،عن ابن مهدي،عن الثوري وهذا أصح".وقال في العلل الكبير(7):قال محمد:ولا أقول بحديث عمرو بن أبي عمرو أنه من وقع على بهيمة يقتل". وقال ابن حجر في تلخيص الحبير(8):"استنكره النسائي". وقال في فتح الباري(9):"الخبرين في اللواط وإتيان البهيمة، لم يصحا وعلى تقدير الصحة فهما داخلان في الزنا".

وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال البيهقي في سننه الكبرى(10):"وقد رويناه من أوجه عن عكرمة،ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ كيف وقد تابعه على روايته جماعة،وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات والله أعلم".

وأيد كلام البيهقي الألباني في إرواء الغليل(11) فقال:"وهذا هو التحقيق،فإن عمرو بن أبي عمرو هو كما قال:لا يقصر عن عاصم بن بهدلة،بل هو خير منه في الحديث،يبين ذلك ترجمتهما،قال الذهبي في الكاشف: في عمرو "صدوق.وقال فيه ابن حجر في التقريب:ثقة ربما وهم(12).

وقال الذهبي: في عاصم وثق.روى له خ.م.مقروناً.وقال فيه ابن حجر:صدوق له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون(13).

فبين أنه أقوى من عاصم فحديثه أرجح عند التعارض،زد على ذلك أن حديثه مرفوع،وحديث عاصم موقوف.فتضعيفه بالموقوف ليس جارياً على قواعد أهل الحديث في ترجيح الرواية على الرأي،خلافاً لأبي حنيفة.

ويزداد حديث عمرو قوة بالمتابعات التي أشار إليها البيهقي رحمه الله".ا.هـ ولذا قال الألباني في صحيح

---

(1) ٤/٦٠٧-٦٠٨-حديث٤٤٦٢،كتاب الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط.

(2) ٤/٥٧-حديث١٤٥٦،أبواب الحدود، باب ما جاء في حد اللوطي.

(3) ٢/٨٥٦-حديث٢٥٦١،كتاب الحدود،باب من عمل عمل قوم لوط .

(4) ٤/٣٥٥ .

(5) ١٠/٣٠٨-حديث٢٥٩٣ .

(6) ٥/١٥٧-١٥٨-حديث٦١٧٦.

(7) ٢/١٢٢ .

(8) ٤/٥٤ .

(9) ١٢/٢٠٤ .

(10) ٨/٢٣٤ .

(11) ٨/١٤ بتصرف.

(12) الكاشف للذهبي ٢/٢٩١،والتقريب ص ٤٢٥.

(13) الكاشف للذهبي ٢/٤٤،والتقريب ص ٢٨٥.

الترغيب[1]:"صحيح".

وأخرجه الترمذي في سننه[2] والنسائي في سننه الكبرى[3] بالإسناد السابق بلفظ «من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه» فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة قال: ما سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً، ولكن أرى رسول الله ﷺ كره أن يؤكل من لحمها أو ينتفع بها بعد ذلك العمل.

قال الترمذي في سننه عقب الحديث:"هذا حديث، لا نعرفه، إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وقد تابع عمرو بن أبي عمرو كل من: داود بن الحصين، وعباد بن منصور الناجي.

أخرج متابعة داود بن الحصين كل من: أحمد في مسنده[4] وأبي داود في سننه[5] وابن ماجة في سننه[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7] كلهم من طريق ابن أبي حبيبة، عن داود بن أبي الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «اقتلوا الفاعل والمفعول به، في عمل قوم لوط، والبهيمة، والواقع على البهيمة، ومن وقع على ذات محرم، فاقتلوه».

وهذا الإسناد فيه داود بن أبي الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، المتوفى سنة ١٣٥هـ، قال ابن حجر: ثقة، إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج[8].

وأخرج متابعة عباد بن منصور الناجي كل من: أحمد في مسنده[9] وأبي داود في سننه[10] والحاكم في المستدرك[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12] كلهم من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال في الذي يأتي البهيمة: اقتلوا الفاعل والمفعول به.

قال ابن حجر في تلخيص الحبير[13]:"يقال: إن أحاديث عباد بن منصور، عن عكرمة إنما سمعها من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود، عن عكرمة، فكان يدلسها بإسقاط رجلين، و إبراهيم ضعيف عندهم، وإن كان الشافعي يقوي أمره والله أعلم".

وعباد بن منصور الناجي، بالنون والجيم، أبو سلمة البصري، المتوفى ١٥٢هـ لم يرضه يحيى ابن سعيد. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ليس حديثه بالقوي، ولكن يكتب. وضعفه النسائي. وقال ابن

---

(1) ٢/٦٢٢-حديث٢٤٢٢.

(2) ٤/٥٦-٥٧-حديث١٤٥٥، أبواب الحدود، باب ما جاء فيمن وقع على البهيمة.

(3) ٤/٣٢٢-حديث٧٣٤٠، أبواب التعزير والشهود، من وقع على بهيمة.

(4) ٤/٤٥٨-حديث٢٧٢٧.

(5) ٤/٦٠٨-حديث٤٤٦٢، كتاب الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط.

(6) ٢/٨٥٦-حديث٢٥٦٢.

(7) ٨/٢٣٢ و٢٣٤.

(8) التقريب١٩٨.

(9) ٤/٤٦٥-حديث٢٧٣٣.

(10) ٤/٦٠٨-حديث٤٤٦٢، كتاب الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط.

(11) ٤/٣٥٥.

(12) ٨/٢٣٢.

(13) ٤/٥٥.

الجنيد:متروك قدري.وقال أبو حاتم:ضعيف يكتب حديثه،نرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى،عن داود بن الحصين،عن عكرمة.وقال ابن حبان:وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى،عن داود بن الحصين،فدلسها عن عكرمة.ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين وقال:ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم،بالتدليس عن الضعفاء.وقال ابن حجر في التقريب:صدوق رمي بالقدر،وكان يدلس وتغير بآخره[1].

قال الترمذي عقب حديث عمرو بن أبي عمرو السابق:"وقد روى سفيان الثوري،عن عاصم،عن أبي رزين،عن ابن عباس أنه قال: « من أتى بهيمة فلا حد عليه». وهذا أصح من الحديث الأول،والعمل على هذا عند أهل العلم".وقال في العلل الكبير[2]:قلت لمحمد فأبو رزين سمع من ابن عباس؟فقال:قد أدركه،وروى عن أبي يحيى،عن ابن عباس".

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير[3] وأبو يعلى في مسنده[4] وابن عدي في الكامل[5] والدارقطني في سننه[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7] وفي شعب الإيمان[8].

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في الذي يعمل عمل قوم لوط.قال: «ارجموا الأعلى والأسفل ارجموهما جميعاً» أخرجه ابن ماجة[9] من طريق عاصم بن عمر،عن سهيل،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً .وقال الترمذي في سننه[10] بعد أن ساقه بنفس الإسناد بلفظ «اقتلوا الفاعل والمفعول به» وقد روي هذا الحديث عن عاصم به مرفوعاً .وكذا أخرجه البزار كما في كشف الأستار من هذا الطريق.

وهذا إسناد ضعيف قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[11]:"لا نعرف أحداً رواه عن سهيل بن أبي صالح غير عاصم وهو ضعيف".

وأخرجه الحاكم في المستدرك[12] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري،عن سهيل،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

- وهذا أيضاً إسناد ضعيف،سكت عليه الحاكم وقال الذهبي:عبد الرحمن ساقط.وقال ابن حجر في

---

(1) الجرح٦/٨٦،والمجروحين٢/١٦٥،والميزان ٢/٣٧٦،والتقريب ص٢٩١،وتعريف أهل التقديس ص ١٢٩، والتقريب ص ٢٩١،والكواكب النيرات ص ٤٧٤ .

(2) ٢/١٢٢ .

(3) ٢/٦٢٠حديث٢٥١ .

(4) ٤/٣٤٦-٣٤٧حديث٢٤٦٢ .

(5) ٥/١٧٦٨ .

(6) ٣/١٢٤ .

(7) ٨/٢٣٢ .

(8) ٤/٣٥٦-٣٥٧حديث٥٣٨٦ .

(9) ٢/٨٥٦حديث٢٥٦٢ ،كتاب الحدود،باب من عمل عمل قوم لوط.

(10) ٤/٥٨حديث١٤٥٦ .

(11) ٩/٤٠٨حديث١٢٦٨٦.

(12) ٤/٣٥٥ .

تلخيص الحبير[1]:"إسناده أضعف من الأول بكثير". ـــ والمراد بالأول حديث عمرو بن أبي عمرو ـــ وقال أيضاً: "وحديث أبي هريرة لا يصح.وقد أخرجه البزار من طريق عاصم بن عمر العمري،عن سهيل بـه وعاصم متروك".

وله متابعة أخرى أخرجها أبو يعلى في مسنده[2] من طريق عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير،حدثنا علي بن مسهر،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « من وقع علـى بهيمـة فـاقتلوه واقتلوها معه » قال أبو يعلى:ثم بلغني أنه ـــ أي عبد الغفار ـــ رجع عنه.وقال ابن عدي: "إنهـم كـانوا لقنوه".

وهذا أيضاً إسناد ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أبو يعلى،وفيه محمـد بـن عمـرو بـن علقمة،وحديثه حسن،وبقية رجاله ثقات".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[4]:"في إسناده كلام".

عبد الغفار بن عبد الله أبو نصر الموصلي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال:روى عن علي بن مسهر وعبد الله بن عطارد الطائي المقري،روى عنه إبراهيم بن يوسـف الهسـنجاني،و لم يـذكر فيـه جرحـاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات وأضاف في الرواة عنه الحسن بن إدريس،ت ٢٤٠هـ أو قبلـها أو بعدها بقليل[5].

٥٧٣ – وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَعَنَ اللهُ الَّذِينَ يَأْتُونَ النِّسَاءَ فِي مَحَاشِّهِنَّ » رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل.

« المَحَاشّ[6] » بفتح الميم وبالحاء المهملة وبعد الألف شين معجمة مشددة: جمع مَحَشَّة بفـتح المـيم وكسرها وهي الدبر[7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] من طريق عبد الصمد بن الفضل بن خالد الربعي،قال:نا عبد الله بن وهب،قال:أخبرني ابن لهيعة،عن مشرح بن هاعان،عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير[9] وابن أبي حاتم في العلل[10] .

الحكم عليه: إسناد ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال العقيلي عقب الحديث:" لم يأت به عن ابن وهب غيره".وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:قـال أبي هذا حديث منكر بهذا الإسناد،ما أعلم رواه عن ابن وهب غيره".وقال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة،إلا ابن وهب،تفرد به:عبد الصمد بـن الفـضل".وقـال الألبـاني في صـحيح

(1) ٤/٥٤-٥٥ .
(2) ١٠/٣٨٩-حديث٥٩٨٧ .
(3) ٦/٢٧٢ .
(4) ٤/٥٥ .
(5) الجرح٦/٥٤ ، والثقات لابن حبان٨/٤٢١ .
(6) انظر غريب الحديث للخطابي ٢/٢٥١.
(7) الترغيب٣/٢٥٣-حديث٣٥٧٩ .
(8) ٢/٢٦٣-حديث١٩٣١ .
(9) ٣/٨٤ .
(10) ١/٤١٠-حديث١٢٢٩ .

الترغيب[1]:"حسن صحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعفان:

الأول:عبد الصمد بن الفضل بن خالد بن هلال الربعي،أبو نصر الزاهد المصري،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال:سمع منه أبي بمصر في الرحلة الثانية،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال الذهبي:روى عن ابن وهب.له حديث يستنكر،وهو صالح الحال إن شاء الله[2].

الثاني: مشرح بن هاعان المعافري،أبو المصعب المصري،مختلف فيه،قال أحمد:معروف.وقال ابن معين:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يخطئ ويخالف.وقال في الضعفاء:يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها والصواب في أمره ترك ما انفرد به،من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات.وقال ابن عدي:وله غير ما ذكرت و أرجو أنه لا بأس به.وقال ابن حجر:مقبول[3].

وللحديث شواهد عن كل من: أبي هريرة،وجابر،وعمران بن حصين رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر» فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق مورع بن عبد الله،ثنا عمر بن يزيد السياري،ثنا عبد الوارث،عن ليث،عن مجاهد،عن أبي هريرة مرفوعاً . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه[5] والنسائي في سننه الكبرى[6] نحوه موقوفاً من طريق ليث،عن مجاهد،عن أبي هريرة موقوفاً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن ليث،إلا عبد الوارث،تفرد به عمر بن يزيد".وقال المنذري في الترغيب[7]:"رواه الطبراني في الأوسط،ورواته ثقات"وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]: "صحيح لغيره".

وأما حديث جابر ﷺ،أن النبي ﷺ « نهى عن محاش النساء».فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[9] من طريق محمد بن عيسى بن السكن،ثنا علي بن بحر،عن ابن أبي فديك،عن الضحاك بن عثمان،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الضحاك بن عثمان،إلا ابن أبي فديك،تفرد به علي بن بحر".وقال المنذري في الترغيب[10]:"رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن".

---

(1) ٢/٦٢٦-حديث٢٤٢٩ .

(2) الجرح٦/٥٢ . والميزان٢/٦٢١، والمغني في الضعفاء ١/٥٥٩ .

(3) الثقات٥/٤٥٢،والمجروحين٣/٢٨،والكامل٦/٢٤٦٠،والتهذيب١٠/١٥٥،والتقريب٥٣٢ .

(4) ٩/٧٨-حديث٩١٧٩ .

(5) ٣/٥٣٠-حديث١٦٨٠٨ .

(6) ٥/٣٢٣-٣٢٤-حديث٩٠١٨و٩٠٢٠،كتاب عشرة النساء .

(7) ٣/٢٥٣-حديث٣٥٨٠ .

(8) ٢/٦٢٦-حديث٢٤٣٠ .

(9) ٧/٣٥٧-حديث٧٧٢٢ .

(10) ٣/٢٥٣-حديث٣٥٧٨ .

(11) ٢/٦٢٥-حديث٢٤٢٨ .

وتابع علي بن بحر في روايته لهذا الحديث الحسن بن عرفة أخرجه الدارقطني في سننه[1] من طريق الحسن بن عرفة،ثنا إسماعيل بن عياش،عن سهيل بن أبي صالح،عن محمد بن المنكدر،عن جابر ولفظه أن رسول الله ﷺ قال: « استحيوا من الله فإن الله لا يستحيي من الحق لا يحل مأتاك النساء في حشوشهن ».

وهذا إسناد ضعيف،فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين و سهيل بن أبي صالح مدني.

وأما حديث عمران بن الحصين فأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث[2] ومن طريقه البوصيري في إتحاف الخيرة[3] من طريق الخليل بن زكريا،ثنا عمرو بن عبيد،ثنا الحسن بن أبي الحسن،عن عمران بن حصين مرفوعاً بلفظ « محاشي النساء عليكم حرام».

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عمرو بن عبيد بن باب المعتزلي،تقدمت ترجمته في الحديث ٥٣٥.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه[4] والدارمي في سننه[5] والعقيلي في الضعفاء الكبير[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] من طريق أبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري،قال سمعت أبا القعقاع الجرمي يحدث عن عبد الله بن مسعود،قال جاء رجل،فقال:آتي امرأتي أنى شئت،وحيث شئت،وكيف شئت؟قال:نعم،فنظر له رجل،فقال له:إنه يريد الدبر،فقال عبد الله محاش النساء عليكم حرام ".قال العقيلي عقب الحديث:وهذا أولى.

٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَتَى حَائِضاً،أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا،أَوْ كَاهِناً فَصَدَّقَهُ فَقَدْ كَفَرَ[8] بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ». رواه أحمد،والترمذي،والنسائي،وابن ماجه،وأبو داود،إلا أنه قال: « فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ».

قال الحافظ:رووه من طريق حكيم الأثرم،عن أبي تميمة،وهو طريف بن خالد،عن أبي هريرة،وسئل عليّ بن المديني،عن حكيم من هو؟ فقال: أعيانا هذا،وقال البخاري في تاريخه الكبير[9]: لا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة[10].انتهى

---

(1) ٣/٢٨٨-حديث١٦٠ .

(2) ص ١٥٩-حديث٤٩١ .

(3) ٤/٤١٢-حديث٤٢٧٥ .

(4) ٣/٥٣٠-حديث١٦٨٠٧ .

(5) ١/٢٧٣-٢٧٤-حديث١١٢٥ .

(6) ٢/٨٤-٨٥ .

(7) ٧/١٩٩ .

(8) قال المناوي في فيض القدير ٦/٢٤:"المراد أن من فعل هذه المذكورات واستحلها فقد كفر،ومن لم يستحلها فهو كافر النعمة،على ما مر غير مرة،وليس المراد حقيقة الكفر..كما بينه الترمذي".حيث قال عقب الحديث:"وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّغْلِيظِ،وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَتَى حَائِضًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ» فَلَوْ كَانَ إِتْيَانُ الْحَائِضِ كُفْرًا،لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِالْكَفَّارَةِ".

(9) ٣/١٦-١٧ .

(10) الترغيب٣/٢٥٤-حديث٣٥٨٣ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] والترمذي في سننه[2] والنسائي في سننه الكبرى[3] وابـن ماجـة في سننه[4] وأبو داود في سننه[5] كلهم من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ،عَنْ حَكِـيمٍ الأَثْـرَمِ،عَنْ أَبِـي تَمِيمَـةَ الْهُجَيْمِيِّ[6]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[7] والدارمي في سـننه[8] والبخـاري في التـاريخ الكبير[9] والطحاوي في شرح معاني الآثار[10] وفي شرح مشكل الآثار[11] والعقيلي في الضعفاء[12] وابن عدي في الكامل[13] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[14] وابن الجارود في المنتقى[15].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[16]:"لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الأَثْرَمِ،وَضَعَّفَ مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ جهة إِسْنَادِهِ".وقال ابن عدي عقب الحديث:"وحكيم الأثرم يعرف بهذا الحديث،وليس لـه غـيره، إلا اليسير".

وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود[17]:"أخرجه البخاري في تاريخه الكبير،عن موسى بن إسماعيل،عن حماد بن سلمة،عن أبي تميمة،وقال:هذا حديث لم يتابع عليه.ولا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة.

وقال الدارقطني:تفرد به:حكيم الأثرم،عن أبي تميمة.وتفرد به حماد بن سلمة عنه،يعني عن حكيم.وقـال محمد بن يحيى النيسابوري:قلت: لعلي بن المديني:حكيم الأثرم من هو؟قال:أعيانا هذا" .وقال المناوي في فيض القدير[18]:"قال البغوي:سنده ضعيف.وقال الترمذي:ضعفه البخاري.وقال ابن سيد الناس:فيه أربع علل:التفرد عن غير ثقة،وهو موجب الضعف،وضعف رواته،والانقطاع،و نكارة متنه.وقال الـذهبي في الكبائر:ليس إسناده بالقائم".

---

[1] ١٥/١٦٤-حديث٩٢٩٠ ، ١٦/١٤٢-حديث١٠١٦٧ .

[2] ١/٢٤٢-٢٤٣-حديث١٣٥ .أبواب الطهارة،باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض .

[3] ٥/٣٢٣-حديث٩٠١٦و٩٠١٧ .كتاب عشرة النساء .

[4] ١/٢٠٩-حديث٦٣٩،كتاب الطهارة وسننها، باب النهي عن إتيان الحائض .

[5] ٤/٢٢٥-٢٢٦-حديث٣٩٠٤ ،كتاب الطب، باب في الكاهن .

[6] هو طريف بن مجالد الهجيمي البصري،قال ابن حجر: ثقة من الثالثة،مشهور بكنيته. التقريب٢٨٢ .

[7] ٣/٥٣٠-حديث١٦٨٠٩ .

[8] ١/٢٧٣-حديث١١٢٤ .

[9] ٣/١٦-١٧ .

[10] ٣/٤٥ .

[11] ١٥/٤٢٩-حديث٦١٣٠ .

[12] ١/٣١٧-٣١٨ .

[13] ٢/٦٣٢ .

[14] ٧/١٩٨ .

[15] ص٥٣-حديث١٠٧ .

[16] ١٠/١٢٤-حديث١٣٥٣٦.

[17] ٥/٣٧١ .

[18] ٦/٢٤ .

ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[1].وقال الألباني في إرواء الغليل[2]:"وهذا إسناد صحيح،فإن أبا تميمة اسمه طريف بن مجالد،وهو ثقة من رجال البخاري،وحكيم الأثرم،وإن قال البخاري:لا يتابع في حديثه ـــ يعني ـــ هذا،فلا يضره ذلك،لأنه ثقة كما قال ابن أبي شيبة،عن ابن المديني.وكذا قال الآجري:عن أبي داود.وقال النسائي:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات.وسماه حكيم بن حكيم".وقال في صحيح الترغيب[3]:"صحيح"وقال أيضاً " أبو تميمة تابعي ثقة عاصر أبا هريرة،وحكيم الأثرم ثقة أيضاً،فالإعلال المذكور غير جار على مذهب الجمهور الذي يكتفي في الاتصال على المعاصرة بشرطه المعروف،ولذلك صحح الحديث غير واحد،لاسيما وله طرق أخرى".

وقد تابع الحارث بن مخلد أبا تميمة في رواية هذا الحديث أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار[4] من طريق ابن أبي داود،ثنا عبد الله بن يوسف،عن إسماعيل بن عياش،عن سهيل،عن الحارث بن مخلد،عن أبي هريرة مرفوعاً .

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين و سهيل بن أبي صالح مدني.

الثاني:الحارث بن مخلد،مجهول الحال.

وتابعه خلاس ومحمد بن سيرين أيضاً واقتصرا على الكاهن فقط.أخرجه الحاكم في المستدرك[5] من طريق روح بن عبادة،حدثنا عوف،عن خلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً .وأخرجه أحمد في مسنده[6] من طريق يحيى بن سعيد،عن عوف،ثنا خلاس،عن أبي هريرة والحسن البصري مرفوعاً .

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط الشيخين".قال الألباني في إرواء الغليل[7]:"خلاس لم يسمع من أبي هريرة كما قال أحمد،لكن متابعة محمد بن سيرين له عند الحاكم تجعل حديثه صحيحاً،زد على ذلك متابعة أبي تميمة الهجيمي من الوجه الأول".

وقال العقيلي عقب الحديث:"وهذا رواه جماعة،عن ليث بن أبي سليم،عن مجاهد،عن أبي هريرة موقوفاً".

وله شاهد من حديث جابر بلفظ «من أتى كاهناً » دون باقي الحديث.أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[8]: من طريق عقبة بن سيار،ثنا غسان بن مضر،ثنا سعيد بن يزيد،عن أبي نضرة،عن جابر مرفوعاً .

وإسناده ضعيف.قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن جابر،إلا من هذا الوجه،ولم نسمع أحداً يحدث به عن غسان،إلا عقبة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح،خلا

---

(1) ٢٤/٦ .

(2) ٦٩/٧-حديث٢٠٠٦ .

(3) ٦٢٦/٢-حديث٢٤٣٣ .مع الحاشية رقم ٢.

(4) ٤٤/٣ .

(5) ٨/١ .

(6) ٣٣١/١٥-حديث٩٥٣٦ .

(7) ٧٠/٧.

(8) ٤٠٠/٣-حديث٣٠٤٥ .

(9) ١١٧/٥ .

عقبة بن سنان،وهو ضعيف".

الترهيبُ من قتلِ النفسِ التي حرَّم اللهُ إلا بالحق

٥٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ» رواه مسلم[1] والنسائي،والترمذي مرفوعاً وموقوفاً،ورجّح الموقوف[2].انتهى

التخريج:أخرجه النسائي في سننه الصغرى[3] والكبرى[4] والترمذي في سننه[5] كلاهما من طريق ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً بلفظه.

وتابع ابن عدي في رفعه أبو أسامة أخرجه أبو نعيم في الحلية[6] والخطيب في تاريخ بغداد[7] كلاهما من طريق أبي إسامة،ثنا سفيان ومسعر،عن يعلى به مرفوعاً. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[8] والخطيب في تاريخ بغداد[9] كلاهما من طريق أبي أسامة،ثنا شعبة وسفيان ومسعر،عن يعلى به مرفوعاً .

قال أبو نعيم عقب الحديث:تفرد به أبو أسامة،عنه.وقال الخطيب عقب الحديث:قال أبو قريش:يقولون إن مسعراً لم يرو عن يعلى،وهكذا حدثناه هذا الشيخ،ـ أي محمد بن سليمان المكي ـ عن مسعر وسفيان.

وتابع ابن أبي عدي في رفعه متابعة قاصرة محمد بن سلمة الحراني، أخرجها النسائي في سننه الصغرى[10] والكبرى[11] والبيهقي في شعب الإيمان[12] كلاهما من طريق محمد بن سلمة الحراني،عن ابن إسحاق،عن إبراهيم بن مهاجر،عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.بلفظ « والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم .. الحديث» وقال النسائي عقب الحديث:"إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوي".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه،إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي،مختلف فيه،قال ابن مهدي، وأحمد،والنسائي:ليس به بأس.وقال العجلي:جائز الحديث.وقال ابن القطان: لم يكن بقوي.وقال ابن معين:ضعيف.وقال النسائي في رواية:ليس بالقوي في الحديث.وقال ابن عدي:يكتب حديثه في

---

(١) قال الناجي في عجالة الإملاء:ص ٤٢٨ ، قوله:"رواه مسلم"هذه اللفظة مقحمة بلا تردد يعين حذفها فليس الحديث في مسلم بلا خلاف".

(٢) الترغيب٣/٢٠٢-حديث٣٥٨٩ .

(٣) ٧/٨٢-حديث٣٩٨٨ ، كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

(٤) ٢/٢٨٤-حديث٣٤٤٩،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

(٥) ٤/١٦-حديث١٣٩٥،أبواب الديات، باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن .

(٦) ٧/٢٧٠.

(٧) ٥/٢٩٦.

(٨) ٨/٢٢-٢٣ .

(٩) ٥/٢٩٦-٢٩٧ .

(١٠) ٧/٨٢-حديث٣٩٨٦، كتاب المحاربة تعظيم الدم .

(١١) ٢/٢٨٤-حديث٣٤٤٨،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

(١٢) ٤/٣٤٤-حديث٥٣٤١ .

الضعفاء.وقال ابن حجر:صدوق لين الحفظ[1].

الحكم عليه:موقوف وإسناده صحيح .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:" هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،عَنْ شُعْبَةَ،عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،وَغَيْرُ وَاحِدٍ،عَنْ شُعْبَةَ،عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ،فَلَمْ يَرْفَعْهُ،وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ مَوْقُوفًا،وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ".وقال البيهقي عقب الحديث:رواه ابن عدي،عن شعبة مرفوعاً.ورواه غندر،وغيره،عن شعبة موقوفاً،والموقوف أصح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح"

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى[4]،والكبرى[5] والترمذي في سننه[6] كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى[7] والكبرى[8] من طريق سفيان،عن منصور،عن يعلى بن عطاء به موقوفاً.وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[9] من طريق سفيان،عن يعلى به موقوفاً.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا هو المحفوظ موقوف".

وللحديث شواهد عن كل من: البراء،وبريدة رضي الله عنهم.

١.عن البراء بن عازب ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله ﷻ من سفك دم مسلم بغير حق ».أخرجه ابن ماجة في سننه[10] وابن عدي في الكامل[11] والبيهقي في شعب الإيمان[12]كلهم من طريق الوليد بن مسلم،ثنا مروان بن جناح[13]،عن أبي الجهم الجوزجاني[14]،عن البراء مرفوعاً.

وهذا إسناد حسن،قال المنذري في الترغيب[15]:"رواه ابن ماجة بإسناد حسن".وقال البوصيري في مصباح

---

[1] تهذيب الكمال٢/٢١١،والتقريب ص٩٤.

[2] ٦/٣٦٤-حديث٨٨٨٧.

[3] ٢/٦٢٩-حديث٢٤٣٩ .

[4] ٧/٨٢-حديث٣٩٨٨ ،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

[5] ٢/٢٨٥-حديث٣٤٥٠،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

[6] ٤/١٦-حديث١٣٩٥،أبواب الديات، باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن .

[7] ٧/٨٢-حديث٣٩٨٩ ،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

[8] ٢/٢٨٥-حديث٣٤٥١ ،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

[9] ٨/٢٢ .

[10] ٢/٨٧٤-حديث٢٦١٩،كتاب الديات،باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً.

[11] ٣/١٠٠٤-١٠٠٥ .

[12] ٤/٣٤٥-حديث٥٣٤٣-٥٣٤٥

[13] الأموي مولاهم الدمشقي،أصله كوفي،لا بأس به من السادسة.التقريب٥٢٥ .

[14] هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم،الأنصاري الحارثي،أبو الجهم الجوزجاني مولى البراء،ثقة من الثالثة. التقريب٢٥٠.

[15] ٣/٢٠٦-حديث٣٥٨٨ .

الزجاجة[1]:"إسناده صحيح ورجاله موثوقون،وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع،فزالت شبهة تدليسه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

وبالإسناد السابق أخرجه ابن عدي في الكامل[3]والبيهقي في شعب الإيمان[4] من طريقه أيضاً وجعل مكان أبي الجهم الجوزجاني مجاهد.

قال ابن عدي عقب الحديث:"قال روح،عن مجاهد وإنما روي عن أبي الجهم الجوزجاني،عن البراء".

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[5] من طريق زافر بن سليمان،عن حمزة الجوزي،عن عمرو بن دينار،عن البراء مرفوعاً نحوه.

٢.عن بريدة ﷺ عن النبي ﷺ قال:« لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا» أخرجه النسائي في سننه الصغرى[6] والكبرى[7]وابن عدي في الكامل[8] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[9]والأصبهاني في الترغيب والترهيب[10]كلهم من طريق حاتم بن إسماعيل،عن بشير بن مهاجر،عن عبد الله بن بريدة،عن أبيه مرفوعاً مثل حديث البراء.

قال ابن عدي عقب الحديث:"روى بشير بن مهاجر مالا يتابع عليه،وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن صحيح".

٥٧٦– وَعَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُهَرِيقَهُ كَمَا[12] يَذْبَحُ بِهِ دَجَاجَةً كُلَّمَا تَعَرَّضَ لِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ،حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ،وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلاَّ طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ[13]، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ» رواه الطبراني ورواته ثقات والبيهقي مرفوعا هكذا وموقوفا وقال: الصحيح أنه موقوف[14].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[15] والأوسط[16] والبيهقي في شعب الإيمان[17] كلاهما من

---

(1) ٣/١٢٢ .

(2) ٢/٦٢٩-حديث٢٤٣٨ .

(3) ٣/١٠٠٤.

(4) ٤/٣٤٥-حديث٥٣٤٣.

(5) ٢/٩٤١-٩٤٢ حديث ٢٢٩٦ .

(6) ٢/٨٣-حديث ٣٩٩٠ ،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

(7) ٢/٢٨٥-حديث٣٤٥٢ ،كتاب المحاربة، تعظيم الدم .

(8) ٢/٤٥٤.

(9) ٤/٣٤٥-حديث٥٣٤٢.

(10) ٢/٩٤٢-حديث٢٢٩٧ .

(11) ٢/٦٢٩-حديث٢٤٤٠ .

(12) في الطبراني والبيهقي كأنما بدل كما.

(13) "فليفعل" لا توجد في الطبراني والبيهقي.

(14) الترغيب٣/٢٠٩-حديث٣٥٩٧ .

(15) ٢/١٧١-حديث١٦٦٢ .

طريق أبي عوانة،عن قتادة،عن الحسن،عن جندب بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في الديات كما في الموضات في تخريج أحاديث الديات[3] مختصراً على الشطر الأول .
وأخرجه البخاري في صحيحه[4] بتقديم وتأخير وزيادة في أوله من طريق إسحاق الواسطي،حدثنا خالد، عن الجريري،عن طريف أبي تميمة قال:شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال سمعته يقول: « من سمع سمع الله به يوم القيامة قال:ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة » فقالوا: أوصنا فقال: ...فذكره.
الحكم عليه: إسناده حسن.
قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن قتادة،إلا أبو عوانة،والحجاج".وقال البيهقي عقب الحديث:"وكذلك رواه أبو كامل،عن أبي عوانة مرفوعاً والصحيح موقوف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر في فتح الباري[6]:"أخرجه الطبراني من طريق قتادة، عن الحسن البصري،عن جندب موقوفاً".وقال الألباني في صحيح الترغيب[7]:"صحيح لغيره".
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[8] والطبراني في المعجم الكبير[9] كلاهما من طريق إسماعيل بن مسلم،عن الحسن به مرفوعاً بلفظ « لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة،وهو يرى بابها ملء كف من دم امرئ مسلم أهراقه بغير حله».
قال ابن حجر في فتح الباري[10]:"وهذا لو لم يرد مصرحاً برفعه لكان في حكم المرفوع،لأنه لا يقال بالرأي".

٥٧٧– وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ:وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلاثَةٍ بِكُلِّ جَبَّارٍ [عَنِيدٍ] [11]،وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ،وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ،فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ[12] جَهَنَّمَ » رواه أحمد،والبزار ولفظه: « تَخْرُجُ عُنُقٌ عَنِ النَّارِ،تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلِقٍ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرُ بِهِمَا،وَلَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ فَتَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ،وَبِكُلِّ

---

(1) ٨/٢٣٣حديث٨٤٩٥ .
(2) ٤/٢٤٧حديث٥٠٣٥٠ .
(3) ص ٣١ .
(4) ٦/٢٦١٥حديث٦٧٣٢،كتاب الأحكام،باب من شاق شق الله عليه .
(5) ٧/٢٩٧ .
(6) ١٣/١٣٠.
(7) ٢/٦٣١حديث٢٤٤٤ .
(8) ١٠/٢٦حديث١٨٢٥٠ .
(9) ٢/١٧٠-١٧١حديث١٦٦٠و١٦٦١.
(10) ١٣/١٣٠.
(11) ما بين المعقوفين ليس في مسند أحمد .
(12) في الترغيب في حواء بدل غمرات.

جَبَّارٍ عَنِيدٍ،وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ،فَتَنْطَلِقُ بِهِمْ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ ».وفي إسناديهما عطية العوفي.ورواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح،وقد روي عن أبي سعيد من قوله موقوفاً عليه[1].انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[2]والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[3] كلاهما من طريق عَطِيَّةَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] وعبد بن حميد في المنتخب[5] وأبو يعلى في مسنده[6]والطبراني في المعجم الأوسط[7]والبيهقي في البعث والنشور[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:بعد أن ساق الحديث بلفظ البزار"رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحوه،والطبراني في الأوسط،وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:حسن لغيره"وعطية العوفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

وتابع عطية العوفي كل من:أشعث وسعد بن عبيدة، كلاهما عن أبي سعيد مرفوعاً .

متابعة أشعث أخرجها البزار في مسنده[11] من طريق أشعث بن سوار،عن أشعث،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أسند أشعث بهذا الإسناد،إلا هذا الحديث.

ومتابعة سعد بن عبيدة أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط[12] من طريق الأعمش،عن سعد بن عبيدة،عن أبي سعيد مرفوعاً بتمامه مثل لفظ أحمد .

وللحديث شواهد عن كل من:أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي في سننه[13] وأحمد في مسنده[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15] وفي البعث والنشور[16]كلهم من طريق عبد العزيز بن مسلم،حدثنا سليمان الأعمش،عن أبي صالح،عن

---

[1] الترغيب ٣/٢٦١-٢٦٢حديث٣٦٠٤ .
[2] ١٧/٤٥١حديث١١٣٥٤ .
[3] ٤/١٨٥-١٨٦حديث٣٥٠٠ و٣٥٠١ .
[4] ٧/٥١حديث٣٤١٤١ .
[5] ٢/٧٠حديث٨٩٤ .
[6] ٢/٣٨٠حديث١١٤٦ .
[7] ٤/٢٠٣حديث٣٩٨١ .
[8] ص ٢٨١حديث٥٧٧و ٥٧٨.
[9] ١٠/٣٩٢ .
[10] ٢/٦٣٤ .
[11] ٤/٨٦عقب حديث ٣٥٠١ .
[12] ١/١٠٣حديث٣١٨ .
[13] ٤/٧٠١حديث٢٥٧٤ ،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة النار .
[14] ١٤/١٥٢حديث٨٤٣٠ .
[15] ٥/١٩٠حديث٦٣١٧ .
[16] ص ٢٨٠-٢٨١حديث٥٧٦ .

أبي هريرة مرفوعاً إلا أنه ذكر للصورين مكان "من قتل نفساً بغير نفس"

- وهذا إسناد صحيح،قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"حسن صحيح غريب".وقال الألباني في الصحيحة[2]:"إسناده صحيح على شرط الشيخين".

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد في مسنده[3] والآجري في الشريعة[4] كلاهما من طريق ابن لهيعة،عن خالد بن أبي عمران،عن القاسم بن محمد،عن عائشة مرفوعاً في حديث طويل وذكر مكان "من قتل نفس بغير نفس" ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب".

وهذا إسناد ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه أحمد وفيه ابن لهيعة،وهو ضعيف وقد وثق،وبقية رجاله رجال الصحيح".

ولفظ البزار الذي ذكره المصنف، أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[6] من طريق عبد الرحمن بن الأسود،ثنا معمَّر بن سليمان،ثنا عبد الله بن بشر،عن الأعمش،عن عطية به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف.قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:ضعيف.وقال أيضاً:"إنما أوردته هنا ـ أي في الضعيف بجملة « الخمسمائة » وهو بدونها في الصحيح من هذا الباب.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن بشر ـ بكسر الموحدة ثم معجمة ـ ابن التيهان الرقي مولى بني مروع.قاضي الرقة،مختلف فيه،قال ابن معين:ثقة من خيار المسلمين.وقال أبو زرعة،والنسائي:لا بأس به.وقال ابن عدي:أحاديثه عندي مستقيمة.وذكره ابن حبان في الثقات.وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه شيئاً وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة. وقال الساجي:عن ابن معين عبد الله بن بشر الذي يروى عنه معمر بن سليمان كذاب، لم يبق حديث منكر رواه أحد للمسلمين،إلا وقد رواه عن الأعمش.وقال ابن حبان في المجروحين:كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات،وتفرد بأشياء يشهد للمستمع لها إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة.وقال الحاكم:يحدث عن الأعمش مناكير[8].

الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم
والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

٥٧٨-وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: هَشَمَ رَجُلٌ [فَمَ] [9] رَجُلٍ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ،فَأُعْطِيَ دِيَتَهُ،فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا.فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:«مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ كَانَ

---

(١) ٩/٣٦٣-حديث١٢٤٣٤.

(٢) ٢/٢٥-حديث٥١٢ .

(٣) ٤١/٣٠٢-٣٠٣-حديث٢٤٧٩٣ .

(٤) ٣/١٣٣٥-١٣٣٦-حديث٩٠٥.

(٥) ١٠/٣٥٨-٣٥٩ .

(٦) ٤/١٨٥-حديث٣٥٠٠ .

(٧) ٢/١٣١-حديث١٤٥٤ ،مع الحاشية رقم ٢.

(٨) التاريخ الكبير٥/٤٩،والثقات٧/٥٦ ،والمجروحين٢/٣٢ ،والتهذيب٥/١٦٠،والتقريب٢٩٧ .

(٩) ما بين المعقوفتين من مسند أبي يعلى

ظبيان[1]. انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] من طريق عمران بن ظبيان،عن عدي بن ثابت مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه ابن جرير في تفسيره[3] وسعيد بن منصور في سننه[4] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[5]وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[6] إلى أبي بكر بن شيبة وأبو يعلى.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان،وقد وثقه ابن حبان،وفيه ضعف".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[8]:"رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر،وأبو يعلى بلفظ واحد،وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح،إلا عمران بن ظبيان،فإنه مختلف فيه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه،عمران بن ظبيان ــ بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية ــ الحنفي الكوفي،قال ابن حجر:ضعيف،ورمي بالتشيع،ت ١٥٧هـ[10].

٥٧٩– وَعَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ. وَأَلَحَّ الآخَرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَبْرَمَهُ فَلَمْ يُرْضِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: شَأْنَكَ بِصَاحِبِكَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي][11] يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي. قَالَ: فَإِنِّي أَذَرُهَا لَهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: لاَ جَرَمَ لاَ أُخَيِّبُكَ فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ.

رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، ولا أعرف لأبي السفر سماعا من أبي الدرداء، وروى ابن ماجة المرفوع منه عن أبي السفر أيضا عن أبي الدرداء، وإسناده حسن لولا الانقطاع[12].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[13] من طريق يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّفَرِ بـه مرفوعاً

---

(1) الترغيب ٣/٢٦٩-٢٧٠حديث٣٦١٦ .
(2) ٢٨٤/١٢حديث٦٨٦٩ .
(3) ٢٦٢/٦ .
(4) ١٤٩٥/٤-١٤٩٦حديث٧٦٢ .
(5) ١٢٥/٣ .
(6) ١٣٣/٢حديث١٨٦١ .
(7) ٣٠٢/٦ .
(8) ١٧٢/٥ حديث٤٦٢٢ .
(9) ١٣٣/٢حديث١٤٥٩ .
(10) التقريب ص ٤٢٩.
(11) ما بين المعقوفين لا يوجد في الترغيب.
(12) الترغيب ٣/٢٧٠-٢٧١حديث٣٦١٩ .
(13) ١٤/٤-١٥حديث١٣٩٣،أبواب الديات، باب ما جاء في العفو .

بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[1] إلا أنه قال: «إلا رفعه به درجة أو حط عنه به خطيئة»وأحمد في مسنده[2] وابن جرير في تفسيره[3] والبيهقي في سننه الكبرى[4] بتمامه مثل الترمذي.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف: "غَرِيبٌ،لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلاَ أَعْرِفُ لأَبِي السَّفَرِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ". قال البيهقي عقب الحديث:منقطع.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه: أبو السفر بفتح المهملة والفاء سعيد بن محمد بضم الياء التحتانية وكسر الميم،وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد،الهمداني الثوري، ثقة.قال أحمد:لا أعرف له سماعاً من أبي الدرداء. وقال ابن حجر:وما أظنه أدركه،فأن أبا الدرداء قديم الموت،ت ١١٢هـ أو بعدها بسنة[6].

وجاء عن عبد الله بن عمرو قال:يهدم عنه ـ يعني ـ الجروح مثل ذلك من ذنوبه.أخرجه الطبري في تفسيره [7] وابن أبي حاتم في تفسيره[8] والبيهقي في سننه الكبرى[9]وابن كثير في تفسيره[10]من طريق ابن أبي حاتم كلهم من طريق قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب،عن الهيثم بن الأسود،عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.

٥٨٠- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ » رواه أحمد موقوفاً على مجالد[11].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[12] ومن طريقه أخرجه ابن كثير في تفسيره[13] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ،عَنْ مُجَالِدٍ،عَنْ عَامِرٍ،عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ،عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه أحمد وفيه مجالد،وقد أختلط".وقال الألباني في صحيح

---

(١) ٢/٨٩٨حديث٢٦٩٣ ،كتاب الديات، باب في العفو في القصاص .

(٢) ٤٥/٥٢١-٥٢٢حديث٢٧٥٣٤ .

(٣) ٦/٢٦٠ .

(٤) ٨/٥٥-٥٦ .

(٥) ٢/١٢٣-١٢٤حديث١٤٦٢ .

(٦) التهذيب٤/٩٦-٩٧،والتقريب٢٤٢.

(٧) ٦/٢٦٠ .

(٨) ٤/١١٤٦حديث٦٤٤٨ .

(٩) ٨/٥٤ .

(١٠) ٣/١٢٤ .

(١١) الترغيب٣/٢٧١حديث٣٦٢٠ .

(١٢) ٣٨/٤٧٩حديث٢٣٤٩٤ .

(١٣) ٣/١٢٦ .

(١٤) ٦/٣٠٢ .

الترغيب[1]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:مجالد بن سعيد الهمداني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٨.

الثاني:المحرر بن أبي هريرة الدوسي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال:روى عن أبيه وروى عنه عطاء بن أبي رباح والشعبي وغيرهما،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[2].

وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً بلفظ « ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها،إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به » أخرجه أحمد في مسنده[3]والنسائي في سننه الكبرى[4]والطبري في تفسيره[5] والشاشي في مسنده[6] والبغوي في تفسيره[7] كلهم من طريق هشيم بن بشير،عن المغيرة،عن الشعبي،عن عبادة مرفوعاً .

وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[8] إلى الطبراني في المعجم الكبير ولم أجده في المطبوع منه.

قال المنذري في الترغيب[9]:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10].

وأخرجه الطيالسي في مسنده[11] من طريق محمد بن أبان،عن علقمة بن مرثد،عن الشعبي،قال:قال عبادة بن الصامت عند معاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من أصيب في جسده بقدر نصف ديته فعفا كفر الله عنه نصف سيئاته وإن كان ثلثاً أو ربعاً فعلى قدر ذلك » فقال رجل:آلله لسمعته من رسول الله ﷺ فقال: أي والله. ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[12].

قال البيهقي عقب الحديث:منقطع.وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[13]:"رواه الشعبي عن عبادة،وروايته عنه مرسلة". وقال الألباني في صحيح الترغيب[14]:"صحيح لغيره".

٥٨٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ،إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ، لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ

---

(1) ٢/٦٤٠-حديث٢٤٦١ .

(2) الجرح٨/٤٠٨.

(3) ٣٧/٣٧٤-٣٧٥-حديث٢٢٧٠١ و٣٧/٤٥٤-حديث٢٢٧٩٢ و٣٧/٤٥٥-حديث٢٢٧٩٤ .

(4) ٦/٣٣٥-حديث١١١٤٦،كتاب التفسير، قوله تعالى ﴿فمن تصدق به فهو كفارة له﴾ المائدة:٤٥

(5) ٦/٢٦٠ .

(6) ٣/٢١٧-حديث١٣١٦ .

(7) ٣/٦٤ .

(8) ١٥/١٣-حديث٣٩٨٥٢ .

(9) ٣/٢٧٠-حديث٣٦١٧ .

(10) ٦/٣٠٢ .

(11) ص٨٠-حديث٥٨٧ .

(12) ٨/٥٦ .

(13) ٥/١٧١-حديث٤٦٢١ .

(14) ٢/٦٤٠-حديث٢٤٦٠ .

اللَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ــ و قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ــ] [١] إِلاَّ زَادَهُ اللَّــهُ بِهَــا عِــزًّا يَــوْمَ الْقِيَامَةِ،وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » رواه أحمد وفي إسناده رجل لم يسمّ، وأبو يعلى والبزار، وله عند البزار طريق لا بأس بها.ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة،وقَالَ فِيهِ: « وَلاَ عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا،فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللهُ [٢].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٣] من طريق أَبِي عَوَانَةَ،عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ أَبِيهِ،قَالَ حَدَّثَنِي قَاصُّ أَهْلِ فِلَسْطِينَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد في المنتخب[٤] والبزار في البحر الزخــار[٥] وأبــو يعلــى في مسنده[٦] والدارقطني في العلل[٧]والقضاعي في مسند الشهاب[٨].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[٩]:"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه راوٍ مبهم،هو قاص أهل فلسطين ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١٠].

وتابع قاص أهل فلسطين،أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف،أخرجه البزار في البحر الزخــار[١١] وابــن عدي في الكامل[١٢]والدارقطني في العلل[١٣]والقضاعي في مسند الشهاب[١٤]كلهم من طريق عمرو بــن مجمع،نا يونس بن خباب،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف،عن أبيه مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"وحديث عمر بن أبي سلمة،عن أبيه،عن قاص فلسطين،عن عبد الرحمن أصح من حديث يونس بن خباب.وقال الدارقطني عقب الحديث:"ويشبه أن يكون عمر قد حفظ إسناده عن أبيه والله أعلم".وقال الدارقطني في حديث يونس: واختلف عنه فرواه عمرو بــن مجمــع أبــو منــذر السكوني،عن يونس،عن أبي سلمة،عن أبيه. وخالفه منصور بن المعتمر واختلف عنه،فرواه محمــد بــن عمارة القرشي،عن الثوري،عن منصور،عن يونس بن خباب،عن أبي سلمة،عن أم سلمة.

---

[١] ما بين المعترضتين لا يوجد في الترغيب.
[٢] الترغيب٣/٢٧١-٢٧٢حديث٣٦٢١ .
[٣] ٢٠٨/٣حديث١٦٧٤ .
[٤] ١٨٧/١حديث١٥٩ .
[٥] ٢٤٤/٣حديث١٠٣٣ .
[٦] ١٥٩/٢-١٦٠حديث٨٤٩ .
[٧] ٢٦٧/٤سؤال ٥٥٢ .
[٨] ٢٩/٢-٣٠حديث٨١٨ .
[٩] ٦٤٠/٢-٦٤١حديث٢٤٦٢ .
[١٠] ٦٣٩/٢ .
[١١] ٢٤٣/٣حديث١٠٣٢ .
[١٢] ١٧٨٢/٥ .
[١٣] ٢٦٦/٤-٢٦٧سؤال٥٥٢ .
[١٤] ٣٠/٢حديث٨١٩ .

وقيل: عن القاسم بن يزيد الجرمي،عن الثوري مثله ولا يصح.
ورواه وكيع،وغيره،عن الثوري،عن يونس بن خباب،عن أبي سلمة مرسلاً وهو الصحيح".
وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:
الأول:عمرو بن مجمع أبو المنذر الكوفي الكندي السكوني،قال أبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابع عليه.وقال الدارقطني:ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.وذكره ابن شاهين في الضعفاء.وقال الذهبي:ضعفوه[1].
الثاني:يونس بن خباب الأسيدي،مختلف فيه:ضعفه البخاري وأبو حاتم،والنسائي،وابن حبان،وابن معين في أكثر رواياته.وقال ابن شاهين:عن عثمان بن أبي شيبة يونس ثقة صدوق.وقال الساجي:صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه السوء.وقال ابن معين في رواية عنه،كان ثقة وكان يشتم عثمان.وقال أبو داود:رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة،وليست الرافضة كذلك.وقال ابن عدي:وأحاديثه مع غلوه تكتب.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ من السادسة[2].
الثالث: عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، لم يدرك أباه.
وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[3] من طريق دريد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي،حدثنا سفيان الثوري،عن منصور،عن يونس بن خباب،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف،عن أم سلمة مرفوعاً بلفظ" ما نقص مال من صدقة.. الحديث.
وللحديث شواهد عن كل من: أبي هريرة، وأبي كبشة الأنماري رضي الله عنهم.
أما حديث أبي هريرة فجاء مرفوعاً بلفظ «ما نقصت صدقة من مال،وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً،وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» أخرجه مسلم في صحيحه[4] والترمذي في سننه[5] وأحمد في مسنده[6]كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً .
وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[7] وأبو يعلى في مسنده[8] وابن خزيمة في صحيحه[9] والخرائطي في مكارم الأخلاق[10] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[11] والبيهقي في سننه الكبرى[12] وفي شعب الإيمان[13]ومالك في الموطأ[14] عن العلاء بن عبد الرحمن من قوله.

---

(1) الجرح٦/٢٦٥،والميزان٣/٢٨٦،ولسان الميزان٤/٣٧٥ .
(2) التهذيب١١/٤٣٧-٤٣٩،والتقريب٦١٣ .
(3) ١/١٠٢-حديث١٤٢ .
(4) ٤/٢٠٠١-حديث٢٥٨٨،كتاب البر والصلة، باب استحباب العفو والتواضع.
(5) ٤/٣٧٦-٣٧٧-حديث٢٠٢٩،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في التواضع.
(6) ١٢/١٣٩-حديث٧٢٠٦و١٤/٥٥٢-حديث٩٠٠٨ .
(7) ص ١٣٣-حديث٧٤ .
(8) ١١/٣٤٤-حديث٦٤٥٨ .
(9) ٤/٩٧-حديث٢٤٣٨ .
(10) ١/٣٨٢-حديث٣٨٠ .
(11) ٨/٤٠-حديث٣٢٤٨ .
(12) ٤/١٨٧و١٠/٢٣٥ .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٣]:"حسن صحيح".وقال ابن عبد البر في التمهيد[٤]:"هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة عن مالك...وهو حديث محفوظ للعلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ رواه جماعة عنه هكذا ومثله لا يقال من جهة الرأي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]: "صحيح".

وأما حديث أبي كبشة الأنماري فجاء بلفظ «ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه:ما نقص مال من صدقة ... الحديث» أخرجه الترمذي في سننه[٦] وأحمد في مسنده[٧]والطبراني في المعجم الكبير[٨] ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ[٩] مختصراً. والبغوي في شرح السنة[١٠].

كلهم من طريق عباد بن مسلم،حدثني يونس بن خباب،عن سعيد الطائي،عن أبي كبشة مرفوعاً.

- وهذا إسناد حسن قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١١]:"هذا حديث حسن صحيح".وأقره العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٢] وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٣]:"صحيح لغيره".

٥٨٢-وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ،قَالَ:« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُنْيَانُ،وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ،فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ،وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ،وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ » . رواه الحاكم،وصحح إسناده وفيه انقطاع[١٤].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[١٥] من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله،ثنا الحجاج بن نصير،ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي،قال سمعت موسى بن عقبة وتلا قول الله ﷻ ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران الآية:١٣٣]فقال:حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي،عن عبادة بن الصامت،عن أبي بن كعب مرفوعاً فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[١٦] والأوسط[١] وساقه ابن كثير في تفسيره[٢] من طريق

---

[١] ٢٣٢/٢-٢٣٣-حديث٣٤١١ ، و ٢٥٨/٦-حديث٨٠٧١.

[٢] ٧٦٣/٢-حديث١٢ ،كتاب الصدقة باب ما جاء في التعفف عن المسألة.

[٣] ٢٣٤/١٠-حديث١٤٠٧٢.

[٤] ٢٦٩/٢٠ .

[٥] ٦٤١/٢-حديث٢٤٦٤ .

[٦] ٥٦٢/٤-٥٦٣-حديث٢٣٢٥ بأبواب الزهد، باب ما جاء في الدنيا مثل أربعة نفر .

[٧] ٥٦١/٢٩-٥٦٢-حديث١٨٠٣١ .

[٨] ٣٤١/٢٢-٣٤٢-حديث٨٥٥ .

[٩] ١٠٩١/٣ .

[١٠] ٢٨٩/١٤-حديث٤٠٩٧ .

[١١] ٢٧٤/٩-حديث١٢١٤٥.

[١٢] ٨٥٥/٢-حديث٣١٤١ .

[١٣] ٦٤١/٢-حديث٢٤٦٣ .

[١٤] الترغيب٢٧٢/٣-حديث٥٨٣ .

[١٥] ٢٩٥/٢ .

[١٦] ١٩٩/١-حديث٥٣٤ .

طريق الحاكم ثم قال وقد أورده ابن مردويه من حديث علي وكعب بن عجرة،وأبي هريرة،وأم سلمة بنحو ذلك.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:" لم يرو هذا الحديث عن موسى،إلا أمية،تفرد به:حجاج،ولا يروى عن أبي بن كعب إلا بهذا الإسناد .وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه". وتعقبه الذهبي فقال:"أبو أمية ضعفه الدارقطني،وإسحاق لم يدرك عبادة". وقال المتقي الهندي في كنز العمال[3] بعد أن عزاه للحاكم والطبراني في الكبير "قال ابن حجر في أطرافه:فيه ضعف وانقطاع".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه أبو أمية بن يعلى،وهو ضعيف.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث ٩١ .

الثاني:إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٤٩٧.

الثالثة: الانقطاع،قيل لأبي زرعة:أحاديث إسحاق بن يحيى بن طلحة،عن عبادة ؟فقال:هي مراسيل[6].

٥٨٣–وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » قَالُوا: وَمَا هُنَّ[7] يَا رَسُولَ اللَّهِ،بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: « تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ،وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ،فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ » رواه البزار،والطبراني في الأوسط،والحاكم وقال: صحيح الإسناد،إلاّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ[8]:قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَمَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: « أَنْ تُحَاسَبَ حِسَاباً يَسِيراً،وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .

قال الحافظ:رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليمامي،عن يحيى،عن أبي سلمة عنه،وسليمان هذا واه[9].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] والطبراني في المعجم الأوسط[11] والحاكم في المستدرك[12] كلهم من طريق سليمان بن داود اليمامي،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة

---

(1) ٨٨/٢–حديث٢٥٧٩ .

(2) ١٢٢/٢ .

(3) ٨٤٨/١٥–٨٤٩–حديث٤٣٣٧٤ .

(4) ١٨٩/٨ .

(5) ١٣٤/٢–حديث١٤٦٤ .

(6) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١ ت ١٠ .وتحفة التحصيل للعراقي ص ٢٣ ت ٣٩ .

(7) في الترغيب "وما هي" والتصحيح من مصادر التخريج.

(8) وهكذا هو عند الطبراني في الأوسط في الموضع الثاني أيضاً.

(9) الترغيب٣/٢٧٣حديث٣٦٢٦ .

(10) ٣٨٢/٢حديث١٩٠٦ .

(11) ٢٧٩/١–حديث٩٠٩ و٥/١٩٦–حديث٥٠٦٤ .

(12) ٥١٨/٢ .

مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في ذم الغضب[1] وابن عدي في الكامل[2] والبيهقي في سننه الكبرى[3] من طريق الحاكم .ويأتي مكرراً برقم ٦٠٠ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال البزار عقب الحديث:"سليمان بن داود ليس بالقوي،ولا يتابع على حديثه". وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذه الأحاديث،عن يحيى بن أبي كثير،إلا سليمان بن داود اليمامي".وقال الحاكم عقب الحديث:هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال:سليمان ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه البزار والطبراني في الأوسط،وفيه سليمان بن داود اليمامي،وهو متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف جداً ".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه سليمان بن داود اليمامي وقد تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٥ .

٥٨٤- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ،قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلاَقِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ،وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ،وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ» رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه[6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] من طريق تميم بن يعقوب بن أبي المغد أبو المغد،قال سمعت أبي يذكر، عن أبي إسحاق،عن الحارث،عن علي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[8] وابن أبي حاتم في العلل[9] والبيهقي في سننه الكبرى[10] وفي شعب الإيمان[11] من طريق سعيد بن محمد الجرمي،ثنا يعقوب به.ويأتي مكرراً برقم ٦٠١ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:قال أبي:"هذا حديث خطأ إنما هو أبو إسحاق،عن أبي حسين،عن النبي ﷺ مرسل، وتميم هذا لا أعرفه".وقال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق،إلا يعقوب بن أبي المغد،تفرد به ابنه تميم بن يعقوب".وقال العقيلي عقب الحديث:"تميم بن يعقوب ابن أخت سفيان بن عيينة،عن أبي إسحاق، لا يتابع على حديثه،وروي بغير هذا الإسناد وخلاف هذا اللفظ

---

(١) انظر كنز العمال١٥/٨٠٨-٨٠٩حديث٤٣٢١٥ .

(٢) ٣/١١٢٥ .

(٣) ١٠/٢٣٥ .

(٤) ٨/١٥٤ .

(٥) ٢/١٣٥حديث١٤٦٦ ،و٢/١٤٧حديث١٤٩٥ .

(٦) الترغيب ٣/٢٧٣-٢٧٤حديث٣٦٢٧ .

(٧) ٥/٣٦٤حديث٥٥٦٧ .

(٨) ٤/٢٩٥ .

(٩) ٢/٢١٢حديث٢١٢٥ .

(١٠) ١٠/٢٣٥ .

(١١) ٦/٢٦٠حديث٨٠٧٧ .

نحو هذا ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: "رواه الطبراني في الأوسط،وفيه الحارث الأعور،وهو ضعيف."وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: [2] "ضعيف."

◆ وهذا الإسناد ضعيف،فيه الحارث بن عبد الله الأعور تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢ .

وللحديث شواهد عن كل من:كعب بن عجرة،وعقبة بن عامر،ومعاذ أنس،و أبو أيوب رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث كعب بن عجرة فجاء مرفوعاً بلفظ «ألا أدلكم على خير أخلاق أهل ... الحديث» مثله.

وفي آخره قال لوين:قال والله أعلم:عبد الله بن أبي الحسين يكنى أبا الحسين.

وروى أبو الأحوص،عن أبي إسحاق،عن عبد الله بن أبي الحسين،قال:قال رسول الله ﷺ ولم يذكر كعب بن عجرة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3] من طريق يحيى بن عبد الباقي المصيصي،ثنا محمد بن سليمان لوين،ثنا محمد بن جابر،عن أبي إسحاق،عن أبي الحسين،عن كعب مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"وفيه محمد بن جابر السحيمي،وهو متروك،ورواه مرسلاً،وفيه من لم أعرفه".

أما حديث عقبة بن عامر قال:لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده فقلت:يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال.فقال: «يا عقبة،صل من قطعك،وأعط من حرمك،وأعرض عمن ظلمك» فأخرجه أحمد في مسنده[5] وابن عدي في الكامل[6] كلاهما من طريق علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة الباهلي،عن عقبة بن عامر مرفوعاً.وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] من طريق أبي عبد الملك،عن القاسم به. وأخرجه الحاكم في المستدرك[8] من طريق عبيد الله بن زحر،عن القاسم به.

وأخرجه أحمد في مسنده[9] أيضاً والبيهقي في شعب الإيمان[10] وابن عساكر في تاريخ دمشق[11] كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش،عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي،عن فروة بن مجاهد اللخمي،عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

● وهذا إسناد صحيح قال المنذري في الترغيب[12]:"رواه أحمد والحاكم..ورواة أحد إسنادي أحمد ثقات".ونحوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:وقال الألباني في الصحيحة[2]:"صحيح".

---

(١) ١٨٩/٨ .
(٢) ١٣٥/٢-١٣٦حديث١٤٦٧و١٤٧/٢حديث١٤٩٦ .
(٣) ١٥٥/١٩حديث٣٤٢ .
(٤) ١٩٨/٨ .
(٥) ٥٦٩/٢٨-٥٧٠حديث١٧٣٣٤ .
(٦) ١٨١٣/٥ .
(٧) ٢٧٠/١٧حديث٧٤٠ .
(٨) ١٦١/٤-١٦٢ .
(٩) ٦٥٤/٢٨حديث١٧٤٥٢ .
(١٠) ٢٦٠/٦-٢٦١ حديث٨٠٧٩ .
(١١) ١٠١/٩حديث٢٣١٢، و٢٧٥/٤٨حديث١٠٤٢٤ .
(١٢) ٢١٢/٣حديث٣٧١٩ .

وأما حديث معاذ بن أنس فإسناده ضعيف ويأتي تخريجه برقم ٦٠٢ .
وأما حديث أبي أيوب ﷺ قال:وقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «ابتغوا الرفعة عند الله» قلنا وما هي يا رسول الله ،قال: «تحلم عمن جهل عليك،وتصل من قطعك،وتعط من حرمك» فأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[1] من طريق أحمد بن محمد بن موسى،ثنا عبدان بن أحمد،ثنا أيوب الوزان،ثنا عثمان بن عبد الرحمن،ثنا الوازع،عن أبي سلمة،عن أبي أيوب مرفوعاً.
وجاء مرسلا من طريق معمر،عن أبي إسحاق الهمداني،عن ابن أبي حسين قال:قال رسول الله ﷺ فذكره أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[4] .
وجاء عن عطاء أيضاً مرسلا أخرجه وكيع في الزهد[5] ومن طريقه هناد في الزهد[6] من طريق ابن أبي ليلى،عن عطاء،قال:قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه.
رمز السيوطي له بالضعف وتبعه المناوي في فيض القدير[7] وكذا الألباني في ضعيف الجامع الصغير[8]
- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،الأنصاري،الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن،المتوفى سنة ١٤٨هـ،قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جداً[9].
الثاني:إرسال عطاء بن أبي رباح له.

٥٨٥– وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ،قَالَ: وَجَدْنَا فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ اعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ،وَأَعْطِي مَنْ حَرَمَكَ،وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ،وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ. ذكره رزين بن الصدري ولم أره، ويأتي أحاديث من هذا النوع في صلة الرحم[10]. انتهى

التخريج: لم أجده.وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة[11] وقال:"رواه أبو عمرو السماك في حديثه.حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني الرازي،ثنا إبراهيم بن المنذر،ثنا حسين بن زيد،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جده علي قال:لما ضممت إلي سلاح رسول الله ﷺ،وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ رقعة فيها، فذكره.
ثم قال الألباني:وهذا إسناد صحيح، الزعفراني هذا قال ابن أبي حاتم:سمعت منه،وهو صدوق.وقال الحافظ في اللسان:هو من الحفاظ الكبار.وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون".

---

(1) ١٨٨/٨ .
(2) ٥٩/٦–٨حديث٢٨٦١ .
(3) ١٥٩/١ .
(4) ١٧٢/١١–١٧٣حديث٢٠٢٣٧ .
(5) ٧١٨/٣حديث٤١٠ .
(6) ٤٢٨/٢حديث١٠٣٠ .
(7) ٤٦٣/٤ حديث٥٩٨٣ .
(8) ص ٥٨٦حديث٤٠٢٦ .
(9) التقريب ص ٤٩٣.
(10) الترغيب ٢٧٤/٣حديث٣٦٣٠ .
(11) ٥٤٢/٤حديث١٩١١ .

وذكره ابن الأثير في جامع الأصول[١] .

الحكم عليه:قال الألباني في صحيح الترغيب[٢]:"صحيح لغيره".

٥٨٦– وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ،فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: « رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ،فَقَالَ: أَحَدُهُمَا يَا رَبِّ! خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي.فَقَالَ اللهُ[تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِلطَّالِبِ] [٣] كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ: يَا رَبِّ،فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي — قَالَ:وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ — ثُمَّ قَالَ:إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ،فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلطَّالِبِ:ارْفَعْ بَصَرَكَ فَانْظُرْ فِي الْجِنَانِ.فَرَفَعَ رَأْسَهُ،فَقَالَ: يَا رَبِّ! أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقُصُوراً مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ، لأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا ؟أَوْ لأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا ؟أَوْ لأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا ؟قَالَ: هَذَا لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ.قَالَ: يَا رَبِّ!وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ ؟قَالَ:أَنْتَ تَمْلِكُهُ.قَالَ:بِمَاذَا ؟قَالَ:بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ.قَالَ: يَا رَبِّ! فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ.قَالَ اللهُ تَعَالَى:فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ.فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ:« اتَّقُوا اللهَ،وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ،فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ »

رواه الحاكم،والبيهقي في البعث[٤]، كلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي،عن سعيد بن أنس عنه،وقال الحاكم:صحيح الإسناد،كذا قال[٥].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[٦] من طريق عبد الله بن بكر السهمي[٧]،أنبأ عباد بن شيبة الحبطي،عن سعيد بن أنس،عن أنس بن مالك مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[٨] وابن أبي الدنيا في حسن الظن[٩] والخرائطي في مكارم الأخلاق[١٠]وابن أبي داود في البعث[١١]وابن كثير في تفسيره[١٢] وفي البداية والنهاية[١٣] من طريق أبي يعلى. وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[١٤]:لأبي يعلى.و لم أجده فيه وعزاه السيوطي في الدر

---

(١) ١١/٦٨٨-حديث٩٣١٨ .

(٢) ٢/٦٤٢-حديث٢٤٦٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من المستدرك

(٤) لم أجده في البعث والنشور للبيهقي .

(٥) الترغيب٣/٢٧٥-٢٧٦-حديث٣٦٣٤ .

(٦) ٤/٥٧٦ .

(٧) الباهلي،أبو وهب البصري، المتوفى سنة ٢٠٨هـ قال ابن حجر:ثقة امتنع من القضاء.التقريب ص ٢٩٧ .

(٨) ٣/٤٥٩ .

(٩) ص ٧٥-٧٦-حديث١١٧ .

(١٠) ١/٤٠١-٤٠٢-حديث٤٠٢ .

(١١) ص ٧٠-٧١-حديث٣٢ .

(١٢) ٤/١٠-١١ .

(١٣) ٢٠/٣٩-٤٠.

(١٤) ١٠/١٧٤-١٧٥-حديث٥١٥٩ .

للنثور[1] لأبي يعلى وأبي الشيخ والحاكم.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:عباد ضعيف،وشيخه لا يعرف.وقال ابن كثير عقب الحديث:إسناد غريب،وسياق غريب،ومعنىً حسنٌ عجيب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:"ضعفه البخاري وابن حبان".وقال ابن حجر:عقب الحديث:"ضعيف جداً".وقال البوصيري في إتحاف الخيرة[3]:"إسناده ضعيف،لضعف سعيد بن أنس،وعباد بن شيبة.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف جداً".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ضعيفان:

الأول:عباد بن شيبة الحبطي ويقال:عباد بن شيث،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢٨٤.

الثاني:سعيد بن أنس القطيعي،عن أنس بن مالك قال البخاري:لا يتابع عليه.وقال العقيلي:بصري مجهول بالنقل. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[5].

قال ابن كثير في البداية والنهاية[6] وأورده البيهقي من طريق زياد بن ميمون البصري،عن أنس مرفوعاً، بنحوه،وفيه نظر أيضاً.

● وهذا الإسناد موضوع،فيه زياد بن ميمون البصري،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٣.

٥٨٧– وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ » قَالَ أَحْمَدُ: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

رواه الترمذي،وقَالَ:حَدِيثٌ [حسن] [7]غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ،وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ[8].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[9] من طريق أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الكلاعي،عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة[10] والطبراني في المعجم الأوسط[11] مثله.وابن عدي في الكامل[12] والخطيب في تاريخ بغداد[9] .

---

(1) ٣/١٦١ .
(2) ١/٤٩٧-حديث١٩٠٢ .
(3) ١٠/٤١٤-٤١٥-حديث١٠١٣٨ .
(4) ٢/١٣٦-١٣٧-حديث١٤٦٩ .
(5) التاريخ الكبير٣/٤٥٩ ،والجرح٤/٣ ،وضعفاء العقيلي٢/٩٨،والثقات٤/٢٧٩،ولسان الميزان٣/٢٤.
(6) ٢/٤٠ .
(7) ما بين المعقوفين من الترغيب وتحفة الأشراف. ولا يوجد في سنن الترمذي،
(8) الترغيب٣/٢٧٧-حديث٣٦٣٥ .
(9) ٤/٦٦١-حديث٢٥٠٥،أبواب صفة القيامة،باب ٥٣ .
(10) ص ١١٣-حديث١٥٠ .
(11) ٧/١٩١-حديث٧٢٤٤ .
(12) ٦/٢١٨١ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأحراف[1]: " حسن غَرِيبٌ،وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ،وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ".وقال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن معاذ،إلا بهذا الإسناد،تفرد بـه أحمد بن منيع".وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة[2]:"لا يصح فيه محمد بن الحسن الهمداني".وقـال الشوكاني في الفوائد المجموعة[3]:في إسناده كذاب.وقد أخرجه الترمذي وحسنه،فلا وجه لـذكره في الموضوعات".وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[4] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني،قال ابن حجر:ضعيف من التاسعة[7].

الثاني:الانقطاع،قال الترمذي:خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل.وقال ابن أبي حـاتم:سمعـت أبي يقول:خالد بن معدان،عن معاذ بن جبل مرسل،لم يسمع منه،وربما كان بينهما اثنان.وقال أبوبكر البزار أيضاً : لم يسمع من معاذ [8].

٥٨٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَـإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَهُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلاً كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاةٍ، فَحَضَرَ صَنِيعُ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ، حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا، فَأَجَّجُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا ». رواه أحمد،والطبراني،والبيهقي،كلهم من روايـة عمـران القطان، وبقية رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح،ورواه أبو يعلى بنحوه مـن طريـق إبـراهيم الهجري،عن أبي الأحوص عنه،وقَالَ في أوله: « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَـدَ الأَصْـنَامُ فِـي أَرْضِ الْعَرَبِ،وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ، بِالْمُحَقَّرَاتِ،وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الحـديث.ورواه الطبراني والبيهقي أيضا موقوفا عليه[9].انتهى

التخريج: تقدمت رواية أبي يعلى في الحديث رقم ٤٩٩ . وقد خرجته هناك كاملاً.

٥٨٩- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: إِنِّي لأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا[10] تَعَلَّمَهُ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا. رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورواته ثقات إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبد الله[11].انتهى

---

(١) ٢/٣٣٩-٣٤٠ .

(٢) ٨/٣٩٩،حديث ١١٣١-

(٣) ٢/٢٩٥ .

(٤) ص ٢٢٩ .

(٥) ٣/٨٣ .

(٦) ٢/١٣٧،حديث ١٤٧١ .

(٧) التقريب ص ٤٧٤ .

(٨) سنن الترمذي ٤/٦٦١،عقب حديث ٢٥٠٥،والمراسيل ص ٥٠ ت ٧١،وتحفة التحصيل للعراقي ص ١١١ ت ٢٢٧ .

(٩) الترغيب ٣/٢٧٨،حديث ٥٨٩ .

(١٠) في الطبراني كلما يعلمه.

(١١) الترغيب ٣/٢٨٠،حديث ٣٦٤٣ .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1]من طريق عبد الرحمن المسعودي،عن القاسم،قال:قال عبد الله ﷺ.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[2] وأبو نعيم في الحلية[3].

الحكم عليه:موقوف وإسناده ضعيف،لأنه منقطع.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني في الكبير،ورجاله موثوقون،إلا أن القاسم لم يسمعه من جده".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف موقوف".

فيه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال علي بن المديني: لم يلق من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة،قيل له:فلقي ابن عمر؟قال:كان يحدث عن ابن عمر بحديثين،ولم يسمع من ابن عمر شيئاً".وقال العلائي:أرسل عن جده وأبي عبيدة،وأبي ذر وذلك واضح"[6].

٥٩٠– وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرًا» رواه أحمد، والبيهقي مرفوعا هكذا. ورواه عبد الله في زياداته موقوفا على أبي الدرداء، وإسناده أصح، وهو أشبه[7].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق هَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ[10]،قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ السُّلَمِيُّ،عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ،عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ،عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال أبو عبد الرحمن– أي عبد الله بن الإمام أحمد –[11] حدثني الهيثم بن خارجة،عن الربيع هذه الأحاديث كلها،إلا أنه أوقف منها حديث «لو غفر لكم..» ..وقد حدثناه أبي عنه مرفوعاً .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ورواه ابنه عبد الله موقوفاً وإسناده جيد".وقال

---

(١) ٢١٢/٩حديث٨٩٣٠ .

(٢) ص ٦٩–حديث٨٣ .

(٣) ١٣١/١ .

(٤) ١٩٩/١ .

(٥) ١٣٨/٢–حديث١٤٧٤ .

(٦) العلل لابن المديني ص ٦٣ ت ٨١،والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٤٢–١٤٣ت٣١١،وجامع التحصيل ص ٢٥٢ت٦٢٤،وتحفة التحصيل للعراقي ص ٤١٠–٤١١ت٨٤٢.

(٧) الترغيب٣/٢٨١–حديث٣٦٤٥ .

(٨) ٤٧٩/٤٥–حديث٢٧٤٨٦ ، و٤٨٣/٤٥–حديث٢٧٤٩٠ .

(٩) ٣٠٢/٤–٣٠٣–حديث٥١٨٨ .

(١٠) أبو أحمد الخراساني المروزي خراساني الأصل بغدادي الدار،روى عنه أبوزرعة وأبو حاتم قال عبد الرحمن:سئل عنه أبي فقال:صدوق. الجرح٩/٨٦.

(١١) مسند أحمد ٤٥/ ٤٨٣ عقب حديث٢٧٤٩٠.

(١٢) ١٠/١٩٠–١٩١ .

في موضع آخر[١]"رواه الطبراني وإسناده جيد".ورمز السيوطي له بالحسن كما في فيض القدير[٢] وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير ووافقه المناوي فقال:وهو كما قال فقد قال الهيثمي وذكر كلام المنذري السابق ونسبه للهيثمي.وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]:"حسن". وقال في الصحيحة[٤]:"هذا إسناد حسن رجاله ثقات معروفون...رفعه أحمد ووقفه ابنه عبد الله ثم قال: الأب أجمل من الولد وأحفظ،والكل حجة،ولا يبعد أن ينشط الراوي تارة فيرفع الحديث،ولا ينشط أخرى فيوقفه.فالظاهر أن الهيثم حدث به أحمد مرفوعاً،وحدث ابنه موقوفاً،فحفظ كل ما سمع.فالحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً،والرفع زيادة،فهو للحمد،وهذا في رأيي خير من قول المنذري في الترغيب...ثم قال كذا قال وهو من الغرائب،فإن إسناد الموقوف هو عين إسناد المرفوع.وإنما الخلاف بين أحمد وابنه،فإذا كان لابد من الترجيح بين روايتيهما،فإنه مما لا شك فيه أن رواية أحمد أرجح،لأنه أحفظ كما سبق،ولكني أرى أن لا مبرر لذلك مع إمكان الجمع الذي ذكرته".

وتابع الإمام أحمد على رفعه عباس بن محمد الدوري كما عند البيهقي في شعب الإيمان.

وهذا الإسناد فيه،سليمان بن عتبة السلمي،ويقال الغساني،أبو الربيع الدمشقي الداراني،المتوفى سنة ١٨٥هـ،مختلف فيه وثقه دحيم وأبو مسهر وذكره ابن حبان في الثقات.وقال أبو حاتم:ليس به بأس.وهو محمود عند الدمشقيين.وقال صالح بن جزرة:روى أحاديث مناكير،وكان الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار يوثقانه.وقال أحمد:لا أعرفه.وقال ابن معين:لا شيء.وقال ابن حجر:صدوق له غرائب.[٥] .

وللموقوف أيضاً متابعة فقد أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث[٦] من طريق داود بن رشيد،ثنا محمد بن حرب،عن أبي سلمة سليمان بن سليم،عن يحيى بن جابر،أن أبا الدرداء ﷺمر بقوم قد أناخوا بعيراً فحملوا غرار تين[٧] ثم علوه بأخرى فلم يستطع البعير أن ينهض، فألقاها أبو الدرداء، عن البعير ثم أنهضه فانتهض،ثم قال أبو الدرداء:لئن غفر الله لكم مثلما تأتون إلى البهائم ليغفر لكم عظيماً إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:« إن الله يوصيكم بهذه العجم خيراً أن تولوا بها منازلها،فإذا أصابتكم سنة أن تنحو عليها بنقيها [٨]».

---

[١] مجمع الزوائد ٢١٧/١٠ .

[٢] ٣٢١/٥-حديث٧٤٥٦ .

[٣] ٦٤٥/٢-حديث٢٤٧٦ .

[٤] ٢٨/٢-حديث٥١٤ .

[٥] تاريخ دمشق ١٨٢/١٠ ،وتهذيب الكمال٣٧/١٢-٤٠ ،والتقريب ص ٢٥٣ .

[٦] ص ٢٧٠-حديث٨٨٨ .

[٧] غرارتان مملوءتان ماء .

[٨] بنقيها:بكسر النون وسكون بعدها مثناة تحت أي مخها.ومعناه:أسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مخها من ضنك السير والتعب.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الأحاديث التي ضعفها الحافظ المنذري في كتابه الترغيب والترهيب

من باب الترهيب من الربا إلى آخر الكتاب

جمع وتخريج ودراسة

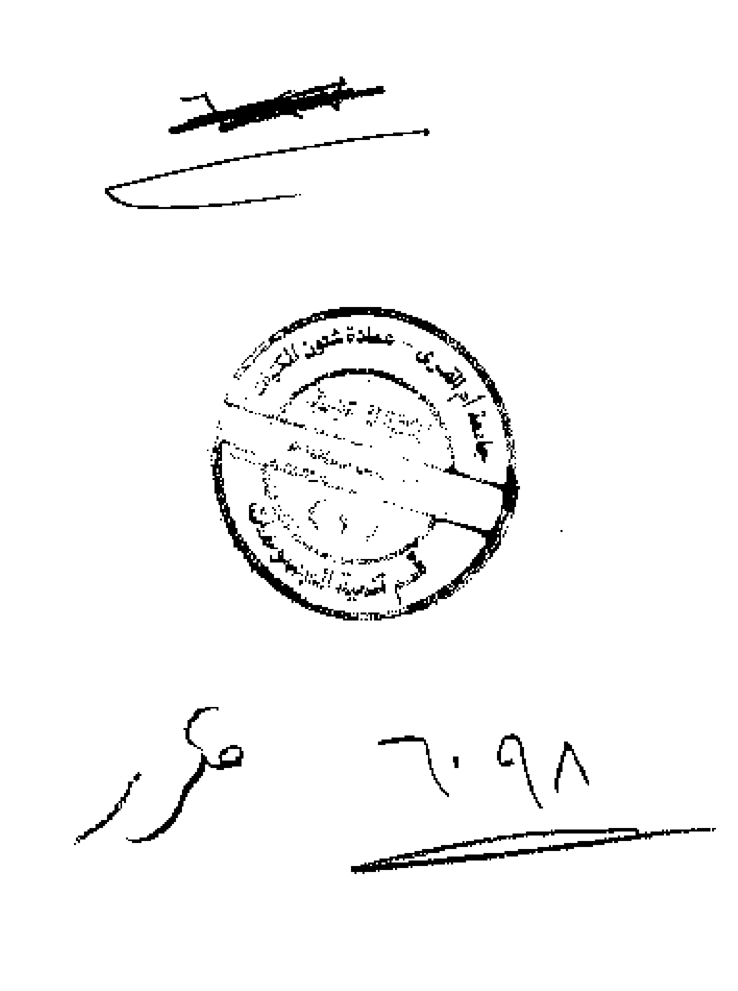
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب/
إدريس موسى آدم إدريس
الرقم الجامعي/٤١٨٨٠٣٠٥-٤١٨-٨٨٠٣٠٥

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور/
محمد بن عمر بازمول

المجلد الثاني

١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ



كتاب البر والصلة وغيرهما

الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيد طاعتهما والإحسان إليهما وبر من بعدهما

٥٩١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: " هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ " رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد،عن القاسم[1]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[2] من طريق هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ،حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ،حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ،عَنِ الْقَاسِمِ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[3]:"هذا إسناد ضعيف،وقال الساجي:اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد قال ابن معين:علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة هي ضعيفة كلها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

- هذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عثمان بن أبي العاتكة:سليمان الأزدي،أبو حفص الدمشقي، القاص،صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٨٦.

الثاني:علي بن يزيد الألهاني ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم١١ .

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن الشامي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

٥٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللهُ فِي عُمُرِهِ " رواه أبو يعلى،والطبراني، والحاكم،والأصبهاني،كلهم من طريق:زبان بن فائد،عن سهل بن معاذ،عن أبيه وقال الحاكم: صحيح الإسناد[5].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] والحاكم في المستدرك[8] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[9]، كلهم من طريق زبان بن فائد،عن سهل بن معاذ،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد[10] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[11]

---

(١) الترغيب٣/٢٨٤حديث٣٦٥٥ .

(٢) ٢/١٢٠٨حديث٣٦٦٢،كتاب الأدب،باب بر الوالدين .

(٣) ٤/٩٩ .

(٤) ٢/١٤٠حديث١٤٧٦ .

(٥) الترغيب ٣/٢٨٦-٢٨٧حديث٣٦٦٠ .

(٦) ٣/٦٥حديث١٤٩٤ .

(٧) ٢٠/١٩٨-١٩٩حديث٤٤٧.

(٨) ٤/١٥٤.

(٩) ١/٢٠٨حديث٤٣٣ .

(١٠) ص ٢٢حديث٢٢ .

(١١) ١/١٦٣ .

والبيهقي في شعب الإيمان[1].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]: "رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه زبان بن فائد، وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره، وبقية رجال أبي يعلى ثقات". وقال ابن حجر في المطالب[3]: "زبان ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: زبان بن فائد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦ .

الثاني: سهل بن معاذ بن أنس الجهني، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦.

٥٩٣ –وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ[5] نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً[6] فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحِقّاً كَانَ أَوْ مُبْطِلاً، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » رواه الحاكم من رواية سويد، عن أبي رافع، عنه. وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: سويد، هو [ابن إبراهيم أبو حاتم] [7]، واه[8]. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرك[9] من طريق سويد أبي حاتم، عن قتادة، عن أبي رافع[10]، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[11] إلا أنه قال عن قتادة عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا عن نساء الناس.. الحديث » ويأتي مكرراً برقم ٦٨٧.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: سويد بن إبراهيم أبو حاتم

---

[1] ١٨٥/٦ حديث ٧٨٥٤ .

[2] ١٣٧/٨ .

[3] ١٠٢/٧ حديث ٢٨٠٦.

[4] ١٤٠/٢ حديث ١٤٧٧ .

[5] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٣٥، قوله: "تعفُّ نساؤكم، وتبرُّكم أبناؤكم" هما بضم الفاء والراء، وهما في موضع جزم "وتبركم" بفتح المثناة والموحدة .

[6] مُتَنَصِّلاً: أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه. النهاية في غريب الحديث ٦٧/٥ .

[7] في الترغيب في جميع المواضع ابن عبد العزيز وهو وهم لم ينبه عليه الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب، والتصحيح من مصادر التخريج.

[8] الترغيب ٢٨٧/٣ حديث ٣٦٦٣ .

[9] ١٥٤/٤ .

[10] نفيع أبو رافع الصائغ المدني، نزيل البصرة مولى ابنة عمر بن الخطاب، قال ابن حجر: ثقة ثبت مشهور بكنيته، من الثالثة. التقريب ص ٥٦٥.

[11] ٤٨/٢ .

الهذلي ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]: ضعيف جداً". وقال في موضع آخر[٢] "ضعيف". ولعل هذا هو الأقرب للصواب. فإن سويد بن إبراهيم أبو حاتم صاحب الطعام، المتوفى سنة ١٦٧هـ، مختلفٌ فيه قال ابن معين: ليس به بأس. وسئل ابن معين عن حاله في قتادة فقال: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال البزار: ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في أسماء الثقات وقال أبو زرعة: ليس بالقوي يشبه حديثه حديث أهل الصدق. وقال الدار قطني: لين يعتبر به. وضعفه ابن معين، والنسائي، والعقيلي: وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال الساجي: فيه ضعف حدث عن قتادة بحديث منكر. وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة ليس بذاك، وهو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش فيه ابن حبان القول[٣].

وللحديث طريق آخر فقد جاء عن الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد، ثنا العلاء بن عبد الرحمن[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٦] مختصراً.

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه صدقة بن يزيد الخراساني الشامي نزل الرملة، مختلف فيه: قال أبو حاتم: صالح. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال الدوري، عن ابن معين: صالح. وقال أبو داود، عن يحيى: ليس به بأس. وقال أبو زرعة، عن دحيم: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: حسن الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وروى عن أبي حاتم: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الانشغال بحديثه ولا الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وذكره ابن الجارود، والساجي، والعقيلي، في الضعفاء[٧].

٥٩٤/١ – وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رِضَا اللهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسَخَطُ اللهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ» رواه الترمذي، ورجح وقفه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[٨] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٩] واللفظ له كلاهما من طريق خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ[١٠]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو مرفوعاً. ولفظ الترمذي « رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

---

(١) ٢/١٤٠-١٤١ حديث ١٤٧٩.

(٢) ضعيف الترغيب ٢/٢٢٠ حديث ١٦٦٧.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/٢٤٢-٢٤٤، والتهذيب ٤/٢٧٠-٢٧١، والجرح ٤/٢٣٧، والمجروحين ١/٣٥٠، والتقريب ٢٦٠.

(٤) ابن يعقوب الحُرَقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة، والمدني، صدوق ربما وهم توفي سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب ٤٣٥.

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحُرقة، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، ثقة من الثالثة. التقريب ٣٥٣.

(٦) ٢/٢٨٥.

(٧) التاريخ الكبير ٤/٢٩٥، والجرح ٤/٤٣١، والضعفاء للعقيلي ٢/٢٠٦، وتاريخ دمشق ٢٤/٣٧، ولسان الميزان ٣/١٨٧.

(٨) ٤/٣١٠-٣١١ حديث ١٨٩٩، أبواب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين.

(٩) ٢/١٧٢ حديث ٤٢٩.

(١٠) العامري، ويقال الليثي الطائفي، ولد لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، ثقة من الرابعة. التقريب ٦٠٩.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار[١].

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٢] من طريق عبدالرحمن بن مهدي،ثنا شعبة به.والبغوي في شرح السنة[٣]
كلاهما بمثل لفظ الترمذي .وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٤] من طريق أبي إسحاق الفزاري،عن
شعبة به مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[٥] من طريق محمد بن صبيح بن السماك،عن أشعث بن سعيد،عن يعلى بن
عطاء،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.وقال أبو نعيم عقب الحديث:"كذا أنباه عن يعلى،عن عبد الله.قال
الألباني في الصحيحة[٦]:"لا أدري إذا كان وقع في إسناده تحريف أم لا".

وأخرجه الترمذي في سننه[٧] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ،والبخاري في الأدب المفرد[٨] من طريق آدم،
والبغوي في شرح السنة[٩] من طريق النضر بن شميل. ثلاثتهم عَنْ شُعْبَةَ،عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٠]: بعد أن ساقه من طريق خالد بن الحارث،عن شعبة به مرفوعاً.ثم
ساقه من طريق محمد بن بشار،عن محمد بن جعفر،عن شعبة نحوه و لم يرفعه قال:"وَهَذَا أَصَحُّ،وَهَكَذَا
رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، مَوْقُوفًا، وَلاَ نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ،غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ،عَنْ شُعْبَةَ،وَخَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ". وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه
ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه عطاء العامري الطائفي،والد يعلى،روى عن أوس بن أبي أوس،وعبد الله
ابن عمرو،وابن عباس،قال ابن حجر:قال أبو الحسن بن القطان:مجهول الحال،ما روى عنه غير ابنه يعلى
وتبعه الذهبي في الميزان.وقال البخاري في التاريخ الكبير قال أحمد:حدثنا أبو داود أخ شعبة:كان يعلى
يحدثني عن أبيه،فيرسله،فأقول له:أبوك عمن؟ قال:أنت لا تأخذ عن أبي وأدرك عثمان ؓ وأدرك
كذا.وقال ابن حجر:مقبول من الرابعة[١٢].

---

(١) ٦/٣٧٦-حديث٢٣٩٤.

(٢) ٤/١٥١-١٥٢ .

(٣) ١٣/١٢-حديث٣٤٢٤ .

(٤) ٥/١٧٣-حديث١٢٢٩ .

(٥) ٨/٢١٥ .

(٦) ٢/٣١ .

(٧) ٤/٣١١-حديث١٨٩٩،كتاب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين.

(٨) ص ١٤-١٥ حديث٢ .

(٩) ١٣/١١-حديث٣٤٢٣ .

(١٠) ٦/٢٦٤-٢٦٥-حديث٨٨٨٨.

(١١) ٢/٦٥٧-حديث٢٥٠١ .

(١٢) التاريخ الكبير٦/٤٦٣ ،والجرح٦/٣٣٩،والميزان٣/٧٨،والتهذيب٧/٢٢٠،والتقريب٣٩٢.

قلت:رجح الترمذي وقفه ورجح الألباني رفعه حيث قال في الصحيحة[1]:"فهولاء الثلاثة ـــ أي خالد بن الحارث،وعبد الرحمن بن مهدي،وأبو إسحاق الفزاري ـــ من الثقات الأثبات اتفقوا على رواية الحديث عن شعبة مرفوعاً،فثبت الحديث بذلك،وأن قول الترمذي:إن الموقوف أصح،إنما هو باعتبار أنه لم يعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث،أما وقد وجدنا غيره قد رفعه،فالرفع أصح".هكذا قال. والذين وقفوه كذلك ثلاثة ثقات وهم محمد بن جعفر،وآدم بن أبي إياس،والنضر بن شميل.فالحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً،والرفع زيادة،فهو المعتمد كما قرره الشيخ الألباني في الحديث الذي سبق برقم ٥٩٠.

٢/٥٩٤ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة، إلا أنه قال: « طَاعَةُ اللهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ،وَمَعْصِيَةُ اللهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ » .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي،قال:نا إسماعيل بن عمرو،قال:نا الليث بن سعد،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الليث بن سعد،إلا إسماعيل بن عمرو،ولا يروى عن أبي هريرة،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني في الأوسط،عن شيخه،أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان،وهو لين،عن إسماعيل بن عمرو البجلي،وثقه ابن حبان وغيره،وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:أحمد بن إبراهيم بن كيسان أبو بكر الثقفي الأصبهاني، المتوفى سنة ٢٩١هـ، لينه ابن مردويه،وقال أبو الشيخ:أدركته و لم أكتب عنه،كان يحدث من حفظه وليس بالقوي[5].

الثاني:إسماعيل بن عمرو البجلي الكوفي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥٠.

٣/٥٩٤ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمر،أو ابن عمرو،ولا يحضرني أيهما،ولفظه قال: « رِضَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا [الْوَالِدِ][6]،وَسُخْطُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي سُخْطِ [الْوَالِدِ] » [7].انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[8] من طريق الحسن بن أبي الحسن وهو الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري،ثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري،عن يحيى بن سعيد الأنصاري،عن سالم بن عبد الله بن عمر،عن أبيه،مرفوعاً. وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[9] إلى

---

[1] ٢/٣٠حديث٥١٦ .

[2] ٢/٣٦٩حديث٢٢٥٥ .

[3] ٨/١٣٦-١٣٧ .

[4] ٢/٦٥٨حديث٢٥٠٢ .

[5] ذكر أخبار أصبهان ١/١٠٧ .

[6] في الترغيب الوالدين في الموضعين والتصحيح من كشف الأستار.وقال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٣٦:"قد أورده الهيثمي في مجمعه عنه من حديث ابن عمر لكن ذكر الوالد بالإفراد في الموضعين".

[7] الترغيب٣/٢٩٢-٢٩٣حديث٣٦٧٢ .

[8] ٢/٣٦٦حديث١٨٦٥ .

[9] ١٦/٤٨٠حديث٤٥٥٥١ .

الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن يحي بن سعيد،إلا عصمة.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]: "فيه عصمة بن محمد،وهو متروك".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٢]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عصمة بن محمد بن فضالة،متروك تقدمت ترجمته في الحديث١١.

الترهيبُ من عُقوق الوالدين

٥٩٥– وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ،فَإِنَّ اللهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ » رواه الحاكم،والأصبهاني،كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز،وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٣].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[٤] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[٥] كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة،قال سمعت أبي[٦] يحدث،عن أبي بكرة ﷺ مرفوعاً بلفظه.

وعزاه السيوطي في جامع الأحاديث[٧] إلى الطبراني في المعجم الكبير و لم أجده في المعاجم الثلاثة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".وتعقبه الذهبي فقال:"بكار ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة،بصري يكنى أبا بكرة،مختلف فيه قال ابن معين: ليس بشيء.وروى عنه صالح.وقال ابن عدي:أرجو أنه لا بأس به،وهو من جملة الضعفاء،الذين يكتب حديثهم.وقال البزار:ليس به بأس.وقال مرة:ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال العقيلي:لا يتابع على حديثه.وقال يعقوب بن سفيان:ضعيف.وقال ابن حجر:صدوق يهم،من السابعة[٩].

٥٩٦–وَعَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ﷺ قَالَ:نَزَلْتُ مَرَّةً حَيّاً،وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ،فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ انْشَقَّ مِنْهَا قَبْرٌ،فَخَرَجَ رَجُلٌ رَأْسُهُ رَأْسُ الْحِمَارِ وَجَسَدُهُ جَسَدُ إِنْسَانٍ فَنَهَقَ ثَلاثَ نَهَقَاتٍ،ثُمَّ انْطَبَقَ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، فَإِذَا عَجُوزٌ تَغْزِلُ شَعْراً أَوْ صُوفاً،فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: تَرَى تِلْكَ الْعَجُوزَ؟ قُلْتُ: مَا لَهَا؟ قَالَتْ: تِلْكَ أُمُّ هَذَا. قُلْتُ: وَمَا كَانَ قِصَّتُهُ؟قَالَتْ: كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ،فَإِذَا رَاحَ تَقُولُ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ

---

(١) ١٣٦/٨ .

(٢) ٥٨/٢حديث٢٥٠٣ .

(٣) الترغيب٣/٣٠٠-٣٠١حديث٣٦٩١ .

(٤) ١٥٦/٤.

(٥) ٢١٥/١-٢١٦ حديث٤٥٥ .

(٦) عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي،البصري،ويقال ابن عبد الله بن أبي بكرة،قال ابن حجر:ليس هو ابن أبي بكرة لصلبه،وإنما نسب لجده في رواية، قال ابن حجر:صدوق من الثالثة. التقريب ص ٣٥٦ .

(٧) ٧٥/٥حديث١٥٧٥٦ .

(٨) ١٤٣/٢حديث١٤٨٦ .

(٩) التهذيب٢/٤٧٨-٤٧٩،والتقريب١٢٦ .

اتقِ الله، إلى متى تشربَ هذه الخمرَ؟ فيقولُ لها: إنما أنت تنهقين كما ينهقُ الحمارُ. قالتْ: فماتَ بعدَ العصرِ،قالتْ: فهو ينشقُ عنهُ القبرُ بعدَ العصرِ كلَّ يومٍ،فينهقُ ثلاثَ نهقاتٍ،ثمَّ ينطبقُ عليهِ القبرُ.رواه الأصبهاني، وغيره، وقال الأصبهاني: حدث به أبو العباس الأصم إملاء بنيسابور بمشهد من الحفاظ وأهل العلم، فلم ينكروه[1]. انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[2]من طريق أبي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني [3]،أنبأ محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسي[4]،قدم علينا همذان،ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف إملاءً، قال:حدثني محمد بن عبد الرحيم الهروي،ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي،ثنا شهاب بن خراش الحوشبي[5]،عن عمه العوام بن حوشب.

الحكم عليه:قال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"حسن موقوف".

الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت والترهيب من قطعها

٥٩٧ – وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّ اللهَ لَيَعْمُرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثَمِّرُ لَهُمُ الأَمْوَالَ،وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضاً لَهُمْ" قِيلَ:وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ" رواه الطبراني بإسناد حسن، والحاكم وقال: تفرد به عمران بن موسى[7] الرملي الزاهد، عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو غريب صحيح[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] والحاكم في المستدرك[10] كلاهما من طريق عمران بن هارون الرملي،ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر،حدثني داود بن أبي هند،عن الشعبي،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[11] والبيهقي في شعب الإيمان[12].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(١) الترغيب ٣/٣٠٢حديث٣٦٩٢ .

(٢) ٢١٧/١حديث٤٥٨ .

(٣) وصفه الذهبي بالإمام الجليل،شيخ همذان،قال شيرويه:سمعت منه،وكان صدوقاً متقناً فاضلاً،ولد سنة ٣٩٥هـ ومات سنة ٤٩٠هـ. السير للذهبي٩٧/١٩-٩٨.وذيل تاريخ بغداد٤٢٦/١-٤٣٠.

(٤) لم أجد من ترجم له.

(٥) ابن حوشب،الشيباني،أبو الصلت الواسطي،وثقه ابن المبارك وقال أحمد،وابن معين،والنسائي:لا بأس به.وقال ابن = حجر:صدوق يخطئ من السابعة. تهذيب الكمال٥٦٨/١٢-٢٧٢،والتقريب٢٦٩ .

(٦) ٦٦٥/٢حديث٢٥١٧ .

(٧) قال ابن حجر في لسان الميزان٣٤٨/٤:"وأظن أن اسم أبيه وقع فيه في هذه الرواية تحريف،وإنما هو هارون لا موسى فكأنه كان فيه حدثنا عمران أبو موسى فإنها كنيته".

(٨) الترغيب٣٠٦/٣حديث٣٧٠٢ .

(٩) ٨٥/١٢-٨٦حديث١٢٥٥٦ .

(١٠) ١٦١/٤ .

(١١) ٣٣١/٤ .

(١٢) ٢٢٤/٦-٢٢٥ حديث٧٩٦٧ .

قال أبو نعيم عقب الحديث:"هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي،تفرد به:عمران الرملي،عن أبي خالد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني وإسناده حسن".وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[2] وضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عمران بن هارون المقدسي،أبو موسى،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٦١.

وتابع عمران بن هارون في روايته أبو نشيط محمد بن هارون[4] عند البيهقي في شعب الإيمان[5] لكن ذكر أبو نشيط هذا ابن حبان فيمن روى عن عمران بن هارون كما في الثقات[6] و لم أجد في شيوخ محمد بن هارون،سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ولا في تلاميذ سليمان ذكر لمحمد بن هارون والله أعلم.

وله متابعة قاصرة أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد[7] وابن عساكر في تاريخ دمشق[8] وابن كثير في البداية والنهاية[9] كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشمي،قال:أنبأنا أبي،قال:أنبأنا جدي محمد بن إبراهيم الإمام [وساق قصة] عن عبد الصمد بن علي،قال حدثني أبي،عن جدي عبد الله بن العباس مرفوعاً بلفظ «إن البر والصلة ليطيلان الأعمار،ويعمران الديار،ويكثران الأموال،ولو كان القوم فجاراً..الحديث».

- وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: عبد الصمد بن موسى الهاشمي،أبو إبراهيم،ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال الذهبي:قال الخطيب:قد ضعفوه،يروي مناكير عن جده محمد بن إبراهيم الإمام،وقول الخطيب فيه ما هو في تاريخه[10].

الثاني:محمد بن إبراهيم المعروف بالإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس،المتوفى ١٨٥هـ ، ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [11].

الثالث: عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي،المتوفى سنة ١٨٥هـ،ساق له العقيلي: حديث "أكرموا الشهود" ثم قال:"حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به".وقال الذهبي:ما هو بحجة،ولعل

---

(١) ١٥٢/٨ .

(٢) ٤٤٥/٥-٤٤٦حديث٢٤٢٥ .

(٣) ١٤٦/٢حديث١٤٩١ .

(٤) محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي،أبو جعفر البغدادي المعروف بأبي نشيط،المتوفى سنة ٢٥٨هـ،قال ابن حجر: صدوق. التقريب ص٥١٠ .

(٥) ٢٢٥/٦عقب حديث٧٩٦٧ .

(٦) ٤٩٨/٨ .

(٧) ٣٨٥/١-٣٨٦ .

(٨) ٢٤٣/٣٦حديث٧٣٢٤ .

(٩) ٦٣١/١٣.

(١٠) تاريخ بغداد ٤١/١١،والميزان ٦٢١/٢،والبداية والنهاية ٦٣١/١٣،ولسان الميزان ٢٣/٣.

(١١) ٣٨٤/١-٣٨٧ ،والبداية والنهاية ٦٣١/١٣-٦٣٢ .

الحفاظ سكتوا عنه،مداراة للدولة.وتعقبه ابن حجر بكلام العقيلي السابق [١].

٥٩٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.وَصِلَةُ الرَّحِمِ،وَحُسْنُ الْخُلُقِ - أَوْحُسْنُ الْجِوَارِ - يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ،وَيَزِيدَانِ فِي الأَعْمَارِ» .رواه أحمد ورواته ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم [٢] لم يسمع من عائشة [٣].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده [٤] من طريق عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ [٥]،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ،حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده [٦] مختصراً دون قوله «وصلة الرحم..».

الحكم عليه:إسناده صحيح.قال الألباني في صحيح الترغيب [٧]:"صحيح".

وقد تابع عبد الرحمن بن القاسم،عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي،عن القاسم به. أخرجه أبو نعيم في الحلية [٨] وابن عدي في الكامل [٩] والقضاعي في مسند الشهاب [١٠] والبغوي في شرح السنة [١١] كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي،عن القاسم به. بمثل لفظ أبي يعلى مختصراً.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب [١٢] من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد،عن محمد بن عبد الرحمن،عن القاسم،عن عائشة. ولم يذكر في الإسناد أباه عبد الرحمن مختصراً.

والشطر الأول من الحديث له شاهد من حديث أبي الدرداء يبلغ به بلفظ «من أعطي حظه من الرفق، أعطي حظه من الخير» .أخرجه أحمد في مسنده [١٣] والحميدي في مسنده [١٤] وابن أبي شيبة في مصنفه [١٥] وعبد بن حميد في المنتخب [١٦] والبخاري في الأدب المفرد [١] والترمذي في سننه [٢] والبيهقي في شعب

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٤/٣ ،والميزان ٦٢٠/٢، لسان الميزان ٢١/٤-٢٢ .

[٢] قال الألباني في الصحيحة:٣٤/٢حديث٥١٩ .بعد أن ذكر كلام المنذري قال:"وتبعه الهيثمي كذا قالا،وكأنه سقط من نسختهما من المسند قوله:ثنا القاسم،وهو ثابت في النسخة المطبوعة،وهو صحيح".

[٣] الترغيب ٣/٣٠٦-٣٠٧حديث٣٧٠٣ .

[٤] ١٥٣/٤٢حديث٢٥٢٥٩ .

[٥] العبدي الشعابي،أبو عمر البصري،وثقه ابن معين.وقال أبو حاتم:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ١٠٢/٨،والثقات ٣٣/٩،وتعجيل المنفعة ٢١٣/٢.

[٦] ٢٤/٨حديث٤٥٣٠ .

[٧] ٦٦٨/٢حديث٢٥٢٤ .

[٨] ١٥٩/٩ .

[٩] ١٦٠٥/٤ .

[١٠] ٢٧٤/١-٢٧٥حديث٤٤٤و٤٤٦ .

[١١] ٧٤/١٣حديث٣٤٩١ .

[١٢] ٢٢٨/٣ حديث ١٥٢١ .

[١٣] ٥٣٥/٤٥حديث٢٧٥٥٣ .

[١٤] ١٩٣/١حديث٣٩٣ .

[١٥] ٢٠٩/٥حديث٢٥٣٠٥ .

[١٦] ٢١٨/١حديث٢١٤ .

الإيمان[٣].

من طريق سفيان،عن عمرو،عن ابن أبي مليكة،عن يعلى بن مملك[٤]،عن أم الدرداء،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

● وهذا إسناد حسن لغيره.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٥]:"هذا حديث حسن صحيح".

٥٩٩-وعن عَبْدُ الرَّحْمَنِ ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ،خَلَقْتُ الرَّحِمَ،وَشَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي،فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ،وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ» أَوْ قَالَ: بَتَتُّهُ.رواه أبو داود والترمذي من رواية أبي سلمة عنه،وقال الترمذي: حديث صحيح[٦].

قال الحافظ عبد العظيم:وفي تصحيح الترمذي له نظر،فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً،قاله يحيى بن معين وغيره.ورواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من حديث معمر،عن الزهري، عن أبي سلمة،عن رداد الليثي،عن عبد الرحمن بن عوف،وقد أشار الترمذي إلى هذا،ثم حكى عن البخاري أنه قال:وحديث معمر خطأ، والله أعلم[٧].انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[٨] والترمذي في سننه[٩] واللفظ له، كلاهما من طريق سُفْيَانُ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،قَالَ اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ اللَّيْثِيُّ،فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ، مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الحميدي في مسنده[١٠] وابن أبي شيبة في مصنفه[١١] وأحمد في مسنده[١٢] والبزار في البحر الزخار[١٣] وأبو يعلى في مسنده[١٤] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[١٥] ومكارم الأخلاق[١٦] والحاكم في المستدرك[١٧] والبغوي في شرح السنة[١].

---

(١) ص ١٦٤-١٦٥-حديث٤٦٤ .

(٢) ٣٦٧/٤-حديث٢٠١٣ ،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في الرفق .

(٣) ٢٣٨/٦-حديث٨٠٠٢ .

(٤) يعلى بن مملك،عن أم الدرداء وأم سلمة وعنه ابن أبي مليكة،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:وثق.وقال ابن حجر:مقبول،من الثالثة. الثقات ٥٥٦/٥،والكاشف٢٥٩/٣،والتهذيب٤٠٥/١١،والتقريب ص ٦١٠ .

(٥) ١٥٨/٤ .

(٦) في الترغيب وسنن الترمذي حسن صحيح.والتصويب من تحفة الأشراف٢١٤/٧.

(٧) الترغيب٣٠٩/٣-حديث٣٧٠٩ .

(٨) ٣٢٢/٢-حديث١٦٩٤ ،كتاب الزكاة،باب في صلة الرحم.

(٩) ٣١٥/٤-حديث١٩٠٧،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في قطيعة الرحم.

(١٠) ٣٥/١-٣٦-حديث٦٥ .

(١١) ٢١٧/٥-حديث٢٥٣٨٧ .

(١٢) ٢١٦/٣-حديث١٦٨٦ .

(١٣) ٢٠٦/٣-حديث٩٩٢ .

(١٤) ١٥٣/٢-١٥٤-حديث٨٤٠ .

(١٥) ص ١٢٥-حديث٢٦٣ .وص ١٢٦و١٢٧-حديث٢٦٦و٢٦٧ .

(١٦) ٢٧٧/١-حديث٢٦١.

(١٧) ١٥٨/٤ .

ورواه مَعْمَرٌ،عَنِ الزُّهْرِيِّ،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ رَدَّادٍ اللَّيْثِيِّ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مرفوعاً.أخرجه أبو داود في سننه[٢]وأحمد في مسنده[٣] والبزار في البحر الزخار[٤]والخرائطي في مساوئ الأخلاق[٥] وفي مكارم الأخلاق[٦]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٧]وفي الثقات[٨] والحاكم في المستدرك [٩] والبيهقي في الأسماء والصفات[١٠].

الحكم عليه:إسناده حسن ويرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١١]:" حَدِيثُ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ"...قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ". وقال البزار عقب الحديث:"والصواب ما رواه ابن عيينة،عن الزهري،عن أبي سلمة".وقال ابن حبان في الثقات[١٢]:"ما أحسب معمر حفظه،روى أصحاب الزهري،هذا الخبر عن الزهري،عن أبي سلمة،عن عبد الرحمن بن عوف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٣]:"صحيح لغيره".

وقال الألباني في الصحيحة[١٤]: بعد أن ذكر كلام الترمذي ورد المنذري عليه"قلت:والذي يبدو لي أن الترمذي،لا يعني أن الحديث صحيح بالنظر إلى نسبته إلى النبي ﷺ،وإنما بالنسبة للزهري،فقط يعني أن ما نسبه سفيان إليه من الحديث بالسند المذكور صحيح بالنسبة إليه،بخلاف ما نسبه إليه معمر فهو خطأ،هذا الذي يتبادر إلى الذهن من النظر إلى جملة كلامه،وذلك لا يعطي أن الحديث عنده صحيح،عن النبي ﷺ والله أعلم.

هذا أقوله تخريجاً وتوجيهاً لكلام الترمذي،وإلا فالحديث صحيح عندي،و لم يخطئ فيه معمر،بل إن سفيان هو الذي قصر في إسناده فصيره منقطعاً.والدليل على ذلك أن معمراً،قد توبع عليه،فقال الإمام أحمد عقب روايته السابقة،وكأنه أشار إلى تقويتها:ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة،حدثني أبي،عن الزهري،حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف،أن أبا الرداد الليثي أخبره،عن عبد الرحمن بن عوف،أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:فذكره.فهذه متابعة قوية لمعمر من شعيب بن أبي حمزة،فإنه ثقة

---

(١) ١٣/٢٢حديث٣٤٣٢ .

(٢) ٢/٣٢٣حديث١٦٩٥،كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم.

(٣) ٣/٢١٢حديث١٦٨٠

(٤) ٣/٢٠٨حديث٩٩٣ .

(٥) ص١٢٦حديث٢٦٥ .

(٦) ١/٢٧٦حديث٢٦١/أ .

(٧) ٢/١٨٦-١٨٧حديث٤٤٣ .

(٨) ٤/٢٤١ .

(٩) ٤/١٥٧ .

(١٠) ١/٢٣٦حديث٨١ ، و٢/٢٢٤-٢٢٥حديث٧٩٠ .

(١١) ٧/٢١٤حديث٩٧٢٨.

(١٢) ٤/٢٤٢ .

(١٣) ٢/٦٧٠حديث٢٥٢٨ .

(١٤) ٢/٣٦حديث٥٢٠ .

واحتج به الشيخان بل هو من أثبت الناس في الزهري،كما قال الحافظ في التقريب[١].
ولذلك جزم في التهذيب[٢] بأن حديث معمر هو الصواب.ويؤيده أنه قد تابعه محمد بن أبي عتيق،عن ابن شهاب.أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٣].ومحمد هذا هو ابن عبد الله بن أبي عتيق:محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق،وهو حسن الحديث،عن الزهري كما قال الذهلي[٤].
فالإسناد متصل لكن فيه أبا الرداد لا يعرف،إلا هذا الإسناد،و لم يوثقه غير ابن حبان.وقال ابن حجر: مقبول[٥].وقد تابعه عبد الله بن قارظ،عن عبد الرحمن بن عوف.قال ابن حجر في التهذيب[٦]:"رواه أبو يعلى بسند صحيح،من طريق عبد الله بن قارظ،عن عبد الرحمن بن عوف من غير ذكر أبي الرداد فيه".
وأخرجه أحمد في مسنده[٧]والحاكم في المستدرك[٨] كلاهما من طريق شعيب بن أبي حمزة،حدثني أبي،عن الزهري،حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن،أن أبا الرداد الليثي أخبره،عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.
وأخرجه البزار في البحر الزخار[٩]والحاكم في المستدرك[١٠]كلاهما من طريق سفيان بن حسين،عن الزهري به.وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[١١] وفي مساوئ الأخلاق[١٢] عبد الله بن صالح،عن يونس بن يزيد،عن ابن شهاب به.
وأخرجه أحمد في مسنده[١٣] وأبو يعلى في مسنده[١٤] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[١٥]،والشاشي في مسنده[١٦]والحاكم في المستدرك[١٧]كلهم من طريق: هشام الدستوائي،عن يحيى بن أبي كثير،عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ،أن أباه حدثه،عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.
قال الدارقطني في العلل[١٨]:"يرويه يحيى بن أبي كثير وأختلف عنه،فرواه هشام الدستوائي،عن يحيى،عن إبراهيم بن قارظ،أن أباه حدثه،عن عبد الرحمن بن عوف،ورواه شيبان،عن يحيى قال حدثني إبراهيم بن

---

(١) ص ٢٦٧.
(٢) ٣/٢٧٠-٢٧١.
(٣) ص ٣٣حديث٥٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/٥٥٠.
(٥) الجرح٣/٥٢٠-٥٢١،والثقات٤/٢٤٢،والتقريب٦٠٩.
(٦) ٣/٢٧١.
(٧) ٣/٢١٣حديث١٦٨١.
(٨) ٤/١٥٨.
(٩) ٣/٢٠٧حديث٩٩٢.
(١٠) ٤/١٥٨.
(١١) ١/٢٧٨حديث٢٦٢.
(١٢) ص ١٢٧حديث٢٦٨.
(١٣) ٣/١٩٨حديث١٦٥٩،و٣/٢١٧حديث١٦٨٧.
(١٤) ٢/١٥٥حديث٧٤١.
(١٥) ص١٢٥حديث٢٦٤.
(١٦) ١/٢٨٢حديث٢٥٢.
(١٧) ٤/١٥٧.
(١٨) ٤/٢٩٥-٢٩٦سؤال٥٧٦.

عبد الله بن قارظ،أن رجلا أخبره،عن عبد الرحمن،وكذلك قال أبان،عن يحيى.
واختلف عن الأوزاعي،فقال شعيب بن إسحاق،وابن أبي العشرين،عن الأوزاعي،عن يحيى ،عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ،قال حدثني فلان،عن عبد الرحمن بن عوف.
وقال الوليد بن مزيد،ويحيى بن حمزة،عن الأوزاعي،عن يحيى،عن عبد الله بن محمد،قال مرض عبد الرحمن فعاده قريب له.قال الفريابي،عن الأوزاعي،عن يحيى جاء رجل إلى عبد الرحمن فأرسله.
وقال عكرمة بن عمار،عن يحيى،حدثني نسيب لعبد الرحمن بن عوف،عن عبد الرحمن.وقد اختلف أصحاب يحيى عليه فيه،وأحسنهم قولاً عنه،ما قاله شيبان وأبان والله أعلم".
وللحديث شاهد .من حديث أبي هريرة ﷺ.
أخرجه أحمد في مسنده[1] والحاكم في المستدرك[2] كلاهما من طريق يزيد،أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً. « إن الرحم شجنة من الرحمن،فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته».
وأخرجه البخاري في صحيحه[3] والبيهقي في الأسماء والصفات[4] والبغوي في شرح السنة[5] كلهم من طريق سليمان بن بلال،عن عبد الله بن دينار،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

٦٠٠– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَاباً يَسِيراً، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِه » قَالُوا: وَمَا هُنَّ[6] يَا رَسُولَ اللهِ،بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: « تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ،وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ،فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ » رواه البزار، والطبراني، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.
قال الحافظ: وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليمامي، واه[7].انتهى
التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٨٣ .

٦٠١– وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ ،قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ،وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ،وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه[8].انتهى
التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٨٤ .

٦٠٢–وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ

---

(1) ٢٨٦/١٦حديث١٠٤٦٩ .
(2) ١٥٧/٤ .
(3) ٢٢٢٥/٥حديث٥٦٤٢
(4) ٢٢٤/٢حديث٧٨٩ .
(5) ٢٣/١٣حديث٣٤٣٤ .
(6) في الترغيب "وما هي" والتصحيح من مصادر التخريج.
(7) الترغيب٣/٣١٢حديث٣٧١٨ .
(8) الترغيب٣/٣١٣حديث٣٧٢٠ .

قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ » رواه الطبراني من طريق زبان بن فائد[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢]من طريق زَبَّانِ بن فائد،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ،عَنْ أبيه مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[٣] والخرائطي في مكارم الأخلاق[٤].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،فيه علتان: وقد تقدم بيانهما في الحديث رقم ٢١٦ .

٦٠٣-وَعَنْ الأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ جَالِساً بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلْقَةٍ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ قَاطِعَ رَحِمٍ لَمَا قَامَ عَنَّا،فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُوَ رَبَّنَا،وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَجَةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ .رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في الصحيح،إلا أن الأعمش،لم يدرك ابن مسعود.

"مرتجة[٥] " بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم: أي مغلقة[٦].انتهى

التخريج:أخرجه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٧] ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[٨] كلاهما من طريق معمر،عن الأعمش.

الحكم عليه:إسناده ضعيف موقوف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رجاله رجال الصحيح،إلا أن الأعمش،لم يدرك ابن مسعود".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،لأنه منقطع،قال الترمذي في سننه[١١]:"ويقال لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ ،وقد نظر إلى أنس بن مالك،قال رأيته يصلي فذكر عنه حكاية في الصلاة".وبالنظر إلى تاريخ وفاة ابن مسعود وولادة الأعمش يتضح ذلك جلياً حيث توفي ابن مسعود بالمدينة قبل عثمان فيما قاله البخاري[١٢]،وقال أبو نعيم،وغيره:مات بالمدينة سنة ٣٢هـ أو ٣٣هـ[١٣]. ومات الأعمش سنة ١٤٧وقيل سنة ١٤٨هـ وهو ابن ٨٨ سنه فيكون مولده سنة ٥٩أو ٦٠هـ[١٤] .

وفي الباب:حديث عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً « لا يجالسنا اليوم قاطع رحم... الحديث» وإسناده

---

(١) الترغيب٣/٣١٢حديث٣٧٢١ .

(٢) ٢٠/١٨٨حديث٤١٣و٤١٤ .

(٣) ٢٤/٣٨٣حديث١٥٦١٨ .

(٤) ١/٢٨٥حديث٢٦٥ ، و١/٣٨٤حديث٢٨١ .

(٥) النهاية في غريب الحديث٢/١٩٣.

(٦) الترغيب٣/٣١٦-٣١٧حديث٣٧٣٠ .

(٧) ١١/١٧٤حديث٢٠٢٤٢ .

(٨) ٩/١٧٣-١٧٤حديث٨٧٩٣ .

(٩) ٨/١٥١ .

(١٠) ٢/١٥٠حديث١٥٠٢ .

(١١) ١/٢٢عقب حديث ١٤ .

(١٢) التاريخ الكبير٥/٢ .

(١٣) تهذيب الكمال١٦/١٢١-١٢٧،والثقات لابن حبان٣/٢٠٨.

(١٤) تهذيب الكمال١٢/٧٦-٩٠ .

ضعيف جداً وتقدم تخريجه في القسم الأول حديث رقم ١٠٥ .

الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين

٦٠٤-وَعَنْ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ القشيري ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » رواه أحمد والطبراني ورواة أحمد محتج بهم إلا علي بن زيد[1].انتهى

التخريج:إسناده ضعيف وهو مكرر،وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٧٨ .

٦٠٥-وَعَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى،عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوِ ابْنُ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبَرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ،فَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى.وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ » رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصراً بإسناد حسن[2].انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[3] من طريق شعبة،عن علي بن زيد،عن زرارة،عن رجل من قومه يقال له أبو مالك أو ابن مالك.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] إلا أنه قال:مالك أو أبو مالك.وأحمد في مسنده[5]ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[6].عن زرارة،عن رجل من قومه يقال له:مالك أو ابن مالك.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أبو يعلى والسياق له،وأحمد باختصار،والطبراني وهو حسن الإسناد ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح لغيره".وراجع لشواهده الحديث رقم ٣٧٨.

٦٠٦-وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ،فَيَقْرَبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ ».حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط،والأصبهاني،كلاهما من رواية الحسن بن واصل،وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول:هو حديث حسن.ورواه الأصبهاني أيضا من حديث أبي موسى [9].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[11] كلاهما من طريق الحسن بن واصل،حدثني الأسود بن عبد الرحمن العبدي،عن هصان بن كاهل،عن أبي موسى مرفوعاً

---

[1] الترغيب٣/٣١٩حديث٣٧٣٦ .

[2] الترغيب ٣/٣٢٠حديث٣٧٣٧.

[3] ٢/٢٢٧حديث٩٢٦ .

[4] ١٩/٣٠٠حديث٦٦٨ .

[5] ٣٣/٤٤١حديث٢٠٣٣٠ .

[6] ٥/٦٥ .

[7] ٨/١٦١ .

[8] ٢/٦٧٥حديث٢٥٤٣.

[9] الترغيب٣/٣٢٠حديث٣٧٣٨ .

[10] ٧/١٦٣-١٦٤حديث٧١٦٥ .

[11] ٢/١٠١٨حديث٢٥٠١و٢٥٠٢ .

مثله.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن حبان في المجروحين[١] وابن عدي في الكامل[٢] والحارث في مسنده كما في بغية الباحث[٣] .وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[٤] لابن النجار بلفظ «ما أكل يتيم».

الحكم عليه: موضوع.

قال ابن حبان عقب الحديث:"باطل لا أصل له".وقال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث،عن أبي موسى،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:يزيد بن هارون".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار،وهو ضعيف لسوء حفظه،وهو حديث حسن والله أعلم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي،وقيل الحسن بن واصل تقدمت ترجمته في الحديث ١٩٥.

الثاني:الأسود بن عبد الرحمن العدوي،ذكره ابن حبان في الثقات وقال:يعتبر بحديثه من غير رواية الحسن بن دينار عنه.ثم أعاده في من اسمه الأسور بن عبد الرحمن وصحح أنه الأسور بالراء[٧].

الثالث:هصّان بكسر أوله وتشديد المهملة ابن كاهن ويقال:بلام بدل النون العدوي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة[٨].

٦٠٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلاَّ للهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ،وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ،كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَفَرَّقَ[٩] بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى».رواه أحمد وغيره من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١١] من طريق يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ،عَنِ الْقَاسِمِ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن المبارك في الزهد[١٢] وابن أبي الدنيا في كتاب العيال[١] وسقط من

---

(١) ٢٣٢/١ .

(٢) ٧١٤/٢ .

(٣) ص٢٧٦-٢٧٧حديث٩١٠ .

(٤) ١٧٧/٣حديث٦٠٣٨ .

(٥) ١٦٠/٨ .

(٦) ١٥٣/٢حديث١٥٠٨ .

(٧) الثقات ٦٦/٦و٨٧،ولسان الميزان٤٤٧/١.

(٨) الجرح ١٢١/٩،والتقريب ص٥٧٤.

(٩) في الترغيب فرق وكذا هو في شعب الإيمان وإحدى روايات أحمد،وفي بقية المصادر قرن.

(١٠) الترغيب٣٢٢/٣حديث٣٧٤٣ .

(١١) ٤٧٤/٣٦حديث٢٢١٥٣،و٦١٤/٣٦حديث٢٢٢٨٤ .

(١٢) ص ٢١٢حديث٦٥٥ .

إسناده القاسم.وعبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه[2] والطبراني في المعجمين الكبير[3] والأوسط[4] وأبو نعيم في الحلية[5] وتحرف منه اسم عبيد الله بن زحر،إلى عبد الله بن جعفر. والبيهقي في شعب الإيمان[6] والبغوي في شرح السنة[7] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:"غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه،إلا من هذا الوجه".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:"أخرجه أحمد والطبراني بإسناد ضعيف من حديث أبي أمامة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه أحمد والطبراني،وفيه علي بن يزيد الألهاني،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".وتقدم الكلام على رجاله في الحديث ١١.

متابعات الحديث:

الشطر الأول من الحديث له متابعة أخرجها الطبراني في المعجم الكبير[11]من طريق بكر بن سهل الدمياطي، ثنا شعيب بن يحيى التجيبي،ثنا ابن لهيعة،عن خالد أبي عمران،عن القاسم أبي عبد الرحمن،عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

ولشطره الأول شاهد: مرسل أخرجه ابن المبارك في الزهد[12]من طريق أبي عمر بن حيويه،قال:أخبرنا يحيى،قال:حدثنا الحسين قال:أخبرنا عبد الله قال:أخبرنا بقية قال:سمعت ثابت بن العجلان يقول:بلغني أن رسول الله ﷺ قال: « من وضع يده في رأس يتيم ترحماً .. الحديث ».

ولشطره الأخير في كافل اليتيم له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً « كافل اليتيم له أو لغيره،أنا وهو كهاتين في الجنة إذا اتقى الله» أخرجه مسلم في صحيحه[13] وأحمد في مسنده[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15] كلهم من طريق إسحاق بن عيسى بن الطباع،حدثني مالك،عن ثور،عن أبي الغيث،سمعه يحدث عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(١) ٢/٨١٠حديث٦٠٩ .

(٢) ص ٢١ .

(٣) ٨/٢٣٩حديث٧٨٢١ .

(٤) ٣/٢٨٥-٢٨٦حديث٣١٦٦ .

(٥) ٨/١٧٨-١٧٩ .

(٦) ٧/٤٧٢حديث١١٠٣٦ .

(٧) ١٣/٤٤حديث٣٤٥٦ .

(٨) ١/٥١٤حديث١٩٨٣ .

(٩) ٨/١٦٠ .

(١٠) ٢/١٥٤-١٥٥حديث١٥١٣ .

(١١) ٨/٢٨٤حديث٧٩٢٩ .

(١٢) ص ٢١٢حديث٦٥٢ .

(١٣) ٤/٢٢٨٧حديث٢٩٨٣،كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم .

(١٤) ١٤/٤٦٥حديث٨٨٨١ .

(١٥) ٧/٤٧١حديث١١٠٣٠ .

وفي الباب:

عن بريدة الأسلمي مرفوعاً بلفظ «من مسح رأس يتيم رحمة له،وتحننا عليه كتب الله – تبارك وتعالى – بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة» أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال[1] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[2] كلاهما من طريق مندل،عن محمد بن عبد الله،عن أبي داود الهمداني،عن بريدة مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:مندل بن علي العنزي،أبو عبد الله،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٤.

الثاني:محمد بن عبد الله بن أبي رافع،قال ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،منكر الحديث جداً ذاهب[3].

الثالث: نفيع بن الحارث أبو داود الهمداني متروك الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ .

٦٠٨– وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ،قَالَ:« أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ ؟ ارْحَمِ الْيَتِيمَ،وَامْسَحْ رَأْسَهُ،وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ،يَلِنْ قَلْبُكَ وَتُدْرِكْ حَاجَتَكَ » رواه الطبراني من رواية بقية، وفيه راو لم يسم أيضا[4].انتهى

التخريج: لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني.وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[5] من طريق معمر،عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان...وأيا أخي أرحم اليتيم،وأدنه منك،وأمسح برأسه،وأطعمه من طعامك،فإني سمعت رسول الله ﷺ ،وأتاه رجل يشكو قسوة قلبه،فقال له:فذكر الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية [6] من طريق الطبراني بإسناده إلى عبد الرزاق به .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني وفي إسناده من لم يسم،وبقية مدلس".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن لغيره".

متابعات الحديث:

تابع الرجل المبهم محمد بن واسع الأزدي،أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلاً شكى إلى رسول الله قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ «إن أردت أن يلين قلبك..الحديث» أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[9] من طريق أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي،ثنا هشام بن عمار،ثنا صدقة بن خالد،ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،عن محمد بن واسع به.قال الألباني في الصحيحة[10]:"هذا إسناد رجاله ثقات

---

(1) ٢/٨١٥حديث٦١٤ .

(2) ١/٢٠٨و٢٩٦ .

(3) الجرح٨/٢.

(4) الترغيب٣/٣٢٢-٣٢٣،حديث٣٧٤٤ .

(5) ١١/٩٦-٩٧حديث٢٠٠٢٩ .

(6) ١/٢١٤ .

(7) ٨/١٦٠ .

(8) ٢/٦٧٦حديث٢٥٤٤ .

(9) ٢/٦٦٢حديث٧١٠ .

(10) ٢/٥٣٥حديث٨٥٤ .

غير أبي الحارث،وقد ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1] و لم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً " .
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] من طريق حماد بن سلمة،عن محمد بن واسع به.
وأخرجه الخرائطي أيضاً في مكارم الأخلاق[3] من طريق سيار بن حاتم،ثنا جعفر بن سليمان الضبعي،عن أبي عمران الجوني،قال:قال رجل يا رسول الله . . .فذكره.
قال الألباني في الصحيحة[4]:"وإسناده مرسل حسن رجاله ثقات رجال مسلم،غير سيار بن حاتم قال فيه الحافظ:صدوق له أوهام". وقد تقدمت ترجمة سيار في الحديث رقم ٤ .
وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه أخرجه أحمد في مسنده[5] وعبد بن حميد في المنتخب[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن أبي عمران الجوني،عن رجل،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. وأخرجه أحمد في مسنده[8] بهذا الإسناد بإسقاط الرجل المبهم،نحوه.
وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه.قال المنذري في الترغيب[9]:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن لغيره".
٦٠٩-وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ :« أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ،وَحَنَى ظَهْرَكَ؟ قَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ، وَأَمَّا الَّذِي حَنَى ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى أَخِيهِ بِنْيَامِينَ.فَأَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: أَتَشْكُو اللهَ ﷻ ؟قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ.قَالَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : اللهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بَيْتَهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيْرَ،أَذْهَبْتَ بَصَرِي،وَحَنَيْتَ ظَهْرِي،فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتَيَّ فَأَشُمَّهُمَا شَمَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ اصْنَعْ بِي بَعْدُ مَا شِئْتَ. فَأَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ إِنَّ اللهَ ﷻ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ: أَبْشِرْ فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ لأُقِرَّ بِهِمَا عَيْنَكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ،أَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ،وَحَنَيْتُ ظَهْرَكَ،وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ مَا فَعَلُوهُ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: إِنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مِسْكِينٌ،وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ،وَذَبَحْتَ أَنْتَ وَأَهْلُكَ شَاةً فَأَكَلْتُمُوهَا وَلَمْ تُطْعِمُوهُ،وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُحِبَّ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي حُبِّي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ.فَاصْنَعْ طَعَاماً وَادْعُ الْمَسَاكِينَ:قَالَ أَنَسٌ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَمْسَى نَادَى مُنَادِيهِ،مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ.وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيهِ:مَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُفْطِرْ

---

(١) ٥٥/٤٠٩-٤١٠ .
(٢) ٧/٤٧٢حديث١١٠٣٥ .
(٣) ٢/٦٥٩حديث٧٠٦ .
(٤) ٢/٥٣٥ .
(٥) ١٣/٢١-٢٢ حديث٧٥٧٦ .
(٦) ٣/١٩٨حديث١٤٢٤ .
(٧) ٧/٤٧٢حديث١١٠٣٤ .
(٨) ١٤/٥٥٨حديث٩٠١٨ .
(٩) ٣/٣٢٣حديث٣٧٤٥ .
(١٠) ٨/١٦٠ .
(١١) ٢/٦٧٦حديث٢٥٤٥ .

عَلَى طَعَامِ يَعْقُوبَ» رواه الحاكم،والبيهقي، والأصبهاني واللفظ له،وقال الحاكم: هكذا في سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير،وأظن الزبير وهما من الراوي،وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ابن أخي أنس بن مالك،فإن كان كذلك فالحديث صحيح،وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره مرسلاً.قال: أنبأنا عمرو بن محمد،حدثنا زافر بن سليمان،عن يحيى بن عبد الملك، عن أنس،عن النبي ﷺ نحوه[1].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية[4]،عن حفص بن عمر بن الزبير،عن أنس مرفوعاً «كان ليعقوب أخ مواخياً في الله فقال ذات يوم ليعقوب.. الحديث».

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[5] وابن كثير في تفسيره[6] من طريق ابن أبي حاتم. والطبراني في الأوسط[7] إلا أنه قال يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية،عن حصين بن عمر،عن أبي الزبير،عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة[8] من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية،عن رجل،عن أنس مرفوعاً. وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[9] لابن أبي عمر.

وقال البيهقي في شعب الإيمان[10] قال الشيخ أحمد:ورواه الحسن بن عمرو بن محمد القرشي،عن أبيه،عن زافر،عن يحيى بن عبد الملك،عن رجاء،عن أنس بن مالك،عن النبي ﷺ .

الحكم عليه:إسناد ضعيف جداً مع نكارة بعض متنه.

قال ابن كثير عقب الحديث:"هذا حديث غريب،فيه نكارة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11] : "ضعيف جداً".

- هذا إسناد ضعيف جداً، اختلف فيه على شيخ يحيى بن عبد الملك هل هو حفص بن عمر أو حصين ابن عمر وكلاهما ضعيف.حفص،سماه البخاري حفص بن عمر بن كيسان وهو عمر بن أبي يزيد، الصنعاني ،عن ابن الزبير وكذا قال ابن حبان أيضاً وقال:روى عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية.وقال الذهبي:حفص بن عمر بن أبي الزبير،ضعفه الأزدي فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر

---

(1) الترغيب٣/٣٢٤-٣٢٥حديث٣٧٤٨ .

(2) ٣٤٨/٢ .

(3) ٢٣٠/٣حديث٣٤٠٣ .

(4) الكوفي،قال أحمد:كان ثقة شيخاً له هيئة رجلاً صالحاً.وقال ابن معين:ثقة.وقال ابن حجر:صدوق له أفراد،مات سنة بضع وثمانين.أي ومائة. الجرح٩/١٧١،وتهذيب الكمال٣١/٤٤٦ ،والتقريب٥٩٣ .

(5) ٢١٨٨/٧حديث١١٩٠١ .

(6) ٤٠٦/٤ .

(7) ١٧٠/٦-١٧١حديث٦١٠٥ .

(8) ص٣٦حديث ٤٧ .

(9) ٤٣٦/٨-٤٣٧حديث٣٨١٧.

(10) ٢٣١/٣حديث٣٤٠٥ .

(11) ١٥٥/٢-١٥٦حديث١٥١٦ .

بن كيسان ابن أبي يزيد،عن ابن الزبير لاعن أبي الزبير ولا يعرف من ذا [١].

وأما حصين بن عمر الأحمسي،فيروي عن إسماعيل بن أبي خالد،وأبي الزبير،وعنه جماعة ـــ وذكره المزي في شيوخ يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية[٢] ـــ قال البخاري:منكر الحديث ضعفه أحمد.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو حاتم:واهي الحديث جداً،واتهمه بعضهم.وقال ابن حبان:يروى الموضوعات عن الأثبات. وقال ابن عدي:عامة أحاديثه معاضيل،ينفرد عن كل من روى عنه[٣].

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٤] من طريق هبة الله بن الحسن،نا أحمد بن محمد بن النعمان،أنا محمد بن إبراهيم،نا إسحاق بن أحمد،نا محمد بن يحيى،ثنا مروان،نا يحيى بن حسن،عن أبان بن أبي عياش،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه أبان بن أبي عياش:فيروز البصري،أبو إسماعيل العبدي،قال ابن حجر: متروك،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

الترهيب من أذى الجار،وما جاء في تأكيد حقه

٦١٠- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:« مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[٥] » رواه أبو يعلى من رواية ابن إسحاق، والأصبهاني أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَكُونُ مُؤْمِناً،حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ،يَبِيتُ حِينَ يَبِيتُ وَهُوَ آمِنٌ مِنْ شَرِّهِ،وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ » [٦].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٧] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة،حدثنا يزيد بن هارون،عن محمد بن إسحاق،عن يزيد بن أبي حبيب،عن سعد بن سنان،عن أنس مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.ويرتقي بالمتابعة إلى درجة الحسن لغيره .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه أبو يعلى،وفيه ابن إسحاق مدلس".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٩]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن إسحاق مدلس وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[١٠].وقد عنعنه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣.

الثاني:سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصري،قال ابن حجر:وصوب الثاني البخاري،وابن

---

(١) التاريخ الكبير٢/٣٦٥ .والثقات٦/١٩٨،والميزان٢/٥٦٦،ولسان الميزان٢/٣٢٩ .

(٢) تهذيب الكمال٣١/٤٤٧ .

(٣) الجرح٣/١٩٤،والمجروحين١/٢٧٠،والكامل٢/٨٠٣-٨٠٤،والميزان٢/٥٥٣ .

(٤) ٢/١٠١٩-١٠٢٠حديث٢٥٠٦ .

(٥) بَوَائِقَهُ:أي غوائله وشروره واحدها بائقة،وهي الداهية.النهاية في غريب الحديث ١/١٦٢.

(٦) الترغيب٣/٣٢٧حديث٣٧٥٥ .

(٧) ٧/٢٤٥-٢٤٦حديث٤٢٥٢ .

(٨) ٨/١٦٩ .

(٩) ٢/٦٨٠حديث٢٥٥٢ .

(١٠) تعريف أهل التقديس ص ١٣٢ .

يونس،قال أبو داود:قلت لأحمد بن صالح:سنان بن سعد سمع أنساً ؟فغضب من إجلاله له.وقال أحمد : لا يكتب حديثه.وقال عبد الله بن أحمد،عن أبيه:تركت حديثه،لأن حديثه مضطرب،غير محفوظ.قال وسمعته مرة أخرى يقول:يشبه حديثه حديث الحسن،لا يشبه حديث أنس.وقال النسائي:منكر الحديث. وقال ابن حبان:حدث عنه المصريون،وهم مختلفون فيه،وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد،وقد اعتبرت حديثه،فرأيت ما روى سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات.وقال ابن حجر:صدوق له أفراد من الخامسة[1].

وتابع عبد الحكم،سعد بن سنان في رواية هذا الحديث أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[2]:من طريق أحمد بن عبد الرحمن،أنا علي بن ماشاده،أنا عبد الله بن محمد بن سهل الصفار،ثنا أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي،ثنا قرة بن حبيب،ثنا عبد الحكم،عن أنس مرفوعاً مثله.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[3]:"ضعيف".

وإسناده ضعيف،فيه عبد الحكم بن عبد الله القَسْمَلي،البصري،روى عن أنس بن مالك،حدث عنه قرة بن حبيب،قال البخاري:منكر الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف.وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لايتابع عليه.

٦١١–وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ».رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت،كلاهما من رواية علي بن مسعدة[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] وابن أبي الدنيا في الصمت[6] كلاهما من طريق زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ،قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه:الخرائطي في مكارم الأخلاق[7] مختصراً. ويأتي مكرراً برقم ٧١١ .

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن".

- وهذا الإسناد فيه،علي بن مسعدة الباهلي البصري،أبو حبيب،مختلف فيه وثقه الطيالسي.وقال ابن معين:صالح.وقال مرة:ليس به بأس.وقال أبو حاتم:لا بأس به.وقال ابن حجر:صدوق له أوهام. وقال البخاري:فيه نظر.وذكره في جملة الضعفاء أبو داود،والنسائي،وابن حبان،والعقيلي،وابن الجوزي،وقال ابن حبان:كان ممن يخطئ على قلة روايته وينفرد بما لا يتابع عليه،فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار.وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة[9].

---

(١) تهذيب الكمال١٠/٢٦٥-٢٦٨،والتقريب٢٣١ .

(٢) ١/٥٣-٥٤حديث٥٢ .

(٣) ٢/١٥٧حديث١٥١٧ .

(٤) الترغيب٣/٢٣٨حديث٣٧٥٨ .

(٥) ٢٠/٣٤٣حديث١٣٠٤٨ .

(٦) ص ١٨٢-١٨٣حديث٩ .

(٧) ١/٤٤٠حديث٤٤٢ .

(٨) ٢/٦٨٠حديث٢٥٥٤ .

(٩) التاريخ الكبير٦/٢٩٤،والجرح٦/٢٠٤،والمجروحين٢/١١١،وتهذيب الكمال٢١/١٢٩،والتقريب ص ٤٠٥.

لكن قال ابن معين:إنه لا بأس به في البصريين.وشيخه هنا قتادة بن دعامة بصري فعلى هـذا الحـديث حسن إن شاء الله تعالى.

وللحديث شواهد،عن كل من:عبد الله بن مسعود،وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

أما حديث عبد الله بن مسعود ﷺ فيأتي لفظه والكلام عليه في الحديث الآتي.

وأما حديث ابن عمر فجاء مرفوعاً مثله وليس فيه «وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لاَ يَأْمَنُ جَـارُهُ بَوَائِقَـهُ»

أخرجه ابن عدي في الكامل[1] من طريق علي بن الحسين بن سليمان،ثنا إبراهيم بن سفيان البزوري،ثنا عبد العزيز بن أبان،ثنا سفيان،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عمر مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه عبد العزيز بن أبان القرشي،كذبه ابـن معين،تقـدمت ترجمتـه في الحديث٨.

وجاء عن الحسن البصري،عن بعض أصحابه،مرسلاً مثل حديث ابن عمر أخرجه البيهقـي في شـعب الإيمان[2] من طريق أبي عبد الله الحافظ،ثنا أبو بكر بن إسحاق،أنا العباس بن الفضل الإسفاطي،ثنا أحمد بن يونس،ثنا فضيل بن عياض،عن هشام بن حسان،عن الحسن به.

٦١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُـمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ،وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ،وَلاَ يُعْطِي الدِّينَ إِلاَّ لِمَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ.وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلاَ يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» قَالُوا[3]: [يَا رَسُولَ اللَّهِ]وَمَا بَوَائِقُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ. وَلاَ يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالاً مِنْ حَرَامٍ، فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَلاَ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلاَ يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ ﷻ لاَ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَـنِ. إِنَّ الْخَبِيثَ لاَ يَمْحُو الْخَبِيثَ» رواه أحمد وغيره من طريق،أبان بن إسحاق،عن الصباح بن محمـد، عنه[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ[6]،عَنِ الصَّبَّاحِ بْـنِ مُحَمَّـدٍ،عَنْ مُـرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[7] والبزار في مسنده كما في كشف الأسـتار[8] بزيادة في آخره.والشاشي في مسنده[9] والحاكم في المستدرك[1] وأبو نعيم في الحلية[2] والبيهقي في شعب

---

(١) ١٩٢٦/٥ .

(٢) ٤١/١حديث٨ .

(٣) في الترغيب قلت:بدل قالوا.

(٤) الترغيب٣٢٩/٢حديث٣٧٦٠ .

(٥) ١٨٩/٦حديث٣٦٧٢ .

(٦) الأسدي النحوي،من أهل الكوفة يروي عن الصباح بن محمد،قال ابن حجر:ثقة تكلم فيه الأزدي بلاحجة من السادسة. التقريب ص٨٦.

(٧) ٣١٣/٤ .

(٨) ٢١٦/٤حديث٣٥٦٢ .

(٩) ٣٠٠/٢حديث٨٧٧ .

شعب الإيمان(3) والبغوي في شرح السنة(4).

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"أبان كوفي،والصباح،فليس بالمشهور،وإنما ذكرناه مع علته،لأنا لم نحفظه عن النبي ﷺ،إلا هذا الإسناد".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

وهذا إسناد ضعيف فيه الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي،قال ابن حجر:ضعيف،أفرط فيه ابن حبان،من السابعة(5).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد(6) من طريق الثوري،والطبراني في المعجم الكبير(7) وأبو نعيم في الحلية(8) كلهم من طريق محمد بن طلحة،عن زبيد،عن مرة به موقوفاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل(9) من طريق سلام بن سليمان،ثنا محمد بن طلحة،عن زبيد به مرفوعاً.

قال الدارقطني في العلل(10):"يرويه زبيد،عن مرة،عن عبد الله واختلف عنه.

رواه أحمد بن حناب،عن عيسى بن يونس،عن الثوري،عن زبيد مرفوعاً.أخرجه الحاكم في المستدرك(11) وأبو نعيم في الحلية(12).

وتابع الثوري في رفعه عبد الرحمن بن زبيد،عن أبيه به أخرجه أبو نعيم في الحلية(13).

وكذلك حمزة الزيات،عن زبيد مرفوعاً.أخرجه الحاكم في المستدرك(14).

ووقفه عبد الرحمن بن مهدي،ومحمد بن كثير،عن الثوري،عن زبيد به . أخرجه ابن المبارك في الزهد(15)

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(16) والعقيلي في الضعفاء(17) كلاهما من طريق قبيصة،عن الثوري،عن زبيد به موقوفاً قال العقيلي عقب الحديث:"وهذا أولى".

---

(1) ٢/٤٤٧ .

(2) ٤/١٦٦ .

(3) ٤/٢٩٥-٢٩٦حديث٥٥٢٤ .

(4) ٨/٩-١٠حديث٢٠٣٠ .

(5) التقريب ص ٢٧٤.

(6) ص ٣٩٩حديث١١٣٤ .

(7) ٩/٢٢٩حديث٨٩٩٠ .

(8) ٤/١٦٥ .

(9) ٣/١١٥٨ .

(10) ٥/٢٦٩- ٢٧١سؤال ٨٧٢، بتصرف.

(11) ١/٣٣-٣٤ .

(12) ٤/١٦٦، و٥/٣٥ .

(13) ٤/١٦٦ .

(14) ١/٣٤ .

(15) ص ٣٩٩حديث١١٣٤ .

(16) ٤/٣١٣ .

(17) ٢/٢١٣ .

وكذلك رواه محمد بن طلحة،وزهير بن معاوية". قال الدارقطني:"والصحيح موقوف".قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،تفرد به:أحمد بن جناب المصيصي،وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب،أنا نخرج أفراد الثقات،إذا لم نجد لها علة،وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين:
أحدهما:من شرط هذا الكتاب،وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة.ثم ساقه من طريق سفيان بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة،عن حمزة الزيات وسفيان الثوري،عن زبيد، به مرفوعاً.ثم قال:وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان.والحديث معروف به فقد صح بمتابعين لعيس بن يونس،ثم بمتابع الثوري،عن زبيد،وهو حمزة الزيات".
قال أبو نعيم عقب الحديث:"رواه الناس عن محمد بن طلحة،مثله موقوفاً،ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني،ورواه سفيان الثوري،عن زبيد موقوفاً ومرفوعاً،ورفعه على الثوري عيسى بن يونس،وسفيان بن عيينة،والقاسم بن الحكم،ورواه عبد الرحمن بن زبيد،عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً،ورواه حمزة الزيات،عن زبيد مثله مرفوعاً،ورواه إسماعيل بن أبي خالد،والمسعودي في آخرين،عن زبيد مثله موقوفاً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

٦١٣- وروى أبو القاسم الأصبهاني عن أبي هريرة ﷺ،قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،وَمَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ: « إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ » فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر فيه الفاكهة. ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة[3]، والله أعلم [4].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[5]: من طريق أبي القاسم بن أبي حرب،ثنا أبو الحسن الإسفرائيني[6]،أنبأ محمد بن محمد بن بندويه،ثنا أبو جعفر العسكري،ثنا أبو نعيم،ثنا سليمان بن حيان،عن إسماعيل بن رافع،عن سعيد بن أبي سعيد،عن أبي هريرة مرفوعاً.
الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.
قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً ".
وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري،ويقال المزني أبو رافع القاص المدني نزيل البصرة،قال ابن المبارك: لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هذا وعن هذا ويقول بلغني ونحو هذا.وقال البخاري فيما نقله عنه الترمذي قال سمعت محمداً يقول:فيه هو ثقة مقارب الحديث.وقال

---

(١) ١٠/٩٠ .
(٢) ٢/١٥٧-١٥٨حديث١٥١٩ .
(٣) قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/١٦٠حاشية رقم١ "وهو كما قال لولا شدة ضعفها،واضطراب ألفاظها،وبخاصة هذا فإنه منكر جداً،فإن راويه إسماعيل بن رافع ـــ وهو متروك ـــ خالف الثقات من أصحاب أبي هريرة الذين رووا عنه الحديث دون قوله:"قالوا يا رسول الله... ".
(٤) الترغيب٣/٢٣٣-٢٣٤حديث٣٧٧٠ .
(٥) ١/٣٦٢حديث٨٣٦ .
(٦) هو علي بن محمد بن علي بن حسين الإسفرائيني،وصفه الذهبي بالحافظ الناقد،تقدمت ترجمته في الحديث١٦٠ .
(٧) ٢/١٦٠حديث١٥٢٥ .

أحمد:ضعيف،وفي رواية:منكر الحديث.وقال ابن معين:ضعيف.وقال عمرو بن علي:منكر الحديث في حديثه ضعف.وقال النسائي،والدارقطني:متروك.وقال أبو حاتم:منكر الحديث.وقال ابن حبان:كان رجلاً صالحاً،إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.وقال الذهبي:ضعيف واه.وقال ابن حجر:ضعيف الحفظ،مات في حدود الخمسين.أي ومائة[1].

٦١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ » فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ: « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » رواه الترمذي وغيره،من رواية الحسن،عن أبي هريرة،وقال الترمذي:الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ورواه البزار[2]،والبيهقي بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن واثلة عنه،وقد سمع مكحول من واثلة، قاله الترمذي وغيره، لكن بقية أسناده فيه ضعف[3].انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٤٢ .

الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين،وما جاء في إكرام الزائرين

٦١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ، وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له، وقال:حديث غريب[4]،وابن حبان في صحيحة،كلهم من طريق أبي سنان،عثمان بن أبي سودة، عنه[5].انتهى

التخريج: أخرجه ابن ماجة في سننه[6] والترمذي في سننه[7] كلاهما من طريق أبي سِنَانٍ الْقَسْمَلِيِّ، هُوَ الشَّامِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ[8]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن المبارك في الزهد[9] وأحمد في مسنده[10] والبخاري في الأدب المفرد[11] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12] والبيهقي في شعب الإيمان[1] والبغوي في شرح

---

(١) الجرح١/١٢٤،والكاشف١/٧٢ ، والتهذيب١/٢٩٤-٢٩٦،والتقريب ص١٠٧ .

(٢) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/٦٨٥حاشية رقم١:"كذا وقع هنا ولم أره في كشف الأستار بعد مزيد من البحث عنه،فأظنه من بعض النساخ" .

(٣) الترغيب٣/٣٣٦حديث٣٧٧٨ .

(٤) في الترغيب ومتن الترمذي "حسن" والتصويب من تحفة الأشراف.

(٥) الترغيب٣/٣٤١حديث٣٧٨٩

(٦) ١/٤٦٤حديث١٤٤٣ ،أبواب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً.

(٧) ٤/٣٦٥حديث٢٠٠٨،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان .

(٨) المقدسي،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص ٣٨٤.

(٩) ص ٢٢٣حديث٧٠٨ .

(١٠) ١٤/٧٢حديث٨٣٢٥ ، و١٤/٢١٦حديث٨٥٣٦ و١٤/٢٩٢حديث٨٦٥١ .

(١١) ص ١٢٦حديث٣٤٥ .

(١٢) ٧/٢٢٨حديث٢٩٦١ .

السنة[٢]

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب[٣] من طريق حماد بن سلمة،عن عثمان بن أبي سودة به.ولم يذكر في الإسناد أبو سنان.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٤]:"غريب".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]:"صحيح لغيره".

وتابع أبو سنان ثابت،عن أبي رافع،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «خرج رجلا يزور أخاً له في الله في قرية أخرى،فأرصد الله ﷺ بمدرجته ملكاً فلما مر به قال أين تريد.. الحديث» أخرجه أحمد في مسنده[٦] من طريق حماد بن سلمة،عن ثابت به.

- وهذا إسناد صحيح.

٦١٦—وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ،وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ، لا يَزُورُهُ إِلاَّ للهِ فِي الْجَنَّةِ ». الحديث رواه الطبراني في الأوسط والصغير،وتقدم بتمامه في حق الزوجين[٧].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم بأتم من هذا في الحديث رقم ٣٩٦،وخرجته هناك،وهو حسن لغيره.

٦١٧—وَعَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ — يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ — ﷺ ، لأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا:لاَ [٨] نَتْرُكُ ذَلِكَ.قَالَ: فَهَلْ تَزَاوَرُونَ ؟ قَالُوا:نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنَّا لَيَفْقِدُ أَخَاهُ فَيَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ[٩] إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ.قَالَ:إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.رواه الطبراني وهو منقطع[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١١] من طريق عبد الله بن رجاء،وأبو نعيم قالا ثنا المسعودي[١٢]،عن عون بن عبد الله به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

---

(١) ٤٩٣/٦حديث٩٠٢٧ .

(٢) ٥٨/١٣-٥٩حديث٣٤٧٢ .

(٣) ٢١٠/٣حديث١٤٤٩ .

(٤) ٢٤٨/١٠حديث١٤١٣٣.

(٥) ٦٨٩/٢حديث٢٥٧٨.

(٦) ٢٩٧/١٣حديث٧٩١٩ .

(٧) الترغيب٣٤١/٣-٣٤٢حديث٣٧٩١ .

(٨) في الطبراني ليس بدل لا.

(٩) في الطبراني في ظلمه، بدل على رجليه.

(١٠) الترغيب٣٤٣/٣حديث٣٧٩٥ .

(١١) ٢٢٦/٩حديث٨٩٧٩ .

(١٢) المسعودي هو:عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي،وهو ممن اختلط،لكن سماع عبد الله بن رجاء وأبو نعيم منه كان قبل الاختلاط. الكواكب النيرات ص ٢٩٣-٢٩٤.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]:"رواه الطبراني،وإسناده منقطع".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]: "ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي،قال الترمذي:عون لم يدرك ابن مسعود.وقال الدارقطني،والمزي:روايته عن عبد الله بن مسعود مرسلة[٣].تقدمت ترجمته برقم ١٥٣.

٦١٨-وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً» رواه الطبراني،ورواه البزار من حديث أبي هريرة ثم قال: لا يُعلم فيه حديث صحيح.

قال الحافظ:وهذا الحديث قد رُوي عن جماعة من الصحابة،وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجميع طرقه والكلام عليها،ولم أقف له على طريق صحيح،كما قال البزار،بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره،وقد ذكرت كثيراً منها في غير هذا الكتاب،والله أعلم[٤].انتهى

التخريج: لم أجد في المعاجم الثلاثة للطبراني ورواه ابن أبي الدنيا في الإخوان[٥] وابن أبي حاتم في العلل[٦] وابن عدي في الكامل[٧] وأبو الشيخ في كتاب الأمثال[٨] والخطيب في تاريخ بغداد[٩] كلهم من طريق ضمام بن إسماعيل[١٠]،عن أبي قبيل،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث،قال أبي:"هذا حديث رواه رجل بمصر يقال له محمد بن عمرو بن عثمان الجعفي،عن ضمام،.وليس هذا الحديث بصحيح إنما يرويه ضمام مبتوراً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه الطبراني وإسناده جيد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٢]:"صحيح لغيره".

وللحديث شواهد كثيرة عن كل من:ابن عمر،وابن مسعود،وزيد بن خالد الجهني،وطارق الأشجعي، وحبيب بن مسلمة،وأبي هريرة ، وأبي ذر،رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عمر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٣] وأبو نعيم في ذكر أخبار

---

(١) ١٧٥/٨ .

(٢) ١٦٢/٢حديث١٥٣١ .

(٣) سنن الترمذي٣/٥٧٠عقب حديث ١٢٧٠،وسؤالات البرقاني للدارقطني ت ٣٨٥،وتهذيب الكمال٢٢/٤٥٣ .

(٤) الترغيب٣/٣٤٤حديث٣٧٩٨ .

(٥) ص ١٦٦ .

(٦) ٢٢٩/٢حديث٢١٧٢.

(٧) ١٤٢٤/٤ .

(٨) ص ١٤حديث١٨ .

(٩) ٣٠٠/٩ .

(١٠) ضمام بكسر أوله مخففاً ابن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري،أبو إسماعيل المصري،المتوفى سنة ١٨٥هـ،قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ. التقريب ص٢٨٠.

(١١) ١٧٥/٨.

(١٢) ٦٩١/٢حديث٢٥٨٣ .

(١٣) ٣٩٢/٢حديث١٩٢٩ .

أصبهان(1) كلاهما من طريق عامر بن إبراهيم،ثنا مبارك بن فضالة،عن عبيد الله بن عمر،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن عبيد الله،إلا مبارك،ولا عنه إلا عامر،ولا نعلمه عن ابن عمر، إلا من هذا الوجه". ومبارك بن فضالة المتوفى ١٦٦هـ،قال ابن حجر:صدوق يدلس ويسوي(2).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(3) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان،ثنا روح بن صلاح،ثنا ابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب،عن نافع به بلفظ « زوروا غباً تزدادوا حباً ».

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن نافع،إلا يزيد بن أبي حبيب،ولا عن يزيد،إلا ابن لهيعة تفرد به:روح بن صلاح".وقال الهيثمي في مجمع الزائد(4):"رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن،وبقية رجاله ثقات".

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار(5) من طريق إسحاق بن بهلول،حدثني أبي،ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع،عن مسلم،عن إبراهيم،عن علقمة،عن عبد الله مرفوعاً مثله.

قال البزار عقب الحديث:"تفرد بهذا الإسناد عبد ربه،و لم تسمعه إلا من إسحاق".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(6):"رواه البزار،ورجاله ثقات".

وأما حديث زيد بن خالد الجهني فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار(7) والطبراني في المعجم الكبير(8) كلاهما من طريق يزيد بن الهاد،عن أبي بكر بن حزم،عن عبد الله بن عمرو بن عثمان،عن ابن أبي عمرة،عن زيد بن خالد مرفوعاً مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(9):"رواه البزار والطبراني،ورجال البزار رجال الصحيح".

وأما حديث طارق الأشجعي فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(10) من طريق محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني،ثنا الهيثم بن خالد البغدادي،ثنا يحيى بن يزيد الخواص،ثنا محمد بن مروان،عن أبي مالك الأشجعي،عن أبيه طارق مرفوعاً مثله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(11):"وفيه من لم أعرفهم".

وأما حديث حبيب بن مسلمة فأخرجه الطبراني في المعاجم الثلاثة الكبير(1) والأوسط(2) والصغير(3)

---

(1) ٢٢٦/١ ، و٣٤٨/٢ .

(2) التقريب٥١٩ .

(3) ٣٤/١-حديث٨٧.

(4) ١٧٥/٨.

(5) ٣٩١/٢-حديث١٩٢٨ .

(6) ١٧٦/٨ .

(7) ٣٩٠/٢-٣٩١-حديث١٩٢٥ .

(8) ٢٦٦/٥-٢٦٧-حديث٥١٨٦و٥١٨٧ .

(9) ١٧٦/٨ .

(10) ٣٨٤/٨-حديث٨١٩٩ .

(11) ١٧٦/٨ .

والحاكم في المستدرك[٤] كلاهما من طريق أزهر بن زفر المصري،قال:نا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني،قال:نا سليمان بن أبي كريمة،عن مكحول،عن قزعة بن يحيى،عن حبيب مرفوعاً مثله.

قال الطبراني عقب الحديث في الأوسط:"لم يرو هذا الحديث،عن مكحول،إلا سليمان بن أبي كريمة،ولا عن سليمان،إلا مخلد،تفرد به:أزهر بن زفر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن مخلد الرعيني،وهو ضعيف".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٦] وأبو الشيخ في الأمثال[٧] كلاهما من طريق طلحة بن عمرو،عن عطاء بن أبي رباح،عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.قال البزار عقب الحديث:"لا يعلم في حديث ((زر غباً تزدد حباً)) حديث صحيح".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٨] من طريق ابن جريج وطلحة بن عمرو،عن عطاء به.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن ابن جريج،إلا منصور بن إسماعيل".

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال[٩] من طريق عثمان بن عبد الرحمن،ثنا عطاء به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١٠] من طريق الوليد بن مسلم،عن الأوزاعي،عن عطاء بن أبي رباح به.وقال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن الأوزاعي،إلا الوليد".وتابع الوليد بن مسلم في روايته عن الأوزاعي،عيسى بن يونس،عن الأوزاعي به.أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[١١].

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٢] وأبو الشيخ في كتاب الأمثال[١٣] كلاهما من طريق عويد بن أبي عمران الجوني،عن أبيه،عن عبد الله بن الصامت،عن أبي ذر مرفوعاً مثله.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن أبي ذر،إلا من هذا الوجه،ولا رواه عن أبي عمران،إلا ابنه عويد،ولم يكن بالقوي،وقد حدث عنه أهل العلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٤]:"رواه البزار،وفيه عويد بن أبي عمران متروك".

---

(١) ٢٥/٤-٢٦حديث٣٥٢٥ ،
(٢) ٢٤٨/٣حديث٣٠٥٢ .
(٣) ١٨٧/١حديث٢٩٦مع الروض.
(٤) ٣٤٧/٣ .
(٥) ١٧٥/٨ .
(٦) ٣٩٠/٣حديث١٩٢٢ .
(٧) ص ١٣/حديث١٥ .
(٨) ٩/٦حديث٥٦٤١ .
(٩) ص١٣حديث١٦ .
(١٠) ٢١٠/٢حديث١٧٥٤ .
(١١) ٥٧/٦ .
(١٢) ٣٩٠/٣حديث١٩٢٣ .
(١٣) ص ١٥حديث١٩ .
(١٤) ١٧٥/٨ .

قال البخاري في صحيحه[1] باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشياً. قال ابن حجر في فتح الباري[2]:"وكأن البخاري رمز بالترجمة إلى توهين الحديث المشهور «زرغباً تزدد حباً» وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال،وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره،وجاء من حديث علي،وأبي ذر،وأبي هريرة،وعبد الله بن عمرو،وأبي برزة، وعبد الله بن عمر،وأنس،وجابر،وحبيب بن مسلمة،ومعاوية بن حيدة،وقد جمعتها في جزء مفرد[3]،وأقوى طرقه ما أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد،والحافظ أبو محمد السقا في فوائده من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت،عن جعفر بن عون،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة، وأبو عقيل كوفي مشهور بكنيته،قال ابن أبي حاتم:سمع منه أبي وهو صدوق.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال:"ربما أخطأ وأغرب".

٦١٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ » رواه أحمد ورواته ثقات،إلا أن التابعي لم يسم[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق سَيَّار،قَالَ:حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ،قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ خَتَنُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ،قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أحمد،وفيه تابعي لم يسم،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم٤ .

الثاني:المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار، أبو صالح الأزدي، قال البخاري:كان صدوقاً عادلاً.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يغرب.وقال الأزدي:منكر الحديث[8].

الثالث: فيه راوٍ مبهم.

٦٢٠-وَعَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،أَنَّهَا قَالَتْ:كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَّخِذُ لَهُ سَوِيقاً فِي قَعْبَةٍ،فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ.رواه أحمد،ورواته ثقات سوى ابن إسحاق.

« أُمُّ بُجَيْدٍ » بضم الباء الموحدة وفتح الجيم، واسمها حواء بنت يزيد الأنصارية[9].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق حماد بن سلمة،عن محمد بن إسحاق،عن سعيد بن أبي سعيد

---

[1] ٥/٢٢٥٧،كتاب الأدب،باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشياً.

[2] ١٠/٤٩٨-٤٩٩ .

[3] اسمه "الإنارة بطرق غب الزيارة"

[4] الترغيب٣/٣٤٤-٣٤٥حديث٣٨٠٠ .

[5] ٤٤/١٥٨حديث٢٦٥٢٦ .

[6] ٨/١٧٤ .

[7] ٢/١٦٣حديث١٥٣٣ .

[8] التاريخ الكبير٧/٣٢٥،والثقات٧/٤٦٦،والميزان٤/١٥٩،وتعجيل المنفعة٢/٢٧٧ .

[9] الترغيب٣/٣٤٥حديث٣٨٠١ .

سعيد المقبري،عن عبد الرحمن بن بجيد[2]،عن جدته أم بجيد[3] .

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[4] مختصراً. وابن سعد في الطبقات[5] مثل أحمد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه،ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة وقال:صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين،وعن شر منهم[7].تقدمت ترجمته في الحديث٩٣.

الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف،وتأكيد حقه

وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل

٦٢١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِ ثَلَاثٌ،فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ،وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ،لاَ يُؤَثِّمُ أَهْلَ الْمَنْزِلِ » رواه أحمد[8]،وأبو يعلى، والبزار،ورواته ثقات سوى ليث بن أبي سليم[9].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[10] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[11] كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم،عن زياد بن أبي المغيرة أو زياد بن المغيرة[12]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[13] مختصراً.والدولابي في الكنى[14] بتمامه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"... قلت: رواه أبو داود باختصار ... ورواه أبو يعلى والبزار،وفيه ليث

---

(١) ١٢٩/٤٥حديث٢٧١٥١ .

(٢) بموحدة وجيم،مصغر ابن وهب الأنصاري،الحارثي،له رؤية،وذكره بعضهم في الصحابة،وله حديث مرسل. التقريب٣٣٦.

(٣) بموحدة وجيم مصغراً،قال أبو عمرة يقال إن اسم أم بجيد حواء. الإصابة٨/٩٢-٩٣.

(٤) ٥/٢٦٢ .

(٥) ٨/٤٥٩-٤٦٠ .

(٦) ٢/١٦٣حديث١٥٣٤ .

(٧) تعريف أهل التقديس ص ١٣٢ .

(٨) قال الألباني في صحيح الترغيب:٢/٦٩٤حاشية رقم ١،«لم أره عنده من حديث أبي هريرة،ولا عزاه إليه الهيثمي في المجمع".كذا قال.ولعله يقصد من رواية ليث بن أبي سليم بهذا اللفظ،وإلا فالحديث موجود في المسند من رواية أبي هريرة كما مر معنا في التخريج.

(٩) الترغيب٣/٣٤٨حديث٣٨٠٧ .

(١٠) ١٠/٥١٦-٥١٧حديث٦١٣٤ .

(١١) ٢/٣٩٢حديث١٩٣٠ .

(١٢) زياد بن أبي المغيرة واسم أبي المغيرة الحارث،روى عن أبي هريرة،وروى عنه ليث بن أبي سليم،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح،ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.التاريخ الكبير٣/٣٦٧،والجرح٣/٥٤٣،والثقات٤/٢٥٩.

(١٣) ٣/٣٦٧ .

(١٤) ٢/٦٦٧حديث٢٦٦٧.

بن أبي سليم،وهو مدلس".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٢]:"صحيح لغيره".

وتابع ليث بن أبي سليم في روايته لهذا الحديث كل من:ميسرة الأشجعي،وعبد الرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عمرو بن علقمة،ويحيى بن أبي كثير،وهشام بن حسان،وعاصم بن بهدلة.

متابعة ميسرة الأشجعي،عن أبي حازم،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.أخرجها أبو يعلى في مسنده[٣] .

ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق المديني،عن سعيد بن أبي سعيد،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.أخرجها أبو يعلى في مسنده[٤].

ومتابعة محمد بن عمرو بن علقمة،حدثني أبو سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.أخرجها أحمد في مسنده[٥] وابن أبي شيبة في مصنفه[٦] والبيهقي في سننه الكبرى[٧].

ومتابعة يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة به نحوه.أخرجها أحمد في مسنده[٨] والطبراني في المعجم الأوسط[٩].

ومتابعة هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.أخرجها أحمد في مسنده[١٠].

ومتابعة عاصم بن بهدلة،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجها أبو داود في سننه[١١] وأحمد في مسنده[١٢].

وللحديث شواهد عن كل من: أبي سعيد الخدري،وأبي شريح العدوي،وابن عباس،رضي الله عنهم.

أما حديث أبي سعيد الخدري،فجاء بلفظ «الضيافة ثلاثة أيام،فما زاد فهو صدقة» أخرجه أحمد في مسنده[١٣] من طريق مؤمل بن إسماعيل،حدثنا حماد بن سلمة،حدثنا الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه مؤمل بن إسماعيل البصري،سيء الحفظ،تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤٧.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبد الرزاق،عن معمر،عن الجريري به مرفوعاً أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[١٤]

---

(١) ٨/١٧٥-١٧٦ .

(٢) ٢/٦٩٤حديث ٢٥٩٠.

(٣) ١١/٨٥حديث٦٢١٨ .

(٤) ١١/٤٧٠-٤٧١حديث ٦٥٩٠ .

(٥) ١٥/٣٤٧حديث٩٥٦٤ .

(٦) ٦/٥١٩حديث٣٣٤٧٢ .

(٧) ٧/١٩٧ .

(٨) ١٣/٢٥٧حديث٧٨٧٣ .

(٩) ٤/١٠٣حديث٣٧١٣ .

(١٠) ١٦/٣٦٧حديث١٠٦٢٨، و١٦/٥٢٩حديث١٠٩٠٧ .

(١١) ٤/١٢٨حديث٣٧٤٩،كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة .

(١٢) ١٤/٢٨٧-٢٨٨حديث ٨٦٤٥ .

(١٣) ١٧/٩٧-٩٨حديث١١٠٤٥ .

(١٤) ١١/٢٧٤حديث٢٠٥٢٨ .

ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده[1] وعبد بن حميد في المنتخب[2] والبيهقي في سننه الكبرى[3] وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] من طريق حماد بن أسامة،عن الجريري به موقوفاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه أحمد مطولاً،ومختصراً بأسانيد،وأبو يعلى،والبزار،وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح".

ومدار إسناد الحديث مرفوعاً وموقوفاً على الجريري وهو سعيد بن إياس أبو مسعود وقد تغير في آخر عمره لكن ذكر الإبناسي حماد بن سلمة فيمن سمع منه قبل الاختلاط[6].

وأما حديث أبي شريح العدوي،فأخرجه أبو داود في سننه[7] وأحمد في مسنده[8] والبيهقي في سننه الكبرى[9] كلهم من طريق الليث بن سعد،حدثني سعيد بن أبي سعيد،عن أبي شريح مرفوعاً نحوه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10] من طريق علي بن سعيد الرازي،قال:نا الحسن بن الحسين بن شعيب النحوي الرازي،نا عبد الرحمن بن مغراء،قال:نا رشدين بن كريب،عن أبيه،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن رشدين بن كريب،عن أبيه،إلا أبو زهير".

وهذا الإسناد فيه،عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير،مختلف فيه: قال أبو زرعة:صدوق.وقال الذهبي:ما به بأس إن شاء الله.وقال علي بن المديني:ليس بشيء كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذاك.وقال ابن عدي:وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال:إنما أنكرت على أبي زهير أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات،وله عن غير الأعمش غرائب،وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.وقال أبو أحمد الحاكم:حدث بأحاديث لم يتابع عليها.وقال ابن حجر:صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش[11].

٦٢٢-وَعَنِ التَّلِب ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَامٍ حَقٌّ لازِمٌ،فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَدَقَةٌ » رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، بإسناد فيه نظر[12].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[13] والأوسط[1] من طريق غالب بن حجرة،حدثتني أم عبد

---

(1) ٤٢٦/١٧حديث٢١٣٢٥ .

(2) ٦١/٢حديث٨٦٨ .

(3) ١٩٧/٩ .

(4) ٥١٩/٦حديث٣٣٤٧٦ .

(5) ١٧٦/٨ .

(6) الكواكب النيرات ص ١٨٣.

(7) ١٢٧/٤-١٢٨حديث٣٧٤٨، كتاب، الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة.

(8) ٢٩٥/٢٦حديث١٦٣٧٤ .

(9) ١٩٧/٩ .

(10) ١٧٢/٤حديث ٣٨٩٤ .

(11) الثقات٩٢/٧،والكامل١٥٩٩/٤ ،وتهذيب الكمال٤١٨/١٧،والميزان٥٩٢/٢،والتقريب ٣٥٠.

(12) الترغيب٣٤٩/٣حديث٣٨١١ .

(13) ٥٣/٢حديث١٢٩٧ .

الله بنت ملقام،عن أبيها،عن أبيه التلب[٢] مرفوعاً بلفظه.إلا أنه في الأوسط ليس فيه « حَقٌّ لاَزِمٌ ».
وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[٣] وابن قانع في معجم الصحابة[٤].
الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.
قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن التلب،إلا بهذا الإسناد،تفرد به: غالب بن حجرة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،وفيه من لم أعرفه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:غالب بن حجرة بفتح المهملة وسكون الجيم،التميمي العنبري،قال ابن حجر:مجهول من السابعة[٧].
الثاني: أم عبد الله بنت ملقام قال ابن حزم: لا يدرى من هي[٨].
الثالث: ملقام ـــ بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف،ويقال هلقام ـــ ابن التلب بن ثعلبة،التميمي العنبري،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حزم: لا يعرف.وقال ابن حجر:مستور، من الخامسة[٩].
وللحديث شواهد تقدمت في الحديث الذي قبله.
ويشهد لقوله « حق لازم » حديث المقدام بن معدي كرب مرفوعاً بلفظ « ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم،فإن أصبح بفنائه فإنه دين له،إن شاء قضاه وإن شاء تركه» ذكره ابن عبد البر في الاستذكار[١٠] من طريق شعبة،عن منصور،عن الشعبي،عن المقدام مرفوعاً.

٢٢٣-وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يُضِيفُ» رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح،خلا ابن لهيعة[١١].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١٢] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،عَنْ أَبِي الْخَيْرِ،عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ٣/٩٧حديث٢٦٠٤ .
(٢) التلب ـــ بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة وقيل ثقيلة ـــ ابن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري،له صحبة وأحاديث. الإصابة ٤٨٦/١.
(٣) ٣/٢١٥حديث١٢٩٢ .
(٤) ١١٢/١ .
(٥) ١٧٦/٨ .
(٦) ٢/٦٩٥حديث٢٥٩٣ .
(٧) التقريب ص ٤٤٢.
(٨) المحلى٣٣٩/٧ .
(٩) الجرح٤٣١/٨،والمحلى٣٣٩/٧ ، والتقريب٥٤٥.
(١٠) ٢٦/٣٠٥حديث٢٩٧٢٥ .
(١١) الترغيب٣/٣٥٣حديث٣٨١٩ .
(١٢) ٢٨/٦٣٥حديث١٧٤١٩ .

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[1] والذهبي في الميزان[2] بلفظ « بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف».

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال ابن عبد البر في التمهيد[3] والاستذكار[4]: "رواه ابن وهب، والوليد بن مسلم، وقتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة " به فذكره. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة، قال خالد بن خداش، رآني ابن وهب لا أكتب حديث ابن لهيعة، فقال: إني لست كغيري في ابن لهيعة، فاكتبها". وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: "إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، ابن المبارك وابن وهب.. الخ[5]" وكذلك رواية قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة مثل رواية العبادلة أيضاً كما تقدم في الحديث رقم ٨٦.

الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة

٦٢٤-وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ بَنَى بُنْيَانًا مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ وَلاَ اعْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظُلْمٍ وَلاَ اعْتِدَاءٍ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارٍ مَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » رواه أحمد من طريق زبان[6]. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[7] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الكبير[8] وابن عبد الحكم في فتوح مصر[9].

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[10] والطبراني في المعجم الكبير[11] كلاهما من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زبان به مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه زبان بن فائد، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه أبو حاتم. وقال في موضع آخر: "رواه أحمد، وفيه زبان، وثقه أبو حاتم، وفيه كلام". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان: تقدم بيانهما في الحديث رقم ٢١٦.

---

(1) ١٤٦٦/٤ .

(2) ٤٨٠/٢ .

(3) ٤٢/٢١ .

(4) ٣٠٤/٢٦ .

(5) الميزان ٤٧٦/٢ ، والتهذيب ٣٧٨/٥ .

(6) الترغيب ٣٥٥/٣ حديث ٣٨٢٣ .

(7) ٣٨٢/٢٤ حديث ١٥٦١٦ .

(8) ١٨٧/٢٠ حديث ٤١٠ .

(9) ص ٢٩٨ .

(10) ٤١٦/٢ حديث ٩٥٧ .

(11) ١٨٧/٢٠ حديث ٤١١.

(12) ٧٠/٤ ، و٣/١٣٤ .

(13) ١٦٩/٢ حديث ١٥٤٥.

٦٢٥- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،أَنَّهُ قَالَ: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا،إلاَّ كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغَرْسِ » رواه أحمد،ورواته محتج بهم في الصحيح، إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ،مَنْ عَلَّمَ عِلْماً،أَوْ كَرَى نَهراً،أَوْ حَفَرَ بِئْراً،أَوْ غَرَسَ نَخلاً،أَوْ بَنَى مَسْجِداً،أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفاً،أَوْ تَرَكَ وَلَداً يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ » رواه البزار وأبو نعيم والبيهقي[1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ[3]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن خزيمة في التوكل كما في إتحاف المهرة[4] والشاشي في مسنده[5] والطبراني في المعجم الكبير[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أحمد،وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي،وثقه مالك وسعيد بن منصور،وضعفه جماعة،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي،أبو عبد العزيز المدني،قال ابن حجر:ضعيف واختلط بآخره، من السابعة[9].

وفي الباب من حديث خلاد بن السائب،عن أبيه مرفوعاً بلفظ « من زرع زرعاً،فأكل منه الطير أو العافية،كان له به صدقة» أخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق وكيع،حدثنا أسامة بن زيد الليثي،عن المطلب بن عبد الله بن حنطب،عن خلاد بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[11] من طريق مسلم بن جنادة، عن وكيع به،إلا أنه جعله من حديث خلاد و لم يذكر أبيه.وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير[12] من طريق محبوب بن محرز،عن أسامة،عن محمد بن كعب القرظي،عن خلاد مرفوعاً.

---

(١) الترغيب٣/٣٥٦-٣٥٧حديث٣٨٢٨ .

(٢) ٣٨/٣٠٥حديث٢٣٥٢٠ .

(٣) المدني،نزيل الشام،المتوفى سنة ١٠٥هـ وقيل ١٠٧هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٣٩٢.

(٤) ٤/٣٧٩حديث٤٣٩٩ .

(٥) ٣/٦٣حديث١١١٢ .

(٦) ٤/١٧٦-١٧٧حديث٣٩٦٨ .

(٧) ٤/٦٧ .

(٨) ٢/١٦٩حديث١٥٤٧ .

(٩) التقريب ص ٣١٢ .

(١٠) ٢٧/٩٢-٩٣حديث١٦٥٥٨ .

(١١) ٤/٢٣٦حديث٤١٢٤ .

(١٢) ٤/٢٣٦حديث٤١٢٣ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن". وقال ابن حجر في الإصابة[2] في ترجمة خلاد بن السائب: إسناده حسن".

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] كلاهما من طريق يعقوب بن حميد، نا عبد الله بن موسى التيمي، عن أسامة، عن محمد بن كعب القرظي، عن السائب بن سويد مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]: "وفيه عبد الله بن موسى التيمي، وهو ثقة لكنه كثير الخطأ، وبقية رجاله ثقات". وقال ابن حجر في الإصابة[6] في ترجمة السائب بن سويد، مدني روى ابن أبي عاصم والبغوي من طريق محمد بن كعب، عن السائب.. فذكر الحديث وقال: قال البغوي: "لا أعلم له غيره".

التَرهيبُ مِنَ البخلِ والشُّحِّ، والترغيبُ في الجودِ والسخاء

٦٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ » رواه الترمذي مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ: إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلاً [7]. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[8] من طريق سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي حاتم في العلل[9] والعقيلي في الضعفاء الكبير[10] وابن عدي في الكامل[11] والدارقطني في العلل[12] والبيهقي في شعب الإيمان[13] وابن الجوزي في الموضوعات[14] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[15] بلفظ «إن البخيل بعيد من الله ﷻ بعيد من الناس قريب من النار..» الحديث والبيهقي في شعب الإيمان[16] إلا أنه زاد في الإسناد بين يحيى بن سعيد

---

(١) ٦٧/٤ .

(٢) ٣٣٩/٢ .

(٣) ١٧٣/٤ حديث ٢١٥٤ .

(٤) ١٧١/٧ حديث ٦٦٣٩ .

(٥) ٦٨/٤ .

(٦) ٢١/٣-٢٢ .

(٧) الترغيب ٣٦٢/٣-٣٦٣ حديث ٣٨٤٣ .

(٨) ٣٤٢/٤-٣٤٣ حديث ١٩٦١، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في السخاء .

(٩) ٢٨٣/٢ حديث ٢٣٥٣ .

(١٠) ١١٧/٢ .

(١١) ١٢٣٩/٣ .

(١٢) ٢١٨/٨-٢٢٠ سؤال ١٥٣٠ .

(١٣) ٤٢٩/٧ حديث ١٠٨٥٢ .

(١٤) ١٨٠/٢ .

(١٥) ص ١٧٠ حديث ٣٦٦ .

(١٦) ٤٢٩/٧ حديث ١٠٨٥١ .

والأعرج أبو الزناد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الإمام أحمد:في ترجمة سعيد في التهذيب[١]:"لم يكن بذاك وقد حكوا عنه..عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء".وقَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[٢]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى هكذا إلا من رواية سعيد بن محمد ،وقد خولف سعيد في روايته.وإنما يُروى عن يحيى بن سعيد،عن عائشة مرسلاً". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا حديث منكر".وقال العقيلي عقب الحديث:"ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى،ولا غيره".وقال ابن عدي عقب الحديث:وهذا اختلف فيه على يحيى بن سعيد،وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به سعيد بن محمد،وهو ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"فيه سعيد بن محمد الوراق،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه سعيد بن محمد الوراق وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ . وقد اضطرب في إسناده فرواه كما سبق.ورواه أيضاً عن يحيى بن سعيد،عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً مثله.أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦].

وتابع سعيد بن محمد الوراق في رواية هذا الحديث سعيد بن مسلمة بن عبد الملك،عن يحيى بن سعيد،عن محمد بن إبراهيم التيمي،عن عائشة مرفوعاً مثله.أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[٧] وابن الجوزي في الموضوعات[٨].

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا حديث باطل وسعيد ضعيف الحديث أخاف أن يكون أدخل له".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"فيه سعيد بن مسلمة،قال يحيى:ليس بشيء.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً فاحش الخطأ".

● وهذا الإسناد ضعيف.فيه سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي،قال ابن معين:ليس بشيء. وقال البخاري:منكر الحديث فيه نظر.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن عدي:أرجو أنه ممن لا يترك حديثه.وقال الدارقطني:ضعيف يعتبر به.وقال ابن حبان في الثقات:يخطئ.وذكره في الضعفاء فقال:فاحش الخطأ منكر الحديث جداً.وقال الساجي:صدوق منكر الحديث.وقال ابن حجر:ضعيف،من الثامنة[٩].

---

(١) ٧٧/٤ .

(٢) ٢٢٠/١٠-حديث١٣٩٧٣.

(٣) ١٢٧/٣-١٢٨ .

(٤) ١٧٢/٢-حديث١٥٥٥ .

(٥) ٢٧/٣-حديث٢٣٦٣ .

(٦) ٤٢٩/٧-حديث١٠٨٥٣ .

(٧) ٢٨٣/٢-حديث٢٣٥٢ .

(٨) ١٨١/٢ .

(٩) التهذيب٤/٨٣-٨٤،والتقريب٢٤١ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق تليد بن سليمان أبو إدريس وسعيد بن مسلمة،عن يحيى بن سعيد،عن محمد بن إبراهيم،عن علقمة بن وقاص الليثي،عن عائشة مرفوعاً مثله.وتليد وسعيد ضعيفان.
وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[2]من طريق جعفر بن محمد بن المرزبان،ثنا خلف بن يحيى القاضي،ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي،عن يحيى بن سعيد،عن سعيد بن المسيب،عن عائشة مرفوعاً نحوه. وهذا الإسناد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[3] إلا أنه قال:خالد بدل خلف،وغريب بدل عنبسة.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"فيه خالد وغريب وكلاهما غريب مجهول".
وأخرجه ابن عدي في الكامل[4]:من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس،ثنا أحمد بن الوليد الأنطاكي،ثنا رواد،عن ابن أبي حازم،عن يحيى بن سعيد،عن الأعرج،عن أبي هريرة ،عن عائشة مرفوعاً بلفظ «السخي الجهول،أحب إلى الله من العابد البخيل». وقال البيهقي في شعب الإيمان[5] وقيل: عن يحيى بن سعيد،عن الأعرج،عن أبي هريرة،عن عائشة.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[6] من طريق العلاء بن عمرو الحنفي،ثنا سعيد بن مسلمة،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً. وأخرجه أيضاً في شعب الإيمان[7] من طريق محمد بن الصباح،ثنا سعيد بن مسلمة به فذكره .
قال ابن عدي في الكامل[8]:"هذا حديث اختلف فيه على يحيى بن سعيد،وهذا لون منه،ورواه سعيد بن محمد الوراق،عن يحيى بن سعيد،عن محمد بن إبراهيم،عن عائشة،ورواه سعيد أيضاً عن الأعرج،عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ ،وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة".وقال الدارقطني[9]:"لهذا الحديث طرق لا يثبت شيء منها بوجه".وقال البيهقي في شعب الإيمان[10] بعد أن أخرجه من طرق:"وكل ذلك غير محفوظ".
٦٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ » رواه أبو داود،والترمذي،وقال: حديث غريب.
قال الحافظ: لم يضعفه أبو داود،ورواتهما ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق.
قوله: «غِرٌّ كَرِيمٌ [11]» :أي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر، فهو ينخدع لانقياده ولينه.
و« الْخَبُّ [1] »بفتح الخاء المعجمة وقد تُكسر:هو الخدّاع الساعي بين الناس بالشر والفساد[2].انتهى

---

(1) ٤٢٨/٧حديث١٠٨٤٧ .
(2) ٢٤٣/١ .
(3) ١٨١/٢ .
(4) ١٠٣٩/٣ .
(5) ٤٢٩/٧حديث١٠٨٥٤ .
(6) ٤٢٨/٧حديث١٠٨٤٨ .
(7) ٤٢٨/٧حديث١٠٨٤٩ .
(8) ١٠٣٩/٣ .
(9) انظر الموضوعات لابن الجوزي ١٨١/٢ .
(10) ٤٢٩/٧ .
(11) النهاية٣٥٤/٣.

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[3] والترمذي في سننه[4] كلاهما من طريق بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ،عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد[5] وأبو يعلى في مسنده[6]والعقيلي في الضعفاء[7] وابن حبان في المجروحين[8]وابن عدي في الكامل[9] والحاكم في المستدرك[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[12]:" غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".وقال العقيلي عقب الحديث:"لا يتابع عليه بشر بن رافع،إلا من هو قريب منه في الضعف".وقال الحاكم عقب الحديث:" أبو الأسباط الحارثي،هو بشر بن رافع..وإنما ذكرته شاهداً وقد ألان مشايخنا القول فيه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[13]:"حسن لغيره".

وتابع أبو الأسباط بشر بن رافع، الحجاج بن فرافصة لكن الحجاج اضطرب في إسناده.

فمرة رواه الحجاج،عن رجل،عن أبي سلمة به.أخرجه أبو داود في سننه[14] من طريق سفيان الثوري،عن الحجاج بن فرافصة به.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[15] وأبو الشيخ في الأمثال[16] والحاكم في معرفة علوم الحديث[17] والبيهقي في شعب الإيمان[18].

ومرة رواه الحجاج،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة به. أخرجه أبو يعلى في مسنده[19] والطحاوي في

---

[1] النهاية٢/٤.

[2] الترغيب٢/٣٦٢حديث٣٨٤٥ .

[3] ٥/١٤٤حديث٤٧٩٠،كتاب الأدب،باب في حسن العشرة .

[4] ٤/٣٤٤حديث١٩٦٤،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في البخيل .

[5] ص ١٥١حديث٤١٨ .

[6] ١٠/٤٠١حديث٦٠٠٧ .

[7] ١/١٤١ .

[8] ١/١٨٨ .

[9] ٢/٤٤٥ .

[10] ١/٤٣-٤٤ .

[11] ٦/٢٧٠حديث٨١١٧ .

[12] ١١/٦٥حديث١٥٣٦٢.

[13] ٢/٧٠٣حديث٢٦٠٩ .

[14] ٥/١٤٤عقب حديث٤٧٩٠ ،كتاب الأدب،باب في حسن العشرة.

[15] ١٥/٥٩حديث٩١١٨ .

[16] ص ٩٤-٩٥حديث١٥٩ .

[17] ص ١١٧ .

[18] ٦/٢٦٩-٢٧٠حديث٨١١٥ .

[19] ١٠/٤٠٣حديث٦٠٠٨ .

شرح مشكل الآثار[1] والحاكم في المستدرك[2] وفي معرفة علوم الحديث[3] وأبو نعيم في الحلية[4] والقضاعي في مسند الشهاب [5]. والبيهقي في سننه الكبرى[6] وفي شعب الإيمان[7] والخطيب في تاريخ بغداد[8] والبغوي في شرح السنة[9] كلهم من طريق الثوري، عن الحجاج به.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث تداوله الأئمة بالرواية وأقام بعض الرواة إسناده، فأما الشيخان، فإنهما لم يحتجا بالحجاج بن فرافصة، ولا بشر بن رافع".

ومرة رواه الحجاج، عن يحى بن أبي كثير أو غيره، عن أبي سلمة به. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[10]. والحجاج بن فرافصة قال ابن حجر: صدوق يهم. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٤ .

وأما بشر بن رافع أبو الأسباط، قال ابن حجر: فقيه ضعيف الحديث، من السابعة[11].

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[12] من طريق أسامة بن زيد، عن رجل من بلحارث بن عقبة، عن يحى بن أبي كثير، عن أبي سلمة مرسلاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن وهب في جامعه[13] إلا أنه قال: عن رجل من أهل نجران.

وفي الباب عن كعب بن مالك ﷺ مثله. أخرجه ابن عدي في الكامل[14] من طريق هشام بن خالد الأزرق، ثنا يوسف بن أبي السفر، ثنا الأوزاعي، حدثني يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[15] إلا أنه لم يذكر في إسناده الزهري.

- وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه يوسف بن أبي السفر. متروك الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث ١١٣ .

٦٢٨ –وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتاً يُقَالُ لَهُ بَيْتُ السَّخَاءِ » رواه الطبراني وأبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال: « الْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ » قال

---

(1) ١٥١/٨ حديث ٣١٢٨ .

(2) ٤٣/١ .

(3) ص ١١٧ .

(4) ١١٠/٣ .

(5) ١١١/١-١١٢ حديث ١٣٣ .

(6) ١٩٥/١٠ .

(7) ٢٦٩/٦-٢٧٠ حديث ٨١١٥ .

(8) ٣٨/٩ .

(9) ٨٦/١٢-٨٧ حديث ٣٥٠٦ .

(10) ١٥٠/٨ حديث ٣١٢٧ .

(11) التقريب ص ١٢٣.

(12) ص ٢١٧ حديث ٦٧٩ .

(13) ٣٥٨/٢-٣٥٩ حديث ٢٥٢ .

(14) ٢٦٢٠/٧ .

(15) ٨٢/١٩ حديث ١٦٦ .

الطبراني: تفرد به:جَحْدَرٌ بن عبد الله[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في الأوسط[٢] بلفظ «في الْجَنَّة بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ بَيْتُ السَّخَاءِ» من طريق جَحْـدَرِ بن عبد الله الرحبي،ثنا بقية بن الوليد،عن الأوزاعي،عن الزهري،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه باللفظ المنسوب لأبي الشيخ،الدارقطني في المستجاد[٣]من طريق الحسين بن محمد بن سعيد البزار،ثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر،ثنا بقية،به مرفوعاً .

ومن طريق الطبراني أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[٤].وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٥] وابن حبان في الثقات[٦] كلاهما من طريق أبي الحارث،ثنا جحدر بن الحارث البكري به. وأخرجه ابن عدي في الكامل[٧] والذهبي في الميزان[٨] كلاهما من طريق زيد بن عبد العزيز،ثنا جحدر به.وذكره الديلمي في مسند الفردوس[٩] ومن طريق الخرائطي أخرجه القضاعي في مسند الشهاب [١٠].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي،إلا بقية،تفرد به:جحدر الرحبي".وقال ابن حبان عقب الحديث:"هذا حديث منكر،أحاديث بقية ليست مستقيمة". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١١]:"قال الدارقطني:لا يصح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"رواه الطبراني في الأوسط وحكى ما قاله الطبراني ثم قال:قلت: لم أجد من ترجمه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]:"منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:جحدر اختلف في اسمه فسماه ابن حبان أحمد بن عبد الله بن الحارث،وسماه الطبراني جحدر بن عبد الله الرحبي،وسماه الدارقطني عبد الرحمن بن الحارث، وسماه الخرائطي جحدر بن الحارث البكري، وقال الذهبي، وابن حجر:هو أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي،وجحدر لقب له،قال ابن عدي:ضعيف يسرق الحديث،وروى المناكير وزاد في الأسانيد[١٤].

الثاني:بقية بن الوليد،مدلس وقد عنعنه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

---

[١] الترغيب٢/٣٦٥-٣٦٦حديث٣٨٥٢ .
[٢] ٦/٤٣حديث٥٧٤٢ .
[٣] ص ٣٥-٣٦حديث١٦.
[٤] ٢/٦٣٥حديث١٥١٩ .
[٥] ٢/٦١٠حديث٦٥١ .
[٦] ٨/٣٥-٣٦ .
[٧] ١/١٩٠ .
[٨] ١/١١٦ .
[٩] ٢/١١٥حديث١٦٠٨ .
[١٠] ١/١٠٠-١٠٢حديث١١٧ .
[١١] ٢/٩٠٥حديث٣٣٠٥،وانظر الموضوعات لابن الجوزي٢/١٨٥،والفوائد المجموعة ص ٨٠حديث٤١ .
[١٢] ٣/١٢٨ .
[١٣] ٢/١٧٥حديث١٥٦٣ .
[١٤] الكامل١/١٩٠،والميزان١/١١٥-١١٦ ،ولسان الميزان١/٢١٠-٢١١ .

قال السيوطي في اللآلئ[1]:"وقد توبع — أي جعفر — فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي،حدثنا محمد بن عون الحمصي،حدثنا بقية به. وتابع بقية البابتي فرواه عن الأوزاعي،والبابتي رواه. وأما جعفر فذكره ابن حبان في الثقات[2]،وقال:"لم أر في حديثه ما في القلب منه.إلا هذا الحديث،وهو منكر".انتهى

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]:"رواه الدارقطني في المستجاد من طريق آخر،وفيه محمد بن الوليد المقرئ،وهو ضعيف جداً".وقال السيوطي في اللآلئ[4]:"وورد من حديث أنس أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان العطار،حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهر،حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ،حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي،حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني،حدثنا العلاء بن خالد القرشي،حدثنا ثابت البناني،عن أنس بن مالك..وإبراهيم متروك.وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[5] إلى ابن عدي وأبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس.ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد من طريق أحمد بن عدي،قال سمعت أبا جعفر شيخاً رأيته ببغداد، يعظ الناس ويقول:حدثنا محمد بن مسلمة،حدثنا موسى الطويل،عن أنس قال:قال رسول الله ﷺ «الجنة مأوى الأسخياء» وموسى قال فيه ابن حبان:"يروي عن أنس أشياء موضوعة.وقال ابن عدي:"روى عن أنس مناكير".

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم
وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه

٦٢٩-وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَنْ كَانَ وُصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ،أَعَانَهُ اللهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الْأَقْدَامِ » رواه الطبراني في الصغير،والأوسط ،وابن حبان في صحيحه، كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

ورواه الطبراني في الكبير،والأوسط من حديث أبي الدرداء ﷺ،ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ وُصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ إِدْخَالِ سُرُورٍ،رَفَعَهُ اللهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ » [6].انتهى

التخريج:حديث عائشة أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط[7] والصغير[8] وابن حبان في صحيحه كما

---

(١) ٢/٩٦ .
(٢) ٨/٣٥-٣٦ .
(٣) ٢/٩٠٥حديث٣٣٠٥ .
(٤) ٢/٩٦ .
(٥) ٦/٣٩٣حديث١٦٢١٦ .
(٦) الترغيب٣/٣٧٥حديث٣٨٧٥و٣٨٧٦ .
(٧) ٤/٤٨حديث٣٥٧٧ .
(٨) ١/٢٧٤حديث٤٥١ مع الروض.

في الإحسان[1] كلاهما من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،قال:حدثني أبي هشام بن يحيى[2]،عن عروة بن رويم،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[3] والقضاعي في مسند الشهاب[4] وابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق[5] في ترجمة هشام بن يحيى الغساني.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة،إلا عروة بن رويم اللخمي،تفرد به:هشام بن يحيى الغساني،و لم يروه عنه،إلا ابنه إبراهيم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"فيه إبراهيم بن هشام الغساني،وثقه ابن حبان وغيره،وضعفه أبو حاتم،وغيره".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]: "ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،وثقه ابن حبان.وقال الذهبي: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب.وأقره ابن حجر في اللسان وقال:وكذبه أبوزرعة.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٨٩.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] من طريق جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج،نا إدريس بن يونس الحراني،نا يحيى بن عمر بن ساج،نا سليمان بن وهب،عن إبراهيم بن أبي عبلة،عن خالد بن معدان،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[9] إلى الطبراني في الكبير، وابن عساكر.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث،عن إبراهيم،إلا سليمان، ولا عن سليمان،إلا يحيى،تفرد به: إدريس بن يونس".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه،ورواه بإسناد آخر ضعيف،ورواه الطبراني في الأوسط".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف جداً".

وله شاهد مثله في الضعف الشديد:من حديث ابن عمر مرفوعاً مثله.أخرجه العقيلي في الضعفاء[12] وابن

---

(١) ٢٨٧/٢حديث٥٣٠ .

(٢) ابن يحيى الغساني،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:صالح الحديث. الجرح٩/٧٠ .

(٣) ١١٢/١حديث٨٦ .

(٤) ٣١٥/١-٣١٦حديث٥٣٠-٥٣٢ .

(٥) ١١٣/٢٧ .

(٦) ١٩١/٨ .

(٧) ١٨٠/٢حديث١٥٧٩ .

(٨) ٣٥١/٣حديث٣٣٧٧ .

(٩) ٤٤٤/٦حديث١٦٤٦٠ .

(١٠) ١٩٢/٨ .

(١١) ١٨٠/٢حديث١٥٨٠ .

(١٢) ٧٧/٣ .

حبان في الثقات[١] والبيهقي في سننه الكبرى[٢] وفي شعب الإيمان[٣] وابن عساكر في تاريخ دمشق[٤] كلهم من طريق عباس بن الوليد بن مزيد[٥]،أخبرني أبي[٦]،ثنا عبد الوهاب بن هشام بن الغاز،عن أبيه[٧]،عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

● وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه عبد الوهاب بن هشام بن الغاز الجُرشي،قال أبو حاتم:كان يكذب. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه،ولا يعرف إلا به.وقال ابن حجر:ذكره ابن حبان في الثقات وفي صحيحه،وهذه مباينة عظيمة من أبي حاتم[٨].

وأخرجه العقيلي في الضعفاء[٩] والبيهقي في شعب الإيمان[١٠] وابن عساكر في تاريخ دمشق[١١] كلهم من طريق جعفر بن محمد،حدثنا عباس بن الوليد،حدثنا محمد بن عبد الوهاب،عن أبيه،عن جده،عن نافع به مرفوعاً .

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد[١٢] من طريق أبي الحسن عباس بن عمر الكلوذاني،حدثنا أحمد بن محمد بن راشد الهروي،حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري البصري،حدثنا الأصمعي،قال:قصد بعض الحكماء بعض الملوك فأقام على بابه أياماً فلم يصل إليه،فقال لحاجب له:نروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ كَانَ وُصْلَةً ...» الحديث.

● وإسناده ضعيف،قال الخطيب عقب الحديث:عباس الكلوذاني ليس بثقة.

٦٣٠-وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُوراً،إِلاَّ خَلَقَ اللهُ ﷻ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكاً يَعْبُدُ اللهَ ﷻ وَيُوَحِّدُهُ،فَإِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ ذَلِكَ السُّرُورُ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلاَنٍ، أَنَا الْيَوْمَ أُونِسُ وَحْشَتَكَ،وَأُلَقِّنُكَ حُجَّتَكَ،وَأُثَبِّتُكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ،وَأُشْهِدُكَ مَشَاهِدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،وَأَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ،وَأُرِيكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ» رواه ابن أبي الدنيا،وأبو الشيخ

---

(١) ٨/٤٠٩-٤١٠ .

(٢) ٨/١٦٧ .

(٣) ٦/١١٤حديث٧٦٤٩ .

(٤) ٣٧/٣٥٠-٣٥١حديث٧٥٢٩-٧٥٣١ .

(٥) البيروتي،قال ابن أبي حاتم:سمعت منه،وهو صدوق ثقة،وسألت أبي عنه فقال:صدوق. الجرح٦/٢١٤-٢١٥.

(٦) الوليد بن مزيد البيروتي،قال أبو مسهر:قال الأوزاعي:عليكم بكتب الوليد بن مزيد فإنها صحيحة.وقال دحيم:صحيح الحديث. الجرح٩/١٨ .

(٧) هشام بن الغاز الجُرشي — بضم الجيم وفتح الزاي بعدها معجمة — الدمشقي نزيل بغداد،قال أحمد:صالح الحديث.وقال ابن معين،وابن حجر:ثقة. من السابعة. الجرح٩/٦٧،والتقريب٥٧٣ .

(٨) ضعفاء العقيلي٣/٧٧ ،وتاريخ دمشق لابن عساكر٣٧/٣٥٠-٣٥٢،ولسان الميزان٤/٩٣ .

(٩) ٣/٧٧ .

(١٠) ٦/١١٤عقب حديث٧٦٤٩.

(١١) ٣٧/٣٥١ .

(١٢) ٤/٩١-٩٢ .

في كتاب الثواب،وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة،والله أعلم[١].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[٢] من طريق محمد بن جحيب،عن جعفر بن محمد،عن أبيه به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه محمد بن جحيب بالجيم،وزن مطيع،الثقفي الكوفي الصائغ نزيل بغداد قال الذهبي:قال يحيى كذاب.وقال أبو حاتم:ذاهب الحديث.وقال ابن حجر:متروك من الثامنة[٤].

٦٣١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ[٥]،فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا،فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا [٦] »رواه أبو داود عن القاسم بن عبد الرحمن عنه[٧]. انتهى

التخريج:أخرجه أبي داود في سننه[٨] من طريق خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ[٩]،عَنِ الْقَاسِمِ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[١٠] والطبراني في المعجم الكبير[١١].

الحكم عليه:إسناده حسن. قال الألباني في صحيح الترغيب[١٢]:"صحيح".وقال في الصحيحة[١٣]:"وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير القاسم بن عبد الرحمن...وهو حسن الحديث كما استقر عليه رأي الحفاظ مع الخلاف المعروف فيه قديماً".

والقاسم بن عبد الرحمن الشامي،أبو عبد الرحمن،قال البخاري:إذا روى عنه من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير،وعلي بن يزيد..ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

وهذا الحديث مخالف في ظاهره لحديث ابن عمر مرفوعاً « ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه،فإن لم تجدوا ما تكافئوه،فادعو له حتى تعلموا أن قد كافأتموه » أخرجه البخاري في الأدب المفرد[١٤] وأحمد في

---

(١) الترغيب٣/٣٧٧-٣٧٨حديث٣٨٨٤ .

(٢) ص٩٧حديث١١٥ .

(٣) ٢/١٨١-١٨٢حديث١٥٨٥ .

(٤) الميزان٤/٢٤ ، والتقريب٥٠٠ .

(٥) هذا لفظ أبي داود ولفظ الترغيب وأحمد في مسنده "من شفع شفاعة لأحد،فأهدى .."الحديث.

(٦) في بعض نسخ الترغيب الكبائر والتصويب من مصادر التخريج.

(٧) الترغيب٣/٣٧٨حديث٣٨٨٥ .

(٨) ٣/٨١٠حديث٣٥٤١،كتاب البيوع، باب في الهدية لقضاء الحاجة.

(٩) التجيبي،أبو عمر التونسي قاضي إفريقية،المتوفى سنة ١٢٩هـ،قال ابن حجر:فقيه صدوق.التقريب ص ١٨٩.

(١٠) ٣٦/٥٨٨حديث٢٢٢٥١ .

(١١) ٨/٢٥١حديث٧٨٥٣، و٨/٢٨٣-٢٨٤حديث٧٩٢٨ .

(١٢) ٢/٧١٠حديث٢٦٢٤ .

(١٣) ٧/١٣٧١حديث٣٤٦٥.

(١٤) ص٨٥حديث٢١٦ .

مسنده[1] وأبو داود في سننه[2] والنسائي في سننه الصغرى[3] والكبرى[4] والحاكم في المستدرك[5] كلهم من طريق الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الحاكم عقب الحديث:هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.ووافقه الذهبي.وقال الألباني في الصحيحة[6]:"صحيح".

ويجمع بين الحديثين بأن بينهما عموم وخصوص مطلق،فحديث "من صنع" عام في كل من صنع معروفاً وحديث "من شفع" خص من هذا العموم الشفاعة،قال في فتح الودود[7]:"وذلك لأن الشفاعة الحسنة مندوب إليها،وقد تكون واجبة،فأخذ الهدية عليها يضيع أجرها كما أن الربا يضيع الحلال والله تعالى أعلم".

---

(1) ٩/٢٦٦حديث٥٣٦٥ .

(2) ٢/٣١٠حديث١٦٧٢،كتاب الزكاة،باب عطية من سأل بالله.و٥/٣٣٤-٣٣٥حديث٥١٠٩،كتاب الأدب،باب في الرجل يستعيذ من الرجل.

(3) ٥/٨٢حديث٢٥٦٧،كتاب الزكاة، من سأل بالله.

(4) ٢/٤٣ حديث٢٣٤٨،كتاب الزكاة، من سأل بالله.

(5) ١/٤١٢ .

(6) ١/٤٥٤-٤٥٥حديث٢٥٤ .

(7) انظر عون المعبود ٩/٣٣١.

كتاب الأدب وغيره

الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

٦٣٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ» رواه الترمذي، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ".

وَ«الْعِيُّ» : قِلَّةُ الْكَلَامِ. وَ«الْبَذَاءُ»[1]: هُوَ الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ. وَ«الْبَيَانُ»[2]: هُوَ كَثْرَةُ الْكَلَامِ، مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوَسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ، وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ. انتهى.

ورواه الطبراني بنحوه، ولفظه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ مِنَ الإِيمَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفُحْشُ وَالْبَذَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَبِي أُمَامَةَ: إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشِّعْرِ: الْعِيُّ مِنَ الْحُمْقِ. فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتَجِيئُنِي بِشِعْرِكَ الْمُنْتِنِ![3]. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[4] من طريق أبي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ[5]، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ[6]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[7] وابن أبي شيبة في مصنفه[8] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[9] وابن قانع في معجم الصحابة[10] وعلي بن الجعد في مسنده[11] والحاكم في المستدرك[12] والبيهقي في شعب الإيمان[13] والبغوي في شرح السنة[14].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]: "حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث ١/١١١.

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/١٧٤.

(٣) الترغيب ٣/٢٨٠ حديث ٣٨٩٠ .

(٤) ٤/٣٧٥ حديث ٢٠٢٧، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في العي.

(٥) ابن داود الليثي المدني، نزيل عسقلان، ثقة مات بعد ١٦٠ هـ، التقريب ص ٥٠٧.

(٦) المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مات بعد ١٢٠ هـ، التقريب ص ١٥٨.

(٧) ٣٦/٦٤٩ حديث ٢٢٣١٢ .

(٨) ٦/١٧٠ حديث ٣٠٤٢٨ .

(٩) ٧/٤٣٢-٤٣٣ حديث ٢٩٨٣ و ٢٩٨٤ .

(١٠) ٢/٧ .

(١١) ٢/١٠٥٨-١٠٥٩ حديث ٣٠٥٩ .

(١٢) ١/٨-٩ و ٥٢ .

(١٣) ٦/١٣٣ حديث ٧٧٠٦ .

(١٤) ١٢/٣٦٦ حديث ٣٣٩٤ .

(١٥) ٤/١٦٢ حديث ٤٨٥٥ .

مطرف".رمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير[1]:وقال المناوي:"قال الترمذي:حسن وقال الحافظ العراقي في أماليه:حديث حسن.وقال الذهبي:صحيح. وذكر الألباني في ضعيف الترغيب[2]: الشطر الأول منه وقال:موضوع".وذكر الشطر الثاني منه في صحيح الترغيب[3]:وقال"صحيح".

وهذا الإسناد ضعيف،لانقطاعه بين حسان وأبي أمامة.قال المزي [4]:"حسان بن عطية،روى عن أبي أمامة ولم يسمع منه".وقال العراقي في تحفة التحصيل[5]:"روى عن أبي أمامة وقيل: إنه لم يسمع منه.وذكره ابن حبان[6] في طبقة اتباع التابعين،فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة.

٦٣٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلاً، كَانَ رَجُلاً صَالِحاً، وَلَوْ كَانَ الْبَذَاءُ[7] رَجُلاً،لَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ » رواه الطبراني في الصغير، والأوسط وأبو الشيخ أيضاً، وفي إسنادهما ابن لهيعة وبقية رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[9] والأوسط[10] من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتبي العتبي[11] المصري،حدثنا يحيى بن بكير[12]،حدثنا عبد الله بن لهيعة،عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل،عن يحيى بن النضر[13]،عن أبي سلمة،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة،إلا يحيى بن النضر،ولا عن يحيى بن النضر،إلا أبو الأسود،تفرد به: ابن لهيعة.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه الطبراني في الأوسط، والصغير،وفيه ابن لهيعة،وهو لين،وبقية رجاله رجال الصحيح.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[15]: للشطر الأول منه"ضعيف".وأما الشطر الثاني فذكره في صحيح الترغيب[16]:وقال:" حسن لغيره".

---

(1) ٤٢٨/٢حديث٣٨٦٦.

(2) ١٨٣/٢حديث١٥٨٦ .

(3) ٤/٣حديث٢٦٢٩ .

(4) تحفة الأشراف ١٦٢/٤. وتهذيب الكمال١٥٩/١٢ .

(5) ص ٨١ت١٧٥ .

(6) الثقات٢٢٣/٦ .

(7) في الترغيب "الفحش" والتصويب من معجمي الطبراني.

(8) الترغيب٣٨١/٣حديث٣٨٩٢ .

(9) ٤/٢حديث٦٧٤ .

(10) ٧٦/٥حديث٤٧١٨ .

(11) العتبي:بعين مهملة وتاء ساكنة معجمة باثنين من فوقها،وباء معجمة بواحدة. الإكمال ٣٦٨/٦ .

(12) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري،وقد ينسب إلى جده،المتوفى ٢٣١هـ،قال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك. التقريب٥٩٢ .

(13) الأنصاري السلمي،المدني وثقه أبو حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال يعقوب بن سفيان:شيخ لابأس به.وقال ابن حجر:ثقة من الرابعة.التهذيب٢٩٢/١١،والتقريب٥٩٧.

(14) ٢٧/٨ .

(15) ١٨٣/٢حديث١٥٨٧ .

(16) ٥/٣حديث٢٦٣١.

وإسناده ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن معاوية العتبي،أبو القاسم،ذكره ابن ماكولا وقال:روى عن ابن عفير وابن بكير،حدث عنه ابن الورد وغيره.ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.ولم أجد من ترجم له غيره[1].

الثاني:ابن لهيعة:ضعيف لسوء حفظه،وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

٦٣٤-وَعَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ[2] يرفعه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا وَخُلُقُ الإِسْلَامِ الْحَيَاءُ » رواه مالك. ورواه ابن ماجة،وغيره عن أنس مرفوعاً.

ورواه أيضاً من طريق صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكره[3].انتهى

التخريج:أخرجه مالك في الموطأ[4] من طريق سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقي،عن يزيد بن ركانة يرفعه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:هناد في الزهد[5]،والقضاعي في مسند الشهاب[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7]،وأخرجه وكيع في كتاب الزهد[8] وزاد فيه يزيد بن ركانة،عن أبيه مرفوعاً. وقال البيهقي في شعب الإيمان[9]:"ورواه الحسين بن علي بن يزيد الهمداني،عن أبيه،عن مالك ..وقال عن أبيه.

الحكم عليه:مرسل،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي في شعب الإيمان[10]:قال يحيى بن معين:حديث ركانة هذا مرسل ليس فيه أبيه،وروي من وجه آخر ضعيف مسنداً.وقال ابن عبد البر في التمهيد[11]:"لم يروه عن مالك بهذا الإسناد،إلا وكيع".وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"صحيح لغيره".

وأما حديث أنس فقد جاء من أربعة طرق:

الأول:من طريق عِيسَى بْنِ يُونُسَ،عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى،عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ مرفوعاً.أخرجه ابن ماجة في سننه[13] والقضاعي في مسند الشهاب[14] والبيهقي في شعب الإيمان[1] والخطيب في تاريخ بغداد[2]

---

(1) الإكمال٦/٣٦٨ .

(2) هكذا في الموطأ والصواب،يزيد بن ركانة كما في التمهيد٩/٢٥٧،والإصابة

(3) الترغيب٣/٢٨٢حديث٣٨٩٢ .

(4) ٢/٩٠٦حديث٩،كتاب حسن الخلق،باب ما جاء في الحياء .

(5) ٢/٢٢٠حديث١٣٦٨ .

(6) ٢/١٢٣حديث١٠١٩ .

(7) ٦/١٣٥حديث٧٧١٢ .

(8) ٢/٦٧٢حديث٣٨٢ .

(9) ٦/١٣٥-١٣٦حديث٧٧١٣ .

(10) ٦/١٣٦عقب حديث٧٧١٣ .

(11) ٩/٢٥٧ .

(12) ٣/٥حديث٢٦٣٢ .

(13) ٢/١٣٩٩حديث٤١٨١،كتاب الزهد،باب الحياء .

(14) ٢/١٢٢-١٢٣حديث١٠١٨ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق[٣].

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[٤]:"هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى أبو روح الدمشقي،وقد ضعفوه".

والثاني:من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم،حدثنا عيسى بن يونس،عن معاوية بن يحيى ومالك بن أنس،عن الزهري،عن أنس مرفوعاً أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[٥] والأوسط[٦].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٧]من طريق الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الأسدي،عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم،عن عيسى بن يونس،عن مالك،عن الزهري،عن أنس مرفوعاً.ولم يذكر فيه معاوية بن يحيى. قال الألباني في الصحيحة[٨] عقب رواية ابن سهم:"وبالجملة فهذا الإسناد حسن ولا يعكر عليه أن مالكاً أخرجه ...لا يعكر هذا على ذلك،لأنه إسناد آخر،وهو مرسل،بل هو شاهد للموصول لا بأس به".

والثالث:من طريق علي بن عياش،عن أبي مطيع الأطرابلسي،عن عباد بن كثير،عن عمر بن عبد العزيز،عن الزهري،عن أنس مرفوعاً. أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز[٩]وأبو نعيم في الحلية[١٠] والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق[١١] والبيهقي في شعب الإيمان[١٢].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٣] من طريق بقية،عن معاوية بن يحيى،عن عمر بن عبد العزيز،عن الزهري، به مرفوعاً.

والرابع: من طريق أبي الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي،ثنا أحمد بن الحسن الصفار،ثنا سويد بن سعيد،ثنا صالح بن موسى الطلحي،ثنا قتادة،عن أنس بن مالك مرفوعاً.أخرجه ابن بشران في أماليه[١٤].

وهذا إسناد ضعيف جداً.قال الألباني في الصحيحة[١٥]:"وهذا سند ضعيف جداً.صالح بن موسى الطلحي متروك وسويد بن سعيد ضعيف".

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجة في سننه[١]والعقيلي في الضعفاء[٢] والخرائطي في مكارم

---

(١) ١٣٦/٦حديث٧٧١٥ .

(٢) ٢٣٩/٧ .

---

(٣) ٢٥٢/٢٦حديث٥٥٦١ .

(٤) ٢٣٠/٤ .

(٥) ٣١/١حديث١٣ .

(٦) ٢١٠/٢-٢١١حديث١٧٥٨ .

(٧) ٤/٨ .

(٨) ٦٥٥/٢ .

(٩) ص١٧٧-١٧٨حديث٩٢،إلا أنه قال:عن علي بن عياش،عن عباد،ولعله سقط من إسناده عن أبي مطيع،لأنه ثابت في المصادر الأخرى.

(١٠) ٣٦٣/٥ .

(١١) ٣١١/٢ .

(١٢) ١٣٦/٦حديث٧٧١٦ .

(١٣) ١٣٦/٦حديث٧٧١٤ .

(١٤) ص٣٢٦حديث٧٥٦ .

(١٥) ٦٥٦/٢ .

الأخلاق[3] وابن أبي حاتم في العلل[4] والطبراني في المعجم الكبير[5] وابن عدي في الكامل[6] وأبو نعيم في الحلية[7] والبيهقي في شعب الإيمان[8]. كلهم من طريق سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ،حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا،وَإِنَّ خُلُقَ الإِسْلاَمِ الْحَيَاءُ ».

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:هذا حديث منكر".وقال البيهقي عقب الحديث:"ضعيف".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[9]:"هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن حيان،وسعيد بن محمد الوراق" وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح".

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:سعيد بن محمد الوراق،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

الثاني:صالح بن حسان النَّضري،بالنون والمعجمة المحركة،وبالموحدة المهملة الساكنة،أبو الحارث المدني،نزيل البصرة،قال البخاري:منكر الحديث.وقال ابن عدي:هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.وقال ابن حجر: متروك من السابعة[11].

ولمتنه شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه أخرجه أبو نعيم في الحلية[12] من طريق الطبراني،ثنا الفضل السقطي،ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي،ثنا مالك،عن سمي،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"اختلف على مالك فيه على أقاويل،فحديث سمي تفرد به الكاهلي،ورواه عيسى بن يونس،عن مالك،عن الزهري،عن أنس تفرد به عنه ابن سهم،ورواه مسعدة بن اليسع،عن مالك،عن سلمة،عن طلحة بن يزيد بن ركانة،عن أبي هريرة يتفرد به،وفي الموطأ عن سلمة،عن طلحة من دون أبي هريرة".

قال الألباني في الصحيحة[13]:"وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طريق أنس وحديث يزيد بن طلحة".

٦٣٥- وَعَنْ مُجَمِّعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ،عَنْ عَمِهِ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،قَالَ: « الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ،وَلاَ إِيْمَانَ لِمَنْ لاَ حَيَاءَ لَهُ ». رواه أبو الشيخ ابن حيان في « الثواب»،وفي إسناده

---

(1) ١٣٩٩/٢حديث٤١٨٢ ،كتاب الزهد،باب الحياء .

(2) ٢٠١/٢ .

(3) ٢٨٧/١حديث٢٧٢ .

(4) ٢٨٨/٢حديث٢٣٦٨ .

(5) ٣٨٩/١٠حديث١٠٧٨٠ .

(6) ١٣٧٠/٤ .

(7) ٢٢٠/٣ .

(8) ١٣٦/٦عقب حديث٧٧١٦ .

(9) ٢٣١/٤ .

(10) ٥/٣حديث٢٦٣٤ .

(11) الكامل ١٣٧٠/٤،والتقريب ص٢٧١.

(12) ٣٤٦/٦ .

(13) ٦٥٦/٢ .

بشر بن غالب الأسدي،مجهول(١).انتهى

التخريج: لم أجده وأخرجه الأصبهاني في الترغيب(٢) من طريق الحسين بن بسطام جليس لأبي بكر بن عياش،قال أخبرني أبو مالك الأسدي بشر بن غالب،عن الزهري،عن مجمع بن جارية به مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق(٣) بزيادة في آخره « وإنما يدرك الخير كله بالعقل،ولا دين لمن لاعقل له ». إلا أنه قال عن مجمع بن فلان بن جارية عن عمه مجمع بن جارية.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب(٤):"ضعيف".

٦٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَحْيِي،وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: « لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى،وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى،وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا،فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» رواه الترمذي وقَالَ:"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ،إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بن محمـد،عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ".

قال الحافظ: أبان بن إسحاق،فيه مقال،والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث،وقالوا: الصواب عن ابن مسعود موقوف،ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة والله أعلم(٥). انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه(٦) من طريق أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ،عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ،عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده(٧) وابن أبي الدنيا في الورع(٨) وأبو يعلى في مسنده(٩) والحاكم في المستدرك(١٠) والبيهقي في شعب الإيمان(١١).

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

وقَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف(١٢):"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ،إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ". قال الألباني في

---

(١) الترغيب٣/٣٨٣حديث٣٨٩٦ .
(٢) ١/٤٦٢-٤٦٣حديث١٠٩٨ .
(٣) ص ٤٤حديث١١١ .
(٤) ٢/١٨٤حديث١٥٨٨ .
(٥) الترغيب٣/٣٨٣حديث٣٨٩٧ .
(٦) ٤/٦٣٧حديث٢٤٥٨،أبواب صفة القيامة، باب ٢٤ .
(٧) ٦/١٨٧حديث٣٦٧١ .
(٨) ص٩٨حديث٥٩ .
(٩) ٨/٤٦١حديث٥٠٤٧ .
(١٠) ٤/٣٢٣ .
(١١) ٦/١٤١-١٤٢حديث٧٧٣٠ و٧/٣٥٤حديث١٠٥٦١ .
(١٢) ٧/١٣٩حديث٩٥٥٣.

صحيح الترغيب[١]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:الصباح بن محمد بن أبي حازم، ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦١٢ .

الثاني:قال المنذري في الترغيب[٢]:"قيل إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهماً منه وضعف برفعه،وصوابه موقوف".

وتابع أبان في روايته لهذا الحديث محمد بن إسحاق،عن الصباح به أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٣] ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣.

وتابع الصباح في رواية لهذا الحديث عقبة بن الغافر،عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود،عن أبيه مرفوعاً.أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٤] والصغير[٥] من طريق السري بن سهل الجند يسابوري، حدثنا عبد الله بن رشيد،حدثنا مجاعة بن الزبير،عن قتادة،عن عقبة بن الغافر به.ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية[٦].

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن قتادة،إلا مجاعة،تفرد به:عبد الله بن رشيد".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث عقبة وقتادة لم نكتبه،إلا من حديث عبد الله بن رشيد،عن مجاعة".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:السري بن عاصم بن سهل،أبا سهل ينسب لجده.قال ابن معين:يسرق الحديث،وسرق غير حديث عن الثقات،وحدث به عن مشايخهم.وقال ابن حبان:يسرق الحديث،ويرفع الموقوفات،لا يحل الاحتجاج به[٧].

الثاني:عبد الله بن رشيد،مختلف فيه وثقه ابن حبان وضعفه البيهقي،تقدمت ترجمته في الحديث٣٦٣.

الثالث:مجاعة بن الزبير البصري، مختلف فيه. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٣ .

الرابع: الانقطاع،لأن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال ابن أبي حاتم: لم يسمع من أبيه.وقال ابن حجر:الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه[٨].

وللحديث شواهد:عن عائشة،والحكم بن عمير،رضي الله عنهما،ولا يعول عليهما،لأن حديث عائشة موضوع وحديث الحكم ضعيف جداً وتقدم تخريجهما في الحديث رقم ٢٥٨ .

وجاء عن الحسن مرسلاً.قال:قال رسول الله ﷺ :كلكم يحب أن يدخل الجنة؟قال:نعم يا رسول الله،قال:فاقصروا من الأمل،وثبتوا آجالكم بين أبصاركم،واستحيوا من الله حق الحياء،.. فذكر نحوه.

---

[١] ٢١٩/٢حديث١٧٢٤،و٦/٣حديث٢٦٢٨، و٣٠٤/٣حديث٣٣٣٧ .

[٢] ١٣٧/٤حديث٤٨٩٠ .

[٣] ٧٧/٧حديث٣٣٣٢٠ .

[٤] ١٨٨/١٠حديث١٠٢٩٠ .

[٥] ٢٩٨/١حديث٤٩٤ مع الروض.

[٦] ٢٠٩/٤ .

[٧] الكامل لابن عدي٤٦٠/٣،والمجروحين لابن حبان٣٥٥/١.

[٨] المراسيل لابن أبي حاتم ص١٩٦ت٤٦٠ .تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣.

أخرجه ابن المبارك في الزهد[1] من طريق مالك بن مغول،قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن البصري.
وقال البيهقي في شعب الإيمان[2] :عقب حديث عبد الله بن مسعود "وروى ذلك عن هشام،عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً،وفي ذلك تأكيد لهذا المسند".

الترغيب في الخلق الحسن،وفضله والترهيب من الخلق السيئ وذمه

٦٣٧–عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ » رواه الترمذي،والحاكم وقال:صحيح على شرطهما،كذا قال.وقال الترمذي:هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [3] وَلاَ نَعْرِفُ لأَبِي قِلاَبَةَ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ[4].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٩٠ .

٦٣٨–وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الآخِرَةِ، وَشَرَفَ الْمَنَازِلِ،وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ،وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ» رواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدام بن داود وقد وثق[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] ومن طريقه الضياء في المختارة[7]. من طريق المقدام بن داود،ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار،ثنا نوح بن عباد القرشي البصري،ثنا ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبي الشيخ في طبقات المحدثين[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[9]:"رواه الطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق،وابو الشيخ في طبقات الأصبهانيين من حديث أنس بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود،وهو ضعيف.وقال ابن دقيق العيد في الإمام:إنه وثق وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:المقدام بن داود الرعيني ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٢ .

الثاني:نوح بن عباد أبو عباد البصري،القرشي،قال ابن أبي حاتم:روى عن الحسن،ومالك بن دينار،وروى

---

(١) ص ١٢٦حديث٣١٧ .
(٢) ١٤٢/٦عقب حديث ٧٧٣ .
(٣) في سنن الترمذي "صحيح" و الصحيح ما في الترغيب وتحفة الأشراف.
(٤) الترغيب٣٨٦/٣حديث٣٩٠٢ .
(٥) الترغيب٣٨٧/٣حديث٣٩٠٧ .
(٦) ٢٦٠/١حديث٧٥٤ .
(٧) ١٩٠/٥حديث١٨١١ .
(٨) ٢٣٧/٤–٢٣٨حديث٩٩٣.
(٩) ٧٣٩/٢حديث٢٧٠٨ .
(١٠) ٢٥/٨ .
(١١) ١٨٥/٢حديث١٥٩١ .

عنه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات [١].

وقد تابع المقدام بن داود كل من:يحيى بن عثمان بن صالح،وإسماعيل بن عبد الله بن مسعود، وحميد النسائي، كلهم عن النضر بن عبد الجبار به.

أخرج متابعة يحيى بن عثمان الخرائطي في مكارم الأخلاق[٢] من طريق أحمد بن سهل العسكري،ثنا يحيى بن عثمان بن صالح[٣]،ثنا النضر بن عبد الجبار به مختصراً. ومن طريق الخرائطي أخرجه الضياء في المختارة[٤].

وفي الإسناد أحمد بن سهل العسكري لم أجد من ترجم له.

وأما متابعة إسماعيل بن عبد الله[٥] فأخرجها الضياء في المختارة[٦].

ومتابعة حميد النسائي[٧] أخرجها ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[٨].

فالعلة في الحديث نوح بن عباد البصري و لم أجد له متابع.

٦٣٩- وَعَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:« إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ » رواه أحمد، والطبراني في الكبير ورواة أحمد ثقات،إلا ابن لهيعة.

« الضَّرِيبَةُ[٩]» الطبيعة وزنا ومعنى[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١١] من طريق حَسَنٍ،حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط[١٢] من طريق شعيب بن يحيى،نا ابن لهيعة به.مختصراً.

وأخرجه أحمد في مسنده[١٣] والطبراني في المعجم الكبير[١٤] من طريق يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ،حَدَّثَنَا ابْنُ

---

(١) الجرح٨/٤٨٤ ،والثقات٧/٥٤٢ .

(٢) ١/٧٦حديث٥٣ .

(٣) في الأصل محمد بن عثمان بن صالح ـــ والصواب يحيى بن عثمان بن صالح وذلك بالنظر إلى شيوخه وتلاميذه ـــ السهمي مولاهم،المصري صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٩ .

(٤) ٥/١٩١حديث١٨١٣ .

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير بن عبد الله بن كيسان العبدي الفقيه الحافظ،أبو بشر يعرف بسمو به كان من الحفاظ والفقهاء قال أبو حاتم:ثقة صدوق،ت ٢٧٧ . الجرح٢/١٨٢ ،وذكر أخبار أصبهان١/٢١٠.

(٦) ٥/١٩١حديث١٨١٢ .

(٧) هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي،أبو أحمد بن زنجويه،وهو لقب أبيه النسائي.المتوفى سنة ٢٤٨ هـ،وقيل ٢٥١هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت له تصانيف .التقريب ص١٨٢.

(٨) ص٢١٣-٢١٤حديث١٦٨ .

(٩) النهاية في غريب الحديث٣/٨٠.

(١٠) الترغيب٣/٢٨٧-٢٨٨حديث٣٩٠٨ .

(١١) ١١/٢٢٩،حديث٦٦٤٨،

(١٢) ٣/٢٧٤،حديث٣١٢٦،

(١٣) ١١/٢٣٠حديث٦٦٤٩ .

(١٤) قطعة من الجزء ١٣/٥٨،حديث١٤٢.

لَهِيعَةَ،عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ،عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً نحوه.
وأخرجه أحمد في مسنده[١] من طريق عبد الله بن المبارك،أخبرنا ابن لهيعة به.
وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٢] من طريق زيد بن أبي الزرقاء،ثنا ابن لهيعة به.
الحكم عليه:إسناده حسن.
قال المنذري في الترغيب والترهيب[٣] رواه أحمد،والطبراني في الكبير،ورواة أحمد ثقات،إلا ابن لهيعة.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"فيه ابن لهيعة،وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]:"صحيح".
وقد جاء الحديث في مسند أحمد في الموضع الأخير من رواية عبد الله بن المبارك،عن ابن لهيعة وقد قال عبد الرحمن بن مهدي:ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة؛إلا سماع ابن المبارك ونحوه.وقال ابن حجر:ورواية ابن المبارك،وابن وهب عنه أعدل من غيرهما [٦].
وللحديث شواهد تقدمت في الحديث رقم ١٦٧.

٦٤٠- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ،وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ ؟ الصَّمْتُ،وَحُسْنُ الْخُلُقِ» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت مرسلاً[٧].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[٨]من طريق هارون بن عبد الله[٩]،حدثنا ابن أبي فديك،عن عبد الله بن أبي بكر،عن صفوان بن سليم به.
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٠]:"رواه ابن أبي الدنيا هكذا في كتاب الصمت مرسلاً ورجاله ثقات".وقال السيوطي مرسل ورمز له بالحسن كما في فيض القدير[١١].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"مرسل ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعفان:

---

(١) ١١/٦٢٨،حديث٧٠٥٢.
(٢) ١/٦٤،حديث٤٦، و١/٦٦،حديث٤٨.
(٣) ٣/٣٨٧-٣٨٨،حديث٣٩٠٨.
(٤) ٨/٢٢.
(٥) ٣/٩،حديث٢٦٤٧.
(٦) تهذيب الكمال ١٥/٤٩١، والتقريب ٣١٩،
(٧) الترغيب ٣/٣٨٨،حديث٣٩٠٩.
(٨) ص ١٩٩-٢٠٠،حديث٢٧.
(٩) ابن مروان البغدادي أبو موسى الحمّال،بالمهملة،البزار ثقة،من العاشرة،ت ٢٤٣هـ،وقد ناهز الثمانين. التقريب، ص ٥٦٩
(١٠) ٢/٧٦٩،حديث٢٨٢٨.
(١١) ٣/١٠٣،حديث٢٧٥٩.
(١٢) ٢/١٨٥،حديث١٥٩٢، و٢/٢٣٩،حديث١٧١٠.

الأول:عبد الله بن أبي بكر قال الألباني:هو ابن محمد بن أبي بكر الثقفي،ولا يعرف إلا بهذه الرواية[١].
الثاني:الإرسال،فإن صفوان بن سليم المدني،أبو عبد الله،وقيل أبو الحارث القرشي الزهري ملاهم الفقيه، المتوفى سنة ١٣٢هـ قال ابن حجر:ثقة مفت عابد رمي بالقدر.وله اثنان وسبعون سنة[٢].فيكون مولده سنة ٦٠هـ. وله شاهد من حديث أبي ذر وأبي الدرداء رضي الله عنهما ويأتي برقم ٦٤٤ .

٦٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: « كَرَمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ،وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ،وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ » رواه ابن حبان في صحيحه،والحاكم،والبيهقي،كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي،وقال الحاكم:صحيح على شرط مسلم،ورواه البيهقي أيضا موقوفا على عمر،وصحح إسناده،ولعله أشبه .انتهى[٣].

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٤] والحاكم في المستدرك[٥] واللفظ له.والبيهقي في سننه الكبرى[٦] وفي شعب الإيمان[٧] كلهم من طريق مسلم بن خالد الزنجي،عن العلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[٨] والخرائطي في مكارم الأخلاق[٩] وابن عدي في الكامل[١٠] والدارقطني في سننه[١١] والقضاعي في مسند الشهاب[١٢] وابن الجوزي في العلل[١٣].
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال:الزنجي ضعيف".وقال في الموضع الآخر:"بل مسلم ضعيف وما أخرج له".وقال البيهقي عقب الحديث:"هذا يعرف بمسلم بن خالد الزنجي،وقد روي من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة".وقال ابن الجوزي:عقب الحديث:قال علي بن المديني،مسلم بن خالد ليس بشيء.وقال الرازي:لا يحتج به". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٤]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه مسلم بن خالد المخزومي مولاهم،المكي،المعروف بالزَّنجي،المتوفى سنة

---

(١) ضعيف الترغيب٢/١٨٥ حاشية رقم ٢ .
(٢) التهذيب٤/٤٢٥،والتقريب٢٧٦ .
(٣) الترغيب٣/٣٨٨حديث٣٩١٠ .
(٤) ٢/٢٣٣حديث٤٨٣ .
(٥) ١/١٢٣،و٢/١٦٣ .
(٦) ٧/١٣٦،و١٠/١٩٥ .
(٧) ٤/١٦٠حديث٤٦٥٧،و٦/٢٣٩-٢٤٠حديث٨٠٠٨،و٦/٢٤٦حديث٨٠٣٠ .
(٨) ١٤/٣٨١حديث٨٧٧٤ .
(٩) ١/١٩حديث٩ .
(١٠) ٦/٢٣١٣ .
(١١) ٣/٣٠٣حديث٢١٤ .
(١٢) ١/١٤٣حديث١٩٠ .
(١٣) ٢/١٢١حديث١٠٠٣ .
(١٤) ٢/١٨٦حديث١٥٩٣ .

١٨٠هـ،قال فيه الذهبي:وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه.وقال ابن حجر:صدوق كثير الأوهام[١].
وله متابعة لا يفرح بها فقد تابع مسلم بن خالد الزنجي،عبد الله بن زياد، أخرجه ابن عدي في الكامل[٢] من طريق عبد الله بن محمد بن سلم،حدثنا هشام بن عمار،حدثنا يحيى بن حمزة الحضرمي،حدثنا عبد الله بن زياد،أخبرني العلاء به مرفوعاً بلفظ «كرم المرء تقواه،ومروءته عقله،وحسبه خلقه».
وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي،أبو عبد الرحمن المدني، قاضيها،قال ابن حجر:متروك الحديث.من السابعة[٣].
وتابعه أيضاً أبو غسان محمد بن مطرف أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٤] من طريق محمد بن الحسن،ثنا محمد بن خلف،ثنا رواد،ثنا أبو غسان محمد بن مطرف،عن محمد بن عجلان،عن خالد اللجلاج،عن أبي هريرة مرفوعاً بمثل لفظ ابن عدي.
قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان،إلا أبو غسان".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه خالد بن اللجلاج يقال له أيضاً حصين اللجلاج،وهو شيخ مجهول.

خالد بن اللجلاج السلمي،والد محمد مجهول من الثالثة،أخرج له أبو داود ولم يسم أباه لكن سماه ابن منده،وخلطه المزي بالذي قبله والصواب التفرقة[٥].
وتابعه أيضا معدي بن سليمان. أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٦] وأبو يعلى في مسنده[٧] ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب[٨] كلهم من طريق معدي بن سليمان،عن ابن عجلان ،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

- وإسناده ضعيف فيه،معدي بن سليمان صاحب الطعام،اختلف فيه قول الترمذي:فمرة قال في حديث ذكر فيه معدي "حسن صحيح".ومرة قال: "حسن غريب".وقال أبو زرعة:واهي الحديث يحدث عن ابن عجلان بمناكير.وقال أبو حاتم:شيخ وقال النسائي:ضعيف.وقال الشاذكوني:كان من أفضل الناس،وكان يُعد من الأبدال.وقال ابن حبان:كان ممن يروي المقلوبات،عن الثقات،والملزقات عن الأثبات،لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.وقال ابن حجر:ضعيف،وكان عابداً،من الثامنة[٩].

وجاء موقوفاً عن عمر بن الخطاب بلفظ «كرم المؤمن تقواه،ودينه حسبه،ومروءته خلقه..» الحديث.
أخرجه مالك في الموطأ[١٠] من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري،أن عمر قال:فذكره.
وهذا إسناد منقطع،لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من عمر قال ابن المديني:لا أعلمه سمع من

---

(١) الكاشف٣/١٢٤،والتقريب ص٥٢٩ .
(٢) ٤/١٤٤٦ .
(٣) التقريب ص٣٠٣.
(٤) ٧/٥حديث٦٦٨٦.
(٥) التقريب ص ١٩٠.
(٦) ٤/٢٣٤حديث٣٦٠٧ .
(٧) ١١/٣٣٣حديث٦٤٥١ .
(٨) ١/١٩٧حديث٢٩٧ .
(٩) الترمذي في سننه حديث٣٤٠٢،و٣١٦٥،والجرح٨/٤٣٨،والمجروحين٣/٤٠،والتهذيب١٠/٢٢٩،والتقريب٥٤٠.
(١٠) ٢/٣٦٩حديث٣٥،كتاب الجهاد،باب ما تكون فيه الشهادة .

صحابي غير أنس بن مالك [١].

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى [٢] موقوفاً أيضاً من طريق موسى بن داود،ثنا شعبة،عن عبد الله بن أبي السفر،قال سمعت الشعبي،يقول:سمعت زياد بن حدير يقول سمعت عمر بن الخطاب.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا الموقوف إسناده صحيح".

وفيه موسى بن داود الضبي أبو عبد الله مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦١.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه [٣] من طريق ابن نمير،حدثنا إسماعيل،عن الشعبي. والبيهقي في شعب الإيمان [٤] من طريق سفيان،عن زكريا،عن الشعبي قال:قال عمر.

وهذا الإسناد منقطع أيضاً،لأن الشعبي لم يسمع من عمر قال ابن أبي حاتم:سمعت أبي وأبا زرعة يقولان:الشعبي عن عمر مرسل.وقال المزي: ولد الشعبي لست خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور.وقال أيضاً روى عن عمر بن الخطاب:و لم يسمع منه [٥].

وقال الألباني في ضعيف الترغيب [٦]:"ضعيف موقوف".

٦٤٢– وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « يَا أَبَا ذَرٍّ، لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » رواه ابن حبان في صحيحه،وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم [٧].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم ضمن حديث طويل برقم ٥٠٢ وتقدم تخريجه والحكم عليه،ويأتي أيضاً برقم٧١٢.

٦٤٣– وَعَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ﷺ،أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ،أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « حُسْنُ الْخُلُقِ » [ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « حُسْنُ الْخُلُقِ »] [٨] ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ،فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ،أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: « حُسْنُ الْخُلُقِ » ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ بَعْدِهِ، ــ يَعْنِي مِنْ خَلْفِهِ ــ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ،أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « مَا لَكَ لاَ تَفْقَهُ؟ [أَوْ مَا لَكَ لاَ تَتَّقِهِ ؟] [٩] حُسْنُ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لاَ تَغْضَبَ إِنِ اسْتَطَعْتَ » رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة مرسلا هكذا [١٠].انتهى

التخريج:أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة [١١] من طريق أبي عبد الله،قال حدثنا حميد بن مسعدة،قال حدثنا بشر بن المفضل،قال حدثنا الجريري،عن أبي العلاء بن الشخير.

[١] انظر التهذيب ٢٢٣/١١،و لم أهتد إلى مكانه في العلل لعلي بن المديني.

[٢] ١٩٥/١٠ .

[٣] ٢١٢/٥–حديث٢٥٣٣٤.

[٤] ١٦٠/٤–حديث٤٦٥٨ .

[٥] المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٢ت٢٩٠ ،وتهذيب الكمال٢٨/١٤و٣٠ .

[٦] ١٨٦/٢–حديث١٥٩٤ .

[٧] الترغيب٣٨٨/٣–حديث٣٩١١ .

[٨] ما بين المعقوفتين لا يوجد في كتاب تعظيم قدر الصلاة للمروزي.

[٩] ما بين المعقوفتين زيادة من كتاب تعظيم قدر الصلاة.

[١٠] الترغيب٣٨٩/٣ حديث٣٩١٢ .

[١١] ٨٦٤/٢–٨٦٥–حديث٨٧٨ .

حدثنا بشر بن المفضل،قال حدثنا الجريري،عن أبي العلاء بن الشخير.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"مرسل ضعيف".

وفي إسناده الجريري وهو سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري وقد تغير بآخره لكن روى له الشيخان من رواية بشر بن المفضل،عنه[٢].

٦٤٤- ورواه أبو الشيخ ابن حيّان في كتاب « الثواب » بإسناد واهٍ عَنْ أبي ذَرٍّ ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ألا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ،وَأَخَفِّهَا عَلَى الْبَدَنِ،وَأَثْقَلِهَا فِي الْمِيزَانِ،وَأَهْوَنِهَا عَلَى اللِّسَانِ؟قُلْتُ:بَلَى فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! قَالَ: « عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ،وَحُسْنِ الْخُلُقِ،فَإِنَّكَ لَسْتَ بِعَامِلٍ – يَا أَبَا ذَرٍّ – بِمِثْلِهِمَا ».

ورواه أيضا من حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ،أَلا أُنَبِّئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْنَتُهُمَا،عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا،لَمْ تَلْقَ اللهَ ﷻ بِمِثْلِهِمَا ،طُولُ الصَّمْتِ،وَحُسْنُ الْخُلُقِ » [٣].انتهى

التخريج:حديث أبي ذر أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين[٤] من طريق عبد الله بن موسى،ويحيى بن عقبة العيزار كلاهما عن سليم مولى الشعبي،عن الشعبي،عن أبي ذر مرفوعاً.

وحديث أبي الدرداء أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين[٥] من طريق عبد الله بن صيف،قال ثنا سليم الكوفي مولى الشعبي،عن الشعبي ،عن أبي الدرداء مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٦]:"رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين من حديث أبي ذر وأبي الدرداء مرفوعاً بسند ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف جداً".

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛لأن مداره على سليم أبو سلمة،صاحب الشعبي،قال ابن مثنى:ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عنه بشيء قط.وقال ابن معين:ضعيف.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن عدي:ليس له متن منكر،إنما عيب عليه الأسانيد ـــ يعني لا يتقنها.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الساجي:ليس بثقة في الحديث.وقال عبد الله:هو عندهم ضعيف[٨].

وله شواهد عن كل من: أنس بن مالك،وأبي الدرداء رضي الله عنهما:

أما حديث أنس ﷺ ،قال:لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال: « يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر،وأثقل في الميزان من غيرهما؟ قال بلى يا رسول الله، قال: « عليك بحسن الخلق،وطول

---

(١) ١٨٧/٢حديث١٥٩٦.

(٢) الكواكب النيرات ص ١٨٤.

(٣) الترغيب٢٩٢/٣حديث٣٩٢١ .

(٤) ٥٨٦/٣حديث٧٣٥، و٣٠٢/٤حديث١٠٦٣ .

(٥) ٢٤١/٤-٢٤٢حديث٩٩٦ .

(٦) ٧٦٩/٢حديث٢٨٢٨ .

(٧) ١٨٩/٢حديث١٦٠١ .

(٨) الميزان٢٣٢/٢،ولسان الميزان١١٢/٣ .

الصمت فو الذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما » أخرجه أبو يعلى في مسنده[١] وابن حبان في المجروحين[٢] والطبراني في المعجم الأوسط[٣] والبيهقي في شعب الإيمان[٤] بزيادة في آخره. كلهم من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي،حدثنا بشار بن الحكم،حدثنا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[٥] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٦] والبيهقي في شعب الإيمان[٧] كلهم من طريق معلى بن أسد[٨]،نا أبو بدر الضبي،نا ثابت البناني به مرفوعاً. إلا أن ابن أبي الدنيا قال: سيار بن الحكم. وهو تصحيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم روى بشار،عن ثابت غيره".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ثابت،إلا بشار بن الحكم".وقال المنذري في الترغيب[٩]:"رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، والبزار، وأبو يعلى بإسناد جيد رواته ثقات".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات".وقال في موضع آخر[١١]:"رواه البزار،وفيه شنار والصواب بشار بن الحكم،وهو ضعيف".ورمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير[١٢] وحكى المناوي ما قاله المنذري.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]:"ضعيف جداً" .

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه بشار بن الحكم أبو بدر الضبي،قال ابن أبي حاتم:سمعت أبا زرعة يقول:بشار بن الحكم،شيخ بصري منكر الحديث.وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً ينفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه،كأنه ثابت آخر،لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.وقال ابن عدي:منكر الحديث عن ثابت وغيره،لا يتابع،وأحاديثه عن ثابت أفرادات،وأرجو أنه لا بأس به[١٤].

وأخرجه ابن النجار[١٥] عن أنس،عن أبي ذر ﷺ،قال:قلت:يا رسول الله أوصني،قال: « أوصيك بحسن الخلق والصمت،قال:هما أخف الأعمال على الأبدان،وأثقلهما في الميزان ».

---

(١) ٥٣/٦حديث٣٢٩٨ .
(٢) ١٩١/١ .
(٣) ١٤٠/٧-١٤١حديث٧١٠٣ .
(٤) ٢٤٢/٤حديث٤٩٤١ .
(٥) ص٥٢٩-٥٣٠حديث٥٥٨ .
(٦) ٢٢٠/٤حديث٣٥٧٣ .
(٧) ٢٣٩/٦حديث٨٠٠٦ .
(٨) معلى بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة،ابن أسد العَمِّي،بفتح المهملة وتشديد الميم أبو الهيثم البصري،أخو بَهْز ثقة ثبت،قال أبو حاتم:لم يخطئ إلا في حديث واحد،مات ٢١٨هـ على الصحيح.الجرح٣٣٤/٨،والتقريب٥٤٠ .
(٩) ٣٩١/٣-٣٩٢حديث٣٩٢٠ .
(١٠) ٢٢/٨ .
(١١) ٣٠١/١٠ .
(١٢) ٣٣٣/٤حديث٥٤٩٨ .
(١٣) ١٨٨/٢-١٨٩حديث١٦٠١ .
(١٤) الجرح٤١٦/٢،والمجروحين ١٩١/١،والكامل٤٥٦/٢،والمغني في الضعفاء للذهبي١٦٤/١ .
(١٥) انظر كنز العمال٦٦٦/٣حديث٨٤٠٦ .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الصمت[1] من طريق هارون بن عبد الله،حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس،عن وهيب بن الورد رحمه الله بلغه أن أبا ذر رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ : «ألا أعلمك بعمل خفيف على البدن ثقيل في الميزان ؟ » قلت:بلى يا رسول الله.قال: «هو الصمت،وحسن الخلق،وترك ما لا يعنيك».

وجاء مرسلاً قال الشعبي:قال رسول الله ﷺ :لأبي بكر رضي الله عنه «ألا أدلك على أحسن العمل وأيسره على البدن» قال:بلى بأبي أنت وأمي،قال: «حسن الخلق وطول الصمت عليك بهما فإنك لن تلقى الله بمثلهما» أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[2] من طريق إسماعيل بن أبي الحارث،حدثنا خلف بن تميم،عن محمد بن عبد العزيز التيمي،عن جليس لهم،عن الشعبي مرسلاً.

قال الألباني في الصحيحة[3]:"وهذا إسناد مرسل حسن لولا أن الجليس لم يسم،وعلى كل حال،فالحديث به وبحديث أبي ذر وأبي الدرداء حسن على الأقل إن شاء الله تعالى".

٦٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً،وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاقاً» رواه البزار، وابن حبّان في صحيحه، كلاهما من رواية ابن إسحاق، ولم يصرح فيه بالتحديث[4]. انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] كلاهما من طريق ابن إسحاق،عن محمد بن إبراهيم،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[7] وأحمد في مسنده[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه البزار وفيه ابن إسحاق،وهو مدلس".وقال في موضع آخر[10]:رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"صحيح لغيره".تقدمت ترجمته في الحديث رقم٩٣.

وللحديث شواهد عن كل من:جابر بن عبد الله،وأنس بن مالك،وعبد الله بن بسر رضي الله عنهم:

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه،أخرجه الحاكم في المستدرك[12] من طريق مكرم بن أحمد القاضي،ثنا محمد بن إسماعيل السلمي،حدثنا أيوب بن بلال بن سليمان،حدثني أبوبكر بن أبي إدريس،عن سليمان بن

---

(١) ص٢٦٣حديث١١٢.
(٢) ص٥٧٥حديث٦٥٠.
(٣) ٤/٥٧٨.
(٤) الترغيب٣/٣٩٢-٣٩٣حديث٣٩٢٢.
(٥) ٢/٤٠٦حديث١٩٧١.
(٦) ٢/٢٣٤حديث٤٨٤ ،و٧/٢٤٧-٢٤٨حديث٢٩٨١.
(٧) ٧/٩٠حديث٣٤٤٢٢.
(٨) ١٢/١٤٦حديث٧٢١٢ ،و١٥/١٢٩حديث٩٢٣٥.
(٩) ٨/٢٢.
(١٠) ١٠/٢٠٣.
(١١) ٢/١٠حديث٢٦٥١.
(١٢) ١/٣٣٩.

بلال،قال:قال زيد بن أسلم،قال محمد بن المنكدر،سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً مثله.
وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،و لم يخرجاه ووافقه الذهبي."
وأخرجه البزر في مسنده كما في كشف الأستار[١] من طريق حبان بن هلال،ثنا مبارك بن فضالة،عن عبد ربه بن سعيد،عن محمد بن المنكدر به مرفوعاً.
وقال البزار عقب الحديث: "لا نعلم رواه بهذا الإسناد،إلا عبد ربه بن سعيد،ولا عنه إلا مبارك بن فضالة".
وأما حديث أنس فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٢] وأبو يعلى في مسنده[٣] كلاهما من طريق الجراح بن مخلد،حدثنا سالم بن نوح،حدثنا سهيل،حدثنا ثابت،عن أنس مرفوعاً نحوه.
قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن ثابت،عن أنس،إلا سهيل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه أبو يعلى وإسناده حسن".وقال في موضع آخر[٥]:"رواه البزار وفيه سهيل بن أبي حزم،وثقه ابن معين،وضعفه جماعة".
وأما حديث عبد الله بن بسر فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٦] من طريقين:
الأول:من طريق أحمد،نا محمد بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي،نا الوليد بن هشام القحذمي،نا الحارث بن يزيد السكوني الحمصي،نا عمرو بن قيس السكوني،عن عبد الله بن بسر المازني مرفوعاً .
الثاني: من طريق أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي الحمصي،نا علي بن عياش الحمصي،نا حسان بن نوح،عن عمرو بن قيس به.
قال الطبراني عقب الإسناد الأول: لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن يزيد السكوني،إلا الوليد بن هشام.
وقال الطبراني عقب الإسناد الثاني:" لم يرو هذا الحديث عن حسان بن نوح،إلا علي بن عياش".
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وإسناده جيد".و لم أجده في المعجم الصغير.
وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الترمذي في سننه[٨] من طريق أبي حفص عمرو بن علي،حدثنا خالد بن الحارث،حدثنا شعبة،عن علي بن يزيد،عن عبد الرحمن بن أبي بكرة،عن أبيه مرفوعاً نحوه .
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٩]:" حسن صحيح".
وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[١٠] من طريق محمد بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي،حدثنا محمد بن

---

(١) ٤/٢٢٤حديث٣٥٨٥ .
(٢) ٢/٤٠٦حديث١٩٧٠ .
(٣) ٦/٢١٤حديث٣٤٩٦ .
(٤) ١٠/٢٠٣ .
(٥) ٨/٢٢ .
(٦) ٢/١١٨-١١٩حديث١٤٤١ .و٢/٣٧٤حديث٢٢٦٨ .
(٧) ١٠/٢٠٣ .
(٨) ٤/٥٦٦حديث٢٣٣٠،أبواب الزهد،باب ٢٢ .
(٩) ٩/٥٣حديث١١٦٨٩.
(١٠) ٢/٨١حديث٨١٨ .

سلام الجمحي،حدثنا حماد بن سلمة،عن يونس بن عبيد وحميد،عن الحسن،عن أبي بكرة مرفوعاً.
قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن يونس،إلا حماد ". وقال في مجمع الزوائد[1]:"إسناده جيد".

٦٤٦– وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ ﷺ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « طُولُ الْقُنُوتِ» قَالَ:فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « جُهْدُ الْمُقِلِّ» قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم، ولا بأس به في المتابعات[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[3] والأوسط[4] من طريق حوثرة بن أشرس المنقري،نا سويد أبو حاتم،عن عبد الله بن عبيد بن عمير،عن أبيه،عن جده مرفوعاً بلفظه.
وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[5].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.
قال الطبراني في المعجم الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عمير بن قتادة،إلا بهذا الإسناد،تفرد به سويد أبو حاتم".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"هذا الحديث تفرد به:سويد موصولاً،عن عبد الله،ورواه صالح بن كيسان،عن الزهري،عن عبد الله،عن أبيه،دون جده".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6] : "رواه الطبراني في الأوسط،وفيه سويد أبو حاتم،أختلف في ثقته وضعفه.وقال في موضع آخر[7]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه سويد أبو حاتم،وفيه كلام".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]: "صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:حوثرة بن أشرس بن عون العدوي،المتوفى سنة ٢٣١هـ،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال:روى عنه أبي وأبي زرعة،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال حدث عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى[9] .
الثاني: سويد أبو حاتم ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٥٩٣ .
الثالث:اختلف في سماع عبد الله بن عبيد من أبيه،وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في الحديث رقم ٥٥٩.
وأخرجه النسائي في سننه[10] وأحمد في مسنده[11] كلاهما من طريق حَجَّاجٍ،قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

---

(1) ١٠/٢٠٣ .
(2) الترغيب٣/٣٩٤-٣٩٥حديث٣٩٢٩ .
(3) ١٧/٤٨حديث١٠٣ .
(4) ٨/١١٠-١١١حديث٨١٢٣ .
(5) ٣/٣٥٧ .
(6) ١/٥٨ .
(7) ٣/١١٦ .
(8) ٢/١٢حديث٢٦٥٦ .
(9) الجرح٣/٢٨٢،والثقات٨/٢١٥ .
(10) ٥/٥٨حديث٢٥٢٦.
(11) ٢٤/١٢٢حديث١٥٤٠١ .

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ،عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ،وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ » قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « طُولُ الْقُنُوتِ » قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « جُهْدُ الْمُقِلِّ ... » الحديث.

قال ابن أبي حاتم في العلل[1]:"قال أبي:قد صح الحديث،عن عبيد بن عمير،عن النبي ﷺ مرسل واختلفوا فيمن فوق عبيد بن عمير وقصر قوم مثل جرير بن حازم وغيره،فقالوا عن عبد الله بن عبيد بن عمير،عن النبي ﷺ لا يقولون عبيد،وحديث عمران بن حدير أشبه،لأنه بين عورته،قلت:فحديث الزهري قال:أخاف أن لا يكون محفوظاً،أخاف أن يكون صالح بن كيسان،عن عبد الله بن عبيد نفسه بلا زهري".

وذكر ابن حجر في الإصابة[2] الحديث في ترجمة عبد الله بن حبشي ثم قال:إسناده قوي،لكن ذكر البخاري في التاريخ الكبير له علة،وهي الاختلاف على عبيد بن عمير في سنده فقال:قال علي الأزدي: عن عبيد بن عمير،عن عبد الله بن حبشي،وقال عبد الله بن عبيد بن عمير،عن أبيه،عن جده،واسم جده قتادة الليثي،ولكن لفظ المتن قال: « السماحة والصبر » فمن هنا يمكن أن يقال:ليست العلة بقادحة. وقد أخرجه هكذا موصولا من وجهين في كل منهما مقال،ثم أورده من طريق الزهري،عن عبد الله بن عبيد،عن أبيه مرسلاً وهذا أقوى".

ولبعضه شاهد مِنْ حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « جُهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ». أخرجه أحمد في مسنده[3] وابن خزيمة في صحيحه[4] وأبو داود في سننه[5]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] والحاكم في المستدرك[7] والبيهقي في سننه الكبرى[8] وابن عساكر في تاريخ دمشق[9].كلهم من طريق اللَّيْثِ،عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

٦٤٧ –وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: « الْخُلُقُ الْحَسَنُ ».قَالَ:فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: « إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يُرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ، فَلاَ تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ » رواه عبد الرزاق في كتابه عن معمر،عن أبي إسحاق، عنه[10].انتهى

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[11] من طريق معمر،عن أبي إسحاق،عن رجل من مزينة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(1) ٢/١٤٩حديث ١٩٤١ .

(2) ٤/٥٢ .

(3) ١٤/٣٢٤حديث ٨٧٠٢ .

(4) ٤/٩٩حديث٢٤٤٤ ،و٤/١٠٢حديث٢٤٥١ .

(5) ٢/٣١٢حديث ١٦٧٧ ،كتاب الزكاة،باب في الرخصة في ذلك.

(6) ٨/١٣٤حديث٣٣٤٦ .

(7) ١/٤١٤ .

(8) ٤/١٨٠ .

(9) ٨/١١١حديث٢١٣٨ .

(10) الترغيب٣/٢٩٧حديث٣٩٣٦ .

(11) ١١/١٤٤حديث٢٠١٥١ .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث ٦٢.

الثاني:فيه راوٍ مبهم.

٦٤٨- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ،وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ،وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » رواه أحمد وأبو داود باختصار،وفي إسنادهما راوٍ لم يسم،وبقية الإسناد ثقات[2].

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥١٨ .

٦٤٩-وفي رواية للأصبهاني،عن رجل من أهل الجزيرة لم يُسَمِّه،عن ميمون بن مهران قال:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ ﷻ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ،وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ لاَ يَخْرُجُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ وَقَعَ فِي ذَنْبٍ » وهذا مرسل[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[4] ومدارة الناس[5] ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[6] من طريق عبد الله بن أبي بدر،ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد،عن مروان بن سالم،عن رجل من أهل الجزيرة به. وذكره ابن كثير في تفسيره[7] بدون إسناد.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه خمسة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن أبي بدر الدوري لم أجد من وثقه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٥.

الثاني: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد مختلفٌ فيه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الثالث:مروان بن سالم الغفاري،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

الرابع: في إسناده راوٍ مبهم ،عن رجل من أهل الجزيرة، عن ميمون.

الخامس: الإرسال ؛لأن ميمون بن مهران لم يدرك النبي ﷺ .

الترغيب في الرفق والأناة والحلم

٦٥٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ ﷻ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ » رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين، وبقية إسناده

---

(١) ١٩٠/٢-حديث١٦٠٦ .

(٢) الترغيب٣٩٨/٣-حديث٣٩٣٩ .

(٣) الترغيب٣٩٩/٣-حديث٣٩٤٣ .

(٤) ص ٢٣٢ حديث١٨٣.

(٥) ص٨٦-حديث٩٥.

(٦) ٤٩٦/١-حديث١١٩٧.

(٧) ٣٤٥/٦.

(٨) ١٩٢/٢-حديث١٦١٢.

ثقات[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣] من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي،ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ[٤]،ثنا صدقة بن عبد الله،عن ثور بن يزيد الرحبي،عن خالد بن معدان،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين،وثقه أبو حاتم الرازي،وضعفه الجمهور،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه صدقة بن عبد الله السمين،أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي،المتوفى سنة ١٦٦هـ، قال ابن حجر:ضعيف[٧].

وللحديث شواهد عن كل من:عائشة،وعلي وعبد الله بن مغفل،وأنس، وأبي هريرة،رضي الله عنهم.

حديث عائشة مرفوعاً بلفظ ((إن الله رفيق يحب الرفق،ويعطي على الرفق، مالا يعطي على العنف،وما لا يعطي على ما سواه)) أخرجه مسلم في صحيحه[٨] والبيهقي في شعب الإيمان[٩] كلاهما من طريق عبد الله بن وهب،أخبرني حيوة،حدثني ابن الهاد،عن أبي بكر بن حزم،عن عمرة بنت عبد الرحمن،عن عائشة مرفوعاً.

وأما حديث علي مرفوعاً مثله أخرجه أحمد في مسنده[١٠]والبخاري في التاريخ الكبير[١١] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٢] وأبو يعلى في مسنده[١٣] والبيهقي في شعب الإيمان[١٤].من طريق علي بن بحر[١٥]، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان[١٦]،قال أبي[١٧] سمعته يحدث عن عبد الله بن

---

(١) الترغيب٣/٤٠١حديث٣٩٤٩ .

(٢) ٨/١١٣حديث٧٤٧٧ .

(٣) ٣٣/٣٧٨-٣٧٩حديث٦٩٠٠.

(٤) عبد الله بن يزيد بن راشد أبو بكر القرشي،المقرئ المعروف بعمار القراء،المتوفى سنة ٢٣١هـ،قال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به.تاريخ دمشق ٣٣/٣٧٧.

(٥) ٨/١٦ .

(٦) ٣/١٦حديث٢٦٦٨ .

(٧) التقريب ص ٢٧٥.

(٨) ٤/٢٠٠٣-٢٠٠٤حديث٢٥٩٣،كتاب البر والصلة،باب فضل الرفق .

(٩) ٦/٢٣٦حديث٨٤١٤ .

(١٠) ٢/٢٣٤-٢٣٥حديث٩٠٣.

(١١) ١/٣٠٧-٣٠٨.

(١٢) ٢/٤٠٢-٤٠٣حديث١٩٦٠ .

(١٣) ١/٢٨٠حديث٤٩٠ .

(١٤) ٦/٢٣٦-٢٣٧حديث٨٤١٥ .

(١٥) ابن بَرِّي البغدادي،فارسي الأصل،المتوفى سنة ٢٣٤هـ،قال ابن حجر:ثقة فاضل.التقريب ص٣٩٨.

(١٦) الصنعاني أبو يزيد،قال ابن حجر:صدوق من التاسعة.التقريب ص ٢٩٥.

(١٧) إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني صنعاء اليمن،أبو إسحاق،قال ابن حجر:صدوق من السابعة.التقريب ص٩٢.

وهب،عن أبيه[1]،عن أبي خليفة،عن علي مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم روى أبو خليفة عن علي،إلا هذا،ولاله إلا هذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد والبزار وأبو يعلى،وأبو خليفة لم يضعفه أحد،وبقية رجاله ثقات".وحسنه أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد[3].

- وهذا الإسناد فيه عبد الله بن وهب بن منبه اليماني،قال ابن حجر:مقبول من السادسة[4].

وفيه أيضاً أبو خليفة قال ابن حجر: مقبول من الثالثة[5].

وأما حديث عبد الله بن مغفل مرفوعاً فجاء بلفظ « إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه،ويعطي علي الرفق ما لا يعطي علي العنف» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6] وأحمد في مسنده[7] وعبد بن حميد في المنتخب[8] والبخاري في الأدب المفرد[9] وأبو داود في سننه[10] والدارمي في سننه[11] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[12] والخرائطي في مكارم الأخلاق[13] والبيهقي في الأسماء والصفات[14] وابن عبد البر في التمهيد[15] كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن يونس وحميد،عن الحسن،عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[16] والطبراني في المعجمين الصغير[17] والأوسط[18].من طريق سعيد بن محمد الجرمي،ثنا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل،عن سعيد بن أبي عروبة،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً مثله.

قال البزار عقب الحديث:"وهذا لا نعلمه يروى عن أنس،إلا من هذا الوجه،ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى.وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن قتادة،إلا سعيد،ولا عن سعيد،إلا أبو عبيدة،ولا عن أبي عبيدة،إلا سعيد الجرمي".

---

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني،أبو عبد الله،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص٥٨٥.

(٢) ١٨/٨ .

(٣) ١٧٣/٢حديث٩٠٢.

(٤) التقريب ص٣٢٨.

(٥) التقريب٦٣٧ .

(٦) ٢٠٩/٥-٢١٠حديث٢٥٣١١ .

(٧) ٣٥٦/٢٧-٣٥٧حديث١٦٨٠٢ و٣٦٠/٢٧حديث١٦٨٠٥ .

(٨) ٤٥٢/١حديث٥٠٣ .

(٩) ص١٦٦-١٧٦حديث٤٧٢ .

(١٠) ١٥٥/٥-١٥٦حديث٤٨٠٧،كتاب الأدب،باب الرفق .

(١١) ٧٧٩/٢حديث٢٦٩٠ .

(١٢) ٣٢٥/٢حديث١٠٩١ .

(١٣) ٦٧٦/٢حديث٧٢٧ .

(١٤) ١٤٠/١-١٤١حديث٨٤ .

(١٥) ١٥٨/٢٤ .

(١٦) ٤٠٣/٢حديث١٩٦١ .

(١٧) ١٤٥/١-١٤٦حديث٢٢١ .

(١٨) ٢٠٦/٣-٢٠٧حديث٢٩٢٤ .

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] من طريق عمرو بن علي،ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ،ثنا أبو جعفر الرازي،عن الربيع بن أنس،عن أنس مرفوعاً نحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق طالب بن قرة الأذني،نا الحسن بن عيسى الحربي،نا أبو الأحوص،عن سماك بن حرب،عن أنس مرفوعاً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن سماك،إلا أبو الأحوص،تفرد به:الحسن بن عيسى الحربي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير،وأحد إسنادي البزار ثقات،وفي بعضهم خلاف".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجة في سننه[4] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5] وفي موارد الظمآن[6] وابن عبد البر في التمهيد[7] كلهم من طريق إسماعيل بن حفص الأيلي،ثنا أبوبكر بن عياش،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وتابع أبو بكر بن عياش الحسين بن علي الأيلي،عن الأعمش به أخرجه أبو نعيم في الحلية[8].

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] من طريق أحمد بن منصور بن سيار،ثنا عبد الله بن سلمة،ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة،عن ابن شهاب،عن عروة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن أبي هريرة،هكذا إلا عبد الرحمن،وهو لين الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني،وهو ضعيف".

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[11] من طريق عبد الله بن أحمد الدورقي،ثنا عفان بن مسلم،ثنا حماد،أنبأ يونس،عن الحسن،عن أبي بكرة مرفوعاً مثله.

وجاء عن معدان أبو خالد مرفوعاً مثله أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[12] من طريق عبد الله بن محمد بن شعيب الرجالي،ثنا محمد بن معمر البحراني،ثنا روح بن عبادة،ثنا ابن جريج،عن زياد،عن خالد بن معدان،عن أبيه مرفوعاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".

---

(1) ٢/٤٠٣-حديث١٩٦٢ .

(2) ٤/٨٨-حديث٣٦٨٢ .

(3) ٨/١٨ .

(4) ٢/١٢١٦-حديث٣٦٨٨ .

(5) ٢/٣٠٩-حديث٥٤٩ .

(6) ٦/١٨٤-حديث١٩١٤ .

(7) ٢٤/١٥٨ .

(8) ٨/٣٠٦ .

(9) ٢/٤٠٤-حديث١٩٦٤ .

(10) ٨/١٨ .

(11) ٢/٦٧٧-حديث٧٢٧ .

(12) ٢٠/٣٦٥-حديث٨٥٢ .

(13) ٨/١٨-١٩.

وجاء عن خالد بن معدان مرسلاً. أخرجه وكيع في الزهد[1] من طريق ثور الشامي،عن خالد بن معدان،قال:قال رسول الله ﷺ فذكره . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[2] من طريق وكيع.
وأخرجه مالك في الموطأ[3] من طريق أبي عبيدة مولى سليمان بن عبد الملك،عن خالد بن معدان يرفعه.
قال ابن عبد البر في التمهيد[4]:"هذا الحديث يستند من وجوه كثيرة،وهي أحاديث شتى محفوظة".

٦٥١ــوَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ،وَلاَ كَانَ الْخَرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ[5] إِلاَّ شَانَهُ،وَإِنَّ اللهَ رَفِيْقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ » رواه البزار بإسناد لين، وابن حبان في صحيحه، وعنده « الْفُحْشُ » مكان « الْخَرْقُ » ولم يقل:« وَإِنَّ اللهَ .. » إلى آخره[6].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7] من طريق سهل بن بحر[8]،ثنا معلى بن أسد،ثنا كثير بن حبيب الليثي[9]،ثنا ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده حسن،ويرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"قد روى بعضه عن ثابت،وزاد كثير زيادة فذكرناها كذلك".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه البزار وفيه كثير بن حبيب،وثقه ابن أبي حاتم،وفيه لين وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن صحيح".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12] من طريق إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس،ثنا نوح بن حبيب البذشي القومسي،حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[13] من طريق معمر،عن ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظ « ما كان الفحش في شيء،قط إلا شانه،ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه ».

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه كل من: البخاري في الأدب المفرد[14] والترمذي في سننه[15] وابن ماجة

---

(١) ٤٩٤/٢حديث٢٣٦،و٣/٧٧٧حديث٤٥٩ .
(٢) ٢٠٩/٥حديث٢٥٣١٠ .
(٣) ص ٧٤٦حديث٣٨،كتاب الاستئذان،باب ما يؤمر به من العمل في السفر .
(٤) ١٥٦/٢٤ .
(٥) لفظ "قط" لا يوجد في كشف الأستار.
(٦) الترغيب٤٠٣/٣حديث٣٩٥٤ .
(٧) ٤٠٣/٢حديث١٩٦٣ .
(٨) العسكري السكري،روى عن أبي عمام،ومعلى بن أسد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري مع أبي وكان صدوقاً.الجرح ١٩٤/٤ .
(٩) هو كثير بن أبي كثير واسمه حبيب البصري الليثي،قال أبو حاتم،وابن حجر: ليس به بأس،من السابعة. الجرح١٥٠/٧،والتقريب ٤٦٠ .
(١٠) ١٨/٨ .
(١١) ١٦/٣حديث٢٦٧٢ .
(١٢) ٣١١/٢-٣١٢حديث٥٥١ .
(١٣) ١٤١/١١-١٤٢حديث٢٠١٤٥ .
(١٤) ص٢١٠حديث٦٠١ .
(١٥) ٣٤٩/٤حديث١٩٧٤ ،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في الفحش والتفحش.

في سننه[1] وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[2] والبغوي في شرح السنة[3].

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]:"حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق".وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد[5]:"صحيح".

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها، بلفظ «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه» أخرجه مسلم في صحيحه[6] وابن أبي شيبة في مصنفه[7] وأحمد في مسنده[8] والبخاري في الأدب المفرد[9] وأبو داود في سننه[10] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[11] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[12] والبغوي في شرح السنة[13]. كلهم من طريق المقدام بن شريح،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً.

٦٥٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللهِ عَلَى مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ» رواه الأصبهاني،وفي سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم[14]،وقد وثقه الحاكم وحده.

وتقدم حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُشَرِّفُ اللهُ بِهِ الْبُنْيَانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» رواه الطبراني والبزار[15].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[16]من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار بمصر،قال: حدثني مطرف بن عبد الله[17]،حدثني مالك،عن يحيى بن سعيد،عن عروة بن الزبير،عن عائشة مرفوعاً

---

(1) ٢/١٤٠٠ حديث٤١٨٥،كتاب الزهد،باب الحياء .

(2) ص١٧ حديث ٧٧ .

(3) ١٣/١٧٢ حديث٣٥٩٦ .

(4) ١/١٥١ حديث٤٧٢.

(5) ص ٢٢٤ حديث٤٦٩ .

(6) ٤/٢٠٠٤ حديث ٢٥٩٤ ،كتاب البر والصلة،باب في فضل الرفق.

(7) ٥/٢٠٩ حديث٢٥٣٠٤ .

(8) ٤١/٤١٥ حديث٢٤٩٣٨ ، و٤٢/٢٣٨ حديث٢٥٣٨٦،و٤٣/٥١-٥٢ حديث٢٥٨٦٣ .

(9) ص ١٦٦ حديث٤٦٩،وص١٦٧ حديث٤٧٥ .

(10) ٣/٧ حديث٢٤٧٨،كتاب الجهاد،باب ما جاء في الهجرة.و٥/١٥٦ حديث٤٨٠٨،كتاب الأدب،باب في الرفق.

(11) ٢/٣١٠-٣١١ حديث٥٥٠ .

(12) ٢/٤٠٤ حديث١٩٦٦ .

(13) ١٣/٧٥ حديث٣٤٩٣ .

(14) قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/١٩٤ حاشية رقم ٢ كلا بل هو شيخ شيخ الحاكم،وقد سبق من المؤلف هذا الوهم نفسه كما سبق التنبيه عليه.

(15) الترغيب٣/٤٠٦ حديث٣٩٦٥ .

(16) ١/٤٨٤ حديث١١٥٨ .

(17) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن يسار الهلالي،أبو مصعب المدني،المتوفى سنة ٢٢٠هـ على الصحيح،قال ابن عدي

بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[1] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[2] إلا أنه قال: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري[3]،والقضاعي في مسند الشهاب[4] والخطيب في الجامع[5] وابن عساكر في تاريخ دمشق[6].وتقدم حديث عبادة في القسم الأول برقم ٩١ و١٠١.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال ابن عدي عقب الحديث:هذا عن مالك منكر".وذكر الذهبي في الميزان[7] هذا الحديث في ترجمة أحمد بن داود ثم قال: "موضوع".وذكر الذهبي في الميزان[8]:في ترجمة مطرف أحاديث منها هذا الحديث ثم قال"قلت:هذه أباطيل حاشى مطرفاً من روايتها،وإنما البلاء من أحمد بن داود فكيف خفي هذا على ابن عدي،فقد كذبه الدارقطني.ولو حولت هذه إلى ترجمته كان أولى".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:موضوع.

- وهذا الإسناد موضوع فيه أحمد بن داود بن عبد الغفار،أبو صالح الحراني ثم المصري،كذبه الدارقطني وغيره[10].

الترغيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام،وغير ذلك مما يذكر

٦٥٣-وَعَنِ الحَسَنِ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيْقُ الوَجْهِ»[11] رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل[12].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان[13] من طريق عبد الوهاب بن عطاء، نا سعيد بن أبي عروبة[14]،عن عبد الله بن فيروز[1]،عن الحسن قال:"من الصدقة أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق".

:يأتي بالمناكير.وكذبه الدارقطني،ووثقه ابن سعد وابن حبان،وقال ابن أبي حاتم،عن أبيه مضطرب الحديث.وقال ابن حجر:ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه.التهذيب١٠/١٧٥،والكامل٦/٢٣٧٤،والميزان٤/١٢٤،والتقريب ٥٣٤.

(1) ٦/٢٣٧٥.

(2) ٢/١٣٥.

(3) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري،صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٧.

(4) ١/٣٣٣حديث٥٦٩.

(5) ١/٥٥٩-٥٦٠حديث٨٣١.

(6) ١٤/٤٠٤حديث٣٦٢٢.

(7) ١/٩٦-٩٧.

(8) ٤/١٢٥.

(9) ٢/١٩٤حديث١٦١٨.

(10) الميزان١/٩٦-٩٧.

(11) في شعب الإيمان "منطلق الوجه".

(12) الترغيب٣/٤٠٨حديث٣٩٦٨.

(13) ص ١٩٠حديث١٣٢.

(14) مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري،المتوفى سنة ١٥٦هـ أو ١٥٧هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس،واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.التقريب ص٢٣٩.وتعريف أهل التقديس ص٦٢.والكواكب النيرات ص ١٩٠.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٢] من طريق عبد الوهاب بن عطاء،أنا سعيد،عن قتادة،عن الحسن مرسلاً.

الحكم عليه:إسناده حسن إلى من أرسله.

قال البيهقي عقب الحديث:"هكذا جاء مرسلاً".ورمز السيوطي لضعفه كما في فيض القدير[٣] وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]:"صحيح لغيره".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٥] من طريق عبد الوهاب،نا سعيد،عن عبيد الله بن رزيق أوزريق،عن الحسن بلفظ من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طلق الوجه.

قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير[٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث٣١٨.

الثاني:الإرسال.

٦٥٤-وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ تَبَسُّمَكَ فِي وَجْهِ أَخِيْكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ،[وَإِنَّ إِفْرَاغَكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيْكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ] [٧]وَإِمَاطَتَكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ،وَإِنَّ أَمْرَكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،[وَنَهْيَكَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ] [٨]وَإِرْشَادَكَ الضَّالَّ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ » رواه البزار، والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول[٩].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٠] والطبراني في المعجم الأوسط[١١] كلاهما من طريق بشر بن معاذ العقدي[١٢]،ثنا يحيى بن أبي عطاء،حدثني عكرمة بن عمار،عن سالم،عن أبيه مرفوعاً. بتقديم وتأخير.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن عكرمة،إلا يحيى".وقال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عكرمة بن عمار،عن سالم،إلا ابن أبي عطاء،تفرد به بشر بن معاذ،ورواه الناس،عن عكرمة

---

[١] الدأناج البصري،وهو بالفارسية:داناه،وهو العالم، قال ابن حجر:ثقة من الخامسة.التقريب ص٢١٨.

[٢] ٦/٢٥٣حديث٨٠٥٣ .

[٣] ٦/٧حديث٨٢١٨ .

[٤] ٣/١٩حديث٢٦٨٣ .

[٥] ٦/٢٥٣حديث٨٠٥٣ .

[٦] ص ٧٦٤حديث٥٢٨٩ .

[٧] ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر التخريج .

[٨] ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر التخريج.

[٩] الترغيب٣/٤٠٩حديث٣٩٧١ .

[١٠] ١/٤٥٤حديث٩٥٦ .

[١١] ٨/١٨٣حديث٩٣٤٢ .

[١٢] قال ابن حجر:صدوق من العاشرة. التقريب١٢٤ .

بن عمار،عن مالك بن زيد،عن أبيه،عن أبي ذر". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"فيه يحيى بن أبي عطاء،وهو مجهول".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه يحى بن أبي عطاء،قال أبو حاتم،والذهبي،وابن حجر:مجهول[3].

وله شاهد من حديث أبي ذر يرتقي به إلى درجة الحسن لغيره، أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4] والترمذي في سننه[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] كلهم من طريق عكرمة بن عمار،قال حدثني أبو زُمَيْل[7]،عن مالك بن مرثد[8]،عن أبيه،عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"حسن غريب".وقال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح".

وفيه مَرْثَد بسكون الراء بعدها مثلثة،ابن عبد الله الذماري،ويقال الزِّمَّاني، والد مالك ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه ابن حبان،وقال الذهبي:ليس بمعروف،ما روى عنه سوى ولده مالك،فيه جهالة،وذكره العقيلي،وقال لا يتابع على حديثه هكذا وحدث بخطي فلا أدري ممن أين نقلته،إلا أنه ليس بمعروف. وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة[11].

الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المرء من حُبِّ القيام له

٦٥٥-وَرَوَى أحمد من طريق ابْنُ لَهِيعَةَ،عَنْ زَبَّانُ بْنِ فَائِد،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذ،عَنْ أَبِيه،عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ،وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ».فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ !»[12].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[13]من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا زَبَّانُ بْنِ فَائِدٍ، به مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[14].

وتابع ابن لهيعة رشدين بن سعد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[15] والبيهقي في شعب الإيمان[1]

---

(1) ١٣٤/٣ .

(2) ٢٠/٣حديث٢٦٨٦ .

(3) الجرح١٧٩/٩، والمغني في الضعفاء للذهبي٤٠٩/٢،والميزان٣٩٦/٤ ،ولسان الميزان٢٧٠/٦ .

(4) ص٣٠٧حديث٨٩١ .

(5) ٣٣٩/٤-٣٤٠حديث١٩٥٦،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في صنائع المعروف .

(6) ٢٢١/٢حديث٤٧٤و٢٨٦/٢-٢٨٧،حديث٥٢٩ .

(7) هو سماك بن الوليد الحنفي،أبو زُمَيْل بالزاي مصغر، اليمامي، ثم الكوفي ليس به بأس،من الثالثة. التقريب٢٥٦ .

(8) مالك بن مرثد بن عبد الله اليماني،ثقة من الثالثة. التقريب٥١٨ .

(9) ١٨٣/٩حديث١١٩٧٥.

(10) ٢٠/٣حديث٢٦٨٥ .

(11) الجرح٢٩٩/٨ ،والميزان٨٧/٤ ،وضعفاء الذهبي٢٨٩/٢ ، والتقريب٥٢٤ .

(12) الترغيب٤١٧/٣حديث٣٩٩٤ .

(13) ٣٨١/٢٤حديث١٥٦١٥ .

(14) ١٨٦/٢٠-١٨٧حديث٤٠٨ .

(15) ١٨٧/٢٠حديث٤٠٩ .

كلاهما من طريق رشدين،عن زبان بن فائد به مرفوعاً نحوه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد والطبراني،وفيه:ابن لهيعة وزبان بن فائد،وقد ضعفا،وحسن حديثهما".ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[3]،وتعقبه المناوي فقال:"تعصيبه الجناية برأسهما وحدهما غير حسن مع وجود من هو أو هي منهما".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"صحيح لغيره". وقال في ضعيف الجامع[5]:"ضعيف جداً".كذا قال.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه علتان تقدم بيانهما في الحديث رقم ٢١٦.

٦٥٦– وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ،عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ،فَعَجِلَتْ بِكَ حَاجَةٌ،فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيمَا يُصِيبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.رواه الطبراني موقوفاً هكذا،ومرفوعاً،والموقوف أصح[6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] من طريق إبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني،ثنا عبيد الله بن معاذ[8]،ثنا أبي[9]،ثنا بسطام بن مسلم[10]،عن معاوية بن قرة به موقوفاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية[11].

الحكم عليه: موقوف وإسناده صحيح.

قال أبو نعيم عقب الحديث:رواه جعفر بن سليمان،عن بسطام،عن معاوية أن لقمان قال:لابنه مثله أسند معاوية بن قرة،عن عدة من الصحابة،فمن صحاح ما حدث به عن أنس واتفق عليه من روايته".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم،وهو ثقة".وقال الألباني في صحيح الترغيب[13]:"صحيح موقوف".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[14] من طريق علي بن عبد العزيز،ثنا عمر بن يزيد الشيباني،ثنا حماد بن عبد الرحمن المالكي،عن معاوية بن قرة قال:قال أبي: «إذا مررتَ بالمجلس فسلم على أهله،فإن يكونوا في

---

(1) ٦/٤٤٨–٤٤٩ حديث٨٨٤٨.

(2) ٨/٣٥ .

(3) ٣/٣٩٥حديث٢٧٤٩ .

(4) ٣/٢٧حديث٢٧٠٨ .

(5) ص٤٠٤حديث٢٧٣٥.

(6) الترغيب٣/٤١٧–٤١٨حديث٣٩٩٥ .

(7) ١٩/٢٥–٢٦حديث٥٢ .

(8) ابن معاذ بن نصر العنبري،أبو عمرو البصري،ثقة حافظ،ت ٢٣٧هـ .التقريب٣٧٤ .

(9) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري،أبو المثنى البصري،ثقة متقن،ت ١٩٦هـ .التقريب ص٥٣٦.

(10) ابن تميم القَوْذي،بفتح المهملة وسكون الواو بصري ثقة من السابعة. التقريب١٢٢ .

(11) ٢/٣٠١ .

(12) ٨/٣٥ .

(13) ٣/٢٨حديث٢٧٠٩ .

(14) ١٩/٢٨حديث٦١ .

خير فأنت شريكهم،وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر،هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول". قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه".

٦٥٧- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « عَشْرٌ » ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: « عِشْرُونَ » ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: « ثَلاثُونَ ».رواه أبو داود،والترمذي وحسنه،والنسائي،والبيهقي وحسنه أيضاً.

ورواه أبو داود أيضاً من طريق أَبِي مَرْحُومٍ،واسمه عبد الرحيم بن ميمون،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ،عَنْ أَبِيهِ،مرفوعاً بنحوه،وَزَادَ ثُمَّ أَتَى آخَرُ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: « أَرْبَعُونَ » قَالَ: « هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ » [2]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[3] والترمذي في سننه[4] والنسائي في عمل اليوم والليلة[5] كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ[6]، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبعي،عَنْ عَوْفٍ[7]،عَنْ أَبِي رَجَاءٍ[8] ،عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"حسن غريب من هذا الوجه".وقال ابن حجر في الفتح[10] :"أخرجه أبو داود،والترمذي،والنسائي،بسند قوي،عن عمران بن حصين".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]: "صحيح".

وأما حديث معاذ بن أنس فأخرجه أبو داود في سننه[12] من طريق إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيِّ،حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ،قَالَ أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ،قَالَ:أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ،عَنْ أَبِيهِ،مرفوعاً بنحوه.

قال الطبري[13]:حديث ضعيف مضطرب السند فيه من لا يعرف".وقال ابن حجر في الفتح[1] "سنده

---

(١) ٣٥/٨ .

(٢) الترغيب٣/٤١٨حديث٣٩٩٦ .

(٣) ٣٧٩/٥-٣٨٠،حديث٥١٩٥، كتاب الأدب، باب كيف السلام.

(٤) ٥٢/٥-٥٣، حديث٢٦٨٩، أبواب الاستئذان، باب ما ذكر في فضل السلام.

(٥) السنن الكبرى٩١/٦،حديث١٠١٦٩.

(٦) العبدي البصري،المتوفى سنة ٢٢٣هـ،قال ابن حجر:ثقة لم يصب من ضعفه.التقريب ص٥٠٤.

(٧) ابن أبي جميلة العبدي،أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي،المتوفى سنة ١٤٦ أو١٤٧هـ،قال ابن حجر:ثقة رمي بالقدر والتشيع.تهذيب الكمال٤٣٧/٢٢،والتقريب ص٤٣٣.

(٨) العطاردي،ثقة،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٦.

(٩) ١٩٨/٨حديث١٠٨٧٤ .

(١٠) ٦/١١.

(١١) ٢٨/٣حديث٢٧١٠ .

(١٢) ٣٨٠/٥،حديث٥١٩٦، كتاب الأدب، باب كيف السلام.

(١٣) انظر٤٩/١١-٥٠ .

ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]: "ضعيف، والزيادة منكرة لمخالفتها لحديث عمران".
وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم مختلف فيه تقدمت ترجمته برقم ٤٢٦.

٦٥٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: « لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا » رواه أبو داود، وابن ماجة، وإسناده حسن. فيه أبو غالب، واسمه حزور ويقال: نافع، ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التوثيق، وقد صحح له الترمذي وغيره، والله أعلم [3]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[4] من طريق مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ[5]، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه[6] وأحمد في مسنده[7] بزيادة في آخره والطبراني في المعجم الكبير[8] وكتاب الدعاء[9] وابن حبان في المجروحين[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11].

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[12] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[13].

وأخرجه ابن ماجة في سننه[14] من طريق علي بن محمد، ثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً نحوه.

قال المزي[15] بعد أن ذكر رواية ابن ماجة: "كذا عنده، وهو وهم والصواب الأول – أي رواية أبي داود – ووقع في بعض النسخ المتأخرة عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة، وهو وهم من دون المصنف". وقال الذهبي في الميزان[16]: بعد أن ذكر رواية ابن ماجة "وهذا غلط وتخبط وفي بعض النسخ، عن أبي وائل بدل أبي العدبس.

---

(1) ١١/٦،

(2) ٢/١٩٥ حديث ١٦٢١. مع الحاشية الحاشية رقم ١ من ضعيف الترغيب ٢/١٩٦.

(3) الترغيب ٣/٤٢١ حديث ٤٠٠٤.

(4) ٥/٣٩٨ حديث ٥٢٣٠، كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل.

(5) أبو العنبس الكوفي، العدوي صاحب أبي العَدَبَّس، قيل اسمه الحارث بن عبيد، وثقه ابن معين وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد فيه. وقال في التقريب: مقبول. تهذيب الكمال ٣٤/١٤٥، والميزان ٤/٥٥٩. والتهذيب ١٢/١٨٩، والتقريب ٦٦٢.

(6) ٥/٢٣٣-٢٣٤ حديث ٢٥٥٨١ و٦/٤٥ حديث ٢٩٣٥١.

(7) ٣٦/٥١٥-٥١٦ حديث ٢٢١٨١.

(8) ٨/٣٣٤ حديث ٨٠٧٢.

(9) ٣/١٤٧٣ حديث ١٤٤٢.

(10) ٣/١٥٩.

(11) ٦/٤٦٩ حديث ٨٩٣٧.

(12) ص ٣٧٨ حديث ٨٥٢.

(13) ٣/٤١١ حديث ١١٨٦.

(14) ٢/١٢٦١ حديث ٣٨٣٦، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء.

(15) تحفة الأشراف ٤/١٨٣، وتهذيب الكمال ٤/٣١٢.

(16) ٤/٥٧٢.

وأخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق مسعر،حدثنا أبو العدبس،عن رجل أظنه أبا خلف،حدثنا أبو مرزوق،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق عبد الله،حدثنا محمد بن عباد،حدثنا سفيان،حدثنا مسعر،عن أبي،عن أبي،منهم أبو غالب،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه الروياني في مسنده[3] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[4] من طريق مسعر،نا أبو العدبس،عن أبي خلف،نا أبو مرزوق،نا أبو أمامة إلا أنه قال: «لا تقوموا لي كما تقوم اليهود».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الناجي في عجالة الإملاء[5]:قال النووي:"إن هذا حديث مضطرب،ورواته مجهولون.ونقل عن أبي بكر بن أبي عاصم،وأبي موسى المديني أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول:اضطراب مسعر بن كدام فيه فمرة رواه عن أبي العنبس،ومرة عن أبي مرزوق،ومرة عن أبي العدبس، ومرة عن أبي.

الثاني:أبو العَدَبَّس،بفتح العين والدال المهملتين،وتثقيل الموحدة،بعدها مهملة،اسمه تُبيع بمثناة ثم موحدة مصغر،ابن سليمان،وهو بكنيته أشهر،قال الذهبي:فيه جهالة.وقال ابن حجر:مجهول من السادسة[7].

الثالث:أبو مرزوق ذكره ابن حبان في المجروحين وقال:أبو مرزوق،عن أبي غالب،روى أحدهما عن الآخر، رويا مالا يتابعان عليه،ولا يجوز الاحتجاج بهما لانفرادهما،عن الأثبات بما خالف حديث الثقات.وقال ابن حجر:لين من السادسة،ولا يعرف اسمه[8].

الرابع:أبو غالب مختلف فيه وقد تقدم بسط الكلام عليه في الحديث رقم ٢٩٠ .

ويغني عن هذا الحديث ما جاء في صحيح مسلم[9] من طريق اللَّيْث،عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،عَنْ جَابِرِ بن عبد الله رضي الله عنهما، قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

الترغيب في المصافحة والترهيب من الإشارة في السلام

---

(1) ٥٣٨/٣٦،حديث ٢٢٢٠١ .

(2) ٥١٨/٣٦،حديث ٢٢١٨٢ .

(3) ٣١٢/٢-٣١٣،حديث ١٢٧١ .

(4) ص ٣٧٧،حديث ٨٥١ .

(5) ص ٤٥٢ .

(6) ١٩٦/٢،حديث ١٦٢٢ .

(7) الميزان ٥٥١/٤،والتقريب ١٣٠ .

(8) المجروحين ١٥٩/٣،والتقريب ٦٧٢ .

(9) ٣٠٩/١،حديث ٤١٣، كتاب الصلاة ،باب ائتمام المأموم بالإمام.

ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف،والزيادة منكرة لمخالفتها لحديث عمران".

وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم مختلف فيه تقدمت ترجمته برقم ٤٢٦.

٦٥٨ – وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ ،قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: « لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا » رواه أبو داود،وابن ماجة، وإسناده حسن.فيه أبو غالب،واسمه حزور ويقال: نافع،ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التوثيق، وقد صحح له الترمذي وغيره، والله أعلم [٣].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٤] من طريق مِسْعَرٍ،عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ[٥]،عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ،عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه[٦] وأحمد في مسنده[٧] بزيادة في آخره والطبراني في المعجم الكبير[٨] وكتاب الدعاء[٩] وابن حبان في المجروحين[١٠]والبيهقي في شعب الإيمان[١١].

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[١٢] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[١٣] .

وأخرجه ابن ماجة في سننه[١٤] من طريق علي بن محمد،ثنا وكيع،عن مسعر،عن أبي مرزوق،عن أبي وائل،عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً نحوه.

قال المزي[١٥]بعد أن ذكر رواية ابن ماجة:"كذا عنده،وهو وهم والصواب الأول – أي رواية أبي داود – ووقع في بعض النسخ المتأخرة عن أبي مرزوق،عن أبي وائل،عن أبي أمامة،وهو وهم من دون المصنف".وقال الذهبي في الميزان[١٦]: بعد أن ذكر رواية ابن ماجة"وهذا غلط وتخبط وفي بعض النسخ،عن أبي وائل بدل أبي العدبس .

---

(١) ٤٦/١١.

(٢) ١٩٥/٢حديث١٦٢١.مع الحاشية الحاشية رقم ١ من ضعيف الترغيب ١٩٦/٢.

(٣) الترغيب٤٢١/٣حديث٤٠٠٤ .

(٤) ٣٩٨/٥حديث٥٢٣٠،كتاب الأدب،باب في قيام الرجل للرجل.

(٥) أبو العنبس الكوفي، العدوي صاحب أبي العَدَبَّس،قيل اسمه الحارث بن عبيد،وثقه ابن معين وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات،ولم أجده فيه.وقال في التقريب:مقبول. تهذيب الكمال١٤٥/٣٤،والميزان٥٥٩/٤. والتهذيب ١٨٩/١٢، والتقريب٦٦٢ .

(٦) ٢٢٣/٥-٢٣٤حديث٢٥٥٨١ ،و٤٥/٦حديث٢٩٣٥١ .

(٧) ٥١٥/٣٦-٥١٦حديث٢٢١٨١ .

(٨) ٣٣٤/٨حديث٨٠٧٢ .

(٩) ١٤٧٣/٣حديث١٤٤٢ .

(١٠) ١٥٩/٣ .

(١١) ٤٦٩/٦حديث٨٩٣٧ .

(١٢) ص ٣٧٨حديث٨٥٢ .

(١٣) ٤١١/٣حديث١١٨٦ .

(١٤) ١٢٦١/٢حديث٣٨٣٦،كتاب الدعاء،باب فضل الدعاء .

(١٥) تحفة الأشراف١٨٢/٤ ، وتهذيب الكمال٣١٢/٤ .

(١٦) ٥٧٢/٤ .

وأخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق مسعر،حدثنا أبو العدبس،عن رجل أظنه أبا خلف،حدثنا أبو مرزوق،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق عبد الله،حدثنا محمد بن عباد،حدثنا سفيان،حدثنا مسعر،عن أبي،عن أبي،منهم أبو غالب،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وأخرجه الروياني في مسنده[3] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[4] من طريق مسعر،نا أبو العدبس،عن أبي خلف،نا أبو مرزوق،نا أبو أمامة إلا أنه قال: « لا تقوموا لي كما تقوم اليهود».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الناجي في عجالة الإملاء[5]:قال النووي:"إن هذا حديث مضطرب،ورواته مجهولون.ونقل عن أبي بكر بن أبي عاصم،وأبي موسى المديني أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء :

الأول:اضطراب مسعر بن كدام فيه فمرة رواه عن أبي العنبس،ومرة عن أبي مرزوق،ومرة عن أبي العدبس، ومرة عن أبي.

الثاني:أبو العَدَبَّس،بفتح العين والدال المهملتين،وتثقيل الموحدة،بعدها مهملة،اسمه تُبيع بمثناة ثم موحدة ،مصغر،ابن سليمان،وهو بكنيته أشهر،قال الذهبي:فيه جهالة.وقال ابن حجر:مجهول من السادسة[7].

الثالث:أبو مرزوق ذكره ابن حبان في المجروحين وقال:أبو مرزوق،عن أبي غالب،روى أحدهما عن الآخر، رويا مالا يتابعان عليه،ولا يجوز الاحتجاج بهما لانفرادهما،عن الأثبات بما خالف حديث الثقات.وقال ابن حجر:لين من السادسة،ولا يعرف اسمه[8].

الرابع:أبو غالب مختلف فيه وقد تقدم بسط الكلام عليه في الحديث رقم ٢٩٠ .

ويغني عن هذا الحديث ما جاء في صحيح مسلم[9] من طريق اللَّيْث،عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،عَنْ جَابِرِ بن عبد الله رضي الله عنهما، قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: « إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

الترغيب في المصافحة والترهيب من الإشارة في السلام

---

[1] ٥٣٨/٣٦،حديث٢٢٢٠١ .

[2] ٥١٨/٣٦،حديث٢٢١٨٢ .

[3] ٣١٢/٢-٣١٣،حديث١٢٧١ .

[4] ص ٣٧٧،حديث٨٥١ .

[5] ص ٤٥٢ .

[6] ١٩٦/٢،حديث١٦٢٢ .

[7] الميزان ٥٥١/٤،والتقريب ١٣٠ .

[8] المجروحين ١٥٩/٣،والتقريب ٦٧٢ .

[9] ٣٠٩/١،حديث٤١٣،كتاب الصلاة،باب ائتمام المأموم بالإمام.

وما جاء في السلام على الكفار

٦٥٩- وَعَنِ الْبَرَاءِ عَازِبٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا » رواه أبو داود،والترمذي،كلاهما من رواية الأجلح،عن أبي إسحاق، عن أبي البراء،وقال الترمذي: حديث [1] غريب.

وفي رواية لأبي داود قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا،وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا ».

قال الحافظ: وفي هذه الرواية أبو بلج،بفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم،واسمه يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود،ويأتي الكلام عليه وعلى الأجلح،واسمه يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندي،وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب[2].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[3] والترمذي في سننه[4] كلاهما من طريق الأَجْلَحِ،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[5] وابن ماجة في سننه[6]والبيهقي في سننه الكبرى[7].

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:"غريب،من حديث أبي إسحاق،عن البراء".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:الأجلح يحيى بن عبد الله الكندي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٩.

الثاني:فيه أبو إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

ورواية أبو داود المشار إليها أخرجها أبو داود في سننه[10] من طريق هُشَيْمٍ،عَنْ أَبِي بَلْجٍ[11]،عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنَزِيِّ،عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[12] وأبو يعلى في مسنده[1] وابن السني في عمل اليوم

---

[1] في الترغيب "حسن غريب".والتصحيح من تحفة الأشراف.

[2] الترغيب٣/٤٢٢حديث٤٠٠٥ .

[3] ٥/٣٨٨حديث٥٢١٢،كتاب الأدب،باب في المصافحة .

[4] ٥/٧٤-٧٥حديث٢٧٢٧،أبواب الاستئذان،باب ما جاء في المصافحة.

[5] ٣٠/٥١٧حديث١٨٥٤٧،و٣٠/٦٢٩حديث١٨٦٩٩ .

[6] ٢/١٢٢٠حديث٣٧٠٣،كتاب الأدب،باب المصافحة .

[7] ٧/٩٩ .

[8] ٢/٣٧حديث ----

[9] ٣/٢٢حديث٢٧١٨ .

[10] ٥/٣٨٨حديث٥٢١١ كتاب الأدب،باب في المصافحة .

[11] أبو بَلْج بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم،الفزاري الكوفي،ثم الواسطي،الكبير اسمه يحيى بن سليم،أو ابن أبي سليم،صدوق ربما أخطأ من الخامسة. التقريب ٦٢٥ .

[12] ٣/٢٩٦-٢٩٧ .

والليلة(٢) من طريق أبي يعلى وأبو أحمد الحكم في الأسامي والكنى(٣) والبيهقي في سننه الكبرى(٤) وفي شعب الإيمان(٥). والطيالسي في مسنده(٦) إلا أنه قال زياد أبي الحكم البجلي،عن البراء مرفوعاً .
ولعل قوله زياد خطأ وتصحيف والمراد زيد أبو الحكم،كما في الروايات الأخرى.
وأخرجه أحمد في مسنده(٧) والبخاري في التاريخ الكبير(٨) وابن أبي حاتم في العلل(٩) وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى(١٠) كلهم من طريق زهير،ثنا أبو بَلْج يحيى بن أبي سليم،قال حدثني أبو الحكم علي البصري،عن أبي بحر،عن البراء مرفوعاً بلفظ «أيما مسلمين التقيا،فأخذ أحدهما بيد صاحبه،ثم حمدا الله،تفرقا ليس بينهما خطيئة».

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:قد جود زهير هذا الحديث،ولا أعلم أحداً جود كتجويد زهير هذا قلت:لأبي هو محفوظ قال:زهير ثقة".وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة(١١):"إنما الاختلاف فيه على أبي بَلْج فقال الأكثر:منهم هشيم وأبو عوانة: عنه عن زيد بن أبي الشعثاء،ومنهم من قال:عن زيد أبي الحكم ،ومنهم من قال:عن زيد أبي الشعثاء. وذكره ابن حبان،قلت:وليس بين القول الثاني والأول اختلاف، والثالث مقلوب،إنما أبو الشعثاء والد زيد لا كنيته .
وقال الألباني في ضعيف الترغيب(١٢):"ضعيف".وقال الألباني في الضعيفة(١٣):"وقد جاء الحديث من طرق أخرى بلفظ آخر نحوه دون قوله: « وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا ».

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعفان:

الأولى:هشيم بن بشير مدلس و لم يصرح بالسماع.
الثانية:زيد بن أبي الشعثاء أبو الحكم العنزي،ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:روى عن البراء في المصافحة،وعنه أبو بَلْج وحده،لا يعرف.وقيل:بينه وبين البراء رجل.وقال ابن حجر:مقبول من الرابعة(١٤).

---

(١) ٣/٢٣٤ حديث١٦٧٣ .
(٢) ص ١٥٩ حديث١٩٣ .
(٣) ٤/٢٨ت١٦٧٨ .
(٤) ٧/٩٩ .
(٥) ٦/٤٧٤حديث٨٩٥٦ .
(٦) ١/١٠٢حديث٧٥١ .
(٧) ٣٠/٥٥٧-٥٥٨حديث١٨٥٩٤ .
(٨) ٣/٣٩٦، و٩/٢٢ .
(٩) ٢/٢٧٣-٢٧٤حديث٢٣١٨ .
(١٠) ٢/٣٢٢ت ٨٦١ .
(١١) ٢/٢٨ .
(١٢) ٢/١٩٧حديث١٦٢٣ .
(١٣) ٥/٣٦٧-٣٦٨حديث٢٣٤٤ .
(١٤) الجرح٣/٥٦٥،والثقات٤/٢٤٨،والميزان٢/١٠٤،والتقريب ٢٢٣ .

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب[(١)] من طريق علي بن عابس،عن أبي إسحاق،عن البراء نحوه.

وأخرجه ابن وهب في جامعه[(٢)] من طريق عثمان بن عطاء،عن أبيه،عن البراء أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إذا لقي المسلم أخاه فسلم عليه وصافحه لم ينزع أحدهما يده من يد صاحبه حتى يغفر لهما".

وأخرجه ابن وهب في جامعه[(٣)] وابن أبي الدنيا في الإخوان[(٤)] من طريق أشهل بن حاتم،عن رجل حدثه عن الحكم،عن البراء مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم،أبو عمرو وقيل أبو حاتم: مختلف فيه قال ابن معين:لا شيء.وقال أبو حاتم:محله الصدق وليس بالقوي.وقال أبو زرعة:ليس بالقوي.وقال العجلي:بصري ضعيف.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ،ت ٢٠٨هـ[(٥)].

الثاني:فيه راوٍ مبهم.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب[(٦)] من طريق عبد الله بن محمد البغوي،ثنا عبيد الله بن عمر القواريري،ثنا حكيم بن حزام،أخبرني الربيع بن لوط،عن أبيه،عن جده،عن البراء بن عازب مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف جداً ،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:الربيع بن لوط ابن أخي البراء بن عازب،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[(٧)].

الثاني:لوط والد الربيع بن لوط،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[(٨)].

الثالث:الحارث بن نبهان الجرمي،قال أحمد:رجل صالح ولم يكن يعرف بالحديث ولايحفظه منكر الحديث .وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو زرعة:ضعيف الحديث في حديثه وهن،وتعجب من قول ابن معين أنه قال:ليس بشيء.وقال أبو حاتم: متروك الحديث،ضعيف الحديث،منكر الحديث[(٩)].

وأخرجه ابن وهب في جامعه[(١٠)] من طريق الحارث بن نبهان،عن البراء مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه الحارث بن نبهان تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.

٦٦٠– وروى الطبراني عن أبي داود الأعمى،وهو متروك،قال: لَقِيَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ؟ قُلْتُ: لاَ. إِلاَّ أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلاَّ لِخَيْرٍ.فَقَالَ:إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَنِي فَفَعَلَ بِي ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: لاَ

---

(١) ص٣٥٢–٣٥٣حديث٤٣٤ .

(٢) ص٣١٣حديث٢١٥ .

(٣) ٢٧٧/١حديث١٨٥ .

(٤) ص ١٧٣–١٧٤ .

(٥) الجرح٣٤٧/٢–٣٤٨،والتهذيب٣٦٠/١،والتقريب١١٢ .

(٦) ص٣٥١حديث٤٢٨ .

(٧) الجرح٤٦٨/٣.

(٨) الجرح١٨٢/٧.

(٩) الجرح٩١/٣–٩٢.

(١٠) ٢٨٧/١حديث١٩٢ .

. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ المُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا وَتَصَافَحَا وَضَحِكَ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ لاَ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ إِلاَّ للهِ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا» [1]. انتهى

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[2] من طريق مالك بن مغول، عن أبي داود قال: لقيني البراء بن عازب ... الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[3] وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] أيضاً من طريق أبي الهذيل الربعي، قال: أخذ أبو داود بيدي فقال: أخذ البراء بيدي... الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]: "رواه أبو داود باختصار، ورواه الطبراني في الأوسط وأبو داود الراوي عن البراء متروك". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]: "ضعيف جداً". وأبو داود تقدمت في الحديث ٢٣٨.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] وابن عدي في الكامل[8] ومن طريقه ابن حجر في لسان الميزان[9]. أيضاً من طريق عمرو بن حمزة، ثنا المنذر بن ثعلبة[10]، ثنا أبو العلاء بن الشخير[11]، عن البراء بن عازب قال: لقيني رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فصافحني فقلت يا رسول الله، إن كنت أحسب المصافحة، إلا في العجم. قال: نحن أحق بالمصافحة منهم، فذكر الحديث .

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله، إلا المنذر بن ثعلبة، تفرد به: عمرو بن حمزة".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد، قال البخاري والعقيلي: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً. وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ[12].

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[13] والبيهقي في شعب الإيمان[14] كلاهما من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن البراء أن النبي ﷺ قال: «إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت

---

[1] الترغيب ٣/٤٢٢ حديث ٤٠٠٥ .
[2] ٧/٣٢٤ حديث ٧٦٣٠ .
[3] ٣٠/٥١٨-٥١٩ حديث ١٨٥٤٨ .
[4] ١/١٦٨ حديث ٥٢٧ .
[5] ٨/٣٧ .
[6] ٢/١٩٧ حديث ١٦٢٤ .
[7] ٨/١٨٢ حديث ٨٣٣٩ .
[8] ٥/١٧٩٣.
[9] ٤/٣٦١.
[10] ابن حرب العبدي الطفعي، قال ابن حجر: ثقة من السادسة. التقريب ص ٥٤٦.
[11] يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء العامري، المتوفى سنة ١١١ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص ٦٠٢.
[12] التاريخ الكبير ٥/٣٢٥، والضعفاء للعقيلي ٣/٢٦٥، والجرح ٦/٢٢٨، والثقات ٨/٤٧٩، ولسان الميزان ٤/٣٦١.
[13] ص ٣٥١ حديث ٤٢٩ .
[14] ٦/٤٧٤ حديث ٨٩٥٤ .

خطاياهما عن رؤوسهما فتحاتت كما تتحات أوراق الشجر اليابس ».

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي،ذكره البخاري في الضعفاء وقال:كان وكيع يضعفه.وقال ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال مرة:ضعيف الحديث،لا يساوي شيئاً.وقال أبو حاتم: ليس بقوي،ومحله الصدق،يكتب حديثه،ولا يحتج به.وقال ابن حجر:صدوق تغير لما كبر،أدخل ابنه ما ليس من حديثه فحدث به،من السابعة[1].

قال الألباني في الصحيحة[2]:"وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه وشاهده ــ أي حديث أنس الآتي بعده ــ صحيح،أو على الأقل حسن كما قال الترمذي".

٦٦١–وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِه،إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا وَلاَ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا».

رواه أحمد واللفظ له،والبزار،و أبو يعلى،ورواة أحمد كلهم ثقات إلا ميمون[3] الْمَرَائِيُّ وهذا الحديث مما أنكر عليه[4]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ،حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ بن موسى الْمَرَائِيُّ،حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ سِيَاه،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه مَيْمُونٌ بن موسى الْمَرَائِيُّ، ويقال ميمون بن عبد الرحمن بن صفوان الْمَرَائِيُّ،بفتحتين وهمزة،أبو موسى البصري قال الفلاس:صدوق لكنه ضعيف الحديث.وقال أحمد:ما أرى به بأساً.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن حجر:صدوق مدلس،من السابعة[7].

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[8] وأبو يعلى في مسنده[9] كلاهما من طريق يوسف بن يعقوب الضبعي،ثنا ميمون بن عجلان[10]،عن ميمون بن سياه به نحوه.

قال الألباني في الصحيحة[11]:"وهذا اختلاف مشكل لم يتبين لي الراجح،فإن الطريق إلى ميمون المرائي

---

(١) الكواكب النيرات ص ٤٩٢ .

(٢) ٤٧/٢ .

(٣) قال الناجي في عجالة الإملاء: ص ٤٥٢،"صوابه ميموناً فإنه مصروف و"الْمَرَائِي" بفتح الميم والراء وكسر الهمزة منسوب إلى امرئ القيس" .

(٤) الترغيب٣/٤٢٣،حديث٤٠٠٦ .

(٥) ١٩/٤٣٥-٤٣٦،حديث١٢٤٥١ .

(٦) ٢/١٩٨،حديث١٦٢٥.

(٧) الميزان٤/٢٣٤،والتقريب٥٥٦ .

(٨) ٢/٤١٩-٤٢٠،حديث٢٠٠٤ .

(٩) ٧/١٦٥-١٦٦،حديث٤١٣٩ .

(١٠) قال ابن أبي حاتم:روى عن ميمون بن سياه،وروى عنه يوسف بن يعقوب،سئل عنه أبي فقال:شيخ.الجرح٨/٢٣٩.

(١١) ٤٧/٢ .

صحيح،وكذلك إلى ميمون بن عجلان.." .

وأخرجه ابن عدي في الكامل[1] من طريق أبي يعلى،ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقـي في شـعب الإيمان[2]إلا أنهما قالا محمد بن عجلان بدل ميمون بن عجلان وأظنه تصحيف.ولفظهما كلفظ أحمد.

قال الذهبي في الميزان[3]: "هذا منكر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه أحمد والبزار وأبـو يعلـى ...ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان،وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد".كذا قال وليس في إسناد أحمد ذكر لميمون بن عجلان .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[5] وأبو يعلى في مسنده[6] والعقيلي في الضعفاء الكبير[7] وابن حبان في المجروحين[8] وابن السني في عمل اليوم والليلة[9] من طريق أبي يعلى وابن عدي في الكامل[10] ومـن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[11] كلهم من طريق درست بن حمزة،عن مطر الوراق،عن قتادة ، عـن أنس مرفوعاً بلفظ «ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صـاحبه فيصافحه،ويـصليان علـى النبي،إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما،ما تقدم منها وما تأخر».

قال الهيثمي في مجمع الزاوئد[12]:"رواه أبو يعلى وفيه درست بن حمزة،وهو ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:درست بن حمزة القشيري،قال البخاري:درست عن مطر لا يتابع على حديثه.وحكى العقيلي وابن عدي ما قاله البخاري وزاد العقيلي فقال:وقد روي بإسناد آخر فيه لين أيضاً.وضعفه الدارقطني وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً،يروي عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره[13].

الثاني:مطر بن طهمان الوراق،صدوق كثير الخطأ.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥١٠.

٦٦٢-وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ،تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ»رواه الطبراني في الأوسط ورواتـه لا

---

(1) ٦/٢٤٠٩ .

(2) ٦/٤٧٢حديث٨٩٤٦ .

(3) ٤/٢٣٤ .

(4) ٨/٣٦ .

(5) ٣/٢٥٢ .

(6) ٥/٣٣٤حديث٢٩٦٠ .

(7) ٢/٤٥ .

(8) ١/٢٩٣ .

(9) ص٦٠١حديث١٩٤.

(10) ٣/٩٦٩ .

(11) ٦/٤٧١-٤٧٢حديث٨٩٤٥ .

(12) ١٠/٢٧٥ .

(13) الميزان ٢/٢٦ .

أعلم فيهم مجروحاً[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢] من طريق موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي[٣]،عن الوليد بن أبي الوليد[٤]،عن يعقوب الحُرقي،عن حذيفة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[٥].

الحكم عليه: إسناده ضعيف ،ويرتقي بالمتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد،إلا موسى بن ربيعة".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه يعقوب الحُرقي جد العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة[٧].

وقد جاء الحديث من طريق أخرى حيث أخرجه ابن وهب في جامعه[٨] من طريق عبد الله بن لهيعة،عن الوليد بن أبي الوليد،عن العلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،أنه سمع حذيفة بن اليمان مرفوعاً .

- وهذا الإسناد حسن،ولا يضر وجود ابن لهيعة فيه،لأنه رواه عنه عبد الله بن وهب.

وقد أخرجه ابن وهب في جامعه[٩] أيضاً من طريق ابن سمعان،عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً نحوه .

- وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه ابن سمعان،عبد الله بن زياد،متروك واتهمه بالكذب مالك وابن معين،وأبو داود.وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١ .

٦٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ حُذَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ،فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا.فَقَالَ: "إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ"رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١١] من طريق مصعب بن ثابت،عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٢].

---

(١) الترغيب٣/٤٢٣حديث٤٠٠٨ .

(٢) ١/٨٤حديث٢٤٥ .

(٣) قال أبو زرعة: كان يكون بمصر وهو ثقة ليس به بأس .الجرح٨/١٤٢-١٤٣ .

(٤) أبو عثمان القرشي المدني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٦ .

(٥) ص٣٠٥حديث٤٢٧ .

(٦) ٣/٣٢حديث٢٧٢٠ .

(٧) الثقات ٧/٦٤٢،وتهذيب الكمال٣٢/٣٧٦،والتقريب ص ٦٠٩ .

(٨) ١/٣٥٥حديث٢٥٠ .

(٩) ١/٢٧٠حديث١٨٢ .

(١٠) الترغيب٣/٤٢٤حديث٤٠٠٩ .

(١١) ٢/٤٢٠حديث٢٠٠٥ .

(١٢) ٦/٤٧٣حديث٨٩٥١ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث:"وروى الوليد بن رباح،عن أبي هريرة،عن معاذ أنه لقي النبي ﷺ وحذيفة أشبه والله أعلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه البزار،وفيه مصعب بن ثابت،وثقه ابن حبان،وضعفه الجمهور".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠٨.

٦٦٤-وعنه ـ أي أبي هُرَيْرَةَ ـ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا وَتَسَاءَلاَ،أَنْزَلَ اللهُ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ،تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لأَبَشِّهِمَا وَأَطْلَقِهِمَا وَأَبَرِّهِمَا وَأَحْسَنِهِمَا مُسَاءَلَةً بِأَخِيهِ» رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

«لأَبَشِّهِمَا [3]» : أي لأكثرهما بشاشة،وهي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللطف في المسألة. «وَأَطْلَقِهِمَا[4]» :أي أكثرهما طلاقة، وهي بمعنى البشاشة[5]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6] من طريق محمد بن موسى الأصطخري،نا الحسن بن كثير،عن يحيى بن أبي كثير،عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير[7]،عن أبيه،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:منكر.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير،إلا ابنه عبد الله،ولا رواه عن عبد الله،إلا يحيى بن مسمع، تفرد به: الحسن بن كثير".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8] :"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه الحسن بن كثير بن عدي، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9] :"منكر".

- وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن موسى الأصطخري، لم أجد من ترجمه له.

الثاني:الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير،قال الدارقطني:ضعيف[10].

الثالث:يحيى بن أبي كثير بن يحيى بن أبي كثير،ذكره المزي في تهذيب الكمال[11] في تلاميذ عبد الله بن

---

(1) ٨/٣٧.

(2) ٣/٣٢-٣٣،حديث ٢٧٢١.

(3) النهاية في غريب الحديث ١/١٣٠.

(4) انظر النهاية في غريب الحديث ٣/١٣٤.

(5) الترغيب ٣/٤٢٤،حديث ٤٠١٠.

(6) ٧/٣٤١-٣٤٢،حديث ٧٦٧٢.

(7) اليمامي،قال أحمد:ثقة لا بأس به،وقال أبو حاتم:صدوق،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حجر:صدوق من الثامنة.تهذيب الكمال ١٦/٢٩٢،التقريب ص٣٢٩.

(8) ٨/٣٧.

(9) ٢/١٩٨،حدي ١٦٢٦.

(10) لسان الميزان ٢/٢٤٧.

(11) ١٦/٢٩٢.

يحيى بن أبي كثير،قال وروى عنه ابن أخيه يحيى بن أبي كثير بن يحيى بن أبي كثير.و لم أجد له ترجمة.
وجاء الحديث من طريق آخر بلفظ " إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة،تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما خلقاً " أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد(١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات(٢) من طريق محمد بن عبد الله الأشناني،حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب،حدثنا جرير،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

• وهذا الإسناد موضوع؛ فيه:محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني،قال فيه الخطيب:كان كذاباً يضع الحديث.وقال أيضاً:كان يضع مالا يحسنه غير أنه ـــ والله أعلم ـــ أخذ أسانيد صحيحه من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا.وقال الدارقطني:كذاب دجال(٣).

وفي الباب عن عمر بن الخطاب وتقدم تخريجه والحكم عليه في القسم الأول في الحديث رقم ١٧٠ .

٦٦٥ – وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ » رواه الترمذي عن رجل لم يسمه عنه،وقال:حديث غريب(٤).انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه(٥) من طريق أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ(٦)،حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثوري،عَنْ مَنْصُورِ بن المعتمر،عَنْ خَيْثَمَةَ(٧)،عَنْ رَجُلٍ،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٨).

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف(٩):"غَرِيبٌ،لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ،وسَأَلْتُ مُحَمَّداً، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(١٠):"ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول: يحيى بن سليم الطائفي،نزيل مكة،المتوفى سنة ١٩٥هـ،قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ(١١).

الثاني:في الإسناد راوٍ مبهم.

قال الترمذي:"قَالَ مُحَمَّدٌ:وَإِنَّمَا يُرْوَى عَنْ مَنْصُورٍ،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ » وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان(١٢) من طريق سفيان،عن أبي

---

(١) ٥/٤٤٠.
(٢) ٢/٧٩.
(٣) تاريخ بغداد٥/٤٣٩-٤٤٢، والضعفاء والمتروكون للدار قطني ص ٣٥٤.
(٤) الترغيب٣/٤٢٥حديث٤٠١٣ .
(٥) ٥/٧٥حديث٢٧٣٠،أبواب الاستئذان، باب ما جاء في المصافحة .
(٦) أبو عبد الله البصري،ثقة رمي بالنصب من العاشرة. التقريب٨٢ .
(٧) ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة،ثقة وكان يرسل،تقدمت ترجمته في الحديث ٤٨٢.
(٨) ٦/٤٧٢-٤٧٣حديث٨٩٤٩ .
(٩) ٧/١٦٩-١٧٠حديث٩٦٤١.
(١٠) ٢/١٩٩حديث١٦٢٩ .
(١١) التقريب٥٩١ .
(١٢) ٦/٤٧٢حديث٨٩٤٧ .

إسحاق،عن عبد الرحمن بن الأسود مثله.قال البيهقي عقب الحديث:"وقد روي من وجه آخر مرفوعاً".

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان[1] من طريق وكيع،عن سفيان،عن رجل،عن عبد الرحمن بن الأسود.

وفي الباب : من حديث البراء بن عازب، وأبي أمامة رضي الله عنهما.

حديث البراء أخرجه ابن شاهين في الترغيب[2]:من طريق الحسن بن مقسم،ثنا إبراهيم بن نصر،ثنا الحماني،ثنا حماد بن شعيب،ثنا أبو جعفر الفراء [3]،عن الأغر[4]،عن البراء.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:الحسن بن مقسم لم أجد له ترجمة.

الثاني:إبراهيم بن نصر لم أجد له ترجمة.

الثالث:يحيى بن عبد الحميد الحماني،حافظ،إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث،تقدمت ترجمته برقم ١١٥.

الرابع:حماد بن شعيب الحماني الكوفي،ضعفه ابن معين،وغيره،وقال يحيى مرة:لا يكتب حديثه.وقال البخاري:فيه نظر.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن عدي:أكثر حديثه مما لا يتابع عليه.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي.ونقل ابن الجارود عن البخاري:أنه قال:منكر الحديث.وفي موضع آخر:تركوا حديثه[5].

وأما حديث أبي أمامة قال:"من تمام تحيتكم المصافحة".فأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان[6] من طريق إسحاق بن إبراهيم،حدثنا ابن المبارك،عن يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن زيد،عن القاسم،عن أبي أمامة.

قال ابن حجر في الفتح[7]:"أخرجه بسند ضعيف".وتقدم الكلام على رجال هذا الإسناد في الحديث ١١.

٦٦٦- وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ،عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ،أَنَّهُ قَالَ: لأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ،إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،قَالَ: «إِذَا أُخْبِرُكَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرّاً[8]،قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ،هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلاَّ صَافَحَنِي،وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي،فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ لِي،فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي،فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ.رواه أبو داود،والرجل المبهم اسمه عبد الله وهو مجهول[9].انتهى

---

(1) ص١٧٩حديث١١٩ .

(2) ص ٣٥١حديث٤٣٠ .

(3) الكوفي والد عبد الحميد بن أبي جعفر،قيل اسمه كيسان،وقيل سلمان،وقيل زياد،قال أبو داود:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.تهذيب الكمال٣٣/١٩٧،والثقات٧/٦٥٦،والأسامي والكنى للحاكم أبو أحمد٣/٤٢ .

(4) الأغر أبو مسلم المدني،روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة،وروى عنه جماعة منهم أبو جعفر الفراء،وثقه العجلي والبزار،وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال٣/٣١٧-٣١٨ .

(5) لسان الميزان٢/٣٤٨ .

(6) ص ١٧٧حديث١١٧ .

(7) ١١/٥٤ .

(8) في الترغيب بالشين المعجمة في الموضعين والتصحيح من سنن أبي داود .

(9) الترغيب٣/٤٢٥-٤٢٦حديث٤٠١٥ .

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[1] من طريق خَالِد بْنِ ذَكْوَانَ[2]،عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ به مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3] إلا أنه قال:عن فلان العنزي،عن أبي ذر،عن النبي ﷺ والبيهقي في شعب الإيمان[4] وسمى الرجل المبهم عبد الله العنزي .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:أيوب بن بشر بن كعب العدوي،يعد في البصريين،قال ابن أبي حاتم:روى عن رجل من عنزة عن أبي ذر،وروى عنه خالد بن ذكوان،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[6].

الثاني:فيه رجل مبهم،وجاء تسميته في شعب الإيمان للبيهقي بعبد الله العنزي.وكذا في المستفاد للخطيب[7].

٦٦٧–وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغِلُّ،وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشَّحْنَاءُ» رواه مالك هكذا معضلاً،وقد أسند من طرق فيها مقال[8] .انتهى

التخريج:أخرجه مالك في الموطأ[9] ومن طريقه أخرجه ابن وهب في جامعه[10] من طريق عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عبد البر في الاستذكار[11]:" في المصافحة أحاديث حسان ذكرنا كثيراً منها في التمهيد".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه،عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني،قيل لابن معين:عطاء الخراساني لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ قال:لا أعلمه.وقال المزي[13]:"روى عن أنس مرسل،وكذلك كل من

---

(١) ٥/٣٨٩–٣٩٠حديث٥٢١٤،كتاب الأدب،باب في المعانقة .

(٢) أبو الحسن المدني،نزيل البصرة،صدوق من الخامسة. التاريخ الكبير٣/١٤٧،والتقريب١٨٧.

(٣) ١/٤٠٩ .

(٤) ٦/٤٧٥حديث٨٩٦٠ .

(٥) ٢/١٩٩–٢٠٠حديث١٦٣٠ .

(٦) الجرح٢/٢٤٢.

(٧) ٣/١٤٢٤حديث٥٦٤ .

(٨) الترغيب٣/٤٢٦حديث٤٠١٦ .

(٩) ص ٦٩٣حديث١٦،كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في المهاجرة .

(١٠) ١/٣٥٣حديث٢٤٧ .

(١١) ٢٦/١٥٣ .

(١٢) ٢/٢٠٠حديث ١٦٣١.

(١٣) تهذيب الكمال٢٠/١٠٦–١٠٧. .

ذُكِرَ هنا ــ أي في شيوخه ــ من الصحابة". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

وله شاهد مرسل أخرجه ابن وهب في جامعه[١] من طريق أسامة بن زيد[٢]، حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[٣]، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تذهب الشحناء».

● وهذا مرسل وإسناده حسن إلى من أرسله. وقال الألباني في إرواء الغليل[٤]: "وهذا مرسل أيضاً، ولكنه أقوى من الذي قبله ــ أي حديث عطاء الخراساني ــ فإن عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الأموي الراشد، تابعي، وابنه عبد الله ترجمه ابن أبي حاتم ٢/٢/١٠٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً".

وعن ابن عمر قال: "تصافحوا فإن المصافحة تَذْهَبُ بالشحناء، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالغل" أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[٥] والعقيلي في الضعفاء الكبير[٦] وابن عدي في الكامل[٧] والأصبهاني في الترغيب[٨] وابن عساكر في تاريخ دمشق[٩] كلهم من طريق هشام بن عمار، نا محمد بن عيسى[١٠]، قال: نا محمد بن أبي الزعيزعة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

قال العقيلي عقب الحديث: "والكلام يروى بغير هذا الإسناد، وخلاف هذا اللفظ من طريق أصلح من هذا". وقال ابن أبي حاتم عقب الحديث: "قال أبي هذا حديث منكر". وقال الذهبي في الميزان[١١] في ترجمة محمد بن أبي الزعيزعة ومن مناكيره عن نافع، عن ابن عمر فذكر الحديث. وقال الألباني في الضعيفة[١٢]: "ضعيف".

● وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه محمد بن أبي الزعيزعة، واسمه سالم مولى بني أمية، من أهل أذرعات، قال البخاري: منكر الحديث جداً. وقال أبو حاتم: لا يشتغل به، منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عمن رواه لا يتابع عليه. وقال أبو نعيم: حدث بالشام عن نافع وابن المنكدر بالمناكير[١٣].

الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن

---

[١] ١/٣٥٢ حديث ٢٤٦.

[٢] الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، قال ابن حجر: صدوق يهم من السابعة. التقريب ٩٨.

[٣] الأموي، أبو محمد قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي، وأبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، ت ١٥٠ هـ. التهذيب ٦/٣٤٩-٣٥٠، والتقريب ٣٥٨.

[٤] ٦/٤٦.

[٥] ٢/٢٩٦.

[٦] ٤/٦٧-٦٨.

[٧] ٦/٢٢١١.

[٨] ٢/١٠٠٠ حديث ٢٤٥٧.

[٩] ٥٣/٤٤-٤٥ حديث ١١١٥٠.

[١٠] ابن القاسم بن سميع بن سفيان القرشي، يكنى أبا سفيان، مولى معاوية بن أبي سفيان قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث، إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثاً منكراً. وقال ابن عدي: هو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان، إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب، ت ٢٠٦ هـ. الجرح ٨/٣٧، والكامل ٦/٢٢٥٠، وتاريخ دمشق ٥٥/٦٤-٦٩.

[١١] ٣/٥٤٨.

[١٢] ٤/٢٤٩ حديث ١٧٦٦.

[١٣] التاريخ الكبير ١/٨٨، والجرح ٧/٢٦١، وضعفاء العقيلي ٤/٩٧، والكامل ٦/٢٢١٢، وتاريخ دمشق ٥٣/٤٣-٤٥.

٦٦٨-وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَقَأَ عَيْنَيْهِ لَهُدِرَتْ،وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَنْزِلِ » رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا ابن لهيعة ورواه الترمذي وقال حديث غريب[١] لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة[٢].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٣] واللفظ له والترمذي في سننه[٤] من طريق قتيبة،عن ابن لَهِيعَةَ،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ،عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ،عَنْ أَبِي ذَرٍّ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن؛لأنه من رواية قتيبة،عن ابن لهيعة،ولها ميزة خاصة كما تقدم في الحديث ٣١.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٥]:" غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا، إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ"..وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"رواه أحمد وفيه ابن لهيعة،وفيه ضعف،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٧]:"صحيح".

وَيشهد له حديث أبو هُرَيْرَةَ،وأبو أُمَامَةَ رضي الله عنهم

حديث أبي هريرة جاء مرفوعاً بلفظ « لو أن رجلاً أطلع» وقال مرة: «لو أن امرأً اطلع بغير إذنك، فحذفته بحصاة،ففقأت عينه،ما كان عليك جُنَاحٌ» أخرجه البخاري في صحيحه[٨] ومسلم في صحيحه[٩] وأحمد في مسنده[١٠] كلهم من طريق سفيان،عن أبي الزناد،عن الأعرج،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١١] من طريق الأول:من طريق معاذ بن المثنى،ثنا مسدد،ثنا حفص بن غياث،عن ليث،عن حكيم بن أبي حكيم،عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

والثاني: من طريق إسحاق بن داود الصواف التستري،ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي،ثنا داود بن المحبر،ثنا حفص بن غياث،عن ليث،عن أبي حكيم،عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه.

---

[١] قال الألباني في صحيح الترغيب٣/٣٥حاشية رقم ٢ :"في بعض النسخ "حديث غريب حسن"وهذا التحسين المذكور لم يرد في بعض المطبوعات من السنن فلعلها كانت في نسخة المؤلف منه،وهو اللائق بحال إسناده،لأنه فيه من رواية قتيبة بن سعيد،وهو صحيح الحديث عن ابن لهيعة كما قال الذهبي،ولذلك خرجته في الصحيحة برقم ٣٤٦٣ ."

[٢] الترغيب٣/٤٢٨حديث٤٠٢٢ .

[٣] ٣٥/٤٥١حديث٢١٥٧٢ ،و٣٥/٢٨٨حديث٢١٣٥٩.

[٤] ٥/٦٣حديث٢٧٠٧،كتاب الاستئذان،باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت .

[٥] ٩/١٧٧حديث١١٩٦٠.

[٦] ٨/٤٣،و٦/٢٩٥ .

[٧] ٣/٣٥حديث٢٧٢٨ .

[٨] ٦/٢٥٣٠-٢٥٣١حديث٦٥٠٦،كتاب الديات،باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه،فلا دية له.

[٩] ٣/١٦٩٩حديث٢١٥٨، كتاب الأدب، باب تحريم النظر في بيت غيره.

[١٠] ١٢/٢٦٤حديث٧٣١٣ .

[١١] ٨/٢١٨حديث٨٠٢٩ و٨٠٣٠ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما: حكيم بن أبي حكيم،وفي الأخرى:ليث بن أبي حكيم،وكلاهما عن أبي أمامة،و لم أعرفهما،وبقية رجال أحدهما ثقات.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:ليث بن أبي سليم،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١.

الثاني:حكيم بن أبي حكيم،روى عن أبي أمامة،وروى عنه ليث بن أبي سليم،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال:مجهول.وذكره ابن حبان في الثقات[2].

٦٦٩- وَعَنْ عُبَادَةَ يَعْنِي ابْنَ الصَّامِتِ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ الاسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: « مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمَ،فَلاَ إِذْنَ،وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ » رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى،عن عبادة،ولم يسمع منه،ورواته ثقات[3].انتهى

التخريج: لم أجده وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[4] إلى المعجم الكبير للطبراني.وعزاه السيوطي في الدر المنثور[5] إلى ابن مردويه.

الحكم عليه:مرسل ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت لم يدرك جد أبيه عبادة كما تقدم في الحديث ٩١.

الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

٦٧٠-وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: « أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ،وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » رواه الترمذي،وابن أبي الدنيا،والبيهقي،كلهم من طريق عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،وقال الترمذي: حديث حسن[8].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[9]وابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان[10]وفي العزلة[11] والبيهقي في شعب الإيمان[12] كلهم من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ،عَنِ الْقَاسِمِ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ٢٩٥/٦ .

(٢) التاريخ الكبير١٤/٣،والعلل لابن أبي حاتم٢٠٣/٣،والثقات لابن حبان١٦١/٤.

(٣) الترغيب٤٢٨/٣-٤٢٩حديث٤٠٢٣ .

(٤) ١٠٩/٩حديث٢٥٢٢٠ .

(٥) ٣٩/٥.

(٦) ٤٤/٨ .

(٧) ٢٠١/٢حديث١٦٣٢ .

(٨) الترغيب٤٣٥/٣حديث٤٠٣٨ .

(٩) ٦٠٥/٤حديث٢٤٠٦،أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان .

(١٠) ص١٧٤-١٧٥حديث٢ .

(١١) ص٤٨حديث١.

(١٢) ٤٩٢/١حديث٨٠٥ .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن المبارك[1]وأحمد في مسنده[2] وعبد الله بن أحمد في زياداته على الزهد لأبيه[3]وابن أبي عاصم في الزهد[4]وابن عدي في الكامل[5]وأبو نعيم في الحلية[6]:ويأتي مكرراً ،برقم ٧٠٩و٨٦٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً،مسلسل بالضعفاء.وقد تقدم الكلام على رجاله في الحديث رقم ١١.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"حَسَنٌ ".وأقره العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8] وله شواهد تقدمت في الحديث رقم ١٩٧.

وجاء موقوفاً عن ابن مسعود بلفظ "يا بني، ليسعك بيتك،وأبك على خطيئتك،واخزن لسانك" ذكره ابن حجر في المطالب العالية[9] وعزاه لمسدد من طريق يحيى بن سعيد،عن عبد الملك بن عمير،عن عبد الرحمن بن عبد الله قال:قال عبد الله فذكره.

٦٧١–وَعَنْ مَكْحُولٍ قَالَ:قَالَ رَجُلٌ: مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ؟ وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطٌ وَتَقَارُبُ أَسْوَاقٍ » . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،وَمَا تَقَارُبُ أَسْوَاقِهَا ؟ قَالَ: « كَسَادُ مَاءٍ،وَمَطَرٌ وَلاَ نَبَاتَ،وَأَنْ تَفْشُوَ الْغِيبَةُ،وَتَكْثُرَ أَوْلاَدُ الْبَغِيَّةِ،وَأَنْ يُعَظَّمَ رَبُّ الْمَالِ،وَأَنْ تَعْلُوَ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ،وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ» قَالَ رَجُلٌ: فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ: « فِرَّ بِدِينِكَ وَكُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلاَسِ[10] بَيْتِكَ » رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً[11].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة[12] من طريق عبد الرحمن بن صالح،حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الله بن الوليد،عن مكحول بلفظه.

الحكم عليه:مرسل وإسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"مرسل وضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن محمد المحاربي،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثاني:عبد الله بن الوليد،عن مكحول قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]: لم أعرف عبد الله هذا في شيوخ

---

(١) ص ٨٠–حديث ١٣٤ .

(٢) ٣٦/ ٥٧٠–٥٧١–حديث ٢٢٢٣٥ .

(٣) ص ١٥ .

(٤) ص ١٢–حديث ٣ .

(٥) ٤/ ١٦٣٢ .

(٦) ٢/ ٩، و٨/ ١٧٥ .

(٧) ٧/ ٣٠٨–حديث ٩٩٢٨.

(٨) ١/ ٥٤٣–حديث ٢٠٩٨،و٢/ ٧٦٥–٧٦٦–حديث ٢٨١٤،و٢/ ١٠٦٢–حديث ٣٨٦٢ .

(٩) ٨/ ١٥٩–١٦٠–حديث ٣٥٥١ .

(١٠) الأحلاس :جمع حِلْس،وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب،شبهها به للزومها ودوامها.النهاية١/ ٤٢٣.

(١١) الترغيب٣/ ٤٣٥–٤٣٦–حديث ٤٠٣٩ .

(١٢) ص ٦٦–حديث ١٩٣ .

(١٣) ٢/ ٢٠٢–حديث ١٦٣٥ .

المحاربي،وفيهم عبيد الله بن الوليد فأظنه هو،وهو ضعيف".

وقد تابع المحاربي يحيى بن سليم الطائفي،عن الحجاج بن فرافصة،عن مكحول قال:قال أعرابي:يا رسول الله متى الساعة؟فقال رسول الله ﷺ ما المسؤول عنها.. الحديث.أخرجه نعيم بن حماد في الفتن[2].

● وهذا إسناد ضعيف،فيه يحيى بن سليم الطائفي، سيء الحفظ تقدمت ترجمته في الحديث ٦٦٥ .

٦٧٢–وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ ﷻ كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ،وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ،وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا».رواه الطبراني،وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب،وإسناد الطبراني مقارب[3].وأمليا لهذا الحديث نظائر في الاقتصاد والحرص،ويأتي له نظائر في الزهد إن شاء الله تعالى[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[5] والأوسط[6] من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي،حدثنا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل بن عياض،عن الفضيل بن عياض،عن هشام بن حسان،عن الحسن،عن عمران بن حصين مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير[7].والقضاعي في مسند الشهاب[8].والبيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق ابن أبي الدنيا.وذكره ابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف[10] بدون سند والخطيب في تاريخ بغداد[11]وابن الجوزي في العلل المتناهية[12] ويأتي مكرراً برقم ٨٣٢،٨٠٥.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث:"لم يروه عن هشام بن حسان،إلا الفضيل بن عياض،تفرد به:إبراهيم بن الأشعث الخراساني".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[13]: بعد أن ذكر من أخرجه :"من رواية الحسن،عن عمران،ولم يسمع منه،وفيه إبراهيم بن الأشعث:تكلم فيه أبو حاتم".وقال الهيثمي

---

(1) ٢٠٣/٢حاشية رقم ١ .

(2) ص ٣٩٠ .

(3) قال المنذري في الترغيب في الحديث الآتي برقم ٨٠٨،"رواه أبو الشيخ ابن حيان والبيهقي من رواية الحسن بن عمران،واختلف في سماعه منه".وقال في الحديث رقم ٨٣٥،"رواه أبو الشيخ في الثواب من رواية الحسن،عن عمران،وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة،وفيه كلام قريب".

(4) الترغيب٤٣٨/٣حديث٤٠٤٥ .

(5) ٢٠١/١حديث٣٢١ .

(6) ٣٤٦/٣حديث٣٣٥٩ .

(7) ١٤٨/٨ .

(8) ٢٩٨/١-٢٩٩حديث٤٩٣ —٤٩٦.

(9) ٢٨/٢حديث١٠٧٦،و١٢٠/٢حديث١٣٥١و١٣٥٢ .

(10) ص ٤٤حديث٧٧ .

(11) ١٩٦/٧ .

(12) ٣١٦/٢ .

(13) ١١٢٣/٢حديث٤٠٦٧ .

في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل،وهو ضعيف. وقد ذكره ابن حبان في الثقات،وقال: يغرب ويخطئ ويخالف،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل مختلف فيه،قال ابن أبي حاتم:ذكرت لأبي حديثا رواه إبراهيم بن الأشعث،عن معن،عن ابن أخي الزهري فقال:هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا.وقال الحاكم:قرأت بخط المستملي،ثنا علي بن الحسن الهلالي،ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل،وكان ثقة كتبنا عنه بنيسابور.وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويتفرد ويخطئ ويخالف[3].

وقد تابع إبراهيم بن الأشعث، معتمر بن يعقوب أخرجها القضاعي في مسند الشهاب[4] من طريق أبي محمد التجيبي،أنا أبو الحسن بن شعبة بن الفضل،نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة،نا معتمر بن يعقوب،نا فضيل بن عياض به.

الثاني:هشام بن حسان القردوسي،ثقة لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال،لأنه كان يرسل عنهما، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

الثالث:الانقطاع، بين الحسن البصري،وعمران بن حصين، قال علي بن المديني:سمعت يحيى القطان وقيل له:كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين قال:أما عن ثقة فلا.وقال أحمد بن حنبل،ويحيى بن معين: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين،وقال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول: الحسن لا يصح له سماع من عمران بن حصين يدخل قتادة،عن الحسن،عن هياج بن عمران البصري،عن عمران بن حصين، وسمرة،ذكره أبي عن إسحاق بن منصور.وقال علي بن المديني،وأبو حاتم: لم يسمع منه،وليس يصح ذلك من وجه يثبت[5] .

الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

٦٧٣- وعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،أَنَّهُ قَالَ:بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ،وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ فَآذَاهُ،فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ،ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَةَ،فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ،ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةَ،فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ،فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ:أَوَجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ» رواه أبو داود هكذا مرسلاً ومتصلاً من طريق محمد بن عجلان[6]،عن

---

(1) ١٠/٢٠٣ .

(2) ٢/٢٠٤حديث١٦٣٨ .

(3) الجرح٢/٨٨،والثقات٨/٦٦، ولسان الميزان١/٣٦ .

(4) ١/٢٩٩حديث٤٩٧ .

(5) المراسل لابن أبي حاتم ص ٤٠ت ٥٤ .وجامع التحصيل ص ١٣٥،والتهذيب ٢/١٦٥و١٦٨.

(6) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٥٣،وقع في النسخ بدل "عجلان" "غيلان " وهو تصحيف قبيح بلا شك ولا خفاء،وهو مذكور في أبي داود في موضعين "ابن عجلان" وفي الأطراف، لابن عجلان، عن المقبري عدة أحاديث

سعيد بن أبي سعيد المقبري،عن أبي هريرة بنحوه،وذكر البخاري في تاريخه أن المرسل أصح[١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٢] من طريق عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ[٣]،أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ،عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ،عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مرسلاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:بشير بن المُحَرَّر،بالمهملات،سكت عليه ابن أبي حاتم.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال يروي عن سعيد بن المسيب.وقال الذهبي:لا يعرف.وقال ابن حجر:مقبول من السابعة[٥].

الثاني:الإرسال.

وأخرجه أبو داود في سننه[٦] من طريق سُفْيَانَ،عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَسَاقَ نَحْوَهُ مرفوعاً.

قَالَ أَبو دَاود عقب الحديث:"وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى،عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ".وقال الألباني[٧] أيضاً:"وابن عجلان حسن الحديث لكنه قد خالفه الليث بن سعد وغيره،فأرسلوه،ولذلك رجحه البخاري".

ومحمد بن عجلان المدني،مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي،اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة فلا يحتج من حديثه إلا بما رواه عن سعيد،عن أبيه،عن أبي هريرة كما تقدم في الحديث رقم ١٦١.

٦٧٤-وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ،وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ،وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ،[قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:][٨] مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ،وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ،وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ".رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد،وقال:صحيح الإسناد[٩]. انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[١٠] من طريق أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي،ثنا

منها هذا ، وليس في الكتب الستة من اسمه محمد بن غيلان.

(١) الترغيب٣/٤٤٠-٤٤١حديث٤٠٥١ . ومختصر سنن أبي داود للمنذري ٧/٢٢٢-٢٢٣حديث٤٧٢٨ .

(٢) ٥/٢٠٤-٢٠٥حديث٤٨٩٦،كتاب الأدب،باب في الانتصار .

(٣) ابن مسلم التجيبي،أبو موسى الأنصاري،لقبه زُغْبَة،بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة،وهو لقب أبيه أيضاً، المتوفى سنة ٢٤٨هـ،قال ابن حجر:ثقة،وقد جاوز التسعين،وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات.التقريب ص٤٣٨.

(٤) ٢/٢٠٥حديث١٦٣٩ .

(٥) الجرح٢/٣٧٩،والثقات٦/١٠٠،والتهذيب١/٤٠٩،والميزان١/٣٢٩،والتقريب ص١٢٥.

(٦) ٥/٢٠٥حديث٤٨٩٧،كتاب الأدب،باب في الانتصار .

(٧) ضعيف الترغيب٢/٢٠٥حاشية رقم ١ .

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من المستدرك .

(٩) الترغيب٣/٤٤٣حديث٤٠٥٦ .

(١٠) ١/١٢٥-١٢٦ .

يعقوب بن سفيان[1]،ثنا عمر بن راشد مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان التيمي،ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي،عن هشام بن عروة،عن ابن عباس مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده موضوع .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه أكابر المحدثين.وتعقبه الذهبي فقال:بل هو واهٍ فإن عمر قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي،أبو محمد صاحب يعقوب بن سفيان،المتوفى سنة ٣٤٧هـ،قال الخطيب:سمعت اللالكائي ذكره فضعفه.وسألت البرقاني عنه فقال:ضعفوه[3].

الثاني:عمر بن راشد الجاري،واهٍ .تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

٦٧٥-عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[4] حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ » رواه أبو داود، والترمذي وحسنه،وابن ماجة،كلهم من طريق أبي مرحوم،واسمه عبد الرحيم بن ميمون،عن سهل بن معاذ،عنه ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إن شاء الله تعالى[5].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[6] والترمذي في سننه[7] وابن ماجة في سننه[8] كلهم من طريق سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ،عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[9] وأبو يعلى في مسنده[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11] وابن كثير في تفسيره[12] من طريق أحمد .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[13]:"حسن غريب".وقال الألباني في الصحيحة[1]: في حديث آخر

---

[1] الفارسي،أبو يوسف الفسوي،المتوفى سنة ٢٧٧هـ،وقيل بعد ذلك.قال ابن حجر:ثقة حافظ.التقريب ص٦٠٨.

[2] ٢٠٨/٢حديث١٦٤٣ .

[3] لسان الميزان٢٦٨/٣.

[4] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٥٣ ."سقط هنا « يوم القيامة » ولابد منها".

[5] الترغيب٤٤٤/٣حديث٤٠٥٩ .

[6] ١٣٧/٥حديث٤٧٧٧ ،كتاب الأدب،باب من كظم غيظاً .

[7] ٣٧٢/٤حديث٢٠٢١،أبواب البر والصلة،باب في كظم الغيظ و٦٥٦/٤حديث٢٤٩٣،أبواب صفة القيامة،باب ٤٨ .

[8] ١٤٠٠/٢حديث٤١٨٦،كتاب الزهد،باب الحلم .

[9] ٣٩٨/٢٤حديث١٥٦٣٧.

[10] ٦٦/٣-٦٧حديث١٤٩٧ .

[11] ٣١٣/٦حديث٨٢٠٣ .

[12] ١٢١/٢ .

[13] ٣٩٤/٨حديث١١٢٩٨.

بنفس الإسناد تقدم برقم ٤٤٠"والأقرب إلى الصواب أنه حسن كما قال الترمذي،فإن في أبي مرحوم
بعض الكلام،لكنه لا يضر في حديثه ...لا سيما ولم ينفرد به".وقال في صحيح الترغيب(٢):"حسن لغيره
".

متابعات الحديث:

تابع أبو مرحوم في رواية هذا الحديث كل من:زبان بن فائد،وخمر بن نعيم،وفروة بن مجاهد،ومحمد بن
عجلان.تقدم تخريجها والحكم عليها في الحديث رقم ٤٤٠.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة(٣):بعد أن ذكر متابعات الحديث"وبالجملة فالحديث صحيح بهذه
المتابعات".

٦٧٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَنَا «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ» رواه أبو داود،وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود،عن أبي ذر،وقد قيل:إن أبا حرب إنما يروي عن عمه،عن أبي ذر،ولا يحفظ له سماع من أبي ذر،وقد رواه أبو داود أيضا عن داود،وهو ابن هند،عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذر بهذا الحديث،ثم قال أبو داود:وهو أصح الحديثين، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول،والله أعلم انتهى(٤).

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه(٥) من طريق أَبِي مُعَاوِيَةَ(٦)،حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ(٧)،عَنْ أَبِي حَرْبِ
بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ،عَنْ أَبِي ذَرٍّ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده(٨) وذكر في أوله قصة وزاد في الإسناد أبا الأسود(٩) بين أبي حرب
وأبي ذر.وأبو يعلى في المسند الكبير كما في إتحاف الخيرة(١٠) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في
الإحسان(١١) والبغوي في شرح السنة(١٢) من طريق أبي داود.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،لأنه منقطع.

---

(١) ٣٤٦/٢حديث٧١٨.

(٢) ٤٨/٣حديث٢٧٥٣.

(٣) ٣٤٧/٢.

(٤) الترغيب٤٤٤/٣حديث٤٠٦٠.

(٥) ١٤١/٥حديث٤٧٨٢،كتاب الأدب،باب ما يقال عند الغضب.

(٦) محمد بن خازم الضرير أبو معاوية ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٦.

(٧) القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري،المتوفى سنة ١٤٠هـ،أو قبلها.قال ابن حجر:ثقة متقن كان يهم بآخره.التقريب ص٢٠٠.

(٨) ٢٧٨/٣٥حديث٢١٣٤٨.

(٩) هو أبو الأسود الدِّيلي،بكسر المهملة وسكون التحتانية،ويقال الدُّؤلي،بالضم بعدها همزة مفتوحة،البصري،مختلف في اسمه،ثقة فاضل مخضرم، ت ٦٩هـ .التقريب ٦١٩.

(١٠) ٤٠٦/٧،حديث ٧١٥٨.

(١١) ٥٠١/١٢حديث٥٦٨٨.

(١٢) ١٦٢/١٢حديث٣٥٨٤.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أبو داود باختصار القصة ودون ذكر أبي الأسود،ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه انقطاع فإن أبا حرب بن أبي الأسود الديلي البصري،المتوفى سنة ١٠٨هـ،روى عن أبيه،وعن أبي ذر والصحيح عن أبيه،وهو ثقة قيل اسمه محجن وقيل عطاء[3].

والحديث الثاني:أخرجه أبو داود في سننه[4] من طريق وَهْبِ بْنِ بَقِيَّةَ،عَنْ خَالِدٍ،عَنْ دَاوُدَ،عَنْ بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ أبو داود وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده كما في إتحاف الخيرة[5]من طريق عبد الرحيم بن أبي سليمان،عن داود به.

وفي إسناده إرسال فإن بكر بن عبد الله المزني،المتوفى سنة ١٠٦هـ،قال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول:بكر بن عبد الله المزني عن أبي ذر مرسل.وقال ابن حجر:ثقة جليل[6].

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[7] من طريق تمام،ثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي،ثنا خالد بن عبد الله،عن داود بن أبي هند،عن بكر بن عبد الله المزني،عن عمران بن حصين،قال سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا غضبت فاجلس».

٦٧٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ،قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ[8] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ »،فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:« يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ».قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَحِكَ وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا.رواه أبو داود،والترمذي،والنسائي،كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه،وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل.مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب،وقتل عمر بن الخطاب،وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين،والذي قاله الترمذي واضح،فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة[9]،وذكر غير واحد[10] أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة،وقيل:سنة سبع عشرة،وقد روى النسائي

---

(1) ٨/٧٠-٧١ .

(2) ٢/٢٠٩حديث١٦٤٥ .

(3) التهذيب ١٢/٦٩-٧٠،والتقريب٦٣٢ .

(4) ٥/١٤١حديث٤٧٨٣،كتاب الأدب،باب ما يقال عند الغضب .

(5) ٧/٤٠٥-٤٠٦حديث٧١٥٧ .

(6) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٥ت ٢٧ ، والتقريب ص ١٢٧ .

(7) ص ١٦١حديث٣٤٢ .

(8) قال ابن حجر في الفتح: ١٠/٤٦٧، لم أعرف اسمهما .

(9) روى البخاري في التاريخ الأوسط : ١/٣٢٧،بإسناده إلى ابن أبي ليلى قال:ولدت لست سنين بقين من خلافة عمر.

(10) منهم البخاري في التاريخ الأوسط:١/١٢١(و١٣٠و١٣٢و١٣٦)"مات في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان عشرة".

هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن أبي بن كعب،وهذا متصل،والله أعلم[١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٢] والترمذي في سننه[٣] والنسائي في سننه الكبرى[٤] كلهم من طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[٥]،عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[٦]وابن أبي شيبة في مصنفه[٧] وأحمد في مسنده[٨] وعبد بن حميد في المنتخب[٩] والطبراني في المعجم الكبير[١٠] وابن السني في عمل اليوم والليلة[١١].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٢]:"مرسل"وقال في حديث آخر بنفس الإسناد:"ليس إسناده بمتصل ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: اختلف فيه على عبد الملك بن عمير فمرة رواه من حديث معاذ كما سبق ومرة من حديث أبي بن كعب كما يأتي.

الثاني:الانقطاع فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى ولد سنة سبع عشرة كما تقدم عن البخاري والترمذي ومعاذ توفي سنة سبع أو ثمان عشرة كما سبق عن البخاري.

ويشهد لمتنه حديث سليمان بن صرد مرفوعاً نحوه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١٤] وأحمد في مسنده[١٥] والبخاري في صحيحه[١٦] وفي الأدب المفرد[١٧] ومسلم في صحيحه[١٨] والنسائي في سننه

---

(١) الترغيب٣/٤٤٥-٤٤٦حديث٤٠٦٢ .

(٢) ٥/١٣٩-١٤٠حديث٤٧٨٠،كتاب الأدب، باب ما يقال عند الغضب .

(٣) ٥/٥٠٤حديث٣٤٥٢،أبواب الدعوات،باب ما يقول عند الغضب .

(٤) ٦/١٠٤حديث١٠٢٢١و١٠٢٢٢ .

(٥) الأنصاري المدني،ثم الكوفي،ثقة من الثالثة اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ٨٣هـ.وقيل:إنه غرق.التقريب ص ٣٤٩ .

(٦) ١/٧٨حديث٥٧٠ .

(٧) ٥/٢١٦حديث٢٥٣٨٢ .و٦/٧٥حديث٢٩٥٨٢ .

(٨) ٣٦/٤٠٥حديث٢٢٠٨٦ .و٣٦/٤٢٥-٤٢٦حديث٢٢١١١ .

(٩) ١/١٦٠حديث١١١ .

(١٠) ٢٠/١٤٠-١٤١حديث٢٨٦و٢٨٧و٢٨٩ .

(١١) ص ٤٠١-٤٠٢حديث٤٥٤ .

(١٢) ٨/٤٠٨حديث١١٣٤٢.و٨/٤٠٩.

(١٣) ٢/٢٠٩حديث١٦٤٦ .

(١٤) ٥/٢١٦حديث٢٥٣٨٢ و٦/٧٥حديث٢٩٥٨١ .

(١٥) ٤٥/١٨٣حديث٢٧٢٠٥ .

(١٦) ٥/٢٢٤٨حديث٥٧٠١،كتاب الأدب،باب ما ينهى عنه من السباب واللعن .

(١٧) ص ١٥٥حديث٤٣٤ ،وص ٤٤٦-٤٤٧حديث١٣١٩ .

(١٨) ٤/٢٠١٥حديث٢٦١٠،كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه .

الكبرى[1]. والطبراني في المعجم الكبير[2] والحاكم في المستدرك[3] كلهم من طريق الأعمش،عن عدي بن ثابت،عن سليمان بن صرد مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[4] من طريق يوسف بن عيسى،أخبرنا الفضل بن موسى،أخبرنا يزيد يعني ابن زياد،عن عبد الملك بن عمير،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن أبي بن كعب نحوه .

وهذا إسناد حسن،رجاله ثقات إلا يزيد بن زياد فهو صدوق .

التَّرهيبُ مِنَ التَّهاجُرِ والتَّشاحُنِ والتَّدابُرِ

٦٧٨–وَعَنْ أَبي أَيُّوبَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« لاَ تَدَابَرُوا،وَلاَ تَقَاطَعُوا،وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً،هَجْرُ الْمُؤْمِنَيْنِ ثَلاثاً،فَإِنْ تَكَلَّمَا وَإِلاَّ أَعْرَضَ اللهُ ﷻ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا »رواه الطبراني، ورواته ثقات، إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] من طريقين الأول: عن أنس بن عياض[7]،حدثني عبد الله بن عبد العزيز،عن ابن شهاب الزهري،عن عطاء بن يزيد،عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً بلفظه .

والثاني من طريق عاصم بن يزيد العمري،حدثني عبد الله بن عبد العزيز الليثي،قال سمعت سليمان بن عطاء بن يزيد[8]،يحدث عن أبيه،عن أبي أيوب نحوه مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني،وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي،وثقه ابن حبان وضعفه غيره.وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي،أبو عبد العزيز المدني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦٢٥.

ويغني عن هذا الحديث مارواه مالك بن أنس،عن ابن شهاب به مرفوعاً.أخرجه البخاري في صحيحه[11] ومسلم في صحيحه[12] بلفظ « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ».

وحديث أنس بن مالك ﷺ. مرفوعاً بلفظ « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا،ولا تدابروا،وكونوا

---

(1) ٦/١٠٤-١٠٥حديث١٠٢٢٤و١٠٢٢٥ .

(2) ٧/١١٦حديث٦٤٨٨و٦٤٨٩.

(3) ٢/٤٤١ .

(4) ٦/١٠٤حديث١٠٢٢٣ .

(5) الترغيب٣/٤٤٩-٤٥٠حديث٤٠٧٠ .

(6) ٤/١٧٣حديث٣٩٥٧ , و٤/١٧٩حديث٣٩٧٤ .

(7) ابن ضَمْرة،أبو عبد الرحمن،الليثي،أبو ضمرة المدني،المتوفى سنة ٢٠٠هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص١١٥.

(8) الليثي،ذكره البخاري وابن أبي حاتم،ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.التاريخ الكبير٤/٢٨،والجرح٤/١٣٣،والثقات٦/٣٨٢.

(9) ٨/٦٧ .

(10) ٢/٢١١حديث١٦٤٨ .

(11) ٥/٢٢٥٣حديث٥٧١٨،كتاب الأدب، باب ما ينهى عنه من التحاسد والتدابر،و٥/٢٢٥٦حديث٥٧٢٦ .

(12) ٤/١٩٨٤حديث٢٥٦٠.

عباد الله إخواناً،ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » أخرجه مسلم في صحيحه[1] وأحمد في مسنده[2] كلاهما من طريق الزهري،عن أنس مرفوعاً.

٦٧٩–وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ،فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ،مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً،وَلَمْ يَكُنْ سَاحِراً يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ،وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ » رواه الطبراني في الكبير،والأوسط، من رواية ليث بن أبي سليم[3] . انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[4] والأوسط[5] من طريق سعيد بن سليمان الواسطي،عن أبي شهاب الحناط،عن ليث،عن أبي فزارة[6]،عن يزيد بن الأصم،عن ابن عباس مرفوعاً واللفظ للكبير.

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن الأصم،إلا أبو فزارة،ولا عن أبي فزارة،إلا ليث بن أبي سليم،تفرد به:أبو شهاب.وقال الهيثمي في المجمع[7]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط ،وفيه ليث بن أبي سليم،قلت:وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

ويأتي مكرراً برقم ٧٧٧ .

الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين آدميا كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

٦٨٠– وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلاَّ وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةَ هُجْرٍ خَرَقَ سِتْرَ اللَّهِ ».رواه البيهقي هكذا مرفوعاً، وقال: الصواب موقوف.

«الهُجْر[9]» بضم الهاء وسكون الجيم: هو رديء الكلام وفحشه[10].انتهى

قلت:جاء هذا الحديث مرفوعاً وموقوفاً، فالمرفوع أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[11] من طريق الحسين بن علي،عن زائدة،عن يزيد بن أبي زياد،عن عمرو بن سلمة،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

---

(١) ٤/١٩٨٣حديث٢٥٥٩ .

(٢) ١٩/١٢٨حديث١٢٠٧٣ ،و٢٠/٤١١–٤١٢حديث١٣١٧٩و١٣١٨٠،و٢١/٣٧٥–٣٧٦حديث١٣٩٣٥ .

(٣) الترغيب٣/٤٥٤حديث٤٠٨٣ .

(٤) ١٢/٢٤٣–٢٤٤حديث١٣٠٠٤ .

(٥) ٥/٢٥١حديث٥٢٣٠ .

(٦) راشد بن كيسان العبسي،بالموحدة أبو فزارة الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الخامسة .التقريب ص٢٠٤.

(٧) ١/١٠٤ .

(٨) ٢/٢١٣حديث١٦٥٣ ،و٢/٢٧٠حديث١٧٩٠ .

(٩) انظر النهاية في غريب الحديث٥/٢٤٥.

(١٠) الترغيب٣/٤٥٩–٤٦٠حديث٤٠٩٦

(١١) ٤/٢٦٢حديث٥٠١٧.

وبهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن عبد الله بهذا اللفظ،إلا عمرو بن سلمة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه البزار والطبراني بزيادة وستأتي،وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث،وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"ضعيف".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٤] من طريق محمد بن عبيد الله الحضرمي،ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري،ثنا أبوبكر بن عياش،حدثني يزيد بن عبد الله،قال سمعت عمرو بن سلمة به مرفوعاً وزاد في آخره« وإذا قال ياكافر فقد كفر أحدهما ».

وأخرجه الدارقطني في العلل[٥] ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٦] من طريق يحيى بن سلام،ثنا الثوري،عن زبيد اليامي،عن عمرو بن سلمة،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ « ما مسلمين إلا وبينهما ستر من الله،فإذا قال أحدهما لصاحبه كافر فقد وقع الكفر على أحدهما،وإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر هتك ستر الله ﷻ».

قال الدارقطني عقب الحديث:"وهو وهم".

والموقوف أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧] من طريقين الأول: من طريق أبي محمد الموصلي،ثنا أبو عثمان البصري،ثنا أبو أحمد الفراء،أنا يعلى بن عبيد،ثنا الأعمش،عن عمرو بن سلمة،عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

والثاني: من طريق أبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي،ثنا الحسين بن علي،عن زائدة،عن يزيد بن أبي زياد،عن عمرو بن سلمة،عن عبد الله موقوفاً.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[٨] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[٩] كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن يزيد به.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[١٠] أيضاً من طريق محمد بن فضيل،حدثنا يزيد بن أبي زياد به.

قال البيهقي عقب الحديث:قال أبو جعفر:ونا مرة أخرى موقوفاً،قال البيهقي والصواب موقوف كما رواه الأعمش والله أعلم.وقال الدارقطني عقب الحديث:"يرويه يزيد بن أبي زياد واختلف عنه،فرواه زائده،عن يزيد،عن عمرو بن سلمة،عن ابن مسعود مرفوعاً،وتابعه الثوري من رواية عبد الله بن المغيرة

---

(١) ٤٣٦/٢حديث٢٠٤٧.

(٢) ٦٦/٨و٧٣.

(٣) ٢١٥/٢حديث١٦٥٦.

(٤) ١٠/٢٧٦-٢٧٧حديث١٠٥٤٤.

(٥) ٥/٢٢٩-٢٣٠سؤال٨٤٠.

(٦) ٤٤٦/٢حديث١٢٢٠.

(٧) ٢٦٢/٤حديث٥٠١٦.

(٨) ص٤٩حديث٦٥.

(٩) ص٢٥حديث١٦.

(١٠) ص٢٥حديث١٥.

عنه.

وخالفهما شعبة وجرير وابن فضيل فرووه عن يزيد بن أبي زياد،عن عمرو بن سلمة،عن ابن مسعود موقوفاً وهو الصواب".وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد[١]:"ضعيف الإسناد،فيه يزيد بن أبي زياد،وفيه ضعف،لكن الجملة الأخيرة صحيحة عن غير واحد من الصحابة منهم:أبو ذر".

٦٨١- وَعَنْ جَرْمُوزٍ الهُجَيْمِيِّ ﷺ،قَالَ:قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،أَوْصِنِي؟قَالَ: « أُوصِيكَ أَلاَّ تَكُونَ لَعَّاناً » رواه الطبراني،من رواية عبيد بن هوذة،عن جرموز،وقد صححها ابن أبي حاتم،وتكلم فيها غيره،ورواته ثقات ورواه أحمد فأدخل بينهما رجلا لم يُسَمّ [٢].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث،ثنا عبيد الله بن هوذة،عن جرموز[٤] مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[٥]وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٦]وابن أبي الدنيا في الصمت[٧] وابن الأثير في أسد الغابة[٨].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٩] أيضاً وأحمد في مسنده[١٠] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[١١] وابن قانع في معجمه[١٢] كلهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث،حدثني عبيد الله بن هوذة القريعي،قال حدثني رجل أنه سمع جرموز الهجيمي مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١٣] من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي،ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة،عن عبد الله بن هوذة القريعي،عن شيخ،عن جرموز مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٤]:"رواه أحمد والطبراني من طريق عبيد الله بن هوذة،عن رجل عن جرموز،

---

(١) ص٤٩حديث٦٥.

(٢) الترغيب٣/٤٦٢حديث٤١٠٣.قال ابن حجر:جزم البغوي وابن السكن،بأنه أبو تميمة الهجيمي،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧٤.

(٣) ٢/٣١٨حديث٢١٨٠ .

(٤) جرموز الهجيمي القريعي البصري،قال أبو حاتم،وأبو السكن :له صحبة،حديثه في البصريين.الإصابة١/٤٧١ .

(٥) ٢/٢٤٨ .

(٦) ٢/٣٩٥ حديث١١٨٧ .

(٧) ص ٥٨٤حديث٦٧٠ .

(٨) ١/٣٣٠ .

(٩) ٢/٣١٨-٣١٩حديث٢١٨١ .

(١٠) ٣٤/٢٧٨حديث٢٠٦٧٨ .

(١١) ٢/٣٩٦حديث١١٨٩ .

(١٢) ١/١٤٩ .

(١٣) ٢/٣١٩حديث٢١٨٢ .

(١٤) ٨/٧٢ .

ورواه الطبراني من طريق آخر عن عبيد الله بن هوذة،عن جرموز،وهذه الطريق رجالها ثقات فقد ذكر ابن أبي حاتم جرموز فقال له:صحبة.روى عنه عبيد الله بن هوذة".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1] : "صحيح".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[2] من طريق بيان،عن مسلم بن قتيبة،عن عبيد الله هوذة سمع جرموز قال:قلت للنبي ﷺ أوصني ... فذكره.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3] من طريق أبي عامر العقدي،سمع عبيد الله،عن جرموز الهجيمي القريعي قال:قلت للنبي ﷺ أوصني... فذكره. وأخرجه بهذا الإسناد ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[4] إلا أنه أدخل رجلاً بين عبيد الله وجرموز.

قال ابن حجر في الإصابة[5]:" ورواه ابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة،حدثنا عبيد الله بن هوذة،ورأيته في مهده من الكبر قال:حدثني جرموز .. فذكره.وعلى هذا فلعل عبيد الله سمعه منه بواسطة ثم سمعه منه".

ويشهد لما قاله ابن حجر:رواية البخاري السابقة من طريق بيان،عن مسلم بن قتيبة به.

٦٨٢– وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ،وَلاَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَلاَ بِالنَّارِ "رواه أبو داود،والترمذي،وقال:حديث حسن صحيح،والحاكم وقال:صحيح الإسناد،رووه كلهم من رواية الحسن البصري،عن سمرة،واختلف في سماعه منه [6].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[7] والترمذي في سننه[8]والحاكم في المستدرك[9] كلهم من طريق قَتَادَةَ،عَنِ الْحَسَنِ،عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده[10] وأحمد في مسنده[11]والبخاري في الأدب المفرد[12]والطبراني في المعجم الكبير[13]والبيهقي في شعب الإيمان[14].

---

(1) ٦٠/٢حديث٢٧٨٨ .

(2) ٢٤٧/٢-٢٤٨ .

(3) ٢٤٨/٢ .

(4) ٣٩٥/٢حديث١١٨٨ .

(5) ٤٧١/١ .

(6) الترغيب٤٦٣/٣حديث٤١٠٤ .

(7) ٢١١/٥حديث٤٩٠٦،كتاب الأدب،باب في اللعن .

(8) ٣٥٠/٤حديث١٩٧٦،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في اللعنة .

(9) ٤٨/١ .

(10) ١٢٣/١حديث٩١١ .

(11) ٣٤٤/٣٣حديث٢٠١٧٧ .

(12) ص ١١٨حديث٣٢٠ .

(13) ٢٥٠/٧-٢٥١حديث٦٨٥٨و٦٨٥٩ .

(14) ٢٩٥/٤حديث٥١٦٠و٥١٦١ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق إسماعيل بن مسلم،عن الحسن،عن سمرة مرفوعاً بلفظ «نهى رسول الله ﷺ أن يتلاعن بلعنة الله أو بغضبه أو النار».

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة والشاهد المرسل إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:"حسن صحيح".وقال الحاكم عقب الحديث:صحيح الإسناد،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"حسن لغيره".

وقد اختلف العلماء في سماع الحسن من سمرة وقد روى الحسن،عن سمرة نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربع،وفي صحيح البخاري سماعه منه حديث العقيقة.قال علي بن المديني:كلها سماع.وقال البخاري: سماع الحسن من سمرة صحيح.وقال النسائي:الحسن،عن سمرة كتاب،ولم يسمع من سمرة،إلا حديث العقيقة.وقال يحيى بن سعيد القطان،وجماعة كثيرون:هي كتاب،وذلك لا يقتضي الانقطاع[4].

وقد تابع الحسن البصري في روايته لهذا الحديث،سليمان بن سمرة،عن أبيه مرفوعاً .أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريقين إلى جعفر بن سعد بن سمرة،ثنا خبيب بن سليمان،عن أبيه،عن سمرة مرفوعاً. وبنفس الطريق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] مرسلاً عن سليمان بن سمرة،قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نلعن بلعنة الله وغضبه».

قال الذهبي في الميزان[7] بعد أن ذكر الحديث من هذا الطريق،وبكل حال هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:جعفر بن سعد بن سمرة،عن أبيه،وعنه سليمان بن موسى ويوسف السمتي وغيرهما،قال ابن حزم: مجهول.وقال عبد الحق الأزدي:ليس ممن يعتمد عليه.وقال ابن حجر:ليس بالقوي،من السادسة[8].

الثاني:خبيب بن سليمان بن سمرة،قال المزي:روى عن أبيه،عن جده نسخة،ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الكاشف:وثق.وقال في الميزان:يجهل حاله عن أبيه،وقال ابن القطان:ما من هؤلاء من يُعرف حاله،وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم،وهو إسناد يروى به جملة أحاديث.وقال أيضاً:لا يعرف، وقد ضعف.وقال ابن حجر:مجهول،من السابعة[9].

الثالث:سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري،روى عن أبيه سمرة،له عنه نسخة كبيرة،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي في الكاشف:وثق.وقال في الميزان:زهري من أهل الكوفة،ليس بالمشهور.وقال ابن

---

(1) ٧/٢٧٥حديث٦٩٤٨.

(2) ٤/٧٠حديث٤٥٩٤.

(3) ٣/٦٠حديث٢٧٨٩.

(4) العلل الكبير للترمذي ٢/٩٦٢،وسنن النسائي ٣/٩٤حديث١٣٨٠،وتحفة التحصيل للعراقي ص ٨٩.

(5) ٧/٣٠٠حديث٧٠١٤.

(6) ٧/٣٠٠حديث٧٠١٣.

(7) ١/٤٠٨.

(8) الميزان ١/٤٠٧،والكاشف ١/١٢٩،والتقريب ص١٤٠.

(9) تهذيب الكمال ٨/٢٢٢-٢٢٣،والكاشف ١/٢١١،والميزان ١/٤٠٧،والتقريب ص ١٩٢.

حزم مجهول.وقال ابن حجر:مقبول[١].

وله شاهد مرسل أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٢] ومن طريقه البغوي في شرح السنة[٣]من طريق معمر بن راشد،عن أيوب السختياني،عن حميد بن هلال[٤] ــ رفع الحديث ــ قال:لا تلاعنوا بلعنة الله،ولا بغضب الله ولا بجهنم.

- وهذا مرسل وإسناده صحيح إلى من أرسله.

٦٨٣–وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،أَنَّ دِيكاً صَرَخَ قَرِيباً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ،كَلاَّ إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ » رواه البزار،ورواته رواة الصحيح،إلا عباد بن منصور[٥].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٦] من طريق إبراهيم بن سعيد[٧]،ثنا روح بن عبادة[٨] ،ثنا عباد بن منصور،عن عكرمة،عن ابن عباس .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروي عن ابن عباس،إلا بهذا الإسناد،وعباد روى عن عكرمة أحاديث،ولا نعلمه سمع منه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه البزار،وفيه عباد بن منصور،وثقه يحيى القطان وغيره،وضعفه ابن معين وغيره،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه،عباد بن منصور الناجي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث ٥٧٢.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ، أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١١] من طريق محمد بن إسحاق،ثنا أحمد بن محمد الأزدي،ثنا مسلم بن خالد،ثنا صالح بن كيسان،عن عون بن عبد الله،عن أبيه،عن عبد الله بن مسعود نحوه.

قال البزار عقب الحديث:أخطأ فيه مسلم بن خالد،والصواب عن صالح بن كيسان،عن عبيد الله،عن زيد

---

(١) تهذيب الكمال١١/٤٤٨،والكاشف١/٥١٣،والميزان١/٤٠٧-٤٠٨،والتقريب٢٥٢ .

(٢) ١٠/٤١٢حديث١٩٥٣١ .

(٣) ١٣/١٣٥حديث٣٥٥٧ .

(٤) العدوي أبو نصر البصري،ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان،من الثالثة.التقريب ص ١٨٢ .

(٥) الترغيب٣/٤٦٦حديث٤١١٤ .

(٦) ٢/٤٣٤حديث٢٠٤١ .

(٧) الجوهري،أبو إسحاق الطبري،نزيل بغداد،المتوفى في حدود الخمسين ومائتين،قال ابن حجر:ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة.التقريب ص ٨٩ .

(٨) ابن العلاء بن حسان القيسي،أبو محمد البصري،المتوفى سنة ٢٠٥هـ،أو ٢٠٧هـ،قال ابن حجر:ثقة فاضل له تصانيف.التقريب ص٢١١.

(٩) ٨/٧٧ .

(١٠) ٣/٦٣حديث٢٧٩٩ .

(١١) ٢/٤٣٣حديث٢٠٤٠ .

بن خالد.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"في إسناده مسلم بن خالد الزنجي،وثقه ابن حبان وغيره،وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات".ومسلم بن خالد،صدوق كثير الأوهام.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق جعفر بن محمد الفريابي،ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي،ثنا إسماعيل بن عياش،عن صالح بن كيسان،عن عون بن عبد الله بن عتبة،عن أبيه،عن عبد الله بن مسعود نحوه. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية[3].

قال المنذري في الترغيب[4]:"رواه البزار بإسناد،لا بأس به".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح لغيره".

٦٨٤–وَعَنْ أَنسٍ ﷺ،قَالَ:كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلاً بُرْغُوثٌ فَلَعَنَهَا،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لاَ تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا نَبَّهَتْ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِلصَّلاَةِ» رواه أبو يعلى واللفظ له، والبزار، إلا أنه قَالَ: « لاَ تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ » ورواته رواة الصحيح، إلا سويد بن إبراهيم، ورواه الطبراني في الأوسط، ولفظه: ذُكِرَتِ الْبَرَاغِيثُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّهَا لَتُوقِظُ لِلصَّلاَةِ ». ورواة الطبراني ثقات، إلا سعيد بن بشير[6].انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[7]من طريق صفوان بن عيسى،عن سويد بن إبراهيم أبو حاتم الجحدري، حدثنا قتادة ،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد[8]والبيهقي في شعب الإيمان[9] كلاهما بنحو لفظ أبي يعلى والبزار كما في كشف الأستار [10] بلفظ « لا تسبه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء لصلاة الصبح ».

الحكم عليه: إسناد ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أحداً رواه عن قتادة،عن أنس؛إلا سويد وقد تابعه سعيد بن بشير عليه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:" رواه أبويعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقات،وفي سعيد بن بشير ضعف،وهو ثقة وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره،وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12] :"ضعيف".

فيه سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم صاحب الطعام،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٩٣.

---

(1) ٨/٧٧.
(2) ١٠/١٨-١٩،حديث ٩٧٩٦.
(3) ٤/٢٦٨.
(4) ٣/٤٦٥،حديث ٤١١٣.
(5) ٣/٦٢،حديث ٢٧٩٨.
(6) الترغيب ٣/٤٦٦،حديث ٤١١٥.
(7) ٥/٣٣٣،حديث ٢٩٥٩.
(8) ص ٤٢٤،حديث ١٢٣٧.
(9) ٤/٣٠٠،حديث ٥١٧٩.
(10) ٢/٤٣٤،حديث ٢٠٤٢.
(11) ٨/٧٧.
(12) ٢/٢١٥،حديث ١٦٥٧.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين[١] من طريق النضر بن طاهر،عن سويد به بمثل لفظ ابن حبان.
وبهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[٢] والبيهقي في شعب الإيمان[٣] إلا أنهما قالا « لصلاة الفجر »
قال ابن عدي عقب الحديث:"هذا يعرف بصفوان بن عيسى،عن سويد،والنضر سرقه منه،لأنه معروف في جملة من يسرق الحديث" .
وأخرجه الطبراني في الأوسط[٤] بلفظ: ذكرت البراغيث عند رسول الله ﷺ فقال: « إنها توقظ للصلاة »
أخرجه من طريق الوليد بن مسلم،عن سعيد بن بشير،عن قتادة، عن أنس مرفوعاً . وبهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦].
قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة،إلا سعيد بن بشير،و سويد أبو حاتم،و لم يروه عن سعيد بن بشير ،إلا الوليد".

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس الشديد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع وقد عنعنه لكنه صرح بالتحديث في رواية البيهقي في شعب الإيمان[٧] .تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.
الثاني:سعيد بن بشير الأزدي ويقال البصري مولاهم،أبو عبد الرحمن،ضعيف.تقدمت ترجمته برقم٤٢٩.
٦٨٥- وعن عمرو بن العاص ﷺ،أنه زار عمة له فدعت له بطعام،فأبطأت الجارية فقالت:ألا تستعجلي يا زانية ؟فقال عمرو:سبحان الله لقد قلت [أمراً] [٨]عظيما،هل اطلعت منها على زنا؟ قالت:لا والله. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:« أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدها:يا زانية، ولم تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة،لأنه لا حد لهن في الدنيا ».رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.
قال الحافظ:كيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم؟وتقدم في الشفقة أحاديث من هذا الباب لم نعدها هنا[٩].انتهى
التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[١٠] من طريق أبي بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة،ثنا أحمد بن موسى التميمي[١١]،ثنا منجاب بن الحارث[١]،ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة،عن أبيه[٢]،عن

---

(١) ٣٥٠/١.
(٢) ١٢٥٧/٣-١٢٥٨.
(٣) ٣٠١/٤،حديث٥١٨٠و٥١٨١.
(٤) ٤٠/٦،حديث٥٧٣٢.
(٥) ١٢٥٨/٣ .
(٦) ٣٠٠/٤،حديث٥١٧٨،
(٧) ٣٠٠/٤،حديث ٥١٧٨،
(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من المستدرك .
(٩) الترغيب٤٦٨/٣-٤٦٩حديث٤١٢٢ .
(١٠) ٣٧٠/٤ .
(١١) ابن إسحاق التميمي الكوفي،البزاز أبو جعفر الحمار،المتوفى سنة ٢٨٦هـ،وصفه الذهبي:بالإمام المحدث الصدوق.

جده[٣]،عن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:موضوع.

قال الحاكم عقب الحديث:هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال:بل عبد الملك متروك باتفاق حتى قيل فيه دجال".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"موضوع".

● وهذا الإسناد موضوع،فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة،روى عن أبيه،قال الدارقطني:هما ضعيفان .وقال أحمد:ضعيف.وقال يحيى:كذاب.وقال أبو حاتم:متروك ذاهب الحديث.وقال ابن حبان:يضع الحديث،وهو الذي يقال له عبد الملك بن أبي عمرو.وقال الحاكم:ذاهب الحديث جداً،وقال في المدخل:روى عن أبيه أحاديث موضوعة[٥] .

الترغيب في الإصلاح بين الناس

٦٨٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،قال: قال رسول الله ﷺ: " أفضل الصدقة إصلاح ذات البين " رواه الطبراني،والبزار،وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم[٦].

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٧]والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٨] كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد[٩]،ثنا عبد الرحمن بن زياد،عن راشد بن عبد الله المعافري،عن عبد الله بن يزيد[١٠]،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد في المنتخب[١١]والبخاري في التاريخ الكبير[١٢] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[١٣].والشهاب القضاعي في مسنده[١٤].

وقال:ما علمت به بأساً. السير١٣/٢٧٦.

(١) مُجالد ـــ بكسر أوله وسكون ثانية ثم جيم ثم موحدة ـــ ابن الحارث التميمي،أبو محمد الكوفي،المتوفى سنة ٢٣١هـــ.قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٥٤٥.

(٢) هارون بن عنترة الشيباني،وهو هارون بن أبي وكيع،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠٣.

(٣) عنترة ـــ بمثناة وراء ـــ ابن عبد الرحمن الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الثانية،وهم من زعم أن له صحبة،وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنترة الكوفي.التقريب ص ٤٣٢.

(٤) ٢/٢١٦حديث١٦٦٠ .

(٥) لسان الميزان٤/٧١-٧٢.

(٦) الترغيب٣/٤٧٧حديث٤١٤١ .

(٧) ١٣/٢٠حديث٣١.

(٨) ٢/٤٤٠-٤٤١،حديث٢٠٥٩.

(٩) المكي أبو عبد الرحمن المقرئ ،ثقة فاضل،أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة،تقدمت ترجمته في الحديث٢٩٠.

(١٠) المعافري أبو عبد الرحمن الحُبُلِيُّ ، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

(١١) ص٣٣٥حديث١٣٥.

(١٢) ٣/٢٩٥.

(١٣) ٧/٤٩٠، حديث ١١٠٩٢.

(١٤) ٢/٢٤٤حديث١٢٨٠و١٢٨١.

الحكم عليه: إسناد ضعيف،ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1] :"فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤.

الثاني:راشد بن عبد الله ،ويقال راشد بن يحيى،أبو يحيى المعافري مصري،روى عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي،وروى عنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي.وقال ابن حجر: مجهول[3].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق عبد الرحمن بن سالم،ثنا سهل بن عثمان،ثنا مروان بن معاوية،عن عبد الرحمن بن زياد،عن عبد الله بن يزيد،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة [5] من طريق عبد بن حميد،ثنا يعلى،عن الإفريقي،عن رجل،عن عبد الله بن يزيد،عن عبد الله بن عمرو بلفظ « إن أفضل الصدقة...» .

قال البوصيري عقب الحديث:"مدار الإسناد على الإفريقي،وهو ضعيف،لكن له شاهد من حديث أبي الدرداء رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وصححه".

وقد تقدمت شواهد الحديث في القسم الأول في الحديث رقم١٨١و ١٨٢ .

الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره

٦٨٧– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ[6] نِسَاؤُكُمْ،وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ،وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ مُحِقاً كَانَ أَوْ مُبْطِلاً،فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ ». رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل سويد هذا هو [ابن إبراهيم أبو حاتم][7] واه.

وروى الطبراني وغيره صدره،دون قوله:ومن أتاه أخوه إلى آخره من حديث ابن عمر بإسناد حسن.

« التنصل[8] » الاعتذار [9].انتهى

---

[1] ٨٠/٨.

[2] ٧١/٣حديث٢٨١٧ .

[3] الجرح٤٨٥/٣،والثقات٣٠٢/٦،وتعجيل المنفعة٥١٨/١ .

[4] ٣٢/١٣حديث٦٩.

[5] ٤٢٣/٧حديث٧٢٠٦.

[6] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٣٥،قوله:"تعفّ نساؤكم، وتبرّكم أبناؤكم" هما بضم الفاء والراء،وهما في موضع جزم "وتبركم" بفتح المثناة والموحدة .

[7] في الترغيب في جميع المواضع ابن عبد العزيز وهو وهم لم ينبه عليه الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب،والتصحيح من مصادر التخريج.

[8] "تنصل" التنصل شبه التبرُّؤ من جناية أو ذنب،وتنصل:أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه.لسان العرب ٦٦٤/١١.

[9] الترغيب ٤٧٩/٣حديث٤١٤٥ .

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٩٣ .

٦٨٨–وعن جودان ﵁،قال:قال رسول الله ﷺ : «من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه،كان عليه ما على صاحب مكس[١]» رواه أبو داود في المراسيل،وابن ماجة بإسناد جيدين، إلا أنه قال: «كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» [٢]. انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في المراسيل[٣] من طريق ابن جريج،عن ابن ميناء،عن ابن جودان مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه ابن ماجة في سننه[٤] من طريق وكيع،عن سفيان الثوري،عن ابن جريج،عن العباس بن عبد الرحمن بن ميناء،عن جودان مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء[٥] ومن طريقه ابن حجر في الإصابة[٦] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] إلا أنه قال عن العباس بن عبد المطلب،عن ميناء،عن جودان. وأبونعيم في معرفة الصحابة[٩]وعزاه السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير[١٠] للضياء في المختارة.

الحكم عليه:ضعيف،ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حبان عقب الحديث:" أنا خائف أن يكون ابن جريج — رحمة الله ورضوانه عليه — دلس هذا الخبر،فإن كان سمعه من العباس بن عبد الرحمن بن ميناء،فهو حديث حسن غريب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١١]:"رواه ابن ماجة وأبو داود في المراسيل من حديث جودان،واختلف في صحبته ،وجهله أبو حاتم،وباقي رجاله ثقات".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٢]:"ليس لجودان عند ابن ماجة سوى هذا الحديث،وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة،ورجال إسناده ثقات،إلا أنه مرسل.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]:"مرسل ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عنعنة ابن جريج وهو مدلس ذكره ابن حجر:في المرتبة الثالثة،وأهل هذه المرتبة هم: من أكثر من

---

(١) مكس:هي الضريبة التي يأخذها الماكس،وهو العشار.النهاية في غريب الحديث٤/٣٤٩.

(٢) الترغيب ٣/٤٧٩–حديث٤١٤٦.

(٣) ص٣٥١–حديث٥٢١ .

(٤) ٢/١٢٢٥–حديث٣٧١٨ ،كتاب الأدب،باب المعاذير .

(٥) ص ٣٠٣–٣٠٤ .

(٦) ١/٥٢٥.

(٧) ص ٣١١–حديث٦٩٤ .

(٨) ٢/٣٠٩–حديث٢١٥٦ .

(٩) ٢/٦٣٢–٦٣٣–حديث١٧٠٠.

(١٠) ٦/٧٢–حديث٨٤٧٥ .

(١١) ١/٤٨٠–حديث١٨٢٨ .وانظر الإصابة١/٥٢٥.

(١٢) ٤/١١٣–١١٤ .

(١٣) ٢/٢٢٠–حديث١٦٦٩ .

التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم،إلا بما صرحوا فيه بالسماع[١].

الثاني:عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي،ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول من السادسة[٢].

الثالث:الإرسال،لأن جودان العبدي غير منسوب،قال ابن أبي حاتم:ليست له صحبة،وهو مجهول.وقال أبو نعيم:جودان سكن الكوفة وقيل ابن جودان.وقال ابن عبد البر:لا أعرف له نسباً ولا علم لي به أكثر من روايته عن النبي ﷺ فيمن لا يقبل معذرة أخيه.وقال ابن حجر:ويحتمل أن يكون جودان العبدي غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل والله أعلم[٣].

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ "ما من رجل يمشي إلى أخيه فيعتذر إليه بمعذرة لا يقبلها منه،إلا تحمل منه كخطيئة صاحب مكس" يعني العشار.أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٤] من طريق أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي[٥]،ثنا الحسن بن عنبسة،ثنا محمد — هو ابن فضيل — عن الوصابي — هو سعيد بن عبيد الله — عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: الحسن بن عنبسة،ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني:سعيد بن عبيد الله الوصابي،ضعيف[٦].

الثالث: عطية بن سعيد العوفي صدوق يخطئ كثيراً وكان مدلساً وقد عنعنه،ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة،وقال: مشهور بالتدليس القبيح[٧].تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٨ .

٦٨٩–ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بن عبد الله،ولفظه قال: "من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره،كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس" قال أبو الزبير: و"المكاس" العشار.

وفي رواية: قال رسول الله ﷺ : "من تُنصِّل إليه فلم يَقْبَلْ لم يرد علي الحوض" .

قال الحافظ:روي عن جماعة من الصحابة،وحديث جوذان أصح،وجوذان مختلف في صحبته،ولم ينسب[٨].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٩] من طريق مطلب بن شعيب[١٠]،ثنا عبد الله بن

---

[١] تعريف أهل التقديس المقدمة ص ٢٣ وص ٩٥ .

[٢] التاريخ الكبير٧/٥،والجرح٦/٢١١،والثقات٥/٢٥٩،والتهذيب٥/١٢١،والتقريب ص٢٩٣.

[٣] المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٤،والجرح٢/٥٤٥،ومعرفة الصحابة٢/٦٣٢،والاستيعاب١/٢٧٥،والإصابة١/٥٢٥.

[٤] ص ٣١٢حديث٦٩٥ .

[٥] من أهل البصرة،توفي سنة ٢٧٠هـ،أو قبلها،أو بعدها بقليل،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الخطيب:كان حافظاً ثقة ضابطاً.الثقات٩/٢٨٦،تاريخ بغداد١٤/٢٨٥.

[٦] الجرح٤/٣٨ .

[٧] تعريف أهل التقديس ١٣٠ .

[٨] الترغيب٣/٤٧٩–٤٨٠حديث٤١٤٦و٤١٤٧ .

[٩] ٨/٢٨٣حديث٨٦٤٤ .

[١٠] المروزي سكن مصر،قال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكر غير حديث "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" وسائر أحاديثه

صالح،حدثني الليث بن سعد،حدثني إبراهيم بن أعين،عن أبي عمرو العبدي،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير،إلا أبا عمرو العبدي،ولا عن أبي عمرو العبدي،إلا إبراهيم بن أعين،تفرد به الليث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"وفيه إبراهيم بن أعين،وهو ضعيف".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:"رواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر بسند ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف فيه أربعة ضعفاء:

الأول: عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

الثاني:إبراهيم بن أعين الشيباني ضعيف تقدم برقم ٢٨٤ .

الثالث:أبو عمرو العبدي،ذكره المزي في تهذيب الكمال[4] في شيوخ ابن أعين و لم أجد من ترجم له.

الرابع:عنعنة أبو الزبير محمد بن مسلم،وهو مشهور بالتدليس،ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[5].

وأخرجه ابن حبان في الثقات[6] من طريق أبي بشر،ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح،ثنا أبي،عن الحسن بن عمارة،عن أبي الزبير،عن جابر مرفوعاً نحوه .

والرواية الثانية:أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط[7] من طريق علي بن قتيبة الرفاعي،ثنا مالك بن أنس،عن أبي الزبير،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً مثله.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:العقيلي في الضعفاء الكبير[8] وابن عدي في الكامل[9] وابن عبد البر في التمهيد[10] بزيادة في أوله.

قال العقيلي عقب الحديث:"ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت".وقال ابن عدي: وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود هذه الأحاديث عن مالك،وهذه الأحاديث باطلة عن مالك".وقال ابن عبد البر عقب الحديث:"وهذا حديث غريب من حديث مالك،ولا أصل له في حديث مالك عندي والله أعلم".

عن أبي صالح مستقيمة.وقال ابن يونس:كان ثقة في الحديث.وقال ابن حجر:أكثر عنه الطبراني وهو صدوق،ت ٢٨٢هـ . الكامل لابن عدي٦/٢٤٥٥،ولسان الميزان٦/٦٥-٦٦ .

(١) ٨/٨١ .

(٢) ١/٤٨٠-حديث١٨٢٨ .

(٣) ٢/٢٢١-حديث١٦٧٠ .

(٤) ٢/٥٥.

(٥) تعريف أهل التقديس ص ١٠٨ .تقدمت ترجمته في الحديث ٢٨٥.

(٦) ٨/٢٨٨ .

(٧) ١/٣٠٦-حديث١٠٢٩ .

(٨) ٣/٢٤٩.

(٩) ٥/١٨٥٠ .

(١٠) ٢/٣٠٨-٣٠٩ .

وإسناده ضعيف،فيه علي بن قتيبة الرفاعي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٨٤ .

الترهيب من النميمة

٦٩٠-وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ لِئَلاَّ يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ. فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ. قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: « مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هَاهُنَا؟ » قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ. [قَالَ: « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الآنَ وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا] [1] قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ ذَاكَ قَالَ: « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَتَنَزَّهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ.قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَلِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟قَالَ: « لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا » قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَحَتَّى مَتَى يُعَذِّبُهُمَا اللَّهُ، قَالَ: « غَيْبٌ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: وَلَوْلاَ تَمَزُّعُ قُلُوبِكُمْ أَوْ تَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ». رواه أحمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه[2].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[3] من طريق أبي الْمُغِيرَةِ[4]،حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ،حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ،قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[5] مختصراً إلى قوله شيءٌ من الكبر.والطبراني في المعجم الكبير[6] بتمامه . ويأتي مكرراً برقم ٧٠٤ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أحمد وفيه علي بن يزيد الإلهاني،عن القاسم،وكلاهما ضعيف".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[8]:"هذا إسناد ضعيف لضعف رواته،قال ابن معين:علي بن يزيد،عن القاسم، عن أبي أمامة هي ضعيفة كلها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:مُعان بضم أوله وتخفيف المهملة ابن رفاعة السُّلامي،بتخفيف اللام الشامي،المتوفى بعد سنة ١٥٠هـ، قال ابن حجر:لين الحديث كثير الإرسال[10].

الثاني:علي بن يزيد الألهاني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

---

[1] ما بين المعقوفتين زيادة من المسند .

[2] الترغيب ٣/٤٨٢حديث٤١٥٢ .

[3] ٣٦/٦٢٥-٦٢٦حديث٢٢٢٩٢ .

[4] هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني،أبو المغيرة الحمصي،المتوفى سنة ٢١٢هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٣٦٠.

[5] ١/٩٠حديث ٢٤٥، المقدمة،باب من كره أن يوطأ عقباه.

[6] ٨/٢٥٧-٢٥٨حديث٧٨٦٩ .

[7] ١/٢٠٨ .

[8] ١/٣٦ .

[9] ٢/٢٢٣حديث ١٦٧٢ و٢/٢٣٢-٢٣٣حديث١٦٩٣ ..

[10] التقريب ص ٥٣٧.

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

٦٩١-وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « أَلاَ إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » رواه أبو يعلى، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي.

قال الحافظ: رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث عنه. وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى تنسب إليه الجارودية[١] من الروافض. ونافع هو نفيع أبو داود الأعمى أيضا. وكلاهما متروك متهم بالوضع[٢]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[٣] من طريق يونس بن بكير، حدثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، حدثنا أبو برزة مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه كل من: ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٤]. وفي موارد الظمآن[٥] وابن عدي في الكامل[٦] وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧] من طريق يحيى بن هشام الغساني، نا زياد بن المنذر به. بلفظ « الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر » ويأتي مكرراً برقم ٧٤٨ .

الحكم عليه: موضوع.

قال البيهقي عقب الحديث: "في هذا الإسناد ضعف". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]: "فيه زياد بن المنذر، وهو كذاب". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]: "موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع، فيه زياد بن المنذر أبو الجارود، كذاب تقدمت ترجمته في الحديث ٤٥٠ .

٦٩٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: « خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ: الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ » رواه أحمد عن شهر عنه، وبقية إسناده محتج بهم في الصحيح.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا عن شهر، عن أسماء عن النبي ﷺ إلا أنهما قالا: « الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ »، والطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ، وابن أبي الدنيا أيضا في كتاب الصمت عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وحديث عبد الرحمن أصح، وقد قيل إن له صحبة[١٠]. انتهى

---

(١) الجارودية: هم أصحاب أبي الجارود زياد بن أبي زياد، زعموا أن النبي ﷺ نص على علي ﷺ بالوصف دون التسمية، وهو الإمام بعده، والناس قصروا حيث لم يتعرفوا الوصف، ولم يطلبوا الموصوف، وإنما نصبوا أبا بكر باختيارهم فكفروا بذلك. وقد خالف أبو الجارود في هذه المقالة إمامه زيد بن علي، فإنه لم يعتقد هذا الاعتقاد. الملل والنحل ص١٥٧-١٥٨ .

(٢) الترغيب ٣/٤٨٣ حديث ٤١٥٤ .

(٣) ١٣/٤٣٥-٤٣٦ حديث ٧٤٤٠ .

(٤) ١٣/٤٤ حديث ٥٧٣٥ .

(٥) ١/٢٠٨-٢٠٩ حديث ١٠٤ .

(٦) ٣/١٠٤٧ .

(٧) ٤/٢٠٨ حديث ٤٨١٣ .

(٨) ٨/٩١ .

(٩) ٢/٢٢٤ حديث ١٦٧٥ ، و ٢/٢٥٦-٢٥٧ حديث ١٧٥٦ .

(١٠) الترغيب ٣/٤٨٤-٤٨٥ حديث ٤١٥٧ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق سُفْيَانَ بن عيينة،عَنِ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ[2]،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ يَبْلُغُ بِهِ.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"وفيه شهر بن حوشب،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"حسن لغيره".وشهر بن حوشب مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

وجاء متصلاً بلفظ «إن خير عباد الله من هذه الأمة الذين إذا رُؤوا ذكر الله تعالى ...» الحديث.

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[5] من طريق أحمد بن موسى العدل البزار،ثنا داود بن مهران بن معاوية،عن محمد بن أبي موسى،أخبرني هبيرة بن عبد الرحمن،قال أخبرني عبد الرحمن بن غنم،حدثنا أبو مالك الأشعري مرفوعاً.

وحديث أسماء قال المنذري أخرجه ابن أبي شيبة و لم أجده في مصنفه،وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة[6] و في الصمت[7] كلاهما من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم،عن شهر بن حوشب،عن أسماء بنت يزيد .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في الأدب المفرد[8] وأحمد في مسنده[9]وعبد بن حميد في المنتخب[10].وابن ماجة في سننه[11].

والخرائطي في مساوئ الأخلاق[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] وأبو نعيم في الحلية[14].والبيهقي في شعب الإيمان[15].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[16]:"فيه شهر بن حوشب،وقد وثقه غير واحد،وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[1]:"هذا إسناد حسن،شهر وسويد مختلف فيهما،وباقي رجال الإسناد ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"حسن لغيره".

---

(١) ٥٢١/٢٩حديث١٧٩٩٨ .

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين،المكي النوفلي،ثقة عالم بالمناسك،تقدمت ترجمته في الحديث١.

(٣) ٩٣/٨ .

(٤) ٧٤/٣حديث٢٨٢٤ .

(٥) ص ١١٣حديث٢٣٥ .

(٦) ١٠٩-١١٠حديث ١٢٠.

(٧) ص ٣٥٩حديث٢٥٧ .

(٨) ص ١١٩حديث ٣٢٣.

(٩) ٤٧٥/٤٥حديث٢٧٥٩٩ ،و٥٧٦/٤٥-٥٧٧حديث٢٧٦٠١ .

(١٠) ٢٦٦/٣حديث١٥٧٨ .

(١١) ١٣٧٩/٢حديث٤١١٩،كتاب الزهد،باب من لا يؤبه له.

(١٢) ص ١١٢-١١٣حديث٢٣٤ .

(١٣) ١٦٧/٢٤حديث٤٢٣-٤٢٥ .

(١٤) ٦/١ .

(١٥) ٤٩٤/٧حديث١١١٠٧و١١١٠٨.

(١٦) ٩٣/٨ .

وحديث عبادة لم أجده في المعاجم الثلاثة للطبراني وأخرجه البزار في البحر الزخار[3] من طريق الفضل بن عبد الله،قال:أخبرنا الربيع بن نافع،قال:أخبرنا يزيد بن ربيعة،عن يزيد بن أبي مالك،عن أبي الأزهر،عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ ، قال: "إن خيار أمتي الذين إذا رُأوا ذكر الله،وإن شرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء العنت" .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد[4] للطبراني وقال:وفيه يزيد بن ربيعة،وهو متروك.تقدمت ترجمته في الحديث٩٥ .

ولمتن الحديث شواهد عن كل من:ابن عباس،وعمرو بن الجموح، وابن عمر،وأبي هريرة رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عباس فجاء بلفظ قال:قال رجل:يا رسول الله،من أولياء الله؟قال: " الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى" أخرجه ابن المبارك في الزهد[5] من طريق مالك ومسعر بن كدام،عن أبي أسد وقال ابن حيوة: عن أبي أنس — عن سعيد بن جبير مرسلاً قال:سئل رسول الله ﷺ .

وأخرجه الدولابي في الكنى[6] من طريق ابن عيينة،عن مسعر،عن سهل أبي الأسد،عن سعيد بن جبير مرسلاً.وأخرجه الطبري في تفسيره[7] من طريق مسعر،عن سهل بن الأسد،عن سعيد بن جبير مرسلاً .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[8] من طريق مسعر،عن بكير بن الأخنس،عن سعيد بن جبير مرسلاً .

ووصله ابن صاعد في زياداته على زهد ابن المبارك[9] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] كلاهما من طريق محمد بن سعيد بن سابق،حدثنا يعقوب الأشعري يعني القمي،عن جعفر بن أبي المغيرة،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى بهذا اللفظ،إلا بهذا الإسناد،ورواه غير محمد بن سعيد بن سابق،عن سعيد بن جبير مرسلاً" .

وأما حديث عمرو بن الجموح فجاء بلفظ " .. وإن أوليائي من عبادي،وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم" وإسناده ضعيف ويأتي تخريجه في الحديث رقم ٧٧١

وأما حديث ابن عمر فجاء بلفظ " خياركم الذين إذا رُؤوا ذُكر الله بهم،وإن شراركم المشاؤن بالنميمة بين الأحبة الباغون للبراء العنت" أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[11] من طريق أبي عبد الله الحافظ،أنا

---

(1) ٤/٢١٥ .

(2) ٣/٧٤حديث٢٨٢٥ .

(3) ٧/١٥٨حديث٢٧١٩ .

(4) ٨/٩٣ .

(5) ص ١٠٠حديث٢١٧ .

(6) ١/١٠٦ .

(7) ١١/١٣١ .

(8) ١/٦ .

(9) ص ١٠٠حديث٢١٨ .

(10) ٤/٢٤١حديث٣٦٢٦ .

(11) ٥/٢٩٧حديث٦٧٠٨ .

أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي،نا يحيى بن عثمان بن صالح،نا أبي،نا ابن لهيعة،حدثني ابن عجلان،أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين،أخبره عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن لهيعة،ضعيف لسوء حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

الثاني:عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين،ثقة لكنه لم يثبت له سماع من ابن عمر.تقدمت ترجمته في الحديث ١.

وأما حديث أبي هريرة ﷺ فسبق تخريجه والحكم عليه في القسم الأول حديث رقم ١٥٨ .

الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما،والترغيب في ردّهما

٦٩٣ وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ،وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ " رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٩ .

٦٩٤-وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْنَبَ "أَعْطِيهَا بَعِيرًا" فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ. رواه أبو داود عن سمية عنها،وسمية لم تنسب[2].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[3]من طريق حَمَّادِ بن سلمة،عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ،عَنْ سُمَيَّةَ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[4] والنسائي في سننه الكبرى[5] وابن سعد في الطبقات[6]والطبراني في المعجمين الكبير[7] والأوسط [8].

وأخرجه أحمد في مسنده[9] من طريق عبد الرزاق،حدثنا جعفر بن سليمان،عن ثابت،قال حدثتني شميسة أو سمية قال عبد الرزاق هو في كتابي سمية،عن صفية بن حيي فذكر القصة بتمامها.

وأخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق عفان،حدثنا حماد،حدثنا ثابت،عن شميسة،عن عائشة مرفوعاً،وقال آخره قال عفان:حدثنيه حماد،عن شُميسة،عن النبي ﷺ ثم سمعته بعد يحدث عن شُميسة،عن عائشة مرفوعاً.

---

(١) الترغيب٣/٤٨٧حديث٤١٦١ .

(٢) الترغيب٣/٤٨٩حديث٤١٦٨ ،وكذا قال المنذري أيضاً في مختصر سنن أبي داود٦/٧حديث٤٤٣٤.

(٣) ٥/٨-٩حديث٤٦٠٢،كتاب السنة،باب ترك السلام على أهل الأهواء .

(٤) ٤١/١٨٣-١٨٤حديث٢٤٦٤٠،و٤٢/٥٧-٥٨حديث٢٥١٢٢و٤٤/٤٣٨حديث٢٦٨٦٧.

(٥) ٥/٣٠٠-٣٠١حديث٨٩٣٣،كتاب عشرة النساء،المرأة تهب يومها لامرأة من نساء زوجها.

(٦) ٨/١٢٦-١٢٧ .

(٧) ٢٤/٧٠-٧١حديث١٨٧و١٨٨.

(٨) ٣/٩٨حديث٢٦٠٨و٢٦٠٩.

(٩) ٤٤/٤٣٥-٤٣٧حديث٢٦٨٦٦.

(١٠) ٤١/٤٦٢-٤٦٣حديث٢٥٠٠٢،و٤٣/٢٩٦-٢٩٧حديث٢٦٢٥٠.

الحكم عليه:إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام[١]:"سكت عنه — أي أبو داود — وهو لايصح،فإن راويته عن عائشة لا تُعرف وهي امرأة اسمها سمية".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه أحمد،وفيه سمية،روى لها أبو داود وغيره،ولم يضعفها أحد،وبقية رجاله ثقات".وقال في موضع آخر:"رواه أبو داود باختصار،ورواه الطبراني في الأوسط،وفيه سمية،روى لها أبو دود وغيره،ولم يجرحها أحد،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:جهالة سمية،البصرية،ذكرها المزي في تهذيب الكمال والذهبي في الكاشف والميزان ولم يذكروا فيها جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حجر:مقبولة من الثالثة[٤].

الثاني:اضطراب حماد بن سلمة فيه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك مثله،أخرجه الضياء المقدسي في المختارة[٥] من طريق زاهر بن أحمد بن حامد بأصبهان،أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد البقال،نا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين،نا أبو علي الأسيوطي هو الحسن بن الخضر بن عبد الله،نا أحمد بن شعيب،نا محمد بن خلف العسقلاني،نا آدم،نا سليمان بن المغيرة،نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال كانت صفية مع رسول الله ﷺ في سفر وكان ذلك يومها فأبطت في المسير فاستقبلها رسول الله ﷺ وهي تبكي وتقول :حملتني على بعير بطيء،فجعل رسول الله ﷺ يمسح بيديه عينها ويسكتها،فأبت إلا بكاء فغضب رسول الله ﷺ وتركها،فندمت فأتت عائشة فقالت:يومي هذا لك من رسول الله ﷺ إن أنت أرضيته عني فعمدت عائشة إلى خمارها وكانت صبغته بورس وزعفران فنضحته بشيء من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله ﷺ فقال رسول الله:مالك.فقالت:ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فعرف رسول الله ﷺ الحديث فرضي عن صفية وانطلق إلى زينب فقال:لها إن صفية قد أعيي بها بعيرها فما عليك أن تعطيها بعيرك قالت زينب:أتعمد إلى بعيري فتعطيه اليهودية فهجرها رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر فلم يقرب.

٦٩٥— وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،فَقَامَ رَجُلٌ،فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« تَخَلَّلْ » فَقَالَ: وَمِمَّ أَتَخَلَّلُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْماً،قَالَ: « إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ».

حديث غريب رواه أبو بكر بن أبي شيبة،والطبراني واللفظ له،ورواته رواة الصحيح[٦].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده[٧] ومن طريقه الطبراني في المعجم[١] واللفظ له من طريق أبي

---

(١) ٥٥١/٤-٥٥٢حديث٢١٠٤ .

(٢) ٣٢٠/٤-٣٢١،و٣٢٢/٤ .

(٣) ٧٧/٣حديث٢٨٣٥ .

(٤) تهذيب الكمال١٩٨/٣٥-١٩٩،والميزان٦٠٧/٤،والكاشف٤٢٨/٣ ،والتقريب٧٤٨ .

(٥) ١٠٥/٥،حديث ١٧٢٧.

(٦) الترغيب٤٩٠/٣حديث٤١٧٢ .

(٧) ٢١١/١-٢١٢حديث٣١١.ولفظه فقال النبي ﷺ « تخلل» فقال:مِمَّا أتخلَّلُ يا رسول الله؟!ما أكلتُ لحماً،قال: « بلى،من لحم أخيك أكلت».

خالد[٢]، عن يونس بن أبي إسحاق[٣]،عن أبي إسحاق السبيعي،عن أبي الأحوص،عن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه الطبراني،ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]: "صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث أنس قال:كانت العرب يَخدم بعضهم بعضاً في الأسفار وكان مع أبي بكر وعمر رجلاً يخدمهما،فناما فاستيقظا،ولم يهيئ لهما طعاماً،فقالا:إن هذا لَيُوائم[٦] نوم نبيكم ﷺ فأيقظاه،وفي رواية «إن هذا لَيُوائم نوم بيتكم» فقالا: ائت رسول الله ﷺ فقل له:إن أبا بكر وعمر يقرئانك السلام وهما يستأدمانك،فأتاه،فقال ﷺ: أخبرهما أنهما قد ائتدما،ففزعا،فجاءا إلى النبي ﷺ فقالا:يا رسول الله بعثنا نستأدمك فقلت:قد ائتدمتما فبأي شيء ائتدمنا ؟ فقال: « بلحم أخيكما،والذي نفسي بيده أني لأرى لحمه بين أنيابكما» فقالا:يا رسول الله فاستغفر لنا،قال: « هو فليستغفر لكما».أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٧] والضياء المقدسي في المختارة[٨] كلاهما من طريق أبي بدر عباد بن الوليد الغُبري،حدثنا حبان بن هلال،عن حماد بن سلمة،أنبأنا ثابت البناني،عن أنس مرفوعاً.

قال الألباني في الصحيحة[٩]:"هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم،غير أبي بدر الغُبري،قال أبو حاتم وتبعه الحافظ:صدوق،وذكره ابن حبان في الثقات،وروى عنه جمع من الحفاظ الثقات،وقد توبع. وقد رواه عفان بن مسلم،عن حماد بن سلمة،عن ثابت،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن العرب كانت تخدم...فذكره". أخرجه الضياء في المختارة [١٠].

وقد جاء عن السدي قال:زعم أن سلمان كان مع رجلين من أصحاب النبي ﷺ في سفر يخدمهما..فذكر نحوه.أخرجه أبو الشيخ بن حيان في التوبيخ[١١] من طريق الوليد،نا الحسين بن علي،قال قرئ على عامر،عن أسباط،عن السدي. وذكره ابن كثير في تفسيره[١٢] معضلاً فقال:وقال السدي:فذكره.

- وهذا الإسناده ضعيف،فيه ضعيفان:

---

(١) ١٠/١٢٦حديث١٠٠٩٢.

(٢) هو سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي،صدوق يخطئ تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٣) السبيعي،أبو إسرائيل الكوفي،صدوق يهم قليلاً مات سنة ١٥٢هـ على الصحيح. التقريب٦١٣ .

(٤) ٨/٩٤ .

(٥) ٣/٧٨حديث٢٨٣٧.

(٦) المواءمة:الموافقة،ومعناه:إن هذا النوم يشبه نوم البيت لا نوم السفر،عابوه بكثرة النوم. الضياء في المختارة ٥/٧٢.

(٧) ص ٩٥-٩٦حديث١٨٨.

(٨) ٥/٧١-٧٢حديث١٦٩٧.

(٩) ٦/٢١١حديث٢٦٠٨.

(١٠) ٥/٧٢.

(١١) ص ٢٥٧-٢٥٨حديث٢٤٣.

(١٢) ٧/٣٨٣-٣٨٤.

الأول:عامر القرات،أبو عمرو النهلي من أهل الشام،ذكره ابن حبان في الثقات[١]،ولم أرى من وثقه غيره.

الثاني:أسباط بن نصر الهَمْداني،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ١٢.

٦٩٦—ورواه أحمد وابن أبي الدنيا أيضا والبيهقي من رواية رَجُلٍ لم يُسَمَّ،عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بنحوه إلا أن أحمد قال: فَقَالَ لإِحْدَاهُمَا: « قِيئِي » فَقَاءَتْ قَيْحًا أَوْ دَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا،حَتَّى قَاءَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ،ثُمَّ قَالَ لِلأُخْرَى: « قِيئِي » فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيطٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلأَتِ الْقَدَحَ،ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لهما،وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمَا،جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَتَا يَأْكُلانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ» وتقدم لفظ أحمد بتمامه في الصيام[٢].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه أحمد في مسنده[٣] من طريق يَزِيد،أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُمْ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ،قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ:عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ،عَنْ عُبَيْدٍ مولى رسول الله ﷺ به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[٤] وفي الغيبة[٥] والبيهقي في دلائل النبوة [٦] كلاهما من طريق يزيد به.

وعزاه ابن حجر في الإصابة[٧] إلى ابن مندة وابن السكن من طريق يزيد به.

<u>الحكم عليه</u>:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول: في إسناده رجل مبهم.

الثاني:الإرسال،لأن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال البخاري عقب الحديث:"حديثه مرسل".وذكر ابن حبان أن له صحبة.وذكره ابن السكن في الصحابة.وقال لم يثبت حديثه[٩].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[١٠] وأبو يعلى في مسنده[١١]وابن أبي خيثمة كما في الإصابة[١٢] ومن

---

(١) الثقات لابن حبان ٥٠١/٨.

(٢) الترغيب٣/٤٩١-٤٩٢ حديث٤١٧٣.

(٣) ٥٩/٣٩-٦٠حديث٢٣٦٥٣ .

(٤) ص ٣٠٥-٣٠٧حديث ١٧١ .

(٥) ص ٤٦ حديث ٣٢ .

(٦) ١٨٦/٦ .

(٧) ٤٢٢/٤ .

(٨) ٣٣٠/١-٣٣١حديث٦٥٩، و٢/٢٢٧-٢٢٨حديث٢٦٨٣ .

(٩) تاريخ الصحابة ص ١٨١ ،والإصابة ٤٢١/٤ .

(١٠) ٤٤٠/٥ .

(١١) ١٤٦/٣-١٤٧حديث١٥٧٦ .

(١٢) ٤٢٢/٤ .

طريق أبي يعلى أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة[1] كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن سليمان بن طرخان التيمي به.واسقط الرجل المبهم من الإسناد.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب[2]:"لم يسمع سليمان من عبيد بينهما رجل".

وأخرجه أحمد في مسنده[3] من طريق محمد بن جعفر،حدثنا عثمان بن غياث،قال كنت مع أبي عثمان، قال:فقال رجل من القوم:حدثنا سعد أو عبيد ـــ عثمان بن غياث يشك ـــ مولى رسول الله ﷺ أنهم مروا بصيام،قال فجاء رجل بعض النهار فقال:يا رسول الله إن فلاناً وفلانة قد بلغهما الجهد .. فذكر معنى الحديث .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة[4] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[5] كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان،عن عثمان بن غياث،قال حدثنا رجل أظنه في حلقة أبي عثمان،عن سعد مولى رسول الله ﷺ به.

وهذا الإسناد أخرجه الحسن بن سفيان كما في الإصابة[6]. وابن كثير في تفسيره[7] .

قال البيهقي عقب الحديث:"كذا قال عن سعد والأول أصح". يعني حديث عبيد.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"بعد أن ساقه عن عبيد،وسعد مولى رسول الله ﷺ قال:"رواه كله أحمد وروى أبو يعلى نحوه،وفيه رجل لم يسم".

٦٩٧–وَعَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:« أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الأَذَى يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ، يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ،يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ:مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟قَالَ: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ،وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحاً وَدَماً،وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ.فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ:مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فَيَقُولُ:إِنَّ الأَبْعَدَ قَدْ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ[مَا نجدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَفَاءً] .ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ:مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فَيَقُولُ:إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ لاَ يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ[ثُمَّ لاَ يَغْسِلُهُ] . ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهُ قَيْحاً وَدَماً:مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فَيَقُولُ:إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلِذُّهَا كَمَا يَسْتَلِذُّ الرَّفَثَ،ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ:مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فَيَقُولُ:إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغِيبَةِ، وَيَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ »رواه بن أبي الدنيا في كتاب الصمت وفي ذم الغيبة،والطبراني في الكبير بإسناد لين، وأبو نعيم وقال: "شُفَيُّ بْنُ مَاتِعٍ " مختلف في صحبته،فقيل: له صحبة.

---

(١) ٥٣٤/٣ .

(٢) ١٠٢٠/٣ت ١٧٤٧ .

(٣) ٦١/٣٩حديث ٢٣٦٥٥ .

(٤) ١٨٧/٦ .

(٥) ٩٠٤/٢حديث ٢٢١١ .

(٦) ٩٢–٩١/٣ .

(٧) ٣٨٢/٧ .

(٨) ١٧١/٣ .

قال الحافظ: شفي ذكره البخاري وابن حبّان في التابعين[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[2] وفي ذم الغيبة[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية[5] كلهم من طريق إسماعيل بن عياش،حدثني ثعلبة بن مسلم الخثعمي،عن أيوب بن بشير العجلي،عن شفي بن ماتع الأصبحي مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أسد السنة في الزهد[6] وهناد في الزهد[7] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به إسماعيل بن عياش.وشفي مختلف فيه،فقيل له صحبة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني في الكبير وهو هكذا في الأصل المسموع،ورجاله موثقون". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:ضعيف.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي،مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٠ .

الثاني:أيوب بن بشير العجلي الشامي،روى عن شُفي بن ماتع،وعنه ثعلبة بن مسلم،مختلف فيه،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي في الميزان:مجهول.وقال ابن حجر:صدوق من السابعة[11].

الثالث:الإرسال،لأن شُفي بالفاء مصغراً ابن ماتع بمثناة مكسورة،الأصبحي،أبو عثمان،قال ابن حجر في الإصابة:مشهور في التابعين،و لم أر له رواية عن صحابي،إلا عبد الله بن عمرو بن العاص،وحديثه عنه في السنن،وجزم بأنه تابعي وأن حديثه مرسل البخاري، وابن حبان،وأبو حاتم الرازي وغيرهم.وقال في التقريب:ثقة من الثالثة،أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأً،مات في خلافة هشام[12].

٦٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيْهِ فِي الدُّنْيَا قُرِّبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،فَيُقَالُ لَهُ:كُلْهُ مَيْتاً كَمَا أَكَلْتَهُ حَيّاً،فَيَأْكُلُهُ وَيَكْلَحُ وَيَضِجُّ»رواه أبو يعلى، والطبراني، وأبو

---

(١) الترغيب٣/٤٩٢حديث٤١٧٤ .

(٢) ص ٣١٥-٣١٦حديث١٨٧ .

(٣) ص٥٧ حديث٤٩ .

(٤) ٧/٣٧٢حديث٧٢٢٦ .

(٥) ٥/١٦٧-١٦٨ .

(٦) ٣٤/٣٥حديث٤٠ .

(٧) ٣/٩٥-٩٧حديث١٢٣٥ .

(٨) ص ٩٨حديث١٩٤ .

(٩) ١/٢٠٨-٢٠٩ .

(١٠) ١/٧٩-٨٠حديث١٢٢ و١/٥٧حديث١١٣٣ و٢/٢٢٨حديث١٦٨٤ .

(١١) الجرح٢/٢٤٢،والثقات٦/٥٨،والميزان١/٢٨٤-٢٨٥،والتهذيب١/٣٩٦،والتقريب ص١١٧.

(١٢) الإصابة٣/٣٩٩-٤٠٠،والتقريب ٢٦٨ .

الشيخ في كتاب التوبيخ إلا أنه قال: يصيح[1] بالصاد المهملة، كلهم من رواية محمد بن إسحاق ،وبقية رواة بعضهم ثقات.

"يضج" بالضاد المهملة بعدها جيم،ويصيح،كلاهما بمعنى واحد[2]،كذا قال بعض أهل اللغة،والظاهر أن لفظة يضج بالضاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فزع أو قلق،والله أعلم.

و"يكلح" [3] بالحاء المهملة: أي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في الأوسط[5] من طريق محمد بن سلمة الحراني[6]،عن محمد بن إسحاق،عن عمه موسى بن يسار،عن أبي هريرة مرفوعاً. وابن كثير في تفسيره[7] من طريق أبي يعلى وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة[8] وفي الصمت[9]موقوفاً.

وأبو الشيخ في التوبيخ[10] من طريق يونس بن بكير،حدثني محمد بن إسحاق به مرفوعاً بلفظ "إذا كان الرجل يغتاب الرجل في الدنيا...الحديث" وعزاه السيوطي في الدر المنثور[11] إلى أبي يعلى وابن المنذر،وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق،إلا محمد بن سلمة".كذا قال وقد تابع محمد بن سلمة، يونس بن بكير كما سبق في رواية أبي الشيخ. وقال ابن كثير عقب الحديث:"غريب جداً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"فيه ابن إسحاق،وهو مدلس،ومن لم أعرفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنة .

٦٩٩- وعن عمرو بن العاص ﷺ،أنه مر على بغل[14] ميت فقال لبعض أصحابه:لأن يأكل الرجل

---

[1] قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٥٩،أي من الصياح،والأول من الضجيج،والظاهر أن "يصيح" مصحفة من "يضج" لقربها منها،والله أعلم".

[2] انظر لسان العرب ٣١٢/٢،مادة ضجج.

[3] انظر لسان العرب ٥٧٤/٢ مادة كلح .

[4] الترغيب٤٩٣/٣حديث٤١٧٥ .

[5] ١٨٢/٢حديث١٦٥٦ .

[6] ابن عبد الله الباهلي مولاهم،الحراني،ثقة ت ١٩١هـ على الصحيح.التقريب٤٨١ .

[7] ٣٨٤/٧ .

[8] ص٥٢حديث٣٩ .

[9] ص ٣١١حديث١٧٨ .

[10] ص ٢٢٧حديث٢٠٥ .

[11] ٩٥/٦ .

[12] ٩٢/٨ .

[13] ٢٢٨/٢-٢٢٩حديث١٦٨٥ .

[14] البَغْل:هو الحيوان الشَّحاج الذي يُركَب والأنثى بغلة،والجمع بغال،ومبغولاء اسم للجمع.

من هذا حق يملأ بطنه خيرٌ له من أن يأكل لحم رجل مسلم.رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره موقوفـا"[١]. انتهى

التخريج: لم أجد في كتب أبي الشيخ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٢] والبخاري في الأدب المفرد[٣]وابن أبي الدنيا في الصمت[٤] وذم الغيبة[٥]من طريق إسماعيل بن أبي خالد،عن قيس بن أبي حازم[٦]،قال مـرَّ عمرو بن العاص ..فذكره.

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الألباني في صحيح الترغيب[٧]:"صحيح".

٧٠٠-عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ،وَنَظَرَ فِي النَّارِ،فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ.فَقَالَ: « مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ » قَالَ:هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ.وَرَأَى رَجُلاً أَحْمَـرَ أَزْرَقَ [جَعْدًا[٨]،شَعِثًا إِذَا رَأَيْتَهُ] [٩]قَالَ: « مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ » قَالَ: هَذَا عَـاقِرُ النَّاقَـةِ. رواه أحمـد ورواته رواة الصحيح، خلا قابوس بن أبي ظبيان[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١١]من طريق عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ[١٢]،حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[١٣]،عَـنْ قَـابُوسَ،عَنْ أَبِيهِ[١٤]،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً.

ومن طريق أحمد أخرجه الضياء في المختارة[١٥] وابن كثير في تفسيره[١٦].

---

[١] الترغيب٣/٤٩٣حديث٤١٧٦.

[٢] ٥/٢٣٠حديث٢٥٥٣٧ .

[٣] ص ٢٥٦حديث٧٣٦.

[٤] ص٢١٠حديث١٧٧ ،وص ٢١٦حديث١٨٨ .

[٥] ص٥١حديث٣٨.

[٦] قيس بن أبي حازم يقال:له رؤية رأى النبي ﷺ يخطب،و لم يصح ذلك.بل هاجر إليه ليبايعه فقبض النبي ﷺ،وهو في الطريق،وروى عن العشرة رضي الله عنهم،سوى عبد الرحمن بن عوف،وحديثه عن النبي ﷺ مرسل وكذلك عن عبد الله بن رواحة،لأنه استشهد بموته.جامع التحصيل ص٢٥٧،والإصابة٥/٥٣١-٥٣٢.

[٧] ٣/٧٩حديث٢٨٣٨.

[٨] في الترغيب جداً .

[٩] ما بين المعقوفتين من مسند الإمام أحمد .

[١٠] الترغيب٣/٤٩٤حديث٤١٧٨ .

[١١] ٤/١٦٦-١٦٧حديث٢٣٢٤ .

[١٢] ابن ابراهيم بن عثمان العبسي،أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي،المتوفى سنة ٢٣٩هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ شهير،وله أوهام،وقيل كان لا يحفظ القرآن.التقريب ص٣٨٦.

[١٣] ابن عبد الحميد بن قرط،بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي،المتوفى سنة ١٨٨هـ،قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب،قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه. التقريب ص ١٣٩ .

[١٤] حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي،بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة،أبو ظبيان،بفتح المعجمة وسكون الموحدة، الكوفي،المتوفى سنة ٩٠هـ، وقيل غير ذلك،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص١٦٩.

[١٥] ٩/٥٥١حديث٥٤٤.

[١٦] ٣/١٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]: "رواه أحمد، وفيه قابوس، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح". وذكره السيوطي في الدر المنثور[٢] وعزاه أيضاً إلى ابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل، وصحح إسناده. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]: "ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف، فيه قابوس بن أبي ظبيان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعده تحتانية ـ الجنبي، مختلف فيه، وثقه ابن معين في رواية، ويعقوب بن سفيان، وقال العجلي: كوفي لا بأس به. وقال ابن عدي: أرجو أنه لابأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد: ليس بذاك. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف. وضعفه ابن سعد، والدارقطني، وقال ابن حجر: فيه لين، من السادسة[٤].

٧٠١ – وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ ». رواه أبو داود، وذكر أن بعضهم رواه مرسلاً [٥]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[٦] من طريق ابْنِ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً. والبيهقي في شعب الإيمان[٧] من طريق أبي داود.

و أخرجه أبو داود في سننه[٨] وأحمد في مسنده[٩] كلاهما من طريق أبي المغيرة، ثنا صفوان به.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[١٠] وذم الغيبة[١١] والطبراني في المعجم الأوسط[١٢] وفي مسند الشاميين[١٣]، وأبو الشيخ في التوبيخ[١٤] والضياء في المختارة[١٥] من طريق أحمد. والبغوي في

---

(١) ٩٢/٨.

(٢) ١٥٠/٤-١٥٤.

(٣) ٢٣٠/٢-حديث ١٦٨٧.

(٤) تهذيب الكمال ٣٢٧/٢٣-٣٢٩، والتقريب ص ٤٤٩.

(٥) الترغيب ٤٩٥/٣ حديث ٤١٧٩.

(٦) ١٩٤/٥-حديث ٤٨٧٨، كتاب الأدب، باب في الغيبة.

(٧) ٢٩٩/٥-حديث ٦٧١٦.

(٨) ١٩٤/٥ حديث ٤٨٧٩، كتاب الأدب، باب في الغيبة.

(٩) ٥٣/٢١-حديث ١٣٣٤٠.

(١٠) ص ٣٨ حديث ٥٧٧.

(١١) ص ٤١-٤٢ حديث ٢٦.

(١٢) ٧/١-حديث ٨.

(١٣) ٦٨/٢-حديث ٩٣٢.

(١٤) ص ٢٢٤-حديث ٢٠٦.

(١٥) ٢٨٥/٦-٢٨٦-حديث ٢٢٨٥، ٢٢٨٦.

تفسيره[1] وابن كثير في تفسيره[2].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[3] من طريق عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة،عن صفوان بن عمرو،عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير،عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود في سننه[4] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[5] من طريق يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ به مرسلاً. لَيْسَ فِيهِ أَنَس.

الحكم عليه:إسناده صحيح .

قال الألباني في الصحيحة[6]:"والموصول من طريق بقية هو الصواب،لأنه رواية الأكثر عنه،ولأنه الموافق لرواية أبي المغيرة،وهو أوثق منه،واسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي،ثقة من رجال الشيخين، ومن فوقه ثقات من رجال مسلم،خلا راشد بن سعد ومع كونه ليس من رجال مسلم ـــ على ثقته ـــ فهو متابع فالسند من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير،صحيح على شرط مسلم،والداعي إلى التحرير هذا أني رأيت المنذري قال في تخريجه للحديث في كتابه الترغيب.."رواه أبو داود،وذكر أن بعضهم رواه مرسلاً". فخشيت أن يتوهم من لا علم عنده بإسناد هذا الحديث،أن رواية البعض إياه مرسلاً مما يعل به الحديث، فأحببت الكشف على أن هذا البعض إنما هو بقية،وأنه لم يتفق الرواة عنه على روايته مرسلاً،بل الأكثر عنه على وصله،وأنه هو الصواب لموافقته لرواية أبي المغيرة التي لم يختلف عليه فيها،والله الموفق".

٧٠٢- وعن راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي مررت برجال تقرض[7] جلودهم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: الذين يتزينون للزنية.قال: ثم مررت بجب منتن الريح،فسمعت فيه أصواتا شديدة، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: نساء كن يتزين للزنية ويفعلن ما لا يحل لهن. ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء اللمازون والهمازون،وذلك قول الله ﷻ ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾ [الهمزة:١]

رواه البيهقي من رواية بقية،عن سعيد بن سنان،وقال:هذا مرسل،وقد رويناه موصولاً،ثم روي عن ابن جريج قال: الهمز: بالعين،والشدق،واليد.واللمز: باللسان.قال [ابن المبارك][8]: وبلغني عن الليث أنه قال: «اللمزة[9]» الذي يعيبك في وجهك، و«الهمزة[10]»: الذي يعيبك بالغيب[11].انتهى

---

(١) ٣٤٧/٧ .

(٢) ٣٨١/٧ .

(٣) ص ٣٠١حديث١٦٥ .

(٤) ١٩٤/٥،كتاب الأدب،باب في الغيبة .

(٥) ٣٠٠/٥حديث٦٧١٦ .

(٦) ٥٩/٢-٦٠حديث٥٣٣ .

(٧) في شعب الإيمان "تقطع".

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من ضعيف الترغيب للألباني ٢٣١/٢ .

(٩) النهاية في غريب الحديث٢٦٩/٤.

(١٠) المرجع السابق .

(١١) الترغيب٤٩٥/٣حديث٤١٨٠ .

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1]من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب،نا أبو عتبة،نا بقيـــة،نا سعيد بن سنان،عن سعد بن خالد،عن عمه راشد بن سعد المقرائي[2] مرفوعاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف جداً " .

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:بقية بن الوليد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٦.

الثاني:سعيد بن سنان الشامي،متروك،ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.تقدمت ترجمته في الحديث٤٦.

٧٠٣– وَعَنْ يَعْلَى بْنِ سِيَابَةَ ﷺ،أنَّهُ عَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ،وَأَتَى عَلَى قَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ فَقَالَ: «إن هذا كان يأكل لحوم الناس» ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ،فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ،وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَـتْ هَذِهِ رَطْبَةً» رواه أحمد والطبراني ورواة أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5].والطبراني في المعجمين الكبير[6]بزيادة في أولهما. والأوسط[7] واللفظ له: كلاهما من طريق حَمَّادٍ،عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ،عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جُبَيْرَةَ،عَنْ يَعْلَى بْنِ سِيَابَةَ[8] مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[9] وعبد بن حميد في المنتخب[10] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[11] وابن قانع في معجم الصحابة[12].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن عاصم،إلا حماد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"فيه عاصم بن بهدلة،وهو ثقة وفيه ضعف،وبقية رجاله ثقات".وقال الألبـاني في صحيح الترغيب [14]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

---

(١) ٣٠٩/٥حديث٦٧٥٠ و٦٧٥٢.

(٢) قال أحمد بن حنبل:لابأس به،وقال ابن معين،وأبو زرعة:ثقة.الجرح٤٨٣/٣.

(٣) ١٢٥/٢حديث١٤٤٠، و٢٣٠/٢–٢٣١حديث١٦٨٨ .

(٤) الترغيب٤٩٧/٣حديث٤١٨٤ .

(٥) ١٠٢/٢٩حديث١٧٥٦٠،و١٠١/٢٩حديث١٧٥٥٩ .

(٦) ٢٧٥/٢٢–٢٧٦حديث٧٠٥ .

(٧) ٤١/٣–٤٢حديث٢٤١٣ .

(٨) هو يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي،ويقال: ابن سيابة ـــ بكسر المهملة وتخفيف المثناة من تحت وبعد الألف موحدة،وهي أمه ـــ قال يحيى بن معين:شهد خيبر،وبيعة الشجرة،والفتح،وهوازن،والطائف.الإصابة٦٨٦/٦.

(٩) ٥٢/٣حديث١٢٠٤٤ .

(١٠) ٣٦٦/١حديث٤٠٤ .

(١١) ٢٤٢/٣–حديث١٦٠٢ .

(١٢) ٢٢١/٣ .

(١٣) ٩٣/٨ .

(١٤) ٨٠/٣–حديث٢٨٤٢ .

الأول: عاصم بن هدلة، تقدمت ترجمته في الحديث ٦٣.

الثاني: حبيب بن أبي جبيرة، بفتح الجيم وبالموحدة وزن عظيمة، أبو جبيرة، عن يعلى بن سيابة، وعنه عاصم بن هدلة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لا يعرف. وحكى عن صاحب الإكمال: أنه مجهول[1].

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة[2] من طريق أبي عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ العدل إملاءً، حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان، حدثنا سهل بن زنجلة الرازي، حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه قال: مررنا مع رسول الله ﷺ على مقابر فسمعتُ ضغطةً في قبر، فقلت: يا رسول الله سمعت ضغطةً في قبر، قال: وسمعت يا يعلى؟ قلت: نعم قال: « فإنه يعذب في يسير من الأمر ». قلت: وما هو ـــ جعلني الله فداك ؟ـــ قال: « كان رجلاً قتاتاً يمشي بين الناس بالنميمة، وكان لا يتنزه عن البول. قم يا يعلى إلى هذه النخلة... » الحديث.

٧٠٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ ثَرِيَّيْنِ[3] فَقَالَ: « أَدَفَنْتُمْ فُلاَنًا وَفُلاَنَةَ؟ » أَوْ قَالَ: « فُلاَنًا وَفُلاَنًا » قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « قَدْ أُقْعِدَ فُلاَنٌ الآنَ، فَضُرِبَ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ عُضْوٌ إِلاَّ انْقَطَعَ، وَلَقَدْ تَطَايَرَ قَبْرُهُ نَاراً، وَلَقَدْ صَرَخَ صَرْخَةً سَمِعَهَا الْخَلاَئِقُ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ: الإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَلَوْلاَ تَمْرِيجُ قُلُوبِكُمْ وَتَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ » ثُمَّ قَالَ: « الآنَ يُضْرَبُ هَذَا » ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ عُضْوٌ إِلاَّ انْقَطَعَ، وَلَقَدْ تَطَايَرَ قَبْرُهُ نَاراً، وَلَقَدْ صَرَخَ صَرْخَةً سَمِعَهَا الْخَلاَئِقُ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ: الإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَلَوْلاَ تَمْرِيجُ قُلُوبِكُمْ وَتَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ذَنْبُهُمَا؟ قَالَ: « أَمَّا فُلاَنٌ، فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يَسْتَبْرِئُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا فُلاَنٌ، أَوْ فُلاَنَةُ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد، عن القاسم عنه. ورواه من هذه الطريق أحمد بغير هذا اللفظ، وزاد فيه: « قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ؟ » قَالَ: « غَيْبٌ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللَّهُ » وتقدم لفظه في النميمة.

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وفي أكثرها أنهما يعذبان في النميمة والبول، والظاهر أنه اتفق مروره ﷺ مرة بقبرين يعذب أحدهما في النميمة، والآخر في البول، ومرة أخرى بقبرين يعذب أحدهما في الغيبة، والآخر في البول، والله أعلم[4]. انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه الحكم عليه في الحديث رقم ٦٩٠.

٧٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ ﷻ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبَهْتُ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَيَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالاً بِغَيْرِ

---

(1) التاريخ الكبير ٢/٣١٤، الجرح ٣/٩٧، والثقات ٤/١٤٠، و٦/١٧٨، والإكمال ص ٨١، وتعجيل المنفعة ١/٤٢١.

(2) ٧/٤٢.

(3) الثرى: التراب الندي، وقيل: هو التراب الذي إذا بل لم يصر طيناً لازباً، وأرضٌ ثريةٌ وثرياء، أي ذات ثرىً وندىً، وأرض مثريةٌ، إذا لم يجف ترابها. لسان العرب ١٤/١١١.

(4) الترغيب ٣/٤٩٧-٤٩٨ حديث ٤١٨٥.

حَقٌّ" رواه أحمد من طريق بقية، وهو قطعة من حديث[1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق بَقِيَّة،عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ،عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً .

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[3] وأبو الشيخ بن حيان في التوبيخ[4].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره .

قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"فسمعت أبا زرعة يقول:حدثنا هشام بن عمار،قال حدثنا بقية،قال حدثنا بحير بن سعد،عن خالد بن معدان،عن أبي المتوكل،عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ،فسمعت أبا زرعة يقول:أبو المتوكل أصح.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه.وقال في موضع آخر[6]: "فيه بقية وهو ضعيف".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[7] وأقره المناوي.وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: بقية بن الوليد الحمصي كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين.ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة [9].من طبقات المدلسين،وقد عنعنه و لم يصرح بالسماع. تقدمت ترجمته في الحديث٦.

لكن تابع بقية في روايته لهذا الحديث إسماعيل بن عياش أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[10] من طريق هشام بن عمار،عن إسماعيل بن عياش،وبقية،عن بحير بن سعد به.وإسماعيل بن عياش ضعيف،إلا في روايته عن أهل بلده وهذا منها.

الثاني:اضطراب بقية فيه.فرواه عنه هشام كما سبق،وخالفه عمرو بن عثمان كما يأتي.

الثالث:أبو المتوكل،أوالمتوكل قال العجلي:شامي تابعي ثقة.وقال ابن حبان:شيخ يروي عن أبي هريرة،لا أدري من هو.ونقل ابن حجر في تعجيل المنفعة:عن أبي حاتم أنه قال:مجهول.و لم أجده في الجرح[11] .

وله شاهد من حديث أبي أيوب أخرجه النسائي في سننه الكبرى[12] والطبراني في مسند الشاميين[13].كلاهما من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير،وحيوة بن شريح،فقالا ثنا بقية،عن بحير بن سعد،عن خالد بن معدان،حدثنا أبو رهم السماعي،أن أبا أيوب الأنصاري حدثه فذكر نحوه

---

[1] الترغيب٣/٥٠٠حديث٤١٩٢ .

[2] ١٤/٣٥٠-٣٥١حديث٨٧٢٧ .

[3] ١/٣٣٩حديث١٠٠٥ .

[4] ص ٢٢٣حديث٢١١ .

[5] ١/١٠٣ .

[6] ١٠/١٨٨-١٨٩ .

[7] ٣/٤٥٨حديث٣٩٦٤ .

[8] ٢/١٢٠حديث١٣٣٩،و٢/٣٦٨حديث١٨٣٦،و ٣/٨٢حديث٢٨٤٦ .

[9] تعريف أهل التقديس ص ١٢١ .

[10] ٢/٢٠٠حديث١١٨٣ .

[11] معرفة الثقات للعجلي٢/٢٦٤،والجرح٨/٣٧٢،والثقات لابن حبان ٥/٤٥٩،وتعجيل المنفعة٢/٢٣٥-٢٣٦ .

[12] ٥/١٩٨حديث٨٦٥٥ .

[13] ٢/١٧٨حديث١١٤٤ .

مرفوعاً.

٧٠٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ،عَنْ أَبِيهِ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ ـ أُرَاهُ قَالَ ـ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ» رواه أبو داود، وابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه،وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك،عن يحي بن أيوب،بإسناد مصري كما أخرجه أبو داود وقال ابن يونس:ليس هذا الحديث فيما علم بمصر،ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغرباء[١]، والله أعلم[٢].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٣] من طريق ابْنِ الْمُبَارَكِ،عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ،عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن المبارك في الزهد[٤] وأحمد في مسنده[٥] نحوه. والطبراني في المعجم الكبير[٦] وأبو نعيم في الحلية[٧] والبيهقي في شعب الإيمان[٨] والبغوي في شرح السنة[٩].ومجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى[١٠].وابن يونس في تاريخ مصر[١١].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[١٢] بهذا الإسناد مختصراً وسقط من إسناده عبد الله بن سليمان.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث:غريب تفرد به إسماعيل،عن سهل".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:يحي بن أيوب الغافقي المصري، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني: إسماعيل بن يحي المعافري،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:فيه جهالة،ومن غرائبه فساق

---

(١) تاريخ مصر لابن يونس ٤٤/١حديث١٣١.

(٢) الترغيب٥٠١/٣حديث٤١٩٥.

(٣) ١٩٦/٥حديث٤٨٨٣ ،كتاب الأدب،باب من رد عن مسلم غيبة.

(٤) ص ٢١٩حديث٦٨٦.

(٥) ٤٠٦/٢٤حديث١٥٦٤٩.

(٦) ١٩٤/٢٠حديث٤٣٣.

(٧) ١٨٨/٨.

(٨) ١٠٩/٦-١١٠.

(٩) ١٠٥/١٣حديث٣٥٢٧.

(١٠) ص ٢٦حديث٣،وص٢٩٢حديث٦٧٠.

(١١) ٤٤/١حديث١٣١.

(١٢) ٣٧٧/١.

(١٣) ٨٥/٢حديث١٣٥٥ ،و٢٣٤/٢حديث١٦٩٧.

الحديث من طريق ابن المبارك.وقال ابن حجر:مجهول من السادسة[1] .

الثالث:عبد الله بن سليمان بن زرعة الطويل،قال البزار:حدث بأحاديث لم يتابع عليها.تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦١.

وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ[2] ومن طريقه أبا نعيم في الحلية[3] من طريق محمد بن زكريا،ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف،ثنا ابن المبارك،عن يحي بن إسماعيل،أن إسماعيل بن يحي حدثه عن سهل،عن معاذ،عن أبيه، قال:قال رسول الله ﷺ : « من قال في مؤمن ما لا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال،ومن رمي مؤمناً بشيء يريد شينه سقاه الله في ردغة الخبال ».

قال أبو نعيم عقب الحديث:"كذا رواه فهد بن ربيعة،و لم يذكر عبد الله بن سليمان،والصحيح ما رواه أسد وحبان ـــ كلاهما عن ابن المبارك به ـــ وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل،عن سهل".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه فهد بن عوف أبو ربيعة،المتوفى سنة٢١٩هـ، قال ابن المديني: كذاب تركه مسلم والفلاس،.وقال أبو زرعة:أتهم بسرقة حديثين [4].

٧٠٧- وعن أنس ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ :« من حمى عن عرض أخيه في الدنيا بعث الله ﷻ ملكا يوم القيامة يحميه عن النار » رواه ابن أبي الدنيا،عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه،وأظن هذا الشيخ أبان بن أبي عياش،وهو متروك كذا جاء مسمى في رواية غيره[5].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[6] وفي الغيبة[7] من طريق أبي بلال الأشعري،حدثنا أبو المنقذ القرشي،عن شيخ من أهل البصرة،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً ".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أبو بلال الأشعري،مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري،قال ابن القطان:لا يعرف البتة.وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب وينفرد.ولينه الحاكم أيضاً.وقال الهيثمي:ضعفه الدارقطني.وقال ابن حجر:مشهور بكنيته من أهل الكوفة،يروي عن قيس بن الربيع،وقول ابن القطان:لا يعرف البتة،وهم في ذلك فإنه معروف[9].

الثاني:أبو المنقذ:لعله هو عبد الرحمن بن ثويب الكلاعي،ذكره الدولابي في الكنى وقال:روى عنه صفوان.

---

(1) الثقات لابن حبان٦/٣٨-٣٩ ،والميزان١/٢٥٤،والتقريب ١١٠ .

(2) ص ٢٤٤حديث٢٢٤.

(3) ٨/١٨٨-١٨٩ .

(4) الميزان٣/٣٦٦ .

(5) الترغيب٣/٥٠٢حديث٤١٩٦ .

(6) ص ٣٤٨-٣٤٩حديث٢٤٢ .

(7) ص ٩١حديث١١١ .

(8) ٢/٢٢٤حديث١٦٩٨ .

(9) الكنى للحاكم ٢/٣٦٦،والمغني في الضعفاء٢/٧٧٥، ومجمع الزوائد١/١٠٤و١٤٨،ولسان الميزان٦/١٤و٧/٢٢.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح إلا أنه قال:ابن ثوي،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١].

الثالث:فيه راوٍ مبهم.

وجاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة . أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[٢] وفي الغيبة[٣] من طريق أبي كريب،حدثنا عبد الله بن محمد،أخبرنا حبان [٤] بن موسى،عن إسماعيل بن مسلم،عن محمد بن المنكدر،عن جابر بن عبد الله موقوفاً.

وجاء الحديث في معجم السفر[٥] من طريق سفيان بن وكيع،ثنا محمد بن فضيل،عن إسماعيل بن مسلم،عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير،عن جابر مرفوعاً.

قال الألباني في الصحيحة[٦]:"إسماعيل بن مسلم ضعيف من قبل حفظه،فيستشهد به" وقال في صحيح الترغيب[٧]:"حسن لغيره موقوف".

٧٠٨- وَعَنْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنهم،قالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إلاَّ خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ،إلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ »رواه أبو داود،وابن أبي الدنيا،وغيرهما،واختلف في إسناده[٨].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٠٣ .

الترغيب في الصمت إلا عن خير والترهيب من كثرة الكلام

٧٠٩- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: « أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ،وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » رواه أبوداود،والترمذي،وابن أبي الدنيا في العزلة،وفي الصمت ، والبيهقي في كتاب الزهد وغيره،كلهم من طريق عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة عنه،وقال الترمذي: حديث حسن[٩].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٠ .

٧١٠- وعن أبي جحيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أحب إلى الله ﷻ ؟ قال:فسكتوا، فلم يجبه أحد،قال: « هو حفظ اللسان » رواه أبو الشيخ ابن حبان،والبيهقي،وفي

---

(١) الجرح٥/٢١٩،والكنى للدولابي٢/٢٧٦.

(٢) ص ٣٥٢-حديث٢٤٦ .

(٣) ص٨٩-حديث١٠٧ .

(٤) في ذم الغيبة جندب بن موسى،بدل حبان بن موسى .

(٥) ص ٤٤١-حديث١٥٠٣.

(٦) ٣/٢١٨-حديث١٢١٧ .

(٧) ٣/٨٢-حديث٢٨٤٩ .

(٨) الترغيب٣/٥٠٣ حديث ٤١٩٩ .

(٩) الترغيب٣/٥٠٥-حديث٤٢٠٤ .في هذا الحديث وفي الحديث الآتي برقم ٨٦٠ قال المنذري نقلاً عن الترمذي "حسن غريب" وفي الحديث الذي تقدم برقم ٦٧٠ "حسن".وهو الموافق لما في تحفة الأشراف٧/٣٠٨.

إسناده من لا يحضرني الآن حاله[1].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[2] من طريق علي بن الحسين بن إشكاب،نا عمرو بن عمد البصري[3]،نا زكريا بن سلام،عن المنذر بن بلال،عن أبي جحيفة مرفوعاً بلفظه.

وعزاه الألباني في السلسلة الضعيفة[4] إلى أبي عبد الله القطان في حديثه.ومن طريق القطان قال:رواه الحافظ ابن حجر:في الأربعين العوالي وقال: "هذا حديث حسن غريب..وكذا أخرجه الثقفي في الثقفيات.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان :

الأول:زكريا بن سلام أبو يحيى العتبي الأصم،روى عن العلاء بن بدر،ومنصور وغيرهما،وروى عنه جرير ويزيد بن هارون وغيرهما، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[6].

الثاني: المنذر بن بلال لم أجد من ترجم له.وقال الألباني:وقول المنذري: "وفي إسناده من لا يحضرني حاله".الظاهر أنه يعني المنذر بن بلال،فإني لم أجد له ترجمة،لكن من دونه متكلم فيه[7] ".

٧١١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلاَ يَدْخُلُ رَجُلٌ الْجَنَّةَ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا في الصمت،كلاهما من رواية علي بن مسعدة الباهلي،عن قتادة عنه[8].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦١١ .

٧١٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ،قَالَ:كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ،فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ:يَا رَسُولَ اللَّهِ،أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ،تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا،وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ،وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ،وَتَصُومُ رَمَضَانَ،وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»،ثُمَّ قَالَ:أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟» قلت:بلى يا رسول الله،قال: « الصَّوْمُ جُنَّةٌ،وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ،[وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ شعار الصالحين] [9] » قَالَ ثُمَّ تَلاَ قوله:﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿

---

[1] الترغيب٣/٥٠٦حديث٤٢٠٩ .

[2] ٤/٢٤٥حديث٤٩٥٠ .

[3] ابن أبي رزين أبو عثمان مولى خزاعة،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ،ت ٢٠٦ هـ.الجرح٦/٢٦٢،والثقات٨/٤٨٢،والتقريب٤٢٦.

[4] ٤/١١٩حديث١٦١٥ .

[5] ٢/٢٣٦حديث١٧٠٢ .

[6] الجرح٣/٥٩٨ ،والثقات ٨/٢٥٢ .

[7] السلسلة الضعيفة ٤/١١٩ ،وضعيف الترغيب ٢/٢٣٦حاشية رقم ١ .

[8] الترغيب٣/٥٠٩حديث٤٢١٩ .

[9] ما بين المعقوفتين قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٦٠، "هذه الزيادة مقحمة في الحديث بلا شك لم تسمع فيه قط،فلذ قبها صاحب جامع الأصول ولا أدري من أين أخذها هو".

يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة:١٦-١٧] ثُمَّ قَالَ:أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ،وَعَمُودِهِ،وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ،قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ،قَالَ: « رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلاَمُ،وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ،وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ،ثُمَّ قَالَ:« أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ». قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ،فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ: « كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا » فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! فَقَالَ:« ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ،يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ـــ أَوْ قَالَ:عَلَى مَنَاخِرِهِمْ ـــ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم من رواية أبي وائل عن معاذ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ:وأبو وائل أدرك معاذاً بالسن،وفي سماعه عندي نظر،وكان أبو وائل بالكوفة،ومعاذ بالشام، والله أعلم.

قال الدارقطني: هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ،وهو أشبه بالصواب على اختلاف عليه فيه،كذا قال.وشهر مع ما قيل فيه لم يسمع معاذاً.

ورواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شبيب،عن معاذ،وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه،فإن أبا داود قال:لم يدرك ميمون بن أبي شبيب عائشة،وعائشة تأخرت بعد معاذ نحواً من ثلاثين سنة.

وقال عمرو بن علي:كان يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ،وليس عندنا في شيء منه،يقول سمعت ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ .

ورواه الطبراني مختصراً قال: قلت:يا رسول الله،أكل ما نتكلم به يكتب علينا؟ قال:« ثكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم،إنك لن تزال سالماً ما سكت،فإذا تكلمت كتب لك أو عليك».

ورواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام،عن شهر بن حوشب،عن عبد الرحمن بن غنم،أن معاذا سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال: « الصلاة بعد الصلاة المفروضة، قال: « لا،ونعما هي» قال: الصوم بعد صيام رمضان،قال: « لا، ونعما هي » قال: فالصدقة بعد الصدقة المفروضة.قال: « لا، ونعما هي » قال: يا رسول الله،أي الأعمال أفضل؟ قال: فأخرج رسول الله ﷺ لسانه،ثم وضع إصبعه عليه،فاسترجع معاذ،فقال: يا رسول الله، أنؤاخذ بما نقول كله،ويكتب علينا؟ قال: فضرب رسول الله ﷺ منكب معاذ مراراً، فقال له: « ثكلتك أمك يا معاذ بن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائد ألسنتهم» [1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] والترمذي في سننه[3] والنسائي في سننه الكبرى[4] وابن ماجة في سننه[5] كلهم من طريق مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مرفوعاً .

---

(1) الترغيب٣/٥١٠-٥١٢حديث٤٢٢٠ .

(2) ٣٦/٣٤٤-٣٤٥حديث٢٢٠١٦ .

(3) ٥/١١-١٢حديث٢٦١٦ ،أبواب الإيمان،باب ما جاء في حرمة الصلاة.

(4) ٩/٤٢٨حديث١١٣٩٤ ،كتاب التفسير،قوله تعالى ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾

(5) ٢/١٣١٤-١٣١٥حديث٣٩٧٣ ،كتاب الفتن،باب كف اللسان في الفتنة .

وبهذا الإسناد أخرجه:عبد الرزاق في المصنف[1] وفي التفسير[2] أيضاً.وعبد بن حميد في المنتخب[3] والمروزي في تعظيم قدر الصلاة[4] والطبراني في الكبير[5] والقضاعي في مسند الشهاب[6] والبيهقي في شعب الإيمان [7] والبغوي في شرح السنة[8] وفي التفسير[9].

وأخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن الحكم سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ مرفوعاً .

وأخرجه أحمد في مسنده[11] من طريق شعبة،عن الحكم،عن ميمون بن أبي شبيب،عن معاذ مرفوعاً .وقال الحكم: سمعته منذ أربعين سنة .وبهذا الإسناد أخرجه الدارقطني في العلل[12].

وأخرجه أحمد في مسنده[13] من طريق روح،حدثنا شعبة،عن الحكم به.وفي آخره قال شعبة:فقلت له:سمعه من معاذ ؟قال: لم يسمعه منه وقد أدركه.وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[14].

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة[15] من طريق الأعمش،عن الحكم بن عتيبة،وحبيب بن أبي ثابت،عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه أحمد في مسنده[16] من طريق حماد بن سلمة،عن عاصم،عن شهر بن حوشب،عن معاذ مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[17] من طريق الحكم بن نافع،حدثنا ابن عياش،عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين،عن شهر بن حوشب،عن عبد الرحمن بن غنم،عن معاذ مختصراً.

وأخرجه أحمد في مسنده[18] والطبراني في المعجم الكبير[19] كلاهما من طريق عبد الحميد بن بهرام،عن شهر بن حوشب،عن عبد الرحمن بن غنم،عن معاذ مرفوعاً .

---

(1) ١١/١٩٤حديث٢٠٣٠٣ .

(2) ٢/١٠٩ .

(3) ١/١٦٠-١٦١حديث١١٢ .

(4) ص٢٢٠-٢٢١ حديث١٩٦ .

(5) ٢٠/١٣٠-١٣١حديث٢٦٦ .

(6) ١/ ٩٥حديث١٠٤ .

(7) ٣/٢١٣حديث٣٣٥٠ .

(8) ١/٢٤-٢٦حديث١١ .

(9) ٦/٣٠٤ .

(10) ٣٦/٣٨٧حديث٢٢٠٦٨ .

(11) ٣٦/٣٨٧حديث٢٢٠٦٨ .

(12) ٦/٧٦-٧٧ سؤال ٩٨٨ .

(13) ٣٦/٣٦١حديث٢٢٠٣٢ .

(14) ٣/٢١٢-٢١٣حديث٣٣٤٩ .

(15) ص٢٢٠-٢٢١حديث١٩٧.

(16) ٣٦/٣٥١-٣٥٢حديث٢٢٠٢٢ ،و٣٦/٤١٨حديث٢٢١٠٣،و٣٦/٤٤٧حديث ٢٢١٣٣ .

(17) ٣٦/٣٧٥حديث٢٢٠٥١ .

(18) ٣٦/٣٨٣حديث٢٢٠٦٣ و٣٦/٤٣٣-٤٣٥حديث٢٢١٢٢ .

(19) ٢٠/ ٦٤حديث١١٦.

وأخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق المغيرة،حدثنا أبو بكر،حدثني عطية بن قيس،عن معاذ مختصراً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:"حَسَنٌ صَحِيحٌ".وقال الدارقطني عقب الحديث:"روى هذا الحديث عاصم بن أبي النجود،واختلف عنه فرواه معمر،عن عاصم،عن أبي وائل،عن معاذ،وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن شهر،عن معاذ،وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب،لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه وأحسنها إسناد حديث عبد الحميد بن بهرام ومن تابعه عن شهر،عن ابن غنم،عن معاذ". وقال الألباني في صحيح الترغيب[3] في الرواية الأولى:"صحيح لغيره".ورواية الطبراني قال عنها:"حسن لغيره".

٧١٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،أَوْصِنِي.قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، فَإِنَّهَا زَيْنٌ لأَمْرِكَ كُلِّهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنِي،قَالَ: « عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللهِ ﷻ،فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَنُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ» قُلْتُ: زِدْنِي،قَالَ: «عَلَيْكَ بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك» قُلْتُ: زِدْنِي،قَالَ: « وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ،وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ» قُلْتُ: زِدْنِي،قَالَ: « قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً » قُلْتُ:زِدْنِي،قَالَ: « لا تخف في الله لومة لائم » قُلْتُ:زِدْنِي،قَالَ: « لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ».رواه أحمد، والطبراني،وابن حبان في صحيحه، والحاكم واللفظ له، وقال:صحيح الإسناد.

وقد أمليا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في الترهيب من الظلم،وفيها حكاية عن صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: «وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمَانِهِ،مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ،حَافِظاً لِلِسَانِهِ، وَمَنْ حَسِبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ،قَلَّ كَلاَمُهُ،إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ » [4].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٠٢.وبرقم ٦٤٢ مختصراً.

٧١٤- وعن أبي سعيد ﷺ قال:جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أوصني،قال: عليك بتقوى الله،فإنها جماع كل خير،وعليك بالجهاد في سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين،وعليك بذكر الله، وتلاوة كتابه فإنه نور لك في الأرض،وذكرٌ لك في السماء،واخزن لسانك إلا من خير،فإنك بذلك تغلب الشيطان» رواه الطبراني في الصغير،وأبو الشيخ في الثواب،كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم. ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضا موقوفاً عليه مختصراً [5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[6]من طريق يعقوب بن عبد الله القمي[7]،عن ليث،عن

---

(1) ٣٦/٣٧٣حديث٢٢٠٤٧ .

(2) ٨/٣٩٩حديث١١٣١١.

(3) ٢/٨٨-٩٠حديث٢٨٦٦.

(4) الترغيب٣/٥١٢-٥١٣حدي٤٢٢٢ .

(5) الترغيب٣/٥١٣ حديث٤٢٢٣ .

(6) ٢/١٥٦-١٥٧حديث٩٤٩ .

(7) القُمّي، بضم القاف وتشديد الميم،أبو الحسن الأشعري،صدوق يهم،ت ١٧٤هـ .التقريب ص ٦٠٨ .

مجاهد،عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[١] والطبراني في الدعاء[٢] والخطيب في تاريخ بغداد[٣].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره .

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى عن أبي سعيد،إلا بهذا الإسناد،تفرد به يعقوب القمي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"فيه ليث بن أبي سليم،وهو مدلس[٥]،وقد وثق وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٦]:الشطر الأول من الحديث"صحيح لغيره". ومن قوله: واخزن لسانك..الخ ذكره في ضعيف الترغيب[٧]،وقال: "ضعيف" كذا قال.وقد تابع الليث فيها إسماعيل بن عياش كما في رواية ابن المبارك الآتية بلفظ " وعليك بالصمت إلا في حق فإنك به تغلب الشيطان" فالحديث كله حسن لغيره والله أعلم.

وتابع إسماعيل بن عياش، ليث بن أبي سليم فيه، أخرجه ابن المبارك في الزهد[٨] من طريق إسماعيل بن عياش قال حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سعيد الخدري أن رجلا أتاه فقال:أوصني يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد:سألت عما سألت عنه من قبلك:أوصيك بتقوى الله ...فذكر مثله .وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد[٩] من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد في مسنده[١٠] من طريق ابن عياش، — يعني إسماعيل — عن الحجاج بن مروان الكلاعي، وعقيل بن مدرك السلمي،عن أبي سعيد:فذكر مثل حديث ابن المبارك.دون قوله: وأخزن لسانك..الحديث.

- وهذا إسناد ضعيف،لانقطاعه،لأن عقيل بن مدرك السُّلمي،ويقال الخولاني، الشامي أبو الأزهر،ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين.تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤٦.

وأما الحجاج بن مروان الكلاعي،فلم أجده في تلاميذ أبي سعيد الخدري،فلا أدري إسناده متصل أم منقطع وقد ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة وقال:ليس بالمشهور..وحديثه في المسند مقرون بعقيل بن مدرك[١١].

وله شاهد من حديث أبي ذر الطويل وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث٥٠٢ و٦٤٢ و٧١٣ .

---

(١) ٢/٢٨٣-٢٨٤حديث١٠٠٠ .

(٢) ١/٥٢١حديث١٨٥٨.

(٣) ٧/٣٩٢-٣٩٣ .

(٤) ١٠/٣٠١ .

(٥) تعقبه الألباني فقال:لا أعرف أحداً رماه بالتدليس،وإنما هو ضعيف لاختلاطه وكثرة خطئه. الصحيحة٢/٨٨ .

(٦) ٣/٩٢حديث٢٨٦٩ .

(٧) ٢/٢٣٨حديث١٧٠٧ .

(٨) ص ٢٥٢-٢٥٣حديث٨٤٠ .

(٩) ص ٢٨-٢٩ حديث٤٣ .

(١٠) ١٨/٢٩٧حديث١١٧٧٤ .

(١١) تعجيل المنفعة١/٤٣١ ..

قال الألباني في الصحيحة[1]:"والحديث بمجموع الطريقين عندي حسن".

٧١٥- ورواه أبو الشيخ ابن حبان من حديث أبي الدَّرْدَاء قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « يَا أَبَا الدَّرْدَاء،أَلا أُنَبِّئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْنَتُهُمَا،عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا،لَمْ تَلْقَ اللهَ ﷻ بِمِثْلِهِمَا،طُولُ الصَّمْتِ،وَحُسْنُ الْخُلُقِ ».

رواه ابن أبي الدنيا أيضاً،عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ مرسلاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ،وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ ؟ الصَّمْتُ،وَحُسْنُ الْخُلُقِ » [2].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريج حديث أبي الدرداء برقم ٦٤٤،وحديث صفوان برقم ٦٤٠.

٧١٦-وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،رَفَعَهُ،قَالَ: « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ،فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ[3] اللِّسَانَ فَتَقُولُ:« اتَّقِ اللَّهَ فِينَا،فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ،فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا،وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا » رواه الترمذي،وابن أبي الدنيا وغيرهما.

وقال الترمذي:رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ قَالَ:وَهُوَ أَصَحُّ [4] .انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[5]من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيِّ،حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ [6]،عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يرفعه .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي،بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة،أبو عبد الله البصري،المتوفى سنة ٢٤٨هـ،مختلف فيه،قال أبو عبيد سألت أبا داود عنه فوهاه وضعفه.وقال أبو حاتم: شيخ.وقال النسائي: صالح أرجو أن يكون صدوقاً.وقال مسلمة البصري:صالح.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:لين [7].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[8] وفي الورع[9] من طريق عمران بن موسى القزاز[10]،حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[11] من طريق عفان،حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.والحسين بن الحسن المروزي

---

(1) ٨٨/٢-حديث ٥٥٥ .

(2) الترغيب٣/٥١٤-حديث٤٢٢٧ .

(3) تكفر:أي تذل وتخضع له،والتكفير أن ينحني الإنسان ويطأطأ رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.النهاية لابن الأثير٤/١٨٨ ، وغريب الحديث للخطابي٢/٤٤٢ .

(4) الترغيب٣/٥١٤-حديث٤٢٢٨ .

(5) ٤/٦٠٥-٦٠٦-حديث٢٤٠٧ ،أبواب الزهد،باب ما جاء في حفظ اللسان .

(6) أبو الصهباء الكوفي،روى عن سعيد بن جبير،وروى عنه الحسن بن أبي جعفر وحماد،وأخوه سعيد ابنا زيد،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حجر:مقبول من السادسة .الثقات ٧/٦٥٧، والتقريب ص٦٥٠.

(7) الجرح٨/٨٤،والثقات٩/١٠٨،وتهذيب الكمال٢٦/٥٢،والتهذيب٩/٤٨٢،والتقريب ص٥٠٩.

(8) ص ١٨٥-١٨٦-حديث١٢ .

(9) ص ١٠٧-حديث٩٠ .

(10) قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص ٤٣٠.

(11) ١٨/٤٠٢-حديث١١٩٠٨ .

في زوائد زهد ابن المبارك[1] من طريق بشر بن السري،قال:حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.
وأخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ به مرفوعاً.
وعبد بن حميد في المنتخب[3] والخطابي في غريب الحديث[4] كلاهما من طريق سليمان بن حرب،حدثني حماد بن زيد به مرفوعاً.
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[5] وأبو نعيم في الحلية[6] والبغوي في شرح السنة[7] كلهم من طريق مسدد،حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية[8] من طريق عارم ومسدد وسهل بن محمود،قالوا حدثنا حماد بن زيد به مرفوعاً.
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق أبي داود الطيالسي وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، كلاهما عن حماد بن زيد به مرفوعاً.
وأخرجه هناد في الزهد[10] ومن طريقه الترمذي في سننه[11] من طريق أبي أُسَامَةَ حماد بن سلمة،عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ به نَحْوَهُ موقوفاً .
وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد[12] من طريق أبي كامل،حدثنا حماد بن زيد به موقوفاً.
الحكم عليه:إسناده حسن.
قال المزي في تحفة الأشراف[13]:"رواه الترمذي من طريق محمد بن موسى الحرشي البصري،عن حماد بن زيد به رفعه.ومن طريق هناد،عن أبي أسامة،عن حماد بن زيد نحوه - ولم يرفعه. قال الترمذي:"وهذا أصح من حديث محمد بن موسى،وقد رواه غير واحد[14] عن حماد - ولم يرفعوه،ولا نعرفه إلا من حديث حماد". وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث سعيد تفرد به حماد،عن أبي الصهباء".ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير[15] وقال المناوي:إسناد الرفع جيد لكن

---

[1] ص ٢٩٩حديث١٠١٢ .
[2] ٦٠٦/٤ حديث٢٤٠٧،أبواب الزهد،باب ما جاء في حفظ اللسان .
[3] ١٠١/٢حديث٩٧٧ .
[4] ٤٤٢/٢ .
[5] ص ٥حديث١ .
[6] ٣٠٩/٤.
[7] ٣١٦/١٤حديث٤١٢٦ .
[8] ٣٠٩/٤ .
[9] ٢٤٣/٤-٢٤٤حديث٤٩٤٥و٤٩٤٦ .
[10] ٥١٥/٢حديث١١١٣ .
[11] ٦٠٦/٤ حديث٢٤٠٧،أبواب الزهد،باب ما جاء في حفظ اللسان.
[12] ص ١٩٥ .
[13] ٣٥٤/٣-٣٥٥حديث٤٠٣٧.
[14] قلت:من رواه عن حماد مرفوعاً أكثر ممن رواه عنه موقوفاً كما سبق في التخريج فالحديث حسن مرفوعاً وموقوفاً،وقد ينشط المحدث أحياناً فيرفع الحديث ويكسل أخرى فيوقفه الله أعلم .
[15] ٢٨٦/١-٢٨٧حديث٤٥٤ .

الموقوف أجود منه،والله أعلم.وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"حسن".

٧١٧ وعن أنس ﷺ،عن رسول الله ﷺ قال:« أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله ﷻ وقلة الشيء » رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده العوام،وهو ابن جويرية.قال ابن حبان:كان يروي الموضوعات،وقد عد هذا الحديث من مناكيره.

وَرُوِيَ عن أنس موقوفاً عليه،وهو أشبه،أخرجه أبو الشيخ في الثواب وغيره[2].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[3]من طريق أبي معاوية،عن العوام بن جويرية،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد:[4] بلفظ « أربع هن أفضل ... » الحديث.وابن أبي حاتم في العلل[5]مثله.وابن حبان في المجروحين[6] بلفظه.والطبراني في المعجم الكبير[7] مثله.إلا أنه قال: الصبر بدل الصمت.وابن عدي في الكامل[8] بلفظه.وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال[9] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[10]بلفظه.والبيهقي في شعب الإيمان[11] بلفظه.وفي الآداب أيضاً [12].ويأتي مكرراً برقم ٨٨٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:قال ابن حبان:في العوام، يروي الموضوعات" وقال ابن عدي عقب الحديث: "هذا الحديث الأصل فيه موقوف من قول أنس،وقد روي عن أسد بن موسى،عن أبي معاوية مرفوعاً،وقد رفعه أيضاً عن أبي معاوية بعض الضعفاء وحميد ــ أي ابن الربيع الراوي عن أبي معاوية ــ أضعف من ذلك الضعيف الذي رفع الحديث ... ثم قال:وهو أي حميد ضعيف جداً في كل ما يرويه"." وذكر العراقي أيضاً في المغني عن حمل الأسفار [13] تصحيح الحاكم ثم تعقبه بكلام ابن حبان في العوام. ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير[14].وقال

---

(١) ٩٢/٢-حديث ٢٨٧١ .

(٢) الترغيب٣/٥١٥-٥١٦-حديث ٤٢٣١ .

(٣) ٣١١/٤.

(٤) ص ٣١-٣٢،حديث٤٨.

(٥) ١١٤/٢،حديث١٨٣٦.

(٦) ١٩٦/٢.

(٧) ٢٥٦/١،حديث ٧٤١.

(٨) ٦٩٧/٢.

(٩) ص ٣٢٩،حديث ٣٩١.

(١٠) ٣٥٠/٣-٣٥١،حديث ١١١٤، وحديث ١١١٥.

(١١) ٢٥٤/٤،حديث ٤٩٨٢.

(١٢) ص١٢٣-١٢٤-حديث ٣٧١.

(١٣) ٩٥٥/٢،حديث ٣٤٨١.

(١٤) ٤٦٨/١.

الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"موضوع".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه العوام بن جويرية،قال ابن حبان:كان يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه،كان يأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد.تقدمت ترجمته في الحديث ١٩٩.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل على الله [2] وفي كتاب التواضع والخمول [3] من طريق عبد الرحمن بن صالح،حدثني أبو القاسم،قال: كنت عند ابن شبرمة فقال له رجل:ألا أحدثك بحديث بلغني عن النبي ﷺ .. فذكره.

٧١٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ:قال رسول الله ﷺ:« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سوءاً،إلاَّ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، يَهْوِي بِهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ» رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل،عن عطية، وهو العوفي عنه[4].انتهى

التخريج: لم أجده في التوبيخ وطبقات المحدثين وأخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ. وأخرجه أحمد في مسنده[5] والطبراني في الأوسط[6] كلاهما من طريق أَبِي إِسْرَائِيلَ،عَنْ عَطِيَّةَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد،إلا هـذا الإسـناد،تفرد بـه: أبـو غسان."ولعل كلمة أبو زائدة ،لأنه ليس في الإسناد أبو غسان بل فيه غسان بن الربيع.ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[7].وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أحمد وفيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة،وهو ضعيف".وقال في موضع آخر[9]:"رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم".وقـال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العَبْسي ــ بالموحدة ــ الملائي الكوفي،معروف بكنيتـه،وقيل اسمه عبد العزيز،المتوفى سنة ١٦٩هـ،قال ابن عدي:عامة ما يرويه يخالف الثقات،وهو في جملة من يكتب حديثه.وقال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ نُسب إلى الغلو في التشيع[11].

الثاني:عطية بن سعد العوفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨.

---

[1] ٢/٢٣٩حديث١٧١١و٢/٣٦٣حديث١٩٨٠.
[2] ص ٤٨،حديث٦.
[3] ص ١٦٥-١٦٦،حديث ١٢٧.
[4] الترغيب٣/٥١٨حديث٤٢٣٨ .
[5] ١٧/٤٣١حديث١١٣٣١ .
[6] ٤/٣٤٤حديث٤٣٨٨ .
[7] ٢/٣٣٦حديث١٩٨٤ .
[8] ٨/٩٥ .
[9] ١٠/٢٩٧ .
[10] ٢/٢٤١حديث١٧١٦ .
[11] الكامل لابن عدي١/٢٨٨ ،والتقريب١٠٧ .

وجاء عن ابن مسعود مثله موقوفاً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء[2]، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن يزيد، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]: "رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن رجاء ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح". كذا قال وليس في الإسناد راوٍ اسمه عبد الوهاب بن رجاء وإنما الذي فيه عبد الله بن رجاء.

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى أن تبلغ حيث بلغت، يهوي بها في النار سبعين خريفاً» أخرجه أحمد في مسنده[4]. من طريق الحسن، ومن طريق عيسى بن طلحة كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً.

والحديث من طريق الحسن البصري منقطع، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤. ومن الطريق الأخرى حسن.

٧١٩- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم، فيسقط بها أبعد من السماء. ألا هل عسى رجل منكم يتكلم بالكلمة يضحك بها أصحابه، فيسخط الله تعالى بها عليه، لا يرضى عنه حتى يدخله النار» رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن، ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً[5]. انتهى

التخريج: لم أجده.

٧٢٠- وَعَنْ أُمَّهْ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ قِيدُ ذِرَاعٍ[6] فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ» رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني، كلاهما من رواية محمد بن إسحاق[7]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[8] ومن طريقه الأصبهاني في الترغيب[9] من طريق ابن أبي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ أُمَّهْ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ[10].

---

(1) ٩/٢٧١ حديث ٩١٦٠.

(2) ابن عمر ويقال ابن المثنى الغداني، أبو عمر، ويقال أبو عمرو البصري، المتوفى سنة ٢٢٠هـ، وقيل قبلها، قال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به، وفي رواية كثير التصحيف وليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً. تهذيب الكمال ١٤/٤٩٥-٥٠٠، والتقريب ص ٣٠٢.

(3) ١٠/٢٩٧.

(4) ١٤/٢٩٦ حديث ٨٦٥٨، و١٦/٥٢١ حديث ١٠٨٩٥، و١٦/٥٢٣ حديث ١٠٩٠٠، و١٢/١٤٩ حديث ٧٢١٥، و١٣/٣٣٩ حديث ٧٩٥٨.

(5) الترغيب ٣/٥١٨-٥١٩ حديث ٤٢٣٩.

(6) في الترغيب "قيد رمح".

(7) الترغيب ٣/٥١٩ حديث ٤٢٤١.

(8) ص ٤٦٢ حديث ٤٢٩.

(9) ٢/٩٦٧ حديث ٢٣٦٢.

(10) اختلف في اسمها فقيل أمامة بنت أبي الحكم الغفارية، ويقال آمنة، وقيل أمة بنت أبي الحكم، ويقال أمية، روى عنها ابنها سليمان بن سحيم، وقيل أمية بنت أبي الصلت، ويقال آمنة بنت أبي الصلت، قال ابن حجر: تبين من كلام أبي

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[1] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[2] وابن الأثير في أسد الغابة[3] وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]: "ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف، لأنه منقطع. قال ابن حجر في الإصابة[6] "وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى أن في قوله: سمعتُ رسول الله ﷺ وهماً، وأنه سقطت من السند الصحابية بعد بنت أبي الحكم. وقد تيقظ أبو موسى لذلك، فذكر أن أبا داود أخرج من طريق ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمه بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار، حديثاً آخر. وهذه المرأة ذكر السهيلي أن اسمها ليلى، وأنها امرأة أبي ذر الغفاري.. فعلى هذا النسب للرواية عن ليلى الغفارية لها صحبة سواء كان اسمها أمة أو أمية أو أمامة، أو آمنة، وسواء كان أبوها الحكم أو الصلت أو أبا الحكم، أو أبا الصلت، فكأن بعض الرواة وهم في إسقاط الصحابية، فصار: سمعت رسول الله ﷺ منسوباً للتابعية، وإنما قلت ذلك، لأن مخرج الحديث واحد".

٧٢١–وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « كُلُّ كَلاَمِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لاَ لَهُ إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ » رواه الترمذي، وابن ماجة، وابن أبي الدنيا، قَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[7] لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ.

قال الحافظ: رواته ثقات، وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح، وهو شيخ صالح[8]. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[9] وابن ماجة في سننه[10] وابن أبي الدنيا في الصمت[11] كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيِّ[12]، قَال سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ[1]، قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ

موسى أن أبا عمر حرف لفظ أمه، فقرأه أمة، بفتحتين مخففاً، يظنه اسماً، وإنما هو صفة، وهو بضم أوله وتشديد الميم.... وبنت أبي الحكم وبنت أبي الصلت واحدة.. لأن اسم أبي الصلت الحكم، وكان بعض الرواة قلب، فقال: بنت أبي الحكم، وهو الصلت. الإصابة ٧/٥٢٦–٥٢٧ .

(١) ٢٧/١٥٦ حديث ١٦٦١٠ و ٣٨/٢٥٠ حديث ٢٣١٩٩ .

(٢) ٦/٢٢٥ حديث ٣٤٥٨ .

(٣) ٦/٢٤ و ٤١٦ .

(٤) ١٠/٢٩٧ .

(٥) ٢/٢٤١ حديث ١٧١٧ .

(٦) ٧/٥٢٧ .

(٧) في الترغيب "حسن غريب" والتصحيح من تحفة الأشراف ١١/٣٢٠.

(٨) الترغيب ٣/٥٢٠ حديث ٤٢٤٤ .

(٩) ٤/٦٠٨ حديث ٢٤١٢، أبواب الزهد، باب ٦٢ .

(١٠) ٢/١٣١٥ حديث ٣٩٧٤ كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة.

(١١) ص ١٨٧–١٨٨ حديث ١٤ .

(١٢) أبو عبد الله مولى بني مخزوم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان شيخاً صالحاً كتبنا عنه بمكة، وكان ممتعاً

صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ[٢]، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في الزهد[٣] والبخاري في التاريخ الكبير[٤] وعبد بن حميد في المنتخب[٥] وأبو يعلى في مسنده[٦] والطبراني في المعجم الكبير[٧] وابن السني في عمل اليوم والليلة[٨] من طريق أبي يعلى،والحاكم في المستدرك[٩] والقضاعي في مسند الشهاب[١٠] والبيهقي في شعب الإيمان[١١] والخطيب في تاريخ بغداد[١٢] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[١٣].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٤]:"غريب لا نعرفه،إلا من حديث ابن خنيس".وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب[١٥]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أم صالح بنت صالح،عن صفية بنت شيبة،عن أم حبيبة حديث كلام ابن آدم عليه .. الحديث روى عنها سعيد بن حسان المخزومي،قال ابن حجر:لا يعرف حالها من السابعة[١٦].

وفي تاريخ بغداد جاء الحديث من رواية محمد بن يزيد بن خنيس قال:دخلت مع سعيد بن حسان على سفيان الثوري نعوده،فقال:كيف الحديث الذي حدثني به؟ فقلت:حدثني أم صالح قالت:حدثني صفية

من التحديث فأدخلني عليه ابنه،فقيل لأبي فما قولك فيه؟ فقال:ثقة".وقال ابن حبان:كان من خيار الناس،ربما أخطأ يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع في خبره ولم يروه عنه،إلا ثقة". ـ قلت:وقد بين السماع حيث قال:حدثنا وفي بعض الروايات سمعت،وقد رواه عنه جملة من الرواة الثقات حيث بلغ عدد من روى عنه هذا الحديث أحد عشر راوياً فيما اطلعت عليه ـ وقال ابن حجر:مقبول،من التاسعة.الجرح٨/١٢٧،والثقات٩/٦١،والتقريب٥١٣.

(١) المكي،قاص أهل مكة،صدوق له أوهام من السادسة. التقريب٢٣٤ .

(٢) ابن عثمان العبدرية،لها رؤية،وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة،وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ،وأنكر الدارقطني إدراكها. التقريب٧٤٩ .

(٣) ص ٢٢-٢٣ .

(٤) ١/٢٦١-٢٦٢ .

(٥) ٣/٢٥٤حديث١٥٥٢ .

(٦) ١٣/٥٦حديث٧١٣٢، و١٣/٥٨حديث٧١٣٤ .

(٧) ٢٣/٢٤٣حديث٤٨٤ .

(٨) ص ٨-٩ حديث ٥ .

(٩) ٢/٥١٢-٥١٣ .

(١٠) ١/٢٠٢حديث٣٠٥ .

(١١) ١/٣٩٢-٣٩٣حديث٥١٤ .

(١٢) ١٢/٤٣٤ .

(١٣) ٢/٩٦٢حديث٢٣٤٧ .

(١٤) ١١/٣٢٠حديث١٥٨٧٧ .

(١٥) ٢/٢٤٢حديث١٧٢٠ .

(١٦) التهذيب١٢/٤٧٢، والتقريب٧٥٧ .

الضعيفة[1]:"هذه الرواية شاذة متناً وسنداً.

أما المتن فظاهر.وأما السند،فلأنه جعله من تحديث ابن خثيس،عن أم صالح،والصواب أنه من تحديثه عن سعيد بن حسان عنها".

٧٢٢–وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » رواه الترمذي وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قال الحافظ:رواته ثقات إلا قرة بن حيويل ففيه خلاف.وقال ابن عبد البر النمري:هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات انتهى.فعلى هذا يكون إسناده حسنا لكن قال جماعة من الأئمة: الصواب أنه عن علي بن حسين،عن النبي ﷺ مرسل،كذا قال أحمد، وابن معين،والبخاري،وغيرهم: وهكذا رواه مالك،عن الزهري،عن علي بن حسين.ورواه الترمذي أيضا عن قتيبة،عن مالك به.وقال: وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.والله أعلم انتهى[2]

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[3]من طريق الأَوْزَاعِيِّ،عَنْ قُرَّةَ،عَنِ الزُّهْرِيِّ،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[4].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]:"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ،إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"حسن لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه قرة بن عبد الرحمن بن حيويل،صدوق له مناكير.تقدمت ترجمته في الحديث٥٤٥.

وأخرجه مالك في الموطأ[7] ومن طريقه الترمذي في سننه[8] من طريق الزُّهْرِيِّ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ» .

قَالَ الترمذي: "وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ،عَنِ الزُّهْرِيِّ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ مُرْسَلاً.

وَهَذَا عِنْدَنَا أَصَحُّ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

---

(١) ٣/٥٤٦حديث١٣٦٦ .

(٢) الترغيب٣/٥٢١-٥٢٢حديث٤٢٤٧ .

(٣) ٤/٥٥٨حديث٢٣١٧،أبواب الزهد، باب ١١ .

(٤) ٢/١٣١٥-١٣١٦حديث٣٩٧٦، كتاب الفتن،باب كف اللسان في الفتنة.

(٥) ١١/٤١حديث١٥٢٣٤.

(٦) ٣/٩٦-٩٧حديث ٢٨٨١ .

(٧) ص٦٨٩حديث٣، كتاب حسن الخلق،باب ما جاء في حسن الخلق .

(٨) ٤/٥٥٨حديث٢٣١٨،أبواب الزهد، باب ١١ .

وقال ابن عبد البر في التمهيد[١]:"وهكذا رواه جماعة رواة الموطأ،عن مالك فيما علمت،إلا خالد بن عبد الرحمن الخراساني[٢]،فإنه رواه عن مالك،عن ابن شهاب،عن علي بن الحسين،عن أبيه،وكان يحيى بن سفيان يثني على خالد بن عبد الرحمن الخراساني،خيراً وقد تابعه موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس،فقال فيه:أيضاً عن أبيه ـــ وهما جميعاً لا بأس بهما،إلا أنهما ليس بالحجة على جماعة رواة الموطأ الذين لم يقولوا فيه عن أبيه ـــ ورواه موسى بن داود الضبي،قال حدثنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر العمري،عن ابن شهاب،عن علي بن الحسين،عن أبيه.

قال ابن عبد البر:وإنما أتي فيه خالد بن عبد الرحمن وموسى بن داود والله أعلم،لأنهما حملا حديث مالك في ذلك على حديث العمري،عن الزهري،فيه.

قال ابن عبد البر: ورواه زياد بن سعد،عن الزهري واختلف في حديثه على ابن المقرئ.

فرواه عبد الرحمن بن يحيى ،قال حدثنا أحمد بن سعيد،قال حدثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ،قال حدثنا سفيان بن عيينة،عن زياد بن سعد،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه محمد بن خليفة،حدثنا محمد بن الحسن،حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي،قال حدثنا ابن المقرئ،عن ابن عيينة،عن زياد بن سعد،عن الزهري،عن علي بن حسين قال:قال رسول الله ﷺ مثله.وكذلك رواه ابن المبارك عن ابن عيينة، ... به مرسلاً.

قال ابن عبد البر عقب الحديث:وأما عبد الجبار فقد أخطأ فيه وأعضل،ولا مدخل لسعيد بن المسيب في هذا الحديث،ولا يصح فيه عن الزهري إلا إسنادا ن:

أحدهما:ما رواه مالك ومن تابعه،وهم أكثر أصحاب الزهري،عن علي بن حسين مرسلاً.

والآخر: ما رواه الأوزاعي،عن قرة بن حيوئيل،عن الزهري،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مسنداً والمرسل عن علي بن حسين أشهر وأكثر.وما عدا هذين الإسناد ين،فخطأ لا يعرج عليه".

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٧٢٣- وعن عبد الله[٣]بن كعب،عن أبيه رضي الله عنه،أن رسول الله ﷺ قال: «ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم،وإن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

---

(١) ٩/١٩٥-١٩٨ .

(٢) أبو الهيثم المروزي،قال أبو حاتم:شيخ ليس به بأس،كان يحيى بن معين يثني عليه خيراً.وقال أبو زرعة:لابأس به.الجرح٣/٣٤١-٣٤٢.

(٣) هكذا في الترغيب وجامع الأصول٣/٦٢٦حديث١٩٦٥،وفي بقية المراجع ابن كعب ولم يذكروا اسمه قال ابن حجر في التهذيب١٢/٣٠٨-٣٠٩:أظنه عبد الرحمن بن عبد الله.وقال المباركفوري في تحفة الأحوذي٧/٣٩،لم يسم ابن كعب وهو أحد هذين".أي عبد الرحمن أو عبد الله.

وفي رواية « إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار العشب » ذكره زين،ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ،إنما روى الترمذي صدره وصححه،ولم يذكر الحسد بل قال: « على المال والشرف » وبقية الحديث تقدم عند أبي داود من حديث أبي هريرة[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] و أحمد في مسنده[3]من طريق زكريا بن أبي زائدة،عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة،أن ابن كعب بن مالك حدثه،عن أبيه مرفوعاً مثل الترمذي وزاد فيه "لدينه"[4].

وبهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زائد زهد ابن المبارك[5]وابن أبي شيبة في مصنفه[6]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[7]والطبراني في المعجم الكبير[8]والدارمي في مسنده[9]والبيهقي في الآداب[10] والبغوي في شرح السنة[11].وعزاه المزي في تحفة الأشراف[12]إلى النسائي في الكبرى ولم أجده في الكبرى.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[13]:" حسن صحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[14]:"ضعيف".

٧٢٤- وَرَوَى الحسن ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: « إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صوم،ولا صدقة،ولكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الأنفس،وسلامة الصدور»رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء مرسلاً[15]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء [16]من طريق إسماعيل بن إبراهيم،ذكر صالح المري قال

---

(١) الترغيب٣/٥٢٦حديث٤٢٥٧.وتقدم حديث أبي هريرة في الترغيب٣/٥٢٥حديث٤٢٥٣.وليس من شرط البحث.

(٢) ٤/٥٨٨حديث٢٣٧٦،أبواب الزهد،باب ٤٣ .

(٣) ٢٥/٦١-٦٢حديث١٥٧٨٤ ،و٢٥/٨٥حديث١٥٧٩٤ .

(٤) قال الطيبي في شرح المشكاة: ٣٠٢/٩،المراد من الحديث أن الحرص على المال والشرف — وهو الجاه والمنصب — أكثر إفساداً للدين من إفساد الذئبين للغنم،لأن ذلك الأشر والبطر يستفز صاحبه ويأخذ به إلى ما يضره،وذلك مذموم لاستدعائه العلو في الأرض والفساد المذمومين شرعاً.

(٥) ص ٤٧٣حديث١٨١.

(٦) ٧/٨٤حديث٣٤٣٨٠ .

(٧) ٨/٢٤حديث٣٢٢٨ .

(٨) ١٩/٩٦حديث١٨٩ .

(٩) ٢/٧٦٠حديث٢٦٣٠ .

(١٠) ص٣٢٢-٣٢٣حديث٩٧٤.

(١١) ١٤/٢٥٧-٢٥٨حديث٤٠٥٤ .

(١٢) ٨/٣١٦ حديث١١١٣٦.

(١٣) ٨/٣١٦حديث١١١٣٦.

(١٤) ٢/٢٤٥حديث١٧٢٦.

(١٥) الترغيب٣/٥٢٩-٥٣٠حديث٤٢٦٣ .

(١٦) ص ٢٨،حديث٥٨.

سمعت الحسن مرسلاً بلفظه.

و أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١] من طريق يحي بن يحي،أنا صالح المري،عن الحسن أن رسول الله ﷺ

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق ابن أبي شيبة،نا محمد بن عمران بن أبي ليلى،أنا سلمة بن رجاء كوفي ،عن صالح المري عن الحسن،عن أبي سعيد الخدري،وغيره نحوه.

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق عثمان الدارمي،عن محمد بن عمران أنه قال:عن أبي سعيد لم يقل غيره.وقيل: عن صالح المري،عن أنس.وقيل: عن عوف،عن الحسن،عن أنس [٢].

وأخرجه الدارقطني في المستجاد[٣] من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،نا إبراهيم الحربي،عن سعيد بن سليمان،نا صالح المري،نا الحسن مرسلاً.

<u>الحكم عليه</u>:إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٤] :"أخرجه الدارقطني في المستجاد،و أبوبكر بن لال في مكارم الأخلاق من حديث أنس،وفيه محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري أورد ابن عدي له مناكير وفي الميزان أنه ضعيف منكر الحديث ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أبي سعيد نحوه وفيه صالح المري متكلم فيه.وقال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[٥] معقباً على كلام العراقي "وكذلك رواه الخلال في كرامات الأولياء وهو من حديث الحسن،عن أنس وقد رواه الحكيم في النوادر وابن أبي الدنيا في السخاء والبيهقي من طريق صالح المري من مرسل الحسن".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:صالح بن بشير بن وادع المري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢.

الثاني:الاضطراب فيه فمرة رواه عن الحسن مرسلاً.ومرة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري،ومرة عن أنس

وأخرجه ابن عدي في الكامل[٧]والدارقطني في المستجاد[٨] كلاهما من طريق محمد بن عبد العزيز الدينوري،عن عثمان بن الهيثم،ثنا عوف،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني في المستجاد[٩] من طريق محمد بن عبد العزيز،نا عثمان بن الهيثم،عن صالح المري،عن ثابت البناني،عن أنس،مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف،فيه محمد بن عبد العزيز الدينوري،قال ابن عدي:هذا الحديث لا يعرف إلا

---

(١) ٧/٤٣٩،حديث١٠٨٩٢،و١٠٨٩٣و ١٠٨٩٤.

(٢) المرجع السابق نفسه ٧/٤٤٠،حديث١٠٨٩٥،و١٠٨٩٦.

(٣) ص ٣٥حديث١٥.

(٤) ٢/٩٠٥-٩٠٦،حديث٣٣٠٨.

(٥) ٨/١٧٧.

(٦) ٢/٢٤٨حديث١٧٣٠.

(٧) ٦/٢٢٩١.

(٨) ص ٣٣حديث١٣.

(٩) ص ٣٥حديث١٤.

بمحمد بن عبد العزيز الدينوري،وله غير هذه الأحاديث التي أنكرت عليه.وقال الذهبي:منكر الحديث ضعيف[1].

الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والافتخار

٧٢٥- وَعَنْ نَصِيحٍ الْعَنْسِيِّ،عَنْ رَكْبٍ الْمِصْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ[2]وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ،وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ،طوبى لمن طاب كسبه،وصلحت سريرته،وكرمت علانيته،وعزل عن الناس شره.طوبى لمن عمل بعلمه،وأنفق الفضل من ماله،وأمسك الفضل من قوله » رواه الطبراني، ورواته إلى نصيح ثقات، وقد حسن هذا الحديث أبو عمر النمري وغيره.

وركب قال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا،وقال ابن مندة: لا نعرف له صحبة،وذكر غيرهما أن له صحبة، ولا أعرف له غير هذا الحديث[3].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم مختصراً في الحديث ٥١٤،وإسناده ضعيف وقد تقدم تخريجه والحكم عليه هناك.

٧٢٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ[4] سُبْحَانَهُ دَرَجَةً يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ،وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَيْسَ عَلَيْهَا بَابٌ وَلاَ كُوَّةٌ، لَخَرَجَ مَا غَيَّبَهُ لِلنَّاسِ كَائِناً مَا كَانَ » رواه ابن ماجة،وابن حبان في صحيحه،كلاهما من طريق دراج،عن أبي الهيثم عنه.وليس عند ابن ماجة: « وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ...» إلى آخره[5].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[6]وابن حبان في صحيحه[7] واللفظ له،كلاهما من طريق دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[8]مختصراً مثل لفظ ابن ماجة.وأبو يعلى في مسنده[9] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[10]:"هذا إسناد ضعيف،دراج بن سمعان أبو السمح المصري وإن وثقه ابن معين وأخرج له ابن حبان في صحيحه فقد قال أبو داود،وغيره: حديثه مستقيم،إلا ما كان عن أبي الهيثم. وقال ابن عدي:عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه،قلت:وضعفه أبو حاتم،والنسائي،والدارقطني

---

[1] الكامل٦/٢٢٩١،والميزان٣/٦٣٩.

[2] في الترغيب مسألة بدل مسكنة .

[3] الترغيب٣/٥٣١حديث٤٢٦٧ .

[4] «من تواضع لله» قال ابن حبان:"يريد به:من تواضع للمخلوقين في الله،فأضمر الخلق فيه." وقوله «من تكبر على الله» قال ابن حبان:"أراد به على خلق الله،فأضمر الخلق فيه،إذ المتكبر على الله كافر به".الإحسان ١٢/٤٩٢ .

[5] الترغيب٣/٥٣٢-٥٣٣حديث٤٢٧٠ .

[6] ٢/١٣٩٨حديث٤١٧٦،كتاب الزهد،باب البراءة من الكبر والتواضع .

[7] ١/٤٩١-٤٩٢حديث٥٦٧٨ .

[8] ١٨/٢٥٠حديث١١٧٢٤ .

[9] ٢/٣٥٨-٣٥٩حديث١١٠٩ .

[10] ٤/٢٢٩ .

". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف". وتقدمت ترجمة دراج في الحديث رقم ٩٣ .
وجاء عن عمر بن الخطاب موقوفاً نحوه.أخرجه أحمد في مسنده[٢] من طريق يزيد بن هارون،أخبرنا عاصم بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر،عن أبيه،عن ابن عمر، عن عمر قال:لا أعلمه إلا رفعه.
وبهذا الإسناد أخرجه البزار في البحر الزخار[٣] وأبو يعلى في مسنده[٤] والبيهقي في شعب الإيمان[٥].
قال المنذري في الترغيب والترهيب[٦]:"رواه أحمد والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح" وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط،ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"جاء بسند حسن عن عمر موقوفاً،وهو الصواب".
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩] من طريق علي بن عبد الله المديني،نا سفيان،عن محمد بن عجلان،أنه سمع بكير بن عبد الله الأشج،يحدث عن معمر،عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن نوفل،قال سمعت عمر بن الخطاب فذكره .
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١٠]والبيهقي في شعب الإيمان[١١].
كلاهما من طريق سعيد بن سلام العطار،ثنا سفيان الثوري،عن الأعمش،عن إبراهيم،عن عابس بن ربيعة قال:قال عمر بن الخطاب على المنبر، أيها الناس تواضعوا... فذكر نحوه.
وهذا إسناد موضوع.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"في إسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار،وهو كذاب" .وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]:"موضوع".

٧٢٧- وعن عبد الله يعني ابن مسعود ﷺ قال:من يرائي يرائي الله به،ومن يسمع يسمع الله به، ومن تطاول تعظيما[١٤] يخفضه الله،ومن تواضع خشية[١٥]يرفعه الله ... الحديث رواه الطبراني من رواية المسعودي وليس في أصلي رفعه[١٦].انتهى

---

(١) ٢/٢٤٩-حديث١٧٣٣ .
(٢) ١/٣٩٩-حديث٣٠٩ .
(٣) ١/٢٧٨-حديث١٧٥ .
(٤) ١/١٦٧-١٦٨-حديث١٨٧ .
(٥) ٦/٢٧٥-حديث٨١٣٧-٨١٣٨ .
(٦) ٣/٥٣٣-حديث٤٢٧١ .
(٧) ٨/٨٢ .
(٨) ٢/٢٥٠-حاشية رقم ١ .
(٩) ٦/٢٧٥-حديث٨١٣٩ .
(١٠) ٨/١٧٢-حديث٨٣٠٧ .
(١١) ٦/٢٧٦-حديث٨١٤٠ .
(١٢) ٨/٨٢ .
(١٣) ٢/٢٥٠-حديث١٧٣٤ .
(١٤) في الطبراني «تعظما».
(١٥) في الطبراني «تخشعا».
(١٦) الترغيب٣/٥٣٤-حديث٤٢٧٤ .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق عمر بن حفص السدوسي[2]،ثنا عاصم بن علي[3]،ثنا المسعودي،عن عاصم،عن أبي وائل،عن عبد الله موقوفاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني،وفيه المسعودي،وقد اختلط.وقال الألباني في ضعيف الترغيب [5]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الرحمن المسعودي وقد اختلط وسماع عاصم منه بعد الاختلاط،قال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول:سماع أبي النضر وعاصم ... من المسعودي بعدما اختلط،إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا.وقال ابن معين،وعلي بن المديني:وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار يخطئ في ذلك[6].

وله شاهد من حديث أبي بكرة مرفوعاً من راءى راءى الله به.. الحديث أخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة[7] من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد،ثنا بكار بن عبد العزيز،حدثني أبي، عن أبي بكرة مرفوعاً.

٧٢٨- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي،وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي،فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ» رواه ابن ماجة واللفظ له،وابن حبان في صحيحه، كلاهما من رواية عطاء بن السائب[8].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[9]من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ،عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[10]:هذا إسناد رجاله ثقات،إلا أن عطاء بن السائب اختلط بآخره،و لم يعرف حال عبد الرحمن بن محمد المحاربي،هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده".

---

(١) ٩/٩٥-٩٦-حديث٨٥١٢ .

(٢) أبو بكر،سمع عاصم بن علي،وكامل بن طلحة،وغيرهما،وروى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد،وأبو عمر بن السماك وغيرهما،قال الخطيب:وكان ثقة.تاريخ بغداد ١١/٢١٦-٢١٧ .

(٣) ابن عاصم بن صهيب الواسطي،أبو الحسين،ويقال أبو الحسن القرشي التيمي،المتوفى سنة ٢٢١هـ، قال المروزي:سألت أحمد عن عاصم بن علي،فقلت:إن يحيى بن معين قال:كل عاصم في الدنيا ضعيف.قال:ما أعلم منه إلا خيراً،كان حديثه صحيحاً،حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحها.وقال ابن معين:كذاب ابن كذاب. وذكر له ابن عدي ثلاثة أحاديث ثم قال: لا أعلم له شيئاً منكراً،إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها،و لم أر بحديثه بأساً.وقال ابن حجر:صدوق ربما وهم. تهذيب الكمال١٣/٥٠٨-٥١٦،والتقريب٢٨٦ .

(٤) ١٠/٢٢٥ .

(٥) ٢/٢٥٠-حديث١٧٣٦ .

(٦) تهذيب الكمال١٧/٢١٩-٢٢٦،والكواكب النيرات ص ٢٨٢-٢٩٨ .

(٧) ١/٢٣٣-حديث٥٩٧ .

(٨) الترغيب٣/٥٣٦-حديث٤٢٧٩ .

(٩) ٢/١٣٩٧-١٣٩٨-حديث ٤١٧٥، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع.

(١٠) ٤/٢٢٩.

وقد تابع عبد الرحمن المحاربي متابعة تامة محمد بن فضيل بن غزوان أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١] وابن أبي شيبة في مصنفه[٢] كلاهما من طريق ابن فضيل،عن عطاء بن السائب به.

وهذا أيضاً إسناد ضعيف.قال أبو حاتم في الجرح[٣]:"وما روى ابن فضيل،عن عطاء،بلغني أن فيه غلط واضطراب،رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤] : "صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري...الحديث.أخرجه أبو داود في سننه[٥] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٦] كلاهما من طريق حماد بن سلمة،عن عطاء بن السائب،عن سلمان الأغر،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط قاله ابن معين،وأبو داود،والطحاوي،وحمزة الكتاني[٧] .

وأخرجه ابن ماجة في سننه[٨] من طريق أبي الأحوص،عن عطاء بن السائب،عن الأغر أبي مسلم،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٩] من طريق سهل بن بكار،ثنا حماد بن سلمة،عن قتادة،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكيه عن ربه ﷻ . فذكر نحوه.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي".وكذا الألباني في السلسة الصحيحة[١٠].

وأخرجه الحميدي في مسنده[١١] وأحمد في مسنده[١٢] كلاهما من طريق سفيان بن عيينة،عن عطاء بن السائب،عن الأغر أبي مسلم،عن أبي هريرة،قال سفيان في أول مرة:إن رسول الله ﷺ ثم أعاده فقال:الأغر،عن أبي هريرة قال:قال الله ﷻ.

٧٢٩- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ،قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ[١٣]قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللهِ؟ الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ [لا يؤبه له] [١]،لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّ [٢] اللهُ قَسَمَهُ» رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا محمد بن جابر[٣].انتهى.

---

(١) ١٢/٤٨٦-٤٨٧حديث٥٦٧٢ .

(٢) ٥/٣٢٩حديث٢٦٥٧٩ .

(٣) ٣/٣٣٤ ، والكواكب النيرات ص ٣٣١ .

(٤) ٣/١٠٣حديث٢٨٩٩ .

(٥) ٤/٣٥٠-٣٥١حديث٤٠٩٠،كتاب اللباس،باب ما جاء في الكبر .

(٦) ٢/٣٥-٣٦حديث٣٢٨،و١٢/٤٨٦حديث٥٦٧١ .

(٧) الكواكب النيرات ص ٣٢٥-٣٢٦ .

(٨) ٢/١٣٩٧حديث٤١٧٤،كتاب الزهد،باب البراءة من الكبر والتواضع .

(٩) ١/٦١ .

(١٠) ٢/٧١ .

(١١) ٢/٤٨٦حديث١١٤٩ .

(١٢) ١٢/٣٣٧حديث٧٣٨٢ .

(١٣) في مسند أحمد هنا زيادة «فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، قَعَدَ عَلَى شَفَتِهِ فَجَعَلَ يَرُدُّ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٤] من طريق مُوسَى بْنِ دَاوُدَ الضبي،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ،عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ[٥]،عَنْ حُذَيْفَةَ مرفوعاً. ويأتي مكرراً برقم ٨١٦ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن الجوزي في العلل[٦]:هذا حديث لا يصح.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"فيه محمد بن جابر،وهو ضعيف".وقال في موضع آخر[٨]:"فيه محمد بن جابر،وقد وثق على ضعفه،وبقية رجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب[٩]: "صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي،اليمامي،أبو عبد الله،أصله من الكوفة،قال يحيى بن معين: ليس بشيء.وقال أحمد:لا يحدث عنه،إلا من هو شر منه.وقال البخاري:ليس بالقوي،يتكلمون فيه،روى مناكير.وقال أبو داود:ليس بشيء.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن حجر:صدوق ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً،وعمي فصار يلقن،ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، من السابعة[١٠].

الثاني:الانقطاع قال ابن حجر في القول المسدد[١١]:"وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة،ولكن بمجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع،فإن له شواهد".

وللحديث شاهد من حديث حارثة بن وهب الخزاعي،قال:قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره،ثم قال:ألا أخبركم بأهل النار؟ كل جواظ جعظري مستكبر» أخرجه البخاري في صحيحه[١٢] ومسلم في صحيحه[١٣] وأحمد في مسنده[١٤] كلهم من طريق معبد بن خالد القيسي،قال سمعت حارثة بن وهب مرفوعاً.

ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ،وَيُمْلأُ عَلَى الْكَافِرِ نَاراً،ثُمَّ قَالَ» فذكره.

(١) ما بين المعقوفتين لا يوجد في مسند أحمد .

(٢) في الترغيب « لأبره ».

(٣) الترغيب٣/٥٣٧-٥٣٨حديث٤٢٨٤ .

(٤) ٣٨/٤٤٤-٤٤٥حديث٢٣٤٥٧ .

(٥) أبو البختري ــ بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ــ هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي مولاهم،الكوفي،ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال من الثالثة. التقريب ص ٢٤٠ .

(٦) ٣/٢٣١ .

(٧) ٣/٤٦ .

(٨) مجمع الزوائد١٠/٢٦٤ .

(٩) ٣/١٠٤-١٠٥حديث٢٩٠٤ .

(١٠) تهذيب الكمال٢٤/٥٦٤-٥٦٨،والتقريب٤٧١ .

(١١) ص ٣٥ .

(١٢) ٥/٢٢٥٥حديث٥٧٢٣ ،كتاب الأدب،باب الكبر .

(١٣) ٤/٢١٩٠حديث٢٨٥٣،كتاب الجنة وصفة النار،باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء .

(١٤) ٣١/٢٧حديث١٨٧٢٨،و٣١/٢٩حديث ١٨٧٣٠ .

٧٣٠- وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ،وَلاَ مَنَّانٌ عَلَى اللهِ بِعَمَلِهِ » رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أميـة،عن نافع ورواته إلى الصباح ثقات[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٦٦ .

٧٣١- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا، وَلاَ يَرَاهَا ..." الحديث. رواه أحمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه[2].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[3] من طريق هَاشِمٍ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ[5]، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أحمد وفي إسناده شهر،عن رجل لم يسم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:شهر بن حوشب الأشعري،صدوق كثير الإرسال تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

الثاني:في الإسناد راوٍ مبهم.

وفي الباب عن أبي ريحانة أخرجه أحمد في مسنده[8]والطبراني في مسند الشاميين[9] وابن سعد في الطبقات[10] ويعقوب بن شيبة في المعرفة والتاريخ[11] وابن عساكر في تاريخ دمشق[12].كلهم من طريق عِصَامِ بْنِ خَالِدٍ[13]،حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ[14]،عَنْ سَعْدِ بْنِ مَرْثَدٍ الرَّحَبِيِّ،قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

---

[1] الترغيب٣/٥٣٩حديث٤٢٩٠ .

[2] الترغيب٣/٥٤٠حديث٤٢٩٢ .

[3] ٢٨/٥٩٩حديث١٧٣٦٩ .

[4] ابن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي،أبو النضر،مشهور بكنيته،ولقبه قيصر ثقة ثبت،ت ٢٠٧هـ وله٧٣ سنة.التقريب ٥٧٠ .

[5] ابن بَهرام الفزاري، المدائني،صاحب شهر بن حوشب،صدوق من السادسة. التقريب ص ٢٣٣ .

[6] ١/٩٨ .

[7] ٢/٢٥١حديث١٧٤٠ .

[8] ٢٨/٤٣٧-٤٣٨حديث١٧٢٠٦ .

[9] ٢/١٤٢حديث١٠٧١ .

[10] ٧/٤٢٥ .

[11] ٢/٣١٧-٣١٨ .

[12] ١١/١٧٦-١٧٧حديث٢٧٥٨-٢٧٦٠ .

[13] الحضرمي،أبو إسحاق الحمصي،المتوفى سنة ٢١٤هـ،على الصحيح،قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص٣٩٠.

[14] الرحبي،بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة،الحمصي،المتوفى سنة ١٦٣هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت رُمي بالنصب.التقريب ص١٥٦.

حَوْشَبٍ[1] يُحَدِّثُ،عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ الأَشْعَرِيِّ[2]،قَالَ سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ أَبْرَهَةَ[3] وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ بِدَيْرِ الْمُرَّانِ[4] وَذَكَرَ الْكِبْرَ فَقَالَ كُرَيْبٌ سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لاَ يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ الْجَنَّةَ فَقَالَ قَائِلٌ:يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِحَبْلاَنِ سَوْطِي وَشِسْعِ نَعْلِي،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكِبْرِ إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ،إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ» يَعْنِي بِالْحَبْلاَنِ:سَيْرَ السَّوْطِ وَشِسْعَ النَّعْلِ .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه سعد بن مرثد الرحبي ويقال:سعيد قال ابن حجر:وهو الصواب،وروى عن عبد الرحمن بن حوشب،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات[6].

٧٣٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ هَبْهَبُ،حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم كلهم من رواية أزهر بن سنان وقال الحاكم صحيح الإسناد. هَبْهَبُ [7] بفتح الهاءين وموحدتين[8].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم برقم ٤٨٧ وحسنه المصنف هناك.

الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

٧٣٣- وعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،قَالَ:« اضْمَنُوا لِي سِتّاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ،اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ،وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ،وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ،وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ،وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ » رواه أحمد،وابن أبي الدنيا،وابن حبان في صحيحه،والحاكم،والبيهقي،كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه،وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من عبادة[9] انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٨٣،و٥٦٨ ويأتي برقم ٧٣٢و٧٦٦.

---

(١) النصري،الحمصي قال البخاري: حديثه في الشاميين،وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة،وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات.تاريخ ابن عساكر٣٤/٣٢٣،وتعجيل المنفعة١/٧٩٢-٧٩٣.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حبان في الثقات يروي المراسيل عداده في أهل الشام.وقال العجلي:شامي ثقة.الجرح٢/٤٧٠ .والثقات لابن حبان٤/١٠٠،وثقات العجلي١/٢٦٢ .

(٣) ابن الصباح الأصبحي أبو رشدين،قال العجلي: تابعي ثقة من خيار التابعين.الجرح٧/١٦٨،وثقات العجلي ٢/٢٢٦.

(٤) دَيْرِ الْمُرَّانِ:بضم أوله بلفظ تثنية المر،وهو دير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة.معجم البلدان٢/٥٣٣.ومعجم ما استعجم١/٦٠٢ .

(٥) ٢/٢٥٠-حديث١٧٣٦ .

(٦) التاريخ الكبير٣/٥١٠، والجرح٤/٦٣، والثقات٦/٣٧١،وتعجيل المنفعة١/٥٨٩.

(٧) هَبْهَبُ:الهبهب السَّرِيع،وهبهب السَّراب،إِذا تَرَقْرَقَ.النهاية في غريب الحديث٥/٢٤١.

(٨) الترغيب٣/٥٤٥-حديث٤٣٠٥ .

(٩) الترغيب٣/٥٥٥-حديث٤٣١١.

٧٣٤–وعن أنس بن مالك ﷺ،عن النبي ﷺ قال:« تقبلوا لي ستا أتقبل لكم الجنة،إذا حدث أحدكم فلا يكذب،وإذا وعد فلا يخلف،وإذا اتمن فلا يخن،غضوا أبصاركم،وكفوا أيديكم،واحفظوا فروجكم » رواه أبو بكر بن أبي شيبة،وأبو يعلى،والحاكم،والبيهقي ورواتهم ثقات إلا سعد بن سنان[1].انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] من طريق الليث بن سعد،عن يزيد بن أبي حبيب،عن سعد بن سنان، عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الخرائطي في مكارم الأخلاق[3] وابن عدي في الكامل[4] والحاكم في المستدرك[5]والبيهقي في شعب الإيمان[6] إلا أنه قال:عن مرثد بن أبي حبيب،عن سعد بن سنان. وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[7] إلى أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع. ويأتي مكرراً برقم ٧٦٥ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده التي تقدمت في الحديث ٣٨٣،إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس والله أعلم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

ولعل الصواب سعد بن سنان؛كما قال المنذري،لأنه هو الذي روى عن أنس ويقال سنان بن سعد الكندي المصري،وصوب الثاني البخاري وابن يونس.ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦١٠.

٧٣٥– وعن منصور بن المعتمر،قال:قال رسول الله ﷺ:« تحروا الصدق،وإن رأيتم أن فيه الهلكة،فإن فيه النجاة». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت هكذا معضلاً ورواته ثقات[10].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[11]وفي كتاب مكارم الأخلاق[12]من طريق أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري،عن مُجَمِّع بن يحي[13]،عن منصور بن المعتمر به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف معضل".

---

(1) ٣/٥٥٥–٥٥٦حديث٤٣١٢.

(2) ٧/٢٤٩حديث٤٢٥٧.

(3) ١/٤٣٢حديث٤٣٢.

(4) ٣/١١٩٢.

(5) ٤/٣٥٩.

(6) ٤/٧٨حديث٤٣٥٥.

(7) ٧/١٧١حديث٢٩٠٩.

(8) ١٠/٣٠١.

(9) ٢/١٢١حديث٢٩٢٦. ٢/١٥١حديث٢٩٩٢.

(10) الترغيب٣/٥٥٧–٥٥٨حديث٤٣١٨ .

(11) ص ٤٧٢حديث٤٤٨.

(12) ص ٣٠ حديث ١٣٧ .

(13) مُجَمِّع – بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة – ابن يحيى بن يزيد بن حارثة الأنصاري،الأوسي،كوفي صدوق من الخامسة.التقريب٥٢٠ .

وهذا الإسناد ضعيف،فيه منصور بن المعتمر من أتباع التابعين وليست له رواية عن أحد من الصحابة.

وأخرجه هناد في الزهد[1]من طريق يعلى بن عبيد[2]،عن مُجَمّع بن يحيى،يرفعه إلى النبي ﷺ مثلــه وزاد « واجتنبوا الكذب،وإن رأيتم فيه النجاة،فإن فيه الهلكة».

- وهذا أيضاً ضعيف،لأنه معضل .

٧٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما،أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: « الصِّدْقُ،وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ،وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَــالَ: يَــا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: « الْكَذِبُ،إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ،وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ ــ يَعْنِي ــ النَّارَ » رواه أحمد من رواية ابن لهيعة [4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق الحَسَنِ بن موسى الأشيب،حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أحمد،وفيه ابن لهيعة.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن لهيعة،ضيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

الثاني:حيي بن عبد الله بن شريح المعافري،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٩.

ويغني عن هذا الحديث حديث ابن مسعود الذي أخرجه البخاري في صحيحه[8] ومسلم في صحيحه[9] كلاهما من طريق مَنْصُورٍ،عَنْ أَبِي وَائِلٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ،حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا »

٧٣٧- وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ [وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ][10]،فَتُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ كُلُّهُ فَيُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَاذِبِينَ . ذكره مالك في الموطأ هكذا وتقدم بنحوه متصلا مرفوعا[11].انتهى

التخريج:أخرجه مالك في الموطأ[1] بلاغاً،وراجع الحديث الذي قبله.

---

[1] ٢/٢٥٤حديث١٧٤٥ .

[2] ٢/٤٤٩حديث١٣٩٩ .

[3] ابن أبي أمية الكوفي،أبو يوسف الطنافسي،ثقة،إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة.التقريب ٦٠٩.

[4] الترغيب٣/٥٥٩حديث٤٣٢٢ .

[5] ١١/٢١٦حديث٦٦٤١ .

[6] ١/١٤٢ .

[7] ٢/٢٥٤حديث١٧٤٦ .

[8] ٥/٢٢٦١حديث٥٧٤٣ ،كتاب الأدب،باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾

[9] ٤/٢٠١٢-٢٠١٣حديث ٢٦٠٧،كتاب البر والصلة،باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله.

[10] ما بين المعقوفتين لا يوجد في موطأ مالك.

[11] الترغيب٣/٥٥٩حديث٤٣٢٣ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عبد البر في الاستذكار[٢]: "لا أحفظ هذا الحديث مسنداً من وجه ثابت،وهو حديث حسن مرسل". وقال الزرقاني[٣]: "موقوف وحكمه الرفع،لأنه لا مدخل فيه للرأي". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤] : "ضعيف موقوف".

٧٣٨–وعن أنس بن مالك ﷺ،قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلاَثٌ:مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَالَ: أَنِّي مُسْلِمٌ،إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ،وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ،وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» رواه أبو يعلى من رواية الرقاشي وقد وثق ولا بأس به في المتابعات[٥].انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[٦] من طريق أبي خيثمة[٧]،حدثنا عمر بن يونس الحنفي[٨]،حدثنا عكرمة ابن عمار العجلي،حدثنا يزيد الرقاشي،قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه أبو يعلى،وفيه يزيد الرقاشي،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"حسن لغيره".ويزيد بن أبان الرقاشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً أخرجه البخاري[١١] ومسلم[١٢] في صحيحيهما بلفظ « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ،وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» وفي رواية قال: « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ».

٧٣٩– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« لاَ يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ كُلَّهُ،حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمُزَاحِ وَالْمِرَاءِ،وَإِنْ كَانَ صَادِقًا » رواه أحمد والطبراني [١٣].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١٤] والطبراني في المعجم الأوسط[١] كلاهما من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أُذَيْنٍ،عَنْ مَكْحُولٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ٧٥٥/٢حديث١٨، كتاب الكلام،باب ما جاء في الصدق والكذب.

(٢) ٣٥٤/٢٧.

(٣) شرح الزرقاني ٤٠٩/٤.

(٤) ٢٥٤/٢حديث١٧٤٧.

(٥) الترغيب٥٦٠/٣حديث٤٣٢٧.

(٦) ١٣٦/٧حديث٤٠٩٨.

(٧) زهير بن حرب بن شداد،أبو خيثمة،النسائي،نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٣٤هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت. التقريب ص٢١٧.

(٨) أبو حفص اليمامي،المتوفى سنة ٢٠٦هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٤١٨.

(٩) ١٠٧/١.

(١٠) ١٢٥/٣حديث٢٩٣٨.

(١١) ٢١/١حديث ٣٣، كتاب الإيمان،باب علامة المنافق.

(١٢) ٧٨/١-٧٩حديث ٥٩.

(١٣) الترغيب٥٦١/٣حديث٤٣٢٨.

(١٤) ٢٧٨/١٤حديث٨٦٣٠،و٣٧١/١٤حديث٨٧٦٦.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[2].

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بالشاهد الآتي بعده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أحمد والطبراني في الأوسط،وفيه منصور بن آذين،و لم أر من ذكره".وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة[4]:"وهذا الحديث وإن كان منكراً من جهة إسناده،لأن مكحول لم يسمع من أبي هريرة،ولأن منصور راويه مجهول،فليس المتن بكذب،فإن له شواهد من حديث فضالة بن عبيد،وأنس،وأبي أمامة،وغيرهم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:منصور بن آذين ــ بالذال المعجمة والمد ــ عن مكحول،عن أبي هريرة،وعنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بحديث منكر في الكذب[6].

الثاني:مكحول الشامي،قال أبو حاتم:سألت أبا مسهر:هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ ؟قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك.وقال ابن أبي حاتم:وسألت أبا زرعة:هل لقي مكحول أبا هريرة ؟ قال: لم يلق مكحول أبا هريرة [7].

ويشهد له الحديث الآتي بعده.

٧٤٠- ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب ﷺ،ولفظه:قال رسول الله ﷺ :" لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب،ويدع المراء وإن كان محقا" وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله،ولمتنه شواهد كثيرة [8].انتهى

التخريج: لم أجده في مسند أبي يعلى وعزاه إلى أبي يعلى كل من:الهيثمي في المقصد العلي[9] وابن حجر في المطالب العالية[10] والبوصيري في إتحاف الخيرة[11] .كلهم من طريق أبي يعلى،ثنا محمد بن جامع،ثنا محمد بن عثمان،عن سليمان بن داود،عن رجاء بن حيوة،عن عبد الرحمن بن غنم،عن عمر بن الخطاب مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالحديث السابق إلى درجة الحسن لغيره.

---

(١) ٥/٢٠٨حديث٥١٠٣ .

(٢) ص ٣٠حديث١٣٨.

(٣) ٩٢/١ .

(٤) ٢٨٢/٢ .

(٥) ١٢٦/٣ .

(٦) المؤتلف والمختلف للأزدي ص ٥ ،وتعجيل المنفعة لابن حجر٢/٢٨١-٢٨٢ .

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥-١٦٦ت٣٦٩ ،وتحفة التحصيل للعراقي ص ٥٢٦ .

(٨) الترغيب٣/٥٦١حديث٤٣٢٩ .

(٩) ٤٢/١حديث٢٣.

(١٠) ٤٧٢/٧حديث٣٢٠٦.

(١١) ٨٠/١حديث٦٣ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أبو يعلى في الكبير،وفيه محمد بن عثمان،عن سليمان بن داود،ولم أر من ذكرهما".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:محمد بن جامع العطار البصري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٣.

الثاني:محمد بن عثمان لم أجد من ترجم له.

الثالث:سليمان بن داود لم أجد من ترجم له.وذكر المزي[3] في تلاميذ رجاء،سليمان بن عمرو بن زيتون،ولم يذكر سليمان بن داود.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء[4] من طريق أبي خليفة،ثنا محمد بن كثير،ثنا سفيان الثوري،عن حبيب بن أبي ثابت،عن ميمون بن أبي شبيب،عن عمر مرفوعاً بلفظ « لا يجد عبد حقيقة الإيمان،حتى يدع المراء وهو محق،ويدع الكذب في المزاح،وهو يرى أنه لو شاء لغلب».

وإسناده ضعيف،فيه ميمون بن أبي شبيب،الربعي أبو نصر،تابعي صدوق،كثير الإرسال.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦،قال ابن حجر في إتحاف المهرة[5]:" ميمون بن أبي شبيب روى عن عمر ولم يدركه".

٧٤١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا،إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ» رواه أحمد قال:حدثنا وكيع سمعت الأعمش قال:حدثت عن أبي أمامة[6].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[7]من طريق وَكِيعٍ،قَالَ:سَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَالَ:حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[8] ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة[9] بلفظ «المؤمن يطوي» .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه أحمد،وهو منقطع بين الأعمش وأبي أمامة".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".وقال أيضاً:"وللحديث شواهد كلها واهية،وبعضها أشد ضعفاً من بعض".

وأخرج ابن عدي في الكامل[12] من طريق ميمون بن سلمة أبو خولة النهراني،نا أبو التقى هشام بن عبد الملك،نا بقية بن الوليد حدثني طلحة القرشي،عن جعفر بن الزبير،عن القاسم،عن أبي أمامة قال:قال

---

(١) ٩٢/١ .

(٢) ١٢٦/٣حديث، ٢٩٤٠ .

(٣) تهذيب الكمال١٥٢/٩.

(٤) ص ٥٥.

(٥) ٣٨٥/١٢حديث١٥٨٠٨ .

(٦) الترغيب٥٦١/٣حديث ٤٣٣٠ .

(٧) ٥٠٤/٣٦حديث ٢٢١٧٠ .

(٨) ٢٣٦/٥حديث٢٥٦٠٨ .

(٩) ٥٣/١حديث ١١٤ .

(١٠) ٩٢/١ .

(١١) ٢٥٤/٢حديث١٧٤٨ .

(١٢) ٤٤/١ .

رسول الله ﷺ : « إن المؤمن ليطبع على خلال شتى على الجود والبخل وحسن الخلق،ولا يطبع المؤمن على الكذب،ولا يكون المؤمن كذاباً ».

قال ابن عدي عقب الحديث:"وطلحة القرشي،هو الذي يروي عنه بقية،هو طلحة بن زيد أبو مسكين الرقي:ضعيف".

• وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:بقية بن الوليد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

الثاني:طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين،قال أحمد،وعلي بن المديني:ليس بشيء كان يضع الحديث.وقال البخاري،والنسائي،أبو حاتم:منكر الحديث.وقال أبو داود:يضع الحديث.وقال ابن حبان:منكر لا يحل الاحتجاج بخبره.وقال ابن حجر:متروك،قال أحمد، وعلي،وأبو داود: كان يضع[2].

الثالث:جعفر بن الزبير الحنفي،وقيل:الباهلي الشامي الدمشقي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٣٣٢.

ولمتن الحديث شواهد منها:

عن عبد الله بن مسعود بلفظ « المؤمن يطوى على الخلال كلها،غير الخيانة والكذب » أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] كلاهما من طريق سفيان،عن منصور،عن مالك بن الحارث،عن عبد الرحمن بن يزيد،عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

عن ابن عمر مرفوعاً مرفوعاً « يطبع المؤمن على كل خلق ..» وإسناده ضعيف جداً".ويأتي تخريجه في الحديث٧٤٢.

٧٤٢-وعن سعد بن أبي وقاص ﷺ،أن النبي ﷺ قال:« يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب » رواه البزار وأبو يعلى،ورواته رواة الصحيح،وذكره الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، وقال:الموقوف أشبه بالصواب،ورواه الطبراني في الكبير،والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعاً [6]. انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7] وأبو يعلى في مسنده[8] كلاهما من طريق داود بن رشيد،حدثنا علي بن هاشم البريد،قال سمعت الأعمش يذكره عن أبي إسحاق،عن مصعب بن سعد[9]،عن أبيه مرفوعاً .

---

(١) ٤٤/١ .

(٢) تهذيب الكمال١٣/٣٩٥-٣٩٨،والتقريب ص٢٨٢.

(٣) ٢٣٦/٥-حديث٢٥٦٠٢ .

(٤) ٢٠٧/٩-حديث٨٩٠٩ .

(٥) ٩٢/١ .

(٦) الترغيب٣/٥٦١-٥٦٢-حديث٤٣٣١ .

(٧) ٦٩/١-حديث١٠٢ .

(٨) ٦٧/٢-حديث٧١١ .

(٩) ابن أبي وقاص الزهري،أبو زرارة المدني،ثقة،أرسل عن عكرمة بن أبي جهل،ت ١٠٣هـ. التقريب ص ٥٣٣ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص[١] وابن أبي الدنيا في الصمت[٢] وابن عدي في الكامل[٣] والقضاعي في مسند الشهاب[٤] و البيهقي في شعب الإيمان[٥] من طريق ابن عدي.

الحكم عليه:إسناده ضعيف مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم في العلل[٦]:سئل أبو زرعة عن حديث رواه علي بن هاشم البريد..فقال:هذا يروى عن سعد موقوف. وقال ابن عدي عقب الحديث:هذا الحديث عن الأعمش،عن أبي إسحاق غريب،لا أعلمه رواه عن الأعمش غير علي بن هاشم،ولا عن علي غير داود."وقال ابن حجر في الفتح[٧]:"وسنده قوي."

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[٨] والبيهقي في سننه الكبرى[٩] وفي شعب الإيمان[١٠] كلاهما من طريق شعبة،عن سلمة بن كهيل،عن مصعب بن سعد،عن أبيه قال: المسلم يطبع على كل الطبيعة غير الكذب والخيانة.وهذا لفظ البيهقي.

قال البيهقي في الشعب عقب الحديث:"وروي مرفوعاً ورفعه ضعيف".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١١] والدارقطني في العلل[١٢] كلاهما من طريق سفيان الثوري،عن سلمة بن كهيل،عن مصعب بن سعد،عن سعد موقوفاً نحوه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٣] من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي،عن سلمة بن كهيل،عن مصعب بن سعد مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني في العلل[١٤] من طريق الثوري،عن سلمة به مرفوعاً. قال الدارقطني: ولا يثبت.

وأخرجه الدارقطني أيضاً في العلل[١٥] من طريق عمرو بن مرة،عن مصعب بن سعد،عن سعد،عن النبي ﷺ قال الدارقطني قاله عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة،عن سعيد بن عبد الرحمن،عن عمرو بن مرة،وعبد

---

(١) ص ١٢١حديث٦٥ .

(٢) ص ٤٨٧-٤٨٨حديث٤٧٤ .

(٣) ٤٤/١ .

(٤) ٣٤٤/١-٣٤٥حديث٥٨٩ و٥٩١.

(٥) ٢٠٧/٤حديث٤٨٠٩ .

(٦) ٢٣٨/٢-٢٣٩حديث٢٥٠٦ .

(٧) ٥٠٨/١٠ .

(٨) ص ٢٥٠حديث٨٢٨ .

(٩) ١٩٧/١٠ .

(١٠) ٢٠٧/٤حديث٤٨٠٨ .

(١١) ٢٣٦/٥حديث٢٥٦٠٤ .

(١٢) ٣٣١/٤حديث٦٠٢ .

(١٣) ٢٠٧/٤حديث٤٨٠٩ .

(١٤) ٣٣٠/٤.

(١٥) المرجع السابق نفسه.

الرحمن متروك الحديث،والموقوف أشبه بالصواب." وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".
وحديث ابن عمر الذي أشار إليه المصنف جاء بلفظ « يطبع المؤمن على كل خلق ليس الكذب والخيانة»
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[2] وابن عدي في الكامل[3] والقضاعي في مسند الشهاب[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5] كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد،عن محارب بن دثار،عن ابن عمر مرفوعاً.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف جداً".عبيد الله بن الوليد الوصافي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٨.

٧٤٣- وعن أبي بكر ﷺ،أن رسول الله ﷺ قال: « الكذب مجانب الإيمان» رواه البيهقي وقال: الصحيح أنه موقوف [8].انتهى

التخريج:أخرجه ابن عدي في الكامل[9] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[10] من طريق ابن أبي عتبة وجعفر الأحمر،عن إسماعيل، عن[11] قيس،عن أبي بكر مرفوعاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[12] وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[13]وابن عدي في الكامل[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15] من خمسة طرق عن إسماعيل بن أبي خالد،عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر،وهو على المنبر يقول: إياكم والكذب،فإن الكذب مجانب للإيمان.
الحكم عليه:إسناده ضعيف مرفوعاً.
قال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا الحديث لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد،غير ابن أبي عتبة وجعفر الأحمر".وقال البيهقي عقب الحديث:هذا إسناد ضعيف،والصحيح أنه موقوف".وقال ابن حجر في الفتح[16]:"أخرجه البيهقي في الشعب بسند صحيح عن أبي بكر،موقوفاً وأخرجه عنه مرفوعاً،وقال الصحيح موقوف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[17]:"ضعيف".ولعله يقصد المرفوع.

---

(1) ٢/٢٥٥حديث١٧٤٩ .
(2) ١/٥٢حديث١١٥ .
(3) ١/٤٤ .
(4) ١/٣٤٤-٣٤٥حديث٥٩٠ .
(5) ٤/٢٠٧حديث٤٨١١ .
(6) ١/٩٣ .
(7) ٢/٢٥٥حديث١٧٥٠ .
(8) الترغيب٣/٥٦٢حديث٤٣٣٦ .
(9) ١/٤٣ .
(10) ٤/٢٠٦حديث٤٨٠٤و ٤٨٠٥ .
(11) في الأصل ابن بدل عن وبالرجوع الى كتب التراجم وبقية المراجع الآتية تبين لي أنه تحريف.
(12) ٥/٢٣٦حديث٢٥٦٠٢ .
(13) ص ٢٦حديث١٢١ .
(14) ١/٤٣ .
(15) ٤/٢٠٧حديث٤٨٠٦-٤٨٠٧ .
(16) ١٠/٥٠٨ .
(17) ٢/٢٥٥حديث١٧٥١ .

٧٤٤- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ:قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ فَقَالَ:نَعَمْ،فَقِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلاً ؟فَقَالَ:نَعَمْ،فَقِيلَ لَهُ أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا ؟ فَقَالَ لاَ.رواه مالك هكذا مرسلاً [١]. انتهى

التخريج:أخرجه مالك في الموطأ[٢] ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٣] بلفظه.

الحكم عليه:مرسل.

قال ابن عبد البر في التمهيد[٤] والاستذكار[٥]:"لا أحفظ هذا الحديث مسنداً بهذا اللفظ من وجه ثابت،وهو حديث حسن مرسل".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"مرسل ضعيف".

٧٤٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَالْكُفْرُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلاَ تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالأَمَانَةُ جَمِيعًا » رواه أحمد من رواية ابن لهيعة[٧].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٨] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ[٩]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن وهب في جامعه[١٠] .

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه أحمد وفيه ابن لهيعة،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف".

والحديث حسن،لأنه من رواية ابن وهب،عن ابن لهيعة وقد تقدم الكلام عليها في الحديث رقم ٣١ .

٧٤٦- وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« كَبُرَتْ خِيَانَةً تُحَدِّثُ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ،وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ » رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون وفيه خلاف وبقية رواته ثقات[١٣]. انتهى

---

(١) الترغيب٣/٥٦٢حديث٤٣٣٣.

(٢) ٢/٧٥٦حديث١٩ ، كتاب الكلام،باب ما جاء في الصدق والكذب.

(٣) ٤/٢٠٧-٢٠٨حديث٤٨١٢ .

(٤) ١٦/٢٥٣ .

(٥) ٢٧/٣٥٤ .

(٦) ٢/٢٥٥حديث١٧٥٢ .

(٧) الترغيب٣/٥٦٢حديث٤٣٣٤ .

(٨) ١٤/٢٥١حديث٨٥٩٣ .

(٩) عبد الله بن رافع المخزومي،أبو رافع المدني،مولى أم سلمة،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص ٣٠٢.

(١٠) ٢/٥٦٨حديث٤٦٤، و٢/٦٢٣حديث٥٣٧ .

(١١) ١/٩٣ .

(١٢) ٢/٢٥٦حديث١٧٥٣ .

(١٣) الترغيب٣/٥٦٣حديث٤٣٣٥ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق عُمَرِ بْنِ هَارُونَ،عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الكلاعي،عَنْ شُرَيْحٍ،عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ،عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:هناد في الزهد[2] والطبراني في مسند الشاميين[3] وابن عدي في الكامل[4] .
وأبو نعيم في الحلية[5] والبيهقي في شعب الإيمان[6] .
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون،وقد وثقه قتيبة وغيره،وضعفه ابن معين وغيره،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".
وعمر بن هارون مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٥.
وقد تابع عمر بن هارون الوليد بن مسلم أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[9] من طريق الوليد بن مسلم،عن ثور بن يزيد به.والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.تقدمت ترجمته في الحديث ٦.
٧٤٧- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ،قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ،وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ " رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد، وذكر أبو القاسم البغوي في معجمه سفيان هذا،وقال: لا أعلم روى غير هذا الحديث[10].انتهى
التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[11] من طريق حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ حِمْصَ،حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ،عَنْ ضُبَارَةَ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[12]،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ[13] مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في الأدب المفرد[14]والتاريخ الكبير[15]والطبراني في المعجم

---

(١) ١٨٣/٢٩حديث١٧٦٣٥ .
(٢) ٢٥٦/٢حديث١٤٠٨ .
(٣) ٢٨٤/١حديث٤٩٥ .
(٤) ٥٠/١ .
(٥) ٩٩/٦ .
(٦) ٢٠٩/٤حديث٤٨٢٠ .
(٧) ١٤٢/١ .
(٨) ٢٥٦/٢حديث١٧٥٤ .
(٩) ٨٧/٤ .
(١٠) الترغيب٥٦٣/٣حديث٤٣٣٦ .
(١١) ٢٥٣/٥-٢٥٤حديث٤٩٧١،كتاب الأدب،باب في المعاريض.
(١٢) الحضرمي الحمصي،المتوفى سنة ١١٨هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص ٣٣٨.
(١٣) سفيان بن أسيد بفتحتين،أو أسيد ــ بوزن عظيم ــ الحضرمي قال ابن حجر:ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة.ثم ذكر له هذا الحديث.الإصابة ١٢١/٣.
(١٤) ١٤٢حديث٣٩٣ .
(١٥) ٨٦/٤-٨٧ .

الكبير[1] وابن عدي في الكامل[2] والبيهقي في سننه الكبرى[3] وفي شعب الإيمان[4] وابن عساكر في تاريخ دمشق[5].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال ابن عدي عقب الحديث: "وهذا الحديث لا أعلم أحداً يرويه عن ضبارة غير بقية ومحمد بن ضبارة، عن أبيه". وقال النووي في الأذكار[6]: " أخرجه أبو داود بإسناد فيه ضعف لكن لم يضعفه أبو داود، فيقتضي أن يكون حسناً لغيره كما سبق بيانه". وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]: "ضعفه ابن عدي". وقال ابن حجر في الإصابة[8] قال ابن منده: غريب. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: بقية بن الوليد ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

وتابع بقية محمد بن ضبارة الحضرمي عند ابن عدي. ومحمد بن ضبارة الحضرمي من أهل الشام، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن الشاميين، روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهراني أبو أيوب[10].

الثاني: ضبارة بضم أوله ثم موحدة، مخففاً، ابن عبد الله بن مالك الحضرمي الحمصي، روى عنه بقية وابنه محمد، قال ابن حبان: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وساق له ابن عدي ستة أحاديث مناكير، وقال: هو شيخ لبقية، وإلى جهالة شيوخه المنتهى. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة[11].

الثالث: مالك بن أبي السُّليك، بالمهملة وآخره كاف، مصغر، مجهول [12].

٧٤٨- وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلاَ إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» رواه أبو يعلى، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث وتقدم الكلام عليها في النميمة[13]. انتهى

التخريج: مكرراً وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٩١.

---

(1) ٧/٨٠-٨١ حديث ٦٤٠٢.
(2) ١/٥٠ و ٤/١٤٢٢.
(3) ١٠/١٩٩.
(4) ٤/٢٠٩ حديث ٤٨٢٠.
(5) ١٧/٤٢ حديث ٤٠٣٧.
(6) ص ٣٣٩.
(7) انظر فيض القدير ٤/٥٤٧.
(8) ٣/١٢١.
(9) ٢/٢٥٦ حديث ١٧٥٥.
(10) الثقات لابن حبان ٩/٨٥.
(11) التاريخ الكبير ٤/٣٤٢، والكامل ٤/١٤٢٢، والثقات ٨/٣٢٥، والتهذيب ٤/٤٤٢، والتقريب ص٢٧٩.
(12) التقريب ص٥١٧.
(13) الترغيب ٣/٥٦٣ حديث ٤٣٣٧.

٧٤٩- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها،...قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ:لاَ أَشْتَهِيهِ،يُعَدُّ ذَلِكَ كَذِبًا؟ قَالَ:« إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الْكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً » رواه أحمد في حديث،وابن أبي الدنيا في الصمت،والبيهقي،كلهم من رواية يونس بن يزيد الأيلي،عن أبي شداد،عن شهر بن حوشب عنها،وعن أبي شداد أيضا عن مجاهد عنها،وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج،فقد روى عنه يونس أيضا كما ذكرنا وغيره،وليس بمجهول،والله أعلم [١].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٢] من طريق عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ[٣]،قَالَ:حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ،قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَدَّادٍ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ مرفوعاً.وفي أوله قصة قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِي نِسْوَةٌ قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ قِرًى إِلاَّ قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ. قَالَتْ: فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ عَائِشَةَ فَاسْتَحْيَتِ الْجَارِيَةُ، فَقُلْنَا لاَ تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُذِي مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ عَلَى حَيَاءٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: نَاوِلِي صَوَاحِبَكِ فَقُلْنَا: لاَ نَشْتَهِيهِ. فَقَالَ: « لاَ تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا قَالَتْ فَقُلْتُ...فذكر الحديث.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[٤] وفي مكارم الأخلاق[٥] والطبراني في المعجم الكبير[٦] والبيهقي في شعب الإيمان[٧].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه أحمد والطبراني،وفيه أبو شداد عن مجاهد،روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد،وبقية رجاله رجال الصحيح،إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة،والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:أبو شداد قال ابن أبي حاتم عن أبيه:روى عن مجاهد وروى عنه ابن جريج ويونس،وقال أبو زرعة:لا أعرف اسمه ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حجر:قال الذهبي في الميزان:ما روى عنه سوى ابن جريج،ويونس[١٠].

---

(١) الترغيب٣/٥٦٥حديث٤٣٤١ .

(٢) ٤٥/٤٦٤-٤٦٥حديث٢٧٤٧١ .

(٣) ابن فارس العبدي،البصري،أصله من بخارى،المتوفى سنة ٢٠٩هـ،قال ابن حجر:ثقة قيل:كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.التقريب ص٣٨٥.

(٤) ص ٥١٢-٥١٣حديث٥٢٣ .

(٥) ص٣٣حديث١٤٩ .

(٦) ٢٤/١٥٥و١٥٦حديث٤٠٠ .

(٧) ٤/٢١٠حديث٤٨٢١ .

(٨) ٤/٥١ .

(٩) ٢/٢٥٧حديث١٧٥٩ .

(١٠) الجرح٩/٣٨٩،وتعجيل المنفعة٢/٤٧٨ .

الثاني:ذكر أسماء بنت عميس فيه والصواب كما قال الهيثمي أسماء بنت يزيد بن السكن حيث ذكر المزي في تهذيب الكمال[1] مجاهد في الرواة عن أسماء بنت يزيد ولم يذكره في الرواة عن أسماء بنت عميس.والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[2] وأبو الشيخ في طبقات المحدثين[3] كلاهما من طريق عبد الله بن ميسرة أبو ليلى،عن أدهم بن منصور العجلي،عن عطاء بن أبي رباح،حدثتنا أسماء بنت عميس مرفوعاً نحوه.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن أدهم،إلا أبو ليلى،ولا يروى عن أسماء،إلا بهذا الإسناد".

وأخرجه أحمد في مسنده[4] وابن ماجة في سننه[5] والحميدي في مسنده[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] كلهم من طريق عبد الله بن أبي حسين،عن شهر بن حوشب،عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً نحوه.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[8]:"هذا إسناد حسن وشهر مختلف فيه".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق محمد بن الحسن المخزومي،عن عبد المجيد بن عبد العزيز،عن عثمان بن عطاء،عن أبيه،عن أسماء بنت يزيد بن السكن مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن الحسن المعروف بابن زَبَالـة،بفتح الزاي وتخفيف الموحدة،المخزومي،أبو الحسن المدني،المتوفى قبل المائتين،قال ابن حجر: كذبوه[10].

الثاني:عثمان بن عطاء ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

٧٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ: تَعَالَ هَاكَ،ثُمَّ لَمْ يُعْطِه،فَهِيَ كَذْبَةٌ » رواه أحمد،وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري،عن أبي هريرة ولم يسمع منه[11].انتهى.

<u>التخريج</u>:أخرجه أحمد في مسنده[12] من طريق اللَّيْثِ بن سعد،قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ بن خالد،عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[1] وابن وهب في جامعه[2] وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[3] وابن حزم في المحلى[4].

---

(1) ٣٥/١٢٦- ١٢٨

(2) ٢/٢٢-٢٣حديث٧١٠ .

(3) ٤/٨٥حديث٨٥٢ .

(4) ٤٥/٤١حديث٢٧٥٦٠،و٤٥/٥٧٠-٥٧١حديث٢٧٥٩١ .

(5) ٢/١٠٩٧حديث٣٢٩٨ ،كتاب الأطعمة،باب عرض الطعام .

(6) ١/١٧٩-١٨٠حديث٣٦٧ .

(7) ٢٤/١٧١-١٧٢حديث٤٣٤ و٤٣٥ .

(8) ٤/١٥ .

(9) ٢٣/٢٦حديث٦٣ .

(10) التقريب ص ٤٧٤.

(11) الترغيب٣/٥٦٥حديث٤٣٤٢ .

(12) ١٥/٥٢٠حديث٩٨٣٦ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،لأنه منقطع ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حزم عقب الحديث:"ابن شهاب كان إذا مات أبو هريرة ابن أقل من تسع سنين، لم يسمع منه كلمة".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٤]:عقب حديث عبد الله بن عامر"وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود،ورجالهما ثقات،إلا أن الزهري، لم يسمع من أبي هريرة".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]:"حسن لغيره".

وللحديث شاهدان عن كل من: عبد الله بن عامر،وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

أما حديث عبد الله بن عامر فيأتي في الحديث الذي بعده.

وأما حديث عبد الله بن مسعود ﷺ فجاء بلفظ « لا يصلح الكذب في جدل ولا هزل،ولا أن يعد أحدكم ولده بشيء ثم لا ينجز له » أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] كلاهما من طريق الأعمش،عن مجاهد،عن أبي معمر،عن عبد الله موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٩] وأحمد في مسنده[١٠] وأبو يعلى في مسنده[١١] ووكيع في الزهد[١٢] والطبراني في المعجم الكبير[١٣]والبغوي في شرح السنة[١٤] كلهم من طريق أبي إسحاق،أنبأنا أبو الأحوص، قال كان عبد الله يقول: فذكره موقوفاً.

وأخرجه ابن ماجة في سننه[١٥]ضمن حديث طويل من طريق أبي إسحاق،عن أبي الأحوص،عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ « ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له».

وبهذا الإسناد أخرجه الدارمي في سننه[١٦] والحاكم في المستدرك[١٧] نحوه.

قال الحاكم عقب الحديث:"إن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١]:"رجاله ثقات".

---

(١) ص ١٤٠ حديث ٣٧٥ .

(٢) ٢/٦١٠ حديث ٥١٤ .

(٣) ص ٥١١-٥١٢ حديث ٥٢٢ .

(٤) ٨/٢٩ .

(٥) ٢/٨٠٨-٨٠٩ حديث ٢٩٦٢.

(٦) ٣/١٢٧ حديث ٢٩٤٢ .

(٧) ص ١٤٠ حديث ٣٨٧ .

(٨) ٩/١٠٢ حديث ٨٥٢٥ و ٨٥٢٦.

(٩) ١١/١١٦ حديث ٢٠٠٧٦ .

(١٠) ٧/١٠-١١ حديث ٣٨٩٦ .

(١١) ٩/٢٤٥ حديث ٥٣٦٣ .

(١٢) ٣/٦٩٦ حديث ٣٩٦.

(١٣) ٩/٩٨ حديث ٨٥١٨ .

(١٤) ١٣/١٥٣ حديث ٣٥٧٥ .

(١٥) ١/١٨ حديث ٤٦، المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل.

(١٦) ٢/٧٥٥ حديث ٢٦١٥ .

(١٧) ١/١٢٧ .

٧٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه،أَنَّهُ قَالَ: دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟ » قَالَتْ: [أَرَدْتُ أَنْ][٢]أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كَذْبَةٌ » رواه أبو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه ابن أبي الدنيا فسماه زيادا[٣].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٤]والبيهقي في سننه الكبرى[٥]وفي شعب الإيمان[٦] كلاهما من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ،عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ،أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ[٧] مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[٨] وأحمد في مسنده[٩] والبخاري في التاريخ الكبير[١٠] وابن سعد في الطبقات[١١] والخرائطي في مكارم الأخلاق[١٢].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده المتقدمة في الحديث الذي قبله إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن سعد عقب الحديث:قال محمد بن عمر الواقدي:"لا أحسب عبد الله بن عامر حفظ هذا الكلام عن رسول الله ﷺ لصغره".كذا قال:ويحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو".وقال ابن حزم في المحلى[١٣]:"هذا لاشيء،لأنه عمن لم يسم".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٤]:"رواه أبو داود وفيه من لم يسم،وقال الحاكم:إن عبد الله بن عامر ولد في حياته ﷺ و لم يسمع منه". وقال ابن حجر في التهذيب[١٥]:"أخرجه ابن سعد بسند حسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٦]:"حسن لغيره".

وقد جاء الراوي المبهم مسمى في رواية ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[١٧] والبيهقي في سننه الكبرى[١٨]

---

(١) ٢/٨٠٨-٨٠٩حديث٢٩٦٢.

(٢) ما بين المعقوفتين لا يوجد في متن أبي داود .

(٣) الترغيب٣/٥٦٥-٥٦٦حديث٤٣٤٣ .

(٤) ٥/٢٦٥حديث٤٩٩١،كتاب الأدب،باب في التشديد في الكذب .

(٥) ١٠/١٩٨.

(٦) ٤/٢١٠حديث٤٨٢٢ .

(٧) قال أبو زرعة:مدني أدرك النبي ﷺ وهو ثقة.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٥.

(٨) ٥/٢٣٦حديث٢٥٦٠٩.

(٩) ٢٤/٤٧٠حديث١٥٧٠٢ .

(١٠) ٥/١١ .

(١١) ٥/٩ .

(١٢) ١/٢٠٢حديث١٨٦ .

(١٣) ٨/٢٩ .

(١٤) ٢/٨٠٨-٨٠٩حديث٢٩٦٢.

(١٥) ٥/٢٧١ .

(١٦) ٣/١٢٧حديث٢٩٤٣ .

(١٧) ص٥٧٥-٥٧٦حديث٦٥٢ .

(١٨) ١٠/١٩٨.

وفي شعب الإيمان[1] كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم،أخبرنا يحيى بن أيوب،حدثنا ابن عجلان،عن زياد مولى عبد الله بن عامر،عن عبد الله بن عامر مرفوعاً مثله.

- وهذا الإسناد فيه زياد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال:روى عن عبد الله بن عامر،روى عنه محمد بن عجلان و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [2].

الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلاَّ بالتقوى

٧٥٢–وعن الحسن ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: « إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم [في الآخرة] باب من الجنة،فيقال له:هلم هلم فيجيء بكربه وغمه،فإذا جاءه أغلق دونه،[ثم يفتح له باب آخر، فيقال له:هلم هلم! فيجيء بكربه وغمه،فإذا جاءه أغلق دونه]،[3] فما يزال كذلك حتى إن أحدهم ليفتح له الباب من أبواب الجنة،فيقال له: هلم،فما يأتيه من الإياس».رواه البيهقي مرسلا [4].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5] من طريق أبي العباس الأصم،نا عبد الملك بن عبد الحميد[6]،نا روح بن عبادة ،نا المبارك،عن الحسن مرسلاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"مرسل ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:الإرسال.

الثاني:المبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

٧٥٣– وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ،طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَئُوهُ،لَيْسَ لأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ،إِلاَّ بِالدِّينِ،أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، [حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلاً جَبَانًا] [8]رواه أحمد والبيهقي كلاهما من رواية ابن لهيعة. ولفظ البيهقي قال: «لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِالدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ.حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلاً ».وفي رواية له: « لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِدِينٍ،أَوْ تَقْوَى،وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًّا فَاحِشًا بَخِيلاً ».

قوله «طَفُّ الصَّاعِ» بالإضافة: أي قريب بعضكم من بعض [9].انتهى

---

[1] ٤/٢١٠حديث٤٨٢٢ .

[2] ٣/٥٥٢.

[3] ما بين المعقوفتين لا يوجد في شعب الإيمان. في الموضعين.

[4] الترغيب٣/٥٧٣حديث٤٣٦٥ .

[5] ٥/٣١٠-٣١١ حديث٦٧٥٧ .

[6] ابن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرقي،أبو الحسن،صاحب أحمد بن حنبل،المتوفى سنة ٢٧٤هـ، قال النسائي:ثقة.وقال ابن حجر:ثقة لازم أحمد أكثر من عشرين سنة.تهذيب الكمال١٨/٣٣٤،والتقريب ٣٦٣.

[7] ٢/٢٥٩حديث١٧٦٢ .

[8] ما بين المعقوفتين زيادة من المسند والمعجم الكبير للطبراني .

[9] الترغيب٣/٥٧٣-٥٧٤ حديث٤٣٦٦ .

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[١] من طريق قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢] من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه البيهقي في شعب[٣] من طريق يحيى بن يحيى ويحيى بن إسحاق السيلحيني كلاهما أخبرنا ابن لهيعة به. وأخرجه ابن وهب في جامعه[٤] ومن طريقه الروياني في مسنده[٥] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٦] والطبري في تفسيره[٧] والبيهقي في شعب الإيمان[٨]. وابن سعد في الطبقات[٩].

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقية رجاله وثقوا". وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١]: "صحيح لغيره".

وهذا الإسناد فيه ابن لهيعة لكن رواه عنه قتيبة بن سعيد البغلاني، ورواية قتيبة، عن ابن لهيعة لها ميزة خاصة كرواية العبادلة عنه، كما تقدم في الحديث رقم ٣١.

٧٥٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «انْظُرْ فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى» رواه أحمد، ورواته ثقات مشهورون، إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر[١٢]. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[١٣] من طريق وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مرفوعاً مثله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[١٤]: "حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، البصري مولى بني سامة بن لؤي نزل في بني راسب فنسب إليهم، مختلف فيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٢.

---

(١) ٢٨/٥٤٨حديث١٧٣١٣، و٢٨/٦٥٠-٦٥١حديث١٧٤٤٦ .

(٢) ١٧/٢٩٥حديث٨١٤ .

(٣) ٤/٢٩١-٢٩٢حديث٥١٤٥و٥١٤٦ .و٥/٢٨٦حديث٦٦٧٧ .

(٤) ١/٨٣حديث٤١ .

(٥) ١/١٦٨-١٦٩حديث٢٠٧و٢٠٨ .

(٦) ٩/٨١-٨٢حديث٣٤٥٩ .

(٧) ٢٦/١٤٠ .

(٨) ٤/٢٩٢حديث٥١٤٦ .

(٩) ١/٣٤ .

(١٠) ٨/٨٤ .

(١١) ٣/١٣٤-١٣٥حديث٢٩٦٢ .

(١٢) الترغيب٣/٥٧٤حديث٤٣٦٧ .

(١٣) ٣٥/٣٢١حديث٢١٤٠٧ .

(١٤) ٣/١٣٥حديث٢٩٦٣ .

الثاني: الإنقطاع،فإن بكر بن عبد الله المزني قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول:بكر عن أبي ذر مرسل[1].
ويشهد له الحديث الآتي بعده وحديث عقبة بن عامر المتقدم قبله.

٧٥٥– وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،قال:خطبنا رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال:« يا أيها الناس إن ربكم واحد،وإن أباكم واحد،ألا لا فضل لعربي على عجمي،ولا لعجمي على عربي،ولا لأحمر على أسود،ولا لأسود على أحمر،إلا بالتقوى،﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[الحجرات الآية:١٣] ألا هل بلغت؟» قالوا:بلى يا رسول الله.قال:« فليبلغ الشاهد الغائب» ...ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض.رواه البيهقي،وقال:في إسناده بعض من يجهل[2]. انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق العلاء بن مسلمة الهذلي البصري،ثنا شيبة أبو قلابة،عن الجريري، عن أبي نضرة،عن جابر مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[4].

الحكم عليه:إسناده ضعيف، ويرتقي بالمتابعتين الآتيتين إلى درجة الحسن لغيره.
قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث أبي نضرة،عن جابر لم نكتبه،إلا من حديث أبي قلابة،عن الجريري عنه.وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح لغيره". وقال الألباني في السلسة الصحيحة[6] ;تعقيباً على قول البيهقي "في إسناده بعض من يجهل"قلت:كأنه يشير إلى شيبة أبي قلابة القيسي،فإني لم أجد له ترجمة،وقد أورده الدولابي في الكنى٢/٨٤،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً...ولكنه لم ينفرد به خلافاً لما يشعر به كلام أبي نعيم المتقدم،فقد تابعه إسماعيل بن علية كما عند أحمد في مسنده".
وتابع شيبة أبو قلابة كل من: إسماعيل بن علية وعبد الوهاب بن عطاء أخرج متابعة إسماعيل بن علية أحمد في مسنده[7] من طريق إسماعيل بن علية،حدثنا سعيد الجريري،عن أبي نضرة،حدثني من سمع خطبة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق .. الحديث.
وابن علية ذكره ابن الكيال في الكواكب[8] فيمن روى عن الجريري قبل الاختلاط.
وأخرج متابعة عبد الوهاب بن عطاء، الحارث في مسنده كما في بغية الباحث[9] من طريق عبد الوهاب بن عطاء،ثنا سعيد الجريري به.

- وهذا إسناد صحيح.

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٥ت٢٧ .
(٢) الترغيب٣/٥٧٤-٥٧٥حديث٤٣٦٨ .
(٣) ٤/٢٨٩حديث٥١٣٧ .
(٤) ٣/١٠٠ .
(٥) ٣/١٣٥-١٣٦حديث٢٩٦٤ .
(٦) ٦/٤٤٩حديث٢٧٠٠ .
(٧) ٣٨/٤٧٤حديث٢٣٤٨٩ .
(٨) ص ١٨٣.
(٩) ص ٣٤حديث٤٦ .

قال شيخ الإسلام ابن تيميه في اقتضاء الصراط المستقيم[1]:" رويناه بإسناد صحيح من حديث سعيد الجريري،عن أبي نضرة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في الصحيحة[3]:"وهذا صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم،غير من سمع خطبته ﷺ،فإنه لم يسم،وذلك مما لا يضر،لأنه صحابي،والصحابة كلهم عدول كما هو مقرر في علم مصطلح الحديث".

٧٥٦- وعن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: « إذا كان يوم القيامة،أمر الله مناديا ينادي،ألا إني جعلت نسباً،وجعلتم نسباً،فجعلت أكرمكم أتقاكم،فأبيتم إلا أن تقولوا:فلان بن فلان خير من فلان بن فلان، [فأنا] [4]اليوم أرفع نسبي،وأضع نسبكم. أين المتقون » رواه الطبراني في الأوسط والصغير، والبيهقي مرفوعا وموقوفا،وقال:المحفوظ الموقوف،وتقدم في أول كتاب العلم حديث أبي هريرة وفيه « من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه » [5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[6] والأوسط[7] من طريق سلمة بن سنان الأنصاري،عن طلحة بن عمرو المكي،عن عطاء بن أبي رباح،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[8] من طريق الوليد بن مسلم،عن طلحة بن عمرو به مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] من طريق محمد بن القاسم الأسدي،ومن طريق أبي غسان النهدي،قالا ثنا طلحة بن عمرو،عن عطاء بن أبي رباح،عن أبي هريرة موقوفاً فذكر نحوه .

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً مرفوعاً وموقوفاً.

قال الطبراني في المعجم الصغير عقب الحديث:"لا يروى عن أبي هريرة،إلا بهذا الإسناد،تفرد به: صالح".وقال البيهقي عقب الحديث الموقوف:"هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه طلحة بن عمرو،وهو متروك".وقال الألباني في الضعيفة[11] وفي ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،لأن مداره مرفوعاً وموقوفاً على طلحة بن عمرو الحضرمي المكي

---

(١) ٣٦٣/١-٣٦٤ .

(٢) ٢٦٦/٣ .

(٣) ٤٥٠/٦ .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من معجمي الطبراني الصغير والأوسط.

(٥) الترغيب٥٧٥/٣حديث٤٣٦٩ .

(٦) ٣٨٣/١-٣٨٤حديث٦٤٢ .

(٧) ٣٨٨/٤حديث٤٥١١ .

(٨) ٢٩٠/٤حديث٥١٤٠ .

(٩) ٢٨٩/٤-٢٩٠حديث٥١٣٩ .

(١٠) ٨٤/٨ .

(١١) ٤٥٦/٥-٤٥٧حديث٢٤٣٦ .

(١٢) ٢٥٩/٢حديث١٧٦٣ .

صاحب عطاء،ضعفه ابن معين وغيره،وقال أحمد،والنسائي:متروك الحديث.وقال البخاري،وابن المديني:ليس بشيء.وقال الفلاس:كان يحيى وعبد الرحمن:لا يحدثان عنه[1].

وأخرجه الحاكم في المستدرك[2] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[3] من طريق أبي عبد الله محمد بن يعقوب،ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء،ثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة،قال حدثتني أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب،عن أبيها،عن جدها،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ " إن الله ﷻ يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون أين المتقون ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ " [الحجرات الآية:١٣].

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن،ولم يخرجاه".ووافقه الذهبي فقال: المخزومي ابن زبالة ساقط".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي،ضعيف سبقت ترجمته في الحديث ٧٤٩.

الثاني:أم سلمة بنت العلاء،قال الألباني في السلسلة الضعيفة[4]:"لم أجد من ذكرها أم سلمة بنت العلاء".

الترغيب في إماطة الأذى عن الطريق،وغير ذلك مما يذكر

٧٥٧- وعن المستنير بن أخضر بن معاوية،عن أبيه،قال: كنت مع معقل بن يسار ﷺ،في بعض الطرقات،فمررنا بأذى فأماطه، أو نحاه عن الطريق، فرأيت مثله، فأخذته فنحيته، فأخذ بيدي وقال: يا ابن أخي ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا عم رأيتك صنعت شيئا، فصنعت مثله. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من أماط أذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة، ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة " رواه الطبراني في الكبير هكذا.ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد، فقال: عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة، عن جده.

قال الحافظ: وهو الصواب[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6] من طريق الخليل بن أحمد،حدثنا المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة،عن أبيه به مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[7] من طريق الخليل بن أحمد،حدثنا المستنير بن أخضر قال حدثني معاوية بن قرة به مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/٣٤٠ .

(٢) ٢/٤٦٣-٤٦٤ .

(٣) ٤/٢٨٩حديث٥١٣٨ .

(٤) ٥/٤٥٧ .

(٥) الترغيب٣/٥٧٨-٥٧٩حديث٤٣٧٨ .

(٦) ٢٠/٢١٦-٢١٧حديث٥٠٢ .

(٧) ص ٢٠٨حديث٥٩٣ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الكبير وقال المزي:"صوابه عن المستمر بن أخضر بن معاوية بن قرة،عن جده كما روى البخاري في كتاب الأدب فإن كان كما قال المزي فإسناده حسن إن شاء الله وإن كان فيه عن أبيه أخضر فلم أجد من ذكر أخضر والله أعلم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]: "حسن لغيره".

وللحديث شواهد عن كل من: أبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً.

حديث أبو الدرداء أخرجه أحمد في مسنده[3] والخرائطي في مكارم الأخلاق[4] والطبراني في المعجم الأوسط[5] وابن عساكر في تاريخ دمشق[6] كلهم من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج،ثنا أبو بكر بن أبي مريم،حدثني حميد بن عقبة بن رومان،عن أبي الدرداء مرفوعاً نحوه.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:أبو بكر بن أبي مريم".تقدمت ترجمته في الحديث ٣.

وأما حديث معاذ بن جبل ﷺ، فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7]من طريق أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي،ثنا عمر بن الخطاب السجستاني،ثنا محمد بن عرعرة،ثنا شعبة،عن أبي الفيض،قال سمعت أبا شيبة يقول كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجراً من الطريق فقال:ما هذا ؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"ورجاله ثقات".

وأما حديث أبي هريرة ﷺ،فأخرجه مسلم في صحيحه[9] وأحمد في مسنده[10] كلاهما من طريق عفان، حدثنا وهيب،حدثناسهيل،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

٧٥٨- وعن أنس ﷺ،قال:حدث نبي الله ﷺ بحديث فما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام أشد من فرحنا به.قال:« إن المؤمن ليؤجر في إماطته الأذى عن الطريق،وفي هداية السبيل،وفي تعبيره عن الأرثم[11]،وفي منحة اللبن،حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مصرورة في ثوبه فيلمسها فتخطئها يده» رواه أبو يعلى والبزار،وزاد: « إنه ليؤجر في إتيانه أهله،حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف

---

(١) ١٣٥/٣-١٣٦.

(٢) ١٣٩/٣حديث٢٩٧٢ .

(٣) ٤٧٢/٤٥-٤٧٣حديث٢٧٤٧٩ .

(٤) ٥١٥/١حديث٥٢٩ .

(٥) ١٤/١حديث٣٢ .

(٦) ٢٨٥/١٥-٢٨٦حديث٣٧٨٣-٣٧٨٥ .

(٧) ١٠١/٢٠-١٠٢حديث١٩٨ .

(٨) ١٣٥/٣ .

(٩) ٢٠٢١/٤حديث١٩١٤ .

(١٠) ١٩٤/١٤-١٩٥حديث٨٤٩٨ .

(١١) الأرثم:هو الذي لا يصح كلامه ولا يبنيه لآفة في لسانه وأسنانه.وأصله من رثم الحصى،وهو ما دق منه بالأخفاف.

النهاية٢/١٩٦ .

ثوبه، فيلمسها،فيفقد مكانها — أو كلمة نحوها — فيخفق بذلك فؤاده،فيردها الله عليه،ويكتب له أجرها» وفي إسناده المنهال بن خليفة،وقد وثقه غير واحد،وتقدم ما يشهد لهذا الحديث[١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٢] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] كلاهما من طريق منهال بن خليفة،عن ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٤].

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٥]من طريق المنهال بن خليفة،عن سلمة بن تمام،عن ثابت،به مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن ثابت،إلا المنهال،وهو ثقة".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلمة بن تمام الشقري أبو عبد الله،تفرد به:المنهال بن خليفة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"وفي إسناده المنهال بن خليفة،وثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار،وفيه كلام".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه المنهال بن خليفة البكري العجلي،أبو قدامة مختلف فيه،قال ابن معين، والنسائي:ضعيف.وقال البخاري:فيه نظر.وقال مرة:حديثه منكر.وقال ابن حبان:لا يجوز الاحتجاج به.وقال أبو داود:جائز الحديث.وقال أبو حاتم:صالح يكتب حديثه[٨].

الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر

٧٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً،وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً،لِدُونِ الأُولَى،وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِدُونِ الثَّانِيَةِ».رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

وفي رواية لمسلم: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ».

وفي أخرى لمسلم وأبي داود أَنَّهُ قَالَ: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً».

قال الحافظ: وإسناد هذه الرواية الأخيرة منقطع لأن سهيلا قال: حدثني أختي،عن أبي هريرة،وفي بعض نسخ مسلم أخي.وعند أبي داود أخي أو أختي على الشك،وفي بعض نسخه أخي وأختي بواو العطف، وعلى كل تقدير،فأولاد أبي صالح،وهم: سهيل،وصالح،وعباد،وسودة،ليس منهم من سمع من

---

[١] الترغيب٣/٥٧٩حديث٤٣٧٩ .

[٢] ٦/١٨٩حديث٣٤٧٣ .

[٣] ١/٤٥٤-٤٥٥حديث٩٥٧ .

[٤] ٧/١٨٩حديث٩٩٥٢،و٧/٢١٤حديث١١١٧٠.

[٥] ٤/٢٩حديث٣٥٣٠ .

[٦] ٣/١٣٤ .

[٧] ٢/٢٦٠حديث١٧٦٥ .

[٨] الجرح٨/٣٥٧،والميزان٤/١٩١ .

أبي هريرة، وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل: حدثني أبي كما في الـروايتين الأوليين، وهو غلط، والله أعلم.

«الوزغ» :هو الكبار من سام أبرص[1].انتهى

التخريج:الرواية الأخيرة أخرجها مسلم في صحيحه[2] وأبو داود في سننه[3] كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّاءَ ،عَنْ سُهَيْلٍ،حَدَّثَتْنِي أُخْتِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

إلا أنه في سنن أبي داود حدثني أخي أو أختي،على الشك.

الحكم عليه:إسنادها ضعيف،لانقطاعها.

٧٦٠– وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ،وَمَنْ قَتَلَ وَزَغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا فَلَيْسَ مِنَّا» رواه أحمد،وابن حبان في صحيحه دون قوله: «وَمَنْ تَرَكَ..» إلى آخره.

قال الحافظ: رويناه عن المسيب بن رافع،عن ابن مسعود،ولم يسمع منه[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] كلاهما من طريق أسباط، قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ،عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[8]من طريق العوام بن حوشب،عن سليمان الشيباني به مرفوعاً،ورواه عبد الواحد بن زياد،عن الشيباني،عن المسيب،عن عبد الله بن مسعود موقوف.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه أحمد والطبراني في الكبير،ورجال أحمد رجال الصحيح،إلا أن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود والله أعلم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه المسيب بن رافع قال أبو حاتم:"حديثه عن ابن مسعود مرسل، لم يلق ابن مسعود".وقال أحمد:"لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً[11]".

---

(1) الترغيب٣/٥٨٢حديث٤٣٨٥ .

(2) ٤/١٧٥٩حديث٢٢٤٠،كتاب السلام،باب استحباب قتل الوزغ .

(3) ٥/٤١٧حديث٥٢٦٤،كتاب الأدب،باب في قتل الأوزاغ .

(4) الترغيب٣/٥٨٣-٥٨٤حديث٤٣٨٩ .

(5) ٧/٩٠حديث٣٩٨٤ .

(6) ١٢/٤٤٦حديث٥٦٣ .

(7) ١٠/٢٠٨حديث١٠٤٩٢ .

(8) ٢/٢٢٢-٢٢٣حديث٢٤٨٦ .

(9) ٤/٤٥.

(10) ٢/٢٦١حديث١٧٦٦ .

(11) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٣،ت٣٦٤ ،وتحفة التحصيل للعراقي ص ٤٩٨ .

٧٦١- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ،فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي» رواه أبو داود،والنسائي، والطبراني بأسانيد رواتها ثقات،إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه[1] .انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[2] والنسائي في سننه[3] من طريق شَرِيكٍ،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،عَنْ أَبِيهِ،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الكبير،ورجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6] :"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:شريك بن عبد الله النخعي،سيئ الحفظ.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الثاني: أبو إسحاق السبيعي،مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.

الثالث: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،مختلف في سماعه من أبيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.

٧٦٢- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَالَمْنَا هُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ[7]» رواه أبو داود،ولم يجزم موسى بن مسلم راويه بأن عكرمة رفعه إلى ابن عباس[8].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[9] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ،حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطحان[10]، قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أُرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ .

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[11] والطبراني في المعجم الكبير[12].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.ويرتقي بالمتابعة الآتية والشاهد إلى درجة الحسن لغيره

---

[1] الترغيب٣/٥٨٤حديث٤٣٩١ .

[2] ٥/٤٠٩-٤١٠حديث٥٢٤٩ .كتاب الأدب،باب في قتل الحيات.

[3] ٦/٥١حديث٣١٩٣،كتاب الجهاد،باب من خان غازياً في أهله.

[4] ١٠/٢١١حديث١٠٣٥٥ .

[5] ٤/٤٦ .

[6] ٣/١٤٣حديث٢٩٨٢ .

[7] قال يحيى بن أيوب:سُئل أحمد بن صالح،عن تفسير «مَا سَالَمْنَا هُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ» متى كانت العداوة؟ قال:حين أخرج آدم من الجنة.قال الله ﴿ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [سورة طه الآية:١٢٣]قال:هم آدم وحواء وإبليس والحية.قال: والذي صح:أنهم الثلاثة فقط،بإسقاط الحية.حاشية مختصر سنن أبي داود ٨/١٠٤ .

[8] الترغيب٣/٥٨٥حديث٤٣٩٣ .

[9] ٥/٤١٠حديث٥٢٥٠،كتاب الأدب،باب في قتل الحيات.

[10] الكوفي،أبو عيسى،يقال له موسى الصغير، لا بأس به من السابعة،مات وهو ساجد. التقريب ص ٥٥٤ .

[11] ٣/٤٧٧حديث٢٠٣٧ .

[12] ١١/٣٠١حديث١١٨٠١ .

قال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"صحيح لغيره".

وتابع موسى بن مسلم الطحان،أيوب،عن عكرمة به.أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[2] من طريق معمر،عن أيوب،عن عكرمة،عن ابن عباس قال:لا أعلمه إلا رفع الحديث ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده[3] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[4] والطبراني في المعجم الكبير[5].

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: « ما سالمناهن منذ حاربناهن ـــ يعني الحيات ـــ ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا » أخرجه أبو داود في سننه[6] وأحمد في مسنده[7] كلاهما من طريق ابن عجلان،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.وأخرجه أحمد في مسنده[8] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[9] والحميدي في مسنده [10] فزادوا في الإسناد بكير بن عبد الله الأشج بين ابن عجلان قالالألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن صحيح".

٧٦٣- وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ،أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنُسَ زَمْزَمَ،وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجِنَّانِ، ـــ يَعْنِي الْحَيَّاتِ الصِّغَارَ ـــ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ » رواه أبو داود،وإسناده صحيح، إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس.

« الْجِنَّان[12] » بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان،وهي الحية الصغيرة كما في الحديث،وقيل:الدليقة الخفيفة،وقيل:الدليقة البيضاء،ويروى عن ابن عباس:الْجِنَّانِ مسخ الجن كما مسخت القردة من بني إسرائيل[13].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[14]من طريق أَحْمَد بْنِ مَنِيعٍ،حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ،عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ،عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال المزي في تهذيب الكمال[15]:" روى عن العباس بن عبد المطلب،وقيل: لم يسمع منه".وقال المنذري

---

(١) ٣/١٤٤حديث٢٩٨٤ .

(٢) ١٠/٤٣٤حديث١٩٦١٧ .

(٣) ٥/٣٠٤حديث٣٢٥٤ .

(٤) ٢/٧٢حديث١٢٣٢ .

(٥) ١١/٣١٤حديث١١٨٤٦ .

(٦) ٥/٤٠٩حديث٥٢٤٨،كتاب الأدب،باب في قتل الحيات .

(٧) ١٢/٣٢٤حديث٧٣٦٦،و١٦/٤٣٣حديث١٠٧٤١.

(٨) ١٥/٣٦٠حديث٩٥٨٨.

(٩) ١٢/٤٦٦حديث٥٦٤٤.

(١٠) ٢/٤١٩حديث١١٥٦.

(١١) ٣/١٤٣حديث٢٩٨٣.

(١٢) النهاية في غريب الحديث١/٣٠٨.

(١٣) الترغيب٣/٥٨٥حديث٤٣٩٤ .

(١٤) ٥/٤١٠-٤١١حديث٥٢٥١،كتاب الأدب،باب في قتل الحيات .

(١٥) ١٧/١٢٤ .

في مختصر سنن أبي داود[1]:" في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس نظر،والأظهر أنه مرسل".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

٧٦٤- وَعَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ،فَقَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا: أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ نُوحٌ، أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ » رواه أبو داود،والترمذي،والنسائي كلهم من رواية ابن أبي ليلى، عن ثابت،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن أبيه وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه،وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، يأتي[3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4] والترمذي في سننه[5] والنسائي في سننه الكبرى[6] كلهم من طريق ابْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنْ أَبِيهِ[7] مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:"حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت،إلا من حديث ابن أبي ليلى".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ابن أبي ليلى،وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،الأنصاري،الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن،قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جداً.تقدمت ترجمته في الحديث٥٨٤.

الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة والترهيب من إخلافه

ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد أو ظلمه

٧٦٥- وعن أنس بن مالك ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « تقبلوا لي ستا أتقبل لكم بالجنة،إذا حدث أحدكم فلا يكذب،وإذا وعد فلا يخلف،وإذا اتمن فلا يخن » الحديث رواه أبو يعلى، والحاكم،والبيهقي وتقدم في الصدق[10].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٣٤،وذكر هناك علته و لم يذكرها هنا.

٧٦٦- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،قَالَ: « اضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ،اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ،وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ،وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ .. » الحديث.رواه أحمد وابن حبان في صحيحه

---

(1) ١٠٥/٨ .

(2) ٢٦١/٢-حديث١٧٦٨ .

(3) الترغيب٥٨٥/٣-٥٨٦-حديث٤٣٩٦ .

(4) ٤١٥/٥-حديث٥٢٦٠،كتاب الأدب،باب في قتل الحيات.

(5) ٧٨/٤-حديث١٤٨٥،أبواب الأحكام والفوائد،باب ما جاء في قتل الحيات ونحوه.

(6) ٢٤١/٦-حديث١٠٨٠٤،كتاب عمل اليوم والليلة،ما يقول إذا رأى حية في مسكنه.

(7) هو أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن،قيل اسمه بلال،وقيل:بليل بالتصغير،وقيل:داود بن بلال،وقيل:غير ذلك وقيل اسمه كنيته،شهد أحد وما بعدها وكان مع علي في حروبه.وقيل:إنه قتل بصفين.الإصابة ٣٥٢/٧ .

(8) ٢٧٩/٩-حديث١٢١٥٢.

(9) ٢٦٢/٢-حديث١٧٦٩ .وكذا في السلسلة الضعيفة١٧/٤-حديث١٥٠٨ .

(10) الترغيب٥٩٢/٣-حديث٤٤٠٢ .

والحاكم والبيهقي وتقدم[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٨٣،و٥٦٨،و٧٣٣ .

٧٦٧- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلاَءُ » فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلاً،وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا،وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا،وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ،وَعَقَّ أُمَّهُ،وَبَرَّ صَدِيقَهُ،وَجَفَا أَبَاهُ،وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ،وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ،وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ،وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ،وَلُبِسَ الْحَرِيرُ،وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ،وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا،فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ،أَوْ خَسْفًا أَوْمَسْخًا » رواه الترمذي،وَقَالَ: لاَ نَعْلَمُ أَحَدًا،رَوَى هذا الحديث عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ.

وفي رواية للترمذي من حديث أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلاً وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ،وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ،وَعَقَّ أُمَّهُ،وَأَدْنَى صَدِيقَهُ،وَأَقْصَى أَبَاهُ،وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ،وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ،وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ،وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ،وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ،وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ،وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا،وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ » قال الترمذي:حديث غريب[2].انتهى

التخريج:مكرر وقد جاء في القسم الأول حديث رقم ٧٦ بصيغة رُوي المشعرة بالضعف الشديد حسب منهج المنذري. وتقدم تخريجه والحكم عليه هناك وكذا حديث أبي هريرة تقدم الكلام عليه هناك.

٧٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ ﷺ،قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلاَثٍ،فَجِئْتُ،فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ فَقَالَ: « يَا فَتَى! لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ،أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ» .رواه أبو داود،وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت،كلاهما عن إبراهيم بن طهمان،عن بديل بن ميسرة،عن عبد الكريم،عن عبد الله بن شقيق،عن أبيه،عنه،وقَالَ أبو دَاود: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هَذَا عِنْدَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ.وقد ذكر عبد الله بن أبي الحمساء أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال:روى حديث إبراهيم بن طهمان،عن بديل بن ميسرة،عن ابن شقيق،عن أبيه،ويقال:عن بديل،عن عبد الكريم المعلم،ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب،والله أعلم[3].

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4]من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ،عَنْ بُدَيْلٍ[5] عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ[6]،عَنْ أَبِيهِ[1]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ[2] مرفوعاً بلفظه.

---

(١) الترغيب٣/٥٩٢حديث٤٤٠٣ .

(٢) الترغيب٣/٥٩٥حديث٤٤٠٩و٤٤١٠.

(٣) الترغيب٣/٥٩٦-٥٩٧حديث٤٤١٣ .

(٤) ٥/٢٦٨-٢٦٩حديث٤٩٩٦،كتاب الأدب،باب في العدة.

(٥) بديل،مصغر،ابن ميسرة،العقيلي،بضم العين،البصري،ثقة من الخامسة.التقريب ص ١٢٠ .

(٦) العقيلي،بالضم،بصري،ثقة فيه نصب،من الثالثة.التقريب٣٠٧ .

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[٣] والبيهقي في سننه الكبرى[٤] وابن سعد في الطبقات[٥] وابن الأثير في أسد الغابة[٦].وعزاه ابن كثير في تفسيره[٧] إلى أبي عبد الله ابن مندة في كتاب معرفة الصحابة.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[٨]ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[٩].من طريق إبراهيم بن طهمان،عن عبد الله بن ميسرة به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين[١٠] وابن الجوزي في العلل[١١] من طريق إبراهيم،عن بديل،عن عبد الكريم بن أبي المخارق،عن عبد الله بن شقيق،عن عبد الله بن أبي الحمساء.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن حبان عقب الحديث:"وإنما ذكرت هذا الخبر،لأن الناس رووه عن بديل بن ميسرة،عن عبد الله بن شقيق نفسه وأسقطوا عبد الكريم من الإسناد لكيلا يعرف".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح".قال الألباني في ضعيف الترغيب[١٢]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق العُقيلي،البصري،مجهول،من السادسة[١٣].

---

(١) شقيق العقيلي،جاء في رواية مرهومة،والصواب عن عبد الله بن شقيق،عن عبد الله بن أبي الحمساء.التقريب٢٦٨ .
ونقل المزي في تهذيب الكمال١٤/٤٣٣-٤٣٤عن البزار قوله:"أظن هذا خطأ من الناقل — يعني قوله من قال عن عبد الكريم،عن عبد الله بن شقيق،عن أبيه — قال:لأن شقيقاً والد عبد الله بن شقيق جاهلي،لا أعلم له إسلاماً،وإنما هو عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق،عن أبيه،قال:ولا نعلم روى عبد الله بن أبي الحمساء ،إلا هذا الحديث،وفيه اختلاف غير ذلك".ثم قال المزي: له حديث واحد مختلف في إسناده،رواه أبو داود من حديث بديل بن ميسرة،عن عبد الكريم،عن عبد الله بن شقيق،عن أبيه عنه.وقيل:عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق،عن أبيه عنه وهو الصواب إن شاء الله.

(٢) بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة،العامري،له حديث عند أبي داود والبزار..وقد قيل:إنه عبد الله بن أبي الجدعاء المتقدم،والراجح أنه غيره.الإصابة ٤/٦٣ .

(٣) ص٤٧٩-٤٨٠حديث٤٥٩ .

(٤) ١٠/١٩٨ .

(٥) ٧/٥٩ .

(٦) ٣/١١٣ .

(٧) ٥/٢٣٩ .

(٨) ١/١٩٤ حديث ١٧٧ .

(٩) ٥/٢٣٩ .

(١٠) ٢/١٤٥ .

(١١) ٢/٢٣٩ .

(١٢) ٢/٢٦٥حديث١٧٧٦ .

(١٣) التقريب٣٦١ .

٧٦٩- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،عَـنْ آبَـائِهِمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلاَ[1] مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا،أَوِ انْتَقَصَهُ،أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ،أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْـرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه أبو داود.والأبناء مجهولون[2].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[3] من طريق ابنِ وَهْبٍ،حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ الْمَدِينِيُّ[4]،أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[5] وزاد فيه «وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه إلى صدره،ألا ومن قتل معاهدًا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة،وإن ريحها لتوجد من مسيرة سبعين خريفا» وذكره البغوي في شرح السنة[6] بصيغة التمريض .

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال العراقي في التقييد والإيضاح[7]:"سكت عليه أبو داود أيضاً فهو عنده صالح وهو كذلك إسناده جيد،وهو وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدةٌ من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشرط فيه العدالة فقد رويناه في سنن البيهقي فقال:في روايته عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ ".وقال السخاوي في المقاصد[8]:" سنده لا بأس به ولا يضره جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة،فإنهم عدد ينجبر به جهالتهم.ولذا سكت عليه أبو داود" .وقال السيوطي في الدرر المنتثرة[9] والعجلوني في كشف الخفاء[10] والألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن".

الترغيب في الحب في الله تعالى والترهيب من حب الأشرار

وأهل البدع لأن المرء مع من أحب

٧٧٠- وعن أنس بن مالك ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله ﷻ أشدهما حبا لصاحبه» رواه الطبراني،وأبـو يعلى،ورواتـه رواة الـصحيح إلا مبـارك بـن

---

(1) كلمة «ألا» لا توجد في الترغيب.

(2) الترغيب٣/٥٩٩-٦٠٠حديث٤٤٢٢ .

(3) ٤٣٧/٣حديث٣٠٥٢،كتاب الخراج والإمارة والفيء،باب تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات.

(4) هو حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني،أبو صخر الخراط،المتوفى سنة ١٨٩هـ،قال أحمد،وابن معين:ليس به بأس. وقال ابن معين في رواية،والنسائي:ضعيف.وقال ابن حجر:صدوق يهم.تهذيب الكمال٣٦٦/٧،والتقريب ص١٨١.

(5) ٢٠٥/٩ .

(6) ١٨٠/١١ .

(7) ص٢٦٤ .

(8) ص ٣٩٢ .

(9) ص ١٦٦-١٦٧حديث٣٩١ .

(10) ٣٤٢/٢حديث٢٥٢٩ .

(11) ١٥٦/٣حديث٣٠٠٦ .

فضالة،ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنهما قالا:« كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه» .وقال الحاكم: صحيح الإسناد[1].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[2] من طريق مبارك بن فضالة،حدثنا ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[3] والبخاري في الأدب المفرد[4] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] والحاكم في المستدرك[7] والخطيب في تاريخ بغداد[8] والبغوي في شرح السنة[9].

الحكم عليه:إسناده حسن، ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الصحيح لغيره.
ومبارك بن فضالة وإن كان مدلس إلا أنه صرح بالتحديث كما عند البخاري في الأدب وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ولذا. قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة،وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن صحيح".ومبارك بن فضالة،مختلف فيه.تقدمت ترجمته في الحديث ١٧٣.
وتابع مبارك بن فضالة عبد الله بن الزبير كما عند الطبراني في المعجم الأوسط[12] أخرجه من طريق إبراهيم بن هاشم،ثنا نصر بن علي الجهضمي،نا عبد الله بن الزبير ،نا ثابت البناني،عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله.
قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ثابت،إلا عبد الله بن الزبير".
وعبد الله بن الزبير بن معبد البصري،روى عنه غير واحد،وجهله أبو حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الدارقطني:صالح.وقال ابن حجر:مقبول[13].
وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ « ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب،إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حباً لصاحبه » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[14] من طريق محمد بن أحمد بن البراء،نا

---

[1] الترغيب٣/٦٠٤-حديث٤٤٣٢ .
[2] ٦/١٤٣-حديث٣٤١٩ .
[3] ص٢٧٣-حديث٢٠٥٣ .
[4] ص ١٩١-حديث٥٤٤ .
[5] ٤/٢٣١-حديث٣٦٠٠ .
[6] ٢/٣٢٥-حديث٥٦٦ .
[7] ٤/١٧١ .
[8] ١١/٣٤١ .
[9] ١٣/٥٢-حديث٣٤٦٦ .
[10] ١٠/٢٧٦ .
[11] ٣/١٥٩-حديث٣٠١٤ .
[12] ٣/١٩٢-حديث٢٨٩٩ .
[13] الجرح٥/٥٦ .
[14] ٥/٢٦٧-حديث٥٢٧٩ .

المعافى بن سليمان،نا موسى بن أعين،عن جعفر بن برقان،عن محمد بن سوقة،عن طلحة بن عبد الله بن كريز، ــ وكان جليس أم الدرداء ــ يرفع الحديث إلى أم الدرداء،ترفعه أم الدرداء إلى أبي الدرداء مرفوعاً.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان،إلا موسى بن أعين".

٧٧١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ﷺ،أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:« لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقَّ صَرِيحِ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى،وَيُبْغِضَ لِلَّهِ تعالى،فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،وَأَبْغَضَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللَّهِ،[وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي،وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي،وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ]»(١) رواه أحمد والطبراني وفيه رشدين بن سعد(٢).انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده(٣)من طريق الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ،حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْلَى الأَنْصَارِ،عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء(٤)وأبو نعيم في الحلية(٥) والطبراني في المعجم الأوسط(٦)،إلا أنه سمى الصحابي عمرو بن الحَمِق مرفوعاً نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن الحمق،إلا بهذا الإسناد،تفرد به رشدين".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧):"رواه الطبراني في الأوسط وفيه رشدين بن سعد والأكثر على تضعيفه". وقال في موضع آخر(٨):"رواه أحمد،وفيه رشدين بن سعد،وهو منقطع ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٩):"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:رشدين بن سعد بن مفلح المهري ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٩.

الثاني:عبد الله بن الوليد بن قيس التُّجِيبي،المصري،المتوفى سنة ٢٣١ هـ،قال ابن حجر:لين الحديث(١٠).

الثالث: الانقطاع فإن أبي منصور مولى الأنصار،عن عمرو بن الجموح،وعنه عبد الله بن الوليد قال ابن حجر:ذكره البخاري وذكر أنه كان قاضي إفريقية،وذكر أن حديثه مرسل، يعني أنه لم يلق عمرو بن الجموح(١١).

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أحمد .
(٢) الترغيب٣/٦١٢حديث٤٤٥٢ .
(٣) ٢٤/٣١٦-٣١٧حديث١٥٥٤٩ .
(٤) ص ١٥-١٦حديث١٩ .
(٥) ١/٦ .
(٦) ١/٢٠٣حديث٦٥١ .
(٧) ١/٥٨.
(٨) ١/٨٩ .
(٩) ٢/٢٦٨حديث١٧٨٥.
(١٠) التقريب٣٢٨ .
(١١) التاريخ الكبير٩/٧١ ،والجرح٩/٤٤١ ، وتعجيل المنفعة٢/٥٤٧ .

٧٧٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ،أبيه أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ،وَأَحَبَّ لِلَّهِ،وَأَبْغَضَ لِلَّهِ،وَأَنْكَحَ لِلَّهِ،فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ ».رواه أحمد،والترمذي وقال:حَدِيثٌ مُنْكَرٌ،والحاكم وقال: صحيح الإسناد.والبيهقي،وغيرهم[1] .انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] والترمذي في سننه[3] والحاكم في المستدرك[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5] .كلهم من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ،عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ،عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[6] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"منكر".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن".ونقل المزي في تحفة الأشراف[9] عن الترمذي أنه قال:هذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.وقال المباركفوري في تحفة الأحوذي[10] :"قال الترمذي: هذا حديث منكر حسن،وفي بعض النسخ هذا حديث حسن.ولم يظهر لي وجه كون هذا الحديث منكراً ".وقال عبد القادر الأرناؤوط في حاشية جامع الأصول[11]:"وفي بعض نسخ الترمذي:هذا حديث حسن دون قوله منكر.ولعلها هي الصواب،إذ لا وجه لكون هذا الحديث منكراً.على أن المتقدمين من الأئمة كثيراً ما يطلقون هذا اللفظ على ما تفرد به راويه وإن كان من الثقات فيكون حديثه صحيحاً غريباً".

وأخرجه أحمد في مسنده[12] من طريق ابن لهيعة،عن زبان،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ،به،مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[13] وليس فيه «وَأَنْكَحَ لِلَّهِ».

* وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثانية:زبان بن فائد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦.

---

(١) الترغيب٣/٦١٢حديث٤٤٥٣ .

(٢) ٢٤/٣٩٩حديث١٥٦٣٨ .

(٣) ٤/٦٧٠حديث٢٥٢١ ،أبواب صفة القيامة، باب ٦٠ .

(٤) ٢/١٦٤ .

(٥) ١/٤٧حديث١٥ .

(٦) ٣/٦٠-٦١حديث١٤٨٥ ،و٣/٦٨حديث١٥٠٠ .

(٧) ٨/٢٩٥حديث١١٣٠١.

(٨) ٣/١٦٥حديث٣٠٢٨ .

(٩) ٨/٢٩٥حديث١١٣٠١ .

(١٠) ٧/٢٢٤ .

(١١) ١/٢٤٠حاشية رقم ٢ .

(١٢) ٢٤/٣٨٣حديث١٥٦١٧ و٢٤/٣٩٩حديث١٥٦٣٨ .

(١٣) ٢٠/١٨٨حديث٤١٢ .

وله شاهد من حديث أبي أمامة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: « من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان » أخرجه أبو داود في سننه[1] من طريق مؤمل بن الفضل،حدثنا محمد بن شعيب بن شابور،عن يحيى بن الحارث،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

قال المباركفوري في تحفة الأحوذي[2]:"في سنده القاسم بن عبد الرحمن الشامي.قال المنذري:قد تكلم فيه غير واحد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"حسن صحيح".تقدمت ترجمة القاسم في الحديث ١١.

٧٧٣- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ،قَالَ:كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:« أَيُّ عُرَى الإِسْلَامِ [أَوْسَطُ][4] ؟ » قَالُوا:الصَّلَاةُ. قَالَ: « حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا » [قَالُوا: الزَّكَاةُ قَالَ حَسَنَةٌ،وَمَا هِيَ بِهَا][5] قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ.قَالَ: « حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ » [قَالُوا: الْحَجُّ قَالَ حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ][6] قَالُوا: الْجِهَادُ. قَالَ: حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ » قَالَ:« إِنَّ أَوْسَطَ عُرَى الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ » رواه أحمد والبيهقي،كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم،ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أخصر منه[7]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق لَيْثِ بن أبي سليم،عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[9]،عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ[10]،عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده[11] وابن أبي شيبة في مصنفه[12] والبيهقي في شعب الإيمان[13].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه أحمد،وفيه ليث بن أبي سليم،وضعفه الأكثر".وقال الألباني في صحيح الترغيب[15]:"حسن لغيره".وليث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

له شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما:

---

(1) ٦٠/٥ حديث ٤٦٨١،كتاب السنة،باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه .

(2) ٢٢٤/٧ .

(3) ١٦٥/٣ حديث ٣٠٢٩ .

(4) ما بين المعقوفتين من مسند أحمد وفي الترغيب "أوثق".

(5) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أحمد.

(6) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أحمد.

(7) الترغيب ٦١٣/٣ حديث ٤٤٥٥ .

(8) ٤٨٨/٣٠ حديث ١٨٥٢٤ .

(9) ابن عبد الله بن طارق الجملي،بفتح الجيم والميم المرادي،أبو عبد الله الكوفي الأعمى،المتوفى سنة ١١٨هـ،وقيل قبلها،قال ابن حجر:ثقة عابد كان لا يدلس.التقريب ص٤٢٦.

(10) المزني،أبو سويد الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة. لم يصب من زعم أن له صحبة. التقريب ص٥٣٨.

(11) ص ١٠١ حديث ٧٤٧ .

(12) ١٧٠/٦ حديث ٣٠٤٢٠،و٨٠/٧ حديث ٣٤٣٣٨ .

(13) ٤٦/١-٤٧ حديث ١٣ و ١٤.

(14) ٨٩/١-٩٠ .

(15) ١٦٥/٣-١٦٦ حديث ٣٠٣٠ .

حديث ابن مسعود جاء مرفوعاً بلفظ« أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1].وأخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة مطولاً، المعجم الكبير[2] والمعجم الأوسط[3] والصغير[4] والحاكم في المستدرك[5] كلهم من طريق الصعق بن حزن،حدثني عقيل بن الجعد،عن أبي إسحاق السبيعي، عن سويد بن غفلة،عن ابن مسعود مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،قال الطبراني عقب الحديث في الصغير والأوسط:" لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق،إلا عقيل الجعدي،تفرد به:الصعق بن حزن".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".وتعقبه الذهبي فقال:"ليس بصحيح،فإن الصعق،وإن كان موثوقاً،فإن شيخه منكر الحديث قاله البخاري".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري:منكر الحديث".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7]من طريق إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي،ثنا هشام بن عمار،ثنا الوليد بن مسلم،حدثني بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان،عن القاسم بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن عبد الله قال:قال رسول الله ﷺ:«يا ابن مسعود» قلت: لبيك ثلاثاً قال: «هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: « الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8] :"رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف،وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف".ولعل هذا الطريق هو الذي قال فيه الألباني في صحيح الترغيب[9] :"حسن لغيره".

وأما حديث ابن عباس فجاء بلفظ قال رسول الله ﷺ لأبي ذر« أي عرى الإيمان ــ أظنه قال ــ أوثق؟ قال الله ورسوله أعلم،قال:الموالاة في الله والمعاداة في الله،والحب في الله والبغض في الله» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق علي بن عبد العزيز،ثنا عارم أبو النعمان،ثنا معتمر بن سليمان،عن أبيه،عن حنش،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف جداً فيه،حنش تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

وجاء عن مجاهد قال: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[11] من طريق ابن نمير،عن مالك بن مغول،عن زبيد،عن مجاهد

---

(١) ١٧٢/٦حديث٣٠٤٤٣.

(٢) ٢٧١/١٠-٢٧٢حديث١٠٥٣١ .

(٣) ٢٧٦/٤-٢٧٧حديث٤٤٧٩.

(٤) ٣٧٢/١-٣٧٤حديث٦٢٤.

(٥) ٤٨٠/٢.

(٦) ٩٠/١و١٦٢-١٦٣.

(٧) ٢١١/١٠-٢١٣حديث١٠٣٥٧.

(٨) ٢٦٠/٧-٢٦١.

(٩) ١٦٦/٣حديث٣٠٣١.

(١٠) ٢١٥/١١حديث١١٥٣٧.

(١١) ١٧٠/٦حديث٣٠٤٢١.

٧٧٤–وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قال:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » رواه أبو داود،وهو عند أحمد أطول منه،وقال فيه :« إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » وفي إسنادهما راوٍ لم يسم[١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٢]من طريق يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنْ رَجُلٍ،عَنْ أَبِي ذَرٍّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[٣].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه أحمد وفيه رجل لم يسم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم،الكوفي،ضعيف كبر فتغير،تقدمت ترجمته في الحديث ٨٠.

الثانية:الراوي المبهم.

الترهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم

٧٧٥– وَعَنْهُ ﷺ – يعني أبا هُرَيْرَةَ – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ،وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ،وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ » رواه النسائي من رواية الحسن،عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور.

وقوله "تَعَلَّقَ[٦]: أي وعلق على نفسه العوذ والحرز[٧] .انتهى

التخريج:أخرجه النسائي في سننه[٨] وفي سننه الكبرى[٩]من طريق أَبِي دَاوُدَ الطيالسي،قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمِنْقَرِيُّ،عَنِ الْحَسَنِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[١٠]وساقه السيوطي في الدر المنثور[١١] مختصراً وعزاه إلى ابن

---

(١) الترغيب٣/٦١٣حديث٤٤٥٦ .

(٢) ٥/٦–٧حديث٤٥٩٩،كتاب السنة،باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم.

(٣) ٣٥/٢٢٩حديث٢١٣٠٣ .

(٤) ١/٩٠ .

(٥) ٢/٢٦٩حديث ١٧٨٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث٣/٢٨٩.

(٧) الترغيب٣/٦١٧حديث٤٤٦٥ .

(٨) ٧/١١٢حديث٤٠٧٩،كتاب تحريم الدم، الحكم في السحرة .

(٩) ٢/٣٠٧حديث٣٥٤٢،كتاب المحاربة، الحكم في السحرة.

(١٠) ٤/١٦٤٨ .

(١١) ٦/٤١٩ .

مردويه. والذهبي في الميزان[1].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الذهبي في الميزان عقب الحديث:"هذا الحديث لا يصح للين عباد وانقطاعه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عباد بن ميسرة المِنْقَري المعلم،ضعفه أحمد ويحيى،وقال ابن معين مرة:ليس به بأس.وقال أبو داود:ليس بالقوي.وكان من العباد.وقال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه.وقال ابن حجر:لين الحديث عابد.من السابعة[3].

الثاني:الانقطاع،لأن سماع الحسن من أبي هريرة مختلف فيه والجمهور على أنه لم يسمع منه كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤.

٧٧٦- وَعَنِ الْحَسَنِ،عَنْ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ فَيَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا،فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَاشِرٍ[4] » رواه أحمد عن علي بن زيد عنه،وبقية رواته محتج بهم في الصحيح،واختلف في سماع الحسن من عثمان[5] .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[6] من طريق عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،عَنِ الْحَسَنِ،قَالَ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[7] والطبراني في المعجم الكبير[8] وفي كتاب الدعاء[9] وابن عساكر في تاريخ دمشق[10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح،إلا أن فيه علي بن زيد،وفيه كلام وقد وثق". وقال في موضع آخر[12]:"رواه أحمد والبزار بنحوه..ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد ورجالهما

---

(1) ٢/٣٧٨ .

(2) ٢/٢٧٠حديث١٧٨٨ .

(3) الكامل لابن عدي٤/١٦٤٨ ، والميزان٢/٣٧٨ ،والتقريب٢٩١ .

(4) العَاشِرُ: من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية. النهاية ٣/٢٢٨-٢٢٩ .

(5) الترغيب٣/٦١٧-٦١٨ حديث٤٤٦٦ .

(6) ٢٦/٢٠٨-٢٠٩حديث١٦٢٨١،و٢٩/٤٣٧حديث١٧٩١٢ .

(7) ٣/١٩٧-١٩٨حديث١٥٤٤ .

(8) ٩/٤٦-٤٧حديث٨٣٧٤و٨٣٧٥.

(9) ٢/٨٤٤-٨٤٥حديث١٣٧-١٤٠ .

(10) ٥٠/٢٧٢-٢٧٣حديث١٠٦٦٧و١٠٦٦٨، و٥٠/٢٧٤-٢٧٥حديث١٠٦٧٠ .

(11) ٣/٨٨.

(12) ١٠/١٥٣ .

رجال الصحيح،غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:علي بن زيد بن جدعان ضعيف وتقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

الثاني:اختلف في سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص الثقفي،ذكر المزي في تهذيب الكمال[٢] عند ذكر شيوخ الحسن البصري عثمان بن أبي العاص ثم قال:وقيل: لم يسمع منه. وجزم ابن حجر في التهذيب[٣] بأنه لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.وذكر البخاري في التاريخ الكبير[٤] ما يدل على سماعه منه حيث نقل عن الحسن قوله:كنا ندخل على عثمان بن أبي العاص.

وقد جاء الحديث بإسنادين آخرين وليس فيه القصة.

الأول:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٥] والأوسط[٦] من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي،ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي،ثنا داود بن عبد الرحمن العطار،عن هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين،عن عثمان بن أبي العاص مرفوعاً بلفظ «تفتح أبواب السماء نصف الليل،فينادي مناد:هل من داع فيستجاب له،هل من سائل فيعطى،هل من مكروب فيفرج عنه،فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة،إلا استجاب الله ﷻ له،إلا زانية تسعى بفرجها،أو عشار».

- وهذا إسناد ضعيف فيه هشام بن حسان،مدلس وقد عنعنه.تقدمت ترجمته في الحديث ٢١.

الثاني:أخرجه ابن عدي في الكامل[٧]وابن عساكر في تاريخ دمشق[٨] كلاهما من طريق خليد بن دَعْلج، عن سعيد بن عبد الرحمن،عن كلاب بن أمية أنه لقي عثمان بن أبي العاص مرفوعاً نحو الحديث السابق.

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:خليد بن دَعْلج السدوسي البصري، نزل الموصل،ثم بيت المقدس،توفي سنة ١٦٦هـ،قال ابن حجر:ضعيف[٩].

الثاني: كلاب بن أمية الثقفي،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال:بصري كنيته أبو هارون،يروي عن عثمان بن أبي العاص،روى عنه الحسن[١٠].

٧٧٧-وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ،فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ،مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً،وَلَمْ يَكُنْ سَاحِراً يَتَّبِعُ**

---

(١) ٢/٢٧٠حديث١٧٨٩.

(٢) ٦/٩٨.

(٣) ٢/٢٦٤.

(٤) ٦/٢١٢.

(٥) ٩/٥١حديث٨٣٩١.

(٦) ٣/١٥٤حديث٢٧٦٩.

(٧) الجزء الذي فيه التراجم الساقطة ص ١٠٤-١٠٥.

(٨) ٥/٢٧٤حديث١٠٦٦٩و١٠٦٧٠.

(٩) التقريب ص ١٩٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ٥/٣٣٨.

السَّحَرَةَ،وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيْهِ ».رواه الطبراني في الكبير، والأوسط،وفيه ليث بن أبي سليم[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٩ .

٧٧٨—وعن أنس بن مالك ﷺقال:قال رسول الله ﷺ:«مَنْ أَتَى كَاهِنًا،فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ،فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ،ومن أتاه غير مصدق له،لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد.

« الكاهن[2] » هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ويخطئ أكثرها ويزعم أن الجن تخبره بذلك[3] انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4] من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني،نا محمد بن أبي السري[5]،نا رشدين بن سعد،عن جرير بن حازم،عن قتادة،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير بن أبي حازم،ولا عن جرير،إلا رشدين، تفرد به:محمد بن السري".وقال الهيثمي[6]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه رشدين بن سعد،وهو ضعيف، وفيه توثيق في أحاديث الرقائق وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه رشدين بن سعد وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٩.

٧٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَتَى عَرَّافاً[8] أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ،فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ».رواه أبو داود،والترمذي،والنسائي،وابن ماجة.وفي أسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن والحاكم وقال:صحيح على شرطهما[9].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق يحيى بن سعيد،عن عوف الأعرابي،قال حدثني خلاس،عن أبي هريرة والحسن،مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[11] من طريق روح بن عبادة،عن عوف،عن خلاس ومحمد بن سيرين،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده صحيح.

---

[1] الترغيب٣/٦١٨حديث٤٤٦٨ .

[2] الترغيب٣/٦١٩-٦٢٠حديث٤٤٧٢ .

[3] الترغيب٣/٦١٩-٦٢٠حديث٤٤٧٢ .

[4] النهاية في غريب الحديث٤/٢١٤-٢١٥.

[5] هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم،العسقلاني،المعروف بابن أبي السري،المتوفى سنة ٢٣٨هـ،قال ابن حجر:صدوق عارف له أوهام كثيرة.التقريب ص٥٠٤.

[6] ٥/١١٨ .

[7] ٢/٢٧١حديث١٧٩٢ .

[8] عرافاً:العراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب،وقد استأثر الله تعالى به.النهاية في غريب الحديث٣/٢١٨.

[9] الترغيب٣/٦٢١حديث٤٤٧٦ .

[10] ١٥/٣٣١حديث٩٥٣٦ .

[11] ١/٨ .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرطهما جميعاً من حديث ابن سيرين و لم يخرجاه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"صحيح".

وإسناد أحمد ضعيف،فيه خلاس بن عمرو الهجري البصري،قال أبو داود:سمعت أحمد يقول: لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئاً.وقال ابن حجر:ثقة وكان يرسل من الثالثة[2]. وقد تابعه محمد بن سيرين كما عند الحاكم.

و لم يخرج الحديث باللفظ الذي ذكره المنذري غير أحمد والحاكم،وأما البقية فأخرجوه بسند آخر عن أبي هريرة بلفظ « مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ،فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ». رواه أحمد،والترمذي، والنسائي،وابن ماجة،وأبو داود، إلا أنه قال: « فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ».وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٥٧٤.ولم ينبه على ذلك الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني فراجعه إن شئت. وتقدم قول المنذري في مختصره هناك أيضاً.

الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها

٧٨٠- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ،وَلاَ جُنُبٌ[3]وَلاَ كَلْبٌ،» رواه أبو داود،والنسائي،وابن حبان في صحيحه،كلهم من رواية عبد الله بن يحيى بن نجي.قال البخاري: فيه نظر[4].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[5] والنسائي في سننه[6] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[7] كلهم من طريق شُعْبَةَ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ[8]،عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[9]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ،عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[10] والبزار في البحر الزخار[1] وأبو يعلى في مسنده[2] والحاكم في

---

(1) ١٧٢/٣حديث٣٠٤٧ .

(2) تهذيب الكمال٣٦٤/٨-٣٦٦،والتقريب ص١٩٧.

(3) قال الخطابي في معالم السنن٧٥/١، المراد بالملائكة: الذين ينزلون بالرحمة والبركة،لا الحفظة،فإنهم لا يفارقون الجنب ولا غير الجنب.وقد قيل: إنه لم يرد بالجنب ههنا من أصابته جنابة فأخر الاغتسال إلى أوان حضور الصلاة،ولكنه الذي يجنب فلا يغتسل ويتهاون به ويتخذه عادة،فإن النبي ﷺ قد كان يطوف على نسائه في غسل واحد،وفي هذا تأخير الاغتسال عن أول وقت وجوبه،وقالت عائشة:كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب من غير أن يمس ماءً".

(4) الترغيب٦٢٢/٣-٦٢٣حديث٤٤٩١ .

(5) ١٥٣/١-١٥٤حديث٢٢٧،كتاب الطهارة، باب في الجنب يؤخر الغسل. و٣٨٣/٤-٣٨٤حديث٤١٥٢،كتاب اللباس،باب في الصور.

(6) ١٤١/١حديث٢٦١،كتاب الطهارة،باب في الجنب إذا لم يتوضأ،و١٨٥/٧حديث٤٢٨١،كتاب الصيد والذبائح،باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب.

(7) ٥/٤حديث١٢٠٥ .

(8) النخعي،أبو مدرك الكوفي،المتوفى سنة ١٢٠هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٤٠٥.

(9) ابن عبد الله البجلي،الكوفي،قال اسمه هرم،وقيل عمرو،وقيل غير ذلك،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة.التقريب ص ٦٤١.

(10) ٦٥/٢حديث٦٣٢و٣٦٧/٢-٣٦٨حديث١١٧٢ .

المستدرك[٣] مثله.والطيالسي في مسنده[٤] وليس فيه عن أبيه ولا قوله « ولا كلب ».

وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[٥]وأحمد في مسنده[٦] وأبو يعلى في مسنده[٧] وليس فيه"ولا جنب".

وأخرجه أحمد في مسنده[٨] من طريق جابر الجعفي،عن عبد الله بن نجي،عن علي مرفوعاً بلفظ « إن الملائكة لا يدخلون ... الحديث ».

وأخرجه الدارمي في سننه[٩] والبزار في البحر الزخار[١٠] وأبو يعلى في مسنده[١١] كلهم من طريق الحارث العكلي،عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير،حدثنا عبد الله بن نجي،عن علي مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح،فإن عبد الله بن يحي من ثقات الكوفيين ،ولم يخرجا فيه ذكر الجنب.ووافقه الذهبي فقال:صحيح وعبد الله ثقة.وخالف ذلك في الميزان[١٢] فقال:رواه شعبة،عن علي بن مدرك،عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير،عن عبد الله بن نجي،عن أبيه ولا يدرى من هو".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٣]:"منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن نُجي الحضرمي،روى عن علي،وعمار،وحذيفة،وأبيه،وروى عنه أبو زرعة بن عمرو، مختلف فيه قال البخاري:فيه نظر.وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي :لا يدرى من هو.وقال ابن حجر:صدوق من الثالثة [١٤].

الثاني: نُجي ـــ بنون وجيم مصغر ـــ الحضرمي الكوفي، قال ابن أبي حاتم:روى عن علي وروى عنه ابنه عبد الله بن نجي.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:لا يعجبني الاحتجاج بخبره،إذا انفرد.وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة[١٥].

---

(١) ٣/٩٩حديث٨٨٠ .

(٢) ١/٢٦٥-٢٦٦حديث٣١٣ .

(٣) ١/١٧١ .

(٤) ص ١٧حديث١١٠ .

(٥) ٢/١٣٠٣حديث٣٦٥٠ ،كتاب اللباس،باب في الصور في البيت.

(٦) ٢/١٩٠حديث٨١٥ .

(٧) ١/٤٦١حديث٦٢٦ .

(٨) ٢/٢٠٧حديث٨٤٥ ،و٢/٤٢٥حديث١٢٩٠ .

(٩) ٢/٧٣٨ حديث٢٥٦٤ .

(١٠) ٣/١٠٠حديث٨٨١ .

(١١) ١/٤٤٤-٤٤٥حديث٥٩٢ .

(١٢) ٤/٢٤٨ .

(١٣) ٢/٢٧٤حديث١٧٩٦ .

(١٤) التاريخ الكبير٥/٢١٤،والجرح٥/١٨٤،والثقات٥/٣٠،والميزان٤/٢٤٨،والتقريب٣٢٦.

(١٥) الجرح٨/٥٠٣-٥٠٤،والثقات لابن حبان٥/٤٨٠،والتقريب ص ٥٦٠ .

وللحديث شواهد ما عدى قوله « ولا جنب » من حديث طلحة،وابن عمر،وعائشة رضي الله عنهم جميعاً.أخرج حديث طلحة البخاري في صحيحه[١] ومسلم في صحيحه[٢] بلفظ « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ».

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما،فأخرجه البخاري في صحيحه[٣] بنحو حديث طلحة.

وأما حديث عائشة رضي الله عنها،فأخرجه مسلم في صحيحه[٤] بنحو حديث طلحة.

الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له أو يركب البحر عند ارتجاجه

٧٨١- وَعَنْ[٥] أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ:كُنَّا بِفَارِسَ،وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، [فابصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس حوله شيء،فقال لي: سمعت في هذا شيئاً ؟ قلت. لا.] [٦] فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ،أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ،وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » رواه أحمد مرفوعا هكذا وموقوفا ورواتهما ثقات.والبيهقي مرفوعاً.

وفي رواية للبيهقي،عن أبي عمران أيضا،قال: كنت مع زهير الشنوي،فأتينا على رجل نائم عَلَى ظَهْرِ جِنَارٍ،وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ،فَضَرَبَهُ برجله،ثم قال:قُمْ،ثم قال زهير:قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِنَارٍ،وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ فَوَقَعَ،فَمَاتَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ،وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي ارْتِجَاجِهِ،فَغَرِقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » قال البيهقي:ورواه شعبة،عن أبي عمران،عن محمد بن أبي زهير، وقيل:عن محمد بن زهير بن أبي علي،وقيل:عن زهير بن أبي جبل،عن النبي ﷺ وقيل: غير ذلك.

« الإجَّار[٧] » جار بكسر الهمزة وتشديد الجيم: هو السطح.و« ارْتِجَاجُ الْبَحْرِ[٨] » هيجانه[٩].انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[١٠] والبيهقي في شعب الإيمان[١١] كلاهما من طريق هِشَامٍ يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ،عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ به.

---

(١) ١١٧٩/٣،حديث٣٠٥٤،كتاب بدأ الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء .

(٢) ١٦٦٥/٣،حديث٢١٠٦،كتاب اللباس،باب تحريم تصوير الحيوان .

(٣) ١١٧٩/٣،حديث٣٠٥٥،كتاب بدأ الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء . و٢٢٢٢/٥ حديث٥٦١٥،كتاب اللباس، باب لا تدخل الملائكة بيت فيه صورة .

(٤) ١٦٦٤/٣،حديث٢١٠٤، كتاب اللباس،باب تحريم تصوير الحيوان .

(٥) ذكره الألباني في صحيح الترغيب١٨٧/٣،حاشية رقم٢، بصيغة التمريض وقال الألباني:"قد اتفق ثلاثة من الثقات على روايته عن أبي عمران،عن زهير بن عبد الله،عن الرجل كما في الرواية الأولى،وصرح بعضهم أنه صحابي،وجهالة الصحابي لا تضر،فتصدير المؤلف الحديث بصيغة التمريض لا وجه له".

(٦) ما بين المعقوفتين لا يوجد في مسند أحمد.

(٧) الإجار:بالكسر والتشديد:السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه.النهاية في غريب الحديث٢٦/١.

(٨) ارتجاج البحر:أي اضطرابه وهو افتعل من الرج،وهو الحركة الشديدة.النهاية في غريب الحديث١٩٧/٢.

(٩) الترغيب٦٣٥/٣-٦٣٦،حديث٤٥١٣ .

(١٠) ٣٥١/٣٤-٣٥٢،حديث٢٠٧٤٩ .

(١١) ١٧٩/٤،حديث٤٧٢٥ .

وأخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق أزهر بن القاسم[2]،حدثنا محمد بن ثابت العبدي،عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ،قال حدثني بعض أصحاب محمد وغزونا نحو فارس،فقال رسول الله ﷺ : من بات.. الحديث.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[3] وفي التاريخ الكبير[4]من طريق الحارث بن عبيد،حدثني أبو عمران به.وأخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث،حدثنا أبان بن يزيد العطار،حدثنا أبو عمران،حدثنا زهير بن عبد الله ـــ وكان عاملاً على توج[6]،وأثنى عليه خيراً ـــ عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «من نام على إجار..» الحديث.

وروية البيهقي أخرجها في شعب الإيمان[7] من طريق حماد بن سلمة،عن أبي عمران الجوني،قال:كنت مع زهير السنوري فذكره.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن شاهين كما في الإصابة[8] .وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] أيضاً من طريق حماد بن زيد،عن أبي عمران به.وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث[10] من طريق عباد بن عباد[11]،عن أبي عمران به.وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[12] من طريق إبراهيم بن مختار،حدثنا شعبة،قال:عن أبي عمران سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل،عن النبي ﷺ .قال ابن حجر في الإصابة[13]:"وقول شعبة:محمد بن زهير شاذ لاتفاق الحمادين وهشام على أنه زهير بن عبد الله والله أعلم.ثم وجدته من طريق ابن المبارك،عن شعبة،فقال:عن زهير بن أبي حبان ليس فيه محمد أخرجه الخطيب في المؤتلف".

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن أبي حاتم في المراسيل[14]:"سمعت أبي يقول:أبو عمران الجوني،عن زهير بن عبد الله،عن النبي ﷺ ... فهو مرسل.وقال ابن عبد البر:زهير بن أبي جبل الشنوي من أزد شنوءة،هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل الشنوي يعد في البصريين وقال ابن حجر:"زهير بن أبي جبل ذكره البغوي وجماعة في الصحابة،وهو

---

(١) ٣٤/٣٥١حديث٢٠٧٤٨ .

(٢) الراسبي،أبو بكر البصري،نزيل مكة،صدوق من التاسعة. التقريب ص٩٨.

(٣) ص ٤٠٨حديث١١٩٤ .

(٤) ٣/٤٢٦ .

(٥) ٣٧/٢٣حديث٢٢٣٣٣ .

(٦) توج:مدينة بفارس افتتحت في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة ١٨ أو ١٩ هـــ.

(٧) ٤/١٧٨حديث٤٧٢٢ .

(٨) ٢/٦٥٣ .

(٩) ٤/١٧٨-١٧٩حديث٤٧٢٤ .

(١٠) ١/٢٧٥ .

(١١) ابن حبيب أبو معاوية الأزدي البصري،المتوفى سنة ١٧٩هـــ،قال ابن حجر:ثقة ربما وهم.التقريب ص

(١٢) ٣/٤٤٦ .

(١٣) ٢/٦٥٤ .

(١٤) ص ٥٦ت ٨٧ .

تابعي[1].وقال الألباني في صحيح الترغيب[2] في الرواية الأولى:"حسن".ورواية البيهقي قال عنها:"حسن لغيره".وقال الألباني في الصحيحة[3] :"بينت رواية الدستوائي وأبان أن رواية محمد بن ثابت وعباد فيها إرسال،وأن الصواب أن الحديث من رواية زهير،عن رجل من أصحاب النبي ﷺ،وقد تابعهما الحارث بن عمير،وزهير هذا ذكره جماعة في الصحابة،وجزم ابن أبي حاتم،عن أبيه،بأن حديثه مرسل،وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين،وعلى كل حال فالحديث صحيح متصل الإسناد،وجهالة الصحابي لا تضر".

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث علي بن شيبان،وابن عباس، رضي الله عنهما.

حديث علي بن شيبان أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4] وأبو داود في سننه[5] كلاهما من طريق محمد بن المثنى بن عبيد العنزي،عن سالم بن نوح[6]،قال:أخبرنا عمر بن جابر الحنفي،عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب،عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان[7]،عن أبيه[8]،عن النبي ﷺ مرفوعاً نحوه.

قال البخاري عقب الحديث":في إسناده نظر".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن جابر الحنفي، اليمامي،قال ابن حجر:مقبول من السابعة[9].

الثاني:وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب اليمامي،قال ابن حجر:مقبول من السادسة[10].

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي في الكامل[11] من طريق الحسن بن عمارة،ثنا الحكم،عن مجاهد،عن ابن عباس ﷺ مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه الحسن بن عمارة البجلي،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم٣٦.

الترهيب أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر

٧٨٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: « إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ ».رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقد تكلم البخاري في هذا الحديث[12]. انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[13] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[1] كلاهما من طريق مُحَمَّد

---

(1) الاستيعاب٢/٥١٩ ،والإصابة٢/٦٥٢ .

(2) ٣/١٨٦-١٨٧حديث٣٠٧٨.

(3) ٢/٥٠١.

(4) ص ٤٠٧حديث١١٩٢ .

(5) ٥/٢٩٥حديث٥٠٤١،كتاب الأدب،باب في النوم على سطح غير محجار .

(6) ابن أبي عطاء البصري،أبو سعيد العطار،مات بعد المائتين،قال ابن حجر:صدوق له أوهام.التقريب ص٢٢٧.

(7) الحنفي،اليمامي،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة. التقريب ص٣٤٧.

(8) علي بن شيبان بن مُحرز اليمامي،الحنفي،صحابي مُقلّ تفرد عنه ابنه عبد الرحمن.التقريب ص ٤٠٢.

(9) التقريب ص٤١٠.

(10) التقريب ص٥٨١.

(11) ٢/٧٠٢و٧٠٨ .

(12) الترغيب٣/٦٣٦-٦٣٧حديث٤٥١٤ .

(13) ١٣/٤٠٩حديث٨٠٤١ ،و١٣/٢٥١حديث٧٨٦٢ .

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[٢] والتاريخ الأوسط[٣] والترمذي في سننه[٤] .والبيهقي في شعب الإيمان[٥].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،لانقطاعه،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البخاري في التاريخ الكبير والأوسط عقب الحديث:"ولا يصح أبو هريرة" . وقال ابن أبي حاتم في العلل[٦]:"سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة...قال أبي: له علة.قلت:وما هي قال: رواه ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن،قال دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة فحدث عن أبيه قال:مربي وأنا نائم على وجهي وهذا هو الصحيح".وقال البيهقي عقب الحديث:"كذا قال محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة وغلط فيه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه أحمد،وفيه محمد بن عمرو بن علقمة،وهو حسن الحديث.وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٨]:"حسن صحيح".

وله شواهد عن كل من: الشريد بن سويد،وأبي أمامة رضي الله عنهم.

حديث الشريد بن سويد أخرجه أحمد في مسنده[٩] من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الشَّرِيدِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ، رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: « هِيَ أَبْغَضُ الرِّقْدَةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ».

قال ابن كثير في جامع المسانيد[١٠]:" لم يخرجوه وإسناده قوي،على شرط الصحيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:" بعد أن ذكر فيه عن أبيه قال:رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه البخاري في الأدب المفرد[١٢] وابن ماجة في سننه[١٣] كلاهما من طريق الوليد بن جميل الدمشقي،أنه سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه إلا أنه قال: « قم وأقعد فإنها نومة جهنمية ».

---

(١) ١٢/٣٥٧-٣٥٨حديث٥٥٤٩ .
(٢) ٤/٣٦٦ .
(٣) ١/٢٧٦.
(٤) ٥/٩٧حديث٢٧٦٨،أبواب الأدب،باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن.
(٥) ٤/١٧٧حديث ٤٧٢٠.
(٦) ٢/٢٣٣حديث٢١٨٦ .
(٧) ٨/١٠١ .
(٨) ٣/١٨٨حديث٣٠٧٩ .
(٩) ٣٢/٢٠٨حديث١٩٤٥٨، و٣٢/٢٢٢حديث١٩٤٧٣ .
(١٠) ٦/٢٥٢حديث٤٣٢٧ .
(١١) ٨/١٠١ .
(١٢) ص ٤٠٦حديث١١٨٨ .
(١٣) ٢/١٢٢٧-١٢٢٨حديث٣٧٢٥،كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[1]:"هذا إسناد فيه مقال الوليد بن جميل لينه أبو زرعة،وقال أبو حاتم: شيخ يروي عن القاسم أحاديث منكرة.وقال أبو داود:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات". وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد[2]:"ضعيف بهذا اللفظ فيه الوليد بن جميل ...صدوق يخطئ والمحفوظ بلفظ « يُبْغِضُهَا اللَّهُ »".

٧٨٣- وَعَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ:كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ » فَانْطَلَقْنَا، فَقَالَ:« يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا » [فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ:« يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا »] [3] فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا،ثُمَّ قَالَ:« يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا » فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا،ثُمَّ قَالَ:« يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا » فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا،ثُمَّ قَالَ: « إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » قَالَ:فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ،فَقَالَ:« إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ » قَالَ:فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو داود واللفظ له،ورواه النسائي عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة قال: حدثني أبي فذكره، وابن ماجة عن قيس بن طهفة بالهاء عن أبيه مختصرا،ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة عن أبيه كالنسائي.ورواه ابن ماجة أيضا عن ابن طهفة أو طخفة على اختلاف النسخ ،عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ،وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ،وَقَالَ:« يَا جُنَيْدِبُ إِنَّمَا هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

قال أبو عمر النمري:اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا،فقيل:طهفة بن قيس بالهاء،وقيل:طخفة بالخاء،وقيل: بالغين،وقيل:طقفة بالقاف والفاء،وقيل:قيس بن طخفة،وقيل:عبد الله بن طخفة،عن النبي ﷺ،وقيل: طهفة،عن أبي ذر ﷺ،عن النبي ﷺ وحديثهم كلهم واحد.قال: كنت نائما بالصفة،فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال: « هَذِهِ نَوْمَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ » وكان من أهل الصفة.ومن أهل العلم من يقول إن الصحبة لأبيه عبد الله،وإنه صاحب القصة انتهى،وذكر البخاري اختلافا كثيرا، وقال:طغفة بالغين خطأ،والله أعلم.

« الْحَيْسَةُ [4]» على معنى القطعة من الحيس:وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن،وقد يجعل عوض الأقط دقيق.و« الْعُسُّ [5]» القدح الكبير الضخم حزر ثمانية أرطال أو تسعة[6].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[7] والنسائي في سننه الكبرى[8] من طريق هِشَامٍ الدستوائي، عَنْ يَحْيَى

---

(١) ١١٧/٤ .

(٢) ص ١٠٢ حديث ١٨٧ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من سنن أبي داود .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٤٦٧/١.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٣.

(٦) الترغيب ٦٣٧/٣-٦٣٨ حديث ٤٥١٥ .

(٧) ٢٩٤/٥-٢٩٥ حديث ٥٠٤٠،كتاب الأدب،باب في الرجل ينبطح على بطنه .

(٨) ١٤٦/٤ حديث ٦٦٢٢،كتاب الوليمة،باب خدمة النساء .و ١٦١/٤-١٦٢ حديث ٦٦٩٥،كتاب أبواب الأطعمة،باب الحشيشة .

بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ مرفوعاً.
وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1] والأوسط[2] وأحمد في مسنده[3] والطبراني في المعجم الكبير[4].
قال البخاري عقب الحديث:"ولا يصح ابن قيس فيه".
وأخرجه أبو نعيم في الحلية[5] بنفس الإسناد إلا أنه قال:عن أبي سلمة،عن أنس بن طخفة بن قيس الغفاري،عن أبيه وكان من أصحاب الصفة.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6] والأوسط[7] من طريق موسى بن خلف،نا يحيى،عن أبي سلمة،عن يعيش بن طخفة الغفاري،أن أباه أخبره. والبخاري في الأدب المفرد[8] إلا أنه قال:عن ابن طخفة الغفاري أن أباه أخبره مختصراً.
قال الألباني في صحيح الأدب المفرد[9]:"صحيح"
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] من طريق الوليد،حدثنا الأوزاعي،حدثني يحيى بن أبي كثير،عن ابن قيس بن طغفة الغفاري،عن أبيه مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[11] إلا أنه قال:عن قيس بن طخفة الغفاري،عن أبيه. وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[12] من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي،عن الأوزاعي،عن يحيى بن أبي كثير،عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي،قال حدثني عطية بن قيس،عن أبيه. قال المزي في تهذيب الكمال[13]:"وهو وهم".
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15] كلاهما من طريق شيبان،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،أن يعيش بن قيس بن طخفة،حدثه عن أبيه،وكان من أصحاب الصفة.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[16] والطبراني في الكبير[17] من طريق يحيى بن أبي كثير،عن أبي

---

(1) ٣٦٥/٤-٣٦٦.
(2) ٢٧٥/١ .
(3) ٣٠٧/٢٤حديث١٥٥٤٣ .
(4) ٣٩٣/٨-٣٩٤حديث٨٢٢٧،٨٢٢٨ .
(5) ٣٧٣/١-٣٧٤ .
(6) ٣٦٥/٤ .
(7) ٢٧٥/١-٢٧٦ .
(8) ص ٤٠٦حديث١١٨٧ .
(9) ص ٤٦٢حديث٩٠٥ .
(10) ٣٥٨/١٢-٣٥٩حديث٥٥٥٠ .
(11) ١٢٢٧/٢حديث٣٧٢٣،كتاب الأدب،باب النهي عن الاضطجاع على الوجه.
(12) ١٤٤/٤حديث٦٦١٩ .
(13) ٣٧٦/١٣ .
(14) ١٤٥/٤-١٤٦حديث٦٦٢١ ،كتاب الوليمة،باب خدمة النساء .
(15) ١٧٧/٤-١٧٨حديث٤٧٢١ .
(16) ٣٦٦/٤-٣٦٧ .
(17) ٢٩٤/٨-٣٩٥حديث٨٢٢٩ -٨٢٣٢.

سلمة،عن يعيش طهفة أو طخفة،عن أبيه.وسماه البخاري في التاريخ الكبير يعيش بن طغفة الغفاري قال أبو عبد الله:طغفة خطأ أيضاً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1] وفي الأوسط[2] من طريق عبد الله،حدثنا آدم،ثنا ابن أبي ذئب،ثنا الحارث بن عبد الرحمن،قال كنت مع أبي سلمة فأتانا ابن لعبد الله بن طهفة الغفاري،فقال أبو سلمة حدث عن أبيك،فقال حدثني أبي عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3] والأوسط[4] من طريق زهير بن محمد،عن محمد بن عمرو بن حلحلة،عن نعيم بن عبد الله بن المجمر،عن أبي طخفة الغفاري،قال أخبرني أبي أنه ضاف رسول الله ﷺ فذكر نحوه. وأخرجه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير[5] من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي،عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6] من طريق ابن إسحاق،عن محمد بن عمرو بن عطاء،عن نعيم بن محمد،عن يعيش بن طهفة،عن طهفة الغفاري.

قال ابن أبي حاتم في العلل[7]:"سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي،عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي،عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري،عن أبي هريرة ... قال أبي:إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء،عن ابن طخفة،عن أبيه.

وقَالَ الترمذي في سننه[8]:"رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِهْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَيُقَالُ: طِخْفَةُ وَالصَّحِيحُ طِهْفَةُ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ: الصَّحِيحُ طِخْفَةُ، وَيُقَالُ: طِغْفَةُ يَعِيشُ هُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ".وقال المزي في تهذيب الكمال[9]:"رواه يحيى بن أبي كثير،وفيه عنه اختلاف طويل عريض".ثم ذكر طرفاً منه.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه أبو داود عن طهفة باختصار والنسائي عن طهفة وغيره،ولم يسم غير طهفة ولم أجد أحداً رواه عن ابن طهفة والله أعلم.ورواه أحمد وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"حسن لغيره".

والرواية الأخيرة أخرجها ابن ماجة في سننه[12] من طريق يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ،حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ،عَنْ أَبِيهِ،عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ،عَنْ أَبِي ذَرٍّ

---

(1) ٣٦٦/٤ .

(2) ٢٧٦/١ .

(3) ٣٦٦/٤ .

(4) ٢٧٦/١ .

(5) ٣٦٦/٤ .

(6) ٣٦٦/٤ .

(7) ٢٣٢/٢حديث٢١٨٧ .

(8) ٩٧/٥، عقب الحديث رقم ٢٧٦٨ .

(9) ٣٧٦-٣٧٥/١٣ .

(10) ١٠١/٨ .

(11) ١٨٩-١٨٨/٣حديث ٣٠٨٠ .

(12) ١٢٢٧/٢حديث٣٧٢٤ ،كتاب الأدب، باب النهي عن الاضطجاع على الوجه.

مرفوعاً.

قال المزي في تهذيب الكمال[1]:"وهو قول منكر،لا نعلم أحداً تابعه عليه".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[2]:"هذا إسناد فيه مقال.محمد بن نعيم: لم أرمن جرحه ولا من وثقه،ويعقوب مختلف فيه،وباقي رجال الإسناد ثقات".

الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة

٧٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ ــ وَفِي رواية: فِي الشَّمْسِ ــ فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ،فَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ،وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ» رواه أبو داود،وتابعيه مجهول،والحاكم وقال: صحيح الإسناد،ولفظه نهى رسول الله ﷺ « أن يجلس الرجل بين الظل والشمس» [3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4] من طريق سُفْيَانِ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الحميدي في مسنده[5] والبيهقي في سننه الكبرى[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[7]:"صحيح لغيره".

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[8] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[9] من طريق معمر،عن ابن المنكدر،عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه «فإنه مجلس الشيطان» و لم يذكرا الراوي المبهم بين محمد بن المنكدر وأبي هريرة .

وجاء عن قتادة قال نهى رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل بين الظل والشمس.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10] من طريق وكيع،عن شعبة،عن قتادة به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[11] من طريق معمر،عن قتادة،قال سمعته يقول:يكره أن يجلس الإنسان بعضه في الظل وبعضه في الشمس .

وقد جاء ما يخالف ذلك حيث أخرج عبد الرزاق في مصنفه[12] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[1]

---

(١) ٣٧٦/١٣ .

(٢) ١١٦/٤ .

(٣) الترغيب٣/٦٣٩حديث٤٥١٧ .

(٤) ٥/١٦٢حديث٤٨٢١،كتاب الأدب،باب في الجلوس بين الظل والشمس .

(٥) ٢/٤٣٨حديث١١٣٨ .

(٦) ٣/٢٣٦-٢٣٧ .

(٧) ٣/١٩٠حديث٣٠٨٤ .

(٨) ١١/٢٤حديث١٩٧٩٩ .

(٩) ٣/٢٣٧ .

(١٠) ٥/٢٦٧حديث٢٥٩٥٨ .

(١١) ١١/٢٥حديث١٩٨٠٠ .

(١٢) ١١/٢٥حديث١٩٨٠١ .

من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبان،قال سمعت ابن المنكدر يحدث هذا الحديث عن أبي هريرة قال: وكنت جالساً في الظل وبعضي في الشمس قال:فقمت حين سمعته فقال لي ابن المنكدر:اجلس،لا بأس عليك،إنك هكذا جلست.

قال البيهقي عقب الحديث:"راوي هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما رويناه عنه،وفي ذلك جمع بين الخبرين وتأكد ما أشرنا إليه والله أعلم".

وأخرجه الحاكم في المستدرك[2] من طريق علي بن حمشاد العدل،ثنا هشام بن علي،ثنا عبد الله بن رجاء،ثنا همام بن قتادة،عن كثير بن أبي كثير،عن عياض،عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح".

- وهذا إسناد ضعيف،لأن فيه شذوذاً فقد خالف فيه عبد الله بن رجاء كل من: بهز بن أسد وعفان بن مسلم وهما أوثق منه وعبد الله قال فيه ابن حجر[4]:"صدوق يهم قليلاً" فلا يبعد أن يكون وهم فيه وخاصة مع المخالفة.وقد أخرجه أحمد في مسنده[5] من طريق بهز بن أسد وعفان بن مسلم قالا ثنا همام بن يحيى العوذي،حدثنا قتادة،عن كثير،عن أبي عياض،عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ نهى أن يجلس بين الضح والظل.وقال: « مجلس الشيطان».

قال المنذري في الترغيب[6]:"رواه أحمد بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبي كثير،وهو ثقة".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده[9]من طريق إسماعيل بن أبي خالد،حدثنا قيس بن أبي حازم،عن أبيه قال:جاء رسول الله ﷺ يخطب،فقام في الشمس،فأمره،فحول إلى الظل.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده[10]والحاكم في المستدرك[11].إلا أنهما لم يقولا عن أبيه.قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،وإن أرسله شعبة،فإن سحاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان".

وله شاهد من حديث بريدة ﷺ،عن النبي ﷺ أنه نهى أن يقعد بين الشمس والظل.أخرجه ابن أبي شيبة في

---

(1) ٣/٢٣٧ .

(2) ٤/٢٧١ .

(3) ٣/١٩١ حديث٣٠٨٤ .

(4) التقريب ص ٣٠٢.

(5) ٢٤/١٤٧حديث١٥٤٢١ .

(6) ٣/٦٣٨-٦٣٩حديث٤٥١٦ .

(7) ٨/٦٠ .

(8) ٣/١٩٠حديث٣٠٨١ .

(9) ٢٤/٢٧٤-٢٧٥حديث١٥٥١٥،١٥٥١٧ .

(10) ص١٨٣حديث١٢٩٨ .

(11) ٤/٢٧١-٢٧٢ .

مصنفه[1] ومن طريقه ابن ماجة في سننه[2] من طريق زيد بن الحباب،عن أبي المنيب،عن ابن بريدة،عن أبيه مرفوعاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[3]"هذا إسناد حسن أبو المنيب اسمه عبيد الله بن عبد الله العتكي المروزي"

الترغيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

٧٨٥– وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ[4]،فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ،وَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ،وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ[5]،وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ» رواه أبو داود عن شهر عنه، والحاكم عن أبي هريرة عنه،وقال: صحيح على شرط الشيخين. كذا قال[6].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[7] من طريق شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد الرزاق في مصنفه[8] بزيادة في آخره والطيالسي في مسنده[9] وأحمد في مسنده[10] من طرق عن شهر بزيادة في أوله وآخره وأبو نعيم في الحلية[11] من طريق الطيالسي،والحاكم في المستدرك[12] والبيهقي في الأسماء والصفات[13] والبغوي في شرح السنة[14].

---

(١) ٥/٢٦٧حديث٢٥٩٦٣ .

(٢) ٢/١٢٢٧حديث ٣٧٢٢ ،كتاب الأدب،باب الجلوس بين الظل والشمس .

(٣) ٤/١١٦ .

(٤) قال الخطابي في معالم السنن٢/٢٣٦،"معنى الهجرة الثانية:الهجرة إلى الشام يرغب في المقام بها،وهي مهاجرة إبراهيم عليه السلام".

(٥) قال الخطابي في معالم السنن٢/٢٣٦، قوله « وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ » تأويله أن الله ﷻ يكره خروجهم إليها ومقامهم بها،فلا يوفقهم لذلك،فصاروا بالرد وترك القبول في معنى الشيء الذي تقذره نفس الإنسان،فلا تقبله.وذكر النفس ههنا مجاز واتساع في الكلام".
قلت:الحديث ضعيف واثبات النفس لله تعالى جاء في الكتاب والسنة في مواضع كثيرة:فمن الكتاب قوله تعالى ﴿ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة:١١٦]ومن السنة قوله ﷺ في الحديث القدسي « يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي...» الحديث.

(٦) الترغيب٣/٦٤٢–٦٤٣حديث٤٥٢٩ .قال الألباني في صحيح الترغيب٣/١٩٤حاشية رقم ٢:"يشير المؤلف إلى أنه ليس على شرط الشيخين،لأن فيه عنده عبد الله بن صالح المصري،ولم يرو له الشيخان".

(٧) ٣/٩–١٠حديث٢٤٨٢،كتاب الجهاد،باب في سكنى الشام.

(٨) ١١/٣٧٦–٣٧٧حديث٢٠٧٩٠ .

(٩) ص ٣٠٢–٣٠٣حديث٢٢٩٣ .

(١٠) ٩/٣٩٥–٣٩٦حديث٥٥٦٢ و ١١/٥٤١–٥٤٢حديث٦٩٥٢ و١١/٤٥٥–٤٥٦حديث٦٨٧١ .

(١١) ٦/٥٣–٥٤و٦٦.

(١٢) ٤/٤٨٦–٤٨٧ .

(١٣) ٢/٣٩٤–٣٩٥حديث٩٧٠ .

(١٤) ١٤/٢٠٩–٢١٠حديث٤٠٠٨ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق[١]. وذكره ابن كثير في تفسيره[٢].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

قال البيهقي عقب الحديث:"روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،موقوفاً عليه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"رواه أحمد في حديث طويل وشهر ثقة،وفيه كلام لا يضر،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر في فتح الباري[٤]:" أخرجه أحمد وسنده لا بأس به".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٥]:"صحيح لغيره".

وتابع شهر بن حوشب في رواية هذا الحديث أبو هريرة ﷺ،أخرجه الحاكم في المستدرك[٦] من طريق عثمان بن سعيد الدارمي،ثنا عبد الله بن صالح،ثنا موسى بن علي بن رباح،قال سمعت أبي يقول خرجت حاجاً فقال لي سليمان بن عتر قاضي أهل مصر أبلغ أبا هريرة مني السلام،...قلت سمعت ذلك من رسول الله ﷺ،قال:لا.ولكن حدثني عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،قال سمعت رسول الله ﷺ.فذكره.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،فقد اتفقا على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي،ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر[٧] بنفس إسناد الحاكم،إلا أنه جاء في آخره أن علي بن رباح قال لأبي هريرة:أسمعت ذلك من رسول الله ﷺ قال:أو من كعب الكتابين،فهذه الرواية تدل على أنه موقوف على كعب الأحبار.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما،أن رسول الله ﷺ قال: « سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة » . أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٨] وابن كثير في تفسيره[٩] كلاهما من طريق أبي النضر إسحاق بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا حدثنا يحيى بن حمزة،حدثنا الأوزاعي،عن نافع،وقال أبو النضر: عمن حدثه عن نافع،عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما،مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف،قال ابن كثير عقب الحديث:"غريب من حديث نافع،والظاهر أن الأوزاعي،قد رواه عن شيخ له من الضعفاء،والله أعلم.وروايته من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أقرب إلى الحفظ".

٧٨٦- وعن أبي أمامة ﷺ،عن النبي ﷺ قال:« الشام صفوة الله من بلاده،إليها يجتبي صفوته من عباده، فمن خرج من الشام إلى غيرها،فبسخطه،ومن دخلها من غيرها، فبرحمته » رواه الطبراني والحاكم كلاهما من رواية عفير بن معدان،وهو واهٍ،عن سليم بن عامر عنه،وقال الحاكم:صحيح

---

(١) ١/١٦٠-١٦٢،حديث١٨٤ و١٨٥ .

(٢) ٦/٢٧٣-٢٧٤ .

(٣) ٦/٢٢٨ .

(٤) ١١/٣٨٠ .

(٥) ٣/١٩٤،حديث٣٠٩١.

(٦) ٤/٥١٠-٥١١ .

(٧) ص ٢٣٢ .

(٨) ١/١٦٢-١٦٢،حديث١٨٧-١٨٨ .

(٩) ٦/٢٧٤ .

الإسناد.كذا قال[1] .انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] والحاكم في المستدرك[3] كلاهما من طريق الوليد بن مسلم،ثنا عفير بن معدان،عن سليم بن عامر،عن أبي أمامة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4] .

الحكم عليه: إسناد ضعيف جداً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:"كلا عفير هالك".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"فيه عفير بن معدان،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف جداً".وتقدمت ترجمة عفير بن معدان في الحديث رقم ١٦٧.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[8] من طريق الحسن بن إسحاق التستري،ثنا مخلد بن مالك،ثنا إسماعيل بن عياش،عن عبد العزيز بن عبيد الله،عن القاسم،عن أبي أمامة قال:قال رسول الله ﷺ : « صفوت الله من أرضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده وليدخلن الجنة من أمتي ثلة لا حساب عليهم ولا عذاب» .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"وفيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي،وهو ضعيف".

٧٨٧- وعن خالد بن معدان،أن رسول الله ﷺ قال: « نزلت عليَّ النبوة من ثلاثة أماكن: مكة والمدينة والشام،فإن أخرجت من إحداهن لم ترجع إليهن أبدا » رواه أبو داود في المراسيل من رواية بقية[10]. انتهى

التخريج: لم أجده في المراسيل لأبي داود.

وشطره الأول أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[11] ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ[12] وابن عساكر في تاريخ دمشق[13] وابن كثير في تفسيره[14] كلهم من طريق الوليد بن مسلم،ثنا عفير بن معدان،عن سليم بن عامر،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ « أنزلت عليَّ النبوة في ثلاثة أمكنة:بمكة وبالمدينة

---

[1] الترغيب٣/٦٤٤حديث٤٥٣٠ .

[2] ٨/٢٠١حديث٧٧١٨ .

[3] ٤/٥٠٩ .

[4] ١/١١٩حديث١٣٩ .

[5] ١٠/٥٩ .

[6] ٢/٢٨١حديث١٨٠٧ .

[7] ٨/٢٢٩حديث٧٧٩٦ .

[8] ١/١١٩حديث١٣٨ .

[9] ١٠/٥٩ .

[10] الترغيب٣/٦٤٤-٦٤٥حديث٤٥٣١.

[11] ٨/٢٠١حديث٧٧١٧ .

[12] ٢/٢٩٨ .

[13] ١/١٦٤-١٦٥حديث١٨٩و١٩٠ .

[14] ٥/١٠١ .

وبالشام».

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"فيه عفير بن معدان،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]: "ضعيف".وعفير تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٧.

٧٨٨- وعن أبي الدرداء ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «أهل الشام،وأزواجهم،وذراريهم،وعبيدهم، وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون،فمن نزل مدينة من المدائن فهو في رباط،أو غزا من الثغور فهو في جهاد» رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع،وهو حسن الحديث،عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن أبي الدرداء، ولم يسمه[3].انتهى

التخريج: لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير،وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[4].من طريق هشام بن عمار،نا أبو مطيع معاوية بن يحيى[5]،عن أرطأة بن المنذر[6]،عمن حدثه،عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن عساكر عقب الحديث:"وقد روي عن أبي الدرداء بإسناد آخر أمثل من هذا ،إلا أنه غريب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني من رواية أرطاة بن المنذر،عمن حدثه،عن أبي الدرداء،و لم يسمه،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه راوٍ مبهم.

٧٨٩-وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ ﷺ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ:« أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ،وَحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ،وَلاَ يَمُوتُوا إِلاَّ هَمًّا وَغَمًّا» رواه الطبراني هكذا مرفوعاً،وأحمد موقوفاً ولعله الصواب،ورواتهما ثقات،والله أعلم[9]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس[11]،عن أبيه،عن خريم بن فاتك الأسدي مرفوعاً.

---

(١) ١٥٧/٧ .

(٢) ٢٨١/٢حديث١٨٠٨ .

(٣) الترغيب٦٤٥/٣حديث٤٥٣٢ .

(٤) ٢٨٢/١حديث٣٢٢و٣٢٣ .

(٥) الطرابلسي،أبو مطيع،أصله من دمشق أو حمص،قال ابن حجر:صدوق له أوهام من السابعة.التقريب ص٥٣٩.

(٦) ابن الأسود الألهاني،بفتح الهمزة،أبو عدي الحمصي،المتوفى سنة ١٦٣هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٩٧.

(٧) ٦٠/١٠ .

(٨) ٢٨١/٢حديث١٨٠٩ .

(٩) الترغيب٦٤٦/٣حديث٤٥٣٥ .

(١٠) ٢٤٩/٤حديث٤١٦٣ .

(١١) الدمشقي،أبو بكر الجبلاني،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:هو صالح لابأس به،ليس بالمشهور.الجرح١٩٧/٧.

وهذا الإسناد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[١].ويعقوب في المعرفة والتاريخ[٢].

وأخرجه أحمد في مسنده[٣] وابن عساكر في تاريخ دمشق[٤] من طريق هَيْثَم بْنِ خَارِجَةَ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ،عن أبيه، سَمِعَ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ،موقوفاً وعنده بدل "غماً" "أَوْ غَيْظًا أَوْ حُزْنًا".

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني وأحمد موقوفاً على خريم بن فاتك،ورجالهما ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أيوب بن ميسرة بن حلبس،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر: لم يذكر ابن عساكر في الرواة عنه،إلا ابنه محمد وهيثم بن عمران.وقال أيضاً:رأيت له ما ينكر[٧].

الثاني:العلة التي ذكرها المنذري بقوله:"رواه الطبراني مرفوعاً وأحمد موقوفاً ولعله الصواب".

الترهيب من الطيرة

٧٩٠-وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ،الطِّيَرَةُ شِرْكٌ،وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ » [٨].رواه أبو داود واللفظ له،والترمذي،وابن حبان في صحيحه،وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ:قال أبو القاسم الأصبهاني وغيره:في الحديث إضمار،والتقدير:وما منا إلا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك،يعني القلوب أمته،ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتوكل على الله،ولا يثبت على ذلك.هذا لفظ الأصبهاني،والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: "وَمَا مِنَّا" إلى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع.

قال الخطابي: وقال محمد بن إسماعيل:كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف،ويقول:ليس من قول رسول الله ﷺ،وكأنه قول ابن مسعود.وحكى الترمذي،عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا [٩].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[١٠] والترمذي في سننه[١] وابن حبان في صحيحه كما في

---

(١) ١/٢٨٤-٢٨٦حديث٣٢٥و٣٢٦ و٣٢٧.

(٢) ٢/٣٠٢ .

(٣) ٢٥/٤٦٧حديث١٦٠٦٥ .

(٤) ١/٢٨٦ .

(٥) ١٠/٦٠ .

(٦) ٢/٢٨٢حديث١٨١١ .

(٧) الجرح٢/٢٥٧،والثقات لابن حبان ٤/٢٧-٢٨،وتعجيل المنفعة١/٢٣٤-٢٣٥،ولسان الميزان١/٤٨٩ .

(٨) قال ابن الأثير في النهاية ٢/٤٦٧:"جعل التطير شركاً بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر،وليس الكفر بالله،لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل".

(٩) الترغيب٣/٦٤٧حديث٤٥٣٧ .

(١٠) ٤/٢٣٠حديث٣٩١٠،كتاب الطب،باب في الطيرة .

الإحسان[2]كلهم من طريق سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[3]، عَنْ عِيْسَى بْنِ عَاصِمٍ[4]،عَنْ زِرِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أبي داود الطيالسي في مسنده[5] وأحمد في مسنده[6] والبخاري في الأدب
المفرد[7] وابن ماجة في سننه[8] والترمذي في العلل الكبير[9]وأبو يعلى في مسنده[10] والطحاوي في شرح
مشكل الآثار[11]ومعاني الآثار[12] والشاشي في مسنده[13] والحاكم في المستدرك[14] والبيهقي في سننه
الكبرى[15]والأصبهاني في الترغيب[16].والبغوي في شرح السنة[17].

<u>الحكم عليه</u>:إسناده صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[18]:"حسن صحيح،لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل،وروى
شعبة أيضاً عن سلمة هذا الحديث قال:سمعت محمد بن إسماعيل يقول:كان سليمان بن حرب يقول في
هذا الحديث « وَمَا مِنَّا إِلاَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ » قال سليمان:هذا عندي قول عبد الله بن
مسعود.وكذا قال ابن حجر في فتح الباري[19].وقال المناوي في فيض القدير[20]:"قال الترمذي حسن
صحيح.وقال الذهبي:صحيح.وفي أمالي العراقي صحيح".وتعقب ابن القطان كلام الترمذي فقال في
الأحكام[21]:"كل كلام مسوق في السياق،لا ينبغي أن يقبل ممن يقول إنه مدرج إلا أن يجيئ بحجة،وهذا

---

(1) ٤/١٦٠-١٦١حديث١٦١٤ ،أبواب السير،باب ما جاء في الطيرة.
(2) ١٣/٤٩١حديث٦١٢٢ .
(3) الحضرمي،أبو يحيى الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الرابعة.التقريب ص ٢٤٨.
(4) الأسدي،الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من السادسة.التقريب ص ٤٣٩.
(5) ص٤٧حديث٣٥٦ .
(6) ٦/٢١٣حديث٣٦٨٧ ،و٧/٢٣٤حديث٤١٧١ ، و٧/٢٥٠حديث٤١٩٤ .
(7) ص ٣١٣حديث٩٠٩ .
(8) ٢/١١٧٠حديث٣٥٣٨،كتاب الطب،باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة.
(9) ٢/٦٩٠ .
(10) ٩/٢٦حديث٥٠٩٢ . ٩/١٤٠-١٤١حديث٥٢١٩.
(11) ٢/٢٩٨حديث٨٢٧ ،و٤/٤٤٤حديث١٧٤٧ .
(12) ٤/٣١٢ .
(13) ٢/١٢٠-١٢٢حديث٦٥٢الى٦٥٨ .
(14) ١/١٧-١٨ .
(15) ٨/١٣٩ .
(16) ١/٣٠٩حديث٧٠٢ .
(17) ١٢/١٧٧-١٧٨حديث٣٢٥٧ .
(18) ٧/٢٣حديث٩٢٠٧.
(19) ١٠/٢١٣ .
(20) ٤/٢٩٤ .
(21) ٣/٤٧٤حديث٤٠١٩ .

الباب معروف عند المحدثين".وقال الألباني في الصحيحة[١]: بعد ما حكى كلام المناوي "قلت:ولا حجة هنا في الإدراج فالحديث صحيح بكامله. وقال في صحيح الترغيب[٢]:"صحيح".وقال أيضاً والراجح عندي أنه مرفوع من قوله ﷺ كما بينته في الصحيحة.

الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط

وما جاء في خير الأصحاب عدة

٧٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ،وَرَاكِبَ الْفَلاَةِ وَحْدَهُ .رواه أحمد من رواية الطيب بن محمد،وبقية رواته رواة الصحيح[٣] .انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٦ .

٧٩٢- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ،وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ،وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ،وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ " رواه أبو داود،والترمذي، وابن خزيمة،وابن حبان في صحيحيهما،وقال الترمذي: حديث حسن غريب،ولا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم،وذكر أنه روي عن الزهري مرسلاً[٤].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٥] والترمذي في سننه[٦] وابن خزيمة في صحيحه[٧] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٨] من طريق وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ،حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[٩] وعبد بن حميد في المنتخب[١٠] وأبو يعلى في مسنده[١١] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[١٢] وابن أبي حاتم في العلل[١٣] والحاكم في المستدرك[١٤] والبيهقي في سننه الكبرى[١٥] .

---

(١) ٥/٣٨٧حديث٢٥٥٣.

(٢) ٣/١٩٧حديث٣٠٩٨ .

(٣) الترغيب٣/٦٥٢حديث٤٥٤٨ .

(٤) الترغيب٣/٦٥٣حديث٤٥٥١ .

(٥) ٣/٨٢حديث٢٦١١،كتاب الجهاد،باب فيما يستحق من الجيوش والرفقاء والسرايا.

(٦) ٤/١٢٥حديث١٥٥٥،أبواب السير،باب ما جاء في السرايا .

(٧) ٤/١٤٠حديث٢٥٣٨.

(٨) ١١/١٧حديث٤٧١٧ .

(٩) ٤/٤١٨-٤١٩حديث٢٦٨٢ .

(١٠) ١/٥٥٦حديث٦٥١ .

(١١) ٤/٤٥٩حديث٢٥٨٧ .

(١٢) ٢/٤٥حديث٥٧٢ .

(١٣) ١/٣٤٧حديث١٠٢٤ .

(١٤) ١/٤٤٣، و٢/١٠١ .

(١٥) ٩/١٥٦ .

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال أبو داود عقب الحديث:"والصحيح أنه مرسل".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به:جرير بن حازم موصولاً،ورواه عثمان بن عمر،عن يونس،عن عقيل،عن الزهري،عن النبي ﷺ منقطعاً قال أبو داود أسنده جرير بن حازم،وهو خطأ".وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"حسن غريب لايسنده كبير أحد،روى حبان بن علي،عن يونس،عن الزهري،نحوه،ورواه الليث،عن عقيل،عن الزهري،عن النبي ﷺ مرسلاً".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب التلخيص.ووافقه الذهبي".ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير[2] وقال المناوي:"قال الترمذي:حسن غريب و لم يصححه،لأنه يروى مسنداً ومرسلاً ومعضلاً،وقال ابن القطان في الأحكام[3] :بعد أن ذكر كلام الترمذي السابق "وقد روى حبان بن علي العنزي،عن عقيل،عن الزهري،عن عبيد الله،عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.ورواه الليث ...فعلته عنده الاختلاف فيه بالإسناد والإرسال ،وذلك غير قادح في نظر غيره،فالحديث صحيح،فيستحق أن يكتب في باب الأحاديث التي ضعفها بما ليس بعلة أو حسنها وهي صحيحة.وبالله التوفيق".

وتابع جرير بن حازم على رفعه كل من:حبان بن علي،ومندل.

متابعة حبان أخرجها أحمد في مسنده[4]وأبو يعلى في مسنده[5] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[6] وابن عدي في الكامل[7] كلهم من طريق حبان بن علي،حدثنا عقيل بن خالد،عن الزهري به مرفوعاً.

والدارمي في سننه[8] إلا أنه قال:عن حبان بن علي،عن يونس وعقيل،عن ابن شهاب به.

قال ابن عدي في الكامل عقب الحديث:"حبان عامة حديثه أفرادا وغرائب،وهو ممن يحتمل حديثه".

ومتابعة مندل أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار[9] من طريق فهد،ثنا يحيى الحماني،حدثنا مندل وحبان،عن يونس بن يزيد به مرفوعاً.

وأخرجه معضلاً سعيد بن منصور في سننه[10] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[11] كلاهما من طريق عقيل بن خالد،عن ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال:ثم ذكر الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[12] من طريق معمر،عن الزهري معضلاً.

---

(1) ٥/٦٨حديث٥٨٤٨.

(2) ٣/٤٧٤ حديث٤٠١٩ .

(3) ٣/٤٨٣-٤٨٤حديث١٢٥٠.

(4) ٤/٤٥١حديث٢٧١٨ .

(5) ٥/١٠٣-١٠٤حديث٢٧١٤ .

(6) ٢/٤٦حديث٥٧٣ .

(7) ٢/٨٣٢ .

(8) ٢/٦٦٢حديث٢٣٤٨ .

(9) ٢/٤٧حديث٥٧٤ .

(10) ص ١٨٤حديث٢٣٨٧ .

(11) ٢/٤٨حديث٥٧٥ .

(12) ٤/٣٠٦حديث٩٦٩٩ .

قال ابن أبي حاتم في العلل[1]:"سمعت أبي يقول مرسل أشبه لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ فقلت لأبي فسمع حبان من عقيل بن خالد قال:نعم.لا أعلم من العراقيين من سمع من عقيل،إلا حبان بن علي أخو مندل ومخلد بن الحسين".

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[2] من طريق أبي عمرو بن مطر،ثنا إبراهيم بن علي،ثنا يحيى بن يحيى،أنبأ رجل من أهل الشام،عن حي بن محمد الوصابي،قال سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق،عن أكثم بن الجون الخزاعي ثم الكعبي،قال:قال رسول الله ﷺ: « يا أكثم بن الجون أغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم علي رفقائك يا أكثم بن الجون:خير الرفقاء أربعة،وخير الطلائع أربعون،وخير السرايا أربعمائة،وخير الجيوش أربعة آلاف،ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً من قلة ».

الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره

٧٩٣- وَعَنْ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ،أَنَّ مَوْلاَةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،وَفِي رِجْلِهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا » رواه أبو داود،ومولاة لهم:مجهولة،وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب[3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4]من طريق حَجَّاجٍ[5]،عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ،أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عمر بن حفص المدني،روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير،وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي،وعطاء بن أبي رباح،وروى عنه ابن جريج،وابن أبي فديك،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول[7].

الثاني:عامر بن عبد الله بن الزبير،ثقة لكنه لم يدرك عمر تقدمت ترجمته في الحديث ٤٩٩.

الثالث:مولاة لهم مجهولة.

٧٩٤- وَعَنْ بُنَانَةَ مَوْلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ الأَنْصَارِيِّ،عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا جَلاَجِلُ[8] يُصَوِّتْنَ،فَقَالَتْ: لاَ تُدْخِلْنَهَا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ تَقْطَعُوا جَلاَجِلَهَا،

---

[1] ٣٤٧/١حديث١٠٢٤ .

[2] ١٥٧/٢ .

[3] الترغيب٦٥٩/٣حديث٤٥٦٤.

[4] ٤٣٢/٤-٤٣٣حديث٤٢٣٠،كتاب الخاتم،باب ما جاء في الجلاجل .

[5] ابن محمد المصيصي الأعور،أبو محمد،ترمذي الأصل،نزل بغداد ثم المصيصة،المتوفى سنة ٢٠٦هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. التقريب ص١٥٣.والكواكب النيرات ص٤٥٨.

[6] ٢٨٦/٢حديث١٨١٩ .

[7] الثقات لابن حبان١٦٩/٧،وتهذيب الكمال٣٠٦/٢١-٣٠٧،والتقريب ص٤١١.

[8] جَلاَجِلُ:الجلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها. النهاية في غريب الحديث٢٨٤/١.

وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،يَقُولُ: « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ » رواه أبو داود

« بُنَانَةَ » بضم الباء الموحدة ونونين[1].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[2]من طريق رَوْحِ بن عبادة،حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،عَنْ بُنَانَةَ مَوْلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[3] وزاد فيه « ولا تصحب رفقة فيها جرس » .

الحكم عليه:قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:عبد الملك بن جريج مدلس وقد عنعنه.

الثاني:بنانة مولاة عبد الرحمن الأنصاري،عن عائشة،قال ابن حجر:لا تعرف من الثالثة[5].

الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا

٧٩٥- وعن عبد الله بن بسر ﷺ،قال: خرجت من حمص[6] فآواني الليل إلى البقيعة[7]،فحضرني من أهل الأرض،فقرأت هذه الآية من سورة الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف :٥٤] إلى آخر الآية،فقال بعضهم لبعض:احْرُسُوه الآن حتى يصبح،فلما أن أصبحت ركبت دابتي.رواه الطبراني،ورواته رواة الصحيح،إلا المسيب بن واضح[8].انتهى

التخريج: لم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة.وعزاه ابن كثير في جامع المسانيد[9] إلى الطبراني من طريق يحيى بن عبد الباقي الأودي،حدثنا المسيب بن واضح،حدثنا محمد بن حمير[10]،حدثنا محمد بن زياد الألهاني[11]،عن عبد الله بن بسر به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(1) الترغيب٣/٦٥٩حديث٤٥٦٦ .

(2) ٤/٤٣٣حديث٤٢٣١،كتاب الخاتم،باب ما جاء في الجلاجل .

(3) ٤٣/١٧٤-١٧٥حديث٢٦٠٥٢ .

(4) ٣/٢٠٧حديث٣١٢٠ .

(5) التقريب ص ٧٤٤ .

(6) حِمْص: بالكسر ثم السكون والصاد مهملة،مدينة بالشام مشهورة،وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق.معجم ما استعجم ١/٤٦٨،ومعجم البلدان٢/٣٠٢.

(7) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٩٠،"في أكثر نسخ "الترغيب": "البيعة"بكسر الموحدة وإسكان الياء الأخيرة بعدها عين ثم هاء تأنيث،وهو وهم وتصحيف بلا شك،وإنما الصواب ولفظ الطبراني وغيره "البُقَيْعة" بضم الموحدة وفتح القاف وإسكان الياء بعدها عين ثم هاء التأنيث تصغير بقعة،وهي اسمٌ علمٌ لبقعةٍ هناك معروفة ذات ماء وسواد حولها بقاعٌ متجاورات بينها وبين حمص أقل من يوم،والله أعلم".

(8) الترغيب٣/٦٦٥حديث٤٥٧٨.

(9) ٧/٣٤٥حديث٥٢٣٥.

(10) هكذا في جامع المسانيد لابن كثير خمير بالخاء المعجمة،ولعل الصحيح حمير بالحاء المهملة،لأنه المذكور في شيوخ المسيب بن واضح وتلاميذ محمد بن زياد الألهاني،والله أعلم.ومحمد بن حمير تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

(11) أبو سفيان،روى عن أبي أمامة وعبد الله بن بسر،قال أحمد،وابن معين:ثقة،وقال أبو حاتم:لا بأس به.الجرح٧/٢٥٧

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]:"رواه الطبراني،وفيه المسيب بن واضح،وهو ضعيف،وقد وثق".ثم أعاده في موضع آخر فقال: "رواه الطبراني،وفيه المسيب بن واضح،وقد وثقه غير واحد،وقد ضعفه جماعة،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:" أثر ضعيف". والمسيب بن واضح مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٨.

الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر

٧٩٦–وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » رواه أبو داود،والترمذي كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقال الترمذي: حديث غريب[٣].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٤] واللفظ له والترمذي في سننه[٥] كلاهما من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ،عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٦].

الحكم عليه:إسناده ضعيف .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٧]:"غريب لا نعرفه،إلا من هذا الوجه،والإفريقي يضعف في الحديث". وقال النووي في الأذكار[٨] ضعفه الترمذي.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف جداً".كذا قال.ولم يتبين لي وجه كونه شديد الضعف.

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٤٤.

الترغيبُ في الموتِ في الغربة

٧٩٧– وروى الطبرانيُّ من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة،وهو متروك،عن أبيه،عن جدّه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ:« مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ » قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ.قال: « إن شهداء أمتي إذاً لقليلٌ،مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شهيدٌ،والمُتَرَدِّي شَهِيدٌ،والنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ،والْغرقُ شَهِيدٌ،والسِّلُّ شَهِيدٌ،والحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالغَرِيبُ شَهِيدٌ » .

قال الحافظ:وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم[١٠] .انتهى

---

(١) ٢٤/٧، و١٠/١٣٣ .

(٢) ٢/٢٨٨حديث١٨٢١ .

(٣) الترغيب٣/٦٦٦حديث٤٥٨١.

(٤) ٢/١٨٦حديث١٥٣٥ ،كتاب الصلاة،باب الدعاء بظهر الغيب .

(٥) ٤/٣٥٢حديث١٩٨٠،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب .

(٦) ص ٢١٨حديث٦٢٣ .

(٧) ٦/٣٥١حديث٨٨٥٢.

(٨) ص ٣٥٧ .

(٩) ٢/٢٨٩حديث١٨٢٣ .

(١٠) الترغيب٣/٦٦٨حديث٤٥٨٦.

التخريج:أخرجه الطبراني[1] من طريق سعيد بن سليمان الواسطي،ثنا المشمعل بن ملحان،أنا عبد الملك به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]: "رواه الطبراني وعبد الملك متروك".وقال ابن حجر في بذل الماعون[3]: "وعبد الملك متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف جداً".

وقال في السلسلة الضعيفة[5] عقب حديث الطبراني:"الجملة الأولى من الحديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أخرى عن ابن عباس وقال:لا يصح وتعقبه السيوطي في اللآلئ بأن له طرقاً أخرى وشواهد.قال الألباني قلت: وكلها معلولة وبعضها أشد ضعفاً من بعض،فلا يستفيد الحديث منها إلا الضعف فقط،ومن عجائب السيوطي أنه ذكر هذه الطريق الموضوعة في جملة الطرق والشواهد".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه عبد الملك بن هارون تقدمت ترجمته في الحديث٦٨٥.

---

(١) ١٨/٨٧-٨٨حديث١٦١.

(٢) ٥/٣٠١.

(٣) ص ١٨٥.

(٤) ٢/٢٩٠،حديث١٨٢٦.

(٥) ١/٤٢٦.

كتاب التوبة والزهد

الترغيب في التوبة،والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة

٧٩٨- وعن عائشة رضي الله عنها،قالت:قال رسول الله ﷺ:"من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب" رواه أبو يعلى،ورواته رواة الصحيح، إلا يوسف بن ميمون.

"الدائب[1]" بهمزة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها[2].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[3]من طريق علي بن مسهر[4]،عن يوسف بن ميمون،عن عطاء بن أبي رباح ،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة[5] وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أبو يعلى،وفيه يوسف بن ميمون،وثقه ابن حبان،وضعفه الجمهور،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه يوسف بن ميمون القرشي مولى آل عمرو بن حريث،ويقال الحنفي الكوفي،أبو خزيمة ويقال:أبو خزيم الصباغ،قال أحمد:ضعيف ليس بشيء.وقال أبو زرعة:واهي الحديث.وقال البخاري،وأبو حاتم:منكر الحديث جداً.وقال ابن حجر:ضعيف من الرابعة [9].

٧٩٩- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ،وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ" رواه الترمذي،وابن ماجة،والحاكم كلهم من رواية علي بن مسعدة،وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة،عن قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد[10].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[11] وابن ماجة في سننه[12] والحاكم في المستدرك[13] كلهم من طريق عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ مرفوعاً بلفظه.

---

[1] انظر النهاية في غريب الحديث ٢/٩٥.

[2] الترغيب٤/٧حديث٤٥٩٣ .

[3] ٨/٣٦١حديث٤٩٥٠ .

[4] علي بن مُسْهِر،بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء،القرشي،الكوفي،قاضي الموصل،المتوفى سنة ١٨٩هـ،قال ابن حجر:ثقة له غرائب بعد أن أضر.التقريب ص ٤٠٥.

[5] ص٣٢-٣٣حديث٤.

[6] ٢/١١٩ .

[7] ١٠/٢٠٠.

[8] ٢/٢٩١حديث١٨٢٩.

[9] تهذيب الكمال٣٢/٤٦٨،والتهذيب١١/٤٢٦،والتقريب ص ٦١٢ .

[10] الترغيب٤/٨حديث٤٥٩٦ .

[11] ٤/٦٥٩حديث٢٤٩٩،أبواب صفة القيامة، باب رقم ٤٩ .

[12] ٢/١٤٢٠حديث٤٢٥١،كتاب الزهد،باب ذكر التوبة.

[13] ٤/٢٤٤ .

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي شيبة مصنفه[١] وأحمد في مسنده[٢] وعبد بن حميد في المنتخب[٣] والدارمي في سننه[٤] وأبو يعلى في مسنده[٥] وابن حبان في المجروحين[٦] وابن عدي في الكامل[٧] والبيهقي في شعب الإيمان[٨] والمزي في تهذيب الكمال[٩] .

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٠]:" غريب لا نعرفه،إلا من حديث علي بن مسعدة،عن قتادة".وقال ابن عدي عقب الحديث:"ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت عن قتادة،و كلها غير محفوظة".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال:علي لين".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به علي بن مسعدة".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١]:"حسن".

- وهذا الإسناد فيه علي بن مسعدة الباهلي البصري،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٦١١. لكن قال ابن معين:إنه لا بأس به في البصريين،وشيخه هنا قتادة بن دعامة بصري فعلى هذا الحديث حسن إن شاء الله تعالى.كما تقدم في الحديث رقم ٦١١.

٨٠٠- وعن معاذ بن جبل ﷺ،قال:قلت يا رسول الله،أوصني؟فقال:« عليك بتقوى الله ما استطعت، واذكر الله عند كل حجر وشجر،وما عملت من سوء فأحدث له توبة،السر بالسر،والعلانية بالعلانية » رواه الطبراني بإسناد حسن،إلا أن عطاء لم يدرك معاذا،ورواه البيهقي،فأدخل بينهما رجلا لم يسم[١٢]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١٣] من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر[١٤]،عن عطاء بن يسار،عن معاذ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه عبد الله بن أحمد في الزهد[١٥].

---

(١) ٦٢/٧حديث٣٤٢١٦.
(٢) ٣٤٤/٢٠حديث١٣٠٤٩.
(٣) ١٠٠/٣حديث١١٩٥.
(٤) ٧٥٩/٢حديث٢٦٢٧.
(٥) ٣٠١/٥حديث٢٩٢٢.
(٦) ١١١/٢.
(٧) ١٨٥٠/٥.
(٨) ٤٢٠/٥حديث٧١٢٧.
(٩) ١٣١/٢١.
(١٠) ٣٤٠/١-٣٤١حديث١٣١٥.
(١١) ٢١٦/٣حديث٣١٣٩.
(١٢) الترغيب٤/١٠حديث٤٦٠١.
(١٣) ١٥٩/٢٠حديث٣٣١.
(١٤) أبو عبد الله المدني،توفي في حدود سنة ١٤٠هـ،قال ابن حجر:صدوق يخطئ .التقريب ص٢٦٦.
(١٥) ص ٢٦.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعات الآتية في الحديث رقم ٨٠٤،إلى درجة الحسن لغيره.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني وإسناده حسن وفيه انقطاع،لأن عطاء لم يدرك معاذ".
وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف،لأن عطاء بن يسار الهلالي،قال الترمذي:"لم يدرك معاذ بن جبل".وقال المزي:"روى عن معاذ بن جبل،وفي سماعه منه نظر" [3].

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4] من طريق أبي نصر بن قتادة،ثنا أبو الفضل بن حمرويه،أنا أحمد بن نجدة،ثنا منصور،ثنا الوليد بن أبي ثور،عن عبد الملك بن عمير،عن رجل،عن معاذ ﷺ،أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «اعبد الله و لا تشرك به شيئاً،واعمل لله كأنك تراه،واذكر الله عند كل حجر وشجر،وإن عملت سيئة في سرٍّ فاتبعها حسنة في سر،وإن عملت سيئة علانية فأتبعها حسنة علانية،واتق الله...الحديث».

وإسناده ضعيف،فيه راوٍ مبهم.

٨٠١– وعن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ : « النادم ينتظر من الله الرحمة، والمعجب ينتظر المقت،واعلموا عباد الله أن كل عامل سيقدم على عمله،ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله،وسوء عمله، وإنما الأعمال بخواتيمها،والليل والنهار مطيتان،فأحسنوا السير عليهما إلى الآخرة،واحذروا التسويف،فإن الموت يأتي بغتة،ولا يغترن أحدكم بحلم الله ﷻ،فإن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله» ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة:٧-٨]. رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد[5].انتهى

التخريج:أخرجه الأصبهاني في الترغيب[6] من طريق ثابت بن محمد،قال سمعت سفيان الثوري،يقول:حدثني أبي،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثابت بن محمد الشيباني،ويقال الكناني،أبو محمد،ويقال أبو إسماعيل، الكوفي العابد،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ٢٣١.

وتابع ثابت بن محمد متابعة تامة كل من: مطرف بن مازن،وميسرة بن عبد ربه،عن سفيان الثوري به.
متابعة مطرف أخرجها الطبراني في المعجم الصغير[1] من طريق مطرف بن مازن قاضي اليمن،عن سفيان

---

(١) ٧٤/١٠.
(٢) ٣/٢١٩حديث٣١٤٤.
(٣) سنن الترمذي٤/٦٧٥عقب الحديث٢٥٣٠،وتهذيب الكمال٢٠/١٢٦.
(٤) ١/٤٠٥حديث٥٤٨.
(٥) الترغيب٤/١١حديث٤٦٠٣.
(٦) ١/٣٢٨حديث٧٥٢.
(٧) ٢/٢٩٢-٢٩٣حديث١٨٣٣.

الثوري، به مختصراً.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن سفيان،إلا مطرف،ولاعنه إلا موسى،تفرد به:أبو الأحوص".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه الطبراني في الصغير وفيه مطرف بن مازن،وهو ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه مطرف بن مازن الصنعاني،كذبه يحيى بن معين.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال في موضع آخر:واه.وقال ابن عدي:ولم أر فيما يرويه متناً منكراً [٣].

ومتابعة ميسرة بن عبد ربه،عن سفيان الثوري به أخرجها ابن عدي في الكامل[٤].

قال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا هذا الإسناد منكر.وقوله «والليل والنهار مطيتان فأركبوهما» حدث به مؤمل بن إهاب،عن عبد الله بن محمد بن المغيرة،عن الثوري،بهذا الإسناد،قال مؤمل ذاكرت بهذا الحديث أهل العراق وغيرهم فلم يعرفوه.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ميسرة بن عبد ربه التستري،قال البخاري:يرمى بالكذب.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال ابن حبان:كان يضع الحديث.وقال الدارقطني:متروك.وذكره العقيلي في الضعفاء[٥].

٨٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ » رواه ابن ماجة، والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه ولم يسمع منه ورواة الطبراني رواة الصحيح.

ورواه ابن أبي الدنيا،والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس وزاد « والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزيء بربه » وقد روي هذه الزيادة موقوفاً ولعله أشبه[٦].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] كلاهما من طريق وُهَيْب بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[٩] والبيهقي في سننه الكبرى[١٠].والسهمي في تاريخ جرجان[١١].

الحكم عليه: إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

---

(١) ٣١٤/١حديث ٥٢٠ .

(٢) ١٩٩/١٠ .

(٣) الكامل لابن عدي٢٣٧٣/٦-٢٣٧٤ ، ولسان الميزان٤٧/٦-٤٨ .

(٤) ٢٤٢٢/٦-٢٤٢٣ .

(٥) الكامل لابن عدي٢٤٢٢/٦ ،ولسان الميزان١٣٨/٦ .

(٦) الترغيب١١/٤-١٢حديث٤٦٠٤ .

(٧) ١٤١٩/٢-١٤٢٠حديث٤٢٥٠،كتاب الزهد،باب ذكر التوبة.

(٨) ١٨٥/١٠حديث١٠٢٨١ .

(٩) ٢١٠/٤ .

(١٠) ١٥٤/١٠ .

(١١) ص ٣٩٩حديث٦٧٤ .

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر،إلا وهيب".وقال البيهقي عقب الحديث:"كذا قال:وهو وهم،والحديث عن عبد الكريم،عن زياد بن أبي مريم،عن عبد الله بن معقل،عن عبد الله بن مسعود كما تقدم[1] والله أعلم.وروي من أوجه ضعيفة بهذا اللفظ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رجاله رجال الصحيح،إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه".وقال السخاوي في المقاصد الحسنة[3]:"رجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعني لشواهده،وإلا فأبوعبيدة جزم غير واحد،بأنه لم يسمع من أبيه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[4]:"حسن لغيره".

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة[5] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[6] وفي سننه الكبرى[7] وابن عساكر في تاريخ دمشق[8] مختصراً من طريق سلم بن سالم،نا سعيد بن عبد الجبار الحمصي،عن عاصم الجذامي،عن عطاء،عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة في آخره.

قال البيهقي في سننه الكبرى عقب الحديث:"هذا إسناد ضعيف،وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري،عن النبي ﷺ .وقال السخاوي في المقاصد الحسنة[9]:"سنده ضعيف،فيه من لا يعرف،وروي موقوفاً،قال المنذري:ولعله أشبه،بل هو الراجح".

وللحديث شواهد عن كل من: عائشة، وأنس، وابن أبي سعيد الأنصاري،رضي الله عنهم

حديث عائشة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[10] من طريق الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري،نا أحمد بن عبد الله أبو علي النهرواني،نا روح بن عبادة،عن محمد بن مسلم،عن علي بن زيد بن جدعان،عن سعيد بن المسيب،عن عائشة مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف،قال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به: النهرواني،وهو مجهول،وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ".

وأما حديث أنس فأخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد[11] من طريق أبي القاسم القشيري،أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك،أنبأنا أحمد بن محمود بن خرزاد،قال حدثنا محمد بن فضيل بن جابر،قال:ثنا سعيد بن عبد الله،قال:حدثنا أحمد بن زكريا،قال:حدثني أبي،قال سمعت أنس بن مالك

---

[1] ما تقدم هو حديث « الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له» قال البيهقي عقب الحديث:"كذا رواه عبد الرزاق،عن معمر منقطعاً موقوفاً بزيادة.

[2] ١٠/٢٠٠ .

[3] ص ١٥٢ حديث ٣١٣ .

[4] ٣/٢١٩ حديث ٣١٤٥ .

[5] ص ٨٦ حديث ٨٥.

[6] ٥/٤٣٦ حديث ٧١٧٨ .

[7] ١٠/١٥٤ .

[8] ٥٤/٧٢ حديث ١١٣٦٠ .

[9] ص ١٥٢ حديث ٣١٣ .

[10] ٥/٣٨٨ حديث ٧٠٤٠ .

[11] ٣/٥٦ .

فذكره مرفوعاً. وذكره الديلمي في الفردوس[١].

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة[٢] وعزاه للقشيري في الرسالة وقال الألباني:"وهذا إسناد مظلم".

وأما حديث أبي سعيد الأنصاري[٣] فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٤] ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[٥] من طريق دحيم،ثنا ابن أبي فديك،ثنا يحيى بن أبي خالد،عن ابن أبي سعيد الأنصاري،عن أبيه مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه يحيى بن أبي خالد قال ابن أبي حاتم:روى عن ابن أبي سعيد،عن أبيه،عن النبي ﷺ،وروى عنه ابن أبي فديك،قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:مجهول[٦].

وجاء عن الشعبي مثله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧] من طريق أبي سعيد بن أبي عمرو،ثنا أبو العباس الأصم،ثنا يحيى بن أبي طالب،ثنا أبو أحمد الزبيري،عن سفيان،عن عاصم،عن الشعبي . وذكره علي بن الجعد في مسنده[٨] ومن طريقه ابن أبي الدنيا في التوبة[٩] من طريق سفيان بن سعيد،قال:قال الشعبي مثله.

٨٠٣- وعن عائشة رضي الله عنها،عن رسول الله ﷺ قال: «ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه» رواه الحاكم من رواية هشام بن زياد وهو ساقط وقال: صحيح الإسناد[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر[١١] ومن طريقه الحاكم في المستدرك[١٢] والبيهقي في شعب الإيمان[١٣] من طريق هشام بن زياد،عن أبي الزناد،عن القاسم بن محمد،عن عائشة مرفوعاً بزيادة في أوله وفي آخره. وعزاه السيوطي في الدر المنثور[١٤] إلى الخرائطي في كتاب الشكر.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:بل هشام

---

(١) ٧٧/٢حديث٢٤٣٢ .

(٢) ٨٢/٢حديث٦١٥ .

(٣) اختلف في أبي سعيد هذا،فسماه ابن أبي حاتم في موضع والطبراني وأبو نعيم ابن أبي سعيد الأنصاري وسماه ابن أبي حاتم في موضع ابن أبي سعد وذكر الحديث قال الألباني في الضعيفة.ويبدوا أنه هو الصواب.الجرح٩/١٤٠، و٣٧٨/٩،والسلسلة الضعيفة للألباني٨٣/٢ .

(٤) ٣٠٦/٢٢حديث٧٧٥ .

(٥) ٣٩٨/١٠ .

(٦) الجرح٩/١٤٠ .

(٧) ٤٣٩/٥حديث٧١٩٦ .

(٨) ٧٢٧/٢حديث١٨٣٣ .

(٩) ص ١٣٧حديث ١٨٣.

(١٠) الترغيب٤/١٢حديث٤٦٠٧ .

(١١) ص ٢٠-٢١حديث٤٧ .

(١٢) ٢٥٣/٤ .

(١٣) ٩٢/٤حديث٤٢٧٩ و٤٢٨٠.

(١٤) ١٥٣/١ .

متروك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"موضوع.

فيه هشام بن زياد أبو المقدام البصري مولى آل عثمان بن عفان،متروك تقدمت ترجمته في الحديث ٢٢١.
وأخرجه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد المسمى بالغيلانيات[٢] وابن حبان في المجروحين[٣] وابن عدي في الكامل[٤] والبيهقي في شعب الإيمان[٥] وابن عساكر في تاريخ دمشق[٦] كلهم من طريق بشر بن إبراهيم القرشي،ثنا الأوزاعي،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن عائشة مرفوعاً بلفظ «ما علم عبد ذنباً،فساءه ذلك،إلا غفر له،وإن لم يستغفر».

● وهذا إسناد موضوع،فيه بشر بن إبراهيم قال العقيلي:حدث عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها.وقال ابن حبان:يضع الحديث على الثقات،لا يحل ذكره في الكتب،إلا على سبيل القدح فيه.وقال ابن عدي:"لا أدري كيف غفل من تكلم في الرجال عنه،فإني لم أجد له كلاماً،وهو بين الضعف جداً،ورواياته التي يرويها عمن يروي غير محفوظة،وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات.وهذه الأحاديث عن الأوزاعي لا يرويها عنه غير بشر،وهي بواطيل".وقال أبو نعيم:روى عن الأوزاعي الموضوعات[٧].

وجاء الحديث بلفظ آخر عن عائشة رضي الله عنها،قالت:قال رسول الله ﷺ : «من أصاب ذنباً،فندم،غفر الله ﷻ له ذلك الذنب من قبل أن يستغفره». وإسناده ضعيف جداً وتقدم تخريجه في الحديث رقم ٤٢٨.

٤٠٨- ورواه الطبراني بإسناد،ورواته ثقات:عن أبي سلمة،عن معاذ ﷺ،قال: قلت: يا رسول الله! أوصني.قال:«اعبد الله كأنك تراه،واعدد نفسك في الموتى،واذكر الله عند كل حجر،وعند كل شجر،وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة،السر بالسر،والعلانية بالعلانية» وأبو سلمة لم يدرك معاذاً.

ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني،عن ثعلبة بن صالح،عن سليمان بن موسى،عن معاذ قال:أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمشى قليلاً،ثم قال: «يا معاذ،أوصيك بتقوى الله ،وصدق الحديث،ووفاء العهد،وأداء الأمانة،وترك الخيانة،ورحم اليتيم،وحفظ الجوار،وكظم الغيظ،ولين الكلام،وبذل السلام،ولزوم الإمام،والتفقه في القرآن،وحب الآخرة،والجزع من الحساب،وقصر الأمل،وحسن العمل،وأنهاك أن تشتم مسلماً،أو تصدق كاذباً،أو تكذب صادقاً،أو تعصي إماماً عادلاً،وأن تفسد في الأرض،يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وشجر،وأحدث لكل ذنب

---

[١] ٢٩٣/٢حديث١٨٣٥ .
[٢] ٧٨٠/٢-٧٨١حديث١٠٨٩ .
[٣] ١٨٩/١ .
[٤] ٤٤٦/٢ .
[٥] ٩٢/٤حديث٤٣٨٠ .
[٦] ١٧١/١٠حديث٢٥٣٢،٢٥٣٣ .
[٧] الضعفاء للعقيلي١٤٢/١،والمجروحين لابن حبان١٨٩/١،والكامل لابن عدي٤٤٦/٢،وتاريخ دمشق١٧٢/١٠.

توبة،السر بالسر،والعلانية بالعلانية» (١). انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢] من طريق مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري،حدثني
أبي،عن عبد العزيز بن محمد،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،قال:قال معاذ ﷺ،قلت:بزيادة في آخره.
وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[٣] مختصراً من طريق أحمد بن منيع،حدثنا يزيد بن
هارون،حدثنا محمد بن عمرو به.ويأتي مكرراً برقم ٨٦٨ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

ذكر المنذري هذا الحديث في موضعين:فقال في الموضع الأول[٤]:"رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد".وأعله
في هذا الموضع.وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٥]:"رجاله ثقات وفيه انقطاع".وقال الهيثمي في
مجمع الزوائد[٦]:"أبو سلمة لم يدرك معاذ،ورجاله ثقات".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض
القدير[٧] وقال الألباني في الصحيحة[٨] بعد ذكره كلام السيوطي:"وهو حري بذلك،فإن له شواهد
متفرقة في أحاديث عدة".وقال: في صحيح الترغيب[٩]:"حسن لغيره".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١٠] من طريق محمد بن بشر،حدثنا أبو معاوية،قال:قال معاذ:أي رسول
الله أوصني قال: «اعبد الله كأنك تراه...» الحديث.

وحديث البيهقي أخرجه في الزهد الكبير[١١] من طريقين عن إسماعيل بن رافع به.

وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري،تقدمت ترجمته في الحديث ٦١٣.

وأخرج البيهقي في الزهد الكبير[١٢] نحوه من طريق أبي الحسين بن بشران،أنبا الحسين بن صفوان،ثنا عبد
الله بن أبي الدنيا،حدثني يحيى بن أيوب،ثنا إسماعيل بن جعفر،أخبرني عمرو بن أبي عمرو،عن عبد الرحمن
بن الحويرث،عن محمد بن جبير ﷺ،قال: فذكر نحوه.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٨.

الثاني:الإرسال،فإن محمد بن جبير بن مطعم تابعي.

---

(١) الترغيب٤/١٩-٢٠حديث٤٦٢٣ .

(٢) ٢٠/١٧٥حديث٣٧٤ .

(٣) ص ١٩٥-١٩٦حديث٢٢ .

(٤) الترغيب٣/٥١٣حديث٤٢٢٤ .

(٥) ٢/٧٦٨-٧٦٩حديث٢٨٢٧ .

(٦) ٤/٢١٨ .

(٧) ١/٥٥٠حديث١١٣١ .

(٨) ٣/٤٦٢حديث١٤٧٥ .

(٩) ٣/٩٢-٩٣حديث٢٨٧٠،و٣/٢٢٥حديث٣١٥٩،و٣/٣٠٦حديث٣٣٤٢ .

(١٠) ٧/٧٨حديث٣٤٣٢٥ .

(١١) ص ٣٤٧-٣٤٨ حديث٩٥٦ .

(١٢) ص ٣٤٨حديث٩٥٧ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[١] من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر،ثنا أبو بكر بن أبي عاصم،ثنا يعقوب بن حميد،ثنا إبراهيم بن عيينة،عن إسماعيل بن رافع،عن ثعلبة بن صالح،عن رجل من أهل الشام،عن معاذ..يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وشجر،وأحدث مع كل ذنب توبة،السر بالسر والعلانية بالعلانية.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٢] ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣] من طريق أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي،أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ،حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح،حدثنا شبابة بن سوار الفزاري،حدثنا ركن بن عبد الله الدمشقي،عن مكحول الشامي،عن معاذ ضمن حديث طويل.

قال ابن الجوزي في الموضوعات[٤]:"هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ركن،قال ابن المبارك:لأن أقطع الطريق أحب إليَّ من أن أروي عن عبد القدوس الشامي،وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن". وتعقبه السيوطي في اللآلئ[٥] فقال:له طريق آخر قال البيهقي في الزهد فساقه من طريق البيهقي،عن أبي عبد الله الحافظ التي تقدمت ترجمته قبل قليل.

ركن بن عبد الله الدمشقي،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال النسائي،والدارقطني:متروك.وقال ابن حبان:لا يجوز الاحتجاج به بحال[٦].

وفي الباب:عن زيد بن أرقم مرفوعاً بلفظ «اعبد الله كأنك تراه،فإن لم تكن تراه فإنه يراك،وكأنك ميت» وفي رواية «وأحسب نفسك مع الموتى» أخرجه أبو نعيم في الحلية[٧] من طريقين عن عبد العزيز بن أبي رواد،عن أبي سعيد،عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

قال الألباني في السلسة الصحيحة[٨]:"وأبو سعيد هذا لم أعرفه وقد قال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به أبو إسماعيل الأيلي"كذا وليس في الإسناد راوٍ بهذا الكنية والنسبة،وإنما فيه أبو سعيد كما ترى فلعل إحدى الكنيتين من تحريف بعض النساخ".

٨٠٥- وعن [أبي ذر] [٩]ﷺ،قال:قلت يا رسول الله،أوصني قال: « إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها» قال: قلت يا رسول الله،أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: « هي أفضل الحسنات» رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه[١٠].انتهى

---

(١) ٢٤٠/١-٢٤١ .

(٢) ٤٣٥/٨ .

(٣) ١٩٤/١٨-١٩٥حديث٤٢٣١ .

(٤) ١٨٥/٣ .

(٥) ٣٧٧/٢ .

(٦) الموضوعات لابن الجوزي ١٨٥/٣ .

(٧) ٢٠٢/٨-٢٠٣.

(٨) ٤٦١/٣ .

(٩) في الترغيب أبو الدرداء والتصحيح من مسند أحمد.وقال الناجي في عجالة الإملاء ص ٤٩٨، "هذا عجيب إنما هو أبو ذر صحفه بأبي الدرداء بلا شك".

(١٠) الترغيب٢٠/٤حديث٤٦٢٦ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق أبي معاوية،حدثنا الأعمش،عن شمر بن عطية،عن أشياخه،عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد ورجاله ثقات،إلا أن شمر بن عطية،حدث به عن أشياخه،عن أبي ذر ولم يسم أحداً منهم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده[4] والدارمي في سننه[5] والترمذي في سننه[6] والحاكم في المستدرك[7] وأبو نعيم في الحلية[8] والبيهقي في شعب الإيمان[9].كلهم من طريق سفيان الثوري،حدثني حبيب،عن ميمون بن أبي شبيب،عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: « اتق الله حيثما كنت،وخالق الناس بخلق حسن،وإذا عملت سيئة،فأعمل حسنة تمحها »

قال الترمذي عقب الحديث:"هذا حديث حسن صحيح".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث ميمون،عن أبي ذر".

وأخرجه الترمذي في سننه[10] من طريق محمود بن غيلان،حدثنا وكيع،عن سفيان،عن حبيب بن أبي ثابت،عن ميمون بن أبي شبيب،عن معاذ بن جبل،عن النبي ﷺ نحوه.وأحمد في مسنده[11]من طريق وكيع به.

وأخرجه أحمد في مسنده[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] والبيهقي في شعب الإيمان[14] كلهم من طريق ليث،عن حبيب بن أبي ثابت،عن ميمون،عن معاذ.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[15] من طريق أبي سنان،عن حبيب به.

قال محمود بن غيلان،راوي الحديث:والصحيح حديث أبي ذر".وفي مسند أحمد عقب الحديث:"قال وكيع:وقال سفيان مرة:عن معاذ،فوجدت في كتابي،عن أبي ذر،وهو السماع الأول.

---

(1) ٣٥/٣٨٥-٣٨٦حديث٢١٤٨٧ .

(2) ١٠/٨١ .

(3) ٣/٢٢٦-٢٢٧حديث ٣١٦٢.

(4) ٣٥/٢٨٤حديث٢١٣٥٤ و٣٥/٣١٨-٣١٩حديث٢١٤٠٣ ، و٣٥/٤٢٥حديث٢١٥٣٦ .

(5) ٢/٧٧٩حديث٢٦٨٨ .

(6) ٤/٣٥٥-٣٥٦حديث١٩٨٧،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في معاشرة الناس .

(7) ١/٥٤ .

(8) ٤/٣٧٨ .

(9) ٦/٢٤٥حديث٨٠٢٦ .

(10) ٤/٣٥٥-٣٥٦حديث١٩٨٧،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في معاشرة الناس .

(11) ٣٦/٣١٣حديث٢١٩٨٨ .

(12) ٣٦/٣٨٠حديث٢٢٠٥٩ .

(13) ٢٠/١٤٥حديث٢٩٧-٢٩٨ .

(14) ٦/٢٤٤حديث٨٠٢٣و٨٠٢٤ .

(15) ٦/٢٤٤حديث٨٠٢٥ .

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:اختلف فيه علي سفيان الثوري فمرة رواه بإسناده عن أبي ذر ومرة عن معاذ بن جبل.

الثاني: الإرسال قال ابن أبي حاتم:سئل أبي ميمون،عن أبي ذر متصل،فقال:لا"[١].وقال البيهقي عقب الحديث:"وكلاهما مرسل،وسفيان أحفظ غير أن له عن معاذ شواهد"[٢] .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٣] من طريق ابن أبي مريم،عن حبيب بن أبي ثابت،عن ميمون،عن معاذ.

- وهذا الإسناد موضوع،فيه ابن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم،وهو وضاع.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد[٤] من حديث أنس بن مالك ﷺ،قال بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن ،فقال: « يا معاذ اتق الله،وخالق الناس بخلق حسن،وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة».

٨٠٦-وعن أبي طويل،شطب المدود[٥]،أنه أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت من[٦] عمل الذنوب كلها،ولم يترك منها شيئا،وهو في ذلك، لم يترك حاجة،ولا داجة[٧]،إلا أتاها فهل لذلك من توبة؟ قال: « فهل أسلمت » ؟قال:أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له،وأنك رسول الله،قال: « نعم تفعل الخيرات،وتترك السيئات،فيجعلهن الله لك خيرات كلهن ».قال:وغدراتي وفجراتي ؟قال: « نعم » قال: الله أكبر،فما زال يكبر حتى توارى.رواه البزار،والطبراني واللفظ له،وإسناده جيد قوي.

و« شطب» قد ذكره غير واحد في الصحابة،إلا أن البغوي ذكر في معجمه أن الصواب[٨]:عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلا: أن رجلا أتى النبي ﷺ شطب.

والشطب في اللغة: الممدود،فصحفه بعض الرواة، وظنه اسم رجل.والله أعلم[٩].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٠] والطبراني في المعجم الكبير[١١] كلاهما من

---

[١] المراسيل ص١٦٧ ت ٣٧٠ .

[٢] شعب الإيمان٦/٢٤٥ .

[٣] ٢٠/١٤٤حديث٢٩٦ .

[٤] ٦/٥٥ .

[٥] شطب المدود أبو طويل الكندي،قال ابن السكن:يقال له:صحبة،حديثه في الشاميين. الإصابة ٣/٣٤٩ .

[٦] في الطبراني رجلاً بدل من مَنْ.

[٧] الحاجّة:قال مبشر بن عبيد: الحاجّة: الحاج إذا أقبلوا،والدّاجة:إذا رجعوا.وقال غيره: الحاجّة:القاصدون البيت، والدّاجة:من كان في ضمنهم من مكارٍ وتاجر وتابع.وقال الخطابي في غريب الحديث١/٢٥٤-٢٥٥،الحاجّة: القاصدون البيت،والدّاجة:الراجعون،والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجّة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة.لسان العرب٢/٢٦٣،وذكره في تاج العروس٢/٣٩، وزاد وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا.

[٨] هكذا العبارة في الترغيب والبغوي لم يذكره بصيغة الجزم بل قال:"أظن أن الصواب". انظر الإصابة ٣/٣٥٠.

[٩] الترغيب٤/٢١-٢٢حديث٤٦٢٨ .

[١٠] ٤/٧٩-٨٠حديث٣٢٤٤ .

[١١] ٧/٣٧٥-٣٧٦حديث٧٢٣٥ .

طريق أبي المغيرة[1]،ثنا صفوان بن عمرو،ثنا عبد الرحمن بن جبير،عن أبي طويل شطب الممدود.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[2] وابن قانع في معجم الصحابة[3] والخطابي في غريب الحديث[4] وأبو نعيم في معرفة الصحابة[5] وابن عبد البر في الإستيعاب[6] والخطيب في تاريخ بغداد[7] ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة[8]. وعزاه ابن حجر في الإصابة[9] إلى البغوي وابن زبر وابن السكن وابن أبي عاصم والبزار والطبراني من طريق عبد الرحمن بن جبير،عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى النبي ﷺ فقال:

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني،والبزار بنحوه،إلا أنه قال: «تعمل الخيرات،وتسير السيرات» ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون بن أبي نشيط،وهو ثقة".وقال ابن حجر في الإصابة[11]:"قال ابن السكن: لم يروه غير أبي نشيط،يعني عن أبي المغيرة،عن صفوان بن عمرو،قال ابن حجر:قلت:وهو حصر مردود فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه وقال ابن منده:غريب تفرد به:أبو المغيرة. ثم قال قلت: هو على شرط الصحيح،وقد وجدت له طريقاً أخرى ساقه من طريق ابن أبي الدنيا".الآتية وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"صحيح".

وله شاهد من حديث عمرو بن عبسة،وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

فحديث عمرو بن عبسة أخرجه أحمد في مسنده[13] وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله[14] كلاهما من طريق نوح بن قيس،عن أشعث بن جابر الحداني،عن مكحول،عن عمرو بن عبسة،قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ شيخ كبير يَدَّعِمُ على عصا له،فقال:يا رسول الله،إن لي غدرات وفجرات،فهل يغفر لي؟ قال: « ألست تشهد أن لا إله إلا الله؟» قال:بلى،وأشهد أنك رسول الله،قال: «قد غُفِرَ لكَ غَدَرَاتك وفجراتك».

---

(1) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة تقدمت ترجمته في الحديث ٦٩٠.
(2) ٥/١٨٨-١٨٩حديث٢٧١٨.
(3) ١/٣٤٩.
(4) ١/٢٥٤-٢٥٥.
(5) ٣/١٤٩٢حديث٣٧٩٢.
(6) ٢/٧٠٨.
(7) ٣/٣٥٢.
(8) ٢/٣٧٣.
(9) ٣/٣٤٩-٣٥٠.
(10) ١/٣٢،و١٠/٢٠٢.
(11) ٣/٣٥٠.
(12) ٣/٢٢٨حديث٣١٦٤.
(13) ٣٢/١٧١حديث١٩٤٣٢.
(14) ص ١١٨حديث١٤٤.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أحمد والطبراني ورجاله موثوقون،إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا أدري أسمع منه أم لا.وعزاه ابن حجر في المطالب[2] إلى أبي يعلى ولعله في المسند الكبير.

وقال ابن حجر في الإصابة[3]:"وهذا ليس[4] فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة.قال البغوي:أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطباً،والشطب يعني في اللغة الممدود، يعني فظنه الراوي اسماً،فقال فيه:عن شطب أبي طويل.

قال البغوي:روى هذا الحديث غير محمد بن هارون،عن أبي المغيرة،عن صفوان،عن عبد الرحمن بن جبير،أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطب الممدود،وأحسب أن محمد بن هارون صحف فيه.والصواب ما قال غيره".قلت:لعله يقصد رواية الطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي،عن أبي المغيرة.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[5]وابن خزيمة في كتاب التوحيد[6]وأبو يعلى في مسنده[7]والطبراني في المعجمين الصغير[8] والأوسط[9] والخطابي في غريب الحديث[10] كلهم من طريق الضحاك بن مخلد أبو عاصم،حدثنا مسورد بن عباد أبو همام،حدثنا ثابت البناني،عن أنس قال:جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:يا رسول الله ما تركت حاجة ولا داجة... الحديث.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم روى مسورد،عن ثابت عن أنس،إلا هذا".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني،إلا مسورد بن عباد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الصغير والأوسط،ورجالهم ثقات".

وجاء عن مكحول قال:جاء شيخ كبير هرم قد سقط حاجباه على عينيه فقال:يا رسول الله رجل غدر وفجر،لم يدع حاجة ولا داجة،إلا اقتطعها بيمينه...الحديث.أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[12] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[13] من طريق أبي حاتم،حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي،حدثنا الوليد بن مسلم،حدثنا أبو جابر،أنه سمع مكحولاً يحدث فذكره.

---

(1) ٣٢/١ .
(2) ٤١٢/٧-٤١٣حديث٣١٥٢.
(3) ٣٥٠/٣ .
(4) لعل الصواب حذف كلمة ليس من النص.
(5) ٧/٤حديث٣٠٦٧ .
(6) ص ٣٤٢ .
(7) ١٥٥/٦-١٥٦حديث٣٤٣٣ .
(8) ٢٠١/٢حديث١٠٢٥ .
(9) ١٣٢/٧حديث٧٠٧٧ .
(10) ٢٥٤/١.
(11) ٨٣/١٠ .
(12) ٢٧٢٥/٨-٢٧٢٦.
(13) ١٢٩/٦.

الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها

٨٠٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ،وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ،وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ،وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ،وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ » رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه،ويزيد قد وثق، ولا بأس به في المتابعات.

ورواه البزار،ولفظه قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ، هَمَّهُ جَعَلَ اللهُ تبارك وتعالى الغنى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ،ونزع الفقر من بين عينيه،وأتته الدنيا وهي راغمة،فلا يصبح إلا غنيا،ولا يمسي إلا غنيا،وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ،فلا يصبح إلا فقيرا،ولا يمسي إلا فقيرا» ورواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ،عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ،وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه وكيع في كتاب الزهد[3] وهناد في الزهد[4] وابن أبي عاصم في الزهد[5] والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث[6] وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[7] ومن طريقه الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق[8] وأبو نعيم في الحلية[9] والبغوي في شرح السنة[10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعات والشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

لم يذكره الترمذي حكمه في سننه[11] وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:الربيع بن صبيح ضعف لسوء حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

الثاني:يزيد بن أبان الرقاشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

وحديث البزار ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[13] وقال:"رواه البزار،وفيه إسماعيل بن مسلم المكي،وهو

---

(١) الترغيب٤/٢٦حديث٤٦٣٤ .

(٢) ٤/٦٤٢حديث٢٤٦٥،أبواب صفة القيامة،باب ٣٠.

(٣) ٢/٦٣٨حديث٣٥٩.

(٤) ٢/٧٩حديث٦٨١ .

(٥) ص ٧٥حديث١٦٤.

(٦) ص ٣٢٧حديث١٠٩٩ .

(٧) ص١٤٩-١٥٠حديث٣٥٣وص ١٦٤حديث٣٩٩.

(٨) ٢/٣٣٧ .

(٩) ٦/٣٠٧-٣٠٨.

(١٠) ١٤/٣٣٠-٣٣١حديث٤١٤٢ .

(١١) وكذا في تحفة الأشراف١/٤٣٢حديث١٦٧٤.

(١٢) ٣/٢٣١حديث٣١٦٩ .

(١٣) ١٠/٢٤٧ .

ضعيف".تقدمت ترجمة إسماعيل بن مسلم المكي في الحديث رقم ٢١٠.

وتابع يزيد بن أبان الرقاشي في رواية هذا الحديث قتادة بن دعامة السدوسي،عن أنس مرفوعاً بلفظ « من كانت الدنيا همه وسدمه[١]... الحديث»,أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد[٢] وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[٣] وابن حبان في المجروحين[٤]وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٥]وابن عدي في الكامل[٦]عن أنس نحوه كلهم من طريق محمد بن يحيى[٧]،أنا داود بن المحبر،ثنا همام[٨]،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف.قال ابن حبان عقب الحديث:"داود هذا كان يضع الأحاديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات".وقال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن همام،إلا داود بن المحبر،تفرد به:محمد بن يحيى الأزدي".وقال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني في الأوسط بإسناد ين في أحدهما داود بن المحبر،ضعيف جداً".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"صحيح لغيره".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١١] من طريق مقدام،نا أسد بن موسى،نا أيوب بن خوط،ثنا قتادة،به.

- وهذان الإسناد ضعيف جداً.قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا أسد بن موسى،ولا رواه عن قتادة،إلا أيوب بن خوط وهمام،ولا رواه عن همام،إلا داود بن المحبر تفرد به:محمد بن يحيى الأزدي".وقال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود بن المحبر".

مقدام بن داود الرعيني تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣.و أيوب بن خوط،متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم،٢١٠.

وأخرج ابن عدي في الكامل[١٢]من طريق المحاربي،عن إسماعيل بن مسلم،عن الحسن وقتادة،عن أنس مرفوعاً نحوه.

---

[١] السَّدَمُ: اللَّهَجُ بالشيء والوَلوعُ به،وهو أيضاً هَمٌّ في ندم.يقال:هو نادِمٌ سادِمٌ.المجموع المغيث ٢/٧٤.

[٢] ص٧٦حديث١٦٥ .

[٣] ص١٥٠حديث٣٥٤.

[٤] ٢٩٦/١ .

[٥] ١٢٢/٦،حديث٥٩٩٠ ، و٨/٣٦٣-٣٦٤،حديث٨٨٨٢.

[٦] ٩٦٦/٣.

[٧] ابن عبد الكريم الأزدي،أبو عبد الله البصري،نزيل بغداد،المتوفى سنة٢٥٢هـ،قال الدارقطني،ومسلمة،وابن حجر:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.الثقات٩/١٢١، والتهذيب٩/٥١٧،والتقريب ٥١٣.

[٨] ابن يحيى بن دينار العَوْذي،بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة،أبو عبد الله أو أبو بكر البصري،المتوفى سنة ١٦٤ أو ١٦٥هـ،قال ابن حجر:ثقة ربما وهم.التقريب ص٥٧٤.

[٩] ٢٤٧/١٠ .

[١٠] ٣١٣/٢-حديث١٧٠٧ .

[١١] ٣٦٣/٨-٣٦٤حديث٨٨٨٢.

[١٢] ٢٨٢/١.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: عبد الرحمن بن محمد المحاربي مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثاني:إسماعيل بن مسلم المكي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٠.

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت مرفوعاً بلفظ «من كانت...» الحديث أخرجه أحمد في مسنده[١] والدارمي في سننه[٢] وابن ماجة في سننه[٣]وابن أبي عاصم في الزهد[٤]وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[٥] والطبراني في المعجم الكبير[٦] كلهم من طريق شعبة بن الحجاج،ثنا عمر بن سليمان[٧]،عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان[٨]،عن أبيه[٩]،عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٠]:"هذا إسناد صحيح رجاله ثقات".

٨٠٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ ﷻ كَفَاهُ اللهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا» رواه أبو الشيخ ابن حيان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران واختلف في سماعه منه[١١].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٢،ويأتي برقم ٨٣٥ .

الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد

وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

٨٠٩- وعن أبي سعيد الخدري ﷺ،عن النبي ﷺ أنه قال:« إن موسى ﷺ قال:أي رب! عبدك المؤمن تُقتر عليه في الدنيا! قال:فيفتح له باب من الجنة فينظر إليها، قال: له يا موسى،هذا ما أعددت له.فقال موسى:أي رب!وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة،وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط.قال:ثم قال موسى:أي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا! قال:فيفتح له باب من النار،فيقال له:يا موسى، هذا ما أعددت له.فقال موسى:أي رب!وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة،وكان هذا مصيره كأن لم ير خيرا قط». رواه أحمد من طريق ابن لهيعة،عن دراج[١٢].انتهى

---

(١) ٤٦٧/٣٥حديث ٢١٥٩٠.

(٢) ٧٥/١

(٣) ١٣٧٥/٢حديث ٤١٠٥،كتاب الزهد،باب الهم بالدنيا .

(٤) ص ٧٤-٧٥حديث ١٦٣ .

(٥) ص١٤٩حديث٣٥٢.

(٦) ١٥٨/٥حديث٤٨٩١ .

(٧) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي المدني،قال ابن حجر:ثقة من السادسة،يقال اسمه عمرو.التقريب ص٤١٣.

(٨) ابن عفان الأموي،المدني قال ابن حجر:ثقة مقل عابد من السادسة.التقريب ص٣٣٥.

(٩) أبان بن عثمان بن عفان،أبو سعيد وقيل أبو عبد الله،المتوفى سنة ١٠٥هـ،قال ابن حجر:مدني ثقة .التقريب ص٨٧.

(١٠) ٢١٢/٤ .

(١١) الترغيب٢٦/٤حديث ٤٦٣٥ .

(١٢) الترغيب٣٤/٤-٣٥حديث٤٦٥١ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنِي،حدثنا ابن لهيعة،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ودراج وقد وثقا على ضعف فيهما".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: عبد الله بن لهيعة،ضعيف لسوء حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

الثاني:دراج بن سمعان،روايته عن أبي الهيثم ضعيفة كما تقدم في الحديث رقم ٩٣.

٨١٠–وعن عبد الرحمن بن سابط قال:أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر:إنا مستعملوك على هؤلاء، تسير بهم إلى أرض العدو،فتجاهد بهم.قال:فذكر حديثا طويلا قال:قال فيه:قال سعيد:وما أنا بمتخلف عن العنق الأول بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول:« إن فقراء المسلمين يُزَفُّون كما تزف الحمام،فيقال لهم:قفوا للحساب،فيقولون:والله ما تركنا شيئا نحاسب به.فيقول الله ﷻ:صدق عبادي، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ».رواه الطبراني،وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب،ورواتهما ثقات، إلا يزيد بن أبي زياد[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق علي بن عبد العزيز البغوي،ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي،ثنا مسعود بن سعد[6]،عن يزيد بن أبي زياد،عن عبد الرحمن بن سابط.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني،وذكر بعده عن سعيد بن عامر...مثله وفي إسناديهما يزيد بن أبي زياد،وقد وثق على ضعفه،وبقية رجالهما ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

والحديث الذي أشار له الهيثمي أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] من طريق جرير،عن يزيد بن أبي زياد،عن ابن سابط،عن سعيد بن عامر.وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق محمد بن فضيل،عن يزيد بن أبي زياد به.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ،إلا من هذا الوجه بلفظ « يجمع الناس للحساب فيجيء فقراء المسلمين فيذفون كما يذف الحمام،فيقال لهم قفوا للحساب».

---

(1) ٢٩١/١٨حديث١١٧٦٧ .

(2) ٢٦٦/١٠–٢٦٧ .

(3) ٣٠١/٢حديث١٨٤٩ .

(4) الترغيب٣٨/٤حديث٤٦٥٧ .

(5) ٧٠/٦–٧١حديث٥٥٠٨ .

(6) الجُعْفي،أبو سعد الكوفي،قال ابن حجر:ثقة عابد من التاسعة. التقريب ص٥٢٨.

(7) ٢٦١/١٠ .

(8) ٣٠١/٢–٣٠٢حديث١٨٥٠ .

(9) ٢٧١/٤حديث٣٦٩٧ .

(10) ٧١/٦حديث٥٥٠٩

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه يزيد بن أبي زيـاد القرشـي الهاشمي،ضـعيف تقـدمت ترجمتـه في الحديث ٨٠.

وتابع يزيد بن أبي زياد عبد الله بن عثمان بن خثيم، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١) من طريق الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني،ثنا أبو كريب(٢)،عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة،عن شعبة،عن عبد الله بن عثمان بن خثيم،عن ابن سابط قال:قال سعيد بن عامر نحو حديث الباب إلا أنه قال في آخـره «قبـل الناس بأربعين سنة».

- وهذا الإسناد فيه الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني، لم أجد من ترجم له.ولم يذكره المزي في تلاميذ أبو كريب ولم يذكره الذهبي في شيوخ الطبراني.

٨١١- وَعَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ،عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:« يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ» قَالَ: فَقُلْتُ إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ:« أَرْبَعِينَ عَامًا » فَقَالَ:عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:« أَرْبَعُمِائَةِ عَامٍ » قَالَ:حَتَّى يَقُولَ الْغَنِيُّ:يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيِّلاً(٣) » قَالَ:قُلْنَا:يَا رَسُولَ اللَّهِ،سَمِّهِمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ.قَالَ: « هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بُعِثُوا لَهُ،وَإِذَا كَـانَ مَغْـنَمٌ بُعِـثَ إِلَيْـهِ سِوَاهُمْ،وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأَبْوَابِ » .رواه أحمد من رواية زَيْدٍ أَبِي الْحَوَارِيِّ عَنْهُ(٤).انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده(٥) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ،حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَوَارِيِّ، عَـنْ أَبِي الصِّدِّيقِ(٦)،عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧):"رواه أحمد،ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن أبي الحواري،وقد وثـق على ضعفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٨):"ضعيف".وزيد بن أبي الحواري تقـدمت ترجمتـه في الحديث ١٢٥.

وأخرجه الطبراني في الأوسط(٩) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرَّقي(١٠)،قال:نا أبو عبيدة بن

---

(١) ٧١/٦حديث٥٥١٠.

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني،أبو كريب الكوفي،مشهور بكنيته،المتوفى سنة ٢٤٧هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ.التقريب ص٥٠٠.

(٣) عَيِّلاً:العائل الفقير،وقد عال يعيل عيلة،إذا افتقر. النهاية في غريب الحديث٣٣٠/٣.

(٤) الترغيب٣٩/٤حديث٤٦٥٩.

(٥) ١٩٠/٣٨حديث٢٣١٠٣.

(٦) هو بكر بن عمرو وقيل ابن قيس،أبو الصديق الناجي،بالنون والجيم،المتوفى سنة ١٠٨هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص١٢٧.

(٧) ٢٦٠/١٠.

(٨) ٣٠٢/٢حديث١٨٥١.

(٩) ٣٣/١حديث٨٤.

(١٠) قال صاحب طبقات الحنابلة هو أحمد من روى عن إمامنا أحمد فيما أخبرنا أحمد بن عبيد الله. طبقات الحنابلة٨٤/١.

فضيل بن عياض[1]،قال:نا أبو سعيد مولى بني هاشم[2]،قال:نا شعبة،عن زيد العمي،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن شعبة،إلا أبو سعيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض،و لم أعرفه،وزيد العمي،ضعفه الجمهور،وقد وثق.وبقية رجاله ثقات".

وللشطر الأول من الحديث شواهد عن كل من: ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عمر :فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4] وابن ماجة في سننه[5] من طريق موسى بن عبيدة،عن عبد الله بن دينار،عن ابن عمر مرفوعاً نحوه.

- وإسناده ضعيف،فيه موسى بن عبيدة الربذي.قال البوصيري في مصباح الزجاجة[6]:" إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي".وموسى ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

وأما حديث عبد الله بن عمرو فجاء مرفوعاً بلفظ "إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً " أخرجه مسلم في صحيحه[7] وأحمد في مسنده[8] من طريق أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي يقول:سمعت عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأما حديث جابر بن عبد الله فأخرجه الترمذي في سننه[9] وأحمد في مسنده[10] من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد،حدثنا سعيد بن أبي أيوب،حدثني عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي قال:سمعت جابر بن عبد الله مرفوعاً. قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[11]:"حسن".

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي في سننه[12] وأحمد في مسنده[13] كلاهما من طريق محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(١) قال الذهبي:فيه لين.وقال ابن الجوزي:ضعيف.قال ابن حجر:وقد وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي بلا سبب،وذكره ابن حبان في الثقات. ولم يذكره أحد فيمن صنف في الضعفاء إلا ابن الجوزي والجوزقاني. الميزان٤/٥٤٩،ولسان الميزان٧/٧٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري،نزيل مكة لقبه جَرْدَقة،بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف،المتوفى سنة ١٩٧هـ،قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ.التقريب ص٣٤٤.

(٣) ١٠/٢٦٠ .

(٤) ٧/٨٥حديث٣٤٣٨٧.

(٥) ٢/١٣٨١حديث٤١٢٤،كتاب الزهد،باب منزلة الفقراء .

(٦) ٤/٢١٧ .

(٧) ٤/٢٢٨٥حديث٢٩٧٩،كتاب الزهد،باب

(٨) ١١/١٤٣حديث٦٥٧٨ .

(٩) ٤/٥٧٨حديث٢٣٥٥ ،أبواب الزهد،باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم .

(١٠) ٢٢/٢٦٣-٢٦٤حديث١٤٤٧٦ .

(١١) ٢/٢٤٨حديث٢٥٠٣.

(١٢) ٤/٥٧٨حديث٢٣٥٣،و٢٣٥٤ ،أبواب الزهد،باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم .

(١٣) ١٣/٣٢٨حديث٧٩٤٦ .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف(١) :"حسن صحيح".

وأما حديث أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ : « ابشروا يا معشر الصعاليك،تدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم،وذلك خمسمائة عام» فأخرجه أبو داود في سننه(٢) وأحمد في مسنده(٣) وأبو يعلى في مسنده(٤) والبغوي في شرح السنة(٥) كلهم من طريق المعلى بن زياد،حدثنا العلاء بن بشير المزني،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي في سننه(٦) وابن ماجة في سننه(٧) كلاهما من طريق عطية العوفي،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف(٨) :"هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

ويشهد لقوله « هم الذين إذا كان مكروه بعثوا إليه» ما رواه أحمد في مسنده(٩) بلفظ « الذين تسد بهم الثغور،ويتقى بهم المكاره،ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاءً...»الحديث. أخرجه من طريق أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي يقول:سمعت عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

٨١٢- وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما،قال:خرج رسول الله ﷺ على أصحابه أجمع ما كانوا،فقال:« إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة،وقرب منازلكم » ثم إن رسول الله ﷺ أقبل على أبي بكر ﵁ فقال:« يا أبا بكر؛ إني لأعرف رجلاً،أعرف اسمه واسم أبيه وأمه،لا يأتي باباً من أبواب الجنة، إلا قالوا:مرحباً مرحباً فقال سلمان: إن هذا المرتفع شأنه يا رسول الله،قال:« فهو أبو بكر بن أبي قحافة» ثم أقبل على عمر ﵁،فقال: « يا عمر لقد رأيت في الجنة قصراً،من درة بيضاء، لؤلؤه أبيض،مشيد بالياقوت،فقلت:لمن هذا ؟ فقيل:لفتى من قريش، فظننت أنه لي،فذهبت لأدخله،فقال:يا محمد،هذا لعمر بن الخطاب،فما منعني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص!» فبكى عمر وقال:بأبي وأمي،عليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان ﵁،فقال: « يا عثمان، إن لكل نبي رفيقاً في الجنة،وأنت رفيقي في الجنة» ثم أخذ بيد علي ﵁،فقال:« يا علي، أو ما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟» ثم أقبل على طلحة والزبير رضي الله عنهما،فقال:« يا طلحة ويا زبير؛ إن لكل نبي حواري،وأنتما حواريي» ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف ﵁،فقال:« لقد بُطِئَ بك عني من بين أصحابي،حتى خشيت أن تكون هلكت،وعرقت عرقاً شديداً،فقلت:ما بطأ بك؟ فقلت:يا رسول الله،من كثرة مالي،ما زلت موقوفاً(١٠) محاسباً أُسألُ عن مالي،من أين اكتسبته؟وفيما أنفقته ؟» فبكى

---

(١) ٦/١١حديث١٥٠٢٩.

(٢) ٤/٧٢-٧٣حديث٣٦٦٦،كتاب العلم،باب في القصص.

(٣) ١٨/١٤٧حديث١١٦٠٤و١٨/٤٠٧حديث١١٩١٥ .

(٤) ٢/٣٨٢-٣٨٣حديث١١٥١ .

(٥) ١٤/١٩١-١٩٢حديث٣٩٩٢ .

(٦) ٤/٥٧٧حديث٢٣٥١أبواب الزهد،باب باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم .

(٧) ٢/١٣٨١حديث٤١٢٣،كتاب الزهد،باب منزلة الفقراء .

(٨) ٣/٤١٨حديث٤٢٠٧.

(٩) ١١/١٣١-١٣٢حديث٦٥٧٠ .

(١٠) في كشف الأستار «موثوقاً».

عبد الرحمن،وقال:يا رسول الله!هذه مائة راحلة جاءتني الليلة،من تجارة مصر[١]،فإني أشهدك أنها على فقراء[٢] أهل المدينة وأيتامهم[٣]،لعل الله يخفف عني ذلك اليوم» رواه البزار واللفظ له،والطبراني ورواته ثقات،إلا عمار بن سيف، وقد وثق.

قال الحافظ:وقد ورد من غير ما وجه[٤]،ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ: أن عبد الرحمن بن عوف ﷺ يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله،ولا يسلم أجودها من مقال،ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن،ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ:« نعم المال الصالح للرجل الصالح» فأنى تنقص درجاته في الآخرة،أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؟ فإنه لم يرد هذا في حق غيره،إنما صح سبق فقراء هذه الأمة أغنياءهم على الإطلاق،والله أعلم[٥].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار[٦] من طريق محمد بن جعفر - يعني - ابن أبي موانية،حدثنا عبد الرحمن بن محمد،عن عمار بن سيف،عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً.

وبهذا الإسناد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية[٧] وذكره المتقي الهندي في كنز العمال[٨] وعزاه إلى ابن عساكر أيضاً.

الحكم عليه:إسناده موضوع.

قال البزار عقب الحديث:"عمار بن سيف صالح،وعبد الرحمن المحاربي،ثقة،وابن أبي موانية صالح،ولا تسأل عن بقيتهم لثقتهم،ولا نعلم هذا يروى عن ابن أبي أوفى،إلا بهذا الإسناد".وتعقبه الهيثمي في كشف الأستار[٩] فقال:"البزار يتساهل في التوثيق،وهذا الحديث ضعيف،وهذا الذي في حق عبد الرحمن بن عوف لا يصح،وعمار بن سيف منكر الحديث."وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح،أما عمار فقال يحيى:ليس حديثه بشيء.وقال الدارقطني:متروك.وأما المحاربي فقال يحيى:يروي عن المجهولين أحاديث منكرة".وقال الناجي في عجالة الإملاء[١٠] :"وأما ذكر "استبطاء عبد الرحمن"فقد ذكره المصنف من حديث ابن أبي أوفى،وفي سند لين،ورواه أحمد بسند لين أيضاً من حديث أبي أمامة،وهو

---

(١) في كشف الأستار «من تجارة مصر».

(٢) لفظ «فقراء» لا توجد في كشف الأستار.

(٣) في كشف الأستار «وابنائهم».

(٤) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥٠٠:"لا أعلم هذا ورد إلا من حديث عائشة وعبد الرحمن بن عوف نفسه:
أما الأول: فرواه الإمام أحمد في "مسنده" من طريق عمارة بن زاذان،وهو من الأحاديث التي أمر أحمد أن يضرب عليها وقال:إنه كذب منكر.وقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم أيضاً.
وأما الحديث الثاني: فقد رواه البزار أيضاً بإسناد فيه ضعف،ورواه السراج في "تاريخه" بسند رجاله ثقات".

(٥) الترغيب٤/٤٠-٤٢حديث٤٦٦٢ .

(٦) ٢٧٧/٨-٢٧٩حديث٣٣٤٣ .

(٧) ٢٤٩/١حديث٤٠٢ .

(٨) ٢٥١/١٣-٢٥٢حديث٣٦٧٤٨ .

(٩) ٢١٩/٣حديث٢٦٠٦ .

(١٠) ص ٥٠٠.

الذي أورده الشيخ من كتاب أبي الشيخ قريباً لكن اختصر عبد الرحمن واستبطاله".وعند أحمد فيه: «فإذا أكثر أهل الجنة» وقال الألباني في ضعيف الترغيب(1):"موضوع".

- وهذا الإسناد موضوع،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:محمد بن جعفر بن أبي مواتية،أبو جعفر الكلبي،الفَيْدي،بالفاء والتحتانية الساكنة العلاف،نزل الكوفة، مقبول،مات بعد الثلاثين ومائتين(2).

الثاني:عبد الرحمن بن محمد المحاربي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

الثالث:عمار بن سيف الضبي الكوفي،أبو عبد الرحمن،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم٣١٦.

الرابع:مخالفة الحديث لبقية الأحاديث الأخرى.

٨١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ،فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ،وَذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ،وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ،فَقِيلَ لِي:أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ،وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الأَحْمَرَانِ:الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ» ...الحديث.رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عبد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم عنه(3).انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٣٤.

٨١٤- وعن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال:كان رسول الله ﷺ يستفتح(4) بصعاليك المسلمين. رواه الطبراني،ورواته رواة الصحيح،وهو مرسل.

وفي رواية يستنصر بصعاليك المسلمين.

التخريج:الرواية الأولى أخرجها الطبراني في المعجم الكبير(5) من طريقين:الأول من طريق يونس بن أبي إسحاق ،عن أبي إسحاق السبيعي،عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

والثاني:من طريق يحيى بن سعيد،عن سفيان الثوري،عن أبي إسحاق السبيعي، عن أمية بن [خالد] (6).

و أخرجها البغوي في شرح السنة(7). من طريق عبد الرحمن بن مهدي،عن سفيان الثوري به.

والروية الثانية:أخرجها الطبراني في المعجم الكبير(8) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم(9)،ثنا طلق بن

---

(1) ٢/٣٠٢-٣٠٥حديث١٨٥٣ .

(2) التهذيب٩/٩٥-٩٦،والتقريب ص ٤٧٢.

(3) الترغيب٤/٤٢-٤٣حديث٤٦٦٤ .

(4) قال أبو عبيد:يعني إنه كان يستفتح القتال بهم،كأنه يتيمن بهم،والصعاليك: الفقراء .والاستفتاح:هو الاستنصار. غريب الحديث لأبي عبيد١/٢٤٨.

(5) ١/٢٩٢حديث٨٥٧و٨٥٨.

(6) هكذا ابن خالد في الموضعين الأخريين من المعجم الكبير وشرح السنة للبغوي،وهو خطأ.قال أبو عبيد:هكذا قال عبد الرحمن بن مهدي،وهو عندي أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.شرح السنة١٤/٢٦٥.

(7) ١٤/٢٦٤حديث٤٠٦٢ .

(8) ١/٢٩٢حديث٨٥٩.

(9) الأودي،أبو عبد الله الكوفي،المتوفى سنة ٢٦١هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٨٢.

غنّام[1]،ثنا قيس بن الربيع الأسدي،عن أبي إسحاق،عن المهلب بن أبي صفرة،عن أمية بن [خالد].

وبهذا الإسناد أخرجها ابن قانع في معجمه[2].

الحكم عليه: مرسل.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب[3]:أمية بن عبد الله لا تصح له صحبة عندي،والحديث مرسل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

الصواب أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي،قال ابن حبان:يروي المراسيل،ومن زعم أن له صحبة فقد وهم.وقال ابن الأثير،ومغلطاي:في صحبته نظر،وعداده في التابعين. وقال ابن حجر:ذكره جماعة في الصحابة،وهو وهم.وقال أيضاً: ليست له صحبة،ولا رؤية،لأن الصحبة لجده خالد. [6]

٨١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخٍ فِي اللهِ تَعَالَى،فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ:يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ ؟ قَالَ: الْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ.قَالَ:مَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: الْحُزْنُ عَلَى بِنْيَامِينَ.فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ:يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ:أَمَا تَسْتَحِي أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَى غَيْرِي؟قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ،فَقَالَ جِبْرِيلُ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ،ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ:أَيْ رَبِّ أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ!أَذْهَبْتَ بَصَرِي،وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي،فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتَيَّ أَشُمُّهُ شَمَّةً قَبْلَ الْمَوْتِ،ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ،قَالَ:فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ،فَقَالَ:إِنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ،وَيَقُولُ لَكَ:أَبْشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا،فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ،فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ،وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ،وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ،وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ مَا صَنَعُوا ؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً،فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ،وَهُوَ صَائِمٌ،فَلَمْ تُطْعِمُوهُ،مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ:فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى:أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ،وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »

رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير،عن أنس قال الحاكم:كذا في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهم وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة،فإن كان كذلك فالحديث صحيح،وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال:أنبأنا عمرو بن محمد،حدثنا زافر بن سليمان،عن يحيى بن عبد الملك،عن أنس، عن النبي ﷺ بنحوه[7].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٠٩ .

---

[1] بمعجمة ونون ابن طلق بن معاوية النخعي،أبو محمد الكوفي،المتوفى سنة ٢١١هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ٢٨٣.

[2] ٤٩/١ .

[3] ١٠٧/١ .

[4] ٢٦٢/١٠ .

[5] ٣٠٧/٢،حديث١٨٥٨ .

[6] الثقات لابن حبان٤٠/٤،وأسد الغابة١٣٨/١، والإنابة لمغلطاي٨٥/١-٨٦ ، والإصابة٢٤٦/١ .

[7] الترغيب٤٥/٤-٤٦،حديث٤٦٧٠ .

٨١٦- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ،قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ[١]قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ [لاَ يُؤْبَهُ لَهُ] [٢]،لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّ [٣] اللَّهُ قَسَمَهُ». رواه أحمد ورواته رواة الصحيح، إلا محمد بن جابر[٤].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧٢٩ .

٨١٧-وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ» ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ:« رَجُلٌ ضَعِيفٌ،مُسْتَضْعَفٌ،ذُو طِمْرَيْنِ،لاَ يُؤْبَهُ لَهُ،لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ» رواه ابن ماجة ورواة إسناده محتج بهم في الصحيح، إلا سويد بن عبد العزيز[٥].انتهى

«الطمر»[٦] بكسر الطاء:هو الثوب الخلق.

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٧] من طريق سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ،عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ،عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ،عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٨] وفي مسند الشاميين[٩] من طريق سويد به إلا أنه قال:زيد بن واحد،ولعله خطأ من الناسخ.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٠]:"هذا إسناد فيه سويد بن عبد العزيز،وقد ضعفه،وله شاهد،من حديث حارثة بن وهب رواه الشيخان،ورواه البخاري وغيره من حديث أنس،ورواه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف فيه سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم،ضعيف تقدمت ترجمته برقم ٥٢.

٨١٨- ورواه ابن ماجة من حديث عَمْرِو بْنِ غَيْلاَنَ الثَّقَفِيِّ ــ وهو مختلف في صحبته ــ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ» [١٢]. انتهى

---

[١] في مسند أحمد هنا زيادة «فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ،قَعَدَ عَلَى شَفَتِهِ فَجَعَلَ يَرُدُّ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلأُ عَلَى الْكَافِرِ نَاراً،ثُمَّ قَالَ» فذكره.

[٢] ما بين المعقوفتين لا يوجد في مسند أحمد .

[٣] في الترغيب «لابره».

[٤] الترغيب٤/٤٧حديث٤٦٧٤ .

[٥] الترغيب٤/٤٧-٤٨حديث٤٦٧٥ .

[٦] عجالة الإملاء ص ٥٠١،والنهاية في غريب الحديث ١٣٨/٣.

[٧] ١٣٧٨/٢حديث٤١١٥ ،كتاب الزهد،باب من لا يؤبه له.

[٨] ٨٤/٢٠حديث١٥٩ .

[٩] ٢٠٥/٢حديث١١٩٢ .

[١٠] ٢١٤/٤-٢١٥ .

[١١] ٣٠٨/٢-٣٠٩حديث١٨٦٠ .

[١٢] الترغيب٤/٥٢حديث٤٦٨٧ .

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[1] من طريقين عن صَدَقَة بْنِ خَالِدٍ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[2]،عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ[3]،عَنْ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] وفي مسند الشاميين[5] ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ[6] وابن عساكر في تاريخ دمشق[7].ويأتي مكرراً برقم ٩١٩ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب[8]:"عمرو بن غيلان حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي.وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[9]:"ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجة سوى هذا الحديث،وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة،وهو مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة،وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام.وقال المزي والذهبي:لا تصح له صحبة".وقال العجلوني في كشف الخفاء[10]:" قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية:رواه ابن ماجة في سننه والطبراني بسند صحيح".ومن شواهده ما أخرجه سعيد بن منصور في سننه بلفظ " اللهم من أغضبني وعصاني فأكثر له المال والولد،واللهم من أحبني وأطاعني فأرزقه الكفاف[11] " وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف".
وللحديث شواهد عن كل من:فضالة بن عبيد، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما.
أما حديث فضالة بن عبيد فأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[13] والطبراني في المعجم الكبير[14] كلاهما من طريق عبد الله بن وهب،حدثني سعيد بن أبي أيوب،عن أبي هاني،عن أبي علي الجنبي،عن فضالة بن عبيد مرفوعاً مثله.

---

(١) ٢/١٣٨٥حديث٤١٣٣ ،كتاب الزهد،باب في المكثرين.

(٢) ويقال اسم أبيه ثابت، الأنصاري،أبو عبد الله الدمشقي،إمام الجامع ،قال ابن حجر:لا بأس به مات سنة ١٤٠هـ، أو بعدها. التقريب ص٦٠٥.

(٣) الخزاعي،أبو عبد الله الدمشقي،كاتب أبي الدرداء،قال ابن حجر:ثقة مقرئ من كبار الثالثة. التقريب ص٥٣٠.

(٤) ١٧/٣١حديث٥٦ .

(٥) ٢/٣١٢-٣١٣حديث١٤٠٦.

(٦) ١/٣٢٦-٣٢٧.

(٧) ٤٦/٣٠٤حديث ١٠٠٦٩و١٠٠٧٠.

(٨) ٣/١١٩٧ .

(٩) ٤/٢٢١-٢٢٢ .

(١٠) ١/٢١٨حديث٥٦٨ .

(١١) قال المناوي في فيض القدير:٢/١٢٩-١٣٠حديث١٤٩٩ ،"إن هذا الحديث لا يعارضه خبر البخاري،أنه دعا لأنس بن مالك بتكثير ماله وولده،لأن فضل التقلل من الدنيا يختلف باختلاف الأشخاص كما يشير إليه الخبر القدسي " إن من عبادي من لا يصلحه،إلا الغنى ... الحديث" ...فكان المصطفى ﷺ يخاطب كل إنسان بما يصلحه ويليق به فسقط قول الداودي:هذا الحديث باطل، إذ كيف يصح وهو ﷺ يحث على النكاح والتماس الولد،وكيف يدعوا لخادمه أنس بما كرهه لغيره".

(١٢) ٢/٣٠٩حديث١٨٦١،و٢/٣٩٠حديث٢٠٤٣ .

(١٣) ١/٤٣٨-٤٣٩حديث٢٠٨ .

(١٤) ١٨/٣١٣حديث٨٠٨ .

• وإسناده حسن،رمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[١] وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه الطبراني ورجاله ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]:"صحيح".

وأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٤] وفي مسند الشاميين[٥] والذهبي في الميزان[٦] من طريقين عن عمرو بن واقد،عن يونس بن ميسرة بن حلبس،عن أبي إدريس الخولاني،عن معاذ بن جبل مرفوعاً مثله.

• وهذا إسناد ضعيف جداً .قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني،وفيه عمرو بن واقد،وهو متروك".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[٨].

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه عمرو بن واقد الدمشقي،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث ٤٩٥.

٨١٩–وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ » رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما أرى وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره والله أعلم[٩].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١٠] من طريقين عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مولى المطلب،عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ[١١]،عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"رواه أحمد بإسنادين،ورجال أحدهما رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٣]:"صحيح".

محمود بن لبيد بن عقبة الأشهلي،ذكره جماعة في الصحابة منهم:أحمد والبخاري وابن حبان ثم أعاد ابن حبان ذكره في التابعين.وقال:ذكرناه في الصحابة،لأن له رؤية.وقال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول:لا نعرف له صحبة،وكان البخاري قد كتب أن له صحبة،فخط عليه.وقال ابن عبد البر:وقول البخاري أولى

---

(١) ١٣٠/٢حديث١٥٠٠.

(٢) ٢٨٦/١٠ .

(٣) ٢٥١/٣حديث٣٢٠٩، و٣٦٥/٣حديث٣٤٨٨ .والسلسلة الصحيحة٣٢٥/٣حديث١٣٣٨ .

(٤) ٨٥/٢٠حديث١٦١ .

(٥) ٢٥٨/٣حديث٢٢٠٧ .

(٦) ٢٩١/٣ .

(٧) ٢٨٥/١٠-٢٨٦ .

(٨) ١٢٩/٢حديث١٤٩٩ .

(٩) الترغيب٥٢/٤حديث٤٦٨٨ .

(١٠) ٣٦/٣٩-٣٧حديث٢٣٦٢٥و٢٣٦٢٦ .

(١١) ابن النعمان الأوسي الأنصاري،أبو عمر المدني،ثقة عالم بالمغازي،مات بعد العشرين ومائة. التقريب٢٨٦ .

(١٢) ٢٥٧/١٠ .

(١٣) ٢٥١/٣حديث٣٢١٠.

ـــ يعني كونه ذكره في الصحابة[1].

٨٢٠– وعن أنس ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رب أشعث أغبر ذي طمرين مصلح[2] عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره» رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح، إلا عبد الله بن موسى التيمي[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[4]من طريق أحمد[5]،نا إبراهيم بن المنذر الحزامي[6]،نا عبد الله بن موسى التيمي،عن أسامة بن زيد[7]،عن حفص بن عبيد الله بن أنس[8]،عن جده أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن حفص،إلا أسامة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني،وفيه عبد الله بن موسى التيمي،وقد وثق،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[10]:" أخرجه أبو نعيم من حديث أنس بسند ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]: "صحيح لغيره".

قلت:أعله المنذري بعبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي،أبو محمد المدني،وقد قال فيه ابن حجر:صدوق كثير الخطأ من الثالثة[12]. لكنه لم ينفرد به:بل تابعه متابعة تامة كل من:عيسى بن يونس،وجعفر بن عون.

أخرج متابعة عيسى بن يونس الطحاوي في شرح مشكل الآثار[13] من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي،عن أسامة بن زيد به مرفوعاً.

- وهذا إسناد حسن.

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم،ص ١٥٩،ت٣٥٣.والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي٢/١٧٣.

(٢) مصفح:المردود،يقال:صفحت فلاناً وأصفحته إذا سألك فرددته.عجالة الإملاء ص٥٠١.

(٣) الترغيب٤/٥٣حديث٤٦٩١ .

(٤) ١/٢٦٤حديث٨٦١ .

(٥) ابن يحيى بن إسحاق الحلواني،أبو جعفر البجلي،المتوفى سنة ٢٩٦هـ،وثقه ابن عرفش والحسين بن محمد بن حاتم،وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي.تاريخ بغداد٥/٢١٢،وشذرات الذهب٢/٢٢٤.

(٦) ابن عبد الله الأسدي الحزامي،أبو إسحاق المدني،المتوفى سنة ٢٣٦هـ،قال النسائي:لا بأس به.وقال أبو حاتم:صدوق، وكان أحمد بن حنبل يتكلم فيه ويذمه.ذكره ابن حبان في الثقات.وقال الدارقطني:ثقة.وقال ابن حجر:صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.الجرح٢/١٣٩،والتهذيب١/١٦٦،والتقريب ص٩٤.

(٧) الليثي مولاهم،أبو زيد المدني:صدوق يهم توفي سنة ١٥٣هـ. التقريب ص ٩٨.

(٨) ويقال فيه عبيد الله بن حفص،ولا يصح،وهو صدوق من الثالثة.التقريب ص ١٧٢ .

(٩) ١٠/٢٦٤.

(١٠) ٢/٩٢٤حديث٣٣٦٥ .

(١١) ٣/٢٥٢حديث٣٢١٢ .

(١٢) التقريب ص ٣٢٥ .

(١٣) ٢/١٥٩حديث٦٨٠ .

ومتابعة جعفر بن عون أخرجها البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق جعفر بن عون المخزومي،ثنا أسامة بن زيد،عن جعفر بن عبيد الله بن أنس به.ولعل جعفر تصحيف.والصحيح حفص كما في الرواية السابقة.

- وهذا إسناد حسن.

وتابع عبد الله بن موسى متابعة قاصرة كل من: سلامة،وسيار بن حاتم، والأعمش.
متابعة سلامة بلفظ «كم ضعيف متضعف ذي طمرين،لو أقسم على الله لأبره،منهم البراء بن مالك»
أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار[2] والحاكم في المستدرك[3] والبيهقي في شعب الإيمان[4] كلهم من طريق سلامة،عن عقيل،عن ابن شهاب،عن أنس مرفوعاً مثله.
صححه الحاكم ووافقه الذهبي.وتعقبه العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]وقال:"قلت:بل ضعيفة".
ومتابعة سيار بن حاتم أخرجها الترمذي في سننه[6] من طريق سيار،حدثنا جعفر بن سليمان،حدثنا ثابت وعلي بن زيد،عن أنس مرفوعاً مثله.قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"حسن غريب".
وأما متابعة الأعمش فأخرجها الخطيب في تاريخ بغداد[8] من طريق زائدة بن قدامة،عن الأعمش،عن شعبة،عن قتادة،عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله. قال الخطيب عقب الحديث:قال سهل بن شاذويه:فذكرته لأبي علي صالح بن محمد فأنكره،وقال:زائدة ليس من بابه ذا،ولعل دخل للشيخ حديث في حديث.

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.
فأما حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه[9] بلفظ «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره» من طريق حفص بن ميسرة،عن العلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.
ومن طريق مسلم أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11].
والبغوي في شرح السنة[12].

---

(١) ٧/٣٣١-حديث١٠٤٨٢ .
(٢) ١/١٥٧-حديث٧٧٦ .
(٣) ٣/٢٩١-٢٩٢ .
(٤) ٧/٣٣١-حديث١٠٤٨٣ .
(٥) ٢/٩٢٤-حديث٣٣٦٥ .
(٦) ٥/٦٩٢-٦٩٣-حديث٣٨٥٤ ،أبواب المناقب،باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه.
(٧) ١/١٠٧-حديث٢٧٥.
(٨) ٣/٢٠٣ .
(٩) ٤/٢٠٢٤-حديث٢٦٢٢،كتاب البر والصلة،باب فضل الضعفاء والخاملين.و٤/٢١٩١-حديث٢٨٥٤،كتاب الجنة وصفة نعيمها،باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء .
(١٠) ١٤/٤٠٣-حديث٦٤٨٣ .
(١١) ٧/٣٣١-حديث١٠٤٨٢ .
(١٢) ١٤/٢٦٩-حديث٤٠٦٩ .

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[١] والحاكم في المستدرك[٢] من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي هريرة مرفوعاً. صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأما حديث ابن مسعود فذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٣] وقال: "أخرجه ابن أبي الدنيا ومن طريقه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف".

٨٢١ – وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ[٤]، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا[٥]، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ » ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: « عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ، قَلَّ تُرَاثُهُ ». رواه الترمذي من طريق **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ثُمَّ قَالَ:**

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ[٦] مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، ــ وَقَالَ ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا ــ فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ » ثم قَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٧]. انتهى

التخريج: أخرجه الترمذي في سننه[٨] من طريق يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[٩] والحاكم في المستدرك[١٠] والبيهقي في شعب الإيمان[١١] والبغوي في شرح السنة[١٢].

وأخرجه الحميدي في مسنده[١٣] من طريق سفيان، ثنا مطرح أبو المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم

---

(١) ١٥٦/١ حديث ٦٧٤.

(٢) ٣٢٨/٤.

(٣) ٩٢٤/٢ حديث ٣٣٦٦.

(٤) أي مستور الحال. شرح السنة ٢٤٦/١٤.

(٥) أي لا يفضل عما لا بد منه. شرح السنة للبغوي ٢٤٦/١٤-٢٤٧.

(٦) بَطْحَاءَ: بفتح الباء وسكون الطاء اسم مألوف لدى العرب لكل أرض في مسيل السيل. وكان أهل مكة يعرفون أن البطحاء بين مهبط ريع الحجون والمسجد الحرام. معالم مكة التاريخية والأثرية ص ٤٠-٤١.

(٧) الترغيب ٥٤/٤ حديث ٤٦٩٣. ونقل المزي عن الترمذي في تحفة الأشراف ١٧٧/٤ حديث ٤٩٠٨، "حسن، وعلي بن يزيد يضعف في الحديث" ولعل هذا هو الصواب، لأن الترمذي قال عقب هذا الحديث: " وَفِي الْبَاب عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ... وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ".

(٨) ٥٧٥/٤ حديث ٢٣٤٧، أبواب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه.

(٩) ص ٣٧-٣٩ حديث ١٣.

(١٠) ١٢٣/٤.

(١١) ٢٩٢/٧ حديث ١٠٣٥٢.

(١٢) ٢٤٥/١٤-٢٤٧ حديث ٤٠٤٤.

(١٣) ٤٠٤/٢ حديث ٩٠٩.

به و لم يذكر علي بن يزيد ومن طريق الحميدي أخرجه الخطابي في كتاب العزلة[1].
وتأتي الرواية الثانية مكررة برقم ٨٣٩ .
الحكم عليه:إسناده مسلسل بالضعفاء. تقدمت تراجمهم في الحديث رقم ١١.

٨٢٢- وروى ابن ماجة والحاكم الحديث الأول إلا أنهما قالا « إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي » ...والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

قوله «خَفِيفُ الْحَاذِ[2]» بحاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال قليل المال[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ[5]،عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً.
وهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[6].
الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم و لم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال:لا بل إلى الضعف هو".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:"رواه الترمذي وابن ماجة بإسناد ين ضعيفين".وقال ابن الجوزي في العلل:" حديث لا يصح،رواته ما بين مجاهيل وضعفاء،ولا يعد أن يكون معمولهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

وقال الذهبي في الميزان[9]:في إسناد ابن ماجة "تفرد به إبراهيم بن مرة".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[10]:"إسناد ضعيف لضعف أيوب بن سليمان قال فيه أبو حاتم:مجهول،وتبعه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها.و صدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:صدقة بن عبد الله السمين،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٥٠.

الثاني:أيوب بن سليمان،الشامي،روى عن أبي أمامة،وروى عنه إبراهيم بن مرة.قال الذهبي:مجهول.وقال ابن حجر:ضعيف[11].

---

(١) ص ٤٤-حديث٧١ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٢/٥٤.

(٣) الترغيب٤/٥٤-٥٥-حديث٤٦٩٢ .

(٤) ٢/١٣٧٨-١٣٧٩-حديث٤١١٧ ،كتاب الزهد،باب من لا يؤبه له.

(٥) الشامي،قال النسائي:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق من الثالثة.تهذيب الكمال٢/٢٠٠،والتقريب ص٩٤.

(٦) ١/٣٥-٣٦-حديث١٣ .

(٧) ٢/٩٢٥-حديث٣٣٧١ .

(٨) ٢/٣١٠-٣١١-حديث١٨٦٤-١٨٦٥ .

(٩) ١/٢٨٧ .

(١٠) ٤/٢١٥

(١١) تهذيب الكمال٣/٤٧٣-٤٧٤،والميزان١/٢٨٧،والتقريب ص١١٨.

وأخرجه الطيالسي في مسنده[1] وأحمد في مسنده[2] والبيهقي في شعب الإيمان[3] كلهم من طريق ليث بن أبي سليم،عن عبيد الله،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ « إن من أغبط الناس عندي.. »

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء.

الأول: ليث بن أبي سليم ضعيف وتقدمت ترجمته برقم ١.

الثاني:عبيد الله بن زحر ضعيف وتقدمت ترجمته برقم ١١.

الثالث: الانقطاع،لأن عبيد الله بن زحر لم يسمعه من القاسم بل بينهما علي بن يزيد كما في الروايات الأخرى.

وأخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق أبي المهلب،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ « إن أغبط أوليائي عندي ».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[6] كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم،أنا يحيى بن أيوب،عن عبيد الله،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً بمثل لفظ ابن ماجة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] وأبو نعيم في الحلية[8] كلاهما من طريق ليث،عن عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

فالإسناد ضعيف،لأن مداره على عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم وقد تقدم الكلام عليهما في القسم الأول عند الحديث رقم ١١.قال ابن معين:علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة ضعاف كلها.وقال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني قلت لأبي حاتم:ما تقول في أحاديث علي بن يزيد،عن القاسم،عن أبي أمامة قال:ليست بالقوية،هي ضعاف[9].

وأخرجه ابن عدي في الكامل[10] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[11] من طريق هلال بن العلاء بن هلال،عن أبيه،نا هلال بن عمر بن هلال،عن أبي غالب،عن أبي أمامة مرفوعاً بمثل لفظ ابن ماجة.

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:هلال بن العلاء بن هلال الباهلي،قال النسائي:روى عن أبيه غير حديث منكر فلا أدري منه أتى أم

---

(١) ص ١٥٤ حديث ١١٣٣ .

(٢) ٣٦/٥٣٥ حديث ٢٢١٩٧ .

(٣) ٧/٢٩٣ حديث ١٠٣٥٧ .

(٤) ٣٦/٤٩٨ حديث ٢٢١٦٧ .

(٥) ٨/٢٤٢-٢٤٣ حديث ٧٨٢٩ .

(٦) ١/٨٨ حديث ١٣٤ .

(٧) ٨/٢٥٣ حديث ٧٨٦٠ .

(٨) ١/٢٥ .

(٩) التهذيب ٧/٣٩٦-٣٩٧ .

(١٠) ٥/١٨٦٤-١٨٦٥ .

(١١) ٧/٢٩٢ حديث ١٠٣٥١ .

من أبيه.وقال الخطيب:في بعض حديثه نكرة[١].

الثاني: العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي،أبو محمد الرقي،المتوفى سنة ٢٢٥ هـ،قال ابن حجر:فيه لين [٢].

وله شاهدين عن كل من:من معاذ بن جبل، وحذيفة رضي الله عنهما.

أما حديث معاذ فأخرجه وكيع في أخبار القضاة[٣] من طريق عبد العزيز بن أبان،عن يونس بن أبي إسحاق،عن سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني[٤]،عن معاذ .

- وهذا إسناد ضعيف جداً.فيه عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي،متروك وكذبه ابن معين وغيره،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

وأما حديث حذيفة فأخرجه الخطابي في العزلة[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦] والخطيب في تاريخ بغداد[٧] كلهم من طريق عباس بن عبد الله الترقفي،حدثنا رواد بن الجراح،عن سفيان،عن منصور،عن ربعي بن حراش[٨]،عن حذيفة قال:قال رسول الله ﷺ : « خياركم في المائتين كل خفيف الحاذ،قالوا يا رسول الله وما خفيف الحاذ؟ قال: الذي لا أهل له ولا ولد».

قال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به رواد بن الجراح،عن سفيان الثوري".ورواد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.وفي حديثه عن الثوري خاصة ضعف شديد .

الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل
والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس
وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

٨٢٣- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعديِّ ﷺ،قَالَ:جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:يَا رَسُولَ اللَّه،دُلَّني عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّني اللَّهُ،وَأَحَبَّني النَّاسُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :« ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ،وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ[٩] ».رواه ابن ماجة،وقد حسّن بعض مشايخنا إسناده،وفيه بُعْدٌ؛ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعيدي،عن سفيان الثوري، عن أبي حازم،عن سهل،وخالد هذا

---

[١] التهذيب٨/١٩٤،والتقريب٤٣٦ .

[٢] التقريب ص٤٣٦.

[٣] ٣/١٧ .

[٤] ثقة رمي بالتشيع،مات في حدود العشرين ومائة،لم يذكره المزي في الرواة عن معاذ وكذا لم يذكر معاذ في شيوخ سعيد بن عمرو.

[٥] ص ٤٤حديث٧٠ .

[٦] ٧/٢٩٢حديث١٠٣٥٠ .

[٧] ٦/١٩٨،و١١/٢٢٥ .

[٨] حراش،بكسر المهملة وآخره معجمة،أبو مريم العبسي الكوفي،قال ابن حجر:ثقة عابد،مخضرم مات سنة ١٠٠هـ وقيل غير ذلك.التقريب ص٢٠٥.

[٩] في الترغيب « يحبك الناس».

قد تُرك واتُّهم،ولم أر من وثقه،لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة،ولا يمنع كـــون راويـــه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله،وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني،عن سفيان،ومحمد هذا قد وُثّق على ضعفه وهو أصلح حالاً من خالد. والله أعلم[1].

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[2] من طريق خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ،عَنْ سُفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ،عَنْ أَبِـي حَازِمٍ،عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: العقيلي في الضعفاء الكبير[3] وابن حبان في روضة العقلاء[4] والطبراني في المعجم الكبير[5] وابن عدي في الكامل[6] والحاكم في المستدرك[7] وأبو نعيم في الحلية[8] وفي ذكر أخبار أصبهان[9] وأبو الشيخ في طبقات المحدثين[10].و القضاعي في مسند الشهاب[11] وابن عبد البر في بهجـة المجالس[12] .

الحكم عليه:الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً،وجاء من طرق أخرى ضعيفه ترتقي بالمتابعات والشواهد إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن مشيش[13]:سألت أحمد بن حنبل عن حديث سهل بن سعد،فذكر هذا الحديث فقال أحمد:لا إله إلا الله تعجباً،من يروي هذا الحديث؟قلت:خالد بن عمرو،فقال:وقعنا في خالد بن عمرو وسكت مراده الإنكار على من ذكر له شيئاً من حديث خالد هذا فإنه لا يشتغل به".وقال العقيلي عقب الحديث:"ليس له من حديث الثوري أصل ،وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني،ولعله أخذه عنه ودلسه،لأن المشهور بـــه خالد هذا".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجـــاه ،وتعقبـــه الـــذهبي فقال:خالد وضاع".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[14]: "رواه ابن ماجة بسند ضعيف".وقـــال

---

(1) الترغيب٤/٥٦-٥٧حديث٤٦٩٥ .

(2) ٢/١٣٧٣-١٣٧٤حديث٤١٠٢،كتاب الزهد،باب الزهد في الدنيا .

(3) ٢/١٠-١١ .

(4) ص١٤١ .

(5) ٦/٢٣٧ حديث٥٩٧٢ .

(6) ٣/٩٠٢ .

(7) ٢/٣١٣ .

(8) ٣/٢٥٢ و ٧/١٣٦ .

(9) ٢/٢٤٤-٢٤٥ .

(10) ٣/٢٠٣-٢٠٤حديث٤٤٧ .

(11) ١/٣٧٣حديث٦٤٣ .

(12) ١/٢٧٨و٣٤٤ .

(13) انظر جامع العلوم والحكم لابن رجب ص ٢٧٢ .وابن مشيش هو محمد بن موسى بن مشيش البغدادي،قال عنه الخطيب:كان من كبار أصحاب الإمام أحمد بن حنبل ومتقدميهم،ونقل عنه مسائل كثيرة،وذكره الخلال في طبقات أصحاب الإمام وقال:كان يستملي لأبي عبد الله،وروى عنه مسائل مشبعة جياداً،وكان جاره،وكان يكرمه ويعرف حقه. تاريخ بغداد٣/١٤٠،وطبقات الحنابلة١/٣٢٣،والمنهج الأحمد٢/٣٢.

(14) ٢/١١٠٠حديث٣٩٨٩ .

البوصيري في مصباح الزجاجة[١]:"هذا إسناد ضعيف".

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب المواعظ[٢] له عن خالد بن عمرو ثم قال:كنت منكراً لهذا الحديث فحدثني هذا الشيخ،يعني وكيعاً أنه سأله عنه ولولا مقالته هذه لتركته.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه خالد بن عمرو القرشي،قال أحمد:ليس بثقة.وقال ابن معين: أحاديثه موضوعة.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال صالح بن جزرة:يضع الحديث وضرب أبو زرعة على حديثه .وقال ابن عدي:عامة أحاديثه كلها أو عامتها موضوعة،وهو بين الأمر في الضعفاء[٣].

متابعات الحديث:

قد تابع خالد بن عمرو القرشي متابعة تامة كل من:علي بن مسعر،ومحمد بن كثير،وأبو قتادة الحراني ومهران بن أبي عمر الرازي.

متابعة علي بن مسعر، أخرجها أبو نعيم في الحلية[٤] وقال أبو نعيم عقب الحديث:"هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، لم يروه عنه متصلاً مرفوعاً،إلا سفيان الثوري،ورواه عن سفيان أبو قتادة الحراني،ومحمد بن كثير الصنعاني مثله.

ومتابعة محمد بن كثير،عن الثوري به أخرجها ابن أبي حاتم في العلل[٥] وابن عدي في الكامل[٦] قال:ابن أبي حاتم عقب الحديث:قال أبي: "هذا أيضاً حديث باطل ـــ يعني ـــ هذا الإسناد".وقال ابن عدي عقب الحديث:"ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير،عن الثوري لهذا الحديث،فإن ابن كثير ثقة،وهذا الحديث عن الثوري منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني،أبو يوسف نزيل المصيصة،قال ابن حجر:صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة،مات سنة بضع عشرة. أي ومائتين[٧].

ومتابعة أبو قتادة أخرجها محمد بن عبد الواحد المقدسي في المنتقى من حديث أبي علي الأوقي[٨].

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني،المتوفى سنة ٢١٠هـ،أصله من خراسان، قال البخاري:تركوه منكر الحديث.وقال أبو حاتم:تكلموا فيه،منكر الحديث وذهب حديثه.وقال ابن حجر: متروك وكان أحمد يثني عليه،قال:ولعله كبر واختلط، وكان يدلس[٩].

وقال النووي عقب الحديث[١٠]:"هذا الحديث رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة".وتعقبه ابن رجب

---

[١] ٢١٠/٤ .

[٢] ص١٩٧حديث ١٣١ وانظر جامع العلوم والحكم ص ٢٧٢.

[٣] الكامل٩٠٣/٣ ،والميزان٦٣٦/١ .

[٤] ٢٥٢/٣-٢٥٣ .

[٥] ١٠٧/٢حديث١٨١٥ .

[٦] ٩٠٢/٣ .

[٧] التقريب ص٥٠٤.

[٨] انظر السلسة الصحيحة للألباني٦٦٢/٢حديث٩٤٤ .

[٩] الجرح١٩١/٥-١٩٢،والتقريب ص٣٢٨،والكواكب النيرات ص٣٦١.

[١٠] جامع العلوم والحكم ص ٢٧٢ ، الحديث الحادي والثلاثون.

فقال :"وفي ذلك نظر".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"حسن لغيره".

ومتابعة مهران بن عمر الرازي ذكرها ابن رجب في جامع العلوم والحكم[2] وقال:قال الخطيب:وأشهرها حديث ابن كثير كذا قال.وهذا يخالف قول العقيلي:إن أشهرها حديث خالد بن عمرو وهذا أصح".

وتابعهم متابعة قاصرة زافر بن سليمان الإيادي،عن محمد بن عيينة أخي سفيان بن عيينة،عن أبي حازم،عن سهل أخرجها ابن عدي في الكامل[3].

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعفان:

الأول:قال ابن عدي عقب الحديث: زافر ومحمد بن عيينة كلاهما ضعيف.

والثاني:اضطراب زافر فيه فمرة جعله من مسند سهل كما سبق ومرة أخرى ساقه بنفس السند وجعله من مسند ابن عمر.ذكره ابن عدي في الكامل[4].

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق أحمد بن المغلس،حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس،حدثنا مالك،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

وله شاهد آخر مرسل وهو حديث إبراهيم بن أدهم الآتي بعده. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[6]:" تقدم حديث سفيان من طرق عنه،وهي وإن كانت ضعيفة،ولكنها ليست شديدة الضعف ــ باستثناء رواية خالد بن عمرو الوضاع ــ فهي لذلك صالحة للاعتبار،فالحديث قوي بها.

ويزداد قوة بهذا الشاهد المرسل، ــ أي حديث إبراهيم بن أدهم الآتي بعده ــ فإن رجاله كلهم ثقات،أما من وصله،ففيه ضعف،فإن أبا حفص عمر بن إبراهيم قال الحافظ في التقريب:صدوق في حديثه عن قتادة ضعف.

وأما أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني،فلم أجد له ترجمة،وكلام أبي نعيم فيه يشعر بأنه محل للضعف.

وجملة القول: أن الحديث صحيح بهذا الشاهد المرسل،والطرق الموصولة المشار إليها.والله أعلم".

٨٢٤– وعن إبراهيم بن أدهم قال:جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله،دلني على عمل يحبني الله عليه،ويحبني الناس عليه ؟ فقال:« أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا،وأما العمل الذي يحبك الناس عليه،فانبذ إليهم ما في يديك من الحطام» رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً،ورواه بعضهم عنه عن منصور،عن ربعي بن حراش قال:جاء رجل.فذكره مرسلاً[7]. انتهى

التخريج:أخرجه أبو نعيم في الحلية[8] من طريق أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ،ثنا أبو أحمد

---

(1) ٣/٢٥٣-حديث٣٢١٣ .

(2) ص ٢٧٢.

(3) ٣/٩٠٢.

(4) ٣/٩٠٢.

(5) ١٠/١٩٩-٢٠٠حديث٢٥٣٩.

(6) ٢/٦٦٤-حديث٩٤٤ .

(7) الترغيب٤/٥٧-حديث٤٦٩٦ .

(8) ٨/٤١ .

إبراهيم بن محمد بن عمر الهمداني ــ بالكوفة ــ ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي،ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ،ثنا الحسن بن الربيع،ثنا المفضل بن يونس،ثنا إبراهيم بن أدهم،عن منصور،عن مجاهد،عن أنس أن رجلا أتى النبي ﷺ ...الحديث.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد،فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوزوا فيه مجاهد".

وأخرجه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم[1] وأبو نعيم في الحلية[2] كلاهما من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي،ثنا الحسن بن الربيع أبو علي البلخي،ثنا المفضل بن يونس،عن إبراهيم بن أدهم،عن منصور،عن مجاهد أن رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر نحوه. مرسلاً لم يذكر فيه أنس.

قال أبو نعيم عقب الحديث:قال الحسن قال المفضل:"لم يسند لنا إبراهيم بن أدهم حديثا غير هذا،ورواه طالوت،عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم . وقال فيه:« فانظر ما كان في يديك من هذا الحطام فانبذه إليهم فإنهم سيحبونك» وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز،مَشْهُورُهُ ما رواه سفيان الثوري،عن أبي حازم،عن سهل بن سعد.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في الحلية[3] من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر،ثنا عيسى بن محمد الرازي،ثنا واقد بن موسى المصيصي،ثنا ابن كثير،عن إبراهيم بن أدهم،عن أرطاة ــ يعني ابن المنذر ــ قال: جاء رجل فذكر الحديث .

قال أبو نعيم عقب الحديث:"كذا رواه ابن كثير،عن إبراهيم فقال:عن أرطاة،والمشهور ما رواه المفضل بن يونس،عن إبراهيم،عن منصور،عن مجاهد.ورواه خلف بن تميم،أيضاً عن إبراهيم،عن منصور فخالف المفضل،حدثنا أبو علي أحمد بن عمر،ثنا عبد الله بن محمد بن زياد،ثنا يوسف بن سعيد،ثنا خلف بن تميم،عن إبراهيم بن أدهم،عن منصور،عن ربعي بن حراش،عن الربيع بن خثيم قال أتى النبي ﷺ فذكر مثله ".

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم[4]:"وقد روي هذا الحديث من وجه آخر مرسلاً أخرجه أبو سليمان بن زبر الدمشقي في مسند إبراهيم بن أدهم قد جمعه معاوية بن حفص،عن إبراهيم بن أدهم،عن منصور،عن ربعي بن حراش جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يارسول الله دلني على عمل ..الحديث.وخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا من رواية علي بن بكار،عن إبراهيم بن أدهم قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكره.ولم يذكر في إسناده منصوراً ولا ربعياً".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"حسن لغيره".

وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار[6] فقال:وبلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني،عن أبي السري،عن إبراهيم بن أدهم،عن منصور بن المعتمر،قال:قال رسول الله ﷺ : «إن أحببت أن يحبك الله فازهد في

---

(١) ص ٢٩-٣٠حديث١٧.

(٢) ٨/٤١-٤٢ .

(٣) ٨/٥٢-٥٣ .

(٤) ص ٢٧٣.

(٥) ٣/٢٥٣-٢٥٤ .

(٦) ٣/١٧٤.

الدنيا».

٨٢٥- وعن أبي هريرة ﷺ،قال: قال رسول الله ﷺ : «الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد» رواه الطبراني، وإسناده مقارب[١].

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٢] من طريق محمد بن زكريا الغلابي،قال:نا يحي بن بسطام الأصفر،قال:نا أشعث بن براز الهجيمي،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[٣] نحوه بلفظ الزهادة تريح القلب والبدن.والبيهقي في شعب الإيمان[٤] من طريق يحي بن بسطام الأشعث،ثنا علي بن زيد به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً .

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد،إلا أشعث بن براز،تفرد به:يحي بن بسطام".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد:علي بن زيد ليس بشيء.وقال يحي:علي وأشعث ليسا بشيء".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه الطبراني في الأوسط ،وفيه أشعث بن نزار،ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم".وتحرف عنده اسم براز إلى نزار.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه أربعة ضعفاء:

الأول: محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري،قال العقيلي والدارقطني:يضع الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ٤٧٣.

الثاني:يحي بن بسطام بن حريث الزهراني الأصفر،أبو محمد،مختلف فيه،قال أبو حاتم:شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدري قد أدخله البخاري في كتابه الضعفاء فسمعت أبي يقول:يحول من هناك.وقال ابن حبان:لا تحل الرواية عنه،لأنه داعية إلى القدر،ولأن في روايته مناكير.وقال أبو داود:تركوا حديثه قال له معتمر بن سليمان أنت قدري،قال:نعم[٦].

الثالث:أشعث بن براز الهجيمي،ضعفه ابن معين وغيره،وقال النسائي:متروك الحديث.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال عمرو بن علي:ضعيف جداً.وقال أبو زرعة،وأبو حاتم:ضعيف الحديث.وقال البزار:ضعيف حدث بمناكير[٧].

الرابع:علي بن زيد بن جدعان،ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[٨]ومن طريقه ابن الجوزي في العلل[٩]من طريق موسى بن عيسى،حدثنا

---

(١) ٤/٥٧حديث٤٦٩٧ .
(٢) ٦/١٧٧حديث٦١٢٠ .
(٣) ٤/٣٩٤ .
(٤) ٧/٣٤٨حديث١٠٥٣٨ .
(٥) ١٠/٢٨٦ .
(٦) الجرح٩/١٣٢،ولسان الميزان٦/٢٤٣ .
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي١/٣٢،والميزان ١/٢٦٢ ، ولسان الميزان١/٤٥٤-٤٥٥.
(٨) ١/٣٦٧ .

صهيب بن محمد بن عباد،قال:نا يحيى بن محمد العبدي،عن الأشعث به.بلفظ الزهادة في الـدنيا تـريح القلب والبدن .

وله شاهد مرسل أخرجه أحمد في الزهد[٢] وابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا[٣] و من طريقه البيهقـي في شعب الإيمان[٤] كلهم من طريق الهيثم بن جميل،ثنا محمد بن مسلم،عن إبـراهيم بـن ميـسـرة،عن طاوس قال:قال النبي ﷺ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا مرسل،وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن مسلم الطائفي،ضعيف لـسوء حفظه،ورواه أيضاً فضيل بن عياض، عن النبي ﷺ منقطعاً" .

وهو ما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[٥] وابن أبي عاصم في الزهد[٦] كلاهما من طريق محمد بن علي بن الحسن،أخبرنا إبراهيم بن الأشعث،قال سمعت الفضيل بن عياض يذكر عن النبي ﷺ قال:الزهـد في الدنيا ...فذكر نحوه.

وله شاهد آخر موقوف على عمر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧] مـن طريـق أبي الحـسين بـن بشران،أنا الحسين بن صفوان،ثنا ابن أبي الدنيا،ثنا محمد بن ناجح،ثنا بقية بن الوليد،عن محمد بن ميسرة التستري، قال:قال عمر بن الخطاب: الزهد في الدنيا راحة للقلب والبدن.

٨٢٦– وعن الضحاك ﷺ،قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله،من أزهد الناس؟قال: "من لم ينس القبر والبلى،وترك فضل زينة الدنيا،وآثر ما يبقى على ما يفنى،ولم يَعُدَّ غداً في أيامه،وعدَّ نفـسه من الموتى ".رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً،وسيأتي له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى[٨].انتهى.

التخريج: لم أجده في ذم الدنيا ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩] من طريـق أبي معاوية،عن سليمان بن فروخ،عن الضحاك بن مزاحم به.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١٠] ويأتي مكرراً برقم ٨٦٥ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم[١١] وهذا مرسل.ورمز له السيوطي بالـضعف كمـا في فـيض القدير[١٢] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف مرسل".

---

(١) ٢/٣١٨-٣١٩ .

(٢) ص ١٠ .

(٣) ص٦٩،حديث ١٣١ .

(٤) ٧/٣٤٧-٣٤٨،حديث١٠٥٣٦ .

(٥) ص ١٣٠،حديث٢٨٩ .

(٦) ١/٤٣،حديث١١.

(٧) ٧/٣٦٨،حديث١٠٦٠٩ .

(٨) ٤/٥٧-٥٨،حديث٤٦٩٨ .

(٩) ٧/٣٥٥-٣٥٦،حديث١٠٥٦٥ .

(١٠) ٧/٧٧،حديث٣٤٣١٨.

(١١) ص ٢٧٦.

(١٢) ١/٤٨٢-٤٨٣،حديث٩٦٣ .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أبو معاوية العباداني،يقال هو سعيد بن زربي،منكر الحديث تقدمت ترجمته في الحديث ١٣٥.

الثاني:سليمان بن فروخ الأزدي،أبو واصل،روى عن أبي أيوب العتكي الأزدي،وعن الضحاك مرسل،روى عنه أبو معاوية وقريش بن حيان العجلي،ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

الثالث:الإرسال.الذي ذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم كما تقدم.

٨٢٧- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،لا أعلمه إلا رفعه قال:« صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين،وهلاك آخرها بالبخل والأمل ».رواه الطبراني،وإسناده محتمل للتحسين،ومتنه غريب.انتهى[٣].

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٤] من طريق محمد بن موسى الإصطخري،نا إسماعيل بن يحيى الإصطخري،نا عصمة بن المتوكل،نا زافر بن سليمان،عن محمد بن مسلم،عن إبراهيم بن ميسرة،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده لا أعلمه إلا رفعه قال:صلاح ....الحديث.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٥] فقال:أخبرنا به أبو عبد الله في موضع آخر من الأمالي وقال عمرو بن شعيب قال:قال رسول الله ﷺ ،ثم قال: هكذا وجدته في كتابي مرسلاً ورواه سعيد بن سليمان،عن محمد بن مسلم موصولاً غير أنه قال: ولا أعلمه إلا قد رفعه .

وأخرجه محمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى[٦] إلا أنه قال:عمرو بن سعيد،وأظنه تصحيف.وعزاه المناوي في فيض القدير[٧] لابن لال وابن حجر في زهر الفردوس والديلمي.وعزاه ابن حجر في فتح الباري[٨] إلى ابن أبي الدنيا مع الطبراني .ويأتي مكرراً برقم ٨٦٧ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف ويرتقي بالشاهد الآتي برقم ٨٦٦ إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذه الأحاديث،عن زافر بن سليمان،إلا عصمة بن المتوكل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.وقال في موضع آخر[١٠]:رواه الطبراني في الأوسط،وفيه عصمة بن المتوكل،وقد ضعفه غير واحد،ووثقه ابن حبان".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١]:"حسن لغيره".

---

(١) ٣١٢/٢حديث١٨٦٨و٢/٣٤٨حديث١٩٥٠ .

(٢) التاريخ الكبير٣١/٤ ،والجرح١٣٥/٤ ،والثقات لابن حبان٣٩١/٦،و٢٧٤/٨ .

(٣) الترغيب٥٩/٤حديث٤٧٠٢ .

(٤) ٣٣٢/٧حديث٧٦٥٠ .

(٥) ٤٢٧/٧-٤٢٨حديث١٠٨٤٥،و ١٠٨٤٦ .

(٦) ص٣٩٢حديث٩٠٧ .

(٧) ٢٨١/٦ حديث٩٢٥٦.

(٨) ٢٣٧/١١

(٩) ٢٨٦/١٠.

(١٠) ٢٥٥/٩ .

(١١) ٢٥٤/٣حديث٣٢١٥،و٣٠٥/٣حديث٣٣٣٩ .

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:محمد بن موسى الإصطخري لم أجد من ترجم له.

الثاني:إسماعيل بن يحى بن إسماعيل الإصطخري لم أجد ترجم له.

الثالث:عصمة بن المتوكل،قال أحمد:لا أعرفه.وقال العقيلي:قليل الضبط للحديث يهم وهماً [١].

الرابع:زافر بن سليمان الأيادي،صدوق كثير الأوهام.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

وتابع عصمة بن المتوكل جعفر بن محمد الصائغ أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٢] من طريق أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة،حدثنا جعفر بن محمد الصائغ،حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ،حدثنا سعيد بن سليمان،حدثنا محمد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في كتاب الزهد[٣] إلا أنه قال:عن عمرو بن شعيب،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأخرجه الخطيب في تاريخه[٤] من طريق إبراهيم بن علي الهجيمي حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا يحى بن سليم الطائفي ـــ قال الخطيب:كذا في حديث الهجيمي ، وفي حديث ابن خزيمة محمد بن مسلم وهو الصواب ـــ عن إبراهيم بن ميسرة به. بلفظ «صلاح هذه الأمة في الزهد واليقين ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل».

٨٢٨- وعن البراء بن عازب ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه،وبين شهوته في الآخرة،ومن مدَّ عينيه إلى زينة المترفين،كان مهينا في ملكوت السموات،ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء» رواه الطبراني في الأوسط،والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي،وبقية رواته رواة الصحيح ورواه الأصبهاني،إلا أنه قال:كان ممقوتا في ملكوت السموات والباقي مثله[٥].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[٦] والأوسط[٧] واللفظ للطبراني في الصغير من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي،نا فضيل بن مرزوق[٨]،عن عدي بن ثابت،عن البراء مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[٩] من طريق الطبراني،و البيهقي في شعب الإيمان[١٠].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(١) الضعفاء للعقيلي٣/٣٤٠،ولسان الميزان٤/١٧٠-١٧١.

(٢) ٧/١٨٦ .

(٣) ص ١٠ .

(٤) ٧/١٨٦ .

(٥) الترغيب٤/٦١حديث٤٧٠٨ .

(٦) ٢/٢٢٥-٢٢٦حديث١٠٧١ .

(٧) ٧/٤٥حديث٧٩١٢ .

(٨) الأغر،بالمعجمة والراء، الرقاشي،الكوفي،أبو عبد الرحمن،قال ابن حجر:صدوق يهم ورمي بالتشيع،من السابعة مات في حدود سنة ١٦٠هـ. التقريب ص٤٤٨.

(٩) ٢/٣١٨ .

(١٠) ٧/١٢٥حديث٩٧٢٢ .

قال الطبراني عقب الحديث: لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت،إلا فضيل بن مرزوق،تفرد به:إسماعيل بن عمرو،ولا يروى عن البراء،إلا بهذا الإسناد".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به:إسماعيل بن عمرو البجلي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وفيه إسماعيل بن عمروالبجلي،وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ١٥٠.

وتابع إسماعيل،خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني أخرجه الأصبهاني في الترغيب[3]:من طريق إبراهيم بن عبد الجبار ،ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني،ثنا شعبة،عن عدي بن ثابت به.

لم أجد من ترجم لإبراهيم بن عبد الجبار المصري.وخالد لابأس به تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧٢٢.

٨٢٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما،قال:لا يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته عند الله ﷻ وإن كان عليه كريماً.رواه ابن أبي الدنيا،وإسناده جيد،وروي عن عائشة مرفوعا،والموقوف أصح[4] ،انتهى.

التخريج:حديث ابن عمر أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[5] من طريق أبي معاوية الضرير،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عمر موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6] وهناد في الزهد[7] وأبو نعيم في الحلية[8] من طريقه هناد.

الحكم عليه:إسناده جيد.

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم[9] وأقر ابن حجر في فتح الباري[10] المنذري في حكمه.وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"صحيح".

وحديث عائشة لم أجد من أخرجه وذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم[12] وقال:"وروي مرفوعاً من حديث عائشة بإسناد فيه نظر".

وجاء عن الفضيل بن عياض قال:"ليس من عبد أعطي شيئاً من الدنيا،إلا كان نقصاناً له من الدرجات في

---

(١) ١٠/٢٤٨ .

(٢)

(٣) ٢/٥٩٤حديث١٤٢٨ .

(٤) الترغيب٤/٦٦حديث٤٧٠٩ .

(٥) ص ١٣٨حديث٣١١ .

(٦) ٧/١١٧حديث٣٤٦٢٨.

(٧) ١/٢٤٧حديث٥٦٨.

(٨) ١/٣٠٦.

(٩) ص٢٧٨،ذكره في شرح الحديث الحادي والثلاثون.

(١٠) ١١/٢٨٠ .

(١١) ٣/٢٥٥حديث٣٢٢٠ .

(١٢) ص٢٧٨، ذكره في شرح الحديث الحادي والثلاثون.

الجنة،وإن كان على الله كريماً.ذكره أبو نعيم في الحلية[1] من طريق عبد الله بن محمد،ثنا أبو يعلى،ثنا عبد الصمد،قال سمعت الفضيل بن عياض يقول:

٨٣٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ: « ما فوق الإزار،وظل الحائط،وجرّ الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة، أو يسأل عنه».رواه البزار،ورواته ثقات،إلا ليث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات[2].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[3] من طريق علي بن الحسن بن شقيق،ثنا أبو حمزة[4]،عن ليث،عن أبي فزارة[5]،عن يزيد بن الأصم،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[6] وزاد فيه «أو خلف الخبز» وذكره ابن كثير في التفسير[7] من طريق البزار.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن ابن عباس،إلا بهذا الإسناد".وقال أبو نعيم عقب الحديث:غريب من حديث يزيد لم نكتبه،إلا من حديث أبي حمزة،عن ليث وأبو حمزة هو السكري المروزي،واسمه محمد بن ميمون".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه البزار،وفيه ليث بن أبي سليم،وقد وثق على ضعف فيه،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف".

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي أمامة مرفوعاً بلفظ «إن من أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ... وما فوق الإزار وحلف الخبز وظل الجدار فضل يحاسب به العبد يوم القيامة» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[10] من طريق أبي سعيد بن الأعرابي،ثنا الصائغ وأبو يحيى،ثنا خلاد بن يحيى،ثنا الحسن بن أبي جعفر،عن ليث،عن عبيد الله،عن القاسم،عن أبي أمامة مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول: ليث بن أبي سليم وهو ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

الثاني:عبيد الله بن زحر ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثالث: القاسم بن عبد الرحمن،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث ١١.

ولبعض متنه شاهد من حديث عثمان بلفظ «ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال،بيت يستره

---

(١) ٨٨/٨.

(٢) الترغيب٤/٦٣حديث٤٧١٤

(٣) ٤/٢٤٧حديث٣٦٤٣ .

(٤) هو محمد بن ميمون المروزي السكري،ثقة فاضل.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦٩.

(٥) هو راشد بن كيسان العبسي،أبو فزارة الكوفي،ثقة من الخامسة. التقريب ص ٢٠٤ .

(٦) ٤/١٠٠ .

(٧) ٨/٤٧٨ .

(٨) ١٠/٢٦٧ .

(٩) ٢/٢١٥حديث١٨٧٧ .

(١٠) ٧/٢٩٣حديث١٠٣٥٧ .

وثوب يواري عورته،وجلف الخبز،والماء » أخرجه الترمذي في سننه[١] وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[٢] والحاكم في المستدرك[٣] كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم،حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،حدثنا حريث بن السائب،قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران،عن عثمان مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٤]:"صحيح".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

٨٣١- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ:قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِذَا أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ،وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ،وَلاَ تَسْتَخْلِقِي[٥] ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ ».

رواه الترمذي،والحاكم،والبيهقي من طريقه[٦] وغيرها،كلهم من رواية صالح بن حسان،وهو منكر الحديث،عن عروة عنها،وقال الحاكم: صحيح الإسناد،وذكره رزين فزاد فيه:قال عروة:فما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع ثوبها وتنكسه،ولقد جاءها يوماً من عند معاوية ثمانون ألفاً،فما أمسى عندها درهم،قالت لها جاريتها:فهلا اشتريت لنا منه لحماً بدرهم؟قالت:لو ذكرتني لفعلت[٧].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٨] من طريق سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ،وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ،قَالاَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ،عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٩] وابن سعد في الطبقات[١٠] والبيهقي في شعب الإيمان[١١] والبغوي في شرح السنة[١٢] كلهم من طريق سعيد بن محمد الوراق،عن صالح بن حسان به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[١٣] من طريق أبي يحيى الحماني،عن صالح به بلفظ « إن سرك اللحوق بي فلا تخالطن الأغنياء،ولا تستبدلي بثوب حتى ترقعيه ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٤]:"غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ،و سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ:

---

(١) ٤/٥٧١ - ٥٧٢حديث٢٣٤١،أبواب الزهد،باب ما جاء في الزهادة في الدنيا.

(٢) ص١١٣-حديث١٧٢ .

(٣) ٤/٣١٢ .

(٤) ٧/٢٤٩-حديث٩٧٩٠.

(٥) في الترغيب تستخلعي

(٦) قال الألباني في ضعيف الترغيب:٢/٣١٥-٣١٦حاشية رقم ١ في الأصل «طريقها» "والظاهر ما أثبته،والمراد طريق الحاكم،أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره".

(٧) الترغيب٤/٦٤-حديث٤٧١٦ .

(٨) ٤/٢٤٥حديث١٧٨٠،أبواب اللباس،باب ما جاء في ترقيع الثوب .

(٩) ٤/٣١٢ .

(١٠) ٨/٧٦ .

(١١) ٥/١٥٧حديث٦١٨١ .

(١٢) ١٢/٤٤-٤٥حديث٣١١٥ .

(١٣) ٤/١٣٧٠ .

(١٤) ١٢/٨حديث١٦٣٤٧.

صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ". وقال الحاكم عقب الحدث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال: الوراق عدم".تقدمت ترجمته في الحديث ٤٤،وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به صالح بن حسان،وليس بالقوي.ورواه الحسن بن حماد،عن إبراهيم بن عيينة،عن صالح بن حسان،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة.ورواه أبو يحيى الحماني،عن صالح،عن عروة وقيل عنه:عن صالح،عن هشام بن عروة". وقال ابن عدي:"ومن قال: عن صالح،عن عروة أصح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف جداً ".

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[2] من طريق حفص بن غياث النخعي،ثنا صالح بن حسان،عن عروة،عن عائشة مرفوعاً بلفظ «إنما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب،وإن أردت اللحوق بي فإياك ومخالطة الأغنياء،ولا تضعي ثوباً حتى ترقعيه».

ومدار الإسناد على صالح بن حسان النضري وهو متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣٤.

٨٣٢– وروى الطبراني من حديث فَضَال،عن أبي أمامة قال:قال رسول الله ﷺ:«يا أيها الناس هلموا إلى ربكم،فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى،يا أيها الناس،إنما هما نجدان: نجد خير ونجد شر،فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير؟» [النجد هنا:الطريق،ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [البلد: ١٠] أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.][3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق أبي مسلم الكشي[5]،ثنا محمد بن عرعرة[6]،ثنا فضال بن الزبير،عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني،من حديث فضال،عن أبي أمامة،و فضال ضعيف". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد فيه فضال بن جبير الغداني صاحب أبي أمامة،ضعيف تقدمت ترجمته برقم ٢٧٤.

والشطر الأول من الحديث له شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه الحاكم في المستدرك[9] من طريق هشام بن أبي عبد الله ثنا قتادة وتلا قول الله ﷻ ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [سورة الشورى الآية:٢٧] فقال ثنا خليد بن عبد الله العصري،عن أبي الدرداء ﷺ،عن النبي ﷺ قال: «ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبها ملكان...يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى...الحديث».

---

(١) ٢/٣١٥–٣١٦حديث١٨٧٨ .

(٢) ١/٨٩ .

(٣) الترغيب٤/٦٦حديث٤٧٢٠ . وما بين المعقوفتين لا يوجد في المعجم الكبيرللطبراني.

(٤) ٨/٣١٤حديث٨٠٢٠ .

(٥) ويقال الكجي،هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري،وثقه الدارقطني وغيره.بغداد٦/١٢٠،والسير١٣/٤٢٣.

(٦) ابن البِرِنْد،بكسر الموحدة والراء وسكون النون السامي،بالمهملة،البصري،ثقة ت ٢١٣هـ.التقريب ص ٤٩٦.

(٧) ١٠/٢٥٦ .

(٨) ٢/٣١٦حديث١٨٧٩ .

(٩) ٢/٤٤٥ .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق عباد بن راشد،نا قتادة به بلفظ «ما من يوم طلعت شمسه،إلا كان ملكان.. » الحديث.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

٨٣٣– وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا ؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ. قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا» رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان[2].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٦٩ .

٨٣٤– وعن أبي موسى الأشعري ﷺ،أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب دنياه أضر بآخرته،ومن أحب آخرته أضر بدنياه،فآثروا ما يبقى على ما يفنى»رواه أحمد ورواته ثقات والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب،عن أبي موسى وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من أبي موسى والله أعلم[3].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[4] والبزار في البحر الزخار[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] الحاكم في المستدرك[7] والبيهقي في الزهد[8] كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو،عن المطلب بن حنطب،عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد بن حميد كما في المنتخب[9] وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[10]وابن أبي عاصم في الزهد[11] والقضاعي في مسند الشهاب[12] والبيهقي في سننه الكبرى[13] وفي شعب الإيمان[14] والبغوي في شرح السنة[15].

---

(1) ٢٣٣/٣حديث٣٤١٢ .
(2) الترغيب٤/٧٢-٧٣حديث٤٧٣٩ .
(3) الترغيب٤/٧٤حديث٤٧٤٤ .
(4) ٣٢/٤٧٠-٤٧٢حديث١٩٦٩٧و١٩٦٩٨.
(5) ٧١/٨حديث٣٠٦٧.
(6) ٤٨٦/٢حديث٧٠٩ .
(7) ٣٠٨/٤و٣١٩ .
(8) ص ١٨٧-١٨٨حديث٤٥١ .
(9) ٤٩٧/١حديث٥٦٦ .
(10) ص ١٥-١٦حديث ٨ .
(11) ص٧٤حديث١٦٢ .
(12) ٢٥٨/١-٢٥٩حديث٤١٨ .
(13) ٣٧٠/٣ .
(14) ٢٨٨/٧حديث١٠٣٣٧ .
(15) ٢٣٨/١٤-٢٣٩حديث٤٠٣٨ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشاهدة الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث في الموضع الأول:هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،و لم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال:فيه انقطاع".وقال في الموضع الثاني:"هذا حديث صحيح.ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أحمد والبزار،والطبراني،ورجالهم ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب،متكلم فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٧٢.

الثاني:الانقطاع بين المطلب وأبي موسى الأشعري قال أبو حاتم: لم يدرك أحداً من الصحابة،إلا سهل بن سعد ومن في طبقته.وقال البخاري:لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعاً،إلا أنه يقول:حدثني من شهد النبي ﷺ[3].

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ،مرفوعاً بلفظ من طلب الدنيا أضر بالآخرة...الحديث.أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد[4] من طريق هدبة بن عبد الوهاب،أنا الفضل بن موسى،أنا محمد بن عمرو بن علقمة،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده حسن،لأن محمد بن عمرو بن علقمة صدوق،وبقية رجاله ثقات.

٨٣٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللهِ ﷻ كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ،وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ،وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا».رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب،من رواية الحسن،عن عمران،وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة،وفيه كلام قريب[5].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٢ .وحديث ٨٠٨ .

٨٣٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ،فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ:أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ،فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ:يَا رَبِّ! جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ،فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ،[فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ،فَيَقُولُ:يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ،فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ]،فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ» رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم — وهو المكي — رواه عن الحسن وقتادة عنه.وقال: رواه غير واحد عن الحسن، ولم يسندوه.

قوله «البَذَجُ [6]» بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم:هو ولد الضأن،وشبه به من كان

---

(١) ٢٤٩/١٠ .

(٢) ٢٦٦/٣حديث٣٢٤٧ .

(٣) سنن الترمذي١٧٩/٥عقب الحديث٢٩١٦،وعلل الترمذي الكبير٩٦٤/٢.

(٤) ص٧٣-٧٤حديث١٦١ .

(٥) الترغيب٧٧/٤حديث٤٧٥٤ .

(٦) الغريبين لأبي موسى١٥٩/١،والنهاية في غريب الحديث١١٠/١.

هذا عمله لما يكون فيه من الصَّغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ[3]، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ،أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ،عَنِ الْحَسَنِ،وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي عقب الحديث:وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ".وقال المنذري في الموضع الثاني:"رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم المكي،وهو واهٍ .."الخ.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:"رواه أبو يعلى،وفيه مدلسون".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل بن مسلم المكي،قال أحمد:منكر الحديث.تقدمت ترجمته في الحديث ٢١٠.

الثاني:العلة التي ذكرها الترمذي بقوله:"وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلَهُ.وَلَمْ يُسْنِدُوهُ".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[5]ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[6] من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل،حدثنا حجاج،عن الربيع بن صبيح،حدثنا يزيد الرقاشي،عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ «يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج ـ وربما قال:كأنه حمل ـ فيقول ابن آدم:أنا خير قسيم انظر إلى عملك الذي عملته لي فأنا أجزيك،وانظر إلى عملك الذي عملته لغيري فيجازيك الذي عملت له ».

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:الربيع بن صبيح سيئ الحفظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢.

الثاني:يزيد بن أبان الرقاشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨.

٨٣٧- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،أَنَّهُ قَالَ:إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: « الْفَقْرَ تَخَافُونَ ـ أَوِ الْعَوَزَ ـ أَوَتُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا ؟فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ،وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لاَ يُزِيغُكُمْ بَعْدِي إِنْ أَزَاغَكُمْ إِلاَّ هِيَ » . رواه الطبراني ورفي إسناده بقية.

«الْعَوَزَ[7] » بفتح العين والواو: هو الحاجة[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] وفي مسند الشاميين[10]وأحمد في مسنده[11]من طريق بَقِيَّةَ بْنِ

---

(١) الترغيب٤/٨٠حديث٤٧٦٠ .

(٢) ٤/٦١٨حديث٢٤٢٧،أبواب صفة القيامة،باب ٦ .

(٣) ابن سويد المروزي،أبو الفضل،رواية ابن المبارك،المتوفى سنة ٢٤٠هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص ٢٦٠.

(٤) ١/٥٢٨حديث١٠٦٥،و٢/٣٢٠حديث١٨٨٩ .

(٥) ٧/١٥١-١٥٢حديث٤١٢١.

(٦) ٦/٣١٠ .

(٧) النهاية في غريب الحديث٣/٣٢٠.

(٨) الترغيب٤/٨٠-٨١حديث٤٧٦١ .

(٩) ١٨/٥٢حديث٩٣ .

(١٠) ٢/١٨١-١٨٢حديث١١٥٠.

(١١) ٣٩/٤٠٧-٤٠٨حديث٢٣٩٨٢ .

الْوَلِيدِ،قَالَ حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ،عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ،عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] مختصراً.ولم يذكر في إسناده جبير بن نفير.

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني والبزار بنحوه،ورجاله وثقوا،إلا أن بقية مدلس".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح لغيره".

- بقية بن الوليد مدلس لكنه صرح بالتحديث كما في رواية أحمد.تقدمت ترجمته في الحديث ٦.

وقد توبع فيه أيضاً فقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[4] من طريق عمرو بن إسحاق،ثنا علقمة بن نصر بن خزيمة،أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة،عن أخيه محفوظ،عن ابن عائذ قال:قال جبير بن نفير،عن عوف بن مالك مرفوعاً نحوه.

وله شاهد من حديث عمرو بن عوف،قال:قال رسول الله ﷺ ...فأبشروا وأملوا ما يسركم ما الفقر أخشى عليكم،ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم،فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم» أخرجه البخاري في صحيحه[5] ومسلم في صحيحه[6] وأحمد في مسنده[7].

٨٣٨- وعن سعد بن أبي وقاص ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء،إنكم قد ابتليتم بفتنة الضراء،فصبرتم وإن الدنيا حلوة خضرة» رواه أبو يعلى،والبزار،وفيه راو لم يسم،وبقية رواته رواة الصحيح[8].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] وأبو يعلى في مسنده[10] كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد،ثنا المغيرة[11]،عن رجل من بني عامر،عن مصعب بن سعد،عن أبيه مرفوعاً واللفظ للبزار.

---

[1] ٢٣٥/٤حديث٣٦١١ .

[2] ٢٤٥/١٠ .

[3] ٢٦٩/٣حديث٣٢٥٧ .

[4] ٣٨٩/٣حديث٢٥٢٧ .

[5] ٢٣٦١/٥حديث ٦٠٦١ كتاب الرقاق،باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها.

[6] ٢٢٧٣/٤-٢٢٧٤حديث١٩٦١،كتاب الزهد والرقائق ،باب.

[7] ٤٦٩/٢٨-٤٧١حديث١٧٢٣٤و١٧٢٣٥ .

[8] الترغيب٨٣/٤حديث٤٧٦٩ .

[9] ٢٣٦/٤حديث٣٦١٢ .

[10] ١١٥/٢حديث٧٨٠ .

[11] المغيرة بن مِقْسَم بكسر الميم،الضبي مولاهم،أبو هشام الكوفي الأعمش،ثقة متقن،إلا أنه كان يدلس،ولا سيما عن إبراهيم ت ١٣٦هـ على الصحيح.التقريب ص ٥٤٣ .

وبهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في الحلية[1]وذكره ابن حجر في المطالب العالية[2]وعزاه إلى إسـحاق وأبي يعلى.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن سعد،إلا بهـذا الإسـناد".وقـال الهيثمـي في مجمـع الزوائد[3]:"رواه أبو يعلى والبزار،وفيه رجل لم يسم،وبقية رجاله رجال الصحيح".وكذا قال البوصيري في إتحاف الخيرة[4].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه راوٍ مبهم.

٨٣٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا،قُلْتُ:لاَ يَا رَبِّ!وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، ـــ أَوْ قَالَ ثَلاثًا،أَوْ نَحْوَ هَذَا ـــ فَإِذَا جُعْتُ تَـضَرَّعْتُ إِلَيْـكَ وَذَكَرْتُكَ ،وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ».رواه الترمذي من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ،عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ،عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْهُ. وَقَالَ :حَدِيثٌ حَسَنٌ[6].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٢١ .

٨٤٠- وعن كعب بن عجرة ﷺ،قال: أتيت النبي ﷺ يوماً فرأيته متغيرا،قال:فقلت:بأبي أنت، ما لي أراك متغيرا ؟قال: « ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث » قال: فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له، فسقيت له على كل دلو بتمرة،فجمعت تمرا،فأتيت به النبي ﷺ،فقال: « من أين لك يا كعب؟» فأخبرته، فقال النبي ﷺ: « أتحبني يا كعب؟ » قلت: بأبي أنت،نعم.قال:« إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى معادنه،وإنه سيصيبك بلاء،فأعد له تجفافا »قال:ففقده النبي ﷺ فقال: « مـا فعل كعب؟» قالوا:مريض، فخرج يمشي حتى دخل عليه،فقال له: « أبشر يا كعب » فقالت أمـه: هنيئا لك الجنة يا كعب،فقال النبي ﷺ: « من هذه المتألية على الله ﷻ ؟ » قلت: هي أمي يا رسـول الله.قال: « ما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه،ومنع ما لا يغنيـه » رواه الطـبراني،ولا يحضرني الآن إسناده إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن رحمه الله[7] كان يقول: إسناده جيد[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[9] من طريق محمد بن عبد الرحيم،ثنا أحمـد بـن عيـسى

---

(١) ٩٣/١ .

(٢) ١٦٧/٣-حديث٣١٥٣ .

(٣) ٢٤٥/١٠-٢٤٦ .

(٤) ٤٤/١٠-حديث٩٥٧٤.

(٥) ٣٢٢/٢-٣٢٣حديث١٨٩٥.

(٦) الترغيب٨٨/٤-حديث٤٧٨١ .

(٧) هو علي بن المفضل بن علي بن مُفرج،ولد سنة٥٤٤هـ وتوفي سنة ٦١١هـ، له كتاب "الصيام" و"الأربعون في طبقات الحفاظ" قال الذهبي:وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة،وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية.ذكره تلميذه المنذري،وبالغ في ترفيعه وتوثيقه.السير٦٦/٢٢،والتكملة في وفيات النقلة٣٠٦/٢ت١٣٥٤.

(٨) الترغيب٩٠/٤-حديث٤٧٨٨ .

(٩) ١٦٠/٧-١٦١حديث٧١٥٧ .

المصري[١]،ثنا ضمام بن إسماعيل،حدثني يزيد بن أبي حبيب وموسى بن وردان،عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن كعب،إلا موسى بن وردان،تفرد به:ضمام".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه الطبراني في الأوسط،وإسناده جيد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]:"حسن".وضمام بن إسماعيل المصري،قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ.تقدمت ترجمته في الحديث ٦١٨.

- وفي الإسناد :محمد بن عبد الرحيم الديباجي، لم أجد من ترجم له.

٨٤١- وعن الحسن ﷺ،قال:كان رسول الله ﷺ يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع إزاره بالأدم، و ما جمع بين غداء وعشاء ثلاثة أيام ولاء،حتى لحق بالله ﷻ.رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا[٤].انتهى

التخريج: لم أجده في كتاب الجوع وقد راجعته من أوله إلى آخره.وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٥] من طريق يحيى بن أبي بكير،قال أخبرنا مسلم بن سعد الواسطي،عن منصور بن زاذان،عن الحسن قال:كان رسول الله ﷺ فذكر بلفظه.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:ضعيف.وقال في الحاشية:"وإسناده حسن إلى أبي الحسن،وهو البصري".

٨٤٢- وعن أبي هريرة ﷺ،قال:إن كان ليمر بآل رسول الله ﷺ الأهلة ما يسرج في بيت أحد منهم سراج،ولا يوقد فيه نار،إن وجدوا زيتا ادهنوا به،وإن وجدوا ودكا[٧] أكلوه.رواه أبو يعلى ورواته ثقات،إلا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق[٨].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٩]من طريق أبي همام،حدثنا ضمرة[١٠]،عن ابن عطاء،عن أبيه،عن أبي هريرة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١١]:"رواه أبو يعلى،وفيه عثمان بن عطاء الخراساني،وهو ضعيف،وقد وثقه

---

(١) أحمد بن عيسى بن حسان المصري،أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري،المعروف بالتستري،المتوفى سنة ٢٤٣هـ، قال ابن حجر:صدوق تكلم في بعض سماعاته،قال الخطيب:بلا حجة.تاريخ بغداد٤/٢٧٣،والتقريب ص ٨٣ .

(٢) ١٠/٣١٣-٣١٤ .

(٣) ٣/٢٧٤-٢٧٥حديث٣٢٧١ .

(٤) الترغيب٤/٩١حديث٤٧٩٠ .

(٥) ٧/٩٠حديث٣٤٤٢٧ .

(٦) ٢/٢٢٦حديث١٩٠٤ مع الحاشية رقم ١ .

(٧) الودك:بفتح الواو والدال المهملة:هُو دَسَم اللَّحْم ودهنه الذي يستخرج منه. النهاية في غريب الحديث٥/١٦٩.

(٨) الترغيب٤/٩٢-٩٣حديث٤٧٩٥ .

(٩) ١١/٣٦٥حديث٦٤٧٧ .

(١٠) ابن ربيعة الفلسطيني،أبو عبد الله،أصله دمشقي،صدوق يهم قليلاً،ت ٢٠٢هـ.التقريب ص ٢٨٠ .

(١١) ١٠/٣٢٥ .

دحيم،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.
الثاني:عطاء بن أبي مسلم الخراساني،قال إسحاق بن منصور،عن ابن معين:لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ وقال العلائي:قال أبو موسى المديني:لم يسمع من أبي هريرة[٢].تقدمت ترجمته في الحديث ١١٦.

وقد تابع عثمان بن عطاء أبو معشر،عن سعيد،عن أبي هريرة قال: «كان يمر بآل النبي ﷺ هلال ثم هلال،لا يوقد في شيء من بيوتهم النار،لا لخبز،ولا لطبخ،فقالوا:بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة ؟ قال:بالأسودين: التمر والماء،وكان لهم جيران من الأنصار ـــ وجزاهم الله خيراً ـــ لهم منائح يرسلون إليهم شيئاً من اللبن» أخرجه أحمد في مسنده[٣] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٤].
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:"رواه أحمد وإسناده حسن والبزار كذلك".

- وإسناده ضعيف، فيه أبو معشر نجيح السعدي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦.

وللشطر الأول شاهد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها، أنها قالت:كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نار، قال:فقلت لخالتي:على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت:على الأسودين التمر والماء .أخرجه البخاري في صحيحه[٦] ومسلم في صحيحه[٧] وأحمد في مسنده[٨] وابن أبي الدنيا في الجوع[٩] من طريقين عن عروة،عن عائشة.

٨٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها،قالت: كان لرسول الله ﷺ سرير مزمل[١٠]بالبردي،عليه كساء أسود قد حشوناه بالبردي،فدخل أبو بكر وعمر عليه،فإذا النبي ﷺ نائم عليه،فلما رآهما استوى جالساً، فنظرا،فإذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ،فقال أبو بكر،وعمر رضوان الله عليهما:يا رسول الله! ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك؟وهذا كسرى وقيصر على فراش الحرير والديباج؟ فقال ﷺ:« لا تقولا هذا،فإن فراش كسرى وقيصر في النار،وإن فراشي وسريري هذا عاقبته إلى الجنة » رواه ابن حبان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد[١١].انتهى

---

[١] ٢/٣٢٦-٣٢٧حديث١٩٠٦ .

[٢] تحفة التحصيل لولي الدين العراقي ص ٣٥١-٣٥٢،وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٣٨ .

[٣] ١٥/١٤٠حديث٩٢٤٩ .

[٤] ٤/٢٦٠حديث٣٦٧٥ .

[٥] ١٠/٣١٥ .

[٦] ٥/٢٣٧٢حديث٦٠٩٣-٦٠٩٤كتاب الرقاق،باب كيف كان عيش النبي ﷺ .

[٧] ٤/٢٢٨٢حديث٢٩٧٢، كتاب الزهد، باب

[٨] ٤٠/٤٨١-١٨٢حديث٢٤٤٢٠،و٤١/١١٠حديث٢٤٥٦١ .

[٩] ص ٣٣حديث١٣، وص٦٩-٧٠حديث٢٨٣.

[١٠] في الإحسان «مُشبك».

[١١] الترغيب٤/٩٩-١٠٠حديث٤٨١ .

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[1] من طريق الحسن بن سفيان،حدثنا حرملة بن يحيى،حدثنا ابن وهب،أخبرني الماضي بن محمد،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر،فيه الماضي بن محمد أبو مسعود الغافقي،قال ابن عدي:مصري منكر الحديث حدث عنه ابن وهب،وعامة ما يرويه لا يتابع عليه،ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب[3].

وقد تابع الماضي في روايته لهذا الحديث الليث،عن هشام به مرفوعاً مثله.أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[4]من طريق محمد بن علي،حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني،عن الليث بن سعد،عن هشام به.

قال الذهبي في الميزان[5]:هذا موضوع.

- وهذا الإسناد موضوع،فيه عبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور،وقيل عبد العزيز بن يحيى بن عبدالله،وقيل غير ذلك،قال ابن حجر:متروك كذبه إبراهيم بن المنذر من العاشرة[6].

ويشهد لمه حديث أنس بن مالك مرفوعاً نحوه. أخرجه أحمد في مسنده[7] وفي كتاب الزهد[8]،والبخاري في الأدب المفرد[9] وابن أبي الدنيا في الجوع[10] وابن أبي عاصم في كتاب الزهد[11] وأبو يعلى في مسنده[12] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[13]وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ[14]من طريق أبي يعلى والبيهقي في دلائل النبوة[15].كلهم من طريق المبارك بن فضالة،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً.

وإسناده حسن.قال الذهبي في الميزان عقب حديث الليث بن سعد،عن عبد العزيز هذا موضوع،وروي شبهه بإسناد صالح فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[16]:"رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة،وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة.وقال الألباني في صحيح الأدب

---

(1) ٢/٤٧٨-٤٧٩حديث٧٠٤ .

(2) ٢/٣٣٠حديث١٩١٣ .

(3) الكامل٦/٢٤٢٥ .

(4) ٣/١٩ .

(5) ٢/٦٣٧ .

(6) الجرح٥/٤٠٠،وتهذيب الكمال١٨/٢١٨-٢٢٠،والميزان٢/٦٣٦-٦٣٧،والتقريب ص٣٥٩ .

(7) ١٩/٤٠٩-٤١٠حديث١٢٤١٧ .

(8) ص ٣٩٩ .

(9) ص٣٩٨حديث١١٦٣ .

(10) ص٤٢حديث٢١ .

(11) ص ١٠٩-١١٠حديث٢٢٣.

(12) ٥/١٦٧-١٦٩حديث٢٧٨٢و٢٧٨٣ .

(13) ١٤/٢٧٦حديث٦٣٦٢ .

(14) ٣/١٨-١٩حديث٤٩١-٤٩٢ .

(15) ١/٣٣٧ .

(16) ١٠/٣٢٦ .

المفرد[1]:"حسن صحيح".

- وهذا الإسناد فيه عنعنة مبارك بن فضالة، والحسن البصري وكلاهما مدلس، لكن كل منهما صرح بالتحديث كما في رواية البخاري في الأدب المفرد.فالحديث حسن إن شاء الله من هذا الطريق.وقد تقدمت ترجمة المبارك في الحديث١٧٣،والحسن في الحديث٦٧٢.

٨٤٤- وعنها رضي الله عنها،قالت: دخلت علي امرأة من الأنصار،فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة مثنية، [فانطلقت] [2] فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف،فدخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال: "ما هذا يا عائشة؟!" قالت: قلت: يا رسول الله، فلانة الأنصارية دخلت عليَّ فرأت فراشك، فبعثت إلي بهذا،[فقال: "رديه" قالت:لم أرده وأعجبني أن يكون في بيتي،حتى قال ذلك ثلاث مرات] [3]فقال: "رديه يا عائشة!،فو الله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة"رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي،عن مجالد بن سعيد.

ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل،عن مجالد،عن يحيى بن عباد،عن امرأة من قومهم لم يسمّها قالت: "دخلت على عائشة رضي الله عنها، فمسست فراش رسول الله ﷺ،فإذا هو خشن،وإذا داخله بردي أو ليف،فقلت:يا أم المؤمنين!،إن عندي فراشا أحسن من هذا وألين".فذكره أطول منه[4].انتهى

التخريج:أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه[5] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[6] وفي دلائل النبوة[7] من طريق عباد بن عباد المهلبي،عن مجالد بن سعيد،عن الشعبي،عن مسروق،عن عائشة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في الزهد[8] وابن سعد في الطبقات[9] وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ [10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الذهبي في السير[11] في ترجمة مجالد، مِنْ أنْكَرِ ماله في جزء ابن عرفة حديثه عن عامر،عن مسروق،عن عائشة فذكره مختصراً. وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٤٧٨.

---

[1] ص٤٥١-٤٥٢حديث١١٦٣/٨٨٦ .
[2] ما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.
[3] ما بين المعقوفتين من مصادر التخريج وليس في الترغيب.
[4] الترغيب٤/١٠٠حديث٤٨١٢ .
[5] ص ٥٢حديث ٢٠ .
[6] ٢/١٧٣حديث١٤٦٨ .
[7] ١/٣٤٥ .
[8] ص ١٤ .
[9] ١/٤٦٥ .
[10] ٢/٥٠٠حديث٤٧٥ .
[11] ٦/٢٨٧.
[12] ٣/٢٨١-٢٨٢حديث٣٢٨٧ .

٨٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: لَبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ. وَقَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشِعاً، وَلَبِسَ حِلْساً خَشِناً. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشِعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِيغُهُ إِلاَّ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ. رواه ابن ماجة، والحاكم، كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير، وهو مجهول، عن نوح بن ذكوان، وهو واه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وعنده: «خَشِناً» موضع «بَشِعاً»(1). انتهى

التخريج: مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٣ .

٨٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالاَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قُومُوا» فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَباً وَأَهْلاً. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ فُلاَنٌ» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الأَنْصَارِيُّ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافاً مِنِّي. قَالَ: فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَ الْمُدْيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ». فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، [أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم]». رواه مالك بلاغا باختصار، ومسلم واللفظ له، والترمذي بزيادة. والأنصاري المبهم: هو أبو الهيثم بن التيهان، بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها، كذا جاء مصرحا به في الموطأ والترمذي. وفي مسندي البزار وأبي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم. وكذا في المعجم أيضاً من حديث ابن عمر، وقد رُويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرّح في أكثرها بأنه أبو الهيثم. وجاء في معجمي الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري. والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب(2). والله أعلم. وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل. «الْعِذْق(3)» هنا بكسر العين: وهو الكِبَاسَة والقنو، وأما بفتح العين فهو النخلة(4). انتهى

التخريج: أخرجه مسلم في صحيحه(5) من طريق خَلَفِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ(6)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

---

(1) الترغيب ٤/١٠١، حديث ٤٨١٣ .

(2) قال الألباني في ضعيف الترغيب ٢/٣٣١، حديث ١٩١٦، حاشية رقم ١ "لا داعي لمثل هذا الجمع ما دام أن القصة مع أبي أيوب لم تصح. والله أعلم.

(3) الغريبين للهروي ٤/١٢٤٤.

(4) الترغيب ٤/١٠٤-١٠٥، حديث ٤٨٢٢ .

(5) ٣/١٦٠٩-١٦١٠، حديث ٢٠٣٨، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق به.

(6) يزيد بن كيسان أبو إسماعيل اليشكري، الأسلمي، وهو الذي يقال له: أبو منين، قال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة. التهذيب ١١/٢٥٦، والتقريب ص ٦٠٤ .

وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[١].والطبراني في المعجم الكبير[٢].

الحكم عليه:إسناده حسن،ويرتقي بالمتابعة الآتية وشاهده المتقدم برقم ٤٧٣،إلى درجة الصحيح لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[٣]:"صحيح".

وأخرجه مالك في الموطأ[٤] بلاغاً والترمذي في سننه[٥]شبيه هذه القصة وسميا الصحابي أبو الهيثم بن التيهان من طريق عبد الملك بن عمير،عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الكبرى[٦] مختصراً . والطبراني في المعجم الكبير[٧].

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٨]:"حسن صحيح غريب".

وتقدم بقية تخريجه في حديث ابن عباس المتقدم برقم ٤٧٣ .

٨٤٧- وعن زيد بن أرقم ﷺ،قال:كنا مع أبي بكر ﷺ،فاستسقى،فأتي بماء وعسل،فلما وضعه على يده بكى وانتحب،حتى ظننا أن به شيئا،ولا نسأله عن شيء،فلما فرغ قلنا:يا خليفة رسول الله،ما حملك على هذا البكاء؟ قال:بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا،ولا أرى شيئا،فقلت:يا رسول الله،ما الذي أراك تدفع عن نفسك،ولا أرى شيئا؟ قال:« الدنيا تطولت لي، فقلت:إليك عني» فقالت: أما إنك لست بمدركي.قال أبو بكر: فشق ذلك علي،وخفت أن أكون قد خالفت أمر رسول الله ﷺ ، ولحقتني الدنيا.رواه ابن أبي الدنيا،والبزار ورواته ثقات، إلا عبد الواحد بن زيد،وقد قال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة".وهو هنا كذلك[٩].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا[١٠]والبزار في مسنده البحر الزخار[١١] كلاهما من طريق عبد الواحد بن زيد،حدثني أسلم الكوفي،عن مرة الطيب،عن زيد بن أرقم .

وهذا الإسناد أخرجه المروزي في مسند أبي بكر[١٢] والحاكم في المستدرك[١٣].وذكره الذهبي في الميزان[١٤] وابن حجر في لسان الميزان[١٥]من طريق ابن أبي الدنيا.

---

(١) ٤١/١١-٤٢حديث٦١٨١ .

(٢) ٢٥٧/١٩حديث٥٧١ .

(٣) ٢٨٥/٣-٢٨٦حديث٣٢٩٦ .

(٤) ص٧١٠حديث٢٨،كتاب صفة النبي ﷺ،باب جامع ما جاء في الطعام والشراب.

(٥) ٥٨٣/٤-٥٨٥حديث٢٣٦٩ ،أبواب الزهد،باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ .

(٦) ٥٢١/٦حديث١١٦٩٦ ،كتاب التفسير،سورة التكاثر .

(٧) ٢٥٦/١٩-٢٥٧حديث٥٧٠ .

(٨)

(٩) الترغيب٤/١٠٥-١٠٦ حديث٤٨٢٣ .

(١٠) ص١٧-١٨حديث١١ .

(١١) ١٠٦/١-١٠٧حديث٤٤.

(١٢) ص٩٢-٩٣حديث٥٢.

(١٣) ٣٠٩/٤ .

(١٤) ٦٧٣/٢.

(١٥) ٨٠/٤ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:وعبد الواحد بن زيد رجل من أهل البصرة كان متعبداً وأحسبه كان يذهب إلى القدر مع شدة عبادته، وأسلم الكوفي لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد،والحديث،لا نعلم أحداً رواه عن زيد بن أرقم عن أبي بكر،إلا بهذا الإسناد".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال:عبد الصمد تركه البخاري وغيره".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الواحد العابد،أبو عبيدة من أهل البصرة،قال البخاري:صاحب الحسن تركوه. وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال النسائي:ليس بثقة.وذكره الساجي،والعقيلي،وابن شاهين،وابن الجارود في الضعفاء واختلف فيه قول ابن حبان:فقال في الثقات:يعتبر حديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات،ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار،فإن سعيد يأتي بما لا أصل له عن الأثبات.وقال في الضعفاء:كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به[2].

الثاني:أسلم الكوفي ذكره ابن أبي حاتم وقال:روى عن مرة الطيب،وروى عنه عبد الواحد بن زيد،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال البزار:لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد.وقال ابن القطان:لا يعرف بغير هذا وضعف به[3].

٨٤٨- وعن زيد بن أسلم،قال:استسقى عمر،فجيء بماء قد شيب بعسل،فقال:إنه لطيب لكني أسمع الله ﷺ نعى على قوم شهواتهم فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] فأخاف أن تكون حسناتنا عجلت لنا،فلم يشربه.ذكره رزين، ولم أره[4].انتهى

التخريج: لم أجده من هذا الطريق وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع[5] من طريق عبد الله بن يونس بن بكير،قال حدثني أبي،قال:حدثنا الحسن بن دينار،عن الحسن،عن الأحنف بن قيس[6]،قال:خرجنا مع أبي موسى الأشعري وفوداً إلى عمر ﷺ فذكر نحوه.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"أثر منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

---

(١) ٢/٣٣١-٣٣٢حديث١٩١٧ .

(٢) الثقات لابن حبان١٢٤/٧ .والمجروحين١٥٤/٢-١٥٥، ومجمع الزوائد٢٩٣/١٠،ولسان الميزان٨٠/٤-٨١.

(٣) الجرح٣٠٨/٢،وبيان الوهم والإيهام لابن القطان٤٠٥/٢،ولسان الميزان٣٨٨/١.

(٤) الترغيب١٠٦/٤حديث٤٨٢٤ .

(٥) ص٥٠حديث٣٦ .

(٦) ابن معاوية التميمي السعدي،أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر،قال ابن حجر:مخضرم،ثقة مات سنة ٦٧هـ وقيل ٧٢هـ،التقريب ص٩٦.

(٧) ٣٣٢/٢حديث١٩١٨.

الأول:عبد الله بن يونس بن بكير،ذكره ابن حبان في الثقات وقال:كوفي يروي عن وكيع،وأبيه،روى عنه ابن أبي الدنيا.وقال الألباني: لم أجد له ترجمة[1].

الثاني:الحسن بن دينار أو الحسن بن واصل تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٥.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[2]من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة،حدثني جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث قال:قدم أبو موسى في وفد أهل البصرة على عمر فذكر نحوه.وأبو نعيم في الحلية[3]من طريق عمرو بن الحارث،عن سعيد بن أبي هلال،عن موسى بن سعد،عن سالم بن عبد الله،عن عمر بن الخطاب.

وأخرج ابن المبارك في الزهد[4] وابن أبي الدنيا في الجوع[5] وابن سعد في الطبقات[6] كلهم من طريق سليمان بن المغيرة،عن ثابت أن عمر استسقى فأتي بإناء من عسل فوضعه على كفه،فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها،وتبقى نقمتها قالها ثلاثاً ثم رفعه إلى رجل من القوم فشربه.

٨٤٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما،أن عمر رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال:ما هذا الدرهم؟ قال:أريد أن أشتري به لأهلي لحما قرموا إليه.فقال: أكل ما اشتهيتم اشتريتم[7] ؟! ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره؟! أين تذهب عنكم هذه الآية: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر،وهو واه،وأراه صححه مع هذا[8]،ورواه مالك عن يحيى بن سعيد:أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله فذكره،وتقدم حديث جابر في الترهيب من الشبع.

قوله « قرموا[9] » إليه أي اشتدت شهوتهم له،والقرم: شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه[10].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[11] من طريق أبي علي الحسين بن علي الحافظ[12]،ثنا إبراهيم بن

---

(١) الثقات لابن حبان /٣٥٣،وإرواء الغليل١١/٧.

(٢) ٢٧٩/٣ .

(٣) ٤٩/١ .

(٤) ص ٢٠٥ حديث٦١٨ .

(٥) ص٤٧-٤٨ حديث٣٢ ،وص١٦٢ حديث٢٧٠ .

(٦) ٣١٩/٣.

(٧) في المستدرك "اشتريتموها".

(٨) قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٣٣٣حاشية رقم ١ عقب كلام المنذري، "كلا لم يصححه،وإنما صحح أثر آخر قبله ذكر هذا شاهداً له،وقال الذهبي:القاسم واه،ورواه البيهقي من طريق آخر مختصراً دون الآية.ومضى في الصحيح".

(٩) لسان العرب ٤٧١/١٢

(١٠) الترغيب٤/١٠٦-١٠٧حديث٤٨٢٥ .

(١١) ٤٥٥/٢ .

(١٢) ابن يزيد بن داود النيسابوري،قال الدارقطني:إمام مهذب.وقال الخليلي: لم أر مثله قط.ووصفه الذهبي بالحافظ الإمام العلامة الثبت أحد النقاد.السير١٦/٥١.

أبي طالب[١]،ثنا عبد الله بن الجراح[٢]،ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر،عن عبد الله بن دينار،عن ابن عمر أن عمر...فذكره.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[٣] إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان.ولم أهتدي إلى موضعه في الكتب السابقة ما عدى شعب الإيمان وقد تقدم.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

ساقه الحاكم شاهداً وقال الذهبي عقب الحديث:"القاسم واه".قال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"أثر منكر".تقدمت ترجمة القاسم في الحديث ٣٣.

٨٥٠– وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ:حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ. فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمُؤْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ » رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصرا،ولم يسم فيهما الراوي عن علي،وقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ورواه أبو يعلى ولم يسمه أيضا،ولفظه:عَنْ عَلِيٍّ ﷺ،قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعاً،وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ،فَأَخَذْتُ ثَوْباً مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي،وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِيءُ بِهِ، وَاللهِ مَا كَانَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ،وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي.فَخَرَجْتُ في بعض نواحي المدينة، فانطلقت إلى يَهُودِيٍّ فِي حَائِطٍ فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثغرة من في جداره فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ ؟ هَلْ لَكَ فِي كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، افْتَحِ لِي الْحَائِطَ فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ، فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفي، قُلْتُ: حَسْبِي منك الآن فأكلتهن ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ،وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ،وَكَانَ أَنْعَمَ غُلاَمٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهَهُ عَيْشاً، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ ،ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى،وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ » قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ.قَالَ: « بَلْ

---

(١) إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري المزكي،قال الحاكم:إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال،جمع الشيوخ والعلل.ووصفه الذهبي:بالإمام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور،وإمام المحدثين في زمانه. السير ١٣/ ٥٤٧.

(٢) ابن سعيد التميمي،أبو محمد القُهُستاني،بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناة،نزيل نيسابور،المتوفى سنة ٢٣٢وقيل:٢٣٧هـ،قال ابن حجر:صدوق يخطئ.التقريب ص٢٩٨.

(٣) ٦/ ١١.

(٤) ٢/ ٣٣٢-٣٣٤حديث١٩١٩.

أَلْيَوْمَ خَيْرٌ »[١].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٧ .

٨٥١– وعن عبد الله بن عمر[٢] رضي الله عنهما،قال:لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي رضي الله عنهما،بعث معها بخميل.ـــ قال عطاء:ما الخميل؟ قال: قطيفة ـــ ووسادة من أدم حشوها ليف و إذخر وقربة، كانا يفترشان الخميل ويلتحفان بنصفه.رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب.

ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء بن السائب أيضا،عن أبيه،عن علي ﷺ قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميلة[٣] ووسادة أدم حشوها ليف [٤].انتهى

التخريج: لم أجده في المعاجم الثلاثة وكذا كتاب الدعاء.وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٥] وموارد الظمآن[٦] من طريق زائدة[٧]،عن عطاء بن السائب،عن أبيه،عن علي بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[٨] وفي فضائل الصحابة[٩]والنسائي في سننه[١٠] والحاكم في المستدرك[١١] والبيهقي في دلائل النبوة[١٢].

الحكم عليه:إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٣]:بعد أن عزاه للطبراني من حديث عبدالله بن عمرو"رواه الطبراني،وفيه عطاء بن السائب،وقد اختلط".

لكن زائدة روى عن عطاء قبل الاختلاط قال ابن حجر التهذيب[١٤]: "قال الطبراني:ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة".

وأخرجه ابن ماجة في سننه[١٥] من طريق محمد بن فضيل،عن عطاء به.

وهذه رواية ضعيفة،لأن محمد بن فضيل روى عن عطاء بعد الاختلاط قال أبو حاتم:وما روى عنه ابن

---

(١) الترغيب٤/١٠٧-١٠٩حديث٤٨٢٨ .

(٢) هكذا في الترغيب عبد الله بن عمر وفي مجمع الزوائد٩/٢١٠:عبد الله بن عمرو.

(٣) الخميلة: قطيفة بيضاء من الصوف. قاله ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان:١٥/٣٩٩.

(٤) الترغيب٤/١١٠حديث٤٨٣١و٤٨٣٢ .

(٥) ١٥/٣٩٨حديث٦٩٤٧ .

(٦) ٧/١٧٦حديث٢٢٢٦ .

(٧) ابن قدامة الثقفي،أبو الصلت الكوفي،المتوفى سنة ١٦٠هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت صاحب سنة. التقريب ٢١٣.

(٨) ٢/٧٣حديث٦٤٣و٢/٢٠٢حديث٨٣٨،و٢/٢١١حديث٨٥٣ .

(٩) ٢/٦٩٩حديث١١٩٤ .

(١٠) ٦/١٣٥حديث٣٣٨٤،كتاب النكاح،باب جهاز الرجل ابنته .

(١١) ٢/١٨٥ .

(١٢) ٣/١٦١ .

(١٣) ٩/٢١٠ .

(١٤) ٧/٢٠٧ .

(١٥) ٢/١٣٩٠حديث٤١٥٢،كتاب الزهد،باب ضجاع آل محمد ﷺ .

فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة[1].تقدمت ترجمته في الحديث ٣٩١.

٨٥٢- وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ ﷺ،قَالَ:اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ،فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ،فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي.رواه أبو داود،من رواية إسماعيل بن عياش .

«الخَيْشَةُ» [2]بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المثناة تحت بعدهما شين معجمة:هو ثوب يُتَّخذ من مشاقة الكتان يغزل غليظاً،وينسج نسجاً رقيقاً [3].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه الحكم عليه في الحديث رقم ٤٤٦ .

٨٥٣- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ:جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي،فَقَالَ: يَا خَالُ! مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟قَالَ:كُلٌّ لاَ،وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ،قَالَ:وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:« إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ » وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ.رواه الترمذي،والنسائي،ورواه ابن ماجة عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ:نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ فَجَاءَهُ مُعَاوِيَةُ ...فذكر الحديث بنحوه.

ورواه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم قال:نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون، فأتاه معاوية... فذكر الحديث.

وذكره رزين،فزاد فيه:فلما مات حصر ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها يأكل.

«يُشْئِزُكَ[4]» بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي: أي يقلقك، وزنه ومعناه[5].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[6] من طريق سُفْيَان،عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ،عَنْ أَبِي وَائِلٍ به.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:النسائي في سننه الكبرى[7] وأحمد في مسنده[8] .والطبراني في المعجم الكبير[9].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] والحاكم في المستدرك[11] كلاهما من طريق سفيان،عن منصور،عن أبي وائل قال دخل معاوية على خاله..الحديث.سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي.

---

(١) التهذيب٧/٢٠٥ .

(٢) أنظر القاموس المحيط٢/٢٧٣ ،وذيل النهاية في غريب الحديث ص ١٥٩ .

(٣) الترغيب٤/١١٩-١٢٠حديث٤٨٥١ .

(٤) الغريبين للهروي٣/٩٦٥.

(٥) الترغيب٤/١٢٠-١٢١حديث٤٨٥٣ .

(٦) ٤/٥٦٤حديث٢٣٢٧،أبواب الزهد،باب ١٩ .

(٧) ٥/٥٠٧حديث٩٨١٠،كتاب الزينة،باب اتخاذ الخادم والمركب .

(٨) ٢٤/٤٣٥حديث١٥٦٦٥ .

(٩) ٧/٣٦٢حديث٧٢٠٠.

(١٠) ٧/٣٦٢حديث٧٢٠٠.

(١١) ٣/٦٣٨ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] من طريق أبي معاوية،عن الأعمش،عن شقيق،قال:دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة[2] يعوده فذكره.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه كل من: أحمد في مسنده[3] وهناد في الزهد[4] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[5] وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله[6] والاستيعاب[7].

- وهذا الإسناد ضعيف،لأنه منقطع، لم يسمع شقيق من أبي هاشم بل بينهما سمرة بن سهم كما في الروايات الأخرى.قال ابن حجر في الإصابة[8]:"قال ابن مندة:الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه".

وأخرجه ابن ماجة في سننه[9] من طريق مَنْصُورٍ،عَنْ أَبِي وَائِلٍ،عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: النسائي في سننه الصغرى[10] والكبرى[11] بمثل لفظ ابن حبان.و أحمد في مسنده[12]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[13] والطبراني في المعجم الكبير[14] والبيهقي في شعب الإيمان[15].

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[16] من طريق حسين بن علي الجعفي،عن زائدة،عن منصور،عن أبي وائل،عن سمرة بن سهم قال دخل معاوية على خاله.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه كل من:ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[17]،إلا أنه قال عن الأعمش

---

(١) ٧٦/٧حديث٣٤٣١٠.

(٢) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة،يكنى أبا سفيان العبشمي،أخو أبي حذيفة بن عتبة لابنه اختلف في اسمه،فقيل:مهشم،وقيل خالد.وبه جزم النسائي،وقيل:اسمه كنيته،وبه جزم محمد بن عثمان بن أبي شيبة،وقيل هشيم، وقيل: هشام، وقيل:شيبة. قال ابن السكن:أسلم يوم الفتح،وسكن الشام إلى أن مات في خلافة عثمان. الإصابة ٤٢٢/٧ .

(٣) ٤٣٣/٢٤-٤٣٤حديث١٥٦٦٤.

(٤) ٦٥٢/١حديث٥٧٦ .

(٥) ٣٩٩/١حديث٥٥٩ .

(٦) ١٨/٢-١٩ .

(٧) ١٧٦٧/٤ .

(٨) ٤٢٢/٧ .

(٩) ١٣٧٤/٢حديث٤١٠٣،كتاب الزهد،باب الزهد في الدنيا .

(١٠) ٢١٨/٨-٢١٩حديث٥٣٧٢ ،كتاب الزينة،باب اتخاذ الخادم والمركب .

(١١) ٥٠٧/٥حديث٩٨١١،كتاب الزينة،باب اتخاذ الخادم والمركب

(١٢) ١٦٨/٣٧حديث٢٢٤٩٦ .

(١٣) ٤٤٢/٢حديث٦٦٨ .

(١٤) ٣٦١/٧-٣٦٢حديث٧١٩٩ .

(١٥) ٣٠٤/٧حديث١٠٣٩٢ .

(١٦) ٧٦/٧حديث٣٤٣١١ .

(١٧) ٤٠٠/١حديث٥٦٠ .

بدلاً من منصور. وابن عبد البر في جامع بيا العلم وفضله[١] والاستيعاب[٢].

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في الإصابة[٣]: "رواه الترمذي وغيره، بسند صحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]: "حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه سمرة بن سهم الأسدي، ويقال القرشي، قال ابن حجر: مجهول من الثانية[٥].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٦] من طريق هاشم بن الوليد الهروي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل قال: دخل معاوية على خاله فلما رآه قال: مالك... الحديث إلا أنه قال في آخره «إنما يكفي أحدكم من الدنيا».

- وإسناده ضعيف، لأنه منقطع كما سبق بيانه قبل قليل.

وللحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي، عن النبي ﷺ قال: «ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٧] وأحمد في مسنده[٨] والدارمي في سننه[٩] وأبو نعيم في الآحاد والمثاني[١٠] والنسائي في سننه[١١] والطبري في تهذيب الآثار[١٢] وأبو نعيم في الحلية[١٣] وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله[١٤] وابن أبي عاصم في الزهد[١٥] إلا أنه قال: «منزل» بدلاً من «مركب». كلهم من طريق الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مَوَلَة[١٦]، عن بريدة الأسلمي مرفوعاً.

وإسناده حسن.

٨٥٤- وعن علي بن بذيمة قال: بيع متاع سلمان ﷺ، فبلغ أربعة عشر درهماً. رواه الطبراني، وإسناده

---

(١) ١٩/٢ .

(٢) ١٧٦٧/٤ .

(٣) ٤٢٢/٧ .

(٤) ٢٩٧/٢-٢٩٨حديث٣٣١٨ .

(٥) التقريب ص ٢٥٦ .

(٦) ٣٦٢/٧حديث٧٢٠١ .

(٧) ٨٥/٧حديث٣٤٣٨٨ .

(٨) ١٥٠/٣٨حديث٢٣٠٤٣ .

(٩) ٧٥٦/٢حديث٢٦١٨ .

(١٠) ٣٢٦/٤حديث٢٣٦٠ .

(١١) ٥٠٧/٥حديث٩٨١٢، كتاب الزينة، باب اتخاذ الخادم والمركب.

(١٢) مسند عبد الله بن عباس السفر الأول ص ٢٧١و٢٧٤حديث٤٥٣و٤٧٦ .

(١٣) ٢٠٦/٦ .

(١٤) ١٩/٢ .

(١٥) ص٧٩و١١٥حديث١٧١و٢٣٢ .

(١٦) عبد الله بن مَوَلَة بفتحات القُشيري، بقاف ومعجمة، مصغر ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ما روى عنه سوى أبي نضرة العبدي، وقال صدوق. وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة. الثقات٥/٤٨، والميزان٢/٥١١، والكاشف ١٢٠/٢، وتهذيب الكمال١٨٦/١٦، والتقريب ص ٣٢٥ .

جيد،إلا أن عليا لم يدرك سلمان.

قال الحافظ:ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات،لكنه ليس من شرط كتابنا،وإنما أملينا هذه النبذة استطراداً تبركا بذكرهم ونموذجاً لما تركنا من سيرهم،والله الموفق من أراد،لا رب غيره[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2]من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،ثنا محمد بن عبيد الجدعاني،ثنا عتاب بن بشير،عن علي بن بذيمة بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،لأنه منقطع.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

علي بن بذيمة توفي بحران سنة ١٣٦هـ كذا قال ابن معين،وخليفة بن خياط،وأبو عبيد،وأبو حسان الزيادي،،والمفضل بن غسان الغلابي،وقال البخاري:مات سنة ١٣٣هـ[4]. وسلمان الفارسي توفي سنة ٣٦هـ وقيل سنة ٣٧هـ وقيل سنة ٣٣هـ قال المزي:وهذا القول أقرب إلى الصواب[5].فيكون بين وفاة سلمان ووفاة علي بن بذيمة على هذا مائة سنة.

الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

٨٥٥-وعن أبي هريرة ﷺ،أن رسول الله ﷺ قال:« حرم على عينين أن تنالهما النار،عين بكت من خشية الله،وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر » رواه الحاكم،وفي سنده انقطاع[6].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[7] من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد[8]،حدثنا أبي،عن صالح بن كيسان[9]،قال:قال أبو عبد الرحمن سمعت أبا هريرة فذكره .

وبهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[10]ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[11].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

سكت عليه الحاكم،وأعله المنذري والذهبي في التلخيص بالانقطاع.وقال الألباني في صحيح الترغيب[12]: "صحيح لغيره".

---

(١) الترغيب٤/١٢١-١٢٢حديث٤٨٥٥ .

(٢) ٦/٢٦٢حديث٦٠٤٢ .

(٣) ٢/٢٣٨حديث١٩٣٠ .

(٤) تهذيب الكمال٢٠/٣٢٨-٣٣١،والتهذيب٧/٢٨٥-٢٨٦.

(٥) تهذيب الكمال١١/٢٥٥.

(٦) الترغيب٤/١٢٤حديث٤٨٦٠ .

(٧) ٢/ ٨٢- ٨٣ .

(٨) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،ثقة فاضل،أخرج له الستة. التقريب ص ٦٠٧.

(٩) المدني أبو محمد أو أبو الحارث ثقة ثبت فقيه .التقريب ٢٧٣.

(١٠) ٣/٢٠٨حديث١٤٤٥ .

(١١) ٤/١٦-١٧حديث٤٢٣٥ .

(١٢) ٢/٧٢حديث١٢٣٣،و٣/٢٩٩-٣٠٠حديث٣٣٢٣.

● وهذا الإسناد رجاله ثقات كلهم، إلا أبا عبد الرحمن لم أعرف من هو.

وللحديث شواهد كثيرة منها:

عن ابن عباس ﷺ،قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله،وعين باتت تحرس في سبيل الله».وإسناده حسن وتقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٥٢.

وحديث العباس الآتي برقم ٨٥٧.

٨٥٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«ثَلاثَةٌ لا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ،عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ،وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ،وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ» رواه الطبراني،ورواته ثقات،إلا أن أبا حبيب العنقزي لا يحضرني الآن حاله[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٢٨٢ .

٨٥٧- وعن العباس بن عبد المطلب ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:«عينان لا تمسهما النار،عين بكت في جوف الليل من خشية الله،وعين باتت تحرس في سبيل الله» رواه الطبراني من رواية عثمان،عن عطاء الخراساني وقد وثق[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[3]من طريق جعفر بن محمد الفريابي،حدثنا يحيى بن موسى البلخي،حدثنا عمر بن هارون،حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني،عن أبيه،عن عطاء بن رباح،عن ابن عباس،عن العباس مرفوعاً.

وعزاه ابن كثير في جامع المسانيد[4] إلى الطبراني.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال ابن كثير عقب الحديث:"في إسناده ضعفاء".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني،وفيه عثمان بن عطاء الخراساني،وهو متروك،ووثقه دحيم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"منكر".

● وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:عمر بن هارون البلخي،متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٥.

الثاني:عثمان بن أبي عطاء الخراساني،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث١١٦.

وأخرجه الترمذي في سننه[7]والبيهقي في شعب الإيمان[8] كلاهما من طريق بشر بن عمر[9]،نا شعيب بن

---

(١) الترغيب٤/١٢٦حديث٤٨٦٥ .

(٢) الترغيب٤/١٢٦حديث٤٨٦٦ .

(٣) ٣/٢٣٧حديث٢٤٢٧ .

(٤) ٧/٢٢٠حديث٥٠٤٢.

(٥) ٥/٢٨٨ .

(٦) ٢/٣٤٠حديث١٩٣٤.

(٧) ٤/١٧٥حديث١٦٣٩،أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله.

(٨) ١/٤٨٨حديث٧٩٦ .

(٩) ابن الحكم الزهراني،بفتح الزاي،الأزدي،أبو محمد البصري،المتوفى سنة ٢٠٧وقيل ٢٠٩هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص١٢٣ .

رزيق[1]،ثنا عطاء الخراساني،عن عطاء بن أبي رباح،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.وليس في الترمذي «في جوف الليل» .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[2]:"حسن غريب لا نعرفه،إلا من حديث شعيب بن رزيق".

٨٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ،وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ،مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ،ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ،إِلاَّ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» رواه ابن ماجة،والبيهقي،والأصبهاني وإسناد ابن ماجة مقارب[3].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرَقِيُّ،عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء[5] والطبراني في المعجم الكبير[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7] والأصبهاني في الترغيب[8].

وعزاه البوصيري في مصباح الزجاجة[9] إلى أحمد بن منيع.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[10]:"هذا إسناد ضعيف،حماد بن أبي حميد واسمه محمد بن أبي حميد،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف".

ومحمد بن أبي حميد: إبراهيم الأنصاري الزُّرَقي،لقبه حماد،ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث رقم١١٢.

٨٥٩- وعن مسلم بن يسار قال:قال رسول الله ﷺ: «ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار،ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة،ولو أنّ باكياً بكى في أمة من الأمم رحموا،وما من شيء إلا له مقدار وميزان إلا الدمعة،فإنه تُطفأُ بها بحارٌ من نار».رواه البيهقي هكذا مرسلاً،وفيه راو لم يسم،وروي عن الحسن البصري،وأبي عمران الجوني،وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه[12].انتهى

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[13] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[1] من طريق معمر،عن

---

[1] الشامي، أبو شيبة،صدوق يخطئ من السابعة. التقريب ص ٢٦٧ .
[2] ٩٣/٥حديث٥٩٣٥.
[3] الترغيب٤/١٢٧حديث٤٨٦٨ .
[4] ٢/١٤٠٤حديث٤١٩٧،كتاب الزهد،باب الحزن والبكاء .
[5] ص ٤٢حديث٢ .
[6] ١٠/٢٠حديث٩٧٩٩ .
[7] ١/٤٩٠-٤٩١حديث٨٠٢ .
[8] ١/٢٢٨حديث٤٨٥ .
[9] ٤/٢٣٥ .
[10] المرجع السابق نفسه.
[11] ٢/٣٤٠حديث١٩٣٦ .
[12] الترغيب٤/١٢٧-١٢٨حديث٤٨٧٠ .
[13] ١١/١٨٩حديث٢٠٢٩٢ .

شيخ لهم،عن عمرو بن سعيد،عن مسلم بن يسار بلفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء[٢] من طريق محمد،حدثنا عبد الوهاب بن عطاء،أخبرنا سليمان هو غير التيمي،عن عبيدة بن حسان،عن النضر بن سعد رفعه مثله. وعزاه السيوطي في الدر المنثور[٣] إلى الحكيم الترمذي عن النضر بن سعد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"مرسل ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول: عبيدة بن حسان العنبري،منكر الحديث،يروي الموضوعات عن الثقات[٥].

الثاني: النضر بن سعد،أبو صهيب،ضعفه ابن قانع،يروي عن الوليد بن أبي ثور المروزي،وجماعة وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة،ومطين.قال أبو حاتم:مِنْ عتق الشيعة[٦].

وذكره الديلمي في الفردوس[٧] وذكر المحقق أن إسناده في زهر الفردوس من طريق أبي الشيخ،حدثنا أحمد بن عمر،حدثنا عبد الله،حدثنا محمد بن الحسين،حدثنا عبد الوهاب بن عطاء به إلا أنه قال النضر بن حميد. وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[٨] إلى أبو الشيخ،عن النضر بن حميد مرسلاً.وسمى سليمان التيمي.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً أيضاً فيه النضر بن حميد الكندي،أبو الجارود،عن أبي إسحاق قال البخاري:منكر الحديث.وقال أبو حاتم:متروك الحديث[٩].

وما روي عن الحسن أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١٠] من طريق أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه،ثنا أبو حامد بن بلال البزار،ثنا أبو الأزهر،ثنا عمرو بن محمد،عن سلمة بن جعفر الأحمري،عن أبي الحسين،عن الحسن مرسلاً نحوه.

وفي الباب: عن حديث أنس ﷺ،أخرجه ابن عدي في الكامل[١١] من طريق عبد الله بن العباس الطيالسي،ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني،ثنا عثمان بن عبد الرحمن،ثنا تميم بن خرشف،عن قتادة،عن أنس مرفوعاً مثله.

- وهذا إسناد منكر فيه ضعيفان:

---

(١) ١/٤٩٤-٤٩٥حديث٨١١ .

(٢) ص ٥٥حديث١٤ .

(٣) ٤/٢٠٦ .

(٤) ٢/٣٤٠حديث١٩٣٧ .

(٥) لسان الميزان٤/١٢٥ .

(٦) الميزان٤/٢٥٦،ولسان الميزان٦/١٦٠ .

(٧) ٤/٩٧حديث٦٣٠٤.

(٨) ٣/١٤٨حديث٥٩٠٨ .

(٩) الميزان٤/٢٥٦،ولسان الميزان٦/١٥٩-١٦٠ .

(١٠) ١/٤٩٥حديث٨١٢ .

(١١) ٢/٥١٥ .

الأول:عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي،مختلف فيه يروي عن قوم مجاهيل تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦١.
الثاني:تميم بن خرشف،قال ابن عدي:روى عن قتادة حديثا منكراً،لا يرويه غيره، وتميم هذا لا أعرف له رواية غير هذا الحديث،عن قتادة، لم يروه غيره،وهو منكر يرويه عن عثمان الطرائفي،وقال أيضاً: تميم مجهول[1].

وجاء عن خالد بن معدان قال:إن الدمعة لتطفئ البحور من النيران،فإن سالت على خدّ باكيها لم يرد ذلك الوجه النار.وما بكى عبد من خشية الله إلا خشعت لذلك جوارحه".أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء[2] من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء،قال حدثنا ثور بن يزيد،عن خالد بن معدان.

٨٦٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ،قَالَ:قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ:« أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ،وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ» رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا،والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر،عن علي بن يزيد،عن القاسم عنه وقال الترمذي:حديث حسن غريب[3].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٧٠ .

٨٦١- وعن الهيثم بن مالك أنه قال:خطب رسول الله ﷺ الناس فبكى رجل بين يديه،فقال النبي ﷺ: « لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي،لغفر لهم ببكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له،وتقول:اللهم شفع البكائين فيمن لم يبك» رواه البيهقي وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسلا[4].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[5]من طريق أبي عبد الرحمن السلمي،أنا محمد بن جعفر البغدادي،ثنا نفطويه[6]،ثنا أحمد بن الوليد الفحام[7]،ثنا عبد الوهاب،ثنا ثور بن يزيد الكلاعي،عن الهيثم بن مالك به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"مرسل موضوع".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمي،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٣.
الثاني:محمد بن جعفر البغدادي لهذا الاسم عدد من الرواة لا أدري أيهم هو.

---

[1] الكامل٢/٥١٥.

[2] ص٥٦حديث١٥.

[3] الترغيب٤/١٢٩حديث٤٨٧٥ .

[4] الترغيب٤/١٣٠حديث٤٨٧٧ .

[5] ١/٤٩٤حديث٨١٠ .

[6] هو إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي،نفطويه مشهور له مصنفات كثيرة،توفي سنة ٣٢٣هـ،قال الدارقطني:ليس بقوي.وقال مرة:لابأس به وقال الخطيب:كان صدوقاً.وقال المرزباني:كان مسنداً في الحديث ثقة صدوقاً.لسان الميزان١/١٠٩.

[7] أحمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو بكر الفحام،المتوفى سنة ٢٧٣هـ،قال الخطيب:كان ثقة.تاريخ بغداد٥/١٨٨.

[8] ٢/٢٤١حديث١٩٣٩ .

الثالث: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.

الرابع: الإرسال، لأن الهيثم بن مالك الطائي، قال ابن حجر: تابعي من أهل الشام، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابياً، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في التابعين، وهو ثقة من الخامسة [١].

٨٦٢- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦] تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه، فخر فتى مغشيا عليه، فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «يا فتى قل: لا إله إلا الله» فقالها، فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله أمن بيننا؟ فقال: «أو ما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. كذا قال [٢]. انتهى

التخريج: أخرجه الحاكم في المستدرك [٣] من طريق سعيد بن سليمان الواسطي [٤]، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [٥] وابن قدامة في الرقة [٦] من طريق ابن أبي الدنيا، ويأتي مكرراً برقم ٨٧٥.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الحاكم عقب الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه"، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في ضعيف الترغيب [٧]: "ضعيف". كذا قال.

ولعله ضعفه لأن في إسناده محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي، مولاهم المكي، قال ابن حبان: كان من خيار الناس وربما أخطأ يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع في خبره و لم يرو عنه إلا ثقة. وقال ابن حجر: مقبول وكان من العباد، تقدمت ترجمته في الحديث ٧٢١، و لم يبين السماع في هذه الرواية.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره [٨] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره [٩] من طريق عبد الرحمن بن سنان المقرئ [١٠]، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال بلغني أن رسول الله تلا هذه الآية ... فذكر نحوه.

وعزاه في الدر المنثور [١١] إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا.

قال ابن كثير عقب الحديث: "هذا حديث مرسل غريب". وعبد العزيز بن أبي رواد، قال ابن حجر: صدوق

---

(١) الإصابة ٦/٥٨٨-٥٨٩، والتقريب ص ٥٧٨.

(٢) الترغيب ٤/١٣٠ حديث ٤٨٧٨.

(٣) ٢/٣٥١.

(٤) هو المعروف بسعدويه ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث ٢٩٥.

(٥) ١/٤٦٧-٤٦٨ حديث ٧٣٤.

(٦) ص ١٢٠ حديث ١٣٥.

(٧) ٢/٣٤٢ حديث ١٩٤٠، و ٢/٣٥٧ حديث ١٩٧١.

(٨) ٧/٢٢٣٧-٢٢٣٨ حديث ١٢٢٢٩.

(٩) ٨/١٦٧-١٦٨.

(١٠) أبو يحيى الرازي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: رازي مقرئ صدوق. الجرح ٥/٢٤٢.

(١١) ٤/٧٢-٧٣.

ربما وهم تقدمت ترجمته في الحديث ٤٢٢.

الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تمني الموت

٨٦٣–وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ،قَالَ:دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلاَّهُ فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ،الْمَوْتِ،فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ:أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ،وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ،وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ.فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ:مَرْحَبًا وَأَهْلاً أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِيَ بِكَ.قَالَ: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ،وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لاَ مَرْحَبًا وَلاَ أَهْلاً،أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ،فَإِذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِيَ بِكَ قَالَ:فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِأَصَابِعِهِ،فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ:« وَيُقَيِّضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ تِنِّينًا،لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ،مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا،فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ،حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ» قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ».

رواه الترمذي واللفظ له،والبيهقي،كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي — وهو واهٍ — عن عطية وهو العوفي،عن أبي سعيد،وقالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[1]غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[2].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[3] والبيهقي في شعب الإيمان[4] مختصراً كلاهما من طريق مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُّوَيْهِ[5]،حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ،حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ،عَنْ عَطِيَّةَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مرفوعاً بلفظه.

وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[6] إلى أبي هلال العسكري في كتاب الأمثال.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".وقال الألباني في ضعيف

---

(١) في تحفة الأشراف "غريب" وقال الألباني في ضعيف الترغيب:٢/٣٤٥حاشية رقم ٣:"لفظ «حسن» لم تثبت في بعض النسخ،وهو اللائق بحال إسناده كما ترى".وقوله في الحاشية مخالف لما ذكره في الأصل.حيث قال:ضعيف جداً.

(٢) الترغيب٤/١٣٣–١٣٤حديث٤٨٨٤ .

(٣) ٤/٦٣٩–٦٤٠حديث٢٤٦٠،أبواب صفة القيامة،باب ٢٦ .

(٤) ١/٤٩٨–٤٩٩حديث٨٢٨ .

(٥) بميم وتثقيل،القرشي،أبو عبد الرحمن الترمذي،صدوق من الحادية عشرة. التقريب ص ٤٦٦ .

(٦) ١٥/٦٩٩حديث٤٢٧٩٦.

(٧) ٣/٤٢٠حديث٤٢٦٣.

الترغيب[1]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي،ضعيف جداً تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٨.

الثاني:عطية بن سعد بن جُنادة العوفي،صدوق يخطئ كثيراً،وكان شيعياً مدلساً .تقدم برقم ٧٨.

٨٦٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» قَالَ: قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ،إِنَّا لَنَسْتَحْيِي،وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.قَالَ: « لَيْسَ ذَاكَ،وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى،وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى،وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا،فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » .رواه الترمذي وقَالَ:" حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ ،عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ".

قال الحافظ: أبان والصباح مختلف فيهما وقد قيل:إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهماً منه،وضعف برفعه،وصوابه موقوف،والله أعلم[2]. انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٦٣٦.وقال المنذري هناك: أبان بن إسحاق، فيه مقال،والصباح مختلف فيه.

٨٦٥- وعن الضحاك ﷺ،قال:أتى النبي ﷺ رجل فقال:يا رسول الله،من أزهد الناس؟ قال: «من لم ينس القبر والبلى،وترك فضل زينة الدنيا،وآثر ما يبقى على ما يفنى،ولم يعد غدا في أيامه،وعد نفسه من الموتى». رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل[3].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٢٦ .

٨٦٦-وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما،لا أعلمه إلا رفعه قال: « صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين، وهلاك آخرها بالبخل والأمل». رواه الطبراني وإسناده محتمل للتحسين[4].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٢٧ .

٨٦٧--- ورواه ابن أبي الدنيا،والأصبهاني كلاهما من طريق ابن لهيعة،عن عمرو بن شعيب،عن أبيه، عن جده قال:قال رسول الله ﷺ:« نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد،ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل » [5].انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[6]وفي كتاب اليقين[7]ومن طريقه أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[8] من طريق سلمة بن شبيب،حدثنا مروان بن محمد[1]،عن ابن لهيعة،عن عمرو بن

---

(1) ٢/٣٤٤-٣٤٥حديث١٩٤٤ .

(2) الترغيب٤/١٣٦-١٣٧حديث٤٨٩٠ .

(3) الترغيب٤/١٣٧حديث٤٨٩١.

(4) الترغيب٤/١٣٨حديث٤٨٩٥ .

(5) الترغيب٤/١٣٨حديث٤٨٩٦ .

(6) ص٣٦حديث٢٠ .

(7) ص١٧حديث٣ .

(8) ١/٩٨حديث١٦٤،و٢/١٠٢٤حديث٢٥١٥ .وتحرف في الموضع الثاني عمرو بن شعيب إلى عمرو بن سعيد.

شعيب،عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٢] من طريق المعافى بن عمران،عن ابن لهيعة به بلفظ «أول صلاح هذه الأمة باليقين والزهد،وأول فسادها بالبخل والأمل».

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد المتقدم في الحديث رقم ٨٢٧ إلى درجة الحسن لغيره.

وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]:"حسن لغيره".

٨٦٨– وعن معاذ ﷺ،قال:قلت:يا رسول الله، أوصني.قال:« اعبد الله كأنك تراه،واعدد نفسك في الموتى،واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر،وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة،السر بالسر، والعلانية بالعلانية» رواه الطبراني بإسناد جيد، إلا أن فيه انقطاعا بين أبي سلمة ومعاذ[٤].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٠٠،و٨٠٠٤.

٨٦٩– وروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال: سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال: أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ،سمعته يقول:« اعبد الله كأنك تراه،فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى،وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب ». الحديث[٥].انتهى

التخريج:أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٦] من طريقين عن أبي الأحوص سلام بن سليم،نا أبو إسحاق السبيعي،عن رجل من بني النخع قال:شهدت أبا الدرداء به.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،فيه راوٍ مبهم ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره وسماه جابراً".وقال ابن حجر في المطالب العالية[٩]:"صحيح لولا الرجل المبهم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"حسن لغيره".

وأخرجه وكيع في الزهد[١١] من طريق الأعمش،عن عبد الله بن مرة،قال:قال أبو الدرداء:اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا نفسكم في الموتى".

---

(١) ابن حسان الأسدي الدمشقي،الطَاطَري،بمهملتين مفتوحتين،المتوفى سنة ٢١٠هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٥٢٦.

(٢) ٤٢٧/٧حديث١٠٨٤٤ .

(٣) ٣٠٥/٣حديث٣٣٤٠ .

(٤) الترغيب١٤٠/٤حديث٤٩٠٠ .

(٥) الترغيب١٤٣/٤حديث٤٩٠٩ .

(٦) ١١٢/٦٨-١١٣حديث١٣٦٦٤،و١٣٦٦٥.

(٧) ٣٣٩/٧-٣٤٠حديث١٠٥٤٤ .

(٨) ٤٠/٢ .

(٩) ١٣٩/٣حديث٣٠٩٦و٣٠٩٧ .

(١٠) ٣٠٩/٣حديث٣٣٥١ .

(١١) ٢٣٤/١-٢٣٥حديث١٣ .

وأخرجه أحمد في الزهد[1] من طريق وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[2] ومن طريقه أبي نعيم في الحلية[3] من طريق أبي معاوية،عن الأعمش به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[4]وابن عساكر في تاريخ دمشق[5]من طريق القاسم بن معن،عمن الأعمش به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[6] من طريقين عن منصور بن المعتمر،عن عبد الله بن مرة به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق[7] من طريق عباس النرسي،نا يزيد،عن سعيد،عن قتادة،عن الحسن،أن أبا الدرداء كان يقول: اعمل كأنك تراه ﷻ،وأعدد نفسك من الموتى.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[8] من طريق يزيد بن إبراهيم،عن الحسن قال:قال أبو الدرداء:ابن آدم اعمل كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى،وإياك ودعوة المظلوم.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبو نعيم في الحلية[9] وابن عساكر في تاريخ دمشق[10].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[11] من طريق عبيد الله بن موسى،نا شيبان بن عبد الرحمن،نا عاصم،عن أبي وائل،عن أبي الدرداء.

وله شواهد،من حديث أبي هريرة ومعاذ بن جبل،رضي الله عنهما:

حديث أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: "يا ابن آدم،اعمل كأنك ترى الله،وعد نفسك مع الموتى،وإياك ودعوة المظلوم" أخرجه أحمد في مسنده[12] من طريق عفان،حدثنا حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،حدثني من سمع أبا هريرة .

- وهذا إسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:علي بن زيد ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

الثاني: فيه راوٍ مبهم بين علي بن زيد وأبي هريرة.

وحديث معاذ بن جبل ﷺ،تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٠٠ و٨٠٤ و٨٦٨.

٨٧٠- وَعَنْهُ ﷺ، ـ أي أَبِي هُرَيْرَةَ ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا:هَلْ تَنتَظِرُونَ

---

(١) ص ١٣٤-١٣٥ .

(٢) ٧/١١٠،حديث ٣٤٥٨٠ .

(٣) ١/٢١١-٢١٢ .

(٤) ٧/٣٨١-٣٨٢،حديث ١٠٦٦٤ .

(٥) ٤٧/١٦٧ .

(٦) ٤٧/١٦٧-١٦٨ .

(٧) ٤٧/١٦٨ .

(٨) ص ٤٢٣،حديث ١٥٥١ .

(٩) ١/٢١٠ .

(١٠) ٤٧/١٦٨ .

(١١) ٤٧/١٦٨ .

(١٢) ١٤/٢٠٨،حديث ٨٥٢٢ .

إلاَّ فَقْرًا مُنْسِيًا،أَوْ غِنًى مُطْغِيًا،أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا،أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا،أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا،أَوِ الدَّجَّالَ،فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ » رواه الترمذي من رواية محرز،ويقال:محرز بـالزاي،وهو واه عن الأعرج عنه وقال:حديث حسن[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق مُحْرِزِ بْنِ هَارُونَ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل[3] وكتاب الأهـوال[4] والعقيلـي في الضعفاء الكبير[5] وابن عدي في الكامل[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الأَعْرَجِ،إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحْرِزٍ". وقال العقيلي عقب الحديث:"وقد روي هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هـذا".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]:"فيه من لم يسم".ورمز له السيوطي بالصحة كما في فيض القدير[9] وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه محرز بن هارون،منكر الحديث،تقدمت ترجمته في الحديث ٢٠٠.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[11] من طريق مَعْمَرٍ،عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيَّ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَقَالَ: «ما يَنْتَظِرُ أحدكم،إلا غنى مطغياً .... » الحديث.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[12] والبغـوي في شـرح السـنة[13].والحـاكم في المستدرك[14] إلا أنه حذف الراوي المبهم. وعزاه السيوطي في الدر المنثور[15] إلى ابن مردويه في تفسيره. قال الحاكم عقب الحديث:إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري،فالحديث صـحيح علـى شـرط الشيخين،و لم يخرجاه.وقال الذهبي:صحيح على شرط الشيخين".

---

(١) الترغيب٤/١٤٥حديث٤٩١٣ .

(٢) ٤/٥٥٢حديث٢٣٠٦،أبواب الزهد،باب ما جاء في المبادرة بالعمل.

(٣) ص٨٧-٨٨حديث١٠٩ .

(٤) ص ٢٧حديث١ .

(٥) ٤/٢٣٠ .

(٦) ٦/٢٤٣٤ .

(٧) ٧/٢١٤حديث١٣٩٥١.

(٨) ٢/١٢٠٦حديث٤٣٦٥.

(٩) ٣/١٩٥حديث٣١٢١ .

(١٠) ٢/٢٥٠حديث١٩٥٧ .

(١١) ص ٥١حديث٧ .

(١٢) ص ٨٨حديث١١٠ .

(١٣) ١٤/٢٢٤-٢٢٥حديث٤٠٢٢ .

(١٤) ٤/٣٢٠-٣٢١.

(١٥) ٦/١٣٧ .

قلت: لم يذكر المزي ولا ابن حجر: سعيد المقبري في شيوخ معمر. وكذا لم يذكرا معمر في تلاميذ سعيد المقبري.

٨٧١- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ». رواه أبو داود، والحاكم، والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: لم يذكر الأعمش فيه من حدثه، ولم يجزم برفعه[1].

«التُّؤَدَةُ[2]» بضم المثناة فوق وبعدها همزة مفتوحة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث: هي التأني والتثبت وعدم العجلة[3]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو داود في سننه[4] والحاكم في المستدرك[5] ومن طريق البيهقي في سننه الكبرى[6] وفي كتاب الزهد الكبير[7] كلهم من طريق عَبْدِ الْوَاحِدِ بن زياد، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ[8]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ به.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[9] والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[10]. بلفظ «إن التودة ...».

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في الصحيحة[11] وصحيح الترغيب[12]: "صحيح".

وبهذا الإسناد ضعيف فيه، عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، المتوفى سنة ١٧٦هـ. وقيل بعدها، قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة، وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً. وقال أبو داود: عهد إليَّ نقل أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها

---

(١) قال الألباني في الصحيحة: ٤/٤٠٤ حديث ١٧٩٤ . معلقاً على قول المنذري «زيادة أبي داود تُطيح بذلك الإعلال، لأنه صرح فيها بأنه سمعهم يذكرون عن مصعب، فقد سمعه من جمع قد يكون منهم مالك بن الحارث أولا. وكونهم لم يُسَمَّوْا لا يضر، لأنهم جمع تنجبر به جهالتهم كما قال السخاوي: في غير هذا الحديث. والله أعلم».

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/١٧٨.

(٣) الترغيب ٤/١٤٦ حديث ٤٩١٧ .

(٤) ٥/١٥٧ حديث ٤٨١٠، كتاب الأدب، باب في الرفق .

(٥) ١/٦٣-٦٤ .

(٦) ١٠/١٩٤ .

(٧) ص ٢٧٨-٢٧٩ حديث ٧١٤ و ٧١٥ .

(٨) السلمي الرقي، ويقال الكوفي، ثقة من الرابعة. التقريب ص ٥١٦ .

(٩) ٢/١٢٣ حديث ٧٩٢ .

(١٠) ١/١٧٢ حديث ٩٨ .

(١١) ٤/٤٠٤ حديث ١٧٩٤ .

(١٢) ٣/٣١١ حديث ٣٣٥٦ .

كلها،يقول:حدثنا الأعمش،قال حدثنا مجاهد كذا وكذا. وقال ابن حجر:ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال [1].

٨٧٢- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« إن لله عبادا يضن بهم عن القتل،ويطيل أعمارهم في حسن العمل،ويحسن أرزاقهم،ويُحْيِيهِمْ في عافية،ويقبض أرواحهم في عافية على الفرش، ويعطيهم منازل الشهداء » .رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده [2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3]من طريق أحمد بن زهير التستري،ثنا جعفر بن محمد الوراق[4]،ثنا عمرو بن طلحة القناد[5]،ثنا حفص بن سليمان،عن عبد الملك بن عمير بن سويد،عن عبد الرحمن بن عبد الله،عن أبيه مرفوعاً مثله.وعزاه ابن حجر في بذل الماعون[6] إلى الطبراني وأبي نعيم في الطب.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني،وفيه جعفر بن محمد الواسطي الوراق،ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات".كذا قال.وقال ابن حجر عقب الحديث:"في سنده حفص بن سليمان،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه حفص بن سليمان الأسدي،متروك تقدمت ترجمته برقم ٥٩.

وللحديث شواهد: من حديث أنس ،وأبي مسعود الأنصاري،وسعيد بن عامر رضي الله عنهم.

حديث أنس ﷺ،جاء مرفوعاً بلفظ:« إن لله عباداً يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[9] والرافعي في أخبار قزوين[10] كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الطائفي،نا محمد بن الحارث المؤذن،نا يحيى بن راشد،عن حميد الطويل،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة[11]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر، فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي،مختلف فيه:قال ابن معين:ليس به بأس.وقال أبو حاتم:ليس

---

[1] الضعفاء الكبير للعقيلي٣/٥٥ ، وتهذيب الكمال١٨/٤٥٣ ، والتقريب ص ٣٦٧ .

[2] الترغيب٤/١٤٩-حديث٤٩٢٧ .

[3] ١٠/٢١٧-٢١٨-حديث١٠٣٧١ .

[4] الواسطي المفلوج،نزيل بغداد،صدوق،ت ٢٦٥هـ. التقريب ص ١٤١ .

[5] هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد،أبو محمد الكوفي،وقد ينسب إلى جده،صدوق رمي بالرفض،ت ٢٢٢هـ.التقريب ص ٤٢٠ .

[6] ص ١٨٩.

[7] ١٠/٢٠٣-٢٠٤ .

[8] ٢/٣٥٢-حديث١٩٦٢ .

[9] ٧/٢٣٧-حديث١٠١٤٤ .

[10] ٤/٨٧ .

[11] ٧/٣١٨-حديث٣٣٢٤ .

بالقوي،في حديثه نظر(١).

الثاني: يحيى بن راشد البراء المازني البصري،قال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو زرعة:شيخ لين الحديث.وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث،في حديثه نكارة،وأرجو أن لا يكون ممن يكذب.ضعيف(٢).

وأما حديث أبي مسعود الأنصاري فجاء مرفوعاً نحو حديث أنس أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٣) من طريق بكر،نا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس،نا حماد بن سلمة،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي مسعود مرفوعاً.

وأما حديث سعيد بن عامر فأخرجه ابن طهمان في مشيخته(٤) من طريق نصر أبي جزي،عن علي بن الحكم،عن أبي الحسن،عن سعيد بن عامر مرفوعاً بلفظ «إن لله ضنائن من عباده،يضن بهم عن القتل والأمراض،يعيشهم في عافية،ويميتهم في عافية».

- وهذا إسناد موضوع.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة(٥):"ونصر هذا ــ وهو ابن طريف ــ من المعروفين بوضع الحديث كما قال ابن معين.وخالفه سلام بن سعيد المصري،فقال:نا أبو الحكم البناني،عن أبي الحسن الشامي،عن أبي أسماء الرحبي،عن أبي هريرة مرفوعاً به،وزاد: «ويدخلهم الجنة في عافية» أخرجه أبو القاسم الحسيني في الأمالي،وسلام بن سعيد المصري، لم أعرفه.وأبو الحكم البناني هو علي بن الحكم ،وهو ثقة،وأبو الحسن الشامي، لم أعرفه".

٨٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ثَلاثَةً أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمُوا.قَالَ:فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَكْفِنِيهِمْ» قَالَ طَلْحَةُ:أَنَا.قَالَ: فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ،فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا فَخَرَجَ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ، قَالَ:ثُمَّ بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِمْ آخَرُ فَاسْتُشْهِدَ،قَالَ: ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ.قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَخِيرًا يَلِيهِ،وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ. قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ،قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلامِ، لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ». رواه أحمد،وأبو يعلى،ورواتهما رواة الصحيح. وفي أوله عند أحمد إرسال كما مر ووصله أبو يعلى بذكر طلحة فيه(٦).انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده(٧) من طريق وَكِيعٍ،حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ،عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ(٨)،عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ به.

---

(١) الجرح٧/٢٩٤.

(٢) الجرح٩/١٤٢-١٤٣.

(٣) ٣/٢٦٦حديث٣١٠٣.

(٤) ص ٩٩حديث٤٦.

(٥) ٧/١٧٩حديث٣١٩٧.

(٦) الترغيب٤/١٥٠حديث٤٩٢٩.

(٧) ٣/١٩-٢٠حديث١٤٠١.

(٨) ابن عبيد الله القرشي التيمي،أبو إسحاق،المتوفى سنة ١١٠هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص٩٣.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[1] بتمامه. وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[2] مختصراً مرفوعاً بلفظ «ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تكبيره، وتسبيحه وتهليله وتحميده» وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[3] من طريق عيسى بن يونس، قال حدثنا طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال أخبرني شداد بن الهاد، أن النبي ﷺ قال: «ما أحد أعظم عند الله من رجل مؤمن يعمر في الإسلام ... » الحديث.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]: "رواه أحمد فوصل بعضه وأرسل أوله، ورواه أبو يعلى والبزار فقالا عن عبد الله بن شداد، عن طلحة، فوصلاه بنحوه، ورجالهم رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]: "حسن صحيح".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعفان:

الأول: اضطراب طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المتوفى سنة ١٤٨هـ، فيه فمرة رواه عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، ومرة أخرى عن إبراهيم مولى لهم. كما يأتي في رواية أبو يعلى والبزار والشاشي. وطلحة قال فيه الذهبي: وثقه جماعة، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: صالح. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[6].

الثاني: الإرسال، لأن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، قال أحمد: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً. وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء. وقال الذهبي: ثقة. مات بالكوفة مقتولاً سنة ٨١هـ[7].

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[8] من طريق عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم — قال ابن داود: أراه قال: مولى لنا — عن عبد الله بن شداد، عن طلحة بن عبيد الله مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه البزار في البحر الزخار[9] بدون شك فيه. والشاشي في مسنده[10].

قال البزار عقب الحديث: "ولا نعلم روى عبد الله بن شداد هذا عن طلحة، إلا هذا الحديث".

قال الدارقطني في العلل[11]: "هو حديث يرويه طلحة بن يحيى بن طلحة واختلف عنه، فرواه عبد الله بن داود الخريبي، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم مولى لهم، عن عبد الله بن شداد، عن طلحة. وقال الفضل بن

---

(١) ١/١٥٤حديث١٠٤ .

(٢) ٦/٢٠٩-٢١٠حديث١٠٦٧٤ .

(٣) ٦/٢١٠حديث١٠٦٧٥ .

(٤) ١٠/٢٠٤ .

(٥) ٣/٢١٤حديث٣٣٦٧ .

(٦) الكاشف٢/٤٠، والتقريب ص٢٨٣.

(٧) الكاشف٢/٨٥، والتقريب ص٣٠٧. وجامع التحصيل ص ٢١٢.

(٨) ٢/٨-٩حديث٦٣٤ .

(٩) ٣/١٦٧-١٦٨حديث٩٥٤ .

(١٠) ١/٨٤-٨٥حديث٢٦.

(١١) ٤/٢١٧-٢١٨سؤال٥٢٠ .

العلاء ووكيع من رواية يحيى الحماني،عنه،عن طلحة،عن إبراهيم بن محمد بن طلحة،عن عبد الله بن شداد،عن طلحة.

وأرسل أحمد بن حنبل،عن وكيع فقال: عن عبد الله بن شداد أن ثلاثة قدموا على رسول الله ﷺ.

وتابعه عثمان بن أبي شيبة،على إرساله،إلا أن عثمان قال فيه عن محمد بن إبراهيم بن طلحة ووهم فيه على وكيع،وإنما قال لهم وكيع إبراهيم بن محمد بن طلحة،والصواب عندنا قول عبد الله بن داود".

وأخرجه أحمد في مسنده[1] من طريق محمد بن عبيد،عن محمد بن إسحاق،عن محمد بن إبراهيم،عن أبي سلمة،نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله فقتل أحدهما مع رسول الله ﷺ .. الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده[2] وابن ماجة في سننه[3] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4] والبيهقي في سننه الكبرى[5] كلهم من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد،عن محمد بن إبراهيم التيمي،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن طلحة بن عبيد الله مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[6] والشاشي في مسنده[7] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ فَذَكَرَهُ.

- وهذا الإسناد ضعيف،قا ل البوصيري في مصباح الزجاجة[8]:"هذا إسناد رجاله ثقات،وهو منقطع قال علي بن المديني،وابن معين:أبو سلمة لم يسمع من طلحة بن عبيد الله شيئاً".

لكن جاء الحديث سالماً من الانقطاع كما في الرواية الآتية،وعرفت الواسطة بين أبي سلمة وطلحة فصح الحديث والحمد لله.وهو ما أخرجه أحمد في مسنده[9]من طريق مُحَمَّد بْن بِشْرٍ،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو،حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتُشْهِدَ أَحَدُهُمَا وَأُخِّرَ الْآخَرُ سَنَةً قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: فَأُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ فَأَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ أَوْ كَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ السَّنَةِ » .

الترغيب في الخوف وفضله

٨٧٤– وعن أبي كاهل ﷺ،قال:قال لي رسول الله ﷺ:« يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه؟ » قلت: بلى يا رسول الله.قال:« أحيا الله قلبك،ولا يمته يوم يموت بدنك.اعلم يا أبا كاهل أنه لم يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة،ولا تأكل النار منه هدبة.اعلم يا أبا كاهل أنه من ستر

---

(١) ٣/١٢-حديث١٣٨٩.

(٢) ٣/٢١-حديث١٤٠٣.

(٣) ٢/٣٩٣-حديث٣٩٢٥،كتاب تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا.

(٤) ٧/٢٤٨-٢٤٩-حديث٢٩٨٢.

(٥) ٣/٣٧١-٣٧٢.

(٦) ١٤/١٢٧-حديث٨٤٠٠.

(٧) ٤/١٥٩.

(٨) ١/٨٥-٨٦-حديث٢٧.

(٩) ١٤/١٢٦-١٢٧ حديث ٨٣٩٩.

عورته حياء من الله سرا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة.اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة. اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى أربعين يوما وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار.اعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش.اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه عذاب القبر.اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة». قلت:كيف يبر والديه إذا كانا ميتين؟ قال: «برهما أن يستغفر لوالديه، ولا يسبهما، ولا يسب والدي أحد فيسب والديه.اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء.اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته،وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة.اعلمن يا أبا كاهل أنه من يسعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه،يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم.اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى عليَّ كل يوم ثلاث مرات [وكل ليلة ثلاث مرات] [1]حبا لي وشوقا إلي كان حقا على الله أن يغفر له [ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم.اعلمن يا أبا كاهل،أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقناً به كان حقاً على الله أن يغفر له] [2]بكل واحدة ذنوب حول». رواه الطبراني،وهو بجملته منكر،وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه[3]،والله أعلم بحاله[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق يونس بن محمد المؤدب[6]،عن الفضل بن عطاء،عن الفضل بن شعيب،عن أبي منظور،عن أبي معاذ،عن أبي كاهل[7] به.

وبهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[8] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[9].وعزاه ابن حجر في الإصابة[10] إلى ابن عدي وابن السكن،مختصراً.وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[1] إلى البيهقي

---

[1] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني .

[2] ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الكبير للطبراني،والضعفاء الكبير للعقيلي .

[3] ولعل من المواضع التي يشير إليها المؤلف حديث أنس بن مالك ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : « من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى،كُتِبَ له براءتان،براءة من النار،وبراءة من النفاق» الترغيب١/٢٣٨حديث ٥٨١.

[4] الترغيب٤/١٥٨-١٥٩حديث٤٩٤٦ .

[5] ١٨/٣٦١حديث٩٢٨ .

[6] البغدادي أبو محمد،المتوفى سنة ٢٠٧هـ،قال ابن حجر:ثقة ثبت.التقريب ص ٦١٤.

[7] قال ابن عبد البر:"أبو كاهل لم يسم ولم ينسب".وقال ابن حجر:"أبو كاهل غير منسوب ذكره ابن السكن في الصحابة،وقال:هو غير الأحمسي،وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم وغيره".الاستيعاب ٤/١٧٣٨، والإصابة٧/٣٤٠.

[8] ٣/٤٥٠-٤٥١.

[9] ٣/١٦٢-١٦٣.

[10] ٧/٣٤٠-٣٤١ .

البيهقي في شعب الإيمان و لم أجده في الشعب.

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال العقيلي عقب الحديث:"إسناده مجهول فيه نظر،لا يعرف،إلا من هذا الوجه".وقال ابن عبد البر[2]:حديث منكر. وقال ابن السكن[3] في إسناده مجهول،وذكر أبو أحمد الحاكم أبا كاهل وقال:"لا يروى حديثه من وجه يعتمد"[4].وقال الذهبي[5]:"سند مظلم ومتن باطل".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"منكر".

٨٧٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما،قال:لما أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ هذه الآية:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم:٦] تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه فخر فتى مغشيا عليه،فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده،فإذا هو يتحرك،فقال رسول الله ﷺ : « يا فتى،قل:لا إله إلا الله » فقالها، فبشره بالجنة،فقال أصحابه:يا رسول الله، أمن بيننا؟ فقال:« أو ما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [ابراهيم: ١٤] رواه الحاكم وقال:صحيح الإسناد.كذا قال [7].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه الحكم عليه في الحديث رقم ٨٦٢ .

الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله ﷻ سيما عند الموت

٨٧٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: « كَيْفَ تَجِدُكَ؟ »قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو،وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ » رواه الترمذي وقال:حديث غريب،وابن ماجة،وابن أبي الدنيا،كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي،عن ثابت،عن أنس.

قال الحافظ:إسناده حسن،فإن جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم،ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره[8].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[9]وابن ماجة في سننه[10]وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله[11]وفي كتاب المحتضرين[12] كلهم من طريق سيَّار هُوَ ابْنُ حَاتِمٍ،حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ،عَنْ ثَابِتٍ،عَنْ أَنَسٍ مرفوعاً.

---

(١) ١١/٧٥٣حديث٣٢٦٦٨ .

(٢) الاستيعاب٤/١٧٣٨ .

(٣) انظر الإصابة٧/٣٤١،ولسان الميزان٤/٤٤٥ .

(٤) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/٢٩٠،والإصابة ٧/٣٤٠ .

(٥) الميزان ٣/٣٥٤ .

(٦) ٢/٣٥٤-٣٥٦حديث١٩٦٨.

(٧) الترغيب٤/١٦١حديث٤٩٥١ .

(٨) الترغيب٤/١٦٣حديث٤٩٥٤ .

(٩) ٣/٣١١حديث٩٨٣،أبواب الجنائز،باب ١١ .

(١٠) ٢/١٤٢٣حديث٤٢٦١،كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له .

(١١) ص ٤١حديث٣١ .

(١٢) ص ٣٣حديث١٧ .

وبهذا الإسناد أخرجه النسائي في سننه الكبرى[1] وأحمد في الزهد[2].

وتابع سيار على رفعه كل من: الحسن بن عمرو بن شقيق، ويحيى بن عبد الحميد.

متابعة الحسن بن عمرو بن شقيق أخرجها ابن السني في عمل اليوم والليلة[3] من طريق الحسن بن عمرو بن شقيق،حدثنا جعفر بن سليمان،عن ثابت،أحسبه عن أنس .

ومتابعة يحيى بن عبد الحميد أخرجها عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[4] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[5] من طريق يحيى بن عبد الحميد،حدثنا جعفر به مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[6]:"غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً".وقال ابن أبي حاتم في العلل[7]:سألت أبي عن حديث رواه سيار،عن جعفر... فقال:حدثنا أبو المظفر،عن جعفر،عن ثابت،عن النبي ﷺ مرسل و لم يذكر أنساً،وهو أشبه".

وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"حسن صحيح".

قلت:مدار الحديث على جعفر بن سليمان الضبعي،وروايته عن ثابت فيها كلام،قال أبو الحسن بن البراء،عن علي بن المديني:أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير،عن ثابت عن النبي ﷺ .وقال الأزدي:يؤخذ عنه الزهد والرقائق،وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره،فيها نظر ومنكر[9].وقال ابن حجر:صدوق زاهد،وكان يتشيع.

وتابع سيار متابعة قاصرة يعلى بن عبيد،عن إسماعيل بن أبي خالد،عن نفيع،عن أنس مرفوعاً مثله.أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان[10]من طريق إبراهيم بن محمد بن حمزة،ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن موسى الأصبهاني نزيل نهاوند،ثنا أحمد بن يونس البغدادي،ثنا يعلى بن عبيد به.

وله شاهد من حديث عبيد بن عمير أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[11] من طريق إبراهيم، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبيد بن عمير، أن النبي عاد مريضا فقال: ما منه عرق إلا وهو يألم منه غير أنه قال قد أتاه آت من ربه فبشره أن ليس عليه بعده عذاب ودخل النبي على رجل من أصحابه وهو مريض فقال كيف تجدك قال أجدني راغبا وراهيا قال: « والذي نفسي بيده لا يجمعهما لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه ما رجا وأمنه مما يخاف ».

---

[1] ٦/٢٦٢حديث١٠٩٠١،كتاب عمل اليوم والليلة،باب ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك.

[2] ص ٢٤-٢٥ .

[3] ص ٤٨٧-٤٨٨حديث٥٣٩ .

[4] ٣/١٧٤حديث١٣٦٨.

[5] ٧/٨٨ .

[6] ١/١٠٤حديث٢٦٢.

[7] ٢/١٠٤-١٠٥حديث١٨٠٦ .

[8] ٣/٢٢٢-٢٢٣حديث٣٣٨٣ .

[9] تهذيب الكمال٥/٤٧،والتهذيب٢/٩٦ .والتقريب ص ١٤٠ .

[10] ١/١٤٤-١٤٥ .

[11] ص ٩٨حديث١٠٨ .

٨٧٧- وعن معاذ بن جبل ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله ﷻ للمؤمنين يوم القيامة،وما أول ما يقولون له؟» قلنا:نعم يا رسول الله.قال:إن الله ﷻ يقول للمؤمنين:هل أحببتم لقائي؟فيقولون:نعم يا ربنا.فيقول:لم ؟فيقولون:رجونا عفوك ومغفرتك،فيقول:قد وجبت لكم مغفرتي » رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر.

قال الحافظ:وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره،وفي الباب أحاديث كثيرة جدا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء،وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما لم نعدْ ذلك فليطلبه من شاء[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن المبارك في الزهد[2] ومن طريقه أحمد في مسنده[3] من طريق يحيى بن أيوب،أن عبيد الله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران التجيبي،عن أبي عياش قال:قال معاذ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده[4] وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله[5] وابن أبي عاصم في الأوائل[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] وأبو نعيم في الحلية[8] والبغوي في شرح السنة[9]. ويأتي مكرراً برقم ٩٢٠ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"لا يعرف له راوٍ غير معاذ عن النبي ﷺ،تفرد به:عبيد الله،عن خالد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني بإسناد بن أحدهما حسن".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أبو عياش بن النعمان المعافري المصري،روى عن جابر وسهل بن سعد، وعلي بن أبي طالب،وأبي هريرة،وروى عنه خالد بن أبي عمران ويزيد بن أبي حبيب،قال أبو أحمد الحاكم:وهو ممن لا يعرف اسمه.وذكره الذهبي و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ونقل بشار عواد عن الذهبي في المجرد أنه قال:شيخ وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة [12].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[13] ومسند الشاميين[1] من طريق الحسين بن إسحاق التستري،ثنا علي

---

(١) الترغيب٤/١٦٣حديث٤٩٥٥ .
(٢) ص ١١٥حديث٢٧٦ .
(٣) ٣٦/٣٩٠حديث٢٢٠٧٢ .
(٤) ص٧٧حديث٥٦٤ .
(٥) ص ٢٣حديث ١٠ .
(٦) ص٩٥حديث١٢٩.
(٧) ٢٠/١٢٥حديث٢٥١ .
(٨) ٨/١٧٩ .
(٩) ٥/٢٦٨-٢٦٩حديث١٤٥٢ .
(١٠) ١٠/٢٥٨ .
(١١) ٢/٣٥٩حديث١٩٧٣ .
(١٢) تهذيب الكمال٣٤/١٦٣مع الحاشية رقم ٣. والكاشف٣/٣٢١،والتقريب ص ٦٦٣ .
(١٣) ٢٠/٩٤-٩٥حديث١٨٤ .

علي بن بحر،ثنا قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوي،قال سمعت ثور بن يزيد،عن خالد بن معدان،عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ «أتدرون ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة،وأول ما يقولون،.. الحديث».

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:قتادة بن الفضل بن قتادة بن عبد الله بن قتادة،أبو حميد الرهاوي،المتوفى سنة ٢٠٠ هـ،قال أبو حاتم:شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مقبول [٢].

الثاني:الانقطاع،لأن خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل،كما تقدم في الحديث رقم ٥٨٧.

٨٧٨- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ،قال:والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله الظن إلا أعطاه ظنه، وذلك بأن الخير في يده.رواه الطبراني موقوفاً، ورواته رواة الصحيح،إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود[٣].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٤]من طريق زائدة بن قدامة،عن الأعمش،عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة،قال:قال عبد الله بن مسعود بلفظه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[٥] والبيهقي في شعب الإيمان[٦] كلاهما من طريق أبي معاوية الضرير،قال حدثنا الأعمش،به.بزيادة في أوله« والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن بعد إيمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى،والذي لا إله غيره،..».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

أعله المنذري بالانقطاع وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[٧] فقال:"رواه الطبراني موقوفاً،ورجاله رجال الصحيح،إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود".كذا قالا. وفي جميع مصادر التخريج بين الأعمش وابن مسعود خيثمة. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف موقوف".

و أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله[٩]من طريق الفضيل بن عياض،عن سليمان،عن خيثمة به.

- وهذا الإسناد ضعيف،قال أحمد في العلل:خيثمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود،روى عن الأسود بن يزيد،عن عبد الله،وكذا قال ابن أبي حاتم في المراسيل[١٠].

٨٧٩- وعن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« أمر الله ﷻ بعبد إلى النار،فلما وقف على شفتها التفت فقال:أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسن،فقال الله ﷻ:ردوه،أنا عند حسن ظن عبدي بي

---

(١) ٢٣١/١حديث٤٠٩ .

(٢) الجرح٧/١٣٥،والثقات٧/٣٤١،وتهذيب الكمال٢٣/٥١٨-٥١٩،والتقريب ص ٤٥٣ .

(٣) الترغيب٤/١٦٥حديث٤٩٦٠ .

(٤) ١٦٨/٩حديث٨٧٧٢ .

(٥) ص ٣٠٤حديث١٠٣٣ .

(٦) ٢/٨-٩حديث١٠١٤ .

(٧) ١٤٨/١٠ .

(٨) ٣٠٩/٢حديث١٩٧٥ .

(٩) ص ٩٦حديث٨٣ .

(١٠) العلل للإمام أحمد١/١٤٤ت٢٢.والمراسيل لابن أبي حاتم ص٥٠.

». رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمّه عن أبي هريرة[١]. انتهى

التخريج: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٢] من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي الزناد[٣]، عن موسى بن عقبة[٤]، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه راوٍ مبهم.

---

(١) الترغيب ٤/١٦٥ حديث ٤٩٦١ .

(٢) ٢/٩-١٥ حديث ١٠١٥ و١٠١٦، وفي الحديث الثاني قال: « أمر الله بعبدين » وقال « فلما وقف أحدهما » وفي الآخر زاد « فغفر له ».

(٣) هو عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، المتوفى سنة ١٧٤هـ، قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً. التقريب ص٣٤٠.

(٤) ابن أبي عياش بتحتانية ومعجمة، الأسدي مولى آل الزبير، المتوفى سنة ١٤١هـ، وقيل بعدها، قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه. التقريب ص٥٥٢.

(٥) ٢/٣٦٠ حديث ١٩٧٦ .

كتاب الجنائز وما تقدمها

الترغيبُ في سؤال العفو والعافية

٨٨٠- وَعَنْ أَنسِ بْنِ مَالك ﷺ،أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ،فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: « فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ» رواه الترمذي واللفظ له،وابن أبي الدنيا،كلاهما من حديث سلمة بن وردان،عن أنس وقال الترمذي:حديث حسن[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة في سننه[3]وابن عدي في الكامل[4].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]:"حَسَنٌ،إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ".وقال ابن عدي عقب أحاديث سلمة:" في متون بعض ما يرويه أشياء منكرة ويخالف سائر الناس بها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

وللشطر الأول من الحديث شواهد من حديث العباس،وأبي بكر الصديق الآتي بعده رضي الله عنهما.

أخرجه أحمد في مسنده[7]وابن أبي شيبة في مصنفه[8] كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد،عن عبد الله بن الحارث،عن العباس،قال:أتيت رسول الله ﷺ،فقلت:يا رسول الله،علمني شيئاً أدعو به؟فقال:« سل الله العفو والعافية» قال:ثم أتيته مرة أخرى،فقلت:يا رسول الله،علمني شيئاً أدعو به؟.قال:فقال: « يا عباس، يا عم رسول الله ﷺ،سل الله العافية في الدنيا والآخرة ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد،وهو حسن الحديث".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم٨٠.

وأخرجه أحمد في مسنده[10] وابن سعد في الطبقات[11] كلاهما من طريق حاتم بن أبي صغيرة[12] ،حدثني

---

(١) الترغيب٤/١٦٦حديث٤٩٦٢ .

(٢) ٥/٥٣٣-٥٣٤حديث٣٥١٢،أبواب الدعوات،باب ٨٥ .

(٣) ٢/١٢٦٥حديث٣٨٤٨،كتاب الدعاء،باب الدعاء بالعفو والعافية .

(٤) ٣/١١٨١ .

(٥) ١/٢٢٨حديث٨٦٩.

(٦) ٢/٣٦١حديث١٩٧٧ .

(٧) ٣/٣٠٣حديث١٧٨٣ .

(٨) ٦/٢٤حديث٢٩١٨٥ .

(٩) ١٠/١٧٥ .

(١٠) ٣/٢٩٠-٢٩١حديث١٧٦٦ و١٧٦٧ .

(١١) ٤/٢٠ .

(١٢) بكسر الغين المعجمة،أبو يونس البصري،وأبو صَغيرة اسمه مسلم،وهو جده لأمه،وقيل زوج أمه،قال ابن حجر: ثقة

بعض بني عبد المطلب،قال:قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم،قال:فسمعته يقول:حدثني أبي عبد الله بن عباس،عن أبيه العباس، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[1] أيضاً من طريق عارم بن الفضل،عن حماد بن زيد،عن أيوب قال:قال العباس مرني يارسول الله بدعاء،قال: « سل الله العفو والعافية ».

٨٨١- [أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ،عَنْ أَبيه قَالَ:قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ] [2]،ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الأَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: « اسْأَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ،فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ» رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل.وقال:حديث حسن غريب،ورواه النسائي من طرق،وعن جماعة من الصحابة،وأحد أسانيده صحيح[3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4]من طريق زُهَيْر وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ،أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ[5] أَخْبَرَهُ،عَنْ أَبِيهِ[6]،قَالَ:قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

وهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[7] وابن أبي شيبة في مصنفه[8] والبزار في البحر الزخار[9] والمروزي في مسند أبي بكر[10] وأبو يعلى في مسنده[11] والبغوي في شرح السنة[12] بلفظ « سلوا الله العفو والعافية، واليقين في الآخرة والأولى».

الحكم عليه:قال الألباني في صحيح الترغيب[13]: "حسن صحيح".

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]: " حَسَنٌ غَرِيبٌ".وقال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى عن رفاعة بن رافع،عن أبي بكر،إلا من هذا الوجه،ولا روى رفاعة عن أبي بكر،إلا هذا الحديث".وقال البغوي عقب الحديث:"هذا حديث غريب".

وفي هذا الإسناد عبد الله بن محمد بن عقيل، مختلف فيه،تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧٦.

من السادسة. التقريب ص ١٤٤.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٠.

(٢) ما بين المعقوفتين من سنن الترمذي وفي الأصل: « وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ،أنه قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى» ونبه عليه الألباني في صحيح الترغيب٣/ ٣٢٤حاشية رقم ١.

(٣) الترغيب٤/ ١٦٦حديث٤٩٦٣ .

(٤) ٥/ ٥٥٧حديث٣٥٥٨،أبواب الدعوات،باب ١٠٦ .

(٥) ابن رافع الأنصاري الزرقي،المدني،قال ابن حجر:صدوق من الرابعة.التقريب ص٥٣٦.

(٦) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقي،أبو معاذ،المتوفى سنة ٤١هـ،الإصابة٢/ ٤٠٦.

(٧) ١/ ١٨٥حديث٦ .

(٨) ٦/ ٢٣حديث٢٩١٨٢ .

(٩) ١/ ٩٢حديث٣٤ .

(١٠) ص ٨٨-٨٩حديث٤٧ .

(١١) ١/ ٨٧-٨٨حديث٨٦،و٨٧ .

(١٢) ٥/ ١٧٨حديث١٣٧٧ .

(١٣) ٣/ ٣٢٤حديث٣٣٨٧ .

(١٤) ٥/ ٢٩١-٢٩٢حديث٦٥٩٣.

وأخرجه أحمد في مسنده[1] والبزار في البحر الزخار[2] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] كلهم من طريق حيوة بن شريح،قال سمعت عبد الملك بن الحارث،يقول سمعت أبا بكر الصديق فذكر نحوه.
قال البزار عقب الحديث:"وعبد الملك بن الحارث،لا نعلم روى عنه غير حيوة".

- عبد الملك بن الحارث،روى عن أبي هريرة،وروى عنه حيوة،ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر[5] والنسائي في سننه الكبرى[6] وأبو يعلى في مسنده[7] كلهم من طريق حسين بن علي الجعفي،عن زائدة،عن عاصم،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «إن الناس لم يعطوا في هذه الدنيا شيء أفضل من العفو والعافية».
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[8] وأبو يعلى في مسنده[9] كلاهما بالإسناد السابق بدون ذكر أبي هريرة فيه. وقال عقب الحديث حدثنا به مرتين مرة هكذا ومرة هكذا.
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[10] من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق،عن حديث أبيه،قال حدثنا أبو حمزة،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن بعض أصحاب النبي ﷺ نحوه.
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[11] من طريق عيسى بن أبي رزين الثمالي الحمصي،عن لقمان بن عامر،عن أوسط البجلي أنه سمع أبا بكر يخطب.
وأخرجه أحمد في مسنده[12] والنسائي في سننه الكبرى[13] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[14] كلهم من طريق سليم بن عامر،قال سمعت أوسط،أنه سمع أبا بكر يخطب.
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[15] من طريق أبي خالد محمد بن عمر،عن ثابت بن سعد الطائي،عن جبير بن نفير قال:قال أبو بكر فذكره.
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[16] من طريق إسحاق بن منصور،عن أحمد بن حنبل،حدثنا بهز بن أسد،

---

(١) ١/١٨٨-١٨٩حديث١٠ .
(٢) ١/٧٩-٨٠حديث٢٤ .
(٣) ٣/٢٣٠-٢٣١حديث٩٥٠ .
(٤) التاريخ الكبير٥/٤٠٩ ،والجرح٥/٣٤٦،والثقات٥/١١٧ .
(٥) ص ٩٣-٩٤حديث٥٣ .
(٦) ٦/٢٢١حديث١٠٧٢٢.
(٧) ١/٧٥-٧٦حديث٧٤ .
(٨) ٦/٢٢١-٢٢٢حديث١٠٧٢٣
(٩) ١/٧٧حديث٧٥ .
(١٠) ٦/٢٢٢حديث١٠٧٢٤ .
(١١) ٦/٢٢٠حديث١٠٧١٥ .
(١٢) ١/١٨٤حديث٥،و١/٢١٠حديث ٣٤ ،و١/٢١٧حديث٤٤ .
(١٣) ٦/٢٢٠-٢٢١حديث١٠٧١٧-١٠٧١٩ .
(١٤) ٣/٢٣٢-٢٣٣حديث٩٥٢ .
(١٥) ٦/٢٢١حديث١٠٧٢٠ .
(١٦) ٦/٢٢١حديث١٠٧٢١ .

حدثنا سليم بن حيان،قال سمعت قتادة،عن حميد بن عبد الرحمن،أن عمر قال إن أبا بكر خطبنا.

٨٨٢- وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِـنَ الْعَافِيَةِ» (١) رواه الترمذي،وقال:حديث غريب،وابن أبي الدنيا،والحاكم في حديث وقـال:صـحيح الإسناد.

قال الحافظ:رووه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي،وهو ذاهب الحديث،عن موسى بن عقبة،عن نافع عنه(٢).انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه(٣)والحاكم في المستدرك(٤)من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ الْمُلَيْكِيِّ،عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ،عَنْ نَافِعٍ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥).

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف(٦):" غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْمُلَيْكِيِّ،وَهُوَ ضَعِيفٌ مِنْ قِبَـلِ حِفْظِهِ". وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حـديث صـحيح الإسـناد و لم يخرجاه،وتعقبـه الـذهبي فقال:المليكي ضعيف". وقال ابن حجر في فتح الباري(٧):" أخرجه الترمذي بسند لين وصححه الحاكم فوهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب(٨):"ضعيف". وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٦١.

الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض والحمى،وما جاء فيمن فقد بصره

٨٨٣- وعن أنس ﷺ،عن النبي ﷺ،قال: « أربع لا يصبن إلا بعجب، الصبر وهـو أول العبـادة، والتواضع،وذكر الله، وقلة الشيء» رواه الطبراني،والحاكم كلاهما من رواية العوام بن جويرية،وقال الحاكم:صحيح الإسناد.وتقدّم في الصمت(٩).انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٧١٧ .

٨٨٤-وعن علقمة قال:قال عبد الله: الصبر نصف الإيمان،واليقين الإيمان كلـه.رواه الطـبراني في

---

(١) ساقه المؤلف هنا مختصراً وتمامه « مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْطَى أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ »وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ ».

(٢) الترغيب٤/١٦٨حديث٤٩٦٨ .

(٣) ٥/٥٥٢حديث٣٥٤٨،أبواب الدعوات،باب في دعاء النبي ﷺ.

(٤) ١/٤٩٨ .

(٥) ٦/٢٢حديث٢٩١٦٨ .

(٦) ٦/٢٤٦حديث٨٥٠٤ .

(٧) ١١/١٤١ .

(٨) ٢/٣٦٢حديث١٩٧٩ .

(٩) الترغيب٤/١٧٠حديث٤٩٧٤ .

الكبير ورواته رواة الصحيح،وهو موقوف،وقد رفعه بعضهم[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[2] من طريق الأعمش،عن أبي ظبيان،عن علقمة به موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:وكيع في الزهد[3] وأحمد في السنة[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5].وذكره البخاري في صحيحه[6] تعليقاً بلفظ وقال ابن مسعود:اليقين الإيمان كله.ووصله ابن حجر في تغليق التعليق[7].

الحكم عليه:موقوف وإسناده صحيح.

قال البيهقي عقب الحديث:"وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعاً". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الكبير،ورجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر في فتح الباري[9]:"هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح،وبقيته:"والصبر نصف الإيمان". وقال في تغليق التعليق[10]:"هذا موقوف صحيح".وقال العيني في عمدة القاري[11]:" أخرج هذا الأثر بن رُستَه[12] بسند صحيح".

وأخرجه مرفوعاً بتمامه كل من: أبي نعيم في الحلية[13] والخطيب في تاريخ بغداد[14] وابن الأعرابي في معجمه[15] والبيهقي في شعب الإيمان[16] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[17] وابن حجر في تغليق التعليق[18]ولسان الميزان[19] كلهم من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب،عن محمد بن خالد المخزومي،عن سفيان الثوري،عن زبيد اليامي،عن أبي وائل،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

---

(1) الترغيب٤/١٧١حديث٤٩٧٦ .

(2) ٩/١٠٧حديث٨٥٤٤ .

(3) ٢/٤٥٦حديث٢٠٣ .

(4) ١/٣٧٤حديث٨١٧ .

(5) ١/٧٤حديث٤٨و٧/١٢٣حديث٩٧١٧ .

(6) ١/١١،كتاب الإيمان،باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس .

(7) ٢/٢١-٢٢ .

(8) ١/٥٧ .

(9) ١/٤٨ .

(10) ٢/٢٢ .

(11) ١/١١٥ .

(12) هو عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري الأصبهاني بن رُسته المتوفى سنة٢٥٠هـ،كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألفاً وهو شيخ لابن ماجة ثقة له غرائب.السير ١٢/٢٤٢.

(13) ٥/٣٤ .

(14) ١٣/٢٢٦ .

(15) ١/٣٠٩حديث٥٩٢ ..

(16) ٧/١٢٢حديث٩٧١٦ .

(17) ١/٨٧حديث١٥.

(18) ٢/٢٢-٢٣ .

(19) ٥/١٥٢ .

● وهذا إسناد ضعيف.قال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به:المخزومي،عن سفيان بهذا الإسناد
ورواه الثوري،عن أبي إسحاق،عن جرير النهدي،عن رجل من بني سليم،عن النبي ﷺ مثله.وقال الخطيب
عقب الحديث:"تفرد بروايته محمد بن خالد،عن الثوري".وقال البيهقي عقب الحديث:"تفرد به
يعقوب،عن المخزومي،والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع".وقال العراقي في المغني عن حمل
الأسفار[1]:رواه أبو نعيم في الحلية والخطيب في التاريخ من حديث ابن مسعود بسند حسن".وقال المناوي
في التيسير[2] : "رواه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف،والمحفوظ
الموقوف".وقال ابن حجر في لسان الميزان[3]:"قال أبو علي النيسابوري:هذا حديث منكر لا أصل له من
حديث زبيد ولا من حديث الثوري".وقال في تغليق التعليق[4]:"روي مرفوعاً من وجه لا يثبت...وفي
الجملة رفع الحديث خطأ".

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:يعقوب بن حميد بن كاسب المدني،مختلف فيه قال البخاري: لم نر إلا خيراً،وهو في الأصل صدوق.
وسئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه.وقال يحيى،والنسائي:ليس بشيء.وقال أبو حاتم:ضعيف. وقال ابن
عدي:لا بأس به وبروايته،هو كثير الحديث،كثير الغرائب.وقال الذهبي:كان من علماء الحديث،لكن له
مناكير وغرائب [5].

الثاني:محمد بن خالد المخزومي،قال ابن الجوزي:مجروح.وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن
الثوري،روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب،ربما رفع المسند[6]".

وجاء عن المغيرة بن عامر قال:الشكر نصف الإيمان والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.أخرجه ابن
أبي الدنيا في كتاب الشكر[7]ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[8]من طريق محمد بن عبد الملك
القرشي،ثنا أبو عوانة،عن المغيرة بن عامر.

٨٨٥- وعن جعفر بن أبي طالب ﷺ،أن رسول الله ﷺ،قال: «الصبر معول المسلم» ذكره رزين العبدري ولم أره[9].انتهى

التخريج: لم أجده بهذا اللفظ. وذكره الألباني في ضعيف الترغيب[10]،و لم يذكر حكمه.

وجاء في الزهد لأحمد[11]عن عمر بن عبد العزيز بلفظ: الرضا قليل ولكن الصبر معول المؤمن.من طريق

---

(١) ١٨١/١حديث٧٢١ ،و١٠١١/٢حديث٣٦٧٠ .

(٢) ١٠٢/٢ .

(٣) ١٥٢/٥ .

(٤) ٢٢/٢-٢٤ ،وفتح الباري ٤٨/١ .

(٥) الميزان٤٥٠/٤-٤٥١ .

(٦) العلل لابن الجوزي٣٣١/٢، ولسان الميزان١٥٢/٥ .

(٧) ص٢٤حديث٥٨ .

(٨) ١٠٩/٤حديث٤٤٤٨ .

(٩) الترغيب١٧١/٤حديث٤٩٧٧ .

(١٠) ٣٦٣/٢حديث١٩٨٢ .

(١١) ص ٢٩٣ .

أبي موسى الأنصاري،عن إسحاق بن موسى،قال سمعت سفيان بن عيينة يقول:قال عمر بن عبد العزيز.

٨٨٦- وعن أم سلمة رضي الله عنها،قالت:سمعت رسول الله ﷺ،يقول:« ما ابتلى الله عبدا ببلاء،وهو على طريقة يكرهها،إلا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا ما لم ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله ﷻ، أو يدعو غير الله في كشفه » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات،و أم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها[١].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٢]من طريق يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري،حدثنا هشام بن عمار،حدثنا يحيى بن حمزة،حدثنا الحكم بن عبد الله،أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي،يحدث أنه سمع أبا هريرة يحدث قال دخلت على أم عبد الله بن أبي ذئاب عائدا لها من شكوى فقالت يا أبا هريرة إني دخلت على أم سلمة أعودها من شكوى فنظرت إلي قرحة في يدي فقال:سمعت رسول الله ﷺ يقول.. الحديث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"حسن".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي،قال ابن أبي حاتم:روايته عن أبي هريرة مرسلة[٤].

الثاني:الحكم بن عبد الله،لعله هو الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب فنسب إلى جده،ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

الثالث:أم عبد الله بنت أبي ذئاب لم أجد من ترجم لها.

٨٨٧- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلاَءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ » رواه الترمذي،وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء وبقية رواته ثقات،وقال الترمذي:حديث غريب.ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا عليه،وفيه رجل لم يسم[٦].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٧] من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ أَبو زُهَيْرٍ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،عَنْ جَابِرٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٨]والطبراني في المعجم الصغير[٩] مختصراً والبيهقي

---

(١) الترغيب٤/١٧٣حديث٤٩٨٣ .

(٢) ص ٥١حديث٤٣ .

(٣) ٢/٢٢٩حديث٢٤٠١ .

(٤) المراسيل ص ١٦٤ت٣٦٧ .

(٥) التاريخ الكبير٢/٣٣٦ ،الجرح٣/١٢٨،والثقات٦/١٨٥.

(٦) الترغيب٤/١٧٥حديث٤٩٨٦.

(٧) ٤/٦٠٣حديث٢٤٠٢،أبواب الزهد،باب ٥٨ .

(٨) ص ١٥٩حديث٢٠٢ .

(٩) ١/١٥٦حديث٢٤٦ .

في سننه الكبرى[1] وفي شعب الإيمان[2] مختصراً من طريق ابن أبي الدنيا وابن الجوزي في الموضوعات [3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ،إِلاَّ مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ،وَقَـدْ رَوَى بَعْضُهُمْ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مَسْرُوقٍ شَيْئًا مِنْ هَذَا".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يروه عن الأعمش،إلا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا لا يصح عن رسول الله قال علي بن المديني:عبد الرحمن بن مغـراء لـيس بـشيء".وقـال الألبـاني في صـحيح الترغيب[5]:"حسن". كذا قال.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير،مختلف فيه:وتكلم في حديثه عن الأعمش خاصة.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٢١.

وحديث ابن مسعود الذي أشار إليه المنذري أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[6]من طريقين عن يزيد بن أبي زياد،حدثني من سمع ابن مسعود.وفي الطريق الثاني:عن يزيد بن أبي زياد،عن رجل من النخع،عن ابن مسعود قال:يود أهل البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب لو أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض.

- وهذا الإسناد ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"فيه رجل لم يسم".

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة[8]وجاء عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الطبراني بسند جيد،ومثله له حكم الرفع.

٨٨٨- وعن ابن عباس رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ،قال: « يؤتى بالشهيد يوم القيامـة فيوقـف للحساب،ثم يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب،ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان،ولا ينصب لهم ديوان،فيصب عليهم الأجر صبا حتى إن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضـت بالمقاريض من حسن ثواب الله » رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير،وقد وثق[9].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10]من طريق السري بن سهل الجند يسابوري،ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا مجاعة بن الزبير،عن قتادة،عن جابر بن زيد،عن ابن عباس مرفوعاً بلفظه.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية[11].

---

(١) ٣٧٥/٢،

(٢) ١٨٠/٧حديث٩٩٢١ .

(٣) ٢٠٢/٢-٢٠٣ .

(٤) ٣٠٧/٢-٣٠٨حديث٢٧٧٣.

(٥) ٣٣٠/٣-٣٣١حديث٣٤٠٤ .وقال الألباني في الحاشية رقم ١ من ص ٣٣١،وقوله:"ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفاً عليه،وفيه رجل لم يسم"."وهو ضعيف".

(٦) ١٦٩/٩حديث٨٧٧٧ .

(٧) ٣٠٥/٢ .

(٨) ٣٥٦/٢ .

(٩) الترغيب١٧٥/٤حديث٤٩٨٧.

(١٠) ١٨٢/١٢حديث١٢٨٢٩ .

(١١) ٩١/٣ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"هذا حديث غريب من حديث جابر،وقتادة تفرد به:مجاعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه مجاعة بن الزبير،وثقه أحمد وضعفه الدارقطني".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:السري بن عاصم بن سهل،أبا سهل ينسب إلى جده ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث٦٣٦.

الثاني:عبد الله بن رشيد،قال البيهقي:لا يحتج به.تقدمت ترجمته في الحديث٣٦٣.

الثالث:مجاعة بن الزبير،قال أحمد:لم يكن بأس في نفسه وضعفه الدارقطني،تقدمت ترجمته في الحديث٣٦٢.

وفي الباب عن الحسن بن علي بلفظ «إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى،يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صباً وقرأ » ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [3] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4]ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية[5] والأصبهاني في الترغيب[6] .وابن الجوزي في الموضوعات[7]. كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي،عن سعد بن طريف،عن الأصبغ بن نباته قال دخلت مع علي بن أبي طالب ﷺ،إلى الحسن بن علي ﷺ نعوده،فقال له عليٌّ كيف أصبحت يا ابن رسول الله ؟قال أصبحت بحمد الله بارئاً،قال:كذلك إن شاء الله،ثم قال الحسن اسندوني،فأسندوه عليٌّ إلى صدره فقال سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يصح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه سعد بن طريف ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:سعد بن طريف،قال الذهبي:مجمع على ضعفه واتهمه ابن حبان بالوضع.تقدمت ترجمته برقم ١٧٦.

الثاني:أصبغ بن نباته،قال ابن معين:لا يساوي شيئاً.وقال ابن حبان:متروك تقدمت ترجمته برقم ١٧٦.

٨٨٩– وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،قَالَ:« إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ» رواه أحمد ورواته ثقات.ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ واختلف في سماعه منه[9].انتهى

---

(١) ٢/٢٠٥ .

(٢) ٢/٣٦٤حديث١٩٨٥ .

(٣) سورة الزمر الآية:١٠.

(٤) ٣/٩٥-٩٦حديث٢٧٦٠ .

(٥) ١/٤٥ .

(٦) ٢/٦٥٩حديث١٥٧٧ .

(٧) ٣/٢٠٢ .

(٨) ٢/٣٠٥ .

(٩) الترغيب٤/١٧٦حديث٤٩٩٠ .

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[١] من طريق عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]: "رواه أحمد ورجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب[٣]: "حسن".

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بلفظ «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط» أخرجه الترمذي في سننه[٤] وابن ماجة في سننه[٥] كلاهما من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٦]: "حسن غريب من هذا الوجه". وقال الألباني في صحيح الترغيب: "حسن".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٧] مختصراً من طريق بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا ابن لهيعة، نا إسحاق بن عيسى الأسكندراني، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ «إذا أحب الله قوماً ابتلاهم».

قال الطبراني عقب الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن أنس، إلا عيسى، ولا عن عيسى، إلا إسحاق الأزرق البصري — وليس بالواسطي — تفرد به: ابن لهيعة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام".

- وإسناده ضعيف ويرتقي بشواهده المتقدمة إلى درجة الحسن لغيره.

٨٩٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلٍ ابْتَلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى» رواه أحمد، وأبو داود، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، والأوسط. ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقي، ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد، والله أعلم[٩]. انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[١٠] وأبو داود في سننه[١١] وأبو يعلى في مسنده[١٢] والطبراني في المعجمين

---

(١) ٣٩/٣٥ حديث ٢٣٦٢٢، و٣٩/٤١ حديث ٢٣٦٣٢، و٣٩/٤٨ حديث ٢٣٦٤١.

(٢) ٢/٢٩١.

(٣) ٣/٣٣١ حديث ٣٤٠٦.

(٤) ٤/٦٠١ حديث ٢٣٩٦، أبواب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء.

(٥) ٢/١٣٣٨ حديث ٤٠٣١، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء.

(٦) ١/٢٢٢ حديث ٨٤٩.

(٧) ٣/٢٠٢ حديث ٣٢٢٨.

(٨) ٢/٢٩١.

(٩) الترغيب ٤/١٧٧-١٧٨ حديث ٤٩٩٤.

(١٠) ٣٧/٢٩ حديث ٢٢٣٣٨.

(١١) ٣/٤٧٠ حديث ٣٠٩٠، كتاب الجنائز، باب الأمراض المكفرة للذنوب.

(١٢) ٢/٢٢٤ حديث ٩٢٣.

الكبير[1] والأوسط[2] كلهم من طريق أبي الْمَلِيحِ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ جَدِّهِ[3]وَكَانَتْ لَــهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن سعد في الطبقات[4] والبيهقي في سننه الكبرى[5] والدولابي في الكنى[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أبي خالد،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:أبو المليح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط،ــ وفيه قصة ــ ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما،والله أعلم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8]:"صحيح لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن خالد السلمي،روى عن أبيه،عن جده، سكت عليه الذهبي وقال ابن حجر:مجهول مــن السابعة[9].

الثاني:خالد بن اللجلاج السلمي،والد محمد مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١.

وذكره ابن حجر في الإصابة[10] في ترجمة زيد بن جارية،بالجيم جد محمد بن خالد إن ثبت روى ابــن شاهين من طريق الوليد بن صالح،عن أبي المليح،حدثنا محمد بن خالد بن زيد بن جارية،عن أبيه،عن جده سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا كان للعبد عند الله درجة لم ينله إياها ابتلاه الله في الدنيا ثم صبره على البلاء لينله تلك الدرجة».

قال ابن حجر عقب الحديث:"هذا الحديث أورده ابن مندة في ترجمة اللجلاج بن حكيم السلمي،وزعم أنه أخو الحجاف بن حكيم،وأنه في أهل الجزيرة،وساق حديثه من طريق أبي المليح أيضاً،إلا أنه لم يــسم والد خالد،بل قال:عن محمد بن خالد،عن أبيه،عن جده،وهكذا أورده البخاري وأبو داود في الــسنن،و لم أر والد خالد مسمى إلا في رواية ابن شاهين.

٨٩١– وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها،قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، وَلَمْ يَكُنْ

---

(1) ٣١٨/٢٢حديث٨٠١ .

(2) ١٧/٢حديث١٠٨٥ .

(3) أبو خالد السلمي،جد محمد بن خالد أورده البغوي في الكنى..وكانت له صحبة،فذكر حديثاً وقيل اسمه زيد، وسماه ابن مندة اللجلاج كما تقدم،ولم أره في شيء من الروايات سمي في غير ما ذكرت.الإصابة٦٨١/٥ و١٠٤/٧.

(4) ٤٧٧/٧ .

(5) ٣٧٤/٣، من طريق أبي داود وزاد في الإسناد راو حيث قال من محمد بن خالد،ثنا إبراهيم السلمي،عن أبيه.وهذا خطأ لأنه ليس في إسناد أبي داود ذكر لإبراهيم السلمي.

(6) ٢٧/١ .

(7) ٢٩٢/٢ .

(8) ٣٣٢/٣حديث٣٤٠٩ .

(9) الكاشف للذهبي٣٤/٣،والتقريب ص ٤٧٦.

(10) ٥٩٦/٢-٥٩٧ .

لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا،[مِنَ الْعَمَلِ] (1) ابْتَلاَهُ اللَّهُ ﷻ بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ ».رواه أحمد ورواته ثقات،إلا ليث بن أبي سليم(2).انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده(3)من طريق حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ،عَنْ زَائِدَةَ بن قدامة،عَنْ لَيْثٍ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:محمد بن عاصم الأصبهاني في جزءه (4) وابن أبي الدنيا في كتاب الهم والحزن(5)والبزار في مسنده كما في كشف الأستار(6).وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان(7)وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان(8).

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه بهذا الإسناد،إلا زائدة،ولا عنه إلا حسين".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار(9):"أخرجه أحمد،وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(10):"رواه أحمد،وفيه ليث بن أبي سليم،وهو مدلس وبقية رجاله ثقات".وقال في موضع آخر:رواه أحمد والبزار وإسناده حسن". كذا قال.وقال الألباني في ضعيف الترغيب(11):"ضعيف".

892–وعن معاذ بن عبد الله بن خبيب،عن رسول الله ﷺ أنه قال لأصحابه: «أتحبون أن لا تمرضوا » قالوا:والله يا رسول الله،إنا لنحب العافية،فقال رسول الله ﷺ:« وما خير أحدكم أن لا يذكره الله ». رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده إسحاق بن محمد الفروي(12).انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات(13) من طريق أبي سعيد المدني،حدثنا إسحاق بن محمد الفروي،حدثنا عبد الله بن سليمان(14)،عن معاذ بن عبد الله بن خبيب(15)،عن أبيه(1) مرفوعاً

---

(1) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أحمد.

(2) الترغيب4/182حديث5007.

(3) 42/133-134حديث25236.

(4) ص75حديث2.

(5) ص29حديث3.

(6) 4/87حديث3260.

(7) 2/189.

(8) 4/86-87حديث853.

(9) 1/379حديث1426.

(10) 2/291، و10/192.

(11) 2/367حديث1994.

(12) الترغيب4/183حديث5011.

(13) ص188حديث243.

(14) في الأصل عبد العزيز ولعل الصواب عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي المدني القبائي،قال أبو حاتم:لابأس به.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ من السابعة. الجرح5/74، والثقات7/18،وتهذيب الكمال15/61،والتقريب ص306.

(15) الجهني،قال عثمان بن سعيد الدارمي،قلت ليحيى ابن معين:معاذ بن عبد الله،عن أبيه كيف هو قال:ثقات.وقال أبو داود:ثقة.قال ابن حجر:صدوق ربما وهم. من الرابعة.تهذيب الكمال28/125،والتقريب ص536.

بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٢]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله الفروي،أبو يعقوب القرشي،المتوفى سنة ٢٢٦هـ،قال ابن حجر:صدوق كف بصره فساء حفظه [٣].

الثاني:أبو سعيد المديني هوعبد الله بن شبيب بن خالد الضبي البصري،أبو سعيد،قال ابن أبي حاتم رفيق أبي بمدينة رسول الله ﷺ،روى عن صفوان بن هبيرة،وعن أبيه سمع منه أبي،وقال ابن حبان:يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.وقال أبو أحمد:ذاهب الحديث.وقال الذهبي:واه[٤].

٨٩٣- وعن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق،وهجّر الرواح، فلقي شداد بن أوس[٥]. والصنابحي[٦] معه،فقلت:أين تريدان يرحمكما الله تعالى؟فقالا:نريد ههنا إلى أخ لنا من مصر نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل،فقالا له:كيف أصبحت؟ فقال:أصبحت بنعمة.فقال له شداد:أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا،فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:« إن الله ﷻ يقول: إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا، فحمدني على ما ابتليته،[فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا،ويقول الرب ﷻ:أنا قيدت عبدي وابتليته][٧] فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح» رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش،عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والأوسط وله شواهد كثيرة[٨].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٩] والطبراني في المعجمين الكبير[١٠] والأوسط[١١] كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش،عن راشد بن داود الصنعاني،عن أبي الأشعث الصنعاني به.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[١٢] وأبو نعيم في الحلية[١] وابن عساكر في تاريخ

---

(١) عبد الله بن خُبيب بالمعجمة مصغراً الجهني حليف الأنصار.الإصابة٤/٧٣.

(٢) ٢/٣٦٧حديث١٩٩٥ .

(٣) التقريب ص١٠٢.

(٤) ميزان الاعتدال٢/٤٣٨،والمغني في الضعفاء للذهبي١/٤٨٧،ولسان الميزان٣/٣٩٩.

(٥) بن ثابت الأنصاري،أبو يعلى صحابي مات بالشام قبل الستين. الإصابة ٣/٣١٩.

(٦) هو عبد الرحمن بن عُسَيْلة،بمهملتين،مصغر المرادي،أبو عبد الله الصُّنابحي،قال ابن حجر:ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام مات في خلافة عبد الملك.التقريب ص ٣٤٦.

(٧) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب:وزدته من مصادر التخريج.

(٨) الترغيب٤/١٨٦حديث٥٠١٨ .

(٩) ٢٨/٣٤٣-٣٤٤حديث١٧١١٨ .

(١٠) ٧/٣٣٦حديث٧١٣٦ .

(١١) ٥/٧٣-٧٤حديث٤٧٠٩ .

(١٢) ٢/١٥٤-١٥٥حديث١٠٩٧ .

دمشق[٣].

<u>الحكم عليه</u>:حسنه الألباني .

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن شداد،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:إسماعيل بن عياش".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه أحمد و الطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش،عن راشد الصنعاني،وهو ضعيف في غير الشاميين".كذا قال، وشيخ إسماعيل بن عياش هنا شامي كما يتضح ذلك في ترجمته.وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]:"حسن".

راشد بن داود أبو المهلب ويقال أبو داود البرسمي[٥] الصنعاني صنعاء دمشق[٦]،مختلف فيه قال ابن معين:ليس به بأس ثقة.وقال دحيم:ثقة عندي.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال البخاري:فيه نظر.وقال الدارقطني:ضعيف لا يعتبر به[٧].

٨٩٤- وَعَنْ عَامِرٍ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ ﷺ[٨]،قَالَ أَبو دَاود:قَالَ النُّفَيْلِيُّ:هُوَ الْخُضْرُ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ.قَالَ: إِنِّي لَبِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ فَقُلْتُ:مَا هَذَا ؟ قَالُوا:هَذَا لِوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ،وَقَد اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ،فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ،فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَسْقَامَ فَقَالَ:« إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ،ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ،كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ،وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ » فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ:يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الأَسْقَامُ؟وَاللَّهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا » رواه أبو داود وفي إسناده راوٍ لم يسم[٩].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه أبو داود في سننه[١٠]من طريق مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاق،قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَنْظُورٍ،عَنْ عَمِّهِ قَالَ:حَدَّثَنِي عَمِّي،عَنْ عَامِرٍ الرَّامِ أَخِي الْخُضْرِ[١١] مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ٩/٣٠٩-٣١٠ .

(٢) ٢٦/١٧٧-١٧٨حديث٥٥٤٢ .

(٣) ٢/٣٠٣ .

(٤) ٣/٣٣٧حديث٣٤٢٣.

(٥) في تاريخ ابن عساكر البرسمي وفي التهذيب البرسمي، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ١/٣٨٤ :"برسيم بالفتح وكسر السين،وياء ساكنة وميم،زقاق بمصر".

(٦) قال ابن معين:صنعاء هذه قرية من قرى الشام منها راشد بن داود الصنعاني...ليس صنعاء اليمن.تاريخ دمشق١٧/٤٤٨ .

(٧) التهذيب٣/٢٢٥ ،وتاريخ ابن عساكر١٧/٤٤٦-٤٥٠ .

(٨) قال الناجي في عجالة الإملاء ص٥١٨،أما الرام فبحذف الياء وإثباتها،قال المصنف في "مختصره للسنن":ويقال له الرامي.قلت:ونحوه عمرو بن العاص وابن الهاد وابن الموال وشبهها من الأسماء المنقوصة،يقال بحذف الياء وإثباتها.

(٩) الترغيب٤/١٨٨حديث٥٠٢٣ .

(١٠) ٣/٤٦٨-٤٦٩حديث٣٠٨٩،كتاب الجنائز، باب الأمراض المكفرة للذنوب .

(١١) عامر الرام أخو الخُضْر — بضم الخاء وسكون الضاد معجمتين،المحاربي،الخُضري،لأنه كان شديد الأدمة،وكان عامر رامياً حسن الرمي- الإصابة٣/٦٠٦ .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[1] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[2] والبغوي في شرح السنة[3]. وذكره المزي في تهذيب الكمال[4] في ترجمة عامر الرام.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]: "ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول: أبو منظور الشامي، قال البخاري: لا يعرف إلا هذا الحديث. ولم يذكر فيه الذهبي جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حجر: مجهول من السادسة[6].

الثاني: عم أبو منظور. مجهول أيضاً.

قال ابن حجر في الإصابة[7]: "روى أحمد وأبو داود من طريق ابن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي، ... وذكر البخاري في تاريخه أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق، فقال: عن الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، وقد أخرج ابن أبي خيثمة وابن السكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق قال حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور فهذا يدل على وهم أبي أويس أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور".

٨٩٥ - وَعَنْ أُمَيَّةَ[8] أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [البقرة الآية: ٢٨٤] وَعَنْ قَوْلِهِ ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء: ١٢٣] فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي النبي ﷺ: « هَذِهِ مُتَابَعَةُ[9] اللَّهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالنَّكْبَةِ وَالشَّوْكَةِ، حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي يَدِ كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضِبْنِهِ حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ[10] الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ » رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنها.

« الضِّبْن[11] » بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو ما بين الإبط والكشح، وقد

---

[1] ص ١٥٥ حديث ١٩٦.

[2] ٧/١٧٩ حديث ٩٩١٦.

[3] ٥/٢٥٠-٢٥١، حديث ١٤٤٠.

[4] ٢/٦٤٧.

[5] ٢/٣٦٩ حديث ١٩٩٩.

[6] الكاشف ٣/٣٢٧، والتقريب ص ٦٧٦.

[7] ٣/٦٠٦.

[8] في الترغيب أميمة والتصحيح من كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، وسنن الترمذي وقال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥١٩: إنما هي أمية تصغير أمة، وهي أمة بنت عبد الله، ويقال: أمينة، وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان، وليس أم علي المذكور، إنما هي امرأة أبيه.

[9] في مسند الطيالسي وسنن الترمذي «مُعَاتَبَةُ»، وما أثبته من المرض والكفارات، ومسند أحمد والطبري في الموضع الأول. وفي الموضع الثاني قال الطبري « مثابة».

[10] في سنن الترمذي «التِّبْر» بدل الذهب.

[11] الغريبين للهروي ٤/١١١٤.

أضبنتُ الشيء إذا جعلته في ضِبْنك فأمسكته[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[2]من طريق حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمَيَّةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[3] وأحمد في مسنده[4] والترمذي في سننه[5] والطبري في تفسيره[6] والبيهقي في شعب الإيمان[7].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[8]:"حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ،لاَ نَعْرِفُهُ،إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه أحمد وأمينة لم أعرفها".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا لإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: علي بن زيد بن جدعان ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦٢.

الثاني:أمية بنت عبد الله ويقال:أمينة،وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان،وليس بأمه من الثالثة. لم يذكر الذهبي ولا ابن حجر مرتبها[11].

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي بكر مختصر أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[12] من طريق إبراهيم[13]، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مسلم بن يسار أن أبا بكر الصديق قال: يكفر الله عن المسلم حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها فيجدها في ضبنه.

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:أبو ربيعة زيد بن عوف ولقبه فهد،روى عن حماد بن سلمة،قال الدارقطني:ضعيف.وقال أبو حاتم:يعرف وينكر.وقال الفلاس والذهبي:تركوه.وذكره أبو زرعة،واتهمه بسرقة حديثين[14].

---

[1] الترغيب٤/١٨٩-١٩٠حديث٥٠٢٧ .
[2] ص ٩٣-٩٤حديث١٠١ .
[3] ص ٢٢١حديث١٥٨٤ .
[4] ٤٣/٢٩حديث٢٥٨٣٥.
[5] ٥/٢٢١حديث٢٩٩١،أبواب التفسير،باب ومن سورة البقرة .
[6] ٣/١٤٩ وقال عن علي بن زيد،عن أمه وهذا خطأ،فإنها زوجة أبيه وليست أمه،كما يأتي في ترجمتها. و٥/٢٩٥ .
[7] ٧/١٥٢حديث٩٨٠٩ .
[8] ١٢/٣٨٦حديث١٧٨٢٣.
[9] ٧/١٢ .
[10] ٢/٣٦٩-٣٧٠حديث٢٠٠٠ .
[11] الكاشف ٣/٤٢١،والتقريب ص ٧٤٤ .
[12] ص ٩٦حديث ١٠٥ .
[13] ابن راشد أبو إسحاق الأدمي،قال ابن أبي حاتم:كتبنا عنه ببغداد،وهو صدوق.الجرح٢/٩٩.
[14] المجروحين١/٣١١،والميزان٢/١٠٥،ولسان الميزان٢/٥٠٩.

الثاني:مسلم بن يسار لم أجد من ترجم له و لم يذكره المزي في شيوخ ثابت ولا في تلاميذ أبي بكر الصديق.

٨٩٦- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ. فَقَالَ:انْظُرَا مَاذَا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ،فَإِنْ هُوَ،إِذَا جَاءُوهُ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ.رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ:لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَفَّيْتُهُ،أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفَيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ،وَأَنْ أُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك مرسلاً وابن أبي الدنيا وعنده:« فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ:إِنَّ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ،وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أُبْدِلَ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ،وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَغْفِرَ لَهُ» [١].انتهى

التخريج:أخرجه مَالِك في الموطأ[٢] من طريق عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مرسلاً.

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٣].

وصله ابن عبد البر في التمهيد[٤] والاستذكار[٥] من طريق أحمد بن سعيد بن بشر،قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي دليم،قال حدثني ابن وضاح،قال حدثني إبراهيم بن موسى[٦]،قال حدثني عبد الله بن الوليد،عن عباد بن كثير،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ « إذا أصاب الله العبد بالبلاء،بعث الله إليه ملكين....»بلفظه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧].من طريق أبي العباس الأصم،نا إبراهيم بن سليمان،نا أبو صالح الحراني،نا أبو عياش،حدثني سليمان بن سليم وعباد بن كثير، عن زيد بن أسلم به مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.ويرتقي بمتابعاته وشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[٨]:"حسن لغيره".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه عباد بن كثير الثقفي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٩٣.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٩]من طريق أحمد بن جميل،حدثنا عبد الله بن المبارك،حدثنا هشام بن سعد،عن زيد به.بلفظ ((إذا ابتلى الله العبد بالسقم أرسل الله إليه ملكين...)) الحديث.

وأخرجه هناد في الزهد[١٠] من طريق عبدة،عن محمد بن إسحاق،عن أبي حكيم،عن عطاء بن يسار مرسلاً نحوه.

---

[١] الترغيب٤/١٩٠حديث٥٠٢٨ .

[٢] ٧١٧/٢حديث٥،كتاب العين،باب ما جاء في أجر المريض .

[٣] ١٨٧/٧حديث٩٩٤١.

[٤] ٤٧/٥-٤٨ .

[٥] ٢٢/٢٧حديث٤٠٠٢٥ .

[٦] ابن يزيد التميمي،أبو إسحاق الفراء الرازي،يلقب الصغير،ثقة حافظ، مات بعد العشرين ومائتين.التقريب ص ٩٤.

[٧] ١٨٧/٧حديث٩٩٤٢.

[٨] ٣/٢٤٠حديث٣٤٣١.

[٩] ص ٢٦حديث١٣ .

[١٠] ٢٥١/١حديث٤٣٧.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[1] وفي شعب الإيمان[2] من طريق محمد بن عبد الله الحافظ،حدثني بكر بن محمد الصوفي بمكة،نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله،نا علي بن المديني،نا أبو بكر الحنفي،نا عاصم بن محمد بن زيد،عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،عن أبيه،عن هريرة مرفوعاً.

قال البيهقي قبل الحديث السابق:"وروي من وجه آخر بإسناد صحيح موصولاً". ثم ساقه.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى[3] وفي شعب الإيمان[4] موقوفاً.من طريق أبي العباس،ثنا بحر بن نصر،ثنا ابن وهب،حدثني أبو صخر حميد بن زياد،عن سعيد المقبري،عن أبي هريرة موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[5] من طريق أحمد بن عمران بن عبد الملك،قال سألت محمد بن الفضل،فحدثني،حدثنا عبد الله بن سعيد المقبري،عن جده،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ.

وهذا الإسناد ضعيف جداً.فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري،تقدمت ترجمته في الحديث٣٣.

٨٩٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:« إِنَّ الصُّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ لاَ تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ،وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ فَمَا تَدَعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ »

وفي رواية « مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ،وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».رواه أحمد واللفظ له،وابن أبي الدنيا،والطبراني وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ.

«الْمَلِيلَةُ[6]» بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمى تكون في العظم[7].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق ابن لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا زَبَّانُ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[9].

وأخرجه أحمد في مسنده[10] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ،عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ،عَنْ أَبِيهِ،أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[11]ومن طريقه البيهقي في شعب

---

[1] ٣/٣٧٥.

[2] ٧/١٨٧-١٨٨حديث٩٩٤٣.

[3] ٣/٣٧٥.

[4] ٧/١٨٨.

[5] ص٧٨حديث٧٨.

[6] النهاية في غريب الحديث٤/٣٦٢.

[7] الترغيب٤/١٩١حديث٥٠٣١ .

[8] ٣٦/٦٤حديث٢١٧٣٦ .

[9] ٣/٢٧١-٢٧٢حديث٣١١٩ .

[10] ٣٦/٥٨حديث٢١٧٢٨ .

[11] ص ١٧٣حديث٢١٩ .

الإيمان[١]وابن عساكر في تاريخ دمشق[١] .بلفظ « إِنَّ الحُمَّى وَالْمَلِيلَةَ لاَ يَزَالاَنِ بِالْمُؤْمِنِ ..... ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء،إلا هذا الإسناد،تفرد به: ابن لهيعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣]:"رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط،وفيه ابن لهيعة،وفيه كلام".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

وتابع ابن لهيعة في الرواية الأولى:إبراهيم بن هشام بن يحيى أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط[٥]وابن عساكر في تاريخ دمشق[٦]. من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى،نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي،عن معاذ بن سهل بن أنس،عن أبيه،عن جده مرفوعاً بلفظ « إِنَّ الصُّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ يُولَعَانِ بِالْمَرْءِ حَتَّى لا يَدَعَنَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ.

قال ابن عساكر عقب الحديث:"كذا وقع في هذه الرواية،وهو سهل بن معاذ بن أنس".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه إبراهيم بن هشام الغساني،متروك تقدمت ترجمته في الحديث٤٨٩.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٧] من طريق ابن أبي الدنيا،نا القاسم بن هاشم،نا علي بن عياش الحمصي،نا الليث بن سعد،نا يزيد بن أبي حبيب وغيره،قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الصداع والمليلة بالمرء حتى يدعه مثل الفضة المصفاة ».

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٨] من طريقين عن ضمام بن إسماعيل،عن موسى بن وردان،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

٨٩٨–وعن أنس ﷺ،أن رسول الله ﷺ قال:إن الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا أخرج أحداً من الدنيا أريد أغفر له حتى أستوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه والإقتار في رزقه. ذكره رزين ولم أره[٩].انتهى

التخريج: لم أجده وذكره الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]،ولم يذكر في أي مراتب الضعف هو.

٨٩٩– وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: هَنِيئًا لَهُ مَاتَ وَلَمْ يُبْتَلَ بِمَرَضٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَيْحَكَ! وَمَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلاَهُ بِمَرَضٍ يُكَفِّرُ بِهِ

---

(١) ٧/١٧٥–١٧٦حديث٩٩٠١و٩٩٠٢ .
(٢) ٩/٢٨٧ .
(٣) ٢/٣٠١ .
(٤) ٢/٣٧٠حديث٢٠٠١ .
(٥) ١/١٩٩ حديث٦٣٤.
(٦) ٩/٢٨٦حديث٢٤٢٣ .
(٧) ٧/١٧٥حديث٩٩٠٠ .
(٨) ٧/١٧٦حديث٩٩٠٣و٩٩٠٤ .
(٩) الترغيب٤/١٩٣حديث٥٠٣٦ .
(١٠) ٢/٣٧١حديث٢٠٠٤ .

عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ». رواه مالك عنه مرسلاً[١]. انتهى

التخريج: أخرجه مالك في الموطأ[٢] من طريق يحيى بن سعيد به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لإرساله.

قال ابن عبد البر في التمهيد[٣]: " لا أعلم هذا الخبر بهذا اللفظ يستند عن النبي ﷺ من وجه محفوظ والأحاديث المسندة في تكفير المرض للذنوب والخطايا والسيئات كثيرة جداً ". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٤]: "مرسل ضعيف".

٩٠٠ — وعن الحسن ﷺ رفعه قال: إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة. رواه ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك، عن عمر بن المغيرة الصنعاني، عن حوشب، عنه وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث[٥]. انتهى

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٦] من طريق أبي يعقوب التميمي[٧]، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالْقَاني[٨]، عن عبد الله بن المبارك، عن عمر بن المغيرة الصغاني، عن حوشب، عن الحسن يرفعه.

وبهذا الإسناد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٩].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الباني في ضعيف الترغيب[١٠]: "مرسل منكر".

- وهذا الإسناد منكر، فيه ثلاثة ضعفاء:

الأولى: عمر بن المغيرة الصغاني، قال البخاري: منكر الحديث مجهول ولينه غيره. وقال ابن أبي حاتم: بصري وقع إلى المصيصة، قال أبي حاتم: شيخ[١١].

الثاني: حوشب ولعله هو حوشب بن مسلم الثقفي، مولى الحجاج، يكنى أبا بسر ويأتي ذكره غير منسوب، يروى عن الحسن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي، ليس بذاك. وقال الذهبي: لايدرى من هو[١٢].

الثالث: الارسال.

---

(١) الترغيب ٤/١٩٣ حديث ٥٠٣٧ .

(٢) ٢/٧١٨ حديث ٨، كتاب العين، باب ما جاء في أجر المريض .

(٣) ٢٤/٥٧ .

(٤) ٢/٣٧١ حديث ٢٠٠٥ .

(٥) الترغيب ٤/١٩٥ حديث ٥٠٤٣ .

(٦) ص ٣٩ حديث ٢٨ .

(٧) هو إسحاق بن منصور بن هرام الكوسج، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

(٨) أبو بكر، المتوفى سنة ٢٤٤هـ، قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث قال ابن حبان: ربما أخطأ. التقريب ص ٢٤٣.

(٩) ٧/١٦٦-١٦٧ حديث ٩٨٦٥ و ٩٨٦٦ .

(١٠) ٢/٣٧٢ حديث ٢٠٠٦ .

(١١) الضعفاء الكبير للبخاري ٣/١٨٩، والجرح ٦/١٣٦. والمغني في الضعفاء ٢/٥٢، ولسان الميزان ٤/١٣٢.

(١٢) التهذيب ٣/٦٦، والميزان ١/٦٢٢.

وأخرجه أحمد في الزهد[1] وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[2] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[3] كلاهما من طريق حماد بن زيد،عن هشام،عن الحسن،قالوا: كانوا يرجون في حمى ليلة،كفارة لما مضى من الذنوب.

قال المنذري في الترغيب[4]:"رواه ابن أبي الدنيا ورواته ثقات".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"حسن".

وهذا الإسناد فيه هشام بن حسان القردوسي،في روايته عن الحسن وعطاء مقال،لأنه كان يرسل عنهما،تقدمت ترجمته في الحديث ٢١.

وجاء موصولاً عن أبي هريرة ﷺ،عن النبي ﷺ قال: «من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله ﷻ،خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه» أخرجه أبي الدنيا في المرض والكفارات[6] وفي الرضا بقضاء الله[7] ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[8] من طريق المثنى بن عبد الكريم المازني،نا زافر بن سليمان،عن إسماعيل بن إبراهيم،عن أبي سفيان،عن سالم،عن الحسن،عن أبي هريرة مرفوعاً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:المثنى بن عبد الكريم المازني ذكره المزي في تلاميذ زافر بن سليمان،و لم أجد من ترجم له.

الثاني:زافر بن سليمان الإيادي،صدوق كثير الأوهام،تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

الثالث:سالم بن عبد الله الخياط البصري،قال أحمد:ما أرى به بأساً.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال مرة:لا يساوي فلساً.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال ابن حجر:صدوق سيئ الحفظ من السادسة[9].

الرابع:الانقطاع،لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة،كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤.

٩٠١- وعن أبي ريحانة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : «الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار».رواه ابن أبي الدنيا والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه[10].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[11].من طريق مسلم بن إبراهيم[12]،نا عصمة بن

---

(١) ص ٢٨٠.

(٢) ص ٤٠ حديث ٢٩.

(٣) ٧/١٦٧ حديث ٩٨٦٧ .

(٤) ٤/١٩٥ حديث ٥٠٤٤.

(٥) ٣/٢٤٣ حديث ٣٤٤١.

(٦) ص ٨٢ حديث ٨٣.

(٧) ص ٩٦ حديث ٧٥.

(٨) ٧/١٦٧ حديث ٩٨٦٨ .

(٩) تهذيب الكمال ١٠/١٥٦،والتقريب ص ٢٢٦.

(١٠) الترغيب ٤/١٩٦-١٩٧ حديث ٥٠٤٩ .

(١١) ص ٣٣ حديث ٢١ .

(١٢) الأزدي الفراهيدي،بالفاء أبو عمرو البصري،قال ابن حجر:ثقة مأمون مكثر عميَ بآخره،من صغار التاسعة.التقريب ص ٥٢٩.

سالم الجنائي[1]،قال:قال الأشعث بن جابر الحداني،عن شهر بن حوشب،عن أبي ريحانة الأنصاري مرفوعاً. وهذا الإسناد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[2] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[3] والبيهقي في شعب الإيمان[4] وابن عبد البر في التمهيد[5] وابن عساكر في تاريخ دمشق[6].ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه شهر بن حوشب،فيه كلام،ووثقه جماعة".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[8] وقال ابن طاهر:فيما نقله عنه المناوي "إسناده فيه جماعة ضعفاء".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

وللحديث شواهد عن كل من:أبي أمامة وأبي هريرة وعثمان بن عفان،وابن مسعود وعائشة،وأنس رضي الله عنهم جميعاً.

أما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد في مسنده[10] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[11] وأبو بكر الشافعي في الفوائد[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] والبيهقي في شعب الإيمان[14] وابن عبد البر في التمهيد[15] وسقطت منه كلمة "أبو"الحصين.وابن عساكر في تاريخ دمشق[16] كلهم من طريق محمد بن مطرف أبو غسان الليثي،عن أبي الحصين،عن أبي صالح الأشعري،عن أبي أمامة مرفوعاً. بلفظ «الحمى من كير جهنم،فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار».

قال المنذري في الترغيب[17]:"رواه أحمد بإسناد لا بأس به".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[18]:"رواه

---

(١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً،وقال الطحاوي،والبيهقي،وابن عبد البر:كان صدوقاً عاقلاً. التاريخ٧/٦٣،والجرح٧/٢٠ .

(٢) ٧/٦٣ .

(٣) ٥/٤٦٩حديث٢٢١٧ .

(٤) ٧/١٦١-١٦٢حديث٩٨٤٦ .

(٥) ٦/٣٦٠ .

(٦) ٢٣/١٩٧-١٩٨حديث٥٠٣٦ .

(٧) ٢/٣٠٦ .

(٨) ٣/٢٠حديث٣٨٤١ .

(٩) ٣/٢٤٥حديث٣٤٤٥ .

(١٠) ٣٦/٤٩٥حديث٢٢١٦٥و٣٦٦٠٨حديث٢٢٢٧٤ .

(١١) ٥/٤٦٨حديث٢٢١٦ .

(١٢) ١/٦٣٥حديث٨٥١ .

(١٣) ٨/١١٠حديث٧٤٦٨ .

(١٤) ٧/١٦١حديث٩٨٤٣ .

(١٥) ٦/٢٥٩ .

(١٦) ٦٦/٢٩٦حديث١٣٤١٠و١٣٤١١ .

(١٧) ٤/١٩٧حديث٥٠٥٠ .

(١٨) ٢/٣٠٥ .

الطبراني في الكبير،وفيه أبو حصين الفلسطيني،ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[1].وقال الألباني في صحيح الترغيب[2]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: أبو الحصين الفلسطيني قال الذهبي:روى عن أبي صالح الأشعري،تفرد عنه أبو غسان محمد بن مطرف.وقال ابن حجر:مجهول من السابعة.وقيل:هو مروان بن رؤبة التغلبي[3].

الثاني:أبو صالح الأشعري،قال الذهبي:لا يعرف عن أبي أمامة،وعنه أبو الحصين الفلسطيني.وقال ابن حجر:قيل هو أبو صالح الأشعري الراوي عن أبي هريرة،وإلا فمجهول من الخامسة[4].

وأخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه[5]من طريق أبي بكر الحيري،حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن خية القرشي الكوفي،حدثنا حسن بن حسين،حدثنا زافر،عن حماد بن زياد،عن أبي غالب،عن أبي أمامة قال أظنه رفعه إلى النبي ﷺ نحوه.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء :

الأول:أبو الحسن علي بن محمد بن خية القرشي الكوفي، لم أجد من ترجم له.

الثاني:حسن بن حسين، لم يذكره المزي في تلاميذ زافر بن سليمان،ولم أجد من ترجم له.

الثالث:زافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الرابع:حماد بن زياد الزراد،قال ابن أبي حاتم:روى عن أبي بكر الهذلي،وروى عنه زافر بن سليمان وعبد الله بن الجراح القهستاني،ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[6].

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد في مسنده[7] وابن أبي شيبة في مصنفه[8] والترمذي في سننه[9] وابن ماجة في سننه[10] وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[11] والحاكم في المستدرك[12] والبيهقي في شعب الإيمان[13] وابن عساكر في تاريخ دمشق[14] كلهم من طريق أبي أسامة،ثنا عبد الرحمن بن زيد بن

---

[1] ٤١٩/٣حديث٣٨٣٩ .

[2] ٣٤٥/٣حديث٣٤٤٦.

[3] الميزان٥١٦/٤،والتقريب ص ٦٣٣ .

[4] الميزان٥٣٨/٤،والتقريب ص ٦٤٩ .

[5] ٣٦٢/٢حديث٢١٨ .

[6] الجرح١٣٩/٣.

[7] ٤٢٢/١٥حديث٩٦٧٦ .

[8] ٤٤٠/٢حديث١٠٨٠٢.

[9] ٤١٢/٤حديث٢٠٨٨ ،كتاب الطب،باب ٣٥ .

[10] ١١٤٩/٢حديث٣٤٧٠،كتاب الطب،باب الحمى.

[11] ص٣٠-٣١حديث١٩ .

[12] ٣٤٥/١.

[13] ١٦١/٧حديث٩٨٤٤ .

[14] ٢٩٧/٦٦حديث١٣٤١٢،١٣٤١٣ .

جابر،عن إسماعيل بن عبيد الله،عن أبي صالح الأشعري[1]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أبشر إن الله ﷻ يقول:ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا،لتكون حظه من النار في الآخرة».
قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي".ووافقهم الألباني أيضاً في السلسلة الصحيحة[2].قال ابن عساكر عقب الحديث:"ورواه سعيد بن عبد العزيز،عن إسماعيل فجعله من قول كعب".
وأما حديث عثمان فأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[3] والعقيلي في الضعفاء الكبير[4] وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] كلهم من طريق الحسين بن بحر أبو عبد الله الأهوازي،نا علي بن بحر بن بري،نا الفضل بن حماد الأزدي،عن عبد الله بن عمران،عن مالك بن دينار،عن معبد بن عبد الله بن عويمر الجهني،عن عثمان بن عفان ﷺ،مرفوعاً. بلفظ «الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة».
قال العقيلي عقب الحديث في الموضع الأول:"إسناد غير محفوظ والمتن معروف بغير هذا الإسناد،وقد روي في هذا أحاديث مختلفة في الألفاظ بأسانيد صالحة".وقال عقب الحديث في الموضع الثاني :هذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا".ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[6].وقال المناوي:ولهذا الحديث طرق متعددة متكثرة،لا تخفى على من له أدنى ممارسة للحديث".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: الفضل بن حماد،عن عبد الله بن عمران،قال العقيلي في إسناده نظر[7].
الثاني:عبد الله بن عمران القرشي،عن مالك بن دينار، قال العقيلي:لا يتابع على حديثه[8].
وأما حديث ابن مسعود فأخرجه القضاعي في مسند الشهاب[9] من طريق محمد بن الحسين الموصلي،ثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان،ثنا صالح بن أحمد الهروي،ثنا أحمد بن راشد الهلالي،ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي،عن الحسن بن صالح،عن الحسن بن عمرو،عن إبراهيم،عن الأسود،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. بلفظ «الحمى حظ كل مؤمن من النار،وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مُجَرَّمَة [10]»

---

(١) الأزدي،عن أبي هريرة،قال أبو حاتم:لا بأس به.وسئل أبو زرعة:عن أبي صالح الأشعري، فقال:روى عنه حسان بن عطية،وأبو سلام الأسود،وإسماعيل بن عبيد الله،ولا يعرف اسمه.وقال الذهبي:ثقة.وقال ابن حجر:مقبول من الثالثة. الميزان ٤/٥٣٨،والتقريب ص٦٤٩ .

(٢) ٢/٩٢حديث٥٥٧ .

(٣) ص١٣٠حديث١٥٧ .

(٤) ٢/٢٨٧و٣/٤٤٨ .

(٥) ٥٩/٣١٢حديث١٢٣٦٥ .

(٦) ٣/٤٢١حديث٣٨٤٧ .

(٧) الضعفاء الكبير ٣/٤٤٨ .

(٨) الضعفاء الكبير٢/٢٨٧ .

(٩) ١/٧١حديث٦٢ .

(١٠) «مُجَرَّمَة» بضم الميم وفتح الجيم وشد الراء يقال:سنة مُجَرَّمَة بالجيم أي تامة كذا في مسند الفردوس.وذلك لأنها تهد قوة سنة فقد قال بعض الأطباء من حم يوماً لم تعاوده قوته إلى سنة فجعلت مثوبته على قد رزيته. فيض القدير٣/٤٢١.

- وهذا إسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:صالح بن أحمد بن يونس الهروي قال أبو أحمد الحاكم:فيه نظر[١].

الثاني:أحمد بن راشد الهلالي،ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي:أتى بخبر باطل[٢].

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣]من طريق محمد بن موسى الواسطي،ثنا عثمان بن مخلد،ثنا هشيم،عن المغيرة،عن إبراهيم،عن الأسود،عن عائشة مرفوعاً. بلفظ « الحمى حظ كل مؤمن من النار».

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أسنده عن هشيم،إلا عثمان".وقال المنذري في الترغيب[٤]:" رواه البزار بإسناد حسن.وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]:" ورمز له السيوطي بالحسن كما في فيض القدير[٦].

وهذا الإسناد فيه:عثمان بن مخلد التمار الواسطي،روى عن هشيم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات[٧]. وفيه أيضاً هشيم بن بشير مدلس و لم يصرح بالسماع.

وأخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[٨] والأوسط[٩] من طريق تميم بن محمد الفارسي،حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي،حدثنا عمر بن راشد المديني مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان،حدثنا محمد بن عجلان،عن هشام بن عروة،عن أبيه،عن عائشة مرفوعاً بلفظ «فقد النبي ﷺ رجلاً كان يجالسه....فقال:لا تبكي فإن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحمى حظ أمتي من النار».

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن هشام بن عروة،إلا محمد بن عجلان،ولا عن ابن عجلان،إلا عمر بن راشد،تفرد به:يعقوب بن سفيان.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"فيه عمر بن راشد،ضعفه أحمد وغيره،ووثقه العجلي".تقدمت ترجمة عمرو بن راشد في الحديث٥٥.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١١] من طريق محمد بن إبراهيم العسال،نا سليمان بن داود الشاذكوني،نا عيسى بن ميمون،حدثني قتادة،عن أنس مرفوعاً. بلفظ «الحمى حظ المؤمن من النار».

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن قتادة،إلا عيسى بن ميمون،تفرد

---

[١] الميزان١/٩٧،والمغني في الضعفاء للذهبي١/٤٣٢.

[٢] الجرح٢/٥١،والميزان٢/٢٨٨،والمغني في الضعفاء١/٧٨.

[٣] ١/٣٦٤حديث٧٦٥ .

[٤] ٤/١٩٧حديث٥٠٥١ .

[٥] ٢/٣٠٦ .

[٦] ٣/٤٢١حديث٣٨٤٦ .

[٧] الجرح٦/١٧٠،والثقات٨/٤٥٣ .

[٨] ١/١٩٧*١٩٨حديث٣١٤ .

[٩] ٣/٣٣٣حديث٣٣١٨ .

[١٠] ٢/٣٠٦ .

[١١] ٧/٢٩٥حديث٧٥٤٠.

به:الشاذكوني".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"فيه عيسى بن ميمون ضعفه جمع،وقال ابن الفلاس:صدوق كثير الخطأ والوهم متروك الحديث".سليمان بن داود الشاذكوني تقدمت ترجمته في الحديث٦٦،وعيسى بن ميمون في الحديث١٢٩.

فصل

٩٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مُسْلِمٍ، ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ» قَالَ يُونُسُ:يَعْنِي عَيْنَيْهِ.رواه أحمد،والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي [2].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] كلاهما من طريق عَبْدُ الرَّحْمَنِ،قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي،عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ[5] مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه أحمد والطبراني في الكبير،وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم،وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"منكر".

- وهذا الإسناد فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم الحاطبي،روى عن أبيه،وروى عنه إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد المؤدب،قال أبو حاتم:يهولني كثرة ما يسند.وذكر الذهبي أن أبا حاتم ضعفه،وذكره ابن حبان في الثقات[9].

الثاني:عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي،قال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه،روى عنه ابنه أحاديث منكرة.وذكره ابن حبان في الثقات[10].

٩٠٣-وعن زيد بن أرقم ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ : « ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره،ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه» رواه البزار من رواية جابر الجعفي[11].انتهى

---

(١) ٢/٣٠٦.

(٢) الترغيب٤/١٩٨حديث٥٠٥٤.

(٣) ٤٤/٦١٩حديث٢٧٠٦٣.

(٤) ٢٤/٣٤٣حديث٨٥٦.

(٥) ابن مظعون القرشية الجمحية قال أبو عمر:من المبايعات،تعد من أهل المدينة.وتعقبه ابن حجر فقال:إنما هي مكية،والبيعة المذكورة كانت بمكة.الإصابة ٨/٢٢.

(٦) ص ٣٠٢حديث٦٩٣.

(٧) ٢/٣٠٨.

(٨) ٢/٣٧٢حديث٢٠٠٨.

(٩) التاريخ الكبير٥/٣٢٠،والجرح٥/٢٦٤،والثقات٨/٣٧٢،والميزان٢/٥٧٨،وتعجيل المنفعة١/٨٠٥-٨٠٦.

(١٠) الجرح٦/١٤٤،والثقات٥/١٥٤و١٥٩،والميزان٣/٣٠،وتعجيل المنفعة١/٨٦١.

(١١) الترغيب٤/١٩٩حديث٥٠٥٧.

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[1] من طريق الحسن بن يحيى،ثنا عبيد الله بن عبد المجيد،ثنا إسرائيل،عن جابر،عن خيثمة،عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه البزار،وفيه جابر الجعفي،وفيه كلام كثير وقد وثق".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

في إسناده جابر بن يزيد الجعفي،ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث٢٨،واختلف عنه.

فرواه شريك،عن جابر،عن خيثمة أبي نصر،عن أنس بن مالك قال:دخلت مع النبي ﷺ نعود زيد بن أرقم وهو يشتكي عينه فقال له: «يا زيد،لو كان بصرك لِمَا به،كيف كنت تصنع؟» قال:إذا أصبر وأحتسب.قال: «إن كان بصرك لما به،ثم صبرت واحتسبت،لتلقين الله وليس لك ذنب» أخرجه أحمد في مسنده[4] وعلي بن الجعد في مسنده [5].

ورواه عبد الرزاق،عن الثوري،عن جابر الجعفي،عن خيثمة،عن أنس مرفوعاً نحوه.أخرجه أحمد في مسنده[6]. ورواه وكيع،عن سفيان الثوري،عن جابر،عن خيثمة،عن زيد قال: اشتكيت عيني فعادني رسول الله ﷺ فقال: «يا زيد،إن كانت عيناك لِمَا به،كيف أنت صانع؟» قلت:إذا أحتسب.قال: «إذا تلقى الله بغير ذنب» أخرجه عبد بن حميد في المنتخب[7] والطبراني في المعجم الكبير[8].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق أمية بن بسطام،ثنا معتمر بن سليمان،حدثتنا نباتة بنت بريرٍ،عن حمادة،عن أنيسة بنت زيد بن أرقم ،عن أبيها فذكر نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده[10] والبخاري في الأدب المفرد[11] وأبوداود في سننه[12] مختصراً والطبراني في المعجمين الأوسط[13] والكبير[14] والحاكم في المستدرك[15] والبيهقي في شعب الإيمان[16] والخطيب في

---

(١) ٣٦٦/١-حديث٧٧٠ .

(٢) ٣٠٨/٢ .

(٣) ٣٧٢-٣٧٣/٢-حديث٢٠٠٩ .

(٤) ٤٢/٢٠-حديث١٢٥٨٦.

(٥) ٨٤٤/٢-حديث٢٢٣٥ .

(٦) ٨٣/٢٠-حديث١٢٦٣٦ .

(٧) ٢٤٧/١-حديث٢٧٠ .

(٨) ٢٣١/٥-حديث٥٠٩٨ .

(٩) ٢٤٠/٥-٢٤١حديث٥١٢٦ .

(١٠) ٩٣/٣٢-حديث١٩٣٤٨ .

(١١) ص١٨٨حديث٥٣٢ .

(١٢) ٤٧٧/٣-حديث٣١٠٢ ،كتاب الجنائز،باب في العيادة من الرمد .

(١٣) ١٠٩/٦-حديث٥٩٥١ .

(١٤) ٢١٤/٥-٢١٥-حديث٥٠٥٢ .

(١٥) ٣٤٢/١ .

(١٦) ٥٣٥/٦-٥٣٦-حديث٩١٩١-

تاريخ بغداد[١] كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق،عن أبي إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم نحوه.
قال المنذري في مختصر سنن أبي داود[٢]:"حسن".
وله شاهد من حديث العرباض بن سارية أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] والطبراني في المعجم الكبير[٤] وأبو نعيم في الحلية[٥] كلهم من طريق الحسين بن مهدي،ثنا عبد القدوس بن الحجاج،عن أبي بكر بن أبي مريم،عن حبيب بن عبيد،عن العرباض مرفوعاً. بلفظ «إذا أخذت من عبدي كريمتيه،وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة» قال البزار عقب الحديث:لا نعلمه عن العرباض بأحسن من هذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"رواه البزار والطبراني،وفيه أبو بكر بن أبي مريم،وهو ضعيف".
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] كلاهما من طريق لقمان بن عامر،عن سويد بن حبلة،عن العرباض بلفظ «إذا سلبت من عبدي...».

٩٠٤- وعن بريدة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله،ولن يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره،ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر الله له» رواه البزار من رواية جابر أيضاً[٩].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٠] من طريق إسحاق بن منصور السلولي،ثنا إسرائيل،عن جابر،عن عبد الله بن بريدة،عن أبيه مرفوعاً بلفظه.
وبهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[١١] بلفظ «ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه...» وذكره الديلمي في الفردوس[١٢] بمثل لفظ الخطيب.
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٣]:"رواه البزار،وفيه جابر الجعفي،وفيه كلام كثير وقد وثق".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٤]:"ضعيف".وجابر بن يزيد الجعفي تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

---

(١) ٤١١/٨ .
(٢) ٢٧٩/٤ .
(٣) ٣٦٦/١حديث٧٧١ .
(٤) ٢٥٧/١٨حديث٦٤٣ .
(٥) ١٠٢/٦ .
(٦) ٣٠٩/٢ .
(٧) ١٩٤/٧حديث٢٩٣١ .
(٨) ٢٥٤/١٨حديث٦٣٣و٦٣٤ .
(٩) الترغيب٤/١٩٩حديث٥٠٥٨ .
(١٠) ٣٦٥/١-٣٦٦حديث٧٦٩ .
(١١) ٣٩٤/١ .
(١٢) ١٢٢/٤حديث٦٣٧٧ .
(١٣) ٣٠٨/٢ .
(١٤) ٣٧٣/٢حديث٢٠١٠ .

الترهيب من تعليق التمائم والخروز

٩٠٥- وَعَنْ عِيسَى أَخِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ أَعُودُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ[١] فَقُلْتُ: أَلاَ تُعَلِّقُ تَمِيمَةً[٢] ؟ فَقَالَ:نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ » رواه أبو داود[٣]، والترمذي إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فَقُلْنَا: أَلاَ تُعَلِّقُ شَيْئًا؟فَقَالَ: « الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ » وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٥] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى أَخِيهِ به. وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٦] وأحمد في مسنده[٧] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٨] والطبراني في المعجم الكبير[٩] والحاكم في المستدرك[١٠] والبيهقي في سننه الكبرى[١١] وابن قانع في معجم الصحابة[١٢].وفيه زيادة لو مت لم أفعل ذلك سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ أَبو عِيسَى وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٣]:"فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،وهو سيئ الحفظ،وبقية رجاله ثقات. وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٤]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،سيئ الحفظ.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٤.

الثاني:الانقطاع بين عيسى وعبد الله بن عكيم قال ابن قانع:لا أعلم أن عيسى بن عبد الرحمن لقي عبد الله بن عكيم.

الثالث: الانقطاع بين عبد الله بن عكيم والرسول ﷺ،قال البخاري،وأبو حاتم [١٥]:"أدرك زمان النبي ﷺ

---

(١) الْحُمْرَة:داء يعتري الناس فيحمر موضعها،وتُغالَبُ بالرقية.قال الأزهري: الْحُمْرَة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها. لسان العرب٤/٢١١.

(٢) تَميمَة:جمعها تَمائمُ ،وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم.النهاية١/١٩٦.

(٣) قال الألباني في صحيح الترغيب٣/٣٤٨-حاشية رقم١ وعزوه لأبي داود وهم كما بينته في غاية المرام ٢٩٧ .

(٤) الترغيب٤/٢٠٣-حديث٥٠٦٦ .

(٥) ٤/٤٠٣-حديث٢٠٧٢،كتاب الطب،باب ما جاء في كراهية التعليق.

(٦) ٤/٣٥-حديث٢٣٤٥٧.

(٧) ٣١/٧٧-٧٨-حديث١٨٧٨١، و٣١/٨١-حديث١٨٧٨٦ .

(٨) ٥/٣٧-حديث٢٥٧٦ .

(٩) ٢٢/٣٨٥-حديث٩٦٠ .

(١٠) ٤/٢١٦ .

(١١) ٩/٣٥١ .

(١٢) ٢/١١٧ .

(١٣) ٥/١٠٣.

(١٤) ٣/٣٤٨-٣٤٩-حديث٣٤٥٦ .

(١٥) التاريخ الكبير٥/٣٩،والجرح٥/١٢١ .

ولا يعرف له سماع صحيح".وقال الترمذي عقب الحديث:عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وللحديث شاهدان:

الأول:عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك،ومن تعلق شيئاً وكل إليه». وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث ٧٧٥.

الثاني:عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تعلق تميمة فلا أتم الله له،ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له » أخرجه أحمد في مسنده[١] وأبو يعلى في مسنده[٢] والطحاوي في شرح معاني الآثار[٣] والطبراني في الكبير[٤] وابن عدي في الكامل[٥] والحاكم في المستدرك[٦] والبيهقي في سننه الكبرى[٧].

كلهم من طريق حيوة بن شريح،عن خالد بن عبيد،عن مشرح بن هاعان،عن عقبة بن عامر مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي.وقال المنذري في الترغيب[٨]:"رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه أحمد وأبي يعلى والطبراني،ورجالهم ثقات".وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:بسبب خالد.

خالد بن عبيد المعافري،روى عن مشرح بن هاعان،وروى عنه حيوة بن شريح،لم يوثقه غير ابن حبان أحد قال ابن حجر:ورجال حديثه موثوقون [١١].

قلت: لم ينفرد به خالد بل تابعه عليه عبد الله بن لهيعة،عن مشرح به أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر[١٢] من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار،عن عبد الله بن لهيعة به.

وإسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

٩٠٦ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ﷺ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَضد رجلٍ حَلْقَةً، ـــ أُرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرٍ ـــ فَقَالَ: «وَيحك مَا هَذِهِ؟ » قَالَ:مِنَ الْوَاهِنَة. قَالَ « أمَا إِنَّهَا لاَ تَزِيدُكَ إِلاَّ وَهْنًا انبذها عنك فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا. رواه أحمد وابن ماجه دون قوله انبذها إلى آخره وابن حبان في صحيحه وقال فإنك لو مت وهي عليك وكلت إليها والحاكم وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ رووه كلهم عن مبارك بن فضالة،عن الحسن، عن عمران ورواه ابن حبان أيضا بنحوه

---

(١) ٦٢٣/٢٨حديث١٧٤٠٤ .

(٢) ٢٩٥/٣-٢٩٦حديث١٧٥٩ .

(٣) ٣٢٥/٤ .

(٤) ٢٩٧/١٧حديث٨٢٠ .

(٥) ٢٤٦٠/٦ .

(٦) ٢١٦/٤ .

(٧) ٣٥٠/٩ .

(٨) ٢٠٢/٤حديث٥٠٦٤ .

(٩) ١٠٣/٥ .

(١٠) ٣٧٥/٢حديث٢٠١٤ .

(١١) تعجيل المنفعة ٤٩٤/١،والثقات ٢٦٢/٦ .

(١٢)

عن أبي عامر الخزاز،عن الحسن،عن عمران وهذه جيدة إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران وقال ابن المديني وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران والله أعلم[1]،انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] وابن ماجة في سننه[3] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4] والطبراني في المعجم الكبير[5] كلهم من طريق مُبَارَكِ بن فضالة، عَنِ الْحَسَنِ، أخبرني عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:مبارك بن فضالة،مدلس وقد عنعنه.تقدمت ترجمته في الحديث ١٧٣،لكنه لم ينفرد به بل توبع عليه كما يأتي.

الثاني:الانقطاع،لأن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما تقدم في الحديث ٦٧٢.

وتابع مبارك بن فضالة كل من: أبي عامر الخزاز صالح بن رستم،ومعمر بن راشد،وأبو حمزة العطار،ومنصور،ويونس وأبان.كلهم عن الحسن،عن عمران به.

أخرج متابعة أبو عامر الخزاز ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[7] والطبراني في المعجم الكبير[8] والحاكم في المستدرك[9] والبيهقي في سننه الكبرى[10] كلهم من طريق أبي عامر الخزاز صالح بن رستم،عن الحسن، عن عمران بن حصين أنه دخل على النبي ﷺ وفي عضده حلقة من صفر،فقال: «ما هذه» فقال:من الوهنة،قال: «أيسرك أن توكل إليها انبذها عنك».

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

ومتابعة معمر أخرجها عبد الرزاق في مصنفه[11]من طريق معمر،عن الحسن،أن عمران بن حصين نظر إلى رجل في يده فتخ من صفر،فقال:ما هذا في يدك؟ قال:صنعته من الواهنة،فقال عمران:فإنه لا يزيدك إلا وهناً.

---

(١) الترغيب٤/٢٠٣-٢٠٤حديث٥٠٦٧ .

(٢) ٣٣/٢٠٤حديث٢٠٠٠٠ .

(٣) ٢/١١٦٧-١١٦٨حديث ٣٥٣١ ،كتاب الطب،باب تعليق التمائم .

(٤) ١٣/٤٤٩حديث٦٠٨٥ .

(٥) ١٨/١٧٢حديث٣٩١ .

(٦) ٢/٣٧٥حديث٢٠١٥ .

(٧) ١٣/٤٥٣-٤٥٤حديث٦٠٨٨ .

(٨) ١٨/١٥٩حديث٣٤٨ .

(٩) ٤/٢١٦ .

(١٠) ٩/٣٥٠-٣٥١.

(١١) ١١/٢٠٩حديث٢٠٣٤٤ .

ومتابعة أبو حمزة العطار أخرجها الطبراني في المعجم الكبير[1] من طريق أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار،عن الحسن،عن عمران،بزيادة في آخره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"فيه إسحاق بن الربيع العطار،وثقه أبو حاتم،وضعفه عمرو بن علي وبقية رجاله ثقات".وإسحاق بن الربيع العطار قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه للقدر،تقدمت ترجمته في الحديث٣٠٧.

ومتابعة منصور أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] كلاهما من طريق هشيم،عن منصور،عن الحسن،عن عمران موقوفاً.

ومتابعة يونس أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه[5]من طريق هشيم،أخبرنا يونس،عن الحسن،عن عمران موقوفاً.

وإسناد هذه المتابعات ضعيف،لأن الحسن البصري لم يسمع من عمران كما تقدم في الحديث رقم٦٧٢.

ومتابعة أبان أخرجها عبد الرزاق في مصنفه[6] من طريق معمر،عن أبان،عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ : «من علق علقة وكل إليها».

٩٠٧ وَعَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ،عَنْ زَيْنَبَ رضي الله عنها،قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحْنَحَ وَصَوَّتَ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ: رُقًى لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ وَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ الرُّقَى[7] وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ[8] شِرْكٌ». قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فُلاَنٌ فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعَتُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قَالَ: ذَاكِ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطَعْتِهِ تَرَكَكِ، وَإِذَا عَصَيْتِهِ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكِ، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكِ وَأَجْدَرَ أَنْ تُشْفَيْنَ: تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكِ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ: « أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا ».

رواه ابن ماجة،واللفظ له،وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال:عن ابن أخي زينب،وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجة،وهو على كلا التقديرين مجهول.ورواه الحاكم أخصر منهما،وقال: صحيح الإسناد.

قال أبو سليمان الخطابي[9]:"المنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب فلا يُدْرَ ما هو،ولعله قد

---

(١) ١٦٢/١٨حديث٣٥٥ .

(٢) ١٠٣/٥-١٠٤ .

(٣) ٣٥/٥حديث٢٣٤٦١ .

(٤) ١٧٩/١٨حديث٤١٤ .

(٥) ٣٥/٥حديث٢٣٤٦٠ .

(٦) ٢٠٩/١١حديث٢٠٣٤٥ .

(٧) الرُّقى: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة،كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات.النهاية لابن الأثير٢/٢٥٤ .

(٨) التِّوَلَة: ـــ بكسر التاء وفتح الواو ـــ ما يحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره. النهاية١/٢٠٠ .

(٩) معالم السنن للخطابي ٤/٢٢٦.

يدخله سحر أو كفر،فأما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به،والله أعلم[(١)]". انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[(٢)] وأبو داود في سننه[(٣)] من طريق الأَعْمَش،عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[(٤)]،عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ[(٥)]،عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ[(٦)] به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[(٧)]:"ضعيف".

وأخرجه الحاكم في المستدرك[(٨)] من طريق بكر بن محمد الصيرفي بمرو،ثنا عبد الصمد بن الفضل،ثنا مكي بن إبراهيم،ثنا السري بن إسماعيل،عن أبي الضحى،عن أم ناجية،قالت دخلت على زينب امرأة عبد الله أعودها.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[(٩)] من طريق أبي عبد الله الزاهد الأصبهاني،ثنا أحمد بن مهران،ثنا عبد الله بن موسى،ثنا إسرائيل،عن ميسرة بن حبيب،عن المنهال بن عمرو،عن قيس بن السكن الأسدي قال:دخل عبد الله بن مسعود.. .

قال الحاكم عقب الحديث:هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[(١٠)] من طريق الأعمش،عن أبي عبيدة،قال:دخل عبد الله على امرأته وهي مريضة وفي أخره إن آل إبراهيم أغنياء عن الشرك.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في مصنفه[(١١)] من طريق هشيم،عن مغيرة،عن إبراهيم قال:رأى ابن مسعود على بعض أهله شيئاً قد تعلقه....

الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم ؟

٩٠٨- وَعَنْ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: « مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلاَّ قَالَ: « احْتَجِمْ » وَلاَ وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلاَّ قَالَ: « اخْضِبْهُمَا ».رواه أبو داود،وابن ماجة،

---

(١) الترغيب٤/٢٠٤-٢٠٥حديث٥٠٦٨ .

(٢) ٢/١١٦٦-١١٦٧ حديث ٣٥٣٠،كتاب الطب، باب تعليق التمائم.

(٣) ٤/٢١٢-٢١٣ حديث ٣٨٨٣،كتاب الطب، باب في تعليق التمائم .

(٤) ابن عبد الله بن طارق الجَمَلي،بفتح الجيم والميم المرادي،أبو عبد الله الكوفي الأعمى،المتوفى سنة ١١٨هـ،وقيل قبلها،قال ابن حجر:ثقة عابد كان لايدلس،ورمي بالارجاء .التقريب ص٤٢٦.

(٥) العُرني الكوفي،عن عائشة قال ابن عدي:أرجوا أنه لابأس برواياته.وقال الجوزجاني:كان غالياً مفرطاً.وقال أبو زرعة،وأبو حاتم،والنسائي:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.الكامل لابن عدي٧/٢٦٩٠،وتهذيب الكمال ٣١/ ٢٥١.

(٦) ابن أخي زينب الثقفية امرأة ابن مسعود،قال ابن حجر:كأنه صحابي و لم أره مسمى. التقريب ص٧٠٤.

(٧) ٢/٣٧٦حديث٢٠١٦ .

(٨) ٤/٢١٦-٢١٧ .

(٩) ٤/٢١٧ .

(١٠) ٥/٣٥حديث٢٣٤٥٨ .

(١١) ٥/٣٥حديث٢٣٤٥٩ .

والترمذي وقال:حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد.

قال الحافظ:إسناده غريب.فائد هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع،يأتي الكلام عليه[١] وعلى شيخه عبيد الله بن علي[٢].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٣]من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي[٤]،حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[٥]،عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ،عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى[٦].

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[٧] والبخاري في التاريخ الكبير[٨]والبيهقي في سننه الكبرى[٩].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[١٠]والطبري في تهذيب الآثار[١١]والحاكم في المستدرك[١٢] كلهم من طريق ابن وهب،عن عبد الرحمن بن أبي الموالي،عن فائد مولى عبيد الله بن علي،عن مولاه،عن جدته سلمى.

وأخرجه ابن ماجة في سننه[١٣]والترمذي في سننه[١٤] كلاهما من طريق زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ،عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ،عَنْ مَوْلاَهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ،عَنْ جَدَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ولفظ الترمذي مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرْحَةٌ وَلاَ نَكْبَةٌ إِلاَّ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا الْحِنَّاءَ. وابن ماجة نحوه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٥]:" حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَائِدٍ،وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ فَائِدٍ وَقَالَ:عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ،عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى.وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ".وقال الحاكم عقب الحديث:"صحيح،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٦]:"حسن".

---

(١) قلت: لم يذكر فائد في الرواة المختلف فيهم،وذكر عبيد الله بن علي بن أبي رافع.

(٢) الترغيب٤/٢٠٧حديث٥٠٧٥ .

(٣) ٤/١٩٤-١٩٥حديث٣٨٥٨،كتاب الطب،باب في الحجامة .

(٤) واسمه زيد وقيل أبو الموَال جدُّه،أبو محمد،مولى آل علي المتوفى سنة ١٧٣هـ،قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ. التقريب ص٣٥١.

(٥) قال أحمد بن حنبل:لا بأس به.وقال ابن معين:ثقة.الجرح٧/٨٤.

(٦) سلمى أم رافع امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ يقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب،ويقال لها أيضاً مولاة النبي ﷺ،وخادم النبي ﷺ . الإصابة٧/٧٠٩.

(٧) ٤٥/٥٩١حديث٢٧٦١٨ .

(٨) ١/٤١١ .

(٩) ٩/٣٣٩ .

(١٠) ١/٤١١ .

(١١) مسند ابن عباس١/٥٠٩حديث٨٠٨ .

(١٢) ٤/٤٠ .

(١٣) ٢/١١٥٨حديث ٣٥٠٢ ،كتاب الطب،باب الحناء .

(١٤) ٤/٣٩٢ حديث ٢٠٥٤ ،أبواب الطب،باب في التداوي بالحناء .

(١٥) ١١/٣٢٣حديث١٥٨٩٣.

(١٦) ٣/٢٥١حديث٣٤٦١ .

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبيد الله بن علي بن أبي رافع،هو ابن أخي عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب روى عن جدته سلمى،مختلف فيه:قال ابن معين:لا بأس به.وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال:لابأس بحديثه،ليس منكر الحديث.قلت:يحتج بحديثه؟قال:لا هو يحدث بشيء يسير،وهو شيخ.وذكر فيه الذهبي قول أبو حاتم.وقال ابن حجر:لين الحديث من السادسة [1].

وأخرجه الترمذي في سننه[2] أيضاً من طريق حَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ[3]،حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلًى لآلِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ،عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ

والحاكم في المستدرك [4]من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي،عن فائد مولى أبي رافع،عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع،عن جدته سلمى.

وأخرجه أحمد في مسنده[5] والطبري في تهذيب الآثار[6] والبيهقي في سننه الكبرى[7] كلهم من طريق أبي عامر،حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي،عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع،عن جدته سلمى به.

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع،روى عن جدته سلمى،وروى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي،لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات.واستنكر الأزدي حديثه"كان أذا اشتكى أحد رأسه..الحديث[8].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طريق يحيى الحماني،عن عبد الرحمن بن أبي الموالي به.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار[10] من طريق أبي كريب،حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع،قال أخبرني أبي محمد،عن أبيه عبيد الله،عن سلمى.

قال الألباني في الصحيحة[11]:"وجملة القول أن الحديث حسن كما قال الترمذي،لأن مداره على فائد ومن أسقطه فقد شذ،وهو إما تلقاه عن سلمى مباشرة كما في الطريق الأولى،فلا إشكال فيه لولا الشذوذ عنه،وإما بالواسطة وهي إما علي بن عبيد الله،ولا يعرف،وإما عبيد الله بن علي وهو الأصح كما قال الترمذي،وهو ثقة فيثبت الحديث بإذن الله".

٩٠٩- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ أَمَرُوهُ: أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ» رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

---

(١) الجرح٥/٣٢٨،والكاشف٢/٢٠٢،والتقريب ص ٣٧٣.

(٢) ٣٩٢/٤ حديث٢٠٥٤ ،أبواب الطب،باب في التداوي بالحناء .

(٣) القرشي،أبو عبد الله البصري،قال ابن حجر:ثقة من التاسعة.التقريب ص ١٧٨.

(٤) ٢٠٦/٤و٤٠٧ .

(٥) ٥٩٠/٤٥حديث٢٧٦١٧ .

(٦) مسند ابن عباس ٥١١/١حديث٨١٠ .

(٧) ٣٣٩/٩ .

(٨) الجرح٢/٢٤٤،والثقات٤/٢٧،ولسان الميزان١/٤٧٨.

(٩) ٢٩٨/٢٤حديث٧٥٥ .

(١٠) مسند ابن عباس ٥١١/١حديث٨١١ .

(١١) ٩٣/٥حديث٢٠٥٩.

قال الحافظ: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود وقيل: سمع[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق أَحْمَدِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ[3] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ،عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً مثله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]:"حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ". قال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث،الوساطي،ضعيف تقدمت ترجمته برقم ١١.

الثاني: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،اختلف في سماعه من أبيه،تقدمت ترجمته في الحديث ٢١١.

وللحديث شواهد عن كل من:علي بن أبي طالب، وابن عباس،وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر،ومالك بن صعصعة،رضي الله عنهم.

أما حديث علي فأخرجه ابن عدي في الكامل[6] من طريق الساجي،ثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي،ثنا عبيد بن عبد الرحمن،ثنا سعد بن طريف،عن الأصبغ بن نباته،عن علي مرفوعاً مثله.

وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه سعد بن طريف والأصبغ بن نباته وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث ١٧٦.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه كل من:ابن أبي شيبة في مصنفه[7] وعبد بن حميد كما في المنتخب[8] وأحمد في مسنده[9] وابن ماجة في سننه[10] والعقيلي في الضعفاء[11] والطبراني في المعجم الكبير[12] والحاكم في المستدرك[13] والذهبي في الميزان[14] كلهم من طريق عباد بن منصور،عن عكرمة،عن ابن عباس مرفوعاً مثله.

---

(١) الترغيب٤/٢٠٧-٢٠٨حديث٥٠٧٦ .

(٢) ٤/٣٩٠-٣٩١حديث٢٠٥٢،أبواب الطب،باب ما جاء في الحجامة .

(٣) قال ابن حجر:قاضي الكوفة صدوق له أوهام،ت ٢٥٨هـ .التقريب ص ٧٧ .

(٤) ٧/٧٦حديث٩٣٦٤.

(٥) ٣/٣٥٢حديث٣٤٦٦ .

(٦) ٣/١١٨٧ .

(٧) ٥/٥٩حديث٢٣٦٨٣ .

(٨) ١/٥٠٠حديث٥٧٢ .

(٩) ٥/٣٤٠حديث٣٣١٦ .

(١٠) ٢/١١٥١حديث٣٤٧٧ ،كتاب الطب،باب الحجامة .

(١١) ٣/١٣٦ .

(١٢) ١١/٣٢٥حديث١١٨٨٧ .

(١٣) ٤/٢٠٩ و٤٠٩ .

(١٤) ٢/٣٧٧ .

● وهذا إسناد ضيف،لأنه معضل.

قال علي بن المديني:سمع يحيى بن سعيد القطان يقول:قلت لعباد بن منصور الناجي،عمن سمعت: «ما مررت بملأ... » الحديث. فقال:حدثني ابن أبي يحيى،عن داود بن الحصين،عن عكرمة،عن ابن عباس".وقال ابن أبي حاتم:قال أبي:هذا حديث منكر،يقال إن عباد بن منصور أخذ جزءً من إبراهيم بن أبي يحيى،عن داود بن الحصين،عن عكرمة،عن ابن عباس،فما كان من المناكير فهو من ذاك".وقال ابن حبان نحوه[1].وقال ابن حجر في فتح الباري[2]:"رجاله ثقات لكنه معلول".

وأما حديث أنس بن مالك فأخرجه ابن ماجة في سننه[3] والطبراني في المعجم الأوسط[4] وابن عدي في الكامل[5] والذهبي في الميزان[6]كلهم من طريق كثير بن سليم،قال سمعت أنس بن مالك مرفوعاً مثله.

● وهذا إسناد ضعيف،قال ابن عدي عقب الحديث:"عامة ما يرويه كثير بن سليم،عن أنس غير محفوظ".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[7]:"رواه ابن ماجة من حديث أنس بسند ضعيف".وقال ابن حجر في فتح الباري[8]:"سنده ضعيف".

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] من طريق عمر بن الخطاب،عن عبد الله بن صالح،حدثنا عطاف،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً نحوه.قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه البزار وفيه عطاف بن خالد،وهو ثقة وتكلم فيه".

وأما حديث مالك بن صعصعة فأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[11] والأوسط[12] من طريق أحمد بن زهير التستري،ثنا عبد القدوس بن محمد العطار،ثنا عمرو بن عاصم الكلابي،ثنا همام،ثنا قتادة،عن أنس،عن مالك بن صعصعة مرفوعاً مثله.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يروه عن قتادة إلا همام،ولا عن همام،إلا عمرو بن عاصم،تفرد به:عبد القدوس".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[13]:"رواه الطبراني في الأوسط والكبير،ورجاله رجال الصحيح".

٩١٠– وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما،قَالَ لَه:يَا نَافِعُ، قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٦/٣،والجرح ١٦٦/٢،والعلل لابن أبي حاتم ٢٦٠/٢حديث ٢٢٧٤،والميزان ٣٧٧/٢.

(٢) ١٥٠/١٠ .

(٣) ١١٥١/٢حديث ٣٤٧٩،كتاب الطب،باب الحجامة .

(٤) ٢٨٩/٣حديث ٣١٧٦ .

(٥) ٢٠٨٤/٦.

(٦) ٤٠٥/٣ .

(٧) ١١٣٣/٢حديث ٤١٠٦ .

(٨) ١٥٠/١٠ .

(٩) ٣٨٨/٣حديث ٣٠٢٠ .

(١٠) ٩١/٥ .

(١١) ٢٧٤/١٩حديث ٦٠٠ .

(١٢) ٣١٣/٢حديث ٢٠٨١ .

(١٣) ٩١/٥ .

وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا[1] إن اسْتَطَعْتَ،وَلاَ تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا،وَلاَ صَبِيًّا صَغِيرًا،فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ: « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ،وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ،وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ،فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ،وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ تَحَرِّيًا،وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالثُّلاَثَاءِ،فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ،مِنَ الْبَلاَءِ وَضَرَبَهُ بِالْبَلاَءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ لاَ يَبْدُو جُذَامٌ وَلاَ بَرَصٌ إِلاَّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ ».

رواه ابن ماجة عن سعيد بن ميمون ــ ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل ــ عن نافع،وعن الحسن بن أبي جعفر،عن محمد بن جحادة،عن نافع ويأتي الكلام على الحسن ومحمد.ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح،حدثنا عطاف بن خالد،عن نافع.

قال الحافظ: عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث،أخرج له البخاري في صحيحه،واختلف فيه وفي عطاف ويأتي الكلام عليهما.

« تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ [2] » : إذا غلبه حتى يقهره،وقيل: إذا تردد فيه مرة إلى هنا ومرة إلى هنا فلم يجد مخرجا، وهو بمثناة فوق مفتوحة ثم موحدة ثم مثناة تحت مشددة ثم غين معجمة[3].

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[4] من طريق سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ،حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ،عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ[5]،عَنْ نَافِعٍ به.وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق محمد بن أبان،ثنا عثمان بن مطر به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن عدي عقب الحديث:"وهذا عن جحادة يرويه ابن أبي جعفر،ولعل البلاء من عثمان بن مطر لا من الحسن،فإنه يرويه عنه غيره".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه ضعيفان:

الأول:عثمان بن مطر الشيباني،أبو الفضل أو أبو علي،البصري،ويقال اسم أبيه عبد الله،ضعيف من الثامنة[7].

الثاني: الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل:عمرو الجُفْري ــ بضم الجيم وسكون الفاء ــ أبو سعيد الأزدي البصري،المتوفى ١٦٧هـ،قال ابن حجر:ضعيف الحديث مع عبادته وفضله[8].

وقد تابع الحسن في رواية هذا الحديث كل من: عثمان بن جعفر،وغزال بن محمد،وعبد الله بن عصمة.

---

(١) رَفِيقًا:أي يرفق بالمريض ويتلطف به.النهاية في غريب الحديث٢/٢٤٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث١/١٧٤.

(٣) الترغيب٤/٢٠٩-٢١٠حديث٥٠٨٠.

(٤) ٢/١١٥٤حديث ٣٤٨٧،كتاب الطب،باب في أي الأيام يحتجم .

(٥) بضم الجيم،وتخفيف المهملة،ثقة من الخامسة،ت ١٣١هـ. التهذيب٩/٩٢،والتقريب ص ٤٧١ .

(٦) ٣/٢٥٤حديث٣٤٦٦ .

(٧) التهذيب٧/١٥٤-١٥٥،والتقريب ص ٣٨٦ .

(٨) التهذيب ٢/٢٦٠،والتقريب ص ١٥٩ .

أخرج متابعة عثمان بن جعفر الحاكم في المستدرك[1] من طريق عثمان بن جعفر أبو علي،ثنا محمد بن جحادة،به.

● وهذا أيضاً إسناد ضعيف.قال الحاكم عقب الحديث:"رواة هذا الحديث كلهم ثقات غير عثمان ابن جعفر هذا فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح.وتعقبه الذهبي فقال:مر هذا وهو واه".وقال ابن حجر في لسان الميزان[2]:"عثمان بن جعفر،عن محمد بن جحادة،وعنه عبد الملك بن عبد ربه الطائي بحديث منكر في الحجامة".

ومتابعة غزال بن محمد أخرجها الحاكم في المستدرك[3] من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني،ثنا غزال بن محمد،عن محمد بن جحادة،به.نحو حديث ابن ماجة.

قال الحاكم عقب الحديث:"رواة هذا الحديث كلهم ثقات،إلا غزال بن محمد فإنه مجهول،لا أعرفه بعدالة ولا جرح،وقد صح الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما،من قوله غير مسند ولا متصل.وتعقبه الذهبي فقال:غزال مجهول.

ومتابعة عبد الله بن عصمة أخرجها ابن ماجة في سننه[4] أيضاً من طريق محمد بن المصفى الحمصي،ثنا عثمان بن عبد الرحمن،ثنا عبد الله بن عصمة،عن سعيد بن ميمون،عن نافع مرفوعاً مثله.ولم يذكر فيه اليوم الذي عوفي فيه أيوب.

● وهذا الإسناد ضعيف أيضاً فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم المعروف بالطرائفي،قال ابن حجر:صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب.تقدمت ترجمته في الحديث ٢٦١.

الثاني:عبد الله بن عصمة، قال المزي:أحد المجاهيل،روى عن سعيد بن ميمون في الحجامة،وروى عنه عثمان بن عبد الرحمن،ومحمد بن الحسن بن زبالة،وقال ابن حجر:مجهول من السادسة[5].

الثالث:سعيد بن ميمون،قال ابن حجر:مجهول من الثامنة[6].

وأخرجه الحاكم في المستدرك[7] من طريق عبد الله بن صالح،حدثنا عطاف بن خالد،عن نافع،أن ابن عمر بلفظ « واحتجموا يوم السبت واحتجموا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء،ولا تحجموا يوم الأربعاء » .

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تهذيب الآثار[8] ولفظه « احتجموا يوم الخميس ويوم الاثنين على بركة الله،ولا تحتجموا يوم السبت والأحد والثلاثاء»وزاد في آخره « إن في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيه محتجم،إلا عرض له داء لا شفاء منه ».والخطيب في تاريخ بغداد[9] بمثل لفظ ابن ماجة.

---

(١) ٤/٤٠٩ .

(٢) ٤/١٣٢ .

(٣) ٤/٢١١ .

(٤) ٢/١١٥٤،حديث ٣٤٨٨،كتاب الطب،باب في أي الأيام يحتجم .

(٥) تهذيب الكمال١٥/٣١١،والتقريب ص ٣١٤ .

(٦) التقريب ص ٢٤١ .

(٧) ٤/٢١١-٢١٢ .

(٨) مسند ابن عباس ١/٥١١حديث٨١٢،و١/٥٣٢حديث٨٤٢ .

(٩) ١٠/٣٨-٣٩ .

قال ابن أبي حاتم في العلل[1]:"قال أبي:هو مما أدخل على أبي صالح".
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار[2] والحاكم في المستدرك[3] كلاهما من طريق محمد بن عمر بن علي المقدمي،حدثنا عبد الله بن هشام الدستوائي،حدثني أبي،عن أيوب،عن نافع ،عن ابن عمر موقوفاً.
● وهذا إسناد ضعيف جداً.

قال الطبري عقب الحديث:"فلم يرفعه أيوب،عن نافع إلى النبي ﷺ وأخبر عنه عن ابن عمر أنه كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء،وذلك خلاف ما روى عطاف بن خالد،عن نافع،عن ابن عمر".وقال ابن أبي حاتم: قال أبي:"ورواه عبد الله بن هشام الدستوائي،عن أبيه،عن أيوب،عن نافع عن ابن عمر،وعبد الله متروك الحديث".وقال الحاكم عقب الحديث:"وقد أسند هذا الحديث عطاف بن خالد المخزومي،عن نافع،وتعقبه الذهبي فقال:عبد الله متروك الحديث".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[4]:"وروايته لهذا الحديث على هذه المخالفة مما يشهد لضعفه،فإنه جعل السبت والأحد من الأيام المأمور بالحجامة فيها،وهي على كل الروايات المتقدمة من الأيام المنهي عنها".
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[5] من طريق زكريا بن يحيى الوقاد،عن محمد بن إسماعيل المرادي،عن أبيه،عن نافع مولى ابن عمر،عن ابن عمر أنه أرسل رسولاً فقال:أدع لي حجاماً ولا تدع شيخاً كبيراً ولا صبياً، وقال: احتجموا بسم الله على الريق،فإنه يزيد في الحفظ حفظاً،ولا تحتجموا يوم السبت،و احتجموا يوم الأحد ولا تحتجموا يوم الاثنين،فإنه يوم فحجتم فيه بنيكم،وذكر حديثاً في أسباب الحجامة في الأيام.
قال ابن أبي حاتم:قال أبي:"هذا حديث باطل ومحمد هذا مجهول وأبوه مجهول" .
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[6] من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ،عن إسماعيل بن إبراهيم،قال حدثني المثنى بن عمرو،عن أبي سنان،عن أبي قلابة،قال كنت جالساً عند عبد الله بن عمر بن الخطاب إذ قال:لقد تبيغ بي الدم...فذكره مختصراً إلى قوله وتزيد في الحفظ.
قال ابن أبي حاتم:قال أبي:"ليس هذا الحديث بشيء،ليس هو حديث أهل الصدق،وإسماعيل والمثنى مجهولان".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة[7]:"وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات.والله أعلم".

٩٩١ – وعن معمر،عن الزهري،عن النبي ﷺ قال:« من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت،فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه » رواه أبو داود هكذا وقال: قد أسند ولا يصح.

« الوضح[8] » بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدها حاء مهملة، والمراد به هنا:البرص[9].انتهى

---

(١) ٢/٢٨٢ .
(٢) مسند ابن عباس ١/٥٣٣-٥٣٤حديث٨٤٣ .
(٣) ٤/٢١١ .
(٤) ٢/٤٠٧.
(٥) ٢/٢٧٧حديث٢٣٣٠،و٢/٢٨١-٢٨٢حديث٢٣٤٦ .
(٦) ٢/٢٣٠حديث٢٤٧٧ .
(٧) ٢/٤٠٧.
(٨) النهاية في غريب الحديث٥/١٩٦.
(٩) الترغيب٤/٢١٠-٢١١حديث٥٠٨١ .

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[1] ومن طريقه أبي داود في المراسيل[2] من طريق معمر،عن الزهري به.

وبهذا الإسناد أخرجه البغوي في شرح السنة[3].معلقاً.

الحكم عيه:إسناده ضعيف،لانقطاعه.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

والرواية المسندة التي أشار إليها أبو داود عقب الحديث:أخرجها الحاكم في المستدرك[5]والبيهقي في سننه الكبرى[6] كلاهما من طريق أبي مسلم،ثنا حجاج بن منهال،ثنا حماد بن سلمة،عن سليمان بن أرقم،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.

قال البيهقي عقب الحديث:"سليمان بن زيد ضعيف".وقال الذهبي عقب الحديث:"سليمان متروك الحديث".

وأخرجه ابن عدي في الكامل[7] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[8] من طريق القاسم بن بحر بن نصر المخزومي،ثنا يحي بن عثمان،ثنا إسماعيل بن عياش،عن سليمان بن أرقم وابن سمعان،عن ابن شهاب،عن أبي سلمة،عن سعيد به مرفوعاً. وأشار إلى هذا الرواية البيهقي في سننه الكبرى[9] فقال:وروي عن ابن سمعان وسليمان بن أرقم عن الزهري،كذلك أيضاً موصولاً.وهو أيضاً ضعيف".وقال ابن الجوزي عقب الحديث:"إسماعيل بن عياش،ضعيف،وسليمان بن أرقم وعبد الله بن سمعان كذابان".

وأخرجه ابن عد في الكامل[10] من طريق عمر بن سنان،أخبرنا إبراهيم بن النجار أبو إسحاق الطرسوسي،حدثنا الوليد بن مسلم،عن ابن سمعان،عن الزهري،عن سعيد وأبي هريرة مرفوعاً مثله.

ابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان القرشي المديني مولى أم سلمة قال ابن عدي في الكامل عقب الحديث:" والضعف على حديثه ورواياته بين.

قال البيهقي في سننه الكبرى[11]:"وروى عن الحسن بن الصلت،عن ابن المسيب،عن أبي هريرة مرفوعاً،وهو أيضاً ضعيف.والمحفوظ عن الزهري،عن النبي ﷺ منقطعاً والله أعلم.

وله شواهد من حديث ابن عمر ،وأنس، وعلي رضي الله عنهم.

---

(1) ٢٩/١١حديث١٩٨١٦ .

(2) ص ٣١٩حديث٤٥١ .

(3) ١٥١/١٢حديث٣٢٣٥ .

(4) ٣٧٩/٢حديث٢٠٢٣ .

(5) ٤٠٩/٤-٤١٠ .

(6) ٣٤٠/٩-٣٤١ .

(7) ١١٠١/٣ .

(8) ٢١١/٣-٢١٢.

(9) ٣٤١/٩ .

(10) ١٤٤٦/٤ .

(11) ٣٤١/٩ .

حديث ابن عمر أخرجه ابن حبان في المجروحين[١] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[٢] من طريق الحسن بن سفيان،حدثنا الحكم بن موسى،حدثنا عبد الله بن زياد الفلسطيني،عن زرعة بن إبراهيم،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

قال ابن حبان عقب الحديث:"لا يحل ذكر مثل هذا الحديث في الكتب إلا على سبيل الاعتبار،لأنه موضوع ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ ،ومن روى مثل هذا الحديث وجب مجانبة ما يروى من الأحاديث وإن وافق الثقات في بعض الروايات".

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي في الكامل[٣] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[٤] من طريق الحسن بن عبد الله القطان،حدثنا عباس بن الوليد،حدثنا القاسم بن يزيد الكلابي،حدثنا حسان بن سياه،حدثنا ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظ « من احتجم...فذكره.

قال ابن عدي عقب الحديث:"حسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرت وعامتها لا يتابعه غيره عليه، والضعف يتبين على رواياته وحديثه.وقال ابن حبان في المجروحين[٥]:منكر الحديث جداً،يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات،لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وأما حديث علي قال: من احتجم يوم الأربعاء،وأطلى يوم السبت فلا يلومن إلا نفسه.أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[٦] من طريق عبد الرزاق،أخبرني أبو أمية قال:حدثني حسين بن عبد الله،عن أبيه،عن جده،عن علي موقوفاً.قال ابن أبي حاتم عقب الحديث:"قال أبي:أبو أمية لا أعرفه وحسين هو ابن ضميرة،وابن ضميرة متروك الحديث.

وأخرج ابن حبان في المجروحين[٧] ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[٨] من طريق ابن قتيبة،حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي،حدثنا ضمرة بن ربيعة،عن عباد بن راشد،عن الحسن،قال:حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم:عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو،وأبو هريرة،وعمران بن حصين،ومعقل بن يسار،وسمرة بن جندب،وجابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت والأربعاء وقال: « من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه ».

وجاء عن مكحول قال:قال رسول الله ﷺ :من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٩] من طريق ابن فضيل،عن ليث،عن مكحول به.

الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض

٩١٢–وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ:طِبْتَ

---

(١) ٢/٣٢ .
(٢) ٣/٢١٢ .
(٣) ٢/٧٨٠–٧٨١.
(٤) ٣/٢١٢ .
(٥) ٢/٢٦٧–٢٦٨ .
(٦) ٢/٣٠٣–حديث ٢٤٢١ .
(٧) ٢/١٦٣ .
(٨) ٣/٢١١ .
(٩) ٥/٥٨–حديث ٢٣٦٧٥ .

وَطَابَ مَمْشَاكَ،وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً "رواه الترمذي وحسنه[1]،وابن ماجة،واللفظ له،وابن حبان في صحيحه،كلهم من طريق أبي سنان وهو عيسى بن سنان القسملي،عن عثمان بن أبي سودة، عنه ولفظ ابن حبان عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ لَهُ لَعَالَى طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » [2].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[3] وابن ماجة في سننه[4] كلاهما من طريق أَبِي سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ هُوَ الشَّامِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[5] ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6].

وأحمد في مسنده[7] نحوه.وعبد بن حميد كما في المنتخب[8] والبخاري في الأدب المفرد[9] والبيهقي في شعب الإيمان[10] والبغوي في شرح السنة[11].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[12]:"غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،عَنْ ثَابِتٍ،عَنْ أَبِي رَافِعٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا".وقال البغوي عقب الحديث:"هذا حديث غريب".وقال الألباني في صحيح الترغيب[13]:"حسن لغيره".

والحديث الذي أشار إليه الترمذي بقوله: "وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،عَنْ ثَابِتٍ،عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا".وهو ما أخرجه هذا الإسناد مسلم في صحيحه[14] وأحمد في مسنده[15] والبخاري في الأدب المفرد[16] بلفظ « أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ،فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى،فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ،قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ. غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ ﷻ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ. بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا

---

[1] هكذا في الترغيب "وحسنه" وفي سنن الترمذي"حسن غريب" والصواب "غريب" كما في تحفة الأشراف،١٠/٢٤٨.

[2] الترغيب٤/٢١٣-٢١٤حديث٥٠٨٩ .

[3] ٤/٣٦٥ حديث ٢٠٠٨،أبواب البر والصلة،باب ما جاء في زيارة الإخوان .

[4] ١/٤٦٤حديث ١٤٤٣،كتاب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً .

[5] ص٢٢٢حديث٧٠٨ .

[6] ٧/٢٢٨حديث٢٩٦١ .

[7] ١٤/٧٢حديث٨٣٢٥،و١٤/٢١٦حديث٨٥٣٦،و١٤/٢٩٢حديث٨٦٥١ .

[8] ٣/٢١٠حديث١٤٤٩ .

[9] ص ١٢٦حديث٣٤٥ .

[10] ٦/٤٩٣حديث٩٠٢٦،و ٩٠٢٧ .

[11] ١٣/٥٨-٥٩حديث٣٤٧٢،و٣٤٧٣ .

[12] ١٠/٢٤٨حديث١٤١٣٣.

[13] ٣/٣٥٧-٣٥٨حديث٣٤٧٤ .

[14] ٤/١٩٨٨حديث٢٥٦٧ كتاب البر والصلة،باب فضل الحب في الله .

[15] ١٣/٢٩٧حديث٧٩١٩ .

[16] ص ١٢٨حديث٣٥٠ .

أَحَبَّتَهُ فِيهِ».

٩١٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ،وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا،بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا.قُلْتُ:يَا أَبَا حَمْزَةَ وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ:الْعَامُ.رواه أبو داود من رواية الفضل بن دلهم القصاب[1].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[2]من طريق مُحَمَّد بْنِ عَوْفٍ الطَّائِيِّ[3]،حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحِ بْنِ خُلَيْدٍ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ[5]،حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الْوَاسِطِيُّ،عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ أَبو دَاود عقب الحديث:"وَالَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ الْبَصْرِيُّونَ مِنْهُ الْعِيَادَةُ وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه الفضل بن دَلْهم الواسطي،مختلف فيه.تقدمت ترجمته في الحديث٣٨٠.

٩١٤- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ،قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ،وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ »رواه الترمذي وقَالَ:حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ،وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ موقوفاً.انتهى.

ورواه أبو داود موقوفا على علي،ثم قال:وأسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسنداً بمعناه .

ولفظ الموقوف: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. ورواه بنحو هذا أحمد،وابن ماجة مرفوعا، وزادا في أوله: « إِذَا عَادَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » الحديث، وليس عندهما: «وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا أيضاً، ولفظه: « مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا، إِلاَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ،وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ » .رواه الحاكم مرفوعا بنحو الترمذي وقال: صحيح على شرطهما.

قوله: « فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ » بكسر الخاء:أي في اجتناء ثمر الجنة.يقال:خرفت النخلة أخرفها، فشبه ما

---

[1] الترغيب٤/٢١٤حديث٥٠٩١ .

[2] ٣/٤٧٥حديث٣٠٩٧،كتاب الجنائز،باب في فضل العيادة على وضوء .

[3] أبو جعفر الحمصي،ثقة حافظ،ت٢٧٢هـ أو٢٧٣ . التقريب ص ٥٠٠ .

[4] الحضرمي اللاَّحُوني بمهملة أبو روح الحمصي،ثقة من التاسعة.التقريب ص ٢٠٦ .

[5] الوَهْبِي الحمصي،أخو أحمد صدوق،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١٧.

[6] ٢/٣٨١حديث٢٠٢٥ .

يعوزه عائد المريض من الثواب بما يعوزه المخترف من الثمر.هذا قول ابن الأنباري[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق ثُوَيْرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ،عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَعَائِدًا جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَمْ زَائِرًا ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ عَائِدًا فَقَالَ عَلِيٌّ:

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[4] والبزار في البحر الزخار[5] والبغوي في شرح السنة[6].

وأخرجه أبو داود في سننه[7]والبيهقي في سننه الكبرى[8]. كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ،أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،عَنِ الْحَكَمِ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ،عَنْ عَلِيٍّ موقوفاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[9] وابن ماجة في سننه[10] كلاهما من طريق عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ،حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ،عَنِ الْحَكَمِ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنْ عَلِيٍّ. بلفظ « من أتى أخاه المسلم عائداً،مشى في خرافة الجنة حتى يجلس» .

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[11] وأبو داود في سننه[12] وهناد في الزهد[13] والبزار في البحر الزخار[14]والنسائي في سننه الكبرى[15] وأبو يعلى في مسنده[16] مرفوعاً والحاكم في المستدرك[17] والبيهقي في سننه الكبرى[18].

وأخرجه أحمد في مسنده[19] وأبو يعلى في مسنده[20] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[1] من

---

(١) الترغيب٤/٢١٤-٢١٥حديث٥٠٩٢ .

(٢) ٣/٣٠٠ حديث٩٦٩،أبواب الجنائز،باب ما جاء في عيادة المريض .

(٣) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم،أبو فاختة الكوفي،مشهور بكنيته،مات في حدود التسعين،وقيل بعد ذلك بكثير،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص ٢٤٠.

(٤) ٢/١١٠حديث٧٠٢ .

(٥) ٣/٢٨حديث٧٧٧ .

(٦) ٥/٢١٧-٢١٨حديث١٤١٠ .

(٧) ٣/٤٧٥-٤٧٦حديث٣٠٩٩ ،كتاب الجنائز،باب في فضل العيادة على وضوء .

(٨) ٣/٣٨١ .

(٩) ٢/٤٧-٤٨حديث٦١٢ .

(١٠) ١/٤٦٣-٤٦٤حديث١٤٤٢،كتاب الجنائز،باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً .

(١١) ٢/٤٤٣حديث١٠٨٣٥ .

(١٢) ٣/٤٧٦حديث٣٠٩٩ ،كتاب الجنائز،باب في فضل العيادة على وضوء .

(١٣) ١/٤٥٩-٤٦٠حديث٣٧٩ .

(١٤) ٢/٢٢٤حديث٦٢٠ .

(١٥) ٤/٣٠٤حديث٧٤٩٤ .

(١٦) ١/٢٢٧حديث٢٦٢ .

(١٧) ١/٣٤١-٣٤٢ .

(١٨) ٣/٣٨٠ .

(١٩) ٢/١٥٠حديث٧٥٤ ، و٢/٢٦٥حديث٩٥٥.

(٢٠) ١/٢٤٨-٢٤٩حديث٢٨٩.

طريق حماد بن سلمة،عن يعلى بن عطاء،عن عبد الله بن يسار،أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي فقال له علي بن أبي طالب:يا عمرو أتزور حسناً...فذكره.إلا أن في الإحسان قال عبد الله بن شداد.
وهذا إسناد ضعيف،فيه عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي،ويقال:عبد الله بن نافع مجهول من الثالثة[٢].
وأخرجه الحاكم في المستدرك[٣] والبيهقي في سننه[٤] كلاهما من طريق شعبة،عن الحكم،عن عبد الله بن نافع،قال عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي وعنده علي....فقال:سمعت رسول الله ﷺ فذكره.
الحكم عليه:إسناده صحيح موقوفاً ومرفوعاً.
قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[٥]:"حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ".وقَالَ أبو دَاود عقب الحديث:" أُسْنِدَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ".وقال الدارقطني في العلل[٦]:"اختلف في رفعه ووقفه،ويشبه أن يكون القول قول شعبة،عن الحكم،عن عبد الله بن نافع،عن علي موقوفاً،لكثرة من رواه عن شعبة كذلك ولمتابعة أبي مريم،عن الحكم.ولمتابعة يعلى بن عطاء،عن عبد الله بن نافع،عن علي".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،لأن جماعة الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر،عن ابن أبي ليلى،عن علي ﷺ من حديث شعبة عنهما وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة.رفعه أبو معاوية ورواه شعبة عن الحكم ومنصور،عن عبد الرحمن،عن علي قوله.وقال في الموضع الآخر:هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه.وقال في موضع آخر:هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أن هذا لا يعلل ذلك،فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش،والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات".
والألباني في صحيح الترغيب[٨]:"صحيح".

فصل في دعاء المريض

٩١٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ،قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ» رواه ابن ماجة ورواته ثقات مشهورون،إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر[٩] .انتهى
التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[١٠] من طريق كَثِيرِ بْنِ هِشَامٍ[١١]،حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ،عَنْ مَيْمُونِ بْنِ

---

(١) ٧/٢٢٤-٢٢٥حديث٥٩٥٨ .
(٢) التقريب ص ٣٣٠ .
(٣) ١/٣٥٠.
(٤) ٣/٣٨١ .
(٥) ٧/٣٧٧حديث١٠١٠٨.
(٦) ٣/٢٦٧-٢٦٩ سؤال ٣٩٨ .
(٧) ٣/٣٠ .
(٨) ٣/٣٥٨-٣٥٩حديث٣٤٧٦.
(٩) الترغيب٤/٢١٨حديث٥٠٩٨ .
(١٠) ١/٤٦٣حديث١٤٤١، كتاب الجنائز،باب ما جاء في عيادة المريض.
(١١) الكلابي،أبو سهل الرَّقِّي،نزيل بغداد،المتوفى سنة ٢٠٧هـ،وقيل ٢٠٨هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٤٦٠.

مِهْرَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[1] لكنه زاد في إسناده راوياً بين كثير وجعفر بن برقان هو عيسى بن إبراهيم الهاشمي .وقد ذكر المزي في ترجمة كثير بن هشام في شيوخه جعفر بن برقان وعيسى بن إبراهيم الهاشمي كلاهما،فيحتمل أنه سمعه منهما.

وعيسى بن إبراهيم الهاشمي،قال ابن أبي حاتم:روى عن جعفر بن برقان،وروى عنه كثير بن هشام،سمعت أبي يقول ذلك.قال ابن معين:ليس بشيء.وقال عبد الرحمن:سألت أبي عن عيسى بن إبراهيم فقال:متروك الحديث[2].

الحكم عليه:إسناده ضعيف؛لانقطاعه.

قال النووي في الأذكار[3] :"رواه ابن ماجة وابن السني بإسناد صحيح أو حسن،ثم استدرك فقال:لكن ميمون بن مهران لم يدرك عمر".وعقب ابن حجر بعد قول النووي كما في الفتوحات الربانية[4]فقال: "فلا يكون صحيحاً ولو اعتضد لكان حسناً لكن لم نجد له شاهد يصلح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس،وأبي أمامة،وجابر،وفي سند كل منها:من نسب إلى الكذب".وقال ابن حجر في فتح الباري [5]:" أخرجه ابن ماجة بسند حسن لكن فيه انقطاع".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة [6] :"إسناده صحيح رجاله ثقات،إلا أنه منقطع". وقال العلائي في المراسيل[7]، وابن حجر في التهذيب[8]:ميمون بن مهران روى عن عمر و الزبير مرسلاً.

وتقدم في القسم الأول حديث أنس برقم ٢٨٢ ، وإسناده موضوع. وانظر إلى شواهده هناك.

الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض

٩١٦- وعن سعد بن مالك ﷺ،أن رسول الله ﷺ،قال: في قوله ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨٧] «أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد،وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه» رواه الحاكم عن[9]إبراهيم[10]بن عمرو بن بكر

---

(١) ص ٥٠٧-٥٠٨،حديث٥٥٧.

(٢) الجرح٦/٢٧١-٢٧٢.

(٣) ص ٢٢٦.

(٤) ٤/٩١-٩٢.

(٥) ١٠/١٢٢.

(٦) ٢/٢١.

(٧) ص ٢٨٩.

(٨) ١٠/٣٩٠.

(٩) قال الألباني في ضعيف الترغيب:٢/٣٨٤حاشية رقم ١، في الأصل "قال:رواه" ولا وجود له في المستدرك فلعل الصواب ما أثبته".

(١٠) في الأصل أحمد والتصويب من كتب الرجال حيث لم أجد ذكر لأحمد في تلاميذ عمرو، ولا في شيوخ محمد بن الحسن بن قتيبة.وقد ذكر ابن حبان في المجروحين١/١١٢، في إسناد محمد بن الحسن بن قتيبة،عن إبراهيم بن عمرو به.وذكر الحاكم في المستدرك٤/٣١٠،من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة،عن إبراهيم بن عمرو به.

السكسكي،عن أبيه، عن محمد بن زيد، عن ابن المسيب عنه[١].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[٢] من طريق الزبير بن عبد الواحد الحافظ[٣]،ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني،ثنا إبراهيم بن عمرو بن أبي بكر السكسكي،حدثني أبي،عن محمد بن زيد[٤]،عن سعيد بن المسيب،عن سعد بن مالك ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى، الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات الثلاث ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة فقال رسول الله ﷺ ألا تسمع قول الله ﷻ ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾.وقال رسول الله ﷺ : « أيما مسلم دعا بها... »فذكر الحديث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي،قال ابن حبان:يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تعرف من حديث أبيه،وأبوه أيضاً لاشيء.فلست أدري أهو الجاني،على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الموضوعات.وقال الدارقطني:متروك[٦].

الثاني:عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي،قال الذهبي:أحاديثه شبه موضوعة.وقال ابن حجر:متروك من التاسعة[٧].

٩١٧- وعن أبي هريرة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« يا أبا هريرة، ألا أخبرك بأمر هو حق،من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار؟ » قلت:بلى بأبي وأمي.قال: « فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس،وإذا أمسيت لم تصبح،وأنك إذا قلت ذلك في أول مضجعك من مرضك نجاك الله من النار،أن تقول:لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت،وسبحان الله رب العباد والبلاد،والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال،الله أكبر كبيرا،كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان.اللهم إن أنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت له منك الحسنى، وأعذني[٨] من النار كما أعذت[٩] أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى،فإن مت

---

(١) الترغيب٤/٢٢٠حديث٥١٠٤ .

(٢) ٥٠٦-٥٠٥/١ .

(٣) ابن محمد بن زكريا الأسد أبادي — نسبة إلى بليدة على مرحلة من همذان إذا خرجت من العراق — أبو عبد الله الهمداني،صاحب التصانيف،قال الخطيب:كان ثقة حافظاً متقناً مكثراً.ووصفه الذهبي،بالإمام الحافظ القدوة العابد،ت٣٤٧هـ. الأنساب١/٢٢٤،وتاريخ بغداد٨/٤٧٣، والسير١٥/٥٧٠-٥٧١ .

(٤) في المستدرك محمد بن يزيد والتصويب من كتب الرجال بالنظر إلى الشيوخ والتلاميذ.وهو محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ القرشي التيمي الجدعاني المدني،ثقة.تقدمت ترجمته في الحديث ٤٨١.

(٥) ٢/٣٨٤حديث٢٠٣٢ .

(٦) المجروحين١/١١٢ ، والميزان١/٥١ .

(٧) الميزان٣/٢٤٧-٢٤٨،والتقريب ص ٤١٩.

(٨) في المرض والكفارات « وباعدني ».

في مرضك ذلك فإلى رضوان الله والجنة، وإن كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك » رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولا يحضرني الآن إسناده[٢].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[٣] من طريق أبي نصر التمار[٤]،حدثني عامر بن يساف،عن يحيى بن أبي كثير،عن الحسن،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن عدي في الكامل[٥] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٦]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول: عامر بن عبد الله بن يساف وقيل عامر بن يساف اليامي، مختلف فيه قال ابن عدي:منكر الحديث عن الثقات.ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال العجلي:يكتب حديثه وفيه ضعف.وقال أبو داود:ليس به بأس رجل صالح. وقال الدوري عن ابن معين:ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

الثاني:الانقطاع،لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .كما تقدم في الحديث رقم ٣٦٤.

الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها أو المضارة فيها وما جاء فيمن يحتق ويتصدق عند الموت

٩١٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ ».رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه،كلاهما عن شرحبيل بن سعد،عن أبي سعيد[٨].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[٩]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١٠]وموارد الظمآن[١١] كلاهما من طريق ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ،أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ،عَنْ شُرَحْبِيلَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وعزاه القرطبي في تفسيره[١٢] إلى الدارقطني.وعزاه الألباني في السلسلة الضعيفة[١] إلى المخلص في الفوائد.

---

(١) في المرض والكفارات « كما باعدت ».

(٢) الترغيب٤/٢٢٠-٢٢١حديث٥١٠٥ .

(٣) ص١٢٩حديث١٥٦ .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي،أبو نصر التمار الدقيقي،قال أبو حاتم،وأبو داود،والنسائي:ثقة.زاد أبو حاتم:وكان يعد من الأبدال.وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال١٨/٣٥٤-٣٥٨.

(٥) ٥/١٧٣٩ .

(٦) ٢/٣٨٤-٣٨٥حديث٢٠٣٣ .

(٧) هو التاريخ الكبير٦/٤٥٨،والثقات٨/٥٠١،والكامل٥/١٧٣٩-١٧٤٠،ولسان الميزان٣/٢٢٤.

(٨) الترغيب٤/٢٢٥حديث٥١١٥ .

(٩) ٣/٢٨٨حديث٢٨٦٦/٢،كتاب الوصايا،باب ما جاء في كراهية الاضرار في الوصية.

(١٠) ٨/١٢٥حديث٣٣٣٤ .

(١١) ٣/١١٨حديث٨٢١ .

(١٢) ٢/٢٧١ .

والضياء في المختارة.و لم أجده في المختارة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال المنذري في مختصر سنن أبي داود[2]:"في إسناده شرحبيل بن سعد الأنصاري الخطمي،مولاهم المدني كنيته:أبو سعد ولا يحتج بحديثه". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه شرحبيل بن سعد الخطمي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٢.

الترهيب من كراهية الإنسان الموت، والترغيب في تلقّيه بالرضى والسرور إذا نزل، حبًّا للقاء الله ﷻ

٩١٩– ورواه ابن ماجة من حديث عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ وهو ممن اختلف في صحبته، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ. وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ » [4].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨١٨ .

٩٢٠– وعن معاذ بن جبل ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله ﷻ للمؤمنين يوم القيامة،وما أول ما يقولون له؟» قلنا: نعم يا رسول الله.قال:إن الله ﷻ يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟فيقولون:نعم يا ربنا.فيقول:لم ؟فيقولون:رجونا عفوك ومغفرتك.فيقول:قد وجبت لكم مغفرتي » رواه أحمد من رواية عبيد الله بن زحر[5].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٨٧٧ .

الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

٩٢١– ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر،وفي متنه الخليل بن مرة،ولفظه قال رسول الله ﷺ:« من حفر قبرا بنى الله له بيتا في الجنة،ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه،ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة،ومن عزى حزينا ألبسه الله التقوى،وصلى على روحه في الأرواح،ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا،ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاثة قراريط القيراط منها أعظم من جبل أحد،ومن كفل يتيما أو أرملة أظله الله في ظله،وأدخله الجنة » [6].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7] من طريق هاشم بن مرثد،نا المعافى بن سليمان،نا موسى بن أعين،عن الخليل بن مرة،عن إسماعيل بن إبراهيم،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

---

(1) ٤٨٩/٣حديث١٣٢١ .

(2) ١٤٩/٤حديث٢٧٤٦ .

(3) ٣٨٨/٢حديث٢٠٤١ .

(4) الترغيب٢٢٨/٤حديث٥١٢٢ .

(5) الترغيب٢٢٩/٤حديث٥١٢٤ .

(6) الترغيب٢٣٢/٤حديث٥١٣١ .

(7) ١١٧/٩–١١٨حديث٩٢٩٢.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الخليل بن مرة،إلا موسى بن أعين،ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد،ولم ينسب لنا إسماعيل بن إبراهيم الذي روى هذا الحديث".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه الخليل بن مرة،وفيه كلام".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف ؛ فيه ثلاثة ضعفاء :

الأول:هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٤.

الثاني:الخليل بن مرة الضبعي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

الثالث:إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الأنصاري، مجهول. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

٩٢٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الأَمَانَةَ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ،خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رواه أحمد،والطبراني من رواية جابر الجعفي[3].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده [4]والطبراني في المعجم الأوسط[5] كلاهما من طريق جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن عدي في الكامل[6] وأبو نعيم في الحلية[7] ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى[8]وفي شعب الإيمان[9] والأصبهاني في الترغيب والترهيب[10].وزادوا في آخره قَالَ: «لِيَلِهِ أَقْرَبُكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ فَإِنْ كَانَ لاَ يَعْلَمُ فَمَنْ تَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظًّا مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن الشعبي،إلا جابر،ولا رواه عن جابر،إلا حسين بن عمران وسلام بن أبي مطيع،ولا رواه عن حسين بن عمران،إلا روح بن عطاء تفرد به: الشاذكوني".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث سلام،عن جابر...ورووه عن حسين بن عمران،عن جابر نحوه". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11] :"فيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير".وقال الألباني في ضعيف

---

(١) ٣/٢٠-٢١ .

(٢) ٢/٢٩٣-حديث٢٠٥٠ .

(٣) الترغيب٤/٢٣٤-حديث٥١٣٤ .

(٤) ٤١/٣٧٤-حديث٢٤٨٨١و٤١/٣٩٥-حديث٢٤٩١٠ ..

(٥) ٤/٤٧-حديث٣٥٧٥ و٧/٢٩٧-حديث٧٥٤٥.

(٦) ٣/١١٥٤-١١٥٥و٧/٢٦٩٠ ..

(٧) ٦/١٩٢ .

(٨) ٣/٣٩٦كتاب الجنائز،باب من يكون أولى بغسل الميت.

(٩) ٧/٩-حديث٩٢٦٦.

(١٠) ٢/٩١٩-حديث٢٢٥٥.

(١١) ٣/٢١.

الترغيب [1] :"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

الترغيب في تشييع الميِّت وحضور دَفْنه

٩٢٣-وعن أبي أيوب ﷺ،قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا فذكر الحديث بنحو ما تقدم ورواه الطبراني وأبو الشيخ في الثواب ورواتهما ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[2].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3]من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم،قال سمعت أبي زياد بن أنعم[4] يقول أنه جمعهم مرساً له في البحر ومركب أبي أيوب الأنصاري قال: فكلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب وإلى أهل مركبه فأتى أبو أيوب فقال:دعوتموني وأنا صائم فكان علي من الحق أن أجيبكم سمعت رسول الله ﷺ...فذكره.

وهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد[5] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[6]. والمزي في تهذيب الكمال[7] وعزاه ابن حجر في المطالب العالية[8] لمسدد وإسحاق.وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[9] للحكيم وابن النجار بمثل لفظ الطبراني.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:"رواه الطبراني وعبد الرحمن،وثقه يحيى القطان وغيره،وضعفه جماعة،وبقية رجاله ثقات.وقال ابن حجر عقب الحديث:هذا حديث حسن،وله شاهد من حديث أبي هريرة وقال البوصيري في الزوائد[11]:"رواه إسحاق بن راهويه،وأحمد بن منيع،والحارث بن أبي أسامة،ومدار أسانيدهم على الأفريقي،وهو ضعيف.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"منكر".لأن كلمة "واجبة" ليس لها شاهد في الأحاديث الأخرى".وقال في ضعيف الأدب المفرد[13]:"ضعيف الإسناد،لضعف الإفريقي،وقد صح منه الخصال الست من حديث أبي هريرة دون قوله:إن ترك منها شيئاً فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه".

---

(1) ٢/٣٩٤حديث٢٠٥٣.

(2) الترغيب٤/٢٢٥حديث٥١٣٨ .

(3) ٤/٢١٥-٢١٦٤٠٧٦ .

(4) ابن ذري الشَّعباني،والد عبد الرحمن،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة. التقريب ص٢١٨.

(5) ص٣١٧-٣١٨حديث٩٢٢.

(6) ٨/٣١حديث٣٠٣٤ .

(7) ٩/٤٣١-٤٣٢.

(8) ٣/١١٠حديث ٢٥٤٦ .

(9) ٩/٤١حديث٢٤٨٣٩ .

(10) ٨/١٨٥ .

(11) ٦/٢١٩حديث٥٨٤٨ .

(12) ٢/٣٩٥حديث٢٠٥٥ .

(13) ص ٨٥-٨٦حديث١٤٧.

٩٢٤- وعن أبي هريرة ﷺ،عن النبي ﷺ،قال:«من أتى جنازة في أهلها فله قيراط،فإن اتبعها فله قيراط، [فإن صلى عليها فله قيراط] [١]،فإن انتظرها حتى تدفن فله قيراط[٢]» رواه البزار ورواته رواة الصحيح إلا معدي بن سليمان[٣].انتهى

قلت:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٤] من طريق معدي بن سليمان،أنبأ ابن عجلان،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في المجروحين[٥] موقوفاً بلفظ «من أوذن بجنازة فأتى أهلها فعزاهم كتب له قيراط،فأن شيعها كتب له قيراطان،فإن صلى عليها كتب له ثلاثة قراريط،فإن انتظر دفنها كتب له أربع قراريط،والقيراط مثل أحد».

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه إلا معدي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"رواه البزار،وفيه معدي بن سليمان صحح له الترمذي ووثقه أبو حاتم وغيره.وضعفه أبو زرعة،والنسائي،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال ابن حجر في تلخيص الحبير[٧]:"معدي فيه مقال".وقال الناجي في عجالة الإملاء[٨]: "والموقوف أشبه من المرفوع،إلى أن قال:وبالجملة فهذا اللفظ منكر مخالف للأحاديث المشهورة،وقد بينت ...أن القيراطين يحصلان بمجموع الصلاة والدفن،وأن الصلاة دون الدفن يحصل بها قيراط واحد،قال ابن حجر:وهذا هو المعتمد خلافاً لمن تمسك بظاهر بعض الروايات فزعم أنه يحصل بالمجموع ثلاثة قراريط.قال الناجي قلت:فضلاً عن أربعة كما هنا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"منكر".

فيه معدي بن سليمان صاحب الطعام،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١. ومع ضعف معدي بن سليمان فالحديث مخالف للأحاديث الصحيحة في هذا الباب والتي اقتصرت على قيراطين فقط منها:

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً،وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها،فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد.ومن صلى عليها ثم رجع قبل

---

(١) ما بين المعقوفتين لا يوجد في كشف الخفاء.

(٢) القيراط:قال ابن حجر في فتح الباري١٩٤/٣:هو بكسر القاف.قال الجوهري:أصله قراط بالتشديد،لأن جمعه قراريط فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء قال:والقيراط نصف دانق.وقال قبل ذلك:الدانق سدس الدرهم.فعلى هذا يكون القيراط جزء من اثني عشر جزءا من الدرهم.وأما صاحب النهاية فقال:القيراط: جزء من أجزاء الدينار،وهو نصف عشره في أكثر البلاد،وفي الشام جزء من أربعة وعشرين جزءا. النهاية في غريب الحديث٤٢/٤.

(٣) الترغيب٢٢٨/٤حديث٥١٤٥ .

(٤) ٣٨٩/١حديث٨٢٣ .

(٥) ٤٠/٣-٤١ .

(٦) ٣٠/٣ .

(٧) ١٣٥/٢ .

(٨) ص٥٣٣-٥٣٤ .

(٩) ٢٩٥/٢حديث٢٠٥٦ .

أن تدفن فإنه يرجع بقيراط» أخرجه البخاري في صحيحه[١].

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً «من صلى على جنازة فله قيراط،ومن اتبعها حتى يجنبها فله قيراطان،والقيراط مثل أحد» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٢] من طريق عمرو بن علي،ثنا الحكم بن مروان،ثنا فضيل بن مرزوق،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،فيه عطية بن سعد العوفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٧٨.

الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

٩٢٥-وعن ابن عمر رضي الله عنهما،عن النبي ﷺ،قال:« ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر الله[٣] له » رواه الطبراني في الكبير، وفيه مبشر بن أبي المليح، لا يحضرني حاله[٤].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥] من طريق الحسن بن علي المعمري[٦]،ثنا خلف بن سالم[٧]،ثنا يحيى بن سعيد القطان،ثنا شعبة،ثنا مبشر بن أبي المليح،عن أبيه[٨]،عن ابن عمر مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده حسن ويرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٩]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه مبشر بن أبي المليح،ولم أجد من ذكره".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٠]:"صحيح لغيره".

مبشر بن أبي المليح بن أسامة بن عمير الهذلي،قال البخاري،وأبو حاتم:روى عن أبيه،وروى عنه شعبة يعد في البصريين ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

وله شواهد عن كل من:عائشة،وعلي،وأبو هريرة رضي الله عنهم.

جاء حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ

---

[١] ١/ ٢٦حديث٤٧كتاب الإيمان،باب اتباع الجنائز من الإيمان.

[٢] ٣٨٩/١حديث٨٢٤ .

[٣] في الطبراني «إلا غفر له».

[٤] الترغيب٤/٢٣٩-٢٤٠حديث٥١٥٠ .

[٥] ١/ ١٩٠حديث٥٠٣ .

[٦] الحسن بن علي بن شبيب المعمري،المتوفى سنة ٢٩٥هـ،سئل عنه الإمام أحمد فقال:لايتعمد الكذب،ولكن أحسبه أنه صحب قوماً يوصلون الحديث.وقال الدارقطني:صدوق حافظ.وقال عبدان:مارأيت في الدنيا صاحب حديث مثله.وقال عبدان سمعت فضلك الرازي،وجعفر بن الجنيد يقولان:المعمري كذاب.ثم قال عبدان:حسداه،لأنه كان رفيقهم،فإذا كتب حديثا غريباً لا يفيدهما.وقال الخطيب:كان من أوعية العلم يذكر بالفهم،ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء يتفرد بها.وقال الذهبي:واسع العلم والرحلة،وله غرائب وموقوفات.وقال أيضاً:تفرد برفع أحاديث تحتمل له.تاريخ بغداد٣٦٩/٧،والمغني في الضعفاء للذهبي٢٤١/١،والميزان٥٠٤/١،ولسان الميزان٢٢١/٢.

[٧] المخرّمي،بتشديد الراء أبو محمد،المهلبي مولاهم،السندي،المتوفى سنة ٢٣١هـ،قال ابن حجر:ثقة حافظ،من العاشرة،صنف المسند،عابوا عليه التشيع،ودخوله في شيء من أمر القضاء.التقريب ص١٩٤.

[٨] أبو المليح ابن أسامة بن عمير،أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي،اسمه عامر،وقيل زيد،وقيل زياد،المتوفى سنة ٩٨وقيل ١٠٨هـ،وقيل بعد ذلك،قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص٦٧٥.

[٩] ٣٦/٣ .

[١٠] ٢٧٢/٣حديث٣٥٠٦ .

[١١] التاريخ الكبير١١/٨ ،والجرح٣٤٢/٨،والثقات٥٠٧/٧ .

مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ» .أخرجه مسلم في صحيحه[1]والترمذي في سننه[2]والنسائي في سننه الصغرى[3]والكبرى[4]وأحمد في مسنده[5] كلهم من طريق أَيُّوبَ،عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ،عَنْ عَائِشَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6]وأبو يعلى في مسنده[7] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[8] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[9].والطبراني في المعجم الأوسط[10] والبيهقي في سننه الكبرى[11].

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[12] وابن راهويه في مسنده[13] كلاهما من طريق معمر،عن أيوب، بـه. مرفوعاً بلفظ « ما من رجل يموت فيصلي عليه أمة من الناس فيستغفرون إلا شفعوا» قال عبد الرزاق: والأمة مائة رجل قاله الثوري ومعمر.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[14] من طريق حماد بن سلمة،حدثنا أيوب،عن أبي قلابة،عن عبد الله بن يزيد الخطمي،عن عائشة مرفوعاً بلفظ «ما من مسلم يموت فيصلي عليه...» الحديث

قال الطحاوي عقب الحديث:"هكذا يقول حماد في إسناد هذا الحديث:عن عبد الله بن يزيد الخطمي،والناس يخالفونه في ذلك،ويقولون:عبد الله بن يزيد رضيع عائشة،وهو أشبه بالصواب في ذلك والله أعلم".

وأما حديث علي ﷺ، جاء بلفظ «ما من مسلم يموت،يصلي عليه أمة من المسلمين،إلا شفعوا فيه» ذكره الدارقطني في العلل[15] وقال:يرويه أبو إسحاق الفزاري،عن خالد الحذاء،عن أبي قلابة،عن عبد الله بن يزيد،عن علي عن النبي ﷺ.وخالفه أصحاب خالد الحذاء رووه عنه،عن أبي قلابة،عن عبد الله بن يزيد،عن عائشة،عن النبي ﷺ،وهو الصواب".

---

(١) ٢/٦٥٤حديث٩٤٧،كتاب الجنائز،باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه.

(٢) ٣/٢٤٨حديث١٠٢٩،أبواب الجنائز،باب ما جاء في الصلاة على الجنائز والشفاعة للميت.

(٣) ٤/٧٦حديث١٩٩٢،كتاب الجنائز،في ثواب من صلى على جنازة.

(٤) ١/٦٤٤حديث٢١١٨و٢١١٩،كتاب الجنائز،باب في فضل من صلى عليه مائة.

(٥) ٢١/٣١٥حديث١٣٨٠٤،و٤٠/٤١حديث٢٤٠٣٨،و٤٠/١٥٥حديث٢٤١٢٧،و٤١/١٩٩حديث٢٤٦٥٧، و٤٣/ حديث٢٥٩٥٠ .

(٦) ٣/١٣حديث١١٦٢٢ .

(٧) ٧/٣٦٤-٣٦٥حديث٤٣٩٨ .

(٨) ١/٢٤٢-٢٤٣حديث٢٦٤-٢٦٦ ،و١/٢٤٦حديث٢٧٢ .

(٩) ٧/٣٥١حديث٣٠٨١ .

(١٠) ٦/١٤٤حديث٦٠٣٩ .

(١١) ٤/٣٠ .

(١٢) ٣/٥٢٧-٥٢٨حديث٦٥٨١.

(١٣) ٣/٧٢٤حديث٧٨٧و١٣٢٠.

(١٤) ١/٢٤٣حديث٢٦٧ .

(١٥) ٣/٢٦٦-٢٦٧سؤال٣٩٧ .

وأما حديث أنس فأخرجه مسلم في صحيحه[1] وأحمد في مسنده[2] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[3] كلهم من طريق سلام،عن شُعَيْبَ بْنَ الْحَبْحَابِ،قَالَ:حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بمثل حديث عائشة.

وأما حديث أبي هريرة ﷺ، فجاء بلفظ « من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له» أخرجه ابن ماجة في سننه[4] والطحاوي في شرح مشكل الآثار[5] كلاهما من طريق ابن أبي شيبة،ثنا عبيد الله،أنبأنا شيبان،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأما حديث بعض أزواج النبي ﷺ جاء عن عبد الله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ أن ميمونة كان أخاها من الرضاعة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يصلي عليه أمة،إلا شفعوا فيه» قال أبو المليح:والأمة ما بين الأربعين إلى المائة.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6] والبخاري في التاريخ الكبير[7] والنسائي في سننه الصغرى[8] والكبرى[9] والطبراني في المعجم الكبير[10] كلهم من طريق أبي المليح الهذلي،حدثني عبد الله بن سليط به.

وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[11] والأوسط[12] من طريق إبراهيم بن عمر الوكيعي،ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي،ثنا أسود بن أبي الأسود،ثنا صالح بن هلال،عن أبي المليح بن أسامة الهذلي،حدثني أبي ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « إذا شهدت أمة من الأمم وهم أربعون فصاعداً أجاز الله شهادتهم — أو قال — صدق الله شهادتهم ».

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن صالح،إلا أسود،تفرد به:إبراهيم بن الحجاج[13]".

٩٢٦- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: « مَا دُونَ الْخَبَبِ،إِنْ يَكُنْ خَيْرًا تَعَجَّلَ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ [وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تَتْبَعُ لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا] [14] ».رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث

---

[1] ٦٥٤/٢عقب حديث٩٤٧ ،كتاب الجنائز،باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها ..

[2] ٣١٥/٢١-حديث١٣٨٠٤.

[3] ٢٤٦/١-حديث٢٧٢.

[4] ٤٧٧/١-حديث١٤٨٨،كتاب الجنائز،باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين.

[5] ٢٤٥/١-حديث٢٦٩ .

[6] ١٣/٣-حديث١١٦٢٣و١١٦٢٤ .

[7] ١١٣/٥-١١٤.

[8] ٧٦/٤-حديث١٩٩٣،كتاب الجنائز،ثواب من صلى على جنازة.

[9] ٦٤٥/١-حديث٢١٢٠ .

[10] ٤٣٧/٢٣-حديث١٠٦٠،و١٩/٢٤-حديث٣٩.

[11] ١٩٠/١-حديث٥٠٢ .

[12] ١٣١/٣-حديث٢٧٠٤ .

[13] ابن زيد السامي،بالمهملة،أبو إسحاق البصري،المتوفى سنة ٢٣١هـ،أو بعدها.قال ابن حجر:ثقة يهم قليلاً.التقريب ص٨٨.

[14] ما بين المعقوفين لا يوجد في الترغيب

عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث يحيى إمام بني تيم الله، عن أبي ماجد، عن عبد الله.

قال الحافظ: يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي التيمي.قال أحمد: ليس به بأس.وقال ابن معين،والنسائي: ضعيف وقال ابن عدي:أحاديثه متقاربة،وأرجو أنه لا بأس به،وأبو ماجد في عداد من لا يعرف.وقال البخاري:ضعيف.وقال النسائي:منكر الحديث.والله أعلم

«الْخَبَب[1]» بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين:ضرب من العدو،وقيل: هو الرمل[2].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[3] والترمذي في سننه[4] من طريق يَحْيَى الْمُجْبِرِ قَالَ أَبو دَاود:وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ،عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه[5] موقوفا.وأحمد في مسنده[6] وابن ماجة في سننه[7] مختصراً. وأبو يعلى في مسنده[8] والطحاوي في شرح معاني الآثار[9] وابن عدي في الكامل[10] والبيهقي في سننه الكبرى[11].والذهبي في الميزان[12].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ أَبو دَاود:يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَحْيَى الْجَابِرُ،وَهُوَ كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ،وأَبُو مَاجِدَةَ هَذَا بَصْرِيٌّ لاَ يُعْرَفُ".

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[13]:"غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه،وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد هذا".وقال البيهقي عقب الحديث:"هذا حديث ضعيف يحيى بن عبد الله الجابر ضعيف،وأبو ماجدة وقيل أبو ما جد مجهول.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[14]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:يحيى الجابر هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١٤.

الثاني:أبو ماجدة ويقال أبو ماجد الحنفي العجلي الكوفي،اسمه عائذ بن نضلة،قال الترمذي:مجهول.وقال

---

(١) النهاية٢/٢.

(٢) الترغيب٤/٢٤٢-٢٤٣-حديث٥١٥٨ .

(٣) ٣/٥٢٥ حديث٣١٨٤،كتاب الجنائز،باب الإسراع بالجنازة.

(٤) ٣/٣٣٢-حديث١٠١١،أبواب الجنائز،باب ما جاء في المشي خلف الجنازة .

(٥) ٢/٢٧٨-حديث١١٢٤٠ .

(٦) ٦/٤٦٤-حديث٣٥٨٥،و٦/٢٧٩-حديث٣٧٣٤،و٧/٥٤-حديث٣٩٣٩،و٧/٨٦-حديث٣٩٧٨، و٧/١٨٣-حديث٤١١٠

(٧) ١/٤٧٦-حديث١٤٨٤،كتاب الجنائز،باب ما جاء في المشي أمام الجنازة.

(٨) ٨/٤٥٢-حديث٥٠٣٨،و٩/٨٧-حديث٥١٥٤،و٩/٢٧٨-حديث٥٤٠٤.

(٩) ١/٤٧٩ .

(١٠) ٧/٢٦٥٩ .

(١١) ٤/٢٢،و٢٥ .

(١٢) ٤/٣٨٩ .

(١٣) ٧/١٦٨-حديث٩٦٣٧.

(١٤) ٢/٣٩٧-حديث٢٠٦١ .

النسائي:منكر الحديث.وقال الدارقطني:مجهول متروك.وقال ابن حجر:مجهول من الثانية[1].

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث أبي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظ : «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ،فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» أخرجه البخاري في صحيحه[2] ومسلم في صحيحه[3] وأبو داود في سننه[4] والترمذي في سننه[5] وابن ماجة في سننه[6] كلهم من طريق سُفْيَانُ بن عيينة،عَنِ الزُّهْرِيِّ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ

الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيب من سوى ذلك

٩٢٧– رروى أحمد،عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه،عن أبي هريرة ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يرويه عن ربه ﷻ:« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْأَدْنَيْنَ بِخَيْرٍ إِلاَّ قَالَ اللهُ ﷻ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا،وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ» [7].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[8] من طريق عفان[9]،حدثنا مهدي بن ميمون[10]،حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي[11]،عن شيخ من أهل البصرة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناد ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]وابن حجر في فتح الباري[13] "رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[14]:"حسن لغيره".

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بلفظ « ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه ...» الحديث.أخرجه أحمد في مسنده[15] وأبو يعلى في مسنده[16]ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[17] والحاكم في المستدرك[1] كلهم طريق مؤمل بن إسماعيل،حدثنا حماد بن سلمة،عن

---

(١) التاريخ الصغير للبخاري٢٦٧/١،والتهذيب٢١٦/١٢-٢١٧،والتقريب ص ٦٧٠ .

(٢) ٤٤٢/١حديث١٢٥٢،كتاب الجنائز،باب السرعة بالجنازة .

(٣) ٦٥١/٢-٦٥٢حديث٩٤٤، الجنائز،باب الإسراع بالجنازة .

(٤) ٥٢٣/٣حديث٣١٨١،كتاب الجنائز،باب الإسراع بالجنازة.

(٥) ٣٣٥/٣حديث١٠١٥،أبواب الجنائز، باب ما جاء في الإسراع بالجنازة.

(٦) ٤٧٤/١حديث١٤٧٧،كتاب الجنائز،باب ما جاء في شهود الجنائز.

(٧) الترغيب٢٤٥/٤حديث٥١٦٤ .

(٨) ٥٤٠/١٤حديث٨٩٨٩، و١٦٩/١٥حديث٩٢٩٥.

(٩) ابن مسلم بن عبد الله الباهلي،أبو عثمان الصفار،البصري،ثقة ثبت،كان إذا شك في حرف من الحديث تركه،وربما وهم من كبار العاشرة.التقريب٣٩٣.

(١٠) الأزدي المِعْوَلي، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الراء،أبو يحيى البصري،ثقة مات سنة١٧٢هـ . التقريب٥٤٨.

(١١) عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي،قال ابن حجر:ثقة من الرابعة. التقريب ص٣٣٣.

(١٢) ٤/٣.

(١٣) ٢٣١/٣.

(١٤) ٢٧٨/٣حديث٣٥١٦ .

(١٥) ٢٢٦/٢٥-٢٢٧حديث١٣٥٦٦.

(١٦) ١٩٩/٦حديث٣٤٨١،

(١٧) ٢٩٥/٧حديث٣٠٢٦.

ثابت،عن أنس مرفوعاً .

قال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]: "ورجال أحمد رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب [٣] :"حسن لغيره".

• وهذا ضعيف ، فيه ضعفان:

الأول:مؤمل بن إسماعيل البصري،ضعيف لسوء حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٧ .

الثاني:المخالفة فقد خالف مؤمل مع ضعفه عدد من تلاميذ حماد بن سلمة منهم:

١- أبو الربيع،قال حدثنا حماد بن سلمة،عن ثابت،عن أنس قال مر النبي ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيراً،فقال: « وجبت» ومُرَّ عليه بجنازة فأثنوا شرا فقال: « وجبت» فقيل: يا رسول الله، قلت:لهذه: وجبت ولهذه:وجبت قال: « لشهادة القوم» أخرجه أبو يعلى في مسنده[٤].

٢- هدبة بن خالد،حدثنا حماد بن سلمة به مثله وزاد فيه « وأنتم شهداء الله في الأرض» أخرجه أبو يعلى في مسنده[٥].

٣- عفان بن مسلم،حدثنا حماد بن سلمة به مرفوعاً مثل رواية هدبة. أخرجه أحمد في مسنده[٦].وعبد بن حميد كما في المنتخب[٧].

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[٨] من طريق إسحاق،حدثنا حماد بن زيد،عن ثابت به مثله

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[٩] أيضاً من طريق وهيب، أخبرنا خالد،عن حميد،عن أنس مرفوعاً مثله.

٩٢٨-وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ،وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ » رواه أبو داود،والترمذي،وابن حبان في صحيحه،كلهم من رواية عمران بن أنس المكي،عن عطاء،عنه وقال الترمذي:حديث غريب،سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول:عمران بن أنس منكر الحديث.

قال الحافظ:وتقدم حديث أُمِّ سَلَمَةَ الصحيح قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » [١٠].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[١١]والترمذي في سننه[١]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٢]

---

(١) ١/٣٧٨.

(٢) ٣/٤ .

(٣) ٣/٣٧٧حديث٣٥١٥.

(٤) ٦/٩٤حديث٣٣٥٢ .

(٥) ٦/٩٥حديث٣٣٥٢ .

(٦) ٢١/١٩٣حديث١٣٥٧٢ .

(٧) ٣/١٦٩حديث١٣٥٥ .

(٨) ٦/١٨١حديث٣٤٦٦ .

(٩) ٦/٤٠٤حديث٣٧٦٠ .

(١٠) الترغيب٤/٢٤٦حديث٥١٦٧ .

(١١) ٥/٢٠٦-٢٠٧ حديث ٤٩٠٠ كتاب الأدب،باب في النهي عن سب الموتى.

كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ[3]،عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ،عَنْ عَطَاءٍ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطبراني في معاجمه الثلاث الصغير[4]والأوسط[5] والكبير[6]والحاكم في المستدرك والبيهقي في سننه الكبرى[7] وفي شعب الإيمان[8].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"غريب".وقال الطبراني في الصغير عقب الحديث:"لم يروه عن عطاء،إلا عمران،ولا عن عمران،إلا معاوية بن هشام،تفرد به:أبو كريب".وقال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه عمران بن أنس المكي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٠١

وحديث أم سلمة الذي أشار إليه المنذري أخرجه مسلم في صحيحه[11]من طريق مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ،أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ أَبِي وَائِلٍ،عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مرفوعاً .

الترهيب من النياحة على الميت والنعي،ولطم الخد،وخمش الوجه،وشق الجيب

٩٢٩- ورواه الطبراني في الكبير عن الأعمش،عن عبد الله بن عمرو بنحوه،وفيه:فقال: يا رسول الله، أغمي عليَّ،فصاحت النساء،واعزاه،واجبلاه،فقال ملك: معه مِرْزَبَّةٌ[12]، فجعلها بين رجليَّ،فقال: أنت كما تقول؟ قلت:لا،ولو قلت نعم، ضربني بها.والأعمش لم يدرك ابن عمرو[13].انتهى

التخريج:لم أجده وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد[14] أيضاً إلى الطبراني في الكبير وفي أوله زيادة.عن عبد الله بن عمرو قال:بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ سمعت الواعية فقال النبي ﷺ : « اذهب فانظر ما هذا ؟» قالوا عبد الله بن رواحة مات،قال: « لم يمت» فأفاق،وكان أغمي عليه فأخبر أن النبي ﷺ يأتيه فتلقاه قال:يا رسول الله...الحديث.

---

(١) ٢/٣٢٩حديث١٠١٩،أبواب الجنائز،باب٣٤ .

(٢) ٧/٢٩٠حديث٣٠٢٠ .

(٣) القصّار،أبو الحسن الكوفي،مولى بني أسد،ويقال له معاوية بن أبي العباس،المتوفى سنة ٢٠٤هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص٥٣٨.

(٤) ١/٢٨٠حديث٤٦١ .

(٥) ٤/٥٨حديث٣٦٠١ .

(٦) ١٢/٤٣٨حديث١٣٥٩٩ .

(٧) ٤/٧٥ .

(٨) ٥/٢٨٧حديث٦٦٧٩ .

(٩) ٦/١١حديث٧٣٢٨.

(١٠) ٢/٢٩٨حديث٢٠٦٣ .

(١١) ٢/٦٣٣حديث٩١٩،كتاب الجنائز،باب ما يقال عند المريض والميت.

(١٢) المِرْزَبَة: بالتخفيف للطرقة الكبيرة التي تكون للحداد،ويقال لها:الإِرْزَبَّة،بالهمز والتشديد.النهاية٢/٢١٩.

(١٣) الترغيب٤/٢٤٨حديث٥١٧٢ .

(١٤) ٣/١٤ .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي في سننه[1]:"ويقال لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ،وقد نظر إلى أنس بن مالك قال:رأيته يصلي.فذكر عنه حكاية في الصلاة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه الطبراني في الكبير،والأعمش لم يسمع من عبد الله بن عمرو،ومحمد بن جابر الحنفي فيه كلام".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن جابر بن سيار بن طلق السُحيمي الحنفي،أبو عبد الله اليمامي،قال ابن حجر:صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً،وعميَّ فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة من السابعة[4].

الثاني:الانقطاع الذي ذكره المنذري والهيثمي.

وأخرج ابن سعد في الطبقات[5] من طريق عمرو بن الهيثم أبو قطن،قال أخبرنا أبو حمزة،عن الحسن قال:أغمي على ابن رواحة،فقالت امرأة من نسائه:واجبلاه،واعزاه،فقيل له: أنت جبلها أنت عزها؟فلما أفاق قال:ما شيء قلتموه،إلا وقد سئلت عنه.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"رواه عن الحسن البصري مرسلاً،ورجاله ثقات".

وأخرج ابن سعد في الطبقات[7] أيضاً من طريق عفان بن مسلم،أخبرنا حماد بن سلمة،قال أخبرنا أبو عمران الجوني، أن عبد الله بن رواحة أغمي عليه فأتاه رسول الله ﷺ،فقال:اللهم إن كان قد حضر أجله فيسر عليه،وإن لم يكن حضر أجله فاشفه،فوجد خفة فقال:يا رسول الله أمي تقول:واجبلاه واظهراه وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول:أنت كذا؟ فلو قلت:نعم لقمعني بها.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"رجاله ثقات رجال الصحيح،ولولا أنه مرسل لقويته به".

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير أخرجه البخاري في صحيحه[9]من طريق حصين،عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما،قال:أغمي على عبد الله بن رواحة،فجعلت أخته عمرة[10] تبكي، واجبلاه،واكذا واكذا،تعدد عليه،فقال:حين أفاق ما قلت شيئاً،إلا قيل لي: أنت كذلك.فلما مات

---

(١) ٢٢/١عقب الحديث١٤،وتحفة التحصيل للعراقي ص ١٦٩.

(٢) ٣/١٤ .

(٣) ٢/٢٩٩حديث٢٠٦٤ .

(٤) التقريب ص٤٧١.

(٥) ٣/٥٢٩ .

(٦) ٢/٢٩٩حاشية رقم ٢٠

(٧) ٣/٥٢٩ .

(٨) ٢/٢٩٩حاشيةرقم ٢٠بتصرف .

(٩) ٤/١٥٥٥حديث٤٠١٩و٤٠٢٠ .

(١٠) قال ابن حجر في فتح الباري٧/٥١٦:"هي والدة النعمان بن بشير،وقال ووقع في رواية هشيم عند أبي نعيم وفي مرسل أبي عمران الجوني،عند ابن سعد أنها أمه،وهو خطأ فلو كانت أمه تسمى عمرة لجوزت وقوع ذلك وهماً،ولكن اسم أمه كبشة بنت واقد".

لم تبك عليه".وعزاه ابن حجر في فتح الباري[1] إلى أبي نعيم في المستخرج من رواية هشيم،عن حصين وزاد في آخرها « فنهاها عن البكاء عليه ».

وأخرج ابن سعد في الطبقات[2] من طريق محمد بن فضيل بن غزوان الضبي،عن عامر،عن النعمان به نحوه.

٩٣٠- وعن الحسن قال:إنّ معاذ بن جبل أغمي عليه فجعلت أخته تقول:واجبلاه،أو كلمة أخرى، فلما أفاق قال:ما زلت مُؤْذِيَةً لي منذ اليوم.قالت:لقد كان يعزُّ عليَّ أن أوذيك!!.قال:ما زال ملك شديد الانتهار،كلما قلت:وكذا،قال:أكذاك أنت؟فأقول:لا.رواه الطبراني في الكبير،والحسن لم يدرك معاذاً [3]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق سهل بن موسى،ثنا محمد بن عبد الأعلى[5]،ثنا خالد بن الحارث،ثنا أشعث،عن الحسن أن معاذ بن جبل فذكر بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه الطبراني في الكبير،والحسن لم يدرك معاذاً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[7]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:سهل بن موسى بن البختري،أبو عمرو القاضي الرامهرمزي،المعروف بشيران،ذكره السمعاني في الأنساب وقال:يروي عن أحمد بن عبدة الضبي،ومحمد بن يحيى بن علي بن عاصم وغيرهما،روى عنه الطبراني،وعلي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[8].

الثاني:الانقطاع الذي أشار إليه المنذري والهيثمي.

الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حقّ

٩٣١- وَعَنْهُ ﷺ، ـــ أي أبي هُرَيْرَةَ ـــ،عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لا يُدْخِلَهُمْ الْجَنَّةَ، وَلا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ،وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ،وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ » رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك وقد ترك،عن أبيه،عن جده،عن أبي هريرة وقال: صحيح الإسناد[9].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٥٥و٥٤٥.

---

(١) ٥١٦/٧ .

(٢) ٥٢٩/٣ .

(٣) الترغيب٢٤٨/٤حديث٥١٧٢ .

(٤) ٣٥/٢٠حديث ٥٠ .

(٥) الصنعاني البصري،قال ابن أبي حاتم:روى عن خالد بن الحارث،روى عنه أبي وأبو زرعة،وقالا ثقة. الجرح١٦/٨.

(٦) ١٥/٣ .

(٧) ٣٩٩/٢ حديث٢٠٦٥ .

(٨) الأنساب٥٣/٦.

(٩) الترغيب٢٥٧/٤حديث٥١٩٧ .

٩٣٢–وعن أبي برزة ﷺ،أن رسول الله ﷺ،قال:« يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا » فقيل:من هم يا رسول الله؟ قال:« ألم تر أن الله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً﴾ » [النساء : ١٠]

رواه أبو يعلى،ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود،عن نافع بن الحارث،وهما واهيان متهمان،عن أبي برزة[١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٢] ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٣] من طريق عقبة بن مكرم،حدثنا يونس بن بكير،حدثنا زياد بن المنذر،عن نافع بن الحارث،عن أبي برزة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[٤] وابن عدي في الكامل[٥] من طريق أبي يعلى.وعزاه السيوطي في الدر المنثور[٦] إلى ابن أبي شيبة في مسنده أيضاً.وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[٧] إلى ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير أيضاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه أبو يعلى والطبراني،وفيه زياد بن المنذر،وهو كذاب".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف جداً".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأولى:زياد بن المنذر أبو الجارود متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٠ .

الثانية:نافع بن الحارث متروك أيضاً وهو نفيع بن الحارث قال الذهبي:دلسه بعضهم فقال:نافع بن الحارث تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨.

التَّرغيبُ في زيارةِ الرجالِ القبورَ
والترهيبُ من زيارةِ النساءِ واتِّباعِهنَّ الجنائزَ

٩٣٣– وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ،وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ .رواه أبو داود،والترمذي وحسنه،والنسائي،وابن حبان في صحيحه،كلهم من رواية أبي صالح،عن ابن عباس.

قال الحافظ:وأبو صالح هذا هو باذام،ويقال:باذان مكيٌّ مولى أم هانئ،وهو صاحب الكلبي قيل:لم

---

(١) الترغيب ٢٥٨/٤حديث٥١٩٩ .
(٢) ٤٣٤/١٣حديث٧٤٤٠.
(٣) ٣٧٧/١٢حديث٥٥٦٦ .
(٤) ٨٧٩/٣حديث٤٨٨١ .
(٥) ١٠٤٧/٣ .
(٦) ١٢٤/٢ .
(٧) ١٨/٤حديث٩٢٨٣ .
(٨) ٢/٧ .
(٩) ٤٠٢/٢حديث٢٠٧٢ .

يسمع من ابن عباس،وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما[1].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[2]والترمذي في سننه[3]والنسائي في سننه الصغرى[4]والكبرى[5] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[6] كلهم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ،قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطيالسي في مسنده[7]وابن أبي شيبة في مصنفه[8]وأحمد في مسنده[9]وابن ماجة في سننه[10]والحاكم في المستدرك[11]والبيهقي في سننه الكبرى[12]من طريق الطيالسي.والبغوي في شرح السنة[13].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]:"حسن،وأبو صالح هذا:هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب،واسمه باذان ويقال باذام أيضاً".وقال الحاكم عقب الحديث:"أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به،إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة ووجدت له متابعات من حديث سفيان الثوري،في متن الحديث فخرجته.وقال الذهبي:أبو صالح هو باذان ولم يحتجا به".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[15]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو صالح باذام ويقال باذان مولى أم هانئ بنت أبي طالب،مختلف فيه.قال ابن المديني:عن القطان لم أر أحداً من أصحابنا تركه،وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً.وقال أحمد:كان ابن مهدي ترك حديث أبو صالح.وقال ابن معين:ليس به بأس،وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء.وقال أبو حاتم:يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال العجلي:ثقة.وقال الجوزجاني:متروك.وقال الأزدي:كذاب.وقال أبو أحمد الحاكم:ليس بالقوي عندهم.وقال ابن حجر:ضعيف يرسل من الثالثة[16].

---

(1) الترغيب٤/٢٦٠حديث٥٢٠٥ .

(2) ٣/٥٥٨حديث٣٢٣٦،كتاب الجنائز،باب في زيارة النساء القبور.

(3) ٢/١٣٦حديث٣٢٠،أبواب الصلاة،باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً.

(4) ٤/٩٤-٩٥حديث٢٠٤٣،كتاب الجنائز التغليظ في اتخاذ السرج على القبور .

(5) ١/٦٥٧حديث٢١٧٠،كتاب الجنائز،باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور.

(6) ٧/٤٥٢-٤٥٤حديث٣١٧٩-٣١٨٠ .

(7) ص٣٥٧حديث٢٧٣٣ .

(8) ٣/٣٠حديث١١٨١٤ .

(9) ٣/٤٧١حديث٢٠٣٠،و٤/٣٦٣حديث٢٦٠٣،و٥/١٢٨حديث٢٩٨٤ ،و٥/٢٢٧حديث ٣١١٨ .

(10) ١/٥٠٢حديث١٥٧٥،كتاب الجنائز،باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور.

(11) ١/٣٧٤ .

(12) ٤/٧٨ .

(13) ٢/٤١٦-٤١٧حديث٥١٠ .

(14) ٤/٣٦٨حديث٥٣٧٠.

(15) ٢/٤٠٣حديث٢٠٧٥ .

(16) ثقات العجلي١/٢٤٢،والتهذيب١/٤١٦-٤١٧،والتقريب ص١٢٠.

الثاني:الانقطاع قال ابن حبان:يحدث عن ابن عباس و لم يسمع منه[١].

٩٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ.رواه الترمذي،وابن ماجة أيضاً، وابن حبان في صحيحه،كلهم من رواية عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،وفيه كلام،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،وَقَالَ الترمذي:هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [٢].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٣] وابن ماجة في سننه[٤] كلاهما من طريق أبي عَوَانَةَ،عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً مثله.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[٥] وأحمد في مسنده[٦] وأبو يعلى في مسنده[٧] ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٨] والبيهقي في سننه الكبرى[٩].

الحكم عليه.إسناده ضعيف،ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٠]:"حَسَنٌ صَحِيحٌ".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد فيه عمر بن أبي سلمة،وقد تقدمت ترجمته في الحديث٣٥٢.

وللحديث شاهد من حديث حسان بن ثابت قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١٢]وأحمد في مسنده[١٣]وابن ماجة في سننه[١٤]وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[١٥]والطبراني في المعجم الكبير[١٦]والحاكم في المستدرك[١٧]والبيهقي في سننه الكبرى[١٨]كلهم من طريق سفيان الثوري،عن عبد الله بن عثمان بن خثيم[١٩]،عن عبد الرحمن بن بهمان،عن عبد الرحمن بن

---

(١) المجروحين لابن حبان١/١٨٥.

(٢) الترغيب٤/٢٦١حديث٥٢٠٦ .

(٣) ٣/٣٧١حديث١٠٥٦،أبواب الجنائز،باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء.

(٤) ١/٥٠٢حديث١٥٧٦،كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور.

(٥) ص ٣١١حديث٢٣٥٨.

(٦) ١٤/١٦٤حديث٨٤٤٩،و١٤/١٦٥حديث٨٤٥٢،و١٤/٣٠٥حديث٨٦٧٠.

(٧) ١٠/٣١٤حديث٥٩٠٨ .

(٨) ٧/٤٥٢حديث٣١٧٨.

(٩) ٤/٧٨ .

(١٠) ١٠/٤٦٩حديث١٤٩٨٠.

(١١) ٣/٢٨٩حديث٣٥٤٥ .

(١٢) ٣/٣١حديث١١٨٢٣ .

(١٣) ٢٤/٤٢٤حديث١٥٦٥٧ .

(١٤) ١/٥٠٢حديث١٥٧٤،كتاب الجنائز،باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور .

(١٥) ٤/١٠١حديث٢٠٧١ .

(١٦) ٤/٤٩حديث٣٥٩١و٣٥٩٢ .

(١٧) ١/٣٧٤ .

(١٨) ٤/٧٨ .

(١٩) أبو عثمان صدوق،ت ١٣٢. التقريب ص ٣١٣ .

حسان[1]،عن أبيه مرفوعاً.

● وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن بَهْمَان حجازي،روى عن جابر وعبد الرحمن بن حسان،وروى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم،قال علي بن المديني:لا نعرفه.وذكره ابن حبان في الثقات.ووثقه العجلي.وقال ابن حجر:مدني مقبول[2].

٩٣٥– وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما،قَالَ:قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ – يَعْنِي – مَيِّتًا،فَلَمَّا فَرَغْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ،فَلَمَّا حَاذَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَهُ وَقَفَ،فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ،قَالَ:أَظُنُّهُ عَرَفَهَا. فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رضي الله عنها،فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ ؟» فَقَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ فَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتُهُمْ بِهِ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ » قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ! وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ. قَالَ: « لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ » فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ بن سَيْفٍ عَنِ « الْكُدَى » فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسَبُ.رواه أبو داود،والنسائي بنحوه إلا أنه قال في آخره:فَقَالَ: « لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ » وربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد.

« الْكُدَى » بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً:هو المقابر[3].انتهى

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[4] والنسائي في سننه[5] وأحمد في مسنده[6] كلهم من طريق رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيِّ،عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطحاوي في شرح مشكل الآثار[7] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8] وعنده « حتى يراها جدك أبو أبيك » والحاكم في المستدرك[9] والبيهقي في سننه الكبرى[10] ودلائل النبوة[11] والمزي في تهذيب الكمال[1].

---

(١) ابن ثابت الأنصاري،أبو محمد،ذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم.وقال ابن سعد:كان شاعراً قليل الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات.وذكره ابن مندة في الصحابة.فقال:أدرك النبي ﷺ وكذا ذكره العسكري في الصحابة في باب من ولد في أيامه ولم يرو عنه شيئاً.وقال ابن حجر:يقال ولد في عهد النبي ﷺ على ما قاله ابن حبان وخليفة والطبراني،واستبعد ذلك ابن عساكر. التهذيب٦/١٦٢-١٦٣،والتقريب ص ٣٣٩ .

(٢) التهذيب٦/١٤٩ .

(٣) الترغيب٤/٢٦١حديث٦٢٠٧ . قال الخطابي في معالم السنن:١/٣٠٢،" « الْكُدَاءُ »: جمع الكدية،وهي القطعة الصلبة من الأرض،والقبور إنما تحفر في المواضع الصلبة لئلا تنهار".وانظر النهاية ٤/١٥٦.

(٤) ٣/٤٩٠-٤٩١حديث٣١٢٣،كتاب الجنائز،باب في التعزية.

(٥) ٤/٢٧-٢٨حديث١٨٨٠،كتاب الجنائز،باب النعي .

(٦) ١١/١٣٧حديث٦٥٧٤ ،بمثل لفظ النسائي.

(٧) ١/٢٥١حديث٢٧٨.

(٨) ٧/٤٥٠-٤٥١حديث ٣١٧٧ .

(٩) ١/٣٧٤-٣٧٥.

(١٠) ٤/٦٠ و ٧٧-٧٨.

(١١) ١/١٩٢.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال النسائي عقب الحديث: "رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الذهبي في الميزان:وضعفه عبد الحق الأزدي عندما روى لـه حديث فاطمة أبلغت معهم الكداء ... فقال:هو ضعيف الحديث عنده مناكير.وقال ابن حبان:لا يتـابع ربيعة على هذا،في حديثه مناكير[1].وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ربيعة بن سيف بن مانع المعافري،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٨.

وتابع ربيعة في رواية هذا الحديث شرحبيل بن شريك،عن أبي عبد الرحمن الحبلي،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. أخرجه ابن الجوزي في العلل[4] من طريق ابن ناصر،أنبأنا عبد الرحمن بـن أبي عبـد الله بـن مندة،عن أبيه،حدثنا أبو سعيد بن يونس،نا محمد بن هارون بن حيان الأزدي،نا وهب بن رزق،نا عبـد الله بن يحيى،نا حيوة بن شريح،عن شرحبيل بن شريك به.

قال ابن الجوزي عقب الحديث:"هذا حديث لا يثبت في الطريق الأول:ربيعة وفي الطريق الثاني:مجاهيل".

فصل في عذاب القبر

٩٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، تَنْهَشُهُ[*] وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِـي الأَرْضِ مَـا أَنْبَتَـتْ خَضِرًا ».رواه أحمد،وأبو يعلى،ومن طريقه ابن حبان في صحيحه،كلهم من طريق دراج، عـن أبي الهيثم[6].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[7] وأبو يعلى في مسنده[8] كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد،عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي شيبة في مصنفه[9] وعبد بن حميد كما في المنتخب[10] والدارمي في سننه[11]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12] وموارد الظمآن[13] والآجري في الشريعة[14].

---

(1) ١١٥/٩ .

(2) الميزان٢/٤٣-٤٤ .

(3) ٤٠٤/٢-حديث٢٠٧٦ .

(4) ٤٢١/٢-حديث١٥٠٩ .

(*) كلمة تنهشه ليست في مسند أحمد ،وموجودة في بقية المصادر.

(6) الترغيب٤/٢٦٥-حديث٥٢١٥.

(7) ١٧/٤٣٣-٤٣٤-حديث ١١٣٣٤.

(8) ٤٩١/٢-حديث١٣٢٩ .

(9) ٥٨/٧-حديث٣٤١٨٧.

(10) ٨٤/٢-حديث٩٢٧ .

(11) ٧٨٧/٢ حديث ٢٧١١ .

(12) ٣٩١/٧-حديث٣١٢١.

(13) ٦٠/٣-حديث٧٨٣ .

(14) ١٢٧٤/٣-١٢٧٥-حديث٨٤١ .

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: "رواه أحمد وأبو يعلى موقوفاً، وفيه دراج، وفيه كلام وقد وثق". وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]: "ضعيف".

- في إسناده دراج بن سمعان، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣.

وأخرجه الترمذي في سننه[3] ضمن حديث طويل. وفيه: « ويقيض الله له سبعين تنيناً، لو أن واحداً منها نفخ في الأرض، ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه حتى يقضى به الحساب ». وإسناده ضعيف، وتقدم تخريجه في الحديث ٨٦٣.

وأخرج الطبري في تفسيره[4] موقوفاً على أبي سعيد من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[5]، قال: ثنا أبي وشعيب بن الليث[6]، عن الليث، قال حدثنا خالد بن يزيد الجمحي، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي حازم، عن أبي سعيد أنه كان يقول: المعيشة الضنك: عذاب القبر، إنه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنيناً، تنهسه وتخدش لحمه حتى يبعث. وكان يقال: لو أن تنيناً منها نفخ الأرض، لم تنبت زرعاً ».

- وهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع. قال يحيى بن صالح الوحاظي: قلت لابن أبي حازم: أبوك سمع من أبي هريرة؟ قال من حدثك أن أبي سمع من أحدٍ من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب[7].

٩٣٧ - وعن أبي هريرة ﷺ، عن رسول الله ﷺ، قال: « إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء، فيرحب له قبره سبعون ذراعاً، وينور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤] قال: أتدرون ما المعيشة الضنك[8]؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: « عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنيناً، أتدرون ما التنين؟ تسعة وتسعون[9] حية لكل حية سبع رؤوس يلسعونه، ويخدشونه إلى يوم القيامة » رواه أبو يعلى، وابن حبان في صحيحه واللفظ له، كلاهما من طريق دراج، عن ابن حجيرة عنه[10]. انتهى

التخريج: أخرجه أبو يعلى في مسنده[11] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12] وموارد الظمآن[13]

---

[1] ٥٥/٣.

[2] ٤٠٦/٢ حديث ٢٠٧٩.

[3] ٦٣٩/٤ - ٦٤٠ حديث ٢٤٦٠.

[4] ٢٢٧/١٦.

[5] محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، المتوفى سنة ٢٦٨ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ٤٨٨.

[6] ابن سعد الفهمي مولاهم المصري، أبو عبد الملك، المتوفى سنة ١٩٩ هـ، قال ابن حجر: ثقة نبيل فقيه. التقريب ص٢٦٧.

[7] تهذيب الكمال ٢٧٥/١١، وتحفة التحصيل للعراقي ص١٦٤.

[8] الضنك: الضِّيقُ والشِّدَّةُ. الغريبين للهروي ١١٤٤/٤.

[9] في الترغيب والترهيب وصحيح ابن حبان « سبعون حية » وما أثبته من بقية المراجع.

[10] الترغيب ٢٦٥/٤ - ٢٦٦ حديث ٥٢١٦.

[11] ٥٢١/١١ - ٥٢٢ حديث ٦٦٤٤.

[12] ٣٩٢/٧ - ٣٩٣ حديث ٣١٢٢.

[13] ٥٩/٣ - ٦٠ حديث ٧٨٢.

كلاهما من طريق ابن وهب،حدثنا عمرو بن الحارث،أن أبا السمح،حدثه عن ابن حجيرة[1]،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[2]وابن أبي حاتم في تفسيره[3]والآجري في الشريعة[4]والبيهقي في إثبات عذاب القبر[5].وأخرجه ابن كثير في تفسيره[6] بإسناده إلى ابن لهيعة،حدثنا دراج،عن ابن حجيرة به.وعزاه السيوطي في الدر المنثور[7] إلى ابن أبي الدنيا في ذكر الموت والحكيم الترمذي..وابن المنذر...وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال ابن كثير عقب الحديث:"رفعه منكر جداً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه أبو يعلى،وفيه دراج،وحديثه حسن واختلف فيه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"حسن".

قلت:دراج بن سمعان:حسن الحديث،إلا أنه في روايته عن أبي الهيثم ضعيف،وهذا الحديث ليس عن أبي الهيثم وتابعه عليه سعيد بن أبي هلال كما يأتي.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[11] من طريق محمد بن يحيى الأزدي[12]،حدثنا محمد بن عمر،حدثنا هشام بن سعد[13]،عن سعيد بن أبي هلال،عن ابن حجيرة،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.إلا أنه قال: « إنه يسلط عليه سبعة وسبعون حية ».

وهذا الإسناد ضعيف جداً،قال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]:"رواه البزار،وفيه من لم أعرفه".وتعقبه ابن حجر في مختصر زوائد البزار[15] فقال: قلت:كلهم معروفون بالثقة،إلا محمد بن عمر هو الواقدي".

٩٣٨– وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَتَّانَ الْقُبُورِ،فَقَالَ عُمَرُ:أَتُرَدُّ عَلَيْنَا عُقُولُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« نَعَمْ كَهَيْئَتِكُمُ الْيَوْمَ » فَقَالَ عُمَرُ:بِفِيهِ الْحَجَرُ.رواه

---

(١) هو عبد الرحمن بن حجيرة،بمهملة وجيم،مصغر المصري، القاضي،وهو ابن حجيرة الأكبر والد عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الأصغر،قال ابن حجر:ثقة مات سنة ٨٣هـ وقيل بعدها.التقريب ص ٣٣٨.

(٢) ٢٢٨/١٦ .

(٣) ٢٤٣٩/٧-حديث١٣٥٦٤ .

(٤) ١٢٧٢/٣-حديث٨٤٠ .

(٥) حديث٦٨ .

(٦) ٣٢٣/٥ .

(٧) ٣١١/٤ .

(٨) ٥٥/٣ .

(٩) ٢٩٢/٣-٢٩٣-حديث٣٥٥٢ .

(١٠) ٥٨/٣-٥٩-حديث٢٢٣٣ .

(١١) ٣٢٣/٥-٣٢٤ .

(١٢) لعل الصحيح الأرزي.

(١٣) المدني،أبو عباد،أو أبو سعيد،المتوفى سنة ١٦٠هـ،أو قبلها،قال ابن حجر:صدوق له أو هام.التقريب ص٥٧٢.

(١٤) ٦٧/٧ .

(١٥) ٩٤/٢-حديث١٤٨٣.

أحمد من طريق ابن لهيعة،والطبراني بإسناد جيد[1].انتهى

التخريج: أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق حَسَن،حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن لهيعة ضعيف لسوء حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

الثاني:حيي بن عبد الله المعافري،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٩.

وتابع ابن لهيعة عبد الله بن وهب،أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3]من طريق عبد الله بن وهب،حدثني حيي بن عبد الله به مرفوعاً نحوه. وهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4] وموارد الظمآن[5] والآجري في الشريعة[6] وابن عدي في الكامل[7] من طريق أبي يعلى.و لم أجده في مسند أبي يعلى.

٩٣٩- وعن أبي هريرة ﷺ،قال:شهدنا جنازة مع نبي الله ﷺ،فلما فرغ من دفنها،وانصرف الناس،قال نبي الله ﷺ:« إنه الآن يسمع خفق نعالكم،أتاه منكر ونكير أعينهما مثل قدور النحاس،وأنيابهما مثل صياصي البقر،وأصواتهما مثل الرعد، فيجلسانه،فيسألانه ما كان يعبد،ومن كان نبيه،فإن كان ممن يعبد الله قال:[كنت] [8] أعبد الله،ونبيي محمد ﷺ،جاءنا بالبينات [والهدى] [9] فآمنا به واتبعناه،فذلك قول الله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم:٢٧]فيقال له: على اليقين حييت،وعليه مت،وعليه تبعث.ثم يفتح له باب إلى الجنة،ويوسع له في حفرته.وإن كان من أهل الشك قال:لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.فيقال له:على الشك حييت،وعليه مت، وعليه تبعث.ثم يفتح له باب إلى النار،وتسلط عليه عقارب وتنانين[10] لو نفخ أحدهم على الدنيا ما أنبتت شيئا تنهشه،وتؤمر الأرض فَتَنضَمُّ عليه حتى تختلف أضلاعه» رواه الطبراني في الأوسط،وقال: تفرد به ابن لهيعة.

قال الحافظ:ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات،وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به،والله أعلم.

« صياصي البقر » قرونها[11].انتهى

---

(١) الترغيب٤/٢٦٦حديث٥٢١٧ .

(٢) ١١/١٧٦حديث٦٦٠٣ .

(٣) قطعة من الجزء ١٣/٤٤حديث١٠٦ .

(٤) ٧/٣٨٤-٣٨٥حديث٣١١٥ .

(٥) ٢/٥٢-٥٣حديث٧٧٨ .

(٦) ٣/١٢٩٢-١٢٩٣حديث٨٦٢ .

(٧) ٢/٨٥٥ .

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من المعجم الأوسط للطبراني

(٩) كلمة "والهدى" لا توجد في المعجم الأوسط.

(١٠) في المعجم الأوسط للطبراني «وثعابين» بدل «وتنانين»

(١١) الترغيب٤/٢٧٤-٢٧٥حديث٥٢٢٣ .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1] من طريق عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي[2]،ثنا عمرو بن خالد الحراني[3]،ثنا ابن لهيعة،عن موسى بن جبير الحذاء،أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يحدثان،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن أبي أمامة بن سهل ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان،إلا موسى بن جبير،تفرد به:ابن لهيعة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه الطبراني في الأوسط،وقال:تفرد به ابن لهيعة،قلت:وفيه كلام.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عبد الله بن لهيعة ضعيف لسوء حفظه تقدمت ترجمته ٣١

الثاني:موسى بن جبير الحذاء،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٥٢.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة[6]:"وهو ـ أي موسى بن جبير ـ في هذا الحديث قد جاء بأمور تفرد بها،دون الثقات كذكر العقارب والتنين...فالحديث بهذه الزيادة منكر والله أعلم".

الترهيب من الجلوس على القبر،وكسر عظم الميِّت

٩٤٠ـوعن عبد الله بن مسعود ﷺ،قال:لأن أطأ على جمرة أحب إلي من أن أطأ على قبر مسلم.رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن،وليس في أصلي رفعه[7].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[8] من طريق عطاء بن السائب،عن أبي عبد الله البراد[9] قال كنت مع عبد الله فقال:

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بمتابعته وبشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه عطاء بن السائب،وفيه كلام".وقال ابن حجر في فتح الباري[12]:"أخرجه ابن شيبة بإسناد صحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1]:"صحيح

---

(١) ٥/٤٤-٤٥حديث٤٦٢٩ .

(٢) أبو القاسم،المتوفى سنة ٢٩١هـ،قال ابن حجر:صدوق. التقريب ص٣٧٤.

(٣) ابن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي،ويقال الخزاعي،أبو الحسن الحراني،المتوفى سنة ٢٢٩هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٤٢٠.

(٤) ٣/٥٣-٥٤ .

(٥) ٢/٤٠٧-٤٠٨حديث٢٠٨١ .

(٦) ١١/القسم الثاني/٦٤٧حديث٥٣٨٥ .

(٧) الترغيب٤/٢٨٠ حديث٥٢٢٩ .

(٨) ٩/٢٢٢حديث٨٩٦٦ و٩/٣٧٢حديث٩٦٠٥ .

(٩) سالم البراد أبو عبد الله الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من الثالثة. التقريب ص٢٢٧.

(١٠) ٣/٢٦حديث١١٧٧٣ .

(١١) ٣/٦١ .

(١٢) ٣/٢٢٤ .

لغيره".

وتابع عطاء بن السائب أبي حصين،عن أبي سعيد،قال:كنت أمشي مع عبد الله في الجبانة[2] فقال:لأن أطأ..الحديث. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[3] من طريق

وله شواهد من حديث كل من:أبي هريرة وعقبة بن عامر وأبي مرثد الغنوي.

أما حديث أبي هريرة فجاء بلفظ «لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحترق ثوبه حتى تخلص إليه خير له من أن يجلس على قبر» أخرجه مسلم في صحيحه[4] وأحمد في مسنده[5] والنسائي في سننه الصغرى[6] والكبرى[7] والبغوي في شرح السنة[8].كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح،عن أبيه،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[9] والخطيب في تاريخ بغداد[10] من طريق قطن بن إبراهيم،حدثنا الجارود بن يزيد،حدثنا شعبة،عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،عن أبي هريرة مرفوعاً مثله.

● وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه الجارود بن يزيد أبو الضحاك النيسابوري،قال ابن معين:ليس بشيء .وقال البخاري:منكر الحديث.وقال النسائي:متروك الحديث.وقال ابن عدي:بيِّنُ الأمر في الضعف[11].

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[12] من طريق شبابة،عن ليث بن سعد،عن يزيد،أن أبا الخير أخبره أن عقبة بن عامر قال:لأن أطأ على جمرة أو على حد سيف حتى يخطف رجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر رجل مسلم.

وأما حديث أبي مرثد فأخرجه مسلم في صحيحه[13] من طريق واثلة بن الأسقع،عن أبي مرثد الغنوي مرفوعاً بلفظ «لاتجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها».

٩٤١- وعن عمارة بن حزم ﷺ،قال:رآني رسول الله ﷺجالساً على قبر فقال:« يا صاحب القبر! انزل من على القبر،لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك» رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة[14].انتهى

---

(1) ٤٠٦/٣حديث٣٥٦٥ .

(2) الجبانة:بالفتح ثم التشديد،والجبان في الأصل الصحراء،وأهل الكوفة يسمون المقابر جَبَّان.معجم البلدان٩٩/٢.

(3) ٢٦/٣حديث١١٧٧١ .

(4) ٦٦٧/٢حديث٩٧١،كتاب الجنائز،باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه.

(5) ٤٦٩/١٣حديث٨١٠٨،و١٩/١٥حديث٩٠٤٨،و٤٥٧/١٥حديث٩٧٣٢،و٤٨٦/١٦حديث١٠٨٣٢.

(6) ٩٥/٤حديث٢٠٤٤،كتاب الجنائز، التشديد في الجلوس على القبر .

(7) ٦٥٧/١حديث٢١٧١،كتاب الجنائز، التشديد في الجلوس على القبر .

(8) ٥٠٩/٥حديث١٥١٩ .

(9) ٥٩٥/٢.

(10) ٢٥٢/١١.

(11) الكامل لابن عدي٥٩٥/٢-٥٩٦.

(12) ٢٦/٣حديث١١٧٧٤ .

(13) ٦٦٨/٢حديث٩٧٢ .

(14) الترغيب٢٨٠/٤حديث٥٢٣٠ .

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[1] من طريق ابن لهيعة،ثنا بكر بن سوادة،عن زياد بن نعيم الحضرمي،عن عمارة بن حزم.وعزاه ابن حجر في أطراف المسند[2] والإصابة[3].
وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة[4] في ترجمة عمارة بن حزم من طريق بكر بن سوادة،عن زياد بن نعيم الحضرمي،أن ابن حزم إما عمرو وإما عمارة قال:فذكر حديثاً في الجلوس على القبر،ورواية غير الصحابي أو المخضرم عن عمارة هذه مرسلة.
الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره.
سكت عليه الحاكم وتبعه الذهبي.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الكبير،وفيه ابن لهيعة،وفيه كلام وقد وثق".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"صحيح لغيره".
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[7] وابن الأثير في أسد الغابة[8] كلاهما من طريق عبد الله بن وهب،حدثني عمرو بن الحارث،عن بكر بن سوادة،أن زياد بن نعيم حدثه أن عمرو بن حزم قال:رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال: «انزل لا تؤذي صاحب هذا القبر» وعزاه المجد ابن تيمية في المنتقى[9] وابن حجر في أطراف المسند لأحمد[10].وعزاه ابن حجر في فتح الباري[11] إلى مسند أحمد من حديث عمرو بن حزم بلفظ:رآني رسول الله ﷺ متكئاً على قبر،فقال:«لا تؤذ صاحب هذا القبر،أولا تؤذه»وقال ابن حجر:"وإسناده صحيح".
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار[12]من طريق ابن أبي داود،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،عن ابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب،عن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،عن النضر بن عبد الله السلمي ثم الأنصاري،عن عمرو بن حزم مثله وزاد في آخره «ولا يؤذيك».وأخرجه النسائي في سننه الكبرى[13] وابن عساكر في تاريخ دمشق[14] كلاهما من طريق سعيد بن أبي هلال،عن أبي بكر بن حزم،أن النضر بن عبد الله السلمي،أخبره عن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقعدوا على القبور».

---

(١) ٣/٥٩٠.
(٢) ٥/١٣-١٤حديث٦٥٢١.
(٣) ٤/٥٧٩.
(٤) ٢/٣٣.
(٥) ٣/٦١.
(٦) ٣/٤٠٦حديث٣٥٦٦.
(٧) ٤٥/٤٧١-٤٧٢حديث٩٩٤١.
(٨) ٣/٧١٢.
(٩) ٢/١٠٤.
(١٠) ٥/١٣١حديث٦٧٩٠.
(١١) ٣/٢٢٤-٢٢٥.
(١٢) ١/٥١٥.
(١٣) ١/٦٥٨حديث٢١٧٢،كتاب الجنائز،باب التشديد في الجلوس على القبور.
(١٤) ٤٥/٤٧٢حديث٩٩٤٢.

كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

٩٤٢-عَنْ أَبِي مُرَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،أَوْعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ،رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ،أَوْ قَالَ: رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَشْرِقِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ يَنْفُخَانِ فِي الصُّورِ فَيَنْفُخَانِ» رواه أحمد بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله[1].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[2] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،عَنِ التَّيْمِيِّ،عَنْ أَسْلَمَ،عَنْ أَبِي مُرَيَّةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[3]:"رواه أحمد على الشك،فإن كان عن أبي مرية،فهو مرسل،ورجاله ثقات،وإن كان عن عبد الله بن عمرو،فهو متصل مسند،ورجاله ثقات".وقال ابن حجر في فتح الباري[4]:"رجاله ثقات،وأخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بغير شك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب [5]: "منكر".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه أبو مُرية قال البخاري،ومسلم وابن أبي حاتم،وابن حبان:هو أبو مُراية عبد الله بن عمرو العجلي،روى عن سلمان،وعمران بن حصين رضي الله عنهما،وروى عنه قتادة،وأسلم العجلي،وأبو موسى،وقال ابن حبان:عداده في أهل البصرة.ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن ناصر: أبو مُراية بالضم والياء مثناة تحت مفتوحة العجلي التابعي روى عن عبد الله بن عمرو،وروى عنه قتادة.وقال سليمان التيمي:أبو مُرَيَّة،بحذف الألف، وتشديد المثناة تحت،حكاه عن التيمي ابن منده في الكنى. وجعلهما ابن حجر اثنان وضبطه بالضم والتخفيف وبعد الألف ياء تحتانية [6].

وفي الباب:

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً « ما من صباح إلا ملكان يناديان يقول أحدهما:اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً،وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان...» الحديث.أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[7] والحاكم في المستدرك[8] كلاهما من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد مرفوعاً.

---

(١) الترغيب٤/٢٨٣-٢٨٤حديث٥٢٣٧.

(٢) ١١/٤٠٧-٤حديث٦٨٠٤ .

(٣) ١٠/٣٣٠.

(٤) ١١/٣٦٩ .

(٥) ٢/٤١٠-حديث٢٠٨٤ .

(٦) التاريخ الكبير٥/١٥٤،وكنى مسلم٢/٨٢٧،والجرح٥/١١٨، وتوضيح المشتبه لابن ناصر٨/١٠٨،وتبصير المنتبه لابن حجر ٤/١٢٧١،وتعجيل المنفعة٢/٥٤٠.

(٧) ٤/١٥٣-حديث٣٤٢٤.

(٨) ٤/٥٥٩ .

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه بهذا الإسناد،إلا خارجة،وهو صالح".وقال الحاكم عقب الحديث:"تفرد به خارجة بن مصعب،عن زيد بن أسلم.وقال الذهبي:خارجة ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه البزار،وفيه خارجة بن مصعب الخراساني،وهو ضعيف جداً".

عن أبي سعيد الخدري ﷺ، أيضاً قال:قال رسول الله ﷺ : « إن صاحبي الصور بأيديهما — أو في أيديهما — قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران» أخرجه ابن ماجة في سننه[2]من طريق ابن أبي شيبة،ثنا عباد بن العوام،عن حجاج،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[3]:"هذا إسناد ضعيف،لضعف حجاج بن أرطاة،وعطية العوفي".

وجاء عن عبد الرحمن بن أبي عمرة،قال: « ما من صباح،إلا ....وملكان موكلان بالصور » أخرجه هناد في الزهد[4] من طريق أبي الأحوص،عن منصور،عن مجاهد،عن عبد الرحمن بن أبي عمرة موقوفاً.

قال ابن حجر في فتح الباري[5]:"موقوف وسنده صحيح".

وجاء عن كعب قال:ما من صباح إلا وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران ينفخان.أخرجه هناد في الزهد[6] من طريق وكيع،عن الأعمش،عن مجاهد،عن عبد الله بن ضمرة،عن كعب.

٩٤٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلاَّ عَجْبَ ذَنَبِهِ » قِيلَ: وَمِثْلُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ[7] » رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه من طريق دراج،عن أبي الهيثم[8] .انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[9] من طريق حَسَنِ بْنِ مُوسَى،حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[10] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه أحمد،وإسناده حسن".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف"

وتابع ابن لهيعة في روايته لهذا الحديث عبد الله بن وهب،أخبرني عمرو بن الحارث،أن دراجاً أبا السمح به

---

(١) ٣٢١/١٠.

(٢) ١٤٢٨/٢حديث ٤٢٧٣،كتاب الزهد،باب ذكر البعث.

(٣) ٢٥٢/٤ .

(٤) ٣٨/٢حديث٦٣٦ .

(٥) ٣٦٩/١١.

(٦) ٣٩/٢حديث٦٣٧ .

(٧) في الترغيب : « تُنْشَرُونَ »

(٨) الترغيب٢٨٥/٤حديث٥٢٣٩ .

(٩) ٣٣٢/١٧حديث١١٢٣٠ .

(١٠) ٥٢٣/٢حديث١٣٨٢ .

(١١) ٣٣٢/١٠ .

(١٢) ٤١٠/٢حديث٢٠٨٥ .

مثله.أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١] والحاكم في المستدرك[٢]،وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي.

وهذا الإسناد ضعيف،فيه دراج بن سمعان وروايته عن أبي الهيثم ضعيفة.تقدمت ترجمته في الحديث ٩٣.

ويشهد لشطره الأول حديث أبي هريرة مرفوعاً «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأكُلُهُ التُّرَابُ،إِلاَّ عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ» أخرجه أحمد في مسنده[٣] والبخاري في صحيحه[٤]ومسلم في صحيحه[٥]وأبوداود في سننه[٦] وابن ماجة في سننه[٧]والنسائي في سننه[٨] كلهم من طريق أَبِي الزِّنَادِ،عَنِ الأَعْرَجِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

٩٤٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قَالَ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا» .رواه أبو داود،وابن حبان في صحيحه،وفي إسناده يحيى بن أيوب وهو الغافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما،وله مناكير. وقال أبو حاتم:لا يحتج به.وقال أحمد:سيئ الحفظ.وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقد قال:كل من وقفت على كلامه من أهل اللغة:إن المراد بقوله: «يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا» أي في أعماله.قال الهروي:وهذا كحديثه الآخر:« يبعث العبد على ما مات عليه». قال:وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء،لأن الميت إنما يكفن بعد الموت،انتهى.

قال الحافظ:وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجرائه على ظاهره،وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها.وفي الصحاح وغيرها أن الناس يحشرون عراة كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله،فالله سبحانه أعلم [٩].انتهى

---

(١) ٤٠٩/٧حديث٣١٤٠ .

(٢) ٦٠٩/٤ .

(٣) ٣٢٢/١٥حديث٢٥٢٨ .

(٤) ١٨١٢/٤حديث٤٥٣٦،كتاب التفسير،باب ونفخ في الصور فصعق من في السموات .و١٨٨١/٤حديث٤٦٥١ .

(٥) ٢٢٧٠/٤حديث٢٩٥٥،كتاب الفتن وأشراط الساعة،باب ما بين النفختين.

(٦) ١٠٨/٥حديث٤٧٤٣،كتاب السنة،باب في ذكر البعث والصور.

(٧) ١٤٢٥/٢حديث٤٢٦٦،كتاب الزهد،باب ذكر القبر والبلى .

(٨) ١١١/٤-١١٢حديث٢٠٧٧،كتاب الجنائز، أرواح المؤمنين .

(٩) الترغيب٢٨٥/٤حديث٥٢٤٠.قال ابن حبان عقب الحديث:"أراد به في أعماله كقوله جل وعلا ﴿ وثيابك فطهر﴾ يريد به:وأعمالك فأصلحها،لا أن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها،إذ الأخبار الجمة تصرح عن المصطفى ﷺ بأن الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا".وقال الخطابي في معالم السنن٣٠١/١:"أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره،وقد روي في تحسين الكفن أحاديث.وقد تأوله بعض العلماء على خلاف ذلك، فقال:معنى الثياب العمل كنى بها عنه،يريد أنه يبعث على ما مات عليه من عمل صالح أو عمل سيئ.قال:والعرب تقول: فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب،ودنس الثياب إذا كان بخلاف ذلك.واستدل في ذلك بقول النبي ﷺ تحشر الناس حفاة عراة ،فدل ذلك على أن معنى الحديث ليس على الثياب التي هي الكفن،وقال بعضهم:البعث غير الحشر،فقد يجوز أن يكون البعث مع الثياب،والحشر مع العري والحفا والله أعلم". وقال نحوه ابن القيم في تهذيب السنن٢٨٥/٤،وزاد "واستدل بقوله تعالى ﴿ وثيابك فطهر ﴾ قال:وأكثر

التخريج:أخرجه أبو داود في سننه[1]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[2]من طريق ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ،عَنِ ابْنِ الْهَادِ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الحاكم في المستدرك[3] ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[4].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بالشاهد الآتي إلى درجة الحسن لغيره.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح".وتقدمت ترجمة يحي بن أيوب في الحديث١١.

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق عمرو بن الأسود، قال:دفنا أم معاذ بن جبل فأمر بها فكفنت في ثياب جدد وقال:أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها.قال ابن حجر في فتح الباري[6]:"أخرجه ابن أبي الدنيا بسند حسن".

فصل في الحشر وغيره

٩٤٥– وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ:« يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة »،فقالت امرأة:يا رسول الله،فكيف يرى بعضنا بعضاً ؟فقال:« إن الأبصار[يومئذ][7]شاخصة» فرفع بصره إلى السماء.فقالت:يا رسول الله،ادع الله أن يستر عورتي،قال:« اللهم استر عورتها » رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق[8].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9]ومن طريقه ابن كثير في جامع المسانيد[10] من طريق الحسن بن إسحاق التستري،حدثنا محمد بن أبان الواسطي،ثنا محمد بن الحسن المزني،عن سعيد بن المرزبان أبي سعد،عن عطاء بن أبي رباح،عن الحسن به.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً.

المفسرين على أن المعنى:وعملك الصالح فأصلح،ونفسك فزك.قال الشاعر:ثياب بني عوف طهارى نقية.وحكى ابن حجر في فتح الباري:١١/٣٨٣-٣٨٤،أوجهاً للجمع منها:أن بعضهم يحشر عارياً وبعضهم كاسياً،أو يحشرون كلهم عراة ثم يكسى الأنبياء،فأول من يكسى إبراهيم الخليل عليه السلام....وحمل بعضهم حديث أبي سعيد على الشهداء..الخ فراجعه.

[1] ٣/٤٨٥حديث٣١١٤،كتاب الجنائز،باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت .

[2] ١٦/٣٠٧-٣٠٨حديث٧٣١٦.

[3] ١/٣٤٠.

[4] ٣/٣٨٤ .

[5] ٣/٤١٠-٤١١حديث٣٥٧٥ .

[6] ١١/٣٨٣ .

[7] ما بين المعقوفتين من المعجم الكبير للطبراني ولا يوجد في الترغيب.

[8] الترغيب٤/٢٨٨حديث٥٢٤٥ .

[9] ٣/٩٣حديث٢٧٥٥ .

[10] ٣/٤٨٢حديث٢١٥٧ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني،وفيه سعيد بن المرزبان،وهو ضعيف،وقد وثق".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه سعيد بن المرزبان العبسي،أبو سعد البقال،المتوفى سنة ١٤٠هـ، قال ابن معين:ليس بشيء.وقال عمرو بن علي:ضعيف الحديث متروك الحديث.وقال أبو زرعة:لين الحديث مدلس،قيل:هو صدوق؟قال:نعم لا يكذب.وقال البخاري:منكر الحديث.وقال أبو حاتم:لا يحتج بحديثه.وقال النسائي،والعجلي:ضعيف.وقال ابن حبان:كثير الوهم،فاحش الخطأ.وقال ابن حجر:ضعيف مدلس[3].

ولمتنه شاهد من حديث سودة بنت زمعة، وأم سلمة رضي الله عنهما.

فأما حديث سودة بنت زمعة فجاء بلفظ « يبعث الناس حفاة عراة غرلاً قد ألجمهم العرق وبلغ شحوم الآذان »، فقلت: يبصر بعضنا بعضاً؟فقال: « شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] والحاكم في المستدرك[5] والبغوي في التفسير[6] كلهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس،حدثني أبي،عن محمد بن أبي عياش،عن عطاء بن يسار،عن سودة زوج النبي ﷺ قالت:قال رسول الله ﷺ فذكره.

وإسناده صحيح قال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبي عياش وهو ثقة.وصححه الألباني في الصحيحة[8].

وعن أم سلمة نحوه إلا أنه قال في آخره قلت: وما شغلهم؟قال:نشر الصحف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل.أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[9] مختصراً وابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[10] والطبراني في المعجم الأوسط[11] كلهم من طريق عبد الحميد بن سليمان،حدثني محمد بن أبي موسى،عن عطاء بن يسار،عن أم سلمة مرفوعاً.

قال الألباني في السلسة الضعيفة[12]:"منكر".

فيه عبد الحميد بن سليمان الخزاعي،مختلف فيه والجمهور على تضعيفه.تقدمت ترجمته في الحديث٢٤٥.

وعن عائشة نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[1] وابن أبي حاتم في التفسير[2] والحاكم في

---

(١) ١٠/٣٣٣.
(٢) ٢/٤١١حديث٢٠٨٧.
(٣) التاريخ الكبير٣/٥١٥،والجرح٤/٦٤،والضعفاء الكبير٢/١١٥،والمجروحين١/٣١٧،والتهذيب٤/٧٩،والتقريب٢٤١.
(٤) ٢٤/٣٤حديث٩١.
(٥) ٢/٥١٤-٥١٥.
(٦) ٨/٣٤٠.
(٧) ١٠/٣٣٣.
(٨) ٧/٣/١٣٧٨حديث٣٤٦٩.
(٩) ١/٢٣٦-٢٣٧.
(١٠) ص٢٣٧حديث٢٣٣.
(١١) ٢/٢٥٤حديث٨٣٣.
(١٢) ١١/١/٤٩٧حديث٥٣١٨.

المستدرك[٣].

٩٤٦- ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو واهٍ عن ابن المنكدر،عن جابر ولفظه قال رسول الله ﷺ: « إن العرق ليلزم المرء،في الموقف حتى يقول: يا رب! إرسالك بي إلى النار،أهون علي مما أجد،وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب » وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٤].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٥]من طريق عبد الوهاب بن عطاء،ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي،عن محمد بن المنكدر،عن جابر بلفظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٦] بهذا الإسناد بلفظ « إن العار ليلزم المرء حتى يقول: فذكره ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه يروى بهذا اللفظ،إلا بهذا الإسناد".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي فقال:الفضل واهٍ".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه البزار،وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي،وهو ضعيف جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٨]:"ضعيف جداً"

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الوهاب بن عطاء الخفاف،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.

الثاني:الفضل بن عيسى الرقاشي، متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦٢.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[٩] من طريق الحارث بن سريج الخوارزمي،ثنا معتمر بن سليمان،ثنا الفضل بن عيسى به مرفوعاً بلفظ « إن العار والتخزية يبلغ من ابن آدم في المقام بين يدي الله ما يتمنى العبد أن يؤمر به إلى النار ويتحول من ذلك المقام ».

- وهذا الإسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:الحارث بن سريج النقال الخوارزمي،المتوفى سنة ٢٣٦هـ،قال ابن عدي:ضعيف يسرق الحديث. وقال الذهبي:قال ابن معين:ليس بشيء.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال موسى بن هارون:متهم في الحديث.[١٠]

الثاني:الفضل بن عيسى الرقاشي،متروك تقدمت ترجمته في الحديث١٦٢.

ويشهد لمتنه حديث عبد الله بن مسعود ﷺ،عن النبي ﷺ،قال: « إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة

---

(١) ص٢٣٦حديث٢٣٢.

(٢) ٩٢/٢حديث٩٩٠٢.

(٣) ٥٦٥/٤ .

(٤) الترغيب٢٩٤/٤حديث٥٢٦١ .

(٥) ١٥٢/٤-١٥٣حديث٣٤٢٣ .

(٦) ٥٧٧/٤ .

(٧) ٣٣٦/١٠ .

(٨) ٤١٤/٢حديث٢٠٩٤ .

(٩) ٢٦٢/١ .

(١٠) الكامل٢٦٢/١،والميزان٤٣٣/١.

فيقول: يا رب! أرحني ولو إلى النار» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١] من طريق شريك بن عبد الله،عن أبي إسحاق،عن أبي الأحوص،عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[٢] وأبو يعلى في مسنده[٣] ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٤] إلا أنهم قالوا: «إن الكافر».

وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٥] والأوسط[٦] من ثلاثة طرق عن إبراهيم الهجري،عن أبي الأحوص،عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.

قال المنذري في الترغيب[٧]:"رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٨]:"رواه الطبراني في الكبير بإسناد بن،ورواه في الأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح،وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق،هو ثقة ولكنه مدلس،ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحو الكبير".

فالحديث بالإسناد الأول ضعيف فيه علتان:

الأولى:شريك بن عبد الله صدوق سيء الحفظ،تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

الثانية:أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد،مدلس وقد اختلط[٩]،لكن سماع شريك بن عبد الله منه قديم قبل الاختلاط قال الإمام أحمد فيما نقله عنه الذهبي في الميزان[١٠] حينما سئل عن شريك قال:كان عاقلاً صدوقاً،وكان شديداً على أهل الريب والبدع قديم السماع من أبي إسحاق.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[١١] وقال:مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة.

والإسناد الثاني ضعيف أيضاً فيه،إبراهيم بن المهاجر البجلي،مختلف فيه،قال القطان،والنسائي:ليس بالقوي.وقال أحمد:لا بأس به.وقال ابن حجر:صدوق لين الحفظ[١٢].

٩٤٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ:قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج:٦]مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ [يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا] [١٣] **»** رواه أحمد،وأبو

---

[١] ١٠/١٢٢-١٢٣حديث١٠٠٨٣ .
[٢] ص ٢١٥حديث٢٠٤ .
[٣] ٨/٣٩٨حديث٤٩٨٢ .
[٤] ١٦/٣٣٠حديث٧٣٢٥ .
[٥] ٩/١٧٠حديث٨٧٧٩ .
[٦] ٥/٢٧حديث٤٥٧٩،و٥/٣٣٥حديث٥٤٧٦ ،و٨/٣٦٣حديث٨٨٨١،و١٠/١٦١حديث١٠١١٢ .
[٧] ٤/٢٩٣حديث٥٢٦٠ .
[٨] ١٠/٣٣٦ .
[٩] ذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات ص ٣٤١ .
[١٠] ٢/٢٧٣ .
[١١] تعريف أهل التقديس ص ١٠١ .
[١٢] الكاشف للذهبي١/٤٩،والتقريب ص٩٤.
[١٣] ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب.

يعلى،وابن حبان في صحيحه،كلهم من طريق دراج،عن أبي الهيثم[١].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٢] وأبو يعلى في مسنده[٣]و ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٤].

كلهم من طريق دَرَّاج،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[٥]والطبري في تفسيره[٦] .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه أحمد وأبو يعلى،وإسناده حسن على ضعف في راويه".وقال ابن حجر في فتح الباري[٨]:"وسنده حسن".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٩]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،لأنه من رواية دراج بن سمعان،عن أبي الهيثم،وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث٩٢.

فصل في ذكر الحساب وغيره

٩٤٨- وعن عتبة بن عبد الله ﷺ،أن رسول الله ﷺ،قال: « لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما، في مرضاة الله ﷻ لحقره يوم القيامة » رواه الطبراني ورواته ثقات، إلا بقية[١٠].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١١] من طريق بقية بن الوليد،عن بحير بن سعد،عن خالد بن معدان،عن عتبة بن عبد الله مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:أحمد في مسنده[١٢] وقد صرح فيه بقية بالتحديث.والبخاري في التاريخ الكبير[١٣] والطبراني في مسند الشاميين[١٤]ويعقوب بن سفيان في المعرفة[١٥] وأبو نعيم في الحلية[١٦]

---

(١) الترغيب٤/٢٩٤حديث٥٢٦٣ .

(٢) ١٨/٢٤٦حديث١١٧١٧ .

(٣) ٢/٥٢٧حديث١٣٩٠.

(٤) ١٦/٣٢٩حديث٧٣٣٤ .

(٥) ص ١٣١حديث١٠٢ .

(٦) ٢٩/٧٢ .

(٧) ١٠/٣٣٧ .

(٨) ١١/٤٤٨ .

(٩) ٢/٤١٤حديث٢٠٩٥ .

(١٠) الترغيب٤/٣٠٠حديث٥٢٧٠ .

(١١) ١٧/١٢٢-١٢٣حديث٣٠٣ .

(١٢) ٢٩/١٩٦-١٩٧حديث١٧٦٤٩ .

(١٣) ١/١٥ .

(١٤) ٢/١٧٥-١٧٦حديث١١٣٨ .

(١٥) ١/٣٤٠ .

(١٦) ٢/١٥و٥/٢١٩ .

والبيهقي في شعب الإيمان[1].

الحكم عليه: إسناده حسن، ويرتقي بشاهده الآتي إلى درجة الصحيح لغيره.

قال أبو نعيم عقب الحديث: "غريب من حديث خالد تفرد به: بقية، عن بحير". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه بقية وهو مدلس، ولكنه صرح بالتحديث". وقال في موضع آخر[3]: "رواه أحمد وإسناده جيد". وقال في موضع آخر[4]: "رواه الطبراني، وفيه بقية وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات". وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]: "صحيح لغيره". وقال في الصحيحة[6]: "هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عنعنته، لأنه مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث، فأمنا بذلك تدليسه".

وله شاهد من حديث محمد بن أبي عميرة موقوفاً قال: لو أن عبداً خر على وجهه... مثله وزاد في آخره « ولودَّ أنه رُد إلى الدنيا كيما يزاد من الأجر والثواب ». أخرجه ابن المبارك في الزهد[7] وأحمد في مسنده[8] والبخاري في التاريخ الكبير[9] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[10] والطبراني في المعجم الكبير[11] والبيهقي في شعب الإيمان[12]. كلهم من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي ﷺ.

- وهذا إسناد صحيح. قال المنذري في الترغيب[13]: "رواه أحمد ورواته رواة الصحيح". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[14]: "رواه أحمد موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح". وقال الألباني في صحيح الترغيب[15]: "صحيح".

٩٤٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رجلا من الحبشة أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، فضلتم علينا بالألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة؟ فقال النبي ﷺ: « نعم ». ثم قال النبي ﷺ: « من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند

---

(١) ٤٧٩/١ حديث ٧٦٧.
(٢) ١٥/١.
(٣) مجمع الزوائد ٢٢٥/١٠.
(٤) ٣٥٨/١٠.
(٥) ٤٢٤/٣ حديث ٣٥٩٦.
(٦) ٧٣٠/١ حديث ٤٤٦.
(٧) ص ٥٧ حديث ٣٤.
(٨) ١٩٧/٢٩ حديث ١٧٦٥٠.
(٩) ١٥/١.
(١٠) ٣٥٣/٢ حديث ١١٢٤.
(١١) ٢٤٩/١٩ حديث ٥٦٢.
(١٢) ٤٧٩/١ حديث ٧٦٨.
(١٣) ٣٠٠/٤-٣٠١ حديث ٥٢٧١.
(١٤) ٢٢٥/١٠.
(١٥) ٤٢٤/٣ حديث ٣٥٩٧.

الله،ومن قال:سبحان الله كتب له مائة ألف حسنة» فقال رجل:يا رسول الله،كيف نهلك بعد هذا؟ فقال النبي ﷺ :« والذي نفسي بيده، إن الرجل ليجيء يوم القيامة بالعمل، لو وضع على جبل لأثقله، فتقوم النعمة من نعم الله،فتكاد تستنفد ذلك كله،لولا ما يتفضل الله من رحمته» ثم نزلت: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾ إلى قوله:﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً ﴾ [الإنسان:١-٢٠] فقال الحبشي:يا رسول الله،وهل ترى عيني في الجنة مثل ما ترى عينك؟ فقال النبي ﷺ: « نعم» فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه.قال ابن عمر:فأنا رأيت رسول الله ﷺ يدليه في حفرته.رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الأوسط[2] واللفظ له،والكبير[3] من طريق محمد بن عمار الموصلي[4]،ثنا عفيف بن سالم،عن أيوب بن عتبة،عن عطاء بن أبي رباح،عن ابن عمر مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:أبي نعيم في الحلية[5] وابن كثير في تفسيره[6] وعزاه السيوطي في الدر المنثور[7] إلى ابن مردويه وابن عساكر أيضاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن عطاء،إلا أيوب،تفرد به:عفيف،ولا يروى عن ابن عمر،إلا بهذا الإسناد".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به:عفيف،عن أيوب بن عتبة اليمامي،وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل،كان الثوري يسميه الياقوته.وقال ابن كثير عقب الحديث في الموضع الأول:"فيه غرابة ونكارة،وسنده ضعيف.وقال في الموضع الثاني:روى الطبراني هاهنا حديثاً غريباً جداً".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه أيوب بن عتبة،وهو ضعيف،وفيه توثيق لين".وذكره في موضع آخر[9]بلفظ الطبراني في الكبير وقال:"رواه الطبراني،وفيه أيوب بن عتبة،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة،ضعيف تقدمت ترجمته برقم ١٢٩.

٩٥٠- وعن جابر رضي الله عنهما،قال:خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: « خرج من عندي خليلي

---

(١) الترغيب ٤/٣٠١-٣٠٢حديث٥٢٧٣.

(٢) ٢/١٦١-١٦٢حديث١٥٨١.

(٣) ١٢/٤٣٦-٤٣٧حديث١٣٥٩٥.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي،بالمعجمة والتشديد،الأزدي أبو جعفر البغدادي،نزيل الموصل،ثقة حافظ،ت ٢٤٢هـ. التقريب ص ٤٨٩.

(٥) ٣/٣١٩-٣٢٠.

(٦) ٢/٣٥٦-٣٥٧،و٨/٢٩٢-٢٩٣.

(٧) ٦/٢٩٧.

(٨) ١٠/٣٥٧-٣٥٨.

(٩) ١٠/٤٢٠.

(١٠) ٢/٤١٥-٤١٦حديث٢٠٩٧.

جبريل آنفا فقال: يا محمد،والذي بعثك بالحق،إن لله عبدا من عباده[1] عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا،والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وأخرج له عينا عذبة بعرض الأصبع تفيض بماء عذب فيستنقع في أسفل الجبل،وشجرة رمان تخرج له في كل ليلة رمانة. يتعبد يومه[2]،فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء،وأخذ تلك الرمانة فأكلها،ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدا،وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه الله وهو ساجد،قال:ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا،فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله،فيقول له الرب:أدخلوا عبدي الجنة برحمتي.فيقول:رب بل بعملي. فيقول:أدخلوا عبدي الجنة برحمتي.فيقول:رب بل بعملي.[فيقول: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي.فيقول: رب بل بعملي.] [3]فيقول الله:قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله.فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة،وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه،فيقول:أدخلوا عبدي النار،فيجر إلى النار فينادي:رب برحمتك أدخلني الجنة.فيقول:ردوه.فيوقف بين يديه فيقول:يا عبدي،من خلقك ولم تك شيئا ؟ فيقول: أنت يا رب،[فيقول كان ذلك من قبلك أو برحمتي فيقول بل برحمتك] [4]فيقول:من قواك لعبادة خمسمائة سنة ؟فيقول: أنت يا رب.فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة،وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح،وأخرج لك كل ليلة رمانة،وإنما تخرج مرة في السنة،وسألته أن يقبضك ساجدا ففعل؟ فيقول: أنت يا رب.قال:فذلك برحمتي،وبرحمتي أدخلك الجنة، أدخلوا عبدي الجنة،فنعم العبد كنت يا عبدي. فأدخله الله الجنة.قال جبريل: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد» رواه الحاكم عن سليمان بن هرم،عن محمد بن المنكدر،عن جابر وقال:صحيح الإسناد[5].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[6] من طريق سليمان بن هرم القرشي،عن محمد بن المنكدر،عن جابر مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[7] والبيهقي في شعب الإيمان[8] وتمام في الفوائد كما في الروض البسام[9] والذهبي في الميزان[10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(١) في المستدرك «من عبيده»
(٢) في المستدرك «فتعليه يومه»
(٣) ما بين المعترفتين زيادة من المستدرك.
(٤) ما بين المعترفتين زيادة من المستدرك.
(٥) الترغيب٤/٣٠٢-٣٠٣حديث٥٢٧٥ .
(٦) ٤/٢٥٠-٢٥١.
(٧) ٢/١٤٤-١٤٥.
(٨) ٤/١٥٠-١٥١حديث٤٦٢٠ .
(٩) ٥/٥٧-٥٨حديث١٦٦٦ .
(١٠) ٢/٢٢٧-٢٢٨.ولسان الميزان ٣/١٠٨-١٠٩ .

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد،لا يروي عن المجهولين.وتعقبه الذهبي فقال:لا والله سليمان غير معتمد.وقال الذهبي في الميزان[1]:" لم يصح هذا،والله تعالى يقول: ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [2] ولكن لا ينجي أحد عمله من عذاب الله،كما صح،بلى،أعمالنا الصالحة هي من فضل الله علينا ومن نعمه،لا بحول منا ولا بقوة،فلله الحمد على الحمد".وذكره الألباني في ضعيف الترغيب[3]،و لم يذكر حكمه.

سليمان بن هرم القرشي،قال الأزدي:لا يصح حديثه.وقال العقيلي في الضعفاء:"مجهول في الرواية حديثه غير محفوظ".وذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [4].

٩٥١- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها،قالت:أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ، يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي،وَأَضْرِبُهُمْ وَأَشْتِمُهُمْ،فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ؟ فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ. فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلاً لَكَ وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ،كَانَ كَفَافًا،لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ،اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بقي قبلك فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بين يدي رسول الله ﷺ وَيَهْتِفُ،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ [الأنبياء:٤٧] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلاَءِ يَعْنِي عَبِيدَهُ، أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ كُلَّهُمْ أَحْرَارٌ » .

رواه أحمد والترمذي،وَقَالَ الترمذي:حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ،إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ،وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ،هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ. انتهى

قال الحافظ:وإسناد أحمد والترمذي متصلان ورواتهما ثقات،عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح،ثقة احتج به البخاري،وبقية رجال أحمد ثقات،احتج بهم البخاري ومسلم[5].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٥٢٥ .

٩٥٢ -وعن أبي أمامة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« يجيء الظالم يوم القيامة،حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظُّلمة والوعرة لَقِيَهُ المظلوم فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ ما ظلمه به،فما يَبْرَحُ الذين ظُلموا يقصون من الذين ظلموا،حتى يَنْزِعُوا ما في أيديهم من الحسنات،فإن لم يكن لهم حسنات،رد عليهم من سيئاتهم[6] حتى يوردوا الدرك الأسفل من النار » رواه الطبراني في الأوسط، ورواته مختلف في توثيقهم[7].انتهى

---

[1] ٢/٢٢٨ .

[2] سورة النحل الآية: ٣٢.

[3] ٢/٤١٧حديث٢٠٩٩ .

[4] الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٤٤ .والجرح٤/١٤٩،والميزان٢/٢٢٧-٢٢٨،ولسان الميزان٣/١٠٨ .

[5] الترغيب٤/٣٠٥-٣٠٦حديث٥٢٨٠ .

[6] في المعجم الأوسط « أدرك عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا،حتى».

[7] الترغيب٤/٣٠٧حديث٥٢٨٤ .

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1]من طريق محمد بن علي الأحمر الناقد،نا عمار بن طالوت[2]،نا محمد بن أبي عدي[3]،عن حسين المعلم[4]،عن أيوب السختياني،عن الجهم بن فضالة الباهلي،عن أبي أمامة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حسين المعلم،تفرد به:ابن أبي عدي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الأوسط،ورجاله وثقوا".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]: "ضعيف".وقال في الضعيفة[7]:"فالحديث ضعيف،لا سيما وفي متنه زيادات لم ترد في الحديث الصحيح بلفظ « أتدرون ما المفلس » وقول المنذري:"ورواته مختلف فيهم".فليس بدقيق،لأنه ليس فيهم من هو مختلف فيه أي:في توثيقه،بل كلهم ثقات،إلا من وثقه ابن حبان.وقد أشار إلى ذلك الهيثمي بقوله:"ورجاله وثقوا".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن علي الأحمر الناقد أبو الطيب،لم أجد ترجمته.

الثاني: الجهم بن فضالة،روى عن أبي أمامة،وروى عنه أيوب وسويد بن حجيرة أبو قزعة،ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:روى قزعة بن سويد،عن أبيه،عنه[8]. فهو مجهول الحال.

٩٥٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ،قَالَ:بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ،فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: ((رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ،فَقَالَ: أَحَدُهُمَا:يَا رَبِّ! خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي.فَقَالَ اللهُ[تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِلطَّالِبِ] (٩) كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ: يَا رَبِّ،فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي — قَالَ:وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ — ثُمَّ قَالَ:إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ)) فذكر الحديث. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وتقدم بتمامه في العفو[10].انتهى

التخريج:مكرر وتقدم بأتم من هذا وتقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث ٥٨٦ وذكر المنذري هناك علته.

---

(١) ٦/١١٨-١١٩حديث٥٩٧٦ .

(٢) ابن عباد الجحدري،بضم الجيم ثم حاء ساكنة،ثقة، من الحادية عشرة. التقريب ص ٤٠٧.

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب إلى جده، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.

(٤) الحسين بن ذكوان المعلِّم المكتب العَوْذي،بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصري،المتوفى سنة ١٤٥هـ،قال ابن حجر:ثقة ربما وهم.التقريب ص١٦٦.

(٥) ١٠/٣٥٤ .

(٦) ٢/٤١٥-٤١٩حديث٢١٠١.

(٧) ١١/القسم الأول/٤٩٥-٤٩٦حديث٥٣١٧ .

(٨) التاريخ الكبير٢/٢٢٨-٢٢٩،والجرح٢/٥٢١،والثقات لابن حبان٤/١١٢ .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من المستدرك.

(١٠) الترغيب٤/٣٠٨حديث٥٢٨٦ .

فصل في الحوض والميزان والصّراط

٩٥٤–وعن أنس ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: «حوضي من كذا إلى كذا،فيه من الآنية عدد النجوم،أطيب ريحا من المسك،وأحلى من العسل،وأبرد من الثلج،وأبيض من اللبن،من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا،ومن لم يشرب منه لم يرو أبدا» رواه البزار،والطبراني،ورواته ثقات إلا المسعودي[1].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] والطبراني في المعجم الأوسط[3] كلاهما من طريق المسعودي،عن عدي بن ثابت،عن أنس مرفوعاً بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت،إلا المسعودي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه البزار والطبراني في الأوسط،وفيه المسعودي،وهو ثقة،ولكنه اختلط،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

قلت: رواه عن المسعودي عاصم بن علي وأبو داود الطيالسي وكلاهما سمع من المسعود بعد الاختلاط كما قال ابن الكيال في الكواكب النيرات[6].

وله شاهد لايفرح به من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً« إن لي لحوضاً ما بين صنعاء إلى إيلة،فيه عدد النجوم آنية،وهو أبرد من الثلج،وأحلى من العسل،وأبيض من اللبن،من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، ومن لم يطعمه لم يرو أبداً » أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[7]من طريق محمد بن الحارث بن عبد الحميد الوردي المصري،ثنا زهير بن عباد الرؤاسي،ثنا داود بن هلال،عن محمد بن عبيد الله العزرمي،عن أبي بردة،عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً،قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة،إلا العزرمي،ولا عن العزرمي،إلا داود بن هلال،تفرد به:زهير بن عباد". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه محمد بن عبيد الله العزرمي،وهو متروك". تقدمت ترجمته في الحديث١٦٦.

وله شاهد من حديث حذيفة دون قوله «من لم يشرب منه لم يرو أبداً » أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[9] من طريق حسين بن علي،عن زائدة،عن عاصم،عن زر ، عن حذيفة موقوفاً نحوه.

٩٥٥–وعن أبي برزة ﷺ،قال:سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة[10]

---

(١) الترغيب٤/٣١٨حديث٥٢٩٤ .

(٢) ٤/١٧٨حديث٣٤٨٤ .

(٣) ٥/١٨٥حديث٥٠٢٤ .

(٤) ١٠/٣٦١ .

(٥) ٢/٤٢١حديث٢١٠٦.

(٦) ص ٢٨٧و٢٨٨ .

(٧) ٦/٣٣٦-٣٣٧حديث٦٥٦٢ .

(٨) ١٠/٣٦١ .

(٩) ٦/٣١٠-٣١١حديث٣١٦٨١.

(١٠) أَيْلَة:بفتح أوله،على وزن فَعْلة:مدينة على شاطئ البحر في منتصف مابين مصر ومكة.معجم ما استعجم١/٢١٦.

إلى صنعاء،مسيرة شهر،عرضه كطوله،فيه مرزابان ينبعثان من الجنة من ورقٍ وذهب،أبيض من اللبن،وأبرد من الثلج،فيه أباريق عدد نجوم السماء» رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية أبي الوازع، واسمه جابر بن عمرو،عن أبي برزة،واللفظ لابن حبان[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[2] من طريق شداد بن سعيد،قال سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو،أنه سمع أبا برزة.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من: أحمد في مسنده[3] وابن أبي عاصم في السنة[4] والحاكم في المستدرك[5] والبيهقي في البعث والنشور[6].وابن كثير في البداية والنهاية[7] من طريق ابن أبي عاصم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[8] ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية[9] من طريق عقبة بن مكرم،ثنا محمد بن موسى الشيباني،عن صالح المري،عن سيّار بن سلامة الرّياحي،عن أبيه،عن أبي برزة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[10] من طريق معمر،عن مطر الوراق،عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، ضمن حديث طويل.

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد أحتج بحديثين،عن أبي طلحة الراسبي،عن أبي الوزاع،عن أبي برزة،وهو غريب صحيح من حديث أيوب السختياني،عن أبي الوزاع و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه أحمد في أثناء حديث في إماطة الأذى وقتل ابن خطل،ورجاله يحتج بهم في الصحيح،ورواه الطبراني واللفظ له بإسناد ين في أحدهما سعيد بن سليمان النشيطي،وفي الأخرى:صالح المري،وكلاهما ضعيف".وقال الألباني في تخريج أحاديث السنة[12]:"إسناده جيد".وقال في صحيح الترغيب[13]:"حسن صحيح".وصالح المري تقدمت ترجمته في الحديث١٣٢.

---

[1] الترغيب٤/٣٢٣-حديث٥٣٠٢ .

[2] ١٤/٣٧١-حديث٦٤٥٨ .

[3] ٣٣/٤٠-٤١-حديث١٩٨٠٢ .

[4] ٢/٣٣٥-حديث٧٢٢ .

[5] ١/٧٦ .

[6] ص١٠٨-١٠٩،حديث ١٧٣ .

[7] ١٩/٤٥٧.

[8] ٢/٣٣٤-حديث٧٢٠ .

[9] ١٩/٤٥٧.

[10] ١١/٤٠٤-حديث٢٠٨٥٢ .

[11] ١٠/٣٦٧ .

[12] ٢/٣٣٥ .

[13] ٣/٤٤٣-حديث٣٦٢١ .

وجاء عن الحسن مرسلاً نحوه أخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[1] من طريق هشام بن حسان،عن الحسن،قال:قال رسول الله ﷺ: إن لكل نبي حوضاً...الحديث.

٩٥٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ،آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ،وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجة من حديث زَكَرِيَّا،عَنْ عَطِيَّةَ،وهو العوفي عنه[2].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[3]ومن طريقه ابن ماجة في سننه[4]من طريق زَكَرِيَّا بن أبي زائدة،حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[5].و من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية[6].

وهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[7]وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية[8] إلى ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال، نحوه.وزادا فيه « آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ،وكل نبي يدعو أمته،ولكل نبي حوض،فمنهم من يأتيه الفئام من الناس،ومنهم من تأتيه العصبة،ومنهم من يأتيه النفر،ومنهم من يأتيه الرجلان والرجل،ومنهم من لا يأتيه أحد،فيقال له:هل بلغت؟ وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ».

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في فتح الباري[9]:"وفي إسناده لين".وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[10]:"هذا إسناد فيه عطية العوفي،وهو ضعيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[11]:"صحيح لغيره".

وعطية بن سعيد العوفي ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث٧٨.

ويشهد للشطر الأول منه الحديثين السابقين قبله.ويشهد للشطر الأخير منه حديث أنس مرفوعاً «أنا أول الناس يشفع في الجنة،وأنا أكثر الأنبياء تبعاً » أخرجه مسلم في صحيحه[12].

وجاء عن الحسن،قال:قال رسول الله ﷺ:« إذا فقدتموني فأنا فرطكم على الحوض،إن لكل نبي حوضاً وهو قائم على حوضه، بيده عصا يدعو من عرف من أمته،ألا وإنهم يتباهون أيهم أكثر تبعاً،وإني لأرجو أن أكون أكثرهم تبعاً » أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية[13] وعزاه إلى ابن أبي الدنيا من طريق خالد

---

(١) ص ٥٢١-حديث٤٠٤.

(٢) الترغيب٤/٣٢٣-حديث٥٣٠٣ .

(٣) ٣٠٩/٦-٣١٠-حديث٣١٦٨١ و٤٦/٧-حديث٣٤١٠٤ .

(٤) ١٤٣٨/٢-حديث ٤٣٠١،كتاب الزهد،باب ذكر الحوض .

(٥) ٣٣٥/٢-حديث٧٢٣.

(٦) ٤٥٨/١٩.

(٧) ١١٠/١.

(٨) ٤٥٨/١٩.

(٩) ٤٦٧/١١.

(١٠) ٢٥٩/٤ .

(١١) ٤٤٤/٣-حديث٣٦٢٢ .

(١٢) ١٨٨/١-حديث٣٣٠-و٣٣١،كتاب الإيمان،باب في قول النبي ﷺ .

(١٣) ٤٦٩/١٩.

بن خداش،حدثنا حزم بن أبي حزم،سمعت الحسن البصري.

قال ابن كثير عقب الحديث:"وهذا مرسل عن الحسن،وهو حسن،صححه يحي بن سعيد القطان وغيره،وقد أفتى شيخنا الحافظ المزي بصحته بهذه الطرق".وعزاه ابن حجر في فتح الباري[1] إلى ابن أبي الدنيا وقال:"المرسل أخرجه ابن أبي الدنيا بسند صحيح".

٩٥٧–وعن عبد الله بن مسعود ﷺ،قال:« يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف، مدحضة،مزلة،عليه كلاليب من نار يخطف بها، فممسك يهوي فيها،ومصروع،ومنهم من يمر كالبرق، فلا ينشب ذلك أن ينجو،ثم كالريح فلا ينشب ذلك أن ينجو،ثم كجري الفرس،[ثم كسعي الرجل]، [2] ثم كرمل الرجل،ثم كمشي الرجل،حتى يكون آخرهم إنسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا، حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته،فيقال له: تمن وسل.فيقول:أي رب أتهزأ مني وأنت رب العزة؟! فيقال له:تمن وسل،قال:حتى إذا انقطعت به الأماني قال:لك ما سألت ومثله معه» رواه الطبراني بإسناد حسن،وليس في أصلي رفعه،وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل[3].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4]من طريق علي بن عبد العزيز،ثنا عارم أبو النعمان،ثنا حماد بن زيد،عن عاصم،عن زر،عن عبد الله بن مسعود وفي آخر الحديث قال:وحدثني أبو صالح،عن أبي هريرة قال:وعشرة أمثاله معه.

الحكم عليه:موقوف وإسناده حسن .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:" – قلت:لابن مسعود،وأبي هريرة،في الصحيح أحاديث غير هذا مرفوعة – ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح،غير عاصم وقد وثق".وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]: "صحيح لغيره".

● وهذا موقوف وإسناد حسن، وعلي بن عبد العزيز هو البغوي. وعاصم هو ابن بهدلة ابن أبي النجود،صدوق له أوهام تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.وحماد بن زيد بن درهم،وعارم أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي،وزر هو ابن حبيش.

قال البيهقي في شعب الإيمان[7]وقد روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال:الصراط في سواء جهنم.. الحديث.

٩٥٨– وعن قيس،هو ابن أبي حازم،قال:كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر امرأته فبكى، فبكت امرأته،فقال:ما يبكيك ؟قالت:رأيتك تبكي فبكيت قال:إني ذكرت قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]فلا أدري أنجو منها أم لا؟رواه الحاكم وقال:صحيح على شرطهما كذا

---

(١) ١١/٤٦٧.

(٢) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير للطبراني.

(٣) الترغيب٤/٣٢٦–٣٢٧حديث٥٣١٠ .

(٤) ٩/٣٣٠حديث٨٩٩٢ .

(٥) ١٠/٣٦٠.

(٦) ٣/٤٤٦حديث٣٦٢٧ .

(٧) ١/٣٣٣ .

قال[1] .انتهى

التخريج:أخرجه عبد الرزاق في تفسيره[2].ومن طريقه الحاكم في المستدرك[3] من طريق إسماعيل بن أبي خالد،عن قيس بن أبي حازم.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[4]ووكيع في الزهد[5] ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6] وأحمد في الزهد[7] وهناد في الزهد[8] وابن جرير الطبري في تفسيره[9] وابن عساكر في تاريخ دمشق[10] وابن كثير في تفسيره[11].

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[12] أيضاً إلى سعيد بن منصور،وعبد بن حميد،والبيهقي في البعث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال:فيه إرسال. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[13]:"أثر ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،لأنه منقطع فإن قيس بن أبي حازم،حديثه عن النبي ﷺ مرسل وكذلك عن عبد الله بن رواحة،لأنه استشهد بمؤته.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٩٩.

وأخرج ابن المبارك في الزهد[14]ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[15]من طريق عباد المنقري،نا بكر بن عبد الله المزني،قال لما نزلت هذه الآية ﴿ وَإِنْ مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾ ذهب عبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى...فذكر نحوه.

وأخرج أبو نعيم في الحلية[16] من طريق محمد بن أحمد بن الحسن،ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة،ثنا الحسن بن سهل،ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي،عن محمد بن إسحاق،عن محمد بن جعفر بن الزبير،عن عروة بن الزبير قال:لما أراد ابن رواحة الخروج إلى أرض مؤته بالشام،أتاه المسلمون يودعونه فبكى.فقالوا له: ما يبكيك؟قال:أما والله ما بي حب الدنيا،ولا صبابة لكم،ولكني سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية:

---

(1) الترغيب٤/٢٢٨حديث٥٣١٣ .

(2) ٢/١١ .

(3) ٤/٥٨٨ .

(4) ص١٢٣-١٢٤حديث٣١٠ .

(5) ١/٢٦٠-٢٦١حديث٣٢ .

(6) ٧/١٣٠حديث٣٤٧٢٧ .

(7) ص ٢٠٠ .

(8) ١/٢٢٤حديث٢٢٩ .

(9) ١٦/١١٠ .

(10) ٢٨/١٠٦

(11) ٥/٢٥٢ .

(12) ٤/٢٨٢ .

(13) ٢/٤٢٢حديث٢١١١ .

(14) ص ١٢٣حديث١٠٩ .

(15) ٢٨/١٠٦ .

(16) ١/١١٨ .

﴿وَإِنْ مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَّقْضِيّاً﴾ فقد علمت أني وارد النار،ولا أدري كيف الصدور بعد الورود.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[1] أيضاً من طريق فاروق بن عبد الكبير،ثنا زيد بن الخليل،ثنا إبراهيم،ثنا محمد بن فليح،ثنا موسى بن عقبة،عن ابن شهاب الزهري،قال:زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى موته فبكى أهله حين رأوه يبكي.فقال:والله ما بكيت جزعاً من الموت ولا صبابة لكم..فذكر نحوه.

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق[2] نحوه بإسناده إلى الخطيب من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة،عن عمه موسى بن عقبة فذكر نحوه.

وله شاهد من حديث أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أنه آوى إلى فراشه فقال:يا ليت أمي لم تلدني،فقالت له امرأته: يا أبا ميسرة! الله قد أحسن الله إليك؟هداك للإسلام،قال:أجل!ولكن الله قد بين لنا أنا واردوا النار،و لم يبين أنا صادرون عنها.أخرجه ابن المبارك في الزهد[3]وابن أبي شيبة في مصنفه[4]وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد[5]وهناد في الزهد[6]والطبري في تفسيره[7]وأبو نعيم في الحلية[8] كلهم من طريق مالك بن مغول،عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة .

وأخرج ابن المبارك في الزهد[9] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[10]من طريق الحسن البصري،قال:قال رجل لأخيه:هل أتاك أنك وارد النار؟قال:نعم.قال:فهل أتاك أنك صادر عنها؟قال:لا.قال:ففيم الضحك؟قال:فما رئي ضاحكاً حتى مات.

٩٥٩ــوعن عبيد بن عمير ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « الصراط على جهنم مثل حَرْف السيف،بجنبتيه الكلاليب والحسك،فيركبه الناس فيختطفون،والذي نفسي بيده وإنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر ».رواه البيهقي مرسلا وموقوفا على عبيد بن عمير أيضا[11].انتهى

التخريج: لم أجده وقال البيهقي في شعب الإيمان[12] عقب حديث أنس بن مالك:"وهذا إسناد ضعيف غير أن معنى بعض ماروي فيه موجود في الأحاديث الصحيحة،التي وردت في ذكر الصراط،وقد ذكرناها في كتاب البعث[13]،...ثم قال:وروي بعض معناه عن عبيد بن عمير،عن النبي ﷺ مرسلاً وجاء عنه من

---

(1) المرجع السابق نفسه.
(2) ٢٨/١٠٦-١٠٧ .
(3) ص١٢٤حديث٣١٢.
(4) ٧/١٥٢حديث٣٤٩٠٢ .
(5) ص ٣٦٣ .
(6) ١/٢٢٥حديث٢٣٠ .
(7) ١٦/١١٠ .
(8) ٤/١٤١-١٤٢ .
(9) ص١٢٤حديث٣١١ .
(10) ٥/٢٥٢ .
(11) الترغيب٤/٣٢٩حديث٥٣١٥ .
(12) ١/٣٣٢عقب حديث٣٦٧ .
(13) لم أجده في البعث والنشور.

قوله".

وأخرج هناد في الزهد[1] وأبو نعيم في الحلية[2] بعض معناه من طريق منصور،عن مجاهد،عن عبيد بن عمير قال:إنكم مجتمعون على صعيد واحد يسمعكم الداعي... فذكره.

وذكره الطبري في تفسيره[3] ولم يذكر فيه مجاهد. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ[4] من طريق الأعمش،عن مجاهد،عن عبيد بن عمير به.

الحكم عليه:قال الألباني في ضعيف الترغيب[5]:"ضعيف".

فصل في الشفاعة وغيرها

٩٦٠-وعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي،جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا،وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي،وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي،وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ،وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ،وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».رواه البزار وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعا،والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في الصحاح وغيرها[6].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار[7]من طريق شعبة،عن واصل يعني الأحدب[8]،عن مجاهد،عن أبي ذر مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:الطيالسي في مسنده[9]وأحمد في مسنده[10]واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة[11].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"وهذا الحديث رواه يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،عن ابن عباس،ورواه سلمة بن كهيل،عن مجاهد،عن ابن عمر،ورواه شعبة،عن عبيد بن عمير،عن أبي ذر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه البزار بإسناد بن حسين". وقال في موضع آخر[13]:"قلت عند أبي داود طرف منه رواه

---

(١) ١/٤٠٠حديث٣٢٠.

(٢) ٣/٢٧٣-٢٧٤.

(٣) ١١/٤٦-٤٧.

(٤) ٣/١٤٨.

(٥) ٢/٤٢٤حديث٢١١٢ .

(٦) الترغيب٤/٢٣٣حديث٥٢٢١ .

(٧) ٩/٤٦١حديث٤٠٧٧ .

(٨) واصل بن حيان الأحدب الأسدي،الكوفي،بياع السابري،بمهملة وموحدة،المتوفى سنة١٢٠هـ،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٥٧٩.

(٩) ص٦٤حديث٤٧٢ .

(١٠) ٣٥/حديث٣٤٢حديث٢١٤٣٥ .

(١١) ٤/٧٨٥-٧٨٦حديث١٤٤٩ .

(١٢) ١٠/٣٧١ .

(١٣) ٨/٢٥٩ .

أحمد ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١]:"صحيح لغيره".

● وهذا إسناد ضعيف،لانقطاعه.قال البزار في البحر الزخار[٢]:"ولا نعلم سمع مجاهد من أبي ذر".وقال ابن أبي حاتم[٣]:"مجاهد عن أبي ذر مرسل".

وأخرجه ابن المبارك الزهد[٤]وابن أبي شيبة في مصنفه[٥]وأحمد في مسنده[٦]والدارمي في سننه[٧] وأبو داود في سننه[٨]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٩] والحاكم في المستدرك[١٠] وأبو نعيم في الحلية[١١]والبيهقي في دلائل النبوة[١٢]واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة[١٣] كلهم من طرق عن الأعمش،عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج،عن عبيد بن عمير الليثي،عن أبي ذر مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،و لم يخرجاه بهذه السياقة،إنما أخرجا ألفاظاً من الحديث متفرقة.ووافقه الذهبي".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"حديث عبيد بن عمير،عن أبي ذر مختلف في سنده فمنهم:من يرويه عن الأعمش،عن مجاهد،عن أبي ذر من دون عبيد،وتفرد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر،عن الأعمش".كذا قال.و لم يتفرد به جرير بل تابعه عليه كل من:ابن إسحاق وأبي عوانة كما عند أحمد،واللالكائي،ومندل بن علي كما عند ابن أبي شيبة.وأبي أسامة كما عند الحاكم.

قال الدارقطني في العلل[١٤]:"والمحفوظ قول من قال عن مجاهد،عن عبيد بن عمير،عن أبي ذر".وقال ابن حجر في فتح الباري[١٥]:بعد أن ذكره من حديث جابر،وابن عباس،وأبي موسى،وأبي ذر،ومن رواية عمرو بن شعيب،عن أبيه،عن جده،قال:"رواها كلها أحمد بأسانيد حسان".

وجاء الحديث في زهد ابن المبارك وزوائده[١٦] من طريقين عن الأعمش،عن مجاهد،عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث[١٧] من طريق عبد العزيز بن أبان،ثنا عمر بن زر،ثنا

---

(١) ٣/٤٥١-٤٥٢حديث٣٦٣٦ .

(٢) ٩/٤٦١عقب حديث٤٠٧٦ .

(٣) انظر تحفة التحصيل للعراقي ص ٤٧٩ .

(٤) ص ٣١٢حديث١٠٦٩،ونعيم بن حماد في زوائد الزهد ص٤٣٨حديث١٦٢٠ .

(٥) ٦/٣٠٤حديث٣١٦٥٠ .

(٦) ٣٥/٢٢٤حديث٢١٢٩٩،و٣٥/٢٤٢حديث٢١٣١٤ ،

(٧) ٢/٦٧٢حديث٢٣٧٥ .

(٨) ١/٣٢٨-٣٢٩حديث٤٨٩،كتاب الصلاة،باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. مختصراً.

(٩) ١٤/٣٧٥حديث٦٤٦٢ .

(١٠) ٢/٤٢٤ .

(١١) ٣/٢٧٧-٢٧٨ .

(١٢) ٥/٤٧٣ .

(١٣) ٤/٧٨٦حديث١٤٥٠ .

(١٤) ٦/٢٥٨سؤال ١١١٥.

(١٥) ١/٤٣٦ .

(١٦) ص ٣١٢حديث١٠٦٨،و ص ٤٣٧-٤٣٨حديث١٦١٨و١٦١٩ .

(١٧) ص٢٨٥حديث٩٤٦ .

مجاهد قال:قال النبي ﷺ لأبي ذر أعطيت خمس خصال..الحديث.ومن طريق الحارث أخرجه أبو نعيم في الحلية[1].

● وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:عبد العزيز بن أبان متروك.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

الثاني:الإرسال فإن مجاهد تابعي.

٩٦١ – وَعَنْ أَبِي سَعِيد ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ[2]،وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ،وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلاَّ تَحْتَ لِوَائِي،وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَخْرَ،قَالَ: فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ...فذكر الحديث إلى أن قَالَ: فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ. قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،قَالَ: فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا، فَيُقَالُ:مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ.فَيَفْتَحُونَ لِي وَيُرَحِّبُونَ بِي فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا.فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ فَيُقَالُ لِي:ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ،وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ. وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء:٧٩] رواه الترمذي وقال:حَدِيثٌ حَسَنٌ.وروى ابن ماجة صدره قَالَ:« أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ،وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلاَفَخْرَ،وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ» وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جدعان[3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4]وابن ماجة في سننه[5]كلاهما من طريق عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ،عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[6] بمثل لفظ ابن ماجة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بعضه بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]: " حَسَنٌ،وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نضرة،عن ابن عباس".وقال الألباني في صحيح الترغيب[8] للشطر الأول من الحديث:"صحيح لغيره".

ومن قوله «فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ.. إلى قوله:فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا» قال الألباني في ضعيف الترغيب[9]: "ضعيف".لأنه لم يجد له شاهداً يقويه.

---

(١) ١١٧/٥ .

(٢) قال البيهقي في شعب الإيمان١٨١/٢، قوله: «وَلاَفَخْرَ» أي ولا أقوله متطاولاً ولا متمدحاً به على أحد،ولم يرد أنه لا فخر له فيه،فإن له فخراً أعظم الفخر ﷺ ".

(٣) الترغيب٣٤٠/٤–٣٤١حديث٥٣٣٠ .

(٤) ٣٠٨/٥–٣٠٩حديث٣١٤٨،أبواب تفسير القرآن،باب ومن سورة بني إسرائيل. و٥٨٧/٥حديث٣٦١٥،أبواب المناقب،باب فضل النبي ﷺ .

(٥) ١٤٤٠/٢حديث٤٣٠٨ ،كتاب الزهد،باب ذكر الشفاعة.

(٦) ١٠/١٧–١١حديث١٠٩٨٧ .

(٧) ٤٦٨/٣حديث٤٣٦٧.

(٨) ٤٥٩/٣حديث٣٦٤٣ .

(٩) ٤٢٦/٢حديث٢١١٥ .

● وهذا الإسناد ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٣٦٢.

وللشطر الأول من الحديث شواهد عن كل من:ابن عباس،وأبي هريرة،وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

فحديث ابن عباس جاء مرفوعاً بنحوه، أخرجه الطيالسي في مسنده[١] وأحمد في مسنده[٢]وعبد بن حميد كما في المنتخب[٣] مختصراً.وأبو يعلى في مسنده[٤] والبيهقي في شعب الإيمان[٥] وفي دلائل النبوة[٦]كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن أبي نضرة،خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال:قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

وأما حديث أبي هريرة فجاء مرفوعاً بلفظ « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ،وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ » أخرجه مسلم في صحيحه[٧] والبيهقي في سننه الكبرى[٨] وفي شعب الإيمان[٩] كلاهما من طريق هقل بن زياد،عن الأوزاعي،حدثني أبو عمار،حدثني عبد الله بن فروخ،حدثني أبو هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده[١٠] وابن أبي شيبة في مصنفه[١١].من طريق محمد بن مصعب،حدثنا الأوزاعي،عن يحيى،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد في مسنده[١٢]من طريق حماد بن سلمة،عن ثابت،عن أنس مرفوعاً نحوه.

وأما حديث عبد الله بن سلام فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة[١٣] وأبو يعلى في مسنده[١٤]والبيهقي في شعب الإيمان[١٥] ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية [١٦] كلهم من طريق معمر بن راشد،عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب،عن بشر بن شغاف،عن عبد الله بن سلام مرفوعاً بمثل لفظ ابن ماجة وأحمد. قال ابن كثير عقب الحديث في الموضع الأول:"لم يخرجوه،وإسناده لا بأس به".

٩٦٢ – وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي،عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ: «يُشَفَّعُ الله

---

(١) ص٣٥٣حديث٢٧١١ .

(٢) ٤/٣٣٠-٣٣٢حديث٢٥٤٦ .و٤/٤٢٧-٤٢٩حديث٢٦٩٢.

(٣) ١/٥٨٩حديث٦٩٤ .

(٤) ٤/٢١٣-٢١٦حديث٢٣٢٨ .

(٥) ٢/١٨٠-١٨١حديث١٤٨٨ .

(٦) ٥/٤٨١-٤٨٢.

(٧) ٤/١٧٨٢حديث٢٢٧٨،كتاب الفضائل،باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق.

(٨) ٩/٤ .

(٩) ٢/١٧٩حديث١٤٨٦ .

(١٠) ١٦/٥٧٠حديث١٠٩٧٢ .

(١١) ٧/٢٥٧حديث٣٥٨٤٩ .

(١٢) ٢١/٢١١-٢١٣حديث١٣٥٩٠ ،و٤/٤٢٩حديث٢٦٩٣ عقب حديث ابن عباس السابق .

(١٣) حديث٧٩٣ .

(١٤) حديث٧٤٩٣ .

(١٥) ١/٢٨٤ عقب حديث ٣٠٧ .

(١٦) ١٩/٢٦٨-٢٦٩،و٢٠/١٨٨ .

تبارك وتعالى يوم القيامة آدم من [جميع] [1] **ذريته في مائة ألف ألف، وعشرة آلاف ألف»** [2]**.انتهى**

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[3]من طريق محمد بن معاذ[4]،نا موسى بن إسماعيل،نا نـوح بن قيس الطائي[5]،عن يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً.

وهذا الإسناد ذكره الذهبي في الميزان[6].

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن أنس،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:موسى بن إسماعيل". وقال الذهبي في الميزان عقب الحديث:"لا يعرف هذا،إلا عند التبوذكي.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]: "رواه الطبراني في الأوسط،وفيه يزيد الرقاشي،وهو ضعيف".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[8]: "أخرجه الطبراني من حديث أنس بإسناد ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"منكر".

---

(1) ما بين المعقوفين زيادة من المعجم الأوسط.

(2) الترغيب٤/٣٤٣حديث٥٣٣٢ .

(3) ٥٧/٧حديث،٦٨٤ .

(4) ابن سفيان بن المستهل العنزي البصري،ثم الحلبي،لقبه دَاران،وصفه الذهبي:بالإمام المحدث المعمر الصدوق،ت٢٩٤ هـ. السير١٣/٥٣٦ .

(5) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَاني،ويقال الطَّاحيُّ،أبو روح البصري المتوفى سنة ١٨٣ أو١٨٤ هـ ،قال ابن حجر:صدوق رمي بالتشيع.التقريب ص ٥٦٧.

(6) ٤/٤١٨ .

(7) ١٠/٣٨١ .

(8) ٢/١٢٧١حديث٤٥٩٨ .

(9) ٢/٤٢٦حديث٢١١٦ .

كتاب صفة الجنة والنار

الترهيب من النار،أعاذنا الله منها بمنه وكرمه

٩٦٣- وعن أنس ﷺ،عن النبي ﷺ قال: « يا معشر المسلمين:ارغبوا فيما رغبكم الله فيه،واحذروا مما حذركم الله منه،وخافوا مما خوفكم الله به من عذابه وعقابه، ومن جهنم،فإنها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي أنتم فيها حلتها لكم،ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي أنتم فيها خبثتها عليكم» رواه البيهقي، ولا يحضرني الآن إسناده[1].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في البعث والنشور[2] من طريق سليمان بن عبد الرحمن،ثنا عبد الرحمن بن سوار الهلالي،حدثني أبو عكرمة الطائي،سمعت أنس بن مالك مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[3]:" لم أجد له إسناداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:سليمان بن عبد الرحمن بن ميمون التميمي، الدمشقي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٧.

الثاني:عبد الرحمن بن سوار الهلالي لم أجد له ترجمة وذكره المزي في شيوخ سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي[5].

الثالث:أبو عكرمة الطائي لم أجد من ترجم له.

٩٦٤-وعن أبي هريرة ﷺ،أن رسول الله ﷺ أتي بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره،فسار وسار معه جبريل عليه السلام،فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان، فقال:يا جبريل!من هؤلاء؟ قال:المجاهدون في سبيل الله،تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف،وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه.ثم أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر،كلما رضخت عادت كما كانت، ولا يفتر عنهم من ذلك شيء.قال:يا جبريل من هؤلاء؟قال:هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة.ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع،وعلى أقبالهم رقاع، يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع،والزقوم، ورضف جهنم، قال:ما هؤلاء يا جبريل؟ قال:هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم؟وما ظلمهم الله، وما الله بظلام للعبيد،[ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج،ولحم آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب،قال:يا جبريل!من هؤلاء؟قال:هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حلالاً،فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح،والمرأة تقوم من عند زوجها حلالاً طيباً،فتأتي الرجل الخبيث،فتبيت عنده حتى تصبح] [6].ثم أتى على رجل قد جمع

---

(١) الترغيب٤/٢٥٢حديث٥٢٥٤ .

(٢) ص٢٩٠-٢٩١حديث٥٩٩ .

(٣) ٢/١٢٥٦حديث٤٥٤٠ .

(٤) ٢/٤٢٩-٤٣٠حديث٢١٢١ .

(٥) تهذيب الكمال١٢/٢٧ .

(٦) مابين المعقوفتين زيادة من مراجع التخريج.

حزمة عظيمة لا يستطيع حملها، وهو يريد أن يزيد عليها، قال:يا جبريل ما هذا؟ قال:هذا رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يريد أن يزيد عليها.ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد،كلما قرضت عادت كما كانت،لا يفتر عنهم من ذلك شيء،قال:يا جبريل ما هؤلاء؟قال:خطباء الفتنة.ثم أتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع قال:ما هذا يا جبريل؟قال:هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها فيريد أن يردها فلا يستطيع،ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت،فقال:ما هذا ؟قال:صوت الجنة تقول:يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني،فقد كثر غرسي، وحريري،وسندسي،[وإستبرقي،وعبقري] [1]ومرجاني،وفضتي،وذهبي، وأكوابي،وصحافي،وأباريقي،وفواكهي،وعسلي،ومائي،ولبني،وخمري،ائتني بما وعدتني.قال:لك كل مسلم ومسلمة،ومؤمن ومؤمنة،ومن آمن بي وبرسلي.وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا،ولم يتخذ من دوني أندادا فهو آمن،ومن سألني أعطيته،ومن أقرضني جزيته،ومن توكل علي كفيته،إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا خلف لميعادي،قد أفلح المؤمنون،تبارك الله أحسن الخالقين.فقالت:قد رضيت.ثم أتى على واد فسمع صوتا منكراً،فقال:يا جبريل ما هذا الصوت؟قال:هذا صوت جهنم،تقول:يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي،وأغلالي،وسعيري،وحميمي،وغساقي،وغسليني،وَقَدْ بَعُدَ قعري،واشتد حري،ائتني بما وعدتني،قال:لك كل مشرك ومشركة،وخبيث وخبيثة،وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب.قالت:قد رضيت ... فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة وغير ذلك.رواه البزار عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة [2].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[3] من طريق أبي جعفر الرازي،عن الربيع بن أنس،عن أبي العالية أوغيره،عن أبي هريرة.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[4] وفي تهذيب الآثار[5] والبيهقي في دلائل النبوة[6] وابن كثير في تفسيره[7].

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال ابن كثير عقب الحديث:"أبو جعفر الرازي قال أبو زرعة:الرازي يهم في الحديث كثيراً،وقد ضعفه غيره أيضاً،ووثقه بعضهم،والأظهر أنه سيئ الحفظ،ففيما تفرد به:نظر.وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة،وفيه شيء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري،ويشبه أن يكون مجموعاً من أحاديث شتى،أو منام أو قصة أخرى غير الإسراء والله أعلم".وقال

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من مراجع التخريج.

(٢) الترغيب٤/٣٥٢-٣٥٤حديث٥٣٥٥ .

(٣) ١/٣٨-٤٥حديث٥٥ .

(٤) ١٥/٦-١٥ .

(٥) مسند ابن عباس السفر الأول ص٤٣٢-٤٤٢حديث ٧٢٧ .

(٦) ٢/٣٩٦-٣٩٧ .

(٧) ٥/٣٢-٣٨ .

الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه البزار ورجاله موثوقون،إلا أن الربيع بن أنس قال:عن أبي العالية أو غيره،فتابعيه مجهول".

وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"منكر".

● وهذا الإسناد منكر فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:أبو جعفر الرازيُّ مولى بني تميم قيل اسمه عيسى بن أبي عيسى،واسم أبي عيسى ماهان،مات في حدود ١٦٠هـ،مختلف فيه،اختلف فيه قول أحمد وابن معين،ووثقه ابن المديني ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي،وأبو حاتم،والحاكم وقال الساجي:صدوق ليس بمتقن.وقال ابن عدي:أرجوا أنه لابأس به.وقال الفلاس:فيه ضعف،وهو من أهل الصدق سيء الحفظ.وقال أبو زرعة:شيخ يهم كثيراً.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن خراش:سيئ الحفظ صدوق.وقال العجلي:ليس بالقوي.وقال ابن حبان:كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير،لا يعجبني الاحتجاج بخبره،إلا فيما وافق الثقات،ولا يجوز الاعتبار بروايته،إلا فيما لم يخالف الأثبات.وقال ابن حجر:صدوق سيء الحفظ[3].

الثاني:الربيع بن أنس البكريُّ،ويقال الحنفي البصري،ثم الخراساني،قال العجلي وأبو حاتم:صدوق.وقال النسائي:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:والناس يتقون من حديثه ماكان من رواية أبي جعفر ،لأن فيها اضطراباً كثيراً.وقال ابن حجر:صدوق له أوهام،مات في خلافة أبي جعفر المنصور ١٤٠هـ أو قبلها[4].

الثالث:العلة التي ذكرها الهيثمي بأن التابعي مجهول.

٩٦٥-وعن أنس بن مالك ﷺ،عن رسول الله ﷺ،أنه قال لجبريل:« ما لي لا أرى ميكائيل ضاحكاً قط ؟قال:ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار » رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش،وبقية رواته ثقات[5]. انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه أحمد في مسنده[6] وفي الزهد[7] من طريق أبي اليمان،حدثنا ابن عياش،عن عمارة بن غزية الأنصاري[8]،أنه سمع حميد بن عبيد مولى بني المُعَلَّى يقول:سمعت ثابتاً البناني يحدث،عن أنس بن مالك بلفظه.

وهذا لإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[9] والآجري في الشريعة[10] وابن عبد البر في التمهيد[11]

---

(١) ٧٢/١ .

(٢) ٤٣٠/٢-٤٣٢حديث٢١٢٢ .

(٣) الضعفاء الكبير ٣٨٨/٣،والمجروحين١٢٠/٢،وتهذيب الكمال١٩٢/٣٣،والتهذيب٥٧/١٢،والتقريب ص ٦٢٩ .

(٤) الثقات لابن حبان٢٢٨/٤،وتهذيب الكمال٦٠/٩-٦٢،والتقريب ص٢٠٥.

(٥) الترغيب٣٥٧/٤حديث٥٣٦١ .

(٦) ٥٥/٢١حديث١٣٣٤٣ .

(٧) ص٦٩ .

(٨) غَزِيَّة بفتح للمعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة،ابن الحارث الأنصاري المازني،المدني،لابأس به،وروايته عن أنس مرسلة،ت ١٤٠هـ. التقريب ص ٤٠٩ .

(٩) ص١٣٦-١٣٧حديث٢١٩ .

(١٠) ١٣٦١/٣-١٣٦٢حديث٩٣٢ .

وأبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة[2] وابن كثير في البداية والنهاية[3].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[4]:"رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش،عن المدنيين،وهي ضعيفة،وبقية رجاله ثقات".وحسنه الساعاتي في الفتح الرباني[5].وقال الألباني في صحيح الترغيب[6]:"حسن لغيره".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:حميد بن عبيد مولى بني المُعَلّى،عن ثابت البناني،وعنه عمارة بن غزية لا يدرى من هو.وقال ابن حجر:مدني من موالي الأنصار[7].

الثاني:إسماعيل بن عياش ضعيف في غير أهل بلده وهذا منها.تقدمت ترجمته في الحديث٣٤.

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[8] من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني[9]،حدثنا سفيان بن عيينة،عن أبي سنان[10]،عن بعض المشيخة أن النبي ﷺ مثله.

● وإسناده ضعيف،فيه راوٍ مجهول.

قال البيهقي في شعب الإيمان[11] وروي نحو هذا الحديث في حق إسرافيل من طريق سليمان بن بلال،عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب،عن المطلب،عن النبي ﷺ مرسلاً.

٩٦٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ،وَلَوْلاَ أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا،وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ ﷻ أَنْ لاَ يُعِيدَهَا فِيهَا» .رواه ابن ماجة بإسناد واهٍ،والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واهٍ عن الحسن عنه،وقال: صحيح الإسناد[12].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم بلفظ رُوي في الحديث رقم ٣١٢، وتقدم تخريجه والحكم عليه هناك.

فصل في شدة حرّها وغير ذلك

٩٦٧-وعنه ﷺ، - أي أبي هريرة - عن النبي ﷺ قال:« لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون وفيهم رجل من أهل النار،فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه» رواه أبو يعلى

---

(١) ٥/٩ .

(٢) ٣/٨١٤حديث٣٨٤ .

(٣) ١/١٠٥ .

(٤) ١٠/٣٨٥.

(٥) ٢٠/١٨-١٩ .

(٦) ٣/٤٧٠حديث٣٦٦٤ .

(٧) تعجيل المنفعة١/٤٧٣ .

(٨) ص١٣٤-١٣٥حديث٢١٥ .

(٩) أبو يعقوب،يعرف بالیتیم،المتوفى سنة ٢٣٠هـ،أو قبلها،قال ابن حجر:ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده.التقريب ص١٠٠.

(١٠) ضرار بن مرة أبو سنان الشيباني،قال يحيى القطان:ثقة.وقال أحمد:ثبت.وقال أبو حاتم:لا بأس به. الجرح٤/٤٦٥.

(١١) ١/ ٥٢١حديث٩١٣ .

(١٢) الترغيب٤/٣٥٧حديث٥٣٦٣.

وإسناده حسن.وفي متنه نكارة.ورواه البزار ولفظه قال رسول الله ﷺ :« لو كان في المسجد مائة ألف أو يزيدون ثم تنفس رجل من أهل النار لأحرقهم» [١].انتهى

التخريج:أخرجه أبو يعلى في مسنده[٢] من طريق إسحاق[٣]،حدثنا أبو عبيدة[٤]،حدثنا هشام بن حسان،عن محمد هو ابن شبيب[٥]،عن جعفر بن أبي وحشية[٦]،عن سعيد بن جبير،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه:ابن أبي الدنيا في صفة النار[٧] وأبو نعيم في الحلية[٨] وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال[٩] إلى البيهقي في البعث.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١٠] من طريق محمد بن موسى القطان الواسطي[١١]،ثنا عبد الرحيم بن هارون،عن هشام بن حسان به.

الحكم عليه:إسناده حسن.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"غريب من حديث سعيد تفرد به:أبو عبيدة،عن هشام".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٢]:"رواه أبو يعلى عن شيخه إسحاق و لم ينسبه،فإن كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح،وإن كان غيره فلم أعرفه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١٣]:"صحيح".

وأما حديث البزار فقال البزار عقب الحديث:"لا نعلمه عن رسول الله ﷺ،إلا من هذا الطريق،عن أبي هريرة".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٤]:"رواه البزار،وفيه عبد الرحيم بن هارون،وهو ضعيف،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يعتبر حديثه إذا حدث من كتابه،فإن في حديثه من حفظه بعض المناكير،وبقية

---

(١) الترغيب٤/٣٥٩-٣٦٠،حديث٥٣٦٧ .

(٢) ١٢/٢٢-٢٣،حديث٦٦٧٠.

(٣) ابن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كامَجْر ــ بفتح الميم وسكون الجيم ــ المروزي،أبو يعقوب نزيل بغداد،صدوق تُكُلِّم فيه لوقفه في القرآن،ت ١٤٥ وقيل١٤٦ هــ.تهذيب الكمال٢/٣٩٨-٤٠٧،والتقريب ص ١٠٠ .

(٤) هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم،أبو عبيدة الحداد،البصري،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٥.

(٥) الزهراني البصري،ثقة من السادسة. التقريب ص ٤٨٣ .

(٦) هو جعفر بن إياس،أبو بشر بن أبي وحشية،بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية،ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير،وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد،ت ١٢٥ وقيل ١٢٦هــ. التقريب ص ١٣٩ .

(٧) ص٩٧-٩٨،حديث١٤٦ .

(٨) ٤/٣٠٧ .

(٩) ١٤/٥٣٤،حديث٣٩٥٤٠ .

(١٠) ٤/١٨٥،حديث٣٤٩٩ .

(١١) أبو جعفر،ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر:صدوق من الحادية عشرة.الثقات٩/١١٧،،التقريب ص٥٠٩.

(١٢) ١٠/٣٩١ .

(١٣) ٣/٤٧١،حديث٣٦٦٨ .

(١٤) ١٠/٣٩١ .

رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[1] عقب حديث البزار:"صحيح لغيره".
وإسناد البزار ضعيف،فيه عبد الرحيم بن هارون الواسطي،أبو هشام الغساني،قال أبو حاتم:مجهول لا أعرفه.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه فإن فيما حدث من غير كتابه بعض المناكير[2].

٩٦٨- وعن أنس ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ:« لو أن غَرْباً من جهنم جُعِلَ في وسط الأرض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب،ولو أن شَرَرَةً مِنْ شَرَرِ جهنم بالمشرق لوجد حرَّها من بالمغرب » رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين.

« الغَرْبُ [3] » بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما باء موحدة: هي الدلو العظيمة[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5] من طريق مبشر بن إسماعيل[6]،عن تمام بن نجيح،عن الحسن،عن أنس مرفوعاً.
وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[7].
وأخرجه ابن عدي في الكامل[8] من طريق يحيى بن سلام الإفريقي،ثنا تمام بن نجيح به. بلفظ «لو أن عرقاً من جهنم وضع في الأرض،لآذى من في المشرق » والذهبي في الميزان[9] بلفظ « لو أن غرابا».
وأخرج الشطر الثاني منه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين[10]من طريق أبي حاتم،ثنا علي بن مسلم السكوني،ثنا إسماعيل بن عياش،عن تمام به.بلفظ « لو أن شرارة من شرر جهنم وقعت وسط الأرض،لآذى حرها من بين المشرق والمغرب ».
الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.
قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن الحسن،إلا تمام بن نجيح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه تمام بن نجيح،وهو ضعيف وقد وثق،وبقية رجاله أحسن حالاً من تمام".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[12]:"ضعيف جداً".

- وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

---

(١) ٤٧٢/٣حديث٣٦٦٨.
(٢) الجرح٥/٣٤٠،والثقات٨/٤١٣، وتاريخ بغداد١١/٨٥،والتهذيب٦/٣٠٩.
(٣) النهاية في غريب الحديث٣/٣٤٩.
(٤) الترغيب٤/٣٦٠حديث٥٣٦٨ .
(٥) ٤/٨٧-٨٨حديث٣٦٨١ .
(٦) مبشِّر بن بكر للمعجمة الثقيلة — ابن إسماعيل الحلبي،أبو إسماعيل الكلبي مولاهم،المتوفى سنة ٢٠٠هـ،قال ابن حجر:صدوق.التقريب ص ٥١٩ .
(٧) ص٦١حديث٧٥ .
(٨) ٢/٥١٤ .
(٩) ١/٣٥٩ .
(١٠) ٤/١٨٩-١٩٠ .
(١١) ١٠/٣٨٧ .
(١٢) ٢/٤٣٦حديث٢١٣٠ .

الأول: تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي،نزيل حلب،قال ابن حجر:ضعيف من السابعة[1].
الثاني:عنعنة الحسن البصري.ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[2] وقال وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره.قال ابن حجر:وقد أحتمل الأئمة تدليس أهل المرتبة الثانية لإمامتهم وقلة تدليسهم.

فصل في ظلمتها وسوادها وشررها

٩٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ،ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ،ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ،فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ».
رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي،وقَالَ الترمذي:حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ،وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ،عَنْ شَرِيكٍ.
ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصراً مرفوعاً[3] قَالَ: « أَتُرَوْنَهَا حَمْرَاءَ كَنَارِكُمْ هَذِهِ لَهِيَ أَشَدُّ سَوَاداً مِنَ الْقَارِ».
و« الْقَارُ» : الزِّفْتُ.
زَادَ رزين: « وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَنَامُوا فِيهَا أَوْ قَالَ:لَقَالُوا فِيهَا » [4].انتهى
التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[5]وابن ماجة في سننه[6]والبيهقي في البعث والنشور[7] كلهم من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ،حَدَّثَنَا شَرِيكٌ،عَنْ عَاصِمٍ هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ،عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً مثله.
وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[8].
وأخرجه الترمذي في سننه[9] والبيهقي في البعث والنشور[10] كلاهما من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ،عَنْ شَرِيكٍ،عَنْ عَاصِمٍ،عَنْ أَبِي صَالِحٍ،أَوْ رَجُلٍ آخَرَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[11]:"حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ،وَلاَ أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ

---

(١) التقريب ص ١٣٠ .
(٢) تعريف أهل التقديس ص ٥٦ مع ص ٢٢ .
(٣) قال الألباني في صحيح الترغيب٣/٤٧٣-حاشية٢ كذا في الأصل مرفوعاً وهو في الموطأ موقوف غير مرفوع،ولكنه في حكم الرفع ثم ذكر كلام الباجي... ولكني لم أره في الشعب لا مرفوعاً ولا موقوفاً،وإنما رواه البيهقي في البعث والنشور مرفوعاً في حديث لأبي هريرة...فالظاهر أن قوله في الشعب من تحريف بعض النساخ أو وهم من المنذري".
(٤) الترغيب٤/٣٦٢-حديث٥٣٧١ .
(٥) ٤/٧١٠-حديث٢٥٩١،أبواب صفة جهنم،باب منه رقم ٨.
(٦) ٢/١٤٤٥-حديث٤٣٢٠،كتاب الزهد،باب صفة النار.
(٧) ص ٢٧٤-حديث٥٥٥.
(٨) ص ١٠٢-حديث١٥٦.
(٩) ٤/٧١٠ عقب الحديث٢٥٩١،أبواب صفة جهنم،باب منه رقم ٨.
(١٠) ص ٢٧٤-حديث٥٥٦.
(١١) ٩/٤٢٧-حديث١٢٨٠٧.

غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ،عَنْ شَرِيكٍ".وقال البيهقي عقب الحديث: بعد أن ذكر حديث أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً وحديث أنس قال:"وحديث المعتمر بن سليمان أصح والله أعلم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف".

قلت: ولفظه «سجرت النار...» الحديث رواه المعتمر بن سليمان،عن أبيه قال:زعم علقمة،عن عاصم، عن أبي صالح،عن كعب.

وأخرجه مَالِك في الموطأ[2] من طريق عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ موقوفاً.

قال الباجي في المنتقى[3]:"ومثل هذه لا يعلمها أبو هريرة إلا بتوقيف،والله أعلم وأحكم".وقال ابن عبد البر في الاستذكار[4]:"حديث مالك عن عمه موقوف على أبي هريرة،ومعناه مرفوع،لأنه لايدرك مثله بالرأي،ولا يكون إلا بتوقيف".وقال الألباني في صحيح الترغيب[5]:"صحيح".

ورواية رزين ذكرها الألباني في ضعيف الترغيب[6]،ولم يذكر حكمها.

وفي الباب عن أنس وكعب الأحبار تقدم تخريجها والحكم عليها في القسم الأول حديث رقم ٢٥٥.

٩٧٠-وعن علقمة،عن ابن مسعود ﷺ،﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [المرسلات:٣٢]. قال:أما إني لست أقول كالشجرة،ولكن كالحصون والمدائن.رواه البيهقي بإسناد لا بأس به،فيه حُدَيج[7] بن معاوية وقد وثقه أبو حاتم[8].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في البعث والنشور[9]من طريق سعيد بن منصور،ثنا حديج بن معاوية،ثنا أبو إسحاق،عن علقمة بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[10].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:حُديج بن معاوية بن حديج مصغراً، أخو زهير بن معاوية،مختلف فيه،قال أحمد:لا أعلم إلا خيراً.وقال ابن معين:ليس بشيء.وقال أبو حاتم:محله الصدق،وليس مثل أخويه،في بعض حديثه ضعف،يكتب حديثه.وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن

---

(1) ٤٣٧/٢حديث٢١٣٢.

(2) ص٧٥٩حديث٢ ،كتاب جهنم،باب ما جاء في صفة جهنم.

(3) ٣١٩/٧.

(4) ٣٩٠/٢٧.

(5) ٤٧٣/٣حديث٣٦٧٠.

(6) ٤٣٧/٢حديث٢١٣٢.

(7) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥٥٩:"حديج بن معاوية:هو بالمهملة المضمومة والدال المفتوحة".

(8) الترغيب٤/٣٦٣حديث٥٣٧٤ .

(9) ص٢٨٠حديث٥٧٤ .

(10) ٢٨٠/١حديث٩١٢.

(11) ٤٣٨/٢حديث٢١٣٥ .

حجر:صدوق يخطئ،من السابعة[1].

الثاني:أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه.

وجاء عن علقمة، ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ قال:ليس كالخشب،ولكن كالقصور والمدائن. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[2]من طريق الحسين بن علي،حدثنا عبيد الله بن موسى،قال أخبرنا إسرائيل،عن أبي إسحاق،عن علقمة.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[3] إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد،وابن المنذر وابن أبي حاتم.

فصل في أوديتها وجبالها

٩٧١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« الْوَيْلُ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ »رواه أحمد والترمذي إلا أنه قَالَ:« وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ »ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو رواية الترمذي،والحاكم وقال:صحيح الإسناد.ورواه البيهقي من طريق الحاكم إلا أنه قَالَ:« يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ »

قال الحافظ:رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث،عن دراج،عن أبي الهيثم،إلا الترمذي فإنه رواه من طريق ابن لهيعة،عن دراج،وقَالَ:غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ [مَرْفُوعًا][4]،إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ دَرَّاجٍ[5] . انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[6] والترمذي في سننه[7] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[8] وأسد السنة في زهده[9] وابن أبي الدنيا في صفة النار[10] وأبو يعلى في مسنده[11] والبيهقي في البعث والنشور[12] وابن كثير في تفسيره[13] من طريق أحمد.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

[1] تهذيب الكمال٥/٤٨٨-٤٩٠،والتقريب ص١٥٤.

[2] ص١١٥-١١٦حديث١٧٣ .

[3] ٦/٣٠٤ .

[4] ما بين المعقوفتين زيادة من سنن الترمذي.

[5] الترغيب٤/٣٦٣-٣٦٤حديث٥٣٧٥ .

[6] ١٨/٢٤٠حديث١١٧١٢ .

[7] ٥/٣٢٠حديث٣١٦٤،أبواب تفسير القرآن،باب ومن سورة الأنبياء.

[8] ٢/٨٢-٨٣حديث٩٢٢ .

[9] ص٢٣حديث١٥ .

[10] ص٣٦-٣٧حديث٣١ .

[11] ٢/٥٢٣حديث١٣٨٣ .

[12] ص ٢٦٧حديث ٥٣٧ .

[13] ٨/٢٦٥-٢٦٦.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ".وتعقبه ابن كثير في البداية والنهاية[2] وفي تفسيره عقب الحديث فقال:"كذا قال.وقد رواه ابن جرير،عن يونس،عن عبد الله بن وهب،عن عمرو بن الحارث،عن دراج، به. وبكل حال فهو حديث غريب،بل منكر، والأظهر في تفسير ويل أنه ضد السلامة والنجاة ..."اهـ.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف".
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[4]والحاكم في المستدرك[5]والبيهقي في البعث والنشور[6] كلهم من طريق ابن وهب،قال أخبرني عمرو بن الحارث،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي.
وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[7]من طريق رشدين بن سعد،عن عمرو بن الحارث،عن أبي السمح،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد مرفوعاً.ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في شرح السنة[8].
وقوله ﷺ : « وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » هذه الرواية لم أجد من أخرجها،وقد نسبها المنذري إلى الترمذي ولم أجدها في سنن الترمذي بل الموجود فيه مثل رواية أحمد،ولم ينبه على ذلك الناجي في عجالة الإملاء وكذا الألباني في ضعيف الترغيب.
وهذا الإسناد ضعيف،لأن مداره على رواية دراج عن أبي الهيثم وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث ٩٣.
٩٧٢- وعنه ﷺ، ـــ أي أبي سعيد الخدري ـــ عن النبي ﷺ قال في قوله ﴿ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ﴾ [المدثر:١٧]قال:« جبل من نار [في النار] يكلف أن يصعده،فإذا وضع يده عليه ذابت،فإذا رفعها عادت،وإذا وضع رجله عليه ذابت،فإذا رفعها عادت،يصعد سبعين خريفا ثم يهوي كذلك » رواه أحمد والحاكم من طريق دراج أيضاً وقال:صحيح الإسناد ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة،عن دراج مختصرا قَالَ: « الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوِى بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا » وَقَالَ: غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.
قال الحافظ:رواه الحاكم مرفوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث،عن دراج،عن أبي الهيثم عنه.

ورواه البيهقي عن شريك،عن عمار الدهني،عن عطية العوفي،عنه مرفوعا أيضا،ومن حديث إسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار،عن عطية،عنه موقوفا بنحوه بزيادة[9].انتهى

---

(١) ٣٦١/٣حديث٤٠٦٢.
(٢) -٢/١٦٨.
(٣) ٤٣٩/٢حديث٢١٣٦ .
(٤) ٥٠٨/١٦حديث٧٤٦٧ .
(٥) ٥٠٧/٢و٥٩٦/٤ .
(٦) ص٢٥٨حديث٥١٢و٥١٣ .
(٧) ص٤٠٥حديث٣٣٤ .
(٨) ٢٤٩/١٥حديث٤٤٠٩ .
(٩) الترغيب٣٦٤/٤-٣٦٥حديث٥٣٧٦ .

التخريج:الرواية الأولى:أخرجها الطبري في تفسيره[1]وابن أبي حاتم في تفسيره[2]والطبراني في المعجم الأوسط[3] والبيهقي في البعث والنشور[4]كلهم من طريق شريك، عن عمار الدهني،عن عطية العوفي، عنه مرفوعاً وابن كثير في تفسيره[5]من طريق ابن أبي حاتم.

وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية[6] إلى كل من البزار ... وابن مردويه أيضاً.

وتابع شريك في روايته لهذا الحديث كل من:عبيدة وأبي إسرائيل وسفيان كلهم عن عمار الدهني،عن عطية العوفي .

أخرج متابعة عبيدة هناد في الزهد[7] وأخرج متابعة أبي إسرائيل وسفيان،عن عمار البيهقي في البعث والنشور[8].

قلت:والرواية الثانية:أخرجها الترمذي في سننه[9]من طريق الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى،عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[10] وأخرجه بهذا الإسناد مع الحديث السابق عبد بن حميد كما في المنتخب[11]،وأسد السنة في زهده[12] وأبو يعلى في مسنده[13].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]:"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ،وَقَدْ رُوِيَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلِهِ مَوْقُوفٌ".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرفع هذا الحديث عن عمار الدهني،إلا شريك.ورواه سفيان بن عيينة،عن عمار الدهني،فوقفه".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[15]: "ـــ رواه أبو داود بغير سياقه ـــ ورواه الطبراني في الأوسط،وفيه عطية العوفي،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[16]:"ضعيف".

---

(١) ٢٩/١٥٥ .

(٢) ١٠/٢٣٨٣حديث١٩٠٢٤ .

(٣) ٥/٣٦٦حديث٥٥٧٣ .

(٤) ص٢٦٨حديث٥٣٩ .

(٥) ٨/٢٦٦ .

(٦) ٢٠/١٦٨-١٦٩ .

(٧) ١/٣٧٠حديث٢٨٦ .

(٨) ص٢٦٧-٢٦٨حديث٥٣٩ .

(٩) ٤/٧٠٣حديث٢٥٧٦،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة قعر جهنم،و٥/٤٢٩حديث٣٣٢٦ ،أبواب تفسير القرآن،باب ومن سورة المدثر.

(١٠) ١٨/٢٤٠حديث١١٧١٢ .

(١١) ٢/٨٢-٨٣حديث٩٢٢ .

(١٢) ص٢٣حديث١٥ .

(١٣) ٢/٥٢٣حديث١٢٨٣ .

(١٤) ٣/٣٦١حديث٤٠٦٣.

(١٥) ٧/١٣١ .

(١٦) ٢/٤٣٩-٤٤٠حديث٢١٣٧ .

وأخرجه الطبري في تفسيره[1] والحاكم في المستدرك[2] كلاهما من طريق عبد الله بن وهب،حدثنا عمرو بن الحارث،عن أبي السمح،عن أبي الهيثم به،مع الحديث السابق.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[3] إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور،والفريابي وعبد بن حميد،وابن أبي الدنيا،والطبراني وابن مردويه.

وجاء عن سعيد بن المسيب نحو الرواية الأولى أخرجه أسد السنة في الزهد[4]من طريق قيس بن الربيع،عن إبراهيم بن المهاجر،عن عطية العوفي،عن سعيد بن المسيب قوله.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[5] وأسد السنة في الزهد[6] من طريق سفيان بن عيينة،عن عمار الدهني به موقوفاً.ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في شرح السنة[7] .

٩٧٣- وعن ابن مسعود ﷺ، ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم:٥٩] قال:« واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات » رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة،عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه،ورواة بعض طرقه ثقات.

وفي رواية للبيهقي قال: « نهر في جهنم،بعيد القعر،خبيث الطعم » وإسناد هذه جيد لولا الانقطاع[8] . انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[9] من طرق أبي إسحاق،عن أبي عبيدة،عن أبيه موقوفاً.

وبهذا الإسناد أخرجه هناد في الزهد[10] وأسد السنة في الزهد[11] وابن أبي الدنيا في صفة النار[12] والطبري في تفسيره[13]. والبيهقي في البعث والنشور[14] بلفظ « الغي نهر حميم في النار،يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات».

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

---

(1) ١٥٥/٢٩ .

(2) ٥٠٧/٢ .

(3) ٢٨٣/٦ .

(4) ص ٢٥/حديث ٢٠ .

(5) ص٤٠٥حديث٣٣٥ .

(6) ص٢٤حديث١٨ .

(7) ٢٤٨/١٥حديث٤٤١٠ .

(8) الترغيب٤/٣٦٥حديث٥٢٧٧ .

(9) ٢٥٩/٩حديث٩١٠٦-٩١٠٩.

(10) ٣٦٧/١حديث٢٨٠ .

(11) ص٢٢حديث١١و١٢و١٣ .

(12) ص٤١-٤٢حديث٣٨ .

(13) ١٠٠/١٦ .

(14) ص٢٦٠حديث٥١٩ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها ثقات،إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه".وقال في موضع آخر[2]:"ورجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف موقوف".

والرواية الثانية:أخرجها البيهقي في البعث والنشور[4] من طريق شعبة،عن أبي إسحاق،عن أبي عبيدة،عن عبد الله موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجها ابن جرير الطبري[5] والطبراني في المعجم الكبير[6] وابن كثير في تفسيره[7].

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[8] إلى الفريابي،وسعيد بن منصور،وهناد،وعبد بن حميد،وابن جرير،وابن المنذر،وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم،وصححه،والبيهقي في البعث من طرق عن ابن مسعود.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

الثاني:الانقطاع .

وله شاهد من حديث البراء بلفظ «نهر في جهنم،وفي رواية واد في جهنم بعيد القعر منتن الريح» أخرجه البيهقي في البعث والنشور[9] من طريق أبي إسحاق،عن البراء موقوفاً.

٩٧٤–وعن أنس بن مالك ﷺ،في قوله ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ [الكهف: ٥٢]قال:واد من قيح ودم.رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه[10].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في البعث والنشور[11]من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث،حدثنا يزيد بن درهم،سمعت أنساً.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[12] وابن حبان في الثقات[13] والعقيلي في الضعفاء الكبير[14] والذهبي في الميزان[15] ومن طريق ابن جرير أخرجه ابن كثير في تفسيره[16].

---

(١) ٧/٥٥ .
(٢) ١٠/٣٩٠ .
(٣) ٢/٤٤٠حديث٢١٣٨ .
(٤) ص٢٦٠حديث٥١٨.
(٥) ١٦/١٠٠ .
(٦) ٩/٢٥٩حديث٩١١١ .
(٧) ٥/٢٤٥ .
(٨) ٤/٢٧٨ .
(٩) ص٢٥٩–٢٦٠حديث٥١٧ .
(١٠) الترغيب٤/٣٦٥حديث٥٣٧٨ .
(١١) ص٢٦٠–٢٦١حديث٥٢٠ .
(١٢) ١٥/٢٦٥ .
(١٣) ٥/٥٣٨ .
(١٤) ٤/٣٨٦ .
(١٥) ٤/٤٢١–٤٢٢ .
(١٦) ٥/١٧٠ .

الحكم عليه:موقوف وإسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف موقوف".

يزيد بن درهم أبو العلاء،روى عن أنس،وثقه الفلاس،وقال ابن معين:ليس بشيء.وذكره ابن حبان في الثقات فقال:يخطئ كثيراً.وذكره الساجي والعقيلي،وابن الجارود في الضعفاء.وقال ابن عدي:لا أعرف ليزيد بن درهم كثير رواية،إلا مقاطيع عن التابعين وعن الصحابة [2].

٩٧٥- وعن شفي بن ماتع قال:إن في جهنم قصرا يقال له هوى، يُرمى الكافر من أعلاه،[فيهوى في جهنم] [3] أربعين خريفا قبل أن يبلغ أصله،قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ [طه:٨١] وإن في جهنم واديا يدعى أثاما،فيه حيات وعقارب،في فقار إحداهن مقدار سبعين قلة سم،والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة،تلدغ الرجل ولا يلهيه ما يجد من حر جهنم عن حموة لدغتها،فهو لمن خلق له، وإن في جهنم واديا يدعى غيا،يسيل قيحا ودما،[فهو لمن خلف له قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾] [4] وإن في جهنم سبعين داء لأهلها كل داء مثل جزء من أجزاء جهنم". روه ابن أبي الدنيا موقوفا عليه،وفي صحبته خلاف تقدم[5].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[6] من طريق حمزة بن العباس،قال:أخبرنا عبد الله بن عثمان،قال أخبرنا عبد الله بن المبارك،قال أخبرنا إسماعيل بن عياش،قال حدثني ثعلبة بن مسلم،عن أيوب بن بشير،عن شفي بن ماتع الأصبحي بلفظه لكن بتقديم وتأخير في بعض الفقرات. وبزيادة في أوله.

وبهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[7].

الحكم عليه: إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف مقطوع".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:تقدم بيانهما في الحديث ٦٩٧.

٩٧٦- وعن عطاء بن يسار رحمه الله قال:إن في النار سبعين ألف واد،في كل واد سبعون ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف جُحر،وفي كل جُحر حية تأكل وجوه أهل النار.رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش.

ورواه البخاري في تاريخه من طريق إسماعيل بن عياش،عن سعيد بن يوسف،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلام،عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة،أن نفير بن مجيب[9] ــ وكان من أصحاب النبي

---

[1] ٢/٤٤٠حديث٢١٣٩.

[2] الجرح٩/٢٦٠،والثقات٥/٥٣٨،والكامل٧/٢٧٣٢،والميزان٤/٤٢١،ولسان الميزان٦/٢٨٥-٢٨٦ .

[3] ما بين المعترفين لا يوجد في الترغيب.

[4] ما بين المعقوفتين زيادة من صفة النار لابن أبي الدنيا.

[5] الترغيب٤/٣٦٦-٣٦٧حديث٥٣٨٢ .

[6] ص٤٠-٤١حديث٣٧ .

[7] ص٤٠٥حديث٣٣٦ .

[8] ٢/٤٤٢حديث٢١٤٣ .

[9] سفيان ــ ويقال: نفير ــ بن مجيب،بكسر الجيم وبعدها ساكنة معجمة،باثنين من تحتها، الثُمالي، بضم المثلثة وتخفيف الميم،الأزدي له صحبة،وسفيان أصح،كان على إمرة بعلبك من قبل معاوية.قال الخطيب وابن

ﷺ،من قدمائهم ـــ قال:"إن في جهنم سبعين ألف واد،في كل واد سبعون ألف شعب،في كل شعب سبعون ألف دار،في كل دار سبعون ألف بيت،في كل بيت سبعون ألف بئر[١]،في كل بئر سبعون ألف ثعبان،في شدق كل ثعبان سبعون ألف عقرب،لا ينتهي الكافر أو المنافق حتى يواقع ذلك كله".

قال الحافظ:سعيد بن يوسف،وهو اليمامي الحمصي الرحبي،ضعفه يحيى بن معين.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن أبي حاتم:ليس بالمشهور، ولا أرى حديثه منكراً.كذا قال فأورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته،والله أعلم[٢].انتهى

التخريج:الرواية الأولى أخرجها ابن أبي الدنيا في صفة النار[٣] من طريق إسماعيل بن عياش،عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة[٤]،عن عطاء بن يسار قال: إن في النار..بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:في رواية ابن أبي الدنيا"ضعيف مقطوع".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:إسماعيل بن عياش الحمصي،ضعيف في غير أهل بلده وشيخه مدني.

الثاني:مقطوع.

والرواية الثانية:أخرجها البخاري في التاريخ الكبير[٦]من طريق إسماعيل بن عياش،عن سعيد بن يوسف،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلام،قال حدثني الحجاج بن عبد الله الثمالي ـــ وكان قد رأى النبي ﷺ وحجّ معه حجّة الوداع ـــ أن سفيان بن مجيب حدثه ـــ وكان من أصحاب النبي ﷺ وقدمائهم:ـــ

وهذا الإسناد أخرجها ابن أبي الدنيا في صفة النار[٧] والبيهقي في البعث والنشور[٨]وابن عساكر في تاريخ دمشق[٩] وابن قانع في معجم الصحابة[١٠] مختصراً. والذهبي في الميزان[١١].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

عساكر:وسفيان أصح وعند ابن قانع مجيب بدل مجيب،قال الخطيب:ومجيب هو الصواب،ورجح أبو حاتم وغيره، سفيان على نفير،وتفرد الدارقطني فرجح نفير.معجم الصحابة لابن قانع١/٣١٦ .وتاريخ دمشق ٢١/٣٥٢-٣٥٣، والإصابة ٣/١٢٨-١٢٩ . وعجالة الإملاء للناجي ص ٥٥٩.

(١) في صفة النار شق بدل بئر في الموضعين

(٢) الترغيب٤/٣٦٧حديث٥٣٨٣ .

(٣) ص٤٤حديث٤٥ .

(٤) بمهملتين بينهما لام ساكنة،الدِّيليُّ،بكسر الدال وسكون التحتانية المدني،قال ابن حجر:ثقة من السادسة.التقريب ص٤٩٩.

(٥) ٢/٤٤٢-٤٤٣حديث٢١٤٤ و٢١٤٥ .

(٦) ٨/١٢٤ .

(٧) ص ٧٣-٧٤حديث٩٧ .

(٨) ص٢٦٢-٢٦٣حديث٥٢٦و٥٢٧ .

(٩) ٢١/٣٥٢-٣٥٣.

(١٠) ١/٣١٦ .

(١١) ٢/١٦٣ .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب[1]:"وهو حديث منكر لا يصح".وقال الذهبي عقب الحديث:له حديث منكر فذكر هذا الحديث.وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[2]:"لم أجده هكذا بجملته".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:قال في رواية البخاري:"منكر موقوف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه سعيد بن يوسف الحمصي الرحبي،تقدمت ترجمته في الحديث ١٨٧.

فصل في بعد قعرها

٩٧٧- ورواه الترمذي عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ: عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا،مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا وَمَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا، قَالَ:وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ،وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ،وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ» قَالَ الترمذي:لاَ نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَإِنَّمَا قَدِمَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ[4].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[5] من طريق عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ،حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ: عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[6] من طريق بإسناده إلى علي بن عياش،ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون،نبأنا إسماعيل بن أبي خالد،عن أبيه،عن الحسن قال:قدم علينا عتبة..الحديث.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[7]:"صحيح لغيره".

- وإسناده ضعيف،لأنه منقطع بين الحسن وعتبة مات عتبة بن غزوان سنة ١٧هـ ويقال سنة ٢٠ هـ.ومات الحسن سنة ١١٠هـ وهو ابن ٨٨ سنة وقيل ٨٩ ،فيكون مولده سنة ٢١هـ أو ٢٢هـ[8].

وتابع الْحَسَنَ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيُّ،عَنْ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ:ذُكِرَ لَنَا « أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لاَ يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَوَاللَّهِ لَتُمْلأَنَّ أَفَعَجِبْتُمْ».أخرجه مسلم في صحيحه[9] وأحمد في مسنده[10] كلاهما من طريق حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ،عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ،وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ:خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى

---

(١) ٤/١٥١٠.

(٢) ٢/١٢٥٤حديث٤٥٣١ .

(٣) ٢/٤٤٢-٤٤٣حديث٢١٤٤ و٢١٤٥ .

(٤) الترغيب٤/٣٦٨حديث٥٣٨٤.

(٥) ٤/٧٠٢حديث٢٥٧٥،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة قعر جهنم.

(٦) ١/١٥٥-١٥٦ .

(٧) ٣/٤٧٤حديث٣٦٧١ .

(٨) تهذيب الكمال٦/٩٥-١٢٦ .

(٩) ٤/٢٢٧٨حديث٢٩٦٧،كتاب الزهد والرقائق.

(١٠) ٢٩/١١٤-١١٥حديث١٧٥٧٥ .

دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[1] وعزاه المزي في تحفة الأشراف[2] إلى سنن النسائي الكبرى، و لم أجده فيها. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5] وفي البعث والنشور[6] وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[7] أيضاً من طريق قرة بن خالد، عن خالد بن عمير به.

قال ابن رجب في التخويف من النار[8]: "أخرجه مسلم هكذا موقوفاً وخرجه الإمام أحمد موقوفاً ومرفوعاً والموقوف أصح".

٩٧٨– وعن أبي موسى الأشعري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « لو أن حجرا قذف به في جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها » رواه البزار، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه والبيهقي، كلهم من طريق عطاء بن السائب[9]. انتهى

التخريج: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[10] وأبو يعلى في مسنده[11] واللفظ له وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12] كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن أبي موسى[13]، عن أبيه مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، ويرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث: "لا نعلمه يروى عن أبي موسى، إلا من هذا الوجه، ولا روى عطاء عن أبي بكر، عن أبيه، إلا هذا" . وقال الألباني في صحيح الترغيب[14]: "صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف، فيه عطاء بن السائب مختلط وقد سمع منه جرير بن عبد الحميد بعد الاختلاط.

وتابع جرير في روايته لهذا الحديث سليمان بن طرخان، عن عطاء بن السائب مثله. أخرجه البيهقي في

---

(١) ٢٣٠/١ حديث ٣٠٠ .

(٢) ٢٢٤/٧ .

(٣) ٥٩/١٦–٦٠ حديث ٧١٢١ .

(٤) ١١٤/١٧ حديث ٢٨٠ .

(٥) ٢٨٥/٧ حديث ١٠٣٢٧ .

(٦) ص٢٦٦–٢٦٧ حديث ٥٣٥ و٥٣٦ .

(٧) ١١٥/١٧ حديث ٢٨١ .

(٨) ص ٥٧ .

(٩) الترغيب ٣٦٨/٤–٣٦٩ حديث ٥٣٨٥ .

(١٠) ١٨٢/٤ حديث ٣٤٩٤ .

(١١) ٢١٧/١٣ حديث ٧٢٤٣ .

(١٢) ٥٠٩/١٦ حديث ٧٤٦٨ .

(١٣) الأشعري اسمه عمرو، أو عامر، توفي سنة ١٠٦ هـ، قال ابن حجر: ثقة. التقريب ص٦٢٤.

(١٤) ٤٧٤/٣ حديث ٣٦٧٢ .

البعث والنشور[١].

وتابعه أيضاً أبو الأحوص،عن عطاء به.أخرجه هناد في الزهد[٢].

ولعلهما سمعا من عطاء بعد الاختلاط.فقد قال الطحاوي:"وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم:وهم شعبة،وسفيان الثوري،وحماد بن زيد،وحماد بن سلمة"[٣].

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة،وبريدة رضي الله عنهما.

أما حديث أبو هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قَالَ: قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» وفي رواية « قَالَ: هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا ».فأخرجه مسلم في صحيحه[٤] أحمد في مسنده[٥] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٦] والبيهقي في البعث والنشور[٧] والآجري في الشريعة[٨].من طريق يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ،عَنْ أَبِي حَازِمٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

وفي إسناده يزيد بن كيسان أبو إسماعيل اليشكري،الأسلمي،وهو الذي يقال له:أبو متين،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٤٦.

وخالفه كل: من ابن شهاب، وفرقد بن الحجاج في رواية هذا الحديث.

حيث رواه ابن شهاب،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا: قال أبو هريرة ﷺ،سمعت رسول الله ﷺ يقول:« والذي نفس محمد بيده،إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات،بشحومهن ولحومهن،وأولادهن،لهوي فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفاً ». أخرجه الحاكم في المستدرك[٩] وقال:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي".

ورواه فرقد بن الحجاج أبو نصر،ثنا عقبة بن أبي الحسناء،عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ « لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فألقين من شفير جهنم ما انتهين إلى آخرها سبعين عاماً » أخرجه الحاكم في المستدرك[١٠] وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي:سنده صالح.

وله شاهد أيضاً من حديث بريدة عن النبي ﷺ قال: « إن الحجر ليهوي في جهنم،فما يصل إلى قعرها سبعين خريفا» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[١١] من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي،ثنا أبي،ثنا محمد بن أبان،عن علقمة بن مرثد،عن سليمان بن بريدة،عن

---

[١] ص٢٦٦حديث٥٣٢ .

[٢] ٣٤٧/١حديث٢٥٣ .

[٣] انظر الكواكب النيرات ص ٣٢٥ .

[٤] ٢١٨٤/٤-٢١٨٥حديث٢٨٤٤،كتاب صفة الجنة والنار،باب في شدة حر نار جهنم .

[٥] ٤٣٣/١٤حديث٨٨٣٩ .

[٦] ٥١٠/١٦حديث٧٤٦٩ .

[٧] ص٢٦٥حديث٥٣١ .

[٨] ١٣٥٩/٢-١٣٦٠حديث٩٣٠ .

[٩] ٥٩٧/٤ .

[١٠] ٦٠٦/٤ .

[١١] ١٨٢/٤حديث٣٤٩٣ .

أبيه،مرفوعاً.وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١] من طريق عبد الحميد بن صالح،حدثنا محمد بن أبان به.
قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان،ولا عنه،إلا محمد بن الحسن".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:في حديث آخر بنفس السند"فيه محمد بن أبان الجعفي،وهو ضعيف".

٩٧٩– وعن أبي أمامة ﷺ،قال:قال رسول الله ﷺ: « لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم،ما بلغت قعرها سبعين خريفاً،حتى تنتهي إلى غي وأثام » قيل:وما غي وأثام؟ قال: « بئران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار،وهما اللتان ذكرهما الله في كتابه:﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم:٥٩]وقوله:﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان:٦٨]رواه الطبراني والبيهقي مرفوعاً،ورواه غيرهما موقوفاً على أبي أمامة،وهو أصح.
« الخلفات[٣] » جمع خلفة: وهي الناقة الحامل[٤].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٥]والبيهقي في البعث والنشور[٦] كلاهما من طريق محمد بن زياد بن زبان الكلبي،ثنا شرقي بن القطامي،عن لقمان بن عامر قال:جئت أبا أمامة الباهلي فقلت حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ..فذكر الحديث.
وبهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[٧]ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[٨].
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
قال ابن كثير عقب الحديث:"هذا حديث غريب ورفعه منكر".وقال ابن رجب في التخويف من النار[٩]:"روي بهذا بإسناد فيه ضعف من طريق لقمان بن عامر،عن أبي أمامة مرفوعاً والموقوف أصح".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"رواه الطبراني،وفيه ضعفاء قد وثقهم ابن حبان وقال:يخطئون.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاث علل تقدم بيانها في الحديث رقم ٨٠

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[١٢] من طريق الفضل بن إسحاق،حدثنا شبابة بن سوار،أخبرني الوليد بن حصين الشامي،أخبرني لقمان بن عامر،عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي،مرفوعاً نحوه.

---

(١) ٦/٢-حديث١١٥٨ .
(٢) ١٠/١٢٩ .
(٣) الخَلِفَات:جمع خَلِفَة ـــ بفتح الخاء وكسر اللام ـــ الحامل من النوق وتجمع على خَلِفَات وخَلائف،وقد خَلِفَتْ إذا حملت. النهاية في غريب الحديث٢/٦٨.
(٤) الترغيب٤/٣٦٩-٣٧٠-حديث٥٣٨٨ .
(٥) ٨/٢٠٦-حديث٧٧٣١ .
(٦) ص٢٦١-حديث٥٢٢ .
(٧) ١٦/١٠٠و١٩/٤٤-٤٥ .
(٨) ٥/٢٤٥-٢٤٦ .
(٩) ص ٥٨ الباب السابع في ذكر قعر جهنم وعمقها.
(١٠) ١٠/٣٨٩ .
(١١) ٢/٤٤٤-حديث٢١٤٧.
(١٢) ص ٢٥-٢٦-حديث١٧.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[1] وابن أبي الدنيا في صفة النار[2] والعقيلي في الضعفاء الكبير[3] والطبري في تفسيره[4] والبغوي في تفسيره[5] والذهبي في الميزان[6].كلهم من طريق هشيم بن بشير،أخبرنا زكريا بن أبي مريم الخزاعي،قال سمعت أبا أمامة يقول:« إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوي، أو قال:صخرة تهوي،عظمها كعشر عشراوات عظام سمان.فقال له مولى لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد:هل تحت ذلك شيء يا أبا أمامة ؟قال:نعم غَيٌّ وأثام ».

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:هشيم بن بشير مدلس وقد عنعنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٧٢.

الثاني:زكريا بن أبي مريم الشامي،قال عبد الرحمن بن مهدي:قلنا لشعبة لقيت زكريا بن أبي مريم سمع من أبي أمامة؟فجعل يتعجب،ثم ذكره فصاح صيحة.قال ابن أبي حاتم:دلت صيحة شعبة أنه لم يرض زكريا.وقال البخاري:سمع أبا أمامة قوله سمع منه هشيم.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال الساجي:تكلموا فيه.وقال أبو داود:لم يرو عنه،إلا هشيم.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يروي عنه هشيم إن لم يكن دلس عنه.وقال ابن عدي:هشيم يروي عن زكريا بن أبي مريم القليل،وليس فيما روى عنه هشيم حديث له رونق وضوء. وقال الدارقطني:يعتبر به [7].

وقال ابن رجب في التخويف من النار[8] وأخرجه الجوزجاني من طريق حريز بن عثمان[9]،حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي،عن أبي أمامة أنه كان يقول:إن جهنم ما بين شفتيها إلى قعرها سبعون أو قال:خمسون خريفاً للحجر المتردي،والحجر مثل سبع خلفات مملوءة شحماً ولحماً.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عبد الرحمن بن جابر البحتري الطائي،ذكره المزي في تهذيب الكمال في تلاميذ بشر بن شعيب،ولم أجد من ترجم له.

الثاني:عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي،أبو سلمة،قال ابن حجر:مقبول من الرابعة[10].

٩٨٠- وعن معاذ بن جبل ﷺ،أنه كان يخبر أن رسول الله ﷺ،قال:« والذي نفسي بيده إن بُعد ما بين شفير النار إلى أن يبلغ قعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن، يهوي

---

(١) ص٤٩٧حديث٣٠٢.

(٢) ص٣١-٣٢حديث٢٥ .

(٣) ٨٨/٢ .

(٤) ٤٥/١٩ .

(٥) ٢٤١/٥ .

(٦) ٧٤/٢ .

(٧) التاريخ الكبير٤١٧/٣،والجرح٥٩٢/٣،والضعفاء الكبير٨٨/٢،والثقات٢٦٣/٤،والكامل١٠٧٠/٣،واللسان ٤٨٢/٢.

(٨) ص ٥٨ .

(٩) حَرِيز — بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي — ابن عثمان الرَّحبي،بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، المتوفى سنة ١٦٣هـ،قال ابن حجر:ثقة رمي بالنَّصْب. التقريب ص١٥٦.

(١٠) التقريب ص٣٥١.

فيما بين شفير النار إلى أن يبلغ قعرها سبعين خريفا» رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح إلا أن الراوي عن معاذ لم يسم[١].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢] من طريق عبد الرحمن بن جابر البختري الطائي،ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة[٣]،عن أبيه،عن الزهري،حدثنا بعض أهل العلم أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال:والذي نفسي...الحديث.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[٤]من طريق عبد الله بن المبارك،أن يونس بن يزيد،عن الزهري قال بلغنا أن معاذ بن جبل كان يحدث فذكره.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[٥] والحاكم في المستدرك[٦].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"رواه الطبراني،وفيه راوٍ لم يسمَّ،وبقية رجاله رجال الصحيح".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٨]:"صحيح لغيره".

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً بلفظ «لو أن حجراً مثل سبع خلفات،ألقي من شفير جهنم لهوى فيها سبعين عاماً لا يبلغ قعرها» أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٩] وهناد في الزهد[١٠] وأبو يعلى في مسنده[١١] والبيهقي في البعث والنشور[١٢] كلهم من طريق الأعمش،عن يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً.

وفي رواية عن أنس سمع رسول الله ﷺ يوماً دوياً فقال: «يا جبريل! من هذا ؟فقال:حجر ألقي في جهنم من سبعين خريفاً،الآن حين استقر في قعرها » أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[١٣] وهناد في الزهد[١٤]والبغوي في شرح السنة[١٥]والآجري في الشريعة[١٦] وسقط من إسناد الآجري الأعمش وقال عقب الحديث:هكذا أصبته في الأصل عن يزيد الرقاشي،فلا أدري سقط علي أم هو مرسل؟وأكثر الأحاديث أبو معاوية،عن الأعمش،عن يزيد الرقاشي والله أعلم.

---

(١) الترغيب٤/٢٧٠-حديث٥٣٨٩ .
(٢) ٢٠/١٦٩-حديث٣٦١ .
(٣) واسمه دينار القرشي مولاهم،أبو القاسم الحمصي،قال ابن حجر:ثقة من كبار العاشرة.التقريب ص١٢٣.
(٤) ص٤٩٧-حديث٣٠١ .
(٥) ص٣٢-حديث٢٦ .
(٦) ٤/٥٩٧ .
(٧) ١٠/٣٨٩-٣٩٠ .
(٨) ٣/٤٧٥-حديث٣٦٧٤ .
(٩) ٧/٥٢-حديث٣٤١٤٧.
(١٠) ١/٣٤٨-حديث٢٥٤ .
(١١) ٧/١٢٨-١٢٩-حديث٤١٠٣ .
(١٢) ص٢٦٥-حديث٥٣٣.
(١٣) ٧/٥٢-حديث٣٤١٤٨.
(١٤) ١/٣٤٥-حديث٢٥١.
(١٥) ١٥/٢٥٣-حديث٤٤١٩ .
(١٦) ٣/١٣٦٠-حديث٩٣١ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه أبو يعلى،وفيه يزيد بن أبان الرقاشي،وقد وثق،وبقية رجاله رجال الصحيح".

فصل في سلاسلها وغير ذلك

٩٨١-وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً[2] مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ،وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ،لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ،وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا [أَوْ قَعْرَهَا] [3] » رواه أحمد،والترمذي،والبيهقي كلهم من طريق:دراج،عن عيسى بن هلال الصدفي،عنه وقال الترمذي: إسناده حسن[4].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[5] والترمذي في سننه[6] والبيهقي في البعث والنشور[7] كلهم من طريق سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ[8]،عَنْ أَبِي السَّمْحِ،عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ[9]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد[10] بمثل لفظ الترغيب.وابن أبي الدنيا في صفة النار[11] والطبري في تفسيره[12] والحاكم في المستدرك[13] مختصراً.وابن كثير في تفسيره[14] من طريق أحمد والترمذي.وعزاه السيوطي في الدر المنثور[15] إلى ابن مردويه أيضاً.

الحكم عليه:إسناده حسن.

---

(١) ١٠/٣٨٩ .

(٢) في الترغيب وسنن الترمذي ومستدرك الحاكم "رضاضة". والرصاصة: قطعة من الرصاص،"وأشار إلى مثل الجمجمة" تشبيهاً بحجمها وتنبيهاً على تدوير شكلها،بين يدي قعر جهنم بأبلغ ما يمكن من البيان،فإن الرصاص من الجواهر الرزينة،والجوهر كلما كان أتم رزانة كان أسرع هبوطاً إلى مستقره لا سيما إذا انضم إلى رزانته كبر جرمه،أتم قدرة على الشكل الكروي،فإنه أقوى انحداراً،وأبلغ مروراً في الجو.شرح الطيبي ١٠/٢٨٧-حديث٥٦٨٨.

(٣) ما بين المعقوفتين لا يوجد في الترغيب وزدته من مراجع التخريج.

(٤) الترغيب٤/٢٧١-حديث٥٣٩١.نقل المنذري عقب الحديث عن الترمذي:حديث حسن.وكذا قال المزي في تحفة الأشراف٦/٣٧٤،وفي تهذيب الكمال٢٣/٥٧،والذي في سنن الترمذي وتفسير ابن كثير٨/٢١٦،"حديث حسن صحيح".

(٥) ١١/٤٤٣-٤٤٥-حديث٦٨٥٦و٦٨٥٧ .

(٦) ٤/٧٠٩-حديث٢٥٨٨،أبواب صفة جهنم،باب ٦ . .

(٧) ص٢٨٣-حديث٥٨١ .

(٨) الحميري القِتْباني،بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة،الأسكندراني،ثقة عابد ت ١٥٤هـ.التقريب٢٤٣.

(٩) المصري قال الذهبي:وثق.وقال ابن حجر:صدوق من الرابعة.الكاشف٢/٣١٩،والتقريب٤٤١.

(١٠) ص١٩-٢٠ .

(١١) ص٥٢-٥٤-حديث٦٤ .

(١٢) ٢٩/٦٤ .

(١٣) ٤/٤٣٨-٤٣٩.

(١٤) ٨/٢١٦ .

(١٥) ٥/٣٥٧ .

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[1]: "هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ". وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،و لم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".كذا قال.ولا أدري ما وجه ضعفه. ولعله ضعفه،لأن في الإسناد أبي السمح دراج بن سمعان،لكنه صدوق إلا في روايته عن أبي الهيثم.

٩٨٢- وعن يعلى بن منية،رفع الحديث إلى النبي ﷺ،قال:« ينشئ الله سحابة سوداء مُظلمةً فيقال: يا أهل النار،أي شيء تطلبون ؟ فيذكرون بها سحابة الدنيا،فيقولون:يا ربنا الشَّرابَ.فتمطرهم أغلالا تزيد في أغلالهم،وسلاسل تزيد في سلاسلهم،وجمرا تلتهب عليهم » رواه الطبراني،وقد روي موقوفا عليه وهو أصح[3].

ويعلى بن منية صحابي مشهور،ومنية أمه،ويقال:جدته.وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان،وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أمية[4].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[5]من طريق منصور بن عمار[6]،قال:نا بشير بن طلحة[7]،عن خالد بن الدريك،عن يعلى بن منيه مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه كل من:ابن أبي حاتم في تفسيره[8] وابن عدي في الكامل[9] ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه ابن كثير في تفسيره[10] .وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن مردويه أيضاً.

وأخرجه بهذا الإسناد ابن أبي الدنيا في صفة النار[11] موقوفاً .

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:"لا يروى هذا الحديث عن يعلى،إلا بهذا الإسناد،تفرد به:منصور".وقال ابن عدي عقب الحديث:"هذا الحديث بهذا الإسناد لم يروه عن بشير بن طلحة،غير منصور بن عمار".وقال ابن كثير عقب الحديث:"هذا حديث غريب".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[12]:"رواه الطبراني في

---

[1] ٣٧٤/٦-حديث٨٩١٠.

[2] ٤٤٦/٢-حديث٢١٤٩ .

[3] قال الألباني في ضعيف الترغيب٤٤٦/٢-حاشية رقم ٢، "لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً،لأن إسنادهما واحد،وفيه ضعف وانقطاع".

[4] الترغيب٣٧١/٤-حديث٥٣٩٢ .

[5] ٢٤٧/٤-٢٤٨-حديث٤١٠٣ .

[6] في للعجم الأوسط منصور بن عباد وهو تصحيف.وقد جاء على الصحيح في بقية المراجع.

[7] الخثني شامي روى عن خالد بن دريك،قال أحمد:ليس به بأس،قال الذهبي:من التابعين،وقال الموصلي:ليس بالقوي.وتعقبه ابن حجر فقال: هذا من أغلاط أبي الفتح،ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم فيه ثم قال:وذكره ابن يسار في الطبقة الثالثة من الثقات،وأنه ليس من التابعين،وليس بضعيف.الجرح٣٧٥/٢،والميزان٣٢٩/١،ولسان الميزان٣٩/٢.

[8] ٣٢٦٩/١٠-حديث١٨٤٤٥ .

[9] ٢٣٩٠/٦ .

[10] ١٥٨/٧ .

[11] ص٥٢-٥٣-حديث٦٢ .

[12] ٣٩٠/١٠ .

الأوسط،وفيه:من فيه ضعف قليل،ومن لم أعرفه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[(١)]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:منصور بن عمار أبو السري الخراساني،ويقال:بصري كان إليه المنتهى في بلاغة الوعظ وترقيق القلوب،وتحريك الهمم،قال أبو حاتم:ليس بالقوي. وذكره العقيلي في الضعفاء،وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون،وأكثر روايته عن الضعفاء.وقال ابن عدي:منكر الحديث،ليس بالمشهور،وأرجوا أنه مع مواعظه الحسنة،لا يتعمد الكذب وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره. وقال الدارقطني:يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها[(٢)].

الثاني:الانقطاع بين خالد ويعلى قال ابن أبي حاتم في المراسيل[(٣)]:ما أحسب خالد بن دريك لقي يعلى بن منية وقال ابن أبي حاتم:سمعت أبي وذكر حديثا رواه أبو تربة،عن بشر بن عطية،عن خالد بن الدريك قال:سمعت يعلى بن منية يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ،قال:ما أدري ما هذا ما أحسب خالد بن الدريك لقي يعلى بن منية.وتقدمت ترجمة خالد بن دريك في الحديث٤٢٩.

الثالث: الاضطراب في رفعه ووقفه.

٩٨٣–وعن محمد بن هاشم ﵁،قال:لما نزلت هذه الآية: ﴿ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم:٦]قرأها النبي ﷺ فسمعها شاب إلى جنبه فصعق،فجعل رسول الله ﷺ رأسه في حجره رحمة له،فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم فتح عينيه فقال:بأبي أنت وأمي مثل أي شيء الحجر؟ قال: «أما يكفيك ما أصابك على أن الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت منه،وإن مع كل إنسان منهم حجرا وشيطانا» رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح،حدثنا عباءة بن كليب،عن محمد بن هاشم،وعباءة،قال أبو حاتم:صدوق في حديثه إنكار،أخرجه البخاري في الضعفاء يحول من هناك[(٤)].انتهى

التخريج: لم أجده.وذكره ابن قدامة في الرقة[(٥)] وابن رجب في التخويف من النار[(٦)] كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا.وعزاه السيوطي في الدر المنثور[(٧)] إلى ابن أبي الدنيا.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[(٨)]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عبد الله بن الوضاح بن سعد اللؤلؤي،أبو محمد الأودي الكوفي،المتوفى سنة ٢٥٠هـ،ذكره ابن

---

(١) ٤٤٦/٢حديث٢١٥٠.

(٢) الجرح٨/١٧٦،والثقات٩/١٧٠،والكامل لابن عدي٦/٢٣٨٩-٢٣٩١،ولسان الميزان٦/٩٨-١٠٠.

(٣) ص٤٩ت٧٠.

(٤) الترغيب٤/٣٧٢حديث٥٣٩٤.

(٥) ص١٢٠حديث١٣٦.

(٦) ص١٣٥.

(٧) ٢٤٤/٦.

(٨) ٤٤٧/٢-٤٤٨حديث٢١٥٢،مع الحاشية رقم ١ في ص ٤٤٨.

حبان في الثقات.وذكره ابن أبي حاتم والمزي و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن حجر:مقبول[1].

الثاني:عَبَايَةُ بتخفيف الموحدة وبعد الألف همزة بن كليب أبوغسان،قال ابن أبي حاتم:قدم الري وكتب عنه الرازيون،قال أبي:صدوق في حديثه إنكار،أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من هناك.وذكره العقيلي في الضعفاء وقال:لا يتابع على حديثه.وقال الذهبي:صدوق له ما ينكر.وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[2].

الثالث:محمد بن هاشم،قال الألباني:اعلاله بـ محمد بن هاشم أولى،لأنه من طبقة أتباع التابعين،فهو معضل،ثم إن الظاهر أنه الذي في كتاب الجرح محمد بن هاشم،سمع أبا الزناد،روى عنه يعقوب بن محمد الزهري،مجهول".وقال الذهبي في الميزان أيضا: مجهول[3].

٩٨٤- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،قال:قال رسول الله ﷺ:« إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة،فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاها في سماء والحوت على ظهر صخرة،والصخرة بيد ملك،والثانية مسخر الريح،فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح،أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا،قال: يا رب! أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور؟ قال له الجبار تبارك وتعالى:إذاً تكفأ الأرض ومن عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم،فهي التي قال الله في كتابه ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ [الذاريات:٤٢] والثالثة فيها حجارة جهنم،والرابعة: فيها كبريت جهنم»قالوا يا رسول الله، أللنار كبريت؟قال: « نعم.والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت،والخامسة: فيها حيات جهنم،إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم،والسادسة: فيها عقارب جهنم، إن أدنى عقرب منها [كالبغال المؤكفة،تضرب الكافر ضربة] تنسيه ضربها حر جهنم،والسابعة:سقر فيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه،فإذا أراد الله أن يطلقه لمن يشاء من عباده أطلقه».رواه الحاكم وقال:"تفرد به أبو السمح،وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه".

قال الحافظ:أبو السمح هو دراج وقبله عبد الله بن عياش القتباني،ويأتي الكلام عليهما وفي متنه نكارة والله أعلم.

قوله:« تكفأ الأرض[4]» مهموز: أي تقلبها.والوضم[5] بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه[6].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[7]من طريق عبد الله بن وهب،أخبرني عبد الله بن عياش بن

---

(١) الجرح٥/١٩٢،والثقات٨/٣٦٣،وتهذيب الكمال١٦/٢٦٦-٢٦٧،والتقريب ص٣٢٨.

(٢) الجرح٦/٣٤٩،والمغني في الضعفاء١/٤٧٠،والتهذيب٥/١٣٥-١٣٦،والتقريب ص٢٨٩.

(٣) ضعيف الترغيب٢/٤٤٨ الحاشية رقم ١.والجرح٨/١١٦،والميزان٤/٥٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث٤/١٨٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث٥/١٩٨.

(٦) الترغيب٤/٣٧٣-٣٧٤حديث٥٣٩٦.

(٧) ٤/٥٩٤.

عياش،حدثني عبد الله بن سليمان،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن عيسى بن هلال الصدفي،عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن مندة في كتاب التوحيد[1] وسقط من إسناده أبي الهيثم وسمى الصحابي عبد الله بن عمر.وابن أبي حاتم في تفسيره[2] مختصراً من قوله: «الريح مسخرة من الثانية..» وسقط من إسناده دراج.ومن طريق ابن أبي حاتم أخرجه ابن كثير في تفسيره[3].

الحكم عليه:إسناده منكر.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث تفرد به أبو السمح،عن عيسى بن هلال،وقد ذكرت فيما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين رحمه الله،والحديث صحيح و لم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال:بل منكر،وعبد الله بن عياش القتباني ضعفه أبو داود،وعند مسلم أنه ثقة،ودراج كثير المناكير".وقال ابن كثير عقب الحديث:"هذا الحديث رفعه منكر،والأقرب أن يكون موقوفاً على عبد الله بن عمرو،من زاملتيه اللتين أصابهما يوم اليرموك والله أعلم".وقال ابن مندة عقب الحديث:"إسناده مشهور مصري".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"منكر".

- وهذا الإسناد منكر،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:عبد الله بن عياش ـــ بمثناة ومعجمة ـــ ابن عباس ـــ بموحدة ومهملة ـــ القتباني،بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة،أبو حفص المصري،قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:ليس بالمتين،صدوق يكتب حديثه،وهو قريب من ابن لهيعة.وقال أبو داود،والنسائي:ضعيف.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الذهبي صالح الحديث.وقال ابن حجر:صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد من السابعة[5].

الثاني:عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري،أبو حمزة المصري الطويل،قال البزار:حدث بأحاديث لم يتابع عليها.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٦١.

الثالث:دراج بن سمعان أبو السمح،روايته عن أبي الهيثم ضعيفة.تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٢.

فصل في ذكر حياها وعقارها

٩٨٥- وَعَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً» رواه أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة،عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو بن الحارث،عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد. [6] انتهى

---

(1) ١/١٨٦-١٨٧حديث٦٣ .

(2) ١٠/٣٣١٣حديث١٨٦٦٥.

(3) ٧/٤٢٢ .

(4) ٢/٤٤٨-٤٤٩حديث٢١٥٣.

(5) الجرح٥/١٢٦،وتهذيب الكمال١٥/٤١٠-٤١٢،والتقريب ص ٣١٧ .

(6) الترغيب٤/٣٧٤-٣٧٥حديث٥٣٩٧.

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1]من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ دَرَّاجٍ قَالَ:سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[2].

وهذا الإسناد ضعيف،فيه ابن لهيعة،ويرتقي بالمتابعة الآتية إلى درجة الحسن لغيره.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[3] مختصراً والحاكم في المستدرك[4] والبيهقي في البعث والنشور[5].كلهم من طريق عمرو بن الحارث،عن دراج به.

الحكم عليه: إسناده حسن.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،ولم يخرجاه".ووافقه الذهبي.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[6]:"رواه أحمد والطبراني،وفيه جماعة قد وثقوا".وقال الألباني في صحيح الترغيب[7]:"حسن".

٩٨٦– وعن يزيد بن شجرة قال:إن لجهنم لجباباً[8] في كل جب ساحلا كساحل البحر،فيه هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدلم[9]،فإذا سأل أهل النار التخفيف،قيل:اخرجوا إلى الساحل.فتأخذهم تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك.فيرجعون فيبادرون إلى معظم النيران،ويسلط عليهم الجرب حتى إن أحدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم،فيقال:يا فلان هل يؤذيك هذا؟فيقول:نعم.فيقال له:ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين.رواه ابن أبي الدنيا.

قال الحافظ:ويزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته.والله أعلم[10].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[11] من طريق أبي معاوية،عن الأعمش،عن مجاهد.نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[12] وهناد في الزهد[13].وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[14] من طريق رجل،عن منصور،عن مجاهد،عن يزيد بن شجرة بزيادة في أوله.

---

(١) ٢٩/٢٥١حديث١٧٧١٢ .

(٢) ص ٧٠حديث٩٢ .

(٣) ١٦/٥١٢حديث٧٤٧١.

(٤) ٤/٥٩٣ .

(٥) ص ٢٩٨حديث٦١٦ .

(٦) ١٠/٣٩٠ .

(٧) ٣/٤٧٧حديث٣٦٧٦ .

(٨) الجُبُّ:هي البئر غير المطوية،سميت جُباباً،لأنها قُطِعَتْ في الأرض قطعاً.الغريبين ٣٠٨/١ والنهاية ٢٣٤/١.

(٩) قال الناجي في عجالة الإملاء ص ٥٥٩،"وجد في أكثر النسخ كالبغال الدُّلّ بضم الدال وتشديد اللام وهو تصحيف بلا ريب،لا معنى له،وإنما الصواب الدلم بلام ساكنة وميم وهي المراد جمع أدلم،وهذا ظاهر".

(١٠) الترغيب٤/٣٧٥حديث٥٣٩٨ .

(١١) ص ٧٥حديث٩٩ .

(١٢) ٧/٥١–٥٢حديث٣٤١٤١.

(١٣) ١/٣٥٤حديث٣٦٢ .

(١٤) ص٥٠٣حديث٣٢٠ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك[1] والبيهقي في البعث والنشور[2] وابن عساكر في تاريخ دمشق[3] كلهم من طريق شعبة،عن منصور،عن مجاهد،عن يزيد بن شجرة. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4]من طريق أبي خالد الأحمر،عن عمرو بن قيس،عن يونس بن خباب،عن مجاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[5] من طريق محمد بن فضيل،عن يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،قال:قام يزيد بن شجرة في أصحابه فذكره وليس فيه محل الشاهد.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[6] من طريق الحسن بن الصباح،ثنا ابن عيينة،عن حميد،عن مجاهد قال:لأهل النار جناب يستريحون إليه،فإذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم.وقال كذا رواه عن مجاهد،ورواه جرير،عن منصور،عن يزيد بن قرة مثله.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[7] والطبراني في المعجم الكبير[8] كلاهما من طريق الثوري،عن منصور،عن مجاهد،عن يزيد بن شجرة وليس فيه محل الشاهد أيضاً.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[9] من طريق إسماعيل بن إبراهيم التيمي،ومسعود بن سعد كلاهما عن يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،عن يزيد بن شجرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر،فإذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً..الحديث وليس فيه محل الشاهد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[10] من طريق فهد بن عوف أبو ربيعة،ثنا أبو عوانة،عن يزيد بن أبي زياد به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[11]:"رواه البزار والطبراني،وفي إسناد البزار إسماعيل بن إبراهيم التيمي،وفي إسناد الآخر فهد بن عوف وكلاهما ضعيف".

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] كلاهما من طريق العباس بن الفضل الأنصاري،حدثني القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري،عن الزهري،عن يزيد بن شجرة،عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا،فقام فحمد الله وأثنى عليه،فقال:أيها الناس،قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرحال ما فيها،فإذا لقيتم عدوكم

---

(١) ٢/٤٩٤.
(٢) ص٢٩٨-٢٩٩حديث٦١٧.
(٣) ٦٥/٣٣٠-٣٣١.
(٤) ٧/٥٣حديث٣٤١٥٧.
(٥) ٤/٢٠٤حديث١٩٣٢٨.
(٦) ٣/٢٩٠.
(٧) ٥/٢٥٦-٢٥٨حديث٩٥٣٨.
(٨) ٢٢/٢٤٦حديث٦٤١.
(٩) ٢/١٨٢-١٨٣حديث١٧١٢و١٧١٣.
(١٠) ٢٢/٢٤٧حديث٦٤٢.
(١١) ٥/٢٩٤.
(١٢) ٢/١٨٣حديث١٧١٤.
(١٣) ٢/٣٢٥-٣٢٦حديث٢٢٠٢.

فقدماً قدماً..فذكر الحديث وليس فيه محل الشاهد.

الحكم عليه:إسناده صحيح موقوفاً، ولا يثبت مرفوعاً .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب[١]:في يزيد بن شجرة"روى عنه مجاهد حديثاً واحداً في الجهاد مضطرب الإسناد".وقال ابن الجوزي في العلل[٢] "قال أبو عبد الرحمن النسائي:هذا حديث باطل.وقال أحمد:عباس بن الفضل روى حديثا شبيها بالموضوع.وقال الدارقطني:ليس هذا الحديث محفوظاً،وقد خالف يزيد بن أبي زياد كل من:منصور والأعمش فروياه عن مجاهد،عن يزيد بن شجرة موقوفاً.وهو الصواب".وقال ابن حجر في الإصابة[٣]:"قال ابن مندة:غريب.وقد رواه يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،عن يزيد بن شجرة بطوله و لم يذكر جداراً،وكذا رواه منصور،عن يزيد لكن وقفه.قلت:وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد.والعباس بن الفضل ضعيف جداً..فأما حديث جدار فليس بصحيح،ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً،والحديث حديث منصور.وقال البغوي نحوه،وزاد أن الزهري لم يسمع من يزيد".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]:"صحيح موقوف".

يزيد بن شجرة بن أبي شجرة الرهاوي مختلف في صحبته فقال ابن معين:له صحبة.وكذا قال البخاري،وابن أبي حاتم،وابن حبان.وقال ابن مندة:قال بعضهم:له صحبة ولا يثبت.وقال أبو زرعة:ليس له صحبة صحيحة.ومن يقول له صحبة مخطئ[٥].

وأخرجه الطبري في تفسيره[٦] من طريق جعفر بن عون،أخبرنا الأعمش،عن مجاهد،عن عبيد بن عمير موقوفاً عليه نحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره[٧] أيضاً من طريق يونس،أخبرنا ابن وهب،أخبرني حيي بن عبد الله،عن أبي عبد الرحمن الحبلي،عن عبد الله بن عمرو موقوفاً نحوه.

فصل في شراب أهل النار

٩٨٧– وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ [الكهف:٢٩]،قَالَ: « كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ » رواه أحمد،والترمذي من طريق رِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَقَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه،والحاكم من حديث ابن وهب،عَنْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ،وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٨].انتهى

---

(١) ١٥٧٧/٤ .

(٢) ٩٥/٢–٩٦حديث٩٦١ بتصرف.

(٣) ٤٦٦/١ .

(٤) ٤٧٧/٣حديث٣٦٧٧ .

(٥) تاريخ ابن عساكر٢٢٠/٦٥،والإنابة لمعرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي٢٤٩/٢،والإصابة٦٦٢/٦–٦٦٣.

(٦) ١٦١/١٤.

(٧) ١٦١/١٤ .

(٨) الترغيب٣٧٦/٤حديث٥٤٠٠ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[1]من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً مثله. وهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى في مسنده[2].

وأخرجه الترمذي في سننه[3] من طريق رِشْدِين بْنِ سَعْدٍ،حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[4] وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[5] والبغوي في شرح السنة[6] وابن كثير في تفسيره[7].

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[8] والحاكم في المستدرك[9] كلاهما من طريق ابن وهب، عن عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ به.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[10] والبيهقي في البعث والنشور[11].

وذكره السيوطي في الدر المنثور[12] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[13]:"لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ وَقد تكلم فيه من قبل حفظه".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد،و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[14] :"ضعيف".

وإسناده ضعيف،لأن مدار إسناده على رواية دراج،عن أبي الهيثم وقد تقدم في الحديث٩٣ أنها ضعيفة.

ولبعضه شاهد من حديث أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ [إبراهيم:١٦-١٧]قَالَ: يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ، فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ، شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ، قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾

---

(١) ١٨/٢١٠-حديث١١٦٧٢ .

(٢) ٢/٥٢٠-حديث١٣٧٥ .

(٣) ٤/٧٠٤-حديث٢٥٨١،و٤/٧٠٦-حديث ٢٥٨٤،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.و٥/٤٢٦ حديث٣٣٢٢،أبواب تفسير القرآن،باب ومن سورة سأل سائل.

(٤) ص ٥٠٠-حديث٣١٦ .

(٥) ٢/٨٤-حديث٩٢٨ .

(٦) ١٥/٢٤٥-حديث٤٤٠٧ .

(٧) ٥/١٥٥ .

(٨) ١٦/٥١٤-حديث٧٤٧٣.

(٩) ٢/٥٠١و٤/٦٠٤ .

(١٠) ١٥/٢٣٩ .

(١١) ص٢٩٣-حديث٦٠٤ .

(١٢) ٥/٣٨٥ .

(١٣) ٣/٣٦٠-حديث٤٠٥٨.

(١٤) ٢/٤٥٠-حديث٢١٥٤ .

[محمد:١٥]ويَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ [الكهف:٢٩]

أخرجه أحمد في مسنده[1] والترمذي في سننه[2] والنسائي في سننه الكبرى[3] كلهم من طريق صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[4]وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد[5] والطبري في تفسيره[6] والطبراني في المعجم الكبير[7] وفي مسند الشاميين[8] والحاكم في المستدرك[9] وأبو نعيم في الحلية[10] والبيهقي في البعث والنشور[11] والبغوي في شرح السنة[12].

- وهذا الإسناد ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[13]:" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ،وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ وَلاَ نَعْرِفُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ إِلاَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأُخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ رَجُلٌ آخَرُ لَيْسَ بِصَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ".وقال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط مسلم،و لم يخرجاه ووافقه الذهبي".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به:صفوان،عن عبد الله بن بسر وقيل:عبد الله بن بشر،وهو اليحصبي الحمصي،يكنى أبا سعيد،ورواه بقية بن الوليد،عن صفوان مثله.وروى صفوان،عن عبد الله بن بسر المازني،وله صحبة،وعن عبد الله بن بشر ولذلك اشتبه على بعض الناس،وهذا هو عبد الله بن بسر".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[14]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن بسر شامي من أهل حمص،روى عن أبي أمامة،وروى عنه صفوان بن عمرو،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر:مجهول من الرابعة[15].

---

(1) ٣٦/٦١٥حديث٢٢٢٨٥.

(2) ٤/٧٠٥حديث٢٥٨٣،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(3) ٦/٣٧١-٣٧٢حديث١١٢٦٣،كتاب التفسير،قوله تعالى ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ ﴾.

(4) ص ٤٩٩حديث٣١٤.

(5) ص٢٠ .

(6) ١٥/٢٤٠- ٢٤١.

(7) ٨/١٠٦حديث٧٤٦٠ .

(8) ٢/٦٢-٦٣حديث٩٢٤.

(9) ٢/٣٥١و٣٦٨-٣٦٩و٤٥٧ .

(10) ٨/١٨٢ .

(11) ص٢٩٢حديث٦٠٢ .

(12) ١٥/٢٤٣-٢٤٤حديث٤٤٠٥ .

(13) ٤/١٧٤حديث٤٨٩٤.

(14) ٢/٤٥٠حديث٢١٥٥ .

(15) الثقات لابن حبان٥/٦٦،والتقريب ص٣٧٠.

٩٨٨– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ،فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ،وَهُوَ الصَّهْرُ،ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ» رواه الترمذي والبيهقي إلا أنه قال:« فيخلص فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه» ورواه من طريق أبي السمح،وهو دراج،عن ابن حجيرة،وقال الترمذي حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

الحميم هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد:١٥]

وروي عن ابن عباس وغيره،أن "الحميم" الحارُّ الذي يحرق.

وقال الضحاك:"الحميم" يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يسقوله،ويصب على رؤوسهم.وقيل:هو ما يجتمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسقونه،وقيل: غير ذلك[1].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[2] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بن المبارك،أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ،عَنْ أَبِي السَّمْحِ،عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ[3]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائده على زهد ابن المبارك[4] وأحمد في مسنده[5] وليس فيه والصهر..الخ.وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد[6] والطبري في تفسيره[7] والحاكم في المستدرك[8] وأبو نعيم في الحلية[9] والبيهقي في البعث والنشور[10]والبغوي في شرح السنة[11] وفي التفسير[12] وابن كثير في تفسيره[13].

الحكم عليه:إسناده حسن.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]:"حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ،وَابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي". وقال الألباني في صحيح الترغيب[15]:"حسن".

٩٨٩– وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا

---

(١) الترغيب٤/٣٧٦-٣٧٧حديث٥٤٠١ .

(٢) ٤/٧٠٥حديث٢٥٨٢،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(٣) هو عبد الرحمن بن حجيرة،ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٣٧.

(٤) ص٤٩٩حديث٣١٣ .

(٥) ١٤/٤٥٢-٤٥٣حديث٨٨٦٤ .

(٦) ص٢٠ .

(٧) ١٧/١٣٣-١٣٤.

(٨) ٢/٣٨٧ .

(٩) ٨/١٨٢-١٨٣.

(١٠) ص٢٨٢-٢٨٣حديث٥٧٩ .

(١١) ١٥/٢٤٤حديث٤٤٠٦ .

(١٢) ٥/٣٧٤ .

(١٣) ٥/٤٠٦ .

(١٤) ١٠/١٤٣-١٤٤حديث١٣٥٩٣.

(١٥) ٣/٤٧٩حديث٣٦٧٩ .

لأتن أهل الدنيا» رواه أحمد والترمذي من حديث رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ،حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،وَقَالَ الترمذي: لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ

قال الحافظ:رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب،عَنْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،به وقال الحاكم:صحيح الإسناد.

«الغساق» هو المذكور في القرآن في قوله تعالى ﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص:٥٧] وقوله: ﴿ لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [النبأ:٢٤-٢٥] وقد اختلف في معناه فقيل:هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه،قاله ابن عباس.وقيل: هو صديد أهل النار.قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة.

وقال كعب:هو عين في جهنم تسيل إليها حُمَةُ كل ذات حُمَةٍ من حية أو عقرب أوغيرها،فيستنقع، فيؤتى بالآدمي،فيغمس فيها غمسة واحدة،فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام،ويتعلق جلده ولحمه في عقبيه وكعبيه،فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه[1].

وقال عبد الله بن عمرو:"الغساق" القيح الغليظ،لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لأنتنت أهل المشرق،ولو تهراق في المشرق،لأنتنت أهل المغرب وقيل غير ذلك[2] [3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4] من طريق رِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ،حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[5]والطبري في تفسيره[6]والبغوي في شرح السنة[7]وابن كثير في تفسيره[8].

وأخرجه الطبري في تفسيره[9]والحاكم في المستدرك[10]والبيهقي في البعث والنشور[11]من طريق عبد الله

---

(١) ابن أبي الدنيا في صفة النار ص ٦٩حديث٩١، وتفسير الطبري٢٣/١٧٧،وتفسير ابن كثير ٧/٧٩ .من طريق محمد بن إدريس ،قال:حدثنا الحسن بن علي بن مسلم،عن إسماعيل بن عياش،عن صفوان بن عمرو،عن أبي يحيى عطية الكلاعي،أن كعباً قال: هل تدرون ما ﴿ غساق﴾ قالوا: لا.قال: عين في جهنم فذكره.

(٢) تفسير الطبري٢٣/١٧٧و٣٠/١٤،من طريق محمد بن حرب،قال:حدثنا ابن لهيعة،عن أبي قبيل،عن أبي مالك،عن عبد الله بن عمرو .وإسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة وأبي قبيل.

قال الطبري: "وأولى الأقوال في ذلك عندي قول من قال:هو ما يسيل من صديدهم،لأن ذلك هو الأغلب من معنى الغسوق،وإن كان للآخر وجه صحيح".تفسير الطبري ٢٣/١٧٨ .

(٣) الترغيب٤/٣٧٧-٣٧٨حديث٥٤٠٣ .

(٤) ٤/٧٠٦،حديث٢٥٨٤،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(٥) ص ٥٠٠حديث٣١٦ .

(٦) ٣٠/١٤ .

(٧) ١٥/٢٤٥حديث٤٤٠٧.

(٨) ٧/٧٩.

(٩) ٢٣/١٧٨ .

(١٠) ٢/٥٠١،و٤/٦٠١-٦٠٢ .

(١١) ص٢٦٣حديث٦٠٤ .

بن وهب،أخبرني عمرو بن الحارث به.

وأخرجه أحمد في مسنده[1] وأبو يعلى في مسنده[2] والبيهقي في البعث والنشور[3] وابن كثير في تفسيره[4] كلهم من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً مثله.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

وَقَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]: إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَفِي رِشْدِينَ مَقَالٌ، وَقَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

قلت:رشدين قد تابعه متابعة تامة عبد الله بن وهب كما عند الحاكم والبيهقي في البعث وتابعه متابعة ناقصة موسى بن داود كما عند أحمد في مسنده.والحديث ضعيف،لأن مدار إسناده على رواية دراج،عن أبي الهيثم وهي ضعيفة وقد تقدم الكلام عليها،في الحديث ٩٣.

وله شاهد من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران:١٠٢]قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ". أخرجه الطيالسي في مسنده[7] وأحمد في مسنده[8] والترمذي في سننه[9] وابن ماجة في سننه[10] والنسائي في سننه الكبرى[11] وابن حبان في صحيحة كما في الإحسان[12] والطبراني في المعجم الكبير[13] والحاكم في المستدرك[14] كلهم من طريق شُعْبَةَ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً.

- وإسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".وقال الحاكم عقب الحديث:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي".وقال الألباني في ضعيف

---

(١) ٣٣١/١٧حديث ١١٢٣٠،و١٨/٣١٠حديث١١٧٨٦ .

(٢) ٥٢٢/٢حديث١٣٨١ .

(٣) ص٢٧٨حديث٥٦٦ .

(٤) ٧٨/٧ .

(٥) ٣٦٠/٣-٣٦١حديث٤٠٦٠.

(٦) ٤٥١/٢حديث٢١٥٦ .

(٧) ص٣٤٤حديث٢٦٤٣.

(٨) ٤٦٧/٤حديث٢٧٣٥ .

(٩) ٧٠٦/٤-٧٠٧حديث٢٥٨٥،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة شراب أهل النار.

(١٠) ١٤٤٦/٢حديث٤٣٢٥،كتاب الزهد،باب صفة النار.

(١١) ٣١٣/٦حديث١١٠٧٠،كتاب التفسير،قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾.

(١٢) ٥١١/١٦حديث٧٤٧٠.

(١٣) ٦٨/١١حديث١١٠٦٨.

(١٤) ٢٩٤/٢،و٤٥١/٢-٤٥٢.

(١٥) ٢١٨/٥-٢١٩حديث٦٣٩٨.

الترغيب[1]:"ضعيف".

فصل في طعام أهل النار

٩٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ،فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ،فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ،فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ،فَيُرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلاَلِيبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ،فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ:ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ.فَيَقُولُونَ: ﴿أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ ﴾ [غافر:٥٠] قَالَ:فَيَقُولُونَ:ادْعُوا مَالِكًا. فَيَقُولُونَ:﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ قَالَ:فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ﴾ [الزخرف:٧٧]قَالَ الأَعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ.قَالَ: فَيَقُولُونَ:ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ. فَيَقُولُونَ:﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ قَالَ:فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون:١٠٦-١٠٨]قَالَ:فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ،وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ ».

رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْهُ.وقَالَ الترمذي:قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]:وَالنَّاسُ لاَ يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ.قَالَ:وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ،عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ: وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ،وَقُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ[3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4]والبيهقي في البعث والنشور[5] كلاهما من طريق عَاصِمِ بْنِ يُوسُفَ[6] حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ،عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[7].

وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة في مصنفه[8] من طريق محمد بن فضيل،عن الأعمش،عن عمرو بن مرة،عن شهر بن حوشب،عن أم الدرداء،عن أبي الدرداء قال:يلقى على أهل النار...الحديث.

---

(١) ٤٥٣/٢حديث٢١٥٩ .

(٢) ابن الفضل بن بهرام السمرقندي،أبو محمد الدّارمي الحافظ،صاحب المسند،شيخ الترمذي،ثقة فاضل متقن،ت ٢٥٥هـ.التقريب ص٣١١.

(٣) الترغيب٣٨٠/٤-٣٨١حديث٥٤٠٧ .

(٤) ٧٠٧/٤-٧٠٨حديث٢٥٨٦،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة طعام أهل النار.

(٥) ص٢٩١-٢٩٢حديث٦٠٠و٦٠١ .

(٦) اليَرْبوعي،أبو عمرو الخياط الكوفي،ثقة من كبار العاشرة،ت٢٢٠ هـ. التقريب ص٢٦٨ .

(٧) ٥٩/١٨ .

(٨) ٤٩/٧-٥٠حديث٣٤١٢٩ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[1] من طريق إسحاق بن إسماعيل ،قال:حدثنا جرير بن عبد الحميد،عن الأعمش،عن عمرو بن مرة،عن شهر بن حوشب،عن أبي الدرداء موقوفاً.

وأخرجه الطبري في تفسيره[2] من طريق تميم بن المنتصر،أخبرنا إسحاق،عن شريك،عن الأعمش،عن عمرو بن مرة،عن شهر بن حوشب،عن معدي كرب،عن أبي الدرداء قال:يرسل أو يصب على أهل النار الجوع..الحديث.

وذكره السيوطي في الدر المنثور[3] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن مردويه وابن المنذر وابن أبي حاتم،والطبراني.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الدارمي:"وَالنَّاسُ لاَ يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ" وقَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]: "إِنَّمَا روى هذا الحديث عن الأعمش بهذا الإسناد قَوْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ، وَقُطْبَةُ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ".

وأقرهما العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف"،وقال في حاشية ضعيف الترغيب:"ولا يصح عندي مرفوعاً ولا موقوفاً؛لأن مدارهما على شهر كما ترى".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه شهر بن حوشب الأشعري الشامي،صدوق كثير الإرسال والأوهام تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠

وجاء عن كعب قال:يسلط على أهل النار الجوع. فذكر نحوه. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[7] من طريق علي بن الحسن،عن حاتم بن عبيد الله،عن ابن لهيعة،عن أبي قبيل،عن كعب .

٩٩١- وعن ابن عباس رضي الله عنهما،في قوله تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل:١٣] قال: شوك يأخذ بالحلق،لا يدخل ولا يخرج.رواه الحاكم موقوفا عن شبيب بن شيبة،عن عكرمة،عنه وقال صحيح الإسناد[8].انتهى

التخريج:أخرجه الحاكم في المستدرك[9]ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور[10] من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد،عن شبيب بن شيبة،عن عكرمة،عن ابن عباس.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[11] إلا أنه قال:شبيب بن بشر.وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة

---

(١) ص ٦٥-٦٦حديث ٨٤ .

(٢) ٥٩/١٨ .

(٣) ٥/١٦و٣٤٢/٦ .

(٤) ٢٤١/٨حديث١٠٩٨٤.

(٥) ١٢٥٦/٢حديث٤٥٤١ .

(٦) ٤٥٣/٢-٤٥٤حديث٢١٦٠مع الحاشية رقم ٢ .

(٧) ص ٦٨-٦٩حديث٨٩ .

(٨) الترغيب٣٨١/٤حديث٥٤٠٨ .

(٩) ٥٠٥/٢-٥٠٦.

(١٠) ص٢٩٣حديث٦٠٥ .

(١١) ١٣٥/٢٩ .

النار[1] من طريق أبي عاصم،عن رجل،عن عكرمة به.وعزاه ابن رجب في التخويف من النار[2] للإمام أحمد.و لم أجده فيه.وذكره السيوطي في الدر المنثور[3] وزاد في عزوه فنسبه إلى عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه،وتعقبه الذهبي فقال: شبيب ضعفوه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف موقوف".

شبيب بن شيبة بن عبد الله بن الأهتم التميمي،أبو معمر الخطيب،مختلف فيه،قال ابن معين:ليس بثقة.وقال أبوحاتم:ليس بقوي.وقال أبو داود:ليس بشيء.وقال النسائي،والدارقطني،والبرقاني:ضعيف.وقال ابن حبان:كان يهم في الأخبار،ويخطئ إذا روى غير الأشعار،لا يحتج بما انفرد به من الأخبار،ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار. وقال الدارقطني:متروك.وقال ابن عدي:ارجوا أنه لا يتعمد الكذب،بل لعله يهم في بعض أحاديثه.وقال صالح بن محمد البغدادي:صالح الحديث.وقال الساجي:صدوق يهم.وقال ابن المبارك:خذوا عنه،فإنه أشرف من أن يكذب.وقال ابن حجر:صدوق في الحديث،ما ت في حدود السبعين أي ومائة[5].

و لم أجد لشبيب بن شيبة ذكر في تلاميذ عكرمة ولا في شيوخ أبي عاصم الضحاك بن مخلد.ولعل الصواب هو شبيب بن بشر كما في رواية الطبري وهو شبيب بن بشر ويقال:ابن عبد الله البجلي،أبو بشر الكوفي، ذكره المزي[6] في شيوخ أبي عاصم وفي تلاميذ عكرمة،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

٩٩٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما،قال:لو أن رجلا من أهل النار أخرج إلى الدنيا لمات أهل الدنيا،من وحشة منظره ونتن ريحه قال:ثم بكى عبد الله بكاء شديداً رواه ابن أبي الدنيا موقوفا وفي إسناده ابن لهيعة[7].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار[8] والرقة والبكاء[9] من طريق حاتم بن عبيد الله،قال:حدثنا ابن لهيعة،عن أبي قبيل[10]،عن عبد الله بن عمرو بزيادة في أوله قال:أهل النار مكبلون بأصفاد النار،معلقون بشعر في النار،منكسون..الحميم من أسفلهم...في بطونهم،ويخرج من أفواههم...وعيونهم،وإن جلودهم لتقطر بصهارة الحميم،خالدين فيها،لا يكلمهم الله،وينظر إليهم،ولهم

---

[1] ص٦٤-٦٥حديث٨٣ .

[2] ص ١١٦ .

[3] ٢٧٩/٦ .

[4] ٤٥٤/٢حديث٢١٦١ .

[5] الجرح٤/٣٥٨،والمجروحين١/٣٦٣،والكامل٤/١٣٤٧-١٣٤٨،والتهذيب٤/٣٠٧-٣٠٨،والتقريب ص٢٦٣ .

[6] تهذيب الكمال١٢/٣٥٩،و١٣/٢٨٢.

[7] الترغيب٤/٣٨٢حديث٥٤٠٩ .

[8] ص٨٦-٨٧حديث١٢٢ .

[9] ص ٩٨حديث ١٠٤.

[10] هو حيي بن هانئ صدوق يهم تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٨.

عذاب عظيم. ولو أن رجلاً فذكره.

الحكم عليه:إسناده ضعيف. قال الألباني في ضعيف الترغيب[1]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: حاتم بن عبيد الله بن أبي حوثرة، لم أجد من ترجم له.

الثاني:ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه،تقدمت ترجمته في الحديث ٣١.

٩٩٣–وَعَنِ [ابْنِ عُمَرَ] [2]رضي الله عنهما،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ» رواه الترمذي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ،عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ،عَنْهُ وَقَالَ: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ كُوفِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ،وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.انتهى

قال الحافظ: رواه الفضل بن يزيد،عن أبي العجلان قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ فَرْسَخَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ» أخرجه البيهقي وغيره،وهو الصواب،وقول الترمذي:أبو المخارق ليس بمعروف،وَهْمٌ،إنما هو أبو العجلان المحاربي،ذكره البخاري في الكنى.

وقال أبو بكر مُرَبَّع الحافظ:ليس له عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث[3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4]من طريق هَنَّادٍ،حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ،عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ[5]،عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في البعث والنشور[6].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]: " إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ كُوفِيٌّ،وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ".وقال البيهقي عقب الحديث:"وهذا غلط،إنما هو أبو العجلان المحاربي،وذكره البخاري في الكنى.وقال المزي في تهذيب الكمال[8]:"هكذا قال،وهو خطأ.رواه منجاب بن الحارث،عن علي بن مسهر،عن الفضل بن يزيد،عن أبي العجلان المحاربي[9]،عن ابن عمر.وكذلك رواه أبو عقيل الثقفي،ومروان بن معاوية الفزاري،عن الفضل بن يزيد،وهو الصواب،والخطأ في ذلك إما من الترمذي وإما من شيخه والله أعلم".وقال ابن حجر في فتح الباري[10]:"سنده ضعيف".وقال الألباني في ضعيف

---

(١) ٤٥٥/٢حديث٢١٦٢ .

(٢) في الترغيب ابن عمرو وما أثبته من مراجع التخريج.

(٣) الترغيب٢٨٤/٤حديث٥٤١٢ .

(٤) ٧٠٤/٤حديث٢٥٨٠،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في عظم أهل النار.

(٥) الشامي،بضم المثلثة،ويقال البجلي،الكوفي،قال ابن حجر:صدوق من السادسة.التقريب ص٤٤٧.

(٦) ص٣٠٢ حديث ص٦٢٣ .

(٧) ٢٧٤/٦حديث٨٥٩٢.

(٨) ٨٢/٣٤ .

(٩) أبو العجلان المحاربي،وقيل فيه أبو المخارق،قال ابن حجر:مقبول من الرابعة. التقريب ص٦٥٨.

(١٠) ٤٢٤/١١ .

الترغيب[1]:"ضعيف".

- وهذا إسناد ضعيف،فيه أبو المخارق مغراء العبدي الكوفي،روى عن ابن عمر وعدي بن ثابت، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي،ويونس بن أبي إسحاق،ذكره ابن حبان في الثقات،ونقل أبو العرب التميمي ،وابن خلفون عن العجلي أنه قال:لا بأس به.وقال ابن القطان: لم أره في كتاب الكوفي يعني العجلي.قال:ولا يعرف فيه تجريح وأنكر على عبد الحق طعنه في حديثه،وقرأت بخط الذهبي:تكلم فيه[2].

و أخرجه أحمد في مسنده[3] من طريق عبد الله بن عقيل أبو عقيل،عن الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ الثُّمَالِيِّ،حَدَّثَنِي أَبُو الْعَجْلَانِ الْمُحَارِبِيُّ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ مرفوعاً.بلفظ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَاءَهُ قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ»

وبهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[4]وأخرجه هناد في الزهد[5]وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان[6]كلاهما من طريق علي بن مسهر،عن الفضل به.وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[7] والبيهقي في شعب الإيمان[8]وفي البعث والنشور[9] كلاهما من طريق مروان بن معاوية،عن الفضل به.

قال البيهقي في البعث عقب الحديث:قال أبو بكر مربع الحافظ:ليس عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد،إلا هذا الحديث والله أعلم".

٩٩٤– وَعَنْهُ ﷺ،أيضاً ـ أي ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ـ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ،وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا،وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ» رواه أحمد،والطبراني في الكبير، والأوسط،وإسناده قريب من الحسن[10].انتهى

<u>التخريج</u>:أخرجه أحمد في مسنده[11] والطبراني في المعجمين الأوسط[12] والكبير[13]كلاهما من طريق أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلُ عمران بن زيد،عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ،عَنْ مُجَاهِدٍ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعاً.

---

(١) ٢/٤٥٥–حديث٢١٦٣ .
(٢) الميزان ٤/١٥٨،والتهذيب ١٠/٢٥٤–٢٥٥ .
(٣) ٩/٤٨٢–٤٨٣–حديث٥٦٧١ .
(٤) ٢/٥٥–٥٦–حديث٦٥٨ .
(٥) ١/٢٨٤–حديث٣٠٧ .
(٦) ٢/١٢٩ .
(٧) ص ١٤٣–حديث١٢٦ .
(٨) ١/٣٥٣–حديث٣٩٤ .
(٩) ص ٣٠٢–حديث٦٢٢ .
(١٠) الترغيب٤/٢٨٤–حديث٥٤١٣ .
(١١) ٨/٤١٨–٤١٩–حديث٤٨٠٠ .
(١٢) ٣/٤١–حديث٢٤١٠ .
(١٣) ١٢/٤٠٢–حديث١٣٤٨٢ .

وهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[1] والبيهقي في البعث والنشور[2]وابن أبي شيبة في مصنفه[3] وزاد في إسناده ابن عباس فقال:عن مجاهد عن ابن عباس،عن ابن عمر مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[4] من طريق أحمد بن عبيد الصفار،ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله،عن عبد الله بن رجاء،ثنا عمران بن زيد به لكنه جعله من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال البيهقي عقب الحديث:"هذا غلط من أحمد بن عبيد أو من فوقه،وإنما هو عبد الله بن عمر.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني في المعجم الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن أبي يحيى،إلا عمران".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط،وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات،وهو ضعيف،وفيه خلاف،وبقية رجاله أوثق منه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"منكر".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:أبو يحيى الطويل هو عمران بن زيد التغلبي،أبو يحيى المُلائي،بضم الميم وتخفيف اللام،الطويل،قال ابن معين:ليس يحتج بحديثه.وقال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه،وليس بالقوي.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:منكر الحديث على قلته،يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات.وقال ابن عدي:قليل الحديث.وقال ابن حجر:لين الحديث من السابعة[7].

الثاني:أبو يحيى القتات الكوفي،مختلف في اسمه، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٥١٧.

٩٩٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ،وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ[8]،وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا » رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة[9].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[10] وأبو يعلى في مسنده[11] كلاهما من طريق حَسَنٍ،حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ٣٧/٢-حديث٨٠٦ .

(٢) ص٣٠٣-حديث٦٢٥و٦٢٧.

(٣) ٥٣/٧-حديث٣٤١٥٣ .

(٤) ص ٣٠٣-حديث٦٢٦ .

(٥) ٣٩١/١٠ .

(٦) ٤٥٦/٢-حديث٢١٦٤ .

(٧) الثقات لابن حبان١٢٥/٢،والكامل ١٧٤٣/٥-١٧٤٤،وتهذيب الكمال٣٣١/٢٢-٣٣٣،والتقريب ص ٤٢٩ .

(٨) وَرِقَان ـــ بالفتح ثم الكسر،والقاف،وآخره نون،بوزن ظَرِبان ويروى بسكون الراء ـــ وهو جبل أسود بين العرج والرويثة،على يمين المصعد من المدينة إلى مكة،ينصب ماؤه إلى ريم،فيه أنواع الشجر المثمر وغير المثمر،وكان سكناً لبني أوس بن مُزينة.معجم البلدان٣٧٢/٥،بتصرف. ومعجم ما استعجم٣٧٧/٢ .ومعجم معالم الحجاز١٣٧/٩.

(٩) الترغيب٣٨٥/٤-حديث٥٤١٥ .

(١٠) ٣٣٣/١٧-حديث١١٢٣٢ .

(١١) ٥٢٥/٢-حديث١٢٨٧ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك[1] من طريق عبد الله بن وهب،أخبرني عمرو بن الحارث،عن دراج به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد وأبو يعلى،وفيه ابن لهيعة،وقد وثق على ضعفه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"حسن لغيره".

وله شواهد عن كل من: أبي هريرة،وزيد بن أرقم،وثوبان رضي الله عنهم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ[4] إِلَى مَكَّةَ وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ». أخرجه أحمد في مسنده[5] وابن أبي عاصم في السنة[6] والبيهقي في البعث[7] كلهم من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

قال ابن حجر في الفتح[8]:أخرجه البزار عن أبي هريرة بسند صحيح".وحسنه الألباني في تخريجه لأحاديث السنة[9].

وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار،فيه كلام من جهة حفظه.تقدمت ترجمته في الحديث٢٠٢.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ،وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ[10]» .أخرجه أحمد في مسنده[11] والحاكم في المستدرك[12] والبيهقي في البعث[13] كلهم من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.وأخرجه الحاكم في المستدرك[14] من طريق أبي هلال،عن سعيد بن أبي سعيد به موقوفاً.وصححهما الحاكم ووافقه الذهبي.

---

[1] ٥٩٨/٤ .

[2] ٣٩١/١٠.

[3] ٤٨٣/٣حديث٣٦٨٢ .

[4] قُدَيْد:بضم القاف وفتح الدال الأولى:وادي فحل من أودية الحجاز التهامية،يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو ١٢٠ كيلاً.المعالم الأثيرة ص ٢٢٢.

[5] ١٣٤/١٤حديث٨٤١٠ ،و٥٤٣/١٤حديث١٠٩٣١ .

[6] ٢٧١/١حديث٦١١ .

[7] ص٣٠١حديث٦٢١ .

[8] ٤٢٣/١١ .

[9] ٢٧١/١حديث٦١١ .

[10] الرَّبَذة:بفتح أوله وثانيه،وبالذال المعجمة،هي التي جعلها عمر ﷺ حمى لإبل الصدقة،وكان حماه الذي حماه بريد في بريد،وهي من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فَيْد تريد مكة،وهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري.معجم معالم الحجاز ٢٠/٤.

[11] ٨٧/١٤حديث٨٣٤٥ .

[12] ٥٩٥/٤.

[13] ص٣٠٢حديث٦٢٤.

[14] ٥٩٥/٤-٥٩٦ .

وأخرجه الترمذي في سننه[1] من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، أَخبَرَنَا شَيْبَانُ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا،وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ،وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ » .

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة[2] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] والحاكم في المستدرك[4] والبيهقي في الأسماء والصفات[5].وزادوا « بذراع الجبار » [6] .

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[7]:"حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي.وصححه الألباني في تخريج أحاديث السنة[8].

وأخرج الترمذي في سننه[9] نحوه من طريق علي بن حجر،أخبرنا محمد بن عمار،حدثني جدي محمد بن عمار،وصالح مولى التوأمة،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[10]:"حسن غريب".

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قال:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ضِرْسُ الْكَافِرِ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاثٍ » أخرجه مسلم في صحيحه[11].وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[12] والبيهقي في البعث[13] كلهم من طريق حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ،عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ،عَنْ أَبِي حَازِمٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: « مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ » وَلَمْ

---

(1) ٧٠٣/٤-حديث٢٥٧٧،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في عظم أهل النار.

(2) ٢٧١/١-حديث٦١٠.

(3) ٥٣١/١٦-حديث٧٤٨٦ .

(4) ٥٩٥/٥ .

(5) ١٧٦/٢-١٧٧-حديث٧٤٣ .

(6) قال ابن حبان عقب الحديث:"الجبار:ملك باليمن يقال له:الجبار".ونقل الحاكم عن شيخه أبي بكر بن إسحاق قوله:"أي جبار من جبابرة الأرض الآدميين ممن كان في القرون الأولى،ممن كان أعظم خلقاً وأطول أعضاء وذراعاً من الناس".وقال البيهقي عقب الحديث:"إن الجبار ههنا لم يعن به القديم،وإنما عنى به رجلاً جباراً كان يوصف بطول الذراع وعظم الجسم،ألا ترى إلى قوله ﴿كل جبار عنيد﴾ [ابراهيم:١٥]وقوله: ﴿وما أنت عليهم بجبار﴾ [ق:٤٥] فقوله:بذراع الجبار:أي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد،ويحتمل أن يكون ذلك ذراعاً طويلاً يذرع به يعرف بذراع الجبار،من معنى التعظيم والتهويل،لا أن له ذراعاً كذراع الأيدي المخلوقة.

(7) ٣٦٠/٩-حديث١٢٤١١.

(8) ٢٧١/١-حديث٦١٠ .

(9) ٧٠٣/٤-حديث٢٥٧٨،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في عظم أهل النار.

(10) ١١٥/١٠-حديث١٣٥٠٥.

(11) ٢١٨٩/٤-حديث٢٨٥١،كتاب الجنة وصفة نعيمها،باب في شدة حر نار جهنم.

(12) ٥٣٢/١٦-٥٣٣-حديث٧٤٨٧ .

(13) ص ٣٠١-حديث٦٢٠ .

يَذْكُرِ الْوَكِيعِيُّ فِي النَّارِ». أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في صحيحهما،والترمذي في سننه[3] مختصراً.والبيهقي في البعث والنشور[4]كلهم من طريق فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ،عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

قال ابن حجر في فتح الباري[5]:وكأن اختلاف هذه المقادير محمول على اختلاف تعذيب الكفار في النار... إلى أن قال:وتفاوت الكفار في العذاب لاشك فيه ويدل عليه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾ [النساء:١٤٥]

وأما حديث زيد بن أرقم فجاء مرفوعاً بلفظ « إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد.» أخرجه أحمد في مسنده[6] وابن أبي شيبة في مصنفه[7] مختصراً كلاهما من طريق أبي حيان التيمي،حدثني يزيد بن حيان التيمي،حدثنا زيد بن أرقم مرفوعاً.وإسناده صحيح.

وأما حديث ثوبان فجاء مرفوعاً بلفظ « ضرس الكافر مثل أحد،وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار» أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[8] من طريق إبراهيم بن سعيد،ثنا ريحان،عن عباد بن منصور،عن أيوب،عن أبي قلابة،عن أبي أسماء،عن ثوبان مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن أيوب،إلا عباد،ولا عنه،إلا ريحان".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"أخرجه البزار،وفيه عباد بن منصور،وهو ضعيف،وقد وثق،وبقية رجاله ثقات".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:ريحان بن سعيد أبو عصمة الناجي إمام مسجد عباد بن منصور،المتوفى سنة٢٠٣ أو ٢٠٤هـ،مختلف فيه قال ابن معين:ما أرى به بأساً.وقال أبو حاتم:شيخ لابأس به يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال النسائي:ليس به بأس.وقال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ.وقال الآجري:سألت أبا داود عنه فكأنه لم يرضه.وذكره ابن حبان في الثقات وقال :يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد بن منصور.وقال العجلي:ريحان الذي يروي عن عباد منكر الحديث.وقال البرديجي:فأما حديث ريحان،عن عباد،عن أيوب،عن أبي قلابة فهي مناكير.وقال ابن قانع:ضعيف [10].

الثاني:عباد بن منصور الناجي،صدوق رمي بالقدر،وكان يدلس وتغير بآخره.تقدمت ترجمته برقم ٦٨٣.

٩٩٦—وروى ابن ماجة من طريق عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ

---

(1) ٥/٢٣٩٨-حديث٦١٨٥،كتاب الرقاق،باب صفة الجنة والنار.

(2) ٤/٢١٨٩-٢١٩٠-حديث٢٨٥٢،كتاب الجنة وصفة نعيمها،باب في شدة حر نار جهنم.

(3) ٤/٧٠٤-حديث٢٥٧٩،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في عظم أهل النار.

(4) ص٣٠٠-حديث٦١٩ .

(5) ١١/٤٢٣-٤٢٤.

(6) ٣٢/١٣-حديث١٩٢٦٦.

(7) ٧/٥٣-حديث٣٤١٥٤.

(8) ٤/١٨٣-حديث٣٤٩٦ .

(9) ١٠/٣٩٢ .

(10) الثقات لابن حبان ٨/٢٤٥،والتهذيب٣/٣٠٢،والتقريب ص ٢١٢.

أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ،وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ » [١].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٢] من طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ،حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]،حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ[٤]،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة[٥]:"هذا إسناد ضعيف لضعف عطية والراوي عنه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٦] :"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ.تقدمت ترجمته في الحديث ٥٨٤.

الثاني:عطية العوفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٧٨.

٩٩٧-وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ [المؤمنون:١٠٤] قَالَ: « تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ،وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » رواه أحمد،والترمذي وَقَالَ:حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم:وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار.

فروى ابن ماجة والحاكم وغيرهما من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ،عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَرْزَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فدخل علينا الْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ ﷺ،فَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ لَيْلَتَئِذٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ،وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا » اللفظ لابن ماجة وإسناده جيد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم،وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الأولاد،ورواه أحمد بإسناد جيد أيضا إلا أنه قال:عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ،قال: سمعت الْحَارِثَ بْنَ أُقَيْشٍ يحدث أن أبا برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.فذكره.كذا في أصلي، وأراه تصحيفاً،وصوابه سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا بردة كما في ابن ماجة وغيره.والله أعلم[٧].انتهى

---

(١) الترغيب٤/٣٨٦حديث٥٤١٦ .

(٢) ٢/٤٤٥حديث٤٣٢٢،كتاب الزهد،باب صفة النار .

(٣) ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،أبو عبد الرحمن،الكوفي القاضي،المتوفى سنة٢١١ أو٢١٢ أو٢١٩هـ،ويقال له:بكر بن عبيد.قال ابن حجر:ثقة .التقريب ص١٢٧.

(٤) ابن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،الكوفي،قال ابن حجر:ثقة من التاسعة.التقريب ص٤٤٠.

(٥) ٤/٢٦١ .

(٦) ٢/٤٥٧حديث٢١٦٦ .

(٧) الترغيب٤/٣٨٦-٣٨٧حديث٥٤١٨ .

التخريج:الحديث الأول:أخرجه أحمد في مسنده[1]وفي كتاب الزهد[2]والترمذي في سننه[3] كلاهما من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ،عَنْ أَبِي السَّمْحِ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[4]وابن أبي الدنيا في صفة النار[5] وأبي يعلى في مسنده[6] والحاكم في المستدرك[7] وأبو نعيم في الحلية[8] والبيهقي في البعث والنشور[9] والبغوي في شرح السنة[10] وفي التفسير[11] وابن كثير في التفسير[12] وذكره السيوطي في الدر المنثور[13] وزاد في عزوه نسبته إلى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[14]:"حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ".وقال أبو نعيم عقب الحديث:"تفرد به:أبو شجاع،عن أبي السمح".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح من إسناد المصريين،ولم يخرجاه.ووافقه الذهبي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[15]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف؛لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث٩٣.

و الحديث الثاني:أخرجه أحمد مسنده[16] وابن ماجة في سننه[17] والحاكم في المستدرك[18] من طريق دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ،عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ[19] مرفوعاً.

---

[1] ١٨/٣٥٠-حديث١١٨٣٦ .

[2] ص ٥٣ .

[3] ٤/٦١٠-حديث٢٥٨٧،أبواب صفة جهنم،باب ما جاء في صفة طعام أهل النار.و٥/٢٣٧-حديث٣١٧٦،أبواب التفسير،باب ومن سورة المؤمنون.

[4] ص٤٩٦-حديث٢٩٢ .

[5] ص٨٠-حديث١٠٩ .

[6] ٢/٥١٦-حديث١٣٦٧ .

[7] ٢/٢٤٦و٣٩٥ .

[8] ٨/١٨٢ .

[9] ص٢٧٥-حديث٥٥٨ .

[10] ١٥/٢٥١-٢٥٢-حديث٤٤١٦ .

[11] ٥/٤٣٠ .

[12] ٥/٤٩٧-٤٩٨.

[13] ٥/١٦ .

[14] ٣/٣٦١-حديث٤٠٦١.

[15] ٢/٤٥٧-حديث٢١٦٧.

[16] ٢٩/٤٠١-٤٠٢-حديث١٧٨٥٨و١٧٨٥٩و٣٧/٢٣٧-حديث٢٢٦٦٥.

[17] ٢/١٤٤٦-حديث٤٣٢٣،كتاب الزهد،باب صفة النار.

[18] ١/٧١و٤/٥٩٣.

[19] بقاف ومعجمة مصغر ويقال:وُقَيش العُكلي حليف الأنصار،أخرج له ابن ماجة حديثه في الشفاعة بسند صحيح...

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] والبخاري في التاريخ الكبير[2] وأبو يعلى في مسنده[3] والطبراني في المعجم الكبير[4] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[5] وعبد بن حميد في المنتخب[6].

قال البخاري عقب الحديث:"إسناده ليس بذاك المشهور".وقال الحاكم عقب الحديث".هذا حديث صحيح على شرط مسلم والحارث بن أقيش مخرج حديثه في مسانيد الأئمة،وهو من النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد،عن رجل من الصحابة.ووافقه الذهبي".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[7]:"رواه عبد الله بن أحمد والطبراني،وأبو يعلى ورجاله ثقات".وقال في موضع آخر:رواه أحمد من حديث أبي برزة،ورجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،فيه عبد الله بن قيس النخعي الكوفي،ذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن المديني:مجهول لم يرو عنه غير داود وليس في إسناده بالصافي.وقال الذهبي:لا يدرى من هو.وقال ابن حجر:مجهول من الثالثة[9].

٩٩٨- وعن أبي غسان الضبي قال:قال لي أبو هريرة ﷺ،بظهر الحرة:تعرف عبد الله بن جراش؟ [قلت:لا.قال:]إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:« فخذه في جهنم مثل أحد،وضرسه مثل البيضاء» قلت:لم ذاك يا رسول الله؟ قال:« كان عاقا بوالديه»رواه الطبراني بإسناد لا يحضرني[10].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[11] من طريق محمد بن ياسر الحذاء الدمشقي الجُبَيْلي[12]،ثنا هشام بن عمار،ثنا الوليد بن مسلم،عن أبي غنم الكلاعي،عن أبي غسان الضبي،قال:خرجت أمشي مع أبي بظهر الحرة،فلقيني أبو هريرة،فقال:من هذا ؟قلت:أبي،قال:لا تمش بين يديه ولكن أمش خلفه أو إلى جانبه،ولا تدع أحداً يحول بينك وبينه،ولا تمش فوق إجار أبوك تحته،ولا تأكل ما قد نظر أبوك إليه لعله قد اشتهاه،ثم قال:أتعرف عبد الله بن خداش..فذكر بلفظه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

ووقع عند البغوي تصريحه بسماعه من النبي ﷺ . الإصابة١/٦٥٢.

(١) ٥٢/٧،حديث٣٤١٥٠ .

(٢) ٢٦١/٢.

(٣) ١٥٣/٣،حديث١٥٨١.

(٤) ٣٠١/٣-٣٠٢،حديث٣٣٦٢-٣٣٦٦.

(٥) ٢٩٤/٢،حديث١٠٥٦.

(٦) ٤٠٤/١-٤٠٥،حديث٤٤٢.

(٧) ٨/٣.

(٨) ٤٥٧/٢-٤٥٨،حديث٢١٦٨.

(٩) الثقات٥/٤٢،والميزان٢/٤٧٢،والتهذيب٥/٣٦٥،والتقريب ص٣١٨.

(١٠) الترغيب٤/٣٨٧،حديث٥٤١٩ .

(١١) ٦٣/٧،حديث٦٨٥٧ .

(١٢) الجُبَيْلي بضم الجيم وفتح الباء المنقوطة بواحدة،وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها،هذه النسبة إلى جُبَيْل وهي بلدة من بلاد ساحل الشام. الأنساب٣/١٨٩ .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]:"رواه الطبراني في الأوسط،وأبو غسان وأبو غنم الراوي عنه، لم أعرفهما،وبقية رجاله ثقات".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه أربعة ضعفاء:

الأول:محمد بن ياسر بن عبد الله بن عبد الخالق أبو بكر الحذاء الدمشقي الجُبَيلي قال ابن عساكر:حدث بمدينة جُبَيل،عن هشام بن عمار بسنده إلى علي،وذكره السمعاني في الأنساب فيمن ينسب إلى جُبَيل و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[3].

الثاني:الوليد بن مسلم القرشي،مدلس وقد عنعنه.

الثالث:أبو غنيم الكلاعي، لم أجد من ترجم له.

الرابع:أبو غسان الضبي، لم أجد من ترجم له.

فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذابا

٩٩٩- وعن أبي هريرة ﷺ،عن النبي ﷺ قال:"إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب[4]" رواه الطبراني في الأوسط،والبيهقي مرفوعاً،ورواه غيرهما موقوفاً عليه وهو أصح[5].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[6]والبيهقي في البعث والنشور[7] كلاهما من طريق محمد بن سليمان الأصبهاني،عن أبي سنان ضرار بن مرة،عن عبد الله بن أبي الهذيل،عن أبي هريرة مرفوعاً.
وأخرجه ابن كثير في تفسيره[8] من طريق ابن أبي حاتم،بهذا الإسناد،و لم أجده في تفسير ابن أبي حاتم.
الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث،عن عبد الله بن أبي الهذيل،إلا أبو سنان،تفرد به:محمد بن سليمان الأصبهاني". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه محمد بن سليمان الأصبهاني،وهو ضعيف".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[10]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه محمد بن سليمان بن عبد الله بن الأصبهاني،أبو علي الكوفي،المتوفى سنة ١٨١هـ، مختلف فيه،قال العجلي:كوفي ثقة.وقال البخاري:مقارب الحديث.وقال أبو داود:ضعيف.وقال أبو حاتم:لا بأس به،يكتب حديثه،ولا يحتج به.وقال النسائي:ضعيف.وقال ابن عدي:مضطرب

---

(١) ٨/١٤٨.
(٢) ٢/٤٥٨حديث٢١٦٩ .
(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٣/٣٣٢،والأنساب للسمعاني ٣/١٨٩-١٩٠ .
(٤) العرقوب:هو الوَتَرُ الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع،وهو من الإنسان فُوَيْقَ العَقِب. النهاية٣/٢٢١.
(٥) الترغيب٤/٣٩٠حديث٥٤٢٦ .
(٦) ١/٩٢حديث ٢٧٨ ،و٩/١٤٤حديث ٩٣٦٥ .
(٧) ص٢٧٦حديث٥٦١ .
(٨) ٥/٤٩٧.
(٩) ١٠/٣٨٩ .
(١٠) ٢/٤٥٩حديث٢١٧١ .

الحديث،قليل الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يخطئ ويخالف.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ[1].
ومحمد بن سليمان الأصبهاني مع ضعفه خالف كل من:ابن فضيل،وسفيان بن عيينة،وجرير بن عبد الحميد فرووه موقوفاً.
أخرج رواية ابن فضيل البيهقي في البعث والنشور[2] من طريق ابن فضيل،عن أبي سنان،عن عبد الله بن أبي الهذيل،عن أبي هريرة موقوفاً.
وأخرج رواية سفيان بن عيينة أبو نعيم في الحلية[3] من طريق سفيان بن عيينة،عن أبي سنان،عن عبد الله بن أبي الهذيل قوله.والبيهقي في البعث والنشور[4] إلا أنه قال:عن عبد الله بن أبي الهذيل أو غيره.
وأخرج رواية جرير أبو نعيم في الحلية[5] من طريق جرير بن عبد الحميد،عن أبي سنان مثله و لم يبلغ به أبا هريرة.
قال أبو نعيم عقب الحديث:"لم يروه مرفوعاً متصلاً،عن أبي سنان،عن عبد الله،إلا محمد بن سليمان الأصبهاني،ورواه ابن عيينة وابن فضيل وجرير،عن أبي سنان.فاختلفوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة.
وأوقفه سفيان وجرير على عبد الله بن أبي الهذيل".

١٠٠٠- وعن سويد بن غفلة ﷺ،قال: إذا أراد الله أن يُنسي أهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار،لا ينبض منه عرق إلا فيه مسمار من نار،ثم تضرم فيه النار،ثم يقفل بقفل من نار،ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار،ثم يضرم بينهما نار،ثم يقفل بقفل من نار،ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار،ثم يضرم بينهما نار،ثم يقفل،ثم يلقى أو يطرح في النار،فذلك قوله: ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر:١٦] وذلك قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لاَ يَسْمَعُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٠] قال:فما يرى أن في النار أحدا غيره.رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفا،ورواه أيضا بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع.

قال الحافظ:سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ وهو عام الفيل،وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ ولم يره،وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين،وقيل: سبع وعشرين ومائة[6].انتهى

التخريج:أخرجه البيهقي في البعث والنشور[7] من طريق عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي،عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن،عن المنهال بن عمرو،قال:حدثت نعيماً بحديث شاذان،عن السراء في القبر

---

(1) علل الترمذي الكبير٢/٩٧٩،وسؤالات أبي عبيد١/٣٠١،والثقات لابن حبان٩/٥٢،وثقات العجلي٢/٢٤٠، وتهذيب الكمال٢٥/٣٠٨،والتهذيب٩/٢٠١،والتقريب ص٤٨١.

(2) ص٢٧٦-٢٧٧حديث٥٦٢ .

(3) ٤/٣٥٩-٣٦٠.

(4) ص٢٧٧حديث٥٦٣ .

(5) ٤/٣٦٣.

(6) الترغيب٤/٣٩١-٣٩٢حديث٥٤٣١ .

(7) ص ٢٨٦-٢٨٧حديث٥٩٢.

فقال:ألا أحدثك بما هو أعظم من ذلك،ثنا سويد بن غفلة.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[1] إلا أنه قال:عن المنهال بن عمرو،عن خيثمة،عن سويد نحوه. وأخرجه أبو نعيم في الحلية[2] من طريق ابن أبي شيبة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف ومقطوع.

- وهذا إسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول: أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدَّالاني الأسدي الكوفي،مختلف فيه قال ابن حجر:صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس.ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.ولم يصرح بالسماع.تقدمت ترجمته وافية في الحديث رقم ٤٥٠.

الثاني:نعيم بن دجاجة الأسدي الكوفي،مقبول من الثالثة [4].

الثالث:الانقطاع.

وحديث ابن مسعود المشار إليه أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير[5] من طريق أبي حاتم،حدثنا علي بن محمد الطنافسي،حدثنا ابن فضيل،حدثنا عبد الرحمن المسعودي،عن أبيه قال:قال ابن مسعود:إذا بقي من يخلد في النار،جعلوا في توابيت من نار فيها مسامير من نار،فلا يرى منهم أنه يعذب في النار غيره،ثم تلا عبد الله ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لاَ يَسْمَعُونَ﴾ [الأنبياء:١٠٠]

فصل في بكائهم وشهيقهم

١٠٠١– وَرَوَى[6] البيهقي عن معاوية بن صالح،عن علي بن أبي طلحة،عن ابن عباس في قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود:١٠٦] صوت شديد وصوت ضعيف[7].انتهى

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء وفيه فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا. فَيَقُولُونَ: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾ [الزخرف:٧٧]قَالَ الأَعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ.قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ. فَيَقُولُونَ: ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون:١٠٦–١٠٨]قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ،وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالشَّهِيقِ وَالْوَيْلِ» رواه الترمذي.

---

(١) ٧/٢١٠–حديث٣٥٤١٤.

(٢) ٤/١٧٦.

(٣) ٢/٤٦٠–حديث٢١٧٥.

(٤) التقريب ص ٥٦٥.

(٥) ٨/٢٤٦٨–حديث١٣٧٣٣.

(٦) هذا الحديث لم يورده المنذري بلفظ "عن" فيظن القارئ بأنه غير داخل في هذا القسم،لكن المنذري أظهر بعض إسناده وهو إسناد منقطع لذا ذكرته هنا.

(٧) الترغيب٤/٣٩٣–حديث٥٤٣٣.

التخريج:أخرجه البيهقي في البعث والنشور[1] من طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق[2]،أنبا أبو الحسن الطرائفي[3]،ثنا عثمان بن سعيد[4]،ثنا عبد الله بن صالح،عن معاوية بن صالح[5] به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف موقوف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف موقوف".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:عبد الله بن صالح كاتب الليث قال ابن حجر:صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه،وكانت فيه غفلة تقدمت ترجمته في الحديث ٣٠.

الثاني:الانقطاع،لأن علي بن أبي طلحة الهاشمي،لم يسمع من ابن عباس،كما تقدم في الحديث ٢٢٢.

وحديث أبي الدرداء تقدم تخريجه برقم ٩٩٠.

١٠٠٢ – وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ،ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفُنُ لَجَرَتْ» رواه ابن ماجة، وأبو يعلى ولفظه قال سمعت رسول الله ﷺ،يقول: «يا أيها الناس! ابكوا، فإن لم تبكوا، فتباكوا، فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول، حتى تنقطع الدموع فيسيل – يعني الدماء – فتقرح العيون [فلو أن سفناً أرخيت فيها لجرت] [7]»

وفي إسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجة ثقات احتج بهم البخاري ومسلم.

ورواه الحاكم مختصراً عن عبد الله بن قيس مرفوعاً قال: «إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم مكان الدمع».وقال: صحيح الإسناد.

«الأخدود[8]» :بالضم، هو الشق العظيم في الأرض[9].انتهى

التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[10]كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ،عَنِ الأَعْمَشِ،عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ص ٣١٤ حديث ٦٥٥.

(٢) هو يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري،المتوفى سنة ٤١٤هـ،قال الذهبي:حدث عنه البيهقي كثيراً،وكان شيخاً ثقة نبيلاً خيراً،زاهداً ورعاً متقناً.السير١٧/٢٩٥-٢٩٦،وتذكرة الحفاظ٣/١٠٥٨.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري،المتوفى سنة ٣٤٦هـ،ووصفه الذهبي بالشيخ المسند الأمين، وقال:ارتحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي فأكثر عنه،قال الحاكم:كان صدوقاً.السير١٥/٥١٩.

(٤) ابن خالد بن سعيد الدارمي،أبو سعيد،المتوفى سنة ٢٨٠هـ،ووصفه الذهبي بالعلامة الحافظ الناقد،صاحب المسند الكبير والتصانيف،أخذ علم الحديث وعلله على يحيى وأحمد،وفاق أهل زمانه.السير١٣/٣١٩،وتذكرة الحفاظ٢/٦٢١.

(٥) ابن حدير الحضرمي،قال ابن حجر:صدوق له أوهام من السابعة. التقريب ص٥٣٨.

(٦) ٢/٤٦٢ حديث٢١٧٧ .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من زوائد الزهد لأبي نعيم ومسند أبي يعلى.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٢/١٣.

(٩) الترغيب٤/٢٩٣-٢٩٤ حديث٥٤٣٤ .

(١٠) ٢/١٤٤٦ حديث٤٣٢٤،كتاب الزهد،باب صفة النار.

وهذا الإسناد أخرجه البيهقي في البعث والنشور[١].وأخرجه البيهقي في البعث[٢] أيضاً من طريق أبي معاوية،عن الأعمش به مرفوعاً،بلفظ: «يلقى البكاء على أهل النار..» الحديث.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[٣] من طريق أبي شهاب،عن الأعمش،عن عمرو بن مرة،عن يزيد الرقاشي،عن أنس موقوفاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:" قلت:روى ابن ماجة بعضه ورواه أبو يعلى،وأضعف من فيه يزيد الرقاشي،وقد وثق على ضعفه.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٥]:"ضعيف".

وإسناده ضعيف،لأن مداره على يزيد بن أبان الرقاشي،وهو ضعيف،تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك[٦] ومن طريقه أبي يعلى في مسنده[٧] من طريق عمران بن زيد التغلبي،حدثنا يزيد الرقاشي،عن أنس مرفوعاً مثله.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:عمران بن زيد التَّغْلِبِيُّ،أبو يحي ويقال أبو محمد،البصري،ويقال الكوفي،الملائي الطويل،قال ابن معين:ليس يحتج بحديثه.وقال أبو حاتم:شيخ يكتب حديثه ليس بالقوي.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال في المجروحين:منكر الحديث على قلته،يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات.وقال ابن حجر:لين من السابعة[٨].

الثاني:يزيد بن أبان الرقاشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩٨.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٩] من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل،ثنا سلام بن مسكين،قال حدث أبو بردة،عن عبد الله بن قيس أن رسول الله ﷺ .

قال الألباني في ضعيف الترغيب[١٠]:"ضعيف.

ولفظ البكاء له شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص،قال:قال رسول الله ﷺ : «أبكوا فإن لم تبكوا فتباكوا» أخرجه ابن ماجة في سننه[١١] من طريق عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي،ثنا الوليد بن مسلم،ثنا أبو رافع،عن ابن أبي مليكة،عن عبد الرحمن بن السائب،عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

---

(١) ص ٣١٣ حديث ٦٥١ .
(٢) ص ٣١٣ حديث ٦٥٢ .
(٣) ص ٣١٣ حديث ٦٥٢.
(٤) ٣٩١/١٠ .
(٥) ٤٦٢/٢ حديث ٢١٧٨.
(٦) ص ٤٩٦.
(٧) ١٦٢/٧ حديث ٤١٣٤ .
(٨) الجرح ٢٩٨/٦،والثقات ٤٩٧/٨،والمجروحين ١٢٥/٢،وتهذيب الكمال ٣٣١/٢٢،والتقريب ص ٤٢٩.
(٩) ٦٠٥/٤-٦٠٦ .
(١٠) ٤٦٣/٢ حديث ٢١٧٩ .
(١١) ١٤٠٣/٢ حديث ٤١٩٦ .

قال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجة[1]:"ضعيف".

الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول

١٠٠٣– وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ،وَاللهِ لاَ يَجِدُهَا عَاقٌّ،وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ » رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي،وتقدم غيرُ ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها[2].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في القسم الأول حديث رقم ٢٨،وتكرر برقم ٨٣،و٩٦.

فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

١٠٠٤– وعن علي ﷺ،أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ [مريم: ٨٥] إلى آخرها،قال:قلت يا رسول الله ما الوفد إلا ركب؟قال النبي ﷺ:« والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها أجنحة، عليها رحال الذهب،شُرُكُ نعالهم نور يتلألأ،كل خطوة منها مثل مد البصر،وينتهون إلى باب الجنة،[فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب،وإذا شجرة على باب الجنة] [3]ينبع من أصلها عينان،فإذا شربوا من أحدهما جرت في وجوههم بنضرة النعيم،وإذا توضؤوا من الأخرى لم تشعث أشعارهم أبدا.فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي! فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل، فتستخفها العجلة،فتبعث قيمها فيفتح له الباب،فلولا أن الله ﷻ عرفه نفسه لخر ساجدا مما يرى من النور والبهاء،فيقول:أنا قيمك الذي وكلت بأمرك،فيتبعه،فيقفو أثره فيأتي زوجه فتستخفها العجلة،فتخرج من الخيمة،فتعانقه،وتقول:أنت حبي،وأنا حبك،وأنا الراضية فلا أسخط أبدا،وأنا الناعمة فلا أبأس أبدا،وأنا الخالدة فلا أظعن أبدا.فيدخل بيتا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع،مبني على جندل اللؤلؤ والياقوت،طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر،ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها،فيأتي الأريكة،فإذا عليها سرير.على السرير سبعون فراشا،على كل فراش سبعون زوجة،على كل زوجة سبعون حلة،يرى مخ ساقها من باطن الحلل،يقضي جماعهن في مقدار ليلة،تجري من تحتهم أنهار مطردة،أنهار من ماء غير آسن،صاف ليس فيه كدر،وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل،وأنهار من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال بأقدامها،وأنهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية،فإذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض فترفع أجنحتها فيأكلون من جنوبها من أي الألوان شاؤوا،ثم تطير فتذهب،وفيها ثمار متدلية إذا اشتهوها انبعث الغصن إليهم، فيأكلون من أي الثمار شاؤوا،إن شاء قائما،وإن شاء متكئا،وذلك قوله: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمن:٥٤] وبين أيديهم خدم كاللؤلؤ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث،وهو الأعور،عن علي مرفوعا هكذا،ورواه ابن أبي الدنيا أيضا،والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة،عن علي موقوفا عليه بنحوه،وهو أصح

---

[1] ص٣٤٥حديث٩١٨.

[2] الترغيب٤/٣٩٥حديث٥٤٣٧ .

[3] ما بين المعقوفين لا يوجد في صفة الجنة.

وأشهر.

ولفظ ابن أبي الدنيا قال: «يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً،حتى إذا انتهوا إلى أول باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان،فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا بها،فشربوا منها فأذهبت ما في بطونهم من أذى أو قذى أو بأس،ثم عمدوا إلى الأخرى،فتطهروا منها،فجرت عليهم بنضرة النعيم فلن تغبر أبشارهم تغيرا بعدها أبدا،ولن تشعث أشعارهم،كأنما دهنوا بالدهان،ثم انتهوا إلى خزنة الجنة فقالوا: ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ [الزمر:٧٣] قال:ثم تلقاهم ـــ أو يلقاهم ـــ الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبته،فيقولون:أبشر بما أعد الله لك من الكرامة.قال:ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين، فيقول: قد جاء فلان ـــ باسمه الذي يدعى به في الدنيا ـــ فتقول: أنت رأيته؟ فيقول: أنا رأيته،وهو ذا بأثري،فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها،فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أي شيء أساس بنيانه،فإذا جندل اللؤلؤ،وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر ومن كل لون،ثم رفع رأسه،فنظر إلى سقفه، فإذا مثل البرق لولا أن الله قدر له لألم[1] أن يذهب بصره،ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية:١٤-١٦] فنظروا إلى تلك النعمة،ثم اتكؤوا وقالوا:﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ ﴾الآية [الأعراف:٤٣] ثم ينادي مناد:تحيون فلا تموتون أبدا،وتقيمون فلا تظعنون أبدا،وتصحون ـــ أراه قال:ـــ فلا تمرضون أبدا.

«الجندل»:الحجر.«والآسن[2]» بمد الهمزة وكسر السين المهملة:هو المتغير.«الحميم»:القريب. «الأكواب[3]»:جمع كوب،وهو كوز لا عروة له،وقيل:لا خرطوم له،فإذا كان له خرطوم فهو إبريق. «النَّمَارِقُ[4]» :الوسائد،واحدها نمرقة.«الزَّرَابِيُّ[5]» البسط الفاخرة،واحدها زَرْبِيَّة[6]. انتهى

التخريج:الحديث الأول أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[7] من طريق الضحاك بن مزاحم،يحدث عن الحارث،عن علي مرفوعاً .

وهذا الإسناد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[8] مختصراً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال العقيلي عقب الحديث:بعد أن ساق في ترجمة إسماعيل بن عبيد الله المكي حديثين هذا

---

(١) في صفة الجنة «لولا أن الله قدر له أن لا يذهب لذهب ببصره».

(٢) الغريبين للهروي ٧٦/١.

(٣) الغريبين١٦٥٣/٥،وتفسير البغوي٤٠٩/٨.

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق.

(٦) الترغيب٣٩٥/٤-٣٩٨حديث٥٤٣٨ .

(٧) ص٣٥-٣٧حديث٧ .

(٨) ٨٦/١ .

أحدهما"والحديثان جميعاً غير محفوظين".وقال ابن القيم في حادي الأرواح[1]:"هذا حديث غريب،وفي إسناده ضعف،وفي رفعه نظر،والمعروف أنه موقوف على علي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[2]:"ضعيف جداً".

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[3] من طريق حمزة الزيات،عن أبي إسحاق،عن الحارث،عن علي.

وهذا الإسناد ضعيف،أيضاً،قال البخاري:قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث،إلا أربعة أحاديث.وكذا قال العجلي[4].

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[5] من طريق أبي فروة:يزيد بن محمد بن سنان،ثنا أبي،ثنا إسماعيل بن زياد،عن جويبر،عن الضحاك بن مزاحم،عن النزال بن سبرة،عن علي مرفوعاً.

- وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه ضعفان:

الأول:إسماعيل بن زياد، لم يذكره المزي في تلاميذ جويبر بن سعيد ولا في شيوخ محمد بن يزيد بن سنان،و لم أجد من ترجم له.

الثاني:جويبر بن سعيد الأزدي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث٢٣٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[6] وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[7] والطبري في تفسيره[8] والحاكم في المستدرك[9] وأبو نعيم في صفة الجنة[10] والبيهقي في شعب الإيمان[11] وابن كثير في تفسيره[12]كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق،ثنا النعمان بن سعد،قال:كنا جلوساً عند علي فذكره موقوفاً.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال[13] وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث وابن أبي دواد في البعث.

قال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم،و لم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال:بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لخاله النعمان بن سعد،وضعفوه".وتقدمت ترجمتهما في الحديث ١١.

والحديث الثاني:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[14]من طرق عن أبي إسحاق،عن عاصم بن ضمرة،عن

---

(1) ص١٠١ .
(2) ٤٦٥/٢-٤٦٦حديث٢١٨١ .
(3) ١٢٧/٢حديث٢٨١ .
(4) تهذيب الكمال٢٤٥/٥.
(5) ١٢٨/٢حديث٢٨١ .
(6) ٣٧/٧حديث٣٤٠١٤ .
(7) ص١٨١حديث٢٥٥ .
(8) ١٢٦/١٦ .
(9) ٣٧٧/٢ .
(10) ١٢٩/٢-١٣٠حديث٢٨١ .
(11) ٣١٧/١-٣١٨حديث١٢٣٣ .
(12) ٢٦٢/٥ .
(13) ٤٦٥/٢حديث٤٥٠٥،٤٥٠٦ .
(14) ص٣٧-٣٨حديث٨ .

علي موقوفاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن المبارك في الزهد[١] والطبري في تفسيره[٢] وابن أبي حاتم في تفسيره[٣] وأبو نعيم في صفة الجنة[٤] وعلي بن الجعد في مسنده[٥] والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[٦] وابن كثير في تفسيره[٧]وذكره السيوطي في الدر المنثور[٨] وزاد في عزوه نسبه إلى عبد الرزاق،وابن راهويه،وعبد بن حميد والبيهقي في البعث.

وأخرجه الطبري في تفسيره[٩] من طريق السدي،قال:ذكر أبو إسحاق،عن الحارث،عن علي موقوفاً بلفظ « يساقون إلى الجنة..الحديث».

قال ابن حجر في المطالب العالية[١٠]: بعد أن عزاه لإسحاق "هذا حديث صحيح،وحكمه حكم المرفوع،إذ لا مجال للرأي في مثل هذه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]:"ضعيف".

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[١٢] ومن طريقه ابن كثير في تفسيره[١٣] من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي،حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي،سمعت أبا معاذ البصري،قال: إن علياً كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ فقرأ هذه الآية ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ ... فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده...الحديث.

قال ابن كثير قبل الحديث في تفسيره[١٤]روى ابن أبي حاتم هاهنا حديثاً غريباً جداً مرفوعاً عن علي،وقال عقب الحديث:"هكذا وقع في هذه الرواية مرفوعاً،وقد رويناه في المقدمات من كلام علي ﷺ،بنحوه،وهو أشبه بالصحة،والله أعلم. وقال في موضع آخر[١٥]:هذا حديث غريب،وكأنه مرسل".

١٠٠٥—رواه أحمد وأبو يعلى من حديث أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْتَصَراً ،قَالَ: « مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً» وفي إسناده اضطراب[١٦].انتهى

---

(١) ص١٠٤،حديث٤٥٠ .

(٢) ٢٤/٣٥ .

(٣) ٥/١٤٨٠حديث٨٤٧٦،و١٠/٣٢٦٢حديث١٨٤١٣ .

(٤) ٢/١٢٣-١٢٧حديث٢٨٠و٢٨١.

(٥) ٢/٩٢٦-٩٢٧حديث٢٦٦٣ .

(٦) ٢/١٦٠-١٦٣حديث٥٤١و٥٤٢ .

(٧) ٧/١٢٣-١٢٤ .

(٨) ٥/٣٤٢ .

(٩) ٢٤/٣٥-٣٦ .

(١٠) ٤/٤٠٠حديث٤٦٧٤-٤٦٧٦ .

(١١) ٢/٤٦٦-٤٦٧حديث٢١٨١ .

(١٢) ٥/١٤٨٠-١٤٨١حديث٨٤٧٨ .

(١٣) ٥/٢٦٣-٢٦٤،و٧/٢١٤-٢١٥ .

(١٤) ٥/٢٦٣-٢٦٤ .

(١٥) ٧/١٢٥ .

(١٦) الترغيب٤/٣٩٨-٣٩٩حديث٥٤٤٠ .

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[١] وأبو يعلى في مسنده[٢] كلاهما من طريق دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[٣] وأبو نعيم في صفة الجنة[٤].والبيهقي في البعث والنشور[٥].

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن القيم في حادي الأرواح[٦]:"هذه النسخة ضعيفة،والله أعلم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٧]:"روه أحمد وأبو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف فيهم".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٨]:"صحيح لغيره".

وهذا الإسناد ضعيف؛لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم،وتقدم في الحديث ٩٣ أنها نسخة ضعيفة.

وله شواهد عن كل من:معاوية بن حيدة،وعبد الله بن سلام،وعتبة بن غزوان،وأبي هريرة رضي الله عنهم.

أما حديث معاوية فأخرجه أحمد في مسنده[٩] وعبد بن حميد كما في المنتخب[١٠] من طريق الحسن بن موسى ،حدثنا حماد بن سلمة،قال سمعت الجريري،يحدث عن حكيم بن معاوية،عن أبيه مرفوعاً مثله وزاد في آخره « وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ».

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[١١] وأبو نعيم في الحلية[١٢]وفي صفة الجنة[١٣] وابن أبي داود في البعث كما في حادي الأرواح[١٤] كلهم من طريق خالد بن عبد الله الواسطي،عن الجريري، به بلفظ « ما بين مصراعين من مصاريع الجنة سبعون سنة ».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١٥] من طريق وهب بن بقية،عن الجريري به.وابن عدي في الكامل[١٦] والبيهقي في البعث[١]كلاهما من طريق علي بن عاصم،عن سعيد الجريري به. بلفظ « ما

---

(١) ٣٣٩/١٧-حديث١١٢٣٩.
(٢) ٤٥٩/٢-حديث١٢٧٥ .
(٣) ٨٣/٢-حديث٩٢٤.
(٤) ٢٤/٢-٢٥-حديث١٧٧ .
(٥) ص ١٥٠-حديث ٢٦١ .
(٦) ص ٤٣ .
(٧) ٣٩٧/١٠ .
(٨) ٤٨٩/٣-حديث٣٦٩٤ .
(٩) ٢٢٨/٣٣-حديث٢٠٠٢٥ .
(١٠) ٣٧٧/١-٣٧٨-حديث٤١١ .
(١١) ١٤٧/٣-حديث١٤٧٥ .
(١٢) ٢٠٥/٦ .
(١٣) ٢٥/٢-٢٦-حديث١٧٨ .
(١٤) ص٤٣ .
(١٥) ٤٠١/١٦-حديث٧٣٨٨ .
(١٦) ٥٠٠/٢ .

بين مصراعين من مصاريع الجنة،مسيرة سبع سنين».وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة[1] وعزاه إلى ابن حبان بلفظ سبع سنين ثم قال:"ولعله خطأ مطبعي". و لم يتطرق إلى من أخرجه غير ابن حبان مع أن ابن حبان لم ينفرد به كما تقدم.وكذا لم يتطرق لرواية «سبعين سنة».

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية[3] حديث لقيط بن عامر،إن رسول الله ﷺ قال: «إن للنار سبعة أبواب،ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً» .وكذلك قال: في بعد ما بين أبواب الجنة،فهو حديث مشهور،وحمله بعض العلماء على بعد ما بين الباب إلى الباب الآخر،لا على ما بين المصراعين اللذين في باب واحد...لئلا يعارض ما تقدم والله أعلم".

وأما حديث عبد الله بن سلام فأخرجه الطبراني في للمعجم الكبير[4] من طريق إبراهيم بن متويسه الأصبهاني،حدثنا محمد بن صدران،حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي،حدثنا زُريك بن أبي زريك،عن معاوية بن قرة،عن عبد الله بن سلام قال:قال رسول الله ﷺ: «إن ما بين مصراعي الجنة،مقدار أربعين عاماً،وليأتين عليه يوم يزاحم عليه كازدحام الإبل وَرَدَتْ لخمسٍ ظمـاءً».وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني،وفيه رزيك بن أبي زريك،و لم أعرفه،وبقية رجاله ثقات".

وأما حديث عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فأخرجه ابن المبارك في الزهد[6]وعبد الرزاق في مصنفه[7]وابن أبي شيبة في مصنفه[8] وأحمد في مسنده[9]وأبو نعيم في صفة الجنة[10]وفي الحلية[11]والبغوي في شرح السنة[12]كلهم من طريق حُمَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ،عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ،قَالَ:خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وفي رواية:خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا ..وَاللَّهِ لَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا،وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ كَظِيظُ الزِّحَامِ».

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[13]من طريق سفيان الثوري،عن يونس بن خباب،عن مجاهد،قال خطبنا عتبة بن غزوان بالبصرة فقال:بلغني أن ما بين المصراعين الحديث.

---

(1) ص٥٠١حديث٢٦٣ .وانظر البداية والنهاية ٢٠/٢٦٢-٢٦٣

(2) ٤/٢٧٤حديث١٦٩٨ .

(3) ٢٠/٢٦٣-٢٦٤ .

(4) قطعة من الجزء ١٣/١٦٠حديث٣٨٧.

(5) ١٠/٣٩٧ .

(6) ص١٨٢-١٨٣حديث٥٣٤ .

(7) ١١/٤٢١-٤٢٢حديث٢٠٨٩١ .

(8) ٧/٤٠حديث٣٤٠٣٨ .

(9) ٢٩/١١٤-١١٥حديث١٧٥٧٥ .

(10) ٢/٢٣حديث١٧٦ .

(11) ١/١٧١ .

(12) ١٤/٢٨٠حديث٤٠٨٦ .

(13) ٢/٢٤حديث١٧٦ .

قال البيهقي في البعث[1]:وحديث عتبة بن غزوان: أربعون سنة أصح.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في صحيحهما والترمذي في سننه[4] وأبو نعيم في صفة الجنة[5]كلهم من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير،عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « والذي نفسي بيده، ما بين المصراعين من مصاريع الجنة،كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى» .

ذكر الإمام ابن القيم في حادي الأرواح[6]:حديث أبي هريرة المتفق عليه ثم ذكر حديث خالد بن عمير العدوي الموقوف ثم قال:"هذا موقوف والذي قبله مرفوع،فإن كان رسول الله ﷺ هو الذاكر له كان هذا ما بين باب من أبوابها،ولعله الباب الأعظم،وإن كان الذاكر ذلك غير رسول الله ﷺ لم يقدم على حديث أبي هريرة المتقدم ....وأما حديث حكيم بن معاوية فقد اضطرب رواته فحماد بن سلمة،ذكر عن الجريري التقدير بأربعين عاماً،وخالد ذكر عنه التقدير بسبع سنين،وحديث أبي سعيد المرفوع فيه التقدير بأربعين عاماً على طريقة دراج،عن أبي الهيثم.

قال الإمام أحمد:أحاديث دراج مناكير.وقال أبو حاتم الرازي:ضعيف.وقال النسائي:ليس بالقوي.فالصحيح المرفوع السالم عن الاضطراب والشذوذ والعلة،حديث أبي هريرة المتفق على صحته،عن أن حديث حكيم بن معاوية ليس التقدير فيه بظاهر الرفع،ويحتمل أنه مدرج في الحديث موقوف فيكون كحديث عتبة بن غزوان".

وجاء عن كعب قال: ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفاً للراكب الجد، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[7] من طريق علي بن مسهر،عن عاصم،عن أبي عثمان،عن كعب.

١٠٠٦ -وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:« يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جِعَادًا مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ،عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا،فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ ».رواه أحمد،وابن أبي الدنيا، والطبراني،والبيهقي،كلهم من رواية عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بن جدعان،عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ،عَنْهُ[8].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[9]وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[10]وابن أبي شيبة في مصنفه[11] كلهم من طريق يزيد بن هارون،حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

---

(١) ص حديث ٢٦٠ .والبداية والنهاية لابن كثير٢/٢٦٣ .

(٢) ٤/١٧٤٥-١٧٤٧حديث٤٤٣٥،كتاب التفسير، باب ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

(٣) ١/١٨٦حديث١٩٤،كتاب الإيمان،باب أدنى أهل الجنة منزلة.

(٤) ٤/٦٢٤حديث٢٤٣٤،أبواب صفة القيامة،باب ما جاء في الشفاعة.

(٥) ٢/٢٢حديث١٧٥ .

(٦) ص٤٢-٤٤ .

(٧) ٧/٤٠حديث٣٤٠٣٩ .

(٨) الترغيب٤/٤٠١حديث٥٤٤٦ .

(٩) ١٣/٣١٥حديث٧٩٣٣.

(١٠) ص ٤٣حديث١٥ .

(١١) ٧/٣٥حديث٣٤٠٠٦ .

وأخرجه الطبراني في المعجمين الصغير[1] والأوسط[2] والبيهقي في البعث والنشور[3] من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة،التيمي،ثنا حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن عدي في الكامل[4] وأبو نعيم في صفة الجنة[5] كلاهما من طريق هدبة بن خالد وعبيد الله بن محمد بن عائشة قالا ثنا حماد بن سلمة بـه.والبيهقـي في البعث والنشور[6] من طريق هدبة،ثنا حماد بن سلمة به.وأخرجه أبو الشيخ في العظمة[7] من طريق هدبة وإبراهيم بن محمد بن الحارث،عن حماد به.

وأخرج ابن سعد في الطبقات[8] من طريق يحي بن السكن،أخبرنا حماد بن سلمة،أخبرنا علي بن زيد بن جدعان،عن سعيد بن المسيب قال:قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده[9] من طريق عَفَّانَ،حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،به إلا أنه قال فيه « سَبْعِينَ ذِرَاعًا » وهي رواية شاذة لمخالفتها لجميع الروايات.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره، إلا قوله: «فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ» تفرد بها:علي بن زيد،وليس لها شاهد يقويها.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث،عن علي بن زيد،إلا حماد بن سلمة،ولا يروى عن أبي هريرة،إلا بهذا الإسناد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[10]:" ـــ قلت:في الصحيح بعضه ـــ رواه الطبراني في الصغير والأوسط،وإسناده حسن".ولعله يقصد بشواهده وإلا ففيه علي بن زيد.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[11]:"حسن لغيره".

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ » .أخرجه الترمذي في سننه[12] والدارمي في سننه[13] وأبو نعيم في صفة الجنة[14] كلهم من طريق مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ،عَنْ أَبِيهِ،عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- وإسناده ضعيف،فيه شهر بن حوشب.وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:" غَرِيبٌ ".

---

(1) ٢/٧٥-٧٦حديث٨٠٨ .
(2) ٥/٣١٨-٣١٩حديث٥٤٢٢ .
(3) ص ٢٢٠-٢٢١حديث٤٦٤ .
(4) ٥/١٨٤٢ .
(5) ٢/٩٩-١٠٠حديث٢٥٥ .
(6) ص٢٣٠حديث٤٦٣ .
(7) ٣/١٠٩٦-١٠٩٧حديث٥٩٤ .
(8) ١/٣٢ .
(9) ١٤/٢١٠حديث٨٥٤٤ .و١٥/٢٢٠-٢٢١حديث٩٣٧٥ .
(10) ١٠/٣٩٩ .
(11) ٣/٤٩١-٤٩٢حديث٣٧٠٠ .
(12) ٤/٦٧٩حديث٢٥٣٩،أبواب صفة الجنة،باب صفة ثياب أهل الجنة.
(13) ٢/٧٩١-٧٩٢حديث٢٧٢٢،كتاب الرقاق،باب أهل الجنة ونعيمها.
(14) ٢/١٠٢حديث٢٥٦ .
(15) ١٠/١١٣حديث١٣٤٩٩.

وللحديث شواهد عن كل من:أنس بن مالك،ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم.

أما حديث أنس فأخرجه ابن أبي داود في البعث كما في حادي الأرواح[1] وأبو نعيم في صفة الجنة[2] والحلية[3] كلاهما من طريق محمود بن خالد،وعباس بن الوليد الخلال،قالا:ثنا عمر بن عبد الواحد،عن الأوزاعي،عن هارون بن رياب،عن أنس مرفوعاً بلفظ: « يبعث الناس يوم القيامة في صورة آدم جرداً مرداً مكحلين،أبناء ثلاث وثلاثين » وأخرجه الطبراني في الصغير[4] من طريق محمود بن خالد،عن عمر بن عبد الواحد به. مختصراً.بلفظ « يدخل أهل الجنة جرداً مرداً مكحلين »

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يروه عن الأزاعي؛إلا عمر بن عبد الواحد،تفرد به محمود بن خالد".كذا قال:و لم يتفرد به محمود بل تابعه عليه عباس بن الوليد كما تقدم.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]:"رواه الطبراني في الأوسط،وإسناده جيد".و لم أجده في الأوسط،وأظنه خطأ والصواب في الصغير.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[6] من طريق هشام بن عمار،ثنا الوليد بن مسلم،قال:ثنا الأوزاعي،به.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[7] من طريق أيوب الوزان[8]،ثنا غسان بن عبيد،عن أبي عاتكة،عن أنس مرفوعاً بلفظ: « يدخل أهل الجنة جرداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين » .

- وإسناد هذه الرواية ضعيف جداً،فيه ضعيفان:

الأول:غسان بن عبيد الأزدي الموصلي،مختلف فيه تقدمت ترجمته في الحديث٤٥.

الثاني:أبو العاتكة البصري،أو الكوفي،اسمه طريف بن سلمان أو بالعكس،قال البخاري:منكر الحديث.وقال أبو حاتم:ذاهب الحديث.وقال النسائي:ليس بثقة.وقال الدارقطني:ضعيف.وقال ابن حجر:ضعيف،وبالغ السُّليماني فيه من الخامسة[9].

وأما حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ،بَنِي ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ».فأخرجه أحمد في مسنده[10]والترمذي في سننه[11]والبزار في البحر الزخار[12]والشاشي في مسنده[13]والطبراني في المعجم الكبير[1]وأبو نعيم في صفة الجنة[2]كلهم من

---

(1) ص ١٠٣ .

(2) ١٠١/٢حديث٢٥٥.

(3) ٥٦/٣ .

(4) ٢٧٨/٢حديث١١٦٤ .

(5) ٣٩٨/١٠-٣٩٩ .

(6) ٢١٩/٨ .

(7) ١٠٨/٢حديث٢٦٢ .

(8) أيوب بن محمد بن زياد الوزان،أبو محمد الرقي،مولى ابن عباس،المتوفى سنة ٢٤٩هـ،قال ابن حجر:ثقة.التقريب ص١١٨.

(9) تهذيب الكمال٣٤/٥،والتقريب ص٦٥٣.

(10) ٤٢٠/٣٦-٤٢١حديث٢٢١٠٦ .

(11) ٦٨٢/٤-٦٨٣حديث٢٥٤٥،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في سن أهل الجنة.

(12) ٩٠/٧حديث٢٦٤٤ .

(13) ٢٤٣/٣حديث١٣٤٢ .

من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ دَاوُدَ،حَدَّثَنَا عِمْرَانُ،عَنْ قَتَادَةَ،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ،عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مرفوعاً.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٣]:"هذا حديث حسن غريب،وبعض أصحاب قتادة روى هذا الحديث عن قتادة مرسلاً و لم يسنده".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٤]:"رواه كله أحمد وإسناد الرواية الأولى حسن متصل".

● وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:ضعف شهر بن حوشب،تقدمت ترجمته في الحديث ٤.

الثاني:قتادة مدلس وقد عنعنه.

الثالث:ما قاله الترمذي:وبعض أصحاب قتادة رووا هذا الحديث عن قتادة مرسلاً و لم يسندوه".ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

وأخرجه أحمد في مسنده[٥] من طريق سَعِيدِ بن أبي عروبة،عَنْ قَتَادَةَ،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ مُعَاذ ﷺ، قَالَ:قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:«يُبْعَثُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلَاثِينَ سَنَةً»[٦] ومن طريق شيبان،عن قتادة،عن شهر بن حوشب،عن معاذ مرفوعاً.

وإسناده ضعيف،لتدليس قتادة وضعف شهر،والانقطاع بين شهر ومعاذ كما تبين من الرواية السابقة.

فصل ما لأدنى أهل الجَنَّة فيها

١٠٠٧ – ورواه أحمد عن أبي سعيد،وأبي هريرة رضي الله عنهما،أن رسول الله ﷺ قال:« آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله ﷻ لأحدهما:يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم،هل عملت خيرا قط؟ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره:فيقول الله ﷻ:سل وتمنه.فيسأل ويتمنى،مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا،ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى،فإذا فرغ قال:لك ما سألت».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» فقال أحدهما لصاحبه:حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت.ورواته محتج بهم في الصحيح إلا علي بن زيد.وهو في البخاري بنحوه إلا أن أبا هريرة قال:ومثله،وقال أبو سعيد:وعشرة أمثاله،على العكس وتقدم [٧].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[٨] وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[٩] والبزار في مسنده كما

---

(١) ٢٠/٦٤-حديث١١٨ .

(٢) ٢/١٠٢-١٠٣-حديث٢٥٧ .

(٣) ٨/٤٠٧-حديث١١٣٣٦.

(٤) ١٠/٣٩٨ .

(٥) ٣٦/٣٥٢-٣٥٣-حديث٢٢٠٢٤، و٣٦/٤٠٠-حديث٢٢٠٨١ .

(٦) جاء في هذه الرواية « بَنِي ثَلَاثِينَ » وقبلها «بَنِي ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ» قال ابن القيم في حادي الأرواح ص١٠٣،فإن كان هذا محفوظاً،لم يناقض ما قبله،فإن العرب إذا قدرت بعدد له نيف،فإن لهم طريقتين تارة يذكرون النيف للتحرير،وتارة يحذفونه،وهذا معروف في كلامهم وخطاب غيرهم من الأمم".

(٧) الترغيب٤/٤٠٣ – ٤٠٤-حديث٥٤٥٠ .

(٨) ١٨/٢٠٦-٢٠٧-حديث١١٦٦٧.

(٩) ٢/١٠٥-حديث٩٨٩ .

في كشف الأستار[1] واللفظ له كلهم من طريق حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري وأبو هريرة مرفوعاً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم رواه عن علي بن زيد،إلا حماد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]:"رواه أحمد والبزار،بنحوه،إلا أنه قال:عن أبي سعيد وعشر أمثاله.وعن أبي هريرة مثله،ورجالهما رجال الصحيح،غير علي بن زيد،وقد وثق على ضعف فيه".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"ضعيف،ومع ضعفه انقلب عليه الحديث فجعل رواية أبي سعيد مكان رواية أبي هريرة والعكس.

قلت:القلب في رواية أحمد وعبد بن حميد وأما رواية ابن حبان فسالمة منه.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٣٦٢.

١٠٠٨- وعن ابن مسعود ﷺ،قال:« إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه ﷻ فقال له:قم فادخل الجنة.فأقبل عليه عابساً.فقال:وهل أبقيت لي شيئا ؟فقال:نعم،لك مثل ما طلعت عليه الشمس أو غربت» رواه الطبراني بإسناد جيد،وليس في أصلي رفعه،وأرى الكاتب أسقط منه ذكر النبي ﷺ [4]. انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5] من طريق علي بن عبد العزيز البغوي،ثنا أبو نعيم[6]،ثنا يونس بن أبي إسحاق،عن أبي إسحاق،حدثني هبيرة بن يَرِيم[7] أنه سمع ابن مسعود يقول:فذكره.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير هبيرة بن يريم،وهو ثقة.وقال الألباني في ضعيف الترغيب[9]:"ضعيف موقوف".

- وإسناده ضعيف،فيه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي وكان قد اختلط،قال أحمد: ثقة،إلا أن الذين حملوا عنه،إنما كان حملهم عنه بآخره[10].

١٠٠٩- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما،قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:«ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟»قالوا:بلى، يا رسول الله،قال:« رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه،

---

[1] ٤/٢١٢حديث٣٥٥٥ .

[2] ١٠/٤٠٠.

[3] ٢/٤٦٨حديث٢١٨٢،مع الحاشية رقم ١ .

[4] الترغيب٤/٤٠٤حديث٥٤٥١.

[5] ٩/٢٧٧حديث٩١٨٩ .

[6] الفضل بن دكين ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠

[7] يَرِيم،بتحتانية أوله،وزن عظيم،الشبامي بمعجمة ثم موحدة خفيفة،ويقال الخارفي،بمعجمة وفاء،أبو الحارث الكوفي،قال ابن حجر:لابأس به،وقد عيب عليه التشيع من الثانية. التقريب ص٥٧٠.

[8] ١٠/٤٠٢ .

[9] ٢/٤٦٨حديث٢١٨٣ .

[10] الكواكب النيرات ص ٣٤٩ .

فيقولون: مرحبا بسيدنا،قد آن لك أن تزورنا.قال:فتمد له الزرابي أربعين سنة،ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان،فيقول: لمن ما ههنا؟فيقال:لك.حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء،أو زبرجدة خضراء لها سبعون شعبا،في كل شعب سبعون غرفة،في كل غرفة سبعون بابا، فيقال:اقرأ،وارقه،فيرقى،حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأ عليه،سعته ميل في ميل،له فيه قصور، فيسعى إليه،بسبعين صحفة من ذهب، ليس فيها صحفة فيها من لون أختها،يجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها،ثم يسعى إليه بألوان الأشربة، فيشرب منها ما اشتهى،ثم يقول الغلمان:اتركوه وأزواجه.فينطلق الغلمان،ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها،عليها سبعون حلة،ليس منها حلة من لون صاحبتها،فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم،والكسوة فوق ذلك،فينظر إليها فيقول:من أنت؟فتقول:أنا من الحور العين، من اللاتي خبئن لك.فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها،ثم يرفع بصره إلى الغرفة فوقه،فإذا أخرى أجمل منها،فتقول:ما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب؟فيرتقي إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها.ثم إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ،وظنوا أن لا نعيم،أفضل منه،تجلى لهم الرب تبارك وتعالى،فينظرون إلى وجه الرحمن فيقول:يا أهل الجنة هللوني،فيتجاوبون بتهليل الرحمن،ثم يقول ﷻ:يا داود،قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا،قال:فيمجد داود عليه السلام ربه ﷻ ».رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[2]من طريق عبد الحميد بن صالح،حدثنا أبو شهاب الحناط،عن خالد بن دينار النِّيلي[3]،عن حماد بن جعفر،عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب[4] من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس،ثنا أبو شهاب به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

ذكره ابن حجر في المطالب العالية[5] وعزاه لعبد بن حميد وقال في آخره قال أحمد بن يونس:قلت لأبي شهاب:حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة مرفوع؟ قال:نعم. وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]: "ضعيف".

لم أجد من ترجم لعبد الحميد بن صالح شيخ ابن أبي الدنيا.

ولكنه تابعه عند عبد بن حميد،أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي،ثقة.تقدمت ترجمته في الحديث٤٩٢.

و لم أجد من ترجم لحماد بن جعفر وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في شيوخ خالد بن دينار [7].ولعل

---

(١) الترغيب٤/٤٠٧-٤٠٨حديث٥٤٥٣ .

(٢) ص٢٢٧-٢٢٩حديث٣٤٢ .

(٣) النِّيلي بكسر النون بعدها تحتانية نسبة إلى النيل بلد بين واسط والكوفة،أبو الوليد الشيباني،بصري الأصل وقيل:كوفي سكن النيل،قال ابن حجر:"صدوق من الخامسة. التقريب ص١٨٧ .

(٤) ٢/٥١-٥٢حديث٨٤٩ .

(٥) ١٠/١٩٠-١٩١حديث٥٢٠٤.

(٦) ٢/٤٦٩-٤٧٠،حديث٢١٨٤ .

(٧) ٨/٥٩ .

هو المقصود بقول المنذري:وفي إسناده من لا أعرفه الآن.

١٠١٠-وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ،وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً،وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ،كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ[١] إِلَى صَنْعَاءَ» رواه الترمذي وقال:حديث[٢] لا نعرفه،إلا من حديث رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ،يَعْنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ.

قال الحافظ:قد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب، ـ وهو أحد الأعلام الثقات الأثبات، ـ عن عمرو بن الحارث،عن دراج[٣].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٤]من طريق عَبْدِ اللَّهِ،أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ،حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[٥] والبغوي في شرح السنة[٦] .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٧] من طريق حرملة بن يحيى،قال:حدثنا ابن وهب،عن عمرو بن الحارث به.

وأخرجه أحمد في مسنده[٨]وأبو يعلي في مسنده[٩] كلاهما من طريق ابن لهيعة،حدثنا دراج أبو السمح به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٠]: لا نعرفه،إلا من حديث رِشْدِينَ".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١١]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف؛لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم،وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث٩٣.

فصل في بناء الجنّة وترابها وحَصبائها وغير ذلك

١٠١١- وعن أبي سعيد ﷺ،قال:خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب،ولبنة من فضة،وملاطها المسك.وقال لها:تكلمي،فقالت:﴿ قد أفلح المؤمنون﴾.فقالت الملائكة:طوبى لك منزل الملوك.رواه الطبراني،والبزار واللفظ له مرفوعا وموقوفاً،وقال:لا نعلم أحدا رفعه،إلا عدي بن الفضل يعني،عن الجريري،عن أبي نضرة،عنه.وعدي بن الفضل ليس بالحافظ،وهو شيخ بصري. انتهى

---

[١] الجابية:بكسر الباء وياء مخففة،وأصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمال حوران.معجم البلدان٢/٩١ .

[٢] في الترغيب "حديث غريب... الخ"وما أثبته من تحفة الأشراف.

[٣] الترغيب٤/٤٠٩حديث٥٤٥٥ .

[٤] ٤/٦٩٥حديث٢٥٦٢ ، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء لأدنى أهل الجنة من الكرامة.

[٥] ص٥٢٦حديث٤٢٢ .

[٦] ١٥/٢١٧-٢١٨حديث٤٣٨١ .

[٧] ١٦/٤١٤-٤١٥حديث٧٤٠١ .

[٨] ١٨/٢٥٠حديث١١٧٢٣ .

[٩] ٢/٥٣٢حديث١٤٠٤ .

[١٠] ٣/٣٦٠حديث٤٠٠٩.

[١١] ٢/٤٧١حديث٢١٨٧ .

قال الحافظ:قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهيب[١] بن خالد،عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد،ولفظه قال:قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة، ثم شقّق فيها الأنهار وغرس فيها الأشجار،فلما نظرت الملائكة إلى حسنها قالت:طوبى لـك منـازل الملوك» أخرجه البيهقي وغيره،ولكن وقفه هو الأصح المشهور،والله أعلم[٢].انتهى

التخريج:أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٣] من طريق حجاج بن المنهال،حدثنا حماد بن سلمة،عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد موقوفاً.

وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار[٤] والبيهقي في البعث والنشور[٥] كلاهما من طريق عدي بن الفضل،ثنا الجريري به مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٦] وأبو نعيم في الحلية[٧] وفي صفة الجنة[٨].

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[٩]من طريق سهل بن بكار،ثنا وهيب بن خالد،عن الجريري به موقوفاً.

الحكم عليه:المرفوع إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال البزار عقب الحديث:"لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي،وليس بالحافظ،وهو بصري متقدم الموت".وقال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن الجريري،إلا عدي بن الفضل".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[١٠]:"رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً،والطبراني في الأوسط ....ورجال الموقوف رجال الصحيح،وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف".وقال أبو نعيم في الحلية عقب الحديث:"تفرد به:الجريري،عن أبي نضرة فرواه وهيب بن خالد،عن الجريري نحوه".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١] :"صحيح".ورواية البيهقي قال فيها الألباني "صحيح لغيره".

والجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجُريري بضم الجيم وفتح الراء المهملة،تغير حفظه قبل موته،وذكر الأبناسي حماد بن سلمة ووهيب بن خالد فيمن سمع منه قبل الاختلاط،لأنهم سمعوا من أيوب السختياني،وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري:كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد[١٢].

---

(١) في الأصل وهب بن خالد والتصحيح من كتب الرجال بالنظر إلى شيوخه وتلاميذه.

(٢) الترغيب٤/٤١٥-٤١٦حديث٥٤٦٧ .

(٣) ٤/١٨٩حديث٣٥٠٧ .

(٤) ٤/١٨٩حديث٣٥٠٨ .

(٥) ص١٣٧-١٣٨حديث٢٣٦ .

(٦) ٤/٩٩حديث٣٧٠١ .

(٧) ٦/٢٠٤ .

(٨) ١/١٦٠حديث١٤٠ .

(٩) ص ١٦٤حديث٢٨٨ .

(١٠) ١٠/٣٩٧.

(١١) ٣/٥٠٢حديث٣٧١٤.

(١٢) الكواكب النيرات ص١٨٣.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً.ومن حديث ابن عمر مرفوعاً.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « بِنَاءُ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ » أخرجه أحمد في مسنده[١] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[٢]والطبراني في المعجم الأوسط[٣] وأبو نعيم في الحلية[٤] وفي صفة الجنة[٥] كلهم من طريق عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"رواه البزار والطبراني في الأوسط،ورجالهما رجال الصحيح".
وأخرجه أبو نعيم في الحية[٧] وفي صفة الجنة[٨] والبيهقي في البعث والنشور[٩] كلاهما من طريق إبراهيم بن طهمان،عن مطر،عن العلاء به موقوفاً.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية[١٠] والبيهقي في البعث والنشور[١١] كلاهما من طريق يزيد بن زريع،عن سعيد بن أبي عروبة،عن قتادة به مرفوعاً. وزادا فيه « ترابها زعفران وطيبها مسك ».
وإسناده صحيح فسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط إلا أن سماع يزيد بن زريع منه كان قبل اختلاطه،وقال يحي بن معين:وأبو حاتم:كان أعلم الناس بحديث قتادة[١٢].
وأخرجه الترمذي في سننه[١٣]من طريق أبي كريب،حدثنا محمد بن فضيل،عن حمزة الزيات،عن زياد الطائي، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.وأخرجه ابن المبارك في الزهد[١٤] من طريق حمزة الزيات،عن سعد الطائي،حدثه عن رجل،عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه.
قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[١٥]:"ليس بذاك القوي،وليس هو عندي بمتصل".
وأخرجه الطيالسي في مسنده[١٦] ومن طريقه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب[١٧] وأحمد في

---

(١) ٣٥٩/١٤حديث٨٧٤٧ .
(٢) ١٩٠/٤حديث٣٥٠٩ .
(٣) ٧٤/٣-٧٥حديث٢٥٣٢ .
(٤) ٢٤٨/٢ .
(٥) ١٥٨/١حديث١٣٧ .
(٦) ٣٩٦/١٠ .
(٧) ٢٤٨/٢ .
(٨) ١٥٨/١-١٥٩حديث١٣٨ .
(٩) ص ١٦١حديث٢٨٢ .
(١٠) ٢٤٨/٢ .
(١١) ص١٦١-١٦٢حديث٢٨٣ .
(١٢) الكواكب النيرات ص ١٩٠-١٩٥ .
(١٣) ٦٧٢/٤-٦٧٣حديث٢٥٢٦،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها .
(١٤) ص٣١٤حديث١٠٧٥ .
(١٥) ٤٥٤/٩حديث١٢٩٠٥.
(١٦) ص ٣٣٧حديث٢٥٨٣ .
(١٧) ١٩٤/٣-١٩٥حديث١٤١٨ .

مسنده[1] والحميدي في مسنده[2] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[3] وأبو نعيم في صفة الجنة[4] والبيهقي في البعث والنشور[5]كلهم من طريق أبي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ،عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ،وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ،مِلاطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ،حَصْبَاؤُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ،وَتُرْبَتُهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ...».

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[6] مختصراً ونعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[7]وأبو نعيم في الحلية[8]والبغوي في شرح السنة[9]كلهم من طريق مَعْمَرٍ،عَنْ قَتَادَةَ،عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ موقوفاً.بلفظ «حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة،ودرجاتها اللؤلؤ والياقوت،قال:وكنا نتحدث أن رضراض أنهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10]من طريق معاوية بن هشام،حدثنا علي بن صالح، عن عمرو بن ربيعة،عن الحسن ،عن ابن عمر قال:سئل رسول الله ﷺ كيف هي؟ قال: «من يدخل الجنة يحيى لا يموت،وينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يبلى شبابه،قيل:يا رسول الله! كيف بناؤها؟ قال:لبنة من فضة ولبنة من ذهب،ملاطها مسك،وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت،وترابها الزعفران».

١٠٩٢– وعَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،قَالَ:حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:ذَاتَ يَوْمٍ لأَصْحَابِهِ «أَلاَ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ خَطَرَ لَهَا،هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلأْلأُ،وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ،وَقَصْرٌ مَشِيدٌ،وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ،وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ،وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ،وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدًا فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ.فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ،بَهِيَّةٍ قَالُوا:نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا،يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «قُولُوا:إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ.رواه ابن ماجة،وابن أبي الدنيا،والبزار،وابن حبان في صحيحه، والبيهقي،كلهم من رواية مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ،عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَعَافِرِيِّ،عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْهُ.

ورواه ابن أبي الدنيا أيضا مختصراً،قال:عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنِ مُوسَى،كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك،وقال البزار:لا نعلم رواه عن النبي ﷺ،إلا أسامة،ولا نعلم له طريقا عن أسامة إلا هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك،إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر.

قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر — وهو الأنصاري — ثقة احتج به مسلم وغيره،والضحاك لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحدٌ غير ابن ماجة، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغير ابن

---

[1] ١٣/٤١٠حديث٨٠٤٢ .

[2] ٢/٤٨٦حديث١١٥٠.

[3] ١٦/٣٩٦حديث٧٣٨٧ .

[4] ١/١٥٧حديث١٣٦ .

[5] ص١٦٢–١٦٣حديث٢٨٤ .

[6] ١١/٤١٦حديث٢٠٨٧٥ .

[7] ص ٤٨٧حديث٢٥٢ .

[8] ٢/٢٤٩ .

[9] ١٥/٢٢٨حديث٤٣٩١ .

[10] ٧/٢٨حديث٣٣٩٥٥ .

حبان،بل هو في عداد المجهولين،وسليمان بن موسى هو الأشدق، يأتي ذكره[١].انتهى
التخريج:أخرجه ابن ماجة في سننه[٢] وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٣] كلاهما من طرق عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيِّ[٤]،حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ،عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى،عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.مرفوعاً.
وبهذا الإسناد أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[٥]وأبو نعيم في صفة الجنة[٦]وأبو الشيخ في كتاب العظمة[٧]ويعقوب بن سفيان في المعرفة[٨]وابن أبي داود في البعث[٩]والبيهقي في البعث والنشور[١٠] وفي الأسماء والصفات[١١] والبغوي في شرح السنة[١٢].
الحكم عليه:إسناده ضعيف.
عزاه العراقي في المغني عن حمل الأسفار[١٣]:إلى ابن ماجة وابن حبان وسكت عليه.وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٤]:"هذا إسناد فيه مقال،الضحاك المعافري،ذكره ابن حبان في الثقات".وقال الذهبي في الطبقات:مجهول،وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه.وباقي رجال الإسناد ثقات.وعزاه إلى البزار ونقل عنه أنه قال:"لا نعلم من رواه عن النبي ﷺ:إلا أسامة بن زيد،ولا نعلم له طريقا عن أسامة،إلا هذا الطريق، ولا نعلم من رواه عن الضحاك،إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر حدثني سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك،كذا في الأصل المعتمد،وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده،من طريق الوليد بن مسلم،حدثني محمد بن مهاجر،عن سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[١٥]: "ضعيف".
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[١٦] مختصراً والطبراني في المعجم الكبير[١٧] مختصراً وأبو نعيم في صفة

---

(١) الترغيب٤/٤١٧-٤١٨حديث٥٤٧٢ .
(٢) ٢/١٤٤٨-١٤٤٩حديث٤٣٣٢،كتاب الزهد،باب صفة الجنة.
(٣) ص ٣٠حديث٢.
(٤) الشامي،أخو عمرو،ثقة من السابعة،توفي سنة ١٧٠هـ.التقريب ص ٥٠٩ .
(٥) ١٦/٣٨٩حديث٧٣٨١ .
(٦) ١/٤٩-٥٠حديث٢٤ .
(٧) ٣/١١٠٥-١١٠٦حديث٦٠٢.
(٨) ١/٣٠٤ .
(٩) ص٩٨-٩٩حديث٧١ .
(١٠) ص ٢١٧حديث٤٣٣ . .
(١١) ١/٤٤١-٤٤٤حديث٣٦٤ .
(١٢) ١٥/٢٢٣حديث٤٣٨٦ .
(١٣) ٢/١٢٦٧حديث٤٥٨٥ .
(١٤) ٤/٢٦٥.
(١٥) ٢/٤٧٥حديث٢١٩٥ .
(١٦) ص ٢٩-٢٣حديث١ .
(١٧) ١/١٦٢-١٦٣حديث٣٨٨ .

الجنة[1] وأبو الشيخ في العظمة[2] والرامهرمزي في الأمثال[3] من ثلاث طرق عن الوليد بن مسلم،ثنا محمد بن مهاجر الأنصاري،عن سليمان بن موسى،حدثني كريب مولى ابن عباس،حدثني أسامة بن زيد مرفوعاً.

ولعل الوليد بن مسلم أسقط من الإسناد الضحاك المعافري بين محمد بن مهاجر وسليمان بن موسى،لأنه مدلس وقد صرح بالتحديث من شيخه،لكنه لم يصرح بالسماع في جميع طبقات الإسناد.لأني لم أجد في شيوخ محمد بن مهاجر ذكر لسليمان بن موسى ولا كذلك في تلاميذ سليمان ذكر لمحمد بن مهاجر.

● وهذا الإسناد ضعيف فيه الضحاك المعافري ــ بفتح الميم والمهملة وكسر الفاء ــ الدمشقي البزاز،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:شيخ.وقال الذهبي:لا يعرف ما روى عنه سوى محمد بن مهاجر الأنصاري،له حديث واحد في البعث.وقال ابن حجر:مقبول[4].أي عند المتابعة و لم يتابعه أحد.

سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق،المتوفى سنة ١١٥هـ،مختلف فيه:قال البخاري:عنده مناكير.وقال النسائي:أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث.وقال في موضع آخر:في حديثه شيء. وقال أبو حاتم:محله الصدق،وفي حديثه بعض الاضطراب،ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت".وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي:هو عندي ثبت صدوق.وقال ابن حجر:صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل[5].

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[6] من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري،ثنا يحيى بن معين،ثنا عبد الرزاق،ثنا إبراهيم بن ميمون،حدثني عبد الله بن طاووس،عن أبيه،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

وهذا الإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[7] إلا أنه قال:معمر بدل إبراهيم بن ميمون.بلفظ « لا شبه لها،هي ورب الكعبة.. » فساق نحوه مختصراً.

قال الخطيب عقب الحديث:"غريب بهذا الإسناد،لم نكتبه إلا عن ابن علان الوراق،وسبق إلى ظني أن هذا الشيخ هو أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار الذي روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره،وذكر التمار يأتي بعد إن شاء الله".

وهذا الإسناد فيه أحمد بن عبيد الله بن صبيح القارئ،قال الخطيب:روى عن ابن معين،و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[8].

وأما أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ قال فيه الخطيب:حدث عن يحيى بن معين،وعثمان بن أبي

---

(١) ٥١/١حديث٢٥ .

(٢) ١١٠٤/٣-١١٠٥حديث٦٠١ .

(٣) ص٢٢٩-٢٣٠حديث١٠٧ .

(٤) الجرح٤٦٢/٤،والثقات٣٢٥/٨،والميزان٣٢٧/٢،والتقريب ص٢٨٠ .

(٥) الجرح١٤١/٤-١٤٢،والثقات٣٧٩/٦-٣٨٠،وتهذيب الكمال٩٢/١٢-٩٧،والتقريب ص٢٥٥ .

(٦) ٥٢/١حديث٢٦ .

(٧) ٢٥٢/٤ .

(٨) تاريخ بغداد٢٥٢/٤.

شيبة،وروى عنه أبو بكر بن شاذان ومحمد بن جعفر النجار وغيرهم،قال الخطيب:قال ابن طاهر:كان غير ثقة روى أحاديث باطلة.وقال أبو القاسم الأزهري:هو مثل أبي سعيد العدوي،والعدوي قال فيه ابن حجر:وضاع[1].

فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

١٠١٣– وعن عبد الله بن مسعود ﷺ،قال:لكل مسلم خَيْرَةٌ[2]،ولكل خَيْرَة[3] خيمة،ولكل خيمة أربعة أبواب،يدخل عليها كل يوم من باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك،لا مرحات،ولا ذفرات، ولاسخرات،ولا طماحات، ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة:٢٢] ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ [الصافات:٤٩]. رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفاً[4].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[5]من طريق إسحاق،حدثنا وكيع،حدثنا سفيان،عن جابر،عن القاسم بن أبي بَزَّة[6]،عن أبي عبيدة،عن مسروق،عن عبد الله موقوفاً.

وأخرجه ابن القيم في حادي الأرواح[7] من طريق وكيع به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه جابر بن يزيد الجعفي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث٢٨.

فصل في أنهار الجنة

١٠١٤– وعن أنس بن مالك ﷺ،قال:لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض،لا والله،إنما لسائحة على وجه الأرض،إحدى حافتيها اللؤلؤ،والأخرى الياقوت،وطينه المسك الأذفر.قال:قلت:ما الأذفر؟قال:الذي لا خلط له.رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً،ورواه غيره مرفوعاً،والموقوف أشبه بالصواب[9].انتهى

---

(١) تاريخ بغداد٥/٥٢-٥٣،ولسان الميزان١/٢٧٤.

(٢) في صفة الجنة " خيرة " في الموضعين.

(٣) قال ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٥٤:"الخيرات:جمع خيرة وهي مخففة من خيرة كسيدة ولينة،وحسان جمع حسنة فهن خيرات الصفات والأخلاق والشيم حسان الوجوه.

(٤) الترغيب٤/٤١٩حديث٥٤٧٤ .

(٥) ص ٢١٥-٢١٦حديث٣٢٠ .

(٦) بفتح الموحدة وتشديد الزاي المكي،مولى بني مخزوم القارئ،المتوفى سنة ١١٥هـ وقيل قبلها،قال ابن حجر:ثقة. التقريب ص٤٤٩.

(٧) ص ١٥٤ .

(٨) ٢/٤٧٧حديث٢١٩٦ .

(٩) الترغيب ٤/٤٢٣حديث٥٤٨٤ .قال الألباني في الصحيحة٦/١/٤٩حديث٢٥١٣، معقباً "وكأنه يشير بالمرفوع إلى رواية ابن مردويه المتقدمة،وهذا التصويب صحيح،كما تبين لك مما سبق من التحقيق،لكن الذي يبدوا لي أن المنذري لم يطلع على الطريق الأخرى المرفوعة عند أحمد،وإلا لما أغفلها مع صحة إسنادها،فالصواب أن كلاً من الموقوف والمرفوع صحيح.ولا منافاة بينهما كما هو ظاهر والله أعلم".

التخريج:أخرجه أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[1]من طريق يعقوب بن عبيد[2]،حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري،عن معاوية بن قرة،عن أنس بن مالك موقوفاً.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[3] من طريق بشر بن معاذ،ثنا يزيد بن هارون به، موقوفاً.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[4] وفي صفة الجنة[5] وابن كثير في البداية والنهاية[6] من طريق ابن مردويه كلاهما من طريق مهدي بن حكيم بن مهدي،حدثنا يزيد بن هارون به مرفوعاً.

وعزاه ابن القيم في حادي الأرواح[7] إلى ابن مردويه في تفسيره من طريق مهدي به،مرفوعاً.

الحكم عليه: إسناده ضعيف،موقوفاً ومرفوعاً.ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

وهذا الإسناد ضعيف مرفوعاً وموقوفاً،لأن مداره على سعيد بن إياس الجريري وكان قد اختلط ويزيد بن هارون ممن روى عنه بعد الاختلاط قال يزيد بن هارون:سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة،وهي أول سنة دخلت فيها البصرة ولم ننكر منه شيئاً،وكان قيل لنا:إنه اختلط.وروي عنه قال:ربما ابتدأنا الجريري وكان قد أنكر [8] .

وإسناد المرفوع فيه مهدي بن حكيم بن مهدي البصري ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره أيضاً في ترجمة إبراهيم بن أحمد الخطابي القاضي وقال:كان مهدي بن حكيم على محاضره[9].

قال الألباني في صحيح الترغيب[10]:"صحيح موقوفاً ومرفوعاً".وقال في الصحيحة[11]:"والموقوف صحيح كما رأيت،وهو في حكم المرفوع،لأنه لا يقال من قبل الرأي،لا سيما وقد صح مرفوعاً من الطريق الأولى".أي طريق أحمد.

وأخرجه أحمد في مسنده[12] والبزار في مسنده كما في كشف الأستار[13] وأبو يعلى في مسنده[14] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[15] من خمس طرق عن حماد بن سلمة،أخبرنا ثابت،عن أنس

---

(١) ص ٨٢-حديث٦٩.

(٢) ابن أبي موسى النهرتيري،صدوق تقدمت ترجمته في الحديث ٧.

(٣) ٢/١٦٢-حديث٣١٦ .

(٤) ٦/٢٠٥.

(٥) ٢/١٦٢ -حديث٣١٦.

(٦) ٢٠/٢٩٢ .

(٧) ص ١٢٤-١٢٥ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٥٦. والتهذيب٤/٦. الكواكب النيرات ص ١٨١-١٨٢.

(٩) ٢/٣٢١، و١/١٨٣ .

(١٠) ٣/٥٠٦-حديث٣٧٢٣ مع الحاشية رقم ٢.

(١١) ٦/٤٨-حديث٢٥١٣.

(١٢) ٢٠/١٨-حديث١٢٥٤٢،و٢١/٢٠٠-حديث١٣٥٧٨ .

(١٣) ٤/١٧٩-حديث٣٤٨٨

(١٤) ٦/٤٦-حديث٣٢٩٠، و٦/٢٣٦-٢٣٧-حديث٣٥٢٩ .

(١٥) ١٤/٣٨٩-٣٩٠-حديث٦٤٧١ .

قال:قال رسول الله ﷺ : "أعطيت الكوثر،فإذا هو نهر يجري كذا على الأرض،حافتاه قباب اللؤلؤ ليس مشقوقاً،فضربت بيدي إلى تربته،فإذا مسكة ذفرةٌ وإذا حصباؤه اللؤلؤ" .

وذكره السيوطي في الدر المنثور[١] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن المنذر وابن مردويه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٢]:"رواه البزار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم".وقال الألباني في الصحيحة[٣]:"هذا إسناد صحيح على شرط مسلم".

وجاء عن مسروق في قوله تعالى: ﴿ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴾ قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٤] والطبري في تفسيره[٥] وأبو نعيم في صفة الجنة[٦] والمروزي في زوائده على زهد ابن المبارك[٧] كلهم من طريق عمرو بن مرة،عن أبي عبيدة،عن مسروق.

قال الألباني في الصحيحة[٨]:"إسناده مقطوع صحيح".

١٠١٥ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ" رواه الترمذي،وابن أبي الدنيا،وابن حبان في صحيحه،كلهم من طريق زِيَادِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ، وَقَالَ الترمذي:حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [٩].انتهى*

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[١٠] وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[١١] وابن حبان في صحيحه[١٢] كلهم من طريق أَبِي سَعِيدٍ الأَشَجِّ،حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ[١٣]، عَنْ أَبِيهِ[١٤]، عَنْ جَدِّهِ[١٥]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي داود في البعث[١٦] والخطيب في تاريخ بغداد[١] والمزي في تهذيب

---

(١) ٤٠١/٦ .

(٢) ٣٦٦/١٠ .

(٣) ٤٧/١/٦-حديث٢٥١٣ .

(٤) ٢٨/٧-حديث٣٣٩٥٩ .

(٥) ١٧٠/١ .

(٦) ١٦١/٢-حديث٣١٥ .

(٧) ص٤١١-حديث١٤٩٠ .

(٨) ٤٨/٦١ .

(٩) الترغيب٤٢٧/٤-حديث٥٤٩٥ .

(١٠) ٦٧١/٤-٦٧٢ حديث ٢٥٢٥،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة الجنة .

(١١) ص ٦٩-حديث٤٨ .

(١٢) ٤٢٥/١٦-حديث٧٤١٠ .

(١٣) الكوفي،روى عن أبيه،وجماعة،وروى عنه أبو سعيد الأشج،وابن نمير،قال أبو حاتم:منكر الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني:لا بأس به ولا يحتج به.وقال ابن حجر:صدوق يخطئ من التاسعة.الجرح٥٢٩/٣، والثقات٢٤٨/٨،والميزان٨٨/٢،وتهذيب الكمال٤٥٢/٩،والتقريب ص٢١٩ .

(١٤) هو الحسن بن الفرات بن عبد الرحمن التميمي القزاز الكوفي،قال ابن حجر:صدوق يهم.التقريب ص١٦٣.

(١٥) فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي أبو محمد ويقال:أبو عبد الله،قال ابن حجر:ثقة من الخامسة.التقريب ص ٤٤٤ .

(١٦) ص ٦٦ .

الكمال[٢].

الحكم عليه:إسناده حسن صحيح.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٣]:"حسن غريب".وقال الألباني في صحيح الترغيب[٤]:"حسن صحيح".

وله شاهد من حديث سلمان موقوفاً...قال:يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده،قال:قلت يا أبا عبد الله فأين النخل والشجر؟قال:أصولها اللولو والذهب،وأعلاها الثمر.أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٥] وهناد في الزهد[٦]وأبو نعيم في الحلية[٧]والبيهقي في البعث والنشور[٨]كلهم من طريق أبي معاوية،عن الأعمش،عن أبي ظبيان،عن جرير به.

قال أبو نعيم عقب الحديث:"ورواه جرير،عن قابوس بن أبي ظبيان،عن أبيه نحوه".

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[٩] من طريق ابن نمير،عن الأعمش به.

قال المنذري في الترغيب[١٠]:"رواه البيهقي بإسناد حسن".وقال الألباني في صحيح الترغيب[١١]:"صحيح لغيره".

١٠١٦- وعن أبي سعيد الخدري ﷺ،عن رسول الله ﷺ أنه قال له رجل:يا رسول الله، ما طوبى؟ قال: «شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة،ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها» رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج،عن أبي الهيثم[١٢].انتهى

التخريج:أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[١٣]من طريق ابن وهب،قال:أخبرنا عمرو بن الحارث، أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظه.

وبهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[١٤] وابن كثير في تفسيره[١٥] وفي البداية والنهاية[١٦]وابن القيم في

---

(١) ٥/١٠٨ .

(٢) ٩/٤٥٣ .

(٣) ١٠/٨٧-حديث١٣٤١٨.

(٤) ٣/٥١٠-حديث٣٧٣٢ .

(٥) ٧/١٢٠-حديث٣٤٦٦٣ .

(٦) ١/١٧٣-١٧٤-حديث٩٩ .

(٧) ١/٢٠٢ .

(٨) ص١٩١-١٩٢-حديث٢٨٨.

(٩) ص١٩٢-حديث٢٨٩.

(١٠) ٤/٤٢٧-حديث٥٤٩٦ .

(١١) ٣/٥١٠-حديث٣٧٣٣ .

(١٢) الترغيب٤/٤٢٩-حديث٥٥٠٠ .

(١٣) ١٦/٤٢٩-حديث٧٤١٣ .

(١٤) ١٣/١٤٩ .

(١٥) ٤/٤٥٥ .

(١٦) ٢٠/٣٣٢ .

حادي الأرواح[1]وذكره السيوطي في الدر المنثور[2] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الألباني في صحيح الترغيب[3]:"صحيح لغيره".وقال في الحاشية[4]:"الحديث له شواهد يتقوى بها،أما الشطر الأول منه فقد صح عن جمع من الصحابة كما تقدم في أول الفصل،وأما الشطر الآخر،فله شاهدان من حديث عبد الله بن عمرو،صححه الحاكم والذهبي،ومن حديث جابر عند البزار وغيره،وهما مخرجان في ضعيف أبي داود٤٣٤ والروض النضير٢٤٨ وشاهد ثالث في حادي الأرواح.

وأخرجه أحمد في مسنده[5] وأبو يعلى في مسنده[6] والخطيب في تاريخ بغداد[7] وابن كثير في تفسيره[8] كلهم من طريق ابن لهيعة،قال:حدثنا دراج به مرفوعاً بزيادة في أوله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد[9]:"رواه أحمد وأبو يعلى وسكت عليه.

فصل في أكل أهل الجنّة وشربهم وغير ذلك

١٠١٧ -وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً،إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ،وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ، وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ،وَإِنَّ لَهُ لَثَلاَثَمِائَةِ خَادِمٍ،وَيُغْدَى عَلَيْهِ وَيُرَاحُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَمِائَةِ صَحْفَةٍ - وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ:مِنْ ذَهَبٍ - فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى،وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرَهُ، ...وَإِنَّهُ لَيَقُولُ:يَا رَبِّ! لَوْ أَذِنْتَ لِي لأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ ...» .الحديث رواه أحمد عن شهر عنه[10].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[11]من طريق سُكَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ الضَّرِيرُ[12]،عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[13]مختصراً.وذكره ابن كثير في البداية والنهاية[14] من طريق أحمد بتمامه.ويأتي بأتم من هذا مكرراً برقم ١٠٢٠.

الحكم عليه:إسناده منكر.

---

[1] ص ١٣٩-١٤٠.

[2] ٥٩/٤.

[3] ٥١١/٣حديث٣٧٣٦.

[4] المرجع السابق الحاشية٣.

[5] ٢١١/١٨حديث١١٦٧٣.

[6] ٥١٩/٢-٥٢٠حديث١٣٧٤.

[7] ٩١/٤.

[8] ٤٥٦/٤.

[9] ٦٧/١٠.

[10] الترغيب٤٣١/٤حديث٥٥٠٥.

[11] ٥٤٤/١٦-٥٤٥حديث١٠٩٣٢.

[12] هو الأشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني،صدوق تقدمت ترجمته في الحديث٨٢.

[13] ٦٦/٢حديث٢٢٩.

[14] ٣١٨/٢٠-٣١٩.

قال ابن كثير عقب الحديث:"تفرد به أحمد،وهو غريب،وفيه انقطاع،وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت"وقال ابن القيم في حادي الأرواح[1]:"قلت:سكين بن عبد العزيز ضعفه النسائي،وشهر بن حوشب ضعفه مشهور،والحديث منكر يخالف الأحاديث الصحيحة.."،وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2] : "رواه أحمد ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[3]:"منكر".

● وهذا الإسناد فيه ضعيفان:

الأول:سكين بالتصغير بن عبد العزيز بن قيس العبدي،العطار البصري،وهو سكين بن أبي الفرات،مختلف،قال ابن معين:ثقة.وقال وكيع:كان ثقة.وقال أبو حاتم:لابأس به.وذكره ابن حبان في الثقات.وقال العجلي:هو ثقة.وأبوه ثقة.وضعفه أبو داود.وقال النسائي:ليس بالقوي.وقال ابن خزيمة:لا أعرفه ولا أعرف أباه.وذكره الدارقطني في الضعفاء.وقال ابن حجر:صدوق يروي عن ضعفاء[4].

الثاني:شهر بن حوشب،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠

فصل في ثيابهم وحُلَلِهم

١٠١٨-وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ،ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ،وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ،فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ:فَيَرُدُّ السَّلامَ، وَيَسْأَلُهَا: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ. وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَدْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ[5] مِنْ طُوبَى، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ،وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التِّيجَانِ إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » رواه أحمد من طريق ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،وابن حبان في صحيحه من طريق عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين[6].انتهى

التخريج:أخرجه أحمد في مسنده[7] وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[8] كلاهما من طريق حَسَنٍ،حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه الطبري في تفسيره[9] وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[10] والحاكم في المستدرك[11]

---

(١) ص١٠٦ .

(٢) ١٠/٤٠٠ .

(٣) ٢/٤٨٣حديث٢٢٠٦،و٢/٤٨٨حديث٢٢١٨.

(٤) تهذيب الكمال١١/٢٠٩-٢١١،والتهذيب٤/١٢٦-١٢٧،والتقريب ص٢٤٥.

(٥) قال الألباني في ضعيف الترغيب:٢/٤٨٥حاشية رقم ٢"لعل المقصود:رقتها،أي:مثل «رقة شقائق النعمان» كما في الحديث الذي قبله".

(٦) الترغيب٤/٤٣٦حديث٥٥١٦ .

(٧) ١٨/٢٤٣-٢٤٤حديث١١٧١٥ .

(٨) ص ١٥٩حديث٢٢٢،مختصراً،وص ١٩٩حديث٢٨٤ ،بطوله.

(٩) ٢٦/١٧٥-١٧٦ .

(١٠) ١٦/٤٠٩-٤١٠حديث٧٣٩٧ .

كلاهما من طريق ابن المبارك،أخبرنا رشدين بن سعد،حدثني عمرو بن الحارث،عن دراج،به.ويأتي مكرراً برقم ١٠٢٣.

الحكم عليه:إسناده ضعيف".

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[٤]:" لا نعرفه إلا من حديث رشدين".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا إسناد صحيح كما حدثناه أبو العباس،عن الدوري،عن يحيى بن معين، أنه قال:أصح إسناد المصريين عمرو،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد.ووافقه الذهبي فقال:صحيح".وقال الذهبي في الموضع الآخر:دراج صاحب عجائب".وقال البغوي:"هذا حديث غريب".وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٥]:رواه أبو يعلى من رواية أبي الهيثم،عن أبي سعيد بإسناد حسن. ورواه أحمد وفيه ابن لهيعة،ورواه ابن المبارك في الزهد والرقائق من رواية أبي الهيثم عن النبي ﷺ مرسلاً دون ذكر أبي سعيد".كذا قال.ووجدته في الموضعين موصولاً.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[٦]:"رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف".

وهذا الإسناد ضعيف،لأن مداره على رواية دراج عن أبي الهيثم،وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث٩٣.

فصل في فرش الجنة

١٠١٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ [الواقعة:٣٤] قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ،وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ».رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقَالَ الترمذي:"هَذَا حَدِيثٌ[٨] غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ". ـ يعني ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضا عن عمرو بن الحارث عن دراج[٩].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[١٠]من طريق رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ،عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ،عَنْ دَرَّاجٍ،عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: الطبري في تفسيره[١١] وأبو الشيخ في العظمة[١]وأخرجه البغوي في

---

(١) ٦٩٥/٤حديث٢٥٦٢،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة.

(٢) ص٤٨حديث٢٣٦ ،وص٤٨٨حديث٢٥٨ .

(٣) ٢١٧/١٥-٢١٩حديث٤٣٨١ .

(٤) ٣٦٠/٣حديث٤٠٥٩.

(٥) ١٢٦٥/٢حديث٤٥٧٨.

(٦) ٤١٩/١٠ .

(٧) ٤٨٥/٢حديث٢٢١٣ .

(٨) في الترغيب هنا زيادة كلمة "حسن " ولا توجد في سنن الترمذي ولا في تحفة الأشراف.

(٩) الترغيب٤٣٧/٤-٤٣٨حديث٥٥١٩ .

(١٠) ٦٧٩/٤حديث٢٥٤٠،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة.و٤٠١/٥حديث٣٢٩٤،أبواب تفسير القرآن،باب ومن سورة الواقعة.

(١١) ١٨٥/٢٧ .

تفسيره[1] من طريق النسائي قال:حدثنا أبو كريب،حدثنا رشدين به.إلا أنه قال عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ فذكره. وابن كثير في البداية والنهاية[2] من طريق الترمذي وأحمد.وابن كثير في تفسيره[4] من طريق الترمذي والنسائي و لم يذكر أبا هريرة فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[5] من طريق ابن لهيعة،حدثنا دراج به مرفوعاً.

وبهذا الإسناد أخرجه أحمد في مسنده[6] وأبو يعلى في مسنده[7]وأبو نعيم في صفة الجنة[8].

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[9] والبيهقي في البعث والنشور[10] وأبو الشيخ في العظمة[11] كلهم من طريق ابن وهب،عن عمرو بن الحارث به.بلفظ «والذي نفسي بيده إن ارتفاعها..الحديث».

وبهذا الإسناد أخرجه الطبري في تفسيره[12] وذكره ابن كثير في تفسيره[13] وعزاه إلى ابن أبي حاتم والضياء المقدسي في صفة الجنة.

وذكره السيوطي في الدر المنثور[14] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن أبي حاتم والروياني وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[15]:"غريب لا نعرفه،إلا من حديث رشدين".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[16]:"ضعيف موقوف".كذا قال و لم أجده موقوفاً عند أحد ممن أخرجه.

وقَالَ: بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ قَالَ: ارْتِفَاعُ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الدَّرَجَاتِ وَالدَّرَجَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية[17]:قول الترمذي الأخير ثم قال:"ومما يقوي هذا ما رواه عبد الله بن وهب،عن عمرو،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ في قوله:﴿ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ

---

(1) ١٠٩٦/٣حديث٥٩٣ .

(2) ١٣/٨ .

(3) ٣٣٣/٢٠ .

(4) ٥٣٠/٧ .

(5) ص ١٢٧حديث ١٥٧ .

(6) ٢٤٧/١٨حديث١١٧١٩ .

(7) ٥٢٨/٢حديث١٣٩٥ .

(8) ١٩٧/٣حديث٣٥٧ .

(9) ٤١٨/١٦-٤١٩حديث،٧٤٠٢ .

(10) ص١٨٤حديث٣٤٢ .

(11) ٦٧٨/٢-٦٧٩حديث٢٧٢ .

(12) ١٨٥/٢٧ .

(13) ٥٣١/٧ .

(14) ١٥٧/٦ .

(15) ٣٦٠/٣حديث٤٠٥٧.

(16) ٤٨٧/٢حديث٢٢١٦ .

(17) ٣٣٤/٢٠ .

﴾ قال: « ما بين الفراشين كما بين السماء والأرض ».وهذا أشبه أن يكون محفوظاً".

ومدار الأسانيد كلها على رواية دراج،عن أبي الهيثم،وهي ضعيفة كما تقدم في الحديث٩٢.

فصل في وصف نساء أهل الجنة

١٠٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ، وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلاثَمِائَةِ خَادِمٍ، وَيُغْدَى عَلَيْهِ وَيُرَاحُ كُلَّ يَوْمٍ لِثَلاثَمِائَةِ صَحْفَةٍ ـــ وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ ـــ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرَهُ،وَمِنَ الأَشْرِبَةِ لِثَلاثَمِائَةِ إِنَاءٍ،فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الآخَرِ، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرَهُ،وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَوْ أَذِنْتَ لِي لأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَيَأْخُذُ مَقْعَدُهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الأَرْضِ ». رواه أحمد عن شهر عنه[1].انتهى .

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ١٠١٧ .

١٠٢١ - وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء، وأربعة آلاف بكر، وثمانية آلاف ثيب، يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا ».رواه البيهقي وفي إسناده راو لم يسم[2].انتهى

التخريج:تقدم في القسم الأول بلفظ « يزوج خمسمائة حوراء » وتقدم هناك تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم ٣٤٠ .

١٠٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن:٥٨]فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكًا، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُرِيتَهُ مِنْ وَرَائِهِ » .رواه ابن أبي الدنيا،وابن حبان في صحيحه،والترمذي واللفظ له،وقال وقد روي عن ابن مسعود ولم يرفعه، وهو أصح[3].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[4]وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان[5]من طريق عَبِيدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ[6]،عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مرفوعاً بلفظه.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:هناد في الزهد[7]والطبري في تفسيره[8] وأبو نعيم في صفة الجنة[9] ومن

---

(١) الترغيب٤/٤٣٩حديث٥٥٢٢ .

(٢) الترغيب٤/٤٤٠حديث٥٥٢٣ .

(٣) الترغيب٤/٤٤١حديث٥٥٢٦ .

(٤) ٤/٦٧٦-٦٧٧حديث٢٥٣٣و٢٥٣٤ .أبواب صفة الجنة،باب صفة نساء أهل الجنة.

(٥) ١٦/٤٠٨حديث٧٣٩٦ .

(٦) الكوفي،أبو عبد الرحمن،المعروف بالحذاء،التيمي،أو الليثي أو الضبي،المتوفى سنة ١٩٠هـ،قال ابن حجر:صدوق نحوي ربما أخطأ.التقريب ص٣٧٩.

(٧) ١/٩٦حديث١١ .

(٨) ٢٧/١٥٢ .

طريق هناد أخرجه أبو الشيخ في العظمة[3].

وأخرجه هناد في الزهد[2]ومن طريقه الترمذي في سننه من طريق أبي الأحوص،عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ موقوفاً نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.وَلَمْ يَرْفَعْهُ". وحدثنا قُتَيْبَةُ،حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ".

وقال الترمذي كما في تحفة الأشراف[4]:" الموقوف أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبِيدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ"،المرفوع،وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ،عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،وَلَمْ يَرْفَعْهُ".

وأخرجه الطبري في تفسيره[5] من طريق ابن علية وابن فضيل كلاهما عن عطاء به موقوفاً.

وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[6] من طريق معمر،عن أبي إسحاق،عن عمرو بن ميمون الأودي به موقوفاً نحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور[7] وزاد في عزوه نسبته إلى ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم،وابن مردويه.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[8]:"ضعيف،فيه مرفوعاً وموقوفاً عطاء بن السائب،وكان قد اختلط".

و لم ينفرد به عطاء بل تابعه عليه أبي إسحاق السبيعي أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[9] من طريق فضيل بن مرزوق،عن أبي إسحاق،عن عمرو بن ميمون،عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ «أول زمرة تدخل الجنة... ولكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة،يرى مخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء» وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[10] من طريق فضيل بن مرزوق،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه.

وقد اضطرب فضيل بن مرزوق فيه فمرة رواه عن أبي إسحاق ومرة عن عطية،عن أبي سعيد.

وأخرجه الطبري في تفسيره[11] من طريق سفيان،عن أبي إسحاق،عن عمرو بن ميمون،عن ابن مسعود موقوفاً عليه نحوه. وأبو إسحاق السبيعي ممن اختلط فإذا كان سفيان الراوي عنه هو ابن عيينة فروايته عنه ضعيفة،لأنه روى عنه بعد الاختلاط كما في الكواكب النيرات[12].

---

(1) ٢١٣/٣-٢١٤حديث٣٧٩ .

(2) ١٠٨٢/٣حديث٥٨٤ .

(3) ٩٤/١حديث١٠ .

(4) ١٢٠/٧حديث٩٤٨٨.

(5) ١٥٢/٢٧ .

(6) ص٤٨٨حديث٢٦٠ .

(7) ١٤٨/٦ .

(8) ٤٨٩/٢حديث٢٢٢٠ مع الحاشية رقم ٢ .

(9) ٩٧/٢حديث٢٥٤ .

(10) ٩٧/٢حديث٢٥٤ .

(11) ١٥٢/٢٧ .

(12) ص٣٤٩ .

١٠٢٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن :٥٨]قَالَ: "يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ،...وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا،... فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ..." رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه في حديث تقدم بنحوه، والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له[1].انتهى

التخريج:مكرر وقد تقدم تخريجه والحكم عليه بأتم من هذا في الحديث رقم ١٠١٨ .

١٠٢٤- وعن محمد بن كعب القرظي،عن رجل من الأنصار،عن أبي هريرة ﷺ ، قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو في طائفة من أصحابه.فذكر حديث الصور بطوله إلى أن قال: " فأقول: يا رب! وعدتني الشفاعة، فشفعني في أهل الجنة يدخلون الجنة. فيقول الله: قد شفعتك وأذنت لهم في دخول الجنة، فكان رسول الله ﷺ يقول: والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم، فيدخل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وثنتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادتهما الله في الدنيا، يدخل على الأولى منهما في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجا من سندس وإستبرق، ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها، وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبة الياقوت، كبده لها مرآة وكبدها له مرآة. فبينا هو عندها لا يملها ولا تمله، ولا يأتيها مرة إلا وجدها عذراء، ما يفتر ذكره ولا يشتكي قبلها، فبينا هو كذلك إذ نودي إنا قد عرفنا أنك لا تمل ولا تمل إلا أنه لا مني ولا منية، إلا أن لك أزواجا غيرها. فيخرج فيأتيهن واحدة بعد واحدة، كلما جاء واحدة قالت: والله ما في الجنة شيء أحسن منك، وما في الجنة شيء أحب إلي منك... "الحديث. رواه أبو يعلى،والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع أبو رافع،انفرد به:عن محمد بن يزيد بن أبي زياد،عن محمد بن كعب[2].انتهى

التخريج: لم أجده في مسند أبي يعلى و أخرجه البيهقي في البعث والنشور[3] ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية[4] وابن القيم في حادي الأرواح[5] كلاهما من طريق أبي رافع إسماعيل بن رافع،عن محمد بن يزيد بن زياد،عن محمد بن كعب القرظي،عن رجل من الأنصار،عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[6] مختصراً والطبري في تفسيره[7] وأبو نعيم في صفة

---

(١) الترغيب٤/٤٤٢حديث٥٥٢٩ .

(٢) الترغيب٤/٤٤٢حديث٥٥٣٠ .

(٣) ص٣٢٥-٣٣٤حديث٦٦٩ .

(٤) ١٩/٣١٠ .

(٥) ص٨٧-٨٨ .

(٦) ص٨٦-٩١ حديث٥٥ .

(٧) ٢/٣٣٠-٣٣١،و١٦/٣٠،و١٧/١١٠،و٢٤/٣٠و٦١ ، و٢٩/٤١-٤٢،و٣٠/٢٦و٣١-٣٢ .

الجنة[1]ومن طريق الطبري ابن كثير في تفسيره[2].

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[3]والبيهقي في البعث والنشور[4] كلاهما من طريق مكي بن إبراهيم،حدثنا إسماعيل بن رافع به إلا أنهما جعلا الرجل المبهم قبل محمد بن كعب القرظي.

وزاد ابن حجر في فتح الباري[5] في عزوه فنسبه إلى كل من:عبد بن حميد،..وأبو يعلى في الكبير،..وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية،و البيهقي في البعث".وذكره السيوطي في الدر المنثور[6] وذكر ما ذكره ابن حجر وزاد في عزوه نسبته إلى أبي الحسن القطان[7] في المطولات...وابن المنذر وابن أبي حاتم، والطبراني وأبو موسى المديني كلاهما في المطولات،وأبو الشيخ في العظمة.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال البخاري في التاريخ الكبير[8]:"مرسل و لم يصح".وقال ابن كثير في البداية والنهاية[9] عقب الحديث:"هذا حديث مشهور،رواه جماعة من الأئمة في كتبهم،كابن جرير في تفسيره والطبراني في الطوالات وغيرها،والبيهقي في كتاب البعث والنشور،والحافظ أبي موسى المديني في الطوالات أيضاً من طرق متعددة،عن إسماعيل بن رافع قاصِّ أهل المدينة،وقد تُكلم فيه بسببه. وفي بعض سياقاته نكارة واختلاف،وقد بينت طرقه في جزء مفرد.

قلت:وإسماعيل بن رافع المدنيُّ ليس من الوضاعين،وكأنه جمع هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة،وساقه سياقة واحدة،فكان يَقُصُّ به على أهل المدينة،وقد حضره جماعة من أعيان الناس في عصره،ورواه عنه جماعة من الكبار،كأبي عاصم النبيل،والوليد بن مسلم،ومكي بن إبراهيم،ومحمد بن شعيب بن شابور،وعبدة بن سليمان،وغيرهم،واختُلِفَ عليه فيه فتارة يقول:محمد بن يزيد،عن محمد بن كعب،عن رجل،عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ.وتارة يسقط الرَّجلَ.

وقد رواه إسحاق بن راهويه،عن عبدة بن سليمان،عن إسماعيل بن رافع،عن محمد بن يزيد بن أبي زياد،عن رجل من الأنصار،عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ.

ومنهم من أسقط الرجل الأول،قال شيخنا الحافظ المزي:وهذا أقرب،وقد رواه عن إسماعيل بن رافع، الوليد بن مسلم،وله عليه مصنف بيّن فيه شواهده من الأحاديث الصحيحة.وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد إيراده له بتمامه:وهذا الحديث وإن كان في إسناده من تكلم فيه،فعامّةُ ما فيه يُروى مفرقاً

---

[1] ١٣٨/٢-حديث٢٨٧ .

[2] ٣٨٩/٥-٣٩٠ .

[3] ١٤٧/٤ .

[4] ص٣٢٥-حديث٦٦٨ .

[5] ٣٦٨/١١.

[6] ٣٣٩/٥ .

[7] هو علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني،أبو الحسن القطان،عالم قزوين،ولد سنة ٢٥٤وتوفي سنة ٣٤٥هـ،سمع من ابن ماجة،وجمع وصنف،وتفنن في العلوم،قال أبو يعلى الخليلي:شيخ عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة.السير ٤٦٣/١٥-٤٦٦،ومعجم الأدباء٢١٨/١٢-٢٢١.

[8] ٢٦٠/١ .والضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٧/٤ .

[9] ٣٢٢/١٩-٣٢٤ .

بأسانيد ثابتة.ثم تكلم على غريبه.قلت:ونحن نتكلم عليه فصلاً فصلاً،والله المستعان".وقال ابن القيم في حادي الأرواح[١]:"هذا قطعة من حديث الصور الطويل،ولا يعرف إلا من حديث إسماعيل بن رافع،وقد ضعفه أحمد،ويحيى وجماعة...وأما البخاري فقال فيما حكاه الترمذي عنه،قال سمعت محمداً يقول فيه هو ثقة مقارب الحديث.قلت:ولكن إذا روى مثل هذا ما يخالف الأحاديث الصحيحة لم يلتفت إلى روايته،وأيضاً فالرجل الذي روى عن القرظي،لا يدرى من هو".

وقال ابن حجر في الفتح[٢]:"ومداره على إسماعيل بن رافع،واضطرب في سنده فرواه عن محمد بن كعب القرظي تارة بلا واسطة،وتارة بواسطة رجل مبهم،عن أبي هريرة،وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهم أيضاً.وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي أحد الضعفاء أيضاً في تفسيره عن محمد بن عجلان،عن محمد بن كعب القرظي،واعترض مغلطاي على عبد الحق في تضعيفه الحديث بإسماعيل بن رافع وخفي عليه أن الشامي أضعف منه ولعله سرقه منه فألصقه بابن عجلان،وقد قال الدارقطني:إنه متروك،يضع الحديث.وقال الخليلي:شيخ ضعيف شحن تفسيره بما لا يتابع عليه....وقد صحح الحديث من طريق إسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر بن العربي في سراجه وتبعه القرطبي في التذكرة،وقول عبد الحق في تضعيفه أولى وضعفه قبله البيهقي".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٣]:"منكر"وقال أيضاً:"وهو حديث طويل جداً في ثمان صفحات،لا أعلم له شبيهاً،تفرد به:إسماعيل هذا ــ وهو ضعيف ــ عن محمد بن يزيد ــ وهو مجهول ــ وفوقه الرجل الأنصاري الذي لم يسم،فهو إسناد ظلمات بعضها فوق بعض،مما لا يشك الباحث أنه حديث مركب،وقد ذكر بعض الحفاظ أن إسماعيل جمعه من أحاديث متفرقة،وفيه جمل منكرة".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري،ويقال المزني أبو رافع القاص المدني نزيل البصرة،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦١٣.

الثاني:محمد بن يزيد بن أبي زياد،روى عن أبيه،ونافع مولى ابن عمر،وروى عنه معقل بن عبد الله وإسماعيل بن رافع حديث الصور قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:مجهول[٤].

الثالث:الرجل المبهم.

وقال العقيلي عقب الحديث:"وقد رويت قصة الصور بأحاديث من غير هذا الوجه بأسانيد جياد،وألفاظ مختلفة،وليس بطول هذا الحديث".

١٠٢٥ – وعن أنس بن مالك ﷺ،عن النبي ﷺ،قال: «لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها».رواه ابن أبي الدنيا، عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه.انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٥] من طريق محمد بن إسماعيل الضرير،حدثني نصر بن

---

[١] ص٨٧.

[٢] ١١/٣٦٨-٣٦٩.

[٣] ٢/٤٩١ – ٤٩٢حديث٢٢٢٤، مع الحاشية رقم ١ .

[٤] الجرح٤/١٢٦ .

[٥] ٢٤٢-٢٤٣حديث٣٦٤.

مزاحم العطار،عن عمرو بن سعد،عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس مرفوعاً مختصراً.

الحكم عليه:إسناده ضعيف جداً.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[١]:"ضعيف".

- وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه ضعيفان:

الأول:نصر بن مزاحم العطار،قال العقيلي:كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير،وقال أبو خيثمة:كان كذاباً،وقال أبو حاتم:واهي الحديث،متروك.وقال الدارقطني:ضعيف.وقال الذهبي:رافضي جلد تركوه[٢].

الثاني:فيه راوٍ مبهم.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[٣] من طريق علي بن محمد الطوسي،حدثنا علي بن سعيد،حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني[٤]،حدثنا منصور بن المهاجر،حدثنا أبو النضر الأبار،عن أنس مرفوعاً،بلفظ « لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة ريقها،ويخلق الحوراء من الزعفران ».

- وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أربعة ضعفاء:

الأول:علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن العتري،الطوسي،ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، [٥]و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثاني:علي بن سعيد لم أجد من ترجم له.

الثالث: منصور بن المهاجر الواسطي،أبو الحسن البزوري،بياع القصب لم يذكر فيه المزي جرحاً ولا تعديلاً وقال ابن حجر:مستور الحال من كبار العاشرة [٦].

الرابع:أبو النضر الأبار ويقال البزاز ذكره المزي في شيوخ منصور بن المهاجر،وذكر ابن أبي حاتم في الجرح أبو النضر قال سمعت أنساً ....وروى عنه ابن لهيعة و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال الألباني في ضعيف الترغيب:"جاء مكنياً عند أبي نعيم بـ (أبي النضر) وهو مجهول لا يعرف وتصحف على محققه إلى أبي النصر بالصاد المهملة،وليس هو أيضاً[٧]".

١٠٢٦ – وعن ابن أبي عياش[٨]،قال:كنا جلوساً مع كعب يوماً،فقال:لو أن يداً من الحور من السماء بياضها وخواتيمها[٩] دُليت،لأضاءت لها الأرض،كما تضيء الشمس لأهل الدنيا،ثم قال:إنما قلت يدها، فكيف بالوجه،ببياضه،وحسنه،وجماله،وتاجه،بياقوته،ولؤلؤه،وزبرجده؟!رواه ابن أبي الدنيا وفي

---

(١) ٢/٤٩٢حديث٢٢٢٦.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي٤/٣٠٠،والميزان٤/٢٥٣-٢٥٤.

(٣) ص ٢١٨حديث٣٨٦.

(٤) الواسطي،قال الذهبي:وثقه الدارقطني وكان ضريراً وما به بأس،لكنه غلط غلطة ضخمة،وأورد له حديثاً أخطأ في متنه. الميزان٣/٤٨١-٤٨٢.

(٥) ١٢/٧٢-٧٣.

(٦) تهذيب الكمال٢٨/٥٥٥-٥٥٦، والتقريب٥٤٧.

(٧) تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٦، والجرح٩/٤٥٠.وضعيف الترغيب٢/٤٩٢حديث٢٢٢٦.

(٨) في الترغيب ابن عباس والتصويب من زوائد الزهد لنعيم بن حماد.

(٩) هذا لفظ ابن أبي الدنيا ولفظ زوائد نعيم « لو أن يداً من الحور تدلى ببياضها وخواتيمها دُليت لأضاءت».

إسناده عبيد الله بن زحر[1].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[2] من طريق يحيى بن أيوب،عن عبيد الله بن زحر،عن خالد بن أبي عمران التجيبي،عن أبي عياش،قال:كنا عند كعب فذكره.

وبهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[3].وزاد في أخره حديث «ولو أن دلوا من غسلين دليت... »الحديث الذي تقدم برقم٩٨٩.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الألباني في ضعيف الترغيب[4]:"ضعيف موقوف".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول:عبيد الله بن زحر ضعيف وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

الثاني:أبو عياش ابن النعمان المعافري المصري،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٧٧.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه[5] من طريق الفضل بن دكين،عن سلمة بن نبيط،عن الضحاك،قال: لو أن امرأة من أهل الجنة،أطلعت كفها،لأضاء ما بين السماء والأرض.

وأخرج ابن أبي شيبة أيضاً في مصنفه[6] من طريق أبي أسامة،عن هشام بن حسان،عن يزيد الرقاشي،عن رجل،عن كعب قال:لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا معصمها لذهب بضوء الشمس.

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ضعيفان:

الأول:هشام بن حسان القردوسي،مدلس وقد عنعنه تقدمت ترجمته في الحديث ٢١.

الثاني:يزيد بن أبان الرقاشي،ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث ٩٨.

فصل في غناء الحُورِ العين

١٠٢٧ - وعن أنس بن مالك ﷺ،أن النبي ﷺ،قال: «إن الحور في الجنة يغنين، يقلن:

نحن الحور الحسان ** هدينا لأزواج كرام»

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني واللفظ له، وإسناده مقارب[7]، ورواه البيهقي عن ابن لأنس بن مالك لم يسمه عن أنس[8].انتهى

---

[1] الترغيب٤/٤٤٤حديث٥٥٣٤ .

[2] ص٢١٠-٢١١حديث٣٠٨ .

[3] ص٤٨٨حديث٢٥٦ .

[4] ٢/٤٩٣حديث٢٢٢٨ .

[5] ٧/٣٢حديث٣٣٩٨٦ .

[6] ٧/٣٢حديث٣٣٩٨٥ .

[7] قال الألباني في صحيح الترغيب٣/٥١٩حاشية رقم ٣،معلقاً على قول المنذري:"وإسناده مقارب"كذا الأصل وفي نقل الناجي عنه ـــ أي في العجالة ص ٥٩٣ـــ أنه قال:"وإسناده ثقات".ولعل ما أثبتناه أقرب إلى الصواب،لأن فيه عون بن الخطاب،ولم يوثقه أحد،إلا أن يكون ابن حبان كما قد يشير إلى ذلك قول الهيثمي:"ورجاله وثقوا".ثم رأيته في ثقات ابن حبان٧/٢٧٩،وله شواهد مخرجة في الروض النضير ٤٩٦.

[8] الترغيب٤/٤٤٨حديث٥٥٤٠ .

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[1] من طريق ابن أبي ذئب،عن ابن عبد الله بن رافع،عن بعض ولد أنس بن مالك،عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه كل من:البخاري في التاريخ الكبير[2] والطبراني في المعجم الأوسط[3] وأبو نعيم في صفة الجنة[4]،وابن كثير في البداية والنهاية[5] من طريق ابن أبي الدنيا.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[6] من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم،ثنا ابن أبي فديك به إلا أنه قال:عن ابن لأنس بن مالك،أن أنس قال.

الحكم عليه: إسناده ضعيف.ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب،إلا ابن فديك،تفرد به:المنكدري".كذا قال.وذكر ابن كثير في البداية والنهاية[7] عدد من الأحاديث عن عدد من الصحابة في غناء الحور ثم قال:"وهذه الآثار كلها رواها ابن أبي الدنيا وغيره،وفيها نظر".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الأوسط،ورجاله وثقوا".وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

وقال البخاري عقب الحديث:وقال إسماعيل،حدثني أخي،عن ابن أبي ذئب،عن عبد الله بن رافع،عن أنس،عن النبي ﷺ مثله.وقال آدم،نا ابن أبي ذئب عمن سمع أنس بن مالك قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[10] من طريق شبابة بن سوار،عن ابن أبي ذئب،عمن سمع أنساً يقول: إن الحور ..فذكره.

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعفان:

الأول:عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.وقال ابن أبي حاتم:يروي عن ابن لأنس بن مالك،وذكره ابن حبان في الثقات وقال:يروي عن أنس،وروى عنه ابن أبي ذئب حديث أنس[11].

الثاني:فيه راوٍ مبهم.

فصل في سُوقِ الجنّة

١٠٢٨- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ سَعِيدٌ: أَوَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ

---

(١) ص١٨٦،حديث٢٦٠.
(٢) ١٦/٧.
(٣) ٣١٢/٦حديث٦٤٩٧.
(٤) ٢٧٠/٣حديث٤٣٢.
(٥) ٣٩١/٢٠.
(٦) ص ٢١١-٢١٢حديث٤٢٠.
(٧) ٣٩٠/٢٠-٣٩٤.
(٨) ٤١٩/١٠.
(٩) ٥١٩/٣حديث٣٧٥٠.
(١٠) ٣٢/٧حديث٣٣٩٨٨.
(١١) التاريخ الكبير١٦/٧،والجرح٣٨٦/٦،والثقات٢٧٩/٧.

إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ ــ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ ــ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ: « نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ » قُلْنَا: لاَ قَالَ: « كَذَلِكَ لاَ تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ ﷻ وَلاَ يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً[1] حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ:يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ــ فَيُذَكِّرُه بِبَعْضِ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ. فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ. فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلاَ يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ: فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ ــ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ ــ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا. ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ! فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا ».

رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ، عَنْ الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيد،وقال الترمذي: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي،مختلف فيه كما سيأتي، وبقية رواة الإسناد ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضا ــ واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره ــ عن الأوزاعي قال: نبئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة.. فذكر الحديث[2].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[3] وابن ماجة في سننه[4] كلاهما من طريق هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ به.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: ابن أبي عاصم في السنة[5] والعقيلي في الضعفاء الكبير[6] وابن حبان في

---

[1] في سنن الترمذي والسنة لابن أبي عاصم « حاصره الله محاصرة » بالصاد المهملة،وحاضره لفظ ابن ماجة.

[2] الترغيب٤/٤٤٩-٤٥١حديث٥٥٤٤ .

[3] ٤/٦٨٥-٦٨٦حديث٢٥٤٩،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في سوق الجنة.

[4] ٢/١٤٥٠-١٤٥٢حديث٤٣٣٦،كتاب الزهد،باب صفة الجنة.

[5] ١/٢٥٨-٢٦٠حديث٥٨٥و٥٨٧ .

[6] ٣/٤١ .

صحيحه كما في الإحسان[1] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[2] وابن عساكر في تاريخ دمشق[3] وابن كثير في البداية والنهاية[4] من طريق ابن أبي عاصم.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قَالَ الترمذي كما في تحفة الأشراف[5]:"غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ، إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".وقال العقيلي عقب الحديث:"وليس يخرج الحديث بصحيح".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[6]:"ضعيف".

وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٤١ .

وقد خالف عبد الحميد بن أبي العشرين في رواية هذا الحديث كل من: سويد بن عبد العزيز وهقل بن زياد،والوليد بن مزيد،وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج،ومحمد بن مصعب القرقساني.

أخرج رواية سويد بن عبد العزيز ابن أبي عاصم في السنة[7] والعقيلي في الضعفاء الكبير[8] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[9] وابن عساكر في تاريخ دمشق[10] من طريق محمد بن مصفي،وعيسى بن مساور الجوهري،كلاهما عن سويد،عن الأوزاعي،حدثت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[11] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[12] من طريق أبي سليم البعلبكي،نا سويد بن عبد العزيز،نا الأوزاعي،عن عبد الرحمن بن حرملة،عن سعيد بن المسيب،قال:لقيني أبا هريرة فقال ..الحديث.

- وهذا إسناد ضعيف جداً.قال الألباني في تخريج أحاديث السنة[13]:"ضعيف جداً...وآفته سويد ابن عبد العزيز،فإنه متروك".

وأما رواية هقل بن زياد فأخرجها ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[14] والدارقطني في العلل[15] كلاهما من طريق هقل بن زياد،عن الأوزاعي،قال:نبئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكره.

وأما رواية الوليد بن مزيد فأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق[16] من طريق الوليد بن مزيد،عن

---

(١) ١٦/٤٦٦-٤٦٨حديث٧٤٣٨ .

(٢) ٥/٢٣٦-٢٣٨حديث١٧٨٧ .

(٣) ٣٤/٤٩-٥١حديث٦٩٣١و٦٩٣٢ .

(٤) ٢٠/٣٧٠-٣٧٢.

(٥) ١٠/٣حديث١٣٠٩١.

(٦) ٢/٤٩٨-٤٩٩حديث٢٢٣٤ .

(٧) ١/٢٦٠حديث٥٨٦ .

(٨) ٣/٤٢ .

(٩) ٥/٢٣٩حديث١٧٨٨ .

(١٠) ٣٤/٥٢ .

(١١) ٣٤/٥٤حديث٦٩٣٣ .

(١٢) ٥/٢٤٠حديث١٧٨٩ .

(١٣) ١/٢٦٠ .

(١٤) ص١٨١-١٨٤حديث٢٥٦ .

(١٥) ٣/٢٧٦سؤال١٢٤٨.

(١٦) ٣٤/٥٢-٥٣.

الأوزاعي،قال:نبئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة.

وإسنادها ضعيف،فيه راوٍ مبهم.

وأما رواية أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج فأخرجها الدارقطني في العلل[1] وابن عساكر في تاريخ دمشق[2] وتمام في فوائده كما في الروض البسام[3] من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج،نا الأوزاعي،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،قال:قال لي أبو هريرة:جمع الله بيني وبينك..الحديث.

وأما رواية محمد بن مصعب القرقساني فأخرجها الدارقطني في العلل[4] وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق محمد بن مصعب القرقساني،نا الأوزاعي،عن الزهري قال:قال لي سعيد بن المسيب:لقيني أبو هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع...الحديث.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى[6]:"قد روى هذا الحديث "ابن بطة" في (الإبانة) بأسانيد صحيحة،عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج،عن الأوزاعي،.وعن محمد بن كثير،عن الأوزاعي،وعن عبد الله بن صالح،حدثني الهقل،عن الأوزاعي،قال:نبئت أنه لقي سعيد بن المسيب أبا هريرة فقال:أسأل الله أن يجمع... الحديث.وهذا يبين أن الحديث محفوظ عن الأوزاعي لكن في تلك الروايات سمى من حدثه وفي الروايات البواقي الثانية لم يسم،فالله أعلم".

وتقدم لبعض أجزاء من هذا الحديث شواهد في القسم الأول في الحديث رقم ٣٥٠.

فصل في تزاورهم ومراكبهم

١٠٢٩- عن شفي بن ماتع،أن رسول الله ﷺ قال: "إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب، وإنهم يؤتون في الجنة بخيل مسرجة ملجمة، لا تروث ولا تبول، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله ﷻ، فيأتيهم مثل السحابة، فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، فيقولون: أمطري علينا، فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق أمانيهم، ثم يبعث الله ﷻ ريحاً غير مؤذية، فتنسف كثبانا من مسك عن أيمانهم وعن شمائلهم، فيأخذون ذلك المسك في نواصي خيولهم، وفي معارفها،وفي رؤوسهم، ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه، فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام، وفي الخيل، وفيما سوى ذلك من الثياب، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ﷻ، فإذا المرأة تنادي بعض أولئك: يا عبد الله، أما لك فينا حاجة ؟فيقول: ما أنت؟ ومن أنت؟ فتقول: أنا زوجتك وحبك. فيقول:ما كنت علمت بمكانك! فتقول المرأة: أو ما تعلم أن الله تعالى قال: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[السجدة:١٧] فيقول:بلى وربي،فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف [مقدار] [7] أربعين خريفا، لا يلتفت ولا يعود،وما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعيم

---

[1] ٢٧٦/٧ سؤال١٣٤٨.

[2] ٥٤/٣٤حديث٦٩٣٤ .

[3] ٢٤٠/٥-٢٤١حديث١٧٩٠ .

[4] ٢٧٦/٧ سؤال١٣٤٨.

[5] ٥٥/٣٤حديث٦٩٣٥ .

[6] ٤١٩/٦.

[7] ما بين المعقوفين من مراجع التخريج ولا يوجد في الترغيب.

والكرامة » رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش[١].

قال الحافظ:وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا تثبت له صحبة،وقال أبو نعيم:مختلف فيه فقيل:له صحبة كذا والله أعلم[٢].انتهى

التخريج:أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٣] من طريق ابن المبارك،أخبرنا إسماعيل بن عياش،قال حدثني ثعلبة بن مسلم،عن أيوب بن بشير العجلي،عن شُفي بن ماتع مرفوعاً.

وهذا الإسناد أخرجه نعيم بن حماد في زوائد زهد ابن المبارك[٤] وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية[٥] من طريق ابن أبي الدنيا.وابن القيم في حادي الأرواح[٦].

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال ابن كثير عقب الحديث:"هذا حديث مرسل غريب جداً".وقال الألباني في ضعيف الترغيب[٧]:"ضعيف ومرسل".

- وهذا الإسناد ضعيف،فيه ثلاثة ضعفاء:

الأول:ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦٠.

الثاني: أيوب بن بشير العجلي،مختلف فيه،تقدمت ترجمته في الحديث٦٩٧.

الثالث:شفي بن ماتع،تابعي وروايته عن النبي ﷺ مرسلة.وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٦٩٧.

١٠٣٠ - وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ،عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ،فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟قَالَ:« إِنِ اللَّهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلاَّ كَانَ » قَالَ:وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ:يَا رَسُولَ اللَّهِ،هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ،قَالَ:« إِنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ». رواه الترمذي من طريق الْمَسْعُودِيِّ،عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عنه ومن طريق سُفْيَانَ،عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ،وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ — يعني — المرسل [٨].انتهى

التخريج:أخرجه الترمذي في سننه[٩]من طريق عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ،حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ،عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ،عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ،عَنْ أَبِيهِ مرفوعاً.

---

(١) قال الألباني في ضعيف الترغيب٢/٥٠١،حاشية رقم ١:"لاوجه لإعلاله به،لأنه ثقة في روايته عن الشاميين،وهذا منها،...لأنه رواه عن ثعلبة بن مسلم — وهذا شامي — عن أيوب بن بشير العجلي — وهذا مجهول،كما قال الذهبي — فإعلاله به أولى مع الإرسال".

(٢) الترغيب٤/٤٥٢،حديث٥٥٤٨ .

(٣) ص ١٧٣-١٧٤،حديث٢٤٦ .

(٤) ص ٤٨٥-٤٨٦،حديث٢٣٩.

(٥) ٢٠/٤٠٤-٤٠٥ .

(٦) ص ١٨١ .

(٧) ٢/٥٠١،حديث٢٢٣٦ .

(٨) الترغيب٤/٤٥٥-٤٥٦،حديث٥٥٥٣ .

(٩) ٤/٦٨٢،حديث٢٥٤٣،كتاب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة خيل الجنة.

وهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١] وأبو نعيم في صفة الجنة[٢] وفي معرفة الصحابة[٣] والبيهقي في البعث والنشور[٤].

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٥] مختصراً وأحمد في مسنده[٦] كلاهما من طريق يزيد بن هارون،حدثنا المسعودي به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[٧] ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور[٨].عن المسعودي به.

الحكم عليه:إسناده ضعيف.

قال الطبراني عقب الحديث:" لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد،عن ابن بريدة،عن أبيه،إلا المسعودي".وقال الدارقطني في العلل[٩]: "وهم فيه المسعودي".وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب[١٠]:"حسن لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف،لأن مداره على المسعودي وقد اختلط في آخر عمره، وقد قال الإمام أحمد، والإتناسي:سمع من المسعودي بعد الاختلاط عاصم بن علي..ويزيد بن هارون..وأبو داود الطيالسي[١١].

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور[١٢] من طريق قرة بن حبيب[١٣]،عن المسعودي به.

قلت:قرة لم يذكره ابن الكيال لا فيمن روى عن المسعودي قبل الاختلاط ولا فيمن روى عنه بعد الاختلاط.و لم أجد من نص من العلماء على ذلك.و لم أجد من ذكر تاريخ ولادة قرة بن حبيب ولعله روى عنه بعد الاختلاط،لأن المسعودي اختلط بعد سنة١٥٤ هـ وقرة مات سنة ٢٢٤هـ فيكون بين اختلاط المسعودي ووفاة قرة سبعون عاماً.وهذا يرجح عندي أنه روى عنه بآخره،والله أعلم.

وأخرجه الترمذي في سننه[١٤] أيضاً من طريق سُفْيَانَ،عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ:نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وهذا الإسناد أخرجه كل من: عبد الرزاق في مصنفه[١٥]وابن أبي الدنيا في صفة الجنة[١] ونعيم بن حماد في

---

(١) ٥/١٨٥حديث٥٠٢٢.

(٢) ٣/٢٦٣-٢٦٤حديث٤٢٥ .

(٣) ٣/١٧٠حديث١٢٣٩ .

(٤) ص٢١٨-٢١٩حديث٤٣٦ .

(٥) ٧/٣٢حديث٣٣٩٩١ .

(٦) ٣٨/٨٥حديث٢٢٨٩٢ .

(٧) ص١٠٨-١٠٩حديث٨٠٦ .

(٨) ص٢١٨حديث٤٣٥ .

(٩) ٤/٣٠٠سؤال ٥٧٩ .

(١٠) ٣/٥٢٢حديث٣٧٥٦،

(١١) الميزان٢/٥٧٤-٥٧٥،والسير٧/٩٤،والتهذيب لابن حجر٦/٢١٠-٢١٢،والكواكب النيرات ص٢٨٧-٢٨٨ .

(١٢) ص٢١٩حديث٤٣٧ .

(١٣) القَنَويُّ ــ بفتح القاف والنون ــ أبو علي البصري أصله من نيسابور،قال ابن حجر:ثقة ت ٢٢٤هـ التقريب ص٤٥٥ .

(١٤) ٤/٦٨٢عقب حديث٢٥٤٣،أبواب صفة الجنة،باب ما جاء في صفة خيل الجنة.

(١٥) ٣/٥٦٤حديث٦٧٠٠،

في زوائده على زهد ابن المبارك[2] والطبري في تفسيره[3] والبيهقي في البعث والنشور[4] والبغوي في شرح السنة[5] وفي التفسير[6].

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[7] من طريق علقمة بن مرثد،عن عمير بن ساعدة.

● وهذا مرسل إسناده ضعيف ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن حجر في الإصابة[8]:"في ترجمة عبد الرحمن بن سابط،تابعي كثير الإرسال ويقال:لا يصح له سماع من صحابي،أرسل عن النبي ﷺ كثيراً،وعن معاذ،وعمر وعباس بن أبي ربيعة،وسعد بن أبي وقاص،والعباس بن عبد المطلب،وأبي ثعلبة فيقال:إنه لم يدرك أحداً منهم.

قال الترمذي كما في تحفة الأشراف[9]:"وهذا ــ يعني حديث ابن المبارك ــ أصح من حديث المسعودي".قال ابن حجر في الإصابة[10]:معلقاً على كلام الترمذي"هذا على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجح المرسل على الموصول،وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي،بل فيه ما يدل على الإرسال،ثم قال:قال أبو موسى:قال أبو عبد الله بن مندة،عبد الرحمن بن سابط،عن النبي ﷺ مرسل،قال أبو موسى:وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة،فقيل عنه هكذا وقيل:عنه عن عبد الرحمن بن ساعدة،وقيل:عنه عن عمير بن ساعدة التيمي".وللحديث شواهد تقدمت في القسم الأول حديث ٣٤٥.

وله شاهد ضعيف جداً من حديث جابر بن عبد الله ﷺ،عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة،جاءتهم خيول من ياقوت أحمر،لها أجنحة،لا تروث ولا تبول،فيقعدون عليها،ثم طارت بهم في الجنة...» الحديث. أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[11] والآجري في الشريعة[12] كلاهما من طريق مروان بن معاوية،عن الحكم بن أبي خالد،عن الحسن البصري،عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

● وهذا إسناد ضعيف جداً،فيه الحكم بن ظُهير ــ بالمعجمة مصغر ــ الفزاري أبو محمد وكنية أبيه أبو ليلي،ويقال:أبو خالد الكوفي،قال ابن حجر:متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين،مات قريباً من سنة ١٨٠ هـ[13].

---

[1] ص ١٧٨-حديث ٢٥٠،

[2] ص ٤٩٠-حديث ٢٧١،

[3] ٩٧/٢٥ .

[4] ص ٢١٩-حديث ٤٣٨ .

[5] ١٥/٢٢٢-٢٢٣-حديث ٤٣٨٥،

[6] ٢٢٢/٧ .

[7] ٣/٢٦٣-حديث ٢/٤٢٤ .

[8] ٥/٢٢٨-٢٢٩ .

[9] ٢/٧٥-حديث ١٩٣٩.

[10] ٥/٢٢٩-٣٣٠ .

[11] ٣/٢٦٧-حديث ٤٢٩ .

[12] ٢/١٠٢٨-١٠٢٩-حديث ٦١٦،و٦١٧ .

[13] التقريب ص ١٧٥ .

فصل

في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيهاوما جاءَ في ذبح الموت

١٠٣١– عن معاذ بن جبل ﷺ،أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال:يا أيها الناس! إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يخبركم «أن المَرَدّ إلى الله، إلى جنة أو نار،خلود بلا موت،وإقامة بلا ظعن» رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد،إلا أن فيه انقطاعا.

وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة وفيه من يدخلها ينعم ولا ييأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وحديث ابن عمر أيضا بمثله[1].انتهى

التخريج:أخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[2] والأوسط[3] من طريقين عن بقية بن الوليد[4]،ثنا حبيب بن صالح[5]،عن عبد الرحمن بن سابط[6]،عن معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظه. وزاد في الأوسط في آخره «في أجساد لا تموت».

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[7] من طريق الطبراني في المعجم الأوسط.

الحكم عليه:إسناده ضعيف،ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

قال الطبراني في الأوسط عقب الحديث:"لم يرو هذا الحديث عن حبيب،إلا سعيد".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[8]:"رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وزاد فيه «في أجساد لا تموت» وإسناد الكبير جيد،إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذاً،قلت: الذي سقط بينهما عمرو بن ميمون الأودي كما في رواية الحاكم في المستدرك في أواخر كتاب الإيمان،وفي طريقه مسلم بن خالد الزنجي،وقال عقبة:هذا حديث ...."وقال الألباني في صحيح الترغيب[9]:"صحيح لغيره".

- وهذا الإسناد ضعيف فيه ضعيفان:

الأول: بقية بن الوليد مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة،وقد صرح بالتحديث في المعجم الكبير ولكنه لم يصرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد.

الثاني:الانقطاع قال العلائي في جامع التحصيل[10]:"عبد الرحمن بن سابط أرسل عن النبي ﷺ وعن أبي

---

(١) الترغيب٤/٤٧٣حديث٥٥٧٥ .

(٢) ٢٠/١٧٥حديث٣٧٥.

(٣) ٢/١٨١حديث١٦٥١ .

(٤) في المعجم الأوسط تحرف بقية بن الوليد إلى سعيد،والتصحيح من المعجم الكبير،ورواية أبو نعيم التي جاءت على الوجه الصحيح موافقة لما في المعجم الكبير.وبالنظر إلى شيوخ بقية وتلاميذه.

(٥) الطائي أبو موسى الحمصي،ويقال:حبيب بن أبي موسى ذكره ابن حبان في الثقات.وقال أبو زرعة:لا نعلم أحداً من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني.وقال يزيد بن عبد ربه:ثقة.وقال ابن حجر:ثقة،ت١٤٧ هـ. التهذيب٢/١٨٦،والتقريب ص١٥١ .

(٦) ويقال:ابن عبد الله بن سابط،وهو الصحيح،ثقة كثير الإرسال ت ١١٨هـ تقدمت ترجمته برقم ٥٠٨ .

(٧) ١/١٣٤حديث١٠٧ .

(٨) ١٠/٣٩٦.

(٩) ٣/٥٣١حديث٣٧٧٠.

(١٠) ص ٢٢٢ .

بكر ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيراً".وقال المزي في تهذيب الكمال[1]:"وروى عن عياش بن أبي ربيعة،وقيل لم يدركه،ومعاذ بن جبل كذلك".

وقد تابع بقية في روايته لهذا الحديث مسلم بن خالد الزنجي أخرجها البزار في مسنده كما في كشف الأستار[2] والحاكم في المستدرك[3] من طريقين عن مسلم بن خالد الزنجي،عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين،عن ابن سابط،عن عمرو بن ميمون الأودي[4] قال:قام فينا معاذ بن جبل فقال:يابني أود إني رسول رسول الله ﷺ إليكم..فذكره.

وإسناده ضعيف،قال البزار عقب الحديث:"لا يروى عن النبي ﷺ،إلا بهذا الإسناد".وقال الحاكم عقب الحديث:"هذا حديث صحيح الإسناد رواته مكيون ومسلم بن خالد الزنجي،إمام أهل مكة ومفتيهم،إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته والله أعلم.وتعقبه الذهبي فقال:وقد لين". تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٤١.

---

(١) ١٢٤/١٧ .

(٢) ٢٦٧/٤حديث٣٦٨٨.

(٣) ٨٣/١ .

(٤) أبو عبد الله،ويقال:أبو يحيى،مخضرم مشهور،ثقة عابد،نزل الكوفة ت ٧٤هـ..وقيل بعدها. التقريب ص٤٢٧ .

الخاتمـــــــة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله الطيبين الأطهار وصحبه الكرام والتابعين ومن تبعهم بإحسـان. أما بعد:

بعد الانتهاء من إعداد هذا البحث الذي استفدت منه ولله الحمد والمنة والفضل فائدة عظيمة اختمه ببعض أهم النتائج وهي:

١- طالعت كتاب الترغيب والترهيب للإمام المنذري رحمه الله عدة مرات لإعداد هذا البحث،واستفدت منه فائدة عظيمة،فما أحوجنا في هذه الحياة إلى الترغيب والترهيب،لأن به تستقيم حياتنا،فنعيش بين الخوف والرجاء،ولا يطغى أحدهما على الآخر،فنخسر خسراناً عظيماً.

٢- أهمية البحث في تميز الصحيح من الضعيف في كتب التراث القيمة التي كثر تداولها بين الناس عامة وطلاب العلم خاصة،فيجب على من له القدرة من طلبة العلم أن يشتغل في هذا الباب، ليبين للناس ما تصح نسبته إلى رسول الله ﷺ مما لا تصح.

٣- مهما بلغ الإنسان من العلم والفضل،لا بد وأن يعتري عمله بعض أوجه القصور والخلل،فكلما أعاد النظر فيما كتب تدارك بعض ما فاته وأصلح قصوره وخلله.وهذا لا عيب فيه،لأنه عائد إلى طبيعة تكوين البشر.

٤- لم يستوعب الإمام المنذري رحمه الله كل العلل الواردة في الأحاديث التي أعلها،واقتصر على بعضها كما تقدم بيانه في المقدمة.

٥- بين الإمام المنذري رحمه الله في مقدمة كتابه منهجه الذي رسمه لنفسه ليسير عليه،لكنه عند العمل أخل ببعض ذلك المنهج الذي رسمه كما تقدم بيانه في المقدمة.

٦- بلغت أحاديث القسم الأول: ٣٥١ حديثاً المكرر منها ٣٥ حديثاً. منها ٥ ما بين صحيح وحسن و٣٧ حسن لغيره،و٣٠٩ ما بين ضعيف إلى موضوع. فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٨٨ % تقريباً.

٧- بلغت أحاديث القسم الثاني ٦٨٠ حديثاً المكرر منها ٦٠ حديثاً. منها ٦٩ مابين صحيح وحسن.و١٨٨ ضعيف يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.و٤٢٠ ما بين ضعيف إلى موضوع.و٣ أحاديث لم أجدها. فأكون قد وافقت الحافظ المنذري رحمه الله في شرطه في هذا القسم بنسبة ٦٢,٢٠ % تقريباً.

وختاماً أحمد لله حمداً كثيراً على توفيقه،وأسأله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم،وأن ينفعني به،وينفع به كل من اطلع عليه،إنه خير مسؤول،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الكشافات العلمية

- كشاف الآيات القرآنية
- كشاف الأحاديث والآثار
- كشاف الأعلام
- كشاف المراجع والمصادر
- كشاف الموضوعات

كشاف الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم الآية	رقم الحديث
سورة البقرة		
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾	١٥٦	٢٨٨
﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾	٢٥١	١١٩
﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾	٢٦٤	٥٤٧
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾	٢٧٥	٠٣
﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾	٢٨٤	٨٩٥
سورة آل عمران		
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	٣١	المقدمة ص١
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾	١٠٢	.٩٨٩
﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾	١٠٣	١٨٢
﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	١٣٣	.٥٨٢
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾	١٦١	٠٣
سورة النساء		
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾	١٠	٩٣٢
﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾	٣٤	٣٨٦
﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾	٥٦	٣١٨
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	١٢٣	٨٩٥
﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾	١٤٥	٩٩٥
﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	١٦٥	المقدمة ص ١
سورة المائدة		
﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ــ إلى قوله ــ فَاسِقُونَ﴾	٦٨	٥٢٩
﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾	٩٠	٥٤٧
﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾	١١٦	٧٨٥

كشاف أطراف الأحاديث والآثار

طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث
إئتدموا بالزيت وادهنوا	عمر بن الخطاب	٤٥٧
إئتدموا من هذه الشجرة المباركة	ابن عباس	٤٢
أبا هر أحسن جوار من جاورك	أبو هريرة	٥٤٢
ابتغوا الرفعة عند الله	أبو أيوب	٥٨٤
أبشر إن الله ﷻ يقول: ناري	أبو هريرة	٩٠١
أبشروا يا معشر الصعاليك	أبو سعيد	٨١١
أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم	أنس	٣٥٠
أبغض الحلال إلى الله الطلاق	ابن عمر	٤١٥
أبكوا فإن لم تبكوا فتباكوا	سعد بن أبي وقاص	١٠٠٢
أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج	ابن عباس	١٨
ابن آدم اعمل كأنك تراه	أبو الدرداء	٨٦٩
ابنوه عريشاً كعريش موسى	الحسن	٣٧٢
أتاني جبريل عليه السلام فقال لي هذه ليلة	عائشة	٢٩و١٠٤و١٧٥
أتاني جبريل فإذا في كفه مرآة كأصفى	حذيفة وأنس	٣٥٠
أتحب أن يلين قلبك وتدرك	أبو الدرداء	٦٠٨
أتحبون أن لا تمرضوا	معاذ بن عبد الله بن حبيب	٨٩٢
اتخذي غنماً فإن فيها بركة	أم هانئ	٦٧
أتدرون أزنى الزنا عند الله	عائشة	٥١
أتدرون ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة	معاذ بن جبل	٨٧٧
اتق الله حيثما كنت	أبو ذر	٨٠٥
اتقاهم للرب ﷻ وأوصلهم للرحم	درة بنت أبي لهب	٦٩و٩٩
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة	جابر	٥٩
اتقوا دعوة المظلوم	ابن عمر وأنس وخزيمة	٥٠٠
أتى النبي ﷺ أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل	أبو أيوب	٣٤٥
أتي النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع	أبو هريرة	٤٥٨
أتي رسول الله ﷺ بمخنث قد خضب	أبو هريرة	٤٣٨
أتي رسول الله ﷺ بقدح فيه لبن وعسل	عائشة	٢٤٩
أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزها	أنس	٢٧٣

يا أيها الناس انهو نساءكم عن لبس الزينة	عائشة	١٤و٢٤
يا أيها الناس من ولي منكم عملاً	أبو الدحداح	٢٤٠و٤٩٣
يا أيها الناس أبكوا فإن لم تبكوا	أنس بن مالك	١٠٠٣
يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى يقول لكم	عائشة	٥٣٢
يا أيها الناس إن ربكم واحد	جابر بن عبد الله	٧٥٥
يا أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم	معاذ بن جبل	١٠٣١
يا أيها الناس إياكم وما لا كفارة له	عوف بن مالك	٣
يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا	جابر	٢٦٣
يا أيها الناس ألا تستحيون	أم الوليد بنت عمر	٢٦١
يا أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر	ابن عمر	٧٠
يا أيها الناس من ولي منكم عملاً	أبو الدحداح	٤٩٣
يا أيها الناس هلموا إلى ربكم	أبو أمامة	٨٣٢
يا بريدة هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة	بريدة	٢٧
يا بني إذا كنت في مجلس ترجوا خيره	معاوية بن قرة	٦٥٦
يا بني ليسعك بيتك وابك	ابن مسعود	٦٧٠
يا جبريل ما ثواب عبدي إذا أخذت	أنس	٢٧٨
يا جبريل ما هذا ؟فقال حجر ألقي	أنس بن مالك	٩٨٠
يا جبريل مالي أراك متغير اللون	عمر بن الخطاب	٣٠٩
يا حمزة نفس تحييها أحب إليك	عبد الله بن عمرو	٤٧٩
يا رسول الله الحياء من الدين	قرة بن إياس	١٥٣
يا رسول الله أخبرني بأشد شيء في هذا	علي	٢١٢
يا رسول الله أخبرني عن قول الله ﷻ	أم سلمة	٢٣٧
يا رسول الله أخبرني ما حق الزوج على	ابن عباس	١٩
يا رسول الله أغمي علي فصاحت	عبد الله بن عمرو	٩٢٩
يا رسول الله أفي الجنة	أبو هريرة	٣٤٥
يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان	أنس	١٥٩
يا رسول الله إن لي مملوكين	عائشة	٥٢٥و٩٥١
يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع	وحشي بن حرب	٤٦٠
يا رسول الله أي الصلاة أفضل	عمير بن قتادة	٦٤٦
يا رسول الله أي العمل أفضل	أبو العلاء ابن الشخير	٦٤٣
يا رسول الله بم أتقي النار قال بدموع	زيد ابن الأرقم	٢٥٢
يا رسول الله كم نعفوا عن الخادم	ابن عمر و ابن عمرو	٥٢٤
يا رسول الله ما أعجز فلاناً	أبو هريرة	١٩١

كشاف الأعلام

كشاف المراجع والمصادر

١- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** تأليف الإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري ت٨٤٠هـ،تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد وأبي إسحاق السيد بن محمود إسماعيل طبع مكتبة الرشد الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

٢- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** تأليف محمد بن محمد الحسيني الزبيدي،طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م

٣- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** لابن حجر ت ٨٥٢هـ،تحقيق د/زهير بن ناصر الناصر طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ١٩٩٤م

٤- **إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين** للبيهقي أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ تحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي،طبع مكتبة التراث الإسلامي القاهرة.

٥- **الآحاد والمثاني** لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة طبع دار الراية السعودية الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ — ١٩٩١م

٦- **الأحاديث المختارة** للضياء المقدسي،محمد بن عبد الواحد ت ٦٤٣هـ،تحقيق د/عبد الملك بن دهيش طبع مكتبة النهضة الحديثة،مكة المكرمة الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٩٠م.

٧- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ تحقيق شعيب الأرناؤوط،طبع مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.

٨- **أحوال الرجال** للجوزجاني إبراهيم بن يعقوب،ت ٢٥٩هـ، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي،طبع مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٩- **أخبار القضاة** لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع ت٣٠٦هـ،طبع عالم الكتب بيروت.

١٠- **أخلاق النبي ﷺ وآدابه** لأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩ ، دراسة وتحقيق صالح بن محمد الونيان طبع دار المسلم الطبعة الأولى عام ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م.

١١- **الإخوان** تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ، تحقيق محمد عبد الرحمن طوالبة ونجم عبد الرحمن خلف طبع دار الاعتصام القاهرة.

١٢- **الآداب** للبيهقي تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٦م طبع دار الفكر .

١٣- **الأدب المفرد** للبخاري محمد بن إسماعيل المتوفى سنة ٢٥٦هـ تخريج محمد فؤاد عبد الباقي طبع دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ — ١٩٨٩ م.

١٤- **الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ﷺ** تأليف محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت٦٧٦هـ،تحقيق أحمد راتب حموش،طبع دار الفكر دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٥- **الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم** للبيهقي ت ٤٥٨ هـ تحقيق محمد نور بن محمد أمين المراغي طبع إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر .

١٦- **الأربعين في الحث على الجهاد** لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ تحقيق عبد الله بن يوسف الطبعة الأولى عام١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م طبع دار الكتاب

الإسلامي الكويت.
١٧.أربعون حديثاً في اصطناع المعروف جمعها الحافظ المنذري تصحيح وتعليق محمد عبد الرزاق حمزة،طبع مطبعة الإمام علي عبد اللطيف بمصر
١٨– الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي،ت ٤٤٦هـ،تحقيق محمد عمر إدريس،طبع مكتبة الرشد،الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ،١٩٨٩
١٩– إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني،طبع المكتب الإسلامي،بيروت،الطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٢٠– الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد ت٣٧٨هـ تحقيق يوسف بن محمد الدخيل،طبع مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ-١٩٩٤م
٢١– الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ،تحقيق د/عبد المعطي أمين قلعجي،طبع دار ابن قتيبة دمشق،الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
٢٢– الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق علي محمد البجاوي نشر دار الجيل بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ م .
٢٣– أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير علي بن محمد ت ٦٣٠هـ،طبع دار الفكر.
٢٤– الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ،تخريج عز الدين علي السيد،طبع المؤسسة السعودية بمصر،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ١٩٨٥م.
٢٥– الأسماء والصفات للبيهقي أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ،تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي،طبع مكتبة السوادي جده، الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
٢٦– الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ت ٨٥٢ هـ تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار الجيل بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .
٢٧– أطراف مسند الإمام أحمد للحافظ ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق د/ زهير ناصر الناصر،طبع دار ابن كثير دمشق الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ ١٩٩٣م
٢٨– الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للإمام البيهقي أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ تصحيح كمال يوسف الحوت،طبع عالم الكتب بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٢٩– اعتلال القلوب تأليف محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ت٣٢٧هـ تحقيق حمدي الدمرداش طبع مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة،الطبعة الثانية عام١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م
٣٠– إعلام الحديث شرح صحيح البخاري للخطابي ت ٣٨٨هـ،تحقيق د/محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود،طبع جامعة أم القرى مكة المكرمة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ١٩٨٨م.
٣١– الأعلام للزركلي خير الدين،طبع دار العلم للملايين،الطبعة الثامنة.
٣٢– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب تأليف ابن ما كولا طبع دار الكتاب الإسلامي .
٣٣– الإكمال للحسيني محمد بن علي بن الحسن ت٧٦٥هـ تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي،طبع جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي عام١٤٠٩هـ ١٩٨٩م

٣٤- الأمالي تصنيف عبد الملك بن محمد بن بشران ت٤٣٠هـ ضبط أبو عبد الرحمن عادل يوسف العزازي طبع دار الوطن الرياض،الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ ١٩٩٧م

٣٥- الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ،تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي،طبع الدار السلفية بالهند،الطبعة الأولى عام ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

٣٦- أمثال الحديث تأليف القاضي أبي محمد الحسن الرامهرمزي،تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي،طبع الدار السلفية بالهند،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م.

٣٧- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ت٢٢٤هـ،تحقيق محمد خليل هراس،طبع إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.

٣٨- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة تصنيف علاء الدين مُغلطاي ت ٧٦٢هـ،تحقيق قسم التحقيق بدار الحرمين،طبع مكتبة الرشد الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

٣٩- الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد ت ٥٦٢هـ ،تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،الهند عام ١٣٨٢ هـ،١٩٦٢م.

٤٠.الأهوال تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ، تحقيق وتعليق مجدي فتحي السيد،طبع مكتبة آل ياسر الجيزة مصر الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ ١٩٩٣م

٤١.بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أوذم تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي،تحقيق وتعليق الدكتور أبو أسامة وصي الله بن محمد عباس،طبع دار الراية الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٤٢- البحر الزخار المعروف بمسند البزار تأليف أبي بكر أحمد بن عمروا البزار ت ٢٩٢ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله،طبع مؤسسة علوم القرآن سوريا الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م .

٤٣- البداية والنهاية لابن كثير ت ٧٧٤هـ،تحقيق د/عبد الله بن عبد المحسن التركي،طبع دار هجر،الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.

٤٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني محمد بن علي ت ١٢٥٠هـ،طبع مطبعة السعادة بمصر،الطبعة الأولى عام ١٣٤٨هـ.

٤٥- بذل الماعون في فضل الطاعون لابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ،تحقيق أحمد عصام عبد القادر الكاتب،طبع دار العاصمة الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ.

٤٦- البعث والنشور للبيهقي أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ،تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول،طبع مؤسسة الكتب الثقافية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م

٤٧- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث،تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ،تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني،طبع دار الطلائع القاهرة.

٤٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي،ت ٩١١هـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،مطبعة عيسى البابي الحلبي،عام ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م

٤٩- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان علي بن محمد بن عبد الملك

ت٦٢٨هـ تحقيق د/ الحسين آيت سعيد،طبع دارطيبة الرياض الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٥٠.بين مكة واليمن رحلات ومشاهدات،تأليف عاتق بن غيث البلادي،طبع دار مكة للنشر والتوزيع،مكة المكرمة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٥١.تاريخ ابن يونس المصري،للإمام المؤرخ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس،ت ٣٤٧هـ تحقيق عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح،طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٥٢.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ت٧٤٨هـ،تحقيق عمر عبد السلام تدمري،نشر دار الكتاب العربي،الطبعة الأولى عام١٤١١هـ ١٩٩١م

٥٣– تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم تصنيف الإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ت٣٨٥هـ،تحقيق د/عبد المعطي أمين قلعجي،طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

٥٤– التاريخ الأوسط للإمام البخاري ت ٢٥٦تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان طبع دار الصميعي للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٨

٥٥– تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ت ٤٦٣ طبع دار الكتب العلمية بيروت .

٥٦– تاريخ جرجان للسهمي،ت ٤٢٧هـ،طبع عالم الكتب،بيروت،الطبعة الثالثة عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٥٧– تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار لابن حبان محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ،تحقيق بوران الضناوي،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٥٨– التاريخ الصغير للبخاري ت ٢٥٦ هـ تحقيق محمود إبراهيم زايد طبع دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٥٩– تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف،طبع دار المأمون،دمشق.

٦٠– التاريخ الكبير للإمام البخاري ت ٢٥٦هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت.

٦١– تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ،تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العَمْري،طبع دار الفكر بيروت،عام ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٦٢– تاريخ يحيى بن معين ت٢٣٣هـ رواية أبي الفضل محمد بن حاتم الدوري ت٢٧١هـ تحقيق عبد الله أحمد حسن،طبع دار القلم للطباعة والنشر بيروت

٦٣– تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ت ٨٥٢هـ،طبع دار الكتب العلمية بالهند،الطبعة الثانية عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٦٤– تجريد أسماء الصحابة للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ،نشر دار المعرفة بيروت.

٦٥– تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي،تأليف محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ت١٣٥٣هـ،تصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف،طبع دار الفكر،الطبعة الثالثة عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

٦٦– تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت٧٤٢ هـ،تحقيق عبد

الصمد شرف الدين،طبع الدار القيمة الهند،الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ.

٦٧- **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**،تأليف ولي الدين أبي زرعة العراقي ت ٨٢٦هـ،تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب،نشر مكتبة الخانجي القاهرة،الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٦٨- **تدريب الرواي في شرح تقريب النواوي** للسيوطي ت ٩١١هـ،تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف،طبع دار الفكر عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٦٩- **التدوين في أخبار قزوين** للرافعي عبد الكريم بن محمد الرافعي،من أعلام القرن السادس،تحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي،طبع دار الكتب العلمية بيروت،عام ١٤٠٨هـ - ١٩٧٨م.

٧٠- **تذكرة الحفاظ** للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ،طبع دار إحياء التراث.

٧١- **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**،تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت٦٧١هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٧٢- **تذكرة الموضوعات** لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني ت ٩٨٦هـ .

٧٣-**التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث** لابن عدي ت٣٦٥هـ اتت يق أبو الفضل عبد المحسن الحسيني نشر مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ ١٩٩٣م

٧٤- **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**،تاليف عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ٣٨٥هـ،تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل،طبع دار ابن الجوزي،الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٧٥- **الترغيب والترهيب** لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني تخريج محمد عيد يسوني زغلول طبع مؤسسة الخدمات الطباعية بيروت .

٧٦- **الترغيب والترهيب** للمنذري زكي الدين عبد العظيم عبد القوي ت ٦٥٦هـ،تحقيق محي الدين ديب وأحمد العطار،ويوسف علي بديوي،طبع دار ابن كثير بيروت،الطبعة الثانية ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

٧٧- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الكتب الأربعة** لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ،طبع دار الكتاب العربي،بيروت.

٧٨-**تعريف أهل التقديس** لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ تحقيق دكتور عبد الغفار سليمان البنداري والإستاذ محمد أحمد عبد العزيز توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة.

٧٩- **تعزية المسلم عن أخيه المسلم** لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ،تحقيق مجدي فتحي السيد، طبع مكتبة الصحابة جده الطبعة الأولى عام١٤١١هـ

٨٠- **تعظيم قدر الصلاة** تأليف محمد بن نصر بن الحجاج المروزي،ت ٢٩٤هـ،تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي،الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ،طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٨١- **تغليق التعليق** لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ،تحقيق د/سعيد بن عبد الرحمن القزقي،طبع المكتب الإسلامي،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ،١٩٨٥م.

٨٢- **تفسير البغوي معالم التنزيل** تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٦هـ،تحقيق محمد بن عبد الله النمر،وعثمان جمعة ضميرية،وسليمان مسلم الحرش،طبع دار طيبة الرياض،الطبعة الرابعة عام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٨٣- تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ،تحقيق د/ مصطفى مسلم،طبع مكتبة الرشد،الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.

٨٤- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ،تحقيق أسعد محمد الطيب،طبع مكتبة نزار مصطفى الباز السعودية،الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٨٥- تفسير القرآن العظيم لابن كثير ت ٧٧٤هـ تحقيق سامي محمد السلامة، طبع دار طيبة الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .

٨٦- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،تأليف زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨ هـ،تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان،طبع دار الفكر عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٨٧- تقريب التهذيب لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ،تحقيق محمد عوامة،طبع دار البشائر الإسلامية،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٨٨- التكملة لوفيات النقلة تأليف الإمام المنذري ت ٦٥٦هـ تحقيق وتعليق د/ بشار عواد معروف،طبع مؤسسة الرسالة بيروت،الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٨٩- تلخيص الحبير بتخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني،عام ١٣٨٤هـ،١٩٦٤م.

٩٠- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي ت ٤٦٣ تحقيق سكينة الشهابي طبع دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق .

٩١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ تحقيق سيد أحمد أعراب،طبع وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٩٢- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق علي بن الحسن ت ٩٦٣ هـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق،نشر مكتبة القاهرة،الطبعة الأولى.

٩٣- تهذيب الآثار للطبري محمد بن جرير ت ٣١٠هـ،تحقيق د/ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم عبد رب النبي،طبع مطابع الصفا،مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ.

٩٤- تهذيب الأسماء واللغات للنووي يحيى بن شرف ت ٦٧٦هـ،طبع دار الكتب العلمية،بيروت

٩٥- تهذيب تاريخ دمشق تأليف عبد القادر بدران ت ١٣٤٦هـ،طبع دار المسيرة بيروت،الطبعة الثانية عام ١٣٩٩م١٩٧٩م.

٩٦- تهذيب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ،طبع دائرة المعارف العثمانية،الهند الطبعة الأولى عام ١٣٢٥هـ.

٩٧- تهذيب السنن لابن القيم انظر مختصر سنن أبي داود.

٩٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٧٤٢هـ،تحقيق د/ بشار عواد معروف،طبع مؤسسة الرسالة بيروت،الطبعة الخامسة،عام ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

٩٩- التواضع والخمول تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا،طبع دار الكتب العملية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

١٠٠- التوبة تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم

طبع مكتبة القرآن القاهرة.

١٠١- **التوبيخ والتنبيه** لأبي الشيخ الأصبهاني،تحقيق أبي الأشبال حسن بن أمين بن المندورة ،نشر مكتبة التوعية الإسلامية للطبع والنشر مصر الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .

١٠٢- **التوحيد وإثبات صفات الرب** ﷻ تأليف محمد بن إسحاق ابن خزيمة ت ٣١١هـ،تحقيق محمد خليل هراس،طبع دار الكتب العلمية بيروت،عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٠٣- **التيسير بشرح الجامع الصغير** للمناوي زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١هـ،طبع مكتبة الإمام الشافعي الرياض،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٠٤- **الثقات** لابن حبان محمد بن حبان ت ٣٥٤هـ،طبع دائرة المعارف العثمانية،الهند الطبعة الأولى عام ١٣٩٥هـ،١٩٧٥م.

١٠٥- **جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل** للسيوطي،جمع وترتيب عباس أحمدصقر،وأحمد عبد الجواد،طبع مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق.

١٠٦- **جامع الأصول في أحاديث الرسول** لابن الأثير المبارك بن محمد ت ٦٠٦هـ،تحقيق عبد القادر الأرناؤوط،طبع مطبعة الفلاح،الطبعة الأولى عام ١٣٨٩هـ١٩٦٩م.

١٠٧- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** للطبري محمد بن جرير ت ٣١٠هـ طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي،بمصر الطبعة الثانية عام ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م.

١٠٨- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** للحافظ صلاح الدين العلائي ت ٧١٦ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي طبع عالم الكتب بيروت الطبعة الثانية عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

١٠٩- **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،طبع دار الفكر بيروت الطبعة الأولى عام١٤٠١هـ ١٩٨١م.

١١٠- **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم** تأليف زين الدين بن أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين ابن رجب الحنبلي،طبع دار المعرفة بيروت.

١١١- **الجامع لأحكام القرآن** للقرطبي محمد بن أحمد ت ٦٧١هـ،طبع دار الكتب المصرية،الطبعة الثانية عام ١٣٧٣هـ ١٩٥٤م.

١١٢- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** للخطيب أحمد بن علي ت٤٦٣هـ،تحقيق محمود الطحان طبع مكتبة المعارف الرياض عام ١٤٠٣م.

١١٣- **الجامع في الحديث** لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري،ت ١٩٧هـ،تحقيق مصطفى حسن حسين أبو الخير،دار ابن الجوزي،الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

١١٤- **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن** لابن كثير ت ٧٧٤هـ،تخريج وتعليق د/عبد المعطي أمين قلعجي،طبع دار الفكر بيروت عام ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

١١٥- **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند،الطبعة الأولى عام ١٣٧٢هـ ١٩٥٢م.

١١٦- **جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة**،تأليف محمد ناصر الدين الألباني،طبع المكتبة الإسلامية الأردن،الطبعة الثانية،عام ١٤١٣هـ.

١١٧- جمع الجوامع للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥ حديث

١١٨- الجوع تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد خير رمضان يوسف،طبع دار ابن حزم،بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١١٩- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم الجوزية تحقيق على الشربجي وقاسم النوري الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م طبع مؤسسة الرسالة بيروت

١٢٠- حسن الظن بالله ﷻ تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق مخلص محمد طبع دار طيبة،الرياض،الطبعة الثانية،عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٢١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ت ٩١١هـ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،طبع دار الكتب العربية،الطبعة الأولى عام ١٣٨٧هـ،١٩٦٧م.

١٢٢- الحلم تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا،نشر مؤسسة الكتب الثقافية،الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ.

١٢٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ،طبع دار الريان القاهرة ودار الكتاب العربي،بيروت،الطبعة الخامسة عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

١٢٤- حياة الحيوان الكبرى للدميري كمال الدين،طبع دار الفكر.

١٢٥- الحيوان للجاحظ أبي عثمان عمرو بن عمرو بن بحر ت ٢٥٥هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون،طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي،مصر،الطبعة الثانية عام ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م.

١٢٦- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ت٩٢٣هـ نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب طبع دار البشائر بيروت،الطبعة الرابعة عام ١٤١١هـ.

١٢٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ت٩١١هـ،طبع دار الفكر،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

١٢٨- دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ،طبع دار المعرفة بيروت.

١٢٩- دلائل النبوة للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ،تحقيق عبد المعطي قلعجي،طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ١٩٨٥م.

١٣٠- ذكر أخبار أصبهان للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ،نشر الدار العلمية بالهند،الطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

١٣١- ذم الدنيا تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا طبع مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٩٣م

١٣٢- ذم الغضب تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،

١٣٣- ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ت٤٨١هـ،تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل،نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى،عام ١٤١٦هـ١٩٩٥م.

١٣٤- ذم المسكر تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد يونس

شعيب،طبع دار النفائس،الأردن الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ـــ ١٩٩٩م.

١٣٥– ذم الملاهي لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيات ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد عبد القادر عطا طبع دار الاعتصام.

١٣٦–ذم الهوى لابن الجوزي ٥٩٧هـ تحقيق مصطفى عبد الواحد نشر دار الكتب الحديثة الطبعة الأولى عام ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢ م .

١٣٧– ذيل ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت٨٠٦هـ،تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي،طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى،الطبعة الأولى عام١٤٠٦هـ.

١٣٨– ذيل النهاية في غريب الحديث والأثر،تأليف أبي عبد الله عبد السلام بن محمد بن عمر علوش،طبع دار ابن حزم بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

١٣٩– ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي ت٦٤٣هـ،طبع دار الكتب العلمية بيروت.

١٤٠– الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي أحمد بن علي ت٤٦٣هـ،تحقيق د/ نور الدين عتر،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م

١٤١– الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للإمام محمد بن جعفر الكتاني،ت ١٣٤٥هـ عناية محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني،طبع دار البشائر بيروت،الطبعة الرابعة عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

١٤٢– الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام تصنيف أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري طبع دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

١٤٣– الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير،طبع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م

١٤٤– روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان ت٣٥٤هـ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،طبع دار الكتب العليمة بيروت.

١٤٥– الزهد الكبير للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨ تحقيق عامر أحمد حيدر طبع دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧م .

١٤٦– الزهد تأليف أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني تحقيق عبد العلي عبد الحميد طبع الدار السلفية بومباي الهند الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

١٤٧– الزهد لعبد الله بن المبارك تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي طبع دار الكتب العلمية بيروت.

١٤٨–الزهد للإمام أحمد وزياداته لابنه عبد الله طبع دار الكتب العلمية لبنان عام ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

١٤٩– الزهد للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م

١٥٠– الزهد لهناد بن السري ت ٢٤٣ تحقيق محمد أبو الليث الخير أيادي طبع وزارة الأوقاف قطر .

١٥١–الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد، المتوفى سنة ٣٤٠هـ،تحقيق

مجدي بن فتحي السيد، نشر دار الصحابة للتراث طنطا الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.

١٥٢- **زوائد ابن ماجة على الخمسة** للبوصيري شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ت٨٤٠هـ،تصحيح وتعليق الشيخ محمد مختار حسين،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

١٥٣- **سلسلة الأحاديث الصحيحة** للألباني محمد ناصر الدين طبع المكتبة الإسلامية الأردن،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ. وطبع مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

١٥٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء على الأمة** للألباني محمد ناصر الدين طبع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ،وطبع مكتبة المعارف الرياض،الطبعة الثانية عام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٥٥- **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر** لأبي الفضل محمد بن خليل بن علي المرادي،ت ١٢٠٦هـ،طبع دار ابن حزم للطباعة والنشر بيروت،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م

١٥٦-**السنة** لابن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثالثة عام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م .

١٥٧- **سنن الترمذي** محمد بن عيسى ت ٢٧٩هـ،تحقيق أحمد شاكر،طبع دار إحياء التراث العربي،بيروت.

١٥٨- **سنن الدارقطني** لعلي بن عمر ت ٣٨٥هـ،ترقيم السيد عبد الله هاشم اليماني المدني،طبع دار المحاسن للطباعة القاهرة.

١٥٩- **سنن الدارمي** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي،ت ٢٥٥هـ،تحقيق مصطفى ديب البغا، طبع دار القلم دمشق الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

١٦٠- **سنن أبي داود** سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ،تعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد،طبع دار الحديث حمص سورية،الطبعة الأولى عام ١٣٨٨هـ،١٩٦٩م.

١٦١- **سنن سعيد بن منصور** ت ٢٢٧ هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م طبع الدار السلفية بومباي الهند .

١٦٢- **السنن الصغرى** للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ تعليق وتخريج عبد المعطي أمين قلعجي نشر جامعة الدراسات الإسلامية باكستان الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ ١٩٨٩م .

١٦٣- **السنن الصغرى (المجتبى)** للنسائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ،تحقيق عبد الفتاح أبو غدة طبع دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعةالثالثة عام١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م

١٦٤- **السنن الكبرى** للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨ طبع دار الفكر .

١٦٥- **السنن الكبرى** للنسائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ،تحقيق د/عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن،طبع دار الكتب العلمية، بيروت عام ١٤١١هـ ١٩٩١م

١٦٦-**سنن ابن ماجة** محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥هـ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،طبع دار الفكر.

١٦٧-**سنن ابن ماجة بشرح الإمام أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي** ت١١٣٨هـ تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا،طبع دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ ١٩٩٦م

١٦٨–سؤالات ابن الجنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ت ٢٦٠هـ،لأبي زكريا يحي بن معين ت ٢٣٣هـ،تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف،طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٦٩– سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل،تحقيق د/موفق بن عبد القادر،طبع مكتبة المعارف بالرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٧٠– سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي طبع مؤسسة الريان الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .

١٧١– سؤالات البرقاني للدارقطني علي بن عمر ت٣٨٥هـ،تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري،كتب خانه جميلي،باكستان،الطبعة الأولى عام١٤٠٤هـ.

١٧٢– سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل د/موفق بن عبد الله بن عبد القادر طبع مكتبة المعارف الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

١٧٣– سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ،تحقيق شعيب الأرناؤوط وعلي أبو زيد،طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م

١٧٤–شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ،طبع المكتب التجاري،بيروت.

١٧٥– شرح السنة للبغوي الحسين بن مسعود ت ٥١٦هـ،تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش،طبع المكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٧٦– شرح صحيح البخاري لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك،تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم،طبع مكتبة الرشد الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١٧٧– شرح صحيح مسلم للنووي يحي بن شرف النووي،طبع دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٧٨شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ الكاشف على حقائق السنن للإمام الكبير شرف الدين حسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣هـ،تحقيق المفتي عبد الغفار وآخرون،طبع دارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي باكستان

١٧٩– شرح مشكل الآثار للطحاوي أحمد بن محمد ت ٣٢١هـ،تحقيق شعيب الأرناؤوط،طبع مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ،١٩٩٥م.

١٨٠– شرح معاني الآثار للطحاوي أحمد بن محمد ت ٣٢١هـ،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

١٨١– شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي،أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ت٤٦٣هـ،تحقيق محمد بن سعيد خطيب ،طبع دار إحياء السنة،بيروت.

١٨٢– الشريعة للآجري أبي بكر محمد بن الحسين ت٣٦٠هـ،تحقيق د/عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي،طبع دار الوطن الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٨٣– شعب الإيمان للبيهقي أحمد بن الحسين ت٤٥٨هـ،تحقيق أبي هاجر محمد بن السعيد بن بسيوني زغلول،طبع دار الكتب العلمية،بيروت الطبعة الأولى عام١٤١٠هـ،١٩٩٠م.

١٨٤- الشكر لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي،ت ٢٨١هـ،تحقيق بدر البدر،طبع المكتب الإسلامي الكويت،الطبعة الثالثة،عام ١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م.

١٨٥- الشمائل المحمدية للترمذي محمد بن عيسى بن سورة،ت٢٧٩ هـ،تحقيق محمد عفيف الزعبي،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م.

١٨٦- الصبر والثواب عليه تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت٢٨١هـ،تحقيق محمد خير رمضان يوسف،طبع دار ابن حزم بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م.

١٨٧- صحاح الجوهري إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣هـ،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،طبع دار العلم للملايين،بيروت الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

١٨٨- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري محمد بن إسماعيل،ت ٢٥٦هـ،للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،طبع دار الصديق الجليل السعودية،الطبعة الثانية عام ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

١٨٩- صحيح الإمام البخاري محمد بن إسماعيل،ت ٢٥٦هـ،ترقيم د/ مصطفى ديب البغا،طبع دار القلم،بيروت،ودار الإمام البخاري،دمشق، الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ ١٩٨١م.

١٩٠- صحيح الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،طبع مكتبة المعارف الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م.

١٩١- صحيح الجامع الصغير وزياداته تأليف محمد بن ناصر الدين الألباني،طبع المكتب الإسلامي،بيروت الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٩٢- صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة،تحقيق د/محمد مصطفى الأعظمي،طبع المكتب الإسلامي،بيروت.

١٩٣- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج،ت ٢٦١هـ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،طبع دار إحياء التراث العربي.

١٩٤- صفة الجنة تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم نشر مكتبة ابن تيمية القاهرة الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

١٩٥- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني،ت٤٣٠هـ،تحقيق علي رضا بن عبد الله علي رضا،طبع دار المأمون للتراث،دمشق الطبعة الثانية عام ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٥م.

١٩٦- صفة النار تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت٢٨١هـ،تحقيق محمد خير رمضان يوسف،طبع دار ابن حزم بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

١٩٧- الصمت وآداب اللسان تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق نجم عبد الرحمن خلف طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

١٩٨- الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمر بن موسى،ت ٣٢٢هـ،تحقيق د/عبد المعطي أمين قلعجي،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

١٩٩- الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ،تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

٢٠٠- الضعفاء والمتروكون للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ،تحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد

القادر،طبع مكتبة المعارف،الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٢٠١– الضعفاء والمتروكين للنسائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ،تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، طبع مؤسسة الكتب الثقافية،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٢٠٢– ضعيف الترغيب والترهيب للشيخ محمد ناصر الدين الألباني،طبع مكتبة المعارف الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٢٠٣– ضعيف الجامع الصغير وزياداته الفتح الكبير تأليف محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

٢٠٤– ضعيف سنن ابن ماجة لمحمد ناصر الدين الألباني تعليق زهير الشاويش ،نشر المكتب العربي لدول الخليج الرياض،،طبع المكتب الإسلامي بيروت عام ١٤٠٨هـ.

٢٠٥– الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي،ت ٩٠٢هـ،طبع مكتبة القدس بالقاهرة عام ١٣٥٤هـ.

٢٠٦– طبقات الأولياء لابن الملقن،تحقيق نور الدين شريبة،نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٢٠٧– طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى نشر دار المعرفة بيروت

٢٠٨– طبقات الحفاظ للسيوطي ت٩١١هـ تحقيق علي محمد عمر،نشر مكتبة وهبة بمصر،الطبعة الأولى عام ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م.

٢٠٩– طبقات الشافعية الكبرى للسبكي عبد الوهاب بن علي،ت ٧٧١هـ، محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو،طبع مكتبة ابن تيميه،الطبعة الأولى عام ١٣٨٣هـ، ١٩٦٤م.

٢١٠– الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن سعد،ت ٢٣٠هـ،طبع دار صادر بيروت.

٢١١– طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة،ت ٨٥١هـ تحقيق د/الحافظ عبد العليم خان،طبع دار الندوة الجديدة، بيروت عام ١٤٠٨هـ،١٩٨٧م.

٢١٢– طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ت ٤١٢هـ،تحقيق نور الدين شريبة،طبع مطبعة المدني مصر، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٢١٣– طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ت ٣٦٩هـ تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي طبع مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٢١٤– طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر،ت ٨٥٢هـ،تقديم طه عبد الرؤوف سعد،نشر مكتبة الكليات الأزهرية.

٢١٥– العبر في خبر من غبر للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ،تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول،طبع دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٢١٦– عجالة الإملاء على الترغيب والترهيب تأليف الحافظ برهان الدين الناجي ت٩٠٠هـ تحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة،طبع مكتبة الصحابة الإمارات الشارقة،الطبعة الأولى عام١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٢١٧– العزلة والانفراد تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق أبي عبيدة

مشهور بن حسن آل سليمان،طبع دار الوطن الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٢١٨–العزلة للخطابي ت ٣٨٨ هـ تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري طبع دار الكتب العلمية بيروت

٢١٩– العظمة تأليف عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني،ت ٣٦٩هـ،تحقيق رضا بن محمد إدريس المباركفوري،نشر دار العاصمة الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ

٢٢٠– العقوبات تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق محمد خير رمضان يوسف،طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٢٢١– علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي تحقيق حمزة ديب مصطفى،طبع مكتبة الأقصى الأردن،الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ،١٩٨٦م.

٢٢٢– علل الحديث لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ،طبع دار المعرفة بيروت. عام ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م .

٢٢٣– العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ،تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي،طبع دار طيبة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٢٢٤– العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ،تحقيق إرشاد الحق الأثري،نشر إدارة العلوم الأثرية فيصل أباد،الهند.

٢٢٥– العلل تأليف علي بن عبد الله بن جعفر المديني ت ٢٣٤هـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية عام ١٩٨٠م .

٢٢٦– العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله تحقيق د/وصي الله محمد عباس،طبع المكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

٢٢٧– العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروزي وغيره تحقيق د/وصي الله محمد عباس نشر الدار السلفية بالهند الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

٢٢٨– عمدة القارئ شرح صحيح البخاري،تأليف بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ت٨٥٥هـ،طبع دار الفكر.

٢٢٩– عمل اليوم والليلة لابن السني ت ٣٦٤هـ تحقيق أبو محمد عبد الرحمن كوثر البرني طبع دار القبلة جدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت بدون طبعة وسنة طبع .

٢٣٠– العيال تأليف أبي بكر بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ تحقيق نجم عبد الرحمن طبع دار ابن القيم السعودية الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

٢٣١–غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ،طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام١٣٥١هـ ١٩٣٢م

٢٣٢– غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي،ت ٣٨٨هـ،تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي،طبع دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

٢٣٣– غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ،طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى عام ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.

٢٣٤– الغوامض والمبهمات لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال ت ٥٧٨هـ

تحقيق محمود مغراوي،طبع دار الأندلس الخضراء جدة ،الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ ـــ١٩٩٤م.

٢٣٥- **الغيبة والنميمة** تأليف أبي بكر بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا طبع مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٨٣م

٢٣٦- **الفائق في غريب الحديث** للزمخشري محمود بن عمر،تحقيق علي بن محمد البجاوي،ومحمد أبو الفضل إبراهيم،طبع دار المعرفة،بيروت،الطبعة الثانية.

٢٣٧- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** لابن حجر أحمد بن علي،ت ٨٥٢هـ،ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي،تصحيح محب الدين الخطيب،دار المعرفة،بيروت.

٢٣٨- **الفتح المبين في طبقات الأصوليين** تأليف عبد الله مصطفى المراغي نشر محمد أمين دمبح وشركاه بيروت الطبعة الثانية عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

٢٣٩- **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب** تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري،تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،طبع عالم الكتب بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٢٤٠- **فتوح مصر وأخبارها** تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم،طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل عام ١٩٢٠م.

٢٤١- **الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية**،تأليف محمد بن علان الصديقي الأشعري، ت١٠٥٧هـ طبع دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٤٢- **الفردوس بمأثور الخطاب** للديلمي ت ١٠٥٣هـ تحقيق السعيد بسيوني زغلول طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

٢٤٣- **فضائل الصحابة** للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤١هـ،تحقيق د/ وصي الله محمد عباس،طبع مؤسسة الرسالة بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ـــ١٩٨٣م.

٢٤٤- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**،لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ت١٢٥٠هـ،تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني،طبع دار الكتب العلمية بيروت.

٢٤٥- **فيض القدير شرح الجامع الصغير** لعبد الرؤف المناوي،طبع دار الفكر،الطبعة الثانية عام ١٣٩١هـ،١٩٧٢.

٢٤٦- **القاموس المحيط** للفيروز أبادي محمد بن يعقوب،طبع عالم الكتب بيروت.

٢٤٧- **قصر الأمل** تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ، محمد خير رمضان يوسف طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٢٤٨- **قضاء الحوائج** تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ،تحقيق مجدي إبراهيم السيد، طبع مكتبة الفرقان القاهرة.

٢٤٩- **القناعة والتعفف** تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،ت ٢٨١هـ، تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم،طبع مكتبة الفرقان القاهرة.

٢٥٠- **القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد** تصنيف ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ،طبع مكتبة ابن تيمية القاهرة،الطبعة الأولى عام ١٤٠١م.

٢٥١- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ،طبع دار

الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٢٥٢- **الكامل في ضعفاء الرجال** لا بن عدي عبد الله بن عدي ت ٣٦٥هـ،تحقيق لجنة من المختصين،طبع دار الفكر بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

٢٥٣- **كتاب الأربعين** تأليف أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي،تحقيق محمد ناصر العجمي،طبع دار البشائر الإسلامية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

٢٥٤- **كتاب الأسامي والكنى** لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ت ٣٧٨هـ،تحقيق يوسف بن محمد الدخيل،طبع مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٢٥٥- **كتاب الجهاد** تأليف ابن أبي عاصم تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد،طبع دار القلم دمشق الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م

٢٥٦- **كتاب الدعاء** للطبراني سليمان بن أحمد ت ٣٦٠هـ،تحقيق د/ محمد سعيد محمد حسن بخاري طبع دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

٢٥٧- **كتاب الرؤية** للدارقطني علي بن عمر ت ٣٨٥هـ تحقيق إبراهيم بن محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي،طبع مكتبة المنار الأردن الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ ١٩٩٠م.

٢٥٨- **كتاب الفتن** تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي ت٢٢٩هـ،تحقيق د/ سهيل زكار،طبع المكتبة التجارية مكة المكرمة.

٢٥٩- **كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات** تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ت٣٥٤هـ،تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي،طبع دار ابن الجوزي السعودية،الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٢٦٠- **كتاب المعجم** تصنيف أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي،تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني،طبع دار ابن الجوزي السعودية،الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٢٦١- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة** لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي،ت ٨٠٧هـ،تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،مؤسسة الرسالة،الطبعة الثانية عام ١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

٢٦٢- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس** للعجلوني إسماعيل بن محمد،ت ١١٦٢هـ،تحقيق أحمد القلاش،طبع مؤسسة الرسالة،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م.

٢٦٣- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** تأليف مصطفى عبد الله المعروف بحاجي خليفة،ت ١٠٦٧هـ طبع دار الفكر،عام ١٤٠٢هـ،١٩٨٢م.

٢٦٤- **الكنى والأسماء** للإمام مسلم بن الحجاج،تحقيق عبد الرحيم محمد بن أحمد القشيري،طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

٢٦٥- **الكنى والأسماء** للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد،ت ٣١٠هـ طبع المكتبة الأثرية باكستان الطبعة الثانية .

٢٦٦- **الكنى والأسماء** للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد،ت ٣١٠هـ،تحقيق زكريا عميرات وأحمد شمس الدين طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م

٢٦٧- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي،ت ٩٧٥هـ،ضبط وتصحيح بكري حياني،وصفوة السقا،مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٢٦٨- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال أبي البركات محمد بن أحمد،ت ٩٣٩هـ،تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي،طبع دار المأمون للتراث،دمشق،الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ،١٩٨١م

٢٦٩- اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي في المجموع،إعداد أبو عبد الله محمد شومان بن أحمد الرملي،طبع رمادي للنشر الدمام السعودية،الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٢٧٠- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ت ٩١١هـ دار المعرفة بيروت .

٢٧١- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري علي بن محمد،ت ٦٣٠هـ،طبع دار صادر بيروت،عام ١٤٠٠هـ،١٩٨٠م.

٢٧٢- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم،ت ٧١١هـ،طبع دار صادر بيروت.

٢٧٣- لسان الميزان لابن حجر أحمد بن علي،ت ٨٥٢هـ،نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،بيروت،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ،١٩٨٦م.

٢٧٤- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث للأزدي أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ت٤٠٩ هـ اعتنى بطبعه محمد محي الدين الجعفري،الطبعة الأولى توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٢٧٥- المؤتلف والمختلف للدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق د/ موفق بن عبد الله العبد القادر طبع دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

٢٧٦- المتحابين في الله لابن قدامة المقدسي ت٧٤٢هـ تحقيق مجدي السيد إبراهيم طبع مكتبة الفرقان بالقاهرة .

٢٧٧- المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ تحقيق محمد صادق آيدن الحامدي طبع دار القادري للطباعة دمشق الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م .

٢٧٨- المجالسة وجواهر العلم تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري ت٣٣٣ هـ،تحقيق أبو عبيده مشهور بن حسن آل سلمان،طبع دار ابن حزم بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٢٧٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ت ٣٥٤هـ نشر دار المعرفة بيروت .

٢٨٠- مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى،تأليف محمد بن عبد الواحد الأصبهاني ت ٥١٦هـ،تحقيق د/الشريف حاتم بن عارف العوني،طبع مكتبة الرشد الرياض،عام ١٩٩٧م.

٢٨١- مجمل اللغة لابن فارس أحمد بن فارس،ت ٣٩٥هـ،تحقيق زهير عبد المحسن سلطان،طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٧م.

٢٨٢-مجمع البحرين في زوائد المعجمين لنور الدين الهيثمي،ت٨٠٧هـ،تحقيق عبد القدوس محمد نذير،نشر مكتبة الرشد،الرياض،الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ ١٩٩٢م

٢٨٣-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي،ت٨٠٧هـ،نشر دار الكتاب العربي،بيروت،الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢هـ،١٩٨٢م.

٢٨٤- **المجموع شرح المهذب** لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ت٦٧٦هـ،طبع دار الفكر بيروت.

٢٨٥- **المجموع في الضعفاء والمتروكين** للنسائي والدارقطني والضعفاء الصغير للبخاري تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان طبع دار القلم بيروت عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م الطبعة الأولى .

٢٨٦- **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية** جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.طبع مجمع الملك فهد لطابعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م

٢٨٧- **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** لأبي موسى المديني محمد بن أبي بكر،ت٥٨١ هـ،تحقيق عبد الكريم الغرباوي،طبع دار المدني،جدة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٢٨٨- **المحلى** لابن حزم علي بن حزم،تحقيق لجنة من العلماء،نشر دار الآفاق الجديدة،بيروت.

٢٨٩- **مختصر تاريخ دمشق** لابن عساكر لابن منظور ت ٧١١هـ تحقيق روحيه النحاس طبع دار الفكر دمشق الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م .

٢٩٠- **مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة** لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ،تحقيق صبري عبد الخالق أبو ذر،طبع موسسة الكتب الثقافية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ ــ١٩٩٢م.

٢٩١- **مختصر سنن أبي داود** للمنذري ت ٦٥٦هـ،تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي،طبع دار المعرفة،بيروت.

٢٩٢- **المراسيل** لأبي داود سليمان بن الأشعث،ت ٢٧٥هـ،تحقيق شعيب الأرناؤوط،طبع مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٢٩٣- **المراسيل** لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ تحقيق أحمد عصام الكاتب طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

٢٩٤- **المرض والكفارات** لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن أبي بكر القرشي ت٢٨١هـ،تحقيق عبد الوكيل الندوي،طبع دار الفكر السلفية بومباي الهند،الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م.

٢٩٥- **مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله**،تحقيق زهير الشاويش،طبع الكتب الإسلامي،الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٢٩٦- **مسائل الإمام أحمد لأبي داود السجستاني**،طبع دار المعرفة بيروت.

٢٩٧- **مساوئ الأخلاق ومذمومها** للخرائطي ت ٣٢٧هـ تحقيق مصطفى أبو النصر الشلبي طبع مكتبة السوادي جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٢٩٨- **المستجاد من فعالات الأجواد** للدارقطني علي بن عمر تحقيق أم عبد الله بنت محروس العسلي،طبع دار سعد للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٩٢م

٢٩٩- **المستدرك على الصحيحين** للحاكم ت ٤٠٥هـ تحقيق مصطفى ديب البغا طبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ ١٩٩٠م .

٣٠٠- **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد** تصنيف أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت ٨٢٦هـ،تحقيق عبد الرحمن عبد الحميد،طبع دار الوفاء،مصر،الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٣٠١- **مسند إبراهيم بن أدهم** للحافظ محمد بن إسحاق بن مندة ت٣٩٥هـ،تحقيق مجدي السيد

إبراهيم،طبع مكتبة الفرقان القاهرة.

٣٠٢- مسند إسحاق بن راهويه للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ت٢٣٨هـ،تحقيق د/عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي طبع مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى عام١٤١٢هـ ١٩٩١م

٣٠٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ تحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ ١٩٩٧م .

٣٠٤- مسند الإمام أحمد تعليق أحمد محمد شاكر،طبع دار المعارف بمصر عام ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م.

٣٠٥- مسند الإمام أحمد تعليق حسن بن عباس قطب نشر مؤسسة قرطبة الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .

٣٠٦- مسند أبي بكر الصديق للمروزي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد ت ٢٩٢هـ،تحقيق شعيب الأرناؤوط،طبع المكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الثالثة عام ١٣٩٩م.

٣٠٧- مسند الحميدي عبد الله بن الزبير،ت ٢١٩هـ،تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٣٠٨- مسند أبي حنيفة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله،ت ٤٣٠هـ،تحقيق نظر محمد الفاريابي،طبع مكتبة الكوثر،الرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ ١٩٩٤م.

٣٠٩- مسند الروياني تصنيف أبي بكر محمد بن هارون الروياني،تعليق أيمن على أبو يماني،طبع مؤسسة قرطبة،الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٣١٠- مسند سعد بن أبي وقاص لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي،ت ٢٤٦هـ،تحقيق عامر حسن صبري،طبع دار البشائر بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

٣١١- مسند الشافعي للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت٢٠٤ هـ،طبع دار الكتب العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

٣١٢- مسند الشاميين للطبراني ت ٣٦٠هـ تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي طبع مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

٣١٣- مسند الشهاب تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ت ٤٥٤هـ تحقيق وتخريج حمدي عبد المجيد السلفي طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

٣١٤- مسند الطيالسي سليمان بن داود ت٢٠٤ هـ،طبع دار المعرفة بيروت.

٣١٥- مسند علي بن الجعد الجوهري،ت ٢٣٠هـ،تحقيق د/ عبد المهدي بن عبد القادر،طبع مكتبة الفلاح الكويت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٣١٦- مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان،تخريج وتعليق محمد عوامة،طبع مؤسسة علوم القرآن،دمشق الطبعة الثانية عام ١٤١٤هـ ١٩٨٤م.

٣١٧- المسند لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ت ٣٣٥هـ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله نشر مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ .

٣١٨- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى،ت ٣٠٧هـ،تحقيق حسين سليم أسد،طبع دار المأمون

للتراث بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

٣١٩- **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم للذهبي** ٧٤٨هـ تحقيق علي بن محمد البجاوي طبع الدار العلمية دلهي الهند الطبعة الثانية عام ١٩٨٧م .

٣٢٠- **مشكاة المصابيح** تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي،تحقيق محمد ناصر الدين **الألباني**،طبع المكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٢١- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري** أحمد بن أبي بكر،تحقيق محمد المنتقى الكشناوي،طبع دار العربية، بيروت،الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٣٢٢- **المصباح المنير للفيومي** أحمد بن محمد بن علي ت ٧٧٠هـ طبع المكتبة العلمية.

٣٢٣- **المصنف في الأحاديث والآثار** لابن أبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد ت ٢٣٥هـ،تحقيق كمال يوسف الحوت،طبع دار التاج،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٣٢٤- **المصنف لعبد الرزاق** تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي نشر المجلس العلمي،باكستان،الطبعة الأولى عام ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م .

٣٢٥- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** لابن حجر ت ٨٥٢هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،طبع دار المعرفة بيروت عام ١٤١٤هـ ١٩٩٣م .

٣٢٦- **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة** إعداد محمد محمد حسن شراب،طبع دار القلم دمشق الطبعة الأولى عام١٤١١هـ ١٩٩١م.

٣٢٧- **معالم السنن للخطابي** حمد بن سليمان،ت٢٧٦هـ،نشر المكتبة العلمية،الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٣٢٨- **المجالسة وجواهر العلم**،تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي،ت٣٣٣هـ تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، طبع دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت. ،الطبعة الأولى عام ١٤٢٩هـ ـ ١٩٩٨م .نشر جمعية التربية الإسلامية.

٣٢٩- **المعجم الأوسط للطبراني** ت ٣٦٠هـ تحقيق أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني نشر دار الحرمين القاهرة عام ١٤١٥هـ ١٩٨٥م .

٣٣٠- **معجم البلدان** لياقوت بن عبد الله الحموي،طبع دار صادر ودار بيروت،عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٣٣١- **معجم الصحابة** لابن قانع ت ٣٥١هـ تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي طبع مكتبة الغرباء الأثرية الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .

٣٣٢- **المعجم الصغير** للطبراني انظر الروض الداني.

٣٣٣- **المعجم الكبير** للطبراني سليمان بن أحمد، ت ٣٦٠هـ،تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،مطبعة الوطن العربي،الطبعة الأولى عام ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

٣٣٤- **المعجم الكبير للطبراني** قطعة من الجزء ١٣ تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي طبع دار الصميعي الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م .

٣٣٥- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز ت

٤٨٧هـ،تحقيق مصطفى السقا،طبع عالم الكتب بيروت.

٣٣٦- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ،تحقيق د/محمد الحبيب الهيلة،طبع مكتبة الصديق بالطائف،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣٣٧-معجم معالم الحجاز،تأليف عاتق بن غيث البلادي،طبع دار مكة للنشر والتوزيع،مكة المكرمة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٣٣٨-معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد،تحقيق نديم مرعشلي،طبع دار الفكر، بيروت.

٣٣٩- معرفة الثقات للعجلي أحمد بن عبد الله،ت ٢٦١هـ،ترتيب الهيثمي والسبكي،تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي،نشر مكتبة الدار بالمدينة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ ١٩٩٥م.

٣٤٠-معرفة السنن والآثار للبيهقي أحمد بن الحسين،ت ٤٥٨هـ،تحقيق د/عبد المعطي قلعجي،نشر جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي،باكستان،الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ ١٩٩١م.

٣٤١- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ،تحقيق د/راضي حاج عثمان،طبع مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣٤٢-معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ،تحقيق عادل بن يوسف العزازي طبع دار الوطن الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

٣٤٣- معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري،تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ،طبع دار الآفاق بيروت،الطبعة الرابعة عام ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

٣٤٤- المعرفة والتأريخ تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي،ت ٢٧٧هـ،تحقق د/ أكرم ضياء العمري،طبع مؤسسة الرسالة بيروت،الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

٣٤٥- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار للعراقي ت ٨٠٦هـ تحقيق أبو محمد أشرف بن عبد المقصود طبع مكتبة طبرية الرياض الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٣٤٦- المغني في الضعفاء للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق نور الدين عتر طبع إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.

٣٤٧-المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي،ت ٩٠٢هـ،تحقيق عبد الله محمد الصديق،دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى عام ١٣٩٩م.

٣٤٨- مكارم الأخلاق تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ،تحقيق مجدي السيد إبراهيم،طبع مكتبة القرآن القاهرة،عام ١٤١٢هـ ١٩٩٠م.

٣٤٩-مكارم الأخلاق ومعاليها للخرئطي ت ٣٢٧هـ تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي طبع مطبعة المدني بمصر الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ ١٩٩١م .

٣٥٠-المنتخب للحافظ عبد بن حميد تحقيق أبي عبد الله مصطفى بن العدوي طبع دار الأرقم الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

٣٥١-المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور تصنيف أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ت ٥٢٩هـ،انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني،تحقيق محمد أحمد عبد العزيز،طبع دار الكتب

العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ـــ١٩٨٩م.

٣٥٢–المنتقى في سرد الكنى للذهبي محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ،تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد،طبع الجامعة الإسلامية،بالمدينة المنورة،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.

٣٥٣–المنتقى في شرح موطأ الإمام مالك للباجي سليمان بن خلف،ت ٤٧٤هـ،طبع دار الكتاب العربي،الطبعة الرابعة عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

٣٥٤–المنتقى لابن الجارود ت ٣٠٧ هـ تحقيق لجنة من العلماء طبع دار القلم بيروت الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٣٥٥–المنتقى من أخبار المصطفى لمجد الدين أبي البركات عبد السلام بن تيمية الحراني،تصحيح محمد حامد الفقي طبع دار المعرفة بيروت،الطبعة الثانية عام ١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨م.

٣٥٦–المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد،تأليف الإمام مجير الدين أبي اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي المقدسي الحنبلي،ت٩٢٨هـ،تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ورياض عبد الحميد مراد، طبع دار الفكر بيروت الطبعة الأولى عام١٩٩٧م.

٣٥٧–موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ،تحقيق حسين سليم أسد الداراني،طبع دار الثقافة العربية دمشق،الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ ـــ ١٩٩٠م.

٣٥٨– موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي،ت ٤٦٣هـ،طبع دائرة المعارف العثمانية الهند،عام ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م.

٣٥٩– الموضوعات لابن الجوزي ت ٥٩٧هـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م .

٣٦٠– موطأ الإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،طبع دار الحديث القاهرة.

٣٦١– ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق علي محمد البيجاوي طبع دار المعرفة بيروت.

٣٦٢– نتائج الأفكار لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ،تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،طبع مطبعة الإرشاد بغداد.

٣٦٣– النجوم الزاهرة لابن تغري بردي،طبع دار الكتب المصرية،الطبعة الأولى عام ١٣٥٧هـ ـ١٩٣٨م.

٣٦٤– نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ت ٧٦٢هـ تحقيق محمد عوامة طبع مؤسسة الريان للطباعة والنشر بيروت الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٦٥– النكت الظراف على الأطراف تعليقات الحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ،عبد الصمد شرف الدين،طبعت في حاشية تحفة الأشراف.

٣٦٦– النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد ت ٦٠٦هـ،تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي،طبع دار الفكر،الطبعة الثانية عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٣٦٧– نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي الشوكاني،ت ١٢٥٥هـ،طبع دار الكتب

العلمية بيروت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٣٦٨- هداية العارفين تأليف إسماعيل باشا البغدادي.

٣٦٩- الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي،نشر فرانز شتايز عام ١٤١١هـ ١٩٩١م.الطبعة الثانية،دار صادر،بيروت.

٣٧٠- الورع تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ،تحقيق أبي عبد الله محمد حمد الحمود،طبع الدار السلفية الكويت،الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣٧١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان أحمد بن محمد،ت ٦٨١هـ، تحقيق إحسان عباس،دار صادر.

٣٧٢- الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات تأليف الدكتور خالد رشيد الجميلي،طبع بمساعدة اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري في الجمهورية العراقية

٣٧٣- يحيى بن معين وكتابه التاريخ،تحقيق د/أحمد محمد نور سيف،طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى،الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

كشاف الموضوعات